مركز دراسات الوحدة العربية

يوميات ووثائق الوحدة العربية

١٩٨١

مركز دراسات الوحدة العربية

يوميات ووثائق الوحدة العربية

١٩٨١

المحتويات

القسم الثاني
الوثـــــائــــــق

مقدمة

يواصل مركز دراسات الوحدة العربية تدوين يوميات العلاقات العربية، في سائر أقطار الوطن العربي، عبر هذا الكتاب الذي يتضمن ما بين دفتيه أبرز الأخبار اليومية والنصوص الوثائقية ذات الصلة بمسار العلاقات بين الأقطار العربية، على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما إلى هذه وتلك، في شتى المجالات، وبوجهيها الإيجابي والسلبي.

ولعل القارىء سيلمس في هذا الكتاب، وهو الثالث في سلسلته، حرصاً متزايداً على الموضوعية العلمية والأمانة التأريخية، ودقة أوفى وشمولاً أكثر في انتقاء النصوص والأخبار بفضل تراكم الخبرة وتدبر وسائل أفضل من السابق لتخطي العوائق في هذا العمل البحثي التأريخي الشامل. وأبرز هذه العوائق نواحي القصور المتعددة الأوجه التي لا يزال الاعلام العربي يعاني ربقاتها، وليس أقلها، أحياناً، صعوبة الحصول على المصادر الضرورية بشكل منتظم وفي هذا السياق تنبغي الاشارة إلى أننا ما زلنا نعاني كثيراً من الثغرات في اعداد هذه السلسلة، سواء في توافر المصادر أو في التغطية الاعلامية التي توفرها المصادر التي نعتمدها لزوماً.

بيد أننا على قناعة تامة أن هذا الكتاب يمثل انجازاً متقدماً في مجال رصد تطورات الأحداث العربية. ونعطي الأولوية في ذلك إلى أوجه التعاون العربي الجماعي المتمثل أولاً بجامعة الدول العربية وسائر المؤسسات المنبثقة منها. ويلي ذلك التعاون العربي المشترك، الجماعي منه وشبه الاقليمي قبل الثنائي، في نطاق العمل السياسي والاقتصادي والانمائي والاجتماعي والتربوي المشترك وما إلى ذلك، فضلاً عن العلاقات بين سائر الهيئات النقابية والمهنية والمؤسسات الخاصة في كل البلاد العربية.

هذا على صعيد تقديم النصوص بعضها على الآخر، أما على صعيد التبويب فقد قسم الكتاب إلى قسمين، يشتمل الأول يوميات الوحدة العربية، فيما يتضمن الثاني النصوص الوثائقية. وتشمل الأخبار المدرجة في قسم اليوميات كل ما له صلة، إيجاباً أو سلباً، بأي من

أوجه التعاون العربي في كل مجال وعلى كل مستوى، أو التعارض في السياسات العربية حيال بعض المسائل التي تجبه الوطن العربي في المرحلة الراهنة. ويتضمن قسم الوثائق نصوصاً وثائقية مختارة، كالبيانات والقرارات والتوصيات التي تصدر عن المؤتمرات العربية والندوات وخلافها، وكذلك البيانات المشتركة والتصريحات الرسمية والأحاديث الصحافية التي تعبر عن المواقف العربية المشتركة أو الفردية حول سائر الأحداث والتطورات.

وبالنسبة لأسلوب عرض مادة الكتاب فقد اعتمد المنهج التالي:

أولاً: ثبت المصادر

تحتوي لائحة المصادر على كل أسماء هذه المصادر من صحف يومية وأسبوعية ومجلات ونشرات وكالات الأنباء وخلاف ذلك.

ثانياً: قسم اليوميات

١ - نشرت الأخبار وفقاً لتسلسلها الزمني، وقدم بعضها على الآخر ضمن التاريخ الواحد وفقاً لسلم الأولويات الذي أشرنا إليه آنفاً. أما التاريخ المعتمد فهو تاريخ النشر وليس تاريخ الحدث بذاته. على أنه غالباً ما يكون تاريخ الحدث هو تاريخ اليوم السابق لنشره، أما بخلاف ذلك فيعتمد على ما يرد غالباً في المصدر لتحديد التاريخ الفعلي من عبارات مثل «أول من أمس» و«قبل يومين» وخلافها.

٢ - تعتمد المصادر الأولية، ما أمكن، في انتقاء الأخبار، ثم المصادر التي تصدر في البلد المعني بالخبر، وحال تعذر ذلك تعتمد مصادر أخرى.

٣ - أسقطت الألقاب اختصاراً، باستثناء ما كان منها ألقاباً موروثة أو عسكرية، فيما أشير إلى المناصب والمهمات السياسية.

٤ - كل الأخبار ذات الطابع الوحدوي تنشر في الكتاب، إنما تغفل الأخبار المكررة، وتلك التي لا تكون ذات أثر ملحوظ في المسيرة الوحدوية.

٥ - يذكر المصدر في نهاية كل خبر بين قوسين.

٦ - إذا كان الخبر يتعلق باحدى الوثائق المنشورة في الكتاب، يشار إلى رقم الوثيقة المعنية، بعد ذكر المصدر، استكمالاً للفائدة.

٧ - لا تقدم الأخبار في اليوم الواحد، كل على الآخر، قياساً بأهمية الخبر المفرد بذاته، بل قياساً بأولوية التبويب المتبع، بحيث تتقدم الأخبار المتعلقة بالنشاطات الرسمية على ما عداها، يتصدرها ما اتصل منها بالنطاق العربي الشامل، وهي أخبار مؤتمرات القمة وجامعة الدول العربية وهيئاتها المتخصصة والاتحادات والهيئات المنتسبة إليها، ثم الاجتماعات العربية الشاملة. ويلي ذلك الأخبار المتعلقة بالتكتلات العربية ثم الأخبار عن

العلاقات بين قطرين أو أكثر. ومن ثم ترد الأخبار المتعلقة بنشاطات الهيئات غير الرسمية وحسب الترتيب المشار إليه من حيث اتساع دائرة شمولها أو اقتصارها على قطرين اثنين.

ثالثاً: قسم الوثائق

١ - يوضع لكل وثيقة عنوان يدل، ما أمكن، على مضمون الوثيقة.

٢ - تنشر الوثائق وفق تسلسلها الزمني، اعتماداً على تاريخ صدورها، وليس نشرها، إلا عندما يتعذر تحديد هذا التاريخ، فيعتمد إذ ذاك تاريخ النشر بديلاً لتاريخ الصدور. ويشار إلى مكان صدور الوثيقة وتاريخها مباشرة بعد العنوان وإلى الجهة اليمنى، ويذكر المصدر مع سائر المعلومات المتصلة به إلى الجهة اليسرى ضمن قوسين. وفي حال تعذر الحصول على تاريخ الوثيقة يعتمد تاريخ المصدر عوضاً عنه لتحديد مكانها في الترتيب الزمني.

٣ - تنشر الوثيقة كما ترد في المصدر تماماً دون أي تعديل في النص، ولكن تحذف منها المقاطع التي لا تكون لها علاقة بموضوع الكتاب أو تلك التي يكون مضمونها مجرد تكرار لمضمون مقطع آخر في النص نفسه. وحال الحذف، وهو كثيراً ما يعتمد، يشار إلى الفقرة أو الفقرات المحذوفة بالنقاط، وتضاف كلمة «مقتطفات» إلى آخر العنوان.

رابعاً: الفهارس

يوجد فهرس عام شامل لقسمي اليوميات والوثائق يتضمن أسماء الأشخاص والدول والمؤسسات السياسية، ويتناول أيضاً الاتفاقات والمؤتمرات والندوات، وعدداً من الموضوعات المهمة على أنواعها. وثمة فهرس آخر متخصص القصد منه تسهيل مهمة الباحثين في تتبع نشاطات المؤسسات الوحدوية الكبرى والأعمال السياسية الوحدوية البارزة. ويتناول هذا الفهرس الموضوع من حيث وروده كعنصر فاعل في الحدث في قسم اليوميات، ومن حيث صدور الوثيقة عنه في قسم الوثائق، وليس من حيث ورود ذكره في الصفحات حيثما ورد. ويتناول هذا الفهرس من المؤسسات الوحدوية الكبرى جامعة الدول العربية ووكالاتها ومنظماتها وفروعها المتخصصة، والنشاطات السياسية البارزة خلال سنة ١٩٨١. ويشار إلى مكان ورود هذه الموضوعات باثبات رقم الخبر المتسلسل أو رقم الوثيقة المتسلسل، وليس رقم الصفحة.

وأخيراً، فان هذا الكتاب هو حصيلة جهد قام به العاملون في قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية، عاضدهم فيه بالاشراف والتوجيه والتحرير بعض العاملين في أقسام أخرى من المركز. ويخص المركز الأستاذ الدكتور قسطنطين زريق بالشكر على ما أسداه من مشورة علمية في اعداد هذا الكتاب. كما يقدر المركز جهد سائر الذين ساهموا في الاشراف على الطباعة والتصحيح.

مركز دراسات الوحدة العربية

ثبت المصادر

أ ـ صحف

الاتحاد (الاتحاد الاسبوعي)، أبو ظبي
الأخبار، عمان
الأخبار، القاهرة
أخبار الخليج، المنامة
١٤ اكتوبر، عدن
الأضواء، المنامة
الأمل، صنعاء
الأنباء، الرباط
الأنباء، الكويت
الأهرام، القاهرة
الأيام، الخرطوم
البعث، دمشق
البلاد، جدة
البيان، دبي
تشرين، دمشق
١٣ يونيو، صنعاء
الثورة، بغداد
الثورة، دمشق
الثورة، صنعاء
الثوري، عدن
الجزيرة، الرياض
الجماهيرية، طرابلس
الجمهورية، بغداد
الخليج، الشارقة
الدستور، عمان
الرأي، عمان
الرأي العام، الكويت
الراية، الدوحة
الرياض، الرياض
الزحف الأخضر، طرابلس
السفير، بيروت
السياسة، الكويت
السياسي، القاهرة
الشرق الأوسط، لندن
الشعب، الجزائر
الصباح، تونس
الصحافة، الخرطوم
صوت العمال، عدن
العرب، الدوحة
عكاظ، جدة
العلم، الرباط

العمل، تونس
الفجر، أبو ظبي
الفجر الجديد، طرابلس
فلسطين الثورة، بيروت
القبس، الكويت
اللواء، بيروت
المعلم، طرابلس
المدينة المنورة، جدة
المنتجون، طرابلس
الندوة، مكة المكرمة
النهار، بيروت
الوحدة، أبو ظبي
الوطن، الكويت
الوطن، مسقط
اليوم، الدمام

ب ـ نشرات

جامعة الدول العربية
وكالة الأنباء الأردنية، مكتب بيروت
وكالة أنباء عدن، عدن
وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت
وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت
الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت
الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت

ج ـ مجلات

اقرأ، جدة
الحوادث، لندن
ألف باء، بغداد
رسالة الصناعة، عمان
شؤون عربية، تونس
العروبة، الدوحة
فلسطين الثورة، بيروت
الكفاح العربي، بيروت
المستقبل، باريس
المسيرة، المنامة
النفط والتعاون العربي، الكويت
النهار العربي والدولي، باريس

د ـ المجلات التي تمت تغطيتها دون الاستفادة منها

الأسبوع العربي، بيروت
أسواق الخليج، الدوحة
الاقتصاد والأعمال، بيروت
اكتوبر، القاهرة
البحرين، المنامة
التقييس، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، عمان
الخليج الجديد، الدوحة
ديارنا والعالم، الدوحة
رأس الخيمة، رأس الخيمة
رسالة الصناعة، عمان
صدى الأسبوع، المنامة
العهد، الدوحة
القومي العربي، بيروت
المجاهد، الجزائر
المواقف، المنامة
نشرة منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، الكويت

يَوميّات
الوحدة العَربيّة

كانون الثاني (يناير)

الخميس ١٩٨١/١/١

١ - صرح حافظ الأسد الرئيس السوري إثر اجتماعه في دمشق بلجنة المساعي الأخوية العربية المؤلفة من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ومحمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري والشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن سوريا تحرص كل الحرص على التضامن العربي ووحدة الصف والطاقات والامكانات العربية. وهدف هذا الاجتماع هو تنقية الأجواء وحشد الصفوف والطاقات العربية من أجل تحسين العلاقات العربية وتعزيز التضامن العربي (العرب، الدوحة). ووصل أعضاء اللجنة بعد مغادرة دمشق إلى حائل (السعودية). وكانوا قد زاروا عمان في وقت سابق حيث بحثوا مع الملك حسين العاهل الأردني مهمة اللجنة الخاصة بتنقية الأجواء العربية (الرأي، عمان).

٢ - جدد جعفر نميري الرئيس السوداني في خطابه في ذكرى استقلال السودان، استنكار بلاده للتدخل الليبي في تشاد وطالب الحكومة الليبية أن ترفع يدها عن تشاد وأن تتخلى عن دور الوصي على الشعب التشادي، وأوضح أن السودان قد دان التدخل الليبي قبل وبعد مؤتمر لاغوس من منطلق الحرص على ميثاق منظمة الدول الأفريقية والأمم المتحدة ومبادىء عدم الانحياز (الأيام، الخرطوم)، (الوثيقة رقم 1).

٣ - شدد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح أدلى به في بيروت بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية على أهمية التضامن العربي وعلى انهاء الحرب العراقية الايرانية وهاجم الدول التي منحت الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في المنطقة. وقال أن الثورة الفلسطينية فوجئت بالتمزق العربي أمام مؤتمر القمة العربي في عمان، وقد حاولت أن تحول دون ذلك فتقدمت بمبادرتين من أجل انقاذ الموقف، لكن الإصرار كان مفاجئاً على عقده على الصورة التي تم بها. ثم قال أن على العرب العمل من أجل استعادة التضامن العربي الكامل في مواجهة مخططات أعداء الأمة العربية (النهار، بيروت).

الجمعة ١٩٨١/١/٢

٤ - صرح الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية لدى وصوله إلى السودان بأن زيارته هي لاطلاع جعفر نميري الرئيس السوداني على الجهود التي تبذلها لجنة المساعي الأخوية العربية لتحقيق التضامن العربي، وعلى النتائج التي وصلت إليها حتى الآن. وأضاف أن الملك حسين العاهل الأردني

وصدام حسين الرئيس العراقي وحافظ الأسد الرئيس السوري أكدوا حرصهم على دعم وتعزيز العمل العربي المشترك واقتناعهم بوجوب مواصلة العمل العربي المشترك ليس فقط انطلاقاً من المبادىء العامة للتضامن العربي بل أيضاً في ضوء الأسس العملية المتفق عليها (الشرق الأوسط، لندن).

٥ ـ بحث عبد الكريم الأرياني رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية مع أحمد السقاف العضو المنتدب للهيئة العامة للجنوب والخليج، المشاريع التي تنفذها الكويت في الجمهورية العربية اليمنية والتعاون الثنائي بين البلدين. كما استقبل فؤاد قائد وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط اليمني الذي قدم تقريراً عن زيارته للعراق، حيث ترأس اجتماعات اللجنة اليمنية العراقية المشتركة، وعن زيارته للكويت ومحادثاته هناك مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية التي تتعلق بتنفيذ مشاريع التنمية في الجمهورية العربية اليمنية (الثورة، صنعاء).

٦ ـ اجتمع محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي، في تونس، بناصر محمد علي وزير الشؤون الاجتماعية في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي أبدى رغبة بلاده في الاستفادة من التجربة التونسية في مجالات التدريب المهني والتنمية الاجتماعية (العمل، تونس).

٧ ـ بحث محمد خونا ولد هيدالة الرئيس الموريتاني وأحمد ولد بنيجاره رئيس الوزراء الموريتاني مع بدر الدين مدثر رئيس وفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق الذي يزور نواكشوط موقف العراق عسكرياً واقتصادياً. وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين وآفاق التعاون المشترك في المجالات كافة. وأكد الجانب الموريتاني وقوف موريتانيا إلى جانب العراق في حربه مع إيران وأعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها العراق في خدمة الأمة العربية (الجمهورية، بغداد).

السبت ٣/١/١٩٨١

٨ ـ أصدرت اللجنة الاستشارية للمركز العربي للتقنيات التربوية عدداً من التوصيات والقرارات في ختام اجتماعاتها في الكويت، التي استمرت ثلاثة أيام، تهدف إلى تدعيم الانتاج المحلي في الأقطار العربية في مجال التقنيات التربوية من أجل تنمية الطاقات البشرية وإبراز الشخصية العربية، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الهيئات والمؤسسات التي تعنى بهذه الشؤون في الوطن العربي. ومن أهم التوصيات التي صدرت استمرار المركز في اجراء التنسيق بين الأقطار العربية لتوفير المواد التعليمية التي تحتاجها بعض الدول وتبادل الخبرات في ما بينها. ويقوم المركز بتشجيع انتاج المواد التعليمية على المستوى العربي عن طريق تنظيم المسابقات وتقديم جوائز تقديرية للمنتجين المبدعين. كما يتابع المركز مشروع الانتاج المشترك للأفلام التعليمية، وإقامة معرض متنقل يجول في البلاد العربية بهدف التعريف بالتقنيات التربوية ومجالاتها واستخداماتها. ويعقد المركز عدداً من الندوات والدورات يحدد موضوعاتها والمشاركين فيها عن طريق استطلاع احتياجات الدول العربية (القبس، الكويت).

٩ ـ تم افتتاح خط برقي دائم بين وكالة المغرب العربي للأنباء ووكالة الأنباء العراقية يعمل في الاتجاهين لمدة ٢٤ ساعة بدون انقطاع. وستتمكن الوكالتان طبقاً للاتفاق المبرم في سنة ١٩٧٨ من تبادل نشراتها للأنباء الوطنية والدولية باللغة العربية، وستعمل كل وكالة على بث أخبار الوكالة الأخرى على شبكتها الداخلية والخارجية (الأنباء، الرباط).

١٠ ـ صرح علي سحيمات وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير النقل الأردني، أثر وصوله إلى بغداد على رأس وفد أردني، ان الوفد سيبحث مع المسؤولين في وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والتجارة والنقل والمواصلات سبل تعميق

آفاق التعاون بين البلدين في المجالات المذكورة. وأشاد بالانتصارات التي حققها الجيش العراقي على إيران، وقال «إن العراقيين يخوضون اليوم معركة الشرف والكرامة لتحرير الأراضي العربية المغتصبة على الجناح الشرقي للوطن العربي» (الثورة، بغداد).

١١ - صرح فارس الصرايرة وكيل وزارة المواصلات الأردني بعد عودته إلى عمان من زيارة عمل لتونس بدعوة من الاتحاد البريدي العربي بأن المسؤولين التونسيين أبدوا رغبتهم في زيادة التعاون البريدي مع الأردن في مجال الأذون والحوالات البريدية. وقد تم بحث الأسس الكفيلة بتطوير هذا التعاون، كما تم الاتفاق على وضع برنامج لتبادل الزيارات ما بين موظفي البريد في البلدين (الأخبار، عمان).

١٢ - بحث محمد مزالي الوزير الأول التونسي مع أعضاء مجلس إدارة الشركة العربية للسياحة في تونس موضوع التعاون التونسي السعودي ومشروع إقامة مجمع سياحي في تونس. وأعرب مزالي عن استعداد الحكومة التونسية لمساعدة هذه الشركة وتشجيعها حتى تساهم بفعالية في انجاح العمل الانمائي الذي تقوم به كما استعرض بعض المشاريع الزراعية خاصة في ميداني الانتاج الحيواني والخضروات المعدة للتصدير إلى السعودية (العمل، تونس).

١٣ - تلقى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الياس سركيس الرئيس اللبناني لم يكشف عن مضمونها. سلم الرسالة القائم بالأعمال اللبناني في صنعاء إلى علي لطف الثور وزير الخارجية اليمني (النهار، بيروت).

١٤ - صرح نصر ناصر محمد وزير العمل والخدمة المدنية بجمهورية اليمن الديمقراطية إثر وصوله إلى الجزائر بأن زيارته تهدف إلى زيادة توثيق وتعزيز العلاقات بين الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية (الشعب، الجزائر).

الأحد ١٩٨١/١/٤

١٥ - اجتمع في الكويت وزراء المالية في خمس دول خليجية هي الكويت والسعودية وقطر والعراق والامارات لبحث أسلوب عمل للحساب الخاص الذي أقره مؤتمر القمة العربي في عمان والذي سيوضع في الصندوق العربي من قبل الدول العربية الخمس لدعم التنمية في الدول العربية المحتاجة. ولوضع الضوابط لعملية الدعم. وقد شكلت لجنة فنية في نهاية الاجتماع لوضع ضوابط عقد التنمية (الوطن، الكويت).

١٦ - تلقى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رداً على رسالته التي سلمها له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي الشهر الماضي أثناء جولته الخليجية والتي تضمنت اقتراح الكويت باعداد استراتيجية للتعاون المشترك في جميع المجالات بين دول الخليج (الوطن، الكويت).

١٧ - أدلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة بحديث لصحيفة «الأنوار» اللبنانية أعلن فيه أن الامارات العربية تضع نفسها في خدمة أي تنسيق خليجي يوحد بين أشقائها في الخليج. وأشار إلى أن كل حركة توحيد في المنطقة هي دعم للامارات ولتجربتها الوحدوية. وذكر أنه جرت في الآونة الأخيرة خطوات جادة للتمهيد لصيغة تنسيق خليجية موسعة ودائمة وأعرب عن أمله في أن تتحدد الصورة بشكل أوضح بعد القمة الاسلامية (البيان، دبي).

١٨ - بحث حسن علي وزير التجارة العراقي مع علي سحيمات وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير النقل الأردني في بغداد، السبل الكفيلة بتعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتربوي بما يخدم مصالح البلدين ونضال الأمة العربية. كما أكد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير العراقي اهتمام

صدام حسين الرئيس العراقي بمشروع انشاء جامعة تكنولوجية في الأردن وفق أحدث المواصفات وقد نوقشت المسائل المتعلقة بهذا المشروع (الثورة، بغداد).

١٩ - صرح بهجت التلهوني رئيس مجلس الأعيان الأردني لدى استقباله الوفد الشعبي العراقي برئاسة سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين بأن الأردن قد أعرب عن تقديره لمواقف العراق القومية ومناصرته لقضايا الأمة العربية وبالخصوص القضية الفلسطينية، كما أعلن عن موقفه المبدئي الذي يقفه من الأزمة العراقية الإيرانية مؤيداً فيه العراق «وحقه الثابت في شط العرب» (الأخبار، عمان).

٢٠ - أكد الملك حسين العاهل الأردني لدى استقباله بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في عمان التحام الأردن بالقضية الفلسطينية ودعمه ومساندته لصمود الأهل في الأراضي العربية المحتلة (الأخبار، عمان).

٢١ - التقى في الجزائر مولود أومزيان وزير العمل والتكوين المهني الجزائري مع نصر ناصر محمد وزير العمل بجمهورية اليمن الديمقراطية وبحث معه إمكانية تعميق التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين في مجال التكوين المهني والوقاية من الأخطار المهنية وتشريع العمل والأجور، وتصنيف مراكز العمل (الشعب، الجزائر).

٢٢ - صرح الفريق أحمد بدوي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري بأن بلاده تقدم للصومال مختلف أنواع الأسلحة (الأهرام، القاهرة).

الاثنين ١٩٨١/١/٥

٢٣ - عقد المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية اجتماعاً في جدة، حضره وزراء ست دول عربية هي الأردن والسعودية والسودان، والصومال والعراق والكويت، ووكلاء وزارات كل من الامارات العربية المتحدة وقطر وليبيا والمغرب وموريتانيا ومندوب عن فلسطين. وقد تم إقرار برنامج عمل المنظمة للعام الحالي والدراسة التمهيدية للخريطة الجيولوجية والمعدنية للعالم العربي، وأوصى بانجازها بأسرع الوسائل وباعتماد المقاييس المناسبة لذلك، وأوصى بدعم مدرسة المعادن بمراكش وبانشاء معهد متخصص لتكوين الأطر الوسطى بعمان (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤ - حقق الميزان التجاري بين مصر والسعودية فائضاً لصالح مصر مقداره ٤٣ مليون ريال سعودي، حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية عام ١٩٨٠ ما يقرب من ١٥٦,٥ مليون ريال في حين بلغت الواردات المصرية من السعودية حوالى ١١٣,٧ مليون ريال بشهادات المنشأ الصادرة من الغرفة التجارية بالقاهرة (الأهرام، القاهرة).

٢٥ - استقبل الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، ادريس البصري وزير الداخلية المغربي الذي يزور السعودية. وصرح أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي بأن اللقاءات والزيارات الثنائية بين المغرب والسعودية تتيح للبلدين تبادل المعلومات والخبرات في ما يتعلق بأمنهما (الرياض، الرياض).

٢٦ - بحث علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مع أحمد أبو بكر جلود الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في عدن عدداً من القضايا التي تهم الطبقة العاملة العربية تتعلق بنضالها الاجتماعي على الصعيدين الوطني والقومي. وكان أحمد أبو بكر جلود قد سلم رسالة إلى علي ناصر محمد من عمر الحامدي الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي تتعلق ببعض قضايا الوضع العربي والنضال التحرري للقوى التقدمية والشعوب العربية (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٧ - تسلم حافظ الأسد الرئيس السوري رسالة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية حول الأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين (تشرين، دمشق).

الثلاثاء ١٩٨١/١/٦

٢٨ - أنهت اللجنة الفنية المنبثقة عن اجتماع وزراء مالية الكويت والسعودية والعراق والامارات وقطر اجتماعاتها في الكويت. وكان هدف هذه الاجتماعات إقرار خطة بتخصيص خمسة بلايين دولار لمساعدة الدول العربية الفقيرة خلال السنوات العشر المقبلة ضمن مشروع «عقد التنمية الأول». وقد توصلت اللجنة إلى توصيات سترفعها إلى وزراء الدول الخمس لدى اجتماعهم في إطار مؤتمر القمة الاسلامي، ولكنها لم توضح طبيعة هذه التوصيات (القبس، الكويت).

٢٩ - بدأت في عمان اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجمعية العمومية للمنظمة العربية للعلوم الادارية لمناقشة مشروع خطة عمل المنظمة ومشروع موازنتها للعام الحالي ويشترك في الدورة كل من الأردن والعراق والامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والسودان والصومال وليبيا والجزائر وموريتانيا ولبنان وفلسطين وقطر وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية. ويتضمن مشروع خطة عمل المنظمة بنداً ينص على وجوب تكامل نشاطات البحوث والتدريب والاستشارات والتوثيق وتوازن النشاطات القطاعية في مجالات الادارة العامة والمحلية والمؤسسات العامة ودعم مؤسسات أجهزة التنمية الادارية في الأقطار العربية والتفاعل معها واعتبار نشاطاتها ونشاطات المنظمة مكملة لبعضها (الأخبار، عمان).

٣٠ - اختتم المجلس الاداري لاتحاد اذاعات الدول العربية اجتماعه التاسع والعشرون في الكويت باصدار عدد من التوصيات سترفع إلى الدورة العادية العاشرة للجمعية العامة للاتحاد التي ستباشر غداً عقد اجتماعاتها (القبس، الكويت).

٣١ - أنهى المؤتمر العاشر لوزراء الصحة بدول الخليج أعماله في المنامة بعد اجتماع دام يومين باتخاذ عدة قرارات وتوصيات حول تنسيق التعاون بين دول الخليج في المجالات الصحية. وفي مجال تصنيع الدواء ناشد المؤتمر الدول الأعضاء التي لم تساهم في رأسمال الشركة العربية للصناعات الدوائية الاسهام في هذه الشركة، وقرر اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء مصنع لانتاج الحقن البلاستيكية ذات الاستعمال الفردي في مسقط، وطلب من الشركة العربية للصناعات الدوائية اجراء مسح شامل للصناعات المماثلة القائمة والمزمع انشاؤها في المنطقة، كما طلب من وزارات الصحة بالدول الأعضاء زيادة حصتها بالشراء الموحد للدواء لتصل إلى ٥٠ بالمائة من احتياجاتها في البنود المتفق عليها للعام القادم. وبالنسبة للانتاج المشترك لبرامج الصحة للتلفزيون لدول الخليج وافق المؤتمر على الأهداف الأساسية ومنهاج العمل والخطوات التنفيذية التي قدمتها مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك في تقريرها للأمانة العامة وللجنة الإشراف العليا في اجتماعاتها بالكويت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي (العرب، الدوحة).

٣٢ - تسلم الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة. سلم الرسالة سعيد الدريكي رئيس المراسم في الامارات إثر زيارته للسعودية (الرياض، الرياض).

٣٣ - في بغداد، وقع علي سحيات وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير النقل الأردني الذي يزور العراق حالياً على رأس وفد رسمي، على محضر مشترك للمباحثات الاقتصادية بين البلدين والتي استمرت يومين. وقد تم الاتفاق على خطة عمل لانجاز مشروع جامعة مؤتة الفنية في الأردن. وتضمن المحضر التأكيد على مواصلة تنمية حجم التبادل التجاري وتنظيم شؤون النقل بين البلدين تطبيقاً لقرارات اللجنة الوزارية المشتركة التي اجتمعت في عمان خلال شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي (الثورة، بغداد).

٣٤ - اختتمت الأمانة العامة لاتحاد الموزعين

العرب اجتماعاتها التي دامت يومين في عمان، وقررت افتتاح مكتب للاتحاد في تونس لمتابعة أعمال الاتحاد لدى جامعة الدول العربية. وقد تبرعت ليبيا بكامل نفقات هذا المكتب. وقررت الأمانة العامة مواصلة السعي لدى الجامعة والدول العربية لضمان وصول المطبوعات العربية إلى سائر أقطار الوطن العربي وإعداد دليل لمؤسسات التوزيع في الوطن العربي ليكون مرجعاً يعود إليه أعضاء الاتحاد ومن شاء التعامل معهم. وأخيراً قررت الأمانة اجراء الدراسات القانونية والفنية لتأسيس شركة توزيع عربية في بريطانيا تتولى توزيع مطبوعات سائر الدول العربية وتعمل على تصدير المطبوعات من هناك إلى الوطن العربي (الأخبار، عمان).

الأربعاء ١٩٨١/١/٧

٣٥ - بدأت اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب في المنامة، ويشارك فيها وزراء الصحة بدول البحرين والكويت والعراق وتونس وممثل عن وزير الصحة الجزائري. ويناقش المكتب تقرير اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء والتعاون الصحي العربي مع الهيئات الصحية الدولية. ويستعرض المكتب بعض الشؤون الفنية والعلمية، ومنها شؤون اللجنة العلمية العربية الاستشارية لنقل الدم والمراكز العربية لتدريب المدرسين في مجال المهن الصحية وإيقاف التطعيم ضد الجدري، وموضوعات الدعم الطبي والاسعاف والاغاثة (الراية، الدوحة).

٣٦ - سلم الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي إلى الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير الكويت، رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز، العاهل السعودي، تتعلق بالاتصالات الخليجية المكثفة الحاصلة حالياً بهدف تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين دول الخليج، وذلك بمناسبة زيارته للكويت للاعداد للمؤتمر الاسلامي والتشاور بشأنه وبشأن الأوضاع التي تهم دول الخليج بصفة خاصة (القبس، الكويت).

٣٧ - حددت اللجنة الأردنية - الفلسطينية المشتركة باجتماعها في عمان المرتكزات الأساسية لعملها خلال العام الحالي من أجل دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة بشكل يحقق الأهداف والمنطلقات التي من أجلها قرر مؤتمر قمة بغداد انشاء صندوق دعم الصمود في الأراضي العربية المحتلة. وقيمت أعمالها خلال العام الماضي (الأخبار، عمان).

٣٨ - وصل الفريق أول محمد علي سمنتر نائب رئيس الجمهورية وزير الدفاع الصومالي إلى القاهرة حاملاً رسالة من محمد سياد بري الرئيس الصومالي إلى أنور السادات الرئيس المصري تتعلق بآخر تطورات الموقف على الحدود الصومالية الأثيوبية (الأهرام، القاهرة).

٣٩ - اختتمت الحلقة الدراسية حول التعليم المهني والفني في دول الخليج العربي اجتماعاتها في الرياض باصدار عدد من التوصيات والقرارات من أهمها تشكيل هيئة خاصة بالتعليم الفني والمهني في مكتب التربية العربي لدول الخليج تتولى خطط التعاون والتنسيق والتكامل بين دول الخليج. وإقامة مؤسسة واحدة للتعليم والتدريب المهني ومجلس أعلى في كل قطر من أقطار الخليج العربية. ودعت إلى التنسيق بين دول الخليج العربي من أجل تقارب مفردات المناهج والخطط الدراسية للتعليم الفني والمهني للاختصاصات المتشابهة وإلى تبادل الكتب والمؤلفات المهنية بين دول الخليج. وأوصت بتوحيد المراحل الدراسية ومستوى الشهادات ومسمياتها التي يمنحها التعليم الفني والمهني (البلاد، جدة).

٤٠ - بحث محمد الشريف مساعديه مسؤول الأمانة الدائمة للجنة المركزية الجزائري مع عمر الحامدي الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي بمناسبة زيارته للجزائر تطورات الوضع على الساحة العربية والسبل الكفيلة بتنسيق وتدعيم الجهود للتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية عامة والشرق الأوسط والصحراء الغربية خاصة (الشعب، الجزائر).

الخميس ١٩٨١/١/٨

٤١ ـ أدلى شفيق الوزان رئيس مجلس الوزراء اللبناني بحديث خاص لصحيفة « تشرين » السورية ذكر فيه أن قضايا عديدة تنتظر لقاء القمة المرتقب بين حافظ الأسد الرئيس السوري والياس سركيس الرئيس اللبناني سواء ما يتعلق منها بالعلاقات الثنائية بين سوريا ولبنان، أو ما يتعلق بالقضايا التي تهم المنطقة. وأضاف الوزان أن البلدين في حالة تسمح بالانتقال إلى تعزيز جديد في العلاقات الثنائية من أجل مواجهة الأخطار التي يتعرض لها لبنان وسوريا والمنطقة بكاملها. وفي ما يتعلق بزيارته لسوريا قال الوزان أنها تمت تنفيذاً للسياسة التي التزمت بها الحكومة اللبنانية في بيانها الوزاري والذي يهدف إلى تحقيق تنسيق كامل بين البلدين انطلاقاً من الروابط الخاصة والكثيرة التي تجمع بينهما. وأشار إلى أن هذا التنسيق بين البلدين يشمل القضايا الأمنية بصورة خاصة (تشرين، دمشق).

٤٢ ـ صرح محمد عثمان أبو ساق وزير الدولة للثقافة والاعلام السوداني في حديث أدلى به إلى صحيفة « البلاد » السعودية أن السودان ضد فكرة الحرب لحل القضايا الثنائية المعلقة بين ايران والعراق حيث أن الاقتتال في منطقة الخليج يتم على حساب قضية التحرير العربية في فلسطين والأراضي المحتلة ولصالح اسرائيل، وأضاف أن السودان تسعى لإيقاف نزف الدم بين العراق وإيران (البلاد، جدة).

٤٣ ـ صرح الملك حسين العاهل الأردني عند استقباله للوفد الشعبي العراقي الذي يرأسه سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين بأن الأردن يعتز بالعراق « الذي يخوض معارك البطولة والشرف للدفاع عن حقوقه المشروعة وسيادته الكاملة على أرضه ومياهه ». وأضاف أن هذه المرحلة هي بداية النصر لاستعادة الحقوق العربية في كل مكان، وأن على الأردن أن تؤدي واجبها في دعم ومساندة العراقيين الذين يناضلون من أجل حق والكرامة العربية فالأردن والعراق يجمعهما هدف واحد ومصير واحد (الأخبار، عمان).

٤٤ ـ أعلن الملك حسين العاهل الأردني في افتتاح ندوة الموارد العربية والسياسة الخارجية في عمان بأن الأردن يرفض أية خيارات لحل القضية الفلسطينية باستثناء الحل الذي يختاره الفلسطينيون ويحددونه بأنفسهم في ظل ظروف تسودها الحرية الكاملة. وأضاف أنه ليس هناك بديل آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية. وصرح عدنان أبو عودة نائب رئيس جمعية الشؤون الدولية الأردني بأن أعمال الندوة تدور حول موضوعات تهم العالم العربي وتتعلق بالسياسة العربية الدولية (الأخبار، عمان). (الوثيقة رقم 4)

٤٥ ـ تسلم علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية رسالة خطية من حسن جوليد الرئيس الجيبوتي، سلمه الرسالة ادريس فارح ابني وزير داخلية جيبوتي الذي وصل عدن أمس الأول وبحث مع المسؤولين فيها سبل الكفيلة بتطوير وتعميق التعاون الثنائي بين البلدين وخاصة في ما يتعلق بتبادل التجارب في مجال الشرطة (١٤ أكتوبر، عدن).

٤٦ ـ وقع مولود أومزيان وزير العمل والتكوين المهني الجزائري ونصر ناصر محمد وزير العمل بجمهورية اليمن الديمقراطية محضر جلسة المحادثات التي جرت بين الوفدين الجزائري واليمني في الجزائر. وجاء في هذا المحضر أنّ البلدين يعتزمان تعزيز وتوسيع تعاونها في ميدان العمل والتكوين المهني. وأنهما اتفقا على اعداد برنامج عمل لتنفيذ كل ما من شأنه أن يحقق هذه الغاية (الشعب، الجزائر).

الجمعة ١٩٨١/١/٩

٤٧ ـ قررت الجمعية العامة لاتحاد الاذاعات

العربية المنعقدة حالياً في الكويت الموافقة على توصية المجلس الاداري للاتحاد بالغاء المركز الهندسي التابع للاتحاد في الخرطوم، وذلك لما أحاط المركز من شبهات واتهامات، وخصوصاً ما تعلق منها بأسباب الحريق الذي أصاب محطة الرصد التابعة للمركز. وقررت الجمعية العامة تشكيل إدارة هندسية بديلة لهذا المركز يكون مقرها في مركز الاتحاد بتونس (القبس، الكويت).

٤٨ - أعلن عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري في مهرجان أقامته حركة فتح في دمشق احتفالاً بالذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية أن النظام الأردني «نظام غريب ومستورد زرع ليكون أداة بيد الانكليز والأمريكان وقد بقي هذا النظام غريباً عن الأمة العربية وبقي قلبه وعقله خارج حدود الوطن أما سمومه وتآمره فقد بقيت ضمن الوطن وفي حدود الأمة». وأعلن أن سوريا «لن تترك الشعب الأردني يرزح تحت عبء نظام أسود همه خدمة أعداء الأمة كما أنها ستمد يدها له حتى يتحرر الأردن ويعود قاعدة للثورة الفلسطينية». ومن ثم طمأن الشعب اللبناني معلناً أن سوريا معه بكل ما تستطيعه. مؤكداً أن وحدة لبنان لن تكون موضع مناقشة أو مساومة، وأن التعددية الطائفية كما الكونفدرالية والفيدرالية، مرفوضة وأن لبنان سيبقى عربياً موحداً وجزءاً من هذه الأمة. وأكد أن سوريا مع الفلسطينيين في لبنان تقف إلى جانبهم وتلتزم بحماية الثورة الفلسطينية (تشرين، دمشق).

٤٩ - أكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له في مهرجان حركة فتح الذي أقامته في دمشق احتفالاً بالذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية، أن منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا في موقع نضالي واحد هدفه الدفاع عن الأمة العربية بصلابة وقوة، الاسهام مع الشعب اللبناني ضد العدوان والحفاظ على وحدته وسيادته وموقعه العربي. وأضاف أن الخيار الأردني الذي تروج له الولايات المتحدة واسرائيل وعملاؤهما في المنطقة سوف يلقى الفشل الذريع (تشرين، دمشق).

٥٠ - صرح رشاد الشوا رئيس بلدية غزة إثر زيارته لعمان في حديث لصحيفة «الدستور» الأردنية بأن محادثاته مع المسؤولين الأردنيين تناولت إمكانية إيجاد سوق لتصريف الحمضيات المنتجة في قطاع غزة ودعم موازنات بلديات القطاع. وأضاف أن الحمضيات تعتبر العمود الفقري لاقتصاد القطاع مما يتطلب أن تساعد الدول العربية في شرائها (الدستور، عمان).

٥١ - عقد وفد حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا لقاء مع وفد اللجان الثورية الليبية في طرابلس وتم خلاله الاتفاق على وضع جدول زمني لتبادل الزيارات بين وفود سياسية وشعبية من كلا البلدين بهدف تبادل الآراء والاطلاع على التجربتين في القطرين في المجالات المختلفة (تشرين، دمشق).

٥٢ - بحث علي فخرو وزير الصحة البحريني مع رشيد صفر وزير الصحة العمومية التونسي في البحرين مسألة دعم التعاون بين البلدين في الميدان الصحي، وقد تم في هذا الصدد الاتفاق على تبادل الزيارات بين الخبراء في البلدين للاستفادة من التجربة التونسية في ميداني التغذية وجراحة الأطفال وعلى مضاعفة الاتصالات المباشرة بين المؤسسات في تونس ومثيلاتها في البحرين (أخبار الخليج، المنامة).

٥٣ - وقع في الجزائر بروتوكول اتفاق للتعاون في ميدان التكوين المهني بين الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية. ووقع الاتفاق عن الجانب الجزائري محمد نابي كاتب الدولة للتكوين المهني، وعن الجانب اليمني نصر ناصر محمد وزير العمل (الشعب، الجزائر).

السبت ١٩٨١/١/١٠

٥٤ - بحث الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة

الدول العربية مع محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري في تونس الوضع الراهن في المنطقة العربية ونتائج أعمال لجنة المساعي الأخوية التي سبق أن زارت عدداً من الأقطار العربية واستعرض معه عمل اللجنة خلال المرحلة المقبلة (البيان، دبي).

٥٥ - تسلم الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية مذكرة من الحكومة الصومالية حول قرارها بجعل اللغة العربية اللغة الرسمية للبلاد والجهود التي تبذلها لتطبيق القرار في كافة القطاعات (الراية، الدوحة).

٥٦ - أعدت الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دراسة شاملة تضمنت تحليل القطاعات السلعية وتحليل قطاعات الخدمات والهياكل الأساسية في خطط التنمية العربية، وتستهدف هذه الدراسة استكشاف الاتجاهات الرئيسية لعمليات تخطيط التنمية في البلدان العربية خلال فترة زمنية موحدة. وقد استخدمت الأمانة العامة في تنفيذ برامج عملها عدداً من الأدوات التنفيذية تتركز حول خمسة مداخل هي السوق العربية المشتركة والمشروعات العربية المشتركة، والاتحادات النوعية المتخصصة، وتنسيق برامج الانماء، وتنسيق موقف الاقتصاد العربي في مواجهة الاقتصاد العالمي (الدستور، عمان).

٥٧ - اختتمت في الكويت اجتماعات الدورة العاشرة للجمعية العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية التي استمرت ثلاثة أيام باتخاذ قرارات منها الموافقة على الصيغة المعدلة للنظام الأساسي للمركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق على أن يتولى إدارة المركز مجلس أمناء من الدول المساهمة ومدير متفرغ تعينه الجمعية العامة، وتكون للمركز موازنة مستقلة ويمول من أنصبة الدول الأعضاء المساهمة (القبس، الكويت). كما قررت الجمعية العامة تكليف إذاعة صوت الثورة الفلسطينية في بيروت باعداد تقرير شهري يتضمن ما يمكن جمعه من تقارير حول ما تبثه وسائل الاعلام الصهيونية بمختلف اللغات على أن يتم إرساله شهرياً إلى جميع الهيئات العربية الأعضاء (الفجر الجديد، طرابلس).

٥٨ - في قرطاج، استقبل الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي، محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري الذي وصل تونس أول من أمس على رأس الوفد الجزائري الذي سيشارك في أعمال اللجنة المختلطة الكبرى التونسية الجزائرية. كما بحث محمد مزالي الوزير الأول التونسي مع بن يحيى وضع اللجنة الكبرى المختلطة التونسية الجزائرية وبعض المواضيع المدرجة في جدول أعمالها قصد التقدم بخطوات أكبر في مجال التعاون بين البلدين. وأسفرت مباحثات حسان بلخوجة وزير الشؤون الخارجية التونسي مع بن يحيى عن التوقيع على اتفاقية تجارية وتعريفية واتفاقية تخص التعاون في الميدان الجمركي وكذلك على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي والتقني وعلى اتفاق لتحديد شروط إيفاد الخبراء وعملهم في إطار التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين البلدين. وفي نهاية زيارة بن يحيى صرح بلخوجة بأن نتائجها يمكن اعتبارها نواة لسوق مشتركة تونسية جزائرية وخطوة كبرى في بناء المغرب العربي الكبير (العمل، تونس).

٥٩ - تسلم الملك الحسن الثاني العاهل المغربي رسالة خطية من الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالوضع في الصحراء الغربية. سلم الرسالة الباجي قائد السبسي الوزير المعتمد لدى الوزير الأول التونسي إثر زيارته للمغرب. وكان السبسي قد صرح عند وصوله للرباط بأن هدف زيارته تبادل الرأي حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك والمساهمة في توطيد العلاقات الممتازة التي تربط البلدين والتعاون التونسي المغربي ودعم سياسة التشاور الثنائي (العمل، تونس).

٦٠ - صرح عبد العاطي العبيدي أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي في مؤتمر صحفي عقده في طرابلس بأنه يرحب بالدعوة التي وجهها محمد مزالي الوزير الأول التونسي بشأن

إحياء العلاقات التونسية الليبية. وأعرب عن استعداد ليبيا لدعم التعاون وتعزيز العلاقات مع تونس وذلك من أجل تفويت الفرصة على الدول الاستعمارية التي تسعى للوقيعة بين الشعبين التونسي والليبي (العمل، تونس).

٦١ - ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء الليبية أن اللجان الشعبية الليبية المختصة شرعت في تحويل منطقة المواجهة مع مصر إلى منطقة تعود إليها الحياة الطبيعية حيث تحول المعسكرات إلى مدارس تنفيذاً لقرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية التي صاغها مؤتمر الشعب العام في دورته العادية السادسة، كما بدىء باتخاذ الاجراءات للسماح للمصريين بدخول ليبيا والعمل فيها دون قيد أو شرط (النهار، بيروت).

٦٢ - أدلى أنور السادات الرئيس المصري بتصريحات صحفية أعلن فيها أن مصر تجري مشاورات مع الدول الأفريقية لمواجهة التدخل الليبي في تشاد واعتبر الوحدة بين ليبيا وتشاد مخالفة لما صدر من قرارات، في مؤتمر لاغوس المنعقد في إطار منظمة الوحدة الأفريقية (الأهرام، القاهرة).

٦٣ - تسلم حافظ الأسد الرئيس السوري رسالة خطية من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بتبادل الآراء ووجهات النظر بينهما وبقضايا التنسيق المشترك في ما يتصل بأوضاع ونشاطات جبهة الصمود والتصدي، وبمستجدات الأوضاع العربية. سلم الرسالة سالم صالح محمد وزير الخارجية اليمني إثر زيارته لسوريا ومقابلته للأسد. وقد أعرب عن قلق جمهورية اليمن الديمقراطية البالغ إزاء التحرك الأميركي الجديد الذي يهدد السلام والاستقرار في المنطقة ويصعد حدة التوتر. وأضاف أن اليمن يدعم ويقدر صمود سوريا أمام المؤامرات الداخلية والخارجية للقوى الامبريالية والصهيونية وعملائها (تشرين، دمشق).

٦٤ - في عمان اختتمت اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الأراضي العربية المحتلة اجتماعاتها التي استمرت خمسة أيام. وقد أصدرت اللجنة عدة قرارات حددت فيها الأهداف والقواعد التي ستنظم أعمالها في العام الحالي بالاضافة إلى الأسس التي سيتم بموجبها دعم الصناعات المختلفة ومشاريع الاسكان والصحة والتربية في الأراضي المحتلة بهدف تثبيت الأهالي على أرضهم وتمكينهم من مواجهة التحديات والممارسات العدوانية الاسرائيلية (الأخبار، عمان).

الأحد ١٩٨١/١/١١

٦٥ - وصل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى طرابلس لاجراء محادثات مع المسؤولين بشأن المساعي المبذولة لتنقية الأجواء العربية (الشعب، الجزائر).

٦٦ - عقدت لجنة التنسيق والتخطيط لدول الخليج العربي اجتماعاً استعرضت فيه ما تم انجازه من مشاريع وضعت لتوضيح وجهة النظر العربية في ما يتعلق بشؤون النفط وتقوية أواصر الصلة والتعاون مع المؤسسات والهيئات النفطية والاعلامية والثقافية العربية ومع الخبراء العرب في هذه الشؤون. كما وضعت اللجنة مقترحات بشأن مواصلة التحرك في مجال الاعلام النفطي تضمنت اعداد برامج إذاعية تبث ضمن البرامج الأوروبية الموجهة من إذاعات دول الخليج العربي بالتعاون مع الأوابك (السياسة، الكويت).

٦٧ - اختتمت في تونس أعمال الدورة الثالثة للجنة الكبرى المختلطة الجزائرية التونسية التي يرأسها حسان بلخوجة وزير الخارجية التونسي ومحمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري باصدار بيان صحفي جاء فيه أن الطرفين اتخذا اجراءات تضمن مضاعفة حجم المبادلات التجارية وتنويعها بصورة تأخذ بالاعتبار التكامل بين اقتصاد البلدين. وحدد الطرفان الجزائري والتونسي السبل العملية لدعم التنمية المشتركة في ميدان الصناعة، وأبرزها

انشاء مؤسسات صناعية مشتركة، وأقرا برامج عمل تمتين العلاقات المالية والسياحية والعمرانية والزراعية ولاستغلال المياه، والعمل على تحسين ظروف العبور والاقامة لمواطني كلا البلدين. كما وقعا على اتفاقية تجارية وتعريفية واتفاقية أخرى حول التعاون الجمركي وعلى برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي والتقني وعلى اتفاق لتحديد شروط ايفاد الخبراء في إطار التعاون الثقافي والعلمي والتقني بين البلدين (الشعب، الجزائر).

٦٨ - تلقى جعفر نميري الرئيس السوداني رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة تتعلق بتبادل وجهات النظر بين البلدين حول قضايا الأمة العربية والاسلامية، والوسائل المختلفة لتوحيد موقف البلدين في القمة الاسلامية، والدور الذي سيلعبه السودان من أجل دعم التضامن الاسلامي العربي (الأيام، الخرطوم).

٦٩ - بحث عدنان أبو عودة وزير الاعلام الأردني مع علي الكواري مدير عام وكالة الأنباء القطرية، في عمان، مجالات التعاون الاعلامي وتبادل المعلومات والأخبار بين وكالة أنباء قطر ووكالة الأنباء الأردنية. وكان الكواري قد أجرى محادثات مع يوسف أبو ليل المدير العام لوكالة الأنباء الأردنية لزيادة حجم التبادل الأخباري بين الوكالتين وإمكانية ربط الوكالتين بشبكة خطوط تلغرافية مباشرة بين الدوحة وعمان لتبادل الأخبار والمعلومات والصور بينهما (الدستور، عمان).

٧٠ - في عمان، دعا المجلس الأعلى لاتحاد الأطباء العرب الذي اختتم اجتماعاته بعد انعقاد دام ثلاثة أيام إلى دعم الخدمات الطبية في الأراضي العربية المحتلة (الأخبار، عمان).

الاثنين ١٩٨١/١/١٢

---

٧١ - بحث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر مع الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد الامارات العربية المتحدة حاكم إمارة رأس الخيمة عقب وصوله إلى الدوحة قادماً من البحرين الوضع العربي الراهن بصفة عامة والوضع في منطقة الخليج بصفة خاصة ودعم العلاقات بين البلدين (العرب، الدوحة). وقد دعا الشيخ صقر إلى مزيد من التعاون بين دول الخليج العربية لتتمكن من مواجهة الأخطار المحيطة بها. وأكد أن التعاون والارتباط بين دوله هو الأساس السليم لحمايتها وسلامتها، وحرص على تطوير العلاقات بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية وجميع المجالات الأخرى (الخليج، الشارقة).

٧٢ - استقبل الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الذي سلّمه رسالة من حافظ الأسد الرئيس السوري تتعلق بالقمة الاسلامية القادمة والترتيبات التي يجري اعدادها لعقدها (البلاد، جدة). كما سلّم خدام الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة مماثلة من الرئيس السوري تتعلق بوسائل انجاح المؤتمر الاسلامي المقبل والوضع في المنطقة. ونفى الوزير السوري ما نشر عن عزم دول جبهة الصمود والتصدي على عدم حضور المؤتمر (الأنباء، الكويت). وعن آخر تطورات الوحدة السورية الليبية قال «إن هذه التطورات عبر عنها البيان الذي صدر لدى زيارة الرئيس السوري لبنغازي» وأضاف أن بلاده ترحب بتنشيط العمل عبر الحدود السورية أو غير السورية ضد اسرائيل (تشرين، دمشق).

٧٣ - صرح الملك حسين العاهل الأردني بأنه يحاول إعادة الثقة بين بلاده وسورية لكنه لا يعتقد أن العودة بالعلاقات لما كانت عليه في الماضي أمر ممكن، ووصف الحرب العراقية الإيرانية بقوله أنها حرب العرب جميعاً (الأنباء، الكويت)، (الوثيقة رقم 6).

٧٤ - تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي تتعلق بما سيناقشه المؤتمر

الاسلامي . وقد سلّم الرسالة أحمد بن سودة وأحمد رضا قديرة مستشارا العاهل المغربي (البيان، دبي) . كما سلم المبعوثان المغربيان الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة مماثلة من العاهل المغربي (القبس، الكويت) . ورسالة ثالثة إلى الملك حسين العاهل الأردني تتعلق بأهمية المؤتمر وتهيئة الأجواء العربية والاسلامية لانجاحه (الرأي، عمان) .

٧٥ - صرح محمد مزالي الوزير الأول التونسي لصحيفة « الوطن » الكويتية أن بلاده على استعداد للحوار مع المسؤولين الليبيين حول مختلف المسائل التي تهمّ البلدين (العرب، الدوحة) .

٧٦ - بحث ماجد سعد آل سعد مدير إدارة التسجيل العقاري القطري مع سلمان بن عبد الله آل خليفة مدير إدارة التسجيل العقاري البحريني في الدوحة في دعم مجالات التنسيق والتعاون بين بلديهما في شؤون التسجيل العقاري بنواحيها المختلفة (العرب، الدوحة) .

٧٧ - أصدرت رئاسة المؤتمر الشعبي العربي بياناً في بغداد أعلنت فيه رفضها المشاركة في الدورة العادية الثانية لمؤتمر الشعب العربي (الجمهورية، بغداد)، (الوثيقة رقم 7) .

الثلاثاء ١٣/١/١٩٨١

٧٨ - افتتحت في الدوحة الندوة الفنية السنوية الخامسة لصناعة البترول بمشاركة الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية وقطر والكويت والمنظمة العربية المصدرة للبترول « أوابيك » (العرب، الدوحة) .

٧٩ - تسلّم حافظ الأسد الرئيس السوري رسالة من الحسن الثاني العاهل المغربي تتعلق بالتشاور حول مؤتمر القمة الاسلامي القادم . وقد سلم الرسالة أحمد بن سودة وأحمد رضا قديرة مستشارا العاهل المغربي اللذان وصلا دمشق (تشرين، دمشق) .

٨٠ - تسلّم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة من حافظ الأسد الرئيس السوري تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع العربية الراهنة . وقد سلّم الرسالة عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الذي بحث مع الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الامارات الأوضاع العربية الراهنة والجهود المبذولة لتنقية الأجواء العربية وانجاح مؤتمر القمة الاسلامي القادم (الاتحاد، أبو ظبي) . كما سلّم الوزير السوري الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة خطية من الرئيس السوري تتعلق بالموضوع نفسه (العرب، الدوحة) . وسلّم كذلك الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة ثالثة (تشرين، دمشق) .

٨١ - صرح الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في الامارات العربية المتحدة حاكم رأس الخيمة عقب عودته من زيارة قام بها للبحرين وقطر بأنه بحث مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر موضوع الجزر العربية الثلاث التي تحتلها إيران وأضاف أنه سيتم ادراج هذا الموضوع في جدول أعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في الطائف لوضع جدول أعمال القمة الاسلامية . وأضاف أنه من حق الدول العربية المطالبة بهذه الجزر لأن القضايا العربية مشتركة (الفجر، أبو ظبي) .

٨٢ - وقع العراق والسعودية في بغداد على محضر مشترك لتنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما في بغداد، ومما جاء فيه أن الجانبين اتفقا على الصيغة النهائية للاتفاق الاقتصادي والتجاري الذي سيوقع في وقت لاحق . وتحدد بنود هذا الاتفاق سبل توثيق وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتسهيل التجارة العابرة، وتنسيق الشؤون الجمركية، وزيادة حجم التبادل التجاري، واعفاء منتجاتهما من الرسوم الجمركية والضرائب والقيود الادارية، وتشجيع انتقال رؤوس الأموال وضمانات استثمارها (الثورة، بغداد) .

٨٣ - تلقى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية. وقد سلّم الرسالة حسين الدفعي مستشار رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الذي صرّح بأنه بحث مع علي عبد الله صالح أوجه التنسيق بين شطري اليمن في مؤتمر القمة الاسلامي وأضاف أنه تم وضع جدول زمني للجان الوحدة لعام ١٩٨١ (الثورة، صنعاء).

٨٤ - صرّح عبد السلام جلود عضو الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العام الليبي عقب وصوله إلى الجزائر واجرائه محادثات مع الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري بأن زيارته «تدخل في إطار الحوار الدائم بين البلدين» (الشعب، الجزائر).

الأربعاء ١٩٨١/١/١٤

٨٥ - اختتم المؤتمر الثالث لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية الذي انعقد في أبو ظبي بتاريخ ١٩٨١/١/١١ وأصدر قرارات وافق بموجبها على تطوير الهياكل الادارية والفنية القائمة في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بحيث تكون هناك أجهزة متخصصة للرعاية الاجتماعية في الدول التي ما زال فيها هذا الشأن مرتبطاً بادارات أخرى، والعمل على تبادل الأنظمة واللوائح النافذة للعمل في مؤسسات الرعاية الاجتماعية تمهيداً لتوحيدها، كما قرر دعوة الحكومات لتطوير الخدمات الاجتماعية العمالية في دول المنطقة (الاتحاد، أبو ظبي). وفي مجال التعاون الفني وافق المؤتمر على اقتراح العراق بتقديم منح دراسية في مجال التدريب المهني. وقرر المجلس تكليف مكتب المتابعة بالاعتذار لاتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة للدول العربية الخليجية في البحرين من عدم موافقة المجلس على اقتراح اتحاد الغرف بتبادل التمثيل بصفة مراقب مع المجلس، وقرر تأجيل البتّ في موضوع المشاركة في الأنشطة الاقليمية لمنظمة العمل الدولية في آسيا (البيان، دبي).

٨٦ - زار عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري، الجمهورية العربية اليمنية حيث استعرض مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الوضع العربي الراهن وتنقية الأجواء لاعادة التضامن العربي لمواجهة التحدي الاستعماري والصهيوني الذي يهدد الأمة العربية. وقد صرح خدام بأنه ناقش مع الرئيس اليمني وسائل انجاح مؤتمر القمة الاسلامي (الثورة، صنعاء).

٨٧ - بحث ناصر النويس رئيس صندوق أبو ظبي للانماء مع محمد الجنيد وزير الكهرباء والمياه والمجاري في الجمهورية العربية اليمنية في أبو ظبي المشروعات التي يساهم فيها الصندوق والقرض المقدم لتمويل مشروع الطاقة الكهربائية في اليمن (الثورة، صنعاء).

٨٨ - أعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لصحيفة «الشعب» المصرية الأسبوعية أن المنظمة ترفض بصورة قاطعة مشروع الحكم الذاتي الذي يدعو إليه أنور السادات الرئيس المصري ومشروع الخيار الأردني الذي يقترحه حزب العمل الاسرائيلي. وأعرب عن موافقته على إقامة علاقات خاصة بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الأردن (الرأي، عمان).

٨٩ - تلقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى استقباله أحمد رضا قديرة وأحمد بن سودة مستشاري الحسن الثاني العاهل المغربي في بيروت رسالة من العاهل المغربي تتعلق بآخر الأوضاع على الساحة العربية والدولية وحول التقرير الذي ستعرضه لجنة القدس على مؤتمر القمة الاسلامي القادم (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٩٠ - بحث عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد

الوطني التونسي مع وفد من الخبراء الجزائريين الذين يزورون تونس في نطاق لجنة الخبراء المشتركة المنبثقة عن اللجنة المشتركة التونسية الجزائرية للتعاون في إمكانيات التكامل الصناعي بين البلدين (العمل، تونس).

٩١ - اجتمع زكي سد الختم وكيل وزارة التعاون والتجارة والتموين السوداني بالوفد التجاري المصري، واستعرض معه كل العقبات التي تعترض تنفيذ البروتوكول التجاري بين البلدين، وتوصل إلى وضع الحلول لبعض المسائل المتعلقة بالتنفيذ (الأيام، الخرطوم).

الخميس ١٩٨١/١/١٥

٩٢ - صرح الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن صدام حسين الرئيس العراقي وحافظ الأسد الرئيس السوري تجاوبا مع ما أبدته لها لجنة المساعي العربية، وأن اللجنة ناشطة الآن لتحقيق التعاون العربي في كل المجالات. وأضاف أن من جملة جهود اللجنة معالجة الوضع العربي في المجال الاقتصادي والمجال السياسي والمجال الاعلامي (الشرق الأوسط، لندن)، (الوثيقة رقم 9).

٩٣ - أدلى عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري بحديث لمجلة الصياد اللبنانية تطرق فيه إلى موضوع الوحدة الليبية - السورية وغيره من المواضيع فنفى أن يكون معمر القذافي الرئيس الليبي قد طلب حلّ حزب البعث العربي الاشتراكي، وصرح بأن الحشود السورية على حدود الأردن تستهدف « افهام هذا النظام أنه أعجز من أن يهدد أمن وسلامة الشعب في هذا القطر» (تشرين، دمشق)، (الوثيقة رقم 10).

٩٤ - أعلن أنور السادات الرئيس المصري أن التدخل العسكري الليبي في تشاد والوحدة المقترحة بين طرابلس ونجامينا يشكلان تهديداً للسودان، وأن ما يهدد السودان يهدد مصر. كما أعلن أنه على اتصال مع السودان وأن بلاده اتخذت موقفاً رسمياً باغلاق سفارتها في تشاد (الأهرام، القاهرة).

٩٥ - أكد الملك حسين العاهل الأردني عند استقباله فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول في عمان دعم الأردن الكامل والدائم لصمود الأهل في الأرض المحتلة (الأخبار، عمان).

٩٦ - اختتم الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب اجتماعاته في الكويت وقد أقرّ المبادىء الأساسية التي وردت في مشروع الدستور العربي لمهنة مراقبة الحسابات، وتمّ تكليف لجنة فرعية باعادة صياغته (القبس، الكويت).

٩٧ - أجرى عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية محادثات في تونس حول موضوع انشاء اتحاد عربي للطب الرياضي، وذلك تنفيذاً لقراري مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المنعقد سنة ١٩٧٨ في صنعاء والمؤتمر الرياضي العربي العام المنعقد في شهر أيار (مايو) في الرباط. وأعلن أن الاتحاد سيتولى اعداد احصائية عن مراكز الطب الرياضي الموجودة في الوطن العربي (العمل، تونس).

الجمعة ١٩٨١/١/١٦

٩٨ - تمّ التوقيع في المنامة على اتفاقية للتعاون الفني بين البحرين ومنظمة العمل العربية تنص على أن توفد المنظمة إلى البحرين عدداً من الخبراء يقومون باجراء الدراسات اللازمة لتطوير الخدمات العمالية (أخبار الخليج، المنامة).

٩٩ - أعلن حسني مبارك نائب الرئيس المصري في اللقاء الأسبوعي للحزب الوطني المصري في القاهرة أن مصر تشجب العدوان الليبي على تشاد وفرض الوحدة الاندماجية على الشعب التشادي وأن مصر تراقب الموقف ولن تسكت إذا امتد التدخل إلى السودان باعتباره يمثل الامتداد الطبيعي لمصر (الأهرام، القاهرة).

١٠٠ - بدأت في عمان جولة جديدة من محادثات اللجنة الفلسطينية - الأردنية المشتركة حول سبل دعم صمود المواطنين في الأرض العربية المحتلة (الرياض، الرياض).

١٠١ - اختتمت الندوة العلمية العربية لمواد الكتابة وأدواتها وعلاقتها بجريمة التزوير، أعمالها في الكويت. وقد أوصت بضرورة تعزيز التعاون العربي في مجال مكافحة التزوير والتزييف وتبادل الخبرات والمعلومات. وكلّفت الندوة المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة باجراء دراسة مقارنة لقوانين العقوبات العربية في مجال التزوير لتوحيد النصوص القانونية (القبس، الكويت).

١٠٢ - في طرابلس افتتح عبد السلام جلود عضو قيادة الأمانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي أعمال الدورة العادية الثانية لمؤتمر الشعب العربي التي تشارك فيها وفود تمثل المنظمات والاتحادات النقابية والمهنية وحركات التحرر في الوطن العربي وخارجه. ودعا جلود في خطاب الافتتاح إلى أن تكون للجماهير العربية استراتيجية تكافح من أجلها وايديولوجية تناضل على أساسها، وأن لا يتحول مؤتمر الشعب العربي إلى لملمة أو صورة أخرى للتضامن العربي بل أن يبنى على أساس خط استراتيجي قوامه فرز القوى فيكون قادراً على بداية مرحلة نهوض شعبي شامل (الفجر الجديد، طرابلس)، (الوثيقة رقم 19).

السبت ١٩٨١/١/١٧

١٠٣ - اختتمت الدورة الخامسة للجنة الدائمة لمؤتمر الوزراء العرب حول تطبيق العلم والتكنولوجيا في صالح التنمية في باريس بالمصادقة على المشروع النهائي المتعلق بانشاء صندوق عربي للتنمية والعلم والتكنولوجيا كما تمّ إقرار عدة تدابير تتعلق بالتحضير للمؤتمر الثاني للوزراء الذي سينعقد في العراق بعد عامين. وقد كلفت اللجنة سعيد بلبشير بصفته رئيساً لها بانشاء لجنة للخبراء من السودان والعراق والمغرب واليونسكو والألكسو واتحاد المجالس العلمية العربية يعهد إليها بمتابعة أعمال اللجنة الدائمة وتنفيذ توصياتها. وتضم اللجنة بالاضافة إلى المغرب الذي يرئسها كلا من العراق والسودان والكويت (العمل، تونس).

١٠٤ - اختتمت ندوة البترول والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي التي نظمها المعهد العربي للتخطيط في الكويت بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أعمالها في أبو ظبي أمس الأول بعد اجتماع دام خمسة أيام. وقد أصدرت الندوة التي اشترك فيها وزراء العمل في دول الخليج العربية تقريراً طالبت فيه بضرورة اعادة استثمار الأموال العربية في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والتصنيع لاشباع الحاجات الأساسية، وأكدت على أهمية العمل العربي المشترك الذي يضمن استمرارية هذه الاستثمارات التي تحقق الأمن الغذائي للمجتمع العربي (البيان، دبي).

١٠٥ - صرح صدام حسين الرئيس العراقي بأن ليبيا وسوريا تزودان ايران بأسلحة سوفياتية تستخدمها ضد العراق بينما بلاده لا يمكن أن تستخدم سلاحها ضد العرب. وأعلن أن اعادة الجزر العربية الثلاث التي احتلتها إيران في عهد الشاه هو شرط وقف الحرب مع إيران. هذا وقد نفى الرئيس العراقي أن تكون لبلاده مطامع في الأردن أو أن يكون للأردن مطامع في العراق كما أكد أن أحدهما لم يطرح موضوع الوحدة على الآخر لكنه عاد وأضاف أن طرح موضوع كهذا لن يكون مستغرباً. وأعلن أن العراق يرغب في حل مشكلة حدوده مع الكويت بالروحية نفسها التي حل بها مشاكله مع السعودية والأردن (القبس، الكويت).

١٠٦ - أكد مضر بدران رئيس الوزراء الأردني في حديث نشرته صحيفة «الأنباء» الكويتية أن بلاده لن تخضع لأي ضغط يثنيها عن موقفها

الرافض لاتفاقات كامب ديفيد وقال أن بلاده لن تتبع النموذج المصري بتوقيع معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل، كما جدد تأييد بلاده للعراق (البيان، دبي). وحول العلاقات السورية الأردنية أكد أنه ليست للأردن أية علاقة بما يحدث داخل سوريا (الثورة، بغداد).

١٠٧ - أعلن أنور السادات الرئيس المصري أن هناك اتصالات مستمرة بين مصر والسودان منذ مدة طويلة بشأن الموقف في تشاد، وقال أن مصر مستعدة لحضور مؤتمر القمة الأفريقي الذي دعا جعفر نميري الرئيس السوداني لعقده في الخرطوم لبحث الوضع في تشاد إذا دعيت مصر لحضوره (الأهرام، القاهرة).

١٠٨ - أقرّ مجلس الوزراء التونسي مشروع المصرف العربي - السعودي للاستثمار في تونس برأسمال قدره ١٠٠ مليون دينار تونسي (الشرق الأوسط، لندن). وصرح الطاهر بلخوجة وزير الاعلام التونسي بأن مجلس الوزراء قد أعرب عن ارتياحه للاستعدادات التي لمستها تونس لدى الدول العربية للتعاون في مختلف المجالات (الراية، الدوحة).

الأحد ١٨/١/١٩٨١

---

١٠٩ - أعلن الهاشمي بناني مدير منظمة العمل العربية أن المنظمة تنوي اتخاذ السبل والوسائل كافة للتقريب بين تشريعات العمل العربية وتطويرها لضمان إقرار حقوق العمال في الوطن العربي. وأشار إلى أن المنظمة شكلت لجنة خاصة لمتابعة تطبيق اتفاقيات وتوصيات مؤتمرات العمل العربي. وأوضح أنه صدرت حتى الآن حوالى ١٢ اتفاقية عربية في مختلف مجالات العمل والعمال. وذكر أن المنظمة تولي اهتمامها لتنظيم عملية الهجرة الآسيوية إلى منطقة الخليج العربية (البيان، دبي).

١١٠ - أقرّت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برنامجاً لمحو الأمية وتعليم الكبار للدورة المالية الحالية يتضمن عدداً من المشروعات البعيدة المدى تشمل البحوث والتدريب الميداني والعون الذاتي ومعسكرات العمل والحلقات والندوات والمؤتمرات وبرامج التربية الفكرية وفق استراتيجية عربية شاملة وجدول زمني يلائم ظروف الأقطار العربية (الفجر الجديد، طرابلس).

١١١ - بدأت في الطائف أعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية للتمهيد للقمة الاسلامية الثالثة لمناقشة قضية تحرير القدس والقضية الفلسطينية والوضع في منطقة الشرق الأوسط والنزاع العراقي الايراني (الرياض، الرياض).

١١٢ - دعا الأمير فهد ولي العهد السعودي في حديث أدلى به إلى صحيفة «الرياض» إلى وضع استراتيجية اسلامية مشتركة يتمكن خلالها المسلمون من الجهاد دفاعاً عن الحقوق المشروعة المغتصبة وقال إن هذه هي غاية فكرتنا عن الجهاد المقدس الذي سيطرح على القمة الاسلامية القادمة من أجل استخلاص الحقوق الاسلامية وتحرير القدس (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 15).

١١٣ - أكد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات العربية المتحدة بمناسبة وجوده في الطائف تأييد بلاده لوضع استراتيجية اسلامية وتأييدها لعقد قمة خليجية إذا دعت الظروف لعقدها، وأعرب عن أمله في أن تنتهي الحرب العراقية الايرانية وأن يتوصل المؤتمر إلى صيغة تضع حدّاً لها (البيان، دبي). كما أعلن أن الإمارات ستجري مشاورات مع الدول الإسلامية بشأن الجزر العربية التي احتلتها إيران في عهد الشاه للوصول إلى صيغة موحّدة حول موضوع الجزر، ونفى أن تكون بلاده قد تقدمت إلى مؤتمر القمة الإسلامي بأية مذكرة أو وثيقة لبحث المسألة (الاتحاد، أبو ظبي).

١١٤ - نفى محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني ما تردد عن مشروع قيام جامعة خليجية، مؤكداً أنه لن تكون هناك جامعة غير

جامعة الدول العربية . وأوضح أن الخطوات التي تتخذ على الساحة الخليجية والتي ستعطي ثمارها في مطلع شهر شباط (فبراير) المقبل هي خطوات تنسيقية للتكامل الاقتصادي والثقافي والصناعي وغيره من المجالات التي لا يمكن لأيٍّ من دول الخليج أن تقوم به منفردة أو تحقق فيه النجاح إلاّ في إطار المشاركة الاقليمية أو العربية بشكل عام (العرب، الدوحة).

١١٥ - قدّمت السعودية للسودان خمسين منحة دراسية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة تشمل كافة التخصصات الجامعية وبعض الدراسات العليا (الجزيرة، الرياض).

الاثنين ١٩٨١/١/١٩

---

١١٦ - أعلن محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنه سيتمّ القضاء على الأمية في الوطن العربي بحلول عام ١٩٩٥ م. وقال ان خطة المنظمة للقضاء على الأمية في الوطن العربي والتي أقرها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر ترتكز على مشاركة رأس المال العربي النقدي في اعداد رأس المال العربي البشري وسينشأ خلال الشهور القليلة القادمة صندوق عربي لهذا الغرض تساهم فيه كل الدول العربية بقدر طاقتها . وستنفذ الخطة بالتعاون ما بين المنظمة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية (الصحافة، الخرطوم).

١١٧ - بدأت في الرياض اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج لبحث ما تمّ تنفيذه من قرارات المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في دول الخليج العربية وقرارات المجلس التنفيذي في دورتيه السابعة والثامنة وما تمّ انجازه بشأن جامعة الخليج العربي وانجازات البرامج التربوية . ويشارك في اجتماعات المجلس وكلاء وزارات التربية والتعليم بدول الخليج (البيان، دبي).

١١٨ - أعرب علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في ختام اجتماعات الدورة الثانية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن عن ارتياحه لتطور علاقات بلاده مع دول الجبهة القومية للصمود والتصدي العربية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية (تشرين، دمشق).

١١٩ - بحث العميد الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة الأركان العامة بالنيابة للقوات المسلحة في الامارات العربية المتحدة مع وفد عسكري عماني في أبو ظبي علاقات التعاون الثنائي في المجالات العسكرية (الوطن، مسقط).

١٢٠ - صرح علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي عند وصوله إلى نواكشوط بأنه يحمل رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي إلى محمد خونا ولد هيدالة الرئيس الموريتاني، وأنه سيبحث إمكانيات التعاون بين البلدين . وذكر التريكي الذي وصف علاقات بلاده مع موريتانيا بأنها «مثالية» أن بعض القوى المخادعة والمناهضة للعرب تسعى إلى الاضرار بالعلاقات القائمة بينهما وأضاف أن الشعبين الليبي والموريتاني هما من أكثر الشعوب تماثلاً وتقارباً في الوطن العربي (العرب، الدوحة).

١٢١ - بحث البرت بطرس مدير عام الجمعية العلمية الملكية الأردنية مع ناجح خليل المدير العام لمجلس البحوث العلمية العراقي في عمان أوجه التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين . وتطرقا في محادثاتهما إلى مواضيع تتعلق باستخدام الطاقة الشمسية في مجالات الزراعة والتبريد والتسخين وبمعالجة مشاكل تلوث المياه والهواء وبأبحاث في مجال مواد البناء وبتحديد مجالات التدريب في كلا القطرين للعاملين الفنيين في المؤسستين (الأخبار، عمان).

الثلاثاء ١٩٨١/١/٢٠

---

١٢٢ - اختتم مؤتمر الشعب العربي دورته

العادية الثانية في طرابلس باختيار أعضاء الأمانة الدائمة للمؤتمر من كل من: مؤتمر الشعب العام الليبي وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية واتحاد الفلاحين العرب والحركة الوطنية اللبنانية والحركة الوطنية المصرية والحزب الاشتراكي اليمني والحركة الوطنية في الجزيرة والخليج والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب. وأصدر المؤتمر قراراً تمّ بموجبه إسقاط عضوية حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق من المؤتمر وأمانته الدائمة. وكما أصدر بياناً قرر بموجبه اعتبار عقد الثمانينات عقداً للنضال من أجل التحرير والوحدة وتحقيقهما كما قرر دعم ومساندة سوريا باعتبارها الجبهة الأمامية لهذا النضال وأشاد بالوحدة بين سوريا وليبيا. وقد دعا المؤتمر إلى استخدام الثروات العربية وفي طليعتها النفط والأرصدة المودعة في المصارف والمؤسسات الأجنبية، واحلال الحوار الايجابي البناء لحل الخلافات بين القوى القومية العربية. ودعا لفتح جميع جبهات المواجهة أمام العمل الفدائي العربي وتمكين الثورة الفلسطينية من ممارسة دورها النضالي والسياسي على الساحة الأردنية، وتعبئة الجماهير العربية لتخوض نضالاً لتصفية القواعد العسكرية الامبريالية في الوطن العربي وضرب المصالح الأميركية باستخدام سلاحي النفط والأرصدة. ودعا إلى انهاء الحرب الدائرة في الصحراء الغربية ومنح الشعب الصحراوي حقه في تقرير مصيره (الفجر الجديد، طرابلس)، (الوثيقة رقم 18 والوثيقة رقم 19).

١٢٣ ـ صرح أحمد الطاير الوكيل المساعد لوزارة المالية والصناعة في الامارات العربية المتحدة بأن وزراء مالية الامارات والسعودية والعراق وقطر والكويت قد شكلوا خلال الأسبوع الماضي لجنة من الخبراء في دولهم لوضع الصيغة النهائية لفتح حساب خاص في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تودع فيه هذه الدول مبلغ ٥ بلايين دولار بواقع ٥٠٠ مليون دولار سنوياً طوال السنوات العشر القادمة ويسمى «الحساب الخاص لعقد التنمية الأولى» (الاتحاد، أبو ظبي).

١٢٤ ـ أكد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري أن سوريا لن توافق اطلاقاً على بحث الخلافات العربية خلال مؤتمر القمة الاسلامي (تشرين، دمشق).

١٢٥ ـ صرح محمد ميرغني وزير الدولة بوزارة الخارجية السوداني في الطائف بأن السودان لا ينوي طرح ورقة عمل بشأن النزاع السوداني الليبي حول تشاد أمام مؤتمر القمة الاسلامية (الصحافة، الخرطوم).

١٢٦ ـ دعا معمر القذافي الرئيس الليبي في الجلسة الختامية لمؤتمر الشعب العربي إلى اعتماد ليبيا قاعدة للعمل الشعبي الجماهيري للأمة العربية، وأكد على أهمية مؤتمر الشعب العربي واعتبره حجر زاوية للعمل القومي على مستوى الوطن العربي. وكرر الدعوة إلى وحدة سياسية للأحزاب العربية عموماً ووضع برنامج لها يمثل حداً أدنى من العمل الوحدوي الذي يمكن تطويره إلى وحدة عربية. وأشار إلى الوحدة الليبية ـ السورية فقال انها ستقوم لا محالة وأن على الليبيين أن يتموا هذه الوحدة مهما كان الثمن لا لإنقاذ سوريا بل لانقاذ الأمة العربية التي أصبحت في خطر إذا ما انهارت سوريا خاصة بعد ما تحطم الجيش العراقي (الفجر الجديد، طرابلس).

١٢٧ ـ قال اسماعيل الحاج موسى وزير الثقافة والاعلام السوداني رداً على سؤال حول معلومات تشير إلى القصف الذي قامت به الطائرات الليبية على الحدود الغربية للسودان لملاحقة التشاديين الذين تسللوا إليه، إن بلاده لا تسمح بأن تستباح أرضها لأي غرض ولا بأي مبرر. وأن بلاده سترد بقوة وبحزم على أي هجوم تتعرض إليه. وعن موقف بلاده من اتفاقيات كامب ديفيد قال أنه واضح، إلا

أن العلاقة بين الشعبين السوداني والمصري يجب أن تكون بعيدة عن موقف السودان الرسمي وأن بلاده تحاول أن تخطو بهذه العلاقة من السياق التاريخي والعاطفي البحث إلى سياق علمي وعملي وموضوعي وذلك عن طريق التكامل الذي بدأ منذ السبعينات (الشرق الأوسط، لندن).

١٢٨ ـ اختتمت في الخرطوم المباحثات التي بدأت بين الاتحاد التعاوني القومي السوداني والوفد التعاوني المصري بالاتفاق على دفع الحركة التعاونية وتشجيع قيام مشاريع مشتركة في المجال الزراعي والحيواني والتسويق والتصنيع وتبادل الزيارات والخبرات وتبادل المطبوعات والمعلومات التعاونية وتنظيم المؤتمرات والعمل على انشاء سكرتارية لكل من الجانبين تتولى متابعة وتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه (الأيام، الخرطوم).

١٢٩ ـ افتتح في الدوحة اجتماع الخبراء الخاص بمناقشة دراستي البتروكيماويات الوسيطة والنهائية والعطريات الذي نظمته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية. ويهدف الاجتماع إلى التوصل إلى توصيات واقتراحات لاختيار مشاريع بتروكيماوية لاعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الفنية التفصيلية لها تمهيداً لتنفيذها في الدول الخليجية (العرب، الدوحة).

الأربعاء ١٩٨١/١/٢١

١٣٠ ـ صرح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رئيس اللجنة السياسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الطائف أن لجنة المساعي الأخوية العربية سوف تجتمع في الطائف في موعد أقصاه يوم السبت المقبل. وتضم اللجنة وزيري خارجية السعودية والجزائر والأمين العام لجامعة الدول العربية (الأخبار، عمان).

١٣١ ـ صرّح محمد عثمان أبو بكر ممثل جبهة تحرير أريتريا «قوات التحرير الشعبية» في منطقة الخليج بأن اجتماعاً لفصائل الثورة الأريترية الثلاث سيعقد بمقر جامعة الدول العربية في تونس في الشهر القادم لبحث السبل الكفيلة بتوحيد قوات هذه الفصائل في جبهة واحدة. وقال ان الجامعة العربية تتوسط منذ مدة لتوحيد فصائل المقاومة الأريترية، وأنها أوفدت مؤخراً بعثة إلى السودان حيث التقت مع قادة الفصائل الثلاث وتمّ الاتفاق على عقد هذا الاجتماع (الراية، الدوحة).

١٣٢ ـ صرّح أحمد بن يوسف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية في حديث صحفي أنه تمّ عقد عدة لقاءات بين وزراء خارجية الدول العربية الخليجية على هامش اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حالياً في الطائف استهدفت التنسيق لعقد مؤتمر لوزراء خارجية دول الخليج العربية لبحث وضع استراتيجية شاملة للتعاون والتنسيق بين دول المنطقة (العرب، الدوحة).

١٣٣ ـ صرّح كامل الصالح أمين عام مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية بأنه قد تمّ الاتفاق بين منظمة العمل العربية ومكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية على استفادة المكتب من خبرات وكفاءات منظمة العمل العربية وخاصة في المجال العمالي وذلك في الاجتماع الذي تم بينه وبين الهاشمي بناني مدير عام المنظمة في البحرين. وأضاف أنه قد تمّ أيضاً خلال الاجتماع بحث موضوع انشاء معهد عربي اقليمي خليجي لاعداد المدربين في مراكز التدريب المهني (أخبار الخليج، المنامة).

١٣٤ ـ صرح الملك الحسن الثاني العاهل المغربي لمجلة «دير شبيغل» الألمانية بأن حرب الصحراء ليست لكسب بضعة آلاف من الكيلومترات وإنما هي مسألة حياة أو موت بالنسبة للمغرب، وما حدث في تشاد دليل على أنه كان من الواجب أن يخوض المغرب غمار حرب الصحراء. واتهم البوليساريو بأنهم صنيعة موريتانية ـ جزائرية ـ اسبانية وأنهم يتلقون الأسلحة من ليبيا وأكد أن

الجزائريين الذين كانوا يدعمونهم في عهد بو مدين الرئيس الجزائري السابق شعروا الآن بأن البوليساريو عدو للمغرب وللجزائر معاً.» وما يمكن قوله هو أن الجزائر على الأقل شريكة للمعتدين على المغرب، ولكننا لا نخوض حرباً علنية تقليدية مع الجزائر» (الأنباء، الرباط)، (الوثيقة رقم 21).

١٣٥ - ألقى أنور السادات الرئيس المصري خطاباً في مؤتمر حزبي في أسوان أعلن فيه أن مصر ستقف مع السودان مهما كانت المعركة ومهما طالت إذا ما تعرضت السودان إلى خطر بسبب الوضع في تشاد (الأهرام، القاهرة).

١٣٦ - أعلن الفريق أحمد بدوي وزير الدفاع المصري أمام مجلس الشعب المصري أنه لا أساس على الاطلاق لما يتردد بين الحين والآخر في بعض الصحف الأجنبية من أن لمصر قوات تحارب إلى جانب العراق. وأكد أن بلاده تقف على الحياد ولم تمد العراق بأية امدادات عسكرية وأنها تشجب هذه الحرب الدائرة بين دولتين اسلاميتين (الأهرام، القاهرة).

١٣٧ - أكد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني بعد لقائه مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمرة الأولى بعد تشكيل الوزارة الجديدة أن الواجب يقضي بالتنسيق ما بين الحكومة والمنظمة «بما يفيد القضية اللبنانية وينقذ القضية الفلسطينية» (النهار، بيروت).

١٣٨ - افتتحت في البحرين المؤسسة العربية المصرفية، وقال عبد الوهاب التمار رئيس مجلس إدارة المؤسسة بأنها قامت كمشروع عربي تعاوني يضم الامارات العربية المتحدة وليبيا والكويت (أخبار الخليج، المنامة).

الخميس ١٩٨١/١/٢٢

١٣٩ - طالب عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الطائف بفتح الجبهات العربية أمام العمل الفدائي الفلسطيني وتكثيف هذا العمل التزاماً بمقررات القمة العربية وخاصة مؤتمر القمة العاشر في تونس. وأيد فاروق القدومي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر طلب خدام. وقد اعترض مروان القاسم وزير الخارجية الأردني على هذا الطلب ورفضه بحجة أن مثل هذا العمل يتطلب تنسيقاً مسبقاً بين الدول العربية (تشرين، دمشق).

١٤٠ - سلم سمير أحمد وكيل وزارة الخارجية المصرية رسالة من أنور السادات الرئيس المصري إلى سيني كونتش رئيس النيجر، أبلغه فيها أن مصر ستحول دون تكرار ما حدث في تشاد في أي مكان آخر من أفريقية (الأهرام، القاهرة).

١٤١ - قال معمر القذافي الرئيس الليبي انه لا يتوقع شخصياً ولا يتخيل إمكانية قيام اتحاد بين تشاد وليبيا قبل أن تقوم الوحدة بين الدول العربية، أو على الأقل بين عدد من الدول العربية. وأشار إلى أن الوحدة الاندماجية مع تشاد ليست قريبة ويجب أن تسبقها وحدة اندماجية بين الدول العربية نفسها (الأهرام، القاهرة).

١٤٢ - في الجزائر بحث الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري مع علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي العلاقات الثنائية والوضع الراهن في القارة الأفريقية. كما أبلغ التريكي الرئيس الجزائري رسالة شفوية من معمر القذافي الرئيس الليبي (الفجر الجديد، طرابلس). وأجرى التريكي محادثات سياسية مع محمد الصديق بن يحيى عضو اللجنة المركزية وزير الخارجية الجزائري (الشعب، الجزائر).

الجمعة ١٩٨١/١/٢٣

١٤٣ - أقر مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه في تونس التجديد لقوات الردع العربية في لبنان لفترة ستة أشهر جديدة، بناء لطلب الحكومة

اللبنانية (السفير، بيروت). وقد تحفظت كل من السعودية، والكويت، وقطر، والبحرين، والأردن، وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة على القرار، فيما انسحب مندوب العراق من الجلسة معلناً أن العراق يتحفظ على أي تبعات تنجم من جراء تجديد فترة وجود القوات السورية داخل الأراضي اللبنانية، وامتنع مندوب المغرب عن التصويت. أما الدول التي وافقت على التجديد فهي تونس، سوريا، ليبيا، الجزائر، الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية، الصومال، موريتانيا، جيبوتي، السودان، لبنان، ومنظمة التحرير الفلسطينية (النهار، بيروت).

١٤٤ ـ أصدر صندوق النقد العربي تقريراً سنوياً أشار فيه إلى أن الأسواق النقدية والمالية المحلية في الدول العربية، رغم اختلاف درجة اتساعها ومستوى تطورها، ما زالت تعاني الكثير من القصور إلى جانب محدودية قنوات الاتصال. وحدد التقرير عوامل القصور بعدم تنوع الأدوات الاستثمارية في هذه الأسواق بما يتناسب مع احتياجات المتعاملين فيها، وضيق أو انعدام الأسواق الثانوية لتداول الأوراق المالية، وعدم توفر الوعي الاستثماري، والتشريعات المحلية التي تحدّ من القدرة على تسجيل وتداول الأوراق المالية بين الأسواق العربية (البيان، دبي).

١٤٥ ـ عقد محمد مزالي الوزير الأول التونسي اجتماعاً مع علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي في تونس تمّ خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين ليبيا وتونس (العمل، تونس).

١٤٦ ـ صرح المعطي بو عبيد الوزير الأول وزير العدل المغربي لصحيفتي «لوفيغارو» و«لورور» الفرنسيتين بأن المغرب لم يخف مساندته المطلقة للعراق في حربه ضد إيران ولام سوريا لأنها لم تساند العراق في هذه الحرب. وقال ان الصحراء المغربية جزء لا يتجزأ من المغرب وأن «الجزائريين سيفهمون أن تشييد المغرب العربي الكبير أهم من الوهم الصحراوي» (الأنباء، الرباط).

١٤٧ ـ أعلن لبيد القره غولي، رئيس اتحاد المصارف العربية، أن «الشيك السياحي العربي» سيكون جاهزاً لاستخدام المسافرين العرب في سفراتهم إلى خارج الوطن العربي، وذلك بعد أن استكملت كافة الدراسات وهي في طريقها إلى التنفيذ (القبس، الكويت).

السبت ١٩٨١/١/٢٤

١٤٨ ـ اجتمع علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي الذي يزور تونس حالياً مع وزير التخطيط القومي التونسي وبحث معه مخططات التنمية ومعدلاتها، والتعاون بين البلدين في مجال التخطيط. وبحث مع وزير الاقتصاد التونسي تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين القطرين، ومع الطاهر بلخوجة وزير الاعلام التونسي والمنجي الكعلي الوزير الأول المعتمد لدى الوزير الأول التونسي أوجه التعاون بين القطرين في مختلف المجالات (الفجر الجديد، طرابلس).

١٤٩ ـ نفى محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية عضو اللجنة المركزية الجزائري في عرض قدمه أمام المجلس الشعبي الوطني بالجزائر الاشاعة التي ترددت بأن الجزائر تسعى لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب (الشعب، الجزائر).

الأحد ١٩٨١/١/٢٥

١٥٠ ـ بدأت في عمان اجتماعات الخبراء العرب التي ينظمها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لمناقشة مشروع الدليل العربي الموحد للمصطلحات المالية والضريبية، ويشتمل مشروع الدليل العربي الموحد على مصطلحات لثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية، ويهدف إلى توحيد استعمالها في الأقطار العربية كافة (الثورة، بغداد).

١٥١ - صرّح عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري، في الطائف، بأن بلاده لا تحبذ طرح الخلافات العربية في المؤتمر الاسلامي لأن مكانها الساحة العربية. وتحدث عن الوحدة السورية ـ الليبية فقال أن لجنة قد شكلت بين البلدين تقوم باعداد الدراسات حول الصيغ العملية والاجراءات اللازمة لاقامة دولة موحدة، ونفى أن تكون الوحدة قد وصلت إلى طريق مسدود (الشرق الأوسط، لندن)، (الوثيقة رقم 25).

١٥٢ - صرّح علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي في ختام زيارته لتونس التي دامت ثلاثة أيام بأن محادثاته مع محمد مزالي الوزير الأول التونسي ومع المسؤولين التونسيين كانت إيجابية ومثمرة وأنها سوف تسهم في دعم العلاقات بين الشعبين. وأضاف أن الأمور قد عادت إلى نصابها بين البلدين وأن اتفاقاً قد حصل بين الطرفين لاحياء اللجنة المشتركة وتنفيذ كل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين وعبر عن تقدير ليبيا للدور الذي يقوم به التونسيون العاملون في ليبيا في بناء الاقتصاد الليبي، وعن سؤال حول الاقتراح التونسي الداعي إلى استغلال الجرف القاري بين الدولتين استغلالاً مشتركاً قال أن الاقتراح سيدرس في ليبيا درساً عميقاً في ضوء التطور الجديد في العلاقات بين البلدين. هذا وقد اتفق على اعادة فتح الحدود المشتركة وتشجيع السياحة بينهما (العمل، تونس).

الأثنين ١٩٨١/١/٢٦

١٥٣ - صرّح الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رداً على سؤال حول إمكانية وضع استراتيجية عربية متكاملة، بأن الظروف الموضوعية لم تتوافر في العالم العربي إلى الآن للتخطيط لستراتيجية عربية بمعناها العلمي وتنفيذها (القبس، الكويت).

١٥٤ - استقبل محمد الشريف مساعديه عضو اللجنة المركزية مسؤول الأمانة الدائمة للجنة المركزية الجزائري، يوسف السيد محمد عبد العزيز، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، وتناولت المحادثات دعم روابط الصداقة والتعاون بين الجزائر وجبهة البوليساريو، وسبل تعزيز وتنسيق نضالهما المشترك ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والرجعية (الشعب، الجزائر).

الثلاثاء ١٩٨١/١/٢٧

١٥٥ - بدأت في الرباط اجتماعات الدورة السابعة للجنة الفنية الدائمة للاحصاء التابعة للادارة العامة للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية بمشاركة مسؤولي الأجهزة الاحصائية في الدول العربية لبحث دور الاحصاء في اعداد مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية، واعداد احصائية حول الهجرة في الوطن العربي، وتطوير نشاطات المنظمات العربية المختصة بالاحصاء، وتبحث هذه الدورة كذلك اعداد التعداد السكاني في الوطن العربي، والحسابات القومية الموحدة للأقطار العربية، والاستخدامات التقنية الحديثة في الاحصاء العربي (الثورة، بغداد).

١٥٦ - عقدت لجنة الخبراء العرب لتأليف الكتاب الأساسي للغة العربية، اجتماعها في الخرطوم، بحضور عدد من العلماء والخبراء من عدد من الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد طرح الخبراء مجموعة من الآراء العلمية اتصلت بالمواضيع والألفاظ والتراكيب اللغوية، حيث أن الكتاب يهدف إلى تقديم الحضارة العربية بدون الخصوصيات المحلية التي تتباين من مكان إلى آخر، والمهارات المتصلة بالقراءة والكتابة والاستعمال والحديث وترتيبها (الأيام، الخرطوم).

١٥٧ - رفض الزعماء المسلمون اقتراح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ترديد (قسم تحرير القدس) أمام الكعبة في حفل افتتاح القمة الاسلامية في الرياض. وقد

تحفظ بعضهم، واعترض البعض من حيث المبدأ على ترديد القسم الذي نصه: « نقسم أمام الله ورسوله على أن نبذل قصارى جهدنا في سبيل تحرير القدس وفلسطين وسائر الديار الاسلامية من الاغتصاب الصهيوني والاحتلال الأجنبي واعادتها إلى أصحابها الشرعيين » . وقالت المصادر الفلسطينية ان الوفد الفلسطيني لن يكتفي باصدار وثيقة القدس من القمة الاسلامية، بل ينتظر دعماً من الدول الاسلامية خلال المرحلة المقبلة التي ستشهدها المنطقة في عهد الادارة الأمريكية الجديدة واحتمالات التغيير التي ترتبط باستلام حزب العمل الاسرائيلي الحكم في اسرائيل (البيان، دبي) . ومن ناحية أخرى أوضح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن ما ورد في خطاب العاهل السعودي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر من دعوة مخلصة لتحرير القدس والأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة هو نداء واقعي وفعلي إلى الأمة الاسلامية، وهو بمثابة العهد الذي أخذه المسلمون على عاتقهم وما زالوا عاقدين العزم على الوفاء به . وجاء هذا التوضيح رداً على سؤال لوكالة الأنباء السعودية حول ما تقدم به ياسر عرفات من اقتراح بوضع عهد ينص على تحرير القدس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الاسلامي (الراية، الدوحة) .

١٥٨ ـ أكد الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في كلمته التي ألقاها في افتتاح مؤتمر القمة الاسلامي الثالث، أنه لن يستتب السلام والاستقرار في الشرق الأوسط حتى يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي المحتلة وحتى تعاد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصير دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية (الرياض، الرياض) .

١٥٩ ـ أكد الملك حسين العاهل الأردني في كلمته أمام مؤتمر القمة الاسلامي أن احتلال اسرائيل لفلسطين كلها واعلان القدس عاصمة لها سيكون ذروة الاستهتار بالمسلمين، وأخطر اعتداء عليهم وعلى دينهم ومقدساتهم (وكالة الأنباء الأردنية، عمان) .

١٦٠ ـ أكد الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت في كلمته التي ألقاها في افتتاح مؤتمر القمة الاسلامي أن منظمة المؤتمر الاسلامي هي الصورة التي تتمثل فيها جهود المسلمين في جمع كلمتهم وتنسيق الجهود بين الشعوب الاسلامية، وأشار إلى أنه في الوقت الذي يعقد فيه قادة المسلمين مؤتمرهم الاسلامي الثالث تتجه القلوب المسلمة إلى القدس وإلى فلسطين المحتلة (الرياض، الرياض) .

١٦١ ـ اجتمع في الطائف الملك حسين العاهل الأردني مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمرة الثانية منذ قمة عمان (النهار، بيروت) .

١٦٢ ـ أكد مصدر جزائري في الطائف أنه لا يوجد داع لعقد اجتماع بين الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري والملك الحسن الثاني العاهل المغربي لأنه لا توجد مشكلات ثنائية بينهما، مشيراً إلى أن العاهل المغربي هو الذي قرر قطع علاقاته الديبلوماسية مع الجزائر. وأوضح المصدر أن الجزائر، وهي ليست طرفاً في النزاع الدائر في الصحراء الغربية، ترفض تماماً التحدث نيابة عن البوليساريو، وأنها ترى أن أي اجتماع مع المغرب لا يمكن أن يتم إلا على أسس واضحة وخاصة إذا قامت المغرب بمبادرة تجاه البوليساريو، وفي هذه الحالة فان الجزائر يمكن أن تقدم مساعدتها عن طريق القيام بدور الوسيط الشريف لا أن تحل محل الصحراويين في المباحثات (الراية، الدوحة) .

١٦٣ ـ تم في الدوحة تبادل وثائق التصديق على الاتفاق التجاري والاقتصادي الموقع بين الأردن وقطر (الأخبار، عمان) .

١٦٤ ـ بحث علي بن أحمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري مع عبد العزيز بوزيدي مدير التشغيل والهجرة التونسي في الدوحة زيادة التعاون في مجال رعاية الطفولة والاستفادة من

الأيدي العاملة التونسية في قطر (الراية، الدوحة).

١٦٥ - استقبل عبد العاطي العبيدي، أمين اللجنة الشعبية العامة الليبي، محمد الأمين رئيس وزراء الجمهورية الصحراوية الديمقراطية الذي يزور ليبيا (الشعب، الجزائر).

١٦٦ - أعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصري، أنه آن الأوان لكي تعلن منظمة التحرير الفلسطينية استخدام اسلوب التفاوض لتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني (الأهرام، القاهرة).

الأربعاء ١٩٨١/١/٢٨

١٦٧ - ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الطائف حالياً للاشتراك في مؤتمر القمة الاسلامي تحدث عن مؤتمر القمة العربي الحادي عشر فقال «إننا وافقنا على قراراتها جميعها رغم عدم مشاركتنا فيها، لأن وفد المنظمة كان قد شارك في اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية الذي أعد مشاريع تلك القرارات» (وكالة الأنباء الأردنية، عمان).

١٦٨ - تابعت الدورة السادسة العادية لمجلس إدارة منظمة العمل العربية أعمالها (اليوم) في بيروت. وقد صرح الهاشمي بناني المدير العام للمنظمة بأن مجلس ادارتها درس أوضاع المعاهد الثقافية والمؤسسات التابعة لمكتب العمل العربي، وأقر الدراسة التي وضعتها اللجنة الثلاثية المكلفة من مجلس الإدارة بإعادة النظر في هيكلية ونظام وجهاز هذه المؤسسات بحيث تتصف بلا مركزية رسم السياسة العامة للقيام بالمشاريع واعداد البرامج، في حين تتميز بمركزية التطبيق. وقد أقر مجلس الادارة في الجلسة تقارير اجتماعات الدورة الخامسة للمجلس التي عقدت في عمان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١٦٩ - أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن مؤتمر القمة الاسلامي أقر مشروعاً عسكرياً عراقياً بشأن اعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس (الرياض، الرياض).

١٧٠ - اقترح الملك الحسن الثاني العاهل المغربي أثناء جلسة مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في الطائف تشكيل لجان على غرار لجنة القدس يكون على رأس كل منها رئيس دولة حتى يمكن لهذه اللجان القيام بمهامها على الوجه الأكمل لاسترجاع الحقوق العربية في القدس وفلسطين (العمل، تونس).

١٧١ - صرّح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لوكالة «رويتر» بأن بلاده لم تقطع الأمل بإمكان عودة مصر إلى الصف العربي، وأعرب عن أمله في أن تنجح الجهود المبذولة في مؤتمر القمة الاسلامي لتسوية العلاقات بين العراق وسوريا، وبين سوريا والأردن (العرب، الدوحة).

١٧٢ - التقى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في الطائف الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي، وبحث معه الترتيبات لعقد اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي المشترك الذي سيعقد في صنعاء (الثورة، صنعاء).

الخميس ١٩٨١/١/٢٩

١٧٣ - صرح أحمد العلوي محمدي الأمين العام للمنظمة العربية للثروة المعدنية بأنه قد تأكد احتواء الفوسفات العربي، الذي يمتد حزامه من المغرب حتى الأردن، على اليورانيوم وأن المنظمة عاكفة على وضع الخريطة الجيولوجية المعدنية للوطن العربي الكبير التي قد يستغرق انجازها سنوات. وقال ان كل المعادن المستخرجة في الوطن العربي هي ذات مردود اقتصادي، ولكن التوصل إلى معادن ذات طابع استراتيجي يحتم انتاجها ولو بخسارة لأن انتاجها يصبح هدفاً استراتيجياً (القبس، الكويت).

١٧٤ - قال الأمير سعود الفيصل وزير

الخارجية السعودي في الطائف، عن موضوع الخلافات العربية، ان لجنة المساعي الحميدة لحل الخلافات العربية قدمت مجموعة توصيات، إلا أنّ التشاور العربي مستمر وسيسعى العرب أنفسهم إلى التفاهم والتقارب في ما بينهم، وحول قضية الصحراء قال ان هناك بوادر تبشر بالخير لحل القضية بين المغرب والجزائر وأن البلدين فضلا حلها في إطار المنظمة الافريقية وأنه يعتقد أن هناك مقترحات ستكون لصالح الطرفين والعالم العربي والاسلامي (الخليج، الشارقة).

١٧٥ - اختتم مؤتمر القمة الاسلامي الثالث أعماله في الطائف باصدار بيان ختامي أكد على أهمية التضامن الاسلامي والتعايش بين الدول الأعضاء على أساس العدل والمساواة وشملت القرارات برنامج العمل الأساسي لمواجهة العدو الصهيوني وقضايا فلسطين والشرق الأوسط والجهاد المقدس لتحرير القدس والنزاع العراقي - الايراني والقضية الأرتيرية (الرياض، الرياض). كما اتخذ المؤتمر قراراً حول لبنان أعلن فيه حرص المؤتمر على استقلال لبنان ووحدة أرضه وشعبه وسيادته على جميع أراضيه ودعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها على الجنوب اللبناني، ومناشدة الدول الأعضاء وضع استراتيجية شاملة تحدد دور كل دولة في الصراع ضد اسرائيل. كما أكد القرار ما سجلته القمة العربية العاشرة في تونس حول قرار منظمة التحرير الفلسطينية بالامتناع عن القيام بعمليات عسكرية عبر حدود لبنان والامتناع عن الاعلان من لبنان عن عملياتها (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 26).

١٧٦ - عقد اجتماع خليجي بالطائف على هامش مؤتمر القمة الاسلامي حضره كل من الأمير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة. والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان (الجزيرة، الرياض). وقد بحث قادة الخليج الأوضاع الراهنة خليجياً وعربياً اضافة إلى سبل تعزيز التعاون المشترك بين دول المنطقة، وتبادلوا وجهات النظر حول الظروف الراهنة على الساحة الاسلامية بهدف تنسيق المواقف خلال مؤتمر الطائف الاسلامي، وبحثوا التصور الكويتي للتعاون الخليجي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً (الاتحاد، أبو ظبي).

١٧٧ - قال الياس سركيس الرئيس اللبناني في خطابه أمام مؤتمر القمة الاسلامي ان الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان وخاصة في الجنوب يشكل أحد جوانب الأزمة اللبنانية، ودعا الدول الاسلامية إلى الموافقة على خطة لتوزيع المسؤوليات التي يجب أن تتحملها الدول العربية في مواجهة اسرائيل، وقال ان العمليات الاسرائيلية تعود بالضرر على لبنان ولا تتمشى مع الاتفاقات المبرمة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية (الجزيرة، الرياض).

١٧٨ - قالت مصادر المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي، انه لا يجوز من الناحية السياسية أن تحضر ليبيا مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي ينعقد فوق أرض دولة قطعت علاقاتها من طرف واحد مع ليبيا. وأوضحت أنه في غياب علاقات سياسية بين ليبيا والسعودية فان حجاج ليبيا سيصادفون متاعب ومشاكل وتكون زيارتهم للأراضي المقدسة غير مأمونة (الفجر الجديد، طرابلس).

١٧٩ - جرى في الطائف لقاء على هامش مؤتمر القمة الاسلامي بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة وحافظ الأسد الرئيس السوري، والملك الحسن الثاني العاهل المغربي، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي (الخليج، الشارقة). كما التقى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت كلا من حافظ الأسد الرئيس السوري، والملك خالد بن عبد العزيز العاهل

السعودي، لتحقيق الحد الأدنى من تقارب وجهات النظر بين الوفود الاسلامية المشاركة في المؤتمر، وخاصة وفود الدول التي يسود علاقاتها المشتركة بعض التوتر (القبس، الكويت).

١٨٠ - حذر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر صحفي عقده بالطائف على هامش القمة الاسلامية من مغبة استمرار الحرب العراقية - الايرانية. وتحدث عن الخيار الفلسطيني وقال ان هناك محاولات للقفز من فوق المنظمة ولكن الملك حسين العاهل الأردني قطع الخط عن هذه المحاولات وأكد ذلك في خطابه بمؤتمر القمة الاسلامي (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٨١ - دعا جعفر نميري الرئيس السوداني في مؤتمر صحفي عقده بالطائف على هامش مؤتمر القمة الاسلامي إلى حل النزاع العراقي - الايراني وفق المبادىء الاسلامية. وأعلن أن السودان قد وافق على فتح مكتب «للمجاهدين» الأفغان، ونفى أن يكون التقارب السوداني الأثيوبي الكيني محوراً ضد أية دولة. وفي رده على سؤال عن موقع السودان سياسياً بعدما أصبح اليوم وسط محيط غير مستقر أكد أن السودان يدعو إلى السلام والاستقرار وحل المشاكل بالحوار (الجزيرة، الرياض). وقال ان اتفاقيات كامب ديفيد بشأن قضية فلسطين والقدس والأراضي العربية المحتلة يشوبها الغموض، وأكد أن مياه النيل لا يمكن أن تجر إلى أية دولة غير الدول التي تجري فيها مياهه إلا باتفاق جماعي يشمل كل الدول المعنية وأضاف أن مصر ستتعرض لعقوبات إذا قامت بجر مياه النيل إلى اسرائيل (الاتحاد، أبو ظبي).

١٨٢ - افتتح أحمد السيد حمد وزير المواصلات السوداني في بورسودان، مشروع المايكرو - وايف بين بورسودان والطائف. وقد أقيم هذا المشروع بالتعاون بين السعودية والسودان (الأيام، الخرطوم).

١٨٣ - صرّح علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لصحيفتي «أراب نيوز» و«الشرق الأوسط» الصادرتين في لندن بقوله ان العلاقات اليمنية - السعودية قوية، وان وحدة اليمنين تعترضها معوقات كثيرة ولكن بالحوار المستمر مع جمهورية اليمن الديمقراطية «نستلهم كل الخطوات الموضوعية ونتدارس سبل تحقيقها، ونحن بالتشاور المستمر قادرون على اجتياز الصعاب خطوة خطوة طالما ظلت مصلحة الشعب اليمني في الشطرين نصب أعيننا» (١٣ يونيو، صنعاء).

١٨٤ - افتتح الصادق بن جمعة وزير النقل والمواصلات التونسي ندوة «قواعد السلوك لمؤتمرات الخطوط البحرية المنتظمة» التي نظمها الاتحاد العربي للناقلين البحريين في الحمامات (تونس) أول أمس، بحضور ممثلين عن كل من تونس والعراق والجزائر والمغرب والأردن وسوريا ولبنان والكويت والسعودية وفلسطين وقطر وليبيا، وممثلين عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنظمة البلدان العربية المصدرة للنفط. وتسعى الندوة للتوصل إلى المصادقة على اتفاقية قواعد السلوك للاتحادات الملاحية، وقد صرّح مجيد عبد الحميد العامري مدير العلاقات العامة بالاتحاد العربي للناقلين البحريين بأن موضوع الندوة التعريف بالجوانب الاقتصادية والقانونية لاتفاقية قواعد السلوك للاتحادات التنظيمية بالاضافة إلى مناقشة استراتيجية عربية بحرية للاستفادة من الجوانب الايجابية الواردة في هذه الاتفاقية (العمل، تونس).

١٨٥ - عقدت في صنعاء جلسة مباحثات بين المسؤولين بوزارة الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية ووفد من اتحاد الصناعات الغذائية العربية، تم خلالها بحث إمكانيات مساهمة الاتحاد في دعم الصناعات الغذائية في اليمن، ويذكر أن الوفد يجري دراسات ميدانية للصناعات الغذائية في اليمن

بهدف العمل على تطويرها، وتشمل بحث إقامة مشاريع عربية مشتركة وإمكانية مساهمة رؤوس الأموال العربية في إقامة صناعات غذائية جديدة في اليمن، وتدريب الكوادر في هذا المجال (الثورة، صنعاء).

١٨٦ - استقبل اسماعيل الحاج موسى، وزير الثقافة السوداني في الخرطوم، ابراهيم العدوي مدير جامعة القاهرة، وبحثا في المواضيع الثقافية والتعاون بين جامعتي القاهرة والخرطوم وأجهزة الثقافة والاعلام (الأيام، الخرطوم).

الجمعة ١٩٨١/١/٣٠

١٨٧ - صرّح نزار العربي مدير عام هيئة البريد بالعراق رئيس لجنة شؤون المعهد العالي للبريد العربي، أن اللجنة قد أنهت اجتماعاتها بدبي بقرار ينص على تحويل المعهد إلى كلية البريد العربية وأصدرت توصيات باعتماد مشروع النظام الأساسي للكلية، ومشروع النظام التنفيذي الخاص بها، كما اعتمدت مشروع النظام الخاص بموظفي الكلية وحددت ميزانيتها للعام الحالي بمبلغ ٦٨٥ ألف درهم، وأضاف أن دمشق قد اختيرت لتكون مقراً لها، وأنه يحق لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد البريدي العربي الاستفادة من نشاطات الكلية وطالب جميع الادارات البريدية في الدول الأعضاء بالتعاون مع الكلية وتقديم الدعم لها (البيان، دبي).

١٨٨ - أصدر مجلس إدارة منظمة العمل العربية الذي اختتم دورته السادسة في بيروت اليوم توصيات حول تطوير جهاز مكتب العمل العربي. ووافق على خطة خمسية تقضي بمساهمة المنظمة في تعريب مصطلحات العمل في مجالات التدريب والاستخدام، وأوصى باقرار نظام عمل المركز العربي للتنمية الاجتماعية الذي سيبدأ نشاطه هذا العام في الخرطوم والذي سيكون جهاز تنسيق وتطوير في ميادين الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية في الوطن العربي. ودرس المجلس تقريراً عن الاعداد الفني الذي يقوم به مكتب العمل العربي من أجل البدء ببناء المعهد العربي المهني في طرابلس، ودرس موضوع المؤسسة العربية للتشغيل التي ستقام في المغرب ومهمتها تنظيم سوق العمل واعطاء الأفضلية للعمال العرب لاقفال الطريق بوجه الهجرة الآسيوية التي تغزو بلدان الخليج، بالاضافة إلى دراسة موضوع الحريات النقابية للبت بأي شكوى تقدم في هذا المجال (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١٨٩ - انتهت اجتماعات ندوة «كيفية صياغة الأهداف التربوية وترجمتها إلى أهداف سلوكية» في الكويت. وقد شارك في هذه الندوة ممثلون عن الدول الخليجية الأعضاء في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج وعن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي وأساتذة جامعة الكويت، وأصدرت توصيات منها دعوة كل من الدول الأعضاء إلى أن تبدأ ببرنامج توعية للعاملين في الميدان التربوي، وبعقد دورة تدريبية حول كيفية صياغة الأهداف السلوكية الدراسية في الدول الأعضاء، ونصت هذه التوصيات أيضاً على أن يقوم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ومراكز البحوث باجراء البحوث حول الأهداف السلوكية ومتابعتها في الدول الأعضاء (السياسة، الكويت).

١٩٠ - ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية أن لقاء ودياً حصل في الطائف على هامش مؤتمر القمة الاسلامية وضم علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والسلطان قابوس سلطان عمان تصافح أثناءه الرئيسان العربيان (السياسة، الكويت).

١٩١ - قدمت كل من اليمن الجنوبية والعراق والأردن وموريتانيا وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وثيقة إلى لجنة حركة عدم الانحياز طالبت فيها بطرد مصر من حركة عدم الانحياز، وجاء في الوثيقة أن معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية

ستقوي دفاعات اسرائيل، وتمنع دول شمال أفريقيا العربية من مهاجمتها مباشرة في حالة وقوع حرب (البيان، دبي).

١٩٢ ـ اجتمع علي لطف الثور وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية، رئيس الجانب اليمني في مجلس التنسيق اليمني السعودي المشترك، مع الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران، رئيس مجلس التنسيق اليمني السعودي، وتمّ خلال هذا الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في نطاق أعمال المجلس، واتفق الجانبان على أن يعقد مجلس التنسيق المشترك دورته السادسة في صنعاء في نيسان (ابريل) المقبل (الثورة، صنعاء).

١٩٣ ـ بحث عبد الحق التازي كاتب الدولة في التعاون المغربي مع منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسي في الرباط آفاق التنمية بين بلديهما عبر المخططين التونسي والمغربي للتنمية وأشار الوزير التونسي إلى مسألة مراجعة محضر الاتفاقيات المبرمة بين البلدين لمعرفة سير الأعمال بخصوص تطبيقها (الأنباء، الرباط). وفي تونس، استقبل محمد التازي سفير المغرب أعضاء المكتب التنفيذي لرابطة الأخوة والتعاون التونسية المغربية، وتبادل معهم الآراء حول نشاط الرابطة وخاصة جمع النصوص الكاملة للاتفاقيات المبرمة بين البلدين وتحليلها واتخاذها اطاراً لنشاطها. وقال أحمد الجد رئيس الرابطة أن مكتبي الرابطتين التونسي والمغربي قررا تنظيم أيام تجارية بين رجال الأعمال التونسيين والمغاربة للتبادل التجاري وللتعريف ببضائع البلدين (العمل، تونس).

السبت ٣١/١/١٩٨١

١٩٤ ـ اختتمت في الرباط اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بعد أن بحث المجلس خلال أربعة أيام اجراءات تنفيذ خطة عربية وقائية لمواجهة الأخطار المشتركة التي تستهدف الأمة العربية، وما سيناقشه مؤتمر وزراء العدل العرب المزمع عقده في صنعاء الشهر المقبل والمؤتمر العربي الثامن لعمداء الشرطة العرب في طنجة في حزيران (يونيو) المقبل والمؤتمر العربي الحادي عشر للدفاع الاجتماعي في بغداد. وقد قرر المجلس اعداد استراتيجية عربية لمكافحة المخدرات وتطوير نشاطات المكتب العربي للشرطة الجنائية والاحتفال بيوم الشرطة العربية في العاشر من نيسان (ابريل) المقبل (الأنباء، الرباط).

١٩٥ ـ عقدت اللجنة العليا للمعهد العربي بباريس أمس الأول اجتماعها الأول منذ انشائها ودرست برنامج الأنشطة الثقافية للمعهد خلال سنة ١٩٨١ ومشروع بناء مقر للمعهد. وتتألف اللجنة العليا من ممثلين عن ١٩ بلداً عربياً وممثل عن الحكومة الفرنسية وست شخصيات فرنسية (الأنباء، الرباط).

١٩٦ ـ حذر الملك حسين العاهل الأردني في مقابلة أجراها معه التلفزيون السعودي من المخاطر الناتجة عن الأحلاف والارتباطات مع الدول الكبرى بحجة خلق توازن استراتيجي في المنطقة وقال انه بالتعاون والوعي المشترك نستطيع أن نفشل كل المحاولات ونقف في وجه كل التحديات (الأخبار، عمان).

١٩٧ ـ صرّح الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي أن اسرائيل لا تستطيع شيئاً بدون مساعدة الولايات المتحدة والغرب، وعلى الغرب أن يزيل ما لحق بالشرق الأوسط من أضرار، وأكد أن سياسة الدول المنتجة للبترول تتضمن استخدام صادراتها كسلاح وأعلن أنه يأمل أن يقوم العرب بما ينبغي عمله للتوصل إلى اتفاقية سلام في المنطقة وعندئذ سيستخدم سلاح البترول بصورة بناءة. وأوضح أن السعودية لا تعتزم وقف امداداتها البترولية لأمريكا (الرياض، الرياض).

١٩٨ ـ بحث عبد الكامل الرغاوي وزير المالية المغربي مع منصور معلى وزير التخطيط والمالية

التونسي في الرباط أوجه التعاون التونسي ـ المغربي وإمكانية توسيعه وتعزيزه في الميدانين المالي والاقتصادي لترسيخ صرح المغرب العربي (الأنباء، الرباط).

١٩٩ ـ وقع سعد محمد أحمد وزير الدولة للقوى والتدريب رئيس اتحاد العمال المصري، اتفاقية للتعاون النقابي بين مصر والسودان في مجالات التنمية والانتاج الزراعي، وذلك مع وفد اتحاد العمال السوداني برئاسة علي شاويش سكرتير الاتحاد السوداني. ومن ناحية أخرى وافق أحمد نوح وزير التموين والتجارة الداخلية المصري على تزويد المؤسسة الاستهلاكية العمالية التابعة للاتحاد العام لنقابات عمال السودان باحتياجاتها من المنسوجات المصرية والمنتجات الزراعية المعلبة التي تنتجها شركات القطاع العام على معاونة الاتحاد السوداني في مشروع تعميم المخابز الآلية في السودان (الأهرام، القاهرة).

شباط (فبراير)

الأحد ١٩٨١/٢/١

٢٠٠ - أنهى مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين أشغال دورته السادسة والعشرين في تونس بحضور ممثلي كل من الأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وبحث المؤتمر عدة مواضيع منها العجز المالي المتكرر في الميزانية السنوية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وعزم هذه الوكالة على اغلاق مدارسها وإعادة رئاسة الوكالة إلى مقرها السابق في بيروت، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة والضفة الغربية وقطاع غزة ومعالجة قضايا السفر والإقامة والعمل المتعلقة بالفلسطينيين (العمل، تونس).

٢٠١ - تباحث في الرباط منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسي مع عز الدين جسّوس وزير التجارة والصناعة والملاحة التجارية والصيد البحري المغربي في مسائل تتعلق بالمجال الصناعي وبما وصلت إليه أهم المشاريع التي تقرر انجازها باشتراك البلدين، وتدخل المشاريع المتعلقة بقطاعات الميكانيك والنسيج والكيمياء في إطار المخطط الخماسي الذي يعده كل من البلدين وسيتم انجازها على يد شركات مختلطة مغربية تونسية، واستعرض الطرفان مسألة المبادلات التجارية التي ستعفى من الرسوم الجمركية بالنسبة للمنتوجات المصنوعة في البلدين، وقررا انشاء مجموعة عمل مشتركة للتنسيق ما بين مساعي البلدين لدى المجموعة الاقتصادية الأوروبية (العمل، تونس).

٢٠٢ - تباحث في الجزائر بلقاسم نابي عضو اللجنة المركزية وزير الطاقة والصناعات البتروكيماوية الجزائري مع ولد طاية سيد أحمد وزير الطاقة والمناجم الموريتاني، واستعرضا مختلف أوجه التعاون في مجال الصناعات البتروكيماوية، وتشغيل معمل التكرير بنواديبو، وتكوين الاطارات الفنية الموريتانية في المؤسسات المتخصصة في الجزائر مثل معهد البترول. وسيجري الوزير الموريتاني كذلك محادثات مع وزيري الصناعة الثقيلة والمالية الجزائريين (الشعب، الجزائر).

٢٠٣ - أجرى وفد يمثل المجلس الشعبي الوطني الجزائري الذي يزور دمشق برئاسة السعيد عبادو نائب رئيس المجلس محادثات مع محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس اتحاد البرلمانيين العرب، حول القضايا السياسية والاقتصادية

والعلاقات بين البرلمانيين العرب التي ستبحث في مؤتمر البرلمانيين العرب المزمع عقده في الجزائر. وأكدوا أهمية الخروج من المؤتمر بقرارات تنفيذية تدفع الاتحاد البرلماني العربي لخدمة القضايا العربية (الشعب، الجزائر).

٢٠٤ ـ أسفر الاجتماع الذي عقده الاتحاد العربي للنقل الجوي (أكو) بتونس عن قرارات أهمها إعادة طبع النظام الداخلي بعد تنقيحه على ضوء التطورات المستجدة والتعاون مع صحافة الطيران العربية والدولية للاستفادة من المجلات والنشرات الدولية التي تصدرها شركات الطيران العربية. ويدرس الاتحاد إمكانية انشاء تجمع اعلامي دعائي لشركات الطيران العربية الأعضاء (الفجر الجديد، طرابلس).

الاثنين ١٩٨١/٢/٢

٢٠٥ ـ بدأت في عمان مباحثات بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ضمن اتفاق التعاون بين المنظمتين بهدف الاتفاق على منهج محدد وواضح للسنوات الخمس المقبلة لصيغ وأولويات التنسيق والتكامل الصناعي العربي (الدستور، عمان).

٢٠٦ ـ غادر الكويت وفد المجلس الشعبي الوطني الجزائري برئاسة عبد الله نواورية نائب رئيس المجلس، الذي قال ان مهمة الوفد تهدف إلى إقامة العلاقات مع البرلمانات العربية، وتوطيد الاتصال بين المجالس المماثلة في الوطن العربي وبين المجلس الشعبي الوطني الجزائري، وابلاغ الدعوة بحضور مؤتمر البرلمانيين العرب المزمع عقده في الجزائر في ٨ آذار (مارس) المقبل (القبس، الكويت).

٢٠٧ ـ كشفت مصادر دبلوماسية عربية رفضت أن تفصح عن هويتها إلى مجلة «ذ ميدل ايست» اللندنية تفاصيل المشروع السعودي لأمن الخليج وذكرت أن التعاون تم على أساس أن الأمن الجماعي العربي في الخليج يمكن تحقيقه إذا كانت كل دولة عربية تنعم بالأمن والاستقرار الداخلي. وإذا احتاجت دولة عربية معينة لطلب مساعدة من أية دولة من هذه الدول تتعرض لتهديد وقدمت له المساعدة لمكافحة التخريب المحلي والمستورد. وأن تعزيز التعاون بين أجهزة الشرطة العامة والسياسية وجاء في المشروع أن السعودية تعتبر أن أي أذى يلحق بأمن إحدى الدول سيؤثر على الأمن الجماعي وأنها مستعدة لمكافحة مختلف أنواع الجرائم والتعاون مع كل دولة عربية على مختلف المستويات للمحافظة على الأمن والاستقرار لأية دولة عربية. ونظراً لسيادة السلطة في كل دولة أوصت السعودية بإقامة تعاون وثيق على مستوى قوات الشرطة والأمن الداخلي بدلاً من إقامة حلف عسكري كما يتطلب التزام الجيوش النظامية (الخليج، الشارقة).

٢٠٨ ـ أعلن الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح وزير الخارجية الكويتي أن الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت قد رحب بالدعوة التي تقدمت بها جمهورية اليمن الديمقراطية في مؤتمر القمة الاسلامي لعقد لقاء قمة سريع لقادة دول الجزيرة العربية والخليج العربي في القرن الأفريقي لبحث القواعد الأجنبية من زاوية العمل على أن تصبح المنطقة كلها منطقة أمن وسلام. وقال «إن الجانبين متفقان في الرأي حول عدم اقرار التواجد الأجنبي في المنطقة» (القبس، الكويت).

٢٠٩ ـ أكدت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية أن وحدة شطري اليمن هدف لا تراجع عنه. وقال أحد كبار موظفي الخارجية اليمنية أن لجان بناء الوحدة بين اليمنين تلتقي باستمرار وما تزال تواصل أعمالها كما هو مرسوم لها (الخليج، الشارقة).

٢١٠ ـ أنهى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت زيارته للجمهورية العربية اليمنية التي استمرت ثلاثة أيام. وقد أجرى محادثات مع علي عبد الله صالح الرئيس اليمني حول العلاقات الثنائية

بين البلدين، وختم زيارته باصدار بيان مشترك (الثورة، صنعاء)، (الوثيقة رقم 29).

٢١١ - حذر شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في حديث إلى صحيفة «الوطن» الكويتية من أن «لبنان يتعرض لمؤامرة وصلت إلى مرحلة خطيرة جديدة تحاول الافادة من الظروف الدولية والعربية الراهنة، وكذلك من الأوضاع الأمريكية». ووصف العلاقات اللبنانية الفلسطينية بأنها «علاقات طيبة يجري ارساؤها في إطار الاتفاقات المعقودة مع المقاومة وفي مقدمتها اتفاق القاهرة» (النهار، بيروت).

٢١٢ - عاد إلى دمشق عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بعد زيارة إلى ليبيا سلم خلالها رسالة من حافظ الأسد الرئيس السوري إلى معمر القذافي الرئيس الليبي. وقال خدام أن طبيعة العلاقات الخاصة بين القطرين تحتم تبادل وجهات النظر والتشاور فيما بينهما في جميع القضايا والمسائل المشتركة (تشرين، دمشق).

٢١٣ - وصل إلى القاهرة وفد عسكري صومالي برئاسة العقيد اسماعيل قاسم ناجي مدير كلية الأركان الصومالية في زيارة لمصر. لاجراء محادثات مع الفريق محمد عبد الحليم أبو غزالة رئيس أركان القوات المسلحة المصرية تتناول العلاقات العسكرية بين الصومال ومصر (تشرين، دمشق).

٢١٤ - اجتمع محمد سعيد الملا وزير المواصلات في الامارات العربية المتحدة مع عبد العزيز البوزيدي مدير التشغيل والهجرة التونسي الذي يرأس وفد بلاده إلى الامارات، وجرت مناقشة إمكانية استقدام الأيدي العاملة الفنية التونسية للعمل في عدد من الأجهزة التابعة للوزارة في إطار التعاون القائم بين البلدين (البيان، دبي).

٢١٥ - عقد في طرابلس مجلس المندوبين في الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اجتماعه الثاني لتحضير أعمال الدورة الأولى للأمانة. وقد تمت في هذا الاجتماع مناقشة خطة العمل القادمة لمؤتمر الشعب العربي في ضوء ميثاقه وبرنامجه السياسي بما يكفل تطوير أساليب العمل الشعبي العربي وفقاً لمقتضيات الكفاح القومي (تشرين، دمشق).

الثلاثاء ١٩٨١/٢/٣

٢١٦ - بدأت في المنامة اجتماعات اللجنة الوزارية المنبثقة عن منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك) لدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع الحوض الجاف الذي أقرت المنظمة إقامته بالجزائر (الخليج، الشارقة).

٢١٧ - عقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة اجتماعاً في الرباط صادق فيه على جملة توصيات متعلقة بتطبيق القرارات التي اتخذها وزراء الداخلية العرب خلال مؤتمرهم الثالث وبانشاء محطة للمواصلات الاذاعية بمقر المنظمة العربية للعمل الاجتماعي وطلب المجلس من المكتب العربي لشؤون المخدرات في عمان اعداد استراتيجية عربية لمكافحة المخدرات تراعي الواقع العربي (العمل، تونس).

٢١٨ - عقدت في تونس مجموعة من خبراء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وخبراء عدد من الجامعات اجتماعاً لدراسة انشاء مركز عربي لبحوث التعليم العالي. وذكر مصدر مسؤول في المنظمة أن المركز المقترح انشاؤه يهدف إلى رفع كفاءة التعليم العالي لأغراض التنمية الاجتماعية في الوطن العربي (الدستور، عمان).

٢١٩ - عقد في دبي اجتماع بين ممثلي المجلس الوطني الاتحادي في الامارات العربية المتحدة برئاسة ترم عمران ترم رئيس المجلس ووفد مجلس الشعب الوطني الجزائري برئاسة عبد الله نواوريه نائب رئيس المجلس. وتبادل الوفدان الآراء حول المؤتمر الثاني للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في الجزائر يوم ٨ آذار (مارس) (العرب، الدوحة).

٢٢٠ - عاد الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت إلى بلاده بعد زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية. وقد صدر بيان كويتي - يمني مشترك عن هذه الزيارة، تضمن تأكيد البلدين على دعم تعاونهما الثنائي وتعزيز التضامن العربي، كما تضمن اقتراح الرئيس علي ناصر محمد بعقد مؤتمر قمة للدول المطلة على الخليج والبحر الأحمر والأطراف المعنية بذلك (القبس، الكويت).

٢٢١ - زار وفد من الديوان القومي للمياه المعدنية التونسي برئاسة محمود بالحسين الرئيس المدير العام، الكويت وتباحث مع عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي حول مجالات التعاون بين البلدين في ميدان الصحة وخاصة في مجال مداواة أمراض الحساسية والمعالجة بالمياه المعدنية، ودرس الجانبان مشروع اتفاقية تنص على إرسال مرضى كويتيين إلى مراكز المياه المعدنية التونسية (العمل، تونس).

٢٢٢ - ذكرت وكالة «رويتر» نقلاً عن مصادر ديبلوماسية عربية في بغداد أن العراق يريد تعهداً من دمشق بعدم تصدير منتجات النفط المكررة إلى إيران واتفاقاً ثابتاً حول رسوم «الترانزيت» المترتب دفعها إلى سوريا قبل استئناف ضخ النفط في الأنابيب الممتدة عبر سوريا (النهار، بيروت).

٢٢٣ - استعرض حافظ الأسد الرئيس السوري مع فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني في دمشق الوضع السياسي والأمني في لبنان والوضع العام في المنطقة، وبحث معه في اللقاء المرتقب بينه وبين الياس سركيس الرئيس اللبناني (تشرين، دمشق).

٢٢٤ - اختتم مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين اجتماعه في تونس متخذاً عدة قرارات منها الاعداد لندوتين حول موضوعي السلامة البحرية والتدريب البحري بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة وحماية البيئة البحرية (الرأي، عمان).

الأربعاء ١٩٨١/٢/٤

٢٢٥ - صرح مصدر مطلع بأنه تم الاتفاق في اجتماعات اللجنة الفنية الوزارية المنبثقة عن مجلس منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابيك) التي انعقدت في المنامة أول من أمس على أن يكون الحوض الجاف الجديد في الجزائر مكملاً للحوض الجاف في البحرين وليس منافساً له (أخبار الخليج، المنامة).

٢٢٦ - ترأس محمد حزام الشوحطي وزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية جلسة مباحثات مع وفد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية برئاسة محمد الشريف الأمين العام للمجلس، وتم بحث إمكانية انضمام اليمن إلى عضوية السوق العربية المشتركة، ومجالات التعاون بين اليمن والمجلس. وبحث محمد العاضي وزير المالية مع وفد مجلس الوحدة توحيد الأنظمة الضريبية والجمركية بين الدول الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية (الثورة، صنعاء).

٢٢٧ - أعلن عبد الله نواورية نائب رئيس المجلس الوطني الجزائري في دبي، إن موضوع الخلافات الراهنة سيحتلّ صدارة جدول أعمال المؤتمر البرلماني العربي الذي سينعقد في الجزائر، وقال أن الهدف من الجولة التي يقوم بها الوفد الجزائري هو تبليغ الدعوة الى رؤساء الشعب البرلمانية العربية لحضور المؤتمر البرلماني العربي، وإجراء مباحثات مع الدول العربية الأعضاء بشأن جدول أعمال المؤتمر (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢٨ - بدأت في الجزائر المحادثات الرسمية بين جبهة التحرير الوطني الجزائري برئاسة سليمان هوفمان عضو اللجنة المركزية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب برئاسة بشير مصطفى السيد عضو اللجنة التنفيذية نائب الأمين العام لجبهة البوليساريو وتتناول المحادثات توطيد العلاقات بين

الحزبين والشعبين وتقييم الوضع في المنطقة وفي العالم (الشعب، الجزائر).

٢٢٩ ـ انتهت المحادثات التي ابتدأت في الجزائر أمس الأول بين ولد طايه سيد أحمد وزير الطاقة والمناجم الموريتاني وبلقاسم نابي وزير الطاقة والصناعات البتروكياوية الجزائري بالتوقيع على وثائق تتعلق بتنفيذ مشاريع التنمية في موريتانيا في إطار التعاون بين البلدين (الشعب، الجزائر).

الخميس ١٩٨١/٢/٥

٢٣٠ ـ بدأت في عمان اجتماعات لجنة من خبراء الصناعة العرب لاعداد خطة القطاع الصناعي العربي ضمن إطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي أقرها مؤتمر القمة العربي في عمان. كما يدرس الخبراء أوراق العمل المقترحة لتقديمها إلى المؤتمر السادس للمنظمة العربية للتنمية الصناعية الذي سيعقد على مستوى وزاري خلال العام القادم (الدستور، عمان).

٢٣١ ـ وقع سامي الشمايله مندوب الأردن الدائم لدى جامعة الدول العربية نيابة عن الحكومة الأردنية اتفاقية لانشاء منظمة عربية للسياحة يكون مقرها الدائم مدينة القدس العربية ومقرها المؤقت مدينة دمشق. وتهدف المنظمة إلى تنمية وتطوير السياحة في الوطن العربي على المستويين المحلّي والقومي وتوثيق التعاون السياحي بين الدول العربية والمناطق والمنظمات والهيئات المعنية الأخرى والاستفادة من الثروات السياحية في الوطن العربي (الدستور، عمان).

٢٣٢ ـ عقد وزراء الخارجية في دول الخليج العربية أول اجتماع لهم في الرياض بحضور وزراء الخارجية في كل من السعودية والكويت وقطر والبحرين ووزيري الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وهذا الاجتماع هو تتمة للاجتماعات واللقاءات الجانبية التي عقدت أثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث.

وصرّح في الكويت عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بأن وزراء الخارجية سيبحثون مشروعاً كويتياً للتعاون بين دول المنطقة، وأضاف أن هذه الدول السبع، وافقت على المشروع من حيث المبدأ، وقال ان المشروع يتعلق بتنسيق التعاون بين دول الخليج على أسس علمية وحقيقية (الرياض، الرياض). وقد قرر وزراء خارجية دول الخليج العربية في ختام اجتماعاتهم في الرياض انشاء مجلس للتعاون بين دول الخليج، واتفقوا على عقد اجتماعات دورية على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية وصولاً للغايات المرجوة لهذه الدول وشعوبها في المجالات كافة، وأصدر المجتمعون بياناً جاء فيه أن هذه الخطوة تتمشى مع الأهداف القومية للأمة العربية وفي نطاق ميثاق جامعة الدول العربية الذي حث على التعاون الاقليمي الهادف إلى تقوية الأمة العربية (البيان، دبي)، (الوثيقة رقم 33).

٢٣٣ ـ استقبل عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية الوفد البرلماني الجزائري برئاسة عبد الله نواورية نائب رئيس مجلس الشعب الوطني الجزائري وتم البحث بما يعني التجربة النيابية في البلدين، وسلم الوفد الجزائري للعرشي رسالة خطية من رابح بيطاط رئيس المجلس الوطني الجزائري تتضمن دعوة للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المقبل (١٣ يونيو، صنعاء).

٢٣٤ ـ استقبل مضر بدران رئيس الوزراء الأردني وفد مجلس الشعب الوطني الجزائري برئاسة سعيد عبادو نائب رئيس المجلس، وبحث معهم الأوضاع العامة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون القائم بينهما وسبل تدعيمها (الدستور، عمان).

٢٣٥ ـ علق الشيخ صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة أثناء مروره في مطار بيروت على توقف الامارات العربية المتحدة عن المساهمة في تمويل

« قوة الردع العربية » قال « لا شك في أن دولة الامارات العربية لن تتأخر عن واجبها حيال لبنان، وما يقره الاجماع العربي، دولة الامارات ستلتزمه عاجلاً أم آجلاً » (النهار، بيروت).

٢٣٦ - نفى الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي ما أذيع عن تزويد السعودية للعراق بأسلحة وقال « إن هذه الأنباء الباطلة روجتها أطراف لها مصلحة في استمرار الحرب العراقية الايرانية » (الخليج، الشارقة).

٢٣٧ - أوصى الاتحاد العربي للاختصاصيين الاجتماعيين الذي أنهى أعماله في بيروت، تبني فكرة انشاء مصارف اجتماعية على مستوى الوطن العربي أو على مستوى كل قطر عربي على حدة لتقديم المساعدات والقروض والمساهمة في تمويل المشاريع التنموية والخيرية، كما أوصى بالطلب من الجهات صاحبة العلاقة بالجامعة العربية حث الدول الأعضاء على اصدار التشريعات التي تحتم اجراء الفحوص الطبية قبل الزواج وكذلك زيادة الاهتمام برعاية المعاقين بمختلف فئاتهم وتوجيه مذكرة إلى جامعة الدول العربية تحث أعضاءها على الاعتراف بمهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة علمية متخصصة واصدار التشريعات المناسبة لذلك وتأسيس اتحاد عربي للجمعيات الخيرية العربية العاملة في الحقل الاجتماعي (الدستور، عمان).

الجمعة ١٩٨١/٢/٦

٢٣٨ - أوصى مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دورته التي عقدت في بيروت، مؤتمر العمل العربي الحادي عشر المقرر عقده في طرابلس خلال شهر آذار (مارس) المقبل اقرار النظام المقترح لمشروع الصندوق العربي للتعريب الذي يبلغ رأسماله ٢٢ مليوناً و٢٧١ ألف دولار. وصرح تيسير عبد الجابر وكيل وزارة العمل الأردني رئيس مجلس ادارة المنظمة بأن الصندوق يستهدف الدول العربية التي عانت الاستعمار بخاصة دول المغرب العربي (الرأي، عمان).

٢٣٩ - أبلغت دول الخليج الست، الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية وعمان وقطر والكويت نصّ ميثاق التعاون في ما بينها لسفراء الدول العربية باعتباره خطوة إيجابية نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة في إطار المادة التاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية وجاء في الوثيقة أن هذه الدول رأت أن تقيم تنظيماً يهدف إلى تعميق وتوثيق « الروابط والصلات والتعاون بين أعضائها في مختلف المجالات يطلق عليه « مجلس التعاون لدول الخليج العربية » مقره الرياض بالمملكة العربية السعودية » ويتكون مجلس التعاون من المجلس الأعلى وتتبعه هيئة لفضّ المنازعات والمجلس الوزاري والأمانة العامة وتضم الأمين العام والأمناء المساعدين والادارات (الاتحاد، أبو ظبي)، (الوثيقة رقم 37). أكد عبد الرحمن منصوري، وكيل وزارة الخارجية السعودي لسفراء الأردن وتونس والسودان والعراق والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية، أن الاتفاق الذي تم بين الدول الخليجية الست ليس تكتلاً سياسياً أو عسكرياً وإنما هو إطار يهدف إلى تنسيق أوجه التعاون القائمة فعلاً بين هذه الدول والعمل على ترسيخها وتطويرها في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاسلامية (البيان، دبي). وصرح عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي بأن مجلس التعاون الخليجي لا يتعارض مع جامعة الدول العربية كما أنه ليس كياناً داخلياً لكنه مؤسسة اقليمية تدعم الجامعة وأداة لتعزيز نشاطها. وأضاف أن المجلس قام بأعضائه الستة وأن العراق على علم بتفاصيله وقد يكون للمجلس الحق في المستقبل في ضمّ أعضاء جدد لعضويته (القبس، الكويت).

٢٤٠ - أبلغ عبد الجبار الضحاك وزير النفط

السوري وكالة الصحافة الفرنسية أن التقنيين السوريين يدرسون الآن ضخ النفط العراقي عبر الأراضي السورية إلى مصب بانياس على البحر الأبيض المتوسط وذلك بناء على طلب الحكومة العراقية (النهار، بيروت).

٢٤١ - بدأت في عمان الاجتماعات الاقتصادية بين الأردن ولبنان بهدف تطوير التعاون المشترك وتنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقد رأس الجانب الأردني سالم مساعدة وزير المالية والجانب اللبناني محمد يوسف بيضون وزير الصناعة والنفط (الرأي، عمان).

٢٤٢ - أعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح أدلى به في بيروت لمراسلي صحيفتي «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي «والتايمز» اللندنية عن استعداده لاقامة «علاقات خاصة» بين الأردن والدولة الفلسطينية التي قال انها ستقام على أي جزء من الأرض الفلسطينية تنسحب منه اسرائيل. وكشف عرفات عن أن مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ وافق في جلسة سرية على قيام العلاقة الخاصة بين الأردن والدولة الفلسطينية، وقال أنه ملتزم بهذا القرار. وأضاف عرفات أن كامب ديفيد لم تكن سوى «مؤامرة للحكم الذاتي» (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٤٣ - قررت الكويت المساهمة بمبلغ مليون دينار كويتي في المشروع السكني الذي تقيمه السودان في منطقة جنوب السودان (الثورة، صنعاء).

٢٤٤ - أسفرت اجتماعات الأكاديمية العربية للطيران التي بدأت في ٢ شباط (فبراير) الحالي عن تشكيل لجنة من الأردن والعراق والمغرب لصياغة النظام الأساسي والهيكل التنظيمي للأكاديمية والاتصال بالأقطار العربية التي لم تنضم للأكاديمية لحثها على الانضمام إليها (الخليج، الشارقة).

السبت ١٩٨١/٢/٧

٢٤٥ - أسفرت الدورة الخامسة للجنة العربية العليا لشؤون الدواء التي ابتدأت في الكويت في ١٩٨١/٢/٢ عن توصيات حثت فيها على ضرورة تبني استراتيجية عربية للدواء وتأسيس اتحاد للشركات المصنعة والمنتجة للأدوية في الوطن العربي وضرورة الالتزام بقرارات المقاطعة العربية المفروضة على شركات صناعة الأدوية (القبس، الكويت).

٢٤٦ - بحث الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية مع الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية في تونس إمكانية التعاون بين اتحاد الجامعات العربية والادارة الاقتصادية في الأمانة العامة للجامعة لاصدار أول أطلس اقتصادي للوطن العربي ليكون مرجعاً علمياً للجهات ذات العلاقة (الفجر الجديد، طرابلس).

٢٤٧ - اختتم وفد مجلس الشعب الجزائري زيارته إلى صنعاء وتوجه إلى عدن بعدما درس مع عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية السبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتنسيق بين مجلسي بلديهما (الثورة، صنعاء).

٢٤٨ - من قرارات مجلس ادارة الأكاديمية العربية للطيران المدني الذي اجتمع في الشارقة في الفترة من ٢ - ٥ شباط (فبراير) ١٩٨١، أن تقوم اللجنة التي تضم ممثلين عن الأردن والعراق والمغرب باعداد دراسة عن الفروع والتخصصات التي تحتاج إليها الدول العربية في مجال الطيران المدني لتقديمها إلى المجلس في اجتماعاته القادمة (العرب، الدوحة).

٢٤٩ - اختتم مكتب المندوبين التنفيذي للأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اجتماعاته أول من أمس في طرابلس بمناقشة سبل تطبيق مقررات الدورة العادية الثانية لمؤتمر الشعب العربي (الفجر الجديد، طرابلس).

الأحد ١٩٨١/٢/٨

٢٥٠ - صرّح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية بأن الدول العربية في الخليج قد اتفقت أثناء المشاورات حول قيام مجلس التعاون الخليجي على تعيين وزراء لشؤون الخليج في حكومات بلدانهم تناط بهم مسؤولية الاتصال بنظرائهم في الدول الأعضاء في مجلس التعاون (السياسة، الكويت).

٢٥١ - افتتح في المنامة اجتماع لجنة مدراء مراكز الخليج والجزيرة العربية لجمع الوثائق التاريخية في دور المحفوظات العالمية ولمناقشة وتنسيق جمع الوثائق التاريخية المتعلقة بتاريخ الخليج والجزيرة العربية وتشكيل لجنة من مراكز دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية للوثائق التاريخية للنظر في التنسيق بين المراكز المختلفة بالمنطقة ولتبادل الخبرات في مجال ترجمة الوثائق ودراستها والاعلان عن الوثائق الموجودة في مراكز دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية. ويحضر الاجتماع ممثلون من مكتبات دارة الملك عبد العزيز بالرياض ومجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بالكويت ومركز دراسات الخليج بجامعة البصرة وعضوان من مركز دراسات الامارات العربية المتحدة وممثلون من مراكز الوثائق التاريخية في البحرين (أخبار الخليج، المنامة).

٢٥٢ - صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب اجتماعه في الكويت مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بأنه بحث مع الوزير الكويتي التنسيق العربي المشترك في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر عقده في نيودلهي، واستعرض معه نتائج مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وبخاصة القرارات التي تتحدث عن القدس وفلسطين وقضية الشرق الأوسط (السياسة، الكويت).

٢٥٣ - في بغداد بحث طاهر توفيق وزير الصناعة والمعادن العراقي مع محمد علي بدير رئيس اتحاد الغرف التجارية الأردنية والوفد المرافق له مجالات التعاون الصناعي والاقتصادي بين بلديهما (الثورة، بغداد).

٢٥٤ - أجرى وفد فلاحي عراقي مباحثات في الرباط مع مسؤولين مغاربة حول الاجراءات لانتقال ٢٠٠ عائلة فلاحية مغربية إلى العراق للعمل في مزارعه. وأكد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية رئيس الوفد العراقي أن العراق اتخذ جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبالهم (الثورة، بغداد).

٢٥٥ - أعرب أحمد ولد بنيجارة رئيس الوزراء الموريتاني عن تفاؤله الشديد بانفراج العلاقات المغربية - الجزائرية وأضاف أن بلاده لم تعد طرفاً في المشكلة وإنما هي تسعى لاقامة علاقات تعاون مع جميع شعوب المنطقة (البلاد، جدة).

٢٥٦ - اختتمت في الخرطوم اجتماعات لجنة الخبراء العرب لتأليف الكتاب الأساسي للغة العربية باقرار الهيكل الأساسي للكتاب وتحديد الأهداف العامة والخاصة له المتصلة بنشر اللغة العربية والحضارة العربية الاسلامية (الأيام، الخرطوم).

الاثنين ١٩٨١/٢/٩

٢٥٧ - انتهت في دمشق اجتماعات لجنة خبراء هجرة الأدمغة العربية التي عقدت باشراف منظمة العمل العربية بتاريخ ١٩٨١/٢/٣. وقد أصدرت توصيات ومقترحات للاستفادة من العقول العربية المهاجرة بالقيام بجهد اعلامي في بلاد المهجر يشعرهم بمشاكل بلدانهم وتقديم خدمات لهم كتعليم أبنائهم اللغة العربية وتزويد تجمعاتهم وجمعياتهم بكل جديد من المؤلفات العربية واتخاذ الاجراءات المناسبة لتسهيل زيارتهم للوطن ودعوة نخبة منهم تتميز بكفاءات عالية ليكون أفرادها أعضاء دائمين أو مراسلين في مجالس البحث العلمي، وحمل شركات

الطيران العربية على تقديم تسهيلات لهم للسفر بين بلدان المهجر والبلدان العربية وترجمة مؤلفاتهم وطباعتها واشراك من يرغب منهم في الضمان الاجتماعي المعتمد في بلدانهم العربية (تشرين، دمشق).

٢٥٨ ـ عاد إلى صنعاء أعضاء اللجنة المشتركة للشؤون الخارجية والتمثيل الدبلوماسي والقنصلي لشطري اليمن بعد ما اختتمت دورتها أول من أمس في عدن باصدار بيان أشارت فيه إلى أنها قامت باستكمال مناقشة الهيكل التنظيمي واللوائح المنظمة في النواحي المالية والادارية والقنصلية لوزارة خارجية دولة الوحدة (الثورة، صنعاء). وكان أحمد حيدر وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية رئيس وفد بلاده قد سلم علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة شفوية من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق باستمرار التنسيق والاتصالات المشتركة على طريق اعادة الوحدة اليمنية (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 41).

٢٥٩ ـ أعلن سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية في حديث صحفي، قيام سلطنة عمان بانتهاك أجواء بلاده الاقليمية قبل انعقاد قمة عمان وأشار إلى ضرورة عقد مؤتمر لدول منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية لبحث موقف بلاده الداعي لمحاربة القواعد العسكرية الأجنبية في المنطقة (السياسة، الكويت).

٢٦٠ ـ قال حسن ابراهيم وزير الدولة الأردني للشؤون الخارجية في اتصال هاتفي مع صحيفة الخليج التي تصدر في الشارقة «لقد قامت مجموعة مسلحة ارهابية تابعة للأجهزة السورية بالاعتداء على سفارة الأردن في بيروت واختطاف القائم بالأعمال الأردني» وأضاف «ان هذه العملية تمت تحت سمع وبصر القوات السورية الموجودة في لبنان» (الخليج، الشارقة). وقد نفى عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في تصريح أدلى به في مطار الشارقة عند توجهه إلى نيودلهي لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز أن تكون لسوريا أية علاقة بعملية اختطاف هشام المحيسن القائم بالأعمال الأردني ببيروت (تشرين، دمشق).

٢٦١ ـ اختتمت في الكويت اجتماعات مجلس ادارة المركز شبه الاقليمي للتدريب على مصائد الأسماك بالاتفاق على تنفيذ برنامج الدورات التدريبية وبتوصيات من ضمنها حث جميع الدول الأعضاء للاسراع بتحويل مساهماتها المالية حتى يمكن البدء بتنفيذ برنامج الدورات التدريبية القصيرة وشارك في الاجتماعات ممثلون عن الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والعراق وعمان وقطر والكويت (السياسة، الكويت)، (الوثيقة رقم 43).

الثلاثاء ١٩٨١/٢/١٠

٢٦٢ ـ اختتمت اجتماعات منظمة العمل العربية التي بدأت في السابع من الشهر الجاري. وكانت لجنة من الخبراء القانونيين قد اجتمعت لمناقشة أمور فنية بحتة ذات طبيعة خاصة بحيث تضع في النهاية خبراتها وتقاريرها في خدمة الدول الأعضاء للمساعدة على وضع استشارات فنية تتعلق بالاتفاقية العربية رقم ١ لعام ١٩٦٦ بشأن مستويات العمل (القبس، الكويت).

٢٦٣ ـ وقع الطيب بن الشيخ كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالتخطيط والتنمية الجهوية المغربي ومنصور معلى وزير المالية والتخطيط التونسي في الدار البيضاء اتفاقية تشمل بعض المشاريع الاقتصادية (الأنباء، الرباط).

٢٦٤ ـ عقد علي عبد السلام التريكي أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي اجتماعاً في نيودلهي مع محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري وبحث معه تنسيق المواقف بين بلديهما في مجمل القضايا التي ستطرح على مؤتمر وزراء

خارجية حركة عدم الانحياز وصرح الوزير الجزائري بأن مواقف ليبيا والجزائر متطابقة تماماً إزاء كل القضايا خاصة ما يتعلق بتعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز (الفجر الجديد، طرابلس).

٢٦٥ ـ أكد المسؤول عن الأمانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري أمام وفد من البوليساريو يزور الجزائر «الدعم الحازم من الشعب الجزائري وحزبه وجبهة التحرير الوطني لنضال الشعب الصحراوي من أجل استقلاله وقضيته العادلة» (النهار، بيروت).

٢٦٦ ـ وجهت وزارة الخارجية الأردنية مذكرة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية طالبت فيها الدول العربية بالقيام بعمل عربي موحد لوضع حد للأعمال التي تهدد حياة الدبلوماسيين في بيروت. كما طالبت بادراج هذه القضية في جدول أعمال اجتماعات مجلس الجامعة المقرر عقده في آذار (مارس) القادم. وأوضحت المذكرة أن المجموعة المسلحة التي خطفت هشام المحيسن القائم بالأعمال الأردني تنتمي الى منظمة مسلحة تابعة لسوريا. وأعلن مضر بدران رئيس الوزراء الأردني خلال جلسة المجلس الوطني الاستشاري الأردني في عمان أن قوات الردع العربية مهدت للهجوم على السفارة الأردنية في بيروت بسحبها لقوة الحماية التي تحيط بالسفارة (الرأي، عمان). وقد ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصدر وثيق في عمان أن وفداً رسمياً يتألف من عسكريين ومدنيين أردنيين سيقوم في الرمثا على الحدود الأردنية الشمالية بفصل المراكز الحدودية رسمياً بين الأردن وسوريا. وكانت المراكز الحدودية بين البلدين قد تمّ توحيدها منذ عام ١٩٧٦ (العمل، تونس).

٢٦٧ ـ قررت وزارة الصحة العراقية فتح مركز طبي عراقي في جيبوتي للمساهمة في رفع مستوى الخدمات الصحية العلاجية والوقائية المقدمة من العراق إلى جيبوتي (الجمهورية، بغداد).

٢٦٨ ـ وصل إلى السودان وفد عسكري مصري يتألف من عدد من الخبراء العسكريين لاجراء مشاورات للتنسيق بين البلدين ضمن نطاق اتفاقية الدفاع المشترك ولدراسة احتمالات التطورات على الحدود الغربية خاصة (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٩ ـ عقدت اللجنة التنفيذية التحضيرية لاتحاد نقابات الصحة العرب اجتماعاً في طرابلس ناقشت فيه إقرار مشروع قانون الاتحاد واللائحة التنظيمية وتحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر القادم. وشارك في الاجتماعات وفود من سوريا والكويت وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية (الفجر الجديد، طرابلس).

٢٧٠ ـ عقدت في تونس جلسة عمل بين المكتب القومي للاتحاد التونسي لمنظمات الشباب التونسية والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية تمّ خلالها عرض مجالات التعاون بين المنظمتين والسبل الكفيلة بدعم نشاطات الشباب بين البلدين وتكثيفها وبحث إمكانية انشاء هياكل مشتركة لهذا الغرض (العمل، تونس).

الأربعاء ١٩٨١/٢/١١

٢٧١ ـ اتفقت المجموعة العربية في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، باستثناء مصر، على بيان مشترك حول النزاع العربي الاسرائيلي تضمن وجهة النظر العربية بشأن شروط حل عادل ونزيه في الشرق الأوسط والمطالبة باستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة. ودان هذا البيان معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية (الرأي، عمان).

٢٧٢ ـ اختتمت اللجنة الدائمة للمؤتمر العربي الثاني للطاقة الذي سيعقد في الدوحة في ٦ آذار (مارس) ١٩٨٢ اجتماعاتها في الكويت بعد ما استعرضت الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر المقبل. وتتكون اللجنة من ممثلين من جامعة الدول العربية

ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية (الثورة، بغداد).

٢٧٣ - تمّ في المنامة التوقيع على عقد تأسيس شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم بحضور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء السعودي وعبد الوهاب النفيس وزير التجارة والصناعة الكويتي والشيخ فيصل آل ثاني وزير الزراعة والصناعة القطري وطاهر توفيق وزير الصناعة والمعادن العراقي ومحمد الزبير وزير التجارة والصناعة العماني ويوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني. وتعتبر هذه الشركة أولى الشركات الصناعية الخليجية المشتركة، ويبلغ رأسمالها ٢٤ مليون دينار بحريني، ويمثل حجم الطلب على منتجات الألمنيوم في الدول المشتركة بالشركة نحو ٤٠ في المئة من حجم الطلب الكلي على منتجاته في المنطقة. وصرح وزير الصناعة السعودي بأن مشروع شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم يمثل خطوة جديدة في طريق صناعة الألمنيوم، التي أعدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية استراتيجية لتنميتها في الخليج ومنع ازدواجها (المدينة المنورة، جدة).

٢٧٤ - صدر بيان صحفي في ختام زيارة محمد ابن أحمد عبد الغني الوزير الأول الجزائري لتونس التي ابتدأت في الثامن من الشهر الجاري، أعلن فيه عن تصميم تونس والجزائر على مواصلة الجهد وتهيئة المناخ الملائم لبناء المغرب العربي الكبير على أساس من التعاون والتضامن والمصلحة المشتركة وقد اتفق الطرفان على انشاء بنك مشترك وبعث مكتب مشترك للدراسات الصناعية وانشاء أربعة معاهد عليا مشتركة لتكوين الاطارات وتوفير إمكانية استيعاب عدد من الطلبة من كلا البلدين في المعاهد العليا والتأكيد على مواصلة التشاور بخصوص التهيئة لاستعمال مياه الأحواض والموارد المائية المشتركة وتدعيم التعاون في ميدان إعادة التأمين في قطاع النقل البحري والجوي وتيسير وتعزيز المبادلات التجارية وتنظيم عمليات شراء بصفة جماعية للمواد الأساسية التي يستوردها البلدان وتوسيع ودعم التعاون في ميادين الصحة والاعلام والثقافة والنقل والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية القومية واتفقا أيضاً على انشاء لجنة مشتركة لتقريب مناهج التعليم بين البلدين، وقررا في ميدان الشباب والرياضة تكثيف النشاط وتبادل الوفود والفرق بين البلدين (العمل، تونس)، (الوثيقة رقم 45).

٢٧٥ - سلّم الهاشمي وناس المبعوث الشخصي للحبيب بورقيبة الرئيس التونسي رسالة خطية إلى جعفر نميري الرئيس السوداني من نظيره التونسي تتعلق بدعوة السودان للاشتراك في المؤتمر التأسيسي للاشتراكية الافريقية بتونس وصرح وناس بأنه بحث مع الرئيس السوداني دعم العلاقات والعمل على توسيع مجالات التعاون بين بلديهما وتعزيز أواصر الصداقة القائمة بين الاتحاد الاشتراكي السوداني والحزب الاشتراكي الدستوري التونسي وأن الرسالة تأتي في إطار الاتصال المباشر بين البلدين (الصحافة، الخرطوم).

٢٧٦ - اجتمع عز الدين جسّوس وزير التجارة والصناعة والملاحة التجارية والصيد البحري المغربي مع عبد العزيز الدخيل رئيس الشركة العربية للاستشارات الذي عرض بعض المشاريع المغربية التي تساهم فيها الشركة كما عرض الوزير المغربي مجموعة من المشاريع المغربية لدراسة إمكانية مساهمة الشركة العربية فيها. وبحث الطرفان الأساليب الكفيلة بتدعيم التعاون القائم بين المغرب وهذه الشركة (الأنباء، الرباط).

٢٧٧ - أكد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في تصريح لصحيفتي «الثورة» و«١٣ يونيو» الصادرتين في صنعاء أن بلاده ضد أي تهديد يستهدف ليبيا وتشاد (السفير، بيروت).

٢٧٨ - تمّ في عمان التوقيع على برنامج للتعاون الثقافي بين الأردن والكويت للسنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ ويشمل هذا التعاون مختلف أوجه النشاط الثقافي وتبادل الكتب والمناهج والوسائل التعليمية

والزيارات الطالبية والطلائع الكشفية . كما نص البرنامج على تنظيم إعارة المعلمين الأردنيين أو تعاقدهم مع وزارة التربية والتعليم الكويتية عن طريق نظيرتها الأردنية (الرأي، عمان).

٢٧٩ ـ عقد مجلس الوزراء السوري جلسة في دمشق أصدر على أثرها بياناً اتهم فيه الأردن باساءة العلاقات بين الشعبين. كما اتهم ناصر الدين ناصر وزير الداخلية السوري في تصريح له الأردن « بنقض جميع الاتفاقات المعقودة بين البلدين وأكد أن الأردن ألغى جميع الاجراءات التنسيقية التي كانت قائمة في مركزي الحدود في درعا والرمثا وأصبح يطلب من السوريين جوازات سفر بدلاً من الهويات الشخصية كما كان معمولاً به في السنوات السابقة » (السفير، بيروت).

الخميس ١٩٨١/٢/١٢

٢٨٠ ـ طالبت المجموعة العربية في مؤتمر عدم الانحياز المنعقد في نيودلهي بتعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز (تشرين، دمشق).

٢٨١ ـ اختتمت في تونس أعمال اللجنة التجارية الخاصة بالحوار العربي الأوروبي بالموافقة على تقنين العلاقة الاقتصادية والتجارية بين الأقطار العربية ودول السوق الأوروبية المشتركة مبدئياً في إطار اتفاق جماعي ينظم العلاقات الاقتصادية بين المجموعتين (الثورة، بغداد).

٢٨٢ ـ بحث علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مع محمد العمادي المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في عدن علاقات التعاون بين اليمن والصندوق وسير تنفيذ المشاريع التي يمولها الصندوق وآفاق هذا التعاون. وقد صرح العمادي بأن الصندوق يساهم في النشاط اليمني المشترك إسهاماً في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية عبر مشاريع مختلفة (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٨٣ ـ قرر مجلس الوزراء الكويتي مضاعفة رأسمال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية من مليار دينار إلى ملياري دينار كويتي، وتقديم مليوني دينار لجيبوتي على أن يتم صرف هذه المبالغ على المشاريع التي يتم الاتفاق على تنفيذها عن طريق الصندوق. كما قرر المجلس تقديم مساعدة للسودان قدرها مليون ونصف مليون دولار مساهمة في تمويل مشروع النيل الأزرق الصحي الذي ترعاه منظمة الصحة العالمية (القبس، الكويت).

٢٨٤ ـ اختتم سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي الذي وصل الكويت في التاسع من الشهر الجاري محادثاته مع المسؤولين الكويتيين بالاتفاق على مواصلة المحادثات بين العراق والكويت حول ترسيم الحدود المشتركة بينهما (القبس، الكويت).

٢٨٥ ـ استدعت سوريا عبد الكريم الصباغ سفيرها في عمان بعدما غادر السفير الأردني دمشق فجأة، إلا أن السفير أعلن أن حكومته لم تطلب منه مغادرة عمان (الخليج، الشارقة).

٢٨٦ ـ قال أنور السادات الرئيس المصري في مؤتمر صحفي عقده في لوكسمبورغ أنه بعد الموافقة على الاتفاقية الخاصة بالحكم الذاتي الكامل سنطلب من « الملك الأردني أن يتولى مسؤوليته في الضفة الغربية ». وأضاف أنه لا يحبذ انضمام الأردن إلى مفاوضات الحكم الذاتي ودعا إلى اعتراف متبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية قال انه لا يوصي بمشاركتها في الوقت الحاضر (الأهرام، القاهرة).

٢٨٧ ـ صرّح عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد الوطني التونسي بأن الاتفاق التجاري الموقع مع ليبيا دخل حيّز التنفيذ (العمل، تونس).

٢٨٨ ـ وصل إلى نواكشوط وفد من جبهة البوليساريو لبحث دعم العلاقات بين الجبهة وموريتانيا (الأهرام، القاهرة).

٢٨٩ ـ اختتمت في بغداد اجتماعات المجلس المركزي لاتحاد نقابات الصحة العرب التي ابتدأت في

التاسع من الشهر الجاري بحضور وفود تمثل أرتيريا والأردن وتونس وجيبوتي والسودان والصومال والعراق وفلسطين والمغرب. وقد وافق المجلس على قبول عضوية منظمتي جيبوتي وأرتيريا في الاتحاد وعلى إقامة دورة ثقافية في العراق تقبل فيها ملاكات نقابية في الاتحاد (الجمهورية، بغداد).

الجمعة ١٩٨١/٢/١٣

٢٩٠ - تمّ في عمان التوقيع على اتفاقية للتعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس. وتهدف الاتفاقية إلى توثيق علاقات التعاون بينهما لخدمة أهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك وتجنب الازدواجية (الرأي، عمان). كما اختتمت في عمان الندوة الاقليمية للتوثيق والمعلومات في مجال المواصفات والمقاييس التي عقدتها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بالاشتراك مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والشركة العربية للتعدين في العاشر من الشهر الجاري. وقد أصدرت الندوة توصيات عدة الهدف منها انشاء شبكة عربية للمعلومات ومركز عربي للتوثيق والمعلومات ووضع نظام موحد للمعلومات وتصنيف المواصفات وجمع المعلومات وما يتصل بشؤون التوثيق وتطوير المكتبات في الوطن العربي (الدستور، عمان).

٢٩١ - أعلن محمد العمادي رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في تصريح لصحيفة «١٤ اكتوبر» أن الصندوق يولي اهتماماً خاصاً للمشاريع المشتركة بين شطري اليمن. ووصف عملية التكامل بين شطري اليمن بأنها أساسية وضرورية وملحّة ليس بالنسبة للشطرين فقط وإنما على المستوى العربي أيضاً (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٩٢ - صرّح علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمجلة «اقرأ» السعودية بأن شركات تجارية مشتركة بين شطري اليمن أنشئت من أجل تحقيق الوحدة بين البلدين (تشرين، دمشق).

٢٩٣ - تمّ في بغداد التوقيع على محضر اجتماع اللجنة العراقية الموريتانية المشتركة التي عقدت في العاشر من الشهر الجاري. ويشتمل على بنود تتعلق بالتعاون الفني والاقتصادي والثقافي والصحي والتربوي وبالتعاون في مجال العلاقات الاقتصادية والتجارية والمواصلات وحقوق الصيد في المياه الموريتانية. كما تمّ التوقيع على اتفاقية قرض يمنح بموجبها الصندوق العراقي للتنمية الخارجية مبلغ ٩ ملايين و٥٠٠ ألف دينار لموريتانيا يسدد خلال عشرين سنة (الثورة، بغداد).

٢٩٤ - تمّ في تونس ابرام اتفاقية تعاون بين منظمات الشباب في تونس والجزائر نصّت على تشجيع مبادرات التوأمة بين المكاتب الجهوية بالولايات الحدودية وتحسين ودعم سبل التبادل بين مختلف فئات الشباب بالبلدين وتبادل التجارب والخبرات وتكوين الاطارات وتبادل الوثائق والمعلومات (العمل، تونس).

السبت ١٩٨١/٢/١٤

٢٩٥ - بحث محمد مزالي الوزير الأول التونسي مع عبد الرزاق بو حارة وزير الصحة العمومية الجزائري الذي وصل تونس أول من أمس سبل التعاون التونسي الجزائري في الميدان الصحي وإمكانية تحقيقه عملياً في مجالات الخدمات الصحية وتبادل الخبرات والتجارب وتكوين الاطارات والصيدلة والضمان الاجتماعي (العمل، تونس).

٢٩٦ - استقبل محمد خونا ولد هيدالة الرئيس الموريتاني في نواكشوط أول من أمس وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (الفجر الجديد، طرابلس).

٢٩٧ - صرّح مروان دودين وزير الزراعة الأردني بعد عودته إلى عمان من زيارة قام بها إلى سلطنة عمان بأنه بحث مع المسؤولين في وزارة الزراعة

والأسماك العمانية إمكانية مساهمة وزارته في أعمال التدريب والبحوث التي تستهدف مصلحة البلدين وتشجيع القطاع الخاص الأردني لدخول السوق العمانية وتبادل الخبرات (الرأي، عمان).

٢٩٨ ـ صرحت منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في ختام زيارتها لصنعاء التي استمرت أربعة أيام بأنه قد تم التوقيع على اتفاق مشترك بين الاتحاد العام لنساء العراق ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجمعية المرأة في الجمهورية العربية اليمنية حول التعاون والتنسيق في مجال تدريب الكوادر وتبادل الخبرات بين الجانبين (الثورة، صنعاء).

الأحد ١٩٨١/٢/١٥

٢٩٩ ـ أدلى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بتصريح اعتبر فيه موافقة البرلمان الأوروبي على لائحة توصي باشراك مصر في الحوار العربي الأوروبي تدخلا في الشؤون الخاصة بالجامعة وأعلن أن الجامعة ترى في ذلك نسفا للحوار العربي الأوروبي (العمل، تونس).

٣٠٠ ـ أعلن محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تصريح أدلى به في الكويت بأن عشرة أقطار عربية اتفقت على إقامة معهد لتاريخ العلوم العربية والاسلامية في ألمانيا الغربية (الفجر الجديد، طرابلس).

٣٠١ ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين في المنامة الفريق أول الركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الأركان العامة في القوات المسلحة السعودية. وكان الحماد قد وصل المنامة لاجراء مباحثات عسكرية بين البحرين والسعودية (أخبار الخليج، المنامة).

٣٠٢ ـ أكدت مصادر سودانية عسكرية أن السودان قد حذر ليبيا عبر القنوات الدبلوماسية من أنه لن يتساهل في الرد على أي انتهاك ليبي لمجاله الجوي أو الأرضية. وقالت هذه المصادر أن ليبيا تعهدت بتجنب ذلك (الأهرام، القاهرة).

٣٠٣ ـ أعلن محمد مزالي الوزير الأول التونسي في تصريح لصحيفة (المدينة المنورة) السعودية بأن بلاده تمد يدها إلى ليبيا بعد تنقية الأجواء (وهو يعني الحديث بين البلدين بشأن الوحدة). وقد عبت تركها للأجيال القادمة ذلك أنه أصبحت لكلمة الوحدة من الحساسية ومن المضاعفات ما يجعل عدم استعمال هذه العبارة أفضل من استعمالها (العمل، تونس). (الوثيقة رقم 48).

٣٠٤ ـ بحث محمد مزالي الوزير الأول التونسي مع إيلاف أوربيس وزير العدل والشؤون الاسلامية الجيبوتي، الذي وصل تونس أول من أمس، سبل التعاون القضائي بين تونس وجيبوتي ووسائل تنميته وذلك بحضور محمد شاكر وزير العدل التونسي (العمل، تونس).

٣٠٥ ـ افتتح في دمشق اجتماع أمناء الاتحادات المهنية العربية بحضور ممثلين عن الاتحادات العمالية المهنية العربية لكل من الاتحاد العربي لعمال النقل والمصارف والطباعة والنفط والنسيج والتجارة والبريد والزراعة والصناعات المعدنية والميكانيكية والغذائية والبناء والخشب (تشرين، دمشق).

الاثنين ١٩٨١/٢/١٦

٣٠٦ ـ قال طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني أن فكرة الاتحاد بين الدول الخليجية هي فكرة سابقة لأوانها بالنظر إلى الظروف السياسية الراهنة مؤكداً أن الدول الست التي وقعت على اتفاق انشاء مجلس التعاون الخليجي حريصة على عدم استباق الأمور (الراية، الدوحة).

٣٠٧ ـ أعلن معمر القذافي الرئيس الليبي أن مسألة اتمام الوحدة الليبية ـ السورية مسألة ترتيبات اجرائية (السفير، بيروت).

٣٠٨ ـ ذكرت مصادر المجلس الوطني

الفلسطيني أن المجلس رفض اقتراحاً تقدم به بعض أعضائه يدعو إلى وقف الحوار الأردني الفلسطيني الذي كان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد بدأه عقب مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد سنة ١٩٧٨ ، وأضافت أن المجلس أصرّ على استمرار الحوار إلى أجل غير مسمى (الخليج، الشارقة).

٣٠٩ ـ قال عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في حديث لصحيفة «الخليج» رداً على دعوة أنور السادات الرئيس المصري أمس لتشكيل حكومة المنفى ووقف النشاط الفدائي الموجه ضد اسرائيل والاعتراف المتبادل معها أن حكومة المنفى غير واردة وهي تعبير خاطىء فالثورة الفلسطينية سوف تنشىء حكومتها الثورية المؤقتة عندما تتوافر الأراضي الفلسطينية المحررة، وحول الاعتراف المتبادل مع اسرائيل قال أن الاعتراف عمل من أعمال السيادة تمارسه الدولة في اطار سيادتها ولا يمكن أن يكون شرطاً عليها لأن ذلك يشكل انتقاصاً من سيادتها. وبخصوص العلاقات الفلسطينية السورية أكد «ان علاقتنا مع سوريا علاقة وجود وأنه لا يمكن تجاهل حجم ودور سوريا في قوى المواجهة العربية وخاصة أنها تشكل مع منظمة التحرير نواة الجبهة الرئيسية في معركة المواجهة مع العدو». كما أكد «إن الأردن بوابتنا إلى الوطن المحتل ونهتم بالأردن اهتماماً خاصاً باعتباره أحد الأقطار المهمة التي تحرص الثورة الفلسطينية على توفير الظروف الموضوعية فيه من أجل أن تتمكن من القيام بمسؤوليتها الوطنية والقومية ضد العدو الصهيوني في داخل فلسطين» (الخليج، الشارقة).

٣١٠ ـ استقبل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى بالامارات العربية المتحدة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة (الخليج، الشارقة).

٣١١ ـ زار محمد يوسف بيضون وزير الصناعة والنفط اللبناني دمشق وأجرى محادثات مع حسين القاضي وزير الصناعة السوري تناولت وسائل تطوير العلاقات الصناعية والنفطية بين البلدين، وركز الوزير السوري في المحادثات على «ضرورة العمل من أجل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي وذلك للوصول إلى تكامل اقتصادي وصناعي أفضل» (النهار، بيروت).

الثلاثاء ١٩٨١/٢/١٧

٣١٢ ـ استقبل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في الرباط محمد علي قاضي ممثل جبهة تحرير اريتريا ـ قوات التحرير الشعبية الذي صرح أنه لأول مرة في تاريخ جامعة الدول العربية تطرح القضية الأريترية على مستوى الجامعة وتقوم الأمانة العامة بمبادرة ومساع من أجل توحيد فصائل الثورة الأريترية وتتبنى قضية أريتريا عربياً وأفريقياً ودولياً (العمل، تونس).

٣١٣ ـ أعدت لجنة من خبراء الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتاباً موحداً لطلبة معاهد اعداد المعلمين في الوطن العربي بعنوان «قراءات في محو الأمية وتعليم الكبار» (الجمهورية، بغداد).

٣١٤ ـ استقبل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية سامي الشمايله مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة الذي صرّح أثر المقابلة بأن القليبي يريد القيام بمساع حميدة لتسوية مشكل القائم بالأعمال الأردني المختطف ببيروت (العمل، تونس).

٣١٥ ـ أنهى وفد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي برئاسة محمد العمادي رئيس مجلس إدارة الصندوق ومديره، زيارته للجمهورية العربية اليمنية التي استمرت ثلاثة أيام. وقال العمادي أن محادثاته مع المسؤولين عن قطاع الكهرباء والمياه كانت إيجابية وأسفرت عن توقيع اتفاقية لتقديم

قرض من الصندوق لليمن بمبلغ سبعة عشر مليون دولار (الثورة، صنعاء). كما قام محمد العمادي بزيارة لعدن أجرى خلالها محادثات مع الوزراء المختصين حول العلاقات بين اليمن الديمقراطي والصندوق، والمشاريع التي يساهم الصندوق في تمويلها (١٤ أكتوبر، عدن).

٣١٦ - قدّم صندوق النقد العربي قرضاً للمغرب قدره سبعة ملايين دولار، لتحسين ميزان المدفوعات المغربي (البيان، دبي).

٣١٧ - قال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي قابل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر بمناسبة زيارته لقطر أنه أشار إلى ضرورة قيام دول الخليج بممارسة الضغوط على أوروبا وأمريكا لتعديل موقفهما المعادي للمنظمة وللشعب الفلسطيني (الراية، الدوحة).

٣١٨ - استقبل الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الامارات العربية المتحدة، فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له. وصرّح عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بأنه تمّ بحث مجمل الوضع العربي الراهن في ضوء التطورات الأخيرة (البيان، دبي).

٣١٩ - قال الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي أن الموقف العراقي من الحرب مع إيران يتلخص بالاستعداد لوقف اطلاق النار مقابل استعادة أراضيه بينما الطرف الثاني في الحرب وضع شروطاً يتعذر على العراق قبولها (الثورة، بغداد).

٣٢٠ - صرّح مصدر مسؤول في إدارة تنمية الموارد المائية بوزارة الزراعة السعودية بأن المشروع الذي يشترك فيه الأردن وسوريا والعراق والسعودية والذي يهدف لتنمية الموارد المائية في منطقة حوض الحماد الذي يمتد بين هذه الدول قد تمّ الانتهاء من وضع الهيكل العام لدراسته وتمّ وضع المخططات العامة والشبكة الهيدرولوجية لقياس مستودعات الماء في الآبار المحفورة وأخذ عينات منها، وسوف يصار إلى حفر آبار جديدة في أجزاء مختلفة للتعرف إلى خصائص هذا الحوض (الرياض، الرياض).

٣٢١ - عقد العميد الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة رئيس هيئة الأركان البحريني في المنامة اجتماعاً مع الفريق الركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية، واستعرض معه المسائل التي تهم البلدين في المجال العسكري وسبل دعم وتنسيق التعاون القائم بين بلديهما (الراية، الدوحة).

٣٢٢ - بحث الوفد التربوي القطري الذي يزور تونس مع عدد من المسؤولين في وزارة التعليم العالي التونسية وسائل التعاون بين البلدين في مجالات أنظمة الامتحانات والمعادلات الدراسية ومصادقة الشهادات، وذلك في نطاق سعي وزارة التربية والتعليم القطرية للاطلاع على الأنظمة المعمول بها في الدول العربية ومعادلة الشهادات القطرية مع الشهادات في الدول الأخرى (العرب، الدوحة).

٣٢٣ - أعلن معمر القذافي الرئيس الليبي في تصريحات صحفية أن القوات الليبية لن تعبر الحدود السودانية سواء من تشاد أو من أية جهة أخرى وأن قواته هي «قوات عربية ستعزز استقلال السودان». وأضاف «انه إذا ما قامت قوة أجنبية بمهاجمة السودان فبامكان هذه القوات أن تستجيب للأمر الصادر من السودان للدفاع عن حرية الشعب السوداني». وقال «إننا في طريقنا إلى انهاء كل المواجهات العسكرية بما في ذلك جيش السادات الذي يحتشد بكل قواته على حدودنا حيث سنلغي المواجهة العسكرية بشكل جدي مع مصر إلاّ إذا فرض علينا القتال داخل أراضينا فعندئذ قد ننتقل إلى الهجوم» (الفجر الجديد، طرابلس).

٣٢٤ - افتتحت في تونس ندوة لمراجعة مناهج تدريس الأدب في الوطن العربي التي نظمتها الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

بالتعاون مع اتحاد الكتاب التونسيين وتناقش الندوة بحوثاً عن تدريس الأدب العربي ومستقبله وسبل الارتفاع بمناهجه بما يكفل الابداع والتتبع التاريخي للأدب ويشارك في هذه الندوة أدباء من فلسطين والجزائر وتونس وليبيا والعراق والأردن وسورية ولبنان والبحرين (الشعب، الجزائر).

٣٢٥ - تحدث قفطان الطراونة المدير الاقليمي لمؤسسة «عالية» الخطوط الجوية الملكية الأردنية حول فوائد الخط الجوي بين عمان وتونس مشيراً إلى أن تسيير هذا الخط أدى إلى انعاش الحركة التجارية بين البلدين وشجع الكثير من رجال الأعمال والتجار الأردنيين على عقد العديد من الصفقات التجارية مع تونس (الرأي، عمان).

الأربعاء ١٩٨١/٢/١٨

٣٢٦ - ناقش مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأجنبية والتدريب برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي رئيس المجلس، الوضع المالي للمركز في ضوء إسهام الدول العربية في ميزانيته للعام المالي الحالي. وقال فاروق مراد رئيس المركز أن هناك استجابة عامة من الدول العربية الأعضاء في المركز لتمويل ميزانيته ودفع أنصبتها المحددة لها وأضاف أن المجلس ناقش قرارات الجمعية العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بهدف تعديل النظام الأساسي للمركز، وذكر أن المجلس وافق على مشروع إسكان المتدربين الذين يفدون للالتحاق بالدورات التدريبية التي ينظمها المركز (الرياض، الرياض).

٣٢٧ - نقل عبد العزيز عبد الولي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة شفوية من علي ناصر محمد رئيس الجمهورية إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بسير أعمال لجان الوحدة وكذلك نتائج زيارة علي ناصر محمد لأثيوبيا، ووسائل التنسيق القائم بين الشطرين (١٤ أكتوبر، عدن).

٣٢٨ - وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على اتفاقيتين لمنح قرض لسلطنة عمان لتمويل مشروع غاز لمتطلبات واستخراج النحاس بمنطقة صحار العمانية، وقرض آخر لموريتانيا للمساهمة بمشروع انشاء طريق نواكشوط إلى مدينة النعمة مروراً بمدينة كيفا (القبس، الكويت).

٣٢٩ - أكد عبد العزيز القاضي رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية لتحرير عمان بأن السلطان قابوس يعمل على تحويل عمان إلى ولاية أمريكية وأن ولاية «مسندم» العمانية قد تحولت بالكامل بكافة شؤونها الادارية والعسكرية والمدنية إلى الادارة الأمريكية وأشار إلى أن أمريكا تقوم في الوقت الحالي بحفر قناة بحرية تربط مياه الخليج العربي بمياه خليج عمان لاستخدامها في الأغراض العسكرية موضحاً أن أكثر من عشرة آلاف جندي أمريكي من قوات التدخل السريع ترابط حالياً في سلطنة عمان (الفجر الجديد، طرابلس).

٣٣٠ - استقبل راشد عبد الله طه وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب في الامارات العربية المتحدة، علي مصطفى الشيخ الملحق الثقافي بسفارة الأردن لدى الامارات، وبحث معه بتبادل المنح الدراسية بين جامعتي الدولتين. وصرح الملحق الثقافي الأردني بأن الحكومة الأردنية قد خصصت عدداً من المقاعد لطلبة الامارات في جامعتي اليرموك وعمان (الفجر، أبو ظبي).

٣٣١ - وقع جواد العناني وزير العمل الأردني في بغداد اتفاقية تعاون مع نظيره بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، وقال العناني أن الاتفاقية تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التدريب المهني وتأهيل المعاقين والسلامة المهنية والثقافة العمالية، وأن مؤسسة التقاعد

والضمان الاجتماعي العراقية قد قدمت قرضاً بمليون دينار للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الأردنية (الرأي، عمان).

٣٣٢ - التقى حافظ الأسد الرئيس السوري الوفد الشعبي الأردني بدمشق، وتحدث معه عن سير العلاقات بين سوريا والأردن في المرحلة الماضية والجهود التي بذلتها سوريا لتطوير هذه العلاقات (تشرين، دمشق).

٣٣٣ - استقبل حسين القاضي وزير الصناعة السوري،الوفد الاقتصادي الليبي الذي يزور سوريا وبحث معه في زيادة تبادل المنتجات الصناعية (الفجر الجديد، طرابلس).

٣٣٤ - أجرى وفد من وزارة التعليم والبحث العلمي الجزائري مباحثات في دمشق مع كبار المسؤولين في وزارة التعليم العالي السورية تناولت سبل تطوير التعاون القائم بين الجزائر وسوريا في مجال التعليم العالي (الشعب، الجزائر).

٣٣٥ - وصل جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى ليبيا، وقد أشاد بالعلاقة الكفاحية بين ثورة الفاتح والثورة الفلسطينية (الفجر الجديد، طرابلس).

٣٣٦ - طلبت شركة السكك الحديدية الوطنية الجزائرية الانضمام إلى عضوية الاتحاد العربي للسكك الحديدية (الرأي، عمان).

الخميس ١٩٨١/٢/١٩

٣٣٧ - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة شفهية من صدام حسين الرئيس العراقي نقلها طارق حمد العبد الله أمين سر مجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية العراقي بالوكالة، تتعلق بزيادة توثيق الروابط الأخوية بين البلدين وبعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك (الراية، الدوحة).

٣٣٨ - أعلن معمر القذافي الرئيس الليبي استعداد بلاده لتطبيع علاقاته مع السودان وتدعيم قوة الجيش السوداني (البيان، دبي). واوضحت وكالة أنباء الجماهيرية الليبية أن معمر القذافي وجه رسالة شفهية ودية إلى الرئيس جعفر نميري الرئيس السوداني بهذا الخصوص بواسطة سفير السودان في طرابلس (السفير، بيروت).

الجمعة ١٩٨١/٢/٢٠

٣٣٩ - عقد الملك حسين العاهل الأردني اجتماعاً في عمان مع عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، وبحثا الأحداث والتطورات التي يعيشها الوطن العربي (الرأي، عمان).

٣٤٠ - قال محمد مزالي الوزير الأول التونسي ان مشاركة أنور السادات الرئيس المصري في الحوار العربي - الأوروبي من شأنها أن تهدد هذا الحوار بالفشل بسبب رفض المجموعة العربية لمثل هذه المشاركة. وحول العلاقات التونسية - الليبية قال انها تسير نحو التحسن وأن بلاده ترحب بزيارة معمر القذافي الرئيس الليبي في أي وقت يشاء (السفير، بيروت).

٣٤١ - نفى محمد ميرغني مبارك وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية صحة الأنباء حول ما ذكرته وسائل الاعلام بخصوص تبادل الرسائل ما بين جعفر نميري الرئيس السوداني والمسؤولين الليبيين، موضحاً أن الخلاف مع ليبيا هو بسبب احتلالها للتشاد وهو خلاف مبدئي وأساسي أبداه السودان في الماضي، وأكد الوزير السوداني أن السودان سيتصدى مستقبلاً لكل التجاوزات المماثلة (الأيام، الخرطوم).

٣٤٢ - في الجزائر جرت محادثات بين علي ناصر محمد رئيس جهورية اليمن الديمقراطية والشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، تناولا فيها العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والدولية

والأوضاع في الجزيرة العربية والخليج العربي وعلاقات بعض دول المنطقة مع الدول الكبرى (١٤ أكتوبر، عدن).

٣٤٣ - جرت في صنعاء محادثات بين علي محمد عثرب وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية وادريس فارح عينه وزير الداخلية الجيبوتي - وصل صنعاء أول من أمس في زيارة رسمية - حول مواضيع متعلقة بمجالات الأمن المختلفة وسبل تطوير العلاقات القائمة بين الوزارتين من النواحي الأمنية، وبحثا موضوع الاتصالات السلكية واللاسلكية وانجاز خط سريع مؤقت حتى يتم تنفيذ المشروع الاقليمي بين شطري اليمن وجيبوتي والصومال والسعودية وأثيوبيا (الثورة، صنعاء).

السبت ١٩٨١/٢/٢١

٣٤٤ - ذكرت مصادر الوفد الأردني الذي شارك في اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العربية العليا لشؤون الدواء التي عقدت في الكويت الأسبوع الأول من الشهر الجاري بأنه تم تشكيل لجنة فرعية لدراسة اعداد الدليل للأدوية العربية في ضوء ردود بعض الدول العربية حول أسماء الأدوية المصنعة عربياً والتي تضم في عضويتها ممثلين عن الأردن وتونس وفلسطين والسعودية والجزائر وسوريا والكويت وقطر واتحاد الصيادلة العرب والأمانة الفنية (الرأي، عمان)، (الوثيقة رقم 55).

٣٤٥ - التقى وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهدي سعيد عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطية وتم استعراض التطورات الأخيرة في منطقة الخليج وعلى الصعد الفلسطينية والعربية والدولية (السفير، بيروت).

٣٤٦ - عاد حسين حمامي السفير الأردني بسوريا إلى دمشق بعد استدعائه إلى عمان للتشاور حيث قابل عدداً من كبار المسؤولين في الأردن (الدستور، عمان).

الأحد ١٩٨١/٢/٢٢

٣٤٧ - أكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وزير الدفاع في حديث صحفي، أن دول الخليج تعمل الآن من أجل وضع خطة دفاعية مشتركة مستفيدة من قدراتها الذاتية وإمكاناتها البشرية وأن هناك تنسيقاً كاملاً بين دول المنطقة في سياسة التسلح والسعي لاقامة صناعات حربية (السياسة، الكويت)، (الوثيقة رقم 57).

٣٤٨ - أكد محمد مزالي الوزير الأول التونسي في مقابلة صحفية بأن بلاده تتبنى مبدأ وحدة المغرب العربي وترى أن تحققها ممكن وأن هذا سيساعد على إيجاد حل لمشكلة الصحراء والنزاع على الحدود. وأضاف أن النزاع القائم بين المغرب والجزائر يمكن أن يسوى في إطار المغرب العربي، وأشار إلى أن تونس على استعداد لتقديم مساعدتها في هذا المجال في إطار منظمة الوحدة الأفريقية أيضاً. وحول العلاقات بين تونس وليبيا قال أنها يسودها نوع من الانفراج وأن الحوار بين تونس وليبيا قد فتح من جديد (العلم، الرباط).

٣٤٩ - اتفق الوفد التونسي المغربي الذي يمثل شركتي الملاحة البحرية في البلدين مع المسؤولين في وزارة المواصلات والموانىء في الامارات العربية المتحدة على انشاء أول خط ملاحي بحري يربط دول الخليج العربي بدول المغرب العربي، وسيتم افتتاح الخط بعد استكمال جولة الوفد المشترك في دول الخليج (الخليج، الشارقة).

٣٥٠ - صرّح كمال حسن علي وزير الخارجية المصري في مقابلة تلفزيونية أن مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية تتفقان على ضرورة إقامة حكومة فلسطينية في المنفى إلا أن ثمة اختلافاً على التوقيت، وحث على إقامة مثل هذه الحكومة. وقال انه بالنسبة إلى مصر «نعتقد أن الوقت قد حان لاقامة حكومة فلسطينية مؤقتة لتمكين الفلسطينيين من تحديد

وضعهم النهائي» (النهار، بيروت).

٣٥١ - أنهى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية زيارته لطرابلس التي وصلها أول من أمس قادماً من الجزائر. وقد اجتمع الرئيس اليمني مع معمر القذافي الرئيس الليبي والمسؤولين الليبيين. وصرّح قبل مغادرته طرابلس بأن مباحثاته مع الرئيس الليبي شملت البحث في تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي واستمرار تصديها للمخططات كافة التي تستهدف الأمة العربية وطموحاتها (١٤ أكتوبر، عدن).

٣٥٢ - أنهى ادريس فارح عينه وزير الداخلية الجيبوتي زيارة للجمهورية العربية اليمنية التي استمرت ثلاثة أيام (الثورة، صنعاء).

٣٥٣ - تباحث وفد الجمعية العلمية الملكية الأردني في بغداد مع المسؤولين في مجلس البحث العلمي العراقي بمتابعة تنفيذ بروتوكول التعاون العلمي المبرم بين المجلس والجمعية، وعقدت اجتماعات مع المختصين والخبراء في المجلس لتحديد عدد المشاريع المشتركة في مجالات الطاقة وتكنولوجيا البناء والكيمياء الصناعية والتلوث وتم التوصل إلى اتفاق مبدئي لتنفيذ ثلاثة مشاريع في هذا المجال (الدستور، عمان).

الاثنين ١٩٨١/٢/٢٣

٣٥٤ - اختتمت في تونس المرحلة الثالثة من اجتماعات اللجنة الخاصة بدراسة مشاريع تطوير ميثاق وأنظمة جامعة الدول العربية التي ابتدأت في العاشر من الشهر الجاري. وذكر متحدث باسم اللجنة التي تضم خبراء مختصين من جميع الأقطار العربية أن المناقشات خلال الاجتماعات دارت حول النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية (الشعب، الجزائر).

٣٥٥ - اختتمت في الرباط ندوة توحيد المناهج ووضع المصطلحات العلمية الجديدة التي نظمها مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي بدأت أعمالها في الحادي عشر من الشهر الجاري. وأقرت الندوة ضرورة إيجاد كلمة مشتركة أو متشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي. ووضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد في المضمون الواحد في الحقل الواحد وتفضيل اللفظ المختصّ باللفظ المشترك وتفضيل الكلمة العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة (العلم، الرباط).

٣٥٦ - أقرّ مجلس الوزراء الأردني في جلسة برئاسة مضر بدران رئيس الوزراء مشروع الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية بالدول العربية والتي أوصى بها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في عمان خلال شهر تشرين الثاني من العام الماضي. وتتضمن الاتفاقية تيسير انتقال رؤوس الأموال العربية بين الدول العربية بحرية وتشجيع استثمارها ومعاملة رأس المال العربي المستثمر في الدول العربية التي يقع فيها الاستثمار معاملة رأس المال المملوك لمواطني تلك الدولة بلا تمييز (الدستور، عمان).

٣٥٧ - بدأت في عدن أعمال الندوة العربية لمناقشة تجارب القطاعات التي تنظمها الادارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في جمهورية اليمن الديمقراطية بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة بالجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (١٤ أكتوبر، عدن).

٣٥٨ - قرر المؤتمر السادس لوزراء الزراعة في دول الخليج والجزيرة العربية الذي اختتم أعماله في أبو ظبي انشاء مشروع موحد لاستثمار الأنواع السمكية المتوافرة في عمان واليمنين. وكلف الأمانة العامة بتوزيع الدراسة الخاصة بالمركز الاقليمي لأبحاث الثروة البحرية المزمع انشاؤه في الامارات. وقرر الاتصال بالشركة العربية للصيد في أعالي البحار المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية في

جامعة الدول العربية لمعرفة برنامجها حول الصيد (بالبحر) على أن ترفع المعلومات إلى اللجنة الفنية لدراستها والاستفادة منها. ووافق على أن تقوم الدول الأعضاء التي تملك فائضاً من الأسماك باحاطة الأمانة العامة علماً بأنواع الأسماك وكمياتها وأسعارها كي يتم التبادل بين الدول الأعضاء (الخليج، الشارقة).

٣٥٩ - بدأت في أبو ظبي اجتماعات لجنة الأدوية الدائمة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الصحة لدول الخليج لمناقشة إمكانية انشاء مصانع دوائية جديدة بدول الخليج العربية لسد حاجاتها مستقبلاً ومتابعة ما تم تنفيذه بشأن انشاء مصنعين للدواء في السعودية والكويت، ووضع خطة عربية خليجية موحدة لشراء الدواء وكيفية مراقبة جودة الدواء والأدوية المعتمدة لدى كل دولة (الوطن، مسقط).

٣٦٠ - اختتم علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الذي وصل دمشق أول من أمس زيارته لسوريا بعد ما بحث مع حافظ الأسد الرئيس السوري الأوضاع في المنطقة العربية وتعزيز الصمود العربي في وجه المؤامرات عليه. وقد صرح الرئيس اليمني بأنه بحث مع الرئيس السوري التحركات الامبريالية الخطرة على شواطىء الخليج العربي والمحيط الهندي والمتمثلة بزيادة الأسطول الأمريكي وتكثيف وجوده في المحيط الهندي ووصول فرق من قوات التدخل السريع إلى المنطقة (تشرين، دمشق).

٣٦١ - اختتم راشد محمد ثابت وزير الثقافة والسياحة بجمهورية اليمن الديمقراطية مباحثاته في الجزائر وقع خلالها على بروتوكول اتفاق في الميدان الثقافي مع نظيره الجزائري. وقد صرح الوزير اليمني بأنه تم الاتفاق لتطوير ودعم التعاون في المجال الثقافي بين الجزائر واليمن وبخاصة فيما يتعلق بنشر وتوزيع الصحف والمجلات وتبادل الأفلام الفنية الوثائقية والفرق الفنية (الشعب، الجزائر).

٣٦٢ - صدر قرار سوداني باعتبار خالد عبد الله رمضان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السودان شخصاً غير مرغوب فيه وقد منح مع ثلاثة من معاونيه مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد. وقد طلب السودان في مذكرة موجهة لمنظمة التحرير استبدالهم بأشخاص آخرين وقالت المذكرة أن ممثل المنظمة « دأب على المجاهرة بالعداء السافر للسلطة في السودان». كما أكد مصدر مسؤول « لوكالة الأنباء السودانية » بأن طلب استبدال رئيس مكتب المنظمة وزملائه لا يعني قطع العلاقات مع المنظمة واغلاق مكتبها في الخرطوم (الأيام، الخرطوم).

٣٦٣ - ذكرت « وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية أن اتفاقاً حول « تجهيز الجيش السوداني وإعادة تنظيمه » عقد في طرابلس بواسطة السفير السوداني في ليبيا. وأضافت رداً على نفي محمد الميرغني وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية نبأ عن رسائل متبادلة بين معمر القذافي الرئيس الليبي وجعفر نميري الرئيس السوداني ان الاتفاق وقع فعلاً وأنه يتناول - إلى جانب تجهيز الجيش السوداني وإعادة تنظيمه - « مساهمة الجماهيرية في استصلاح الأراضي وفتح آفاق جديدة للتعاون». وأوضحت أن تبادل الرسائل بين القذافي والنميري تمّ في « طريقة مباشرة» (النهار، بيروت).

٣٦٤ - حمل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مهرجان أقيم في بيروت على موقف أنور السادات الرئيس المصري من منظمة التحرير الفلسطينية ودعوته إلى إقامة حكومة فلسطينية في المنفى (الراية، الدوحة).

الثلاثاء ١٩٨١/٢/٢٤

٣٦٥ - أكد جعفر نميري الرئيس السوداني في خطابه بالخرطوم أن تحقيق استراتيجية العمل العربي لا يضمنه تقوية جامعة الدول العربية وزيادة فاعليتها باعادة النظر في ميثاقها وهياكلها بهدف تطويرها. وقال أن هذه الاستراتيجية لا تكتمل إلا باكمال الجانب الاقتصادي منها. وأشار إلى مبادرة السودان ودعمه وتأييده لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي

المشترك (الصحافة، الخرطوم).

٣٦٦ - عقدت لجنة الأدوية المنبثقة من الأمانة العامة الصحية للدول العربية الخليجية اجتماعاً في الرياض وتم النظر في الشركات المعتمدة في كل دولة، واعداد قائمة موحدة بالشركات التي تدعى لمناقصات الشراء الموحد وقائمة موحدة بالأدوية المعتمدة (الرياض، الرياض).

٣٦٧ - أعلن بسام أبو شريف المتحدث الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنه عقد اجتماعاً في العاصمة الليبية ضم معمر القذافي الرئيس الليبي وعلي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وجورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في إطار التحضير لعقد لقاء قمة لدول جبهة الصمود والتصدي (السفير، بيروت).

٣٦٨ - أعلن جعفر النميري في خطاب ألقاه في الخرطوم أن الخلاف مع ليبيا ليس خلافاً ثنائياً يمكن أن تخفف من حدته تصريحات ودية تعد بالمساعدات وإنما هو خلاف على مبادىء وأسس تتعلق بعدم جواز احتلال أرض الغير بالقوة (الأيام، الخرطوم)، (الوثيقة رقم 59).

٣٦٩ - ذكر مصدر في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر أن مسؤولاً مصرياً زار الخرطوم سراً واجتمع إلى جعفر نميري الرئيس السوداني وبحث معه الوضع الأمني على حدود السودان، وأن المسؤول المصري قد أكد للرئيس السوداني أن مصر سوف تساعد السودان عسكرياً إذا ما تعرض أمنها للخطر من قبل القوات الليبية في تشاد (الرياض، الرياض).

٣٧٠ - ذكر بيان أصدرته الجبهة الوطنية الديمقراطية في شمال اليمن أن اشتباكات مسلحة وقعت على الحدود اليمنية السعودية، وأوضح أن قوات سعودية اخترقت الحدود اليمنية في منطقة البقع بمحافظة صعده واحتلت مساحة من الأراضي اليمنية. وأكد البيان أن السعودية قد أوقفت المساعدات التي كانت تقدمها للحكومة اليمنية (الفجر الجديد، طرابلس).

الأربعاء ١٩٨١/٢/٢٥

٣٧١ - بدأت في تونس اجتماعات اللجنة الوزارية السداسية المكلفة بدراسة تنمية وتيسير التبادل التجاري في الوطن العربي لمناقشة القضايا المتعلقة بوضع مشروع اتفاقية جديدة للتبادل التجاري بين الدول العربية بتعديل الاتفاقية المعقودة عام ١٩٥٣ بما يتفق وقرارات قمة عمان الاقتصادية والمعطيات الجديدة للعمل الاقتصادي العربي المشترك. كما سيناقش الوزراء ورقة عمل مقدمة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول منع الدول الأعضاء من اللجوء إلى العقوبات الاقتصادية بينها إلا بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولأسباب قومية عليا، ومجموعة أخرى من أوراق العمل المتصلة بتشجيع الانتاج العربي المشترك وتيسير تبادله (الراية، الدوحة).

٣٧٢ - استأنف المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي بدأ دورته العادية في تونس قبل يومين[1] بخلافات حادة بين ممثلي الدول العربية الأعضاء في الجامعة على جدول الأعمال الذي يتضمن محاور أساسية أهمها العلاقات الاقتصادية ما بين الدول العربية والعلاقات الاقتصادية مع الكتل الدولية. وثار خلاف آخر حول مشروع إقامة الجدار الجمركي أمام السلع المنافسة والبديلة للانتاج العربي عن طريق البدء بفرض حدّ أدنى مناسب من الرسوم الجمركية (الخليج، الشارقة).

٣٧٣ - أكد صندوق النقد العربي في تقرير أصدره في أبو ظبي استمرار انخفاض معدل التبادل

(١) الاشارة هنا الى اللجان الثلاث المكلفة بإعداد جدول الأعمال الذي سيطرح على المجلس الوزاري المقرر عقده بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٧.

التجاري بين الدول العربية بالمقارنة مع اجمالي التجارة العربية مع العالم الخارجي خلال السنوات القليلة الماضية. وأوضح التقرير أن إجمالي الصادرات بين الدول العربية بما في ذلك صادرات النفط لم يتجاوز الـ ٦ في المائة، كما بلغت نسبة الواردات عشرة في المائة من إجمالي التجارة العربية (الدستور، عمان).

٣٧٤ - سلّم عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في طرابلس رسالة إلى معمر القذافي الرئيس الليبي من حافظ الأسد الرئيس السوري تتعلق بالوضع العربي الراهن ووسائل تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي والعلاقات الثنائية بين القطرين (تشرين، دمشق).

٣٧٥ - نفى بشير الأحمدي سفير السودان لدى ليبيا وبشكل قاطع المعلومات التي أذاعتها وكالة الأنباء الليبية ومفادها أنه وقّع مع الحكومة الليبية اتفاقية تنصّ على إرسال معونة عسكرية من طرابلس إلى الخرطوم (العرب، الدوحة).

٣٧٦ - بحث أنور السادات الرئيس المصري مع قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني في القاهرة العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة. وصرح الزواوي بعد الاجتماع بأنه سلم السادات رسالة من السلطان قابوس سلطان عمان تتعلق بالمسائل التي تهم منطقة الخليج العربية والشرق الأوسط والعلاقات الثنائية (الأهرام، القاهرة).

٣٧٧ - نفى مصدر مسؤول في وزارة الدفاع والطيران السعودية في تصريح نشرته صحيفة «المدينة المنورة» السعودية الأنباء التي تحدثت عن وقوع اشتباك على الحدود السعودية - اليمنية الشمالية (السفير، بيروت).

٣٧٨ - صرّح محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي بعد محادثات أجراها مع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في السعودية بأن المحادثات كانت إيجابية وأن الطرفين مستعدان لدعم التعاون بينهما وأنه استعرض مع الجانب السعودي الخطوط العريضة للتعاون الممكن بين البلدين ومدى إمكانية مساهمة السعودية في تدعيم بعض المشاريع التونسية للتكوين المهني والعمل والشؤون الاجتماعية (العمل، تونس).

٣٧٩ - دعت دراسة أصدرها اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات العربية المتحدة إلى تنسيق السياسات النقدية بين الدول العربية واستكمال الموضوعات المتعلقة باصدار الشيك السياحي العربي الموحد وتدعيم دور المصارف العربية في تمويل مشروعات التنمية بالأقطار العربية. كما دعت الدراسة إلى تذليل كل العقبات التي تحول دول انشاء عملة خليجية موحدة وتنسيق السياسات المالية والاقتصادية بين الدول الخليجية (العرب، الدوحة).

٣٨٠ - التقى في دمشق الوفد العمالي الليبي مع رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق لبحث الخطوات التنسيقية التي بدأت بين الاتحادين العماليين واستكمال المناقشات بخصوصها. وأبدى أعضاء الوفد الليبي استعدادهم لمناقشة أي صيغة عمل مشترك تفضي إلى توحيد التنظيمين العماليين في سوريا وليبيا (تشرين، دمشق).

٣٨١ - تمّ في دمشق التوقيع على اتفاق تعاون بين اتحاد شبيبة الثورة في سوريا واتحاد شبيبة أريتريا الديمقراطي. وقد تضمن الاتفاق تبادل الوفود القيادية في مختلف المناسبات القطرية والعربية والدولية (تشرين، دمشق).

الخميس ١٩٨١/٢/٢٦

---

٣٨٢ - أنهت اللجان الثلاث المكلفة بالاعداد للدورة العادية الثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي أعمالها في تونس بعد انعقاد دام ثلاثة أيام. وناقشت اللجنة الوزارية السداسية التقرير المقدم من الادارة العامة للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية والمتضمن مشروع الاتفاقية

لتيسير التبادل التجاري بين الأقطار العربية، وناقشت اللجنة الاقتصادية العلاقات الاقتصادية بين الأقطار العربية والعلاقات العربية الاقتصادية مع الدول الأجنبية ومسألة تحديد موقف عربي موحد خلال اجتماعات المؤتمر العالمي للسياحة الذي سيعقد في مانيلا ومؤتمر الأمم المتحدة بخصوص البلدان غير المتطورة ومؤتمر القمة العالمي بالمكسيك لمناقشة الحوار بين الشمال والجنوب والمقرر إقامتها خلال العالم الحالي. كما ناقشت اللجنة الاجتماعية القضايا الخاصة بالشركة العربية للملاحة البحرية وموضوع حظر بيع الطائرات الأمريكية للشركات العربية، إلى جانب انشاء ثلاثة مراكز للتنمية الريفية والاجتماعية ومعهد تعاوني عربي (الجمهورية، بغداد).

٣٨٣ ـ اختتم في صنعاء المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب الذي استمر ثلاثة أيام باصدار بيان دعا فيه إلى إقرار خطة توحيد التشريعات العربية ووافق فيه على استمرار الأمانة العامة في انجاز العمل الذي بدأ على صعيد الاعداد لقانون مدني عربي موحد مؤكداً الاهتمام بتوحيد التشريعات المتعلقة بالأحوال الشخصية واعداد مشروع قانون جنائي عربي وتكليف الأمانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي باتمام هذا المشروع. ودعا إلى إقرار الأحكام التنظيمية للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية والمشروع الموحد لميثاق التعاون العربي في المجالات القضائية وإلى إحداث صندوق عربي موقت للانفاق على النشاطات المتصلة بمجلس وزراء العدل العرب ومركز البحوث القانونية والقضائية. كما قرر المؤتمر إنشاء مجلس لوزراء العدل العرب في نطاق جامعة الدول العربية وتعيين لجنة لاعداد مشروع قانون عربي موحد للأحوال الشخصية (١٣ يونيو، صنعاء)، (الوثيقة رقم 62).

٣٨٤ ـ اختتمت في عدن أعمال الندوة العربية لمناقشة نتائج التجارب القطاعية في ميدان محو الأمية (١٤ أكتوبر، عدن).

٣٨٥ ـ أعلن أحمد معرفية وكيل وزارة المواصلات رئيس الوفد القطري في تصريح له في الرياض أن لجنة الخبراء التابعة لمجلس التعاون الخليجي قد انتهت من اعداد مشروع النظام الخاص بوضع صيغة النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت اجتماعاتها في الرياض في ١٩٨١/٢/٢٤ (السياسة، الكويت).

٣٨٦ ـ افتتحت في الدوحة الاجتماعات المشتركة للجنة الشؤون الادارية والمالية والقانونية الخاصة بمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية ولجنة برنامج افتح يا سمسم، بمشاركة خبراء ماليين وقانونيين وبرامجيين من وزارات اعلام الدول العربية الخليجية الأعضاء في المؤسسة (العرب، الدوحة).

٣٨٧ ـ عاد إلى عمان سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الأردني بعد زيارة للعراق اتفق خلالها مع المسؤولين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي العراقية على تدريب أردنيين في مجال تربية الأسماك والثروة الحيوانية في العراق وتدريب بعض العاملين العراقيين في مجال التسويق الزراعي وتدريج وتصنيف المنتجات الزراعية في الأردن (الدستور، عمان).

٣٨٨ ـ اتهم مصدر أمني سوري في تصريح لصحيفة «تشرين» مضر بدران رئيس الوزراء الأردني بالتدبير والتخطيط لعمليات الاغتيال التي تحدث في سورية وأعلن أن الوثائق المتعلقة بذلك ستنشر وتذاع (تشرين، دمشق).

٣٨٩ ـ بحث علي لطف الثور وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية مع ادريس فارح عينه وزير الداخلية الجيبوتي في صنعاء العلاقات الثنائية بين البلدين (١٣ يونيو، صنعاء).

٣٩٠ ـ صادق مجلس الوزراء القطري على اتفاقية لتبادل الأيدي العاملة بين المغرب وقطر تنصّ على تسهيل الاجراءات لتنفيذ هذا التعاون بمنح العمال المغاربة الذين يرغبون بالعمل في قطر تخفيضاً قدره ٤٠ بالمائة من قيمة تذكرة السفر (العلم، الرباط).

٣٩١ ـ أكد الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري في خطاب ألقاه في ولاية باتنة الجزائرية استعداد بلاده لاحلال السلام في الصحراء الغربية وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية بين الصحراويين والمغرب (الشعب، الجزائر)، (الوثيقة رقم 61).

٣٩٢ ـ قررت اللجنة التحضيرية لندوة القدس في ختام أعمالها أول من أمس في تونس أن تقام الندوة في روما في الفترة ما بين ١٥ أيلول (سبتمبر) و١٥ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٨١ ويكون عنوان الندوة «القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي» ومن المقرر أن تكون الندوة ذات طابع اعلامي وسياسي مع التركيز على الطابع الديني الخاص بالمدينة المقدسة. وستشارك في الندوة شخصيات سياسية وبرلمانية ومسؤولون رسميون ورجال دين (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٣٩٣ ـ بدأت في تونس (أول من أمس) اجتماعات المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب لبحث خطة عمل المجلس للعام الحالي وعلاقاته مع الاتحادات العالمية العربية والدولية وأنشطة الجمعيات الكيميائية الأعضاء في الاتحاد وإمكانية إصدار مجلة عربية تخصص للبحوث العلمية الكيمائية والنظر في الطلبات الجديدة للانتماء إلى الاتحاد المقدمة من عدة دول (الرياض، الرياض).

٣٩٤ ـ عقدت في تونس الجلسة التأسيسية للبنك التونسي ـ الكويتي للتنمية وتمت المصادقة على النظام الأساسي والموافقة على تعيين الأعضاء الأول لمجلس الادارة وعددهم عشرة أعضاء موزعين مناصفة بين الطرفين التونسي والكويتي ومراقبين للحسابات أحدهما تونسي والآخر كويتي (العمل، تونس).

٣٩٥ ـ اختتمت في دمشق أعمال الدورة الأولى للأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي التي استمرت أربعة أيام باصدار بيان أكدت فيه الأمانة الدائمة أهمية الوحدة السورية ـ الليبية ودانت الحرب العراقية الايرانية وأيدت مبادرة علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لعقد قمة خامسة للجبهة القومية للصمود والتصدي، كما حيت في بيانها نضال الشعب الفلسطيني وصمود الشعب اللبناني. وقررت الأمانة الدائمة أن يكون اجتماعها القادم في بيروت بتاريخ ١٥ أيار (مايو) عام ١٩٨١ (تشرين، دمشق).

الجمعة ١٩٨١/٢/٢٧

---

٣٩٦ ـ اختتم في تونس الاجتماع الأول لمسؤولي مراكز التوثيق والمعلومات في الأقطار العربية، وناقش المجتمعون الذين يمثلون ١٧ قطراً عربياً ومنظمة عربية ودولية متخصصة المبادىء الأساسية التي يجب اعتمادها خلال الخطة الخمسية لانشاء مركز المعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع البرنامج الانمائي التابع لمنظمة الأمم المتحدة. كما ناقش المشاركون أسس التعاون المطلوب اعتماده بين المنظمات العربية ومراكز التوثيق في الأقطار العربية من جهة والمركز التابع للجامعة العربية من جهة أخرى وصولاً إلى تحقيق شبكة عربية متكاملة للمعلومات. وقد استعرض المشاركون خلال اجتماعاتهم أهمية تنسيق نشاطات الأمانة العامة ومنظماتها مع نشاطات مراكز التوثيق في الأقطار العربية بالنسبة إلى النشاطات التي تقوم بها المنظمات الدولية التي تعمل في مجالات التوثيق والمعلومات (الثورة، بغداد).

٣٩٧ ـ اختتمت في دبي اجتماعات ندوة مدراء الادارات البريدية العربية التي ينظمها الاتحاد البريدي العربي بالاتفاق على أن تتبادل الادارات البريدية العربية في ما بينها وبشكل ثنائي جميع الخدمات البريدية الموجودة في أي بلد من بلدان الاتحاد البريدي العربي (البيان، دبي).

٣٩٨ ـ أعلن عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في محاضرة ألقاها في جامعة دمشق أنه تم تشكيل لجنة مشتركة مع ليبيا لوضع مشروع متكامل

للوحدة ومن المقرر أن تجتمع هذه اللجنة في الأسبوع الثاني من آذار (مارس) المقبل لاكمال الخطوات الوحدوية بين البلدين (تشرين، دمشق).

٣٩٩ - اجتمع فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في شتوره. وقد صرح الوزير السوري بعد الاجتماع بأن القمة اللبنانية السورية ستعقد في النصف الأول من آذار المقبل وقال أن اتفاقاً تم على مناقشة الاجراءات الكفيلة باخراج مبادىء الوفاق الوطني من الحيز النظري إلى الحيز العملي مؤكداً استعداد سوريا للمساعدة في كل ما من شأنه تعزيز الوضع الأمني في لبنان (النهار، بيروت).

٤٠٠ - صرّح مصدر مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية السورية بأن العراق قد استأنف ضخ النفط عبر الأراضي السورية يوم الأربعاء (تشرين، دمشق).

٤٠١ - تم في عمان تبادل وثائق التصديق على اتفاقية الملاحة البحرية التجارية المبرمة بين الأردن والمغرب. وتهدف الاتفاقية إلى تسهيل عملية التبادل التجاري البحري للبواخر الأردنية والمغربية في موانىء البلدين (العلم، الرباط).

٤٠٢ - أصدر المجلس الوطني لحزب الاستقلال المغربي بياناً سياسياً استنكر فيه استمرار تشتت الصف العربي وتفشي أشكال التطاحن بين الأقطار العربية. وأكد الحزب تمسكه بسائر حقوق المغرب الترابية في الصحراء الشرقية وفي سبتة مليله والجزر المغربية في المتوسط (العلم، الرباط).

السبت ١٩٨١/٢/٢٨

٤٠٣ - اختتمت في تونس أعمال الدورة الحادية والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي. وصرح عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية بأن الدورة قد كلفت الادارة الاقتصادية للجامعة باعداد خطة اقتصادية قومية تشمل عقد التنمية العربية المشتركة على نحو يحقق أهداف استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك. وأوضح أن المجلس أقرّ اتفاقية التبادل التجاري بين الأقطار العربية والتي تهدف إلى تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الأقطار العربية. وأشار إلى أن الدورة تناولت البعد الخارجي للعلاقات الاقتصادية العربية بوضع المصالح الاقتصادية للدول العربية في خدمة المصالح العربية القومية واستثمار الطاقات الاقتصادية العربية لخدمة هذه المصالح وكمثال على تطبيق هذا المبدأ قرر المجلس دعم دول المغرب العربي في علاقاتها مع السوق الأوروبية المشتركة. كما رحب المجلس باستقدام الأيدي العاملة من أبناء المغرب العربي العاملين في أوروبا إلى داخل الوطن العربي (الصباح، تونس).

٤٠٤ - افتتحت في الجزائر أعمال المكتب التنفيذي للدورة السادسة لمجلس وزراء الصحة العرب لبحث قضية التكوين المهني والطب العمالي والخدمات شبه الطبية وطرق الوقاية من الأمراض والتعاون الطبي والصيدلي بين الأقطار العربية ومساعدة جنوب لبنان والصومال (الشعب، الجزائر).

٤٠٥ - أصدرت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني بياناً في ختام اجتماعاتها في الخرطوم أكدت فيه التزام السودان بالعمل مع الأقطار العربية على حشد القدرات المادية والمعنوية لحل القضية الفلسطينية حلاً شاملاً والالتزام بتحرير الأرض العربية المحتلة في عدوان ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والعمل على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ودعت اللجنة إلى تكثيف الجهود لدعم صلات التكامل والترابط بين السودان ومصر ودفع العلاقات بينهما إلى مستويات تتناسب وخصوصية الروابط بين القطرين. وبخصوص التضامن العربي أكدت اللجنة على ضرورة تحقيقه باعتباره الضمانة الأساسية لتحقيق

استراتيجية العمل العربي المشترك. وأيدت اللجنة العمل على تدعيم جامعة الدول العربية وزيادة فاعليتها. ودعت لدعم التكامل الاقتصادي العربي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وتشجيع رأس المال العربي الخاص للاستثمار في السودان (الأيام، الخرطوم)، (الوثيقة رقم 67).

٤٠٦ - قال أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري في تصريح صحفي أن سوريا والأردن يعملان على إعادة رأب الصدع في علاقاتهما المتبادلة وأضاف أنه مقتنع بأن العلاقات الأردنية السورية ستتحسن (العرب، الدوحة).

٤٠٧ - بحث الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني مع محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي في المنامة التعاون بين بلديهما في مجالي الشغل والشؤون الاجتماعية والطرق الكفيلة بدعمه (العمل، تونس).

٤٠٨ - وافق مجلس الأمة التونسي على مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاقية انشاء الشركة التونسية السعودية للاستثمار التي تعمل على إقامة وتمويل المشاريع الانمائية والمشاريع الصناعية والسياحية والزراعية والعقارية بتونس وتشجيع المتمولين على الاستثمار في المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية والمردود المالي (العمل، تونس).

٤٠٩ - وقع عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد الوطني التونسي وأحمد دعيج المدير العام للمجموعة الكويتية للاستثمارات العقارية اتفاقاً في تونس حول استثمارات هذه المجموعة في تونس. وينص الاتفاق على أن تقوم المجموعة باستثمارات تفوق قيمتها ٥٠ مليون دينار في مجالات السياحة والصناعة والعقارات (العمل، تونس).

٤١٠ - بحث عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد الوطني التونسي مع أبو زيد عمر دوردة أمين اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد الليبي في تونس أوجه التعاون في المجال التجاري، وتمّ الاتفاق بينهما على تنمية وتطوير حجم المبادلات التجارية بين البلدين (الصباح، تونس).

٤١١ - اختتمت في الجزائر الندوة العمالية الثالثة للمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل المتخصصة ببحث موضوع تغلغل رأس المال الأجنبي وأثره في تفكيك البنية التقليدية للمجتمعات العربية (الشعب، الجزائر). وصدرت عن الندوة ثلاثة تقارير حول الأوضاع الاجتماعية والديموغرافية للطبقة العاملة العربية. وشارك في الندوة ممثلون عن الأقطار العربية الأعضاء في منظمة العمل العربية (الثورة، بغداد).

آذار (مــارس)

الأحد ١٩٨١/٣/١

٤١٢ ـ بحث الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس مع فخري قدوري الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المواضيع المتعلقة بالعمل الاقتصادي العربي المشترك والقرارات الاقتصادية لمؤتمر القمة العربي، وموضوع الخطة القومية والدور الذي يمكن أن تلعبه الادارة العامة والأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية في جامعة الدول العربية في إعداد الصيغة النهائية للخطة القومية طبقاً لما ورد في وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي أقرت في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان (الصباح، تونس).

٤١٣ ـ قال سيف الغرير رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية لدول الخليج العربية في تصريح لصحيفة « الرياض » السعودية ان المشاكل التي تعوق التكامل الاقتصادي والتجاري بين دول الخليج كثيرة، وأن العديد من النظم المعمول بها بين الشركات الخليجية يجب أن تتغير وفقاً للواقع الجديد الذي سيمليه مجلس التعاون الخليجي (الرياض، الرياض).

٤١٤ ـ عقدت اللجنة التنفيذية لاعادة انشاء الخط الحجازي للسكة الحديدية اجتماعاً بأبو ظبي لبحث التقرير الاستشاري الخاص بالجدوى الاقتصادية لانشاء الخط، تمهيداً لاجتماع الهيئة العليا لاعادة انشاء الخط والمكوّنة من وزراء النقل والمواصلات في كل من السعودية والأردن وسوريا (الفجر، أبو ظبي).

٤١٥ ـ قررت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي التجاوب مع بيان الائتلاف العربي المصري الذي دعا إلى عودة مصر إلى الأمة العربية، وإلى عقد مؤتمر قومي عام ودورة طارئة لمؤتمر الشعب العربي بصفته المنظمة القومية العربية التي تجمع في إطارها حركات التحرير العربية (الفجر الجديد، طرابلس).

الاثنين ١٩٨١/٣/٢

٤١٦ ـ صادقت السعودية على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول

العربية وهي الاتفاقية التي أقرتها قمة عمان. وذكر محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني أن الاتفاقية التي أعدت من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي تهدف الى توفير الضمانات الضرورية للأموال العربية في ميدان الاستثمار العربي ضمن نطاق الدول العربية وتنص على تسهيل انتقال رؤوس الأموال العربية الحكومية والخاصة فيما بين الدول العربية دون قيود وتسهيل تحويلها مع فوائدها إلى خارج الدولة المضيفة في أي وقت. وعلى حماية الاستثمار من كافة الاجراءات الحكومية التي تتضمن مساساً بحق الملكية وتعطي المستثمر حق التعويض عما يصيبه من أضرار بسبب تصرف الدولة المضيفة، وتوفر التسهيلات للمستثمر في ممارسته لنشاطاته. حوافز ومزايا للاستثمارات كتراخيص الدخول والاقامة والمغادرة، وحرية التصرف وتسهيل الحصول على الأيدي العاملة والخبرات العربية. وتنص كذلك على أن يعامل المستثمر العربي بنفس معاملة المستثمر الوطني في جميع المجالات باستثناء ما اقتصر منها على المواطنين فقط (الرياض، الرياض).

٤١٧ - انتهت اللجنة المكلفة بدراسة مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية والأنظمة الخاصة بتطوير أساليب العمل فيها من مناقشة مشروع الميثاق الجديد والنظام الأساسي لمحكمة العدل العربية وستستكمل اللجنة دراستها لبقية الأنظمة الخاصة بالميثاق وخاصة النظام الخاص بالموظفين والنظام المالي والهيكلي للأمانة العامة للجامعة خلال اجتماعاتها القادمة كما ستقوم اللجنة برفع مشروع الميثاق والأنظمة الخاصة إلى مجلس الجامعة المقرر عقده خلال شهر أيلول (سبتمبر) في تونس تمهيداً لاقراره (الشعب، الجزائر).

٤١٨ - بدأت في الجزائر اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء الصحة العرب لبحث سبل التعاون العربي في المجالات الصحية والطبية بهدف تحسين تقديم الخدمات الصحية والطبية إلى المواطنين العرب، ومناقشة إمكانات التنسيق بين المجلس واتحاد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر العربية والهيئات الصحية الدولية، وبحث تقرير خاص حول الأوضاع الصحية للمواطنين في الأراضي العربية المحتلة والدعم الطبي الواجب تقديمه إلى الثورة الفلسطينية والثورة الأرترية والأقطار العربية الأخرى التي تحتاج إليه (الشعب، الجزائر).

٤١٩ - وقع محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي الذي يزور الامارات حالياً وسيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة بالأحرف الأولى على اتفاق ينظم ويسهل استخدام العمال التونسيين بالامارات (الراية، الدوحة).

الثلاثاء ١٩٨١/٣/٣

---

٤٢٠ - بدأت في دمشق أعمال الندوة الزراعية العربية الرابعة للمحاصيل الحقلية التي ينظمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية ويشارك في أعمال هذه الندوة وفود متخصصة من مختلف الدول العربية الأعضاء في المركز. وتناقش الندوة إمكانية وضع الخطط العملية للمشكلات الزراعية التي تحتاج إلى دراسات وخبرات فنية متطورة بالاضافة إلى سبل التعاون بين الدول العربية في هذه المجالات (الثورة، صنعاء).

٤٢١ - بدأت اللجنة التونسية الجزائرية المختلطة المكلفة بالأدوية اتصالاتها التمهيدية الأولى لاعداد الملفات التي سيبحثها الجانبان والتي تتعلق

بالشراء المشترك للأدوية وبانجاز مشاريع مشتركة في هذا المجال (العمل، تونس).

٤٢٢ - عقدت الهيئة العليا للخط الحديدي الحجازي اجتماعها الثالث في الرياض لاستكمال مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها بحضور وزراء المواصلات والنقل في كل من السعودية والأردن وسوريا، وصرّح الشيخ حسين منصوري وزير المواصلات السعودي أن الهيئة قد ناقشت تقريراً حول الجدوى الاقتصادية للمشروع حيث توصلت إلى القرار المناسب تمشياً مع المصالح المشتركة والذي سيوضع موضع التنفيذ قريباً (الرياض، الرياض).

٤٢٣ - أعلن صدام حسين الرئيس العراقي للجنة المساعي الحميدة الاسلامية في بغداد أن العراق يعمل على تحديد الدعامات الحدودية مع الدول الست المجاورة له وهي سوريا والأردن والسعوديةوالكويت وتركيا وإيران، وأنه اتفق مع تركيا بطلب منها على بحث هذه المسألة كما وافق على طلب سعودي مماثل وأبلغ الأردن كذلك استعداده لرسم الحدود بين البلدين وفي المكان الذي يراه الأردن بعد أن وجد العراق أن لديه مخفراً أو أكثر داخل الأراضي الأردنية وأضاف أن بلاده أبلغت الكويت بأنها جاهزة لاستئناف المفاوضات بشأن الحدود المشتركة (الثورة، بغداد).

٤٢٤ - أعلن كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري أن مصر تطالب المجلس الوطني الفلسطيني بأن يقرر في اجتماعه القادم تكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تجري مناقشة صريحة لما طرحه أنور السادات الرئيس المصري أمام البرلمان الأوروبي من أفكار بشأن الاعتراف المتبادل ما بين المنظمة واسرائيل وتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى (الأهرام، القاهرة).

٤٢٥ - تمّ افتتاح الاتصال الهاتفي المباشر بين قطر وسلطنة عمان (الراية، الدوحة).

٤٢٦ - أكد علي عثرب وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية في حديث صحفي أن مسألة ترسيم الحدود بين الجمهورية العربية اليمنية والسعودية لم توضع على جدول أعمال الحكومة، وأضاف أن ذلك عمل سابق لأوانه وأنه لا توجد لجنة مشتركة لترسيم الحدود. وكان وزير الداخلية السعودي قد صرح في الشهر الماضي أن هناك لجنة مشتركة بين اليمن والسعودية وهي على وشك الانتهاء من التوقيع على ترسيم الحدود بين البلدين (الأمل، صنعاء).

٤٢٧ - التقى بالقصبة (بتونس) محمد بن سعد الكاتب العام للشباب الاشتراكي الدستوري التونسي وصلاح عمر الشيخ عضو المكتب التنفيذي لاتحاد شباب السودان ووقعا على اتفاقية التعاون التي تنص على تكثيف التبادل بين منظمة الشباب الاشتراكي الدستوري التونسي واتحاد شباب السودان في المجالين الثقافي والاعلامي (العمل، تونس).

الأربعاء ١٩٨١/٣/٤

٤٢٨ - أكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية رفض بلاده لوجود أية قواعد أجنبية في المنطقة وقال انه كلما عجلت دول الخليج بقيام مجلس التعاون وتحقيق أهدافه كلما تمكنت من أبعاد المنطقة عن الأخطار التي تحيط بها. ودعا إلى إيقاف الصراع بين العراق وإيران وأن تتم المصالحة على أساس الاحترام المتبادل وأوضح أن الحرب العراقية

الايرانية ليس لها أي دور في عدم اشتراك العراق في مجلس التعاون الخليجي وأن هذا المجلس لا يمكن أن يعتبر إلا مسانداً للعراق وبقية الدول العربية والاسلامية (العرب، الدوحة).

٤٢٩ - أوضح عبد الماجد حامد خليل النائب الأول لرئيس الجمهورية الأمين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني لدى اجتماعه برفعت النمر عضو المجلس الوطني الفلسطيني أحمد محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الأسباب التي أدت إلى أبعاد أعضاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالخرطوم من السودان مؤكداً أن موقف السودان من الثورة الفلسطينية لن يتغير وستظل الثورة الفلسطينية على مكانتها عند السودان، وطلب من النمر نقل رسالة شفهية إلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية بهذا الصدد (الأيام، الخرطوم).

٤٣٠ - أكد الملك الحسن الثاني العاهل المغربي في خطاب في الذكرى العشرين لتوليه العرش والذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال المغرب أن مسألة الصحراء منتهية وأنه على استعداد للاجتماع بالشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري «لوضع حد نهائي للمواجهة التي تدمي المنطقة» وقال «الصحراء صحراؤنا ولسنا مستعدين للتخلي عنها وإذا كنا نرحب بكل تفاهم لحقن الدماء وانهاء التوتر فإننا لا نعني في وجه من الوجوه أن يكون هذا التفاهم على حساب جزء لا يتجزأ من ترابنا الوطني» (العلم، الرباط)، (وثيقة رقم 69).

٤٣١ - في بغداد انتهى الاتحاد العربي للناقلين البحريين من اعداد دراسة متكاملة عن تسويق التمور العربية ومدى مساهمة الاتحاد لعملية النقل والتبادل التجاري بين الأقطار العربية وستناقش هذه الدراسة في المؤتمر الأول للنخيل والتمور الذي سيعقد في بغداد الأسبوع المقبل (الثورة، بغداد).

٤٣٢ - قدم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية العراقية عدداً من الساحبات الزراعية إلى الاتحاد العام لهيئات التعاون الأهلي في الجمهورية العربية اليمنية، وذلك لتعزيز التعاون بين المنظمتين وتوثيق روابط الأخوة والمصالح المشتركة بين القطرين (الثورة، بغداد).

الخميس ١٩٨١/٣/٥

---

٤٣٣ - افتتحت في تونس أعمال الندوة الثانية لمديري مكاتب جامعة الدول العربية في الخارج برئاسة الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة لدراسة الأسس الواجب توفرها في خدمة الاعلام العربي بالخارج والأسلوب المعتمد لتنظيم عمل المكاتب ووضعها المالي والقانوني (العمل، تونس)

٤٣٤ - بحث علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في دمشق بطريق عودته من موسكو مع حافظ الأسد الرئيس السوري بعض القضايا التي تهم البلدين والوضع العربي الراهن (١٤ أكتوبر، عدن).

الجمعة ١٩٨١/٣/٦

---

٤٣٥ - اختتمت في المدينة المنورة بالسعودية اجتماعات ندوة المدينة العربية التي استمرت ستة أيام وجرى خلالها مناقشة ١٦٠ بحثاً علمياً وعمرانياً وتخطيطياً وأثرياً يتعلق بخصائص المدينة العربية وتراثها الحضاري والاسلامي وأصدرت توصيات متعددة منها الدعوة إلى اصدار دليل للمدن العربية بصفة دورية يضم المعلومات الأساسية لتخطيط وتطوير المدينة (البيان، دبي).

٤٣٦ - بحث شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني مع صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في بيروت آخر تطورات الوضع الراهن على الساحتين المحلية والعربية في ضوء التصعيد العسكري الصهيوني ضد أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت). وعلق صلاح خلف على الاتفاقات بين الفلسطينيين ولبنان قائلاً إن تنفيذها «يعتمد اعتماداً كلياً على الوفاق اللبناني - اللبناني وليس هذا تهرباً من تنفيذ الاتفاقات ولا يمكن أن يحدث تنفيذ الاتفاقات من غير الوفاق اللبناني - اللبناني لأنه في الحال هذه سيكون هناك طرف يشد لمصلحة الفلسطينيين وطرف ضد مصلحة الفلسطينيين» (النهار، بيروت).

٤٣٧ - أصدر محمد ميرغني وزير الدولة في وزارة الخارجية السوداني بياناً أعلن فيه حرص بلاده على استمرار علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وانتقد من يستغل قضية أبعاد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء مكتبه من الخرطوم (الأيام، الخرطوم)، (الوثيقة رقم 73).

٤٣٨ - عقد حافظ الأسد الرئيس السوري اجتماعاً في دمشق مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دار الحديث خلاله عن الأوضاع العامة في المنطقة وعن مهمة لجنة الوساطة بين العراق وإيران (تشرين، دمشق).

٤٣٩ - عاد الملك حسين العاهل الأردني إلى عمان بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة أيام أجرى خلالها محادثات مع صدام حسين الرئيس العراقي تناولت تحليل الوضع العربي الراهن وتقييم العلاقات العربية وأثرها على القضايا القومية وفاعلية العمل العربي على الساحة الدولية كما تناولت سير العلاقات الثنائية بين البلدين (الدستور، عمان).

٤٤٠ - اختتمت في الكويت أعمال الندوة الأولى لمستقبل الموارد المائية في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية باصدار توصيات أكدت فيها على أهمية الجهود الجماعية التي تبذلها دول المنطقة لايجاد حلول جذرية للمشكلات المائية تقوم على تعبئة كافة الجهود لتحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة ولوقف اهدارها ولتنمية مخزونها وتنويع مصادرها والتأكيد على أهمية توحيد الأجهزة التي تناط بها شؤون المياه في كل قطر من أقطار المنطقة على النحو الذي يحقق تركيز الجهود في جهاز واحد يقوم على اعداد خطة وطنية متكاملة لتنمية الموارد المائية وتوثيق التعاون بين الجامعات والمعاهد وغيرها من المؤسسات البحثية في مجالات البحوث المائية بأبعادها المتعددة. كما أوصت بأهمية إقامة مركز اقليمي للمعلومات تستخدم فيه التقنيات الحديثة لتخزين المعلومات، مع إقامة شبكة متكاملة لتبادل هذه المعلومات بين أقطار المنطقة بحيث يخصص جزء من نشاطه لجمع كل ما يتصل بالقضايا المائية (القبس، الكويت).

السبت ١٩٨١/٣/٧

٤٤١ - صادق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر على نظام المنظمة العربية للثروة المعدنية (العرب، الدوحة).

٤٤٢ - غادر عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وأبو بكر باذيب وزير الدولة في جمهورية اليمن الديمقراطية طرابلس عائدين إلى بلديهما بعد زيارة دامت يومين (الفجر الجديد، طرابلس). وكان الوزير السوري ووزير الدولة اليمني قد سلما

معمر القذافي الرئيس الليبي رسالة مشتركة من حافظ الأسد الرئيس السوري وعلي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة (تشرين، دمشق).

٤٤٣ - أجرى طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي اجتماعاً مع الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بعد وصوله فجأة إلى جدة (الراية، الدوحة). وصرح رمضان بأنه يحمل رسالة من صدام حسين الرئيس العراقي إلى الملك خالد العاهل السعودي تتعلق بتطورات الأوضاع في المنطقة العربية وبخاصة على الحدود العراقية الايرانية (السياسة، الكويت).

٤٤٤ - بحث رياض ابراهيم حسين وزير الصحة العراقي مع عبد الرزاق بوحاره نظيره الجزائري في الجزائر التعاون بين بلديها في المجالات الصحية والطبية وإمكانية توسيعها، واتفق على قبول عدد من الطلبة الجزائريين للدراسة في معاهد المهن الصحية العراقية وعلى تبادل الخبرات العلمية والفنية (الثورة، بغداد).

٤٤٥ - بحث الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين مع الحبيب بورقيبة الابن المستشار الخاص لرئيس الجمهورية التونسي في المنامة العلاقات الثنائية بين بلديها والقضايا ذات الاهتمام المشترك (الرياض، الرياض).

الأحد ١٩٨١/٣/٨

٤٤٦ - اختتمت في عمان اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية للشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية باقرار المجلس الخطة الاستثمارية للعام الحالي والمقبل للشركة. ولقد قرر مجلس الشركة دراسة جدوى مشروع الزجاج الدوائي في سوريا وتفويض الادارة العامة بحث موضوع عقد اتفاقية مع وزارة الصناعة السورية كما قررت الجمعية العامة للشركة تأجيل النظر في رفع رأسمال الشركة من ٦٠ الى ٨٠ مليون دينار كويتي (الجمهورية، بغداد).

٤٤٧ - افتتح في تونس الموسم الثقافي العربي الذي تنظمه جامعة الدول العربية بمحاضرة ألقاها محمد مزالي الوزير الأول التونسي بعنوان (الأسس الفكرية والاقتصادية لوحدة المغرب العربي وآفاقها المستقبلية) (الرياض، الرياض).

٤٤٨ - بدأ في بغداد المؤتمر الأول للنخيل والتمور الذي ينظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتنسيق مع وزارات الزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة والمعادن والتجارة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وتشارك فيه وفود عن خمسة أقطار عربية (الثورة، بغداد).

٤٤٩ - بدأت في عمان ندوة استخدام الحاسب الالكتروني في مراكز المعلومات في الوطن العربي التي دعت إليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وناقشت ورقة متعلقة بدور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجالات استخدام الحاسب الالكتروني في مراكز المعلومات في الوطن العربي وورقة أخرى حول إمكانيات استخدام الحاسب الالكتروني في الخدمات الببليوغرافية. ويشارك في أعمال الندوة خبراء يمثلون كلاً من السعودية والمغرب وتونس والأردن والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الدستور، عمان).

٤٥٠ - اجتمعت في مسقط لجنة الخبراء بمجلس التعاون الخليجي بحضور ممثلين عن الدول الخليجية الست المشتركة بالمجلس لمناقشة الأنظمة الرئيسية لمجلس التعاون لرفع النتائج إلى

مؤتمر وزراء خارجية المجلس الذي سيعقد غداً في مسقط (الخليج، الشارقة).

٤٥١ ـ انتقد أنور السادات الرئيس المصري في اجتماع عقد في القاهرة للاحتفال بيوم الأطباء في مصر، الدول العربية قائلاً «إن العرب من دون مصر مشلولون، أما مصر فستكون من دون العرب طليقة الحركة وتستطيع أن تحقق ما يعجزون جميعهم عن تحقيقه». وجدد رفضه للخيار الأردني داعياً إلى إقامة حكومة فلسطينية في المنفى (السفير، بيروت).

٤٥٢ ـ في الرباط، استقبل رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري الوفد البرلماني المغربي الذي يشارك في أعمال المؤتمر الثاني للاتحاد العربي للبرلمانات (العلم، الرباط).

٤٥٣ ـ وصف عبد العزيز الرواس وزير الاعلام وشؤون الشباب العُماني في حديث لصحيفتي «الوطن والأنباء» الكويتيتين الدور الذي تقوم به جمهورية اليمن الديمقراطية، بأنه دور لا يدعو للاطمئنان كما يظهر من خلال اتفاقياتها المعقودة مع موسكو وأديس أبابا والتواجد العسكري السوفياتي والكوبي والألماني الشرقي على أراضيها. وأضاف أن بلاده أرادت أن تقيم علاقات طبيعية مع دول الخليج والجزيرة العربية وفي مقدمتها اليمن الديمقراطية ولكن الأخيرة لم تبد استعداداً طيباً لاقامة مثل هذه العلاقات (الراية، الدوحة).

الاثنين ١٩٨١/٣/٩

٤٥٤ ـ اختتمت في الجزائر أعمال الدورة التاسعة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي بدأت في اليوم نفسه بحضور رؤساء وممثلي برلمانات كل من الأردن والامارات العربية المتحدة وتونس والجزائر والسودان وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان والمغرب وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية، وذلك بعد أن درس المجلس جملة من القضايا منها دعم الاتصالات والحوار بين البرلمانيين العرب. ووافق المجلس على تشكيل لجنة للاتصال المباشر مع اتحاد البرلمانات العربية والتباحث مع مسؤوليها لعقد مؤتمر برلماني عربي ـ افريقي مشترك وعلى فتح الحوار مع مجموعات برلمانية من أبرزها اتحاد برلمانات أمريكا الجنوبية ومجموعة الدول الاشتراكية. وبحث مسألة عقد دورته العاشرة في بيروت خلال شهر شباط (فبراير) ١٩٨٢ (الشعب، الجزائر).

٤٥٥ ـ عقدت اللجنة الوحدوية بين سوريا وليبيا اجتماعها الأول في دمشق، وتمّ تقديم مقترحات عملية وتنفيذية لبناء دولة الوحدة. كما استعرضت اللجنة الوحدوية الاجراءات التي نفذت منذ اعلان طرابلس في ١٠ أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٠. وقد رأس وفدي الجانبين عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري ومصطفى الخروبي عضو قيادة الفاتح من سبتمبر الليبي. وفي خطاب ألقاه بذكرى ثورة الثامن من آذار (مارس) أكد حافظ الأسد الرئيس السوري أن سوريا وليبيا «اتفقتا على أن تفعلا أكثر مما تقولان» وأضاف «إننا نبحث حالياً الصيغة التي تحقق الوحدة بمضمون شعبي مراعين الظروف والعوامل الموضوعية والتجارب الماضية» (تشرين، دمشق).

٤٥٦ ـ عبّر علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقباله في عدن أحمد الشجني وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب في الجمهورية العربية اليمنية عن ارتياحه للنتائج التي حققتها قيادة شطري اليمن في مجال التنسيق

الوحدوي، وأكد العزم على مواصلة بذل الجهود الوطنية والشعبية بين الشطرين على طريق إعادة وحدة الشعب اليمني. وكان الشجني قد سلّم الرئيس اليمني رسالة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بقضايا التنسيق والتشاور بين الشطرين (١٤ أكتوبر، عدن).

٤٥٧ - بحث الأمير حسن ولي العهد الأردني في عمان مع مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الامارات العربية المتحدة العلاقات بين بلديهما في مجالات الاقتصاد والطاقة. كما بحث مضر بدران رئيس الوزراء الأردني مع العتيبة العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها (البيان، دبي).

٤٥٨ - حمل حافظ الأسد الرئيس السوري في خطاب ألقاه بذكرى ثورة الثامن من آذار (مارس) على الأردن واتهمه بالتآمر على سوريا (تشرين، دمشق)، (الوثيقة رقم 74).

٤٥٩ - وقع لبنان بالأحرف الأولى مشروع اتفاق مع العراق يقضي باستئناف ضخ النفط إلى مصفاة طرابلس بعد انقطاع استمر عدة سنوات. وصرح محمد يوسف بيضون وزير الصناعة والنفط اللبناني بعد أن أنهى محادثات نفطية وصناعية في بغداد بأن مدة الاتفاق الجديد عشر سنوات (العرب، الدوحة).

٤٦٠ - أعلن أحمد ولد سيدي وزير الاعلام الموريتاني في حديث لصحيفة «المجاهد» الجزائرية أن بلاده ترغب بالابقاء على علاقات طيبة دائمة مع المغرب وأضاف «إننا لم نطلب من أحد أن يقطع علاقاته معنا ولكن إذا فكر أحد بالمساس بسيادتنا فسنرد عندئذ وفق مبادئنا» (السفير، بيروت). وقال إن بلاده اعترفت بجبهة البوليساريو «ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الصحراوي» الذي ندعم حقه في تقرير المصير لكنها لم تعترف بـ «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» (النهار، بيروت). وعن وجود عناصر معادية لموريتانيا في المغرب أجاب أن هذه العناصر لا تشكل تهديداً لموريتانيا (الشعب، الجزائر).

الثلاثاء ١٩٨١/٣/١٠

٤٦١ - باشر المؤتمر الثاني للاتحاد البرلماني العربي أعماله في الجزائر باشتراك رؤساء وممثلي برلمانات كل من المغرب وتونس والأردن والامارات العربية المتحدة والسودان وسوريا وفلسطين ولبنان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر والعراق (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 75 و 76).

٤٦٢ - التقى صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني التونسي برؤساء الوفود العسكرية العربية المجتمعة بتونس في نطاق جامعة الدول العربية في دورة عادية (العمل، تونس). وتهدف اجتماعات الوفود العسكرية إلى دراسة انشاء القيادة العربية العسكرية المشتركة (الجمهورية، بغداد).

٤٦٣ - قال عدنان عمران مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية للشؤون الدولية ان الدول العربية اشترطت على أقطار أوروبا الغربية الاعتراف رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية قبل استئناف الحوار المجمد بين الجانبين. وأضاف أن الدول العربية أبلغت شروطها إلى السوق الأوروبية المشتركة لاحياء الحوار الذي تعثر قبل ثلاث سنوات (الدستور، عمان).

٤٦٤ - اختتمت في مسقط أعمال مؤتمر خبراء الاعلام في أقطار الخليج العربية بعد اجتماع استمر

ثلاثة أيام باصدار توصيات تهدف إلى دفع العمل الاعلامي على الساحتين العربية والعالمية إلى الأمام وتحقيق مبدأ التعاون الخليجي في حقل الاعلام وتعزيز النشاط العربي على الساحة الدولية في ما يتعلق بالأمور النفطية وانشاء مركز التراث الشعبي لأقطار الخليج في قطر والدعوة لعقد مجلس ادارة المركز الاقليمي للتوثيق الاعلامي لأقطار الخليج العربية في بغداد بعد الاعلان عن مصادقة ستة أقطار عربية على الاتفاقية الخاصة بانشائه والتوصية باستمرار عمل مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك (الجمهورية، بغداد).

٤٦٥ - بحث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر مع الحبيب بورقيبه الابن المستشار الخاص لدى رئيس الجمهورية التونسي في الدوحة التعاون الثنائي وآفاق تنمية العلاقات الاقتصادية والمالية والاجتماعية بين بلديهما (العمل، تونس).

٤٦٦ - تم التوقيع في الجزائر على محضر المحادثات في المجال الصحي بين الجزائر وموريتانيا بعد الزيارة التي قام بها دياغانا يوسف وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الموريتاني للجزائر. وقد اتفق الطرفان على التعاون في المجالات الطبية والدوائية والعلاجية (الشعب، الجزائر).

٤٦٧ - عقدت رابطة الأخوة والتعاون المغربية - التونسية اجتماعاً في الرباط تم خلاله الاتفاق على اصدار مجلة (المغرب - تونس) كل ثلاثة أشهر للتعريف بمختلف نشاطات الرابطة (العلم، الرباط).

الأربعاء ١٩٨١/٣/١١

٤٦٨ - اختتمت في الكويت الدورة السابعة لمجلس أمناء المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير التي بدأت في الثامن من الشهر الجاري. باصدار توصيات تم فيها التأكيد على ضرورة العمل المشترك والتنسيق بين الاتحادات الاعلامية للتنمية وأن يقوم الاتحاد العام لوكالات الأنباء العربية بالخدمات الاعلامية النسوية في الوطن العربي، وأن تقوم الأمانة العامة لمركز الدراسات الاعلامية بتزويد اتحاد وكالات الأنباء بجميع الوثائق والاحصاءات المتوفرة لديها وتسهيل مهمة الاتحاد (القبس، الكويت).

٤٦٩ - اختتم وزراء خارجية دول الخليج الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم التي بدأت في مسقط في التاسع من الشهر الجاري لمناقشة وثائق تتعلق باخراج مجلس التعاون إلى حيز الوجود. وصرح قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني والمتحدث باسم المؤتمر بأن الوزراء بحثوا خلال اجتماعهم أربعة أنظمة هي النظام الأساسي لمجلس التعاون والنظام الداخلي للمجلس الأعلى والنظام الداخلي لمجلس الوزراء والنظام الداخلي للأمانة العامة، وقال ان الوزراء أقروا الأنظمة الثلاثة الأولى (الرياض، الرياض). وقد أكد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة على المضي في انجاز مقررات انشاء مجلس التعاون الخليجي الذي يأتي كإطار عام وشامل لوحدة العمل بين الدول الست الأعضاء فيه (الاتحاد، أبو ظبي).

٤٧٠ - اختتمت في مسقط اجتماعات المؤتمر السادس لوزراء اعلام دول الخليج العربية وقد أوصى المؤتمر بتشكيل لجنة تسمى لجنة العلاقات الاعلامية الدولية يكون مقرها قطر تفوض بوضع خطط ومشاريع اعلامية تهدف إلى شرح وجهات النظر العربية من مختلف المسائل ودعم القضايا العربية على الساحة الدولية بالتنسيق مع الدول الأعضاء (العرب، الدوحة). وقرر الموافقة على خطة لجنة التنسيق

والتخطيط للاعلام البترولي لعام ١٩٨١، وانشاء مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في قطر، ووافق على مضمون مذكرة تقدم بها وفد الكويت حول ربط دول المنطقة بشبكة ميكرو - وايف، واحيط المؤتمر علماً بموافقة عمان على الانضمام إلى مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، وقرر قيام المركز الاقليمي للتوثيق الاعلامي بدول الخليج العربية في بغداد وتعيين مدير له، ووافق على تكليف السعودية والعراق والكويت باعداد دراسة حول انشاء أكاديمية الفنون الاعلامية في جامعة الخليج المزمع انشاؤها في البحرين، وقرر تكليف السعودية باجراء الاتصالات مع مكتب التربية لدول الخليج ومقره الرياض بشأن المذكرة المقدمة من السعودية حول انشاء جامعة لدول الخليج (البيان، دبي).

٤٧١ - عقد في مسقط الاجتماع الأول لمجلس ادارة مركز التوثيق الاعلامي لأقطار الخليج العربية على هامش اجتماعات وزراء الاعلام في أقطار الخليج العربية. وقدم لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي رئيس المجلس عرضاً عن الخطوات التي اتخذت بصدد إقامة المركز في بغداد خدمة للعمل الاعلامي في منطقة الخليج العربي (الثورة، بغداد).

٤٧٢ - بحث محمد بن أحمد عبد الغني الوزير الأول الجزائري مع المنصف بلحاج عمر وزير الاسكان التونسي في الجزائر وضع القرارات التي اتخذت بين حكومتيهما في مجال الاسكان قيد التطبيق (الشعب، الجزائر).

٤٧٣ - نقل عبد العزيز عبد الولي عضو اللجنة المركزية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة شفوية من علي ناصر محمد رئيس الجمهورية إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالأوضاع السياسية القائمة في المنطقة العربية والتنسيق القائم بين شطري اليمن (الثورة، صنعاء).

٤٧٤ - أعلنت الهيئة السعودية - السودانية لاستثمار ثروات البحر الأحمر أن السعودية قد وافقت على انشاء أول مصنع تابع للهيئة لمعالجة وتكرير المعادن في المنطقة الصناعية المزمع اقامتها في منطقة ينبع السعودية الواقعة على البحر الأحمر (الأيام، الخرطوم).

٤٧٥ - اجتمع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري مع الحبيب بورقيبة الابن المستشار الخاص لرئيس الجمهورية التونسي في الدوحة وبحث معه سبل دعم العلاقات الثنائية وخاصة في الأمور المالية (العرب، الدوحة).

٤٧٦ - افتتحت في بغداد الدورة العربية الحادية والأربعون الخاصة بتشريعات العمل التي ينظمها الاتحاد العربي لنقابات البريد والبرق والهاتف بالتعاون مع الاتحاد العربي لنقابات العمال العراقي بمشاركة ٤٠ عاملاً من العراق والكويت والجزائر والأردن والمغرب والسودان ولبنان وفلسطين والصومال وجيبوتي وجمهورية اليمن الديمقراطية وموريتانيا (الجمهورية، بغداد).

الخميس ١٩٨١/٣/١٢

٤٧٧ - اختتمت في الجزائر أعمال المؤتمر البرلماني العربي الثاني بعد الموافقة على الاقتراح الفلسطيني الرامي إلى تشكيل لجنة من رؤساء البرلمانات العربية تكون مهمتها السعي لتقريب وجهات النظر والعمل على توفير الشروط الملائمة لتحقيق تضامن عربي شامل (العلم، الرباط). كما أكد الاتحاد في قراراته على أن المبادىء التي تحكم الحوار العربي - الأوروبي يجب أن تنظر بعين الاعتبار إلى القرارات التي اتخذها الرؤساء العرب والمتعلقة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

ودعا الدول العربية لممارسة مسؤولياتها في الحفاظ على وحدة أراضي لبنان وشعبه وعروبته والعمل على تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية. ورفض الدعوة المقدمة من البرلمان الأوروبي والخاصة باشتراك أنور السادات الرئيس المصري في الحوار العربي والأوروبي واعتبارها دعوة غير ودية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٤٧٨ ـ اختتمت في عمان اجتماعات ندوة استخدام الحاسب الالكتروني في مراكز المعلومات في الوطن العربي التي دعت لها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي باشرت أعمالها في السابع من الشهر الجاري، وأصدرت توصيات بانشاء بنك للمايكروفيش على الصعيد العربي تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز الوطني للتوثيق في المغرب بدراسة ووضع خطة عمل لتنفيذه. ودعت الندوة المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي للعمل على وضع نظام توثيق موحد كخطوة أساسية لانشاء شبكة عربية للمعلومات وتسهيل تبادلها. وأوصت بتبني الشيفرة الموحدة للحرف العربي في مجال الاعلاميات. ودعا المشاركون مراكز المعلومات والمكتبات في الوطن العربي إلى قيام تعاون في ما بينها على مستوى القطر الواحد للاستفادة التامة من مصادر المعلومات المتوفرة لديها (الدستور، عمان).

٤٧٩ ـ اختتمت في عمان اجتماعات اللجنة الفنية العربية لمواصفات المنتجات الغذائية المصنعة واجتماعات لجنة مواصفات منتجات الألمنيوم. وقد أوصت اللجنة الفنية العربية لمواصفات المنتجات الغذائية بتشكيل اللجنة الفرعية للحليب ومنتجاته وتشكيل اللجنة الفرعية للحوم ومنتجاتها واللجنة الفرعية للأسماك ومنتجاتها واللجنة الفرعية للسكر واللجنة الفرعية للشوكولاته واللجنة الفرعية للمياه المعدنية. وقررت لجنة مواصفات منتجات الألمنيوم تحديد مسميات اللجان الفرعية بحيث تتولى تحديد التعاريف والمصطلحات والرموز والتركيب الكيميائي لمنتجات الألمنيوم وطبقة الأكسدة والخواص الميكانيكية لمنتجات الألمنيوم والأبواب والنوافذ القياسية وطرق اختبار أدائها (الدستور، عمان).

٤٨٠ ـ بدأت في دمشق اجتماعات لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الصناعة العرب لمناقشة ما تمّ تنفيذه من المقررات والتوصيات التي أصدرها المؤتمر الخامس لوزراء الصناعة العرب الذي عقد في بغداد خلال شهر أيلول (سبتمبر) الماضي. وتضم اللجنة وزراء الصناعة في الجزائر وسوريا وموريتانيا وممثل عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية ومندوب عن منظمة اليونيدو (الراية، الدوحة).

٤٨١ ـ تمّ في الجزائر التوقيع على اتفاقية تعاون في ميدان الاسكان والتعمير والبناء بين تونس والجزائر وقد وقعها عن الجانب الجزائري أحمد الغزالي وعن الجانب التونسي المنصف بلحاج عمر (العمل، تونس).

٤٨٢ ـ في دمشق اختتمت لجنة الوحدة بين سوريا وليبيا اجتماعها الثالث الذي يهدف إلى وضع مشروع يتضمن إطاراً لدولة الوحدة ومؤسساتها ومهامها وتمّ الاتفاق على أن تعقد اللجنة الوحدوية اجتماعها المقبل في طرابلس. هذا وقد وصل إلى دمشق علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال الخارجي الليبي في زيارة إلى سوريا (تشرين، دمشق).

٤٨٣ ـ انتهت في دمشق المحادثات الرسمية بين حافظ الأسد الرئيس السوري والياس سركيس الرئيس اللبناني التي كانت قد ابتدأت أمس الأول. وقد صرّح ناطق باسم لقاء القمة السوري اللبناني بأن التداول جرى في جميع الشؤون التي تتعلق بأزمة المنطقة وبلبنان وبالعلاقات اللبنانية ـ السورية وكان الرأي واحداً حول ضرورة اتخاذ بعض الاجراءات التي تساعد على تحقيق الانفراج الأمني على الساحة اللبنانية وضرورة العمل على تسريع الوفاق وترجمته عملياً في ضوء الأوضاع القائمة وحول المزيد من التعاون في هذا السبيل (تشرين، دمشق). وقد صدر

بيان عن الاجتماع جاء فيه « إن وجهات النظر في شأن دخول الجيش اللبناني الجنوب كانت متفقة » (النهار، بيروت).

٤٨٤ - اجتمع في الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة مع عثمان صالح سبي رئيس جبهة تحرير أرتيريا الذي صرح بأنه اطلع القاسمي على آخر تطورات القضية الأرتيرية ومشاكل الوحدة الوطنية الأرتيرية وقضية اللاجئين المتواجدين في السودان (الاتحاد الأسبوعي، أبو ظبي).

٤٨٥ - ردّت أوساط مغربية مأذونة على تصريحات أحمد ولد سيدي وزير الاعلام الموريتاني ووصفت موقفه بأنه « يحيد عن مبدأ الحياد فيما يخص النزاع القائم بين الجزائر والمغرب وأن هذا الموقف إنما يعكس الموقف الجزائري الذي يصرّ على الحديث عن شعب لا وجود له إلاّ عند الحاجة ». وأضافت الأوساط نفسها أن هذه التصريحات الصادرة عن مسؤولين موريتانيين من شأنها إذكاء التوتر في المنطقة (العلم، الرباط).

الجمعة ١٩٨١/٣/١٣

٤٨٦ - اختتمت في أبو ظبي جلسات المكتب التنفيذي لمؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب بعدة قرارات منها الموافقة على قيام الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشباب بتنظيم دورة للاعلاميين الرياضيين العرب خلال عام ١٩٨١ ومُنح المغرب إعانة مادية قيمتها ٥ بالمائة من الصندوق وقرضاً بنسبة ١٠ بالمائة حتى تتمكن من تنظيم بطولة البحر المتوسط (الاتحاد، أبو ظبي).

٤٨٧ - بحث فخري قدوري الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان مع عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية السبل الكفيلة بتطوير العمل المشترك بين الجامعة العربية ومجلس الوحدة وبلورة عدد من المشروعات والبحوث اضافة إلى اعداد دراسة جديدة تستهدف تعزيز التكامل الاقتصادي العربي (الجمهورية. بغداد).

٤٨٨ - وقّع تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي اتفاقية مع الشركة العربية للاستشارات البترولية المنبثقة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول « أوابك » لانشاء مشروع الشركة العربية للكيمياويات والمنظفات. ويهدف المشروع إلى انتاج المواد الأساسية الداخلة في صناعة المنظفات التي تستوردها جميع الأقطار العربية من الدول الصناعية. وهو أول انجاز عربي مشترك تقيمه الشركة مع أحد الأقطار العربية المساهمة بتأسيس الشركة (الثورة، بغداد).

٤٨٩ - اختتمت في الكويت اجتماعات مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج باقرار القيام بدراسة مقارنة للامتحانات وأساليب التقويم ودراسة لتطوير نظم الاشراف والتوجيه في دول الخليج العربية ودراسة الاتجاهات الجديدة في بنى التعليم الثانوي بالدول الأعضاء. كما تقرر أن يقوم المركز بعقد ثلاث ندوات تبحث في صياغة الأهداف التربوية وإعداد الكوادر التربوية وتطوير نظم الاشراف والتوجيه بالدول الأعضاء (السياسة، الكويت).

٤٩٠ - نقل عبد العزيز عبد الولي نائب رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة إلى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية (الشرق الأوسط، لندن). وكان عبد الولي قد نقل رسالة أخرى إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من رئيس بلاده (الثورة، صنعاء).

٤٩١ - صرّح عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري في ختام اجتماعات اللجنة الوحدوية بين سوريا وليبيا في دمشق بأن اللجنة خطت

خطوات كبيرة في ما كلفت به وأن هناك لقاءات أخرى (تشرين، دمشق). وأوضح أن اللجنة قد اتفقت على تنسيق برنامج تبادل الوفود والزيارات بين ليبيا وسوريا. وأضاف أن العمل الوحدوي عمل جبار يجب أن يكون على أسس ثابتة وقوية لا تدع مجالاً لأعداء الوحدة لأن يتسربوا إليها (الفجر الجديد، طرابلس).

٤٩٢ - أعلن جعفر نميري الرئيس السوداني أنه يعتزم إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر والسودان (الأهرام، القاهرة).

٤٩٣ - عقد في الخرطوم الاجتماع المشترك لمجلس إدارة الشركة السودانية المصرية لمشروعات الري والانشاءات لبحث مهام وأهداف الشركة وتقدم العمل بها (الأيام، الخرطوم).

٤٩٤ - تم في عمان تبادل ابرام الاتفاق الثقافي بين الأردن والامارات العربية المتحدة. ويشمل الاتفاق مختلف ميادين الثقافة والتربية والعلوم والفنون والتعليم المهني وتبادل المؤلفات والدوريات والوثائق التاريخية والفهارس وصور المخطوطات والآثار ذات النسخ المتعددة والعمل على تقريب المناهج التعليمية للوصول إلى توحيدها وتبادل المنح الدراسية (الدستور، عمان).

٤٩٥ - صرّح المعطي بو عبيد الوزير الأول وزير العدل المغربي لوكالة الأنباء الإيطالية «انسا» بأن المغرب يعمل على صيانة وحدته الترابية بالمحافظة على أقاليمه الصحراوية. وحول اجراء اتصالات بين المغرب والجزائر قال: «إننا متفتحون على كل حوار مع الخصم الحقيقي أي الجزائر» وأن هذا الحوار لا يمكن أن يكون إلاّ مباشراً. وعن موضوع الوحدة العربية والمغرب العربي الكبير التي ينادي بها معمّر القذافي الرئيس الليبي أوضح أنه يجب التفريق بين الوحدة والهيمنة «لأن القذافي لا يتحدث عن الوحدة بمفهومها الحقيقي وإنما يقصد الابتلاع» (العلم، الرباط).

٤٩٦ - اختتمت في الشارقة ندوة مسؤولي الاحصاء التربوي بأقطار الخليج العربي وأوصت بعقد دورات تدريبية للمسؤولين عن ملء الاستمارات الاحصائية في المؤسسات التعليمية وبضرورة مساهمة مكتب التربية العربي لأقطار الخليج في تصميم استمارات احصائية خاصة بموضوع الكفالة التعليمية، ودعت الندوة إلى الاسراع في استعمال الحاسب الآلي للحصول على المعلومات الضرورية لعمليات التخطيط (الفجر الجديد، طرابلس).

السبت ١٩٨١/٣/١٤

٤٩٧ - اقترح فخري قدوري الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية صيغة جديدة عملية في تنفيذ المشاريع العربية المشتركة عن طريق اشراك الجماهير العربية في رؤوس أموال الشركات العربية المشتركة بالاضافة إلى مشاركة الحكومة والقطاعات الرسمية العربية (الدستور، عمان).

٤٩٨ - أصدر المؤتمر الأول للنخيل في ختام أعماله ببغداد أمس الأول قرارات تهدف إلى النهوض بزراعة النخيل وتطوير منتجاته وتسهيل التجارة بالتمور والفسائل بين الدول العربية ومعالجة الجوانب التكنولوجية والغذائية للتمور ومشتقاتها الصناعية وتشجيع دراسة المواضيع المتخصصة بقطاع النخيل والتمور في الجامعات والمعاهد العربية (الثورة، بغداد).

٤٩٩ - قال مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في الامارات العربية المتحدة في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن أن مجلس التعاون الخليجي لا يمثل أي نوع من أنواع الاتحاد أو الوحدة وإنما هو عبارة عن تنظيم للتعاون بين هذه الدول المشتركة فيه (الشرق الأوسط، لندن).

٥٠٠ - وافق مجلس الوزراء التونسي أمس

الأول على الاتفاقيتين اللتين وقعتا بالأحرف الأولى بين تونس وكل من قطر والامارات العربية المتحدة. وتهدف الاتفاقيتان إلى تنظيم التعاون بين تونس وكلا البلدين في مجالات استخدام الأيدي العاملة وتبادل الخبراء والتدريب (العرب، الدوحة).

٥٠١ - تمّ في مسقط التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية اعلامية بين عُمان وقطر تنص على تبادل الأخبار والمعلومات ومختلف المواد الاعلامية وتبادل الخبرات والزيارات بين المسؤولين الاعلاميين في كلا البلدين والعمل على تنفيذ برامج مشتركة اذاعية وتلفزيونية بهدف نشر التراث الحضاري العربي والاسلامي وكذلك تسهيل انتقال الصحف والمطبوعات والنشرات الاعلامية بين البلدين. وبمقتضى هذه الاتفاقية سيتم تشكيل لجنة مشتركة تجتمع بصفة دورية في كل من الدوحة ومسقط مرة كل ستة أشهر (الراية، الدوحة).

٥٠٢ - صرّح سعيد التل وزير التربية والتعليم الأردني بعد عودته إلى عمّان من زيارة لسلطنة عمان بأنه قد أجرى مباحثات مع نظيره العماني تناولت العلاقات التربوية بين بلديهما وسبل تنميتها لا سيما ما يتعلق بالمناهج والاستفادة من المعلمين والفنيين الأردنيين والتنسيق في الأمور التربوية الأخرى (الدستور، عمان).

٥٠٣ - عقدت اللجنة الأردنية - الفلسطينية المشتركة اجتماعاً في عمّان لبحث القضايا المتعلقة بدعم الصمود في الأرض المحتلة. وتمّ في الاجتماع الذي حضره حسن ابراهيم وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني وحامد أبو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إقرار الدعم لعدد من المشاريع في المجالات المختلفة (وكالة الأنباء الأردنية، عمان).

٥٠٤ - ندد أحمد ولد بنيجاره رئيس الوزراء الموريتاني في جلسة لمجلس الوزراء بما أسماه نية المغرب الأكيدة للاعتداء على موريتانيا. وقال «إن الحكومة الموريتانية تحذر المغرب من أي مغامرة يتحمل وحده مسؤوليتها وتكون نتيجتها اشعال المنطقة كلها وتؤدي إلى أحداث غاية في الخطورة على المغرب العربي وافريقيا والسلام العالمي (النهار، بيروت).

٥٠٥ - اختتمت في الدمام الدورة الرابعة لمجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة بالدول العربية الخليجية الذي انعقد في الحادي عشر من الشهر الجاري. وقد أصدر المجلس قرارات وتوصيات بشأن انشاء اتحاد يضم شركات الطيران الخليجية وهي السعودية والكويتية والعراقية وطيران الخليج وإلى وضع تعرفة خاصة للخدمات البريدية بين أقطار المنطقة وانهاء اجراءات الموافقة على الصيغة النهائية لنظام التحكيم والوساطة التجاري بين الدول الخليجية. كما قرر الاتحاد عقد ندوة حول التشريعات والقوانين الخاصة بالتجارة والصناعة والاستثمار في كانون الأول (ديسمبر) المقبل وإجراء دراسات بشأن انشاء مكتب دولي للنقل البحري لوقف عمليات القرصنة البحرية التي تكررت مؤخراً بالمنطقة (البيان، دبي). وقد صرّح سيف الغرير رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية لدول الخليج العربية لصحيفة الرياض بأن مجلس التعاون الخليجي سيكون قادراً على وضع الاطار الواضح والصحيح للعلاقات الاقتصادية والتجارية التي يجب على دول الخليج التحرك ضمنها (الرياض، الرياض).

الأحد ١٩٨١/٣/١٥

٥٠٦ - بدأت في أبو ظبي الجلسة الأولى لاجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب (الاتحاد، أبو ظبي).

٥٠٧ - افتتحت في بغداد اجتماعات المجلس الاستشاري للجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار في دورته السابقة لمناقشة الخطط والبرامج والوسائل

التي تحقق أهداف الجهاز ومتابعة أنشطته وتقويمها (الثورة، بغداد).

٥٠٨ - بحث سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة مع أسعد الأسعد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية في أبو ظبي التعاون في مجال العمل والشؤون الاجتماعية وتعزيز العمل العربي المشترك في هذا المجال (الفجر، أبو ظبي).

٥٠٩ - أكد محمد جبارة العوض رئيس وفد مجلس الشعب السوداني في كلمة ألقاها في المؤتمر السياسي المشترك بين مصر والسودان الذي عقد في الاسكندرية أن التكامل المصري - السوداني مستمر ولم يتوقف يوماً واحداً على المستوى السياسي أو الشعبي أو التنفيذي وقال ان هذا التكامل هو أول تجربة وحدوية حقيقية تقوم على أسس سليمة (السفير، بيروت). كما عقد في الخرطوم اجتماع بين محمد عبد الهادي سماحة وزير الري والدولة المصري لشؤون السودان وأبو بكر عثمان محمد صالح وزير رئاسة مجلس الوزراء السوداني تم خلاله استعراض أعمال اللجان المشتركة للتكامل بين السودان ومصر ووسائل دعمها وبحث سير العمل في المشروعات الزراعية المشتركة. هذا وقد استقبل عبد الماجد حامد خليل النائب الأول لرئيس الجمهورية السوداني وفد التضامن المصري برئاسة محمد خلف الله رئيس مجلس التضامن المصري وأعلن النائب الأول السوداني أن بلاده تدعم التضامن العربي (الأيام، الخرطوم).

٥١٠ - اختتمت في صنعاء الدورة الثالثة لاجتماعات اللجنة الاقتصادية لشطري اليمن التي بدأت في الحادي عشر من الشهر الحالي. وقد ناقشت اللجنة البنود المدرجة في جدول أعمالها وأقرّتها (الثورة، صنعاء).

٥١١ - أعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصري في كلمة ألقاها أمام مجلس الشعب المصري أن المصالحة بين مصر والعالم العربي كانت احدى العناصر المهمة التي جعلت أنور السادات الرئيس المصري يقرر التحدث أمام البرلمان الأوروبي في لوكسمبرغ في شباط (فبراير) الماضي بالنظر الى العلاقات الوثيقة القائمة بين أوروبا والدول العربية (النهار، بيروت).

٥١٢ - نقل الحبيب بورقيبة الابن المستشار الخاص للرئيس التونسي رسالة من الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها في مختلف المجالات بين البلدين بالاضافة إلى الوضع العربي الراهن (الخليج، الشارقة).

٥١٣ - صرح عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الذي يقوم حالياً بزيارة الامارات العربية المتحدة بأن بلاده يهمها الاستقرار والأمن والهدوء في منطقة الخليج وأن جميع مواقفها وسياساتها وممارساتها تنطلق من هذا الاعتبار. وعن تأثير الخلاف بين سوريا والأردن على العلاقات الاقتصادية المشتركة أعلن الوزير السوري أن المؤسسات التي قامت «حسب معلوماتي» مستمرة. وعن رأي بلاده في مجلس التعاون الخليجي أعلن ترحيب بلاده بكل عمل عربي مشترك «وإن كانت هناك ثغرة كبيرة وهي وجود سلطنة عمان ذات الصلة الوثيقة بالسادات والتي منحت قواعد عسكرية أمريكية في أراضيها» (تشرين، دمشق).

٥١٤ - أكد محمد بو ستة وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية أن المغرب لا ينوي التدخل في الشؤون الداخلية لموريتانيا لكن عليه أن ينبهها إلى خطورة الوضع وأعلن أن المغرب لن يقبل «أن تتحول أراضي بلد مجاور وصديق إلى قاعدة لشن هجمات ضدنا». وأنه يرغب في أن تحافظ موريتانيا على «حياد حقيقي» في النزاع الصحراوي (النهار، بيروت).

٥١٥ - اختتمت في العقبة بالأردن ندوة اشترك فيها عدد من المفكرين والمثقفين العرب العاملين في مجالات الاقتصاد والتنمية الاجتماعية والمال وبعض المسؤولين البارزين في الدول العربية ورؤساء بعض المؤسسات والهيئات العربية واستمرت أعمالها منذ الثالث عشر من الشهر الجاري . وقد تمّ الاتفاق على ضرورة تأسيس المنتدى الفكري العربي وتسجيله كجمعية فكرية عربية (الدستور، عمان).

الاثنين ١٩٨١/٣/١٦

٥١٦ - اعلن عبد العزيز عبد الولي وزير الدولة في جمهورية اليمن الديمقراطية أثناء وجوده في الكويت أن السعودية والكويت وافقتا على دعوة اليمن الديمقراطية لعقد مؤتمر قمة تحضره دول الجزيرة العربية والقرن الأفريقي بهدف ابعاد المنطقة عن الصراع الدولي وحمايتها من التدخل الأميركي وتواجده العسكري وإقامة علاقات متكافئة بين دولها والدول الكبرى بدلاً من فرض الهيمنة عليها . وكشف الوزير اليمني النقاب عن وجود تنسيق مسبق بين صنعاء وعدن في هذا الصدد وقال إنه يمثل اليمن في جولته هذه في موقفها الموحد إزاء موضوعات أمن الخليج والجزيرة العربية ومجلس التعاون الخليجي، وقال ان عدن ليست ضد تشكيل مجلس التعاون الخليجي لكن يهمها أن تكون ملمة بما يتعلق بأية لقاءات خليجية (الخليج، الشارقة).

٥١٧ - نفى اسماعيل الحاج موسى وزير الاعلام السوداني في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية شائعات حول خلوة وحدوية هامة ينتظر تنفيذها قريباً بين مصر والسودان (السياسة، الكويت).

٥١٨ - أعلن كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء المصري في جلسة لمجلس الشعب المصري أن مصر تعتبر أي تهديد للأمن القومي في السودان هو تهديد لأمن مصر وقال ان تحركات ليبيا تهدف إلى تطويق مصر والسودان في محاولة لعزلها (الأهرام، القاهرة).

٥١٩ - صرّح أحمد عبيد الفضلي وزير التموين والتجارة في جمهورية اليمن الديمقراطية رئيس جانب الشطر الجنوبي في اللجنة الاقتصادية المشتركة لدى انتهاء الدورة الثالثة للجنة التي عقدت في صنعاء أن هناك اتفاقاً في وجهات النظر بشأن كافة القضايا التي نوقشت وقد اتخذت التوصيات والقرارات لتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه في الدورة الثانية، والتنسيق لتنفيذ بقية القضايا (الثورة، صنعاء).

٥٢٠ - بعثت وزارة الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية بمذكرة رسمية إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية طلبت توزيعها على الدول الأعضاء في الجامعة وتتضمن شرحاً للتطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة الخليج والجزيرة من جراء المناورات العسكرية الأميركية المصرية العمانية التي جرت على أراضي عُمان والتي تعرض أمن واستقرار وسيادة الدول والشعوب في هذه المنطقة للخطر الشديد، وأشارت المذكرة إلى التحرشات العدوانية للقوات العمانية على الحدود الشرقية لليمن أثناء المناورات وارتباط هذه التحرشات بالمناورات العسكرية الأميركية والوجود العسكري الأميركي في عمان وطالبت المذكرة جامعة الدول العربية بادانة المناورات العسكرية الأميركية المصرية العمانية باعتبارها عملاً يعرض سلامة المنطقة وشعوبها للخطر (١٤ أكتوبر، عدن).

٥٢١ - بدأت في بغداد المحادثات الرسمية بين علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وصدام حسين الرئيس العراقي، باستعراض أوجه التعاون بين البلدين وبحث القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك (الثورة، صنعاء).

٥٢٢ - نفى مصدر مسؤول في وزارة شؤون الأرض المحتلة بعمّان وجود أية علاقة بين الحكومة الأردنية أو أية جهات أردنية مسؤولة وبين رابطة

قرى محافظة الخليل وقال إن هذه الرابطة أنشئت سنة ١٩٧٨ تمشياً مع المخططات الاسرائيلية الرامية إلى تفتيت الوحدة الوطنية في الضفة الغربية (الرأي، عمان).

٥٢٣ - قدمت السعودية مبلغ ٢٨ مليون دولار كدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية (الرياض، الرياض).

الثلاثاء ١٩٨١/٣/١٧

٥٢٤ - اختتمت في عمان دورة اعداد الدروس المتلفزة واستخدامها التي نظمها المركز العربي للتقنيات التربوية بالكويت التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التربية والعلوم الأردنية، باقرار عدة توصيات منها أن يسعى المركز مع الجهات المعنية في الوطن العربي إلى انشاء معهد متخصص للتدريب في مجال التقنيات التربوية وأن يبذل جهوده من أجل تعريب مصطلحات التقنيات التربوية وتوحيدها بين الأقطار العربية وأن تعمل وزارات التربية والتعليم في الأقطار العربية على استخدام التلفزيون في التعليم كجزء من الخطة التربوية (الدستور، عمان).

٥٢٥ - بدأت في دمشق ندوة «التشريع المائي في الوطن العربي» التي تعقد بالتعاون بين المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمعهد الدولي للتدريب على ادارة موارد المياه في فرنسا وبمساهمة الوكالة الألمانية للتعاون الفني (تشرين، دمشق).

٥٢٦ - عقد في عمان مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين اجتماعاً، استعرض خلاله سير العمل في المشاريع التي تشارك فيها الشركة في الأردن وموريتانيا والمغرب وتونس والصومال والبحرين والجمهورية العربية اليمنية. ودرس خطة عمل الشركة للمرحلة المقبلة التي تتضمن تكثيف الاتصالات مع المسؤولين عن قطاع التعدين في الوطن العربي بهدف بلورة الدراسات لمشاريع تعدينية جديدة وانجازها، واجراء عدد من الدراسات ووضع الأسس بالنسبة للخدمات التي يمكن للشركة أن تقدمها في قطاع التعدين والميادين المرتبطة به للعاملين في هذا المجال في الوطن العربي. وأقرّ المجلس التقرير السنوي عن أعمال الشركة لعام ١٩٨١ تمهيداً لرفعه للجمعية العمومية، ويضم مجلس إدارة الشركة ممثلين عن العراق والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وليبيا والأردن (الرأي، عمان).

٥٢٧ - اجتمع في عمّان حسن ابراهيم وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني وحامد أبو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة الوطن المحتل مع سفراء الدول العربية في الأردن الذين تساهم دولهم في تمويل صندوق دعم صمود الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة واطلعا السفراء على أعمال اللجنة التي تم انجازها في دعم مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والتربوية والثقافية والخدمات في الضفة الغربية وقطاع غزة من الأموال التي توفرت في صندوق دعم الصمود في السنة الماضية كما عرضا توقعات الخطة الشاملة للدعم في السنة المقبلة التي ستقرها اللجنة على ضوء الأموال التي يتلقاها الصندوق من الدول العربية المساهمة في تمويله (الدستور، عمان).

٥٢٨ - التقى في القاهرة فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء المصري بوفد برلماني سوداني برئاسة محمد جبارة العوضي واستعرض معه أوجه التعاون والتكامل بين البلدين في جميع المجالات (الأهرام، القاهرة).

٥٢٩ - عقد في الرباط اجتماع بين الوفد البرلماني العراقي برئاسة نعيم حداد ووفد عن حزب الاستقلال المغربي برئاسة أبو بكر القادري، وبحث الوفدان القضايا الراهنة على الساحة العربية ووسائل ترسيخ التفاهم بين الحزبين على كافة المستويات (العلم، الرباط).

٥٣٠ - غادر بغداد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد أن أجرى مباحثات مع صدام حسين الرئيس العراقي، حول العلاقات بين البلدين، وعدد من القضايا العربية والدولية التي تهم البلدين (الثورة، بغداد).

٥٣١ - اجتمع في طرابلس محمد بلقاسم الزوي أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل الليبي مع صالح مصلح قاسم وزير الداخلية وعضو اللجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية وبحثا أوجه التعاون الثنائي في المجالات المختلفة (الفجر الجديد، طرابلس).

٥٣٢ - بعث الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري ببرقية إلى محمد خونا ولد هيدالة الرئيس الموريتاني يهنئه فيها على احباط محاولة الانقلاب ويؤكد على تضامن الشعب الجزائري مع الشعب الموريتاني. وأصدر المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري بلاغاً دان فيه مساهمة المغرب في الاعداد للمحاولة الانقلابية التي حدثت في موريتانيا، واعتبر ذلك خرقاً لمبادىء ومواثيق منظمتي الأمم المتحدة والوحدة الأفريقية وحركة عدم الانحياز (الشعب، الجزائر)، (الوثيقة رقم 84).

الأربعاء ١٩٨١/٣/١٨

٥٣٣ - اختتمت في بنغازي الدورة التاسعة لمؤتمر العمل العربي التي نظمتها منظمة العمل العربية والتي بدأت في السابع من الشهر الجاري. وقد ناقش المؤتمر التقارير النهائية للجنة المالية ولجنة الصياغة. كما أقر المؤتمر تحديد الاطار الفكري لمستقبل العمل العربي في التأمينات الاجتماعية وبيئة العمل العربية ونص أحد القرارات على تقديم الخبرة الفنية اللازمة إلى منظمة التحرير الفلسطينية لاعداد الدراسات المطلوبة لانشاء مؤسسة للضمان الاجتماعي ومشروع للنظام التأميني والاتصال بمنظمة العمل الدولية للحصول على الخبرة الاضافية في هذا المجال. وقرر المؤتمر إنشاء الصندوق العربي للتعريب ووافق على انشاء المركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين في ليبيا. كما قرر أن يواصل السعي لدى منظمة العمل الدولية لادخال اللغة العربية كاحدى اللغات المستعملة في أعمال المنظمة (الفجر الجديد، طرابلس).

٥٣٤ - بدأت في دمشق اجتماعات اللجنة العربية للشرطة العربية الجنائية لاعداد مشروع موحد لأنظمة الشرطة العربية (الفجر الجديد، طرابلس).

٥٣٥ - سلّم محمد الهادي عوض مندوب جمهورية اليمن الديمقراطية الدائم لدى جامعة الدول العربية مذكرة رسمية للأمانة العامة للجامعة اتهمت فيها اليمن القوات الجوية والبحرية العمانية باختراق أجوائها ومياهها الاقليمية (الوطن، الكويت).

٥٣٦ - استقبل في الجزائر محمد الشريف مساعديه عضو اللجنة المركزية ومسؤول الأمانة الدائمة للجنة المركزية الجزائري وفداً برلمانياً من جمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة علي أحمد السلامي عضو مجلس هيئة الرئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس واستعرض معه آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وخاصة تلك التي شهدتها منطقة شمال غرب أفريقيا حيث أكد الجانبان على المزيد من تنسيق الجهود الرامية إلى احباط المؤامرات التي تحاك ضد القوى التقدمية العربية، وعبر الفريقان عن قلقهما بشأن التواجد العسكري الأجنبي في منطقة الخليج لما في ذلك من خطر يمس بأمن واستقرار بلدان المنطقة، وأكدا على ضرورة تكثيف اللقاءات وتعزيز روابط التعاون القائم بين الحزبين والبلدين في مختلف المجالات (الشعب، الجزائر).

٥٣٧ - استقبل مروان حمادة وزير السياحة اللبناني وفداً سياحياً من جمهورية اليمن الديمقراطية، وبحث معه في التعاون الثنائي بين لبنان واليمن في مجال التدريب والتعليم السياحي والفندقي وأعرب الوفد اليمني عن تأييد اليمن لورقة العمل اللبنانية التي ستبحث في اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة ومنها مشروع إقامة معهد إقليمي عالٍ للعلوم

السياحية، وتأييد انعقاد مؤتمر وزراء السياحة العرب في لبنان كتعبير عن التضامن العربي مع لبنان والاقرار بدوره السياحي (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

٥٣٨ - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة شفوية من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية نقلها عبد العزيز عبد الولي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة والأوضاع العربية (الراية، الدوحة).

٥٣٩ - جاء في بيان أصدرته الجبهة الشعبية لتحرير عُمان أن العراق سحب اعترافه بالجبهة بسبب عدم تأييدها له في حربه ضد ايران، وذكر البيان أن ممثلي الجبهة في العراق عادوا إلى اليمن الديمقراطية بعد أن طردتهم الحكومة العراقية من أراضيها (السياسة، الكويت).

٥٤٠ - عقد وزراء بترول السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر اجتماعاً في الرياض ناقشوا خلاله عدداً من المسائل البترولية ذات الاهتمام المشترك، والتنسيق لاعداد ورقة عمل موحدة للقمة الخليجية القادمة (الرياض، الرياض).

٥٤١ - قال جعفر نميري الرئيس السوداني في حديث صحفي لوكالة «الأسوشيتد برس» الأمريكية بأن حكومة السودان مستعدة لتقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة في حالة حدوث أية صراعات وقال ان التدخل الليبي في تشاد هو جزء من مشروع سوفياتي للسيطرة على افريقيا تدريجياً، وأنه لا يعترض على احتلال الولايات المتحدة لقواعد عسكرية في الدول النامية طالما أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لتلك البلاد، وأعرب عن ثقته في أن السودان ومصر يمكنهما القضاء على أي غزو عسكري وقال ان هذا راجع إلى كوننا أصدقاء حقيقيين وذكر أنه يعتقد أن بعض القوى الأجنبية كانت وراء محاولة الانقلاب التي جرت في الأسبوع الماضي ملمحاً إلى أن هذه القوى قد تكون «هي سوريا المتحالفة مع السوفيات» (الصحافة، الخرطوم).

٥٤٢ - أعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصري في حديث لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية أن حكومته طلبت من حكومة بون التدخل لوقف أعمال تقوم بها شركة من ألمانيا الغربية لتطوير صواريخ لحساب الجماهيرية الليبية (أخبار الخليج، المنامة).

٥٤٣ - استقبل ثامر رزوقي وزير المالية وزير الاسكان والتعمير العراقي بالوكالة، الوليد ولد ولدادي وزير المياه والاسكان الموريتاني وبحث العلاقات الأخوية بين البلدين وآفاق تطويرها في المجالات الاقتصادية والفنية في إطار اتفاقية التعاون الثنائي بين البلدين (الجمهورية، بغداد).

٥٤٤ - عقد المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني اجتماعاً يوم الأحد الماضي في الرباط، ودرس سبل تعزيز المساندة المادية والمعنوية للثورة الفلسطينية (العلم، الرباط).

٥٤٥ - قطعت موريتانيا علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، واتهم محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني القوات المغربية بالاشتراك في محاولة الانقلاب في نواكشوط (السياسة، الكويت). كما عبرت الأوساط الرسمية في المغرب عن استنكارها العميق للتهم التي وجهها الوزير الأول الموريتاني حول مساهمة المغرب في المحاولة الانقلابية الفاشلة في موريتانيا، وحملت موريتانيا مسؤولية أي تطور سلبي قد يطرأ على علاقات المغرب مع الشعب الموريتاني (العلم، الرباط). وفي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، أصدر محمد الأمين أحمد رئيس الوزراء بياناً للفت نظر الرأي العام العالمي والافريقي إلى خطر التغاضي عن سياسة النظام المغربي تجاه مسألة الصحراء الغربية، وندد فيه بمحاولة الانقلاب الأخيرة التي حدثت في

موريتانيا (الشعب، الجزائر)، (الوثيقة رقم 85).

الخميس ١٩/٣/١٩٨١

٥٤٦ - شجب الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية الرأي القائل «بأن الولايات المتحدة وراء تشكيل مجلس التعاون الخليجي» ورفض اقتراح مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الخاص بتشكيل قوة أجنبية متعددة الجنسيات للتدخل السريع في منطقة الخليج وقال أن دول الخليج قادرة على الدفاع عن أراضيها وترفض كل تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية (الخليج، الشارقة).

٥٤٧ - في معرض تعليقه على مجلس التعاون الخليجي، أعلن عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الذي يزور الكويت حالياً أن أي عمل عربي بين دولتين أو أكثر يجب أن ينظر إليه بارتياح طالما أنه في إطار تعزيز العمل العربي المشترك وفي إطار ميثاق الجامعة العربية. وأكد خدام أن تحفظ بلاده حيال مجلس التعاون الخليجي ما هو إلا بسبب وجود سلطنة عمان فيه وعلاقاتها مع السادات والقواعد الأميركية (السياسة، كويت).

٥٤٨ - أنهى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة للجمهورية العربية اليمنية، بحث خلالها مع علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن. وكان عرفات قد أنهى زيارة مماثلة أول أمس لجمهورية اليمن الديمقراطية ووافق أثناءها على اقتراح علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لعقد مؤتمر قمة عاجل لدول الجبهة القومية للصمود والتصدي وقال ان وزراء خارجية دول الصمود والتصدي سيجتمعون في بداية نيسان (ابريل) القادم في عدن (فلسطين الثورة، بيروت).

٥٤٩ - استقبل عبد الله أحمد الخامري عضو المكتب السياسي المرشح سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية بعدن سالم محمد حسين، أمين مكتب الأخوة العربي الليبي، وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين وخاصة في مجال الثقافة وتدعيم نضال الشعبين اليمني والليبي ضد الاستعمار القديم والحديث (١٤ أكتوبر، عدن).

٥٥٠ - وصل إلى عمان وفد يمثل وزارة المواصلات السورية للبحث مع المسؤولين الأردنيين في تطوير مشروع أردني سوري يقضي باقامة خطوط هاتفية جديدة بين الدولتين (السفير، بيروت).

٥٥١ - ناشد محمد علي ادريس ممثل جبهة التحرير الأريترية لدى جامعة الدولة العربية، الدول العربية بتقديم مزيد من الدعم والمساعدة للثورة الأريترية (الخليج، الشارقة).

٥٥٢ - وصل إلى الرياض آدم محمد علي وزير التربية والتعليم في الصومال لاجراء مباحثات مع المسؤولين تتناول التعاون بين البلدين في المجالات التعليمية (الرياض، الرياض).

٥٥٣ - كشف محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني تفاصيل جديدة حول اشتراك المغرب في محاولة الانقلاب التي حدثت في موريتانيا وقال ان منفذي الانقلاب كانوا يتدربون على أيدي ضباط الملك الحسن الثاني العاهل المغربي باحدى القواعد الغربية من مراكش جنوب المغرب، وأكد أن التورط المغربي لم يتوقف عند حد التدريب بل شمل أيضاً نقل الانقلابيين جواً من المغرب ووصولاً إلى حدود موريتانيا وتهريب الأسلحة لهم إلى الداخل (الشعب، الجزائر). ومن جهة أخرى أصدر المعطي بو عبيد الوزير الأول المغربي بياناً نفى فيه أن تكون لبلاده أية علاقة بالمحاولة الانقلابية الفاشلة في موريتانيا (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 84).

٥٥٤ - أصدر المكتب الشعبي للاتصال

الخارجي الليبي بياناً دان فيه المحاولة الانقلابية التي حدثت في موريتانيا وأكد على وقوف ليبيا مع الشعب الموريتاني وحكومته (الشعب، الجزائر).

٥٥٥ ـ في طرابلس اجتمع علي عبد السلام التريكي أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي مع ابراهيم حكيم وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وتمّ استعراض الوضع على الساحات العربية والافريقية والعالمية (الفجر الجديد، طرابلس).

٥٥٦ ـ اتهمت السلطات السودانية ليبيا مجدداً باجراء استعدادات عسكرية على طول حدودها مع تشاد وقال محمد المبارك وزير خارجية السودان ان هذه الاستعدادات مقترحة للتسلل إلى افريقيا وتهديد وادي النيل (الخليج، الشارقة).

٥٥٧ ـ في الدوحة، انتهت الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية التي بدأت في السادس عشر من الشهر الجاري. وقد شدد المؤتمر على ضرورة تخصيص الجزء الأكبر من الأموال العربية لبرامج التنمية الريفية والزراعية في الأقطار العربية وخاصة ما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائي العربي. كما أوصى المؤتمر بضرورة وضع خطة عربية شاملة لتطوير قطاع النقل البري والبحري والجوي وفقاً للاحتياجات المحلية والاقليمية. وأكد المؤتمر على ضرورة دعم مؤسسات التأمين واعادة التأمين العربية، وحث الحكومات العربية على المساهمة في المجموعة العربية للتأمين والحد من السماح لوكالات وفروع شركات التأمين غير العربية من ممارسة عمليات التأمين في البلاد العربية وتخفيض عددها (العرب، الدوحة).

٥٥٨ ـ أوصت ندوة استراتيجية الحديد والصلب في دول الخليج العربية في ختام أعمالها بالدوحة بالعمل على زيادة الطاقات الانتاجية لهذه الصناعة من أجل توفير أكبر قدر ممكن من الاحتياجات المحلية لدول المنطقة، وأكدت على أهمية التعاون المشترك بين دول الخليج في مجال صناعة الحديد والصلب، كما عالجت الندوة الجوانب التكنولوجية المتعلقة بانتاج الحديد والصلب والصناعات المساعدة والمصاحبة له، وتبنت بعض التوصيات الهادفة إلى تعزيز هذه الصناعة في دول الخليج واقترحت الندوة بهذا الخصوص انشاء شركة مشتركة للهندسة والتصميم لاعداد التصميمات والرسومات التنفيذية لتصنيع بعض المعدات وقطع الغيار بالورش المحلية (العرب، الدوحة).

الجمعة ١٩٨١/٣/٢٠

٥٥٩ ـ اختتم أمس الأول المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان والتعمير العرب أعماله بتونس. وكان المكتب قد بدأ اجتماعاته في السابع عشر من الشهر الجاري بمشاركة وزراء الاسكان في كل من العراق والجزائر وتونس ومدير هيئة الاسكان في الكويت وعبد الحسن زلزله الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية. ووافق المكتب على برنامج لدعم إدارة الاسكان والتعمير في الأمانة العامة مادياً وبشرياً، وأوصى بأن تقوم إدارة الاسكان والتعمير بالجامعة بالتعاون مع وزارة الاسكان ونقابة المقاولين في تونس باعداد ورقة عمل بالمواضيع التي يجب بحثها في مؤتمر المقاولين العرب بالاضافة إلى بعض المواضيع الأخرى المرتبطة بقطاع الاسكان والتعمير في الوطن العربي (العمل، تونس).

٥٦٠ ـ عاد إلى دمشق من البحرين عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بعد جولة في الخليج بدأها في الرابع عشر من الشهر الجاري وزار خلالها كلاً من السعودية والكويت وقطر والبحرين. وقد نقل خدام رسائل من حافظ الأسد الرئيس السوري إلى زعماء هذه الدول (تشرين، دمشق).

٥٦١ ـ استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل

نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة، عبد العزيز عبد الولي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية الذي أبلغه رسالة شفوية من علي ناصر محمد رئيس الجمهورية (الاتحاد، أبو ظبي).

٥٦٢ - ذكرت أنباء صحفية عمانية أن جمهورية اليمن الديمقراطية تقوم باخلاء السكان من جزيرة «سوقطره» التابعة لها بالخليج لاعادة توطينهم في مكان آخر في أراضيها وذلك لتسهيل عملية توسيع قاعدة بحرية سوفياتية في تلك الجزيرة، ونسبت صحيفة «ديلي تايم» الناطقة باللغة الانجليزية إلى مصادر عدنية موثوقة قولها أن عملية الاخلاء ستكون دائمة وأن السلطات اليمنية الجنوبية اضطرت إلى هذا الاجراء في أعقاب عمليات تعرض لها عسكريون سوفيات من قبل سكان الجزيرة (الرأي العام، الكويت).

٥٦٣ - أعلن محمد سياد بري الرئيس الصومالي في حديث لمجلة «المجلة» التي تصدر في لندن أن الولايات المتحدة طلبت منحها تسهيلات عسكرية. «وقد توصلنا إلى توقيع اتفاقية تخدم مصالح الطرفين ولا زالت المباحثات جارية بيننا وبينها»، وأضاف أن «ما وقعناه مع أمريكا هو الصداقة والمصالح المشتركة» (الشرق الأوسط، لندن).

٥٦٤ - جدد جعفر نميري الرئيس السوداني عرضه بمنح الولايات المتحدة الأميركية تسهيلات عسكرية في الأراضي السودانية وقال في حديث لوكالة «رويتر» انه طلب مساعدات مالية من واشنطن «لبناء مطارات جوية وقواعد بحرية للقوات السودانية» وأضاف أنه «إذا تمت مهاجمة السودان فان باستطاعة أصدقائنا أن يستخدموا التسهيلات السودانية المتاحة» (الخليج، الشارقة).

٥٦٥ - قال كمال حسن علي رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في تصريح رسمي حول التسهيلات العسكرية لأميركا «نحن لنا دائماً موقف ثابت طوال التاريخ وهو أننا لا نمنح قواعد، بل إننا اقترحنا موضوع التسهيلات العسكرية للولايات المتحدة عندما رأينا اختلال التوازن في المنطقة وانفراد الاتحاد السوفياتي بالعمل فيها والتدخل الذي وصل إلى حد التدخل السافر في أفغانستان، وطبعاً مثل هذا الموضوع كان لا بد من موازنته بمنح هذه التسهيلات للولايات المتحدة ونحن لا نمنح التسهيلات التي تعد أشمل في الفائدة من القواعد لأن القاعدة تكون في مكان واحد بينما التسهيلات يمكن أن تمنح في أكثر من مكان ومع فترات منقطعة وليست مستمرة» (البيان، دبي).

٥٦٦ - أعلن محمد الميرغني وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية أن ليبيا دفعت بحشود عسكرية ضخمة إلى حدود السودان. ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية إلى «المصادر المطلعة» في طرابلس قولها أن معمر القذافي ينوي شن هجوم شامل «وربما» يكون هذا الهجوم موجهاً إلى المناطق السودانية التي لجأ إليها التشاديون الفارون (الاتحاد، أبو ظبي).

٥٦٧ - عقدت محكمة العدل الدولية في لاهاي جلسة علنية خصصتها للنظر في مذكرة تتعلق بقضية الجرف القاري بين تونس وليبيا تقدمت بها مالطا للوساطة بين الطرفين (الصباح، تونس).

٥٦٨ - تشكلت في تونس جمعية تدعى «لقاءات مغربية» تهدف إلى تأسيس هيئة للدراسات والبحوث في واقع بلاد المغرب العربي وفي الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بهدف إقامة الدليل على أن بناء المغرب العربي تحتمه العوامل الحضارية والاقتصادية والسياسية وتفرضه إرادة الشعوب، والدعوة إلى إنشاء جمعيات مماثلة لهذه الجمعية في كل بلدان المغرب العربي والتنسيق ما بينها بتكوين هيئة مشتركة (الصباح، تونس).

السبت ١٩٨١/٣/٢١

٥٦٩ - أكد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة

الدول العربية في حديث لصحيفة « الحوادث » الصادرة في لندن أن الجامعة العربية قد قامت ببذل كل جهودها لإيقاف نار الفتنة في لبنان للحفاظ على وحدته وأنه حث القادة اللبنانيين على العمل على إحلال الوفاق في لبنان، وشجب تصريحات رونالد ريغان الرئيس الأمريكي ومارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بشأن قوة التدخل السريع في منطقة الخليج ووصفها بأنها استفزازية وقال ان هذه التصريحات سترتد على أصحابها بفضل الوعي والمسؤولية عند الشعب العربي في منطقة الخليج العربي (الثورة، صنعاء)، (الوثيقة رقم 87).

٥٧٠ - وجه الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية نداء إلى كافة فصائل المقاومة الأريترية لتوحيد الصف وجمع الكلمة عندما ألقى خطاباً في تونس افتتح به الاجتماع الذي ضمّ ممثلي الفصائل الأربع للمقاومة الأريترية وهي جبهة تحرير أرتيريا والجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا والقوات الشعبية لتحرير أرتيريا واللجنة الثورية المؤقتة لقوات التحرير الشعبية (العمل، تونس).

٥٧١ - صرّح في مقديشو محمد سياد بري الرئيس الصومالي بأن طلباً صومالياً للانضمام إلى مجلس التعاون في الخليج المشكل حديثاً قد رفض، وان للصومال دوراً في هذا المجلس لأن أي خطر على دول الخليج هو خطر على الصومال الذي يشرف على الممر البحري لخليج عدن حتى البحر الأحمر ويشكل العمود الفقري لشبه الجزيرة العربية والخليج (الراية، الدوحة).

٥٧٢ - صرح عبد العاطي العبيدي أمين مكتب الاتصال الليبي الخارجي في حديث إلى وكالة « الأسوشييتد برس » إن الوحدة بين سوريا وليبيا تسير ببطء بسبب الفوارق بين النظامين القائمين في البلدين (النهار، بيروت).

٥٧٣ - قال أحمد علي غزالي وزير الاسكان الجزائري في مقابلة مع صحيفة « العمل » التونسية أنه تم ابرام اتفاقية على المستوى الحكومي في مجال الاسكان بين تونس والجزائر تتولى بموجبها شركات تونسية عمومية وخاصة انجاز مشاريع معينة في الجزائر عن طريق التعاقد بالتراضي وجلب مواد البناء من تونس (العمل، تونس).

٥٧٤ - صرّح عبد العزيز عبد الولي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية لدى وصوله إلى صنعاء أن زيارته تأتي بناء على تكليف من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لاطلاع علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على نتائج جولته في بعض البلدان العربية وأشار إلى أنه قد أوضح خلال هذه الجولة وجهة نظر جمهورية اليمن الديمقراطية حول التطورات الراهنة في المنطقة وسلم خلالها رسائل من علي ناصر محمد إلى زعماء البلدان التي زارها (الثورة، صنعاء).

٥٧٥ - استقبل الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري في الجزائر أنيس يحيى حسن نائب رئيس الوزراء وزير الثروة السمكية في جمهورية اليمن الديمقراطية والمبعوث الخاص لعلي ناصر محمد رئيس الجمهورية وسلم الوزير اليمني الرئيس الجزائري رسالة خطية من الرئيس اليمني. هذا وقد تم في الجزائر التوقيع على محضر للتعاون بين الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية في ميدان الصيد البحري، وينص المحضر على دعم التعاون الثنائي وانشاء مؤسسة مشتركة جزائرية يمنية للصيد البحري وتبادل الخبرات والمعلومات (الشعب، الجزائر).

٥٧٦ - وجه محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو رسالة إلى محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني يؤكد فيها تضامن الشعب الصحراوي مع شعب موريتانيا ويقول « وعلى غرار غزو الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية فان العمل العدواني ضد بلدكم يدخل في إطار سياسة العدوان والغزو المغربية الدائمة المنتهجة ضد كافة

شعوب المنطقة... وأنه لبديهي أن غزو الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية يشكل الخطوة الأولى لضم موريتانيا» (الشعب، الجزائر).

٥٧٧ - استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة بأبوظبي، عثمان صالح سبي رئيس جبهة تحرير أريتريا (قوات التحرير الشعبية) الذي أطلعه على التطورات الراهنة على الساحة الأريترية ونتائج المساعي من أجل توحيد فصائل الثورة الأريترية (الاتحاد، أبو ظبي).

٥٧٨ - نفى عبد الواحد بلقزيز وزير الاعلام المغربي الأخبار حول قيام الملك الحسن الثاني العاهل المغربي بمقابلة شمعون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلي ووصفها بأنها محض خيال ولا أساس لها من الصحة وأضاف أن مثل هذه التحركات المشبوهة لن تنال من عزم المغرب الأكيد في مواصلة الدفاع عن حقوق الأمة العربية المشروعة في القدس وفلسطين (العلم، الرباط).

٥٧٩ - استقبل سليمان رمزي مدير تسويق النفط العراقي في بغداد وفداً نفطياً مغربياً يمثل وزارة الطاقة والمعادن، والشركة الشريفة للبترول وشركة لاسمير، وبحث الجانبان سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة وإمكانية استئناف تصدير النفط العراقي للمغرب بعد انقطاعه بسبب الحرب العراقية - الايرانية (العلم، الرباط).

الأحد ١٩٨١/٣/٢٢

٥٨٠ - افتتحت في دمشق أعمال الندوة العربية حول نظم المعلومات العربية وتدفقها في الوطن العربي وما يتصل بها من قضايا لتنفيذ استراتيجية التربية العربية التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووزارة التربية السورية، وتشارك فيها وفود تمثل ثلاثة عشر قطراً عربياً (تشرين، دمشق).

٥٨١ - تشارك جامعة اليرموك في اجتماعات اللجنة التحضيرية لوضع مشروع استراتيجية عربية للاعلام الانمائي التي تعقد في عمان باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ويشارك في الاجتماعات خبراء من الدول العربية (الدستور، عمان).

٥٨٢ - أعلن رسمياً في القاهرة إعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والسودان على مستوى السفراء وأصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً أعلنت فيه تعيين عزت عبد اللطيف مدير إدارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية سفيراً لمصر في السودان، وأن مصر وافقت على تعيين عبد الرحمن سليمان نصر محافظ اقليم البحر الأحمر أمين حزب الاتحاد الاشتراكي العربي سفيراً للسودان في مصر (تشرين، دمشق).

٥٨٣ - استقبل الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي، مروان القاسم وزير الخارجية الأردني الذي سلمه رسالة خطية إلى الملك خالد العاهل السعودي من الملك حسين العاهل الأردني تتعلق بالتنسيق القائم بين البلدين. واستقبل ولي العهد السعودي علي لطف الثور وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الذي سلّمه رسالة مماثلة (العرب، الدوحة).

٥٨٤ - استقبل في الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، الحبيب بورقيبه الابن مستشار الرئيس التونسي الذي سلمه رسالة من الحبيب بورقيبه الرئيس التونسي (السياسة، الكويت).

٥٨٥ - وصل أنيس حسن نائب رئيس الوزراء وزير الثروة السمكية في جمهورية اليمن الديمقراطية إلى الكويت لتسليم رسالة إلى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية (السياسة، الكويت).

٥٨٦ - بدأت في الجزائر المباحثات الجزائرية السورية ما بين أحمد علي غزالي عضو اللجنة المركزية

وزير الاسكان والتعمير الجزائري ونورس الدقر وزير الاسكان السوري الذي وصل الجزائر أمس الأول حول إمكانيات دعم التعاون بين البلدين في مجال البناء والتعمير والدراسات (الشعب، الجزائر).

٥٨٧ - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري تتضمن دعوة إلى الشيخ زايد لزيارة الجزائر (العرب، الدوحة).

الأثنين ١٩٨١/٣/٢٣

٥٨٨ - وقعت في عمان اتفاقية بين وزارة الزراعة الأردنية والشركة العربية للتنمية الزراعية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتنفيذ مشروع تطوير تربية الدواجن في الأردن (الرأي، عمان).

٥٨٩ - وقعت في أبو ظبي اتفاقية انشاء الشركة العربية للتصاميم الهندسية التي تساهم فيها بنسب متساوية جميع الدول الأعضاء بمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) باستثناء الجزائر التي تساهم بنسبة خمسة في المئة وسوريا التي تساهم بنسبة أربعة في المئة، ووقع الاتفاقية التي تنظم العلاقات بين الشركة ودولة الامارات العربية المتحدة بوصفها دولة المقر كل من مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة وعلي عتيقة الأمين العام لمنظمة (أوابك) (الراية، الدوحة).

٥٩٠ - ذكر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في حديث لصحيفة «برس» التونسية أن الخلاف القائم بين موريتانيا والمغرب قد أدرج بناء على طلب موريتانيا في جدول أعمال مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية المزمع عقده اليوم، وأن الخلاف بين الأردن وسوريا سيطرح أيضاً على المجلس (القبس، الكويت). هذا وقد ذكر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمة ألقاها أول أمس في حفلة تكريمية للصحفيين العرب في تونس أن الجامعة تعمل على وضع إطار من المبادىء التي يمكن أن تتحول إلى نظام سلوك تتبعه الدول العربية بحيث يمكن المحافظة على التعاون والعمل العربي المشترك على الرغم من الخلافات السائدة (النهار، بيروت).

٥٩١ - ذكر متحدث رسمي باسم وزارة شؤون الأراضي المحتلة الأردني في عمان أن اتصالات جرت بين المسؤولين الأردنيين والسوريين لاتخاذ موقف مشترك لمواجهة خطر اغلاق مدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وأضاف أن مدير شؤون اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أحمد عبد الهادي أجرى اتصالاً مع الوزير الأردني لشؤون الأراضي المحتلة حسن ابراهيم ووكيل الوزارة عبد الرحيم جرار (السفير، بيروت).

٥٩٢ - أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي زار السودان أول أمس ليوم واحد ولم تعط أي سبب للزيارة (النهار، بيروت).

الثلاثاء ١٩٨١/٣/٢٤

٥٩٣ - وجه لبنان مذكرة إلى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية وأخرى إلى الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي طالب فيهما رسمياً بتطبيق القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد بالطائف بخصوص الأزمة اللبنانية وبأن يقوم القليبي بالدور الرئيسي في الاتفاق على الاجراءات الهادفة إلى تنفيذ القرارات وتنظيم لقاء بين ممثلي سوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان في مرحلة أولى للاتفاق على استراتيجية تحدد كل دولة دورها في مواجهة اسرائيل (الشعب، الجزائر).

٥٩٤ - قدمت السعودية مبلغ ١٥ مليون دولار لصندوق مساندة الأراضي العربية المحتلة

كدفعة أولى من حصتها فيه، وكانت السعودية أول الدول العربية في دفع التزامها للصندوق عام ١٩٨١ (الدستور، عمان).

٥٩٥ - استقبل عبد الرزاق بو حارة عضو اللجنة المركزية وزير الصحة الجزائري وفداً تونسياً برئاسة المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية التونسية، وبحث معه الصيغ الادارية للاتفاقية الجزائرية - التونسية في مجال الضمان الاجتماعي التي تدخل في اطار بروتوكول الاتفاق الجزائري - التونسي في ميدان الصحة المبرم عقب الزيارة الأخيرة التي قام بها عبد الرزاق بو حارة لتونس (الشعب، الجزائر).

٥٩٦ - صرح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لصحيفة «الأخبار» القاهرية أن الحكومة المصرية ستطالب مؤتمر القمة الافريقي «بردع» ليبيا بسبب موقفها في تشاد (السفير، بيروت).

٥٩٧ - تسلم الملك خالد العاهل السعودي رسالة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، سلمها له علي عثرب وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور الرياض (الرياض، الرياض).

٥٩٨ - غادر صنعاء ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. بعد زيارة الى الجمهورية العربية اليمنية دامت يومين. وقد أدلى لدى مغادرته صنعاء بتصريح وصف فيه مباحثاته مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بأنها كانت في غاية الأهمية وشملت الوضع العربي خاصة في مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة العربية والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية (الثورة، صنعاء).

٥٩٩ - استقبل مضر بدران رئيس الوزراء الأردني في عمان نوري فيصل شاهر وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين ودعم التعاون بينهما في مجالات الأوقاف والشؤون الدينية (الثورة، بغداد).

الأربعاء ١٩٨١/٣/٢٥

٦٠٠ - عقدت المنظمة العربية للتنمية الصناعية اجتماعاً في بغداد، نوقشت خلاله المسائل المتعلقة باعداد الدراسات الفنية والاقتصادية الخاصة بالمؤتمر السادس للتنمية الصناعية الذي سيعقد في دمشق العام القادم، والاطار المقترح لاعداد الدراسات القطاعية المقدمة من قبل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتي تتناول واقع وأبعاد الصناعات الغذائية في الوطن العربي والتعاون في مجال اصدار النشرات الاحصائية المتخصصة وإقامة الندوات التدريبية في الأقطار العربية (الجمهورية، بغداد).

٦٠١ - بعث الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين ببرقية إلى الهاشمي بناني مدير عام مكتب العمل العربي أعلن فيها أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين قد قررت وقف تعاونها مع مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية، وذلك بسبب مواقف مكتب العمل العربي المخالفة لدستور منظمة العمل العربية ولنظام العمل في مؤتمر العمل العربي، ومنها عدم اعتراض المكتب على المبالغ المخصصة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في موازنة المنظمة لعام ١٩٨٢، وعدم الاعتراض على القرار الخاص بضم عضو من الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إلى عضوية لجنة الحريات النقابية رغم مخالفة ذلك النظام عمل اللجنة (أخبار الخليج، المنامة).

٦٠٢ - بدأت في الشارقة اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس إدارة الأكاديمية العربية للنقل البحري، بمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال وتشمل تقرير الأمين العام الخاص بتنفيذ قرارات الدورة الحادية والعشرين ومذكرة الادارة العامة المتعلقة بالانجازات التي تحققت والمذكرة

المقدمة من الادارة العامة للأكاديمية الخاصة بخطة التعليم المستقبلية والحساب الختامي لميزانية الأكاديمية عن العام الماضي (البيان، دبي).

٦٠٣ - أقر مجلس الأمة التونسي مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال في الدول العربية التي ترمي إلى تعزيز التنمية العربية الشاملة والتكامل الاقتصادي العربي (العمل، تونس).

٦٠٤ - عاد إلى الخرطوم من القاهرة وفد هيئة مجلس الشعب القومي السوداني بعدما التقى مع محمد الهادي سماحة وزير الدولة المصري لشؤون السودان واتفق معه على تنشيط كل الأجهزة واللجان المشتركة (الصحافة، الخرطوم).

٦٠٥ - ندد محمد مير غني وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية باقتراح تقدمت به ليبيا لجامعة الدول العربية لاخراج السودان من عضويتها، وإزاء ذلك فقد تقدم الوزير السوداني باقتراح مماثل بطرد ليبيا من الجامعة (الصحافة، الخرطوم).

٦٠٦ - تم في الجزائر التوقيع على اتفاق للتعاون بين الجزائر وسوريا في مجال السكن والتعمير (الشعب، الجزائر).

٦٠٧ - اجتمع في الرياض ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي واستعرض الجانبان الأوضاع العالمية وآخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط وكيفية تطبيق قرارات قمة الطائف وبيان مكة (فلسطين الثورة، بيروت).

٦٠٨ - أعلن حافظ الأسد الرئيس السوري في خطاب ألقاه بدمشق في احتفال الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في الذكرى الثالثة والأربعين لتأسيس التنظيم النقابي في سوريا أن الجبهة السورية مفتوحة أمام العمل الفدائي، ودعا الملك حسين العاهل الأردني لفتح حدود بلاده أمام المقاومة الفلسطينية تنفيذاً لقرارات القمة العربية. ونـدد بشعارات الوصاية على الفلسطينيين، كما أشاد بالمواقف القومية للعمال العرب (تشرين، دمشق).

٦٠٩ - افتتح بتونس الأسعد بن عصمان وزير الفلاحة التونسي الاجتماع الدوري الثالث للجمعية العمومية للاتحاد العربي لمنتجي الأسماك والاجتماع الدوري السادس لمجلس ادارة الاتحاد المنعقد في تونس منذ أمس بمشاركة ممثلين عن العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر وفلسطين وتونس وعن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وإتحاد المهندسين الزراعيين العرب وجامعة الدول العربية (العمل، تونس).

الخميس ١٩٨١/٣/٢٦

٦١٠ - اختتم مجلس جامعة الدول العربية دورته الخامسة والسبعين التي بدأت في ٢٣ الشهر الجاري بتونس على مستوى وزراء الخارجية، وألقى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة أكد فيها على ضرورة الحوار العربي الأوروبي والتعاون العربي الافريقي، وأشار إلى أن المجلس عالج بعض الخلافات الثنائية، كما اتخذ قرارات عملية من شأنها دعم الأمانة العامة وبناء مقر لها في تونس. كما ألقى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي رئيس الدورة الحالية كلمة جاء فيها أن «الجامعة العربية أقوى مما كانت عليه بالأمس وقوتها تنبع من الارادة العربية وصلابتها هي من أجل المصلحة العربية» وأعلن القليبي في ندوة صحفية عقدها في وقت لاحق أن مجلس الجامعة وجه نداء إلى المغرب وموريتانيا ناشدهما التغلب على التوتر الحاصل بينهما بالحوار. وأشار إلى المواضيع التي طلبت ليبيا ادراجها بخصوص العلاقات بين مصر والسودان فقال إن المجلس ناشد الدول الأعضاء كافة الالتزام بمقررات قمة بغداد. وأعلن أن المجلس يحذر كل الأطراف التي تقدم أي دعم لاسرائيل لتنفيذ مشروع شق قناة تربط بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت لما قد

تتخذه الدول العربية من مواقف واجراءات بهذا الصدد. وأشار إلى أن المجلس بحث شؤون الفلسطينيين في البلاد العربية وخاصة مصير وكالة غوث اللاجئين. وحول العلاقات بين المجموعة العربية والمجموعات الدولية قال أن المجلس أكد على ضرورة التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية (العمل، تونس). وأضاف القليبي أن الوزراء العرب كلفوه بالقيام بمهمة للمساعي الحميدة بين المغرب وموريتانيا. وكانت اللجنة السياسية للمجلس قد اتخذت في جلستها أول أمس توصية بالاجماع بخصوص المواضيع التي تهدف إلى دعم الصف العربي وتوحيد وإزالة الخلافات بين الدول الأعضاء في الجامعة، كما أقرت مبدأ إقامة بناء لجامعة الدول العربية في تونس (الدستور، عمان). هذا وقد أصدر مجلس جامعة الدول العربية بياناً استنكر فيه قرار اسرائيل القيام بشقّ قناة تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت. وأعلن أن هذا المشروع ينطوي على أهداف عسكرية واستيطانية تهدد أمن المنطقة وتفرض أمراً واقعاً جديداً. ودعا سائر دول العالم إلى الوقوف في وجه هذا المشروع الخطير (العمل، تونس)، (وثيقة رقم 91 و 95).

٦١١ - أعرب سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي بتونس عن تأييد بلاده لمجلس التعاون الخليجي باعتباره عملاً تعاونياً بين مجموعة من الدول الأعضاء في الجامعة العربية يؤدي في الوقت نفسه إلى تغذية الجامعة وتدعيم العمل العربي المشترك، ورفض الادعاءات التي تقول بأن مجلس التعاون الخليجي موجه ضد العراق (الراية، الدوحة)، (الوثيقة رقم 94).

٦١٢ - استقبل عبد الكريم الأرياني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء، أحمد الدعيج رئيس الشركة اليمنية الكويتية للتنمية العقارية وبحث معه سير أعمال الشركة والمشاريع المستقبلية التي سيتم تنفيذها، وانشاء شركة جديدة لمواد البناء (الثورة، صنعاء).

٦١٣ - ذكرت إذاعة سلطنة عمان اليوم أن وزارة الخارجية العمانية أبلغت جامعة الدول العربية في ١٧ شباط (فبراير) شكوى مفادها أن جيش جمهورية اليمن الديمقراطية توغل عدة مرات داخل الأراضي العمانية، وأنه في ١٧ شباط (فبراير) عبرت ثماني عربات مدرعة لليمن الديمقراطية الحدود وفتحت النيران على قوات الاستطلاع العمانية (السفير، بيروت).

٦١٤ - تم التوقيع في عدن على بروتوكول لتمويل مشروع شبكة كهرباء وادي حضرموت بين جمهورية اليمن الديمقراطية وليبيا (١٤ أكتوبر، عدن).

٦١٥ - أعلن محمد سعيد نابلسي حاكم البنك المركزي في الأردن أن علاقات الأردن التجارية والاقتصادية مع سوريا لم تتأثر بالخلاف السياسي الحالي (السفير، بيروت).

٦١٦ - اجتمعت اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة في عمان للبحث في صمود الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة ومواجهة الاجراءات التعسفية التي يتعرض لها السكان العرب (السفير، بيروت).

الجمعة ١٩٨١/٣/٢٧

٦١٧ - اختتمت في مقر المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في عمان الدورة التدريبية للمترولوجيا «علم القياس» التي أقامتها المنظمة لمدة أسبوعين وشارك فيها ١٩ مندوباً من ١١ دولة عربية (الدستور، عمان).

٦١٨ - صرّح محمد بوسته وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون المغربي لدى عودته من اجتماعات الدورة الخامسة والسبعين لمجلس جامعة الدول العربية أن المجلس كلف الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة أن يقوم بزيارة كل من المغرب

وموريتانيا لاجراء الاتصالات اللازمة بشأن الخلاف بينهما وتبادل الاتهامات حول محاولة الانقلاب التي حصلت في موريتانيا (العلم، الرباط).

٦١٩ - بعث المعطي بو عبيد الوزير الأول المغربي ببرقية الى أحمد ولد بنيجاره رئيس وزراء موريتانيا حذر فيها موريتانيا مجدداً أثر الهجوم الذي قامت به جبهة البوليساريو على قرية قلته زمور في الصحراء الغربية. موضحاً أن المغرب الذي ينوي الدفاع عن النفس لن يقف مكتوف الأيدي وسيبذل كل ما لديه من وسائل مشروعة من أجل الحفاظ على سيادته وسلامة أراضيه (أخبار الخليج. المنامة).

٦٢٠ - أكد جعفر نميري الرئيس السوداني في بيان صحفي وزعته السفارة السودانية في بيروت أن «خطأ غير مقصود» قد حدث في نقل مضمون الحوار الذي أجرته معه وكالة «الأسوشييتد برس» الأمريكية حول تصريحاته بشأن تقديم قواعد وتسهيلات عسكرية للأميركيين في بلاده (السفير، بيروت).

٦٢١ - التقى عبد العاطي العبيدي أمين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي بسفراء الدول العربية في ليبيا وتحدث معهم عن مواقف ليبيا من التطورات العربية مشيراً إلى خطوة السودان باعادة علاقاته الديبلوماسية مع مصر باعتبارها تمثل خرقاً سافراً لمقررات قمة بغداد، وحث على اتخاذ موقف عربي موحد للدفاع عن لبنان، وأكد استعداد ليبيا لتقديم المساعدات والعون اللازم الذي يؤمن الحماية الكاملة لأبناء الشعب اللبناني في الجنوب (النهار، بيروت).

٦٢٢ - اجتمع جعفر عبد النبي الشهابي مدير البترول بشركة نفط البحرين الوطنية مع فيصل الجاسم مدير الانتاج والتطوير ويوسف العماني مدير الحفر العميق في شركة نفط الكويت لمناقشة الخطط المستقبلية لبرنامج التنقيب الزلزالي البحري واتفقوا على الخطوط العريضة لبرنامج التنقيب الذي تشرف على تنفيذه شركة نفط البحرين الوطنية بالتعاون مع شركة نفط الكويت والشركة الجيوفيزيائية الغربية خلال عام ١٩٨١ (أخبار الخليج، المنامة).

٦٢٣ - اجتمع الشيخ عبد العزيز بن محمد آل خليفة وزير التربية والتعليم البحريني مع عبد الجبار عبد المجيد سلمان نظيره العراقي وبحث معه الأمور التربوية المشتركة وأوجه التعاون بين البلدين في مجال التربية والتعليم (أخبار الخليج، المنامة).

٦٢٤ - علم في دمشق أن وفداً من وزارة النفط العراقية يزور سوريا حالياً في مهمة رسمية حيث يجري محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول السبل الكفيلة باستئناف ضخ النفط العراقي إلى مصفاة «بانياس» على الساحل السوري (السياسة، الكويت).

السبت ١٩٨١/٣/٢٨

٦٢٥ - اختتم مجلس ادارة الأكاديمية العربية للنقل البحري في أبو ظبي اجتماعاته التي استمرت يومين. وقد قرر المجلس قبول الطلاب المنتقلين من الأكاديمية البحرية في الاسكندرية عقب طرد النظام المصري من الأكاديمية والحاقهم بالمراحل ذاتها التي وصلوا إليها بمقر الأكاديمية بالشارقة (الفجر الجديد، طرابلس).

٦٢٦ - أعلن جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي في الكويت أن مديونية الدول العربية غير النفطية للعالم الخارجي وصلت إلى معدلات خطيرة، وأن فتح نافذة جديدة من القروض في الصندوق لمساعدة هذه الدول أصبح ضرورة حتمية نظراً للموقف الصعب الذي ستواجهه هذه الدول (السياسة، الكويت)، (الوثيقة رقم 97).

٦٢٧ - صرّح علي التويجري نائب مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج بأن وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية سيبحثون في اجتماعهم، المقرر عقده في بغداد يوم ٢٨ نيسان

(ابريل) القادم، تطورات انشاء جامعة الخليج العربي في المنامة وميزانيتها للعامين القادمين وتقرير المدير العام للمكتب حول مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية الخليجية، وأضاف التويجري أن الوزراء سيبحثون أيضاً الموازنات المالية لمكتب التربية العربي لدول الخليج ومؤسساته. والمعروف أن هذا المكتب مقره الرياض ويتولى أمانة المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية (العرب، الدوحة).

٦٢٨ - قال عبد العزيز عبد الولي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية أن الوضع في - باب المندب - مهيأ للاشتعال في أية لحظة إذا لم تسارع الأطراف المعنية لنزع الفتيل، ونفى أن تكون هناك قواعد أجنبية في اليمن الديمقراطية. وحول موضوع الوحدة بين شطري اليمن قال عبد الولي إننا تمكنا من تجاوز العقبات على طريق الوحدة ونأمل أن يتم الاتحاد بين الشطرين (العرب، الدوحة).

٦٢٩ - أكد جعفر النميري الرئيس السوداني في تصريح صحفي أدلى به في الخرطوم أن الأخطار المشتركة التي تتعرض لها السودان ومصر هي التي أدت إلى الاسراع في تنشيط اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين. وأضاف ان النظام الليبي الحالي قد جعل ليبيا أداة لتنفيذ الاستراتيجية السوفياتية. واتهم ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم الذين اتخذ أخيراً قراراً بطردهم من البلاد بأنهم كانوا يخططون لاختطاف وزراء المالية العرب خلال اجتماعهم في الخرطوم (العرب، الدوحة).

٦٣٠ - دعت الحكومة الليبية إلى طرد السودان من جامعة الدول العربية بسبب القرار الذي اتخذه جعفر نميري الرئيس السوداني باعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والسودان وهو ما يشكل خرقاً لقرارات القمة العربية في بغداد (الأهرام، القاهرة).

٦٣١ - استقبل معمر القذافي الرئيس الليبي الصادق المهدي زعيم حركة الأنصار وأحد قادة المعارضة السودانية الذي يزور ليبيا في الوقت الحالي (الفجر الجديد، طرابلس).

٦٣٢ - قام ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للسعودية استغرقت يوماً واحداً أجرى خلالها مباحثات مع الملك خالد العاهل السعودي والأمير فهد ولي العهد نائب رئيس الوزراء وذلك في إطار جولة قام بها عرفات للجزيرة العربية شملت اليمنين (الأضواء، المنامة).

٦٣٣ - استقبل كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق المجموعة الثانية من العائلات الفلاحية المغربية التي تضم ٤٥ عائلة يبلغ عدد أفرادها ٦٧٦ شخصاً، التي قدمت للعمل في مشروع الدلمج الزراعي في محافظة واسط العراقية (العلم، الرباط).

٦٣٤ - عاد إلى بغداد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي بعد زيارة لموريتانيا استغرقت يومين نقل فيها رسالة شفوية من صدام حسين الرئيس العراقي إلى محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني (الثورة، بغداد).

٦٣٥ - اختتم في تونس أول أمس الاجتماع السنوي العادي للجمعية العامة للاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعية الذي استمر يومين بمشاركة ممثلين عن ١٢ بلداً عربياً، وتمت خلالها المصادقة على انشاء مكتب لدى الأمانة العامة للاتحاد مختص في الدراسات لتقديم المشورة الفنية للدول الأعضاء في ميدان الصناعات الورقية، كما تمّ التأكيد على تطوير التبادل والتعاون الفني وعلى توجيه الاستثمارات العربية نحو صناعة الورق قصد إقامة مشاريع في هذا القطاع تفي بحاجات السوق العربية (الفجر الجديد، طرابلس).

٦٣٦ - دعا الرشيد الطاهر أمين دائرة الشؤون

السياسية والمنظمات في السودان، في اجتماع اتحاد نقابات الموظفين والمهنيين أول أمس، إلى ضرورة توسيع النشاط المشترك بين المنظمات النقابية العمالية والمهنية والفنية وتنظيمات المزارعين في السودان وفي مصر، وتوثيق علاقاتها لتكون قياداتها قادرة على تنمية البلدين الشقيقين (الصحافة، الخرطوم).

٦٣٧ - اختتم في بيروت أول أمس خمسون خبيراً وباحثاً عربياً مناقشاتهم التي استغرقت أربعة أيام حول تجربة دولة الامارات العربية المتحدة باعتبارها احدى التجارب المهمة في العالم العربي. وقد شارك في الندوة التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع جامعة الامارات بالعين أربعة من أبناء الامارات بالاضافة إلى عدد من الأساتذة والخبراء العاملين في الامارات الذين قدموا أبحاثاً ودراسات حول الجوانب الاقتصادية والتعليمية والسياسية والاجتماعية التي رافقت إقامة الاتحاد (الأضواء، المنامة).

الأحد ١٩٨١/٣/٢٩

٦٣٨ - صرّح عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، أثر اختتام الدورة الأخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في تونس، أن هذه الدورة خرجت بنتائج إيجابية أهمها إقرار اتفاقية عربية لتسيير المبادلات السلعية في البلاد العربية (الشرق الأوسط، لندن).

٦٣٩ - بدأت في بغداد اجتماعات اللجنة الخماسية للمنظمة العربية للتنمية الصناعية لمناقشة وضع عدد من الأنظمة الخاصة بنشاطات المنظمة العربية للتنمية الصناعية وشؤون العاملين فيها. وتضم اللجنة ممثلين عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومنظمة الخليج العربي للاستشارات الصناعية (الجمهورية، بغداد).

٦٤٠ - تم وضع الخطوط العريضة الخاصة بالتنظيم والاعداد لمؤتمر القمة الأول لمجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في أبو ظبي يومي ٢٦ و٢٧ أيار (مايو) القادم. وقد عقدت لجنة الاشراف والاعداد للمؤتمر أول اجتماع لها برئاسة سعيد الدرمكي رئيس دائرة التشريفات والضيافة في الامارات العربية المتحدة وناقشت دور كل جهة من الجهات المعنية المسؤولة عن تنظيم المؤتمر، وتم توزيع المهام المختلفة لهذه الجهات كل في نطاق اختصاصها، وجدير بالذكر أن التنظيمات تشمل الاعداد لمؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي يسبق انعقاد القمة (الاتحاد، أبو ظبي).

٦٤١ - أكد محمد مزالي الوزير الأول التونسي تأييد بلاده لتشكيل مجلس التعاون الخليجي، وأعرب عن أمله في أن تقيم دول المغرب العربي تعاوناً مماثلاً (البيان، دبي).

٦٤٢ - صرّح جعفر نميري الرئيس السوداني بأنه يعتزم القيام بتحرك عربي جديد يستهدف مصالحة مصر بالدول العربية التي قطعت العلاقات الدبلوماسية معها عقب توقيع أنور السادات الرئيس المصري معاهدة سلام مع اسرائيل (البيان، دبي).

٦٤٣ - أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي في تصريح لصحيفة «المدينة» السعودية، تعليقاً على تشكيل الولايات المتحدة الامريكية لقوات التدخل السريع في منطقة الخليج: «إن أمن الخليج هو مسؤولية أهله وأنه ليس هناك أي مبرر لغزو سوفياتي أو لتدخل أميركي سريع في المنطقة». السفير، بيروت).

٦٤٤ - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني تتعلق بمحاولة انقلاب فاشلة جرت في موريتانيا في وقت سابق، وقد سلم الرسالة عبد العزيز ولد أحمد وزير العدل الموريتاني (الدستور، عمان).

٦٤٥ - وقع عبد اللطيف الحمد وزير المالية والتخطيط رئيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مع محمد مقديش السفير التونسي في الكويت اتفاقي قرض بقيمة ١٠,٨ مليون دينار كويتي لتمويل سد سيدي سالم وبناء الطريق السريع بين مدينة تركي ومدينة الحمامات. ويسدد القرض خلال ٢٠ سنة منها مدة امهال تقدر بخمس سنوات ويبلغ فائضه ٤ بالمائة (الصباح، تونس).

٦٤٦ - أشاد آدم محمد علي وزير التربية والتعليم الصومالي في جدة بالعلاقات الوثيقة بين الصومال السعودية وخاصة في مجال التعليم. وأشار الوزير الصومالي إلى أن هناك ٢٥٠ طالباً يدرسون بالكليات السعودية كما يوجد عدد كبير من التلامذة الصوماليين في مختلف المدارس في السعودية، وأضاف أن السعودية ستقوم بمساعدة الصومال في حملة التعريب (الاتحاد، أبو ظبي).

٦٤٧ - تم الاتفاق بين شركة الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة مصر للطيران على استئناف رحلات الخطوط العربية السعودية المباشرة بين المدينة المنورة والقاهرة، بمعدل ثلاث رحلات اسبوعياً (الاتحاد، أبو ظبي).

٦٤٨ - دعا معمر القذافي الرئيس الليبي في خطاب ألقاه في طبرق بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لطرد القوات الأجنبية من ليبيا، الجيش المصري لتوجيه أسلحته لتحرير فلسطين من الصهيونية وقال أن مصر والسودان والمغرب يلبون طلبات الولايات المتحدة الأميركية في التسهيلات العسكرية وإقامة القواعد على الأرض العربية لأغراض عدوانية (الفجر الجديد، طرابلس)، (الوثيقة رقم 98).

٦٤٩ - بحث حافظ الأسد الرئيس السوري مع جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق التطورات في المنطقة العربية خلال الفترة الأخيرة والأوضاع العامة في المنطقة وخاصة ما يصدر عن أطراف كامب ديفيد، ووسائل تعزيز وتدعيم الصمود العربي في وجه المخططات المعادية (تشرين، دمشق).

الاثنين ١٩٨١/٣/٣٠

٦٥٠ - في تصريح لصحيفة الشرق الأوسط، أعلن عبد الكامل الرغاوي وزير المالية المغربي الذي يزور السعودية حالياً عن ترحيب بلاده بالاقتراح الذي أعلنه محمد مزالي الوزير الأول التونسي والمتمثل في الدعوة إلى قيام السعودية والكويت بمساع توفيقية بين المغرب وموريتانيا وإيجاد حل للمشكلة القائمة بينهما. وأضاف أن لا علاقة لزيارته للسعودية بالأوضاع أو بتوتر العلاقات الموريتانية - المغربية (الشرق الأوسط، لندن). أما محمد الأمين أحمد رئيس وزراء الجمهورية الصحراوية الديمقراطية فقد قال في اتصال هاتفي مع صحيفة السفير، تعقيباً على دعوة محمد مزالي الوزير الأول التونسي لقيام وساطة عربية لتسوية الخلافات المغربية - الجزائرية، والمغربية - الموريتانية «إن ما نستغربه نحن في الصحراء الغربية هو تحرك بعض الأوساط العربية غير البعيدة عن المنطقة لتدعو عرباً آخرين للتوسط في ما تسميه النزاع الجزائري - المغربي» (السفير، بيروت). هذا وقد أعلن أحمد ولد بنيجارة الوزير الأول الموريتاني في تصريح نشرته وكالة الأنباء الموريتانية رداً على المعطي بو عبيد الوزير الأول المغربي بعد أن وجه تحذيراً لموريتانيا ضمنه اتهامها بالسماح للبوليساريو بالتمركز داخل موريتانيا قبل مهاجمة القوات المغربية «إن المغرب يسعى إلى نقل النزاع الدائرة رحاه في الصحراء الغربية إلى موريتانيا». وأضاف «إن الاعتراف بجبهة البوليساريو الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي والاعتراف بحقها في تقرير مصيرها هو موقف محايد» (الشعب، الجزائر).

٦٥١ - اختتم الاتحاد العربي لخبراء النقد أعمال مؤتمره الثامن الذي شارك فيه ١٥٠ ممثلاً لمؤسسات

مصرفية ونقدية عربية وأوروبية في الكويت والذي استمر أربعة أيام (البيان، دبي).

٦٥٢ - افتتحت في البصرة الندوة العلمية العالمية الرابعة لمركز دراسات الخليج العربي التي تعقد بالتعاون مع مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت (الثورة، بغداد).

الثلاثاء ١٩٨١/٣/٣١

٦٥٣ - أعرب الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية عن أسفه لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين السودان ومصر ودعوة السودان إلى إقامة قواعد عسكرية أميركية على ترابها (الصباح، تونس). وقد غادر القليبي تونس متوجهاً إلى موريتانيا تنفيذاً للقرار الذي اتخذه مجلس الجامعة في دورته الأخيرة والذي كلف القليبي بمقتضاه بأن يقوم بمساع حميدة بين المغرب وموريتانيا (الصباح، تونس).

٦٥٤ - نقل الحبيب بورقيبه الابن المستشار الخاص لرئيس الجمهورية التونسي رسالة من الحبيب بورقيبه الرئيس التونسي إلى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي وبحث معه العلاقات الثنائية وطرق تدعيم وتطوير التعاون بين البلدين (الصباح، تونس).

٦٥٥ - نفى مصدر سعودي مسؤول لصحيفة «الأنباء» الكويتية ما رددته وسائل الاعلام الأجنبية عن وجود توتر على الحدود بين السعودية والجمهورية العربية اليمنية ووقوع اشتباكات بين الطرفين (الأنباء، الكويت).

نيسان (ابريل)

الأربعاء ١٩٨١/٤/١

٦٥٦ - جاء في دراسة أصدرها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن تنقل القوى العاملة بين الدول العربية أن حجم الطلب الكلي على القوى العاملة في البلدان العربية قادر على استيعاب كامل العرض من القوى العاملة فيها والتي قدرت بـ ٣٩,٢٦٩,٠٠٠ نسمة عام ١٩٨٠، وإن مجموع القوى العاملة المصدرة إلى الدول النفطية من مصر واليمن والأردن وفلسطين وسوريا ولبنان والسودان وتونس وعمان والعراق والصومال والمغرب والجزائر ما مجموعه ١,٢٩٥,٧٥٠ بحسب احصاءات ١٩٧٥ (الدستور، عمان).

٦٥٧ - بدأت في المنامة اجتماعات الهيئة التأسيسية لمشروع جامعة الخليج العربي في البحرين لمناقشة المراحل التنفيذية الخاصة بانشاء الجامعة وسياساتها المستقبلية (الثورة، بغداد).

٦٥٨ - نقل عبد العزيز ولد أحمد وزير العدل والتوجيه الاسلامي الموريتاني الذي يقوم بجولة في الخليج منذ الثامن والعشرين من الشهر الجاري رسالة من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين تتعلق بالعلاقات المغربية - الموريتانية. وكان الوزير الموريتاني قد سلم رسالتين مماثلتين إلى كل من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر (الشعب، الجزائر).

٦٥٩ - أعلن أنور السادات الرئيس المصري، في خطاب ألقاه أمام أعضاء نقابة الصحفيين المصريين، إن مصر باعت أسلحة للعراق وفاء منها لموقف العراق في حرب أكتوبر، وذكر أن العراق طلب الأسلحة عن طريق طرف ثالث ولكن مصر فضلت التعامل مباشرة مع العراق. وإن وفداً عراقياً جاء إلى القاهرة وحصل على كل ما يحتاجه من مصر (الأهرام، القاهرة).

٦٦٠ - وقع سعيد التل، وزير التربية والتعليم الأردني، وعبد الجبار الكرخي، نظيره العراقي، في عمان محضر المحادثات التربوية الثقافية بين الأردن والعراق التي استمرت يومين وتم التأكيد في المحضر على أهمية تبادل الزيارات الميدانية وتبادل المعلومات والخبرات في مختلف المجالات التربوية وإجراء البحث والدراسات المشتركة ولا سيما في مجال اللغة

العربية وواقع تعليمها باعتبارها من المقومات الأساسية للوحدة العربية. وقد صرح الوزير الأردني أن هناك تشابهاً كبيراً في المنهاجين الأردني والعراقي، الأمر الذي يساعد على بلورة محور تربوي يكون منطلقاً بين البلدين في تطوير العملية التربوية، وإن باستطاعة الدول العربية الأخرى الانضمام إلى هذا المحور (وكالة الأنباء الأردنية، عمان).

٦٦١ - اختتم المؤتمر الاقليمي الثاني للمرأة في الخليج والجزيرة العربية أعماله في الكويت بعد اجتماع دام أربعة أيام وقرر تشكيل «لجنة تنسيق ومتابعة العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية» تكون مهمتها تمكين المرأة من المساهمة إيجابياً في التحولات الاجتماعية والاقتصادية من خلال العمل على دعم الجمعيات النسائية القائمة حالياً والسعي لتوحيدها في حالة تعددها والسعي لتطبيق القرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمرات الاقليمية العربية والدولية والتي تتناسب مع واقع واحتياجات المنطقة (القبس، الكويت).

٦٦٢ - اختتمت الندوة العلمية العالمية الرابعة لمركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة باصدار بيان ختامي أوصت فيه بتشجيع الجهود الرامية إلى انشاء جهاز خليجي للعلم والتكنولوجيا من أجل التنمية والعمل المشترك باتجاه تحقيق الأمن الغذائي لأقطار الخليج العربية وتنسيق السياسات للأقطار الخليجية العربية. وتنظيم استثمار رؤوس الأموال العربية والأجنبية واستكمال بناء مجالس التخطيط القطرية وتنسيق الخطط الاقتصادية لأقطار المنطقة بما يحقق أهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك. ودعا المشاركون في الندوة إلى الحفاظ على الثروة النفطية وترشيد انتاجها واستهلاكها. وركزت الندوة على ضرورة تعزيز العمل التربوي والثقافي المشترك للأقطار الخليجية ومعالجة ظاهرة الهجرة الأجنبية إلى منطقة الخليج العربي وتلافي آثارها السلبية على الهوية القومية للمنطقة. ومواجهتها بالسعي إلى تعديل قوانين الجنسية بما يكفل مراعاة العرب عند منح الجنسية ومنح التسهيلات اللازمة لهم في قوانين الاقامة (الثورة، بغداد).

الخميس ١٩٨١/٤/٢

٦٦٣ - افتتحت في الرباط أعمال الندوة التدريبية لوضع المعجم لغير الناطقين بالعربية التي ينظمها مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي يحضرها عدد من الأساتذة والباحثين في مجال وضع المعاجم الثلاثية والثنائية (الأنباء، الرباط).

٦٦٤ - بدأت في عمان الدورة التدريبية للعاملين في مراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ويشارك فيها ٣٧ مشتركاً من تسع عشرة دولة عربية يتلقون خلالها محاضرات في التوثيق والتصنيف والخدمة المرجعية والببليوغرافيا (الرأي، عمان).

٦٦٥ - استعرض عبد العزيز عبد الغني، نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية، مع عبد الحسن زلزلة، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، في صنعاء نتائج المباحثات واللقاءات التي أجراها زلزلة مع المسؤولين في الأجهزة المختصة (الثورة، صنعاء).

٦٦٦ - رد العراق على ما كشفه أنور السادات الرئيس المصري عن شراء العراق لذخائر وأسلحة من مصر حيث أوضح المحرر السياسي لوكالة الأنباء العراقية الرسمية «إن الأعتدة التي اشتراها العراق عن طريق طرف ثالث من مصر تدخل في إطار عملية تجارية صرفة» وقال «إن الصفقة لن تغير قيد شعرة موقف العراق المبدئي والسياسي من الجهات

التي تبيعه السلاح أو العتاد ومنها النظام المصري » (الجمهورية، بغداد).

٦٦٧ - صرح زهير ملحس، وزير الصحة الأردني، بعد عودته من زيارة قام بها لسلطنة عمان استمرت خمسة أيام، بأنه تم الاتفاق مع الجانب العماني على تعميق التعاون في المجالات الصحية والطب الوقائي والعلاجي وتبادل الخبرات بين البلدين، وعلى تدعيم التعاون في مجال تطوير الكوادر المتخصصة لجميع الفروع الطبية (الدستور، عمان).

٦٦٨ - أصدر مركز الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة اللبناني تقريراً أعلن فيه أن ارتفاعاً طرأ في نسبة صادرات لبنان إلى الأسواق العربية بالمقارنة مع الفترة التي سبقت الحرب قدره ٨٢ بالمائة في عام ١٩٨٠ في مقابل ٥٢ بالمائة لعام ١٩٧٤ (النهار، بيروت).

الجمعة ١٩٨١/٤/٣

٦٦٩ - اجتمعت في المنامة لجنة وزارية ثلاثية تضم وزراء التربية والتعليم في كل من الامارات والبحرين والكويت، واطلعت على نتائج اجتماعات الهيئة التأسيسية لمشروع انشاء الجامعة الخليجية واقتراحاتها بشأن وضع استراتيجية مرحلية توضح متطلبات وسياسات الجامعة المستقبلية (الخليج، الشارقة).

٦٧٠ - علق الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مقابلة مع مجلة « المجلة » الصادرة في لندن، على ما يثار من دعوات إلى انشاء قوة عسكرية غربية لحماية منطقة الخليج قائلاً « نحن نعتبر أن أمن الخليج ومصالح دول هذه المنطقة لا تحميها إلا دول الخليج نفسها » (الشرق الأوسط، لندن).

٦٧١ - بحث شفيق الكمالي، رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي، مع محمد يوسف العدساني، رئيس مجلس الأمة الكويتي، في الكويت الأوضاع العربية الراهنة والنزاع العراقي - الايراني وسبل تطوير التعاون بين مجلسي البلدين وفي إطار الاتحاد البرلماني العربي، وزيادة التشاور والسعي لاتخاذ مواقف موحدة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي لمصلحة القضايا العربية المشتركة (الثورة،، بغداد).

٦٧٢ - عقد في بغداد اجتماع بين وفد المجلس الوطني العراقي ووفد مجلس الشعب الصومالي تم الاتفاق خلاله على التنسيق بين المجلسين في المؤتمرات الدولية (الجمهورية، بغداد).

٦٧٣ - تسلم أمناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني شيكاً بمبلغ مليون دينار أردني مقدم من صدام حسين الرئيس العراقي لدعم مشروع مركز رعاية المتخلفين عقلياً في عمان (الدستور، عمان).

٦٧٤ - أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية أن بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أبلغ اسرائيل معارضة مصر لقرار اسرائيل شق قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت. واعتبر الناطق أن هذا القرار « ينتهك القانون الدولي واتفاقي كامب ديفيد » (النهار، بيروت).

السبت ١٩٨١/٤/٤

٦٧٥ - صرح حمد عبد الله المطوع، الوكيل المساعد بوزارة الزراعة والثروة السمكية في الامارات العربية المتحدة عضو مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، إن الشركة خصصت أربعة مشروعات لتنفيذها في الامارات من بين مشروعاتها الستة عشر على مستوى الوطن العربي

للاسهام في جانب مهم من التكامل الاقتصادي العربي (الخليج، الشارقة).

٦٧٦ - أعلن بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، في تصريحات صحفية أن التكامل بين مصر والسودان سيشهد في المرحلة القادمة دفعة جديدة على ضوء نتائج المحادثات التي أجراها مع جعفر نميري، الرئيس السوداني (الراية، الدوحة).

٦٧٧ - أكد حافظ الأسد الرئيس السوري خلال استقباله الياس الهراوي، وزير الأشغال العامة اللبناني، في دمشق موقف سوريا الثابت تجاه لبنان وحرصها عليه وعلى أمنه ووحدته وانتمائه العربي وأنها ستفعل كل ما في وسعها لاقرار الأمن فيه (تشرين، دمشق).

٦٧٨ - قال سالم الصباح، وزير الدفاع الكويتي، في تصريحات صحفية أن قوات التدخل السريع التي تسعى أميركا والدول الغربية إلى تشكيلها ستثير في منطقة صغيرة كمنطقة الخليج ضجة فوق احتمالها وقد تثير أيضاً عمليات ضخمة هي فوق طاقة المنطقة وخارج رغبتها وستكون هذه القوات في وضع حرج جداً (القبس، الكويت).

الأحد ١٩٨١/٤/٥

٦٧٩ - افتتحت في عمان اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب لمناقشة النظام الأساسي للمركز العربي للتنمية والدراسات بالاضافة إلى اعداد جدول أعمال الدورة الثانية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المقرر عقدها في تشرين الثاني القادم (الدستور، عمان).

٦٨٠ - أصدرت المنظمة العربية للعلوم الادارية بالتعاون مع المكتب العربي للتنسيق وعدد من الخبراء العرب موسوعة عربية موحدة للمصطلحات المستعملة في قطاع الأعلام. وتحتوي الموسوعة على ٣٤١٤ مصطلحاً باللغات العربية والانكليزية والفرنسية (الشعب، الجزائر).

٦٨١ - بحث علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مع عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية في عدن علاقات التعاون والتنسيق الاقتصادي بين اليمن والجامعة في إطار التكامل الاقتصادي العربي (١٤ أكتوبر، عدن).

٦٨٢ - افتتحت في المنامة اجتماعات المعنيين بإنشاء مؤسسة الخليج العربي الانمائية (التسمية ما زالت قيد الاقتراح) لمناقشة موضوع انشاء هذه المؤسسة والالتزامات المالية الأساسية وتحديد مقرها. وتهدف هذه المؤسسة الخليجية إلى تمويل بعض المشاريع الانمائية في الدول النامية والفقيرة مجاناً عن طريق منظمات الأمم المتحدة المتخصصة. ويشارك في الاجتماعات وفود تمثل كلا من السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والعراق وقطر وعمان والبحرين (العرب، الدوحة).

٦٨٣ - قال الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في تصريح لصحيفة «البيرق» ومجلة «لا ريفو دي ليبان» اللبنانيتين أن حماية أمن الخليج هو مسؤولية دولة فقط وأكد أن أي حل لمشكلة لبنان لا بد أن ينبع من قناعة اللبنانيين أنفسهم. وأضاف أن الاتصالات مستمرة مع المسؤولين العراقيين لتسوية مسألة الحدود المشتركة (السياسة، الكويت).

٦٨٤ - صرح عبد الوهاب التمار رئيس الهيئة المصرفية العربية أن الهيئة التي يبلغ رأسمالها المرخص به مليار دولار قد ضاعفت حجم رأسمالها المدفوع إلى ٧٥٠ مليون دولار. والهيئة هي مشروع مشترك بين الامارات العربية المتحدة والكويت وليبيا (البيان، دبي).

٦٨٥ - سلّم سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي رسالتين من صدام حسين الرئيس العراقي إلى كل من الملك حسين العاهل الأردني والملك خالد العاهل السعودي عند وصوله إلى عمان ومن ثم الرياض وتتعلق الرسالتان بتطورات النزاع العراقي - الايراني (الثورة، بغداد).

٦٨٦ - وصلت إلى بغداد أول من أمس الدفعة الرابعة والأخيرة من العائلات الفلاحية المغربية التي تضم ٥٠ عائلة يبلغ عدد أفرادها ٢٧٩ فرداً للعمل في مشروع الدلمج الزراعي (الجمهورية، بغداد).

٦٨٧ - أدلى حسن ابراهيم وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني بتصريح لوكالة «فرانس برس» قال فيه انالأردن يساهم في تعزيز العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. واوضح أن مساعدة مالية بلغت ١٦٥ مليون دولار تمّ تسليمها من الأردن إلى منظمة التحرير لإيصالها إلى سكان الأراضي المحتلة (الدستور، عمان).

الاثنين ١٩٨١/٤/٦

---

٦٨٨ - بدأت في صنعاء الندوة الخامسة الخاصة بتطوير تدريس الرياضيات التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية. وستناقش الندوة عدداً من الدراسات المقدمة من الخبراء العرب والأجانب (الثورة، صنعاء).

٦٨٩ - بحث عبد الله محمد عزيز وزير المواصلات في جهورية اليمن الديمقراطية مع محمد علي الأبي المدير العام للشركة اليمنية المشتركة للنقل البري في عدن الخطوات المتعلقة بالبدء في تسيير نشاط الحركة اليمنية للنقل والمواصلات بين شطري اليمن (١٤ أكتوبر، عدن). كما وصل إلى صنعاء أعضاء اللجنة التشريعية القضائية برئاسة خالد فضل منصور وزير العدل والأوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي صرح أن اللجنة المشتركة لشطري اليمن ستستكمل جدول أعمالها ومشروع الاجراءات القانونية، وأن أعمال اللجنة سوف تكون مساهمة حقيقية في اعداد المشاريع الخاصة بدولة الوحدة (الثورة، صنعاء).

٦٩٠ - وصل إلى بغداد حسن اللوزي وزير الاعلام والثقافة المبعوث الشخصي للرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية حاملاً رسالة شفوية من الرئيس اليمني إلى صدام حسين الرئيس العراقي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبالأوضاع العربية الراهنة بالتعاون والتنسيق المستمر بين البلدين (الجمهورية، بغداد).

٦٩١ - نقل سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي رسالة من صدام حسين الرئيس العراقي إلى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت تتعلق بالأوضاع العربية الحالية. وقال إن الهدف من الرسالة هو التشاور وتبادل وجهات النظر في بعض القضايا الراهنة (القبس، الكويت).

٦٩٢ - ذكرت الاذاعة الليبية أن الحكومة السعودية أرسلت إلى السودان كميات من الأسلحة الثقيلة لدعمه في مواجهة احتمال قيام القوات الليبية بغزو أراضيه انطلاقاً من تشاد التي ترابط فيها هذه القوات منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي (الأهرام، القاهرة).

٦٩٣ - وصل عُمان أول من أمس الشيخ محمد عبد الله الصقير نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب عنه على رأس وفد يمثل الصندوق، وصرح أن هذه الزيارة تتم في إطار التشاور والتنسيق بين السعودية وسلطنة عمان في جميع المجالات (الوطن، مسقط).

٦٩٤ - أجرى معمر القذافي الرئيس الليبي اتصالاً هاتفياً مع حافظ الأسد الرئيس السوري حول الوضع العربي العام وحول أحداث لبنان، وأكد الرئيس الليبي وقوف ليبيا إلى جانب شعب لبنان وقواه الوطنية والمقاومة الفلسطينية في لبنان (تشرين، دمشق).

٦٩٥ - استقبل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في الشارقة عبد العزيز السويطي رئيس بلدية أريحا في الضفة الغربية المحتلة الذي صرح أنه اطلع الشيخ سلطان على المراحل التي تم تنفيذها في المشروعات التي تنفذها بلدية أريحا على نفقته (الاتحاد، أبو ظبي).

٦٩٦ - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني تتعلق بالأوضاع في المغرب العربي وتطور الأحداث الأخيرة في موريتانيا وسبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين (البيان، دبي).

٦٩٧ - غادر عدن وفد المؤتمر العام لاتحاد المنتجين في ليبيا بعد أن بحث مع المسؤولين في الاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية اليمن الديمقراطية تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين الاتحادين النقابيين. وقد صرح بشير حويج هويدي الأمين العام للاتحاد الليبي أن الزيارة تمخضت عن التوقيع على بروتوكول للتعاون النقابي وتوطيد العلاقات الاعلامية المتبادلة في مجال العمل النقابي (١٤ أكتوبر، عدن).

الثلاثاء ١٩٨١/٤/٧

٦٩٨ - دعا الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في بيان أصدره، الأطراف اللبنانية إلى العمل على وقف نزف الدم الدائر هناك والالتفاف حول السلطة الشرعية ودفع خطر التقسيم. وقال إن جامعة الدول العربية مستعدة لتحمل مسؤولياتها القومية للحيلولة دون نجاح المؤامرة الصهيونية ضد سيادة لبنان (الفجر، أبو ظبي)، (الوثيقة رقم 106).

٦٩٩ - اختتمت في عمان اجتماعات اللجنة الجمركية العربية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي بدأت في الرابع من الشهر الجاري. وأكدت اللجنة على ضرورة قيام الدول العربية الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية بموافاة الأمانة العامة للمجلس بالآراء والملاحظات والتعديلات التي تقترحها حول مشروع القانون الجمركي الموحد خلال الفترة الانتقالية التي تنتهي في حزيران (يونيو) من العام المقبل. وأوصت اللجنة باحالة الدراسة التي تقدمت بها الأمانة العامة للمجلس حول إقامة منطقة جمركية عربية موحدة إلى الدول العربية لتقديم ما لديها من آراء وملاحظات لعرضها في الاجتماع المقبل للجنة. وأحالت عدداً من التوصيات بشأن المسائل الجمركية الواردة في اتفاقية النقل متعدد الوسائل على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيها بشكل شامل في ضوء مواقف الدول العربية (الدستور، عمان).

٧٠٠ - افتتحت بمدينة سوسة في تونس دورة حول متابعة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية التي ينظمها المعهد العربي للتخطيط بالكويت بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية والمدرسة القومية للادارة (العمل، تونس).

٧٠١ - وافق مجلس الوزراء في الامارات العربية المتحدة على اتفاقية انشاء الشركة العربية للاستشارات الهندسية المنبثقة عن منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «أوابك» (الخليج، الشارقة).

٧٠٢ - أقرّ مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته الاعتيادية التي

عقدها في صنعاء مشروع القانون بانضمام الجمهورية العربية اليمنية إلى المنظمة العربية للسياحة (الثورة، صنعاء).

٧٠٣ - نشرت المنظمة العربية للعلوم الادارية التي مركزها عمان «المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية». وقد أعد المعجم بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب بالرباط ومشاركة خبراء من الأقطار العربية المختلفة (العلم، الرباط).

٧٠٤ - اختتم في مسقـــط وكلاء وزارات الصحة لدول الخليج العربية اجتماعاتهم التي استمـرت ثلاثة أيام بوضع جدول موحد لرواتب الكوادر الطبية العاملة بالدول الأعضاء ووضع توصيـف مـوحـد للوظائف الطبية المختلفة، وتضمـن الكـادر المقترح تحديد الحدود الدنيا والقصوى لهذه الرواتب وكذلك تحديد جدول خاص بالبـدلات والعلاوات والمزايـا الخاصة بالكوادر الطبية (البيان، دبي).

٧٠٥ - تلقى علي ناصر محمد رئيس جمهوريـة اليمن الديمقراطية رسالة شفوية من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية نقلها إليـه أحمد محمد الشجني وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب التـأسيسي بالجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، والنتائـج التي احـرزتها لجان الوحـدة بينهما (البيان، دبي).

٧٠٦ - استقبل الشيخ نـواف الأحمد وزيـر الداخلية الكويتي في الكويت صالـح مصلـح قـاسم وزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية وبحث معه بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك (القبس، الكويت).

٧٠٧ - اجتمع خالد الصانـع وكيـل وزارة الصحة الكويتي في الكويـت بـوفـد وزارة الصحـة القطري الذي يزور الكويت للاطلاع على تفاصيل الخطة الصحية لمكافحة القوارض، وللتنسيق والتعاون في هذا المجال حيث أن قطر بدأت في تنفيذ مشروع لمكافحة القوارض يماثل المشروع المنفذ في الكويت (السياسة، الكويت).

٧٠٨ - استقبل الشيخ صبـاح الأحمد الجابـر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الكويت، عبد العزيـز بـو تفليقـة المستشـار الخاص للرئيس الجزائري وبحث معه العلاقات الثنـائيـة بين البلدين في مختلف المجالات وعدداً من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك (السياسة، الكويت).

٧٠٩ - وصل إلى الكويت وفد يمثـل جبهـة تحرير الصومـال في زيـارة لشرح أهـداف الجبهـة للمسؤولين الكويتيين (القبس، الكويت).

٧١٠ - أجرى الياس سركيس الرئيس اللبناني حديثاً هاتفياً مع حافظ الأسد الرئيس السوري حول تجدد القتال في المناطق اللبنانيـة واقترح إيفـاد عبـد الحليم خدام نائـب رئيس الوزراء وزيـر الخارجيـة السوري إلى لبنان للاطلاع عن كثب على ما يدور في الساحة اللبنانية (تشرين، دمشق).

٧١١ - نفى مصدر موريتاني رسمي لصحيفـة البيان الصادرة في دبي أن يكون طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قصد أن يقوم بأية وساطة لاصلاح الحال بين موريتانيا والمغـرب في زيـارتـه الأخيرة إلى نواكشوط وأضاف أن أية وساطة الآن ستعتبر سابقـة لأوانها في هـذه الظـروف (البيـان، دبي).

٧١٢ - بدأت في معهـد الادارة العـامـة في الجامعة الأردنية بعمان ندوة خبراء ومسؤولي تطوير الادارة والكفاءة الانتاجية العرب لمناقشة إمكـانيـة توحيد خطط معـاهـد ومـراكـز تطـويـر الادارة والانتاجية في الدول العربية في إطار خطـة عـربيـة موحدة تأخذ على عاتقها جميع مهام التطوير في مجال الادارة والانتاجية (الرأي، عمان).

الأربعاء ١٩٨١/٤/٨

٧١٣ - وقع فخـري قـدوري الأمين العـام

لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان مع صالح عنقاد نائب الممثل الدائم للجمهورية العربية اليمنية لدى المجلس، على اتفاق يقوم المجلس بموجبه بتقديم مساعدة فنية في مجال الاحصاء للجمهورية العربية اليمنية (الرأي، عمان).

٧١٤ - وافق جعفر نميري الرئيس السوداني على مشروع قانون لتصديق عقد القرض التعويضي بين السودان وصندوق النقد العربي لسنة ١٩٨١ والذي أجازه مجلس الشعب في ١٩٨١/٣/٣١ (الأيام، الخرطوم).

٧١٥ - أجرى في بيروت الياس سركيس الرئيس اللبناني وشفيق الوزان رئيس الحكومة وفؤاد بطرس وزير الخارجية محادثات مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري حول الأوضاع الأمنية المتدهورة في زحلة وبيروت والأوضاع السياسية غير المستقرة في لبنان (النهار، بيروت). وأجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت اتصالاً هاتفياً مع الياس سركيس الرئيس اللبناني وتبادل معه الرأي حول الأحداث الأخيرة في لبنان، وأبلغه استعداد الكويت للقيام بأي جهد تستطيعه لحقن الدماء (القبس، الكويت).

٧١٦ - قال بيان أصدره الديوان الملكي السعودي ان «السعودية تعرب عن قلقها البالغ للصدامات الدامية التي تجري بين الأخوة الأشقاء على أرض لبنان». وأضاف أن «السعودية تناشد قادة لبنان وزعماءه التصرف بحكمة وتغليب المصلحة العربية العليا قبل أي اعتبار آخر وأن يتحملوا مسؤولياتهم كاملة ويحسموا تلك المحنة بحل سريع ليعيد للبنان وحدته». وأن السعودية «تؤكد في الوقت نفسه وقوفها بعزم وتصميم إلى جانب لبنان في محنته وحرصها على مواصلة بذل الجهد لدعم السلطة الشرعية في جميع المجالات» (السفير، بيروت).

٧١٧ - أكد معمر القذافي الرئيس الليبي أن «الوضع في لبنان يجري تصعيده لمحاصرة سوريا وتصفية المقاومة الفلسطينية وتقسيم هذه الدولة». وحث القذافي في خطاب وجهه من الاذاعة إلى الطلبة الليبيين على إثارة الثورات في الدول العربية وقال «إن وجود معظم الحكومات العربية اليوم ذو أهمية بالغة للتوسع الصهيوني والسيادة الأميركية» (السفير، بيروت).

٧١٨ - استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي صرح أنه اطلع الشيخ زايد على التطورات الأخيرة في الجنوب اللبناني وتفاصيل الأحداث الجارية في منطقة بيروت (الخليج، الشارقة).

٧١٩ - وصل إلى أبو ظبي، محمد غالب أحمد نائب وزير الخارجية للشؤون المغربية بجمهورية اليمن الديمقراطية حاملاً رسالة إلى راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات العربية المتحدة من سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين (العرب، الدوحة).

٧٢٠ - استقبل علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء عبد العزيز ولد أحمد وزير العدل والتوجيه الاسلامي في موريتانيا الذي سلم رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني إلى الرئيس اليمني (الثورة، صنعاء).

٧٢١ - أعلن في دبي أن الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان اتفقتا على أسس محددة لاعادة تخطيط الحدود بين سلطنة عمان وإمارة رأس الخيمة (القبس، الكويت).

٧٢٢ - صرح اللواء عبد الماجد حامد خليل النائب الأول للرئيس السوداني ووزير الدفاع في الخرطوم، أن القوات الليبية بدأت تجهز عدة أراض في تشاد لاستخدام الطيران بصدد تعزيز وجودها العسكري وإن هذا يدفع بالسودان إلى تعزيز قدراته الدفاعية (الأهرام، القاهرة).

٧٢٣ - بدأ مجلس إدارة الاتحاد العربي لمنتجي الأسمدة الكيماوية اجتماعه السادس عشر بالدوحة. وصرح فاروق المعيوف الأمين العام للاتحاد أن من بين النشاطات التي سوف يركز عليها الاتحاد لعام ١٩٨١ عقد اجتماعات متخصصة في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية وإقامة دورات تدريبية داخل الوطن العربي وخارجه والعمل على حل المشاكل الفنية التي تجابهها المصانع العربية وإنشاء وحدة معلومات وتوثيق تابعة للأمانة العامة (العرب، الدوحة).

الخميس ١٩٨١/٤/٩

٧٢٤ - استقبل محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي، الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية، واستعرض كلاهما علاقات التعاون القائم بين تونس وهذه المنظمة. وأكد بناني على موافقة المنظمة واستعدادها للمساهمة في تمويل وتجهيز المعهد القومي للصحة والسلامة المهنية (الصباح، تونس).

٧٢٥ - ترأس أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري وابراهيم البشاري أمين اللجنة الادارية للاعلام الثوري الليبي وفدين اعلاميين بحثا في دمشق وسائل تحسين الاتصالات بين سوريا وليبيا وتعزيز التعاون الاعلامي والثقافي القائم وفتح مجالات جديدة أمامه سواء في الاعلام الخارجي أو التوزيع والنشر أو الانتاج البرامجي المشترك (البعث، دمشق).

٧٢٦ - أوضح مصدر اعلامي سوري مسؤول رداً على ما ذكرته الصحف العراقية من أن الطائرات الايرانية أقلعت من الأراضي السورية لتقصف أهدافاً داخل العراق «إن هذا الكلام سخيف لدرجة لا يستحق معها حتى مجرد التكذيب» (البعث، دمشق).

٧٢٧ - صدق السلطان قابوس سلطان عمان على الاتفاقية الاعلامية بين قطر وسلطنة عمان التي وقعها عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري مع عبد العزيز الرواس وزير الاعلام وشؤون الشباب العماني في مسقط في ١٢ آذار (مارس) الماضي. وتنص الاتفاقية على تبادل الأخبار والمعلومات ومختلف المواد الاعلامية وتبادل الخبرات والزيارات بين المسؤولين الاعلاميين وتبادل البرامج والتسجيلات الصوتية والمرئية والمواد الاخبارية، وعلى العمل على تنفيذ برامج مشتركة اذاعية وتلفزيونية بهدف نشر التراث الحضاري العربي والاسلامي، وعلى تسهيل انتقال الصحف والمطبوعات والنشرات الاعلامية بين البلدين (العرب، الدوحة).

٧٢٨ - كذب محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي ما ذكر عن أن السعودية بعثت أسلحة إلى تشاد عن طريق السودان، وأكد أن هناك سياسة ثابتة وواضحة تسير عليها السعودية وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة أخرى (الرياض، الرياض).

٧٢٩ - أكد جعفر نميري الرئيس السوداني في حديث لصحيفة «روز اليوسف» المصرية أن وجود الليبيين على حدود السودان لا يشكل مصدر ازعاج لأن للسودان حدوداً مشتركة مع ليبيا ولكن الشيء الذي يقلق السودان هو قدوم السوفيات في ركاب الليبيين وزحف اللاجئين من تشاد إلى السودان وما قد يجره ذلك من معارك على أراضي السودان بين اللاجئين ومن يطاردهم (الأيام، الخرطوم)، (الوثيقة رقم 108).

٧٣٠ - أنهى مجلس إدارة الاتحاد العربي لمنتجي الأسمدة الكيماوية اجتماعه السادس عشر بالدوحة. وصرح عبد الباقي النوري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة صناعة الكيماويات والبتروكيماويات في الكويت أن المجلس أقر موضوع دعم برنامج «الفاو» للأسمدة في السودان الخاص بالتوعية والترشيد في مجال استخدام الأسمدة الكيماوية إضافة إلى القرار والتوصيات التي تتعلق

بنشاطات الاتحاد في العامين الحالي والقادم (العرب، الدوحة).

الجمعة ١٩٨١/٤/١٠

٧٣١ - قدم السفراء العرب في الأمم المتحدة احتجاجاً شديد اللهجة لحكومة الولايات المتحدة الأميركية ومحطة تلفزيون « اي. بي. سي » الأميركية بسبب عرض المحطة لبرنامج يستهدف التشهير بمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي صورت فيه المنظمة بأنها أداة ارهابية للاتحاد السوفياتي (الشرق الأوسط، لندن).

٧٣٢ - رفضت الوفود العربية إلى المؤتمر الدولي للاجئين الذي بدأ أعماله في جنيف احتلال مقاعدها وذلك احتجاجاً على وجود وفد « اسرائيلي » وطالبت بطرد اسرائيل من عضوية المؤتمر إلا أن الولايات المتحدة الأميركية رفضت الطلب العربي وهددت بالانسحاب من المؤتمر. وقد عقدت الوفود العربية اجتماعات متواصلة طوال يوم أمس خارج قاعة المؤتمر لاعداد بيان جماعي بالموقف العربي (الاتحاد، أبو ظبي).

٧٣٣ - غادر عدن محمد علي الأبي رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية في الشركة اليمنية المشتركة للنقل البري بعد ما بحث عدة مواضيع ومنها الكيفية التي سيتم فيها تحديد حجم الأسطول البري ليستوعب حجم التبادل التجاري بين شطري اليمن. هذا وقد أكد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في حديث لصحيفة « ١٣ يونيو » الصادرة في صنعاء أن اللجان المشتركة بين شطري اليمن قد توصلت إلى نتائج إيجابية لصالح تحقيق إعادة الوحدة اليمنية (١٤ أكتوبر، عدن).

٧٣٤ - عاد إلى عمان مروان القاسم وزير الخارجية الأردنية بعدما بحث مع سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، ونقل رسالة شفوية من الملك حسين العاهل الأردني إلى صدام حسين الرئيس العراقي تتعلق بالأوضاع في المنطقة وموقف الأردن من الحرب العراقية - الايرانية (النهار، بيروت).

٧٣٥ - أشار جعفر نميري الرئيس السوداني في رسالة بعث بها إلى شيخو شقاري رئيس جمهورية نيجيريا إلى أن اصرار ليبيا على عقد قمة مصغرة يثير المزيد من الشك في نواياها، وقال إن السودان على قناعة بأن ليبيا ليست جادة في سحب قواتها من تشاد. واختتم قائلاً إن السودان لن يتوانى في دعم كل المبادرات الفعالة التي من شأنها أن تنهي الاحتلال الليبي للأراضي التشادية وتمهد بالتالي للمصالحة الوطنية والسلام في تشاد شريطة أن تكون هذه المبادرة في إطار اتفاقية لاغوس وقرارات قمة لومي (الأيام، الخرطوم). ومن ناحية أخرى حذر ابراهيم البشاري أمين اللجنة الادارية للاعلام الثوري في ليبيا، في مؤتمر صحفي عقده بدمشق، السودان من القيام بتحركات لزعزعة الاستقرار في التشاد وقال « إننا نحمّل رئيس النظام السوداني جعفر نميري مسؤولية إعادة الحرب والاقتتال إلى منطقة التشاد بعدما عاد إليها السلام ». ونبه إلى أن ليبيا قد تعيد الوحدات التي سحبتها من التشاد « إذا تهدد أمن التشاد وأشعل نار الحرب فيها النظامان السوداني والمصري خصوصاً بعد أن حوّل نميري أراضي السودان إلى قواعد عسكرية أمريكية وإلى مستعمرة تتبع نظام السادات » (النهار، بيروت).

السبت ١٩٨١/٤/١١

٧٣٦ - صرح في دمشق الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الحل في لبنان هو في الوفاق الوطني بين اللبنانيين وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفئوية، وإن الجامعة على استعداد للمساهمة في هذا الحل (تشرين، دمشق)، (الوثيقة رقم 111).

٧٣٧ - أنهت في تونس اللجنة الفنية للوقاية من الأشعة المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب اجتماعاتها بعد ما وضعت البنود الأساسية لقانون

عربي موحد في مجال الوقاية من الأشعة، كما أوصت اللجنة بتنظيم أسبوع سنوي للتعريف بأخطار الأشعة والوقاية منها، وبوجوب تنسيق التعاون بين الدول العربية في مجال تدريب الكوادر الفنية المختصة في الوقاية من الأشعة (الراية، الدوحة).

٧٣٨ - أعلن علي عتيقة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) إثر انتهاء أعمال ندوة التنمية من خلال التعاون في روما، أنه تم الاتفاق بين إيطاليا وبلدان جنوب أوروبا كمصدرة للتقنية والقدرات الفنية وبين بلدان أوابك كمصدرة للهيدروكربونات على إنشاء مجموعات عمل تهتم بالدراسات الاقتصادية والتقنية حول تطوير الترابط بين بلدان أوابك وبلدان المجموعة الأوروبية، وبدراسة آفاق التوسع للبحث عن النفط الخام والغاز الطبيعي في بلدان أوابك ومن ثم تصديره إلى منطقة المتوسط، وبدراسة انشاء شركات مختلطة تسعى للتكامل في مجالات النقل والنفط والتصفية والتسويق وتوزيع المنتجات المصنعة والمنتجات البتروكيماوية (تشرين، دمشق).

٧٣٩ - صرح محمد الشدادي الأمين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والأمين العام للمجلس الدائم لوزراء العدل العرب، إثر وصوله إلى الدوحة بدعوة من وزارة الداخلية للمشاركة في احتفالات يوم الشرطة في قطر، إن المنظمة بصدد وضع برامج لتدريب رجال الشرطة العرب على استعمال الأجهزة الحديثة والتقنية المعاصرة، وأنها أعدت ورقة عمل تتضمن تفاصيل خطة عربية للتصدي لمحاولات التهريب والتسلل للوطن العربي، كما تسعى حالياً لوضع برامج تنفيذية لخطة أمنية وقائية عربية هي الأولى من نوعها (الراية، الدوحة).

٧٤٠ - أعرب كلوفيس مقصود مراقب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة ورئيس مكتبها في واشنطن عن توقعه عودة مصر إلى استئناف دورها العربي كعضو في الجامعة، وقال ان قرار تجميد عضوية مصر في الجامعة العربية قد يعدل عنه في وقت قد يكون أسرع مما يتوقع (العرب، الدوحة).

٧٤١ - أكد غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء السعودي، في مقابلة أجراها معه تلفزيون قطر، على وجود اقتراحات متعددة لاقامة تكامل اقتصادي بين دول الخليج العربية، وقال إن اللجان والمؤتمرات الخليجية تدرس إيجاد عملة خليجية موحدة وانشاء سوق خليجية مشتركة وإزالة الحواجز الجمركية بين دول الخليج (الأضواء، المنامة).

٧٤٢ - أشاد الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي بانشاء مجلس التعاون الخليجي لدى افتتاحه المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الدستوري في تونس. وقد أعرب الرئيس التونسي في خطابه أمام المؤتمر عن أمله أن تنهج دول المغرب نهج دول الخليج لكي تجمع قواتها وترص صفوفها (البيان، دبي).

٧٤٣ - أكد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري، في تصريح له في بيروت، إن خير وسيلة لتثبيت وقف اطلاق النار في لبنان هي الاقلاع عن الانحراف والالتزام بوحدة البلاد، والتسليم بوجود حلول الدولة الواحدة محل القوى التقسيمية، والاقلاع عن السياسات والممارسات التي من شأنها أن تجر الخراب على البلد وتسيء إلى وحدته الوطنية وإلى انتمائه العربي واغلاق الباب نهائياً مع ا لعدو الاسرائيلي (تشرين، دمشق).

٧٤٤ - ذكرت أنباء صحفية في الكويت أن الحكومة الكويتية أجرت اتصالات مكثفة مع بعض الدول العربية لاعداد مشروع سلام يهدف إلى تسوية الأزمة اللبنانية، وأضافت إن المشروع المقترح ينص على الفصل بين الأزمة اللبنانية والمشكلة الفلسطينية. وقد بعث الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي برسالة إلى عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري تناولت رأي الكويت

في الأزمة اللبنانية وكيفية حل هذه الأزمة على نحو يرضي كل أطراف النزاع (الرياض، الرياض).

٧٤٥ - ذكرت إحصائية أصدرها صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي أن القروض والمساهمات والمعونات الفنية التي قدمها خلال الفترة من عام ١٩٧٤ إلى عام ١٩٨٠ للدول العربية بلغت ٣ مليارات و٣٦٥ مليوناً و٢١٣ ألف درهم (الراية، الدوحة).

٧٤٦ - تسلم الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس مذكرة خطية من سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي تتعلق باتهام سوريا بتسهيل شن غارة على إحدى القواعد الجوية العراقية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً لميثاق الجامعة العربية وميثاق الأمم المتحدة. وقد طلب الوزير العراقي تعميم المذكرة على جميع الأقطار العربية (الشرق الأوسط، لندن).

٧٤٧ - دفعت حكومة قطر مساهمتها في القسط الأول للعام الحالي لصندوق دعم الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة والبالغ مليونين و١٩٠ ألف دولار كما ساهمت السعودية بتحويل مبلغ ٩ ملايين و٥٢٣ ألف دولار للصندوق (العرب، الدوحة).

٧٤٨ - عقدت في الرباط جلسة عمل بين محمد الفاسي الفهري الكاتب العام لوزارة العدل المغربي ومحمد عبد الرحمن البكر وزير العدل والشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة أعلن خلالها الوزير المغربي أن بلاده مستعدة لوضع جميع خبراتها رهن الامارات واقترح أحداث لجنة مختلطة تجتمع مرتين في السنة لبلورة التعاون بين المغرب والامارات في الميادين القضائية والتشريعية وتنسيق المواقف على صعيد جامعة الدول العربية ومؤتمرات وزراء العدل العرب (الأنباء، الرباط).

٧٤٩ - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. وقد نقل الرسالة الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع البحريني (البيان، دبي).

٧٥٠ - وصل الدوحة أول من أمس يوسف جعيداني وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري لاجراء محادثات مع علي بن أحمد الأنصاري نظيره القطري تستهدف زيادة التعاون بين البلدين في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية (العرب، الدوحة).

٧٥١ - أكد حسن جوليد الرئيس الجيبوتي في تصريح له قبل مغادرته عدن إثر زيارة قام بها لجمهورية اليمن الديمقراطية استغرقت ثلاثة أيام أن منطقة البحر الأحمر والمحيط الهندي يجب أن تبقى منطقة سلام وأمن واستقرار، وأنه من الضروري تسوية صراعات دول المنطقة بالوسائل السلمية. كما أكد مساندة بلاده للقضية العربية من أجل استعادة حقوقها المشروعة وإقرار سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط (تشرين، دمشق). وقد وصل جوليد إلى مقديشو في زيارة للصومال تستغرق أسبوعاً يجري خلالها محادثات مع محمد سياد بري الرئيس الصومالي تتعلق بالعلاقات الثنائية (الراية، الدوحة).

٧٥٢ - سلم في عدن عبد العزيز ولد أحمد وزير العدل والتوجيه الاسلامي الموريتاني الذي وصل إلى عدن أول من أمس، رسالة من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني إلى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بابعاد الانقلاب الفاشل الذي تعرضت له موريتانيا مؤخراً (الراية، الدوحة).

٧٥٣ - أكد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في رسالة بعث بها إلى الملك خالد العاهل السعودي على ضرورة الاتصال المتواصل بين القادة العرب في ظل المرحلة الحالية وقد تضمنت الرسالة تأكيدات على ضرورة تطوير

مجالات التنسيق والتعاون وتبادل الرأي . وعن الزيارة التي قام بها مؤخراً للعراق، قال الرئيس اليمني أنها حققت نتائجها بالخروج برؤية واحدة تجاه فلسفة التعاون المطلوب على الساحة العربية بشكل عام وفي المنطقة بشكل خاص لتعزيز القوة الذاتية للأمة العربية (العرب، الدوحة).

٧٥٤ - أكد عمداء كليات الطب في جامعات الخليج العربية على ضرورة تدريس الطب باللغة العربية، وذلك بعد تهيئة الامكانيات والوسائل كافة لممارسة ذلك واقترحوا أن ينفذ ذلك أولاً في نطاق ضيق ثم يتم تعميمه على جميع كليات الطب في دول الخليج العربية وأكدوا على وجوب توافر أعضاء هيئة التدريس العرب لهذا الغرض (الرياض، الرياض).

الأحد ١٩٨١/٤/١٢

---

٧٥٥ - تم الاتفاق خلال اجتماع للسفراء العرب في واشنطن على تشكيل لجنة خاصة لاعداد استراتيجية عربية جديدة بالتعاون مع «العرب الأمريكيين» للتصدي للاعلام الصهيوني في الولايات المتحدة (الفجر، أبو ظبي).

٧٥٦ - افتتحت في أبو ظبي الدورة السادسة للمجلس الاستشاري لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الفجر، أبو ظبي).

٧٥٧ - أعلن مصدر مطلع في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية انضمام تونس والمغرب إلى الشركة العربية للاستشارات الصناعية بعد توقيعهما على عقد التأسيس والبروتوكول الملحق به (الثورة، بغداد).

٧٥٨ - افتتحت في الكويت اجتماعات خبراء خطة العمل الاقليمية لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية . وتشارك في الاجتماعات كل من السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان والكويت (السياسة، الكويت).

٧٥٩ - بحث حافظ الأسد الرئيس السوري والشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في اجتماع تم بينهما في دمشق، الأمور البارزة في المنطقة العربية ولا سيما موضوع لبنان وموضوع العلاقات المتأزمة بين عدد من الدول العربية، وقد طرح القليبي مشروعاً لاعادة جو الوفاق العربي (تشرين، دمشق).

٧٦٠ - صرّح في عمان مروان القاسم وزير الخارجية الأردني أن الأردن لا يؤيد إبدال «الردع» بقوات عربية - دولية وإنما يؤيد «زيادة قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان الموجودة حالياً على نحو تتمكن معه هذه القوة من الانتشار فوق كل الأراضي اللبنانية»، وأكد القاسم على أن اسرائيل تتحمل المسؤولية الأساسية لتدهور الوضع في لبنان «لأن أحد أهداف اسرائيل هو مد سيطرتها حتى منابع الليطاني» (الدستور، عمان).

٧٦١ - قال عدنان أبو عودة وزير الاعلام الأردني في عمان ان باستطاعة الفدائيين الفلسطينيين المجيء للأردن جماعات ليمضوا فيه يوماً واحداً، ولكنه لم يحدد موعد البدء بهذه الزيارات (السفير، بيروت).

٧٦٢ - أعلن حافظ الأسد الرئيس السوري في كلمة افتتح بها الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق أنه رفض مرتين توقيع اتفاق مع اسرائيل مماثل لاتفاق سيناء، كما رفض توقيع اتفاق دون مفاوضات يقضي باعادة قسم من الجولان، مشترطاً إشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أي اتفاق (تشرين، دمشق)، (الوثيقة رقم 112).

٧٦٣ - اجتمع في الدوحة خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر مع عامر خمّاش وزير البلاد الملكي الأردني الذي سلمه رسالة من الملك حسين العاهل الأردني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة، في إطار زيارة يقوم

بها حماش في عدد من دول الخليج العربية (الراية، الدوحة).

٧٦٤ - استقبل في بغداد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة الأردني وبحث معه أوجه التعاون بين البلدين. كما التقى طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن العراقي بالوزير الأردني واستعرض معه آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تعزيزه (الرأي، عمان).

٧٦٥ - ذكرت مجلة «اكتوبر» المصرية أن قيمة صفقة الذخيرة التي أبرمتها مصر مع العراق تبلغ ٣٥ مليون دولار وأن مصر استجابت لمبادرة من السلطان قابوس سلطان عمان «فقد رأى السلطان أن نساعد العراق ولو مساعدة رمزية فتبعث إليه بما تحمله طائرة واحدة». ولكن أنور السادات الرئيس المصري وافق على أن يبعث بحمولة ١٠ طائرات (النهار، بيروت).

٧٦٦ - أدلى محمد مختار ولد زامل وزير الخارجية الموريتاني بتصريح لمجلة النهار العربي والدولي الصادرة في باريس قال فيه ان بلاده تعتبر الوجود المغربي في الصحراء الغربية احتلالاً غير شرعي وبخاصة ذلك الجزء منها الذي كانت تسيطر عليه موريتانيا. وأضاف أن علاقة موريتانيا بالبوليساريو منذ توقيع اتفاق الجزائر في ٥ آب (أغسطس) ١٩٧٩ هي «علاقة مستمرة وثابتة لأن وجود البوليساريو في الصحراء أكبر من وجود المغرب ومن الواجب علينا أن نكون على اتصال بكل من يقف على حدودنا حتى لا تنتهك حدود بلادنا» (الشعب، الجزائر).

٧٦٧ - صدر في عدن بيان مشترك إثر اختتام محمد عبد العزيز الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية زيارته لجمهورية اليمن الديمقراطية التي بدأها في الثامن من الشهر الجاري. وقد أجرى مباحثات مع علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية ولقاءات مع قادة الحزب والدولة شملت الأوضاع على الساحة العربية والدولية وقضايا التحرر والنضال ضد المؤامرات الامبريالية والرجعية (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 113).

٧٦٨ - صرح محمد ميرغني مبارك وزير الدولة بوزارة الخارجية السوداني لوكالة الأنباء السودانية الأريترية أن بلاده تؤيد الجهود المبذولة لتوحيد فصائل الثورة الاريترية «من أجل التوصل للحل السلمي للقضية الأريترية إلا أننا نعارض أي جهد آخر لا يهدف إلى الحل السلمي لأن هذه المنطقة قد عانت الحروب بما فيه الكفاية على حساب الاستقرار والتنمية» (الأيام، الخرطوم).

٧٦٩ - أكد المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الدستوري في ختام أعماله في تونس دعم تونس لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كما أكد أن الأواصر التي تربط تونس بالعالم العربي تقتضي الالتزام بالعمل والتعاون مع المجموعة العربية لتحقيق تكامل اقتصادي أشمل حتى تتم ممارسة السيادة العربية الكاملة. ونوّه المؤتمر بالدور الرائد والإيجابي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية في سبيل تحقيق هذه الأهداف (الصباح، تونس)، (الوثيقة رقم 114).

الأثنين ١٣/٤/١٩٨١

٧٧٠ - اختتمت في عمان أعمال الدورة الرابعة عشرة للمكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس باصدار توصيات دعت فيها جميع الدول الأعضاء إلى الالتزام بتطبيق المواصفة العربية وضرورة اعتماد اللغة العربية كلغة أساسية للبطاقة وكتابة تاريخ الصنع بطريقة غير رمزية.

وقرر المكتب التنفيذي تشكيل اللجان الفنية العربية لعلم المصطلح والمواصفات وللمترولوجيا وللحرف العربي للاعلاميات وللطاقة الشمسية ولمواصفات الأسلاك والكابلات الكهربائية والهاتفية (الدستور، عمان).

٧٧١ - اجتمع وزراء دفاع الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في جدة وبحثوا التطورات الأخيرة في المنطقة والوسائل الكفيلة بمواجهة الأخطار التي تهدد دول الخليج والمحافظة على هذه الدول بعيداً عن المنافسة الدولية (العلم، الرباط).

٧٧٢ - قال عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية أن مشروع إلغاء السفارات بين دول مجلس التعاون الخليجي يعبر عن تمنياتنا ويجسد الارتباط العضوي بين دول المنطقة (الوطن، مسقط).

٧٧٣ - صدر في صنعاء البيان الختامي عن أعمال الدورة الأولى لعام ١٩٨١ للجنة التشريعية والقضائية المشتركة لشطري اليمن التي انعقدت من ٦ إلى ١١ نيسان (ابريل) ١٩٨١. وجاء في البيان أن اللجنة واصلت مناقشة مشروع قانون الاجراءات الجزئية لدولة الوحدة واستكملت اعداد اللائحة الخاصة بمأموري الضبط القضائي وصلاحياتهم. وأكدت اللجنة على ضرورة البدء بخلق علاقات متينة بين الأجهزة القضائية والقانونية في شطري اليمن (١٤ أكتوبر، عدن).

٧٧٤ - قدم عبد الرحمن سلمان أوراق اعتماده كسفير للسودان في مصر إلى أنور السادات الرئيس المصري، وقال الرئيس المصري بهذه المناسبة «إننا نرحب بكل من يرحب في إعادة العلاقات معنا» (السفير، بيروت). ومن ناحية أخرى نفى اللواء عبد الحكيم عبيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع المصرية ما رددته الاذاعة الليبية من أن مصر أرسلت ٩٠ ألفاً من العسكريين إلى السودان لشن هجوم على تشاد (الوطن، مسقط).

٧٧٥ - أنهى ابراهيم البشاري أمين اللجنة الادارية للاعلام الثوري الليبي زيارته لسوريا بعدما وقع على برنامج التحرك الاعلامي بين سوريا وليبيا (تشرين، دمشق).

٧٧٦ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري بدمشق محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو يرافقه محمد سالم ولد سالك وزير الاعلام في الجمهورية العربية الصحراوية، وبحث معهما الأوضاع العامة في الوطن العربي (تشرين، دمشق).

٧٧٧ - نفى علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أن تكون اليمن قد طلبت الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، وحول العلاقات اليمنية السعودية قال إن اجتماع مجلس التنسيق السعودي اليمني قد حقق أهدافه وخطا بالعلاقات بين البلدين خطوات واسعة وبخاصة في المجالات الانمائية، وحول دعوة عدن إلى عقد مؤتمر قمة عربي أفريقي لتحييد الخليج والبحر الأحمر قال إن القضية ليست قضية الدعوة لعقد المؤتمر وإنما قضية الغاية منه فنحن ندعو إلى جعل منطقة البحر الأحمر منطقة أمن واستقرار شأنها في ذلك شأن الخليج ويجب أن يكون هناك نوع من التشاور والتفاهم بين المسؤولين في المنطقة حول السبل الكفيلة بجعل المنطقة منطقة أمن وسلام ونستطيع أن نعيش بهدوء بعيداً عن التهديدات والمخاطر (الشرق الأوسط، لندن). هذا وقد نفى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي لصحيفة «عكاظ» السعودية ما روجه بعض وسائل الاعلام من أن اشتباكات وقعت على الحدود بين السعودية والجمهورية العربية اليمنية. وأوضح أن بلاده تضع علاقاتها مع الجمهورية العربية اليمنية في مقدمة اهتماماتها انطلاقاً من حرصها على أن يسود الأمن والاستقرار في البلدين (الوطن، مسقط).

٧٧٨ - أعلن في الرباط أن السعودية سوف

تستمر في تقديم الدعم المالي للمغرب خلال العام ١٩٨١ وأن حجم المعونات سيقع في حدود بليون دولار (البيان، دبي).

٧٧٩ ـ غادر بغداد اسماعيل علي أبو بكر رئيس مجلس الشعب الصومالي بعدما أجرى مباحثات مع المسؤولين في المجلس الوطني العراقي حول تبادل الخبرات والآراء بين المجلسين في البلدين (الثورة، بغداد).

٧٨٠ ـ وقع وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة الأردني وحسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي في بغداد محضراً مشتركاً للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الأردن والعراق التي كانت قد بدأت اجتماعاتها في التاسع من الشهر الجاري (الدستور، عمان).

٧٨١ ـ عاد وفد مجلس إدارة الشركة الأردنية لصناعة الجير والطوب الأردنية إلى عمان من بغداد بعدما تمّ التوقيع على اتفاقية توريد كميات من الجير الحي الناعم مع المنشأة العامة للمواد البنائية بالبصرة ابتداء من شهر أيار (مايو) وحتى نهاية هذا العام وما زال هناك عروض ومباحثات مع منشآت عراقية أخرى لتوريد كميات اضافية من مادة الجير والطوب الرملي الجيري (الدستور، عمان).

٧٨٢ ـ استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري محجوب بن صديق الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل وحسن بزوي سكرتير العلاقات الخارجية في الاتحاد وحسن بن عدي سكرتير الثقافة والاعلام بالاتحاد بالمغرب، وبحث معهم الأوضاع العربية ودور القوى التقدمية في تعزيز الصمود العربي وصد الهجمة الامبريالية الصهيونية المعادية، والدور الذي يقوم به العمال العرب في هذا المجال، وشرح بن صديق الوضع في المغرب العربي (تشرين، دمشق).

الثلاثاء ١٩٨١/٤/١٤

٧٨٣ ـ أصدر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بياناً رفض فيه فكرة ارسال قوة دولية إلى لبنان وقال انه مهما كانت بواعث فكرة انشاء قوة دولية فان الحكومة اللبنانية والدول العربية لا يمكن أن تقبل بها. وحثّ جميع أطراف الأزمة اللبنانية على وضع حد لتدخل اسرائيل في الشؤون اللبنانية والمحافظة على وحدة لبنان وسلامة أراضيه. واتهم اسرائيل بأنها وراء الصعاب التي تواجهها قوة الردع العربية في لبنان في تنفيذ مهمة حفظ الأمن التي أوكلتها إليها الجامعة العربية (الصباح، تونس).

٧٨٤ ـ قام وفد عن المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاسكان والتعمير بزيارة لولاية الأصنام الجزائرية للاطلاع على الوضعية السائدة ووضع تقرير فني يقدم إلى الهيئة التنفيذية للمجلس الوزاري التي تحيله إلى المؤتمر المقبل لوزراء الاسكان العرب الذي يعقد في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في الجزائر (الشعب، الجزائر).

٧٨٥ ـ اختتمت اللجنة الاستشارية لادارة العلوم التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعاتها في تونس باقرار خطة عمل لها في مجال العلوم والتكنولوجيا لعامي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣، وقد صرح الدكتور البرت بطرس مدير عام الجمعية العلمية الملكية الأردنية بعدما شارك في اجتماعات اللجنة الاستشارية أنه تمّ البحث مع المنظمة في المشاريع المشتركة بين المنظمة والجمعية العلمية والمتعلقة باعداد دراسات علمية مشتركة وعقد ندوات متخصصة ما بينهما حول تطبيق منهجية قياسات الطاقة العلمية والتكنولوجية وتحديد الأولويات في التنمية ورسم السياسات العلمية، وتنمية إدارة أجهزة البحث العلمي في الدول العربية. هذا وتضم اللجنة الاستشارية أحد عشر عضواً من مدراء مؤسسات البحث العلمي في الدول العربية (الدستور، عمان).

٧٨٦ ـ اجتمع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

السوري وبحث معه الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة أبعاد وأخطار المبادرة الفرنسية التي تشكل تهديداً للبنان والمنطقة العربية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت). هذا وقد أكد أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري في تصريح لصحيفة «لوموند» الفرنسية أن القوات السورية ستبقى في لبنان طالما أن السلطات الشرعية اللبنانية لم تطلب رحيلها وحتى إذا لم تجدد جامعة الدول العربية في حزيران (يونيو) المقبل مهمة قوات الردع العربية. وأضاف أنه حتى احتمال وقف الدول العربية الخليجية لمساهمتها في ميزانية قوات الردع لن يغير هذا الموقف (السفير، بيروت). وأكد الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري خلال اتصال هاتفي مع حافظ الأسد الرئيس السوري أن سوريا والجزائر في خندق واحد وان بلاده تقف مع سوريا ومستعدة للقيام بكل ما يتطلبه موقفها الواحد (تشرين، دمشق). كما أجرى الرئيس الجزائري اتصالاً آخر مع الياس سركيس الرئيس اللبناني تناول فيه الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية (النهار، بيروت).

٧٨٧ - وقعت ليبيا وموريتانيا على محضر اتفاق يشمل مختلف مجالات التعاون وجاء فيه أن الجانب الموريتاني يبدي ارتياحه وتقديره لما قدمته ليبيا من مساعدات لموريتانيا. وقد وقع الاتفاق عن الجانب الليبي جاد الله عزوز الطلحي أمين اللجنة الشعبية العامة وعن الجانب الموريتاني محمد مختار ولد زامل وزير الخارجية والتعاون (الشعب، الجزائر). ومن ناحية أخرى أعلنت الاذاعة الليبية أن معمر القذافي الرئيس الليبي قد اجتمع مع محمد بن عبد العزيز السكرتير العام في جبهة البوليساريو أول من أمس في طرابلس واقترح أن تعلن الوحدة بين موريتانيا والجبهة (الشرق الأوسط، لندن).

٧٨٨ - غادر وفد مكون من الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي وراشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة متوجهاً إلى كل من جمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان وأعلن الوزير الكويتي أن هذه الزيارة تأتي في نطاق محاولة انهاء أي خلاف في المنطقة وخاصة بين اليمن وعمان (القبس، الكويت). وقد اجتمع علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مع الوفد في عدن وتسلم رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح تتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة. كما أعلن الوزير الكويتي أن بلاده تؤيد جعل المنطقة منطقة أمن وسلام خالية من أية تدخلات أجنبية (١٤ أكتوبر، عدن).

٧٨٩ - تسلمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت مليوناً و٦٦٨ ألفاً و٨٨٩ دولاراً هي الدفعة الأولى من التبرع الذي قدمه العراق لانشاء «كلية صدام حسين الطبية المقاصدية» (الثورة. بغداد).

الأربعاء ١٩٨١/٤/١٥

٧٩٠ - غادر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية المغرب بعد زيارة أجرى خلالها محادثات مع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي تركزت على موضوع العلاقات المغربية الموريتانية (الأنباء، الرباط).

٧٩١ - بحث الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية مع عصام النائب مندوب سوريا الدائم لدى الجامعة في تونس الوضع في لبنان وما تقوم به قوات الردع العربية من واجبات تهدف للمحافظة على الأمن في لبنان كما استقبل القليبي بيار هونت سفير فرنسا في تونس الذي صرح بعد المقابلة أن الاهتمامات التي أبدتها فرنسا بخصوص لبنان أسيء فهمها وأن بلاده تريد تدعيم سلطة الحكومة الشرعية اللبنانية لمواجهة الوضع الراهن (الصباح، تونس).

٧٩٢ - أعلن يوسف جعيداني وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري في حديث لصحيفة «الراية» القطرية أن الدول العربية تعدّ حالياً مشروع

اتفاقية عربية لانشاء مؤسسة عربية لتنظيم تشغيل العمال بالدول العربية يكون مقرها الرباط. وقال إن هذه المؤسسة ستقوم باحصاء اليد العاملة الفائضة في كل بلد عربي وتوجيه هذا الفائض إلى البلد الذي يحتاج إليها. وأكد أن المؤسسة ستتمكن من وضع حدّ لادخال اليد العاملة الأجنبية إلى البلاد العربية بحيث لا يدخل إليها أي عامل أجنبي (العلم، الرباط).

٧٩٣ ـ ذكر مصدر مصري عالي المستوى في القاهرة أن لقاء تمّ بين مندوب من منظمة التحرير الفلسطينية وبين مسؤولين مصريين خلال اليومين الماضيين للبحث في تطورات أحداث لبنان وأكد المصدر أن مصر وعدت عقب الاجتماع باجراء اتصالات مع اسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة لوقف أعمال العنف من الجانبين (الشرق الأوسط، لندن).

٧٩٤ ـ نددت ليبيا وموريتانيا في بيان مشترك صدر في طرابلس إثر زيارة أحمد ولد بنيجارا رئيس الوزراء الموريتاني لليبيا التي استمرت من ١٠ ـ ١٣ نيسان (ابريل) «بالعمليات التوسعية للنظام المغربي إزاء وحدة وسلامة أراضي الجمهورية الاسلامية الموريتانية». وحول أزمة الشرق الأوسط أكد الجانبان في بيانهما على ضرورة استمرار الكفاح من أجل احباط اتفاقي كامب ديفيد (١٤ أكتوبر، عدن).

٧٩٥ ـ اجتمع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بالسلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان في إطار الوساطة التي يقوم بها بين اليمن الجنوبي وسلطنة عمان (الرياض، الرياض).

٧٩٦ ـ اختتمت في جدة الدورة السادسة لمجلس التنسيق السعودي ـ اليمني المشترك بعد اجتماع دام أربعة أيام باصدار بيان أكد عزم الجانبين على التعاون والتنسيق في كل المجالات التي تحفظ لدول الجزيرة العربية أمنها واستقرارها وتحول دون التأثير الأجنبي عليها وجاء في البيان أن الجانبين اتفقا على استمرار دعم السعودية لمشاريع التنمية في الجمهورية العربية اليمنية بما في ذلك استمرار دفع مساعدة قيمتها ٢٤٥ مليون ريال سعودي لسد العجز في الميزانية اليمنية. وقد صرّح حسن اللوزي وزير الاعلام والثقافة في اليمن الشمالي أن وزراء لجنة التنسيق اليمنية ـ السعودية سيجتمعون بصفة دورية كل ستة أشهر (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 116).

٧٩٧ ـ أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في تصريح لصحيفة «العرب» القطرية أن بلاده ترفض أي وجود عسكري أجنبي في المنطقة من أي جهة كانت وبأي حجم كان وأضاف أن مسؤولية أمن المنطقة تقع على عاتق أبنائها فقط (العرب، الدوحة).

٧٩٨ ـ وقع في تونس وفد تربوي مغربي مع وفد تونسي على اتفاق التوأمة بين مدرسة ترشيح المعلمين بتونس ومركز تكوين المعلمين بالمغرب (العمل، تونس).

الخميس ١٩٨١/٤/١٦

٧٩٩ ـ غادر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية تونس متوجهاً إلى موريتانيا ثم إلى المغرب في نطاق المساعي الحميدة بين البلدين التي كلفه بها مجلس جامعة الدول العربية خلال دورته الأخيرة بتونس. وكان الأمين العام قد زار موريتانيا يوم ٣١ آذار (مارس) الماضي (الصباح، تونس).

٨٠٠ ـ بحث فخري قدوري الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في أثناء زيارته للكويت مع عبد اللطيف الحمد وزير المال الكويتي عدداً من الموضوعات المتعلقة بالعمل الاقتصادي العربي المشترك، والخطوات التنفيذية لانشاء الشركة العربية الدولية للنقل البري، وتسهيل التبادل التجاري، وانتقال الأشخاص بين الأقطار العربية (الدستور، عمان).

٨٠١ ـ اختتمت اللجنة الخاصة بانتقال العمالة

بين الدول العربية أعمالها في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان بعد اجتماع دام يومين باصدار توصيات تتعلق بتبني الخطط الانمائية القطرية لمبدأ التوازن الاقتصادي والاجتماعي والتأكيد على أن التزايد السكاني في الوطن العربي لا يشكل عقبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما دانت اللجنة سياسة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة، ودعت الدول العربية للانضمام إلى الاتفاقيات الخاصة بتنقل الأيدي العاملة ومنح المواطنين العرب حق الانتقال بين الدول العربية والاقامة في أراضيها (الدستور، عمان).

٨٠٢ ـ أعلن أحمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطرية لدى عودته إلى الدوحة قادماً من المنامة بعدما شارك في اجتماعات الجمعية التأسيسية لشركة الخليج لدرفلة الألمنيوم أن الجمعية أقرت الصيغة النهائية لعقد تأسيس الشركة ونظامها الأساسي والاعلان عن قيامها (البيان، دبي).

٨٠٣ ـ قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمام المجلس الوطني الفلسطيني أن المصلحة القومية تقضي أن تستمر اللجنة الأردنية ـ الفلسطينية المشتركة في دعم صمود الأرض المحتلة لأن اسرائيل تعمل على تفريغها (الدستور، عمان).

٨٠٤ ـ أفرج عن هشام المحيسن القائم بالأعمال الأردني في بيروت الذي قال في حديث لتلفزيون دمشق أن «لا علاقة لسوريا باعتقالي» (تشرين، دمشق).

٨٠٥ ـ أكدت مصادر وزارة النفط اللبنانية موافقة العراق على استئناف تزويد معمل تكرير طرابلس بكميات من النفط تعادل ٢٠٠ ألف برميل يومياً أو ما يعادل ١٠ ملايين طن سنوياً عبر خط الأنابيب المار بسوريا (البيان، دبي).

٨٠٦ ـ بحث وفد صحي جزائري مع مسؤولين صحيين سوريين في دمشق أوجه التعاون بين بلديهما في مجال تعريب المناهج الدراسية في المعاهد الصحية ومدارس التمريض في الجزائر (تشرين، دمشق).

٨٠٧ ـ شيدت الجزائر «معهد بومدين» للتدريب المهني في جمهورية اليمن الديمقراطية كهدية من الشعب الجزائري إلى الشعب اليمني في إطار التعاون اليمني الجزائري المتبادل (١٤ أكتوبر، عدن).

٨٠٨ ـ أدلى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية بتصريح لصحيفة «السفير» اللبنانية رفض فيه أية وساطة ومفاوضات بين بلاده وسلطنة عمان في ظل وجود القواعد العسكرية الأجنبية وأضاف أن بلاده وافقت على الوساطة في وقت سابق «لكننا فوجئنا باقدام سلطنة عمان على منح أميركا قواعد عسكرية معادية ليس لبلادنا فقط، بل ولكل دول وشعوب المنطقة» (السفير، بيروت).

٨٠٩ ـ صرّح حسن عبد الله القرشي السفير السعودي في السودان بعدما اجتمع مع الفريق أول عبد الماجد حامد خليل النائب الأول لرئيس الجمهورية السوداني في الخرطوم بأنهما بحثا المسائل المتعلقة بالشؤون الدفاعية انطلاقاً من اهتمام السعودية بأمن السودان وأمن المنطقة و«انطلاقاً من الحقيقة البديهية بأن أمن البلدين مرتبط ارتباطاً وثيقاً» (الصحافة، الخرطوم).

٨١٠ ـ أعلن محمد ميرغني وزير الدولة بوزارة الخارجية السوداني في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية عدم وجود خلافات بين بلاده وليبيا وأن ما بينهما هو اختلاف بالرأي بعد تدخل ليبيا في تشاد. وعن علاقات بلاده مع مصر ومقررات قمة بغداد قال «إن موقفنا في مؤتمر بغداد هو نفسه الذي نقفه اليوم، لقد أيدنا الاتفاقية في بغداد، لكننا ذكرنا أيضاً أننا لا نستطيع أن نقطع علاقتنا مع مصر، والحقيقة أنه لا تستطيع أية سلطة في السودان أن

تقطع العلاقات مع مصر، ولا تستطيع أية سلطة في مصر أن تقطع العلاقات مع السودان» (القبس، الكويت).

٨١١ - وافق مجلس الوزراء القطري في الدوحة على مبدأ التوقيع بصفة نهائية على الاتفاق الموقع عليه بالأحرف الأولى بين قطر وتونس بشأن تنظيم استخدام العمال التونسيين، كما وافق المجلس على الاشتراك في الاجتماع الأول لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية المقرر عقده في الكويت، واستضافة رؤساء الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية (الراية، الدوحة).

الجمعة ١٩٨١/٤/١٧

٨١٢ - اختتمت في دمشق أعمال المؤتمر الخامس والأربعين لمؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل والتي بدأت جلساتها بتاريخ ١٩٨١/٤/١٢ بمشاركة جميع الدول العربية باستثناء مصر. وقد تعهّد المكتب بمتابعة الذين يتعاملون مع العدو الاسرائيلي أو يساهمون بالقول أو الفعل في تطبيع العلاقات معه. وأكد المؤتمرون أنهم سيبذلون كل ما يستطيعون حتى لا تفتح مصر أبواب السوق العربية على مصراعيها أمام السلع الاسرائيلية (القبس، الكويت).

٨١٣ - وافق مجلس ادارة مؤسسة التنمية السودانية على المساهمة في مشروع النشا والجلوكوز بالخرطوم بحري ومشروع أم دوم للخضروات واللذين قامت بترويجها الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في حدود ١٠ بالمائة من رأسمال كل منهما (الأيام، الخرطوم).

٨١٤ - قال الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي لصحيفة «الجزيرة» السعودية ان بلاده مستعدة لاقامة أقصى درجات التعاون في المجال الأمني مع دول الخليج العربية الأخرى، وقال إن بلاده فتحت باب التعاون الأمني على مصراعيه وبدون تحفظ مع دول شبه الجزيرة العربية (الدستور، عمان).

٨١٥ - ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية نقلاً عن مصادر مطلعة أن دول الخليج تعهدت بمنح العراق قرضاً تبلغ قيمته ١٤ مليار دولار لدعم اقتصادها وتمكينها من تنفيذ مشروعات التنمية في ظل ظروف الحرب. وأوضحت الصحيفة أن القرض ستموله السعودية (٦ مليارات دولار) والكويت (٤ مليارات دولار) والامارات العربية المتحدة (٣ مليارات دولار) وقطر (مليار دولار) وأنه تم بالفعل دفع نصف قيمة هذا القرض (الخليج، الشارقة).

٨١٦ - تسلم جعفر نميري الرئيس السوداني أوراق اعتماد السفير المصري في الخرطوم (الأيام، الخرطوم).

٨١٧ - أكد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء في حديث لمجلة «النهضة» الكويتية أن بلاده «ترفض أي ضغط خارجي في ما يتعلق بقوات الردع العربية في لبنان» وأشار إلى أن الكويت «تأمل أن ترفع القوى الكبرى يدها عن لبنان وأن يدرك اللبنانيون أن استمرار التناحر ليس من مصلحة بلدهم». واستبعد إمكانية فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية (السفير، بيروت).

٨١٨ - رحبت اللجنة المصرية التي شكلت بتاريخ ١٩٨١/٤/١٣ للبحث في الوضع في لبنان، في اجتماع عقدته في القاهرة برئاسة بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بفكرة إيفاد ممثل للأمم المتحدة إلى لبنان «لاجراء الاتصالات اللازمة والوقوف على حقائق الموقف

هناك حتى تتمكن الأمم المتحدة من متابعة الوضع في لبنان والوصول إلى حلول تحفظ للبنان استقلاله السياسي وسلامة أراضيه» (النهار، بيروت).

٨١٩ - أكد هاشم الطاهر مدير عام وزارة النقل الأردنية أن السعودية والأردن وسوريا قررت عدم تنفيذ مشروع سكة حديد الحجاز الذي يربط دمشق بالمدينة المنورة ماراً بعمان لأنه غير مربح (البيان، دبي).

٨٢٠ - أعلن أنور السادات الرئيس المصري في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة بعد استقباله أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي أن مصر أيدت طلب السعودية شراء طائرات أواكس من أميركا رغم طبيعة العلاقات القائمة بين مصر والسعودية (النهار، بيروت).

٨٢١ - اجتمع في بغداد وفد من اتحاد الغرف التجارية العراقية مع وفد من الاتحاد العام للغرف التجارية بالجمهورية العربية اليمنية. وبحث الطرفان العلاقات التجارية بين البلدين وسبل دعمها في مجالات التعاون بين المؤسسات والتجار المصدرين والمستوردين (البيان، دبي).

السبت ١٩٨١/٤/١٨

٨٢٢ - استقبل الملك الحسن الثاني العاهل المغربي في أرفود الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور المغرب تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة ببذل المساعي لارجاع العلاقات بين المغرب وموريتانيا إلى سالف عهدها (العلم، الرباط).

٨٢٣ - عاد إلى دمشق من الجزائر عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري، حيث التقى الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، وعرضا معاً آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وخصوصاً على الساحة اللبنانية إضافة إلى البحث في وسائل تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي والأمور ذات الاهتمام المشترك (تشرين، دمشق).

٨٢٤ - قال صدام حسين الرئيس العراقي في حديث لمجلة «الحوادث» اللبنانية الصادرة في لندن ان على الفلسطينيين الوقوف إلى جانب العراق في حربه مع إيران ولو كان العراق على خطأ، وأضاف «إن الفلسطينيين يحتاجون إلينا في تحرير أرضهم» وحول الأسلحة التي اشتراها العراق مؤخراً من مصر قال «إن العراق مستعد لشراء السلاح من أي مصدر عدا السلاح المصنع في اسرائيل» (الخليج، الشارقة).

٨٢٥ - قدم أحمد عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة في رسالة إلى كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة احتجاجاً مصرياً على خطط اسرائيلية لبناء قناة تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت وقال إن قرار بناء هذه القناة عبر قطاع غزة يقرر سلفاً ومن جانب واحد الوضع النهائي للقطاع ويتعارض مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة على موارده الطبيعية (السفير، بيروت).

٨٢٦ - أعلنت السعودية أنها قررت منح الجمهورية العربية اليمنية معونات مالية قيمتها ٣٤٥ مليون ريال لدعم الميزانية اليمنية لعام ١٩٨١، وورد في البيان المشترك الصادر عن الدولتين أن السعودية سوف تساهم في بناء عشرة مساجد باليمن بالاضافة الى حفر ٥٠ بئراً جديدة وانشاء ٥٠ شبكة اتصالات جديدة في صنعاء (البيان، دبي).

٨٢٧ - وجه الملك الحسن الثاني العاهل المغربي رسالة إلى كورت فالدهايم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة دعاه فيها إلى بذل كل الجهود لدى السلطات الجزائرية لحسم الموقف الناجم عن الهجوم الذي شنته

قوات أجنبية انطلقت من الجزائر واستهدفت بعض المواقع المغربية وإلى القيام بمساع لدى المسؤولين الجزائريين ليتحملوا مسؤولياتهم التاريخية أمام خطورة الانتهاك الموصوف لبنود ميثاق الأمم المتحدة (الصباح، تونس). (الوثيقة رقم 117).

٨٢٨ - اختتمت في أبو ظبي اجتماعات مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية التي بدأت في السادس عشر من الشهر الجاري. وكلف المجلس أمينه العام بمتابعة انشاء المعهد العالي المصرفي المقترح انشاؤه في أبو ظبي واعداد الدراسات الخاصة به والاتصال لهذا الغرض بالسلطات المختصة بالامارات العربية المتحدة. وأوصى بدراسة الجدوى الاقتصادية للشيك السياحي العربي. والطلب إلى الجمعية العمومية تخويل مجلس الادارة صلاحية بت نتائج هذه الدراسة وإقرار المشروع نهائياً خلال فترة لا تتعدى أربعة أشهر على أن يعقد لذلك اجتماع استثنائي في المغرب. ووافق المجلس على قبول المصارف في الدول الاسلامية كأعضاء مراقبين في الاتحاد على أن يتم ذلك ضمن ثلاثة شروط تقضي بأن يكون نصف رأسمال البنك على الأقل وطنياً وأن يكون رئيس مجلس الادارة أو مدير عام البنك من مواطني البلد المعني وأن يكون نصف أعضاء مجلس الادارة على الأقل من مواطني تلك الدولة (الجمهورية، بغداد).

٨٢٩ - اختتم في عمان الاجتماع الخامس للجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الهندسية. وقد أقرت الجمعية جدول الأعمال الذي تضمن انشاء الشركة العربية لتسويق المنتجات الصناعية الهندسية العربية، ووافقت على تشكيل لجنة لبحث انشاء الشركة المذكورة والدراسات المتعلقة بها وذلك ضمن برنامج زمني محدد. وتضم اللجنة ممثلين عن الأردن والعراق والكويت ولبنان وتونس ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والاتحاد العربي للصناعات الهندسية (الدستور، عمان).

٨٣٠ - أدلى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بتصريح لوكالة الأنباء المغربية قبل مغادرته الرباط إلى تونس بعد قيامه بمهمة تسوية الخلاف بين المغرب وموريتانيا إثر قطع العلاقات بينهما نتيجة للمحاولة الانقلابية في موريتانيا أن محادثاته مع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي ومحمد خونا ولد هيدالة الرئيس الموريتاني شجعته على مواصلة مهمته. وأن هذه الجهود تبذل في نطاق المهمة التي كلفه بها مجلس جامعة الدول العربية (العلم، الرباط).

الأحد ١٩٨١/٤/١٩

٨٣١ - اختتمت في أبو ظبي اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد العربي التي افتتحت في اليوم نفسه وبحضور ممثلين عن ١٨ دولة عربية كان بينهم ثمانية من وزراء المال العرب. وقرر المجلس سداد المتبقي من رأسمال الصندوق وأعطى الحرية للدول الأعضاء في دفع باقي اكتتابها متى شاءت ويتوجب على جميع الدول الأعضاء سداد كل المتبقي من اكتتاباتها إذ بلغت ٥٠ في المائة من رأسماله المدفوع على أن يعرض الموضوع على المجلس في اجتماعه السنوي المقبل. وقرر رفع الحد الأقصى للاقراض إلى أربعة أمثال اكتتاب العضو المدفوع. كما قرر إحالة مذكرة الصندوق حول موضوع التكامل النقدي العربي إلى محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية لدراستها (البيان، دبي).

٨٣٢ - أكد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في تصريحات صحافية «أنه لا يمكن عزل التطورات الأخيرة في لبنان عن مجمل الوضع في المنطقة وعن تحركات الولايات المتحدة الأمريكية والتي تمثلت بزيارة

الكسندر هيغ وزير خارجيتها إلى المنطقة والمحاولات التي بذلها لاقامة حلف عسكري يضم أمريكا ومصر واسرائيل» (البعث، دمشق).

٨٣٣ - أوضح مصطفى الهشماوي سفير الجزائر في لبنان أنه ليس هناك حتى الآن أي مبادرة جزائرية حول الأزمة في لبنان وقال «لسنا نريد التدخل في الشؤون الداخلية للبنان، وإنما نريد مساعدته فاذا قبلوا مساعدتنا فنحن في الجزائر على استعداد لذلك» (السفير، بيروت).

٨٣٤ - بحث فاروق ابراهيم المقبول وزير التعاون والتجارة والتموين السوداني مع اسماعيل بدوي نائب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري في الخرطوم الخطوط العريضة لتنظيم مفاوضات اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان ومصر. وقد تمّ الاتفاق على برنامج محدد لتفرغ اللجان الفنية التي تمهد للمفاوضات من أعمالها (الصحافة، الخرطوم).

٨٣٥ - أصدر جعفر نميري الرئيس السوداني قراراً جهورياً صادق فيه على الاتفاقية الاعلامية بين السودان والمغرب والتي أبرمت في الرباط في ٩ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٩٨٠. كما أصدر قراراً جهورياً آخر بالتصديق على اتفاقية التعاون بين وكالة السودان للأنباء ووكالة المغرب العربي للأنباء التي أبرمت في التاريخ نفسه (الصحافة، الخرطوم).

٨٣٦ - وصل إلى الخرطوم حسن جوليد الرئيس الجيبوتي وأجرى محادثات مع جعفر نميري الرئيس السوداني بحثا خلاله العلاقات الثنائية والموقف في المنطقتين العربية والافريقية (الصحافة، الخرطوم).

٨٣٧ - بدأت في الجزائر المحادثات الرسمية بين الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري ومعمر القذافي الرئيس الليبي وتتعلق المحادثات بالأمور ذات الاهتمام المشترك ولا سيما الأوضاع المستجدة في منطقة المغرب العربي. وقد دعا معمر القذافي في تصريح أدلى به إلى توسيع الجبهة القومية للصمود والتصدي لتمتد من لبنان إلى موريتانيا. وأضاف «يجب على الجبهة القومية للصمود والتصدي أن تضم كل القوى الحية العربية العاقدة العزم على مواجهة العدو الصهيوني» (البعث، دمشق).

٨٣٨ - أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي أن الكويت لم تتلق حتى الآن أي رد رسمي على رسالة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت إلى علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية تتعلق بالتوسط في الخلاف بين اليمن الديمقراطية وسلطنة عُمان. وقال إننا نعتبر ما جرى بيننا من مباحثات هو القائم حتى الآن وننتظر وصول وزير خارجية اليمن الديمقراطية إلى الكويت للتباحث معه بهذا الشأن (الخليج، الشارقة).

٨٣٩ - سلم ثامر رزوقي وزير المال العراقي رسالة من صدام حسين الرئيس العراقي إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتناول العلاقات بين بلديهما (الجمهورية، بغداد).

٨٤٠ - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة من الملك حسين العاهل الأردني، سلمها له مروان القاسم وزير الخارجية الأردني الذي صرح أنه من صلب زيارته اطلاع الشيخ جابر الأحمد على المحادثات التي أجراها الكسندر هيغ وزير الخارجية الأمريكي في الأردن، والموقف الأردني من أولويات المنطقة (السياسة، الكويت).

٨٤١ - صرح الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري في حديث أدلى به لصحيفة

« الدستور » الأردنية أن الوجود الصهيوني هو مصدر تهديد للأمن العربي وللاستقرار والنمو اللذين تتطلع إليهما الأمة العربية. وأضاف أن ليس هناك خطر حقيقي على الخليج طالما لم تكن هناك تدخلات أجنبية في شؤونه (الدستور، عمان).

الاثنين ١٩٨١/٤/٢٠

٨٤٢ - بدأت في عمان اجتماعات اللجنة الفنية للشركات العربية المشتركة والمنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وتأتي هذه الاجتماعات في إطار الجهود التي تبذل لاستكشاف ضرورات تطوير الوثائق القانونية لهذه الشركات بما يجعلها قادرة على اداء دورها في مسيرة التكامل الاقتصادي العربي. وتحضر هذه الاجتماعات الشركات العربية للتعدين والثروة الحيوانية والصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والشركة العربية للاستشارات الصناعية (الدستور، عمان).

٨٤٣ - ذكرت صحيفة « الرياض » السعودية أن المسميات الوظيفية الموحدة للأطباء والفنيين في دول الخليج قد أقرت مؤخراً بعد موافقة اللجنة الخليجية عليها ومن المقرر تطبيقها في ضوء الكادر الخليجي الموحد (الرياض، الرياض).

٨٤٤ - تم في الدوحة التوقيع على اتفاقية المزايا والحصانات بين قطر ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية. وتتضمن الاتفاقية عدداً من المواد من بينها منح الحصانات لممثلي الدول الأعضاء في مجلس المنظمة وسائر ممثلي دول هذه المنظمة. وتقضي بأن تمنح قطر المنظمة التسهيلات الضرورية كافة لممارسة صلاحياتها وتحقيق أهدافها وفقاً لقواعد القانون الدولي. وتنص على حرمة المواصلات والمراسلات والاتصالات الرسمية للمنظمة ومحفوظاتها ووثائقها (الراية، الدوحة).

٨٤٥ - وصل إلى نواكشوط معمر القذافي الرئيس الليبي بعد زيارة إلى الجزائر استغرقت يوماً واحداً (الخليج، الشارقة). وقد صرح الرئيس الليبي لدى وصوله « جئت لأدعو الشعب العربي الموريتاني الحر الأصيل للانضمام الى الجبهة القومية للصمود والتصدي في التصدي للعدو والصمود أمام توغله داخل الوطن العربي، وكذلك من أجل تحقيق الوحدة العربية من المحيط إلى الخليج » (السفير، بيروت).

٨٤٦ - أعلن حافظ الأسد الرئيس السوري « إن سوريا تقف إلى جانب لبنان، وأنها حريصة على أمن أبنائه ووحدته ». وصرح عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري أن بلاده « ترفض أي تدويل للأزمة اللبنانية لما في ذلك من تكريس لفكرة تقسيم لبنان ». وقال إن سوريا ستعترض على الخطوات التي تستهدف توريط الأمم المتحدة في المسألة اللبنانية (الخليج، الشارقة).

٨٤٧ - أكد مروان القاسم وزير الخارجية الأردني في تصريح لمجلة « النهار العربي والدولي » التي تصدر في باريس أن أية أراضٍ عربية في فلسطين سيتم الجلاء عنها ستكون تحت مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية (الخليج، الشارقة).

٨٤٨ - عرض الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد البحريني في المنامة مع مروان القاسم وزير الخارجية الأردني العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة على الساحة العربية إضافة للقضايا ذات الاهتمام المشترك (الراية، الدوحة).

٨٤٩ - أكد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري في تصريح لصحيفة « البلاد » السعودية أن هناك اتصالات مستمرة بين المسؤولين في وزارتي المواصلات في كل من قطر والسعودية بهدف تنسيق ودعم التعاون الفني بين الوزارتين والاستفادة من الخبرات والتجارب المحلية (الراية، الدوحة).

٨٥٠ - صرّح قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني بأن بلاده تمد يد الصداقة لاقامة علاقات حسن الجوار بين جميع جيرانها ولكن جمهورية اليمن الديمقراطية كانت البلد الوحيد بين جميع الجيران الذي لم يوافق على العيش معنا بسلام (البيان، دبي).

٨٥١ - استقبل عبد الرحمن بادو كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية في الرباط محمد المختار ولد طول عمره القائم بأعمال السفارة الموريتانية في المغرب وأبلغه قرار الحكومة المغربية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بلاده وذلك في نطاق المعاملة بالمثل (العلم، الرباط).

٨٥٢ - بدأت في الجزائر أعمال الدورة السادسة للمجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال البناء والخشب لدراسة القوانين الأساسية للاتحاد وتعديلها وبحث مشروع الدستور الجديد للاتحادات المهنية العربية. وتشارك في الاجتماعات وفود نقابية من ١٤ دولة عربية (الشعب، الجزائر).

٨٥٣ - وصل إلى عمان تسعة من موظفي البنك الزراعي الليبي لتلقي التدريب على شؤون القرض الزراعي ضمن دورة تعقدها مؤسسة القروض الزراعية الأردنية في نطاق التعاون بين المؤسسة والبنك الزراعي الليبي (الرأي، عمان).

الثلاثاء ١٩٨١/٤/٢١

٨٥٤ - أوفد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية النصف المالي مستشار الأمين العام للجامعة رئيس الادارة العامة للشؤون العربية وفلسطين قاصداً نواكشوط والرباط حاملاً رسالتين إلى الحكومتين الموريتانية والمغربية في نطاق مواصلة الأمين العام لمساعيه الحميدة بين البلدين تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة في دورته الأخيرة (الرياض، الرياض).

٨٥٥ - بدأت في بغداد اجتماعات لجنة الخبراء التابعة للجنة الوزارية الدائمة للمؤتمر الأول للوزراء العرب المختصين بشؤون تطبيق العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية. وتبحث اللجنة في اجتماعاتها في متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الأول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العربي الذي عقد في المغرب عام ١٩٧٦ واتفاقية انشاء الصندوق العربي للانماء العلمي والتكنولوجي التي أقرها المؤتمر إضافة إلى الاعداد للمؤتمر الثاني الذي سيعقد في بغداد العام المقبل (الثورة، بغداد).

٨٥٦ - انتهت الوفود المشاركة في اجتماع وكلاء وزارات التربية العرب الذي انعقد في الدوحة في الثامن عشر من هذا الشهر، من مناقشة الوثيقتين المقدمتين من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتشتمل الوثيقة الأولى على مشروع برنامج مرحلي لتنفيذ استراتيجية تطوير التربية العربية في البلاد العربية. والثانية على دراسة في منهجية النماذج لتطوير التربية العربية. وتم خلال الجلسة طرح وثيقة التعليم الأساسي للصغار والكبار ومفاهيمه وتطبيقاته لتطوير التربية العربية (الراية، الدوحة).

٨٥٧ - اختتم المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني اجتماعاته في تونس باقرار خطتي التجهيز والتدريب في ضوء توصيات اللجنة الهندسية لاتحاد اذاعات الدول العربية ولجنة البرامج، وتشكيل لجنة هندسية وأخرى براجية من الدول الأعضاء لدراسة المرحلة الأولى للتجهيز وانجازها في أسرع وقت ممكن، وسيباشر المركز دراسة حاجات التدريب في الدول العربية حسب الأولوية تمهيداً لوضع برنامج تدريب ينفذ قبل وفي أثناء مرحلة الانشاء للافادة من الأعمال التنفيذية في تدريب المهندسين والفنيين. ويضم مجلس الأمناء الدول المساهمة في المركز وهي الأردن والعراق والسعودية وسورية وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة والأمين العام لاتحاد الاذاعات العربية (الدستور، عمان).

٨٥٨ - بدأت في طنجة بالمغرب أعمال المؤتمر الرابع للتعريب لبحث توحيد مصطلحات التعليم

المهني والمواد الجيولوجية والنفط والحاسبات الألكترونية والطيران، وعرض المؤتمر تقارير من الدول العربية تتناول ما قامت به من جهود لتحقيق تعريب التعليم في مختلف المراحل وما يواجهها من عقبات ومشكلات. وتشارك في المؤتمر وفود من تسع دول عربية هي الأردن وتونس وسورية والعراق وفلسطين والكويت وليبيا والجزائر والمغرب (العلم، الرباط).

٨٥٩ - أعلن ثامر رزوقي وزير المال العراقي أن العراق لا يسعى إلى الحصول على قروض من الدول المجاورة في الخليج لمساعدته في إعادة بناء إقتصاده الذي تضرر من جراء الحرب. وكانت الصحف الكويتية قد نشرت الأسبوع الماضي أن العراق يسعى للحصول على قروض من الكويت وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة تصل في مجموعها إلى ١٤ مليار دولار (البيان، دبي).

٨٦٠ - أصدر المجلس الوطني الفلسطيني في ختام دورته الخامسة عشرة بياناً ختامياً أكد فيه على أهمية ترسيخ التضامن العربي على قاعدة الالتزام بالعداء للامبريالية والصهيونية ورفض اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - «الاسرائيلية» وضرورة الالتزام بقرارات القمة العربية في بغداد وتونس. وأكد على أهمية التحالف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها القاعدة الرئيسية في صمود الأمة العربية والتصدي لأعدائها، وعلى أهمية العلاقات النضالية بين الشعبين الفلسطيني والأردني وعلى أهمية وحدة الموقف السياسي والعسكري بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسائر القوى الوطنية اللبنانية (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 119).

٨٦١ - أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزير وزير الخارجية الكويتي في مؤتمر صحافي عقده في الكويت أن بلاده لا تزال تنتظر ردود الفعل الرسمية للأطراف المعنية بالوضع في لبنان قبل توجيه الدعوة لعقد مائدة مستديرة لهذه الأطراف في الكويت. وقال الوزير الكويتي أن الكويت قادرة على التحدث مع المسؤولين السوريين واقناعهم بحضور الاجتماع. وأشار إلى الترحيب الفلسطيني بالدعوة الكويتية فقال أنها خطوة إيجابية لكننا ننتظر الرد الرسمي. وأضاف أنه تم تكليف عبد الحميد البعيجان سفير الكويت في لبنان بمتابعة الموضوع مع الأطراف المعنية (البيان، دبي).

٨٦٢ - اختتمت في الظهران أعمال اللجنة الفنية للجمارك بين السعودية والبحرين بعد التوصل إلى عدد من التوصيات ترفع إلى الجهات المختصة في البلدين لاقرارها والعمل بها. وقررت اللجنة العودة إلى الاجتماع بعد ستة أشهر لمتابعة تنفيذ قراراتها وتوصياتها بما يخدم القطاع الجمركي بين البلدين (الراية، الدوحة).

٨٦٣ - عقد مجلس ادارة شركة الامارات - السودان للاستثمار اجتماعاً في أبو ظبي. وقد اطلع المجلس على مشروع الدواجن الذي اقامته الشركة بجبل الأولياء جنوب الخرطوم والذي سينتهي العمل به خلال الصيف المقبل، ومشروع فندق بورسودان ومشروع انشاء ٣٤ مخزناً تستخدم كمستودعات للسلع في بور سودان. وبحث المجلس في زيادة رأسمال الشركة من ٢٠ مليون دولار إلى ٧٠ مليون دولار. وأوضح محمد خليفة اليوسف مدير الدائرة الاقتصادية بوزارة الخارجية رئيس مجلس إدارة الشركة أن من بين المشروعات الجديدة مشروعاً للتعاون مع الخطوط الجوية السودانية في مجال النقل الجوي خاصة لنقل السلع بين السودان والامارات العربية المتحدة ودول الخليج ومشروعاً آخر لانشاء بنك تجاري مشترك بين شركة الامارات - السودان وبنك الدولة الهندي (البيان، دبي).

٨٦٤ - تم في الجزائر التوقيع على اتفاق تعاون بين تونس والجزائر في ميداني الاذاعة والتلفزيون ينص على تكثيف تبادل البرامج وتمتين العلاقات بين المؤسستين (العمل، تونس).

٨٦٥ - تم في طرابلس التوقيع على بروتوكول

اتفاق للتعاون الفلاحي بين الجزائر وليبيا . وينص الاتفاق على ارسال مجموعات من المنتجين الجزائريين إلى ليبيا في أثناء مختلف الحملات الفلاحية وذلك وفقاً لبرنامج سيقرر في وقت لاحق باتفاق الطرفين . واتفق الطرفان على تبادل المعلومات والدراسات والبحوث في جميع المجالات الفلاحية وتبادل الخبراء والتقنيين بين البلدين وعلى انشاء معهد لتطوير زراعة الحبوب في المناطق الصحراوية في ليبيا . وستكلف لجنةجزائرية ـ ليبية بتنفيذ هذه الترتيبات ومتابعة التعاون بين البلدين وستجتمع كل ستة أشهر في الجزائر وطرابلس (الشعب، الجزائر) .

٨٦٦ ـ اختتمت في عمان دورة المثقف العمالي التي بدأت في الحادي عشر من الشهر الجاري والتي نظمتها دائرة الثقافة العمالية بوزارة العمل الأردنية بالتعاون مع المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في بغداد (الرأي، عمان) .

الأربعاء ١٩٨١/٤/٢٢

٨٦٧ ـ بدأت في الكويت اجتماعات مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمشاركة ٢١ وزيراً ووفود تمثل عدداً من الهيئات والمنظمات العربية والدولية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ويناقش المجتمعون تقريراً لمجلس الادارة عن الوضع المالي للصندوق ونشاطه في مجال العمليات والمعونات الفنية والبحوث والدراسات والحسابات الختامية للعام الماضي (الرأي، عمان) .

٨٦٨ ـ وقع السودان في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس على اتفاقية انشاء المنظمة العربية للسياحة التي كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي صادق في دورة انعقاده بتونس بتاريخ ١١ ـ ١٣ شباط (فبراير) ١٩٨١ على انشائها (الصباح، تونس) .

٨٦٩ ـ عبّر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في حديث لصحيفة « عكاظ » السعودية عن ارتياحه لنتائج زيارته الأخيرة لموريتانيا والمغرب وقال إنها كانت تهدف إلى تنقية العلاقات بين البلدين . وأضاف إن الاتصالات ما زالت جارية بين جامعة الدول العربية من ناحية وموريتانيا والمغرب من ناحية أخرى، طبقاً لقرار مجلس الجامعة الذي اتخذ خلال الدورة الأخيرة بتونس (الصباح، تونس) .

٨٧٠ ـ اختتم معمر القذافي الرئيس الليبي زيارته إلى موريتانيا ، وقال قبل مغادرته نواكشوط أن محادثاته مع المسؤولين الموريتانيين تتناول « الهجوم المضاد الذي يجب القيام به ضد القوى الرجعية » وأضاف « لقد اتفقنا من حيث المبدأ على إقامة وحدة بين موريتانيا وجبهة البوليساريو عندما تتوافر الظروف الموضوعية واتفقنا أيضاً على إقامة حلف بين الجزائر والجماهيرية وموريتانيا والجمهورية الصحراوية وسوف نضع برنامجاً تنفيذياً لجميع هذه المسائل سواء على الصعيد السياسي أو العسكري أو الاقتصادي خلال فترة محددة » . وقال « إن موريتانيا قد تنضم الىجبهة الصمود والتصدي ولقد حان الوقت لذلك » . هذا وقد أعرب مسؤولون مغاربة في الدار البيضاء عن مخاوفهم من أن تؤدي زيارة معمر القذافي الرئيس الليبي إلى كل من الجزائر وموريتانيا إلى دعم ثوار « البوليساريو » . وذكرت صحيفة « لوبنسيون » الناطقة باسم حزب الاستقلال المغربي « إن الخطر كبير وإن التهديد ضد المغرب يزداد وضوحاً » (السفير، بيروت) .

٨٧١ ـ قال ثامر رزوقي وزير المال العراقي اليوم أن بلده يصدر النفط عن طريق سوريا وتركيا « بشكل اعتيادي » وأنه يأمل في استئناف ضخ النفط إلى لبنان في المستقبل القريب (السفير، بيروت) .

٨٧٢ ـ بحث فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري مع سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الذي كان قد وصل دمشق أول من أمس، العلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة في المنطقة العربية . وصرح الوزير

اليمني أن مباحثاته تناولت الاجتماع المقبل للجنة السياسية للجبهة القومية للصمود والتصدي كما تناولت العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتدعيمها في شتى المجالات (البعث، دمشق). وينقل الوزير اليمني رسالة من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية إلى حافظ الأسد الرئيس السوري (السفير، بيروت).

٨٧٣ - رحب عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني بجهود الوساطة التي تبذلها بعض الدول الخليجية بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية. وقال في حديث نشرته صحيفة «الأحد» القطرية اليوم ان عمان «مستعدة لمد يد الصداقة إلى جميع دول المنطقة بشرط أن تحترم هذه الدول مبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى». ومن جهة أخرى استبعد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في مقابلة مع «السفير» نجاح أية وساطة بين مسقط وعدن طالما أن هناك قواعد عسكرية أميركية في عمان (السفير، بيروت).

٨٧٤ - وافق مجلس الأمة الكويتي على مشروع قانون حكومي باقراض العراق مليار دولار، وأكد ثامر رزوقي وزير المال العراقي على نحو غير مباشر أن دولاً عربية منتجة للنفط تنوي منح العراق قروضاً وقال ان بغداد ترحب بمبادرة كهذه «انطلاقاً من حرصها على أن تكون المعركة مع إيران معركة قومية» (النهار، بيروت).

٨٧٥ - عقدت في تونس مباحثات تونسية عمانية لتطوير التعاون في ميدان النقل والمواصلات وتكونت في ختام الاجتماعات لجان لدراسة ملفات المواضيع الأساسية المتعلقة بالنقل والمواصلات وهي: لجنة المواصلات السلكية واللاسلكية ولجنة النقل البري ولجنة النقل البحري ولجنة النقل الجوي وترأس الجانب التونسي الصادق بن جمعة وزير النقل والمواصلات والجانب العماني سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات (الصباح، تونس).

٨٧٦ - افتتحت في الدار البيضاء الدورة الخامسة والثلاثون للمجلس الأعلى لاتحاد المهندسين العرب وبمشاركة ١٣ دولة عربية هي تونس ولبنان والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والعراق والبحرين والكويت والجزائر وليبيا والسودان والمغرب واليمن (الأنباء، الرباط).

الخميس ١٩٨١/٤/٢٣

٨٧٧ - ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن جعفر نميري الرئيس السوداني وجه دعوة إلى أنور السادات الرئيس المصري لحضور احتفالات ذكرى انقلاب ٢٥ أيار (مايو) في السودان، وإن السادات وافق على الدعوة وأعرب عن سعادته للقاء نميري (السفير، بيروت).

٨٧٨ - جاء في بيان لوزارة الخارجية المصرية أن قراراً بالاستمرار في الجهد الديبلوماسي من أجل لبنان اتخذ في اجتماع عقدته اللجنة الخاصة بلبنان التي يرئسها بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري. وأعلنت مصر أنها ستستمر في جهدها الديبلوماسي في الأمم المتحدة والعواصم العالمية لضمان سلامة لبنان ومنع التدخل الخارجي في الحرب الدائرة فيه (النهار، بيروت).

٨٧٩ - التقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية. وأكد لها «إن أمن الخليج هو من مسؤولية دول المنطقة وهو مرتبط بأمن الأمة العربية» (النهار، بيروت).

٨٨٠ - أصدر علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قراراً يقضي بمعاملة كل شهيد يمني متطوع في صفوف الثورة الفلسطينية معاملة شهداء القوات المسلحة اليمنية. وذلك من أجل تشجيع انخراط اليمنيين في الثورة للمساهمة في النضال لتحرير الوطن المغتصب (١٣ يونيو، صنعاء).

٨٨١ - وصل إلى الجزائر خليل الوزير وسعد

صايل عضوا اللجنة المركزية لحركة « فتح » لاجراء مباحثات مع المسؤولين الجزائريين في الحكومة والحزب (السفير، بيروت).

٨٨٢ ـ اختتم في عمان الاجتماع السادس للجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة الذي بدأ في الواحد والعشرين من الشهر الجاري. وقد صدرت عنه عدة قرارات حول تحديد مواعيد البطولات العربية في عدد من الدول العربية (الدستور، عمان).

٨٨٣ ـ اختتمت في الكويت اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية لشركة الملاحة العربية. وقد صرّح أحمد الطاير نائب رئيس مجلس ادارة الشركة بأن مجلس الادارة وافق على الخطة الاستشارية للشركة وشكل لجنة خاصة للتعاقد على شراء ست بواخر حاويات جديدة تراوح سعة كل منها بين ١٥٠٠ و١٨٠٠ حاوية على أن يتم تسلمها عام ١٩٨٣. وكذلك على شراء ١٥ ألف حاوية لتغطية حاجات بواخر الشركة (البيان، دبي).

الجمعة ١٩٨١/٤/٢٤

٨٨٤ ـ اختتم في الدوحة أول من أمس مؤتمر وكلاء وزارات التربية والتعليم العرب أعماله باصدار سلسلة من التوصيات والقرارات أهمها مواصلة العمل على تكوين الأجهزة المسؤولة عن تنفيذ استراتيجية تطوير التربية وتوفير المقومات كافة لها، ومواصلة العمل لانشاء نظام واف للمعلومات. كما حث المؤتمر على أن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمساعدة الدول الأعضاء بدفع دراساتها عن واقع أنظمتها التربوية وتطور مجتمعاتها وبتطوير التربية وفقاً لمطالب التنمية القومية الشاملة. وقد أوصى المؤتمر بتشكيل لجنة من الخبراء العرب ينضم إليهم خمسة من وكلاء وزارات التربية في الدول المشاركة لتقديم الخبرة حول خطة توحيد أسس المناهج والخطط الدراسية قبل عرضها على المؤتمر العام السادس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي سيعقد في تونس في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١ (الدستور، عمان).

٨٨٥ ـ اختتم مجلس أمناء المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني التابع لاتحاد الاذاعات العربية اجتماعاته في تونس باقرار المرحلة الأولى من خطة تجهيز المركز العربي واعداده لاستقبال المتدربين من جميع أنحاء العالم العربي (الدستور، عمان).

٨٨٦ ـ أجرى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي اتصالاً هاتفياً بعبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري حول الاقتراح الكويتي بعقد مؤتمر مائدة مستديرة لجميع الأطراف اللبنانية. وصرح صباح الأحمد للصحافيين أن سوريا « ليست طرفاً في القضية اللبنانية ولكنها طرف رئيسي في حل القضية اللبنانية وليس هناك حل من دون سوريا » (السفير، بيروت).

٨٨٧ ـ جاء في بيان صدر إثر انتهاء اجتماع المجلس الوزاري التونسي « إن الحكومة التونسية تدرك خطورة الموقف في لبنان وتؤكد مجدداً مساندتها للسلطة الشرعية اللبنانية التي تتصدى لتحديات « اسرائيل » التي تستهدف المساس بسيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه ووحدة شعبه (السفير، بيروت).

٨٨٨ ـ أعلن قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني في مؤتمر صحافي عقده في مسقط أن بلاده لن تسمح باقامة أية قواعد عسكرية أو بوجود أية قوات أجنبية على أراضيها (البيان، دبي).

٨٨٩ ـ اختتم المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب اجتماعاته في دمشق بعدما ناقش الملابسات التي حالت دون صدور العدد الأول من مجلة « الكتاب العربي » باسم الاتحاد واتخذ الاجراءات الكفيلة باصدار العدد الأول منها قبل انعقاد المؤتمر الثالث عشر للاتحاد وقد أقرّ المؤتمر محوراً عن أشكال تحديد الكتابة الابداعية وقضاياها

في الشعر والمسرح والرواية والكتابة السينمائية والكتابة للأطفال والنقد اضافة للمحاور التي أقرت خلال الجلسات السابقة وهي الثقافة العربية الراهنة وآفاق تطورها في مواجهة أشكال الغزو الثقافي المضاد ونحو رؤية جديدة لدور الأدب في تحرير الانسان العربي من البنى الثقافية المتخلفة وموقع المثقفين ودورهم في معالجة أزمة الديمقراطية في الوطن العربي. وقرر أيضاً إقامة ندوة عربية عالمية في الأسبوع الأول من شهر أيلول (سبتمبر) المقبل في بيروت بمناسبة السنة العالمية لجبران خليل جبران. وحضر المؤتمر ممثلون عن اتحادات المغرب والجزائر وتونس والأردن ولبنان والبحرين وفلسطين واليمن وسوريا (تشرين، دمشق).

السبت ١٩٨١/٤/٢٥

٨٩٠ - اختتمت في عمان اجتماعات لجنة مشكلة من خبراء في شؤون التعريفة الجمركية ومختصين في وزارات الصناعة في الدول العربية الأعضاء في السوق العربية المشتركة عقدت خلال الفترة من ٧ - ١١ نيسان (ابريل) الجاري. وقد أقرت اللجنة جدول الأعمال المقدم من الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والذي يتضمن بندين هما دراسة توحيد الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى على المواد الأولية الداخلة في الصناعات المتماثلة في بعض دول السوق العربية المشتركة (الأردن وسوريا) بالاضافة إلى ورقة عمل بشأن التعريفة الجمركية الخارجية الموحدة لدول السوق العربية المشتركة (الجدار الجمركي الموحد) والجداول المقارنة المعدة من قبل الأمانة العامة للمجلس والتي تشتمل على جدولين الأول جدول مقارن بالرسوم الجمركية والضرائب الأخرى المتوجبة على المواد الأولية الداخلة في الصناعات المتماثلة القائمة في دول السوق والجدول الثاني جدول مقارن بالرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى المتوجبة على المواد الأولية في دول السوق العربية المشتركة. كما تم إقرار أسس توحيد التعريفات الجمركية وإقامة التعريفة الجمركية الموحدة واعتمادها بقرار المجلس الصادر بتاريخ ١٩٧٩/٦/٢٥ (الرأي، عمان).

٨٩١ - اختتم مجلس منظمة حماية البيئة البحرية في الخليج اجتماعاته في الكويت. وقد قرر المجلس تشكيل لجنة تنفيذية للاشراف على تطبيق اتفاقية الكويت الموقعة بين دول الخليج عام ١٩٧٨ حول حماية مياه الخليج من التلوث وتشكيل لجنة علمية استشارية تتكون من عدد من علماء الدول الموقعة على هذه الاتفاقية بهدف تقديم المشورة فيما يتعلق بتوفير الخبرات المطلوبة بالنسبة لتعيين المستشارين أو العاملين في المنظمة (العرب، الدوحة).

٨٩٢ - وجه معمرالقذافي الرئيس الليبي برقية إلى الرؤساء والملوك العرب قال فيها: «إن الوضع في لبنان هو حال عدوان خارجي مسلح ضد دولة مستقلة وعضو في الجامعة العربية». وإنه بناء على ذلك «يجب ارسال قوات بحرية وجوية وبرية ودفاع جوي علناً وبصورة نظامية، من دول الجامعة وبدء القتال فوراً ضد القوات الاسرائيلية الغازية والمحتلة للأراضي العربية». واختتم قائلاً «إذا لم تقرر حكومات الجامعة العربية القتال فعلى كل من تبقى له شيء من الكرامة العربية... أن يتوجه إلى لبنان وفلسطين قاتلاً أو مقتولاً» (السفير، بيروت).

٨٩٣ - عاد إلى عدن سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية قادماً من دمشق التي كان قد وصلها في العشرين من هذا الشهر بعد جولة شملت الجزائر وليبيا، نقل خلالها رسائل من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية إلى رؤساء سوريا والجزائر وليبيا وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالأوضاع الراهنة في المنطقة وبالتنسيق بين دول جبهة الصمود، وعقد بعض المباحثات مع قادة جبهة الصمود والتصدي تم الاتفاق خلالها على المسائل التي سيناقشها الاجتماع المقبل للجنة السياسية لدول الجبهة (تشرين، دمشق).

٨٩٤ - وقعت كل من الامارات العربية المتحدة والجزائر بالأحرف الأولى أمس الأول في أبو ظبي على مشروع بروتوكول اتفاقية التعاون القضائي والقانوني بينهما. ويؤكد المشروع الذي يتكون من ٣٩ مادة حرص الدولتين على ارساء تعاون مستمر في المجالين القضائي والقانوني وعلى رغبتها في تطوير هذا التعاون على أسس سليمة. ونص المشروع على تعهد الطرفين بتبادل المعلومات والوثائق القضائية والقانونية وبالعمل المشترك من أجل التنسيق بين تشريعات كل منهما وبتبادل الخبرات بين رجال القضاء. وأكد المشروع على تمتع مواطني الدولتين داخل حدود الدولة الأخرى بحرية التقاضي أمام الجهات القضائية للمطالبة بحقوقهم والدفاع عنها دون تقديم أية كفالة شخصية أو عينية. كما يتمتع مواطنو أي من البلدين بالحصول على المساعدة القضائية التي يتمتع بها مواطنو الدولة أنفسهم (البيان، دبي).

٨٩٥ - عقد في أبو ظبي الاجتماع الثامن للجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية، وتم فيه بحث فكرة إنشاء الشيك السياحي العربي وهو وسيلة جديدة لتسهيل انسياب الأموال بين الدول العربية والاستفادة من ذلك في تنمية هذه الدول. كما بحث في الاجتماع انشاء مركز للوساطة والتحكيم المالي للعمل على سرعة حسم القضايا المالية التي قد تنشأ بين الدول العربية. وناقش الاجتماع المذكرة الخاصة بانشاء معهد للتدريب المصرفي للنهوض بالكوادر العربية المصرفية (البيان، دبي).

الأحد ١٩٨١/٤/٢٦

٨٩٦ - بدأت في عمان ندوة الموارد الصلبة للطاقة التي تعقد بالتعاون ما بين المنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وسلطة المصادر الطبيعية الأردنية، وقرر رؤساء الوفود تشكيل لجنة صياغة التقرير النهائي وتوصيات الندوة التي سترفع إلى المؤتمر العربي الرابع للثروة المعدنية الذي سيعقد في عمان يوم الأربعاء المقبل (الدستور، عمان).

٨٩٧ - تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الأخيرة في الساحة العربية وخاصة لبنان (السفير، بيروت).

٨٩٨ - صرّح أنور السادات الرئيس المصري في حديث لمجلة «اكتوبر» المصرية بأنه «شخصياً لا يخشى مطلقاً الانضمام إلى حلف الأطلسي لأن الخطر السوفياتي الذي يواجهنا واحد»، وبالنسبة للمباحثات التي أجراها مؤخراً مع الكسندر هيغ وزير الخارجية الأمريكي قال إننا اتفقنا على كل شيء ولم يكن هناك خلاف بين مصر وأمريكا في أي شيء (الرأي، عمان).

٨٩٩ - بدأت في بغداد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسكك الحديدية ومجلس ادارته. وسيناقش في الاجتماعات اقتراحات حول استحداث المعهد العربي لدراسات السكك الحديدية ومشروع انشاء معمل لصناعة الشاحنات في أحد أقطار المشرق العربي ودراسة المواضيع المطروحة من قبل أعضاء الاتحاد. ويضم الاتحاد كلا من الأردن والعراق والمغرب ولبنان وسوريا وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية إضافة إلى الكويت والسعودية والجزائر بصفة مراقبين (الرأي، عمان).

الاثنين ١٩٨١/٤/٢٧

٩٠٠ - بدأت في أبو ظبي اجتماعات اللجنة الفرعية لتوحيد المناهج بمدارس ومعاهد التمريض

في الدول العربية الخليجية . وتهدف هذه الاجتماعات إلى إعادة تقييم عمل مدارس التمريض في الدول الخليجية والتوصل إلى صيغة متكاملة لتوحيد المناهج في هذه المدارس (البيان، دبي).

٩٠١ - أعلن حافظ الأسد الرئيس السوري في افتتاح المؤتمر العام الخامس للفلاحين السوريين في دمشق أن سوريا ستظل إلى جانب لبنان وأنها مع كل طرف فيه بقدر ما يكون هذا الطرف مع لبنان « لأن في هذا مصلحة لبنان أولاً ومصلحة سوريا في ما بعد » (البعث، دمشق).

٩٠٢ - اجتمع الوفد الفلسطيني الذي يضم خليل الوزير وسعد صايل عضوي اللجنة المركزية لحركة « فتح » أمس الأول في تونس مع محمد مزالي الوزير الأول التونسي. وتمّ استعراض آخر التطورات الراهنة وخاصة الوضع في الجنوب اللبناني. واجتمع أمس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وبحث كلاهما الوضع الراهن على الصعيد العربي والدولي بما في ذلك الأوضاع الجارية في الجنوب اللبناني وخاصة التصعيد العسكري الصهيوني ضد الثورة الفلسطينية والشعبين الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان، وعدداً من القضايا الفلسطينية السورية المشتركة (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت). وفي طرابلس اجتمع عرفات بمعمر القذافي الرئيس الليبي، وذلك قبل بضع ساعات من توجه الرئيس الليبي إلى الاتحاد السوفياتي (الدستور، عمان). كما اجتمع في طرابلس عرفات بعمر الحامدي رئيس الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وأعضاء الأمانة الدائمة وبحث معهم التطورات الراهنة في المنطقة العربية والمستجدات على الساحة اللبنانية، وأوجه نشاطات الأمانة الدائمة ودورها بالنسبة لقضية فلسطين (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٩٠٣ - ذكرت وكالة أنباء الخليج أن علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تلقى رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي تتناول العلاقات الثنائية وآخر تطورات الموقف في العالم العربي (الرأي، عمان).

٩٠٤ - بدأت في الجزائر محادثات في ميدان الفلاحة بين سليم سعدي وزير الفلاحة والثروة الزراعية الجزائري وأحمد الحمداني وزير الفلاحة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية (الشعب، الجزائر).

٩٠٥ - بدأت في المنامة اجتماعات اللجنة العربية لنشاطات الشباب وستناقش اللجنة المذكرة المقدمة من الأمانة الفنية التابعة لمجلس وزراء الشباب العرب بشأن وضع دراسة لانشاء اتحاد آسيوي للنشاطات الشبابية بالاضافة إلى بحث موضوع حركة بيوت الشباب في الوطن العربي. وتضم اللجنة ممثلين من الكويت والعراق والأردن وتونس وليبيا وفلسطين والبحرين (العرب، الدوحة).

الثلاثاء ١٩٨١/٤/٢٨

٩٠٦ - بدأت أول شركة يمنية مشتركة بين شطري اليمن أعمالها أمس الأول في صنعاء وهي الشركة اليمنية للسياحة (١٤ أكتوبر، عدن).

٩٠٧ - أعلن في الكويت أن معمر القذافي الرئيس الليبي بعث برسالتين إلى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت في نطاق اتصالاته بشأن الأحداث اللبنانية، وتتعلق الرسالتان بالموقف العربي الراهن وخصوصاً الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة

على جنوب لبنان (السفير، بيروت).

٩٠٨ - نشرت صحيفة «مايو» المصرية أن مصر ستزود السودان بصواريخ أرض - أرض التي تصنع في مصر بترخيص من شركة أجنبية (الشعب، الجزائر).

٩٠٩ - أعلن حسن جوليد الرئيس الجيبوتي في حديث أدلى به لصحيفة «الراية» القطرية أن بلاده لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر إلى أن يعود أنور السادات الرئيس المصري إلى الصف العربي، مشيراً إلى استحالة الجمع بين علاقات مع العرب ومع العدو الصهيوني (الراية، الدوحة)، (الوثيقة رقم 122).

٩١٠ - قال محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في بيان أذاعته وكالة الأنباء السعودية أن العلاقات بين بلاده والجمهورية العربية اليمنية «متينة ووثيقة وعميقة». وقال إن مجلس التنسيق السعودي - اليمني حقق تقدماً كبيراً في تعزيز التعاون بين البلدين. وأشار إلى أن السعودية «ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة المجلس في النجاح وتعبئة كل الامكانيات لوضع توصياته موضع التنفيذ» (السفير، بيروت).

٩١١ - رفض راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة في اجتماع مع المعتمدين الديبلوماسيين في الامارات الاقتراحات الغربية الداعية إلى حماية الخليج من محاولة تدخل سوفياتية مزعومة. وقال إن أمن الخليج لا يمكن ضمانه من خلال تأمين استمرار الاصدارات النفطية للغرب بأي شكل كان حسب ما تقول به وجهات النظر الغربية وإنما من خلال تحقيق الأهداف العربية ولا سيما منها أهداف الشعب الفلسطيني (السفير، بيروت).

الأربعاء ١٩٨١/٤/٢٩

٩١٢ - وافق رؤساء الأركان العرب في اجتماعهم في تونس أمس على توصية تنص على انشاء قيادة عربية مشتركة (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٩١٣ - انتهت في موسكو المباحثات بين الجانب السوفياتي برئاسة ليونيد بريجينيف الرئيس السوفياتي والجانب الليبي برئاسة معمر القذافي الرئيس الليبي حول مسائل التعاون السوفياتي - الليبي في المجالات المختلفة وتحديد الاتجاهات الأساسية لتطوير وتوسيع التعاون المتعدد الجوانب بين البلدين. وقد طلب القذافي باسم جبهة الصمود والتصدي إعادة التوازن العسكري في الشرق الأوسط وأبدى الرئيس السوفياتي استعداداً طيباً حيال مطالب جبهة الصمود والتصدي. وكان الرئيس الليبي قد ألقى كلمة أشار فيها إلى «تصاعد العمل العسكري السافر ضد استقلال لبنان ووحدة ترابه، إضافة إلى قرار الغزاة الاسرائيليين بالعمل المسبق وغير المبرر لابادة الشعب الفلسطيني في أي مكان. وأنه يجب التصدي لوقف هذا الأسلوب البربري المهدد للسلام فوراً، والعمل على تأمين وحدة لبنان واستقلاله ومنع تحقيق ما تعمل له الامبريالية». وأضاف أن «ليبيا وجبهة الصمود والتصدي العربي مصممة على مواجهة العدوان الواقع على التراب العربي من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي معتمدة في ذلك على الدعم الذي قدمه لها الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الأخرى» (السفير، بيروت).

٩١٤ - أوضح ناطق رسمي سوري في بيان أذيع في دمشق رداً على البيانات الاسرائيلية والأمريكية أن سوريا ستتصدى بحزم لأي تدخل

اسرائيلي في لبنان وأنها ستتابع في الوقت نفسه جهودها التي بدأتها لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني (البعث، دمشق)، (الوثيقة رقم 123).

٩١٥ - تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي تتعلق بالوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية بين ليبيا وقطر (الراية، الدوحة).

٩١٦ - أعلن محمد مزالي الوزير الأول التونسي في كلمة ألقاها في تونس لدى استقباله أعضاء رابطة التضامن والسلام بالمغرب العربي، أن وحدة المغرب العربي هي جزء من الوحدة العربية وليس هناك تناقض أو صراع بينهما (الصباح، تونس).

٩١٧ - كشفت الصحافة الجزائرية أن وحدات عسكرية جزائرية كبيرة من سلاحي البر والجو تشارك حالياً في مناورات تجري في محاذاة الجزء الجنوبي من الحدود المغربية - الجزائرية. وذكرت مصادر مطلعة أن اعلان حالة الاستنفار في صفوف القوات الجزائرية جاء رداً على اجراء مشابه اتخذه المغرب أثناء وجود معمر القذافي الرئيس الليبي في نواكشوط (النهار، بيروت).

الخميس ١٩٨١/٤/٣٠

٩١٨ - اختتمت في عمان اجتماعات الدورة الرابعة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» التي بدأت في الخامس والعشرين من هذا الشهر بمشاركة وزراء المواصلات العرب الأعضاء في الجمعية إضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقد قرر المجتمعون زيادة رأسمال المؤسسة الى ٢٠٠ مليون دولار وتسخير أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في الاتصالات لخدمة الاعلام العربي والتعليم ونشر التربية والثقافة والعلوم بواسطة التلفزيون الجماعي العربي عن طريق استخدام قمر صناعي عربي (الثورة، صنعاء).

٩١٩ - واصل المؤتمر الأول للأمن الغذائي والصناعات الغذائية بمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية أعماله التي بدأت أمس الأول في دبي، مناقشته لدراسات حول واقع الأمن الغذائي في المنطقة وآفاقه والوسائل الكفيلة بتحقيق الاكتفاء الذاتي تمهيداً لاصدار توصيات حول انشاء بنوك للتنمية الزراعية في دول المنطقة وانشاء صندوق عربي للأمن الغذائي لتمويل المشروعات العربية المشتركة وإمكانية إقامة مجمعات زراعية صناعية، ووضع خطط مشتركة للتعاون الاقتصادي وإنشاء أسطول عربي بحري للنقل (الثورة، صنعاء).

٩٢٠ - اختتم الوفد البرلماني السوداني مباحثاته في القاهرة مع لجنتي الشؤون الاقتصادية والموازنة بمجلس الشعب المصري باصدار بيان مشترك طالب فيه الجانبان بضرورة انشاء بنك وادي النيل الاسلامي ليتولى تمويل مشروعات التعاون والتكامل الاقتصادي على أن تسهم في رأسماله الحكومتان المصرية والسودانية إلى جانب القطاع الخاص في البلدين. وأشار البيان إلى ضرورة توحيد تشريعات التعريفة الجمركية وقوانين الاستيراد والتصدير والاستثمار للوصول إلى التكامل بين البلدين، بما في ذلك حرية انتقال رؤوس الأموال دون أية قيود، وضرورة منح أبناء البلدين جنسية واحدة (الأهرام، القاهرة).

٩٢١ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية إثر عودته من بيروت بعد زيارة استغرقت يومين أجرى خلالها اتصالات مثمرة مع مختلف الأطراف

اللبنانية وعرض مجمل الوضع على الرئيس السوري الذي أعرب عن ارتياحه لمجمل الاتصالات وأعطى تعليماته بمتابعة الجهود والتقدم بخطوات سريعة للخروج بلبنان نهائياً من الوضع الذي يعاني منه (تشرين، دمشق).

٩٢٢ - استقبل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت سفراء الدول العربية وعرض معهم التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي الأخير، كما طالب الملوك والرؤساء العرب عبر سفرائهم «بالوقوف موقف المسؤولية تجاه هذا الخطر المحدق بالأمة العربية» (السفير، بيروت). كما تلقى عرفات برقية جوابية من الملك خالد العاهل السعودي رداً على برقيته التي أرسلها إلى الملك بصفته رئيساً للمؤتمر الاسلامي شارحاً له فيها الموقف المتدهور والخطير الذي تشهده الساحة اللبنانية في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٩٢٣ - دعت مصر في بيان رسمي أصدرته وزارة الخارجية كافة الأطراف العربية المعنية بقضية لبنان الى مبادرة عاجلة تستهدف وقف تدهور الموقف في لبنان، خاصة بعد تصعيد اسرائيل لتدخلها العسكري هناك، وانتهاكها لسيادة الأراضي اللبنانية. وقد عقد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مؤتمراً صحفياً في لندن قال فيه ان بلاده مهتمة جداً بما يحدث في لبنان وأنها قد أبلغت اسرائيل قلقها البالغ من تدخلها العسكري هناك وقصفها المتواصل لجنوب لبنان. وأضاف إن مصر تؤيد تزويد السعودية بالسلاح لأن الدفاع عن المنطقة يجب أن يأتي من داخلها وليس من خارجها (الأهرام، القاهرة). (الوثيقة رقم 127).

٩٢٤ - أكد الملك حسين العاهل الأردني في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر الرابع لوزراء الثروة المعدنية العرب في عمان، إن مشروع اسرائيل لشق قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت يشكل تهديداً للأمن والسلام في المنطقة وينطوي على «شر الأخطار» ضد الأردن والأمة العربية. (النهار، بيروت).

٩٢٥ - تم في بغداد التوقيع على اتفاقية تعاون ثقافي تربوي علمي بين العراق وقطر. وتنظم هذه الاتفاقية التعاون الثقافي والتربوي والعلمي بين البلدين (الراية، الدوحة). (الوثيقة رقم 125).

٩٢٦ - أصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر وثيقة تصديق الاتفاق الاعلامي بين قطر وسلطنة عمان الموقع بتاريخ ١٢ آذار (مارس) ١٩٨١ (الراية، الدوحة).

٩٢٧ - ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن السعودية أصدرت مرسوماً ملكياً صادقت فيه على الاتفاقية الخاصة بتأسيس الشركة السعودية التونسية للاستثمار الانمائي التي وقعت في السادس من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي (الصباح، تونس).

٩٢٨ - افتتح في دمشق المؤتمر العام الثاني للاتحاد العام للطلبة العرب بمشاركة وفود من سورية وفلسطين والجزائر وليبيا والبحرين وعمان وتونس وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية والكويت والمغرب والسودان (تشرين، دمشق).

أيـــار (مـايـــو)

الجمعة ١٩٨١/٥/١

٩٢٩ - أوصت اللجنة الاستشارية للبحوث الاعلامية إثر اجتماعاتها المنعقدة من ٢٥ إلى ٢٨ نيسان (ابريل) في الكويت بانشاء المركز العربي لبحوث الاتصال والمعلومات استناداً إلى دراسة جدوى انشاء شبكة للتوثيق الاعلامي. وقد شكلت لجنة من الخبراء المختصين لوضع الصيغة النهائية للهيكل الاداري والفني للمركز الذي يهدف إلى لتعاون بين الدول العربية في مجال اعداد البحوث والمعلومات وتأمين توزيعها على أوسع نطاق (الثورة، صنعاء).

٩٣٠ - اختتمت اجتماعات المؤتمر العربي الرابع للثروة المعدنية الذي بدأ أعماله في عمان بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٩ . واصدر توصيات شجب فيها اقدام الكيان الصهيوني على شق قناة تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت واعتبر ذلك عملاً استفزازياً عدائياً سيؤدي إلى عواقب وخيمة. كما أكد المؤتمر على أهمية التوسع في انشاء الشركات العربية المشتركة بزيادة معدلات الاستثمار في مجال تنمية الثروات المعدنية في الدول العربية وأن تعمل المنظمة العربية للثروة المعدنية مع المنظمات ذات العلاقة من أجل توفير المشاركات والأجهزة المختصة لمثل هذه المشروعات (الدستور، عمان).

٩٣١ - ذكرت مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس أن حكومة موريتانيا رفضت عرض معمر القذافي الرئيس الليبي باقامة وحدة بين موريتانيا والبوليساريو على أساس انضمام هذه الوحدة إلى ميثاق ليبيا والجزائر وربط موريتانيا بجبهة الصمود والتصدي (الأهرام، القاهرة).

٩٣٢ - تم في صنعاء افتتاح المقر الرئيسي للشركة اليمنية للسياحة الموحدة التي تعتبر أول مشروع اقتصادي مشترك يتم انشاؤه بين شطري اليمن (الأمل، صنعاء). كما وصل إلى عدن أحمد محسن حيدري وكيل وزارة النقل والمواصلات في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية لاستكمال الاجراءات اللازمة لانجاز شركة النقل البحري المشتركة بين شطري اليمن (تشرين، دمشق).

٩٣٣ - طالب ياسر عرفات رئيس اللجنة

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الملوك والرؤساء العرب بالوقوف موقف المسؤولية تجاه الخطر المحدق بالأمة العربية، وذلك في اجتماع تمّ في بيروت بينه وبين سفراء الدول العربية المعتمدين في لبنان وبحضور فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، وذكر مصدر فلسطيني مطلع أن عرفات حمل السفراء العرب رسائل إلى زعماء بلادهم طالب فيها بتقديم الدعم السياسي والعسكري والمادي للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية للصمود أمام الخطر المتصاعد وحرب الابادة التي يتعرض لها الشعبين الفلسطيني واللبناني (تشرين، دمشق).

٩٣٤ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق عبد العزيز تويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي وتسلم منه رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تتعلق بالعدوان الاسرائيلي على لبنان (تشرين، دمشق).

٩٣٥ - اتفقت الكويت والعراق على انشاء خط للسكة الحديدية يربط بين البلدين على أن يتحمل كل جانب مسؤولية التنفيذ والتمويل والادارة والتشغيل للجزء من السكة الواقع في أرضه (الصباح، تونس).

٩٣٦ - اقترح السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقابلة أجرتها معه مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس، أن «تنضم الدول الحليفة والصديقة للغرب إلى حلف شمال الأطلسي بصفة مراقب» واعتبر أن هذا سيتيح لتلك الدول أن «تعزز التزام الغرب بالمساهمة في شكل أقوى في الدفاع عن مصالحها»، كذلك يتيح «مواجهة التهديد السوفياتي وتحقيق التوازن الاستراتيجي بين الدولتين الكبريين» (النهار، بيروت).

٩٣٧ - اختتم في دمشق الاجتماع الثاني للدورة الرابعة عشرة لمجلس اتحاد الجامعات العربية، الذي استمر أربعة أيام، بالموافقة على قبول عضوية كل من جامعة عنابة الجزائرية وجامعة بيت لحم في الأرض المحتلة والكليات العربية للعلوم الطبية وفرع جامعة القدس العربية. وقد قرر المجلس قبول دعوة جامعة الخرطوم لعقد ندوة حول الدراسات العليا وتطويرها في الجامعات العربية كما وافق على طباعة القسم المنجز من الكتاب الجامع عن القضية الفلسطينية، وأقر إصدار دليل عن الجامعات العربية (تشرين، دمشق).

٩٣٨ - أنهى المكتب الدائم للاتحاد العام للصحفيين العرب اجتماعه الدوري الذي بدأ في تونس بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٨. وأصدر بياناً أكد فيه على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية التي تستوجب حشد كل الطاقات العربية لتحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلة. وقد وافق المكتب الدائم للاتحاد على توصية باقامة ندوة فلسطين الدولية وترك تحديد مكانها وزمانها للأمانة العامة، كما وافق على تشكيل مكتب التنسيق للحوار العربي الأوروبي للصحفيين (العمل، تونس).

السبت ١٩٨١/٥/٢

٩٣٩ - اختتمت الهيئة الاستشارية العسكرية المكونة من رؤساء أركان جيوش الدول العربية والتابعة لجامعة الدول العربية أعمالها في تونس أمس الأول ببيان أكدت فيه على ضرورة دعم الصف العربي وتوحيد الجهود في مواجهة العدو الصهيوني. وقد أصدرت الهيئة توصيات من شأنها تعزيز القدرة العسكرية العربية لمجابهة الأخطار المحدقة بالأمة العربية من جراء العدوان الصهيوني المستمر، وذلك انسجاماً مع مقررات مؤتمرات القمة العربية

في المجال العسكري (الصباح، تونس).

٩٤٠ ـ علم من مصادر كويتية أن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قدم قرضاً قيمته ١٣,٦ مليون دولار لتونس وذلك لتمويل مختلف مشروعات التنمية فيها (الراية، الدوحة).

٩٤١ ـ عقدت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة اجتماعاً في نيويورك لبحث تطورات الأزمة اللبنانية إثر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، برئاسة عبد الله الأسطل، سفير جمهورية اليمن الديمقراطية في الأمم المتحدة، وقد تقرر تأليف لجنة تنبثق عن المجموعة العربية لمتابعة الوضع على الساحة اللبنانية سمّيت «لجنة المتابعة» وشكلت من تونس وسوريا ولبنان والعراق والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المجموعة العربية (الصباح، تونس).

٩٤٢ ـ اجتمع في دمشق عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من المسؤولين الفلسطينيين وبحث معهم في التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني، وقد جرى استعراض شامل للموقف العربي والدولي إزاء هذه التطورات. كما التقى القدومي علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي الذي يزور حالياً سوريا واستعرض معه آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٩٤٣ ـ وصف السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في حديث لمجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس، مجلس التعاون الخليجي بأنه فكرة رائدة لتخطيط استراتيجية التعاون بين دول المنطقة من أجل تعاون أوثق وآفاق أوسع. ونفى وجود قواعد عسكرية أميركية في بلاده وقال «إن سلطنة عمان لا تقبل بأن تمس سيادتها إلا أن هناك تسهيلات أعطيت للولايات المتحدة وهي جزء من ممارسة حقنا في السيادة على أرضنا»، وحول جهود الوساطة المبذولة من أجل انهاء الخلاف بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية أوضح أن بلاده ليست من دعاة الحرب معرباً عن تقديره للوساطة والمساعي بين البلدين (العرب، الدوحة).

٩٤٤ ـ أكد محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين، ان ما يتردد عن وجود قواعد للأميركيين في البحرين هو مجرد «دعايات باطلة ومغرضة»، وأضاف ان البحرين متفقة مع دول المنطقة على أن تتولى جميعها حماية مصالحها (العرب، الدوحة).

٩٤٥ ـ أعلن الفريق عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصري لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أنه بات من المتوقع أن تصل أمريكا الى اتفاق مع مصر تحصل بموجبه على تسهيلات في رأس بناس للدفاع عن الخليج وذلك قبل زيارة أنور السادات الرئيس المصري إلى أميركا في الصيف المقبل (الأهرام، القاهرة).

٩٤٦ ـ اجتمع في تونس مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة القطرية مع صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني التونسي، وبحث معه في الخطوات العملية لتعزيز التعاون بين القوات المسلحة القطرية والتونسية، وتمّ تشكيل لجنة فنية مشتركة تتولى تحديد أولويات التعاون خاصة في المجالات التدريبية (العرب، الدوحة).

٩٤٧ ـ أنهى مؤتمر اتحاد المهندسين العرب

الخامس عشر، الذي عقد في طرابلس من ٢٥ إلى ٣٠ نيسان (ابريل)، أعماله ببيان دعا فيه كل الأقطار العربية لتوحيد الجهود بغية تحقيق التكامل الاقتصادي في الوطن العربي كما أوصى المؤسسات التعليمية والهندسية كافة بالانتقال إلى التعريب الشامل للتعليم الهندسي في أقرب وقت ممكن، وباتخاذ الخطوات اللازمة لانشاء مصرف للمعلومات - المتوفرة حالياً - من خبرات هندسيةوفنية في الأقطار العربية (تشرين، دمشق).

الأحد ١٩٨١/٥/٣

٩٤٨ - وقع عبد الجبار عبد المجيد سلمان وزير التربية والتعليم العراقي ومحمد بن حمد آل ثاني نظيره القطري اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين العراق وقطر في إطار المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية الذي بدأ أعماله في بغداد بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٩. وتضمنت الاتفاقية بنوداً تنص على تبادل الأساتذة والباحثين في العلوم والمدربين والمعلمين والوفود التربوية. وبنوداً تتعلق بدراسة أنظمة الامتحانات والشهادات وتوحيد الخطط الدراسية والمصطلحات وتنسيق التعاون في مجال المنظمات العربية والدولية العامة والاقليمية. وكذلك التعاون في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار (الرياض، الرياض).

٩٤٩ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق أبو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية وعلي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي في حضور عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومصطفى طلاس وزير الدفاع السوريين. وأفادت الوكالة العربية السورية للأنباء أن المسؤولين الليبيين أطلعا الرئيس السوري على نتائج المحادثات التي أجراها معمر القذافي الرئيس الليبي في بلغاريا والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ونقلا إليه تحياته «وتأكيده وقوف ليبيا بكل امكاناتها إلى جانب سوريا ودعمها لصمودها» وأضافت أن الحديث «دار على الوضع العام في المنطقة العربية وخصوصاً التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية الناشئة عن عدوان اسرائيل وتدخلها في لبنان وما يتطلب الوضع من تصد لهذا العدوان لاحباط أهدافه». ومن جهة ثانية اجتمع المسؤولون الليبيون بعدد من المسؤولين الفلسطينيين على رأسهم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحضر جانباً من الاجتماع وزير الدفاع السوري حيث تم البحث «في الأوضاع الخطيرة في ضوء التصعيد العسكري الصهيوني في جنوب لبنان جواً وبراً وبحراً ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني» كما سلّم عرفات ليونس رسالة خاصة إلى القذافي تتعلق بالتطورات التي تشهدها المنطقة (النهار، بيروت).

٩٥٠ - بعث الياس سركيس الرئيس اللبناني رسالة جوابية إلى معمر القذافي الرئيس الليبي جاء فيها «تسلمت كتابكم المؤرخ ١٤ نيسان الماضي والذي طالعت مضمونه باهتمام يوازي آلام الواقع المؤسف الذي وصلت إليه التناقضات العربية والتي يدفع لبنان والشعب اللبناني ثمناً باهظاً لها. وكما تعلمون طالما دعونا ولم نزل إلى السعي المسؤول لإزالة الشوائب العالقة بين الأشقاء والعودة إلى ترسيخ التضامن العربي في إطار ما نص عليه ميثاق الجامعة العربية» (النهار، بيروت).

٩٥١ - صرّح الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي لـ «وكالة

الأنباء الكويتية » في معرض الحديث عن المساعي السورية لاحتواء الوضع المتدهور في لبنان بقوله أن « الأشقاء السوريين إذ يبذلون الآن كل الجهد والتضحيات في سبيل تطويق هذه المحنة والسيطرة عليها إنما يستحقون منّا كل التأييد والدعم » وعن دعوة أطراف الأزمة اللبنانية للتفاوض حول طاولة مستديرة تعقد في الكويت من أجل التوصل الى تسوية سلمية لهذه الأزمة قال « إن دعوتنا للأخوة في لبنان إلى لقاء الكويت كانت وما زالت مبادرة تلتقي مع الجهود المخلصة التي تبذل في هذا الصدد، وأملنا أن تتوج تلك الجهود بالنجاح » (النهار، بيروت).

٩٥٢ - أدلى بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بتصريح صحفي في لندن قال فيه أن بلاده لا تتمسك بأسلوب محدد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وأضاف « إن مصر لا تستطيع أن تتجاهل إطار العمل الذي تمّ الاتفاق عليه في كامب ديفيد، لكن هذا لا يعني أنها لا توافق على إطار جديد يكفل السلام في المنطقة » وذكر « إن المهم أن نجد البديل قبل أن نبدأ بتجاهل إطار العمل الذي تمّ الاتفاق عليه » (العلم، الرباط).

٩٥٣ - وصل إلى الدوحة منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسي بعد زيارة إلى أبو ظبي بدأها بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٨. وقابل الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني أمير قطر واستعرض معه العلاقات القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في كافة المجالات وخاصة المجال الاقتصادي والمالي. وكان قد تمّ البحث في أبو ظبي بين الوزير التونسي ومانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة في إمكانية إنشاء معمل لتكرير النفط في تونس بمساهمة عدد من الدول ضمن إطار انجاز مشاريع إنمائية مشتركة (العمل، تونس).

الاثنين ١٩٨١/٥/٤

٩٥٤ - أكد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في رسالة بعث بها إلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه يقوم حالياً باتصالات مكثفة على الصعيدين الدولي والعربي « من أجل مجابهة خطر العدوان الاسرائيلي المتصاعد ونار الفتنة في لبنان ». وبعث عرفات برسالة جوابية إلى القليبي أبلغه فيها بالاتصالات الفلسطينية التي جرت على الصعيدين العربي والدولي « للتصدي للعدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني والشعوب العربية » (السفير، بيروت).

٩٥٥ - اختتم في دمشق المؤتمر الخامس والأربعون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل، الذي استغرق اسبوعاً كاملاً، بعدد من التوصيات والقرارات الهادفة إلى دعم المقاطعة وتحقيق أهدافها الرامية إلى تطويق اقتصاد العدو الخارجي وقطع الطريق على مخططاته ومحاولاته لفتح ثغرات في طوق المقاطعة وعلى الاغراءات التي يقدمها للشركات والمنتجين الأجانب للتعامل معه وعدم التجاوب مع أحكام وقوانين وأنظمة المقاطعة (تشرين، دمشق).

٩٥٦ - ذكر في عمان أن المنظمة العربية للمواصلات اللاسلكية عبر القمر الصناعي العربي « ارابسات » قررت تكليف [الكونسورسيوم] المجمع الفضائي الفرنسي - الأميركي « ايرو سباسيال فورد » بصنع قمر صناعي عربي، وأوضح عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أن القمر الصناعي سيحقق للدول العربية ثمانية آلاف من القنوات الهاتفية والتلفزيونية تغطي

سائر هذه الدول وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١٩٥ مليون دولار ويستغرق انجازه ثلاثون شهراً (العلم، الرباط).

٩٥٧ - رد ميشال اده وزير الاعلام اللبناني على ما جاء في خطاب أنور السادات الرئيس المصري حول الأزمة اللبنانية فقال «نود أن نذكر الرئيس السادات أنه منذ تاريخ انعقاد مؤتمري الرياض والقاهرة وحتى تاريخ زيارته لاسرائيل ما انفك الرئيس سركيس يطالب الرئيس السادات اشتراك قوات مصرية ضمن قوات الردع العربية وكان جوابه دائماً الرفض. لقد عانى لبنان الكثير من عدم الجدية في الكلام والتصرف وهو يهيب بجميع الراغبين حقاً في مساعدته أن يتركوا جانباً خلافاتهم وأغراضهم وأن يكفوا عن استغلاله وشعبه واستخدامه ساحة لتصفية حساباتهم» (النهار، بيروت).

٩٥٨ - نفى كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في تصريح لصحيفة «العرب» القطرية وجود اتصالات مباشرة بين مصر والدول العربية المعارضة لسياسة كامب ديفيد، ونفى وجود أي دعم من جانب مصر للأطراف المتحاربة في لبنان وطالب بحل لبناني للمشاكل اللبنانية وقال إن منظمة التحرير الفلسطينية لها دور رئيسي في عملية السلام، كما أعلن عن ترحيب مصر بالتنسيق اللازم بين دول الخليج (العرب، الدوحة)، (الوثيقة رقم 129).

٩٥٩ - صرّح علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي إثر وصوله إلى الكويت في إطار جولة يقوم بها في دول الخليج، بقوله «إنني سأبحث مع القادة الكويتيين في التطورات الحالية في لبنان وأحيطهم علماً بزيارة القذافي الرئيس الليبي لكل من موسكو وبلغراد مؤخرا». وكان الرئيس الليبي قد حمّله رسائل إلى رؤساء دول الخليج تتناول الموقف في لبنان وفي العالم العربي «وما يجب اتخاذه لصد العدوان الصهيوني الانعزالي»، كما بعث ببرقيات إلى الرؤساء والملوك العرب دعا فيها دول الجامعة العربية إلى وجوب الاشتراك عسكرياً ومباشرة في صد العدوان عن لبنان طبقاً لميثاق جامعة الدول العربية (السفير، بيروت).

٩٦٠ - ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي أعلن امتناع الكويت والسعودية عن تسديد الحصة المالية التي تسهمان بها في تمويل قوات الردع العربية، وأضافت أن ذلك يرجع الى «عدم قيام قوة الردع بتقديم تقرير مفصل بشأن العمليات التي تقوم بها في لبنان إلى هذه الدول مثلما هو مقرر كل ثلاثة أشهر» (السفير، بيروت).

٩٦١ - قال جعفر نميري الرئيس السوداني في احتفال بمناسبة عيد العمال أن معمر القذافي الرئيس الليبي «تعاون أكثر من مرة مع زعماء المعارضة السودانيين في المنفى وساعد في نشاطاتهم ضد الحكومة السودانية»، وكان السودان قد اتهم ليبيا بتدبير محاولة انقلاب ضد الرئيس نميري (السفير، بيروت).

٩٦٢ - أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في مؤتمر صحفي عقد في الكويت، أن سلطنة عمان وعدت بالنظر في إلغاء اتفاق يمنح الولايات المتحدة الأميركية تسهيلات عسكرية فيها، وأضاف «إن شرط عمان الرئيسي لمراجعة الاتفاق هو حل للنزاع الذي مضى عليه وقت طويل مع اليمن الديمقراطية المجاورة» (العرب، الدوحة).

٩٦٣ - افتتح في عمان الأمير حسن ولي العهد

الأردني الاجتماع الأول لمجلس أمناء جمعية المنتدى الفكري العربي لاقرار النظام الأساسي للمنتدى ووضع خطة عمل له في المستقبل. ويذكر أن مجلس أمناء المنتدى الفكري العربي يتكون من ٢٥ شخصية عربية بارزة تضم عدداً من الوزراء المختصين ورجال الفكر والاقتصاد في العالم العربي (الدستور، عمان).

٩٦٤ - عقد بمقر المركز الفني للتنمية الصناعية في الدوحة الاجتماع الأول للجنة متابعة تنفيذ اتفاقية التعاون في مجال صناعة الحديد والصلب بين شركة قطر للحديد والصلب المحدودة (قاسكو) والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك). وقد تمت مناقشة موضوع تسويق منتجات الصلب القطرية في السعودية، كما بحثت اللجنة أسلوب التعاون في مجالات التدريب لصناعة الحديد والصلب وقررت تشكيل ثلاث فرق عمل متخصصة في المجالات الفنية والاقتصادية والتجارية والمشروعات المشتركة ومجالات القوى العاملة والتدريب، واتفق على عقد الاجتماع المقبل في الرياض في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم (العرب، الدوحة).

الثلاثاء ١٩٨١/٥/٥

٩٦٥ - عقدت أول أمس اللجنة التنفيذية لوزراء الصحة العرب اجتماعاً في جنيف قررت فيه تكليف عبد الرحمن العوضي رئيس اللجنة وزير الصحة الكويتي بحث موضوع احتياجات لبنان الصحية لعام ١٩٨١ والدعم الطبي له وذلك لعرضه على مجلس وزراء الصحة العرب الذي يعقد في وقت لاحق (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

٩٦٦ - شارك عدة باحثين من تسع دول عربية هي الكويت والبحرين وليبيا وتونس وسوريا والجمهورية العربية اليمنية والسعودية والأردن وقطر في التنقيب عن الآثار في منطقة أغادير الجزائرية وذلك ضمن البرنامج الذي تنظمه وزارة الاعلام والثقافة الجزائرية بمشاركة منظمة الأوليسكو العربية الخاص بتكوين الباحثين في ميدان علم الآثار (الشعب، الجزائر).

٩٦٧ - اتخذ المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربي الذي عقد في بغداد بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٨ - ١٩٨١/٤/٣٠ عدة قرارات تتعلق بمشروع جامعة الخليج العربي في البحرين وكما اتخذ توصيات لانجاز برامج التربية والثقافة والوثائق والاعلام وتوحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 130).

٩٦٨ - اجتمع في دمشق ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحافظ الأسد الرئيس السوري وبحث معه آخر التطورات على الصعيدين العربي والدولي وكذلك الوضع في لبنان في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي، كما بحثا عدداً من القضايا الثنائية. ثم توجه عرفات إلى الرياض حيث اجتمع مع الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي وبحث معه الموضوع ذاته. هذا وقد بعث عرفات برسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة تتعلق بالتطورات الجارية على الساحتين اللبنانية والفلسطينية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت). ووصل فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الكويت لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين الكويتيين حول آخر التطورات في لبنان والقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط (العمل، تونس).

٩٦٩ - غادر عمان سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب في الامارات العربية المتحدة بعد زيارة رسمية للأردن بدأها في الثاني من الشهر الجاري. وقد قابل وزيري التربية والتعليم، والثقافة والشباب والسياحة والآثار وبحث معهما الاتفاق الثقافي بين البلدين للعامين القادمين (الدستور، عمان).

٩٧٠ - نفى مصدر سوداني في تصريح لصحيفة «مايو» المصرية، ما تردد عن وجود خلافات بين السودان والسعودية، وقال إن العلاقات بين البلدين طبيعية وطيبة وأن الاتصالات ما زالت مستمرة بين الرياض والخرطوم مثلما كانت في الماضي (العرب، الدوحة).

٩٧١ - أكدت صحيفة «المجاهد» الجزائرية أن أي حادث لم يقع على الحدود المغربية - الجزائرية، وذكرت أن المناورات الهامة التي قام بها الجيش الجزائري بالقرب من الحدود المغربية لم يكن هدفها زيادة التوتر في شمال غربي افريقيا. وكانت وكالة الأخبار الفرنسية قد نقلت من الجزائر أخباراً تتحدث عن وقوع اشتباك بين القوات المسلحة المغربية والقوات الجزائرية في منطقة تندوف، الأمر الذي نفاه المغرب في حينه (العلم، الرباط).

٩٧٢ - افتتح في عمان الأمير حسن ولي العهد الأردني المؤتمر العربي الثاني للفيزياء والرياضيات الذي ينظمه اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب بالتعاون مع رابطة الفيزيائيين الأردنية والجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بمشاركة ١٢٠ عالماً وباحثاً عربياً (الدستور، عمان).

الأربعاء ١٩٨١/٥/٦

---

٩٧٣ - افتتح محمد مزالي الوزير الأول التونسي في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس أعمال الدورة العادية الثالثة للمجلس الاستشاري لهيئة الموسوعة الفلسطينية. وأكد مزالي في كلمة الافتتاح أن مثل هذه الموسوعة هي من الأعمال التي تثبت الكيان الفلسطيني وتفرضه رغم المحاولات العنيفة لطمس معالم فلسطين واحتوائها (الصباح، تونس).

٩٧٤ - أنهى الياس سركيس الرئيس اللبناني وشفيق الوزان رئيس الوزراء وفؤاد بطرس وزير الخارجية الجولة الثانية من محادثاتهم مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في بيروت. وقد قال الوزير السوري «إننا استطعنا خلال المناقشات أن نضع أيدينا على السبل العملية التي تساعد في إعادة الأمن والسلام إلى لبنان» (النهار، بيروت). كما صرح عند عودته إلى دمشق أنه سيعود إلى لبنان لمتابعة مهمته (تشرين، دمشق).

٩٧٥ - نبه معمر القذافي الرئيس الليبي في كلمة ألقاها في طلبة الكليات العسكرية الليبية إلى خطورة وضع الأمة العربية «وتخاذلها» إزاء ما يجري في لبنان من مؤامرات تستهدف سوريا تمهيداً لجعل لبنان تحت السيطرة الاسرائيلية وأضاف «إن سقوط سوريا يعني كارثة على الأمة العربية وعلينا أن نقوم بالهجوم المضاد على كل الجبهات وبكل الوسائل وبالتعجيل باتمام الوحدة بين سوريا وليبيا لأنها خطوة استراتيجية وعمل تاريخي» (تشرين، دمشق).

٩٧٦ - نقل علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي الذي يقوم حالياً بجولة في دول الخليج رسالة شفوية من معمر القذافي الرئيس الليبي إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين

والأوضاع العربية الراهنة خاصة ما يتعلق منها بالتطورات الأخيرة في لبنان (العرب، الدوحة). هذا وقد صرح التريكي في أبو ظبي أن بلاده تشجع قيام مجلس التعاون الخليجي وتأمل في أن يساهم في توحيد منطقة الخليج وجمع الصف العربي ومنع دخول القوات الأجنبية، وأضاف أن بلاده عرضت على لبنان ارسال بعض الدفاعات الجوية إلاّ أنها لم تتلق بعد، رداً من الحكومة اللبنانية وأن بلاده جاهزة في أي وقت لارسال قوات إلى لبنان أو لمساعدة سوريا (الصباح، تونس)، (الوثيقة رقم 128).

٩٧٧ - تم في صنعاء التوقيع على محضر المباحثات اليمنية ـ الليبية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجمهورية العربية اليمنية وليبيا في أواخر نيسان (ابريل) من العام الماضي (الثورة، صنعاء).

٩٧٨ - ذكر عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية أن «مصالح الاستعلامات الليبية» قد ساهمت في افشال المحاولة الانقلابية التي حصلت في موريتانيا. وأضاف أنه «إذا لم تضع واشنطن حداً لضغوطها على ليبيا فان طرابلس ستضطر إلى التحالف بصفة كاملة مع الاتحاد السوفياتي» (الصباح، تونس).

٩٧٩ - عقدت في الجزائر الدورة الرابعة للمجلس الأعلى لاتحاد الصيادلة العرب من ٢٠ إلى ٣٠ نيسان (ابريل) الماضي وأسفرت عن قرارات منها المصادقة النهائية على الميثاق العربي الموحد لآداب مهنة الصيدلة والتوصية باعتماده في البلدان العربية، وإنشاء صندوق لدعم الأبحاث العلمية الصيدلية. وصادق المجلس على قرار يرمي إلى مساهمة اتحاد الصيادلة العرب والمنظمات الصيدلية العربية في صندوق الطوارىء لدعم نضال الصيادلة في الأراضي المحتلة، وعلى انضمام نقابة المهن الطبية بالجمهورية العربية اليمنية إلى اتحاد الصيادلة العرب (الصباح، تونس).

الخميس ١٩٨١/٥/٧

---

٩٨٠ - بحث معمر القذافي الرئيس الليبي مع الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في طرابلس الوضع العربي بالنسبة للأحداث الراهنة في لبنان والرسائل التي وجهها القذافي إلى الرؤساء العرب والتي تتعلق بارسال قوات عربية لحماية لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية (العرب، الدوحة).

٩٨١ - اختتمت في عمان اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وقد أقرت مشروع جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي تعقد في عمان أوائل الشهر القادم. كما ناقش المجتمعون الآثار العلمية والعملية للقرارات الاقتصادية لقمة عمان (الدستور، عمان).

٩٨٢ - اختتم وزراء النفط في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابيك) اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة في الكويت، ووافق المجلس على اقتراح الامارات العربية المتحدة بتشكيل لجنة ثلاثية من الجزائر وليبيا والبحرين لمتابعة موضوع انشاء الحوض الجاف بالجزائر وتقديم ٢٠٠ ألف دينار كويتي لتمويل الدراسات الخاصة به. وأكد المجلس على أحكام المقاطعة النفطية بجنوب أفريقيا (البيان، دبي).

٩٨٣ - تقرر تشكيل لجنة من الامارات العربية المتحدة والبحرين لبحث اجراءات ربط

الحوض الجاف في دبي مع نظيره في البحرين ووضعها تحت إدارة واحدة. وتتضمن هذه الاجراءات إما اشراف منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) على حوض دبي أو مشاركتها فيه وسترفع اللجنة تقريراً بذلك إلى اجتماع المنظمة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل وذلك تحقيقاً لطلب المجلس الوزاري لـ (أوابك) في اجتماعه في الكويت أمس (البيان، دبي).

٩٨٤ - بحث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم في أبو ظبي مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة آخر التطورات التي تمرّ بها الأمة العربية في ضوء اعتداءات اسرائيل على لبنان. وصرح عرفات أن الشيخ زايد أكد موقف بلاده الثابت تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وخاصة في الفترة الخطيرة الحالية. ويقوم عرفات بجولة في دول الخليج بدأها بالرياض في الرابع من الشهر الجاري وشملت كلا من الكويت والبحرين وقطر، حيث بحث الموضوع ذاته مع حكام هذه الدول. كما بعث عرفات برسالتين إلى الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي وأخرى للوزير الأول تتعلقان بآخر التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية، حملها عبد المحسن أبو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٩٨٥ - صرّح علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي لوكالة سبأ للأنباء عقب وصوله إلى صنعاء أنه يحمل رسالة إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من معمر القذافي الرئيس الليبي. وأضاف أن محادثاته في صنعاء ستتناول الوضع العربي الراهن وخصوصاً الوضع في لبنان في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية على أراضي الجنوب اللبناني (١٣ يونيو، صنعاء).

٩٨٦ - صرّح الشيخ سعود الصباح سفير الكويت في واشنطن لصحيفة «الأنباء» الكويتية أن بلاده طلبت من الاتحاد السوفياتي أن يخفف نشاطه في جمهورية اليمن الديمقراطية لاتاحة المجال لقيام علاقات طيبة بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية (العرب، الدوحة).

٩٨٧ - وقع في الكويت على محضر مشترك للاجتماع الثاني للجنة الكويتية العراقية للشؤون التجارية والجمركية وانتقال الأشخاص والبضائع. وينص المحضر على تسهيل حركة المرور بين الكويت والعراق وتشجيع إقامة المعارض وتبادل زيارات الوفود وتعزيز وتقوية الروابط التجارية والاقتصادية بينهما (البيان، دبي).

٩٨٨ - عقد سعيد عبد الله سلمان وزير التربية والتعليم والشبيبة والرياضة في الامارات العربية المتحدة لقاءين في الجزائر مع جمال حوحو وزير الشباب والرياضة الجزائري ومحمد الشريف خروبي وزير التربية والتعليم الأساسي الجزائري واتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة لاعداد برنامج تعاون مشترك في مجالات الشباب والرياضة (الشعب، الجزائر).

٩٨٩ - اختتمت في دمشق الحلقة الدراسية العربية للتخطيط وتنمية الموارد البشرية التي نظمها معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط في الكويت ومنظمة العمل الدولية وشارك فيها متدربون من مختلف الأقطار العربية (تشرين، دمشق).

٩٩٠ - تمّ في الدوحة التوقيع بالأحرف الأولى

على برنامج تعاون بين جامعة قطر والجامعة الأردنية يقضي بتبادل أعضاء هيئات التدريس لفترات زمنية محددة لالقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات والاسهام في برامج التدريب وكذلك تبادل الزيارات بين طلبة الجامعتين في المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية. كما يقضي البرنامج بالتعاون في مجالات البحوث العلمية والتطبيقية وتبادل الكتب والوثائق والمعلومات (العرب، الدوحة).

الجمعة ١٩٨١/٥/٨

٩٩١ - أشاد عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية في حديث صحفي بمشروع قيام مجلس التعاون الخليجي وقال إن من أهم أهداف ميثاق الجامعة الترحيب بأي تجمّع اقليمي ما دام يخدم الهدف القومي وأعرب عن ثقته بأن حشد الجهود والموارد العربية في نطاق الخليج العربي حالياً أو في نطاق المغرب العربي مستقبلاً يعدّ أمراً مطلوباً ما دام يعزز القدرات العربية ويصب في المجرى الكبير والعريض للتكامل الاقتصادي (العمل، تونس).

٩٩٢ - تمّ التوقيع في المنامة على اتفاقية اعداد المخطط الرئيسي لجامعة الخليج العربي التي ستقام في البحرين (البيان، دبي).

٩٩٣ - وقع زكريا بن مصطفى رئيس مجلس بلدية تونس وخليفة بلعيد رئيس المجلس الشعبي لمدينة الجزائر بياناً مشتركاً نصّ على التعاون بين بلديتي العاصمتين في الميادين الاعلامية والفنية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والثقافية. واتفقا على مشروع بروتوكول لتوأمة المدينتين (الصباح، تونس).

٩٩٤ - عقد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً في دمشق مع حافظ الأسد الرئيس السوري بحثا خلاله آخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط في ضوء الحشود الاسرائيلية في جنوب لبنان، كذلك عرض عرفات نتائج رحلته الخليجية وتأثيراتها على وحدة الموقف العربي (تشرين، دمشق).

٩٩٥ - أجرى معمر القذافي الرئيس الليبي اتصالاً هاتفياً مع حافظ الأسد الرئيس السوري وأكد استعداد بلاده لوضع إمكانياتها بشكل فوري في مواجهة التهديدات الاسرائيلية. وأكد له الأسد أن القوات السورية المسلحة مصمّمة على التصدي بالشكل المناسب لكل عمل عدواني تنوي اسرائيل القيام به. كما تلقى الرئيس السوري برقية من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية أكد فيها وقوف بلاده إلى جانب سوريا وتأييدها لكل الخطوات التي تقوم بها (تشرين، دمشق).

٩٩٦ - استقبل الملك حسين العاهل الأردني عبد الواحد بلقزيز وزير الاعلام المغربي الذي نقل إليه رسالة من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي حول الأحداث والتطورات على الساحة العربية وخاصة ما يتصل منها بشمال أفريقيا، كما تناولت الرسالة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين واستمرار الحوار والتشاور في كل ما من شأنه خدمة المصلحة العربية (الدستور، عمان).

٩٩٧ - اختتم المشاركون في المؤتمر العلمي العربي الثاني للفيزياء والرياضيات اجتماعاتهم التي استمرت أربعة أيام في عمان. وقد اتخذ المؤتمر عدة توصيات تتعلق بتنظيم المؤتمر وباجراء الندوات والبحث العلمي والدراسات العليا والتعريب والمصطلح العلمي (الدستور، عمان).

السبت ١٩٨١/٥/٩

٩٩٨ - اختتمت في دمشق اجتماعات اللجنة الاستشارية لوحدة البحوث التربوية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باصدار توصيات تؤكد ضرورة الاستمرار في دعم مراكز البحث التربوي القائمة وتدعو الدول العربية التي لم تنشيء بعد مراكز من هذا النوع للمبادرة إلى هذا الانشاء وتوصي بالتنسيق والتكامل بين مراكز البحث التربوي وأجهزته في أقطار الوطن العربي ووحدة البحوث التربوية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وإلى القيام بدراسات تتعلق بمستقبل التربية في الوطن العربي وباصدار نشرة دورية للتعريف بالبحوث التي تجري في الأقطار العربية (تشرين، دمشق).

٩٩٩ - انتهت في الدوحة أعمال الحلقة الدراسية للخبراء في وضع أسس ومناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم القطرية. وقد استمرت الحلقة أربعة أيام وانتهت إلى التأكيد على أهمية البحث التربوي في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. ودعت مكتب التربية العربي لدول الخليج إلى تبني التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تكوين فريق عمل للبحث التربوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإجراء مسح شامل للبرامج والبحوث التي تمّ انجازها في هذا الميدان. وطالبت بمواصلة العمل وبذل الجهود لتيسير العربية للناطقين باللغات الأخرى وتعاون المنظمات والمؤسسات العاملة في هذا الميدان لتنسيق جهودها وتكاملها (العرب، الدوحة).

١٠٠٠ - تلقى معمر القذافي الرئيس الليبي رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت تتعلق بتطورات الوضع في لبنان، وذكر مصدر رسمي ليبي أن أمير الكويت أكد في رسالته استعداد بلاده التام للمشاركة الفعالة في أية خطوة تتفق عليها الدول العربية وأوضح أن القضية العربية لا يمكن أن يتحملها قطر عربي أو قطرين وإنما هي مسؤولية تتحملها كافة الأقطار العربية وعليها الدفاع عنها. كما استقبل القذافي عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الذي سلمه رسالة من حافظ الأسد الرئيس السوري تتعلق بآخر التطورات في المنطقة وفي لبنان، وصرح خدام إثر المقابلة أن الرئيس الليبي أكد له وقوف بلاده إلى جانب سوريا في تصديها للهجمة الاسرائيلية (تشرين، دمشق).

١٠٠١ - تمّ في الجزائر أمس الأول توقيع اتفاق ثقافي بين الجزائر والامارات العربية المتحدة ينصّ على وضع نظام لمعادلة الشهادات الجامعية وعلى التعاون لتطوير التراث الثقافي العربي الاسلامي وإقامة العلاقات بين مؤسسات النشر والتأليف في البلدين وعلى تنسيق أعمال الطرفين في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، وسيتبادل الطرفان الخبرات في مجالي محو الأمية والمنشورات العلمية (الشعب، الجزائر).

١٠٠٢ - اختتمت في تونس ندوة لجنة الحريات الصحفية في العالم العربي التابعة لاتحاد الصحفيين العرب اجتماعاتها بالدعوة الى تطوير العمل النقابي العربي في قطاع الاعلام وتنسيق الأنشطة النقابية المتعلقة بالحريات الديمقراطية وخاصة حرية الصحافة، وأكدت على ضرورة انشاء صناديق للتضامن مع الصحف والصحفيين الذين يتعرضون للقمع والاضطهاد، وصناديق لاعانة

عائلات الصحفيين الفلسطينيين واللبنانيين الذين استشهدوا في سبيل القضية الفلسطينية، وقررت اعداد دراسة مقارنة بين مختلف التشريعات التي تنظم قطاع الاعلام في الوطن العربي وكذلك انشاء لجنة تقصّي الحقائق حول انتهاك حرية الصحافة في الوطن العربي (العمل، تونس).

١٠٠٣ - اختتم وفد يمثل اتحاد عمال موريتانيا زيارة للعراق بدأها في الثاني والعشرين من الشهر الماضي أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد العام لنقابات العمال العراقية استهدفت تعزيز العلاقات الثنائية بين عمال القطرين وسبل تطويرها وتناولت دور الطبقة العاملة العربية في مواجهة الأوضاع السياسية الراهنة على الساحة العربية (الثورة، بغداد).

الأحد ١٩٨١/٥/١٠

١٠٠٤ - بدأت في عمان الدورة التدريبية للعاملين في التخطيط البعيد المدى في بعض الدول العربية بناء على توصية من اللجنة الفرعية للتخطيط في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. ويشترك في الدورة التي ستستمر سبعة أيام، مندوبون من الأردن والعراق والسودان والصومال وليبيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وقطر بالاضافة الى عدد من المنظمات العربية الموجودة في عمان (الدستور، عمان).

١٠٠٥ - قررت جامعة الدول العربية تكليف محمود المعموري ولمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من أيار الجاري بمهمة الممثل الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية في لبنان كأمين عام مساعد (الصباح، تونس).

١٠٠٦ - اختتمت في السعودية ندوة مسؤولي التخطيط في دول الخليج العربية التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالاتفاق على توحيد المسميات التي تحملها أجهزة التخطيط التربوي في دول الخليج وباصدار توصيات منها استكمال نواقص الخطط والبرامج التعليمية ومحاولة الوصول إلى نموذج مرن يحتفظ بالملامح الأساسية في بناء الخطط التعليمية ودعوة المكتب إلى وضع هذا النموذج حتى تستفيد منه الدول الأعضاء حين وضعها الخطط التعليمية ومحاولة اشراك مختلف المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية عند تعميم الخطط التعليمية على المستويين المركزي والمحلي (الرياض، الرياض).

١٠٠٧ - بدأت في المنامة اجتماعات لجنة البرامج في الدول الأعضاء بجهاز تلفزيون الخليج لمناقشة ووضع أسس وقواعد منظمة لأسلوب المقاطعة ومقترحات لتوحيد أسس تقدير وتقييم مكافآت البرامج للفنانين الخليجيين. وتشارك في الاجتماعات وفود تمثل كلا من قطر والبحرين والكويت والسعودية والعراق والامارات العربية المتحدة وكذلك ممثل عن جهاز تلفزيون الخليج (العرب، الدوحة).

١٠٠٨ - سلّم أحمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني العاهل المغربي رسالة من الملك المغربي إلى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تتعلق بالتوتر السائد في منطقة شمال غرب أفريقيا. كما سلم عبد الواحد بلقزيز وزير الاعلام المغربي الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة مماثلة من العاهل المغربي (الأنباء، الرباط). وسلّم محمد ولد حامد مستشار الرئيس الموريتاني رسالة من محمد خونا ولد هيدالة الرئيس الموريتاني إلى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي (الرياض، الرياض).

١٠٠٩ - صدر بيان مشترك في ختام زيارة

الأمير حسن ولي العهد الأردني إلى تونس التي بدأت في الخامس من هذا الشهر نصّ على ضرورة احكام صيغ التعاون وتبادل الخبرات بين الأردن وتونس في ميادين الاقتصاد والاجتماع والتجارة والفلاحة والأيدي العاملة والتشغيل والثقافة والعلم والسياحة والكيمياويات وانشاء معاهد مشتركة للتدريب وتكوين الأطر في هذه المجالات. وبخصوص الوضع العربي الراهن فقد أكد الفريقان الأردني والتونسي ضرورة مواصلة العمل لترسيخ التضامن العربي وتوحيد الصفوف لمواجهة العدو الصهيوني ودعم كفاح الشعب الفلسطيني (الصباح، تونس).

١٠١٠ - تسلمت وزارة المالية الأردنية اشعاراً من الحكومة العراقية يفيد بتحويل القسط الثاني من مخصصات الدعم للأردن عن العام الحالي وذلك لتنفيذ قرارات قمة بغداد (الدستور، عمان).

الاثنين ١٩٨١/٥/١١

١٠١١ - وقعت منظمة العمل العربية والصومال في بغداد اتفاقية للتعاون الفني بمبلغ ٧٦٧ ألف دولار ومحضراً مشتركاً بمبلغ ١٥٠ ألف دولار لتزويد مركز التدريب المهني في مقديشو بالأدوات والمعدات اللازمة (الثورة، بغداد).

١٠١٢ - صدر بيان صحفي في ختام زيارة علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي إلى جمهورية اليمن الديمقراطية التي بدأت في التاسع من الشهر الجاري جدد فيه البلدان الاعلان عن وقوفهما إلى جانب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ودور سوريا القومي، ونددا بالتهديدات الاسرائيلية لسوريا مؤكدين التزامهما بمقررات المؤتمر الرابع لقمة جبهة الصمود والتصدي بخصوص اعتبار أي عدوان على أحد أطرافها هو عدوان على الجبهة كلها (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 133).

١٠١٣ - عقد مجلس الوزراء السوري جلسة استثنائية في دمشق استعرض فيها الأحداث الأمنية في المنطقة وفي لبنان خاصة، وأوضح عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء أن التصعيد الراهن للتوتر في المنطقة هو تصعيد مصطنع مرتبط مباشرة بالمبادرة السورية الشاملة لاخراج الأزمة اللبنانية من واقعها المؤلم والقيام بدور فعّال في تحقيق الوفاق اللبناني، وأكد الكسم أن التحركات المعززة بالتهديدات والانذارات لن تزيد سوريا إلا صلابة في موقفها، وأن بلاده وضعت خطة استراتيجية شاملة لمواجهة كل عدوان، وتعتبر نفسها مسؤولة قومياً عن حماية لبنان والثورة الفلسطينية (تشرين، دمشق).

١٠١٤ - اختتم في الجزائر أمس الأول المؤتمر الطبي العاشر للمغرب العربي الذي بدأت أعماله في الثامن من الشهر الجاري ودارت حول التلقيح وقضية المعوقين الذهنيين وأمراض الأطفال. وقد أوضح بو خروفة رئيس المؤتمر ممثل اتحاد الأطباء العرب أن المؤتمر حقق أهدافه المتمثلة في تبادل الخبرات بين بلدان المغرب العربي لايجاد حلول مشتركة للأمراض الشائعة (الشعب، الجزائر).

الثلاثاء ١٩٨١/٥/١٢

١٠١٥ - افتتحت في الرباط ندوة الدفاع الاجتماعي والسياسة الجنائية من خلال التشريع الاسلامي التي تنظمها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بالاستماع إلى عرض حول موضوع دور المؤسسات الدينية في مقاومة الانحراف (الأنباء، الرباط).

١٠١٦ - أعلن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي أن دول الخليج تتشاور منذ فترة طويلة في مجال الأمن لمواجهة الأخطار التي تهدد المنطقة (الجزيرة، الرياض).

١٠١٧ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري عبد الغني عبد القادر مبعوث الرئيس اليمني الذي سلّمه رسالة من علي ناصر محمد رئيس جهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بتطورات الأوضاع السياسية في المنطقة. وقد أكد الأسد خلال المقابلة صمود سوريا وتصميمها على مواجهة التحديات وأكدت اليمن وقوفها إلى جانب سوريا في معركتها ضد أي عدوان (تشرين، دمشق).

١٠١٨ - بحث صدام حسين الرئيس العراقي مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد الأوضاع العربية الراهنة والاعتداءات الصهيونية المتكررة على المقاومة الفلسطينية. وأكد الرئيس العراقي خلال المقابلة على ضرورة تضامن الأمة العربية مع حركة المقاومة الفلسطينية في مواجهة أي اعتداء يقع عليها (الثورة، بغداد).

١٠١٩ - أعلن كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في بيان له أمام مجلس الشعب المصري أن دعوة مصر لاعادة تقييم الدور السوري في لبنان تستهدف بالدرجة الأولى وضع الأسس التي تكفل منع اسرائيل من التمادي في تدخلاتها التي تعرض لبنان لمخاطر التقسيم، وأضاف أن الدبلوماسية المصرية تركز على التعاون مع كافة الأطراف الدولية التي لها علاقة بالوضع في لبنان وبالذات أمريكا وأوروبا للسيطرة على الموقف ومنع تصعيد اسرائيل للمواجهة العسكرية. وأشار في بيانه إلى مبادرة بلاده في بداية أحداث لبنان عام ١٩٧٥ لوقف القتال وتكوين قوة أمن عربية للفصل بين الأطراف المتنازعة وتشكيل لجنة توفيق من بعض وزراء الخارجية العرب (الأهرام، القاهرة).

١٠٢٠ - وافق مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته الاعتيادية التي عقدها في صنعاء على بروتوكول التعاون الاعلامي والثقافي بين الجمهورية العربية اليمنية والكويت (الثورة، صنعاء).

١٠٢١ - أعلن أحمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني العاهل المغربي في تصريح لصحيفة «الجزيرة» السعودية أن بلاده لا تفكر في إعادة علاقاتها مع مصر وقال أن المغرب سيبقى ملتزماً بقرارات قمتي بغداد وتونس و«لا يمكنه على الاطلاق أن يخالف الاجماع العربي» (النهار، بيروت).

الأربعاء ١٩٨١/٥/١٣

١٠٢٢ - تسلّم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من علي ناصر محمد رئيس جهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بتعزيز الجهود المبذولة بين قيادتي الشطرين لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية (١٤ أكتوبر، عدن). كما عقد في صنعاء اجتماع بين فؤاد قايد محمد وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي في الجمهورية العربية اليمنية وعبد القادر باجمال وزير الصناعة في جهورية اليمن الديمقراطية، وتمت في الاجتماع مناقشة مشاريع التنمية المشتركة والتنسيق الاقتصادي بين شطري اليمن (الثورة، صنعاء).

١٠٢٣ - اختتم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة للعراق

أجرى خلالها محادثات مع صدام حسين الرئيس العراقي تناولت الوضع الخطير الذي يواجه الأمة العربية في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي. وأفادت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي أكد لعرفات ضرورة تضامن الأمة العربية مع حركة المقاومة الفلسطينية في مواجهة أي اعتداء يقع عليها وأضافت أنه أكد له ضرورة «التمييز الدقيق والواعي النابع من الضمير العربي بين هذه الضرورة القومية وأي سياسات أو مواقف لا ترتبط في جوهرها وغاياتها بها» (النهار، بيروت). وقد أعلن عرفات عن تبرع العراق بمبلغ ٣ ملايين دولار لسد العجز في ميزانية وكالة الغوث لتعليم أبناء الشعب الفلسطيني (البيان، دبي).

١٠٢٤ - عقد في دمشق اجتماع ثلاثي حضره عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ومحمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري وكامل الأسعد رئيس مجلس النواب اللبناني (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١٠٢٥ - عقد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة اجتماعاً في أبو ظبي مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية بحثا خلاله الأوضاع العربية الراهنة في ظل التهديدات الاسرائيلية للشعبين اللبناني والفلسطيني ولقوات الردع العربية في لبنان. كما عقد اجتماعاً آخر مع سالم صالح محمد وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية وبحث معه التعاون بين البلدين والأوضاع لراهنة على الساحة العربية وخاصة الوضع في لبنان، وعقد اجتماعاً ثالثاً مع مؤمن بهدون فرح وزير الخارجية والتعاون الجيبوتي تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية (البيان، دبي).

١٠٢٦ - اعترف بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديث لصحيفة «الأخبار» المصرية بفشل مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين التي شرع فيها في أيار (مايو) ١٩٧٩ بمشاركة الولايات المتحدة الأميركية، وقال إن تنسيق الجهود بين أوروبا والولايات المتحدة أمر لا مناص منه لتأمين نتيجة ايجابية (الصباح، تونس).

١٠٢٧ - اختتم المؤتمر العلمي الرابع لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب أعماله في عمان بعد اجتماع دام أربعة أيام باصدار توصيات تقضي بوضع نظام محاسبي موحد للفنادق وتوحيد المصطلحات المحاسبية من حيث التسمية والمحتوى، وقد شارك في المؤتمر كل من العراق والكويت والمغرب ولبنان وليبيا والبحرين واللجنة التحضيرية الأردنية لجمعية المحاسبين الأردنيين وممثل عن محاسبي الضفة الغربية وقطاع غزة (الدستور، عمان).

١٠٢٨ - وقع محمد فرج الشاذلي وزير التربية التونسي مع سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب في الامارات العربية المتحدة الذي يزور تونس منذ التاسع من الشهر الجاري، برنامجاً تنفيذياً لاتفاق التعاون الثقافي والتقني المبرم بين بلديهما عام ١٩٧٤ . وينصّ البرنامج ومدته سنتان على تنشيط التعاون والاتصالات بين المؤسسات التربوية في البلدين خاصة في مجال تبادل المعلومات والوثائق والزيارات وتعزيز التعاون بين اللجان الوطنية للتربية والثقافة داخل منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. واتفق الجانبان على تنشيط تبادل الخبرات والدراسات والزيارات في ميدان التعليم العالي والثقافة والشباب والرياضة (البيان، دبي).

١٠٢٩ - قرر المكتب الدائم لاتحاد أطباء

الأسنان العرب الذي اجتمع في بغداد في الخامس من الشهر الجاري تخصيص جزء من ميزانيته لدعم صندوق الطوارىء الخاص بأطباء الأسنان في الضفة الغربية المحتلة، كما أعد المكتب مشروع نظام لانشاء صندوق طوارىء مشترك لكل الاتحادات المهنية العربية لدعم الأطباء العرب في الأراضي المحتلة (الدستور، عمان).

الخميس ١٤/٥/١٩٨١

١٠٣٠ - عقدت في الدوحة اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بحضور ممثلين عن الدول الأعضاء في المنظمة وهي السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين والعراق وعمان والكويت وقطر. وقد أحيط المجلس علماً بتأسيس شركة درفلة الألمنيوم واستعرض المشروع المشترك لانشاء الألياف الزجاجية حيث تبين وجود ترخيص صناعي لمشروع مماثل في السعودية فأصدر المجلس توصياته بأن يؤخذ رأي المرخص الصناعي لهذا المشروع بالسعودية من حيث إقامته بشكل مشترك بين الدول الخليجية. كما تمّ اختيار العراق مقراً لاقامة مشروع الزجاج المسلح، وأقرّ المجلس قيام المنظمة بدراسة مشروع مصنع حامض الخليك والتوصيات التي أسفرت عنها دراسة اقتصاديات انتاج العطريات في منطقة الخليج العربي وأقر النتائج التي توصلت إليها فرص الاستثمار في صناعة السليكون بثبوت الجدوى الأولية لاقامة مشروع مشترك لانتاج الفيرو سليكون في المنطقة بغرض الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض لدول الشرق الأوسط على أن تدرج هذه الدراسة في خطة المنظمة لعام ١٩٨٢ (الراية، الدوحة)، (الوثيقة رقم 136).

١٠٣١ - أكد جعفر نميري الرئيس السوداني لصحيفة «الشعب» الصينية أن الوقت قد حان لدفع التكامل بين مصر والسودان إلى آفاق أعمق. وأضاف أن البلدين يمثلان عمقاً عربياً في افريقيا وتجمعا افريقيا في العالم العربي مما يتطلب المزيد من التنسيق بين البلدين خاصة في وسط المتغيرات التي تشهدها الساحة العربية والافريقية (الأيام، الخرطوم).

١٠٣٢ - وافق أنور السادات الرئيس المصري على إقامة مشروع زراعي صناعي بالسودان يهدف إلى دعم أسواق مصر والسودان بالمنتجات الزراعية والحيوانية لتحقيق الأمن الغذائي. وستسهم الخبرة الأميركية والعمالة المصرية - السودانية في اقامته (الأهرام، القاهرة).

١٠٣٣ - أجرى الياس سركيس الرئيس اللبناني اتصالاً هاتفياً مع حافظ الأسد الرئيس السوري عبّر له فيه عن تضامنه في مواجهة التحديات الاسرائيلية القائمة في الظروف الحاضرة وتخلل الاتصال مداولات حول الوضع الراهن. وكان الرأي متفقاً على ضرورة متابعة مسيرة الوفاق وتخطي الصعوبات التي أبدى الرئيس السوري كل الاستعداد لتذليلها (تشرين، دمشق).

١٠٣٤ - بحث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري الأوضاع الناشئة عن استمرار التهديد الاسرائيلي بشنّ الحرب. وقد حضر الاجتماع وفد من قادة الحركة الوطنية اللبنانية (تشرين، دمشق).

١٠٣٥ - عقد الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري اجتماعاً في الجزائر مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تناولا خلاله تطورات الوضع في منطقة الشرق

الأوسط والأوضاع الراهنة التي تمرّ بها المنطقة العربية في ضوء التصعيد العسكري الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني واللبناني والسوري والامكانية المتوفرة لدعم الثورة الفلسطينية وسوريا في جميع المجالات. كما بحثت خلال الاجتماع أهمية عقد اجتماع عربي عاجل على مستوى وزراء الخارجية العرب في إطار جامعة الدول العربية لبحث آخر تطورات الموقف على الساحة العربية والدولية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٠٣٦ - صرّح سعدون حادي وزير الخارجية العراقي لصحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن أن بلاده لن تقف «مكتوفة في حال مهاجمة اسرائيل سوريا». وأن العراق «سيقاتل مع سوريا بغض النظر عن علاقته بنظامها» (النهار، بيروت).

١٠٣٧ - أعلن بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في كلمة له في كلية القادة والأركان المصرية أن التضامن العربي سوف يصبح أمراً واقعاً عاجلاً أو آجلاً وقال إن الخلافات العربية الحالية وقتية وأن التضامن العربي سيتغلب على هذه الخلافات (الراية، الدوحة).

١٠٣٨ - عقد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة الأردني اجتماعاً في عمان مع صبحي ياسين وكيل وزارة الصناعة والتعدين العراقي تمّ فيه الاتفاق من حيث المبدأ على إقامة مصنعين في الأردن أحدهما لصناعة الثلاجات وأجهزة التكييف والثاني مسبك لصهر وصب الحديد لانتاج المعدات الزراعية (الدستور، عمان).

١٠٣٩ - أسفرت المفاوضات التي أجراها في الدوحة وفد سوداني برئاسة حيدر كبسون وزير الخدمة العامة والاصلاح الوظيفي مع مسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية القطرية، والتي بدأت في الثاني عشر من الشهر الجاري، عن اتفاقية وقعت بالأحرف الأولى بين قطر والسودان لتنظيم استخدام العمالة السودانية في قطر. وتقضي الاتفاقية بأن تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية القطرية ووزارة الخدمة العامة والاصلاح الوظيفي السودانية بتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية، وأن تتعاون الوزارتان مباشرة لتنظيم استقدام العمال السودانيين بغرض العمل في قطر (الراية، الدوحة).

١٠٤٠ - نقل سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من علي ناصر محمد الرئيس اليمنيّ إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة تتعلق بآخر التطورات في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية والوضع العربي الراهن بصفة عامة والموقف في لبنان. كما تسلم الشيخ زايد رسالة أخرى من حسن جوليد الرئيس الجيبوتي تتعلق بسبل دعم علاقات التعاون بين بلديهما. وقد قام مؤمن بهدون فرح وزير الخارجية والتعاون الجيبوتي بتسليم الرسالة (البيان، دبي).

١٠٤١ - افتتح في حلب المؤتمر الخامس لتاريخ العلوم لدى العرب وذلك بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري وذكرى مرور ألف عام على مولد الفيلسوف والطبيب العربي ابن سينا (تشرين، دمشق).

الجمعة ١٩٨١/٥/١٥

١٠٤٢ - بدأت في الجزائر أعمال مؤتمر وزراء التعليم العالي العرب الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع اتحاد الجامعات

العربية ومنظمة اليونسكو لدراسة مستقبل التعليم العالي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأمة العربية وموضوع هجرة الكفاءات العربية والأمور الواجب توفيرها لتطوير القدرات العلمية في الوطن العربي وتعريب التعليم العالي، والتعليم العالي داخل فلسطين المحتلة. وسيدرس الوزراء برنامج يتضمن التعاون والمساعدات المتبادلة وتشكيل منظمة عربية للبحث واحياء التراث العربي الاسلامي وتنمية الكفاءات العربية والبحث العلمي (تشرين، دمشق).

١٠٤٣ - تمّ التوقيع في صنعاء على بروتوكول لمشروع مسح جيولوجي لشطري اليمن ووضع خرائط جيولوجية وهيدرولوجية تشمل الموارد الطبيعية والمعدنية والمياه (الثورة، صنعاء).

١٠٤٤ - أكد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن أن بلاده قررت أن تواجه التحدي والاستفزاز الاسرائيلي وهي بهذا لا تدافع عن نفسها وعن لبنان والمقاومة الفلسطينية فقط وإنما تدافع عن كرامة العرب جميعاً. وأعلن أن الصواريخ السورية الدفاعية في لبنان لن تسحب لا تحت الضغط الاسرائيلي ولا تحت أي ضغط آخر (الشرق الأوسط، لندن).

١٠٤٥ - دعا ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في خطاب ألقاه في مهرجان شعبي أقيم في طرابلس بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لاغتصاب فلسطين، إلى فتح الباب أمام المتطوعين العرب وأعلن قراره بتسليح المقاومة الفلسطينية بأحدث الأسلحة وأعلن أن الليبيين جاهزون لنصب الصواريخ على الأراضي اللبنانية لاسقاط الطائرات الاسرائيلية التي تدخل لبنان. كما دعا الحكومة اللبنانية إلى تحديد موقفها من الوضع الحالي وأن تقبل بدخول الجيوش العربية إلى لبنان، وأكد عدم وجود تناقض بين ثورة الفاتح والثورة الفلسطينية. وأعلن عرفات في خطابه التعبئة العامة ودعا الجميع أن يلتحقوا بالثورة الفلسطينية «وأن كل فلسطيني لا يلبي نداء التعبئة العامة إنما هو متقاعس» (الفجر الجديد، طرابلس).

١٠٤٦ - أعلن أنور السادات الرئيس المصري في خطاب ألقاه في القاهرة في الذكرى العاشرة «لثورة التصحيح» أن اتفاق السلام مع اسرائيل ثابت كالفولاذ ودعا الفلسطينيين لأن يتسلموا قضيتهم بأيديهم وأن يتفاوضوا مع اسرائيل. ودعا سوريا لسحب قواتها من لبنان. وكرر هجومه على العرب (الأهرام، القاهرة)، (الوثيقة رقم 135).

١٠٤٧ - أكد في نواكشوط سيدنا ولد سيدينا الوزير المكلف شؤون الأمانة الدائمة لـ «اللجنة العسكرية للخلاص الوطني» وشؤون الاعلام في حديث للصحافة الموريتانية، ان الحياد في نزاع الصحراء الغربية يبقى «المعطى الأساسي للسياسة الخارجية الموريتانية» وان «هذا الحياد يجب ألا يفهم كلامبالاة من موريتانيا حيال النزاع الدائر عند حدودها بين شعبين شقيقين عربيين وافريقيين». وقال إن كان المغرب قد «ارتفع إلى الصف الأول من أعداء شعبنا لا يعني ربط ذلك بموقفنا من النزاع نفسه» وان لا تغيير متوقعاً من الديبلوماسية الموريتانية (النهار، بيروت).

١٠٤٨ - صرّح أحمد بن سوده مستشار ملك المغرب عند وصوله إلى صنعاء أنه يحمل رسالة خطية إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي تتناول العلاقات الثنائية بين بلديهما والتطورات على الساحة العربية بشكل عام والمغربية بشكل خاص. وقد سلّم

الرسالة إلى عبد الكريم الأرياني رئيس الوزراء اليمني (الثورة، صنعاء).

السبت ١٩٨١/٥/١٦

١٠٤٩ - اختتم في دمشق أول لقاء عربي حول الطاقة الشمسية والسكن وقد عقد من ١١ إلى ١٣ أيار (مايو) وشارك فيه خمسة عشر بلداً عربياً تحت اشراف جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون المتوسطي للطاقة الشمسية، وتقرر في نهايته بعث المنظمة العربية للطاقة الشمسية برئاسة الصادق بن جمعة وزير النقل والمواصلات التونسي، كما تقرر تطوير البحوث العلمية وتنمية التكنولوجيا الشمسية في العالم العربي، وعقد لقاءات دورية بين الباحثين العرب والأجانب لتبادل الخبرات، ودراسة مختلف وسائل استغلال الطاقة الشمسية في العالم العربي فلاحياً وصناعياً وسكنياً (العمل، تونس).

١٠٥٠ - أقرّ مؤتمر وزراء الاعلام السادس لدول الخليج العربية الذي عقد في مسقط ميزانية خطة لجنة الاعلام البترولي لعام ١٩٨١ والبالغة ٤٠٠ ألف دينار كويتي (الخليج، الشارقة).

١٠٥١ - أعلن شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي، ان موضوع الصواريخ السورية المنصوبة في لبنان ما هو إلا مبرر تستخدمه اسرائيل للتمهيد لعدوان لا بد أن يؤدي إلى انفجار عسكري بين سوريا واسرائيل، وان هذه الصواريخ لم تنصب في لبنان إلا بعد اعتداء الطيران الاسرائيلي على البقاع، مؤكداً أن قوات الردع العربية هي قوات شرعية تشكل عنصراً هاماً على الساحة اللبنانية (تشرين، دمشق).

١٠٥٢ - ذكرت وكالة «رويتر» أن كمال حسن علي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أعلن أن الجيش المصري سيقف على الحياد في حالة نشوب حرب بين سوريا واسرائيل. وأضاف ان القاهرة لن تستخدم سوى الضغط الدبلوماسي من أجل حماية السيادة اللبنانية والسلام في الشرق الأوسط (السفير، بيروت).

١٠٥٣ - عاد إلى عدن أمس الأول سالم صالح محمد وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية بعد اختتام زيارته للكويت والامارات العربية المتحدة التي بدأها في الثاني عشر من الشهر الجاري وأجرى خلالها محادثات مع صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي وراشد النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات، تناولت الوضع في المنطقة والوضع العربي الراهن (وكالة أنباء عدن، عدن).

١٠٥٤ - توجه فؤاد قائد محمد وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية، إلى كل من الكويت وبغداد لاجراء مباحثات مع الصندوق الكويتي والصندوق العراقي استكمالاً للمباحثات السابقة التي عقدت مؤخراً، وقال انه يتوقع أن يتم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات لتمويل المشاريع الحالية والمستقبلية في اليمن الشمالي (الثورة، صنعاء).

١٠٥٥ - تمّ في تونس التوقيع على بروتوكول تعاون تونسي - موريتاني مشترك يحدد شروط ارسال التونسيين المتعاقدين إلى موريتانيا وظروف عملهم ويمكن موريتانيا من تسجيل عدد من طلبتها بالمؤسسات الجامعية التونسية ويوفر لهم منحاً دراسية (العمل، تونس).

١٠٥٦ - أصدرت الأمانة الدائمة لمؤتمر

الشعب العربي، في ختام اجتماعها القومي المشترك الذي عقد في دمشق في ١٣ و١٤ أيار (مايو) وضم المنظمات المهنية والقومية وحركات التحرر المسلح في الوطن العربي، قراراً بتنفيذ اجراءات لضرب المصالح الأميركية الاقتصادية والعسكرية في المنطقة العربية، وأعلنت وقوف الجماهير العربية إلى جانب سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية (تشرين، دمشق).

١٠٥٧ ـ تم في الكويت الاتفاق على بناء مصنع مشترك للاطارات بين السعودية والكويت برأسمال قدره ٤٠ مليون دينار كويتي، على أن يتم الانتهاء من بنائه خلال ثلاثة أعوام، وذلك لسد احتياجات السوق العربية (الخليج، الشارقة).

الأحد ١٩٨١/٥/١٧

١٠٥٨ ـ افتتحت في عمان دورة الحسابات القومية بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا. وتستمر الدورة خمسة أيام وذلك لاعداد الاحصاءات المنظمة التي تستهدف ابراز حصيلة نشاط المجتمع بافراده ومؤسساته (الدستور، عمان).

١٠٥٩ ـ أدلى محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على هامش المؤتمر الأول للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي في الوطن العربي، بحديث للصحافة الجزائرية قال فيه «إذا أردنا تحقيق ذاتيتنا الثقافية علينا أن نراجع علمياً تراثنا العربي الاسلامي» وأضاف ان التعريب عملية أساسية يجب على الأمة العربية أن تقوم به، كما أن قومية المعرفة تعني أن يقوم الرأسمال العربي النقدي بتكوين الرأسمال العربي البشري، كما تعني انشاء صندوق عربي تساهم فيه كل دولة بما تستطيع وتأخذ منه ما تحتاج لتمويل التعليم، فالهدف الأساسي هو أن يتعلم كل العرب بأموال العرب مما يخلق تكاملاً بين الثروة المادية والثروة البشرية (الشعب، الجزائر).

١٠٦٠ ـ بدأ في عمان اللقاء العلمي حول تخطيط وتنمية القوى البشرية في المؤسسات العامة الذي تنظمه المنظمة العربية للعلوم الادارية بهدف اكساب المشاركين فيه المعلومات والخبرات في مجال تخطيط وتنمية القوى البشرية، ويشارك في اللقاء الذي يستمر أسبوعين اداريون من العاملين في المؤسسات العامة في الوطن العربي بالاضافة إلى خبراء من المؤسسة العالمية للتدريب في كندا والمنظمة العربية للعلوم الادارية (الدستور، عمان).

١٠٦١ ـ بدأت في عمان اجتماعات مجموعة العمل الرياضية التابعة لاتحاد اذاعات الدول العربية بحضور وفود تمثل كلا من الأردن والجزائر والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والسعودية والعراق (الدستور، عمان).

١٠٦٢ ـ افتتحت في الرياض ندوة التلفزيون التعليمي في أقطار الخليج العربي التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج ويشارك فيها ممثلون عن وزارات التربية والتعليم والمعارف ووزارات الاعلام في أقطار الخليج العربي بالاضافة إلى جهاز تلفزيون الخليج في الرياض والمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ومنظمة اليونسكو ومؤسسة الانتاج البرامجي لدول الخليج. وتهدف الندوة إلى بحث أسس التعاون وتبادل الخبرات والتكامل في ميدان انتاج البرامج التعليمية المتلفزة (الرياض، الرياض).

١٠٦٣ ـ أجرى علي عبد الله صالح رئيس

الجمهورية العربية اليمنية اتصالاً هاتفياً مع حافظ الأسد الرئيس السوري، أكد خلاله تأييد بلاده لموقف سوريا في مواجهة التحدي الصهيوني، وأعرب عن استعداد بلاده لوضع كل امكاناتها الى جانب سوريا في مواجهة العدوان الاسرائيلي (تشرين، دمشق).

١٠٦٤ - أجرى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اتصالاً هاتفياً مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري، أكد خلاله وقوف السعودية إلى جانب سوريا في مواجهة الاستفزازات والتحديات الاسرائيلية، كما أكد دعم السعودية المطلق لسوريا ولقوات الردع العربية في لبنان (تشرين، دمشق). هذا وقد قامت الحكومة السعودية بتسليم رفيق النتشة ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لديها، مبالغ اضافية من المال لدعم الثورة الفلسطينية في تصديها للعدو الصهيوني في جنوب لبنان (الرياض، الرياض).

١٠٦٥ - أعرب محمد مزالي الوزير الأول التونسي، في تصريح لصحيفة «البيرق» اللبنانية، عن استعداد بلاده للانضمام إلى أية مبادرة سريعة تعيد إلى لبنان عافيته ودوره البارز، وأكد أن حل قضية الشرق الأوسط لن يتم إلا بجلاء العدوان الاسرائيلي عن الأراضي العربية المحتلة والاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه التاريخية المشروعة (الرياض، الرياض).

١٠٦٦ - أكد عدنان أبو عودة وزير الاعلام الأردني، في تصريح صحفي في عمّان، موقف بلاده الثابت في مساندة الاشقاء، وقال عن احتمال قيام العدو الصهيوني بشن عدوان على سوريا عبر الأراضي الأردنية أن على الأمة العربية أن تطمئن إلى أن أي بلد عربي شقيق لا يمكن أن يناله الخطر الصهيوني عبر الأراضي الأردنية (الرياض، الرياض).

١٠٦٧ - أصدرت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى المصري بياناً طالبت فيه بسحب جميع القوات السورية من الأراضي اللبنانية فوراً ووقف التدخلات الاسرائيلية والاعتداءات العسكرية التي يمارسها الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية ودعم الجيش اللبناني لقيامه بمسؤوليته للحفاظ على وحدة التراب الوطني اللبناني (الأهرام، القاهرة).

١٠٦٨ - استقبل في دمشق عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري محمد فرج الشاذلي وزير التربية التونسي والوفد المرافق له وبحث معه في نتائج المحادثات بين الجانبين التونسي والسوري حول البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي والعلمي والثقافي بين سوريا وتونس، والتي تمت خلال زيارة الوفد التونسي لسوريا (تشرين، دمشق).

١٠٦٩ - اجتمع في بغداد صدام حسين الرئيس العراقي مع الملك حسين العاهل الأردني وتباحث كلاهما في المواضيع المتعلقة بأحداث الساحة العربية والعلاقات الأخوية بين البلدين، وذلك في إطار جولة يقوم بها العاهل الأردني إلى العراق ودول الخليج العربية (الثورة، بغداد).

١٠٧٠ - غادر بغداد محمد السقاف وكيل وزارة التموين الأردني في ختام زيارة للعراق أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة التجارة العراقية تناولت توسيع حجم التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين (الخليج، الشارقة).

١٠٧١ - نفى أحمد بن سودة رئيس الديوان الملكي المغربي، في حديث لمجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس، اعتزام المغرب إعادة علاقاتها مع

مصر. وقال إن المغرب كان وما زال وسيبقى ملتزماً بقرارات قمتي بغداد وتونس بشأن هذا الموضوع وانه لن يخرج اطلاقاً على الاجماع العربي. كما أعلن ان سوءه استعداد بلاده للتفاوض فوراً مع الجزائر ولكنه أكد رفضها للتفاوض مع البوليساريو نظراً لأن هذا أمر غير منطقي ولأن المغرب لا يعترف بهذه الحركة (الثورة، صنعاء).

الاثنين ١٨/٥/١٩٨١

١٠٧٢ ـ أعلن الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، في حديث نشرته صحيفة «العمل» التونسية، أن من حق قوات الردع العربية في لبنان أن تستخدم السلاح الذي تريده وتراه ضرورياً. وأكد أن الجامعة تعتبر قضية لبنان من أهم القضايا العربية وهي مرتبطة في نفس الوقت بقضية فلسطين (١٤ أكتوبر، عدن).

١٠٧٣ ـ اختتمت في أبو ظبي اجتماعات الدورة الثامنة لمحافظي البنوك والمؤسسات النقدية في دول الخليج العربية التي بدأت أعمالها بتاريخ ١٦/٥/١٩٨١. وقد أصدرت توصيات أكدت فيها على أهمية التعاون والتنسيق في مجال السياسة النقدية والمالية للقيام بالتنمية الاقتصادية المتوازنة في منطقة الخليج وتعزيزها، كما اتفق على تعزيز المؤسسات المصرفية الوطنية وتأمين حاجاتها من الكفاءات الوطنية المتخصصة حتى تقوم بدورها في خدمة التكامل الخليجي. وقد اتخذت قرارات عملية بشأن انشاء المعهد الاقليمي للتدريب المصرفي لتأهيل الكوادر الخليجية في مختلف الميادين المصرفية (الخليج، الشارقة).

١٠٧٤ ـ اختتمت في الرياض الأربعاء الماضي ندوة الخبراء التي نظمها الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع وزارة المعارف في السعودية، والتي استمرت من ٨ إلى ١٣ أيار (مايو) بهدف دراسة وسائل وطرق فتح القنوات بين التعليم النظامي (العام) والتعليم غير النظامي (تعليم الكبار) واقتراح الصيغ الملائمة لتحقيق ذلك. وقد اتخذت الندوة توصيات تتعلق بتكوين هيئة أو مجلس وطني عال لتعليم الكبار، وتوفير مدارس ليلية ونهارية ومراكز لتنمية المجتمع لوضع التشريعات اللازمة وتوثيق العلاقة بين التعليم النظامي والمهني والتعليم غير النظامي لتحقيق ذلك وانشاء مكتبات متخصصة بتعليم الكبار للدارسين والباحثين. كما اتخذت الندوة توصيات تتعلق بالكتاب والمعلم ومسألة تطويرهما (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 139).

١٠٧٥ ـ دعت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في بيان صدر في بيروت، إلى اجتماع فوري لوزراء الخارجية العرب مستغربة المماطلة في عقده. كما دعت إلى اجتماع «سوري ـ فلسطيني ـ وطني لبناني» لبحث التطورات المستجدة في المنطقة إثر التصعيد العسكري الاسرائيلي في لبنان (النهار، بيروت).

١٠٧٦ ـ أكدت السعودية في بيان لوزارة الخارجية، وقوفها إلى جانب سوريا ولبنان ضد أي عدوان اسرائيلي يمس سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها، وأشادت بالدور القومي لقوات الردع العربية في لبنان، وناشدت قادة لبنان وزعماءه الالتفاف حول الشرعية وتركيز الجهد مع أشقائهم العرب لمواجهة الخطر الحقيقي المتمثل في العدوان الصهيوني (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 138).

١٠٧٧ ـ أكد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة في كلمة ألقاها في حفل أقيم لتوديع وليام داون السفير الأميركي في الامارات، دعم بلاده ومساندتها لسوريا والثورة الفلسطينية والشعب اللبناني وذلك في

ضوء التهديدات الصهيونية بشن هجوم على سوريا (الخليج، الشارقة).

١٠٧٨ - صرح أنور السادات الرئيس المصري بعد اجتماعه في الاسكندرية بمايكل شتيرنر نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي، أنه «مهما حدث بين سوريا واسرائيل فان كامب ديفيد حقيقة ثابتة» واعتبر أن مصر ستتخذ موقفاً محايداً في حال اندلاع حرب سورية - اسرائيلية. كذلك قال كمال حسن علي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، الذي حضر الاجتماع، أن بلاده ستستمر في اجراءات السلام مع اسرائيل حتى في حال اندلاع حرب بينها وبين سوريا، وأوضح «إننا بدأنا المفاوضات مع اسرائيل حول القضية الفلسطينية ولا بد أن تستمر من أجل هده القضية» (النهار، بيروت).

١٠٧٩ - استقبل أحمد محمد الأصبحي وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية، عبد الجبار عبد المجيد وزير التربية العراقي الذي يقوم حالياً بزيارة إلى صنعاء. واستعرض معه تطور العملية التعليمية في اليمن الشمالي والعلاقات الثنائية بين البلدين (الثورة، صنعاء).

١٠٨٠ - جاء في تقرير سليمان نور الدين وزير الدولة المصري للاقتصاد أنه قد تم الانتهاء من تحديد مسار الخط الحديدي بين السد العالي ووادي حلفا والذي تبلغ تكاليفه ٢٢٠ مليون جنيه كما تم حصر مواقع السيول والأعمال الصناعية وتنفيذ اجراءات تبادل الخبرات الفنية بين مصر والسودان بما في ذلك تدريب العاملين السودانيين في ورش السكك الحديدية في مصر (الأهرام، القاهرة).

١٠٨١ - ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية أن عثمان نظير وزير الدولة السوداني للشؤون المالية وصل إلى الرياض لتوقيع اتفاق خاص مع المسؤولين السعوديين يقضي بمنح السودان قرضاً قيمته ١٠٠ مليون دولار من السعودية وذلك بشروط ميسرة لدعم ميزان المدفوعات السوداني (القبس، الكويت).

١٠٨٢ - تم في الدوحة التوقيع على اتفاقية بين قطر والمغرب بشأن تنظيم استخدام العمال المغاربة في قطر. وتقضي الاتفاقية بأن تقوم الحكومتان بالتعاون المباشر في ما بينهما بتسهيل وتنشيط اجراءات استخدام العمال المغاربة في قطر ووضع القواعد والنظم التي تكفل وضع أحكام الاتفاقية موضع التنفيذ. وتنص على تشكيل لجنة مشتركة تضم ثلاثة أعضاء من كل جانب مهمتها التنسيق بين الحكومتين في تنفيذ هذا الاتفاق (العرب، الدوحة).

الثلاثاء ١٩٨١/٥/١٩

١٠٨٣ - تقدمت كل من الجزائر وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية بطلب رسمي إلى جامعة الدول العربية لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة للبحث في الموقف في الشرق الأوسط إثر التهديدات والاعتداءات الصهيونية، وقد نقل الطلب إلى الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاجتماع وزراء الخارجية العرب (السفير، بيروت). وقد وجّه القليبي الدعوة لوزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع طارئ في مقر الأمانة العامة للجامعة في تونس يوم ١٩٨١/٥/٢٢ (تشرين، دمشق).

١٠٨٤ - اختتمت في الكويت الندوة العلمية المتخصصة حول تكوين القيادات التربوية في إطار تطوير التعلم العربي وتجديده والتي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع مكتب «اليونسكو» الاقليمي للتربية وشارك فيها ثلاثون مسؤولاً ومتخصصاً تربوياً من الأقطار العربية (الدستور، عمان).

١٠٨٥ - أكد عبد القادر غوقة عضو اللجنة

الشعبية لمكتب الأخوة الليبي في بيروت لشفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني استعداد ليبيا للمشاركة في الدفاع عن الجنوب اللبناني وتزويد لبنان بغطاء جوي كامل للدفاع عن أرضه (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١٠٨٦ - أعلن الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي رفض بلاده إقامة قواعد ومنح تسهيلات أجنبية على أراضيها وقال إن موقف السعودية تجاه هذا الموضوع ثابت وواضح لا يتغير ولن تمنح تسهيلات لأية جهة كانت وبأي حجم (الثورة، بغداد).

١٠٨٧ - أعرب الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي في تصريح لصحيفة «الرياض» السعودية، عن ارتياحه الكامل لتطور العلاقات الثنائية التي تربط بلاده بالسعودية، كما أعرب عن حرص تونس على التنسيق مع السعودية في المواقف الخارجية. وقال إن العنصر الجديد في العمل العربي هو أن تضامن الدول العربية سيرتكز أكثر فأكثر على أسس اقتصادية في إطار استراتيجية التكامل الاقتصادي العربي، وأضاف أن الأوان قد آن للدول العربية لتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وأن تبلور هذه الدول تصريحاتها التي بدأت منذ عام ١٩٧٣ حول القدس (الوحدة، أبو ظبي).

١٠٨٨ - علم من مصدر مطلع في عمان، أن العراق قدم هبة وقرضاً بفائدة بسيطة إلى هيئة التأمينات الاجتماعية الأردنية، من أجل تمويل مشروع للاسكان مخصص لأساتذة الجامعة الأردنية (القبس، الكويت).

١٠٨٩ - استقبل في بغداد ثامر رزوقي وزير المالية العراقي فؤاد قايد وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية، وبحث معه علاقات التعاون بين البلدين (الثورة، بغداد).

١٠٩٠ - قال جعفر نميري الرئيس السوداني في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، انه يعمل على الاطاحة بالنظام الليبي. وأضاف أن التخلص من معمر القذافي الرئيس الليبي هو هدف استراتيجي له وأنه سيدرس هذا الموضوع مع أنور السادات الرئيس المصري الذي سيزور الخرطوم في ٢٤ أيار (مايو) الحالي (الفجر الجديد، طرابلس).

١٠٩١ - تم في اجتماع ندوة التربية البيئية في الدول العربية في المنامة، استعراض المشاكل البيئية في الدول العربية ووسائل حلها وموقع التربية البيئية كمفهوم شامل في الممارسة، وقد حضرت الندوة وفود تمثل كلا من الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية والأردن ولبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والجزائر والمغرب والبحرين ومصر والصومال بالاضافة إلى ممثل المكتب الاقليمي لليونسكو في الدول العربية (الوحدة، أبو ظبي).

الأربعاء ١٩٨١/٥/٢٠

١٠٩٢ - اختتمت في الجزائر أول أمس أعمال مؤتمر وزراء التعليم العالي العرب ببيان ختامي كلفوا بموجبه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صياغة القرارات والتوصيات. وأكد الوزراء على ضرورة تعميم التعريب في دراسات التعليم العالي، والاهتمام بالتراث العلمي العربي وتنمية الشخصية الثقافية العربية. وقد أوصى المؤتمر بانشاء مركز عربي للترجمة والنشر، وبضرورة إيجاد مقاييس ومؤشرات موحدة في الجامعات العربية. كما أقر إجراء مسح شامل للعقول العربية المهاجرة ودراسة إمكانية الاستفادة منها والعمل على عودتها للعمل في الوطن العربي (العلم، الرباط).

١٠٩٣ - أصدرت منظمة الأقطار العربية المصدر للبترول (أوابك) تقريراً أعلنت فيه إلى أن سوق النفط العربية شهدت نشاطاً ملحوظاً خلال عام

١٩٨٠ حيث أصبحت كميات متزايدة من النفط العربي تنقل بناقلات الأقطار الأعضاء. وذكر التقرير أنه إلى جانب التشغيل الكامل للناقلات الجزائرية والليبية بدأت الكويت تمارس سياسة ربط التسويق بالنقل مما أدى إلى تشغيل كامل لأسطولها المتطور وكذلك شركة ناقلات أبو ظبي الوطنية التي لم تكتف بتشغيل ناقلاتها وإنما استأجرت أربعاً من ناقلات الشركة العربية لنقل النفط (البيان، دبي).

١٠٩٤ - أصدرت ندوة المسرح المدرسي والجامعي التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ختام اجتماعاتها التي عقدت في دمشق من ١٢ إلى ١٤ أيار (مايو) الحالي توصيات إلى الدول العربية تتعلق بالتربية المسرحية وباعداد المناهج العربية بما يتوافق مع هذه التربية. وقد شاركت في الندوة وفود من البحرين والسعودية وقطر والكويت والأردن وتونس وليبيا وفلسطين وسوريا والجمهورية العربية اليمنية (الخليج، الشارقة).

١٠٩٥ - اختتمت في عمان أعمال الاجتماع السادس للمجلس التنفيذي للمشروع الاقليمي للانتاج والصحة الحيوانية في الاقليمين الأوسط والأدنى، بدعوة العراق والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وليبيا إلى زيادة مساهمتها في المشروع ورعايتها له. كما دعا المجلس إلى زيادة التعاون بين الهيئات العربية والدولية التي تعمل في مجال الانتاج والصحة الحيوانية (الدستور، عمان).

١٠٩٦ - ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن دول الجبهة القومية للصمود والتصدي أجرت اتصالات في ما بينها لدرس احتمالات قطع علاقاتها مع نظام حكم جعفر نميري الرئيس السوداني بعد الاعلان عن زيارة أنور السادات الرئيس المصري للخرطوم بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة السودانية في ٢٥ أيار (مايو) الحالي (السفير، بيروت).

١٠٩٧ - دعا محمد مزالي الوزير الأول التونسي، في حديث لصحيفة «المدينة» السعودية، دول المغرب العربي إلى الاقتداء بدول مجلس التعاون الخليجي في وضع صيغة للتعاون في ما بينها. وقال إن فكرة المغرب العربي قابلة للتطبيق (الوحدة، أبو ظبي).

١٠٩٨ - اجتمع في دمشق حافظ الأسد الرئيس السوري مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتباحث معه في التطورات الراهنة في المنطقة العربية، كما تناول البحث موضوع الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب وضرورة اتخاذ موقف عربي حاسم في مواجهة الأوضاع (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٠٩٩ - أجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت اتصالاً هاتفياً مع حافظ الأسد الرئيس السوري أكد له فيه وقوف الكويت حكومة وشعباً إلى جانب سوريا في صمودها ومجابهتها للعدو الصهيوني (تشرين، دمشق).

١١٠٠ - أدلى محمد ميرغني مبارك وزير الخارجية السوداني بتصريح دعا فيه إلى ضرورة الاسراع بوضع استراتيجية عربية شاملة تكون كفيلة بمواجهة الأطماع والتهديدات الاسرائيلية. وأضاف أن السودان لا يرى بديلاً عن العودة إلى سياسة التضامن وتجميع الصفوف العربية «خاصة والدلائل تشير الى أن ما تقوم به اسرائيل الآن من تهديدات لسوريا وممارسات عدوانية ضد لبنان والتي تتنافى مع كل المواثيق والأعراف الدولية إنما يمثل جزءاً من مخطط اسرائيلي لاثارة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة» (الأيام، الخرطوم).

١١٠١ - أصدر حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق قراراً إلى جميع الأجهزة الاعلامية بوقف الحملات الاعلامية والصحفية ضد العراق والأردن. ويأتي هذا القرار وسط نشاط سياسي ودبلوماسي واسع تقوم به سوريا خاصة بعد المواقف الايجابية التي صدرت من كل من العراق والأردن

تجاه المعركة الدائرة مع اسرائيل. وقد سمحت السلطات السورية بتوزيع الصحف التي نشرت تصريحات سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي التي قال فيها إن العراق سيقاتل إلى جانب سوريا في حال وقوع أي اعتداء عليها (الخليج، الشارقة).

١١٠٢ - أنهى الملك حسين العاهل الأردني جولته الخليجية بزيارة كل من الدوحة وأبو ظبي ومسقط حيث بحث القضايا العربية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط وكافة القضايا المشتركة على المستوى الدولي (الرأي، عمان).

١١٠٣ - أعرب منصور المعلى وزير المالية والتخطيط التونسي عن رفضه لفكرة استثمار الأموال العربية خارج الدول العربية التي تمتلك كل القدرة على استيعاب أموال أبنائها. وقال إن استثمار الأموال قد يبدو ضعيفاً في الوقت الحاضر لأن بعض الدول العربية غير مفتوحة للاستثمار نظراً لأنظمتها الاقتصادية ولكن هذا لا يبرر استثمار الأموال العربية خارج الدول العربية. وطالب بتحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك وابعاده عن العمل السياسي العربي في جميع الظروف. وأكد على أهمية العمل الاقتصادي في خدمة المصالح الاقتصادية الدائمة للدول العربية (الخليج، الشارقة).

١١٠٤ - صرح المعطي بو عبيد الوزير الأول المغربي إلى صحيفة «الأنباء» الكويتية أن ليبيا تعزز ضغوطها السياسية والعسكرية على الحدود المغربية «للقضاء على المغرب لذا كان لا بد لنا أن نلفت انتباه الحكومة الأميركية إلى خطورة الموقف» لأن الأمريكيين «يتفهمون جيداً هذه المشاكل» (الأنباء، الرباط).

١١٠٥ - صدر في مقديشو بيان عراقي صومالي مشترك، في ختام زيارة للصومال قام بها وفد من النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والألبسة الجاهزة في العراق برئاسة هادي مصطفى نائب رئيس النقابة العراقي، تمّ فيه الاتفاق على تبادل الوفود العمالية والخبرات والمعلومات بين البلدين والاتفاق على التنسيق في المؤتمرات العربية والدولية من أجل ترسيخ مبادىء وحدة الحركة النقابية والعمالية العربية (الجمهورية، بغداد).

الخميس ١٩٨١/٥/٢١

١١٠٦ - بدأت في عمان اجتماعات مجموعة عمل أخبار التلفزيون التابعة لاتحاد اذاعات الدول العربية، التي تشارك فيها وفود من اثني عشرة دولة عربية، وذلك لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين محطات التلفزيون العربية وتبادل الأخبار والبرامج بينها عن طريق استخدام مراكز التوزيع الدولية (الدستور، عمان).

١١٠٧ - صرّح حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة في الامارات العربية المتحدة أنه قد تمّ خلال اجتماعات وزراء المالية بدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت بالدمام، مراجعة الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية التي تربط بين بعض دول الخليج العربية وبعضها الآخر لتحديد المجالات التي تشملها هذه الاتفاقيات تمهيداً لوضع أسس اتفاقية اقتصادية موحدة لدول المجلس (البيان، دبي).

١١٠٨ - ذكرت «وكالة أنباء الخليج» في رسالة لها من تونس أن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الأحمد الجابر نظيره الكويتي سيمثلان الدول الخليجية الست التي وافقت على حضور الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب. وسيكون الوفد أول فريق مشترك ترسله الدول الخليجية (الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت والسعودية) إلى جامعة الدول العربية، مما يشير إلى أن لهذه الدول وجهات نظر متماثلة في شأن معالجة الأزمة اللبنانية (الراية، الدوحة).

١١٠٩ ـ اختتمت في دبي لجنة خبراء مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتها بوضع النص الكامل للنظام الأساسي لهيئة تسوية المنازعات التابعة للمجلس الأعلى، في صيغته النهائية تمهيداً لعرضه على مؤتمر وزراء خارجية المجلس في اجتماعه المقبل (البيان، دبي).

١١١٠ ـ أدلى حافظ الأسد الرئيس السوري بحديث إلى مجموعة من الصحافيين الأميركيين قال فيه ان المسؤولين في السعودية « قد أعلنوا تأييدهم لنا وأبلغونا إياه لكننا لم ندخل في التفاصيل... وبالنسبة إلى الحوافز ليست هناك أي حوافز في هذا الصدد ». وفي حديث إلى التلفزيون الأميركي قال إن السعودية ستستمر في المساهمة في نفقات « قوات الردع العربية » وإن الكويت « سحبت أيضاً تحفظاتها على دور قوات الردع ». وعن خطة عربية مشتركة لمواجهة التطورات الأخيرة قال « إذا كان لا بد من وضع مثل هذه الخطة، فانها ستوضع في اجتماع يعقده وزراء الخارجية العرب غداً » في تونس (تشرين، دمشق).

١١١١ ـ صرّح الأمير فهد ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي لوكالة الأنباء السعودية في الرياض « إن الوضع اللبناني يشكل احدى نقاط الضعف الرئيسية في الموقف العربي » و« إن استرداد لبنان عافيته لن يأتي إلا عن طريق دعم جهود الحكومتين اللبنانية والسورية لتحقيق الوفاق الوطني ». وأكد مساندة موقف سوريا « الصامد والشجاع في وجه اسرائيل » موضحاً أنه إذا اعتدت اسرائيل على سوريا « فسيقاتل العرب جميعاً مع سوريا وبجانبها » (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 141).

١١١٢ ـ قال بيان رسمي صدر في أعقاب اجتماع مجلس الوزراء القطري أن « موقف قطر الداعم لسوريا لم يطرأ عليه أي تغيير ». وأضاف إن « ادخال الصواريخ إلى لبنان هو عمل دفاعي لحماية سوريا والأمة العربية كلها والحفاظ على كرامتها وسيادتها ». وأعرب البيان عن المساندة الكاملة للحكومة المركزية اللبنانية في كل الاجراءات التي تتخذها لمصلحة بلادها وشعبها (الراية، الدوحة).

١١١٣ ـ أكد محمد بو ستة وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي، في حديث لصحيفة « الأنباء » المغربية وقوف المغرب إلى جانب سوريا والدفاع عنها في حالة نشوب حرب مع اسرائيل. وقال إن استمرار اسرائيل في احتلال الأراضي العربية أمر لا يمكن أن نقبل به مطلقاً (العلم، الرباط).

١١١٤ ـ وقع في بغداد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي ومحمد ارسلان الجديدي وزير الشغل والتكوين المهني المغربي، اتفاقية للتعاون المشترك بين بلديهما في مجال العمل والأيدي العاملة تضمنت الأسس القانونية والاجراءات اللازمة لانتقال العمال بين البلدين اضافة إلى تبادل المعلومات والبيانات الفردية ومواصفات العمل والخدمة الاجتماعية بين الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة (الثورة، بغداد).

١١١٥ ـ تسلم الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي رسالة من الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي نقلها عبد العزيز الخويطر وزير التربية السعودي (القبس، الكويت).

١١١٦ ـ صادق في صنعاء علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، على بروتوكول للتعاون الاعلامي والثقافي بين اليمن والكويت

وأصدر قانوناً بالموافقة على هذا البروتوكول (الثورة، صنعاء).

١١١٧ - بعثت الحكومة السودانية برسالة إلى كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة فنّدت فيها المزاعم والادعاءات الليبية ضد السودان والتي سبق لليبيا أن قدمتها للأمين العام. وقد تناولت الرسالة السودانية بالشرح الدور «التخريبي» الذي تلعبه ليبيا لزعزعة الأمن والاستقرار في القارة الافريقية. وكانت ليبيا قد أعلنت في رسالتها السابقة أن السودان يخطط لتدمير النظام الحاكم في ليبيا (العلم، الرباط).

الجمعة ١٩٨١/٥/٢٢

١١١٨ - أعلن الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تصريح لصحيفة «المدينة المنورة» السعودية أن اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب سيعقد في الكويت في ٧ حزيران (يونيو) المقبل لاعداد موقف الدول العربية في الحوار العربي - الأوروبي، وقال إن هذا الحوار سيخطو خطوة مهمة في الأشهر القليلة المقبلة (القبس، الكويت).

١١١٩ - أعلن محمد غالب نائب وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية في تصريح له في مطار بيروت وهو في طريقه إلى تونس «إن مشاركتنا في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب ينطلق من حرص اليمن الديمقراطية على وحدة الجهود التي يجب أن تبذل في هذه المرحلة الدقيقة من نضال أمتنا العربية في ظل ما تشهده من تصاعد للنزعة والممارسات العدوانية التي يقوم بها العدو الصهيوني» (النهار، بيروت).

١١٢٠ - أعلن فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني أنه لا يحمل إلى مؤتمر تونس ورقة عمل لبنانية وإنما هناك «آراء وتصورات ومواقف لا بد أن يتخذها لبنان، وسنرى بنتيجة المشاورات هل ثمة مجال لعقد مؤتمر يخصص للبنان». وأكد أن الأزمة اللبنانية نظراً إلى التشعبات والتطورات «لا يمكن أن تحل بمجرد قرار أياً كان مرجعه ولكنه يساعد على الحل» وأعرب عن أمله في «أن تكون الظروف قد تغيرت وأصبح من الممكن أن يضع العرب استراتيجية موحدة شاملة» (النهار، بيروت).

١١٢١ - اختتمت في تونس أعمال الاجتماع العاشر للجنة التنسيق بين الأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية المتخصصة العاملة في نطاق الجامعة العربية بعد أن استمرت يومين. وتقرر أن يكون البت في المواضيع التي نوقشت خلال الاجتماعات، مرتبطاً بانجاز مشروع تطوير ميثاق الجامعة وأنظمتها، لضمان وجود تنسيق وترابط كامل، بين الصيغ النهائية للمشروعات المقترحة وأسس العمل العربي المشترك من خلال الجامعة وأجهزتها المختلفة. وقد ناقش المجتمعون عدة مواضيع تناولت أهمية تعليم أبناء العمال العرب في أوروبا وانشاء شبكة معلومات خاصة بالأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية اضافة إلى البحث في استحداث منظمتين عربيتين للبيئة والحماية المدنية (الرأي، عمان).

١١٢٢ - اختتمت في عمان لجنة المندوبين الدائمين لدى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاتها في مقر الأمانة العامة والتي استغرقت أسبوعاً وشارك فيها مندوبون عن الأردن وسوريا والعراق وفلسطين وليبيا والجمهورية العربية اليمنية. وقد أعدت اللجنة تقريراً يتناول الهيكل التنظيمي للأمانة العامة ومهام الادارات العامة والمكاتب والأقسام، وذلك لتقديمه إلى الدورة العادية السابعة والثلاثين للمجلس (الدستور، عمان).

١١٢٣ - أكد الشيخ أحمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في أبو ظبي، وقوف الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي ضد سياسة الأحلاف وضد أي وجود عسكري أجنبي في منطقتها، وقال إن هذه الدول كانت تعلم تماماً عندما رفعت شعار «أمن الخليج مسؤولية أبنائه» أن التنافس الدولي المكثف على منطقة الخليج لن يكون في صالحها. وأضاف أن التنسيق والتعاون بين دول المجلس هما خطوة نحو الوحدة ومقدمة لتحقيق أمن الخليج وسد الثغرات التي يحاول الطامعون التسلل منها إلى البيت الخليجي (القبس، الكويت).

١١٢٤ - التقى في تونس فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني أحد أعضاء الوفد الليبي إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وبحث معه في طبيعة المساعدة التي يمكن أن تقدمها ليبيا للبنان في الظروف الحالية. وكانت ليبيا قد عرضت في المدة الأخيرة تزويد لبنان بدفاعات أرضية لمواجهة الاعتداءات الجوية الاسرائيلية (السفير، بيروت).

١١٢٥ - اجتمع في تونس الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور محمد مزالي الوزير الأول التونسي. وقد تناول الاجتماع بحث التطورات الأخيرة في المنطقة والتصعيد العسكري الاسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت). كما استقبل الرئيس التونسي علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي في إطار التعاون بين البلدين في الميادين الاقتصادية والتجارية. كما التقى محمد مزالي الوزير الأول التونسي الوزير الكويتي وبحث معه تطور المشاريع المشتركة والموقع عليها سابقاً بين تونس والكويت (العمل، تونس).

١١٢٦ - أكد سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي في تصريح للصحفيين بعد احتفال بتخريج دفعة جديدة من الضباط العسكريين، ان جيش الكويت سيقاتل إلى جانب سوريا إذا ما اندلعت الحرب بينها وبين اسرائيل (الفجر الجديد، طرابلس).

١١٢٧ - جدد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة تأييد بلاده لسوريا في تصديها للعدوان الصهيوني وتدعيم موقفها القومي في مواجهة التوسع الاسرائيلي، في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن (الخليج، الشارقة)، (الوثيقة رقم 143).

١١٢٨ - في الخرطوم صرح الفريق أول عبد الماجد حامد خليل نائب رئيس الجمهورية وزير الدفاع السوداني بعد عودته من زيارة إلى الرياض بدأها في التاسع عشر من الشهر الجاري، أنه نقل إلى جعفر النميري الرئيس السوداني رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي رداً على الرسالة التي تلقاها العاهل السعودي من الرئيس السوداني. وأضاف أنه بحث مع المسؤولين السعوديين في الرياض مجريات الأحداث والموقف الثابت للبلدين من القضية العربية والعلاقات الثنائية ووقوف السودان الثابت مع سوريا ضد الصهيونية واسرائيل رغم اختلافه مع سوريا حيال دور قوات الردع العربية (الأيام، الخرطوم).

١١٢٩ - وصل عبد الجبار عبد المجيد وزير التربية العراقي إلى جدة بعد زيارة إلى الجمهورية العربية اليمنية بدأها في السادس عشر من الشهر الجاري وأجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في صنعاء أسفرت عن توقيع محضر مشترك لزيادة التعاون في المجالات التربوية والعلمية بين العراق

واليمن الشمالي (الثورة، بغداد).

١١٣٠ - غادر الشارقة سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة متوجهاً إلى تونس والمغرب لاتمام توقيع اتفاقية استقدام العمال التونسيين في شكلها النهائي، وكذلك للتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية تنظم استقدام العمالة المغربية (الخليج، الشارقة).

السبت ١٩٨١/٥/٢٣

١١٣١ - بدأت في تونس الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية المخصصة للبحث في التطورات الأخيرة الناتجة عن التوتر السائد في لبنان (السفير، بيروت) وقد افتتح الاجتماع الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة بخطاب جاء فيه «إن السيادة العربية تواجه تحدياً يتلخص بأن اسرائيل تريد أن تفرض على المنطقة التي حولها أن تستكين للعدوان من دون أن تحرك ساكناً واعتبار أي مقاومة لهذا العدوان اعتداء على حقوق مكتسبة وأي محاولة دفاعية عملاً عدوانياً خطيراً يؤذن بحرب قاصفة» (العمل، تونس). كذلك تحدث الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي رئيس دورة مجلس الجامعة الأخيرة فقال إن «الظروف التي يمر بها الوطن العربي والمنطقة تستدعي استمرار الاجتماع والتشاور لتوحيد الموقف وتنسيق العمل المشترك لدرء الأخطار المحيطة والمحتملة وفي مقدمتها ما حصل من تطورات على الوضع في لبنان الشقيق (القبس، الكويت). كما ألقى عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري كلمة أكد فيها ثبات الموقف العربي السوري وصموده في وجه التحديات والتهديدات الصهيونية المدعومة من قبل الامبريالية الأميركية. وقد قدمت سوريا ورقة عمل للمجلس كما قدمت المقاومة الفلسطينية ورقة عمل مشابهة (تشرين، دمشق). كما ألقى فؤاد بطرس وزير الخارجيةوالمغتربين اللبناني كلمة لبنان في المؤتمر (النهار، بيروت)، (الوثيقة رقم 144 و 145 و146).

١١٣٢ - عممت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على أعضاء الجامعة بتونس نص البرقية التي بعث بها معمر القذافي الرئيس الليبي إلى الملوك والرؤساء العرب والتي أوضح فيها أن الوضع في لبنان هو حالة عدوان خارجي مسلح ضد دولة مستقلة عضو في الجامعة العربية. وأكد فيها على وجوب اشتراك دول الجامعة عسكرياً ومباشرة في صد هذا العدوان طبقاً لميثاق الجامعة وإرسال قوات بحرية وجوية وبرية ودفاع جوي علناً وبصورة نظامية من دول الجامعة وبدء القتال فوراً ضد القوات الاسرائيلية الغازية والمحتلة للأرض العربية (الفجر الجديد، طرابلس).

١١٣٣ - أكد مروان القاسم وزير الخارجية الأردني لدى وصوله إلى تونس لحضور الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب، إن قيام القوات السورية بنصب الصواريخ الدفاعية من شأنه أن يوفر الحماية التي تحتاجها قوات الردع العربية والشعب اللبناني والفلسطينيون، كما أكد موقف الأردن القومي إلى جانب الأشقاء العرب ضد أي عدوان يقع عليهم (الرأي، عمان).

١١٣٤ - دعا الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، اللبنانيين الى مساعدة وزراء خارجية الدول العربية الذين عقدوا مؤتمراً طارئاً في تونس من أجل تحقيق صيغة لاحلال

الاستقرار في لبنان، كما أكد أن الكويت قد أزالت تحفظها على وجود القوات السورية في لبنان في ظل الظروف الراهنة (القبس، الكويت).

١١٣٥ ـ أعلن محمد بوستة وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي قبيل سفره إلى تونس لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية، أن المغرب يدعو إلى بذل الجهود لتلافي ما يزيد حدة الخلافات العربية التي تستغلها اسرائيل (العلم، الرباط).

١١٣٦ ـ شكل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المنعقد في بغداد فريق عمل برئاسة عبد الرحمن اللبان وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني لوضع دراسة تقييمية لعدد من المعاهد والمراكز التدريبية القائمة في بعض الأقطار العربية في مجال المعوقين ووضع خطة شاملة لتأسيس معهد عربي لاعداد وتدريب الملاكات والأطر الفنية المتخصصة في الرعاية والتأهيل في مختلف مجالات الاعاقة. وقد شارك في الفريق متخصصون من العراق وتونس والسعودية (الجمهورية، بغداد).

١١٣٧ ـ طلبت تونس الانضمام إلى منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) خلال محادثات أجراها عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد التونسي مع علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي الذي يزور تونس حالياً (الخليج، الشارقة).

١١٣٨ ـ أعلن الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الامارات العربية المتحدة، في تصريح لوكالة أنباء الامارات، عن ترحيب بلاده بقادة دول الخليج الذين يصلون إلى أبو ظبي لحضور الاجتماع التاريخي الأول لمجلس التعاون الخليجي. وقال إن مجلس التعاون هو اللبنة الأولى في بناء وحدة الأمة العربية ويندرج في نطاق ميثاق جامعة الدول العربية. وأكد ان قيام المجلس ليس موجهاً ضد أية مجموعة أو كتلة ما، وأنه يبعد كل البعد عن أي مفهوم للتحالفات (الخليج، الشارقة).

١١٣٩ ـ أجرى في الجزائر وفد تابع لوزارة التخطيط والمالية التونسية مباحثات مع وفد جزائري مماثل، بغية إيجاد الطرق والسبل الكفيلة بتطوير وتحقيق التعاون بين البلدين في ميدان تكوين الاطارات العليا بالقطاع المالي، وذلك تنفيذاً للتوصيات التي توصل إليها اجتماع اللجنة المشتركة الجزائرية ـ التونسية الكبرى المنعقد في تونس يومي ٨ و٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ (الشعب، الجزائر).

١١٤٠ ـ أودعت السعودية مصرف لبنان مبلغاً قدره أربعة وخمسون مليون دولار، لصالح قيادة قوات الردع العربية تسديداً لكامل مساهمتها في تمويل هذه القوات، وذلك حتى انتهاء المدة الحالية لانتدابها بتاريخ ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٨١ (السفير، بيروت).

١١٤١ ـ أجرى المعطي بو عبيد الوزير الأول المغربي محادثات في الرباط مع المنجي الكعلي الوزير المعتمد لدى الوزير الأول التونسي، والذي يزور المغرب منذ الواحد والعشرين من الشهر الجاري، حول علاقات التعاون الثنائية بين البلدين كما تناولت المحادثات أنشطة الرابطة الافريقية للأحزاب الاشتراكية (العمل، تونس).

١١٤٢ ـ اختتم فؤاد قائد وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية زيارته للعراق بعد إجراء مباحثات مع كل من وزير الاسكان والتعمير ووزير المالية والتخطيط ورئيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية، تناولت سبل تطوير التعاون بين البلدين في

المجالات التجارية والفنية (الثورة، بغداد).

١١٤٣ - اختتمت في دمشق أعمال ندوة السلامة والتدريب البحري التي أقامها الاتحاد العربي للناقلين البحريين واستغرقت ثلاثة أيام، باقرار عدد من التوصيات والقرارات تهدف إلى تحقيق سلامة النقل البحري والشروط الواجب توفرها في السفن لضمان حياة المسافرين (تشرين، دمشق).

١١٤٤ - اختتمت في دمشق أعمال المؤتمر العام الثاني لاتحاد الشباب العرب الذي بدأ أعماله في السابع عشر من الشهر الجاري. وقد أقر البيان الختامي عدداً من التوصيات من شأنها دفع العمل الشبابي العربي وتعزيز فاعليته بما يخدم تطلعات وأهداف الأمة العربية في الوحدة والتحرير (تشرين، دمشق).

١١٤٥ - رفع رؤساء النقابات المهنية في الأردن، من عمال وأطباء ومهندسين ومحامين وصيادلة وممثلي هيئات ومنظمات شعبية وعضوات الاتحاد النسائي وأبناء المخيمات، برقية إلى حافظ الأسد الرئيس السوري يعلنون فيها تأييدهم لموقف سوريا في وجه مخطط التآمر الصهيوني (تشرين، دمشق).

الأحد ١٩٨١/٥/٢٤

١١٤٦ - أنهى وزراء خارجية الدول العربية دورتهم غير العادية التي عقدت في تونس للنظر في الاعتداءات الاسرائيلية وتهديدات اسرائيل للبنان ببيان ختامي رفضوا فيه نظرية الأمن الاسرائيلي وشددوا على وضع كل الامكانات في تصرف سوريا والمقاومة الفلسطينية، وأكدوا أن التراجع يعني استسلاماً ترفضه الأمة العربية، معلنين دعم وحدة لبنانَ والسلطة الشرعية والوفاق الوطني اللبناني، داعين إلى وقف فوري لاطلاق النار على الساحة اللبنانية وإعادة احياء لجنة المتابعة (الصباح، تونس)، (الوثيقة رقم 147).

١١٤٧ - انتهت أول أمس في عمان البطولة العربية الثانية بالرماية للشرطة التي شاركت فيها كل من الأردن والسعودية والكويت والبحرين وتونس وقطر والامارات العربية المتحدة (الدستور، عمان).

١١٤٨ - افتتح في أبو ظبي راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بكلمة أكد فيها أن تشكيل المجلس جاء تمشياً مع الأهداف القومية للأمة العربية وتدعيماً لانتماء الدول الأعضاء بالمجلس لجامعة الدول العربية. وأضاف أن دول المجلس تؤكد دائماً التزامها الثابت في نصرة لبنان ضد الاعتداءات الاسرائيلية وتأييدها للموقف السوري وحقوق الشعب الفلسطيني (الفجر، أبو ظبي).

١١٤٩ - أعلن كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في تصريح صحفي أدلى به في القاهرة، إن زيارة أنور السادات الرئيس المصري للخرطوم لها دلالتها وأهميتها السياسية الكبرى بعد فترة التوقف الدبلوماسي بين البلدين، وأضاف ان التكامل العسكري بين مصر والسودان لم يفتر لحظة واحدة ولم يتعرض لأي خلافات سياسية في وقت من الأوقات ومن هنا كانت اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين محل اعتبار وتنفيذ (الأهرام، القاهرة).

١١٥٠ - التقى في تونس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مروان القاسم وزير الخارجية الأردني وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والنتائج التي خرج بها مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارىء وكذلك العلاقات

الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن (فلسطين الثورة، بيروت). وقد غادر عرفات تونس متوجهاً إلى ليبيا لاجراء مباحثات مع معمر القذافي الرئيس الليبي حول النتائج التي أسفرت عنها الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية (تشرين، دمشق).

١١٥١ - تلقى حافظ الأسد الرئيس السوري رسالة من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني أعرب فيها عن تأييد بلاده ودعمها لموقف سوريا (النهار، بيروت).

١١٥٢ - اجتمع في الكويت يعقوب الغنيم وزير التربية الكويتي مع عبد الجبار عبد المجيد نظيره العراقي وبحث معه الشؤون التربوية التي تهم البلدين وسبل التعاون بينهما في هذا المجال (الثورة، بغداد).

١١٥٣ - وافقت وزارة الصحة التونسية على بناء وتشغيل مشروع مشترك لمصنع للأدوية في الكويت وستقوم بامداد المصنع بالفنيين اللازمين. كما عرضت إقامة مركز لتدريب الأطباء في الكويت وامدادها بأطباء وصيادلة ومساعدين للمختبرات (الخليج، الشارقة).

١١٥٤ - أعلن مصدر رسمي في الدوحة أن الحكومة القطرية سددت القسط الثاني لعام ١٩٨١ من المساعدة السنوية لدعم الجبهة الشمالية والجبهة الشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة وذلك تنفيذاً لمقررات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨ (العرب، الدوحة).

١١٥٥ - تم في الاجتماع الثاني الذي عقده المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في دورة الاتحاد السادسة في تونس التوصل بالاجماع إلى جملة من القرارات والتوصيات بشأن المهنة. كما قرر الموافقة على تشكيل مكتب التنسيق الدائم للحوار العربي - الأوروبي للصحفيين، والموافقة على تنظيم حملة عالمية للتضامن مع الشعب الفلسطيني والموافقة على استمرار عضوية مجلس نقابة الصحفيين السودانيين ورفض الاعتراف بقرار حله (العرب، الدوحة).

١١٥٦ - استقبل في عدن علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية وفد الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي برئاسة حميد جلود رئيس الاتحاد الدولي للعمال العرب، وعضوية الأمناء العامين لاتحادات العمال في كل من سوريا ولبنان وفلسطين وممثلي المنظمات في الخليج العربي. ومندوبي الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي وقد جرى خلال المقابلة استعراض شامل للتطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط والوضع في لبنان. ومن جهة أخرى تسلم الرئيس اليمني رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين بصفة خاصة والشعب العربي بشكل عام (١٤ أكتوبر، عدن).

الاثنين ١٩٨١/٥/٢٥

١١٥٧ - أعلن راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة والناطق الرسمي باسم مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر صحفي عقده في أبوظبي، عدم وجود تباين في وجهات النظر داخل مؤتمر وزراء الخارجية حول القضايا الأمنية التي تهم المنطقة. كما نفى وجود أي ورقة عمانية تتطرق إلى النواحي الأمنية والسياسية في المنطقة (الراية،

الدوحة). ورغم نفي الوزير لمسألة تقديم ورقة عمانية تستهدف الأمن في المنطقة إلا أن أوساط المؤتمر أكدت أن الوفد العماني قد قدّم ورقة بهذا الشأن (الخليج، الشارقة).

١١٥٨ - بحث أحمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري مع يحيى بكور مدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الدوحة إمكانيات التعاون بين المنظمة وقطر في المجالات الزراعية. كما أن زيارة بكور لقطر تتعلق بحصر الكفاءات العلمية والزراعية بالاضافة إلى موضوع التعليم الزراعي بمستوياته المختلفة (الراية، الدوحة).

١١٥٩ - غادر عمان إلى الرياض محمد الزبن وزير المواصلات الأردني رئيس الجمعية العمومية لمؤسسة «ارابسات» المؤلفة من وزراء المواصلات العرب الأعضاء في جامعة الدول العربية، وذلك لحضور توقيع عقد إحالة عطاء القطاع الفضائي لمشروع القمر الصناعي العربي. وتم إحالة هذا العطاء تنفيذاً للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في اجتماعها في عمان أواخر الشهر الماضي (الدستور، عمان).

١١٦٠ - أعلن عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي في تصريحات صحفية أن لجنة مكلفة من قبل دول الخليج العربية لبحث الخلافات بين جمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان ما زالت تتابع أعمالها وتواصل جهودها لانهاء هذه الخلافات (العرب، الدوحة).

١١٦١ - وصل أنور السادات الرئيس المصري إلى الخرطوم حيث استقبله جعفر نميري الرئيس السوداني قائلاً «إن العلاقات بين مصر والسودان راسخة في تاريخ وادي النيل». وأضاف «إن هذه الزيارة افتتحت عهداً جديداً من العلاقات السياسية والاقتصادية الوثيقة». وبعدها حضر الرئيسان مهرجاناً أقيم بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاستلام نميري السلطة ألقى فيه الرئيس السوداني خطاباً قال فيه «إن السودان على استعداد للقيام بدور الوساطة للمصالحة بين مصر والدول العربية». وأردف «إن مصر تنتمي إلى العالم العربي ولن تعيش بدونه وستستمر في انتمائها العربي حتى تحرير الأراضي العربية». وتساءل «إذا كان ممكناً القفز فوق سنوات العداوة مع اسرائيل فكيف لا يكون ممكناً القفز فوق مجرد شهور من الخلافات مع العرب» (السفير، بيروت). هذا وقد قاطع كافة سفراء الدول العربية في الخرطوم باستثناء سفيري عمان والصومال مراسم استقبال أنور السادات الرئيس المصري لدى وصوله إلى الخرطوم (الخليج، الشارقة).

١١٦٢ - أعلن عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية المصري أنه تقرر تنفيذ ٦١ مشروعاً خلال خمس سنوات لتحقيق التكامل بين مصر والسودان (الأهرام، القاهرة).

١١٦٣ - أدلى سالم محمد بكير عضو اللجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية بعد عودته من صنعاء بتصريح قال فيه أنه جرت مناقشات مع نقابة الصحافيين اليمنيين في إطار الجهود لتوحيد الحركة الصحافية اليمنية (١٤ أكتوبر، عدن).

١١٦٤ - صرّح رفعت الأسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا بعد عودته إلى دمشق من زيارة للسعودية أن الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي أكد له دعم

السعودية الكامل لسوريا (تشرين، دمشق).

١١٦٥ - صرّح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية أن سوريا قررت عدم ارسال سفير لها إلى الخرطوم بسبب زيارة أنور السادات الرئيس المصري للسودان التي اعتبرها المصدر المسؤول تتعارض مع جميع القرارات العربية حول مقاطعة «نظام السادات» ومع المصالح العليا للأمة العربية. كما قررت الطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية بوضع مسألة العلاقات بين مصر والسودان على جدول أعمال أول اجتماع للجامعة لاتخاذ الاجراءات المناسبة ضد السودان، ودعت جميع الدول العربية لاتخاذ هذه الاجراءات (تشرين، دمشق).

١١٦٦ - صدر بيان ليبي - فلسطيني مشترك في ختام المباحثات التي أجراها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع معمر القذافي الرئيس الليبي في سبها أعلن فيه الجانبان أن زيارة أنور السادات الرئيس المصري للسودان تعني موافقة السودان على مواقفه من القضية الفلسطينية. وناشدا الدول العربية لوضع قرارات قمة بغداد موضع التنفيذ وفرض العقوبات التي طبقت على مصر ضد السودان وقطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية معها (الزحف الأخضر، طرابلس).

١١٦٧ - صرّح حيدر محمد كبسون وزير الخدمة العامة والاصلاح الاداري السوداني لصحيفة «الوطن» العمانية بأنه وقع اتفاقية مع المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل العمانية لتنظيم استقدام العمال السودانيين للعمل في عمان بالصورة التي تضمن مصلحة البلدين (الوطن، مسقط).

١١٦٨ - أكد الفريق أول عبد الماجد حامد خليل النائب الأول لرئيس الجمهورية وزير الدفاع السوداني في حديث لصحيفة «الجزيرة» السعودية تأييد بلاده لقيام مجلس التعاون الخليجي واعتبره تأكيداً لقدرة أبناء الخليج على حماية منطقتهم وتطويرها. ووصف العلاقات السودانية السعودية بأنها قوية وراسخة وقال إن البلدين وقعا مؤخراً اتفاقية تدعم السعودية بمقتضاها برنامج الاصلاح المالي للسودان بمبلغ مائة مليون دولار (الوطن، مسقط).

١١٦٩ - أعلن جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي لوكالة الأنباء العراقية أن العراق سيساهم في انشاء جامعات وطنية في الجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا وجيبوتي كجزء من الدعم الذي يقدمه العراق لهذه الأقطار (الثورة، بغداد).

١١٧٠ - أعلن جواد عناني وزير العمل الأردني في تصريح لمجلة «ميد» اللندنية أن ٢٥ بالماية من العاملين الأردنيين في الخارج يعملون في السعودية و٢٥ بالماية في الكويت ونحو ١٥ بالماية في دول الخليج الأخرى وان هناك أعداداً ملحوظة في ليبيا والجزائر (الخليج، الشارقة).

١١٧١ - بدأت في عمان اجتماعات الهيئة العربية العليا للتخصصات الطبية، وستناقش الهيئة تقارير عن تقييم المستشفيات المؤهلة للتدريب في الدول الأعضاء لتعيين بدء الدورات التدريبية لمختلف التخصصات الطبية. وتضم الهيئة ممثلين عن الأردن وسوريا والكويت والسعودية والجمهورية العربية اليمنية وقطر وليبيا ولبنان والامارات العربية المتحدة والسودان والبحرين وتونس والعراق (الدستور، عمان).

١١٧٢ - عقد وفد اللجنة الشعبية الأردنية

لمساندة كفاح الشعب العراقي اجتماعاً في بغداد مع وفد يمثل المنظمات الشعبية والمهنية العراقية وأكد الجانبان أن معركة العراق ضد إيران هي تعبير عن المواقف القومية الأصيلة التي عبرت عنها الأمة العربية في جميع مراحلها النضالية، وأدانا مواقف سوريا وليبيا من هذه الحرب (الثورة، بغداد).

الثلاثاء ١٩٨١/٥/٢٦

١١٧٣ - ألقى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الأول للملوك ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي رحب فيها باسم الجامعة بقيام المجلس واعتبره دعماً للعمل العربي المشترك وخطوة في سبيل تحقيق مقاصد الجامعة التي ينص ميثاقها على تشجيع جميع أشكال التعاون الثنائي والاقليمي بين الدول الأعضاء تعزيزاً لوحدة الارادة العربية (الاتحاد، أبو ظبي).

١١٧٤ - بعث خالد الفاهوم رئيس الاتحاد البرلماني العربي برقية إلى رئيس مجلس الشعب السوداني باسم البرلمانيين العرب سجل فيها أسفه لأن يكون السودان أول بلد عربي يستقبل أنور السادات الرئيس المصري وأهاب بمجلس الشعب السوداني ألا يشارك في «هذا الخذلان الرسمي» (تشرين، دمشق).

١١٧٥ - صرّح الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي أن قيام التعاون الخليجي هو لمصلحة شعوب المنطقة وأكد أنه لا يهدف للاضرار بأحد من قريب أو بعيد فهو ليس تكتلاً عسكرياً وليس محوراً سياسته ضد أية قوى (الاتحاد، أبوظبي).

١١٧٦ - أكد الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت عند وصوله إلى أبو ظبي أن قيام مجلس التعاون الخليجي كفيل بأن يضع قوة الدول الأعضاء سياسيا واقتصادياً على مسار العمل الجدي لتوطيد الاستقرار في المنطقة. وأضاف «إن أمن الخليج هو مسؤولية أهله وهدفنا ابعاده عن الصراعات والتدخلات الخارجية (القبس، الكويت).

١١٧٧ - اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الرابع في أبو ظبي وصرح راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة بعد الاجتماع أن الوزراء قد انتهوا من اعداد مشروعين سيقدمان إلى المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون (الاتحاد، أبو ظبي).

١١٧٨ - أدى خلاف بين عمان والكويت عند انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي حول المسألة الأمنية إلى تمديد المؤتمر. وصرح مسؤول عربي أن عمان وافقت على البقاء في المجلس بعد التوصل إلى حل يقضي باحالة ورقة العمل التي اقترحتها على لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض (النهار، بيروت). فقد طرح الوفد العماني ورقة عمل دفاعية قبل ٢٤ ساعة من انعقاد القمة ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من شروط اعلان قيام المجلس (السفير، بيروت).

١١٧٩ - أعلن أنور السادات الرئيس المصري في مؤتمر صحفي عقد قبل مغادرة الرئيس المصري الخرطوم أن مباحثاته مع جعفر نميري الرئيس السوداني قد انتهت باتفاق كامل في وجهات النظر حول كل القضايا وأن مصر توافق على كل ما عرضه الرئيس السوداني فيما يتعلق بدعم مشروعات التكامل التي ستبدأ مصر في تنفيذها وعلى اقتراحه الدعوة إلى مؤتمر قمة عربي يعقد في الخرطوم تحضره مصر

لبحث سبل إعادة التضامن العربي وانقاذ الثورة الفلسطينية. واشترط السادات لقبول هذه البادرة عدم تنازله عن معاهدة كامب ديفيد (الأهرام، القاهرة).

١١٨٠ - أشاد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في حديث لصحيفة «اللواء» اللبنانية بمواقف سوريا تجاه لبنان وقال أنه ليست لسوريا أية أغراض في لبنان وأن ما يهمها هو أن يسترجع لبنان وحدته وأن ينتهي نزيف الدم فيه (تشرين، دمشق).

١١٨١ - أكد الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الصناعة والتجارة القطري في تصريحات صحفية أن الضمان الحقيقي لحماية الثروات العربية هو استثمارها في الوطن العربي مشيراً إلى المخاطر التي تتعرض لها هذه الثروات خارج الوطن العربي والتي تتمثل في عدم ثبات أسعار الدولار والعملات الأجنبية الأخرى وارتفاع معدلات التضخم. ونبّه الوزير القطري إلى أن هناك نقاط تباطؤ تستدعي التقويم الشامل للعمل الاقتصادي العربي المشترك ولأعمال المؤسسات المعنية، موضحاً ضرورة توسيع نشاط المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وتدعيم المؤسسات العربية للاستثمار والانماء الزراعي (العرب، الدوحة).

١١٨٢ - تمّ التوقيع في تونس على اتفاقية لتنظيم وتسهيل استخدام اليد العاملة التونسية في الامارات العربية المتحدة. وكانت الاتفاقية قد وقعت بالأحرف الأولى في شباط (فبراير) الماضي (الصباح، تونس).

١١٨٣ - استأنف مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين اجتماعاته في دمشق باقرار انشاء أول مشروع لربط الموانيء العربية بخطوط ملاحية منتظمة لتسهيل التبادل التجاري وبكلفة ١٠٠ مليون دولار كخطوة نحو التكامل الاقتصادي العربي (الجمهورية. بغداد).

الأربعاء ١٩٨١/٥/٢٧

١١٨٤ - افتتح في الكويت الاجتماع الثلاثون للمجلس الاداري لاتحاد اذاعات الدول العربية لدراسة مواضيع من بينها المصادقة على مشروع جدول الأعمال وتقرير الأمانة العامة حول شؤون البرامج والأخبار والرياضة والشؤون الهندسية والتعاون العربي والدولي. وتشارك في الاجتماع وفود من ليبيا والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين وموريتانيا والصومال وقطر والكويت (القبس، الكويت).

١١٨٥ - اختتم في أبو ظبي الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية باصدار بيان اتفق فيه على انشاء مجلس يضم الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية وعمان وقطر والكويت يسمى مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقام رؤساء هذه الدول بالتوقيع على النظام الأساسي للمجلس ويهدف إلى تطوير التعاون بين هذه الدول وتنمية علاقاتها وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط ما بينها وتعميق الصلات القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات وانشاء المشاريع المشتركة ووضع أنظمة متماثلة في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية والتشريعية. وأعلنت دول المجلس أن أمن المنطقة واستقرارها إنما هو مسؤولية شعوبها ودولها. وإن ضمان الاستقرار في الخليج مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الأوسط مما يؤكد ضرورة حل قضية فلسطين حلاً عادلاً. وأكدت التزامها بميثاق جامعة الدول العربية والقرارات

الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية (الخليج، الشارقة)، (الوثائق رقم 149 و 150 و 151 و152 و153).

١١٨٦ - صرّح منصور حسن وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وزير الثقافة و الاعلام المصري لصحيفة «الأيام» السودانية عقب زيارة الرئيس المصري للسودان «إن مصر أعلنت في ذروة الخلافات تمسكها بالتضامن العربي، وهي ترحب بكل مسعى يعيد إلى هذا التضامن فاعليته التي تحتاج إليها الأمة العربية في هذه الظروف بالذات كما تحتاج إليها في المستقبل القريب والبعيد». وأضاف «ان الرئيس نميري بما له من مكانة ومودة لدى الجميع هو في طليعة التيار الايجابي الموضوعي العامل على جمع الشمل العربي». كما نشرت الصحيفة تصريحاً آخر للفريق أول عبد الماجد حامد خليل النائب الأول لرئيس الجمهورية وزير الدفاع السوداني أكد فيه «ان التقارب المصري السوداني يشكل دعماً للأمة العربية ولن يكون شرطاً أو محوراً جديداً على الساحة العربية، لأن السودان كان وسيظل يسعى لجمع الشمل العربي في مواجهة التحديات التي تهدد المصير والكيان» (النهار، بيروت).

١١٨٧ - أدانت جمهورية اليمن الديمقراطية في تصريح أدلى به مصدر مسؤول في وزارة خارجيتها الخطوة التي أقدم عليها السودان باعادة علاقاته مع مصر واعتبرت استقبال الرئيس المصري خروجاً عن قرارات الاجماع العربي وخاصة مؤتمر بغداد، وطالبت مجلس جامعة الدول العربية بعقد اجتماع سريع لاتخاذ اجراءات سياسية ودبلوماسية ضد السودان (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 154).

١١٨٨ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي في بغداد دهان ولد أحمد محمود وزير الخارجية والتعاون الموريتاني وقد أكد الرئيس العراقي خلال اللقاء استعداد بلاده لتقديم الدعم والمساعدة لتعزيز التعاون العربي وتمتين أواصر العلاقات الأخوية بين الأقطار العربية. وعبر عن اعتزازه بموقف موريتانيا من النزاع العراقي الايراني (الجمهورية، بغداد).

١١٨٩ - قال علي أحمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري في حديث لصحيفة «الدستور» أن سياسة قطر في مجال العمل والتشغيل تقوم على منح أولوية لأبناء قطر ثم لأبناء الأقطار العربية وبعدها الفئات الأخرى. وأعلن أن هناك أربع اتفاقيات للأيدي العاملة بين قطر وكل من مصر والسودان والمغرب وتونس لكن لا يعني هذا أن لا نستخدم الفئات الأخرى التي لنا معها علاقات وصلات وخصوصاً تجاه الدول الاسلامية بعد مؤتمر الطائف. ونفى الوزير القطري وجود أية مخاطر أو محاذير تنجم عن تشغيل العمال الأجانب في بلاده أو اقطار الخليج عموماً إذ قال أنه «تبين أن العلاقات مع الدول الآسيوية وغيرها فعلاً من ضمن السياسة التي يجب أن نتبعها كدول اسلامية وعربية» (الدستور، عمان).

الخميس ١٩٨١/٥/٢٨

١١٩٠ - قال علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في مقابلة مع صحيفة «الخليج» الصادرة في دبي أن الدعوة التي وجهها علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لعقد مؤتمر قمة لقادة دول الجزيرة العربية والخليج العربي والقرن الافريقي لها أهميتها البالغة في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة بشكل خاص والأمة العربية بشكل عام (١٣ يونيو، صنعاء).

١١٩١ - عقد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة مؤتمراً صحفياً في أبو ظبي أعلن فيه أن الدوافع وراء مجلس التعاون الخليجي لا تستهدف إلا المصلحة للجميع لذلك أجمع القادة على رأي واحد هو التعاون والترابط سواء في الاقتصاد أو الأمن. وحول أبعاد المنطقة عن الصراعات الدولية قال «الكل أجمعوا على أن دول الخليج في غنى عن أي حماية أجنبية ونحن قادرون على حماية أنفسنا بأنفسنا بكل ما نملك». وبخصوص مسألة الجزر العربية الثلاث التي احتلتها إيران في عهد الشاه السابق قال «هناك براهين تثبت أن الجزر عربية ولكن نحن لا نسعى أن تنتزع هذه الجزر بأسلوب غير أخوي وهذه نيتنا وهذا ما أعلناه من أول يوم لجيراننا» (الاتحاد الأسبوعي، أبو ظبي)، (الوثيقة رقم 155).

١١٩٢ - أعلن طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي في مؤتمر صحفي عقده في بون أن بلاده لا تنوي دخول مجلس التعاون الخليجي (النهار، بيروت). وعن احتمال قيام اسرائيل بعدوان على سوريا قال إن الموقف العراقي هو موقف مبدئي وهو التصدي لأي عدوان تقوم به اسرائيل على أي قطر عربي بغض النظر عن العلاقات الثنائية وسنكون في المواجهة ضد العدو الصهيوني (الثورة، بغداد).

١١٩٣ - صادق مجلس الوزراء القطري على اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين العراق وقطر والتي وقعت في بغداد بالأحرف الأولى أوائل الشهر الحالي. كما صادق على اتفاقية انشاء جامعة الخليج العربي التي ستقام في البحرين وعلى نظامها الأساسي (الثورة، بغداد).

١١٩٤ - اجتمع في دمشق ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحافظ الأسد الرئيس السوري وبحثا نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس والأوضاع المحلية والعربية والدولية في ظل الظروف والتطورات الأخيرة والاعتداءات المستمرة على جنوب لبنان والتهديدات الاسرائيلية ضد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والموقف القومي تجاه هذه التحديات والأخطار (فلسطين الثورة، بيروت).

١١٩٥ - أعلن بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في تصريح لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أن التزام بلاده بالعرب لا يعني مساعدة سوريا عسكرياً (السفير، بيروت).

١١٩٦ - أعلنت السودان عن سحب سفيرها من دمشق وخفض مستوى تمثيلها الدبلوماسي مع سوريا واستدعاء أعضاء سفارتها في بيروت. وذكرت وكالة السودان للأنباء أن هذا القرار اتخذ رداً على القرار الذي أعلنته سوريا مؤخراً بعدم ارسال السفير السوري في السودان إلى الخرطوم احتجاجاً على زيارة السادات للسودان. وكان من المتوقع أن يعود السفير السوري في السودان إلى الخرطوم خلال أيام قليلة بعد زيارة روتينية لدمشق منذ ثلاثة أشهر لكن الخارجية السورية أعلنت أن السفير لن يعود احتجاجاً على تلك الزيارة (السفير، بيروت).

١١٩٧ - تم في عمان توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والتقني الموقعة بالأحرف الأولى عام ١٩٧٩ بين مجلس البحث العلمي العراقي والجمعية العلمية الملكية الأردنية. واتفق الجانبان على دراسة تقييم الطابوق الطيني في المعامل الحالية في الأردن لانتاج المواد العازلة (الزجاج الرغوي والطين الرغوي) من

المواد الأولية ولمشروع استخدام الطاقة الشمسية في مجلس البحث العلمي ودائرة الهندسة الميكانيكية في الجمعية العلمية الملكية الأردنية (الثورة، بغداد).

الجمعة ١٩٨١/٥/٢٩

١١٩٨ - بحث فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني مع محمود المعموري الممثل الخاص للأمين العام لجامعة الدول العربية في بيروت الجهود المبذولة لاجتماع لجنة المتابعة العربية وتسلم منه رسالة من الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١١٩٩ - اختتمت في الرياض ندوة التلفزيون التعليمي في أقطار الخليج التي عقدها مكتب التربية العربي لدول الخليج باصدار توصيات بتشجيع انتاج البرامج التعليمية عن طريق إقامة مهرجان تلفزيوني لدول المنطقة مرة كل عامين وبأن تقوم كل دولة بانتاج برامج مشتركة في مجال العلوم والرياضيات أوصت بضرورة تنسيق التعاون في هذا المجال مع المنظمات العربية والمؤسسات التابعة لها وضرورة الاستفادة من القمر الصناعي العربي في تبادل بث البرامج التعليمية التي تعنى بالتربية المستمرة وتعليم الكبار وكذلك البرامج الثقافية ذات الصبغة التعليمية (الخليج، الشارقة).

١٢٠٠ - أصدرت سفارة الصومال في الامارات العربية المتحدة بياناً أكدت فيه تأييد الصومال للبيان الختامي الصادر عن مؤتمر قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولنتائج المؤتمر (الاتحاد، أبو ظبي).

١٢٠١ - وصل سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية إلى صنعاء، وصرح أنه ينقل رسالة شفوية إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالمسائل المشتركة والتطورات على الساحة اليمنية والجهود المتعلقة بارساء أسس تحقيق وحدة اليمنين وكذلك بالتطورات المتعددة على الساحة العربية في الظروف الراهنة وما تستدعيه من تنسيق مشترك وموقف موحد (الثورة، صنعاء).

١٢٠٢ - اختتمت في صنعاء أمس الأول اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة لشطري اليمن التي بدأت أعمالها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وقد صدر بيان ختامي جاء فيه أنه تم بحث عدد من المسائل المتعلقة ببناء القوات المسلحة اليمنية وبأسس توحيدها (الثورة، صنعاء). (الوثيقة رقم 156).

١٢٠٣ - أعلن مجلس الشعب السوداني تأييده لدعوة جعفر نميري الرئيس السوداني إلى التضامن العربي وتأييده للخطوات التي يجري اتخاذها لتوحيد مصر والسودان وندد بالسياسة الليبية تجاه السودان وحث على مواجهة تهديدات اسرائيل المتزايدة للأمة العربية بأكملها (الشرق الأوسط، لندن).

١٢٠٤ - التقى فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في شتورة واتفقا على دعوة لجنة المتابعة العربية إلى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية تنفيذاً لقرار مؤتمر قمة تونس الأخير من أجل العمل على حلّ الأزمة اللبنانية (النهار، بيروت).

١٢٠٥ - تسلّم حافظ الأسد الرئيس السوري رسالة من الملك خالد العاهل السعودي ورسالة أخرى من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن

الديمقراطية أكدا فيها وقوف بلديهما إلى جانب سوريا في مواجهة التهديدات الاسرائيلية (تشرين، دمشق).

١٢٠٦ - التقى محمد غالب أحمد نائب وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية سفراء الدول العربية المعتمدين في عدن وطلب منهم نقل تصريح وزارة الخارجية اليمنية الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي إلى حكومات بلدانهم، وكان ذلك التصريح قد تضمن موقف اليمن ودعوتها إلى عقد اجتماع سريع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث زيارة الرئيس المصري للسودان واتخاذ الاجراءات الواجب اتباعها تجاه السودان (١٤ أكتوبر، عدن).

١٢٠٧ - علم من مصدر مطلع أن اجتماعاً ضم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ومحمد بو ستة وزير الخارجية المغربي ودهان ولد أحمد محمود وزير الخارجية الموريتاني قد عقد في الرياض. وهذا هو اللقاء الأول للوزيرين المغربي والموريتاني منذ انفجار الخلاف بين بلديهما في ١٦ آذار (مارس) الماضي (النهار، بيروت). وكان الوزير المغربي قد وصل الرياض ليرأس الجانب المغربي في اجتماعات اللجنة المغربية السعودية المشتركة (العلم، الرباط).

السبت ١٩٨١/٥/٣٠

١٢٠٨ - اختتمت في تونس اجتماعات لجنة الخبراء الحكوميين لتعديل وتطوير ميثاق جامعة الدول العربية والنظام الأساسي لمحكمة العدل العربية (العرب، الدوحة).

١٢٠٩ - اختتمت في الكويت الدورة التدريبية الأولى للاعلاميين النفطيين في أساسيات صناعة النفط والغاز والتي نظمتها منظمة الأقطار العربية المصدر للبترول (أوابك) واستمرت اسبوعاً. وقد شارك في الندوة موفدون من الأقطار الأعضاء في المنظمة (الثورة، بغداد).

١٢١٠ - أعلن حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية أن مصر لن تدخل مع اسرائيل أو مع أي دولة أخرى في أي مشروعات مشتركة على أرض سيناء. وقال إن التعامل مع اسرائيل شأنه شأن التعامل مع أي دولة. وأعرب عن أمله في التوصل إلى حلّ لمشكلة الحكم الذاتي. وحول الحرب العراقية - الايرانية أعلن أن بلاده ضد هذه الحرب «لكننا لم ننس أن العراق شارك معنا في حرب أكتوبر ووقف معنا في أوقات الشدة فأصبح لزاماً علينا رغم ما بيننا أن نساعده يوم أن لجأ إلينا يطلب السلاح». وحول المشكلة اللبنانية أعلن أن هذه المشكلة لن تحلّ إلا بانسحاب القوات السورية (الأهرام، القاهرة).

١٢١١ - تمّ في الرباط أمس الأول التوقيع على اتفاقية عمالية بين الامارات العربية المتحدة والمغرب بشأن استقدام العمال المغاربة إلى الامارات. وتتضمن الاتفاقية تشكيل لجنة مشتركة من البلدين للتنسيق في تنفيذها واتخاذ التدابير الضرورية في هذا الشأن ووضع أسس تسوية الخلافات التي قد تحصل (الخليج، الشارقة).

الأحد ١٩٨١/٥/٣١

١٢١٢ - أصدر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بياناً في تونس دعا فيه إلى عقد مؤتمر طارىء وعاجل لضباط الاتصال في أجهزة المقاطعة «لأخذ الاجراءات الواجبة بصورة حازمة وجازمة» حيال اعلان اسرائيل بدء تنفيذ مشروع شقّ قناة تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت.

واعتبر البيان هذا العمل خرقاً للقواعد والقوانين الدولية وانتهاكاً للمصالح الأساسية للأمة العربية يمس مباشرة الشعبين الفلسطيني والاردني ويسبب تغييرات جغرافية وسكنية ومناخية واقتصادية خطيرة، فضلاً عما سيسفر عنه من أتلاف لأماكن مقدسة للديانة المسيحية على ضفتي نهر الأردن (السفير، بيروت).

١٢١٣ - افتتحت في دمشق ندوة استعمالات الأراضي بالوطن العربي التي يقيمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. ويتضمن برنامج الندوة محاضرات تتناول موارد الأراضي في الوطن العربي وحصر وتصنيف الأراضي في حوض الفرات ومشكلة التملح والسيطرة عليها والاحتياجات المائية للمحاصيل الحقلية وتأثيرات العوامل الحيوية الزراعية على الذرة والقمح وتقويم الأراضي حسب قابليتها للزراعة واستخدام مياه الصرف في الري ونوعية مياه الري للأغراض الزراعية .وتستمر الندوة أحد عشر يوماً تشارك فيها وفود من مختلف الأقطار العربية وبعض الدول الأجنبية والمنظمات الدولية المتخصصة (تشرين، دمشق).

١٢١٤ - صدرت في عمان الموافقة الملكية على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية (الدستور، عمان).

١٢١٥ - أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة في حديث لصحيفة «المدينة المنورة» السعودية، أن مسؤولية مجلس التعاون الخليجي لن تقتصر فقط على حل بعض المشاكل المتعلقة بدول المنطقة ولكنها ستشمل كافة الدول العربية نظراً لأن المجلس هو أحد روافد جامعة الدول العربية (الدستور، عمان).

١٢١٦ - تمّ التوقيع في تونس على اتفاقية تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين تونس والجزائر. وتنص الاتفاقية على تبادل الأساتذة والخبرات والتجارب العلمية والزيارات بين الطلبة والأساتذة وعمداء الكليات وعلى تنظيم ملتقيات وندوات حول مشاكل الجامعيين في تونس والجزائر (العمل، تونس).

١٢١٧ - صرّح عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري لصحيفة «الخليج» بقوله إن «الصواريخ السورية دخلت لبنان لتبقى وليس لتخرج». وأوضح أن «السعودية لم تتوسط بين سوريا واسرائيل فالسعودية طرف في الصراع وهي مع سوريا ولقد أبلغنا أن المملكة ستقف إلى جانبنا بكل امكانياتها». ونفى وجود أية خطة سعودية لانهاء الأزمة . وكشف الوزير السوري أن السعودية والكويت قررتا دعم قوات الردع «في إطار دعم الموقف السوري والسياسة السورية في مواجهة العدو في لبنان». وأضاف أن «أشقاءنا الذين يقومون بتمويل نفقات الردع سيستأنفون التمويل وبعضهم قد استأنفه بالفعل». كما أعلن أن سوريا لن تشارك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في بغداد «لأننا نعتقد أن طبيعة الظروف القائمة بين بلدين اسلاميين لا تسمح بانعقاد المؤتمر الاسلامي في أحدهما أو في كليهما» (الخليج، الشارقة).

١٢١٨ - نقل سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من علي ناصر محمد الرئيس اليمني إلى حافظ الأسد الرئيس السوري تتعلق بالوضع في المنطقة العربية في ضوء المخططات والتهديدات الاسرائيلية وتؤكد وقوف اليمن الديمقراطية إلى جانب سوريا (تشرين، دمشق).

١٢١٩ - ذكرت صحيفة الشرق الأوسط

الصادرة في لندن أن أنور السادات الرئيس المصري منح العراق تخفيضاً يقدر بعشرة ملايين دولار في صفقة الأسلحة المصرية الثانية للعراق وأن هذا التخفيض قد سجل على العقد الخاص بالصفقة وذلك عرفاناً بدور العراق عندما أمدت مصر بصواريخ لونا في حرب ١٩٧٣ . وذكرت الصحيفة أن هناك عدة صفقات أخرى سيحصل عليها العراق مستقبلاً من مصر (السياسي، القاهرة).

١٢٢٠ - عقد الفريق أول الركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودي اجتماعا في الرياض مع العقيد عبد الله بن خليفة آل ثاني مساعد نائب القائد العام للقوات المسلحة القطري الذي وصل إلى السعودية في زيارة تستغرق عدة أيام، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة التعاون في المجال العسكري (العرب، الدوحة).

حـــزيـــران (يـــونيـــو)

الأثنين ١٩٨١/٦/١

١٢٢١ ـ أعلن كلوفيس مقصود الممثل الدائم لجامعة الدول العربية في الولايات المتحدة الأميركية في حديث لمجلة « مندي مورنينغ » اللبنانية أن مؤتمر القمـة العـربي الذي عقـد في تـونس قـرر تطبيـق اجـراءات ضـد الولايـات المتحـدة إذا استمـرت الحكومة الأميركية في موقفها الموالي لاسرائيـل في الأزمة الحالية . وقال إن هذه الاجراءات الانتقامية العربية لن تطبق إلا كحل أخير إذا فشلت الجهود الدبلوماسية ، وقال إن العرب ما زالوا يـأملـون أن تغير الولايات المتحدة موقفها لتتخذ مـوقفـاً أكثر موضوعية في نزاع الشرق الأوسط وأضاف أنه في حالة العدوان الاسرائيلي على سوريـا أو أيـة دولـة عربية ، فان الدول العربية ستعمل على الفور بمقتضى معاهدة الدفاع المشترك المبرمـة بينهـا . ولم يستبعـد مقصود تعزيز قوة الردع العربية بقوات عربية أخرى وقال أنه في حالة إذا ما توصلت الجهود العربية إلى تعزيز الثقة في الشرعية اللبنانية مـن أجـل تسـويـة للأزمة فان وجود قوة الردع العربيـة في لبنـان لـن تكون ضرورياً (الثورة ، صنعاء) .

١٢٢٢ ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية إلى وقف العمل في المشروع الاسرائيلي لشـق قنـاة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت . ودعت جامعـة الدول العربية إلى عقد جلسة طارئة حول الأمر « لما يشكله من تحد كبير من قبل اسرائيل للارادة العربية وعنجهيـة واصرار وقحين بتغيير معـالم الأراضي العربية ومصادرتها عنـوة » . وقـد صرح في تـونس الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية « إن هذه المبـادرة الاسرائيليـة الجديـدة تمثـل انتهـاكـاً للقواعد والقوانين الدولية كما تضر بالمصالح الأساسية للأمة العربية وتتعدى بصـورة مبـاشرة على حقـوق الشعـب الفلسطيني وعلى حقـوق المملكـة الاردنيـة الهاشمية » (الدستور ، عمان) .

١٢٢٣ ـ وصل الى الجزائر في اطـار جـولـة يقوم بها لعدد من الأقطار العربية عبدالرحمن بـوراوي الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي لاجـراء محادثـات مـع رابـح بيطـاط رئيس المجلس الشعـــب الوطني الجزائـري تتركـز حـول البرامـج الموضـوعـة والمتعلقة بتنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب الذي عقد مـؤخـراً في الجزائـر ، وكان بوراوي قد أجرى في تـونس محادثـات مـع الصادق المقدم رئيس مجلس الأمة التونسي تمحورت حول الاجتماع القادم الخاص بالحوار العربي الأوروبي (الشعب ، الجزائر) .

١٢٢٤ - أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي وراشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة عزمهما على القيام بمساع جديدة لتحقيق تقارب في وجهات النظر بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية. وقال الوزير الكويتي في تصريح لصحيفة «الرياض» السعودية «إن ما قمنا به من وساطة سابقة بين البلدين الشقيقين كان له أثر كبير في نفوسنا إذ وجدنا التفاهم التام بين الدولتين مما جعلنا نقرر استكمال وساطتنا في غضون الأيام القليلة القادمة»، وأضاف «إن سلطنة عمان واليمن الديمقراطية تدرسان وجهات النظر التي عرضناها عليهما وسترد كل دولة عليها لندرس هذه الردود من جانبنا وتقديم ما لدينا من مقترحات لتقريب وجهات نظر الجانبين» (القبس، الكويت).

١٢٢٥ - أكد في عدن علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية، مجدداً تقديم كافة أشكال الدعم والتضامن لسوريا وللثورة الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية في تصديهم للعدو الصهيوني (تشرين، دمشق).

١٢٢٦ - أكدت مصادر دبلوماسية في بيروت أن اتصالات حثيثة تجري حالياً بين سوريا والعراق بهدف إعادة المياه إلى مجاريها بين البلدين وانهاء الخلافات التي تشوب علاقاتهما (الراية، الدوحة).

١٢٢٧ - قال أنور السادات الرئيس المصري لدى لقائه بوفد من الكنيست الاسرائيلي برئاسة موشي أرينز رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن الاسرائيلي أن عملية السلام بين مصر واسرائيل يجب أن تستمر «ايا كانت الظروف» وإن قرار القاهرة التوصل إلى سلام مع اسرائيل هو «استراتيجية أساسية» ولا عودة عن هذا القرار، وأنه ينبغي اقامة سلام في الشرق الأوسط على رغم «بعض الخلافات في وجهات النظر» (النهار، بيروت).

١٢٢٨ - أصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً نددت فيه بالبيان الذي أصدرته السلطات الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية وهاجمتا فيه السودان، وقالت «إن مثل هذه المحاولة تشير بوضوح إلى أن نيتي السلطات الليبية والسيد عرفات إنما تستهدفان عدم استعادة التضامن العربي، وهي محاولة تعوق تسوية الخلافات العربية». وأضاف بيان الخارجية السودانية «إنه على الرغم من أن ليبيا والسيد عرفات قد زعما أن تبادل السفراء بين السودان ومصر وزيارة الرئيس السادات للسودان هي وراء دعوتهما لفصل السودان من الجامعة العربية، فانه من الغريب تماماً أن يغلقا أعينهما إزاء المحاولات السرية التي تبذلها ليبيا لتطبيع العلاقات بينها وبين مصر» (الشرق الأوسط، لندن).

الثلاثاء ١٩٨١/٦/٢

١٢٢٩ - اختتمت في عمان أعمال الدورة السابعة والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وقد صرح نصوح البرغوثي الأمين العام المساعد للمجلس أن المجتمعين أقروا تقرير الأمين العام للمجلس حول أهم التطورات الاقتصادية ومنجزات التنمية في الوطن العربي، وأهم مؤشرات أداء الاقتصاد العربي، وأهمية وأبعاد الوثائق الأربع التي أقرها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان. كما أقر المجتمعون تقرير اللجنة الخاصة بالهيكل التنظيمي والتوصيف الوظيفي ومهام المكاتب والادارات العامة في الأمانة العامة للمجلس، ووافقوا على مشروع اتفاق التعاون بين الأمانة العامة للمجلس والسكرتارية الدائمة للمجموعة الاقتصادية لأميركا اللاتينية ومشروع إطار اتفاقية للتعاون بين مجلس الوحدة والمجموعة الأوروبية وتفويض الأمانة العامة التوقيع عليها. وأشار إلى أنه تقرر تأجيل البت في مواضيع مشروع انشاء الشركة العربية الدولية للنقل البري ومشروع بانشاء المطبعة العربية الموحدة ومشروع النظام الأساسي الموحد للاتحادات العربية

النوعية المتخصصة (الدستور، عمان).

١٢٣٠ - افتتحت في دمشق اجتماعات الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية لاستعراض الوضع القائم للاتصالات الاقليمية ولمراكز التحويل الدولية، ولمناقشة برامج الاتحاد للسنوات العشر القادمة وبرامج قياسات الخطوط القائمة ومستوى الخدمة الهاتفية (تشرين، دمشق).

١٢٣١ - قرر مجلس الوزراء الكويتي زيادة مساهمة الكويت في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ٨٥ مليون دينار (القبس، الكويت).

١٢٣٢ - عقدت اللجنة الادارية والمالية التابعة لمجلس ادارة جهاز تلفزيون الخليج اجتماعاً في الرياض تمت خلاله مناقشة تعديل نظم ولوائح العاملين في الجهاز ووضع نظام للرعاية الصحية والاجتماعية. وشاركت في الاجتماع وفود تمثل قطر والسعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين والعراق وعمان والكويت (العرب، الدوحة).

١٢٣٣ - أكد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في تصريح أدلى به لاذاعة بيروت أن التعاون اللبناني السوري تعاون مستمر وخصوصاً بعد القمة الثنائية التي انعقدت في دمشق قبل شهرين بين رئيسي البلدين. وأوضح أن تنشيط لجنة المتابعة العربية كما ورد في مقررات تونس الأخيرة على مستوى وزراء الخارجية العرب ليس بديلاً للتعاون اللبناني السوري المستمر، وإنما هو دعم مكمل له (تشرين، دمشق).

١٢٣٤ - أعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصري عند استقباله وفداً برلمانياً اسرائيلياً يزور القاهرة أن مشاركة دول عربية أخرى فضلاً عن سوريا في قوات الردع العربية يمكن أن تكون إحدى السبل لتخفيف حدة الأزمة في لبنان». وقال إن مسألة وجود صواريخ سام السورية في لبنان «ليست إلا جانباً واحداً من المشكلة وليست المشكلة كلها». وأضاف «إن الأعمال الاسرائيلية ضد سيادة لبنان وغارات اسرائيل ضد الفلسطينيين في لبنان هي جوانب أخرى من المشكلة» (السفير، بيروت).

١٢٣٥ - عقد الملك الحسن الثاني العاهل المغربي ندوة صحفية في الرباط ناشد فيها الجزائر أن تتعاون مع المغرب في حل قضية الصحراء الغربية. وقال أن بلاده على استعداد لاعطاء الجزائر طرقاً وممرات سواء لبيع الحديد عن طريق طرفاية أو من ناحية البحر الأبيض لتسويق الغاز الجزائري. وأكد أن أبناء المغرب العربي يجب أن يستفيدوا من خيرات الصحراء والمحيط الأطلسي وقال «لقد تربينا ونحن صغار على المغرب العربي كفكرة». وأشار إلى أنه سيذهب إلى نيروبي وهو يحمل مخططات واقتراحات ايجابية لايجاد حل سلمي لقضية الصحراء (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 158).

١٢٣٦ - اختتمت في جدة أعمال اللجنة السعودية المغربية المشتركة التي بدأت اجتماعاتها بتاريخ ١٩٨١/٥/٣٠ برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ومحمد بوستة وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون. وقد صدر عنها بيان مشترك أعلن فيه أن الجانبين استعرضا تطورات القضايا العربية والتقت وجهة نظرهما على وجوب تكريس الامكانات لتعزيز التضامن العربي. واستعرضا الوضع الخطير في جنوب لبنان واستنكرا القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان وللمخيمات الفلسطينية. وأكدا وقوفهما إلى جانب سوريا ومساندتها الكاملة لها، ووقوفهما بجانب لبنان وبذل جهودهما لدعم السلطة الشرعية في جميع المجالات الدولية. وأبدى الجانب المغربي تأييده لانشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأوصيا بضرورة تعزيز التعاون بين المغرب والسعودية في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية. واتخذت توصيات لمزيد من التعاون في هذه المجالات. وتقرر انشاء لجنة تتكون من ستة أعضاء لمتابعة أعمال وتوصيات اللجنة (العلم، الرباط).

الأربعاء ١٩٨١/٦/٣

١٢٣٧ - بدأت في عمان ندوة تقنيات دراسة الطاقات العلمية والتكنولوجية وتحديد الأولويات للتنمية في الدول العربية التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وستناقش الندوة مجموعة من الدراسات والأبحاث المتعلقة بواقع العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي والطاقات العلمية والتكنولوجية وأثرها على مشروعات التنمية الاقتصادية. ويشارك في الندوة ممثلون عن مؤسسات ومراكز البحث العلمي في كل من الأردن والعراق والمغرب وقطر والبحرين والكويت وعمان وليبيا وتونس والجزائر وفلسطين (الدستور، عمان).

١٢٣٨ - اختتمت المجموعة العربية في منظمة العمل الدولية اجتماعاتها في جنيف بتنسيق مواقف الدول العربية تجاه جميع القضايا والمسائل التي ستناقشها المنظمة في مؤتمرها السابع والستين. وصرح سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة لوكالة أنباء الامارات بأن المجموعة العربية أقرت مبدأ تقديم اقتراح لمنظمة العمل الدولية بتحديد يوم للتضامن مع عمال شعب فلسطين (الاتحاد، أبو ظبي).

١٢٣٩ - أوصى المجلس الاقتصادي المشترك بين مصر والسودان في اجتماع عقده في القاهرة بضرورة وضع قانون موحد للاستثمار في البلدين يستهدف تنظيم العلاقات التجارية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين وإعلان الجنسية المشتركة لتدعيم العلاقات الاقتصادية. وقرر المجلس انشاء بنك مشترك يساهم في تمويل المشروعات المشتركة في البلدين وانشاء مركز للمعلومات يتولى التعريف المتبادل بالامكانيات المتاحة لكل طرف والتطورات التي تحدث في القوانين الاقتصادية في كلا القطرين (الأهرام، القاهرة).

١٢٤٠ - أعلن سالم صالح محمد وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية في تصريح له عقب زيارة لسوريا سلّم خلالها رسالة خطية من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية إلى حافظ الأسد الرئيس السوري أن بلاده ستقوم بارسال قوات عسكرية رمزية إلى سوريا لمساندتها وتعزيز صمودها في صراعها مع العدو الصهيوني والامبريالي. وقد تضمنت الرسالة ابلاغ هذا القرار (١٤ أكتوبر، عدن).

١٢٤١ - عقد الملك حسين العاهل الأردني مؤتمراً صحفياً في عمان أعلن فيه، رداً على سؤال عن مدى مساعدة الأردن لسوريا إذا ما هاجمتها اسرائيل «إن الأردن مشغول بأطول خط للمواجهة مع اسرائيل وعلى المرء أن يرى ما يمكن أن يحدث في المستقبل». ونفى أن يكون الأردن يعوق الدعم لسوريا قائلاً «علينا أن نبذل كل ما نستطيع لمنع اجتياح هذا البلد» (النهار، بيروت).

١٢٤٢ - سلّم عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري رسالة من حافظ الأسد الرئيس السوري إلى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي. كما اجتمع خدام أثناء وجوده في الرياض مع الأمير فهد ولي العهد السعودي (تشرين، دمشق).

١٢٤٣ - تم التوقيع في طرابلس على اتفاقية للتعاون الصناعي في مجال الصناعات القطنية والبلاستيكية والاسمنت وخلافها بين جمهورية اليمن الديمقراطية وليبيا (١٤ أكتوبر، عدن).

الخميس ١٩٨١/٦/٤

١٢٤٤ - اختتم ممثلو وزراء الداخلية العرب اجتماعاتهم التي بدأوها بالرباط في الأول من الشهر الجاري وناقش المجتمعون خلال الاجتماعات التي نظمتها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة برنامجاً تنفيذياً للخطة الأمنية الوقائية العربية الأولى التي أقرها وزراء الداخلية العرب في مؤتمرهم في

الطائف العام الماضي. واتخذت خلال الاجتماع عدة توصيات أبرزها انشاء المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريبية ووضع البرنامج التدريبي لتنفيذ الخطة الوقائية الأمنية العربية الأولى بالتنسيق مع المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والمؤسسات والمعاهد المتخصصة بالتدريب في الأقطار العربية، وأن يتولى المركز العربي للدراسات الأمنية تنفيذ الجانب المتعلق بالبحوث والدراسات العلمية الخاصة بالخطة الأمنية، وأن تتولى المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي اعداد مشروع موحد للتشريعات الجنائية للعمل به في الأقطار العربية. ودعا الاجتماع إلى تشكيل مجلس اصلاحي استشاري من خبراء متخصصين وعلماء في الفقه الاسلامي والعلوم الاجتماعية والنفسية والقانونية لتقديم خدماته المختلفة في نطاق الخطة الأمنية العربية. وأوصى بتشكيل هيئة عربية لتقييم البرامج الاعلامية والثقافية ترتبط بالمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي تتولى اعداد الخطط والبرامج المختلفة» ذات الطابع الاعلامي والثقافي (الدستور، عمان).

١٢٤٥ - اختتمت في دمشق أمس الأول الندوة العلمية حول منهجية وضع المصطلح العربي وتقييس الحرف العربي لاستخدامه في الاعلاميات - بنك المصطلحات، مناقشاتها باتخاذ عدد من التوصيات منها أن تتبنى هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية الطريقة المعيارية المشكولة في مجال توحيد الرموز والشفرة العربية في أجهزة الاعلام العربية وتعميمها، والعمل على انشاء مركز لدراسات وأبحاث التعريب في سوريا بالتعاون مع معهد دراسات وأبحاث التعريب في الرباط. وقد عقدت هذه الندوة بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التابعة لجامعة الدول العربية (تشرين، دمشق).

١٢٤٦ - بحث رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري مع عبد الرحمن بوراوي الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي في الجزائر المسائل التي تهم الاتحاد والتعاون بين البرلمانات العربية، خاصة في ما يتعلق بوسائل تنفيذ القرارات التي اعتمدتها الندوة البرلمانية الثانية التي انعقدت في آذار (مارس) ١٩٨١ بالجزائر والمسائل المتعلقة بالحوار البرلماني الأوروبي العربي (الشعب، الجزائر).

١٢٤٧ - وقع الطيب السحباني مندوب تونس لدى جامعة الدول العربية باسم تونس على اتفاقية انشاء المنظمة العربية للسياحة التابعة للجامعة (العمل، تونس).

١٢٤٨ - افتتحت في مدينة ابها السعودية اجتماعات الدورة الاستثنائية لمؤتمر هيئة بريد الخليج (الجزيرة، الرياض). وستناقش الدورة الشؤون البريدية لدول الخليج وبحث سبل التعاون والتنسيق المشترك لتطوير ودعم الخدمات البريدية في دول الخليج وتوحيد التعرفة البريدية. ويشترك في هذه الدورة وفود من قطر والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة والعراق وعمان والسعودية والاتحاد البريدي العربي والاتحاد البريدي العالمي (العرب، الدوحة).

١٢٤٩ - نقل مروان القاسم وزير الخارجية الأردني رسالة إلى صدام حسين الرئيس العراقي من الملك حسين العاهل الأردني حول الاتصالات التي أجراها الأردن في الفترة الأخيرة (الدستور، عمان).

١٢٥٠ - أعلن الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري عند استقباله وفد من جبهة البوليساريو في الجزائر أن بلاده ستكون دائماً وفية لالتزاماتها وستكون دائماً بجانبهم في كفاحهم المشروع (الشعب، الجزائر).

الجمعة ١٩٨١/٦/٥

١٢٥١ - افتتح في مدينة الحمامات التونسية ملتقى الخبراء العرب حول انشاء بنك عربي للمعطيات الثقافية الذي تنظمه منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة بمشاركة عدد من

الخبراء من تونس والجزائر والمغرب والأردن وسوريا والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (العمل، تونس).

١٢٥٢ - أعلن سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أن العراق لن يتوانى عن دخول المعركة إلى جانب سوريا. وأكد أن أمن الخليج يتحقق بارادة أبنائه وليس بزيادة النفوذ العسكري الأجنبي (الجمهورية، بغداد). وأضاف ان انضمام العراق إلى مجلس التعاون الخليجي أمر غير وارد لا من الجانب العراقي ولا من جانب مجلس التعاون، ورفض أي نوع من الوساطة مع سوريا إلا إذا أوقفت دعمها لايران وللحركة الانفصالية في شمال العراق (القبس، الكويت).

١٢٥٣ - أدلى راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة بحديث نشرته صحيفتا «الوطن» و«السياسة» الكويتيتان أكد فيه أن الجزر الثلاث هي حق من حقوق الامارات والعرب. وأوضح أن بلاده حملت هذه المشكلة إلى العرب واحداً واحداً وتم عرضها على الجامعة العربية. وقال إن بلاده دولة مسالمة وقد تصرفت على هذا الأساس تجاه مشكلة الجزر «لكن الظروف الآن تغيرت وهناك بلد عربي يطالب بحقوقه وهو يستعمل وسائل غير مستعملة في السابق». وأشار إلى أن هناك تنسيقاً متكاملاً بين الامارات والعراق في هذه القضية (الجمهورية، بغداد).

١٢٥٤ - تم التوقيع بين تونس والعراق على اتفاقية لاستقدام ٥ آلاف عامل تونسي يعملون في مجال السياقة والصيانة الميكانيكية إلى العراق خلال الأسابيع والأشهر القادمة وسوف يتقاضى العامل التونسي ٣٠٠ دينار عراقي إضافة إلى السكن (الصباح، تونس).

١٢٥٥ - وصل إلى مسقط عبد الرحمن المهدي مبعوث الرئيس السوداني حاملاً رسالة من جعفر نميري الرئيس السوداني إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان (تشرين، دمشق).

١٢٥٦ - بدأت في دمشق اجتماعات فريق العمل الهندسي الذي شكله الاتحاد العام للمهندسين العرب لبحث المشاريع وخطط العمل المقترحة من قبل المنظمات الهندسية العربية في إطار المشاركة الفعالة على المستويين القطري والعربي. كما جرت مناقشة موضوع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والبديلة في الوطن العربي ولا سيما الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الهيدرولوجية والمواد المشعة (تشرين، دمشق).

السبت ١٩٨١/٦/٦

١٢٥٧ - أدلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة بحديث لمجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس أعرب فيه عن تمنياته في أن يكون هناك اتحاد فيدرالي للخليج. وأضاف أن مجلس التعاون الخليجي يزيد من ارتباط والتزام دوله بالقضايا العربية. وأعلن رفض بلاده قيام أية قواعد أجنبية على أرضها. واعتبر قوات التدخل الأميركية مرفوضة لأنها تشجع السوفيات على التدخل. وعن علاقة بلاده بالاتحاد السوفياتي قال «إننا لا نعتبر الاتحاد السوفياتي عدواً لنا حتى الآن، إنما العدو الحقيقي والمغتصب الحقيقي مقيم في فلسطين. عدونا الحقيقي هو الصهيونية التي تمزق العالم العربي منذ أكثر من ربع قرن» (الاتحاد، أبو ظبي).

١٢٥٨ - بحث الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي مع ادريس البصري نظيره المغربي في الرباط مشروع اتفاق بين وزارتي الداخلية في البلدين في مجال اختصاصاتها. وبعد مناقشة المشروع اتفق على دراسته من قبل الجانبين دراسة عملية بحيث يشمل أوجه التعاون في جميع المجالات

ضمن اختصاص وزارتي الداخلية، على أن يتم توقيعه خلال زيارة وزير الداخلية المغربي القادمة للسعودية (الرياض، الرياض).

١٢٥٩ ـ اختتمت في تونس اجتماعات الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب بعدما درست نشاطات اللجان المتخصصة وبحثت عدداً من المواضيع خاصة مواقف الاتحاد من الأخطار التي تهدد الثورة الفلسطينية، ومتابعة قرارات المجلس الأعلى للاتحاد ووضعه الاداري والمالي. وأصدرت الأمانة العامة بياناً أعلنت فيه التعبئة الشاملة بين صفوف الأطباء العرب (الصباح، تونس)، (الوثيقة رقم 163).

الأحد ١٩٨١/٦/٧

١٢٦٠ ـ التقى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الياس سركيس الرئيس اللبناني وبحث معه تحرك لجنة المتابعة العربية والتطورات الأخيرة في لبنان والعالم العربي. كما التقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واستعرض معه المواضيع نفسها (السفير، بيروت).

١٢٦١ ـ اختتمت في عمان ندوة تقنيات دراسة الطاقات العلمية والتكنولوجية وتحديد أولويات التنمية في الوطن العربي باصدار توصيات منها ضرورة توافر وحدات أبحاث متخصصة في كل مصنع ومؤسسة انتاجية سعياً لتحقيق التطوير وتحسين الانتاج وضرورة الاهتمام بالطاقات البشرية المدربة والتوازن المنطقي في كوادرها المختلفة بحيث تتحقق نسب منطقية بين كوادر التعليم العالي والتعليم التقني المتوسط. وشارك في الندوة التي عقدت بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلون عن الأردن والبحرين وتونس وليبيا والجزائر وجيبوتي والعراق وعمان وقطر والكويت والمغرب وفلسطين وممثل عن اتحاد مجالس البحث العلمي العربية (الدستور، عمان).

١٢٦٢ ـ افتتحت في عمان الدورة التدريبية في التعداد الزراعي التي تنظمها دائرة الاحصاءات العامة الأردنية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية. ويشارك فيها موظفون من عشر دول عربية يبلغ عددهم ٢٠ مشتركاً (الدستور، عمان).

١٢٦٣ ـ وصل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية والشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي الى دمشق واجتمعا بنظيرهما السوري عبد الحليم خدام واستكملا معه المشاورات التي بدأت في بغداد على هامش المؤتمر الاسلامي حول الوضع في لبنان ونشاط لجنة المتابعة العربية التي يشترك الوزراء الثلاثة في عضويتها (النهار، بيروت).

١٢٦٤ ـ رفض عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في حديث أدلى به لمجلة «النهار العربي والدولي» الصادرة في باريس الاقتراح الداعي لاستبدال قوات الردع العربية بقوات عربية دولية مشتركة وأشار إلى أن هذا الاقتراح يخدم مصالح اسرائيل. وأكد أن اسرائيل إذا ما أقدمت على ضرب الصواريخ السورية «فاننا سنواجهها بالشكل الملائم». وأعلن أن جبهة الصمود والتصدي «ليست غائبة فالاتصالات بين أعضائها مستمرة وليبيا استجابت لعدد من مطالبنا بما يدعم صمودنا في وجه العدو» (الوحدة، أبو ظبي).

١٢٦٥ ـ أعلن أنور السادات الرئيس المصري في خطاب ألقاه أمام القوات المسلحة المصرية في الاسماعيلية، أنه طلب من مناحيم بيغن وقف الغارات على الفلسطينيين وأنه طلب أن تعقد محادثات للسلام في العريش بين اسرائيل وحكومة لبنان الموحدة الشرعية. وقال إن العالم كله سيستجيب لرئيس لبنان لو طلب أن تخرج القوات السورية التي حمّلها الرئيس المصري مسؤولية كل ما يجري في لبنان من هذا البلد. وكشف أن مصر أبلغت الولايات المتحدة موافقتها على أن تعبر طائراتها من طراز «أواكس» الرادارية فوق

حدودها عندما كانت السعودية في حاجة إليها وكذلك عندما حشدت سوريا قواتها على الحدود الأردنية وطلبت الولايات المتحدة السماح لطائراتها بالعبور حاملة قطع غيار كان الأردن في حاجة لها (الأهرام، القاهرة)، (الوثيقة رقم 162).

الأثنين ١٩٨١/٦/٨

١٢٦٦ - اختتمت في دمشق أعمال المؤتمر الاستثنائي لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل باصدار عدد من التوصيات والقرارات الخاصة بشأن قيام اسرائيل بشق قناة تصل البحر الميت بالبحر الأبيض المتوسط والتصدي لمشروع القانون المضاد للمقاطعة العربية لاسرائيل الذي يجري بحثه من قبل البرلمان الهولندي حيث تحاول بعض الأوساط البرلمانية المؤيدة لاسرائيل عرض بحثه على البرلمان الأوروبي. وقرر المؤتمر وضع مبدأ جديد يقضي باتخاذ اجراءات حازمة وسريعة بحق جميع الشركات والمؤسسات والأشخاص الذين تثبت مساهمتهم بأي شكل من الأشكال في دعم مشروع القناة. وأكد المؤتمر أن المقاطعة العربية هي وسيلة مشروعة من وسائل الدفاع عن النفس. وقد رفع المؤتمر توصياته إلى مجلس الجامعة العربية ليصار الى تصديقها في أعمال دورة الجامعة العادية التي ستعقد في أيلول (سبتمبر) القادم بتونس (تشرين، دمشق).

١٢٦٧ - عقدت لجنة المتابعة العربية الجولة الأولى من المحادثات في بيروت برئاسة الياس سركيس الرئيس اللبناني الذي ركز على عجز الأسرتين الدولية والعربية عن ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، وأعرب عن أمله في أن تساهم اللجنة العربية في تمكين السلطة اللبنانية من تجاوز الصعوبات التي أعاقت تنفيذ المقررات العربية المتخذة تباعاً. وبعدها انطلقت اللجنة إلى العمل ميدانياً بلقاء جميع الأطراف المعنية بالصراع (النهار، بيروت).

١٢٦٨ - ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء أن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد دعا في رسالة جوابية إلى معمر القذافي الرئيس الليبي إلى «اتخاذ اجراءات صارمة ضد النظام السوداني» بعد استئناف علاقاته مع مصر وإلى تكثيف المشاورات إزاء تطورات لبنان. وقالت الوكالة ان عرفات أعرب عن اعتقاده «ان تكثيف المشاورات بين الجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية وسوريا ومنظمة التحرير أمر ضروري» (السفير، بيروت).

١٢٦٩ - صرح محمد بوستة وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون المغربي لصحيفة «المدينة المنورة» السعودية بأن بلاده راغبة في تحسين علاقاتها مع الجزائر «حتى تتبدد السحب القائمة الآن» و«إذا ما تبددت هذه السحب فرغبتنا وفكرتنا الأساسية هي أن نبني المغرب العربي على غرار ما هو الآن في الخليج». وانتقد الوزير المغربي السياسة الليبية في المنطقة وفي خارجها (العلم، الرباط).

١٢٧٠ - تم التوقيع على اتفاق بين منظمة الصحفيين اليمنيين الديمقراطيين في جمهورية اليمن الديمقراطية ونقابة الصحفيين في الجمهورية العربية اليمنية، ينص على تشكيل هيئة قيادية موحدة للصحفيين اليمنيين في شطري اليمن تنبثق عن الأمانة العامة للمنظمة في اليمن الجنوبي والهيئة الادارية للنقابة في اليمن الشمالي تتولى قيادة اتحاد الصحفيين في عموم اليمن ويكون مقرها في عدن (١٤ أكتوبر، عدن).

١٢٧١ - اختتمت في دمشق أعمال الهيئات الهندسية العربية المشاركة في المهرجان التضامني العربي مع صمود سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية باصدار بيان ختامي، دعا إلى تسخير كل الجهود من أجل إقامة القاعدة التكنولوجية العربية. وطالب البيان جميع الأقطار العربية المساهمة في انشاء صناعة حربية عربية في سوريا تعزيزاً لجبهة الصمود والتصدي (تشرين، دمشق).

الثلاثاء ١٩٨١/٦/٩

١٢٧٢ ـ أصدر مجلس قيادة الثورة العراقي بياناً أعلن فيه أن طائرات اسرائيلية قامت بغارة على مدينة بغداد استهدفت المنشآت النووية (الثورة، بغداد). وقد دعا العراق إلى عقد جلسة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في بغداد (الجمهورية، بغداد).

١٢٧٣ ـ اختتمت لجنة المتابعة العربية أعمالها في بيروت باصدار بيان أعلنت فيه أنها ستعود إلى الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية في السعودية في ٢٣ حزيران (يونيو) الجاري ثم تعقد اجتماعاً في بيت الدين في ٤ تموز (يوليو) المقبل لمتابعة مهمتها (النهار، بيروت)، (الوثيقة رقم 164).

١٢٧٤ ـ اختتمت في الدار البيضاء أعمال الاجتماع المشترك الثاني لمجلس الطيران المدني في الدول العربية والاتحاد العربي للنقل الجوي التي بدأت في السادس من الشهر الجاري. وقد أسفر الاجتماع عن انشاء هيئة عليا مشتركة للنقل الجوي تتكون من الأمانة العامة لكل من مجلس الطيران المدني والاتحاد العربي ومن ثلاث دول أعضاء في المجلس وثلاث شركات أو مؤسسات نقل جوية عربية أعضاء في الاتحاد العربي للنقل الجوي وسيعهد إلى الهيئة دراسة وبحث كل ما يتعلق بالأسعار ضمن البلاد العربية والنظر في قضايا حقوق النقل الجوي بين البلاد العربية والتسهيلات في الملاحة الجوية والمطارات ومتابعة تنفيذ استراتيجية النقل العربي بهدف تحقيق المطامح القومية بما فيها مصلحة المواطن والمسافر العربي وحماية مصالح وحقوق الشركات والمؤسسات (الأنباء، الرباط).

١٢٧٥ ـ اختتم في الرباط الاجتماع الأول لمديري ادارات الهجرة والجوازات في الدول العربية الذي عقد بدعوة من المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في الرابع من الشهر الجاري. وقد أصدر الاجتماع الذي شاركت فيه وفود تمثل الدول العربية الأعضاء في المنظمة جملة من التوصيات حيث تم الاتفاق في ما يتعلق بوثائق السفر على وضع نموذج لجواز سفر موحد من حيث الشكل والمواصفات الفنيةوعقد دورة فنية تدريبية للعاملين في مكافحة التزوير ودورة تدريبية أخرى لتأهيل موظفي ادارات الهجرة وجوازات السفر. وتمّ الاتفاق على انشاء مؤسسة عربية تتولى طباعة النموذج الموحد لجوازات السفر والوثائق الأخرى المهمة. وطالبت التوصيات المتعلقة بالجنسية بضرورة العمل على تعديل قوانين الجنسية في الأقطار العربية على ضوء ما أسفرت وتسفر عنه الدراسات القانونية في هذا المجال والعمل على استكمال دراسة قوانين الجنسية العربية. كما طالبت التوصيات بالعمل على تقصير المدة اللازمة لممارسة المواطن العربي المتجنس بجنسية احدى الدول العربية بشكل كامل لحقوق المواطنة للجنسية بين الدول العربية، وبالعمل على إلغاء تأشيرات الدخول بين الأقطار العربية لغاية الزيارة والسياحة واعفاء مواطني البلاد العربية من رسوم الاقامة (العلم، الرباط).

١٢٧٦ ـ أقرّ وزراء المال والاقتصاد لدول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعاتهم التي عقدت في الرياض مشروع الاتفاقية الموحدة بين الدول الأعضاء الذي يتضمن تنسيق خطط التنمية الوطنية والبترولية والصناعية بين الدول الأعضاء إضافة إلى السعي لتوحيد النظم المالية والمصرفية بما في ذلك توحيد العملة. وستحل هذه الاتفاقية محل الاتفاقيات الثنائية المعقودة بين دول المجلس (العرب، الدوحة).

١٢٧٧ ـ أجرى الملك حسين العاهل الأردني اتصالاً هاتفياً مع صدام حسين الرئيس العراقي وأعرب عن استنكاره لاعتداء اسرائيل على المنشآت النووية العراقية (الثورة، بغداد). وأصدرت قيادة الثورة الفلسطينية بياناً استنكرت فيه العدوان ووصفته بأنه تحد جديد ضد الأمة العربية تستلزم

مواجهته موقفاً عربياً موحداً مسؤولاً (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت). ونددت سوريا على لسان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بالعملية واعتبرتها نذيراً بما تبيّته اسرائيل للعرب ولمنطقة الشرق الأوسط وللسلام العالمي (تشرين، دمشق). ووصفت وزارة الخارجية المصرية في بيان أصدرته، العملية بأنها إجراء خطير غير مسؤول ليس له ما يبرره وأنه تصعيد خطير للموقف المتفجر في الشرق الأوسط (الأهرام، القاهرة). وأرسل الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي برقية استنكار للرئيس العراقي (العمل، تونس). ووصفت السعودية بعد جلسة لمجلس الوزراء الاعتداء بأنه عدوان غاشم يمثل قمة الارهاب الدولي كما أجرى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي اتصالاً هاتفياً بالرئيس العراقي حول الموضوع نفسه. وفي الكويت أعلن عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وقوف بلاده إلى جانب العراق ودعوتها إلى العمل العربي الجماعي الذي يحول دون المزيد من محاولات اسرائيل المستمرة لفرض ارادتها للحد من نشوء قدرة تحفظ للأمة العربية حقوقها (القبس، الكويت).

١٢٧٨ - تمّ التوقيع في عمان على ثلاث اتفاقيات للتعاون الثقافي والتجاري والاقتصادي والفني بين تونس والأردن لتكثيف تبادل الخبرات والبعثات التربوية وزيادة حجم المبادلات التجارية وتنظيم التعاون بين البلدين (العمل، تونس).

١٢٧٩ - ندد بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية بالدور الذي تقوم به ليبيا في نزاع الصحراء الغربية. وأشار البيان إلى أن السودان تحاول احتواء النزاع والبحث عن حل سلمي له (العلم، الرباط).

الأربعاء ١٠/٦/١٩٨١

١٢٨٠ - أدلى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بتصريح صحفي في بيروت ناشد فيه المجموعة الدولية وخاصة الأمم المتحدة بأن تتخذ كل التدابير الضرورية التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة لوضع حد للتصرفات العدوانية الصادرة عن بلد لم ينفك يخرق الفضاء الجوي لعدد من الدول العربية ذات السيادة ناشراً الخراب والموت (العمل، تونس).

١٢٨١ - أكد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تصريحات صحفية قبل مغادرته بيروت أن لجنة المتابعة العربية في لبنان «لم تعترضها صعوبات تستحيل عليها» (النهار، بيروت).

١٢٨٢ - استقبل رشيد صفر وزير الصحة التونسي في تونس وفداً عن المجلس العربي للاختصاصات الطبية الذي يمر في تونس في إطار زيارة تقييم للمستشفيات التونسية لاختيار البعض منها لجعلها مراكز تدريب للأطباء من كافة الأقطار العربية. ويتوج هذا التدريب بشهادة تعترف بها البلدان العربية (الصباح، تونس).

١٢٨٣ - عقد مجلس التعليم العالي لدول الخليج العربية جلسته الأولى واتخذ توصيات بقبول شهادة الثانوية العامة الصادرة في كل دولة من الدول الأعضاء باعتبارها مؤهلاً للقبول في جامعات هذه الدول، واستثناء طلبة دول الخليج من النسب المقررة للطلبة الوافدين، ومعاملتهم من حيث القبول معاملة الطلبة المواطنين وخاصة طلبة الدول الخليجية التي لم تنشأ بها جامعات بعد (القبس، الكويت).

١٢٨٤ - اختتمت في الدوحة اجتماعات خبراء التدريب الاذاعي والتلفزيوني لدول الخليج العربية. وقد أوصى الخبراء بضرورة وضع حوافز للمتدربين ورفع توصية بهذا الشأن إلى وزراء أعلام دول الخليج العربية في مؤتمرهم القادم وتوحيد شهادات التدريب والاتفاق على شعارها الجديد والتنسيق بين إدارات التدريب بأجهزة الاذاعة والتلفزيون في كل دولة

عربية خليجية ووضع ضوابط ثابتة في هذا المجال (العرب، الدوحة).

١٢٨٥ - اجتمع حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق مع الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وبحث معهما نتائج اجتماعات لجنة المتابعة العربية في لبنان والخطوات المقبلة لمساعدة لبنان على استعادة الحياة الطبيعية ومواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر (تشرين، دمشق).

١٢٨٦ - تلقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مكالمة هاتفية من علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي جدد خلالها موقف بلاده الداعم للثورة الفلسطينية في وجه التحديات الاسرائيلية المستمرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. كما أبلغ التريكي عرفات ضرورة تنسيق المواقف الليبية - الفلسطينية في المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد غداً في بغداد والذي قررت ليبيا حضوره (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٢٨٧ - تتابعت ردود الفعل العربية على العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي. فوصف الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الغارة بأنها اعتداء سافر ضد الأمة العربية جمعاء. وأبلغ السفير اللبناني ببغداد وزارة الخارجية العراقية تضامن لبنان مع العراق وادانته للاعتداء. ووصف شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني هذا العمل بأنه ينم عن حقيقة الأخطار المداهمة التي تواجه العرب. وأصدر الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء البحريني بياناً دعا فيه الأمة العربية للوقوف صفاً واحداً. وشجب محمد بوستة وزير الخارجية المغربي العمل الاسرائيلي. وأصدرت وزارة الخارجية الجزائرية بياناً أعلنت فيه وقوف الجزائر إلى جانب العراق. وأعلن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العمانية أن هذا الاعتداء يبرز سلوك ونوايا اسرائيل ضد كافة الأقطار العربية. وأعلنت الجمهورية العربية اليمنية في بيان لوزارة الخارجية استنكارها للاعتداء ودعت إلى ضرورة إيجاد الوسائل الملائمة للتصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأمة العربية. ونددت جيبوتي بالعدوان ودعت في بيان لوزارة الخارجية كافة الأقطار العربية إلى العمل المشترك الفعال لايقاف مثل هذه الاعتداءات وفي نواكشوط عقدت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في موريتانيا اجتماعاً طارئاً لبحث الاعتداء (الجمهورية، بغداد). وقد أكد محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني في رسالة بعثها للرئيس العراقي وقوف بلاده إلى جانب العراق وسخطها على الغارة الاسرائيلية. كما تلقى الرئيس العراقي مكالمة هاتفية من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري أعرب خلالها عن استنكاره للعدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية (الثورة، بغداد). وتلقى الرئيس العراقي برقية من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي أبلغه فيها تضامن المغرب مع العراق ضد هذا الاعتداء الذي هو تحد سافر لجميع القوانين الدولية والقيم الحضارية (الأنباء، الرباط). وأصدر مجلس الأمة الكويتي بياناً شجب فيه العدوان وناشد الحكومات والشعوب العربية والاسلامية اتخاذ موقف حاسم وسريع (القبس، الكويت). وأصدرت الحكومة القطرية بياناً ناشدت فيه جميع الدول العربية أن تضم صفوفها وتكرس كل إمكانياتها للذود عن الكرامة ولاستخلاص الحقوق (العرب، الدوحة).

وفي الامارات العربية المتحدة أصدر المجلس الوطني الاتحادي بياناً ندد فيه بالاعتداء ودعا العرب جميعاً للوقوف صفاً واحداً وحشد الامكانيات العربية لردع العدوان الصهيوني (الاتحاد، أبو ظبي).

وأدانت جمهورية اليمن الديمقراطية في تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية العدوان بشدة وحملت الولايات المتحدة مسؤولية الاعتداء (١٤ أكتوبر، عدن). وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً في بيروت بحثت خلاله العدوان الصهيوني ضد المفاعل النووي العراقي واعتبرت اللجنة هذا العمل موجهاً ضد الأمة العربية

ومستقبلها ووجودها (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت). وصرّح منصور حسن وزير الدولة لرئاسة الجمهورية المصرية بعد عودته إلى القاهرة من زيارة قام بها للخرطوم سلم خلالها جعفر نميري الرئيس السوداني رسالة من أنور السادات الرئيس المصري بأن مقابلته للرئيس السوداني تناولت العدوان الاسرائيلي على العراق مؤكداً «إن نتائج هذا العدوان ستكون مؤثرة في المنطقة ولا تساعد على استقرار عملية السلام التي نجاهد لتحقيقها» (الأهرام، القاهرة)، (الوثائق رقم 167 و168).

الخميس ١٩٨١/٦/١١

١٢٨٨ - اختتمت في عمان ندوة الابداع الأدبي المعاصر والاذاعة والتلفزيون التي عقدت في السابع من هذا الشهر باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقد أوصت بدعم مركز التدريب الاعلامي بدمشق ودعوته إلى تدريب المبدعين من كتاب ومخرجين في مجالي الاذاعة والتلفزيون، وحثّ المؤسسات الاعلامية العربية على توفير جو من الحرية بمفهومها الواسع للمبدعين. ودعت الندوة المؤسسات الاعلامية العربية إلى اعتماد اللغة العربية الفصحى في البرامج المنتجة. وأكدت أهمية قيام المؤسسات الاعلامية العربية بتنظيم الرقابة ودعمها بالاختصاصات ودعت الندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى السعي لاصدار اتفاقية عربية لحماية حقوق المؤلف الأدبية والمادية والفكرية والاستفادة من جهود مكتب تنسيق التعريب بالوطن العربي في الرباط لترجمة المصطلحات الفنية والتقنية في مجالي الاذاعة والتلفزيون وتوحيدها. وأوصت بايجاد حصص إضافية في المدارس لتنمية التذوق الفني لدى الطلبة. وأكدت أهمية قيام وزارات الاعلام العربية بتخصيص منح دراسية أو بعثات لدراسة الكتابة للاذاعة والتلفزيون (الدستور، عمان).

١٢٨٩ - اختتم في الرباط المؤتمر الثامن لقادة الشرطة ومدراء الأمن العرب الذي بدأ أعماله في الثامن من هذا الشهر. وقد أصدر قرارات وتوصيات في مجالات المرور والتهريب والمخدرات والاعتداءات ضد المؤسسات المالية وتوحيد نظم ادارة الشرطة. وأقر التوصيات الصادرة عن «الندوة العربية للمرور» التي عقدت في الرباط ما بين ٣ - ٥ حزيران (يونيو). وأقر تبادل المعلومات الخاصة بسرقة السيارات وإحداث وحدات متخصصة في أجهزة الشرطة العربية لمكافحة سرقة وتهريب السيارات. وتقرر دعوة الدول العربية التي لم توقع على الاتفاقيات المتعلقة بالمخدرات إلى المصادقة عليها. وأقر المؤتمر وضع خطط أمنية وسرية لحماية أبنية المؤسسات المالية. وشارك في المؤتمر ممثلون عن الأردن والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان والمغرب واليمن (العلم، الرباط).

١٢٩٠ - قدمت كل من الجمهورية العربية اليمنية والأردن إلى جامعة الدول العربية وثائق التصديق على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في البلدان العربية المبرمة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والتي صادق عليها مؤتمر قمة عمان الحادي عشر. كما قدما أيضاً وثائق التصديق على الاتفاق الخاص بانشاء منظمة عربية للسياحة المبرم في عدن في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩. وقد صادق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته المنعقدة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٠ (الثورة، صنعاء).

١٢٩١ - طلب سفراء ١٣ بلداً عربياً في طوكيو من الحكومة اليابانية اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل لمعاقبتها على اعتدائها ضد المنشآت النووية العراقية. وطلبوا أن تتخذ اليابان اجراءات إيجابية خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة. كما اجتمع السفراء المعتمدون بواشنطن على دراسة التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط بعد الهجوم

الاسرائيلي واتفقوا على توجيه رسالة إلى كل عضو في الكونغرس الأميركي لشرح خطورة هذا الهجوم (الصباح، تونس).

١٢٩٢ ـ أعلن أنور السادات الرئيس المصري في حديث للتلفزيون الياباني أن الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي ستضاعف الصعوبات الراهنة في طريق السلام. وأضاف إلا أنه «سيظل ملتزماً بعملية السلام وليس على استعداد للتخلي عنها». وأدان مجلس الوزراء المصري في بيان تلاه كمال حسن علي وزير الخارجية المصري عند اجتماع المجلس في القاهرة الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي وقال البيان ان هذا العمل ارهاب مؤسف ليس له ما يبرره وأنه يخالف المواثيق والاتفاقيات الدولية (الأهرام، القاهرة).

١٢٩٣ ـ صرح نزار رأفت مدير التخطيط والمتابعة بوزارة الاسكان العراقية بأن مكتب المشاريع العراقي التابع للوزارة يواصل عمله في جمهورية اليمن الديمقراطية وموريتانيا لتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتربوية والصحية. وتمت إحالة مستشفى بسعة مائة سرير في محافظة آب وثلاثة مراكز صحية في المحافظة ذاتها بكلفة تبلغ حوالى ثلاثة ملايين دينار عراقي حيث تتخذ الاجراءات حالياً بصدد تحويل المبالغ المرصدة لهذه المشاريع بغية تنفيذها. كما سيتخذ المكتب المذكور انشاء مستشفى سعة ٥٠ سريراً في صنعاء. وأعلن كذلك بأنه تم تشكيل مكتب عراقي لتنفيذ المشاريع السكنية والخدمية والعمرانية في جيبوتي وذلك تمهيداً للمباشرة بتنفيذ حملة مشاريع منها انشاء مدينة سكنية تحت اسم مدينة الأخوة العراقية والتي تحوي ١٥٠ داراً مع خدماتها العامة وجامع ومستوصف ومدرسة اضافة الى إنشاء مدرستين أخرتين (الجمهورية، بغداد).

١٢٩٤ ـ تم في بغداد التوقيع على اتفاق للتعاون في مجال تنفيذ شبكات الطرق بين الأردن والعراق. وتنص الاتفاقية على ربط شبكة الطرق العراقية بشبكة الطرق الأردنية تسهيلاً لعمليات النقل بينهما (الدستور، عمان).

١٢٩٥ ـ التقى نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي مع وفد المجلس الوطني الاستشاري الأردني الذي يزور بغداد برئاسة أحمد الطراونة واستعرضوا أهم أحداث الساحة العربية (الجمهورية، بغداد).

١٢٩٦ ـ قال جعفر نميري الرئيس السوداني أنه مستعد لخوض حرب لاحباط ما وصفه بمحاولات تخريبية من جانب ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ضد السودان. وحمل الرئيس السوداني بشدة على الرئيس الليبي وعلى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي اتهمه بأنه يتعاون مع القذافي لاختراق «جبهة السودان الداخلية بواسطة المال والمنشورات وأشرطة الكاسيت» (الخليج، الشارقة).

١٢٩٧ ـ بدأت في طرابلس أمس الأول اجتماعات اتحاد الموزعين العرب بمشاركة وفود من سوريا والكويت ولبنان والامارات العربية المتحدة والبحرين وليبيا. وشارك فيها مندوبون عن جميع شركات النشر والتوزيع في الأقطار العربية (تشرين، دمشق).

الجمعة ١٩٨١/٦/١٢

١٢٩٨ ـ أصدر مجلس جامعة الدول العربية في ختام اجتماعه الطارىء الذي عقد في بغداد على مستوى وزراء الخارجية بياناً أكد وقوف الدول العربية صفاً واحداً إلى جانب العراق إزاء العدوان الاسرائيلي على مفاعله النووي. وطالب المجلس الدول التي تدعم اسرائيل وتمدها بكافة المساعدات وعلى رأسها الولايات المتحدة بالعمل الجدي لوضع حد للعدوان الصهيوني وناشد دول العالم كافة

باستمرار تعاونها مع العراق والأقطار العربية لدعم خططها الانمائية وبرامجها النووية. وكلف المجلس لجنة وزارية مؤلفة من الكويت والجزائر والأمين العام لجامعة الدول العربية لتمثيل مجلس الجامعة في مناقشات مجلس الأمن الدولي التي ستدور حول العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية والتحدث باسمه. وطالب المجلس إيران والعراق بالاستجابة الفورية لجهود الوساطة التي تبذل لايقاف الحرب بينهما. وأيد مساعي لجنة تنقية الأجواء العربية وطلب منها الاستمرار في جهودها لتحقيق الأغراض التي ألفت من أجلها (الجمهورية، بغداد)، (الوثيقة رقم 169).

١٢٩٩ - اختتمت في تونس الدورة الثامنة والثلاثون للجنة الدائمة للاعلام العربي التي بدأت أعمالها في الثامن من هذا الشهر. وأصدرت جملة من التوصيات سترفع إلى مجلس وزراء الاعلام العرب للمصادقة عليها. وتتعلق هذه التوصيات بتنظيم التحرك الاعلامي العربي على الساحات الافريقية والأوروبية والأميركية بهدف التعريف بالقضايا العربية وكسب المساندة لها (الصباح، تونس).

١٣٠٠ - انتهت في صنعاء اجتماعات مؤتمر وكلاء وزارات الزراعة لدول الخليج والجزيرة العربية الذي بدأ أعماله في العاشر من هذا الشهر. وقد أصدر قراراته وتوصياته والتي تتضمن تحديد اختصاصات ومهام الأمانة العامة لوزراء الزراعة لدول الخليج والجزيرة في مجالات التنمية وتطور الانتاج النباتي والحيواني والثروة السمكية والصيد البحري ودراسة التربة واستصلاح الأراضي وأخيراً تنمية وتطوير المراعي والغابات والتدريب الزراعي، على أن ترفع هذه القرارات والتوصيات إلى مؤتمر وزراء الزراعة لدول الخليج والجزيرة السابع الذي سيعقد في آذار (مارس) ١٩٨٢ في البحرين (الثورة، صنعاء).

١٣٠١ - عقدت الهيئة التأسيسية لجامعة الخليج العربي دورتها العادية الثالثة في الكويت واستعرضت الهيئة قرارات المؤتمر العام واللجنة الوزارية الثلاثية في ما يخص مشروع جامعة الخليج العربي، وطلب سلطنة عمان دراسة تركيز جامعة الخليج العربي على ادخال التكنولوجيا إلى برامجها (القبس، الكويت).

١٣٠٢ - بحث الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي مع أبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس الأوضاع في جنوب لبنان والقضية الفلسطينية وقصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي والموقف العربي المشترك للرد على العدوان الاسرائيلي، والقيام بحملة في الأمم المتحدة ضد اسرائيل. وأشار الرئيس التونسي عند المقابلة أنه بدون تضامن عربي صحيح وجدي فان الأوضاع ستبقى كما هي ولا يحصل أي تقدم عربي ملموس (العمل، تونس).

١٣٠٣ - سلّم محمد رضا قديرة المبعوث الشخصي للملك الحسن الثاني العاهل المغربي رسالة إلى صدام حسين الرئيس العراقي من العاهل المغربي تتعلق بآخر التطورات والأحداث العربية والعدوان الذي ارتكبته اسرائيل ضد المنشآت النووية العراقية (الثورة، بغداد).

١٣٠٤ - أعلن معمر القذافي الرئيس الليبي في خطاب ألقاه في الذكرى الحادية عشرة لجلاء القواعد الأجنبية عن ليبيا وقوف بلاده مع العراق بكل قوة ضد اسرائيل رغم العلاقات السيئة بين البلدين. وأبدى استعداده لقبول عودة السفير العراقي إلى طرابلس وطالب الحكام العرب بضرورة إعادة النظر في علاقاتهم بأميركا. ودعا «الجماهير العربية إلى تدمير النفط العربي كله الليبي والجزائري والسعودي والكويتي والخليجي إذا كان هذا النفط يستخدم ضد الأمة العربية». وقال «بعد الغارة الاسرائيلية على المفاعل الذري العراقي ليس أمام العرب سوى تدمير المحطة الذرية الاسرائيلية» (النهار، بيروت).

١٣٠٥ - صرح الطاهر بلخوجة وزير الاعلام

التونسي بأن مجلس الوزراء التونسي استمع إلى بيان عرضه وزير الاقتصاد الوطني حول التعاون التونسي الكويتي الذي يشتمل على مساهمة الكويت في رأسمال الشركة الصناعية الكيميائية بقفصة والمساهمة في رأسمال شركة دراسة مشروع منجم دراع الورتان بالكاف. وأعلن أن محادثاته مع المدير العام للصندوق السعودي للتنمية تناولت مشاريع تتعلق بالبنية الأساسية وقد تمّ الاتفاق على أن يتولى الصندوق دراستها وتم ضبط برنامج للتعاون للسنوات المقبلة (العمل، تونس).

السبت ١٣/٦/١٩٨١

١٣٠٦ - بحث في بغداد طاهر توفيق وزير الصناعة والمعادن العراقي مع عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية موضوع دعم المنظمات العربية العاملة في ظل الجامعة العربية وتوفير العون المادي والفني لها (الجمهورية، بغداد).

١٣٠٧ - اختتم الاجتماع الثالث لرؤساء شعب الاتصال التابعة لأجهزة الأمن في الدول العربية أعماله بدراسة ما تبقى من جدول الأعمال والمصادقة على عدد من التوصيات. فقد أوصى رؤساء الشعب، بتوفير الأطر الكافية والقادرة التي تستطيع بها شعب الاتصال القيام بمسؤوليتها على الأصعدة القطرية سواء من الناحية التنفيذية أو الاتصال مع الجهات الحكومية. ووافق المجتمعون على تكليف الأمانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بوضع نظام نموذجي للجان الدفاع العربي على المستوى القطري (العلم، الرباط).

١٣٠٨ - دعا سفراء خمس دول عربية في واشنطن رونالد ريغان الرئيس الأميركي إلى أن تتحمل الولايات المتحدة التزاماتها الأخلاقية تجاه اسرائيل على أثر قصف المفاعل النووي العراقي. والسفراء الخمسة هم سفراء السودان والأردن والمغرب والسعودية والبحرين. كما طالب سفراء كل من الامارات والأردن والكويت والعراق ولبنان والجزائر في لندن الحكومة البريطانية استعمال نفوذها لالغاء أشكال الاعانة الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل (الصباح، تونس).

١٣٠٩ - أعلن الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في حديث لمجلة «لبنان» الصادرة بالفرنسية أن جميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك سلطنة عمان ترفض منح تسهيلات وقواعد عسكرية لقوات أجنبية وأكد أنه لا توجد الآن أية قاعدة عسكرية أجنبية في الخليج (الاتحاد، أبو ظبي).

١٣١٠ - أكد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في حديث لصحيفة «تشرين» السورية على ضرورة الدعم الكامل لسوريا وحقها في الدفاع المشروع عن قواتها في قوات الردع العربية على الأراضي اللبنانية. ودعا العرب لمد يد المساعدة إلى لبنان لأنه بدونها سيكون من الصعب عليه تحقيق الوفاق (تشرين، دمشق).

١٣١١ - غادر طرابلس إلى الجزائر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن أجرى مباحثات مع معمر القذافي الرئيس الليبي تناولت الأوضاع في المنطقة العربية وآخر تطورات الموقف على الساحتين العربية والدولية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٣١٢ - أبلغت مصر اسرائيل مجدداً ادانتها للغارة على المفاعل النووي العراقي وقد وصف أنور السادات الرئيس المصري الغارة بأنها أضافت المزيد من العقبات والتعقيدات إلى الموقف المعقد أصلاً في الشرق الأوسط (السفير، بيروت).

١٣١٣ - سلم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الملك حسين العاهل الأردني رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة إثر الاعتداء

الاسرائيلي على العراق (الرأي، عمان).

١٣١٤ - أشاد جعفر نميري الرئيس السوداني في حفل افتتاح مجلس الشعب بالاقليم الشرقي في السودان بالعلاقات السودانية السعودية. وعند افتتاح مجلس الشعب للاقليم الشمالي قال أنه سيواصل الجهد والعمل والسعي الذي لا يعرف اليأس لاحياء التضامن العربي في إطار استراتيجية عربية موحدة. وشجب نميري الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل الذري العراقي وقال انه دليل جديد وأكيد على أننا كأمة واحدة إنما نواجه عدواً واحداً وإن هذا العدو لا يميز بين شعوب الأمة العربية وعواصمها المختلفة (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ١٩٨١/٦/١٤

١٣١٥ - انتهت في تونس الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب التي بدأت أعمالها في الثاني عشر من الشهر الجاري. وصدرت قرارات صادق على مجموعة منها تتعلق بالعمل الاعلامي العربي على مختلف الساحات الدولية. وفي ما يتعلق باستراتيجية للعمل الاعلامي العربي المشترك قرر المجلس تشكيل لجنة فرعية من وزراء اعلام تونس والسعودية والعراق وفلسطين والكويت بالاضافة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - الادارة العامة للاعلام لوضع استراتيجية للعمل الاعلامي العربي المشترك والعمل على توفير الأموال اللازمة لتنفيذ الخطط والبرامج المنبثقة عن هذه الاستراتيجية. وقرر أيضاً أن تقوم وزارات الاعلام العربية بمواصلة تنفيذ حملة اعلامية لنصرة جنوب لبنان، وإقامة أسبوع الثقافة العربية بالتعاون مع جمعية التضامن العربي - الفرنسي على هامش ندوة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني التي ستعقد في باريس وأن تقوم وكالة أنباء الخليج ببث وتوزيع أنباء جامعة الدول العربية بالتعاون مع الادارة العامة للاعلام في الجامعة. وتقرر عقد ندوة في روما تحت عنوان القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقد قرر المجلس عرض مختلف المواضيع المتعلقة بالتحرك الاعلامي على الساحات الأجنبية مع موضوع انشاء مؤسسة اعلامية مستقلة على اللجنة الوزارية الخماسية، وضرورة الالتزام بقرارات القمة العربية بشأن مقاطعة الأجهزة الاعلامية المصرية الرسمية ونشر نتاج المفكرين والقوى الوطنية المعارضة للحكومة المصرية (العمل، تونس). وأصدر المجلس بياناً دان فيه العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية (الثورة، بغداد)، (الوثيقة رقم 170).

١٣١٦ - وجه السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العرب المعتمدون في واشنطن أمس الأول رسالة إلى أعضاء مجلس الشيوخ والنواب الأميركيين لفتوا فيها انتباههم إلى عواقب الهجوم الذي شنته اسرائيل على المنشآت النووية العراقية بواسطة طائرات عسكرية أميركية (الصباح، تونس).

١٣١٧ - أشاد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي في تصريح صحفي بمجلس التعاون الخليجي ووصفه بأنه منطلق لتجسيد تعاون وتكامل عربي أوسع. وأعرب عن أمله في أن يكون هذا المجلس حافزاً لدول المغرب العربي لاعادة النظر في مشروع سبق وأن طرحه المغرب منذ سنوات وعارضته احدى الدول التي طرح عليها هذا المشروع (العرب، الدوحة).

١٣١٨ - سلّم أحمد الشجني وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب في الجمهورية العربية اليمنية رسالة من علي عبد الله صالح الرئيس اليمني إلى حافظ الأسد الرئيس السوري تؤكد وقوف اليمن إلى جانب سوريا. ودار الحديث بين الوزير اليمني والرئيس السوري حول التطورات الأخيرة على الساحة اللبنانية وفي المنطقة العربية، ووسائل دعم الصمود العربي في مواجهة التحديات والتعديات الاسرائيلية (تشرين، دمشق).

١٣١٩ - وصل إلى الرباط ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادماً من الجزائر وعقد اجتماعاً مع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي بحثا خلاله الوضع العربي من كافة جوانبه خاصة بعد ضرب المفاعل النووي العراقي والعلاقات المغربية الفلسطينية (فلسطين الثورة، بيروت).

١٣٢٠ - دعا معمر القذافي الرئيس الليبي إلى تسوية الخلافات العربية أو تجميدها لاعادة الوحدة العربية وتوحيد القوى العربية لمواجهة الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي. وأكد استعداد بلاده لوضع حد لخلافاتها ولا سيا مع العراق والسعودية والمغرب. وأعرب عن استعداده للتوجه شخصياً إلى الرباط وبغداد والرياض (العرب، الدوحة).

١٣٢١ - استقبل عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في بغداد وفد المجلس الوطني الاستشاري الأردني وأشاد بالموقف الأردني من المعركة التي يخوضها العراق ضد ايران. وقال ان العلاقات التي تربط العراق والأردن تشهد نمواً وتطوراً مستمرين لأنها تستند الى أرضية صلبة من الايمان بوحدة الهدف والمصير والانتماء العربي (الرأي، عمان).

١٣٢٢ - أعلنت وزارة الدفاع الكويتية أن ٣ طائرات إيرانية خرقت المجال الجوي الكويتي عند منطقة العبدلي. وقد أجرى الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي اتصالاً هاتفياً مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت أكد فيه وقوف بلاده إلى جانب الكويت ضد أي عدوان عليها (الشرق الأوسط، لندن).

الأثنين ١٩٨١/٦/١٥

١٣٢٣ - ندد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمة ألقاها أمام مجلس الأمن الدولي الذي عقد لمناقشة الاعتداء الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية بهذا الاعتداء وقال إنه يتسم بخطورة خاصة ويؤثر على أكثر مناطق العالم حساسية. وحذر من مغبة السكوت على استمرار ازدراء اسرائيل بالمجتمع الدولي وبقراراته واستخفافها بالقوانين والأعراف الدولية (الثورة، بغداد).

١٣٢٤ - وقع جواد العناني وزير العمل الأردني في جنيف مع الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية اتفاقية للتعاون الفني بين الأردن والمنظمة تقدم بموجبها المنظمة مساعدات فنية للأردن تبلغ ٥٢٧ ألف دولار خلال السنوات الثلاث القادمة (الرأي، عمان).

١٣٢٥ - نفى مسؤول سعودي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن تكون طائرات الانذار المبكر أواكس الموجودة في السعودية قد شاركت في توجيه الطائرات الاسرائيلية التي قامت بالغارة على المفاعل النووي العراقي قبل أسبوع (الرياض، الرياض).

١٣٢٦ - أعرب مجلس الوزراء البحريني في جلسة عقدها في المنامة عن تأييده لقرارات المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب. ودعا إلى التنسيق بين الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه العدوان الاسرائيلي على العراق (الراية، الدوحة).

١٣٢٧ - قال الملك حسين العاهل الأردني في خطاب ألقاه في حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة اليرموك في عمان ان ضرب المفاعل النووي في بغداد سيزيد من الاصرار على بناء الوطن العربي و« إن على المسؤولين العرب الذين يظنون أنهم في مأمن من العدوان أن يدركوا بوضوح أنهم ليسوا في مأمن من هذا العدوان» (الرأي، عمان).

١٣٢٨ - أدلى محمد بوستة وزير الخارجية المغربي بتصريحات لصحيفة «المدينة المنورة»

السعودية نفى فيها ما تردد عن وجود مفاوضات سرية بين مسؤولين مغاربة ومسؤولين جزائريين في جنيف لتسوية قضية الصحراء وأكد أن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة (الراية، الدوحة).

١٣٢٩ - أعرب محمد الأمين أحمد رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية في تصريح أدلى به لوكالة الجماهيرية للأنباء قبيل مغادرته طرابلس عن استعداد حكومته للبدء بمفاوضات مع المغرب (الشعب، الجزائر).

١٣٣٠ - أدلى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية بتصريح لوكالة الأنباء العراقية استنكر فيه الغارة الايرانية على منطقة العبدلي الكويتية (الثورة، بغداد). وقد تلقى الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت مكالمة هاتفية من الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني أمير قطر استنكر فيها الغارة وأكد وقوف بلاده الى جانب الكويت ضد أي تهديد أو اعتداء على أراضيها (القبس، الكويت)، (الوثيقة رقم 171).

١٣٣١ - وقّع معن أبو نوار وزير الشباب الأردني وكريم محمود وزير الشباب العراقي في عمان أمس الأول على بروتوكول ينص على تبادل إقامة اللقاءات الرياضية بين البلدين وتبادل الخبرات الرياضية وتبادل الوفود الشبابية وتبادل الكتب والمنشورات والمطبوعات والأفلام الرياضية والشبابية والبحوث والدراسات المتعلقة بالشباب. ويشمل ذلك الهياكل التنظيمية والمؤسسات المتشابهة في كلا القطرين والقوانين والنظم والتعليمات وأساليب العمل والانجازات المتحققة إلى جانب الدراسات والبحوث الثقافية والفنية والمعسكرات (الرأي، عمان).

١٣٣٢ - أجرى جريس عويس رئيس اتحاد الكرة الطائرة الأردني مباحثات مع عبد الرزاق الطائي الأمين العام للاتحاد العربي لكرة الطائرة في عمان حول سبل التنسيق والتعاون بين أعضاء الاتحادات العربية في المؤتمرات الآسيوية والدولية. وأبدى رئيس الوفد الأردني استعداد بلاده لاستقبال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي في أيلول (سبتمبر) المقبل (الرأي، عمان).

الثلاثاء ١٦/٦/١٩٨١

١٣٣٣ - افتتح رشيد صفر وزير الصحة العمومية التونسي في تونس أعمال اللجنة المكلفة من قبل مجلس وزراء الصحة العرب بدراسة الطرق المؤدية إلى تطوير أساليب عمل المجلس وأمانته الفنية وتضم اللجنة خبراء من الجزائر وليبيا وتونس والكويت والسعودية والعراق (العمل، تونس).

١٣٣٤ - اجتمع السفراء العرب في لندن باسم مجلس جامعة الدول العربية مع مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وطالبوا الحكومة البريطانية بتبني مشروع القرار العربي في مجلس الأمن الدولي الداعي إلى فرض اجراءات مقاطعة ضد اسرائيل بسبب الغارة على العراق (السفير، بيروت).

١٣٣٥ - صرح غازي القصيبي وزير الصناعة السعودي أنه سيسمح للمواطنين من جميع دول الخليج العربية بشراء الأسهم في المشروعات الصناعية الحكومية السعودية التي تطرح على الجمهور (البيان، دبي).

١٣٣٦ - بعث الملك الحسن الثاني العاهل المغربي ببرقية إلى صدام حسين الرئيس العراقي يؤكد فيها تضامنه الكامل مع العراق ويدين الاعتداء الاسرائيلي عليه قائلاً إن مغرب ١٩٨١ هو مغرب ١٩٧٣ الذي شارك إلى جانب اخوانه العرب في الجولان وسيناء للدفاع عن أرض العروبة والاسلام (الأنباء، الرباط).

١٣٣٧ - أعلن في دمشق أحمد عمر يوسف

وزير الكهرباء السوري في كلمة ألقاها بافتتاح المؤتمر العربي الأول للطاقة النووية أن سوريا سيكون لديها عام ١٩٩١ أول محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية. وتمنى أن يخرج المؤتمر باقتراحات علمية بناءة مبنية قدر المستطاع على تنسيق عربي شامل علماني لاستغلال الطاقة النووية لتوليد الكهرباء ولاجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات الاقتصادية الأخرى (تشرين، دمشق). وأعلن محمد ابن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء في الامارات العربية المتحدة في حفل الافتتاح ذاته أن بلاده بدأت الدراسات اللازمة لاقامة مركز نووي لاستخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء (النهار، بيروت).

١٣٣٨ - وصل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى بغداد اليوم في نطاق جولته التي يجريها في عدد من الدول العربية والرامية إلى تكثيف الجهود العربية في مواجهة العدو الصهيوني (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٣٣٩ - استعرض حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الوضع في المنطقة من مختلف جوانبه وعرض عرفات نتائج زيارته الأخيرة للجزائر وليبيا والمغرب (تشرين، دمشق).

١٣٤٠ - استقبل طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي وفد المجلس الوطني الاستشاري الأردني برئاسة أحمد الطراونه رئيس المجلس في بغداد (الثورة، بغداد).

١٣٤١ - غادر مروان دودين وزير الزراعة الأردني والوفد المرافق له بغداد بعد زيارة استمرت خمسة أيام. وذكر دودين أنه عقد خلال الزيارة مع عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي مباحثات استهدفت تطوير علاقات التعاون بين القطرين في مجالات الزراعة. وأشار إلى أنه قد تم الاتفاق على ضرورة دعم التكامل الاقتصادي العربي في المجال الزراعي باتجاه تحقيق أكبر قدر من الأمن الغذائي العربي (الثورة، بغداد).

١٣٤٢ - استدعى يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية العمانية سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى سلطنة عمان حيث أطلعهم على تفاصيل الاعتداء الذي قامت به على الأراضي العمانية جنوبي منطقة حدوت نهار السبت الماضي مجموعة تابعة للجيش الشعبي بجمهورية اليمن الديمقراطية تمّ اعتقال ثلاثة منهم. ومن جهة أخرى وجهت وزارة الخارجية العمانية مذكرة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن هذا الانتهاك أعربت فيها عن أسفها لهذه الانتهاكات واعتبرتها «اعتداء آخر ضمن سلسلة اعتداءات مستمرة على سلطنة عُمان». وطالبت وزارة الخارجية العمانية من الأمانة العامة للجامعة بابلاغ المذكرة إلى سائر الدول الأعضاء في الجامعة (البيان، دبي).

١٣٤٣ - نفت الجزائر في بيان أذاعته وكالة الأنباء الجزائرية وجود أي وساطة أو مساع سرية بينها وبين المغرب حول النزاع في الصحراء الغربية وقالت إن المواجهة ليست بينها وبين المغرب بل بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء (الاتحاد، أبو ظبي).

١٣٤٤ - اختتم المؤتمر الثاني لاتحاد التربويين العرب الذي بدأ أعماله ببغداد في الرابع عشر من الشهر الجاري. واتخذ المؤتمر عدة قرارات وتوصيات أكدت أهمية النظرية التربوية العربية الموحدة كسبيل لاعداد النشء العربي الجديد. كما أوصى المؤتمر بتكليف الأمانة العامة للاتحاد بالتحضير لعقد المؤتمر الثالث للاتحاد كل ثلاث

سنوات في أحد الأقطار العربية والتحضير لعقد ندوتين علميتين في قطرين عربيين لبحث البرامج التربوية العربية بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات التربوية العربية وندوة متخصصة في تطبيق الاستراتيجية العربية للتربية وإصدار نشرة دورية تتناول نشاطات الاتحاد ودليل الباحثين وأساتذة العلوم التربوية والنفسية داخل الوطن العربي وخارجه. وأكدت التوصيات على ضرورة توسيع قاعدة المشاركة في المؤتمر المقبل للاتحاد وحث حكومات الأقطار العربية على العناية بشؤون تدريس أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الأرض العربية المحتلة وتوسيع قبول المتخرجين في المراحل الأولى بالجامعات العربية (الثورة، بغداد).

١٣٤٥ - اختتم المجلس المركزي لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب دورته الثالثة العادية التي عقدت في الجزائر يومي ١٣ و١٤ حزيران (يونيو) باصدار بيان ختامي وخطة عمل للفترة المقبلة، وقرر عقد المؤتمر المقبل للاتحاد في صنعاء (الشعب، الجزائر).

الأربعاء ١٩٨١/٦/١٧

١٣٤٦ - زار المغرب أعضاء لجنة تقييم المستشفيات المنتدبة من المجلس العربي للاختصاصات الطبية لتقييم المرافق الطبية المتخصصة بالمغرب بهدف توحيد التكوين الطبي الجامعي في العالم العربي ومنح الشهادات العالية في هذا المجال بمختلف الدول العربية، وعقد أعضاء اللجنة اجتماعاً مع رحالي رحال وزير الصحة العمومية المغربي (العلم، الرباط).

١٣٤٧ - جاء في صحيفة «السفير» أن حسني مبارك نائب الرئيس المصري التقى خلال زيارته الأخيرة إلى باريس مسؤولاً سعودياً كبيراً وناقش معه مسألة فك العزلة العربية عن مصر وذلك في غمرة ردود الفعل على الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي. وذكر أن البحث في اللقاء تركز على مسألة توقف مصر عن الاستمرار في مباحثات الحكم الذاتي (السفير، بيروت).

١٣٤٨ - اتهم كمال حسن علي وزير الخارجية المصري خلال اجتماع عقده الحزب الوطني الديمقراطي، أجهزة المخابرات الاسرائيلية باغتيال عالم الذرة المصري يحيى المشد العام الماضي في باريس وقال إن المشد كان يعمل في العراق حيث تعاون مع بعض الشركات الفرنسية من أجل تنمية التكنولوجيا النووية في العراق (البيان، دبي).

١٣٤٩ - طالب حلمي مراد أحد زعماء حزب العمل المصري المعارض الحكومة المصرية بسحب السفير المصري من اسرائيل (الفجر، أبو ظبي).

١٣٥٠ - اجتمعت في عمان اللجنة الفلسطينية الأردنية المشتركة لبحث وسائل دعم صمود الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. كما اجتمعت في تونس بمقر جامعة الدول العربية لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في فلسطين المحتلة. وتهتم اللجنة بتوجيه البرامج التعليمية المرئية والمسموعة والمكتوبة إلى الطلبة العرب في الأرض المحتلة بقصد توعيتهم في مواجهة محاولات العدو الرامية إلى طمس الثقافة العربية وتشويه الحقائق (الشعب، الجزائر). وتضم اللجنة إلى جانب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلين عن فلسطين وسوريا ولبنان والأردن والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) واتحاد اذاعات الدول العربية (الصباح، تونس).

١٣٥١ - أعلنت وكالة أنباء عدن أن

السلطات في عمان اختطفت ثلاثة مواطنين يمنيين من قراهم على الحدود الشرقية » وهذا الحادث هو واحد من سلسلة من التحرشات والاستفزازات العسكرية » تقوم بها عمان ضد جمهورية اليمن الديمقراطية (١٤ أكتوبر، عدن).

الخميس ١٩٨١/٦/١٨

١٣٥٢ - تم التوقيع في دمشق على اتفاقية قرض بين سوريا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يقدم الصندوق بموجبها قرضاً قيمته مليونان ومائتا ألف دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع معالجة قمامة مدينة دمشق (تشرين، دمشق).

١٣٥٣ - قرر مجلس الوزراء القطري بعد جلسة ترأسها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر تسديد حصة قطر في ميزانية المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن عام ١٩٨١ (الراية، الدوحة).

١٣٥٤ - بحث محمد العرشي وكيل وزارة المواصلات والنقل في الجمهورية العربية اليمنية يوم ١٩٨١/٦/١٤ مع حسين بشير الحمداني الأمين العام للاتحاد البريدي العربي عدداً من المقترحات التي طرحها الأمين العام في ما يتعلق بانشاء مبنى البريد المركزي المطروح للدراسة والذي سيحسن وضع حركة البريد الداخلي والخارجي. وكان الأمين العام للاتحاد قد وصل صنعاء يوم ١٩٨١/٦/١٢ بهدف الاطلاع على مرافق الخدمات البريدية ووضع الحلول المناسبة لهذه المشاكل ويطلع على ما تحتاجه صنعاء من مساعدات يمكن أن يقدمها الاتحاد العربي للبريد سواء أكانت دراسات عليا أو دورات تدريبية وكذلك المساعدات الفنية في مجال التأهيل الفني (١٣ يونيو، صنعاء).

١٣٥٥ - افتتح طريق بري جديد يربط بين تونس العاصمة ومدينة قسنطينة الجزائرية (العمل، تونس).

١٣٥٦ - عاد إلى صنعاء يوم السبت الماضي فؤاد قائد محمد وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة لعدن استغرقت أربعة أيام. وقد التقى هناك وزير التخطيط والصناعة وتبادل وجهات النظر معه حول قضايا التنمية في شطري الوطن والتنسيق المشترك في إقامة المشاريع الانمائية التي تستهدف التكامل الاقتصادي وتحقيق إعادة الوحدة (١٣ يونيو، صنعاء).

١٣٥٧ - أشار محمد عطالله رئيس مجلس الانماء والاعمار اللبناني في مقابلة مع صحيفة « القبس » الكويتية أن الدول العربية لم تف بالتزاماتها المالية التي قطعتها على نفسها للبنان في قمة تونس، فكان من المفروض أن يحصل لبنان حتى منتصف عام ١٩٨١ على ٦٠٠ مليون دولار من مجموع مساعدات تبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار تدفع خلال خمس سنوات بمعدل ٤٠٠ مليون في كل سنة. ولكن لبنان لم يحصل عملياً حتى الآن إلا على ٢٠٠ مليون دولار (القبس، الكويت).

١٣٥٨ - عاد إلى صنعاء يوم الأثنين الماضي أحمد الشجني وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب في الجمهورية العربية اليمنية من دمشق بعد أن قام بنقل رسالة شفوية من علي عبد الله صالح الرئيس اليمني إلى حافظ الأسد الرئيس السوري تتضمن تأكيد موقف الجمهورية العربية اليمنية المؤيد لسوريا مع مواجهة العدو الاسرائيلي وقد حمله الرئيس السوري رسالة جوابية إلى الرئيس اليمني تتضمن شكر وتقدير سوريا لليمن على مواقفها القومية (١٣ يونيو، صنعاء).

١٣٥٩ - بحث علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في لقاء مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية والفلسطينية والتهديدات الموجهة ضد سوريا (١٤ أكتوبر، عدن).

١٣٦٠ - أكد مجلس الشعب السوداني في رسالة تلقاها نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي من الرشيد الطاهر بكر رئيس مجلس الشعب السوداني استنكاره للعدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية (البيان، دبي).

١٣٦١ - بعثت وزارة الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية مذكرة احتجاج إلى الأمانة الدائمة لجامعة الدول العربية طالبت فيها الجامعة بالتدخل لاطلاق سراح المواطنين اليمنيين الثلاثة الذين تم اعتقالهم من قبل القوات العمانية. وجاء في المذكرة «ان اليمن الديمقراطية إذ تدين الاعتداءات العسكرية العمانية على أراضيها فانها لا تزال تمارس سياسة ضبط النفس حرصاً منها على الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة غير أنها تؤكد على حقها في الدفاع المشروع عن مواطنيها وأراضيها» (١٤ أكتوبر، عدن). (الوثيقة رقم 173).

الجمعة ١٩٨١/٦/١٩

١٣٦٢ - أصدر الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بياناً بشأن تصريح رونالد ريغان، الرئيس الأميركي، حول الاعتداء الاسرائيلي على العراق، أعلن فيه أن «موقف الرئيس الأميركي في تبرير هذا العدوان الاسرائيلي... يأتي في وقت كانت الدول العربية تتوقع فيه من الولايات المتحدة الأميركية اتخاذ خطوات رادعة لاسرائيل»، وبذلك تكون الولايات المتحدة قد وقفت وحدها «إلى جانب العدوان الاسرائيلي مخيبة آمال الدول العربية» (الصباح، تونس)، (الوثيقة رقم 174).

١٣٦٣ - اختتمت في دمشق اجتماعات المؤتمر العربي للطاقة النووية الذي باشر أعماله بتاريخ ١٩٨١/٦/١٥. وصدر بيان ختامي أكد فيه المجتمعون ضرورة التعاون بين الأقطار العربية في هذا المجال لحيازة التقنية النووية واستغلالها للأغراض السلمية وفي مقدمتها توليد الكهرباء حيث أن دخول الوطن العربي الميدان النووي السلمي سيؤدي حتماً إلى خفض استهلاك النفط والغاز لاستخدامهما مستقبلاً في تغذية الصناعة البتروكيميائية. وقرر المؤتمر تكثيف التعاون بين الأقطار العربية في التخطيط النووي لتوليد الكهرباء وتأمين الوقود النووي وذلك عن طريق خلق دورة وقود نووية عربية بدءاً بتشكيل لجنة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول والمنظمة العربية للثروة المعدنية للبدء فوراً بتحويل دورة الوقود النووية المرتقبة، واعتماد البحث الذي تقدمت به منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) حول دورة الوقود النووية كورقة عمل لأعمال هذه اللجنة، وتوسيع حجم التعاون مع الدول الصديقة المتقدمة في مجال صناعة الوقود النووي، والاسراع في إتمام وبسط الشبكات الكهربائية العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه بما يساعد على تعزيز العمل لانشاء برنامج نووي عربي، ودعوة وزارات الطاقة الكهربائية وهيئات الطاقة النووية والجامعات والمؤسسات الأكاديمية التقنية ومراكز البحوث في الوطن العربي للعمل على تطوير الأطر العربية التقنية المتخصصة لادارة واستثمار المنشآت العربية النووية وأعمال توليد الطاقة الكهربائية

بواسطة الطاقة النووية، وضرورة عقد المؤتمر دورياً كل ثلاث سنوات وانشاء لجنة متابعة. وأوصى المؤتمر بقيام الأقطار العربية الغنية بمصادر الفوسفات باعداد الدراسات الفنية والاقتصادية لجدوى استخلاص اليورانيوم في صناعة الفوسفات. وقد شارك في المؤتمر ممثلون عن معظم الدول العربية وعن جامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للثروة المعدنية ومنظمة الأقطار العربية المصدر للبترول (أوابك) والوكالة الدولية للطاقة الذرية وسلطة الطاقة النووية في المملكة المتحدة وهيئة الطاقة الفرنسية واتحاد الصناعة النووية (تشرين، دمشق).

١٣٦٤ ـ اختتم مدراء المال لعشر شركات طيران عربية في إطار الاتحاد العربي للنقل الجوي اجتماعاتهم في الكويت باتخاذ قرار بانشاء غرفة عربية بين شركات الطيران العربية (البيان، دبي).

١٣٦٥ ـ استقبل الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي بقرطاج، محسون جلال رئيس مجلس إدارة الشركة التونسية السعودية للاستثمارات حيث تناقشا في عمل الشركة التي تأسست مؤخراً على أساس المناصفة بين البلدين. كذلك بحث محمد مزالي الوزير الأول التونسي مع محسون جلال نشاطات الشركة والتطور الذي حققته منذ انشائها ومنذ أول اجتماع لمجلس ادارتها في بداية الشهر الحالي (العمل، تونس).

١٣٦٦ ـ قرر مجلس الوزراء القطري بعد جلسة ترأسها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر تقديم مساعدات مالية لدعم الخدمات الطبية للثورة الفلسطينية ولبنان وموريتانيا والصومال (الراية، الدوحة).

١٣٦٧ ـ أعلن منصور عبد الحفيظ المبعوث الخاص لمعمر القذافي الرئيس الليبي إثر مقابلته للملك الحسن الثاني العاهل المغربي أن المغرب وليبيا قررتا إعادة العلاقات الدبلوماسيه بينهما (١٣ يونيو، صنعاء). ورافق المبعوث الليبي لدى مقابلته العاهل المغربي ممثلا منظمة التحرير الفلسطينية في كل من طرابلس والرباط. ويذكر أن العلاقات بين البلدين قد قطعت في ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٨٠ بمبادرة مغربية بعيد اعتراف ليبيا بـ «الجمهورية الصحراوية» (النهار، بيروت).

١٣٦٨ ـ نفت مصادر دبلوماسية مصرية وسعودية في باريس ما ذكرته صحيفة «السفير» اللبنانية عن لقاء تم في باريس بين حسني مبارك نائب الرئيس المصري ومسؤول سعودي كبير لم يذكر اسمه (القبس، الكويت).

السبت ١٩٨١/٦/٢٠

١٣٦٩ ـ انضمت جيبوتي إلى المؤسسة العربية للاستثمار وأصبحت العضو العشرين بعد أن أودعت حكومتها وثائق التصديق على ذلك لدى وزارة الخارجية الكويتية مؤخراً علماً بأن قيمة عمليات المؤسسة بلغت في نهاية سنة ١٩٨٠ أكثر من ١٥٥ مليون دولار (العلم، الرباط).

١٣٧٠ ـ صرح محمد الصانع مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج إن المركز سينفذ خلال العامين المقبلين ١٤ برنامجاً ومشروعاً تربوياً. وقال إن المركز يهدف إلى الاسهام في تطوير حركة التربية في الدول الأعضاء على أسس علمية بما يضمن لها الكفاية والتجديد والتكامل على النحو الذي يجعلها قوة فعالة في تنمية الثروة البشرية والتطوير الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة وللأمة العربية (القبس، الكويت).

١٣٧١ - أجرى معمر القذافي الرئيس الليبي اتصالاً هاتفياً مع الملك حسين العاهل الأردني. وتمّ الاتفاق على انهاء كل الخلافات الجانبية العربية والاسلامية وعلى ضرورة «توحيد الأسلحة في مواجهة العدو» (الشرق الأوسط، لندن).

١٣٧٢ - عاد العقيد مسعود عبد الحفيظ المبعوث الخاص لمعمر القذافي الرئيس الليبي إلى طرابلس بعد زيارة إلى الرباط بدأها في الثامن عشر من الشهر الجاري أجرى خلالها محادثات مع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي حول إعادة العلاقات بين البلدين (السفير، بيروت).

١٣٧٣ - غادر السيد محمد حزام الشوحطي وزير الاقتصاد والصناعة اليمني أول أمس صنعاء إلى طرابلس على رأس وفد لحضور اجتماعات لجنة التنسيق اليمنية - الليبية المشتركة. ويأتي هذا اللقاء في إطار التشاور والتنسيق في المجالات الاقتصادية بين البلدين (الثورة، صنعاء).

١٣٧٤ - قرر المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام، الذي باشر أعماله في الرباط في الثامن عشر من الشهر الجاري انتخاب الاتحاد العام لنساء العراق كأمين عام للاتحاد ونقل الاتحاد النسائي العربي من القاهرة إلى بغداد. وتشارك في الاجتماعات وفود من المغرب والعراق وتونس والسودان والبحرين والامارات العربية المتحدة والصومال والكويت والجمهورية العربية اليمنية وايريتريا (الأنباء، الرباط).

الأحد ١٩٨١/٦/٢١

١٣٧٥ - أعلن الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في حديث لمجلة «النهار العربي والدولي» التي تصدر في باريس أن اجتماع قمة عربياً في المغرب سينعقد في وقت قريب جداً وسيخصص الاجتماع لبحث موضوع الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي (الوحدة، أبو ظبي).

١٣٧٦ - أنهى طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي الذي يزور تونس منذ التاسع عشر من الشهر الجاري محادثاته مع الحبيب بورقيبه الرئيس التونسي. وصرح بأن المباحثات كانت مثمرة وتناولت العلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة والأحداث القائمة في الساحة العربية (العمل، تونس).

١٣٧٧ - بحث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في دمشق التطورات الأخيرة في المنطقة وفي لبنان ونتائج الجولة التي قام بها عرفات في عدد من الدول العربية (النهار، بيروت).

الأثنين ١٩٨١/٦/٢٢

١٣٧٨ - تمّ التوقيع على اتفاق بين الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في عمان، يهدف الى التعاون على رفع مستوى الأداء الاحصائي في جميع المجالات المتعلقة بخطط التنمية الاقتصادية العربية وتبادل المعلومات والوثائق والدراسات في مجالات العمل المشتركة وإقامة الدورات التدريبية (الثورة، بغداد).

١٣٧٩ - دعت ورقة العمل اللبنانية الرسمية

المقدمة إلى لجنة المتابعة العربية في جدة إلى تأمين هدنة طويلة يصار خلالها إلى البحث عن حلول نهائية للأزمة اللبنانية. وتتضمن الورقة أربعة بنود تنص على تأكيد رفض أي علاقة لبنانية مع اسرائيل واعطاء مهمات أمنية للجيش وتطعيم قوات الردع العربية بعناصر غير سورية والتزام جميع الأطراف بمبادىء الوفاق كمدخل أساسي إلى الحل السياسي على يد حكومة فعاليات قادرة ومسؤولة (البيان، دبي).

١٣٨٠ - في عدن، قال علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لخطوة ٢٢ حزيران (يونيو) انه «على نظام سلطنة عمان أن يدرك بأن اليمن الديمقراطية ليست هدفاً سهلاً». وأضاف أن الوضع في الشرق الأوسط يزداد تفاقماً ويهدد بانفجار جديد ما زالت اسرائيل تعربد بعدوانها في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين بتشجيع من أميركا. وأعرب عن تضامنه التام مع سوريا في صمودها أمام اسرائيل ووقوفها بقوة وثبات إلى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ودان الهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي. وأكد على أنه لا ينبغي أن تمر هذه الجريمة العدوانية بدون عقاب من قبل سائر الأقطار العربية وأن الأمر يتطلب مواجهة عربية حازمة بالاعتماد على «العون الأممي للاتحاد السوفياتي والقوى المحبة للسلام» من أجل استعادة الأراضي العربية المحتلة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 176).

١٣٨١ - ذكر في الكويت ان الحكومة الكويتية طلبت من مجلس الأمة السماح بسحب مبلغ ٤٨ مليون دولار من الاحتياطي العام للدولة لتغطية نصيب الكويت في الصندوق الخاص بتمويل قوات الردع العربية في لبنان لمدة ١٦ شهراً تبدأ من شباط (فبراير) عام ١٩٨٠. وان المذكرة التي تقدمت بها الحكومة الكويتية إلى المجلس بينت أن الحاجة ما زالت ماسة إلى استمرار مهمة هذه القوات مما استدعى استصدار قانون لتغطية نصيب الكويت عن الفترة من ٢٦ شباط (فبراير) عام ١٩٨٠ وحتى ٢٥ آذار (مارس) ١٩٨١، مشيرة إلى أن مساهمة الكويت في صندوق نفقات قوات الردع هو ١٨ مليون دولار لكل ستة أشهر (الوطن، الكويت).

١٣٨٢ - صرح سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي بنيويورك في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأميركية بأنه لا يستبعد قيام العرب بعمل عسكري ضد اسرائيل رداً على قصف المفاعل النووي العراقي في ٧ حزيران (يونيو) الجاري (السفير، بيروت).

١٣٨٣ - باشر عدد من الخبراء والمتخصصين العرب من اتحاد مجلس البحث العلمي العربي اجتماعاتهم في بغداد باعداد عشر دراسات عن الجدوى الاقتصادية لاقامة مشاريع عربية مشتركة في مجالي الصناعة والطاقة (الجمهورية، بغداد).

الثلاثاء ١٩٨١/٦/٢٣

١٣٨٤ - أصدر المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية لاسرائيل مذكرة حذر فيها فرنسا من مغبة اصدار أي تشريعات من شأنها المساس بأحكام المقاطعة العربية لاسرائيل قائلاً إن مثل هذه التشريعات ستلحق أشد الأضرار بالمصالح الفرنسية في العالم العربي. وقال نور الله نور الله المفوض العام للمكتب أنه طلب من مدراء المكاتب الاقليمية التأكد من حقيقة ما نسب إلى فرنسوا ميتران الرئيس الفرنسي بطلبه من حكومته إلغاء أمر من الادارة

السابقة يمكن المؤسسات والشركات الفرنسية من التقيد بأحكام المقاطعة العربية على الرغم من تشريع فرنسي ضد التميز. وأضاف في مذكرته للمدراء أنه في حالة تأكدهم من جهة القرار فان عليهم الاتصال بالبعثات الدبلوماسية الفرنسية المعتمدة لدى كل الدول العربية وتحذيرها من مغبة المساس بأحكام المقاطعة العربية لاسرائيل. ومن جهة أخرى أعلن مكتب الرئيس الفرنسي رسمياً إلغاء الأمر الذي يمكن الشركات الفرنسية من مراعاة قيود المقاطعة العربية لاسرائيل (البيان، دبي).

١٣٨٥ - أنهى الخبراء العرب اجتماعهم الخاص في الرباط بالمغرب بدراسة الخطة التنفيذية لانجاز مشروع الخارطة الجيولوجية والمعدنية للوطن العربي بالموافقة عليها. كما وافقوا على تعيين منسق دائم للمشروع لدى كل قطر عربي لتسهيل جمع المعلومات الفنية التي ستدعو لها المنظمة العربية للثروة المعدنية في المستقبل (العلم، الرباط).

١٣٨٦ - تمّ في أبو ظبي توقيع اتفاقية منح قرض تلقائي من صندوق النقد العربي إلى المغرب قيمته ٣,٦ مليون دينار عربي حسابي وهو ما يعادل ١٢,٥ مليون دولار أميركي. وتراوح فائدة القرض ما بين ٣,٧٥٪ و٤,٧٥٪ ويسدد على مدى ثلاث سنوات ويهدف إلى مساعدة المغرب على مواجهة العجز في ميزان مدفوعاتها (السياسة، الكويت).

١٣٨٧ - اختتمت في بغداد اجتماعات المؤتمر الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد بناء على طلب المجلس الوطني العراقي. وأعلن المجلس ادانته المطلقة واستنكاره للعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ودعا إلى تقديم كل أشكال الدعم والاسناد للعراق لمواجهة تبعات هذا العدوان لتمكينه من الاستمرار في تنفيذ براجه النووية السلمية واحتلال القدرات العلمية والتكنولوجية. وقرر المجلس تشكيل وفد برلماني عربي موحد لاجراء اتصالات مع برلمانات العالم لادانة واستنكار العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية (الجمهورية، بغداد).

١٣٨٨ - صرح خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري أمس الأول لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي أن المصادمات التي وقعت بين الأقباط والمسلمين في مصر مفتعلة ونابعة من الرغبة في تحويل اهتمام الشعب المصري عن الغضب الذي يشعر به بعد العدوان الاسرائيلي على العراق. وأكد أن قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي أثار غضب الشعب المصري الذي طالب الحكومة المصرية باتخاذ موقف واضح معاد لاسرائيل، على سبيل المثال وقف امدادات النفط وسحب السفراء وإعادة العلاقات مع الدول العربية (الرياض، الرياض).

١٣٨٩ - أعلن عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني أنه يقوم بمبادرة سودانية لاحياء «التضامن» ومصالحة مصر مع الدول العربية الأخرى. وقال في تصريح أدلى به لدى وصوله إلى القاهرة من الرباط بأنه أجرى مباحثات لاحياء التضامن العربي ولشرح أهداف مبادرة جعفر نميري الرئيس السوداني. ولم يذكر شيئاً عن طبيعة الرد الذي تلقاه من المسؤولين المغاربة ولا إذا كان يود القيام بزيارات لدول عربية أخرى (السفير، بيروت).

١٣٩٠ - استعرض حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق مع عبد السلام جلود عضو قيادة الأمانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي الوضع في المنطقة العربية والموقف إزاء التهديدات والأخطار

الامبريالية والصهيونية ضد الأمة العربية . وقد سلم جلود خلال المقابلة رسالة من القذافي للرئيس السوري (الصباح، تونس).

١٣٩١ - استقبل في تونس الصادق بن جمعه وزير النقل والمواصلات التونسي وفداً ليبياً عن قطاع النقل . وتناولت المحادثات تدعيم التعاون بين البلدين في ميدان النقل وخاصة النقل البري . وأكد الوزير التونسي عزم الحكومة على تدعيم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات وخاصة منها النقل (الصباح، تونس).

١٣٩٢ - تمّ في تونس بمقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية توقيع اتفاق تونسي كويتي يقضي بمنح تونس قرضاً يبلغ ٧,٨ ملايين دينار كويتي (العمل، تونس).

١٣٩٣ - افتتحت في عدن المحطة الأرضية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية التي تم انشاؤها بالتعاون مع الجزائر. وتمّ التوقيع في الجزائر على بروتوكول اعلامي بين جمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر مدته ثلاثة أعوام، ينص على التعاون بين البلدين في مجال الاذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء والصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (١٤ أكتوبر، عدن).

الأربعاء ١٩٨١/٦/٢٤

١٣٩٤ - تمّ التوقيع في الكويت على اتفاقية بمنح قرض بمبلغ مليون دينار كويتي من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي إلى جيبوتي بفائدة سنوية مقدارها ٤٪ على أن يتم سداده على مدى ١٦ عاماً بما فيها فترة امهال مدتها أربعة أعوام. وسيخصص القرض للمساهمة في تمويل الجزء الواقع داخل أراضي جيبوتي من مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية العربي المشترك الثالث الذي يضم الصومال وجيبوتي واليمنين الشمالي والجنوبي والسعودية (القبس، الكويت).

١٣٩٥ - اتفقت تونس والجزائر على انشاء شركة نقل عمومية تجمع دول المغرب العربي الكبير لتسهيل حركة النقل بين بلدانه . والجدير بالذكر أنه تمّ الشروع في استغلال ثلاثة خطوط للنقل البري بين تونس والجزائر في ١٥ حزيران (يونيو) عملاً بالاتفاقية المعقودة بينهما (الرياض، الرياض).

١٣٩٦ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي في بغداد عبد العزيز الخويطر مبعوث الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، وجرى استعراض آخر التطورات والأحداث على الساحة العربية والموقف الدولي الراهن في ضوء العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي . ونقل الخويطر رسالة شفوية للرئيس العراقي من الملك خالد مؤكداً مساندة السعودية للعراق في جهوده من أجل بناء مستقبله (الثورة، بغداد).

١٣٩٧ - قرر العراق السماح للرعايا المصريين دخول العراق بعد الحصول على سمة دخول (الشرق الأوسط، لندن).

١٣٩٨ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي في بغداد عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي . وتمّ خلال اللقاء بحث الأوضاع العربية الراهنة وأهمية حشد طاقات الأمة العربية لمواجهة العدوان الصهيوني والمخاطر التي تهدد سيادة الأمة العربية وأمنها وحقوقها الأساسية (الثورة، بغداد).

١٣٩٩ - استقبل معمر القذافي الرئيس الليبي

في طرابلس أحمد رضا قديرة مبعوث الملك الحسن الثاني العاهل المغربي الذي وصل طرابلس في الثاني عشر من الشهر الجاري حاملاً رسالة من العاهل المغربي إلى الرئيس الليبي تتعلق بالأوضاع العربية (العلم، الرباط).

١٤٠٠ - تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة شفوية من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تتضمن نتائج جولته الأوروبية الأخيرة لكل من بريطانيا وفرنسا واسبانيا. ونقل الرسالة عبد الرحمن المنصوري وكيل وزير الخارجية السعودي (العرب، الدوحة). كما سلم المنصوري رسالة مماثلة للشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت (القبس، الكويت).

١٤٠١ - حث محمد علي أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي في حديث إلى صحيفة «الجزيرة» السعودية على منح منظمة التحرير الفلسطينية وضع عضو مراقب في صندوق النقد الدولي. ومما يذكر أن السعودية هي عضو دائم في الصندوق (القبس، الكويت).

١٤٠٢ - غادر صنعاء عبد الله المزروعي نائب رئيس الديوان الأميري في الامارات العربية المتحدة بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام سلم خلالها رسالة خطية إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية. كما حمل رسالة جوابية إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الرئيس اليمني (الثورة، صنعاء).

الخميس ١٩٨١/٦/٢٥

١٤٠٣ - ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية نقلاً عن مصادر مطلعة أن الكويت تلقت طلباً من الحكومة التونسية يقضي باستطلاع وجهات نظر أعضاء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك) بقبول عضوية تونس في المنظمة. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير التخطيط التونسي تقدم بهذا الطلب إلى وزير البترول الكويتي خلال زيارته الأخيرة لتونس (الخليج، الشارقة).

١٤٠٤ - أنهت لجنة المتابعة العربية المكلفة بإيجاد تسوية سلمية للأزمة اللبنانية أعمالها في جدة بعد اجتماع بدأ في الثالث والعشرين من الشهر الجاري. وقد تم الاتفاق على ضرورة الحفاظ على وقف اطلاق النار في لبنان. فيما أعلن عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري «إن لبنان ولجنة المتابعة يرحبان بتوسيع المشاركة العربية في (قوة الردع) وإن اللجنة مجمعة على انهاء أي تعامل مع اسرائيل». وبيّن فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني أن اللجنة التحضيرية أكدت على أهمية تنفيذ ما سبق أن سجلته اللجنة الرباعية من التزام جميع الأطراف اللبنانية بوقف اطلاق النار على جميع الأراضي اللبنانية. كما توصلت بعد مناقشة بعض التصورات التي طرحت لتنفيذ مبادىء الوفاق الوطني إلى عدد من التوصيات سوف تجرى مناقشتها وبلورتها في اجتماع اللجنة الرباعية الذي سيعقد في قصر بيت الدين يوم ٤ تموز (يوليو) ١٩٨١ (النهار، بيروت).

١٤٠٥ - استقبل الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي في جدة عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري وفؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني كلا على حدة (البيان، دبي).

١٤٠٦ - استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب أمير البحرين في المنامة، عبد الرحمن المنصوري مبعوث الملك خالد بن عبد العزيز العاهل

السعودي وسلمه رسالة من الملك تضمنت نتائج زيارته لكل من المملكة المتحدة وفرنسا واسبانيا وانعكاساتها على القضايا العربية (أخبار الخليج، المنامة).

الجمعة ١٩٨١/٦/٢٦

١٤٠٧ - اجتمع وفد من السفراء العرب في بروكسل بفاندير كلاو رئيس مجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة في مقر المجلس وبحث معه مخاطر ومضاعفات العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي، كما تم تسليمه مذكرة بهذا الخصوص (الرأي، عمان).

١٤٠٨ - اقترح أنور السادات الرئيس المصري في حديث أدلى به إلى صحيفة «الأهرام» صيغة حل وسط من أجل مصالحة بينه وبين الدول العربية. وتقضي هذه الصيغة باعطاء الرئيس المصري المزيد من الوقت في محاولته تسوية القضية الفلسطينية عن طريق مفاوضات مع اسرائيل. وأضاف «يستطيع العرب ابلاغي أنهم لا يوافقون على ما أقدمت عليه مع اسرائيل ولكن عليهم أن يقولوا أيضاً أن جهود السلام مقبولة في ذاتها وأنهم يرغبون في حل للقضية الفلسطينية». وقال «يستطيعون القول أنهم يعارضون ما فعلت لكنهم يوافقون على الانتظار لمعرفة ما إذا كانت جهود السلام [المصرية] ستنهي الاحتلال الاسرائيلي» (النهار، بيروت).

١٤٠٩ - أصدرت الحكومة السودانية أوامرها بشأن ابعاد دبلوماسيين ليبيين خلال ٤٨ ساعة وقررت بالوقت نفسه استدعاء دبلوماسييها في ليبيا. ولم تورد وكالة الأنباء السودانية أية تفاصيل عن أسباب هذا القرار الذي جاء بعد ساعات من وقوع انفجار بسفارة تشاد في الخرطوم وأضافت الوكالة بأن السودان أوقفت كل الرحلات الجوية من وإلى ليبيا وقامت بغلق مقر شركة الطيران الليبية في الخرطوم (أخبار الخليج، المنامة).

١٤١٠ - استقبل طاهر توفيق وزير الصناعة والمعادن العراقي محمد أحمد السعيد وكيل وزارة الاقتصاد والصناعة المساعد لشؤون الصناعة في الجمهورية العربية اليمنية. وأبدى الوزير العراقي استعداد العراق للمساهمة في عملية التنمية الصناعية باليمن (الجمهورية، بغداد).

السبت ١٩٨١/٦/٢٧

١٤١١ - أوصت لجنة خاصة مكلفة من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتضم خبراء قانونيين وبيئيين، بوضع مشروع معاهدة للمحافظة على بيئة حوض البحر الأحمر وخليج عدن، وسيطلب من الدول المحيطة بالبحر تسمية ممثليها لتشكيل سلطة وطنية مسؤولة عن تنسيق الجهود الوطنية للعناية ببيئة حوض البحر الأحمر والحيلولة دون تلوثها (الرأي، عمان).

١٤١٢ - أعلن الملك الحسن الثاني العاهل المغربي في خطاب ألقاه أمام مؤتمر القمة الافريقي الثامن عشر في نيروبي، أن بلاده قررت القبول باجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراء تراعى فيه «أهداف التوصيات الأخيرة الصادرة عن لجنة الحكماء وما للمغرب من اقتناع بحقوقه المشروعة». وقال إن الواجب يقضي أن نثبت أسماء الرؤساء العرب والأجانب الذين أهابوا بالمغرب لأخذ هذا القرار ومنهم العاهل السعودي والعاهل الأردني والرئيس العراقي ورئيس الامارات العربية المتحدة. كما أكد الحسن الثاني على أن المغرب يطالب باستعادة الصحراء لأنها لم تنفصل إلا بحكم التصرف

الاستعماري (العلم، الرباط). هذا وقد رحب الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري في خطابه أمام المؤتمر الثامن عشر لمنظمة الوحدة الافريقية بموافقة الملك الحسن الثاني العاهل المغربي على إجراء استفتاء شعبي في الصحراء الغربية لانهاء الحرب التي استمرت خمس سنوات بين القوات المغربية وجبهة البوليساريو.

وكرر الرئيس الجزائري أن المنظمة قد حددت الاطار العام لتسوية عادلة وسلمية لمشكلة الصحراء وهو على ثلاثة أسس هي: إن الشعب الصحراوي هو وحده دون سواه المعني الطبيعي والمباشر في الحق الراسخ في حرية تقرير المصير ويجب أن يمارس هذا الحق عن طريق استفتاء عام وحر على أساس مبدأ (للانسان الواحد صوت واحد) وأخيراً أنه يجب الالتزام بوقف عام وفوري لاطلاق النار لخلق الجو الملائم لسير عمليات الاستفتاء (العرب، الدوحة).

أما محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني، فطالب من جهته بضرورة توفير شروط مسبقة لتطبيق الاستفتاء على الصحراء الغربية وهي أن تعمل الدول الثلاث على تنظيم الاستفتاء بالتعاون مع جبهة البوليساريو وأن تنظم الاستفتاء في أقرب وقت ممكن وأن تقام إدارة حيادية في الصحراء الغربية توقف اطلاق النار وتحترم جميع الأطراف نتائج الاستفتاء وتسحب القوات من بعض النقاط وتوضع محلها قوات محايدة (الشعب، الجزائر)، (الوثيقة رقم 180).

١٤١٣ - ذكر يعقوب الشراح وكيل وزارة التربية المساعد في الكويت أن لجنة التعاقد مع المدرسين السوريين تمكنت من التعاقد مع ٢٦٥ مدرساً ومدرسة في مختلف التخصصات، منهم ٤٧ بطريق الاعارة، و٢١٨ عن طريق التعاقد الشخصي (القبس، الكويت).

١٤١٤ - جرى مؤخراً لقاء في ولاية زغوان في تونس للنظر في ترتيبات انشاء شركة تونسية سعودية يعهد لها بتمويل جملة من مشاريع التنمية الفلاحية واتفق خلال جلسة العمل على تسمية الشركة المشار إليها بالشركة التونسية - السعودية للاستثمار والتنمية وسيبلغ رأس مالها في مرحلة أولى حوالي مليوني دينار (العمل، تونس).

الأحد ١٩٨١/٦/٢٨

١٤١٥ - بدأت في عمان في معهد التدريب الفني التابع لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، اجتماعات لجنة التعرفة - أجور الاتصالات البرقية والهاتفية والتلكسية، المنبثقة عن المؤتمر التنفيذي للاتحاد العربي للاتصالات الذي عقد في بغداد في شهر حزيران (يونيو) الماضي، لدراسة أسس التعرفة الجديدة الحالية للاتصالات السلكية واللاسلكية في الأقطار العربية الأعضاء في الاتحاد. وستناقش اللجنة أوراق عمل مقدمة من ممثلي الادارات العربية المشاركة في الاجتماعات تتعلق بتطبيق تعرفة موحدة. ويشارك في الاجتماع الأمين العام للاتحاد وممثلون عن السعودية وتونس وعمان والجزائر والكويت وليبيا والأردن (الرأي، عمان).

١٤١٦ - بحث فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع العُماني مع عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في مسقط، الموضوعات المتعلقة بانشاء الأمانة العامة للمجلس والقضايا الراهنة في المنطقة (أخبار الخليج، البحرين).

١٤١٧ - وصل إلى جدة محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني، فيما تتابع السعودية وساطة بين موريتانيا والمغرب تستهدف إعادة العلاقات بين البلدين التي قطعت في آذار (مارس) الماضي إثر

اتهام نواكشوط الرباط بأنها وراء المحاولة الانقلابية الأخيرة في موريتانيا (النهار، بيروت).

١٤١٨ - أدلى ناطق رسمي عراقي بتصريح لوكالة الأنباء العراقية أعرب فيه عن ارتياح العراق للقرار الذي اتخذه مؤتمر القمة الافريقي المنعقد حالياً في نيروبي حول مسألة الصحراء الغربية واعلان الملك الحسن الثاني العاهل المغربي موافقة حكومته على هذا القرار (الثورة، بغداد).

١٤١٩ - أعلن الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في حديث صحفي، أن طائرات الأواكس الموجودة في السعودية لم يكن في إمكانها أن تعطي أية معلومات عن الطائرات الاسرائيلية التي أغارت على العراق وذلك بسبب القدرة المحدودة لطائرات الأواكس فضلاً عن أنها كانت موجودة في ذلك الوقت شرق البلاد (العرب، الدوحة).

١٤٢٠ - اتصل محمد يوسف بيضون وزير الصناعة والنفط اللبناني بوزير الصناعة السوري متمنياً عليه إعادة النظر في قرار إلزام الشاحنات العربية الفارغة التي تمر عبر الأراضي السورية بتأمين نقلتين لحساب القطاع العام محلياً قبل السماح لها بمتابعة رحلتها إلى لبنان. وأوضح الوزير لنظيره السوري مدى تأثير هذا القرار على حركة الصادرات اللبنانية إلى الدول العربية خصوصاً السعودية مبيناً أن معظم الشاحنات تعود إلى لبنان فارغة. وقال بيضون انه تلقى وعداً بدرس الأمر مع السلطات المختصة (النهار، بيروت).

١٤٢١ - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن «رجال الشرطة والاستخبارات السودانية اقتحموا أمس الأول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم وأنزلوا علم فلسطين وأغلقوا المكتب بعد ختمه بالشمع الأحمر وأنذروا العاملين فيه بعدم استخدامه» (النهار، بيروت).

١٤٢٢ - أعلن ناطق رسمي عماني ان القوات العمانية ألقت القبض على جنديين تابعين للجيش الشعبي في جمهورية اليمن الديمقراطية. وقال الناطق إن الجنديين تسللا لمسافة ١٥ كيلومتراً داخل الحدود العمانية (الخليج، الشارقة).

١٤٢٣ - عقد مجلس ادارة الشركة الأردنية السورية للصناعة اجتماعاً في عمان استعرض خلاله الدراسة الخاصة بالجدوى الاقتصادية لعدد من مشاريع الشركة وخاصة مشروع المبيدات الحشرية ومشروع سجاد الموكيت. وقال محمد السقاف رئيس مجلس إدارة الشركة ان مشروع الاسمنت الأبيض في وادي الضليل قد بدأ تنفيذه قبل حوالى شهرين (الرأي، عمان).

الأثنين ١٩٨١/٦/٢٩

١٤٢٤ - أشاد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تصريح نشرته صحيفة «لابرس» التونسية بقرار الملك الحسن الثاني العاهل المغربي بالموافقة على اجراء استفتاء في الصحراء الغربية. وأعرب عن أمله في أن يوافق الصحراويون على هذا الحل. وأضاف أن هذا القرار الذي أيده الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري يمثل تحولاً في العلاقات بين دول المغرب العربي (الرياض، الرياض).

١٤٢٥ - بدأت في عمان اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لبحث تقرير وتوصيات اللجنة العربية لنشاطات الشباب وتقرير الاجتماع المشترك بين الأمانة الفنية

لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والاتحاد العربي للألعاب الرياضية، وموضوع الدورة الرياضية العربية السادسة المقرر إقامتها خلال الصيف الحالي بدعوة من المغرب والدورة الرياضية العربية المدرسية التي ستقام في عمان خلال العام القادم، وموضوع الحوار العربي الأوروبي في مجال الشباب والرياضة، ومهرجان الشباب العربي السادس الذي سيقام في دمشق في شهر آب القادم (الدستور، عمان). وصرح معن أبو نوار وزير التربية الأردني بأن الامارات العربية المتحدة وقطر والعراق قد أعلنوا تبرعهم بمبلغ مليون و٨٠٠ ألف دولار للأردن لدعم تنظيم الدورة العربية الرياضية المدرسية. كما رصدت جامعة الدول العربية مبلغ ١٠٠ ألف دولار للأردن ومبلغ ٥٠ ألف دولار لمساعدة الدول المشاركة في نفقات سفرها إلى الأردن. ويشارك في الاجتماعات ست دول هي الأردن والعراق وليبيا وتونس والكويت والسعودية (الخليج، الشارقة).

١٤٢٦ - اختتمت في تونس اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي بدأت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وقد أقر المجلس في جلسته الختامية اختيار دمشق مقراً للمركز العربي لبحوث التعليم العالي الذي أنشأته المنظمة بالتعاون مع اتحاد الجامعات في الوطن العربي. كما أقر مشروعات برامج المنظمة والميزانية للعامين القادمين (تشرين، دمشق).

١٤٢٧ - اختتمت لجنة خبراء تابعة لمنظمة العمل العربية اجتماعاتها في بغداد بعد أن ناقشت موضوع اعداد النظام الأساسي لاقامة المركز العربي للتدريب واعداد المدربين في طرابلس بليبيا. وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن اللجنة قررت خلال اجتماعاتها التي استمرت ستة أيام عقد اجتماعها القادم ببغداد لاستكمال مناقشة المشروع المقترح الذي أعده مكتب العمل العربي (العرب، الدوحة).

١٤٢٨ - صرّح محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد في الامارات العربية المتحدة بأن مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية الذي عقد في منطقة القصيم بالسعودية خلال الفترة من ٢٢ - ٢٤ حزيران (يونيو) الحالي قد قرر انشاء مكتب اقليمي للشركة في الرياض يتولى مهمة المشروعات التي يتم تنفيذها في دول الخليج والسودان واليمن واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات المختلفة. ووافق من حيث المبدأ على مشروع إقامة شركة ما بين الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والحكومة التونسية للقيام بالأعمال الزراعية المختلفة. وقرر تكليف الادارة العامة للشركة ببحث فرص الاستثمار في اليمن والصومال لاقامة مشاريع الشركة بالدولتين وإقامة مشروع دواجن في السودان (البيان، دبي).

١٤٢٩ - عقد في المنامة الاجتماع الثاني لمجلس إدارة شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم. وتمّ خلال الاجتماع استكمال بحث المواضيع التي طرحت في الاجتماع الأول الذي عقد في البحرين في شباط (فبراير) الماضي (أخبار الخليج، المنامة).

١٤٣٠ - أعلن منصور حسن وزير الدولة المصري لرئاسة الجمهورية والثقافة والاعلام خلال لقائه بوفد اعلامي سوداني أنه تقرر تشكيل لجنة من ١٠ وزراء منهم ٥ وزراء من السودان وخمسة من مصر تتولى وضع خطط التكامل بين البلدين وتعقد اجتماعات دورية مرة في الخرطوم ومرة في القاهرة. ويرأس اجتماع هذه اللجنة رئيس الجمهورية أو نائبه وستضم وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد ووزيرين

من المهتمين بشؤون التكامل في البلدين (الأهرام، القاهرة).

١٤٣١ - طالب جعفر نميري الرئيس السوداني في حديث نشرته مجلة «روز اليوسف» المصرية بعودة جامعة الدول العربية فوراً إلى القاهرة. وأعرب عن اعتقاده بأن الدول العربية وخاصة الفلسطينيين يؤيدون هذه المبادرة. وأن وجود مقر الجامعة في القاهرة سيدعم الحملة الديبلوماسية التي تقوم بها مصر في الشرق الأوسط (الوطن، مسقط).

١٤٣٢ - أعلنت مصر والسودان رفضهما التام لعقد مؤتمر القمة الافريقي المقبل في طرابلس عقب قرار اتخذه المؤتمر تمت فيه الموافقة على عقده في ليبيا مما أدى إلى انسحاب وفد مصر من الجلسة. وقد أدلى جعفر نميري الرئيس السوداني بتصريح لصحيفة «الأهرام» قال فيه إن اختيار طرابلس مقراً للمؤتمر القادم أمر غير واقعي «لأن السودان لا يستطيع أن يقبل أن يكون القذافي رئيساً لمنظمة افريقية ولا أن يقود افريقيا» (الأهرام، القاهرة).

١٤٣٣ - تحقق في الطائف اجتماع مصالحة بين الملك الحسن الثاني العاهل المغربي ومحمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني بمسعى من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي الذي حضر الاجتماع بعد قطيعة بين البلدين إثر محاولة انقلابية في موريتانيا (الرياض، الرياض). وقد أعلنت الاذاعة المغربية ان المغرب وموريتانيا قررتا إعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما إثر هذا الاجتماع (الدستور، عمان). وقد وصل الملك الحسن الثاني إلى مدينة الطائف قادماً من نيروبي بعد مشاركته في مؤتمر القمة الافريقي (العلم، الرباط).

١٤٣٤ - اختتم مجلس التنسيق لمؤتمر الشعب العربي اجتماعاته في بيروت باقرار الوثائق المقدمة من الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي والحركة الوطنية اللبنانية والبيان الخاص بالهجوم الاسرائيلي على المفاعل الذري العراقي. وقد أوصى الاجتماع جميع أطراف مؤتمر الشعب العربي بضرورة الالتزام بالتعاون مع الأمانة الدائمة في تنفيذ قرارات المؤتمر (السفير، بيروت)، (الوثائق رقم 183 و184).

الثلاثاء ١٩٨١/٦/٣٠

١٤٣٥ - صدر بيان عقب اجتماع الملك خالد ابن عبد العزيز العاهل السعودي مع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي ومحمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني في الطائف أعلن فيه عن قرار المغرب وموريتانيا إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما إلى حالتها الطبيعية (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 182).

١٤٣٦ - أكد صدام حسين الرئيس العراقي عند استقباله عبد اللطيف الثويني وكيل وزارة الداخلية الكويتي أن أمن الكويت جزء من أمن العراق وأن ما يضره يضر العراق. وأوضح الثويني طبيعة حوادث الانفجار التي وقعت في الكويت مؤخراً وأشار إلى أن الذين قاموا بها يحملون جنسيات غير كويتية وبعضهم فلسطينيون دخلوا الكويت من العراق (الثورة، بغداد).

١٤٣٧ - اجتمع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الطائف مع الملك خالد العاهل السعودي وتناول الاجتماع آخر التطورات الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها التصعيد العسكري الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٤٣٨ - قال أنور السادات الرئيس المصري

في حديث أدلى به لصحيفة « مايو » المصرية ان عبد اللطيف العراقي سفير المغرب السابق في القاهرة وصل إلى القاهرة حاملاً رسالة من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي يعرب فيها عن استعداده لاعادة العلاقات مع مصر فوراً بمجرد أن تعلن مصر قطع علاقاتها مع اسرائيل والتخلي عن كامب ديفيد، إلا أنه رفض ذلك. وعن العلاقات مع السعودية قال إن الملك خالد العاهل السعودي « هو وحده » الذي يرفض اتفاقيات كامب ديفيد وأن المسؤولين السعوديين الآخرين « متناقضين » في أقوالهم (الخليج، الشارقة).

١٤٣٩ ـ أكد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي في حديث لصحيفة « الراية » القطرية أن العراق سيقف إلى جانب سوريا إذا ما تعرضت لعدوان صهيوني. وشدد حمادي على رفض بلاده لأي تدخل أجنبي في منطقة الخليج بدعوى حمايته وقال ان موضوع أمن الخليج هو من شأن دول الخليج (الخليج، الشارقة).

١٤٤٠ ـ نسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى ناطق حكومي سوداني نفيه لأنباء أفادت ان السودان قد أغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم. وقال الناطق أن بلاده تعمل على أن تكون علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني مبنية على أقصى درجات التفاهم (الشرق الأوسط، لندن).

١٤٤١ ـ اختتمت في عمان اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب. وقد قرر المكتب تكليف وفد من أعضائه بالتوجه إلى بغداد ليبحث مع المسؤولين العراقيين الامكانيات التي يمكن أن يساهم فيها الاتحاد لاعادة المنشآت النووية العراقية. وأقرّ موضوع الدعوة إلى عقد ندوة علمية عربية عالمية متخصصة في موضوع تطوير استخدامات الطاقة النووية لخدمة الأهداف الانمائية على أن تعقد في بغداد. كما قرر تبني حملة اعلامية لاستنكار الاعتداء الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية توجه إلى المحافل الهندسية العالمية والمنظمات المعنية. وقرر دعوة كافة المهندسين في الوطن العربي للحد من التعاون مع المكاتب الاستشارية الأميركية والتوجه إلى القاعدة الشعبية العربية بالاستغناء عن جميع المنتجات الأميركية بسبب تواطؤ أميركا مع اسرائيل في ضرب المفاعل العراقي (الجمهورية، بغداد).

تمّوز (يوليو)

الاربعاء ١/٧/١٩٨١

١٤٤٢ - أبرمت المغرب وموريتانيا اتفاقية في أعقاب اجتماع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي ومحمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني في الطائف وبمسعى خاص من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، نصت على عدم السماح لأية قوات معادية لأي منهما في عبور أراضيهما أو التمركز فيها، وعدم السماح بإقامة أي تنظيم سياسي أو ممارسة أي عمل عسكري معاد، وأيقاف كل نشاط معارض للطرف الآخر ووقف الحملات الاعلامية واعادة العلاقات الديبلوماسية في أقرب وقت، وعلى اعتماد التشاور وسيلة لتبديد الشكوك بما لا يتعارض وسيادة كل منهما (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 179).

١٤٤٣ - تسلم الملك الحسن الثاني العاهل المغربي برقية من الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية أعرب فيها عن ارتياحه للاتفاق الذي جرى بين المغرب وموريتانيا وعودة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعي (الأنباء، الرباط).

١٤٤٤ - وصل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الكويت قادماً من السعودية يرافقه أبو أياد وأبو شاكر عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح في جولة لعدد من الدول العربية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

الخميس ٢/٧/١٩٨١

١٤٤٥ - أدلى عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي بحديث لمجلة العقبدة تناول فيه العمل الخليجي الموحد وابعاده على الساحة العربية والعالمية، مشيراً الى أن عمل المجلس يهدف الى ازالة الحواجز داخل البيت الخليجي الواحد وعلى جميع الاصعدة، لأن القصد هو تحقيق مصالح المنطقة والخروج من دائرة العمل الخليجي الفردي (البيان، دبي).

١٤٤٦ - أعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي رداً على سؤال وجه اليه في مؤتمر صحفي بشأن «تقريب وجهات النظر» بين العراق وسوريا، ان «مساعينا لم تتوقف ولا أظن أن هناك خلافات بين البلدين» (الرياض، الرياض).

١٤٤٧ - صدر في كل من ابو ظبي وطرابلس بيان مشترك حول زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة الى ليبيا،

جاء فيه ان الشيخ زايد ومعمر القذافي الرئيس الليبي تباحثا في الأوضاع السائدة على الساحتين العربية والدولية، وانهما أكدا ايمانهما المطلق بوحدة الأمة العربية، ودعيا لحشد طاقاتها لمجابهة التحديات التي تواجهها، والى حل النزاع الدائر حول الصحراء الغربية بطريقة مباشرة. هذا وكان الشيخ زايد قد وصل الى ليبيا في الثلاثين من حزيران الماضي (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 186).

الجمعة ١٩٨١/٧/٣

١٤٤٨ - استقبل حافظ الاسد الرئيس السوري، فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني وأكد بالمناسبة حرص سوريا على متابعة جهودها لاعادة الاستقرار والأمن للبنان. وجرى البحث في مجمل الأوضاع على الساحة اللبنانية وتمّ استعراض الاجراءات التي ناقشتها لجنة المتابعة العربية أو التي ستناقشها في اجتماعها المقبل في بيت الدين (تشرين، دمشق).

السبت ١٩٨١/٧/٤

١٤٤٩ - استقبل الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي عبد العزيز الاصرم وزير الاقتصاد الوطني التونسي الذي رفع الى الرئيس بورقيبة تقريراً عن زيارته لليبيا، وخاصة عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه والمتعلق بدعم التبادل التجاري خلال السنوات المقبلة في مجال النفط والكيمياء البترولية والفوسفاتية والسياحة (الصباح، تونس).

الأحد ١٩٨١/٧/٥

١٤٥٠ - أعلن عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان المؤتمر القادم لقادة دول المجلس سيناقش قضايا الامن وأهمية تبادل المعلومات حول الجريمة في الدول الخليجية، مؤكداً انه بدون التعاون في قضايا الامن والاستقرار السياسي بالمنطقة فإن اي جهد سيصبح بغير جدوى. وقال ان مجلس التعاون كان وليد تصميم الشعوب والقادة بدول الخليج، كما أكد أن دول الخليج تأتي في مقدمة الدول العربية من حيث حرصها على التضامن العربي وان المجلس سيشكل دعماً للوحدة العربية وعاملا أساسياً في صون التضامن العربي (العرب، الدوحة).

١٤٥١ - أكد الشيخ محمد ابا الخيل وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي في مقابلة مع صحيفة «البيرق» اللبنانية ان دول مجلس التعاون الخليجي ستعمل من أجل تحقيق هدف اصدار نقد خليجي موحد. وأشار الى أن توحيد النظم الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي يعتبر من الأهداف التي نصت عليها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعها وزراء مالية دول المجلس في الرياض مؤخراً (الرياض، الرياض).

١٤٥٢ - أكد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري أن لجنة المتابعة العربية حسمت أمرها فيما يتعلق بالمتعاملين مع اسرائيل، وأنه لن يتم البحث في أوضاع لبنان قبل اغلاق الباب الاسرائيلي مشيراً الى أن هذا ليس موقف سوريا فقط إنما هو موقف جامعة الدول العربية ككل، وموقف لجنة المتابعة (تشرين، دمشق).

١٤٥٣ - أعلن المهندس طالب الطالب الأمين العام لاتحاد المهندسين العرب أن اسرائيل إذ تقوم بشق قناة بين البحرين المتوسط والميت، فإنها لا تنظر الى جدوى هذا المشروع بالنسبة لها بقدر ما تتعمد الاضرار بالأمة العربية ومن ذلك ترحيل المواطنين العرب من منطقة المشروع واجهاض مشاريع شركة البوتاس العربية في البحر الميت اضافة الى غمر مناطق في الغور بالمياه (الدستور، عمان).

١٤٥٤ - ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أن صدام حسين الرئيس العراقي قد أدلى بتصريح لها تناول فيه موضوع الحدود بين العراق والكويت

قائلاً: «هذه المسألة ليست مسألة شبر هنا وشبر هناك لكنه موضوع مصلحة بلدينا المشتركة»، وأضاف أن العراق طلب من الكويت تأجيره جزء من جزيرة «بوبيان» لمدة ٩٩ عاماً لإقامة قاعدة بحرية للدفاع عن أمن العراق والكويت، لكن الكويت قد رفض الطلب. وأشار أيضاً الى رغبة العراق في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، لكن هناك جهات حاولت أن تدس بين العراق ودول الخليج. وأكد على رغبته اقامة علاقات طيبة بين العراق وليبيا شرط أن تكف ليبيا عن مساندة ايران كما وأعرب عن الاستعداد لمناقشة أي خلاف بين بغداد ودمشق (البيان، دبي).

١٤٥٥ - اتهم السودان ليبيا أنها وراء تدبير عمليات تخريبية داخل السودان بعد أن أعلنت السلطات السودانية عن اعتقالها لعدد من الأشخاص كانوا يخططون لأثارة المشاكل داخل السودان (الأهرام، القاهرة).

الاثنين ١٩٨١/٧/٦

١٤٥٦ - انهت في بيت الدين لجنة المتابعة العربية المعنية بالأزمة اللبنانية أعمالها دون أن تتوصل الى نتائج حاسمة. لكنها أكدت الاصرار على متابعة الدرس والمساعي والحرص على تثبيت وقف النار وإبقاء الأمل في انفراجات أمنية وسياسية قريبة. وقد أصدرت اللجنة بياناً ذكرت فيه أنها عرضت تصورات شاملة ومفصلة لحل الأزمة اللبنانية (النهار، بيروت)، (الوثيقة رقم 188).

١٤٥٧ - بحث حافظ الأسد الرئيس السوري مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في دمشق، نتائج اجتماعات لجنة المتابعة العربية في بيت الدين وما تضمنته من مداولات (تشرين، دمشق).

١٤٥٨ - عقد الملك الحسن الثاني العاهل المغربي ندوة صحفية بالرباط تناول فيها مشاركته في قمة نيروبي وقبول اجراء استفتاء مراقب في الصحراء الغربية. وقال أنه لم يرفض الاستفتاء ولكنه رفض بعض جوانبه التي تتعلق بتقرير المصير. وأضاف أن الموقف الجزائري في نيروبي كان مخيباً للآمال حين ارتأى الوفد الجزائري أنه ينبغي سحب الادارة المغربية وسحب الجيش المغربي. وتمنى أن تنهي ليبيا الخلافات مع بعض الأقطار العربية وتتوقف عن تسليح البوليساريو لتحقيق الوحدة العربية المنشودة (الأنباء، الرباط).

١٤٥٩ - تسلم الأردن ١٦,١٠٢,٥٠٠ دينار قيمة القسط الثاني من المساعدات المالية العربية من الامارات العربية المتحدة ومبلغ ٣٩,٨٣٠,٤٣٢ ديناراً القسط الثاني من السعودية وهو ما نصت عليه قرارات مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨ (الثورة، بغداد).

١٤٦٠ - تلقى صندوق دعم القدس مبلغ عشرين مليون دولار من العراق وعشرة ملايين دولار من السعودية (وكالة الأنباء الأردنية، بيروت).

١٤٦١ - أظهرت دراسة احصائية نشرت في القاهرة أن عدد السياح العرب الذين يزورون مصر سجل زيادة ملحوظة رغم القطيعة القائمة بين معظم الدول العربية ومصر منذ توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. وجاء في الدراسة أن ٤٦٥٢٧ سائحاً زاروا مصر في أيار (مايو) ١٩٨١ في مقابل ٣٥٥٧٥ سائحاً في أيار (مايو) ١٩٨٠ (النهار، بيروت).

الثلاثاء ١٩٨١/٧/٧

١٤٦٢ - ذكرت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) أن الدول العربية المنتجة للبترول قد تحقق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج مواد التشحيم اعتباراً من العام ١٩٨٤. وتبحث حالياً الهيئة العربية للاستشارات البترولية وهي هيئة تعمل تحت رعاية منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول

في إمكانية تنفيذ المشروع العربي الخاص بإنشاء مصنع لهذه المواد تبلغ طاقته الانتاجية ٢٠٠ ألف طن سنوياً وهذا المشروع، يستطيع مع المشاريع المماثلة سد الاحتياجات الاقليمية من هذه المواد حتى عام ١٩٨٤ (الشرق الأوسط، لندن).

١٤٦٣ - صرّح عبد الله الباكر رئيس وفد قطر الى اجتماعات اللجنة الفنية للعلاج بالخارج لدول الخليج العربية التي عقدت مؤخراً في لندن، أنه تم في هذه الاجتماعات وضع منهاج للتنسيق بين الدول الخليجية من أجل تنظيم مسألة علاج المواطنين الخليجيين في الخارج حماية لهم من التلاعب الذي يواجهونه من بعض الوسطاء الذين يستخدمون هذه المسألة للكسب غير المشروع (البيان، دبي).

١٤٦٤ - صدر بيان مشترك عن زيارة علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الى ليبيا التي بدأت في الرابع من الشهر الجاري، أكد فيه الطرفان على استمرار جهود تحقيق الوحدة اليمنية على طريق الوحدة العربية الشاملة وتعزيز الكفاح العربي ضد الصهيونية ووقوف اليمن الى جانب ليبيا بمواجهة استفزازات الاستعمار والصهيونية، واعتبرا أن لا سلام في الشرق الأوسط الا باقرار حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على كامل أرضه. كما أكدا على ضرورة تطوير نضال جبهة الصمود والتصدي بما يحقق زيادة فعاليتها ضد الاستعمار، وطالبا الدول والشعوب العربية باتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية فعالة ضد أميركا (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 189).

١٤٦٥ - تسلم عبد العاطي العبيدي أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي بليبيا، أوراق اعتماد سفير المغرب الجديد في ليبيا السيد المعطي جوريو (الأنباء، الرباط).

١٤٦٦ - أدلى أحمد سليم درويش وزير الدولة في سوريا بحديث الى جريدة «القبس» الكويتية أشار فيه الى أن الرد العربي على ضرب اسرائيل للمفاعل النووي في العراق، كان هزيلاً و«لم يكن على المستوى المطلوب منّا كأمة عربية». وقال أن الرد «يجب أن يكون بوقفة عربية أصيلة تتجلى بدعم سوريا ومعرفة الصديق من العدو لمحاربته بكل الوسائل، وممارسة الضغط عليه بقطع النفط عنه إذا لزم الأمر» (القبس، الكويت).

١٤٦٧ - غادر عمان الى جدة وفد مجلس النواب الجيبوتي برئاسة عبد القادر وبري رئيس المجلس، بعد زيارة للأردن بحث خلالها مع بهجت التلهوني رئيس مجلس الأعيان الأردني سبل التنسيق المشترك في المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية بما يتفق ومصلحة الأمة العربية (وكالة الأنباء الأردنية، بيروت).

١٤٦٨ - عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النسيج دورة أعماله الثانية في دمشق في الفترة الممتدة ما بين ٢٥ و٢٦ من الشهر الماضي وبحضور وفود من منظمات سوريا والعراق والأردن والجماهيرية الليبية ولبنان وفلسطين. ونوقشت في هذا الاجتماع التقارير الواردة الى المجلس بالاضافة الى مشروع الدستور الموحد للاتحادات المهنية العربية المقترح من قبل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب. وفي ختام الاجتماع صدر بيان أكد على ضرورة تقديم كل الدعم والمساندة لسوريا وللثورة الفلسطينية ولتحقيق تطلعات الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والعودة (تشرين، دمشق).

الأربعاء ١٩٨١/٧/٨

١٤٦٩ - اتخذ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العرب في دورته الرابعة التي عقدت في أبو ظبي في الفترة من ١٤ - ١٩٨١/٣/١٦ عدة قرارات هامة تناولت كأس فلسطين والدورة العربية السادسة لكرة القدم والدورة المدرسية التاسعة وتقديم الدعم للاتحاد العربي لأندية العلوم، كما أصدرت اللجنة الفنية لنشاطات الشباب التابعة للمكتب عدة توصيات تؤكد دعم التعاون الأفريقي العربي في مجال

الشباب والرياضة والموافقة على الدورة التكوينية للتنظيم والادارة التي ستنظمها الكويت عام ١٩٨٢. وتمّ أيضاً تشكيل المكتب التنفيذي للجنة ويضم شباباً من مختلف الأقطار العربية (العرب، الدوحة).

١٤٧٠ - نصت ورقة العمل اللبنانية التي قدمت الى اجتماع لجنة المتابعة العربية الذي عقد في جدة في ٢٣ حزيران (يونيو) الماضي على رفض كل أشكال التعامل والتعاون مع العدو الاسرائيلي. كما تناولت العلاقات بين لبنان وكل من منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، ثم بسط سيادة الدولة على جميع الأراضي اللبنانية (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 175).

١٤٧١ - غادر علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية سوريا بعد أن انتهت مباحثاته مع حافظ الأسد الرئيس السوري التي بدأت أمس الأول حول الوضع العربي وجبهة الصمود والتصدي والعلاقات الثنائية بين البلدين (تشرين، دمشق).

١٤٧٢ - تمّ تعيين محمد أمجاد سفيراً للمغرب في موريتانيا بعد اتفاق القطرين على اعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها بعد قطيعة دامت ثلاثة أشهر ونصف (العلم، الرباط).

١٤٧٣ - غادر الاردن أمس الأول الى بغداد اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب لاستكمال بحث موضوع الاعتداء الصهيوني على المفاعل النووي العراقي مع اتحاد المهندسين العراقيين ومع القيادة السياسية في العراق. وسيتابع المكتب التنفيذي اجتماعاته في عمان عقب زيارته لبغداد المقرر أن تستغرق يومين لاصدار قراراته وتوصياته (وكالة الأنباء الأردنية، بيروت).

الخميس ١٩٨١/٧/٩

١٤٧٤ - وقعت المملكة العربية السعودية ودولة البحرين في المنامة على اتفاقية لاقامة الجسر البحري الذي سيربط ما بينهما وستبلغ تكاليفه ٥٦٤ مليون دولار، وسيكون الجسر جاهزاً للاستعمال عام ١٩٨٤ (العرب، الدوحة).

١٤٧٥ - صرّح السيد حامد زخال مدير وكالة التعاون الدولي التونسية في مقابلة مع مجلة «بلادي» التونسية ان الوكالة قد افتتحت مكتبين لها في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت. وأشار الى أن التعاون بين تونس ودول الخليج العربية في مجال العمالة يصادف عراقيل مشيراً الى عدم تفهم العمالة التونسية لمشكلة الاسكان في دول الخليج (الخليج، الشارقة).

الجمعة ١٩٨١/٧/١٠

١٤٧٦ - صرّح السيد محمد التازي مندوب المغرب لدى جامعة الدول العربية ورئيس لجنة ممثلي الحكومات المكلفة بالنظر في مشروع تعديل ميثاق الجامعة بأن اللجنة انهت أول أمس أعمالها واتخذت عدة قرارات بهذا الشأن. وسترفع المشاريع التي أعدتها الى الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون بتونس في الثاني من أيلول (سبتمبر) القادم لبحث هذه المشاريع ورفعها الى مؤتمر القمة العربي القادم المقرر عقده في المغرب لاقرارها (العمل، تونس).

١٤٧٧ - دعا مصطفى طيارة المدير العام للأكاديمية العربية للنقل البحري الدول العربية إلى تنمية طاقة النقل البحري بشكل جماعي واقامة بنك بحري بمساهمة الدول العربية لتمويل تكاليف بناء السفن وتطوير أساليب النقل البحري والموانىء العربية وتحقيق الاكتفاء الذاتي بالاستغناء عن الخبرة المستوردة (البيان، دبي).

١٤٧٨ - أكدت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في تقريرها السنوي أن العوائد النفطية العربية في عام ١٩٨٠ تميزت بزيادة ملحوظة، حيث يقدر مجموع العوائد بما يزيد عن ٢٠٩ مليارات دولار. وقالت (أوابك) ان الانتاج

انخفض بما يزيد عن ٩ بالمائة في حين ارتفعت الأسعار بشكل عام بحيث بلغت حوالى ٦٠ بالمائة بالنسبة للسعر الرسمي لبرميل النفط العربي الخفيف (البيان، دبي).

١٤٧٩ - حدّد عياد العزابي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية في حديث أدلى به الى صحيفة «القبس» الكويتية أنشطة المنظمة وأعمالها التي تسعى لتحقيقها بعد انتقالها الى بغداد والتي تهدف الى تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي على المستويين القطري والقومي وتنسيق قدرات الأقطار العربية في اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك. وقال أن المنظمة تعمل حالياً على تقديم خدمات التوثيق والاعلام الصناعي وطبع ونشر المعلومات الصناعية العربية، كما وتعمل على انشاء بنك المعلومات الصناعية العربية (اعرفوا) وعلى تصميم وتطبيق نظام متكامل للمعالجة الآلية للمعلومات الصناعية العربية (القبس، الكويت)، (الوثيقة رقم 190).

١٤٨٠ - تمّ إلى الآن توقيع ست دول عربية هي السعودية والعراق والأردن وتونس والجمهورية العربية اليمنية والبحرين، على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية بين أقطار الوطن العربي، والتي تدخل حيز التنفيذ في السابع من أيلول (سبتمبر) المقبل. وتهدف الاتفاقية الى ايجاد الضمانات الكافية لتحقيق حرية انسياب رؤوس الأموال العربية بين أقطار الوطن العربي ودعم الجهود الانمائية في اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك (البيان، دبي).

١٤٨١ - وقعت جمهورية اليمن الديمقراطية على اتفاقية مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، سيتم بموجبها منح اليمن قرضاً بقيمة مليون وثلاثمائة ألف دينار كويتي للمساهمة في مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية العربي المشترك والذي يشمل كلاً من شطري اليمن وبعض بلدان المنطقة (١٤ أكتوبر، عدن).

١٤٨٢ - صدر عن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دليل البيانات الاجتماعية والاقتصادية لدول الخليج العربية. كما صدر عن المنظمة التي تتخذ من الدوحة مقراً لها الدليل الترافقي للمصنفات السلعية (البيان، دبي).

١٤٨٣ - صرّح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأن العلاقات شبه الرسمية بين مصر والدول العربية لا تزال طيبة بالرغم من أن العلاقات الرسمية منعدمة (الاتحاد، أبو ظبي).

١٤٨٤ - طلبت الحكومة المصرية من خمسة أعضاء في البعثة الدبلوماسية العراقية بالقاهرة مغادرة البلاد. وقال مصدر عراقي أن اجراء الطرد يرجع لأسباب سياسية (الاتحاد، أبو ظبي).

١٤٨٥ - أعلنت السلطات السودانية أمس أنها ستشكو منظمة التحرير الفلسطينية وقادتها إلى جامعة الدول العربية بسبب الموقف الفلسطيني المؤيد لليبيا ضد السودان (الخليج، الشارقة).

١٤٨٦ - تسلمت الحكومة الأردنية ١٩٧ مليون دولار من السعودية والعراق وقطر. ويعتبر هذا المبلغ جزءاً من المساعدات العربية السنوية للأردن (الرأي، عمان).

السبت ١٩٨١/٧/١١

١٤٨٧ - قدم صندوق النقد العربي خلال النصف الأول من العام الحالي خمسة قروض جديدة لليمن الديمقراطية والمغرب بلغت قيمتها نحو ٥٠ مليون دينار (القبس، الكويت).

١٤٨٨ - عقدت المجموعة العربية في الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية اجتماعاً بناءً على طلب من العراق، وقررت ادراج فقرة جديدة في جدول أعمالها تتعلق بالعدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي (الجمهورية، بغداد).

١٤٨٩ - عقد يوم الخميس الماضي اجتماع

لمجلس ادارة المجموعة العربية للتأمين مع اللجنة الفنية في المجموعة لبحث مباشرة الشركة لنشاطها بقبول عمليات اعادة التأمين وتساهم كل من الامارات وليبيا والكويت في هذه المجموعة التي يبلغ رأسمالها ٣ مليارات دولار (البيان، دبي).

١٤٩٠ - بلغت موازنة انشاء كلية الطب بجامعة الخليج في البحرين ١٧ مليار ريال، ساهمت فيها كل من الامارات والسعودية والعراق وقطر والبحرين وعُمان. (الخليج، الشارقة).

١٤٩١ - وصل الى بغداد أبو أياد وأبو الهول عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح لحضور اجتماع لجنة التنسيق المشترك بين الحركة وحزب البعث العربي الاشتراكي (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٤٩٢ - صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على اتفاقيتي القرض النقدي والانمائي اللتين وقعتا في صنعاء في الثامن عشر من نيسان (ابريل) الماضي بين العراق والجمهورية العربية اليمنية (الجمهورية، بغداد).

١٤٩٣ - وصل وفد عسكري عراقي أمس الأول الى الكويت لاجراء مباحثات مع المسؤولين الكويتيين حول مسائل عسكرية ذات اهتمام مشترك (القبس، الكويت).

الأحد ١٩٨١/٧/١٢

١٤٩٤ - قررت الحكومة الاردنية رفع مساهمتها في رأسمال الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من ٨ ملايين دينار الى ١٧ مليون دينار (الفجر، أبو ظبي).

١٤٩٥ - وصل الى طرابلس الغرب حافظ الأسد الرئيس السوري على رأس وفد رسمي بزيارة رسمية لليبيا. وقد أجرى الأسد مباحثات مع معمر القذافي الرئيس الليبي تناولت الوضع العربي الراهن ووسائل تعزيز الصمود العربي في وجه التحديات الصهيونية (تشرين، دمشق).

١٤٩٦ - اجتمع معمر القذافي الرئيس الليبي في طرابلس مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اطلع عرفات القذافي على نتائج جولته التي قام بها في عدة اقطار عربية (تشرين، دمشق).

١٤٩٧ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي،الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر. وتمّ خلال اللقاء بحث العلاقات بين القطرين وعدد من القضايا العربية (الثورة، بغداد).

الاثنين ١٩٨١/٧/١٣

١٤٩٨ - اختتمت في دمشق ندوة معوقات الاستراتيجية العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار التي نظمها الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع وزارة الثقافة والارشاد القومي، وبدأت في الثامن من الشهر الجاري. وقد أوصت الندوة بتكوين فرق عمل من الخبراء المتخصصين في مجال محو الأمية، وعقد ندوات لدراسة التجارب الناجحة على المستوى القومي، وإقامة مركز قومي لتدريب العاملين في مجال محو الأمية والاهتمام بالبحوث العلمية. كما نصت التوصيات على إقامة هياكل ادارية واصدار تشريعات بالزامية التعليم الأساسي. وأوصت الندوة الجهاز العربي بتولي تيسير تبادل الدراسات والبحوث والخبرات بين الأقطار العربية واصدار مجلة للكبار وانشاء جائزة عربية في محو الأمية. كما دعت الدول العربية للاسراع بتمويل الصندوق العربي المشترك لتحقيق تعميم التعليم الأساسي ومحو الأمية واتخاذ الخطوات التشريعية والتنظيمية (تشرين، دمشق).

١٤٩٩ - عقد الدكتور علي عتيقة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، مؤتمراً صحفياً في أبو ظبي تناول فيه موضوع تأسيس شركة الاستشارات الفنية الهندسية العربية من

قبل ١١ شركة نفطية وطنية وعدد من الشركات المنبثقة عن المنظمة. كما تحدث عن المشروعات الجديدة للمنظمة والتي من بينها انشاء شركة التسفين العربية وتشمل بناء حوض جاف في الجزائر (العرب، الدوحة).

١٥٠٠ - أدلى حافظ الأسد الرئيس السوري بحديث شامل لصحيفة « لوكوتيديان دوباري » الفرنسية تناول فيه الوجود السوري العسكري في لبنان وأسباب الأزمة اللبنانية مؤكداً على وجوب الفصل بين المشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية. وكرر الأسد اصرار سوريا على تحقيق السلام بالتحرير الكامل للأراضي العربية المحتلة، كما أكد أن سوريا لن تتخلى عن قضية فلسطين بالرغم من أنه قد تكون هناك حلول لاعادة الجولان اليها (تشرين، دمشق)، (الوثيقة رقم 191).

١٥٠١ - وصل الى الجزائر حافظ الأسد الرئيس السوري قادماً من ليبيا بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة. وقال الاسد أن هدف زيارته للجزائر هو السعي لتكوين رأي مشترك وموحد حول مختلف القضايا لبناء موقف عربي فاعل قادر على التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية. وقد استعرض الرئيسان الأسد والشاذلي بن جديد في مباحثاتها الوضع في المنطقة وتطورات الصراع العربي الأميركي وأكدا على وجوب دعم سوريا باعتبارها خندق الصمود الأساسي (تشرين، دمشق).

١٥٠٢ - أعلن علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مجدداً موقف بلاده الثابت من قضية الأمن واستقرار منطقة الخليج والجزيرة، في حديث صحفي أدلى به لصحيفة « الوحدة » التي تصدر في أبو ظبي. كما أوضح أن بلاده ستقف ضد أي خطر يهدد المنطقة في حال تعرض آبار النفط أو أي منطقة عربية الى غزو مسلح. وتطرق في حديثه الى العلاقات اليمنية العراقية والقضايا القومية التي تجمع بين البلدين، وأوضح الموقف اليمني من عمان والوساطة التي تقوم بها الكويت ودولة الامارات بهدف إزالة التوتر بين البلدين. وحول مجلس التعاون الخليجي أبدى الرئيس اليمني استعداده للتجاوب مع أي تعاون اقليمي لتقريب دول المنطقة الى بعضها (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 192).

١٥٠٣ - طلبت جمهورية اليمن الديمقراطية من دخلة ازاز ممثل جبهة تحرير اريتريا - المجلس الثوري في عدن مغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة (الوطن، مسقط).

١٥٠٤ - اختتمت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية الجزائرية دورتها العادية الخامسة التي عقدت من ٣٠ حزيران (يونيو) الى ٢ تموز (يوليو) والتي كرستها لمناقشة الثقافة الجزائرية مؤ -ة على الطابع العربي الاسلامي لهذه الثقافة (الوطن، مسقط).

١٥٠٥ - تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة وخاصة ما يتعلق منها بالمغرب العربي (العرب، الدوحة).

الثلاثاء ١٩٨١/٧/١٤

١٥٠٦ - قال الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في مقابلة صحفية نشرتها صحيفتا « العمل » التونسية و« المدينة » السعودية وتناولت كل ما له مساس بالقضايا العربية، ان الثورة الفلسطينية تحتاج بالدرجة الأولى الى دعم عربي لكنها تحتاج أيضاً الى دعم خارجي. وبالنسبة للأزمة اللبنانية اعتبر أن فك الارتباط بين الكتائب واسرائيل هو المدخل الأساسي لحل قضية لبنان. وحذر الأقطار العربية من المناورات التي تهدف الى تفكيك الصف العربي واثنى على موقف الرئيس الفرنسي الجديد من القضية العربية ومن القضية الفلسطينية (العمل، تونس)، (الوثيقة رقم 195).

١٥٠٧ ـ وافق مجلس الوزراء الكويتي على استضافة الكويت لمقر المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية واعداد الميزانية اللازمة له. ويهدف المركز الى تحقيق العمل على توفير الوسائل العلمية والعملية لتعريب التعليم الطبي في الوطن العربي وجمع وتعميم المعلومات في المجالات الصحية والطبية وتبادلها بين البلدان العربية وعلى اصدار مجلة للعلوم الصحية باللغة العربية وانشاء مكتبة مركزية ومركز معلومات. كما يهدف المركز الى تحقيق التعاون مع منظمة الصحة العالمية ومع الاتحادات المهنية العربية وتدريب العاملين في مجال الاعلام والمعلومات الصحية والطبية في العالم العربي. ويتألف الهيكل التنظيمي للمركز من مجلس الأمناء والأمانة العامة والجهاز الفني. أما موارده المالية فتتكون من الميزانية السنوية المخصصة له من مجلس وزراء الصحة العرب والهبات والهدايا وحصيلة بيع المطبوعات التي يصدرها المركز (القبس، الكويت).

١٥٠٨ ـ وافق مجلس الوزراء الأردني على اتفاقية التعاون الفني بين الاردن ومنظمة العمل العربية والتي سيتم بموجبها تدريب عدد من الخبرات واقامة بعض المشاريع التأهيلية (الدستور، عمان).

١٥٠٩ ـ أعلن محمد الخش المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة في سوريا، أنه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي على اقامة مركز تدريبي للشؤون الزراعية واستصلاح الأراضي على المستوى العربي في محطة بني تغلب للمركز في دير الزور، وذلك ضمن اطار تطوير برامج الدراسات والبحوث الزراعية في هذه المحطة. وقد بوشر باعداد التصاميم الفنية اللازمة تمهيداً لانشاء أبنية المركز الذي تقررت اقامته بناء على الطلبات العديدة التي تلقاها المركز العربي في الأقطار العربية بهذا الشأن (تشرين، دمشق).

١٥١٠ ـ صرّح الدكتور علي عتيقة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (الأوابك) بأن تونس ستطلب الانضمام للمنظمة خلال المؤتمر الوزاري المقبل الذي يعقد في كانون الأول (ديسمبر) المقبل في أبو ظبي وذكر أن سلطنة عمان ستنضم للمنظمة قريباً (الرياض، الرياض).

١٥١١ ـ ذكرت الهيئة المصرفية العربية أن أصولها الاجمالية ارتفعت الى ٣,٤٦ مليارات دولار في الفترة من نهاية حزيران (يونيو) الى نهاية كانون الأول (ديسمبر). وتشارك حكومات الكويت وليبيا ودولة الامارات العربية في رأسمال الهيئة المدفوع والبالغ ٧٥٠ مليون دولار (البيان، دبي).

١٥١٢ ـ تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة وخاصة ما يتعلق منها بمنطقة المغرب العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقام بتسليم الرسالة محمد ولد حامد مستشار الرئيس الموريتاني (العرب، الدوحة).

١٥١٣ ـ ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن أجهزة الأمن في الجماهيرية كشفت خطة مصرية ـ اسرائيلية لاحتلال ليبيا كانت ستنفذ خلال الشهر الحالي بمساعدة عناصر ليبية مناوئة لنظام الحكم (القبس، الكويت).

١٥١٤ ـ حذر جاسم المرزوق وزير التجارة والصناعة الكويتي، أصحاب رؤوس الأموال الكويتيين من تأسيس شركات خارج المنطقة العربية حرصاً على مستقبل استثماراتهم (القبس، الكويت).

١٥١٥ ـ اختتم في دمشق اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الثالث عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الذي عقد في مقر اتحاد الكتاب العرب برئاسة شفيق الكمالي الأمين العام للاتحاد. وأقرت اللجنة توجيه دعوات للمشاركة في المؤتمر الى كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدائرة الثقافية في جامعة الدول العربية واليونيسكو واتحاد آسيا وافريقيا. كما بحثت اللجنة

في ترتيبات انعقاد المؤتمر واستعدادات الاتحاد والروابط العربية للمشاركة فيه (تشرين، دمشق).

١٥١٦ - أقر المؤتمر العام العاشر للاتحاد النسائي العربي العام المنعقد في دمشق في جلسته الثالثة البيان السياسي والنظام الداخلي والمالي للاتحاد المقدم للمؤتمر من قبل اللجان المختصة. وأكد البيان على حشد وتعبئة طاقات الجماهير النسائية وتوحيد نضالها مع القوى الوطنية والتقدمية ومساندة نضال الشعب العربي الفلسطيني في داخل الأراضي المحتلة. وعبر البيان عن أهمية الدور النضالي للجبهة القومية للصمود والتصدي، كما أدان معاهدة كامب دايفيد (تشرين، دمشق).

١٥١٧ - عقد رؤساء مجالس ادارات الشركات الخليجية اجتماعاً تدارسوا فيه قرارات وتوجيهات وزارة التجارة والصناعة الكويتية حول ما يتعلق بحماية مصالح المساهمين بها والمتداولين بأسهمها، واتفق المجتمعون على ضرورة تنظيم تداول هذه الأسهم وعلى عدم مشاركتهم في تأسيس أية شركات خليجية أو أجنبية جديدة غايتها طرح أسهمها في السوق الموازية وعدم التعامل مع مثل هذه الشركات (القبس، الكويت).

الاربعاء ١٩٨١/٧/١٥

١٥١٨ - أصدر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بياناً ندد فيه بالاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوضع حل للاعتداءات المتكررة على الشعبين اللبناني والفلسطيني (العمل، تونس)، (الوثيقة رقم 194).

١٥١٩ - سددت كل من السعودية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر القسط السنوي الثاني للصندوق الأردني الفلسطيني المشترك لدعم سكان الأراضي المحتلة بينما لم تسدد الجزائر وليبيا والكويت الاقساط المستحقة عليها خلال الأعوام الثلاثة الماضية. وقد أنشيء هذا الصندوق اثناء اجتماع مؤتمر القمة في بغداد في ١٩٧٨ (الشرق الأوسط، لندن).

١٥٢٠ - اجتمع صدام حسين الرئيس العراقي مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحث معه التطورات الجارية على الساحة العربية (الثورة، بغداد).

١٥٢١ - توجه الى بغداد ٢٦٠٠ عامل تونسي للعمل في العراق ضمن اطار التعاون الثنائي بين البلدين في مجال اليد العاملة (الشرق الأوسط، لندن).

١٥٢٢ - اختتمت في الجزائر المباحثات الرسمية بين حافظ الأسد الرئيس السوري والشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري والتي تناولت جميع الأمور التي تهم الأمة العربية (تشرين، دمشق).

١٥٢٣ - نفى مصدر رسمي في مصر ما اذاعته وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن وجود خطة مصرية - اسرائيلية لغزو ليبيا. وقال المصدر أن الرئيس الليبي سيعتبر مسؤولاً عن أي عمل يخل بالأمن داخل مصر (الأهرام، القاهرة).

١٥٢٤ - قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قروضاً بلغت ٧٠ مليون دولار لكل من تونس وسلطنة عُمان وموريتانيا وأفريقيا الوسطى (القبس، الكويت).

١٥٢٥ - أنشئت في بداية شهر تموز (يوليو) في عمان أول شركة عربية متخصصة لتسويق المنتجات الصناعية الهندسية العربية. وتساهم برأسمال هذه الشركة الشركات العربية المتخصصة في هذه الصناعة وستفتح لها فروع في الدول العربية (القبس، الكويت).

١٥٢٦ - اختتمت في طرابلس أول أمس الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النقل باتخاذ قرار يقضي بتطبيق أحكام المقاطعة المفروضة على مصر والسودان وخاصة فيما يتعلق بوسائل النقل (تشرين، دمشق).

١٥٢٧ - اختتم بدمشق المؤتمر العربي العاشر للاتحاد النسائي العربي العام الذي باشر أعماله في الحادي عشر من الشهر الجاري. وتم انتخاب أمينات الاتحاد من مختلف الأقطار العربية (تشرين، دمشق).

١٥٢٨ - افتتح مؤخراً في بغداد المركز التجاري المغربي ويضم الصناعات المغربية الحديثة. وقال حسن علي وزير التجارة العراقي في حفل الافتتاح ان هذا المركز سيلعب دوراً كبيراً في تطوير العلاقات الاقتصادية بين العراق والمغرب (القبس، الكويت).

الخميس ١٩٨١/٧/١٦

١٥٢٩ - نفى الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أن يكون العراق قد استبعد من مجلس التعاون الخليجي وأكد أن «دول الخليج متشابهة وهي قادرة على أن تكون نوعاً من الاتفاق والتعاون فيما بينها دون الحاجة إلى وحدة أو اتحاد» (الشرق الأوسط، لندن).

١٥٣٠ - أعرب الشيخ صباح الأحمد وزير خارجية الكويت في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن عن تفاؤله بحل قريب للأزمة اللبنانية بعد تسليم حزب الكتائب وثيقة قطع التعامل مع اسرائيل. وقال ان لبنان سيبقى عربياً وان لجنة المتابعة العربية ستقدم ضمانات للخائفين من وجود العرب والسوريين في لبنان. وأوضح أن بلاده لم تمتنع عن دفع التزاماتها المالية المتوجبة عليها لقوات الردع الموجودة في لبنان. (الشرق الأوسط، لندن).

١٥٣١ - ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أن الكويت ستستأنف دور الوساطة الذي قامت به في شهر أيار (مايو) الماضي إلى جانب دولة الامارات العربية المتحدة بين جمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان (الخليج، الشارقة).

١٥٣٢ - صرّح الدكتور زهير العشي أمين عام اتحاد المصارف العربية أنه تم اقرار مشروع الجدوى الاقتصادية لمشروع الشيك السياحي العربي. وذلك خلال مشاركته باجتماع اللجنة المتخصصة المنبثقة عن اللجنة الفنية المكلفة بدراسة الشيك السياحي العربي والتي عقدت في بيروت (الخليج، الشارقة).

١٥٣٣ - تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات مذكرة عن الأمانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة التابع للدول العربية الخليجية تتضمن دعوة الاتحادات الى طرح قضية المخاطر الناجمة عن القرصنة البحرية في المنظمات الاقتصادية الدولية والعربية من أجل التوصل لتحقيق ضمانات أساسية لحقوق رجال الأعمال العرب والمستوردين في الدول الخليجية (الخليج، الشارقة).

الجمعة ١٩٨١/٧/١٧

١٥٣٤ - استدعى شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني السفراء العرب واطلعهم على خطورة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان محذراً من أن يعاني العرب من قضية فلسطينية ثانية هي القضية اللبنانية (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١٥٣٥ - أعلن يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني أنه تم الاتفاق بين مؤسسة البترول

والثروة المعدنية السعودية والمؤسسة الكويتيـة للبترول ووزارة التنمية والصناعة البحرينية على دراسة انشاء مصنع لتحويل الزيوت الثقيلـة الى زيـوت خفيفـة (البيان، دبي).

١٥٣٦ ـ أعلن الدكتور محمد عبده يماني وزير الأعلام السعـودي في تصريـح لـوكـالـة الأنبـاء السعودية، أن السعودية قررت أن تتحمل تكاليـف اعادة بناء المفاعل النووي العراقي الذي دمره الطيران الاسرائيلي الشهر الماضي (الخليج، الشارقة).

السبت ١٩٨١/٧/١٨

١٥٣٧ ـ ألقى صدام حسين الرئيس العراقـي خطاباً في ذكرى ثورة ١٧ تموز (يوليو) قال فيه «علينا أن نعمل باخلاص ومسؤوليـة لاحبـاط أيـة محاولة تسعى الى تجزئة الوطن العربي، والمعركة ضد الصهيونية هي معركة العرب الأساسية الحاسمـة». وانتقد تصرف بعض الأنظمة العربية إزاء المعركة التي يخوضها العراق. ودعا الى أن تسود أسس قومية عامة في استخدام النفط يلتزم بها الجميع بحيث لا يؤدي أي تصرف من أي دولة عربية الى الاضرار بالمصالح الأساسية لاشقـائها العـرب والى اضعـاف الموقف القومي (الثورة، بغداد)، (الوثيقة رقم 197).

١٥٣٨ ـ أوفد اتحاد الصحافيين العرب محامين للدفاع عن عـائلات سبعـة مـن الصحفيين المصريين المقيمين في الخارج سيقدمون الى المحاكمة غداً في القاهرة (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

الأحد ١٩٨١/٧/١٩

١٥٣٩ ـ أدلى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطيـة بحديـث الى صحيفـة «الوطـن» الكويتية أعرب فيه عن استغرابه لوجود سلطنة عمان في مجلس التعاون الخليجي وقال «أننا نبهنا دول الخليج الى ذلك وحذرنا نظام سلطنة عُمان من التمادي في الاستفزاز الذي تقوم به ضدنا، كـونها أعلنـت مؤخراً رغبتهـا في الانضمام الى أحلاف عسكـريـة كحلف (الناتو)» (١٤ أكتوبر، عدن).

١٥٤٠ ـ استقبل بدر بن سعـود بن حـارب وزير الداخلية العُماني أمس الأول في بغداد نظيره العراقـي سعـدون شـاكـر واستعـرضـا العلاقـات الثنائية بين بلديهما وسبل تطويرهـا. وقـال الوزيـر العُماني أن بلاده شجبـت الاعتــداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي (البيان، دبي).

١٥٤١ ـ أكد حمود الدراجي سفير العراق في السعودية أن قرار العاهـل السعـودي بـأن تتحمـل المملكة تكاليف اعادة بناء المفاعل النووي العراقي الذي دمرته اسرائيل كانت لـه اصـداء طيبـة عنـد العراقيين (البيان، دبي).

١٥٤٢ ـ أكدت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في تقرير حول السيـاسـة الثقافية للجزائر، أن عروبة الجزائر هي عنوان هوية البلاد الثقافية وهي لا تنطوي على أي مدلول للعرق ولا تعني أي تسلط. وأشار التقرير الى أن مرور أربعة عشر قرناً قد حقق الوحدة اللغوية في الجزائر، وأن البربر عندمـا اعتنقـوا الاسلام أخـذوا اللغـة العربية كوسيلـة وأداة تعبير مما جعلهـم يضطلعـون بمهام تعميم العربية كمعبر للحضارة. وأكد التقرير أن تعميم استعمال اللغة العربية بالجزائر يعتبر اليوم موضوعاً لا رجعة فيه باعتبار أن اللغة العربيـة هـي أساس الوحدة الوطنية (تشرين، دمشق).

الاثنين ١٩٨١/٧/٢٠

١٥٤٣ ـ أدان الشـاذلي بن جـديـد الرئيس

الجزائري والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني العدوان الصهيوني ضد لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وذلك في برقيتي مساندة وتضامن الى كل من الياس سركيس الرئيس اللبناني وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (الشعب، الجزائر).

١٥٤٤ ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك للبحث في العدوان الاسرائيلي على لبنان وفي أسرع وقت ممكن (الرأي، عمان).

١٥٤٥ ـ استقبل علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا وبحث معه الأوضاع العربية الراهنة وخاصة التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية والفلسطينية من جراء الاعتداءات الصهيونية. كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وأوضاع جبهة الصمود والتصدي وسبل تعزيز دورها في مواجهة التحديات التي تزداد في أكثر من موقع في الوطن العربي (١٤ أكتوبر، عدن).

١٥٤٦ ـ حذر علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية من خطورة الموقف عقب الغارات الصهيونية على لبنان وذلك في برقية بعث بها الى حافظ الأسد الرئيس السوري. ودعا الى اتخاذ موقف عربي موحد في وجه هذه الهجمة الاجرامية وأنصار كامب ديفيد (الخليج، الشارقة).

١٥٤٧ ـ دعا معمر القذافي الرئيس الليبي المسؤولين العرب لاعادة النظر في تحالفاتهم مع الولايات المتحدة، وذلك في رسالة الى الزعماء العرب وزعتها «وكالة الجماهيرية للأنباء الليبية»، محذراً أن قراراً خطيراً سيضطر الثوريون العرب لاتخاذه في حال استمرار حالة التخاذل القائمة حالياً (السفير، بيروت).

١٥٤٨ ـ أكد الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية خلال اجتماع عقد مع مسؤولين فلسطينيين في القاهرة أن مصر تضع كافة امكانياتها لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي تعرض للعدوان الاسرائيلي في لبنان، وأن هذه الاعتداءات تؤثر تأثيراً سلبياً على مسيرة السلام العادل والشامل الذي لن يتحقق كما أعلن الرئيس السادات الا بتحقيق الحكم الذاتي الفلسطيني (الأهرام، القاهرة).

١٥٤٩ ـ أكد عبد السلام الزقعار أمين النفط الليبي أن العلاقات العراقية ـ الليبية في تحسن مستمر. وكشف في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية» أن مبدأ اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قد أقر. ومن جهة أخرى قال أن ليبيا لم تساعد قط ايران عسكرياً «لكننا كنا نتمنى تفادي حرباً بين العراق وبلد مسلم آخر، وأننا نعتبر أن المطالب العراقية في شط العرب عادلة» (النهار، بيروت).

الثلاثاء ١٩٨١/٧/٢١

١٥٥٠ ـ وقع كل من لبنان ومنظمة العمل العربية في جنيف خلال انعقاد مؤتمر منظمة العمل الدولية في ٢٠ حزيران (يونيو) الماضي على اتفاقية تقضي بالتعاون وبالمساهمة في اعداد دراسات عن العمل في قطاع البحر وفي مجال محو الأمية وذلك لمدة ٣ سنوات تبدأ اعتباراً من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل (السفير، بيروت).

١٥٥١ ـ دعا الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي المشترك للبحث في تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان. وحدد القليبي مساء الخميس المقبل موعداً لاجتماع المجلس الذي يضم وزراء

الخارجية والدفاع العرب (الدستور، عمان).

١٥٥٢ - صرح محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي، أن السعودية قررت تخصيص ١٢٠ مليون دولار أميركي للبنان، لمساعدته في دفع الديون المتوجبة عليه لشركة التابلاين. وقررت السعودية تخصيص مبلغ ٤٠ مليون دولار لمساعدة المتضررين من الغارات الاسرائيلية على لبنان، كذلك الأمر بالنسبة لدولة قطر التي قررت تقديم تبرعات تشتمل على أدوية وسيارات اسعاف وعلى معالجة عدد من الجرحى على نفقتها (النهار، بيروت).

١٥٥٣ - نفى أحمد اليماني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تكون اللجنة قد كلفت أحداً بالتقدم الى السلطات المصرية بطلب معونة طبية وذلك رداً على خبر نشرته صحيفة «الأهرام» القاهرية أمس الأول بأن سعيد كمال الممثل السابق للمنظمة في القاهرة، قد التقى واسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية حيث طلب منه المعونة الطبية العاجلة (الخليج، الشارقة).

١٥٥٤ - أصدرت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية بياناً استنكرت فيه بشدة الاعتداءات الصهيونية على لبنان. وقال البيان أن على الأمة العربية أن تسارع الى اتخاذ موقف وحدوي وفعال في مواجهة هذه الاعتداءات والوجود الاسرائيلي ككل، لأن على العرب أن يدركوا انها الوسيلة الوحيدة لردع اسرائيل (الثورة، صنعاء).

١٥٥٥ - صرح صدام حسين الرئيس العراقي، ان بلاده تنظر الى العرض السعودي بتحمل نفقات اعادة بناء المفاعل النووي الذي دمرته اسرائيل من زاوية العلاقات الأخوية المتضامنة وليس من زاوية حجم المبلغ، وجدد التزام بلاده بسياسته المبدئية تجاه الأقطار العربية من حيث الوقوف دائماً مع العرب اذا ما تعرضوا لأي عدوان (القبس، الكويت).

الاربعاء ١٩٨١/٧/٢٢

١٥٥٦ - باشرت المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في الرباط في اصدار ثلاثة كتب ضمن سلسلة الدفاع الاجتماعي، يدور الأول منها حول انحراف الأحداث والثاني حول الوقاية من المخدرات والثالث حول دور الجمهور في الوقاية من الجريمة. وفي مجال اعداد ضباط الشرطة، هناك ثلاثة كتب أيضاً ستصدر، الأول حول التحقيق الجنائي والثاني خاص بالتحقيق الفني والثالث يتناول قضايا المرور بالاضافة الى كتابين حول أعمال ونتائج مؤتمرات الدفاع الاجتماعي ومؤتمرات قادة الشرطة والأمن العرب اللذين يعقدان دورياً في اطار المنظمة. كما ويصدر هذه السنة عن المنظمة كتاب يحتوي على المجموعة الهامة من قوانين العقوبات في الدول العربية (العلم، الرباط).

١٥٥٧ - قررت الحكومة الأردنية الموافقة على اتفاقية التعاون الفني التي عقدت بين الاردن ومنظمة العمل العربية (الدستور، عمان).

١٥٥٨ - جددت جامعة الدول العربية فترة انتداب قوة الردع العربية العاملة على حفظ الأمن في لبنان لمدة ستة أشهر أخرى والاستمرار في تمويل هذه القوة (النهار، بيروت).

١٥٥٩ - صرّح محمد يزيد رئيس مكتب جامعة الدول العربية في باريس بأن السفراء العرب في باريس قرروا القيام بمسعى دبلوماسي لدى السلطات الفرنسية للمطالبة بادانة العدوان الاسرائيلي على لبنان (الدستور، عمان).

١٥٦٠ - أدلى طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بحديث الى صحيفة «النهار» اللبنانية أعلن فيه في سياق حديثه عن علاقات العراق بالدول الخليجية وبالسعودية بصورة خاصة، أن العراق لا يشجع «قيام تكتلات اقليمية ومحورية في الوطن العربي». وأضاف، رداً على سؤال عن الاشكالات

العراقية ـ الكويتية ، « أن الاشكالات حلت مع الكويت مع مبعوث لأمير الكويت زار بغداد والعراق حريص على أمن الكويت وسلامته ويعتبر أمن الكويت وسلامته من أمن العراق وسلامته » . وعن العلاقات مع ليبيا وسورية ، قال أن العلاقات تعود الى طبيعتها « والذي نطلبه كحد أدنى من أي قطر عربي هو ألا يقف الى جانب ايران » . واضاف قائلاً أن لا جديد في العلاقات مع سورية و« أساس الخلاف هو الموقف من الحرب العراقية ـ الايرانية » (النهار ، بيروت) .

الخميس ١٩٨١/٧/٢٣

١٥٦١ ـ وافق مجلس الوزراء الأردني على اقامة مقر لجنة التشييد والبناء التابعة لمنظمة العمل العربية في عمان (الدستور ، عمان) .

١٥٦٢ ـ ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء الليبية أن تعليمات صدرت عن قادة جبهة الصمود والتصدي ، أوصوا بموجبها مندوبيهم الى الاجتماع الطارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك في تونس اليوم ، برفض حضور وفد السودان الاجتماع باعتبار أن المعلومات التي ستطرح سينقلها الوفد السوداني للاسرائيليين عبر أجهزة النظام المصري (النهار ، بيروت) .

١٥٦٣ ـ استنكر أنور السادات الرئيس المصري وجعفر نميري الرئيس السوداني الذي يزور مصر حالياً العدوان الاسرائيلي على بيروت والمدن اللبنانية الأخرى . وقال الرئيسان في بيان مشترك بينهما ، أن العدوان على لبنان سوف يصعد التوتر في المنطقة ويعرقل طريق التسوية الشاملة في الشرق الأوسط (النهار ، بيروت) .

١٥٦٤ ـ أعلن صدام حسين الرئيس العراقي في مؤتمر صحفي حضره الصحفيون والمراسلون العرب والأجانب أن العراق يؤمن بالوحدة ويتمناها « لكننا لا نؤيد العلاقات المحورية لأنها تعطل حركة العمل العربي الجماعي » . وأضاف « أننا ننظر للأمور نظرة مستقبلية وعلى الأمة العربية أن تعد نفسها لمواجهة العدو الصهيوني » . مؤكداً أن تحرير فلسطين ينبغي العمل باتجاهه ضمن روح الأمة العربية وتاريخها (الثورة ، بغداد) ، (الوثيقة رقم 200) .

الجمعة ١٩٨١/٧/٢٤

١٥٦٥ ـ حصلت جمهورية اليمن الديمقراطية على قرض من صندوق النقد العربي تبلغ قيمته ٨ ملايين و٨٣٠ ألف دينار عربي حسابي ، أي ما يعادل نحو ٣٠ مليون دولار . ويسدد هذا القرض خلال خمس سنوات وبسعر فائدة منخفضة تتراوح بين ٥,٢ بالمائة و٦,٤ بالمائة . وهذا هو القرض الثاني الذي تحصل عليه اليمن الديمقراطية من الصندوق ، إذ أنها كانت قد حصلت قبل ذلك على قرض تلقائي فأصبح مجموع المبلغ الذي حصلت عليه نحو ١١ مليوناً و٧٦٠ ألف دينار عربي حسابي ، أي ما يعادل نحو ٤١ مليون دولار (البيان ، دبي) .

١٥٦٦ ـ دعا فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة ألقاها أمام مجلس الدفاع العربي الذي اجتمع في تونس ، الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل « لتتخذ الأمة العربية على أعلى مستوياتها مسؤولية القرار الحاسم لردع العدو وصد عدوانه » (وكالة الأنباء الفلسطينية ، بيروت) .

١٥٦٧ ـ قدم وفد السفراء العرب في واشنطن والذي يضم ممثلي ١٨ دولة عربية بالإضافة الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، طلباً مستعجلاً للبيت الأبيض ووزارة الخارجية ، وذلك لوضع الولايات المتحدة أمام مسؤولياتها حيال سياسة الابادة التي ترتكبها اسرائيل بالسلاح الأميركي . وقال كلوفيس مقصود مراقب جامعة الدول العربية في نيويورك ورئيس مكتبها في واشنطن ، اننا نشعر بالارتياح لوقف شحن طائرات (أف ١٦) لاسرائيل . وأضاف أن الوفد يعتزم مطالبة الرئيس الأميركي

ريغان بفرض عقوبات عليها (الجزيرة، الرياض).

١٥٦٨ - صرح مضر بدران رئيس الوزراء الاردني لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه يستغرب «اصرار الولايات المتحدة على عدم التحدث مع منظمة التحرير من أجل تحقيق الاستقرار ووقف القتال في جنوب لبنان». وأضاف قائلاً: «أن القوات الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير هي طرف أساسي في النزاع وعليه لا بد أن تكون طرفاً أساسياً في الحوار» (الرأي، عمان).

١٥٦٩ - وصل الى بيروت الدكتور التيجاني هدام المبعوث الخاص للشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري. وقد اجتمع مع شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني وتباحث معه حول الوضع السائد في لبنان على أثر العدوان الصهيوني الغاشم على الشعبين اللبناني والفلسطيني (الشعب، الجزائر).

١٥٧٠ - قام أنور السادات الرئيس المصري وجعفر نميري الرئيس السوداني الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية لمصر، بجولة فوق الساحل الشمالي حتى منطقة العلمين لاختيار مكان يصلح لأن يكون منطقة حرة للسودان ضمن اطار عملية التكامل بين مصر والسودان (الاهرام، القاهرة).

السبت ١٩٨١/٧/٢٥

١٥٧١ - اختتم مجلس الدفاع العربي المشترك اجتماعه الطارىء في تونس الذي بدأ أعماله في الثالث والعشرين من هذا الشهر. وأصدر بياناً مقتضباً هدد فيه باتخاذ اجراء مشترك ضد أميركا وبتطبيق الاجراءات التي تنص عليها المعاهدة العربية للدفاع المشترك لمساعدة لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقرر تقديم مساعدة عسكرية ومالية الى لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا (الدستور، عمان). وكان الوفد الليبي قد انسحب من اجتماعات المجلس لأن الوفود العربية رفضت تلبية طلبه بطرد الوفد السوداني بسبب علاقات السودان مع مصر. وأعلن عبد العاطي العبيدي رئيس الوفد، أن ليبيا ستلتزم بالمقررات التي صدرت عن المجلس (القبس، الكويت)، (الوثيقة رقم 202).

١٥٧٢ - أعلنت مجلة «المصور» المصرية أنه تمّ اتفاق بين المملكة العربية السعودية والمغرب يشارك المغرب بمقتضاه بحوالى عشرة آلاف جندي في القوات المشتركة للدفاع عن أمن الخليج. وأشارت المجلة الى أن وزراء دول الخليج سيجتمعون في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لبحث كيفية تكوين القوة ومسألة حماية مضيق هرمز (العلم، الرباط).

١٥٧٣ - أبلغ جعفر نميري الرئيس السوداني وكالة السودان للأنباء، ان مصر منحت السودان قطعة أرض على ساحل البحر الأبيض المتوسط لبناء ميناء سوداني (السفير، بيروت).

١٥٧٤ - صرح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي لوكالة الأنباء العراقية بعد أن وصل بغداد عائداً من تونس، أن العراق ينوي تقديم مساعدة كبيرة الى المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني طبقاً لقرارات مجلس الدفاع العربي المشترك (النهار، بيروت).

١٥٧٥ - قدمت السعودية مبلغ ٦٠٠ ألف ليرة لبنانية لنقابتي الصحافة والمحررين في لبنان لمساعدتها على تجاوز الظروف الصعبة الراهنة (القبس، الكويت).

١٥٧٦ - دعت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد الى الغاء القرار القاضي بحل نقابة المحامين المصريين، وذلك في بيان أكدت فيه أن هذا القرار يعتبر خرقاً فاضحاً للقوانين كافة بما فيها الدستور المصري. وناشد البيان المنظمات والهيئات الحقوقية العربية والدولية ادانة قرار الحل (الثورة، بغداد).

الأحد ١٩٨١/٧/٢٦

١٥٧٧ ـ تحدث محي الدين صابر أمين عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مقابلة صحفية مع صحيفة «تشرين» السورية عن مصير الصندوق العربي لمكافحة التغلغل الثقافي الصهيوني الذي تقرر انشاؤه في مؤتمر وزراء الثقافة العرب الأخير الذي عقد في دمشق والصعوبات التي تعترض انشاءه. كما تحدث عن الخطوات التي اتخذتها المنظمة بهدف توحيد المناهج الدراسية في الأقطار العربية، وقال أنه لأول مرة توجد استراتيجية عربية لمحو الأمية وتعليم الكبار وأوضح الأمين العام أن المنظمة تتعامل مع المواطن العربي عن طريق الحكومات العربية (تشرين، دمشق).

١٥٧٨ ـ حذر نور الله نور الله المفوض العام للمقاطعة العربية لاسرائيل في دمشق، الشركات الفرنسية من القيام بأعمال من شأنها دعم اقتصاد اسرائيل ودعم مجهودها الحربي تحت طائلة مقاطعتها عربياً (الشرق الأوسط، لندن).

١٥٧٩ ـ ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن معمر القذافي الرئيس الليبي تلقى رسالة من صدام حسين الرئيس العراقي تتناول تطبيع العلاقات الليبية ـ العراقية. وتأتي الرسالة رداً على تأكيد الرئيس الليبي مساندته للعراق على أثر القصف الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي (الشرق الأوسط، لندن).

١٥٨٠ ـ قال طارق كافي المدير العام للشركة العراقية ـ الاردنية للنقل البري أن هذه الشركة هي الأولى المشتركة بين القطرين، ولن يقتصر عملها على النقل بين الاردن والعراق، بل ستعمل أيضاً بين الأقطار العربية لخدمة أهداف النقل الذي يشكل جسوراً لربط أقطار الوطن العربي (الثورة، بغداد).

١٥٨١ ـ ذكرت مجلة «أكتوبر» المصرية أن السودان بعث برسالة الى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية هدد فيها بسحب اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية «ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني»، بعد المواقف العدوانية التي اتخذتها المنظمة تجاه السودان (النهار، بيروت).

١٥٨٢ ـ دعت نقابة المحامين العراقية الى عقد اجتماع استثنائي عاجل للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب لبحث الاجراءات التي اتخذت في مصر ضد نقابة محامي مصر. وأعربت النقابة عن استعدادها لاستضافة هذا الاجتماع بعد موافقة النقابات العربية الأخرى (الثورة، بغداد).

الاثنين ١٩٨١/٧/٢٧

١٥٨٣ ـ اختتمت في لبنان أعمال لجنة المتابعة العربية التي كانت قد باشرت اجتماعها الرابع ببعبدا في الخامس والعشرين من هذا الشهر. وصدر بيان ختامي حددت فيه اللجنة موعداً لاجتماع آخر في ٣ و٤ أيلول (سبتمبر) المقبل. وقد تركزت مناقشات اللجنة حول الوضع في جنوب لبنان وتم البحث في الوضع الأمني لجهة فتح الممرات التي تربط بين شطري العاصمة بيروت، ودارت المناقشات أيضاً حول الحوار بين الفرقاء اللبنانيين، وقد أبدت اللجنة ارتياحها للموقف المتعلق بقطع التعامل مع اسرائيل وانطلقت منه لتشجيع عملية البدء بالحوار. كما طلب لبنان عقد مؤتمر عربي في أقرب وقت لمعالجة موضوع جنوب لبنان بالطريقة المناسبة وسيقوم الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بابلاغ الدول العربية هذا الطلب (النهار، بيروت).

١٥٨٤ ـ تم تنفيذاً لمقررات وزراء الاعلام الخليجيين الذي عقد في مسقط بين ٧ ـ ١٢ آذار (مارس) الماضي، تشكيل النواة الأولى «للمركز الاقليمي للتوثيق الاعلامي لدول الخليج» ومقره في بغداد. هذا بالإضافة إلى تأسيس مركز «تحقيق وجمع التراث الخليجي» ومركزه في الدوحة (الشرق الأوسط، لندن).

١٥٨٥ ـ وافق مجلس الوزراء البحريني على

مذكرة وزارة التنمية والصناعة الخاصة بالمشروع المشترك للزجاج المسطح الذي سيقام في العراق والذي أقره مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لتلبية الاحتياجات المحلية (العرب، الدوحة).

١٥٨٦ - عقد في عدن مؤخراً الاجتماع التأسيسي لمجلس ادارة شركة النقل البري اليمنية المشتركة التي تأسست بموجب اتفاق القيادتين السياسيتين في شطري اليمن على تحقيق وحدة الوطن اليمني. وتمّ في هذا الاجتماع اقرار النظام الأساسي للشركة واللوائح التنظيمية لعملها والموازنات التقديرية. وقد حددت الأهداف من اقامة هذه الشركة بانشاء أسطول بري لنقل الركاب والبضائع والسلع وتطوير وسائل النقل وتسهيل نقل الركاب والبضائع. وبمقتضى الاتفاقية التأسيسية تتمتع الشركة بكافة امتيازات النقل بين شطري اليمن. وقد حدّد رأسمالها بمبلغ ٥٠ مليون ريال على أن يدفع الطرفان ٥٠ بالمائة من الرأسمال في مرحلة التأسيس الأولى. وستبدأ الشركة نشاطها في المرحلة الأولى في أول آب (أغسطس) ١٩٨١ (١٤ أكتوبر، عدن).

١٥٨٧ - أعرب جعفر نميري الرئيس السوداني في مؤتمر صحفي عقده في الاسكندرية عن أمله في أن يعمل الرئيسان السادات وريغان على حمل اسرائيل على الامتناع عن الأعمال العدائية في الشرق الأوسط. وكرر نميري دعوته لعقد مؤتمر قمة عربي لتصفية الخلافات العربية وقال أنه من صالح مصر والدول العربية معاً عدم تصعيد الخلافات وأنه سوف يرسل مبعوثين ورسائل ويقوم برحلات للدول العربية للأعداد لمؤتمر القمة (الشرق الأوسط، لندن).

١٥٨٨ - قال أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصري أن ٣ دول عربية عرضت على مصر اعادة علاقاتها الدبلوماسية معها شرط أن تتخلى عن اتفاقيات كامب دايفيد. وقال ان هذا العرض يجب أن لا يؤخذ بجدية وأن الوفاق العربي - المصري يحتاج لعام كامل كي يتحقق (السفير، بيروت).

١٥٨٩ - قررت دولة الامارات العربية المتحدة تقديم أربعة مليارات درهم الى الدول العربية والنامية خلال العام الحالي في شكل مساعدات وقروض رسمية (القبس، الكويت).

١٥٩٠ - اختتم الشيخ تركي بن خالد السديري رئيس الديوان العام للخدمة المدنية في السعودية زيارته للأردن حيث أجرى مباحثات مع عليّ خريس رئيس ديوان الموظفين الأردني تتعلق بتطوير التعاون بين البلدين في مجال تدريب وتبادل الموظفين (الرياض، الرياض).

١٥٩١ - قال حسين أمين، أمين عام اتحاد المؤرخين العرب في مقابلة مع صحيفة «العلم» المغربية أن اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب الذي انهى أعماله في الرباط في الثامن والعشرين من الشهر الماضي كان ناجحاً وشكل خطوة جيدة من أجل تطوير الاتحاد والتعاون مع الأمانة العامة في تحقيق أهداف المؤرخين العرب في المجالين القومي والعلمي. وقد اتخذ المكتب الدائم للاتحاد ثلاثة قرارات هامة تناولت اقامة ندوة عالمية في أوروبا وأميركا لبحث موضوع كامب دايفيد، وبيان مخاطرها على مستقبل الأمة العربية وعقد مؤتمر في كندا لبحث العلاقات العربية الكندية وعقد مؤتمر عالمي آخر بالتعاون مع جامعة شيكاغو حول موضوع الخليج العربي. وقال الأمين العام أن الاتحاد ينطلق لتحقيق هدفين :الأول أكاديمي لرفع مستوى الباحث العربي ونشر الأبحاث التاريخية واقامة المؤتمرات أو المشاركة فيها، والثاني هو وقوف الاتحاد بالمرصاد لكل من يحاول تشويه التاريخ العربي أو يعمل على تزييف الحقائق التاريخية سواء كان من العرب أو الاجانب (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 206).

الثلاثاء ١٩٨١/٧/٢٨

١٥٩٢ - بدأت في دمشق الدورة العالمية السادسة للسانيات، التي تنظمها جامعة دمشق بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. كما يشارك فيها عدد من المؤسسات الثقافية الأكاديمية العربية والدولية. وتتضمن الدورة محاضرات تلقى على الطلبة العرب والأجانب المشاركين باللغة العربية (تشرين، دمشق).

١٥٩٣ - غادر جعفر نميري الرئيس السوداني مصر بعد زيارة رسمية استغرقت سبعة أيام أجرى خلالها مباحثات مع أنور السادات تناولت أهم القضايا العربية والأفريقية. وصدر عن الزيارة بيان مشترك ندد فيه الرئيسان بالممارسات الاسرائيلية في لبنان والمغامرات السورية غير المسؤولة ورحبا بوقف النار الذي رتبته اميركا. كما أكد على الحاجة الى التضامن العربي للمحافظة على السلام في المنطقة ودعيا ليبيا الى الانسحاب من التشاد (النهار، بيروت).

١٥٩٤ - تم في الكويت التوقيع على اتفاقية قرض قيمته ثلاثة ملايين دينار كويتي بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وجمهورية اليمن الديمقراطية لتمويل مشروع طريق النقبة - نصاب. وقد وقع الاتفاقية كل من علي عيدروس يحي سفير اليمن الديمقراطية في الكويت وعبد اللطيف الحمد وزير المال الكويتي ورئيس مجلس ادارة الصندوق (١٤ أكتوبر، عدن).

الأربعاء ١٩٨١/٧/٢٩

١٥٩٥ - صرح مصدر رسمي بوزارة الخارجية اللبنانية بأن الحكومة اللبنانية طلبت من بعثتها في مقر جامعة الدول العربية بتونس أن تقدم طلباً رسمياً بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الوضع في لبنان (الرأي، عمان).

١٥٩٦ - أوضح الدكتور عبد الكريم حلمي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية، بأن المنظمة أجرت اتصالات مع عدد من المنظمات والاتحادات العربية المتخصصة بشأن اعداد ست دراسات قطاعية خاصة بالصناعات العربية حتى عام ٢٠٠٠. ويذكر أن مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد بعمان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قد أقر استراتيجية موحدة للعمل الاقتصادي العربي (البيان، دبي).

١٥٩٧ - صرح عبد الله يعقوب بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي بأن الدول الأعضاء التي يتألف منها المجلس وهي السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، تدرس إمكانية التوصل الى اتفاق لوضع سياسة نفطية موحدة. وقال ان المجلس يرغب في تحقيق اندماج اقتصادي بين الدول الست الأعضاء (البيان، دبي).

١٥٩٨ - قررت وزارة التربية والتعليم الأردنية اعارة ٧٠٠ معلم ومعلمة من الوزارة الى السعودية والامارات العربية وقطر وعمان والكويت واليمن (الدستور، عمان).

١٥٩٩ - سددت الكويت القسط الأول للعام الحالي من الدعم المخصص للأردن كدولة مواجهة، والبالغ ٦٥ مليون دولار. وكان الكويت قد تعهد في مؤتمر القمة التاسع في بغداد الذي عقد في عام ١٩٧٨ بتقديم ١٩٥ مليون دولار للأردن سنوياً (القبس، الكويت).

١٦٠٠ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات واستعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية وفي المنطقة العربية بشكل عام. وقد تم التأكيد على التلاحم المتين بين سوريا والثورة الفلسطينية (تشرين، دمشق).

الخميس ١٩٨١/٧/٣٠

١٦٠١ - استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وليبيا التي قطعتها الرباط بعد اعتراف ليبيا بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي أعلنتها جبهة البوليساريو عام ١٩٧٦ . وتمّ تعيين سفيرين جديدين . وقال الملك الحسن العاهل المغربي في كلمة وجهها الى المعطي جوريو سفير المغرب الجديد في طرابلس، ان على الدول العربية تجاوز الخلافات للاشتراك في جبهة موحدة تمهيداً لمعركة المصير الكبرى (الشرق الأوسط، لندن).

الجمعة ١٩٨١/٧/٣١

١٦٠٢ - ذكرت مصادر جامعة الدول العربية أن الأمانة العامة للجامعة ما زالت تواصل اجراء المشاورات من أجل عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعا اليه لبنان لبحث قضية جنوب لبنان (البيان، دبي).

١٦٠٣ - قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت في تصريح لصحيفة «الهدف» الأسبوعية، أن بلاده تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث أوضاع لبنان . كما حث في تصريحه على تسوية الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية قائلاً، أن الكويت كانت ولا تزال تسعى لتحقيق الوفاق العربي على نحو يخدم مجمل القضايا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية (البيان، دبي).

١٦٠٤ - يجري الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، دراسة حول سبل دعم الاستثمارات المشتركة بين الدول العربية . وتغطي الدراسة حالياً فرص الاستثمار بكل من الكويت والأردن والجمهورية العربية اليمنية في حين ينتظر تطويرها لتضم كل البلاد العربية (البيان، دبي).

١٦٠٥ - استقبل المعطي بو عبيد الوزير المغربي الأول ووزير العدل في الرباط، الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية . وتناولت محادثاتهما الوكالة العربية للتشغيل التي ستبدأ عملها قريباً والتعاون التقني بين منظمة العمل العربية والمغرب والتكوين المهني في القطاع الفلاحي، وتبادل الخبرات وتنظيم ندوات دراسية بالمغرب حول الوقاية الصحية والضمان الاجتماعي (الأنباء، الرباط).

١٦٠٦ - صرح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في حديث أدلى به الى مجلة «الحوادث» اللبنانية، أن بلاده ليست ضد أي تنسيق بين أي مجموعة من الدول العربية بهدف زيادة التعاون بينها . وعن علاقات العراق مع مجلس التعاون الخليجي قال ان العراق لا يشجع التكتلات الاقليمية ذات الطابع السياسي المجتزأ لأن هذا يضعف التضامن العربي . وأشار الى أن هناك ميثاقاً يجمع الدول العربية وأن أي عدوان يحصل على دولة عربية يعتبر عدواناً على كل الدول العربية الأخرى . كما وصف العلاقات الكويتية العراقية بأنها جيدة وتتسم بالتعاون وأبدى رغبة بلاده بتسليم المسؤولين عن حوادث التفجير في الكويت الى الحكومة الكويتية اذا هي رغبت بذلك (الأنباء، الكويت)، (الوثيقة رقم 208).

١٦٠٧ - أكد أنور السادات الرئيس المصري في رسالة وجهها الى العرب والمسلمين بمناسبة عيد الفطر، أن مصر وقفت من القضايا والتطورات والأحداث العربية موقف الأخوة والصدق والأخلاص، وأن مصر لم تدخر وسعاً في الدفاع عن أية قضية عربية أو اسلامية وطالب السادات في نهاية رسالته الدول العربية ببناء التضامن فيما بينها تحقيقاً لمصالحها المشتركة (الأهرام، القاهرة)، (الوثيقة رقم 207).

آب (أغسطس)

السبت ١٩٨١/٨/١

١٦٠٨ - أجرت المنظمة العربية للتنمية الصناعية اتصالات مكثفة مع عدد من المنظمات والاتحادات العربية المتخصصة بشأن اعداد ست دراسات قطاعية خاصة بالصناعات العربية حتى عام ٢٠٠٠ تتعلق بالصناعات البتروكيمياوية والغذائية والبناء ومواده وبالمسائل الهندسية وبصناعة الحديد والصلب. وسيتم عرض هذه الدراسات على المؤتمر السادس للتنمية الصناعية العربية الذي سيعقد في سوريا خلال العام المقبل (الثورة، بغداد).

١٦٠٩ - حذر مكتب المقاطعة العربية في أبو ظبي شركة سوزوكي اليابانية من أنها تواجه خطر المقاطعة العربية لمنتجاتها إذا استمرت حملتها المعادية للعرب (الأضواء، المنامة).

١٦١٠ - أكد الملك حسين العاهل الأردني في اتصال هاتفي مع صدام حسين الرئيس العراقي وقوف الأردن مع العراق في معركته القومية (الدستور، عمان).

١٦١١ - صرح تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي في لندن أن حكومتي الكويت والسعودية وافقتا على فكرة مد أنابيب النفط عبر أراضيها لنقل النفط العراقي كي يتم تصديره في حالة استمرار الحرب مع إيران (القبس، الكويت).

١٦١٢ - أعلن مسؤول سعودي رفض بلاده للمساعي التي سيقوم بها جعفر نميري الرئيس السوداني للمصالحة بين مصر والدول العربية. وكان الرئيس السوداني قد أعلن في ختام زيارة قام بها لمصر أن الجو ملائم للمصالحة وأنه سيبدأ مسعاه هذا من السعودية (القبس، الكويت).

١٦١٣ - وقع في الرباط أمس الأول اتفاق بين السعودية والمغرب ستبني السعودية بموجبه قرية سياحية على الساحل المغربي تستوعب عشرة آلاف سرير وتبلغ تكاليفها ١٠٠ مليون دولار. وستقوم المؤسسة السعودية للأبحاث والتنمية بتمويل المشروع بعد أن قدم صندوق الائتمان والادارة المغربية الأراضي المخصصة له. وسيعرف المشروع باسم مرسى سمير (القبس، الكويت).

١٦١٤ - اقترح اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في مذكرة سلمها إلى غرفة

تجارة وصناعة البحرين بخصوص القرصنة البحرية وحوادث الاحتيال، التوصل إلى موقف عربي موحد حول هذا الموضوع ومناقشته في الاجتماعات القادمة للمجلس الاقتصادي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية واتخاذ توصية بتنسيق مواقف مندوبي الدول العربية في المنظمات الدولية منه. واقترح أيضاً تكليف ممثل البحرين في مجلس التنمية والتجارة ولجنة النقل البحري التابعة للأمم المتحدة بطرح موضوع عمليات القرصنة على فريق العمل المختص بتعديل وثائق النقل البحري في اللجنة المذكورة بهدف التوصل إلى شروط أفضل للتأمين على البضائع المستوردة من الدول الخليجية وحماية أكثر لمصالح المستوردين العرب لضمان تحسين وضعهم القانوني. كما اقترح قيام تنسيق مباشر ومستمر بين وزارات التجارة في الدول الخليجية بهدف اتخاذ اجراءات موحدة تجاه الدول التي تسهل عمليات القرصنة (الأضواء، المنامة).

الأحد ١٩٨١/٨/٢

١٦١٥ ـ استدعت وزارة الخارجية العراقية رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد وسلمتهم رسائل خطية من سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي إلى وزراء خارجيتهم تتعلق بالتعاون في مجال التسلح بين ايران واسرائيل (الثورة، بغداد).

١٦١٦ ـ قال الياس سركيس الرئيس اللبناني في كلمة ألقاها بمناسبة يوم الجيش اللبناني، إنه إذا كان التنسيق مع سوريا ضرورياً لوضع حد لما يجري داخل لبنان، فان التنسيق مع الأشقاء العرب في إطار العمل المشترك لوضع حد لما يجري في جنوب لبنان أصبح أمراً ملحاً، وأن بسط السيادة اللبنانية على أرض الجنوب هو دعم لصمود أهله وهذا لا يكتمل إلا بوجود الجيش اللبناني في الجنوب (تشرين، دمشق).

الأثنين ١٩٨١/٨/٣

١٦١٧ ـ قال ناهض الخياني الأمين العام لمجلس الطيران المدني العربي في حوار مع صحيفة «العلم» المغربية ان الأمانة العامة كانت المبادرة في وضع آلية عربية للأسعار تخدم الأهداف القومية وتطبق في الدول العربية. وقد وافقت شركات الطيران على تأكيد هذه الآلية وأضاف إن مجلس الطيران المدني للدول العربية لا يملك سلطة مباشرة على مؤسسات الطيران، كما ذكر أن المجلس قرر تشكيل هيئة عليا مشتركة للنقل الجوي مؤلفة من الأمانة العامة لكل من مجلس الطيران المدني للدول العربية والاتحاد العربي للنقل الجوي وثلاث دول وثلاث شركات مهمتها متابعة الشؤون المتعلقة بالأسعار ضمن البلاد العربية وحقوق النقل الجوي وتنفيذ استراتيجية النقل الجوي العربي بهدف تحقيق المصلحة القومية (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 209).

١٦١٨ ـ أوصى مجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربي لدول الخليج في الدورة العادية للمجلس التي عقدت في جامعة الكويت مؤخراً بدراسة وضع الجامعات وإمكاناتها المختلفة ونظام البعثات والمنح الدراسية، وتبادل الأساتذة وتسهيل سياسة القبول والتسجيل بين جامعات الدول الخليجية وباستثناء طلاب دول الخليج من النسب المقررة للطلاب الوافدين. كما اقترح صيغة موحدة لسياسة القبول والانتقال بين جامعات دول الخليج العربية الأعضاء بمكتب التربية (القبس، الكويت).

١٦١٩ - قام الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة بزيارة قصيرة لسلطنة عمان التقى خلالها مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان (الاتحاد، أبو ظبي).

الثلاثاء ١٩٨١/٨/٤

١٦٢٠ - قدم مكتب جامعة الدول العربية في واشنطن تقريراً إلى وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة دعا فيه إلى توفير الموارد البشرية المتخصصة والامكانات المالية لتنفيذ خطته الاعلامية في أميركا وتكريس الجهود لخدمة القضية العربية اعلامياً (أخبار الخليج، المنامة).

١٦٢١ - صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس العدد الأول من «المجلة العربية للبحوث التربوية» التي تحررها وحدة البحوث التربوية في المنظمة. وتهدف هذه المجلة نصف السنوية إلى نشر الدراسات والبحوث التربوية الجديدة وتوثيق مستخلصات البحوث التربوية المنشورة سابقاً بلغات أجنبية، كما تنشر أخبار مراكز البحوث التربوية العربية (البعث، دمشق).

١٦٢٢ - أجرى معمر القذافي الرئيس الليبي أمس الأول اتصالاً هاتفياً مع حافظ الأسد الرئيس السوري واتصالاً آخر مع الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، جرى خلالها استعراض الأوضاع على الساحة العربية (الرأي العام، الكويت).

١٦٢٣ - غادر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليبيا بعد زيارة استغرقت يومين أجرى خلالها محادثات مع معمر القذافي الرئيس الليبي (فلسطين الثورة، بيروت).

١٦٢٤ - تسلمت اللجنة العليا لاغاثة الجنوب اللبناني دفعة جديدة من المساعدات العراقية لمتضرري العدوان الاسرائيلي (الثورة، بغداد).

١٦٢٥ - قال أنور السادات الرئيس المصري في حديث لصحيفة «مايو» الأسبوعية ان مبادرته باهداء قطعة أرض مصرية لانشاء ميناء خاص بالسودان على ساحل البحر المتوسط إنما جاءت من أجل تحقيق التكامل بين البلدين. وأنه كان يتمنى أن يتم التكامل بين الدول العربية جميعها وليس بين بلدين فقط، وأبدى أسفه لأن ذلك لم يتحقق بعد ما أسماه المقاطعة العربية لمصر. وأشار إلى أن الدعوة مفتوحة للسودان وحده ليشترك في مشروع المناطق الحرة على الساحل الشمالي (الاتحاد، أبو ظبي).

١٦٢٦ - استقبل محمد سياد بري الرئيس الصومالي الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ،وزير الخارجية الكويتي الذي يقوم بزيارة رسمية للصومال. وتم خلال المقابلة بحث تدعيم العلاقات بين البلدين والموقف العربي (الاتحاد، أبو ظبي).

الأربعاء ١٩٨١/٨/٥

١٦٢٧ - أصدرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة إلى الدول الأعضاء تتعلق بالتوصيات الخاصة بندوة التشريع المائي في الوطن العربي التي عقدت في دمشق. وأشارت المذكرة إلى أن الندوة أوصت بضرورة إجراء دراسة ومسح شامل لجميع الموارد المائية بهدف تحديدها في كل قطر عربي وبأن يقوم المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة في دمشق بانشاء مكتب خاص بالتشريع المائي ضمن إدارة الدراسات المائية لتقديم الخدمات الفنية والحقوقية إلى الجهات التي تطلبها (القبس، الكويت).

١٦٢٨ - أعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة خاصة في مجال العمل على محو الأمية للعام المقبل يساهم فيها فنانون عرب في مجالات التصوير الفوتوغرافي، والرسم التشكيلي، والملصق الجداري. وتمّ تحديد الثلاثين من شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل موعداً أخيراً لتسلم نتاجات الفنانين المشاركين (الثورة، بغداد).

١٦٢٩ - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي، حملها إليه علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي (القبس، الكويت).

الخميس ١٩٨١/٨/٦

١٦٣٠ - أعلن علي عبد السلام التريكي، أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي في مؤتمر صحفي عقده في الكويت، بعد إجراء محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين، إن ليبيا منذ العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي، استبعدت خلافاتها الجانبية مع العرب ورفعت مطلباً واحداً هو وحدة الصف العربي، لأنها لا تؤمن بأسلوب قطع العلاقات الديبلوماسية. ووصف التريكي ردة الفعل العربية تجاه هذا الموقف القومي بأنها ما زالت ضعيفة، وأعلن أن ليبيا تؤيد لبنان في دعوته إلى وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة العدو الاسرائيلي مبدياً استعداد ليبيا للمساهمة في هذه الاستراتيجية (القبس، الكويت).

١٦٣١ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي، المبعوث الشخصي للملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، عبد العزيز الخويطر وزير التربية السعودي، الذي سلمه رسالتين خطيتين من الملك خالد والأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي تتعلقان بآخر تطورات الوضع على الساحة العربية (الثورة، بغداد).

١٦٣٢ - وصل اسماعيل الحمداني مستشار الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري إلى دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة تستغرق يوماً واحداً في إطار جولة يقوم بها حالياً في عدد من دول المنطقة (البيان، دبي).

١٦٣٣ - اجتمعت بوزارة التخطيط والمالية في تونس لجنة مختلطة تضم اختصاصيين تونسيين وجزائريين للنظر في انشاء معهدين مختلطين لتكوين اطارات عليا في ميادين الجمارك والجباية والبنوك والتأمين. وقد اتخذ القرار بانشاء هذين المعهدين، معهد التمويل والتنمية ومعهد الاقتصاد الجمركي والجبائي خلال زيارة قام بها إلى تونس محمد عبد الغني الوزير الأول الجزائري (العمل، تونس).

١٦٣٤ - في تونس استقبل الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي، مؤمن بجدو فرح وزير خارجية جيبوتي وتناولا خلال اللقاء البحث في العلاقات والتعاون بين بلديهما واستعراض القضايا الدولية والعربية (العمل، تونس).

١٦٣٥ - وصل إلى الرباط قيس عبد الجبار شريدة رئيس الاتحاد التعاوني في العراق على رأس وفد في زيارة للمغرب في بداية جولة تشمل موريتانيا وتونس والسعودية والكويت، وذلك لبحث أوجه التعاون العربي في مجال الحركة التعاونية (الثورة، بغداد).

الجمعة ١٩٨١/٨/٧

١٦٣٦ - وصل علي عبد السلام التريكي أمين

الاتصال للشؤون الخارجية الليبي إلى أبو ظبي لمتابعة جهوده لاقناع الدول المصدرة للنفط، بعقد مؤتمر عاجل لبحث الضغوط المتزايدة عليها والتي تتعرض لها بالذات الدول العربية من جراء الفائض النفطي الحالي في سوق البترول العالمية (القبس، الكويت). وقد نقل إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من معمر القذافي الرئيس الليبي، تتعلق بالأوضاع الراهنة والعلاقات بين البلدين وتوحيد الموقف العربي (الخليج، الشارقة).

١٦٣٧ ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة خطية من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع العربية الراهنة، وقام بتسليم الرسالة اسماعيل حمداني مستشار الرئيس الجزائري (الخليج، الشارقة).

١٦٣٨ ـ قام سامي شريف المستشار الفني والمدير العام للعمليات الاستكشافية في شركة النفط الوطنية العراقية بزيارة للمغرب، وأجرى الوفد المرافق له عدة مباحثات مع المسؤولين في وزارة الطاقة والمعادن المغربية تتعلق بانشاء شركة مغربية ـ عراقية للخدمات النفطية (العلم، الرباط).

١٦٣٩ ـ بدأت لجنة التنسيق والتحرير والمتابعة المؤلفة من بعض أساتذة جامعة الامارات العربية المتحدة بوضع الخطوط الأولى لمؤلفها الشامل عن التنمية في الامارات ومنطقة الخليج العربية الذي يعد الأول من نوعه (البيان، دبي).

السبت ١٩٨١/٨/٨

١٦٤٠ ـ تقرر إنشاء معهد للتنمية الادارية في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، ليكون مركزاً لتدريب المديرين في دول الخليج العربية ومنطقة الشرق الأوسط. وهذا المعهد سيعمل على رفع كفاءة المديرين في المجالات التخطيطية والتنفيذية والرقابية (العرب، الدوحة).

١٦٤١ ـ حدد الأمير فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ولي العهد السعودي في حديث لوكالة الأنباء السعودية ثلاثة شروط واقعية للتسوية الشاملة والعادلة في الشرق الأوسط تضمنت وقف الدعم الأميركي اللامحدود للعدو الاسرائيلي، ووضع حد للغطرسة الاسرائيلية، تم «التسليم بأن «الرقم الفلسطيني» هو الرقم الأساسي في المعادلة الشرق أوسطية»، وعلى صعيد آخر عرض الأمير فهد مجموعة من المبادىء التي يمكن الاسترشاد بها وصولاً إلى التسوية في المنطقة وهي: انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، وإزالة المستعمرات، وضمان حرية العبادة لجميع الأديان في الأماكن المقدسة، وتأكيد حق شعب فلسطين وتعويض من لا يرغب بالعودة، ثم وضع الضفة والقطاع لفترة انتقالية لا تزيد عن بضعة أشهر تحت اشراف الأمم المتحدة، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس، وتأكيد حق دول المنطقة في العيش بسلام، وأخيراً ضمان الأمم المتحدة لتنفيذ تلك المبادىء. كما حيا الأمير فهد في حديثه صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الاعتداءات الاسرائيلية وأكد أن وقف اطلاق النار لا يعني توقف الشعب العربي الفلسطيني عن مسيرته نحو حقوقه، إنما هو «قرار فرضته ظروف انسانية في وقت دقيق» (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 210).

١٦٤٢ ـ نوه شفيق الوزان رئيس الوزراء

اللبناني في حديث تلفزيوني بعلاقة لبنان المميزة مع سورية « جغرافياً وتاريخياً وقومياً » ومشدداً على وجوب التنسيق معها في استمرار « لأننا وإياها في شبه مصير واحد ». وحول مسألة الصواريخ التي وضعت في البقاع قال « نحن لا نقبل أن يتدخل أحد في شؤوننا، ولن نقبل أن يتدخل الغير في شؤون الصواريخ التي وضعها الأخوة السوريون في سهل البقاع ». وأضاف « إننا صادقون وجادون في مطالبة أخواننا في القمة العربية المنتظرة كما في كل القمم وفي كل الاجتماعات، باستراتيجية عربية واحدة » (النهار، بيروت).

١٦٤٣ - أعلن عدنان أبو عودة وزير الاعلام الأردني أن بلاده ترحب بالدعوة اللبنانية لعقد مؤتمر قمة عربي يخصص لبحث الموقف في لبنان، وأضاف أن عقد مثل هذا المؤتمر بناء لطلب لبنان يعني أن مؤتمر القمة العادي المزمع عقده في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الرباط يجب أن يلغى (السفير، بيروت).

الأحد ١٩٨١/٨/٩

١٦٤٤ - تسلم إليـــاس سركيس الرئيس اللبناني، رسالة شفوية من الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية نقلها إليه ممثله الشخصي في لبنان السفير محمود المعموري تتعلق بالدعوة اللبنانية إلى عقد قمة عربية خاصة بالجنوب اللبناني (النهار، بيروت).

١٦٤٥ - دعا الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي إلى إيجاد موقف عربي موحد قادر على مواجهة التصلب الاسرائيلي. وأعرب عن موافقة الكويت على الدعوة اللبنانية لعقد مؤتمر قمة عربي، إلا أنه أشار إلى أن ذلك قد لا يتسنى نظراً لأنه من المقرر عقد قمة عربية بالمغرب في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل (الاتحاد، أبو ظبي). وأعرب كذلك عن تفاؤله بنجاح المساعي التي تبذلها لجنة المتابعة العربية لحل الأزمة اللبنانية، وأضاف إن « مسؤولية انقاذ لبنان هي مسؤولية لبنانية في الدرجة الأولى » (النهار، بيروت).

١٦٤٦ - أعلنت المغرب تأييدها عقد مؤتمر قمة عربي لبحث قضية جنوب لبنان (السفير، بيروت).

١٦٤٧ - طلبت الحكومة الأردنية في مذكرة بعثتها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية طرح بعض المواضيع المتعلقة بشؤون الطيران والارصاد الجوية على الدورة العادية السادسة والسبعين لمجلس الجامعة المقرر عقدها في مطلع شهر أيلول (سبتمبر) المقبل. وأوضحت المذكرة ضرورة رفع القيود عن الحركة الجوية وتأكيد حقوق النقل الجوي العربي واخراج هذا الموضوع من الاطار السياسي وتجنيبه آثار الخلافات السياسية العربية، كما دعت إلى انشاء منظمة عربية للارصاد الجوية (العرب، الدوحة).

١٦٤٨ - منح صندوق النقد العربي قرضين للمغرب تبلغ قيمتهما ٢٥,٤ مليون دينار عربي حسابي (حوالي ٨٥ مليون دولار) وذلك لاصلاح ميزان مدفوعاتها وتخفيف العجز الطارىء الذي نتج من هبوط قيمة إيراداتها من المحاصيل الزراعية. وبتقديم هذين القرضين يرتفع إجمالي القروض الذي قدمها الصندوق منذ تأسيسه إلى حوالى ٩٣,٧ مليون دينار عربي حسابي قيمتها حوالى ٣١٣ مليون دولار، حصلت المغرب وحدها على ٤٩ مليون دينار (١٦٤ مليون دولار) منها وهو ما يوازي خمسة اضعاف حصتها بالصندوق (الخليج، الشارقة).

١٦٤٩ - بدأ في عمان خبراء من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاشتراك مع وزارتي

التربيـة والتعليم والتنميـة الاجتماعيـة في الأردن، اجتماعاتهم بهدف اعـداد بعـض الكتـب والمنـاهـج الخاصة بتطوير تعليم الكبار في الوطن العربي واعداد كوادر قيادية للقيام بهذه المهمة (العرب، الدوحة).

١٦٥٠ - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة خطية من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، لم يكشف شيء عن مضمونها، وقد سلمها له اسماعيل الحمداني المبعوث الخاص للرئيس الجزائري (الرياض، الرياض). كما تسلم في الدوحة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري رسالة مماثلة موجهة إلى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر (العرب، الدوحة).

١٦٥١ - بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة شفهية إلى معمر القذافي الرئيس الليبي رداً على الرسالة التي تسلمها منه يوم أمس الأول. وقد صرّح بذلك علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي قبل مغادرته دولة الامارات، والذي وصف نتائج زيارته لها بأنها كانت مثمرة وإيجابية، حيث تم خلالها استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تعزيزها (الخليج، الشارقة). هذا وقد وصل التريكي في وقت لاحق إلى المنامة حاملاً رسالة من القذافي إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين (الاتحاد، أبو ظبي).

١٦٥٢ - افتتحت في مؤسسة الثقافة العمالية في بغداد دورة الثقافة العمالية الثانية والأربعين لعمال الصحة العرب وتستمر ٢٥ يوماً. ويتلقى عشرون دارساً من المغرب وجيبوتي وفلسطين والكويت والأردن وتونس وموريتانيا والعراق محاضرات في الحركة النقابية العربية والتشريعات العمالية والفكر العربي الثوري والسلامة المهنية والصراع العربي الصهيوني والتأمين الصحي ودور المنظمات الجماهيرية في عملية التنمية (الجمهورية، بغداد).

الأثنين ١٩٨١/٨/١٠

١٦٥٣ - أدلى أنور السادات الرئيس المصري بحديث للتلفزيون الأميركي «إن. بي. سي» قال فيه انه لم يطلب من الولايات المتحدة إجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وحدها لأنها ليست الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وحول خطة الأمير فهد ولي العهد السعودي لتسوية مشكلة الشرق الأوسط قال انه «شعر بخيبة أمل لعدم وجود أي جديد فيها». وكرر اعلانه السابق بشأن استعداده لتقديم كافة التسهيلات للقوات الأميركية في كافة الأراضي المصرية (الخليج، الشارقة).

١٦٥٤ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق، وبحضور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء، شفيق الوزان رئيس مجلس الوزراء اللبناني. وتم في هذا اللقاء استعراض الجهود المبذولة لدفع مسيرة الوفاق الوطني في لبنان، كما تناول الحديث أيضاً تطورات الوضع على الساحة اللبنانية وفي المنطقة العربية. وجرى التأكيد على تعزيز التعاون بين لبنان وسوريا (البعث، دمشق).

١٦٥٥ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي، اسماعيل الحمداني المبعوث الشخصي للشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، وتسلم منه رسالة شفوية تتعلق بالأوضاع الحالية في منظمة أوابك والأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الأخوية بين البلدين (الجمهورية، بغداد).

الثلاثاء ١٩٨١/٨/١١

١٦٥٦ - تقرر بموافقة ١٥ دولة عربية

تقديم موعد انعقاد الندوة الحادية والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي إلى الفترة من ٣٠ آب (أغسطس) حتى ٢ أيلول (سبتمبر) بدلاً من ٦ - ٩ أيلول (سبتمبر) (القبس، الكويت).

١٦٥٧ - تسلمت إدارة معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بغداد البناء المخصص للمعهد بعدما تقرر نقل المعهد من القاهرة إلى بغداد (الجمهورية، بغداد).

١٦٥٨ - سلم في دمشق الرائد عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب في ليبيا حافظ الأسد الرئيس السوري وبحضور عبد الحليم خدام وزير الخارجية رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي. وجرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع العامة على الساحة العربية (تشرين، دمشق).

١٦٥٩ - وصل الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي إلى الرباط بزيارة تستغرق عدة أيام (أخبار الخليج، المنامة). هذا وقد أدلى محمد بوستة وزير الدولة المغربي المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون بحديث لصحيفة «الرياض» السعودية أوضح فيه أن بلاده تؤيد البرنامج، الذي اقترحه الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لاحلال السلام في الشرق الأوسط (العلم، الرباط).

١٦٦٠ - ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي اجتمع مع الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي وأنهما بحثا معاً مختلف المسائل البترولية ذات الاهتمام المشترك (العلم، الرباط).

١٦٦١ - استقبل في الكويت الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد خليل الوزير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (البيان، دبي).

١٦٦٢ - تسلم حافظ الأسد الرئيس السوري رسالة من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري. وقام بتسليم الرسالة السيد اسماعيل الحمداني مستشار الرئيس الجزائري (تشرين، دمشق).

١٦٦٣ - أبلغت ليبيا تونس بواسطة القائم بالأعمال التونسي في طرابلس بأن أعداداً كبيرة من المواطنين التونسيين يتسللون إلى الأراضي الليبية، الأمر الذي قد تضطر معه السلطات إلى تجميعهم لدراسة إمكانية الاستفادة من العناصر المؤهلة فنياً وترحيل الأعداد الزائدة. وأبدت ليبيا استعدادها لدراسة أية مقترحات من شأنها المساهمة في حل هذه المشكلة بما في ذلك إلغاء تأشيرات الدخول والاقامة (الاتحاد، أبو ظبي).

١٦٦٤ - وصل إلى دمشق برهان الدجاني الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية العربية لاجراء مباحثات مع المسؤولين في المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل وغرفة تجارة دمشق حول المواضيع المتعلقة بالغرف التجارية العربية والأجنبية المشتركة (تشرين، دمشق).

١٦٦٥ - تأجل عقد اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب الذي كان مقرراً عقده في نهاية الشهر الحالي في المغرب إلى ٣٠ أيلول (سبتمبر) المقبل في روما (السفير، بيروت).

١٦٦٦ - بحث ممثلو غرفة تجارة وصناعة دبي مع وفد غرفة تجارة وصناعة الصومال سبل تدعيم العلاقات الفنية والتجارية بين الغرفتين. وكان قد تم مؤخراً الاتفاق بين غرفة تجارة وصناعة دبي وبين غرفة تجارة وصناعة عدن على تدريب عدد من أبناء

جمهورية اليمن الديمقراطية على الطرق الفنية والادارية في أعمال غرف التجارة وتبادل الخبرات وتوثيق العلاقات بين الغرف التجارية العربية (البيان، دبي).

الأربعاء ١٩٨١/٨/١٢

١٦٦٧ - وافقت الجمهورية العربية اليمنية على عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لدراسة الوضع في لبنان (الثورة، صنعاء).

١٦٦٨ - رفضت جامعة الدول العربية بلسان ممثلها في الأمم المتحدة كلوفيس مقصود محاولات أنور السادات الرئيس المصري حول «تعددية» تمثيل الشعب الفلسطيني وحذرت الدول المشاركة في «قوة سيناء» من مغبة تدهور علاقاتها مع الدول العربية (الشرق الأوسط، لندن).

١٦٦٩ - بحث مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في مستهل دورته السابعة والعشرين المنعقدة في بيروت وبحضور ممثلين عن الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على المدن والقرى اللبنانية وعلى مخيمات الفلسطينيين في لبنان. واستعرض المؤتمر كذلك الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي. وانتهى المؤتمر إلى أربعة قرارات دعا فيها الأقطار العربية لوضع معاهدة الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ، واتخاذ موقف عربي جاد وحازم من الحكومة الأميركية، وتقديم المساعدات اللازمة للمتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، ومد الأماكن التي تتعرض للعدوان بجميع أسباب القوة التي تحول دون استمراره (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١٦٧٠ - اختتم في الكويت المؤتمر الطارىء للأمانة العامة لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية الذي انعقد في الفترة من ٩ - ١١ آب (أغسطس) لاتخاذ اجراءات موحدة لمنع انتشار مرض الكوليرا في بلدان المنطقة (القبس، الكويت).

١٦٧١ - قال خليل الوزير «أبو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في لقاء مع ممثلي الصحف في أبو ظبي، أن قرارات مجلس الدفاع العربي الذي انعقد في تونس لم تكن تتناسب مع خطورة المعركة والتهديدات الاسرائيلية وهي تنطوي على تهرب من المسؤولية الملقاة على عاتق الأمة العربية. وأضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس مقترحات الأمير فهد للخروج بوجهة نظر متكاملة. وان المقاومة وافقت على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان استجابة لالتزام قدمته إلى مؤتمر القمة العربي في تونس بعدم الانطلاق في عمليات عسكرية ضد اسرائيل من الأراضي اللبنانية. وأكد أبو جهاد أن المقاومة تعمل على تطوير قدراتها العسكرية لمواجهة احتمالات العدوان المستمرة (الاتحاد، أبو ظبي).

١٦٧٢ - أبدت الدول العربية المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للطاقات الجديدة والمتجددة المنعقد في نيروبي اعتراضها على المشروع الاسرائيلي الخاص بحفر قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت. وقال يوسف الشيراوي رئيس منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ووزير التنمية والصناعة في البحرين أن هذا المشروع يستهدف تغيير الحقائق الجغرافية والسياسية للأراضي الفلسطينية المحتلة لمنع الشعب الفلسطيني من حق تقرير مصيره في وطنه (الرياض، الرياض).

١٦٧٣ - سلم هشام الناظر وزير التخطيط السعودي صدام حسين الرئيس العراقي رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تتعلق

بموضوع سياسة (الأوبك) وفائض النفط في السوق (الثورة، بغداد). كما سلم رسالة أخرى من الملك خالد إلى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة (القبس، الكويت).

١٦٧٤ - تسلم علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي تتعلق بالاجراءات الخاصة بتنفيذ مشاريع التنمية في الجمهورية العربية اليمنية والتي أقرها مجلس التنسيق اليمني السعودي باجتماعه الأخير في السعودية (البيان، دبي).

١٦٧٥ - وصل إلى القاهرة اللواء عمر حاج محمد وزير الدفاع الصومالي بالنيابة لاجراء محادثات تستمر خمسة أيام حول التعاون والتنسيق العسكري مع مصر (البيان، دبي).

١٦٧٦ - أرسلت جمعية الهلال الأحمر القطري شحنة من التبرعات العينية إلى مقر جبهة التحرير الأريترية في جدة. وستوزع هذه الشحنة على اللاجئين الأريتريين في السودان (الرياض، الرياض).

١٦٧٧ - اختتمت في الكويت اجتماعات الأمانة العامة للاتحاد العربي لنقابات عمال البريد والبرق والهاتف. وصدرت عنها توصيات تدعو إلى تمتين العلاقة مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، وإقامة معرض للطوابع البريدية العربية أثناء انعقاد المجلس المركزي القادم، وتدعو المنظمات البريدية العربية للمشاركة في المعرض (تشرين، دمشق).

١٦٧٨ - تعاقدت الشركة العامة لصناعة الزجاج في سوريا مع الأردن على تصدير ثلاثة آلاف طن من الزجاج المسطح. ومن المتوقع أن تبدأ عمليات شحن هذه الكمية قبل نهاية الشهر الحالي (تشرين، دمشق).

الخميس ١٩٨١/٨/١٣

١٦٧٩ - أعلن في تونس أن مجلس جامعة الدول العربية أرجأ جلسته التي كان من المقرر عقدها في أول شهر أيلول (سبتمبر) إلى السابع منه (الشرق الأوسط، لندن).

١٦٨٠ - استقبل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء. وقد تمّ البحث بهذا اللقاء ببعض المسائل التي تهم الأمة العربية والكويت والجامعة (الرياض، الرياض).

١٦٨١ - أكد الياس سركيس الرئيس اللبناني في جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، تصميم لبنان واصراره على طلب عقد القمة العربية لوضع العرب أمام مسؤولياتهم في «اتخاذ القرارات المصيرية لمواجهة الأخطار بحيث لا يتحمل وحده مسؤولية قرار الحرب أو السلم» موضحاً «إن دعوتنا إلى إيجاد استراتيجية عربية موحدة ليست من باب رفع المسؤولية عن أنفسنا بطرح أفكار نظرية، إنما هي وليدة إيماننا بالضرورة الحيوية لمثل هذه الاستراتيجية مع بدائلها انطلاقاً من مقررات القمم السابقة». وقد قرر مجلس الوزراء أن يقوم شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية بجولة في الدول العربية لشرح وجهة نظر لبنان والأسباب التي دعته لطلب عقد مؤتمر القمة العربية (النهار، بيروت).

١٦٨٢ - أبلغ لبنان رسمياً ليبيا قراره المبدئي بالموافقة على العرض الذي قدمته بشأن إقامة شبكة دفاع جوي لصد الغارات الاسرائيلية على أراضيه. وقد بلّغ شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني قرار

القبول إلى السيد صالح الدروقي أمين اللجنة الشعبية لمكتب الأخوة العربية في بيروت (السفير، بيروت).

١٦٨٣ - أعلنت دولة قطر موافقتها التامة على مشروع السلام الذي أعلنه الأمير فهد ولي العهد السعودي، وناشدت المجتمع الدولي تبني هذه المبادىء لاخراجها إلى حيز الوجود لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط (العرب، الدوحة).

١٦٨٤ - تسلم صدام حسين الرئيس العراقي رسالة شفوية من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حملها إليه هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات وتتعلق بآخر التطورات على الساحة العربية والعالمية (الجمهورية، بغداد).

١٦٨٥ - استقبل الملك حسين العاهل الأردني في عمان وبحضور زهير ملحس وزير الصحة، مبارك خضوري وزير الصحة في سلطنة عمان (الدستور، عمان).

١٦٨٦ - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حملها إليه عبد العزيز عبد الولي وزير الدولة اليمني تتعلق بالأوضاع العربية والخليجية على الصعيدين السياسي والاقتصادي (القبس، الكويت).

١٦٨٧ - تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، حملها إليه محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي، تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك (الفجر، أبو ظبي).

١٦٨٨ - ذكرت مصادر صناعية في المغرب أن العراق والمغرب يبحثان تكوين شركة عراقية - مغربية مشتركة للتنقيب عن البترول وستقوم الشركة المشتركة بتنفيذ وتمويل عمليات التنقيب والحفر في المغرب (الخليج، الشارقة).

١٦٨٩ - اختتم المكتب العربي للثقافة العمالية في الوطن العربي أعماله بدمشق في العاشر من شهر آب (اغسطس)، وصدر عنه عدد من القرارات والتوصيات، أهمها المصادقة على تقرير رئيس المكتب والتأكيد على ضرورة العمل من قبل المنظمات القطرية ومعاهد الثقافة العمالية على تجاوز السلبيات التي ظهرت خلال ما تم تنفيذه من برنامج عام ١٩٨١، ودعا المكتب إلى ضرورة بذل الجهود من قبل هذه المؤسسات والمنظمات وإجراء تنسيق مع المكتب العربي للعمل على تنفيذ ما تبقى من البرنامج المقرر للعام الحالي، كما وافق المكتب على الترتيبات المتخذة لعقد المؤتمر الخامس للثقافة العمالية المقرر عقده في ليبيا. وأوصى المكتب أيضاً بالاسراع بوضع حجر الأساس لبناء المعهد العربي للدراسات العمالية في دمشق (تشرين، دمشق).

الجمعة ١٤/٨/١٩٨١

١٦٩٠ - أبلغ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، علي الخليل وزير المال اللبناني، موافقة دولة الامارات على عقد مؤتمر قمة عربي طارىء من أجل جنوب لبنان، وإن الامارات ستدفع المتوجبات المالية المترتبة عليها للبنان والتي أقرها مؤتمر القمة الأخير في تونس (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١٦٩١ - قال عبد العزيز الشملان مندوب البحرين لدى جامعة الدول العربية، ان بلاده لا تحبذ عقد قمة عربية عاجلة وأنها ترى ضرورة بذل المساعي بين الدول العربية لتوحيد صفوفها، وأنه إذا كانت للبنان اقتراحات فعليه أن يطلب ادراجها في جدول أعمال قمة تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل (النهار، بيروت).

١٦٩٢ - أعلن في تونس عن تأجيل اجتماع اللجنة الوزارية الخماسية التي شكلها مجلس وزراء الأعلام العرب خلال اجتماعه بتونس في حزيران (يونيو) الماضي من السعودية والكويت والعراق

وتونس ورئيس دائرة الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد تأجل الموعد إلى شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، بدلاً من النصف الأول من شهر آب (أغسطس) الحالي (القبس، الكويت).

١٦٩٣ - كشف المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اجتماعاته من أجل الانتهاء من مشاريع سنة ١٩٨١. وهي تشمل القيام بدراسات وعقد حلقات لتطوير نظم الاشراف والتوجيه التربوي بدول الخليج العربية، وجمع البيانات والمعلومات عن الاتجاهات الجديدة في بنية التعليم الثانوي في الدول الأعضاء والدول العربية، ثم اجراء دراسة مقارنة للامتحانات وأساليب التقويم في الدول الأعضاء. وسيبدأ المركز في شهر تشرين الأول (أكتوبر) بوضع برمجة لمشاريعه عن العام المقبل ١٩٨٢ (السياسة، الكويت).

١٦٩٤ - أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الاعلام الكويتي بالوكالة، أن الكويت تؤيد المشروع السعودي لتسوية النزاع بالشرق الأوسط (القبس، الكويت).

١٦٩٥ - خصصت جامعة الامارات العربية المتحدة، ١٢٣ منحة دراسية لطلبة الدول العربية، للعام الجامعي الجديد ١٩٨١ - ١٩٨٢ (البيان، دبي).

السبت ١٩٨١/٨/١٥

١٦٩٦ - أقيم مؤخراً في الرباط، تحت رعاية مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اجتماع لدراسة أساليب تأليف معجم عربي انجليزي وآخر عربي مع لغة أخرى. وقد شارك في هذا الاجتماع ثلاثون خبيراً من الدول العربية والأجنبية (تشرين، دمشق).

١٦٩٧ - استقبل محمد مزالي، الوزير الأول التونسي، طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي، وتباحث معه بشأن العلاقات العراقية - التونسية المتطورة. كما استقبل أيضاً محمد أبا الخيل وزير الاقتصاد والمال السعودي، وبحث معه التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال المشاريع التي أنجزت والتي ستنجز في تونس (العمل، تونس).

١٦٩٨ - صدر في تونس بيان سعودي - تونسي مشترك حول الزيارة التي قام بها لتونس الشيخ تركي أحمد السديري، رئيس المكتب العام السعودي للخدمة المدنية. وتقرر بنتيجة الزيارة تطوير التعاون الفني بين البلدين، وافتتاح مكتب سعودي في العاصمة التونسية للتعاقد مع الموظفين العموميين. وستضع تونس تحت تصرف الحكومة السعودية عدداً كبيراً من الكفاءات في مختلف القطاعات. وأوضح البيان أن الطرفين اتفقا على أن يحددا في وقت لاحق احتياجات السعودية من الكوادر لفترة تمتد حوالى خمسة أعوام في بعض المجالات. وسيتم تحديد شروط التعاقد مع الكوادر التونسية بالتعاون مع الوكالة التونسية للتعاون الفني والمكتب السعودي الذي أنشىء في تونس مؤخراً (الشرق الأوسط، لندن).

١٦٩٩ - حصلت الصومال على قرض قيمته ٣٣,٣ مليون ريال سعودي من صندوق النقد السعودي للتنمية لتمويل مشروع لانتاج السكر. وهذا القرض هو الثالث الذي تحصل عليه الصومال من الصندوق لتمويل هذا المشروع. وبذلك تبلغ مساهمة الصندوق فيه حوالى ٢٣٣ مليون ريال سعودي (الاتحاد، أبو ظبي).

١٧٠٠ - ذكر تقرير لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل الفلسطينيين «الأونروا» إن حجم المساعدات التي ستقدمها مصر هذا العام للفلسطينيين يبلغ ١٠٨ ملايين دولار في شكل مساعدات تعليمية، وصحية وإدارية يستفيد منها ١٠٠ ألف فلسطيني يعيشون في مصر (الاتحاد، أبو ظبي).

١٧٠١ - قرر اتحاد الناقلين البحريين العرب

انشاء شركة ملاحة عربية تحمل اسم شركة الخطوط البحرية العربية برأسمال قدره مائة مليون دولار. وستساهم فيها شركات الخطوط البحرية المنتسبة للاتحاد بنسبة ٥١ بالمائة، فيما تساهم القطاعات الخاصة والعامة العربية بنسبة ٣٩ بالمائة. ويهدف هذا المشروع إلى ربط المشرق العربي بالمغرب العربي (الثورة، بغداد).

الأحد ١٩٨١/٨/١٦

١٧٠٢ - اجتمع الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس مع محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وبعد الاجتماع، صرح محيي الدين صابر، بأنه أثار مع الشاذلي القليبي عدة مسائل تتعلق بالعمل العربي المشترك في مجال الثقافة والتنمية وكذلك مسألة التنسيق بين الجامعة والمنظمة (العرب، الدوحة).

١٧٠٣ - استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين عبد الله صخر العامري مدير عام وزارة الاعلام بسلطنة عمان. وصرح العامري لوكالة أنباء الخليج إثر المقابلة بأنه تم خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى الأوضاع الراهنة في المنطقة (الندوة، مكة المكرمة).

١٧٠٤ - استقبل محمد مزالي الوزير الأول التونسي، محمد أبا الخيل وزير الاقتصاد والمال السعودي الذي يشترك في أعمال لجنة التضامن الاسلامي المجتمعة في العاصمة التونسية. وقد صرح الوزير السعودي إثر المقابلة أن اللقاء تناول العلاقات التي تهم البلدين والتعاون الاقتصادي الثنائي بينهما (العرب، الدوحة).

الأثنين ١٩٨١/٨/١٧

١٧٠٥ - غادر بيروت شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني إلى كل من السعودية والكويت في إطار جولة عربية تستغرق ثلاثة أيام، وقد صرح قبل سفره بأنه يحمل «هموم لبنان، مع أمل لبنان إلى أخواننا العرب»، وأضاف «إننا نحس بالحاجة إلى عمل مشترك يكون لا لمصلحة لبنان فقط، وإنما لمصلحة العرب جميعاً»، والجولة هي الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الوضع في لبنان (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

١٧٠٦ - اختتمت في عمان أعمال الندوة الخاصة التي نظمتها الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول دور الاتحادات العربية النوعية المتخصصة في تنمية التبادل التجاري وتدعيم السوق العربية المشتركة والتي استمرت ثلاثة أيام. وأكدت الندوة على أهمية التعجيل بوضع خطة قومية للعمل الاقتصادي العربي المشترك وفقاً لاستراتيجية العمل الاقتصادي وقرارات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (الجزيرة، الرياض). وأشارت إلى ضرورة قيام تعاون وثيق بين الاتحادات العربية النوعية والمتخصصة واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في الأقطار العربية من أجل وضع دليل تجاري للشركات العاملة في الميادين الانتاجية المختلفة (الأنباء، الكويت).

١٧٠٧ - أعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مشروع انشاء منظمة عربية للبيئة، وأرسلت المشروع إلى الدول العربية لابداء ملاحظاتها عليه (البيان، دبي).

١٧٠٨ - وصل معمر القذافي الرئيس الليبي يرافقه علي عبد السلام التريكي أمين مكتب الاتصال الخارجي الليبي إلى عدن في زيارة تستغرق عدة أيام (النهار، بيروت).

١٧٠٩ - عاد الملك حسين العاهل الأردني إلى عمان من بغداد بعد زيارة للعراق استمرت يومين. وذكرت وكالة «بترا» الأردنية الرسمية، أن العاهل الأردني وصدام حسين الرئيس العراقي عقدا ليل أول أمس اجتماعاً بحثا فيه «خطورة الوضع العربي الراهن في ضوء التحديات التي تواجه الأمة العربية

في السياسة الاسرائيلية التوسعية والعدوان الاسرائيلي المستمر ضد الوطن العربي». وبحث الجانبان الأسس الكفيلة بضمان الحد الأدنى للتضامن العربي، وأكدا ضرورة التمسك بالمبادىء الأساسية التي أقرها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد. كذلك أكدا على «أهمية العمل المستمر لتأمين المصلحة العربية العليا ضد المخططات التي تستهدف الأمة العربية وقضيتها الرئيسية، القضية الفلسطينية» (النهار، بيروت).

١٧١٠ - اجتمع في بغداد مضر بدران رئيس الوزراء الأردني مع طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي وبحضور حسن علي وزير التجارة العراقي، وتناول الاجتماع بحث المسائل المتعلقة بالتنسيق والتكامل الاقتصادي بين القطرين وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما، كما جرى بحث عدد من الأمور المتعلقة بالاجتماع القادم للجنة العراقية الأردنية المشتركة وموضوع انشاء شركة صناعية بين القطرين كنواة لشركة عربية صناعية كبيرة (الدستور، عمان).

١٧١١ - غادر الطائف أول أمس علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية في ختام زيارة قصيرة للسعودية قام خلالها بتسليم رسالة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية إلى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين. وجاء في تصريح أدلى به الوزير اليمني «إن الزيارة للسعودية تأتي في إطار التشاور والتنسيق الدائم في بعض القضايا التي تهم الأمتين العربية والاسلامية» (الثورة، صنعاء).

١٧١٢ - تم في عمان التوقيع على اتفاقية تعاون بين الأردن وسلطنة عمان، يقدم بموجبها الأردن الخبرات الفنية في المجالات الصحية التي تحتاجها السلطنة من أجل بناء مرافق صحية حديثة ووضع التنظيمات لها (الدستور، عمان).

١٧١٣ - صدرت الارادة الملكية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء الأردني المتضمن الموافقة على الاتفاقية التجارية بين الأردن وتونس والتي يسمح بموجبها كل من الطرفين بتصدير المنتجات الزراعية والصناعية والثروات الطبيعية ذات المنشأ المحلي إلى البلد الآخر دون رسوم أو تعريفات جركية (الدستور، عمان).

١٧١٤ - اتخذت اللجان التخصصية المنبثقة عن مؤتمر الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب المنعقد حالياً ببغداد توصية بدعم صندوق الطبيب العربي والخدمات الصحية في الأرض المحتلة وبتشكيل لجنة لدراسة الأوضاع الطبية الطارئة في الوطن العربي وسبل معالجتها وكذلك للعمل على تقديم الدعم الطبي للثورة الفلسطينية. كما اتخذت اللجنة توصيات أخرى منها تقديم الدعم لحملة التعريب في الجزائر والعمل على ضم الاتحادات الطبية في موريتانيا والصومال وجيبوتي إلى الاتحاد. وأقرت لجنة الاعلام والعلاقات العامة، دعم المجلة الطبية التي يصدرها اتحاد الأطباء العرب، والاتصال بالتجمعات الطبية العربية في الخارج لتوثيق ارتباطاتها بالوطن الأم ومشاركتها الفعلية في نهضة الأمة العربية، كما أقرت توصية بانشاء رابطة للأطباء العرب في أوروبا الشرقية (الجمهورية، بغداد).

١٧١٥ - غادر بغداد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العراقي للجمعيات الزراعية التعاونية متوجهاً إلى صنعاء على رأس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق أسبوعاً يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الجمعيات الزراعية والاتحاد التعاوني اليمني تتناول تعزيز العلاقات بين البلدين (الاتحاد، أبو ظبي).

الثلاثاء ١٨/٨/١٩٨١

١٧١٦ - استقبل الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي في الطائف، شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني الذي أطلعه على تطورات الموقف في لبنان، وشرح وجهة نظره بالنسبة لطلب عقد مؤتمر

قمة عربي طارىء. وأثر المقابلة تحدث رئيس الوزراء اللبناني إلى الصحفيين قائلاً، «إننا في لبنان ننظر نظرة خاصة إلى المملكة وإلى المسؤولين فيها الذين برهنوا في كل الظروف أنهم متحسسون في كل ما يجب على العرب والمسلمين أن يقوموا به في هذه الظروف الراهنة» (الرياض، الرياض).

١٧١٧ - التقى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدولة العربية في مقر الجامعة بتونس مدراء مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في أوروبا في حضور فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وحكم بلعاوي ممثلها في تونس. وقد أشاد الأمين العام بالجهد الذي يبذله مدراء مكاتب المنظمة في أوروبا (الرياض، الرياض).

١٧١٨ - طالبت المجموعة العربية في الأمم المتحدة باقامة تعاون أوثق بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والانسانية. وجاء هذا الطلب في رسالة وجهها عبد الحميد شعبي مندوب الجزائر والرئيس الحالي للمجموعة العربية إلى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة (النهار، بيروت).

١٧١٩ - وصف ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية مشروع الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي للسلام في الشرق الأوسط «بأنه يمثل بداية جيدة للسلام الدائم». وأعرب عن أسفه لعدم ملاحظته أي رغبة أميركية أو اسرائيلية إزاء ما عرضه الأمير فهد (الرياض، الرياض).

١٧٢٠ - استقبل علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عبد الله حمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي حمل إليه رسالة شفوية من علي ناصر محمد رئيس الجمهورية، تتعلق باستمرار التنسيق والتشاور بين القيادتين السياسيتين وتوحيد المواقف إزاء القضايا العربية والدولية (الثورة، صنعاء).

١٧٢١ - تمّ في دمشق التوقيع على اتفاق للتعاون المشترك بين الوكالة العربية السورية للأنباء ووكالة الأنباء القطرية. ويتضمن هذا الاتفاق تطوير وتعميق التعاون بين الوكالتين وتبادل الخبرات والكفاءات الصحفية والفنية، ومد القنوات البرقية بين الدوحة ودمشق لتسهيل نقل الأخبار وتبادلها (البعث، دمشق).

١٧٢٢ - ذكرت وكالة السودان للأنباء «سونا» الرسمية أن جعفر نميري الرئيس السوداني تلقى أمس الأول رسالة من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري تناولت العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك (النهار، بيروت).

١٧٢٣ - اتهم السودان ليبيا بانتهاك مجاله الجوي وحذر من أنه سيتخذ اجراءات حاسمة إذا استمرت مثل هذه الانتهاكات مستقبلاً (النهار، بيروت).

١٧٢٤ - اختتمت ببغداد اجتماعات مؤتمر الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب ولجانه التخصصية التي بدأت في الخامس عشر من الشهر الجاري. وقد قرر المؤتمر عقد اجتماعات المجلس الأعلى للاتحاد والمؤتمر الطبي العربي التاسع عشر بالعاصمة الأردنية في النصف الأول من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل (الجمهورية، بغداد).

الأربعاء ١٩٨١/٨/١٩

١٧٢٥ - أكد الياس سركيس الرئيس اللبناني للوزراء اللبنانيين في اطار التحضير للجولة العربية التي سيقومون بها والدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الموقف في جنوب لبنان، أن لبنان لا يراهن الآ على الحل العربي، وطلب منهم الاعراب عن وجهة نظره بشأن ضرورة وضع استراتيجية عربية موحدة

لمواجهة اسرائيل مشيراً الى أن القضية اللبنانية ككل لن تطرح في هذه القمة باعتبار أنها حالياً موضع بحث في لجنة المتابعة العربية التي تضم السعودية وسورية والكويت والأمانة العامة لجامعة الدول العربية (النهار، بيروت).

١٧٢٦ - استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني. وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع في لبنان والجهود المبذولة عربياً لحل الأزمة اللبنانية. وقد عقد الوزان مؤتمراً صحفياً في الكويت. قال فيه ان على سورية أن تطمئن الى أنه لا يمكن اتخاذ لبنان منطلقاً للتآمر عليها. كما أنه لا يجوز أن يدفع لبنان وحده الثمن «والغير يتفرج ويأسف». وأضاف أن لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي وهو ينادي باستراتيجية عربية موحدة انطلاقاً من هذا المبدأ (السياسة، الكويت).

١٧٢٧ - أعلن شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في نهاية جولته في السعودية والكويت صباح اليوم. أن نتائج محادثاته كانت في «مستوى ما ننتظره من أشقاء مخلصين». وأوضح أن «هناك تفكيراً في تحديد موعد القمة العربية التي طلبها لبنان. اضافة الى فكرة تقديم موعد القمة العربية الدورية» (النهار، بيروت).

١٧٢٨ - تقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية وهي احدى المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع اليونسكو باصدار معجم للعلوم الزراعية بثلاث لغات (عربي، فرنسي، انجليزي). وسيعرض هذا المعجم في عام ١٩٨٣ على مؤتمر التعريب الخامس لاستعماله من ثم في جميع البلدان العربية (الشعب، الجزائر).

١٧٢٩ - سلم حكمت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة العراقي، الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي رسالة من صدام حسين الرئيس العراقي خلال اجتماعه به في الطائف. كما تلقى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت رسالة شفوية من الرئيس العراقي نقلها اليه حكمت ابراهيم المبعوث العراقي الذي وصل الكويت قادماً من السعودية. وتتعلق الرسالة بالتشاور حول الوضع العربي وظروف المنطقة الاستثنائية (الدستور، عمان).

١٧٣٠ - أعلن علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية. أن اليمن الديمقراطية قد حددت رأيها بالمداخل الصحيحة والمقبولة لتطبيع العلاقات مع سلطنة عمان. وأشار في حديث مع صحيفة «الوطن» الكويتية نشرته يوم امس أن الجهود التي تبذل للمصالحة مع سلطنة عمان من قبل الدول الخليجية. تقابلها نوايا واستفزازات عدوانية من قبل عمان صعدتها في الآونة الأخيرة. وقال «لقد نبهنا الأشقاء في دول الخليج وحذرنا نظام عمان من استمرار التمادي في الاستفزاز. وأننا لا زلنا نتمسك بضبط النفس». وعبر الرئيس اليمني عن الاستغراب لوجود سلطنة عمان في مجلس التعاون الخليجي وهي التي أعلنت مؤخراً رغبتها في الانضمام الى أحلاف عسكرية كحلف «الناتو» (١٤ أكتوبر، عدن).

١٧٣١ - تلقى الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري رسالة خطية من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي رداً على الرسالة التي بعث بها اليه والتي نقلها في ٥ آب (أغسطس) اسماعيل الحمداني المبعوث الجزائري. وتتناول الرسالة وضع السوق النفطية الدولية وضرورة تنسيق المواقف بين الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيك) وخدمة الأهداف المشتركة للدول النامية (النهار، بيروت).

١٧٣٢ - اجتمع الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور تونس حالياً. وقد استعرض كلاهما التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط وبصفة خاصة الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة والمتصاعدة على لبنان

والفلسطينيين (الشرق الاوسط، لندن).

الخميس ١٩٨١/٨/٢٠

١٧٣٣ - انتقد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بشدة القرار الأميركي الخاص برفع الحظر عن امداد اسرائيل بطائرات أف ١٥ وأف ١٦. وقال في تصريح ادلى به في تونس ان هذا القرار ليس من شأنه الا اثارة قلق الدول المحبة للسلام، وهو يشجع اسرائيل على شن اعتداءات جديدة على الدول العربية، ولا سيما لبنان، وعرقلة وقف اطلاق النار فيه، مما يهدد بوقوع انفجار في المنطقة (الرأي، عمان).

١٧٣٤ - اختتم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية في عمان اللقاء العلمي حول استخدام التقنيات السمعية والبصرية الذي تنظمه المنظمة. وقد ناقش اللقاء على مدى اسبوعين موضوعات حول القواعد الأساسية في نظريات الاتصال ونظرية تكنولوجيا الاتصال والتلقي السمعي والبصري وحالات مختارة في مجال العلوم الادارية والقواعد الأساسية في كتابة النص الاذاعي وطرق معالجة الأفكار التي تصلح لمواضيع ادارية (الرأي، عمان).

١٧٣٥ - غادر تونس الى الجزائر الدكتور همام الشماع السفير في ديوان وزارة الخارجية العراقية. حاملاً رسالة خطية من سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي الى محمد الصديق بن يحي نظيره الجزائري تتعلق بالدورة المقبلة لمجلس جامعة الدول العربية التي ستكرس لمناقشة ميثاق وأنظمة الجامعة ومقترحات العراق للنهوض بالجامعة واعطائها الصلاحيات اللازمة التي تمكنها من أداء دورها القومي. وكان الشماع قد سلم رسالة مماثلة من سعدون حمادي الى الباجي قائد السبسي نظيره التونسي لدى اجتماعه معه أول من أمس (الجمهورية، بغداد).

١٧٣٦ - انسحبت الدول العربية للمرة الثانية في أسبوع، من قاعة مؤتمر الأمم المتحدة للطاقة الجديدة والمتجددة في نيروبي (كينيا) عندما حاول المندوب الاسرائيلي الدفاع عن قرار حكومته بالاغارة على المفاعل النووي العراقي. وكما في المرة السابقة بقي الوفد المصري في القاعة واستمع الى الكلمة. ودعت الدول العربية الدول المشاركة الأخرى الى تأييد مشروع قرار يدين محاولة اسرائيل شق قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت ويندد بالغارة الاسرائيلية على المنشآت النووية العراقية (النهار، بيروت).

١٧٣٧ - أكد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني أن مشروع الجسر الذي ستتم اقامته بين البحرين والسعودية يعتبر ركناً أساسياً في حلقة التكامل في مجال الاتصالات والمواصلات بين البحرين ودول المنطقة (القبس، الكويت).

١٧٣٨ - استقبل حافظ الأسد، الرئيس السوري، الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر. وتناول الحديث بينهما العلاقات بين سوريا وقطر والوضع في المنطقة العربية في ضوء التطورات الأخيرة (الثورة، دمشق).

١٧٣٩ - غادر عمان علي الكواري مدير عام وكالة الأنباء القطرية، بعد زيارة للأردن استغرقت يومين. وكان الكواري قد قابل عدنان أبو عودة وزير الاعلام الأردني وبحث معه تعزيز التعاون الاعلامي بين البلدين والتنسيق فيما بين وكالتي الأنباء الاردنية والقطرية (الرأي، عمان).

١٧٤٠ - دفعت الشركة العربية للتعدين مبلغ مليون وخمسمائة ألف دينار أردني الى شركة الأسمدة الكيماوية الاردنية وهي قيمة ما تحقق على الشركة من مساهمة في رأسمال الشركة المذكورة. وبذلك يبلغ مجموع مساهمات الشركة في مشروعي البوتاس والأسمدة الاردني ٢١,٢٥٠,٠٠٠ دينار أردني (الدستور، عمان).

الجمعة ١٩٨١/٨/٢١

١٧٤١ - استنكر الشاذلي القليبي، الأمين العام

لجامعة الدول العربية، في بيان صدر أمس، عملية اسقاط القوات الأميركية لطائرتين ليبيتين مؤكداً أن هذا العمل لا يخدم العلاقات العربية ـ الأميركية ولا الجهود المبذولة لتحسين هذه العلاقات (الشرق الأوسط، لندن)، (الوثيقة رقم 214).

١٧٤٢ ـ استقبل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري، في دمشق الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وبحث معه الأوضاع العربية الراهنة (تشرين، دمشق).

١٧٤٣ ـ اختتمت في الكويت، اجتماعات اللجنة المنبثقة عن المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب، لبحث موضوع اصدار مجلة صحية للمجلس. وتمّ خلال هذه الاجتماعات اعداد الدراسات الأولية حول اصدار المجلة، ووضع برامج العمل المقترحة والتي تتضمن الاتجاه الذي سوف تسير عليه بحيث تكون مجلة اعلامية تهتم بالشؤون الصحية والعلمية والأبحاث الطبية. وتقرر أن تصدر المجلة مرة كل ثلاثة أشهر. وسترفع اللجنة توصياتها للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب خلال اجتماعه المقبل الذي سيعقد في تونس في ١٤ أيلول (سبتمبر) (السياسة، الكويت).

١٧٤٤ ـ اختتم في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية في عمان، الاجتماع التاسع لرؤساء مجالس الادارة والأمناء العامين للشركات العربية المشتركة الذي بدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري. وصدر عن الاجتماع عدة توصيات تناولت الوسائل الكفيلة بتعزيز دور الشركات العربية المشتركة في تنفيذ المشاريع التي من شأنها تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، وضرورة التنسيق والتعاون بين الشركات العربية المشتركة وادارة توثيق المعلومات التجارية في الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية، كما تضمنت التوصيات ضرورة اعداد دراسات عن جدوى قيام هيئة استشارية أو مؤسسات عربية تتولى اعداد دراسات عن الجدوى الاقتصادية للمشاريع العربية المشتركة، وأشارت أيضاً الى وجوب استمرار التعاون والتنسيق في المجالات الانتاجية بين المنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية النوعية، وتبادل البرامج والخطط والخبرات في مجالات اختصاصاتها. وحدّد في ختام الاجتماع شهر آب (أغسطس) من العام المقبل موعداً لعقد الاجتماع العاشر في تونس (الرأي، عمان).

١٧٤٥ ـ حصلت الصومال على قرضين من صندوق النقد العربي، الأول قرض ممتد بمبلغ ١٢ مليوناً و٧٤٠ ألف دينار عربي حسابي، والثاني تلقائي بمبلغ مليون و٤٤٠ ألف دينار حسابي، وذلك لمساعدتها على معالجة العجز في ميزان مدفوعاتها (الاتحاد، أبو ظبي).

١٧٤٦ ـ صادقت الحكومة التونسية على اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية المبرمة في تونس في ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٨١ (العمل، تونس).

١٧٤٧ ـ عقد في عمان اجتماع أردني ـ فلسطيني في اطار عمل اللجنة المشتركة لدعم صمود سكان الأراضي المحتلة. وتمّ خلال الاجتماع استعراض الأوضاع في مدن الضفة الغربية المحتلة، في ضوء القرار الاسرائيلي بمنع بلدياتها من تلقي المساعدات العربية (الجمهورية، بغداد).

١٧٤٨ ـ أجرى عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري اتصالاً هاتفياً مع الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الأمانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي. وأكد له وقوف سوريا الى جانب ليبيا في التصدي للعدوان الأميركي معتبراً أن كل اعتداء على ليبيا هو اعتداء على سوريا (تشرين، دمشق). وأعلن ناطق رسمي عراقي لوكالة الأنباء العراقية، أن العراق يؤكد وقوفه إلى جانب ليبيا ضد الاعتداء الأميركي الذي تعرضت له الطائرات الليبية (الجمهورية، بغداد).

١٧٤٩ ـ صرح محمد القمودي، أمين مكتب الأخوة الليبي في ابو ظبي، بأن ليبيا طلبت رسمياً من دولة الامارات، عرض موضوع الاعتداء الأميركي على الأجواء والمياه الأقليمية الليبية، على الاجتماع المقبل لمجلس التعاون الخليجي (البيان، دبي).

١٧٥٠ ـ أعلنت وزارة الخارجية الأردنية انها تعتزم عقد اتفاقات ثنائية وجماعية لالغاء تأشيرة الدخول بينها وبين عدد من الدول العربية ومن بينها دول الخليج (الشرق الأوسط، لندن).

١٧٥١ ـ تمّ في عمان التوقيع على اتفاقية بين الأردن والعراق لانشاء شركة أردنية عراقية مشتركة للشحن الجوي. وتنص هذه الاتفاقية على انشاء شركة شحن جوي مشتركة بين الخطوط الجوية العراقية، والخطوط الجوية الملكية الاردنية ذات شخصية اعتبارية مستقلة واستقلال مالي واداري تحت اسم الشركة العربية للشحن الجوي، وبرأسمال مقداره ٢٠ مليون دينار أردني (الرأي، عمان).

١٧٥٢ ـ أنهى خليل الوزير «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ونائب القائد العام لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له جولة في البلاد العربية شملت الكويت، البحرين، قطر، جمهورية اليمن الديمقراطية، الجمهورية العربية اليمنية، والسعودية حيث اطلع رؤساء هذه الدول على نتائج الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية السادسة، وما يعانيه الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال (فلسطين الثورة، بيروت).

١٧٥٣ ـ أعلن علي الشاعر السفير السعودي في لبنان، بعد لقائه مع مصطفى درنيقة وزير الزراعة اللبناني، أنه سيسعى لدى حكومته للعودة عن قرار حظر دخول المنتجات الزراعية اللبنانية إلى السعودية (السفير، بيروت).

١٧٥٤ ـ تمّ في بغداد التوقيع على عقد للتعاون بين وكالة الأنباء القطرية ووكالة الأنباء العراقية يتضمن تبادل الخدمات الصحافية والخبرات بين الوكالتين (البيان، دبي).

١٧٥٥ ـ استقبل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في دمشق الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر واستعرض معه العلاقات بين القطرين وسبل تطويرها (تشرين، دمشق).

١٧٥٦ ـ استقبل الملك حسين العاهل الاردني، في عمان الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر (الرأي، عمان).

١٧٥٧ ـ اختتمت في عمان أمس الأول اجتماعات اللجنة القومية لصناعة التعليب في الوطن العربي المشكلة من قبل الاتحاد العربي للصناعات الغذائية. وقد تقرر في ختام هذه الاجتماعات، انشاء مصانع في سوريا والاردن لانتاج معجون البندورة بما يكفي السوق العربية كمرحلة أولى ثم البدء بالتصدير لخارجها، كما تقرر انشاء مصانع لانتاج أغذية الأطفال المعلبة، ومصانع لحوم الدجاج، والاهتمام باقامة مزارع للدجاج، وتم أيضاً تشكيل لجان خاصة لدراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع تمهيداً لتنفيذها. ومن ناحية تمويل هذه المشاريع أوصى المجتمعون بضرورة مساهمة المؤسسات الانتاجية القائمة في الوطن العربي سواء من القطاع الخاص أو الحكومي، والطلب من البنوك العربية المتخصصة في التنمية والمؤسسات المالية العربية المساهمة في تغطية جزء من التكاليف (الرأي، عمان).

السبت ١٩٨١/٨/٢٢

١٧٥٨ ـ بدأت جولة الموفدين اللبنانيين الى العواصم العربية، لنقل رسائل من الياس سركيس الرئيس اللبناني الى الملوك والرؤساء العرب، تطلب تأييد دعوة لبنان إلى عقد قمة عربية طارئة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية (السفير، بيروت).

١٧٥٩ ـ عقدت المجموعة العربية في الأمم المتحدة اجتماعها الشهري برئاسة رئيس وفد الجزائر

في الأمم المتحدة، والرئيس الحالي للمجموعة. وتناول البحث خلال الاجتماع الترشيحات المتعلقة برئاسة الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة كما تناول البحث ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) (الجمهورية، بغداد).

١٧٦٠ - عقدت لجنة المتابعة العربية في لبنان اجتماعها الثاني على مستوى السفراء في قصر بعبدا، برئاسة الياس سركيس الرئيس اللبناني، وحضور شفيق الوزان رئيس الوزراء، والفريق علي الشاعر السفير السعودي في بيروت، وعبد الحميد البعيجان السفير الكويتي، والعقيد محمد غانم رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في قوة الردع العربية، والسفير محمود المعموري ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية. وصدر عن الاجتماع بيان تناول خطة عمل للتحرك من أجل معالجة الوضع الأمني، وتهيئة الأجواء خصوصاً على الصعيد الاعلامي لانجاح الاجتماع المقرر عقده في ٣ و٤ أيلول (سبتمبر) على مستوى وزراء الخارجية (النهار، بيروت).*

١٧٦١ - أنشأت الكويت مستشفيين في موريتانيا، أحدهما بتبرع شخصي، والثاني تبرع حكومي، وذلك من ضمن المساعدات الطبية التي تقدمها الكويت للدول العربية. وستقوم وزارة الصحة الكويتية بتجهيزهما وتشغيلهما فترة من الزمن قبل تسليمهما للادارة الموريتانية. وستزور بعثة كويتية صحية موريتانيا لوضع خطة لتجهيز المستشفيين (القبس، الكويت).

١٧٦٢ - قال كاظم عبد الحميد المهيدي، أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية في حديث لوكالة الأنباء السعودية، ان الدائرة الاقتصادية التابعة للأمانة العامة للاتحاد قد أعدت دراسة شاملة أوصت فيها حكومات الأقطار العربية الخليجية بمساندة الصندوق العربي للتأمين ضد أخطار الحرب، وضمان مسؤولياته بهدف دعم المستهلك الخليجي وسوق النقل البحري العربي. كما أوصت الدراسة بإقامة علاقات مباشرة بين شركات التأمين واعادة التأمين العربية إلى جانب زيادة فعالية التعاون العربي في تغطية الأساطيل العربية البحرية والبرية والجوية. مع وضع استراتيجية تأمينية عربية والعمل على تنسيق تشريعات التأمين العربية. وأضاف المهيدي أن الاتحاد يجري حالياً اتصالات مع غرف التجارة الدولية، والاتحادات والغرف الأعضاء ووزارات التجارة في الدول الخليجية والاتحاد العربي للناقلين البحريين بهدف العمل على تلافي الاضرار التي قد تصيب الاستيرادات الخليجية (الشرق الأوسط، لندن).

الأحد ١٩٨١/٨/٢٣

١٧٦٣ - ذكرت مصادر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ان فرص عقد القمة العربية الاستثنائية ضئيلة جداً لأن معظم الدول العربية رفضت الاقتراح، بسبب الظروف التي تجتازها الأقطار العربية (الشرق الأوسط، لندن).

١٧٦٤ - عاد الى عمان أمس الأول وفد الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد زيارة لكل من السودان والصومال. وقال السيد نصوح البرغوثي الأمين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية، ان هذه الزيارة تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمتابعة تنفيذ قرارات الدورة الأخيرة للمجلس (الدستور، عمان).

١٧٦٥ - وافقت الحكومة الاردنية على الاتفاقية العربية بشأن حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية عند تنقله للعمل في احد الأقطار العربية. وقد أشارت الاتفاقية إلى أن ضمان حرية تنقل العمال العرب وتمتعهم بكامل حقوق المواطن في بلده يعتبر حافزاً للنشاط الاقتصادي والتنموي على طريق إيجاد تشريع عربي تأميني موحد وبلوغ

مستويات متماثلة في التأمينات الاجتماعية بين الدول العربية (الرأي، عمان).

١٧٦٦ - تسلم محمد بوستة وزير الخارجية المغربي رسالة من سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي تتعلق بالعلاقات بين القطرين، والمقترحات العراقية بشأن تعديل ميثاق جامعة الدول العربية. ويهدف المشروع العراقي الى الوصول الى ميثاق جديد للجامعة يراعى فيه تطوير المجالس في نطاق الجامعة والمنظمات المتخصصة في قطاعات العمل العربي المشترك، ووضع قواعد جديدة للتصويت في مجالس الجامعة لتكون منسجمة مع متطلبات الواقع العربي الراهن (الجمهورية، بغداد).

١٧٦٧ - أدان مجلس التعاون الخليجي بلسان الأمين العام للمجلس عبد الله بشارة، العدوان الأمريكي على ليبيا، ووصفه بأنه عدوان سياسي وعودة الى قرصنة العصور الوسطى (الفجر، أبو ظبي).

١٧٦٨ - وصل حسين الدافعي مستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية لشؤون توحيد شطري اليمن إلى عدن حاملاً رسالة من علي عبد الله صالح الرئيس اليمني إلى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بجميع المسائل الخاصة بتوحيد شطري اليمن (فلسطين الثورة، بيروت).

١٧٦٩ - استقبل عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في قطر الذي يقوم بزيارة الى سوريا منذ العشرين من الشهر الجاري، واستعرض معه العلاقات بين القطرين وسبل تعزيزها (تشرين، دمشق).

١٧٧٠ - استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في الطائف مؤمن بهدون فارح وزير الخارجية والتعاون في جيبوتي، وفهمي أحمد الحاج وزير الصناعة الجيبوتي. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين (الرياض، الرياض).

الاثنين ١٩٨١/٨/٢٤

١٧٧١ - تسلم صدام حسين الرئيس العراقي رسالة خطية من الياس سركيس الرئيس اللبناني حول الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي حملها اليه رينيه معوض وزير التربية اللبناني (الثورة، بغداد). وتسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة مماثلة حملها محمود عمار وزير الدولة اللبناني. وفي أبو ظبي، صرح علي الخليل وزير المال اللبناني الذي حمل رسالة مماثلة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان الدول العربية التي وافقت على عقد المؤتمر حتى الآن هي السعودية، وسوريا، والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة (الاتحاد، أبو ظبي).

١٧٧٢ - أصدر المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الاردن تقريراً حول أهداف المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووسائلها وانجازاتها منذ نشأتها بالاضافة الى نشاطات المنظمة المتخصصة والعاملة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي العربي (الدستور، عمان).

١٧٧٣ - صدقت قطر على اتفاقية انشاء جامعة الخليج العربي، التي أقرت في المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية، في اجتماعه الخامس بالكويت في آذار (مارس) ١٩٨٠. وستكون البحرين مقر هذه الجامعة (الرياض، الرياض).

١٧٧٤ - استقبل الرائد عبد السلام جلود عضو قيادة الأمانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي، في ليبيا، العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الأركان العامة للجيش السوري والوفد المرافق له الذين وصلوا الى ليبيا أول أمس. وركز الطرفان في مباحثاتهما على عمق روابط الكفاح والالتزام القومي المشترك (تشرين، دمشق).

١٧٧٥ - اجتمع في الدوحة، وفد دولة قطر، برئاسة محمد عبد الرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام، مع وفد سلطنة عمان برئاسة عبد الله صخر العامري، مدير عام الاعلام العماني، في اطار اللجنة المشتركة للتعاون الاعلامي بين البلدين. وقد بحث الجانبان في التنسيق والتدريب الاذاعي والتلفزيوني، وتبادل الخبرات الفنية والمعلومات الصحفية، وقد استعرضت خلال الاجتماع أيضاً بعض الخطوات التي اتخذتها وكالة الأنباء القطرية في اطار التعاون مع وزارة الاعلام وشؤون الشباب العمانية، واستعداد الوكالة لتدريب أحد العاملين في الصحافة بعمان كل ثلاثة أشهر. كما تم الاتفاق على ايفاد طلبة عمانيين للدراسة في المعهد الموسيقي القطري (العرب، الدوحة).

١٧٧٦ - صدر في بلودان بيان ختامي عن اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي بدأ اجتماعاته ببلودان في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، تقرر فيه نقل منصب رئاسة الاتحاد الى لبنان. وأقر المجلس عقد اجتماعه المقبل في بيروت خلال الشهر الأول من العام ١٩٨٢. كما عبر عن قلقه ازاء اعتداءات اسرائيل على لبنان، وشدد على ضرورة مؤازرة لجنة المتابعة العربية على تحقيق الوفاق الوطني في لبنان، وأدان الاعتداء الجوي الأميركي على ليبيا، وفي مجال العمل البرلماني انتهى المجلس الى اتفاق تام في مجال تنسيق جهود الوفود العربية الى المؤتمر الدولي الثامن والستين الذي سيعقد في هافانا في أيلول (سبتمبر) المقبل (السفير، بيروت).

١٧٧٧ - صدرت في تونس عن «ندوة توحيد السلم التعليمي في الوطن العربي» التي عقدها اتحاد المعلمين العرب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والنقابة الوطنية للتعليم الابتدائي بتونس، في الحادي عشر من الشهر الحالي، توصيات متعلقة بتوحيد السلم التعليمي في الوطن العربي، دعت الى أن يعهد بوضع السياسة التربوية والتعليمية الى أيد وطنية وأن يستبعد الأجانب ومن لا يلتزم بالأهداف الوطنية والقومية. كما دعت التوصيات الى أن يتم التعاون بين الأقطار العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد المعلمين العرب لدراسة واقع الأنظمة التعليمية العربية، والسعي لتوحيد المراحل التعليمية بهدف توحيد الفكر العربي بين الناشئة العربية، وأوصت الندوة بايجاد كل حوافز التشجيع المادي والمعنوي للمعلم العربي (القبس، الكويت).

الثلاثاء ١٩٨١/٨/٢٥

١٧٧٨ - استقبل الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، غسان تويني سفير لبنان في الأمم المتحدة، الذي سلمه ورقة عمل لبنانية، كما أبلغه رسالة شفوية من الياس سركيس الرئيس اللبناني وشفيق الوزان رئيس الحكومة، حول طلب لبنان عقد قمة عربية طارئة (السفير، بيروت). واستقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين، علي الخليل، وزير المال اللبناني، الذي سلمه رسالة من الياس سركيس الرئيس اللبناني تتعلق بطلب لبنان عقد مؤتمر قمة عربية لبحث قضية جنوبه. وقال الخليل عقب مغادرته المنامة، أن أمير البحرين أبلغه موافقته على عقد القمة الطارئة (النهار، بيروت).

١٧٧٩ - عقد الأمناء العامون للغرف التجارية العربية والأجنبية المشتركة في أوروبا الغربية، اجتماعاً طارئاً بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس، برئاسة الدكتور عبد الحسن زلزلة، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة، لبحث موقف السلطات الفرنسية من التشريعات المضادة التي اتخذتها ضد أحكام المقاطعة العربية لاسرائيل (الصباح، تونس).

١٧٨٠ - بعثت المجموعة العربية في الأمم المتحدة بمذكرة الى رئيس مجلس الأمن الدولي للتنديد بالعدوان الأميركي على ليبيا (الدستور، عمان).

١٧٨١ - غادر أبو ظبي معمر القذافي الرئيس الليبي، بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة، استغرقت يوماً واحداً (الاتحاد، أبو ظبي). وقام القذافي في وقت لاحق بزيارة قصيرة الى الكويت دامت ساعتين بحث خلالها مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت القضايا العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين (القبس، الكويت). وبعد هذه الزيارة وصل القذافي الى دمشق في زيارة رسمية على رأس وفد ليبي، وقد استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري، الرئيس القذافي في اجتماع مغلق، واستعرض معه التطورات في المنطقة العربية، ولا سيما الاعتداء الأميركي على الطائرات الليبية (تشرين، دمشق).

١٧٨٢ - بدأ في العراق تنفيذ المرحلة الأولى من انشاء الطريق السريع الذي سيربط ما بين العراق والحدود الأردنية والسورية، والكويتية، وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١٠٠٠ مليون دينار عراقي، ويبلغ طول هذه الطريق ١٢٠٧ كيلومترات (السياسة، الكويت).

١٧٨٣ - قال عدنان أبو عودة وزير الاعلام الأردني في حديث أدلى به لصحيفة «السياسة» الكويتية أن بلاده على استعداد للسماح للفدائيين الفلسطينيين باستئناف نشاطهم انطلاقاً من الأراضي الأردنية شريطة أن يكون هذا العمل ضمن استراتيجية عربية موحدة ومن كافة الجبهات العربية المواجهة لاسرائيل (العمل، تونس).

١٧٨٤ - صدر مرسوم ملكي سعودي، يقضي بالمصادقة على الاتفاقية الموقعة بين السعودية والبحرين، حول بناء الجسر البحري الذي يربط بين البلدين (الرياض، الرياض).

١٧٨٥ - افتتح البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي أمس الأول بقرطاج معرضاً حول مدينة صور اللبنانية التاريخية، والذي أعدته مصالح الوزارة بالتعاون مع المعهد القومي للآثار، في نطاق ما تقوم به تونس من أجل الحملة الدولية لانقاذ تراث مدينة صور. وحضر حفل الافتتاح ممثلون عن سفارة لبنان، وعن جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الصباح، تونس).

١٧٨٦ - وافقت دولة الامارات العربية المتحدة، على أن تتولى رعاية المصالح الليبية في أميركا (الرياض، الرياض).

الأربعاء ١٩٨١/٨/٢٦

١٧٨٧ - عاد الى بيروت السفير محمود المعموري الممثل الشخصي للشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة لبغداد قابل خلالها سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي بتكليف من الأمين العام لجامعة الدول العربية. وتناول اللقاء الأمور المتعلقة بالدورتين العادية والطارئة لمجلس الجامعة واللتين ستعقدان في أوائل أيلول (سبتمبر) المقبل وكذلك الأمور المتعلقة بالجمعية العامة للأمم المتحدة (فلسطين الثورة، بيروت).

١٧٨٨ - أصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نشرة عن نشاطاته خلال شهر تموز (يوليو) الماضي. وتضمنت النشرة ملخصاً عن اتفاق التعاون العلمي مع الاتحاد العربي لمجالس البحث العلمي، وموجزاً عن مشروع الشركة العربية للنحاس واتفاقية المجلس مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، كما تضمنت النشرة تقرير فخري قدوري عن الهدف النهائي لأي تعاون وتكامل اقتصادي عربي (الدستور، عمان).

١٧٨٩ - تجرى حالياً بوزارة الصناعة والزراعة في دولة قطر مباحثات مع وفد من المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي يزور الدوحة حالياً بشأن مشروع للمسح الطوبغرافي في الأراضي الزراعية. ويتم تنفيذ هذا المشروع خلال ثلاث سنوات بموجب اتفاقية تم توقيعها بين الوزارة والمنظمة في شهر أيار (مايو) الماضي من أجل

تطوير الزراعة في قطر، وخصوصاً ما يتعلق بمياه الري (الشرق الأوسط، لندن).

١٧٩٠ - وقع المغرب على اتفاق للتعاون الفني مع منظمة العمل العربية في المغرب (العلم، الرباط).

١٧٩١ - اعلن طاهر توفيق وزير الصناعة والمعادن العراقي أن العراق يساهم في الشركة العربية للتعدين بمبلغ ٢٠ مليون دينار كويتي ويشارك عن طريقها في تنفيذ عدة مشاريع معدنية عربية كشركة صناعات الأسمدة الاردنية والشركة الوطنية للمواد الانشائية الصناعية في اليمن ومعادن جبل سروى في المغرب والشركة العربية للحديد والصلب في البحرين، اضافة إلى مساهمته بنسبة ٥٠ بالمائة من ميزانيات عدد من الاتحادات النوعية العربية. واضاف ان العراق يساهم بنسبة ١٦٪ من رأسمال الشركة العربية للاستشارات الصناعية فيما تبلغ مساهمته في الشركة العربية للألمنيوم في البحرين نسبة ٢٠٪ من رأسمالها البالغ ٢٤ مليون دينار بحريني (السياسة، الكويت).

١٧٩٢ - عقدت لجنة المتابعة العربية المعنية بالأزمة اللبنانية اجتماعاً في بعبدا على مستوى الممثلين برئاسة الياس سركيس الرئيس اللبناني. وأجرى المجتمعون تقويماً دقيقاً للتحرك الذي قاموا به في الأيام الثلاثة الأخيرة والذي رمى الى اقناع الاطراف المعنيين بالأزمة اللبنانية بالعودة الى احترام وقف اطلاق النار ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة، وذلك وفقاً للخطة التي وضعها الممثلون مع الرئيسين سركيس والوزان في اجتماع السبت الماضي (النهار، بيروت).

١٧٩٣ - عقد ممثلو أربع دول خليجية هي السعودية وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة اجتماعاً بمقر مؤسسة الامارات بأبو ظبي لبحث إمكانية ربط هذه الدول بالكابل المحوري البري لخدمة الاتصالات فيما بينها. وتبلغ تكاليف هذا المشروع خمسين مليون درهم أي ما يعادل ١٤ مليون دولار ويستغرق تنفيذه نحو عامين (الشرق الأوسط، لندن).

١٧٩٤ - أكد حسن جوليد الرئيس الجيبوتي الذي يزور السعودية منذ الثالث والعشرين من الشهر الجاري، تأييد بلاده بكل قوة لمشروع الأمير فهد للسلام في الشرق الأوسط، وقال في تصريح له قبيل مغادرته الطائف في نهاية زيارته الرسمية الى المملكة، ان محادثاته مع الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تمت في جو مفعم بالمحبة والروح الأخوية الاسلامية، وتناولت الأمور التي تهم البلدين وخاصة تدعيم التعاون الثنائي (الرياض، الرياض).

١٧٩٥ - زار علي الشاعر السفير السعودي في بيروت، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسلمه رسالتين من الملك خالد ابن عبد العزيز العاهل السعودي والأمير فهد ولي العهد، تتعلقان بآخر تطورات الأوضاع العربية في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة (النهار، بيروت).

١٧٩٦ - اجتمع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق مع معمر القذافي الرئيس الليبي بحضور وفد من الحركة الوطنية اللبنانية. وقد تناول الاجتماع التطورات الراهنة في المنطقة العربية والاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

١٧٩٧ - عقدت اللجنة الكويتية السورية المشتركة المنبثقة عن اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين اجتماعها الثاني في الكويت، وبحثت فيه آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين، والوسائل الكفيلة بتعزيز وتسهيل عمليات التبادل التجاري بينهما. كما تمّ تبادل الرأي حول الصعوبات التي تعترض تبادل البضائع والمنتجات المصنعة محلياً في كلا البلدين، وخاصة في مجال الاعفاءات الجمركية والرسوم المفروضة على بعض السلع (القبس، الكويت).

١٧٩٨ - وصل الى عمان وفد من وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية العراقية في زيارة للأردن تستهدف تعزيز التعاون بين وزارتي الأوقاف بين البلدين (الدستور، عمان).

١٧٩٩ - صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على اتفاقية للتعاون في مجال اليد العاملة بين العراق والمغرب والموقعة ببغداد في العشرين من أيار (مايو) الماضي (العلم، الرباط).

١٨٠٠ - أمر الصومال السفارة الليبية في مقديشو باغلاق أبوابها خلال ٢٤ ساعة وذلك في أعقاب اعلان التحالف الثلاثي بين ليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية وأثيوبيا. وأصدرت وزارة الخارجية الصومالية بياناً اعتبرت فيه أن الاتفاقات التي تمت بين الدول الثلاث تشكل عدواناً ضد الصومال (الدستور، عمان).

١٨٠١ - بدأت في تونس اجتماعات ندوة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ودعا محيي الدين صابر الأمين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في كلمة الافتتاح المشاركين في الندوة الى العمل من أجل اعادة النظر في تعليم اللغة العربية للناطقين بها، والى الاستخدام الصوتي والسمعي للامكانيات الجديدة في تعليم اللغة العربية. ويشارك في هذه الندوة عدد من الخبراء العرب المتخصصين في علم الأصوات والدلالات والمناهج لبحث الكتاب الذي أعد لهذا الغرض (البعث، دمشق).

الخميس ١٩٨١/٨/٢٧

١٨٠٢ - بدأت الأمانة العامة للاتحاد العربي للسكك الحديدية في سوريا باعداد مشروع معجم للمصطلحات التي تستعملها محطات السكك الحديدية العربية، وتتعاون الأمانة العامة مع مكتب تنسيق التعريب في عقد ندوة للمختصين من أجل دراسة مصطلحات مشروع المعجم وتوحيدها (البعث، دمشق).

١٨٠٣ - اتفق ممثلو دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين على توفير خطوط الاتصالات المساندة لدول منطقة الخليج العربي وذلك لضمان كفاءة الاتصالات المباشرة بين دول المنطقة. كما ناقشوا احتياجات الاتصالات من الدوائر الهاتفية خلال السنوات العشر القادمة. وتقدمت الامارات العربية المتحدة بورقة عمل كأساس لمناقشة المتطلبات الفنية اللازمة لتشغيل وربط الكابل المحوري البري بين الامارات ودول المنطقة (الاتحاد الاسبوعي، أبو ظبي).

١٨٠٤ - غادر طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي بغداد الى موريتانيا في بدء جولة لأقطار المغرب العربي يسلم خلالها رسائل من صدام حسين الرئيس العراقي الى بعض الملوك والرؤساء العرب (الجمهورية، بغداد).

الجمعة ١٩٨١/٨/٢٨

١٨٠٥ - عاد الى طرابلس معمر القذافي الرئيس الليبي بعد زيارة شملت عدة بلدان واستغرقت عشرة أيام واتسمت بصفة خاصة بالتوقيع على معاهدة صداقة وتعاون في عدن مع جمهورية اليمن الديمقراطية، وأثيوبيا في التاسع عشر من آب (أغسطس) الحالي. كما زار القذافي أيضاً دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسورية (الرأي، عمان). وقالت مصادر رسمية سورية ان المحادثات بين الرئيسين الأسد والقذافي تركزت على التنسيق العسكري بين بلديهما والوحدة الاندماجية التي اتفقا قبل سنة على اقامتها، كما تناولت المواجهة الجوية الليبية الأميركية فوق البحر المتوسط في الأسبوع الماضي (القبس، الكويت).

١٨٠٦ - صرح يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية العماني في مقابلة نشرتها صحيفة «عُمان» الرسمية، أن معاهدة الصداقة التي وقعتها كل من ليبيا وأثيوبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية في عدن الأسبوع الماضي «كانت، سياسياً، واحداً من

أبواب الدعاية السوفياتية، وعسكرياً رأس رمح للنفط». وقال ان سلطنة عمان «ستتخذ كل الخطوات بما في ذلك الاستعدادات الاستراتيجية لحماية أمنها وأراضيها من أي تدخل» (النهار، بيروت). هذا وقد عبر عن تأييد بلاده للمشروع السعودي للسلام الذي أعلنه الأمير فهد بن عبد العزيز (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ١٩٨١/٨/٢٩

١٨٠٧ - استقبل الملك الحسن الثاني، العاهل المغربي في الرباط، جوزيف أبو خاطر وزير الدولة اللبناني، ومروان حمادة، وزير السياحة اللذين سلماه رسالة من الياس سركيس الرئيس اللبناني، تتعلق بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لمعالجة الأزمة اللبنانية (الشرق الأوسط، لندن).

١٨٠٨ - اجتمع الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية في مقر الجامعة بتونس، بالمندوبين الدائمين للدول الأعضاء. وتمّ البحث في الترتيبات المتعلقة بعقد الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة في ٥ و٦ أيلول (سبتمبر) المقبل لدراسة تعديل الميثاق وتطوير أنظمة الجامعة وأساليب العمل فيها. كذلك الدورة العادية السادسة والسبعين لمجلس الجامعة في ٧ و٨ أيلول (سبتمبر) المقبل. وقد وزعت في هذا الاجتماع المواضيع المدرجة في مشروع جدول أعمال الدورة العادية على مختلف اللجان التي تتفرع عن المجلس (النهار، بيروت).

١٨٠٩ - استقبل الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية بتونس، خليل الوزير «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ونائب القائد العام لقوات العاصفة وبحث معه تطور الوضع السياسي على الساحة الفلسطينية وواجبات الدول العربية والجامعة في تقديم الدعم للمقاومة الفلسطينية داخل الأراضي العربية المحتلة (فلسطين الثورة، بيروت).

١٨١٠ - أعلن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين في حديث لمجلة «المجلة» التي تصدر في لندن تأييد بلاده لمقترحات السلام التي طرحها الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي. ودعا الى تضامن عربي يكفل حل كافة المشكلات ويؤكد بقاء الحل بيد العرب. وقال «اننا يجب أن لا ننتظر المبادرات من الخارج». وأعرب عن أمله في أن يترجم مؤتمر القمة العربي القادم الطموحات العربية (السياسة، الكويت).

١٨١١ - اجتمع طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي في تونس مع الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وتمّ خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا العربية المشتركة. وكان عزيز قد وصل إلى تونس حاملاً رسالة شفوية إلى الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي من صدام حسين الرئيس العراقي (السياسة، الكويت).

الأحد ١٩٨١/٨/٣٠

١٨١٢ - صدرت توصيات عن ندوة دور الجامعات والمعاهد في التنمية الادارية التي اقامتها المنظمة العربية للعلوم الادارية بالمغرب، دعت الى توسيع خطط التنمية الشاملة لتشمل الموارد البشرية والمادية، والعمل على انشاء شبكة من المدربين العرب في العلوم الادارية، بالقدر الذي يحقق التفاعل بين المؤسسات التدريبية الادارية القومية، واعادة النظر في المقررات الادارية في الجامعات والمعاهد العربية، ثم التنسيق بين سياسة التعليم بوجه خاص لتحقيق التكامل بين أنشطة المعاهد والجامعات العربية، ومؤسسات التنمية الادارية من جهة والمنظمة العربية للعلوم الادارية، وأوصت الندوة أيضاً بأن تتولى المنظمة اعداد مشروع انشاء جمعية متخصصة للعلوم الادارية (البيان، دبي).

١٨١٣ - ذكرت الشركة العربية للاستثمارات البترولية، وهي مؤسسة مشتركة بين الدول الأعضاء

في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومقرها الرياض، بأن أرباحها بلغت في عام ١٩٨٠ نحو ٣٢ مليون دولار (الخليج، الشارقة).

١٨١٤ - عقد في الرباط اجتماع لدراسة الاجراءات المتعلقة بإنشاء المركز الاقليمي للتعبئة والتغليف. وقد نوه عز الدين جسوس وزير التجارة والصناعة المغربي بهذا المشروع قائلاً انه يكتسي أهمية كبيرة نظراً للدور الذي سيقوم به كأداة فعالة لتنسيق مجهودات الدول العربية في هذا الميدان وتحقيق سياسة التبادل التجاري والتكامل الاقتصادي وضمان الأمن الغذائي (العلم، الرباط).

١٨١٥ - طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من مجلس محافظي البنوك المركزية العربية المنعقد في تونس، رفع شكوى لدى محكمة العدل الدولية ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لاثارتهما العراقيل أمام انضمامها بصفة مراقب في هاتين الهيئتين (الصباح، تونس).

١٨١٦ - عقدت لجنة المتابعة العربية المعنية بالأزمة اللبنانية اجتماعاً في بيروت على مستوى السفراء، وصدر بيان عن الاجتماع أعربت فيه اللجنة عن ارتياحها للأجواء الأمنية والاعلامية الايجابية، وأعلنت أنها ستواصل أعمالها واتصالاتها لتحضير اجتماع على مستوى وزارة الخارجية في الثالث من أيلول (سبتمبر) المقبل (السفير، بيروت).

١٨١٧ - تقوم وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة، بالتعاون مع الامانة العامة والصحية لدول الخليج العربية بإجراء الترتيبات لرفع مستوى تعبئة المياه المعدنية لدى الدولة من أجل خلق صناعة وطنية في المنطقة على مستوى عالمي. وقد اجتمع عبد الوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة لطب المجتمع في الدولة مع كمال الدين حكيم مندوب الأمانة العامة الصحية لدول الخليج لدراسة موضوع المياه المعدنية في دول الخليج (الاتحاد، أبو ظبي)

١٨١٨ - نفى عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي في حديث لصحيفة «الرياض» الادعاءات القائلة بأن مجلس التعاون الخليجي هو عبارة عن حلف عسكري، وقال ان موضوع التعاون العسكري لم يطرح كبند أساسي في هذه المرحلة بل طرح موضوع الأمن بشكل عام لأن «التعاون يقتضي أن يكون هناك اهتمام بأمن الدول الأعضاء» (الرياض، الرياض).

١٨١٩ - أجرى حافظ الأسد الرئيس السوري اتصالين هاتفيين مع كل من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري ومعمر القذافي، الرئيس الليبي، وتبادل معهما الآراء حول «قضايا عربية معينة» (السفير، بيروت).

١٨٢٠ - وافقت وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات العربية المتحدة من حيث المبدأ، على المشاركة في مشروع زراعة نبات الجوبا في السودان بعد تحويله الى مشروع اقليمي يشرف عليه ويساعد فيه البرنامج الانمائي التابع للأمم المتحدة، وقد وافقت عدة دول عربية بالاضافة الى الامارات على الاشتراك في هذا المشروع الذي يعد الأول من نوعه في الوطن العربي، ومن هذه الدول السعودية، والجمهورية العربية اليمنية، والمغرب، والكويت، وسلطنة عُمان، وتونس (الفجر، أبو ظبي).

١٨٢١ - تمّ في الدوحة تبادل وثائق التصديق على اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي بين دولة قطر والعراق (العرب، الدوحة).

١٨٢٢ - بدأت في بغداد اجتماعات المؤتمر التأسيسي للاتحاد التعاوني العربي بمشاركة وفود تمثل العراق والمغرب، والجمهورية العربية اليمنية، والصومال، والكويت، ودولة الامارات، وفلسطين، ولبنان، وجامعة الدول العربية، ومنظمة العمل الدولية (الفجر، أبو ظبي).

الاثنين ١٩٨١/٨/٣١

١٨٢٣ - بدأت في تونس اليوم أعمال الدورة الحادية والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على مستوى الخبراء، لوضع جدول أعمال الاجتماع الوزاري الذي من المقرر أن يبدأ غداً (البيان، دبي). ويبحث الخبراء العرب في اجتماعاتهم مشروع الخطة الاقتصادية القومية للعمل الاقتصادي العربي المشترك والعلاقات الاقتصادية مع العالم الخارجي وكذلك التقرير الاقتصادي العربي والدولي للسنة الحالية بالإضافة الى طلب منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على صفة مراقب في كل من صندوق النقد الدولي والبنك العالمي للانشاء والتعمير، والخطاب العربي الموحد الى الاجتماعات السنوية لهاتين المؤسستين. ويتضمن جدول الأعمال أيضاً مشروع المخزون الاستراتيجي الغذائي العربي، وعلاقة دول المغرب العربي بالمجموعة الاقتصادية الأوروبية (الشرق الأوسط، لندن).

١٨٢٤ - اختتمت في عمان أعمال اللقاء العلمي حول الادارة المالية في المؤسسات العامة، الذي عقدته المنظمة العربية للعلوم الادارية في الخامس عشر من الشهر الجاري. وأكد عبد الله الزعبي المدير العام للمنظمة، حرصها على عقد اللقاءات العلمية والندوات التي من شأنها تطوير الادارة في الوطن العربي. وشارك في اللقاء الذي استمر اسبوعين ٢٠ مشتركاً من الأردن والبحرين وتونس والجمهورية العربية اليمنية، والجزائر، وسوريا، والعراق، وليبيا، والسودان، وفلسطين، وسلطنة عُمان (الدستور، عمان).

١٨٢٥ - اختتمت في تونس اجتماعات المؤتمر السادس لمحافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية الذي بدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وصدرت عن هذه الاجتماعات توصية بالموافقة على التصور المرحلي لأسلوب التكامل النقدي العربي وفقاً للأسس العامة التي وردت في مذكرة صندوق النقد العربي وأعلن عن تشكيل فرق عمل من خبراء الصندوق، وخبراء البنوك المركزية العربية لدراسة الجوانب التفصيلية في أساليب التكامل النقدي الجزئي. كما تقرر قيام صندوق النقد العربي بزيارات تشاورية بهدف دراسة الأسواق المالية للدول العربية، والكيفية التي يمكن بواسطتها تحقيق التطور (الرياض، الرياض).

١٨٢٦ - - استبعد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريح نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية أن يبحث وزراء خارجية الدول الأعضاء في المجلس المشروع السعودي للسلام في الشرق الأوسط. وقال ان الوزراء سيطلعون على اتفاقية اقتصادية تم التوصل اليها بين الدول الأعضاء، وأشار الى أن منطقة الخليج تعيش مرحلة عمل جماعي متكامل (البيان، دبي).

١٨٢٧ - غادر طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، ليبيا متوجهاً الى الجزائر بعد أن سلم معمر القذافي الرئيس الليبي، رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين، تتعلق بالعلاقات الثنائية والأوضاع العربية الراهنة (السفير، بيروت). وقد وصل الى الجزائر في المرحلة الرابعة من جولته في أقطار المغرب العربي، حاملاً رسالة من صدام حسين الرئيس العراقي الى الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري تتعلق بالعلاقات الأخوية والأوضاع العربية الراهنة (الجمهورية، بغداد).

١٨٢٨ - دعا علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في كلمة ألقاها خلال افتتاح الجلسة العادية لمجلس الشعب الأعلى الى تدعيم التنسيق بين شطري اليمن من أجل تحقيق الوحدة بينهما، كما دعا الى إجراء المزيد من الاتصالات بين الدول العربية بهدف التنسيق بينها لمواجهة التحديات التي تواجه لبنان والمقاومة الفلسطينية (الخليج، الشارقة).

١٨٢٩ - تسلم الملك حسن الثاني العاهل المغربي رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي حملها اليه عبد العاطي العبيدي، أمين اللجنة الشعبية في مكتب الاتصال الخارجي. وصرح العبيدي أن الرسالة تتعلق بالوضع العربي، مؤكداً أن التعاون والتفاهم بين ليبيا والمغرب سيزدادان في الأيام المقبلة (النهار، بيروت).

١٨٣٠ - تجرى حالياً الأمانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية اتصالات مع المنظمات والجهات والمؤسسات البريدية والهاتفية في الدول العربية والخليجية بهدف تخفيض وتوحيد أجور الخدمات البريدية والهاتفية والبرقيات والتلكس بين هذه الدول أو على الأقل تقليص التفاوت الكبير بينها (الرياض، الرياض).

أيـلول (سـبتـمبر)

الثلاثاء ١٩٨١/٩/١

١٨٣١ - تسلم الملك الحسن الثاني العاهل المغربي رسالة من الياس سركيس الرئيس اللبناني تتعلق بدعوة لبنان الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لمعالجة الوضع في جنوبه، وقام بتسليمها له جوزيف أبو خاطر وزير الدولة اللبناني. وقد صرح محمد بوستة وزير الدولة المغربي المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون للوزير اللبناني، ان المغرب مستعد للمشاركة في أي لقاء عربي خاص على أي مستوى بما في ذلك القمة لبحث قضية الجنوب اللبناني (الأنباء، الرباط).

١٨٣٢ - ندد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في بيان صدر عنه بأعمال الحفريات التي تجريها السلطات الاسرائيلية في حرم المسجد الأقصى، ووجه نداء الى الدول الأعضاء في لجنة التراث العالمي المنبثقة عن اليونسكو اشار فيه الى ضرورة الاسراع بادراج القدس في قائمة التراث العالمي حتى تصبح حماية القدس واجباً عالمياً (الأنباء، الرباط).

١٨٣٣ - اختتمت في عمان دورة ورشة العمل العربية التي نظمها الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية. وكان الهدف من الدورة التي استمرت ثلاثة أسابيع اعداد وسائل ومواد تعليمية للكبار عن طريق تقديم دراسات أعدها اختصاصيون وخبراء في الجهاز العربي، وقد شارك في الدورة ١٨ خبيراً واختصاصياً يمثلون ٩ دول عربية (الرأي، عمان).

١٨٣٤ - أشار تقرير صادر عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان، الى أن الصناعات الاستهلاكية العربية تمثل ٥٠ بالمائة من مجمل الصناعة التحويلية العربية، في حين تشكل الصناعات الوسيطة ٢٥ - ٣٠ بالمائة من اجمالي الانتاج الصناعي، وتشكل الصناعات الانتاجية من ٥ - ١٥ بالمائة (الدستور، عمان).

١٨٣٥ - قال الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، قبل مغادرته الكويت متوجهاً الى الطائف للمشاركة في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، ان المجلس مستعد لبحث كل نقطة وموضوع فيه أهمية للمنطقة ولدول المجلس بروح واحدة وعقل واحد لتحاشي كل ما يضر بهذه الشعوب وبدول المنطقة كلها (السياسة، الكويت).

١٨٣٦ - استقبل الملك الحسن الثاني العاهل

المغربي، طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس مجلس الوزراء العراقي، الذي سلمه رسالة من صدام حسين الرئيس العراقي تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين والأوضاع العربية الراهنة. وكان الملك الحسن قد استقبل الأحد الماضي عبد العاطي العبيدي أمين الشؤون الخارجية الليبي، وتسلم منه رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين (الأنباء، الرباط).

١٨٣٧ - وصل خليل الوزير «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى المغرب، في زيارة يبحث خلالها مع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي وكبار المسؤولين، آخر التطورات المحيطة بالقضية الفلسطينية. وفي تونس استقبل الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي، صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بحضور محمد مزالي الوزير الأول التونسي، وتناول اللقاء القضايا العربية، وتطورات القضية الفلسطينية (الأنباء، الرباط).

١٨٣٨ - اجتمع في الكويت الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي، بعلي محمد مختار ولد زامل وزير الطاقة والمعادن الموريتاني، وقد بحثا سبل توثيق العلاقات بين بلديهما في مجالات النفط والطاقة وتدعيم أسس التعاون المشترك فيما بينهما (القبس، الكويت).

١٨٣٩ - استقبل محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت، وفداً اسلامياً من غرب السودان. وقد طلب الوكيل من الوفد تقديم بيان بالاحتياجات الخاصة بالمدارس الاسلامية للعمل على دعمها ودراستها (السياسة، الكويت).

١٨٤٠ - أقر المؤتمر التأسيسي للاتحاد التعاوني العربي نظام الاتحاد الهادف الى رفع مستوى الحركة التعاونية في الوطن العربي اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، والذي تقرر أن يكون مقره في بغداد (الثورة، بغداد).

١٨٤١ - بعثت المنظمة التعاونية الاردنية نشرات وقوانين تتعلق بالحركة التعاونية الاردنية الى اتحاد الحركة التعاونية الصومالية، وذلك في اطار علاقات الصداقة والتعاون المشترك لخدمة الحركة التعاونية في الوطن العربي (الدستور، عمان).

الأربعاء ١٩٨١/٩/٢

١٨٤٢ - أبلغت سبع دول عربية جامعة الدول العربية خطياً بموافقتها على طلب لبنان عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الوضع في لبنان. وأبلغ مصدر كبير بالجامعة وكالة الأنباء الكويتية أن «معظم» الدول العربية أبلغت الياس سركيس الرئيس اللبناني والمبعوثين الذين أوفدهم الى العواصم العربية موافقتها شفوياً على عقد القمة (البيان، دبي).

الخميس ١٩٨١/٩/٣

١٨٤٣ - وافق الأردن على قانون اتفاقية القرض والتعديل الأول لها، مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. وسيسهم الصندوق بموجب هذا التعديل بزيادة قيمة القرض المقدم للأردن من ٣,٧ مليون دينار كويتي إلى خمسة ملايين دينار كويتي وذلك لتغطية كامل التكاليف المقدرة بالعملات الأجنبية داخل الأراضي الأردنية لمشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية في الوطن العربي. وسيقدم الصندوق قرضاً آخر للحكومة السورية قيمته ٢,٧ مليون دينار كويتي مساهمة منه في تمويل ذلك الجزء من المشروع الذي يقع داخل الأراضي السورية، في حين تعهدت حكومتا العراق والسعودية بتمويل أجزاء المشروع الواقعة في أراضيها. ويذكر

أن العراق وسوريا والسعودية بالاضافة للأردن تشارك في هذا المشروع القومي الحيوي المشترك (الرأي، عمان).

١٨٤٤ - افتتحت في عمان اجتماعات اللجنة المالية والنقدية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وألقى محمد الشريف الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية كلمة أكد فيها على أهمية تنسيق وتوحيد السياسات المالية والنقدية والضريبية بين البلاد العربية باعتبارها من المتطلبات الأساسية لتحقيق السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية. وقال لقد أمكن تحقيق انجازات هامة في اطار تنسيق وتوحيد السياسة المالية والنقدية وتوحيد التشريعات الضريبية، فقد أقرت اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب واتفاقية التعاون لتحصيل الضرائب (الرأي، عمان).

١٨٤٥ - اختتمت في المنامة اجتماعات لجنة ادارة برنامج دول الخليج العربية لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية التي بدأت بتاريخ ١٩٨١/٨/٣١. وعقد الأمير طلال بن عبد العزيز الرئيس الفخري للبرنامج مؤتمراً صحفياً اشار فيه الى أن اللجنة قد توصلت خلال اجتماعها الى الموافقة على دعم منظمة اليونسيف بتقديم مبلغ ٤٠ مليون دولار، كذلك أشار الأمير طلال الى اتخاذ المجتمعين لقرار بدعم أربع منظمات تابعة للأمم المتحدة وهي منظمة اليونسكو ومنظمة الفاو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة الانمائية. والجدير بالذكر أن البرنامج المذكور يضم كلا من السعودية والعراق، والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة، والبحرين، وقطر، وعمان (الشرق الأوسط، لندن).

١٨٤٦ - بدأت في قطر اجتماعات اللجنة المؤقتة لحوادث الطرق العامة التابعة للأمانة الصحية العامة بدول الخليج العربية. وتشارك فيها وفود تمثل كلا من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والعراق بالاضافة الى دولة قطر. وتناقش اللجنة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن الندوة التي عقدت في الكويت في شهر آذار (مارس) الماضي ووسائل الحد والوقاية من حوادث الطرق ووضع استراتيجية موحدة في هذا المجال تنفذها الوزارات المعنية في الدول الأعضاء (الشرق الأوسط، لندن).

١٨٤٧ - حيا مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الصمود البطولي الذي تضطلع به سوريا، وأشار الى قرار اليمن الديمقراطية بارسال فرقة عسكرية رمزية يمنية الى سوريا قائلاً «انه يعبر بصورة فعلية عن الترابط المصيري بين الشعبين السوري واليمني في النضال القومي التحرري» (فلسطين الثورة، بيروت).

١٨٤٨ - بحث أحمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية الاردني ورئيس الوفد الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق الوطنية في عمان مع محمد محجوب مالك مدير معهد الوثائقيين العرب في بغداد سبل تطوير الأساليب الدراسية في المعهد، وتعزيز الروابط الوثائقية بين دول المجموعة العربية عن طريق العناية بتخريج طلبة أكفاء في حقل الوثائق والمحفوظات على الصعيدين العربي والدولي بشكل عام (الرأي، عمان).

١٨٤٩ - أشاد مهدي العبيدي وكيل وزارة التجارة العراقية في حفل افتتاح معرض المنتجات العراقية في عمان بموقف الأردن المؤيد للحقوق العراقية ووقوفه الى جانب العراق، وقال ان المعرض هو ثمرة للجهود المشتركة بين البلدين والرامية الى زيادة وتوسيع حجم المبادلات التجارية بينهما، كما أنه تجسيد حي لمبدأ التعامل الاقتصادي العربي وحرية تبادل السلع والبضائع تمشياً مع أحكام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية (الرأي، عمان).

١٨٥٠ - تلقى مصطفى درنيقة وزير الزراعة

اللبناني كتاباً من علي الشاعر سفير السعودية في لبنان يبلغه فيه الغاء القرار الذي كانت قد اتخذته الحكومة السعودية بمنع دخول المواد الغذائية والخضار والفاكهة الى المملكة من لبنان، شريطة أن تتوفر مع تلك المواد شهادة منشأ تثبت أن المواد الغذائية لبنانية الأصل وشهادة مرور «ترانزيت» معتمدة من السلطات الأردنية تثبت عدم تفريغ وتحميل الشحنة في الاردن، وذلك اسهاماً في انعاش الاقتصاد اللبناني في مجال الزراعة (السفير، بيروت).

١٨٥١ ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني، تتعلق بالأوضاع في منطقة المغرب العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقام بنقل الرسالة أحمد عبد الله عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ووزير التجهيزات الموريتاني (الاتحاد، أبو ظبي).

١٨٥٢ ـ بدأت في بغداد اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد التربويين العرب للبحث في خطط الاتحاد المستقبلية ومشاريعه العلمية والتربوية واللوائح الداخلية والمالية له واصدار مجلة الفكر التربوي العربي (الجمهورية، بغداد).

١٨٥٣ ـ بدأت في العراق الندوة العربية للحبوب التي ينظمها اتحاد الحياتيين العرب، ويشارك فيها ممثلون عن جمعيات علوم الحياة من أقطار الوطن العربي. وتبحث الندوة عدداً من الدراسات المتعلقة بوسائل تطوير زراعة الحبوب وخزنها وتنظيم تسويقها والقضاء على الآفات التي تتعرض لها (الجمهورية، بغداد).

الخميس ١٩٨١/٩/٣

١٨٥٤ ـ تسلم الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري رسالة من الياس سركيس الرئيس اللبناني، تتضمن دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء للنظر في الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني ووضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهتها. وقام بتسليم الرسالة مروان حمادة وزير السياحة اللبناني (السفير، بيروت).

١٨٥٥ ـ أعدت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان دراسة أكدت فيها أن اصدار عملة عربية موحدة سيقوي المركز الاقتصادي للأقطار العربية وقوتها التفاوضية كما أنه سيجعل من العملة العربية اداة للتقويم والدفع والتمويل في الأسواق المالية الدولية (الدستور، عمان).

١٨٥٦ ـ اختتمت في تونس اجتماعات الدورة الواحدة والثلاثون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي بدأ أعماله في الأول من الشهر الجاري. ووافق المؤتمرون على تطبيق الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الأقطار العربية اعتباراً من ١٩٨١/٩/٧، وناشد المجلس الأقطار العربية تزويد الأمانة العامة بالبيانات والمعلومات الاحصائية المتاحة التي يتطلبها اعداد الدراسات الخاصة بالقروض والمساعدات والمعونات العربية للدول النامية. وأكد المجلس أهمية الالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس الطيران المدني والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الجامعة بخصوص حظر بيع الطائرات الأميركية لبعض الشركات العربية. وقرر المجلس تأجيل النظر في مشروع المخزون الاستراتيجي الغذائي العربي وإعادة عرضه مع مشروع الخطة القومية على الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأصدر المجلس بياناً صحفياً ندد فيه بالاجراءات الفرنسية المضادة للمقاطعة العربية، وأعلن البيان تأييد كافة التوصيات المتخذة من قبل المؤتمر الرابع والأربعين لضباط المقاطعة المعروض على مجلس الجامعة وتأكيد الالتزام الاجماعي العربي بها. ووافق المجلس على اقتراح عراقي يقضي بإحداث قسم خاص بالدراسات

الديموغرافية في المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية كما قرر المجلس عقد الدورة العادية الثانية والثلاثين في شباط (فبراير) ١٩٨٢ على مستوى الخبراء الحكوميين تعقبها اجتماعات المجلس على المستوى الوزاري في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس (السفير، بيروت) وأيد المجلس أيضاً طلب منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على صفة مراقب في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ولم يتخذ قراراً حول مشروع الخطة القومية للعمل الاقتصادي العربي المشترك حيث أجلها للدراسة في دورة خاصة لم يحدد موعد انعقادها (الخليج، الشارقة)، (الوثيقة رقم 223).

١٨٥٧ - وقع في تونس محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي والهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية على اتفاق للتعاون بين تونس والمنظمة في ميدان تحسين ظروف العمل والسلامة المهنية والوقاية من حوادث العمل. وتساهم المنظمة بمقتضى هذا الاتفاق بمبلغ ٩٠٠ ألف دولار لانجاز البرنامج الذي أعدته تونس لهذا الغرض (الصباح، تونس).

١٨٥٨ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري في اللاذقية، الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت. وقد حضر المقابلة عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري. ودار الحديث حول الوضع في لبنان والجهود التي تبذلها لجنة المتابعة العربية المعنية بالأزمة اللبنانية. وقد غادر الأمير الفيصل والشيخ الصباح دمشق متوجهين الى بيروت لحضور اجتماعات لجنة المتابعة العربية التي ستبدأ في بيروت اليوم على مستوى وزراء الخارجية. كما وصل الى دمشق الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في طريقه إلى بيروت للمشاركة في اجتماعات لجنة المتابعة العربية (تشرين، دمشق).

١٨٥٩ - اختتمت في الطائف اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي التي استمرت يومين. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي أكد فيه المجتمعون أن أمن الخليج هو من مسؤولية دول المنطقة، كما أعلن المجلس عزمه على تعزيز التنسيق السياسي والأمني بين الدول الأعضاء، وجدد تأييده لنضال الشعب الفلسطيني، وقرر المجلس أيضاً عرض اعلان المبادىء التي تضمنها تصريح الأمير فهد ولي العهد السعودي بشأن حل قضية الشرق الأوسط على الاجتماع المقبل لقادة دول المنطقة بالرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بهدف بلورة موقف عربي موحد، وأقر المجلس مشروع الاتفاقية الاقتصادية وقرر رفعها الى القمة القادمة للموافقة عليها. كما أقر دعوة وزراء الصناعة بالدول الأعضاء الى الاجتماع قبل مؤتمر القمة من أجل وضع القواعد التنفيذية للتعاون الصناعي. (الشرق الأوسط، لندن)، (الوثيقة رقم 224).

١٨٦٠ - وافقت دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية والبحرين على استكمال تشغيل شبكة الخليج للاتصالات التي تتكوّن من كابل بحري يبدأ من أبو ظبي وينتهي في قطر والبحرين. وتقدر تكاليف الشبكة بمبلغ ٢٠٠ مليون درهم وينتهي العمل بها في عام ١٩٨٣، بالإضافة الى كابل بحري يبدأ من أبو ظبي وينتهي بالسعودية، وجاء ذلك في ختام اجتماعات ممثلي الاتصالات السلكية واللاسلكية بالدول الأربع في أبو ظبي. كما تقرر في هذه الاجتماعات أيضاً تشغيل شبكات ميكروويف بين الدول الأربع للاتصال التلفوني وينتهي العمل بها خلال عام واحد (الاتحاد الاسبوعي، أبو ظبي).

١٨٦١ - ألقى معمر القذافي الرئيس الليبي أمس الأول خطاباً مهماً بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر (أيلول) تطرق فيه إلى الوحدة مع سوريا قائلاً انه «كان من المنتظر أن تنجز مهمة الوحدة

التاريخية وحدة التحدي خلال العام الماضي من الفاتح ١٩٨٠ م. الى الفاتح ١٩٨١ . لكن علينا أن نعترف بأن الوحدة لم تنجز خلال هذه المدة التي كانت متوقعة من قبل المتفائلين». ودعا الى تحرك جماهيري سوري ـ ليبي لتحقيق الوحدة وفرضها، كما تحدث عن الدعم الذي تقدمه ليبيا الى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية معلناً عن مبادرة لانهاء الحرب في لبنان تحمي المقاومة الفلسطينية وتضعها في مواقعها الصحيحة، ولم يفصح القذافي عن تفاصيل المبادرة الا أنه أكد أن الوضع في لبنان لا يشرف أي عربي (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 222).

١٨٦٢ ـ أبلغ علي الخليل وزير المال اللبناني مجلس الوزراء ان الكويت حولت مبلغ ٣٠ مليون دولار لحساب الحكومة اللبنانية عن سنة ١٩٨١ من المساعدات المقررة في مؤتمر القمة العربي المنعقد بتونس في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩، أي ما يقارب نصف حصة الكويت السنوية التي تبلغ ٦٢ مليون دولار سنوياً (النهار، بيروت).

١٨٦٣ ـ تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني. وقام بتسليم الرسالة علي مختار ولد زامل وزير الطاقة والمناجم الموريتاني (الاتحاد الأسبوعي، أبو ظبي). وقد اجتمع الوزير الموريتاني مع عبد الرحمن عبد الله العوضي وزير الصحة العامة الكويتي وبحث معه سبل تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة الصحية منها (الأنباء، الكويت).

١٨٦٤ ـ استقبل لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي،عبد الله صخر العامري مدير عام الشؤون الثقافية في سلطنة عمان والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة بحث التعاون الاعلامي بين القطرين والتحضير لمؤتمر وزراء أعلام الخليج العربي المقرر عقده في الكويت في شباط (فبراير) المقبل. وأكد الوزير العراقي استعداد العراق لتلبية احتياجات تلفزيون واذاعة عمان من البرامج، وتدريب الملاكات الصحفية والاعلامية (الثورة، بغداد). كما التقى العامري مع طه ياسين حسن المدير العام لوكالة الأنباء العراقية وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين وكالات الأنباء العراقية والمؤسسات الاعلامية في عمان (الجمهورية، بغداد).

١٨٦٥ ـ غادر صنعاء غالب علي جميل نائب وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الى الجزائر، حاملاً رسالة شفوية من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع العربية الراهنة (الثورة، صنعاء).

١٨٦٦ ـ بدأ في طنجة (المغرب) الاجتماع الاستثنائي الثامن عشر لمجلس ادارة اتحاد المصارف العربية الذي يشارك فيه ممثلون عن ١٣٠ مصرفاً عربياً في ١٥ بلداً عربياً. وسيتم البحث في هذا الاجتماع بموضوع اصدار الشيك العربي السياحي (الثورة، بغداد).

الجمعة ١٩٨١/٩/٤

١٨٦٧ ـ تمت موافاة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالاستبيان المتعلق بواقع القوى البشرية العاملة في الميدان الاجتماعي والرسمي والأهلي والتطوعي بدولة البحرين، وذلك لوضع احصاء للقوى البشرية اللازمة لتنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي في الدول العربية (أخبار الخليج، المنامة).

١٨٦٨ ـ أرسل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية برقية الى برونو كرايسكي المستشار النمساوي، أعرب فيها عن أسفه للهجوم الذي وقع على المعبد اليهودي الرئيسي في فيينا (الرأي العام، الكويت).

١٨٦٩ ـ عاد الى تونس محمد مزالي الوزير الأول التونسي والوفد المرافق له بعد زيارة للجزائر

استغرقت يومين أجرى خلالها مباحثات مع الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري ومحمد أحمد عبد الغني رئيس الوزراء. وقد تناولت المباحثات التعاون الثنائي بين القطرين، وقد تم التوقيع على ثلاث اتفاقيات لتوسيع حجم التعاون بين القطرين تضمنت إنشاء الوكالة التونسية الجزائرية للشباب بهدف تكثيف تبادل الوفود وتمويل الأنشطة الشبابية بين البلدين (تشرين، دمشق).

١٨٧٠ - استقبل الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع في البحرين. وأوضح ولي عهد البحرين في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن هذه الزيارة تتم في اطار استمرار التشاور والتنسيق بين المسؤولين في البلدين بشأن الأمور المشتركة (الشرق الأوسط، لندن).

١٨٧١ - أصدرت السلطات السودانية أوامرها الى كافة بعثاتها الدبلوماسية في الخارج بعدم منح أي صحفي عربي تأشيرة دخول الى السودان (الفجر الجديد، طرابلس).

السبت ١٩٨١/٩/٥

١٨٧٢ - تسلم الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس رسالة من سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي تتعلق بموقف العراق من القضايا المتعلقة بتعديل ميثاق وأنظمة الجامعة العربية والعلاقات بين الأقطار العربية (الثورة، بغداد).

١٨٧٣ - أقرّ مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية المنعقد بتونس منذ الأول من هذا الشهر، اختيار تونس كمقر لمحطة التحكم المساندة للقمر الصناعي العربي (الصباح، تونس). وحدد المجلس جدولاً بمواعيد اطلاق الأقمار الصناعية التي يتكون منها القمر الصناعي العربي (الاتحاد، أبو ظبي).

١٨٧٤ - اختتمت لجنة المتابعة العربية في بيروت الجولة السادسة من اجتماعاتها ببيان قررت فيه منع دخول السلاح والعتاد الى لبنان باستثناء السلاح العائد للسلطة الشرعية، وتشكيل هيئة رقابة للتثبت من ذلك تضم ممثلين عن الدولة اللبنانية واللجنة، وكذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لفتح الطرق والممرات بين شطري العاصمة بيروت، وتكليف ممثلي دول اللجنة الموجودين في لبنان متابعة تنفيذ هذه الاجراءات. كما حدد البيان موعداً للاجتماع المقبل للجنة في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل (النهار، بيروت).

١٨٧٥ - أدلى الملك حسين العاهل الأردني بحديث الى مجلة «المستقبل» الصادرة في باريس، اشار فيه الى أن «المبادرة السعودية هي بطبيعة الحال جهد من ضمن الجهود التي تتناول القضية الفلسطينية، وللسعودية مكانة كبيرة في الوطن العربي وفي العالم». وعن القمة التي دعا اليها لبنان قال «الأردن لا يمانع أن تعقد القمة قبل موعدها المقرر لكن على أساس أنه لا يكون البند واحداً فقط هو لبنان. يجب أن تبحث خلال القمة المقترحة كل الأوضاع والقضايا المستجدة على الساحة اللبنانية وعلى الساحة العربية أيضاً» (المستقبل، باريس).

١٨٧٦ - صرح جعفر نميري الرئيس السوداني لوكالة الأنباء السودانية بأن الوجود الليبي في تشاد يشكل تهديداً للسودان. وحول مبادرته لإعادة مصر للصف العربي، قال أن نتائج الاتصالات الخاصة بالرأي مع رؤساء الحكومات العربية كانت جيدة جداً وتبقى المعوقات التي تمنع ذلك (الاتحاد، أبو ظبي).

الأحد ١٩٨١/٩/٦

١٨٧٧ - انتهت في الرباط أعمال الدورة الأولى لاعداد اختصاصيين في شؤون الأسعار بإدارات الطيران المدني في الدول العربية، وكانت

الأمانة العامة لمجلس الطيران المدني للدول العربية تنفيذاً لاستراتيجية الطيران المدني العربي قد عقدت هذه الدورة بمشاركة خبراء عرب ودوليين في مجال أسعار النقل الجوي وذلك في الفترة ما بين ٣١ آب (أغسطس) ولغاية ٥ أيلول (سبتمبر) الحالي (العلم، الرباط).

١٨٧٨ ـ تمّ في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان، التوقيع على اتفاقية للمعونة الفنية في مجال الاحصاء بين المجلس والسودان. وذكر الدكتور فخري قدوري الأمين العام للمجلس أنه الاتفاق الثالث للمعونة الفنية يقدمها المجلس للسودان لتطوير الأجهزة الاحصائية السودانية (الرأي، عمان).

١٨٧٩ ـ طلبت منظمة العمل العربية من وزارة العمل الأردنية ترشيح خبراء أردنيين في مجالات تخطيط القوى العاملة والأجور والسلامة والصحة المهنية، للمساهمة في اعداد دراسة أولية حول تطبيق نظم جمع المعلومات المباشرة حول تقييم الوظائف. ويأتي طلب المنظمة هذا في اطار تنفيذ اتفاقية التعاون الفني التي وقعت في جنيف هذا العام بين المنظمة والوزارة (الدستور، عمان).

١٨٨٠ ـ قامت دائرة الحاسب الألكتروني في الجمعية العلمية الملكية في عمان بإجراء دراسة مشروع انشاء نظام معلومات اداري متكامل للشركة العربية للتعدين، وشملت الدراسة النواحي المالية للمشروع، كما تمّ تحديد الهيكل التنظيمي للجهاز الاداري والفني، بالاضافة الى الوصف الوظيفي ومستوى التأهيل المطلوب للعاملين على تنفيذ المشروع ومتابعته (الدستور، عمان).

١٨٨١ ـ استقبل علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، أحمد لقمان وزير الدولة والأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية، الذي نقل اليه رسالة شفوية من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، تتعلق بالتنسيق المشترك بين شطري اليمن على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية (الثورة، صنعاء). وفي حديث مع صحيفة «السياسة» الكويتية، قال الرئيس اليمني الجنوبي أن الطريق الى الوحدة اليمنية لا يمكن أن تخلو من الصعوبات، وأن اليمن الجنوبية تعمل من أجل توسيع نطاق العمل الوحدوي ليشمل اقامة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية المشتركة، وتنسيق المواقف السياسية على المستويين العربي والدولي. وعن علاقة اليمن الجنوبية بالعراق، قال الرئيس اليمني أنه تمّ اثناء اللقاء في الطائف مع صدام حسين الرئيس العراقي الاتفاق على اعادة التمثيل الدبلوماسي بين بغداد وعدن على مستوى السفراء كما كان سابقاً. وأضاف أن اليمن الجنوبية رحبت بالمساعي التي بذلتها الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة من أجل حل الخلافات مع عمان (السياسة، الكويت).

الاثنين ١٩٨١/٩/٧

١٨٨٢ ـ أعلن خوجلي عبد الرحيم مدير العمليات في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي في الكويت، أن الصندوق قرر رفع رأسماله الى ٨٠٠ مليون دينار كويتي بدلاً من ٤٠٠ مليون دينار، وذلك لتوسيع مساهمته في مشاريع التنمية العربية وزيادتها. وقال أن وفد الصندوق سيجري مباحثات مع محمد الخش مدير المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والقاحلة حول مساهمة الصندوق في تمويل مشروع تنمية منطقة حوض الحماد الذي يمتد في الأراضي السورية والأردنية والعراقية والسعودية ويهدف الى تطوير الثروة الحيوانية وصيانة التربة واستغلال المياه الجوفية وحماية المراعي في هذه المنطقة (السياسة، الكويت).

١٨٨٣ ـ عقد مجلس ادارة الشركة العربية البحرية لنقل البترول اجتماعاً في الكويت برئاسة عبد العزيز التركي وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية السعودي، وتمّ خلال الاجتماع بحث ميزانية الشركة

لعام ١٩٨١ ، وأوضاعها من الناحيتين التنظيمية والادارية . وتعتبر هذه الشركة أولى الشركات المنبثقة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) . وتساهم فيها الكويت، والسعودية، ودولة الامارات، وقطر، والبحرين، والجزائر، وليبيا، والعراق، ويبلغ رأسمالها المكتتب ٥٠٠ مليون دولار (السياسة، الكويت) .

١٨٨٤ - وافق مجلس الوزراء الأردني على الاتفاقيتين المعقودتين بين الاردن والصندوق السعودي للتنمية بشأن مياه ومجاري عمان، ومشروع الميناء الصناعي في العقبة (الدستور، عمان) .

١٨٨٥ - أبدى الاتحاد العربي للصناعات الغذائية استعداده لدعم وتشجيع المزارعين المهتمين بزراعة النخيل في الوطن العربي في اطار توجه الاتحاد للمساهمة في تطوير صناعة التمور المختلفة بالبلدان العربية المنتجة (الدستور، عمان) .

١٨٨٦ - عقد رؤساء مجالس ادارات خمس شركات طيران عربية هي الخطوط الجوية الكويتية وطيران الشرق الأوسط والخطوط الجوية الملكية الأردنية «عالية» والخطوط الجوية السعودية وشركة طيران الخليج، اجتماعاً في الكويت برئاسة الشيخ أحمد مطر مدير الخطوط الجوية السعودية. وقد تم خلاله عرض اتفاقيتين فرعيتين احداهما بشأن قطع الغيار والأخرى بشأن صيانة الطائرات في مطارات الدول الخمس (الوطن، الكويت) .

الثلاثاء ١٩٨١/٩/٨

١٨٨٧ - بحث ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخمسة من قادة المقاومة الفلسطينية مع المسؤولين السوريين في دمشق الأوضاع الراهنة والمستجدة على الساحتين العربية واللبنانية . وقد شارك في المحادثات عن الجانب السوري عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والعماد حكمت الشهابي رئيس الأركان . وقالت مصادر فلسطينية أن هذا اللقاء كان ايجابياً، وقد تناول البحث العلاقات الثنائية السورية الفلسطينية (الخليج، الشارقة) .

١٨٨٨ - عقد في الكويت الاجتماع الرابع عشر للمركز شبه الاقليمي للتدريب على مصائد الأسماك، وناقش الأعضاء تقريراً مقدماً من مدير المركز عن سير العمل داخله . كما تمت مناقشة الوضع المالي، واستعراض الخطوط العريضة لخطة عمل المركز التي تبدأ من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٨٤ . ويشارك في اجتماعات المركز ممثلون عن الكويت، السعودية، الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، العراق، ومنظمة الأغذية والزراعة (السياسة، الكويت) .

١٨٨٩ - أدلى أحمد بن سودة مستشار الديوان الملكي المغربي بحديث لصحيفة «المدينة» السعودية، وصف فيه المشروع السعودي للسلام في الشرق الأوسط بأنه يتسم بالعقلانية والفعالية ويتجاوب مع الحقائق القومية العربية (الخليج، الشارقة) .

١٨٩٠ - افتتح عبد الله علي مدير المعهد العربي للتخطيط في الكويت الدورة السنوية الخامسة عشرة في التخطيط والتنمية، وتستمر عشرة أشهر، ويشارك في هذه الدورة متدربون من الأردن والبحرين والعراق والجمهورية العربية اليمنية والسودان وجمهورية اليمن الديمقراطية وليبيا وسوريا وتونس والجزائر والصومال والكويت (السياسة، الكويت) .

١٨٩١ - وافق مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية في الدمام، على تشكيل لجنة للتحكيم والأعراف التجارية . والهدف منها هو فض الخلافات التي قد تنشأ بين رجال الأعمال والتجار في الدول الأعضاء، وتتكوّن اللجنة من عضوين اثنين من كل من السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وسلطنة عمان والعراق ودولة قطر (الأنباء، الكويت) .

الأربعاء ١٩٨١/٩/٩

١٨٩٢ - اختتمت اللجنة السياسية لمجلس جامعة الدول العربية المنعقد حالياً في تونس النقاش حول احتمال فرض عقوبات على السودان بعد تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع مصر، بقرار احالة بحث هذا الموضوع واتخاذ أي اجراء فيه الى الاجتماع التحضيري لمؤتمر الرباط القادم الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية العرب. وقررت تكليف الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بدعوة أمناء منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لحضور افتتاح مؤتمر القمة العربي القادم في الرباط (البيان، دبي). وصادقت على تزكية الترشحات العربية لمناصب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة (الثورة، بغداد).

١٨٩٣ - أصدرت الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تونس تقريراً أوضحت فيه أن الميزان التجاري الكلي للدول العربية حقق فائضاً قدره ٩٠ مليار دولار في عام ١٩٨٠ مقابل ٥٦ مليار في ١٩٧٩، و٢٢ مليارفي ١٩٧٨. وبلغ العجز في الميزان التجاري للأقطار النفطية حوالى ١٥ مليار دولار في ١٩٨٠ مقارنة بـ ١٠,٦ مليار دولار في ١٩٧٩. وأشار التقرير الى أن الوزن النسبي للناتج المحلي للأقطار النفطية من مجمل الناتج المحلي الاجمالي للوطن العربي ارتفع من ٧١,٦ بالمائة عام ١٩٧٩ الى حوالى ٨٢ بالمائة عام ١٩٨٠. وتعكس هذه التطورات أهمية بروز الأقطار النفطية كقوة مؤثرة على الصعيدين العربي والدولي (البيان، دبي).

١٨٩٤ - تقرر أن تقوم الشركة العربية للاستشارات الهندسية التابعة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بإجراء دراسة حول المشاريع البترولية والكيماوية بدولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك اجراء مسح عام للنشاط الصناعي بالدولة. وقد بدأت الشركة اتصالات مع الخبراء العرب المتواجدين في أوروبا وأميركا للاتفاق معهم حول هذا الموضوع (السياسة، الكويت).

١٨٩٥ - عقد مجلس ادارة شركة البوتاس العربية الذي يضم ممثلين عن الشركة العربية للتعدين والأردن والعراق والكويت وليبيا والبنك الاسلامي للتنمية في جدة، اجتماعاً في مقر الشركة في عمان برئاسة علي الخصاونة رئيس مجلس الادارة، وجرى خلال الاجتماع عرض عن سير العمل في المشروع الذي سينتهي تنفيذه في آذار (مارس) من عام ١٩٨٢ (الدستور، عمان).

١٨٩٦ - اختتمت في الكويت اجتماعات المركز شبه الاقليمي للتدريب على مصائد الأسماك، وقد تمت الموافقة على خطة العمل الجديدة للمركز حول تدعيم العمل على اعداد وتدريب الكوادر الخليجية في مجالات صيد الأسماك في اطار الجهود المبذولة لتطوير وسائل الاستفادة من الثروة السمكية في الخليج (السياسة، الكويت).

١٨٩٧ - عقد الوزيران محمد غباش وزير التموين والتجارة السوري، ومصطفى درنيقة وزير الزراعة اللبناني جلسة مباحثات في دمشق تناولت حماية الانتاج الزراعي العربي بشكل عام والانتاج اللبناني بشكل خاص الذي يبقى أساساً صالحاً لتأمين احتياجات المستهلكين في القطر السوري (تشرين، دمشق).

١٨٩٨ - عقد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة العراقي وعلي أبو زار وزير التجارة الخارجية الجزائري جلسة مباحثات في الجزائر تناولت أسس التعاون المشترك بين البلدين، وموضوع انعقاد اللجنة العراقية - الجزائرية المشتركة وأبلغ عودة دعوة وزارة التجارة العراقية الى وزارة التجارة الجزائرية للمشاركة في معرض بغداد الدولي (الثورة، بغداد).

١٨٩٩ - استقبل معمر القذافي الرئيس الليبي في طرابلس العميد علي عنتر النائب الأول لرئيس

الوزراء ووزير الحكم المحلي في جمهورية اليمن الديمقراطية (الفجر الجديد، طرابلس).

١٩٠٠ - استقبل الملك الحسن الثاني العاهل المغربي الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي، الذي سلمه رسالة شخصية من الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي تتعلق بالأوضاع العربية (البيان، دبي). وأشار الوزير التونسي الى أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك الوضع الدولي بصفة عامة، وقال ان العاهل المغربي حمله رسالة جوابية للرئيس التونسي وتمت المقابلة بحضور أحمد بن سودة وأحمد رضا قديرة مستشاري الملك ومولاي أحمد العلوي وزير السياحة المغربي وعبد الرحمن بادو كاتب الدولة للخارجية نيابة عن محمد بوسته وزير الخارجية المغربي الذي يقوم حالياً بزيارة الى بريطانيا (العمل، تونس).

الخميس ١٩٨١/٩/١٠

١٩٠١ - اختتمت ندوة الاتفاقيات الثقافية الثنائية عربياً ودولياً التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في البحرين بتاريخ ١٩٨١/٩/٦. وأصدرت توصيات أهمها اعطاء الأولوية للجانب الثقافي في الاتفاقيات الثنائية وكذلك التركيز عليه في الاتفاقيات الشاملة، كما تضمنت التوصيات تبادل المعلومات والوثائق ونسخ الاتفاقيات التي تبرمها الدول العربية للاستفادة منها وللتنسيق بين مجالات التعاون في المستوى الدولي، وضرورة تشكيل لجان من الخبراء والمفوضين الحكوميين في كل بلد عربي لاستحداث تشريعات تساعد على تذليل الصعوبات فيما يتعلق بتحويل العملة وسهولة تداول السلع الثقافية واعفائها من الجمارك والضرائب (الرياض، الرياض).

١٩٠٢ - بدأت في عمان اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين برئاسة رئيس المجلس عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي العراقي. ويذكر أن الشركة العربية للتعدين التي تتخذ من عمان مقراً لها تأسست عام ١٩٧٤ برأسمال قدره ١٢٠ مليون دينار كويتي ساهم فيه خمسة عشر بلداً عربياً ويضم مجلس ادارة الشركة ستة دول عربية هي العراق والاردن والسعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وليبيا (العمل، تونس).

١٩٠٣ - وصف بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية المشروع السعودي لحل أزمة الشرق الأوسط بأنه ايجابي وأعرب عن اعتقاده بضرورة أن «يعقب هذه المبادرة تحرك سعودي يترجم هذه المبادىء الى واقع ملموس» (البيان، دبي).

١٩٠٤ - ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية أن جهاز المخابرات العامة المصري قام بالقبض على أعضاء تنظيم سري يقوم بالتجسس ومحاولة قلب نظام الحكم يعمل لحساب «دول الرفض». وقالت «الأهرام» أن دول الرفض تقوم بتمويل هذا التنظيم والانفاق عليه ببذخ بهدف قلب نظام الحكم في مصر واقامة نظام معاد للنظم الأساسية للبلاد (البيان، دبي).

١٩٠٥ - أدلى صدام حسين الرئيس العراقي بحديث الى «راديو مونت كارلو» قال فيه «ان الحرب مع ايران ينبغي أن تنتهي بانتصار واضح للعراق يتمثل في الحصول على حقوقه وابعاد الشر عن الخليج العربي وعن العرب الآخرين». وأضاف «أن مجهودات عربية رسمية عرضت على العراق لمساعدته وأن العراق لم يرفض بعضها وإنما أبلغ الأشقاء العرب بأنه لو كان يحتاج لمثل هذه المجهودات لطلبها ... وقبل البعض الآخر». وعن موقف الأشقاء العرب من الحرب قال «انه لو كان أي قطر عربي آخر في مكان العراق لقاتلنا معه بالرجال والسلاح والأموال وبكل ما نملك». وأعلن الرئيس العراقي أن «العراق لم يتناقش حتى الآن مع السعودية حول المشروع الذي طرحوه والذي أطلق عليه اسم «الخطة السعودية». وقال «إن أي مشروع

يتفق مع ما تم التعبير عنه في قمة بغداد لا أعترض عليه وأي مشروع يختلف ويتناقض مع قمة بغداد فيتطلب تدارسه من قبل العرب». وقال «ان علاقة العراق بمنظمة التحرير الفلسطينية جيدة جداً كما أن علاقاتنا مع الأردن جيدة أيضاً وطبيعية الآن مع ليبيا وغير جيدة مع سوريا». وأضاف «أن العراق أبلغ لبنان عدم اعتراضه على تخصيص جلسة في مؤتمر القمة المقبل لقضية لبنان. أما موضوع عقد مؤتمر استثنائي يقتصر على لبنان فإن هذا الطلب غير عملي وسوف يلغي المؤتمر الاعتيادي السنوي» (الأنباء، الكويت).

١٩٠٦ - عقد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي وابراهيم الصباغ الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة، جلسة مباحثات في بغداد تناولت بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الرعاية الاجتماعية والافادة من تجربة العراق في مجال رعاية المعوقين في الامارات. وأكد الوزير العراقي استعداد بلاده لإرسال عدد من الخبرات المتخصصة في مجالات المعوقين للاشراف على مراكز رعاية المعوقين في دولة الامارات (البيان، دبي).

١٩٠٧ - غادر الدوحة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري متوجهاً الى الاردن في مستهل زياراته الرسمية التي تشمل كذلك المغرب وتونس لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الدول الثلاث تستهدف دعم العلاقات الثنائية اضافة الى بحث القضايا العربية والدولية الراهنة (العرب، الدوحة).

١٩٠٨ - تسلم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة شفوية من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية. وتتعلق الرسالة التي نقلها عبد الغني عبد القادر سكرتير اللجنة المركزية في اليمن الجنوبي باستمرار التشاور والاتصالات الجارية بين قيادتي الشطرين لما يخدم مصالح الشعب اليمني (الثورة، صنعاء).

١٩٠٩ - تسلم الأمير حسن ولي العهد الأردني ونائب الملك رسالة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها ودعم العلاقات العربية. وقام بتسليم الرسالة أحمد الأصبحي وزير التربية والتعليم والمبعوث الشخصي للرئيس اليمني (الرأي، عمان).

١٩١٠ - وصل الى دمشق علي عنتر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الحكم المحلي في جمهورية اليمن الديمقراطية على رأس وفد في زيارة لسوريا، حاملاً رسالة من علي ناصر محمد الرئيس اليمني الى حافظ الأسد الرئيس السوري تتعلق بتعزيز دور جبهة الصمود والتصدي (تشرين، دمشق).

الجمعة ١٩٨١/٩/١١

١٩١١ - انهى مجلس جامعة الدول العربية بتونس دورته العادية السادسة والسبعين التي باشرت أعمالها في السابع من الشهر الجاري. وقد قرر المجلس في ختام اجتماعاته تطبيق أحكام المقاطعة ضد أي شخص طبيعي أو معنوي تثبت مساهمته في تنفيذ أعمال المشروع الاسرائيلي لشق قناة تصل البحر المتوسط بالبحر الميت. وأقر المجلس جدول الأعمال المؤقت للدورة ٣٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة، وخوّل منظمة التحرير الفلسطينية اجراء اتصالات مباشرة مع الدول التي تمنح وثائق سفر للفلسطينيين للتباحث معها في حذف كلمة لاجىء من الوثائق. كما قرر مقاطعة شركات الطيران الأجنبية التي تقوم بتسيير رحلات من وإلى مطار قلنديا في القدس، وأكد المجلس على أهمية ما جاء في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاص بالجسور المفتوحة بالتنسيق مع مكتب المفوض العام لمقاطعة اسرائيل، واللجنة الأردنية الفلسطينية اللبنانية (الأنباء، الرباط). هذا وقد عقد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ندوة صحافية بمقر الجامعة شرح فيها مقررات المجلس المتعلقة بقضية المسجد

الأقصى، والحوار العربي الأوروبي، والتعاون العربي الأفريقي، والقناة التي تعتزم اسرائيل حفرها للربط بين البحر الميت والبحر الأبيض المتوسط. ورداً على سؤال حول الاجراءات التي اتخذها المجلس لمواجهة البلدان التي تصدر تشريعات مضادة للمقاطعة العربية لاسرائيل أجاب القليبي أن هذه البلدان تضر باقتصادياتها الذاتية موضحاً أن شركات ومؤسسات هذه البلدان لن يمكنها في هذه الحالة ابرام عقود مع الدول العربية، وحول القمة العربية المقبلة قال ان موعدها لم يحدد بعد وانه سيقوم بزيارة للمغرب لبحث هذا الموضوع، وان هناك اتجاهاً لتقديم قمة المغرب بضعة أسابيع وادراج موضوع لبنان في صدارة جدول أعمال هذه القمة. وعن تأخير الاجتماع الطارىء للمجلس الذي كان سينظر في تعديل ميثاق الجامعة أجاب الأمين العام أن تعديل الميثاق من القضايا الجوهرية والمصيرية ولا يمكن القيام بهذا العمل «إلا إذا تأكدنا أن كل المواضيع الهامة اتخذت بشأنها كل الدول العربية مواقف متآلفة» (الصباح، تونس).

١٩١٢ - صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مؤخراً كتاب عن استراتيجية تطوير التربية العربية يتضمن تقريراً وضعه عدد من الخبراء العرب في هذا المجال، بناء على قرار كان قد صدر عن المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد عام ١٩٧٢ في صنعاء. وقد استأثرت عناصر هذه الاستراتيجية بحيز واسع من التقرير وشملت الدعوة، التوجه نحو تطوير فلسفة تربوية عربية تستمد من أصول العقيدة الاسلامية والتراث العربي، ومجتمع عربي متعلم يتحقق فيه تكافؤ الفرص، وتنمية البحث التربوي وتوثيق صلته بواقع التربية العربية. وتدعو هذه الاستراتيجية الى اعتماد مبدأ العمل العربي في مجال التنمية والتربية الشاملة ويضم التقرير ملاحق وجداول وقرارات بالاضافة الى افتتاحية الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة (العلم، الرباط).

١٩١٣ - عقدت في تونس جلسة عمل تونسية - جزائرية بإشراف المنصف بلحاج عمر وزير الاسكان التونسي وأحمد علي غزالي وزير الاسكان الجزائري، وتناولت هذه الجلسة مسائل تتعلق بالترتيبات العملية لتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين تونس والجزائر في ميدان السكن التي وقعت في شهر آذار (مارس) الماضي وتقوم بموجبها تونس بإنجاز مشاريع سكنية في الجزائر، كما تم النظر في اقامة معهد اقتصادي مشترك في حقلي الاسكان والبناء (الصباح، تونس).

١٩١٤ - تم التوقيع في عمان على اتفاقية للتعاون الاعلامي بين الاردن وقطر. وتنص الاتفاقية على توثيق التعاون بين البلدين في مجالي الاذاعة والتلفزيون، عن طريق تبادل المخرجين والمذيعين والأفلام السينمائية والبرامج والتسجيلات الصوتية والمرئية، وكذلك تبادل الخبرة في مجال التدريب وزيادة التعاون في مجال الصحافة والمعلومات والمطبوعات والنشر (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

١٩١٥ - اختتمت في عمان اجتماعات المؤتمر الأول لاتحاد الأطباء البيطريين العرب التي استمرت أربعة أيام. وقد أوصى المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من ١٠٠ طبيب يمثلون العراق والأردن والجزائر وسورية وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا وخبراء من منظمة الصحة العالمية والاغذية الدولية، بوضع خطة عربية مشتركة للقضاء على الأمراض الحيوانية المستوطنة في الوطن العربي. كما دعا المؤتمر الجهات المختصة وعلى رأسها الشركة العربية للأدوية الى العمل على تحقيق صناعة عربية مستقلة للقاحات والأدوية البيطرية (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

السبت ١٩٨١/٩/١٢

١٩١٦ - افتتح المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب أول أمس أعمال اجتماعه

الثامن في تونس برئاسة نورس الدقر وزير الاسكان السوري. ويشارك في اجتماع المكتب الذي يضم خمسة بلدان، وزراء الاسكان في كل من تونس والجزائر وسورية والعراق بالاضافة الى وزير الصحة الكويتي الذي يمثل بلاده في هذه الدورة. ويتضمن جدول الأعمال بحث انشاء مصرف عربي للاسكان وإمكانية تقديم العون العربي للجزائر لاعادة بناء ولاية الأصنام المتضررة من جراء الزلزال. كما وينظر المجلس من ناحية أخرى في الاجراءات الكفيلة بصيانة المعالم الأثرية لمدينة القدس المحتلة، وتحويل المركز الحضري لجامعة بغداد الى مركز قومي للتخطيط باشراف الجامعة العربية. ويشمل جدول الأعمال أيضاً موضوع نقل مقر منظمة الأفرو آسيوية للاسكان الى خارج مصر وتنظيم مؤتمر للمقاولين العرب، بالإضافة الى تقديم الدعم المادي والبشري لإدارة الاسكان التابعة للجامعة العربية (العمل، تونس).

١٩١٧ ـ كشف مسؤول في شركة الملاحة العربية المتحدة على أن الشركة تدرس حالياً تسيير خطوط منتظمة مع دول استراليا ونيوزلندا وأميركا الجنوبية الى الخليج العربي، وقال «ان لدى الشركة حالياً أكبر أسطول بحري في العالم يسير رحلات منتظمة لنقل البضائع بين مختلف دول العالم اضافة الى أحدث الأساطيل البحرية من ناحية عمر السفينة أو تجهيزها». وتملك هذه الشركة التي تأسست قبل خمس سنوات حكومات السعودية والبحرين والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة (الرياض، الرياض).

١٩١٨ ـ صدر بيان صحافي عن المحادثات الأردنية القطرية، إثر الزيارة التي قام بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع في دولة قطر الى الأردن. وأكد الجانبان في هذا البيان حرصهما على أهمية تعزيز التضامن العربي ووحدة العمل العربي المشترك (الدستور، عمان)، (الوثيقة رقم 225).

١٩١٩ ـ اجتمع علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء مع حسن جوليد الرئيس الجيبوتي الذي يقوم بزيارة خاصة الى الجمهورية العربية اليمنية. وجرى حول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وأبرز القضايا على الساحة العربية. وقد غادر جوليد صنعاء في وقت لاحق من ذات اليوم، منهياً زيارة استغرقت ثلاثة أيام (الثورة، صنعاء).

١٩٢٠ ـ قام الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والنائب الأول لرئيس الوزراء بزيارة قصيرة للمغرب اجتمع خلالها مع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي. وقد صدر بيان مغربي سعودي مشترك عن هذه الزيارة أبدى فيه الطرفان اهتماماً كبيراً لمشاكل العالم العربي، معبرين عن ارتياحهما لانعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في المغرب في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، آملين «أن يحقق هذا المؤتمر عودة الوحدة العربية، وأن يبلور صيغاً لحلول حقيقية للمشاكل التي تواجه الأقطار العربية» (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 226).

الأحد ١٣/٩/١٩٨١

١٩٢١ ـ افتتحت في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان اجتماعات اللجنة الفرعية للتخطيط. ويشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة أيام وفود من الأردن والعراق والسودان وسورية وفلسطين والكويت وليبيا والجمهورية العربية اليمنية (الدستور، عمان). وقال فخري قدوري الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان خطة مشتركة للتنمية العربية هي الآن قيد الأعداد ستكون جاهزة للموافقة عليها في بداية العام المقبل. وأوضح أن فريقاً من الخبراء انتدبوا من قبل الأمم المتحدة يعملون مع مجلس الوحدة الاقتصادية لاعداد مسودة مشروع تنمية من خلال دراسات تتناول قطاعات اقتصادية معينة أو بلداناً عربية، وأن مبلغ الخمسة آلاف مليون دولار الذي أقره مؤتمر

القمة العربي في عمان هو جزء من خطة عربية أوسع، وأن المبلغ سيقدم بشكل كامل الى الدول العربية الأقل نمواً بفائدة مقدارها واحد في المائة ويتم اعادة دفعه خلال عشرين سنة (الخليج، الشارقة).

١٩٢٢ - افتتحت في دمشق الدورة التدريبية القومية للانتاج المكثف للأغنام في الوطن العربي التي تقيمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية خلال الفترة ما بين ١٢ و٢٦ من أيلول (سبتمبر) الجاري (تشرين، دمشق).

١٩٢٣ - افتتحت في الكويت الدورة التدريبية الأولى في الاحصاء التربوي التي ينظمها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. وتشارك في هذه الدورة وفود من الكويت، قطر، السعودية، الامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، البحرين، بالاضافة الى وفد مكتب التربية (السياسة، الكويت).

١٩٢٤ - قالت مصادر صندوق النقد الدولي في واشنطن ان مجموعة من الدول العربية طلبت من لجنة الصندوق اعادة النظر في قرارها بشأن منع منظمة التحرير الفلسطينية من حضور اجتماعات الصندوق السنوية (السياسة، الكويت).

١٩٢٥ - قال محمد مختار ولد زامل وزير المعادن والطاقة الموريتاني في حديث أدلى به خلال زيارته للكويت ان موريتانيا على استعداد لتقديم اليورانيوم الى أية دولة عربية عندما تبدأ في انتاج اليورانيوم في غضون ٣ سنوات (البيان، دبي).

١٩٢٦ - استقبل عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري في دمشق أنيس يحيى وزير الثروة السمكية في جمهورية اليمن الديمقراطية، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين القطرين والوضع في المنطقة العربية. كما اجتمع الوزير اليمني أيضاً مع عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وبحضور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري. وتم الاتفاق على إرسال وفد فني مختص بالأسماك وتصنيعها الى اليمن الديمقراطية للاطلاع على تجربته في هذا المجال (تشرين، دمشق).

١٩٢٧ - استقبل المنصف بلحاج عمر وزير الاسكان التونسي في تونس نورس الدقر وزير الاسكان والمرافق السوري. وتم خلال المقابلة استعراض التشريعات الاسكانية وتجربة الاسكان في القطرين (تشرين، دمشق).

الاثنين ١٤/٩/١٩٨١

١٩٢٨ - تعهدت الحكومة الصومالية بحماية رؤوس الأموال العربية التي تستثمر بالصومال وبعدم تطبيق القوانين المحلية عليها (الخليج، الشارقة).

١٩٢٩ - سددت دولة قطر القسط الأخير من مساهمتها السنوية لدعم الجبهة الشمالية والشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقيمته ٧٧ مليون دولار، وذلك تنفيذاً لقرار مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد عام ١٩٧٨. كما سددت قطر أيضاً ١٨ مليون دولار قيمة مساهمتها في الصندوق الخاص لقوات الردع العربية في لبنان (الراية، الدوحة).

١٩٣٠ - صدر بيان مشترك عن نتائج زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولي العهد وزير الدفاع القطري، الى المغرب في الفترة من ١١ الى ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١، ذكر فيه أنه تم التوقيع على اتفاقية للتعاون الاعلامي بين قطر والمغرب، كما تم البحث في وضع البرامج والخطط الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين (الراية، الدوحة).

١٩٣١ - أنهى في الأردن خمسة من موظفي وزارة الزراعة في الجمهورية العربية اليمنية دورة تدريبية استغرقت أربعة أشهر ضمن اطار التعاون بين البلدين لتمكين اليمن من الاستفادة من خبرة الأردن في الميدان الزراعي (الدستور، عمان).

١٩٣٢ - اختتم المكتب التنفيذي لاتحاد الجيولوجيين العرب اجتماعه العادي في عمان باتخاذ عدة قرارات وتوصيات كان أبرزها عقد حلقة دراسية عربية في مجال الخزن الجوفي للمواد النفطية والمواد الاستراتيجية الأخرى في عمان عام ١٩٨٢، كذلك أوصى المكتب بعقد دورة تدريبية متقدمة في جيولوجيا النفط في بغداد عام ١٩٨٢ لأعداد كوادر عربية في تكنولوجيا استكشاف وانتاج النفط. ومن التوصيات أيضاً مناقشة الخطة التي قدمتها الأمانة العامة لاتحاد الجيولوجيين العرب بخصوص اجتماعات الخبراء العرب في مجال الرصد الزلزالي وتنص هذه الخطة على أسلوب العمل لربط الوطن العربي بشبكة رصد زلزالي. كما أقرّ المكتب تشكيل لجنة عربية من العراق وسورية والأردن وفلسطين لوضع خطة عمل ليتم على ضوئها اصدار المعجم الجيولوجي العربي، هذا بالإضافة الى مؤتمر جيولوجية الشرق الأوسط الثاني الذي سيتم عقده في بغداد (الدستور، عمان).

الثلاثاء ١٩٨١/٩/١٥

١٩٣٣ - تسلم حسن جوليد الرئيس الجيبوتي رسالة من الياس سركيس الرئيس اللبناني، تتعلق بعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي لبحث الوضع في جنوب لبنان. وقام بتسليم الرسالة سامي يونس وزير الدولة اللبناني (السفير، بيروت).

١٩٣٤ - أدلى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بتصريح لمجلة «لو بوان» الفرنسية قال فيه ان المشروع السعودي للسلام هو أساساً نتيجة الرغبة في الرد على الذين يزعمون أنه ليس للعرب حل بديل عن اتفاقات كامب دايفيد والرغبة في اطلاع المجموعة الدولية على حرص العرب على تحمل مسؤولياتهم لا في زمن الحرب فحسب إنما كذلك في زمن السلم، ولذلك فإن العرب أحرص ما يكونون على توفير النجاح للمبادرة السعودية (الصباح، تونس).

١٩٣٥ - أدلى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ببيان قال فيه ان الاتفاقات التي أسفرت عنها اجتماعات الرئيس الأميركي ريغان مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بيغن، تشكل تطوراً خطيراً في علاقات البلدين المذكورين في وقت تصرّ فيه اسرائيل على احتلالها للأراضي العربية ورفضها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وأن الدعم الأميركي الجديد «يجيء في الوقت الذي تعمل فيه الدول العربية على تحقيق تغيير هام في السياسة الأميركية يؤدي إلى العدول عن سياسة الدعم العسكري والاقتصادي غير المشروط لاسرائيل قصد حملها على احترام الارادة الدولية وعلى انسحاب من الأراضي العربية المحتلة» (الصباح، تونس).

١٩٣٦ - جاء في تقرير صدر عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان أن الناتج المحلي العربي ارتفع بنسبة ٢٦ بالمائة في العام الماضي بالنسبة لعام ١٩٧٩، كما ازدادت الأهمية النسبية للقطاع الاستخراجي العربي من ٤٨ بالمائة عام ١٩٧٨ الى ٦٠ بالمائة، كما ذكر التقرير أن مساهمة القطاع التمويلي بلغت ٨,١ من الناتج المحلي، ونسبة مساهمة القطاع الزراعي ٧ بالمائة (الدستور، عمان).

١٩٣٧ - وافق مجلس الوزراء الأردني على الاتفاقية العربية لعام ١٩٨١ بشأن حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية عند تنقله للعمل في الأقطار العربية (الرأي، عمان).

١٩٣٨ - أوضحت دراسة تحليلية أعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج، أن الاتفاقيات الثقافية بين دول الخليج العربية الأعضاء في المكتب متشابهة مما يسهل دمجها في المستقبل في اتفاقية واحدة تضم جميع هذه الاتفاقيات التي تشمل الجوانب الثقافية من أدب وفنون وآثار ومجالات أخرى كالتربية والتعليم والاعلام والسياحة والشباب والرياضة (القبس، الكويت).

١٩٣٩ - عاد الى دمشق عبد الحليم خدام نائب

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري، بعد جولة شملت السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت سلم خلالها رسائل من حافظ الأسد الرئيس السوري الى ملوك ورؤساء هذه الدول تتعلق بالتحالف الاستراتيجي الأخير بين أمريكا واسرائيل وما يشكله من خطورة على الأمة العربية (تشرين، دمشق).

١٩٤٠ - اجتمع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي في الكويت مع عبد المنعم السامرائي وكيل وزارة النفط العراقية، وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع النفطية العالمية وسبل تدعيم آفاق التعاون النفطي بين البلدين (السياسة، الكويت).

١٩٤١ - استقبل حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي عزّ الدين جسوس وزير التجارة والصناعة المغربي والوفد المرافق له. وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين وسبل تطويرها. كما استقبل أيضاً محمد يوسف بيضون وزير الصناعة والنفط اللبناني والوفد المرافق له وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وتبادل الآراء بشأن التحضير لاجتماعات اللجنة العراقية اللبنانية المشتركة وسبل زيادة حجم التبادل التجاري بين لبنان والعراق. واستقبل أيضاً وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة الأردني واستعرض معه مشاركة الأردن في الدورة القادمة لمعرض بغداد الدولي، اضافة الى استعراض الاستعدادات لعقد اجتماعات اللجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة بين القطرين (الثورة، بغداد).

١٩٤٢ - استقبل طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي، فهمي أحمد الحاج وزير الصناعة والتعاون الجيبوتي. وقد أكد رمضان خلال المقابلة أن العراق لا زال عند التزاماته تجاه جيبوتي وأنه سيعمل ما في وسعه لتحقيقها (الثورة، بغداد).

١٩٤٣ - تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وإمكانية تطوير المواقف العربية لصالح التصدي لما يحدق بالأمة العربية من أخطار. وقام بتسليم الرسالة غالب علي جميل نائب وزير الخارجية اليمني (الخليج، الشارقة). وقد اجتمع جميل بعبد الرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية في الامارات العربية المتحدة واستعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك (الخليج، الشارقة).

١٩٤٤ - خففت السعودية من القيود المفروضة على ادخال الخضار والفواكه من الاردن الى السعودية. وقد تسلمت وزارة الزراعة الأردنية برقية من الحكومة السعودية تسمح فيها بإدخال كافة المنتوجات الزراعية الاردنية الى السعودية باستثناء المنتوجات الورقية مثل الخس والملفوف (الرأي، عمان).

١٩٤٥ - صدر بيان تونسي - قطري مشترك على أثر الزيارة التي قام بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري وزير الدفاع الى تونس. وقد ذكر البيان أنه تمّ التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق حول مشاركة قطر بنسبة ٣٠ بالمائة في رأس مال البنك التونسي القطري الفرنسي. واتفق الجانبان مبدئياً على بعث هيئة مشتركة في ميدان التعاون السياحي، كما تعهد الجانب التونسي بتقديم المعونات الفنية على مختلف المستويات وفي شتى الميادين الصحية والسياحية والصناعية (الصباح، تونس)، (الوثيقة رقم 228).

١٩٤٦ - تمّ في تونس التوقيع على اتفاقية تجارية بين تونس وليبيا. نصت على اهتمام الطرفين بقيام مشاريع صناعية مشتركة ودراسة إمكانيات التكامل الصناعي في ميداني الأسمدة الفوسفاتية

والصناعات البتروكياوية . وتعهد الجانب التونسي بتنظيم هجرة اليد العاملة التونسية المختصة الى ليبيا، وبعث شركة تونسية ليبية لتسهيل السياحة ودعمها ومنح تأشيرات دخول لمواطني البلدين . كما تمّ الاتفاق على تكثيف الرحلات الجوية بين البلدين، وبعث لجنة مختصة لاعادة نشاط شركة الملاحة التونسية الليبية وربط خطوط الاتصالات الهاتفية ودعمها . كما نصت الاتفاقية على ربط خطوط الشبكة الكهربائية التونسية بالشبكة الليبية . وقد وقع الاتفاقية عن الجانب التونسي عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد الوطني، وعن الجانب الليبي أبو زيد عمر دوردة أمين الاقتصاد الوطني الليبي الذي يزور تونس منذ ثلاثة أيام (الصباح، تونس).

١٩٤٧ - اختتم الوفد العمالي العراقي زيارته للمغرب بعد أن أجرى مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد المغربي للشغل تناولت سبل توثيق العلاقات بين الاتحادين لما فيه مصلحة الطبقة العاملة العربية (الثورة، بغداد).

الأربعاء ١٦/٩/١٩٨١

١٩٤٨ - اختتمت في بغداد الدورة العادية الثانية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي بدأت أعمالها في الرابع عشر من الشهر الجاري . وقرر المجلس تمديد فترة المدير العام الحالي للمنظمة عياد العذابي لمدة سنتين وتعيين أحمد بشير النائب من العراق مديراً عاماً مساعداً للمنظمة لمدة سنتين . كما وافق المجلس على ميزانية المنظمة للعام المقبل التي بلغت أكثر من خمسة ملايين دولار، وعلى برنامج عملها . وتقرر انشاء مكتب فرعي اقليمي للمنظمة في المغرب العربي يكون مقره الجزائر، وإنشاء مركز عربي للتعبئة والتغليف في المغرب . كما أوصى المجلس بدعم المشاريع والمؤسسات الصناعية الوطنية الفلسطينية مادياً ومعنوياً، وبتخصيص اعتمادات خاصة لدعم الصناعات في الأراضي العربية المحتلة وتوفير فرص العمل لأبناء الشعب الفلسطيني، أسوة بشروط العمل لمواطني الأقطار العربية . كما قرر المجلس عقد دورته المقبلة في مدينة الطائف في السعودية يومي ٢٦ و٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٢ (السياسة، الكويت).

١٩٤٩ - قال عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية في حديث لصحيفة «البيان» الصادرة في الامارات العربية المتحدة، ان الناتج المحلي العربي بلغ ٤٠٨,٢ مليار دولار في العام الماضي، بينما انفقت الدول العربية مائة مليار دولار كاستثمارات في مشروعات التنمية في نفس العام . وقال ان فريق عمل من جامعة الدول العربية سيزور العواصم العربية ليناقش مع المسؤولين فيها مشروعات الخطة القومية الأولى للعمل الاقتصادي العربي المشترك ١٩٨١ - ١٩٨٥ التي بحثها وزراء الاقتصاد العرب في اجتماعهم الأخير بتونس ويبلغ اجمالي استثماراتها ٢١,٥ مليار دولار، وتتضمن هذه الخطة ٢٠٠ مشروعاً وتشمل جميع الدول العربية وتجسد عملية التكامل الاقتصادي العربي في مفهومه الجديد (الراية، الدوحة).

١٩٥٠ - ورد في دراسة نشرتها الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن الاستثمارات الخارجية للدول العربية البترولية بلغت ١٠٨ مليارات دولار عام ١٩٧٦، وارتفعت الى ١٣٥ مليار دولار عام ١٩٧٧ . وأشارت الدراسة الى أن المبالغ اللازمة للاستثمار في التنمية الثقافية لجميع الأقطار العربية تقدر بحوالي ٢٥ مليار دولار، ولتزويد الوطن العربي بالتجهيزات الصحية حوالى ٣٥ مليار دولار، ولتنمية الصناعات النفطية والبتروكياوية بحوالى ٢٤ مليار دولار (الدستور، عمان). كما أشارت الى أن مؤسسات التنمية العربية والوطنية والاقليمية قدمت قروضاً بلغت قيمتها ١٩١٢ مليون دولار الى بعض البلدان الآسيوية والأفريقية والعربية . كما قدمت حوالى ١١ مليون دولار كمنح في عام ١٩٨٠ . وبلغ حجم استفادة الدول العربية من هذه القروض حوالي ٧٤٧ مليون

دولار (الخليج، الشارقة).

١٩٥١ - صدر عن المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، العدد الثاني من كتاب المؤشرات الاقتصادية للبلاد العربية، ويتضمن تعريفاً موجزاً بأهم ملامح اقتصاديات كل قطر عربي، مع عرض مقارنة لأهم المجاميع الخاصة بالمتغيرات الاقتصادية العربية بمثيلاتها العالمية (الدستور، عمان).

١٩٥٢ - اجتمع في الطائف مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي رئيس مجلس ادارة المركز وبحضور أعضاء المركز من العراق ولبنان والأردن وتونس والمغرب. وتمّ في هذا الاجتماع مناقشة الميزانية العامة للمركز لعام ١٩٨٢، ودراسة مبدئية لبرنامج العمل المقبل (الندوة، مكة المكرمة).

١٩٥٣ - وصل الى سلطنة عُمان عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في زيارة للسلطنة يجري خلالها مباحثات مع قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية (الراية، الدوحة).

١٩٥٤ - أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لصحيفة «لوكو تيديان دي باري»، أن مقترحات الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بشأن مشكلة الشرق الأوسط تشكل أرضية ايجابية للتوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الأوسط (فلسطين الثورة، بيروت).

١٩٥٥ - استقبل الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحث معه اتفاق التعاون الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل بالإضافة الى قضايا عربية أخرى (الرأي، عمان).

١٩٥٦ - تمّ في تونس التوقيع على محضر جلسة المحادثات التونسية العراقية في الميدان الصحي، التي جرت بين رشيد صفر وزير الصحة العمومية التونسي ورياض إبراهيم حسين وزير الصحة العراقي الذي يزور تونس منذ الثامن من الشهر الجاري. وتمّ الاتفاق على اقامة تعاون بين الطرفين في ميدان تكوين وتدريب الاطارات الصحية والطبية. كما اتفق الجانبان على انتداب مساعدين صحيين تونسيين للعمل بالعراق وفي هذا النطاق سترسل مجموعة من الممرضين من تونس كمرحلة أولى، كما اتفق أيضاً على انتداب صيادلة وأطباء أسنان تونسيين للعمل في العراق، وفي ميدان صناعة الأدوية اتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة تكلف بوضع مشروع اتفاقية حول التصنيع الدوائي وصناعة اللقاحات (الصباح، تونس).

١٩٥٧ - صدر بيان مشترك عقب المباحثات التي جرت بين علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وعلي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية التي بدأت أمس الأول في تعز، أكد فيه الطرفان على ضرورة تشجيع علاقات التعاون بين دول الجزيرة العربية والخليج القائمة على أسس التعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، كما أكد الرئيسان موقفهما من الصراع العربي الاسرائيلي القائم على اعتبار القضية الفلسطينية هي أساس الصراع في الشرق الأوسط، وأبديا الدعم لكل الجهود الرامية الى تحقيق التضامن العربي في ضوء قرارات مؤتمرات القمة العربية (الثورة، صنعاء) (الوثيقة رقم 229).

١٩٥٨ - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة شفوية من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، تتعلق بالأوضاع والتطورات العربية الراهنة بالإضافة الى سبل دعم العلاقات بين البلدين. وقام بنقل الرسالة غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمني (الراية، الدوحة).

١٩٥٩ - تلقى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، رسالة شفوية من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي لم يعلن شيء عن مضمونها . وقام بنقل الرسالة ادريس السلاوي مستشار العاهل المغربي (الندوة، مكة المكرمة) .

الخميس ١٩٨١/٩/١٧

١٩٦٠ - افتتحت بمقر منظمة اليونسكو في باريس أعمال اللجنة الوزارية الدائمة لمؤتمر وزراء العرب لتطبيق العلم والتكنولوجيا في التنمية، بحضور أعضاء اللجنة الدائمة المشكلة من المغرب، والعراق، والسودان، والكويت، والخبراء العرب المكلفين بدراسة أوراق العمل ووضع البرامج ذات الأولوية التي ستعرض على المؤتمر الثاني للوزراء العرب لتطبيق العلم والتكنولوجيا في التنمية المقرر انعقاده نهاية سنة ١٩٨٢ ببغداد (الأنباء، الرباط) .

١٩٦١ - اجتمع فخري قدوري الأمين العالم لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مقر الأمانة العامة للمجلس في عمان مع محمد محمود ولد وداي سفير موريتانيا غير المقيم في الأردن . وجرى البحث في الدور الذي تلعبه الأمانة العامة للمجلس في توفير الإمكانيات التمويلية لتنفيذ المقاطع التي لم تنفذ من شبكتي الطرق البرية والسكك الحديدية في موريتانيا (الدستور، عمان) .

١٩٦٢ - اختتم اجتماع مجلس أمناء كلية الطيران المدنية لدول الخليج العربية في الدوحة وحضره ممثلون عن الدول المشاركة في الكلية، وقرر المجلس تشكيل لجنة فنية لإعادة النظر في جميع المواد التي يدرسها الطلاب كما قرر أن تقوم الدول المشاركة في الكلية بالإسهام في مشروع الكلية بالنسبة للمرحلة الثانية (الراية، الدوحة) .

١٩٦٣ - استقبل رشيد صفر وزير الصحة العمومية التونسي مراد علي لنقي أمين اللجنة الشعبية للصحة العمومية الليبي، وتم الاتفاق على تشكيل لجان عمل مشتركة مهمتها اعداد الدراسات والبرامج التنفيذية للتعاون المستقبلي. وتهتم اللجنة الأولى بدراسة امكانات التعاون في مجال صناعة الأدوية واللقاحات، والثانية عهد اليها بمهمة توثيق التعاون في ميدان الدراسات الجامعية والبحث الطبي بوضع برامج لتبادل الأساتذة الجامعيين في الطب، أما اللجنة الثالثة فقد أنيطت بها مهمة بحث التعاون بين البلدين في ميدان تكوين الاطارات الطبية المتوسطة . ومن ناحية أخرى، بدأ البلدان المرافعة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن الخلاف بينهما حول تحديد مناطق الرصيف القاري (الصباح، تونس) .

١٩٦٤ - ذكرت وكالة الأنباء السودانية أن السودان قد أبلغ مجلس الأمن اليوم بانتهاك السلاح الجوي الليبي الأجواء السودانية . وطالب السودان بأن تعتبر هذه المذكرة وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن (البيان، دبي) .

١٩٦٥ - قرر مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، في الاجتماع الذي عقده بين ٧ و٩ أيلول (سبتمبر) في مقديشو الى شطب الغرفة التجارية العربية الألمانية في بون من قائمة الغرف التجارية العربية - الأجنبية المشتركة . وقد بحث المجلس خلال اجتماعه ٣ قضايا أساسية تتعلق بمؤتمر المستثمرين العرب وبالحملة المناهضة للمقاطعة العربية لاسرائيل وبأوضاع الغرف العربية الأجنبية المشتركة (السفير، بيروت) .

١٩٦٦ - اجتمع في الكويت ممثلون عن جميع شركات التأمين الوطنية في دول الخليج العربي، المساهمة في رأسمال شركة الملاحة العربية، وأعاد المجتمعون تثبيت عقد تأمين شركة الملاحة للسنة الجديدة ١٩٨٢، وتوزيع حصص عقود التأمين على الشركات الوطنية، كما تقرر بصفة مبدئية اسناد حصة لا تقل عن ١٠ بالمائة من رأسمال شركة الملاحة الى المجموعة العربية للتأمين (أريج) (السياسة، الكويت) .

١٩٦٧ - بحث عز الدين ابراهيم مدير جامعة الامارات العربية المتحدة في العين مع عبد الخير النوبان رئيس جامعة عدن، سبل تدعيم التعاون العلمي والثقافي بين الجامعتين، وتم الاتفاق على حضور مسؤول أكاديمي من جامعة عدن لمتابعة دراسة النظم العلمية بجامعة الامارات (البيان، دبي).

الجمعة ١٨/٩/١٩٨١

١٩٦٨ - اختتم في تونس المؤتمر الثامن لمجلس وزراء الصحة العرب الذي بدأ أعماله في السادس عشر من الشهر الجاري وصدر بيان دعا فيه المؤتمر الى دعم صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الاعتداءات الاسرائيلية. وأكد على الاستمرار في تقديم الدعم المادي الى العاملين في مجال الطب والصحة في الجنوب اللبناني، كما ناشد البيان الدول العربية مضاعفة دعمها المالي لوزارة الصحة اللبنانية والهلال الأحمر الفلسطيني. وقرر المجلس تشكيل لجنة لمتابعة نقل مكتب منظمة الصحة العالمية لدول شرق المتوسط من الاسكندرية الى عمان، ومقاطعة المنظمة وعدم دفع أية اشتراكات لها اذا لم يتم هذا الاجراء حتى عام ١٩٨٣ (الخليج، الشارقة).

١٩٦٩ - اختتم بمقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية في عمان، الاجتماع السابع للجنة الفرعية للاحصاء الذي بدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري. واتخذت اللجنة عدة توصيات منها اقرار برنامج عمل المكتب للعام المقبل ويتضمن نشاطات إحصائية مختلفة. كما أوصت اللجنة بالموافقة على برنامج المعونة الفنية لعام ١٩٨٢ المقدم من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مجال الاحصاء للدول العربية الأقل نمواً الأعضاء في المجلس (الرأي، عمان).

١٩٧٠ - تمّ في عمان التوقيع على اتفاقية للمعونة الفنية في مجال الاحصاء بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وموريتانيا، وسيقوم المجلس بموجب الاتفاقية بتوفير المستلزمات الضرورية وتطوير الأجهزة العاملة في مجال الاحصاء في موريتانيا من خبراء وفنيين، وعقد دورات تدريبية لتأهيل الكوادر العاملة في الاحصاءات الديموغرافية والأرقام القياسية والمسوح الصناعية (الرأي، عمان).

١٩٧١ - وصل الى صنعاء محمد الشدادي الأمين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يبحث خلالها مع المسؤولين اليمنيين تطوير العمل العربي المشترك في مجال الأمن، وكذلك الجهود التي تبذل من أجل تنفيذ الخطة الأمنية العربية (الثورة، صنعاء).

١٩٧٢ - اختتمت في الرياض اجتماعات مؤتمر العلاج بالأشعة والنظائر المشعة الخليجي التي بدأت أمس الأول. وصدرت توصيات بضرورة توفير المعلومات والاحصائيات عن مرض السرطان بمنطقة الخليج العربية، وبإنشاء ادارة معلومات بوزارة الصحة الكويتية لجمع المعلومات الواردة من المنطقة وتحليلها بصفة دورية وإرسال تقارير سنوية للأمانة العامة الصحية والدول الأعضاء. كما أوصى المؤتمر باستيراد الأجهزة العلاجية الشعاعية من جهة واحدة. وأشار المؤتمر الى وجود ستة مراكز للعلاج بالأشعة والنظائر المشعة، اثنان في كل من العراق والسعودية والامارات العربية المتحدة، بالإضافة الى ثلاثة مراكز أخرى مزمع إنشاؤها في العراق والكويت والسعودية. كما أوصى المؤتمر بإنشاء قسم للعلاج الاشعاعي والنظائر المشعة بالمستشفى التعليمي التابع لكلية طب جامعة الخليج العربية في البحرين، وبأن تقوم السعودية بدراسة إمكانية انشاء مركز ملحق بكلية الطب بها لتغطية احتياجات المنطقة الجنوبية من شبه الجزيرة العربية. كما أوصى المؤتمر بإقامة المزيد من دور الايواء بالسعودية والكويت، وأن تعمل كل دولة على تعميم الخدمة التشخيصية مع الاهتمام بتدريب الكوادر وايفاد الأطباء للتخصص في الطب النووي (البيان، دبي).

١٩٧٣ ـ أعلن الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، في حديث لمجلة المجلة التي تصدر في لندن، أن السعودية سوف تسمح للعراق ببناء خط لأنابيب النفط يمر عبر الأراضي السعودية الى ميناء على البحر الأحمر بالقرب من ينبع لتفادي أي تهديد في الخليج أو مضيق هرمز في المستقبل (أخبار الخليج، المنامة).

١٩٧٤ ـ اجتمع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني في البحرين مع غالب علي جمين وكيل وزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تنسيق المواقف والتصدي للمخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية (أخبار الخليج، المنامة). وقد نفى جمين في تصريح لوكالة فرانس برس في البحرين أن تكون بلاده ضد الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي (الخليج، الشارقة).

السبت ١٩٨١/٩/١٩

١٩٧٥ ـ استقبل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس أول أمس وفداً يمثل جبهة الشعبية لتحرير أريتريا برئاسة سياس أفـروق الأمين العام المساعد للجبهة الذي عرض على القليبي آخر التطورات على الساحة الأريترية (الصباح، تونس).

١٩٧٦ ـ أوصت لجنة مشكلة من مجلس وزراء الصحة العرب في ختام اجتماعاتها بإصدار مجلة دورية تهتم بالشؤون الصحية والعلمية والمهنية في العالم العربي وتصدر عن مجلس وزراء الصحة العرب وتهدف الى التعريف بنشاطات المجلس (الثورة، بغداد).

١٩٧٧ ـ أجرت الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اتصالات مع الحكومة الأردنية والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، بهدف تأمين إقامة مصنع لانتاج الأمصال والأدوية البيطرية (الدستور، عمان).

١٩٧٨ ـ تم في عمان الاتفاق بين دائـرة الاحصاءات العامة والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية الذي مقرّه في بغداد، على عقد مجموعة من الدورات التدريبية الاحصائية في عمان بنهاية العام الحالي والربع الأول من العام المقبل وذلك ضمن برنامج التعاون والتنسيق القائم بين الدائرة والمعهد الذي يضم في عضويته أربع عشرة دولة عربية بما فيها الأردن وبعض منظمات الأمم المتحدة (الرأي، عمان).

١٩٧٩ ـ بدأت في مدينة طنجة المغربية اليوم ندوة الحوار بين أطراف الانتاج في الوطن العربي بمشاركة وفود تمثل الحكومات والعمال وأرباب العمل. وتبحث الندوة التي تنظمها منظمة العمل العربية العلاقة بين أطراف الانتاج والمشاكل التي تواجه العملية الانتاجية في الوطن العربي ووسائل زيادة توثيق العلاقة بين الأطراف المذكورة (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

١٩٨٠ ـ تقدم مندوب السودان وباسم الوفود العربية في الأمم المتحدة بمذكرة الى الجمعية العامة تؤكد تحفظ الدول العربية بشأن عضوية الوفد الاسرائيلي وشرعية وجوده في الأمم المتحدة (الخليج، الشارقة).

١٩٨١ ـ ذكرت صحيفة الأنباء الكويتية ان عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الموجود في سلطنة عمان يواصل مهمة وساطة بدأتها الكويت والامارات العربية المتحدة لتقريب وجهات النظر بين السلطنة وجمهورية اليمن الديمقراطية للتغلب على الخلافات الحدودية بينهما (الخليج، الشارقة).

١٩٨٢ ـ نفى شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في حديث صحافي في بيروت أن يكون لبنان

طالب باستراتيجية عربية موحدة من باب التعجيز وبالتالي الوصول إلى موقف سلبي، وقال « نحن نطالب بأن تكون هناك استراتيجية عربية ينتج عنها عمل إيجابي وأن يكون لنا دور في هذا العمل لأن واقعنا اللبناني يحتم علينا ذلك ». وأضاف « إذا تقرر أن يكون لبنان في حرب مع اسرائيل فإننا ننتظر من الأشقاء العرب أن يوافونا ويحاربوا معنا ويتحملوا قسطهم من المواجهة والمعاناة ». وخلص الوزان إلى القول « ان القمة ووضع الجنوب هما مسؤولية عربية كبرى يساعدنا فيها العرب » (النهار، بيروت).

١٩٨٣ - عاد الى قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع بعد جولة عربية زار خلالها الأردن والمغرب وتونس، فأجرى مباحثات مع المسؤولين في الدول الثلاث استهدفت زيادة وتدعيم العلاقات معها، كما بحث الأوضاع العربية والدولية الراهنة (الراية، الدوحة).

١٩٨٤ - قال محمد بوستة وزير الخارجية المغربي في حديث صحفي مع مجلة « الحوادث » التي تصدر في لندن، أثناء زيارته لبريطانيا، ان علاقة المغرب مع ليبيا في حالة تبلور، وان ليبيا كانت المبادرة في طلب اعادة علاقاتها مع المغرب، واستجاب المغرب لهذه المبادرة (العلم، الرباط)، (الوثيقة رقم 231).

١٩٨٥ - أعلن مسؤول بالطيران المدني في الجمهورية العربية اليمنية أن السعودية ستقوم بتمويل عملية توسيع مطار صنعاء الدولي الذي ستبدأ الأعمال فيه في بداية شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، وأضاف أن هناك عدداً كبيراً من الطلبة اليمنيين يدرسون في الجامعات السعودية لتأهيلهم لادارة المطارات الرئيسية في بلادهم (الخليج، الشارقة).

١٩٨٦ - صدر بيان عن اتحاد المصارف العربية في باريس الذي يضم مائة مصرف في ١٥ دولة عربية، جاء فيه أن الاتحاد سوف يصدر شيكات سياحية في بداية عام ١٩٨٢. وأوضح البيان أن رقم الأعمال المتوقع لهذه الشيكات هو مليار دولار خلال السنة الأولى (البيان، دبي). ويضم اتحاد المصارف العربية الذي انشىء عام ١٩٧٢ المنشآت المصرفية لكل من الجزائر والسعودية والامارات العربية المتحدة والعراق والأردن والكويت ولبنان وقطر وجمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية والصومال وسوريا والسودان وتونس (السياسة، الكويت).

الأحد ١٩٨١/٩/٢٠

١٩٨٧ - صرح أحمد بن سودة، مستشار الملك الحسن الثاني العاهل المغربي، في الرباط أن مؤتمر القمة العربي الثاني عشر سيعقد في مدينة فاس وليس في الرباط كما أعلن سابقاً، وأضاف أن الجهات المغربية المختصة باشرت باتخاذ الاجراءات اللازمة لانعقاد المؤتمر المقرر أن ينعقد في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل (الخليج، الشارقة).

١٩٨٨ - بدأت في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان اجتماعات لجنة ممثلي السوق العربية المشتركة من المختصين بشؤون التبادل التجاري وستناقش اللجنة الدراسات التي أعدتها الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول المؤشرات الاقتصادية لدول السوق، واتجاهات التجارة الخارجية والتبادل التجاري فيما بين دول السوق، كما سيناقش وضع برنامج للتبادل التجاري بين دول السوق، ويشترك في هذه الاجتماعات وفود من الأردن والجمهورية العربية اليمنية والعراق وليبيا (الرأي، عمان).

١٩٨٩ - انتهت الجهات المختصة في اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الأراضي العربية المحتلة من اعداد الترتيبات النهائية لصرف مخصصات الموظفين في الضفة الغربية (الرأي، عمان).

١٩٩٠ - اعتمد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين ورئيس مجلس ادارة وكالة أنباء الخليج التي تتخذ من المنامة مقراً لها، مشروع شبكة إرسال الوكالة عبر الأقمار الصناعية الى معظم العواصم العربية والعالمية. وذكرت وكالة أنباء الخليج أن شبكة الارسال الجديدة ستبدأ عملها خلال الشهور الثلاثة المقبلة وتشمل خطوطاً مباشرة لنقل الأخبار الى معظم العواصم العربية والأجنبية (العرب، الدوحة).

١٩٩١ - اختتم في بنغازي بليبيا اليوم مؤتمر القمة الخامس لقادة دول الجبهة القومية للصمود والتصدي الذي بدأ أعماله في السابع عشر من الشهر الجاري. وقد صدر بيان ختامي يدعو الدول العربية الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد الدول العربية التي تتعاون مع مصر في مؤتمر القمة العربي المقبل، ودعا البيان الحكومات العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع أمريكا، وإلى استخدام جميع الامكانات الاقتصادية العربية بما فيها النفط والأرصدة العربية في المصارف الأمريكية لمواجهة التحالف الأمريكي - الاسرائيلي الجديد، واستمرار العمل لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو ودعوة الدول العربية الى إعادة النظر في سياستها بما يخدم هذا الهدف، وأكد المجتمعون في بيانهم على دعم وحدة لبنان واستقلاله وعروبته، وأهمية حماية ودعم الثورة الفلسطينية ضد العدوان الاسرائيلي، كما قرر المؤتمرون تطوير عمل الجبهة القومية للصمود والتصدي عن طريق استكمال انشاء المؤسسات المعتمدة في المؤتمرات السابقة وتحديد مواعيد دورية لاجتماعاتها، والطلب من اللجان تقديم خطط عمل وفق ميثاق الجبهة وقدراتها (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 230).

١٩٩٢ - قال خليل الوزير (أبو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في عمان ان المنظمة تعد مذكرات لارسالها الى الدول العربية «تعترض فيها على قرار لجنة المتابعة العربية في لبنان الخاص بمنع وصول المعدات والأسلحة الى منظمة التحرير الفلسطينية». وأضاف «أن المنظمة تواجه تهديدات واعتداءات اسرائيلية متكررة تتطلب منها توفير مستلزمات الدفاع عن وجودها وإمكاناتها» (النهار، بيروت).

١٩٩٣ - أكد محمد بوستة وزير الخارجية المغربي في مقابلة صحافية مع صحيفة الخليج التي تصدر في الشارقة أن بلاده تسعى لتحسين علاقاتها مع موريتانيا بعد اتفاقية الطائف التي وقعت مؤخراً بمساعدة السعودية، وأكد الوزير المغربي التزام بلاده بقرارات قمتي الرباط وبغداد بشأن تحرير القدس وعودة حقوق الشعب الفلسطيني، كما جدد رفض المغرب لاتفاقيات كامب دايفيد (الخليج، الشارقة).

١٩٩٤ - اجتمع العقيد الركن الشيخ مبارك ابن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة القطرية في الدوحة، مع اللواء الركن بسام قاقيش المفتش العام للقوات المسلحة الأردنية، والعميد الركن شوكت جودت مدير تدريب القوات المسلحة، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية في المجالات العسكرية بين البلدين (السياسة، الكويت).

١٩٩٥ - تسلم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالة من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية. وقام بتسليم الرسالة عبد الله حمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية. كما تسلم رسالة موجهة الى أمير الدولة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وقام بتسليمها غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمني (الأنباء، الكويت).

١٩٩٦ - بلغ حجم الانتاج الحالي لمصنع الأسمنت السعودي البحريني المشترك ٣٠٠٠ طن يومياً بعد أن تم تشغيل الفرن الثاني للمصنع مؤخراً، ويعتبر المصنع الذي تساهم فيه السعودية بنسبة ٨٥

بالمائة والبحرين بنسبة ١٥ بالمائة من أكبر مصانع الاسمنت في الشرق الأوسط (الخليج، الشارقة).

١٩٩٧ - أفادت مصادر معهد الكويت للأبحاث العلمية بأن الجهات المختصة بالمعهد تدرس حالياً خطة تهدف الى دعم وتنسيق التعاون العلمي بين الكويت والأردن في المجالات العلمية وخاصة في مجال استخدام الطاقة الشمسية. وأضافت هذه المصادر بأن وفداً يضم باحثين في قسم الطاقة الشمسية بالمعهد قام خلال الأسابيع الماضية بزيارة للجمعية العلمية الملكية الأردنية بعمان (الأنباء، الكويت).

١٩٩٨ - استقبل الطيب البكوش الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل في تونس وفداً عمالياً عراقياً برئاسة سعد الله حسين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال العراقيين. وتناولت المقابلة آفاق تعزيز التعاون النقابي بين المنظمتين في ميدان تبادل الدورات التثقيفية وفي مجال دعم العمل النقابي الصحيح في نطاق الاتحاد الدولي للعمال العرب (العمل، تونس).

الاثنين ١٩٨١/٩/٢١

١٩٩٩ - بدأ في مقر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت، اجتماع لخبراء من ثماني دول عربية للمشاركة في اعداد دراسة حول تدفق الاستثمارات العربية الخاصة في الوطن العربي، وأبلغت مصادر الاجتماع وكالة الأنباء الكويتية أن المجتمعين سيدرسون تدفق الاستثمارات العربية في كل من العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية والصومال وتونس وليبيا وسلطنة عُمان وقطر وسوريا، وكان قد سبق للخبراء أن ناقشوا تدفق الاستثمارات في كل من الكويت والأردن والجمهورية العربية اليمنية (الأنباء، الكويت).

٢٠٠٠ - قال جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي في تصريح صحفي في أبو ظبي أن التزامات القروض التي منحها الصندوق للدول الأعضاء بلغت حتى بداية شهر أيلول (سبتمبر) الحالي ١٠٧ ملايين و٨٧٧,٥ ألف دينار عربي حسابي، وقال ان جملة المسحوب من هذه القروض يبلغ ٩٩ مليونا و٤٤٠ ألف دينار عربي حسابي أي نحو ٧٠ بالمائة من رأسمال الصندوق المدفوع. وأضاف أن التزامات القروض لعام ١٩٨١ بلغت ٧٣ مليونا و٦٥ ألف دينار عربي حسابي تستفيد منه جمهورية اليمن الديمقراطية والمغرب والصومال (الخليج، الشارقة).

٢٠٠١ - تسلم أحمد بن حامد وزير الأعلام والثقافة في الامارات العربية المتحدة رسالة من وزير الاعلام العراقي تتعلق بأعمال المركز الاقليمي للتوثيق الاعلامي بدول الخليج العربية وأنشطته ومشاريعه المقبلة. وتم ذلك خلال اجتماع الوزير مع عارف ابراهيم قنديلجي مدير عام المركز الذي وصل الى البلاد أمس الأول في نطاق جولة يقوم بها في الدول الأعضاء بالمركز (الخليج، الشارقة).

٢٠٠٢ - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي حملها اليه الشيخ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي ووزير الاعلام بالنيابة (الخليج، الشارقة). وتتعلق هذه الرسالة بالتشاور بين السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة الى الأمور التي تهم السعودية والامارات (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٠٠٣ - تسلم الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي في الطائف رسالة خطية من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية. حملها إليه أحمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في اليمن (الرياض، الرياض). وتضمنت الرسالة تفسيرات طلبتها دول مجلس التعاون الخليجي في شأن المعاهدة التي وقعت الشهر الماضي في عدن بين ليبيا وأثيوبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية (النهار، بيروت).

٢٠٠٤ ـ أكد حمد التل السفير السوري في السعودية بحديث لصحيفة «الندوة» السعودية، تأييد بلاده والتزامها بالمبادرة التي أعلنها الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٠٠٥ ـ أعلن رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية المحتلة أنهم أوقفوا جميع مشاريع التنمية في بلدياتهم نتيجة للعجز المالي الذي نشأ عن منع اسرائيل للمساعدات العربية من الوصول الى المناطق العربية المحتلة (الرأي، عمان).

٢٠٠٦ ـ تسلم قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني في مسقط، رسالة موجهة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، لم يكشف النقاب عن مضمونها. وقام بتسليم الرسالة الشيخ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي ووزير الاعلام بالنيابة (البيان، دبي).

٢٠٠٧ ـ اجتمع الفريق عز الدين علي مالك رئيس أركان الجيش السوداني في الخرطوم، مع وفد عسكري من دولة الامارات العربية المتحدة، وتم البحث خلال الاجتماع بسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، والاستعانة بالضباط السودانيين لتدريب وحدات الجيش في الامارات (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠٠٨ ـ قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، إيفاد وفد منها برئاسة عبد الغني اليوزبكي نائب رئيس هيئة مشروع رعاية المعوقين الى أبو ظبي للاشراف على نصب أجهزة ومعدات مشروع المعوقين في دولة الامارات العربية المتحدة (الجمهورية، بغداد).

٢٠٠٩ ـ أصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر مرسوماً بالتصديق على اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين قطر والعراق التي وقعت في بغداد بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٩ (العرب، الدوحة).

٢٠١٠ ـ وصل الى بغداد سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الأردنية وموسى عرفة نائب رئيس الاتحاد التعاوني الأردني في زيارة للعراق تستهدف تعزيز التعاون بين القطرين في المجالات الزراعية (وكالة الأنباء العراقية. مكتب بيروت).

٢٠١١ ـ اختتمت في بغداد الحلقة الدراسية التي نظمتها الهيئة العامة للتدريب في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي العراقية بالتنسيق مع الاتحاد العام لعمال الزراعة العرب، تحت شعار «التدريب وأهميته في تطوير العنصر البشري لتحقيق التنمية الزراعية». وأوصت الحلقة بعقد لقائين، الأول بين الاتحاد ومنظمة التنمية الزراعية العربية لبحث وسائل التدريب والتنمية الزراعية. والثاني بين الاتحاد ووزراء الزراعة العرب خلال اجتماعاتهم ببغداد في كانون الأول (ديسمبر) المقبل. كما أوصت الحلقة بتأسيس مجلس تدريبي عربي بإشراف منظمة التنمية الزراعية العربية. ودعت إلى دعم القطاعات الزراعية الناشئة وتطويرها مادياً وعلمياً باخبرات المتيسرة لدى الأقطار العربية. وتشغيل الفائض من العاملين في مجال الزراعة داخل الأقطار العربية. كما دعت التوصيات أيضاً الى عدم فرض الضرائب الجمركية على المحاصيل الزراعية العربية لدى انتقالها من قطر الى آخر. وشارك في هذه الحلقة ٢٦ نقابياً يمثلون عمال الزراعة في الجزائر والمغرب والسودان وسوريا وفلسطين والكويت والأردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وموريتانيا والصومال ولبنان والعراق. وممثلون لعدد من الاتحادات والمنظمات العربية والدولية المختصة (الجمهورية، بغداد).

الثلاثاء ١٩٨١/٩/٢٢

٢٠١٢ ـ اجتمع عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد الوطني التونسي في الكويت مع علي عتيقة الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك). وجرى خلال الاجتماع الذي حضره

الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي بحث الاجراءات اللازمة لانضمام تونس للأوابك اضافة الى استعراض تطور صناعة النفط في تونس (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠١٣ - وافق مجلس ادارة الشركة العربية للاستشارات البترولية على تمويل أربع منصات بحرية للشركة الوطنية السعودية، كما وافق المجلس خلال اجتماعه الذي عقده مؤخراً في باريس على المساهمة في شركة الدراسات لمشروع مصفاة النيل الأبيض بالسودان. ووافق المجلس أيضاً على ترتيبات عرض أسهم الاكتتاب لشركة كيمياويات المنظمات بالعراق بين الدول العربية الأعضاء في الشركة، وقرر المجلس أن يعقد اجتماعه المقبل في ٢١ كانون الأول (ديسمبر) من العام الحالي. وهذه الشركة هي شركة مساهمة مؤلفة من قبل حكومات الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) (الرياض، الرياض).

٢٠١٤ - وافق مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والأنماء الزراعي في اجتماعاته التي عقدت بالخرطوم في الفترة من ١٥ - ١٧ أيلول (سبتمبر) الحالي على المشاركة بنسبة ٥٠ بالمائة في مشروع جنوب كردفان للانتاج الزراعي بالسودان. وتتألف هذه الهيئة من السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والعراق والسودان وسوريا والصومال والجزائر والمغرب وموريتانيا (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٠١٥ - اختتمت في عمان اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل التي بدأت في السادس عشر من الشهر الجاري. وقررت اللجنة إنشاء صندوق الرعاية الوطنية لمساعدة الموظفين والعاملين في عدد من المؤسسات والهيئات العاملة في الأراضي العربية المحتلة، وتشكيل لجنة خاصة لتنظيم أعمال هذا الصندوق ومهامه، كما قررت اللجنة أيضاً مواصلة الدعم لصمود الشعب الفلسطيني واستمراره بكل الامكانات (الثورة، بغداد).

٢٠١٦ - صرّح طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي الذي عقده رؤساء سوريا والجزائر وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية في بنغازي بليبيا بين السابع عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري، قد اتخذ عدداً من القرارات السرية الهامة تستوجب الظروف في هذه المرحلة عدم الاعلان عنها، وهي تتعلق بمواجهة اتفاق التعاون الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل (أخبار الخليج، المنامة).

٢٠١٧ - جدد الياس سركيس الرئيس اللبناني في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الخامسة لتوليه الحكم ثقته بقدرة العرب على مساعدة لبنان للنهوض من محنته، كما نوه بالعلاقة الخاصة القائمة بين لبنان وسوريا والسعي لمعالجتها بما يضمن مصالح البلدين، كما أكد على وحدة الأرض والشعب اللبناني والدعوة الى الحوار لانقاذ لبنان (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت)، (الوثيقة رقم 232).

٢٠١٨ - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، لم يعرف مضمونها. وقام بتسليم الرسالة محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي ووزير الاعلام بالنيابة، الذي سلم أيضاً الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة خطية من العاهل السعودي تتعلق بالعلاقات القائمة بين البلدين وتطورات الأوضاع العربية والدولية الراهنة (البيان، دبي).

٢٠١٩ - تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات بين البلدين والأوضاع الراهنة على الساحة الدولية. وقام بتسليم الرسالة عبد الله حمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية. كما تسلم أمير البحرين رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين

البلدين والأوضاع العربية الراهنة . وقام بنقلها إليه محمد ابراهيم مسعود زير الدولة السعودي ووزير الاعلام بالنيابة (البيان، دبي).

٢٠٢٠ - غادر عدن عائداً الى صنعاء علي لطف الثور وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية استغرقت يومين. وصرح الثور قبل مغادرته عدن بأن زيارته تتعلق بمتابعة الخطوات الايجابية التي توصل اليها رئيسا شطري اليمن في لقائهما بمدينة تعز في الأسبوع الماضي (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٠٢١ - وصل الى مقديشو علي بن أحمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر في زيارة رسمية للصومال يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الصوماليين تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال العمل والعمّال (البيان، دبي).

الأربعاء ١٩٨١/٩/٢٣

٢٠٢٢ - وزعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على الدول الأعضاء مشروعاً أولياً لميثاق عربي لحقوق الطفل تنفيذاً للتوصيات التي أصدرها مؤتمر الطفل العربي الذي عقد في تونس في الفترة من ٨ إلى ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٨٠ (الشرق الأوسط، لندن).

٢٠٢٣ - ذكر محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مؤتمر صحفي عقده في حلب أن نسبة الأمية في الوطن العربي انخفضت إلى نسبة تتراوح بين ٤٦ و٤٧ بالمائة . وقال إن قومية المعرفة واشاعتها عامل هام في تحقيق التعليم الأساسي في المجتمع العربي. وأشار إلى أن المنظمة تتوقع أن يكون عام ١٩٩٥ عام القضاء نهائياً على الأمية في الوطن العربي (الفجر الجديد، طرابلس).

٢٠٢٤ - بدأت بتونس الاجتماعات التحضيرية للأسبوع العربي للزيوت والمواد النباتية، الذي يعقد بالتعاون بين الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والديوان القومي التونسي للزيت والمنظمة العربية للتنمية الصناعية (الخليج، الشارقة).

٢٠٢٥ - أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوماً اتحادياً يقضي بالموافقة على انشاء المنظمة العربية للسياحة (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٠٢٦ - اجتمع عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري في دمشق مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبحضور قادة الحركة الوطنية اللبنانية وحركة أمل . وتم خلال الاجتماع بحث الأوضاع العامة على الساحة اللبنانية، والأوضاع العربية الراهنة (تشرين، دمشق).

٢٠٢٧ - أعلن الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في كلمة ألقاها بمناسبة العيد الوطني للسعودية، رفضه لسياسة المحاور والتحالفات الخارجية، داعياً إلى تحقيق التضامن العربي. وقال «لقد عملت بلادنا منذ قيامها على تحقيق التضامن العربي باعتباره الطريق الوحيد لمواجهة التحديات المحيطة بعالمنا العربي» (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 233).

٢٠٢٨ - أعد مجلس الشعب المصري تقريراً حول اجراءات التكامل والتنسيق بين مصر والسودان، من ضمنها اجراء دراسة لوضع موحد يضفي على نشاط التكامل بينهما صفة الالتزام (تشرين، دمشق).

٢٠٢٩ - عقد في مقديشو اجتماع بين وفد دولة قطر برئاسة علي بن أحمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري بالنيابة وبين المسؤولين الصوماليين تمّ خلاله بحث التعاون بين قطر والصومال في مجالات تنظيم الأيدي العاملة والشؤون الاجتماعية

وخاصة ما يتعلق منها برعاية المعوقين. وتم تشكيل لجنة مشتركة للتباحث في هذا المجال (العرب، الدوحة).

٢٠٣٠ ـ بدأ المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي أعمال دورته الأولى في طرابلس. ويشارك في هذا الاجتماع الذي يعتبر الأول للاتحاد بعد نقل مقره من القاهرة إلى ليبيا مندوبات عن تسع دول عربية (الفجر الجديد، طرابلس).

الخميس ١٩٨١/٩/٢٤

٢٠٣١ ـ غادر الكويت اليوم عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد الوطني التونسي، بعد أن أجرى مباحثات مع المسؤولين الكويتيين لتدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطرين. كما أجرى مباحثات مع الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بشأن انضمام تونس للمنظمة (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠٣٢ ـ استقبل محمد مزالي الوزير الأول التونسي في تونس مبارك صلاح الخضوري وزير الصحة في سلطنة عمان. وقال الخضوري عقب اللقاء ان زيارته لتونس تعتبر خطوة أولى في طريق التعاون الثنائي من أجل خدمة المواطن العربي (العمل، تونس).

٢٠٣٣ ـ أعلن الملك حسين العاهل الأردني في حديث لصحيفة «الواشنطن بوست» عن رفضه للسياسة الأميركية الرامية إلى إقامة تحالف استراتيجي مع كل الدول العربية واسرائيل لمواجهة ما يسمى «بالتهديدات السوفيتية» ووصف هذه السياسة بأنها «تبسيط مخل للأمور» (الاتحاد الأسبوعي، أبو ظبي).

٢٠٣٤ ـ قرر مجلس الوزراء القطري تقديم تبرع لوزارة التربية والتعليم الصومالية لمعاونتها على مواجهة الأضرار الناجمة عن الفيضانات التي حصلت في الصومال وأدت إلى تدمير عدد من الفصول الدراسية (الراية، الدوحة).

٢٠٣٥ ـ أسهم صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية بمبلغ ٣,١ ملايين دولار في تمويل انشاء مصنع لحلج القطن في منطقة «حاج عبد الله» في السودان (البيان، دبي).

٢٠٣٦ ـ بدأ في بغداد المؤتمر العلمي الأول لدراسة تاريخ العرب العسكري الذي تنظمه جمعية المؤرخين والآثاريين العراقيين. ويشارك في المؤتمر اختصاصيون وممثلون عن المؤسسات الثقافية والعلمية والتربوية في كل من العراق وتونس والجزائر والمغرب والأردن ومصر ولبنان والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والكويت وعمان. كما يشارك فيه اختصاصيون عرب من كندا وأميركا وبريطانيا (الجمهورية، بغداد).

الجمعة ١٩٨١/٩/٢٥

٢٠٣٧ ـ عقد أول أمس بمقر جامعة الدول العربية في تونس اجتماع خصص لبحث الاستعدادات الجارية للاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعقد في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام. وأوصت اللجنة المشكلة في نطاق الأمانة العامة للجامعة، بأن تقوم مكاتب الجامعة بتنسيق جهودها مع مجالس السفراء العرب بالخارج لتحديد كيفية الاحتفال بهذا اليوم. كما ستقام بتونس احتفالات ومعرض خاص بفلسطين وعرض أفلام عن القضية الفلسطينية (العمل، تونس).

٢٠٣٨ ـ حذر جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي من أنه إذا لم يزد رأسمال الصندوق عشر مرات على الأقل فان على المقترضين الذين يتعاملون معه أن يتحولوا إلى مصادر أخرى، وقال إن العجز في ميزان المدفوعات في كثير من الدول الأعضاء في

الصندوق يفسر الطلب المتزايد على الاقتراض من الصندوق بحلول ١٩٨٥، وهذه الدول العربية هي الأفقر ذلك أنها لا تملك مصادر نفطية خاصة بها (الوطن، الكويت).

٢٠٣٩ - قرر وزراء المال في الكويت والامارات العربية المتحدة والسعودية والعراق وقطر في ختام اجتماعاتهم في الكويت التي بدأت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، انشاء صندوق خاص لتمويل عمليات التنمية للدول الست الأفقر في العالم العربي برأسمال قدره ٥ مليارات دولار يتم صرفها على مدى السنوات العشر القادمة، والدول المستفيدة هي جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية والسودان والصومال وموريتانيا وجيبوتي. كما قرر الوزراء عقد اجتماع في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٠٤٠ - تقدمت الامارات العربية المتحدة والسعودية والسودان وتونس بمشروع قرار إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية طالبت فيه بوقف عضوية اسرائيل في الوكالة، رداً على قصفها المفاعل النووي العراقي (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٠٤١ - نفى صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في مقابلة مع صحيفة «تشرين» السورية، وقوع مواجهة بين حركة المقاومة الفلسطينية وسوريا وقال «إن الثورة لن تسمح بأية أجواء مواجهة»، وأضاف «إن قدر سوريا والثورة الفلسطينية أن تكونا في خندق واحد وان ثقة القيادة الفلسطينية بالقيادة السورية غير محدودة» (الوطن، الكويت).

٢٠٤٢ - صادق مجلس الوزراء المغربي على أربعة مشاريع اتفاقيات للتعاون بين العراق والمغرب، في مجالات الثقافة والعلوم والشباب والرياضة والاعلام وانتقال الأيدي العاملة. كما وافق المجلس على مشروع اتفاقية للتعاون بين المغرب وقطر في مجال تنظيم استخدام العمال المغاربة (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠٤٣ - اجتمع في أبو ظبي، عبد الرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية في الامارات العربية المتحدة، مع عبد الله حمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة بالاضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٠٤٤ - بدأت اللجنة المصرية السودانية الفنية المشتركة لمياه النيل اجتماعاتها في الخرطوم، لتناقش مشروع قناة جونغلي في جنوب السودان والترتيبات الخاصة بعدد آخر من المشاريع (الشرق الأوسط، لندن).

٢٠٤٥ - اختتمت في الكويت اجتماعات المجلس العلمي للجراحة العامة التابع للمجلس العربي للاختصاصات الطبية، وكان قد بدأ اجتماعاته في الواحد والعشرين من الشهر الجاري. وقد قرر المجلس تشكيل لجنتين لاختيار وتدريب الجراحين، وحدد شروط الترشيح لنيل الزمالة العربية في الجراحة. كما اتفق المجلس على أن تعقد اجتماعاته مرتين كل عام، في الأسبوع الأول من آذار (مارس)، وفي الأسبوع الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، وكذلك اتفق على أن تجتمع اللجان مرة كل ثلاثة أشهر وتعرض نتائج اجتماعاتها عليه في دورته العامة لاقرارها (الوطن، الكويت).

٢٠٤٦ - اختتمت في الرباط الندوة العربية للمجمعات الزراعية الصناعية التي نظمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية واستمرت ثلاثة أيام. وأوصى المشاركون بالندوة الأقطار العربية والمنظمات والمستثمرين العرب بتطبيق نظام المجمعات الزراعية الصناعية وتشجيع السلع التي تنتجها المجمعات الحالية، كما قررت الندوة تشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ التوصيات التي أقرتها (الثورة، بغداد).

٢٠٤٧ - اختتمت في دمشق أعمال الندوة العالمية الأولى للآثار الفلسطينية التي استمرت ستة أيام. وطالبت الندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمات الاقليمية والدول العربية بضرورة دعم مركز الأبحاث الفلسطينية للقيام بمهمة الحفاظ على التراث الحضاري الفلسطيني ونشره، كما دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى اعتبار هذه الندوة مشروعاً مستمراً من مشروعاتها يعقد مرة كل أربعة أعوام. وأصدرت الندوة بياناً نددت فيه بأعمال التنقيب التي تجري في القدس وفي الأراضي العربية المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية (تشرين، دمشق).

السبت ١٩٨١/٩/٢٦

٢٠٤٨ - عاد إلى تونس الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، بعد أن قام بزيارة إلى باريس بحث خلالها مع فرانسوا ميتران الرئيس الفرنسي الوضع في المنطقة العربية، وتطورات القضية الفلسطينية (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠٤٩ - اختتمت في بيروت الدورة التدريبية حول مسألة «الحريات النقابية على المستويات الوطنية والعربية والدولية» التي نظمتها اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي بالتعاون مع المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في الجزائر التابع لمنظمة العمل العربية، بعد أن استمرت ١٠ أيام (النهار، بيروت).

٢٠٥٠ - صدر العدد الأول من «المجلة العربية للبحوث التربوية» التي تحررها وحدة البحوث التربوية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس. وتهدف هذه المجلة نصف السنوية إلى نشر الدراسات والبحوث التربوية الجديدة، واخبار مراكز البحوث التربوية العربية (تشرين، دمشق).

٢٠٥١ - استبعد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير الخارجية البحريني في تصريح نشر في المنامة، احتمال أن يضم مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ست دول عربية خليجية أي دولة أخرى (الفجر، أبو ظبي).

٢٠٥٢ - قال صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حوار مع صحيفة «الراية» القطرية، ان الثورة الفلسطينية أيدت قرارات لجنة المتابعة العربية المعنية بالأزمة اللبنانية بالرغم من وجود بعض التحفظات على جانب منها خاصة فيما يتعلق بعدم ادخال السلاح للمقاومة، وحول مشروع الأمير فهد ولي العهد السعودي قال أبو أياد، إن هذه المبادرة تحتاج إلى دراسة ومناقشة مع المسؤولين السعوديين (الراية، الدوحة).

٢٠٥٣ - وقع يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني نيابة عن الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، والشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي، على اجراءات تسجيل شركة تحويل زيت الوقود الثقيل إلى مشتقات نفطية خفيفة، ويشكل ذلك خطوة اجرائية لتسجيل الشركة لدى مكتب التوثيق بوزارة العدل البحرينية. وتمتلك هذه الشركة كل من السعودية والكويت والبحرين (العرب، الدوحة).

٢٠٥٤ - قال علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الـ ١٩ لثورة ٢٦ أيلول (سبتمبر) اليمنية، ان قضية الوحدة اليمنية مسألة مصيرية وحتمية، وستعمل القيادة السياسية في البلد على تحقيق هذا الأمل (الثورة، صنعاء)، (الوثيقة رقم 235).

٢٠٥٥ - استقبل أبو زيد عمر دوردة أمين الاقتصاد الليبي في طرابلس الغرب منير بريخان رئيس مكتب العلاقات السورية في طرابلس ومديري المؤسسات والشركات السورية المتواجدين في طرابلس وبحث معهم ترتيبات ابرام عقود التبادل

التجاري بين البلدين وتأمين السلع السورية لتغطية حاجة السوق الليبية (السفير، بيروت).

الأحد ١٩٨١/٩/٢٧

٢٠٥٦ ـ افتتحت في الكويت ندوة الخبراء العرب حول «الإطار الفكري للعمل الاجتماعي العربي». وينظم هذه الدورة المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع منظمة العمل العربية، والدائرة الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتستمر الندوة أربعة أيام (القبس، الكويت).

٢٠٥٧ ـ تنفذ منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مشروعاً كبيراً يتمثل في اصدار الموسوعة الفلسطينية. وقد قام بتمويل هذا المشروع كل من السعودية والعراق وليبيا وقطر (العمل، تونس).

٢٠٥٨ ـ افتتحت في بغداد الندوة العربية لتطوير أساليب متابعة الدارسين المتحررين من الأمية التي تقيمها وزارة التربية العراقية بالتعاون مع الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وتستمر خمسة أيام. (الثورة، بغداد).

٢٠٥٩ ـ أجرى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك مباحثات مع عدد من الوزراء الخليجيين العرب تناولت العمل على توحيد الصف العربي خلال اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة (القبس، الكويت).

٢٠٦٠ ـ قال أنور السادات الرئيس المصري في حديث لمجلة «فيغارو ديمانش»، انه يتعين على أية دولة فلسطينية تقام في الضفة الغربية وقطاع غزة أن ترتبط «ارتباطاً معلناً عنه رسمياً مع الأردن سواء كان اتحاداً فيدرالياً أو كونفيدرالياً» (القبس، الكويت).

٢٠٦١ ـ غادر بغداد الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت يوماً واحداً (الثورة، بغداد).

٢٠٦٢ ـ تسلم الملك حسين العاهل الأردني في عمان رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تتعلق بالعلاقات بين البلدين، وتطورات الوضع العربي. وقام بتسليم الرسالة الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي (الرأي، عمان).

٢٠٦٣ ـ تسلم الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي في الطائف رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني لم يعلن شيء عن مضمونها. وقام بنقل الرسالة محمد عبد الرحمن ميبود مدير ديوان الرئيس الموريتاني (القبس، الكويت).

٢٠٦٤ ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة، رسالة خطية من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع العربية الراهنة. وقام بتسليم الرسالة عبد الله حمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٠٦٥ ـ انتهت في تونس اجتماعات الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب التي بدأت في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وصدر بيان ختامي أدانت فيه الأمانة العامة حل السلطات المصرية لنقابة المحامين المصرية. كما قررت أن يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اجتماعاته في بغداد في الفترة من ٣ إلى ٦ تشرين الأول (أكتوبر) لبحث آخر التطورات على الساحة العربية، وإقرار النظام الأساسي للاتحاد (البيان، دبي).

٢٠٦٦ ـ استقبل عز الدين ابراهيم مدير جامعة الامارات بمدينة العين، السفير الموريتاني لدى الدولة يرافقه عميد كلية العلوم الادارية والسياسية

في جامعة نواكشوط. وجرى خلال المقابلة بحث التعاون الثقافي وتبادل زيارة الأساتذة والطلاب بين جامعة الامارات وجامعة نواكشوط (الاتحاد، أبو ظبي).

الاثنين ١٩٨١/٩/٢٨

٢٠٦٧ - صدرت في عمان توصيات اجتماعات مدراء التقييس العرب التي بدأت في مقر المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وطلبت هذه التوصيات من اللجنة الفنية للمنتجات الغذائية المصنعة العمل على تقريب وجهات النظر العربية وصولاً إلى مواصفة قياسية عربية موحدة تلتزم بها جميع الدول الأعضاء في المنظمة، وأكدت التوصيات أهمية تولي مديرية المواصفات والمقاييس الأردنية أمانات اللجان الفنية للفولاذ والأخشاب، والموافقة على تولي الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس أمانة اللجنة الفنية العربية للسلامة، وأشارت التوصيات إلى ضرورة ادراج مسألة وضع دستور عربي موحد للبناء كعمل فني ضمن برامج عمل المنظمة للعام المقبل (الدستور، عمان).

٢٠٦٨ - أعلن عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن مؤتمر قمة الدول الأعضاء الذي كان مقرراً عقده في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، تقرر تأجيله إلى موعد لاحق بسبب موسم الحج (السفير، بيروت).

٢٠٦٩ - أكد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في حديث لصحيفة «تشرين» السورية على أن «العلاقة المتميزة بين لبنان وسوريا أمر مفروغ منه ويستشعره كل لبناني وسوري». وأشار إلى أن ورقة العمل اللبنانية المقدمة إلى لجنة المتابعة العربية أكدت على ضرورة تنظيم العلاقة الخاصة بين سوريا ولبنان، وحول العلاقة اللبنانية الفلسطينية قال الوزان ان أحداً لن يقف في وجه السلاح القادم إلى الثورة الفلسطينية حين تقتضيه حاجتها لرد عدوان اسرائيل. وأكد على أن لبنان ما يزال بحاجة إلى قوات الردع العربية وكذلك المقاومة الفلسطينية التي تحتاج إلى تأييد سوريا ولبنان (تشرين، دمشق).

٢٠٧٠ - تسلم حافظ الأسد الرئيس السوري رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي. قام بنقل الرسالة الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي (النهار، بيروت).

٢٠٧١ - تم أول أمس في الخرطوم تبادل وثائق اتفاقية تشغيل المواطنين السودانيين في دولة قطر. وجاء تبادل الوثائق بعد تصديق حكومتي البلدين على الاتفاقية التي وقعت في شهر أيار (مايو) الماضي (الشرق الأوسط، لندن).

٢٠٧٢ - تم في بغداد التوقيع على اتفاقية لتبادل اليد العاملة بين تونس والعراق، وتنص الاتفاقية على تسهيل تبادل وانتقال اليد العاملة والخبرات، والتمتع بجميع الحقوق والامتيازات التي يستحقها العمال في كل منهما (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠٧٣ - في تونس قرر مجلس إدارة الاتحاد العربي للنقل البري في ختام اجتماعاته التي بدأت بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٣ انشاء أكاديمية عربية للنقل البري تتولى تدريب الكوادر الفنية في هذا القطاع. كما وافق المجلس على مضاعفة الجهود من أجل ابراز الشركة العربية الدولية للنقل البري إلى الوجود والاتصال مع مختلف الأطراف العربية لتحديد نسبة مساهمتها في هذه الشركة. كما عمل المجلس على تقويم أوضاع النقل البري ووافق على تشكيل لجنة لدراسة هذه الأوضاع بدلاً من الشركات الأجنبية التي كانت تقوم بدراستها سابقاً. وستعقد هذه اللجنة أول اجتماع لها في عمان حيث مقر الاتحاد في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل (الأنباء، الكويت).

٢٠٧٤ - وافق المجلس الاداري للاتحاد

العربي للتأمينات في اجتماع عقده بمدينة مراكش في المغرب على انضمام ١٤ شركة عربية جديدة للتأمين وإعادة التأمين إلى الاتحاد. وحضر الاجتماع ممثلون عن شركات التأمين وإعادة التأمين في ١٢ قطراً عربياً (الأنباء، الكويت).

الثلاثاء ١٩٨١/٩/٢٩

٢٠٧٥ ـ وصل إلى الرباط الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في زيارة تدخل في إطار الاعداد لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر المقرر عقده في مدينة فاس المغربية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل (السفير، بيروت).

٢٠٧٦ ـ اختتمت في بغداد ندوة نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتنسيق مع وزارة الثقافة والاعلام العراقية واستغرقت أربعة أيام، قام خلالها متخصصون اعلاميون عرب بمناقشة حق الاتصال في إطار نظام اعلامي جديد وصدرت عن الندوة توصيات دعت فيها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى الاسراع بتنفيذ مخططها لانشاء هيئة من مجموعة خبراء لتحري مشكلات الاعلام العربي، ودعوة وزارات الاعلام العربية لتمويل هذا المشروع. كما دعت إلى أن تتولى المنظمة بالتنسيق مع الجهات المعنية تشكيل هيئة متابعة لتنفيذ توصياتها، وأوصت أيضاً برفع مستوى مناهج الدراسات الاعلامية الأكاديمية وتعزيزها بالخبرة التدريبية. كما أوصت الندوة بوضع مخطط ملزم للأقطار العربية على مساعدة الدول الفقيرة لاستكمال أجهزتها الفنية والكوادر المتخصصة في مجال الاتصال، وكذلك وضع دراسة متكاملة في كيفية استثمار الجهد البشري والتقني العربيين لجعله قاعدة تواصل واتصال عربي ـ عربي، ومن جملة التوصيات أيضاً التعاون مع المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين في اتحاد الاذاعات العربية ومراكز التوثيق والمعلومات باجراء دراسات وبحوث مشتركة، وتعزيز وجود الاتحادات الصحفية العربية في المحافل الدولية، وتنسيق المواقف الاعلامية (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠٧٧ ـ قال حسني مبارك نائب الرئيس المصري في خطاب ألقاه في افتتاح مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي، ان مصر تعتبر أي اعتداء على السودان أو الصومال أو سلطنة عمان اعتداء عليها، ووجه تحذيراً بهذا الشأن إلى ليبيا وأثيوبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية (النهار، بيروت).

٢٠٧٨ ـ أجرى العميد أبو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية في دمشق محادثات سريعة مع العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان العامة للجيش السوري تناولت التعاون بين الجيشين السوري والليبي (النهار، بيروت).

٢٠٧٩ ـ اختتم في صنعاء المخيم الثالث للشباب اليمني من شطري اليمن، بكلمة ألقاها علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قال فيها إن المخيم الثالث هو «إحدى منجزات الوحدة اليمنية التي تتجسد فيه الوحدة كل يوم من كل شباب الوطن من الشمال إلى الجنوب». وقد صدر عن المخيم بيان قرر المشاركون فيه تأييد خطوات الرئيسين اليمنيين علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد من أجل تحقيق الوحدة اليمنية. كما أوصى المشاركون في المخيم بزيادة أشكال التنسيق بين شطري اليمن من أجل الاسراع بتحقيق الوحدة اليمنية، وإقامة مخيم الشباب الرابع في عدن. كما صدرت توصيات بدعوة وفود شبابية عربية للمشاركة في هذه المخيمات (الثورة، صنعاء).

الأربعاء ١٩٨١/٩/٣٠

٢٠٨٠ ـ عقدت الهيئة القضائية التابعة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في الكويت اجتماعاً بحثت خلاله الأمور المتعلقة بالمراحل الأولى لتأسيس الهيئة (الجمهورية، بغداد).

٢٠٨١ ـ التقى الهاشمي بناني المدير العام

لمنظمة العمل العربية في بغداد محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي. وتمّ خلال اللقاء بحث آفاق التعاون الفني بين المنظمة والوزارة وسبل تدعيم العمل العربي المشترك في إطار المنظمة (الثورة، بغداد).

۲۰۸۲ - قال عبد العزيز حسين صلات المدير العام لشركة الملاحة العربية المتحدة في حديث لصحيفة «الراية» القطرية انه تمّ وضع خطة تدريب شاملة للكوادر البحرية الخليجية من ضباط ومهندسين وقد تأسست هذه الشركة عام ۱۹۷٦ وتملكها ست دول عربية خليجية هي قطر، والبحرين، والامارات العربية المتحدة، والعراق، والسعودية (الأنباء، الكويت).

۲۰۸۳ - أعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصري في كلمة ألقاها أول أمس أمام المؤتمر العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، ان مصر تعتبر خطة السلام السعودية بمثابة تطور إيجابي يحدث في الساحة العربية. وأكد أن بلاده تأمل ان تترجم اقتراحات السعودية إلى عمل فعلي. كما لاحظ إن مصر مهتمة بوضع حد للخلافات العربية (العمل، تونس).

۲۰۸٤ - تمّ في صنعاء التوقيع على النظام الأساسي للشركة اليمنية للنقل البري والمصادقة عليه، وذلك في الاجتماع الذي عقد بين أحمد الأنسي وزير المواصلات والنقل في الجمهورية العربية اليمنية، وعبد الله عزيز وزير المواصلات في جمهورية اليمن الديمقراطية (الثورة، صنعاء).

۲۰۸٥ - استقبل الأسعد بن عصمان وزير الفلاحة التونسي في تونس عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والري السعودي وبحث معه آفاق التعاون الثنائي في مجال الطب البيطري والثروة السمكية وانتاج الحبوب، وتكونت لهذا الغرض خمس لجان هي لجنة المياه والري، ولجنة الثروة الحيوانية، ولجنة الزراعة والانتاج النباتي، ولجنة الثروات السمكية، ولجنة المبادلات التجارية (العمل، تونس).

۲۰۸٦ - ذكرت وكالة السودان للأنباء «سونا» أن هاشم عثمان وكيل وزارة الخارجية السودانية استدعى جميع السفراء العرب المقيمين في الخرطوم ونقل إليهم تفاصيل الأزمة وتطوراتها بين السودان وليبيا. وقالت الوكالة أن عثمان طلب من السفراء العرب «ابلاغ حكوماتهم بحقائق الوضع الراهن في تلك المنطقة وخطورة تصاعده» (السفير، بيروت).

۲۰۸۷ - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني، تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين القطرين. وقام بتسليم الرسالة محمد عبد الرحمن ميبود مدير ديوان الرئاسة في موريتانيا (الجمهورية، بغداد).

تشرين الأول (أكتوبر)

الخميس ١/١٠/١٩٨١

٢٠٨٨ - اختتمت بمقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان اجتماعات اللجنة المشتركة للجنة الفرعية لتخطيط وتنسيق التجارة بين الدول العربية الأعضاء في المجلس. وقد أوصت اللجنة في ختام اجتماعاتها التي استغرقت ثلاثة أيام باعتماد الجدول النهائي المتضمن الصناعات المتماثلة والمواد الأولية الداخلة في تلك الصناعات في دول السوق العربية المشتركة، واعتماد نسبة الرسم الموحد على تلك المواد، كما أوصت باحالة الدراسة الميدانية التي أعدتها الأمانة العامة حول واقع تطبيق أحكام السوق العربية المشتركة إلى الدول الأعضاء في السوق لابداء الرأي بشأنها (الدستور، عمان).

٢٠٨٩ - قال عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية في حديث إلى صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن، إن اجتماع مجلس محافظي البنوك المركزية العربية الذي عقد في تونس ركز اجتماعاته حول سبل تحقيق التكامل النقدي العربي والمراحل الكفيلة لضبط برنامج هذا التكامل، وفي سؤال حول صندوق النقد العربي أجاب ان من اهتمامات الصندوق تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية، فاذا حصل عجز بميزان المدفوعات بين دولتين نتيجة استيراد سلع عربية يقدم الصندوق تسهيلات نقدية (الشرق الأوسط، لندن)، (الوثيقة رقم 239).

٢٠٩٠ - بدأت في الجزائر أعمال اللجنة الوزارية الثلاثية التي كلفها مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في اجتماعه الأخير الذي عقد في الكويت بانجاز مشروع إقامة حوض لبناء وترميم السفن في الجزائر. وتتألف من وزيري النقل في ليبيا والجزائر، ووزير التنمية الصناعية البحريني، والأمين العام للمنظمة (الشعب، الجزائر).

٢٠٩١ - اختتمت في عمان اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والتي استمرت خمسة أيام. وقد اتخذ المشاركون في الاجتماعات مجموعة من القرارات والتوصيات أهمها وجوب مشاركة مدراء أجهزة التقييس شخصياً في اجتماعات اللجنة العامة، كما قرروا تشكيل لجان فنية للاسمنت والجير والدهان والورنيش، وللمنتجات العربية، واسناد الأمانة الفنية لهذه اللجان إلى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في العراق، وكذلك تشكيل لجان فنية عربية لكل من الجبس ومنتجاته، ولجنة للفولاذ وأخرى للزجاج واسناد الأمانة الفنية لهذه اللجان إلى مديرية المواصفات والمقاييس

الأردنية، كما تم تشكيل لجنة فنية عربية للسلامة واسناد أمانتها الفنية إلى الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، وأوصى المشاركون بتكليف الأمانة العامة بوضع خطة عمل سنوية تفصيلية لعمل المنظمة ترسل إلى الدول الأعضاء لدراستها، وأوصى أيضاً بتخصيص مبلغ ٦٠ ألف دينار أردني لشراء أرض لبناء مقر المنظمة، كما صادقت اللجنة على الحساب الختامي للمنظمة لعام ١٩٨٠، وقررت مناشدة الدول الأعضاء التي لم تسدد بعد أنصبتها في موازنة المنظمة لعام ١٩٨١ تسديد التزاماتها (الدستور، عمان).

٢٠٩٢ - اختتمت في دمشق أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة البرامج المنبثقة عن اتحاد اذاعات الدول العربية، التي عقدت بدعوة من الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون العربي السوري وحضرتها وفود تمثل هيئات الاذاعة والتلفزيون العربية الأعضاء في اتحاد اذاعات الدول العربية. وصدرت عن اللجنة توصيات تهدف إلى تطوير العمل البرامجي الاذاعي والتلفزيوني العربي المشترك لما فيه خير الأمة العربية، كما اختيرت دمشق لتكون مقراً لانعقاد أعمال لجنة البرامج المقبلة في إطار دورتها الثالثة عشرة للعام المقبل (تشرين، دمشق).

٢٠٩٣ - قال عبد الكريم الأرياني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء، إن المشروع السعودي للسلام مدخل ايجابي للتوصل إلى حل عادل وشامل لقضية الشرق الأوسط يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وقال إن علاقة بلاده مع دول الجزيرة العربيةوالخليج قوية ومتينة، كما أكد تأييد بلاده لمجلس التعاون الخليجي، وأعلن رفض بلاده لمبدأ إقامة قواعد عسكرية أجنبية سواء في أراضي اليمن أو في أية دولة في الوطن العربي، كذلك أعلن الأرياني أن اعلان الوحدة بين شطري اليمن أصبح وشيكاً (الشرق الأوسط، لندن).

٢٠٩٤ - استقبل طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي، في بغداد الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري وبحث معه علاقات التعاون بين العراق وقطر وسبل تطويرها وخاصة في المجالات الاقتصادية والصناعية والفنية (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠٩٥ - استقبل حسين علي وزير التجارة العراقي في بغداد كلا من فاروق مقبول وزير التجارة والتموين السوداني، ووليد عصفور وزير التجارة والصناعة الأردني، وخالد جنبلاط وزير التجارة اللبناني، وجرى خلال هذه اللقاءات استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق وهذه البلدان ووسائل تطويرها (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٠٩٦ - استقبل فرج الشاذلي وزير التربية التونسي في تونس عبد الحفيظ الزليطني أمين التعليم الليبي والوفد المرافق له، بحضور البشير الجليدي القائم بأعمال السفارة الليبية بتونس. وإثر المقابلة أدلى الزليطني بتصريح أوضح فيه أن المحادثات تناولت مواضيع تتعلق ببرامج التعاون التربوي بين البلدين وتطويره، وتبادل المدرسين، وأضاف ان هذا التعاون يدخل في إطار خطة ترمي إلى توثيق الصلات بين الشعبين وتهتم ببناء جيل جديد مؤمن بقضيته العربية الواحدة (العمل، تونس).

٢٠٩٧ - اختتمت في بغداد اجتماعات الأمانة العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب والهيئة المشرفة على المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق. وأقرت في الاجتماعات التي استمرت يومين اللوائح والتنظيمات الخاصة بالمعهد بما في ذلك مناهج الدراسة وكيفية القبول فيه، وخطة عمله، والموازنة السنوية للمعهد للسنة المقبلة، كما تقرر عقد المؤتمر العلمي الخامس للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب في شهر نيسان (ابريل) من السنة المقبلة تحت شعار «المحاسبة والتضخم» (الجمهورية، بغداد).

٢٠٩٨ - وصل إلى بيروت عبد الرحمن أبو رباح الأمين العام للاتحاد العربي للسياحة، وصرح أن محادثاته مع وزير السياحة اللبناني ستتناول البندين

اللذين سيطرحهما لبنان على وزراء السياحة العرب المقرر عقده في تونس في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، ويتعلقان بانشاء المعهد العالي للسياحة والفندقة، وبوضع خطة عربية لتنشيط القطاع السياحي (النهار، بيروت).

٢٠٩٩ - اختتم في بغداد المعسكر القومي الرابع للطلائع العرب الذي نظمته اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلائع في الاتحاد العام لشباب العراق. وشارك فيه ٣٢٨ طلائعياً وطلائعية يمثلون فلسطين، ومصر، والمغرب، والأردن، وسوريا، ولبنان (الجمهورية، بغداد).

الجمعة ١٩٨١/١٠/٢

٢١٠٠ - أجرى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، اتصالاً هاتفياً بالشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت مستنكراً العدوان الايراني على الكويت، وأكد له وقوف الجمهورية العربية اليمنية إلى جانب الكويت في مواجهة أي عدوان خارجي على أراضيها (الثورة، صنعاء).

٢١٠١ - أعلن حافظ الأسد الرئيس السوري في كلمة ألقاها في دمشق أثناء حفل تخريج دفعة من مظليي ومظليات شبيبة الثورة، ان القوات المسلحة السورية مستعدة للقتال في الأراضي الليبية في حالة وقوع عدوان خارجي على ليبيا، وأضاف ان القيادتين العسكريتين في الدولتين قد اتخذتا بالفعل التدابير اللازمة لمواجهة أي احتمال (السفير، بيروت).

٢١٠٢ - أعلن عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصري عن وجود ١٠٠ ألف جندي مصري على أهبة الاستعداد للانتقال إلى السودان للدفاع عنه، كما أشار إلى وجود مستشارين عسكريين مصريين على الحدود السودانية - التشادية (السفير، بيروت).

٢١٠٣ - وقع في تونس كل من الأسعد بن عصمان وزير الفلاحة التونسي، وعبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والري السعودي على مذكرة تفاهم بين السعودية وتونس، اتفق الطرفان بموجبها على تنمية التعاون بينهما في الميدان الزراعي، كما تعهد الجانب السعودي بالتدخل لدى وزارة التجارة السعودية لاستيراد زيت الزيتون التونسي، وتدارس الجانبان إمكانية بعث شركة مشتركة للصيد البحري، وتبادل المعلومات والخبراء في المجال الزراعي، وعلى إرسال الفنيين في هذا الميدان للمشاركة في الدورات التدريبية التي تنظم في كلا البلدين، وعلى اعداد برنامج لتدريب الفنيين السعوديين في ميادين الانتاج، وإرسال بياطرة وإطارات تونسية مختصة في المياه والمراعي إلى السعودية (العمل، تونس).

٢١٠٤ - تسلم كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، تتعلق بنتائج الجولة التي قام بها أمير الكويت مؤخراً في عدد من دول البلقان. قام بتسليم الرسالة عبد الرحمن سالم العتيقي مستشار الأمير الكويتي (الاتحاد، أبو ظبي).

السبت ١٩٨١/١٠/٣

٢١٠٥ - التقى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في نيويورك مع كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة وبحث معه سبل تدعيم التعاون وتطويره بين جامعة الدول العربية، ومنظمة الأمم المتحدة (العمل، تونس).

٢١٠٦ - اختتمت في الجزائر اجتماعات اللجنة الوزارية لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، والمكلفة بانجاز حوض جاف لبناء وترميم السفن في الجزائر. وأصدرت اللجنة توصياتها بتحديد رأسمال الشركة التي ستقوم بانشاء الحوض بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، ورأسمال تبرع يبلغ ٣٠٠ مليون دولار، كما دعت اللجنة إلى استكمال الاتفاق بشأن الشركة التي تقوم ببناء الحوض والقوانين التي

تنظم عملها في الاجتماع المقبل للمنظمة الذي سيعقد في أبو ظبي في كانون الأول (ديسمبر) المقبل (الجمهورية، بغداد).

٢١٠٧ - اختتمت في تونس أعمال الأسبوع العربي للزيوت والدهون النباتية الذي استغرق أربعة أيام من ٢٨ أيلول (سبتمبر) إلى أول تشرين الأول (أكتوبر). وصدرت توصيات بانشاء مركزين عربيين للبحث والتطوير يختصان في بحث الوسائل الكفيلة بزيادة انتاج البذور والثمار الزيتية على ان يقام المركز الأول في السودان، والثاني بتونس وتم تشكيل لجنتين قوميتين مهمتهما متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي أقرها وزراء الزراعة العرب والمؤتمرات والندوات العربية. كما أوصى بضرورة فتح الأسواق العربية وتقديم التسهيلات من جميع الجهات المعنية في العالم العربي لانسياب زيت الزيتون داخل الأسواق العربية، وحث كافة الجهات التمويلية في العالم العربي لاعطاء مزيد من العناية لتوجيه استثمارات نحو زراعة البذور والثمار الزيتية وإيجاد صناعات متطورة لهذه المادة. ودعت التوصيات أيضاً إلى انشاء شركة عربية لتسويق منتوجات البذور الزيتية، وإقامة وتوسيع المشاريع القائمة في انتاج الزيوت النباتية في عدة بلدان عربية، وإلى إنشاء مركز عربي للبحث والتطوير الصناعي يهدف أساسا إلى تطوير التكنولوجيات المستعملة حاليا، وتكوين الاطارات العربية (العمل، تونس).

٢١٠٨ - أصدر مجلس الوزراء الموريتاني في أعقاب اجتماع عقده برئاسة محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني، بياناً استنكر فيه العدوان الايراني على الكويت، وأعرب البيان عن وقوف موريتانيا حكومة وشعباً إلى جانب الكويت (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢١٠٩ - أدرج مشروع جر المياه من نهر الفرات في العراق إلى الأردن ضمن مشاريع خطة التنمية الخمسية التي أقرها مجلس الوزراء الأردني (الاتحاد، أبو ظبي).

٢١١٠ - غادر السودان متوجهاً إلى جيبوتي وفد عراقي عمالي بعد زيارة للسودان استغرقت عدة أيام، بحث خلالها مع المسؤولين في المكتب التنفيذي لاتحاد عمال السودان، أوضاع الحركة النقابية العربية (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

الأحد ١٩٨١/١٠/٤

٢١١١ - ذكر عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في حوار صحفي مع مجلة «ميدل إيست» نقلته صحيفة العرب القطرية، ان مجلس التعاون الخليجي لم يبدأ حتى الآن في تنسيق سياسته الخارجية (العرب، الدوحة).

٢١١٢ - أصدر وزراء الخارجية العرب الموجودون حالياً في الأمم المتحدة عقب اجتماعهم بياناً نددوا فيه بالتعاون الاستراتيجي الأميركي الاسرائيلي. كما أدان البيان الغارة الايرانية ضد المنشآت النفطية الكويتية (السفير، بيروت). وأجرى صدام حسين الرئيس العراقي اتصالاً هاتفياً مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت أكد فيه وقوف العراق إلى جانب الكويت وبكافة إمكانياته ضد أي عدوان خارجي (الثورة، بغداد). كما أدلى ناطق رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية بتصريح صحفي استنكر فيه الغارة الجوية العدوانية على المنشآت النفطية الكويتية، معرباً عن تضامن اليمن الديمقراطية مع حكومة وشعب الكويت في الدفاع عن أراضيه (١٤ أكتوبر، عدن). وأدان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية العدوان الايراني على المنشآت النفطية الكويتية، واصفاً إياه بأنه يشكل تفاقماً خطيراً للموقف المشتعل بين ايران والعراق (الأهرام، القاهرة).

٢١١٣ - ذكر يوسف العلوي عبد الله وكيل خارجية سلطنة عمان في الكلمة التي ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن بلاده تؤيد مشروع السلام في الشرق الأوسط الذي أعلنه الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي (الرياض، الرياض).

٢١١٤ - اجتمع في طرابلس العميد علي عنتر عضو المكتب السياسي، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وزير الحكم المحلي في جمهورية اليمن الديمقراطية مع الرائد عبد السلام جلود عضو الأمانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي، والعميد أبو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها (١٤ أكتوبر، عدن).

٢١١٥ - استدعى المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي في طرابلس سفراء الأقطار العربية المعتمدين لدى ليبيا، وأبلغهم تفاصيل الاتصالات التي تمت وتتم بين مصر والسودان لتنسيق مواقفها ضد ليبيا (الفجر الجديد، طرابلس).

٢١١٦ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق، العميد مصطفى الخروبي رئيس أركان القوات المسلحة الليبية، الذي نقل إليه رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي. وحضر المقابلة العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الأركان العامة للجيش السوري (تشرين، دمشق).

٢١١٧ - تلقى الملك حسين العاهل الأردني، في عمان رسالة من الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي، تناولت الأوضاع في العالم العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقام بنقل الرسالة مزري شفير نائب رئيس الوزراء التونسي (السفير، بيروت).

٢١١٨ - أعلن سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة، أن الوزارة تدرس تخصيص نسبة محددة من التأشيرات الجماعية لاستقدام العمالة العربية، وأن الوزارة بدأت بعقد عدد من الاتفاقيات العمالية مع تونس، والمغرب، والسودان. وأضاف ان بعض الدول العربية بدأت في ارسال ملحقين عماليين للتعاون مع الوزارة في تنظيم استقدام العمالة العربية (الفجر، أبو ظبي).

٢١١٩ - اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، أول أمس في نيويورك، بالشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، وبحث معه مجمل القضايا المطروحة على الجمعية العامة للأمم المتحدة وتنسيق المواقف العربية والاسلامية تجاه هذه القضايا (الرياض، الرياض).

٢١٢٠ - وافقت الحكومة التونسية على عرض تقدم به عدد من رجال الأعمال السعوديين لاقامة مشروع سياحي ضخم بتونس كلفته ٣٤٠,٥ مليون دولار ويشمل انشاء مجمعين سياحيين في بنزرت (البيان، دبي).

الأثنين ١٩٨١/١٠/٥

٢١٢١ - قرر مجلس الوزراء الكويتي ارسال مذكرة إلى مجلس التعاون الخليجي، وجامعة الدول العربية تتعلق بالاعتداء الايراني على منشآت النفط الكويتية (الأنباء، الكويت).

٢١٢٢ - أجرى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، الموجود حالياً في دمشق، اتصالاً هاتفياً بالشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وأكد له تأييد اليمن الديمقراطية للكويت في الدفاع عن سيادتها الوطنية والتصدي لأي عدوان تتعرض له (تشرين، دمشق).

٢١٢٣ - تسلم طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي رسالة خطية موجهة إلى صدام حسين الرئيس العراقي من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، والأوضاع العربية الراهنة. وقام بتسليم الرسالة محمد حزام الشوحطي وزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية كما تسلم وزير التجارة العراقي رسالة خطية موجهة أيضاً إلى الرئيس العراقي، من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني تتعلق بعلاقات التعاون المتطورة بين القطرين. وقام بتسليم الرسالة محمد محمود ولد الدايه وزير التجارة الموريتاني (الثورة، بغداد).

٢١٢٤ - استقبل طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء

العراقي خالد جنبلاط وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية وتوسيع حجم التبادل التجاري وتنشيط أعمال اللجنة العراقية اللبنانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين القطرين. كما استقبل رمضان محمد حزام الشوحطي وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية اليمنية، وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري وسبل تعزيزها بين القطرين. واستقبل أيضاً محمد محمود ولد الدايه وزير التجارة الموريتاني، وأكد له خلال اللقاء أن المساعدات التي يقدمها العراق لاشقائه تأتي تجسيدا للمبادىء القومية لثورة ١٧ تموز (يوليو) المجيدة (الثورة، بغداد).

٢١٢٥ - تم في بغداد التوقيع على اتفاقيتين لتقديم قرضين إلى اليمن بين الصندوق العراقي والجمهورية العربية اليمنية. وتنص الاتفاقية الأولى على تمويل انشاء وتجهيز وتأثيث ثلاثة مراكز صحية مع ثلاثة دور للأطباء في محافظة أب اليمنية، فيما تتضمن الاتفاقية الثانية انشاء وتجهيز وتأثيث مستشفى في المحافظة نفسها (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢١٢٦ - استقبل نورس الدقر وزير الاسكان والمرافق السوري في دمشق، محمد الطيب معاون وزير البلديات في الجمهورية العربية اليمنية. وتم خلال اللقاء البحث في إمكانية تطوير التعاون وتبادل الخبرات بين وزارة الاسكان والمرافق السورية، ووزارة البلديات في الجمهورية العربية اليمنية (تشرين، دمشق).

٢١٢٧ - تم في طرابلس بليبيا التوقيع على محضر اتفاق للتعاون والتبادل التجاري، في ضوء المباحثات التي جرت مؤخراً بين وزير الصناعة السوري، وأمين الصناعة الليبي، وينص على أن يقوم الجانب السوري بحصر منتجاته من مختلف السلع مع تحديد النوع والكميات الممكن تصديرها إلى ليبيا، وأن يقوم الجانب الليبي بحصر احتياجاته من هذه المنتجات في موازنته السلعية لعام ١٩٨٢، لاستيرادها من سوريا، ثم أن يقوم الجانب السوري أيضاً بدراسة الأسواق الليبية من مختلف السلع الاستهلاكية على أن يقوم الجانب الليبي باعطاء الأولوية في استيراد احتياجاته من المنتجات السورية، وتم تشكيل لجنة متابعة تعقد اجتماعات منتظمة دورية لمراجعة تنفيذ هذه الاجراءات، كما نصت الاتفاقية على قيام المزيد من الاتصالات المباشرة بين الشركات في القطرين وعلى ابرام عقود طويلة الأمد (تشرين، دمشق).

٢١٢٨ - قرر عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة الكويتي ارسال وفد صحي إلى القاهرة في النصف الثاني من الشهر الجاري وذلك للتعاقد مع ٥٠٠ ممرضة للعمل في الكويت. وكانت السلطات الصحية في الكويت قد اتفقت مع السلطات الصحية المصرية في آب (أغسطس) الماضي على تزويد الكويت بنحو ٥٠٠ ممرضة للعمل في المستشفيات الجديدة (الشرق الأوسط، لندن).

٢١٢٩ - انتهى اليوم في روما اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب باصدار قرارات مهمة تناولت ضرورة تعبئة الاعلام العربي بكامله لطرح قضية لبنان وكسبها أمام الرأي العام العالمي ودعم القضية الفلسطينية، كما تقرر أيضاً عقد المؤتمر السابع المقبل للاتحاد في العراق خلال النصف الثاني من شهر شباط (فبراير) ١٩٧٢، وعقد دورة المحررين الرياضيين في بغداد. ثم إقرار موازنة الاتحاد التي بلغت مليوناً ومئة ألف ليرة لبنانية (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

الثلاثاء ١٩٨١/١٠/٦

٢١٣٠ - أعلن الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في خطاب ألقاه في الاجتماع الذي عقدته المجموعة العربية في الأمم المتحدة يوم ٣ تشرين أول (أكتوبر) في نيويورك، ان الموقف العربي تجاه التعامل مع الخارج يفتقر إلى المزيد من التنسيق، وأن مرد ذلك يعود إلى ضعف الجبهة العربية بسبب تفاقم الخلافات الثنائية وتراجع معاني التضامن

في تنظيم العمل المشترك عن الحد الذي كان عليه منذ ثلاث سنوات، وأعرب القليبي عن أمله بأن أهم ما ينبغي انتظاره من القمة العربية المقبلة هو إعادة المصداقية إلى العمل العربي المشترك في نطاق جبهة متماسكة من أقصى المغرب إلى أقصى المشرق لا مجال فيها للتناحر الثنائي (العمل، تونس).

٢١٣١ - أعلن عبد الله الزعبي المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية قرارات اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الذي التأم بين ١٩٨١/٩/٢٨ و ١٩٨١/١٠/١، وقال الزعبي ان المجلس أقر خطة عمل المنظمة لعام ١٩٨٢، ووافق على عقد اجتماع لمجموعة من خبراء الادارة لوضع منهاج تدريبي مقارن في الدول العربية، كما قرر المجلس توثيق التعاون مع مؤسسات وأجهزة التنمية الادارية في الأقطار العربية الأعضاء بالمنظمة، وقرر أيضاً تشجيع المعاهد والمراكز وبقية مؤسسات التنمية الادارية على تخصيص منح في برامجها التدريسية لمتدربين من الدول العربية الأعضاء بالمنظمة (الدستور، عمان).

٢١٣٢ - تسلم صدام حسين الرئيس العراقي، رسالة خطية من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين القطرين. وقام بتسليم الرسالة عبد الرحمن العتيقي مستشار الأمير الكويتي (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢١٣٣ - استقبل طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي في بغداد، محجوب ولد بيه وزير الاسكان والمياه الموريتاني، وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الموريتاني في بغداد، بحث العلاقات الثنائية بين القطرين في كافة المجالات (الثورة، بغداد).

٢١٣٤ - أعلن أنور السادات الرئيس المصري في حديث أدلى به لصحيفة «مايو» المصرية، أن بلاده تعتبر نفسها طرفاً في أي معركة يخوضها السودان، لأن السودان هو العمق الطبيعي لمصر (العمل، تونس).

٢١٣٥ - استقبل الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري في عنابة بالجزائر ادريس قيقه وزير الداخلية التونسي الذي سلمه رسالة من الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي. وقد حضر المقابلة بو علام ابن حموده عضو المكتب السياسي ووزير الداخلية الجزائري (الشعب، الجزائر). هذا وقد تم في تونس تبادل وثائق المصادقة على اتفاقية الاسكان والتعمير والبناء الموقعة بين تونس والجزائر في ١١ آذار (مارس) ١٩٨١. وتنص هذه الاتفاقية على تقديم التسهيلات اللازمة لمؤسسات البناء في كلا البلدين للمساهمة في انجاز المشاريع السكنية والتعميرية بتونس أو الجزائر، واعفاء تجهيزات المؤسسات من الرسوم، وتيسير شروط جلب المتخصصين في هذه المجالات، بالاضافة إلى بعض الامتيازات الأخرى التي من شأنها أن تكفل نجاح هذا النوع من التعاون بين البلدين (العمل، تونس).

الأربعاء ١٩٨١/١٠/٧

٢١٣٦ - أصدر الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بياناً عقب اعلان مقتل أنور السادات الرئيس المصري، أعرب فيه عن أمله بأن يتغلب الشعب المصري على كل المصاعب، «وأن يعيد إلى مصر دورها الوطني الكبير والفعال داخل الأسرة العربية» (النهار، بيروت).

٢١٣٧ - أعلن محمد مزالي الوزير الأول التونسي في حديث له مع مجلة «ميدل إيست» نقلته صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن، أن بلاده تعمل من أجل إقامة مغرب عربي موحد ليس من خلال الدمج بل من خلال التكامل الاقتصادي والثقافي، واعتبر مزالي أن وثيقة الوحدة بين تونس وليبيا هي التي تقف في وجه تحسين العلاقات بين البلدين، وعندما تعاد هذه الوثيقة إلى تونس فان صفحة جديدة ستفتح بين البلدين (الشرق الأوسط، لندن)، (الوثيقة رقم 243).

٢١٣٨ - اغتيل أنور السادات الرئيس المصري أثناء حضوره العرض العسكري الذي أقيم

في القاهرة احتفالاً بذكرى حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣. وأعلن حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري حالة الطوارىء لمدة عام في مصر، وذكر في بيانه الذي أعلن فيه وفاة السادات أن صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب سيقوم بمهام رئيس الجمهورية مؤقتاً حتى انتخاب الرئيس الجديد (الأهرام، القاهرة).

٢١٣٩ - وجه معمر القذافي الرئيس الليبي إلى الشعب المصري وقواته المسلحة بياناً بعد اغتيال أنور السادات الرئيس المصري قال فيه ان جبهة الصمود والتصدي تضع كل إمكانياتها تحت تصرف مصر لكي تنشل نفسها من الانهيار الاقتصادي والارتباط بأمريكا والاستسلام لاسرائيل، وأضاف القذافي في بيانه أنه يتحمل مسؤولية جعل منطقة الحدود بين ليبيا ومصر منطقة أخوة ووحدة (الفجر الجديد، طرابلس). وفي مسقط أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أمراً باعلان الحداد على السادات وتعطيل الوزارات والدوائر الحكومية وتنكيس الاعلام لمدة ثلاثة أيام (الاتحاد، أبو ظبي).

٢١٤٠ - عاد الى عدن، قادماً من دمشق علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، بعد زيارة إلى سوريا بدأها في الأول من هذا الشهر، أجرى خلالها سلسلة من المباحثات واللقاءات مع حافظ الأسد الرئيس السوري، وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعدد من قادة المقاومة الفلسطينية، والحركة الوطنية اللبنانية، تناولت التطورات في الوضع العربي، وسبل تعزيز دور جبهة الصمود والتصدي (١٤ أكتوبر، عدن).

٢١٤١ - عاد إلى صنعاء محمد حزام الشوحطي وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة لكل من بغداد وعمان، وأوضح الشوحطي لوكالة سبأ للأنباء أنه يحمل رسالة شفوية جوابية إلى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، من صدام حسين الرئيس العراقي، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في المنطقة (الثورة، صنعاء).

٢١٤٢ - اتخذ مجلس إدارة المؤسسة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية في اجتماعه الذي عقد في بغداد برئاسة رياض ابراهيم حسين وزير الصحة العراقي قراراً بافتتاح مكتب للاعلام الدوائي في القطر الأردني (الثورة، بغداد).

٢١٤٣ - دعا فاروق الشرع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية في دمشق إلى تشكيل لجنة تحقيق عربية لزيارة المطارات السورية والتأكد من عدم وجود طائرات حربية إيرانية في سوريا (النهار، بيروت). ومن جهة أخرى قررت سوريا نقل مركز حدودها مع العراق الى موقع متقدم باتجاه الحدود المشتركة يبعد عن المركز السابق في أبو الشامات مسافة تزيد على ٢٠٠ كم. ووصف مصدر رسمي سوري القرار بأنه قرار سياسي وأمني، يعمل على تنظيم التنقل والسفر عبر البلدين (الخليج، الشارقة).

٢١٤٤ - استقبل طاهر توفيق وزير الصناعة والمعادن العراقي في بغداد، محجوب ولد بيه وزير الاسكان والمياه في موريتانيا وبحث معه سبل تطوير العلاقات الفنية بين القطرين. كما استقبل محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير العراقي الوزير الموريتاني وبحث معه آفاق التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الاسكان والتعمير. كما استقبل طه ابراهيم العبد الله وزير التخطيط العراقي، الوزير الموريتاني والوفد المرافق له (الثورة، بغداد).

٢١٤٥ - قرر مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي برئاسة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، بجلسته التاسعة عشرة تقديم منحة قيمتها ١٥٠ ألف دينار كويتي إلى المعهد العربي في القدس كمساعدة لانشاء كلية تجمع بين العلوم والتكنولوجيا في الأرض المحتلة تكون تابعة للمعهد (السياسة، الكويت).

٢١٤٦ - استقبل الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري بقالمة في الجزائر الرائد الخويلدي الحمدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي والمبعوث الخاص للرئيس الليبي معمر القذافي (الشعب، الجزائر)

٢١٤٧ - دعا مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية الحكومات العربية إلى تبني قرار هام ومتشدد وقوي - سبق أن اتخذه المجلس في اجتماعه الأخير في مقاديشو الشهر الماضي - يطالبها فيه بالعودة إلى صيغة سابقة حول شهادات المنشأ للبضائع المستوردة للدول العربية، يشترط فيها صراحة أن تنص على أن هذه البضائع غير اسرائيلية ولا تدخل فيها مواد اسرائيلية . وكانت الدول العربية قد تخلت عن الصيغة السابقة منذ عامين، وعملت بصيغة اكتفت فيها بأن تنص الشهادة على جنسية البضاعة وجنسيات المواد الداخلة في صنعها . ويأتي هذا القرار بعد أن اطلع المجلس على الحملة المناهضة للمقاطعة العربية لاسرائيل التي ابتدأت بسن التشريعات المناهضة في أمريكا وفرنسا التي تنطلق من تطبيق العقوبات الجزائية بحق كل متعاون مع اجراءات المقاطعة العربية لاسرائيل (الأنباء، الكويت) .

الخميس ٨/١٠/١٩٨١

٢١٤٨ - قاطع عدد من الدول والمنظمات العربية والاسلامية، الجلسة الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأبين أنور السادات الرئيس المصري، ومن هذه الدول والمنظمات، الامارات العربية المتحدة، والعراق، ولبنان، والجزائر، وموريتانيا، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة سوابو الافريقية (الاتحاد الأسبوعي، أبو ظبي) . وفي الصومال أعلن الحداد سبعة أيام على مقتل الرئيس المصري (الاتحاد الأسبوعي، أبو ظبي) .

٢١٤٩ - اختتمت في بغداد اجتماعات اللجنة العراقية - المغربية المشتركة التي باشرت أعمالها في الرابع من هذا الشهر . وتم التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني، وأخرى للتعاون البحري التجاري، بين العراق والمغرب، كما وقع الفريقان بروتوكولاً لتنظيم عمل وتنقل العائلات الفلاحية المغربية في الريف العراقي، ومحضراً مشتركاً لتطوير العلاقات القائمة بين القطرين في مختلف المجالات . ووقع هذه الاتفاقيات عن الجانب العراقي حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التجارة، وعن الجانب المغربي عز الدين جسوس وزير التجارة والصناعة (الثورة، بغداد) .

٢١٥٠ - رفضت منظمة المدن العربية في الشارقة دعوة من اتحاد مدن البحر الأبيض المتوسط للانخراط في عداده بعد أن تبين للمنظمة أن اسرائيل عضو فيه . وأعلنت المنظمة هذا الرفض بعد مداولات أجراها عبد العزيز يوسف العدساني الأمين العام للمنظمة مع جامعة الدول العربية (الاتحاد الأسبوعي، أبو ظبي) .

٢١٥١ - بدأت في روما أعمال الندوة العالمية للتضامن مع شعب وصحفيي ومثقفي فلسطين التي ينظمها الاتحاد العام للصحفيين العرب، وتستمر ثلاثة أيام، ويشارك فيها صحفيون ومثقفون وسياسيون من أوروبا الغربية، والدول الاشتراكية وأمريكا (تشرين، دمشق) .

الجمعة ٩/١٠/١٩٨١

٢١٥٢ - عقد وزراء خارجية الأقطار العربية أمس الأول اجتماعاً طارئاً في مقر الأمم المتحدة بنيويورك لتنسيق الموقف العربي إزاء التطورات الأخيرة في مصر، والاعداد لمواجهة انعكاسات هذه التطورات في أوساط الأمم المتحدة (الفجر الجديد، طرابلس) .

٢١٥٣ - تم في تونس التوقيع على اتفاقية للتعاون في ميدان النقل الجوي بين تونس وموريتانيا تنص على إقامة خط جوي يربط بين تونس ونواق الشط (الصباح، تونس) .

٢١٥٤ - دعت الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي لعقد دورة استثنائية في طرابلس في الثالث عشر من الشهر الجاري . ومن المقرر أن تبحث الأمانة في دورتها هذه السبل الكفيلة بتحديد الدور

الذي يتعين على المنظمات والأحزاب وحركات التحرر العربية تجاه دعم الشعب العربي في مصر بعد اغتيال أنور السادات (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

السبت ١٠/١٠/١٩٨١

٢١٥٥ - أدانت الامارات العربية المتحدة بتصريح أدلى به مصدر مسؤول في أبو ظبي تعقيباً على اغتيال الرئيس المصري أنور السادات، الاغتيال السياسي بكافة أنواعه، وأكد المصدر «ان مصر ستظل في قلب كل عربي من ركائز العمل العربي وأننا مع شعب مصر في كل ما يتحقق له من خير ونتألم معه في كل ما يلم به من مكروه» (الخليج، الشارقة).

٢١٥٦ - ذكر أسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية المصرية في القاهرة، ان مصر «لا تمانع في تحسين مناخ التضامن العربي شرط ألا يتم ذلك على حساب سياستها السلمية». وأنه ليس في تفكير مصر أو في الحسبان أن تقوم بأية مبادرات نحو الدول العربية لأن مصر لم تبادر إلى افتعال الخلاف، وقال إن اتصالات عربية كثيرة جرت مع حسني مبارك نائب الرئيس المصري، وحول حضور مصر مؤتمر القمة العربية إذا حصلت اتصالات تمهيدية بهذا الخصوص قال الباز «لا ليس لدينا أي تفكير في هذا الموضوع حتى الآن». وفي ختام حديثه اعتبر أن مشروع السلام السعودي «يمثل خطوة مفيدة» (النهار، بيروت).

٢١٥٧ - التقى حسن اللوزي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية في عدن، مع راشد محمد ثابت وزير الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية. وتم خلال اللقاء بحث ومناقشة الأعمال المشتركة في مجالات الثقافة والسياحة والفنون (الثورة، صنعاء).

٢١٥٨ - أبرمت في الجزائر اتفاقية بين المعهد الجزائري للنفط وبين مؤسسة صناعة تكرير النفط الموريتانية (سومير)، تنص على تأهيل وتدريب فنيين من موريتانيا لتشغيل مصفاة نواديبو الموريتانية بطاقة سنوية قدرها مليون طن. ويتلقى ٢٠٠ دارس موريتاني دراسة نظرية وعملية في المعهد الجزائري المذكور، وفي معامل التكرير الجزائرية (الثورة، بغداد).

الأحد ١١/١٠/١٩٨١

٢١٥٩ - أقرت الجهات المعنية بوزارة الأشغال الكويتية توصيات لجنة البرامج للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، التي عقدت في الخرطوم من ١٥ إلى ١٧ أيلول (سبتمبر)، بمشاركة مندوبين عن ١٤ دولة عربية. وقد ركزت هذه التوصيات على اعطاء الأولوية لموضوع الأمن الغذائي في الوطن العربي، وأكدت على أهمية دراسة مشاكل انخفاض انتاجية محاصيل الحبوب الاستراتيجية في البلاد العربية، ووافقت اللجنة على انشاء مركز للتدريب والبحوث على الآلات الزراعية، وطلبت عقد ندوة شاملة لدراسة واقع التعاون الزراعي في الدول العربية ودراسة وحصر وتقييم مصادر الاعلاف في الوطن العربي (القبس، الكويت).

٢١٦٠ - تم في القاهرة تشييع جثمان أنور السادات الرئيس المصري، فيما امتنعت معظم الدول العربية عن المشاركة في ذلك (الأهرام، القاهرة). وذكرت وكالة الأنباء المغربية أن الملك الحسن الثاني العاهل المغربي قد بعث برقية تعزية إلى صوفي أبو طالب الرئيس المصري المؤقت، وكانت المغرب قد ألغت مشاركة رئيس وزرائها في الجنازة بسبب اشتراك مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل فيها (البيان، دبي).

٢١٦١ - تسلم الملك الحسن الثاني العاهل المغربي رسالة شفوية من الحبيب بورقيبه، الرئيس التونسي، تتعلق بالعلاقات الثنائية، والوضع في شمال غرب أفريقيا، والمنطقة العربية، وقام بنقل الرسالة ادريس قيقه وزير الداخلية التونسي (القبس، الكويت).

٢١٦٢ - استقبل معمر القذافي الرئيس الليبي في سبها بليبيا، علي عنتر نائب رئيس الوزراء ووزير الحكم المحلي في جمهورية اليمن الديمقراطية (السفير، بيروت).

٢١٦٣ - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التقى في دمشق علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي، وبحث معه في آخر التطورات بالمنطقة (النهار، بيروت).

الأثنين ١٩٨١/١٠/١٢

٢١٦٤ - قرر مكتب مقاطعة اسرائيل في أبو ظبي مؤخراً مقاطعة الانتاج الأدبي لكل من توفيق الحكيم وعبد الرحمن عقل وسيد عبد الفتاح ومصطفى أمين ومحمد التهامي وعبد العزيز شرف وفؤاد مكاوي، بالاضافة إلى الفنانة فايدة كامل، وذلك بسبب التهجم على الدول العربية التي لم تؤيد اتفاقيتي كامب ديفيد (الاتحاد، أبو ظبي).

٢١٦٥ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق، علي عبد السلام التريكي أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي الذي سلمه رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي تتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة العربية. كما تم خلال هذه المقابلة تبادل الآراء حول هذه التطورات وانعكاساتها على المستقبل (البعث، دمشق).

٢١٦٦ - بدأت في عمان اجتماعات المجلس الأعلى لاتحاد الأطباء العرب وتستمر يومين. وسيتم خلال الاجتماع تحديد مكان وموعد انعقاد المؤتمر الطبي العربي العشرين ومناقشة ميزانية الاتحاد للعام الماضي، ومشروع الموازنة للعام المقبل (الدستور، عمان).

٢١٦٧ - أشارت احصائية عربية حديثة إلى أن ٦٠ بالمائة من الباحثين العرب يعملون في الخارج، وأن عدد الكفاءات العربية المهاجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وحدها خلال الفترة من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٧ بلغ نحو ٢٦ ألف عالم ومهندس عربي (البيان، دبي).

الثلاثاء ١٩٨١/١٠/١٣

٢١٦٨ - اختتم في مقر منظمة «الأوابك» في الكويت الاجتماع الثالث للجنة التنظيمية لمؤتمر الطاقة العربي الثاني، حيث تم البحث في سير العمل ببرنامج المؤتمر وعدد من القضايا الادارية والاعلامية، استعداداً لعقده في قطر في الفترة من ٦ - ١٠ آذار (مارس) المقبل. وقد حضر الاجتماع رؤساء المنظمات العربية الأربع المشرفة على المؤتمر، وهم علي عتيقة أمين عام منظمة الأوابك، ومحمد العمادي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وعياد العذابي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية، وحسن أبو صفارة مستشار الطاقة في جامعة الدول العربية، بالاضافة إلى علي جيدة مدير عام المؤسسة القطرية للبترول (الرأي العام، الكويت).

٢١٦٩ - قال عزيز عمارة كوربا المدير العام للشركة العربية للاستشارات الهندسية في مقابلة مع صحيفة «الأنباء» الكويتية، ان هذه الشركة ستتخصص في تطوير النشاطات الهندسية والاستشارية المتعلقة بها في مجال النفط والغاز، وأنه من المنتظر أن تنفق أقطار الأوابك حوالى ١٢٠ مليار دولار خلال ١٠ سنوات على هندسة وانشاء المنشآت النفطية والغازية، أما نشاط الشركة فيتعلق بالقيام بدراسات حول الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات ذات العلاقة، أو تلك اللازمة لتطوير الصناعات على المستوى القطاعي مثل البتروكيماويات والتكرير، كما أن الشركة تهتم بمساعدة الأقطار العربية للعمل معها على اختيار أفضل تخصيصات الاستثمار في مجال الطاقة، وأنه لدى الشركة خطة مبدئية للتوظيف حسب تواجد الأشخاص المطلوبين في العالم العربي (الأنباء، الكويت)، (الوثيقة رقم 245).

٢١٧٠ - أكد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري في حديث لمحطة التلفزيون الأمريكية اي . بي . سي . أنه سيتابع نهج السياسة التي بدأها الرئيس السادات، وأنه مقتنع بهذه السياسة مضيفاً قوله «لقد شاركته بكل قرار». وفي تصريح آخر لمجلة «النيوزويك» الأمريكية قال، إن أي مبادرة للمصالحة بين مصر والعرب يجب أن تأتي من جانب العرب أنفسهم، لأن مصر لم تكن هي البادئة بتجميد العلاقات (الرأي، عمان).

٢١٧١ - ازدادت حدة التوتر بين ليبيا والسودان، في الوقت الذي حذرت فيه الحكومة السودانية في بيان صدر عن وزارة الخارجية، من أنها لن تلتزم بالصمت، وأنها ستستخدم كل الوسائل الممكنة للحفاظ على أمن أراضيها وشعبها (الشرق الأوسط، لندن).

٢١٧٢ - استقبل محمد الشريف مساعدية عضو المكتب السياسي، ومسؤول الأمانة الدائمة للجنة المركزية في الجزائر، وفداً فلسطينياً برئاسة هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وتم البحث خلال اللقاء بآخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط، وأكد الجانبان على ضرورة احباط كل المناورات التي تستهدف القضية العربية والقوى التقدمية في المغرب والمشرق العربيين (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

٢١٧٣ - ذكر علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في مقابلة مع مجلة «النهار العربي والدولي» اللبنانية أن الحوار الوحدوي بين شطري اليمن أثمر عدداً من المؤسسات الثقافية والاقتصادية المشتركة إلى جانب التعاون والتنسيق في المجال التنموي، والتجاري، وتسهيل انتقال المواطنين بين الشطرين، وأضاف أن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في لقاء تعز الأخير سوف يضاعف الخطوات التنفيذية والعملية الكفيلة بتقريب يوم اعلان الوحدة اليمنية (الثورة، صنعاء).

الأربعاء ١٤/١٠/١٩٨١

٢١٧٤ - نفت جامعة الدول العربية في تونس الأنباء التي تناقلتها بعض الصحف العربية حول اتصالات جارية مع مصر لحضور مؤتمر القمة العربي المقبل (الاتحاد، أبو ظبي).

٢١٧٥ - افتتحت أول أمس في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ندوة الخبراء حول تطوير برامج التدريب للعاملين في مؤسسات العمل الاجتماعي بالدول العربية. ويشارك في هذه الندوة التي تنتهي اليوم عدة خبراء دعتهم الادارة العامة للشؤون الاجتماعية في الأمانة العامة للجامعة لاعداد بحوث في موضوعات تتصل بهذا الميدان (الصباح، تونس).

٢١٧٦ - توقع التقرير الذي أعدته لأول مرة بصورة مشتركة أمانة الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية وصندوقا النقد والانماء العربيان أن لا تستمر الدول النفطية العربية في العام القادم ١٩٨٢ في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي العالية التي تم تحقيقها في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ وتبلغ ٢٥,٩ بالمائة سنوياً (البيان، دبي).

٢١٧٧ - تلقى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت مكالمة هاتفية من معمر القذافي الرئيس الليبي، تم خلالها البحث في الأوضاع العربية الراهنة، وتبادل وجهات النظر بشأن ما يهم البلدين (القبس، الكويت).

٢١٧٨ - قال جعفر نميري الرئيس السوداني في حديث أدلى به في القاهرة لوكالة «فرانس برس»، ان مصر والسودان أعدتا خطة مشتركة لتطويق نشاط العقيد القذافي، وأن التنفيذ الفعلي للخطة بدأ بارسال قوات إلى الحدود (الشرق الأوسط، لندن).

الخميس ١٥/١٠/١٩٨١

٢١٧٩ - استقبل جاسم المرزوق وزير التجارة والصناعة الكويتي في الكويت، عياد العذابي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية، وبحث معه سبل تذليل الصعوبات التي تواجه التنمية الصناعية في العالم

العربي (الأنباء، الكويت).

٢١٨٠ - عقدت الوفود العربية في الأمم المتحدة، اجتماعاً بمنزل فاهم القاسمي مندوب الامارات العربية المتحدة لدى المنظمة الدولية. وتم خلال الاجتماع بحث تنسيق الموقف العربي (الاتحاد الأسبوعي، أبو ظبي).

٢١٨١ - أعلن سلمان الصباغ سفير البحرين في فرنسا، أن عمليات مسح الأرض المخصصة لاقامة «مبنى العالم العربي» بجوار برج ايفل في باريس قد بدأت، وسيتم قريباً وضع الأساس لبناء هذا المقر، وأضاف أن هذا المبنى ساهمت فيه جميع الدول العربية باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية، وليبيا، ومصر، واعتمد له مبلغ ٥٦ مليون دولار. أما هدفه فهو نقل الثقافة العربية والاسلامية إلى الشعب الفرنسي، ومن مهماته أيضاً مساعدة أبناء الدول الغربية في تعلم اللغة العربية عن طريق تزويدهم بأفضل السبل والوسائل لتدريسها بالطرق الحديثة (أخبار الخليج، المنامة).

٢١٨٢ - انتخب حسني مبارك رئيساً لجمهورية مصر العربية بأغلبية ٩٨,٤٦ بالمائة من مجموع الذين أدلوا بأصواتهم خلفاً للرئيس الراحل أنور السادات، وقد ألقى الرئيس الجديد بياناً أمام مجلس الشعب المصري بعد ادائه اليمين الدستورية حدد فيه سياسته الداخلية والخارجية، وقال «إننا ملتزمون بكل اتفاق وقعناه وكل تعهد قطعناه على أنفسنا». وإن مصر «ماضية في طريق السلام الدائم والشامل المؤسس على الاطار الذي تم التوصل إليه في كمب ديفيد، والمؤسس على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بكل حروفها ونقاطها». كما ألقى جعفر نميري الرئيس السوداني الذي حضر جلسة مجلس الشعب المصري كلمة أكد فيها «المصير المشترك الواحد لشعب وادي النيل» (الأهرام، القاهرة)، (الوثيقة رقم 246).

٢١٨٣ - نفى مصدر سعودي مسؤول ما تناقلته بعض وكالات الأنباء من أن السعودية قد بعثت برسائل تعزية بوفاة الرئيس السادات لم يعلن عنها، وقال المسؤول أنه لم يجر أي اتصال بهذا الشأن لا سرياً، ولا علناً، (الشرق الأوسط، لندن).

٢١٨٤ - صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو أمام ممثلي الصحافة الأجنبية أثناء زيارته لليابان بأنه يعتبر المشروع السعودي للسلام بمثابة أرضية صالحة وهامة لاقرار سلام دائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط، وأن موقف منظمة التحرير الفلسطينية من هذا المشروع سيتم توضيحه خلال مؤتمر القمة العربي المقبل في المغرب (العمل، تونس).

٢١٨٥ - وافق مجلس الوزراء الأردني على تجديد اعارة المعلمين الأردنيين الذين يعملون في سلطنة عمان لمدة سنة (الرأي، عمان).

٢١٨٦ - أقر في بغداد مجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية منهاج عمل الاتحاد للعام المقبل، ويتضمن إقامة مشروع عربي لتصنيع التمور، وآخر لتصنيع عصير الطماطم. وعقد المؤتمر العربي الأول لصناعة الألبان، والمؤتمر الأول للمعلبات، ودورتين تدريبيتين في بغداد احداهما في صناعة الألبان، والأخرى لتطوير كفاءة العاملين في الصناعات الغذائية. وقال فلاح سعيد جبر الأمين العام للاتحاد، ان المنهاج يتضمن أيضاً عقد ثلاث ندوات متخصصة في دراسة وتقييم واقع الصناعات الغذائية في الأردن وتونس، والمغرب، واصدار مجموعة من الدراسات والكتب عن الصناعات المذكورة وتطوراتها (الثورة، بغداد).

٢١٨٧ - حذرت غرفة التجارة العربية في الكويت الشركات البريطانية من أن مشاركتها في محاولة اسرائيل شق قناة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت سيعرض مصالحها في العالم العربي للخطر (الأنباء، الكويت).

الجمعة ١٩٨١/١٠/١٦

٢١٨٨ - تلقى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، رسالة من الملك الحسن الثاني

العاهل المغربي حول اسقاط طائرتين حربيتين مغربيتين أمس الأول في الصحراء الغربية (السفير، بيروت). أعرب على أثرها عن قلقه لتطورات الوضع في الصحراء الغربية وخشيته أن تؤدي الاشتباكات التي دارت الثلاثاء الماضي إلى تعكير الأمن في المنطقة. وأبدى حرصه على انعقاد القمة العربية القادمة في المغرب في ظروف وئام عربي (الجمهورية، بغداد).

٢١٨٩ - تلقى معمر القذافي الرئيس الليبي رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لم يفصح عن مضمونها. وقد سلم الرسالة وزير التعليم العالي المغربي عز الدين العراقي (السفير، بيروت).

٢١٩٠ - اختتمت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس الغرب دورتها الطارئة أمس الأول والتي كرست لبحث الظروف المستجدة على الساحة المصرية بعد اغتيال أنور السادات (تشرين، دمشق).

٢١٩١ - عقدت اللجنة المشكلة بقرار المجلس الأعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في دورته العاشرة اجتماعاً في مقر الاتحاد بدمشق لبحث واقع القطاع الزراعي في الأرض المحتلة ودعم صمود المزارعين والمهندسين الزراعيين من أبناء الشعب الفلسطيني المناضل (تشرين، دمشق).

السبت ١٩٨١/١٠/١٧

٢١٩٢ - أعلن جعفر نميري الرئيس السوداني في حديث لصحيفة «الأهرام» المصرية، أن خطة السلام السعودية التي طرحها الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي تعد «نصراً» لأنها تهدف إلى السلام الشامل، وطالب الدول العربية بألا تضيع هذه الفرصة قائلاً ان الخطة السعودية «تساعد جميع العرب على شيء واحد كبير وهو الاستراتيجية الجديدة» (الاتحاد، أبو ظبي).

٢١٩٣ - نفى مسؤول سوري كبير وجود خلاف بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية، حول قرار وقف امدادات الأسلحة للمقاومة في لبنان. وقال المسؤول السوري في حديث صحفي ان العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان السوري أبلغ ياسر عرفات شخصياً بأن «قرار منع ادخال الأسلحة إلى لبنان لا يسري على المقاومة» (الاتحاد، أبو ظبي).

٢١٩٤ - اختتم المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر أعماله في عمان، بعد اجتماعات استمرت أربعة أيام، ببيان ناشد فيه الحكومات العربية العمل على تحقيق الأهداف التي تتطلع إليها الأمة العربية. وقرر المؤتمر تبني مشروع لدعم الخدمات الطبية في الأراضي العربية المحتلة، ووافق المؤتمر على التنسيق مع اتحاد الصيادلة العرب واتحاد أطباء الأسنان العرب في المجال العلمي والمهني والموافقة على تشكيل لجنة تحضيرية من اتحادات الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان من أجل تحقيق ذلك التنسيق (الرأي، عمان).

الأحد ١٩٨١/١٠/١٨

٢١٩٥ - استقبل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس البشير الجليدي مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة، الذي أبلغه رسالة شفوية من عبد العاطي العبيدي أمين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي في ليبيا تتعلق بالوضع بين ليبيا والسودان (العرب، الدوحة).

٢١٩٦ - بدأ صندوق النقد العربي في تنفيذ استراتيجية جديدة تستهدف تطوير الأسواق المالية العربية خلال السنتين القادمتين. وترتكز على تقديم المعونة الفنية والمساهمة في إنشاء شركات أوراق مالية محلية بغرض دعم الأسواق الأولية والثانوية القائمة بالاضافة إلى اعداد دراسات تفصيلية عن أوضاع السوق المالية والنقدية في كل دولة عربية للتعرف على أوجه التطوير اللازم لدعم نشاطها (الشرق الأوسط، لندن).

٢١٩٧ - عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ضمن برنامج عملها لهذا العام ١٣ دورة تدريبية وثلاث ندوات علمية في شتى المجالات

Scanned by CamScanner

الزراعية. وقد اختارت المنظمة العراق وسوريا والسودان وبلغاريا لعقد هذه الدورات والندوات بالاضافة إلى الأردن الذي عقدت فيه دورة خاصة للمراعي (الرأي، عمان).

٢١٩٨ - افتتحت في دمشق بمقر نقابة المهندسين الزراعيين، الدورة التدريبية الثالثة للمراعي في الوطن العربي التي ينظمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة بالتعاون مع منظمة اليونسكو، وبمشاركة عشرة أقطار عربية، وتستمر حتى السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وستناقش الدورة الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها، والاستماع إلى المحاضرات التي ستلقى فيها حول أهمية المراعي وعوامل تدهورها، وخطط تطويرها (تشرين، دمشق).

٢١٩٩ - بدأت في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي بالكويت حلقة تطوير نظم التوجيه والاشراف التربوي الدراسية في دول الخليج وتستمر خمسة أيام (السياسة، الكويت). وتهدف هذه الحلقة إلى التعريف بواقع التوجيه والاشراف التربوي بأقطار الخليج العربية، والاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال (الثورة، بغداد).

٢٢٠٠ - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي. وقام بتسليم الرسالة محمد بلقاسم الزوي أمين العدل الليبي. وتتعلق هذه الرسالة بالعلاقات الثنائية بين البلدين والظروف العربية الراهنة بعد اغتيال أنور السادات (الفجر الجديد، طرابلس).

٢٢٠١ - بدأت في عدن الجلسة الأولى لأعمال دورة المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والذي ينعقد في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري ويناقش العديد من القضايا النقابية والسياسية الهامة والمستجدة على الساحة العربية (١٤ أكتوبر، عدن).

الاثنين ١٩/١٠/١٩٨١

٢٢٠٢ - اختتم في دمشق الاجتماع الثاني للمخططين والمسؤولين الاعلاميين العرب الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والذي انعقد في مقر الوكالة العربية السورية للأنباء خلال الفترة ما بين ١٤ - ١٨ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري. وصدر عن الاجتماع بيان ختامي أكد فيه المجتمعون أهمية التنمية العربية المتكاملة بمستوييها القطري والقومي. وتضمن البيان مجموعة من التوصيات والمقترحات وجه بعضها إلى وزراء الاعلام العرب والمؤسسات الاعلامية العربية والبعض الآخر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقضي بمساهمة وسائل الاعلام في خطط التنمية باجرائها مسوحات استقرائية مفصلة للقطاعات التي ستشملها خطط التنمية، وبأن تخصص أجهزة الاعلام برنامجاً للتربية السكانية، وأن تسعى لدى حكوماتها لاقرار هذه التربية في المناهج الدراسية، وان تولي أجهزة الاعلام العربي أهمية خاصة للريف، وأن تعمل وسائل الاعلام على الامتناع عن نشر وبث الاعلانات الدعائية التي تروج السلع الأجنبية. ومن التوصيات أيضاً أن تعد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مشروعاً لتطوير مناهج التربية الصحية في المراحل التعليمية المختلفة، وأن تقوم بمسح شامل للقوى البشرية والمادية للاعلام العربي بالتعاون مع وزارات الاعلام والمنظمات العربية، وأن تعمل على وضع مشروع استراتيجية عربية للاعلام الانمائي تجمع بين استخدام وسائل الاعلام الحديثة والتقليدية وعلى تشكيل لجنة من الخبراء لصياغة هذا المشروع ليعرض على المخططين والاعلاميين العرب في اجتماعهم المقبل (تشرين، دمشق)، (الوثيقة رقم 248).

٢٢٠٣ - قال عبد الله الزعبي المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية أن المنظمة أوفدت خبراء متخصصين في العلوم الادارية إلى السودان وقطر من أجل عقد دورات خاصة في الادارة بهدف

رفع كفاءة القيادات الادارية في البلدين (الدستور، عمان).

٢٢٠٤ - اجتمع جواد العناني وزير العمل الأردني في عمان مع الدكتور الهاشمي بناني مدير منظمة العمل العربية. تم خلال الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة بتطوير التعاون القائم بين المنظمة والأردن في مجالات العمل والعمال (الثورة، بغداد).

٢٢٠٥ - ذكر محمد بلقاسم الزوي أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل الليبي في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية أن على الدول العربية أن تبذل أقصى ما في وسعها من أجل عودة مصر إلى العالم العربي، وأوضح أن بلاده لا تريد شن حرب ضد مصر (الدستور، عمان). كما أعلن رفض ليبيا للمشروع السعودي للسلام في الشرق الأوسط (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢٠٦ - اجتمع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري. وقد بحثا الأوضاع والتطورات العربية والدولية في ضوء الحشودات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٢٢٠٧ - وصل إلى الدوحة الملك حسين العاهل الأردني في زيارة قصيرة لقطر يجري خلالها مباحثات مع خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر تتعلق بالتطورات الدولية والعربية الراهنة، وأزمة الشرق الأوسط، والقضية الفلسطينية، بالاضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين (العرب، الدوحة).

٢٢٠٨ - وضع الاتحاد العربي للناقلين البحريين خطة للعام المقبل لتدريب الملاكات العربية في مجال النقل البحري داخل الوطن العربي وخارجه (الجمهورية، بغداد).

٢٢٠٩ - قال هاشم محمد سعيد عبد الوهاب الأمين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني في حديث مع صحيفة «العرب» القطرية أن قيام الاتحاد كان نتيجة للشعور المشترك في كافة الأقطار العربية بأهمية التعاون والتنسيق في مجال اعداد الكوادر التقنية التي تفتقر إليها الأقطار العربية. أما برنامج الاتحاد لعام ١٩٨١ - ١٩٨٢ فيتضمن تقديم المشورة الفنية للمنظمات العربية والدولية في انشاء معاهد تقنية في الوطن العربي، والاعداد للدورة العربية لمدرسي الأطر التقنية في صيانة الأجهزة، وتنظيم معرض الكتاب التقني العربي في تونس، والاعداد لاصدار دليل خبراء التعليم التقني العرب (العرب، الدوحة)، (الوثيقة رقم 249).

٢٢١٠ - بدأت في بغداد اجتماعات اللجنة الفنية التابعة لمكتب العمل العربي للبحث في سبل تطوير ادارات العمل في الوطن العربي وتستمر ثلاثة أيام، وتدرس خلالها ورقة عمل أعدها المكتب، ووضع تصوراً عربياً مشتركاً حول دراسات العمل ومسيرتها المستقبلية (الدستور، عمان).

الثلاثاء ١٩٨١/١٠/٢٠

٢٢١١ - عقد في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان اجتماعاً للأمناء والمدراء العامين للمنظمات العربية الموجودة في عمان لاستعراض الاستعدادات التي اتخذت للاجتماع الحادي عشر للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والأجهزة العاملة في نطاقها والمنظمات العربية، وسيعقد هذا الاجتماع في عمان في الخامس من الشهر القادم (الدستور، عمان).

٢٢١٢ - أسس في عمان فرع لمكتب العمل العربي بعد اتفاق وقع من قبل الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية ووزارة العمل الأردنية وذلك في نطاق التعاون القائم بين الوزارة والمنظمة (الدستور، عمان).

٢٢١٣ - صرح عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أنه تم تحديد الموعد النهائي للاجتماع الثاني للملوك وأمراء ورؤساء الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهو يوم الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في الرياض. وقال أن من أهم الموضوعات التي ستطرح

على بساط البحث الوضع السياسي الراهن في منطقة الخليج العربي بصورة خاصة والعالم العربي بصورة عامة (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢١٤ - دعا يوسف العلوي عبد الله وكيل وزارة الخارجية بسلطنة عمان، في حديث أدلى به لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، دول مجلس التعاون الخليجي إلى تكوين قوة تتولى حماية المنطقة كي تبعدها عن الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وقال إن الخطر الرئيسي الذي يهدد منطقة الخليج العربي من وجهة نظر بلاده هو الخطر السوفييتي (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢١٥ - استدعى عبد العاطي العبيدي أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الليبي سفراء الدول العربية المعتمدين في طرابلس، وأكد لهم أن ليبيا ليس لديها أي مخطط ضد السودان أو ضد أية دولة مجاورة ولكنها ضد التدخل الأجنبي في شؤون المنطقة العربية (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢١٦ - عقد في عمان الاجتماع الثاني عشر للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي برئاسة الشيخ عبد الرحمن راشد رئيس وفد البحرين، وقد شاركت في هذا الاجتماع وفود من العراق والكويت وليبيا والسعودية والأردن (الدستور، عمان).

الأربعاء ١٩٨١/١٠/٢١

٢٢١٧ - أكد محمد بوستة وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية، في الرباط أن مؤتمر القمة العربي سيعقد في مدينة فاس في الموعد المحدد له في نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، كما أكد بوستة أن غالبية الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية قد أكدت للأمانة العامة للجامعة اشتراكها في هذا المؤتمر (البيان، دبي).

٢٢١٨ - طلبت ليبيا عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الموقف المتوتر بين ليبيا والسودان، في وقت يستعد فيه الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة لمغادرة تونس إلى طرابلس ليبحث الموقف مع المسؤولين الليبيين بناء على طلب الحكومة السودانية. ومن جهة أخرى نفى معمر القذافي الرئيس الليبي في مقابلة مع شبكة تلفزيون اي. بي. سي الأمريكية أن تكون القوات الليبية قد استنفرت ضد أي دولة أخرى (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢١٩ - اختتمت في الرياض اجتماعات لجنة التعاون الصناعي المنبثقة عن مجلس التعاون الخليجي على مستوى وزراء الصناعة في الدول الأعضاء التي بدأت أعمالها في التاسع عشر من الشهر الجاري. وقد اتخذت اللجنة عدة توصيات تهدف إلى حماية وتشجيع الصناعة الوطنية (الشرق الأوسط، لندن)، (الوثيقة رقم 250).

٢٢٢٠ - افتتح في عمان معرض دراسات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في مقر المجلس، تحت رعاية الأمير حسن ولي العهد الأردني الذي ألقى كلمة أكد فيها على وجوب توفير جهد أكبر في مجال تحقيق الأمن الغذائي والعناية بمصادر الطاقة وغيرها من الضروريات في العالم العربي، كما ألقى فخري قدوري الأمين العام للمجلس كلمة أشاد فيها بالدعم الذي يقدمه الأردن للأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية منذ انتقالها إلى عمان (الدستور، عمان).

٢٢٢١ - أعلن حسني مبارك الرئيس المصري في مقابلة مع صحيفتي «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» الأمريكيتين، أنه يعتزم انتهاج سياسة عربية جديدة «تقوم على عدم انتقاد الدول العربية أو الرد على الانتقاد بما في ذلك ليبيا وسوريا». وأنه سيعطي هذه الدول فرصة لاعادة تقييم الموقف، كما أعلن أنه سيبلغ الصحافة ألا تهاجم أحداً من «أصدقائنا العرب» (السفير، بيروت).

٢٢٢٢ - قال قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في حديث أذاعته وكالة الأنباء العمانية، أن سلطنة عمان ستحافظ من جهتها على علاقاتها مع مصر كما كانت قبل اغتيال الرئيس المصري أنور السادات (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢٢٣ - أعلن كامل الأسعد رئيس مجلس النواب اللبناني في خطاب ألقاه في المجلس بعد

التجديد له في رئاسته، أن مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في الشهر المقبل هو الامتحان والمحك لمدى تجاوب العرب مع مفهوم القومية العربية، بكل ما تعني الكلمة، وأن هـذا الامتحـان يستنـد إلى موضوعين، الأول قضية الجنوب اللبنـاني، ووضع الخطة الجدية والواضحة لاحباط المخطط الاسرائيلي المنطلق منه والموضوع الثاني هو مدى اتفاق العرب على استراتيجية موحدة شاملة بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 251).

٢٢٢٤ - عاد الملك حسين العاهـل الأردني والوفد المرافق له إلى عمان، بعد جولة عربية شملت كلا من البحريـن والعـراق والكـويـت وقطـر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، استغرقت أربعة أيام، بحث خلالها مع قادة هذه الدول الوضع السياسي الذي تعيشه الأمة العربية في ظل التطورات المستجدة على الساحتين العربية والدولية (الدستـور، عمان).

٢٢٢٥ - قرر مجلس الوزراء الأردني تشكيـل وفد للسفر إلى دمشق لاجراء مباحثات مع سلطات الطيران المدني السورية يهدف تعديل اتفاقية المراقبة الجوية بين الأردن وسوريا بين ٢٨ - ٣٠ الشهر الجاري (الدستور، عمان).

٢٢٢٦ - أرسل الملك الحسن الثاني العـاهـل المغربي أول أمس رسالة إلى محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني، طالباً منه ايضاحات حول الهجوم الذي ذكر أنه انطلق من الأراضي الموريتانية على قرية قلتة زمور المغربية كما بعث برسالة مماثلة إلى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي مذكراً إياه أن المغرب وموريتانيا قـد وقعـا تحت اشرافـه اتفاقية أخوة وحسـن جـوار التـزمـت بمقتضـاهـا موريتانيا بمنع أي هجوم ضد المغرب انطلاقاً من ترابها (الصباح، تونس).

٢٢٢٧ - وافق مجلس اتحاد الجامعات العربية، على طباعة القسم الأول من الكتاب الجامع عن القضية الفلسطينية، كما وافق على انشاء صنـدوق مشترك يسمى «صندوق دعم جامعـات الأرض المحتلـة»، ووافق المجلس أيضاً على قبول جـامعـة عنـابـة في الجزائر، وجامعة بيت لحم، والكليات العربية للعلوم الطبية فرع جامعة القدس العربية، أعضاء في الاتحاد ابتداء من عام ١٩٨١ (الرياض، الرياض).

٢٢٢٨ - صدر العدد الأول من مجلة «الثروة السمكيـة» التي يصـدرهـا الاتحاد العـربي لمنتجـي الأسماك كل ثلاثة أشهر، وهي أول مجلة متخصصة من نوعها تعنى بشـؤون الثروة السمكيـة في الوطـن العربي (الأنباء، الكويت).

٢٢٢٩ - ألغيت في الكويت جميع اجتماعـات اللجان التابعة للاتحاد العربي للكرة الطائرة التي كانت مقررة من أجل الاستعداد للبطولة العربية للعبة التي ستقام في العراق وقـد اكتفـى الاتحاد بعقـد اجتماع لرؤساء اللجان التابعة لها فقط (البيان، دبي).

الخميس ١٩٨١/١٠/٢٢

٢٢٣٠ - قـرر مجلس الوزراء القطـري في اجتماعه الأسبوعي العادي برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر، زيادة مسـاهمـة دولـة قطـر في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية من خمسة ملايين إلى عشرة ملايين دولار (الرياض، الرياض).

٢٢٣١ - ذكر الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربيـة في حـديـث مـع صحيفـة «الرأي» الأردنية، أن زيارته للأردن استهدفت بـالـدرجـة الأولى التبـاحـث مـع المسـؤولين الأردنيين حـول الحريات النقابية في الأردن، وانشاء مكتب للجنة الصناعية للعمل في قطاع البناء والتشييد في عمان، وأضاف بناني أنه توصل خلال جولته في أوروبا مؤخراً إلى اقناع الدول الأوروبية أن تكون عودة العمال العرب إلى بلادهم اختياريـة، كما أنـه تقـرر انشاء لجنة استشارية للعمال العرب المهاجرين للتعرف على مشاكلهم وتنظيم العلاقة معهم (الرأي، عمان).

٢٢٣٢ - اجتمـع في عـدن علي نـاصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مع حسـن فهمـي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنميـة الزراعيـة الذي يزور اليمن على رأس وفد من المنظمة لبحث

المواضيع المتعلقة بالمؤتمر القادم الذي سيعقده مجلس المنظمة في طرابلس الغرب لمناقشة برنامج الأمن الغذائي. وقد أبدى جمعة استعداد المنظمة لتقديم مساعدات لليمن الديمقراطية (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٢٣٣ - غادر وفد من الشركة العربية للتعدين عمان متوجهاً إلى موريتانيا للمباشرة بتنفيذ مشروع استغلال خامات النحاس الذي أسست له شركة تساهم فيها عدة أطراف عربية وتشرف عليها الشركة العربية للتعدين. كما توجه وفد آخر من الشركة إلى المغرب للمشاركة في اجتماعات شركتي زغوندر لانتاج الفضة وسيدي الحسن لانتاج مركزات الرصاص والزنك التي تساهم الشركة بأربعين في المائة من رأسمال كل منهما (الدستور، عمان).

٢٢٣٤ - اجتمع علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مع حسين الدافعي وزير الدولة في الجمهورية العربية اليمنية الذي نقل إليه رسالة شفوية من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٢٣٥ - بعث علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية برقية إلى معمر القذافي الرئيس الليبي يعلن فيها عن تضامن بلاده مع ليبيا ضد أي تهديد أو استفزاز أو عدوان تتعرض له ليبيا من أية جهة كانت (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٢٣٦ - تم في تونس التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق تعاون للنقل الجوي بين تونس ولبنان، يرمي إلى تشجيع وتنظيم النقل الجوي بين البلدين (الصباح، تونس).

٢٢٣٧ - صرح المهندس عبد الستار الراوي وكيل وزارة النقل العراقية رئيس لجنة التنسيق العليا للنقل في العراق أن تأسيس شركة النقل البري العراقية الأردنية تم لمساندة النقل العام في القطر العراقي وقطاع النقل الخاص في الأردن من أجل نقل البضائع العراقية بوسائط نقل عربية تحل محل وسائط النقل الأجنبية (الدستور، عمان).

٢٢٣٨ - نفى مصدر سعودي مسؤول ما تردد عن اجراء اتصالات غير مباشرة بين السعودية ومصر حول موضوع استئناف العلاقات بين البلدين. وأكد المصدر أن موقف السعودية من هذا الموضوع لم يجر عليه أي تغيير (أخبار الخليج، المنامة).

٢٢٣٩ - انتهت في ليبيا أعمال مؤتمر اتحاد الناشرين العرب، وقد أقر المؤتمر النظام الأساسي للاتحاد واللائحة التنفيذية، كما اختيرت بيروت لتكون مركزا رئيسيا للاتحاد، وطرابلس الغرب مقرا دائما للأمانة العامة، وقد شارك في هذا المؤتمر كل من ليبيا وسوريا ولبنان وفلسطين وتونس (تشرين، دمشق).

٢٢٤٠ - اختتمت في عمان أعمال الندوة الثانية لمختصي البستنة الشجرية العرب التي بدأت في السابع عشر من الشهر الجاري. وأكد المشاركون في الندوة على ضرورة قيام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة بالتعاون مع الفنيين العرب باعداد خريطة للبيئة لكل قطر عربي تحدد النوع الأكثر ملاءمة للزراعة من الأشجار المثمرة، والتعاون مع الجامعة الأردنية لاجراء دراسة على مستوى الوطن العربي لتقييم العمليات الزراعية، ومعرفة احتياجات مزارعي أشجار الفاكهة في الدول المختلفة (الدستور، عمان).

٢٢٤١ - بدأت في طرابلس أول أمس اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العربية لأنشطة الشباب، التي تعقد بدعوة من أمانة الرياضة الليبية بالتعاون مع إدارة الشباب بجامعة الدول العربية. ويشارك في هذه الدورة خبراء من تونس وليبيا والعراق والكويت والسعودية والبحرين والأردن وفلسطين. ويتضمن جدول أعمالها عدداً من المواضيع التي تخص مجال الشباب والرياضة (العمل، تونس).

الجمعة ١٩٨١/١٠/٢٣

٢٢٤٢ - أعلنت ١١ دولة عربية حتى الآن موافقتها على عقد القمة العربية المقبلة في موعدها ومكانها المحدد بين ٢٥ و٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) في فاس بالمغرب، وهذه الدول هي

تونس، الصومال، المغرب، لبنان، السعودية، قطر، ليبيا، العراق، السودان، الكويت، الأردن. وبذلك يكون قد توفر النصاب القانوني لانعقاد القمة العربية (الشرق الأوسط، لندن).

٢٢٤٣ ـ أبلغت الكويت جامعة الدول العربية موافقتها على حضور الاجتماع الفوري لوزراء خارجية الدول العربية الأعضاء في مجلس الجامعة الذي دعت إلى عقده ليبيا لبحث الأوضاع المتوترة على الحدود الليبية ـ السودانية (السياسة، الكويت).

٢٢٤٤ ـ اجتمع ثابت الطاهر مدير عام الشركة العربية للتعدين في عمان، مع زهير الدوري مدير عام الشركة العربية للاستشارات الصناعية في بغداد، وبحث معه التعاون بين الشركتين، وإمكانات المشاركة في مصهر للرصاص في تونس، وتأسيس شركة عربية مشتركة لتنفيذ هذا المصهر هناك (الدستور، عمان).

٢٢٤٥ ـ اجتمع معمر القذافي الرئيس الليبي في طرابلس مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور فاروق القدومي «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في المنظمة وتم البحث خلال هذا الاجتماع في عدد من المواضيع الثنائية والوضع في جنوب لبنان، كما تم البحث في الموقف على الصعيد المحلي والعربي والدولي (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٢٢٤٦ ـ تسلم الياس سركيس الرئيس اللبناني رسالة شفوية من معمر القذافي الرئيس الليبي تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة. وقام بتسليم الرسالة صالح الدروقي أمين اللجنة الشعبية لمكتب الأخوة العربية في بيروت (السفير، بيروت).

٢٢٤٧ ـ ندد معمر القذافي الرئيس الليبي في مقابلة صحفية يوم الأحد الماضي بارسال طائرتي «أواكس» إلى مصر باعتباره عدواناً عسكرياً، وقال إن ليبيا ستستخدم كل قوتها لوقف الولايات المتحدة عن السيطرة على المنطقة. وأضاف القذافي يقول «أنه عدوان عسكري ضد مصر وليبيا وجميع شعوب هذه المنطقة» (السياسة، الكويت).

٢٢٤٨ ـ قال محمد بوستة وزير الدولة المغربي المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون في تصريح له ان جنوداً موريتانيين قد شاركوا في الهجوم الذي تعرضت له يوم ١٣ تشرين الأول (أكتوبر) بلدة قلتة زمور المغربية. وأوضح بوستة في حديثه أن المغرب لم يدخر أي جهد كي يعود التعاون المغربي الموريتاني إلى مجراه الطبيعي، غير أن ذلك لم يقابل بنفس الرغبة من الجانب الآخر، وأضاف أنه تم إيفاد مبعوثين من قبل الملك الحسن الثاني العاهل المغربي إلى ليبيا والجزائر (العلم، الرباط). أما موريتانيا فقد نفت رسمياً الاتهامات المغربية لها بالتورط في المعارك التي جرت في الصحراء الغربية بين القوات المغربية وقوات البوليساريو، وقال محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني في رسالة بعث بها إلى كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة، «إن هذه الهجمات لم تخرج من أراض موريتانية» (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢٤٩ ـ بدأت في عمان الاجتماعات التحضيرية للمباحثات الاقتصادية الأردني العراقية، التي ستجري في عمان على مستوى عال من أجل تنفيذ عدد من المشاريع سواء بتمويل عراقي أو مشترك (الدستور، عمان).

٢٢٥٠ ـ صادق مجلس الوزراء التونسي على الاتفاقية التي تم ابرامها بين تونس والعراق في ميدان اليد العاملة (العمل، تونس).

٢٢٥١ ـ تم في ولاية تبسة في الجزائر التوقيع على اتفاقية مشتركة في مجال السكن والبناء بين تونس والجزائر تنص على أن تقوم مجموعة من المقاولات التونسية بانجاز عدد من المشاريع الاجتماعية في كل من دائرتي تبسة والعوينات وسيبدأ العمل بهذه المقاولات في مطلع شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وهذه الاتفاقية تكملة للاتفاقية التي أبرمت بالجزائر في شهر آذار (مارس) ١٩٨٠ (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

٢٢٥٢ ـ وصل إلى دمشق سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة

قصيرة لسوريا، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول آخر التطورات العربية والدولية الراهنة (البعث، دمشق).

٢٢٥٣ - اختتمت اللجنة الفنية الدائمة للاتحاد العربي لصناعة الحديد والصلب أعمالها أول أمس بطرابلس. وأصدرت اللجنة عدة قرارات وتوصيات تتعلق بايجاد الحلول المناسبة لمشكلة تبريد المياه في صناعة الحديد والصلب، والوسائل الكفيلة بدعم الأمن الصناعي في المنشآت الصناعية العربية (العمل، تونس).

٢٢٥٤ - اختتم مجلس أمناء منتدى الفكر العربي اجتماعاته في المنامة التي استمرت يومين، أقر المجلس خلالها، القيام بدراسات حول ابتداع الأساليب الناجحة لتنفيذ استراتيجية العمل العربي المشترك والخطط المنبثقة عنها، واقتراح الاجراءات لافشال سياسة اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة، ودعم صمودها (الدستور، عمان).

السبت ١٩٨١/١٠/٢٤

٢٢٥٥ - عاد إلى تونس الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة قصيرة لليبيا أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الليبيين (الشرق الأوسط، لندن). وأعلن القليبي في تصريح أدلى به قبيل مغادرته طرابلس، أنه تقرر عرض الوضع على الحدود الليبية - السودانية على مؤتمر القمة العربي المقبل، وأنه توصل إلى اتفاق بهذا الخصوص مع المسؤولين الليبيين، وذكر الأمين العام أن ليبيا تخلت عن طلبها لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع على حدودها مع السودان (الثورة، بغداد).

٢٢٥٦ - استقبل الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس، عبد القادر ولد ديدي مندوب موريتانيا لدى الجامعة، وناقش معه التوتر السائد بين موريتانيا والمغرب إثر معركة قلتة زمور في الصحراء الغربية. وأبلغ القليبي ديدي بضرورة تطويق الأزمة بين البلدين (السفير، بيروت). كما اجتمع مع محمد التازي مندوب المغرب الدائم لدى الجامعة وبحث معه نفس الأمر (العمل، تونس).

٢٢٥٧ - اختتمت في طنجة، بالمغرب، اجتماعات المؤتمر العربي الحادي عشر للدفاع الاجتماعي الذي نظمته المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي واستمر أربعة أيام. وقد أوصى المؤتمر بتشكيل مجلس أعلى في كل قطر عربي لمراقبة وتنسيق عمل المؤسسات الاعلامية المؤثرة على المواطن، وبتحقيق تنسيق أكبر بين عمال المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية وبين المؤسسات العربية المسؤولة عن اعداد المواطن. كما دعا المؤتمر إلى فرض رقابة على الأفلام المستوردة من خارج الوطن العربي، وإعادة النظر بالتشريعات الجنائية في الأقطار العربية بما يتلاءم ومبادىء الدفاع الاجتماعي والوقاية من الانحراف (العلم، الرباط).

٢٢٥٨ - اختتمت في قطر «ندوة المسؤولين عن البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية» التي نظمها مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر، بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة من ١٨ - ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) الحالي وبمشاركة ١٤ دولة عربية وثلاث منظمات اقليمية وشبه اقليمية اضافة إلى أساتذة متخصصين في هذا المجال وألمانيا الغربية والمملكة المتحدة. وقد صدرت عن الندوة توصيات عدة تهدف إلى دعم البحث العلمي والتكنولوجي في الوطن العربي وتنسيقه (العرب، الدوحة).

٢٢٥٩ - وافق مجلس ادارة الأكاديمية العربية للنقل البحري في ختام اجتماعاته التي عقدها في الشارقة بحضور ممثلي ١٥ دولة عربية، على ميزانية الأكاديمية للعام المقبل والتي بلغت أربعة ملايين ونصف مليون درهم، بزيادة قدرها ٥٠ بالمائة عن العام الحالي (البيان، دبي).

٢٢٦٠ - أعدت المنظمة العربية للعلوم الادارية في الأقطار العربية مسابقة للباحثين الناشئين للاشتراك في ثلاثة بحوث في مجالات العلوم الادارية

العربية. ويهدف المشروع إلى تنمية وتطوير الكفاءات والقدرات العلمية في مختلف مجالات العلوم الادارية لدى الباحثين الناشئين في الأقطار العربية (الثورة، بغداد).

٢٢٦١ - اختتمت بمسقط في الثاني والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات اللجنة الفنية الخاصة ببحث مشروع اكثار البذور المحسنة، المنبثقة عن مؤتمر وزراء الزراعة العرب في دول الخليج العربية وشبه الجزيرة العربية والتي كانت قد بدأت في العشرين من الشهر الجاري. وتم خلال هذه الاجتماعات دراسة مشروع البذور المحسنة من كافة جوانبه الاقتصادية والانتاجية لتوفير البذور المحسنة إلى دول المنطقة، وكان وزراء الزراعة بدول الخليج العربية قد قرروا إقامة هذا المشروع ضمن عدد من المشروعات الزراعية المشتركة التي تقام بدول المنطقة بهدف التنسيق فيما بينها وبما يخدم أهداف التكامل الزراعي بين دولها (العرب، الدوحة).

٢٢٦٢ - أكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية في سلطنة عمان في تصريح أدلى به لمراسل وكالة الأنباء القطرية في مسقط، أن المشروع السعودي للسلام يفي بمعظم المطالب العربية حول أزمة الشرق الأوسط، بالطرق السلمية، وأن دول مجلس التعاون الخليجي قد تبنّت المشروع السعودي وسوف تقوم بعرضه على مؤتمر القمة العربي المقبل من أجل بلورة موقف عربي واحد حتى يمكن فيما بعد طرح المشروع في المحافل الدولية وإيجاد صيغ جديدة تمكن من حل القضية العربية حلاً شاملاً (الشرق الأوسط، لندن).

٢٢٦٣ - ذكر التقرير السنوي لشركة الملاحة العربية، أن أرباح الشركة بلغت في عام ١٩٨٠ ٣٠ مليون و١٤٤ ألفاً و٨٦٥ ديناراً كويتياً مقابل ٣ ملايين و٥٥٦ ألفاً و٣٦٢ ديناراً في عام ١٩٧٩، وبعد أن كانت الشركة قد حققت خسائر في عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨. والمعروف أن هذه الشركة تأسست في تموز (يوليو) ١٩٧٦ وتساهم فيها الامارات العربية المتحدة والبحرين، والسعودية، والعراق وقطر والكويت برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دينار كويتي (البيان. دبي).

٢٢٦٤ - رحب حسني مبارك الرئيس المصري في مقابلة نشرتها صحيفة الأهرام المصرية. بأي بلد عربي يسعى إلى التقارب مع مصر لكنه أكد أن القاهرة ستنتظر، حتى يراجع كل طرف موقفه، (الوطن. الكويت).

٢٢٦٥ - أعلن أحمد جيدي محمود مدير إدارة المناهج وتدريب المعلمين بوزارة التربية الصومالية. في الكويت. أنه بحث مع المسؤولين الكويتيين تدعيم علاقات التعاون التربوي والثقافي بين البلدين. وأن مباحثاته تركزت على إمكانية قيام الكويت بطباعة بعض الكتب المدرسية للصومال. كما أن الوزارة الكويتية قد زودته بعدد من الكتب الخاصة بمناهج التعليم في الكويت للمساعدة على تنفيذ خطة التعريب في الصومال (الوطن. الكويت).

٢٢٦٦ - وصل إلى الدوحة أمس الأول وفد اعلامي سوداني برئاسة محمد خوجلي صالحين وكيل وزارة الثقافة والاعلام بالنيابة. في زيارة لقطر تستغرق عدة أيام يبحث خلالها مع المسؤولين القطريين في تطوير ودعم العلاقات الثقافية والاعلامية بين قطر والسودان في إطار الاتفاق الاعلامي الثقافي الذي وقع بين البلدين عام ١٩٧٩ (العرب، الدوحة).

٢٢٦٧ - وصل إلى مسقط وفد تربوي عراقي برئاسة خليل ابراهيم مدير عام التعليم العراقي في زيارة لسلطنة عمان تستغرق خمسة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم العمانية بهدف دعم وتطوير العلاقات التربوية والتعليمية، بين السلطنة والعراق (الراية، الدوحة).

٢٢٦٨ - يقوم اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية حالياً باتصالات ومتابعة المنظمات والمؤسسات البريدية والهاتفية في الدول العربية والخليجية بهدف تخفيض وتوحيد أجور الخدمات البريدية والهاتفية والبرقية والتلكس بينها، أو جعل التفاوت بينها بسيطاً ويتناسب مع المسافات الموجودة بين كل منها (البيان، دبي).

الأحد ٢٥/١٠/١٩٨١

٢٢٦٩ - اختتمت في الرباط ندوة اتحاد اذاعات الدول العربية حول الادارة والتنظيم الهيكلي في الاذاعة والتلفزيون التي بدأت أعمالها في الثاني والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة ممثلين عن الاذاعات العربية والأوروبية، وذوي الاختصاص من مختلف الجهات (العلم، الرباط).

٢٢٧٠ - افتتح في بغداد اللقاء العربي من أجل السعي لانشاء اتحاد عربي لتعليم الكبار، الذي ينظمه الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار. ويشارك في هذا اللقاء ممثلون عن الوزارات والاتحادات والمنظمات العربية والافريقية والدولية المتخصصة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار (الثورة، بغداد).

٢٢٧١ - دعا الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين في حديث نشرته صحيفة «المدينة» السعودية، إلى المزيد من التعاون في مجال الدفاع بين دول مجلس التعاون الخليجي، كما أعلن أن ورقة عمل سيقدمها وزراء مالية مجلس التعاون إلى مؤتمر قمة دولة المجلس الذي سيعقد في نهاية الشهر المقبل تشمل اقتراحاً بتوحيد العملة الخليجية وتنظيم الاستثمار، وأكد أن بلاده أول من سيؤيد هذه الورقة (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢٧٢ - ذكر حسني مبارك الرئيس المصري في حديث للتلفزيون المكسيكي أن مصر لن تشن حرباً على ليبيا ولا وجود لحشود عسكرية على الحدود الليبية المصرية. كما أشار إلى أن بلاده لا تنوي مهاجمة البلدان العربية المجاورة، وأنه طلب من المسؤولين عن الصحافة في مصر لأسباب تهم مصلحة الوطن عدم التهجم على البلدان العربية (الصباح، تونس).

٢٢٧٣ - أكد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في حديث صحفي له في القاهرة، تأييد بلاده للمشروع السعودي للسلام في الشرق الأوسط ووصفه بأنه يمثل تطوراً في الفكر العربي. كما أعرب عن أمله في أن يتم استكمال هذا المشروع بطرحه على جميع الأطراف (العمل، تونس). (الوثيقة رقم 252).

٢٢٧٤ - تم في الدوحة التوقيع على اتفاق للتعاون الثقافي والتربوي بين قطر وسلطنة عمان في مجالات التدريب وتبادل البحوث في التجديد التربوي، وتبادل المنح الدراسية في مجال التعليم العام والعالي ونشر ما يتعلق بالتراث من المخطوطات ومعادلة الشهادات. كما ينظم الاتفاق الروابط والصلات وتعزيز التعاون القائم بين البلدين. وقد وقع الاتفاق عن الجانب العماني يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم ونظيره القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني. وقد استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر الوزير العماني والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء استعراض عام للعلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف الجوانب (الراية، الدوحة).

٢٢٧٥ - بدأت في نواكشوط اجتماعات اللجنة الليبية الموريتانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي. ويرأس الجانب الليبي عمر المقصي أمين اللجنة الشعبية العامة للصناعات الخفيفة. والجانب الموريتاني محمد المختار وزير الطاقة والمعادن (العمل، تونس).

٢٢٧٦ - اختتم في بغداد، أسبوع الرعاية العلمية للشباب العربي الذي نظمته مديرية الرعاية العلمية العامة بوزارة الشباب العراقية. واتخذ المشاركون في الأسبوع جملة من التوصيات أكدت على أهمية اقامة الأندية العلمية في الوطن العربي، وإقامة أسبوع للرعاية العلمية للشباب سنوياً في كل قطر عربي، وإيجاد نظام خاص بالمنجزات لتمكين الموهوبين والمبدعين من انجاز مبتكراتهم، وخلق ظروف مناسبة أمامهم. وشارك في هذا الأسبوع ممثلون عن الكويت وتونس، وجيبوتي، والمنظمات المهنية والشعبية في العراق (الثورة، بغداد).

٢٢٧٧ - انتهت في بيروت أعمال الندوة الاعلامية التي عقدت في مكتب الأخوة العربية تحت

عنوان «الدور الليبي في لبنان، من أين وإلى أين» واستمرت يومين. وصدر بيان ختامي دعا إلى عقد اجتماع عاجل للجبهة القومية للصمود والتصدي على مستوى وزراء الخارجية والدفاع لبحث التهديدات ضد ليبيا، وتأكيد المطالبة بضرورة استخدام سلاح النفط العربي في المعركة ضد أمريكا واسرائيل (السفير، بيروت).

الاثنين ١٩٨١/١٠/٢٦

٢٢٧٨ - أكد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الجامعة ستبذل جهوداً مكثفة خلال الأيام القليلة القادمة لحل الخلاف بين المغرب وموريتانيا أو تجميده حتى يتم بحثه في إطار القمة العربية القادمة المقرر عقدها في فاس بالمغرب (البيان، دبي).

٢٢٧٩ - بدأت في أبو ظبي الندوة التي ينظمها صندوق النقد العربي حول الاحتياطات وتحليل مخاطر الائتمان. ويشارك في الندوة عدد من خبراء الاحتياطات في أبرز المؤسسات المالية والمصرفية العربية والدولية والمسؤولون عن ادارة الاحتياطات في المؤسسات النقدية والبنوك المركزية بالدول العربية. وتناقش الندوة خلال اجتماعاتها التي تستمر أسبوعاً مجموعة من الأبحاث المتخصصة المقدمة من الخبراء العرب (البيان، دبي).

٢٢٨٠ - اجتمع عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري بوفد ادارات السياحة والآثار لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة حالياً ضمن جولة له في دول المنطقة أوصى بها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية. وقد تم خلال الاجتماع استعراض برامج النهوض بالآثار والتنقيب عنها في دول الخليج العربية والجهود التي تبذل لاحياء التراث العربي الخليجي والتعريف به واصدار دليل أثري يتضمن المعالم والمناطق والمشروعات الأثرية والمتاحف (العرب، الدوحة).

٢٢٨١ - بدأت في الامارات العربية المتحدة اجتماعات لجنة التربية الصحية بدول الخليج العربية المنبثقة عن الأمانة العامة الصحية لدول المنطقة وتستمر أربعة أيام. وتشترك في هذه الاجتماعات وفود من السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والعراق بالاضافة إلى الامارات ويشارك فيها أيضاً جلال عشي الأمين العام للأمانة الصحية لدول الخليج العربية وممتاز حسين ممثل منظمة الصحة العالمية بالمنطقة (البيان، دبي).

٢٢٨٢ - كلف حسني مبارك الرئيس المصري أسامه الباز مدير مكتبه اعداد دراسة خاصة عن العلاقات العربية خلال الأشهر الستة الماضية. وطلب من الباز التركيز على نقاط الخلاف بين الدول العربية وإمكانيات حلها (العرب، الدوحة).

٢٢٨٣ - أسست شركة يمنية - سعودية مشتركة لبناء مخازن تبريد وإقامة محلات تجارية كبيرة ومزارع للدواجن والألبان في الجمهورية العربية اليمنية. وتتخذ الشركة من صنعاء مركزاً رئيسياً لها (العرب، الدوحة).

٢٢٨٤ - تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري تتعلق بالعلاقات الأخوية القائمة بين البلدين وسبل تدعيمها والوضع العربي الراهن. وقد نقل الرسالة الهاشمي قدوري السفير الجزائري في الامارات (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٢٨٥ - صرح زهير العشي الأمين العام لاتحاد المصارف العربية، أن الاتحاد يقوم حالياً باتخاذ الاجراءات التمهيدية لاصدار الشيك السياحي العربي، بعد أن وافق مجلس إدارة الاتحاد على دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع تأسيس شركة الخدمات المالية العربية التي ستقوم باصدار الشيكات، وقد حددت دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع رأسمال هذه الشركة بـ ١٠ ملايين دولار تكتتب فيها جميع البنوك العربية والبنوك المشتركة الأعضاء في الاتحاد. وأضاف العشي أن الشركة ستكون مساهمة عربية مائة في المائة (الاتحاد، أبو ظبي).

الثلاثاء ١٩٨١/١٠/٢٧

٢٢٨٦ - بدأت في تونس اجتماعات رؤساء

المكاتب التنفيذية للمجالس الوزارية العربية لبحث الجوانب الفنية لمشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية المقرر عرضه على مؤتمر القمة العربي المقبل. وقد ألقى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة استعرض فيها الوضع الحالي للجامعة والأوجه المطلوبة لتعديل نظم أعمالها، وتوسيع رقعة نشاطاتها، وذكر القليبي أن هذه الاجتماعات تتم تنفيذاً لقرارات قمتي بغداد وتونس بهدف إيجاد أفضل السبل لاعداد مشروع لتعديل ميثاق الجامعة على نحو يمكنها من تحقيق أهدافها واستحداث نظم جديدة لها تتفق مع التوجهات القومية (العمل، تونس).

٢٢٨٧ - تم في عمان التوقيع على اتفاقية بين شركة صناعة الأسمدة الأردنية المساهمة المحدودة والشركة العربية للاستشارات البترولية تحصل بموجبها شركة صناعة الأسمدة الأردنية على قرض بمبلغ ٦٨ مليون ريال سعودي (الرأي، عمان).

٢٢٨٨ - بدأت في الرباط أعمال الدورة الواحدة والعشرين للجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي. وقد تم إقرار جدول الأعمال الذي تضمن عدداً من النقاط، من بينها الخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة للمنظمة لتنفيذ مقررات المؤتمر الثالث لوزراء الداخلية العرب، ومقررات المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب، بالاضافة إلى برنامج عمل المنظمة ومشروع ميزانيتها للعام المقبل (العلم، الرباط).

٢٢٨٩ - عقد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي في عمان مؤتمراً صحافياً في ختام اجتماعات اللجنة الأردنية العراقية المشتركة التي استغرقت يومين، أعلن فيه أن العلاقات الأردنية العراقية تعتبر لبنة أساسية في بناء القوة الذاتية العربية والأسلوب الواقعي الذي يمكن أن يصبح المدخل العربي لتوحيد الصف في مواجهة التحديات التي تتهدد أمتنا العربية. وقال ان العلاقات العراقية الليبية يمكن اعادتها إلى طبيعتها إذا ما تغير الموقف الليبي تجاه الحرب القائمة بين العراق وإيران. وبالنسبة لمبادرة السعودية حول قضية الشرق الأوسط، قال إن العراق يلتزم بقرارات مؤتمرات قمة بغداد وتونس وعمان التي حددت المبادىء العامة للتضامن العربي تجاه القضية الفلسطينية ومن أبرز هذه المبادىء عدم جواز تصرف طرف واحد في هذه القضية وأن أي تغيير في مواقفنا يجب أن يكون من خلال قمة عربية (الدستور، عمان).

٢٢٩٠ - أعلن طارق كافي مدير عام شركة النقل البري العراقية - الأردنية أن مجلس إدارة الشركة قرر في جلسة عقدها، افتتاح خط للمسافرين بين العراق والأردن لدعم حركة النقل وتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين. وقال إن المجلس قرر اعطاء حسم بنسبة ٣٠ بالمائة من أجور النقل المقررة رسمياً للبضائع العراقية المصدرة للأردن أو عبره (الرأي، عمان).

٢٢٩١ - تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، رسالة من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني موجهة إلى الملك خالد بن عبد العزيز، تتعلق بآخر تطورات المنطقة، وقد نقل الرسالة محمد بن حميدو مستشار الرئيس الموريتاني (الندوة، مكة المكرمة).

٢٢٩٢ - انتهت إدارة الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في المغرب من اعداد تقرير حول توصيات الدورة الثالثة للجنة العربية لنشاطات الشباب التي عقدت في العاصمة طرابلس خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري. وقد تضمنت التوصيات إقرار إقامة معسكر عمل عربي السنة المقبلة وتقديم الدعم المطلوب للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب وتحديد أطر الندوات الفكرية والشبابية المتخصصة (الانباء، الرباط).

٢٢٩٣ - اختتمت في عمان اجتماعات المؤتمر الثالث عشر لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية. وقد ناشد المؤتمر هذه الجمعيات دعم ومساندة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية الصليب الأحمر اللبنانية. كما قرر المؤتمر تكليف اللجنة التنفيذية متابعة موضوع المساعي التي تمت لتطوير الجمعيات الناشئة وزيادة التعاون بين

الجمعيات العربية. وحث المؤتمر الجمعيات العربية على إقامة دورات تدريبية لتأهيل مندوبين للمشاركة في أعمال الاغاثة بالتعاون مع الأمانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الأحمر الدولية (الرأي، عمان).

٢٢٩٤ - أنهى مجلس إدارة مشروع أطلس الوطن العربي اجتماعاته التي دامت ثلاثة أيام في بغداد باقرار النظام الداخلي للمشروع وتشكيل لجان فرعية له في الدول العربية اضافة إلى إقرار الميزانية، وقد شارك في أعمال مجلس إدارة المشروع كل الدول العربية الأعضاء في المجلس (الندوة، مكة المكرمة).

الأربعاء ١٩٨١/١٠/٢٨

٢٢٩٥ - أعلن محمد ميرغني وزير الخارجية السوداني الذي يزور القاهرة حالياً أن السودان سيشارك في مؤتمر القمة العربي المقبل (العمل، تونس).

٢٢٩٦ - افتتح المؤتمر السابع عشر للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية، في المنامة، وتستمر اجتماعاته لمدة ثلاثة أيام يناقش خلالها المشاركون عدداً من الموضوعات من بينها دعم صندوق منظمة المدن العربية والنظر في المراحل التي قطعها معهد الأبحاث في الرياض (البلاد، جدة).

٢٢٩٧ - بدأت في تونس أعمال اللجنة الاستشارية للعمال العرب المهاجرين باشراف مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية. وتستهدف أعمال اللجنة الكشف التمهيدي على ظاهرة عودة العمال العرب من أوروبا وتدارس وضعهم وإبراز الملامح الراهنة للاندماج الاقتصادي والاجتماعي للعائدين منهم إلى أوطانهم (الثورة، بغداد).

٢٢٩٨ - اختتمت اللجنة الفنية المنبثقة عن المؤتمر السادس لوزراء الزراعة في دول الخليج والجزيرة العربية اجتماعاتها في الدوحة باتخاذ توصيات بدراسة المشاريع المشتركة في مجال الثروة الحيوانية والدواجن (العرب، الدوحة).

٢٢٩٩ - اختتمت في الرياض اجتماعات الدورة الرابعة للجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الخليجية التي استمرت ثلاثة أيام، وقال أحمد حمد اليحيا وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودي، ورئيس الدورة، أن أهم القرارات التي تم التوصل إليها، طرح موضوع مساهمة جميع الدول العربية الأعضاء في اتحاد الطفولة تنفيذاً للتوصيات السابقة الصادرة بشأن اتخاذ اللغة العربية في أعمال الاتحاد الدولي لأعمال الطفولة، كما أوصت اللجنة باقامة احتفال بيوم العمل الاجتماعي مرة كل عامين في الدول الأعضاء، وإقامة أسبوع خليجي بصفة دورية، وأن يقوم مكتب المتابعة بمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية، كما أوصت اللجنة باعداد استمارة تعمم على الدول الأعضاء لحصر المراكز التدريبية وتقدير مدى الحاجة إلى انشاء المعهد العربي الاقليمي لاعداد المدربين في الدول الأعضاء، وأضاف اليحيا أن اللجنة أوصت كذلك بوضع خطة للبرامج والمشروعات المشتركة في المجالين العمالي والاجتماعي التي يمكن تنفيذها في إطار التعاون بين الدول الأعضاء على الصعيد الخليجي (الشرق الأوسط، لندن).

٢٣٠٠ - تسلم حسني مبارك الرئيس المصري رسالة من جعفر نميري الرئيس السوداني نقلها محمد ميرغني وزير الخارجية السوداني. وصرح ميرغني بعد مقابلة الرئيس المصري أن مبارك حمله رسالة جوابية إلى نميري وأن الرسالتين تتناولان الاستمرار بتطوير العلاقات بين البلدين وتوثيقها واستكمال المشاورات التي جرت بين الرئيسين في القاهرة أوائل الشهر الحالي (النهار، بيروت).

٢٣٠١ - استقبل الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي في تونس الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والوفد المرافق له وحضر المقابلة ادريس قيقة وزير الداخلية التونسي والباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية والسفير السعودي في تونس (العمل، تونس). وتناولت المقابلة العلاقات الثنائية القائمة بين تونس والسعودية وآفاق دعمها

وتعزيزها (العرب، الدوحة).

٢٣٠٢ - افتتحت اللجنة المشتركة التونسية المغربية للخبراء المكلفة بدراسة الطرق العملية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين أعمالها في الرباط. وقد ألقى عز الدين جسوس وزير التجارة والصناعة المغربي كلمة نوه فيها بالروابط الأخوية التي تربط بين المغرب وتونس وكذلك بالادارة السياسية للبلدين قصد العمل على تشييد المغرب العربي الكبير (العمل، تونس).

٢٣٠٣ - استقبل الملك حسين العاهل الأردني في لندن، أثناء زيارة خاصة لبريطانيا الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي. وقد جرى البحث خلال اللقاء في مختلف المواضيع القومية، وخاصة تلك التي تتصل بالدفاع عن الحق العربي في فلسطين، كما تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين (الرأي، عمان).

٢٣٠٤ - اجتمع يوسف أحمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني في المنامة مع غازي سلطان وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية السعودي. وقد جرى البحث في استراتيجية صناعة الألومنيوم والتكامل بين دول المنطقة بالنسبة لهذه الصناعة (العرب، الدوحة).

٢٣٠٥ - سلم عبد الرحمن القاضي سفير السعودية بالبحرين للمسؤولين في الحكومة البحرينية شيكاً بمبلغ ٥,٥٣٥,٧٤ مليون دولار أمريكي قيمة الدفعة الثانية من إجمالي المبلغ المعتمد لانشاء ستاد رياضي بالبحرين والذي يبنى على نفقة السعودية مساعدة من حكومتها لشباب البحرين (الشرق الأوسط، لندن).

٢٣٠٦ - استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري في مكتبه بالدوحة يحي محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم العماني. وقد تناولت المقابلة العلاقات الثنائية بين بلديهما وسبل تطويرها وتعزيزها (العرب، الدوحة).

٢٣٠٧ - تم في الكويت التوقيع على اتفاقية التعاون الثقافي والفني والاعلامي بين جمهورية اليمن الديمقراطية والكويت (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٣٠٨ - عقد مجلس إدارة الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة اجتماعه الثاني عشر في مدينة الدار البيضاء بالمغرب بحضور وفود عربية تمثل الأردن والعراق والسعودية وتونس والجزائر والسودان ولبنان وفلسطين والمغرب. وقد أوضح وشطاطي بلقاسم رئيس مجلس إدارة الاتحاد في كلمة ألقاها بأن هدف الاتحاد هو خلق سوق عربية مشتركة كخطوة أولى نحو تحقيق الوحدة الاقتصادية المنشودة بين الدول العربية (العلم، الرباط).

الخميس ١٩٨١/١٠/٢٩

٢٣٠٩ - علم من مصادر قريبة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن ١٥ دولة وافقت على حضور مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١ في مدينة فاس بالمغرب. وهذه الدول هي تونس، الصومال، الأردن، لبنان، السعودية، قطر، العراق، المغرب، السودان، الكويت، ليبيا، البحرين، عمان، جيبوتي، الامارات العربية المتحدة (الصباح، تونس).

٢٣١٠ - أعلن الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في حديث صحفي لمجلة «الفيغارو ماغازين»، ان الذي أودى بأنور السادات هو اختياره التصرف بمفرده، والقول بأن الدول العربية لا تريد إقامة دولة فلسطينية، هو دعاية صهيونية، وحول مشروع الأمير فهد للسلام في الشرق الأوسط قال القليبي أنه لا يناقض قرارات مؤتمرات القمة العربية، وأنه جاء في وقته تماماً (الصباح، تونس).

٢٣١١ - اختتمت في الرباط بمقر المنظمة العربية للثروة المعدنية، الدورة التدريبية الأولى للصناعات المنجمية العربية التي استغرقت أسبوعين، وشاركت فيها وفود تمثل مختلف الدول العربية، وتضمنت محاضرات نظرية في هذا المجال ألقاها نخبة من خبراء المنظمة ووزارة الطاقة والمعادن

المغربية (العلم، الرباط).

٢٣١٢ - تقدم المندوبون العرب في الأمم المتحدة أمس الأول بطلب إلى رئيس الجمعية العامة لاضافة بند في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول قرار اسرائيل بشق قناة تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت عبر الأراضي العربية المحتلة، واعتبر المندوبون العرب في طلبهم مشروع اسرائيل معادياً للدول العربية (الرياض، الرياض).

٢٣١٣ - انتهت في الكويت اجتماعات لجنة المعاهد الصحية ومدارس ومعاهد التمريض التابعة للأمانة العامة الصحية للدول العربية الخليجية والتي عقدت في الفترة من ٢٤ - ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١. وقد أقرت اللجنة مشاريع التوصيف الوظيفي للممرضات والكوادر الفنية بالمعاهد الصحية والمواد العلمية المختلفة التي اختيرت للتدريس في هذه المؤسسات وحددت ميزانيتها، كما قررت اللجنة قبول طلبات مؤلفي المناهج من كافة الدول الأعضاء، على أن تتم الاستعانة بالمؤلفين العرب الآخرين في حالة عدم توفرهم بدول الخليج، كما تم الاتفاق على أساس تحديد ماهية الكفاءات التي سوف يوكل إليها اعداد المحاضرات العلمية، كما اتفقت اللجنة على أن يكون اجتماعها المقبل في منتصف شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل (الأنباء، الكويت).

٢٣١٤ - اجتمع عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري في الدوحة مع نبيل الحمر مدير وكالة أنباء الخليج الذي نقل له رسالة من طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني ورئيس مجلس إدارة وكالة أنباء الخليج، تتعلق بمشروع إيصال شبكة الوكالة إلى دول العالم عبر الأقمار الصناعية. وقال الحمر في تصريح لوكالة الأنباء القطرية عقب المقابلة ان المرحلة الأولى للشبكة الجديدة لوكالة أنباء الخليج التي سيتم البدء في تنفيذها خلال الشهرين المقبلين سوف تشمل الدول الأوروبية، وأمريكا، وكندا، بالاضافة إلى عدد من الدول الأجنبية، وربط هذه الدول مع المركز الرئيسي للوكالة بخطوط مباشرة يتم استخدامها في نشر أخبار الوكالة باللغتين العربية والانجليزية لمدة ٢٤ ساعة (العرب، الدوحة).

٢٣١٥ - دعا الملك حسين العاهل الأردني بريطانيا رسمياً إلى الحوار المباشر والكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكداً أن عدم حل هذه القضية سيحول دون تحقيق الأمن والسلام في الشرق الأوسط ومكرراً تأييده لمشروع السلام الذي أعلنه الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي. وقد جاءت هذه التأكيدات في الاجتماع الذي عقده العاهل الأردني في لندن مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا إثر زيارة رسمية قام بها إلى البلد المذكور (الشرق الأوسط، لندن).

٢٣١٦ - أجرى محمد ميرغني وزير الخارجية السوداني، مباحثات مكثفة في مصر تتعلق بالموقف على الحدود السودانية - الليبية، ومساهمة مصر في القوة الافريقية في التشاد، وإمكانية القيام باتصالات سودانية عربية من أجل إيجاد علاقات مصرية عربية أفضل (الشرق الأوسط، لندن). ومن ناحية أخرى أكدت ليبيا مجدداً في رسالة بعث بها معمر القذافي الرئيس الليبي إلى الرئيس الكيني دانيال آراب موي بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، من أنه ليس لديها أية نية للقيام بأعمال عسكرية ضد السودان، كما أنه لا توجد لديها أية حشودات عسكرية على الحدود معها (تشرين، دمشق).

٢٣١٧ - تسلم محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني، رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي تتعلق بالوضع العربي الراهن والدور الذي يتعين أن تلعبه كل من موريتانيا وليبيا، وكذلك التعاون بين البلدين. وقام بتسليم الرسالة عمر الموغاسي أمين اللجنة الشعبية للصناعات الخفيفة الليبي (العمل، تونس).

٢٣١٨ - تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة خطية من محمد سياد بري الرئيس الصومالي تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك، بالاضافة إلى العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين. وقام بتسليم الرسالة عبد الرحمن

جامع بري وزير الخارجية الصومالي الذي غادر الدوحة متوجهاً إلى أبو ظبي في نطاق جولة له في عدد من دول المنطقة (العرب، الدوحة).

٢٣١٩ - تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت رسالة من محمد سياد بري الرئيس الصومالي لم يكشف النقاب عن مضمونها. وقام بتسليم الرسالة عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية الصومالي (السياسة، الكويت).

٢٣٢٠ - اختتم في طنجة بالمغرب الاجتماع الخامس لاتحاد المجالس العربية للبحث العلمي، الذي بدأ أعماله في الواحد والعشرين من الشهر الجاري. وقد صادق المجتمعون على تقرير للأمين العام، وعلى بعض التوصيات حول الأنشطة العلمية والتسيير الاداري والمالي للاتحاد. كما تقرر خلال الاجتماع أن تتحول اللجان العلمية المتخصصة بالاتحاد إلى لجان دائمة تضم خبراء وعلميين عرب ينتمون إلى الدول الأعضاء، كما أكد الاتحاد على ضرورة انشاء صندوق عربي للتنمية العلمية والتقنية، وأعرب المجتمعون عن مساندتهم للاجراءات التي اتخذت لوضع استراتيجية عربية موحدة في ميدان البحث العلمي وأشاروا إلى ضرورة توطيد التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتطبيق المشاريع المشتركة. كما تمت خلال الاجتماع المصادقة على ميزانية الاتحاد للعام ١٩٨٢ والتي بلغت ١,٦٢٠,٠٠٠ دولار (العلم، الرباط).

٢٣٢١ - بدأت في الرباط أعمال الحلقة الدراسية العربية الثانية للعلوم الزلزالية، التي نظمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، واتحاد الجيولوجيين العرب، وجامعة محمد الخامس، والمركز الوطني لتنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني بالمغرب. وسيتم في هذه الحلقة بحث عدد من التقارير العلمية حول "الأنشطة الزلزالية في الأقطار العربية، وإمكانية توحيد العمل العربي الزلزالي، وكيفية تكوين الأطر العربية في هذا المجال (العلم، الرباط).

٢٣٢٢ - تم في الجمعية العلمية الملكية في عمان التوقيع على اتفاقية للتعاون الفني في مجال صناعة سخانات المياه الشمسية بين الجمعية وشركة عراقية من القطاع الخاص. وتنص الاتفاقية على قيام الجمعية باعداد الدراسات الهندسية والتصاميم الفنية للسخانات التي ستصنع في العراق، واعداد تصاميم المصنع الذي سينتج هذه السخانات، كما تنص الاتفاقية على اشراف الجمعية على دراسة العروض للآلات لتدريب الفنيين العراقيين والمهندسين الذين سيديرون المصنع والاشراف على انتاجه (الدستور، عمان).

الجمعة ١٩٨١/١٠/٣٠

٢٣٢٣ - بعثت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى الدول الأعضاء، مشروع جدول أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده يومي ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل تمهيداً لمؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في مدينة فاس بالمغرب. ويتضمن المشروع عدة نقاط تتصدرها قضية الجنوب اللبناني، والمشروع الاسرائيلي لشق قناة تربط بين البحرين الأبيض المتوسط والميت (السفير، بيروت).

٢٣٢٤ - أعلن حسني مبارك الرئيس المصري في حديث مع مجلة «المصور» المصرية أن بلاده لن تشترك في مؤتمر القمة العربي المقبل في فاس و«أن كل ما يمكن لنا أن نفعله مع العرب هو أن نعطيهم فرصة لمراجعة مواقفهم الخاطئة». وأضاف مبارك أنه قد أصدر أوامر بسحب الحشود المصرية عن الحدود الليبية، وحول مشروع الأمير فهد، قال إنه لا يقدم جديداً ولكنه قد يصلح مادة للحوار (الرأي، عمان).

٢٣٢٥ - اختتمت في بغداد الدورة التاسعة للجنة المرأة العربية التابعة لجامعة الدولة العربية التي باشرت أعمالها في السادس والعشرين من الشهر الجاري. وأقرت مجموعة من التوصيات المتعلقة بأوضاع المرأة في مجالات التعليم والعمل والصحة ضمن إطار استراتيجية العمل العربي المشترك، وقد أوصت الدورة بالتنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات المختصة في الأقطار العربية عند إجراء المسوحات والبحوث واعطاء أهمية خاصة للمرأة

الريفية، وبتوفير المعلومات الكافية عن المرأة العاملة ومساهمتها في الانتاج واعداد الدراسات عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعمل المرأة العربية، وتزويد الأمانة العامة للجامعة بالدراسات والبيانات الاحصائية وقرارات المؤتمرات والحلقات الدراسية الخاصة بالمرأة والأسرة والطفل، كما أوصت بالالتزام بالتشريعات التي وضعت لصالح المرأة في أقطارها. ودعت الدورة الأمانة العامة للجامعة إلى انشاء إدارة خاصة بشؤون المرأة، وأن تسعى الجامعة إلى توحيد صف الاتحاد النسائي العربي العام ليتمكن من أداء رسالته عربياً ودولياً. وقد شاركت في أعمال الدورة التي استمرت أربعة أيام وفود تمثل الأردن وتونس وجيبوتي والسودان والعراق وليبيا والمغرب والجمهورية العربية اليمنية والامارات العربية المتحدة وفلسطين وعمان بالاضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الثورة، بغداد).

٢٣٢٦ - احتج ممثلو الدول العربية لدى الأمم المتحدة في اجتماع عقد مع كورت فالدهايم الأمين العام للمنظمة الدولية على اعتقال السلطات الأميركية للشاب الفلسطيني زياد أبو عين والذي تعتزم تسليمه لاسرائيل. وقد ضم الوفد العربي الذي قابل فالدهايم السفير السعودي، والأردني، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية (البيان، دبي).

٢٣٢٧ - عاد إلى الكويت عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بعد جولة قام بها إلى العواصم الخليجية اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين، وأطلعهم على تطورات الوضع والخطوات التي تنوي الأمانة العامة اتخاذها (الأنباء، الكويت).

٢٣٢٨ - دعا ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث مع صحيفة «النهار» اللبنانية، العرب إلى اعتماد استراتيجية موحدة في مؤتمر القمة العربي المقبل في فاس لاعادة مصر إلى الصف العربي، وعن العلاقات اللبنانية الفلسطينية قال عرفات أنه مستعد للاجتماع بالرئيس اللبناني الياس سركيس في أي مكان وزمان قبل مؤتمر القمة لوضع تصور لبناني - فلسطيني مشترك، وعن مشروع الأمير فهد قال إن فيه إيجابيات خصوصاً أنه يتحدث للمرة الأولى عن التعايش مع اسرائيل (النهار، بيروت)، (الوثيقة رقم 253).

٢٣٢٩ - تسلم معمر القذافي الرئيس الليبي أمس الأول رسالة من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، حول العلاقات الثنائية والأوضاع في شمالي غرب أفريقيا. وقام بتسليم الرسالة عبد الحميد المهري عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري (تشرين، دمشق).

٢٣٣٠ - استقبل أبو زيد عمر دوردة أمين الاقتصاد الليبي في طرابلس منير بريخان رئيس مكتب العلاقات السوري بطرابلس، واستعرض معه تطور العلاقات بين القطرين في ما يتعلق باستيراد المنتجات الصناعية السورية، وقد سلم بريخان خلال المقابلة السيد دوردة دعوة من محمد الأطرش وزير الاقتصاد السوري لزيارة سورية (تشرين، دمشق).

٢٣٣١ - غادر الجزائر علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة دامت ثلاثة أيام، تم خلالها تبادل الآراء في سبل تطوير التعاون القائم في الميادين الاقتصادية والفنية والثقافية بين البلدين. كما جرى استعراض الوضع العربي الراهن والمخاطر التي تجابه الأمة العربية (الشعب، الجزائر).

٢٣٣٢ - اجتمع في تونس منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسي مع بدر الحميضي نائب المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وتم خلال هذا الاجتماع بحث سير التعاون القائم بين تونس والصندوق، وآفاق تدعيمه (الصباح، تونس).

٢٣٣٣ - بعث محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو من هاعوزا شمالي الصحراء الغربية، برسالة إلى الملك الحسن الثاني العاهل المغربي جدد فيها دعوته لاجراء مفاوضات بين المتحاربين بهدف ابرام اتفاقية سلام نهائي بين البلدين (الدستور، عمان).

السبت ١٩٨١/١٠/٣١

٢٣٣٤ - اجتمع الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في روما، مع إيميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي، وأجرى معه محادثات تناولت قضية الشرق الأوسط بوجه عام، والقضية الفلسطينية بوجه خاص، وكذلك تطورات الحوار العربي الأوروبي والمسألة اللبنانية (الصباح، تونس).

٢٣٣٥ - قال الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في حديث لمجلة «اليمامة» السعودية، أن مصر مؤهلة للرجوع إلى الصف العربي مشيراً إلى أن العلاقة بقيت قائمة بين الأمة العربية والشعب المصري، وأن القطيعة لم تكن إلا على مستوى الدول، وأضاف إن الجامعة تجري حالياً اتصالات مع كل من السودان وليبيا لبحث صيغة لحل الخلافات بين البلدين (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٣٣٦ - تقرر في دبي تعديل موعد ومكان انعقاد المؤتمر السادس لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي كان من المقرر عقده يوم ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) الحالي بالجزائر، إلى يوم ٣ كانون الأول (ديسمبر) المقبل في السعودية. وقد وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على هذا التعديل (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٣٣٧ - قدم السفراء العرب في واشنطن وثيقة إلى وليم كلارك مساعد وزير الخارجية الأميركي تطالب باطلاق سراح الفلسطيني زياد أبو عين المحتجز بأحد سجون شيكاغو والذي قررت المحكمة العليا الأمريكية تسليمه إلى اسرائيل (الدستور، عمان).

٢٣٣٨ - ذكر حسني مبارك الرئيس المصري في حديث مع مجلة «أكتوبر» المصرية أنه يريد أن يفتح صفحة جديدة مع الدول العربية، وأبلغ أنيس منصور رئيس تحرير المجلة «اني مستعد للذهاب إلى السعودية أو إلى أية دولة عربية أخرى لشرح القضية وحسم النزاع الذي بيننا إذا وجدت وقتاً مناسباً لذلك». غير أنه أكد من جديد أنه لا رجوع عن السلام مع اسرائيل (النهار، بيروت).

٢٣٣٩ - غادر بغداد حسين عبد القادر قاسم وزير الصناعة والطاقة الصومالي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت أربعة أيام أجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين استهدفت تطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين القطرين (الثورة، بغداد).

٢٣٤٠ - استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين في المنامة وبحضور الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني، عبد الرحمن جامع بري وزير خارجية الصومال. وقال الوزير الصومالي في تصريح له عقب المقابلة أنه قام بتسليم أمير البحرين رسالة من محمد سياد بري الرئيس الصومالي تتعلق بالتطورات العربية والافريقية الراهنة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأضاف أنه بحث مع أمير الدولة التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالوضع في البحر الأحمر والمحيط الهندي والقرن الافريقي، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين، وموقف الصومال الثابت من قضية الشرق الأوسط (البيان، دبي).

٢٣٤١ - وصل إلى أبو ظبي قادماً من الدوحة محمد خوجلي صالحين وكيل وزارة الثقافة السودانية بالنيابة على رأس وفد اعلامي سوداني في زيارة للامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام يقوم خلالها بمراجعة بنود اتفاقية التعاون الاعلامي بين البلدين الموقعة عام ١٩٧١ والتي تجدد كل ثلاث سنوات (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٣٤٢ - وصل إلى دمشق علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين. وأشار الرئيس اليمني في تصريح أدلى به لدى وصوله أنه سيبحث مع حافظ الأسد الرئيس السوري الموقف السائد حالياً في المنطقة العربية، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين سوريا والجمهورية العربية اليمنية (النهار، بيروت).

٢٣٤٣ - صرح مصدر مسؤول في اتحاد غرف

التجارة والصناعة بدول الخليج العربية أن لجنة التحكيم والاعراف التي شكلها الاتحاد لفض الخلافات التي تنشأ بين رجال الأعمال والتجار في الدول الأعضاء، بدأت بتجميع كافة القوانين والأعراف التجارية المعمول بها في الدول الأعضاء بالاتحاد للعمل على التنسيق فيما بينها، وفقاً لقواعد التحكيم المعتمدة من الاتحاد بهذا الخصوص (البيان، دبي).

تشرين الثاني (نوفمبر)

الأحد ١٩٨١/١١/١

٢٣٤٤ - أعلن بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، إن مصر لن تحضر قمة فاس العربية، وأنها إذا أقامت اتصالات مع الدول العربية، فسيكون ذلك على المستوى الثنائي. وقال غالي انه مقتنع بأن مصر والعالم العربي، سيعودان للالتقاء مع أخذ علاقات مصر باسرائيل، بعين الاعتبار (الرأي، عمان).

٢٣٤٥ - بعثت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى الدول العربية الأعضاء مشروع تعديل ميثاق الجامعة المقرر عرضه على مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي سيعقد في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) في مدينة فاس المغربية. ويتضمن التعديل تعريفاً بالجامعة من حيث الأهداف والمبادىء والتأكيد على أن تعمل الجامعة للسير بالأمة العربية نحو ما يؤدي إلى تحقيق الوحدة، والسهر على سلامة الانسان في الوطن العربي وحقوقه، كما ينص التعديل على مكافحة الصهيونية والتمييز العنصري. ويهدف المشروع إلى توثيق التعاون بين الجامعة والمنظمات الدولية والعمل على اتخاذ مواقف عربية موحدة من القضايا العربية والدولية، وينص المشروع أيضاً على أن تمتنع الدول العربية الأعضاء بصفة مباشرة عن استخدام القوة والتهديد للنيل من سلامة ووحدة أراضي أي قطر عربي أو استقلاله السياسي، كما يلزم التعديل الأقطار العربية بتسوية النزاعات بينها بالطرق السلمية والعمل على حلها ضمن نطاق الجامعة، وعدم انتهاج أية سياسة تتعارض مع أهداف الجامعة. وتناول التعديل أعمال مجالس الجامعة وأجهزتها (الثورة، بغداد).

٢٣٤٦ - تم في الكويت التوقيع على اتفاقية قرض بمبلغ ٣ ملايين و٧٠٠ ألف دينار كويتي بين تونس والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وسيخصص القرض لتمويل الجزء الذي سينجز فوق الأراضي التونسية من المشروع العربي الرابع للاتصالات السلكية واللاسلكية. وقد وقع الاتفاق عن الجانب التونسي محمد مقديش السفير التونسي في الكويت، ومحمد العمادي رئيس الصندوق (العمل، تونس).

٢٣٤٧ - بدأت في بغداد اجتماعات الدورة العادية الثامنة لمجلس إدارة مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية والتي تستمر أربعة أيام. وسيتم خلال هذه الاجتماعات بحث عدد من المواضيع من بينها تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وعلاقته

بمنظمة العمل العربية، وبحث التعاون العربي الافريقي (الندوة، مكة المكرمة).

٢٣٤٨ - أعلن عبد اللطيف الحمد وزير المالية والتخطيط الكويتي في الكويت أن مؤتمر وزراء التخطيط في دول الخليج العربية الذي كان مقرراً عقده يوم ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي قد تأجل إلى موعد سيحدد فيما بعد. وذكر الوزير أن هذا التأجيل يعود إلى الانشغال في الاستعداد لعقد مؤتمر القمة الثاني لدول الخليج في العاشر من الشهر الحالي في الرياض (الندوة، مكة المكرمة).

٢٣٤٩ - أعرب عبد اللطيف الحمد، وزير المالية والتخطيط الكويتي في تصريح صحفي في الكويت نقلته وكالة الأنباء الكويتية، عن اعتقاده بأنه ليس من الضروري في الوقت الراهن إيجاد عملة موحدة لدول مجلس التعاون الخليجي، وأنه لو جاءت هذه الخطوة قبل ١٥ عاماً لربما كانت إيجابية ومجدية، أما الآن فلا داع لها، فالأهم هو وضع إطار اقتصادي موحد لدول مجلس التعاون الخليجي (العرب، الدوحة).

٢٣٥٠ - صرح محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في حديث نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية، أن مشروع السلام السعودي لحل أزمة الشرق الأوسط كان في الأصل تصريحاً صحفياً أطلقه في إطار التأكيد على الحق العربي عامة والحق الفلسطيني خاصة إزاء مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي. وقال يماني «نحن لم ولن نفرض هذا المشروع على أحد فرضاً.. لقد قلنا ونقول انه مطروح للمناقشة والمداولة». وأضاف إن ما يهم السعودية حالياً هو موافقة الجانب الفلسطيني على مشروع السلام السعودي (الشرق الأوسط، لندن).

٢٣٥١ - اجتمع حافظ الأسد الرئيس السوري، في دمشق مع علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية الذي يقوم بزيارة رسمية لسورية. وقد استعرض الرئيسان في هذا الاجتماع الوضع العربي العام، في ضوء التطورات الأخيرة في المنطقة، كما بحثا العلاقات الثنائية بين القطرين (تشرين، دمشق).

٢٣٥٢ - غادر دمشق الوفد الفني الجزائري برئاسة محمد مدرك وكيل وزارة الاسكان والتعمير بعد زيارة لسوريا استغرقت أسبوعاً، أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة الاسكان السورية تناولت مشروع عقد اتفاقية تعاون فني بين القطرين في مجالات الاسكان والتعمير. وقد أعدت مسودة الاتفاقية لدراستها تمهيداً للتوقيع عليها ووضعها موضع التنفيذ. كما تم التوقيع على محضر الاجتماع الذي تضمن تفاصيل المباحثات والمناقشات التي أجراها الوفد (تشرين، دمشق).

٢٣٥٣ - ذكر اسماعيل الحاج موسى وزير الاعلام السوداني في مقابلة خاصة مع صحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن، تعليقاً على المدلول السياسي لاشتراك جعفر نميري الرئيس السوداني في انتخابات الرئاسة المصرية، إن العلاقة بين السودان ومصر ليست علاقة حكومات وإنما هي علاقة بين شعبين، وقال «نحن لم نوافق على كامب دايفيد ولكن قلنا ان هناك ظروفاً حضارية وجغرافية وتاريخية موضوعية في تكاملها تدعونا بأن لا نقطع علاقاتنا مع مصر». وأضاف أن السودان وافق على مبادرة الأمير فهد لأنها قد تكون خطوة إلى سلام عادل، ونفى الوزير السوداني في ختام حديثه وجود أي جندي مصري أو أمريكي في السودان (الشرق الأوسط، لندن).

٢٣٥٤ - اجتمع الشيخ أحمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة، مع الوفد الاعلامي السوداني الذي يزور الامارات برئاسة محمد خوجلي صالحين وكيل وزارة الثقافة والاعلام السوداني. وتم خلال الاجتماع استعراض بنود الاتفاقية الثقافية والاعلامية بين البلدين، وعلاقات التعاون الاعلامي بينهما (الفجر، أبو ظبي).

٢٣٥٥ - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة من محمد سياد بري الرئيس الصومالي، تتعلق بالتطورات العربية والافريقية الراهنة، بالاضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين. وقام بتسليم الرسالة عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية الصومالي (الفجر، أبو ظبي).

٢٣٥٦ - تسلم الشيـــــخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رسالة من محمد سياد بري، الرئيس الصومالي. وقام بتسليم الرسالة عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية الصومالي (الندوة، مكة المكرمة).

٢٣٥٧ - بدأت في بغداد اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس اتحاد الجامعات العربية، بكلمة ألقاها عبد الرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي أشار فيها إلى أهمية هذا الاجتماع من حيث أهدافه السامية في خلق القاعدة العلمية في الوطن العربي. وتشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر أربعة أيام ٤٦ جامعة عربية ستبحث النظام الأساسي والمالي ونظام الموازنة لمشروع أطلس الوطن العربي، وانشاء صندوق لدعم الجامعات الفلسطينية، واختيار أمين عام مساعد للاتحاد، ومدير دائم لمشروع أطلس الوطن العربي، ومدير للمركز العربي لبحوث التعليم العالي (الثورة، بغداد).

٢٣٥٨ - افتتح عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في بغداد نيابة عن صدام حسين الرئيس العراقي المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي العام. ويتضمن جدول أعمال المؤتمر مواضيع تتعلق بدور المنظمات النسائية في الوطن العربي في تنفيذ نشاطات محو الأمية، ودورها في تأهيل المرأة الريفية. وتشارك في المؤتمر وفود عربية نسوية تمثل الأردن والجمهورية العربية اليمنية والمغرب والصومال وأريتيريا والسودان والامارات العربية المتحدة والأحواز ولبنان والعراق، كما تحضر وفود تمثل جامعة الدول العربية، ومنظمة العمل العربية واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (الثورة، بغداد).

الأثنين ١٩٨١/١١/٢

٢٣٥٩ - عاد إلى تونس الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، بعد زيارة لروما، استغرقت يومين بحث خلالها مع إميليو كولومبو وزير الخارجية الإيطالي عدداً من القضايا التي تهم العلاقات العربية الإيطالية والأوروبية العربية (الثورة، بغداد).

٢٣٦٠ - قال نور الله نور الله المفوض العام لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في دمشق انه تقرر تأجيل المؤتمر السادس والأربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية الذي كان من المقرر عقده في تونس في ١٦ من الشهر الجاري، إلى العاشر من الشهر المقبل في دمشق (الشرق الأوسط، لندن).

٢٣٦١ - بدأ مسؤولون اعلاميون عرب يعملون في الولايات المتحدة مؤتمراً في واشنطن بهدف وضع استراتيجية اعلامية عربية مشتركة لمواجهة حملة جماعات الضغط الاسرائيلية، وبحث دراسات حول سبل تغيير الصورة التقليدية السلبية السائدة عن الانسان العربي في البرامج التلفزيونية والصحف والمجلات الأمريكية. ويأتي هذا المؤتمر بناء على مبادرة من كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة، وانسجاماً مع توصية للجنة الاعلامية الدائمة للجامعة في تونس (الشرق الأوسط، لندن).

٢٣٦٢ - بدأت في عمان الدورة التدريبية المتوسطة الثانية لدراسة الأوضاع الاجتماعية لنزلاء المؤسسات الاصلاحية التي ينظمها المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ومركزه الرياض بالتعاون مع الجامعة الأردنية. ويشارك في هذه الدورة التي تستمر ثلاثة شهور ممثلون عن معظم الدول العربية الأعضاء في المركز. وتهدف هذه الدورة إلى تحقيق الخبرة العملية والنظرية معاً للجوانب التشخيصية والعلاجية لدراسة حالات الجنوح المختلفة، كما تهدف الدورة إلى وضع

الأسس للتبادل العلمي والعملي في الخبرة والمهارات في هذه المجالات (الرأي، عمان).

٢٣٦٣ - أعرب حسني مبارك الرئيس المصري في حديث لمجموعة من رجال الأعمال الأمريكيين في القاهرة، عن أمله في أن تساعد الدبلوماسية السعودية على التصالح بين مصر وبقية العالم العربي، وقال إن خطة الأمير فهد ولي العهد السعودي للسلام في الشرق الأوسط يمكن أن تؤدي إلى علاقات طبيعية أكثر في جميع أنحاء المنطقة (الأهرام، القاهرة).

٢٣٦٤ - افتتح في المنطقة الوسطى بالسودان مشروع الدمازين الحيواني والزراعي وهو جزء من المشاريع الاستثمارية السعودية في السودان (الشرق الأوسط، لندن).

٢٣٦٥ - وصل إلى الكويت علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة تستغرق يومين. وقد اجتمع الرئيس اليمني الجنوبي مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وبحث معه الأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين (الأنباء، الكويت).

٢٣٦٦ - عاد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية إلى بلده، قادماً من دمشق بعد جولة شملت عدداً من الدول العربية والأجنبية استغرقت ثمانية أيام أجرى خلالها مباحثات مع قادة هذه الدول والمسؤولين فيها (الثورة، صنعاء).

٢٣٦٧ - بدأت في دائرة الأحوال المدنية في عمان دورة خاصة لعدد من موظفي الأحوال المدنية في الجمهورية العربية اليمنية، ويتلقى المشاركون فيها محاضرات حول أعمال دائرة الأحوال المدنية والطرق التي تتم بها. ويأتي عقد هذه الدورة في إطار التعاون في مجالات الأحوال المدنية بين الجمهورية العربية اليمنية والأردن (الدستور، عمان).

٢٣٦٨ - اجتمع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم في دمشق مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وبحضور عدد من قادة المقاومة. وقد تم خلال الاجتماع بحث التنسيق الفلسطيني - السوري المشترك في مؤتمر القمة العربي المقبل، وآخر تطورات أعمال لجنة المتابعة العربية، وموعد اجتماع وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي المزمع عقده في عدن (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٢٣٦٩ - تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، رسالة من محمد سياد بري الرئيس الصومالي. وقام بتسليم الرسالة عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية الصومالي، وقد أجرى بري مباحثات رسمية مع قيس عبد المنعم الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني تناولت العلاقات الثنائية، والوضع الدولي الراهن، بالاضافة إلى الوضع في القرن الافريقي (الوطن، مسقط).

٢٣٧٠ - بدأت في بغداد الندوة العربية الاقليمية للمسؤولين عن نشاطات التثقيف والتدريب التعاوني في الوطن العربي، التي ينظمها الاتحاد التعاوني العام، ويشارك فيها ممثلون عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومنظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للعلوم الادارية. وتهدف الندوة التي تستمر ١٢ يوماً إلى تدعيم العلاقات بين الخبرة العملية والمعرفة العلمية المتطورة لتنمية وتطوير التعاونيات وانجاح الحركة التعاونية العربية (البيان، دبي).

الثلاثاء ١٩٨١/١١/٣

٢٣٧١ - صدر في تونس عن ادارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العدد الأول من «المجلة العربية للثقافة» التي تصدر مرتين في السنة. وقد تضمن هذا العدد مواد ثقافية ذات صلة باهتمامات قطاع الثقافة بالمنظمة (القبس، الكويت).

٢٣٧٢ - انتهت في أبو ظبي الندوة التي عقدها صندوق النقد العربي حول ادارة الاحتياطيات وتحليل مخاطر الائتمان، التي بدأت قبل

أسبوع . وقد بحثت في هذه الندوة التي شارك فيها مندوبون عن ١٥ مؤسسة نقدية عربية ومركزية الأمور الأساسية التي تتعلق بالأساليب المتبعة في إدارة الاحتياطيات الرسمية وطرق تحليل الغطاء المالي للمصارف في الأسواق العالمية (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٣٧٣ ـ قدم البنك المركزي الأردني إلى مجلس محافظي البنوك المركزية العربية ورؤساء السلطات النقدية العربية الذي عقد مؤخراً في تونس، مشروعاً كاملاً لاستصدار دينار عربي خاص مقبول لتسوية المدفوعات بين كافة البلدان العربية، وتعتمد الفكرة الأساسية للمشروع على قيام صندوق النقد العربي بصك كميات من الدنانير العربية بنسبة من حجم التجارة الاقليمية بين الدول الأعضاء بنسبة حصصهم في الصندوق. وجاء هذا المشروع مساهمة في إرساء أساليب التعاون النقدي وتحقيق المزيد من خطى التكامل الاقتصادي العربي (الرأي، عمان).

٢٣٧٤ ـ بدأت في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين لدى المجلس بصفتها لجنة متابعة. ويشارك في هذه الاجتماعات وفود تمثل الأردن والامارات العربية المتحدة وسوريا والعراق والكويت وليبيا والجمهورية العربية اليمنية (الرأي، عمان). وستناقش اللجنة في اجتماعاتها تقريراً للأمين العام للمجلس حول متابعة وتنفيذ قرارات المجلس ونشاطاته المختلفة، وجدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس التي ستعقد على مستوى الوزراء في عمان في الثاني من كانون الأول (ديسمبر) المقبل (الثورة، بغداد).

٢٣٧٥ ـ استقبل طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي في بغداد، حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وتم خلال المقابلة بحث نشاط المنظمة وجهودها بشأن تنشيط العمل الزراعي في الأقطار العربية وتشجيع العمل العربي المشترك والشركات المشتركة في مجال القطاع الزراعي (الجمهورية، بغداد).

٢٣٧٦ ـ اختتمت في دمشق اجتماعات حلقة العمل لاستخدام النظائر في الدراسات الهيدرولوجية للمناطق الجافة وتطبيقاتها في مشروع حوض الحماد الذي ينفذه المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية بدمشق. وقد شارك في اجتماعات الحلقة التي استمرت ثلاثة أيام في مقر المشروع خبراء من سورية والأردن والسعودية والعراق . والجدير بالذكر أن مشروع حوض الحماد تبلغ مساحة الأراضي التي يشملها ١٧٦ ألف كلم مربع موزعة في كل من سورية والأردن والسعودية والعراق ويهدف إلى وضع برنامج تنموي متكامل لهذه المنطقة المشتركة (تشرين، دمشق).

٢٣٧٧ ـ ألقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر خطاباً شاملاً في افتتاح دور الانعقاد العادي السنوي العاشر لمجلس الشورى القطري، أكد فيه أن مجلس التعاون الخليجي هو «أنسب الأجهزة لأوضاعنا الراهنة»، وأعرب عن أمله في أن توفق دول المجلس إلى ادراك ما تنشده من وراء انشاء هذا المجلس وأن تتمكن من النهوض بدورها القومي الهام في مساندة أمتها العربية والاسلامية، كما جدد في خطابه تأييد دولة قطر لمشروع السلام السعودي لحل أزمة الشرق الأوسط، داعياً إلى تركيز كافة الجهود العربية من أجل عودة التضامن العربي إلى سابق عهده باعتباره السبيل الوحيد لاسترجاع الحقوق العربية المغتصبة (العرب، الدوحة)، (الوثيقة رقم 258).

٢٣٧٨ ـ قال عامر قنديلجي المدير العام لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربية في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الرياض» في الدوحة،

ان اتفاقية انشاء المركز وقعت بمدينة الدوحة في شباط (فبراير) ١٩٨٠ أثناء مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربية الخامس، ومن أهداف المركز جمع وتنظيم أكبر قدر ممكن من الانتاج الفكري والاعلامي مما ينشر في الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات بواسطة المواد السمعية والبصرية، وتوفير المعلومات للعاملين والمخططين والباحثين في المؤسسات الاعلامية والصحفية. وتقوم وزارات الاعلام في دول الخليج العربية بتمويل المركز، وأضاف قنديلجي أن لدى المركز الآن مشروع وضع كشافات وفهارس لعدد من الصحف والمجلات التي تصدر في أقطار الخليج، كما يعمل على اصدار كتاب عن الشخصيات الخليجية الهامة، ولدى المركز أيضاً لجنة تقوم بالتخطيط لدورة تدريبية للعاملين في مراكز المعلومات والتوثيق في المؤسسات الصحفية والاعلامية في أقطار الخليج (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 259).

٢٣٧٩ - أصدر الشيخ ناصر بن خالد آل ثاني، وزير الاقتصاد والتجارة القطري قراراً يقضي برفع ٣١ شركة أجنبية من القائمة السوداء والسماح بالتعامل معها من جديد بعد أن سوت وضعها وتعهدت بالالتزام بمبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل. كما أصدر قراراً آخر يقضي بادراج ثمانين شركة أجنبية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لأنها خالفت مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل ورفضت تسوية وضعها مع أجهزة المقاطعة (العرب، الدوحة).

٢٣٨٠ - قال الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء السعودية في الرياض، ان اعلان المبادىء السعودية محاولة متواضعة وضعتها السعودية بتصرف الأمة العربية للتشاور والتداول وكلها أمل أن يتحول إلى أداة وحدة وتوحيد، وقال إن هناك عدة عوامل زمنية أملت ذلك، منها التهديد الاسرائيلي المستمر لسوريا، والتصعيد العسكري الاسرائيلي في لبنان وضرورة احتوائه والرد عليه، وضرب المفاعل النووي العراقي، ومحاولة الرئيس المصري أنور السادات احياء اتفاقات كامب دايفيد. وعن سؤال حول مضمون المبادرة أجاب الأمير فهد، أن بعض مضمون المبادرة مستوحى من قرارات القمة العربية، وخاصة قمة بغداد، والبعض الآخر من قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة وميثاق الأمم المتحدة، وأضاف أن «المبادرة بمجملها تضم البرنامج الفلسطيني للحل كما وضعته اللجنة المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمختصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بالاضافة إلى بندي انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحق جميع الدول في المنطقة في العيش بسلام» (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 260).

٢٣٨١ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي في بغداد محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي الذي نقل إليه رسالة شفوية من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي تتعلق بالعلاقات بين القطرين، وآخر تطورات الوضع في المنطقة العربية (الثورة، بغداد).

٢٣٨٢ - تسلم الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي رسالة من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، وقد قام بتسليمها الأخضر الابراهيمي وعبد الحميد المهري عضوا مجلس حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري (السياسة، الكويت).

٢٣٨٣ - اجتمع حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق، وبحضور عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري، مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعض أعضاء اللجنة. وقد تم خلال هذا الاجتماع استعراض الأوضاع العربية الراهنة، والمناورات الصهيونية والامبريالية القائمة والمحتملة في المستقبل (تشرين، دمشق).

٢٣٨٤ - غادر علي ناصر محمد رئيس جمهورية

اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له الكويت، وقد صرح قبيل ذلك أنه تم خلال الزيارة التأكيد على أهمية تطوير العلاقات بين الكويت واليمن الجنوبي والاستمرار في التشاور وتبادل الآراء بصدد التطورات والأحداث المستجدة في الوضعين العربي والدولي (القبس، الكويت).

٢٣٨٥ - صرح جاسم الخرافي رئيس اللجنة البرلمانية الكويتية للشؤون المالية لصحيفة «الوطن» الكويتية، أن الكويت ستقدم قرضاً جديداً للعراق قدره ملياران من الدولارات، وأوضح أن الحكومة عرضت على اللجنة مشروع قانون بشأن هذا القرض الذي تقرر أن يطرح على مجلس الأمة الكويتي لاقراره. وكانت الكويت قد قدمت في نيسان (ابريل) الماضي قرضاً للعراق قيمته مليارا دولار (البيان، دبي).

٢٣٨٦ - تسلم الأمير حسن ولي العهد الأردني رسالة موجهة إلى الملك حسين العاهل الأردني، من محمد سياد بري الرئيس الصومالي تتعلق بالقضايا العربية المشتركة، وتطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي، وسبل تعزيز العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات. وقام بتسليم الرسالة محمد عمر جيس عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس اللجنة السياسية في الصومال (الرأي، عمان).

٢٣٨٧ - استقبل فؤاد محيي الدين النائب الأول لرئيس الوزراء المصري، في القاهرة محمد الميرغني وزير الخارجية السوداني. وتم في هذه المقابلة الاتفاق على انشاء بنك مشترك لاعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاقتصادية بين البلدين ولتمويلها. كما أجرى الميرغني مباحثات مع كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري (الأهرام، القاهرة).

٢٣٨٨ - تم في الجامعة الأردنية في عمان إقرار البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون الثقافي والعلمي بين الجامعة الأردنية والجامعة المستنصرية في العراق والتوقيع عليه. وبموجب البرنامج تقوم الجامعتان بتبادل المعلومات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، كما تقوم الجامعتان بتسهيل سفر طلبة الدراسات العليا للاستفادة من الامكانات العلمية المتاحة في كلا البلدين، وبتشجيع إجراء البحوث العلمية المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس في كلتيهما (الرأي، عمان).

٢٣٨٩ - غادر نواكشوط متوجهاً إلى طرابلس وفد اتحاد الفلاحين العرب برئاسة ضياء الحاج علي الأمين العام للاتحاد، بعد أن أجرى في موريتانيا عدة لقاءات مع وزير التنمية الريفية واتحاد العمال الموريتاني (تشرين، دمشق).

٢٣٩٠ - بدأت في بغداد الندوة العربية للنهوض بخدمات الصحة المهنية والبيئية الصناعية. وتناقش الندوة التي تستمر أربعة أيام بحوثاً حول حماية البيئة والحفاظ على المصادر الطبيعية في البلدان النامية (الجمهورية، بغداد).

الأربعاء ١٩٨١/١١/٤

٢٣٩١ - صرح الملك حسين العاهل الأردني، في واشنطن، إثر جلسة عمل مع الكسندر هيغ وزير الخارجية الأميركية أن مشروع السلام السعودي لحل أزمة الشرق الأوسط يعد «مساهمة تستحق الدرس». وقال إن هذا المشروع لا يختلف عن «المواقف التي كنا بيناها منذ وقت بعيد» (الصباح، تونس).

٢٣٩٢ - أدلى، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من الرياض، بتصريح لصحيفة «الأنباء» الكويتية إثر لقائه بالملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، والأمير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد، أكد فيه مجدداً ترحيبه بمشروع الأمير فهد ومقترحاته «لأنها تؤكد أن السلام الحقيقي والعادل لا يمكن أن يتم إلا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس». وقد غادر عرفات السعودية، بعد زيارة خاطفة ضمن

جولة عربية تستهدف التمهيد لمؤتمر القمة العربي (الأنباء، الكويت).

٢٣٩٣ - صرح صدام حسين الرئيس العراقي، لدى استقباله وزراء الثقافة العرب الذين يعقدون مؤتمراً في بغداد، «إن المعركة التي يخوضها العراق مع العدو الايراني هي معركة عربية إيرانية، نيابة عن الأمة العربية وحتى عن الأنظمة العربية التي تقف ضدنا والتي زودت الايرانيين بالأسلحة» (النهار، بيروت).

٢٣٩٤ - أكد محمد مزالي الوزير الأول التونسي في حديث لوكالة «رويتر» للأنباء أن هناك تقارباً بين الرباط والجزائر، وأن الوساطة التي قامت بها تونس بين البلدين قد أعطت ثمارها (العلم، الرباط).

٢٣٩٥ - اختتم في دبي المؤتمر العربي الأول لتكنولوجيا المياه الذي نظمته مؤسسة المؤتمرات والمعارض الدولية المحدودة تحت رعاية حكومة دبي واستمر مدة يومين. وقد ناقش المؤتمر ثمانية أبحاث حول عناصر الاختيار المؤثرة في اختبار خطوط المياه المستعملة في الشرق الأوسط، ونظم الأنابيب المستخدمة وملاءمتها لحاجات المنطقة العربية، وغيرها (البيان، دبي).

الخميس ١٩٨١/١١/٥

٢٣٩٦ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، واستعرض معه أبرز القضايا المطروحة على الصعيد العربي (الثورة، بغداد).

٢٣٩٧ - اختتم في بغداد المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة والاعلام العرب باتخاذ عدد من التوصيات والقرارات التي تخدم العمل الثقافي العربي المشترك. منها، تبادل الآثار بين المتاحف العربية. والاسراع بانشاء المركز القومي للتوثيق والبحث المسرحي وتنشيط لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر، وحثها على وضع برامج عمل تنفيذية لمواجهة الغزو الثقافي الصهيوني (الثورة، بغداد).

٢٣٩٨ - اختتم في الدوحة، الاجتماع الأول لمراقبي التأمين العرب، باتخاذ عدد من التوصيات أبرزها دعوة الحكومات العربية إلى الاسراع بتنفيذ مشروع انشاء معهد التأمين العربي، ونشر الوعي التأميني لدى المواطن العربي، كما دعا إلى ضرورة زيادة الحوار وتبادل الخبراء بين الدول العربية والدول النامية وبين الدول المتقدمة في حقل التأمين وإعادة التأمين (الراية، الدوحة).

٢٣٩٩ - ذكر الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي، في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية أن الدول الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي قد توصلت إلى اتفاق لانشاء مجموعة دفاعية واحدة (الراية، الدوحة).

٢٤٠٠ - تلقى صدام حسين الرئيس العراقي رسالة خطية من محمد سياد بري الرئيس الصومالي تتعلق بالوضع الراهن في القرن الافريقي والمنطقة العربية. وقد قام بتسليم الرسالة محمد عمر جيس نائب رئيس اللجنة السياسية في الصومال (الثورة، بغداد).

٢٤٠١ - بدأت في الجزائر، المحادثات السياسية بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، ويبحث الطرفان علاقات التعاون بين الحزبين، وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقد رأس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي طارق عزيز عضو القيادة القطرية العراقية ومسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها، فيما رأس الوفد الجزائري محمد الشريف مساعديه عضو المكتب السياسي مسؤول الأمانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وكان طارق عزيز قد وصل إلى الجزائر على رأس وفد حزبي في زيارة تستغرق عدة أيام (الثورة، بغداد).

٢٤٠٢ - تسلم حافظ الأسد، الرئيس السوري رسالة من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، تتعلق بالمسائل ذات الاهتمام المشترك وقد قام بتسليم الرسالة عبد الحميد المهري والأخضر الابراهيمي عضوا اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية اللذان يزوران سوريا للتشاور في الأمور التي تهم البلدين (تشرين، دمشق).

٢٤٠٣ - استقبل الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوم بجولة في عدد من البلدان العربية تحضيراً لمؤتمر القمة العربي المقبل في فاس (الصباح، تونس). وفي وقت لاحق وصل السيد عرفات إلى الجزائر قادماً من تونس (فلسطين الثورة، بيروت).

٢٤٠٤ - وقع في تونس فرج الشاذلي وزير التربية القومية التونسي ويعقوب يوسف الغنيم وزير التربية الكويتي على برنامج تنفيذي مشترك للتعاون الثقافي والفني والاعلامي بين بلديهما يهدف إلى توثيق التعاون في ميدان التربية والتعليم العالي وفي مجالات الثقافة والاعلام والشباب (الصباح، تونس).

٢٤٠٥ - تسلم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، رسالة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وقد قام بتسليم الرسالة يحيى عبد الرحمن الايرياني السفير اليمني لدى دولة قطر (الراية، الدوحة)

الجمعة ١٩٨١/١١/٦

٢٤٠٦ - افتتح الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، في عمان الدورة الحادية عشرة للجنة التنسيق بين الأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية المتخصصة، بخطاب أكد فيه أن العمل العربي المشترك انطلق في قمة عمان من مساره القطري الضيق المجزأ إلى مسار قومي شمولي ومخطط من أجل بناء اقتصاد عربي موحد ومستقل (الرأي، عمان)، (الوثيقة رقم 261).

٢٤٠٧ - صدرت في البحرين توصيات الندوة العربية لتمويل التعليم وترشيد الانفاق عليه، التي عقدت مؤخراً في البحرين ونظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع وزارة التربية البحرينية، ومن أهم هذه التوصيات الاسراع في تأسيس الصندوق العربي المشترك لتمويل التعليم في البلاد العربية، وإقامة مشاريع عربية مشتركة للصناعات التربوية، مع التأكيد على أهمية العلاقة ما بين خطط التنمية الاقليمية وخطط التنمية الشاملة في جميع الأقطار العربية (أخبار الخليج، المنامة).

٢٤٠٨ - اختتمت اللجنة الخماسية لوزراء الاعلام، المنبثقة عن مجلس وزراء الاعلام العرب أعمالها في بغداد باقرار جملة قرارات وتوصيات تمهيداً لرفعها إلى مؤتمر القمة العربي المقبل، وقد قررت اللجنة تكليف وزراء اعلام السعودية وتونس وقطر والكويت بالتوجه إلى فاس لعرض مشروع انشاء مجلس متخصص لوزراء الاعلام، ووثيقة حول استراتيجية العمل الاعلامي المشترك على مجلس وزراء الخارجية العرب، لادراجها في جدول أعمال المؤتمر، كما أقرت منطلقات للعمل الاعلامي العربي المشترك على الساحة الدولية (الثورة، بغداد).

٢٤٠٩ - ذكرت وكالة الأنباء الليبية في طرابلس أن عبد العاطي العبيدي أمين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي أبلغ سفراء الدول الأعضاء في جبهة الصمود والتصدي، دعوة ليبيا إلى عقد اجتماع وزاري طارىء لهذه الجبهة «لتنسيق موقف الدول الأعضاء فيها حيال مؤتمر قمة فاس العربي المقبل، ولتدارس توتر الوضع في المنطقة بسبب المناورات العسكرية المرتقبة للولايات المتحدة»، كما أكد على أهمية تنسيق مواقف الدول الأعضاء في ضوء قرارات مؤتمر القمة الخامس لهذه الجبهة في بنغازي في أيلول (سبتمبر) الماضي (الأنباء، الكويت).

٢٤١٠ - عقد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مؤتمراً صحفياً في الرياض، عقب انتهاء زيارة اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني إلى السعودية، ذكر فيه أن النقطة المهمة في مشروع الأمير فهد هي الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإجراء مفاوضات بين الدولة الفلسطينية واسرائيل. « ولن يتم ذلك ما لم يعترف كل طرف بالآخر». وأعرب عن تفاؤله بحصول المشروع على موافقة عربية اجماعية في مؤتمر القمة العربي المقبل (أخبار الخليج، المنامة).

٢٤١١ - دعا الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي، في تصريح نشرته صحيفة «المدينة» السعودية، إلى توفير أسباب النجاح لمشروع السلام السعودي لحل قضية الشرق الأوسط، وأشار إلى أن مشروع السلام السعودي يرتكز إلى قرارات الأمم المتحدة التي سبق أن وافق عليها العرب (الأنباء، الكويت).

٢٤١٢ - تسلم الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي رسالة من محمد خونا ولد هيداله، الرئيس الموريتاني، تتعلق بالتطورات المستجدة في المغرب العربي، وبقضية الصحراء الغربية، كما تتضمن الرسالة موقف موريتانيا الهادف إلى تطبيع العلاقات مع جميع دول المنطقة. وقد قام بتسليم الرسالة أحمد ولد بنيجارا المبعوث الخاص للرئيس الموريتاني (العمل، تونس).

٢٤١٣ - تم في الدوحة توقيع اتفاقية ثقافية وتربوية بين دولة قطر وسلطنة عمان. وتؤكد هذه الاتفاقية على وجوب توثيق الصلات التربوية والثقافية والعلمية بين البلدين بتبادل الخبرات، والزيارات، بين الهيئات التدريسية والمتخصصين الفنيين فيها وقد وقع الاتفاقية يحيى محفوظ المنذري وزير التربية العماني، والشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري (الرياض، الرياض).

٢٤١٤ - أعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أنه قدم قروضاً إلى الأردن وجيبوتي وبوروندي مجموعها ٢٠,٧٥ مليون دولار كويتي (أي ٧٣ مليون دولار) للمساعدة في تمويل مشاريع التنمية (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤١٥ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي حسن أحمد اللوزي وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية، الذي حمل إليه رسالة شفوية من علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية تتعلق بالعلاقات الأخوية بين البلدين (الثورة، بغداد).

٢٤١٦ - بدأت بمعهد التدريب الاذاعي في العراق الدورة القومية الخاصة بالأخبار في الصحافة الاذاعية والمطبوعة، تحت شعار «القلم والبندقية فوهة واحدة»، التي ينظمها المعهد بالتعاون مع مركز التدريب الاعلامي لأقطار الخليج العربي، ويشارك فيها عشرون ممثلاً عن كل من الأردن والجزائر والسعودية وقطر والعراق. يتلقون محاضرات في عدة قضايا تتعلق بالاعلام ووسائله، وبالتوثيق والأرشيف والدعاية (الثورة. بغداد).

٢٤١٧ - افتتح في الكويت، في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، معرض الكتاب، الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وتشارك فيه ست عشرة دولة عربية، وسبع منظمات ومئتان وثلاثة وأربعون داراً للنشر. ويضم المعرض عشرين ألف كتاب عربي وأجنبي. ويستمر تسعة أيام (الرياض، الرياض).

السبت ١٩٨١/١١/٧

٢٤١٨ - بدأت في مدينة الحديدة بالجمهورية العربية اليمنية، اجتماعات اللجنة الفنية المنبثقة عن المؤتمر السادس لوزراء الزراعة في دول الخليج والجزيرة العربية، للبحث في وضع مشروع موحد لاستثمار الأنواع المتوفرة من الأسماك في هذه الدولة، ودراسة جدواه الاقتصادية (الثورة، صنعاء).

٢٤١٩ - اختتمت في البحرين ندوة انتشار الموجات التلفزيونية بمنطقة الخليج العربي التي استمرت خمسة أيام، تم خلالها مناقشة عدة موضوعات منها ارتباط انتشار الموجات في الظروف المناخية، وخواص انكسار الموجات التلفزيونية في منطقة الخليج وطرق انتشارها. وشارك في الندوة ممثلون عن دول الخليج العربية وجهاز تلفزيون الخليج والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية (الأنباء، الكويت).

٢٤٢٠ - أكد محمد بوستة وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية المغربي، أن المغرب سيحترم الالتزام الذي قطعه على نفسه خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية بنيروبي بتنظيم استفتاء في الصحراء بغض النظر عن الانعكاسات التي يمكن أن تنتج عن مثل هذه المبادرة سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، وقال إن المغرب يعمل على أن لا تكون افريقيا ومنطقة المغرب العربي ميداناً للمواجهة بين الدول الأجنبية، وذكر بوستة أن جميع الدول العربية أكدت للمغرب مشاركتها في قمة فاس ما عدا مصر (العلم، الرباط).

٢٤٢١ - أعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصري في حديث مع صحفيين أمريكيين في القاهرة أن المصالحة بين مصر والعرب يجب أن تتم على أسس واضحة، وأن هذه المصالحة لن تؤثر على علاقات مصر باسرائيل، وأن مصر مستمرة للعمل من أجل تحقيق ما جاء في اتفاقيات كامب دايفيد بشأن منح الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين (العرب، الدوحة).

٢٤٢٢ - اجتمع في برلين صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مع علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يقوم بزيارة رسمية لجمهورية ألمانيا الديمقراطية. وتم خلال الاجتماع الذي حضره ممثل المنظمة في برلين بحث آخر التطورات الجارية في المنطقة العربية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٢٤٢٣ - استقبل في تونس عبد العزيز الأصرم وزير الاقتصاد التونسي عبد الباقي النوري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة صناعة الكيماويات البترولية في الكويت والوفد المرافق له. وخصصت المقابلة لبحث أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال الاستثمار الصناعي المشترك، وتقرر في هذا المجال تأسيس شركة دراسات لمناجم الفوسفات بسد ورتان في ولاية الكاف برأسمال مشترك تونسي كويتي قدره أربعة ملايين دينار تونسي (العمل، تونس).

٢٤٢٤ - في تونس اجتمع الهاشمي عبد الرزاق وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي ورئيس الشركة العربية للتعدين مع نظيره التونسي عبد العزيز بن ضياء، وأكد الوزيران خلال اللقاء على ضرورة تبادل الزيارات بين المسؤولين في هذا المجال لتركيز التعاون الثنائي والاستفادة المتبادلة من تجارب البلدين في التعليم العالي والبحث العلمي. كما اجتمع الوزير العراقي مع منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسي وبحث معه في إمكانية التعاون بين تونس والشركة العربية للتعدين لانجاز مشاريع تعدين في تونس (الصباح، تونس).

٢٤٢٥ - عقدت اللجنة التنفيذية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية اجتماعاً يوم الخميس الماضي في الدوحة، تمت خلاله مناقشة عدد من الموضوعات من بينها الموازنة التقديرية لعام ١٩٨٢، واعتماد مبالغ اضافية لانشاءات مشروع القامشلي في سوريا وبعض الموضوعات الأخرى المتعلقة بتطوير أعمال الشركة (العرب، الدوحة).

٢٤٢٦ - اختتمت أمس الأول في بغداد اجتماعات المؤتمر الثاني لاتحاد الاجتماعيين العرب الذي عقد من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١ تحت شعار «بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية المتكاملة نبني المجتمع الجديد». وقد أوصى المؤتمر بتنظيم حوار بين الأقطار العربية النفطية وغير النفطية لإيجاد حالة من التوازن الاقتصادي والاجتماعي فيما

بينها. ووافق على أن تكون بغداد مقراً دائماً للاتحاد وانتخب الدكتور علاء الدين جاسم من العراق أميناً عاماً له، كما انتخب أعضاء المكتب الدائم من مصر وتونس والكويت والمغرب وفلسطين ولبنان، وأوصى المؤتمر بتحقيق التكامل بين خطط التنمية الوطنية والقومية وإيجاد الحلول الناجحة لمختلف المشكلات الاجتماعية التي تعترض النمو الاجتماعي العربي. مثل هجرة الكفاءات العربية، وأوصى المؤتمر أيضاً بعقد ندوتين حول موضوع التحضر في الوطن العربي وحول الأقليات القومية والوحدة العربية (الثورة، بغداد).

الأحد ١٩٨١/١١/٨

٢٤٢٧ - استقبل حافظ الأسد الرئيس السوري في دمشق الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية. وقد دار الحديث حول الأوضاع العامة في المنطقة العربية وأعمال لجنة المتابعة العربية، والاتصالات الجارية تمهيداً لانعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل. كما استقبل الأسد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بحضور عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري. وقد تناول الحديث أعمال لجنة المتابعة العربية في لبنان والتطورات الراهنة في المنطقة العربية (تشرين، دمشق).

٢٤٢٨ - تقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم، بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب بالرباط بتوحيد المصطلحات الزراعية وإصدارها في معجم ثلاثي باللغة العربية والانجليزية والفرنسية. وسيتولى مكتب تنسيق التعريب، عرض المعجم على مؤتمر التعريب الخامس الذي سيعقد في عمان أوائل عام ١٩٨٣ (الرأي، عمان).

٢٤٢٩ - وقع في مقر الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان اتفاق للتعاون بين الأمانة العامة للمجلس والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. وقد وقع الاتفاق عن الأمانة العامة للمجلس فخري قدوري الأمين العام، وعن المنظمة حسن فهمي جمعة مديرها العام. ويهدف الاتفاق إلى قيام تعاون وثيق في كل ما يؤدي إلى تعزيز الخطوات التنسيقية والتكاملية في البرامج والخطط الزراعية العربية وتوجيه الاهتمام إلى صيغ التنسيق والتكامل الزراعي العربي (الرأي، عمان).

٢٤٣٠ - استقبل في عمان محمد الزين وزير المواصلات الأردني حسين الحمداني الأمين العام للاتحاد البريدي العربي الذي يزور الأردن حالياً. وعرض السيد الحمداني خلال اجتماعه بالزين نشاطات الاتحاد وبرامجه الحالية والمستقبلية المتعلقة بتدعيم وتوسيع الخدمة البريدية في الوطن العربي وكذلك توسيع برامج تبادل زيارات البريديين العرب ليتاح لهم الاطلاع على الانجازات والمشاريع البريدية في البلدان العربية (الرأي، عمان).

٢٤٣١ - اختتمت في بغداد أمس الأول ندوة «مشاكل وكفاية القوى العاملة في الصناعة النفطية العربية»، التي نظمها معهد النفط العربي للتدريب، التابع لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، والتي استمرت أربعة أيام. وقد أوصت الندوة بانشاء أجهزة تخطيط القوى العاملة في الأقطار العربية وتطويرها ودعمها، وبايجاد صيغة للتعاون والتنسيق بين الأقطار العربية في هذا المجال، وتوحيد مناهج وبرامج التدريب والتطوير وتعريبها، وتبادل الزيارات بهذا الخصوص، وتهيئة فرص التدريب من خلال وضع سياسة تدريب عربية شاملة (الثورة، بغداد).

٢٤٣٢ - رحب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين في تصريح أدلى به لصحيفة «اليوم» السعودية بمشروع السلام السعودي. كما رحب بعودة مصر إلى الصف العربي ومشاركتها بمؤتمر القمة العربي المقبل الذي سيعقد في الرباط في ٢٥ من هذا الشهر (أخبار الخليج، المنامة).

٢٤٣٣ - أعلن حسني مبارك الرئيس المصري في حديث أدلى به لصحيفة «السياسة» الكويتية، أنه يرغب في أن تقبل الدول العربية واسرائيل مشروع السلام السعودي، ونفى بشدة أي نية مصرية لشن هجوم على الدول العربية المجاورة. وأضاف إن التوتر قد خف كثيراً بين مصر والعرب عقب وفاة الرئيس السادات، ولكنه نفى وجود أية اتصالات بين بلاده وبين دول عربية (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤٣٤ - بدأت في الرياض المحادثات الرسمية بين الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، وعلي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، ويشارك فيها الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، وتشمل هذه المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين، وأعمال اللجنة السعودية اليمنية المشتركة، ومواضيع التنمية في اليمن الشمالية وموضوع القمة العربية المقبلة (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤٣٥ - استقبل الأمير حسن ولي العهد الأردني في عمان، حسن اللوزي وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية والمبعوث الخاص للرئيس اليمني الذي سلمه رسالة إلى الملك حسين العاهل الأردني من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية. كما تم خلال هذا اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي الراهن (الرأي، عمان).

٢٤٣٦ - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة شفوية من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. قام بنقل الرسالة علي عيدروس يحي سفير اليمن الديمقراطية لدى الكويت. وكان المبعوث اليمني قد وصل إلى الدوحة أول أمس في نطاق جولة يقوم بها في دول المنطقة لتسليم زعمائها رسائل مماثلة (العرب، الدوحة).

٢٤٣٧ - استقبل محمد مزالي الوزير الأول التونسي بالقصبة في تونس، عبد الرزاق الهاشمي، رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للتعدين، وزير التعليم العالي العراقي، يرافقه الطاهر ثابت مدير عام الشركة. وأوضح الهاشمي أنه اطلع خلال المحادثة السيد مزالي على برنامج التعاون الذي تم الاتفاق عليه أثناء زيارته لتونس، بين الحكومة التونسية والشركة العربية للتعدين، والذي ينص على أن تشارك هذه المؤسسة في درس عدة مشاريع وانجازها في تونس في مجال مناجم ومسابك الرصاص والزنك الحديدي والاسمنت الأبيض (العمل، تونس).

الأثنين ١٩٨١/١١/٩

٢٤٣٨ - التقى أمس الأول حافظ الأسد الرئيس السوري أعضاء لجنة المتابعة العربية في دمشق قبل توجههم إلى بيروت، فاجتمع إلى الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية، وناقشا الوضع في الشرق الأوسط والتحضير للقمة العربية، كما استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وصباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي، بحضور عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وتناول البحث أعمال لجنة المتابعة العربية بشأن لبنان (السفير، بيروت).

٢٤٣٩ - أنهت لجنة المتابعة العربية، على مستوى وزراء الخارجية، أعمال دورتها الخامسة في قصر بعبدا في لبنان، وقد اشترك فيها وزراء خارجية السعودية والكويت وسوريا، إضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية، برئاسة الياس سركيس الرئيس اللبناني وحضور شفيق الوزان رئيس الحكومة وفؤاد بطرس وزير الخارجية. وصدر عن هذه الاجتماعات بيان ختامي بتوصيات اللجنة، أعاد تكريس المقررات السابقة، كما وضع مخطط لتنفيذ قرار تشكيل هيئة الرقابة على الشواطىء والمرافىء اللبنانية على أن يشمل منع دخول السلاح كل الفئات، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية (النهار، بيروت)، (الوثيقة رقم 262).

٢٤٤٠ - افتتح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في الرياض، اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لاعداد جدول أعمال مؤتمر القمة الثاني للمجلس الذي يعقد في الرياض غداً، معرباً عن أمله في أن تكلل «مداولات القمة بالنجاح لما فيه خير المنطقة». وسوف تناقش القمة الخليجية عدة قضايا أهمها التعاون والتنسيق العسكري والأمني والصناعي بين دول الخليج ومشروع السلام السعودي الذي طرحه الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي (أخبار الخليج، المنامة).

٢٤٤١ - قرر مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الخليجية في اجتماعه الذي عقد أمس بدبي تشكيل لجنة عليا من رئيس الاتحاد، ومن رئيس غرفة تجارة الدمام، ورئيس غرفة تجارة الكويت لبدء الخطوات التنفيذية لوضع صيغة عمل مشتركة بين الاتحاد ومجلس التعاون الخليجي للاتفاق حول مبادىء تمثيل القطاع الخاص في المجلس وتمثيل اتحاد الغرف الخليجية في اللجان الاقتصادية المتخصصة بمجلس التعاون. كما أقر بالاجماع خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٨٢ المتعلقة بدراسة اقتصاديات دول الخليج، والتعاون في المجال الزراعي ومجال النقل والمواصلات (البيان، دبي).

٢٤٤٢ - أعرب الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين في تصريح أدلى به لصحيفة «اليوم» السعودية، عن أمل بلاده أن تؤيد الدول العربية جميعها مشروع السلام السعودي وأن ترضخ اسرائيل للضغط الدولي، وأكد أن القمة الخليجية المقبلة ستكون خطوة أخرى على طريق بناء صرح من التعاون القوي بين شعوب المنطقة (العمل، تونس).

٢٤٤٣ - أدلى يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية العمانية في مسقط بتصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن أكد فيه أن مشروع السلام السعودي سيكون ورقة العمل في القمة العربية المقبلة في فاس، وأكد أن الخلافات في وجهات النظر على الحدود مع دولة الامارات قد سويت نهائياً وأشار إلى أن بلاده عملت لايجاد نوع من الصلات بين العراق ومصر للحصول على بعض المعدات الحربية التي يحتاجها العراق في إطار مبدأ التعاون العربي، وعن العلاقات مع مصر بعد رحيل السادات، أكد العلوي أن مرحلة مصر السابقة انتهت، «ونتطلع للمستقبل لايجاد أسس قوية لاعادة العلاقات» (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤٤٤ - أكد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» في الشارقة، أنه لم يتم حتى الآن تحديد الموقف الرسمي الفلسطيني من مشروع السلام السعودي لحل أزمة الشرق الأوسط، وأكد أن ترحيب ياسر عرفات بهذا المشروع لا يصل إلى مرحلة الموافقة النهائية عليه، وإن ورقة العمل الفلسطينية إلى مؤتمر القمة العربي سوف تتضمن وجهة نظر المنظمة من كافة المسائل المطروحة، بما فيها مشروع الأمير فهد (العمل، تونس).

٢٤٤٥ - اجتمع في الرياض، أمس الأول الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي مع علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية واستعرض الجانبان الأمور المتعلقة بالوضع في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين (العمل، تونس). وفي بيان مشترك صدر إثر انتهاء المحادثات اليمنية السعودية أعلن الطرفان أن المشروع السعودي يمثل خطوة إيجابية لتحقيق تسوية عادلة منصفة للمشكلة الفلسطينية. هذا ولدى عودة الرئيس اليمني من الرياض بعث برسالتين إلى كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة وعيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك (السفير، بيروت).

٢٤٤٦ - تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل

خليفة أمير البحرين رسالة خطية من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبمؤتمر القمة العربي. وقد قام بتسليم الرسالة عبد الوهاب محمد نائب رئيس الوزراء، وعضو المجلس الاستشاري لرئيس الجمهورية العربية اليمنية. الذي وصل إلى البحرين قادماً من الكويت ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة (أخبار الخليج، المنامة).

٢٤٤٧ ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها. وقد قام بتسليم الرسالة محمد عبد الرحمن الرباعي عضو المجلس التأسيسي بالجمهورية العربية اليمنية الذي يزور أبو ظبي حالياً (الوطن، مسقط).

٢٤٤٨ ـ استقبل الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي حل إليه رسالة شفوية من صدام حسين الرئيس العراقي (الثورة، بغداد).

٢٤٤٩ ـ عقدت اللجنة المشتركة بين غرفتي تجارة دبي ومسقط اجتماعاً في دبي، تمت فيه مناقشة سير العمل في الدراسات الخاصة بالمشروعات المشتركة المزمع اقامتها بين الغرفتين (البيان، دبي).

الثلاثاء ١٩٨١/١١/١٠

٢٤٥٠ ـ أعلن الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماعه مع جعفر نميري الرئيس السوداني في الخرطوم، إن نميري سيشترك بصفة شخصية في مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في فاس بالمغرب، ورفض القليبي الاجابة عن سؤال عما إذا كان السودان يقوم بدور لاعادة العلاقات إلى طبيعتها بين مصر والدول العربية، وأضاف في هذا الصدد لكن الشيء الأهم هو أن جميع الدول العربية ترغب في لم الشمل (الأنباء، الكويت).

٢٤٥١ ـ انتهت في أبو ظبي أعمال ندوة التعاقد على المشروعات النفطية التي نظمتها منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، وشركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك)، وشركة الاستشارات الهندسية العربية (اريك) والتي استمرت خمسة أيام. وقال عبد العزيز الوتاري الأمين العام المساعد لمنظمة أوابك في مؤتمر صحافي عقده الخبراء المشاركون في ختام الندوة، إن الندوة أوضحت الحاجة إلى الاعتماد على الامكانات العربية قطرياً وقومياً بحيث يكون للأقطار العربية مؤسسات فنية تعنى بدراسات الجدوى الاقتصادية، وفحص العروض. وطلب المعدات للمشروعات النفطية (البيان، دبي).

٢٤٥٢ ـ افتتح في بغداد الاجتماع العربي الأول لمديري المؤسسات العقابية بحضور ممثلين عن الأردن ولبنان وقطر والكويت والسعودية والسودان والجزائر وتونس وفلسطين والجمهورية العربية اليمنية والعراق إضافة إلى المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والمكتب العربي لمكافحة الجريمة. وسيناقش الاجتماع على مدى خمسة أيام مواضيع تتعلق بالدور الاصلاحي والتأهيلي للمؤسسات العقابية ومؤهلات العاملين فيها ومجالات التعاون العربي في هذا الحقل (الثورة، بغداد).

٢٤٥٣ ـ أعلن ناطق عسكري سعودي في تصريح أذاعته وكالة الأنباء السعودية أن طائرات العدو الاسرائيلي قد انتهكت المجال الجوي للمنطقة الشمالية الغربية من السعودية، وأضاف الناطق أن الطائرات السعودية المقاتلة قد اعترضت الطائرات الاسرائيلية وأجبرتها على العودة (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤٥٤ ـ تلقى صدام حسين الرئيس العراقي رسالة شفوية من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل

السعودي تتعلق بالعلاقات الأخوية القائمة بين القطرين وآخر تطورات الوضع في المنطقة العربية. نقل الرسالة عبد العزيز الخويطر وزير التربية السعودي (الثورة، بغداد).

٢٤٥٥ - تسلم صدام حسين الرئيس العراقي رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني تتعلق بالعلاقات الأخوية بين القطرين وآخر تطورات الوضع في منطقة المغرب العربي. قام بتسليم الرسالة أحمد بنيجارا الوزير المستشار للرئيس الموريتاني (الثورة، بغداد).

٢٤٥٦ - أوصى مدراء الغرف التجارية والصناعية بدول الخليج العربي خلال اجتماعهم الذي عقد في دبي بضرورة العمل على توسيع رقعة انتساب الدول الخليجية لغرفة التجارة الدولية. وتقرر أن يتولى اتحاد الغرف الخليجية الدراسات القومية الخليجية، على أن تقوم الغرف بالدراسات الاقتصادية القطرية، كما تم الاتفاق على تعيين موظف تنسيق في غرفة التجارة الدولية في باريس يكون ممثلاً لجميع الغرف العربية وليست الخليجية فقط (البيان، دبي).

الأربعاء ١٩٨١/١١/١١

٢٤٥٧ - افتتح في الكويت، علي عتيقة الأمين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك»، ندوة موسعة حول الاستكشاف البترولي. بكلمة دعا فيها الى تعاون الدول الاعضاء في مجال الجهد الاستكشافي ودعم التعاون العربي نحو مساعدة الاقطار العربية في استكشاف مكونات اراضيها من الثروة البترولية والغاز. وطالب الاقطار العربية بتشجيع تبادل الخبرات والتجارب ونتائج الدراسات الخاصة بمجال الاستكشاف (السياسة، الكويت).

٢٤٥٨ - اختتم المؤتمر العلمي الثاني العام للتنمية الادارية في الوطن العربي أعماله في بغداد، بعد اجتماع استمر ثلاثة أيام باصدار عدد من التوصيات التي أكدت على أهمية تكامل خطط التنمية الادارية مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العملية التخطيطية. واعداد وتنفيذ استراتيجية عربية لضمان تحقيق التنمية الادارية على المستوى القومي، كما أوصى المشاركون في المؤتمر المنظمة العربية للعلوم الادارية بإجراء دراسة متكاملة لأوضاع القوى العاملة في الأقطار العربية ومدى ملاءمتها للحاجات الفعلية لمشاريع التنمية القومية والسعي لانشاء اتحاد للاداريين العرب (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٤٥٩ - عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مؤتمراً صحافياً في الرياض حضره عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أكد فيه ان مشروع السلام السعودي بحث في الطائف وحظي بتأييد الدول الخليجية المشاركة في المجلس وقد تقرر ادراجه في جدول أعمال القمة. وقال: «سمعنا اقوال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأن هذا المشروع ملائم ويمكن أن يكون أساساً للحل» (الرياض، الرياض).

٢٤٦٠ - أكد حسني مبارك الرئيس المصري، في القاهرة، ان مناورات النجم الساطع لا توجه ضد اي دولة من دول المنطقة. وان مصر تقوم بالمناورات بهدف اساسي وهو الاستفادة من الخبرة الامريكية المتقدمة (البيان، دبي).

٢٤٦١ - أعلن مصدر رسمي في القاهرة، عشية افتتاح المفاوضات بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني ان مصر لن تقبل اي صيغة للتسوية تلحق ضرراً بالقضية الفلسطينية. وأكد أن القاهرة تنظر الى الحكم الذاتي باعتباره مرحلة انتقالية ستتيح المجال للفلسطينيين لكي يقرروا مصيرهم في مرحلة لاحقة (الراية، الدوحة).

٢٤٦٢ - أدلى ابو الزعيم، رئيس جهاز المخابرات العسكرية في المقاومة الفلسطينيه، وعضو

المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بتصريح لصحيفة « العمل » التونسية ، قال فيه « نحن نرى في مشروع الامير فهد نقاطاً ايجابية وأرضية صالحة للسلام ولكن تبني هذا المشروع عربياً أو عدم ذلك هو من اختصاص مؤتمر القمة العربي (العمل ، تونس) .

٢٤٦٣ - اجتمع في دمشق ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري واستعرضا التطورات المستجدة في جنوب لبنان في ضوء الحشود العسكرية الاسرائيلية (السفير ، بيروت) .

٢٤٦٤ - صرح رفيق شاكر النتشة ، ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في السعودية ، أنه تسلم شيكاً بمبلغ ٢٨ مليونا و ٥٧١ ألفاً و ٤٠٧ دولارات قيمة القسط الثالث من الدعم الذي تقدمه السعودية الى منظمة التحرير الفلسطينية (النهار ، بيروت) .

٢٤٦٥ - تلقى حافظ الاسد الرئيس السوري رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي ، حول التطورات العربية المستجدة والعلاقات الثنائية بين البلدين . وقد سلم الرسالة الشيخ عبد العزيز الخويطر وزير التربية السعودي ، الذي اجتمع مع الاسد لدى وصوله الى دمشق (تشرين ، دمشق) .

٢٤٦٦ - اجتمع عبد الرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي ، مع يحيى منكرس وزير التعليم العالي وتكوين الاطر في موريتانيا وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات بين القطرين وخاصة في مجالات التعليم والبحث العلمي (الثورة ، بغداد) .

٢٤٦٧ - استقبل محمد الشريف مساعديه عضو المكتب السياسي ومسؤول الأمانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، المقدم معاوية ولد سيدي احمد طايع رئيس الوزراء وزير الدفاع الموريتاني وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة توسيع مجالات التعاون بالاضافة الى الأوضاع الدولية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك (الوكالة الجزائرية للأنباء ، مكتب بيروت) .

٢٤٦٨ - استقبل محمد الشريف مساعديه عضو المكتب السياسي مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ، عمر الحامدي الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي ، الذي يزور الجزائر حاليا ، وتم خلال المقابلة استعراض مختلف القضايا العربية وضرورة مواصلة النضال العربي وتنسيق الجهود قصد الوصول الى ما فيه الصالح العام للأمة العربية (الوكالة الجزائرية للأنباء ، مكتب بيروت) .

٢٤٦٩ - أكد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية بتصريح نشرته صحيفتا « الثورة » و « ١٣ يونيو » الصادرتان بصنعاء أول من أمس أن بلاده تقف ضد اي تهديد يستهدف ليبيا وتشاد وأن العلاقة بين البلدين هي من اختصاص شعبيهما فقط (الفجر الجديد ، طرابلس) .

الخميس ١٢/١١/١٩٨١

٢٤٧٠ - أودعت دولة الامارات العربية المتحدة لدى جامعة الدول العربية وثائق التصديق على اتفاقية انشاء المنظمة العربية للسياحة ، وذلك في اجتماع عقد بمقر الامانة العامة للجامعة في تونس وحضره حمد سالم المقامي المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الجامعة ، ومحمد بن سلامة الامين العام المساعد للشؤون القانونية منها . وقد ابرمت هذه الاتفاقية في ختام اعمال مؤتمر وزراء السياحة العرب الذي عقد في حزيران (يونيو) ١٩٧٩ في عدن ، وتهدف الى تنمية وتطوير السياحة في الوطن العربي على المستوى المحلي والقومي (الصباح ، تونس) .

٢٤٧١ - اختتم في الرياض مؤتمر القمة الثاني لمجلس التعاون الخليجي بعد اجتماع دام يومين ،

وصدر بيان ختامي اكد فيه زعماء الدول الست على أن امن الخليج واستقراره هما من مسؤولية دوله، واعربوا عن معارضتهم لمحاولات الدول الكبرى التدخل في شؤون المنطقة، كما قرروا الطلب من السعودية ادراج مشروعها للسلام في الشرق الاوسط في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المقرر عقده بمدينة فاس بالمغرب، كما تقرر ايضا أن تقوم الدول الاعضاء بالمجلس بمساع حقيقية لتحقيق وحدة الصف العربي وازالة الخلافات بين الدول العربية، ودعوة وزراء دفاع دول المجلس للاجتماع من اجل تحديد الاولويات التي تحتاجها دول المجلس لتأمين استقلالها وسيادتها. وقد اتفق على ان تعقد القمة الثالثة في البحرين في الاسبوع الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٢. هذا وقد وقع الزعماء الستة على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تعتبر خطوة هامة لازالة الحواجز بين الدول الاعضاء وتقوية الترابط بين شعب المنطقة لتأمين التقدم والازدهار لجميع دول المجلس. وقد وصف الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي اجتماع القمة بأنه كان «هادفاً وبناء وان وجهات النظر كانت متطابقة حول جميع القضايا المطروحة على جدول الاعمال» (الرياض، الرياض)، (الوثيقة رقم 267).

٢٤٧٢ ـ قال الشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي في حديث الى صحيفة «اليوم» السعودية، ان أهداف الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي هي تنسيق السياسات المالية لدول المجلس، وان امكانية وجود تنسيق خليجي موحد للاستثمار في الخارج تدرس الآن لخلق مؤسسة مالية للاستثمار، واكد أبا الخيل ان توحيد العملة بين دول المجلس هو نهاية الشوط وليس بدايته (الفجر، ابو ظبي).

٢٤٧٣ ـ صرح كاظم عبد الحميد المهيدي الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة لدول الخليج العربية، في تصريح لوكالة الانباء السعودية، ان مجلس الاتحاد في اجتماعه الذي عقد يوم الاحد الماضي بدبي وحضره وفود من السعودية والعراق والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان قد قرر تشكيل جنة للاتصال بالمسؤولين في مجلس التعاون الخليجي بهدف الاتفاق حول مبادىء تمثيل اتحاد الغرف في المجلس ولجانه الاقتصادية بصفة مراقب (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤٧٤ ـ قرر مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي بالامارات العربية المتحدة حظر التعامل مع ٢٩ شركة اجنبية وفروعها بسبب تعاملها مع اسرائيل. كما تقرر رفع الحظر عن ثلاث شركات المانية وهندية وانكليزية لالتزامها بقرارات المقاطعة العربية (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤٧٥ ـ استقبل أحمد عبد الكريم الطراونة وزير العدل الاردني في عمان الوفد القضائي العراقي الذي يقوم بزيارة الى الاردن. وجرى خلال المقابلة استعراض الشؤون القضائية المتعلقة بجهازي القضاء في الاردن والعراق. وأهمية تبادل الخبرات والزيارات بين المسؤولين في جهازي القضاء في البلدين (الرأي، عمان).

٢٤٧٦ ـ استقبل صدام حسين الرئيس العراقي، في بغداد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة استعراض شامل لآخر التطورات العربية والقضية الفلسطينية. بالاضافة الى عدد من المواضيع التي ستطرح على مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس بالمغرب (الثورة، بغداد).

٢٤٧٧ ـ اجتمع نايه عبد الكريم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب الفلاحي المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد، بالوفدين الفلاحي والزراعي المغربيين، وأكد عبد الكريم خلال المقابلة على أهمية بذل اقصى الجهود لتعزيز تجربة اقامة الاشقاء المغاربة في العراق وتوفير مستلزمات نجاح هذه الاقامة (الثورة، بغداد).

٢٤٧٨ ـ اختتمت في صنعاء اجتماعات الدورة العادية للجنة التربية والثقافة والاعلام لشطري الوطن لعام ١٩٨١ وبعد مناقشة تقارير اللجان الفرعية التي شكلت خلال الدورات السابقة، قررت اللجنة في بيان صدر عنها تشكيل لجنة فرعية لوضع مشروع لائحة الادارة المدرسية والهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم في دولة الوحدة، وتوسيع عضوية اللجان الفرعية المختصة بالأدب والتاريخ والجغرافيا. وقد أوصت اللجنة مكتبي شؤون الوحدة في شطري اليمن بتقديم كافة التسهيلات اللازمة لعمل هذه اللجان التي ستبدأ اعمالها في شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١، وتنتهي منها في مدة اقصاها عام واحد (الثورة، صنعاء)، (الوثيقة رقم 268).

٢٤٧٩ ـ تسلم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من محمد سياد بري الرئيس الصومالي تتعلق بالوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقد حمل الرسالة عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية الصومالي الذي وصل الى صنعاء اول امس (الثورة، صنعاء).

٢٤٨٠ ـ استقبل حافظ الاسد الرئيس السوري في دمشق محمد عمر الجيس عضو مجلس قيادة الثورة الصومالي، الذي سلمه رسالة من محمد سياد بري الرئيس الصومالي، كما بحث معه الوضع في القرن الافريقي، ومنطقة البحر الاحمر (تشرين، دمشق).

٢٤٨١ ـ أعلن علي الخليل وزير المال اللبناني، ان الحكومة اللبنانية تسلمت مبلغ ٤٥ مليون دولار من الامارات العربية المتحدة في اطار المساعدات العربية التي تقررت للبنان في مؤتمر تونس. وهذا المبلغ هو القسط الأخير المترتب على الامارات عن السنة ١٩٨١ (النهار، بيروت).

٢٤٨٢ ـ قررت لجنة التربية في الامارات العربية المتحدة في اجتماعها الذي عقدته في دبي برئاسة راشد عبد الله طه وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قبول ابناء زنجبار والصومال في مدارسها وذلك كأجراء عاجل حلا لمشكلتهم (الفجر، أبو ظبي).

٢٤٨٣ ـ تم في الكويت التوقيع على اتفاقية للتعاون الاعلامي بين الكويت والسودان، تهدف الى تبادل زيارات الصحافيين، والوفود الاعلامية وتبادل المطبوعات والنشرات تدعيما للجهود المشتركة بين البلدين (الانباء، الكويت).

٢٤٨٤ ـ اختتمت في الجزائر المباحثات الجزائرية ـ الموريتانية التي ترأسها محمد بن احمد عبد الغني الوزير الاول الجزائري ونظيره الموريتاني معاوية ولد سيدي طايع، والتي استمرت ثلاثة ايام اكد اثناءها الجانبان على ضرورة استمرار اللقاءات لتطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات (الشعب، الجزائر).

٢٤٨٥ ـ اختتمت في الجمعية العلمية الملكية في عمان الدورة الاقليمية لاستخدام سخانات المياه الشمسية التي نظمها المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا العربية بالتعاون مع الجمعية واستمرت اربعة أيام. وقد اشتركت في هذه الدورة وفود من العراق والكويت وليبيا والجزائر والسعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية وقطر وسوريا والاردن وألقيت خلالها محاضرات تتعلق بطرق تصنيع وتصميم السخانات الشمسية وكيفية استعمال أجهزة القياس في اعمال الطاقة الشمسية (الرأي، عمان).

٢٤٨٦ ـ أصدر المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في ختام اجتماعات دورته الثانية التي عقدت في الفترة ما بين الثالث والسابع من الشهر الحالي، في دمشق، بياناً أكد فيه التزام المحامين العرب بالقضية القومية للأمة العربية، كما حذر البيان من ظاهرة التراخي في تشديد المقاومة ضد اتفاقات كامب دايفيد (تشرين، دمشق).

٢٤٨٧ ـ بدأت أول امس في تونس أعمال ندوة تبسيط العلوم والتكنولوجيا عن طريق الأشعة

خارج اوقات الدراسة في البلدان العربية التي ينظمها المكتب الجهوي بمساهمة الجمعية التونسية للشباب والعلوم والاتحاد العربي للنوادي العلمية واللجنة الدولية للتنسيق والتدريب على العلوم . ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن تونس وليبيا والسودان والصومال والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان (العمل ، تونس) .

٢٤٨٨ - اختتمت في هيوستن بأمريكا اعمال المؤتمر الرابع عشر لرابطة الخريجين العرب في أمريكا بعد ثلاثة ايام من المناقشات والمحاضرات تناولت العالم العربي من مختلف الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية ، وشارك فيها عدد من الاساتذة والمفكرين العرب بهدف توثيق روابط التفاهم والصداقة بين الشعبين العربي والأمريكي عبر نشر المعلومات العلمية والثقافية والتعليمية الصحيحة . وصدرت عن الاجتماعات توصيات دعت الى دعم نضال الشعب الفلسطيني ، وادانة الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي . والاعتداء الامريكي على الطائرتين الليبيتين واسقاطهما ، ثم ادانة التدخل الامريكي في شؤون العديد من البلدان العربية (الشرق الأوسط ، لندن) .

الجمعة ١٩٨١/١١/١٣

٢٤٨٩ - تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ، مذكرة من المندوبية الدائمة لسوريا لدى الجامعة ، تبلغها فيها مصادقة سوريا على الوثائق الاقتصادية التي تم اقرارها في مؤتمر القمة العربي الحادي عشر بعمان وهي استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك ، وميثاق العمل الاقتصادي القومي ، والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية ، وعقد التنمية العربية المشتركة (الصباح ، تونس) .

٢٤٩٠ - أرسل الملك الحسن الثاني العاهل المغربي عدة مبعوثين الى العواصم العربية لتسليم دعوات تأكيدية من العاهل المغربي الى ملوك ورؤساء الدول العربية للمشاركة في القمة العربية الثانية عشرة التي ستنعقد بمدينة فاس في المغرب (الصباح ، تونس) .

٢٤٩١ - جاء في تقرير أصدرته منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ان حجم الاستثمارات التي وظفتها الدول العربية في رؤوس أموال الصناديق والمؤسسات العربية المشتركة بلغ ٢٢ مليار دولار (البيان ، دبي) .

٢٤٩٢ - اختتم في تونس الاجتماع التأسيسي لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية والاسلامية . ودعا المشاركون في هذا الاجتماع الى قيام مؤسسة للتعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية والاسلامية ونشرها خارج الوطن العربي ، وأوصوا بأن يعتمد صندوق تنمية الثقافة العربية والاسلامية في تمويله على مساهمة الدول العربية الاعضاء بالاضافة الى مساهمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والصناديق العربية والاسلامية . كما اوصوا بدعم جهود الدول العربية ذات الأوضاع الثقافية الخاصة لاستكمال اللغة العربية في جميع مراحل التعليم والادارة والحياة العامة ، ودعوا الى تعليم العربية لأبناء الجاليات العربية في الخارج ، وانشاء المدارس والمعاهد العربية العالمية . كما اصدر المؤتمرون تقريراً أكدوا فيه أن اللغة العربية هي لغة عقيدة وحضارة وانها لغة حضارية معتمدة في المحافل الدولية (العمل ، تونس) .

٢٤٩٣ - أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة مرسوماً اتحادياً بالموافقة على اتفاقية الخدمات البريدية لهيئة بريد الخليج التي اقرها المؤتمر الاستثنائي للهيئة الذي عقد في مدينة ابها في السعودية خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي . وتشترك في الهيئة ست دول خليجية هي الكويت والعراق وقطر وسلطنة عمان

والبحرين والامارات العربية المتحدة (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٤٩٤ - أعلن حسني مبارك الرئيس المصري بعد لقائه بالوفود الثلاثة المشتركة في مفاوضات الحكم الذاتي التي ابتدأت في القاهرة اول امس، ان اتفاقات كامب دايفيد هي الطريق الوحيدة لانهاء مشاكل المنطقة وان سياسة مصر تجاهها لن تتغير، كما أعلن مبارك مجدداً بأن زيارته الى تل ابيب ستتم خلال العام المقبل. وتشترك في هذه المحادثات كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة (تشرين، دمشق).

٢٤٩٥ - قال بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية في حديث لمجلة «النيوزويك» الامريكية نشرته صحيفة «الرأي الاردنية، ان على العرب ان يدركوا انه اذا كان سيتم اي نوع من التقارب بينهم وبين مصر فعليهم ان يعترفوا «بما فعلناه فيما يتعلق بكامب دايفيد». واضاف ان مصر تنوي ان تواصل محادثات الحكم الذاتي طالما لا يوجد اي بديل آخر (الرأي، عمان). (الوثيقة رقم 269).

٢٤٩٦ - قدمت شركة تويوتا اليابانية لصناعة السيارات وثائق الى مكتب مقاطعة اسرائيل في ابو ظبي تؤكد فيها الغاء المشروع الذي كانت تزمع عقده مع شركة فورد الامريكية، كما تلقى المكتب أيضاً وثائق من شركة سوزوكي اليابانية لصناعة السيارات، تحاول فيها تبرير موقفها من الاساءة التي وجهتها للأمة العربية عن قضية نشر اعلانات مسيئة للعرب بغرض تسويق منتجاتها في الغرب. وصرح احمد الصباغ نائب مدير المكتب بأن هذه الوثائق ستكون محل دراسة اجهزة المقاطعة العربية لاتخاذ القرار المناسب (الشرق الأوسط، لندن).

٢٤٩٧ - قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، «ان النقاط الثماني التي طرحها الامير فهد (مشروع السلام السعودي) ليست مشروعا او مبادرة، وانما هي عبارة عن مقترحات مطروحة للأمة العربية كي تناقشها وتبدي رأيها فيها». واضاف «انني اعتبره مشروعا ايجابيا وقد رحبت به... ولكننا اتفقنا على ان لا ندخل في التفاصيل حتى يطرح رسمياً على القمة العربية» ووصف عرفات القمة العربية المقبلة بأنها اخطر القمم العربية وانها تشكل نقطة انعطاف في التاريخ العربي (السفير، بيروت).

٢٤٩٨ - استقبل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري يرافقه مصطفى المشماوي سفير الجزائر في بيروت. وتم خلال اللقاء البحث في الأوضاع المستجدة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية (فلسطين الثورة، بيروت).

٢٤٩٩ - تسلم الياس سركيس الرئيس اللبناني، رسالة من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، تتعلق بالأوضاع اللبنانية والعربية وبقمة فاس. وقام بتسليم الرسالة الاخضر الابراهيمي موفد الرئيس الجزائري (النهار، بيروت).

٢٥٠٠ - تسلم الياس سركيس الرئيس اللبناني رسالة خطية من محمد سياد بري الرئيس الصومالي تتعلق بالوضع في البحر الاحمر والقرن الافريقي. وقام بتسليم الرسالة محمد عمر الجبس الممثل الشخصي للرئيس الصومالي (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

٢٥٠١ - استقبل علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء كلا من محمد ثابت وزير الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية وحسن اللوزي وزير الاعلام والثقافة ورئيس اللجنة المشتركة للتربية والاعلام والثقافة لشطري اليمن وتم البحث خلال اللقاء بأعمال اللجنة خلال دورتها الاخيرة والاعمال المنتظر انجازها في الدورة المقبلة (الثورة، صنعاء).

٢٥٠٢ - استقبل عبد الكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء، عبد الرحمن جامع بري وزير خارجية الصومال وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين (الثورة، صنعاء).

٢٥٠٣ - استقبل رياض حسين وزير الصحة العراقي في بغداد عبد الرزاق بو حارة وزير الصحة الجزائري والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث امكانية ارسال بعثات طبية عراقية للاستفادة من خبراتها في المؤسسات الصحية الجزائرية، وتدريب الملاكات الطبية الجزائرية في القطر، اضافة الى بحث التعاون بين القطرين في مجال التصنيع الدوائي (الثورة، بغداد).

٢٥٠٤ - اجتمع في عمان الوفد القطري الذي يضم احمد الجاسم مدير عام وكالة الانباء القطرية، وسعد الدباغ المشرف الصحافي في الوكالة مع كبار الفنيين في مؤسسة المواصلات الاردنية حيث جرى بحث الترتيبات الفنية الخاصة باستلام نشرة وكالة الانباء القطرية عبر القمر الصناعي، وأعرب المسؤولون في المؤسسة عن استعدادهم لتقديم جميع التسهيلات الفنية (الدستور، عمان).

٢٥٠٥ - غادر الكويت الوفد الاعلامي السوداني برئاسة محمد خوجلي صالحين وكيل وزارة الاعلام والثقافة السودانية، بعد زيارة رسمية وقع خلالها على اتفاقية للتبادل الاعلامي بين البلدين يتم بمقتضاها تبادل الوفود الاعلامية والفنية والصحفية بينهما وتدعيم الروابط الأخوية والتراثية في كافة المجالات الاعلامية والثقافية والسياحية (الأنباء، الكويت).

٢٥٠٦ - اجتمع جاسم المرزوق وزير التجارة والصناعة الكويتي في الكويت مع ممثلي الشركات الخليجية والمتعاملين بالأسهم الخليجية. وتم في هذا اللقاء بحث اوضاع الشركات الخليجية بشكل عام، وقرر المجتمعون تشكيل لجنة تتكون من ممثلين عن الشركات الخليجية، وممثلين عن وزارة التجارة والصناعة الكويتية مهمتها وضع الاطار القانوني للشركات الخليجية لحماية المستثمرين والمتعاملين في هذا القطاع الهام، كما أكد المجتمعون التزامهم بعدم تأسيس شركات خليجية جديدة (الأنباء، الكويت).

٢٥٠٧ - اختتمت في الكويت ندوة الاسبوع العربي الرابع للتقنيات التربوية بعد اجتماعات استغرقت ستة أيام، وأوصت الندوة بأن يقوم المركز العربي للتقنيات التربوية بتشكيل فريق متجول لتقديم النصح والمشورة في المجالات المتصلة بإنشاء مراكز ومصادر التعليم في الدول العربية وتطويرها، وأن يقوم باعداد كتيب عن مراكز مصادر التعليم مع عرض تجربة عملية من دولة نامية وأوصت بأن يقوم المركز بإجراء المزيد من المسوحات والدراسات الشاملة والمقارنة للتعرف على واقع التقنيات التربوية في البلاد العربية بايجابياته وسلبياته وبتصميم الدورات التدريبية، وتعميم الخبرات المتطورة، وتطوير خدمات المركز لتلبية الاحتياجات الفعلية للبلاد العربية. وأوصت بأن يعمل المركز على تطوير نشر المعلومات الشهرية الصادرة عنه واصدار دليل شامل ومتخصص في الأجهزة التعليمية الحديثة واعداد معجم ثلاثي اللغات للمصطلحات التربوية بالتعاون مع مكتب تنسيق لتعريب بالرباط. وترجمة الكتب المتخصصة في مجال التقنيات التربوية (الأنباء، الكويت).

٢٥٠٨ - اختتم المركز العربي للتنسيق والاستشارات البحرية اجتماعه الدوري الرابع عشر في الدوحة، وقد بحث الاجتماع الذي بدأ أعماله يوم الثلاثاء الماضي بمقر المؤسسة العامة القطرية للبترول عدداً من الموضوعات تتعلق بالتأمينات البحرية للناقلات في الدول الأعضاء، كما تمت مناقشة تقرير حول مهام المركز للمرحلة المقبلة بالاضافة الى مناقشة الميزانية التقديرية للمركز لعام ١٩٨٢. وقد تقرر عقد اجتماع غير عادي للمركز بالكويت في ٢٢ الشهر المقبل. وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن

الشركات العربية البحرية الاعضاء بالمركز (الشرق الأوسط، لندن).

٢٥٠٩ ـ اختتمت في عمان اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسكك الحديدية ومجلس ادارته التي استمرت يومين. وأوصى المشاركون في هذه الاجتماعات بالطلب الى الامانة العامة للاتحاد بذل المساعي الممكنة لدى الخبراء المكلفين من قبل الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية للاسراع في انجاز دراسة توحيد المواصفات القياسية للسكك الحديدية العربية، ووضع صيغة اتفاقية للعلاقات بين الدول العربية التي تمر بها شبكات الخطوط الحديدية. وأوصوا كذلك بمتابعة تطوير استبدال الخط الضيق الحالي الممتد من بيروت الى دمشق بخط عريض يصل مرفأ بيروت بدمشق امتداداً الى المدينة المنورة، وقرر المشاركون ايضا تشكيل لجنة تشارك فيها ادارات السكك الحديدية من الاردن وسوريا والعراق ولبنان بالاضافة الى الامانة العامة للاتحاد للتباحث مع الشركة العربية للاستشارات الصناعية في موضوع انشاء معمل عربي مشترك لصناعة الشاحنات، وقد شارك في هذه الاجتماعات التي استمرت يومين وفود تمثل الاردن وتونس والجزائر وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان وليبيا والمغرب والكويت وموريتانيا بالاضافة الى وفد الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية (الرأي، عمان).

السبت ١٤/١١/١٩٨١

٢٥١٠ ـ اختتم في بغداد اللقاء العربي الذي نظمه الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار وشارك فيه ممثلو الاتحادات العربية المعنية بمحو الأمية بالاضافة الى عدد من الخبراء العاملين في هذا المجال، ووفد فلسطيني من اللجنة التحضيرية للحملة الفلسطينية الشاملة لمحو الأمية وتعليم الكبار. وسعت اللجان عبر اجتماعاتها المتواصلة للاتفاق حول المسائل المؤدية الى تشجيع قيام روابط واتحادات لتعليم الكبار داخل الوطن العربي. وتشجيع تبادل البحوث والخبرات بين بعضها البعض وبين الاتحاد العربي والاتحادات الاقليمية والدولية المماثلة (السفير، بيروت).

٢٥١١ ـ اختتمت في بغداد اجتماعات خبراء اللجنة الرياضية العربية المنبثقة عن ادارة الرياضة والشباب في جامعة الدول العربية. وقد وافقت اللجنة على مشروع النظام الأساسي للاتحاد الرياضي العربي العسكري. كما تبنت عدة توصيات منها البدء في الاعداد لبرنامج تلفزيوني عربي موحد في مجال الشباب والرياضة. وقد حضر اجتماعات اللجنة التي استمرت خمسة ايام خبراء من جامعة الدول العربية، والاردن والسعودية والبحرين وليبيا وتونس ولبنان والعراق (الثورة، بغداد).

٢٥١٢ ـ أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بالتصديق على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية، التي تتيح للمستثمر العربي حرية تحويل رأس المال العربي الى أية دولة من الدول الاعضاء واستثماره فيها دون ان يخضع لأية تدابير خاصة او عامة. كما نصت الاتفاقية على انشاء محكمة الاستثمار العربية لتسوية المنازعات التي تنشأ عن تطبيق الاتفاقية. وعلى أن يتولى المجلس الاقتصادي بجامعة الدول العربية مهمة الاشراف على تنفيذ هذه الاتفاقية (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٥١٣ ـ طالب مجلس السفراء العرب، في بيان اصدره في لندن، دول السوق الاوروبية المشتركة بإعادة النظر في مشروعها للاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات التي ستتولى الاشراف على السلام عقب انسحاب القوات الاسرائيلية في سيناء (الشرق الأوسط، لندن). (الوثيقة رقم 270).

٢٥١٤ ـ وصل الى المنامة قادما من صوفيا علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة رسمية للبحرين تستغرق يومين في بداية جولة

تشمل قطر والامارات العربية المتحدة (السياسة، الكويت).

٢٥١٥ - غادر الامارات العربية المتحدة متوجهاً الى البحرين سيف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات على رأس وفد مبتدئاً زيارات رسمية لكل من البحرين والعراق والسودان وتونس (الاتحاد، ابو ظبي).

٢٥١٦ - تسلم الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي، رسالة خطية من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، وقام بتسليم الرسالة الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي (العمل، تونس).

٢٥١٧ - استقبل الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي في تونس، أحمد محمود فارح المبعوث الصومالي. وتم خلال المقابلة البحث في سبل تقوية أواصر الصداقة التونسية - الصومالية والوسائل الكفيلة بتدعيم التضامن العربي (العمل، تونس).

٢٥١٨ - اجتمع شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني في بيروت مع الاخضر الابراهيمي الموفد الشخصي للشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري يرافقه مصطفى الهشاوي سفير الجزائر في لبنان، وصرح الوزان عقب الاجتماع انه «ليس هناك من مبادرة جزائرية محددة بشأن لبنان، بل اهتمام جزائري بالقضية». كما استقبل كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني الموفد الجزائري واستعرض معه الأوضاع السياسية الراهنة في المشرق العربي ومغربه (السفير، بيروت).

٢٥١٩ - اختتمت في الرياض أول أمس ندوة تدريب حول علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي استمرت ستة أيام. وقد اصدرت الندوة عدة توصيات لكل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدول العربية تتعلق بمدارس علم المكتبات والمعلومات والوضع المهني لخريجي هذه المدارس، والمناهج الدراسية واساليب التدريس. وقد شاركت في الندوة سبع دول عربية هي تونس والسعودية والاردن والبحرين والجزائر والعراق والكويت بالاضافة الى وفود تمثل المنظمات العربية والعالمية المختصة بالموضوع (العمل، تونس).

٢٥٢٠ - أعد الاتحاد العربي للتعليم التقني خطة للعام المقبل تشتمل على اقامة الدورات التدريبية، والمعارض، واصدار المطبوعات، وانشاء مركز اقليمي لتطوير الاطر التدريبية (الثورة، بغداد).

٢٥٢١ - تم تزويد مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط بالمطبوعات المناسبة لكل من مجمع اللغة العربية الاردني والمنظمة العربية للعلوم الادارية، وذلك بالتنسيق ما بين مكتبة الجامعة الاردنية وهاتين المؤسستين. ويأتي تزويد مكتب التنسيق بالرباط بهذه المطبوعات في محاولة لتمكينه من الاستعانة بها في اصدار معاجم علمية (الدستور، عمان).

٢٥٢٢ - عقدت في الرباط مؤخراً الحلقة الدراسية العربية الثانية للعلوم الزلزالية بالتعاون بين اتحاد مجالس البحث العلمي واتحاد الجيولوجيين العرب. وقد اتخذت الحلقة توصية بدعوة اتحاد الجيولوجيين العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب في الرباط لاعداد معجم للمصطلحات الجيوفيزيائية (تشرين، دمشق).

٢٥٢٣ - صدر في بغداد بيان مشترك عن زيارة وفد نقابة عمال البلديات والسياحة والفنادق الصومالي الى العراق والتي استغرقت تسعة أيام، بدعوة من النقابة العامة للكهرباء وامانة العاصمة والبلديات، وقد اتفق الطرفان على تعزيز علاقتهما من خلال تبادل الوفود، والنشرات الاعلامية، والمعلومات الثقافية، وعقد دورة ثقافية في بغداد لعمال البلديات والسياحة في القطر الصومالي (الثورة، بغداد).

الاحد ١٩٨١/١١/١٥

٢٥٢٤ - استقبل الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، محمد بوستة وزير الخارجية المغربي، الذي سلمه دعوة من الملك الحسن الثاني للمشاركة في القمة العربية التي تعقد في فاس في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وتعتبر هذه الزيارة، الأولى التي يقوم بها مسؤول مغربي للجزائر منذ القطيعة بين البلدين في العام ١٩٧٦ نتيجة النزاع الدائر في الصحراء الغربية (النهار، بيروت).

٢٥٢٥ - بدأت في بغداد الدورة الثانية والعشرين لمجلس الطيران المدني للدول العربية. وتناقش الدورة التي تستمر خمسة أيام، التقرير السنوي للأمانة العامة، وتقارير اللجان الفنية للمجلس ومشروعات عام ١٩٨٢ من الخطة الخمسية، بالاضافة الى بعض الشؤون المالية والادارية (الثورة، بغداد).

٢٥٢٦ - ألقى حسني مبارك الرئيس المصري خطابا في ذكرى الاربعين للرئيس انور السادات أكد فيه التزام مصر بالمبادىء التي أرسى اسسها السادات وبينها «التقدم على طريق السلام مع اسرائيل حتى نهاية الطريق بكل الالتزام لأن السلام لا ينفصل عن استراتيجية مصر المتكاملة على طريق البناء» (النهار، بيروت).

٢٥٢٧ - ذكرت مصادر جامعة الدول العربية أن السودان قام بمبادرة حسن نية حيال منظمة التحرير الفلسطينية، اثر الزيارة التي قام بها الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة الى الخرطوم الاسبوع الماضي. وأوضحت هذه المصادر ان جعفر نميري بعث برسالة الى القليبي جاء فيها «أن الثورة الفلسطينية في حاجة الى مساندة الجميع اشقاء وحلفاء وأصدقاء. ومن هنا ان علاقتنا بالثورة الفلسطينية محكومة بما التزمناه في قمتي الرباط والجزائر...» (النهار، بيروت).

٢٥٢٨ - بدأت في الدوحة المباحثات الرسمية بين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر، وعلي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الذي وصل الى الدوحة قادماً من البحرين في زيارة رسمية لقطر، وتركزت المباحثات حول الأوضاع العربية والدولية الراهنة، وخاصة الاوضاع في منطقة الخليج العربي بالاضافة الى الموضوعات المطروحة على جدول أعمال مؤتمر القمة العربي المقبل. والعلاقات الثنائية بين البلدين (الفجر، ابو ظبي).

٢٥٢٩ - تسلم الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي، رسالة خطية من محمد سياد بري الرئيس الصومالي، تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين وببعض المسائل العربية الراهنة. وقام بتسليم الرسالة احمد محمود فارح مبعوث الرئيس الصومالي (العمل، تونس).

٢٥٣٠ - اجتمع في المنامة الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين مع علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، وتباحثا في الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي اضافة الى جدول أعمال القمة العربية القادمة التي ستعقد في فاس (الرياض، الرياض).

٢٥٣١ - استقبل صدام حسين الرئيس العراقي في بغداد، عبد الرزاق بو حارة وزير الصحة الجزائري، وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الأخوية بين القطرين (الثورة، بغداد).

٢٥٣٢ - تسلم الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي رسالة من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي، وقد قام بتسليم الرسالة محمد قديرة مستشار العاهل المغربي (الرياض، الرياض).

٢٥٣٣ - استقبل محمد الشريف مساعديه عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية الجزائري، يوسف السيد محمد الأمين الوزير الاول للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وتم خلال المقابلة بحث مختلف المسائل ذات الاهتمام

المشترك. كما أكد الطرفان على ضرورة تعزيز العلاقات القائمة بين الشعبين (الشعب، الجزائر).

٢٥٣٤ - أعلن في مقر جامعة الدول العربية في تونس عن انشاء اتحاد عربي لبورصات القيم المنقولة. وذلك بعد موافقة المغرب على الانضمام الى هذا الاتحاد، وتوقيع بورصتها للقيم المنقولة بالدار البيضاء على نظامه الاساسي (الفجر، أبو ظبي).

الاثنين ١٦/١١/١٩٨١

٢٥٣٥ - صرح ناطق باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية، أن المناورات العسكرية التي تقوم بها في الأراضي المصرية قوات مسلحة امريكية من شأنها أن تحول المنطقة الى بؤرة للصراع الدولي وان تقضي على حياد دول المنطقة التي تفضل الابقاء على عدم انحيازها (الراية، الدوحة).

٢٥٣٦ - اجتمع ممثلون عن لجان الطاقة العربية في مقر منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في الكويت لبحث تشكيل لجنة طاقة عربية مشتركة كاطار وبداية للعمل العربي المشترك في مجال الطاقة، وهذا الاجتماع هو الأول للجان التي تشكلت اثر مؤتمر الطاقة العربي الأول في أبو ظبي بآذار (مارس) ١٩٧٩ ويشارك فيه ممثلون عن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) (الثورة، صنعاء).

٢٥٣٧ - أعلن عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء خلال اجتماع عقده ممثلو الدول العربية المساهمة في مشروعات «عقد التنمية العربية» على هامش قمة مجلس التعاون الخليجي الأخير بالرياض. بعض التفاصيل المتعلقة بمساهمات هذه الدول العربية في مشروعات «عقد التنمية العربية» ومنها انه تقرر ان تساهم الامارات العربية المتحدة بـ ٨٠٠ مليون دولار والسعودية بـ ١٨٠٠ مليون دولار والكويت بـ ١١٥٠ مليون دولار والعراق بـ ٧٥٠ مليون دولار وقطر بـ ٥٠٠ مليون دولار (البيان، دبي).

٢٥٣٨ - عاد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري من الرياض، بعد زيارة قصيرة نقل خلالها الى الملك خالد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، رسالة من حافظ الاسد الرئيس السوري، ذكر أنها تتعلق بتحفظات سوريا على مشروع الأمير فهد. وقد التقى خدام مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي (السفير، بيروت).

٢٥٣٩ - صرح فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع مجلة «موندي مورنينغ» اللبنانية ان المنظمة ترفض احدى نقاط المشروع السعودي للسلام وقال «انا كفلسطينيين نعترض على البند السابع من المبادرة السعودية وهذا الموقف ليس عرضة للبحث فيه» (الأنباء، الكويت).

٢٥٤٠ - اجتمع في الكويت الامير جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت. مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الكويت حاليا. في اطار جولة عربية للتوصل الى موقف عربي موحد قبل قمة فاس. وقد جرى خلال الاجتماع استعراض شامل لمجمل القضايا المطروحة امام مؤتمر القمة العربي (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٢٥٤١ - أكد اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية، في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة ان مصر لن تتخذ أية خطوة لتحسين علاقاتها المقطوعة مع البلدان العربية وان على العرب القيام بالخطوة الاولى (النهار، بيروت).

٢٥٤٢ - قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة بزيارة للملك الحسن الثاني عاهل المغرب، وعقدا اجتماعا بقصر الملك في مدينة افران، تم خلاله استعراض الوضع العربي الراهن، والمواضيع التي ستطرح بمؤتمر فاس

في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري (البيان، دبي).

٢٥٤٣ - غادر علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، الدوحة عائداً الى بلاده بعد زيارة لدولة قطر استغرقت يومين، تباحث خلالها مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر، وبعض المسؤولين القطريين في الموضوعات المطروحات على جدول أعمال مؤتمر القمة العربي القادم والأوضاع العربية والدولية عامة (الراية، الدوحة).

٢٥٤٤ - تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، رسالة من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات بين البلدين وقد قام بتسليم الرسالة محمد علي الرباعي مستشار الرئيس اليمني الذي يزور مسقط حاليا (الراية، الدوحة).

٢٥٤٥ - تسلم الشاذلي بن جديد، الرئيس الجزائري رسالة من محمد سياد بري الرئيس الصومالي، تتعلق بتمتين العلاقات بين البلدين وتبادل الآراء حول الأوضاع الراهنة. وقد قام بتسليم الرسالة احمد محمود فارح عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

٢٥٤٦ - استقبل الياس سركيس الرئيس اللبناني، الاخضر الابراهيمي المبعوث الشخصي للشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري. وقد جرى خلال المقابلة التداول في الخطوط العامة للاتصالات والمشاورات التي أجراها الابراهيمي مع الشخصيات والهيئات اللبنانية (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

٢٥٤٧ - افتتحت في الجزائر الندوة العمالية للعلمنة حول البعد الاجتماعي في خطط التنمية بالوطن العربي، وتلقى فيها دراسات وبحوث حول الحريات النقابية وأثرها في تنمية الانتاج في القطاعين العام والخاص. ويشارك في الندوة ممثلون من كل من العراق والكويت والاردن والامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر وتونس والمغرب وسوريا وموريتانيا والصومال والسودان (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

الثلاثاء ١٩٨١/١١/١٧

٢٥٤٨ - اختتم في الدوحة الاجتماع التأسيسي لمركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية اعماله، بالموافقة على اتفاقية انشاء مركز لحفظ التراث الشعبي لدول المنطقة، وعلى النظام الداخلي لمجلس الادارة ومشروع موازنة المركز المقترحة من دولة قطر لعام ١٩٨٢ (الراية، الدوحة).

٢٥٤٩ - قام ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بجولة رسمية في شبه الجزيرة العربية زار فيها كلا من الكويت وقطر وعدن وصنعاء لعرض التطورات العربية وجدول أعمال قمة فاس (وكالة الانباء الفلسطينية، بيروت). وقبل مغادرته الكويت صرح عرفات بأن رفض بعض فصائل المقاومة الفلسطينية لمشروع السلام السعودي وتحفظاتها عليه هو انعكاس للديمقراطية الفلسطينية. وأكد أن القرار في النهاية هو فلسطيني يلزم الجميع (الانباء، الكويت). وفي الدوحة، أجرت معه صحيفة «الراية» القطرية حواراً أكد فيه ان المبادرة السعودية فيها جوانب ايجابية ونفى ان يكون قد صرح في الكويت انها الحل العربي الوحيد (الراية، الدوحة).

٢٥٥٠ - سددت دولة قطر حصتها البالغة ١٨ مليون دولار من نفقات قوات الردع العربية عن فترتي التجديد التاسعة والعاشرة لهذه القوات، والتي تقع بين ٢٨ تموز (يوليو) ١٩٨٠ و٢٧ تموز (يوليو) ١٩٨١ (الراية، الدوحة).

٢٥٥١ - عاد محمد يوسف بيضون وزير الصناعة والنفط اللبناني، من بغداد حيث وقع مع نائبه

عبد الكريم وزير الصناعة والنفط العراقي اتفاقا نفطيا لتزويد مصفاة طرابلس بكفايتها من النفط الخام للاستهلاك المحلي. وقال بيضون ان عمليات التصدير من مصفاة طرابلس قد تبدأ في الشهر المقبل وأن اللجنة المكلفة بدرس الاتفاقية التجارية مع العراق ستجتمع قريباً لتضع اقتراحاتها، كما أعلن أن العراق قدم مساعدة خاصة للبنان بقيمة ٩ ملايين دولار (السفير، بيروت).

٢٥٥٢ - وصل الى الدوحة، قادماً من مسقط محمد علي الرباعي مستشار علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وصرح انه يحمل رسالة خطية الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر، تتعلق بتطورات الأوضاع العربية والعلاقات الثنائية (الثورة، بغداد).

٢٥٥٣ - غادر جدة عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية الصومالي عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للسعودية (العمل تونس).

٢٥٥٤ - افتتح علي فخرو، وزير الصحة ورئيس لجنة حماية البيئة في البحرين، ندوة حول مشاكل التلوث في صناعة الاسمدة الكيماوية في الدول العربية ينظمها الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية بالتعاون مع وزارة الصحة وجمعية المهندسين البحرينية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (أخبار الخليج، المنامة).

الاربعاء ١٨/١١/١٩٨١

٢٥٥٥ - أعلن معمر القذافي، الرئيس الليبي في رسالة وجهها الى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، وبعث بنسخ منها الى الملوك والرؤساء العرب، ان ليبيا لن تشترك في القمة العربية بالمغرب، اذا لم يخصص هذا المؤتمر لبحث خطر التوسع الصهيوني في المنطقة العربية، واذا لم تبحث هذه المسألة فإن الاشتراك في هذا المؤتمر يتساوى مع أي عمل من أعمال الخيانة، (السفير، بيروت).

٢٥٥٦ - وصل عبد الرحمن اللبان وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني الى تونس على رأس وفد من الخبراء الاجتماعيين العرب، وصرح لدى وصوله ان زيارته الى عدد من البلدان العربية تتم بناء على تكليف من مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب بهدف الاطلاع على تجارب المؤسسات المختصة برعاية المعاقين في البلدان العربية تمهيداً لانشاء معهد عربي لتأهيل المعاقين من أبناء الدول العربية (السفير، بيروت).

٢٥٥٧ - أوصت اللجنة الفنية لتنمية الثروة السمكية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الزراعة العرب في دول الخليج والجزيرة العربية في ختام اجتماعاتها التي ابتدأت بدبي بتاريخ ١٦/١١/١٩٨١، بإنشاء المركز الاقليمي للثروة البحرية في الامارات العربية المتحدة بام القيوين، كما اوصت بتشكيل مجلس ادارة لهذا المركز، وقررت تخصيص ميزانية الانشاءات بنسبة ١٠ بالمئة. ومن المقرر ان ترفع هذه التوصيات والقرارات الى مؤتمر وزراء الزراعة بدول الخليج الذي سيعقد في آذار (مارس) المقبل بالبحرين (البيان، دبي).

٢٥٥٨ - عقد في دمشق اجتماع سوري جزائري فلسطيني مشترك لبحث التطورات الأخيرة والقضايا المتعلقة بمؤتمر وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر القمة العربي في فاس. حضره عن الجانب السوري عبد الحليم خدام وزير الخارجية، وعن الجانب الجزائري عبد الحميد مهري عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، وعن الجانب الفلسطيني فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى بعض المسؤولين السياسيين من الاطراف الثلاثة (الصباح، تونس).

٢٥٥٩ - أعلن حسني مبارك الرئيس المصري قبيل مغادرة اسحق نافون رئيس الدولة الاسرائيلي لمصر، ان قيام علاقات طيبة بين مصر والدول العربية لن يكون على حساب علاقاتها مع اسرائيل.

وقال: لدينا وثيقة واحدة نحن ملتزمون بها مع اسرائيل وهي كمب ديفيد وهذا هو كل ما هنالك (العرب، الدوحة).

٢٥٦٠ - أدلى محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي، بحديث خاص لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، أكد فيه ان البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر القمة الخليجي الثاني الذي انعقد في الرياض من ١٠ - ١١/١١/١٩٨١، يعكس تقدماً جوهرياً نحو بلورة الموقف العربي الموحد تجاه مشروع السلام السعودي (الشرق الأوسط، لندن).

٢٥٦١ - وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى دمشق، حاملا رسالة الى حافظ الاسد الرئيس السوري من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي. وعقد اجتماعا مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري بحث فيه معه مشروع السلام السعودي لحل أزمة الشرق الأوسط (السفير، بيروت).

٢٥٦٢ - اجتمع في دمشق، حافظ الاسد الرئيس السوري مع الاخضر الابراهيمي، مبعوث الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري واطلعه على نتائج الاتصالات التي أجراها مع الفرقاء اللبنانيين، كما تطرقا بحديثهما الى الأوضاع العامة في المنطقة العربية (النهار، بيروت).

٢٥٦٣ - استقبل علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الذي نقل اليه رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت. وتم خلال اللقاء استعراض أهم القضايا التي تهم البلدين والتطورات العربية الراهنة (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٥٦٤ - اثر اختتام زيارته للرياض، عاد علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الى بلاده حاملا رسالتين شفهيتين جوابيتين الى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي والامير فهد ابن عبدالعزيز ولي العهد السعودي (الرياض، الرياض).

٢٥٦٥ - استقبل علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء، عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي، الذي سلمه رسالة خطية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والظروف التي تمر بها الأمة العربية (الثورة، صنعاء).

٢٥٦٦ - وقع في بغداد بكر محمد رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، مع سيف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة الذي وصل الى بغداد في زيارة تستغرق يومين، اتفاقية للتعاون الفني في مجال الشؤون الاجتماعية بين البلدين، أمدها ثلاث سنوات قابلة للتجديد (الثورة، بغداد).

٢٥٦٧ - صدر في الجريدة الرسمية الاردنية عقد تأسيس الشركة العراقية - الاردنية للصناعة برأسمال قدره ٢٠ مليون دينار يدفعها البلدان مناصفة. وجاء في العقد ان الغرض من تأسيس الشركة اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات الصناعية الضرورية، واقامة المشاريع الصناعية في البلدين واستثمارها، ويكون مقر الشركة في عمان ويمكنها انشاء فروع في الاردن والعراق ووكالات خارج البلدين (الرأي، عمان).

٢٥٦٨ - عقدت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اجتماعاً تمهيدياً في طرابلس، درست خلاله الوثائق التي ستعرض في الدورة الطارئة لمؤتمر الشعب العربي في ١٩/١١/١٩٨١، وقد ناقش المجتمعون الوضع المتدهور في المنطقة العربية والمناورات الاستفزازية على حدود ليبيا. كما دعوا الى توحيد الجهود والتركيز على كفاح الشعب العربي

الفلسطيني من أجل التحرير الكامل للأرض العربية (السفير، بيروت).

الخميس ١٩٨١/١١/١٩

٢٥٦٩ - قرر رؤساء البعثات الديبلوماسية العرب المعتمدون باللوكسمبورغ في مذكرة بعثوا بها الى المجلس الأوروبي، تكليف سفراء العراق والمغرب والاردن ببروكسل، القيام بمساع لدى المجلس الاوروبي بستراسبورغ، لالغاء القرار الذي اتخذته لجنة الشؤون السياسية للمجلس البرلماني الاوروبي بعقد دورته للسنة القادمة بمدينة القدس المحتلة. ولاحظت المذكرة العربية ان هذا القرار يشكل تناقضا صريحا مع ما نصت عليه اللائحة الصادرة عن مجلس الأمن والمنددة بضم القدس إلى الكيان الصهيوني (العمل، تونس).

٢٥٧٠ - عقد في عدن مؤتمر وزراء خارجية دول الجبهة القومية للصمود والتصدي، وتلا عبد المحسن أبو ميزر عضو الوفد الفلسطيني بيانا شدد فيه على أهمية التضامن العربي بوجه اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، وأكد على قرارات الجبهة القومية للصمود والتصدي الرافضة للقرار ٢٤٢ الذي لا يتوافق مع الحقوق العربية (النهار، بيروت) (الوثيقة رقم 271).

٢٥٧١ - حذر صلاح خلف «أبو أياد» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» من أية محاولات تجرى لشق الصف الفلسطيني نتيجة طرح مشروع الامير فهد والموقف منه معلناً رفض الاعتراف باسرائيل سواء ورد ذلك في مشروع الأمير فهد أو غيره. جاء ذلك في كلمة القاها أبو أياد خلال حفل افتتاح الدورة السادسة والعشرين لاجتماعات المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين (السفير، بيروت).

٢٥٧٢ - اجتمع الياس سركيس الرئيس اللبناني في الشبانية بلبنان، بياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتباحث معه في أوضاع لبنان والمنطقة العربية ونتائج الاتصالات العربية الجارية تحضيراً لمؤتمر القمة العربي في فاس. وقد تحدث عرفات اثر اللقاء مع ممثلي الصحف حول القضية الفلسطينية ومشروع الامير فهد (النهار، بيروت)، (الوثيقة رقم 272).

٢٥٧٣ - أعرب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب مقابلة مع الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي عن تقدير المنظمة للموقف الثابت الذي تقفه دولة الامارات في جانب القضية الفلسطينية، ونفى ان تكون المنظمة قد تقدمت بورقة عمل الى مؤتمر القمة العربية، مؤكدا انها انما طلبت اضافة بعض النقاط على جدول الأعمال مثل الحلف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي والحشودات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني (البيان، دبي).

٢٥٧٤ - وصل الى الخرطوم سيف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة في زيارة للسودان تستغرق اسبوعا (العمل، تونس).

٢٥٧٥ - بدأت في بغداد اجتماعات المؤتمر الاول للسرطان والبيئة في اقطار الخليج العربي الذي تنظمه جمعية مكافحة السرطان العراقية ويناقش المؤتمر عدداً من البحوث الطبية التي تتناول امراض السرطان، والتنسيق بين أقطار المنطقة في مجال مكافحتها، وتلوث البيئة وعلاقتها بهذه الامراض (الرياض، الرياض).

٢٥٧٦ - افتتحت في أبو ظبي الحلقة التدريبية الأولى لتنمية مهارات القيادات النسائية في دول الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية، التي نظمها الاتحاد النسائي بالتعاون مع منظمة «الاكوا». وتستمر الحلقة حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي (البيان، دبي).

الجمعة ١٩٨١/١١/٢٠

٢٥٧٧ - أعلن معمر القذافي، الرئيس الليبي

في خطاب القاه في افتتاح الدورة الطارئة لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس انه لن يشترك شخصيا في القمة العربية المقبلة في فاس وذلك «لأن المجتمعين غير مخولين من الشعب العربي لبيع القضية والاعتراف بالعدو والجلوس مع من اعترف بالعدو» (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 273).

٢٥٧٨ - اختتمت في الكويت الاجتماعات التي بدأت أمس لوزراء مالية كل من الكويت والعراق والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة، الذين يمثلون مجلس ادارة عقد التنمية الاول. وقد أعلن عبد اللطيف الحمد وزير المالية والتخطيط الكويتي في تصريح أدلى به للصحفيين عقب اختتام الاجتماعات انه تم اقرار القائمة الاولى من المشاريع المقرر تمويلها من حساب عقد التنمية والتي تشمل المحطات الأرضية لربط شبكة الاقمار الصناعية في البلاد العربية المختلفة. وبرنامج الأمن الغذائي العربي. وتعبيد عدد من الطرق في كل من جيبوتي والصومال وموريتانيا، وتوسيع شبكة الكهرباء في الجمهورية العربية اليمنية. وقرر المجلس احالة هذه المشاريع الى لجنة الادارة لوضعها موضع التنفيذ كما اقر مجموعة من المعونات الفنية لدراسة عدة مشاريع في عدد من البلدان العربية. وستعقد الجلسة المقبلة للمجلس في شهر نيسان (ابريل) المقبل في الكويت (السياسة، الكويت).

٢٥٧٩ - تلقت جامعة الدول العربية موافقة لبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية على الوثائق الاقتصادية التي صادقت عليها القمة العربية في عمان في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ وهي القمة التي لم يحضرها لبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية وسوريا والجزائر وتتعلق هذه الوثائق باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي الموحد وميثاق العمل الاقتصادي العربي والعقد العربي للتنمية (البيان، دبي).

٢٥٨٠ - أعلن فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تصريح ادلى به في عمان عقب عودته من عدن في ختام زيارة رسمية استغرقت عدة أيام، انه وقع مع حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية اتفاقية يتم بموجبها انضمام اليمن الجنوبي الى اتفاقية السوق العربية المشتركة، على ان يبدأ تطبيق المرحلة الاولى من الانضمام اعتبارا من النصف الاول من العام المقبل (السياسة، الكويت).

٢٥٨١ - ذكر احمد شركس رئيس الفرع الاقليمي العربي للوثائق في عمان، ان الفرع بعث بمذكرة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تضمنت طلب انتساب الفرع الى المنظمة بهدف التعاون معها في برامج مشتركة وتبادل تقديم الخدمات (الرأي، عمان).

٢٥٨٢ - بدأت في ابو ظبي اجتماعات مسؤولي الرقابة بالمصارف المركزية ومؤسسات النقد بدول الخليج، لبحث أوجه التعاون بين المصارف الخليجية في مجال الرقابة وتوحيد اسلوب الرقابة على النقد. ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة، والكويت وسلطنة عمان والبحرين والعراق (الشرق الأوسط، لندن).

٢٥٨٣ - أعلن خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان مشروع الامير فهد ولي العهد السعودي «مرفوض من قبلنا ولا يجوز لاحد اصدار مواقف او الحديث عن مقترحات تخالف قرارات المجلس الوطني الفلسطيني». وأكد أن العديد من نقاط المشروع يتناقض مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، ومع برنامج منظمة التحرير وميثاقها. وكان الفاهوم يتحدث في مهرجان اقيم امس الاول في جامعة دمشق بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد ماجد ابو شرار (السفير، بيروت).

٢٥٨٤ - أكد عبد العاطي العبيدي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي، بتصريح لصحيفة «السفير» اللبنانية ان طرح مبادرات تنطوي على الاعتراف بالعدو الصهيوني والدعوة للتعايش معه امر غير مقبول من ناحية المبدأ، واشار الى ان لمنظمة التحرير. ولناصر

عرفات، ظروفا معينة قد لا تمكنه من مواجهة مشروع الامير فهد بالصراحة التي «رفضنا بها نحن في الجماهيرية هذا المشروع» (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 274).

٢٥٨٥ - اجتمع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري، في دمشق مع عبد الحميد المهري عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري. وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية ونتائج اجتماعات وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي في عدن (الشرق الأوسط، لندن).

٢٥٨٦ - تم في الخرطوم، التوقيع على اتفاقية عمالية بين حكومة الامارات العربية المتحدة وحكومة السودان، بشأن تنظيم استخدام العمال السودانيين بدولة الامارات (البيان، دبي).

٢٥٨٧ - ذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة في أبو ظبي، ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة قد اهدى محطة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه لدولة البحرين بهدف زيادة حجم الطاقة الكهربائية وكمية المياه العذبة فيها، وقد وقعت اتفاقية مع احدى الشركات الايطالية لتنفيذ المحطة (السياسة، الكويت).

السبت ١٩٨١/١١/٢١

٢٥٨٨ - ذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة للجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة في عمان لوكالة الأنباء القطرية ان قطر تعتبر اول دولة عربية سددت الاقساط المستحقة عليها لصندوق دعم الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عن العام الحالي، وان كلا من السعودية والكويت والعراق والجزائر والامارات العربية المتحدة قد سددت قسطين من اصل ثلاثة اقساط مترتبة عليها لصندوق الدعم عن العام نفسه (الراية، الدوحة).

٢٥٨٩ - أصدرت اللجنة السياسية للجبهة القومية للصمود والتصدي بيانا صحفيا عن اجتماعها الذي عقدته في عدن يوم الاربعاء الماضي أكدت فيه ان التضامن العربي هو التضامن القائم على اساس مواجهة العدو الحقيقي للأمة العربية، واعتبرت اللجنة ان المناورات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة على ارض مصر والسودان والصومال وعمان تشكل تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي (الثوري، عدن).

٢٥٩٠ - أكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في حديث ادلى به الى صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة، ان لا خلافات بين بلده وسوريا، ووصف نتائج زيارته لدمشق يوم الاربعاء الماضي بأنها «ايجابية جداً» وفي مصلحة العمل العربي المشترك وكرر الامير سعود الفيصل القول ان الرياض لن تفرض على الدول العربية مشروعها للسلام في الشرق الأوسط الذي سيناقش في مؤتمر القمة العربي في فاس، وأعرب عن امله في ان يذهب العرب الى هذا المؤتمر «بموقف واحد» (النهار، بيروت).

٢٥٩١ - أعلن صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» انه اذا قبلت الولايات المتحدة المشروع السعودي للسلام في الشرق الاوسط من دون اي تحفظ ستأخذ منظمة التحرير الفلسطينية مبادرة الدفاع عنه امام جميع العرب، واشار الى أنه اذا لم توافق واشنطن على المشروع السعودي كاملا بما في ذلك البند الخاص بإقامة دولة فلسطينية فإن المنظمة لن تستطيع ان تدافع عنه. وأكد انه باستثناء هذه النقطة «يقبل الفلسطينيون كل النقاط الأخرى» في المشروع (النهار، بيروت).

٢٥٩٢ - أعلن علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ان بلاده لا تعتبر مشروع السلام السعودي مبادرة لانه كان مجرد تصريحات «لم نتسلمها رسميا من السعودية» (الثوري، عدن).

٢٥٩٣ - تسلم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، رسالة من صدام حسين الرئيس العراقي تتعلق بالعلاقات الثنائية، والأوضاع العربية الراهنة. وقام بتسليم الرسالة ثامر رزوقي وزير المالية العراقي (الثورة، صنعاء).

٢٥٩٤ - افتتح في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية تحت رعاية عبد الكريم الأرياني رئيس مجلس الوزراء الاسبوع الثقافي الجزائري (الثورة، صنعاء). ويستمر حتى ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١، ويتضمن اقامة معارض للفنون التشكيلية وللكتاب والطوابع البريدية والقاء محاضرات، ويدخل هذا الاسبوع في اطار تمتين اواصر العلاقات الثقافية وتعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال (الشعب، الجزائر).

٢٥٩٥ - تسلم علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة خطية من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت. وقام بتسليم الرسالة عبد المحسن سالم الهارون سفير الكويت في عدن (العرب، الدوحة).

٢٥٩٦ - وصل الى تونس حسن جوليد الرئيس الجيبوتي في زيارة خاصة تستغرق اربعة ايام. وصرح جوليد بأنه سيجري مباحثات مع الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي ومع كبار المسؤولين التونسيين تستهدف تدعيم علاقات التعاون بين البلدين (العمل، تونس).

٢٥٩٧ - اختتمت في مقر نقابة الصيادلة الاردنيين في عمان، اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب. وقد بحث المكتب في اجتماعاته التي استمرت يوما واحدا، التحضير لاجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب، والمواضيع المتعلقة بالمؤتمر السابع للاتحاد الذي يبدأ اجتماعاته في عمان يوم الاثنين في ١٩٨١/١١/٢٣، كما بحث في بعض المواضيع المتعلقة بنظام الهيئة الادارية لصندوق دعم الأبحاث العلمية، ووضع مشروع نظام لائحة داخلية لاجتماع المجلس الاعلى، بالاضافة الى اعادة اصدار مجلة الصيدلاني العربي. وستتم احالة قرارات المكتب التنفيذي الى المجلس الاعلى والى مؤتمر اتحاد الصيادلة العرب السابع (الدستور، عمان).

٢٥٩٨ - دعت اللجنة الفلاحية للسكر التابعة للاتحاد العربي للسكر في ختام اجتماعاتها التي عقدت في الخرطوم واستمرت اربعة ايام، الى اجراء دراسات حول الآفات التي تصيب قصب السكر في كل من السودان والمغرب والعراق والصومال، كما دعت الى اعداد معجم عربي للمصطلحات الخاصة بصناعة السكر، وطالبت بتشجيع الخبراء العرب على كتابة بحوثهم وتقاريرهم باللغة العربية لتنشر في المجلة التي يصدرها الاتحاد بالخرطوم، كما قررت اللجنة ان يكون اجتماعها سنوياً وبالتناوب في كل الاقطار العربية (العمل، تونس).

٢٥٩٩ - اختتمت في بغداد اعمال المؤتمر العربي الثالث لعلوم وتكنولوجيا الاغذية الذي انعقد في العاصمة العراقية بتاريخ ١٩٨١/١١/١٥. ودعا المؤتمر الى متابعة تنفيذ مشروع انشاء الكلية العربية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية الذي تبرع العراق بانشائها ببغداد. واوصى بدعوة مراكز البحث العلمي العربية والباحثين العرب الى اجراء البحوث التطبيقية لمراحل متقدمة قابلة للتطبيق صناعيا واقتصاديا، واستخدام اللغة العربية كلغة اساس لتلك البحوث والدراسات، وتنظيم الندوات والحلقات العلمية المتخصصة في كافة مجالات علوم وتكنولوجيا الاغذية. وقد شاركت في المؤتمر وفود من سبعة اقطار عربية هي العراق والسعودية والاردن وقطر وتونس والمغرب وسوريا، بالاضافة الى عدد من الخبراء في المنظمات العربية ذات الاختصاص (الثورة، بغداد).

٢٦٠٠ - افتتحت بقاعة المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الاقطار العربية، في بغداد، دورة خاصة بصيانة الورق والمخطوطات تستمر شهراً. ويشارك في هذه الدورة، متخصصون

في صيانة الورق من المؤسسات الاعلامية والآثارية في عدد من الأقطار العربية، يتلقون خلالها محاضرات نظرية وعملية في الحفاظ على التراث القومي للأمة العربية، وصيانتها، وفي كيفية حفظ الوثائق والمواد الورقية الأخرى التي تتعرض للتلف (الثورة، بغداد).

٢٦٠١ - بدأت في تونس أعمال الجلسة التأسيسية لبنك التعاون العربي بحضور منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسي، ومحمد حاج يعلا وزير المالية الجزائري. وقد تم تعيين اعضاء مجلس ادارة البنك وعددهم ثمانية اعضاء، أربعة من تونس، واربعة من الجزائر، كما عين صلاح الدين ابن مبارك من تونس مديراً عاماً، ورشيد بوراوي من الجزائر مديراً عاماً مساعداً. وتم تحديد رأسمال هذه المؤسسة بـ ٤٠ مليون دولار، بنسبة ٥٠ بالمائة لكل من تونس والجزائر. ويتم انشاء هذا البنك في اطار تدعيم علاقات التعاون الاقتصادي القائمة بين تونس والجزائر وفقاً للمبادىء الواردة في معاهدة حسن الجوار والتعاون المبرمة في تونس بتاريخ ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ (العمل، تونس).

الاحد ١٩٨١/١١/٢٢

٢٦٠٢ - قدمت السعودية طلباً رسمياً الى جامعة الدول العربية، بادراج مبادرتها حول الشرق الاوسط على جدول اعمال القمة المقبلة. وجاء في المذكرة «أن السعودية تقدمت بهذا الطلب بوحي من شعورها بالمسؤولية الوطنية والقومية، وانطلاقاً من المبادىء التي تؤمن بها امتنا العربية والاسلامية» (السفير، بيروت).

٢٦٠٣ - بدأت في معهد النفط العربي للتدريب في بغداد، دورة لمفتشي السلامة المهنية، يشارك فيها ثلاثون عضواً يمثلون الدول العربية الاعضاء بمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، وتهدف هذه الدورة التي تستمر ٢٥ يوما الى التعريف بمتطلبات السلامة المهنية واساليبها (الثورة، بغداد).

٢٦٠٤ - عقد في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك) بالكويت، اجتماع حضره خبراء عرب واجانب في مجال البتروكيماويات، ويبحث في هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام أوضاع الصناعة البتروكيماوية في العالم العربي (اخبار الخليج، المنامة).

٢٦٠٥ - اختتمت في الرباط اجتماعات ممثلي وزراء الثروة المعدنية العرب الاعضاء في المنظمة العربية للثروة المعدنية بعد ان استمرت أربعة ايام، اقر خلالها المشاركون في هذه الاجتماعات، برنامج عمل المنظمة للعام المقبل، والخطة العملية لتنفيذ مشروع الخارطة الجيولوجية والمعدنية العربية، كما اوصوا باعداد دراسة عن دور الوقود النووي العربي. ووافق المشاركون على مشروع جدول أعمال المجلس الوزاري المقبل الذي سيعقد الشهر المقبل في أبو ظبي (الثورة، بغداد).

٢٦٠٦ - صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة نشرتها صحيفة «بوستن غلوب» انه ليس بوسعه ان يقبل اي مشروع لتسوية ازمة الشرق الأوسط يتضمن دعوة للمنظمة للاعتراف باسرائيل، قبل ان تعترف الولايات المتحدة بحقوق الفلسطينيين (العرب، الدوحة).

٢٦٠٧ - استقبل حافظ الاسد الرئيس السوري في دمشق، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، بحضور عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري. وقد جرى البحث خلال اللقاء بنتائج الاتصالات العربية الجارية تمهيداً لمؤتمر القمة العربي المقبل في فاس، بالاضافة الى نتائج اجتماع وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي في عدن (تشرين، دمشق).

٢٦٠٨ ـ أكد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري ان سورية منذ الحركة التصحيحية جعلت مسألة التضامن العربي احد الموضوعات الاساسية في سياستها لكن الامر «لا يتعلق بفريق عربي واحد، ويبقى علينا ان نبذل كل جهد ممكن من اجل تحسين ظروف العمل العربي». واضاف «ان حسني مبارك لا يمكن ان يكون مقبولا عربياً في الوقت الذي لا تزال لاسرائيل سفارة في القاهرة» (تشرين، دمشق)، (الوثيقة رقم 275).

٢٦٠٩ ـ غادر بغداد عائداً الى عمان، زهير ملحس وزير الصحة الاردني والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام. وأدلى الوزير الاردني بتصريح لوكالة الانباء العراقية قال فيه انه تم الاتفاق على تطوير التعاون في جميع المجالات الصحية. كما سيجري تدريب الاطباء الاردنيين الجدد لمدة سنة في المؤسسات الصحية العراقية (الثورة، بغداد).

٢٦١٠ ـ عقدت في عمان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود السكان في الاراضي العربية المحتلة اجتماعاً استعرضت فيه الاوضاع في الاراضي المحتلة، كما تم بحث التقرير الذي اعدته اللجنة عن اعمالها في السنة الماضية الذي سيرفع الى مؤتمر القمة العربي المقبل. وقد اتخذت اللجنة بعض القرارات لدعم عدد من المشاريع، ولتنظيم عملية صرف المساعدات من صندوق الرعاية الوطنية للموظفين والعاملين في الضفة الغربية (الدستور، عمان).

٢٦١١ ـ بدأت في المنظمة التعاونية في عمان اجتماعات الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي. وسيناقش الاتحاد لمدة ثلاثة أيام مواضيع شتى منها الطلب من الحلف التعاوني الدولي ادراج اللغة العربية كلغة رسمية في اجتماعات الحلف، وسبل التنسيق مع جامعة الدول العربية من خلال لجنة خبراء التعاون. (الرأي، عمان). وذكر قيس الشريدة الامين العام للاتحاد التعاوني العربي في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية، ان الأمانة العامة للاتحاد ناقشت في اجتماعها الذي عقد امس في عمان، انشاء جمعية تعاونية على مستوى الوطن العربي وقد تشكل وفد من الامانة العامة لاجراء اتصالات مع المنظمات التعاونية العربية من اجل تحقيق اجماع عربي حيال ذلك، كما تم الاتفاق على تبادل السلع الزراعية والاستهلاكية بين المنظمات التعاونية العربية وتبادل الخبرات (الدستور، عمان).

٢٦١٢ ـ بدأت في الشارقة اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب، بحضور وفود من الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والسعودية والعراق والاردن (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٦١٣ ـ افتتحت بقاعة المدربين الصناعيين في معهد التكنولوجيا في بغداد، الدورة التدريبية العربية لمدرسي الاطر التقنية في صيانة الاجهزة التي ينظمها الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع مؤسسة المعاهد الفنية ومنظمة اليونسكو وتستمر ثلاثة اسابيع. وقد ألقى هاشم محمد سعيد الأمين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني كلمة أكد فيها ان هذه الدورة هي احدى النشاطات التي خطط لها الاتحاد بهدف اعداد المدرسين والمدربين الذين سيقومون بتدريب الاطر التقنية في مجال صيانة الاجهزة، وذلك لما يعانيه الوطن العربي من نقص في هذا المجال. ويتلقى ٢٣ مشاركاً في الدورة يمثلون الاردن والبحرين وتونس ولبنان وفلسطين والجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية والعراق، محاضرات نظرية وعملية في أسس الاعداد والاستخدام المتطور لتكنولوجيا الاتصال، وصيانة الاجهزة الكهربائية والالكترونية (الثورة، بغداد).

الاثنين ١٩٨١/١١/٢٣

٢٦١٤ ـ أكد فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في حديث ادلى به

لصحيفة «الراية» القطرية، ان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان صحح اختلال الهياكل الاقتصادية للدول العربية ووضعها على طريق الوحدة الاقتصادية العربية. وأعطى أهمية بالغة لموضوع تحييد العمل الاقتصادي العربي عن الخلافات السياسية الجانبية العربية (الراية، الدوحة).

٢٦١٥ - بدأت بقصر المؤتمرات بمدينة فاس في المغرب اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية للتحضير لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر المقرر ان يبدأ اعماله يوم ٢٥ من الشهر الجاري. وقد افتتح المؤتمر فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان بوصفه رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية، بكلمة تحدث فيها عن مختلف القضايا العربية الراهنة وقضية لبنان بصفة خاصة، كما القى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة طالب فيها المؤتمر بضرورة الاعتماد على القدرة الذاتية العربية للوقوف في وجه الدعم الامريكي للعدو الصهيوني (العلم، الرباط)، (الوثائق رقم 276 و 277 و 278).

٢٦١٦ - بدأت في (أبو ظبي) الندوة العلمية حول الاشراف والرقابة على المصارف التي ينظمها المصرف المركزي في دولة الامارات ويحضرها ممثلون عن المصارف والمؤسسات النقدية المركزية في دول الخليج العربية السبع. تناقش هذه الندوة موضوعات تتعلق بميزانية المصارف والرقابة عليها وكفاءة رأس المال، والسيولة، وأهداف الرقابة واسعار الصرف (الفجر، أبو ظبي).

٢٦١٧ - وقع عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري في الدوحة على اتفاقية انشاء مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية تنفيذاً لتوصيات الاجتماع التأسيسي للمركز الذي انهى أعماله في الدوحة الاسبوع الماضي (الراية، الدوحة).

٢٦١٨ - افتتحت في الكويت الندوة الاقليمية الخليجية الاولى لمكافحة التدخين التي تقيمها وزارة الصحة والجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان ومنظمة الصحة العالمية. وتستمر اربعة ايام. تشارك فيها وفود من كافة الدول العربية الخليجية، وخبراء من المنظمات الدولية المختصة (الأنباء، الكويت).

٢٦١٩ - أدلى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بتصريح خاص لصحيفة «الشرق الاوسط» قبل افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب في فاس ذكر فيه ان السعودية حريصة على ان تكون مبادرتها للسلام في الشرق الاوسط، مبادرة عربية مشتركة لأن الازمة تهم جميع الدول العربية. وعن احتمالات وجود تعديلات على هذه المبادرة قال: لقد طرحت المبادرة على القمة لتبحث بكل تفصيلها ولتناقش على امل التوصل الى قرار موحد. وهذا امر لمصلحتنا جميعاً (الشرق الأوسط، لندن)

٢٦٢٠ - استقبل الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي في الرياض، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وجرى خلال اللقاء بحث تطورات القضية الفلسطينية. والقضايا التي ستعرض على مؤتمر القمة العربي وفي مقدمتها المبادرة السعودية بالاضافة الى نتائج الجولة العربية لعرفات (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٢١ - تلقى حافظ الاسد الرئيس السوري رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، وقام بتسليم الرسالة عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني السعودي (تشرين، دمشق).

٢٦٢٢ - دعا الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي في رسالة بعث بها الى معمر القذافي الرئيس الليبي رداً على برقية القذافي التي أعلن فيها انه لن يحضر قمة فاس، الدول العربية الى توحيد صفوفها ونبذ خلافاتها قبل مؤتمر القمة كي يتمخض المؤتمر عن قرارات ايجابية (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٢٣ - صرح عبد الحليم ابو غزالة وزير

الدفاع المصري، ان الموقف على الحدود بين ليبيا ومصر ما زال كما هو، الا انه تحسن بعد انسحاب ليبيا من تشاد، وكذلك الموقف بالنسبة الى السودان، وأكد ان بلاده ليس لديها أي نية لمهاجمة ليبيا، وقال ان مصر ستقدم المساعدة فوراً لأي دولة عربية تطلبها (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٢٤ ـ اصدرت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري بياناً أكدت فيه استعداد مصر لفتح صفحة جديدة في العلاقات المصرية ـ العربية من اجل استرداد الأمة العربية لحقها، ولكي يتحقق للشعب الفلسطيني حقه المشروع في تقرير مصيره. (الراية، الدوحة).

٢٦٢٥ ـ أعلن الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري في حديث صحفي، ان الجزائر بلد عربي افريقي، ونحن نؤمن بوحدة المغرب العربي كطريق للوحدة العربية الشاملة، وبدلنا كل الجهود من اجل أن يكون المغرب العربي سنداً حقيقياً للمشرق العربي بصفته واجهة الصراع ضد الصهيونية، وذكر بن جديد ان التوتر الموجود في المنطقة هو نتيجة لقضية الصحراء الغربية التي يرفض المغرب الاعتراف لشعبها بحقه في تقرير مصيره بصفة حرة، وان الجزائر على استعداد لبذل أي جهد، ليصل الأخوة في المغرب وفي الصحراء الغربية الى اتفاق يحقن الدماء البريئة، (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت) (الوثيقة رقم 280).

٢٦٢٦ ـ اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بالموافقة على اتفاقية التعاون الثقافي والتربوي والعلمي بين الامارات والجزائر التي وقعت بالأحرف الأولى في شهر ايار (مايو) الماضي خلال الزيارة التي قام بها سعيد سلمان وزير التربية والتعليم والشباب في الامارات الى الجزائر (الفجر، أبو ظبي).

٢٦٢٧ ـ اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوماً اتحاديا بالموافقة على اتفاقية التعاون الثقافي والسياحي مع جمهورية اليمن الديمقراطية التي وقعت بالاحرف الاولى بأبو ظبي في شهر حزيران (يونيو) الماضي خلال الزيارة التي قام بها محمود النجاشي وزير الثقافة والسياحة في اليمن الديمقراطية للامارات العربية المتحدة (الفجر، ابو ظبي).

٢٦٢٨ ـ استقبل ميشال اده وزير الاعلام اللبناني في بيروت، محمود عبد القوي، وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور لبنان حاليا، وقد صرح الوزير اليمني الجنوبي عقب الاجتماع ان زيارته للبنان تأتي في اطار السعي لدعم التعاون الاعلامي بين البلدين (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

٢٦٢٩ ـ اختتم المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب اجتماعاته في عمان التي استمرت يومين واشترك فيها ممثلون عن ١٢ قطراً عربياً وقد استمع خلالها الى التوصيات المقدمة من اللجان الخمس التي تم تشكيلها امس الأول وأقر المجلس نظام وسام الصيدلي العربي، وموضوع تشكيل الهيئة الادارية لصندوق الأبحاث العلميه، وكذلك تعميم النشرة التحذيرية من سوء استعمال الدواء في جميع أقطار الوطن العربي، كما وافق المجلس على عقد الاجتماع المقبل لاتحاد الصيادلة العرب في المغرب تحت شعار الصناعة الدوائية في الوطن العربي (الرأي، عمان)، (الوثيقة رقم 281).

٢٦٣٠ ـ بدأ في الدوحة المؤتمر الثالث للمجلس العلمي لطب الأمراض الباطنية المنبثق عن المجلس العربي للاختصاصات الطبية، بمشاركة وفود من ١٥ دولة عربية (العرب، الدوحة).

٢٦٣١ ـ بدأت في الدوحة ندوة «الرياضة للجميع» التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية القطرية وتستمر من ٢٢ الى ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وتشارك فيها ١٢ دولة عربية هي:

الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت والسعودية والعراق وسوريا وليبيا والبحرين والاردن واليمن ولبنان وفلسطين (الفجر، أبو ظبي).

٢٦٣٢ - اختتم مؤتمر الشعب العربي أعمال دورته الطارئة التي عقدت في الفترة من ١٩ - ٢١ من تشرين الثاني (نوفمبر) في طرابلس بليبيا والتي كرست لدراسة الوضع العربي الراهن بعد مقتل أنور السادات. وصدر عن المؤتمر بيان ختامي أكد وجوب دعم حركات التحرر في الوطن العربي، كما دان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مؤكداً على ضرورة التصدي لها (تشرين، دمشق).

الثلاثاء ١٩٨١/١١/٢٤

٢٦٣٣ - ذكرت وكالة الأنباء المغربية نقلا عن مصادر مقربة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومؤتمر وزراء الخارجية العرب ان جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب تضمن ستة فصول تتعلق بمسألة الجنوب اللبناني والعدوان الصهيوني على لبنان والمقاومة الفلسطينية، والصراع العربي الاسرائيلي وأسس العمل العربي المشترك، والتحالف الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي، والعلاقات بين الدول العربية، والعلاقات العربية الدولية (العمل، تونس).

٢٦٣٤ - قدمت الحكومة اللبنانية ورقة عمل الى اجتماع وزراء الخارجية العرب اشتملت على عدة نقاط، كان أهمها وضع استراتيجية عربية شاملة تهدف الى منع اسرائيل من العدوان، واتخاذ اجراءات محددة وممارسة ضغوط سياسية ودبلوماسية واقتصادية على جميع الدول التي تساندها وتكليف هيئة مصغرة من ممثلي الدول المشاركة في مؤتمر القمة العربي الثاني عشر ترتبط بالأمين العام لجامعة الدول العربية بوضع مشروع لهذه الاستراتيجية مع تحديد مهلة ثلاثة اشهر لانجاز مهمتها (النهار، بيروت)،(الوثيقة رقم 283).

٢٦٣٥ - حذر سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي، في كلمة القاها في مؤتمر وزراء الخارجية العرب، الأقطار العربية من مغبة اتخاذ أي قرار رسمي بشأن الاعتراف بالكيان الصهيوني، وأكد التزام العراق بمقررات قمة بغداد، ورفضه لمشروع الامير فهد بغض النظر عن احتمالات فشله او نجاحه دولياً واعتبر أن تبني العرب لهذا الموضوع يؤدي الى اضعاف الموقف العربي وزيادة البلبلة والانقسام (الثورة، بغداد).

٢٦٣٦ - ألقى مروان القاسم وزير الخارجية الاردني كلمة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في فاس ابدى فيها تقدير بلاده لجهود السعودية في وضع مشروع السلام الذي يعتبر تطوراً ايجابياً للموقف العربي (الرأي، عمان).

٢٦٣٧ - ألقى الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الشؤون الخارجية القطري في جلسة مجلس وزراء الخارجية العرب في فاس، كلمة شدد فيها على ضرورة تبني مشروع السلام السعودي تشجيعا للمجتمع الدولي وللدول الكبرى للضغط على الكيان الصهيوني للقبول بحل القضية الفلسطينية (العرب، الدوحة).

٢٦٣٨ - اختتم وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم في فاس بالمغرب، وقد اصدروا بياناً تلاه محمد بوستة وزير الخارجية المغربي، جاء فيه انه تقرر احالة مشروع السلام السعودي على مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد غداً في فاس، وانه تقرر تشكيل لجنة صياغة مؤلفة من المغرب والعراق والسعودية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لاعداد مشروعات القرارات التي ستعرض على القمة (السفير، بيروت).

٢٦٣٩ - عقد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية مؤتمراً صحفيا بفاس، في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب، تحدث فيه عن المواضيع التي ناقشها المؤتمرون والتوصيات التي اتخذوها، موضحاً ان مسألة الصراع العربي الاسرائيلي حظيت بالقسط الاكبر من اهتمام

المجتمعين، اضافة الى مسألة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، التي تشكل خطراً كبيراً على الأمة العربية وعلى علاقتها مع الولايات المتحدة (تشرين، دمشق).

٢٦٤٠ ـ نفى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ما تردد حول رفض عدد من رؤساء الوفود العربية المشاركة في الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب مشروع السلام السعودي. وأكد أنه جرت مناقشات حوله وهذا شيء يخدم اهداف المشروع، وكرر أن السعودية تسعى ان يكون هذا المشروع مشروعاً عربياً وليس مشروعاً سعودياً (العمل، تونس).

٢٦٤١ ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية ان جعفر نميري الرئيس السوداني لن يحضر مؤتمر القمة العربي في فاس، وسيتولى رئاسة الوفد السوداني الى المؤتمر، عبد المجيد حميد خليل النائب الأول للرئيس السوداني (العمل، تونس).

٢٦٤٢ ـ استقبل الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري اليوم، محمد العمادي رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد صرح العمادي اثر المقابلة، لوكالة الأنباء الجزائرية أن الصندوق سيقوم بتمويل مشروع للمواصلات السلكية واللاسلكية بين الجزائر وتونس برصد له مبلغا قدره ٤,٥ مليون دينار كويتي (١٥,٧٥ مليون دولار). وينوي الصندوق تقديم قرض قيمته ٥ ملايين دينار كويتي للجزائر لبناء مستشفى. وكان قد شارك في تمويل خط المواصلات السلكية واللاسلكية بين الجزائر والمغرب (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

٢٦٤٣ ـ تضمن مشروع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي، سبعة فصول تتلخص اهم موادها، بتحقيق التعاون التجاري والتنسيق الصناعي والمالي بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون، وسيبدأ تنفيذ هذه الاتفاقية بعد أربعة اشهر من التوقيع عليها حتى تتاح لكل دولة من دول المجلس فرصة التصديق عليها. وتأتي هذه الاتفاقية تجاوبا مع قرارات مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون الخليجي الذي عقد في أبو ظبي في ٢٥ أيار (مايو) ١٩٨١ (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٤٤ ـ تسلم الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي، رسالة من حافظ الاسد الرئيس السوري، حملها اليه رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا. هذا وقد صرح فاروق الشرع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية تعليقاً على المشروع السعودي للسلام ان «العلاقات بيننا وبين المملكة العربية السعودية جيدة وسندرس الموضوع وسنناقشه بروح أخوية ومن منطلق الحرص على المصالح العربية العليا» (النهار، بيروت).

٢٦٤٥ ـ عقد الاتحاد العام للصحفيين العرب اليوم مؤتمراً صحفياً في بيروت تضامناً مع الكتاب والصحفيين المصريين. وقررت الامانة العامة للاتحاد تقديم دعم مالي شهري لاسر المعتقلين من الصحفيين المصريين. وتشكيل لجنة عربية عالمية متضامنة مع الصحفيين والكتّاب والوطنيين المصريين مؤلفة من شخصيات عربية وعالمية (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

الاربعاء ١٩٨١/١١/٢٥

٢٦٤٦ ـ أفادت وكالة الأنباء الفرنسية اعتماداً على مصدر مغربي ان المغرب عرض ورقة عمل امام وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في فاس في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. تضمنت التأكيد على أن المقترحات السعودية الخاصة بتسوية قضية الشرق الأوسط لا تنص على الاعتراف باسرائيل ولا التخلي عن الأراضي الفلسطينية. كما دعت الى تطبيق ميثاق التضامن العربي الذي ينص على عدم التدخل في شؤون اي دولة عربية واحترام سيادتها الداخلية (العمل، تونس).

٢٦٤٧ ـ تقدم الوفد الليبي خلال مؤتمر

وزراء الخارجية العرب، بمذكرة طالب فيها بطرد السودان من المؤتمر لمخالفته قرارات قمة بغداد وخروجه عن الاجماع العربي وسيره في ركب السادات. وفي توضيح للمذكرة أعلن عبد العاطي العبيدي أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الليبي ان الخلاف مع النظام السوداني ليس خلافاً ثنائياً بل هو خلاف على قضايا قومية ومصيرية، مؤكداً أن الموضوع لا يحتمل المساومة بل يوجب الحرص على وحدة العمل العربي (الفجر الجديد، طرابلس).

٢٦٤٨ - أكد محمد التازي، سفير المغرب في تونس، ورئيس لجنة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية، في حديث لوكالة «أورينت برس» نشرته صحيفة «أخبار الخليج» الصادرة في المنامة، ان الميثاق الحالي لجامعة الدول العربية كرس التجزئة والميثاق المعدل يعني مرحلة عمل عربية جديدة. وتناول الخلافات العربية حول أسس التعديل، مشيراً الى ان بعض الدول العربية تتخوف من الجامعة وتريد ان يقتصر دورها على مجرد جهاز للتعاون في المجالات الثنائية والاقتصادية لا اكثر ولا أقل، وأوضح ان هناك بعض الخلافات حول محكمة العدل العربية لا سيا ما يتعلق منها بالزامية التنفيذ وبصلاحيات محكمة العدل الدولية، ولكنه أكد من جهة ثانية انه رغم الصعوبات فقد استطاعت اللجنة ان تصوغ الميثاق الجديد الذي حددت فيه اهداف العمل العربي المشترك وغايته الا وهي تحقيق الوحدة العربية (أخبار الخليج، المنامة).

٢٦٤٩ - افتتحت في تونس أول أمس أعمال مؤتمر الخبراء الحكوميين حول السياسات الثقافية في الدول العربية الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومن أهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر، الذي يضم خبراء من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وممثلين عن هذه المنظمة وعن منظمة اليونسكو، دراسة السبل الكفيلة بوضع استراتيجية عربية مشتركة للنهوض بالثقافة العربية (البيان، دبي).

٢٦٥٠ - اختتمت في المنامة أعمال الحلقة الدراسية لرعاية المعاقين بالدول العربية الخليجية التي نظمها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الخليجي واستمرت تسعة ايام. وألقى خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين كلمة اشار فيها الى أن التنسيق الخليجي في المجالات العمالية والاجتماعية يعني ربط اجزاء العمل بالدول العربية الخليجية بعضها ببعض، مما يكفل تكاتف الجهود نحو عمل عربي مشترك (الرياض، الرياض).

٢٦٥١ - وقع أحمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في الامارات العربية المتحدة، اتفاقية انشاء مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية الذي تقرر انشاؤه خلال المؤتمر السادس لوزراء الاعلام بدول الخليج، الذي عقد بمسقط في شهر آذار (مارس) الماضي. ويهدف المركز الى جمع وتدوين كل ما يتصل بالثقافة الشعبية في الدول الاعضاء، والى انشاء مكتبة مركزية متخصصة للتراث الشعبي. وادخال المناسب من الثقافة الشعبية في مناهج التربية في هذه الدول (البيان، دبي).

٢٦٥٢ - أدلى شفيق الوزان، رئيس الوزراء اللبناني، قبل مغادرته بيروت الى المغرب للمشاركة بأعمال مؤتمر القمة العربي في فاس، بتصريح اشار فيه الى مشروع السلام السعودي، مؤكداً دعم لبنان لكل ما يرضي الفلسطينيين وما يقبلون هم به (النهار، بيروت).

٢٦٥٣ - صرح في بيروت، هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تحفظات عرفات على مشروع السلام السعودي، تتلخص بالتحفظ حيال عدم اشارة المشروع الى منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وحيال استبعاد الاتحاد السوفياتي من المساهمة في أية عملية لاحلال السلام في المنطقة. ثم ان المنظمة ترفض البند السابع من المشروع الذي

ينص على الاعتراف بحق كل دول المنطقة العيش بسلام (البيان، دبي).

٢٦٥٤ ـ اجتمع معمر القذافي الرئيس الليبي، مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي وصل إلى طرابلس في زيارة قصيرة قبل توجهه على رأس الوفد الفلسطيني الى فاس للمشاركة في مؤتمر القمة العربي، وجرى البحث خلال الاجتماع بأعمال القمة العربية في فاس وبأهمية الخروج بموقف عربي موحد وتضامن عربي في مواجهة التحديات (وكالة الأنباء الفلسطينية، بيروت).

٢٦٥٥ ـ اجتمع معمر القذافي الرئيس الليبي في طرابلس مع علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وتباحث معه في تطور السياسة الأميركية بالمنطقة (العرب، الدوحة).

٢٦٥٦ ـ التقى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مع علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في الكويت، بحضور الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت للبحث في القضايا المختلف عليها بين شطري اليمن. وصرح علي ناصر محمد اثر اللقاء لوكالة الانباء الكويتية، بأن اللقاء تناول قضايا تهم الشعبين اليمنيين من اجل اعادة الوحدة على أسس ديمقراطية سليمة. كما صرح علي عبد الله صالح للوكالة أيضاً، بأن المباحثات تناولت القضايا التي تهم البلدين بشكل خاص، والقضايا العربية بشكل عام (البيان، دبي).

٢٦٥٧ ـ أكد حسن جوليد الرئيس الجيبوتي قبيل مغادرته تونس، عقب زيارة خاصة استغرقت بضعة أيام، ان التعاون بين تونس وجيبوتي يعتبر مثالياً (العمل، تونس).

٢٦٥٨ ـ افتتحت أمس الأول بالكويت ندوة التوزيع السكاني والتنمية في الوطن العربي التي ينظمها المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وجامعة الكويت، وتم خلال الندوة مناقشة ثلاث اوراق عمل قدمها الوفد القطري حول التوزيع السكاني في العالم العربي (العمل، تونس).

٢٦٥٩ ـ افتتح في أبو ظبي المعرض الصناعي الأول لدول الخليج العربية وتشارك فيه حوالى مئة مؤسسة صناعية من الامارات العربية المتحدة وقطر والسعودية والكويت والعراق. وينظم المعرض شركة الخليج العربي للأسواق والمعارض بأبو ظبي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. ويهدف المعرض الى تقديم صورة حقيقية عن النشاط الصناعي الخليجي، والى تقوية الروابط التجارية والعمل على ايجاد سوق خليجية موحدة (العرب، الدوحة).

٢٦٦٠ ـ افتتحت أمس الاول، بتونس اعمال ندوة اللسانيات في خدمة اللغة العربية، التي ينظمها مركز الدراسات والابحاث القومية بحضور محيي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من الأساتذة الجامعيين والباحثين من المغرب والاردن والكويت والعراق وفرنسا والمانيا الاتحادية. والندوة هي الرابعة من نوعها التي ينظمها المركز (الصباح، تونس).

الخميس ١٩٨١/١١/٢٦

٢٦٦١ ـ افتتح في مدينة فاس بالمغرب مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بحضور جميع الملوك والرؤساء العرب أو ممثلين عنهم [باستثناء الرئيس المصري]، وعقب انتهاء الجلسة المغلقة التي عقدها المؤتمر إثر جلسته العلنية. تلا الملك حسن تصريحا قال فيه ان الدول العربية قررت مساندة لبنان كما قررت مساندة الاراضي العربية المحتلة وشعبها. ثم اعلن تأجيل المؤتمر موضحا ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة سيدعو وزراء الخارجية العرب لمؤتمر جديد بهدف التحضير لمؤتمر القمة (النهار، بيروت)، (الوثائق رقم 284 و 286).

٢٦٦٢ ـ أكد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في كلمة ألقاها في جلسة العمل

المغلقة التي عقدها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر، ان رفض العراق لمشروع السلام السعودي نابع من تصور مخلص وواع للظروف المحيطة بالقضية التي استهدفها المشروع وهي القضية الفلسطينية، كما ايد اقتراح تأجيل اجتماعات المؤتمر (وكالة الانباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٦٦٣ - صرح شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني بحديث ادلى به في فاس حول نتائج مؤتمر القمة قال فيه إن لبنان كسب بعرض قضيته على المؤتمر وأن الملوك والرؤساء العرب اقتنعوا بهذه القضية وأقروا ما طالب به (النهار، بيروت).

٢٦٦٤ - اختتمت في الكويت، الندوة الثانية للخدمات الاجتماعية والعمالية التي عقدتها منظمة العمل العربية، وشارك فيها ممثلون عن كافة الدول الاعضاء في المنظمة، واستمرت اعمالها خمسة ايام ناقشت خلالها موضوعات تتعلق بالتشريعات والخدمات الاجتماعية والعمالية في الوطن العربي والمؤسسات المعنية بها ومشكلاتها. وقد أوصى المشتركون بأن تقدم المنظمة المعونة الفنية للأقطار العربية، وعقد ندوة عربية ينظمها مكتب العمل العربي تتعلق بدور وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري بتوعية اطراف العمل وجمع البيانات الاحصائية الخاصة بالخدمات الاجتماعية العمالية في الدول العربية والعمل على توحيد التعاريف والمقاييس الاحصائية (الأنباء، الكويت)، (الوثيقة رقم 287).

٢٦٦٥ - اختتم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية في عمان، اللقاء العلمي حول تطوير مهارات الموثقين ودور النظم الحديثة في توثيق المعلومات الادارية الذي استغرق ثلاثة أسابيع، وشارك فيه ممثلون عن ثلاث عشرة دولة عربية تدارسوا خلالها مواضيع مختلفة في مجال المعلومات والتوثيق اليدوي والآلي (الرأي، عمان).

٢٦٦٦ - أعلن عبد الله يعقوب بشارة، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في حديث لوكالة الأنباء القطرية في الرياض، ان وزراء المالية والاقتصاد لدول المجلس سيجتمعون في ٢٦ كانون الثاني (يناير) المقبل لوضع الضوابط التنفيذية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعها زعماء الدول الخليجية في اجتماعهم الأخير في الرياض، كما ان وزراء الدفاع لدول المجلس سيعقدون اجتماعاً بالرياض في ١٨ كانون الثاني (يناير) المقبل لبحث اولويات التعاون في المجال العسكري من اجل المحافظة على سيادة واستقلال المنطقة، وحول تشكيل جهاز الامانة العامة للمجلس قال بشارة، انه تم انشاء خمس ادارات رئيسية تختص بالشؤون السياسية والاقتصادية والقانونية والادارية وبالانسان والبيئة (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٦٧ - أكد محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في حديث ادلى به الى صحيفة «عكاظ» السعودية ان تأييداً عربياً واسعاً لمشروع السلام السعودي يمكن ان يحدث تغييراً في سياسة الولايات المتحدة لصالح العرب في صراع الشرق الاوسط (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٦٨ - أكد الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي في تصريح أدلى به الى صحيفة «البلاد» السعودية، ان مشروع السلام السعودي ما هو الا مقترحات تقدمت بها السعودية لبلورة الأوضاع الراهنة ولطرحها للنقاش وليس بقصد فرضها على الدول العربية وغير العربية، وان الغاية منه هي احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، واعطاء الشعب الفلسطيني حقه المغتصب (العمل، تونس).

٢٦٦٩ - ذكر كمال حسن علي وزير الخارجية المصري في حديث للتلفزيون العربي، ان مصر ترحب بعودة التضامن العربي ولن تتخلى عن التزاماتها العربية وعن مسؤولياتها التاريخية وانتمائها القومي، وان مصر مستعدة لأي تقارب طالما ان ذلك لا يفرض عليها وصاية ولا يحدد لها مسيرة

معينة، غير ما تراه من منطلق الواقع والمسؤولية التاريخية لصالح القضية العربية، ولصالح العرب جميعاً (الاهرام، القاهرة).

٢٦٧٠ ـ وافقت السعودية على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي بين لبنان والسعودية بناء على طلب من وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية (النهار، بيروت).

٢٦٧١ ـ أعلن مصرف لبنان اليوم عن تحويل مبلغ ٧٦ مليون دولار من السعودية، و١٣ مليون دولار من دولة قطر لصالح الحكومة اللبنانية، وذلك من ضمن المساعدات العربية المقررة للبنان في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في تونس عام ١٩٧٩. وبذلك تكون السعودية قد سددت كامل حصتها من هذه المساعدات لعام ١٩٨٠ (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

٢٦٧٢ ـ وقع كل من العراق والجمهورية العربية اليمنية في صنعاء اليوم على اتفاقية تقضي ان يقوم الصندوق العراقي للتنمية الخارجية بتمويل مشروع مطار الحديدة الذي تبلغ كلفته ١٥ مليون دولار. ويتم تمويل هذا المشروع ضمن القرض العراقي المقدم للجمهورية العربية اليمنية البالغ ٣٠٠ مليون دولار بموجب الاتفاقية الموقعة بين البلدين في صنعاء عام ١٩٧٩ (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٦٧٣ ـ بدأت في أبو ظبي اجتماعات مؤتمر تنشيط الاستثمار الصناعي في دول الخليج العربية الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. ويشارك في هذا المؤتمر الذي تستمر اعماله حتى يوم السبت المقبل متخصصون من السعودية وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين والعراق، بالاضافة الى بعض المنظمات العربية والاقليمية والدولية، وتهدف اجتماعات المؤتمر الى بحث اقامة مشاريع صناعية مشتركة بين دول المنطقة ورجال الصناعة العالميين المشاركين في المؤتمر، والى استكشاف فرص استثمارية لتحقيق تعاون بين دول الخليج العربي والدول الصناعية الغربية في مجالات نقل التكنولوجيا المتطورة وتقديم التقنية والتدريب المهني (الراية، الدوحة).

٢٦٧٤ ـ اختتم في عمان المؤتمر السابع لاتحاد الصيادلة العرب الذي انعقد بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٣. وصدرت عنه توصيات دعت إلى الاتصال بكليات الصيدلة في الوطن العربي لتقديم دراسة مناهجها التعليمية واعداد ورقة عمل موحدة حول آفاق مستقبل التعليم الصيدلي العربي. كما اوصى المؤتمر بدعوة شركات الصناعة الدوائية العربية الى تأسيس اتحاد لمنتجي الأدوية العربية، والعمل من أجل انشاء معهد عربي لتهيئة الاطر والكوادر اللازمة في مجال البحث والتصنيع للدواء العربي، كما أكد المؤتمر على ضرورة انشاء سوق دوائية عربية مشتركة ومتكاملة. وتشكيل لجنة تقوم على وضع دستور دوائي عربي موحد (الرأي، عمان)، (الوثيقة رقم 288).

٢٦٧٥ ـ بدأت اليوم في مقر الأمانة العامة للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك في بغداد اجتماعات لمناقشة مسودة الدراسة الاستقصائية لمشروع المعمل العربي لصناعة شباك صيد الاسماك ومعداتها التي أعدها فريق من الخبراء العرب من تونس والعراق والامانة العامة، ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، والامانة العامة للاتحاد، بالاضافة الى خبراء عرب في هذا المجال (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

الجمعة ١٩٨١/١١/٢٧

٢٦٧٦ ـ صرح الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في حديث خاص لصحيفة «الشرق الأوسط»، ان تقييمه لقمة فاس هو ايجابي برغم انه انتهى بعد عقد جلسة مغلقة واحدة، وانه

لا يشارك في الرأي القائل ان القمة فشلت. وعن احتمال الوصول الى اتفاق عربي حول المواضيع الراهنة قال القليبي «أنا واثق بأن الوصول الى أرضية مشتركة هو امر ممكن، واعتقد أننا سنصل الى بناء اسلوب جديد في العمل العربي المشترك» (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٧٧ - أكد الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت بتصريح ادلى به لدى عودته من المغرب بعد مشاركته في مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد بفاس ان قرار ملوك ورؤساء الدول العربية بتأجيل اجتماعات المؤتمر ستكون له نتائجه الطيبة على المستوى العربي والدولي، واعتبر أن هذا القرار سيعود بالخير على الوطن العربي لما ستتمخض عنه المشاورات واللقاءات من نتائج ايجابية (الأنباء، الكويت)، (الوثيقة رقم 289).

٢٦٧٨ - وصف سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي في تصريح أدلى به في فاس قرار تأجيل مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بأنه «قرار في اتجاه النجاح ولا يدل على الفشل» واضاف ان المؤتمر كان في حال الاستمرار بمعالجة القضايا الخطيرة المطروحة على جدول أعماله بشكل سطحي سيواجه احتمالين فإما أن يحدث فيه انشقاق، أو ان يخرج بوحدة شكلية واتفاق شكلي غير مجد (الشرق الأوسط، لندن).

٢٦٧٩ - أدلى بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري، في القاهرة بتصريح قال فيه، ان فشل مؤتمر قمة فاس، يدل مرة أخرى على ان العالم العربي يعجز دون مصر عن ايجاد حل سلمي لأزمة الشرق الأوسط، وذكر غالي ان مصر لا تريد احتكار عملية السعي من اجل ايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط، ولا ترغب في فرض وصايتها على أي من الاطراف المعنية بالنزاع (الرأي، عمان).

٢٦٨٠ - أعلن محمد بوستة وزير الخارجية المغربي في تصريح لوكالة الانباء العراقية، ان الامانة العامة لجامعة الدولة العربية ستدعو الى اجتماع جديد لوزراء الخارجية العرب في أواخر الشهر المقبل، وأضاف ان الامانة العامة للجامعة ستحدد في ضوء الاتصالات التي تجريها مع الاقطار العربية موعد الاجتماع (الرأي، عمان).

٢٦٨١ - أدلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين بحديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية اعرب فيه عن اعتقاده ان مجلس التعاون الخليجي سوف يتولى حل جميع الاشكالات الموجودة بين الدول الاعضاء فيه، ولا سيما ان زعماء المجلس قرروا ان يكونوا معاً وينطلقوا من استراتيجية واحدة. وأكد امير البحرين ان مؤتمر القمة الخليجية الثاني وضع الأسس الراسخة من اجل مسيرة ناجحة تؤكد أن منطقة الخليج هي منطقة واحدة، وأعلن انه سيتم قريبا وضع الأسس التنظيمية لاقامة الصندوق الخليجي الخاص بالتنمية وتحديد اختصاصاته (البيان، دبي).

٢٦٨٢ - تسلم عبد العزيز عبد الغني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء، رسالة خطية موجهة الى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، من الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي. وقام بتسليم الرسالة، عبد الغني له السفير السعودي في صنعاء (البيان، دبي).

٢٦٨٣ - تجري الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة بدول الخليج العربية حالياً سلسلة من الاتصالات على الصعيد الخليجي والعربي والدولي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لظاهرة القرصنة البحرية التي تعرض لها تجار الدول الخليجية في الفترة الأخيرة (الأنباء، الكويت).

٢٦٨٤ - اختتمت في الكويت الحلقة البحثية التي عقدها المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع جامعة الكويت ومنظمة العمل الدولية حول التوزيع السكاني والتنمية في الوطن العربي، بعد مناقشات علمية استمرت اربعة ايام وشارك فيها خمسون خبيراً من مختلف الدول العربية وبعض المؤسسات

العلمية المتخصصة. وقد أصدرت الحلقة عدداً من التوصيات أكدت ضرورة اجراء دراسات للتخطيط الاقليمي في اقطار الوطن العربي تأخذ المسألة السكانية بعين الاعتبار وتبادل المعلومات حول هذا الموضوع بين أقطار العالم العربي، والعمل على تيسير انتقال العمالة وتوفير الشروط الآنية لمعالجة سوء التوازن والتوزيع في المورد البشري بين الأقطار العربية (الأنباء، الكويت).

٢٦٨٥ - عقد في المركز العربي للبحوث التربوية في الكويت، اجتماع ضم خبراء من المركز وبعض المتخصصين في جامعة الكويت، ووزارة التربية الكويتية، بحث فيه مشروع دراسة حول توجيه الطلبة نحو التعليم الثانوي العام والفني وانماطه المستحدثة في دول الخليج العربية (الانباء، الكويت).

٢٦٨٦ - بدأت في عدن بجمهورية اليمن الديمقراطية، اجتماعات المؤتمر العام الثالث عشر للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، بحضور وفود تمثل ثلاثة عشر بلداً عربياً. وسيتم في هذا المؤتمر بحث عدد من القضايا التي تهم الثقافة العربية الراهنة وتتعلق بامكانات تطورها (الرأي، عمان).

٢٦٨٧ - أصدر مجلس التعليم العالي لدول الخليج العربية في دورته العادية الثامنة التي عقدت بالبحرين في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١، عدة توصيات، منها الدعوة لأن يستمر المكتب في متابعة أعمال اتحاد الجامعات العربية والتنسيق معه في البرامج والمشاريع المتعلقة بالتعليم العالي، وتهيئة السبل الكفيلة لتبادل المطبوعات والنشر بين الجامعات الخليجية (البيان، دبي).

السبت ١٩٨١/١١/٢٨

٢٦٨٨ - صرح سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية لدى عودته من المغرب، بأن بلاده عارضت المشروع السعودي لتسوية ازمة الشرق الاوسط الذي طرح على مؤتمر القمة العربي في فاس (الأنباء، الكويت).

٢٦٨٩ - صرح أحمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث صحفي نشر في ابو ظبي، بأن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دعا في كلمة القاها في جلسة مؤتمر القمة العربية المغلقة في فاس الى الغاء البند السابع من مشروع السلام السعودي الخاص بأزمة الشرق الأوسط. كما ابلغ الدجاني صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة ان عرفات اثار عدة نقاط أخرى بخصوص مشروع السلام السعودي (الأنباء، الكويت).

٢٦٩٠ - استقبل الملك الحسن الثاني العاهل المغربي، محمد الصديق بن يحي وزير الخارجية الجزائري الذي يرئس وفد بلاده الى مؤتمر فاس وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي بها الحسن الثاني ومسؤول جزائري منذ نشوب نزاع الصحراء. وأعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها بأن المقابلة تناولت نزاع الصحراء ونتائج قمة فاس كذلك التقى الملك الحسن الثاني احمد ولد منية وزير الخارجية الموريتاني (النهار، بيروت).

٢٦٩١ - اختتمت في تونس ندوة «التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية» التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وشارك فيها مفكرون وأدباء وخبراء معنيون بقضية التعريب. وقد نوقشت خلال الندوة التي افتتحت يوم الاثنين الماضي بحوث عدة تتعلق بتقييم تجارب التعريب في البلدان العربية، والأبعاد الانسانية والحضارية والانمائية للتعريب ودوره في حركات التحرر بمنطقة المغرب العربي، بالإضافة الى السبل الكفيلة بانجاح حملات التعريب، كما بحث المشاركون امكانية وضع سياسة للتعريب في الوطن العربي يتم تنفيذها في ضوء قرار سياسي وتشمل توعية الرأي العام العربي عن

طريق وسائل الاعلام وأدوات الثقافة المختلفة (الشرق الأوسط، لندن).

الاحد ٢٩/١١/١٩٨١

٢٦٩٢ - عقد الملك الحسن الثاني العاهل المغربي ندوة صحفية في فاس تحدث خلالها عن مؤتمر القمة العربي وغيره من المواضيع فقال ان مؤتمر القمة العربي الثاني عشر تأجل من اجل الحصول على المزيد من المعلومات واجراء المشاورات، وانه لم يتأجل بسبب مشروع الامير فهد، وأكد أن المؤتمر لم يفشل كما قيل «غير أنه اضاف قائلاً: «عندما شعرنا بأن المؤتمر سينتهي بالعرب الى التفرقة لا الى الوحدة اقترحنا تأجيله» و قال الملك الحسن الثاني انه لا يمكن ان يعقد المؤتمر المقبل «الا اذا تأكدنا من ان رؤساء الدول سيحضرون، او على الأقل ان يحضر نائب الرئيس الذي ستكون له الصلاحية لاتخاذ القرارات»، كما عبر العاهل المغربي عن امله في أن تعود مصر الى الصف العربي لانه من غير المعقول تصور وجود العالم العربي والجامعة العربية او حتى منظمة المؤتمر الاسلامي في غياب بلد مثل مصر، كما ابدى مساندته الشخصية لمشاركة الدول الأوروبية في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء، وعبر عن تفاؤله الكبير بشأن العلاقات المغربية الجزائرية واشار الى ان غياب الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري يعود الى ارتباطاته الخاصة وليس لأسباب أخرى مشيراً الى أن الرئيس الجزائري أبلغه ذلك (الصباح، تونس). كما أعلن الملك الحسن الثاني أن الاستفتاء حول الصحراء سيكون في الاسبوع الأول من السنة المقبلة، وأضاف أننا نسير نحو السلام ولا نبتعد عنه (الراية، الدوحة).

٢٦٩٣ - عاد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الى تونس، بعد ان حضر اجتماعات مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في فاس بالمغرب. وأدلى القليبي قبل مغادرته فاس بتصريح اوضح فيه انه سيعود الى المغرب في وقت لاحق لتنسيق الجهود بين حكومة الملك الحسن الثاني والامانة العامة للجامعة بخصوص الخطوات التي يجب اتخاذها لتهيئة اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية الذي قررته القمة تمهيداً لاستئناف جلساتها (الصباح، تونس).

٢٦٩٤ - أكد نور الله نور الله المفوض العام لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل بدمشق أن جميع الاجراءات اتخذت لفرض المقاطعة الكاملة ضد الشركات التي تثبت مساهمتها في دعم وتنفيذ المشروع الاسرائيلي لشق قناة تربط بين البحر المتوسط والبحر الميت (البيان، دبي).

٢٦٩٥ - بدأ في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية في عمان، اللقاء العلمي حول الادارة الاقليمية بمشاركة كبار المسؤولين في الادارات الاقليمية في اثنتي عشرة دولة عربية يتلقون خلاله مرضوعات حول مفهوم الاقليم والادارة الاقليمية والدراسات الحضرية، كما يناقش المشتركون الأمور المتعلقة بمشاكل الادارة الاقليمية في الدول العربية واساليب ووسائل تطويرها (الرأي، عمان).

٢٦٩٦ - تم في بيروت تخريج طلاب «الدورة التدريبية المركزة للمنسقين» التي أشرف عليها الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار والمجلس الاعلى للحملة الفلسطينية الشاملة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وشارك في هذه الدورة التي استمرت اثني عشر يوماً مندوبون عن مختلف المنظمات والمؤسسات الفلسطينية في لبنان، وقال بيان صادر عن المجلس ان الدورة هدفت الى تحسين مستويات المتدربين المعرفية والمهنية في اللغة العربية والرياضيات والثقافة العامة (السفير، بيروت).

٢٦٩٧ - استقبل حسني مبارك الرئيس المصري في القاهرة، عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، الذي يزور القاهرة حالياً (الرأي، عمان).

٢٦٩٨ - اجتمع محمد بوستة وزير الدولة

المكلف بالشؤون الخارجية المغربي في فاس مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وتم خلال هذا الاجتماع بحث مجالات التحرك العربي في المرحلة المقبلة (العلم، الرباط).

٢٦٩٩ ـ عقدت في جامعة الملك فيصل بالدمام ندوة المستودعات والمشتريات التي نظمها اتحاد الجامعات العربية، وهي الأولى من نوعها التي يعقدها الاتحاد. وقد قامت خمس جامعات عربية بعرض خمس أوراق عمل عن المستودعات والمشتريات التعليمية والادارية. وقد أوصت الندوة بعقد اجتماعات دورية لمديري المشتريات والمستودعات في الجامعات العربية لتدارس أنظمتها ومشاكلها وبعقد ندوات مماثلة في ادارة شؤون الجامعات (الرياض، الرياض).

٢٧٠٠ ـ بدأت في بغداد ندوة التأهيل الصناعي للكيميائي التي تنظمها نقابة وجمعية الكيميائيين العراقيين بالتعاون مع اتحاد الكيميائيين العرب وتستمر ثلاثة أيام، تلقى خلالها محاضرات عن دور الجامعة في اعداد الخريج، والدورات التدريبية، واعادة التأهيل وتطوير الكيميائي اثناء العمل ودور الصناعة في التأهيل الجامعي (الثورة، بغداد).

٢٧٠١ ـ انتهى مجمع اللغة العربية الاردني في عمان من اعداد وطباعة كتاب مصطلحات زراعية من سلسلة كتب المصطلحات التي يصدرها المجمع، ضمن خطته الرامية الى تعريب المصطلحات العلمية والتكنولوجية لاغناء اللغة العربية وتطويرها. وكان المجمع قد أصدر ضمن خطته هذه معاجم مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف والنظام الدولي للمواصفات والمقاييس، ومصطلحات الارصاد الجوية (الرأي، عمان).

٢٧٠٢ ـ اختتم في تونس المهرجان العربي الاول للتمثيلية التلفزيونية بعد ان استمر اسبوعاً عرضت خلاله ١٧ تمثيلية عربية من انتاج دور التلفزة في قطر والسعودية والاردن وفلسطين وسوريا والعراق والجزائر والمغرب وتونس (العرب، الدوحة).

الاثنين ١٩٨١/١١/٣٠

٢٧٠٣ ـ أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت، أمام اعضاء مجلس الأمة الكويتي أن بلاده لن تعترف باسرائيل، وانتقد سلطنة عمان لكونها تنوي ان تمنح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في أراضيها. مؤكداً ان بلاده تعارض منح تسهيلات عسكرية لأي قوة اجنبية من جانب اي بلد عضو في مجلس التعاون الخليجي (النهار، بيروت).

٢٧٠٤ ـ نفى عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان تكون بلاده قد كلفت بالتوسط لتنقية الاجواء العربية، كما اعلن أن الخطة الاستراتيجية العربية لاعادة الهدوء الى لبنان ستبقى سرية حتى توزيعها على الدول الأعضاء. وحول الوساطة الكويتية بين شطري اليمن قال حسين أن الرئيسين اليمنيين عقدا اتفاقاً بالكويت في الأسبوع الماضي سيعود بالفائدة على البلدين (العرب، الدوحة).

٢٧٠٥ ـ ألقى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية خطابا في عدن، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للاستقلال، أكد فيه ان «شعبنا لن يسمح لأي جهة بأن تعمق جروحه في استمرار التجزئة بين شطري الوطن». كما أكد ان الوحدة اليمنية هي قضية اساسية لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الجزيرة والخليج (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٧٠٦ ـ افتتح في عدن الاسبوع الثقافي الجزائري، الذي يتضمن عرض افلام سينمائية واقامة معرض كتب والقاء محاضرات. وقد صرح رائد محمد ثابت وزير الثقافة في جمهورية اليمن الديمقراطية، ان هذا الاسبوع يعبر عن الترابط التاريخي والتواصل الثقافي، للشعبين الجزائري واليمني ويساهم في تمتين

العلاقات بينهما (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

٢٧٠٧ - اجتمع في الدوحة ناصر بن خالد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة في قطر مع أعضاء الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة القطرية - العراقية المشتركة، المنعقدة حالياً في الدوحة. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والتجارية (العرب، الدوحة).

٢٧٠٨ - وصل الى تونس علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري في زيارة تستغرق بضعة أيام، وصرح لدى وصوله ان زيارته تتم في نطاق تقوية العلاقات المتينة القائمة بين دولة قطر وتونس (الراية، الدوحة).

٢٧٠٩ - قدم السفراء العرب المعتمدون في السودان مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية السودانية حول ما نشرته صحيفة «الأيام» السودانية من هجوم واساءة للرؤساء والملوك العرب وتشكيكها بأهمية التضامن العربي والوحدة العربية. وقد قام بتسليم المذكرة نيابة عن السفراء العرب في السودان، سفيرا الجزائر والكويت في الخرطوم (الثورة، بغداد).

٢٧١٠ - وصل الى القاهرة محمد سياد بري الرئيس الصومالي في زيارة تستغرق يوماً واحداً، يجري خلالها محادثات مع حسني مبارك الرئيس المصري وقد صرح مسؤولون مصريون أن هدف الزيارة هو اطلاع الرئيس المصري على نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في فاس (الشرق الأوسط، لندن).

٢٧١١ - اختتمت في أبو ظبي اجتماعات مؤتمر تنشيط الاستشهار الصناعي في دول الخليج العربية التي ابتدأت يوم الاربعاء الماضي (الشرق الأوسط، لندن).

كانون الأول (ديسمبر)

الثلاثاء ١٩٨١/١٢/١

٢٧١٢ ـ عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مقرها بتونس في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١ اجتماعاً درست فيه انشاء الشبكة العربية لرصد التلوث ومراقبته شارك فيه خبراء من ١٥ دولة عربية وممثلو عدد من المنظمات العربية والعالمية ناقشوا ورقة عمل تطرح تصوراً لتطوير وتنسيق الجهود العربية في هذا المجال . وصدرت عن هذا الاجتماع توصيات تقضي بتبني نتائج الدراسة التي عرضت على الاجتماع حول الشبكة العربية لرصد ومكافحة التلوث مع ادخال بعض التعديلات عليها ، واعداد دراسة عن موضوع التلوث الذي ينتج عن اقامة المستوطنات التي تهدف الى تغيير البيئة الأساسية في الارض المحتلة ، وابراز اهمية موضوع حماية البيئة في مؤتمرات القمة العربية ، والقيام بمسح القوى البشرية العاملة في المجالات البيئية في الوطن العربي ونشره في كتيب يوزع على الجهات الرسمية ، ثم دعوة الوزارات المعنية والجامعات العربية لادخال الدراسات البيئية ضمن مناهجها التعليمية (الصباح ، تونس) .

٢٧١٣ ـ جاء في تقرير مالي صدر عن امانة التنسيق بين مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية في مقر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت ، ان الدول العربية حصلت على ٦٨ مليونا و٨٠٠ ألف دولار من اجمالي القروض التي قدمتها ست مؤسسات تنمية عربية وطنية واقليمية خلال الربع الأخير من العام الحالي والتي بلغت قيمتها ما يعادل ٤٥٦ مليونا و٣٥٠ ألف دولار (وكالة الأنباء العراقية ، مكتب بيروت) .

٢٧١٤ ـ أقر مجلس ادارة الشركة العربية للاستشارات الهندسية في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة أيام في الكويت ، الهيكل التنظيمي للشركة وسياسات التوظيف فيها ، واحتياجاتها من الكوادر البشرية خلال الاشهر المقبلة . ويتكون مجلس ادارة الشركة من عشرة اعضاء يمثلون الشركات في الدول الأعضاء بمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) بالاضافة الى شركة الاستشارات البترولية العربية (الانباء ، الكويت) .

٢٧١٥ ـ بدأت بمقر المدرسة العليا للتعليم التقني في تونس أعمال الدورة التدريبية للطاقة الشمسية التي تستمر حتى ١٠ كانون الأول (ديسمبر) تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تونس ، وستناقش في هذه الدورة

١٨ محاضرة تتعلق بمختلف اساليب استغلال الطاقة الشمسية وتطبيقاتها في ميدان الزراعة والصناعة والتصميم المعماري والاستغلال المنزلي (الصباح، تونس).

٢٧١٦ - بدأت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس أعمال الدورة التدريبية التاسعة في التوثيق والمعلومات الصناعية التي تعقدها المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع الأمانة العامة للجامعة ويشارك في هذه الدورة التي تستمر حتى ١٢ كانون الأول (ديسمبر) الجاري عدد من الخبراء والمختصين العرب في قطاع التوثيق والمعلومات الصناعية (الصباح، تونس).

٢٧١٧ - تم في الرباط التوقيع على اتفاقية تعاون بين المغرب ومنظمة العمل العربية لانشاء وكالة عربية للتشغيل مقرها مدينة طنجة، وتهدف الى جمع وتنظيم ونشر المعلومات حول سوق العمل العربية، والمساهمة في الاستخدام الامثل لليد العاملة العربية على المستوى القومي وتسهيل عملية انتقال الايدي العاملة واستيعاب الكفاءات المهاجرة. (العلم، الرباط).

٢٧١٨ - حذرت المجموعة العربية في منظمة الأمم المتحدة بنيويورك في كلمة ألقاها جاسم جمال مندوب قطر باسم المجموعة أمام اللجنة المعنية بممارسة حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة أثناء الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، دول العالم من تمادي اسرائيل في عدم الاكتراث بقرارات المنظمة الدولية واتخاذها لبنان رهينة تساوم عليها لتحقيق اغراضها (العرب، الدوحة).

٢٧١٩ - عقد في طنجة بالمغرب اجتماع لممثلي المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان في اطار مركز العمليات والبرمجة المتعددة الجنسيات لافريقيا الشمالية وهو جهاز متخصص تابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لافريقيا، ويضم جدول أعمال هذا الاجتماع عدداً من النقاط المتعلقة بالتعاون بين بلدان شمال افريقيا والتعاون العربي الافريقي ومشروعاً يتعلق بتعاون جامعة الدول العربية مع اللجنة الأممية الاقتصادية لافريقيا (العلم، الرباط).

٢٧٢٠ - بدأت اللجنة الهندسية الدائمة لجهاز تلفزيون الخليج اجتماعها الثالث في الرياض أمس الأول برئاسة عبد الرحمن الحوطي وكيل وزارة الاعلام الكويتية للشؤون الهندسية، وستناقش اللجنة في اجتماعاتها موضوع ربط الدول الاعضاء بجهاز تلفزيون الخليج بشبكة متكاملة للميكرويف. ويشارك في هذه الاجتماعات مندوبون عن وزارات المواصلات والبريد والبرق في الدول الاعضاء بجهاز تلفزيون الخليج (الأنباء، الكويت).

٢٧٢١ - أجرى معمر القذافي الرئيس الليبي اتصالا هاتفياً مع حافظ الاسد الرئيس السوري، جرى خلاله بحث الوضع الراهن في المنطقة العربية، وتبادل الرأي حول مؤتمر القمة العربي الأخير في فاس (الفجر الجديد، طرابلس).

٢٧٢٢ - تم في تونس التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال اليد العاملة بين تونس وقطر. ووقع الاتفاقية محمد الناصر وزير العمل والشؤون الاجتماعية التونسي ونظيره القطري الشيخ علي بن أحمد الانصاري الذي يقوم بزيارة رسمية الى تونس. (الصباح، تونس).

٢٧٢٣ - أنهت اللجنة القطرية العراقية المشتركة اعمالها في الدوحة والتي بدأت في الثامن والعشرين من الشهر الجاري تنفيذاً للاتفاق التجاري والاقتصادي المبرم بين البلدين في تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٧٩. وصدر بيان ختامي اعرب فيه الجانبان عن ارتياحهما لتطور العلاقات التجارية بين البلدين في السنوات الأخيرة، وأكدا على أهمية تشجيع المستثمرين في البلدين للمساهمة في اقامة المشاريع المشتركة، وتنشيط حركة السياحة بين القطرين، وتبادل الخبرات الصناعية، كما تقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة في بغداد خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٢ (العرب، الدوحة).

٢٧٢٤ - أعلن فؤاد محي الدين النائب الأول لرئيس الوزراء المصري في القاهرة، ان مصر أكدت خلال المباحثات التي جرت بين حسني مبارك الرئيس المصري ومحمد سياد بري الرئيس الصومالي خلال زيارته الى مصر التي استغرقت يوما واحداً انها «مهتمة ابلغ الاهتمام» بحماية الصومال وحدوده ضد أي اعتداء خارجي (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٧٢٥ - انتهت في الرباط اجتماعات اللجنة التقنية للاتحاد العربي للسكر التي حضرها مندوبون عن قطاع صناعة السكر في كل من تونس والعراق وسورية. وصدرت توصيات بتشكيل عدة لجان فرعية تقوم بالدراسات الهادفة لتحقيق افضل النتائج للمعامل القائمة، كما أوصت اللجنة بدعم معهد السكر للدراسات والبحث والتكوين في المغرب، وتسهيل عملية استقدام المعونة الفنية المغربية لكل من العراق وسورية (تشرين، دمشق).

٢٧٢٦ - ذكر كاظم عبد الحميد المهيدي الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في دول الخليج العربية ان الاتحاد انتهى مؤخراً من اعداد دراسة حول موضوع الأمن الغذائي في الدول الخليجية والعربية، مؤكداً على ضرورة استصلاح اراضيها والعمل على زيادة رقعة الاراضي المزروعة. واضاف المهيدي ان البحث دعا الى العمل على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي الشامل (العرب، الدوحة).

٢٧٢٧ - نظم المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في الجزائر ندوة حول «البعد الاجتماعي في خطط التنمية» التي عقدت في الفترة بين ١٤ و٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١. وضمت عدداً من الخبراء يمثلون الحكومات وأصحاب العمل والعمال في كل من الجزائر وسوريا والعراق والكويت والامارات العربية المتحدة ولبنان والمغرب وتونس والصومال. وصدرت عن الندوة توصيات أكدت على ضرورة الاسراع بالمصادقة على الاتفاقية العربية الخاصة بالحريات النقابية من جانب الأقطار العربية، وعلى حرية تنقل اليد العاملة العربية وشمولها بكافة الضمانات والحقوق، دعوة الاقطار العربية الى تنظيم أوقات عمل المرأة العربية، والعمل على تزويد المعاهد العربية ومنها معاهد منظمة العمل العربية بالوثائق المتعلقة بالقوانين والتشريعات، كما أكدت الندوة على ضرورة تنسيق الجهود بين البلدان العربية من اجل اختيار التكنولوجيا المناسبة لها (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 282).

الاربعاء ١٩٨١/١٢/٢

٢٧٢٨ - بدأت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس اجتماعات الخبراء العرب لوضع صيغة اقامة مركز عربي أوروبي لتنشيط التبادل التجاري (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٢٩ - تم في بغداد التوقيع على بروتوكول انضمام دولة قطر الى الشركة العربية للاستشارات الصناعية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وتساهم قطر بموجب هذا البروتوكول بمبلغ سبعة ملايين ونصف مليون دينار عراقي من رأسمال الشركة البالغ ١٥٠ مليون دينار عراقي. وبذلك يصبح عدد الأقطار العربية المساهمة في هذه الشركة تسعة أقطار هي: العراق والسعودية والكويت والاردن والجمهورية العربية اليمنية وليبيا والمغرب وتونس وقطر (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٣٠ - أعلن عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريح لصحيفة «الأنباء» الكويتية، ان دول المجلس اتفقت على عقد مؤتمر لوزراء الداخلية في التاسع من شهر شباط (فبراير) ١٩٨٢ في الرياض (الأنباء، الكويت).

٢٧٣١ - تقوم السعودية والبحرين والكويت بدراسة مشروع اقامة مصنع في البحرين لتكرير زيت الوقود الثقيل وتحويله الى منتجات خفيفة بكلفة تصل الى ٦٠٠ مليون دولار. وسيكون هذا

أول مصنع مشترك في المنطقة (البيان، دبي).

٢٧٣٢ - عقد بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت في جهورية اليمن الديمقراطية لقاء بين وفدي شطري اليمن برئاسة الرئيسين علي ناصر محمد وعلي عبد الله صالح. وتم في هذا اللقاء بحث الخطوات اللازم اتخاذها عن طريق اعادة وحدة اليمن، كما تم استعراض الموقف العربي والدولي الراهن ومواقف الشطرين ازاءها (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٧٣٣ - استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة في أبو ظبي، محمد سياد بري الرئيس الصومالي الذي يزور الامارات العربية منذ الثلاثين من الشهر الماضي. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتطورات الأخيرة في الشرق الأوسط والقرن الافريقي، وقد شدد الشيخ زايد في الاجتماع على أن مشاكل العرب لا يمكن تسويتها الا بتوحيد الجهود العربية ونبذ الخلافات. وقد غادر فيما بعد الرئيس الصومالي أبو ظبي متوجها الى مسقط (البيان، دبي).

٢٧٣٤ - ذكرت مصادر مسؤولة في وزارة المواصلات الكويتية، ان الوزارة قد وضعت في الخدمة دائرتين هاتفيتين تصلان الكويت بالاردن تعملان بالنظام الحديث شبه الآلي الذي بوشر العمل به بين البلدين اعتباراً من ٢٢ الشهر الماضي. وبذلك ارتفع عدد الدوائر العاملة بينهما الى عشر دوائر، ثماني شبه آلية واثنتان تعملان بالنظام اليدوي (الشرق الأوسط، لندن).

٢٧٣٥ - بدأت في عمان اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء في دورته الرابعة عشرة. ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين تقرير الأمانة العامة حول نشاط الاتحاد وانجازاته خلال العام الحالي، ومذكرة حول اهداف خطة عمل الاتحاد وموازنته التقديرية للعام المقبل (الدستور، عمان).

٢٧٣٦ - افتتح في بيروت معرض الكتاب العربي الخامس والعشرون الذي يقيمه النادي الثقافي العربي بمشاركة ٨٧ دار نشر وسبع دول عربية هي لبنان وسوريا وليبيا والسعودية والعراق والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية، وثماني جامعات عربية (السفير، بيروت).

٢٧٣٧ - بدأت أعمال مؤتمر بغداد للطاقة الشمسية الذي تنظمه لجنة الطاقة الشمسية في الجامعة التكنولوجية العراقية في بغداد ويستمر ستة أيام يناقش خلالها مواضيع حول الاشعاع الشمسي وتجميع الطاقة الشمسية واستخداماتها، ويشارك في هذا المؤتمر عدد من الباحثين وأساتذة الجامعات في السعودية ومصر وتونس والسودان بالاضافة الى خبراء اجانب (الثورة، بغداد).

الخميس ١٩٨١/١٢/٣

٢٧٣٨ - أوصت اللجنة الفنية لاتحاد وكالات الأنباء العربية في ختام اجتماعها الذي عقد في بيروت في اليومين الاخيرين بأن تكون وكالة الأنباء العراقية «واع» مركزاً لتجميع الأخبار العربية المرسلة الى أوروبا حيث سيقام مركز عربي لتوزيع الأخبار في العاصمة النمساوية، كما أوصت بأن تكون وكالة المغرب العربي للأنباء مركزاً لتجميع الاخبار المرسلة الى أمريكا اللاتينية (السفير، بيروت).

٢٧٣٩ - وقع علي المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وفريدريك داليست رئيس منظمة الصواريخ الاوروبية (أيريان) في الرياض، على عقد اطلاق القمر الصناعي العربي الأول في شباط (فبراير) ١٩٨٤ بواسطة الصاروخ الأوروبي (أيريان)، فيما يجري وضع اللمسات الاخيرة في عقد اطلاق القمر الصناعي الثاني بواسطة مكوك الفضاء. وتساهم السعودية بنسبة ٢٦ بالمائة من كلفة المشروع بالاضافة الى ان مدينة الرياض اختيرت مقراً للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية (الرياض، الرياض).

٢٧٤٠ - سلم وفد دبلوماسي عربي في بون الى

وزارة الخارجية الألمانية الغربية مذكرة احتجاج ضد قرار اللجنة السياسية للمجلس الاوروبي الذي يدعو الى عقد دورته المقبلة عام ١٩٨٢ في مدينة القدس العربية التي تحتلها اسرائيل (الثورة، بغداد).

٢٧٤١ - وقع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية على اتفاقية انشاء مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية تنفيذاً للتوصيات التي اتخذت في الاجتماع التأسيسي للمركز الذي عقد في الدوحة الشهر الماضي، وبذلك أصبحت الكويت ثالث دولة توقع على اتفاقية انشاء المركز بعد قطر والامارات العربية المتحدة (الأنباء، الكويت).

٢٧٤٢ - أصدرت سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية في بيروت بياناً أعلنت فيه ان سلطنة عمان انزلت بعض طائرات الهليكوبتر في منطقة «وادي ذبين» و«وادي صيدة» محاولة بذلك طرد المواطنين القاطنين في المناطق الحدودية الشرقية لليمن الديمقراطية (فلسطين الثورة، بيروت).

٢٧٤٣ - اجتمع عبد العزيز ولد أحمد وزير العدل والتوجيه الاسلامي الموريتاني في نواكشوط مع نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي، وقد اتفق الطرفان خلال الاجتماع على ان تقوم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية بتنفيذ عدد من المشاريع الدينية في موريتانيا (الثورة، بغداد).

٢٧٤٤ - عقد المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب في صنعاء اجتماعا ناقش خلاله نشاطات الاتحاد المستقبلية والموازنة المالية، والتعديلات التي طرأت على القانون الأساسي للاتحاد، وإمكانية تطوير مجلة الكاتب العربي لسان حال الاتحاد (الثورة، صنعاء).

٢٧٤٥ - عقد في بغداد اجتماع اللجنة التنفيذية لمركز دراسات الوحدة العربية برئاسة سعدون حمادي رئيس مجلس أمناء المركز وحضور خير الدين حسيب وبشير الداعوق ويوسف الصائغ وجوزيف مغيزل اعضاء مجلس الأمناء. وتم خلال الاجتماع متابعة مهام المجلس في اطار البحث العلمي حول مختلف نواحي المجتمع العربي والوحدة العربية (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٤٦ - اقامت الجمعية الكويتية لمتداولي القطع في الكويت ندوة تحت عنوان «دور كل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار في التنمية العربية، وشارك في هذه الندوة محمد العمادي مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي وعلي عتيقة أمين عام منظمة (أوابك) ومأمون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (الأنباء، الكويت).

الجمعة ١٩٨١/١٢/٤

٢٧٤٧ - قرر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المجتمع في تونس منذ اول الشهر الجاري، تشكيل لجنة عربية لمتابعة تطبيق القرارات الخاصة بتقديم المساعدة الى سكان جنوب لبنان والى الفلسطينيين، تضم وزراء الشؤون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة والسعودية والعراق ولبنان وقطر ومساعد امين عام جامعة الدول العربية للشؤون الاجتماعية (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٧٤٨ - اختتمت في عمان اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي استغرقت يومين، وأعلن فخري قدوري الامين العام للمجلس في مؤتمر صحفي في ختام الاجتماعات ان المجلس قرر تسويق المنتجات الزراعية والصناعية للأراضي العربية المحتلة في الوطن العربي دعماً للحركة الاقتصادية في تلك الاراضي، كما قرر انشاء شركة عربية دولية للنقل البري، وشركة عربية للطباعة، وتكليف الأمانة العامة للمجلس باجراء الاتصالات في هذا الشأن، كما وافق المجلس على النظام الأساسي الموحد للاتحادات العربية المتخصصة

وعلى اتفاقية الأحكام الأساسية الخاصة بها (الشرق الأوسط، لندن).

٢٧٤٩ - اجتمع حسني مبارك الرئيس المصري بمدينة اسوان في جمهورية مصر العربية مع جعفر نميري الرئيس السوداني، واجرى معه مباحثات تناولت الأوضاع العربية والافريقية والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقد عاد الرئيس السوداني الى بلاده فور انتهاء المباحثات. هذا وكان قد بدأت أول امس مناورات عسكرية مشتركة بالقرب من الخرطوم تقوم بها قوات سودانية ومصرية وتستغرق خمسة أيام. وذكر مصدر بوزارة الدفاع السودانية ان ما بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ جندي مصري سيشتركون في هذه المناورات (الاهرام، القاهرة).

٢٧٥٠ - أعلنت في عدن بنود « اتفاق دعم التعاون بين شطري اليمن » الذي وقعه علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وعلي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، اثر محادثاتهما التي استمرت من ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الى ٢ كانون الاول (ديسمبر) من السنة الجارية. وينص الاتفاق على تشكيل مجلس يمني يضم رئيسي الشطرين يجتمع كل ستة أشهر في صنعاء او عدن، وتشكيل مجلس وزاري مشترك لشؤون التعاون الاقتصادي، كما نص على مبادىء مشتركة في السياسة الخارجية، وعلى عبور مواطني الشطرين الحدود الفاصلة بينهما بالبطاقة الشخصية، أما على الصعيد الاقتصادي فقد نص الاتفاق على تنسيق خطط التنمية وتنفيذ مشاريع مشتركة (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 291).

٢٧٥١ - وصل الى الكويت وفد تربوي من الجمهورية العربية اليمنية، بدعوة من وزارة التربية الكويتية، في زيارة تستغرق أربعة ايام يطلع خلالها على تجربة الكويت في تطوير المناهج والتقنيات التربوية للاستفادة منها في بلاده (الأنباء، الكويت).

٢٧٥٢ - نفى ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العمانية ما تردد من أنباء بشأن قيام القوات العمانية بانزال بعض طائرات الهليكوبتر على الحدود بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية بهدف طرد المواطنين الذين يقطنون تلك المنطقة (الشرق الأوسط، لندن).

السبت ١٩٨١/١٢/٥

٢٧٥٣ - اجتمع الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في باريس مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي. وقال القليبي في تصريح عقب الاجتماع ان الحديث تناول « قرار بعض الدول الأوروبية، ومنها فرنسا، المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء » موضحاً الموقف العربي المشترك من هذا الموضوع، كما بحث معه القضية اللبنانية والرغبة العربية الاجماعية لمساعدة لبنان في التغلب على مصاعبه (النهار، بيروت).

٢٧٥٤ - اختتمت في الجزائر اعمال المؤتمر السادس لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي بدأ في الثاني من الشهر الجاري. وقد وافق المؤتمر على مشروع تطوير الهيكل التنظيمي لقطاع الاسكان والتعمير العربي وتكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالعمل على وضعه موضع التطبيق. كما أحيل موضوع انشاء المصرف العربي على الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتقوم بتقييم الموضوع على ضوء قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ٧٤٠ في دورته الخامسة والعشرين ومن ثم رفع تلك الدراسة الى المجلس لاتخاذ ما يراه مناسباً. كما قرر المؤتمر انشاء مركز لتوثيق وصيانة وترميم آثار القدس، وتكليف ادارة الاسكان والتعمير باقامة ندوتين علميتين عام ١٩٨٢ في الجزائر وسوريا عن الزلزال والاسكان الريفي وتقنيات البناء الذاتي، ومن مقررات المؤتمر الهامة ايضاً تقديم المساعدة الفنية للجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا بتكليف المكتب التنفيذي بحث سبل الاستجابة لهذا الموضوع بالتعاون مع الحكومات العربية التي أبدت استعدادها وهي الجزائر وسوريا وتونس والمغرب والسكرتارية

التنفيذية للصندوق العربي للمعونة الفنية (الشعب، الجزائر).

٢٧٥٥ - بدأ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس، اعمال دورته الرابعة برئاسة سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني، ويبحث المكتب خلال هذه الدورة، السبل الكفيلة بتنفيذ قرارات الدورة الثانية للمجلس التي انتهت أعمالها أول أمس بتونس والتي تتعلق بمعالجة الأوضاع الاجتماعية في الجنوب اللبناني وحث البلدان العربية على الاسراع في تسديد انصبتها من المساعدة المقدمة للبنان التي حددتها الدورة الطارئة للمجلس التي عقدت في أيار (مايو) ١٩٨٠ في بيروت، وتتعلق أيضا برعاية الطفل العربي بالاضافة الى انشاء بعض المراكز العربية للتنمية الاجتماعية (العمل، تونس).

٢٧٥٦ - بدأت في أبو ظبي اليوم اجتماعات لجنة مختصة لدراسة مشروع اعده صندوق النقد العربي لانشاء نظام تسوية المدفوعات الجارية بين الأقطار العربية وتستمر يومين، برئاسة سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني وعضوية عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، وجواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي، وعبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة، وعدد من المختصين في هذا المجال (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٥٧ - اختتمت في الدوحة ندوة عربية لاعداد خطة اعلامية للحملات الوطنية الشاملة لمحو الأمية بدأت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي ونظمتها وزارة التربية والتعليم القطرية بالتعاون مع الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وشارك فيها ممثلو ١٤ دولة عربية بالاضافة الى قطر ومنظمة التحرير الفلسطينية. وصدرت توصيات دعت الى القيام بمسح شامل لتجارب حملات محو الأمية في الوطن العربي بالتنسيق مع المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين لبيان أثر استخدام الاذاعة والتلفزيون في هذه الحملات. وأوصت أيضاً بالسعي لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لانشاء معهد متخصص على مستوى الوطن العربي لتخريج متخصصين في مختلف مجالات محو الأمية وتعليم الكبار والطلب من اتحاد اذاعات الدول العربية اتخاذ الخطوات الكفيلة بتبادل ما ينتج من برامج اذاعية وتلفزيونية تتصل بمشاريع محو الأمية وتعليم الكبار (العرب، الدوحة).

٢٧٥٨ - عاد الى صنعاء فؤاد قائد محمد وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للكويت أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية العربية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وصرح الوزير اليمني أن الصندوقين سيساهمان بتمويل مشروع كهرباء المخا ومصنع الاسمنت بالمفرق، وطريق حيس تعز، والمرحلة الثانية من مشروع كهرباء صنعاء (الثورة، صنعاء).

٢٧٥٩ - وجهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اللبنانية كتابا الى منظمة العمل العربية طلبت فيه تخصيص لبنان بمساعدة قدرها ٣ ملايين و٤٢٠ ألف ليرة لبنانية لتأمين احتياجاته في حقل التدريب المهني السريع وذلك تنفيذاً لاتفاق سابق بين عبد الرحمن اللبان وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني والهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية (السفير، بيروت).

٢٧٦٠ - اجتمع النذير دفع الله وزير التربية والتوجيه السوداني في الخرطوم، مع وفد تربوي من الجمهورية العربية اليمنية يزور السودان حالياً. جرى خلال اللقاء بحث وسائل التعاون الثنائي في المجال التعليمي، وإمكانية الاستفادة من خبرات السودان في هذا المجال (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٦١ - اختتمت بمعهد الادارة العامة في الرياض أعمال ندوة الاستشارات الادارية، التي حضرها ممثلون من الأجهزة الاستشارية العربية والأجنبية، ونوقشت خلالها بحوث حول أسس الاستشارات الادارية وتحديات المستقبل، والخدمة الاستشارية. وصدرت توصيات دعت الى انشاء بنك للخبرات الوطنية في مجال الاستشارات تشترك فيه الأقطار العربية، واجراء تقييم لبيوت الخبرة وأجهزة الاستشارات الادارية العربية والاجنبية (الرياض، الرياض).

الاحد ١٩٨١/١٢/٦

٢٧٦٢ - بدأت في الرياض، بمقر مكتب التربية العربي لدول الخليج ندوة عمداء كليات التربية بجامعات دول الخليج العربية التي ينظمها المكتب. وقد أقرت الندوة جدول الأعمال وأبرز بنوده مناقشة أوراق العمل المقدمة حول واقع كل كلية ومناهجها والمشاكل التي تواجهها وسبل التنسيق والتكامل بين هذه الكليات (الرياض، الرياض).

٢٧٦٣ - أكد صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب المصري في حوار مع صحيفة «العرب» القطرية أن مصر مستعدة للحوار مع الدول العربية اذا كان لدى هذه الأخيرة استعداد لذلك دون شروط مسبقة. وحول توقع حدوث تقارب عربي - مصري على مستوى الأنظمة اوضح ابو طالب ان مصلحة العرب والظروف الدولية تتطلب ان تتقارب وجهات النظر. وأضاف: «اننا لسنا ضد مبادرة الامير فهد، بالرغم انها لا تخرج عن كونها حتى الآن مجرد افكار مطروحة للنقاش» وهذه الأفكار يتعين على الدول العربية التي رفضت كامب دايفيد أن تبدي رأيها فيها ويتعين ثانياً على اسرائيل ان تبدي رأيها فيها أيضاً، واذا اتفقت هذه الاطراف على المبادرة، اضافة الى امريكا باعتبارها طرفاً أساسياً في المفاوضات تتبلور الأفكار المطروحة الى واقع ملمرس ببنود ومواعيد....» (العرب، الدوحة).

٢٧٦٤ - بدأت في عمان المحادثات الرسمية بين الوفد التربوي العماني الذي يزور الاردن حالياً والوفد التربوي الاردني. وتم خلالها استعراض حاجات سلطنة عمان للكفاءات والكوادر الاردنية للمساهمة في تنظيم العملية التربوية في السلطنة. هذا وقد زار يحيي محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم العماني الملك حسين العاهل الاردني، كما اجتمع مع مضر بدران رئيس الوزراء الاردني، ومع سعيد التل وزير التربية والتعليم وبحث معهما سبل تطوير العلاقات بين بلديهما في المجالات الثقافية والتربوية (الدستور، عمان).

٢٧٦٥ - استقبل في ابو ظبي راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة علي خليف وزير الصناعة الصومالي. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة (الراية، الدوحة).

٢٧٦٦ - صرح علي العريش مدير الهيئة اليمنية العامة للطيران المدني والارصاد الجوية في الجمهورية العربية اليمنية في حديث لصحيفة ١٣ يونيو، التي تصدر في صنعاء، ان السعودية ساهمت بمبلغ ١٨٠ مليون ريال لاقامة محطات اتصال سلكية ولاسلكية لربط المطارات في الجمهورية العربية اليمنية بشبكة اتصال حديثة. ومن جهة أخرى اعلن يحيى الحج مدير عام الارصاد اليمنية أن السعودية ساهمت بتكاليف انشاء ثلاث محطات للارصاد في صنعاء وتعز والحديدة، كما تساهم السعودية في تكاليف المشروع الجديد لتطوير مطار صنعاء الدولي التي تبلغ ١٣٠ مليون ريال (البيان، دبي).

الاثنين ١٩٨١/١٢/٧

٢٧٦٧ - افتتحت في بغداد اليوم دورة عربية متخصصة في علاقات العمل وأثرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي ينظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع

المنظمة العمل العربية. ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر ١٨ يوماً محاضرات حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسكان والموارد البشرية في الوطن العربي وعلاقتها بالتنمية والارتفاع في عائدات النفط العربي وأثره في تصنيع الوطن العربي (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٦٨ ـ اختتم المكتب التنفيذي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» اجتماعاته في أبو ظبي. وقرر باجماع التصويت توصية المجلس الوزاري للمنظمة الموافقة على انضمام تونس الى عضوية المنظمة. كما وافق المكتب على ميزانية المنظمة للعام القادم ١٩٨٢ والتي تقدر بمليونين و٨٠٨ آلاف و٥٠٠ دينار كويتي وعلى مشروعات الموازنة لمعهد النفط العربي للتدريب (البيان، دبي).

٢٧٦٩ ـ أكدت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري في رد على بيان الحكومة المصرية أن مصر تؤمن بأن التضامن العربي هو سلاح الأمة العربية لتحقيق امانيها القومية ولا بد من العمل لتحقيق كل ما يعزز التضامن ويدعمه (الدستور، عمان).

٢٧٧٠ ـ عاد الى الدوحة علي بن أحمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري قادما من تونس بعد زيارة قام خلالها بالتوقيع النهائي على اتفاقية استقدام الأيدي العاملة التونسية الى قطر مع محمد الناصر وزير العمل والشؤون الاجتماعية التونسي. وكان الوزير القطري قد ترأس وفد بلاده الى اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي أنهى أعماله في تونس مؤخراً (الراية، الدوحة).

٢٧٧١ ـ استقبل عبد الكريم الأرياني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية، أحمد السقاف العضو المنتدب في الهيئة العامة للخليج والجنوب بدولة الكويت الذي بحث معه المشاريع التي تمولها الهيئة في صنعاء والخطوات التي تمت بصدد انشاء كلية طب بجامعة صنعاء والتي تبرع بانشائها الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت (الثورة، صنعاء).

٢٧٧٢ ـ أعلن عبد الجبار الضحاك وزير النفط السوري أن العراق عاد الى ضخ نفطه عبر انابيب النفط السورية الى ميناء ـ بانياس ـ السوري الذي يقع على ساحل البحر المتوسط (العرب، الدوحة).

٢٧٧٣ ـ صرح مصطفى عبد القادر النجار مدير مركز دراسات الخليج العربي التابع لجامعة البصرة أن المركز انتهى من تصوير الوثائق التاريخية والسياسة والاجتماعية المتعلقة بالخليج العربي وحقوق العراق في شط العرب وسوف تكون في متناول الباحثين. واضاف أن بعض هذه الوثائق يبرز بشكل واضح حقوق الأمة العربية في الاحواز (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

الثلاثاء ٨/١٢/١٩٨١

٢٧٧٤ ـ علق وزراء النفط في الدول العربية الأعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» اجتماعهم الذي بدأوه أول امس في أبو ظبي بعدما اعترضت ليبيا على طلب تونس الانضمام الى المنظمة. وأفادت مصادر الاجتماع ان ليبيا تريد تأجيل القضية الى مؤتمر آخر بسبب خلافها مع تونس على الجرف القاري. ومن جهة أخرى صرح يوسف الشيراوي وزير الصناعة والتنمية البحريني أن جهوداً تبذل من جانب بلاده لتغيير موقف ليبيا من انضمام تونس لعضوية «أوابك» (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٧٥ ـ عقد مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعات دورته العاشرة بمقر المنظمة اليوم في الدوحة ويبحث المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين تقريراً عن نشاط المنظمة لهذا العام ويقر برنامج عملها للعام المقبل حول استكمال حلقات التكامل الصناعي الخليجي، ويبحث المجلس موضوع انشاء مركز اقليمي

للخدمات الهندسية في منطقة الخليج العربي واقرار اتفاقية عامة لتنظيم المشروعات المشتركة بين دول المنظمة، والاعداد لمؤتمر وزراء صناعة الدول الاعضاء في المنظمة الذي سيعقد في أيار (مايو) المقبل وتحديد مكانه (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٧٦ - أكد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون الخليجي في تصريح لصحيفة «الرياض» السعودية، ان دول المجلس ستخطو خطوات فعالة نحو التعاون الأمني والعسكري... بعد التعاون الاقتصادي الذي هو الآن قيد التنفيذ وقال «نأمل أن تصل خطواتنا نحو تحقيق وحدة المنطقة المتكاملة». وأشار الى أن العلاقات بين الدول الست في المجلس هي علاقات «أسرية» متينة رسخها مجلس التعاون (الرياض، الرياض).

٢٧٧٧ - بدأت السلطات المصرية منذ بداية شهر كانون الأول (ديسمبر) الجاري، بتطبيق مبدأ التعامل بالمثل مع جميع الدول العربية والأجنبية بالنسبة لتأشيرات الدخول الى الاراضي المصرية. وقد صرح محمود مهدي رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في الدوحة لصحيفة «الراية» القطرية، ان على مواطني السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين والعراق والجزائر ولبنان الحصول على تأشيرة دخول قبل التوجه الى القاهرة. اما البلدان التي يدخلها المواطن المصري بدون تأشيرة فتعامل بالمثل ايضا، وهي الاردن والمغرب وتونس (الراية، الدوحة).

٢٧٧٨ - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني قام بتسليم الرسالة ولد مولاي احمد القائم بالأعمال الموريتاني في الدوحة. وعلمت وكالة الانباء القطرية انها تتعلق بتبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها (العرب، الدوحة).

الاربعاء ١٩٨١/١٢/٩

٢٧٧٩ - اختتم امس الأول المؤتمر الاستثنائي للمندوبين المفوضين للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية الذي عقد في تونس في الثالث والعشرين من الشهر الماضي واستمر اسبوعين، وذكر محمد شاهد اسماعيل رئيس الوفد الاردني ان المؤتمر ناقش تعريب المصطلحات العلمية والتقنية في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية كخطوة اولى نحو استخدام اللغة العربية كلغة رسمية في المحافل الدولية. كما قرر المؤتمر وضع مخطط عربي شامل ومتكامل للاتصالات السلكية واللاسلكية (الرأي، عمان).

٢٧٨٠ - صرح حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي غادر الخرطوم متوجهاً الى طرابلس على رأس وفد من المنظمة للمشاركة في اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس المنظمة التي تبدأ في ١٩٨١/١٢/١٢ على مستوى وزراء الزراعة العرب، ان الموضوعات التي سيبحثها المجلس ذات أهمية بالغة بالنسبة لبرامج الأمن الغذائي العربي، وأهمها الخطة الخمسية الاولى من برامج الامن الغذائي العربي التي ستمولها الأقطار العربية ضمن اطار العمل العربي الاقتصادي المشترك، وموضوع انشاء مركز عربي تابع للمنظمة وانشاء مؤسسة عربية للتنمية الزراعية (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٨١ - تسلم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بمتابعة اعمال لجنة الوحدة بين شطري اليمن. وسلم الرسالة صالح منظر السييلي رئيس لجنة أمن الدولة في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي وصل أمس الاول الى صنعاء في اطار التنسيق المشترك بين شطري اليمن. ومن ناحية أخرى غادر صنعاء الى عدن محمد هيثم نائب رئيس هيئة الأركان العامة في جمهورية اليمن الديمقراطية بعد زيارة قصيرة لصنعاء قابل خلالها عبد الكريم

الأرياني رئيس مجلس الوزراء في اليمن الشمالي، كما أجرى محادثات مع رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب تتعلق بالقضايا التي تهم القوات المسلحة في شطري اليمن (الثورة، صنعاء).

٢٧٨٢ - أعلن علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية امس الاول ان بلاده ستواصل تأييدها للجبهة الشعبية لتحرير عمان التي تحارب نظام السلطان قابوس وجدد علي ناصر محمد تنديده بالمناورات الأمريكية العمانية المشتركة قائلاً «إنها جزء من المشاريع العدوانية لضرب النظام في اليمن الديمقراطية وتقويض الأمن والسلام في المنطقة كلها» (السفير، بيروت).

٢٧٨٣ - استقبل في عمان جواد العناني وزير العمل الاردني، ناصر علي وزير العمل والخدمة الاجتماعية في جمهورية اليمن الديمقراطية وأكد له استعداد الاردن لتقديم كل دعم وخبرة ممكنة لجمهورية اليمن الديمقراطية، كما بحث معه امكانات التعاون بين البلدين والاستفادة من الخبرة الاردنية في مجالات الضمان الاجتماعي والتدريب المهني والتفتيش العمالي والصحة العمالية والأمن الصناعي (الرأي، عمان).

٢٧٨٤ - قام الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي بزيارة الامارات العربية المتحدة. وقد حمل رسالة شفهية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقة بين البلدين (الفجر، ابو ظبي).

٢٧٨٥ - ذكر سليمان بن طوبال رئيس الاتحاد العربي للحديد والصلب في حوار مع صحيفة «الراية» القطرية أن امام «الدول العربية مشواراً طويلاً لاستغلال الطاقة الموجودة لدينا» وتحدث عن دور الاتحاد فقال انه يقوم بتقديم المعونة الفنية للشركات والمصانع العربية ويعمل على تبادل الخبرات التقنية بين الشركات العربية. وبناء على طلب السوق العربية نقوم بدور رئيسي للتنسيق والتكامل بين الصناعة العربية في ميدان الحديد (الراية، الدوحة)، (الوثيقة رقم 292).

٢٧٨٦ - افتتح في الكويت، عبد العزيز الحسين وزير الدولة الكويتي الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي يقيمه الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي، ويشمل الاسبوع الثقافي، فنوناً شعبية وعروضاً سينمائية ومسرحية ومعرض ازياء وكاريكاتيراً وفنوناً تشكيلية (فلسطين الثورة، بيروت).

الخميس ١٩٨١/١٢/١٠

٢٧٨٧ - اختتمت في الكويت ندوة «دور البلديات في حماية البيئة بالمدن العربية» التي نظمتها منظمة المدن العربية التابعة للمعهد العربي لانماء المدن والتي استغرقت خمسة ايام، جرى خلالها عرض عدة موضوعات تتعلق بكافة الجوانب التي تخص الدور الذي تقوم به البلديات في مختلف المدن العربية في المحافظة على البيئة من التلوث والحلول التي وضعتها البلديات للمشاكل البيئية بجميع انواعها وذلك في ضوء التجارب التي أجرتها بعض المدن العربية في هذا المجال (الأنباء، الكويت).

٢٧٨٨ - بدأ بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماع اللجنة المنبثقة عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب لدراسة التعاون بين الأقطار العربية وصندوق الأمم المتحدة لاسعاف الطفولة. وحضر الاجتماع ممثلون عن ثلاث دول عربية هي تونس والكويت والعراق بالاضافة الى مندوبة الصندوق الأممي ومدير ادارة شؤون الصحة والبيئة في الجامعة العربية ويستمر هذا الاجتماع لمدة ثلاثة أيام لاعداد ورقة عمل حول التعاون مع الصندوق الأممي لاسعاف الطفولة ترفع الى الدورة الثامنة والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة المقرر عقده في ٩ و١٠ كانون الثاني

(يناير) ١٩٨٢ بالكويت (العمل، تونس).

٢٧٨٩ - ذكرت مصادر ديبلوماسية عربية في لندن ان اجتماع اللجنة الاعلامية في جامعة الدول العربية قد تأجل الى النصف الأول من شباط (فبراير) القادم، وقالت المصادر أن سبب التأجيل يعود الى نية الجامعة العربية وضع خطة عربية اعلامية موحدة تتمشى والنتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي الأخير (العرب، الدوحة).

٢٧٩٠ - أكد مصدر مسؤول في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) أن المؤتمر السابع والعشرين للمنظمة الذي علقت اعماله الاثنين الماضي لن يعود الى الانعقاد في الفترة الحالية. وكانت كل المحاولات التي جرت لتقريب وجهات النظر قد فشلت في اقناع الجانب الليبي بالموافقة على قبول تونس في عضوية المنظمة مما أدى الى تأجيل اجتماعات المؤتمر (وكالة الأنباء العراقية، مكتب بيروت).

٢٧٩١ - أكد مصدر مأذون بوزارة الشؤون الخارجية التونسية ان مذكرة وجهت الى السلطات الليبية لطلب توضيحات حول موقفها ازاء انضمام تونس لمنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول (أوابك) واضاف المصدر «خاصة ان العلاقات بين البلدين تشهد تحسناً مطرداً وبالأخص في المجالات الاقتصادية»، وعلى كل فإنه منذ بدء الحديث عن هذا الترشيح لم يصدر عن الجانب الليبي ما يشير الى اعتزامه القيام بأي اعتراض او احتراز (العمل، تونس). ومن ناحية اخرى رحب عبد السلام الزقعار امين النفط الليبي في تصريح لوكالة أنباء الخليج بوجود تونس في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول وقال «اننا لم نرفض الوجود التونسي وانما قلنا اننا ندرس الطلب التونسي ولم نرفضه حتى الآن ولا يمكن ان نرفضه في المستقبل». ونفى أن تكون هناك علاقة للجرف القاري بين ليبيا وتونس بمعارضة ليبيا لانضمام تونس الى المنظمة. واضاف ان ما يعزز ذلك هو وجود مشاريع مشتركة بين البلدين (الصباح، تونس).

٢٧٩٢ - تم في دمشق توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين سوريا وليبيا تتضمن تبادل وتنظيم الموارد الاقتصادية بين البلدين في ميادين التجارة والصناعة والزراعة والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والشركات المشتركة. وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري سليم ياسين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وعن الجانب الليبي ابو زيد دورده امين اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٧٩٣ - أكد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في افتتاح الاجتماع الموسع للمجلسين الاستشاري والوزاري أهمية النتائج التي توصل اليها في زيارته لجمهورية اليمن الديمقراطية والتي «تعكس بصورة واضحة مدى حرصنا على ترجمة التطلع المصيري نحو اعادة تحقيق الوحدة اليمنية في حقائق ملموسة» (١٣ يونيو، صنعاء).

٢٧٩٤ - غادر عمان الى صنعاء، محمد العرشي وكيل وزارة المواصلات في الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للاردن بدأت في السادس من الشهر الجاري. وقد بحث العرشي خلال زيارته مع محمد الزبن رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، سبل التعاون بين الادارتين الاردنية واليمنية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية. كما ابلغ العرشي الزبن رسالة شفوية من نظيره اليمني تتضمن دعوته لحضور اجتماعات الهيئة العامة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية القادمة التي ستعقد بصنعاء في نيسان (ابريل) القادم (الرأي، عمان).

٢٧٩٥ - استقبل في بغداد سعدون غيدان وزير النقل والمواصلات العراقي علي أحمد الواسعي رئيس مؤسسة النقل البري في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له، وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجالات النقل والمواصلات وآفاق تطويرها وتوسيعها بما يخدم

مصلحة البلدين (الثورة، بغداد).

٢٧٩٦ - عاد الى الكويت عبد العزيز حسين، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بعد زيارة لبغداد بدأها أول امس ونقل خلالها رسالة شفوية للرئيس العراقي صدام حسين من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل الآراء حول القضايا التي تهم الأمة العربية وقد صرح لدى عودته ان الرئيس العراقي حمله رسالة جوابية الى امير الكويت تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين (العرب، الدوحة).

٢٧٩٧ - نسبت وكالة الانباء السودانية الى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السودانية قوله ان جهات متطرفة لم يحددها تعد مخططات لدعم ومساندة النظام الليبي بضرب المصالح والبعثات الديبلوماسية السودانية في الخارج (الشرق الأوسط، لندن).

٢٧٩٨ - تم الاتفاق على اعادة رحلات الطيران الاضافية بين القاهرة وعمان ابتداء من امس بعد ان توصلت شركة مصر للطيران والخطوط الاردنية الى حل المشاكل التي أدت الى توقف هذه الرحلات منذ عشرة ايام. وقد نص الاتفاق الذي أجراه مدير الخطوط الاردنية مع المسؤولين بالشركة المصرية على اقتسام الركاب والبضائع وجميع نشاطات حركة الطيران مناصفة بين الشركتين وحل كافة الخلافات بينهما على ضوء قرار الحكومة الاردنية فتح الحدود العراقية الاردنية أمام المواطنين المصريين القادمين من العراق (العرب، الدوحة).

الجمعة ١٩٨١/١٢/١١

٢٧٩٩ - أعلن أحمد جاسم العبدولي وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان في دولة الامارات العربية المتحدة لدى عودته الى ابو ظبي من المؤتمر السادس لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي عقد في الجزائر بين ٢ و٤ كانون الاول (ديسمبر) الجاري، أن الدول العربية وافقت على تقديم مساعداتها المادية للاسهام في ترميم مدينة الشليف «الأصنام» الجزائرية التي تعرضت للزلازل في العام الماضي. واشار الى ان السعودية قد أعلنت عن تقديم ٥٠٠ مليون ريال سعودي لاعادة ترميم المدينة (البيان، دبي).

٢٨٠٠ - أجرى فخري قدوري الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حديثاً خاصاً مع صحيفة «١٤ أكتوبر» الصادرة في عدن نوه فيه بنشاطات المجلس وتكلم عن مساهمته في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي (١٤ أكتوبر، عدن)، (الوثيقة رقم 293).

٢٨٠١ - شرح حسين المزوني المستشار الخاص لوزير الشباب والرياضة الجزائري والكاتب العام للوكالة التونسية الجزائرية للشباب في تصريح لصحيفة «العمل» التونسية، أهداف الوكالة التي تم تأسيسها في الثامن من الشهر الجاري فأكد أن غايتها الأساسية تعزيز الروابط التي تجمع الشباب التونسي والجزائري، في كل المجالات. كما أكد المزوني ان انشاء هذه الوكالة هو خطوة على طريق علاقات أوسع تشمل شباب المغرب العربي ككل (العمل، تونس).

٢٨٠٢ - استقبل حافظ الاسد الرئيس السوري في دمشق عبد السلام جلود عضو قيادة الامانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي بحضور عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري، ودار الحديث حول الوضع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين ليبيا وسوريا ووضع جبهة الصمود والتصدي (تشرين، دمشق). وقد سلم جلود حافظ الأسد رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي (النهار، بيروت).

٢٨٠٣ - قررت جمعية الصناعيين اللبنانيين تقديم مذكرة خطية الى وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية تتضمن شرحاً للصعوبات والمشاكل التي تعترض تنفيذ الاتفاقات التجارية السارية المفعول مع

سوريا ومصر والتعديلات المقترح ادخالها على هذه الاتفاقات لجعلها اكثر تجاوباً مع التطورات الصناعية في لبنان. ومما يذكر أن لبنان وقع اتفاقاً تجاريا مع سوريا العام ١٩٥٣ وهو الاتفاق الأساسي الذي ما زال ساري المفعول. ولم تعد جداول السلع الملحقة بهذا الاتفاق متمشية مع حاجات الصناعة (السفير، بيروت).

٢٨٠٤ – عاد الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الى الرياض قادماً من الأردن بعد زيارة استغرقت اربعة أيام. وصرح ابا الخيل لوكالة الانباء السعودية في عمان قبل مغادرته البلاد، ان نتائج الزيارة كانت ايجابية وأسهمت في تدعيم العلاقات الأخوية بين البلدين واضاف أن صندوق التنمية السعودي سيظل دوماً على استعداد لتمويل المشاريع الاردنية (الشرق الأوسط، لندن).

٢٨٠٥ – افتتحت في الرباط بالمغرب الندوة العربية الثانية لمناقشة استراتيجية البحث العلمي في الوطن العربي التي ينظمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربي. ويبحث المشاركون على مدى ثلاثة أيام مقترحات حول سبل تطوير الدراسة العلمية الاستراتيجية في الوطن العربي (الرأي، عمان).

السبت ١٢/١٢/١٩٨١

٢٨٠٦ – عاد الى بغداد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي بعد ان شارك في جانب من اجتماعات وزراء المجلسين الوزاريين «للأوبك» و«الأوابك» وأوضح في تصريح نقلته «وكالة الأنباء العراقية» أن بلاده اقترحت على مجلس «أوابك» تعليق الفقرة الخاصة بانضمام تونس لحين وضوح الموقف الليبي الذي يدعو إلى عدم قبولها. وأوضح أن العراق طلب الغاء حق النقض «الفيتو» الذي يتمتع به أعضاء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» من نظامها لتعارضه مع مبدأ التكافؤ بين الأقطار العربية ووقوفه حائلاً أمام العمل العربي المشترك (الرأي، عمان).

الاحد ١٣/١٢/١٩٨١

٢٨٠٧ – أكد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في حديث لمجلة «النهار العربي والدولي» اللبنانية ان مؤتمر قمة فاس لم ينته وانما اجلت جلساته فقط. وأكد القليبي أنه لم تحدث مقاطعة لمؤتمر القمة وان كل الدول العربية قد حضرت وان اختلف مستوى التمثيل (الثورة، صنعاء)، (الوثيقة رقم 294).

٢٨٠٨ – اعلن حافظ الاسد الرئيس السوري في حديث أدلى به لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، أن الوفد السوري الى مؤتمر القمة في فاس يملك صلاحيات واسعة فوض بها من القيادة في سورية لمناقشة المواضيع التي كانت مطروحة على جدول الأعمال، وان تأجيل البت في مشكلة او مجموعة مشاكل ليس بالضرورة فشلا، وحول موقف سوريا من المشروع السلام السعودي قال الرئيس السوري «ان الامر يتعلق بفكرة طرحت للمناقشة وأية فكرة تطرح للمناقشة فهي خاضعة للاقرار، للتعديل، لاعادة الصياغة، لاعادة الترتيب، لاعادة التسلسل» (تشرين، دمشق)، (الوثيقة رقم 295).

٢٨٠٩ – اختتمت في أبو ظبي اجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية بالموافقة على ثلاثة مشاريع هي الخارطة الجيولوجية والمعدنية العربية ومشروع توسيع مدرسة التعدين بالمغرب ومشروع معهد التعدين العربي في الاردن كما وافق المجلس على ميزانية العام القادم للمنظمة التي تبلغ ١٦ مليون درهم مغربي. وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته امس وعقد سلسلة جلسات ولقاءات لرؤساء وأعضاء الوفود والمشاركين من الاردن والعراق والمغرب وقطر والكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والصومال وموريتانيا وتونس وليبيا

والجزائر بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٨١٠ - بدأت في تونس أعمال ندوة حول الأخبار التلفزيونية وتبادلها في الدول العربية، نظمها اتحاد اذاعات الدول العربية، ويشارك في الندوة ممثلون عن الأقطار العربية الاعضاء في الاتحاد ومندوبون عن المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين واتحاد الاذاعات الأوروبية وعدد من الهيئات الاجنبية. ويبحث المشاركون خلال هذا اللقاء العلاقات القائمة بين اتحاد اذاعات الدول العربية ووكالات الانباء المصورة من جهة والاتحادات الاذاعية في العالم من جهة أخرى (العمل، تونس).

٢٨١١ - بدأت في الرياض اجتماعات مجلس أمناء المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني التي تستمر ثلاثة أيام. ويضم المجلس سبع دول عربية وهي السعودية والامارات العربية المتحدة والاردن والكويت والعراق وسوريا والجزائر التي انضمت الى المجلس بدءاً من هذا الاجتماع (البيان، دبي).

٢٨١٢ - بدأ مسؤولون في عشر مؤسسات تنمية عربية في الكويت اجتماعاً دورياً عادياً لهم للتنسيق وبحث أوجه التعاون المختلفة بين مؤسسات التنمية العربية في ميادين التمويل المشترك لمشاريع التنمية والمساعدات الفنية في بلدان العالم الثالث ويضم الاجتماع صندوق اوبك للتنمية الدولية والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي والصندوق السعودي للتنمية والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والمصرف العربي الليبي الخارجي وممثلي حكومة قطر والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الى جانب عدد من المؤسسات والمنظمات الاقتصادية الدولية (الثورة، صنعاء).

٢٨١٣ - أكد علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي في مقابلة تلفزيونية اذاعتها وكالة الانباء الكويتية ان تعليق اجتماعات منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» يرجع الى حرص الوزراء العرب على عدم تسييس المنظمة وان تكون قراراتها اقتصادية بحتة. كما اشار الى تصميم المجلس الوزاري أوابك على أن تكون المنظمة بعيدة عن الخلافات السياسية المؤقتة بين الدول العربية وقال ان أية مقارنة بين أوابك وأية منظمة عربية أخرى تظهر أن الاوابك قدمت الكثير في وقت يعاني فيه العمل العربي من عقبات عديدة (العرب، الدوحة).

٢٨١٤ - قال محمود المستيري وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية ان مشروع السلام السعودي مقبول رغم أنه لا يتفق مع الأفكار التونسية مئة في المئة. وأشار في حديثه إلى أن قضية مدينة قفصة التونسة بين بلاده وليبيا لم تدفن بعد (الراية، الدوحة).

٢٨١٥ - صرح جعفر نميري الرئيس السوداني في حديث لصحيفة كويتية أنه يأمل في اعادة العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان السودان ساند دائما القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان مشروع السلام السعودي هو اول بديل عربي لاتفاقيتي كامب دايفيد «والعرب الذين رفضوا هذا المشروع فعلوا ذلك لمجرد حب الرفض» (العرب، الدوحة).

٢٨١٦ - اجتمع في الكويت صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية والاعلام الكويتي مع ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يزور الكويت حالياً. وصرح عبد ربه اثر الاجتماع بأنه جرى استعراض التطورات الأخيرة في المنطقة (الرأي، عمان).

٢٨١٧ - أعرب اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية في حديث لصحيفة «العرب» القطرية عن استعداد بلاده للوقوف الى جانب أية دولة عربية تتعرض لهجوم اسرائيلي، وذكر أن بلاده

حرصت على تأكيد التزامها بمبادىء معاهدة الدفاع اثناء توقيعها معاهدة الصلح مع اسرائيل. وأكد الباز أن هذا العام لن ينتهي قبل ان يشهد تقدما في مجال تحقيق التضامن العربي الذي قال انه ضرورة تحتمها المصلحة العربية المشتركة (العرب، الدوحة).

٢٨١٨ - تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها. وسلم الرسالة ولد مولاي احمد مبعوث الرئيس الموريتاني لدى استقبال امير البحرين له. ومن ناحية ثانية تسلم امير البحرين رسالة خطية من جعفر نميري الرئيس السوداني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون العربي. وقد سلمها حسن الترابي النائب العام للسودان الذي يزور البحرين حالياً (أخبار الخليج، المنامة).

٢٨١٩ - صرح ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية ان بلاده «تعرب عن قلقها امام التطور الخطير الذي تشهده حالياً العلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة الامريكية». و«أن الجزائر لا يمكن الا ان تتأثر أمام تهديدات صريحة بالتدخل ضد بلد شقيق تعبر له عن كامل تضامنها» (الشعب، الجزائر).

الاثنين ١٤/١٢/١٩٨١

٢٨٢٠ - في بيروت، صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثر اجتماع مع شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني بحثا فيه الاوضاع اللبنانية والتطورات العربية والدولية، ان مؤتمر القمة العربي في فاس لم يفشل «لأنه اتاح مزيداً من العمل المشترك الفلسطيني - اللبناني لمواجهة الاحتمالات الصعبة التي نمر بها» (النهار، بيروت).

٢٨٢١ - دعت السعودية الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الداخلية العرب يسبق مؤتمرهم المقرر عقده بالرياض في الثامن شهر كانون الثاني (يناير) المقبل. وسيتم خلال الاجتماع التوقيع على ميثاق مجلس وزراء الداخلية العرب، والنظام الأساسي له تمهيداً لرفعه الى جامعة الدول العربية للموافقة عليه (الرأي العام، الكويت).

٢٨٢٢ - ذكرت صحيفة الصباح التونسية، ان الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية قام مؤخراً بمساع لدى الحكومة الليبية لمراجعة موقفها من انضمام تونس الى منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك). وقد ركز القليبي مساعيه على ضرورة ترك الخلافات الهامشية والتعلق بالأصول القائمة على احترام حسن الجوار وتغذية العلاقات الطيبة بالتعاون المشترك (الصباح، تونس).

٢٨٢٣ - اختتمت بالرياض اعمال ندوة استخدام اقمار الاتصالات لخدمات الاذاعة والتلفزيون التي نظمها اتحاد اذاعات الدول العربية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وجهاز تلفزيون الخليج. وقد أكدت الندوة على ضرورة التنسيق والتعاون على المستوى القومي في هذا المجال، وعلى الاسراع بوضع خطة لتشجيع عمليات التبادل والانتاج المشترك بين طرفين او اكثر والتبادل الحر في المواد الاخبارية بين الدول العربية وشبكات المعلومات في الوطن العربي (الشعب، الجزائر).

٢٨٢٤ - بدأت في طرابلس بليبيا امس الاول اعمال الدورة العادية الحادية عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي يستمر اربعة ايام، ويشترك فيها ١٤ قطراً عربياً. وسيناقش المؤتمر في اجتماعاته عدداً من المواضيع الزراعية من ابرزها موضوع الامن الغذائي (تشرين، دمشق).

٢٨٢٥ - بدأت في الرياض اجتماعات دورة التنسيق البرامجي لاذاعات دول الخليج العربي التي تستمر لمدة ثلاثة اسابيع وتشارك فيها وفود من السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة والعراق وسلطنة عمان. وستلقى فيها محاضرات تتعلق بالتنسيق البرامجي (الرياض، الرياض).

٢٨٢٦ - في صنعاء، تلقى علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي اعرب فيها عن تأييد بلاده المطلق للنتائج الايجابية التي نتجت عن لقاء رئيسي شطري اليمن بعدن على طريق اعادة الوحدة اليمنية (الثورة، صنعاء).

٢٨٢٧ - بدأ ضخ النفط العراقي الى خزانات طرابلس في لبنان بعد انقطاع استمر حوالى ٦ سنوات، وقال وليد مولوي المدير العام ورئيس لجنة منشآت نفط طرابلس، ان الضخ استؤنف وفقاً للاتفاقية المعقودة بين لبنان وسوريا والعراق لاعادة ضخ النفط عبر خط طرابلس (الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت).

٢٨٢٨ - عقد بوزارة الخارجية في الامارات العربية المتحدة اجتماع بين وفد دولة الامارات برئاسة راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية، والوفد الموريتاني برئاسة احمد ولد منيه وزير الخارجية الذي وصل الى أبو ظبي في الثاني عشر من الشهر الجاري. وجرى في هذا الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين، بالاضافة الى العلاقات الاقتصادية (البيان، دبي). كما سلم الوزير الموريتاني، الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس الدولة رسالة موجهة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٨٢٩ - اختتمت امس الأول في عمان ندوة حماية البيئة البحرية من التلوث التي نظمها الاتحاد العربي للناقلين البحريين وبدأت اعمالها في العاشر من الشهر الجاري. وقد صدر عنها توصيات عدة تحث الدول العربية على التضامن باتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية البيئة (الرأي، عمان).

الثلاثاء ١٩٨١/١٢/١٥

٢٨٣٠ - ذكر جعفر نميري الرئيس السوداني في حديث خاص الى صحيفة «الأنباء» الكويتية رداً على سؤال حول مؤتمر القمة العربي الأخير في فاس، «أن الأمور لا تصنف ولا تقوّم إلا بنتائجها وهي في هذه الحالة فشل الامة العربية في ان تواصل النقاش او تواصل تبادل الرأي حتى في اطار الخلاف لأكثر من عدة ساعات هي كل عمر مؤتمر القمة الأخير» (الانباء، الكويت)، (الوثيقة رقم 298).

٢٨٣١ - اختتم المجلس التنفيذي لاتحاد البريد العربي اجتماعات دورته العاشرة التي بدأت في دبي في الخامس من الشهر الحالي بمشاركة ١٨ دولة عربية. وقد قرر اجراء دراسات استشارية لانشاء مقر دائم للاتحاد البريدي العربي، وتكليف الامانة العامة للاتحاد بمساعدة الادارات البريدية العربية في الاستفادة من المعونة الفنية عن طريق الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية، كما قرر المجلس تكليف الامانة العامة بالتنسيق مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية متابعة اجراءات تأسيس شركة عربية موحدة لطباعة الطوابع البريدية في الاردن، ووافق على انشاء كلية البريد العربية في دمشق والنظام الأساسي لها. كما وافق على ميزانية العام المقبل للاتحاد وتبلغ ٨٠٦ آلاف و٣٤٨ دولاراً، والمعهد العالي للبريد وتبلغ ٧٠٥ آلاف و٤٨٤ دولاراً (البيان، دبي).

٢٨٣٢ - بدأت في تونس اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة حمد السلوم رئيس المجلس وبحضور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة. ويبحث المجلس في اجتماعاته التي تستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي عدداً من المواضيع تتعلق بإنشاء مكتب عربي لشؤون البيئة، ودعم بعض المشاريع التعليمية في البلدان الاعضاء، بالاضافة الى دراسة جدوى انشاء معهد عربي لاعداد معلمي التربية، كما يبحث المشاركون مشروع جدول اعمال الدورة المقبلة للمؤتمر العام للمنظمة المقرر عقدها في الفترة من ٢١ الى ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) الحالي (العمل، تونس).

٢٨٣٣ - أعلن في الكويت ان حكومة البحرين اودعت وثائق انضمامها الى اتفاقية انشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لدى وزارة الخارجية الكويتية كما انضمت جيبوتي والصومال الى المؤسسة التي تقوم بتوفير الضمان للاستثمارات الدول العربية فيما بينها (البيان، دبي).

٢٨٣٤ - عقد في الكويت اجتماع لمكتب الهيئة العامة للخليج والجنوب العربي برئاسة الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي، تم خلاله دراسة مشروع ميزانية الهيئة للسنة المالية ١٩٨٢ - ١٩٨٣، كما جرت مناقشة واقرار التقرير السنوي عن نشاطات الهيئة والمشاريع التي اشرفت على تنفيذها في الدول الشقيقة (الانباء، الكويت).

٢٨٣٥ - وصلت الى مسقط بعثة عسكرية من مجلس التعاون الخليجي تضم عدداً من الضباط من دولة قطر والسعودية والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة، في زيارة لسلطنة عمان تستمر ثلاثة أيام (العرب، الدوحة).

٢٨٣٦ - أعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريح أدلى به في الرياض ان السعودية تعتبر أمن البحرين وأمن دول الخليج هو امنها وانها تقف مع البحرين ومع دول الخليج ضد اي عمل للنيل من الأمن والاستقرار في هذه المنطقة. وجاء ذلك تعليقاً على ما أعلنته وزارة الداخلية في البحرين امس الأول من انها تمكنت من احباط مؤامرة لاغتيال كبار المسؤولين في منطقة الخليج (العرب، الدوحة).

٢٨٣٧ - أكد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في اجتماع مجلس الوزراء في عدن على ضرورة بذل اقصى الجهود لتنفيذ اتفاق عدن الاخير الذي وقع بين شطري اليمن، والحرص على الاستمرار بايجاد كل السبل الممكنة لاتخاذ مزيد من الخطوات الوحدوية (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٨٣٨ - أجرى الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري اتصالات هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد وبحث معه التطورات الاخيرة على الساحة العربية، والقرار الصهيوني بتطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان. وأكد بن جديد للرئيس السوري وقوف الجزائر بكل طاقاتها الى جانب سوريا (تشرين، دمشق). وصرح ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية ان قرار اسرائيل بضم الجولان هو خرق صارخ للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة، داعياً الامة العربية الى دعم وحدتها وتجنيد قواها لمواجهة هذا الاستفزاز (الشعب، الجزائر).

٢٨٣٩ - أعلن متحدث رسمي باسم رئاسة جمهورية مصر العربية في القاهرة، ان مصر تعلن رفضها الكامل للقرار الاسرائيلي باخضاع مرتفعات الجولان السورية للسلطة التشريعية والادارية الاسرائيلية، وأكد أن القرار يعد مخالفة صريحة لما ورد في اطار السلام لاتفاقيات كامب دايفيد، كما انه يهدد مستقبل السلام والتعايش السلمي بين شعوب المنطقة (الاهرام، القاهرة)، (الوثيقة رقم 296).

٢٨٤٠ - نفى جعفر نميري الرئيس السوداني في حديث خاص لصحيفة «الأنباء» الكويتية ان تكون بلاده قد وافقت على تقديم تسهيلات عسكرية او اقامة قواعد على ارضها للولايات المتحدة الامريكية (الأنباء، الكويت).

٢٨٤١ - جرت في الرياض مباحثات اقتصادية بين السعودية وجيبوتي لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وشارك فيها محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي، وفهمي احمد الحاج وزير الصناعة الجيبوتي (البيان، دبي).

٢٨٤٢ - اجتمع راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة مع علي الخليف وزير الصناعة الصومالي الذي يزور الامارات. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والتطورات العربية الراهنة، والوضع في القرن الافريقي (البيان، دبي).

٢٨٤٣ - اجتمعت اليوم في الجزائر اللجنة

الجزائرية الموريتانية المختلطة التي تشكلت بقرار من الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري، ومحمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني لوضع معالم الحدود الجزائرية - الموريتانية على اساس مبدأ الحدود المتوارثة عند الاستقلال. وقد استقبل محمد بن احمد عبد الغني رئيس الوزراء الجزائري، بامبا ولد يزيد رئيس الوفد الموريتاني في اللجنة الذي سلمه رسالة من العقيد معاوية رئيس الوزراء الموريتاني (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

الاربعاء ١٦/١٢/١٩٨١

٢٨٤٤ - حصل السودان على قرض من صندوق النقد العربي بمبلغ مليون و٨٧٥ ألف دينار عربي حسابي (٦,٥ مليون دولار) ويستخدم هذا القرض لمواجهة جانب من عجز ميزان المدفوعات السوداني وهو خامس قرض يقدمه الصندوق للسودان (البيان، دبي).

٢٨٤٥ - أعلن عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري ان قرار اسرائيل ضم الجولان «يضع المنطقة والعالم امام اكبر تصعيد للتوتر وهو نتيجة محتومة للحلف الامريكي - الاسرائيلي العدواني». وأصدرت الحكومة الاردنية بيانا حول قرار اسرائيل فرض سيطرتها على مرتفعات الجولان السورية جاء فيه ان اسرائيل اقدمت على «اتخاذ خطوة جديدة في سياستها العدوانية الرامية الى تهويد الاراضي العربية المحتلة» وهذا القرار اتى محصلة طبيعية للوضع العربي المتردي في غياب الرؤية الصحيحة للأمور (...) والخلافات الجانبية». وفي الكويت صرح عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء «أن هذا القرار يخالف كل القوانين الدولية ويتحدى الرأي العام العالمي، كما يتعارض مع قرارات المؤتمرات والمنظمات الدولية». وفي الرباط وصف محمد بوستة وزير الخارجية المغربي ضم الجولان بأنه تحد واستفزاز واضح للأمة العربية. وفي تونس ندد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي بالتحدي الجديد للأسرة الدولية. وفي البحرين ادانت الحكومة البحرينية قرار ضم الجولان. وفي صنعاء استنكرت الجمهورية العربية اليمنية القرار. اما في جمهورية اليمن الديمقراطية فقد اكد مصدر في وزارة الخارجية وقوف بلاده بحزم الى جانب سوريا ضد هذا الاجراء. واعتبر مسؤول العلاقات الخارجية في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» أن ضم الجولان والقدس «خطوات متواصلة على طريق بناء ما يسمى اسرائيل الكبرى» (النهار، بيروت). وفي الدوحة ادانت قطر القرار بشدة واعتبرته انتهاكاً صارخا لمبادىء القانون الدولي وأكدت تأييدها لسوريا في دفاعها عن استقلالها وسلامة اراضيها. وفي أبو ظبي استنكرت دولة الامارات العربية المتحدة القرار الاسرائيلي «الذي يأتي نتيجة لبعض المواقف العربية» (السفير، بيروت). ونددت السعودية بالقرار الاسرائيلي، فدعا محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي الامة العربية الى التصدي لهذا القرار الاسرائيلي الخطير (البيان، دبي) ووصف الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية القرار بأنه تحد لجميع الدول العربية وهي مدعوة لمواجهة هذا التصرف واتخاذ التدابير اللازمة (الشرق الأوسط، لندن).

٢٨٤٦ - تلقى صدام حسين الرئيس العراقي مكالمة هاتفية من الملك حسين العاهل الاردني اعرب له فيها عن شجبه واستنكاره لحادث الاعتداء على السفارة العراقية في بيروت وأكد أن الجهات التي تقف وراء الجريمة تعمل ضد مصلحة الامة العربية (الثورة، بغداد).

.٢٨٤٧ - عبر سالم مسعدي وزير المالية الاردني عن اسفه لكون الجزائر وليبيا لم يقوما بتأدية حصتيهما من المساعدة المالية المخصصة للاردن والمقررة في القمة العربية ببغداد عام ١٩٧٨ كما عبر عن شكره للسعودية والعراق اللذين تحملا دفع حصتي الجزائر وليبيا (العلم، الرباط).

٢٨٤٨ - اجتمع مضر بدران رئيس وزراء الاردن في عمان مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في السعودية ويوسف الشيراوي وزير التنمية الصناعية في البحرين، تم خلال الاجتماع استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان الوزيران قد وصلا امس الى عمان لحضور اجتماع مجلس امناء الجامعة الاردنية السنوي بصفتهما عضوين فيه (الشرق الأوسط، لندن).

٢٨٤٩ - تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مكالمة هاتفية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اعلن فيها وقوف بلاده الى جانب البحرين ضد كل محاولة تستهدف امنها، وذلك بعد اعلان وزارة الداخلية البحرينية القاء القبض على شبكة تخريب تدرب افرادها في ايران (البيان، دبي). من جهة ثانية اشار ناطق رسمي في وزارة الخارجية العراقية ان هذا المخطط الاجرامي لا يستهدف البحرين وحدها بل الأمة العربية بالذات. «وان العراق يعرب عن تضامنه الكامل مع البحرين ويؤكد مجدداً ضرورة تضافر الجهود العربية للتصدي لهذه الاطماع» (الثورة، بغداد).

٢٨٥٠ - في الدوحة، أكد سعيد عبد الله سلمان وزير التربية والتعليم والشباب في الامارات العربية الذي يقوم حالياً بزيارة قطر لتبادل وجهات النظر حول القضايا التربوية، ان زيارته تتم في اطار العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين (العرب، الدوحة).

٢٨٥١ - أكد مصدر مسؤول في دولة الامارات العربية المتحدة في بيان اصدره مساندة بلاده التامة لليبيا وتضامنها الكامل معها في مواجهة «التصعيد الخطير للعلاقات الليبية الأمريكية»، كما أعرب عن استعداد دولة الامارات للتعاون الفني مع ليبيا في مجال البترول لتعويض اي نقص ينجم عن انسحاب الخبراء الأمريكيين من صناعة البترول الليبية (البيان، دبي).

الخميس ١٩٨١/١٢/١٧

٢٨٥٢ - ندد المجلس الشعبي الوطني الجزائري بالقرار الاسرائيلي بضم الجولان ببيان اعتبر فيه «أن هذا العمل القرصني ليس فقط عدواناً على سوريا بل انه عدوان مفتوح ضد الشعوب العربية». كما أكد البيان «التضامن التام واللامشروط للشعب الجزائري مع الشعب السوري» (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

٢٨٥٣ - دان الياس سركيس الرئيس اللبناني في كلمة استهل بها اجتماع مجلس الوزراء اللبناني قرار اسرائيل ضم الجولان وأعلن «وقوف لبنان بجميع امكاناته الى جانب سوريا ضد هذا القرار المنكر» (السفير، بيروت).

٢٨٥٤ - تم في الجزائر اليوم التوقيع على اتفاق يتضمن انشاء لجنة مختلطة للتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والتقني بين الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية. ووقع على الاتفاق عن الجانب الجزائري محمد صالح ديمبري الامين العام لوزارة الشؤون الخارجية وعن الجانب اليمني عبد الوكيل اسماعيل الصوري سفير اليمن الديمقراطية في الجزائر (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت).

٢٨٥٥ - غادر بغداد عائداً الى صنعاء عبد العزيز عبد الغني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له بعد زيارة دامت يومين، بحث خلالها مع المسؤولين العراقيين مختلف القضايا التي تهم البلدين على جميع الصعد الثنائية والعربية والدولية (الفجر، أبو ظبي).

٢٨٥٦ - وقع في الدوحة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم في قطر مع سعيد عبد الله سلمان وزير التربية والتعليم في الامارات العربية المتحدة، على اتفاقية تعاون ثقافي وتربوي بين البلدين. وقد صرح الوزير القطري اثر توقيع الاتفاقية انها تأتي تتويجاً للتعاون المثمر والفعال في

مختلف المجالات التربوية والثقافية والعلمية والفنية بين الدولتين (الراية، الدوحة).

٢٨٥٧ - غادر الامارات العربية المتحدة محمد الشوحطي وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في الدولة. فاجتمع الى ناصر النويس المدير العام لصندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية بين الصندوق والجمهورية العربية اليمنية وما يقوم به الصندوق في تمويل لبعض المشاريع في اليمن (الفجر، ابو ظبي).

٢٨٥٨ - أعلن أنور غزاوي رئيس وفد جمعية اصحاب السفن اللبنانيين الى الاجتماع الحادي عشر لمجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين الذي عقد في عمان بين الثالث عشر والسادس عشر من الشهر الجاري، ان المجلس اتخذ عدداً من المقررات أهمها اعفاء جمعية اصحاب السفن اللبنانيين من كافة الالتزامات المالية السابقة والمستقبلية للاتحاد وذلك حتى اشعار آخر بسبب الوضع التي تعانيه نتيجة الاحداث اللبنانية. كما قدم الوفد اللبناني مذكرة الى الاتحاد تتضمن توصيات بإنشاء مكتب تصنيف عربي ونوادي حماية عربية (السفير، بيروت).

الجمعة ١٩٨١/١٢/١٨

٢٨٥٩ - اختتم في دمشق المؤتمر السادس والأربعون لضباط الاتصال في المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي بدأ أعماله في الثاني عشر من الشهر الجاري. وصدرت توصيات بحظر التعامل مع ١٤ شركة اجنبية ابرزها شركة رينو الفرنسية، واعتبار موضوع ١٦ شركة اخرى منتهياً لاستجابتها الى ما طلبته اجهزة المقاطعة، ورفع الحظر المفروض على التعامل مع خمس شركات ابرزها شركة رولز رويس (النهار، بيروت).

٢٨٦٠ - وقعت منظمة العمل العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد اتفاقا للتعاون الفني بينهما لمدة أربع سنوات يهدف الى دعم نشاطات منظمة التحرير في مجالات التدريب المهني والتعاونيات والتأمينات الاجتماعية (الأنباء، الكويت).

٢٨٦١ - اختتم في مسقط الاجتماع الاقليمي الأول للتوعية البيئية لحماية بيئة الخليج البحرية ومكافحة التلوث. وصدرت توصيات باعداد برامج اعلامية للتوعية البيئية وطبع الكتيبات والنشرات وتوزيعها واقامة دورات توعية يشترك فيها بصفة دورية ممثلون من الدول المشتركة في الاجتماع وهي السعودية وقطر والكويت والعراق والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان بالاضافة الى خبراء من الأمم المتحدة في مجال حماية البيئة (البيان، دبي).

٢٨٦٢ - أصدر مجلس الوزراء المصري عقب اجتماع غير عادي قراراً دان فيه الاجراء الاسرائيلي بتطبيق القانون الاسرائيلي على اراضي الجولان السورية لمخالفته الصريحة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على وجوب الانسحاب من الاراضي المحتلة (الانباء، الكويت).

السبت ١٩٨١/١٢/١٩

٢٨٦٣ - أعلن محمد بوستة وزير الخارجية المغربي في حديث لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية في المغرب، أن وزراء الخارجية العرب سيبدأون في الشهر المقبل اتصالات ثنائية لتنسيق مواقف الأقطار العربية بشأن المواضيع التي طرحت في قمة فاس، وأوضح أن المغرب يعتقد أن الخطة السعودية للسلام ما هي إلا تحديد لأسلوب عمل حول نقاط تم الاتفاق عليها في قمم عربية سابقة، وأن بلاده ترحب بكل فكرة من شأنها أن تسهل عودة مصر إلى الصف العربي، وأكد بوستة في حديثه

وقوف المغرب إلى جانب البحرين ضد أي اعتداء انطلاقاً من مبادىء التضامن العربي والقضايا القومية (العلم، الرباط).

٢٨٦٤ - اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في باريس مع فرنسوا ميتران الرئيس الفرنسي، وبحث معه القرار الاسرائيلي الأخير بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة وهو القرار الذي شجبه مجلس الأمن الدولي امس (الشرق الأوسط، لندن).

٢٨٦٥ - اصدر السفراء العرب في بون بألمانيا الغربية بيانا نددوا فيه بقرار اسرائيل ضم الجولان اليها. وذكر البيان ان هذا القرار يوضح رغبة اسرائيل في اشعال حرب جديدة في الشرق الاوسط (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٨٦٦ - اتفقت العراق والسعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت الاعضاء في الأمانة العامة الصحية لدول الخليج العربية، في ختام اجتماعات عقدها اختصاصيون من هذه الدول في الكويت واستغرقت اربعة أيام، على مسميات وظيفية ومهام موحدة عامة لوظيفة المراقبين الصحيين. ويجري العمل حالياً في هذه الدول على اصدار التشريعات اللازمة لتوحيد العمل بهذه المواصفات والشروط في كل دول المنطقة (الانباء، الكويت).

٢٨٦٧ - انتهى المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية بالكويت من اعداد مقترح خاص بشأن الاجراءات اللازمة لتنفيذ توصية مجلس الادارة للاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري، ويشتمل على عقد ندوة تربوية حول طرق تدريس التربية الاسلامية خلال شهر شباط (فبراير)، والمشاركة في تنفيذ مشروع ادارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لدراسة مناهج التربية الاسلامية وتدريسها في البلاد العربية (الانباء، الكويت).

٢٨٦٨ - أعلن راشد الكبيسي مسؤول محطات الارصاد الجوية القطرية الذي يزور السعودية حالياً انه تم الاتفاق مع الجانب السعودي على ربط مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية بمحطات الارصاد الجوية القطرية في الدوحة بهدف تبادل معلومات الارصاد بين الدولتين، وأن خط الربط سيتم عبر الاقمار الصناعية (العرب، الدوحة).

٢٨٦٩ - غادر الدوحة متوجهاً الى السعودية حسن عبد الله الترابي النائب العام السوداني بعد زيارة لدولة قطر استغرقت اربعة أيام سلم خلالها رسالة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر من جعفر نميري الرئيس السوداني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ومجال الدعوة الاسلامية في افريقية (العرب، الدوحة).

٢٨٧٠ - عاد الى عدن علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية الى جيبوتي استغرقت ثلاثة ايام وقع خلالها اتفاقية تجارية لتسهيل تبادل المنتجات المحلية بين البلدين واخرى للتبادل الثقافي. وصدر بيان مشترك أكد فيه الطرفان ان الوحدة اليمنية خطوة هامة على طريق وحدة الأمة العربية (الثوري، عدن)، (الوثيقة رقم 299).

٢٨٧١ - أعلن أحمد ولد منية وزير الخارجية والتعاون الموريتاني في حديث ادلى به الى صحيفة «البيان» التي تصدر في دبي، ان موريتانيا تقف على الحياد في الصراع الدائر بالصحراء الغربية، واعتبر أن افضل حل لتسوية هذا النزاع هو تنظيم استفتاء لتقرير المصير بعيداً عن وسائل الضغط الاداري والعسكري (البيان، دبي)، (الوثيقة رقم 300).

الاحد ١٩٨١/١٢/٢٠

٢٨٧٢ - اجتمع في واشنطن سفراء الكويت والبحرين وسوريا والاردن والصومال مع الكسندر

هيغ وزير الخارجية الامريكي واعربوا له عن استياء حكوماتهم لقرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة (الاتحاد، ابو ظبي).

٢٨٧٣ ـ أعلن مصدر مسؤول بالمؤسسة السورية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية انه في بداية شهر كانون الثاني (يناير) المقبل يبدأ العمل في تنفيذ مشروع الكابل المحوري الذي سيربط سوريا مع دول الخليج العربي بشبكة اتصالات تليفونية وبرقية مباشرة، واضاف ان تنفيذ الكابل سيقوم بتمويله الصندوق العربي للانماء الاقتصادي بالكويت سيمتد من وسط سوريا الى الحدود العراقية بطول ١٦٠ كلم ويستغرق انجازه ١٥ شهراً (العرب، الدوحة).

٢٨٧٤ ـ تسلم حافظ الاسد الرئيس السوري رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة تتعلق بالأوضاع في المنطقة والتطورات الجارية فيها. وسلم الرسالة احمد خليفة السويدي مستشار الشيخ زايد (تشرين، دمشق).

٢٨٧٥ ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في أبو ظبي رسالة من معمر القذافي الرئيس الليبي تتضمن الاشادة بموقف الامارات المؤيد لليبيا واستعدادها لوضع كل امكاناتها لدعم ليبيا (الاتحاد، أبو ظبي).

٢٨٧٦ ـ غادر بغداد متوجهاً إلى عمان نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي على رأس وفد في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام بدعوة من مجلس الاعيان الاردني. وقال حداد في تصريح لوكالة الأنباء العراقية أن الزيارة تأتي في نطاق المشاورات التي تجري بين المجلسين لتنسيق الجهود في اطار الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمرات البرلمانية الدولية، كما تستهدف الزيارة بحث الوضع العربي الراهن وسبل تعزيز النضال العربي (الثورة، بغداد).

٢٨٧٧ ـ تسلم الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت. وسلم الرسالة عبد الرحمن سالم العتيقي المبعوث الخاص للأمير الكويتي (الراية، الدوحة).

٢٨٧٨ ـ وصل الى الرياض المقدم عبد العزيز البرطي رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق المشترك بينهما. وذكر البرطي انه يحمل رسالتين خطيتين الى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي والامير فهد ولي العهد من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (الوطن، الكويت).

٢٨٧٩ ـ عقد في مقر الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيمياوية في الكويت اجتماع المتابعة الثالث حول البرنامج الاقليمي للتعاون لتنمية وتطوير صناعة واستخدام الاسمدة الكيماوية في الدول العربية ويستمر حتى ٢١ كانون الاول (ديسمبر) الجاري، وقد ناقش الاجتماع الذي حضره ممثلون عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية و«اليونيدو» و«الفاو» ومكتب البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في كل من بغداد والكويت، الوضع العام للمشروع، ونشاطات البرنامج لعام ١٩٨٢، ومشروع بث المعلومات والتوعية الصناعية في مجال الاسمدة الكيماوية واستخدامها في الدول العربية (الوطن، الكويت).

الاثنين ١٩٨١/١٢/٢١

٢٨٨٠ ـ صدرت في تونس توصيات اللجنة الاجتماعية والثقافية المنبثقة عن اجتماعات الدورة السادسة والسبعين لمجلس جامعة الدول العربية. وقد أوصت اللجنة بقيام الامانة العامة للجامعة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأعضاء في الجامعة لانشاء معهد للترجمة العربية، كما دعت الى ضرورة ادخال اللغة العربية كلغة رسمية ولغة عمل في اللجنة

الدولية للطاقة (العمل، تونس).

٢٨٨١ - وقع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وخوزي بيدرو بيريز لوركا وزير الخارجية الاسباني في تونس اتفاقا تمنح بموجبه اسبانيا الصفة الديبلوماسية لمكتب جامعة الدول العربية في مدريد. وجاء ذلك عقب المحادثات التي جرت بين القليبي وكالفو سوتيلو رئيس الحكومة الاسبانية الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية لتونس (العمل، تونس).

٢٨٨٢ - علم من مصدر مطلع في الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة الذي طلبت سوريا قبل اربعة ايام عقده لبحث موضوع ضم الجولان، سينعقد يوم الاحد في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الجاري في تونس (العمل، تونس).

٢٨٨٣ - بدأت في مقر المركز الخليجي لتنسيق التدريب الاذاعي والتلفزيوني بالدوحة اجتماعات خبراء التدريب الاذاعي والتلفزيوني بدول الخليج العربية. وتناقش في هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام الامور المتعلقة بتطوير التدريب الاذاعي والتلفزيوني وبحث المسائل الخاصة بأمور التدريب، بالاضافة الى وضع خطة التدريب للعام المقبل. وتشارك في هذه الاجتماعات وفود تمثل الدول الاعضاء في مركز الخليج للتدريب الاذاعي والتلفزيوني (العرب، الدوحة).

٢٨٨٤ - دعا الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير داخلية البحرين في حديث أدلى به لصحيفة «الانباء» الكويتية، مجلس التعاون الخليجي الى انشاء قوة للتدخل السريع في اي دولة من اعضائه، وأكد أنه ليس هناك اي مبرر لعدم تشكيل هذه القوة كجزء من تعاون قائم حالياً بين دول المجلس (الفجر، ابو ظبي).

٢٨٨٥ - اشارت وكالة أنباء الشرق الاوسط في القاهرة إلى أن مصر لم تعد تعترض على عقد مؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية في طرابلس بليبيا، وقالت الوكالة ان تصريحات بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري أول امس لصحيفة «الصحافة» السودانية بأن مصر والسودان تسعيان الى الحيلولة دون عقد مُؤتمر القمة في طرابلس تمثل السياسة المصرية بعد مؤتمر قمة نيروبي وقبل الانسحاب الليبي من التشاد (الفجر، ابو ظبي).

٢٨٨٦ - أكد مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي الذي عقد برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس بالنيابة وزير الخارجية رفض الكويت اي نوع من التغيير على اي جزء من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل، وأعلن وقوف الكويت مع سوريا فيما يتعلق بالقرار الاسرائيلي بضم مرتفعات الجولان السورية (الأنباء، الكويت).

٢٨٨٧ - تم بمقر وكالة تونس افريقيا للأنباء في تونس التوقيع على اتفاقية تعاون بين وكالتي الانباء القطرية «قنا» والتونسية «وات» وذلك في اطار التعاون القائم بين تونس وقطر في المجال الاعلامي. وتنص الاتفاقية على أن تتبادل الوكالتان استلام نشراتها الاخبارية بواسطة الخط المباشر الذي يربط بينهما بالاضافة الى تبادل المواد والوثائق الاعلامية والخدمات. وقد وقع هذا الاتفاق علي سعيد الكواري مدير وكالة الأنباء القطرية والبشير طوال المدير العام لوكالة تونس افريقيا للأنباء. وعلى صعيد آخر، اتفقت تونس وقطر على تمتين التعاون وتبادل الخبرات الفنية في مجال الموسيقى والغناء بين البلدين، عن طريق قبول تونس لعدد من الطلاب القطريين بالمعهد الوطني للموسيقى للحصول على دبلوم الموسيقى العربية، والتعاون على تدوين التراث الغنائي القطري. وتم هذا الاتفاق أثناء الزيارة التي قام بها صالح المهدي رئيس اللجنة الوطنية للموسيقى التونسي الى قطر (العمل، تونس).

٢٨٨٨ - أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما بالموافقة على اتفاقية التعاون الثقافي والتربوي الموقعة بين السلطنة ودولة قطر في الدوحة يوم ٢٤ تشرين الاول (أكتوبر) الماضي خلال زيارة يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم العماني لقطر والتي تنص على دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والثقافية (الراية، الدوحة).

٢٨٨٩ - أعلن احمد سراج مدير العلاقات الحكومية بمصلحة الارصاد وحماية البيئة في جدة أنه تمت الموافقة على انشاء خط اتصالات لاسلكية مباشر عن طريق الاقمار الصناعية بين السعودية وقطر، على ان تقوم مصلحة الارصاد في قطر بطلب هذا الخط واستئجاره من الجهات السعودية المسؤولة (الراية، الدوحة).

٢٨٩٠ - عاد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الى بلاده بعد زيارة للبحرين استغرقت يومين وقع خلالها اتفاقية امنية بين السعودية والبحرين. وأوضح الامير نايف في مؤتمر صحفي قبل مغادرته البحرين ان الاتفاقية تنظم أعمال وزارتي الداخلية والأجهزة الأمنية بين البلدين وعلاقاتها. واشار الى ان هذه الاتفاقية تمثل الحد الأدنى للتعاون بين السعودية والبحرين وبينها وبين جميع دول الخليج العربي، كما اعرب عن امله ان توقع بقية الدول الخليجية مثل هذه الاتفاقية وان تشمل جميع دول الخليج اتفاقية واحدة موحدة (الشرق الاوسط، لندن).

٢٨٩١ - اجتمع في الخرطوم وفد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية العراقي برئاسة كريم الجاسم رئيس الاتحاد، بوفد الاتحاد التعاوني القومي السوداني برئاسة حمد محمد نتيفة. وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثنائية وايصالها إلى المستوى الذي يعزز مسيرة الحركة الفلاحية العربية (الثورة، بغداد).

الثلاثاء ١٩٨١/١٢/٢٢

٢٨٩٢ - تقدمت سوريا بمذكرة الى جامعة الدول العربية تطلب فيها تأجيل عقد الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية لبحث موضوع الجولان الى ما بعد الخامس من كانون الثاني (يناير) القادم بدلا من ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) الجاري (تشرين، دمشق).

٢٨٩٣ - أكد الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي في تصريح اذاعه راديو الكويت على أهمية «وجود خطة امنية بين دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة اي مخطط تخريبي يحاك ضد دول المنطقة وشعوبها». ودعا دول الخليج العربية الى الانضمام الى الاتفاقية الأمنية التي وقعت بين البحرين والسعودية (الانباء، الكويت).

٢٨٩٤ - أكد حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية في حديث الى صحيفة «السياسة» الكويتية رفض العراق لقرار اسرائيل بضم الجولان معتبراً أن هذه الخطوة كانت نتيجة للاوضاع العربية السائدة، وان مسؤولية اعادة الجولان هي مسؤولية عربية تحتاج لموقف حازم (السياسة، الكويت).

٢٨٩٥ - أسفرت المحادثات الرسمية الليبية - الكويتية التي بدأت في طرابلس بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٩ برئاسة عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي وسعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي عن اتفاق للتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي بين البلدين واتفاق آخر للتنسيق الاعلامي. وفي بيان مشترك صدر لدى مغادرة ولي العهد الكويتي طرابلس متجها الى تونس في بداية جولة له في اقطار المغرب العربي، أكد البلدان حرصهما على ابعاد منطقة الخليج العربي عن الصراعات الدولية. وشجب الجانبان القرار الاسرائيلي الاخير بضم الجولان (السفير، بيروت)، (الوثيقة رقم 301).

٢٨٩٦ - أعلن حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية في حديث الى صحيفة «السياسة» الكويتية، أن مسألة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق ليست مسألة خلاف كبيرة (السياسة، الكويت).

٢٨٩٧ - صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على اتفاقية المساعدة بين العراق والجمهورية العربية اليمنية التي وقعت في بغداد في ٢٤ تشرين الاول (أكتوبر) الماضي (الثورة، بغداد).

٢٨٩٨ - غادر الدوحة احمد ولد منية وزير الخارجية والتعاون الدولي الموريتاني بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة أيام نقل خلالها رسالة خطية من محمد خونا ولد هيداله الرئيس الموريتاني الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر، كما أجرى محادثات مع كبار المسؤولين القطريين حول العلاقات بين البلدين (الراية، الدوحة).

٢٨٩٩ - وصل ارسلان الجديدي وزير العمل المغربي الى الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام (البيان، دبي).

٢٩٠٠ - اجتمع في تونس محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي مع فائز ابراهيم بدر رئيس المؤسسة العامة للموانيء السعودية والوفد المرافق له، واستعرض الجانبان حاجات الموانيء السعودية الى اليد العاملة والخبرات التونسية (العمل، تونس).

الاربعاء ١٩٨١/١٢/٢٣

٢٩٠١ - تسلم الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مذكرة من السودان طلبت فيها عقد اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك الذي يتألف من وزراء الخارجية والدفاع العرب لبحث موضوع القرار الاسرائيلي بضم الجولان. وقد سلم المذكرة محمد ميرغني وزير الخارجية السوداني (العرب، الدوحة).

٢٩٠٢ - اختتمت في عمان ندوة خبراء الحسابات القومية بالدول العربية، باتخاذ عدة توصيات منها اقرار مسودة مشروع الحسابات القومية الموحدة للدول العربية وقيام الاجهزة الاحصائية بالدول العربية بتزويد ادارة الاحصاء بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالاستمارات الاحصائية والتقارير. وكانت الندوة قد بدأت أعمالها في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) الجاري ونظمتها ادارة الاحصاء التابعة لجامعة الدول العربية ودائرة الاحصاءات العامة والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد (الدستور، عمان).

٢٩٠٣ - علم من مصدر موثوق في عمان ان مجلس الأعيان الاردني والمجلس الوطني العراقي تقدما بطلب رسمي الى اتحاد البرلمانات العربي بألا يكون مقر اجتماعه القادم في بيروت «بسبب الوضع في لبنان، وحتى يستطيع اكبر عدد من الوفود الاشتراك فيه» (فلسطين الثورة، بيروت).

٢٩٠٤ - وقع في تونس الطاهر بلخوجة وزير الاعلام التونسي مع ناصر المحمد الصباح وكيل وزارة الاعلام الكويتي على برنامج تنفيذي للتعاون الاعلامي بين الكويت وتونس وذلك يتضمن توثيق التعاون بين وزارتي الاعلام ووكالتي الانباء وهيئتي الاذاعة والتلفزة في كلا البلدين، بالاضافة الى اقامة تعاون بين صحف البلدين وتبادل المطبوعات والنشرات والفنيين والخبرات (العمل، تونس).

٢٩٠٥ - اتهم نعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي في حديث لوكالة فرانس برس في عمان سوريا بالمسؤولية عن حادث الاعتداء ضد السفارة العراقية في بيروت في ١٥ كانون الأول

(ديسمبر) الماضي ، واضاف ان العالم بأسره يعلم ان قوات الردع العربية ذات الاغلبية السورية هي التي تكفل الأمن في لبنان ولا يمكن ان يتم شيء دون موافقتها (الراية ، الدوحة) .

٢٩٠٦ ـ وصل بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني الى البحرين في زيارة تستغرق يوماً واحداً . وقد حمل رسالة شخصية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي (الانباء ، الكويت) .

الخميس ١٩٨١/١٢/٢٤

٢٩٠٧ ـ اختتمت الجمعية العامة العاشرة لاتحاد وكالات الانباء العربية التي بدأت اعمالها بالدار البيضاء بالمغرب في الواحد والعشرين من الشهر الجاري . وتمت المصادقة على عدد من القرارات والتوصيات منها انتخاب عبد الجليل فننجيرو مدير وكالة الانباء المغربية رئيساً للاتحاد ، كما صادقت الجمعية على مشروع انشاء مركز بالرباط لالتقاط الاخبار وتحريرها وترجمتها من العربية لتزويد وكالات أنباء أمريكا اللاتينية ولتلقي وتوزيع نشرات هذه الوكالات في العالم العربي (العمل ، تونس) .

٢٩٠٨ ـ بدأ في مقر جامعة الدول العربية في تونس الاجتماع الاول للجنة العلماء العرب لبحث الجوانب الفنية لاعداد جهاز مستقل متخصص بشؤون الطاقة الذرية العربية ، ويبحث العلماء العرب الجوانب التنظيمية والعلمية والتكنولوجية لاعداد هذا الجهاز الذي دعا العراق الى انشائه في اقتراح تقدم به الى جامعة الدول العربية (الدستور ، عمان) .

٢٩٠٩ ـ اختتم في الكويت محافظو البنوك المركزية ومديرو المؤسسات النقدية لدول الخليج العربي اجتماعهم الدوري التاسع الذي بدأ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري . واستعرض المشتركون التطورات النقدية والأوضاع الاقتصادية في الدول الاعضاء كما ناقشوا مجالات التعاون الاقليمي فيما يتعلق بالاشراف على المصارف ومناقشة اساليب التنسيق بين السياسات النقدية للدول الاعضاء . وتم الاتفاق على أن يستمر اصدار النشرة الاقتصادية المشتركة والتي مضى على اصدارها عامان (الانباء ، الكويت) .

٢٩١٠ ـ أكد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في حديث لصحيفة « الوحدة » الصادرة في أبو ظبي ان المساعي الاخيرة التي قامت بها دولة الامارات العربية المتحدة والكويت لتطبيع العلاقات بين بلاده وسلطنة عمان لم تفشل موضحا ان اليمن الديمقراطية على استعداد دائم لمناقشة الخلافات بين البلدين . واضاف انه تم الاتفاق بين بلاده والعراق على اعادة التمثيل الديبلوماسي بينهما على مستوى السفراء (الدستور ، عمان) .

٢٩١١ ـ استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، حافظ الاسد الرئيس السوري الذي وصل الى الكويت في زيارة رسمية ضمن جولته الخليجية التي بدأها امس الأول في السعودية . وتناولت المحادثات الاوضاع العربية الراهنة وخاصة قرار اسرائيل بضم الجولان ، ووجهة نظر البلدين ازاء التحرك العربي في المرحلة المقبلة والعلاقات الثنائية بين البلدين (السياسة ، الكويت) .

٢٩١٢ ـ أكد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في تصريح لصحيفة « الأنباء » الكويتية قبل مغادرته الرياض مع الوفد السوري برئاسة حافظ الاسد الرئيس السوري في ختام زيارته للسعودية ان المباحثات السعودية ـ السورية كانت ناجحة « وازالت كافة الأمور والقضايا التي كانت عالقة بين البلدين وان هذا سينعكس بدوره على التحركات السياسية العربية خلال الاسابيع القليلة القادمة » (الانباء ، الكويت) . كما أكد الامير فهد

بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في حديث للصحافيين اثر توديعه حافظ الاسد الرئيس السوري الذي وصل الى الرياض اول امس بادئاً جولة رسمية في دول الخليج ان زيارة الاسد سيكون لها « أثر بالغ وجيد جداً » والهدف الرئيسي منها هو اعادة التضامن العربي وتلافي الخلافات أياً كان نوعها، وأكد أن المحادثات السورية - السعودية لم تتناول المشروع السعودي للسلام الذي أصبح مشروعاً عربياً على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي (الرياض، الرياض).

الجمعة ١٩٨١/١٢/٢٥

٢٩١٣ - وصل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد الكويتي الى الجزائر قادماً من تونس في نطاق جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية. وقد صرح لدى وصوله ان محادثاته مع المسؤولين الجزائريين ستدور حول المسائل التي تهم العالم العربي، والعلاقات الثنائية بين البلدين (الأنباء، الكويت).

٢٩١٤ - صرح كمال حسن علي وزير الخارجية المصري في حديث لمجلة « نوفال أوبسرفاتور » الفرنسية انه من البديهي ان مصر لن تنقاد الى الحرب اذا ما شنت اسرائيل هجوماً على سوريا، واضاف ان معاهدة الدفاع العربي المشترك لم تعد تعني مصر منذ ان اختارت البلدان العربية تكوين جامعة عربية اخرى ثم طردت مصر منها. وأكد ان مصر ستواصل مفاوضاتها مع اسرائيل بشأن الحكم الذاتي مهما حدث (العمل، تونس).

٢٩١٥ - أكدت تونس والكويت في بيان مشترك صدر في ختام زيارة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد الكويتي الى تونس والتي بدأت في الحادي والعشرين من الشهر الجاري على ضرورة السعي لازالة كل اثر للخلافات العربية الجانبية وتسويتها جميعاً وجاء في البيان ان الجانبين وقعا بروتوكولا للاستثمار الزراعي وبروتوكولا لتطوير مركز تونس التجاري واتفاقية قرض بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وتونس لتمويل مشروع للمياه المكررة، كما وقعا البروتوكول التنفيذي للاتفاقية الاعلامية والثقافية التي سبق توقيعها بين الطرفين (العمل، تونس)، (الوثيقة رقم 302).

٢٩١٦ - أعلن مصدر رسمي اردني ان الحكومة الاردنية تلقت القسط الثالث والاخير من حصة الكويت في دعم دول المواجهة للعام الحالي (الشرق الاوسط، لندن).

٢٩١٧ - بدأت في الدوحة المباحثات الرسمية بين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر وحافظ الاسد الرئيس السوري الذي وصل الى قطر في زيارة رسمية ضمن جولته الخليجية، وتناولت المحادثات التطورات العربية والدولية الراهنة في اعقاب قرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها. وكان الاسد قد غادر المنامة في ختام زيارة للبحرين استغرقت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين تناولت قرار اسرائيل ضم الجولان والعلاقات الثنائية بين البحرين وسوريا الدستور، عمان).

السبت ١٩٨١/١٢/٢٦

٢٩١٨ - أكدت لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشورى المصري على ضرورة « عودة التضامن بين الدول العربية لتوحيد الصف العربي » وطالبت اللجنة بتراجع اسرائيل عن قرار ضم الجولان حتى يمكن « تشجيع الاطراف المعنية في المنطقة على المشاركة في اقرار السلام » (السفير، بيروت).

٢٩١٩ - أكد الملك حسين العاهل الاردني في حديث لمجلة « النهار العربي والدولي » اللبنانية ان

اعادة العلاقات الطبيعية مع سوريا « ليس بيدنا وانما بيد اخواننا واشقائنا في سوريا وارجو أن اؤكد بأنه من غير المقبول ان يتدخل هذا البلد في شؤون اي بلد عربي شقيق (...) هناك بصراحة خلاف بيننا وبين سوريا في قضيتين هما الوضع في لبنان ثم الموقف من الحرب العراقية ـ الايرانية » (الدستور، عمان).

الاحد ١٩٨١/١٢/٢٧

٢٩٢٠ ـ وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت على اتفاقية قرض مع حكومة الصومال، يقدم بموجبها الصندوق قرضاً قيمته خمسة ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع مياه مقديشو الثاني في الصومال (البيان، دبي).

٢٩٢١ ـ أكد عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصري في تصريح تنشره مجلة «أكتوبر» المصرية الصادرة اليوم، ان امن مصر مرتبط بأمن بقية الدول العربية ونفى وجود اطماع لمصر في أية دولة عربية ولا لأية دولة عربية في مصر واكد أن «أية دولة تريد ان تسيطر على الشرق الاوسط لا بد أن تسيطر على مصر اولا» (السفير، بيروت).

٢٩٢٢ ـ تسلم حسني مبارك الرئيس المصري رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان رداً على الرسالة التي كانت قد بعث بها امس الاول اليه، وقام بتسليم الرسالة يحيى رفعت مدير ادارة المراسم بوزراة الخارجية المصرية الذي عاد من مسقط بعد ان سلم رسالة من مبارك الى قابوس (تشرين، دمشق).

٢٩٢٣ ـ بدأت في صنعاء المحادثات بين علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحافظ الاسد الرئيس السوري وصرح مصدر يمني ان علي صالح اكد مواقف بلاده الداعية الى تحقيق التضامن وتوحيد الصف العربي ومواجهة اخطار التوسع الاسرائيلي ووقوف بلاده الى جانب الشعب السوري (النهار، بيروت).

٢٩٢٤ ـ عقد العراق والسعودية اتفاقاً بينهما بشأن الحدود، وقعه عن الجانب العراقي سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي، وعن الجانب السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية. وقد صرح الوزير السعودي اثر توقيع الاتفاق ان بلاده تقف الى جانب العراق في حربه ضد ايران. ودعا الدول العربية الى اتخاذ موقف الدعم والتأييد للعراق «لأنه يدافع عن الحق»، واضاف «نرجو أن يزول الموقف العدائي في العراق» وان «موقف اي قطر عربي يجب الا يكون محايداً» (النهار، بيروت).

الاثنين ١٩٨١/١٢/٢٨

٢٩٢٥ ـ افتتح الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية في الخرطوم، المركز العربي للتأمينات الاجتماعية تنفيذا لقرار أصدره مؤتمر العمل العربي الذي عقد في الخرطوم في شهر آذار (مارس) ١٩٧٩. وقد انشيء هذا المركز بهدف مساعدة الهيئات المسؤولة عن التأمينات الاجتماعية من خلال تدريب العاملين فيها وتبادل الخبرات بينها ومساعدة الاتحادات العالمية العربية على نشر الوعي التأميني بين أعضائها (الشرق الاوسط، لندن).

٢٩٢٦ ـ غادر الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد الكويتي، الجزائر بعد زيارة بدأها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وبحث فيها مع المسؤولين الجزائريين قضية الشرق الاوسط وتمتين العلاقات الثنائية، وقد اتفق ولي العهد الكويتي مع محمد أحمد عبد الغني رئيس الوزراء الجزائري على تشكيل لجنة مشتركة تكون مهمتها تنمية العلاقات

الاقتصادية الثنائية (الشرق الأوسط، لندن). هذا وقد صدر بيان مشترك كويتي - جزائري في ختام المباحثات أكد فيه الطرفان ادانتهما للقرار الاسرائيلي بضم مرتفعات الجولان، وأعرب فيه الجانبان عن دعمهما لكافة الخطوات والقرارات التي اتخذت في اطار مجلس التعاون الخليجي التي تصب في خدمة القضايا القومية» (الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت)، (الوثيقة رقم 305).

٢٩٢٧ - عاد الى الامارات العربية المتحدة خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي قادماً من الجزائر بعد زيارة رسمية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات رسمية مع الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري تناولت القضايا العربية الراهنة ووسائل تعزيز التضامن العربي في مواجهة التحديات الراهنة (الانباء، الكويت).

٢٩٢٨ - استقبل محمد مزالي الوزير الأول التونسي طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبد الله حوراني مدير الاعلام والثقافة في المنظمة، وبحث معهما في آخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط، وضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية وحضر الاجتماع فرج الشاذلي وزير التربية القومية التونسي وحكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس (الشرق الاوسط، لندن).

٢٩٢٩ - أكد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري ان اتفاقية الدفاع المشترك المبرمة في تموز (يوليو) ١٩٧٦ بين مصر والسودان لا تهدف اطلاقاً الى الاعداد لهجوم ضد جيران هاتين الدولتين واضاف ان الاتفاقية تهدف اساساً الى تنسيق وسائل الدفاع بين البلدين (الراية، الدوحة).

٢٩٣٠ - اختتمت في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية - اليمنية للتعاون الاقتصادي والفني المشتركة التي بدأت أعمالها في السادس والعشرين من الشهر الجاري. ووقع الجانبان في ختام اجتماعاتهما على محضر مشترك للتعاون بين البلدين في المجالات الفنية والثقافية والزراعية والنفطية والنقل والمواصلات والتربية والتعليم اضافة الى مجالات الصحة والاعلام. كما تم التوقيع على اتفاقيتين للتعاون العلمي والثقافي وأكد الجانبان على ضرورة تأليف لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقيات على أن تجتمع هذه اللجنة في عاصمة احد القطرين بالتناوب كل سنتين (الثورة، بغداد).

٢٩٣١ - تسلم الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان تتعلق بالمواضيع الثنائية التي تهم البلدين. وقد سلم الرسالة قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية اثناء اجتماعه الى ولي العهد السعودي (الانباء، الكويت).

٢٩٣٢ - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي ان تنفيذ الاتفاقية الجمركية الموقعة بين دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية قد بدأ منذ الاسبوع الماضي. وتقضي الاتفاقية بتوحيد الاجراءات الجمركية وتبادل البيانات عن البضائع المشحونة ووسائل نقلها، واعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية من الرسوم الجمركية بين البلدين (الشرق الاوسط، لندن).

الثلاثاء ١٩٨١/١٢/٢٩

٢٩٣٣ - وصل الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى مراكش، وأجرى محادثات مع محمد بوستة وزير الخارجية المغربي وعرض معه الوضع العربي واحتمالات استئناف مؤتمر القمة في

فاس. وقد صرح لدى وصوله الى المغرب ان التصريحات التي أدلى بها عدد من المسؤولين في دول الخليج العربي وفي بلدان أخرى تبعث على الاعتقاد ان في الامكان مواصلة اعمال قمة فاس. وأكد «أن قرار اسرائيل ضم الجولان ساعد على تعزيز الصفوف العربية وزادها شعوراً بضرورة التنسيق لمواجهة هذا الخطر» (النهار، بيروت).

٢٩٣٤ - استقبل نصوح البرغوثي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالوكالة، هاشم عطا الشوا رئيس مجلس اتحاد المنتجين في قطاع غزة وسليمان زارع الاسطل رئيس بلدية خان يونس. وتم خلال اللقاء استعراض قرار المجلس بشأن دعم وتسهيل تسويق منتجات الاراضي العربية المحتلة (الدستور، عمان).

٢٩٣٥ - قال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة في خطاب القاه بمناسبة افتتاح الدور العادي الأول من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الوطني الاتحادي ان اقامة مجلس التعاون الخليجي امر حيوي للدول الاعضاء وهو ليس محوراً او تكتلاً موجهاً ضد احد، «ولكنه انطلاقة ضرورية لتعزيز التعاون والتآزر بين دول المنطقة لدفع ما يتهددها من أخطار وتوحيد مواقفها وتأمين مصالحها المشتركة وتحقيق طموحاتها القومية» وأعرب رئيس الدولة عن امله ان يكون مجلس التعاون الخليجي مثالا طيباً للتعاون العربي الشامل. هذا وقد شارك وفد من مجلس الامة الكويتي في افتتاح الدور العادي الاول للمجلس الوطني الاتحادي (الاتحاد، ابو ظبي)، (الوثيقة رقم 307).

٢٩٣٦ - اختتمت في القاهرة اجتماعات المجلس الأعلى للدفاع المشترك المصري السوداني التي استمرت ثلاثة ايام بالتصديق على القرارات التي توصل اليها المجلس وعلى محاضر اجتماعات هيئة الأركان المشتركة بين البلدين. وصرح الفريق محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان ما تم ليس بروتوكولا، مشيراً الى ان مصلحة السودان ومصر وامنهما المشترك يمثلان هدفاً عاماً بالنسبة لهما حيث تمثل كل من الدولتين عمقا استراتيجيا للدولة الأخرى. كما صرح الفريق اول عبد الماجد خليل وزير الدفاع السوداني ان الاجتماع تم في اطار التعاون العسكري بين مصر والسودان وان القرارات التي تم التوصل اليها تعد امتداداً للتعاون في اطار التكامل العسكري والسياسي والاقتصادي (الدستور، عمان). كما صرح الفريق خليل اثر زيارة قام بها لحسني مبارك الرئيس المصري أن التدريبات المصرية - السودانية لن تتوقف على الاطلاق، بل يعمل البلدان على توسيعها وتطويرها (النهار، بيروت).

٢٩٣٧ - عاد الى دمشق حافظ الاسد الرئيس السوري بعد جولة خليجية شملت السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وشطري اليمن واستمرت اسبوعا. وقد وصف مصدر رسمي نتائج جولة الاسد انها «ايجابية وناجحة». واضاف «لقد عرض الرئيس الاسد على قادة هذه الدول الاخطار الناجمة عن قرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان المحتلة والعمل على اعادة التضامن العربي على اساس وضع استراتيجية للعمل العربي الواحد في مواجهة المخططات التوسعية». مؤكداً «تصميم سوريا على التصدي لها» (النهار، بيروت). وكانت عدن آخر محطة في جولة الاسد الخليجية حيث اجتمع مع علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية وبحث معه العلاقات الثنائية والقضايا العربية، وأكد الطرفان على أهمية التضامن العربي القائم على أساس معاداة الامبريالية

والصهيونية وتثبيت أوضاع جبهة الصمود والتصدي (١٤ أكتوبر، عدن).

٢٩٣٨ - استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين عمر الزواوي مستشار سلطان عمان للاتصالات الخارجية، الذي سلمه رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية (العمل، تونس).

٢٩٣٩ - أوضح صلاح الدباغ رئيس مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني ان الكويت سددت التزاماتها للصندوق، ولكنه ابلغ وكالة الأنباء الكويتية ان بعض الدول العربية لم تف بالتزاماتها دون ان يذكر اسماء هذه الدول (الانباء، الكويت).

٢٩٤٠ - علم من مصادر مطلعة في باريس ان ثلاثة مسؤولين في وزارة الخارجية العراقية يوجدون حالياً في طرابلس بليبيا لاعادة افتتاح السفارة العراقية في ليبيا، كما يوجد احد الديبلوماسيين الليبيين في بغداد للغاية نفسها. وكانت العلاقات بين ليبيا والعراق قد قطعت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ (الدستور، عمان).

٢٩٤١ - احتجت بعض نقابات العمال الاردنية على اجراء اتخذه الاردن مؤخراً يقضي بالسماح للرعايا المصريين بالاقامة على أراضيه دون الحصول على اذونات اقامة ودعت الى عقد اجتماع طارىء للنقابات لاتخاذ موقف موحد حيال هذا الاجراء. وقد قدمت النقابات العمالية مذكرة احتجاج الى الحكومة الاردنية. وكان القرار الاردني الذي قوبل بقرار مصري مماثل قد ادى الى وصول حوالى ٣٠٠,٠٠٠ عامل مصري الى عمان. وشمل الاجراء الاردني كذلك اعفاء المصريين في الاردن من غرامات مخالفات الاقامة (العرب، الدوحة).

الاربعاء ١٩٨١/١٢/٣٠

٢٩٤٢ - اجتمع الملك الحسن الثاني العاهل المغربي في الدار البيضاء الى الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي كان قد وصل الى الجزائر في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، وبحث معه امكانية استئناف مؤتمر القمة العربي الذي أرجيء في فاس في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وصرح القليبي عقب الاجتماع ان المحادثات الثنائية التي أجراها حافظ الاسد الرئيس السوري في السعودية مؤخراً قد عززت فرص استئناف القمة (الانباء، الكويت).

٢٩٤٣ - انتهت في تونس اجتماعات الدورة السادسة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي بدأت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وصدرت توصيات وقرارات تتعلق بمشروع اصدار الموسوعة العربية المقدم من قبل سوريا والمصادق عليه من قبل المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة العرب، كما قرر تخصيص مبلغ ٢٠٠ ألف دولار لصيانة مدينة القيروان التونسية وتراثها، ووافق المؤتمر على انشاء مكتب لشؤون البيئة في الوطن العربي، وعلى النظام الأساسي لمعهد المخطوطات العربية في الكويت، ودعا الدول العربية الى البدء في تطبيق خطة توحيد اسس المناهج والخطط الدراسية في ضوء استراتيجية التربية العربية، بالإضافة الى دعم الصندوق العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (الرياض، الرياض).

٢٩٤٤ - صرح أحمد الأصبحي وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية لدى عودته من اجتماعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في

تونس الاسبوع الماضي أن المؤتمر خصص مبلغ مليون و٧٥٠ ألف دولار لدعم حملة محو الأمية في اليمن، وان المنظمة ستقدم دعماً فنياً ومعنوياً لليمن لانجاح حملتها الوطنية لمحو الأمية (البيان، دبي).

٢٩٤٥ - أعلن ماجد الماجد مدير مؤسسة النقد القطرية في تصريح صحفي ادلى به في الدوحة ان دول الخليج العربية تسعى حالياً الى تقريب أسعار صرف عملاتها كخيار اولي نحو تحقيق التكامل النقدي الخليجي، وأشار الى ان فكرة الدينار الخليجي الموحد ليست واردة في هذه المرحلة (البيان، دبي).

٢٩٤٦ - صدر في نواكشوط بيان كويتي - موريتاني مشترك اثر الزيارة الرسمية التي قام بها الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في الفترة من ٢٧ - ٢٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١ الى موريتانيا دعا الطرفان فيه الى العمل على تنقية الاجواء العربية والتفرغ لمواجهة الاخطار التي تواجهها الأمة العربية. مؤكدين على وجوب تحرير مدينة القدس العربية معربين عن قناعتهما بأهمية دعم التضامن العربي وتوفير أسباب المنعة والتقدم للأمة العربية. كما تم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقية ثقافية واعلامية بين البلدين (الانباء، الكويت)، (الوثيقة رقم 308).

٢٩٤٧ - تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. ونقل الرسالة عبد الرحمن سالم العتيقي مستشار الامير الكويتي (البيان، دبي).

٢٩٤٨ - استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في الدوحة، عبد الرحمن سالم العتيقي مستشار امير الكويت، الذي نقل اليه رسالة شفوية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بالوضع الخليجي والعربي الراهن وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك (الراية، الدوحة).

٢٩٤٩ - اجتمع علي بن أحمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري في الدوحة بوفد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية برئاسة نذير محمود داود. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية وسبل تعزيزها وتطويرها (الراية، الدوحة).

٢٩٥٠ - ذكرت وكالة الانباء العراقية في بيروت ان المحضر المشترك للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين العراق والجمهورية العربية اليمنية الذي تم التوقيع عليه في صنعاء مؤخراً ينص على قيام العراق بتدريب كوادر زراعية وتعاونية يمنية في معاهده الزراعية، وكوادر اخرى في مركز التدريب النفطي العراقي، وفي مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات الطيران المدني والرصد الجوي (الوحدة، أبو ظبي).

٢٩٥١ - غادر قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني الاردن بعد زيارة رسمية استمرت يومين. وقد سلم الملك حسين العاهل الاردني رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية (الانباء، الكويت). كما اجتمع الوزير الى مضر بدران رئيس الوزراء الاردني، وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع العربية الراهنة (الدستور، عمان).

٢٩٥٢ - تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين رسالة خطية من الملك الحسن الثاني العاهل المغربي، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع على الساحة العربية والمؤامرات التي

احبطتها البحرين. وسلم الرسالة عبد الواحد بلقزيز وزير الاعلام والشباب المغربي الذي أكد وقوف بلاده مع البحرين. كما تلقى امير البحرين رسالة شفوية من علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية نقلها اليها يحيى عبد الرحمن الأرياني سفير اليمن الشمالي لدى الامارات الذي قال انها تتضمن تأييد بلاده للبحرين ضد المخططات التخريبية (البيان، دبي).

٢٩٥٣ - أصدر المجلس الوطني الفلسطيني في ختام اجتماعاته التي بدأت امس الاول في دمشق بيانا اعلن فيه ان الموقف تجاه اية مبادرة او حل للقضية الفلسطينية يجب أن ينطلق من قرارات المجلس والبرنامج السياسي المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد البيان على ضرورة اتخاذ سياسة عربية حاسمة لمواجهة مخططات اسرائيل التوسعية وعلى ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك، كما دان البيان القرار الاسرائيلي بضم الجولان، وأشار البيان الى اتخاذ عدد من القرارات والتوصيات التي تستهدف الارتقاء بصيغة الوحدة الفلسطينية الى مستوى جديد (فلسطين الثورة، بيروت)، (الوثيقة رقم 309).

الخميس ١٩٨١/١٢/٣١

٢٩٥٤ - بدأت في الدوحة اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية برئاسة احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة في قطر ورئيس المجلس. وتم خلال هذه الاجتماعات اقرار جدول الاعمال ومناقشة المواضيع المدرجة عليه التي تتضمن عدداً من المشاريع من بينها مشروع الموازنة التقديرية للشركة، وترسية مشروع الدواجن في الاردن، والدراسة الفنية والاقتصادية لاقامة مشروع للدواجن في السودان، ومناقشة عدد من المذكرات المقدمة من ادارة الشركة حول انشاء عدد من المشروعات في الوطن العربي. ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن كل من السعودية وسوريا والعراق والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر (العرب، الدوحة).

٢٩٥٥ - عقدت في الدوحة بمقر وزارة الاقتصاد والتجارة القطرية ندوة حول العوائق التي تواجه تدفق الاستثمارات من قطر الى الدول العربية والحوافز والمزايا اللازمة لتشجيعها والضمانات الكفيلة بحمايتها. وشارك في الندوة عدد من الخبراء العرب بالاضافة الى خبراء من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية. وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة القطرية انه سيتم عقد مؤتمر في مدينة الطائف بالسعودية في شهر آذار (مارس) المقبل يضم ممثلي بعض الحكومات العربية التي لديها مشروعات اقتصادية للنظر في امكانية تمويلها (الانباء، الكويت).

٢٩٥٦ - أعلن عبد الله القويز الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية ان الاتفاقية الاقتصادية التي سيضع وزراء مال واقتصاد دول المجلس اطرها التنظيمية خلال مؤتمرهم الذي سيعقد في ٢٦ الشهر القادم تهدف الى تحقيق التجانس بين الخطط الاقتصادية الوطنية في دول المجلس ووضع الاسس لتصور تخطيط مستقبلي تكاملي، وقال القويز ان المجلس بصدد وضع استراتيجية بترولية تهدف الى تنسيق سياسات دوله في مجال الصناعة النفطية في جميع مراحلها (الشرق الأوسط، لندن).

٢٩٥٧ - اقرت اللجنة الدستورية اليمنية المشتركة في ختام دورتها الثالثة عشرة التي بدأت في صنعاء اول امس مشروع دستور دولة الوحدة اليمنية تنفيذاً لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس اللذين وقعهما رئيسا شطري اليمن في ٢٨ تشرين الأول (اكتوبر) و٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢ لاعادة الوحدة اليمنية. وقد أكدت اللجنة في بيانها الختامي انها في

حالة انعقاد كلما استدعت الظروف بتوجيهات المجلس اليمني الذي شكل من رئيسي شطري اليمن في ٣ كانون الاول (ديسمبر) الحالي. ورأس وفد الجمهورية العربية اليمنية في اللجنة حسين الحبيسي المستشار القانوني لرئاسة الجمهورية، ووفد جمهورية اليمن الديمقراطية عبد الله احمد غانم سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى (الانباء، الكويت).

٢٩٥٨ - ذكرت وكالة الأنباء المغربية انه تم تشكيل ثلاث لجان كويتية - مغربية مشتركة تعنى بالشؤون الاقتصادية والثقافية والمالية، وذلك خلال المباحثات التي جرت اول امس بين وفدي البلدين برئاسة عبد المعطي بو عبيد الوزير الأول المغربي والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، وذلك كاطار للتعاون المشترك بين البلدين في هذه المجالات. وقد استقبل الملك الحسن الثاني العاهل المغربي، الوفد الكويتي، كما عقد مع الشيخ سعد، الذي كان قد وصل الى مراكش قادماً من موريتانيا اول امس، خلوتين وبحثا في الوضع العربي الراهن (الانباء، الكويت).

٢٩٥٩ - وقعت السعودية والكويت في الرياض على عقد انشاء اضخم مشروع للاسمنت بين البلدين تمتلك السعودية ٥٥ بالمائة منه، والكويت ٤٥ بالمائة. ووقع العقد عن الشركة السعودية الكويتية للاسمنت احمد صالح التويجري رئيس مجلس ادارة الشركة، وعن الشركات الدولية التي تم التعاقد معها لتنفيذ هذا المشروع رؤساء مجالس اداراتها. وسيبدأ تنفيذ المشروع في أول شهر شباط (فبراير) وتستغرق مدة التنفيذ ٣ سنوات (الرياض، الرياض).

وثائق
الوحدَة العَربيّة

1

خطاب الرئيس جعفر نميري، رئيس جمهورية السودان، في الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال السودان، حول الحكم الاقليمي وحول الوضع في تشاد (مقتطفات) .

الخرطوم (الأيام، الخرطوم، ١/١/١٩٨١)

. . . .

هكذا أيها الأخوة يرتفع صوت السودان في قمة عمان العربية، ليسهم بل ويبادر لتأكيد التضامن العربي ليس بالنسبة لمن حضر القمة وشارك فيها، بل حتى بالنسبة لمن غاب عنها وامتنع عن المشاركة . .

هكذا أيها الأخوة، يرتفع صوت السودان في كل المحافل الدولية داعية لعدل السلام والتعاون والتضامن بين الشعوب .

هذا هو السودان كما يعرفه الأشقاء ويعرفه الاصدقاء ويعرفه العالم كله، لا يخاف في الحق لومة لائم، ها هو السودان يقول وبالصوت العالي، لا وألف لا للوجود العسكري الليبي في تشاد لا وألف لا للتدخل الليبي في شئون القطر التشادي الشقيق لا وألف لا لحرمان الشعب التشادي من حقه المشروع في تقرير مصيره بغير وصاية وبغير قهر وبغير تدخل . .

يقولها السودان ويكررها وسوف يكررها حرصاً على أمان الشعب التشادي الشقيق وأمنه، حرصاً على القارة الافريقية ووحدتها حرصاً على التضامن العربي الافريقي والذي يتعرض لمخاطر اجهاضه كنتيجة لتدخل دولة عربية في شئون دولة افريقية .

يقول السودان وبالصوت العالي لا وألف لا للوجود العسكري الليبي في تشاد فهو مدخل للصراع الدولي في غرب افريقيا وتهديد لا يمكن ان نستهين به بالنسبة لوطننا وبالنسبة للدول الافريقية المجاورة لتشاد . .

ومن هذا المنطلق شاركنا في قمة لاغوس الأخيرة، بعد ان تلقينا دعوة من رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية والذي أكد مبعوثه للخرطوم ان المؤتمر لن يعقد لبحث الأوضاع في تشاد . . وانما لأدانة التدخل الليبي في تشاد باعتباره خطراً لا يهدد أمن وسلامة القطر التشادي الشقيق ووحدته وانما يمثل سابقة خطيرة لانتهاك حرمة الأوطان الافريقية جميعا ولقد شاركنا في قمة لاغوس من خلال هذا الفهم والذي شاركتنا فيه أغلب الدول الاعضاء في المؤتمر . .

وهكذا بدأت قمة لاغوس بالادانة الواضحة للتدخل الليبي في تشاد تنتهي الى ما انتهت اليه . أغلبية تدين التدخل الليبي وتشجبه واقليّة حاولت أن تضفي شرعية على ما أسمته الأمر الواقع دون أن تدخل في حسابها أنه لا شرعية للوجود الأجنبي ولا شرعية للعدوان . .

ان فشل قمة لاغوس الأخيرة ليس مجرد فشل في

الاتفاق فأغلبية الدول التي شاركت فيه أعلنت موقفها. وطالبت صراحة بخروج القوات الليبية من تشاد، بينما اقلية اختارت اللعب بالالفاظ ما يمكن ان يميع المواقف وبما يمثل خروجا صارخا على ميثاق ومقررات منظمة الوحدة الافريقية والتي انعقد المؤتمر في اطارها بالاضافة الى انه محاولة تسلط من الأقلية على الأغلبية بعد أن استمالها الوعد والوعيد.

لقد كنا ايها الأخوة في قمة لاغوس الأخيرة وسنبقى بعدها أعلى الاصوات ادانة للتدخل الليبي في تشاد ولسوف نعمل من منطلق الحرص على المبادىء ومن أجل الحرص على أمن وسلامة ووحدة تشاد بل وكل دول القارة الافريقية. على دعم الحق والانتصار للعدل واسقاط مبدأ الاستيلاء على الأرض بالقوة والتدخل الظالم في شئون الاقطار الافريقية..

....

ان الاستقرار في تشاد لا يمكن ان تحققه قيادة يفرضها القهر الليبي على الشعب التشادي الشقيق.

ان الأمن في تشاد لا يمكن ان توفره قيادة رهنت ارادتها بالبترو دولار الليبي، وارتضت ان تكون بالمال ذنبا وذيلا واجهة للاستعمار الليبي والوجود العسكري الليبي في تشاد.

ان الحرية في تشاد لا يمكن ان تجسدها قيادة لم تستفد من تجاربها - بل ولم تحترم معاناتها ولم تتعظ مما عاشته وعايشته في السجون الليبية، فإذا بها خارج السجن وكأنها داخله، مسلوبة الارادة، تمتثل لارادة سجانها، تنفذ أهدافه وتحقق مطامعه.

ان الاستقرار في تشاد لا يمكن ان تحققه قيادة ارتضت وقبلت ان ينفصل شمال تشاد عن جنوبها، لتكون في الشمال واجهة للاستعمار الليبي، وتكون في الجنوب مباركة للاستعمار الليبي.

ان السودان الذي يجاور تشاد ويتداخل معها، ان شعب السودان الذي يرتبط بالنسب التشادي بروابط القربى والتاريخ والمصلحة والمصير سوف ينقل دائماً وأبدا صدى لصوت الشعب التشادي الاصيل، يعمل من اجل استقراره، ويعمل من اجل وحدته ويعمل من اجل سيادته على كامل ترابه الوطني في شمال بلاده وجنوبها.

ان شعب السودان وهو يحتفل بعيد استقلاله، ليطالب السلطة الليبية ان ترفع يدها عن تشاد، ان تتخلى عن دور الوصي، عليها، ان ترحل بنفوذها وجنودها ووجودها المرفوض من شعب تشاد، من كل تشاد شمالها وجنوبها. ان القوات الليبية لها دور كبير ينتظرها في فلسطين..

....

2 حديث صحفي خاص للدكتور أحمد مكي، مقرر اتحاد الجامعات العربية، حول الغاية من انشاء الاتحاد وحول توحيد المناهج في الجامعات.

(الكفاح العربي، العدد ١٣٤ - ٨١٧، بيروت، ١٩٨١/١/٥، ص ٥٢)

س - ما هي الغاية من انشاء اتحاد الجامعات العربية؟

ج - لقد نشأ اتحاد الجامعات العربية في اواسط الستينات بهدف تحقيق امرين: الأول، التنسيق بين اعضاء الاتحاد بغية تحقيق بعض الاعمال المشتركة وتوفير مناخات التعاون من اجل رفع مستوى الشأن الثقافي. والثاني، تأمين سياسة تربوية سليمة تشكل انطلاقة جادة نحو بناء مجتمع عربي قادر على مواجهة تحديات العصر العلمية والثقافية، ولا شك ان وجود هذين الامرين يشكلان ضمانة أكيدة لتحسين الوضع الاكاديمي للجامعات العربية التي تعتبر بمثابة الجسر الموصل بين الحاضر والمستقبل. وبالتالي فإن الاتحاد ضرورة عربية وعلمية من اجل حياة افضل.

س - وماذا قررتم مؤخراً في تونس؟

ج - كان يفترض ان تتم الاجتماعات على اساس مؤتمر عام للاتحاد، الا ان غياب اكثرية الاعضاء ادى الى تحويل الاجتماع الى جلسات لمجلس الاتحاد، اتخذنا في نهايتها عدة مقررات، من اهمها قبول عضوية الجامعة الاسلامية في غزة، وعقد مؤتمر لتعريب التعليم العالي في دمشق خلال شهري نيسان (ابريل) وايار (مايو) سنة ١٩٨١ وذلك في

اطار خطة عمل تهدف الى وضع العلوم الحديثة في خدمة انماء المجتمع العربي .

س ـ ما هو المقصود بالتعريب، سيما وان هناك محاولات عديدة في هذا الشأن؟

ج ـ المقصود بالتعريب هو التعليم باللغة العربية، وليس تعريب اللغة الاجنبية كما حصل ببعض مفردات اللغة الاجنبية كالتلفزيون وسواها، لأن المطلوب هو الوصول باللغة العربية الى الدرجة العالمية . اي مجاراة ثقافة العصر، وفي حال تحقيق هذه الخطوة نكون قد بدأنا خطوة الألف ميل في الاتجاه العلمي للغتنا العربية، واعتقد انه الاسلوب الوحيد الذي من شأنه تقريب العلوم الحديثة لأجيالنا الجديدة التي هي امل المستقبل .

س ـ يلاحظ ان هناك جامعات عربية لا تعترف بشهادات جامعات عربية أخرى رغم كونها اعضاء في اتحاد الجامعات. لماذا؟ وهل هناك خطوة لتجاوز هذه المشكلة؟

ج ـ هذا صحيح . وان كنت اعتبر ان هذه المشكلة ليست وليدة الجامعات العربية نفسها بقدر ما هي انعكاس للمناهج التربوية والثقافية المعتمدة، والتي هي على اختلاف ظاهر بين جامعة واخرى، وحتى في بعض الاحيان ضمن البلد الواحد . لذلك، لا يمكن حل هذه المشكلة الا عن طريق التنسيق والمناقشة ومستوى الشهادات.. الاسلوب المعتمد حالياً هو الاعتراف الثنائي من خلال وضع لائحة بالمواد التي تدرس في جامعة وأخرى، وعلى اساسها يتم الاعتراف . واعتقد أنه اسلوب واقعي، على أمل أن نتخطى كافة المشكلات المتعلقة بالشهادات الجامعية .

س ـ هناك من يرى ان توحيد المناهج في الجامعات العربية يمكن ان يحل مشكلات عديدة، منها الاعتراف بالشهادات . ما ردك؟

ج ـ هناك اعتبارات عديدة تدخل في هذا الموضوع، وبالتالي لا يمكن طرحها إلا من خلال فهم هذه الاعتبارات . فمن المعروف أن هناك اختلافاً في المستوى بين دولة عربية وأخرى من شأنه أن يؤخر عملية توحيد المناهج، ناهيك عن نوعية الثقافة الموجودة بين دولة واخرى . وهذا الامر مرتبط بهوية المستعمر واسلوب عمله في الدول العربية . والحل الوحيد لهذه المشكلة يكمن في التطوير الداخلي لكل دولة والتي تؤمن عملية الانصهار الثقافي والفكري في اطار معايشة كل مستجدات العصر، بحيث تنتفي في المستقبل مظاهر الاختلاف في المستوى بين أبناء الوطن العربي . وعندها يصبح من السهولة بمكان اعتماد مثل هذه الخطوات التي تعتبر في حال انجازها من اهم وسائل التوحيد العربي . المهم في الموضوع ليس الاسراع في تحقيق خطوة، بل الاهم هو ان تصبح هذه الخطوة دعوة مفتوحة للتقارب بين الدول العربية .

س ـ ما هو دور اتحاد الجامعات العربية بالشأن الثقافي؟

ج ـ الواقع ان الاتحاد يرعى الشؤون الثقافية باعتبارها الوسيلة الاكثر الحاحا في الوقت الحاضر، خاصة وان الامور التربوية تتطلب حلولا جذرية ليس بمقدور الاتحاد حلها نظراً لتشابكها وارتباطها بالقضايا المحلية لكل دولة عربية .

ومن النشاطات التي يمارسها الاتحاد احياء ونشر كل التراث العربي الفكري والثقافي .

س ـ تتردد معلومات تقول ان الاتحاد قرر قبول جامعات في فلسطين المحتلة، كأعضاء، ما صحة هذه المعلومات؟

ج ـ الاتحاد لا يمكن ان يرفض طلب اي جامعة عربية ترغب في الانضمام اليه، لان الرفض قد يشكل خطراً على الجامعة نفسها، خاصة اذا كانت جامعة فلسطينية، لأن الرفض سيدفعها الى التعامل مع اسرائيل، وهذا ما يرفضه كل عربي مخلص لوطنه ولقضيته المقدسة . ان التعنت في هذه المواضيع ليس في مصلحة احد، ولا يمكن ان يعطي اي نتيجة، بل على العكس . ولهذا قبلنا عضوية الجامعة الاسلامية في غزة وكان من المتوقع أن تقبل عضوية الجامعة العربية في القدس إلا أن مندوبها لم يطلب ذلك، بل اكتفى بطلب تمنى فيه على الاتحاد تنظيم ندوة للاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري في الجامعة العربية في القدس بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي وقد عاهد المجلس نفسه على تحقيق هذه الخطوة المهمة في حياة الشعوب العربية .

س ـ ما هي حقيقة مشروع اطلس الدول العربية؟

ج ـ لا شك أن مشروع الاطلس العربي من أهم المواضيع التي طرحت على بساط البحث في مجلس الاتحاد باعتبارها اول محاولة من نوعها، وقد تمنى لبنان على الاتحاد ان ينطلق المشروع من ارضه، وعرض ان يساهم في نفقاته وتأمين السكن لبعض الخبراء وتقديم التسهيلات التقنية اللازمة، ولكن العراق وسوريا عرضا كذلك عاصمتيهما كمقر لمكاتب الاطلس العربي، وقد تنازلت سوريا للبنان، الا ان الاكثرية صوتت الى جانب اختيار بغداد كمقر. وهكذا كان.

3	خطاب الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، حول الحرب بين العراق وايران(*) (مقتطفات).
	بغداد، ١٩٨١/١/٦ (الجمهورية، بغداد، ٨١/١/٧)

....

ان كل اعداء الأمة العربية.. من الاستعماريين والصهاينة.. والعنصريين الفرس قد حاولوا دائماً.. ان ينقلوا المعارك الى داخل الوطن العربي.. فاستطاع جيشنا الباسل في العراق.. ولأول مرة في التاريخ المعاصر.. وبعد مئات السنين من الهزائم والانكسارات.. التي لحقت بأمتنا.. ان ينقل المعركة الى ارض المعتدين.. وان يؤكد للعالم اجمع وباقتدار عال ان جيش العراق.. هو اليوم في خدمة الأمة العربية يدافع عن ارضها وكرامتها كما يدافع عن ارض العراق وكرامته..

وفي معارك التحرير التي خاضها أجدادنا العرب كان القادة يقاتلون في مقدمة الصفوف.. وكانت تلك ميزة عظيمة تحلى بها الجيش العربي جيش الرسالة الاسلامية.

وفي عهود الانحطاط والتدهور غابت هذه الصورة المشرقة حتى بات الاعداء يتفاضلون علينا ويتفاخرون بأن ضباطهم وقادتهم يقاتلون في الامام فهذا ما تبجح به علينا الصهاينة في عدوانهم المتكرر على أمتنا.

اليوم أشرقت الشمس من جديد في ارض وادي الرافدين.. ارض القادسية الاولى.. وعندما دارت رحى الحرب دفاعا عن المبادىء والسيادة والكرامة في القادسية الثانية كان القادة والآمرون من ضباط العراق الاشاوس يتقدمون الصفوف جنبا الى جنب مع جنودهم الشجعان..

وبذلك استعدتم ايها الرجال الافذاذ تقاليد اجدادكم العظام في المعارك واثبتم ان الامة العربية.. قد نهضت.. وعادت تتحلى بصفاتها التاريخية العظيمة.

وبعد ان تجلت هذه الحقائق التاريخية الكبيرة تحاول القوى المعادية وبكل الوسائل ان تقلل من عظمة هذا الانجاز التاريخي.. وبرغم الخلافات والتناقضات الحقيقية او الظاهرية بين اطراف دولية عديدة وبين حكام ايران.. فإن هذه الاطراف لا هم لها منذ بدء المعركة حتى الآن.. سوى محاولة التقليل من المعاني العظيمة والمشرقة لهذا الانتصار.. لان هذه الاطراف تعرف حق المعرفة.. وبالدرجة الاولى منها الصهيونية العالمية.. ان هذا الانتصار العظيم يعني اطلاق الشرارة في النهضة العربية الحقيقية.. وانه منذ يوم الرابع من ايلول ١٩٨٠ يوم باشر جيشنا بالرد على العدوان الذي ارتكبه العدو الفارسي على الارض والمدن العراقية.. منذ ذلك اليوم بدأ في التاريخ العربي عصر جديد.. عصر الاستقلال.. والقوة.. والتقدم.. والكرامة..

....

أيها الأخوة..

يا أبناء الأمة العربية المجيدة..

عندما تمادى العدو الفارسي في عدوانه على العراق.. وفي استهتاره بانتهاك الارض العربية.. والحقوق العربية

(*) وجه الرئيس صدام حسين هذا الخطاب من الاذاعة ودار التلفزة في الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي.

كان يظن بأنه سيعزل العراق عن اخوته العرب.. وان الامة العربية لن تنتصر للعراق وتقف الى جانبه.. وقد شجعه في تقديراته هذه نفر من الذين باعوا الشرف والضمير من حملة الجنسية العربية فغلبوا احقادهم المريضة.. وغاياتهم المشبوهة على القيم القومية والمصلحة القومية العليا.

لقد خاض العراق معركته منفرداً.. ولكنه عبر مسيرة المعركة لم يبق وحيداً.. فبرغم حملات التضليل والتشويه أدركت الجماهير العربية بحسها القومي الاصيل.. مغزى المعركة وقيمتها التاريخية عندما شاهدت ولأول مرة جيشا عربياً يقاتل خارج الحدود الرسمية لدولته.. استجابة لدواعي الحق والسيادة فشعرت بأن حدثا كبيرا في الحياة العربية قد وقع.. فراحت تتطلع اليه باهتمام.. ويوما بعد آخر صارت القطاعات الواسعة من الجماهير العربية تتفهم طبيعة المعركة.. وتتحمس لها.. وتمنحها المباركة والتأييد.. ان الذين راهنوا على عزل العراق عن الأمة العربية لم يدركوا القيمة التاريخية للقومية العربية.. هذه الرابطة العظيمة وذات المحتوى الانساني التي حفظت للأمة العربية وحدتها الروحية والثقافية والمصيرية برغم عصور الضعف والانحطاط والتجزئة وكل اشكال الاستعمار والسيطرة الأجنبية عبر مئات السنين منذ سقوط الدولة العربية العباسية والدولة العربية في الاندلس وحتى العصر الحديث.. بل أن الاعداء قد حاولوا القضاء على هذه الرابطة القومية باشاعة الصراعات الاقليمية والطائفية والعشائرية من اجل تفتيت الامة العربية واستباحة الوطن العربي... وقد ركزوا عداءهم الاسود على العراق لأنهم يعرفون بأنه قلعة عربية صامدة ومشعة كرست نفسها للدفاع عن ارض الامة وشرفها وكرامتها. وقد صمد العراق بعون الله وانتصر واندحرت المؤامرة الخبيثة التي التقت في اهدافها ومراميها مع مخططات الاستعمار والصهيونية.. وأوجدت المعركة يقظة قومية جديدة هي بداية افق جديد للثورة العربية والمستقبل العربي وقد حقق استمرار المعركة المزيد من التأييد في أوساط الجماهير العربية وتأييد ومساندة عدد من الاخوة المسؤولين العرب سواء منهم من عبر عن ذلك بقوة واعتزاز او من اختار لنفسه طريقاً آخر في التعبير..

اما حملة الجنسية العربية الذين راهنوا على فوز الاعداء فقد خابت احلامهم المريضة.. واندحرت مخططاتهم الحقيرة.. فلم يحصدوا غير الخزي والعار.

ان التاريخ العربي سيسجل بأحرف من نور لأولئك الاخوة العرب الذين انتصروا للعراق ووقفوا الى جانبه بكل ما يستحقونه وسيحفظ لكل ذي حق حقه.. ولكنه سيسجل بالخزي والعار مواقف اولئك الذين وقفوا الى جانب الاعداء وطعنوا العراق في الظهر.

....

إن العراق كجزء من الأمة العربية سيذكر بالامتنان الوقفة العربية الشريفة والشجاعة للاردن شعباً وحكومة وملكاً.. أما الغادرون فلن تنفع محاولات البعض منهم تغطية خيانته بأساليب لا تنطلي على الأمة العربية وعلى قياداتها الشريفة.. فأحابيل السياسة الملتوية ودبلوماسية الدجل لن تغير من حقائق التاريخ.. فالتاريخ قد سجل الخونة وهو الذي سيحاسبهم ويضعهم في الموضع الذي يستحقون.

....

ان مصلحة الشعوب في منطقتنا ومصلحة العالم كله تتطلب سيادة الامن والاستقرار فيها وفق الاسس العادلة والمشروعة التي تحترم سيادة بلدانها وحرية الشعب في كل بلد منها في تحديد خياراته السياسية والاجتماعية بعيداً عن اي شكل من اشكال التدخل الاجنبي واننا اذ نؤكد هذه المبادىء نؤكد بصورة خاصة على ضرورة تعزيز ارادة الاستقلال العربي في كل الوطن العربي وفي هذه المنطقة بصورة خاصة.. ان اي شكل من اشكال الاعتماد في قضايا الدفاع الوطني والقومي والامن والاستقرار الداخلي على قوة اجنبية ليس سوى وهم فذلك مسؤولية الشعب ومسؤولية القادة وان مصير العرب ومستقبلهم وأمنهم يجب ان يكون بأيديهم هم ولن تنفعهم في ذلك أية قوة اجنبية مهما تظاهرت بالصداقة او الحرص عليهم. اننا نشيد بالمنجزات المهمة التي حققها العرب في مؤتمر قمة عمان والتي عززت قراراتها الاقتصادية بصورة خاصة مبادىء المسؤولية القومية المشتركة.. واننا ندعو بكل ايمان واخلاص الى الاعتماد على القدرات العربية وتخليص المنطقة من أي شكل من أشكال التواجد أو النفوذ الأجنبي. ان هذا النهج هو الذي يعزز موقعنا الدولي كعرب وهو الذي يحمي سيادتنا ومصالحنا ويمكننا من توفير المستلزمات العسكرية والسياسية والاقتصادية لمواجهة العدو الصهيوني. اننا نعتقد بأن المبادىء التي حددناها في الاعلان القومي في ٨/شباط ١٩٨٠ حول العلاقات بين الأقطار العربية وبينها وبين الدول المجاورة وعلاقات الأمة العربية بالعالم هي المبادىء

والأسس الصحيحة التي يجب ان نهتدي بها. ان هذه المبادىء لم تعد مجرد اجتهاد فلقد اثبتت التجربة صحتها كما اثبتت ضرورتها لحماية استقلال وسيادة الأمة العربية.

فالعراق وهو جزء من الأمة العربية والوطن العربي استطاع مستنداً على هذه المبادىء والأسس ان يخوض هذه المعركة بكفاءة واقتدار من دون الاعتماد على القوى الدولية الطامعة. ان الاعتماد على النفس في مواجهة الأخطار والتحديات الاجنبية هو الطريق الصحيح وهذا درس اساس نستخلصه في مواجهتنا للعدو الصهيوني في حين فشلت وتهاوت كل السياسات والخيارات التي اعتمدت على القوى الأجنبية واغفلت القوى والطاقات العظيمة للأمة العربية.

4 خطاب الملك حسين، ملك الاردن، حول أسس تسوية القضية الفلسطينية(*) (مقتطفات).

عمان، ١٩٨١/١/٧ (الاخبار، عمان، ١٩٨١/١/٨)

....

ولكن كيف يمكن حل مشكلة فلسطين وما هي أسس السلام العادل والدائم.. يرى الاردن أن العناصر الضرورية للسلام الشامل ترتكز على قاعدتين:

القاعدة الأولى هي الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت منذ شهر حزيران عام ١٩٦٧.. ومن ضمنها القدس العربية ولا يمكن ان يتحقق السلام دون عودة السيادة العربية الى القدس العربية فالقدس في مفهوم السلام يمكن ان تمثل جوهر السلام.

أما القاعدة الثانية فهي أن حل المشكلة يجب ان يشمل جميع الحقوق الفلسطينية المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة.. كما يجب ان يمنح جميع الفلسطينيين الفرصة لممارسة حقهم المشروع لتقرير المصير في ظل ظروف من الحرية الكاملة لتحديد مستقبلهم على ترابهم الوطني وبالطريقة التي يرونها مناسبة.. ومن ضمن ذلك حقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وعلى هذا الأساس.. فإن السلام الشامل لا بد ان يعني اشتراك جميع اطراف النزاع في اقامة هذا السلام.. والمشكلة الفلسطينية لا يمكن ان تحل دون ان يكون الفلسطينيون المساهم الرئيسي في هذا الحل عن طريق مشاركتهم الفعالة فيه.

فالفلسطينيون وحدهم يحق لهم أن يحددوا مستقبلهم.. وليست هناك خيارات اخرى يقبلها الاردن كما ليس هناك اي بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والمعبرة عن آمالهم وأمانيهم في عملية السلام الشامل.

وأخيراً.. فإن وجهة النظر العالمية لاقامة السلام الحقيقي في اطار الامن العالمي ستكون حتما بدون معنى ولا أساس الا اذا اعترف العالم بالآمال الاقليمية للشعب الفلسطيني الذي يشكل المرتكز الاساسي للسلام الحقيقي..

ان عالماً عربياً حراً هو وحده القادر على الدفاع عن نفسه وان يجعل هذا العالم آمناً فعلا.

ونحن نطالب فقط بأن نعامل بأنصاف وعدل.. ونحن نريد لعلاقاتنا مع بقية العالم ان تكون قائمة على أساس الاحترام المتبادل ونحن نرفض اي نوع من التدخل في شؤوننا.. ونرفض ان تتعامل اية جهة مع قضايانا العادلة بأسلوب يختلف عن التعامل مع القضايا العادلة الأخرى في العالم ونحن نرفض التعامل في قضايا الشعوب بالاسلوب المزدوج.

وسنقاوم بكل قوانا كل أشكال السيطرة الاجنبية على اي جزء من الارض العربية مهما كان مصدر تلك

(*) ألقى الملك حسين هذا الخطاب في افتتاح ندوة «الموارد العربية والسياسة الخارجية» في الجامعة الاردنية.

السيطرة.. ونحن نسعى الى بناء قوتنا وتطوير مصادرنا البشرية والطبيعية الى اقصى امكانياتها واذا كانت المصادر المعروفة للطاقة في هذه المنطقة لا تستمر في المستقبل المنظور فنحن مصممون على استخدامها في سبيل اعداد مستقبل راغد لجميع العرب في جميع انحاء عالمنا العربي.

اننا نسعى الى العيش بسلام وكرامة على سائر أجزاء ترابنا العربي وان نعيش في سلام وكرامة مع جميع الذين يسعون الى ارساء علاقاتهم معنا على قاعدة الاحترام المتبادل والاعتراف بحقنا المشروع في العمل من اجل تحقيق العدالة كي تعيش اجيال المستقبل في سلام وكرامة. ونحن كعرب نسعى الى استعادة مكانتنا بين أمم العالم والى المساهمة مرة أخرى بصورة كاملة في تحسين أوضاع الانسانية جمعاء وايجاد حضارة متقدمة في العالم.

5	**حديث صحفي خاص للسيد خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).** باريس (الحوادث، العدد ١٢٦٢، لندن، ١٩٨١/١/٩، ص٢٩)

....

س ـ طالما ان هذا هو واقع الطبيعة العربية، فما هي أسباب وابعاد المقاطعة لمؤتمر عمان؟

ج ـ المقاطعة كانت تضامنا مع المصلحة الفلسطينية التي حددتها ظروف معينة كان الخيار فيها بين أهون الشرين، او الضررين. ففي حالات معينة، يتحدد الموقف وفقاً لظروف ضاغطة تفرض نفسها، وذلك دون ان يأتي الضغط مباشرة من احد. فالشخصية الاعتبارية للموقف تكون ضاغطة اكثر من الشخصية المباشرة في الموقف. وهنا لا بد من التصرف وفقاً لما يحقق مصلحة اكثر او ضرراً أقل. لذلك اخترنا الضرر الاقل، المقاطعة. ولأول مرة منذ خمس سنوات كنا ولبنان في خندق واحد.

س ـ ما دام الامر كذلك، هل ان ما ينطبق عليكم، ينطبق أيضاً على لبنان؟

ج ـ نفس الشيء ينطبق على لبنان.

س ـ موضوع تمثيل الشعب الفلسطيني ما زال يطرح على بساط البحث. من يمثل الشعب الفلسطيني في اية مفاوضات؟ ونلاحظ الآن وبشكل لم يكن ملحوظاً طيلة السنتين الماضيتين انه في الأوساط الديبلوماسية الغربية، وخاصة الاوروبية، يكثر الحديث عن امكانية حلول الاردن مكان منظمة التحرير في المفاوضات باسم الشعب الفلسطيني. وفي ذلك نية لابعاد منظمة التحرير عن القيام بدورها كممثل وحيد شرعي للشعب الفلسطيني. فهل من الممكن برأيك ان يؤدي ذلك الى اعادة النظر في مصداقية تمثيل المنظمة لكافة الشعب الفلسطيني؟

ج ـ طالما انك تحدثت عن الاوساط الديبلوماسية الغربية، اود ان اوضح شيئاً: منذ ١٩٦٧، والسلك الديبلوماسي الأجنبي يحاول من خلال اتصالاته، داخل الضفة الغربية وفي قطاع غزة، ايجاد قيادة تقول انها هي التي تمثل الفلسطينيين. ولقد وصلت هذه الجهود الى الصفر. هذه كانت النتيجة. لا شك انك رأيت هنا بسام الشكعة. فأسأله كم مرة طلب منه، ومن زملائه، ان يشاركوا في مفاوضات الحكم الذاتي في حيفا والا تعرضوا لاكره شيء في حياتهم. فرفض بسام كما رفض زملاؤه، لذلك تعرضوا لمحاولات القتل. ان أية قوة اجنبية، وخاصة اوروبية غربية، لن تتمكن من اقناع احد داخل الارض المحتلة بأن يدعي انه يمثل الشعب الفلسطيني. كل القيادات في الضفة الغربية وغزة تصر على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثلهم.

فالقضية ليست في مصداقية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني. والدليل على ذلك ان الدول الأوروبية الغربية تتعامل مع منظمة التحرير وتسمح بأن يكون للمنظمة مكاتب وممثليات في عواصمها. والمشكلة تكمن في النظرة الغربية للقضية. فعندما اعترف العالم الغربي، بدءاً ببريطانيا، وانتهاء بالولايات المتحدة الامريكية. عندما اعترف هذا العالم بالوكالة اليهودية كممثل «للشعب اليهودي»، لم يطلب من الوكالة اليهودية ان تقدم اي اثبات

بصحة تمثيلها . هذا علماً أن اليهود بأكثريتهم كانوا يرفضون بأن تمثلهم الوكالة والحركة الصهيونية . ودولة اسرائيل اقامها الاستعمار وليس اليهود، لذلك لم تثر قضية التمثيل . وكما قال ناحوم غولدمان، فإن اتفاق وايزمان وبريطانيا كان يقضي باخلاء فلسطين من السكان، وذلك لاقفال الملف الفلسطيني نهائياً . وهذا هو السر وراء الاصرار المتوالي للدول الصناعية، للعالم الرأسمالي، في محاولات مستمرة ضاغطة على الملك حسين للدخول بمفاوضات منفصلة حول الحكم الذاتي .

س - اذا كان سؤالنا السابق يتعلق بما يدور في الاوساط الديبلوماسية الاوروبية الغربية، فالسؤال البديهي الآن، هل تعتقد ان الملك حسين ممكن أن يدخل يوماً ما في مفاوضات الحكم الذاتي؟

ج - في اعتقادي ان الملك حسين لا يمكن ان يجلس على طاولة المفاوضات في اطار كمب ديفيد والحكم الذاتي . والنظام في الاردن لا يريد حرباً جديدة مع الشعب الفلسطيني . اما اذا ما تغيرت المعطيات السياسية بشكل جذري مستقبلا، وهذا غير مرئي الآن، فلكل حادث حديث . الآن اتحدث على ضوء المعطيات المتوفرة حالياً .

....

س - البعض يعتبر انكم عقبة في سبيل الوفاق الوطني في لبنان. انطلاقاً من هذه المسؤولية التي يحملكم اياها البعض، ما هو الحل الذي تتصورونه للأزمة اللبنانية؟

ج - أود ان أؤكد، وبشكل رسمي، بأن المقاومة الفلسطينية لم تكن في يوم من الايام عقبة في سبيل الوفاق اللبناني - اللبناني، ولا عقبة بوجه شرعية لبنان اللبناني وليس لبنان الاسرائيلي . هذا بإمكاني ان أؤكده رسمياً . ولا حل الا في أن يستيقظ الحس اللبناني لدى كل اللبنانيين، فيقفون جميعاً مع لبنان الواحد، ويصبح الحس اللبناني فوق الحزبية والمصالح الشخصية والطائفية . عندها، لا يمكن لأية قوة خارجية ان تلعب بالتناقضات كما يمكن حل كافة الخلافات . ولبنان اما ان يكون لكل اللبنانيين، او ان لا يكون . في لبنان لا يمكن احتكار السلطة .

واذا ثار لبنان ضد الاحتكار المبطن فلا يمكن ان يقبل بالاحتكار غير المبطن، واذا كانت نظرية الحزب الواحد قابلة للتطبيق في اي بلد عربي فهي غير قابلة لذلك في لبنان . وحتى الآن، لا يوجد في لبنان حزب يمثل غالبية اللبنانيين، ولا حتى غالبية طائفة من اللبنانيين . فلا بد بالسماح في تطور الحياة السياسية ليصبح بالامكان ان يكون هنالك حزب يرضى عنه اللبنانيون . وهذا مطول كثير .

س - اذا كان استيقاظ الحس اللبناني لدى جميع اللبنانيين يكفل انتهاء الازمة . هل تنتهي الازمة بوجود سعد حداد وجماعته مثلاً؟

ج - ان سعد حداد وظاهرته جزء من كل . فهو جزء من القوات الكتائبية المتحالفة مع اسرائيل . والمعالجة تأتي من الجذور المتمثلة في الموقف الكتائبي الواجب تحوله موضوعيا ليعود فيصبح لبنانيا وطنياً .

س - ولكن، لنفترض ان الكتائب طلبت من سعد حداد العودة الى الشرعية اللبنانية . هل تعتقد ان حداد سينصاع؟ الا تعتقد ان سعد حداد اصبح سجين الارادة الاسرائيلية اكثر مما هو تابع للكتائب، حتى لو كانت الكتائب تظن انها تسيطر عليه؟ أليست اسرائيل في النهاية أقوى من الكتائب، وسعد حداد موجود في قبضتها؟

ج - اذا طلب من سعد حداد تغيير موقفه ورفض الانصياع آنذاك يصبح جزءاً من الجيش الاسرائيلي ولن يكون عنده اي غطاء كتائبي او مسيحي . أما الآن فهو يقول بأنه جزء من كل ويتلقى التعليمات من القوات اللبنانية ....

....

6	**حديث صحفي خاص للملك حسين، ملك الاردن، حول الموقف من الحرب العراقية الايرانية (مقتطفات) .** **عمان**

(الأنباء، الكويت، ١٢/١/١٩٨١)

(قال لي الملك حسين بن طلال ملك الاردن في معرض حديثه عن حرب الخليج) :

أنا لا أسميها الحرب العراقية - الايرانية .. أنا أسميها الحرب العربية - الايرانية لأنها تتعلق بكل العرب وبالمصير العربي بأسره.

س - ولكن البعض قد لا يتفق مع جلالتك على هذا الكلام أليس كذلك؟

ج - دعني أضع امامك معالم الصورة الواقعة لهذا الموضوع الخطير ثم لك بعد ذلك ان تسألني كما تشاء.

كنت دائما ألاحظ أن هناك من يخطط في الآونة الأخيرة من أجل تحطيم كل ما يجمع بين أمة العرب من روابط وينسف كل القناعات وكل الأسس التي قامت عليها أمتنا العربية .. كانت اتفاقية كامب دايفيد مجرد حلقة واحدة عابرة من هذه السلسلة الاجرامية التآمرية ضد الترابط العربي ومجرد خطوة من حلة الممارسات العدائية ضدنا حيث تحول الشقيق الصديق الى حليف للعدو .. ثم جاءت الحرب العربية ضد ايران ورأينا تبايناً مؤسفاً في الموقف العربي العام تجاه هذه الحرب حيث عزّ علينا ان يكون هناك بين العرب من لم يقدر أبعاد هذه الحرب ولم يدرك خطورتها وخاصة ان يأتي ذلك عقب ما جرى على الساحة اللبنانية من تمزيق لوحدة لبنان واثارة النعرات الطائفية والمذهبية هناك وما سبق ذلك كله من أحداث مؤسفة على الساحة الأردنية في أول السبعينات. كل ذلك كانت بوادر شر تهدد الشخصية العربية في حاضرها وفي مستقبلها الى جانب وجود أقنعة مزيفة كانت تحاول ان تخفي شرور كل هذه النذر مع محاولة دق أسفين في عالمنا العربي يهدف الى اثارة المذاهب الاسلامية ضد بعضها وتأليب السّني على الشيعي واستعداء الشيعي على السّني مع تصميم مشبوه لدى بعض الجهات يهدف الى تجاهل الحق التأريخي العربي لبلد عربي شقيق في مياه وأراضٍ عربية وجزر عربية محتلة والاستسلام أمام تيارات ايرانية تريد ان تنتشر وتهيمن وتسيطر .. وعندما وقعت المعركة كان لا بد من تأييدنا للعراق لان ذلك يعني منا تأييد الحق العربي بدافع الأخوة العربية وبدافع الوفاء الانساني وبدافع الاخلاص للتاريخ العربي المعاصر الذي يؤكد بأن العراق لم يتردد يوما في أداء واجبه تجاه القضايا العربية سواء في سوريا أم في الاردن أم في فلسطين وعلى كافة المستويات وبلا أية منة أو تجمل .. ان للعراق الشقيق مقبرة لشهدائه في مدينة جنين بفلسطين وللعراق شهداء في الجولان وللعراق شهداء في الاردن فكيف يكون للأردن من موقف تجاه هذه الحرب الا بتأييد العراق؟ ..

وماذا يقول عنا المواطن العراقي او الجندي العراقي الذي لم يتردد اي منهما بالأمس في تأييد كل حق عربي والمشاركة في كل معركة عربية عندما يقف بعض اخوانهم العرب اليوم موقف العداء او موقف الحياد واللامبالاة تجاه حربهم ضد ايران؟ وكيف نميز نحن بين حق عربي مغتصب ضائع لنا هنا في الغرب وحق عربي مغتصب لنا هناك في الشرق؟ ما هو الفرق بين الوضعين وبين الاغتصاب التام في الحالتين؟ أليس الحق العربي واحداً؟ أليس الاغتصاب في جميع الحالات هو الاغتصاب في جميع الحالات؟ موقفنا بالتالي هو الموقف الطبيعي تجاه أخواننا واشقائنا في العراق الى أن يتحقق لهم ولنا النصر التام، كل النصر التام، وليس النصر بمعناه العسكري المحدود بل النصر في استعادة ثقتنا بأنفسنا وبقدرتنا على الصمود وعلى الاحتمال وعلى القتال وعلى تحقيق مثل هذا النصر ....

ولو كانت أمتنا العربية متضامنة متفاهمة موحدة في موقفها تجاه هذه الحرب لاستطاعت بذلك أن توقف هذا النزيف المؤسف قبل استفحاله ولأرغمت حكام ايران على الشعور بصلابة الموقف العربي الواحد القوي المتحد. ولكني رغم ذلك اشعر بالتفاؤل بقدرة أخواننا هناك على فرض الوضع القادر على أن يجعل الامور بالنسبة لهم اكثر وضوحاً واكثر تفهماً بالنسبة للعقلية الايرانية والاخطار المترتبة على استمرار هذه الحرب المؤسفة ..

....

س - وماذا يا جلالة الملك عن الموقف العربي؟

ج - كان المؤتمر الأخير في [عمان] بداية جيدة واستمرار تأكيد الالتزام تجاه كل ما سبق واتفقنا عليه في مؤتمري بغداد وتونس. اعني كانت قمة عمان بداية جيدة ادرك فيها الأخوة من القادة العرب المزيد من حقائق الموقف العربي وهم على مقربة من خط النار وعلى طول المواجهة ضد العدو الصهيوني. كما بحث المؤتمر موضوع الانسان العربي وحاجياته واستغلال خيرات هذه المنطقة لمصلحة الجميع وبالأسلوب الأنفع والاسلم لازالة الفوارق بين طبقات شعبنا وتمكين الجميع من العطاء الأفضل.

س - وما هو أهم قرار نتج عن هذا المؤتمر الأخير في عمان؟

ج - اعتقد ان التأكيد على صمود اهلنا في الارض العربية المحتلة ومسارعة رؤساء الدول الذين اشتركوا في المؤتمر لسد جميع المبالغ المقررة اللازمة لهذا الغرض النبيل اعتقد ان ذلك كان من اهم منجزات المؤتمر . وكذلك فقد اجتمعنا في جو اخوي مشبع بالروح الايجابية السليمة للعمل على مستوى رفيع يمكن من حشد جميع الامكانيات العربية في خدمة القضية الكبرى .

س - هل هناك استعداد لدى جلالتكم لحضور مؤتمر قمة عربي جديد مصغر؟

ج - اسمعهم يتحدثون كثيراً عن هذا الموضوع ولكني لا أعتقد ان مؤتمر قمة عربياً جديداً على الصعيد الجماعي يمكن عقده الا في الوقت المقرر سلفاً لمثل هذه الامور . وقرارات المؤتمر الأخير اشترك في صيغتها جميع وزراء الخارجية العرب . فإذا كان للبعض اي اعتراض على بعض القرارات التي صدرت عن المؤتمر الأخير فإن لهم الحق في التحفظ عليه . ولكن دعني اقول بوضوح ان اي لقاء ارتجالي جديد للتعويض على عدم الحضور في مؤتمر قمة عمان الأخير فإنه في المفهوم الصحيح امر غير ضروري ولا مفيد ويمكن ان يمس كرامة كل القادة الذين حضروا اجتماع القمة الاخير .

س - ولماذا لم تقبل تأجيل موعد قمة عمان الاخير كما طلبوا منك؟

ج - قلت للذين سألوني في ذلك انني لا املك اي حق في التأجيل او في عدم التأجيل فقد قرر موعد المؤتمر ومكانه مؤتمر قمة سابق وضمن اطار الجامعة العربية من اجل تهيئة المناخ لعقد المؤتمر الأخير في العاصمة الاردنية وعلى مقربة من خط النار وفي موعد محدد ومعلن ومتفق عليه من الجميع .

س - وهل حملت لكم لجنة التضامن العربي او أمين الجامعة العربية اية مقترحات جديدة حول ازالة الغيوم العربية عن الساحة العربية؟

ج - لا يا سيدي . ولا شيء!

أريد أن أقول لك بأن القرار العربي بتشكيل لجنة خاصة لتصفية الخلافات العربية كان قراراً سابقاً لموعد انعقاد مؤتمر قمة عمان الاخير وقد سبق ذلك الاحداث الأخيرة التي واكبت مؤتمر القمة .

س - هل انت متفائل بعودة مثل هذا التضامن العربي؟

ج - لا بد لنا ان نتفاءل . أما فيما وقع بيننا وبين الشقيقة سوريا فقد ألحق فينا جرحا عميقا وهز الثقة التي هي الاساس الأول في التعامل . وسأحاول شخصياً رغم كل ذلك ان اعيد هذه الثقة الى حالها الطبيعي وان تبقى العلاقات بيننا اخوية الطابع والصورة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين ولكني - ومع الحزن والاسف - لا أستطيع ان اقول ان علاقتنا بسوريا ستعود كما كانت عليه في الماضي .

....

س - وماذا لو أصرت الادارة الامريكية الجديدة على تنفيذ ما يسمى بالخيار الاردني كحل للقضية الكبرى؟

ج - انا يا اخي ملتزم بموقفي منذ مؤتمر قمة الرباط ولن اغير هذا الموقف ولن أبدله . الفلسطينيون وحدهم على الساحة العربية وعلى الساحة الفلسطينية والحق حقهم ولا بد ان يمارسوا هذا الحق بالكامل وان يحققوا السلام القائم على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس العزيزة وان تعود الحقوق الى اصحابها الفلسطينيين حسب مقررات الأمم المتحدة ثم يترك للشعب الفلسطيني تقرير مصيره بنفسه .

....

س - ولكن الازمة قد مرت والحمد لله بخير والحشود قد انتهت أليس كذلك؟

ج - ولكن الآثار كما قلت لك ما زالت تحز في النفوس لقد اعتدنا على المفاجآت في الماضي وكنا دائما نسرع لكي نهيء قواتنا ونسرع في مساندة جيوش اخواننا في مصر وفي سوريا من اجل تمكينهم لتحرير أوطانهم هكذا فعلنا طيلة السنوات الثلاثين الماضية ولكن الحشود الأخيرة قد فتحت عيوننا على احتمال اخطار مؤسفة أخرى قد تهددنا ليس من اسرائيل وحدها بل من غير اسرائيل أيضاً ومع الاسف الشديد .

س ـ أليس غريباً ان يصر الاردن مرة بعد مرة على رفض كل ما يقال عن «خيار اردني» لحل القضية الفلسطينية والاعلان بوضوح ان لا دور للاردن في هذا الحل مع وجود منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للقضية بينما يتبرع الرئيس المصري انور السادات لكي يحدد للاردن حجمه ويرسم للاردن دوره وموعد اشتراكه في المفاوضات الدائرة بين مصر واسرائيل وامريكا وكان الرئيس المصري هو الوصي لا على فلسطين فحسب وانما على الاردن؟

ج ـ ليس عندي تفسير للعداء الصريح الذي يحمله السادات للمملكة الاردنية وان كنت ارى في تصريحاته وآرائه السياسية الأخيرة وكأنها عملية وصاية على القضية الفلسطينية وعلى مستقبل المنطقة وانه الشخص الوحيد الرئيسي القادر على رسم مصير البلد والأمة. انني أطمئن الرئيس السادات واقول له ان للقضية أصحاباً شرعيين هم وحدهم القادرون على تقرير مصيرها وان الدافع الوحيد الذي حركنا في الماضي وما زال يحركنا الى اليوم والغد تجاه قضية فلسطين هو اخلاصنا لهذه القضية وارتباطنا بها وحق اهلها في وطنهم وفي عاصمتهم المقدسة وان هذا جزء من حياتنا ومن نضالنا وما عدا ذلك فهو اما دس من عدو او تآمر من خصم او باطل من حاسد موتور.

س ـ ما رأي جلالتك في ان بعض دول المنطقة ـ مصر مثلا ـ قد سمحت لامريكا بالتسهيلات العسكرية وبعضها الآخر سمح بالقواعد البرية والبحرية؟

ج ـ انا ـ وبصراحة تامة ـ ضد العمل السوفياتي بالذات لانشاء علاقات خاصة مع بعض دول المنطقة قد لا تكون بعيدة في أهدافها وفي محاولاتها عن أهداف ومحاولات امريكا المعروفة التقليدية السابقة والحاضرة في العودة الى المنطقة. ان لهذه المنطقة اصحابها واهلها ونحن اولى بالدفاع عنها بما يتفق ومصالحنا ودون ان نضطر لدفع الثمن للأجنبي والغريب والطامع.

. . . .

7 بيان رئاسة المؤتمر الشعبي العربي حول رفض المشاركة في الدورة العادية الثانية لمؤتمر الشعب العربي (مقتطفات).

بغداد

(الجمهورية، بغداد، ١٢/١/١٩٨١)

ولقد وجد اعداء الثورة العربية ضالتهم في شخص الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي الذي حول الأمانة الدائمة الى جهاز بيروقراطي ينفذ رغباته الشخصية ويسعى لتمرير مواقف النظام الليبي عبر الممارسة الفردية الفوقية متخطياً قرارات وتوصيات المؤتمر واجتماعاته عاملا بالضد من روحها ونصوصها.

وها هو الأمين العام وجهازه يواصل تنفيذ المهمة التي عجزت عن تحقيقها القوى المعادية لأمتنا ويأخذ على عاتقه شق التلاحم النضالي العربي وتكريس الوصاية على القوى والأحزاب والحركات السياسية الوطنية والقومية التقدمية والاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية في الوطن العربي وذلك من خلال دعوته لحضور الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي التي ستنعقد في طرابلس في الفترة من ١٥ الى ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١.

أيها المناضلون العرب في كل مكان..

عندما انعقد مؤتمر الشعب العربي في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٧ في ليبيا اثر زيارة الخائن السادات للقدس المحتلة كان الهدف خلق جبهة قومية شعبية تقدمية تعبىء وتنظم وتقود الجماهير العربية ضد الغزوة الامبريالية والصهيونية التصفوية التي تجسدت فيما بعد بتوقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الخيانية بين نظام السادات والكيان الصهيوني بدعم ورعاية من الامبريالية الأمريكية.

. . . .

ولكن مؤتمر طرابلس الذي ارادته الجماهير العربية شرارة تطلق قدرتها الخلاقة وتفجر امكاناتها العظيمة تحول في ظل هيمنة ازلام نظام القذافي وبعض المرتزقة الى اداة احباط للطموحات القومية التحررية الشاملة واجهاض امل الشعب العربي ولوي ذراع فصائله الصدامية.

ان ممارسات الأمين العام للمؤتمر وفرديته وتركيزه

سلطات الأمانة الدائمة بيده واصداره البيانات واتخاذ المواقف ليس من منطلق الحرص على وحدة الصف العربي وتعزيز تضامن الأمة العربية وانما من خلال نظرة النظام الليبي الضيقة والمغامرة مستعيناً بجهاز المخابرات الليبية وبعض العناصر المرتزقة ساعياً الى زرع الفرقة ونشر الشكوك وتخريب الذمم.

فالأمين العام وجهاز موظفيه انفرد دوماً باصدار تصريحات واتخاذ مواقف سياسية من قضايا رئيسة تخص النضال العربي وستراتيجيته الوحدوية متحدثاً باسم الآخرين منتحلاً صفتهم مزوراً لارادتهم دون ان يكون الموقف الذي يعلنه مقبولا من الاطراف المشاركة في المؤتمر . . . .

. . . .

ان الدعوة لانعقاد دورة جديدة ضمن هذه الاجواء وفي ظل هذه الممارسات تمثل محاولة أخرى لتعطيل اي فعل عربي حقيقي وجاد . يعزز وحدة النضال الشعبي ويلبي اماني الامة وطموحاتها واستقلالية خطها القومي التقدمي .

بل ان صيغة الدعوة المفاجئة وطريقة التحضير للدورة الجديدة بمعزل عن مشاركة الاطراف الاساسية في ساحة النضال القومي التقدمي ودون حوار ديمقراطي وتفاعل في الآراء واتفاق على جدول الاعمال والوثائق المقدمة للبحث يؤكد مرة اخرى خطل الاعتماد على هذا الجهاز الفوقي وخيبة الظن في امكانية صدور اية قرارات ايجابية عنه .

اننا اذ نرفض المشاركة في استمرار مهزلة تزييف ارادة الشعب العربي الحقيقية والاساءة الى تاريخه النضالي الحافل العريق ندعو كافة القوى المخلصة والعناصر الشريفة في أمتنا .. الا تسمح للعناصر الاقليمية والمشبوهة بالعبث بشعارات الثورة العربية وركوب مغامرة محفوفة بالمخاطر على مستقبل الجماهير واهدافها وقضاياها المقدسة .

ان قيام جبهة شعبية عربية تنضوي تحت لوائها جميع القوى الخيرة والنبيلة في وطننا الملتزمة بخط النضال الوطني والقومي التقدمي المؤمنة بعروبتها وفكرها وقيمها وتراثها المجيد ضرورة حتمية وهدف كبير لا بد من تحقيقه لمجابهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية المتحالفة مع قوى الردة والاستسلام والعمالة وهذا الهدف الستراتيجي لن يتم الا بتجاوز العقلية الضيقة والمنطق الاقليمي والنظرة القاصرة عن فهم طبيعة المرحلة واستيعاب آفاقها وتأمين مستلزماتها العملية.

اننا نرفض المشاركة في دورة طرابلس الثانية وندعو للقاء قومي حقيقي تشارك فيه كل القوى الوطنية والتقدمية يرتكز على برنامج عمل شمولي وعلمي وينطلق من ستراتيجية جديدة تنسج من تفاعل ديمقراطي وحوار خلاق وصولا الى جبهة شعبية عربية مناهضة للعدوان الصهيوني والهيمنة الامبريالية والاستغلال والجشع والتمييز ساعية الى ضمان كرامة الانسان العربي وكفالة حقوقه في الديمقراطية والعدالة والكرامة والرفاه ..

لتنتصر أبداً ارادة امتنا ولتخفق عالياً رايتها ولتتحد قواها الشعبية الشريفة .. والى الامام ..

عبد المجيد فريد
رئيس المؤتمر الشعبي العربي

نعيم حداد
عضو القيادة القومية
ممثل حزب البعث العربي
الاشتراكي في الأمانة العامة

عبد المنعم الغزالي
عضو الامانة العامة

احمد عباس صالح
عضو الامانة العامة

8 مشروع ميثاق الجبهة الشعبية القومية التقدمية(*)
طرابلس

(السفير، بيروت، ١٢/١/١٩٨١)

انطلاقاً من الايمان العميق بأمتنا العربية وقدراتها وامكاناتها التي مكنتها من الاضطلاع بدور فاعل في المسيرة

(*) اعدت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي هذا المشروع وأنجزته في ٧/٧/١٩٨٠ ليقدم الى دورة الانعقاد العادية الثانية لمؤتمر الشعب العربي.

الانسانية بعطاء مبدع وخلاق..

ومن الايمان بقدرة امتنا على استئناف هذا الدور، ومواصلة ذلك العطاء من خلال قدرتها على تجسيد شخصيتها، وتأكيدها، قدرة واصراراً على مواجهة التحديات التي تريد تزييف الشخصية وشل تلك القدرة.

ومن الايمان بقدرة الامة العربية على الانتصار والمواجهة لكافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية المستهدفة نهب مقدراتها الاقتصادية والبشرية والطبيعية، ببلورة العطاء الجماهيري ودفعها في مواجهة تلك التحديات.

لكل ذلك واستجابة لمتطلبات المواجهة التي تتطلبها المرحلة، لمواجهة عمليات العدوان والنهب والتزييف والاستلاب التي تمارسها الامبريالية العالمية والصهيونية ضد جماهير امتنا، وبلورة لكل القدرات البشرية والفكرية ودفعها في اتجاه تلك المواجهة، ضمن رؤية قومية تقدمية تستند الى مقوماتها التاريخية والحضارية حتى تتمازج تلك الرؤية القومية مع مرتكزاتها التاريخية لتشكل عبر تمازجها - رؤية ومنهجا قوميا انسانيا تسهم به جماهيرنا - كما أسهمت عطاء حضاريا كان له الدور الطليعي في تاريخ البشرية.

من هذا الموقع تتجسد المرتكزات النضالية لجماهير امتنا العربية والمتمثلة في:

- تحرر كامل أجزاء الوطن العربي، سياسياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وثقافياً، وتوظيف قدرات الوطن البشرية والاقتصادية للنهوض بالأمة العربية. وتحقيق وتيرات عالية من النمو الاجتماعي والاقتصادي برؤية قومية تقدمية شاملة تلغي كافة الحلول الاقليمية.

- تحرر سياسي وثقافي فكري تتجاوز الأمة العربية كل محاولات الاحتواء والتبعية وتضع الأمة العربية من خلال تحرر شخصيتها - عقيدة وفكراً - نفسها في موقع الفعل الحضاري بما تمتلكه من قدرة على العطاء، بما يحقق ابراز اصالتها واصالة تكوينها المتميز.

لكل ذلك واستجابة لدعوات استنهاض الجماهير العربية باستراتيجية قومية تتوظف فيها قدرات الجماهير وكل امكاناتها عبر تحررها الكامل لمقدراتها السياسية (السلطة) والاقتصادية (الثروة) والعسكرية (السلاح) ودفعها في اتجاه المواجهة القومية الشاملة لكافة التحديات حتى تحسم الجماهير العربية - عبر وحدتها - الصراع القومي القائم والمحتدم مع الامبريالية والصهيونية والرجعية.

وحتى يتأتى حضور الجماهير في موقع الفعل السياسي المؤثر، وفي موقع ملكيتها لكامل مقدراتها لتحقيق القوانين التي استمدتها الأمة العربية من عمق تجربتها النضالية، ذلك أن الأمة العربية التي تكالبت عليها الهجمات الامبريالية القديمة والحديثة منذ القرن التاسع عشر قد استوعبت شروط النصر وقوانينه التي تسقط في حركتها كل مراحل التراجع والهزيمة لتحولها الجماهير المتحررة في قدراتها ومقدراتها الى انتصارات تؤكد يقينية التجربة التاريخية المستمدة من قدرة الجماهير غير المحدودة على الحسم الدائم... ذلك ان الجماهير قادرة على خوض الصراع واستمراره اذا ما استنهضت عبر تعبئة عقائدية تقدمية وتاريخية لتكون أداة المواجهة وغايتها عبر شروط ثورية قادرة على الاستجابة لذلك الطموح.

ومن هنا، تصبح الدعوة الى الجبهة الشعبية القومية التقدمية ضرورة مصيرية، واستجابة واقعية ثورية فعالة، قادرة على حشد طاقات الجماهير وتعبئتها وتوظيفها لتحقيق تحرر الوطن العربي ووحدته.

ان الجبهة الشعبية القومية التقدمية ليست تعبيراً عن استجابة ملكية شروط النصر فقط ولكنها أيضاً تعبيرٌ عن حقيقة الايمان بالجماهير وقدراتها الثورية غير المحدودة...

ولذلك فالجبهة الشعبية القومية التقدمية وعاء نضالي ثوري ينظم فعاليات الجماهير. ويبلور قدراتها، وأداة نضالية لكل فصائل الثورة العربية المتجهة نحو ترسيخ وعيها السياسي ونضجها العقائدي بتطوير أدوات مواجهتها للامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية العربية.

لذلك...

فإن الجبهة الشعبية القومية التقدمية وهي تبلور نفسها عبر طرح ميثاقها كأرضية سياسية لها. وكدليل نضالي لحركتها، تؤكد ان معركتها الاستراتيجية تكمن في مواجهة الواقع العربي والعمل على تثويره باتجاه الغاء وتجاوز التجزئة والتخلف وصنع الوحدة العربية التقدمية.

انه لا ولاء لغير الجماهير العربية التي تمثل أداة الجبهة الشعبية القومية التقدمية وغايتها، وعلى ذلك فإن سيطرة الجماهير العربية على كامل مقدراتها. وحتى تتجسد طموحات الجماهير حرية ووحدة وتقدماً - يشكل هذا الميثاق أرضية الجبهة الشعبية القومية التقدمية ومهمة نضالية لها.

الفصل الأول
الوطن العربي

- **الوجود القومي**
- **سمات الواقع العربي**
- **التجزئة والدولة الاقليمية**
- **الاستيطان الصهيوني العنصري**
- **الامبريالية العالمية**

ظلت القومية من أبرز العوامل وأكثرها تأثيراً وفعالية

في حركة التاريخ المعاصر، ذلك أن الظاهرة القومية ترافقت وحاجة الانسان الى تحديد هويته القومية وعلاقاتها بغيرها ولذلك فإن الانسان العربي يسعى الى تثبيت شخصيته القومية العربية المتمايزة وتأطيرها ضمن اطر سياسية واجتماعية تحقق اختياراته التقدمية والوحدوية.

والأمة العربية التي تشكلت في عمق التاريخ كمجموعة بشرية عاشت على ارض محددة تبلورت وحدتها ومقومات شخصيتها فكانت وحدة اللغة ووحدة التاريخ ووحدة الثقافة.

وقد أعطى الاسلام للأمة العربية مضمونها، وبلور شخصيتها، وحدد مقوماتها، كما أعطاها من ذاته بعضاً من سماته الانسانية لتشكل عبر ذلك الابعاد الحضارية للأمة العربية، ويشكل في ذات الوقت مسؤوليتها ازاء عالمها وترسيخ علاقاتها به (في تفاعل مزدوج يعطي للأمة العربية موقعها عطاء وتفاعلاً ومسؤولية) حتى تحول السعي لتحديد هوية الانسان العربي في اختيار تتمحور حوله حركة الانسان وعطاؤه المرتبط بقدرة الأمة العربية (فعلا ومسؤولية) والمرسخ لقدرتها الاستراتيجية (أرضاً وثروة).

ان الأمة العربية ذات الشخصية الحضارية، والموقع الاستراتيجي، والموارد الهامة تعرضت باستمرار للعدوان وقد ترتب على ذلك: ـ

أولاً: ظاهرة التجزئة والدولة الاقليمية:

لقد تمت تجزئة الوطن العربي خاصة بعد معاهدة سايكس ـ بيكو ١٩١٦ حيث تحولت (الحدود الادارية بين مناطق النفوذ الفرنسي والانجليزي والايطالي والاسباني) الى (حدود سياسية) للدول الاقليمية في الوطن العربي، والتي وضعت لنفسها الاطار السياسي والقانوني للأمر الواقع الاقليمي ككيان سياسي معترف به، له ذاتيته واستقلاله ضمن واقع التجزئة الذي كرس مصالح الاقليميين والاقليمية وذلك بحكم ارتباط الطبقات البرجوازية بالمصالح الامبريالية وتوظيف ذلك الارتباط لاحداث المزيد من النهب المبرمج لثروات الامة العربية بشرياً واقتصادياً وليظل الوطن العربي مصدراً للطاقة والمواد الخام.. والعمالة وسوقاً للاستهلاك الرأسمالي الامر الذي أدى الى استنزاف الوطن العربي (وعرقلة استحداثه للتنمية والاستثمار للقدرات المتاحة بشرياً واقتصادياً)..

ثانياً: ظاهرة التخلف:

ان التخلف كان مردوداً مباشراً للتجزئة الاقليمية التي كانت عاملاً مؤثراً في عدم قدرة الشعب العربي على استخدام امكاناته الاقتصادية والبشرية وثرواته الطبيعية استخداماً يتكافأ وقدرة الامة العربية على توظيف امكاناتها من عدم استثمار الثروة الطبيعية وامكانياتها ارضاً «للزراعة» ونفطاً «انتاجا وطاقة» وغيرها والتي ظلت تستنزف لصالح الاحتكارات العالمية مما أدى الى تدني وضعف مستوى الانتاج زراعة وصناعة وخدمات، وتدني المستوى المعيشي لمجموع الجماهير الامر الذي أدى الى ترسيخ التخلف الاجتماعي والاقتصادي كظاهرة ترتبط بالاقليمية فكراً وحركة ودولة.

ثالثاً: ظاهرة الاستيطان الصهيوني:

ومن اجل ضمان الهيمنة على مقدرات الوطن العربي وبقاء حالة التجزئة والتخلف عمد الاستعمار قبل رحيله الى خلق جسم غريب في قلب الأمة العربية (فلسطين) يستنزف قدراتها باستمرار ويشل فعاليتها وليكون الكيان الصهيوني أداة تضمن به الاحتكارات الامبريالية مصالحها.

رابعاً: الامبريالية وتحالفها:

ونتيجة لأهمية الموقع الاستراتيجي للوطن العربي وثرواته الهائلة وتحكمه في منافذ العالم القديم والحديث اصبح هدفاً للامبريالية العالمية بأشكالها المتعددة ليضمن مصالحها الحيوية بالهيمنة عليه... مما جعل الوطن العربي عرضة للتآمر الامبريالي المستمر عليه بالطرق المباشرة وغير المباشرة منذ وقت طويل.

وقد أدى ذلك الى ضرب القوى الوطنية والقومية وخلف وتدعيم القوى الرجعية التي ارتبطت مصالحها بمصالح القوى الامبريالية وشكلت حلفاً ضد الجماهير الشعبية من القوى المعادية للنضال العربي.

هذه الظواهر شكلت سمات الواقع العربي المحدود في نمو الاستعمار الجديد بكل مؤسساته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وبكل مظاهر وجوده من استلاب ثقافي الى وجود عسكري مباشر الى احتواء وتبعية سياسية والمتمثلة تحديداً في: ـ

● القمع الدموي لحركة الجماهير العربية وممارسة كل أشكال القهر السياسي والاجتماعي ضدها، واضفاء الشرعية على تغييب الجماهير وحرمانها من ممارسة أبسط حقوقها الانسانية، مما ترتب عليه غياب واضح لحركة الجماهير عن واقع اتخاذ القرارات، وتنفيذها، ومراقبة تنفيذها وتعاظم دور الأنظمة الديكتاتورية والفاشية.

● غياب الرؤية القومية وتحكم النظرة الاقليمية: حركة وفكراً وترسخ التجزئة كظاهرة واقعية تكتسب من واقعيتها الشرعية الفكرية حتى تحولت الدولة الاقليمية الى حواجز فكرية وقانونية تجعل من الانفصال ظاهرة تكتسب شرعيتها من الشرعية القانونية المرسخة لسلطة الدولة الاقليمية، الأمر الذي تكرست معه النظرة الاقليمية

المرتبطة بحدود الدولة الاقليمية سياسياً واجتماعياً وثقافياً.

● تنامي الاستلاب الثقافي للاستعمار الجديد بمحاولات انتزاع الانسان العربي من (وجوده القومي) وتاريخه وأصالته الثقافية، واستحداث بدائل من الأنماط الثقافية تحقق التبعية الثقافية، ومظاهر احتوائها، وذلك بتدمير مكونات شخصية الانسان العربي وجوداً، وتاريخياً، ولغة، وثقافة.

الفصل الثاني

استراتيجية الامبريالية والصهيونية الرجعية في الوطن العربي

- **الأهداف الاستراتيجية**
- **في المجال الاقتصادي**
- **في المجال العسكري**
- **في المجال السياسي**

ان الاهداف الاستراتيجية للامبريالية تقوم على اساس السيطرة السياسية والاقتصادية والعسكرية على العالم، وفرض هيمنتها الايديولوجية، لتشكيل حضارة العصر وفق معاييرها ومقاييسها المرتبطة بقهر الانسان وخاصة انسان العالم الثالث واستلاب كل مقوماته السياسية والاقتصادية، والعقائدية ولتحقيق ذلك تعمل الامبريالية على تنفيذ مخططاتها المتمثلة في:

١ - احكام السيطرة الاقتصادية على العالم، والتحكم في تحولاته التقنية ووتيرات نموه - انتاجاً واستهلاكاً - مع تحكم في المواد الأساسية لثروات الشعوب وذلك باحداث المزيد من عمليات النهب المبرمجة والمستمرة لثرواتها «المواد الخام» لصالح احتكاراتها والتحكم في أبعادها واستغلالها وتوظيفها ضمن علاقات ظالمة تفرض فيها الامبريالية قوانينها بما يحقق لها نمواً متعاظماً في استثماراتها وتراكمات رؤوس أموالها.

٢ - تحقيق التفوق الاستراتيجي على الصعيد السياسي والعسكري الدولي بتوسيع التحالفات السياسية والعسكرية بين الدول الامبريالية والتوسع في انشاء القواعد العسكرية لربط أقطار العالم الثالث ضمن دائرة التحالفات مع التحكم في تنمية أدوات الحرب الذرية والجرثومية وغيرها، بما يحقق للمعسكر الامبريالي التفوق العسكري بفرض هيمنته السياسية والعسكرية واستخدامها في قهر الشعوب وقمع حركتها التحررية...

٣ - التآمر المستمر ضد قوى التحرر، وضد الأنظمة الثورية المناهضة للامبريالية في العالم الثالث وعرقلة برامجها السياسية والاقتصادية التي تستهدف بها استكمال تحررها السياسي والاجتماعي، والتآمر من اجل تطويعها والحد من تنامي قوتها الذاتية ودورها المنتظر في ترسيخ علاقات انسانية جديدة ترتكز على تكامل عالمي تتكافأ فيه التضحية من أجل خلق عالم جديد تسوده انماط من العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية تتأكد بها ومن خلالها حرية الانسان وتحرره.

٤ - وإذا أخذنا بعين الاعتبار أهمية الموقع الاستراتيجي للوطن العربي والثروات الطبيعية الهائلة وفي ضوء الاهداف السابقة للاستراتيجية الامبريالية وأبعادها الخطرة التي تواجه الأمة العربية.

نمت ازاء طموح الجماهير العربية، من أجل تأكيد تحررها ووحدتها القومية، نمت الثورة العربية مرسية آفاقاً جديدة لحركة التحرر العالمي، تمثلت في الارتباط العضوي بين التحرر السياسي والتقدم الاجتماعي. وتمثلت في إرساء قيم جديدة للعلاقات بين الشعوب «علاقات الوحدة النضالية بين شعوب العالم الثالث، الحياد الايجابي وعدم الانحياز وترسيخ قيم سياسية لمناهضة الاستعمار الجديد برفض كل مظاهر الاحتواء، والانحياز السياسي والاقتصادي والعسكري».

وقد عملت الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على محاربة حركة التحرر القومي العربي لما تمثله من خطر قائم على مصالحها في الوطن العربي والعالم الثالث لذلك عمدت الى بناء مخططات للسيطرة على الوطن العربي من خلال سياسات الاحلاف (حلف بغداد - الحلف المركزي مشروع ايزنهاور لملء الفراغ السياسي - محاولات ربط هذه المنطقة بامتدادات الاحلاف الأمريكية «الحلف الاطلسي - الحلف الاسلامي - حلف جنوبي شرق آسيا - »).

وقد لجأت الامبريالية متحالفة مع الصهيونية والرجعية الى بناء استراتيجيتها الرامية الى احكام سيطرتها على الوطن العربي بمخطط من أبرز عناصره: -

أولاً: في المجال الاقتصادي:

● **بناء مخطط لاستمرار سيطرة الاحتكارات الامبريالية** الرأسمالية على الثروات النفطية وغيرها واعتماد صيغ جديدة للابقاء على هذه الامتيازات وتنميتها ضمن اطار أساليب المشاركة وشراء الرجعية لأصول الشركات النفطية وابقاء سيطرة تلك الشركات على الانتاج الفعلي للنفط ونقله وتسويقه، وتصنيعه..

● **دفع الأنظمة الرجعية وتشجيعها على اتباع سياسات اقتصادية ترتبط بعجلة الاحتكارات العالمية وتنمية الطبقات المستغلة واطلاق يدها في النشاط الاقتصادي واستخدامها كأداة للارتباط بعجلة الرأسمالية العالمية: استثماراً، وتسويقاً، واستهلاكاً...**

● اعاقة التنمية في الأقطار العربية بشتى الأساليب وعرقلة برامجها وذلك لربط المشاريع الانمائية فيها بحركة الانتاج الرأسمالي لتظل هذه الأقطار ضعيفة اقتصادياً وتابعة لحركة الانتاج الرأسمالي، وافراغ الوطن العربي من كل امكانيات الاستثمار الاقتصادي فيه بتشجيع الدول الاقليمية والرجعية على استثمار العوائد النفطية في البلدان الرأسمالية . . .

● احتواء الأنظمة التي تعاني من ضائقة مالية واقتصادية من خلال تقديم القروض والمساعدات المشروطة (سياسياً واقتصادياً)، سياسياً من خلال تبعية كاملة لسياسات الدول المقدمة لتلك القروض - واقتصادياً، من خلال تحديد توظيفات تلك القروض بما يخدم الانتاج الرأسمالي . .

ثانياً: في المجال العسكري:

● تغطية الوطن العربي بشبكة من القواعد العسكرية من حوله وفي القلب منه واقامة الاحلاف العسكرية على الأراضي والأجواء والبحار العربية ويهدد الأنظمة والقوى الثورية العربية . . .

● دعم الكيان الصهيوني وتغذية ترسانته العسكرية وتحديثها من أجل تأمين تفوقه لمواجهة احتمالات المواجهة من الأنظمة الثورية العربية وحتى يكون الكيان الصهيوني شرطياً يحمي المصالح الامبريالية وامتداد تحالفاتها مع الرجعية العربية . . .

● المبالغة في تسليح الأنظمة الرجعية العربية بالأسلحة وتكديسها وربط جيوشها باستراتيجية الامبريالية العسكرية في المنطقة وأهدافها حتى تتوفر للامبريالية القوى المحلية المؤهلة لقمع حركة الثورة العربية وتهديد مواقع أنظمتها التقدمية . . .

ثالثاً: في المجال السياسي:

● توحيد جبهة حلفاء الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي وتصفية تناقضاتها وخلافاتها واقامة «قيادة ميدانية» تشكل الولايات المتحدة الامريكية سلطتها العليا وتحدد استراتيجيتها بما يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية والعسكرية وذلك من خلال المعاهدات والاتفاقات واقامة التحالفات مع الأنظمة الرجعية، معها، وفيما بينها، من أجل تكامل قوتها في اطار مسؤوليتها الجماعية لحماية بعضها بعضا في وجه اية احتمالات للتغيير الثوري لهذا النظام او ذاك . . .

● محاصرة الأنظمة الثورية التقدمية في الوطن العربي وافتعال الأزمات والمشاكل الداخلية السياسية والاقتصادية واثارة النعرات الطائفية والعرقية تمهيداً لضربها وتصفيتها وممارسة الضغوط من أجل تدجينها واحتوائها ضمن المخطط الامبريالي والحد من فعاليتها النضالية الرامية الى تغيير الواقع العربي . . .

● العمل على ضرب وتصفية الثورة الفلسطينية المسلحة طليعة حركة التحرر العربي ومحاصرة قوى وحركات التحرر القومي العربي في الوطن العربي . . .

● تكثيف الغزو الثقافي ومظاهر الاستلاب الفكري والعقائدي المستهدف تزييف الشخصية القومية للانسان العربي وذلك من أجل تثبيط عزيمته وتيئيس إرادته وصرف انظاره عن الاهداف القومية الكبرى . . .

● تحريك وتأزيم مشكلات الاقليات القومية في الوطن العربي، وكذلك مشكلات الحدود مع الأقطار المجاورة بهدف شل إمكانات الأمة العربية وخلق محيط عدائي دائم للأمة العربية والحيلولة دون امكانية التحالف النضالي بين شعوب منطقتنا العربية والاسلامية في مواجهة الامبريالية والصهيونية . . .

هذه هي الملامح العامة لمستهدفات الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تسعى الى تنفيذها في الوطن العربي . . . . .

هذه هي استراتيجية المعسكر المعادي للثورة العربية مع قوى الثورة العربية . . . فما هي محصلة هذا الصراع؟

الفصل الثالث

النضال العربي

- **أهداف . . .**
- **ثورة . . .**
- **التحرر السياسي . . .**
- **التحرر الثقافي . . .**
- **التحرر الاجتماعي . . .**

إن النضال القومي هو نضال تقدمي حضاري شامل يرتبط به النهوض الحضاري للأمة العربية السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لذلك كان النضال القومي يستقطب حركة الجماهير المرتبطة بالتقدم الاجتماعي والسياسي للوطن العربي . . .

وقد نجحت حركة التحرر القومي العربية في بلورة أهداف النضال القومي وبلورة اداة صنعه، والقوى

الاجتماعية المرتبطة به، باعتبار أن التحرر القومي يشكل ابعاد الثورة العربية في توجهها لتحقيق:

● تحرر كامل أجزاء الوطن العربي سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وتوظيف قدراته البشرية والاقتصادية لتحقيق التقدم الاجتماعي برؤية قومية تقدمية شاملة تتجاوز كافة الحلول الاقليمية.

● تحرر فكري تحقق - وتكمل به الأمة العربية تحرر وجودها ومقوماتها بحيث تتمايز شخصيتها في تكوينها ومقوماتها واهدافها وتتجاوز كل محاولات التبعية والاحتواء والاستلاب الثقافي.

● بناء القدرة الذاتية للأمة العربية من خلال تحقيق «الوحدة العربية» وتجاوز كل الكيانات الاقليمية في الوطن العربي الواحد وترسيخ النضال الوحدوي بأبعاده التقدمية...

وقد حددت حركة التحرر القومي أبعاد صنع هذه التحولات الحضارية في الوطن العربي من خلال بلورة أداة حسم الصراع، والمتمثلة في اعتبار الجماهير هي أداة الثورة العربية وغايتها، وذلك لتحقيق ما حددته حركة التحرر القومي من أهداف نوجزها فيما يلي: -

١ - ففي مواجهة الظاهرة الاقليمية تنامت ظاهرة الحركة القومية التي تهدف الى اعادة بناء الشخصية القومية بكل تمايز مقوماتها (وجوداً وثقافة وشريعة وتاريخاً) وترسيخ ذلك في بناء الدولة القومية والتي تنطبق حدودها على مساحة الارض العربية من المحيط الى الخليج وأصبحت بذلك الوحدة العربية تمثل اختياراً فكرياً، وموقفاً نضالياً، ومسؤولية ثورية...

٢ - وفي مواجهة القمع الدموي لحركة الجماهير العربية أصبح النضال من اجل الحرية والتحرر يمثل اختياراً جماهيرياً لتأكيد حضور الجماهير وسيطرتها على مقدراتها وارساء العلاقات الديمقراطية كنمط تتميز به سيطرة الجماهير على تلك المقدرات ذلك ان تحرير الانسان العربي يعتبر المدخل الحقيقي لتحرير الوطن العربي (سياسياً واجتماعياً).

٣ - أن الصراع مع الكيان الصهيوني على ارض فلسطين ليس خارجاً عن إطار الصراع مع الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ولا خارج اطار الصراع مع الرجعية العربية مما يؤكد أن النضال في فلسطين هو نضال قومي تترسخ معه وبه المسؤولية القومية في تحرير كامل التراب الفلسطيني وإنه بذلك لا يحق لأي كائن من كان ان يساوم أو يفاوض للأمة العربية.

٤ - ان حسم الصراع وتجاوز كل الظواهر السلبية في الواقع العربي من تجزئة وتخلف يرتبط بحسم الصراع مع القوى الكامنة وراءها والمتمثلة في تحالف الرجعية العربية مع الامبريالية والصهيونية العالمية حيث يشكل ذلك التحالف عقبة أمام الثورة العربية وحركتها الرامية الى تغيير الواقع العربي ثوريا وتقدمياً حيث تعمل جبهة اعداء الثورة العربية وتنسق مواقفها وتنظم عمليات قهرها للإنسان العربي بالتآمر على مقدراته ونهب ثرواته حيث تلتقي مصالح الرجعية العربية مع مصالح الامبريالية العالمية التي تجد من الرجعية العربية أداتها المحلية التي تتستر وراءها في تنفيذ مخططاتها في الوطن العربي بما يحقق نمو مصالحها واحتكاراتها لذلك فإنها تستمر في تعميق تحالفها مع الرجعية المحلية وإتاحة كل الفرص لتمكينها من فرض سيطرتها على الواقع العربي مستثمرة التجزئة الاقليمية في تنمية القوة الرجعية المسيطرة على الدول الاقليمية في الوطن العربي....

الثورة العربية

نجحت حركة التحرر القومي العربي في تحقيق تجربة نضالية تحولت عبر النضال الجماهيري الى قوانين ثورية تعمق التجربة التاريخية للأمة العربية منها: -

١ - على مستوى التحرر السياسي: -

أ - تبلور حركة الثورة العربية وتصاعدها على امتداد الوطن العربي من خلال نضال الجماهير السياسي والاجتماعي وصولا الى تحقيق التحرر والتقدم والوحدة العربية.

ب - تشديد الصراع مع الامبريالية العالمية ومواجهة سياسة الاحلاف العسكرية وتأميم المصالح الامبريالية الاحتكارية ورموزها وخوض معارك اجلاء قواعدها العسكرية.

جـ - تشديد الصراع مع الكيان الصهيوني وأدواته في المنطقة وتصاعده إلى المواجهة المسلحة.

٢ - على مستوى التحرر الاجتماعي: -

ترسيخ المنهج الاشتراكي الذي تناضل الثورة العربية إلى تأطير الهياكل الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق ملكية الجماهير لمقدراتها الاقتصادية ويحقق وتيرات عالية من النمو تسقط التخلف ومظاهره. والقضاء النهائي على الظلم الاجتماعي والتفاوت الطبقي.

٣ ـ على مستوى التحرر الثقافي : ـ

تحقيقاً لاستكمال التحرر السياسي والاجتماعي وبناء الشخصية القومية الواحدة مما يستدعي تفجير الثورة الثقافية : ـ

أ ـ اعادة النظر في التاريخ ودوره في غرس القيم النضالية تأكيداً لمقومات الأمة العربية وابرازها لتتجاوز كل الدعوات الاقليمية والطائفية، تأكيداً للوحدة الثقافية للأمة العربية التي كان لمختلف أبنائها من مسلمين ومسيحيين الفضل في تعزيزها والنضال المشترك للدفاع عنها .

ب ـ إعادة النظر في التراث العربي وكل مقوماته ومعطياته احياء للمحتوى الحضاري للأمة العربية وتحقيقاً لكينونتها كأمة اكتسبت من الاسلام أمميته في المسؤولية الانسانية ومن اجل ترسيخ المقاييس الذاتية للأمة العربية لتتجاوز بها كل الدعوات الطائفية والإقليمية .

جـ ـ بناء المناهج التربوية والثقافية التي تحقق الاستراتيجية القومية في مجال التربية والتعليم ولتتجاوز كل النظم التربوية الاقليمية وبما يحقق بناء الإنسان العربي المؤمن بربه ووطنه ودوره الإنساني .

الفصل الرابع

مقومات النضال القومي او مهام الجبهة الشعبية القومية التقدمية «الاهداف السوقية» «الاستراتيجية» للجبهة الاهداف المرحلية للجبهة

في الاهداف السوقية «الاستراتيجية» لحركة الثورة العربية وللجبهة الشعبية القومية التقدمية .

إن حركة الثورة العربية التي تعبّر عنها فصائل حركة التحرر العربي والتي تعمل الآن لاقامة الجبهة العربية الشعبية التقدمية من خلال تطوير مؤتمر الشعب العربي لا بد لها أن تحدد بوضوح الأمور التالية : ـ

١ ـ الأهداف السوقية «الاستراتيجية للجبهة اي لحركة النضال القومي» .

٢ ـ الأهداف المرحلية على طريق الهدف الاستراتيجي .

٣ ـ الوسائل التي تستخدم لتحقيق تلك الأهداف .

٤ ـ تحديد ممن تتكون الجبهة الشعبية القومية التقدمية .

أولاً : في الأهداف السوقية للجبهة : ـ

إن الأمة العربية من خلال الجبهة الشعبية القومية التقدمية لا بد لها من تحديد أهداف نضالها الاستراتيجي حتى يمكن تعبئة الجماهير وتنظيمها وحشد امكانياتها في مواجهة الاعداء، والارتفاع بنضالها الى مستوى التحديات التي يطرحها الواقع ومخطط الاعداء من امبرياليين وصهيونيين ورجعيين .

ان استراتيجية العمل القومي لا بد ان تتصف بهذه الصفات :

ـ الوضوح .
ـ التحديد .
ـ التكامل .
ـ الفعالية .

إن الرؤية الموضوعية التي تحدد طبيعة الصراع في الوطن العربي بين قوى الثورة والثورة المضادة لها من تحالف الامبريالية والصهيونية والرجعية بأنه صراع متعدد الأشكال والجوانب سيكون طويلاً وقاسياً ومتصاعداً على كل المستويات .

ـ إن هذا الصراع الذي تخوضه الأمة العربية هو صراع تاريخي مصيري من أجل حماية وتأمين (الوجود القومي) وعليه فإن الأمة العربية ليس أمامها الا خيار واحد القتال وتحقيق النصر ـ مهما كان الثمن ـ حتى تحقق التحولات التاريخية والحضارية بفعل الجماهير وتضحياتها المبرمجة .

ثانياً : وفي ضوء ما تقدم فإن الاهداف الاستراتيجية للجبهة :

١ ـ تحقيق الثورة في الوطن العربي: على مختلف المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية . وبما يحقق للأمة العربية التقدم وتحقيق آمالها وتصفية كل أشكال التخلف السياسي والاجتماعي من أنماط سلوكية متخلفة وقوالب فكرية رجعية وأنظمة حاكمة تعيق الثورة وتمنع التقدم وتعارض قيام الجبهة أو تحول دون تجذر نضالها .

ـ إن هذا يفرض على الجبهة القيام بمخطط قومي لمواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية السند الأساس للواقع العربي الفاسد القائم حالياً في توظيف جهود كل حركة التحرر العربي على الأصعدة الفكرية والسياسية والعسكرية .

٢ ـ تحقيق الوحدة العربية الجماهيرية باعتبارها الهدف القومي الشامل لجماهير الأمة العربية والوسيلة النضالية التي تمكن الأمة العربية من الدفاع عن وجودها المهدد، وحقوقها المهضومة، ومستقبلها المراهن عليه. ان النضال لتحقيق الوحدة العربية يسمو على كل النضالات القطرية ويتقدم عليها، باعتباره هدفاً سامياً من جهة، وهدفاً يساهم في تحقيق الأهداف الأخرى السياسية والاجتماعية من جهة أخرى.

لذلك. لا بد أن تحدد الجبهة وتبلور في برامجها أسلوب تحقيق الوحدة العربية والغاء الاقليمية واقامة الدولة القومية الاشتراكية الديمقراطية وما يفرضه النضال القومي التقدمي من جهود فكرية وسياسية وعسكرية لمحاربة الدعوات الاقليمية والطائفية المشبوهة التي تعيق مسيرة العمل التاريخي الحضاري لتحقيق الوحدة العربية ـ والتي لم تعد مجرد حلم ولكنها اصبحت ضرورة حياتية لأمة يتربص بها الاعداء من كل جانب.

٣ ـ تحرير كامل التراب العربي: ان تحقيق الثورة والوحدة العربية ترتبط بتحرير كامل التراب العربي وعدم القبول بالتنازل عن أي شبر من الأرض العربية لأن ملكية التراب العربي ملكية قومية لا يسري عليها التقادم او التنازل سواء كان ذلك في فلسطين او غيرها.. ولا بد ان تحدد برامج النضال اساليب العمل من اجل التحرير الكامل للأرض العربية.

ان تصفية الكيان الصهيوني كقاعدة امبريالية وتحرير كامل التراب الفلسطيني لا بد ان يوضح ويحدد على قاعدة تحرير فلسطين والانسان عليها من سيطرة الصهيونية، وان امتنا العربية التي لم تعرف في تاريخها اضطهاداً لليهود ستساهم من خلال محاربة الصهيونية في تحرير الانسان اليهودي وضمان مستقبله الذي يهدده التمييز العنصري الصهيوني وذلك بطرح (الدولة الديمقراطية في فلسطين) لابناء فلسطين من مسلمين ومسيحيين ويهود بعد إزالة السيطرة والعدوان الصهيوني.

٤ ـ القيام بدور حضاري جديد عالمياً: ان النضال القومي من أجل تثوير الواقع العربي وتحقيق الوحدة العربية وتحرير كامل التراب العربي لا بد ان يرتبط بهدف حضاري عظيم وجديد على الصعيد العالمي تقوم به الأمة العربية.

أ ـ ان تلك المعركة لتحقيق الأهداف السابقة ستمكن الامة العربية من خلال معركة الحرية لأن ترسخ منهجا نضالياً تهتدي به شعوب العالم في محاربة الامبريالية والصهيونية ومحاربة التخلف بتحرير الجماهير وقدراتها وإفساح المجال أمامها لتحكم نفسها وتوظف قدراتها لخدمة مستقبلها دون وصاية.

ب ـ ان تلك المعركة ستقترن بالنضال الاجتماعي من اجل تحقيق الاشتراكية وبلورة مفهومها على الصعيد العقائدي والتطبيقي وتوطيد وتوكيد مضامين التحول الاشتراكي لصنع المجتمع المتقدم الجديد الذي ينتفي فيه الاستغلال والظلم والتفاوت الطبقي.

ج ـ ان هذه المعركة الحضارية تقترن بدور نضالي على الصعيد الثقافي وخاصة في مجال العقيدة وطرح الدين برؤية ثورية تقدمية قادرة على فهم مضامين الدين واستيعاب قيمه ومثله وتوظيفها لخدمة النضال التحرري التقدمي وقطع الطرق على القوى المتخلفة والرجعية التي تستغل الدين وتشوه مضمونه في خدمة اغراضها الشريرة.

وفي ضوء تحديد الأهداف الاستراتيجية يمكن وضع برنامج تطبيقي على الأصعدة المختلفة.

ثانياً: البرنامج التطبيقي لاستراتيجية الثورة العربية

على ضوء الأهداف الاستراتيجية العامة للثورة العربية بتحديد البرنامج التطبيقي المستهدف تحقيقه التي توظف له كافة امكانات الجماهير العربية الكادحة التي تشكل القوى الأساسية لتحقيق كل برامج الثورة العربية.

١ ـ على مستوى التحرر السياسي: تصعيد الكفاح الشعبي المسلح باعتباره الأداة الفعالة التي استخدمتها الجماهير العربية في مواجهتها للاستعمار الأجنبي وتأكيده قومياً باستيعاب الجماهير العربية ضمن اطاره تحقيقاً للمسؤولية القومية لتحرير الأرض العربية (وتحرير كامل التراب الفلسطيني وتصفية الكيان الصهيوني الاستيطاني العنصري).

تحقيق الثورة الديمقراطية الاجتماعية بإسقاط القوى الرجعية الاقطاعية والرأسمالية وكل أشكال هيمنتها واقامة سلطة الشعب واطلاق الحريات الديمقراطية وتمكين الجماهير من بناء مستقبلها الاشتراكي الموحد.

تعميق النضال من أجل تحقيق الوحدة العربية وانهاء التجزئة الاقليمية التي فرضها التدخل الامبريالي في ظل التواطؤ الرجعي وترسيخ النضال الوحدوي ـ بكل أشكاله وصوره لدى الجماهير.

تصفية الوجود الامبريالي وخاصة الامريكي والقضاء على هيمنته ونفوذه في الوطن العربي بإنهاء وجوده العسكري (القواعد العسكرية بكافة أشكالها) وتأميم استثماراته

ومراقع احتكاراته الاقتصادية خاصة في مجال الثروة النفطية والقضاء على كل أنواع وصور التأثير الثقافي (مؤسسات ثقافية واعلامية).

تمتين العلاقات بين حركة الثورة العربية وحركة التحرر العالمي وكل القوى التقدمية بما فيها المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي على طريق تصفية المعسكر الامبريالي والوجود الصهيوني والقوى الرجعية.

٢ - على مستوى التحرر الاجتماعي والاقتصادي: -

اعادة صياغة الاقتصاد العربي برؤية قومية يتكامل فيها توظيف المقدرات بما يحقق تنمية عربية شاملة قادرة على استثمار الطاقات البشرية والطبيعية العربية.

تصفية كل العلاقات الاستغلالية بتعميق المنهج الاشتراكي وتصفية الطبقات الاحتكارية الرأسمالية البرجوازية الاقطاعية وتمكين الجماهير من السيطرة على مقدراتها الاقتصادية (الثروة تأكيداً لتحررها).

تعميق الثورة الثقافية من اجل القضاء على المفاهيم الاجتماعية الموروثة من عصور الانحطاط والتخلف واستنهاض القيم الجديدة في وجدان الانسان العربي بما يحقق الوحدة القومية ومضامينها التقدمية والثورية وبما يعطي للأسرة وللمرأة مكانتها في مجمل التحولات الحضارية في الوطن العربي ضمن الرؤية الصحيحة لمكانة المرأة في المجتمع.

على مستوى التحرر الثقافي :-

تعميق الفكر والثقافة الثورية التي تضع الأمة العربية في موقع القدرة على الخلق والابداع والتعامل بإيجابية مع معطيات العصر.

تحقيق التحول الثقافي والفكري من خلال طرح الدين كأداة تسهم في صنع التحولات الاجتماعية والثقافية بمايدعم جوهر الرسالات السماوية في تحقيق رخاء الانسان وسعادته وتحرره من كل أدوات القهر والاستعباد. وبما يحقق ادراكاً موضوعياً لموقع الدين من هذه التحولات، وامكانات توظيف قيمه الثورية التقدمية في تحقيقها، والحيلولة دون استخدام الدين استخداماً سلبياً.

تحقيق اشتراكية التعليم بجعله حقاً متاحاً لكل مواطن عربي في جميع المراحل وتطوير برامج التعليم بما يتفق مع القيم الاشتراكية وبما يخدم خطط التنمية القومية الشاملة.

تكثيف الجهود لمحو عار الأمية بين صفوف شعبنا كشرط أساسي لبناء المجتمع الديمقراطي التقدمي الجديد.

ثانياً: في الأهداف المرحلية لحركة التحرر العربي: ان النضال القومي من أجل الأهداف الحيوية الاستراتيجية لا بد له من ان يرتبط بأهداف مرحلية يتفق عليها ويتم برمجة حركة النضال الشعبي لتحقيقها على طريق تحقيق الأهداف الاستراتيجية وفق خطط سياسة نضالية ومواجهة اقتصادية وعسكرية تضع جماهير أمتنا في موقع الفعل، والصدام المباشر مع الامبريالية والصهيونية والرجعية وتسعف الواقع العربي من التردي في مستنقع الاستسلام وذلك عن طريق المواجهة القومية الشاملة.

- ولتحديد الأهداف المرحلية لحركة النضال العربي لا بد من تتبع الأهداف المرحلية للامبريالية والصهيونية.

١ - الأهداف المرحلية للامبريالية والصهيونية: -

أ - أهداف الامبريالية المرحلية:

استهدفت الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية متحالفة مع الصهيونية والرجعية العربية - استهدفت اعطاء شرعية الوجود للكيان الصهيوني من خلال محاولاتها المتكررة لشد أي طرف عربي للتعامل مع الكيان الصهيوني بالتفاوض، والاعتراف، والصلح معه. في محاولة لتأطير الصراع العربي مع الصهيونية العالمية ضمن اطار صراع حدود - لم ترسم بعد - يمكن التفاوض حولها واعادة تحديدها ضمن نظرية تأكيد شرعية الوجود الصهيوني ونظرية أمنه متجاوزة حقيقة الصراع كصراع وجود تخوضه الأمة العربية من أجل تأكيد حقوقها الثابتة والتاريخية على كامل التراب العربي.

وتحقيقاً لذلك عمدت الامبريالية الامريكية الى استخدام منهج استسلامي بتجاوز النضال المسلح ويكرس تعاملاً مباشراً يستهدف - بنهجه ومصلحته اعطاء الشرعية للوجود الصهيوني والتي تجسدت في اتفاقيات فك الارتباط - اتفاقيات سيناء، اتفاقيات معسكر داود بكل نتائجها (والتي شكلت خطوط مؤامرة غير مقطوعة الصلة بمؤامرة الامبريالية العالمية الرامية الى احتواء الوطن العربي، والسيطرة على ثرواته الطبيعية وامكاناته الاقتصادية والبشرية، وموقعه الاستراتيجي خدمة لمصالحها، وبما يحقق لها مستهدفاتها في الوطن العربي).

وقد حققت مؤامرة معسكر داوود وما ترتب عليها مجموعة من النتائج كانت لها انعكاساتها ومن أخطرها:

١ - انها تكرس الكيان العدواني الصهيوني ككيان

قام في المنطقة له وجوده وحدوده على حساب الحقوق الثابتة للأمة العربية وبمنطق فرض الامر الواقع بالتآمر والقوة العسكرية .

٢ ـ تكريس الوجود الاستعماري المباشر في الوطن العربي من خلال تثبيت القواعد العسكرية الامريكية في سيناء بعد ان نجحت الأمة العربية في تحرير جزء كبير من أراضي الوطن العربي من خليجه الى محيطه من القواعد العسكرية مما يهدد باحتواء الأمة العربية واستقطابها ضمن دوائر الاحلاف العسكرية الامبريالية .

٣ ـ وتكريس سياسات النهب الامبريالية لثروات الوطن العربي البشرية والاقتصادية واستخدامها مجالا توظف فيه الاستثمارات الأجنبية والشركات المتعددة الجنسية بكل ما يترتب على سياسات النهب من الغاء لكل طموح تحرري وتقدمي لتجاوز التخلف والتبعية الاجتماعية والاقتصادية .

٤ ـ خلق حلف عسكري عدواني جديد بكل سياساته العسكرية والاقتصادية بين نظام السادات والكيان الصهيوني وامريكا تمتد مخاطره العسكرية الى الحدود الشرقية للجماهيرية وباب المندب لليمن الديمقراطية وجنوب الجزيرة والخليج العربي مما يزيد من رقعة الهيمنة الصهيونية على الارض العربية .

٥ ـ التنكر للحقوق القومية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه بطرح مؤامرة الحكم الذاتي التي تكرس الاحتلال الصهيوني لفلسطين .

٦ ـ تغيير معالم الاراضي العربية المحتلة وتهويدها وممارسة سياسات الضم والالحاق ببناء المستعمرات الاستيطانية وعمليات القمع والاضطهاد على المواطن العربي الفلسطيني بغية احداث النزوح الجماعي .

٧ ـ طمس واذابة معالم الشخصية العربية الفلسطينية لجماهير الشعب العربي الفلسطيني وتزييف تاريخه وتراثه لاحلال الشخصية العنصرية الصهيونية كبديل لها .

٨ ـ محاولة خنق الثورة الفلسطينية المسلحة بسد منافذ التماس مع الكيان الصهيوني وتحريك الصراعات بتنمية المليشيات الانعزالية وتحريضها ضد الوجود الفلسطيني وذلك تمهيداً لتصفيتها .

٩ ـ ممارسة الضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية ضد الأنظمة الثورية التقدمية (الجبهة القومية للصمود والتصدي) باثارة المشاكل في وجهها واحياء النعرات الطائفية والدينية لزعزعة كيانها وبنائها الداخلي وتخريب كل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أقطارها .

وإثارة التناقضات العربية وتوثيق التحالفات السرية والعلنية بين الأنظمة الرجعية والولايات المتحدة الامريكية .

١٠ ـ التآمر على عروبة الشعب اللبناني ووحدة اراضيه باثارة النعرات الطائفية والعدوان المسلح المستمر على أراضيه .

ـ بكل ذلك تتحدد الأهداف المرحلية للامبريالية الامريكية المتحالفة مع الكيان الصهيوني والرجعية العربية لتزيد من تشديد قبضتها على الوطن العربي بما يكرس الوجود والهيمنة والاحتواء الامبريالي بشكله المباشر وغير المباشر تدفعه لذلك العديد من التغييرات الدولية التي زادت من أهمية الوطن العربي وأهمية امتلاك ميزاته الاستراتيجية وتوظيفها لخدمة مواقع الاحتكارات العالمية .

الأهداف المرحلية للجبهة :ـ

تحقيقا للمواجهة الشاملة للمخططات الامبريالية والصهيونية ولتجاوز مراحل الانكسار والهزيمة وصولا الى الأهداف الاستراتيجية للأمة العربية التي تحقق نهوضها الحضاري وامتلاكها لشروط النصر تتحدد اهداف الجبهة الشعبية القومية التقدمية في هذه المرحلة في :ـ

أولاً : قومية المعركة :

إن تحقيق قومية المعركة هو احد العوامل البارزة التي تمكن الأمة العربية من تجميع قدراتها لتحقيق النصر وذلك بـ :

١ ـ حشد طاقات الجماهير العربية وتعبئتها ، واطلاق ارادتها ، وتنظيمها ، وتوظيف قدراتها في اطار تحقيق المواجهة الشاملة للتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي .

٢ ـ توظيف كافة الامكانيات الاقتصادية والمادية للأمة العربية في معركة المصير وبصورة خاصة الثروة النفطية والتي تعتبر سلاحاً أساسياً وفعالا لصالح الأمة العربية .

٣ ـ توظيف القدرات السياسية والاعلامية لخدمة الأهداف القومية وتجاوز كل الدعوات الاقليمية الضيقة والنضال من اجل تحقيق الوحدة العربية بكل الوسائل .

٤ ـ دعم الثورة الفلسطينية المسلحة بشرياً وعسكرياً ـ مادياً وسياسياً بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وبما يحقق تصعيد نضالها المستمر وصولاً الى تحقيق أهدافها وافشال المخططات الصهيونية الامبريالية المتمثلة في اتفاقيتي معسكر داوود ومعاهدة الاستسلام بين السادات والصهيونية .

٥ - بناء الجبهة الشمالية الشرقية وتنمية فعاليتها العسكرية وتعزيز صمود القطر العربي السوري باعتباره قاعدة المواجهة الرئيسية ضد الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي بكافة الامكانيات (عسكرياً - مادياً - وسياسياً).

٦ - العمل على تعبئة وحشد طاقات الأمة العربية وخاصة القوى الوطنية والتقدمية المصرية ودفعها في اتجاه اسقاط النظام الساداتي العميل ومواجهة الردة القومية على ارض مصر والعمل على اعادتها الى موقعها الطبيعي والطليعي في حركة التحرر العربي.

٧ - العمل على ضرب المصالح الامبريالية في الوطن العربي والسياسية والاقتصادية والعسكرية وفي مقدمتها المصالح الامبريالية الأمريكية.

٨ - العمل على تصعيد نضال حركات التحرر السياسية والمسلحة والثورات الشعبية المسلحة في الوطن العربي تحقيقاً لشمولية المواجهة مع مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية.

ثانياً: قومية العمل الفدائي:

إن قضية فلسطين هي قضية الأمة العربية المركزية جوهر الصراع العربي الصهيوني وان النضال من اجل تحرير فلسطين هو مسؤولية قومية تضطلع بها الجماهير العربية وقواها التقدمية. وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي يخوض النضال المسلح منذ أكثر من ثلاثين عاماً قدم خلالها التضحيات الجسام.

١ - التمسك بالحقوق القومية الثابتة في فلسطين وغير القابلة للتجزئة أو التنازل ولا يسري في حقها التقادم الزمني والعمل الجدي والنضال نحو تحقيق قومية العمل الفدائي.

٢ - دعم وتعزيز نضالات منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتصعيد كفاحها المسلح داخل الارض المحتلة وخارجها وحشد طاقات الجماهير العربية ومن حولها وذلك بفتح باب التطوع والتبرع أمامها.

٣ - إن متطلبات قومية المعركة وقومية العمل الفدائي تستدعي فتح كافة الجبهات العربية أمام الثورة الفلسطينية المسلحة وتأمين متطلبات وجودها على طريق مواجهة العدو الصهيوني.

٤ - العمل على حشد وتعبئة وتدريب الجماهير العربية عموماً والجماهير العربية الفلسطينية خاصة في أرجاء الوطن العربي وفق متطلبات تصعيد الكفاح المسلح وعلى ضوء ما تطلبه منظمة التحرير الفلسطينية.

٥ - تمتين العلاقات بين حركة الثورة العربية وحركة التحرر العالمي وكل القوى التقدمية بما فيها المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي على طريق تصفية المعسكر الامبريالي والكيان الصهيوني والقوى الرجعية وزيادة التلاحم مع حركات التحرر في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ودول عدم الانحياز وكافة القوى الديمقراطية في العالم.

الفصل الخامس

١ - البرنامج العام للجبهة الشعبية القومية التقدمية

٢ - ممن تتكون الجبهة

أولاً: البرنامج العام للجبهة:

إن برنامج الجبهة الشعبية القومية التقدمية التي تعمل على اقامتها من خلال تطوير مؤتمر الشعب العربي لا بد أن يكون واضحاً ومحدداً حتى لا تتوه في وسائل غير مجدية.

- ان الجبهة في كفاحها القومي لتحقيق الاهداف المتفق عليها تجمع بين أسلوبين متكاملين: -

أ - الكفاح السياسي.
ب - الكفاح المسلح.

أ - الكفاح السياسي:

ان أمتنا العربية وهي تخوض صراعاً ضارياً ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية لا بد لها ان تعمل على الصعيد السياسي بالأساليب والوسائل التي تحقق غاية النضال القومي وترقى لمستوى الاهداف السامية لهذا النضال ولكون ذلك العمل كفاحاً سياسياً يتوافق ويترافق ولا يتعارض او يتنافى مع الكفاح المسلح.

ان الجبهة ستخوض غمار معارك كفاحية على الصعيد السياسي انطلاقاً من الحوار الداخلي في الوطن العربي لحشد ولبلورة الرأي العام العربي والتفافه من حول الجبهة، وأيضاً للنضال على الصعيد العالمي لشرح قضايانا القومية ولكسب عطف وتأييد الرأي العام العالمي...

ويمكن ابراز جملة قضايا تنشط فيها الجبهة في مجال الكفاح السياسي: -

١ - الدعم المتبادل بين قوى الثورة العربية: - في نضالها المتعدد الجوانب وصولاً الى وضع كل القدرات العربية في اطار استراتيجية نضالية موحدة وتوزيع المهام النضالية بين قوى الثورة العربية في اطار هذه الاستراتيجية القائمة على رؤية شاملة لأهداف النضال القومي.

٢ - العمل على انهاء الخلافات الثانوية : - بين الأقطار العربية وكذلك بين فصائل الثورة العربية وحل النزاعات الثنائية عن طريق تحكيم قيادة الجبهة الشعبية ومن خلال حوار بناء ملتزم بالمصالح القومية العليا للأمة العربية .

٣ - تحقيق تفاعل مستمر بين التنظيمات والقوى السياسية والاحزاب في الأقطار العربية لتعزيز الجبهة الشعبية القومية التقدمية كي تصبح ممثلة لأوسع قطاعات القوى السياسية الجماهيرية في الوطن العربي .

٤ - النضال من اجل اطلاق الحريات الأساسية والنقابية للجماهير ، ومن أجل اطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين والنقابيين ، ومن اجل اسقاط القوانين والاجراءات القمعية والاستثنائية في المنطقة .

٥ - حماية ودعم الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ودعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة من اجل اسقاط مؤامرة الحكم الذاتي نهائياً .

٦ - دعم صمود سوريا قلعة المواجهة الأمامية مع العدو .

٧ - دعم التحالف النضالي بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتعزيز التضامن القومي والعالمي مع الشعب اللبناني من أجل لبنان عربي ديمقراطي موحد . . .

٨ - دعم نضال الشعب المصري وقواه الوطنية والتقدمية من اجل اسقاط نظام العمالة الساداتي واعادة مصر الى موقعها في طليعة النضال القومي التحرري .

٩ - دعم نضال حركات التحرر الشعبية العربية المسلحة والانتفاضات الشعبية في كل أرجاء الوطن العربي .

١٠ - دعم وتطوير مؤتمر الشعب العربي وتعزيز تلاحم التنظيمات والمنظمات السياسية والنقابية .

١١ - دعم وتطوير الجبهة القومية للصمود والتصدي .

١٢ - حماية عروبة الخليج وأمنه ومقاومة الوجود العسكري الامبريالي فيه .

١٣ - الدفاع عن وحدة لبنان أرضاً وشعباً ضد التقسيم ومحاربة القوى الانعزالية والطائفية المتنكرة لكيانه كجزء من الوطن العربي واعتبار معركة الجنوب فيه جزءاً من جبهة المواجهة مع العدو الصهيوني تستوجب الدعم والمساندة من جميع القوى العربية .

١٤ - السعي لتوحيد عمل القوى السياسية في كل قطر عربي في اطار جبهة وطنية تقدمية تدعم نضال الجبهة الشعبية القومية التقدمية .

١٥ - ضرب المصالح الامبريالية الأمريكية واستخدام سلاحي النفط والأرصدة العربية في المعركة ضد الولايات المتحدة الأمريكية .

١٦ - النضال ضد الرجعية العربية ، وضد سياسات الاستسلام ومهادنة العدو الامبريالي الصهيوني ، وضد الاستئثار بالسلطة ونهب الثروات الوطنية والقومية لصالح الطبقات الرجعية .

١٧ - مواجهة الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني ، وتعزيز مواقع الثقافة القومية التقدمية .

١٨ - تطوير المواقف الايجابية للدول الاسلامية والتضامن معها بما يخدم مصالحنا المشتركة ويوطد العلاقات بين الأمة العربية والعالم الإسلامي .

١٩ - دعم حركة عدم الانحياز وتنمية العلاقات مع دولها بما يخدم المصالح المشتركة لنضال الشعوب ضد الامبريالية العالمية من أجل التحرير والتقدم .

٢٠ - تعزيز التحالف مع حركة التحرر العالمية ، والقوى الديمقراطية في البلدان الرأسمالية ومنظومة الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي

ب - الكفاح المسلح :

ان متطلبات المواجهة الشاملة للتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي يقتضي مزاوجة الأساليب والوسائل الكفاحية السياسية والعسكرية من اجل انقاذ الارادة القومية وتحقيق أهدافها والذي تطلب ما يلي : -

١ - العمل على تهيئة الجماهير العربية عسكرياً وتطبيق مناهج التدريب العسكري التطوعي والالزامي لتكون الجماهير اكثر استعداداً لمواجهة كافة المخاطر .

٢ - توسيع رقعة المواجهة مع العدو الصهيوني واعداء الأمة العربية بتفجير الثورات الشعبية المسلحة .

٣ - تعزيز القدرة العسكرية للأنظمة العربية التقدمية التي تتحمل عبء المواجهة الأساسي .

٤ - النضال من اجل وضع استراتيجية عسكرية موحدة للتحرير تحقق بها ومن خلالها قومية المعركة .

ثانياً : ممن تتكوّن الجبهة ؟ .

ان الجبهة الشعبية القومية التقدمية التي يطرح على جماهير الأمة العربية ميثاقها من خلال تطوير مؤتمر الشعب العربي تشكل من :

١ - التنظيمات السياسية التي تقبل بالميثاق .

٢ ـ التنظيمات الشعبية النقابية التي تقبل بالميثاق.

٣ ـ حركات التحرير التي تقبل بالميثاق.

٤ ـ الأشخاص الطبيعيون الذين يقبلون بالميثاق.

ان شرط الوطنية وعدم الخيانة هو الشرط الوحيد مع القبول بالميثاق للاشتراك في الجبهة.

خاتمة

ـ إن الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وهي تقدم مشروع ميثاق (مؤتمر الشعب العربي) لتؤكد على قوانين الثورة الشعبية المستمدة من ذلك التاريخ النضالي الذي صنعته الجماهير العربية على امتداد الوطن وعبر ثورتها الشعبية المسلحة تلك القوانين المحددة لشخصية أمتنا عقيدة وتاريخاً وثورة، تلك الشخصية غير القابلة للهزيمة او الانحدار.

ـ وتؤكد ان القتال الجماهيري هو أداة صنع التاريخ يسقط من قوانين حركته كل مراحل التراجع والهزيمة ويرفض النكسات المؤقتة ولتتحول عبره الى قوانين راسخة تؤكد حتمية النصر المرتبطة بقدرة الجماهير على حشد إمكاناتها وتوظيفها بفعالية مستمرة لاحراز النصر.

ـ وتؤكد أن مؤتمر الشعب العربي ـ وهو يستند على تلك الأرضية النضالية لا يؤمن الا بشرعية النضال الجماهيري (شرعية الثورة) باعتبار أن الجماهير تشكل منطلق الثورة وغايتها ووقودها الدائم...

ـ لذلك تترسخ في يقين مؤتمر الشعب العربي المسؤولية القومية في تحرير الأرض العربية ومن ثم تحرر الانسان بكل ما تتطلبه تلك المسؤولية من حشد للقوى وتعبئة للامكانات وبلورة للأهداف لتتحقق المنطلقات الاستراتيجية للأمة العربية في التحرير والوحدة وصنع التقدم.

ـ وكي تتحقق وحدة القوى (تنظيمات، منظمات، نقابات، اتحادات، روابط).

ـ وحتى يمكن تعبئة الإمكانات البشرية والاقتصادية ولكي تتبلور الأهداف في رؤية استراتيجية واحدة يتطلب كل ذلك... زيادة فعاليات مؤتمر الشعب العربي بتأكيد الوحدة العضوية للجماهير العربية فيه وعبر مؤسساته وتوظيف كل الفعاليات النضالية لتحقيق وحدة النضال المستند على وحدة الرؤية الاستراتيجية...

9 حديث صحفي خاص للسيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول العلاقات العربية (مقتطفات).

(الشرق الأوسط، لندن، ١٥/١/١٩٨١)

س ـ أين وصلت لجنة المساعي الأخوية في مساعيها للتوفيق بين الدول العربية، خاصة بعد زيارتها الأخيرة لكل من سوريا والأردن والعراق؟

ج ـ بعد مؤتمر عمان الذي تغيب عنه ٦ أعضاء تحركت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تنفيذاً لتوصيات المؤتمر المتعلقة بتشكيل لجان على مستوى الرؤساء لمحاولة اعادة التضامن العربي إلى سابق قوته. وقد قمت بزيارات إلى كل الدول التي تغيبت عن المؤتمر، واجتمعت بالأخ أبو عمار وعرضت على الجميع الدور المطلوب من هذه اللجنة، وعلى الرغم من أن هذه اللجنة قامت على مستوى رئاسي، اي بعضوية الملك خالد والرئيس الشاذلي بن جديد والأمين العام للجامعة الا انه ارتؤي كخطوة اولى ان يستعان بوزراء الخارجية، فتحركت كما تعلمون على هذا المستوى الوزاري وقامت بمهمتها الاستطلاعية في كل من بغداد وعمان ودمشق، واستمعت الى المعنيين بالأمر وتوغلت في كل المواضيع التي تهم المصلحة العربية. وبعد هذه الجولة رفع تقرير الى الملك خالد والرئيس بن جديد يتضمن استجابة الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس حافظ الاسد لهذه المبادرة، وما تعد له اللجنة الآن هو بناء جسر قوي يسير عليه التعاون العربي في كل المجالات. هذا الجسر يضمن تواصل المسيرة العربية واستمرار العمل المشترك من أجل قضية فلسطين وقضية التنمية الشاملة للوطن العربي، وكل ما يخدم قضايانا الوطنية والقومية. وسوف تجتمع اللجنة في ٢١ الشهر الجاري لتبادل الرأي في كيفية بناء هذا الجسر دون أن تتأذى مسيرة التضامن بما هو قائم من خلافات تحصل في أية مجموعة.

س ـ لكن الملاحظ أن الحرب الاعلامية لم تتوقف بصورة نهائية بعد بين بعض الدول العربية؟

ج ـ هذا صحيح الى حد ما. ومن جهود اللجنة في الوقت الراهن معالجة الوضع العربي في ثلاثة مجالات المجال الاقتصادي، والمجال السياسي والمجال الاعلامي، والمجال الأخير مهم جداً ويتضمن حملة شاملة لتنظيم العلاقات الاعلامية العربية بكل أوجهها. وفي اعتقادي انه

اذا اجتمع الحزم والعقل معاً، فيمكننا ان نصل الى نتيجة ايجابية. هذه النتيجة قد لا تكون كاملة، لكنها ستفتح الباب بالتأكيد أمام مرحلة جديدة.

س - هل هناك خطة محددة بخصوص الخلافات العربية أمام اجتماع اللجنة في ٢١ الشهر الجاري؟

ج - محور الاجتماع سيكون اعداد مشروع لقواعد وضوابط العلاقات والمعاملات بين الدول العربية، استناداً الى ميثاق استوحي من المبادىء التي تربط كل الدول العربية ومحاولة ترجمة هذه المبادىء الى قواعد عملية وضوابط واضحة تنظم العلاقات في كل مجالاتها.

س - هل هناك اتجاه لعقد قمة عربية مصغرة تسبق القمة الاسلامية؟

ج - لم استعمل في أي تصريح لي كلمة «قمة» لأنه لم يكن وارداً - ولم يطلب اي طرف عربي ذلك. الشيء الذي قد تحاوله اللجنة هو ان تغتنم فرصة القمة الاسلامية لتنظيم لقاءات عربية جانبية سواء جزئية أو شاملة - لكنها لقاءات وليس بـ «قمة» تصدر عنها قرارات او توصيات. انها كما قلت لك فرصة لجعل القادة العرب يتلاقون، وربما يأخذ مضيفهم الكريم الملك خالد هذه البادرة، فتكون فرصة للمكاشفة والمصارحة العفوية قد يكون لها نتائج طيبة على الصعيد العربي.

س - ما هي بنظرك العقبات الرئيسية التي تعرقل التعاون الشامل بين الاردن وسوريا وبغداد التي هي أساس الجبهة الشرقية؟

ج - كل خلاف وله خصوصياته. وليس لنا الدخول في اعماق وتفاصيل هذه القضايا. الذي لاحظناه ان الخلاف الثنائي سرعان ما يؤثر على جملة من العلاقات، وربما يوقف تلك العلاقات، هذا ما نحاول تنظيمه في المستقبل. اي اذا لم ننجح في حل الخلافات فسنحاول تحييد العمل المشترك عن الخلافات.

س - هل هناك نسبة لوضع ميثاق للتعايش، بين الأنظمة العربية كما حصل في مؤتمر الرباط؟

ج - في الحقيقة بدلاً من استعمال كلمة ميثاق سوف نجمع حصيلة كل القمم العربية وهي حصيلة غزيرة وثرية ونستوحي منها مبادىء عملية وضوابط واضحة لا تدع الا المجال القليل للاجتهاد، حتى يمكن ضبط العمل المشترك في كل المجالات.

س - كيف تنظرون الى القمة الاسلامية التي ستعقد في المملكة العربية السعودية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري؟

ج - اعتقد ان هذا اللقاء هام جداً، وقد اعدت له المملكة العربية السعودية العدة اللازمة، ودور السعودية فيه سيكون عظيما، وله وقع كبير، فأرض المملكة هي مهبط الاسلام والمملكة تحتضن المنظمة وتحتضن اجتماع القمة. وفي هذه الظروف اعتقد أن للدول الاسلامية مواضيع وقضايا حيوية امامها وعليها أن تخرج حولها بالقرار اللازم. قضية فلسطين، قضية القدس، هذه الأشياء التي نتوقع ان تتخذ منها القمة الاسلامية مواقف حاسمة تتجاوز ما سبق ان اتخذ من مواقف. كذلك فإن التعاون بين الدول الاسلامية من البنود الهامة على جدول أعمال المؤتمر وينتظر انّ يصدر المؤتمر قرارات عملية وايجابية على غرار ما تم في عمان من بناء استراتيجية اقتصادية عربية وينبثق عنه استراتيجية اقتصادية اسلامية تكون معززة للطاقات العربية والنضال العربي سواء من أجل الحرية كما في فلسطين أو من اجل الكرامة، من أجل النهوض الاجتماعي والاقتصادي.

س - ما هو دور الجامعة بالنسبة للتطورات التي حدثت أخيراً في لبنان، وما تردد عن لقاء مرتقب بين الرئيس الياس سركيس والسيد ياسر عرفات؟

ج - لقد حظيت بمقابلة الرئيس الياس سركيس مرات عديدة واجتمعت مع الأخ أبو عمار في عدة لقاءات وكان الحديث الأساسي الذي يدور بيننا هو ضرورة التنسيق المستمر بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وما تم أخيراً هو نتيجة جهود (...) مبذولة من قبل الجميع بما فيها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (...) والهدف المستمر هو التنسيق بين الدولة والثورة.

10

حديث صحفي للدكتور عبد الرؤوف الكسم، رئيس مجلس الوزراء السوري، حول بعض القضايا العربية الراهنة(★) (مقتطفات).

دمشق (تشرين، دمشق، ١٥/١/١٩٨١)

س - دولة الرئيس: مع مطلع العام الجديد ما هي توقعاتكم بالنسبة الى سورية اولا ومن ثم العالم العربي

(★) أدلى الدكتور عبدالرؤوف الكسم بهذا الحديث الى مجلة «الصياد» اللبنانية.

قبل الانتقال الى العالم الخارجي؟

ج - ان سورية هي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وهكذا لا يمكن ان نكون بمعزل عن المؤثرات المحيطة بنا فسورية تتأثر وتؤثر ولا يمكن أيضاً أن تتنبأ أو نتوقع لها وضعاً ما خارج اطار المنطقة العربية .

وكما قال الرئيس حافظ الاسد لا يجوز لأحد ان يتنبأ بشيء بعد ان انتهى عصر الأنبياء .

س - دولة الرئيس: نحن لا نقول بالتنبؤ بل بالاستقراء من خلال المتغيرات الحادثة في المنطقة؟

ج - نعم هذا صحيح، الواضح ان هناك خطة في سورية أو ان هناك بمعنى اصح استراتيجية لدى سورية وهذه الاستراتيجية لا تتغير . العمود الفقري في هذه الاستراتيجية هي المشكلة الاساسية في الوطن العربي الا وهي المشكلة الفلسطينية .

ثمة موقف ثابت وواضح من القضية الفلسطينية فنحن ضد جميع الحلول الاستسلامية مهما بدلت من أقنعة ونحن مع كل قطر عربي يقف في وجه الحلول الاستسلامية بصرف النظر عن النظام الداخلي لهذا القطر وبصرف النظر عن موقفه من أية قضية أخرى . . . وفي اعتقادي ان التضامن العربي مطلوب وبشكل ملح من أجل الوقوف في وجه الحلول الاستسلامية وقد تمثلت هذه الحلول في كامب ديفيد او في ما يتبع كامب ديفيد من مبادرات اوروبية او غير اوروبية وبالنسبة لنا فنحن صامدون أبداً .

. . . .

س - لكننا دولة الرئيس وقد ولجنا العام ١٩٨١ نرى ان التضامن العربي في حالة انهيار كامل؟

ج - نعم ولكن نرجو ان يكون هذا الوضع المؤسف باعثاً على الاستيقاظ مرة أخرى، ونحن على ثقة بأن الشعب العربي كفيل بايقاظ الجميع فالشعب هو الأساس .

. . . .

س - لقد تحدثتم عن التضامن العربي بشيء من التفاؤل فهل انتم متفائلون بإمكانية تحقيق تضامن عربي في العام ١٩٨١ واستطراداً هل حققت لجنة المساعي العربية تقدماً في هذا الشأن؟

ج - انا لم أقل انني متفائل بل انني أتمنى حدوث ذلك فالتضامن العربي هو من مصلحة القضية العربية واللجنة العربية ليست لجنة وساطة بل لجنة مبادرة أخوية ارجو لها النجاح خاصة وانها ما تزال في أول الطريق .

س - يقول المراقبون السياسيون انه من ضمن لعبة الأمم التي تمثل الآن على الساحة هناك خطة مرسومة لعزل سورية .

ج - وهل رأيت هذا الآن فقط!

س - أقصد أن الخطة بدأت تطبق على الارض وتأخذ حجم الواقع فهناك الخلاف السوري الاردني والسوري العراقي والعراقي الايراني ناهيك بالأزمة اللبنانية واحداث زحلة الاخيرة والموقف الفرنسي منها . هذا كله يجعلنا كمراقبين سياسيين نعتقد ان وراء الاكمة ما وراءها .

ج - نعم هذا صحيح . ففي زحلة مثلاً ثبت للجميع اننا لم نتدخل الا لايقاف القتال ولم نرد بالسلاح الا حين اعتدي على قوات الردع .

في العام الماضي عندما اردنا الانسحاب من بيروت انتقدنا الجميع بمن فيهم الذين طلبوا مساندة فرنسا كانوا يرجوننا بألا ننسحب . . . .

س - ثمة تعليقات صدرت في العديد من الصحف تحدثت عما يسمى بالضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لمنعها من حضور قمة عمان اين الحقيقة من ذلك؟

ج - كل ما أعرفه أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرار عدم المشاركة في قمة عمان عن قناعة عميقة بالموقف الذي اتخذته وقال الاخ ياسر عرفات في ذلك: قرار المنظمة بعدم المشاركة في قمة عمان الماضية كان من القرارات القليلة التي لم تلق معارضة من اي فصيل من فصائل الثورة الفلسطينية .

وهذا واضح لأنه القرار الوطني السليم الذي يؤيده كل فلسطيني .

س - لكن يقال أيضاً أن بعض الفصائل الفلسطينية لو ترك لها الخيار لسارت في ركب الخيار الاردني؟

ج - لا أعتقد ان ذلك حادث لأنه ضد المصلحة الفلسطينية قد يكون هناك بعض الافراد ولكن ليس الفصائل .

س - دولة الرئيس، كثر الحديث عن الوحدة الاندماجية بين سوريا وليبيا وسبقتم الرئيس حافظ الاسد الى طرابلس الغرب في زياراته الأخيرة وظن الكثيرون ان تنفيذ هذه الوحدة أصبح وشيكاً وظن آخرون أنه من غير المعقول ان يحل حزب البعث نفسه وله ما له من تاريخ طويل في التضامن العربي يتوافق مع المنظمات الشعبية التي تؤمن بها الجماهير .

هل لكم ان تحدثونا عما تم تحقيقه بشأن الوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا؟

ج - من خلال زيارتي لليبيا مع السيد الرئيس حافظ الاسد لمست بعمق ايمان الرئيس القذافي والشعب العربي الليبي بهذه الوحدة ونحن جميعاً في سورية نؤمن بهذه المسيرة الوحدوية وأهدافها الكبيرة وانت تعلم ان الأقنوم الاول من اقانيم البعث الثلاثة الوحدة.

وفي الحقيقة لقد حققنا خطوة هامة على هذا الطريق من خلال تشكيل اللجنة التي انا عضو فيها.. وهذه اللجنة تدرس التجربتين الثوريتين في كل من ليبيا وسورية خاصة تجربة الدولة السورية التي لها تاريخها الطويل للاستفادة من اقامة الوحدة الاندماجية.

وهنا استطيع أن أؤكد بعكس ما أوردته بعض الصحف اللبنانية وهو أن الرئيس القذافي لم يطلب أبداً حل حزب البعث العربي الاشتراكي بل انه قال وأكد على أنه من أسباب انفصام الوحدة بين سورية ومصر ايام الجمهورية العربية المتحدة هو اقدام حزب البعث على حل نفسه.

الخطوة التي حققناها مؤخراً ستتبعها خطوات هامة دون ادنى شك فنحن وليبيا نريد ان نقيم وحدة ثابتة لا يستطيع ان يفصم عراها اي شيء وتستطيع تجاوز كل العوائق والمعوقات وهذا امر ليس باليسير.

س - دكتور، ماذا تتوقعون للحرب العراقية الايرانية في العام ١٩٨١؟

ج - نأمل ان تتوقف هذه الحرب في أقرب وقت.

س - ولكن حتى اذا توقفت هذه الحرب وهذا ما نأمله جميعاً لا بد ان تكون هناك ذيول وردات فعل ماذا تتوقعون في حدود ذلك؟

ج - لن أدخل في التنبؤات ولكن ايقاف هذه الحرب هو في مصلحة الشعبين العربي والايراني هذا على صعيد الشعب. أما على صعيد الأشخاص فالأمر غير مهم.

س - دولة الرئيس، وماذا بالنسبة الى لبنان في العام ١٩٨١؟

ج - ...... وقف القتال شيء وتحقيق الوفاق شيء آخر أنه مهمة أصحاب القضية نحن نضغط من اجل الوفاق لكن الدول الغربية تضغط في سبيل ولمصلحة من، اننا نعتقد انه من اجل منع تنفيذ الوفاق.

أقول بكل صراحة انه اذا طلبت منا الشرعية سحب قوات الردع من لبنان فسنفعل لكن دون ان نعرض رأسنا للسكين الاسرائيلي.

نعم سنبقى في لبنان إذا كان انسحابنا سيؤدي إلى تمرد وتوسع اسرائيلي.

س - والفلسطينيون دولة الرئيس ما علاقة الفلسطينيين بتحقيق الوفاق؟

ج - ان الفلسطينيين يدفعون من دماء أبنائهم وأطفالهم وكذلك يدفع اللبنانيون يومياً بسبب هذه الحرب القذرة ولا أتصور أن هناك اناساً هم اقرب ولهم مصلحة مباشرة في الوفاق اللبناني بقدر ما للفلسطينيين ولكن اذا حددنا رغباتنا بحسب ما سمي بوثيقة الجبهة اللبنانية فالأفضل ان يتم تحكيم الشعب اللبناني بذلك.

نعم ليطرحوها على الاستفتاء وانا واثق ان أغلبية الشعب اللبناني بمسيحييه ومسلميه لن يوافق على هذه الوثيقة.

....

س - دولة الرئيس هل ساعدت زيارة الرئيس شفيق الوزان الأخيرة لسوريا على مد جسور جديدة بين لبنان وسورية؟

ج - ماذا تعني بالجسور الجديدة؟

س - أعني هل ساعدت في مد جسور جديدة للاتصالات التي كانت قد خفت من قبل؟

ج - لقد حمل السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان رسالة من الرئيس سركيس إلى الرئيس حافظ الاسد وتمت دراسة لقاء الرئيسين والسيد الرئيس حافظ الأسد يرحب بلقاء الرئيس سركيس.

....

س - دولة الرئيس المساعدات العربية ماذا تشكل في (الموازنة)؟

ج - المساعدات العربية لا تغطي الا جزءاً يسيراً من موازنة الدفاع؟

لكن في ضوء التضخم المالي الحاصل في العالم فإن المساعدات العربية المقررة منذ العام ١٩٧٦ مثلا لم تعد تفيد في العام ١٩٨١ فالمبالغ التي كانت تشتري ٧ طائرات مثلاً أصبحت تشتري طائرتين فقط حالياً.

س - ألم تطلبوا تغطية هذا العجز خاصة وان أسعار النفط في ارتفاع مستمر؟

ج - الكلام الذي تقوله صحيح ولكن سورية لن تمد يدها الى احد ولن تستجدي أحداً انها سياستنا وعلى العرب المقتدرين ان يقدروا ذلك فهذا متروك لهم .

س - ثمة ملاحظة أساسية وهي انه عندما تمركزت القوات السورية على الحدود الاردنية ووصلت الى حافة الحرب لم يطل الوقت وحدث الانسحاب، هل كان هذا التمركز مجرد هز للعصا او لجرد التحذير خاصة وان الرئيس حافظ الأسد قال ان الجندي السوري لا يريد ان يقاتل الجندي الاردني هل هناك ايضاح حول هذه النقطة؟

ج - ان حشد القوات السورية على الحدود كان لافهام النظام الاردني بأنه اعجز من أن يهدد أمن وسلامة الشعب في هذا القطر وان عليه ان يكف عن محاولاته الفاشلة في اثارة الشغب كما ان عليه ان يكف عن التآمر على القضية الفلسطينية وخصوصاً على منظمة التحرير الفلسطينية .

فموقفنا من اي نظام مرتبط كل الارتباط بموقف هذا النظام من القضية الفلسطينية انها اساسية بالنسبة لنا .

وأود أن أؤكد بأن جميع افراد الشعب الاردني يعلمون جيداً بأن النظام الاردني شريك أساسي في التآمر على سورية وهو يدخل قطار التآمر ليس حباً بزيد او كرهاً بعمرو بل لتمرير المؤامرة التي انطلقت من كامب ديفيد فتمر في عمان كما بدا يتضح ذلك الآن اكثر من ذي قبل .

س - دكتور ، بعض يقول ان الامير عبد الله بن عبد العزيز حالفه التوفيق في موضوع الوساطة بين سورية والاردن فكان الانسحاب السوري من الحدود وبعض آخر يعتقد ان كوزنتسوف السوفياتي كان له ضلع في هذا الانسحاب؟

ج - كوزنتسوف لا شأن له في هذا الصدد أما الامير عبد الله بن عبد العزيز فقد كانت مواقفه نبيلة جداً وهو يعبر عن موقف المملكة العربية السعودية فالأمير حمل رسالة من جلالة الملك خالد الى الرئيس الاسد في هذا الشأن .

س - هل نفذت الاردن الشروط السورية؟

ج - نعم والاّ لما كان الانسحاب .

س - ولماذا استمرار هذه الحملات الصحافية المتبادلة؟

ج - على الرغم من كل شيء فإن الصحافة الاردنية توجه كل يوم سيلاً من الأكاذيب المستمرة وأتمنى أن يعودوا الى وعيهم ورشدهم قبل ان يعيدهم الشعب الى ذلك .

لقد أدرك الجميع ان ما تعرضت له سورية من محاولات تخريب وقتل وتآمر كانت أسبابه الخارجية واضحة وموثقة والشعب السوري اليوم يصد كل هذه المؤامرات وهو أشد وحدة وتماسكاً من أي وقت مضى لأنه أدرك ان الصهيونية والامبريالية الامريكية وحلفاءها انما يراهنون على اسقاط خطه الوطني والقومي ان شعبنا مصمم على ان لا يهزم ولن يهزم .

س - دكتور، نص البند الخامس من معاهدة الصداقة والتعاون بين سورية والاتحاد السوفييتي على التشاور عندما يكون هناك تهديد في المنطقة او السلام لأي من البلدين، فهل استدعت حالة التوتر بين سورية والاردن التشاور مع موسكو؟

ج - الجيش الاردني لا يمكن ان يهدد سورية وان مثل هذا الموضوع لم يبحث مع الاتحاد السوفييتي ويجب ان نعلم بأن معاهدة الصداقة والتعاون بين سورية والاتحاد السوفييتي انما هي نتيجة طبيعية لعلاقات طويلة من التعاون الفعال بيننا فالاتحاد السوفييتي نصير حقيقي وصديق كبير للعرب وقد يقف الى جانب القضية العربية ويساندنا عسكرياً وسياسياً ضد التطلعات العدوانية للصهيونية وضد المخططات الامبريالية وبيننا وبينه علاقات وطيدة من التعاون في كل مجال من المجالات .

س - لقد أملتم دولة الرئيس في ان يكون عام ١٩٨١ عام التضامن العربي او عام العودة الى التضامن العربي .

ج - على أساس واضح في محاربة جميع الحلول الاستسلامية والوقوف في وجه السياسة العدوانية للصهيونية والامبريالية الامريكية .

س - ما هو المخطط المرسوم في ذهن سورية لتنفيذ ذلك؟

ج - نحن لم نخرج عن التضامن العربي ونحن لم نكن سبباً في الخلافات التي ظهرت ونأمل أن تعود الدول العربية الى الاسس الحقيقية للتضامن العربي .

س - اي الى مقررات قمة بغداد؟

ج - قمة بغداد أعطت الحد الادنى المفروض لهذا التضامن ونأمل أن ننتقل من الحد الأدنى الى حد اعلى فالبعض لم يحافظ حتى على الحد الأدنى المطلوب من التضامن العربي .

هناك أمر واضح وهو ان التضامن العربي وغايته الوقوف ضد العدوان والتوسع الاسرائيلي وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ولدينا دائماً شعار أساسي هو الضفة الغربية وغزة قبل الجولان .

ونحن متفائلون وعلى أهبة الاستعداد لمواجهة العدو في أية ساحة من الساحات.

11 حديث صحفي خاص للدكتور رياض ابراهيم الحاج حسين، وزير الصحة العراقي، حول التعاون الطبي بين العراق ودول الخليج العربي (مقتطفات).

(المسيرة، العدد ١٣٤، المنامة، ١٩٨١/١/١٥، ص٦)

س - بالنسبة لمقررات مؤتمرات وزراء الصحة التي تتخذ بين فترة وفترة ألم يناقش المؤتمرون مثلاً قضية تعريب الكوادر الصحية العاملة في أقطار الخليج العربي؟ أننا في البحرين مثلا نشعر بأسى عندما نحس مثلا بأن في القطر العراقي أطباء حاذقين أو في القطر الاردني مثلا. ومع ذلك فإن الكوادر الصحية العاملة في مستشفياتنا اما كوادر هندية او كورية أو غيرها؟ هل هذا الوضع مرتبط بسياسات عليا مثلاً؟

ج - ليس هناك أي ارتباط بين هذا الموضوع وبين ما تسميه بالسياسات العليا، وانما هو مرتبط بتنمية الخدمات الصحية وتوفير الكوادر اللازمة.

كل الأقطار العربية بدون استثناء عانت ولا تزال تعاني من التخلف الظاهر في الخدمات الصحية التي تقدمها للمواطنين. علماً بأننا الآن في مختلف الأقطار العربية قد حققنا تقدماً في مجال الخدمات الصحية بالمقارنة مع الوضع قبل عشر سنوات أو خمس عشرة سنة.

ومن أجل رفع مستوى الخدمات الصحية وتحقيق الطموحات التي ترمي الى الوصول اليها فإننا نحتاج الى المزيد من الكوادر الطبية والصحية. ولا يوجد بلد عربي حتى هذه اللحظة لا يعاني من نقص في الكوادر سواء في الأطباء أو في الممرضات أو في الممرضين.

ففي العراق على سبيل المثال ست كليات طبية. وقد كانت قبل الثورة ثلاثة فقط .وقد فتحت الثورة ثلاث كليات طبية أخرى كجزء من حل مشكلة الكوادر الطبية وفي برامجنا الآن افتتاح ست كليات طب أخرى. لكن لن يكون بمقدور هذه الكليات مجتمعة ان تغطي احتياج العراق بتوفير الأطباء للوصول الى حدود الطموحات التي نأمل في تحقيقها قبل عام ١٩٩٢ م. آخذين بعين الاعتبار توفير العديد من هؤلاء للأقطار العربية الأخرى بموجب التزامات العراق القومية.

وأنا اختلف مع كل وسائل الاعلام فيما يخص هذه النقطة، فأنتم تتطيرون كما نتطير نحن من الأجنبي الذي يدخل الى الخليج. وعلى كل حال فنحن في العراق رغم حاجتنا الى كل طبيب والى كل ممرضة وممرض فإننا لم نرفض طلباً لأي منهم من اجل العمل بالخليج العربي، وهذا طبعاً جزء من توجهنا القومي وحرصنا على عروبتنا لكنني أقول لك انه من الاجحاف بحق صحة المنطقة وصحة المواطنين ان تكون نظرتك للطبيب القادم من الخارج هي نفس نظرتك لعامل البناء. ان الطبيب عملة نادرة تتنافس عليها اكبر الدول في العالم.

ولكن أود أن ألفت الانتباه الى أننا يجب الا نبني سياستنا على أساس الاعتماد على هؤلاء فيجب ان نستعين بهم بشكل معين وكما فعلنا في العراق فإن العد التنازلي يبدأ من بداية الخطة بحيث نصل في المستقبل الى مرحلة الاستغناء الكامل عنهم.

فالعد التنازلي يبدأ مع تزايد امكانياتنا بتخريج الكوادر الوطنية بحيث تصل عند سنة الهدف الى الاكتفاء الذاتي.

لكننا حتى هذه اللحظة لا نستطيع في مختلف الأقطار العربية ان نقدم الخدمات العلاجية للمواطنين بصورة تنسجم وأوضاعنا الحضارية دون الاعتماد على الأجانب.

أما بالنسبة للكوادر التي هجرت العالم العربي الى أوروبا أو امريكا فينبغي التركيز على هذه الكوادر والعمل على اقناعها بالعودة الى الوطن الأم وهذا جزء من مناقشاتنا في مجلس وزراء الخليج او في مجلس وزراء الصحة العرب.

كيف نتمكن من الاستفادة من هذه الثروة المهدورة في الخارج؟ ونأمل ان يأتي اليوم الذي ينظر هؤلاء المواطنون الى وطنهم نظرة جدية تختلف عن نظرتهم الحالية.

وعلى كل حال فقد أبدى العراق استعداده الدائم ولا زال يبدي هذا الاستعداد من اجل تزويد الاقطار العربية الخليجية بحاجتها من الكوادر الصحية ونحن نعطي أولوية للأقطار العربية الخليجية في تلبية احتياجاتها ونتعامل معها بنفس الروح التي نتعامل فيها مع المحافظات العراقية.

وأحب ان اذكر بهذه المناسبة اننا رغم حالة الحرب التي نعيشها فقد أرسلنا بعثة طبية الى اليمن وجددنا بعثتنا الطبية

في الصومال وأرسلنا بعثة من المتخصصين الى موريتانيا . كل هذا بدافع من التزامنا القومي تجاه هذه البلدان العربية الناشئة .

واعتقد بأنه سيأتي يوم سوف تستفيد فيه أقطار الخليج العربي من الخدمات العراقية .

وبصفتي مسؤولاً فإني أقول بأن حكومة الثورة في العراق على أتم استعداد لتلبية طلبات كل الأقطار العربية في الخليج العربي بدون استثناء من الكوادر الطبية والصحية وفي كل وقت ومهما كان حجم الطلب .

س - ربما تشعر بعض وزارات الصحة في الخليج العربي بحرج اذا ما طلبت من العراق تزويدها ببعض الكوادر الطبية والصحية .

فلماذا لا تبادر حكومة الثورة بالعراق ووزارة الصحة بالذات بطرحهذا الموضوعأمام وزارات الصحة في دول الخليج في محاولة لابداء استعداد العراق لتقديم الدعم الصحي سواء عن طريق استقباله للمرضى او ارساله البعثات الطبية ؟

ج - هذا الاستعداد معلن وقائم ومعروف ونحن نتعامل مع الأقطار العربية على أساس انها جزء من وطن نحن ننتمي اليه . فالخدمات معروضة فعلا وقد استفادت منها بعض الأقطار .

وقد بدأنا فعلا باستقبال المرضى القادمين من البحرين لعلاجهم في مستشفياتنا وقد أجريت لكثير منهم عمليات جراحية دقيقة كما تم علاج بعض الأورام السرطانية بواسطة الأشعة .

وهناك الكثير من المرضى يقدمون الى العراق من مختلف الأقطار العربية . وبالمناسبة فقد خص العراق البحرين بميزة خاصة وهي ان المريض البحريني معفى من كافة مصاريف وأجور العلاج حتى لو كانت في المرافق الخاصة . ومهما كانت كلفة العلاج .

وفي العراق مؤسسات طبية متقدمة جداً تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة وعلى استعداد لتقديم الخدمات الطبية لكل المواطنين العرب ....

12 حديث صحفي خاص للسيد فؤاد المبزع وزير الثقافة التونسي حول سياسة التكامل بين دول المغرب العربي وسياسة التعريب في تونس(★) (مقتطفات) .

(اقرأ ، جدة ، ١٥/١/١٩٨١)

....

س - كيف تقيّمون علاقات تونس بليبيا والجزائر والمغرب ؟

ج - تونس حريصة دائماً وأبداً ، على أن تكون علاقاتها على احسن ما يكون مع جيرانها وفي مستوى المغرب العربي الكبير ، ونحن ، جيل الاستقلال في تونس ، جيل نضال وكفاح من اجل استقلال تونس ، وأيضاً من اجل بناء المغرب العربي ، وخلال سنوات مضت ، لم يفهم أخوان لنا في المشرق معنى تكتل المغرب العربي واعتبروه بمثابة تفرقة للأمة العربية ، بينما نحن نقول ان المغرب جزء لا يتجزأ من الأمة العربية ولكن لا بد ان يكون هناك تعامل جهوي (اقليمي) لكي ندعم التضامن العربي الشامل ، ولهذا فنحن نسعى دائماً أن تكون علاقاتنا طيبة مع بلدان المغرب .

وبالنسبة للمغرب الاقصى ، وبالنسبة للجزائر ليس هناك اي مشكل . وكانت زيارة السيد الوزير الاول الى كل من المغرب والجزائر ، مناسبة لتدعيم الصف سواء بالتعاون المشترك ، او بالعمل السياسي المستقبلي . وكانت ايضاً مناسبة لتقريب القلوب الى مفهوم المغرب العربي ، وكان الجو الذي اكتنف ابرام الاتفاقيات ودارت فيه هذه الاجتماعات جواً طيباً للغاية ، الشيء الذي يبشر بالخير . بالنسبة للمستقبل .

وبوسعي ان أؤكد ان علاقاتنا مع الشقيقتين الجزائر والمغرب هي علاقات أخوة صادقة لا تشوبها شائبة .

أما بالنسبة لليبيا ، فتعرفون كلكم الظروف التي مررنا بها منذ سنوات ، وآخرها ما حدث في قفصة . ونعتقد اليوم ان النية متجهة لتحسين العلاقات القائمة وتصفية ما هو قائم من مشاكل سواء فيما يتعلق بالتنقيب عن النفط في الجرف القاري ، والقضية معروضة الآن أمام محكمة العدل الدولية ، او فيما يتعلق بقضية المعسكرات التي تضم شباناً تونسيين او

(★) أجرى الحديث مندوب الأورينت برس .

فيا يتعلق بموضوع العمال التونسيين في ليبيا .

كل هذه المواضيع طرحناها على الليبيين ولمسنا وجود نية تنزع أيضاً الى تحسين العلاقات بيننا . ولكن الأمور ما زالت في بداياتها وأملنا وطيد في أن تبنى العلاقات المستقبلية على قواعد متينة، ولا يمكن ان نطوي صفحة الماضي ونفتح صفحة جديدة مباشرة بدون ان نقيم لماذا وقع لنا ما وقع في الماضي؟ وما هي الأسباب التي آلت بالأمور الى ما آلت اليه من فواجع؟ نحن اناس واقعيون وجديون . وقد تألمنا كثيراً لما أصابنا من جراء ليبيا ، كما تألمنا ونتألم لكل خلاف ينشب بين بلدان عربية أخرى . ولكننا لا نؤمن بأن الخصام والعراك يمكن ان يعقبها العناق بعد يوم وليلة .

ان دورنا يتمثل في البحث عن الأسباب التي أوصلت الأمور الى ما وصلت اليه فنقضي على أسباب التوتر هذه ونفتح صفحة جديدة مستفيدة من التجربة السابقة . ويحدونا دائماً التفاؤل بأن الأمور ستصلح في المستقبل وستكون علاقاتنا في جو آخر غير الذي كان سائداً قبل اليوم .

أما بالنسبة للجرف القاري فإن محكمة العدل الدولية هي التي ستنظر في القضية . فلقد حصلت على الوثيقة التونسية والوثيقة الليبية ، وأبلغت كلاً من ليبيا وتونس انها ستقول كلمتها في وقت لاحق من هذه السنة . وكبادرة حسن نية اقترح الرئيس الحبيب بورقيبة على ليبيا ان نبدأ بالتنقيب المشترك في المنطقة التي هي محل خلاف ريثما تصدر محكمة العدل الدولية قرارها . ونتوقع ان يكون الرد على ذلك فيه دلالة على حسن نية الجانب المقابل .

س ـ سيادة الوزير، نلاحظ في تونس طغيان اللغة الفرنسية على اللغة العربية ما هو برنامجكم لتعميم تعريب المصطلحات الفرنسية ودفع رجل الشارع الى الحديث بالعربية؟

ج ـ ان ما لاحظتم قد يكون صحيحاً في بعض الاحيان . لكنني لم ألاحظ قط ان ثمة طغيانا للغة الفرنسية على اللغة العربية . ممكن ان توجد في بعض اللافتات او في واجهات المحلات التجارية كتابات بالفرنسية . ولكن العربية موجودة دائماً وفي كل الاحوال . وهذا الوضع ليس خاصاً بتونس . ففي كثير من بلدان المشرق يتحدثون بالعربية الممزوجة بمفردات من اللغة الانكليزية . على كل فإن خطتنا التعليمية تهدف إلى تعريب كامل المواد الدراسية وبامكانكم ان تطلعوا على تلك الخطة النورية في التعليم التي آلت الى استيعاب مئات الآلاف من التلاميذ في التعليم الابتدائي والثانوي وعشرات الآلاف من الطلبة في التعليم العالي في تونس . وقد انتهى في هذه الخطة تعريب التعليم الابتدائي في أهم محتوياته . وهذا ما يبعث حقيقة على الاطمئنان بالنسبة لمستقبل اللغة العربية في هذه الديار

على ان ما أريد ملاحظته في هذا الصدد هو ان سؤالك هذا ربما كان نتيجة المقارنة بين الوضع في تونس وبين وضع بلدان عربية اخرى لم تعرف الاستعمار الفرنسي ولم تعرف ما بذله المستعمر من مجهود لفرنسة البلاد وأهلها . وآية ذلك ان جيلنا الذي درس في أواخر عهد الاستعمار لم يكن يتلقى دروسه الا باللسان الفرنسي فقط وكانت اللغة العربية تعاني من التضييق عليها في بعض المدارس التي تسمى الفرنكو ـ عربية . اذ كانت لا تدرس العربية الا ساعة في اليوم في التعليم الابتدائي . والمدارس الفرنسية الأخرى لم يكن فيها اي أثر للغة العربية اصلا .

لكن الذي يثلج الفؤاد ان الجهود المكثفة التي بذلها المستعمر لفرض اللغة الفرنسية ومحاربة اللغة العربية لم تنجح في القضاء على عروبة الشعب التونسي . وقد دأبت الحكومة التونسية بعد الاستقلال على احلال اللغة العربية المكانة التي هي بها جديرة . وبعد مرحلة تمهيدية توصلنا الى اقتحام مرحلة التعريب الكامل بعدما كسبنا الخبرات وبعد ما كونا عدداً كبيراً من المعلمين ومن الأساتذة لا في اللغة العربية فقط بل أيضاً في الرياضيات والحسابيات .

الكتاب العربي كان غريباً في المكتبات التي قد تطالعك اليوم في شارع الرئيس بورقيبة وغيره من الشوارع الرئيسية قبل عشر سنوات . أما الآن فإن الطابع الغالب على المكتبات هو الطابع العربي وعناوين الكتب العربية تفوق بكثير عناوين الفرنسية . بحيث ان التغيير واقع لا ريب فيه ويزداد بروزه بمقارنته بالوضع الذي كنا عليه منذ عشرين سنة .

13

حديث صحفي خاص للسيد شفيق الوزان، رئيس مجلس الوزراء اللبناني، حول بعض جوانب الأزمة اللبنانية (مقتطفات) .

بيروت (الحوادث، العدد ١٢٦٣ ، لندن، ١٦/١/١٩٨١ ، ص ١٢)

. . . .

س ـ ماذا عن العلاقة مع سوريا في ضوء اجتماعك الأخير مع المسؤولين في دمشق وقرب عقد مؤتمر قمة بين البلدين؟

ج - علاقتنا مع الشقيقة سوريا لا تحتاج الى كثير من الاجتهاد والتنظير لقد ارتبطنا معهم بوشائج تاريخية ومعنوية ومصلحية بعيدة الجذور. والواقع أن كل خير يصيب لبنان يلحق بعضه بسوريا وبالعكس. وكل مكروه يصيبه يلحق بعضه بسوريا وبالعكس. ولقد كانت هذه الصورة واضحة ومعتمدة في اجتماعي الأخير مع الرئيس حافظ الاسد وبقية المسؤولين السوريين. ومن خلال ابعادها وجوانبها كان جو المباحثات ايجابياً الى اقصى الحدود على كل صعيد. ومن ايجابياته استعجال مؤتمر قمة لبناني سوري سيحدد موعده في أقرب فرصة ممكنة.

ان العلاقة الوثيقة مع الشقيقة سوريا هي علاقة ذات طبيعة استراتيجية لحظناها في بياننا الوزاري وفي مواقفنا المعلنة كافة بهذا الخصوص وهذا أمر يوافق عليه جميع اللبنانيين.

س - القمم السورية - اللبنانية السابقة لم تنته في يوم الى محاضر واتفاقات على ورق وبالتالي فإن تنفيذ ما اتفق عليه خلالها لم يظهر الى حيز الوجود.. فهل تعتقدون أن اية قمة مقبلة ستكون على نفس النمط أم ان لديكم اتجاهاً لعقد اتفاقات واضحة والبت بأمور عالقة بصورة نهائية بين البلدين؟

ج - بصرف النظر عن مدى الدقة والصحة في هذا الكلام فإنه من المسلم به ان العلاقات اللبنانية - السورية قد كانت دائماً وما تزال ذات مستوى يرتفع على مستوى المحاضر والمقررات الرسمية. فهي كما ذكرت سابقاً علاقات ذات جذور تاريخية وبين بلدين توأمين.

على كل فلو سلمنا بصحة ما ورد في سؤالك، فلئن كانت هناك صعوبات لأكثر من دافع حالت دون تطبيق اتفاقات سابقة على مستوى القمة، نظراً لتسارع الأحداث وتبدل الظروف والمواقف محلياً وعربياً ودولياً بصورة غير مرتقبة، فإن مؤتمراً مقبلا للقمة من شأنه أن يأخذ بعين الاعتبار ما كان من القرارات السابقة وما تفرضه حقيقة الظروف القائمة، وما تترقبه المنطقة عموماً ولبنان وسوريا خصوصاً من توقعات وأحداث. وفي مطلق الأحوال فإن مجرد السعي الدائم لاقرار وتنسيق توثيق التعاون والتآزر اللبناني - السوري هو في ذاته يمثل حداً أدنى من النجاح، اذ يبقي علاقات البلدين في اطار من الايجابيات وينقي اجواءها من ادران الاحداث الطارئة والمخططات المتداخلة والتطورات السلبية المفروضة من اهل الغايات التفجيرية. وعلى كل حال فإن الجميع يسعون لأن يكون للقمة السورية - اللبنانية المقبلة من المعطيات الايجابية ما يكفي لتأمين اقصى ما يمكن من النجاح لها ويعبر عن أماني الشعبين الشقيقين.

س - زرتم دمشق واجتمعتم بالمسؤولين السوريين.. فماذا عن لقائكم بالمقاومة ومتى تجتمعون مع أبو عمار؟

ج - ان يدنا ممدودة للجميع.. خصوصاً للأخوة الذين شاءت الظروف ان ترتبط أوضاعنا بأوضاعهم، فبات علينا لمصلحتنا المشتركة واجب العمل المتوازن المنسق والمبني على تبني المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني المناضل من قبل لبنان، وعلى احترام الأخوة الفلسطينيين لأصول تواجدهم على ارض هذا البلد المضياف وهي الأصول التي ترعاها جملة من الاتفاقات بينها اتفاقية القاهرة وملحقاتها. ولا يمكن لاحد ان يطلب من لبنان اكثر مما قدمه ويقدمه لاثبات مؤازرته وتأييده لقضية العرب الاولى. فلبنان في هذا السبيل قدم لها بأريحية غير محدودة تأييدا قل أن تأمن نظير له عند أي شعب عربي آخر. ولبنان اذ يقوم في ذلك بواجب ارتضاه، فهو لا يفاخر ولا يمتن وليس للبنان في هذا المجال سوى مطلب ان يكون العطاء متبادلا عن طريق تنفيذ متبادل للتعهدات والاتفاقات.

أما عن اجتماعي بالأخ ابو عمار فمرهون بالظرف والمناسبة.

س - ومتى تجتمعون بكل من الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل؟ وهل هذا من برنامجكم من اجل الوفاق؟

ج - ان يدنا ممدودة للجميع كما ذكرت. واننا ننتهز ادنى سانحة وفاقية لنقتنصها. واننا مقتنعون بأن للوفاق ظروفاً وشروطاً ومقومات لم تتوافر بالقدر الكافي حتى الآن. ومتى توافرت حدودها الدنيا ولاحت لنا أية مؤشرات باتجاهها فإننا سنسعى اليها بكل الاتجاهات. وكما نقوم اليوم بجهود صامتة بالاتجاه الوفاقي لعلّ وعسى أن تساهم بتوجيه التيارات المتصارعة باتجاهه فإننا غداً لن نتوانى عن جمع الجميع والاجتماع بالجميع تحقيقاً لما يفرضه علينا الولاء لهذا الوطن ووحدة أرضه وأبنائه ومؤسساته من واجب العمل لجمع الشمل وتوحيد الصف واعادة البناء انطلاقاً من المبادىء الوفاقية التي تبنتها جميع القيادات اللبنانية.

س - قبل نشوب الاحداث الدامية عام ٧٥ أجريت معك مقابلة صحافية توقعت فيها ما حدث وأذكر انك اعترفت فيها بوجود تجاوزات فلسطينية في ذلك الوقت.. هل تجد أن هذه التجاوزات لا زالت مستمرة؟

ج- ان ايماننا بالقضية الفلسطينية لا تحده حدود، هي

قضيتنا. وعلى هذا الأساس اعطاها لبنان أكثر مما اعطت أية جهة أخرى. وما زال عطاؤه في هذا المجال يومياً ومستمراً. ومجبولاً بدماء أبنائه في الجنوب وفي سواه. على هذا الأساس عندما نقول كلمتنا في كل ما له علاقة بهذه القضية. نطلقها بصدق واخلاص وحرص على القضية وعلى ثورتها.

ولئن كانت الاحداث اللبنانية التي انطلقت في عام ١٩٧٥ هي نتيجة مؤامرة دولية واسعة الأبعاد. فرضت على اللبنانيين والفلسطينيين معاً. الا أن هذه المؤامرة استغلت ظروفاً ووقائع محلية منها ما هو منطلق من العلاقات والروابط اللبنانية - اللبنانية. ومنها ما هو منطلق من الأوضاع الفلسطينية في لبنان والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية على اختلاف تشعباتها وايجابياتها وسلبياتها وبينها تجاوزات كانت تحصل وتفرز ظروفاً سلبية.

وكما سبق وذكرت. فإن لبنان مرتبط من ناحيته مع الأخوة الفلسطينيين باتفاقيات ومواثيق يقتضي ان تكون ملزمة للجميع. وأي اخلال بهذه الاتفاقات هو من قبيل التجاوزات التي ستترك دون شك آثاراً سلبية على مجمل الأوضاع.

أما التجاوزات على صعيد العلاقات اليومية والشخصية، فنعلم جيداً أنها عندما تحصل انما تحرج القيادات الفلسطينية نظراً لما لها من ردود فعل سلبية لدى أبناء الشعب اللبناني، كما ونعلم أنهم جادون في محاولات ضبطها، ونرجو ان تتضاعف جهودهم في هذا السبيل على نحو ما لمسناه في الآونة الأخيرة من بدء ضبط الأمور وخصوصاً في المنطقة الغربية من بيروت.

س - ما هو تصوركم للوفاق.. وهل لكم ملاحظات على المبادىء الوفاقية التي أعلنها رئيس الجمهورية؟

ج - الوفاق يتجاوز مرتبة الأمنية الوطنية الشاملة ليصل الى حد الحاجة الأساسية الملحة التي ينتظر الوطن تحقيقها لتستقيم أموره وتبدأ مسيرته نحو الحياة الطبيعية. وان اي تهاون في دفع العجلات الوفاقية الى الامام، بالرغم من كل العقبات والمطبات التي تعترض طريقها، يتجاوز كونه تقصيراً ليصل الى درجة الجرم المرتكب بحق الوطن، كائناً من كان المقصر مسؤولاً ام غير مسؤول، طالما كانت لديه قدرة على الدفع وطاقة للعطاء في هذا المجال فأحجم عن تقديمها.

أما لجهة مبادىء الوفاق التي أعلنها فخامة رئيس الجمهورية فإن اللبنانيين بجميع اتجاهاتهم وفئاتهم قد سبق وأعلنوا موافقتهم عليها. وهي مبادىء ومرتكزات أساسية تستهدف الخروج من الأزمة المأساة وبناء الوطن من جديد، كما وأنها مندرجة في اطار الممكن والمعقول تحقيقه في ظروف لبنان القائمة. وهي بين نادر ما أجمع عليه اللبنانيون خاصة بعد هذه الأحداث العصيبة. من هنا أهميتها ومن هنا وجوب أن تكون كافة الاطراف جدية في تبنيها دون ان تقول بغير ما تضمر وتفعل بغير ما تقول!

والمبادىء التي أعلنها الرئيس سركيس أؤيدها كما أيدها جميع اللبنانيين.

س - اللامركزية والكونفدرالية والفيدرالية والتقسيم والتوطين.. ما رأيك بكل منها؟..

ج - ابدأ بالتقسيم فأذكر أنه مرفوض شكلاً وموضوعاً من قبل اللبنانيين كافة. والجميع أعلنوا ذلك وأوضحوه في مواقف رسمية معلنة.

واللبنانيون في بحثهم عن تطوير وضعهم ونظامهم السياسي بعد عواصف الأحداث الأخيرة طرحوا جملة من الحلول بينها اللامركزية السياسية واللامركزية الادارية والفيدرالية والكونفدرالية. ولا شك في نظري ان اسلم هذه الحلول وأفضلها هو اللامركزية الادارية المعمقة والمطورة اذ انها الاقدر على ان تحفظ لهذا البلد وحدته أرضاً وشعباً ومؤسسات. الا ان اي شكل من الاشكال المطروحة بما فيه اللامركزية الادارية يمكن ان يحتوي على مضامين تقسيمية وان تعطى له أشكال ظاهرها سليم وبريء وغاياتها تصب في المطاف التقسيمي. وعليه فإننا عموماً مع أي صيغة للحكم والادارة، تنطلق فعلا وقولاً من مبدأ الحفاظ الحقيقي على وحدة هذا البلد أرضاً وشعباً ومؤسسات. وان اي شكل من الأشكال يمكن ان يؤدي حقيقة الى هذه الغاية هو مقبول مبدئياً، على ان هذا الموضوع يقتضي ان يعالج بكثير من العناية والحرص. لأن التوسع في تحديد مضامينه قد يتخذ في هذا الظرف بالذات معان ومضامين سلبية وربما لو تحققت نفسها قبل عام ١٩٧٥ لكانت قمة في الايجابية.

أما لجهة التوطين، فرأي الجميع به معروف. فالكل حريصون على أوطانهم وضنينون بكل شبر من أراضيها ويرفضون اي شكل من أشكال التوطين. وفي طليعة هؤلاء الأخوة الفلسطينيون الذين لو ارتضوا مبدأ التوطين في لبنان أو في سواه لكان لهم مسار ونهج آخر غير النهج النضالي الصامد الذي يتخذونه منذ قيام ثورتهم.. لا للتوطين، نقولها مع الجميع!

. . . .

14 **خطاب الرائد عبد السلام جلود في افتتاح مؤتمر الشعب العربي (مقتطفات) .**

طرابلس

(الفجر الجديد، طرابلس، ١٦/١/١٩٨١)

يجب أن يكون للجماهير العربية استراتيجية تكافح من أجلها وايديولوجية تناضل على أساسها .. وان يكون هذا العمل عملاً تاريخياً له مميزاته ومدلولاته وتأثيراته على الواقع العربي والا يكون عملاً تكتيكياً ورسمياً محدوداً او ورقة سياسية او سلاحاً في يد نظام بحيث تشكل عملا ضاغطاً ومحرضاً على الأنظمة وحتى جبهة الصمود بالرغم من كونها تضم الأنظمة التقدمية الا أنه لا يجوز ربط حركة الجماهير ومؤتمر الشعب العربي بحركة جبهة الصمود.

ان القوى الاستعمارية والفاشية سوف تتآمر على هذا العمل التاريخي لأن نجاح الجماهير العربية في استلام أمرها بنفسها وتحمل مسؤولياتها مباشرة يعني في الحقيقة هزيمة هذه القوى المعادية لحركة الجماهير وحركة التقدم.. ويجب ان لا يتحول مؤتمر الشعب العربي الى (...) أو صورة أخرى للتضامن العربي بل يجب أن يبنى على أساس خط استراتيجي يقوم على الفرز بحيث تعبأ الجماهير على أساسه وبهذا يمكن للجماهير ان ترسم طريق غدها ومستقبلها وبهذا فقد يكون مؤتمر الشعب العربي قادراً على بداية مراحله نهوض شعبي شامل..

وبهذا وحده تبدأ الأمة العربية مرحلة الانبعاث الحضاري الذي تتحضر اليه.

اننا في الجماهيرية نعول على مؤتمر الشعب العربي وعلى المنظمات النقابية والمهنية العربية ولقد دعونا الى هجوم استراتيجي معاكس ضد الهجمة الاستعمارية المتمثلة في القواعد العسكرية الاستعمارية وعلى مؤتمر الشعب العربي وكافة المنظمات الشعبية العربية ان تقوم بدورها في هذا الهجوم...

15 **حديث صحفي خاص للأمير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، حول بعض جوانب الوضع العربي الراهن (مقتطفات) .**

(الرياض، الرياض، ١٨/١/١٩٨١)

....

س ـ أعطى مؤتمر قمة عمان العربي دفعة قوية للفعاليات العربية السياسية والاقتصادية اتضحت فيما اتخذه من قرارات. إلا ان هناك دولاً عربية لم تحضر المؤتمر فهل بدر حتى الآن من تلك الدول نية الموافقة على ما اتخذ من قرارات .. وما رأيكم في ذلك؟

ج ـ لقد ركزنا في قمة عمان على استراتيجية العمل العربي المشترك على مدى السنوات القادمة .. وليس هناك خلاف بين الدول العربية سواء على مستوى القادة أو الافراد على أهمية هذه الاستراتيجية وضرورتها بالنسبة للدول أو الشعوب .. انها سبيلنا الى تنمية قدراتنا وإمكانياتنا الذاتية وتحويلنا إلى مجتمعات عصرية وكيانات قوية الى جانب تحقيق التنمية والرخاء للجميع .. ولقد وضعنا في قمة عمان الأساس للعمل العربي الاقتصادي المشترك على مدى العشرين عاماً القادمة بإذن الله ... وإذا كانت هناك بعض الدول العربية التي لم تشارك في قمة عمان لأسباب خاصة لا تتعلق بأعمال أو نتائج القمة فإن هذا لم يسقط التزامها بقراراته وتوصياته .. خاصة وان جميع الدول العربية حتى الدول التي لم تشارك فيما بعد في القمة كانت اصلا وافقت على قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سبق القمة وأعد جدول اعمالها .. لم يكن هناك خلاف على كل هذه الأشياء .. وحتى بعد القمة .. لقد قام الأمين العام لجامعة الدول العربية بتسليم صورة من قرارات وتوصيات قمة عمان إلى الدول التي تخلفت عنه وبدأ بعض هذه الدول في الاعلان عن موافقته على ما اتخذ في عمان.

س ـ ترددت مؤخراً شائعات مغرضة مفادها بأن التزامات المملكة تجاه شقيقاتها العربية وبعض الدول الاسلامية أخذت تتقلص. وانها ـ أي المملكة ـ لا تقدمها إلا بشروط مسبقة من بينها نواح سياسية ... ما تعليق سموكم على ذلك. وما هي صيغة وأسلوب برامج الدعم والقروض التي تقدمها المملكة للغير؟ وما حجم ذلك من حيث الدخل القومي ومجالات الدعم؟

ج ـ .... ان سياستنا في المملكة تقوم أساساً

على مبدأ لا نحيد عنه هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة يجري بيننا وبينها حوار من أي نوع.. لأننا أصلاً نرفض ان يتدخل أحد في شؤوننا الداخلية أو ان يدس انفه فيما يعنينا نحن ولا يعنيه.. كما أننا حين التزمنا بمبدأ مد يد العون والمساعدة للأشقاء والأصدقاء لم نلتزم به من منطلق البذخ.. ولا من منطلق المن والأذى.. وإنما من منطلق التزامنا بالشقيق والصديق.. والشقيق أو الصديق القوي خير من المؤمن الضعيف.. نحن لا نستطيع أن نركن الى جبهة عربية او اسلامية أو دولية إلا إذا كانت هذه الجبهات قوية تستطيع أن تلعب دورها بفعالية وتأثير.. مصلحتنا إذن ان نكون قوة بين الأقوياء.. ومن هنا جاء إلتزامنا بدعم الأشقاء والأصدقاء على قدر ما نملك من قدرة.. هذه فلسفتنا.. وهذه نظرتنا للأمور.. وهذه سياستنا.. ثابتة واضحة.. لم تتغير ولم تتأثر ولم تتقلص أيضاً.. ليست لدينا شروط مسبقة على أحد.. ولا نحب أن نفرض رأينا وارادتنا على أحد لأننا لا نحب التعرض لذلك من الغير. ويكفي أن أشير في هذا الصدد إلى أن جملة ما تقدمه المملكة سنوياً من مساعدات للدول النامية فيه بلغ نحو ٧٠٪ من دخلها القومي.. وان هذا المعدل يفوق بكثير ما تقدمه أكبر الدول الصناعية وأكثرها دخلاً.

س – تسبق انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي جهود عربية في محاولة لتسوية الخلافات العربية.. ما هي نتيجة ذلك، وهل تتوقعون مصالحة عربية تسود جو مؤتمر مكة القادم؟

ج – لقد بذلت المملكة العربية السعودية كل ما في وسعها من اجل تنقية الأجواء العربية وحل الخلافات الهامشية بين الدول العربية الشقيقة قبل انعقاد القمة الاسلامية الثالثة. لقد كلف جلالة الملك المعظم سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز بمهمة اجراء الوساطة بين كل من سوريا والأردن فور ظهور الأزمة الأخيرة بين البلدين الشقيقين وقبل ان يتفاقم الأمر بينهما إلى مواجهة عسكرية عربية / عربية لا يستفيد منها إلا أعداء العرب والمسلمين وفي مقدمتهم اسرائيل.. وقد زوده جلالته بتوجيهاته السامية وكنا جميعاً على اتصال بالموقف لحظة بلحظة حتى وفقنا الله ونجحت وساطتنا في تهدئة الموقف بين البلدين. ولقد كانت استجابة الأخوة قادة البلدين الشقيقين للوساطة دليلاً واضحاً على مدى تحسسهم للمسؤولية القومية في الظروف الدولية الراهنة. وحين شكلت لجنة المساعي الأخوية بين البلدان العربية لتصفية الخلافات العربية والعودة بالتضامن العربي إلى ما كان عليه في قمتي بغداد وتونس.. فإننا في المملكة لم نأل جهداً من اجل العمل على انجاح مساعي اللجنة ومهمتها بين الأشقاء.. وأؤكد لك أننا وراء أي جهد عربي يعيد الى الصفوف وحدتها وإلى الكلمة قوتها.. وهو أمر مطروح قبل القمة الاسلامية وخلالها وبعدها.. انه مطروح دائماً كجزء من التزامنا بتعزيز التضامن العربي كلما لاحت بوادر خطر تتهدده.

. . . .

16

حديث صحفي خاص للرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، حول السياسة العراقية في المجال العربي (مقتطفات).

بغداد (الأنباء، الكويت، ١٩/١/١٩٨١)

س – لعل الملك حسين بن طلال كان أول من أيدكم في هذه الحرب أليس كذلك؟

ج – طبعاً. وقد كنت أنا متردداً في ابلاغه تفاصيل تطور أزمتنا مع الايرانيين خوفاً من أن يشعر الملك حسين بأننا نريد مساعدته لنا في هذا الصراع وقد قلت له ذلك شخصياً بعد أن تسلمت منه أول اتصال تليفوني شجعني بدوره على أن أقول له: «والله يا أبو عبد الله كنت اود أن اعلمك بتفاصيل الموقف كله لولا خشيتي أن يظن أحد بأننا انما نفعل ذلك من طرفنا جرياً وراء مساعدة قد نحتاج اليها وأنا أشكرك على مخابرتك الأخوية هذه واعتز بتأييدك يا أخي وافخر به كل الفخر..». ولم أشأ أن اعلن عن هذا الاتصال التليفوني مع الملك حسين الى ان بادر الملك بنفسه وأعلن ذلك. انني اعتز بموقف ملك الاردن فقد كان أول عمل قام به بعد عودته من السفر في الخارج ولم يمضِ على اشتعال الصراع ضد الايرانيين سوى وقت قصير حتى بادر واتصل بي مؤيداً ومناصراً ومهنئاً سلفاً بالنصر...

س – وماذا سيكون موقفكم لو عادت سوريا الى حشد قواتها على حدود الاردن وانفجر الموقف من جديد؟

ج – على كل حال نحن نضمر للملك حسين كل الخير وكل النصر وكل السعادة والملك حسين نعتبره أخاً لنا و(غيره) خارجاً عنا وسنتصرف على ضوء هذا الموقف...

. . . .

س - هل يمكن ان يكون في احتمالات التضامن داخل المؤتمر الاسلامي القادم بعد اسبوع بعض التعويض وبعض العزاء عما أصاب العرب من خلافات داخل مؤتمر القمة الأخير في الاردن؟

ج - لا.. لا يمكن ان يعوض عن الخسارة في المحيط العربي اي شيء.

س - يذكرنا الحديث عن الشاه بالحديث عن الرئيس المصري أنور السادات.. ترى ما هي شروط العراق من أجل عودة الرئيس المصري للصف العربي لكي تعود مصر الغالية الى الحظيرة العربية؟

ج - هذا افتراضات مليئة بكلمة لو.. ولكني اعتقد أن الرئيس السادات قد اختار موقفه نهائياً نتيجة افتقاره الى القدرة والى الثقة بنفسه وبأمته..

س - وماذا هو الحل؟

ج - يتوقف المستقبل على من يخلف السادات..

س - وهل يمكن لأحد أن يفعل شيئاً مع وجود البنود السترية والروابط المؤلمة التي تضمنتها اتفاقية كامب ديفيد وما بها من قيود؟

ج - ان الحاكم المؤمن قادر دوماً على خلق الظروف القادرة بدورها دوماً على خدمة الأمة وخدمة الوطن.

. . . .

س - هل ستطالبون بأي نوع من الحكم الذاتي للمواطنين العرب في منطقة عربستان كشرط من شروط ايقاف الحرب؟

ج - ان الشيء الطبيعي - ولدينا في العراق أقلية كالأكراد وافقنا فعلاً على منحها نظام الحكم الذاتي - أن تكون عواطفنا باستمرار مع أية حالة مماثلة في أي بلد آخر.. وهناك في ايران خمس قوميات مختلفة فإذا توفرت الظروف لهذه الاقليات الايرانية ان تتمتع بنوع من أنواع الحكم الذاتي فإننا نرضى بذلك ونؤيده ونباركه لأنه ينسجم مع تفكيرنا وسياستنا، أما أن نتقدم نحن في العراق بمثل هذه المقترحات فهذا أمر يخص الشعوب الايرانية نفسها..

س - ولماذا لا تفعلون ذلك نيابة عن العرب في عربستان بوصفكم عرباً مثلهم؟

ج - نحن حتى هذا اليوم لم نتصرف على ضوء هذا الواقع الجديد الذي خلقته هذه الحرب وانما ننظر الى الموضوع كمبدأ عام، فالأمر طبيعي اذن أن نشعر بالتأييد لأخواننا العرب هناك وخاصة تجاه دولة معادية ما زلنا في حالة حرب معها.. ان أي شعب يسعى لنيل حقوقه وتقرير مصيره فنحن معه ونؤيده . . . .

س - وما هي كلمتكم الموجهة لاخوانكم العرب في الوطن العربي بوصفكم القائد المسؤول لجيش من أكبر وأهم الجيوش العربية الذي يخوض هذه المعركة المصيرية ضد ايران؟.

ج - أتمنى لأخوتي العرب لكل العرب العز والمجد والرأس المرفوع والنصر في كل معاركهم السياسية والاقتصادية والعسكرية وأتمنى لأخوتي العرب لكل العرب في كل بلد عربي السعادة والنصر على أعدائهم وأتمنى لهم التضامن والتفاهم والاخلاص في خدمة الوطن الكبير.

. . . .

س - كان المفروض ان تكون وحدة العراق مع سورية في العامين الماضيين هي الأمل الكبير الذي حققه العرب باصرار وعزيمة وان تكون هذه الوحدة هي الرد على استسلام أنور السادات وأن تكون البديل عن كامب ديفيد ولكنها ضاعت يا سيادة الرئيس فمن الذي أضاعها؟

ج - نحن سعينا الى الوحدة مع سوريا بصورة جدية ونحن قلنا علناً وبتصريح رسمي للصحفيين السوريين في دمشق أثناء فترة «الميثاق» اننا لا نرى بأنه لم يكن هناك في السابق أسباب جدية للخلاف بيننا وبين المسؤولين السوريين ولكن الظروف الحالية كما قلنا لهم في ذلك الوقت وبعد كامب ديفيد كانت تحتم علينا اقامة الوحدة مع سوريا قلنا ذلك بصراحة ووضوح ولكنك اذا أردت ان تعرف السبب في فشل هذا المشروع عليك ان تسأل من الذي «يلعب» في مسألة الوحدة؟.. وهل أعلن العراق مرة من قبل عن وحدة ما مع أي قطر آخر ثم لعب بذلك بتلك الوحدة المقدسة؟ أما الطرف الآخر فأمره معروف لجميع العرب وبذلك تستطيع ان تعرف من هو المسؤول عن ضياع ذلك الحلم الجميل؟ . . . .

. . . .

س - بهذه التجربة لعلكم قد أصبتم بخيبة أمل من دولة معينة كنتم ترجون منها الصداقة فإذا بها تبادلكم العداء من حاكم معين في المحيط الدولي وليس من العرب وحدهم أليس كذلك؟

ج - منذ أن تولينا المسؤولية في يوليو عام ١٩٦٨ لا أعرف بلداً عربياً طلب مساعدتنا فرفضناه أو لجأ الينا فتخلينا عنه او سمحنا لأنفسنا أن نتدخل في أمور بلد رغم ارادته أو أن نضع شروطنا على احد أو أننا ناصرنا أجنبياً على عربي أو وقفنا موقفاً لا يتسم بالشرف والوطنية كل هذا فإذا بدا لدولة عربية معنية أن تناصر أعداء علينا أو تتهمنا بما ليس فينا فإننا نتركها ونترك موقفها معنا لحكم التاريخ وحكم الشعوب وحكم المصير العربي بأسره.. إن قافلتنا تسير ونسير معها من نصر إلى نصر..

س - ولكن يتهمكم خصوم البعث أيضاً بأن

حزب البعث المذكور قد فشل في تحقيق مبادئه المعروفة بعد أن تولى السلطة بدليل خلافاته وانشقاقاته مع اخوانه في خارج العراق؟

ج ـ منذ ثورتنا في تموز ١٩٦٨ حتى اليوم لم يخطر على بالنا فكرة قومية واحدة الا وقد وضعناها في خدمة أخواننا العرب بلا تعال ولا امتنان ولا غرور ولا أعرف يوماً سمحنا لأنفسنا فيه لا قدر الله أن نتآمر مع الأجنبي على اي عربي مهما كانت علاقاتنا الخاصة مع ذلك الأجنبي من القوة والتحالف . . ولم نكذب يوماً على عربي واحد بأي خبر سياسي أو عسكري أو اقتصادي . ولم نحشر أنفسنا في صميم مشاكل اي قطر عربي دون اذنه ودون موافقته . . ان النهج الجدي لحزب البعث في العراق قد بدأ في عام ١٩٧٤ ومنذ ذلك اليوم لم يعقد العرب مؤتمراً واحداً الا وكان موقف العراق في ذلك المؤتمر متمشياً مع الأخوة والعلاقات الصادقة والرعاية الكاملة . . كنا اذا أصابنا سوء على يد أحد الدول العربية بادرنا على الفور ودون أية ضجة الى ابلاغ الموقف بتفاصيله الى تلك الدول الشقيقة . . كنا في كل المشاريع التي تهدف الى تقوية الأواصر العربية اما ان نطرح الأفكار التي تحقق الأهداف القومية المطلوبة واما ان نتبنى من عندنا وقبل غيرنا ونؤيد قبل سوانا ما يقترحه الغير في هذا الموضوع . . نحن راضون عن أنفسنا . . راضون عن أخلاقنا ومسيرتنا . . وهذا هو رصيدنا في الحكم يثبت مدى نجاحنا في بناء الانسان العربي في العراق على أسس ومفاهيم قومية عصرية ثابتة قفز بها العراق الى الأمام عدة سنوات في كل مجالات العلم والقوة والبناء والاجتماع والاقتصاد . . نحن نفخر بمدى ما استطعنا ان نقدمه من خدمات لأبناء شعبنا العربي في هذا البلد ومدى الالتحام الصادق الذي تحقق بين الحزب والشعب . . ومع هذا فإننا نقول اننا لن نرضى عن أنفسنا لأننا نطلب الكمال . . ونقول ان مشوارنا طويل واننا ما زلنا في أول الطريق . . ونقول كذلك ان التواضع المقصود منا في اعلان النجاح أو عدم التباهي به لا يعني أبداً قلة هذا النجاح أو ضآلته او انعدامه . .

س ـ ولكن الرئيس المصري أنور السادات يتهمكم بأنكم تتولون حكماً دموياً لم يحقق السلامة للعراق ولم يقدم بديلاً عن اتفاقية كامب ديفيد فماذا تقولون؟

ج ـ البديل المعقول الذي ينتظر منّا أنور السادات عن اتفاقية كامب ديفيد هذا البديل أنا اعترف بأننا عاجزون عن ان نجده أو أن نقدمه وخاصة اذا كان مثل هذا البديل يأتي نتيجة مفاضلة او مقارنة نسبية مع الاتفاقية المذكورة المسماة كامب ديفيد . . أما اذا كان البديل بالمقارنة الاستراتيجية فإن البديل أمامنا واضح ومعروف وقد سبق وقلناه لاشقائنا العرب في مؤتمر قمة بغداد ووافق عليه العرب . . وما زلنا ملتزمين بهذا الخط . . اما اذا كان البديل هو بديلا فنيا فقط اي نتقدم بمشروع ما يعتبر أفضل نسبياً من المشاريع المطروحة حاليا حول ما يسمى بحكم الذاتي او مستقبل الضفة او قطاع غزة فإن ردنا الوحيد هو أننا فعلا عاجزون عن ذلك لأننا لا نؤمن بمثل هذه البدائل النسبية ولأننا نريد الحق بآفاقه التاريخية الواسعة . . وعندما نتحدث عن الحق بآفاقه التاريخية الواسعة لا يعني ذلك اننا نغلق عقولنا أو نسد عيوننا عما يحيط بنا سواء ما كان يتعلق بإمكانيات الأمة العربية أو بغيرها وهنا أقول لك ليس مهما ان تفهم انت ما تريد وانما المهم أن تفهم معه أيضاً ما تستطيع وكذلك أقول لك انه ليس مهما ان نفهم نحن ما نريد وأن نفهم ما نستطيع وما نقدر عليه بامكانياتنا الذاتية ما دامت الحكمة المطلوبة او الهدف المطلوب لا يتحقق الا بوجود صرف دولي أو ظرف دولي خاص الى جانب جهوداتنا وامكانياتنا لذلك فنحن لا نريد ان نسد انظارنا او نغلق عقولنا عما يجري حولنا في المحيط الدولي من تيارات وحقائق وتطورات بمعنى أننا لا نقف ضد أية خطوة تكون على الطريق وانما نقف نعم وبصلابة تامة ضد أية خطوة تكون بديلا عن الطريق . . يعني ان أية قطعة من ارض فلسطين قد نحصل عليها دون ان ندفع ثمنها بقية فلسطين امامنا وامام الأجيال القادمة فنحن نرحب بها ونعض عليها بالنواجذ . . وعندما يطالبنا انور السادات او غير السادات ان نقدم بديلا نسبيا فنيا عن اتفاقية كامب ديفيد تكون مادته محصورة في ايجاد فقرة مكان فقرة او استبدال تاريخ فاننا نرد عليه بالفم المليان : لا ! ليست عندنا مثل هذه البضاعة لأننا لا نعتقد أن هذا هو الطريق السليم للأمة العربية بالنسبة لاستخلاص حقوقها .

. . . .

س ـ كيف تفسرون يا سيادة الرئيس عملية خروج مصر من الصف العربي وتحويلها بأمر حكامها من حليف شقيق الى حليف للعدو؟

ج ـ يجب أن لا نخلط بين مصر من جهة وبين أنور السادات من جهة أخرى حتى ولو تطابقت مصر مع أنور السادات . . اي يجب علينا ان نفرق بين العثرة وبين الخيانة أو بين التوقف وبين التخلي . فقد يكون التيار السياسي المؤثر أو التيار الثقافي المؤثر قد تعرض الى موجة توقف عابر ولكن ذلك يجب ان لا نعتبره تخلياً . . لأن هنالك الشعب بأغلبيته اقوى من الحاكم الفرد أو من مجموعة الحكام ودليلنا عن ذلك هو الفرق بين مصر أيام عبد الناصر ومصر ايام السادات والفرق بين العهدين لا يتجاوز ثلاث سنوات هل تغير الشعب المصري خلال ثلاث سنوات فقط؟ قد نعترف بأن الشعوب في العالم الثالث ـ ولنكن واقعيين وصريحين ـ تتأثر الى حد كبير بشخصية الحاكم وبآرائه وبمواقفه واتجاهاته ولكن تأثير أبرع الحكام لا يمكن أن يكون تأثيراً تاريخياً اي ان يؤثر على الاتجاه النهائي

للشعب.. وعلى هذا الأساس نحن لا نخلط بين السادات وبين مصر.. وبالتالي فإن ما يجري في مصر الآن يدفعنا الى السؤال: ترى لو كان يجلس مكان أنور السادات في هذه الأيام حاكم وطني ثوري قومي عربي صحيح هل كان شعب مصر يقف موقف المتخلي عن حاكمه او يقف موقف المتضامن مع ذلك القائد؟ والجواب قطعاً ان الشعب المصري كان سيقف عند ذاك موقف المتضامن ثورياً وقومياً مع رئيسه الوطني الثوري.. فالبذور التاريخية للوشائش القريبة القومية العربية قائمة في ضمير الشعب المصري وعقليته بأصالة وصحة والمطلوب فقط من هو قادر على الكشف عنها واتاحة فرص التفاعل أمامها لكي تظهر للدنيا على حقيقتها كما ينبغي..

ـ أما لماذا تخلى السادات عن الركب العربي فإن جوابنا هو:

ـ يتخلى المرء عادة عندما يفقد ايمانه.. ولا شك ان السادات لا يؤمن بأية مقاييس أو قيم من التي حدثتك عنها ولذلك نراه قد تخلى اليوم عنها.. وعندما نقول أن السادات لا يؤمن بهذه القيم فإننا لا نعني مطلقاً انه كان فيما مضى يؤمن بها ثم جاء بعد ذلك وتخلى عنها.. لا.. نحن نقول أن السادات من أول الأمر لم يكن مؤمناً بشيء من هذه المبادىء وانه من أول الطريق كان كافراً بكل القيم القومية المتعارف عليها في دنيا الوطن العربي.. قد تسألني ولماذا لم يقدم السادات على التخلي في عام ١٩٧١ بينما تخلى عنها بعد أعوام..

أجيبك لو كان الدور العربي المضاد لسياسة السادات قادراً على أن يلعب دوراً فعالاً قادراً على الصمود أمام مناورات السادات وحلفائه وأصدقائه وكشفها أمام جمهور مصر ترى هل كان السادات عند ذلك قادراً على التخلي كما تخلى وعلى الانسحاب كما انسحب وعلى مهادنة العدو كما هادن.. النماذج في الوطن العربي ليست نماذج صارخة في الوطنية حتى تجعل أو نجعل نحن مقارنتهم بالسادات او مقارنة السادات بهم كبيرة ضخمة أمام شعب مصر.. ان الخطوط السوداء والبيضاء بالنسبة للنماذج العربية بالمقارنة مع نموذج السادات تكاد تكون متقاربة ومتشابهة.. انا لا أقول ان كل من يؤمن بالحلول الاستسلامية هو رجل استسلامي ولكن يا اخي أليس المطلوب قبل ان تفاوض عدوك ان تكون في موضع استراتيجي لا يقل على الأقل عن استراتيجية عدوك قوة ونفوذاً وقدرة على التحكم بالأمور ان لم نقل متفوقاً عليه؟..

أليس المفروض ان نفهم نفسية العدو الذي يعتبر الأرض العربية تاريخياً وجغرافياً وسياسياً ارضه وانه ليس مستعداً بالتالي لاعادتها الينا؟ كيف اذن تسمح لنفسك ـ يا فلان ـ بمفاوضة مثل هذا النوع من العدو المغتصب الأعمى؟ كانت الجريمة هي في تخفيف حدة التوتر مع العدو في داخل البلد مصر وأضاعة استعداد الشعب للتضحية وازالة حماسه وقتل روحه المعنوية ثم تفاوض ولكنك في مفاوضاتك تلك لن تقبض من عدوك شيئاً وهكذا تحول الشعب في مصر الى شعب ضعفت عنده النفسية المحاربة ولا نقول ماتت لأنها كحالة تاريخية يمكن بعثها في أي وقت.. لم يكن بإمكان السادات في بادىء الأمر ان يقول لشعب مصر انه سيتخلى عن العرب.. لقد بقي يلعب بأعصاب هذا الشعب وينقله من مرحلة الى مرحلة حتى اذا جاءت ساعة اتخاذ القرار عنده لم يجد المعارضة الشعبية القادرة على معارضته ثم راح يطرح المنطق الاقليمي المفضوح والقائل بأنه استطاع ان يسترد لمصر صحراء سيناء وان على العرب ان يحاولوا سلك طريقه لاسترداد حقوقهم اما على الجانب الآخر فقد تناول السادات في معركته الاعلامية نقاطاً عديدة ينطبق عليها القول «لا تقربوا الصلاة»، كان السادات يقول للمصريين انكم شعب جائع بينما العرب يملكون الملايين وأن العرب يريدون من مصر ان تحارب وحدها اسرائيل بينما يقف العرب يتفرجون وهكذا حرك السادات المشاعر والنزعات الاقليمية داخل مصر بصورة ذكية ضد الأمة العربية وألصق بالعرب اتهامات كثيرة وهي ليست ـ وأقولها بصراحة ـ ليست كلها خالية من بعض الصحة.. ان في الواقع العربي يوجد بعض من وما تحدث عنه السادات ولكن المهم ان نحدد المسؤولية في مثل هذا الموقف وان نقول هل هي مسؤولية كل العرب؟.. هل هي مسؤولية العرب كمنهج تاريخي؟ هل هي مسؤولية القومية العربية؟ أم نقول أنه اذا كان في قول السادات بعض الحقيقة فإن المسؤولية ملقاة فقط على افراد قلائل من العرب..

هذا هو المهم. لم يكن لرجل مثل السادات الا ان يلد ولادة سيئة مثل اتفاقية كامب ديفيد ولكن ما هو الحل؟.. الحل ان نخلق شعباً عربياً قادراً على أن يحارب كما يحارب اليوم شعب العراق اعداءه الايرانيين. لقد قاتلنا ايران التي تملك نفس السلاح الاسرائيلي بل وبكميات اضخم من الكميات التي تملكها اسرائيل. ان اسرائيل بعد اسبوع واحد من حربها مع العرب احتاجت الى جسر جوي لانقاذها اما نحن فقد دخلنا شهرنا الخامس في هذا الاسبوع وما زلنا نحارب وكأننا في اليوم الأول ولم نسأل أحداً عن جسر جوي او بحري ينقذنا او يساعدنا لا ومهما اعطينا للمحارب الاسرائيلي من تفوق على المحارب الايراني الا اننا نقول أيضاً بأننا لا نريد ولا نحتاج بالنسبة لاسرائيل بأن نحتل أرضاً داخل الارض المحتلة في اسرائيل يبلغ طولها مئات الكيلو مترات كما فعلنا في ايران. يكفينا ثلاثون كيلو متراً ندخلها لكي نقصم ظهر اسرائيل ونكسر عمودها الفقري. نحن نقاتل ايران وحدنا هذا السلاح

الايراني الذي حشدته ايران لكي تقابل بـه كـل جيـوش الأمة العربية مجتمعة ولكي تصمد به أمام الزحف السوفييتي المحتمل. كانت حسابات الشـاهنشـاه الايـراني أن يحقـق توسعاته ويحقق مطامعه الامبراطورية على حسـاب العـرب وان ذلك في حساباته لم يكن ليتحقق الا بـدحـر العـراق واحتلال أرضه ثم المرور فوقه الى الوطن العربي.. لقد دخلنا المعركة وحدنا. ودحرنا جيش الشاه. أما معركتنا ضد اسرائيل فالمفـروض ان لا تـدخلهـا وحـدنـا كما أن المفروض أن لا يدخلها الأردن لوحده او تدخلها سوريا لوحدها. المفروض ان ندخلها كلنا ولا نحتاج فيها الى اكثر من بضعة كيلو مترات تنهار بعدها اسرائيل كقصر بني على الرمل سياسياً ومعنوياً وعسكرياً. فلو أننا وفرنا للمواطن العربي او للانسان العربي مستلزمات هذه المعركة كمجتمع وقيادة وجيش وايمان كاف لوضعنا يا أخي البديل الشافي المطلوب لما تسمى بمعاهدة كامب ديفيد. أقول لك لولا ايمان العراق بقضيته التي تحارب اليـوم مـن أجلهـا لكـان جيش الفرس يحاربنا اليوم على أبواب بغداد. والسر وراء ايمان الجيش بمعركته هو ايمان هذا الجيش بمنهجه مع ايمان الشعب بجيشه وبمنهجه وبمعركته المشرقة ايضاً.

....

س - يا سيادة الرئيس بعض العـرب ايـدوك في هذه الحرب وبعضهم اكتفوا منـك ببرقيـة او اتصـال تليفوني قل يا ريس هل انت سعيد بـالموقـف العـربي العام تجاه هذه الحرب ضد ايران؟

ج - لا والله لست سعيداً. كيف لي أن اكون سعيداً ولو كان اي عـربي يخوض هـذه الحرب لكـان دم الجيش العراقي ينزف جنباً الى جنب مع دماء جيش ذلك العربي. فالمطلوب من العرب ان تنزف دماؤهم مع دمائنا دفاعاً عن كرامتهم وكرامتنا..

بعض العرب أعربوا بشرف وكرامة عن مثل هذا البذل الكريم كالملك حسين بن طلال في الاردن فأشعروا الجيش العراقي بصادق اخوتهم وسمو مشاعرهم. لم يكن ينتظر الجندي العراقي سوى بضعة كلمات التشجيع والمعـاطفـة. ولكني أعلم ان الاردن على حـدود اسرائيـل وهـي اي اسرائيل لا تريد للعراق تحقيق أي انتصار. وعلى حدود الاردن أيضا تقف سوريا وسوريا - وحكام سوريا - لا يريدون للعراق ان ينتصر..

س - قلت لماذا لا يريدون لكم في دمشق الانتصار يا ريس لماذا قل؟

ج - اذا قالوا ان قوة العراق قد تهددهم فجوابي ان العراق لم يكن يوما ضعيفا منـذ ان تـولينـا السلطـة حتى اليوم. ومع ذلك لم نستعمل جيشنا ضدهم ولا ضد اية دولة عربية.. واذا كان في انتصارنا معنى خاص يقول لشعبنا في سوريا انه بامكان الانسان العربي ان يكون من طراز آخر فجوابنا نعم وباستطـاعـة اي جيش عـربي ان يكون كجيشنا اذا تخلى عن الطـائفيـة في صفـوفـه وتخلى الجيش عن الحسابات الطائفية التي تحسب على أسس ضيقة محلية.

- عندنا هنا في العراق مجموعة أديان ومجموعة طوائف وعندنا مجموعة قوميات ومع ذلك ورغم ذلك كله فالكل يقاتل بشرف وبصف واحد وبروح واحدة وبصدق واحد ولعل شعبنا في سوريا يسأل نفسه ويسأل حكامه لماذا لا نفعل في سوريا ما يفعله جيش العراق ضد ايران. لماذا لا نحاول ان نتعلم من العراق درساً نحرر به أرض الجولان؟ ولكن بدلاً من ذلك تصرف حكام سوريا وللأسف الشديد عكس ما هو المنطق وما هو المطلوب منهم لتحرير أرضهم الغالية من اسرائيل اقول لهم سامحكم الله.

س - ولكن يا سيدي كيف تفسر بقيـة المواقـف منكم. تلك المواقف التي حدثتك عنها بعضهم اكتفى ببرقية وبعضهم اكتفى بحديث تليفوني؟

ج - لكل طرف ظروفه الخاصة به وانا قادر على فهمه ولكن غير قادر على تبريره. بعضهم يهمس في حياء انه معنا ويسأل في حياء ان شاء الله تكونوا بخير. أنا فخور بموقف الملك حسين وكذلـك مـوقـف اليمـن الشمالية ومـوقـف موريتانيا. ولكني أعود وأقول لك: لـو كـان غيرنـا مـن اشقائنا يحارب في مكاننا لكان دم العراق وجيش العراق وامكانيات العراق كلها في خدمة هذا الشقيق.

17	**بلاغ مكة المكرمة لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث (مقتطفات).**

مكة المكرمة، ١٩٨١/١/١٨ (الرياض، الرياض، ١٩٨١/١/١٩)

....

ونقدر أن امتنا الاسلامية تتهيأ لها أسباب اصيلة من مقومات الوحدة والتضامن ومن عوامل التقدم والنهضة ومن دواعي العزة والرفاهية بما تملك من كتاب بها وسنة رسوله وبما لها فيهما من نهج كامل للحياة يرشدها الى الحق والخير والنجاة ويصلها بتراثها الحضاري ويهيء لها أسباب التحرر

من التبعية والضياع ويعبىء فيها دوافع القوة الروحية ويستنهضها الى استثمار جميع طاقاتها فيكون لها الزاد القويم إلى سبيل الرشاد .

كما نقدر أن أمتنا بهذه الطاقات الروحية تتوافر لها إمكانات مادية وبشرية ثابتة إذ تضم نحو الألف مليون من شتى أجناس البشر ينتشرون على رقعة واسعة من اقاليم الارض ويحوزون اطرافاً جليلة من الموارد الطبيعية وأن حسن استخدام هذه الامكانات كفيل بأن يبرّزها المنزلة المرموقة في العالم وان يضمن لها أسباب الازدهار فيكون من عوامل الخير والتوازن لفائدة الانسانية كلها .

ومن أجل ذلك فإننا نقوم في مؤتمرنا هذا الجامع وبهذا البلد الأمين وفي هذا اليوم الحاسم من تاريخ الاسلام عاقدين العزم على توثيق عرى التضامن بيننا واغتنام دواعي النهضة .

وفي سبيل ذلك نعلن ما يلي :

١ - ايماناً منا بأن المسلمين وان تباينت السنتهم وألوانهم وتمايزت أوطانهم وأوضاعهم أمة واحدة يعتصمون برابطة من الاسلام ويستلهمون في الحياة منهجاً لا اختلاف عليه ويستمدون معينهم الفكري من تراث حضاري مشترك ويضطلعون في العالم برسالة واحدة فيقومون امة وسطا تأبى الانحياز لسائر الكتل والاتجاهات العقائدية وتأبى كذلك ان تتقاسمها الأهواء او تتنازعها المصالح .

فنحن عاقدون العزم على ان نمضي قدماً لتوثيق أواصر التضامن بين شعوبنا ودولنا وعلى ان نتجاوز كل ما يؤدي إلى الشقاق أو يؤدي إلى الفرقة وان نفض بالحسنى كل نزاع يطرأ بيننا فنحتكم إلى المواثيق والى مبادىء الأخوة والألفة والترابط وما نؤمن به جميعاً من مقاييس العدل والتسامح نستمدها من كتاب الله وسنة رسوله باعتبارها مرجعاً دائماً لكل احتكام .

وتمشياً مع طموحات شعوبنا فنحن مصممون على تكثيف التشاور فيما بيننا ازاء الشؤون العالمية حتى تتكامل مساعينا في الساحة الدولية وتتناسق مواقعنا في المؤسسات الدولية طلباً لمزيد من الفاعلية لجهودنا المشتركة وتوضيحاً لاتجاهات أمتنا ودفاعاً عن قضاياها وحقوقها ومصالحها ودعماً لمنزلتها وكرامتها في العالم . ونحن مصممون على الجهاد بكل الوسائل التي نملكها لتحرير أراضينا المحتلة وان نتناصر في الدفاع عن استقلالنا وحرمة أراضينا . والذود عن حقوقنا ورفع المظالم الواقعة علينا معتمدين على الله وعلى قواتنا الذاتية وعلى تضامننا المتين .

٢ - ادراكاً منّا بأن المسلمين تقع عليهم في عالم اليوم مظالم كثيرة وتحيط بهم مخاطر شتى مردها الى منطق القوة والعدوان والى سيادة منهج العنف في السلوك الدولي . وعلماً بأن الاسلام يأبى لأهله ولغيرهم الا الحق والعدل ولا يعرف لمن لا يقاتلنا في ديننا ولا يطردنا من ديارنا ولا ينتهك حرماتنا الا البر والقسط كما لا يعرف موالاة الظالمين ولا الرضا بالضيم والاضطهاد .

فإننا نؤكد من جديد في وجه العدوان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى عزمنا على المقاومة الشاملة لهذا العدوان ومخططاته وممارساته كما نرفض وندين السياسات التي تمكن لهذا العدوان وتمده بأسباب الدعم السياسي والاقتصادي والبشري والعسكري ونرفض كذلك كل مبادرة لا تتبنى الخيار الفلسطيني المتمثل في الحل العادل لقضية فلسطين والقائم على استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد، كما نرفض كل محاولة للضغط علينا أو على غيرنا من دول العالم لقبول الأمر الواقع والاستسلام للحلول الجائرة واننا نؤكد تصميمنا على مواجهة العدوان والضغوط بجميع الوسائل وعلى اعداد العدة لنجاهد من أجل تحرير الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والمقدسات واسترداد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي أكدتها الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين . .

واننا لنرى في الانتهاكات التي ارتكبت بحق حرم القدس الشريف وفي الاعتداءات على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة، وعلى الحقوق الدينية والوطنية الثابتة لشعب فلسطين وفي تمادي العدوان بالقرارات الرامية الى ضم القدس وسلبها من أصحابها الشرعيين دواعي خطيرة تحفزنا الى موقف حاسم لرفض ذلك العدوان والتنديد بمن يؤيده والوقوف في وجه من يقره أو يعترف به . . ولذلك فإننا نتعاهد على الجهاد بما لدينا من وسائل لتحرير القدس ونجعل من هذا التحرير القضية الاسلامية الرئيسية من مسؤولية هذا الجيل من أمتنا حتى يتم بإذن الله تحرير القدس والأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واعادتها الى اصحابها الشرعيين . .

. . . .

18

بيان صادر عن الدورة العادية الثانية لمؤتمر الشعب العربي.

طرابلس: ١٩٨١/١/١٩ (الفجر الجديد: طرابلس: ١٩٨١/١/٢٠)

بدعوة من الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي انعقدت الدورة العادية الثانية للمؤتمر في مدينة طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.. في المدة ما بين ١٥ الى ١٩ يناير ١٩٨١ م.

شارك في المؤتمر..

٩٢ منظمة وحزباً سياسياً.

٧٦ نقابة ومنظمة شعبية.

٢٠ شخصية سياسية وثقافية عربية.

كما حضر المؤتمر العديد من القوى الأجنبية الصديقة بصفة مراقبين لكي يطلعوا على أسلوب العمل في مؤتمر الشعب العربي والروح التي تسوده والقرارات التي يتخذها خاصة وان الأمانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين هي مؤسسة نضالية عالمية عبرت بواسطتها الأمانة الى تثمين علاقاتها الدولية وتنوير الرأي العام العالمي حول طبيعة نضالها التقدمي العادل.

وقد وزع كشف بأسماء الأعضاء المشاركين على جميع وفود المؤتمر.

بدأ المؤتمر أعماله بجلسة افتتاحية صباح ١٥ يناير ١٩٨١ م. ألقى فيها الرائد الركن عبد السلام أحمد جلود كلمة باسم ثورة الفاتح وشعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وفي جلسات العمل التالية ايام ١٥ و١٦ و١٧ و١٨ يناير ٨١ م نظر المؤتمر في جدول الأعمال المقترح وأقره. وهو كما يلي:

١ - الاطلاع على التقرير العام عن اعمال الامانة الدائمة بين الدورتين ومناقشته. وقد اقر المؤتمر هذا التقرير وأعلن تقديره لما قامت به الأمانة الدائمة من جهود وانجازات كما وافق على اعتبار هذا التقرير احدى وثائق هذا المؤتمر.

٢ - الاطلاع على التقرير السياسي المقدم من الأمانة والذي تناول الموقف السياسي عربياً ودولياً وتطور الأوضاع في المنطقة ومناقشته.

٣ - مناقشة مشروع ميثاق مؤتمر الشعب العربي كاطار عام للجبهة الشعبية القومية التقدمية ومشروع البرنامج السياسي اللذين كانا قد وزعا على وفود المؤتمر قبل انعقاده.

٤ - مناقشة نظام عمل المؤتمر المتضمن مشروع النظام الأساسي واللائحة الداخلية.. وهيئات المؤتمر.. وصندوق النضال القومي الشعبي.. والتي وزعت على وفود المؤتمر قبل انعقاده.

وبعد مناقشة هذه الوثائق في الجلسات العمومية للمؤتمر والاستماع الى مداخلات الوفود وملاحظاتهم. تم تحويلها الى لجان خاصة لكل منها اختارها المؤتمر في نهاية اليوم الاول من أعماله لاستكمال الحوارات وتعميقها واعادة صياغة الوثائق على ضوئها. كما تشكلت لجنة خاصة لتقديم مشروع بنشاطات الأمانة المقترح القيام بها في الفترة القادمة.

ولما كان افتتاح المؤتمر يتوافق مع الذكرى الثانية والستين لميلاد القائد القومي الخالد الرئيس جمال عبد الناصر والذكرى الرابعة لانتفاضة يومي ١٨ و١٩ يناير فقد خصصت كلمة في الجلسة الافتتاحية لتحية القائد العربي جمال عبد الناصر..

كما خصصت ندوة مسائية لاعلان التضامن مع شعب مصر وحركته الوطنية بقواها القومية والتقدمية. التي تقود نضال جماهير مصر لاسقاط نظام أنور السادات واعادة مصر الى مركزها الطبيعي لتستأنف دورها في حركة التحرير القومي.

قد شاركت كل الوفود وتوزع العمل في اللجان وتابعت أعمالها فيها. واتسمت المداخلات والحوارات بالجدية والمسؤولية وبالأسلوب الديمقراطي الهادف الذي يعكس وعي القوى الوطنية والقومية التقدمية العربية. فخطورة المرحلة الراهنة المصيرية المتسمة بتصعيد الهجمة الامبريالية الصهيونية واستخواء الرجعية العربية لها. هذه المرحلة التي تتمثل أخطر ظاهراتها في مؤامرة معسكر داوود وتزايد

الوجود العسكري الامبريالي المباشر وبخاصة الأمريكي في المنطقة العربية وجوارها .

ومما يؤكد تثمين هذه القوى ووفودها لمؤسسة مؤتمر الشعب العربي ودوره وضرورة تطويره ليشكل الاطار الشعبي المنظم من اجل تأطير وتنظيم وتكامل نضال جميع قوى حركة التحرر العربي وقيادتها للتصدي للامبريالية والصهيونية والرجعية وتصعيد حركة الثورة العربية في خط الوحدة والاشتراكية . والاسهام في حركة التحرر والتطور العالمية والحضارة الانسانية من اجل الوصول الى عالم يسوده العدل والسلام والرخاء .

وبعد عشرة ايام حفلت بالنشاط المستمر والمسؤول وبالحوار الديمقراطي البناء تم اقرار المهام التالية لنضال مؤتمر الشعب العربي وأمانته الدائمة .

١ - اعلان عقد الثمانينات عقداً للنضال من اجل التحرير والوحدة وتحقيقهما ومن أجل صنع التقدم .

٢ - اعلان سياسي .

٣ - تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وتعميم هذه الظاهرة حتى تأخذ بعثها القومي وتشمل التصدي للعدو الامبريالي وأعوانه الرجعيين .

٤ - التصدي للقواعد العسكرية الامريكية في المنطقة العربية ومحاربة الغزو الثقافي الامبريالي .

٥ - ضرب المصالح الامريكية والامبريالية في الوطن العربي .

٦ - التكاتف حول منظمة التحرير الفلسطينية والتلاحم الجماهيري في نضالاتها ودعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتصعيد النضال ضد مؤامرة معسكر داوود في الداخل والخارج بالتنسيق مع الأمانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين .

٧ - التكاتف حول نضال جماهير الشعب اللبناني بقيادة حركته الوطنية وتقديم كل أنواع الدعم والعون المادي والعسكري والسياسي لها في تصديها للاعتداء الصهيوني وللمؤامرة الانعزالية المتصهينة من أجل الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي ومن اجل الحفاظ على المقاومة الفلسطينية وحقها في النضال على ارض لبنان ومنه . ودعم ومساندة سوريا الصمود وقيادتها في التصدي لمؤامرة معسكر داوود . ومؤامرات الرجعية باعتبارها الجبهة الأمامية ورائدة النضال العربي الوحدوي والتقدمي .

٨ - استخدام الثروات العربية وفي طليعتها النفط والأرصدة المودعة في مصارف ومؤسسات الدول الامبريالية في معركتنا مع العدو الصهيوني ومع الامبريالية ومحاسبة المتقاعسين محاسبة جماهيرية قاسية .

٩ - يؤكد المؤتمر على أهمية الوحدة الليبية السورية ويؤكد دعمه وتلاحم قواه من اجل تحقيقها على طريق انتزاع المبادرة وتحقيق النصر ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

١٠ - تنشيط الفعاليات والنضالات العربية الشعبية ضد الرجعية العربية والتكاتف مع القوى القومية والتقدمية في مصر وعمان والسعودية والجزيرة والخليج والصومال والمغرب والصحراء الغربية وتونس واعتبارها بؤراً ثورية يصب نضالها في خط التحرير القومي والوحدة والاشتراكية وفي خط دعم الثورة الفلسطينية والعداء لمؤامرة معسكر داوود .

١١ - تصعيد النضال من أجل تحقيق الديمقراطية والدفاع عن الحريات الاساسية والنقابية لأن تحرير الانسان هو شرط اساسي لتحرير الوطن . وقد أقر المؤتمر المشروع المقدم من الأمانة الدائمة بشأن عقد ندوة خاصة بالحريات الاساسية وحقوق الانسان العربي وانشاء النظم العربية للدفاع وحقوق الانسان العربي .

١٢ - ادانة كل دعاوى الطائفية والقطرية الانعزالية واعتبار الطائفية موازية للعنصرية وأداة تستخدمها الصهيونية والامبريالية لتفتيت الوحدة الاجتماعية في الاقطار العربية وكشف المحاولات الرجعية الرامية الى تسخير الدين لخدمة المصالح الامبريالية والرجعية وضد تقدم المجتمع العربي وتطوره في الأفق الاشتراكي وتعزيز وحدة الجماهير وتأطير تكامل نضالاتها وتعزيز الجبهات الوطنية داخل الأقطار العربية تمهيداً لتحقيق الوحدة القومية الشاملة .

١٣ - العمل على تعزيز الثقة والاحترام المتبادل بين

كل فصائل حركة التحرر الوطني والقومي العربية واحلال الحوار الايجابي البناء وبالوسائل الديمقراطية لحل الخلافات بين القوى القومية والتقدمية العربية .

١٤ ـ النضال لتطوير نشاط مؤتمر الشعب العربي حتى تتحقق الجبهة القومية الشعبية التقدمية وفق الميثاق الذي أقره المؤتمر . واعتبار كل عمل انشقاقي لضرب وحدة العمل الشعبي القومي وتقسيم حركة التحرر العربية ومحاولة تعطيل أعمال مؤتمر الشعب العربي وامانته . ومحاولة انشاء بدائل عنه او موازية لـه . عملا تخريبياً يصب في مصلحة الرجعية والامبريالية والصهيونية .

١٥ ـ تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع القوى الصديقة والمعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية في أفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وأوروبا الغربية وخاصة في دول عدم الانحياز ومنظومة الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي لتحقيق التعاون الاستراتيجي في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية .

١٦ ـ تعزيز العلاقات والدعم المتبادل مع حركات التحرر في افريقيا وآسيا وامريكا التي تخوض نضالات ضد عدونا المشترك .. الامبريالية العالمية والعنصرية وبخاصة مع القوى الافريقية .. نظراً للتكامل الاستراتيجي بين الأمة العربية وشعوب القارة الافريقية .. والعمل على تطوير الحوار معها والتوافق على تعزيز وسائل النضال المشترك . والوقوف معاً ضد المحاولات المشبوهة لربط شعوب القارة الافريقية بالمصالح والمخططات الامبريالية مداورة او مباشرة .

١٧ ـ ضرورة استمرار النضال العربي في الخارج لفضح سياسة معسكر داوود العدوانية وكشف اخطار المؤتمرات الامبريالية وقواعدها العسكرية وبخاصة الامريكية وقوات التدخل السريع وخطرها على الأمن والسلم العالميين وعلى مصالح الشعوب ..

١٨ ـ تحية وتقدير لنشاط الامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين وانجازاتها الكبيرة التي تدعمت بعقد المؤتمر العالمي بلشبونة للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين وابراز قيمة الثورة الفلسطينية والكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ودوره في تصعيد النضال القومي والعالمي .

وتحيي المؤتمر الشعوب والمنظمات الصديقة التي تسهم في أعمال هذه الامانة الدولية .

١٩ ـ يدعو المؤتمر النظام الاشتراكي الصديق في أثيوبيا كي يجري حواراً مباشراً مع ممثلي الثورة الارتيرية من اجل حل القضية الارتيرية بما يؤمن حق الشعب الاريتيري في تقرير المصير ويصون النهج الديمقراطي ومصالح الشعبين الاثيوبي والارتيري المشتركة ويقطع الطريق امام الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تحاول مد نفوذها من خلال الصراع الارتيري والاثيوبي من اجل استعادة نفوذها وبث مؤامراتها في هذا الموقع الاستراتيجي .

٢٠ ـ انطلاقاً من أن المعركة ضد الامبريالية العالمية وضد العنصرية هي معركة عالمية تقودها قوى التقدم والتحرر في العالم .. فإن المؤتمر يقدر ويثمن خطوة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في مساعدة الشعب التشادي وحكومته الشرعية المؤقتة على انهاء الحرب الاهلية التي يستغلها الاستعمار الاوروبي بتثبيت مواقعه وقواعده في القارة الافريقية التي تشكل مع الأمة العربية تكاملا استراتيجيا في التصدي للاستعمار والامبريالية كما تشكل تسانداً اقتصادياً لمصلحة الأمة العربية وشعوب القارة الافريقية .

ويدين دور الحكومة الفرنسية والسادات والنميري في التدخل ومحاولة فرض السيطرة الامبريالية والرجعية على القارة الافريقية ودعم القوى الرجعية العربية والافريقية .

٢١ ـ يؤكد المؤتمر تلاحم نضال جماهير الأمة العربية مع نضال القوى الثورية وحركات التحرير في العالم وفي مقدمتها الثورة الاسلامية في ايران وحركات التحرير في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ونضال القوى الديمقراطية في أوروبا الغربية .

ان الوصول الى تحقيق هذه الاهداف . يفترض مسيرة نضالية مستمرة ومتصاعدة ولكنها قدر الأمة العربية ومسؤولياتها التاريخية تجاه نفسها وتراثها ومستقبلها وتجاه قيامها بدورها العالمي في الاسهام بانقاذ العالم من الامبريالية والعنصرية والصهيونية والرجعية واخطارها على العالم أجمع وعلى مصالح الشعوب وحقها في التقدم والعدل والرفاه وتحقيق السلام .

19

الاعلان الصادر عن الدورة العادية الثانية لمؤتمر الشعب العربي .

طرابلس : ١٩/١/١٩٨١

(الفجر الجديد : طرابلس : ٢٠/١/١٩٨١)

في هذه المرحلة الهامة والخطيرة في تاريخ النضال العربي التي يحتدم فيها الصراع بين الجماهير العربية والقوة والأنظمة الوطنية والقومية والتقدمية من جهة وبين الامبريالية والصهيونية والرجعية من جهة أخرى واستجابة لمتطلبات المواجهة انعقد في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية مؤتمر الشعب العربي في دورته الثانية خلال الفترة من ١٥ ـ ١٩ يناير ١٩٨١ م .

واستعرضت اهم التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية وتكتسب هذه الدورة أهميتها نتيجة تصاعد صمود جماهير أمتنا العربية وقواها وأنظمتها الوطنية التقدمية العربية في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الشرسة التي تستهدف فرض الحلول الاستسلامية على أمتنا العربية وتصفية القضية الفلسطينية عن طريق فرض اتفاقيات معسكر داوود والمشاريع المكملة لها والخيارات البديلة للدولة الفلسطينية المستقلة واعادة هيمنة الامبريالية الامريكية على الوطن العربي من خلال اتفاقيتي معسكر داوود ومن خلال محاولات تكثيف الوجود الامبريالي عن طريق اقامة القواعد العسكرية الامريكية في كل من مصر والصومال وعمان والسعودية والبحرين والممرات المائية وطرق مواصلات النفط في الخليج العربي وتعزيز دور الأنظمة الرجعية العربية في خدمة مصالح الامبريالية وتعريب الصراع في المنطقة وجاءت اتفاقيات معسكر داوود لتجسد التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي وتوفر أسباب الدفاع عن المصالح المشتركة لاطراف هذا التحالف على حركة التحرر الوطني العربية وأنظمتها الوطنية والقومية التقدمية التي تشكل جبهة الصمود والتصدي في مقابل ذلك لتجسد الصمود العربي بتصاعد نضال شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني متحدياً أساليب القمع والارهاب والاعتقال والتعذيب والاضطهاد وعمليات الاغتيال والابعاد للقادة الوطنيين ومؤامرات وكالات الغوث ضد أبناء شعبنا الفلسطيني كجزء من المخطط الامبريالي لتصفية قضية فلسطين واتسعت رقعة المقاومة فامتدت الى الارض المحتلة في وجه سلطات الاحتلال .

واستمرت الثورة الفلسطينية بالتحالف مع سوريا الصامدة والحركة الوطنية اللبنانية المناضلة في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وللمشروع الانعزالي الطائفي ولكل المحاولات التي تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية وانهاك الحركة الوطنية اللبنانية وتصدت سوريا الصامدة ببسالة وشجاعة للاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وصمدت في وجه جميع المؤامرات الداخلية والخارجية التي تستهدف تطويعها واضعاف مقاومتها للمشاريع الامبريالية الامريكية في المنطقة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

وتعززت العلاقات بين أطراف جبهة الصمود والتصدي مما زاد في قدرتها على التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية .

وواجهت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بشجاعة مؤامرات السادات والامبريالية على حدودها الشرقية وفي افريقيا واستنكرت الاستفزازات العسكرية الفرنسية ودعت الى مواجهة هجمة الامبريالية الامريكية العسكرية المباشرة على كافة الأصعدة .

وأفشلت الجمهورية الجزائرية محاولات التخريب الداخلية والتحرشات الخارجية على حدود المغرب العربي .

وتواجه اليمن الديمقراطية بجرأة التهديدات الامبريالية والرجعية والتحركات العسكرية المعادية على حدودها وفي مياهها الاقليمية والمحاولات التي تقوم بها السعودية من خلال عملائها لعرقلة الوحدة بين اليمنين .

وتصاعد نضال الحركة الوطنية المصرية من اجل اسقاط نظام السادات العميل داخل مصر وخارجها كما تصاعدت فعاليات حركات الكفاح المسلح في الجزيرة والخليج والصحراء الغربية وفي جميع ساحات المواجهة مع الأنظمة الرجعية المتحالفة مع الامبريالية .

وجاء قرار الوحدة بين القطرين العربي السوري والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية يؤكد أهمية

النضال الوحدوي من اجل تحرير فلسطين وتحقيق اهداف النضال العربي . . ومن اجل وضع الجماهير العربية أمام مسؤولياتها فقد حدد المؤتمر المهام النضالية للمرحلة القادمة بما يلي:

١ ـ اسقاط مؤامرة معسكر داوود ومشروع الحكم الاداري الذاتي وجميع الحلول الاستسلامية والخيارات البديلة التي تطرحها الامبريالية والصهيونية والرجعية وبخاصة ما يسمى البديل الاردني والتي تستهدف المس بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية .

٢ ـ تعزيز القدرة القتالية والنضالية للثورة الفلسطينية في جميع ساحات المواجهة مع العدو الصهيوني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتوفير كل أشكال الدعم لنضالات جماهيرنا المتصاعدة داخل الارض المحتلة .

٣ ـ فتح جميع جبهات المواجهة أمام العمل الفدائي العربي لتصعيد المواجهة مع العدو الصهيوني وتمكين الثورة الفلسطينية من ممارسة دورها النضالي والسياسي على الساحة الاردنية .

٤ ـ دعم صمود سوريا قلعة المواجهة الأمامية مع العدو الصهيوني والتضامن معها في وجه كافة المؤامرات الداخلية والخارجية التي تتعرض لها وتقديم الدعم المادي والعسكري لتمكينها من تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني .

٥ ـ دعم الحركة الوطنية اللبنانية وتلاحمها مع سوريا الثورة والثورة الفلسطينية دفاعاً عن وحدة لبنان وعروبته وفي مواجهة المؤامرة الانعزالية والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان العربي يعتبر الدفاع عن مسؤولية قومية عربية .

٦ ـ دعم نضال شعبنا العربي في مصر وقواه الوطنية والقومية والتقدمية من أجل اسقاط اتفاقيات معسكر داوود واسقاط نظام السادات العميل واعادة مصر الى موقعها الطبيعي في النضال القومي العربي ويؤكد المؤتمر على ضرورة العمل على تعزيز وحدة فصائل الحركة الوطنية المصرية المعادية لنظام السادات والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

٧ ـ تعبئة الجماهير العربية لتخوض نضالا مستمرا لتصفية القواعد العسكرية الامبريالية في سائر أرجاء الوطن العربي وضرب مصالح الامبريالية الأمريكية بما فيه استخدام سلاحي النفط والارصدة في معركتنا القومية ضد اعداء الأمة العربية .

٨ ـ العمل على تصعيد النضال الجماهيري من أجل الوحدة العربية والاسراع في تحقيق الوحدة القتالية بين سوريا الثورة وثورة الفاتح العظيم وتحقيق مد وحدوي قومي يعجل بقيام الوحدة ويصونها من تآمر اعدائها عليها .

٩ ـ اطلاق الحريات الأساسية في كافة ارجاء الوطن العربي كشرط أساسي لتحقيق نهوض جماهيري عربي تستعيد معه الجماهير العربية دورها الفعال في تحقيق أهداف النضال العربي .

١٠ ـ الدعوة الى اجراء حوار مباشر بين النظام الاثيوبي والثورة الارترية لايجاد حل سلمي يضمن تقرير حق المصير للشعب الارتيري ويصون مصالح الشعبين ويفوت الفرصة على مناورات الامبريالية والرجعية في المنطقة .

١١ ـ الدعوة الى انهاء الحرب الدائرة في الصحراء الغربية ومنح الشعب الصحراوي حقه في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني من خلال الحوار المباشر على غرار ما جرى مع موريتانيا .

١٢ ـ تشديد النضال ضد الهجمة الامبريالية على افريقيا وخاصة الهجمة الفرنسية ودعم نضالات القوى التقدمية فيها ومساندة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في تشاد والوقوف ضد المخططات الامبريالية الامريكية في شرق افريقيا والاستعمار الفرنسي في غرب افريقيا .

١٣ ـ بناء الجبهة الشعبية القومية التقدمية التي تعبيء وتنظم وتقود نضال الجماهير العربية من اجل تحقيق أهدافها في تحرير جميع الأراضي العربية المحتلة وفي الوحدة والتحرر والتقدم .

١٤ ـ تمتين العلاقات النضالية بين قوى الثورة العربية وقوى التحرر والتقدم في البلدان الاسلامية ودول عدم الانحياز .

١٥ - تعزيز تحالف حركة التحرر الوطني العربية مع حركة تلنجرر العالمية والقوى الديمقراطية في البلدان الرأسمالية حركة التحرر والتقدم في العالم ومنظومة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

١٦ - توثيق روابط النضال التحرري والتقدمي مع القوى الثورية التي تتصاعد نضالاتها في أمريكا اللاتينية والكاريبي ومساندة الثورة في السلفادور وغواتيمالا لتمكينها من الاجهاض على الأنظمة العسكرية الديكتاتورية في بلديها .

وفي ختام أعماله يحيي مؤتمر الشعب العربي شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وقيادتها الثورية وعلى رأسها القائد المناضل الأخ العقيد معمر القذافي للتسهيلات التي قدموها لعقد المؤتمر وانجاح أعماله .

كما يثمن المؤتمر الكلمة التوجيهية التي افتتح بها الأخ الرائد الركن عبد السلام جلود اعمال المؤتمر وحدد فيها الأهمية التاريخية لعقد هذا المؤتمر والمهام الملقاة على عاتقه .

ويقدر المؤتمر الجهد الكبير الذي بذلته الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وبخاصة الأمين العام الاخ عمر الحامدي والانجازات التي تم تحقيقها خلال الأعوام الثلاثة الماضية .

كما يقدر الجهد الذي بذل في تحضير وثائق هذا المؤتمر والاعداد الجاد الذي ساهم في نجاح أعماله .

20 حديث صحفي للسيد محمد مزالي، الوزير الأول التونسي، حول موقف تونس من بعض المسائل العربية الراهنة(*) (مقتطفات) .

(العمل، تونس، ٢٠/١/١٩٨١)

....

س - بدون شك تستأثر القضية الفلسطينية باهتمام العالم... كيف تنظرون للوضع الحالي في الشرق الاوسط، والا ترون ان اتفاقيات كامب ديفيد عقدت الوضع الدولي.

ج- .... أما عن موقف تونس فهو موقف التأييد المطلق والدعم الكامل للشعب الفلسطيني المكافح ولقادته الشرعيين انطلاقاً من التحرر من كل أشكال الوصاية وعوامل الهيمنة المفروضة على المقاومة الفلسطينية أياً كان مصدرها وانتهاء الى تأييد اختيارات منظمة التحرير عسكرية كانت ام سياسية باعتبارها اولى بالدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني وبتحديد الأهداف ووضع الخطط واختيار الوسائل، وبالتالي يمكن فهم موقفنا من اتفاقيات كامب ديفيد على ضوء موقفنا من جوهر القضية وهو أن عدم مشاركة الثورة الفلسطينية في اي حل يجعل هذا الحل منقوصاً وغياب منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر الطرف الرئيسي في القضية عن كامب ديفيد هو الذي دفع بهذه الاتفاقيات الى طريق مسدود، ومهما يكن من امر فان تونس ملتزمة في هذا الصدد بالموقف العربي الموحد المنبثق عن قمتي بغداد وتونس .

س - ما هو تصوركم للعلاقات الطيبة القائمة بين تونس ودولة الكويت، وما هي سبل تعزيزها لا سيا في المجال الاقتصادي؟

ج - ان التعاون الأخوي بين تونس والكويت في تقدم مطرد ويشمل ميادين عديدة في المجال الاقتصادي منها الصناعات والسياحة . ففي الميدان الصناعي تم حتى الآن استثمار رؤوس أموال وقروض كويتية في الشركة المغربية للصناعات الكيماوية، وفي هذا الصدد تشارك المؤسسة البتروكيماوية والصناعية الكويتية بنسبة 49 بالمائة من رأسمال الشركة المغربية للصناعات الكيماوية الذي يبلغ 8 ملايين دينار، هذا وتجدر الاشارة الى ان رأسمال الشركة سيرتفع الى عشرين مليون دينار وستساهم الشركة الكويتية في هذا بنسبة 49 بالمائة أيضاً، وكما هو معلوم فإن الترفيع في

(*) أدلى السيد محمد مزالي بهذا الحديث الى صحيفة «الوطن» الكويتية التي نشرته بتاريخ ١١/١/١٩٨١ .

رأس المال راجع الى تركيز الوحدة الانتاجية الثالثة للشركة المغربية للصناعات الكياوية بمدينة قابس، وقد تم عرض العديد من المشاريع المزمع اقامتها في نطاق المخطط السادس وذلك عند اجتماع صناديق التمويل العربية بتونس وقد أعربت الصناديق عن استعدادها لتمويل هذه المشاريع وجرى تسليم ملفات الدراسات للصناديق ومن المتوقع ان تتضح في الاسابيع المقبلة الخطة التي ستتبعها الصناديق وخاصة المجموعة العقارية الاستثمارية الكويتية تجاه هذه المشاريع، أما فيما يتعلق بالميدان السياحي فهناك عدة مشاريع انجزت منها مشروع النجمة السياحي ومشروع ابو نواس وهناك مشاريع اخرى في طريق الانجاز كمشروع المشتل السياحي في تونس ومشروع فندق تونس بالاس، وكانت القروض التي تمنحها دولة الكويت سابقاً الى تونس تخصص لتمويل مشاريع معينة الا انه بعد احداث المؤسسات المالية الكويتية (من بنك وصناديق) توسعت التمويلات الكويتية لتشمل قطاع التجهيز والسياحة كما اهتمت أيضاً بالقطاع الخاص، والكويتيون كبقية اشقائنا الممولين العرب مهتمون كذلك بالأملاك العقارية ونرجو ان يأخذ القطاع الفلاحي الذي نوليه في تونس أهمية كبيرة قسطه في مخططاتنا وفي اطار التعاون بيننا وبين شقيقتنا الكويت لما فيه مصلحة الجميع.

س - من بين المشاكل القائمة بين تونس والجماهيرية الليبية مشكلة الجرف القاري التي قدمت ملفاتها من قبل الطرفين الى محكمة العدل الدولية فإلى أين وصلت هذه القضية؟

ج - كنا نرجو بعد تسليم عريضتنا الى محكمة العدل الدولية ان تقبل الحكومة الليبية التسليم بالأمر الواقع وتعترف بحقوقنا في الجرف القاري التي جرى بيانها في العريضة فهذه الحقوق واضحة وكان على الطرف المقابل ان يعترف بها تلقائياً ضمن معاهدة دولية مضمونة ومنذ اشهر وبالتحديد بعد تسليم عريضتنا الى محكمة العدل الدولية والى الحكومة الليبية صرحت بأن ايجاد حل بالتراضي ما زال ممكناً بين الطرفين وفي هذا السياق اقترحت استغلالا مشتركا للمنطقة المتنازع عليها اذ اننا نستطيع فعلا بانتظار صدور قرار محكمة العدل الدولية بدء التعاون في هذا المجال وما زال ارى أن من الممكن تأسيس شركة للدراسات ومواصلة التعاون شيئا فشيئاً ثم على نطاق أوسع بمساهمة كل طرف (مناصفة) في المصاريف واقتسام الارباح المتوقعة بالتساوي مع الجماهيرية هذا والحكومة التونسية لا تزال تجنح للحوار لايمانها بمتانة الروابط الحضارية بين القطرين الشقيقين

. . . .

21 حديث صحفي خاص للملك الحسن الثاني، ملك المغرب، حول بعض المسائل الراهنة(*) (مقتطفات).

(الأنباء، الرباط، ٢١/١/١٩٨١)

. . . .

س - صاحب الجلالة، قلتم مؤخراً أن الانسان لا يحارب الا ليفاوض من بعد، فهل تودون اتباع توصيات الأمم المتحدة تسرعون في مفاوضات مباشرة مع البوليساريو.

ج - عندما قلت ان الانسان يحارب ليفاوض قلتها باعتبار ان الحرب شيء ظرفي وان المفاوضة مسألة وقت، فعلينا ان ننتظر الى نهاية الحرب لنعلم مع من سنتفاوض. فليست لي فكرة مسبقة، وعلى أية حال، لا أظن ان البوليساريو هو الطرف الاصلح في المفاوضة، فهو لا يعدو ان يكون جزءاً في الجدال ما هو الا عشر، وتسعة الاعشار الأخرى الباقية صحراوية، موجودة هي بدورها، وقد عبرت عن وجودها في منظمة الوحدة الافريقية، وعبرت عن وجودها في الأمم المتحدة، وما زالت تعبر عن وجودها، اعتقد ان الأمر في الواقع يعني قضية تصالح وطني. وأكرر ما قلته سنة 1975 : ان البوليساريو صحراويون لم يكن في الامكان ان أخاطب الا عدداً من

(*) أدلى الملك الحسن الثاني بهذا الحديث الى مجلة «درشبيغل» الألمانية.

الصحراويين قبل ان يدمج اقليم وادي الذهب. أما الآن وقد تم ادماج وادي الذهب، فيمكنني ان أخاطب جميع الصحراويين الموجودين داخل البوليساريو لأقـول لهم مـن جديد، على رؤوس الاشهاد وبصفـة رسمية، ان ملـك المغرب وأمير المؤمنين وسليل الرسـول يـؤمـن لهم العفـو ونسيان مافات الا انه غير ممكن ان نتفاوض مع مغاربة، كل ما هناك انه يعفي عمن ضلوا السبيل. سأعتبر هؤلاء ضالين جاؤوا ليطلبوا الانصهار من جـديـد في المجتمـع المغربي.

س - لقـد امتنعتم لحد الساعـة عـن مفـاوضـة البوليساريو لأنه، كما قلتم، لا يمثل شعب الصحراء بأجمعه ترى من هو البوليساريو يا صاحب الجلالة؟

ج - البوليساريو على ما اظن اختزال لكلمات جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب. البوليساريو صنيعة موريتانية - جزائرية - اسبانية، وسأبين لكم لماذا؟

انها صنيعة موريتانية. فالبوليساريو هو الذي شـارك شيئاً ما في اقامة الانقلاب ضد ولد دادة، مع الأسف، ولكن ولد دادة كان صنع البوليساريو في وقت يمكن ان نقول عنه ان الثقة لم تكن فيه قائمة وعلى ما يرام بين المغرب وموريتانيا وحين اختمرت فكرة ايجاد البوليساريو في ذهن الموريتانيين سـارعـوا الى اشعـار الجزائـريين بها. وكـان الاسبانيون وراء ذلك، ولكن الاسبانيون لم يظهروا للعيان، بدليل أنه عندما اوفدت بعثة تقصي الحقائق من لدن الأمم المتحدة، وكانت تتألف من ايران وساحل العاج وكوبا، أقول عندما جاءت البعثة للمغرب قبلنا وجود كوبا رغم انها كانت تقف من البداية ضدنا وتبينا تماماً لعبة الجزائريين والموريتانيين الذين كانوا يحملون هنا البوليساريو، فكنت ترى نفس الأشخاص يمتطون متن نفس السيارات ويجوبون نفس المدن، وبعد ذلك اتضح لنا ان الاسبانيين كانوا يعطونهم كل التسهيلات للتجول في البلاد والصدع بانتمائهم للبوليساريو ثم حين انصرف الاسبانيون ظهر البوليساريو مؤلفاً من حفنة من الرجال، وجلهم، كما هو مثبت من خلال لوائحهم المرتبة لدينا، كانوا يدرسـون في كليـات الرباط، حين انسحب الاسبان أسروا الى شرطتهم المحلية، المؤلفة من نحو 3000 شخص وهم بمثابة القوات الاسبانية المساعدة، أسروا اليهم ان ينتقلوا بأسلحتهم وامتعتهم الى الجانب الأخر من الحدود في ناحية تيندوف لتكوين العمود الفقري للبوليساريو، وفي أعقاب ذلك حدثت أزمة حادة بين موريتانيا والبوليساريو بسبب قصة قطار الزويرات. فاحتجزوا رهائن، مما جعل الموريتانيين يندمون أشد الندم على ما صدر منهـم مـن اسهـام في انشـاء البـوليسـاريـو واحتضانه.

وأريد ان اشير هنا الى خاصية لهذا البوليساريو، ان المؤرخين سيفرقون بينه وبين حركات التحـريـر للسبب الآتي: أنه حركة التحرير الوحيدة التي لم تقتل ابداً أو تصب بجراح اي اسباني، فلم تظهر للوجود الا بعد خروج الاسبانيين، ولا يعرف اي عضو في البوليساريو سعى في تحريـر أرضـه ضـد المستعمـر. انها لخاصيـة سيكـون لها اعتبارها في نظر مؤرخي المستقبل ....

س - سبـق وقلتم، يـا صـاحـب الجلالـة، ان البوليساريو يتلقى المعونـة والدعـم المالي مـن الخارج اساساً من الجزائر وليبيا، فهل لديكم معلومات دقيقة عن مساندة الجزائر وليبيا للبوليساريو؟

ج - أعلموا ان العديد مـن الصحفيين شـاهـدوا في الميدان صناديق مكتوباً عليها طرابلس ليبيا. ثم اننا نعلم ان ليبيا ليست بلداً مصنعاً وانها لا تصنع الاسلحة وبالأحرى العتاد، وعندما نرى الاسلحـة المتطـورة التي يستعملـونها نتصور مدى الاسراف في دفع الدولار كل يوم. وتجدنا مطعمين يومياً بالحديد والنار، نعلم الثمن الذي تكلفه هاته القذيفة أو تلك. كما نعلم ثمن السلاح الذي دمر وكذلك ثمنه بعـد ان عـوض. نعلم ثمن كـل مـن عـربتي التـوايـوتـا واللاندروفير، كل هذا لا يتأتى الحصول عليه الا بالمال الليبي، طالما ان ليبيا تصنع شيئاً من الاسلحة التي تمد بها البوليساريو، وهذا أمر لا يخفيه الليبيون أنفسهم.

لكن لماذا تطيلون هكذا في موضوع الصحراء؟

أليست ثم موضوعات اخرى، حتى القارىء سيمل.

س - انـه قـد يفيـد الألماني كثيراً معـرفـة لماذا الجزائر تساعد البوليساريو ولماذا ليبيا القذافي، ما هو غرضها من تلك المساندة؟

ج - في الأمر عندنـا « اذكـروا مـوتـاكم بخير » ان التاريخ يثبت ان الرئيس بومدين نفسه هو الذي احتضن البوليساريو. القضية كانت قضية سياسية، وان بومـديـن

والقذافي كانا يعلمان جيداً انه لا يمكن لواحد منهما ان يثق في الآخر، غير أنهما ارتبطا بحلف ظرفي بمناسبة قضية الصحراء هاته، لكل من الرجلين كانت حوافزه الخاصة لدعم البوليساريو أما الانطلاق من الجزائر فقد كان بفعل بومدين، يرحمه الله، لا بسبب أي رجل آخر.

س - هل تغير الموقف الجزائري بعد وفاة الرئيس بومدين، يا صاحب الجلالة؟

ج - أرى من الانسب ان تلقوا هذا السؤال عليهم؟

. . . .

س - هل هناك في الوقت الحاضر مفاوضات مع الجزائر؟

ج - لا.

س - كنتم، يا صاحب الجلالة، بين الأقطاب العرب المعتدلين، تعتبرون وكأنكم تبنيتم اتفاقيات كامب ديفيد وكحليف سري للرئيس السادات. الا انكم في سنة 1979 قطعتم العلاقات الديبلوماسية مع مصر. هل كان قراركم هذا اجابة لرغبة من الأقطار العربية الأخرى؟

ج - اولا لسنا من «المعتدلين» ان المغرب يتميز بالحكمة والتبصر لكن اذا اقتضى الأمر أن يصبح مجنوناً كالآخرين فهو قادر على ذلك، وعندما يجن المغربي يصبح انساناً خطيراً، المغرب قد يغضب كما يغضب الناس. أنا لم اتبن بأي شكل اتفاقات كامب ديفيد، بل انه عندما سافر الرئيس السادات الى القدس لم اكن على علم بذلك كما لم يكن سائر الرؤساء على علم به. لكن كان لازماً ان لا تضيع تلك الفرصة التاريخية، المتمثلة في زيارة القدس. وربما كنت رئيس الدولة العربي الوحيد الذي هنأ الرئيس السادات فمبادرته كانت مبادرة جريئة. وكنت اعتقد ان الانسان حينما يدافع عن ملف جيد لا ينبغي ان تكون عنده اية عقدة بل انه سيفاوض وهو مرتاح البال، فإذا نجح الملف فذاك والا فيعود الخصام الى ما كان عليه. موقف المغرب من هاته القضية اذا واضح: اذا كان الاسرائيليون يريدون السلام فسنكون أول من يعينهم عليه. ونحن مستعدون لتحمل انتقادات اي كان. ان كان الاسرائيليون يرغبون حقيقة في سلم عادلة ومنصفة ودائمة. اننا على استعداد لمواجهة المخاطر في هذا الخصوص، فالمغرب له شخصيته ووزنه، له تاريخه وماضيه، ولا عقدة عنده وليس لأحد أن يلقنه دروساً في السلوك. اننا كنا ضمن اقطار المواجهة، الثلاثة، في سنة 1973. من كان يحارب وقتها؟ أليس المغاربة والمصريون والسوريون ولا أحد غيرهم؟ اذا ان كان الاسرائيليون يريدون السلام حقيقة سنكون اول من يعينهم فيه، ولكن اذا كانوا يريدون ان تستأنف المعركة فسنكون اول من يقف على الحدود هناك.

عندما عاد الرئيس السادات من كامب ديفيد، طلب التوقف في المغرب. وتوقف فعلا. وقدم لي عرضاً موجزاً بمحضر ممثلي أهم الاتجاهات السياسية الموجودة في الحكومة. وفي ذلك العرض وصف كامب ديفيد بأنها الاطار الذي ينبغي ان تسوى داخله المشكلات الثنائية المعلقة بين اسرائيل ومصر او ان تبدأ تسويتها فيه واضاف ان مثل تلك التسوية لا يتنافى مطلقاً مع التسوية العادلة لقضايا الجولان والقدس والشعب الفلسطيني. وقال لي انني اريد عقد ندوة صحفية، قلت: السيد الرئيس، اذا كنتم تنوون ان تقولوا في هاته الندوة ما قلتم لي الآن فأنا مستعد لتنظيمها، وبقيت الأمور مع الرئيس السادات عند هذا الحد.

وبعد ذلك، تبين ان كامب ديفيد كان يفترض تأويلين، تأويلاً من قبل الرئيس السادات وآخر من قبل بيغن. وحيث ان شبهات وغوامض برزت في اتفاقات كامب ديفيد لدرجة أن كل واحد من الرجلين كان يظن ان الحق معه، في حين ان كلا منهما كان يستدبر الآخر، فقد شعرت انه اما ان الرئيس السادات غالطني واما انهم غالطوه. وكيفما كان الحال لم يعد وقتها في امكاني ان ابقى موافقاً. وكيفما كان الحال لم اعد موافقاً على ما حدث. كل هذا بعيد عن اعتبار اننا ساندنا كامب ديفيد او اتخذنا موقفاً يشبه التبني انني استطيع ان أؤكد لكم انه لو كنت اوحيت بكامب ديفيد لكان الاتفاق الناتج احسن صيغة. ولكن للأسف، ليس هذا ما حصل.

س - كانت هناك تقارير وشائعات كثيرة، مفادها ان موشي دايان وحسن التهامي، ممثل الرئيس السادات، التقيا في المغرب. وهناك اشاعة تقول ان رابين كان هنا بدعوة منكم، ولهذا قيل أنكم تبنيتم كامب ديفيد.

ج - وضع لي نفس السؤال الرئيس صدام حسين قائلا:

«هل صحيح ان موشي دايان وحسن التهامي التقيا عندكم»؟ فكان جوابي كالآتي: اما انهما كانا متفقين على ان يجتمعا فلم، والحالة هذه، يقدمان الى بلد عربي ولا يتوجهان الى الباهاماس او ناسو مثلا، واما انه كان لزم جمعهما بالقوة وفي هاته الحالة نتساءل ما هي القوة التي يتوفر عليها المغرب لحملهما على الالتقاء، هذا غير منطقي. ثانياً انني اعلم ان كثيراً من المسؤولين الاسرائيليين عبروا عن رغبة في الحلول بالمغرب، وقد اشعروني بتلك الرغبة. فأجبت بأننا نرحب بهم لكن على اساس انه محظور علي وعليهم السياحة، ان كنتم تريدون النزول عندنا بمخطط جدي واقتراحات فمرحبا. اما اذا كنتم تبتغون سياحة فاعلموا انه لا يمكنني ان ازوركم سائحاً كما انه لا يمكنكم ان تزورونا سائحين. واذا كانت عندكم امور جدية فطيب تفضلوا.

. . . .

س - لقد صرحتم في النادي الوطني للصحافة بواشنطن، في نوفمبر سنة 1978، ان مقاطعة مصر ان هي الا وقفة للتأمل وليست اجراء عملياً، فهل تغير تقييمكم بسبب ضغط من قبل الأقطار العربية الأخرى او من قبل السعودية التي تقدم دعماً مالياً للمغرب؟

ج - المغاربة شيء والاوروبيون شيء آخر. نحن لا نتبدل تبدل اثمان برميل النفط. فأرجوكم لا تقولوا بعد اننا نغير موقفاً من المواقف بحكم اننا نتلقى معونة للميزانية أو نفطاً، يمكنني ان ادلي لكم بفاتورات نفطنا. انني ادفع نفس الثمن الذي تدفعونه.

س - لماذا لم يكن ممكناً بالنسبة لكم وللأقطار العربية الأخرى «الحكيمة» كما قلتم - العربية السعودية والاردن مثلا - مساندة مبادرة الرئيس السادات بلا تحفظ، فمثل تلك المساندة كان من شأنه ان يعزز مركزه في مفاوضة اسرائيل؟

ج - لم يكن بالنسبة لنا ذلك ممكناً. وأرى شخصياً انه كان على الرئيس السادات ان ينتهج مسطرة أخرى. لو كانت أرضي محتلة لكنت اطلب اجتماع الأقطار العربية ولكنت أقول لهم اننا التزمنا بعدم ابرام معاهدة سلم منفردة. لكنني ألاحظ أننا ما دمنا في هاته الوضعية لا نستطيع الحصول على سلام وانا اريد تحرير بلادي، فأرجوكم، خلصوني من التزامي ودعوني حراً لأحرر بلادي. في ذلك الوقت كانت تمكن مساعدته حيث ان كل واحد كان يستطيع القول بأن هذا الرجل على حق لكن البقاء في الاطار العام للتضامن مع ادعاء الانسان النهوض بأمره على حدة أن في هذا تناقضا. وبما أن العرب لم يقعوا هذه المرة في فخ التناقض فأرجوكم دعونا وشأننا!

. . . .

س - لقد بعثتم أخيراً بكتاب الى الرئيس السادات تناشدونه عمل كل ما يمكن عمله من اجل حل مشكل القدس هل كانت مبادرتكم هذه محاولة اولى لارجاع السادات الى الحظيرة العربية؟

ج - الامر هو ما خمنتم - لأنه ليس هناك عربي واحد يتصف بالاتزان يريد ان يعيش العالم العربي بدون مصر. فهذا مستحيل. والى متى يمكن للعالم العربي ان يعيش بدون مصر؟ لقد سألني أحدهم يوماً هل لا اخشى على القاهرة من ان يلقي عليها القذافي قنبلة ذرية لو كان يتوفر عليها، فأجبت بأنني لا اخشى ذلك لأن مصر تبقى هي الحب الكبير في عين القذافي، فإذن لما وجهت الى السادات الكتاب لم اطلب منه انكار توقيعه او تمزيق معاهداته. ولكن رجوت منه على الاقل أن يوقف رسمياً المفاوضات عندما ضمت اسرائيل القدس الى حظيرتها وقد بلغ السيل الزبى.

س - هل أدرك الرئيس السادات هذا المعنى؟

ج - قد يكون ذلك. فإن الرئيس السادات يتصف بما يكفي من الفطنة والذكاء ليدرك هذا المعنى. لو كان اراد أن يفعل لكان ذلك وسيلة للالتحاق من جديد بالحظيرة العربية.

س - هل خامركم امل في ذلك؟

ج - كنت آمل ذلك من كل قلبي.

. . . .

س - كيف تتصورون مستقبل المغرب الكبير مع وجود جيران كليبيا مستواهم الاقتصادي والعسكري رفيع، وجيران آخرين اشتراكيين كالجزائر؟

ج - سأقتصر الآن على التحدث عن تونس والجزائر والمغرب: انني اعتقد شخصياً ان لهذه البلدان الثلاثة ما يكفي من المقومات لقيام مغرب عربي كبير بشرط الا تتطرف في اختياراتها الاقتصادية الاجتماعية.

فما هي أسباب تأخر قيام هذا المغرب العربي؟ ان لتونس نظاماً اقتصادياً اجتماعياً ليبرالياً مع وجود النقابة الواحدة والحزب الواحد وللمغرب نظام تعدد الاحزاب ونظام اقتصادي اجتماعي ليبرالي، وفي الوسط توجد بلاد

الجزائر ولها نظام اقتصادي اجتماعي يساري موجه يعتمد على تدخل الدولة وعلى التأميم، فكان من الصعب اذن ان نوفق بين ما لا يتوافق، ولقد تبين بالفعل استحالة هذا التوفيق. فهل نستبعد، والحالة هذه، كل امكانية لتحقيق المغرب العربي؟ لا اظن ذلك، بل اعتقد ان كلا منا قام بتجربته فنظامنا الليبرالي لا تسير فيه الأمور على الوجه الامثل، كذلك لا تسير الامور على الوجه الامثل في النظام التونسي الليبرالي وكذلك الشأن في نظام الجزائر الموجه، انني اعتقد انه سيأتي الأوان، عندما ستهدأ قضية الصحراء هذه، ليجلس المغرب والجزائر وتونس على نفس المائدة ليضعوا على الاقل قاسماً مشتركا واحداً بخصوص القطاعات الاساسية لتكاملهم وذلك سواء بالنسبة لاوروبا او لافريقيا. ولا شك انهم سيصلون الى تصور نوع من التعايش الذي لا يمكن الا ان يتمتن ويتقوى مع مرور الزمن بين هذه البلدان الثلاثة واقتناعي ان هذه البلدان، اذا استمر كل منها في العيش وحده، محكوم عليها بالتقهقر، مهما كان تطورها بخصوص المنتوج الوطني الخام وبخصوص نسبة النمو وبخصوص التصنيع. اننا سنتقهقر لا محالة لأننا لا نتوفر على الأرضية الكافية اللازمة في الميدانين البشري والجغرافي. فبعد بضع سنين سيتوفر المغرب العربي على ما يساوي ٥٠ مليون نسمة مع مساحة هائلة وطاقات ضخمة سيتوفر على شاطئين يكون المحيط في اطار المجموعة لاثنين منها كذلك ويكون لنا الأبيض المتوسط في نفس الاطار.

وانني اعتقد ان مشكلة الصحراء ستنتهي في أقرب وقت، وأتمنى ذلك، لأن لنا حقاً أشياء أخرى تنتظرنا خصوصا عندما ينجز الخط عبر جبل طارق الذي قدر له الان عشر سنوات لقيامه بين افريقيا وأوروبا واذ ذاك حقاً يمكن للشمال الافريقي ان يلعب دوراً عظيماً في الربط بين القارتين ....

22	حديث صحفي خاص للأمير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، حول السياسة السعودية تجاه الخليج العربي واليمن الشمالي (مقتطفات) .

(اقرأ، العدد ٣٠٦ ؛ جدة، ١٩٨١/١/٢٢ ؛ ص٦)

....

س ـ لقد أصبح أمن الخليج وسلامته من أهم قضايا عقد الثمانينات... ومع ظاهر الاختلاف حول تلك القضية بين القوتين الاعظم فان القلق يتزايد فما هو تصور سموكم للوسائل الكفيلة بتحقيق أمن وسلامة الخليج... من منظور خليجي وعربي وعالمي؟ وكيف يمكن ابعاد اخطار التدخل في الخليج؟

ج ـ سبق أن أعلنا رأينا وموقفنا تجاه ما يسمونه بأمن الخليج... وليس لدينا مانع من أن نجدده... بصراحة ليس لدينا في الخليج ما يهدد به أمننا ولا أمن الآخرين... أمن الخليج مهدد من الخارج... والمنطقة ضمن عدد من المناطق الاستراتيجية تتهددها الصراعات الدولية التي تريد أن تجد لنفسها ثغرة لاشعالها... والحقيقة أن أمن الخليج رهن بترك دوله وأهلها وشأنهم يمارسون حياتهم العادية وحقهم في استغلال ما أنعم الله به عليهم من ثروة طبيعية في خدمة بلادهم واسعاد الأسرة البشرية كلها.

ان لنا همومنا كما أن لهم همومهم... ولكن هموم الدول النامية أكثر وأثقل... اننا نعيد بناء الحياة في بلادنا واعادة بناء الحياة وترتيب البيت ليس أمراً هينا خاصة بالنسبة لدول بدأت من نقطة الصفر... من أجل هذا رسمنا لانفسنا استراتيجية خليجية تعتمد على التعاون والتنسيق وتوحيد المواقف والاستفادة بالتجارب والخبرات الى أبعد الحدود... وما تحقق بيننا كدول خليجية يكفي لتحقيق أمن واستقرار ورفاهية الخليج ناهيك بما نطمح اليه في المستقبل إن شاء الله.

ان خطواتنا مع دول الخليج لتحقيق كل هذه الآمال تتواكب مع خطواتنا مع الدول العربية الشقيقة... فنحن أولاً وقبل كل شيء جزء من الأمة العربية لنا ما لها وعلينا ما عليها... وأمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن الأمة العربية من المحيط الى الخليج لأنه يمثل الجناح الشرقي لهذه الأمة فضلاً عن أهميته، واستراتيجيته... ومن هنا كان عملنا الدائب على تعزيز التضامن العربي وانهاء الخلافات

الجانبية والهامشية وتوحيد المواقف والاهتمام بالعمل العربي المشترك الذي كان محوراً لقمة عمان العربية.

أمن الخليج اذن هو قضية أهله في دول الخليج والأمة العربية وشغلهم الشاغل... ودول الخليج أدرى بمصالحها وأقدر على حماية أمنها من منطلق أن أهل مكة أدرى بشعابها... وليس لنا مطلب على المستوى العالمي إلا أن تكف القوى الدولية المتصارعة عن سياسة دس الأنوف في شؤون دول الخليج وشعوبها... والحرص على أن تظل المنطقة كما كانت دائماً بمنأى عن لعبة الصراع والنفوذ والاستقطاب.

س - بالرغم من النمو المطرد والذي شهدته العلاقات السعودية اليمنية الشمالية خلال السبعينات، الا أن بعض التخرصات تظهر بين الحين والآخر عن طبيعة هذه العلاقات فما هو موقف المملكة من ذلك؟ وكيف يمكن أن يتحقق التلاحم بين القيادتين والشعبين بما يقطع الطريق على أولئك المتخرصين؟

ج - الحديث عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية حديث ذو شجون.

فالعلاقات بين البلدين كانت دائماً مثالاً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين بلدين متجاورين... أضف الى ذلك علاقات العروبة والاسلام والدم واللغة... لقد كانت العلاقات بين البلدين الشقيقين دائماً نموذجية وتحقق بينهما نوع من التكامل الذي يخدم الشعبين والبلدين... خذ مثلاً... حرية الانتقال بين البلدين بصورة لم تكن لتتحقق لولا الالتزام المتبادل من كل بلد تجاه الآخر... الأخوة اليمنيون العاملون في المملكة يمثلون أكبر نسبة من العمالة لدينا لاحساسهم بأنهم في بلدهم وبين اخوانهم...

ومن جانبنا كان التزامنا تجاه اليمن الشقيق التزاماً ثابتاً تمليه علينا الأخوة والمصالح المشتركة...

وليس من العدل ولا من الانصاف أن يكون التزامنا تجاه اليمن محل شك أو شبهة أو عرضة للاتهام بالتقصير... لأننا لا يمكن أن نقصر في حق من حقوق أشقائنا علينا.

وعموماً فكل ما يمكن أن يثار من هنا أو هناك في وجه العلاقات السعودية اليمنية... نحن في الرياض لا ننظر اليه أكثر من نظرتنا الى سحابة صيف... أو الى زوبعة في فنجان...............................

....

23 حديث صحفي خاص للسيد محمد مزالي الوزير الأول التونسي، حول سياسة حكومته على صعيد المغرب العربي (مقتطفات).

(الحوادث، العدد ١٢٦٤، لندن، ١٩٨١/١/٢٣، ص ٢٠)

....

س - (عن خلاصة الخطوات الايجابية التي يمكن ان تتحقق مستقبلا من وراء سياسة الانفتاح على ليبيا والمغرب والجزائر).

ج - لقد قامت الحكومة التونسية بهدي من الرئيس الحبيب بورقيبة وتوجيه منه بجملة من المساعي من أجل تدعيم علاقاتنا مع أشقائنا في الجزائر والمغرب. وفي هذا الاطار قمت بزيارة الى المغرب ثم الى الجزائر وقد مكنت هاتان الزيارتان والمحادثات التي أجريتها مع المسؤولين في البلدين الشقيقين سواء في عاصمة الجزائر أو في الرباط أو في تونس من توضيح الجو السياسي بيننا وطرح العديد من المشاكل القائمة في روح من الصراحة وارادة تجاوز العوارض الطارئة من أجل انجاز مطامح شعوبنا في التعاون والتضامن فالوحدة. ويمكن القول أن خلاصة هذه الخطوات كان أولاً: ازالة كل التخوفات والانكماشات والالتباسات مع تجسيم لارادة سياسية صادقة وجادة لتدعيم تعاوننا وتنسيق مواقفنا على كل المستويات. ثانياً: الانطلاق بهذا التعاون من مشاريع قاعدية مشتركة من شأنها ان تقرب بين شعوبنا وتدعم جهدنا الانمائي وترعى مصالحنا أمام العالم المصنع وتدفع بنا في سبيل الوحدة. ومما لا شك فيه أن تدعيم هذه الارادة سيساهم في حل المشاكل القائمة مهما تباينت المواقف حولها.

هناك علاقات عضوية، وعلاقات نسب وقربى بيننا

وبين ليبيا. كما أن هناك علاقات اقتصادية عميقة ترجع الى عشرات السنين. نحن نريد أن تتحسن العلاقات ويتم التعاون وتحل المحبة محل الجفاء. وهذا لا يتم الا في نطاق الحوار الايجابي. سامح الله السياسة.

س ـ هل تجدون صعوبة في تحقيق سياسة الانفتاح والتوازن الخارجي؟ وهل هناك تعارض بين انتساب تونس الافريقي... وانتائها العربي الاسلامي، وكيف توفقون بين الاتجاهين؟

ج ـ ان كل سياسة تفتح في الواقع اختيار عسير اذ هي تقر مسؤولية المواطن ورشده وتوفر له امكانية ممارسة حقه في التصرف في شؤون بلاده ومجتمعه، وهذا يقتضي تربية وطنية عميقة وتدريباً على الديمقراطية والاضطلاع بالحرية. ونحن في تونس نواجه هذا التحدي بكل جرأة ولنا ما ييسر علينا هذا السعي في ما راضنا عليه المجاهد الأكبر من تعلق بالحرية وحب الوطن والتعلق بالصالح العام والوحدة الوطنية. وان من العوامل الميسرة الأخرى المستوى الذهني والثقافي والسياسي الذي بلغه شعبنا والذي يؤهله لرفع تحدي الديمقراطية. ونحن نتوخى نفس التمشي في علاقاتنا مع الدول الأخرى، فالتوازن يستجيب لمهجة شعبنا ومطامحه العميقة. وأما الجواب عن الجزء الثاني من سؤالك فاني لا أرى جواباً أبلغ مما قاله المجاهد الأكبر عند افتتاحه اشغال المؤتمر الأخير للحزب وما معناه ان تونس افريقية وذات ثقافة متوسطية وهي تعيش مشاغل العالم الثالث وتضطلع بها وهي في كل ذلك عربية الحضارة والمصير ....

24

حديث صحفي خاص للسيد شبيب المالكي، الأمين العام للجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الأساسية في الوطن العربي حول أهداف اللجنة ونشاطاتها.

(العمل، تونس، ٢٤/١/١٩٨١)

س ـ ما هي اللجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي؟

ج ـ لقد تأسست اللجنة الدائمة منذ سنة 1978 ببغداد عاصمة العراق وتضم في عضويتها المنظمات القومية العربية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان والحريات الأساسية في الوطن العربي بالاضافة الى أبرز الشخصيات العربية المهتمة بقضايا حقوق الانسان ومن أهم المنظمات نذكر اتحاد المعلمين العرب والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد المحامين العرب واتحاد الحقوقيين العرب واتحاد الصحفيين العرب واتحاد الأدباء والكتاب العرب واتحاد الطلبة العرب والاتحاد النسائي العربي.

س ـ وما هي الأهداف التي ترمي اللجنة الى بلوغها؟

ج ـ ان الاهداف التي تسعى اللجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية في البلاد العربية متعددة ومختلفة ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي وتوفير الضمانات القانونية لحمايتها والعمل على تطبيقها.
- السعي لدى الدول العربية للتصديق على مشروع (الاتفاقية العربية لحقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي) الذي أقرته الندوة التأسيسية المنعقدة في بغداد سنة 1979 ووضع الاتفاقية موضع التنفيذ.
- تلقي الشكاوى من الافراد والجماعات والمنظمات حول انتهاكات الحقوق والحريات.
- ارسال بعثات لتقصي الحقائق حول انتهاكات الحقوق والحريات في الدول العربية قصد الوصول الى أحسن الوسائل والحلول لحمايتها والدفاع عنها.
- اعداد تقارير سنوية عن أوضاع الحقوق والحريات في الوطن العربي لعرضها على الرأي العام العربي والحكومات العربية وتزويد الهيئات المختصة بها.

● العمل على حماية التنظيم النقابي والمهني .

● العمل على توفير حرية الصحافة والرأي في البلاد العربية .

● اقامة العلاقات مع التنظيمات المشابهة في العالم .

● العمل على دعم ونشر مبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وسائر الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والحريات الاساسية .

س - وما هي الطرق المنتهجة لتجسيد هذه الاهداف وتحقيقها وما هي أهم الانجازات في هذا المجال؟

ج - تنتهج اللجنة الدائمة لتحقيق الاهداف المرسومة عدة سبل واسعة منها اصدار النشريات والمطبوعات وتنظيم اللقاءات والندوات والمؤتمرات وعقد الاجتماعات وبعث منظمات جهوية تتولى مهمة الدفاع عن حقوق الانسان بالتعاون مع اللجنة الدائمة بالاضافة الى ارسال رجال لتقصي الحقائق .

وبهذه الوسائل تسعى اللجنة اذن الى بلوغ أهدافها وبخصوص اهم الانجازات المحققة نذكر دليل عمل اللجنة الذي تناضل من أجل تحقيقه وهو مشروع التصديق على الاتفاقية العربية لحقوق الانسان .

س - وما هو مضمون هذه الاتفاقية ومفهومها ؟

ج - الاتفاقية العربية لحقوق الانسان هي الوثيقة التي أعدتها الندوة التأسيسية للجنة الدائمة لحقوق الانسان والحريات الأساسية في الوطن العربي . وتشتمل على مواد وبنود أعدت على ضوء لائحة حقوق الانسان وميثاق منظمة الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية لضمان حقوق الانسان .

س - وما هو رأيك في وضع حقوق الانسان والحريات الأساسية في العالم العربي؟

ج - بصراحة يعاني المواطن العربي في العالم العربي أشخاصاً أو تنظيمات تعاني من الكثير من الانتهاكات لحقوقه الأساسية ولكننا لسنا متشائمين لأن مجرد الاحساس بهذه المعاناة هو في حد ذاته يشكل عاملاً ايجابياً لأن هذا يعني أن هناك حقوقاً مهضومة لا بد من التحرك لحمايتها وبالذات ما يعانيه الانسان داخل الأرض المحتلة من شتى اصناف الاضطهاد والقسوة والتعذيب .

س - نرجع الى تونس لنشير الى الاجتماع الثاني للمكتب الدائم للجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الأساسية في العالم العربي المنعقد منذ يوم 21 جانفي: فما هي أهم محاور هذا الاجتماع؟

ج - تجدر الاشارة هنا الى أن الاجتماع الأول للمكتب الدائم انعقد ببغداد خلال السنة الفارطة .

ونشكر تونس حكومة وحزباً على توفير الظروف والامكانيات اللازمة وكذلك استضافتها لعقد الاجتماع الثاني للمكتب والذي تناول جدول أعماله من 21 الى 23 جانفي الجاري النقاط التالية :

● تقرير الامانة العامة للجنة .
● مناقشة النظام الاداري والمالي للجنة .
● استعراض اوضاع حقوق الانسان والحريات الأساسية في العالم العربي .

● تقارير المنظمات والشخصيات الاعضاء في اللجنة .

● مشروع الندوة العالمية حول السجناء والمعتقلين السياسيين داخل الأراضي المحتلة .

● مشروع ندوة الحريات النقابية . . . الخ .

س - وما هي برامج اللجنة الدائمة لحقوق الانسان والدفاع عن الحريات الاساسية في العالم العربي خلال هذه السنة وبالذات بعد عقد الاجتماع الثاني للمكتب الدائم للجنة بتونس؟

ج - كما ذكرت سابقاً ان اللجنة تسعى دائماً لتحقيق اهدافها باقامة الندوات . ولبلوغ ذلك سيقع في أواخر هذه السنة تنظيم ندوة لمعالجة مشاكل التنظيمات النقابية ووضع الدراسات والبحوث التي تكفل حرية التنظيم النقابي (أنظر ورقة العمل) .

كما ستسعى اللجنة ضمن برامجها خلال العام الجاري تنظيم ندوة بالاشتراك مع اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين للدفاع عن قضايا المعتقلين والسجناء السياسيين الفلسطينيين .

س - لقد تحادثتم مع عدد من المسؤولين التونسيين في الحكومة والحزب فما هو محور هذه المحادثات وما هي انطباعاتكم؟

ج - بالفعل لقد تقابلنا مع السيد محمد شاكر وزير العدل والسيد المنجي الكعلي مدير الحزب والوزير المعتمد لدى الوزير الأول. وقد تم خلال هذه المقابلات استعراض أوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي وتم أثناءها التأكيد على اهمية الحريات الأساسية. وقد قدم لنا كل المسؤولين الذين تحادثنا معهم في تونس الشقيقة شرحاً ضافياً عن المسيرة الديموقراطية الايجابية للشعب التونسي وكذلك تناولنا بالتفصيل المشروع الجديد القاضي بتعديل مجلة الاحوال الشخصية. واننا مرتاحون كل الارتياح لوضع حقوق الانسان والحريات الأساسية في تونس.

ولا يسعني في الختام الا أن أتوجه مرة أخرى لتونس قيادة وحكومة وحزبا وشعبا بالشكر على استضافة ندوتنا وانعقادها في احسن الظروف.

25

حديث صحفي خاص للسيد عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، حول الخلافات مع بعض البلدان العربية (مقتطفات).

الطائف

(الشرق الأوسط، لندن، ١٩٨١/١/٢٥)

س - هل تعتقدون ان مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي قد حقق نتائج ايجابية على صعيد العمل الاسلامي وبالذات في تقريب وجهات النظر، وفي حل الخلافات الاسلامية - الاسلامية، والخلافات العربية - الاسرائيلية؟

ج - أولاً يجب أن نميز بين أمرين بين القرارات والخلافات، فبالنسبة للقرارات فقد صدرت بالاجماع وكانت المناقشات مسؤولة وبناءة بالنسبة لجميع الوفود، وبالنسبة للقضايا العربية نالت اهتماماً كبيراً في هذا المؤتمر وصدرت وثيقتان هامتان:

الأولى: تتعلق بقضية القدس، والثانية، تتعلق بفلسطين والشرق الأوسط وجميع المسائل الدولية الأخرى نوقشت من خلال الرغبة في الوصول الى قرارات جماعية. أما بالنسبة لمسألة الخلافات فقد طرح فقط موضوع الخلاف العراقي الايراني.

أما فيما يتعلق بموضوع الخلافات فمن الطبيعي أن تكون هناك خلافات كبيرة بين بعض الدول الاسلامية، كما أن هناك خلافات بين الدول العربية. ونحن ليس من رأينا أن تطرح الخلافات العربية في المؤتمر الاسلامي. فالخلافات العربية مكانها الساحة العربية، سيما وأن هذه الخلافات وكما نعلم تتصاعد وتهبط في مناسبات متعددة.

لذلك لا يجوز أن ننقل خلافاتنا العربية الى المؤتمر الاسلامي أو أن تناقش فيه. لأن هذا سينعكس على وحدة الموقف الاسلامي وسينعكس على معنويات الدول الاسلامية، لذلك يجب على العرب أن يظهروا بصورة موحدة وأن يؤجلوا خلافاتهم الى الساحة العربية.

س - هل نفهم من هذا انها دعوة من «سوريا» للأشقاء العرب لتأجيل خلافاتهم للدفع بمؤتمر القمة الاسلامي وللخروج بنتائج ايجابية؟

ج - في الواقع يهمنا جداً أن لا تكون هناك أية خلافات بين أي قطرين عربيين، ونحن في سوريا وكما تعلمون ومنذ عشر سنوات طرحنا شعار التضامن العربي، واعتبرناه حجر الزاوية في السياسة الحازمة لسوريا معتقدين أن تعزيز التضامن العربي هو الذي يوفر البعد القومي لصراعنا مع اسرائيل. ولكن مع ذلك فالخلافات هي من طبيعة الحياة. لذا يجب أن نصغر حجم هذه الخلافات. وان نصغر حجم منعكساتها على قضايانا المصيرية. ويجب أن نصل الى مرحلة تصفية هذه الخلافات، كما قلت يجب أن نمنع تأثيراتها السلبية علينا ولا سيما في مؤتمر كهذا المؤتمر الذي يعقد في مرحلة خطيرة تواجهها القضية العربية ويواجهها العالم الاسلامي ويواجهها العالم بأسره، والذي يعقد في هذه الأراضي المطهرة (مكة المكرمة) وهذا عامل يجب أن يكون أيضاً من العوامل الاساسية في كل ما من

شأنه افشال المؤتمر .

س ـ اذن . . . ما مدى استعداد سوريا لحل خلافاتها مع كل من العراق والاردن، وهل تعتقدون أن لجنة المساعي الاخوية قد حققت خطوات نجاح في هذا السبيل ؟

ج ـ أولاً يتوقف هذا على اجتماع اللجنة التي ستضع تقريراً ترفعه بالتالي الى كل من العاهل السعودي الملك خالد بن عبدالعزيز، والرئيس الشاذلي بن جديد، ومن ثم ـ وفي ضوء هذا التقرير ـ سيجري الملك خالد والرئيس بن جديد اتصالاتها مع اشقائها وفي مقدمتهم الرئيس حافظ الأسد والملك حسين، والرئيس صدام حسين، ولا أعرف حتى الأن الى ما توصلت اللجنة وما هي الأسس التي تبنتها في تقريرها . وفي كل الأحوال كان الانطباع الذي خرجت به هذه اللجنة عندما اجتمعت بالرئيس حافظ الأسد في دمشق هي أن سوريا تعتبر التضامن العربي مسألة أساسية في سياستها .

س ـ نفهم من هذا أن هناك اجتماع قمة مصغراً سيعقد في الطائف على هامش مؤتمر القمة الاسلامي يضم كلا من الملك خالد، والملك حسين، والرئيس صدام حسين، والرئيس حافظ الأسد ؟

ج ـ هذا الأمر لم يناقش ولا نعرف ما هي توجيهات اللجنة، لذلك لا أود أن أدلي بأي رأي قد يربك اللجنة في تقريرها لأننا لا نود أن نسبق الأحداث .

س ـ وهل جرى لقاء بينكم وبين وزيري خارجية كل من الأردن والعراق في هذا المؤتمر ؟

ج ـ لم يجر بيننا أي لقاء . . . وبطبيعة الحال نحن زملاء، فهناك خلافات سياسية لكن هذا لا يعني ان هذه الخلافات السياسية تنعكس على العلاقات الشخصية . فالأخ الدكتور سعدون حادي صديق لي منذ فترة تتجاوز الـ ١٥ عاماً أو أكثر . فالخلاف السياسي بين الحكومتين لا يجوز أن ينعكس على العلاقات الانسانية بين المواطنين أو المسؤولين .

س ـ هل نعتبر هذا الكلام مؤشراً لحل خلافاتكم مع هذه الدول ؟

ج ـ نحن كنا نتمنى أن لا يكون هناك أي خلاف . ولكن الخلافات قائمة وموجودة ونتمنى أن تزول هذه الخلافات . ونتمنى للجنة العربية أن تنجح في مساعيها، والمسألة لا تتعلق بنا وحدنا، وانما تتعلق بالآخرين وبالأسباب التي أدت الى هذه الخلافات وبتراكم سلبيات الخلافات .

س ـ كيف يمكن ان تكتسب التوصيات التي نادى بها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي والتي تم رفعها للملوك والرؤساء أهميتها بالنسبة للعمل العربي ؟

ج ـ في الواقع نحن نتمنى أن تكون القرارات السياسية كفيلة بخلق المناخ الملائم للدعم السياسي، والمعنوي بالاضافة الى مشاركة بعض الدول العربية في تقديم التزاماتها المقررة في قمة بغداد، وهي التي تشكل الدعم المالي، وبطبيعة الحال فقد صدرت قرارات جديدة وقوية لصالحنا في المؤتمر الاسلامي، هذا سينعكس على مؤتمر عدم الانحياز وعلى الأمم المتحدة، وسينعكس أيضاً على حركتنا السياسية الدولية ويعطينا قوة . ومن هنا تكتسب هذه القرارات أهميتها ؟ . . . .

س ـ الوحدة السورية ـ الليبية، ماذا حققت الى الآن من انجازات في مجال بلورة أهدافها ؟

ج ـ شكلت لجنة بين البلدين تقوم الآن باعداد الدراسات حول الصيغ العملية والاجراءات لاقامة دولة الوحدة، واللجنة حتى الآن لم تنجز عملها، وعندما تنتهي هذه اللجنة من انجاز عملها ستعرض على قيادتي البلدين لمناقشة مقترحاتها تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ .

س ـ ولكن يقال بأن الوحدة الاندماجية قد وصلت الى طريق مسدود ؟

ج ـ أبداً، لو وصلت الوحدة بين البلدين الى طريق مسدود لم يكن تم تشكيل اللجنة . . . .

س ـ اذن كيف نستطيع أن نعيد مصر الى الحظيرة العربية من جديد ؟

ج ـ نستطيع اعادة مصر عندما نستطيع ان نصل الى مرحلة نلغي بها المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية وكافة النتائج التي ترتبت على قيام معاهدة كامب ديفيد . وحضرني بهذه المناسبة حادثة مماثلة مرت بها مصر في العهد الصليبي

حيث كان هناك أحد الحكام الذين تصالحوا مع الصليبيين لقاء انسحابهم من مصر واعتراف الحاكم المصري آنذاك بحق الصليبيين في القدس. ولكن لم تمض فترة طويلة حتى انتهى ذلك الحكم وحتى حارب الجيشان السوري والمصري معاً لاجلاء الصليبيين بقيادة صلاح الدين الايوبي. هذه الحرب وكما نعرف والتي انتهت بانتصار العرب في معركة حطين.

26 البيان الختامي لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث (مقتطفات).

مكة المكرمة، ١٩٨١/١/٢٨ (الرياض، الرياض، ١٩٨١/١/٢٩)

....

انعقد بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية فيما بين ١٩ و٢٢ ربيع الأول ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ و٢٨ يناير ١٩٨١ م مؤتمر القمة الاسلامي الثالث تحت شعار «دورة فلسطين والقدس الشريف» وحضر المؤتمر ملوك ورؤساء وامراء الدول الاسلامية التالية: ـ

١ ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
٢ ـ دولة البحرين
٣ ـ جمهورية بنغلاديش الشعبية
٤ ـ جمهورية الكاميرون المتحدة
٥ ـ جمهورية جيبوتي
٦ ـ دولة الامارات العربية المتحدة
٧ ـ جمهورية الجابون
٨ ـ جمهورية جامبيا
٩ ـ جمهورية غينيا الثورية الشعبية
١٠ ـ جمهورية غينيا بيساو
١١ ـ جمهورية فولتا العليا
١٢ ـ جمهورية القمر الاسلامية الاتحادية
١٣ ـ جمهورية اندونيسيا
١٤ ـ جمهورية العراق
١٥ ـ المملكة الاردنية الهاشمية
١٦ ـ دولة الكويت
١٧ ـ جمهورية لبنان
١٨ ـ ماليزيا
١٩ ـ مالديف
٢٠ ـ جمهورية مالي
٢١ ـ جمهورية موريتانيا الاسلامية
٢٢ ـ المملكة المغربية
٢٣ ـ جمهورية النيجر
٢٤ ـ سلطنة عمان
٢٥ ـ جمهورية اوغندا
٢٦ ـ جمهورية باكستان الاسلامية
٢٧ ـ دولة قطر
٢٨ ـ المملكة العربية السعودية
٢٩ ـ فلسطين
٣٠ ـ جمهورية السنغال
٣١ ـ جمهورية السودان الديمقراطية
٣٢ ـ الجمهورية العربية السورية
٣٣ ـ جمهورية تشاد
٣٤ ـ جمهورية الصومال الديمقراطية
٣٥ ـ الجمهورية التونسية
٣٦ ـ الجمهورية التركية
٣٧ ـ الجمهورية العربية اليمنية

٣٨ - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقد تغيب عن المؤتمر كل من جمهورية ايران الاسلامية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

في المجال السياسي :

١ - القدس الشريف: برنامج العمل الاساسي لمواجهة العدو الصهيوني:

الالتزام بتحرير القدس العربية لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية، ودعوة جميع دول العالم الى احترام قرارات الامم المتحدة بعدم التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي بشكل يمكن أن تحتج به تلك السلطات على أنه اعتراف ضمني أو قول بالامر الواقع الذي فرضته باعلانها القدس عاصمة موحدة « للكيان الصهيوني » .

وقرر استعمال جميع القدرات الاقتصادية والموارد الطبيعية للدول الاسلامية من اجل اضعاف الاقتصاد الاسرائيلي، وايقاف ما تتحصل عليه اسرائيل من دعم مالي واقتصادي وسياسي، والعمل على تغيير المواقف السياسية الدولية في صالح الشعب الفلسطيني ولدعم منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ - قضية فلسطين والشرق الأوسط :

يقرر المؤتمر اعتبار قضية فلسطين جوهر مشكلة الشرق الاوسط، قضية الأمة الاسلامية الاولى، ويؤكد الالتزام بتحرير كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بالسيادة العربية على مدينة القدس الشريف، وعدم جواز انفراد أي طرف من الاطراف العربية والاسلامية بأي حل لقضية فلسطين وقضايا الأراضي العربية المحتلة .

وأكد أن السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن أن يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، واستعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ويقرر استمرار المقاومة لاتفاقية مخيم داود، واعتبار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يتفق مع الحقوق الفلسطينية والعربية ولا يشكل أساساً صالحاً لحل أزمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين .

ويقرر التزام الدول الاسلامية باستخدام جميع امكاناتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والموارد الطبيعية بما فيها النفط كوسيلة فعالة لدعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والأمة العربية ولمواجهة الدول التي تدعم الكيان الصهيوني . عسكرياً واقتصادياً وسياسياً .

ودعا دول المجموعة الاوروبية الى تنفيذ تعهداتها بعدم سريان مفعول اتفاقاتها الاقتصادية الثنائية والجماعية مع اسرائيل على الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة ....

٣ - ....

٤ - التضامن الاسلامي :

أكد المؤتمر على أهمية التعايش بين الدول الاسلامية الاعضاء على أساس العدل والمساواة والاحترام المتبادل والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وحث على تنسيق الجهود والتضامن من أجل تحقيق استقلال كل الشعوب وحماية سيادتها الكاملة ومصالحها المشروعة . وحث الدول الاعضاء على تدعيم التضامن الاسلامي بينها على قاعدة تعاليم الاسلام في مناصرة قضايا الحرية والمساواة والتقدم والسلام، وبتشجيع البحوث والدراسات والندوات التي تتم من منظور علمي، وطلب من الامين العام للمنظمة تقديم المساعدة والتسهيلات الى الدول الاعضاء لتحقيق هذه الاهداف عن طريق المنظمة واجهزتها الفرعية .

وحث الدول الاعضاء على زيادة تعاونها في مجالات الاقتصاد والتجارة والتقنية لصالح التضامن الاسلامي .

وناشد الدول الاعضاء، الامتناع عن الاشتراك في الاحلاف العسكرية القائمة في اطار الصراع بين القوى الكبرى وان ترفض اقامة قواعد عسكرية اجنبية على أراضيها .

وقرر المؤتمر الالتزام الكامل لمبادىء عدم التدخل المباشر أو غير المباشر في الشؤون الداخلية والامتناع عن التحريض على الفتنة وبث الفرقة التي تتعارض مع احكام الاسلام التي تقوم عليها منظمة المؤتمر الاسلامي .

كما قرر ممارسة الجهد لازالة الخلافات الفكرية

والمذهبية التي قد تنشأ بينهم وذلك بالتأكيد على القيم الاساسية الروحية والاخلاقية والاجتماعية التي توحد بين المسلمين جميعاً وبالقضاء على الاخطار التي تتعارض مع جوهر الاسلام.

٥ - الجهاد المقدس:

اتفق ملوك وامراء ورؤساء الدول الاسلامية على اعلان الجهاد المقدس لانقاذ القدس الشريف ونصرة الشعب الفلسطيني وتحقيق الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، وأوضحت الدول الاسلامية في قرارها هذا ان للجهاد مفهومه الاسلامي الذي لا يحتمل التأويل واساءة الفهم، وان الاجراءات العملية لتنفيذه ستتم وفقاً لذلك وبالتشاور المستمربين الدول الاسلامية ....

27 حديث صحفي خاص للسيد أحمد فوزي أبو نوار، رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين، حول الاتحاد وأهدافه.

(العمل، تونس، ٢٩/١/١٩٨١)

س - ما هو الاتحاد العربي للناقلين البحريين وأهدافه؟

ج - لقد شكل الاتحاد في افريل 1979 وهو منبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومن أهدافه تنظيم النقل البحري العربي وجعله في خدمة الاقتصاد العربي اذ أن معظم البضائع العربية تنقل حالياً بواسطة بواخر اجنبية مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف الشحن التي تدفع من طرف المستوردين والمصدرين العرب وتنتفع منها الشركات البحرية الاجنبية.

كما يهدف الاتحاد الى توسيع الاسطول البحري العربي من خلال شركات النقل البحري في العالم العربي وفي نفس الوقت تنظيم سير الاساطيل العربية الى الموانيء العربية للاستفادة من أقصى طاقة.

وتمنع بالتالي مزاحمة هذه الاساطيل بعضها لبعض ومن جهة اخرى تحاول أن يقع نقل أكبر نسبة من البضائع العربية على متن بواخر عربية.

س - وما هي أهم برامج الاتحاد؟

ج - يضم الاتحاد اليوم 30 عضواً من شركات بحرية وتعمل في قطاع النقل البحري عمومية وخاصة ونحاول اليوم استقطاب اكبر عدد ممكن من العاملين في ميدان النقل البحري الى المصادقة على اتفاقية قواعد السلوك للاتحادات الملاحية.

كما يسعى الاتحاد الى تأسيس شركة عربية بحرية تربط المغرب العربي بالشرق العربي كخطوة لتحقيق التكامل الاقتصادي في الوطن العربي. وتجدر الاشارة الى أن هناك حوالى 30 ألف طن من السلع يقع تبادلها بين دول المغرب والشرق العربيين وللأسف يقع نقل نسبة هامة من هذا الحجم من البضائع على متن بواخر أجنبية وعبر موانيء أجنبية بما يؤدي الى ارتفاع تكاليف النقل وتكاليف البضاعة المنقولة ومن ناحية اخرى وعلاوة على هذا البرنامج سيتكفل الاتحاد العربي للناقلين البحريين بتقديم النصح والارشاد والتوجيه للشركات العربية البحرية الناشئة في العالم العربي بالاعتماد على الدراسات والبحوث التي يقوم بها الخبراء في الاتحاد.

28 حديث صحفي خاص للدكتور سلمان داود سلمان، الأمين العام للاتحاد العربي للناقلين العرب، حول النقل البحري العربي.

(العمل، تونس، ٢٩/١/١٩٨١)

س - يلعب النقل البحري دوراً هاماً في تنمية المبادلات التجارية والصادرات العربية.

ويشكل كذلك خطوة ايجابية نحو التكامل الاقتصادي العربي الذي نصبو اليه جميعاً .

فما هو حسب رأيكم دور الاتحاد في هذا المجال؟

ج ـ لعله من أهداف الاتحاد العربي للناقلين البحريين ربط عمليات النقل البحري في اطار التنمية الاقتصادية للعالم العربي . ويرعى الاتحاد خطة وأهدافاً معينة تحقق الزيادة في التبادل التجاري في البلدان العربية في طريق بلوغ التكامل الاقتصادي ولا يخفى على أحد بأن الاقتصاد العربي بقطاعاته المختلفة يعاني من عديد مظاهر التخلف في التخطيط والتنفيذ كنتيجة حتمية للمعاناة الطويلة التي عاناها هذا الاقتصاد طوال فترة الاستعمار والتبعية السياسية والاقتصادية وبالانطلاقة العربية لتحرير الاقتصاد من تلك الهيمنة والتبعية وأبت مختلف المنظمات العربية على التخفيف والتذليل من الاساءة التي لا زال الماضي يسببها للاقتصاد العربي .

وفي هذا المجال جاء الاتحاد العربي للناقلين البحريين بهدف واضح يروم باعانة اعضائه الذين يمثلون الخبرة العربية في مجال النقل البحري معالجة مخلفات الماضي في الصناعة البحرية العربية متفاعلا مع التغييرات الدولية والطلبات المستجدة لهذه الصناعة .

س ـ وماذا عن بعث شبكة بحرية لنقل المسافرين العرب؟

ج ـ ليس هناك تخطيط لحركات نقل المسافرين المتذبذبة وعدم جدواها الاقتصادية في أغلب الاحيان ومن خلال المشاريع المطروحة من قبل الاتحاد والخاصة بربط العالم العربي بشبكة نقل بحري نأمل أن تستطيع توفير مقومات انجاح مشروع نقل المسافرين أيضاً بين الموانىء العربية .

س ـ وما هي أهم المشاريع المطروحة؟

ج ـ من بين هذه المشاريع بعث شبكة نقل بحري تربط المغرب بالمشرق العربيين وخط ملاحي منتظم وفق أسس ومبادىء اقتصادية وفق الميثاق القومي المؤمن بوحدة مصير الامة العربية .

هذا بالاضافة الى مشاريع أخرى هي الآن حيز التنفيذ وتتمثل في توسيع الاسطول البحري العربي والزيادة في مساهمة نقل التجارة الخارجية العربية حيث لا يقع الى حد الأن سوى نقل 5% فقط من التجارة الخارجية العربية على متن بواخر عربية .

وللمشروع المذكور خاصيتان :

نقل البضائع العربية من أو للعالم الخارجي :

في هذا الصدد سيعمل الاتحاد على اعداد مشاريع بحرية عربية مشتركة لزيادة هذه المساهمة .

وتجدر الاشارة هنا الى وجود شركات عربية بحرية مشتركة تعمل على الخطوط الاجنبية وتساهم بشكل فعال في نقل البضائع العربية مثل شركة الملاحة العربية المتحدة التي تتخذ من الكويت مقراً لها والشركة العربية البحرية لنقل البترول والشركة العربية للملاحة البحرية بالاضافة الى شركات ثنائية بين الدول العربية كالشركة السورية الاردنية والشركة الليبية الجزائرية . . . الخ .

ونأمل من خلال هذه المشاريع في هذا الميدان الحيوي أن تزداد مساهمة الدول العربية في النقل خاصة بعد أن اعتمد الاتحاد استراتيجية واضحة للنقل البحري العربي تتيح نقل ما يعادل 40% من التجارة الخارجية العربية على متن السفن العربية .

وأما بالنسبة لربط العالم العربي بخط بحري منتظم فان هذا المشروع الذي بلغ مرحلة متقدمة من النضج من شأنه أن يزيد ويوفر مقومات التوسع في التبادل التجاري بين الدول العربية محققا بذلك هدفاً سامياً يتعدى بكثير عملية النقل البحري كوسيلة مجردة ويتكامل هذا المشروع من خلال علاقات وثيقة بين الناقل البحري العربي والمستورد والمصدر الرئيسي في العالم العربي .

وهذا ما هو مطروح في الوقت الحاضر على الساحة العربية علماً بأن الاتحاد العربي للناقلين البحريين قد قدم لجامعة الدول العربية جلة من التصورات التي توفر نجاح هذا المشروع وخاصة تلك المتعلقة بدعم الاساطيل البحرية العربية من قبل الدول العربية حتى يتمكن الاتحاد من المساهمة بشكل فعال في تحقيق أهدافه .

ونحن على يقين من أن التجاوب الكبير الذي تلقاه مشاريع الاتحاد من شأنه أن يحقق هذه الاهداف بالاساليب العلمية والاقتصادية التي تأخذ المصلحة العربية السامية بعين الاعتبار .

29

بيان يمني ـ كويتي مشترك حول زيارة الشيخ جابر الأحمد الصباح، امير دولة الكويت، الى الجمهورية العربية اليمنية.

صنعاء، ١/٢/١٩٨١

(الثورة، صنعاء، ٢/٢/١٩٨١)

انطلاقاً من روح الاخوة العربية التي تربط بين الشعبين الشقيقين اليمني والكويتي وتلبية لدعوة من أخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة قام صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت بزيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية من ٣١ يناير ١٩٨١ الى ١ فبراير ١٩٨١، وقد جرى للضيف الكبير استقبال رسمي وشعبي كبيرين عبر عن عمق الروابط الاخوية بين الشعبين والبلدين الشقيقين وكان في مقدمة المستقبلين الاخ العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة وفي جو سادته روح الاخوة عقدت مباحثات بين الجانبين ترأس الجانب اليمني فيها الاخ العقيد علي عبد الله صالح، كما ترأس الجانب الكويتي صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح، وشارك فيها عدد من المسؤولين في البلدين.

وقد تم خلال الاجتماعات التي أجراها الجانبان بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجالات وسبل تطويرها، حيث عبر الجانب اليمني عن تقديره لما قامت به حكومة دولة الكويت الشقيقة من دعم لمشاريع التنمية في الجمهورية العربية اليمنية وما قدمته من عون في حقل التربية والتعليم وغيره.

وقد عرض الجانب اليمني المنجزات التي حققتها الجمهورية العربية اليمنية في كافة المجالات... كما أطلع الجانب اليمني الجانب الكويتي على ما تم انجازه من خطوات على طريق اعادة وحدة الوطن اليمني من خلال لقاءات قيادتي الشطرين. واجتماعات لجان الوحدة منوها بما بذل من جهود من قبل الاشقاء العرب وفي مقدمتهم دولة الكويت.

كما تدارس الجانبان أهم القضايا العربية والدولية، وكانت وجهات نظرهما متطابقة في كافة الامور التي بحثت في هذا المجال وخاصة ما يتعلق منها بتطورات القضية الفلسطينية والاخطار التي تواجهها الأمة العربية نتيجة لاستمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية والمخططات العدوانيه التي ينفذها العدو الاسرائيلي وفي هذا الصدد أكد الجانبان التزامهما بتنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربية المتخذة في كل من عمان وتونس وبغداد، وأكدا بصورة خاصة على ضرورة وضع استراتيجية العمل العربي المشترك التي أقرها مؤتمر القمة الحادي عشر موضع التنفيذ وشددا على أهمية تعزيز التضامن العربي ونبذ أية خلافات جانبية بين الدول العربية الشقيقة من أجل التفرغ لمعالجة القضايا العربية المشتركة.

كذلك نوه الجانبان بالنتائج الايجابية التي أسفرت عنها اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في مكة، وأشادا بصفة خاصة بمقررات المؤتمر المتعلقة بتحرير القدس والأراضي العربية والاسلامية الأخرى المغتصبة، وبدعم التضامن الاسلامي الشامل.

وأعربا عن أملهما بترجمة هذه المقررات الى خطوات عملية جادة على طريق تحقيق الاهداف المنشودة.

وفي مجال استعراضهما للأوضاع القائمة في منطقة الخليج أعرب الجانبان عن أسفهما لاستمرار الحرب العراقية الايرانية لما تسببه من نزيف واهدار لطاقات شعبين وبلدين مسلمين.

وأكدا على أن مسؤولية الحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه المنطقة تقع على عاتق حكومات الدول المطلة عليها وشعوب هذه الدول بعيداً عن أي ضغط أو تدخل خارجي.

وقد أشاد الجانبان بما حققته هذه الزيارة من نتائج على صعيد العلاقات الثنائية وتوطيدها وتطويرها لصالح الشعبين الشقيقين.

وأعرب سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح عن عميق شكره للحفاوة البالغة وحرارة الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبل بها والوفد المرافق له ووجه دعوة لاخيه الرئيس علي عبدالله صالح، وقد قبل الدعوة شاكراً على أن يحدد موعدها في وقت لاحق.

30

حديث صحفي خاص للرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، حول سياسة بلده حيال بعض القضايا العربية الراهنة(*) (مقتطفات).

الطائف

(الثورة، صنعاء، ١٩٨١/٢/٢)

س ـ فخامة الأخ الرئيس:

ما هو تقييمكم للوضع الراهن في العالمين العربي والاسلامي والوسائل الكفيلة في تقديركم بدرء الأخطار؟

ج ـ ان الوضع السياسي الراهن في البلدان العربية والاسلامية يثير القلق لدى الحريصين على مستقبل شعوب هذه البلدان وتقدمها واستقرارها وعلى زيادة دورها في خدمة السلام العالمي... ويعود تردي الوضع الراهن في أقطار العالم العربي والاسلامي الى عدة أسباب، منها تفاقم المشاكل وتوتر العلاقات الثنائية وقيام النزعات المسلحة بين هذا القطر وذاك... ويمكن أن نقول بجزم أن الأمر يعود بدرجة رئيسية الى سياسة المستعمرين والامبرياليين العدوانية والقائمة على زرع الخلافات ونسج مؤامرات التدخل المباشر والغير مباشر في الشؤون الداخلية في سبيل جعل هذه البلدان في وضع تابع تمنعها من سلوك طريق التطور المستقل... يضاف الى ذلك أن اقتصاديات العديد من هذه البلدان لا زالت تحت السيطرة الامبريالية سواء من حيث التكنولوجيا أو من ناحية الاستثمار والتسويق، وهذا الوضع أدى الى زيادة النفوذ السياسي للقوى الاستعمارية الجديدة، ولجوئها الى تفجير عدد من بؤر التوتر والنزاعات العسكرية، وعملت على خلق اجواء من عدم الثقة والتفاهم بين كثير من الأقطار، ويبدو الآن الوضع بعد انفجار النزعات المسلحة وزيادة الوجود العسكري الاستعماري في المحيط الهندي والبحر العربي، إن هناك أخطاراً جديدة تستهدف ليس فقط احتلال منابع النفط كما يتضح ذلك من تهديد الولايات المتحدة، ولكن لتأجيج النزعات العسكرية وتعميق الخلافات بين البلدان العربية والاسلامية بهدف إطالة بقاء هذه البلدان تحت مظلة الاستغلال والهيمنة.

وفي تقديرنا ان انتشال هذا الوضع المتدهور ودرء الاخطار المحدقة لا يمكن أن يتم الا بتوفر عدد من الشروط والظروف الموضوعية، سواء على الصعيد العربي أو على الصعيد الاسلامي... قبل كل شيء يجب صون السيادة الوطنية وطريق التطور الاجتماعي من محاولات التآمر الامبريالي.. ثم لا بد لنا أن نقول من الضروري أن يعمل جميع الاطراف على احلال الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل محل الشكوك والمكائد التي يزرعها الاستعماريون لتعكير صفو العلاقات بين الاقطار المتجاورة... وهذا يفترض في النهاية على سائر الاطراف حل القضايا التي يمكن أن تكون مصدرا للتوتر والنزاع المسلح حلا سلمياً بواسطة الحوار المفعم بالود والثقة والاحترام... ويكتسب أمراً مهماً تجاه درء الاخطار العمل بجدية لتصفية القواعد العسكرية الاجنبية من كافة البلدان العربية والاسلامية والامتناع عن تقديم تسهيلات أو السماح بقيام قواعد عسكرية في أراضي البلدان المذكورة، ويحتل اهمية كبيرة في هذا الصدد وخاصة في المنطقة المحيطة بوطننا اليمن تضافر سائر الجهود لاعلان منطقتنا منطقة سلام وتعاون واستقرار، خالية من قواعد السلاح والاحلاف العسكرية... ولكي يكون للتضامن العربي والاسلامي فعاليته من الضروري أن يجري تحديد نقاط الضعف والخلاف والعمل على حلها.

....

س ـ المعروف أن الشطر الجنوبي عضو أساسي في جبهة الصمود والتصدي وبهذه المناسبة هل ثمة تصورات عملية في تقديركم لاحلال سلام عادل في المنطقة؟

ج ـ نعم هناك تصورات عملية لحل الوضع القائم في منطقة الشرق الاوسط واستتباب السلام في المنطقة... وهذه التصورات وضعناها في اطار جبهة الصمود والتصدي والتضامن العربي.

في تقديرنا ان السلام العادل الوطيد في المنطقة ليس

(*) أدلى الرئيس علي ناصر محمد بهذا الحديث اثناء مشاركته بمؤتمر القمة الاسلامي.

ذلك السلام الذي يدعو اليه الذين وقعوا على اتفاقية كامب ديفيد، الولايات المتحدة، مصر السادات، اسرائيل العدوانية لأنه سلام يعمل فقط على تأمين مصالح العدو الصهيوني وعلى مواصلة سياسته العدوانية ضد الشعوب العربية، بينما تجاهل كلية قضية الشعب الفلسطيني، بل جعل من السادات وصيا على هذه القضية في التفاوض بشأن ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين، بغياب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتي تملك الحق في بحث مسألة تقرير المصير.

ومنذ التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد ظهر واضحاً للعالم كله أن «السلام العادل» الذي قال أصحاب كامب ديفيد أنه سيحل على المنطقة قد جعل الوضع يزداد تفاقماً... ففي الوقت الذي وصلت فيه معاهدة كامب ديفيد ومفاوضات الحكم الذاتي الى طريق مسدود، يواصل العدو الصهيوني سياسة العدوان ضد الشعب الفلسطيني وجنوب لبنان، ويعلن أن القدس عاصمة أبدية لاسرائيل... ويجري في نفس الوقت محاولة لانقاذ كامب ديفيد من السقوط بالمبادرة الاوروبية والتي تتجاهل أيضاً الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني... أي سلام بعد هذا يمكن أن يحل في المنطقة.

اننا كما عبرنا عن موقفنا باستمرار ومارسنا سياسة تستند الى هذا الموقف لا زلنا نعتقد برسوخ أنه لا سلام يمكن أن يتوقعه دعاة «سلام» العدو الصهيوني طالما بقي هذا العدو يحتل أراضينا والقدس المقدسة... الطريق الوحيد المؤدي الى هدف الاستقرار والسلام هو الانسحاب الكامل الغير مشروط من الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية، وتأمين الحق الذي يجب أن لا يمس الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى ما يبدو من سنوات الصراع أن المحتلين الصهاينة يواصلون سياسة اطالة الاحتلال وليس هناك من طريق امام شعوبنا العربية سوى مواصلة نضالها بأكثر قوة واستخدام ما لديها من سلاح وأموال وسلاح النفط في المعركة المصيرية فهل تسرع أنظمتنا العربية السير في هذا الطريق...؟؟... ذلك هو الجواب الذي تبحث عنه شعوب أمتنا العربية.

....

س - لماذا يفشل أو يتعثر الحوار في تقديركم بين شمال العالم وجنوبه؟؟

ج - أولا نود أن نقول في مفهوم الصراع السياسي لكافة أشكاله لا يوجد شمال وجنوب وخاصة عندما يدور الحديث حول الدول الغنية في الشمال والدول الفقيرة في الجنوب... من الواضح أن هناك دولا غنية ولكن توجد دول غنية ومتقدمة في الجنوب مثل استراليا ونيوزلنده وغنية وغير متقدمة مثل دول النفط... وبعض من دول النفط يعد أغنى بكثير من دول تقع في شمال العالم... وكذا يكون الامر عند الحديث عن الدول في شرق الكرة الأرضية والدول الواقعة في غرب الكرة... فبعض دول الشرق فقير وبعضها غني ومتقدم وبعض دول غرب الكرة غني ومتقدم صناعيا مثل الولايات المتحدة وبينما بعض الدول فقيرة مثل دول أمريكا اللاتينية.

وفي رأينا أن الحوار الذي يدور منذ سنوات يدور أصلا بين البلدان الصناعية الرأسمالية في أوروبا الغربية بالاضافة الى اليابان وبين البلدان النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية... وهذا الحوار كان دوماً يصل الى حالات الفشل والتعثر برغم اللجان التي جرى تشكيلها لحل قضايا الخلاف... وفي اعتقادنا ان هذا الحوار من الطبيعي أن يصل الى طريق مسدود بسبب سياسة الابتزاز والاستغلال الذي تمارسه الدول الصناعية الرأسمالية ضد بلداننا النامية في مجالات استغلال الثروات الوطنية وأسعارها ومجال التبادل التجاري للمواد الخام والمواد المصنعة... فهذه الدول الصناعية ترفض تطوير التكنولوجيا في البلدان النامية وتمارس سياسة ابقاء هذه البلدان متخلفة ومصدراً لتغذية مصانعها بالمواد الخام الذي تشتريه بأبخس الاسعار... وسوقاً لتصريف منتجات مصانعها... ان غياب العلاقات الاقتصادية المتكافئة من الضروري أن يؤدي الى فشل أو تعثر الحوار كما أشرتم في السؤال.

س - البعض يعتقد أن العالم العربي يعيش عصراً من عصور الضياع هل من سبيل في تقديركم لانتشال العروبة من هذا التردي...؟؟

ج - لا نستطيع أن نفصل بين واقعنا العربي في هذا العصر وبين عهود الماضي الاستعماري البغيض... لقد ورثت شعوبنا عن هذه العهود التخلف والتمزق الداخلي

والتجزئة بين أقطار وطنها . . . ومنذ بداية نهوض الحركة التحررية العربية بعد ثورة ٢٣ يوليو تفتحت آفاق واسعة أمام شعوبنا لكي يتقدم في طريق وحدتها وخاصة بعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا ، ولكن تكالب القوى الامبريالية العالمية ورأس حربتها المتقدمة اسرائيل ونجاحها في الهجمة ضد حركة التحرر العربية بعد خروج مصر التي كانت قلب الحركة النابض وانتعاش اليمين العربي ، شهد وطننا العربي اخفاقات هنا وهناك وصلت بوطننا العربي ما وصل اليه من وضع لا يمكن شعوبنا من الانطلاق صوب المستقبل المشرق . . . ولكن لا يعني أن الانحسار الذي فرض على الحركة التحررية العربية هو انحسار أبدي وانما هو مؤقت . . . والتردي القائم الذي حدث بسبب النجاحات التي حققها أعداء شعوبنا العربية لا يمكن أن يستمر طويلاً .

ان شعوبنا العربية بقيادة فصائل حركة التحرر الوطني العربية تختزن طاقات نضالية لا حد لها ، وهي برغم كل شيء بفضل هذا النضال تحتل مواقع جديدة في كل جولة ، صراع ضد أعدائها وضد أعداء وحدتها وتقدمها . . . وأهم ما يتوجب العمل في سبيله لانتشال امتنا العربية من واقع التردي هو وحدة وتماسك القوى التحررية والخيرة في كل قطر على حدة وعلى مستوى الوطن العربي في جبهة عربية متماسكة تعمل على قيادة النضال العربي ضد التناقض الرئيسي الامبريالية والصهيونية ومن يدور في فلك هذا التناقض . . . في هذا وحده يمكن انتصار شعوبنا .

س - ما رأي فخامتكم في مشكلة الجزر الثلاث كحاجز يحول دون حل الخلافات الايرانية العربية . . . وما هي أفضل السبل في رأيكم لتطوير هذه العلاقات . . . ؟ ؟

ج - في تصوري ان أفضل السبل لتطوير العلاقات العربية الايرانية هي أولا وقف الحرب الدائرة ونبذ منطق استخدام القوة في حل الخلافات ، ومن ثم الدخول في تحاور بناء يأخذ بالاعتبار المصالح المشتركة ويستند الى مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة الرغبة المخلصة لبناء علاقات أخوية تخدم مصالح الشعوب الاسلامية والعربية وتعزز السلم والاستقرار في المنطقة .

. . . .

س - هل من جديد في مجال التنسيق على طريق الوحدة اليمنية ؟ ؟ وما هي الخطوات القادمة ؟

ج - ليس هناك من جديد في هذا الجانب ، ولكن نستطيع القول أننا في الشطرين ، وبعد أن فوتنا الفرص على أعداء وحدة شعبنا والمتاجرين بدمائه وسيادته استطعنا أن نخطر خطرات ايجابية يمكن أن تلمس في الزيارات المتبادلة بين قيادة الشطرين وفي التنسيق المستمر حول القضايا التي تهم مصلحة شعبنا اليمني ومستقبل وحدته .

كما أن لجان الوحدة المشتركة حققت هي الاخرى نجاحات في هذا الاتجاه وفي عام ١٩٨١ ستواصل هذه اللجان على ضوء جدولها الزمني مناقشة القضايا المتبقية والتوصل الى نتائج بشأنها وعلى مستوى القيادة السياسية في الشطرين فاننا سنواصل السير في طريق التشاور والتنسيق كما حدث في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ونعطي كل ما لدينا لتذليل الصعاب والخلافات الثانوية في سبيل مزيد من التلاحم ونحن متأكدون من أن هذا الطريق الذي تسير عليه سوف يصل بشعبنا حتما الى الوحدة وقيام اليمن الموحد سلميا وديمقراطيا مهما حاول الاعداء أن يزرعوا في هذا الطريق الدسائس والمؤامرات والفتن ليظل شعبنا اليمني مستضعفا أمام مشيآتهم .

31

حديث صحفي خاص للسيد طارق عزيز، نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي، حول موقف بلده من العلاقات مع سوريا والتعاون الخليجي والأزمة اللبنانية (مقتطفات) .

(الشرق الأوسط ، لندن ، ١٩٨١/٢/٢)

. . . .

س - وماذا عن علاقاتكم مع سوريا الآن ، وهل تعتقدون ان لجنة المساعي الاخوية العربية قد توصلت الى نتائج اكثر فعالية بعد زيارتها لكل من بغداد ، وعمان ، ودمشق ؟

ج - عندما زارتنا لجنة المساعي العربية الاخوية والتي ضمت الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد محمد صديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر ، والسيد

الشاذلي القليبي، أوضح الرئيس صدام حسين موقف العراق كما يلي:

«ان على الدول العربية ان تتفق على أسس ومبادىء في العلاقات فيما بينها، وعندما تتفق على هذه الاسس ينظر في أمر كل دولة أو كل نظام فيما اذا كان يطبق هذه الاسس أو لا يطبقها».

س ـ وما هي هذه الأسس؟

١ ـ الأسس هي عدم استخدام القوة في التعامل بين الاقطار العربية.

٢ ـ التضامن العربي الحقيقي.

٣ ـ عدم التحالف أو التواطؤ مع أية قوة اجنبية ضد قطر عربي آخر.

٤ ـ حل المشكلات العربية القائمة عن طريق الحوار.

ونحن نعتقد أنه في حالة الاتفاق المخلص والجدي، على هذه الأسس. فان المشاكل يمكن أن تحل. ولكن مع بقاء بعض الاطراف العربية، وتصرفها بشكل معاكس لهذه الاسس، فان الوفاق أمر غير عملي وغير ممكن. وبالنسبة لنا وكما تعرفون نحن لا نستطيع أن نتجاهل الحقيقة، فالنظام في سوريا يتحالف مع ايران ضدنا، ومد ايران بالمساعدات العسكرية لقتل أبناء وطننا وجيشنا، وهذا موقف لا قومي. ولا يمكننا بالتأكيد ان نتجاهله، وهو مخالف في نفس الوقت لمبادىء الاخوة العربية ومبادرة التضامن العربي، وليس له أي مبرر!

س ـ وهل صحيح ما أشيع حتى الآن من أن هناك مبادرات لتمهيد لقاء بين الرئيس صدام حسين والرئيس حافظ الأسد؟

ج ـ هذا غير صحيح.

....

س ـ ما هو مفهوم العراق للتعاون بين دول الخليج.

ج ـ نحن مع التعاون والتنسيق بين كل الاقطار العربية وبالذات مع دول الخليج وهذا منهج ثابت للعراق.

س ـ هناك مشروع قرار تقدم به العراق عن مفهوم «الجهاد». هل لنا أن نعرف مزيداً من التفصيلات عن هذا المشروع؟

ج ـ نص القرار يؤكد على المفهوم الاسلامي، ولا يوجد مفهوم عراقي أو غيره. العراق والسعودية بلدان اسلاميان وهما متفقان على الجهاد وعلى مفهوم واحد له. والجهاد يعني الكفاح بالمال والسلاح والقول والفعل، من أجل استرداد الحق. هكذا نعرف الجهاد.

....

س ـ وما هو موقفكم من الوضع في لبنان؟

ج ـ الحقيقة موقفنا الثابت من لبنان هو المحافظة على سيادة لبنان ووحدته، والمحافظة على عروبة لبنان وهذه في رأينا الاسس التي بدونها لا يمكن أن يكون لبنان مستقرا. ولبنان قادر على أن يساهم بقدراته المتواضعة في المسؤوليات العربية، ونحن نعتقد أن كل طرف عربي يسيء الى وحدة لبنان وسيادته واستقراره يسيء الى كل الامة العربية ويسيء الى متطلبات الصراع العربي الصهيوني. وبالطبع فالوضع في لبنان هو وضع معقد، وهناك أطراف كثيرة متصارعة ولكننا نعتقد أنه من واجبنا أن نبذل الجهود باستمرار لرأب الصدع في هذا القطر، وتضميد الجروح. ففي قمة تونس بادر الرئيس صدام حسين الى اقتراح لتقدم مساعدات مالية للبنان وبخاصة لجنوب لبنان باعتباره الجزء الاكثر تعرضاً للعدوان الصهيوني، والحمد لله أن الاشقاء العرب وافقوا وان الاقطار العربية المسؤولة وأنا أعني هذا الكلام وافقت على القرار ونفذت هذا القرار في حين أن بعض الذين يحضرون مؤتمر القمة ويتحدثون كثيراً عن النضال والصمود والتصدي لا ينفذون التزاماتهم تجاه أشقائهم في لبنان. ونحن نأمل أن تكون القرارات التي صدرت عن المؤتمر الاسلامي تشكل اسهاماً في حد ذاته من أجل مساعدة الاطراف المعنية في لبنان على الوصول الى الوحدة والاستقرار مع التأكيد على ضرورة توفير الضمانات الجدية للمقاومة الفلسطينية من أجل أن تؤدي واجباتها الكفاحية ضد الاغتصاب الصهيوني. ولكن علينا جميعاً أن نحترم هذا القطر، وأن نحترم سيادته وأن نحترم ارادة أبنائه.

....

32	بيان يمني - كويتي مشترك حول زيارة الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت، لجمهورية اليمن الديمقراطية (مقتطفات).

عدن، ١٩٨١/٢/٢ (القبس، الكويت: ١٩٨١/٢/٣)

بدعوة من الأخ علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء قام صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت بزيارة رسمية وأخوية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على رأس وفد رسمي، وذلك في الفترة من ١ الى ٢ فبراير عام ١٩٨١.

وقد استقبل سمو الامير جابر الاحمد الصباح والوفد المرافق له بحفاوة بالغة عبرت عن عمق المشاعر الاخوية والروابط المتينة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين.

وفي جو سادته روح الاخوة والتفاهم عقد الجانبان مباحثات ترأس الجانب الكويتي فيها صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح فيما ترأس الجانب اليمني الاخ علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء.

وخلال المباحثات استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، والاوضاع في منطقة الخليج العربي والجزيرة والبحر الاحمر، والاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما لتطور العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين، واتفقا على ضرورة توسيع التعاون المثمر بين بلديهما في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين. وقد اطلع الجانب اليمني الجانب الكويتي على المنجزات التي تحققت على طريق اعادة وحدة الوطن اليمني من خلال لقاءات قيادتي الشطرين واجتماعات لجان الوحدة.

كما أشاد الجانب اليمني بالجهود التي بذلتها الكويت والاشقاء العرب في سبيل تحقيق الوحدة بين شطري اليمن.

وفي مجال استعراضهما للاوضاع القائمة في منطقة الخليج اعرب الجانبان عن أسفهما لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية لما تسببه من استنزاف وهدر لطاقات شعبين وبلدين مسلمين وما تؤدي اليه من تعرض المنطقة لاخطار محققة.

كما أكد الجانبان على أن مسؤولية الحفاظ على أمن واستقرار هذه المنطقة تقع على عاتق حكومات الدول المطلة عليه وشعوب هذه الدول بعيداً عن أي ضغط أو تدخل خارجي.

وقد أكدا بهذا الصدد رفضهما لكافة التدخلات الاجنبية في المنطقة. كما أكدا على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين دول المنطقة من أجل صيانة سيادتها واستقلالها وتطورها الاقتصادي.

وقد استمع الجانب الكويتي الى ما طرحه الجانب اليمني بشأن دعوة الاخ علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء لعقد قمة لدول الجزيرة والخليج والدول المطلة على البحر الأحمر والاطراف المعنية، واتفقا على أن يتم التشاور بشأن الدعوة المذكورة.

كما اكد الجانبان على جعل البحر الأحمر منطقة سلام وتعاون، وأكدا على حرية الملاحة الدولية في هذا الممر المائي. وأولى الجانبان اهتماماً خاصاً بالوضع الراهن بالمنطقة العربية، ولاحظا بقلق المخاطر الكبيرة التي تتعرض لها الأمة العربية وجدية تلك المخاطر.

وقد تناولا في البحث طرق مواجهتها، حيث شددا بهذا الصدد على ضرورة وأهمية تعزيز التضامن وفقاً لقرارات مؤتمر القمة العربية، وذلك لمواجهة المخططات الصهيونية وفي مقدمتها اتفاقيات كامب ديفيد. كما شددا على نبذ أية خلافات جانبية بين الدول العربية الشقيقة من أجل التفرغ لمعالجة القضايا المصيرية المشتركة.

كما أكد الجانبان تأييدهما التام ودعمهما المستمر للشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشرف من أجل استعادة كامل حقوقه المشروعة وتحقيق أهدافه الوطنية بما

فيها بناء دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

....

وقد أعرب الجانبان عن النتائج الايجابية التي حققتها هذه الزيارة والتي ستزيد من تمتين العلاقات الثنائية وتنميتها وتطويرها ، واتفقا على مختلف المستويات .

وقد عبر صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح عن شكره وتقديره البالغين للأخ علي ناصر محمد للاستقبال الحار وكرم الضيافة التي أحيط بها والوفد المرافق له .

وقد وجه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح الدعوة لاخيه علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء لزيارة الكويت . وقد قبلها ، على ان يحدد موعدها في وقت لاحق .

33 بيان صادر عن مؤتمر وزراء الخارجية في دول الخليج العربية .

الرياض، ١٩٨١/٢/٤ (الجزيرة، الرياض، ١٩٨١/٢/٥)

ادراكاً من كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت . . . لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة نابعة من عقيدتها المشتركة وتشابه أنظمتها ووحدة تراثها وتماثل تكوينها السياسي والاجتماعي والسكاني وتقاربها الثقافي والحضاري . . . ورغبة من هذه الدول في تعميق وتطوير التعاون والتنسيق بينها في مختلف المجالات بما يعود على شعوبها بالخير والنمو والاستقرار .

فقد اجتمع في الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم ١٤٠١/٣/٢٩ هـ الموافق ١٩٨١/٢/٤ م وزراء خارجية هذه الدول واستأنفوا التشاور بينهم بهدف وضع التنظيم العملي والهيكل النظامي لبلورة وتطوير التعاون والتنسيق المنشودين بين دولهم وقد اتفقوا على انشاء مجلس للتعاون بين دول الخليج العربية المذكورة وتكوين أمانة عامة لهذا الهدف وعقد اجتماعات دورية على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية وصولا الى الغايات المرجوة لهذه الدول وشعوبها في جميع المجالات .

وقد جاءت هذه الخطوة تمشياً مع الأهداف القومية للأمة العربية وفي نطاق ميثاق جامعة الدول العربية الذي حث على التعاون الاقليمي الهادف الى تقوية الأمة العربية وما يؤكد تدعيم انتماء هذه الدول لجامعة الدول العربية وتعزيز دورها في تحقيق أهداف ومبادىء ميثاقها وبما يخدم القضايا العربية والقضايا الاسلامية .

كما قرر وزراء الخارجية عقد اجتماع آخر لهم في مسقط بتاريخ ٨ مارس ١٩٨١ م على أن يسبقه اجتماعان للخبراء بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٨١ م وتاريخ ٤ مارس ١٩٨١ م في كل من الرياض ومسقط لوضع نظام متكامل لما اتفق عليه بشأن انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

34 حديث صحفي للدكتور تيسير عبد الجابر، وكيل وزارة العمل الاردني، حول اتفاقية التعاون الفني بين الاردن ومنظمة العمل العربية .

عمان (الرأي، عمان، ١٩٨١/٢/٤)

ـ يقضي هذا الاتفاق ان تقوم منظمة العمل العربية بالتعاون مع الحكومة الاردنية في المجالات التالية : السلامة والصحة المهنية ـ التعاون في تنفيذ مشروع السلامة والصحة المهنية بتقديم المعدات وتوفير الدورات التدريبية وايفاد الخبراء .

الثقافة العمالية :

التعاون في تنفيذ مشروع الثقافة العمالية بتقديم المعدات وتوفير الدورات التدريبية وايفاد الخبراء وعقد دورات ثقافة عمالية مشتركة .

الدورات التدريبية:

تخصيص منح تدريبية قصيرة الأجل او زيارات ميدانية لموظفي وزارة العمل في مجالات تخطيط القوى البشرية والاحصاءات العمالية والاستخدام والعلاقات الصناعية والتفتيش وغيرها .

الضمان الاجتماعي:

تخصيص منح تدريبية قصيرة الاجل او زيارات ميدانية لموظفي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي .

التدريب المهني:

تخصيص منح تدريبية قصيرة الأجل أو زيارات ميدانية لموظفي مؤسسة التدريب المهني .

(المادة الثانية):

اتفق الطرفان على استمرار المباحثات بينهما لابرام اتفاقية للتعاون الفني خلال مدة اقصاها ستة أشهر من تاريخه وتشتمل على البرامج التفصيلية للتعاون في المجالات سالفة الذكر وبيان عناصرها وتحديد مساهمة منظمة العمل العربية بأكلافها ووضعها موضع التنفيذ .

(المادة الثالثة):

ان هذا الاتفاق لا يشمل برامج التعاون الفني بين منظمة العمل العربية من جهة والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن أو غرفة صناعة عمان من جهة أخرى والتي تعتبر مكملة لهذا الاتفاق .

(المادة الرابعة):

تتعهد الحكومة الاردنية بمنح حصانات واعفاءات لخبراء منظمة العمل العربية وتسهيل مهامهم وتقديم المعلومات والبيانات اللازمة لعملهم وذلك حسب القوانين والانظمة المطبقة في المملكة الاردنية الهاشمية .

وعلى صعيد آخر فإن مدة هذه الاتفاقية التي ستقوم بموجبها المنظمة بتقديم معونات لمشاريع وزارة العمل ومؤسستي التدريب المهني والضمان الاجتماعي واتحاد نقابات العمال والتي يناقشها مسؤولون من الجهات المختصة السابقة والمدير الفني لمنظمة العمل العربية الذي يزور الاردن حالياً ستكون لمدة سنتين .

هذا وقد أعدت وزارة العمل ومؤسسة التدريب المهني والضمان الاجتماعي المشاريع التي تساعد منظمة العمل العربية في تنفيذها والتي من المقرر ان تصل تكاليفها الى حوالي نصف مليون دولار .

حيث أعدت وزارة العمل مشروع تطوير الثقافة العمالية والسلامة المهنية حيث من المنتظر أن تساهم منظمة العمل العربية في تكاليف هذه المشاريع .

برامج الثقافة العمالية:

تشمل برامج الثقافة العمالية التي تعدها المعاهد ثلاثة أنواع من التدريب تدريب عام وتدريب متخصص وتدريب قيادي نقابي .

ومن المعلوم أن دورات التدريب العام تعقد في جميع المعاهد وعلى نفس المستوى باستثناء دورات التخصص والتدريب القيادي الذي توقفت منذ سنتين ولاسباب فنية وادارية تتعلق بمعهد عمان التي انيطت به هذه المهمة نظراً لوجوده بالعاصمة وملتقى لكل التجمعات النقابية القيادية . ومن أبرز مواضيع التدريب العام للعامل ما يلي:

ثقافة عمالية، النقابات العمالية، التشريعات العمالية، المفاوضات الجماعية، الامن الصناعي، علاقات العمل، قانون الضمان الاجتماعي، والثقافة السكانية، وغيرها .

أما أهداف المشروع فهي:

- تعميم الثقافة العمالية في أكبر عدد ممكن من التجمعات العمالية في المنشآت الصناعية والمشاريع الانمائية التي تقع خارج المدن .
- اصدار تشريع للثقافة العمالية يتلاءم مع التقدم الذي أحرزه الاردن في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خلال السنوات الخمس الأخيرة بحيث يفي هذا التشريع احتياجات العمال من خدمات الثقافة العمالية بكافة الوسائل والاساليب وزيادة عدد من ممثلي العمال في مجلس ادارة معهد الثقافة العمالية .
- توسيع نطاق التثقيف العمالي في المعاهد عن طريق عقد دورات وندوات قصيرة في مواقع العمل وخاصة المؤسسات التي تستخدم ٧٥ عاملاً فاكثر، كذلك توسيع

نشاطات الثقافة العمالية لتشمل اكبر عدد ممكن من طلاب المدارس الصناعية والمراكز المهنية.

● التوسع في قاعدة التثقيف العمالي لتضم عمال المؤسسات التي تستخدم أقل من خمسة عمال بسبب عدم شمولهم بالاجازة الثقافية المدفوعة الاجر وفقاً لاحكام المادة ٤٥/٧ من قانون العمل المعمول به حالياً. وسوف يتم ذلك بعد صدور قانون العمل الجديد قبل نهاية عام ١٩٨٠.

● ازالة أمية العمال في المؤسسات التي يعملون بها من خلال برامج وزارة التربية والتعليم ثم تثقيفهم في مرحلة قادمة بالثقافة العمالية وعلى كافة المستويات.

● واجراء الدراسات والابحاث في شؤون العمل والعمال.

● والعمل بسياسة متابعة الخريجين من معاهد الثقافة العمالية واتباع كافة أساليب المتابعة في التثقيف العمالي.

● مد مكتبات المعاهد بالكتب والنشرات العمالية الهادفة وكذلك الكتب الادبية والاقتصادية والاجتماعية لتكون مرجعاً للعمال في وقت الدورات وغيرها.

● وتأسيس رابطة لخريجي المعاهد وفق أسس وقواعد محددة تفي أهداف الرابطة، وطباعة محاضرات دورات الثقافة العمالية في كتاب كمرجع أساسي للعمال.

● تدعيم الثقافة العمالية في الأرض المحتلة من فلسطين عن طريق دعوة العمال العرب للاشتراك في دورات معاهد الثقافة العمالية في الاردن مع تحمل نفقات اقامتهم ودعوة العمال العرب في الوطن العربي للاشتراك في بعض دورات معاهد الثقافة العمالية بالاردن.

● والتمهيد لانشاء مؤسسة عامة للثقافة العمالية في المستقبل القريب.

مبررات المشروع:

العمل بسياسة التثقيف الافقي للقواعد العمالية، واعداد قادة نقابيين ومثقفين للنهوض بمسؤولياتهم وبناء وطنهم، وتقديم النصح والارشاد لاصحاب العمل بأهمية الثقافة العمالية لطرفي الانتاج وأثر ذلك في زيادة مستوى الاداء الكمي والنوعي، كذلك اجراء الدراسات والابحاث حول مردود الثقافة العمالية والعلاقات الصناعية وتخطيط القوى العاملة وغيرها، واستحداث اقسام متخصصة في دائرة الثقافة العمالية كقسم الوسائل السمعية والبصرية وقسم متابعة الخريجين وقسم الدراسات والبحوث بالاضافة الى قسم المعاهد الموجود حاليا في الدائرة. واستخدام الوسائل السمعية والبصرية في عملية التثقيف العمالي على نطاق أوسع مما عليه الآن. وتربية كوادر فنية في ادارة تخطيط برامج الثقافة العمالية من خلال التسهيلات التدريبية في المعاهد المتخصصة التابعة لمنظمة العمل العربية.

احتياجات الثقافة العمالية في الاردن:

أولاً: المنح التدريبية:

تخصيص ٢٠ منحة سنوياً خارج نطاق الثقافه العمالية لوزارة العمل من أجل ايفاد موظفيها للاشتراك في الدورات التي تقيمها معاهد الثقافة العمالية التابعة لمنظمة العمل العربية في ضوء برامج المعاهد.

ثانياً: الدورات الثقافية:

- تنظيم دورة خاصة لخريجي معاهد الثقافة العمالية بالاردن تعقد في بغداد لمدة ٣ اسابيع ولعشرين دارساً.

- وتنظيم دورة متخصصة في الوسائل السمعية والبصرية لمدة اسبوعين ولعشرين دارساً من الاردن في أحد المعاهد التابعة لمنظمة العمل العربية في بغداد أو الجزائر.

- والمساهمة في تنظيم حلقة دراسية عربية تقام في الاردن عنوانها الثقافة العمالية والتنمية تخصص للعاملين في أجهزة الثقافة العمالية، والتعاون في مجال المطبوعات والمحاضرين.

● أما بالنسبة لحاجات مؤسسة الضمان الاجتماعي فانه نظراً لأن المؤسسة نشأت حديثاً ولم تستكمل بعد جهازها الاداري والتنظيمي والفني كما أنها في مراحل التجربة الاولى في الميدان التطبيقي، لهذا فهي في حاجة الى الاطلاع على تجربة البلدان العربية والتي سبقت الاردن في تطبيق الضمان الاجتماعي وخاصة في المجالات التالية:

١ - الاحصاء والكمبيوتر
٢ - التفتيش والدراسات
٣ - الشؤون الطبية

٤ - الشؤون المالية والاكتوارية

وقد وضعت المؤسسة برنامج للاستفادة من الخبرات العربية والاجنبية في المواضيع المذكورة ويسرها أن تتعاون مع منظمة العمل العربية في هذا الميدان وضمن الاتفاق المعقود بين المنظمة ووزارة العمل الاردنية.

الزيارات الميدانية:

تتطلع المؤسسة أن تقوم منظمة العمل العربية بمساعدتها في توفير منح لزيارات ميدانية وتدريبية لعدد من كوادرها وذلك على النحو التالي: -

١ - تنظيم زيارة ميدانية وتدريبية لاثنين من كوادرها العاملين في الدائرة الطبية للاطلاع على تجربة القطر التونسي الشقيق في هذا الميدان ولمدة اسبوعين خلال عام ١٩٨١. ولاثنين آخرين لزيارة ليبيا خلال العام التالي لنفس المدة.

٢ - تنظيم زيارة ميدانية وتدريبية لاثنين من كوادرها العاملين في دائرة الاحصاء والكمبيوتر ولمدة تتراوح بين أسبوعين وشهر واحد للاطلاع والتدرب على الحاسب الالكتروني وذلك في الكويت أو السعودية خلال عام ١٩٨١، وزيارة مماثلة لاثنين آخرين خلال العام التالي.

٣ - تنظيم زيارة ميدانية وتدريبية لاثنين من العاملين في دائرة العمليات المركزية (المالية) ولمدة تتراوح بين اسبوع واسبوعين للاطلاع على تجربة القطر التونسي في مجال حفظ الملفات وقضايا التعويض وذلك خلال عام ١٩٨١ ولاثنين آخرين في السودان خلال العام التالي.

٤ - تنظيم زيارة ميدانية وتدريبية لاثنين من العاملين في دائرة الدراسات والتفتيش ولمدة اسبوع للاطلاع على تجربة العراق في ميدان تنظيم التفتيش ومتطلباته خلال عام ١٩٨١.

٥ - تنظيم زيارة ميدانية وتدريبية لاحد العاملين في دائرة الاعلام والنشر للاطلاع على التجربة والتوعية في ميدان الاستعلامات ووسائل الاتصال بالجماهير والنوعية بقضايا الضمان الاجتماعي وذلك لمدة اسبوع واحد خلال عام ١٩٨١.

ثانياً: استقدام خبير اكتواري لمدة ثلاثة أشهر يساعد المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في دراسة نظام الضمان الاجتماعي القائم وكذلك امكانية تطبيق الضمان على العاملين الاردنيين في الخارج.

35 حديث صحفي خاص للسيد مروان القاسم، وزير الخارجية الاردني، حول «الخيار الاردني» (مقتطفات).

(الشرق الأوسط، لندن، ١٩٨١/٢/٤)

س - هل صحيح أن هناك رأياً يسمى «بالخيار الاردني» وهو أن تفاوض عمان باسم الفلسطينيين؟

ج - بالنسبة للاردن ليس هنالك خيار أردني أو غير أردني. هناك أسس لسلام عادل اتفق عليها في قمة بغداد: وهذه الاسس مبنية على انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس، وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ممثلاً في منظمة التحرير الفلسطينية وفي الواقع ان طرح مثل هذه الحلول أو الخيارات ليست الا محاولة اسرائيلية جديدة للهروب من مواجهة الواقع اذا كانت تريد أن تعيش في سلام في هذه المنطقة من العالم، الا أن مثل هذا الطرح من قبل اسرائيل هو الهروب من الضغوط التي بدأت تتكاثر بعد وضوح الحق العربي الفلسطيني وعدالته. وفي اعتقادي بأن الطرح الذي طرح من قبل اسرائيل وتلقفته أجهزة أخرى بما يسمى: «بالخيار الاردني» ما هو الا معارضة لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة أو الجزء الكبير منها. وبنفس الوقت يمثل هروباً من الاعتراف بحقيقة الامر بالنسبة للقضية الفلسطينية، وهي ان منظمة التحرير تمثل الشعب الفلسطيني، وان أي حل لا بد وأن يكون بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، فالطرح أو الخيار الذي رموا به على المستوى الاعلامي كانوا يريدون من خلاله أن يتنصلوا من أي مسؤولية آتية على الاقل، وقد يكون هذا الطرح لاثارة الفتنة والقلق والمشاكل بين الفئات العربية المختلفة وهذا قد يعطيهم الوقت الذي يرغبون ان يحصلوا عليه. وفي الوقت نفسه عدم قبولهم

لعودة القدس الى وضعها العربي الطبيعي. هذا هو الخيار الذي يطرح بأسماء مزورة ملفقة ومزيفة للحصول على مجال للتنفس والهرب من الضغوط التي بدأت تتراكم على اسرائيل.

....

س - ما هو دور الاردن؟

ج - الاردن لا - ولن يقوم بدور منفرد لسبب بسيط جداً؟ وهذا السبب هو عدم قناعة الاردن بأن هنالك حلا من خلال أي خيارات مهما اختلفت تسميتها.

فالأسس التي اتفق عليها عربياً هي الحد الادنى لاعادة الحق العربي الى أهله في فلسطين وفي مقدمتها القدس. وقضية تقرير المصير لا بد من التأكيد عليها، وهذه الاسس التي اعتمدت لا يمكن أن تطبق واحدة وتنسى الاخرى أو تساوم على اثنتين وتترك الثالثة. فلذلك لا بد أن يكون أي طرح من أي جهة كانت في عالمنا العربي حتى لو ضمنت عودة كل ما نبتغيه الان لا بد أن يعاد وان يقر وان يتفق على مستوى القمة العربي، ولا يجوز أن ينفرد أي طرف بأي حل. ونحن لا نقول بخيار اردني أو خيار فلسطيني أو خيار عراقي، أو خيار سوري أو أي من الخيارات بل هناك حقوق فلسطينية عربية لا بد أن نستعيدها فليس هنالك أي خيار بل هناك حقوق يجب ان تعود ومن خلال العمل العربي المشترك.

س - بعد موت اتفاقية كامب ديفيد... طرحت آراء كثيرة من خلال هذه الاتفاقية تتناول الصيغة التي يمكن الوصول اليها كحل للقضية العربية بعد فشل كامب ديفيد السؤال هو ما هو المفهوم الاردني لعمل البديل اذا جاز لنا ان نتفاءل بوجود هذا الحل؟

ج - المفهوم الاردني مطابق تماماً للمفهوم العربي والذي اتفق عليه في قمة بغداد وما يزال الى يومنا هذا مبنياً على الاسس التي سبق وأن ذكرتها سابقاً. وبالنسبة للاردن فاتفاقية كامب ديفيد كنا نعلم منذ البداية بانها لن تتأتى بالسلم المبني على الحق والعدل بالنسبة للقضية الفلسطينية، ولذلك قاومنا كامب ديفيد ورفضنا أن نشارك بأي شكل من الاشكال.

الشيء الثاني: هو اعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهذا ليس في يد أي جهة أخرى. الحق في يده لتقرير مصير وضعه ونوع الحكم الذي يبتغيه.

....

36 توصيات الندوة الأولى حول مستقبل الموارد المائية في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية (*).

الكويت، ١٩٨١/٢/٥ **(القبس، الكويت، ١٩٨١/٢/٦)**

● التأكيد على أهمية الجهود الجماعية التي تبذلها دول المنطقة لايجاد حلول جذرية للمشكلات المائية تقوم على تعبئة كافة الجهود لتحقيق امثل استخدام للموارد المتاحة، ولوقف اهدارها، ولتنمية ذخيرتها وتنويع مصادرها.

● التأكيد على أهمية توحيد الاجهزة الرسمية وغير الرسمية التي تناط بها شؤون المياه في كل قطر من أقطار المنطقة على النحو الذي يحقق تركيز الجهود في جهاز واحد يقوم على اعداد خطة وطنية متكاملة لتنمية الموارد المائية.

● ايجاد صيغ ملائمة للتعاون بين الاجهزة المعنية بالشؤون المائية في أقطار المنطقة على نحو يتيح تبادل الخبرات والتقنيات والمعلومات بينها من اجل وضع معالم استراتيجية مائية متكاملة لضمان الاستمرارية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

● توثيق التعاون بين الجامعات والمعاهد وغيرها من

(*) ذكرت «القبس» انها نشرت أبرز توصيات الندوة فقط، ولم تنشر الى المقاطع المحذوفة منها.

المؤسسات البحثية في مجالات البحوث المائية بأبعادها المتعددة، وتشجيع صيغ البحوث الجماعية التي يشترك فيها باحثون من دول المنطقة، مع العناية بربط هذه البحوث بالخطط الحكومية لتنمية الموارد المائية. مع تأكيد الحرص على توثيق هذه البحوث ووضع نظم لتبادلها.

ترشيد الاستهلاك:

● التأكيد على تشابك البحوث المعنية بالمياه والتي تشق طريقها الى العديد من العلوم الطبيعية والانسانية مما يدعو الى ضرورة تضافر جهود المتخصصين وتآزرها في معالجة شمولية تتم في اطار الانظمة البيئية في المنطقة، مع حفز الاهتمام بتحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في ترشيد الاستهلاك.

● الاهتمام بقضايا الادارة المائية سواء في أقطار المنطقة التي تعاني من عجز مائي، أو تلك التي سخت عليها الطبيعة بفائض لم يحسن استثماره بعد ضمانا لترشيد الاستهلاك والتقليل من الفاقد.

● التوصية بأهمية اقامة مركز اقليمي للمعلومات تستخدم فيه التقنيات الحديثة لتخزين المعلومات، مع اقامة شبكة متكاملة لتبادل هذه المعلومات بين أقطار المنطقة بحيث يخصص جزء من نشاطه لجمع كل ما يتصل بالقضايا المائية.

● وضع الخطط الملائمة لاعداد الكوادر الفنية القادرة على العمل في مجالات حفر الآبار وتطهيرها وصيانتها الى غيرها من نواحي العمل التقني المرتبط بالمياه وذلك بتعهدها بالتدريب المستمر والمتجدد.

● البدء بالاعداد لمسح «كرتوغرافي» شامل للموارد المائية في المنطقة يمكن أن يتضمن في أول اطلس يصدر من نوعه عن الموارد المائية فيها.

● تطوير التقنيات التقليدية النابعة من الظروف البيئية المحلية والتي استخدمت منذ القدم في الحصول على المياه، بالبحث عن أنسب الوسائل لزيادة كفاءتها.

● تشجيع البحوث العلمية التي تتناول قضايا تلوث المياه العذبة نتيجة تداخل مياه البحر في الخزانات المائية الجوفية، أو بتأثير المخلفات المدينية أو لغير ذلك من الأسباب مع العناية بدراسة امراض المياه، كما توصي الندوة بالدعوة الى عقد مؤتمر للباحثين والعلماء في هذه المنطقة لتناول هذه القضية بصورة شمولية.

● ضرورة الاهتمام برفع مستوى كفاءة الرصد الميترولوجي، وتوحيد أساليب التسجيل والتوسع في انشاء محطات جديدة متعادلة في توزعها الجغرافي والتنسيق بينها بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة توظف من اجل التنبؤ الجوي في اطار برنامج متكامل يساير البرنامج الدولي لمراقبة الطقس الذي تشرف عليه المنظمة الميترولوجية العالمية.

● اجراء دراسات جدوى لتقويم الاساليب والتقنيات والوسائل الحديثة المتبعة في تنويع مصادر الماء على ضوء التجارب التي أجرتها دول اخرى وخاصة في مجالات الاستمطار وخزن المياه وزيادة كفاءة الخزانات المائية الجوفية.

● الاهتمام بالدراسات الخاصة بالانسياب ونظم التصريف المائي السطحي والتوسع في اقامة السدود لتجميع مياه الاودية ولتغذية خزانات المياه الجوفية.

● اجراء دراسات كمية لتصرفات الانهار وموازناتها المائية، وبحث امكانية الاستفادة من مياهها في تغذية الخزانات الجوفية، على نحو يتيح استخدامها بصورة تعويضية في مواسم الجفاف.

● تعميق البحوث والدراسات التحليلية لفعالية الامطار بابراز العلاقة بينها وبين الفاقد بالتبخر، والتوصية لدى الاجهزة المصدرة للبيانات المترولوجية باستخدام المقاييس التي تربط بين الامطار والتبخر وابرازها في نشراتها.

● اجراء الدراسات التحليلية للكساء الخضري وعلاقته بمياه الامطار والانسياب وبالمياه الجوفية واقتراح الوسائل الكفيلة باحلال انواع اقل افراطاً في استهلاك الماء وأكثر نفعاً.

● البحث عن أنسب الوسائل لتجميع مياه الامطار في المناطق المبنية في التجمعات الحضرية وتكوين ذخيرة متنامية منها.

● الاهتمام بتنمية الدراسات العلمية الخاصة بتقويم خزانات المياه الجوفية في دول المنطقة، خاصة وان كثيراً منها ما زال بعيداً عن الاستغلال الامثل بسبب نقص

المعلومات عن محتوياتها المائية، وتشجيع الدراسات المقارنة في هذا المجال.

● اهمية اجراء البحوث التحليلية للعوامل المسببة لتناقص تصريف الآبار واثر الافراط في الضخ على خفض مستويات الماء الباطني وتداخل مياه البحر المالحة، واحتمال تعرض سطح الارض للانخفاض.

● دعوة الجامعات ومراكز البحوث الى ايلاء البحوث المرتبطة بالتطور البيئي مزيداً من التركيز والعناية، وخاصة ما يرتبط منها بدراسة المناخ القديم والمظاهر الطبغرافية المطمورة، وصورة الكساء الخضري القديم لما لكل هذه العوامل من أثر على المختزن من المياه الحفرية في باطن الأرض.

● التنبيه الى خطورة التزايد السريع في معدلات ملوحة المياه الجوفية وخاصة في المناطق المنخفضة المناسيب، وضرورة سن التشريعات التي تكفل وقف حفر الآبار في مثل هذه المناطق وفي غيرها من الخزانات الجوفية المستنزفة.

● التوسع في الدراسات الجيوفيزيقية والجيوكهربية في مجالات تحديد الخطوط الفاصلة بين تجمعات المياه العذبة والمياه المالحة وخاصة في المناطق الساحلية.

● استخدام الاستشعار النائي في استكشاف طبيعة وأنماط التوزيع السطحي لمظاهر الطبيعة كعلامات تشير الى وجود الماء الباطني.

● توظيف الكم الهائل من التقارير والبحوث الجيولوجية والجيوفيزيقية التي أجرتها الشركات التي تقوم بالبحث عن النفط والتنقيب عنه، توظيفاً هيدرولوجيا مع ايجاد أسلوب لتداول هذه التقارير بين أقطار المنظمة.

● تطوير التقنيات الخاصة بتحلية مياه البحر والتوسع في استخدام مصادر جديدة للطاقة المستخدمة في هذا الغرض وخاصة الطاقة الشمسية.

37 نص نظام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

(القبس، الكويت، ١٩٨١/٢/٦)

ادراكا من كل من: دولة الامارات العربية المتحدة - دولة البحرين - المملكة العربية السعودية - سلطنة عمان - دولة قطر - ودولة الكويت، لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة ولما تشعر به من أهمية قيام تنسيق وثيق بينها في مختلف المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية والاجتماعية ولايمانها بالمصير المشترك ووحدة الهدف، ولرغباتها في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين، رأت أن تقيم تنظيماً يهدف الى تعميق وتوثيق الروابط والصلات بين اعضائه في مختلف المجالات، وكذلك وضع نظم متماثلة في المجالات الاقتصادية والمالية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والمواصلات بأنواعها المختلفة والاعلامية والجوازات والجنسية وحركة السفر والنقل والشؤون التجارية والجمارك ونقل البضائع والشؤون القانونية والتشريعية.

الهيكل التنظيمي:

يتكون مجلس التعاون على النحو التالي:

أ - المجلس الأعلى وتتبعه هيئة فض المنازعات.

ب - المجلس الوزاري.

ج - الأمانة العامة، ويتبعها الأمناء المساعدون والادارات.

● **المجلس الاعلى:**

أولاً: يتكون من رؤساء الدول الاعضاء.

ثانياً: تكون رئاسة المجلس دورية حسب الترتيب الابجدي.

ثالثا: يجتمع المجلس في دورتين عاديتين كل سنة ويجوز عقد دورات طارئة.

رابعاً: لكل عضو الحق في الدعوة لاجتماع طارىء ويتم الاجتماع بعد أن تؤيد الدعوة من قبل عضو آخر.

اختصاصات المجلس الأعلى:

يضع المجلس الاعلى السياسة العليا لمجلس التعاون والخطوط الأساسية التي يسير عليها . ويناقش التوصيات والقوانين واللوائح التي تعرض عليه من المجلس الوزاري والامانة العامة تمهيداً لاعتمادها ويشكل هيئة فض المنازعات .

- **هيئة فض المنازعات:**

تتبع هذه الهيئة المجلس الأعلى وتتولى القيام بفض المنازعات القائمة أو التي قد تقع بين الدول الاعضاء كما تكون المرجع لتفسير النظام الأساسي لمجلس التعاون .

- **المجلس الوزاري:**

١ - يتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء أو من ينوب عنهم من الوزراء .

٢ - يضع النظام الأساسي للأمانة العامة .

٣ - يهيىء المجلس الوزاري لاجتماعات المجلس الاعلى ويعد الدراسات والمواضيع والتوصيات واللوائح والقوانين التي تعرض على المجلس الاعلى وكذلك اعداد جداول المجلس .

٤ - يجتمع المجلس ستة اجتماعات كل سنة أي مرة كل شهرين، ويجوز عقد دورات طارئة بناء على اقتراح دولتين من الدول الأعضاء .

٥ - يضع السياسات والتوصيات والدراسات والمشاريع التي تهدف الى تطوير التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات .

٦ - يشجع أوجه التعاون والتنسيق بين الأنشطة المختلفة للقطاع الخاص .

٧ - يعتمد التقارير الدورية وكذلك الأنظمة واللوائح الداخلية والمتعلقة بالشؤون الادارية والمقترحة من الامين العام وكذلك التصديق على الميزانية والحسابات الختامية للأمانة العامة لمجلس التعاون .

٨ - يعمل على تشجيع وتطوير وتنسيق الانشطة القائمة بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات . وتعتبر تلك الانشطة ملزمة في حالة اقرارها من قبل المجلس الوزاري .

كما يكون للمجلس ان يوصي الوزراء المختصين بوضع السياسات ودراسة المواضيع الكفيلة بتحقيق اهداف مجلس التعاون .

- **الأمانة العامة:**

يكون لمجلس التعاون أمين عام يعين من قبل المجلس الاعلى ويحدد المجلس الاعلى شروط ومدة تعيينه . ويتم اختياره من رعايا دول مجلس التعاون .

ويكون الأمين العام مسؤولا مسؤولية مباشرة عن أعمال الأمناء المساعدين وعن الامانة العامة للمجلس وحسن سير العمل في مختلف قطاعاته .

ويكون للأمانة العامة جهاز للمعلومات .

واختصاصات الامانة العامة هي:

١ - اعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق .

٢ - متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الاعلى والمجلس الوزاري من قبل الدول الاعضاء .

٣ - اعداد التقارير والدراسات التي يطلبها المجلس الوزاري .

٤ - اعداد التقارير الدورية عن أعمال مجلس التعاون .

٥ - اعداد الميزانيات والحسابات الختامية .

٦ - اعداد مشروعات اللوائح المالية والادارية والتي من شأنها جعل الجهاز متطوراً يتمشى مع نمو مجلس التعاون وتزايد مسؤولياته .

وتكون للأمانة العامة لمجلس التعاون ميزانية تساهم فيها الدول الاعضاء بنسب متساوية .

38

حديث صحفي خاص للدكتور محي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول نشاط المنظمة وحول النشاطات الاعلامية والثقافية العربية (مقتطفات) .

عمان (الرأي، عمان، ٦/٢/١٩٨١)

س ـ [ما هي] المرتكزات الأساسية التي تحكم عمل المنظمة في مختلف المجالات، تلك المرتكزات التي تشكل فلسفة عامة تصدر عنها شتى البرامج والأنشطة التي تقوم بها المنظمة . .

ج - بطبيعة الحال، فإن المرتكزات تنبع من طبيعة المنظمة نفسها، لقد قامت المنظمة على اساس اتفاقية الوحدة الثقافية العربية التي أبرمت في بغداد عام ١٩٦٤ م، في مؤتمر وزراء التربية العرب، وبالتالي فإن انضمام اية دولة عربية الى المنظمة، لا بد وان يمر قانونياً بالتوقيع على هذه الاتفاقية . وفي هذه الاتفاقية بيان واضح بالأهداف التي تقوم عليها التربية العربية والثقافة العربية في مختلف المجالات . وهي في مجملها ترمي الى تربية الانسان العربي المؤمن بوطنه وبدينه، والقادر على الوفاء بمتطلبات العصر، بما يمتلك من القدرات والمهارات العلمية والتقنية الى جانب المحافظة على التراث العربي وتطويره واحيائه ونشره في مختلف صوره، كذلك الاهتمام بالمستقبل العربي عن طريق المشاركة الايجابية في مجال العلوم الطبيعية والرياضية والتكنولوجية، بما يحقق أخيراً اسهاماً عربياً في مسيرة الحضارة المعاصرة .

والمنظمة تعمل في مختلف المجالات على اساس تقسيم العمل وتنظيمه في ادارات متخصصة مختلفة ولها اجهزة متخصصة في عدد من البلاد العربية من اقتراحات الدول الاعضاء، ومن حاجيات المجتمع العربي، في مجالات تخصصها، الى جانب الأساس الاول وهو نصوص معاهدة الوحدة الثقافية، ودستور المنظمة .

ولو اردنا ان نجمل كل أعمال المنظمة لقلنا : ان المنظمة تهدف الى جعل الانسان العربي قدرة منتجة للتقدم وللوحدة . وهذا في رأينا هو تحقيق التنمية الشاملة للأمة العربية، لأننا في غياب الانسان القادر نشتري التقدم ولا نمتلكه، وشتان بين شراء التقدم وتملكه، ذلك ان شراء مظاهر التقدم ومظاهر التنمية يمكن ان يكون بالمال، أما تملك التنمية وانتاج التقدم فلا يكون الا بالانسان وبقدرة الانسان .

وحين نقول (الانسان) فنحن نعني الانسان ومجتمعه في ابعاده المختلفة، في ماضيه وتراثه وقيمه، وفي حاضره وعلاقاته ونشاطه وعطائه، وفي مستقبله ايضاً . ومن هنا فإن تنمية الانسان تتضمن تنمية مجتمعه .

هذا هو باختصار ما نهدف اليه عن طريق الوسائل المختلفة من العمل في مجالات التربية، بحوثاً واعداداً وتدريبا، او في مجالات الثقافة المختلفة من العمل في ميادين التراث والفنون التشكيلية والفنون القولية والنغمية والمسرح والموسيقى . . الخ، او من العمل في مجالات العلوم والتطبيقات التكنولوجية وقضايا التكنولوجيا الفنية والتنظيمية والقانونية، او من حيث البحوث الاجتماعية والتنموية، أو العمل في مجال الاعلام او التوثيق او محو الأمية وغير ذلك . فهي كلها تهدف في واقع الامر الى صناعة الانسان العربي وتطوير مجتمعه في ضوء المبادىء التي أقرتها الدول الأعضاء في المنظمة، وخاصة في استراتيجية التربية العربية .

س - وماذا عن دور الصحافة في هذا المجال، بمعنى، هل تساهم الصحافة العربية حالياً في بناء الانسان العربي بالمواصفات التي ذكرت، وأخص الجانب الثقافي منها ؟ ؟

ج - هناك شكوى واضحة من ان اجهزة الاعلام الكبرى وخاصة الصحافة لا تعنى بالأدب وبالقضايا الثقافية وبالنشاط الثقافي البحت، كما كان يحدث في الجيل الماضي . ومع ذلك فإنني اعتقد بأن المسألة نسبية، واننا لو نظرنا الى حجم ما ينشر في الصحافة العربية فإنها في مجموعها تزيد عما كان ينشر فيما مضى، لاعتبارات تتعلق باعداد الصحف العربية الآن أو لكمية ما يطبع منها او بتنوع اهتماماتها وبطبيعة الحال فإن الصحافة تخاطب جمهوراً متعدد

الاتجاهات والاهتمامات. هنالك مثلا نشاط رياضي ككرة القدم له جمهور اكثر من الجمهور الذي يهتم بالشعر أو الرسم أو النحت، وفي هذا الاطار يمكن ان يفهم تقلص ما يخصص للأدب في الصحافة اليومية، ولكن في مقابل ذلك ينبغي ان نشير الى ان هناك ظواهر ايجابية في كثرة ما يخصص للثقافة في المجلات الثقافية والتي يقوم عليها بصفة خاصة الاجهزة الرسمية كوزارات الثقافة والتربية والاعلام، أو الجامعات والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية. هذا الى جانب المؤلفات والكتب، فهي تلعب ايضا دوراً كبيرا في تنمية الثقافية، الى جانب المؤسسات الثقافية، كالمسارح والسينما والمتاحف، والمطابع وغيرها مما تهتم به الدول كجزء من نشاطها العام.

كذلك ينبغي ان نشير الى جانب ايجابي آخر يتمثل في أن النشاط الثقافي والادبي بدأ يكون ذا قيمة اقتصادية ويعطي عائداً ماديا للأدباء والفنانين، الى درجة ان يكون من بينهم من يستطيع ان يعيش على هذه المهنة، وهو امر لم يكن ميسورا بالنسبة للأدباء والمفكرين في الأجيال السابقة. وفي النظرة الكلية فإن الموقف ايجابي وليس سلبياً.

أ - فهناك أجهزة متعددة منتجة للثقافة كماً وكيفاً.

ب - وهناك انتاج رسمي مباشر تتعهده الاجهزة الحكومية المهتمة بالثقافة.

ج - وهنالك عائد مالي اصبح يشكل مصدر دخل للمنتجين في المجال الثقافي.

غير أن هذه الايجابيات لا تنفي بصفة عامة ضرورة الاهتمام بالنشاط الثقافي والمنتجين الثقافيين واعني المبدعين، ذلك ان هناك أنشطة اخرى ثقافية هي اكثر ربحاً مالياً جعلت الأدب أقل اهتماماً من قبل الناس سواء في مجال الدخل المادي أم في مجال المركز الاجتماعي. وهذا بدوره جعل المتفرغين للثقافة اقل عدداً من المتفرغين للنشاطات الاخرى. ومن هنا تأتي ضرورة الاهتمام بالثقافة والمنتجين الثقافيين.

....

س - ليسمح لي د. صابر، هناك رأي ينطلق من أزمة الحرية التي يعيشها الأديب العربي كما يرى اصحاب ذلك الرأي يقول: ان غياب الحرية ادى الى أزمة ابداع عربي في الوقت الراهن، هذا بالاضافة الى بداية تشكل آداب قطرية في الوقت نفسه...

ما هو تعليق سيادتكم على هذا الرأي؟

ج - أود ان انطلق من الشق الثاني للسؤال، لأؤكد على أن الادب العربي بطبيعة تكوينه قومي. لان اللغة هي قالبه. وبالتالي فليس هنالك ادب اقليمي. وموضوع (قطرية) الادب اتجاه ساد في وقت معين حين تشبه الناس بالدراسات والمناهج الأوروبية، وفي وقت حصل فيه جناية على ثقافتنا واحتقار لذواتنا. ان مصطلح قطرية الادب غريب على تراثنا الادبي، فحين نقول الادب الجاهلي أو الأموي او العباسي فإنما نعني أدباً عربياً واحداً على امتداد كل تلك العصور. وما النكهة المحلية التي نلمسها في ثناياه مثل (الا يا صبا نجد) سوى تعزيز لأصالته القومية وليس معناه ان الادب منتسب الى تلك الناحية.

أما بخصوص وجود ازمة ابداع عربي حالياً، ففي الحقيقة فانه من الصعب ان يعطي الانسان لنفسه الحرية في أن يحكم على موضوع كبير كهذا. وبصفة عامة فأنا لست متشائماً، والمحاولات الكثيرة التي يقدمها الأدباء والفنانون والمثقفون العرب تستحق التشجيع. والصورة ليست قاتمة كما يحب ان يراها البعض، فلو قسنا انتاجنا الأدبي والثقافي على أي مجال من المجالات الاخرى لوجدنا اننا حققنا الكثير.

س -(عن حرية انتقال الكتاب العربي في الوطن العربي، وعن حقوق المؤلف العربي).

ج - أرجو ان يتحقق للكتاب العربي السيولة القانونية والتجاوبة، وان تزول كل العقبات المتصلة بالنقل والجمارك والضرائب حتى يتجول الكتاب العربي والمفكر العربي بحرية في ارجاء الوطن العربي.

والمنظمة العربية (اليكسو) مهتمة بهذا الامر، وقد عقدت كثيراً من الندوات واتخذت خطوات في هذا السبيل. ومن الأشياء المتصلة بقضايا الكتاب (حماية حق المؤلف العربي) وهو موضوع خطير. وهناك مشروع معد في المنظمة وقد وقع عليه، وسيعرض على المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في بغداد هذا العام لاقراره........

....

39

حديث صحفي خاص للسيد محمد الشدادي، الأمين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، حول نشاطات المنظمة.

الرباط

(الخليج، الشارقة، ١٩٨١/٢/٨)

س - ما هي المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، وما هو العمل الذي يقوم به هؤلاء الاختصاصيون والموظفون؟؟

ج - في العاشر من نيسان (ابريل) ١٩٦٠، وبقرار مجلس الجامعة العربية رقم ١٦٨٥ انشئت منظمة عربية مخصصة لها شخصيتها الاعتبارية القانونية المستقلة. تعمل في نطاق جامعة الدول العربية اطلق عليها اسم المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة تحقيقاً لأهداف ميثاق الجامعة العربية ورغبة من الدول الاعضاء في التعاون على استتباب الأمن بقمع الاجرام ومنع الجريمة بشتى انواعها ومكافحة المخدرات.

وحيث ان اتفاقية انشاء المنظمة، تعتبر اتفاقية دولية فإن تصديقها من قبل الاعضاء مسألة أساسية، لذا فإن ١٩٦٥ تعتبر هي عام تأسيس المنظمة حيث اكتملت تصديقات الدول العربية عليها كل ضمن قانونه، ومنذ ذلك اليوم والمنظمة تعمل من اجل توثيق التعاون بين الدول الاعضاء بهدف الوقاية من الجريمة ومعالجة آثارها وذلك في المجالات التشريعية والقضائية والشرطية وفي مجالات المؤسسات الاصلاحية والتهذيبية والدول التي أسست المنظمة هي: مصر، لبنان، ليبيا، السودان، المغرب، السعودية، سوريا، تونس، الجزائر، الكويت، اليمن الشمالي والأردن.

ولقد حددت اتفاقية انشاء المنظمة الخطوط العامة لكيفية عمل المنظمة وتحقيق الاهداف التي انشئت من أجلها وهذه الخطوط العامة هي تقديم الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بأسباب وعوامل الجريمة وتقديم الدراسات المتعلقة بوسائل الوقاية والعلاج والتدابير والعقوبات واقتراح الأنظمة الملائمة للسجون كمؤسسات اصلاحية، اضافة الى تنمية التعاون بين أجهزة الشرطة والأمن العربية المعنية بمكافحة الجريمة والمجرمين، علاوة على مسألة مكافحة المخدرات ومنع تهريبها وتعاطيها وتسويقها، أما القضايا السياسية فإن المنظمة ليست معنية بها.

وأصدرت المنظمة اضافة للنشرة الدورية التي تصدرها والمجلة نصف السنوية (المجلة العربية للدفاع الاجتماعي) والتي تنشر أبحاثاً ودراسات تتعلق باختصاص المنظمة والتي صدر منها حتى الآن عشرة أعداد، فإن المنظمة أصدرت نحو عشرين دراسة وبحث منها ما هو متعلق بمكافحة المخدرات والمسكرات ومكافحة انحراف الاحداث وكيفية رعايتهم اضافة الى دراسة القوانين المتعلقة بمكافحة الجريمة، وقضايا الشرطة والدفاع الاجتماعي. وتصدر هذه الدراسات عادة باللغة العربية وفي بعض الأحيان تصدرها باللغات الاوروبية.

وفي برنامج المنظمة لعام ١٩٨١ اصدار ونشر العديد من الدراسات المتعلقة بالمخدرات وقضايا الاحداث اضافة الى اجراء دراسات عن القوانين الجنائية، والسجون في الوطن العربي. وترجمة العديد من البحوث من اللغة الانجليزية والفرنسية الى العربية، وترجمة بعض الدراسات العربية الى اللغات الاجنبية. وستصدر المنظمة علاوة على نشرتها الدورية ومجلتها سلسلة جديدة اسمها سلسلة الدفاع الاجتماعي حيث ستصدر الثلاثة الاعداد الأولى خلال ١٩٨١.

وتعاني المنظمة من بعض النقص في وثائقها، اذ كغيرها من المنظمات العربية التي كان مقرها القاهرة. فلقد منعت السلطات المصرية اخراج اية وثيقة من الوثائق. وبالتأكيد فإن ذلك يعرقل نسبياً عمل المنظمة، وتحاول المنظمة تأمين هذه الوثائق من أرشيف كل دولة عربية. ولقد استطاعت تأمين العديد من هذه الوثائق، كما تحاول استرداد أرصدتها المحجوزة في البنوك المصرية من خلال اتحاد المحامين العرب.

كما ان المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة تقوم اضافة الى الدراسات والأبحاث بعقد مؤتمرات تشرف عليها وسميت المؤتمرات العربية للدفاع الاجتماعي حيث عقد حتى الآن تسعة مؤتمرات كان آخرها في تموز «يوليو» ١٩٧٨ في القاهرة، ولقد أعدت المنظمة كتاباً عن أهم الأبحاث والدراسات التي طرحت في المؤتمرات التسع سوف تنشرها فيما بعد، كما انها تدعو وتشارك في مؤتمرات وزراء الداخلية العرب ووزراء العدل،

وتحاول المنظمة من خلال مشروع مقدم الى مؤتمرات وزراء الدول العربية الذي سيعقد في شباط (فبراير) ١٩٨١ تحويل هذه المؤتمرات (الداخلية والعدل) الى مجالس دائمة وايجاد امانة عامة وهيئات واجهزة تتابع تنفيذ ما يتخذ من قرارات.

يضاف الى ذلك عقدها لمؤتمرات لقادة الشرطة والأمن في الدول العربية حيث عقد منها سبع مؤتمرات حتى الآن. كان آخرها في الدوحة (قطر) في نيسان (ابريل) ١٩٧٩. واجتماعات لعمداء ومديري كليات الشرطة العربية. الأول عقد في الرياض في نيسان ١٩٧٧، والثاني في الدوحة في نيسان ١٩٧٩. وهناك تعاون وثيق بين المنظمة من جهة والمنظمات العربية المتخصصة في الجامعة العربية كمنظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ولقد شاركت المنظمة بشخص امينها العام الاستاذ محمد الشدادي في مؤتمرات هذه المنظمات، اضافة لمشاركته في مؤتمرات القمة العربية بصفة مراقب. كما تتعاون المنظمة مع المنظمات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة حيث شاركت باجتماعات الانتربول، والمؤتمرات حول المخدرات ومؤتمر الأمم المتحدة السادس لمنع الجريمة.

س ـ هذه الأعباء من يشرف عليها ويتابع قراراتها؟

ج ـ كأي منظمة، للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي هيكلية، فالجمعية العامة التي هي بمثابة الجهاز التشريعي للمنظمة مكونة من كافة الدول الاعضاء في الجامعة العربية، حيث اضافة للدول المؤسسة للمنظمة، فلقد نص ميثاقها على أحقية كل دولة عربية الانضمام للمنظمة، ولقد بادرت كل الدول العربية التي لم توقع على اتفاقية انشائها بتبليغ الامين العام للجامعة العربية فور قبولها عضواً في الجامعة بطلب الانضمام للمنظمات العربية المتخصصة، والتي منها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي حيث يقوم الأمين العام للجامعة بتبليغ طلب الدولة المعنية للأمين العام للمنظمة. وتعقد الجمعية العامة دورة واحدة كل سنة في أكتوبر «تشرين الاول» حيث تقوم بدراسة واقرار تقرير الأمين العام للمنظمة ووضع ميزانية المنظمة للعام الذي يلي واقرار عقد الاتفاقات التي تكون الأمانة قد وقعتها خلال العام وتنتخب عادة رئيساً لها في كل دورة عادية، حيث تم انتخاب السيد محمد الحسن/ سوريا، رئيساً للجمعية ابتداء من اكتوبر ١٩٨٠.

والجهاز الذي يلي الجمعية العامة هو المجلس التنفيذي والذي تنتخبه الجمعية العامة لمدة عامين. ويتكون من خمسة اعضاء وعضوين احتياط ويعقد دورتين عاديتين في كل عام الاولى في كانون الثاني (يناير) والثاني في تموز (يوليو). وينتخب رئيساً له في كل دورة عادية ويتولى المجلس الاشراف على سير عمل المنظمة وتحقيق اهدافها واعداد خطط وتنفيذها وتقدم في دورة اكتوبر ١٩٨٠ العادية للجمعية العامة انتخاب اعضاء مجلس تنفيذي للفترة ما بين بداية ١٩٨١ الى نهاية ١٩٨٢ فتم الاستاذ زاعر الحفناوي: الجزائر. رئيساً للمجلس التنفيذي للدورة الحالية ١٩٨١. العقيد سمير خريس: الاردن. المقدم ابو بكر مرعي الزروق: ليبيا. المقدم عبد الله المسند: قطر. الدكتور احمد النهيب: السعودية.

أما الأمين العام او المشرف اليومي على عمل المنظمة وأجهزتها فينتخب من قبل الجمعية العامة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد. ويتولى الأمين العام تمثيل المنظمة والتعاقد باسمها وادارة أعمالها والاشراف على مكاتبها. وتعيين الموظفين الذين يقومون بمعاونته في اعباء الامانة العامة. ولقد تولى الأمانة العامة منذ تأسيس المنظمة الدكتور عبد الوهاب العشماوي، وعندما نقلت الأمانة العامة الى الرباط بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد طلب منه الالتحاق بالمقر الجديد، الا انه رفض ووجه رسالة لاذعة، مما ادى بالأمانة العامة الى فصله في اجتماعها بالسعودية في تموز (يوليو) ١٩٧٩، ورغم استمراره بالقيام بنشاطات باسم المنظمة من خلال بقايا الجامعة العربية التي يتولى سيد نوفل امانتها العامة في القاهرة الا أن أنباء وصلت أخيرا الى الرباط تقول انه قدم استقالته نتيجة خلافه مع سيد نوفل. والأمين العام الحالي هو الأستاذ الشدادي من المغرب، حيث انتخب كأمين عام ١٩٧٩.

ويتشعب عن المنظمة ثلاثة مكاتب متخصصة وهي:

ـ المكتب العربي للشرطة الجنائية ومقره دمشق ومديره العقيد علي صبح.

ـ المكتب العربي لشؤون المخدرات ومقره عمان ومديره العقيد يوسف غرايبة.

ـ المكتب العربي لمكافحة الجريمة ومقره بغداد ومديره الدكتور عادل المختار.

ولقد تم مؤخراً افتتاح المركز العربي لدراسة الدفاع الاجتماعي والتدريب في الرياض وبدأ ممارسة اعماله بصورة فعلية منذ تموز « يوليو » ١٩٨٠. كما تم افتتاح المعهد العربي لبحوث التشريع والقضاء في الرباط في فبراير « شباط » ١٩٨١ ويتولى مدير كل مكتب من هذه المكاتب مسؤولية تطوير العمل العربي كل في اختصاصه. ويتم انتخاب المدير عادة لمدة خمس سنوات تجدد كل سنة

أما الاتصال اليومي مع الحكومات العربية فيتم من خلال اجهزة تسمى شعب الاتصال تتولى عملية التوصيل بين المنظمة وحكوماتها. وليس لهذه الشعب اية صفة تمثيلية بالمنظمة. ومن هنا فان كل دولة عربية تتولى مسؤولية الاشراف على جميع شؤون شعبة الاتصال المالية والادارية. وميزانية المنظمة التي بلغت كما أقرتها الجمعية العامة لهذا العام ١،٦٥٩،٨٩٠ دولارا تدفعها الدول الاعضاء كل بنسبة توازي نسبتها المقررة في ميزانية الجامعة العربية. كما اقرت الجمعية العامة أيضا أن تتقاسم الدول العربية بنفس

[illegible] حصة مصر

[illegible] على [illegible] الاتفاقية التي وضعت ١٩٦٠، ١٩٧٦، [illegible] بعض التعديلات غير [illegible] عامة [illegible] الى [illegible] وعندما [illegible] كان [illegible] وقد حققت المنظمة [illegible] ١٩٨١ - ١٩٨٥ [illegible] خطة [illegible] والبحوث والترجمة [illegible] [illegible] ١٩٨١ [illegible] خماسية

40

خطاب السيد محمد مزالي، الوزير الأول التونسي، في الاحتفال بالذكرى الثالثة والعشرين لحوادث ساقية سيدي يوسف (مقتطفات).

الساقية، ١٩٨١/٢/٨ **(العمل، تونس، ١٩٨١/٢/١٠)**

....

ومهما تكن الظروف ومهما تكن تقلبات الزمن وتراوحات السياسة الظرفية فإن الذي يبقى بيننا وبين الجزائر، وبين الشعب التونسي والشعب الجزائري هو وحدة الهدف ووحدة بناء على وحدة الانتماء الى حضارة عربية اسلامية والانتماء الى لغة واحدة والى دين واحد وتاريخ واحد.

وقد تقوت وحدة الصف بيننا انطلاقاً من هذا الانتماء المشترك وتقوت بفضل المعارك التي خضناها سوياً وحدة الهدف التي تتمثل في الاستقلال الحقيقي وفي الكرامة الحقيقية التي لاتكون كذلك الا اذا كان لها محتوى اجتماعي وثقافي واقتصادي تقدمي ينظر الى المستقبل ويغير الأوضاع ويواجه حاجيات ومطامح الشباب الصاعد. والهدف المنشود هو ايضا الوحدة التكاملية الوظيفية بين أقطار المغرب العربي الكبير.

هذا في ايجاز كبير ما يمكن ان نقوله ونحن حل بساقية سيدي يوسف التي اصبحت قرية آمنة متطورة وغدت رمزاً لهذه الوحدة ذات الأبعاد الواسعة، نرجع اليها في كل عام ونستمد منها العبرة ومزيد القوة والوثوق بالمستقبل حتى نقدر على مواجهة ما قد يقابلنا من تحديات التخلف والاستعمار ومن تحديات الفقر وتتكثف جهودنا ونعبيء امكاناتنا سوياً ونتجاوز النظرة الضيقة والمصلحة الضحلة ونتعاون بالنسبة لآفاق المستقبل الرحبة والبعيدة المدى. ونحن نعتمد في ذلك ونستمد من اجل ذلك التوجيهات والحكمة والتحليل الصحيح من قائدينا الاخ الرئيس العزيز الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية ومن عميد الرؤساء واب الجميع المجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة. ونأخذ على انفسنا عهداً أمام الشهداء الذين ترحمنا على أرواحهم الطاهرة بأن

تواصل بقيادة رئيسنا المحبوبين التعاون والتشاور لبناء وحدة المصير وتعزيز وحدة الصف وتعميق وحدة الانتماء الحضاري خطوة خطوة ولبنة لبنة في نطاق الاتصال المباشر وفي نطاق التعاون المتواصل الذي لا ينى ولا يعرف الفتور اليه سبيلا

. . . .

41

بيان اللجنة المشتركة للشؤون الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية، حول دورتها الأولى.

عدن. ١٩٨١/٢/٨ **(١٤ أكتوبر. عدن. ١٩٨١/٢/٩)**

عقدت اللجنة المشتركة للشؤون الخارجية والتمثيل الدبلوماسي والقنصلي لشطري الوطن دورتها الحالية في عدن خلال الفترة من ٥ ـ ٨ فبراير عام ١٩٨١ م، وكرست هذه الدورة لمواصلة اعمالها التي بدأتها منذ تشكيلها في بيان طرابلس تنفيذا للبند الثاني من المادة الثامنة من اتفاقية القاهرة الموقعة بين رئيسي شطري الوطن في ٢٨ أكتوبر ١٩٧٢ م.

وقد استلهمت اللجنة في أعمالها توجيهات رئيسي الشطرين الأخوين علي ناصر محمد وعلي عبد الله صالح وأسس العمل المشترك في اتفاقية القاهرة وبيانات طرابلس والكويت وصنعاء وعدن.

ان اللجنة قد بحثت المهام الموكلة اليها في هذه الدورة والمتعلقة باستكمال مناقشة الهيكل التنظيمي واللوائح المنظمة في النواحي المالية والادارية والقنصلية لوزارة خارجية دولة الوحدة واتفقت على أن تواصل في الدورة القادمة استكمال مناقشة ما تبقى من هذه المهام.

لقد سادت اجتماعات اللجنة الروح الاخوية واتسمت بالمناقشات الموضوعية والحوار البناء والجاد، وهي تعبر عن بالغ ارتياحها لما اتسمت به هذه الدورة من شعور عال بالمسؤولية تمكنت بفضله من تسيير أعمالها. وتعتبر النتائج التي حققتها اسهاما متواضعا في نضال شعبنا اليمني من أجل تحقيق هدفه النبيل والسامي في اعادة وحدة الوطن اليمني بالطرق السلمية والديمقراطية على طريق تحقيق أهداف ومبادىء ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين.

وترى اللجنة ضرورة استمرار الاتصالات والمشاورات بين وزارتي خارجية الشطرين حول القضايا التي تهم الوطن عربياً وعالمياً.

[وقد وقع عن البيان المشترك الاخ شعفل عمر علي نائب وزير الخارجية عن الشطر الجنوبي والاخ احمد محمد حيدر وكيل وزارة الخارجية عن الشطر الشمالي].

42

بيان المجلس الوطني الاستشاري الاردني حول الاعتداء على السفارة الاردنية في بيروت.

عمان: ١٩٨١/٢/٩ **(الرأي، عمان: ١٩٨١/٢/١٠)**

لقد استمع المجلس الوطني الاستشاري في جلسته الى كلمات اعضائه في استنكار الاعتداء الاثم على السفارة الاردنية في بيروت، واستشهاد الجندي الأول عبد السلام الغراله وزميله رجل الامن اللبناني واختطاف القائم بالأعمال الاردني في بيروت الاستاذ هشام المحيسن كما استمع الى بيان دولة رئيس الوزراء عن هذه الجريمة المدبرة البشعة، وفي ضوء هذا البيان وتلك الكلمات يصدر المجلس البيان التالي:

أولاً: ان الاعتداء على حرمة السفارة الاردنية في بيروت اعتداء على سيادة لبنان وكرامة الاردن وحقوق الانسان وفي طليعتها حق الحياة، وانتهاك للقانون والعرف الدولي.

ثانياً: وان المجلس ليطلب من الحكومة اللبنانية ان تتحمل مسؤولياتها القانونية والكاملة في تأمين حماية

الدبلوماسيين على اراضيها وان تتولى بمختلف الوسائل والسبل العمل على اخلاء سراح القائم بالأعمال الاردني وتأمين عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات

ثالثاً: الهجوم على منزل السفير الاردني في الظلام سواء من الرجولة والخلق ولا يصيب بالأذى سوى الصامد العربي. كما لا يفيد منه سوى العدو الغاصب للأرض والمقدسات.

رابعاً: وان قوات الردع السورية التي سحبت قواتها عن حماية السفارة الاردنية وكانت قد تخلت عن مسؤولياتها في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ابناء الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني على حد سواء كما تنكرت لمسؤولياتها في حفظ الامن وحماية الأموال والارواح في لبنان وبذلك فقدت سبب وجودها وشرعية اقامتها في لبنان.

خامساً: واذا لم تكن قوات الردع ضالعة في تدبير هذه الجريمة النكراء فإن من مسؤولياتها الكبرى ان تعيد القائم بالأعمال الاردني الى بيت السفارة سالما، وان تبحث عن السفاحين المجرمين، وتقدمهم للعدالة لينالوا عقابهم الرادع.

سادساً: واذا أفلس نظام الحكم السوري وفقد ثقة شعبه من خلال ممارساته الطائفية، وتعامى عن التهديد الاسرائيلي للحقوق الفلسطينية والعربية فانه لن يستطيع ان يقنع شعبه بأن الاردن يشكل تهديدا خارجيا له، ولن يستطيع ان يستدرج الاردن الى تغيير مواقفه العربية الاصيلة، وسيبقى الاردن قلعة الصمود رافدا لكل جهد عربي اصيل بعيداً عن التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي

سابعاً: يؤيد المجلس الاجراءات المعلنة التي اتخذتها الحكومة قبل الحادث وبعده، ولا سيما في المجالس العربي والدولي لمقاومة مثل هذا النوع من الارهاب ويقرر المجلس بهذا الصدد ارسال هذا البيان للجامعة العربية ولمؤتمر دول عدم الانحياز والمجالس الشعبية العربية والمنظمات والهيئات الدولية.

ثامناً: ويؤكد المجلس ولاءه العميق لجلالة الملك المعظم وتأييده المطلق لسياسته الحكيمة ومواقفه القومية الاصيلة، ويرفع لجلالته مواساته الحارة بشهيد الوطن كما يشكر له مشاركته أسرته الاردنية في حزنها العميق على الشهيد ويحيي بطولة جند الحسين وتفانيهم في التضحية والفداء

43 بيان صادر عن اجتماعات مجلس ادارة المركز شبه الاقليمي للتدريب على مصائد الاسماك (مقتطفات).

الكويت

(السياسة، الكويت، ٩/٢/١٩٨١)

- حث جميع الدول الاعضاء على الاسراع بتحويل مساهماتها المالية للمرحلة ٨٠/١٩٨٢ حتى يمكن البدء بأسرع وقت ممكن في تنفيذ برنامج الدورات التدريبية القصيرة تداركاً لضياع الوقت دون عمل بالمركز واستغلالا للطاقات الموجودة به والتي لم تستغل بالكامل منذ تخرج الدفعة الثالثة بالمركز في يوليو ١٩٨٠، وحتى تاريخ الاجتماع نظراً للظروف المعروفة للجميع.

- حث جميع الدول الاعضاء التي لم تحدد بعد نوع ومواعيد الدورات التدريبية المطلوبة لها بموافاة المركز بها في موعد لا يتجاوز نهاية شهر فبراير الحالي حتى يمكن بدء تنفيذ الدورات في أقرب فرصة ممكنة وان يقوم المركز عقب استلام مقترحات الدول بالتنسيق بين رغبات الدول واعداد الجدول النهائي لبرنامج الدورات خلال عامي ٨١ و١٩٨٢.

- منح ادارة المركز الصلاحية وبعض المرونة في تنفيذ الدورات التدريبية وبالأخص في تغيير تواريخ وأنواع الدورات المحددة اذا لزم الأمر على أن تخطر الدول المعنية بذلك بفترة كافية.

- استمرار الصرف على المركز من الأموال المتوفرة الموضحة في الرصيد ١/١/١٩٨١ (٣٣٣,١٣٧,٤٩ دولار).. الى حين قيام جميع الدول الأعضاء بتحويل مساهمتها المستحقة عن المرحلة ٨٠/١٩٨٢.

- تجديد عقود هيئة التدريس بالمركز لمدة سنة أخرى تبدأ من مارس ١٩٨١.

كما نوقش بالتفصيل الاقتراح المقدم من دولة الكويت والمتضمن بدء قبول دفعة منتظمة من الطلبة من الدول الاعضاء اعتباراً من العام الدراسي ٨١/١٩٨٢ (في

أكتوبر ١٩٨١) استغلالا للطاقات والامكانيات المتوفرة بالمركز وبند الاستشاريين، وقد أوصى الاجتماع بما يلي:

- ان تقوم ادارة المركز بدراسة امكانية قبول دفعة جديدة في اكتوبر ١٩٨١ مع عدم الاخلال ببرامج الدورات التدريبية القصيرة وبدون اضافة اي اعباء مالية جديدة على ميزانية المركز وهيئة التدريس وقد وعد مدير المركز الاجتماع بدراسة هذا الاقتراح وانه يمكن تمويل الزيادة في هيئة التدريس المطلوبة لتنفيذ الاقتراح من بند الاستشارية وانه يمكن لدولة الكويت ان تتحمل نفقات اقامتهم بالكويت على ان تتحمل الدول الموفدة تكاليف الاعاشة للطلبة الموفدين (المأكل - مصروف الجيب) اذا لم يكن هنا وفورات بالميزانية يمكن استغلالها في هذا الشأن.

واتفق على ان تقوم ادارة المركز ببحث البدائل الممكنة لاستغلال جميع طاقات المركز على الوجه الأكمل واقتراح اي دورات تدريبية قصيرة أو متوسطة الاجل او برامج تدريبية مكثفة ضمن حدود الميزانية.

44 حديث صحفي خاص للسيد يوسف جعيداني، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السوري، حول المؤتمر الأخير لوزراء العمل العرب (مقتطفات).

دمشق (الراية، الدوحة، ١٠/٣/١٩٨١)

لقد كان مؤتمرنا الأخير مميزاً وله أهمية خاصة يكتسبها كونه كان يتضمن اعمالا ومشاريع واجراءات، يمكن ان تكون ذات مردود فعال ومباشر في العمل الاجتماعي، ولها شأن كبير في الاسهام بتنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي العربي المشترك، والدليل على ذلك، فلقد بحثنا موضوع الهجرة الداخلية والخارجية، والآثار الاجتماعية المترتبة على حركة انتقال الأيدي العاملة العربية في الدول الأجنبية، وانتقال اليد العاملة العربية والأجنبية في البلاد العربية، وطبعاً بحثنا ذلك بهدف وضع خطة لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية الموحدة.

وكذلك فقد اقر المؤتمر جدولا ومشروعات، كاطار عام لخطة المتابعة، واعطاء الأولويات لتنفيذها في عام ١٩٨١، ومن أبرز هذه الأولويات، خطة عمل للنهوض بالمرأة العربية، وتطوير مناهج الاعداد والتدريب للعمل الاجتماعي، هذا بالاضافة الى القوة البشرية اللازمة لتنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي العربي.

ومما يثبت ايضا ان مؤتمرنا اكتسب اهمية خاصة، هو ما احتلته قضايا التنمية الاجتماعية في المجتمع العربي من مركز مهم في مناقشاته هذا من جانب، ومن جانب آخر اهتمام القطر العربي السوري بقضايا التنمية الاجتماعية وحرصه الدؤوب على دعمها مما اعطى دفعا قويا للقطاع الاجتماعي، في خطط وأولويات التنمية، وعمم ضعف الامكانات وتزاحم المشكلات التي يعيشها القطر العربي السوري على خط المواجهة مع العدو الصهيوني ومن الطبيعي ان هذه المجابهة تتطلب حشداً مكثفاً لجميع الطاقات والامكانيات الموجودة.

الحقيقة هناك شيء لفت نظري في المؤتمر الخامس الذي عقد في الرباط (المؤتمر قبل الأخير)، وما لفت نظري هو البند الأول من القرارات، الذي اقر متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمرات السابقة، والشيء المثير ان هناك قرارات اتخذت في مؤتمرات سابقة لم تأخذ طريقها الى التنفيذ، ولكن المؤتمر الأخير اتفق على تشكيل لجنة من اجل وضع المقررات والتوصيات موضع التنفيذ والتطبيق ومتابعتها، ريثما نجد صيغاً محددة، تقيد وتحدد مسؤوليات كل جانب، فيمكن بواسطتها ان نضع هذه القرارات موضع التنفيذ الفعلي.

حينئذ نكون قد توصلنا الى صيغة يمكن على أساسها ان نصل الى نتيجة مفيدة، يكون لها صفة الالزام، وازاء ذلك لا بد ان تتحول المؤتمرات الى مجلس وزراء للشؤون الاجتماعية والعمل العربي، يكون له نظام أساسي، ومكتب تنفيذي، وصندوق مالي يصرف منه بقرار من مجلس وزراء الشؤون على المشاريع الاجتماعية، وبهذا الشكل نكون قد فرقنا بين المؤتمر والمجلس، فالمؤتمر يتخذ التوصيات التي ليست ملزمة لاحد، اما المجلس فيتخذ قرارات لها صفة الالزام وامكانية التنفيذ والتطبيق، ويتبعه مجلس تنفيذي يتابع تنفيذ القرارات المتخذة، كما وله صندوق مالي ذو رأسمال يمكن استثماره في المشاريع المقررة بهذا الشكل نكون قد عرفنا، لماذا تحولنا من مؤتمر للوزراء الى مجلس

الوزراء؟! اذاً فالبداية التي بدأناها كانت صحيحة وفي مكانها، لأننا استطعنا ان نترجم اجتماعنا الى افكار رئيسية وان نصل الى صيغة عربية موحدة، في ان نكون مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل، وبذلك اصبح مؤسسة عربية في اطار جامعة الدول العربية، وفي مؤسساتها، وله صلاحيات ويصدر قرارات تترجم الى عمل تنفيذي..

ولا بأس إذا عدنا هنا الى المؤتمر الاول كاستعراض تاريخي لأعمالنا، فقد اتجه المؤتمر الاول نحو صياغة ميثاق العمل الاجتماعي للدول العربية، في النطاقين العربي والدولي من جهة، وفي النطاقين القومي والقطري من جهة أخرى.

ثم توجت هذه المقررات بالدعوة لوضع استراتيجية عربية للعمل الاجتماعي، الى أن تم التوصل الى وثيقة استراتيجية للعمل الاجتماعي الجماعي وطبيعي أن هذه الاستراتيجية تكون جزءاً مهماً من استراتيجية التنمية الاجتماعية في القطاعات المتعددة، كالتعليم والصحة والشباب.

وقد أكدت الوثيقة على النهج التكاملي بين العمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية، وبينهما وبين التنمية الاقتصادية، في اطار التنمية الشاملة والنهوض الحضاري المتوازن والمتسارع، مؤكدة على الاصالة التاريخية للأمة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، آخذة بنظرها، ان المعركة التي تخوضها أمتنا العربية في وجودها وحريتها، ووحدتها وتقدمها، ذات أبعاد ثلاثة حضاري ونضالي وانمائي.

كما تم التأكيد من خلال توالي مؤتمراتنا على عدد من النقاط أهمها:

- احداث مركز للتنمية الريفية في القطر العربي السوري.

- انشاء صندوق عربي للتنمية الاجتماعية برأسمال اساسي مقداره مليون دولار عام ١٩٨١ لتمويل المشروعات الاجتماعية التي يقرها المجلس.

- انشاء صندوق لدعم المؤسسات الاجتماعية في الارض المحتلة.

- ومعالجة المشكلات الاجتماعية في جنوب لبنان.

- الموافقة على اقامة مركز عربي للبحوث والتدريب.

- تنسيق الجهود العربية في مجال الاهتمام بالطفل العربي ونشأته.

- قيام معهد عربي لاعداد وتدريب الكوادر الفنية المتخصصة في الرعاية والتربية والتأهيل الاجتماعي في مختلف مجالات الرعاية.

- وكذلك بحث مواضيع أخرى تتعلق بتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال اليد العاملة وتشغيل المؤسسات الاجتماعية وأنظمة الضمان الاجتماعي وتطويرها من أجل الافضل.

بالنسبة للعمل الاجتماعي فلا يزال منذ ظهوره وحتى الآن كعمل منظم ضمن مجالات الرعاية الاجتماعية أو الشؤون الاجتماعية، مع اختلاف في الدرجة، فإن معظم الدول العربية قد حصرت مفهومها ونشاطها في هذه المجالات، وان كانت هناك بدايات صحيحة للتوسع في العمل واهدافه ومجالاته، ولكن ميثاق العمل الاجتماعي للدول العربية ينظم العلاقات التنسيقية في هذا الاتجاه، ومن الممكن ان يكون هناك مردود انتاجي فعال ومباشر للسير وتقدم العمل الاجتماعي، وبالتالي يكون اسهاماً مباشراً في تنفيذ استراتيجية عربية موحدة في الميدان الاجتماعي.

وطموحاتنا او ما نتوخاه ونصبو اليه هو بناء الانسان لأنه هدف وأساس كل تنمية، وكذلك فلا شيء اسمه تنمية من دون الانسان لأن العمل الاجتماعي، لا يزال مقتصراً على فئات خاصة، ولم يأخذ ابعاده كما يجب، ولا يزال حتى اليوم ضيق الأفق، ويجب أن تكون هناك استراتيجية عربية موحدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ان الفكر الغالب في العمل الاجتماعي، مستمد في جملته من تصورات وأوضاع وممارسات مرجعها الرئيسي العالم الصناعي الأوروبي ولا يزال هذا الفكر مصدراً لقواعد العمل الاجتماعي لمعظم المختصين في مجالات العلوم الاجتماعية..

وقد طرح هذا الموضوع في مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وتعهدت دولة البحرين بالتعاون مع معهد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الكويت، بأن تقيم ندوة تقدم خلالها، دراسة واقعية عن مدخل نظرية اجتماعية جديدة في الوطن العربي، وسوف تستعين دولة البحرين بخبراء اجتماعيين مختصين من الأقطار العربية، ونحن ابدينا استعدادنا ورغبتنا للمشاركة في الندوة والدراسة من اجل

بلورة نظرية اجتماعية مهمتها الارتقاء بالمواطن العربي وتكوين نظرية موحدة عن العمل الاجتماعي بهدف تغيير الواقع الاجتماعي الحالي الى واقع أفضل يتناسب مع متطلبات العصر، أخذين بعين الاعتبار التكافل والتضامن الاجتماعي العربي، بحيث نضع نظرية اجتماعية تعالج فيها مشاكل الوطن العربي معتمدين على القديم والحديث في تراثنا الحضاري.

. . . .

45

بيان صحفي حول زيارة السيد محمد بن أحمد عبد الغني، الوزير الاول الجزائري، لتونس.

تونس، ١٠/٢/١٩٨١

(العمل، تونس، ١١/٢/١٩٨١)

في نطاق العلاقات الأخوية القائمة بين الجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وبدعوة من السيد محمد مزالي الوزير الأول للجمهورية التونسية أدى السيد محمد بن احمد عبد الغني الوزير الاول للحكومة الجزائرية زيارة رسمية للجمهورية التونسية من الثامن الى العاشر من فيفري ١٩٨١.

وتأتي هذه الزيارة رداً على الزيارة الرسمية التي قام بها السيد محمد مزالي الوزير الأول للجمهورية التونسية الى الجزائر من السابع الى التاسع من سبتمبر ١٩٨٠.

وقد حظي السيد محمد بن احمد عبد الغني اثناء اقامته بتونس بمقابلة المجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وابلغ فخامته رسالة ود وتقدير من أخيه فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد كما عبر له عن مشاعر المحبة والأخوة التي يكنها الشعب الجزائري لشقيقه الشعب التونسي.

وقد قام بزيارة لمجلس الأمة حيث استقبل من طرف رئيسه الدكتور الصادق المقدم.

وقد تمت بين السيد محمد مزالي الوزير الاول للجمهورية التونسية والسيد محمد بن أحمد عبد الغني الوزير الاول للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مباحثات رسمية تناولت مختلف أوجه العلاقات الثنائية ووسائل تدعيمها وكذلك تطور الأوضاع في المنطقة والعالم العربي والقارة الافريقية والوضع الدولي الراهن وكانت وجهات نظر الطرفين متطابقة حول معظم هذه القضايا.

وقد سادت هذه المباحثات روح الأخوة والتفاهم انطلاقاً من العزيمة المشتركة على توطيد اواصر العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين في جميع الميادين كما أبرزت المباحثات ضرورة احكام صيغ التعاون في كافة المجالات وتدعيمها بما يستجيب لتطلعات الشعبين الشقيقين في بناء مستقبل افضل وتشييد صرح المغرب العربي الكبير وخدمة المصالح العليا للأمة العربية.

وفي هذا الصدد، أكد الطرفان على مواصلة الجهد لتهيئة المناخ الملائم لبناء المغرب العربي الكبير على أساس من الأخوة والتعاون والتضامن والمصلحة المشتركة والاحترام المتبادل وبذل كل ما من شأنه ان يقرب بلدان المنطقة من الهدف المنشود تماشيا مع ما يجمع بين بلدانه من وحدة الدين واللغة والحضارة ووفاء لما قامت به شعوبه من كفاح مشترك وما بذلته من تضحيات من اجل استرجاع الكرامة والحرية والاستقلال.

وقد أشرف الوزيران الاولان محمد مزالي ومحمد بن احمد عبد الغني في ساقية سيدي يوسف على احتفالات الذكرى الثالثة والعشرين ليوم ٨ فيفري ١٩٥٨ الذي امتزجت فيه دماء شهداء البلدين وجسم بحق تضامن الشعبين الشقيقين وتآزرهما ايام الشدة والمحن.

وأكد الجانبان ان احداث ساقية سيدي يوسف ستبقى على مر الزمان رمزاً حياً للتضامن الفعال بين الشعبين وخير ضمان لرغبتهما الملحة في بناء مستقبل مشترك على اساس من التضامن والتعاون والوئام.

وفي هذا المضمار فقد عبر الوزيران الأولان عن ارتياحهما العميق للتطور الايجابي الذي شهدته العلاقات الثنائية منذ زيارة السيد محمد مزالي الى الجزائر ولما تم انجازه خلال اللقاءات العديدة التي جمعت بين مسؤولي البلدين في مختلف المجالات ورحبا بالاتفاقيات التي وقع ابرامها بين البلدين في النطاق التجاري والقمرقي والثقافي والعلمي والتقني.

كما أكدا على ضرورة العمل على انجاز كل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين وكذلك ما جاء من قرارات وتوصيات

في محضر جلسات اللجنة المشتركة الكبرى المنعقدة في دورتها الثالثة بتونس في الثامن والتاسع من جانفي ١٩٨١ .

وفي نطاق تجسيم هذا التعاون اتفق الطرفان على :

أ - انشاء بنك مشترك رأس ماله اربعون مليون دولار يهدف خصوصاً الى تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي بين البلدين وكذلك تمويل مشاريع في بلدان أخرى وحدد موعد يوم ٢٦ فيفري ١٩٨١ لضبط قواعد عمل البنك واعداد جميع اتفاقيات تأسيسه مع العلم انه سيقوم ضمن اولوياته بدراسة وتمويل وانجاز عدة مشاريع مشتركة في المناطق الحدودية .

ب - بعث مكتب مشترك للدراسات الصناعية يرمي الى السيطرة تدريجياً على التقنيات الحديثة ومن أولوياته دراسة انشاء مصانع مواد البناء .

ج - انشاء اربعة معاهد عليا مشتركة لتكوين الاطارات .

١ - معهد تكوين اطارات القمارق مقره الجزائر .

٢ - معهد تكوين اطارات الجباية مقره الجزائر .

٣ - معهد تكوين اطارات البنوك والتأمين مقره تونس .

٤ - معهد تكوين اطارات الاحصاء والتخطيط مقره تونس .

د - توفير امكانية استيعاب عدد من الطلبة من كلا البلدين في المعاهد العليا المختصة على ان يجتمع الوزراء المعنيون في البلدين لتجسيم ذلك في اقرب الآجال .

هـ - التأكيد على مواصلة التشاور بخصوص التهيئة لاستعمال مياه الاحواض والموائد المائية المشتركة واتخاذ جميع الاجراءات الوقائية والعلاجية لحماية مياه الاحواض المشتركة من كل تلوث .

و - تدعيم التعاون في ميدان اعادة التأمين في قطاع النقل البحري والجوي وكذلك التشاور بين البلدين وتنسيق موقفهما في نطاق الشركة الافريقية للتأمين واعادة التأمين .

ز - اتخاذ الاجراءات اللازمة من طرف سلطة كلا البلدين لتيسير وتعزيز المبادلات التجارية خاصة باعتبار التكاليف الجملية بما فيها القمارق في مقارنة العروض الدولية .

ن - تنظيم عمليات شراء بصفة جماعية للمواد الأساسية التي يستوردها البلدان .

س - وقررا توسيع ودعم التعاون في ميادين الصحة والاعلام والثقافة والنقل والمجموعات المحلية والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية القومية .

واتفقا على انشاء لجنة مشتركة تنكب على تقريب مناهج التعليم بين البلدين .

وقررا في ميدان الشباب والرياضة تكثيف النشاط وتبادل الوفود والفرق بين البلدين .

وبخصوص علاقات البلدين مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية فقد بحث الطرفان هذه العلاقات وحللا انعكاسات الاتجاهات الحمائية للسوق الاوروبية المشتركة على اقتصاد بلديهما كما حللا الانعكاسات السلبية الناتجة عن توسيع السوق .

وقررا مواصلة التشاور وتنسيق المواقف في هذا الميدان .

هذا واتفق الطرفان على بعث لجنة خاصة تتولى متابعة تطبيق كل الاتفاقيات المبرمة والتوصيات التي تضمنها محضر جلسات اللجنة المشتركة الكبرى والقرارات المدرجة في هذا البيان كما عهد الى هذه اللجنة باعداد تقرير لتقييم ما تم انجازه قبل اللقاء المقبل للوزيرين الأولين .

وأوصيا بتكثيف تبادل الزيارات على مختلف المستويات وفي جميع الميادين . وقررا ان تنعقد الدورة الرابعة للجنة المشتركة الكبرى بالجزائر في شهر ديسمبر ١٩٨١ .

وقد أعرب السيد محمد بن احمد عبد الغني الوزير الأول لحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عن شكره العميق وامتنانه لما لقيه والوفد المرافق له من بالغ الحفاوة وحرارة الاستقبال مما يتفق وروابط الاخوة القائمة بين فخامة الرئيسين الجليلين الحبيب بورقيبة والشاذلي بن جديد والتي تعكس طبيعة العلاقات الممتازة بين الشعبين الشقيقين .

واتفق الوزيران الاولان على تحديد موعد لقائهما الدوري المقبل خلال شهر سبتمبر بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

46

حديث الرئيس أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية، حول « الدور الاردني » وحول أزمة لبنان(*) (مقتطفات).

باريس، ١٣/٢/١٩٨١

(الاهرام، القاهرة، ١٤/٢/١٩٨١)

. . . .

س - (حول الدور الأردني؟)

ج - حسناً لقد شرحت وجهة نظرنا حول ما يسمى بالبديل الاردني دعني اقل لك هذا ليس لدينا اعتراض على انضمام الاردن الينا ولكن على ان يتم ذلك في اللحظة المناسبة وليس كبديل للفلسطينيين. وقد اعلنت رسمياً منذ عام ١٩٧٤ انه يجب ان تكون هناك رابطة معينة بين الدولة الفلسطينية التي ستنشأ عندما يحدث ذلك وبين الاردن لقد مضيت الى ابعد من هذا وأصدرت بيانا مع الملك حسين في الاسكندرية في عام ١٩٧٤ بعد اتفاقية فك الاشتباك الاول وبعد بدء عملية السلام مضيت الى ابعد من ذلك وأعلنت انه يجب الاعلان عن هذه الرابطة قبل الذهاب الى جنيف حيث كنا نستعد في ذلك الوقت للاجتماع في جنيف... وقد اتفق ياسر عرفات معي من حيث المبدأ ولكن كان له شرط واحد وهو ألا تتم هذه الرابطة الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية وليس قبل ذلك.

ان الفكرة التي كنت اصر عليها هي ضرورة الموافقة على مثل ذلك الارتباط فيما بين الفلسطينيين والملك حسين قبيل التوجه الى جنيف لمواجهة الموقف الاسرائيلي ولتيسير الامر بالنسبة لنا جميعا.

وقد تم الاعلان عن ذلك في الاسكندرية عام ١٩٧٤ وقبل ذلك كما سبق ان اخبرتكم.. والتقيت بعرفات في القاهرة حيث اعلن انه يوافق من حيث المبدأ الا انه فور اصدارنا البيان المشترك مع الملك حسين تدخلت دمشق كما تدخل الاتحاد السوفييتي وانكر ياسر عرفات موافقته.. ولكن اذا طالعتم الصحف في ذلك الوقت فستجدون ان ياسر عرفات قد وافق على ذلك اثناء زيارته للقاهرة ذلك هو البديل الاردني ووفقاً لكامب ديفيد فإن الاردن يضطلع بدور هام للغاية الا أن ذلك الدور كما سبق ان ذكرت وكما اكرر مرة أخرى سيبدأ في اللحظة التي نوقع عليها اتفاق الحكم الذاتي بيننا وبين اسرائيل والولايات المتحدة لان اتفاق الحكم الذاتي لن يعالج المسألة الفلسطينية حيث لا يمكننا ان نتخذ اي قرار في غياب الفلسطينيين.

لا يسعنا ان نتخذ قراراً بشأن الفلسطينيين في غير وجودهم معنا لاتخاذ قرار خاص بهم.. ان اتفاق الحكم الذاتي - من وجهة نظرنا والذي اسيء فهمه يتضمن رغبتنا في انهاء الاحتلال الاسرائيلي وبدلا من ترك فترة الاحتلال مفتوحة قمنا بتحديدها بفترة خمسة اعوام كفترة انتقالية وبعد ثلاثة اعوام من هذه الفترة الانتقالية فإننا سنجتمع مع الفلسطينيين لتحديد مستقبلهم واننا منحناهم حق الاعتراض على ما لا يوافقون عليه في اتفاق كامب ديفيد... تلك هي وجهة نظرنا فيما يتعلق بالبديل الاردني.

واننا نرحب بالملك حسين نظراً لدوره الهام في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد اضفت مسؤولية غزة على دوره - بالرغم من انها كانت تحت اشراف الادارة المصرية حينما استولت عليها اسرائيل - لكنني الحقت مسؤولية غزة للضفة الغربية والتي سيتولى مسؤوليتها الملك حسين حتى يكون مسؤولا عقب توصلنا الى اتفاق حكم ذاتي وليس قبل ذلك.

. . . .

س - ماذا كان شعورك وجميع الزعماء العرب مجتمعين في الطائف بدونك؟.

ج - دعني اقل لك هذا اني اعرف حتى قبل ان يجتمعوا انهم لن يصلوا الى أي شيء على الاطلاق لانه تجمع يتسم بالحرج وكان من نتيجته ان زاد الموقف الاسلامي تمزقاً بعد ان تمزق الموقف العربي. أنك تعلم انه عقب هذا المؤتمر مباشرة قطعت ايران علاقاتها مع الاردن والمغرب وقد أعلنت رأيي في أسوان وهو تمنياتي لهم بالنجاح ولكن لم يتحقق حتى القدر الضروري المطلوب للتفاهم وليس للنجاح لذلك لم أكن مندهشاً.

س - ان عملية السلام التي بدأتموها مع اسرائيل انعكست في لبنان فما هو مستقبل هذا البلد بعد ما حكمت عليه اتفاقات كامب ديفيد بتوطين الفلسطينيين كما ان مؤتمرات الرياض والقاهرة أدت الى الاحتلال السوري؟

(*) أدلى الرئيس أنور السادات بهذا الحديث في مؤتمر صحفي عقده في باريس.

ج - هذا نوع من المغالطة لأنه لا دخل لكامب ديفيد في مصير لبنان أبداً يعني بيؤسفني ان يكون هذا هو أسلوبنا في الأمة العربية ان نضع مغالطات ثم نحاول ان نحل عليها ما هي مشكلة لبنان؟

دعني اقل لك هذا بكل صراحة كيف بدأت مشكلة لبنان اولا دعنا نتفق انها مأساة نعاني ونحزن لها من كل قلوبنا كعرب ولا أحب ان تكون كامب ديفيد شماعة يعلق عليها كل واحد اخطاءه.. زميلنا يسأل ويقول ان كامب ديفيد هي سبب مشكلة لبنان وفي نفس الوقت حينما نسفت محطة كهرباء في الكويت قالوا انها كامب ديفيد وحينما نسفت دار صحافة في الكويت قالوا انها كامب ديفيد وبعد ذلك بأيام أعلنوا انهم قبضوا على الذين عملوا هذا في الكويت ومعروف انهم فلسطينيون مستخدمون بواسطة العراق ولكن كامب ديفيد هي الشماعة.

حقيقة المشكلة اللبنانية ودعونا دائماً نضع الحقائق بلا اي تزويق أمام شعوبنا وأمام العالم.. حقيقة المشكلة ان رئيس سوريا اراد ان يلعب دوراً وصفتموه انتم في فرنسا بأسد سوريا الكبرى أراد أن ينشىء سوريا الكبرى.. وأسد سوريا الكبرى دخل لبنان تحت اسم حماية المقاومة

...... وكلكم تعلمون هذا ومكتوب ونشرته الصحف.. دخل لبنان بحجة حماية المسلمين فضرب المسلمين.......................... دخل بحجة حماية المسيحيين فانقلبت المعركة الى انه ضرب المسيحيين.. دخل لحماية التقدميين في لبنان..............

دعونا نقل الحقائق لبنان مأساة على كل قلب عربي وكل انسان يشعر بإنسانيته ولكن حينما تسألني عن الحل اقل لك الآن انه في استطاعة المسلمين والمسيحيين ان يجلسوا ويضعوا ميثاقاً جديدا بدل ميثاق ٤٣ في ساعات لأننا تعودنا في لبنان الا نعرف مسلماً ومسيحياً تعودنا ان نعرف لبنان وعاش وسيعيشون اذا اتيحت لهم الفرصة وهم مقصرون في هذا يجب ان يجلسوا سوياً ويضعوا ميثاقاً جديدا بدل ميثاق ٤٣ ويبدأوا حياتهم ويطردوا السوريين من بلدهم.

للأسف لبنان يعاني من اخطاء الزعماء العرب جميعاً وفي مقدمتهم رئيس سوريا وحزب البعث السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية واخطاء الاثنين هي التي يعاني منها لبنان لنكن صرحاء..

....

47

بيان مشترك حول زيارة وفد يمثل الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية لتونس.

تونس

(الشعب، الجزائر، ١٤/٢/١٩٨١)

حرصاً على تمتين العلاقات الثنائية الاخوية وأواصر التعاون بين الشباب التونسي والشباب الجزائري قام وفد هام من قيادة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية يتكون من السيدين نور الدين جلولي الامين العام ومصطفى خوجة امين وطني بزيارة لتونس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة والعشرين لحوادث ساقية سيدي يوسف وذلك تجسيماً لمشاعر التضامن الحقيقي بين شباب البلدين الشقيقين.

وبهذه المناسبة فإن الشباب التونسي والشباب الجزائري ينحنون امام أرواح شهداء ساقية سيدي يوسف رمز النضال المشترك والتضامن والوحدة التاريخية بين شعبينا في مواجهة الاستعمار، كما يلتزمون بنفس الروح النضالية للعمل بصفة جادة على تسوية التعاون من اجل مناعة ورقي الشعبين الشقيقين.

وقد انعقدت اثر احتفالات الذكرى بساقية سيدي يوسف جلسة عمل يوم ٩ فيفري ١٩٨١ جمعت الوفد الجزائري الشقيق والوفد التونسي الذي ترأسه السيد عبد السلام الديماسي الكاتب العام للاتحاد التونسي لمنظمات الشباب وبمشاركة السادة محمد بن سعد الكاتب العام للشبيبة المدرسية ورضا هنية الكاتب العام للطلبة الاشتراكيين الدستوريين، والبشير الغزالي الكاتب العام لمنظمة المخيمات الصيفية واحد الشاوش مسؤول العلاقات الخارجية بمنظمة الكشافة التونسية.

وقد دارت المحادثات بدار الحزب بالقصبة في جو من الأخوة الصادقة والوفاق والصراحة البناءة التي مكنت من دراسة مواضيع عديدة تتعلق بأوجه التعاون الذي يجب اقراره بين شباب البلدين.

وعلى اثر هذه المحادثات المجدية يعبر الطرفان عن ارتياحهما لتطور علاقات التعاون بين البلدين ويجددان اكبارهما وتقديرهما للرئيسين الحبيب بورقيبة والشاذلي بن جديد لما يقومان به من نضال ايجابي لتوحيد شعوب المغرب العربي الكبير.

ويعتبر الطرفان الأنشطة المشتركة بين شباب البلدين من شأنها ان تقرب الثقة وتشكل ارضية صلبة لتقوية الروابط الوثيقة بين الشعبين الشقيقين.

وينص هذا الاتفاق على المسائل التالية:

- تشجيع مبادرات التوأمة بين المكاتب الجهوية بالولايات الحدودية.

- تحسين وتدعيم سبل التبادل بين مختلف فئات الشباب بالبلدين.

- تبادل تجارب وخبرات المنظمتين في مجال الأنشطة وتكوين الاطارات.

- تبادل الوثائق والمعلومات.

- المشاركة في الاحتفالات الوطنية والتظاهرات الشبابية في كلا البلدين.

- تبادل الزيارات المنتظمة بين مسؤولي الشباب بالبلدين لأحكام التشاور وتنسيق المواقف على الصعيدين الثنائي والدولي.

وختاما فإن الطرفين يعبران عن تأكدهما من الدور الايجابي الفعال لشباب البلدين على صعيد البناء والتوفيق بين الشعبين.

وقد عبر الوفدان عن تأييدهما المطلق لحركات التحرير الوطني المناضلة من اجل الاستقلال والكرامة وقوفهما الى جانب كل القضايا العادلة محيين الانتصارات التي حققتها الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية والامبريالية والعنصرية.

48 حديث السيد محمد مزالي، الوزير الأول التونسي، حول علاقة بلده مع المملكة العربية السعودية والجماهيرية الليبية، وحول مسألة الوحدة العربية(*) (مقتطفات).

الطائف (العمل، تونس، ١٥/٢/١٩٨١)

س - السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس. هل العلاقات بين المملكة العربية السعودية وتونس تعتبر مثالا للعلاقات الاخوية؟

ج - اعتقد ان العلاقات بين المملكة وتونس بلغت من القوة والمثالية مستوى مرموقاً غير أنه من الواجب ومن الممكن رفعها الى مستوى أرفع لأن كل شيء يجمع بيننا انسجام سياسي، ووحدة صف يرجع عهدها الى ما كان يجمع بين الرئيس الحبيب بورقيبة وبين الملك عبد العزيز والملك فيصل تغمدهما الله برحمته ....

هذا من حيث العقيدة والمبدأ. الا ان هناك مصالح تربط بين البلدين فالسعودية وتونس متكاملتان اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. ان تستمد تونس من المملكة ويمكن لهذه الاخيرة أن تستمد من تونس في ميادين الثقافة والتربية والتكوين والاعلام والاقتصاد. وفي هذا المجال بالخصوص فان المملكة العربية السعودية برجالها وصناديقها بصدد استثمار بعض رؤوس الأموال ومن الممكن الترفيع في حجم هذه الاستثمارات باعتبار المصلحة والفوائد المشتركة التي تكسبها من ذلك كل من تونس والمملكة أضف الى ذلك أن تونس قد حباها الله بجبال وشواطىء تضاهي ما يجده المواطن العربي في أوروبا علاوة على اللغة العربية والتقاليد الاسلامية العربية وأعتقد أنه بالامكان مضاعفة حجم تبادل الاشخاص وتكثيف المواصلات وغيرها. وانا شخصياً كرئيس للوزراء شاهدت في الأشهر الاخيرة دفعاً جديداً وقوياً وآمل أن يتواصل ذلك بصورة أكبر واني لا أرى أي حاجز ولا أي عامل يمكن ان يكون مانعاً للمزيد من التقارب وتعزيز ذلك التقارب بل بالعكس فان تونس اليوم مقر الجامعة العربية وهي من البلدان العربية القلائل ان لم

(*) أدلى السيد محمد مزالي بهذا الحديث الى صحيفة «المدينة المنورة» السعودية أثناء مشاركته بمؤتمر القمة الاسلامي.

تكن الوحيدة التي يجتمع بها العرب ويشعرون بانهم في بيتهم وبين أهلهم ولا يوجد بها أي تعصب أو تطرف.

....

س - قمتم مؤخراً بمساع معينة نحو تنقية الأجواء بينكم وبين ليبيا ازاء تعكر الصفو بين الدولتين فهل هناك اتصالات مماثلة لتشجيع هذه المساعي؟

ج - ان تونس ترغب في الحوار والتونسيون يفضلونه والرئيس الحبيب بورقيبة رجل الحوار سواء مع الشعب أو مع الدول الشقيقة والصديقة. وقد سعينا منذ تولينا رئاسة الحكومة وانسجاماً مع سياسة الرئيس وبتوجيه منه الى الحوار مع الشعب التونسي فتمت اعادة بعض النقابيين الذين كانوا مبعدين الى الحظيرة القومية وتحاورنا معهم ونجحنا والحمد لله في تمكينهم من المساهمة في بناء الوطن كما حسّنا بصورة محسوسة مع الجزائر ومع المغرب الشقيقين وتمكنا في أشهر معدودات من التوقيع على عدة اتفاقيات مثل رفع الحواجز الجمركية على بعض المواد ومضاعفة المبادلات التجارية وتيسير تنقل الأشخاص. من ذلك انه قد زارنا خلال الاربعة أو الخمسة شهور الاخيرة، اكثر من 50 (★) ألف جزائري. ونحن الآن بصدد دراسة اقامة مشاريع اقتصادية وزراعية مشتركة بين الاقطار الثلاثة.

ونحن نمد يدنا بكل صدق الى اخواننا الليبيين وندعوهم الى احترام بعضنا البعض والى التعاون بعد تنقية الاجواء وازالة مضاعفات قضية قفصة والى استغلال ثرواتنا البترولية في الجرف القاري.

فاننا ندعو الى الحوار مع الاخوان في العالمين العربي والاسلامي وكذلك مع دول العالم الغربي ونمد ايدينا بدون ان تكون لنا مركبات أو خلفيات واننا واثقون من أنفسنا ومن شرعية قضايانا وواثقون من التفاف شعبنا حولنا.

س - التقارب الجديد بينكم وبين ليبيا هل اثيرت حوله محاولة جديدة للوحدة الاندماجية وما رأيكم في دعوات الوحدة هذه أو امكانياتها في الوقت الراهن؟

ج - لم يدر الحديث بشأن الوحدة ولكننا بحثنا التقارب الذي يعني الحوار لأننا لا نريد أن ينزوي كل طرف في ركن بل سعينا الى ان نجتمع حول مائدة لننظر في المشاكل القائمة حتى ننهيها. وقد زارنا مؤخراً وزير الخارجية الليبي وبسطنا معه وبكل صراحة هذه المشاكل وخاطبناه بكل صراحة أيضاً فقلنا له أنه اذا أردنا تنقية الاجواء ومواصلة التعاون فيجب ترك الوحدة للاجيال القادمة ذلك انه أصبحت لكلمة الوحدة من الحساسية ومن المضاعفات ما يجعل عدم استعمال هذه العبارة أفضل من استعمالها وذكرت الاخوان الليبيين بوجود اكثر من عشرين اتفاقية مبرمة بين البلدين في جميع الميادين الثقافية والتربوية والاقتصادية والجمركية وغيرها وقلت لهم لو أننا طبقنا نصفها لحققنا ثلث أو نصف هذه الوحدة التي نعني بها وحدة وظيفية تكاملية بين أقطار المغرب العربي والتي هي وحدة في الاهداف وتقريب المناهج التربوية بعضها من بعض واقامة برامج ثقافية واعلامية ومشاريع مشتركة وانتاج افلام ومسرحيات بصفة مشتركة ورفع الحواجز الجمركية وتنسيق المواقف ازاء القضايا التي تشغلنا.

ان العصر الحديث الذي نعيشه هو عصر التكتلات مع محافظة كل طرف على خصوصياته وانه لمن ملاحقة السراب ان نعتقد أنه يمكن لشعبين أن يندمجا اليوم بعضهما ببعض. وما نلاحظه اليوم هو وجود تعاون كبير بين دول أوروبا الغربية التي تجتمع باستمرار لمناقشة بعض المسائل مثل أسعار الزبدة أو البطاطا فتارة تتفق واخرى لا تتفق ومع ذلك فهي مندمجة في وحدة اقتصادية. والوحدة في مفهومنا لا تتعارض مع الخصوصيات. ففي مستوى العائلة الواحدة تجد ان لكل فرد من أفرادها ميوله فهو يرتدي الملابس التي توافق ذوقه ويتزوج بمن يراها كفئاً له ويمارس الرياضة التي يميل اليها في حين يحب الآخر المسرح ويهوى الثالث الصيد.

وبما انه يصعب تحقيق الوحدة بمعناها الاندماجي ويكون من الافضل عدم الحديث عنها قلت للاخوان في ليبيا انه يمكننا الوصول اليها عن طريق استغلال الجرف القاري مثلا وبناء الطريق واقامة السكك الحديدية بين البلدين واقامة مشاريع تجارية واقتصادية مشتركة ونترك البقية للاجيال الصاعدة أي أن نقيم الحوار ونسعى الى التقارب والنظر في الواقع الموجود الذي يحتاج حالياً الى تعزيز الثقة بين الجانبين اذ لا يمكن أن نتعاون أو نتوحد أو نسير خطوة واحدة الا اذا وثقنا في بعضنا البعض.

س - لكن الا ترون أن بعض الحواجز الواقعة بين بعض الدول العربية والاسلامية هي أكثر مما يجب ان تكون؟

ج - ان هذه الحواجز الموجودة تعتبر تاريخية أوجدتها عصور الانحطاط والخلافات المذهبية والسياسية التي أطلق عليها البعض اسم الفتنة الكبرى، واوجدها الاستعمار الذي أقام جداراً سميكاً بين جناحي العروبة الايمن والايسر.

(★) وردت هكذا في الاصل ومن المرجح أن تكون ٣٥٠ ألف جزائري.

بحيث اصبحت لنا واقولها بكل صراحة انماط ثقافية ليس لنا من مسؤولية فيها فانا والذين من جيلي درسنا النحو والصرف العربي عن الاوروبيين ومنا من درسه بالايطالية او بالانجليزية حتى اني كنت أتمنى في ساعة صحو ان تنعقد في يوم من الايام قمة عربية خاصة بتوحيد المناهج التربوية. ان الحديث عن أية وحدة سياسية اندماجية والركض وراءها أفضل منه لو وضعنا خطة تربوية واحدة ليتكلم ابناؤها بعد 20 أو 30 سنة لغة واحدة. وكما قال الفيلسوف الانكليزي بيكون في القرن 17 حتى نسيطر على الطبيعة يجب أن نخضع لنواميسها أي أنه لن تكون هناك وحدة أو حتى اتحاد أو تكامل اجتماعي اقتصادي الا اذا قضينا على الفوارق الموجودة والمعطيات المختلفة بين الاقطار العربية. كيف يمكن الحديث عن الوحدة وفي نفس القطر الواحد، دون ذكر اسمه، فوارق لغوية ودينية فصف سكانه شيعة والنصف الآخر سنة. أناس مسلمون واخرون مسيحيون ولهجات مختلفة. فلماذا نسلك سياسة النعامة؟ أقول أنه يجب علينا أن نسلك مسلك الطبيب الذي لا يشير بالدواء الا بعد ان يشخص الداء. وكثيراً ما يخطىء الطبيب رغم استعانته بالاجهزة الكاشفة وبالتحاليل.

اني أعتقد أن المعطيات صعبة ويجب أن نخلق اجيالا عربية أو مسلمة تتكلم لغة واحدة غير ان ما نجده في افريقيا أو في آسيا المسلمتين هو عكس ذلك. بعض البلاد العربية تشتري الزيت من ايطاليا ومن اسبانيا ولا تشتريه من تونس حتى لا تساعدنا اقتصاديا. ان فوارق الاسعار يجب تجاوزها وازالتها لتكثيف التعاون والتبادل التجاري المنظم بين الدول العربية وحتى لا نتعامل مع بعضنا تعامل الغريب مع الغريب.

نحن اليوم نواجه مفارقات بين الكلام وبين الواقع اذ نقول في خطبنا اننا وحدة ونتحدث في الواقع عن بعض الاختلافات حول بعض المليمات في اسعار بعض المواد.

ثم ان الوحدة ذاتها من الذي يستطيع تحقيقها. لقد وجد بعض الزعماء اخذتهم الغرور بكل صراحة ماخذا كبيراً او اعتبروا ان لهم توكيلا من السماء لتحقيق الوحدة. فمن ذا الذي اعطاهم هذا التوكيل. وما الذي جعل جمال عبدالناصر رحمه الله يعتبر نفسه مقدماً ووكيلاً بعثه الله الى الارض العربية ليحقق الوحدة العربية الا ان ما حصل هو الحرب في اليمن واختلاف المسلمين وتأخرهم. المشكل هو وجود زعيم تكون له شعبية ويصيبه شيء من الغرور فيدعي أنه الزعيم الموحد. فلنتواضع ونتخلق بالاخلاق الاسلامية السمحة ونعتبر أن مسؤولية التوحيد والتقارب والتعاون مسؤولية مشتركة وأن يساهم كل فرد بما أوتي من قوة وخيال وذكاء وسمو اخلاق لتحقيق الوحدة عن طريق الديمقراطية. ان المعيار والمحك هو مدى احترامنا للديمقراطية وتطبيق مبادئها باعتبارها نصيرة الشعوب. ان بعض الزعماء يتحدثون وكأنهم يعيشون وحدهم لتسيير الشعوب. فهل هناك من قام باستفتاء لمعرفة رأي الشعوب ورأي المواطنين والمواطنات. عين التخلف ان يتكلم فرد باسم شعب كامل. انه لمن الاحرى اولا اقرار الديمقراطية. أين البرلمانات واين الانتخابات وحرية الصحافة في بلدان من يدعون الزعامة. هل توجد صحف معارضة واحزاب معارضة في البلدان التي تتشدق بالوحدة. لنكون ديمقراطيين ونسير في طريق الوحدة يجب أن نعتمد الاساليب المؤدية لذلك وان نشرك الشعب في تحمل مسؤولية ذلك لأن الوحدة مسؤولية اثقل من أن ينوء بأعبائها فرد واحد وهذا ما يقوله الرئيس ويقوله كل زعيم يحترم الشعب ويحترم نفسه. لا يجب ان نكون مثل النعامة وان نعتبر المشكلة محلولة. لقد سألني أحد المسؤولين في دولة مجاورة لتونس لماذا استعمل هذا المنطق فأجبته بان المشاكل موجودة ولا يمكن نفيها لكن علينا أن نتحدث بأعين مفتوحة لا مغمضة. هذا هو كلامي أقوله كما قلته وكتبته منذ سنة ويمكن أن تجد له صدى في كتاباتي وكما يقول المثل التونسي (اللسان ما فيه عظم) أي انه كثير الحركة الا أن ذلك هو ما أؤمن به وادعو اليه وسترى في المستقبل ان هذا الذي يتغنى بالوحدة كيف سيؤمن بالواقعية التي هي وحدة الهدف ووحدة القلوب ووحدة الصف. ان ما يجمعنا هي كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله. وان نولي وجوهنا نحو القبلة الشريفة. وتلك هي الوحدة الصحيحة أما الوحدة السياسية فشيء آخر فما أبعد ما بين الكاس والشفاه.

س - باعتباركم من القيادات الفكرية في الوطن العربي ما مدى امكانية تكثيف التعاون بين الدول العربية فيما يختص بالتبادل الثقافي؟

ج - ذلك ما يجب التأكيد عليه وهذا موجود غير أنه دون المستوى الذي أتمناه وأنا صاحب مجلة الفكر ومؤسسها سنة ١٩٥٥.

لكن لندخل صميم الموضوع. ما هو مدى توزيع ثقافة الدول العربية. انه يكاد يكون صفراً. وتفسير ذلك هو اما ان تكون أجهزة التوزيع قاصرة او مقصرة او تدخل بعض الانظمة العربية وفرضها رقابة فكرية على الفكر. ثم ما هي المسرحيات العربية التي تتجول في العالم العربي وما هي

الافلام العربية التي تعرض في العالم العربي اذا استثنينا الافلام المصرية ذات الصبغة التجارية والتي يكثر فيها الغناء والرقص ؟

أين هي الافلام الفكرية الجمالية التي يمكن أن تدخل أي قطر عربي ؟

بالرغم من ذلك فانا لا أيأس بل بالعكس أتحمس لاني أؤمن بضرورة العمل وأعتقد أنه من واجب كل وزارة ثقافة وكل أجهزة الاعلام وكل رجال الحل والعقد ومن مسؤوليتهم جميعاً أن يعملوا على تكثيف التبادل الثقافي وان يجيدوا العمل الثقافي لأن في العالم العربي والعالم الاسلامي ثروة عظيمة من الثقافة . ونحن مهما كانت الاختلافات السياسية لنا تراث واحد ولغة واحدة وثقافة واحدة وعقيدة واحدة . وما أمكن تحقيقه بين الدول الاوروبية يكون من الاحرى تحقيقه بين الدول العربية .

49 — **حديث صحفي خاص للسيد عبد الرزاق بو حارة، وزير الصحة الجزائري، حول التعاون الجزائري التونسي في المجال الصحي(*) (مقتطفات) .**

تونس — (العمل، تونس، ١٥/٢/١٩٨١)

س ـ سيدي الوزير، نود أن نعرف في البداية انطباعاتكم بعد هذه الزيارة الرسمية التي تنتهي اليوم بتوقيع اتفاقية لتدعيم التعاون الثنائي في الميدان الصحي؟

ج ـ في واقع الأمر كانت هذه الزيارة مفيدة جداً من جميع الجوانب فقد اكتشفنا من خلال المحادثات التي أجريناها مع الاخوة المسؤولين التونسيين امكانيات كبيرة للتعاون بين البلدين وهذه الامكانيات الضخمة كماتعلمون ليست خاصة بالميدان الصحي بل هي موجودة في مختلف الميادين . ولهذا فان المسؤولين يحتاجون في القطاع الصحي بالذات الى استشارة متبادلة فيما يتعلق بتنظيم العلاج . . . وهذا الموضوع متأكد نظراً لارتفاع حاجيات المواطنين الصحية بصورة متصاعدة .

وليس هذا فحسب بل ان المواطنين يطالبون بتوفير احسن خدمات ممكنة .

س ـ لو يتناول سيدي الوزير زيارتكم الى بلدكم الثاني تونس أفهل لكم ان تلقوا اضواء على فحوى مباحثاتكم واهم النقاط التي وقع الاتفاق في شأنها ؟

ج ـ أود أن أؤكد في البداية على انني لم أشعر خلال اقامتي في بلدي الثاني اني بصدد اجراء مباحثات بالمعنى المتعارف . وفي واقع الامر كانت الجلسات التي عقدناها عبارة عن جلسات عمل اخوية مثل غيرها من الجلسات التي أعقدها في داخل الجزائر . والحقيقة اننا تناولنا عدة مواضيع ترمي الى تدعيم التعاون الصحي بيننا . وقد نظرنا في المواضيع التي يمكن أن نسجل في شأنها تقدماً ملموساً . ولا شك اننا ننطلق في ذلك من محاولتنا الرامية الى أن نكون عمليين . فعوضاً عن التمسك بضبط الاتفاقيات الثنائية العريضة التي هي من باب الكلام الجميل والخلاب فقد سعينا الى استكشاف ميادين التعاون الممكنة والاتفاق على نواح ملموسة من قبل المواطنين في القطرين الشقيقين . وهذه الطريقة في العمل نؤمن بها جميعاً . وهي الطريقة التي يتبعها جميع المسؤولين في بلدينا .

وفي هذا الصدد أذكر أننا اتفقنا على تكوين 4 لجان على النحو الآتي :

1) لجنة تكوين الاطارات الصحية والبحث العلمي . وستتولى اعداد برنامج مشترك في ميدان تكوين الاعوان الطبيين والمتصرفين الصحيين والبحث العلمي . كما وقع الاتفاق على النظر في المشاكل البيداغوجية .

2) لجنة الوقاية والخدمات الصحية الاساسية وستتولى ضبط برنامج لمقاومة الامراض المعدية والآفات الاجتماعية وحفظ الصحة والمحيط وتنمية وسائل الصحة الاساسية وطب الشغل والتنظيم العائلي .

3) لجنة المنتوجات الصيدلية والبيولوجية والمخابر .

(*) أدلى السيد عبد الرزاق بو حارة بهذا الحديث بمناسبة زيارته لتونس في الفترة ما بين ١٢ و ١٤ شباط .

وستعمل هذه اللجنة على ايجاد صيغ التعاون في ميادين الترويج والانتاج والمراقبة.

كما وقع الاتفاق على انتاج مشترك للمواد الصيدلية والملحقات الطبية. وحصل الاتفاق كذلك على اعداد مناقصات عالمية مشتركة لشراء المنتوجات الصيدلية والملحقات والمواد الكيمياوية.

4) لجنة البطاقة الصحية والمقاييس والتخطيط الصحي وستتكفل بتدعيم تبادل المعلومات واتخاذ اجراءات عملية لتنسيق التكوين الاستشفائي والصحي وقد تقرر ان تجتمع هذه اللجان دورياً.

س - هناك موضوع آخر يتعلق بالتغطية الصحية لمواطنيء البلدين فماذا تم في هذا الشأن؟

ج - الحقيقة أنه وقع التباحث بين مسؤولي البلدين في شأن ايجاد طرق لتحقيق تغطية صحية بمناسبة تنقل المواطنين في البلدين كما وقع بحث سبل هذه التغطية من قبل مؤسسات الضمان الاجتماعي.

....

س - لا شك سيدي الوزير أن لتنسيق المخططات الصحية فوائد كبيرة خاصة فيما يتعلق بانجاز منشآت صحية مشتركة تخفف من ضخامة التمويلات ومشاكل التجهيزات والاطارات الطبية. فكيف تتصورون تحقيق هذاالهدف؟

ج - فعلا. انتم الآن على وشك الانطلاق في تنفيذ المخطط السداسي ونحن اجتزنا حالياً نصف المخطط. غير أن هذا لا يمنعنا من أن يحصل بيننا الانسجام في المسيرة الصحية وهذا أمر ممكن عن طريق المطالعة المتبادلة للوثائق بين البلدين وهو لا شك سيسهل تحقيق التكامل في المشاريع كما أنه سيمكننا من السيطرة على مشكل النفقات والتجهيزات الأساسية ....

50

حديث الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، حول سياسة الكويت حيال بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).

الكويت، ١٩٨١/٢/١٦

(القبس، الكويت، ١٩٨١/٢/١٧)

....

س - فيما يتعلق بمجلس التعاون بين دول الخليج العربية، هناك تخوفات من أن تتأثر الدول الخليجية التي تقوم على أنظمة ديمقراطية، بسياسات الدول التي تأخذ بغير النظام الديمقراطي.. فهل تعتقد سموكم بأنه سيكون لذلك تأثير على سياسة الكويت الداخلية.

ج - دعونا نتفاءل خيراً بقيام مجلس التعاون بين دول الخليج العربية وان لا نتشاءم من الآن ونتوقع بروز قضايا صغيرة قد تؤثر على استمرارية هذا المجلس، فأنا متفائل بالخير بقيام مجلس التعاون بين دول الخليج. ومن خلال اللقاءات الثنائية أو الجماعية التي تتم بين المسؤولين لكل هذه المشاكل الصغيرة التي تتحدث عنها سوف تنتهي بايجاد صيغ تكفل لهذه المنطقة مزيداً من الأمن والاستقرار والازدهار والتعاون بين شعوب ودول هذه المنطقة. ولا أعتقد أن تكوين المجلس يؤثر على الوضع الداخلي في الكويت، بل أعتقد ان هذا الوضع الجديد سيزيد الجبهة الداخلية مزيداً من التلاحم والتماسك.

....

س - هل هناك احتمال لانضمام دول أخرى سواء من الجزيرة العربية أو غيرها من الدول العربية الى مجلس التعاون بين دول الخليج العربية وما هو الدور الذي يلعبه العامل الاقتصادي في تحقيق ذلك؟ وهل صحيح أن للبترول دوراً كبيراً في هذا التعاون أو كيف تردون على من يعتبر أن هذا التقارب الخليجي يشكل محوراً ضد بعض دول المنطقة؟

ج - شكراً لك لأنك طرحت هذا السؤال، وأريد أن أرد عليه بوضوح وبصراحة وبشمولية. وانطلق بردي على الشق الأخير من سؤالك والخاص باعتقاد البعض أن قيام مجلس التعاون بين دول الخليج العربية هو تكتل ضد أي جهة. بل أن الحقيقة هي على العكس من ذلك. وأنا قرأت في بعض الصحف الأجنبية نوعاً من الدس فيه تشويه للصورة الجميلة والمشرفة لهذا المجلس، وذلك لاعطاء فكرة لبعض الدول بأن هذا المجلس قد تشكل نتيجة لايحاءات خارجية، وذلك جاء في مقال قرأته في احدى الصحف الأجنبية، وجاء رد على ذلك في وكالة الأنباء الكويتية، بينما ان حقيقة الهدف من تشكيل مجلس التعاون

هو تحقيق مزيد من التنسيق والتعاون والتفاهم والتآزر لاننا نحن في الكويت عندنا قناعة تامة بأن قوة دول الخليج العربية تكمن في تماسك هذه الدول وتلاحمها والتعاون المستمر بينها سواء في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي أو الاعلامي أو ميادين أخرى تقتضيها مصلحة دول هذه المنطقة .

وفيما يتعلق بالشق الثاني من سؤالك فأعتقد انكم جميعاً أطلعتم على البيان الذي أذيع من جميع الاذاعات العربية بعد تكرين هذا المجلس الذي يضم في الوقت الحالي، دول الخليج العربية في هذه المنطقة . ولا أستطيع الآن في الحقيقة أن أتنبأ بما قد يحدث في المستقبل . والمجلس الآن يضم الدول الست المعروفة لديكم، وبعد أن يستمر المجلس في عمله يكون لكل حادث حديث .

....

س ـ حول الأوضاع في الخليج . . هل سيكون للانتخابات الكويتية تأثير على بلدان المنطقة الخليجية . . وبرأيكم كيف الوقوف أمام التدخلات الأجنبية والخارجية في شؤون منطقة الخليج العربي؟

ج ـ أريد أن أرد أولاً على الشق الأول من سؤالك والخاص بتطور العمل السياسي في دول الخليج، وفي الحقيقة لا يمكنني ان اجاوب على هذا السؤال بالنيابة عن المسؤولين في هذه الدول، ولكل دولة أوضاعها الخاصة وظروفها سواء السياسية أو الاجتماعية وأتمنى من كل قلبي أن يستفيد الأشقاء في دول الخليج من تجربة الحياة النيابية في الكويت، وهذا لا يعني بأن تأخذ كل دولة الدستور الكويتي وتطبقه، إذ أن لكل دولة نظامها وظروفها .

ونحن في الكويت لنا ظروفنا وأوضاعنا ووصلنا الى قناعة بتنفيذ الوعد الأميري باستئناف الحياة النيابية وستبدأ الانتخابات يوم الاثنين المقبل ويترك انتقال هذه التجربة من الكويت الى دول الخليج لشعوب هذه الدول .

وفيما يتعلق بالشق الثاني من سؤالك الخاص بتدخل الدول الكبرى في هذه المنطقة، فنحن في الكويت نرى أن منطقة الخليج مهمة وحيوية وبالنسبة للعالم، لما تحويه من ثروات طبيعية ومواقع استراتيجية وممرات بحرية . لذلك نحن نتابع عن كثب نشاط الدول الكبرى وفيما لو كان لها وجود في هذه المنطقة، ولكن الواحد منا متفائل بوعي شعوب المنطقة وباستمرارية التنسيق والتعاون والتفاهم بين الأشقاء في هذه الدول، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نعطي لأي طرف أجنبي فرصة التدخل في شؤون هذه الدول سواء جاء هذا التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر .

لذلك أنا متفائل جداً بقيام مجلس التعاون بين دول الخليج، وهذا التعاون سيعطي دعماً كبيراً وقوة للدول العربية الشقيقة لاتخاذ مواقف فيها الكثير من الحزم والقوة فيما يتعلق بالدفاع عن قضايا أمتنا العربية وبالأخص القضية الفلسطينية .

....

س ـ ماذا تم بشأن قضية الحدود مع العراق بعد زيارة وزير الداخلية العراقي للكويت؟

ج ـ طبعا زيارة الأخ سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وزير الداخلية، جاءت تلبية لدعوة من أخيه وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الأحمد .

وتأتي هذه الزيارة في إطار اللقاءات والتشاور بيننا وبين الأشقاء في العراق في جميع الأمور التي تهم أمتنا العربية بصفة عامة وتهم الكويت والعراق بصفة خاصة .

فزيارة الوزير العراقي أتت ضمن هذا الاطار، ومن الطبيعي أنه خلال تواجده في الكويت تمت لقاءات بينه وبين زميله وزير الداخلية الكويتي، وتم اجتماع بين الجانبين الكويتي والعراقي وطرح الكثير من الأفكار والكثير من الأراء وكل جانب تفهم وجهة نظر الطرف الآخر، وسوف تستمر اللقاءات بيننا وبين الأشقاء العراقيين، وأنا متفائل بأننا سنصل في يوم قريب الى صيغة لانهاء مشكلة الحدود .

س ـ سمو ولي العهد . . بعض الصحف تعتمد اثارة النعرات الطائفية بين المواطنين الكويتيين في حملتها الانتخابية . . فما رأي سموكم فيما يحدث بهذا الخصوص؟

ج ـ الحقيقة ليس من مصلحتنا جميعاً كأبناء هذا الوطن، أن تدب بيننا التفرقة، أو أن نستمع الى من يريد أو من يهدف الى تمزيق الجبهة الداخلية .

وكما قلت فقد طلبت قبل مدة من بعض مسؤولي ورؤساء تحرير الصحف أن يتجنبوا الكتابة في هذه الموضوعات التي لن تؤدي الى الاستقرار واستتباب الأمن .

ونحن في الكويت كما عاش الآباء والأجداد أخوة متحابين، نريد أن نعيش أخوة وشعار الجميع المحبة والعمل للكويت فقط.

....

س - كيف تنظر سموكم الى مستقبل هذه المنطقة في ظل التحديات المحيطة بها، لا سيا بعد التقارب الخليجي الأخير؟ وهل تعتقدون أن هناك حاجة الآن الى التنسيق العسكري والسياسي؟ وكيف ترون تلميحات الادارة الأميركية بزيادة القوة العسكرية الأميركية في الخليج؟

ج - فيما يتعلق بسؤالك عن التحديات التي قد تواجه شعوب الخليج فقد أجبت عنه. أما فيما يتعلق بتقييمي لتشكيل مجلس التعاون فأنا متفائل بتشكيله، وجميع شعوب هذه الدول تتطلع بكثير من التفاؤل، لتحقيق الكثير من الأمور والأهداف التي تقتضيها مصلحة دول الخليج العربي.

أما فيما يتعلق بسياسة الادارة الأميركية الجديدة وحديثهم عن تحرك قواتهم البحرية والجوية، فأنا قلت الحقيقة بأن الصراع على التواجد في هذه المنطقة موجود عند الدول الكبيرة، والكل يسعى وبسرعة لأن يكون له ثقل في هذه المنطقة، ولكن كما قلت فانه بمزيد من التعاون بين شعوب هذه المنطقة وبمزيد من التنسيق والتآزر بين هذه الدول. لا يمكن أن نترك الفرصة لأية دولة طامعة تحت أي مبرر أو عذر بأن يكون لها تواجد في المنطقة. وشعوب هذه الدول هي أدرى وأعرف بماضي ومستقبل هذه المنطقة.

أما فيما يتعلق بسياسة الادارة بين دول الخليج، فمن الطبيعي أننا لن نأخذ دور المتفرج أمام أي اعتداء على أية دولة خليجية. والمطلوب منا التدخل، لأننا نرى ان التدخل الأجنبي في هذه المنطقة يهدف الى اضعاف دول الخليج. والسيطرة على الثروة الموجودة لدى هذه الدول. لذلك فإن التعاون في مختلف الميادين يجب أن يستمر بين هذه الدول.

س - ما هو التصور الكويتي العملي لايقاف القتال الدائر بين العراق وايران خصوصاً وأن الكويت هي التي طرحت فكرة انشاء محكمة العدل الاسلامية؟

ج - أبدأ الرد على السؤال بالترحيب بأخينا من دولة البحرين. وسؤاله عن محكمة العدل الاسلامية. وهذا الاقتراح قدم من قبل دولة الكويت أثناء مؤتمر القمة الاسلامي بالطائف، ووفق عليه وشكلت لجنة لدراسة تنظيم هذه المحكمة.

أما فيما يتعلق بوقف القتال الدائر بين العراق الشقيق وايران، فبودي أن نسمع الأخبار السارة التي تفيد بوقف القتال الآن قبل الظهر، والظهر قبل المساء، أو بالليل قبل الغد. وكلكم تابعتم سير الحرب، وتابعتم موقف العراق. فالعراق واضح في موقفه سواء في الجانب العسكري، أو السياسي، وأعلن هذا الموقف أكثر من مرة في المحافل الدولية وفي مؤتمر القمة في عمان وفي مؤتمر القمة الاسلامية، والعراق مستعد لوقف اطلاق النار شريطة أن يستعيد أراضيه، لكن الطرف الثاني يضع شروطاً يصعب على العراق قبولها.

وبعد مؤتمر دول عدم الانحياز في دلهي قبل يومين اتخذ قرار بتكرين لجنة ستقوم بمسعى لايجاد صيغة لوقف القتال ونتمنى لهذه اللجنة التوفيق في مسعاها.

وأيضاً أثناء وجود سكرتير الأمم المتحدة الدكتور فالدهايم قبل أسبوع في الكويت تحدثنا في هذا الموضوع بشكل شامل. وأبلغنا بأن مندوبه سيزور ايران والعراق خلال الأيام القليلة المقبلة. ونحن ننتظر لعل هذه اللجنة أو مندوب فالدهايم يجدان الصيغة لوقف الحرب الدائرة الآن بين العراق وايران.

....

س - ما هو موقع العلاقات الكويتية التونسية وآفاق تدعيمها؟

ج - أنا أسمي هذه العلاقات أكثر من طيبة. وبيننا وبين الأشقاء في جمهورية تونس الشقيقة اتفاقات ثنائية. ونحن نهدف من تنفيذ هذه الاتفاقات الى تقوية العلاقات، وكثير من اخواننا الوزراء زاروا تونس والتقوا مع المسؤولين هناك. وبحثوا الخطوات التي تدعم وتقوي العلاقات الثنائية.

وأنا عندي دعوة لزيارة تونس، وبعثت رداً بقبولي لهذه الدعوة، وأنتظر أن تجيء أول فرصة لأقوم بهذه الزيارة، لالتقي بسيادة الرئيس الحبيب بورقيبة ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين، وأيضاً أرحب بزيارة الاخوان في تونس لبلدهم الكويت لأننا نؤمن بأن تبادل الزيارات فيه الكثير من الخير والمنفعة.

....

51

حديث صحفي خاص للدكتور محمد العمادي، رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، حول بعض نشاطات الصندوق(*) (مقتطفات).

عدن

(١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٨١/٢/١٧)

س ـ يعتبر الاقتصاد أحد المداخل الرئيسية للوحدة بين شطري اليمن، والصندوق العربي للانماء يركز اهتماماته على المشاريع الاقتصادية المشتركة.. ما مدى اهتمام الصندوق بالمشاريع المشتركة بين شطري اليمن وما هي المشاريع التي يمولها؟

ج ـ نصيب اليمن كبير في هذا الجانب فنذكر هنا المشروع الأول والذي يتمثل بانشاء طريق الوحدة بين الشطرين (طريق عدن ـ تعز ـ صنعاء) هذا الطريق سوف ينتهي العمل فيه خلال هذا العام، وهناك مشروع مسح الموارد المائية والطبيعية حيث يمول الصندوق هذا المشروع الذي سيقيم مؤسسة تتولى بالنيابة عن الشطرين وتحت سيادتها الكاملة أعداد الخارطة الجيولوجية والهيدرولوجية التي من شأنها تبيان مواقع الخامات المعدنية في اليمن وكذا المياه الجوفية وتقدير كمياتها وانسيابها، وكل ما يتعلق بها حتى تكون الخطوة الثانية هي البدء باستثمار الموارد الطبيعية والمياه في الشطرين، كما أن هناك عملية الربط السلكي واللاسلكي الذي سيربط بين الشطرين من جهة وبين السعودية والصومال وجيبوتي من جهة أخرى كما أن هناك مشروعا للتنقيب عن النحاس في شطري اليمن وهو أحد المشاريع التي يراد أن تكون فيها الجهود مشتركة بين الشطرين، وهناك امكانية لاستحداث مراكز للتدريب المهني المشترك، وأيضا هناك معهد للتدريب الصحي المشترك سيقام بين البلدين.

ولقد لمسنا مدى اهتمام القيادة في الشطر الجنوبي من اليمن بالمشاريع المشتركة بين الشطرين حيث استمعنا لتوجيهات الأخ/الرئيس علي ناصر محمد بضرورة ايلاء المشاريع المشتركة بين الشطرين اهتماماً أكبر وقد أعطى توجيهاته لجهات الاختصاص هنا بذلك.

س ـ ما هي المشاريع التي وقعتم على تمويلها خلال زيارتكم هذه؟

ج ـ تم التوقيع على مشروع يتعلق بمياه عدن ومجموع ما أسهم به الصندوق مبلغ ٣,٥ مليون دينار كويتي ونحن نعلم بأن هذا المبلغ قليل وبالرغم أن ما قدمناه لليمن حتى الآن لا يتعدى ٢٦ مليون دينار إلا أن قيمة المشاريع التي يسهم فيها هذا المبلغ بتأمين القطع الأجنبية اللازمة هي أكبر بكثير من قيمة القرض المقدم، ونحن نطمح الى اسهام أكبر بكثير في المستقبل القريب، خاصة أن مؤتمر القمة العربي العاشر قدر تخصيص مبلغ ٥ مليار دولار للدول العربية وللمشاريع التي من شأنها خدمة الجهود العربية الانمائية المشتركة.

س ـ من المعروف أن صندوق الانماء الاقتصادي قدم دراسة حول الأمن الغذائي هل بالامكان اعطاؤنا صورة عن الموضوع؟

ج ـ نحن في الصندوق العربي أعلنا منذ زمن عن خطر كبير يتمثل في زيادة اعتماد الوطن العربي على العالم الخارجي من أجل تأمين غذائه بصورة أساسية، وقد بينا في مناسبات عديدة أن عجز الدول العربية في مجال الغذاء بلغ ٧ مليار دولار هذا الأمر في الواقع يعرض الاقتصاد العربي والمجتمع العربي للخطر ويجعله اقتصادا مفتوحاً يعتمد باستمرار على استيراد حتى اللقمة التي يستهلكها وهذا الأمر يشكل خطراً سياسياً واجتماعياً.. لذلك قمنا باجراء دراسة أسميناها (دراسات الأمن الغذائي) حيث يمكن لنا من خلالها الاسهام في تطوير الامكانيات الزراعية في الدول العربية المختلفة ونتج عن هذه الدراسات عدد من المشاريع الزراعية المختلفة وحددت أهداف انتاجية في مختلف المحاصيل الزراعية والحيوانية، وعملية انتاج الجرار العربي وانجاز الدراسات المتعلقة بالمياه مترابطة ضمن اطار البرنامج الذي يهدف لانتاج زراعي يخدم الأمن الغذائي العربي.

س ـ ما هي الآفاق المستقبلية لنشاطات صندوق الانماء العربي؟

ج ـ الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مؤسسة عربية قومية تنطلق من الأهداف القومية للأمة

(*) أدلى الدكتور محمد العمادي بهذا الحديث بمناسبة زيارة قام بها لجمهورية اليمن الديمقراطية.

العربية بضرورة تحقيق التكافل الانمائي الاقتصادي والاجتماعي ولذلك فهي تعمل جاهدة لتحقيق هذا التكامل الاقتصادي العربي، ومنهاج الصندوق وهو منهاج استشاري، وربط البلدان العربية بعضها ببعض عن طريق المشاريع الانمائية المختلفة.. ومن حيث مشاريع البنية الأساسية لدينا المشاريع التي من شأنها ربط البلدان العربية ببعضها بالطرق البرية والسكك الحديدية وكذلك عن طريق المواصلات السلكية واللاسلكية وأيضاً عن طريق الطيران والخطوط البحرية وعن طريق الشبكات الكهربائية، فالصندوق حتى الآن قام بتمويل عدد من هذه المشاريع منها مشروع ربط العراق وسوريا والأردن والسعودية ويقوم باعداد الدراسات النهائية لمشروع ربط شطري اليمن بالصومال وجيبوتي والسعودية وكذلك خلال هذا العام قام بتمويل مشروع ربط طريق بري بين دول المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا) كما قام الصندوق بتمويل دراسة حول اقامة صناعة الحديد والصلب في موريتانيا ولنا أيضاً دراسة اجتماعية على مستوى العالم العربي تتمثل باعداد وانتاج الأفلام السينمائية بغرض التربية الاجتماعية، كما أن هناك دراسة لأجل مراكز تدريب على مستوى الوطن العربي، والجامعة الفلسطينية المفتوحة هي أحد هذه المشاريع.

52

حديث صحفي خاص للسيد عبد المحسن أبو ميزر، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).

(الراية، الدوحة، ١٩/٢/١٩٨١)

....

س ـ أعلن السيد فاروق قدومي في مؤتمره الصحفي بالدوحة أن الحوار الأردني ـ الفلسطيني سيكون موضع نقاش في المجلس القادم من منطلق أهلية المجلس في استئناف أو قطع هذا الحوار.. كيف تقيمون العلاقات بين الجانبين الأردني والفلسطيني في هذه المرحلة؟

ج ـ العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية تسير في اطار حلقات ثلاث:

● الحلقة الأولى: هي حلقة العلاقات الدبلوماسية العادية والتي تتجسد في تعزيز مكتب منظمة التحرير في الأردن وهذه الحلقة ليست موضع خلاف ولا نقاش من أحد.

● الحلقة الثانية: هي حلقة العلاقات السياسية أو الحوار السياسي ولقد سبق للمجلس الوطني أن قرر ذلك وفق أسس وضوابط حددها بهذا الخصوص ولقد قامت اللجنة التنفيذية من أجل تنفيذ قرار المجلس الوطني بهذا الخصوص غير أنه للأسف لم تكن النتائج مشجعة ولم يحدث تقدم يذكر في هذا السبيل فما زالت هنالك العديد من المسائل السياسية الرئيسية موضع خلاف في الرأي وفي أحسن الحالات ليست موضوع تطابق الرأي سواء فيما يتعلق بمفهوم تقرير المصير أو بالوسائل والشروط الموضوعية اللازمة لتمكين الشعب الفلسطيني من تصعيد كفاحه المسلح في الأرض المحتلة عبر الساحة الأردنية.

● الحلقة الثالثة: هي حلقة التعاون المشترك الذي قررته قرارات القمة العربية والاسلامية فيما يتعلق بدعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة، وفي هذا المجال فإن لجنة التنسيق الفلسطينية ـ الأردنية التي تقوم بهذه المسئولية، ما زالت تواصل عملها ومؤخراً اعادة تقييم في المرحلة السابقة تمهيداً لتلافي السلبيات فيه وسيكون هذا الموضوع من بين المواضيع التي ستعنيها مناقشات الدورة المقبلة للمجلس الوطني.

مرة أخرى نقول اننا نحرص على العمل من أجل أن تتوفر الظروف الموضوعية التي تمكن للثورة الفلسطينية النهوض بمسئوليتها الوطنية والقومية تنفيذاً لقرارات قمة الرباط والأردن كما هو معلوم بوابة للوطن المحتل ويعيش فيه قسم كبير من الشعب الفلسطيني ولا يعقل بأي حال من الأحوال أن يستمر عمل الانسان الفلسطيني من أجل الثورة الفلسطينية في الساحة الأردنية جريمة في القانون.

اننا ونحن نتطلع الى كل ذلك لا ننسى أن تنقية الأجواء العربية ونقلها من واقعها السيء الراهن ومعادلتها الراهنة الكريهة الى معادلة أخرى مريحة وصحيحة سيبقى أحد

المهام النضالية للثورة الفلسطينية .

س ـ على كل حال فإن الأردن على لسان أكثر مسئوليه أهمية أشار الى رفضه اقتراح حزب العمل الصهيوني المشبوه حول الخيار الأردني وتمسكه بالخيار الفلسطيني وهو ما يشير الى التقاء أردني مع منطلقات منظمة التحرير؟

ج ـ نحن قد تعلمنا من خلال التجربة أن يكون للأقوال وزنها في عقولنا وقلوبنا إذا اقترنت هذه الأقوال بالممارسة العملية، فالقول المقترن بالعمل يعكس اقتناعاً أما القول الذي لا يقترن بالعمل فيعكس قناعاً ونحن نناضل باستمرار الى الارتقاء بالعمل العربي ليكون أكثر تعبيراً عن القناعات وأكثر ابتعاداً عن التعبير عن الأقنعة .

س ـ ومع ذلك فإن هناك اجتماعاً على ألا سيكون شعبنا في الأرض المحتلة هو ضحية أية خلافات عربية، لذلك يجدر التحرك لتطمينه حول مستقبل القضية المتعلقة به مباشرة وهو الأكثر تعرضاً لفتك الاحتلال الصهيوني .

ج ـ شعبنا في الأرض المحتلة يدرك ادراكاً عميقاً أن تمسكه بوحدته ووحدة تمثيله وقيادته هو طريقه الى المحافظة على تحقيق حقوقه كاملة ولذلك فهو يؤكد في كل مناسبة التفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية لأنها في ضمير الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه ليست منظمة سياسية أو عسكرية فحسب وانما هي أكثر من ذلك انها تعني بالنسبة لشعبنا وجود الشعب الفلسطيني وحقوق هذا الشعب وقضية فلسطين، بل هي الوطن الفلسطيني في المنفى ولذلك فإن الموقف من المنظمة لأي طرف عربي أو دولي هو موقف من وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه وقضية فلسطين .

وان الحياة والأحداث قد أثبتت هذه الحقيقة فلو كانت منظمة التحرير منظمة سياسية أو عسكرية فحسب لكانت أحداث أيلول والحرب الأهلية في لبنان للقضاء على مئات التنظيمات السياسية والعسكرية ولكن كل هذه الأحداث لم تقض على المنظمة لأن المنظمة كما ذكرت تعني أكثر من تنظيم سياسي أو عسكري وتعني وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه .

س ـ استطراداً بالموضوع نفسه فإن خطف الدبلوماسي الأردني في بيروت مؤخراً وتعرض العلاقات الأردنية ـ السورية للاهتزاز بأثر ذلك.. فما هو دور المنظمة في تدارك الموقف والحد من هذا الخلاف؟

ج ـ فيما يتعلق بالعلاقات السورية ـ الأردنية ففي أثناء اجتماع اللجنة السباعية التي انعقدت في عمان قبل القمة العربية فقد جرى خلالها بحث تفصيلي وصريح تناول كل طرف من الأطراف العربية المشتركة في السباعية فيه الواقع العربي من جميع جوانبه وأكدت سوريا في ذلك الاجتماع رغبتها واقتناعها واستعدادها للمساهمة في تنقية الاجواء العربية كضرورة لا غنى عنها لوضع استراتيجية شاملة ضد العدو ولكن للأسف لم تبذل الجهود الكافية من أجل تنقية الأجواء، وما زالت لجنة المصالحة العربية المكلفة بهذه المهمة تراوح مكانها ونحن نأمل أن تنجح في مهمتها لأننا في منظمة التحرير نناضل مع جميع أصحاب النوايا الحسنة من أجل ترسيخ قواعد تضامن عربي حقيقي يرتقي بصيغة وحدة النضال العربي على قاعدة مكافحة العدو الصهيوني والقوى الامبريالية التي تدعمه .

وان الأمة العربية مدعوة في هذه المرحلة الى تقدير المسئوليات النضالية القومية التي تنهض بها الثورة الفلسطينية وسوريا بعد خروج مصر من ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني لأن اضعاف هذه الجبهة هو اضعاف للقضية .

. . . .

53

حديث صحفي للسيد خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، حول احتمالات تطوير الموقف العربي من القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة(*) (مقتطفات) .

(الرأي، عمان، ١٩٨١/٢/٢٠)

س ـ بعد انقسام الموقف العربي في قمة عمان،

. . . .

(*) نشرت «الرأي» هذا الحديث نقلاً عن صحيفة «السفير» البيروتية .

ومحاولة التضامن في القمة الاسلامية بعد رفض الحلول السلمية المطروحة، ما هي احتمالات تطوير الموقف العربي تجاه المرحلة الراهنة؟

ج - أنا دائماً أقول أن المهم ليس القرارات التي تصدر، ومع أن مقررات القمة الاسلامية هي أفضل ما تمت صياغته من حيث الشمولية والتركيز فإن المهم أيضاً هو أن تنفيذ جزء من هذه المقررات يجعلنا نقطع آلاف الأميال الى الامام، والمشكلة هي كيف نحول هذه المقررات الى ممارسة عملية عن طريق ادارة مركزية تتابع تنفيذ هذه المقررات وتؤمن متطلبات التنفيذ، هذا هو الأساس، فلم تعد هناك تناقضات في موضوع الشرق الأوسط وقضية فلسطين في المؤتمر الاسلامي، وهو ما حصل منذ قمة الرباط وتونس، ولم تعد هناك تناقضات عربية على هذا الصعيد باستثناء موقف مصر. والقضية هي أن الخلافات العربية هي في الممارسات اليومية وفي الساحة العملية وفي العلاقات الثنائية التي تشل هذه القوى وتمنعها من أن تكون قوى منسقة وموحدة تعمل ضمن خطة عمل واحدة، وهذا ما يجعل القرارات ذات تأثير معنوي سرعان ما يتلاشى.

ان المطلوب استراتيجية عمل وليس فقط استراتيجية موقف. استراتيجية الموقف أكثر من واضحة وأكثر من مؤكدة وأكثر من متكررة ولكن المشكلة هي أنه لا توجد حتى الآن استراتيجية عمل بحيث يعرف كل قطر عربي دوره في مواجهة سياسة الولايات المتحدة الأميركية، ومناصرة الحقوق الفلسطينية من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وإذا بقيت الخلافات العربية على مستوى الممارسة، فلا قيمة لموقف لم يظهر فيه الخلاف، ربما من باب الحياء. أمام غير العرب من الحاضرين في القمة الاسلامية، وربما لأن الظرف لا يسمح بخلاف من هذا النوع، ثم انهم يختلفون على ماذا؟ لا أحد يختلف على قضية فلسطين ولا أحد يختلف على قضية القدس..

س - اذن ما هي امكانات المواجهة العربية؟

ج - ان أول منبر في القرارات العربية والإسلامية فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني وبالموضوع العسكري، هو الدعوة الى استعادة التوازن العسكري الاستراتيجي مع العدو.

ومع الأسف، وحتى الآن، وفي غياب الادارة المركزية، لم يتحدد ما هو المقصود بهذا ومن هم المكلفون عملياً بجعل ما لديهم يمثل توازناً استراتيجياً مع العدو الاسرائيلي، ثم من أجل ماذا؟ هل من أجل تقوية الموقف التفاوضي أو من أجل الحل العسكري؟ كل هذه الأمور غير واضحة، تضاف اليها الخلافات العربية القائمة، بينما المطلوب أن يتحمل الجميع عبء اعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي، وقبل ذلك يجب أن نتحدث عن ضرورة تحقيق التضامن، وتوزيع الأدوار لكل حسب امكاناته الدولية والذاتية، ثم التحول من نفسية الدفاع الى نفسية الهجوم، ومن ارادة انتظار اوروبا وأمريكا، الى ارادة دفع أوروبا وامريكا، ومن النقد النظري والادانات النظرية الى الموقف العملي والممارسة العملية بالنسبة لذاتنا وتضامننا من ناحية ولخصومنا من ناحية أخرى.

54 مقررات ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة.

الرباط، ١٩٨١/٢/٢٠

(منشور)

بناء على اقتراح من السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الأطر في المملكة المغربية واستجابة للسيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نظم مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة ١٨ - ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٨١ بالرباط ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة اشتركت فيها الهيئات الآتية:

١ - أمانة التعليم الليبية.

٢ - جامعة محمد الخامس بالرباط.

٣ - دائرة التربية والتعليم العالي بمنظمة التحرير الفلسطينية.

٤- اللجنة السورية للمواصفات والقياسات.

٥ - اللجنة الوطنية المغربية لتخطيط التعريب.

٦ - المجمع العلمي العراقي.

٧ ـ مجمع اللغة العربية الأردني .

٨ ـ مجمع اللغة العربية بدمشق .

٩ ـ مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

١٠ ـ المركز الثقافي الدولي بالحمامات ـ تونس .

١١ ـ معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط .

١٢ ـ مكتبة لبنان ـ قسم المعاجم .

١٣ ـ المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .

١٤ ـ وزارة التربية والتعليم التونسية .

١٥ ـ وزارة التربية والتعليم الجزائرية .

١٦ ـ وزارة التربية والتعليم العراقية .

وبعد أن نظرت الندوة في المنهجيات والبحوث المقدمة من المجامع اللغوية والمؤسسات المختصة والباحثين، أقرت المبادىء والاقتراحات التالية : ـ

أ ـ المبادىء الأساسية
في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها

١ ـ ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي .

٢ ـ وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد .

٣ ـ تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك .

٤ ـ استقراء واحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة .

٥ ـ مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية :

أ ـ مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين .

ب ـ اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها .

ج ـ تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها وترتيبها حسب كل حقل .

د ـ اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات .

هـ ـ مواصلة البحوث والدراسات ليتيسر الاتصال بدوام بين واضعي المصطلحات ومستعمليها .

٦ ـ استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقاً للترتيب التالي : التراث فالتوليد (لما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت) .

٧ ـ تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة .

٨ ـ تجنب الكلمات العامية الا عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة وأن يشار الى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلاً .

٩ ـ تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة، وتجنب النافر والمحظور من الألفاظ .

١٠ ـ تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به .

١١ ـ تفضيل الكلمة المفردة لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق والنسبة والاضافة والتثنية والجمع .

١٢ ـ تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي من المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقيد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي .

١٣ ـ في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح .

١٤ ـ تفضل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة إلا إذ التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة .

١٥ ـ عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها . ويحسن عند انتقاء

مصطلحات من هذا النوع ان تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها بمجموعة واحدة.

١٦ - مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، معربة كانت أو مترجمة.

١٧ - التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيماوية.

١٨ - عند تعريب الألفاظ الأجنبية يراعي ما يأتي:

أ - ترجيح ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

ب - التغيير في شكله، حتى يصبح موافقاً للصيغة العربية ومستساغاً.

ج اعتبار المصطلح المعرب عربياً، يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت وتستخدم فيه أدوات البدء والالحاق، مع موافقته للصيغة العربية.

د - تصويب الكلمات العربية التي حرفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

هـ - ضبط المصطلحات عامة والمعرب منها خاصة بالشكل حرصاً على صحة نطقه ودقة آدائه.

ب ـ الاقتراحات

١ - متابعة الدراسات والبحوث في ميدان المصطلحات وعقدندوات متتابعة عند الضرورة للوصول الى الحلول الناجعة ثم تقديمها الى مؤتمرات التعريب.

٢ - أ - تكوين لجنة تحضيرية لاعداد ورقة عمل في السوابق والدوامج واللواحق لتعرض على ندوة مختصة. وتتألف هذه اللجنة من:

١ - الأستاذ أحمد الأخضر غزال.
٢ - الدكتور أحمد الحاج سعيد.
٣ - الأستاذ أحمد شفيق الخطيب.
٤ - الأستاذ ادريس العلمي.
٥ - الدكتور رشاد الحمزاوي.
٦ - الدكتور الراجي التهامي.

ب - يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقديم دراسات مستوفاة في السوابق والدوامج واللواحق ومقابلاتها العربية ويزود اللجنة بها.

ج - يرمي عمل اللجنة الى استقراء ووصف ما وضع في هذا الميدان من أجل التنسيق والتوحيد.

٣ - تكوين لجنة تحضيرية لاعداد ورقة عمل في الحروف والاتجاهات والرموز والعلامات المستعملة في العلوم لتعرض على ندوة مختصة.

أ - تتألف هذه اللجنة من:

١ - الأستاذ أحمد الأخضر غزال.
٢ - الأستاذ أحمد سعيدان.
٣ - الدكتور جميل الملائكة.
٤ - الدكتور صلاح يحياوي.
٥ - الدكتور عطية عاشور.
٦ -الأستاذ محمد مبقادة.
٧ - الأستاذ محمد المقنم.
٨ - الأستاذ موفق دعبول.
٩ - الأستاذ وجيه السمان.

ب - يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقديم دراسات مستوفاة في هذا الميدان ويزود اللجنة بها.

ج - يرمي عمل اللجنة الى استقراء ووصف ما وضع أو قرر في هذا الميدان من أجل التنسيق والتوحيد.

٤ - الدعوة الى تكوين واشتراك مختصين في وضع المصطلحات لاسيما الاصطلاحيون واللغويون والمعجميون والاختصاصيون والمترجمون والاعلاميون حتى يصبح وضع المصطلحات تخصصاً لا هواية.

٥ - الاستعانة بالتقنيات الحديثة الرائدة في استقراء التراث القديم والحديث والمصطلحات الموضوعة لتكون أساساً لتنسيق المصطلحات وتوحيدها.

٦ - الدعوة الى عقد مؤتمر ينظر في تخصيص كل قطر عربي حسب امكاناته في علم معين حتى يضبط مصطلحات هذا العلم ويستكمل الدراسات والبحوث فيها ويدفع بها الى مكتب تنسيق التعريب لعرضها على مؤتمر التعريب.

٧ ـ التعاون مع لجنة المصطلحات التي شكلتها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في وضع قواعد علم المصطلح تمهيداً لنشرها مواصفات عربية ووطنية .

٨ ـ دعوة مكتب تنسيق التعريب الى عقد ندوة لتنسيق المجهودات المبذولة لاستعمال الاعلاميات في معالجة قضايا المصطلحات العلمية بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمؤسسات العربية المختصة في هذا الميدان .

55 توصيات الدورة الخامسة للجنة العربية العليا لشؤون الدواء(*) .

الكويت(**)

(الرأي ، عمان ، ١٩٨١/٢/٢١)

التوصية الأولى : متابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة .

توصي اللجنة بما يلي :

حث وزارات الصحة في البلدان العربية التي لم تنفذ توصيات الدورة الرابعة للجنة العربية العليا لشؤون الدواء والتي أقرها مجلس وزراء الصحة العرب سرعة تنفيذ هذه التوصيات وأعلام الأمانة الفنية بما اتخذته من خطوات .

وفيما يتعلق بالتوصية الخاصة بالشركات العالمية المدرجة في قوائم المقاطعة .

تؤكد اللجنة على ضرورة الالتزام بما يخطره مكتب المقاطعة في دمشق حول الشركات العالمية المدرجة في قوائم المقاطعة وتشجيع تصنيع بدائل عربية لأدوية الشركات العالمية التي لا تلتزم بقرارات المقاطعة . وتشجيع التعامل مع البدائل المنتجة عربياً أو عالمياً لأدوية الشركات العالمية التي لا تلتزم بشروط المقاطعة والتنسيق بين وزارات الصحة العربية عن طريق الأمانة الفنية ومباشرة حول شركات الأدوية العالمية التي يثبت سوء تعاملها مع أي دولة من الدول العربية . والطلب من وزارات الصحة العربية اتلاف كميات الأدوية التي يثبت عدم صلاحيتها وعدم ارجاعها الى الشركات المصنعة .

التوصية الثانية : استراتيجية التصنيع الدوائي في الوطن العربي .

توصي اللجنة بما يلي :

استمرار مجموعة العمل بالقيام بالمهمة التي جاءت في خطتها فيما يختص باستيفاء المعلومات المطلوبة في الاستبيان المعد من قبلها والمعدل من قبل الدورة الخامسة للجنة الدواء والطلب من كل وزارة صحة تعيين مسؤول من كل وزارة صحة عربية تتصل به مجموعة العمل للتنسيق معه في استيفاء المعلومات المطلوبة . والطلب من مجلس وزراء الصحة العرب تبني تحويل برمجة الاستبيان والطلب الى مجلس وزراء الصحة العرب تقديم كل التسهيلات والعون المناسب الذي يكفل لمجموعة العمل القيام بالدراسة المطلوبة على أفضل وأسرع وجه ممكن .

التوصية الثالثة : النموذج الاستقصائي الموحد لمتابعة تنفيذ السياسة العربية الدوائية في البلدان العربية .

توصي اللجنة بما يلي :

بحثّ وزارات الصحة التي لم ترسل ردودها على النموذج الاستقصائي سرعة ارسال ردودها حول الموضوع . والتأكيد على محاولة توحيد أسعار الاستيراد للدواء للدول العربية المتجاورة والاسراع بتعيين صيدلاني متفرغ في الأمانة الفنية لتبادل المعلومات الصيدلانية بين الدول العربية والاشراف على شؤون الدواء العربي خاصة ما يتعلق بالشركات وأسعار الأدوية . والطلب من الأمانة الفنية القيام بتعميم تجربة الدول العربية في الخليج وتجربة منظمة الصحة العالمية لبعض الدول الأعضاء للاستفادة منها ومناقشتها في الدورة القادمة .

التوصية الرابعة : تأسيس اتحاد للشركات المصنعة والمنتجة للأدوية والمستلزمات الطبية في الوطن العربي .

(*) نورد هذه التوصيات كما أفادت بها مصادر الوفد الاردني إلى الدورة .
(**) عقدت هذه الدورة في الرابع من شباط .

توصي اللجنة بما يلي: بأن تقوم الأمانة الفنية بدعوة ممثلين عن الشركات العربية المصنعة والمنتجة للأدوية وعرض مشروع النظام الأساسي الذي وضعته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عليهم لتأسيس اتحاد لهذه الشركات في خلال ستة أشهر. وأن يكون الدكتور محمد الفقيه هو ممثل اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء في المجلس التنفيذي لاتحاد الشركات المزمع انشاؤه.

التوصية الخامسة: الندوة العربية الأولى للدواء.

توصي اللجنة بما يلي: أن يكون موعد انعقاد الندوة هو منتصف العام القادم والموافقة على تشكيل اللجنة التحضيرية المقترحة من قبل لجنة المتابعة لشئون الدواء العربي على أن تبدأ أعمالها بدعوة من الأمانة الفنية قبل بدء الندوة بفترة مناسبة وقيام اللجنة التحضيرية بالتنسيق مع مجموعة العمل لاتمام باقي الخطوات اللازمة لانعقاد هذه الندوة.

التوصية السادسة: الرقابة الدوائية.

توصي اللجنة بما يلي:

حث وزارات الصحة العربية على التقيد بلائحة لتسجيل الأدوية والمقرة من قبل مجلس وزراء الصحة العرب واضافة الفقرة التالية الى اللائحة المذكورة أعلاه «تلتزم الشركة بتنفيذ شروط المقاطعة العربية قبل التسجيل». ودراسة انشاء مركز رقابة دوائية مرجعي للدول العربية في الدورة السادسة للجنة العربية العليا لشؤون الدواء بالاسترشاد ونتائج الاستبيان الذي تقوم به مجموعة العمل.

التوصية السابعة: الدليل الموجز للأدوية العربية. توصي اللجنة بما يلي:

الموافقة على ما أوصت به اللجنة الفرعية المنبثقة عن الدورة الخامسة للجنة العربية العليا لشؤون الدواء.

التوصية الثامنة: النص المعدل للتحذير من سوء استعمال الدواء توصي اللجنة بالموافقة على النص التحذيري المعدل التالي:

الدواء مستحضر ولكن ليس كغيره من المستحضرات.

الدواء مستحضر يؤثر على صحتك واستهلاكه خلافاً للتعليمات يعرضك للخطر.

اتبع بدقة وصفة الطبيب وطريقة الاستعمال المنصوص عليها وتعليمات الصيدلاني الذي صرفها لك.

فالطبيب والصيدلاني هما الخبيران بالدواء وبنفعه وضرره.

لا تقطع مدة العلاج المحددة للحد من تلقاء نفسك.

لا تعدل ولا تزد عليها بدون استشارة الطبيب.

لا تترك الأدوية أبداً في متناول أيدي الأطفال.

التوصية التاسعة: اصدار نشرة دوائية عربية.

توصي اللجنة بما يلي:

ارجاء دراسة الموضوع لحين صدور العدد الأول من نشرة الصيدلي العربي التي يقوم باعدادها اتحاد الصيادلة العرب.

التوصية العاشرة: مكان وموعد انعقاد الدورة السادسة للجنة العربية لشؤون الدواء.

توصي اللجنة بما يلي:

عقد الدورة السادسة للجنة في مقر الجامعة العربية في الجمهورية التونسية وأن يكون ذلك خلال الأسبوع الأول من شهر شباط من العام القادم.

56 بيان ليبي - يمني مشترك حول زيارة الرئيس علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء في جهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى ليبيا (مقتطفات).

طرابلس، ١٩٨١/٢/٢١

(١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٨١/٢/٢٣)

بدعوة من الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر قام الأخ علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء لجمهورية اليمن

الديمقراطية الشعبية بزيارة ودية ورسمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية للفترة من ١٥ - ١٦ ربيع آخر ١٣٩٠ من وفاة الرسول الموافق ٢٠ - ٢١ فبراير ١٩٨١ . وتأتي هذه الزيارة في اطار اللقاءات والمشاورات التي تقوم بها قيادة البلدين الشقيقين وتأكيداً لما يجمع بينهما من أواصر الأخوة والكفاح المشترك وتنفيذاً للعلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وخدمة لأهدافها ومصالحها وكذلك من أجل الدفاع عن القضايا العادلة للأمة العربية وصيانة سلامتها وتحقيق آمال جماهيرها .

وقد أجرى الاخوان معمر القذافي والرفيق علي ناصر محمد محادثات في جو سادته اجواء الأخوة والمودة تناولت العلاقات الثنائية والقضايا العربية والتطورات المستجدة على الصعيد الدولي وأبديا ارتياحهما للعلاقات الأخوية المتينة القائمة بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات ونمو علاقات التعاون طبقاً للاتفاقيات المعقودة بين البلدين والتي تستجيب وتطلعات الشعبين وتحقيق أهدافه في التقدم والازدهار . وأكدا عزمهما على توسيع مجالات التعاون وايجاد السبل الكفيلة لتعزيزها وتقويتها بغية الوصول الى الأهداف المنشودة وتدعيم الروابط الكفاحية التي تجمع بين الثورتين اليمنية والليبية وخدمة للمصالح العليا للأمة العربية .

وعند استعراض الوضع في الوطن العربي اتفق الطرفان على أن المرحلة الراهنة التي تمر بها الأمة العربية هي من أخطر المراحل الكفاحية في حياتها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وأكدا على ضرورة مواصلة الكفاح ضد اتفاقيات كامب ديفيد . كما أعربا عن تأييدهما المبدئي والكامل وتقديم كافة أشكال الدعم لانتصار القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على كافة ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . وفي هذا الخصوص يؤكد الطرفان على ضرورة تعزيز دور الجبهة القومية للصمود والتصدي وتطوير العلاقات الكفاحية بين أطرافها كما يؤكدان دعمهما لمؤتمر الشعب العربي وكذا تعزيز التضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية وارتأى الطرفان أهمية عقد قمة الصمود والتصدي في أقرب وقت ممكن . وأكد الطرفان أيضاً على اهمية استنهاض وحشد طاقات حركات التحرر القومي العربي وتعزيز التحالف بين مختلف فصائلها ومقاومة الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة والعمل على تصفية القواعد العسكرية العدوانية الأمريكية في مصر وعمان والصومال . ويؤيد الجانبان بصورة كاملة كفاح الشعب المصري وقواه الوطنية والتقدمية لاسقاط نظام السادات العميل وكذلك كفاح شعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان واقامة نظام وطني فيها يسهم في المعارك المصيرية للأمة العربية وفي مقدمتها الكفاح المسلح لتحرير الأراضي العربية المحتلة وانتصار القضية الفلسطينية كاملة .

وقد أدان الطرفان بشدة اجراء المناورات العسكرية الأمريكية المشتركة في كل من عمان ومصر على اعتبار انها تشكل تهديداً خطيراً لاستقلال وسيادة البلدان العربية .

وعبر الأخ القائد معمر القذافي عن تأييده لمبادرة الأخ علي ناصر محمد لعقد مؤتمر قمة لدول الخليج والجزيرة العربية والقرن الأفريقي لبحث تصفية التواجد العسكري الأجنبي باعتبار هذه المبادرة خطوة ايجابية لتحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة .

وقد تناول الجانبان أيضاً الوضع في لبنان وأعربا عن تضامنهما مع لبنان الشقيق وكذا حرصهما على استقلاله وسيادته الوطنية ووحدة ترابه المهدد من قبل العدو الصهيوني .

كما أكدا وقوفهما الكامل الى جانب سوريا الشقيقة لاحباط المؤامرات الداخلية والخارجية التي تستهدف صمودها . كما عبر الطرفان عن قلقهما البالغ فيما يخص الوضع في الصحراء الغربية والناجم عن الاحتلال العسكري المغربي وجددا تأييدهما وتضامنهما مع كفاح الشعب الصحراوي بقيادة ممثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال .

وحيا الأخ العقيد معمر القذافي والرئيس علي ناصر محمد الذكرى الخامسة لقيام الجبهة العربية الصحراوية الديمقراطية . وقد أيد الجانبان مبادرة الاتحاد السوفياتي التي أعلنها الرئيس ليونيد بريجنيف في الهند والتي تضمنت الدعوة لاخلاء منطقة الخليج والمحيط الهندي من التواجد العسكري الأجنبي وعدم توريطها في اقامة أحلاف ونشاطات تؤدي الى الاخلال بالأمن والسلام فيها .

وأعرب الجانبان عن اعتزازهما بمواقف الشعب الأثيوبي الى جانب نضال الشعوب العربية ويؤكدان تضامنهما مع الثورة الأثيوبية ويدعو الجانبان الى ضرورة التنسيق والتعاون بين الجبهة القومية للصمود والتصدي والشعوب العربية وبين الثورة الأثيوبية في سبيل تعزيز النضال التحرري المعادي للصهيونية والعنصرية والامبريالية .

. . . .

هذا وقد أكد الأخ علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء عن وقوف شعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الكامل مع شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ضد كافة الاستفزازات والمؤامرات الاستعمارية والرجعية .

كما أكد الأخ معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة مواصلة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تقديم الدعم والمساندة لشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في بناء حياته الجديدة ولمواجهة كافة أشكال المؤامرات والتهديدات الاستعمارية والرجعية ومن أجل تحقيق وحدة شطري اليمن بالطرق السلمية والديمقراطية .

وأشاد الأخ معمر القذافي بالجهود التي بذلتها وتبذلها اليمن الديمقراطية في هذا الاتجاه . كما أعرب الطرفان عن ارتياحهما للنتائج الايجابية التي تحققت خلال هذه الزيارة وأكدا على أهمية استمرار اللقاءات بين القيادتين السياسيتين في البلدين .

. . . .

57 حديث صحفي خاص للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ولي عهد البحرين وزير الدفاع حول مسألة الأمن في منطقة الخليج (مقتطفات) .

(السياسة، الكويت، ١٩٨١/٢/٢٢)

. . . .

س - هناك ثلاث نظريات مطروحة الآن للأمن الخليجي ستدخل بلا شك في صراع وحوار حاد . .

فهناك النظرية الأمريكية الأوروبية ثم النظرية السوفيتية والنظرية الثالثة لدول الخليج أصحاب الشأن والمصلحة الأولى . . فالى أي مدى ستستطيع دول المنطقة فرض نظريتها وما هو أسلوبها في ذلك . . وهل انشاء مجلس التعاون هو بداية تأكيد الدور الخليجي في فرض نظريته للأمن . .

ج - الذي أريد أن أؤكده انه مهما تعددت مثل هذه النظريات الا أن النظرية الخليجية التي صاغتها دول المنطقة بنضالها وعبر تاريخها وطموحات شعبها والتحديات التي تواجهها هي التي ستبقى وتنتصر في النهاية ونظريتنا للأمن تنطلق من ترابط شعب الخليج والتنسيق الذي أفرزته طبيعة هذه الأرض والتكوين البشري والجغرافي لها . . وأستطيع القول أن مهمتنا في استمرار وتأكيد هذا الترابط ليس صعباً لأنه بدأ منذ مرحلة طويلة سابقة وليس وليد اليوم والذي تراه الآن من تنسيق وتكامل بين المؤسسات السياسية والعسكرية والاقتصادية لدول الخليج هو الأساس المتين لتحقيق الأمن في المنطقة . .

كما أضيف الى ذلك أن تفهم زعماء المنطقة لمسؤولياتهم القومية تجاه شعوبهم وجميع دول المنطقة قد ساعدت في تحديد أولويات التحرك الخليجي للمستقبل انتهجت خلالها أسلوباً واقعيا ومدروساً لتحقيق المصالح المشتركة لأهل الخليج ومستقبل أجياله القادمة واضعة في الاعتبار أن أمن المنطقة هو جزء من طموحات شعوبها التي تتطلع دائماً الى وحدة الهدف والمصير والمصالح المشتركة ونبذ الشعارات والأوهام التي يرفعها الطامعون الذين لا يريدون الخير والاستقرار لنا .

س - هل يوجد تصور محدد لسياسة دفاعية مشتركة لدول الخليج خلال المرحلة القادمة . . وما هي حدود هذه السياسة ومنطلقاتها . . وهل سيتم وضع أسس تقوم عليها سياسة التسليح بما فيها من شراء السلاح واقامة صناعات حربية واقامة شبكة دفاعية قوية بعد أن لمسنا نوعاً من عدم التنسيق في هذه المسائل خلال فترة الماضية . .

ج - حينما نفكر في وضع خطة دفاعية عن المنطقة فإننا سنرى أن المنطقة لها محدوديات كثيرة . . منها القوة البشرية ومنها الثروة الكبيرة واتساع رقعة الأرض . . ولذلك فالخطة الدفاعية لدول الخليج يجب أن تبنى على امكانياتنا الذاتية ومن ثم امكانيات الأشقاء القريبين من هذه المنطقة والتي تمتاز في بعض الأحيان بمناطق ومواقع دفاعية استراتيجية طبيعية كالجبال والمداخل البحرية وغيرها .

ولا شك أنه بالسيطرة عن هذه المناطق الحيوية كلها تسهل الخطة الدفاعية استراتيجياً وتكتيكياً وسيكون تنفيذها أكثر مرونة واقتصاداً للجهد والقوة والتكلفة كما أن القوة البشرية سيكون لها التأثير الكبير والعامل الأساسي في اعداد هذه الخطة . .

وفي اعتقادي أن طريق العمل نحو وضع خطة دفاعية خليجية مشتركة ليس بالأمر الصعب أو المستحيل بل اننا نعمل من أجله وتحقيق الوصول الى الهدف القومي .

أما بالنسبة للاختلاف الحاصل الآن في شراء السلاح من أسواق متنوعة فإنه في رأيي له فوائد أكبر مما لو توحدت دول المنطقة في شراء هذه المعدات الحربية من مصدر واحد لأننا في هذه الحالة سنكون أسرى هذا المصدر . . فالموجود اذن من سياسات خليجية للتسليح تتسم بالتنوع له من الحسنات والايجابيات أكثر من السلبيات . . ولقد أجمعت دول المنطقة نتيجة لثقلها الكثير واتساع علاقاتنا الاقتصادية والسياسية الدولية لها دورها الهام ورصيدها الكبير في التعامل مع كل القوى مما كان له تأثيره الايجابي في حل مشاكلنا ومساندتنا لحل مشاكل اخواننا في الدول العربية والاسلامية أما بالنسبة لاحتمالات دخول مرحلة التصنيع فإن هذا الهدف بلا شك يعتبر أحد العناصر الأساسية في سياساتنا لتحقيق الاستقلال والاستقرار والأمن في المنطقة وذلك بالرغم من أن التصنيع الحربي لن يغطي كل احتياجاتنا من السلاح وليس هناك دولة تغطي احتياجاتها من التصنيع الحربي في العالم لكننا سنسعى بلا شك بالرغم من كل العقبات في اقامة هذه الصناعات وتطويرها والاستفادة منها كعامل للبحث ولدراسة العلمية وتطوير المواطن وتوسيع قدراته على فهم المستحدثات التكنولوجية التي تحتكرها الدول الأجنبية الآن .

وفي تقديري أيضاً أن مسألة اختيار نوع السلاح الذي تستعمله للدفاع عنا مسألة ضرورية لأننا نختار السلاح الذي نراه مناسباً ويمكن استيعابه ولا فائدة من استحداث سلاح متطور ومعقد جداً يصعب التعامل معه أو قد لا يكون ضرورياً في حد ذاته .

س ـ ما هو رأيكم في وصف الرئيس الأمريكي ريجان لمنطقة الخليج بانها تمثل نقطة ضعف للأمن الاستراتيجي للغرب؟

ج ـ الخليج يمثل للعالم كله نقطة قوة وليست نقطة ضعف . . وفي نظرنا أن قوة الغرب بل رخاء العالم ورفاهيته مبني على قوة هذه المنطقة وأي ضعيف فيها انما ينعكس على حياة العالم واستقراره . . وليست القوة النابعة من الخليج مصدرها فقط من النفط بل أيضاً من القادة والزعماء الذين يتحملون مسئولية رفاهية العالم واستقراره بكل ثقة وقدرة على الفهم والعطاء . . واذا كان الرئيس ريجان يقصد أن يكون مقبولا لدول هذه المنطقة نقطة ضعف بالنسبة لقوة دون قوة أخرى فهذا لن يكون مقبولا لدول هذه المنطقة .

س ـ هل نستطيع أن نقول أن نظرية الفراغ قد سقطت الآن في الخليج بعد اختيار طريق العمل المشترك وانشاء مجلس التعاون الخليجي؟

ج ـ لقد لمست بنفسي تطور صيغة الفراغ الخليجي وذلك من خلال التجربة العملية والسياسية منذ خروج الانجليز من البحرين عندما طرحت أجهزة الأعلام والسياسة في الغرب نظرية الفراغ . . لقد كان الفراغ موجوداً بالفعل هنا عندما كانت القوات البريطانية تحتل المنطقة . . فقد سادت الاضطرابات والقلاقل ولم يكن أبناء المنطقة يثقون في التعامل مع أحد بالداخل أو الخارج من هؤلاء الأجانب وكنا بالفعل نشعر بهذا الفراغ لكننا بعد الاستقلال أصبحنا نمسك ارادتنا بأنفسنا وفتحنا أبواب العلاقات والتعامل مع الشرق والغرب وأصبح الخليج كله شعباً واحداً يتحدث بلغة واحدة ومصالح مشتركة وتربطه فكرة قوية واحدة . . أين اذن نجد الفراغ وكيف يمكن أن يتسلل الينا حتى التعاون العسكري والتنسيق الواحد يسقطا أي حجة تتذرع بها القوى الخارجية لفرض نظرية الفراغ عن هذه المنطقة . . فلا وجود للفراغ العسكري أو الأمني أو السياسي أو الاقتصادي . . بل أن تأثيرنا التجاري والاقتصادي على دول الغرب نفسها تضع اقتصادها نفسه في موقف التساؤل بعد الهزات العنيفة التي تتعرض لها في الوقت الذي يقف فيه اقتصاد هذه المنطقة موقف الصلابة والثقة ويفرض شروطه ومبادئه على اقتصاد الغرب المنهار . . الفراغ اذن ليس عندنا . . بل عندهم .

س ـ وماذا عن نظرتكم لمستقبل العمل الخليجي الموحد عبر مجلس التعاون؟

ج ـ ان أي تطور يحدث اليوم أو غداً نحو التعاون الخليجي أو وحدته هو في تقديري تحصيل حاصل بالنسبة لشعوب هذه المنطقة وقادتها . . لكن يمكن أن أقول أن هذه الخطوة قد جاءت في وقتها مما يضفي عليها رونقها ودلالاتها

القوية والتاريخية.. وأكدت في نفس الوقت حقيقة الفكرة الوحدوية التي يجب أن يفهمها العالم والتي سنتحدث من خلالها بقوة أكثر وثقة أكبر مع جميع القوى والطامعين في أرضنا وأمتنا.

وانني أريد أن أتساءل أحياناً عن حقيقة النوايا التي يحاول البعض أن يثيرها عندما يتحدثون عن خطورة انشاء مثل هذا العمل الخليجي ويعتبروه محوراً سياسياً أو اقتصادياً أو جبهة منفصلة عن الأمة العربية.. اني أقول لهم أن طبيعة أهل الخليج والجزيرة العربية لا يفهمون الاساءة أو التنصل عن أهدافهم القوية نحو العروبة والاسلام بل انهم يوفون بالعهد ويتحملون المسئولية بكل شرف وشجاعة.. وان أي عمل وحدوي هو لبنة في صرح العمل العربي القومي المشترك وسند قوة لنصرة الحق والاسلام وأن التأييد المنطلق من قادة وزعماء المنطقة العربية يدل دلالة واضحة على التوجه الصحيح للمسيرة الخليجية نحو الهدف القومي مهما كلفنا ذلك من جهد وعرق.

وأستطيع القول أن دعم الجبهة الدفاعية العسكرية والأمنية لدول الخليج انما هي أيضاً مثل الجبهة الاقتصادية والسياسية.. اضافة قوية للعمل المشترك ودرعاً من دروعه ورصيد حقيقي لتحرير الأرض واعادة فلسطين والقدس عربيين.

....

58 حديث صحفي خاص للسيد محمد الشدادي، أمين عام المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، حول المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب.

(العلم، الرباط، ١٩٨١/٢/٢٣)

س - مؤتمر وزراء العدل العرب الذي سينعقد قريباً ليس مجرد اجتماع دوري، إذ ضمن جدول أعماله العديد من الأفكار والتوجهات الجديدة. هل تضيئون لنا ما يميز هذا المؤتمر؟

ج - فكرة مؤتمر وزراء العدل ظهرت منذ سنة ١٩٧٧ وكان ذلك بسعي من المملكة المغربية وبتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي. وهذه الفكرة بطبيعة الحال كان ضرورياً أن يهيأ لها كل سبل النجاح.. واتخذت عدة استعدادات ومشاورات وكانت النتيجة ايجابية وانعقد المؤتمر فعلا بالرباط، فكان بداية على الطريق نحو العمل العربي المشترك في المجالات التشريعية والقضائية ومنهج عمل حقيقي للتعاون العربي في هذه المجالات بالذات، وبعد أن مضى على المؤتمر الأول ما يقرب من ٤ سنوات، رغبنا ومنظمتنا هي الهيئة المتخصصة بتنمية التعاون العربي في المجالات التشريعية والقضائية أن نعيد الحياة لهذه اللقاءات على مستوى وزراء العدل العرب لاعتبار أن بقاءهم منزوين ومنعزلين عن العمل العربي المشترك غير مقبول لاسيا واننا نلاحظ بالنسبة لكل المجالات لقاءات مشتركة وعمل منسق ومتواصل للتعاون وتنمية العلاقات وتبادل الخبرات ووضع مناهج مشتركة بل أحياناً استراتيجيات وخطط تنفيذية، فلم يعد معقولا أن يظل وزراء العدل العرب في منأى عن هذا العمل الجماعي العربي ولذلك فإن المنظمة وان وجدت في البداية بعض الصعوبات، إلا انها استطاعت أن تتغلب عليها - بحكم الاتصالات الشخصية التي أجرتها مع كثير من السادة وزراء العدل وأن تعيد العمل العربي المشترك الى هذا المجال الحيوي وها نحن الآن سعداء بأن يتم الاتفاق بين السادة وزراء العدل العرب على حضور هذا اللقاء الهام بصفة جماعية ونأمل أن يخرج هذا اللقاء برسم مسارات ايجابية وفاعلية في حقل العمل العربي ولا سيما في المجالات التشريعية والقضائية.

- برنامج المؤتمر وجدول أعماله حافل بالموضوعات الهامة وهي السبيل الى ضمان استمرارية هذه اللقاءات وتحمل وزراء العدل مسؤوليتهم القومية من حيث مواكبة ومتابعة ما يتوصلون إليه من قرارات وخطط في مجال العمل القضائي وهذه الموضوعات هي أولاً: خطة عربية لتوحيد التشريعات على أساس أحكام الشريعة الإسلامية، ثانياً: ميثاق عربي للتعاون في المجالات القضائية، ثالثاً:

اقرار نظام أساسي للمركز العربي لبحوث التشريع والقضاء والذي كان قد انشيء بمقتضى اعلان الرباط، في الرباط، كمركز عال متخصص في الشؤون التشريعية والقضائية. ثم أخيراً تطوير مؤتمرات وزراء العدل الى مجلس دائم لوزراء العدل ضماناً للاستمرارية وخلق جهاز وهيكل تنظيمي لهذه المؤتمرات يستطيع متابعة ما يتخذه المؤتمر من قرارات وتوجيهات ويكون على بينة من الاجراءات التنفيذية التي تتخذ في سبيل تنفيذ ما قد يضعه السادة الوزراء من أجل تحقيق الأهداف القومية التي نسعى من أجلها دعماً للعمل العربي المشترك في هذا المجال الحيوي.

وقد تولت الأمانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي باعتبارها الداعية الى هذا المؤتمر التحضير العلمي الكامل لجميع الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال هيأت دراسات وأبحاث وأوراق عمل وكونت ملفاً ضخماً في كل هذه الأمور بالذات ورفعته الى السادة وزراء العدل منذ أزيد من شهرين حتى يتمكنوا من دراسته بعمق ويحضروا الى المؤتمر ولديهم من الآراء والنظريات والأفكار ما يساعد على أن تتبلور عن المؤتمر خطط منهجية فاعلة في حقل العمل العربي....

ومن خلال أسماء الوفود المشاركة يتبين مدى اهتمام السادة وزراء العدل بهذا المؤتمر بالذات. إذ تحضره بالاضافة الى السادة الوزراء شخصيات قضائية على أعلى مستوى كرؤساء محاكم النقض والتمييز، مدعون عامون، أساتذة جامعيون كبار مديرو أقسام الدراسات القانونية والأبحاث، هيئات التشريع والى غير ذلك من الشخصيات البارزة في العالم العربي وهكذا فان هذا المؤتمر تتمثل فيه كفاءات عربية في مجال الفقه الاسلامي والقانون الوضعي.

س - السيد الأمين العام: ستترأسون وفد المنظمة الى مؤتمر وزراء العدل العرب، وكلمة العدل لوحدها كافية لاثارة أحاسيس المواطن العربي المتطلع في أكثر من مكان على مساحة الوطن العربي نحو العدالة الاجتماعية، لذا نود أن نسأل هنا عن الدور الذي ستلعبه المنظمة في المؤتمر بحيث يبلور ويستجيب لتطلعات الجماهير العربية؟

ج - الحقيقة ان اهتمامات وزراء العدل كبيرة جداً والموضوعات - التي كان يجب منذ زمن أن تطرح عليهم ليتخذوا بشأنها توجيهات معينة - كثيرة ومتعددة، ومع الأسف وكما قلت في البداية فإن هذه المؤتمرات تأخرت كثيراً، مع أن هناك مجالات متعددة تجمع عملياً بين السادة وزراء العدل وبخاصة إذا ما قسنا واقع البلاد العربية بواقع البلاد الأوروبية، إذ رغم توافر عوامل الالتقاء والتآزر والتعاون والتنسيق بين البلاد العربية من حيث الحضارة المشتركة والتراث المشترك والقيم الموحدة والعقيدة الواحدة والتاريخ الواحد أقول ان كل ذلك متوفر ومع ذلك لم يستطع أن يجمع بين وزراء العدل العرب وأن يضم بينهم في لقاء مشترك، في حين أن الدول الأوروبية مثلا ومنذ ١٩٦٢ يجتمع وزراؤها في العدل دورياً، والى حد اليوم اجتمعوا ١٢ مرة رغم انعدام العوامل التي توحد بالنسبة للبلاد الغربية، فليست لديهم حضارة مشتركة أو تاريخ واحد الى غير ذلك من العوامل التي تفرض أساساً وجود وحدة، ولكن بما أنهم انتهجوا نهجاً موضوعياً في مجال التعاون الأوروبي ولا سيما في المجال الاقتصادي، كان ضرورياً لتأكيد هذا التعاون واعطاءه مدلوله العملي أن يكون هناك لقاء لوزراء العدل من أجل ربط العمل الاقتصادي بالعمل القضائي والتشريعي حتى تتوفر ضمانات قضائية وتشريعية تخلف المناخ الصحيح لنجاح العمل الاقتصادي ولذلك فإن الحاجة الآن أصبحت أكيدة بعد لقاء القمة العربي الأخير في عمان حيث اتخذت قرارات هامة في سبيل تعزيز الاستثمارات العربية وتقويتها ونقل المال العربي من قطر الى آخر، وهذا لا يتم إلا إذا كانت هناك اهتمامات تشريعية وقضائية موحدة على المستوى العربي تجعل المواطن العربي ينتقل مطمئناً وبثقة في البلد الذي ينتقل اليه بماله وبامكاناته المادية، فخلق المناخ التشريعي والقضائي المتماثل على الساحة العربية إذن أصبح ضرورياً ولازماً.

المواضيع الاجتماعية التي يجب أن تطرح على مؤتمرات وزراء العدل لا تحصى، نحن الآن انطلقنا من الأساس وبطبيعة الحال إذا ما أقرت الخطة التي وضعتها أمانة المنظمة وأقر في نفس الوقت ميثاق التعاون العربي فسنجد وقتئذ المنطلق الحقيقي للانتقال الى معالجة الكثير من الآفات التي يعاني منها مجتمعنا العربي في إطار تشريعي من جهة. وفي إطار قضائي من جهة ثانية، وهنا أرى من المفيد أن أشير الى أن صاحب الجلالة الحسن الثاني في احدى خطبه الأخيرة قد أشار بوضوح الى أن الأمة العربية قبل أن تنتقل الى البحث في خلق تعاون في أي مجال من مجالات العمل العربي المشترك يجب أن تنظر في وضع اتفاقية

للاستيطان العربي، وحينما نتحدث عن الاستيطان، نتحدث عنه بطبيعة الحال من مختلف الجوانب وخصوصاً التشريعية منها. فالاستيطان يقتضي ضمان تنقل الأموال وضمان تنقل الأشخاص وتواجد نفس القوانين المطبقة في بلد موطن الشخص ونفس الأجهزة القضائية التي يتقاضى أمامها في البلد الذي ينتقل اليه، ولذلك يمكن أن نقول الآن أن ما دعا اليه صاحب الجلالة ينسجم مع الاتجاه الذي انطلقنا منه الآن في توحيد التشريعات العربية وربما الى توحيد الأنظمة القضائية على المستوى العربي فيما بعد.

س - إذن فمؤتمر وزراء العدل العرب سيناقش مثلما اشرتم في استعراضكم لجدول الأعمال مسألة أن جيلا كاملا في أكثر من ٩٠ في المائة من الأقطار العربية لم يشهد مثلا تطبيق «الحدود»، وحيث أن الشباب يشكلون فئة العمر الأكثر عدداً بين سكان الوطن العربي الا تعتقدون أن مثل هذا التوحيد سيكون تطبيقه صعباً؟

ج - هذه الاسئلة تطرح كثيراً وهنا يجب أن أوضح أموراً أساسية ثلاثة: أولاً: أن هناك تشريعات على المستوى العربي مأخوذة من الشريعة الإسلامية، وهذه الأشكال فيها مثل التشريعات المتعلقة بالأحوال الشخصية، فحسب ما قامت به أمانة المنظمة من تجميع لمختلف القوانين المتعلقة بالأحوال الشخصية أو ما يعبر عنها بقوانين العائلة فإنها جميعاً مستقاة من أحكام الشريعة الاسلامية بطبيعة الحال مع الاختلاف في المذاهب لأن الأقطار العربية لا تأخذ بمذهب واحد، انما الأصل والمصدر واحد وهو الشريعة الاسلامية لا سيما ما فيه نص صريح من الكتاب أو السنة، اذن في هذا المجال لا أشكال وعملية التوحيد سوف تكون سهلة وميسرة.

والجانب الثاني أن هناك قوانين وضعية مطبقة في البلاد العربية وهي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية،فمثلا بالنسبة للتشريع الجنائي - ما عدا جرائم الحدود والقصاص - القوانين الوضعية بأوضاعها الحالية سواء كانت مستقاة من القانون الفرانكوفوني أو من القانون الانكلوساكسوني هي رجوع الى المصدر وهو الشريعة الاسلامية، وقد اتضح لي شخصياً - من خلال دراسات قمنا بها في أمانة المنظمة - وبشكل لا يقبل الجدال أن الفكر التشريعي المعاصر مصدره التشريع الاسلامي، وفي شهر يونيو المنصرم كانت قد انعقدت بأمانة المنظمة مجموعة عمل مؤلفة من خبراء في الشريعة الاسلامية وفي القانون الوضعي، قامت بدراسات مسحية لمجموع القوانين الوضعية في العالم العربي فوجدت أي هناك أولا تشابهاً بينها ونقط التقاء، ثم هذه المبادىء التي تقوم عليها بعد مقارنتها بالتشريع الاسلامي، وجدت لا تخرج عن المبادىء الواردة في الشريعة الاسلامية، والمشكلة بالنسبة لنا نحن كأمة اسلامية اننا نأخذ من جهة أخذت من ينابيع التشريع الاسلامي وهكذا فعوضاً عن الرجوع الى الأصول رجعنا الى الواسطة وتركنا الأصل وهذا ما نحاول الآن اجتنابه.

اضافة الى ذلك فإن في الشريعة الاسلامية من الثراء والغنى ما يمكننا من التأكيد على انها الى الآن تشتمل على نظريات متطورة لم يكشف عنها في اطار بحوث الدفاع الاجتماعي المعاصر إلا منذ سنوات قليلة، في حين أن الشريعة الاسلامية تعرضت لها وتحدثت عنها كتب الفقه باسهاب، إذن من هذا الجانب أيضاً لا أشكال.

يبقى القسم الثالث وهي الجرائم التي ورد فيها نص صريح وواضح ولا تطبق في بعض البلاد العربية وإذا طبقت فإنها تخلق ارتباكاً وتساؤلات، وهنا أريد القول ينبغي أن لا نأخذ الأمور من خلال عناوينها: أن جريمة السرقة عقوبتها قطع اليد، والزنا الجلد وزنا المحصنات الرجم، والسكر الجلد مثلا ٤٠ جلدة على خلاف الفقه الاسلامي، ينبغي أن ننظر الى الموضوع بشكل موضوعي: كيف يتصور الاسلام هذه الجرائم؟ ثم ما هو المناخ الاجتماعي الذي يصير فيه ممكناً تطبيق هذه القواعد كما وردت في الشريعة الاسلامية.

ثم الشروط لتوافر هذه الجرائم سواء من حيث الأركان أو من حيث الاثبات، مما يجعل من المتعذر في كثير من الحالات توافر العناصر التي تجعل القاضي يحكم بما أمر به الكتاب أو السنة في هذا المجال.

على أن بعض الحدود فيها خلاف في المذاهب، بل ان بعض المذاهب لا تأخذ ببعض الحدود ولذلك فقد يلجأ في اطار عملية الأخذ بأيسر المذاهب الى عدم الأخذ ببعض الحدود في حالات معينة، وثبت من خلال استعراض تطور التشريع الجنائي الاسلامي منذ عهد الخلفاء الراشدين الى تاريخ غزو التشريع الأوربي أو الاجنبي للبلاد العربية أن الحالات التي طبقت فيها الحدود محدودة جداً أي عبر أكثر من ثلاثة عشر قرناً، مع أن البلاد العربية خلال هذه الفترة

الطويلة من الزمن كانت تطبق أحكام الشريعة الاسلامية ويمكننا أن نقول أن جرائم الحدود بعقوباتها هي تهديد وتخويف، فالمواطن حينما يسمع أنه إذا سرق ستقطع يده وانه إذا شرب سيجلد الى غير ذلك، عندما يتصور ما سيلحقه من عقاب سيتراجع وبذلك تكون هذه الوسيلة قمعية نفسانية، تجعل الشخص يرتدع تلقائياً ويتراجع عن ارتكاب الخطأ، وهو الشيء الذي لم تستطع التشريعات المعاصرة أن تحققه، فكل الدراسات الجديدة خصوصاً في ميدان الفقه الجنائي وكل اللقاءات الدولية التي تقع تظهر ان ما أدخل من تغييرات وتعديلات وتصورات لم يستطع أن يعطي نتائج فاعلة في مجال مكافحة الجريمة، إذ الواقع يثبت انها تزداد استفحالا وتطوراً وتعقداً بل أن بعض المجتمعات الأوروبية أو الأمريكية تعيش في قلق مستمر، على انه إذا ما رجعنا الى منابعنا الأصيلة وجذورنا التاريخية والمستمدة أساساً من أحكام الشريعة الاسلامية يمكن أن نتصور خلق مجتمع نظيف وسليم. لا أقول تنتفي فيه الجريمة، فهذا شيء مستحيل، ولكن على الأقل الحد من آثارها والحد من تواجد الشخصية الاجرامية ومن تعاظمها وارتفاعها ونموها مستقبلا.

س - الا تعتقدون - بسبب من أهمية موضوع التوحيد - بضرورة التوجه إلى الرأي العام العربي بصيغة من الصيغ لمعرفة رأيه فيما مقبل عليه وزراء العدل العرب؟

بطبيعة الحال عملية التوحيد معقدة وشائكة وطويلة في نفس الوقت وتحتاج إلى جهود كبيرة جداً وإلى اشراك مختلف الهيئات العلمية والخبراء العرب في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي على أعلى مستوى، وهذه العملية تقتضي في نفس الوقت الوعي الشامل للأمة العربية أولا من حيث فكرة التوحيد بالذات ثم ثانياً من حيث المصدر الأساسي للتوحيد وهو الشريعة الاسلامية، وحينما أؤكد على أن الشريعة الاسلامية يجب أن تكون هي المصدر الأساسي للتشريع العربي الموحد فإنما لأنها هي نقطة الالتقاء فإذا لم نستعمل الشريعة الاسلامية لن نستطيع توحيد أي تشريع لأن البلاد العربية أغلبها إسلامية، وكل بلد عربي يجد في صميم قلبه أن الشريعة الاسلامية شريعة متكاملة وبهذا الخصوص يمكن أن نجد نقطة الالتقاء الاساسية، على أنه مثلما ذكرنا سابقاً ما ورد فيه نص من الكتاب أو السنة هذا لا إشكال ولا جدال فيه وفيما عداه يمكن استعمال الاجتهاد والتنقل بين مذهب وآخر لأخذ قاعدة قانونية تستجيب لواقع المجتمعات العربية وتطلعاتها بحكم التغيرات والتحولات والتيارات التي طرأت على العالم العربي لذلك فعملية التوحيد في تصوري تستلزم جهداً ونفساً طويلا وإيماناً واقتناعاً بجدواها، بدون شك أن السادة وزراء العدل العرب الذين سيقدمون على وضع خطة ومنهج عمل سوف يكونون مدركين لأهمية ما يقبلون عليه وكل التصورات حول هذا الموضوع قد أعدتها المنظمة بشكل علمي ودقيق ولنا أمل كبير أن نستطيع بمجرد انتهاء المؤتمر البدء في الخطوات الأولى لتحقيق هذا العمل العربي الهام.

59 خطاب الرئيس جعفر نميري، رئيس جمهورية السودان، أمام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني(*) (مقتطفات).

أم درمان، ١٩٨١/٢/٢٣ (الأيام، الخرطوم، ١٩٨١/٢/٢٤)

....

الاخوة والاخوات:

سياستنا الخارجية ما زالت على المرتكزات التي تضمنها ميثاق العمل الوطني من التزام بالمواثيق الدولية والاقليمية والوفاء الثابت لقضية تحرير الاراضي العربية المحتلة والقدس الشريف وعودة الشعب الفلسطيني لدياره واقامة دولته الحرة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتزاماً بقضايا التحرير ومناهضة التمييز العنصري في الجنوب الافريقي... على تحقيق التضامن العربي وضرورة وحدة الصف من أجل قضايانا المصيرية وتحقيق استراتيجية العمل

(*) ألقى الرئيس جعفر نميري هذا الخطاب بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني من دورة الانعقاد الرابعة للجنة المركزية.

العربي.. واننا قانعون بأن هذا لا يكفله الا تدعيم جامعة الدول العربية وزيادة فاعليتها باعادة النظر في ميثاقها وهياكلها بهدف تطويرها باعتبارها الاداة التي توجه العمل العربي الجماعي... ولا تكتمل هذه الاستراتيجية الا باكمال الجانب الاقتصادي منها وكان ذلك مصدر مبادراتنا ودعماً وتأييداً لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك والتي طرحت في قمة عمان الاخيرة بهدف دعم المؤسسات الاقتصادية العربية القائمة لمساعدة الدول العربية الفقيرة وفتح المجال لرأس المال العربي الخاص للاستثمار في الدول العربية ذات الامكانات الكامنة فيها...

ولقد خطا السودان خطوات كبيرة في هذا الشأن وتعداه الى مجال التعاون الثلاثي بين الامكانيات المادية العربية والموارد الطبيعية السودانية والتقنية الاوروبية... وحتى يؤتي هذا التعاون أكله فقد كان علينا دعم الحوار الدائر بين الدول العربية والاوروبية وازالة كافة العوائق التي تعترضه... والسودان بحكم موقعه الجغرافي في قلب القارة الافريقية والتي تعتبر العمق الاستراتيجي للعالم العربي يضطلع فيما هو معروف موقعاً مؤثراً في مجال التعاون العربي الافريقي وارساء مفاهيمه الصحيحة... ومن هنا كانت مساعينا المتصلة في هذا المجال لانتظام القمة العربية الافريقية الثانية تكملة للجهد الذي بذلناه في عقد مؤتمر القمة العربي الافريقي الأول.

....

على أن مثل هذا الجهد الخير والذي يستهدف التعاون وحسن الجوار توضع أمامه العقبات بتداخل الدول الاخرى في شؤون دول المنطقة...

وجمهورية تشاد خير مثال على ما أقول... فقد تابعنا القضية التشادية منذ بدايتها ولا يزال رائدنا العمل على مساعدة اخوتنا للمصالحة وحل خلافاتهم عن طريق الحوار حتى يتمكنوا من توفير الامن والاستقرار في ربوع الجارة الشقيقة... وكانت مبادرتنا التي أتت بأول حكومة للوحدة الوطنية في أغسطس عام ١٩٧٨ م حينما قبل الرئيس مالوم باشتراك أبناء الشمال في الحكومة والذين حملوا السلاح في وجهها فترة طويلة من الزمن... وتواصلت اتصالاتنا بالجبهات الاخرى المتمركزة في طرابلس بهدف اشتراكها في هذه الوحدة وشاركنا على أعلى المستويات في مؤتمرات سبها - بنغازي طرابلس الا أنها انتهت الى الفشل نتيجة للضغوط الليبية على تلك الجبهات وعندما وقع الصدام المسلح بين الفصائل المختلفة كنا أول المبادرين بضرورة وقف الاقتتال ودعونا لمؤتمر يعقد بالسودان لحل النزاع سلمياً الا أننا وحرصاً على نجاح المساعي الافريقية تنازلنا عن الدعوة لجمهورية نيجيريا واشتركنا في مؤتمرات لاغوس ولومي والتي أرست الأسس الصحيحة لوقف نزيف الدم على أن عدم الوفاء بكل تلك الجهود أدى في نهاية المطاف الى التدخل العسكري الليبي في تشاد وهو تدخل يهدد أمننا القومي وأمن المنطقة ككل. فالقوات الليبية ليست وحدها في هذا التدخل اذ هي مدعومة بقوات من دول أخرى وان مثل هذا التدخل من شأنه أن يجعل المنطقة بكاملها نهباً لصراعات الدول الكبرى...

كما أن تدفق اللاجئين الى أرض السودان هروباً من حرب الابادة التي تمارسها ليبيا هناك من شأنه ان يزيد من الاعباء الاقتصادية والامنية على السودان... ولا يأتي رفضنا بهذا التدخل من تأثيره الامني أو لما يربطنا بالشعب التشادي من علائق تاريخية وثقافية فحسب وانما لأن هذا التدخل يشكل خرقاً للمبادىء والاعراف والقوانين الدولية وميثاق منظمة الوحدة الافريقية والمواثيق الدولية والتي آلينا على أنفسنا ان نرعاها سهراً عليها والتزاماً بها...

أن ما بيننا وبين ليبيا من خلافات بل وصراعات وصدامات كنا قد تجاوزناها بالتسامح، بل أننا فتحنا القلوب لصفحة جديدة ايماناً منا بأن انتماء لأمة عربية واحدة يفرض علينا النظر الى أي خلاف عربي ومهما كانت مبرراته انما هو جريمة في حق النضال العربي.

ان انتماءنا لأمة اسلامية واحدة تحتكم الى كتاب الاسلام وقيم الاسلام ومبادىء الاسلام التي ترى في المؤمنين اخوة، فهي فرضت علينا بروح الاسلام أن نتجاوز خلافات كانت رغم كل مراراتها.

ان انتماءنا للقارة الافريقية المناضلة ضد القهر العنصري والاستعمار الاستيطاني قد فرض علينا التزاماً بميثاق منظمة الوحدة الافريقية أن نداري جراحات ونتناسى طعنات كانت مصدرها ليبيا ولهذا فان خلافنا مع ليبيا اليوم ليس خلافاً ثنائياً يمكن أن تداريه أو تخفف منه تصريحات ودية تتعهد بالعون أو تعد بالمعاونة...

ان ما بيننا وبين ليبيا خلافات على مبادىء واختلافات على أسس، تتعلق بعدم جواز احتلال أرض الغير بالقوة

وهو ما تمارسه ليبيا اليوم في تشاد، والا لكنا نضفي شرعية على احتلال اسرائيل لأراضينا العربية المحتلة . . .

ان الخلاف مع ليبيا، ليس مجرد خلاف تفرزه مضاعفات ممارستها الاستعمارية في تشاد على أمن السودان فحسب، وانما هو أيضاً تهديد لوحدة الدول الافريقية واستقلالها وسيادتها، هو تهديد لوحدة الاوطان الافريقية، هو اغراء للتشتت والتمزق، هو اغراء للاستعانة بالاجنبي لاستباحة وحرمة ووحدة الاوطان الافريقية.

ان ما تمارسه ليبيا في تشاد لا ينعكس على الامن والاستقرار في تشاد والقارة الافريقية فحسب، وانما هو دعوة للقوى الاجنبية للتولي حماية دول افريقية من مطامع دول افريقية، هو دعوة للصراع الدولي داخل القارة هو بطاقة مفتوحة لاقامة القواعد العسكرية الاجنبية لتأكيد وضمان السلامة . . .

ان الممارسات الليبية في تشاد ليست مجرد اعتداء على الشعب التشادي وحده ليس تكريساً لانقسام أرضه وأهله فحسب، وانما هو في المقام الاول، طعنة للتضامن العربي الافريقي والتآخي الاسلامي المسيحي.

اننا حينما نقول لا للاستعمار الليبي في تشاد، فاننا بذلك ندعو ليبيا وغير ليبيا من دول منظمة الوحدة الافريقية أن تقوم بواجبها لاعادة الاستقرار في تشاد وتحقيق وحدتها الوطنية والجغرافية من أجل السلام والامن والتقدم في القارة الافريقية.

. . . .

أيها الاخوة:

ان التدخل في شؤون الدول الاخرى اضحى سمة غالبة لسياسة بعض الدول في الآونة الاخيرة . . . وهكذا كانت افغانستان المسلمة ضحية من ضحايا هذا التدخل بحجج واهية مثل التدخل بطلب من حكومة الدول المعنية في الوقت الذي يرفض فيه شعب هذا البلد هذا التدخل ويرفع في وجهه السلاح . . . ومن المحتم على المسلمين في جميع أرجاء المعمورة التضامن مع المجاهدين الافغان ودعمهم بالسلاح والمال والتدريب ليطردوا الغزاة من بلادهم . . . ولا بد لي من اشادة بالدول الاسلامية وعلى رأسها الشقيقة المملكة العربية السعودية لمبادرتها بعقد مؤتمر قمة اسلامية شمل بالبحث القضايا المصيرية كقضية تحرير القدس وأرض فلسطين وافغانستان والتعاون الاقتصادي الاسلامي . . . وجاء اعلان مكة منهجاً اسلامياً متكاملاً بين الدول الاسلامية وبينها وبين دول بقية دول العالم . .

ولقد كان للسودان شرف المشاركة في الصياغة القانونية لهذا الاعلان . . . كما اننا شاركنا بفعالية في مناقشة موضوع امن المنطقة خاصة الصراع في القرن الافريقي واريتريا وكان من نتائج ذلك عدم خروج المؤتمر بقرارات متطرفة من شأنها اعاقة مساعي السودان المبذولة من أجل حل المشاكل حلاً سلمياً مقبولاً من كل الاطراف عن طريق الحوار والتفاوض.

. . . .

60 حديث صحفي خاص للسيد علي عقلة عرسان، رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية، حول نشاطات الاتحاد (مقتطفات).

(العرب، الدوحة، ١٩٨١/٢/٢٥)

س ـ كيف تقيمون مؤتمر اتحاد الكتاب اللبنانيين الأخير وانتخاب الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد؟

ج ـ ما جرى في اتحاد الكتاب اللبنانيين في المؤتمر الأخير، انتخاب ديمقراطي لقيادة الاتحاد الجديدة وحسب الانظمة المعمول بها في الاتحاد. وأعتقد أن اتحاد الكتاب اللبنانيين ليس جديداً في ممارسة هذه الشرعية بحرية وديمقراطية.

ولأول مرة يحضر الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب انتخابات اتحاد الكتاب اللبنانيين ولكنها ليست المرة الاولى التي يشارك فيها في انتخابات اتحادات الكتاب العربية بعد أن أصبحت انظمته الداخلية تنص على ذلك. وقد حضر مؤخراً انتخابات اتحاد الكتاب والادباء اليمنيين وهذا التقليد سيجري عليه اتحاد الكتاب والادباء العرب تنفيذاً

لانظمته. ومن الجدير بالذكر أن قيادة أي اتحاد للادباء العرب في أي قطر عربي لا تنتخب انتخاباً شرعياً يؤدي الى تجميد عضويته في الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب وهذه خطوة للتأكيد على الديمقراطية وممارستها بجرية.

س - بصفتك رئيساً لاتحاد الكتاب العرب في سورية. كيف ترى دور هذا الاتحاد في الحياة الثقافية وما هي أهم نشاطاته؟

ج - اتحاد الكتاب العرب في سورية كما يدل الاسم، هو منظمة لجميع الكتاب العرب على مستوى قومي، بمعنى أنها تفتح باب الانتساب أمام أديب عربي وله الحقوق وعليه الواجبات نفسها التي للكاتب في القطر العربي السوري.

واتحادنا تأسس في عام ١٩٦٩ وهو يتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة وقائمة بذاتها وله نشاطات عديدة بعضها يتعلق باتحادات عربية وصديقة وبعضها نشاطات داخلية. وأهم ما ينجزه الاتحاد خدمات ثقافية وادبية.

فاتحادنا يصدر ثلاث مجلات:

- مجلة الموقف الادبي وهي شهرية.
- مجلة الآداب الاجنبية وهي فصلية.
- مجلة التراث العربي وهي فصلية أيضاً.

كما يصدر سلسلة من المطبوعات تهتم بالأدب العربي المعاصر. وقد أصدر حتى الآن ما يزيد على مئتي كتاب من أجناس أدبية مختلفة: شعر، قصة، رواية، مسرح، أدب أطفال، دراسات ونقد أدبي. الى جانب هذا يقدم اتحادنا محاضرات وأمسيات أدبية في جميع مناطق القطر العربي السوري ومعظم هذه النشاطات يقدم في المراكز الثقافية التي تبلغ ثلاثة في القطر، وفي فروع الاتحاد وهي أربعة عدا مركز دمشق.

س - هل يشارك اتحادكم في النشاطات السياسية؟

ج - يشارك الاتحاد كمنظمة في الحياة الاجتماعية والسياسية وهو ليس منفصلاً عما يهم الانسان العربي وليس منفصلا عما يجري في المنطقة.

س - الاتحاد العام للكتاب العرب ما هي أهم نشاطاته وما هو وزنه الفكري والثقافي في الوطن العربي؟

ج - وضع الاتحاد العام للكتاب العرب بعد مؤتمره العام في دمشق خطة اشتملت على اقامة ندوات واصدار مجلة «الكاتب العربي».

ومن الندوات التي كان مقرراً أن تقام في هذا العام ندوة حول خطورة تطبيع العلاقات على الصعيد الثقافي بين العدو الصهيوني ونظام السادات، وندوة أخرى حول مناهج تدريس الادب في الوطن العربي. وقد حالت ظروف الحرب العراقية الايرانية دون اقامة الندوة الاولى التي كان مقرراً أن تقام في بغداد وفي تشرين الثاني الماضي.

وهناك خطة للاتحاد أن يعقد ندوتين واسعتين كل عام، وعلى مستوى عربي ويشارك في نشاطات الاتحادات المحلية.

اضافة الى مؤتمراته العامة التي تاخذ طابعاً أدبياً وفكرياً عربياً عاماً فالاتحاد يعقد مؤتمراً كل سنتين وهذا المؤتمر يكون ملتقى شاملا للادباء حيث تقدم فيه بحوث ودراسات حول موضوعات معينة تحدد من قبل لجنة تنظيمية خاصة للمؤتمر.

ويقيم الاتحاد العام أيضاً مهرجان الشعر العربي وسيقام المؤتمر الثالث عشر في عدن ومهرجان الشعر الخامس في صنعاء خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨١. وكان المؤتمر ومهرجان الشعر السابقين أقيما في دمشق في تشرين الثاني ١٩٧٩.

س - ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الاتحاد العام للكتاب العرب؟

ج - هناك مجموعة من الصعوبات تواجه الاتحاد العام، أولها ما تلاقيه الاتحادات المحلية في بعض الاقطار العربية من عدم تشجيع ودعم وتمويل. ومن تضييق على حرية افرادها ومحاصرة نشاطاتها العامة، وبعضها شبه محظور وهذا يجعل مشاركة الاتحادات الاعضاء في الاتحاد العام مشاركة متفاوتة الفاعلية والتأثير، وهذا ينعكس على عمل الاتحاد العام.

ان النظرة الضيقة والخلل الذي يصيب الممارسات الديمقراطية والحريات الديمقراطية للانسان العربي عموماً

والكاتب العربي بشكل خاص من أهم ما يؤثر على الانتاج الأدبي والفكري، وعلى اتحاد الادباء والكتاب العرب، وبالتالي على فاعلية الادب والاديب في مسيرة النضال والتقدم العربي.

ضمن هذه الظروف يتحرك الاتحاد العام، فهو يحتاج الى تنسيق مع المؤسسات والمنظمات العربية العامة والى تفهم من المسؤولين العرب والى مزيد من التضامن والتعاون والتفهم من الادباء والكتاب بوضعه العام وظروف تحركه.

س - من المعروف أن العالم العربي يعيش أزمة ديمقراطية فما هو دور الكاتب العربي في تصحيح مسيرة الديمقراطية؟

ج - لا يمكن القول أن الكاتب العربي لا دور له. أو له دور محدود في الدفاع عن حرية الانسان وعن كل ما يتعلق بهذه الحرية وما يصونها فهو يتحمل مسؤولية وطنية وقومية وانسانية ويحمل هم الحياة الانسانية على الارض.

الكاتب العربي له دور فعال في تكريس ممارسة الحريات العامة والديمقراطية في الوطن العربي، ولكن لا بد من الاعتراف بالعلاقة الجدلية التي تقوم بين دور الكاتب والمناخ الذي يوجد فيه. وترتبط احياناً حرية الكاتب كانسان وكمواطن بجملة العوائق والظروف التي تحيط بالانسان العربي في أي قطر من الاقطار العربية.

ومن هنا نجد أن الكاتب العربي لا يستطيع في تفكيره وممارساته الحرة أحياناً ونجد نماذج من الكتاب نتيجة أوضاع الوطن العربي لا يتفهمون الابعاد الحقيقية التي يمليها التزام الكاتب العربي بوطنه الكبير وقضيته القومية وواقع التخلف والتجزئة والاستعمار والاستغلال الذي يتعرض له وطننا العربي. ولذلك تأخذ الممارسات الحرة طابعاً فوضوياً في بعض الاحيان او طابعاً يجعلها ليست في مصلحة الجماهير. واحياناً تكون أقل من ذلك بكثير وهناك شيء مما يشبه سوق العرض والطلب بين بعض السياسات وبعض الكتاب. كل هذه الامور بتفاصيلها وتشعباتها تؤثر على دور الكاتب العربي والثقافة والادب في الحياة السياسية والفكرية والاجتماعية والثقافية لانساننا العربي.

هناك، ان صح القول شبه تضارب في توجهات المثقفين حيال القضايا الرئيسية للوطن العربي والامة العربية مما يجعل محصلة الجهد الثقافي النضالي العربي على صعيد الوطن بكامله ومن اجل القضايا المصيرية صفراً أو قريباً من الصفر وهناك فقدان لخطوة استراتيجية ثقافية عريضة يعمل على جبهتها المثقفون والكتاب والادباء العرب باخلاص. ولا بد من تجاوز هذه الصعوبة ليصبح للكلمة دورها واحترامها الاكبر في وطننا الكبير.

....

61

خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، حول الموقف من بعض المسائل الراهنة(*) (مقتطفات).

باتنة، ١٩٨١/٢/٢٥

(الشعب، الجزائر، ١٩٨١/٢/٢٦)

....

ان سياستنا تقف مع الحق وترفض كل ما يتناقض مع مبادئنا وقناعاتنا، ولم نتردد في انتقاد اصدقائنا اذا قاموا بما لا يتماشى مع ما نؤمن به، اذن لم نقم بالدور الذي قمنا به لكي نتلقى الشكر أو لنحقق اهدافاً مادية أو غيرها، فنحن لسنا في حاجة لهذا والحمد لله.

ولكننا قمنا به من منطلق انساني محض ومساعدة للثورة الايرانية وبطلب من الاطراف المعنية.

القضية طبعاً انتهت ويمكنني أن أشير اليوم الى بعض التفاصيل منذ مدة والامريكيين وغيرهم يطلبون منا - بحكم علاقتنا الطيبة مع ايران - أن نفعل شيئاً، ليست امريكا وحدها هي التي طلبت بل ان دولا اخرى طلبت ذلك.

(*) ألقى الرئيس الشاذلي بن جديد هذا الخطاب في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس اتحاد العمال والذكرى العاشرة لتأميم المحروقات.

ولقد قلنا للجميع بأننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد كبيراً كان أم صغيراً، ولن نسمح لانفسنا بحكم صداقتنا لايران وايماناً بأنها ثورة تقدمية بأن نتدخل في شؤونها الداخلية.

ثم قبلنا المهمة بناء على طلب الاطراف المعنية وقمنا بواجبنا الانساني دون أن ننتظر أي مقابل من اي احد بما في ذلك اصدقاءنا الايرانيين ذلك هو اسلوبنا وتلك هي مواقفنا ومبادئنا الثابتة التي لا تتغير بتغيير الظروف والمناسبات للشرق الاوسط نقول دائماً بأنه لا يمكن ان تناقش قضية فلسطين في غياب الفلسطينيين ولا يمكن أن تحل المشكلة الفلسطينية بمعزل عنهم ودون مشاركتهم.

ولقد حاولت دولة عربية أن تساوم على مصير فلسطين وهذه خيانة تجاه القضية العربية والقضية الفلسطينية.

لا أنتقد الشعب ولكنه حاكم مصر الذي يستجدي رضاء الامبريالية ويضحي بالشعب الفلسطيني مقابل وهم خادم بالسلام المزيف.

هذا ما ترفضه الجزائر ويرفضه العالم العربي وكل القوى التقدمية واصدقاء الشعب الفلسطيني.

ولقد أكدنا مراراً مواقفنا وقلنا بأننا سنكون دائماً بجانب فلسطين في السراء والضراء، وهنا أقول بأن ما يحدث في لبنان يثير لدينا الاسف والالم، حيث تواصل الامبريالية بعد كل الاحداث التي نتجت عن التدخلات الخارجية في لبنان تواصل محاولة تسميم الجو وخلق الصدام بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني اللاجىء في لبنان.

واننا نرجو للبنان ان يجد وحدته ولاشقائنا واصدقائنا اللبنانيين أن يجدوا الحل المناسب للمشاكل وأن يجدوا الحل المناسب للمشاكل الداخلية بالحوار في اطار نظمهم ومؤسساتهم.

وبالنسبة لقضية الصحراء الغربية موقفنا معروف وواضح ولقد حاول البعض تكريس نظرية المشكل الجزائري - المغربي التي تتنافى مع الواقع وهو ما ثبت اليوم للجميع.

ليست عندنا أية مشاكل مع الشعب المغربي الشقيق لكننا لا نتفق مع نظام الحكم فيما يتعلق بقضية الشعب الصحراوي، حيث ننطلق نحن من مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وهذا ينطبق على الشعب الصحراوي الذي نسانده لأننا عشنا مثل ظروفه.

ومع ذلك أكدنا في مناسبات عديدة بأننا على استعداد للمساهمة في تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية بين الصحراويين وبين المغرب.

ولقد قمنا بنفس المبادرة بين الاخوة في الصحراء الغربية والاخوة في موريتانيا والذين تربطهم اليوم علاقات طيبة، لكننا لن نساوم أبداً على مصير الشعب الصحراوي، هذا ليس من تقاليدنا ويتناقض مع مبادئنا، ولن نقبل لاخواننا ما رفضناه لانفسنا أثناء حرب التحرير.

أيها الاخوة

تعيش افريقيا مثلها في ذلك مثل الكثير من بلدان العالم الثالث عدداً من المشاكل التي تركها الاستعمار كقنابل موقوتة عندما اضطر الى الجلاء عن مستعمراته، ومن هذه المشاكل ما تعرض له شعب التشاد الذي عانى من الحرب الاهلية سنوات طويلة، وعندما تدخلت ليبيا لمساعدة الشعب التشادي بناء على طلب من حكومته ثارت ثائرة الاستعمار القديم ونحن نقف ضد التدخل في الشؤون الداخلية لكننا نسجل هنا بأن المساعدة الليبية تمت بناء على طلب من حكومة شرعية لها الحق في طلب المساعدة لايقاف النزيف الذي عرفته البلاد.

هناك قضية أخرى لا بد أن أشير اليها وتتعلق بقضايا الوحدة في المنطقة.

ان الجزائر تتحفظ دائماً تجاه أي وحدة لا تقوم على أساس القناعة الشعبية للبلدان المعنية وتبنى على مجرد الاتفاق بين المسؤولين.

وفيما يتعلق بنا فاننا لن نقبل أي وحدة لا يؤمن بها الشعب الجزائري، وفي الواقع فان قضايا من هذا النوع يمكنها ان تعكر الجو في المنطقة وتفتح المجال لتحرشات بعض الدول الاستعمارية مما يؤدي الى حدوث غليان وتوترات تقود الى حرب سياسية باردة قد تنفجر على شكل حرب مسلحة بين الجيران وهو أمر مؤسف لا نرجو حدوثه.

....

62

بيان صادر عن المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب .

صنعاء، ٢٥/٢/١٩٨١ (الثورة، صنعاء، ٢٦/٢/١٩٨١)

ان وزراء العدل العرب وممثليهم في :

- المملكة الاردنية الهاشمية
- دولة الامارات العربية المتحدة
- دولة البحرين
- الجمهورية التونسية
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- جمهورية جيبوتي الاسلامية
- المملكة العربية السعودية
- جمهورية السودان الديمقراطية
- الجمهورية العربية السورية
- جمهورية الصومال الديمقراطية
- الجمهورية العراقية
- سلطنة عمان
- فلسطين
- دولة قطر
- دولة الكويت
- الجمهورية اللبنانية
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
- المملكة المغربية
- الجمهورية الاسلامية الموريتانية
- الجمهورية العربية اليمنية
- جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

وهم يعاودون اللقاء في مؤتمرهم الثاني بمدينة صنعاء بالفترة الواقعة بين ١٨ - ٢٠ ربيع ١٤٠١ الموافق ٢٣/٢٥ شباط/فبراير ١٩٨١ م. بدعوة كريمة من حكومة الجمهورية العربية اليمنية وفي ضيافتها. وادراكاً منهم للظروف الصعبة التي ينعقد بها المؤتمر والتي وصفها فخامة رئيس الجمهورية العربية اليمنية في كلمة الافتتاح بأنها ظروف عربية ودولية في غاية التعقيد. وان الامة العربية تجاه هذا المنعطف التاريخي الهام كما قال، احوج ما تكون الى وحدة الصف والتضامن العربي وتنمية العمل العربي المشترك والموحد، وان هذه الاهداف هي ما يسعى المؤتمر لبلوغها.

وبرأ بالعهد الذي انعقد عليه اجماعهم في اعلان الرباط غداة انعقاد مؤتمرهم الاول... حيث تحولت الرغبات الكامنة الى ميثاق للعمل. وحيث تجسدت الاماني في توجه قومي هادف وفي غمرة من الشعور القومي العميق بضرورة مواكبة المتغيرات المستجدة. فكان العزم على مواصلة وتنسيق الجهود المبذولة على المستوى العربي لاحكام صلة التشريع بمصادره الاصيلة عبر الجهد العربي المنظم والموحد. وكان الاتفاق على توطيد علاقات التعاون القائمة بين الدول العربية بالمجالات القضائية والعمل على دعمها وتنميتها. وتوسيع نطاقها. ووضعها على الطريق المؤدية الى صيغة عربية موحدة وشاملة تتناول مختلف نواحي التعاون بالمجالات القضائية والقانونية. وكان الايمان بالبحث العلمي المتخصص وسيلة الى تطوير الانظمة القضائية. وتقريب القضاء من المواطنين، وتعزيز الثقة بأجهزة العدل. من خلال تنمية المؤسسات المشتركة. وانشاء مركز البحوث. وكان الاجماع على تواتر عقد اللقاءات سبيلا لتوثيق عرى التوحيد والتماثل. وتلبية للواجب القومي، وسعياً لتحقيق الغاية النبيلة.

واستجابة للبواعث التي أبرزها الاعلان الفكري في اعتبار وحدة التشريع هدفاً قومياً يتوجب السعي الى تحقيقه ويتطلب حشد الطاقات العلمية والتقنية لاعادة بنائه بناء متوازناً، يعكس خصائص الفكر العربي ويستجيب للتطلعات العربية المعاصرة. وفي ربط العلاقات الانسانية المكونة لوشائج الحياة اليومية بالمعايير النابعة من متطلبات التماسك الاجتماعي والقيم المنبعثة جذورها من عمق الرصيد الحضاري من خلال تشريع يتسم بالاصالة والقدرة على التطور.

ومن منطلق القناعة بأن البناء التشريعي لا يمكن أن يكون مصطنعاً أو عارضاً لارتباط جذوره بالحقائق التاريخية والخصائص الحضارية لمجموعة الافكار والمثل والعقائد والاخلاقيات التي تستقي منها الشعوب مكونات الحياة ومقاييس التعامل واحترام القيم. ولصلة عوامل نموه وازدهاره بالقدرة على التفاعل مع العديد المتمايز من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وامكانيات

استيعاب المشاكل الناجمة عنها، وأنه ما من شيء يحول دون العودة الى توازن بين التراث والمعاصرة يشد الحاضر الى كنوز السلف وتطلعات الخلف.

ومن رسوخ الايمان بأن التشريع العربي الموحد يجب ان يكون سبيلاً الى اقامة العدالة الاجتماعية، وأن يكون وسيلة للمحافظة على القيم العربية ومعايير التربية السليمة، وقواعد السلوك القويم، مما يحفظ للانسان حريته ويضمن له كرامته.

وان صرح الشريعة الاسلامية التليد ما كان له ان يثبت أمام عوادي الزمن وما كانت لمفاهيمه وتدابيره أن تبقى مصدراً للاقتباس ومرجعاً للاهتداء من قبل التشريعات المعاصرة. التيأدركت كنوزه المخبوءة وثراءه الفياضلو لم يشتمل على هذه المقومات الاساسية التي خلدت احكامه وجعلته حصنا للعدالة.

وعليه فان الاهتداء بأحكام الشريعة الاسلامية يتمثل في تلك العملية الفذة التي تتطلب حشد الطاقات الفقهية وتجنيد القدرات العلمية والقانونية لوضع هذه الشريعة بكل ما اشتملت عليها من سعة الثراء وبكل ما تميز به من القيم والخصائص والقدرة على التكيف في مواجهة قضايا العصر والتفاعل مع المشكلات الناشئة عن متغيراته. لافراز الحلول السليمة التي تلبي حاجات المجتمع العربي وتتجاوب مع تطلعات أفراده.

واذ يواجه المؤتمرون مسؤوليتهم التاريخية في منعطف هام من المنعطفات القومية الرئيسية يتطلب منهم حشد الجهد وتكريس الاهتمام لخدمة الواجب الملقى على عاتقهم في تحقيق الوحدة التشريعية العربية وتنسيق الفعاليات العاملة في هذا المجال. وتخطيط البرامج والانشطة المؤدية الى هذا الغرض. وفاء بالالتزام الذي ارتضوه لانفسهم ونهوضاً بالمهام التي تكفلوا بها.

واذ هم على بينة من الصعوبات المنهجية الماثلة امام هذه الغاية التي يفترض لتذليلها تنوع المهارات والقدرات. واقامة المؤسسات والهيئات المتخصصة. ومباشرة الدراسات المتعمقة. وتجنيد معاهد العلم ومراكز البحوث للتعرف على الاحتياجات التشريعية على المستوى العربي الشامل واصطفاء الاحكام الملائمة لمتطلبات المجتمع العربي ومقتضياته المعاصرة. واذ هم على بصيرة من ضخامة التراث الفقهي الاسلامي الذي يجب أن توجه اليه الجهود. وتحشد من أجله الطاقات للتعرف على منطلقاته والوقوف على مراميه والغوص في مناهجه.

واذ يضعون في اعتبارهم ان المواضيع المطروحة على المؤتمر والقرارات المتخذة بصددها ليست الا طليعة رائدة تتقدم المسيرة الجماعية للعمل العربي المشترك على الطريق الطويلة والمعقدة للمجهود العربي المنظم في سبيل بلوغ الهدف الذي من أجله يجتمعون والامل الذي الى تحقيقه يصبون.

فانهم يرون:

● أولاً: اقرار خطة توحيد التشريعات العربية:

من حيث ان توحيد التشريعات العربية وفق احكام الشريعة الاسلامية. بعد الاخذ بنظر الاعتبار بظروف المجتمع العربي في كل قطر. يأتي في طليعة المرامي التي يعمل المجتمعون على تحقيقها بالتدريج، بالنظر لما يتوفر لهذه الشريعة من تكامل الاهداف وتناسق الاتجاهات ودقة الاحكام بالشكل الذي تجد فيه العلاقات الانسانية البيئة الملائمة لشرائط الارتقاء ومتطلبات الكرامة ومظاهر العدالة وصيانة الحقوق.

وتجد فيه العلاقات الاجتماعية سبيلها الامثل لتحصين القيم المعنوية والمثل الاخلاقية والقواعد السلوكية، السليمة، فان المؤتمر بالوقت الذي يرى فيه أن يأخذ المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية لدى مباشرة مهامه دوراً رئيسياً في توحيد التشريع فانه يوافق على:

● القانون المدني:

١ - استمرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة للشؤون القانونية) في انجاز العمل الذي بدأته على صعيد الاعداد لقانون مدني عربي موحد، (المرفق رقم ١).

● التشريعات المتعلقة بالاحوال الشخصية:

٢ - تأكيد الاهتمام بتوجيه التشريعات المتعلقة بالاحوال الشخصية بالنظر لدورها المؤثر في تدعيم الخلايا الاجتماعية الاساسية وتوفير الشرائط السليمة لتحقيق انسانية الانسان. وتنمية مكارم الاخلاق. ولقيامها في كثير من

البلدان العربية على قواعد متقاربة، وتكليف الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب بالسير في هذا المشروع وفق المبادىء المدرجة بالخطة (المرفق رقم ١).

● **التشريعات الجنائية:**

٣ - اعداد مشروع قانون جنائي عربي، وتكليف الأمانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي السير بهذا الموضوع وفق المباديء العامة للخطة (المرفق رقم ١).

● **التشريعات العربية الاخرى:**

٤ - تكليف المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية عند مباشرة نشاطه بعملية اعداد مشاريع لهذه التشريعات على نفس المبادىء العامة التي تضمنتها الخطة (المرفق رقم ١).

● **ثانياً: اقرار الاحكام التنظيمية للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية:**

واقتناعاً بأن توحيد التشريعات العربية يحتاج الى الجهد المتواصل، والتخصص الملائم، والكفاءة المتمرسة، ويستلزم اقامة المؤسسات المناسبة التي تنسق جهود الفقهاء ورجال القانون والقضاء، وتستقطب منابع الفكر. وتوحد مساعي العاملين بهذه المجالات. وصولا الى المناخ المشترك الذي تجد فيه التشريعات العربية مكانها المناسب للالتقاء والتقارب. وتحظى فيه البحوث والدراسات القانونية والاجتهادات القضائية ما تستحقه من العناية والاهتمام. ويرى فيه العاملون بهذه المجالات منتداهم العلمي، ومجمعهم الفكري ومرجعهم التدريبي، فان المؤتمر يوافق على:

أ - تعديل الاسم المقترح للمركز لكي يصبح على النحو التالي:

(المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية) توضيحاً وتأكيداً للغاية المتوخاة من انشائه.

ب - مباشرة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية أعماله على أساس الاحكام التنظيمية المفصلة بالمرفق الثاني الملحق بهذا البيان.

ج - تكليف أمين عام المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي الاستاذ محمد الشدادي بتولي ادارة المركز ريثما يعين مدير اصيل له بحسب الاحكام التنظيمية للمركز.

د - توجيه الشكر الجزيل لحكومة المملكة المغربية لمبادرتها الكريمة باستضافة المركز على ترابها، وتهيئة المقر المناسب له، وتجهيزه وتأثيثه، وتوفير الوسائل التي تمكنه من مباشرة مهامه.

● **ثالثاً: المشروع الموحد لميثاق التعاون العربي في المجالات القضائية:**

وانسجاماً مع الهدف الذي التزم به المؤتمرون في اعلان الرباط بضرورة تدعيم علاقات التعاون بين الدول العربية في المجالات القضائية، وتطوير تبادل الخبرات والمعلومات والكفاءات. وتنمية الصلات العلمية والقانونية من خلال ميثاق عربي شامل تتجذر فيه أواصر التعاون. وتترسخ فيه امكانات التطوير المشترك. وتتنامى فيه أبعاد المسؤولية العربية المشتركة على أحدث الاساليب المعاصرة وفي ظل الثقة المتبادلة. وفي اطار المسيرة العربية الهادفة، فان المؤتمر يرى:

أ - اعتماد مشروع الاتفاقية العربية الموحدة للتعاون في المجالات القضائية بالصيغة الجديدة التي اقترحتها اللجنة الوزارية والمدرجة بالمرفق رقم (٢) كورقة عمل، للمسعى العربي المشترك في مجالات التعاون والاعلانات والانابات القضائية وتنفيذ الاحكام وتسليم المتهمين وتبادل المحكومين.

ب - تشكيل لجنة من خبراء متخصصين تعينهم كل من دول الجمهورية التونسية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية العراقية، والجمهورية اللبنانية والمملكة المغربية، والجمهورية العربية اليمنية لاعادة صياغة المشروع على ضوء المقترحات والملاحظات التي ترد الى امانة المجلس من الدول الاعضاء على ان يعاد المشروع ثانية الى هذه الدول للاستحصال على موافقتها الكتابية عليه قبل عرضه على الدورة الاولى للمجلس، وللجنة في حالة عدم اقتران المشروع بالموافقة من قبل احدى الدول ان تنتقل اليها وتناقش المسؤولين فيها بغية تحقيق الموافقة الجماعية.

● **رابعاً: تطوير مؤتمرات وزراء العدل العرب الى مجلس دائم:**

ومن حيث أن بلوغ الاهداف يستوجب التخطيط السليم

والمتابعة والتقييم في نطاق من الاستمرارية والمواكبة. لرصد الاجراءات المتخذة ومواجهة المتغيرات المستجدة. وتلافي الصعوبات العارضة. ومن حيث أن الاهداف التشريعية تتجاوز في سمو مطلبها وعمق مقصدها وتشعب جوانبها الاجتماعات العابرة التي لا يمكن لها ان تتوفر على المنظور الشامل والمتكامل للابعاد التاريخية والحضارية للقضايا المعروضة على البحث فان المؤتمر يوافق على:

(أ) انشاء مجلس لوزراء العدل العرب.

(ب) النظام الاساسي لهذا المجلس. كما ورد بالمرفق رقم (٤)

(ج) تكليف أمين عام المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي الاستاذ محمد الشدادي:

١ - يتولى الامانة العامة للمجلس الى حين انعقاد دورته الاولى.

٢ - بالتعاون والتنسيق مع رئيس المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب ومع الامانة العامة لجامعة الدول العربية لاعداد دراسة حول الامانة العامة لهذا المجلس.

• خامساً: احداث صندوق عربي مؤقت:

وبالنظر الى ما قد يطرأ من التأخير على اقرار النظام الاساسي لمجلس وزراء العدل العرب، وضماناً لاستمرار الأنشطة اللازمة لانعقاد دورات وزراء العدل العرب بالشكل المنظم، وبالصورة التي تكفل لهم اكمال ما بدأوا به على طريق العمل العربي المشترك. وتوفيراً للموارد التي تتيح للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية المباشرة بالمهام التي ينتظر أن يقوم بها. فإن المؤتمر يوافق على:

(أ) احداث صندوق عربي مؤقت تتشكل ايراداته من الاسهامات للدول العربية المشاركة، للانفاق على الانشطة المتصلة بمجلس وزراء العدل العرب ومركز البحوث القانونية والقضائية وكافة المستلزمات الاخرى اللازمة لحسن سير العمل في نطاق ما يقرره وزراء العدل. ووفق الانظمة المالية المعمول بها بجامعة الدول العربية.

(ب) تكليف أمين عام المجلس بالاتصال مع الدول العربية من أجل تأمين الموارد في نطاق ما اتفق عليه وزراء العدل العرب.

• سادساً: موعد ومكان عقد الدورة القادمة لوزراء العدل:

يرى المؤتمر أن تعقد دورة انعقاد مجلس وزراء العدل العرب في النصف الاول من عام ١٩٨٢. ويكلف الامين العام للمجلس باجراء المشاورات مع حكومات الدول الاعضاء لتحديد مكان الانعقاد. مع الاخذ بعين الاعتبار الدعوات التي قدمت الى المؤتمر والتي سترد الى امانة المجلس.

واذ يختتم المؤتمر اعماله باتخاذ القرارات التنفيذية للبنود المدرجة في جدول اعماله. فانه يتقدم بالشكر الجزيل لفخامة رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحكومتها الرشيدة. على كرم الرعاية وحسن الوفادة التي لقيها المؤتمر على أرض اليمن الشقيق. وفي ضيافة شعبها العريق، ويعرب عن تقديره الفائق لفخامة الاخ العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة لتكريمه المؤتمر بحضوره وافتتاح اعماله وبتوجيهاته القيمة.

ويزجي خالص الامتنان لمعالي الاخ محسن العلفي وزير العدل بالجمهورية العربية اليمنية ورئيس المؤتمر لادارته الحكيمة لجلسات المؤتمر والجهود المخلصة التي بذلها في سبيل الاعداد له وامداده بمقومات النجاح التي ساعدته على انجاز أعماله.

ويشكر اللجان التنظيمية وكافة العناصر العاملة في وزارة العدل والاجهزة الحكومية الاخرى بالجمهورية العربية اليمنية الشقيقة على ما بذلوه من الجهود وما أضفوه من التنسيق على تنظيم الاجراءات وتلبية الاحتياجات.

ويقدم أخيراً للأمانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والعاملين فيها بالغ شكره وخالص تقديره لكل ما بذلوه من الجهود والانشطة التي يسرت لأعمال المؤتمر أن تمضي الى غاياتها بما أمكن من النجاح والتوفيق.

والله عز وجل في عون العاملين في سبيل رفعة الامة العربية وسنداً للمخلصين من ابنائها وهو أحكم الحاكمين...

63

القرارات التنفيذية الصادرة عن المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب.

صنعاء، ١٩٨١/٢/٢٥ (الثورة، صنعاء، ١٩٨١/٢/٢٦)

١ ـ قرار بشأن خطة توحيد التشريعات العربية:

المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب
وقد اطلع على اوراق العمل المقدمة اليه
وأخذ علماً بالتوصيات الصادرة عن اللجنة الوزارية

واستمع الى الآراء والمناقشات والمقترحات التي أبديت أثناء انعقاده.

يقرر:

ـ اعتماد الخطة الخاصة بتوحيد التشريعات العربية كما وردت بالصيغة المرفقة ـ مرفق رقم ١.

ـ قرار رقم ٥/د ٢ ـ ١٩٨١/٢/٢٥.

٢ ـ قرار بشأن الأحكام التنظيمية للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.:

المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب

وقد اطلع على اوراق العمل المقدمةاليه في هذا الشأن.

وأخذ علماً بالتوصيات الصادرة عن اللجنة الوزارية في هذا الصدد:

يقرر:

١ ـ تعديل الاسم المقترح للمركز لكي يصبح على النحو التالي (المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية).

٢ ـ المصادقة على النظام الاساسي لهذا المركز بالصيغة المدرجة بالمرفق رقم ٢.

٣ ـ تكليف أمين عام المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي الاستاد محمد الشدادي بادارة المركز ريثما يعين مدير أصيل له بحسب أحكام نظامه الاساسي.

(قرار رقم ٦/د ٢ ـ ١٩٨١/٢/٢٥).

٣ ـ قرار بشأن تطوير مؤتمرات وزراء العدل العرب الى مجلس لوزراء العدل:

المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب
وقد اطلع على أوراق العمل المقدمة اليه
وأخذ علماً بالتوصيات الصادرة عن اللجنة الوزارية.

واستمع الى الآراء والمناقشات والاقتراحات التي أبديت اثناء انعقاده.

يقرر:

١ ـ انشاء مجلس لوزراء العدل العرب في نطاق جامعة الدول العربية.

٢ ـ المصادقة على النظام الاساسي لهذا المجلس، كما ورد بالمرفق رقم ـ ٤ ـ

٣ ـ تكليف أمين عام المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي الاستاذ محمد الشدادي بتولي الامانة العامة للمجلس الى حين انعقاد دورته الاولى.

٤ ـ تكليف امانة المجلس باجراء الاتصالات اللازمة مع رئاسة المؤتمر الثاني لوزراء العدل والامانة العامة لجامعة الدول العربية لاعداد دراسة حول امانة المجلس تعرض عليه في دورته المقبلة.

(قرار رقم ٧/د ٢ ـ ١٩٨١/٢/٢٥).

٤ ـ قرار بشأن انشاء صندوق عربي مؤقت:

المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب
وقد اطلع على أوراق العمل المقدمة اليه
وأخذ علماً بالتوصيات الصادرة عن اللجنة الوزارية.

واستمع الى الآراء والمناقشات التي أبديت أثناء انعقاده.

يقرر:

١ ـ انشاء صندوق عربي مؤقت تابع لمجلس وزراء

العدل العرب تتألف ايراداته من الاسهامات للدول المشاركة وتخصص للانفاق على الانشطة المتصلة بمجلس وزراء العدل العرب ومركز البحوث القانونية والقضائية وجميع المستلزمات الاخرى اللازمة لحسن سير العمل في نطاق ما يقرره وزراء العدل ووفق الانظمة المالية المعمول بها بجامعة الدول العربية .

٢ - تكليف أمين المجلس بالاتصال مع وزراء العدل بالدول المشاركة لتأمين الموارد المالية المحددة مبدئياً بمبلغ مليون دولار .

(قرار رقم ٨/د ٢ - ١٩٨١/٢/٢٥) .

٥ - قرار بشأن تعيين أعضاء مجلس ادارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية:

المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب .

وقد اطلع على أوراق العمل المقدمة اليه .

وبناء على الاحكام التنظيمية للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية .

يقرر :

تعيين السادة الآتية أسماءهم : -

١ - الشيخ عبدالله البسام - المملكة العربية السعودية .

٢ - عبد الرحمن المارديني - الجمهورية العربية السورية .

٣ - ضياء الدين شيت خطاب - الجمهورية العراقية .

٤ - أحمد مجيد بن جلون - المملكة المغربية .

٥ - الجمهورية العربية اليمنية .

أعضاء في مجلس ادارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية الى حين انعقاد الدورة الاولى لمجلس وزراء العدل العرب .

(قرار رقم ٩/د ٢ - ١٩٨١/٢/٢٥) .

• قرار بشأن تعيين لجنة لاعداد مشروع قانون عربي موحد للأحوال الشخصية:

المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب .

وقد اطلع على خطة صنعاء لتوحيد التشريعات العربية .

يقرر :

أ - تشكل لجنة فنية متخصصة من سبعة خبراء مؤلفة من السادة :

١ - الاستاذ/رشيد بن مصطفى الصباغ ، رئيس دائرة بمحكمة الاستئناف بالجمهورية التونسية .

٢ - الاستاذ/

جمهورية السودان الديمقراطية .

٣ - الاستاذ محمد الشماع . مستشار بمحكمة النقض بالجمهورية العربية السورية .

٤ - الاستاذ/مدحت حمودي حسين . مدير عام بوزارة العدل بالجمهورية العراقية .

٥ - الاستاذ محمد ابراهيم الصقعبي . دولة الكويت .

٦ - الاستاذ/ ....

الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية .

٧ - الاستاذ/محمد ميكو - مدير الشؤون المدنية بوزارة العدل بالمملكة المغربية .

ب - تتولى مهمة اعداد مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية .

ج - تعكف اللجنة باعداد تقارير سنوية عما انجزته من اعمال ترفع تباعاً الى مجلس وزراء العدل العرب .

د - تشرع اللجنة في مباشرة مهمتها عندما تتوفر الامكانات المالية اللازمة لهذا الغرض .

64	خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح الدورة الثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .

تونس: ١٩٨١/٢/٢٦ (منشور)

السيد الرئيس
أصحاب المعالي
أصحاب السعادة
أيها السادة .

يسعدني ان أرحب بكم، جميعاً، في مقر منظمتكم القومية وفي البيت السياسي العربي، الذي يحتضن هذا الاجتماع، واثقاً ان مناقشاتكم ستسفر عن قرارات ايجابية تعزز البناء التنموي المشترك .

السيد الرئيس،

اسمحوا لي أن أهنئكم بالثقة التي وضعها المجلس في شخصكم المحترم واني واثق ان ما عرف من خصالكم وحيويتكم سوف يضمن لاشغال مجلسنا النجاح والتوفيق .

أيها السادة،

ان أهمية هذه الدورة مردها الى انها اول دورة تعقدونها بعد قمة عمان، التي أرست قواعد صرح البناء الاقتصادي العربي، والتي أمكن بفضلها الانتقال بالعمل العربي المشترك، من مرحلة التشتت والتجزئة، الى مرحلة الشمول والترابط، لتحقيق الأمن والانماء للوطن العربي كله، بخطوات وطيدة ثابتة .

ولقد كان بالامس لمجلسكم الموقر شرف قيادة جهود جامعة الدول العربية في ميدان العمل الاقتصادي المشترك، مما ضمن له توسيع نطاقه وتعميق محتواه، والزيادة في فاعليته . واليوم، وبفضل قرارات القمة الحادية عشرة، نتهيأ اليوم لندخل عقد الثمانينات، معتمدين على حصيلة كبيرة من التجارب والقناعات، وعلى ذخيرة فكرية حية ستكون لنا خير زاد .

أيها الأخوة،

لقد خاضت أقطار الوطن العربي، عبر العقود الاربعة الماضية، تجارب انمائية عديدة، عكست التباين في طرائق الانماء، وصيغ التخطيط التي تنتقل بتلك الطرائق من الميدان النظري الى ميدان التطبيق . وكان طبيعياً في مرحلة الابتداء ان يستمد التخطيط العربي آفاقه ومحتواه من الاتجاه الانمائي السائد في العالم . ولذلك بدا مفهوم التنمية في الوطن العربي قاصراً عن تحقيق الرؤية الشمولية، بما تستوجب من وسائل وغايات، لأنه مستعار من الأفكار السائدة، التي ظن البعض انها تقدم وصفات جاهزة ناجعة، لعلاج مختلف أنواع التخلف . ولكن النتائج كانت مخالفة للتوقعات، اذ لم تشهد أقطارنا دفعاً ملحوظاً لحركة النهوض الاقتصادي والاجتماعي المتكامل .

وحتى لما تطور عندنا هذا المفهوم التنموي واتسع نطاقه ليشمل الجوانب الاجتماعية، فقد ظل التخطيط مجزءاً، كثيراً ما يعالج القضايا الآنية الملحة، على حساب القضايا البعيدة المدى . وكان في غالبيته يعتمد برامج للتنمية الاقتصادية القطرية تفتقر الى البعد القومي وقد استمر هذا الاتجاه، رغم ما اتضح من أن الكثير من النشاطات العربية تستدعي مقومات يعجز القطر الواحد عن توفيرها، سواء في مجالات الانتاج أو التبادل، أو التمويل، أو التقنية .

وباكتشاف الصبغة المحدودة للتنمية القطرية ومخاطر مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية، ازداد الاحساس بأهمية الاتجاه نحو تنمية عربية مشتركة .

وكان ذلك محور اهتمام مجلسكم لوضع استراتيجية عربية مشتركة قصد استكشاف المستقبل المنظور، وضبط آفاقه، والسيطرة عليها، وقد أبرزتم ما لأمتنا من طموحات قومية مشتركة، وما تواجهه من مخاطر جسيمة، تهدد أمنها وحتى كيانها، ودعوتم الى تكثيف العمل العربي المشترك، وتوسيعه وترشيده، لتعزيز الجهود القطرية، وما كان لها من انجازات ملموسة وما أرسته من قواعد اقتصادية متزايدة الاتساع والمتانة .

وأكدت جميع الدراسات التي أوصيتم بها أن الجهد

القومي المكثف يكفل الجهود القطرية الدفع والدعم، ضمن اطار الرؤية الشاملة، والمصالح المشتركة، كما اثبتت هذه الدراسات أن ضعف التصور الشمولي، بما له من أولويات هو الذي أدى بالنشاطات القومية الى التشتت والى التعثر، لأن المشاريع العربية كانت مقطوعة الصلة بعضها ببعض.

ولقد كان من المفارقات الملحوظة آنذاك، أن يصاب التكامل الاقتصادي بينها بالوهن وتقلص المضمون، ونقص الفاعلية، في وقت كان فيه العالم يشهد أوج التكامل على مستوى الدول المتقدمة، والمؤسسات العملاقة.

أيها السادة،

لقد كشفت التجارب ان التقدم والتنمية لا يتحققان بمجرد امتلاك أدوات الانتاج، وانهما يرتبطان بمدى السيطرة على الموارد، والقدرة على استخدامها على الوجه الأمثل الذي يفي بحاجات الانسان الأساسية المتطورة، بأقل كلفة ممكنة، وانهما متوقفان على القدرة على الانتاج وتحسين الانتاجية وعلى الاتجاه المتنامي والسريع نحو المعرفة والتطور، وفضلاً عن كل ذلك فإن التجارب تؤكد أن التوسع الاقتصادي لا يمكن ان يكون بديلاً للتنمية الاقتصادية الحقيقية.

ولا بد لنا ان نتساءل: اي نوع من التنمية نريد؟ وأي نموذج نبغي؟ واي الأولويات نستهدف؟ وأي الوسائل نستخدم؟ عن هذه الاسئلة الحيوية سعت دراسات الاستراتيجية الى تقديم اجوبة عقلانية. وكان اقرار وثيقة الاستراتيجية وميثاق العمل الاقتصادي القومي وعقد التنمية العربية المشتركة، والاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار، نقطة تحول هامة في تاريخ العمل العربي المشترك.

أيها السادة،

لقد اجتزنا، والحمد لله، المرحلة الأولى من مراحل النضال الاقتصادي بتبني القمة الحادية عشرة للمبادىء الرئيسية التي تضمنتها الوثائق الاقتصادية المقدمة اليها. وها نحن ننتقل اليوم الى مرحلة التنفيذ. فنعمل على ايجاد الصيغ لترجمة تلك المبادىء الى برامج ومشروعات قائمة على دراسات علمية. وهذا هو جوهر مشروع الخطة القومية الأولى للعمل الاقتصادي العربي المشترك، الذي كلفت الأمانة العامة بوضعه.

أيها السادة،

ان من أهم مسؤوليات مجلسكم، في اطار اعداد استراتيجية العمل العربي الاقتصادي المشترك والاشراف على تنفيذها، وضع الاسس السليمة للعلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي. وهذا ما أكدته قرارات مؤتمرات القمة العربية ببغداد وتونس وعمان، وبالتالي فإن دورة مجلسكم هذه يمكن ان تكون بحق دورة العلاقات الاقتصادية الخارجية للوطن العربي حيث ان العديد من بنود جدول أعمال هذه الدورة يرتبط بالبعد الخارجي لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، وذلك تنفيذاً لقرارات القمة العاشرة التي أسندت الى جامعة الدول العربية بحث سبل توظيف العلاقات الاقتصادية الخارجية في خدمة قضايانا القومية.

وليكن من الواضح ان خدمة المصالح العربية العليا لا تعني بتاتاً انغلاقاً عربياً، او محاولة التميز من غيرنا. فنحن جزء من العالم الثالث بقضاياه ومشاكله وتطلعاته. ولكن لنا خصوصياتنا التي تستوجب الاهتمام ومشاكلنا المصيرية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ولا شك ان قدرتنا على توظيف علاقتنا في خدمة مصالحنا القومية متوقفة على نجاعة التنسيق بين الجهود العربية، وعلى التضامن الجاد في رسم السياسات المشتركة وتنفيذها مع إمكانية توزيع الأدوار، ضمن مخطط متدرج يتصف بالمرونة، ويفسح المجال للتحرك والمناورة، حسب الظروف، وتبعاً لتطور مواقف الدول التي يستهدفها التأثير.

وقد تم انتقاء ستة ميادين أساسية نريدها ان تكون محاور لهذه العلاقات التي تشمل عديد الآفاق، وتمتد الى توطين التكنولوجيا، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين شروط التبادل، وتنظيم العلاقات الخارجية التي تشتمل حتماً تصحيح النظام الاقتصادي، ونمط العلاقات الدولية، والموقف من الدعوة الى التعاون الثلاثي، والعلاقة مع الشركات المتعددة الجنسيات والوجود العربي في المنظمات الدولية، في كل هذه القضايا، السؤال المركزي الواجب طرحه والاجابة عنه هو: ماذا نريد من العالم الخارجي؟ وكيف نحصل على ما نريد؟ وكيف نستثمر القوى المتاحة لنا لتحقيق أهدافنا؟ ولدينا ادوات خطيرة حاسمة، يمكن استخدامها للتأثير الفعال على العالم الخارجي، من أجل خدمة الحق العربي.

ان أمامكم، أيها السادة، عدداً من الدراسات التحليلية

التي تتناول هذه القضايا، بحسب الجهة التي نتعامل معها، سواء تعلق الأمر بالبلدان الغربية الصناعية المتقدمة، أو بالبلدان الاشتراكية أو بالعالم الثالث. ونأمل أن يتوصل اجتماعكم الى توصيات تمكن القمة القادمة من اتخاذ القرار المناسب بشأنها.

أيها السادة

عن هذا الموضوع الرئيسي المتعلق بالعلاقات العربية مع الخارج، تتفرع مجموعة من القضايا تتناولها بنود جدول أعمالكم: وهي ترمي الى ابراز موقف عربي موحد، في عدد من المؤتمرات الدولية الهامة التي ستعقد في مستقبل منظور، كالموقف من الحوار بين الشمال والجنوب في قمة المكسيك، والموقف في مؤتمر الأمم المتحدة للبلدان الأقل نمواً، وكلاهما يتطلب دراسة مسبقة للمواضيع المدرجة في جدول الأعمال، والتنسيق العربي الفعال ازاءها وستكون أمام المجموعة العربية فرصة تاريخية للتفاوض الجماعي، في شأن العلاقات الاقتصادية الدولية، وللاسهام في تصحيح طبيعتها غير المتكافئة وغير المتوازنة، وتعديل الاطار التنظيمي لهذه العلاقات، بما يعكس التطور في علاقات القوى، وتحسين مواقع البلدان النامية في عملية التقسيم الدولي للعمل، ليكون النظام مجسداً للعدالة الاقتصادية بصورة واقعية تنموية لا شكلية وقانونية فحسب.

ذلك أن مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المجموعة العربية في هذا الشأن لا سيما وقد كانت رائدة في قيادة نضال العالم الثالث، بما تملكه من أدوات التأثير، بعد أن أفلحت في ممارسة حقها في السيادة على ثرواتها الطبيعية. كما أفلحت في التصحيح الجزئي لاسعارها، محققة بذلك أول نقل حقيقي للسلطة الاقتصادية، من العالم المتقدم الى العالم النامي. والى جانب ذلك، علينا الاسهام في ضبط نموذج تنموي وطني مستقل ومتوازن والاسهام كذلك في رسم نموذج علاقات متكاملة بين دول العالم الثالث، على أساس التضامن، من خلال تقديم معونات مالية وفنية ميسرة، وغير مشروطة.

ولقد كانت نقطة الضعف الأساسية التي تحد من فاعلية دورنا، هي الافتقار الى استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التطورات العالمية، وقضايا النظام الجديد. وأشير خاصة الى وجوب تحديد موقف عربي واضح من موضوع اعادة هيكلة تقسيم العمل الدولي وحرية المنتجين في السيطرة على مواردهم الطبيعية، وتحديد شروط تصريفها، وضمان الاستقرار النسبي في أثمانها. وبحكم الدور الكبير الذي يمكن ان تقوم به المعونات العربية في تعزيز التنمية والتحرر الاقتصادي في الدول النامية، فإنه لا بد من اعادة تقييم ديبلوماسية المعونة ومدى تأثيرها وفاعليتها في خدمة المصالح العربية.

ونود، في هذا الصدد، ان نلفت الانتباه الى أن مؤتمر المكسيك يمثل فرصة هامة يمكن للمجموعة العربية ان تستأنف فيها دورها القيادي، وتعزز مكانتها وذلك بأن تتولى جدياً دراسة القضايا المعروضة على المؤتمر، وتعمل على المساهمة الفعلية في القرارات التي ستتخذ بشأنها، وذلك قصد حماية مكتسباتنا، ودحض الافتراءات التي تتعرض لها الدول العربية في مثل هذه المؤتمرات.

أيها السادة.

يتضمن جدول أعمالكم أيضاً بنداً يتعلق بعلاقة دول المغرب العربي بالسوق الأوروبية المشتركة. ولهذا البند بعدان هامان: أولها يتعلق بدراسة العلاقة بين تكتل اقتصادي بارز يضم الدول الصناعية المتقدمة، وبين مجموعة دول نامية لا تزال تناضل من أجل تحقيق تنمية متوازنة وعلاقات متكافئة، وهذا البعد يتناول هذه العلاقة من حيث طبيعتها وآثارها. أما البعد الثاني فيتعلق بتوحيد كلمة المجموعة العربية في مساندة دول المغرب العربي التي تقبل الآن على مفاوضات حاسمة مع دول السوق الأوروبية، ان العلاقة الخاصة التي كانت تربط دول المغرب بالسوق الاوروبية المشتركة تتصل أساساً بمرحلة التطور التاريخي التي كانت بلغتها المنطقة، والتي فرضت عليها آنذاك ضرباً من العلاقات التقليدية الشبيهة بعلاقة الاطراف المتخلفة للمركز المتقدم، ونوعاً من التقسيم المجحف للعمل، ولقد بذلت دول المغرب جهوداً كبيرة، منذ الاستقلال في سبيل بناء قاعدة انتاجية متطورة ومتنوعة. ولكنها ما تزال في حاجة الى دعم عربي يعزز موقفها عند تفاوضها مع الطرف الأوروبي، سواء بالنسبة الى شروط التبادل التجاري والاقتصادي، أو العلاقة الاستثمارية، أو معاملة العمال المهاجرين. وفي اعتقادنا أن الحل الأفضل يتمثل في تمتين نسيج التشابك الاقتصادي العربي بين دول المغرب العربي، في اطار التكامل الاقتصادي والتنمية المشتركة بين المشرق والمغرب، بما يجعلها أكثر

مناعة، وأقوى على الصمود في وجه العوامل الخارجية المهددة.

أيها السادة،

لقد كان من أبرز قرارات قمة عمان الموافقة على اتفاقية استثمار رؤوس الأموال العربية والتوقيع عليها من طرف السادة الوزراء. وهي وثيقة تهدف الى توفير المناخ القانوني والنفساني الملائم لتدفق رؤوس الأموال العربية في الوطن العربي، واسهامها في تعزيز التنمية والتكامل الاقتصادي العربي. وقد تضمنت الاتفاقية مجموعة من الحوافز والضمانات والتسهيلات لرأس المال العربي، في اطار علاقات متكافئة بين طرفي العلاقة الاستثمارية تضمن تحقيق المصالح المتبادلة والمتوازنة.

ويسعدني أن أعلن عن قيام دولة البحرين بايداع وثيقة تصديقها على هذه الاتفاقية الرائدة التي أقرت الالتزام بمبدأ المواطنة الاقتصادية العربية. وقد أبلغتنا دول أخرى انها بصدد استكمال الاجراءات الدستورية بهذا الشأن. وأملنا ان تعجل سائر الدول العربية بايداع وثائق التصديق، لتخرج الاتفاقية الى حيز التنفيذ، وليتسنى تحقيق شرط من أهم الشروط الميسرة لتدفق المال العربي الى داخل المنطقة، واسهامه في تحقيق تطورها وتكاملها الاقتصادي.

أيها السادة،

من بين الآثار الهامة المتوقعة لتنفيذ استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، وميثاق العمل القومي الاقتصادي، والاتفاقية الموحدة للاستثمار، وعقد التنمية العربية المشتركة، ان يتحقق اتساع القاعدة الانتاجية العربية، بفضل الاقبال على تنفيذ المشاريع التنموية القطرية والقومية على ان نمو الفائض الانتاجي يتطلب ايجاد منافذ تسويق عربية لاستيعابه، وفق شروط تفضيلية. ولهذا فإن مشروع اتفاقية تيسير التبادل التجاري وتنميته، جزء مكمل لا غنى عنه، لمقررات عمان. ونأمل ان يتسنى لنا رفعه الى القمة القادمة لاقراره.

السيد الرئيس،

أيها السادة،

ان خبراءنا العاملين في اطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية سواء داخل جهازها الاقتصادي أو في المنظمات المتخصصة. أقاموا الدليل على أنهم أهل للثقة التي أوليتموهم اياها. وقد استحقوا بكل جدارة تقدير قادتنا في مؤتمر القمة، اذ كانوا في مستوى المسؤولية الموكولة اليهم، والمتمثلة في اعداد دراسات استراتيجية العمل المشترك. فلقد اثبتوا من الاصالة الفكرية، وبذلوا من الجهد المبدع في التحليل والصياغة ورسم الآفاق التنموية العربية، ما أمكن بفضله ابراز تصور عربي مستقل، جديد متطورة لاستراتيجية التنمية ولابعادها، ولمضامين التكامل الانمائي العربي. ولا شك ان ما يحتاج اليه صانعو القرار السياسي في الدول النامية، انما هو توفير المعلومات الدقيقة والشاملة والحديثة، وتحليلها السليم، واعداد الدراسات الموضوعية، والتنبؤات المستقبلية التي تساعدهم على اتخاذ القرارات النافذة.

واني واثق ان مجلسكم الموقر مقتنع بأهمية استمرار الدعم المادي والمعنوي للأمانة العامة وجهازها الاقتصادي، ومستعد للتعبير عن هذه الثقة باقرار برنامج عمل الادارة العامة للشؤون الاقتصادية، وموازنتها التكميلية بما يكفل لها المزيد من القدرة والحركية.

أصحاب المعالي،

أصحاب السعادة،

أيها السادة،

ان مؤتمرات القمة وضعتنا على عتبة مستقبل يبقى الحكم له أو عليه موقوفاً على ارادتنا، وعلى تصميمنا على تنفيذ قرارات القمة، وتحقيق ما رسمته من أهداف تتعلق بالأمن والانماء والتقدم. وقد أكدت القمة الحادية عشرة انه لا بديل للعمل العربي المشترك، وحشد كامل الجهود العربية، لتحقيق تكاملها، والاعتماد الجماعي على النفس. فالتنمية الحقيقية الشاملة لا يمكن تصورها الا في اطار استراتيجية عربية، قومية الرؤية، شاملة الأبعاد، تتوزع فيها الأدوار بين أقطار الاسرة العربية كافة، بما يضمن حسن استغلال مواردها وطاقاتها، والتفاعل الأمثل بينها.

ان اقرار القمة لهذه المبادىء القومية لا يمثل الا بداية لمهمة صعبة تفرض علينا ان ننتقل من مرحلة التشريع الى مرحلة التنفيذ، وان نعجل الخطى لمواجهة تحديات الغد القريب في عالم مليء بالمخاطر والتهديدات، كما أنه سريع التغير، لا سيا في الميدان التكنولوجي والكشف العلمي

المتلاحق، وما يفرضه ذلك علينا من أعباء دوماً متجددة .

وفي مثل هذا العالم المضطرب الذي يتعرض فيه استقلالنا وتطورنا للأخطار، وتهدد فيه الصهيونية، كل يوم سيادة دولنا، يظل باب الأمل مفتوحاً، لأننا، اذ ندرك ما نعانيه من نقص، لنا مع ذلك ثقة كبيرة في إمكان تنمية قدراتنا، وتعزيز طاقاتنا بما يستجيب لأوسع الآمال .

ان امتنا لا يمكن ان ترضى بالتخلف والتجزئة والتبعية، باعتبار ذلك قدراً محتوماً . وهي لا ترضى ان يبقى رفاهها متوقفاً على ارادة الغير .

لذلك فنحن مطالبون بأن نرتقي بقراراتنا الى مستوى التحديات التي تواجهنا، وان نستبدل، في تعاملنا، داخل الأسرة العربية، بمنطق العون المجرد، صيغة التكافل والتكامل . وذلك أن التعاون العربي، أسمى من أن يكون مجرد قضية مادية او حسابية، لأنه نابع من ارادتنا السياسية المشتركة في ان يكون لنا جاه في هذا العالم. ولن نكون اعزاء الا بالتآلف والتوادد والتضامن، من وراء كل الاعراض التي قد تختلف في شأنها .

فلكم طرقت اسماعنا في هذه الأيام، ومن جهات لم تعرف بغيرتها لا على العروبة ولا على الاسلام، شنشنة التشكيك في نجاعة العمل العربي المشترك، وفي قدرة العرب على الاتفاق على أمر ما .

وسمعنا من يقول ان العرب غير قادرين على توحيد كلمتهم وضم صفوفهم . فكيف يرجى لهم العون من أصدقائهم في الخارج؟

لهؤلاء جميعاً نقول: ان استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي قدت من فكر ومشاعر كل العرب لهي، أبلغ حجة تدحض مزاعمهم التي لا تعدو ان تكون أماني تمنوها . ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

65

حديث صحفي خاص للسيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، حول الموقف من مصر والتطورات في اطار سياسة كامب ديفيد (مقتطفات) .

المنامة **(القبس، الكويت، ١٩٨١/٢/٢٦)**

....

س ـ طالما ان هناك توجهاً لانهاء كافة الخلافات العربية على أمل اعادة التضامن العربي الى سابق وضعه.. فهل هناك اتجاه للالتقاء مع القاهرة لتعود مصر الى الصف العربي، فيكون اكثر قوة؟

ج ـ يجب ان نفرق بين النظام والقاهرة... فالمقصود هو النظام وليس القاهرة.. فالقاهرة تعيش في قلوبنا.. ولا يمكن ان ننسى القاهرة، ولا يمكن في فترة أو لحظة من اللحظات ان ننسى الشعب المصري وتضحيات هذا الشعب او الجيش المصري الذي حقق نصر العاشر من رمضان ودمر خط بارليف .

اننا نعرف ان هذا الجيش الذي بالفعل بناه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، ذلك البطل القومي، من اجل ان يكون جيشا للتحرير، قد حدت قدرته بسبب النظام الحالي .

من هنا نقول ان نقطة الفراق بيننا وبين هذا النظام كانت عندما ذهب الرئيس السادات الى القدس، وهذا ما لم يتوقعه أي عربي .

فنقطة اللقاء غير موجودة مطلقاً لأنه كما يقول المثل المصري «كسر القلة» ولم يترك مطلقاً مجالا للعودة او للتراجع، ونأمل بالفعل أن تتمكن القوى الوطنية والتقدمية في مصر من تغيير هذا الاتجاه السياسي الذي تسير فيه مصر

في الوقت الحاضر لتعود مصر الى الحظيرة العربية، ولتلعب دورها الاول والقيادي في هذه المجموعة.

س - عرض الرئيس السادات، من وجهة نظره، الحل للقضية، وهو باستمرار يقول: ما هو البديل اذا كان هناك بديل.. فما هو البديل من وجهة نظركم؟

ج - الرئيس السادات يمثل اتجاها ومنهجاً سياسياً اختطه لنفسه ولا يمكن لهذا المنهج ان يتغير لأنه احدث شقاً في الصف العربي.. بل خللاً في التوازن في المنطقة.

س - اذا كان الرئيس السادات قد طرح أسلوب الحل السلمي، أو أسلوب التفاوض لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي الذي طال أمده، فما هو البديل للحل من وجهة نظركم

ج - أولاً: لم يلجأ الرئيس السادات الى الحل السلمي أو المفاوضات لأن المفاوض الذي لم ينهزم في حرب ١٩٧٣ قادر على تحقيق الكثير من المنجزات... فقد كان بإمكان النظام المصري، بالتعاون والتنسيق مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ان يجبر العدو على الجلاء عن كافة الأراضي العربية المحتلة بدون ان يقدم تنازلا واحداً.

لكن الرئيس السادات ذهب الى الكنيست، واعترف بهذا الكيان العدواني، وتنازل عن منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يذكر اسمها، كما انه انهى الحرب دون الرجوع الى العرب ودون ان يأخذ مردوداً لذلك.. فهذا لا يعتبر تنازلا.. انه أكثر من هذا!!

س - هل معنى هذا انه ليس هناك من حل سوى ان نستمر في رفع السلاح.. ان تستمر الحرب وان تظل البندقية مرفوعة؟

ج - نحن لا نستخدم السلاح فقط.. فالسلاح هو الوسيلة لعملنا من أجل تحرير اراضينا المغتصبة. ولكننا نقوم بالعمل السياسي والدبلوماسي أيضاً في آن واحد ونقول ان اي حل عادل لأزمة الشرق الاوسط لا بد وأن يتم من خلال الاعتراف الكامل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.. حقه في العودة.. حقه في اقامة دولة مستقلة.. وحقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني، ولا بد أن يكون ذلك الحل ضمن اطار الامم المتحدة وليس خارجه.

س - نشر أخيراً ان هناك دولاً من الممكن ان تنضم الى اتفاقية كامب ديفيد.. فماذا ستفعل المنظمة لايقاف هذا الاتجاه، ان كان ذلك حقيقيا، وليس مجرد اشاعات تروجها بعض الدوائر الصهيونية؟

ج - لم يثبت أي شيء من هذا القبيل.. وكل ما يقال في هذا الشأن مجرد شائعات. لكن الولايات المتحدة، وشمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي يتحدثان في هذه الأيام عما يسمى بالخيار الاردني، وقد سمعنا مراراً من الاردن نفيه لأنباء تتحدث عن قبوله بهذا الخيار.. كما سمعنا وزير خارجية الاردن أيضاً وهو ينفي هذا الخيار.. وان الاردن لا يمكن أن يقترب من مثل هذا الخيار.. وان هذا من شؤون الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها قيادة لهذا الشعب.

كذلك، فإن الاردن لا يزال يؤكد ادانته لكامب ديفيد ونتائجها.. وفي الوقت نفسه يؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وان من حق هذا الشعب ان يقيم دولته المستقلة.

....

66

اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

تونس، ١٩٨١/٢/٢٧

(جامعة الدول العربية، «اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية»، تونس، ١٩٨١/٢/٢٧)

ان حكومات الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، انطلاقاً من ايمانها القومي بوحدة الامة العربية.

وادراكاً منها لحيوية التكامل الاقتصادي العربي كخطوة نحو الوحدة الاقتصادية العربية وكوسيلة أساسية

لتعزيز التنمية العربية الشاملة في اطار اقتصاد عربي متحرر متطور ومترابط متوازن .

وتحقيقاً لما نصت عليه المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية من وجوب قيام تعاون وثيق بين دول الجامعة في الشؤون الاقتصادية والمالية بما في ذلك تسهيل وتوسيع نطاق التبادل التجاري في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات المتعلقة بها .

وتنفيذاً لما ورد في المادتين السابعة والثامنة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية .

واستناداً الى قرار المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية رقم ٧١٢ بتاريخ ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٧٨ م بوضع اتفاقية جديدة لتسهيل التبادل التجاري بين دول الجامعة تساير الاوضاع الاقتصادية المتطورة في الوطن العربي .

اتفقت فيما بينها على ما يلي:

فصل تمهيدي
تعاريف

المادة الأولى:

يقصد لاغراض هذه الاتفاقية، بالكلمات والعبارات الواردة ادناه المعاني المبينة ازاءها، الا اذا دل سياق النص على غير ذلك:

١ - الاتفاقية:

اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية المعقودة بين دول الجامعة العربية .

٢ - الدولة العربية:

الدولة العضو بجامعة الدول العربية .

٣ - الدولة الطرف:

الدولة العربية التي تكون الاتفاقية نافذة بالنسبة لها .

٤ - المجلس:

المجلس الاقتصادي المنشأ بموجب المادة (٨) من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية الموافق عليها من مجلس الجامعة في ١٣/٤/١٩٥٠ م وأي تعديل يقع عليها .

٥ - الرسوم الجمركة والضرائب ذات الاثر المماثل:

الرسوم التي تفرضها الدولة الطرف بمقتضى التعريفة الجمركية على السلع المستوردة. وكذلك الرسوم والضرائب الاخرى التي تفرضها على السلع المستوردة ولا تخضع لها منتجات الدولة الطرف نفسها، أياً كان اسم هذه الرسوم والضرائب .

ولا يدخل في هذا التعريف الرسوم التي تجبى مقابل خدمة محددة مثل رسوم الارضية أو التخزين أو النقل أو الشحن أو التفريغ .

٦ - القيود غير الجمركية:

التدابير والاجراءات التي قد تتخذها الدول الطرف للتحكم في الواردات لغير الاغراض التنظيمية أو الاحصائية . وتشمل هذه القيود على وجه الخصوص القيود الكمية والنقدية والادارية، التي تفرض على الاستيراد .

٧ - الدول الاقل نمواً:

الدول الاطراف التي يقرر المجلس اعتبارها كذلك .

الفصل الأول
في الاحكام العامة

المادة الثانية:

تستهدف هذه الاتفاقية ما يلي:

١ - تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود المختلفة التي تفرض عليها وفقاً للأسس الآتية:

أ - تحرير كامل لبعض السلع والمنتجات العربية المتبادلة بين الدول الاعضاء من الرسوم والقيود المتنوعة المفروضة على المنتجات غير القطرية .

ب - التخفيض التدريجي للرسوم والقيود المختلفة

المفروضة على بعض السلع والمنتجات العربية المتبادلة الاخرى.

ج - توفير حماية متدرجة للسلع والمنتجات العربية لمواجهة منافسة السلع غير العربية المثيلة أو البديلة.

د - تحديد السلع والمنتجات المشار اليها بالفقرات (أ، ب، ج)، في ضوء المعايير الاسترشادية الواردة في المادة الرابعة أو تلك التي يقررها المجلس.

٢ - الربط المنسق بين انتاج السلع العربية وتبادلها، وذلك بمختلف السبل، وعلى الاخص تقديم التسهيلات التمويلية اللازمة لانتاجها.

٣ - تيسير تمويل التبادل التجاري بين الدول العربية وتسوية المدفوعات الناشئة عن هذا التبادل.

٤ - منح تيسيرات خاصة للخدمات المرتبطة بالتجارة المتبادلة بين الدول الاطراف.

٥ - الاخذ بمبدأ التبادل المباشر في التجارة بين الدول الاطراف.

٦ - مراعاة الظروف الانمائية لكل دولة من الدول الاطراف في الاتفاقية وعلى الاخص أوضاع الدول الاقل نمواً منها.

٧ - التوزيع العادل للمنافع والاعباء المترتبة على تطبيق الاتفاقية.

المادة الثالثة:

تعتبر المبادىء المتفق عليها في الاتفاقية حداً أدنى للتعاون التجاري بين الدول الاطراف. ولكل دولة طرف حق منح ميزات وافضليات اكثر لأية دولة أو دول عربية أخرى وذلك من خلال اتفاقات تعقدها سواء كانت ثنائية أو متعددة الاطراف.

المادة الرابعة:

يتم الاسترشاد في انتقاء السلع والمنتجات العربية المشار اليها في الفقرتين (٣) و(٥) من المادة السادسة وفي المادة السابعة، بواحد أو أكثر من المعايير الآتية:

١ - ان تشغل السلعة مكاناً استراتيجياً في نمط الاستهلاك المشبع لحاجات السكان.

٢ - ان تتمتع السلعة بطلب كبير ومستمر.

٣ - ان تمثل قيمة ما ينتج من السلعة نسبة هامة في الناتج الاجمالي لاحدى الدول الاطراف.

٤ - ان تشغل السلعة مكاناً هاما في علاقات التشابك في داخل الجهاز الانتاجي لاحدى الدول الاطراف

٥ - ان يؤدي نمو التبادل في السلعة الى تزايد اكتساب القدرة التكنولوجية وتوطين التكنولوجيا الملائمة وتطويرها.

٦ - ان تمثل السلعة أهمية تصديرية كبيرة بالنسبة لاحدى الدول الاطراف.

٧ - ان تكون السلعة هامة لتنمية احدى الدول الاطراف وتواجه اجراءات تمييزية او تقييدية شديدة في الأسواق الاجنبية.

٨ - ان يؤدي نمو التبادل في السلعة الى تدعيم التكامل الاقتصادي العربي.

٩ - أن يؤدي نمو التبادل في السلعة الى تحقيق الامن القومي بصفة عامة والامن العسكري بصفة خاصة.

١٠ - أية معايير اخرى يقرها المجلس.

المادة الخامسة:

لا يجوز اللجوء للعقوبات الاقتصادية بين الدول الاطراف في المجال التجاري الذي تنظمه الاتفاقية، الا بقرار من المجلس الاقتصادي ولاسباب قومية عليا.

الفصل الثاني
في الاحكام الموضوعية

المادة السادسة:

تعفى السلع العربية التالية من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل ومن القيود غير الجمركية المفروضة على الاستيراد:

١ - السلع الزراعية والحيوانية سواء في شكلها الاولي

او بعد احداث تغييرات عليها لجعلها صالحة للاستهلاك .

٢ - المواد الخام المعدنية وغير المعدنية سواء في شكلها الاولي أو في الشكل المناسب لها في عملية التصنيع .

٣ - السلع نصف المصنعة الواردة في القوائم التي يعتمدها المجلس اذا كانت تدخل في انتاج سلع صناعية .

٤ - السلع التي تنتجها المشروعات العربية المشتركة المنشأة في اطار جامعة الدول العربية أو المنظمات العربية العاملة في نطاقها .

٥ - السلع المصنعة التي يتفق عليها وفقاً للقوائم المعتمدة من المجلس .

المادة السابعة:

١ - يتم التفاوض بين الاطراف المعنية بشأن التخفيض التدريجي في الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل المفروض على السلع العربية المستوردة وذلك بالنسب والاساليب ووفق القوائم التي يوافق عليها المجلس .

٢ - يكون التخفيض النسبي متدرجاً ، ولمدة زمنية محدودة تلغى بانتهائها جميع الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل المفروضة على التبادل التجاري بين الدول الاطراف .

٣ - مع عدم المساس بما نصت عليه الفقرتان ١ و٢ من هذه المادة تمنح منتجات الدول الاطراف التي يقرر المجلس انها أقل نمواً ، معاملة تفضيلية وفقاً للمعايير والحدود التي يقررها .

٤ - لأية دولة طرف الحق في منح أية ميزات اضافية للدولة أو دول عربية أخرى بموجب اتفاقات ثنائية أو متعددة الاطراف سواء كانت طرفاً أو غير طرف في هذه الاتفاقية .

٥ - لا يجوز أن تمنح دولة طرف أية ميزة تفضيلية لدولة غير عربية تفوق تلك الممنوحة للدول الاطراف .

المادة الثامنة:

١ - يتم التفاوض بين الاطراف المعنية لغرض فرض حد أدنى موحد ومناسب من الرسوم الجمركية والضرائب والقيود ذات الأثر المماثل على السلع التي تستورد من غير الدول العربية وتكون منافسة أو بديلة للسلع العربية ويصدر بذلك قرار من المجلس ، كما يتولى المجلس زيادتها تدريجياً من وقت لآخر بالتشاور مع الدول المذكورة .

٢ - تقرر الدول الاطراف ميزة نسبية للسلع العربية في مواجهة السلع غير العربية المنافسة او البديلة وتكون الاولوية في التطبيق للمشتريات الحكومية . ويحدد المجلس اوضاع تقرير الميزة النسبية وفقاً لظروف كل دولة أو مجموعة من الدول الاطراف مراعياً في ذلك على الاخص تقرير الميزة النسبية للسلع العربية المرتبطة بالامن الغذائي أو الأمن القومي بصفة عامة .

٣ - وللمجلس ان يقرر أية اجراءات اخرى بما يتجاوز الحدود المشار اليها في هذه المادة وذلك لمواجهة حالات الاغراق وسياسات التمييز التي قد تتخذها الدول غير العربية .

٤ - اذا كانت منتجات الدول الاطراف لا تغطي احتياجات السوق المحلية للدول الاطراف المستوردة ، فللأخيرة الحق في استيراد كميات من المنتجات المماثلة بما يسدد العجز مع احترام القيود المقررة طبقاً لاحكام هذه المادة .

المادة التاسعة:

١ - يشترط لاعتبار السلعة عربية لاغراض هذه الاتفاقية ان تتوفر فيها قواعد المنشأ التي يقررها المجلس والا تقل القيمة المضافة الناشئة عن انتاجها في الدولة الطرف عن ٤٠ في المائة من القيمة النهائية للسلعة عند اتمام انتاجها . وتخفض هذه النسبة الى ٢٠ في المائة كحد أدنى بالنسبة لصناعات التجميع العربية . ويقوم المجلس بوضع جدول زمني لزيادة هاتين النسبتين تدريجياً .

٢ - يجوز لأية دولة طرف أن تطلب الى المجلس خفض النسبة المشار اليها في الفقرة (١) من هذه المادة ، اذا كانت السلعة ذات طبيعة استراتيجية ، أو ذات اهمية خاصة بالنسبة للبلد الطرف المنتج ، وتكون موافقة المجلس محددة بفترة زمنية .

المادة العاشرة:

١ - تشجع الدول الاطراف من خلال سياساتها

النقدية والمصرفية التبادل التجاري بينها وتسهل توفير التمويل اللازم له وتوسيع قاعدته بشروط تفضيلية وميسرة.

٢ - يضع صندوق النقد العربي وفقاً لاتفاقية انشائه النظام المناسب لتيسير تسوية المدفوعات الناجمة عن التبادل التجاري بين الدول الاطراف كما يكلف بتقديم المقترحات الخاصة بالسياسات المصرفية التي تخدم الغرض نفسه الى البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية وفقاً لتوجيهات المجلس.

٣ - تحث المؤسسات المالية المشتركة وفق نظمها الخاصة على تشجيع عمليات التبادل التجاري بين الدول الاطراف وتيسير وتقديم التمويل اللازم لها وتوسيع قاعدتها طبقاً لشروط تفضيلية ميسرة.

٤ - حث المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمؤسسات العربية المختصة على توفير الضمان اللازم للتبادل التجاري بين الدول الاطراف وفق شروط تفضيلية وحسب نظمها الخاصة.

الفصل الثالث

في الاشراف على تنفيذ الاتفاقية

المادة الحادية عشرة:

١ - يتولى المجلس الاشراف على تنفيذ الاتفاقية، وله على الاخص:

أ) وضع واصدار القوائم الجماعية للسلع المعفاة مع الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل والقيود الجمركية.

ب) وضع واصدار القوائم الجماعية للسلع التي تتمتع بتخفيض في الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل والقيود الجمركية.

جـ) وضع واصدار قوائم السلع غير العربية المنافسة أو البديلة للسلع العربية.

د) تحديد القواعد والاوضاع التي يتم بموجبها التخفيض التدريجي للرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل والقيود الجمركية.

هـ) تحديد الدول الاطراف الاقل نمواً لاغراض هذه الاتفاقية.

و) دراسة شكاوي الدول الاطراف الخاصة بما تواجهه من مشاكل التمييز في معاملاتها التجارية مع الدول الاخرى.

٢ - يصدر المجلس قراراته فيما يتعلق باحكام هذه الاتفاقية بموافقة اغلبية ثلثي الدول الاعضاء.

٤ - للمجلس ان يشكل لجاناً يفوضها بعض اختصاصاته المشار اليها في هذه الاتفاقية.

المادة الثانية عشرة:

تتولى الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية اعداد تقرير سنوي يعرض على المجلس عن سير التجارة بين الدول الاطراف في الاتفاقية والمصاعب التي تواجه التطبيق وسبل معالجتها والاقتراحات اللازمة لمواجهة ذلك.

الفصل الرابع

في تسوية المنازعات

المادة الثالثة عشرة:

تعرض المنازعات الناشئة عن تطبيق هذه الاتفاقية على المجلس للفصل فيها وله أن يحيلها الى لجنة أو لجان فرعية يفوضها بعض اختصاصاته، كما له أن يطبق بشأنها أحكام تسوية المنازعات الواردة في الفصل السادس من الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية وملحقها ويحدد المجلس في كل حالة طريقة تسوية النزاع.

الفصل الخامس

احكام ختامية

المادة الرابعة عشرة:

لا يجوز اعادة تصدير السلع والمنتجات التي يجري تبادلها وفقاً لهذه الاتفاقية الى أي بلد آخر غير طرف الا بموافقة بلد المنشأ.

المادة الخامسة عشرة:

يجوز لأية دولة طرف أن تطلب فرض بعض الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل او القيود الكمية والادارية أو

الاحتفاظ بالقائم منها وذلك بصفة مؤقتة لضمان نمو انتاج محلي معين على أن يقر المجلس ذلك وللمدة التي يحددها .

المادة السادسة عشرة:

تتولى أجهزة الامانة العامة لجامعة الدول العربية تجميع المعلومات اللازمة وتحليلها للتعرف على مسار التبادل التجاري بين الدول الاطراف وبينها وبين الدول الاخرى .

وتلتزم الدول الاطراف بتوفير جميع البيانات التي تراها الامانة العامة ضرورية لحسن تطبيق الاتفاقية .

المادة السابعة عشرة:

يتم تبادل السلع بين الدول الاطراف بشكل مباشر وبدون وساطة طرف غير عربي .

المادة الثامنة عشرة:

تتعاون الدول الاطراف لتيسير النقل والمواصلات فيما بينها بمختلف الوسائط على أسس تفضيلية وكذلك فيما يتعلق بتسهيل تجارة العبور المرتبطة بتبادل السلع العربية فيما بين الدول الاطراف .

المادة التاسعة عشرة:

تتعاون الدول الاطراف فيما بينها لتدعيم وتنسيق علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الدول الاخرى أو مع المنظمات والتكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية بشكل ثنائي أو مشترك، وتعمل على اتخاذ مواقف موحدة في المؤتمرات والندوات الدولية الاقتصادية بما يتفق مع مصالحها المشتركة .

المادة العشرون:

تراعى، في تطبيق هذه الاتفاقية، أحكام ومبادىء المقاطعة العربية والقرارات الصادرة بشأنها من مختلف الجهات المختصة .

المادة الحادية والعشرون:

لا يجوز لأية دولة طرف أن تصدر تشريعاً أو قراراً يخالف أحكام هذه الاتفاقية أو يعطل تنفيذها .

المادة الثانية والعشرون:

١ - تودع الاتفاقية لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية للتوقيع عليها .

٢ - تعتبر الاتفاقية نافذة بعد ثلاثة أشهر من تاريخ ايداع وثائق تصديقها من قبل خمس دول عربية على الأقل .

٣ - تتلقى الامانة العامة للجامعة وثائق انضمام الدول العربية وتنفذ الاتفاقية بالنسبة لكل دولة منضمة بعد مرور شهر من تاريخ ايداع وثائق تصديقها .

٤ - تتولى الامانة العامة للجامعة ابلاغ الدول الاعضاء بايداع وثائق التصديق لديها .

المادة الثالثة والعشرون:

لا يجوز لأية دولة طرف أن تنسحب من الاتفاقية الا بعد مرور ثلاث سنوات على نفاذها بالنسبة اليها، ويكون الانسحاب باشعار كتابي يوجه الى الامين العام لجامعة الدول العربية. ولا يصبح سارياً الا بعد سنة من تاريخ تبليغه بهذا الاشعار .

المادة الرابعة والعشرون:

يكون تعديل هذه الاتفاقية بموافقة ثلثي الدول الاطراف ويصبح التعديل نافذاً في حق الدول المصدقة بعد مرور شهر من ايداع وثائق التصديق على التعديل من قبل جميع الاطراف أو خمس دول على الاقل .

المادة الخامسة والعشرون:

١ - يتولى المجلس اختصاصاته المنصوص عليها في هذه الاتفاقية حالما يتم انضمام ثلثي الدول الاعضاء، للاتفاقية وفي هذه الحالة لا يكون للدول غير الاطراف حق المشاركة في التصويت .

٢ - ولحين تحقق ما ورد في الفقرة السابقة يجتمع ممثلو الدول الاطراف الاعضاء بالمجلس في شكل هيئة تسمى (هيئة التجارة العربية) تتولى اختصاصات المجلس المنصوص عليها في هذه الاتفاقية .

٣ - تقوم الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية بمهام الامانة الفنية للهيئة طبقاً لنظام داخلي تصدره الهيئة يتضمن تنظيم الشؤون الادارية

للهيئة وتحديد مواردها وقواعد التصرف فيها .

حررت هذه الاتفاقية باللغة العربية في مدينة تونس يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني عام ١٤٠١ هجرية الموافق للسابع والعشرين من شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨١ ميلادية من أصل واحد يحفظ بالامانة العامة لجامعة الدول العربية وتسلم صورة مطابقة للاصل لكل دولة من الدول الموقعة على الاتفاقية او المنضمة اليها .

المملكة الاردنية الهاشمية
دولة الامارات العربية المتحدة
دولة البحرين
الجمهورية التونسيّة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جمهورية جيبوتي
المملكة العربية السعودية
جمهورية السودان الديمقراطية
الجمهورية العربية السورية
جمهورية الصومال الديمقراطية
الجمهورية العراقية
سلطنة عمان
فلسطين
دولة قطر
دولةالكويت
الجمهورية اللبنانية
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
المملكة المغربية
الجمهورية الاسلامية الموريتانية
الجمهورية العربية اليمنية
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

67 توصيات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني في اجتماعها الثاني من دورة انعقادها الرابعة (مقتطفات).

الخرطوم، ١٩٨١/٢/٢٧ (الايام، الخرطوم، ١٩٨١/٢/٢٨)

....

السياسة الخارجية:

تشيد اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني بالمرتكزات التي تقوم عليها سياستنا الخارجية النابعة من الارادة الحرة لشعبنا في الالتزام بالمواثيق الدولية والاقليمية والوفاء الثابت للقضية العربية وتحرير الارض المحتلة بما في ذلك القدس الشريف واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومناهضة التمييز العنصري ودعم شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا في كفاحها العادل من أجل استقلالها ... وسياسة حسن الجوار والتعاون الاقتصادي مع دول ومجموعات العالم الاقتصادية ...

التوصيات:

القضية العربية:

أ) التأكيد على التزام السودان بالعمل مع شقيقاته العربية من أجل حشد القدرات المادية والمعنوية لحل القضية الفلسطينية حلا شاملا غير قابل للتجزئة ...

ب) والالتزام بتحرير الارض العربية المحتلة في عدوان يونيو ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف ...

ج) والعمل على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى أراضيه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

العلاقة مع مصر:

تدعو اللجنة المركزية لتكثيف الجهود في اتجاه دعم صلات التكامل والترابط بين السودان ومصر على النحو الذي يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين على امتداد وادي النيل وعلى أساس نص وروح ومنهاج التكامل بين البلدين ودفع العلائق الى آفاق تتكافأ وخصوصية الروابط بين القطرين الشقيقين ...

التضامن العربي:

أ) تؤكد اللجنة المركزية على ضرورة تحقيق التضامن العربي باعتباره الضمانة الاساسية لتحقيق استراتيجية العمل العربي المشترك.

ب) تؤيد اللجنة المركزية العمل على تدعيم جامعة الدول العربية وزيادة فاعليتها باعادة النظر في ميثاقها وهياكلها . . .

ج) التركيز على دعم التكامل الاقتصادي العربي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك بهدف تقوية المؤسسات الاقتصادية العربية القائمة لتطوير التعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

د) العمل على تشجيع مساهمة رأس المال العربي الخاص للاستثمار في السودان.

هـ) تشجيع التعاون الاقتصادي الثلاثي بين رأس المال العربي والخبرة والتقنية الاوروبية والموارد الطبيعية في السودان.

و) دعم وتشجيع الحوار الدائر بين الدول العربية والاوروبية.

ز) تشيد اللجنة المركزية بالنمو المطرد في علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين السودان والدول العربية الشقيقة وتحيي جهود الدول العربية الشقيقة التي تشارك في مجال دعم اقتصادنا الوطني وتوصي بالمزيد من العمل المتصل لتطويرها وتعميقها خدمة للمصالح المشتركة . . .

. . . .

68

حديث صحفي خاص للدكتور عبد الحسن زلزلة، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، حول مسألة التكامل الاقتصادي العربي (مقتطفات).

(القبس، الكويت، ٢٨/٢/١٩٨١)

. . . .

س ـ ما المقصود بتصحيح العلاقات الاقتصادية العربية، وهل سيخدم التصحيح قضية التكامل الاقتصادي، أم النمو الاقتصادي، لكل دولة عربية ضمن اطار النمو العربي الشامل؟

ج ـ اعتقد بأن مسيرة التكامل الاقتصادي السابقة تحتاج الى كثير من التصحيح بهدف الدعم والتطوير، فلقد انطلقت أزمة التكامل من عدة عوامل، أولها: تخلف الالية المختارة لتحقيق التكامل، حيث يلاحظ أن المجموعة العربية قد اختارت لنفسها آلية مقتبسة من تجارب الدول الصناعية المتقدمة. وهذه الآلية هي آلية التبادل التجاري الحر، بالرغم من أن الاقطار العربية كانت تفتقد القاعدة الانتاجية التي توفر السلع موضوع التبادل، فحيث لا يوجد فائض سلعي، لا يمكن الحديث عن تسهيل التبادل التجاري، وبالطبع فان ذلك كان يعكس تخلف الاقتصاد العربي، وتخلف جهازه الانتاجي والفني.

وبالاضافة الى هذا المدخل فقد شهدت السبعينات التركيز على مدخل المشروعات المشتركة، وهي مشروعات ذات تمويل وملكية مشتركة، أكثر من كونها مشروعات تعزز القاعدة الانتاجية وتربط بين الاقتصاديات العربية.

ولهذا فان استراتيجية العمل العربي المشترك قد طرحت مداخل جديدة للتكامل تعزز المدخل التكاملي، وعلى رأسها مدخل التخطيط القومي ومدخل التكامل الانتاجي القومي، وكان المنطلق في هذه المقترحات، هو أن التكامل ليس مجرد تيسير انتقال السلع وعناصر الانتاج أو اقامة المشروعات ذات التمويل المشترك، وانما يتمثل مضمونه وجوهره في ربط الاقتصاديات العربية عضوياً وافقياً وعمودياً، وتطوير قاعدة انتاجها، بما يزيد من تشابك المصالح ويجعلها أقل عرضة للاهتزاز بسبب أي خلاف سياسي. وبالطبع فان أزمة التكامل الاقتصادي العربي تكون أساساً في طبيعة الاقتصاديات المجزأة والمتخلفة التي ورثها الوطن العربي من عهود الاستعمار، فضلا عن منطق التنمية القطرية، الذي ساد في الوطن العربي واهمال البعد القومي أدى الى غياب التنسيق والتكامل، وتزايد احتمالات

التنافس بدلا من تكاملها، وذلك بسبب الطموح التنموي القطري، الذي أوقعنا في شباك التكامل الدولي عن طريق آلية السوق.

السياسية في تحقيق التكامل الاقتصادي، لوجود ضغوطات شديدة عليها، بالرغم من أنه ظاهرة موضوعية يفرضها المنطق الاقتصادي السليم في عصر التكتلات الاقتصادية العملاقة.

69

خطاب الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، في عيد العرش، حول مسألة الصحراء (مقتطفات).

الرباط، ١٩٨١/٣/٣

(العمل، الرباط، ١٩٨١/٣/٤)

....

شعبي العزيز

ان الانجازات التي باشرناها والمكاسب التي احرزناها كانت حرية بأن تظل ناقصة لولا اننا عززناها بالمكسب الجليل الذي واصلنا المساعي ولاحقنا الجهود من أجل الظفر به وتحصيله ذلك هو استرجاعنا لصحرائنا لقد كان علينا بحكم استخلاف الله أن نصون تراث أسلافنا المقدسين ونسترد منه ما تطاولت عليه يد الاستلاب فلجأنا كما تعلم الى المطالبة بحقوقنا الثابتة الضائعة جرياً على سنة المجادلة بالتي هي أحسن الى كل وسيلة كفيلة في آن واحد بأن تقي العلائق الودية كل مكروه وترضي ما كان لنا من مطلب ومطمح ولما استنفذنا وسيلة المفاتحة المتكررة وتبين لنا أن التخاطب والتحاور لم يفضيا بنا الا الى طريق مسدود استقر رأينا ورأي خصمنا آنذاك على أن نحتكم الى أسمى هيئة قضائية دولية وصدر حكم هذه المحكمة مؤيداً لوجهة نظرنا معلناً ما بيننا وبين صحرائنا من روابط البيعة والقانون فدعوناك عند ذلك الى القيام بمسيرة خضراء تتسلم بها حقا مشروعاً سلب وتراباً مغربياً غصب وتسترجع بها وحدة نزل بها فترة من الزمن خطب التفريق والتمزيق واستجبت شعبي العزيز للنداء استجابة وعي وحماسة فكانت مسيرتك الكثيفة السلمية الرائعة التي قادها الايمان وحداها القرآن وامتازت بالجدة التي أثارت الاعجاب وبالطرافة التي دوت اصداؤها في الآفاق وانتهت مسيرتك بأن دخلت أرض الصحراء دخول واصل للارحام مشتاق الى لقاء العشيرة فتلقاك أهلك واخوانك بالترحيب الحار والمسرة التي يفجرها التحرير والانشراح الذي يشيعه الاطمئنان الى حسن المصير. الا أن المطامح لم تلبث أن أزاحت عن وجهها النقاب وكشفت عن حقيقتها الحجاب فانطلقت العصابات من أرض الجزائر مدججة شاكية السلاح وأخذت تتطاول بالعدوان على أرضنا المستعادة وأخذنا من جهتنا نواجه الاستفزاز ونصد المعتدين وتكاثف العدوان واتضحت المؤامرة كما اتضح الاصرار عليها فتصدينا لكل اعتداء غاشم وتطاول منكر بالدفاع الذي أحبط كل محاولة وبالبطولة التي أجهضت كل خطة وباشرنا من أحكام الاعداد والتنظيم ما ساعد على تطهير صحرائنا ورص قواتنا وتحصين ترابنا بسياج من جيشنا متين.

وخلال هذه الحرب التي تدور رحاها منذ أكثر من خمس سنين أهبنا بالجزائر أن تضع حداً للاعتداء وبسطنا لها يد التفاهم وما زلنا لها باسطين وأملنا أن يتم لقاء في المستوى الاعلى عسى أن يفضي التحادث الى حقن الدماء وانهاء التوتر السائد في المنطقة واحلال الامن بها والسلام.

وتفضل عدد من الأشقاء والاصدقاء الكبار فسعوا مستهدفين هذه الاهداف سعياً محموداً مشكوراً الا أن ما أبديناه من حسن الاستعداد وما رغب فيه الاشقاء والاصدقاء من احلال التفاهم مكان التطاحن كل ذلك لم يكن له الاثر المطلوب.

ان استرجاعنا للصحراء شعبي العزيز أمر تم وانتهى فالصحراء صحراؤنا ولسنا مستعدين للتخلي عنها واذا كنا نرحب بكل تفاهم من شأنه أن يضع حداً للصراع فاننا لا نقبل بوجه من الوجوه أن يكون هذا التفاهم على حساب جزء لا يتجزأ من ترابنا الوطني.

....

70

حديث صحفي خاص للدكتور عبد الجبار الضحاك، وزير النفط والثروة المعدنية السوري، حول الاجتماع الأخير لوزراء النفط العرب وبعض المسائل النفطية العربية المشتركة (مقتطفات).

(الراية، الدوحة، ٤/٣/١٩٨١)

س - اجتماعات وزراء النفط العرب التي عقدت مؤخراً في الكويت، ما هي نتائجها، دوركم فيها، تقييمكم لها؟

ج - لقد تمت اجتماعات مجلس وزراء منظمة الدول العربية المصدرة للنفط «الاوابك» في جو يسوده التفاهم لتحقيق نوع من التكامل الاقتصادي عن طريق المشاريع العربية المشتركة، وخاصة في مجال الصناعة النفطية، آخذين بعين الاعتبار الزيادة الكبيرة في الطلب على الطاقة وضرورة المحافظة على هذه الثروة باللجوء الى استخدام بعض الطاقات البديلة، وبالفعل فقد نظر المجلس في مشروع اتفاقية انشاء الشركة العربية للاستشارات الهندسية ونظامها الاساسي، وقرر تأليف لجنة على مستوى عال للنظر فيها، مع تفويض السيد أمين عام المنظمة بالتوقيع على الصيغة النهائية التي تتوصل اليها اللجنة، وقد قمنا من جانبنا بتسمية ممثلي القطر العربي السوري في هذه اللجنة، ونحن حريصون كل الحرص على نجاح هذا المشروع، خاصة وان لدينا خبرات كبيرة في مجال الدراسات الهندسية، واعمال التنفيذ في مجال الصناعة النفطية من العاملين في المؤسسة العامة للدراسة والتصاميم الهندسية التابعة لوزارة النفط، أو من العاملين في الشركات النفطية الوطنية في القطر العربي السوري.

كما درس مجلس الوزراء مذكرة المكتب التنفيذي للمنظمة حول دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء الحوض الجاف في الجزائر، وأقر الموقع الجديد لهذا الحوض، بعدما ثبت أنه أكثر اقتصادية من الموقع السابق.

كذلك ناقش المجلس الخطوات التنفيذية لاحكام المقاطعة النفطية على النظام العنصري في جنوب افريقيا، وطلب المجلس من الامانة العامة استكمال البيانات الخاصة بذلك.

بالاضافة الى مواضيع عديدة اخرى، تقدم بها المكتب التنفيذي للمنظمة، فاقر الموازنة العامة للمنظمة، وناقش فكرة انشاء معهد للطاقة يرتبط باحدى الجامعات العربية العريقة ووافق المجلس على الميزانية السنوية لمعهد النفط العربي للتدريب وشجع المجلس فكرة اقامة الندوات العلمية المتعلقة بالطاقة لما فيها من فائدة كبيرة علمياً وسياسياً وذلك للرد على الدعايات المغرضة التي يبثها الاعداء ضد الامة العربية.

....

س - اجتماعات «الاوبك» الاخيرة، ما هي مدى تأثير قراراتها على الدول العربية من وجهة نظركم؟

ج - بالرغم من أننا لسنا عضواً في الاوبك وبالتالي لم نحضر اجتماعاتها، الا ان هذا لا يمنع من القول أن لمقررات دول الاوبك أهمية كبيرة بالنسبة للعالم بشكل عام، وبالنسبة لنا كعرب بشكل خاص، ولا عجب في ذلك فأهم الدول النفطية الاعضاء في الاوبك هي دول عربية، وتتمتع بثروات نفطية كبيرة، ويهمنا كثيراً أن تأتي قرارات الاوبك منسجمة مع استراتيجيتنا النفطية في ترشيد الانتاج حتى لو أدى ذلك الى ارتفاع أسعار النفط بحدود مقبولة، اذ من غير المعقول أن تستنزف ثروات الوطن العربي بابخس الاثمان لتخزن في امريكا وأوروبا وليتحول ثمن النفط الى فوائض ترهق الاقتصاد العالمي.

....

س - لماذا أعلن القطر العراقي عن اعادة ضخ النفط عبر مصب بانياس، ثم عاد واعلن توقفه عن ذلك؟

هل الحرب العراقية الايرانية السبب أم أن هناك أسباباً سياسية وراء القرارين المتناقضين؟ واذا وجدت هذه الاسباب السياسية، ما هي، وكيف تمت معالجتها على مستوى القطر؟

ج - أولا أحب أن أقول أنه ليس هناك قرارات

متناقضة بل هناك وقائع، فمن المعلوم أن النفط العراقي كان يمر عبر الاراضي السورية قبل الحرب العراقية الايرانية، واستمر كذلك بعد الحرب، وعندما أصيبت المنشآت النفطية في كركوك ببعض الاضرار نتيجة الحرب، توقف النفط لفترة من الزمن، وعندما تمكن العراقيون من اصلاح هذه المنشآت طلبوا منا معرفة امكانية ضخ النفط أو جاهزية الخطوط والمصب، وكان جوابنا بالايجاب وهكذا استؤنف الضخ عبر الاراضي السورية الى بانياس وبعد عدة أيام طرأت ظروف قاهرة كما صرح الجانب العراقي حالت دون استمرار ضخ النفط الى بانياس، والآن وبطلب من الحكومة العراقية تم استئناف ضخ النفط.

....

71 حديث صحفي خاص للسيد عثمان دندن، المدير المسؤول عن جبهة تحرير اريتريا، حول علاقات الجبهة مع بعض الجهات العربية (مقتطفات).

(البلاد، جدة، ١٩٨١/٣/٤)

س - (عن المساعدات الاخيرة التي قدمتها المملكة لابناء اريتريا).

ج - تفضلت المملكة بتقديم ٢٧٠ منحة دراسية بما في ذلك التعليم المهني لتعليم ابناء الاريتريين واستلم المنح جهاز التعليم التابع لجبهة تحرير اريتريا ويجري الآن انهاء اجراءات التحاق هؤلاء الطلاب بالمعاهد والمدارس التي الحقوا بها.

وأحب أن أنوه أيضاً الى أن هناك قراراً من الحكومة السعودية باستثناء ابناء الاريتريين المقيمين والعاملين بالمملكة من النسبة المحددة لقبول غير السعوديين بالمدارس الحكومية كالفلسطينيين تماماً وذلك بالاضافة الى التسهيلات الكبيرة التي شملت خلال السنتين الماضيتين أكثر من ١٢٠٠٠ اريتري يعملون بالمملكة وكذلك قرر المجلس التنفيذي للبنك الاسلامي للتنمية بناء مدرستين للاجئين الاريتريين بأماكن تواجدهم في منطقة شرق السودان الاولى ثانوية والثانية للتدريب المهني بتكلفة مبدئية تصل الى مليون دولار وقد قام معالي الدكتور احمد محمد علي مدير البنك بجهود مشكورة في هذا المجال.

وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام وهي وجود مجموعة كبيرة من الطلاب الاريتريين يدرسون بمنح دراسية بالجامعات والمعاهد الدينية بالمملكة وبوجه خاص... الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة والهدف من هذا هو الحفاظ على التراث العربي والاسلامي الثقافي والحضاري بين أبناء شعب اريتريا... ذلك أن الصراع حضارياً وثقافياً يستهدف طمس الشخصية العربية والاسلامية من اريتريا... كذلك يوجد حوالي ٣٠٠٠ طالب يدرسون في الجامعات والمعاهد بالدول العربية مثل أبو ظبي وقطر حيث تقدمان منحاً دراسية لابناء الشعب الاريتري.

ونحن يحدونا الأمل ونتطلع الى مزيد من الدعم المادي لجهاز التعليم بجبهة التحرير الشعبية والذي يضم ٢٣٠٠٠ طالب وطالبة حتى نتمكن من توفير الفرص لاستيعاب الاعداد الزائدة التي لم نتمكن من قبولها من أبناء شعبنا ونطمح في توفير الفرص المناسبة من دعم الاشقاء ومساعدة الاصدقاء.

وأشير أيضاً الى أن المملكة قامت مشكورة بتحمل تكاليف وأعباء بعثة طبية مصرية تعسكر في أماكن تجمع اللاجئين لتقديم العون الصحي والطبي وبالطبع فان الحاجة تكون ماسة في هذه الاحوال للمعدات الطبية وللادوية والعقاقير وقد قامت المملكة مشكورة خلال السنتين الاخيرتين بتوفير وتأمين العديد من المساعدات الطبية المتمثلة في سيارات الاسعاف والمعدات الطبية والادوية الوقائية وما زالت تدعم هذه الناحية بسخاء.

وهناك شيء هام اذ أن المملكة العربية السعودية تفضلت أيضاً بتقديم منهج دراسي كامل لابناء شعبنا حيث أصبح الآن يطبق المنهج الدراسي كاملاً في مدارس تعليم اللاجئين بأماكن تواجدهم بشرق السودان ذلك أنه في الماضي كانت

الكتب والمقررات مختلفة ومتباينة، ولكن وزارة المعارف أهدتنا ما يزيد عن ٢٦٠٠٠٠ كتاب مع تعهد الوزارة باكمال ما تبقى من كتب، وبذلك توفر لدينا منهج متكامل هو نفس المنهج الذي يدرس بالمملكة.

هذه الامور كلها نحن لا نعتبرها جديدة على المملكة ولكنها ومن كريم عطفها علينا وعلى المسلمين في كل مكان ونتمنى لها مزيداً من التقدم والازدهار.

س - (عن الجانب السياسي بجبهة التحرير الاريترية والدعم المقدم لها من قبل الاصدقاء).

ج - حتى الآن والدعم السياسي لقضيتنا والدعم المادي أيضاً غير كاف ويعوقنا عن التحرك بل أنه شحيح في كثير من الاحيان، ومع ذلك فنحن لا نملك الا توجيه الشكر للبلاد العربية التي ساهمت في تقديم دعمها السياسي والمادي لنا خلال الفترة الماضية.

أما بالنسبة للمملكة فان اهتمامها بالقضية الاريترية من جميع جوانبها سواء كانت سياسية أم ثقافية أم اجتماعية فانه ليس وليد اليوم وانما هو شيء مستمر منذ زمن بعيد... والمملكة تمد يد العون بصفة دائمة لمساعدة قضيتنا ايماناً منها بعدالة مطالبنا وحقوق شعبنا الذي شرد بيد العدوان، ونحن نتطلع الى مزيد من الدعم سواء في مجال التعليم أو المجال السياسي.

س - وماذا عن جامعة الدول العربية من قضية اريتريا؟

ج - جامعة الدول العربية باختلاف الانظمة العربية نعتبرها جامعتنا، بل أننا طالبنا في مراحل سابقة باشتراك الجامعة العربية في ايجاد حل للمشكلة الاريترية ولقضية شعبنا في صراعه ضد الحبشة، باعتبار أن الجامعة العربية تضم دولا اعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية أيضاً، والامل كبير وتوقعاتنا أكبر في أن تقوم الجامعة العربية بدور أساسي في المساهمة مع السودان وتدعيم مساعيه لما يطرح الآن من مبادرة سودانية يقول السودان من خلالها أنه لا يملك وحده الحل وانما يملك فقط جهوده وتجربته وعلاقاته الطيبة مع الجانب الاريتري واتصالاته بالجانب الاثيوبي ونأمل أن يكون للجامعة العربية دور كبير في المرحلة القادمة خاصة وأن السودان عضو بجامعة الدول العربية وعضو مؤثر في منظمة الوحدة الافريقية التي تبحث النزاع... كذلك فان القضية الاريترية تستند الى قرار دولي لا يعتبر مساندة الجامعة العربية لقضية اريتريا تدخلا عربيا في شؤون اثيوبيا الداخلية فالقرار الدولي الصادر عن الامم المتحدة ينظم العلاقة بين أثيوبيا واريتريا، وإن كنا نعتبره في بعض بنوده قراراً ظالماً لم يؤخذ فيه رأي الشعب الاريتري ومع ذلك يشكل هذا القرار مدخلا سياسياً يستند الى شرعية دولية صادرة عن هيئة دولية عليا ومعتبرة من دول العالم.

وفي الامكان أيضاً أن توضح الجامعة العربية الامور من هذا المفهوم خاصة في الوسط الافريقي والذي كانت له مواقف مسبقة من القضية الاريترية وكان يعتبرها قضية انفصالية رغم خطأ هذا الاعتقاد ذلك أنها ليست كأي قضية مثل قضايا ونزاعات الحدود بين العديد من الدول الافريقية فالقضية الاريترية تختلف كلية عن هذه المشكلات والقضايا التي تولدت من اجراء التوزيع الاستعماري للحدود المفتعلة. ودور الجامعة دور أساسي ونحن كقوات تحرير شعبية نشكر كل الاشقاء العرب حتى أولئك الذين لا يساعدوننا ونتقبل الموقف السلبي من بعض الانظمة العربية على أن لا يكون موقفاً معادياً لقضيتنا وان يكون ذلك الموقف واضحاً ذلك أن الموقف السلبي في حد ذاته سيكون معروفاً وغير ضار بالدرجة الخطيرة ولكن ان يكون الموقف ضدنا فهذا هو الخطر بعينه، ومع ذلك نحن نشكر كل الدول العربية والجامعة العربية وندعو الجميع للوقوف بجانب عدالة قضية شعبنا المشرد من جراء العسف الاثيوبي الغاشم والذي استهدف ابادة الشعب والزرع والحيوان وكل شيء حي على أرض اريتريا لا لشيء الا لأننا نطالب بحل مشكلتنا حلا عادلا يستند للشرعية الدولية وهذا ما تقابله اثيوبيا بالرفض وبالعدوان على شعب أعزل من السلاح وبممارسة عدوانها على النساء والشيوخ والاطفال.

....

س - (عن ماهية العلاقة التي تربط بين الثورة الاريترية وبين السودان).

ج - علاقة الثورة الاريترية بالسودان تنطلق من مبدأ أساسي وهو أن السودان تعنيه قضية اريتريا لما بين الشعبين من روابط قديمة عضوية وتاريخية وثقافية وعلاقات الجوار ولم يطرأ على الموقف السوداني أي تغيير تجاه القضية الاريترية وكما يؤكد كافة المسؤولين السودانيين ان تحسين

العلاقات السودانية الاثيوبية لا يعني التخلي عن القضية الاريترية ولن يكون على حساب الاريتريين وانما سيكون عملا مساعداً لحل المشكلة بين الطرفين بالطرق السلمية.

والسودان ما زال يستضيف آلاف اللاجئين الاريتريين في أراضيه وليس بسر من أن السودان ما يزال يقدم كل ما فيه وسعه من تسهيلات ممكنة للاريتريين والسودان الآن لا يملك سوى بذل المزيد من مساعيه الحميدة للطرفين من أجل الوصول الى حل النزاع.

وليس صحيحاً ان هناك مضايقات من قبل السلطات السودانية أمام المسؤولين الاريتريين أو أمام المدنيين، والسودان اذ يقدم مساعدته لنا فانه يقدمها عن اقتناع بعدالة وشرعية موقفنا ويسعى معنا للوصول الى أن نقول كلمتنا كشعب اريتري حر له كل الحق أن يعيش على هذه الارض.

72

حديث صحفي خاص للسيد صلاح خلف «أبو أياد»، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، حول التنسيق الحاصل ما بين المقاومة الفلسطينية وسوريا، وحول الوفاق الوطني في لبنان (مقتطفات).

بيروت (القبس، الكويت، ١٩٨١/٣/٥)

....

س - لنستعمل بعض عبارات التكتيك السياسي والعسكري.. لا شك أن من مصلحة الثورة الفلسطينية خوض أية معركة ضد اسرائيل الى جانب سوريا خاصة بعد المعاهدة السورية - السوفيتية التي يصبح من خلالها الاتحاد السوفيتي ملزماً بالدفاع عن سوريا في حال تعرضها لأي هجوم خارجي.. لكن بالرغم من هذه القناعة، لا نلاحظ، للأسف، وجود تنسيق عسكري كامل بين المقاومة وسوريا، قد يكون هناك تنسيق عادي لكنه ليس في حجم التحديات والمؤامرات والمخططات الاسرائيلية فلماذا؟

ج - الحقيقة، انه حتى نكون منصفين، فإن المعارك التي خاضتها سوريا ضد اسرائيل حتى الآن ليست معارك استراتيجية كبيرة.. ولا أعتقد انه في هذه المعارك التي تستهدف فيها اسرائيل ضرب المواقع الفدائية في الجنوب، يجب أن تدخل سوريا لتدمير الكيان الاسرائيلي.

أما بالنسبة للتنسيق العسكري السوري - الفلسطيني فإني أعتقد أنه تنسيق جيد، وليس من صالحنا الاعلان عنه بالتفصيل، انما هناك تنسيق جيد بالحدود المتواجدة فيها القوات السورية في لبنان، وأنا أعتقد أن مجرد ظهور طائرة سورية في الاجواء اللبنانية للتصدي للطائرات الاسرائيلية يعني أن هذه الأجواء ليست «فارغة»، والعدو بدل أن يرسل طائرتين تسرحان وتمرحان كما يشاء فوق لبنان يشعر أن هناك طائرات يمكن أن تتصدى له.. وهذا يحسب له حساباً، فيرسل ٢٤ طائرة حتى يغطي الاجواء اللبنانية أحياناً.. هذا كله مكلف.

المهم أن التنسيق مع سوريا وارد، لكنه لا يظهر بالشكل المكثف لأن المعارك التي دارت حتى الآن كانت معارك صغيرة، (أي صغيرة بالعلم العسكري).

س - أي انه يمكن أن يقوم تنسيق عسكري أكبر في حال اجتياح اسرائيلي جديد للجنوب خاصة، وللبنان عامة؟

ج - بطبيعة الحال، سوريا لا يمكن أن تتخلى عنا. وأنا متأكد من أن المفروض أن لا يتخلى العرب عنا أيضاً عندما تقع معركة واسعة يحاول العدو تحقيق الهدف الكبير الذي تحدثنا عنه.

س - لكن هذا يقودنا الى التساؤل: لماذا لم ينفذ برأيك قرار اتخذته القمة السابقة لجبهة الصمود والتصدي العربية في حزيران/يونيو الماضي بانشاء جيش مشترك بينها؟

ج - أعتقد أن جبهة الصمود تمثل، سياسياً في العالم

العربي حالة متقدمة . ولكن حتى الآن ليس للجبهة مضمون حقيقي . وهذا بالتالي يضعفها اذا استمرت على هذه الحال، والواقع أن جبهة الصمود بحاجة الى وقفة جادة، ولا يجوز أن تكون بين أطراف الصمود هذه العلاقة الدائرة الآن بينها . وإذا كانت هنالك حالة سياسية متقدمة يجب أن تنعكس على الناحية المادية . بمعنى أن يكون هناك اقتصاد قومي واحد واتفاق عسكري واحد . . هذا أملنا . فلا بد في الحقيقة من وقفة تكون فيها المصارحة التامة حتى تكون القرارات المتخذة قابلة للتنفيذ، والا لا يكون هناك مبرر لوجود جبهة صمود وتصدي ليس لها فعاليات على صعيد مادي سواء من الناحية العسكرية أو السياسية أو ناحية توحيد الجيوش أو تنفيذ القرارات السابقة . . لهذا فإن مؤتمر الصمود المقبل بحاجة الى وقفة . . وقفة فعلية حقيقية .

س ـ في معرض أجابتك عن السؤال الأول طالبت أصدقاء أميركا في العالم العربي « بدور ما » استعداداً لمواجهة احتمالات الاعتداءات الاسرائيلية . . بالتحديد ماذا تطلبون من أصدقاء أميركا في هذه المرحلة؟

ج ـ قصدت بتعبير أصدقاء أميركا الذين لهم علاقات مع أميركا، ومصالح لأميركا في بلادهم . في ليبيا هناك مصالح أميركية . في العراق والسعودية كذلك . أنا قصدت أينما يوجد نفط عربي، الحقيقة أن النفط الى حد ما هو المقصود . . فالولايات المتحدة هي التي يهمها استمرار تأمين النفط لها، المفروض أن يعرف أصحاب النفط انه في العلاقة مع الصديق هناك وقفة . لا يكفي أن نعطيهم فقط كل امكاناتنا المادية والبترولية، وليس مقابل هذا لأميركا وقفة مع اسرائيل تمنع العدوان عن لبنان وشعبه وعن الشعب الفلسطيني ومخيماته . الوقفة لا أستطيع أنا أن أقدرها، هم يقدرونها . وفي رأيي أن ردة الفعل يجب أن تكون بحجم الهجوم الاسرائيلي المتوقع . أما ماذا سيحدث؟ . . هذه مسألة نتركها للمستقبل .

....

س ـ سؤال أخير . . في الفترة الأخيرة حصلت اتصالات بينكم وبين بعض كبار المسؤولين اللبنانيين . . هل هناك اتجاه لتوسيع قنوات الحوار بهدف تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير؟

ج ـ الواقع أن حوارنا مع السلطة اللبنانية لم ينقطع ولا في أية فترة من الفترات، السؤال الذي يطرح نفسه باستمرار هو التالي: هل السلطة اللبنانية وحدها قادرة على تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني، واللبناني ـ الفلسطيني، من دون مساعدة الأطراف المعنية . وأعني بهذه الأطراف: الحركة الوطنية اللبنانية، الجبهة اللبنانية، سوريا، والمقاومة الفلسطينية .

صحيح أن هناك مؤثرات وضغوطاً خارجية لكن كل هذه الأطراف إذا أرادت أن تتفق من خلال السلطة اللبنانية الشرعية يمكن أن تحقق الوفاق أما اتصالاتنا مع السلطة فلا يمكن أن تنقطع . هناك اتصالات يومية، لكن أنا أتكلم في الجوهر من أجل تنفيذ الاتفاقيات، هناك من يقول لنا : نفذوا الاتفاقيات . ونحن نتساءل: مع من ننفذ الاتفاقيات؟ . . فالدولة اللبنانية بحاجة لأن تعمل عشر اتفاقيات مع القوى المسلحة اللبنانية بغض النظر عن لونها وتفكيرها . طيب أنا عملت معي السلطة اتفاقيات لكن ماذا بشأن المسلحين الآخرين . . من يعقد معهم اتفاقيات؟ اذن يجب أن يسبق الوفاق اللبناني ـ اللبناني أية عملية لتنفيذ الاتفاقيات . والا نكون نضحك على بعض .

وهذا لا يمنع أن نتبادل المشورة مع السلطة بشأن بعض المظاهر السيئة السلبية في أي عمل للمقاومة وبهدف حل المشاكل الى أن يأتي وقت يتحقق فيه الوفاق اللبناني ـ اللبناني .

س ـ لكن بعض الأطراف اللبنانية ترفض الوفاق الوطني في ظل الوجود الفلسطيني المسلح . . فماذا نستطيع السلطة اللبنانية أن تفعل في هذه الحالة؟

ج ـ صحيح هذا، كيف يتم الاتفاق عليه . . يجب أن يحصل أولا اتفاق لبناني ـ لبناني على المسائل اللبنانية ومن ضمنها معالجة مسألة وجود فئة ترفض الوجود الفلسطيني وفئة أخرى تقاتل معه ومن أجل بقائه، وهي فئة لبنانية أيضاً .

هذه نقطة خلاف بين طرفين لبنانيين ولا يجوز أن نحل مشكلة لطرف واحد على حساب الطرف الآخر . بغض النظر عن موقعي الفلسطيني . . إذا تكلمنا فقط عقلياً نقول أن هذه المسألة مسألة خلاف، فليتفق اللبنانيون عليها، وليواجهوا الفلسطينيين بها . هذا إذا سلمنا أن اللبنانيين

ليسوا مختلفين إلا حول هذه النقطة فقط، بالرغم من انني متأكد من أن هناك قضايا لبنانية محضة لا علاقة للفلسطينيين بها يدور حولها الخلاف أيضاً.

أقول بصراحة: أعطني حكماً وطنياً في لبنان أثق به، وخذ من حركة المقاومة الفلسطينية كل التنازلات. أما أنا فلست مستعداً لأن أتنازل لبشير الجميل. أنا لا أثق أن أسلم بشير الجميل رقبتي وسلاحي لن أسلمه؟. حتى يذبحني مثلما عمل في الكرنتينا وتل الزعتر.. حتى يذبح نحياتي وعرضي.

....

73

بيان السيد محمد ميرغني مبارك، وزير الدولة في وزارة الخارجية السوداني، حول حرص السودان على علاقته بمنظمة التحرير الفلسطينية.

الخرطوم (الايام، الخرطوم، ١٩٨١/٣/٦)

لقد تلاحظ بأن ثمة دوائر صحفية أجنبية معينة وأقلاماً مأجورة بذاتها لا زالت تستغل مسألة أبعاد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء مكتبه من الخرطوم في محاولة يائسة منها للوقيعة بين السودان والمنظمة خدمة لأغراض أسيادها الضالعين في سياسة التآمر والابتزاز والفرقة والشتات.

وان السودان ليس في حاجة للتدليل على مواقفه المبدئية الثابتة ازاء القضية الفلسطينية وايمانه الراسخ بشرعيتها وعدالتها وبذل كل مرتخص وغال للذود عنها حتى النصر المبين.

كما انه غني عن القول أن السودان يحرص أشد الحرص على استمرارية علاقاته الأخوية والحميمة مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني البطل، ووقوفنا معها في نضالها المشروع من أجل استرداد حقوقها المغتصبة واقامة دولتها المستقلة على ترابها الوطني.

74

خطاب الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية في الذكرى الثامنة عشرة لثورة الثامن من آذار (مقتطفات).

دمشق، ١٩٨١/٣/٧ (تشرين، دمشق، ١٩٨١/٣/٩)

ايها الاخوة ايها الاحبة المواطنون نلتقي اليوم وقد عبرنا ثمانية عشر عاما من عمر ثورة اذار كانت حافلة بالاعمال والامال وبغض النظر عن المصاعب الكبيرة التي اعترضت مسيرة هذه الثورة فقد كانت الثورة دائما في عنفوانها واصرارها بمستوى عنفوان واصرار شعبنا وامتنا وكانت في طموحها دائما بمستوى طموح الشعب.

وكانت خططهاوبرامجها دائما تنبثق عن التطلعات العميقة لجماهيرنا الواسعة.

مقارنة بسيطة بين ما كنا عليه وما صرنا اليه توضح ماذا عنت وما عملت هذه الثورة ومع ذلك فما زلنا في البداية وما زال الطريق أمامنا طويلا وشاقا وعلينا ان نحث الخطى وان نحشد الهمم ونشدد العزم لنواصل السير بخطوات واسعة متسارعة فنصل الى الهدف ونحقق النجاح بما يلبي رغبات شعبنا وامتنا واذا كانت الثورة قد حققت هذه المنجزات الكثيرة التي نراها ونلمسها في كل مكان وفي كل حقل من الحقول فقد تم ذلك بفضل شعبنا الشجاع بفضل شعبنا النبيل بفضل شعبنا الذي يكافح ويضحي بغير حدود من اجل حقه وحق امته من اجل ابنائه وابناء امته من اجل عزته وعزة امته من اجل كبريائه وكبرياء امته.

هذا الشعب كان وسيظل مستعدا ابداً جاهزا ابدا لمتابعة النضال وتحمل تبعاته ودفع الثمن مهما كان غاليا من اجل قضية الامة العربية دون ان ينتظر ثوابا من احد دون ان ينتظر شكرا او ثناء من احد ولكن ايضا دون ان ينتظر

الطعنة اللئيمة في الظهر والغدرة الخسيسة من الخلف من احد والاصح من عربي أحد . . . .

لا أريد أيها الاخوة أن أذهب طويلا في هذا السياق وأريد أن اختصر وأركز بأقصى قدر ممكن مع رغبتي الاكيدة بعدم اضاعة المعنى، ما الذي جد لترفع الشعارات وتستخدم الأساليب اياها؟ انتقال مصر السادات من الموقع العربي الى الموقع الأمريكي الاسرائيلي وانتقال مصر السادات من خندق العرب الى خندق أمريكا اسرائيل، وما يقضيه هذا الانتقال من زخم رجعي امبريالي لتحقيق النصر الساحق لمخططهم من جر ومن اعادة توزيع أدوار والمهمات على مجمل الحلقات أو على أبرز الحلقات وأقواها العاملة تاريخياً في إطار السيطرة الاستعمارية الامبريالية.

هذا هو الجديد: انتقل السادات، يجب أن ينتصر وبسرعة لكي ينتصروا بسرعة يجب أن يحققوا التعاون بين عملائهم، يوزعوا المهمات على هؤلاء العملاء كل حلقة من العملاء لها مهمات وهؤلاء العملاء، هذه الحلقات، يجب أن تشتغل أن تعمل في إطار مخطط واحد متعدد الفروع متكامل الفروع كل فرع يكمل في عمله الفرع الآخر.

هذا هو موجز الأمر، موجز الموضوع، ومن هنا فقد زارنا السادات كما تعرفون، زارنا في سورية قبل يومين من زيارة الخيانة والتقيت معه لقاء طويلا استمر حوالى سبع ساعات وروى لي خلال هذا اللقاء كيف تكونت لديه فكرة الزيارة وبطبيعة الحال لم يقل شيئاً من الحقيقة لا من بعيد ولا من قريب، أراد أن يقنعني بمبررات الزيارة بفوائد الزيارة بأهداف الزيارة، وكما قلت لم يكن صادقاً فيما رواه، لم يقل انه جرى أي اتصال بينه وبين أحد على الاطلاق، من أجل هذه الزيارة، روى لي نتفا من قصة هي بصدق أقرب الى الخيال منها الى الحقيقة، بل هي الخيال بعينه لدرجة انه أراد أن يقنعني أن الفكرة بكاملها تولدت لديه وهو في الجو وهو في الجو في الطائرة وربما لسوء حظه وما زال عندي بعض الذكريات.. باعتبار انني كنت طياراً.

وربما ساعدني هذا في فهم ما نواه، قال ذهب الى رومانيا وفي الطريق من رومانيا الى ايران، قرأ مجلات وصحفاً ورأى فيها ما رأى وتحدث مع وزير خارجيته، ولا أريد هنا أن أدخل في تفاصيل ليست على علاقة بموضوعنا وفكر أن يستدعي، فكر أن يتصل بالدول الخمس الكبرى، وأن يعقد اجتماعاً لهذه الدول الخمس الكبرى، وللعرب وللاسرائيليين في القدس، تمهيداً لمؤتمر جنيف، الأكبر يمهد للاصغر، لاحظوا معي: في مؤتمر جنيف يوجد دولتان كبريان فقط، بينما من أجل التمهيد لمؤتمر جنيف يريد أن يجمع الدول الخمس الكبرى، ليمهد لمؤتمر جنيف وناقش كثيراً هذه الفكرة بينه وبين نفسه، وهو في الجو أيضاً، وكأنني أذكر انه قال استغرقت الرحلة حوالى أربع ساعات وخلال هذه الفترة أو هذه المدة تساءل بينه وبين نفسه ما لي وهذه المشكلة، لماذا أحرج هؤلاء الناس، أي لماذا يحرج الدول الخمس، يحرجهم، لا يحرجهم، بقي الامر قيد المناقشة، نزل في ايران، لم يقل لي انه ناقش الفكرة مع شاه ايران. ومن ايران انتقل الى السعودية وقال لي هناك قرر أن لا يحرج احداً ولا داعي للدول الكبرى ولا لغيرها وسيذهب بنفسه الى القدس، سألته وأنا هنا ما أرويه أرويه لكم بدقة.

ما أقوله أقوله بدقة، سألته هل يعني هذا انك استشرت المسؤولين في العربية السعودية؟ قال لا. قال وقد رأيت أن أذهب الى اسرائيل واليوم الأربعاء كنا نتحدث الأربعاء مساء وغداً الخميس الجمعة السبت بعون الله سأذهب الى القدس وسأصلي في المسجد الأقصى وسأمر على الكنيست وكان هذا الرجل يتحدث عن بعض جواره وسيمر عليهم في زيارة طارئة وحتى تلك اللحظة حتى تلك اللحظة كما أظنكم تتذكرون، لم نكن في سورية واثقين أن أنور السادات سيقوم بزيارة القدس سمعناه يخطب في مجلس الشعب في مصر وكان يخطب ويقرأ كلاماً مكتوباً وبتمثيلية مفاجئة كما أذكر وربما تذكرون خرج عن المكتوب وقال «أنا مستعد أذهب الى آخر الدنيا مستعد أروح لهم على الكنيست».

طبعاً اراد أن يقنع المستمعين من الحاضرين معه في القاعة ومن غير الحاضرين أن الأمر جاءه عفواً على طريقة الوحي الذي جاءه في الطائرة، وكنا نحن بين الشك واليقين في سورية، وهنا أيضاً أيها الأخوة ـ هنا أيضاً الأمر كان محكماً جداً، أجدني مضطراً أن أذكر بعض التفاصيل التي لم يكن بذهني أن أذكرها أعلن في مجلس الشعب المصري انه يذهب الى آخر الدنيا يذهب الى الكنيست في نفس اليوم وكنت في مكتبي مع بعض أمناء الفروع ولست أدري اذا

كان بعضهم موجوداً هنا كنت في اجتماع مع أمناء فروع الحزب .

وقيل أن طائرة الملك حسين موجودة في الجو وقطعت الاجتماع وذهبت الى المطار القريب مطار المزة العسكري لاستقبال الملك حسين نزل الرجل وأكد أسفه لانه نزل بشكل مفاجيء وكان عندي قبل أيام في دمشق ولم يكن بيننا اتفاق على العودة بمثل هذه السرعة .

قال كنت في مصر والاخوان هناك مستاؤون ومتضايقون الى أقصى الحدود ورأيت الجو والمناخ مكفهرين ورجاني بعضهم أن أمر عليك في دمشق وأنا في طريقي من القاهرة الى عمان وقلت يبدو الأمر غير طبيعي لماذا هم مستاؤون ومنفعلون قال السادات يقول انك أرسلت له رسالة وأعصابه متوترة بفعل هذه الرسالة والرسالة كانت قد وصلته قبل أيام من هذا الحديث . قلت، له : وهل ذكر لك ماذا تحتوي هذه الرسالة قال لا ، أيضاً هذا الجواب مدعاة للتساؤل قلت له قلت للملك حسين : السادات ليس مغفلاً ، هو يتصنع الانفعال ، في رأسه خطة في نيته عمل وهذا الانفعال هو خطة أو عمل في اطار هذه الخطة التي اختطها لنفسه أو اختطها غيره له كما ظهر فيما بعد . . . . .

قلت للملك حسين اسمع الرسالة سأقرؤها لك والرسالة عبارة عن مجموعة بنود أيضاً أتذكر انها من عشرة بنود وأرجو أن يكون ما أتذكره دقيقاً الرسالة كانت جواباً على رسالة جاءني بها نائب رئيس جمهورية مصر حسني مبارك قبلها بحوالى عشرة أو خمسة عشر يوماً جاءني برسالة يقول انهم يرون أن يتم اجتماع بين مصر وسورية بين العرب من جهة العرب المعنيون واسرائيل من جهة ثانية في فندق في واشنطن والخارجية الأمريكية تنتقل بين العرب والاسرائيليين على غرار اتفاقات الهدنة اتفاقات رودوس تنتقل بين العرب والاسرائيليين وتصل الى اتفاق ما ، وهذا أيضاً أيها الاخوة تحضيراً لمؤتمر جنيف متى جاءني هذا الاقتراح عندما كان وزراء الخارجية العرب في دورة الأمم المتحدة في نيويورك في الولايات المتحدة وكان وزير الخارجية الأمريكية آنذاك استقبل هؤلاء الوزراء واعطاهم مشروع عمل يتعلق بمؤتمر جنيف وطالب أو طلب اجابة على هذا المشروع .

وبينما كنا نحن وحكومات عربية أخرى معنية ندرس هذا المشروع مشروع كيف ينعقد مؤتمر جنيف المشروع يتعلق بالشكل أكثر مما يتعلق بالجوهر كيف يحضر العرب كيف تحضر الوفود الى غير ذلك والأمر معلن وليس سراً تعرفه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والعرب والاسرائيليين وتحدثت عنه الصحف آنذاك وأيضاً في الفترة المهم أن تعرفوا متى جاءنا هذا الاقتراح .

وأيضاً في نفس الفترة التي صدر خلالها البيان الأمريكي السوفييتي المشترك حول قضية الشرق الأوسط في نفس الفترة جاءنا الاقتراح بأن نعقد اجتماعاً في فندق ما في واشنطن تقوم بالوساطة وساطة الخبير الخارجية الأمريكية ونصل الى اتفاق تمهيدي تحضيراً لمؤتمر جنيف مع ذلك قلت لحسني مبارك سندرس هذه الرسالة وسأرسل لكم جوابنا عليها خلال فترة ليست طويلة وأذكر انني حددت الفترة في أسبوع أو عشرة أيام وقلت له : وزير خارجيتنا ما زال في الامم المتحدة وقد أرسل لي الاقتراح الأمريكي حول جدول الأعمال وحول الشكل المتعلق بمؤتمر جنيف وأيضاً لم أطلع عليه بعد ، ذهب حسني مبارك درسنا الرسالة وكان رأينا أن نقل قضيتنا من البؤرة الدولية الواسعة الى فندق في واشنطن ووضع هذه القضية تحت المظلة الامريكية يعني اضعاف وتصغير هذه القضية هذا سيؤدي الى أن نخسر الى حد بعيد المعسكر الاشتراكي هذا سيؤدي الى أن نخسر الى حد بعيد بلدان عدم الانحياز سيقولون : هؤلاء هم العرب يشكون من اسرائيل ومن تعاون أمريكا مع اسرائيل ومن امداد أمريكا لاسرائيل ويقولون أن اسرائيل تحتل أراضيهم بالسلاح الأمريكي ومع ذلك يذهبون ليضعوا قضيتهم تحت مظلة الولايات المتحدة الأمريكية عندما نخسر الأصدقاء من المعسكر الاشتراكي ومن بلدان عدم الانحياز ونضع أنفسنا تحت مظلة الخصوم والاعداء طبعاً سنكون في الوضع الأضعف وفي هذا الوضع أمريكا لا تستطيع أن تضغط على اسرائيل .

ولم تقل لنا ولا لاي عربي انها ستضغط على اسرائيل لم تقل لنافي سورية ولا لاي عربي انها ستضغط على اسرائيل في هذه الحالة اسرائيل ستضغط على أمريكا وأمريكا ستضغط علينا ولن يكون أمامنا أي خيار الا ان نقدم مزيداً من التنازلات لاسرائيل سنخسر الأصدقاء سنكون

في الوضع الأضعف ستظل اسرائيل وحلفاؤها وأصدقاؤها وسنضع قضيتنا بيد اعدائنا ولذلك كان رأيي لا يجب أن نخطىء هذه الخطيئة الكبرى لا ينبغي لنا ولا يجوز أن نصغر قضيتنا . قضيتنا كبيرة يجب أن تظل في مركز الضوء العالمي في بؤرة استقطاب العالم فلماذا نبعدها عن أنظار العالم لنضعها في زاوية من زوايا هذا العالم لا يراها إلا بعضهم هذا حتى اذا افترضنا أن الولايات المتحدة الامريكية هي دولة محايدة فكيف بنا والامر ليس كذلك وقلت له أيضاً نحن نتبادل الرأي من موقع الأخوة من موقع المصير المشترك من موقع المسؤولية الكبيرة المشتركة لسورية ومصر ليس من موقع الاحراج أو المزايدة والأمر ليس بالاعلان وهذه أول مرة بعد مرور سنوات وبعد أن حدث ما حدث نتحدث حول هذه الرسالة قرأنا البنود للملك حسين وقلت له: قل لي لو أرسلت لك هذه الرسالة هل تنفعل هل هناك في هذه الرسالة ما يبعث على الاستياء والانفعال قال لا، قال: ومع ذلك طلب مني الأخوان لو نتصل هاتفياً بالرئيس أنور السادات .

لاحظوا جيداً أن هذا الأمر قبل أن يتحدث أنور السادات في مجلس الشعب المصري وقبل أن يقول انه سيذهب الى الكنيست وقلت له الاقتراح محير لم أفهمه بعد الاتصال الهاتفي بيني وبين أنور السادات أمر ليس خارقاً للعادة فهو يجري بين فترة وأخرى ولكنه الآن يبدو غير طبيعي لماذا يطلب الي وبالحاح أن اتصل هاتفياً بأنور السادات قلت له في الأحوال العادية اتصل معه هاتفياً وبكل القادة العرب لكن الأمر الآن يبدو مختلفاً بالتأكيد لا أستطيع أن أفهم لماذا مطلوب هذا الأمر ولكن لا بد من أن وراء الامر شيئاً غير مرئي وجاءني آخر أيها الأخوة وطلب مني وفي نفس اليوم الطلب .

وفي اليوم الثاني أيضاً أحب بعضهم أن يتأكد هل اتصلت هاتفياً بأنور السادات؟ في اليوم الثاني تماماً واتصل بي وزير الخارجية عبدالحليم خدام وقال لي انهم يريدون أن يعرفوا ويلحون ويعملون أن تتصل هاتفياً بالسادات وقلت أمرنا لله واتصلت بأنور السادات واتصلت به كان مرحاً كان ضاحكاً لم يكن منفعلا اطلاقاً وقال لدي خطة أدرسها وقد فهمت آنذاك قصد أن يفهمني هذا الأمر لا يتعلق بخطة لمعالجة العدو أو الاحتلال خطة تتعلق به كرئيس دولة خطة للحكومة بالوزارات يعني عمل داخلي أراد أن يقول سينتهي منه ان شاء الله خلال أيام وسيأتي الي في خلال الاسبوع المقبل وسيتصل بي مباشرة أو عن طريق مساعدين آنذاك في بداية الاسبوع المقبل لتحديد موعد الزيارة .

وجرى الاتصال فعلا في بداية الاسبوع المقبل واقترحوا أن يزورنا يوم الأربعاء وقلنا أهلاً وسهلاً وأيضاً نحن ازدادت شكوكنا ولكنها لم تصل الى درجة اليقين وكنا مضطرين ان نسكت خلال هذه الفترة على ما قاله في مجلس الشعب هذه هي الغاية من الاتصال الهاتفي الذي طلبه لانني اتصلت به ظهراً بعد ساعتين أو ثلاث كان مقرراً أن يخطب في مجلس الشعب أن يتحدث في مجلس الشعب المصري وكان مقرراً أن يقول انه سيذهب الى الكنيست لماذا طلب الاتصال الهاتفي؟ لماذا طلب أن أتصل به هاتفياً لو لم اتصل به قبل أن يتحدث في مجلس الشعب وذكر في مجلس الشعب انه سيذهب الى الكنيست، كنا سنعلن موقفنا مباشرة سنعلن موقفنا مباشرة وستتحدث صحفنا ومنظماتنا وجماهيرنا حول هذا الامر وستحدد الموقف وهو يريد أقل شغب ممكن أقل عراقيل ممكنة الى أن يزور القدس أسلوبه أسلوب المفاجآت عندما حدد موعداً انه سيأتي يوم الأربعاء طبعاً نحن أصبحنا مضطرين لأن لا نقول شيئاً حتى يوم الأربعاء لماذا لأننا أولا كما قلت بين الشك واليقين .

ثانياً لعل بعض جهودنا إذا كان جاداً فيما أعلن تستطيع أن تمنعه من تنفيذ ما أعلن لهذا السبب سكتنا حتى يوم الأربعاء .

جاء يوم الأربعاء وجلسنا مساء في اليوم الثاني يوم الخميس الجمعة وفي السبت كانت القدس كما عرفنا آنذاك كان يريد لم يكن يريد أن يترك لنا متسعاً من الوقت لكي يكون لموقفنا أي تأثير شعبي أو رسمي على زيارته زارنا يوم الأربعاء تحدثنا طويلا كما قلت فروى لي قصة ولادة الفكرة لم تكن مقنعة لم نستطع ان نوجد أي قاسم مشترك بيننا قال أخيراً أنا لا أريد أن أحرجك لا أريد أن أحرجك لكن أنا أطلب اليك أن تسكت اذا نجحت فيها وان لم أنجح فنتابع مع اخوانك في مصر وباختصار قلت له المسألة ليست هذه أن تنجح أو تفشل المسألة ليست مسألة احراج فالقضية كبيرة والمسألة ليست مسألتي أو مسألتك انها مسألة الأمة العربية انها مسألة الأمة العربية ونحن لن نسكت وسنحدد موقفنا مباشرة سنحدد موقفنا مباشرة

وافترقنا ونحن مختلفون وذهب السادات كما تعرفون الى القدس وأعلن بعد الزيارة ان دماء ستسيل في لبنان وفي سورية أعلن في تصريحه ان دماء ستسيل في لبنان وفي سورية طبعاً أيها الاخوة بعض القادة العرب بعض الحكام العرب الذين ينطقون بمثل هذه التصريحات لا ينطقون بهذا من عند أنفسهم انهم ينطقون بهذا من عند المعلم الكبير وهم لا حول لهم ولا قوة وربما بعد أن فقدوا الارادة لا ذنب لهم لانهم يؤدون الواجب التربوي لا أكثر ولا أقل هذا هو حال بعض الحكام العرب عندما يقولون بعض الأقوال أو يتخذون بعض المواقف انهم ببغاوات تردد فقط.

الفارق بينهم وبين الببغاء ان الببغاء طائر بريء طائر بريء يردد ولا يعي ما يردد هم يرددون، ويعرفون ما يرددون.

وفعلا بعد فترة حدثت اصطدامات في لبنان وبعدها بدأت مشاكل تظهر في سورية، وعندما بدأت مشاكل العملاء من الاخوان المسلمين تظهر في سورية، وبشكل متصاعد، طبعاً الاخوان المسلمين حلقة أساسية تاريخية في شبكة العلاقات الاستعمارية الرجعية في المنطقة، حلقة اساسية وقد تشكلت قديماً والجزء لا يتجزأ من شبكة العلاقات الاستعمارية الرجعية المشبوهة في المنطقة، ولهذا ليست هذه هي المرة الأولى التي تتحرك خلالها تتحرك خلالها جماعة الاخوان المسلمين، وانما هذه هي المرة الأولى التي تحركت فيها بمثل هذه الشدة لأن وتيرة التحرك تخطط هناك شدة التحرك تحدد وتخطط هناك، بدأ الاخوان المسلمين بتحركهم منذ اتفاق سيناء، وسكتوا عندما اتفقنا، التقينا فيما بعد عندما التقينا فيما بعد مع السادات سكت الاخوان المسلمين، أول عملية اغتيال للاخوان المسلمين في سورية كانت بعد اتفاق سيناء، وتذكرون موقفنا في سورية من اتفاق سيناء، ومنذ ذلك الوقت، منذ ذلك الوقت، كانت المؤامرة بالنسبة لنا واضحة، ولكن زيارة القدس هي العلاقة الباطلة، هي الحد الفاصل هي التي قطعت الشك باليقين.

وهنا يأتي دور النظام الأردني، ذكره هذا ما ذكرته عن السادات لا لاقول لكم شيئاً اضافياً حول السادات وانما لنستطيع أن نجد حلقات الربط بين السادات وبين غيره، بين السادات وبين النظام الاردني بشكل خاص لأنني كما قلت ان الامر الجديد هو انتقال السادات الى الموقع الامبريالي الامريكي الصهيوني، وما اقتضاه انتقاله اقتضى توزيع الادوار، توزيع المهمات. النظام الاردني كان دوره بعد ان زار السادات القدس ان يخفف من ردود الفعل العربي وان يحاول ما استطاع منع اقامة جبهة عربية مضادة للزيارة، وان يحاول ما استطاع منع اقامة جبهة عربية مضادة للزيارة، وان يحاول ما استطاع اتخاذ أي اجراء مضاد لمصر السادات، واذا ما قامت جبهة عربية مضادة لزيارة السادات وملحقاتها التي ظهرت فيما بعد والتي كانت بكل تأكيد معروفة بخطوطها العريضة لجمل الحلقات اياها، اذا قامت جبهة عربية مضادة، فدور النظام الاردني اذا لم يستطع منعها ان يخفف من تأثيرها على نظام السادات، وان يمنعها أيضاً ان استطاع من اتخاذ اجراءات تشكل عراقيل امام تنفيذ مخططات الولايات المتحدة التي تولى السادات امر تنفيذها.

بكلمات بسيطة يمكن أن نلقي بعض الضوء على هذا الدور، عندما زار السادات القدس، انتفضت الجماهير العربية، كما نذكر، عم الغضب والاستياء على صعيد الجماهير، كل الوطن العربي وجماهير شعبنا في الأردن جزء من هذه الجماهير العربية، غضبت على السادات أيضاً، نقمت على السادات، شأنها شأن الجماهير العربية في كل مكان، عندها وبشكل مفاجىء قيل أن الملك حسين سيتحدث من تلفزيون عمان، وأنا شخصياً وبالصدفة شاهدته وهو يتحدث من تلفزيون عمان بالصدفة لانني لم أكن أعرف انه سيتحدث أولا وثانياً لا أستطيع أن أتحكم بوقتي الى حد أن أرى نشرات الأخبار في التلفزيون، وحتى في التلفزيون السوري، هذا الخطاب خطاب الملك حسين آنذاك دفاع دقيق عن السادات وعن خطوة السادات، دفاع فيه ذكاء وهجوم على من هاجموا السادات أذكر انه أشار بكلمات الى التفرد في العمل ولن يكون راضياً عن التفرد في العمل ومع هذا فما عمله السادات عملا شجاعاً غير مألوف ذهب الى هناك يواجه الاسرائيليين بوجهة النظر العربية، وفي هذا الخطاب يقول أن السادات لا يمكن أن يكون بطلا بالامس واليوم نتهمه بالخيانة وحذر من انشقاق العرب.

ودعا الى المحافظة على الجبهة العربية المتماسكة، الجبهة العربية المتماسكة في هذه الحالة يعني أن نؤيد جميعنا زيارة القدس، ثم بعد مدة زار الملك حسين القاهرة، أعلنت

الصحف المصرية تأييد الملك حسين لما فعله السادات، ولكنه تمنى لو لأن الأمر ليس منفرداً يعني تمنى لو ذهبنا جميعاً، تمنى لو ذهبنا جميعاً، وبعد هذا جرى أكثر من اتصال هاتفي بينه وبين السادات يشجع السادات ويعلن تأييده له، ثم كانت كامب ديفيد، ثم كانت كامب ديفيد السادات أعلن والصحافة العالمية أعلنت ووكالات العالم أعلنت أن الملك حسين اتصل من لندن الى كامب ديفيد هاتفياً وعرض أن يذهب الى كامب ديفيد، والذي اعترض على ذهابه الى كامب ديفيد هو السادات ذاته، أيضاً السادات أعلن هذا في أكثر من خطاب طبعاً لماذا اعترض السادات، لأن السادات ليس لديه ما يستطيع أن يعطيه للملك حسين، السادات خط اتفاق كامب ديفيد التي اتفق عليها فيما بعد وهي التي ظهرت، يعرف أن ليس فيها ما يعطيه للملك حسين، وإذا جاء الملك حسين سيطلب نصيب سيطلب نصيبه، والوضع لا يساعد في اعطائه أي نصيب، وقد يعطل صفقة السادات، ولهذا كان اعتراض السادات على حضور الملك حسين الى كامب ديفيد بعد كامب ديفيد تداعى العرب كما تعرفون الى اجتماع القمة، دعونا نحن، نحن في جبهة الصمود، ودعا اخواننا آنذاك في بغداد، وفوراً وافقنا نحن في جبهة الصمود ووافق الأشقاء العرب الآخرون. وذهبنا الى بغداد واتخذنا مقررات في بغداد وقلنا عندما يوقع السادات الصلح سنتخذ اجراءات نحن العرب الذين تشكلت منا دائرة شبه مغلقة حول مصر السادات بعد كامب ديفيد، قلنا إذا وقع السادات اتفاق صلح فسوف نتخذ اجراءات دبلوماسية واقتصادية وغير هذه وعلى هذا الأساس وعندما وقع اتفاق الصلح بين السادات واسرائيل اجتمع وزراء الخارجية العرب، النظام الأردني في اجتماع وزراء الخارجية العرب كان ضد قطع العلاقات مع مصر، كان ضد قطع العلاقات مع مصر، ومع الأسف ماذا كانت الحجة، كانت الحجة ان وزراء الخارجية المجتمعون في بغداد ليست لهم صلاحية اتخاذ مثل هذا القرار، هذا أمر يتعلق بالملوك والرؤساء وجرت مناقشات على كل حال واتخذت قرارات ملائمة الى حد المهم أيها الأخوة مجموعة من المواقف تسلط الضوء على دور النظام الاردني وكيف ان دوره كان هو ان يخفف من ردود الفعل على عملية السادات في الزيارة في كامب ديفيد في اتفاق الصلح فيما بعد طبعاً، النظام الاردني كان ينتظر دوره وموقفه وأعماله بالنسبة للسادات كانت في اطار تهيئة الأجواء للانتقال الى ما يمكنه من لعب دور المقرر النظام الاردني كان ينتظر الظروف المؤاتية للعب الدور كان لها شرطان الأول هو وضع في سورية يسير بشكل ما مع كامب ديفيد أو يساوم على القضية.

الثاني هو أن تتوفر رغبة وقدرة أمريكية اسرائيلية على اعداد شيء ما للنظام الأردني، إذ لو عدتم الآن الى اتفاقات كامب ديفيد لما وجدتم للنظام الأردني أي نصيب أنا شخصياً بعد اتفاقات كامب ديفيد عندما جاء وزير خارجية الولايات المتحدة، فانس الى سورية قلت له، أنا قرأت بدقة اتفاقات كامب ديفيد ولم أفهم الدور المعطى للاردن، والاردنيون يعرفون هذا وقد رويت لهم الأمر، انتم تذكرون هنا الأردن تقولون الأردن ومصر واسرائيل ماذا سيحقق الأردن له أو لغيره في نهاية الأمر لماذا الأردن يرد اسمه في هذه الاتفاقات هل ستعطونه الضفة الغربية في اتفاقات كامب ديفيد، لا الضفة الغربية هي لاسرائيل، هناك شعب فلسطيني عربي لكن أرض اسرائيلية إذا ماذا ستحقق مهمة الأردن في النهاية قال لي فانس وقلت هذا أيضاً للملك حسين في وقت سابق قال لي فانس الأردن دولة مهتمة بقضية السلام قلت له إذا على غرار اهتمامنا جميعاً للسلام في أي منطقة من مناطق العالم، إذاً دور الأردن بالنسبة لقضية فلسطين سيكون كدوره في أي منطقة من مناطق العالم، تهتم فيها دول العالم بقضية السلام قال لا الأردن هنا سيشترك في قوى الأمن في الشرطة أي الأردن واسرائيل ومصر سيشكلون داخل الضفة الغربية قوة أمن لقهر الشعب الفلسطيني ليضبطوا أمن الشعب الفلسطيني ليضبطوا الشعب الفلسطيني ويمنعوه من التحرك ضد اسرائيل.

هذا هو دور الأردن في اتفاقيات كامب ديفيد إذا كان لا بد من طرف تتوفر فيه رغبة أمريكية اسرائيلية، قدرة أمريكية اسرائيلية، على اعطاء شيء ما للأردن ولو بدأت بالحديث عن هذا البند الثاني أقول في هذا الاطار تأتي الاتصالات الاردنية الرسمية الاسرائيلية لسنا نحن الذين قلنا أن الملك حسين يتصل بالاسرائيليين الذي قال هذا هو صحافة اسرائيل والصحافة العالمية ووكالات العالم ونشر هذه الاتصالات خلق مشكلة في اسرائيل بيغن من رأيه أن تنشر هذه الاتصالات ونشرت.

حزب العمل الاسرائيلي رأى في هذا شيئاً خطيراً إذ أن هذا من أسرار الدولة واذاعة أسرار الدولة دولة اسرائيل

تسيء الى مصلحة اسرائيل ولا تشجع القادة العرب على الاتصال مستقبلا بقادة اسرائيل، الاتصالات بين الملك حسين وبين قادة اسرائيل كثيرة اتصل مع مائير مع دايان مع أبا ايبان مع الون ومع آخرين حوالى عشرة كما ذكرت الصحف الاسرائيلية وفي أمكنة مختلفة هذه الاتصالات تأتي في اطار خلق ظروف مؤاتية أمريكية اسرائيلية لاعطاء شيء ما للأردن، ومع ذلك يقولون ويقول كما نسمعهم ليل نهار، هم لا يريدون أن يحلوا محل منظمة التحرير الفلسطينية أبداً، لماذا إذاً هذه الاتصالات مع الاسرائيليين إذا لم يكونوا يريدون شيئاً من الأرض الفلسطينية المحتلة وبالتالي الاحلال محل منظمة التحرير فلماذا يتصلون مع قادة اسرائيل أخشى أن يقولوا بعد قليل اننا نقوم بمساع حميدة وفي هذا الاطار أيضاً يأتي منع المقاومة الفلسطينية من ممارسة أي دور على الأرض الأردنية ضد العدو الاسرائيلي.

هل تتصورون ولو خرجت قليلا عن الحديث، هل تتصورون أن النظام الذي يجتمع مرات كثيرة سراً مع أعداء الأمة العربية ومع قادتهم هذا النظام يمكن أن يكون وطنياً قومياً فهل يحق لهذا النظام أن يهاجم سورية قلعة الصمود والتصدي.

يتحدثون عن العروبة عن الشخصية العربية ويتحدثون أحياناً عن الاسلام والأمة الاسلامية فأين العروبة واين الاسلام من هذه اللقاءات السرية مع قادة اسرائيل، أين العروبة في ذلك النضال أين النضال؟ في هذا، هل يعقل هل يتصور أن يأتي هذا الزمان الأخير كما يقول بعض شعرائنا ليتكلم أمثال هؤلاء وليدعوا النضال والعروبة وليعنتروا كما نسمعهم بين وقت وآخر بل وليرموا غيرهم ومن هو هذا الغير نحن في سورية ليرموا غيرهم بالتواكل والتخاذل وتفتيت الصفوف وبالعمل ضد الأمة العربية وضد قيم العرب والمسلمين.

هذا الزمن الأخير فعلا ولكن زمنهم الأخير هذا هو الزمن الآخر، فعلا من زمنهم الآخر.

والممتع والمثير أيضاً ما ورد في هذه اللقاءات أيضاً ما ورد في هذه اللقاءات وما نشرت الصحف الاسرائيلية نتفاً منه في أحد اللقاءات كما كتبوا يقول لهم الملك حسين ذنبي انني لم أفتح عليكم جبهة ثالثة في تشرين تصوروا هذا العتاب الرقيق: ذنبي انني لم أفتح عليكم جبهة ثالثة في تشرين، وهذا يذكرنا ويسوقنا الى موقفهم في تشرين يسوقنا الى موقفهم المخزي الغادر في تشرين موشي دايان مؤخراً أيضاً سمعتم على ما أظن في الاذاعات أصدر كتاباً أيضاً يتحدث فيه عن لقاء أو لقاءات مع الملك ويقول انه لاحظ تغيراً في طباع الملك وهو يجيب بجمل مختصرة كان يجيب بنعم أو لا ويستنتج السامع والقارىء أن الأمر كان أمر امتحان أجب نعم أو لا!

قلت هذا يذكرنا بموقفهم في حرب تشرين في حرب تشرين في ساعة واحدة ويوم واحد تحرك جيش سورية ومصر. في الأردن جيش قوي وجنود شجعان شأنهم شأن الجنود العرب الآخرين من أبناء هذه الأمة، متحمسين لقضاياها ونذروا أنفسهم أيضاً شأنهم شأن الجنود العرب أجمعين للدفاع عن قضية فلسطين ولتحرير أرض فلسطين بما في ذلك القدس جيش من أربع أو خمس فرق كان متفرجاً في حرب تشرين الأمر لو تعلق بالجيش الأردني أنا متأكد أن الجيش الأردني كان يريد المعركة.

ويريد خوض الحرب ولكن كما تعرفون الأمر يتعلق بقرار سياسي لخوض الحرب أو بالوقوف متفرجين جاء في أول وفد قامت الحرب والعرب جميعاً في كل مكان كانوا يعيشون لحظات خاصة لحظات نشوة لحظات شعور بالعز والفخر في كل مكان في سورية كما في الأردن كما في موريتانيا كما في بغداد أمام هذا الزخم العاطفي الجماهيري الكبير كان لا بد للنظام الأردني من بعض الحركات البهلوانية تساعده في امتصاص الوقت في كامب ديفيد في امتصاص النقمة على موقف المتفرج الذي اتخذه، جاءني أول وفد قلت لهم لماذا، لماذا أنتم واقفون؟ تحركوا فالقدس أمامكم لا حائل بينكم وبين القدس جيش سورية في المعركة وجيش مصر في المعركة فلا تقفوا تحركوا الى القدس فرصة ذهبية فرصة تاريخية لا يجوز، ولا يجوز ولا يجب أن تضيع اطلاقاً.

وذهب الوفد جاء وفد الكلام نفسه تكرر وذهب أيضاً وجاء غيره والكلام أيضاً تكرر وأيضاً كانت بيني وبين الملك اتصالات هاتفية وفعلا أيها الاخوة في مثل هذه اللحظات أتصور أن الانسان العربي أي انسان عربي يرتفع

الى مستوى آخر لحظات المصير هـذه تـرفـع الانسـان الى الأعلى يملك في مثل هذه اللحظات من الغيرية والمثالية ما لا يملكها في اللحظات العادية وهذا في تقديري ينطبق على أي انسان بدون استثناء حاولنا بكل طاقتنـا أن يـأخـذ جيش الأردن العزيز دوره في المعركة ولكن القرار السياسي في الأردن كان يقول فهل يستطيع هل يستطيع عربي أينما كان موقعه أن يغفر لهذا النظام هذا الموقف وفي نهاية الأمر وبينما كنت في المقر وكنت دائماً في المقر في مقر العمليات ما عدا أوقات قليلة استقبل فيها بعض الوفود التي على صلة بالمعركة .

مثل الوفود التي ذكرتها منـذ قليـل جـرى اتصـال بين ضباط الأركان واقترح الأردن أن يرسل الى سورية لواء مدعماً على ما أظن لواء من الجيش الأردني يأتي الى سورية ليقاتل الاسرائيليين في سورية من الجبهة السـوريـة الأمـر غريب الاسرائيلي موجود في مقابل الجيش الأردني فلماذا نأخذ هذا اللواء من كامل مجمل هذا الجيش ونرسله ليقاتل الاسرائيليين في الجبهة السورية طبعـاً في اطـار امتصـاص النقمة محاولـة امتصـاص نقمـة الشعـب الأردني والجماهير العربية ولكن هل صحيح أن مثل هذه المناورات قادرة على تضليـل المواطنين في الأردن أو خـارج الأردن؟ يبقـى السؤال بدون جواب لماذا لم يحارب الجيش الأردني؟ أربع فـرق أو خمس فـرق تقـف متفرجـة ونحن في سـوريـة وفي مصر نحارب اسرائيل ونخوض معهـا معـركـة المصير يبقى هذا السؤال بدون جواب ويبقى هذا النظام يتحمل المسؤولية التاريخية أمام الله وأمام الشعب الأردني وأمام الأمة العربية .

أرسل اللواء الى سورية ليقول للمواطن الأردني الطيب انني أحارب ولكـن في سـوريـة ربما يضيـف ويقـول في تقديري انه أضاف وقال للمواطنين الأردنيين بشكل أو بآخر وضعنا لا يساعد الحرب الطيران الاسرائيلي ضربنا، الطيران الاسرائيلي يدمرنا الى غير ذلك، لكن في تقديري أن المواطنين جميعاً في هذه المنطقة أصبحت لديهم ولو لم يكونوا عسكريين أصبحت لـديهم حـدود لا بـأس بها مـن المعلومات العسكرية الحرب هي الحرب، الحرب هـي الحرب كراً وفراً، كما نقول مهما تكن اجراءاتنا سيضربنا الطيران المعادي ولكن مهما تكن اجراءات الطيران المعادي أيضاً يجب أن نضربه نحن أكثر من هذا نحن لو نوقش الأمر معنا وكان يجب أن يناقش كان بالإمكان أن نكامل كل شيء بين سورية والأردن ولكن الأمر يتعلق بقرار لم يتخذ في عمان انما اتخذ في واشنطـن بـأن لا يجوز للأردن أن يـدخـل الحرب وعلى الجيش الأردني وعلى الدولة الاُردنية أن تبقى متفرجة .

هذا هو القرار هذه هي حقيقة الموقف وعلى المواطنين الأردنيين وعلى المواطنين السوريين وعلى المواطنين العـرب أجمع أن يعرفوا حقيقة هذا النظـام فهـو غير مـرتبـط لا بشعب الأردن ولا بالأمة العربية انه مرتبط بخارج هذه الأمة وخارج هذه المنطقة ولذلك لم يحارب ولن يحارب في أي وقت في المستقبل في بداية الأمر عندما قال لي القادة العسكريون في مقر العمليات أن الأردن سيرسل لواء مدعماً قلت لا أوافق .

قالوا أن بعض الشيء أحسن من لا شيء وليأت هذا اللواء أو أكثر وليقاتل معنا لان لدى الأردن قراراً انه لن يدخل الحرب فاشتراك أي جندي عربي في المعركة هو مكسب عربي فلا يجوز أن نمنع تحقيق مثل هذا المكسب، ووافقت وقلنا موافقون، وانتظرنا هذا اللواء وقيل لنا انه في الرمثا وبين الرمثا ومكان مـا حـوالى نـوي في منطقـة حوران احتاج هذا اللواء الى ٤٨ ساعة لواء آلي آليات ودبابات احتاج الى ٤٨ ساعة الى أن وصل اللواء الى موقـع ما حوالى نوى من يعرف المسافة يعرفها ومن لا يعرفها أقـول له انـه لـو تحركـت السلحفـاة بين الرمثـا وهـذا المكـان لاحتاجت أقل من ٢٤ ساعة السلحفاة تحتاج أقل من ٢٤ ساعة ولواء آلي ميكانيكي مدرع يحتاج ٤٨ ساعة لانهم كانوا ينتظرون لأن النظام في الأردن وأمريكا واسرائيل وغيرهم وغيرهم كانوا ينتظرون هزيمتنا فيجـدون العـذر والمبرر ومع هذا انتظرناهم ٤٨ ساعة فهذا موقف كبير لا بد من الوقوف عنده لا بد من أن يقف عند هذا الأمر المواطن العربي وفي الأردن وبشكل خاص لا بد من أن يقف عند هذا الأمر الضابط الأردني والجندي الأردني لماذا لم يسمح لهم بالقتال في حرب تشرين .

لو قاتلوا لانتصرنا بشكل أفضل جيش خمس فرق هذه تغير مجرى المعركة تغير ميزان القوى بدلا من أن يقاتل يقول الملك في لقائه مع الاسرائيليين ذنبي عندكم انني لم افتح عليكم جبهة ثالثة ذنبه عند الاسرائيليين إذاً رحمة وعمل حسن عندنا نحن العرب هذا الذي فعله في تشرين المهم أعود للقول انه في اطـار تهيئـة الرغبـة الأمـريكيـة الاسرائيلية تجري هذه الاتصالات مع القادة الاسرائيليين

في اطار تهيئة هذه الرغبة تحضيرها توفيرها ترتكب هذه المحرمات ترتكب هذه المحرمات هي المحرمات، هذا هو الكفر أن نقف موقف المتفرج من الحرب أن نجتمع بالعدو تحت جنح الظلام دون علم الناس دون معرفة العرب وان يعرفوا العرب فيما بعد هذه الاجتماعات وهذه الاتصالات عبر صحف العدو وعبر وكالات العالم هذه هي المحرمات التي حرمتها قيم العروبة والتي حرمتها وعاقبت عليها قيم الاسلام فأين أنتم من العروبة؟ أين أنتم من الاسلام؟ نحن نرضى بحكم الاخوة الأردنيين نحن نرضى بحكم الشارع الأردني نحن نرضى بحكم المواطنين الأردنيين فهل يرضى الملك حسين له بحكم هذا الشارع بحكم هذا المواطن الأردني بالتأكيد لا إذا لم يكن للمواطن الأردني في أي وقت من الأوقات أي رأي فيما يتعلق بالادارة الأردنية لم يأت بها لم يقل لها أهلا ولم يقل لها شيئاً آخر في وقت من الأوقات ليست له حرية الكلمة هل قال رأيه في الملك حسين؟

هل قال رأيه في النظام الأردني ومع ذلك يتحدثون عن الدكتاتورية في سورية وهذه مهزلة أخرى هذا جانب آخر من جوانب المهزلة.. في سورية حزب، حزب منذ أربعة وثلاثين عاماً في كل مدينة وقرية في سورية جبهة وطنية تقدمية تضم الأحزاب المناضلة على الساحة السورية وقسم منها على مجمل الساحة العربية لهذا الحزب وهذه الجبهة فروعها في كل محافظة من محافظة القطر في سورية، عمال، نقابات عمال، قيادات متسلسلة مؤتمرات تتخذ قرارها النهائي بشأن كل ما يتعلق بالعمل والعمال في سورية، فلاحون، تنظيم للفلاحين يقرر كل ما يتعلق بالأرض وبالفلاحين في سورية منظمات شعبية عدة ولا أريد أن أعددها الآن كلها بشكل من الأشكال تشارك في عملية القرار القرار في سورية ليس قرار فرد، وليس قرار قيادة معينة، القرار في سورية القرار النهائي هو محصلة جهود كل هذه المؤسسات الحزبية الشعبية الديمقراطية في سورية تنظيم للشباب تنظيم للطلاب، من يقود جامعاتنا تنظيمات الطلبة من يقود قضايا المعلمين تنظيم المعلمين وهكذا في سوريا أيضاً مؤسسات الدولة الديمقراطية مجلس الشعب ومجالس الادارة المحلية في سورية مئات الآلاف يقودون سلطة الشعب مقابل كل هؤلاء مقابل الحزب والمنظمات والجبهة الوطنية التقدمية ومجلس الشعب وكل مؤسساتنا الشعبية والحزبية والرسمية مقابل كل هذه المؤسسات والمنظمات هناك فرد في الأردن يمارس مهام كل هذه المنظمات ومع ذلك هناك الديمقراطية وهنا الديكتاتورية.

اليست هذه مهزلة؟ ولكن يقولون إذا لم تستح فاصنع ما شئت وقل ما شئت، والشرط الثاني المطلوب لكي ينتقل النظام الأردني للعب دوره كما قلت وقد ذكرته كأول شرط، كما أتذكر هو أن يخلق في سورية وضع رسمي نفسي اجتماعي يساعد في أن تسير سورية على الدرب أو تساوم على ما هو مطروح في الساحة العربية من هنا كان التآمر على سورية بالطبع كما قلت منذ قليل الاخوان المسلمون تاريخياً تنظيم مشبوه لا يوجد أحد في المنطقة العربية له اهتمامات عامة الا ويعرف أن هناك حزاماً محكم الشد يربط بين المفاصل العليا الأساسية لتنظيم الاخوان المسلمين وبين الدوائر الاستعمارية المشبوهة ولهذا كان الاستعمار دائماً يستطيع أن يحرك هذه المجموعة عندما يشاء ومن هنا لم نجد ولا نجد في تاريخهم موقفاً وطنياً! أو قومياً واحداً حاولوا قتل عبدالناصر في عز وقفته ضد الاستعمار حاولوا قتل عبدالناصر في أحرج الظروف وفي ذروة وقفته ضد الاستعمار وحاولوا قتل سورية أيضاً في ذروة وقفتها ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية هل حاولوا قتل آخرين بالله اسألوهم هل حاولوا قتل آخرين؟ نحن لا نحرض على القتل ولكن لماذا عبدالناصر، ولماذا سورية؟! هذه هي حركة الاخوان المسلمين كان طبيعياً أن يتبادل النظام الأردني والاخوان المسلمين الدعم وفي اطار هذا التصور الرجعي الاستعماري المخطط كان طبيعياً أن تنفذ عصابة الاخوان المسلمين الأوامر.

وكان طبيعياً أن تجد العصابة امكانات التدريب والتسليح والتمويل وكل ما يلزم من تسهيلات على الساحة الأردنية والحلقة الأردنية أيضاً كانت ضرورية لهذه العصابة بحكم العلاقات التاريخية بين كليهما وبين الدوائر اياها وبحكم جوار الأرض بين سورية وبين الأردن لهذا وجدت العصابة في الأردن الحليف والداعم الوفي والمخلص كيف كانوا يقتلون وكيف كانوا يضربون شعبنا عرف هذا وتابعه والمواطن الأردني أيضاً عرف هذا وتابعه وكنا نقول للمسؤولين الأردنيين يظهر لدينا في التحقيق وفي المعلومات أن للأردن دوراً فيما يجري في سورية أن للأردن دوراً فيما يجري في سورية وكانوا ينكرون وفي كل مرة نتحدث اليهم كانوا يقولون هذا غير ممكن وأمن سورية من أمن الأردن وأنا شخصياً تحدثت مع الملك حسين أكثر من مرة

وفي كل مرة كان يقول هذا غير ممكن أعطونا معلومات سوف نحقق وأكثر من مرة طلب الاجتماع بمسؤول أمني وكان يحضر اليه هنا في دمشق المسؤول الأمني ويقدم له تقريراً عن بعض ما لدينا من معلومات، وأمامنا يعطي تعليمات للمسؤولين الذين كانوا برفقته وهم نفسهم المسؤولون الآن ويظهر أمامنا كل شيء طبيعي وكان تحقيقاً سيجري وكأن اجراءات ستتخذ ومع ذلك لا نتيجة.

وفي مرة قلت للملك حسين في مكتبي قل لي بصراحة لربما كنت محرجاً أنتم هل تستطيعون تسليم المجرمين المتورطين في أعمال القتل أم لا، وأنا كنت أقصد انهم اذا لم يستطيعوا فلا بأس سنتحمل نحن مسؤوليتنا ولا نحمل الآخرين أكثر من طاقاتهم كان يقول لا نقدم معلومات ولا نتيجة وأكثر من هذا في اطار دعمهم لنا كانوا يحاولون تضليلنا نحن على سبيل المثال مرة أرسلوا لنا ضابطاً كبيراً من الأردن فقط ليقول لنا أن المجرم ابراهيم اليوسف موجود في تركيا والمجرم ابراهيم يوسف لم يترك حلب وهم يريدون ان يصرفوا أنظار أجهزة الأمن عن ابراهيم يوسف وقالوا لنا هذا الموضوع بالذات أكثر من مرة هذا المثال يدل على تشعب التعاون بينهم وبين عصابة الاخوان المسلمين نعتقل المجرمين من الاخوان المسلمين داخل البلد وعلى الحدود السورية الأردنية يقولون كنا في الأردن فعلنا كذا وأخذنا دراهم كذا أخذنا الهويات المزورة نقول لهم يقولون غير ممكن أمن سورية من أمن الأردن.

وكان آخر لقاء بيني وبين الملك حسين مباشرة في يوغسلافيا أثناء اشتراكنا في تشييع الرئيس تيتو، جاءني وفي اطار السلام والاطمئنان قلت له نحن بخير والحمدلله خاصة بعد أن قتل الأردن الرسمي ما قتل مئات من الناس ولا يعرف ماذا سيقول للأطفال الذين يتموا كيف ستبرر لهم فعلة الأردن هذه ماذا ستقول للأطفال الذين يتموا وللزوجات اللواتي ترملن وللأمهات اللواتي فقدت أبناءهن لسنا نعرف كيف ستبرر وكيف يمكن أن ندافع عن موقف الأردن الرسمي قال هذا لا يمكن أن نفعله اطلاقاً ولا علاقة لنا ومرة أخرى وأخرى وأخرى أمن سورية من أمن الأردن.

قلت له يا أخي أبا عبدالله يا أخي أبا عبدالله لو كان يجري في الأردن كل هذا الذي جرى دون أن تعلم لما حكمت الأردن أكثر من خمس وعشرين سنة لو كان يمكن أن يجري على أرض الأردن مثل الذي جرى دون أن تعلم به لما استطعت أن تحكم الأردن/٢٥/سنة ومع ذلك دعني أصدق هذا الكلام أنا أعرض عليك ما يمكن أن يقطع الشك.

دعنا نبرم اتفاقاً من بندين دعنا نبرم اتفاقاً بين البلدين من بندين البند الأول يقول يحق للسلطة الأردنية أن تلاحق على أرض سورية كل من يتآمر على الأردن، البند الثاني يحق للسلطة السورية أن تلاحق على أرض الأردن كل من يتآمر على سورية اذا وافقت على هذا فأنا سأصدق انك لا تعلم شيئاً، وطبيعي أنتم لا تتوقعون أن يوافق ولم يوافق وانتهى اللقاء بعد بدء الحرب العراقية الايرانية واعتذر وأقول بعد عودتنا من يوغسلافيا وعطفاً على لقائنا في يوغسلافيا اتصل عبدالحميد شرف وكان رئيس وزراء للأردن آنذاك اتصل بعبدالحليم خدام وقال له عطفاً على الحديث الذي جرى خلال اللقاء أعطونا معلوماتكم وقلت أرسلوا لهم ما يمكن أن يفيدكم في كشف المتآمرين على سورية في الأردن افترضوا لنفرض خطأ انهم جاهلون بكل ما يدور ضد سورية على أرض الأردن افترضوا هذا وأرسلوا لهم ما يوصل بهم فيما لو تابعوا التحقيق الى كشف المتآمرين لديهم المتآمرين على سورية في الأردن.

أرسلنا لهم مواطناً أردنياً كان معتقلا في سورية لانه كان يعمل مراسلا بين سورية والأردن بين الاخوان المسلمين في سورية وقيادة الاخوان المسلمين السوريين في الأردن وهم سوريون وأرسلنا لهم تسجيلا صوتياً لشخص آخر لم نرد أن نسلمه لهم تسجيلا بصوته أيضاً يفيدهم في متابعة سلسلة المتآمرين فيما لو أرادوا وقلنا أيضاً لنجرب هذه المرة أعود لأقول كانت الغاية أن يسألوا هذا المراسل من بعثك الى سورية بعثه شخص أو قيادة ولهذا الشخص رئيس ولهذا الرئيس رئيس وهكذا يمكن من خلال التحقيق أن يكشفوا عن جميع المتآمرين السوريين الموجودين في الأردن والذين يقودون حركة القتل والاغتيال في سورية، ماذا كانت النتيجة بعد أيام وأيام أرسلوا لنا مذكرة بنتيجة التحقيق تقول انه ثبت ان في أدلب على ما أظن ثلاثة أشخاص أو شخصين من الاخوان المسلمين هم فلان وفلان وفلان ولمعلوماتكم هذا الفلان والفلان والفلان كانوا موجودين في سجن المزة ومعتقلين من قبل وهم يعرفون هذا نحن لم نرسل لهم ليقولوا لنا أن في أدلب أو في حلب أو في سورية في أي مكان من هذا القطر أشخاصاً من الاخوان المسلمين.

أرسلنا لهم ليقولوا لنا من هم الموجودون في الأردن وليعتقلوا الموجودين في الأردن الذين يتآمرون على سورية وليسلمونا هؤلاء الذين يتآمرون علينا وبدلا من أن يفعلوا هذا أرسلوا لنا اسم حلقة من حلقات الاخوان المسلمين في سورية كان قد ألقي القبض عليها من قبل بعد الحرب العراقية الايرانية اتصل بي الملك حسين وأنا أقول هذا وسمعت أيضاً انه روى هذا لعدد من المواطنين الأردنيين جرى بيننا أكثر من اتصال والحديث خلال كل اتصال كان متشعباً في حديثنا عن العراق قلت له باعتبارك صديقهم ما هي مبررات هذه الحرب الحقيقية اذ كما تعرف لم يعلمونا شيئاً وقد أرسلوا مندوبهم الى أكثر البلدان العربية أما بالنسبة لنا فلم يرسلوا لنا حتى هذا المندوب استكثروه علينا لأنهم كانوا لا يريدون أن يجعلونا نساهم في كسب معركتهم يريدون أن يحتفظوا بهذا الشرف لوحدهم وكانوا يعتقدون أن المعركة هي معركة أيام ولذلك لم يخبرونا بل أعلنوا علينا الحرب قبل بدء حربهم مع ايران فما هي المبررات الحقيقية ذكر لي الجزر، ذكر لي موضوع أراضي وذكر التدخل في الشؤون الداخلية وان الايرانيين يقومون بأعمال داخل العراق قلت له أن تقول أن أعمال الايرانيين داخل العراق تبرر الحرب كنت سألته طبعاً هل تبرر هذه الأعمال الحرب وفهمت منه انها تبرر قلت له أن تقول انها أعمال الايرانيين داخل العراق تبرر الحرب أنا صدقني لا، أعرف ماذا يعمل الايرانيون داخل العراق.

لكن أستطيع أن أجزم دون أن أعرف ان ما فعله الايرانيون داخل العراق لا يساوي جزءاً من ألف مما فعلتموه في سورية، واذا كان ما فعله الايرانيون داخل العراق يبرر الحرب، كان علينا أن نحاربك منذ ستة أشهر على الأقل، وبطبيعة الحال تشنج الحديث بيننا على الهاتف أن صح هذا التعبير قال بما معناه، هذا معقول، قلت له لماذا لم تتركوا أحداً في سورية لم تقتلوه، قتلتم المحامين والأطباء والمهندسين والعمال والفلاحين والأساتذة، لم تتركوا أحداً لم تقتلوه ومع هذا نحن نتحمل، نتحمل لاننا أصحاب قضية لاننا نريد فعلا رغم ضعف الأمل نريد أن يجتمع هؤلاء العرب ولو اختلفوا على كل القضايا الأخرى، أن يجتمعوا حول قضية واحدة هي قضية فلسطين، وهي كفاح بكل أنواعه ضد المعتدي ضد المحتل الاسرائيلي من أجل هذا نحن نتحمل، قال لي ولماذا نحن في الأردن لماذا يا أخ، ما هي مصلحتنا. قلت له لأن أمريكا تريد أن تركعنا من خلال جماعاتها في الوطن العربي، هذا الكلام كما أقوله لكم أيها الاخوة أحاول ان استذكر الكلمات كما قلتها ان لم أكن دقيقاً في تذكر الكلمات وهذا أمر طبيعي.

فالمعنى بكل دقة وبكل أمانة قلت له أمريكا تريد أن تركعنا من خلال أهلها وأصحابها في المنطقة العربية، ولكن سورية لن تركع ولكن سورية لن تركع، وستبقى مرفوعة الرأس، وسيكون موقفها أكثر صلابة، وحتى المجاملات والمتعارف عليها بالنسبة للدول تخلينا عنها الآن وسيجد الأمريكيون أن الضغط والارهاب لا يفيدهم اطلاقاً، ولن ينجح اطلاقاً في تغيير موقف سورية وأظنكم لمستم أن موقف سورية ازداد صلابة وأما العملاء في بلادنا فسوف نستمر في ضربهم، ولا يمكن للعملاء أن يغيروا مسيرة الوطن الشعبية القومية العربية، وانتهى الحديث، وكان حديث بيننا في اليوم التالي، واتفقنا مرة أخرى على أن نرسل الى الملك حسين شخصاً يعطيه معلومات، وأرسلت له في اليوم الثاني صباحاً، كلامنا كان ليلا، رئيس شعبة المخابرات العسكرية، وحمل رئيس شعبة المخابرات العسكرية بعض المعلومات بطبيعة الحال ليس كل المعلومات بعض المعلومات وحمل معه عناوين المتآمرين، أو مجموعة من المتآمرين من الأردن والزرقاء، فلان دوره كذا، يعيش في عمان في الشارع الفلاني، في البناء الفلاني، في الشقة الفلانية واستقبله الملك حسين وحضر رئيس وزرائه ومسؤول الأمن وقالوا بعد أن أخذوا المعلومات سندرس الأمر وسنجيبكم بسرعة.

وذهبوا ودرسوا الأمر «واندرس الأمر» ولا نتيجة أيضاً، درسوا الأمر «واندرس» ولم نجد أو نلمس نتيجة حتى الآن، هذا هو الدور الأردني في التآمر على سورية، مئات الناس قتلوهم، مئات الناس قتلوهم، ولم يكن باستطاعة عصابة الاخوان المسلمين أن تفعل ما فعلت لولا الدعم المباشر والتسهيلات وحرية التحرك التي توفرت بشكل أساسي على الأرض الأردنية.

لاحظوا .. هم أقاموا الدنيا وأقعدوها من أجل ما ادعوا انهم اكتشفوا محاولة قتل لأحد زعمائهم، لرئيس الوزراء أقاموا الدنيا وأقعدوها وزيفوا وأضافوا كما

سمعتم، واهتموا بأمور تشير أكثر ما تشير وتوضح أكثر من أي وقت مضى، تضيف دلائل جديدة الى عمق تآمرهم، والى عمق ارتباطهم، مع انني أقول أمامكم،ليس من أجلهم، والله لو قررنا قتل فلان أو فلان لأعلنا هذا على رؤوس الاشهاد، ولا أظن أن أحداً يخيفنا اطلاقاً لو قررنا القتل لأعلنا وقلنا اننا قررنا القتل، ونحن قلنا ونقول اننا لن ننسى شهداءنا، لن ننسى الذين تآمروا علينا، سنتذكر جيداً هؤلاء الذين تآمروا علينا وبهذه الأساليب ولكن خلال سير الحوادث في سورية، حوادث الشغب منعنا عشرات ردات الفعل، عشرات المحاولات التي كان يمكن أن تقع ضد من تآمر علينا خارج الحدود، والدفاع عن النفس أمر مشروع ومع ذلك منعناه مئات الناس، مئات وصدقوني لو انني أعرف الرقم تماماً لذكرته أمامكم، ولكن مئات كثيرة الذين قتلوا في سورية اغتيلوا غدراً، وكان للنظام الأردني الفضل، هذا الفضل الكبير في عملية القتل، وعمليات القتل، هذه ومع ذلك لم نرد بضرب شخص واحد من المسؤولين عن التخطيط والدعم. أقاموا الدنيا وأقعدوها ليفترضوا ولو لحظة واحدة ان مئات الناس وأرجو، أن يقف معنا وأن يستمع الى كلامنا المواطن الأردني أولا، هذا ما يهمنا أولا وأخيراً ليفترضوا أن مئات الناس قتلوا في الأردن، وأن سورية تقف وراء أعمال القتل هذه، لو استطاع المسؤولون في الأردن أن يتجردوا وأن يقرروا بحرية وأن يلجأوا الى ذواتهم فقط ويفترضوا مثل هذه الجريمة التي ارتكبوها.

ومع هذا نحن نتحمل، تحملنا في الماضي، تحملنا القتل ونتحمل الآن الاستفزاز، ونتحمل الآن استفزازاً من أجل شعبنا العربي في الأردن لن يستطيعوا أبداً أن يزوروا ارادة الشعب العربي الاردني، لن يستطيعوا أن يضللوا الشعب العربي الأردني، عن حقائق الأمور وحقائق الموقف، تحملنا ونتحمل وسوف نتحمل من أجل هذا الشعب فقط، ولكن يخطىء المسؤولون هناك إذا تصوروا أن تحملنا لا حدود له، ويخطئون إذا تصوروا أنه ليس هناك خط احمر، ويخطئون أكثر اذا تصوروا أننا نصدق عنترياتهم، أو أن أحداً يصدق هذه العنتريات، وأنا أنصح، وشعبنا ينصح، وحزبنا ينصح ان في سوء تقدير الموقف تكمن المهالك، كلنا أمل أن يفهم الآخرون كلماتي، كما تصرفنا في الماضي وحتى الآن بمسؤولية نتصرف في المستقبل أيضاً بمسؤولية ولكن يجب أن يكون واضحاً أن المسؤولية اقتضت في الأمس أن نسكت وربما اقتضت منا اليوم أن نقول كلمة وقد تقضي منا في الغد أن نقول أو نفعل شيئاً آخر.

في مثل هذا الاطار أيها الأخوة، في مثل هذا الاطار أيها الأخوة يفهم التآمر على سورية في مثل هذا السياق يفهم التآمر على سورية، وأعود للسؤال، أو للاجابة، وأقول هذا هو الذي جد واستجد وهذا الذي جد واستجد هو الذي اقتضى هذا الذي رأيناه ولمسناه، وهذا الذي فعله ويفعله الآخرون من أجل أن يتابع السادات مؤامراته من أجل أن يحقق السادات كامل مخططه، أو المخطط الذي قرر له من أجل أن يلعب الأردن الرسمي دوره في المخطط الامبريالي، من أجل أن تنغمس سورية في هذا المستنقع الاثم، مستنقع التآمر على الشعب العربي، وعلى الوطن العربي، من أجل أن يهيمن علينا جميعاً سلام كامب ديفيد، ونعمة كامب ديفيد، من أجل أن نشارك جميعاً ونشترك جميعاً في قتل فلسطين، وتشييع جنازة فلسطين، من أجل هذا جرى ويجري التآمر عليكم في سورية ولكن خذلوا فشلوا، فشلت مخططاتهم في أركاع سورية وبدلا من أن يركعوا سورية، كما أرادوا فسورية، الآن في وضع تستطيع أن تضع الآخرين في الزاوية الضيقة ولا أريد أن أقول تستطيع ضرب وتركيع الآخرين. أيها الاخوة والأبناء قد تتساءلون ما الذي حدث بيننا وبين أشقائنا في ليبيا في موضوع الوحدة.

لا أريد أن أطيل وأفصل في هذا الموضوع إذ قد اتفقنا مع اخواننا في الجماهيرية أن نفعل أكثر مما نقول، ولكن باختصار،القيادتان جادتان في تحقيق الوحدة، القيادتان جادتان في تحقيق الوحدة، تنفيذاً لقراركم في سورية، وقرار الشعب العربي الليبي في ليبيا، فنحن منفذون وعلينا أن نحسن التنفيذ ونرجو الله أن نكون عند مستوى الأمل الذي وضعتموه بنا هنا، والذي وضعه بنا أيضاً، وهنا أتحدث باسم القيادتين، والذي وضعه بنا أيضاً شعبنا العربي في ليبيا.

نحن نبحث بشكل أساسي عن الصيغة التي تحقق الوحدة بمضمون شعبي حقيقي مراعية الظروف والعوامل الموضوعية، ومستفيدة من تجارب الساحة العربية، والتي كنا نحن في سورية واخواننا في ليبيا نعيش دائماً في صميم هذه التجارب، وبطبيعة الحال ننطلق من ضرورة الاستفادة الى

حد أقصى من التجارب الشعبية الجماهيرية الموجودة في كلا القطرين، في سورية وفي ليبيا، وأنتم تجدون الآن بيننا الاخوة على مستوى عال في القيادة في ليبيا يشتركون معنا يشاركوننا احتفالنا اليوم، وهم في نفس الوقت الطرف الليبي في لجنة الوحدة التي قررناها في اللقاء الأخير بين قيادتي البلدين وجاؤوا أيضاً لمتابعة مناقشة الموضوع وقد عقدوا جلسة كما عرفت من الرفيق رئيس وزراء سورية وهي جلسة مقتصرة أعطاني انطباعاً سريعاً وأولياً بالتفاؤل.

وبتأكيد الجدية نفس الجدية التي أكدناها في لقائنا الأخير في ليبيا فرأيتم بأنفسكم حماس الشعب الليبي العظيم رأيتم بأنفسكم هذه العواطف المتدفقة الوحدوية الصادقة لو استطاع الانسان عندما رأى هذه الجماهير أن يعلن الوحدة مباشرة وأن يضعها حقيقة حية على أرض الواقع لفعل ذلك.

أملنا كبير أملنا كبير بتحقيق الوحدة وأنا هنا باسمكم أحيي الاخوة القادة الليبيين الموجودين بيننا الذين جاءوا يشاركوننا هذا الحفل ويتابعون مناقشات لجنة الوحدة وأقول انكم في بلدكم في وطنكم وبين أهلكم ومن هنا وباسمكم وباسم شعبنا ارسل تحية اكبار واعجاب ومحبة واخوية لشعبنا العربي الليبي البطل وأرسل تحية اخوية ومحبة للرئيس المناضل معمر القذافي وأقول سوف يكون باذن الله، سوف يكون عرساً جماهيرياً حقيقياً عندما نكون بلداً واحداً، ودولة واحدة سوف يكون عرساً جماهيرياً، حقيقياً عندما، نكون في سورية وليبيا بلداً واحداً ودولة واحدة باذن الله وارجو أن لا أكون قد أتعبتكم بطول الحديث والسلام عليكم ورحمة الله.

75	**خطاب السيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد البرلمانيين العرب (مقتطفات).** **الجزائر، ٩/٣/١٩٨١**

(منشور)

السيد الرئيس
أيها السادة

أود أن اعبر عن صادق امتناني لقيادة اتحاد البرلمانيين العرب، ورئيس مجلس الشعب الجزائري، لدعوتهم الكريمة التي أتاحت لي شرف حضور هذا المؤتمر الذي تزداد أهميته باشراف سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية على جلسته الافتتاحية.

....

مما لا شك فيه أن انبعاث اتحاد البرلمانيين العرب، في نطاق التضامن العربي الذي فتح أمام القضية القومية المشتركة آفاقاً جديدة، يساهم في دعم هذا التضامن لتعزيز العمل العربي المشترك، الذي لا غنى عنه، بأية حال من الأحوال، في معركة المصير التي تخوضها الأمة العربية.

وما اتحاد البرلمانيين العرب الا احدى ثمرات الاستجابة لنداء العمل العربي الموحد، إذ رفع البرلمانيون العرب بذلك دورهم التشريعي والتمثيلي الى المستوى القومي، ايماناً منهم بأن معركة الأمة ينبغي أن تستقطب كل الطاقات. والجامعة العربية تعلق أهمية خاصة على دوركم في هذه المعركة لأن بيوت التشريع في الوطن العربي التي هي ضمائر مجتمعاتنا تتحمل مسؤوليات تاريخية: في داخل المجتمعات العربية وفي خارج الوطن العربي.

السيد الرئيس
أيها السادة

ان عملكم الداخلي، وهو تمثيل مختلف فئات الشعب، يلتقي مع أحد أهداف هذا التمثيل، وهو اطلاق طاقات الأمة، في معركتها القومية التي لا تستطيع الانتصار فيها، الا بشرط توحيد العمل العربي.

ومن هنا فإن نشاطكم تجسيد للارادة العربية في سعيها الى تحقيق التضامن والتكافل، لا سيما وجهودكم من اجل تنسيق التشريع وتوحيد مشاربه في البلاد العربية قد تكون منطلقاً هاماً لارساء ما نهدف اليه من وحدة الاهداف والجهود.

. . . .

السيد الرئيس

ان لاتحاد البرلمانيين العرب رسالة عظيمة في خارج الوطن العربي لرفد الجهود السياسية والدبلوماسية في طرح القضايا العربية في المحافل الدولية، واقناعها بعدالة هذه القضايا وبمنطلقاتها الانسانية والقانونية.

ذلك انه لا ينبغي ان يتوقف الحوار العربي الدولي عند مستوى القادة الحاكمين في البلدان. ولا ينبغي ان تبقى الأجهزة الرسمية والشعبية، نهباً للنشاط المعادي للقضية العربية. ولا ينبغي للعمل العربي ان يقتصر على السعي الى اقناع الحاكم الأجنبي الذي يغيره البرلمان، بينما المؤسسة البرلمانية تحتفظ بعلاقاتها الوثيقة بالناخبين، أي بكل قطاعات الرأي العام.

لكل ذلك فإن اتحاد البرلمانيين العرب قادر، عن طريق اقتحام المؤسسات البرلمانية الاجنبية، على حمل رسالة العرب الى العالم. فيزرع من خلال البرلمانات، وبالتالي لدى الرأي العام الدولي، بذور وعي جديد، كفيل بتغيير المواقف، وبالحد من التأييد غير المشروط الذي تلقاه اسرائيل في كثير من المجتمعات.

وبالنسبة الى الساحات الغربية، فإن النشاط البرلماني العربي في مقدوره أن يكون عملية تفاعل عميقة التأثير في بعث الوعي التدريجي الذي يفضي الى صياغة القرار الجديد. فلا تكون الحكومات عند مناصرتها لنا في واد، بينما الرأي العام الذي منه تستمد قوتها، في واد آخر.

فانصراف النشاط البرلماني العربي الى تكثيف الحوار مع المؤسسات البرلمانية في العالم الخارجي كفيل بأن يجعل القضية العربية المركزية تبلغ الى سائر الأوساط، عن طريق تلك المؤسسات، فتتألف بذلك قوة ضاغطة، لمناصرة الحق العربي والحد من المؤازرة غير المشروطة لاسرائيل.

فإن قال قائل: ان هذا ضرب من الحلم، أجبناه بأن الحلم القائم على معرفة الواقع هو الذي يفتح آفاقاً واسعة أمام العمل، وأن المعارك الكبرى لا تكسب الا بالجمع بين صرامة الواقع وأريحية الحلم.

. . . .

السيد الرئيس

ان التحديات التي نواجهها تحتم علينا ان نستعمل كل ما لدينا من اسلحة سياسية وفكرية وقانونية ومادية. فالطاقات العربية كفيلة، اذا ما تضافرت، بتحقيق المعجزات. والعدالة العزلاء لا تكفي وحدها لارغام المعتدين على احترامها.

ونحن لا نفتقر الى العدالة، ولا الى وسائل الاقناع، ولكننا لم نزل مفتقرين الى مزيد من الاجراءات العملية في سبيل تعزيز الجهد العربي المشترك.

ذلك انه يجب ان لا ننسى أن العمل العربي المشترك استطاع، لما تصدى لمنهج مخيم داوود، ان يوقفه عند حدوده الضيقة، التي تؤول به حتما الى الفشل.

وكان بعضهم يطالبنا بالبديل عن خطة مخيم داوود لافحامنا واظهار عجزنا. ولكنا كنا دوماً نجيب أن البديل انما هو بالنسبة الى الغرب وأصدقاء اسرائيل، لا بالنسبة الينا. وان هذا البديل لا يكون الا الركون الى الحل العادل الذي ينصف الشعب الفلسطيني حقه في ان يكون له، مثل سائر شعوب الارض، وطن ودولة مستقلة.

أما نحن العرب، فليس لأحد ان يطالبنا بالبديل لمخيم داوود، لأننا لم نقبل به، ولم نحد عن طريقنا الذي هو دوماً مقاومة الاحتلال الصهيوني، والمميز العنصري، والبغي العسكري.

ولئن كان لا بد من بديل استراتيجي فهو متمثل بالأولوية في عودة مصر الى موقعها الطبيعي والطلائعي في اطار المجابهة العربية المصيرية.

السيد الرئيس

ان الجهود التي بذلت من اجل عزل الشعب المصري الأبي عن أشقائه ومن اجل فتح الابواب امام اسرائيل لغزو القاهرة سياسياً وفكرياً قد باءت كلها بالفشل. وكان رد فعل الشعب المقاطعة الكاملة للوجود الاسرائيلي والانصراف عن سياسة التطبيع والمعارضة لهذه السياسة بكل الوسائل وفي مختلف الأوساط.

وما حصل في معرض الكتاب الدولي في القاهرة اذ زحفت الجماهير صوب الجناح الاسرائيلي حاملة اعلام فلسطين انما هو من قبل الأوساط الشعبية والمثقفة، على

السواء، تعبير تلقائي عن وفاء مصر لامجادها القومية عن ايمانها بمصيرها العربي. ضمن الأمة العربية.

ولا شك انكم تتطلعون الى اليوم الذي يعود فيه البرلمانيون المصريون الى خطيرة انحادكم المناضل، ليتبوأوا مكانهم ويستأنفوا مساهمتهم العالية في مسؤوليات النضال المشترك لبناء الكرامة والعزة والازدهار.

....

76

خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، في افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد البرلمانيين العرب (مقتطفات).

الجزائر، ١٩٨١/٣/٩ (الشعب، الجزائر، ١٩٨١/٣/١٠)

....

أيها السادة

ان الدور المنوط بالاتحاد البرلماني العربي على المستوى الدولي يكتسي اليوم اكثر من أي وقت مضى أهمية قصوى نظراً لحجم التحديات التي نواجهها والتي هي اساساً تحديات حضارية لكن القيام بذلك الدور بفعالية يتطلب حجماً ضرورياً من الانسجام في المواقف السياسية بين كل البلدان العربية وبدون هذا الحد الأدنى سنكون دائما تحت رحمة اعدائنا وسنعزل عن حلفائنا الطبيعيين ولن نتمكن من الدفاع عن حقوقنا او حماية مكاسبنا وباختصار سنكون مجرد بقع جغرافية متناثرة تلون الخرائط ولا تؤثر على الاحداث.

وهنا احب ان اقول لكم بكل صراحة ان الجزائر التي خاضت كفاحاً مريراً عبر اكثر من قرن وربع واسترجعت استقلالها بفضل ثورة تحريرية كبرى بقدر ما تؤمن بضرورة الاستفادة الجماعية من التجارب الاقليمية عبر الوطن العربي كله فإنها لا تؤمن بتصدير الثورات او المفاهيم المنبثقة من التجارب الوطنية وتؤمن في هذا الصدد بحق كل شعب في تقرير مصيره وتحديد ملامح مستقبلة واختيار اسلوب حياته كما تؤمن بأن الوئام والسلام بين الاشقاء والجيران يتطلب اساساً احترام الاختيارات السياسية والمطامح الوطنية المشروعة.

واذا كنا قد نختلف في العديد من النقاط بحكم اختلاف التجارب او تعددها فإن الشيء المؤكد هو اننا نتفق جميعا على ان أمتنا العربية يجب ان تحتل على الصعيد الدولي المكانة التي تؤهلها لها مساهمتها في الحضارة الانسانية فكراً وثقافة ومادة وموقعا جغرافياً سياسياً.

ولعل هذا هو الذي يعطي البعد الحقيقي للدور الذي زرع من اجله الكيان الصهيوني في جسد الأمة العربية.

لقد عاش اليهود بيننا في ظل التسامح الذي يفرضه الاسلام ولم يكن من المنطق ان ندفع ثمن المظالم التي ارتكبتها اوروبا تجاههم ولكن هذا هو الذي حدث بالفعل وهكذا تم الغزو الصهيوني وجرى التهام فلسطين قطعة قطعة بمباركة قوى الشر والعدوان التي لا تريد لنا ان نتفرغ لبناء بلادنا او التي تحمل الحقد والبغضاء لحضارتنا العربية الاسلامية والتي تريد لنا ان نكون مجرد اسواق للبضائع الاستهلاكية ومورداً من موارد المواد الاولية وساحة للصراع الدولي.

وهذا في حد ذاته يحدد لنا الحلفاء الطبيعيين للأمة العربية خاصة في كفاحها من اجل قضيتها الاولى اي القضية الفلسطينية.

ان العالم الاسلامي بكل ما يمثله هو عمق استراتيجي للعالم العربي وكل تنافر بينهما لا يمكن الا ان يخدم مصلحة العدو المشترك لشعوب كل منهما.

ونحن جميعا عربا ومسلمين جزء من العالم الثالث الذي يشكل محطة اطماع الاستعمار والامبريالية ولا يمكن ان نعزل كفاح بلدان العالم الثالث من اجل التحرر والتقدم عن كفاحنا من اجل تحرير الارض وبناء الوطن.

أيها السادة اعضاء المؤتمر البرلماني العربي.

انكم تمثلون في المحافل البرلمانية الدولية صوت الأمة العربية ولسانها المعبر واني على يقين من انكم تدركون تمام الادراك بأن الأمة بكل ما تتوفر عليه من طاقات بشرية وامكانيات مادية وعزيمة على مواجهة التحديات وبكل ما

تمثله من تاريخ مجيد وحضارة عريقة ووزن جغرافي - سياسي وعمق استراتيجي بحجم العالم الثالث كله هذه الامة لا يمكن ان تكون كما مهملا في حساب الموازين الدولية .

ان ذلك الرصيد الهائل للأمة العربية يجعلكم اهلا للحديث من موقع القوة المتبصرة لتضعوا زملاءكم في تلك المحافل الدولية امام مسؤولياتهم وليدرك الجميع ان القرارات التي تهم امتنا ومستقبل شعوبنا لا يمكن ان تتخذ بمعزل عنا وبأنه لا معنى لدينا لوفاق او سلام عالمي لا تستفيد منه بلداننا ولا معنى لتعاون دولي يتم على حسابنا ولا يمكن لأحد ان يطالبنا بالمساهمة في تحقيق تقدم او ازدهار تستثنى منه شعوبنا ولا تنعكس آثاره على مواطنينا .

وسيدرك زملاؤكم في تلك المحافل الدولية بأن الأمة العربية وهي تناضل من اجل التحرر والتقدم والوحدة وتبني مستقبلا يكون امتداداً لماضٍ مجيد لا تقوم بهذا من منطلق تعصب عنصري او استعلاء عرقي او تحت تأثير ثروة طبيعية يعرف الجميع انها - أياً كان حجمها - ثروة زائلة .

أيها الأخوة .

سيكون من نافلة القول ان أؤكد لكم بأن الثورة الجزائرية ستظل دائماً وفية لعهودها امينة على المبادىء التي نادت بها حريصة على بذل كل الجهود من اجل تضامن عربي حقيقي مبني على انسجام الفكر والعمل والايمان بوحدة الهدف والمصير .

....

77

حديث صحفي خاص للسيد أسعد الاسعد، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الثقافية والاجتماعية، حول بعض المسائل الراهنة .

(الرياض، الرياض، ١٠/٣/١٩٨١)

س - في البداية الا تعتقدون ان هناك تداخلا بين بعض مشمولات المصلحة التي انتم على رأسها وصلاحيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) ؟ وكيف يقع التنسيق بينكما ؟

ج - ليس هناك اي تناقض لأن منظمة «الالكسو» هي ركن من أركان الجامعة العربية المسؤولة عن الناحية التربوية والثقافية في العمل العربي المشترك .

اما الادارة الثقافية للأمانة العامة فهي للتنسيق مع «الالكسو» ولتمثيل الامانة العامة في المجالات الثقافية على المستويين العربي والعالمي . كما انها تعني بالمجمع العربي الموسيقي الذي هو فرع تابع لجهاز الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

س - بخلاف المجالات الاخرى (الاعلام - الاقتصاد) تبقى الشؤون الاجتماعية والثقافية ثانوية في اهتمام الجامعة وحتى في بيانات اللقاءات العربية لا يجد هذا المجال المكان الذي يستحقه، بماذا تفسرون هذا النقص ؟

ج - بالعكس، ان العمل الاجتماعي يسير قدما في الامانة لجامعة الدول العربية وهو يحقق اهدافه المرسومة: من ذلك انه تم انشاء مجالس وزارية حتى الآن، وهي مجلس وزراء الصحة العرب ومجلس وزراء الشباب والرياضة ومجلس الشؤون الاجتماعية، والادارة المختصة بالشؤون الاجتماعية اصبحت تقوم بدور الامانة الفنية لهذه المجالس المختصة الثلاثة .

وفي العام الماضي حدد برنامج اجتماعي في الامانة العامة بعد اجراء دراسة ميدانية وعلمية حول العمل الاجتماعي في العالم العربي، وأثيرت استراتيجية شاملة لهذا الغرض اتفق وزراء الشؤون الاجتماعية على تنفيذها .

اما في مجال الشباب والرياضة فهناك حدثان هامان هذا العام، وهما مهرجان الشباب العربي الذي سينظم خلال شهر اغسطس القادم بدمشق ويشارك فيه اكثر من عشرة آلاف شاب، ويتمثل الحدث الثاني في اقامة الدورة الرياضية العربية بالرباط في أوائل ايلول المقبل .

كما ان هناك اجتماعات، في اطار ادارة الشباب

والرياضة، لبيوت الكشافة والمرشدات وستقام دورات رياضية مدرسية عربية بالاضافة الى الدورات التدريبية في الحقل الشبابي والرياضي. وقد انشىء صندوق خاص يشرف عليه مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للأنشطة الرياضية والشبابية في العالم العربي. اما وزراء الصحة فكانوا سباقين الى قيام مجلسهم مع انشاء صندوق التنمية الصحية في الوطن العربي. وقد اسهم هذا المجلس والأمانة العامة في اقامة الشركة العربية لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية (عمان) والمركز العربي لبحوث الاصابات (بيروت) والمجلس العربي للاختصاصات الطبية (دمشق) ومركز تصليح وصيانة الاجهزة الطبية (بغداد) ومركز تدريب مدرسين في مجال المهن الطبية (البحرين) وقامت الامانة والمجلس بتشكيل لجان قومية في البلاد العربية كاللجنة العربية العليا لشؤون الدواء واللجنة العليا للاغاثة واللجنة القومية للأمراض المعدية الانتقالية.

وعند بلوغ هذا الحد من الحديث استدعى السيد اسعد الاسعد مدير ادارة التنمية الاجتماعية بجامعة الدول العربية ليجيب عن بقية الاسئلة:

س - ما هي ملامح عمل الجامعة العربية في المجال الاجتماعي؟

ج - تعمل جامعة الدول العربية على اقرار استراتيجية للعمل الاجتماعي في الوطن العربي واعلان عشرية ١٩٨٠ - ١٩٩٠ عقدا أولا للتنمية الاجتماعية، وتأسيس صندوق عربي للعمل الاجتماعي لتمويل المشروعات الاجتماعية، كما تهدف الى وضع برنامج تنفيذي لمتابعة وتسيير وتنفيذ الاستراتيجية على مدى عشر سنوات.

وتتضمن هذه الاستراتيجية عدداً من المشروعات يتولى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اقرار برنامجها السنوي وبخصوص المشاريع التي يجري تنفيذها خلال عام ١٩٨١ نجد برنامجا لتطوير القوى العاملة اللازمة لتنفيذ العمل الاجتماعي ومشروع تطوير مناهج الاعداد والتدريب في العمل الاجتماعي، ومشروعاً آخر حول الاسس الادارية والتنظيمية للعمل الاجتماعي ووضع برنامج لتحديد اطار فكري عربي للعمل الاجتماعي، فضلا عن برنامج لدراسة التشابك بين العمل الاجتماعي وقطاعات التنمية الاخرى، وتهتم الجامعة ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية خاصة بتقديم المعونة الفنية للدول العربية عن طريق ايفاد الخبراء لاعانتها في تنفيذ الاستراتيجية. ويتم تنفيذ هذه البرامج بالتعاون بين الادارة العامة للشؤون الاجتماعية في الجامعة وعدد من الهيئات العربية والدولية بموجب اتفاقيات طويلة الامد أو محدودة الاجل، ومن هذه المنظمات نجد المنظمة العربية للعلوم الادارية، ومنظمة العمل العربية، والمعهد العربي للتخطيط، والمعهد العربي الافريقي للعلوم الادارية، وصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية ومنظمة العمل الدولية وغيرها.

س - سنة ١٩٨١ هي السنة العالمية للمعاقين فما هو برنامجكم للنهوض بالمعاقين في الوطن العربي؟

ج - في عام ١٩٨٠ قامت الامانة العامة بإجراء دراسات تقييمية لواقع المعاقين في عدد من الدول العربية واعدت عشر دراسات عن الجوانب التشخيصية والعلاجية والتأهلية والادماجية للمعاقين ونظمت مؤتمراً تحت شعار الاندماج الاجتماعي والمهني للمعاقين استعداداً للعام الدولي للمعاقين وتحضيراً له، وقد تمخض هذا المؤتمر عن وضع مؤشرات محددة تمثل خطة عربية لمعالجة اوضاع المعاقين العرب.

وقد اعتمد مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية هذا المخطط الذي ستبدأ الدول العربية تنفيذه خلال عام ١٩٨١ كل وفقاً لظروفه وامكانياته، وتتضح جهود الأمانة العامة في انها تعد لانشاء معهد عربي لتدريب الاطر والكوادر في مجال المعاقين وذلك من خلال لجنة متكونة من اربعة أقطار عربية هي لبنان وتونس والعربية السعودية والعراق، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الشؤون الاجتماعية.

بالاضافة الى ذلك فإن الامانة العامة تتعاون مع المنظمات المختلفة في مجال المعاقين وسوف تشارك في المؤتمر الدولي الذي سيلتئم هذا العام.

س - لكن كيف يمكن للجامعة القيام بعملها في وقت لا تملك فيه حتى احصاء مفصلا للمعاقين في البلدان العربية واصنافهم.

ج - مشكلة الاحصائيات شاملة في كل القطاعات، والحصول على الاحصائيات هي مسؤولية الدول قبل ان تكون مسؤولية الامانة العامة التي تحصل على المعلومات من خلال استبيانات تتعهدها او دراسات قطرية كعينة تساعد على تحديد المؤشرات الاساسية لمعالجة المشكل، وجمع

المعلومات الدقيقة عن عدد المعاقين وفئاتهم في الوطن العربي يتجاوز الامكانات الحالية .

س ـ الطفل العربي أيضاً مشاكله متعددة، هل هناك خطة تنوي الجامعة اعدادها للنهوض به على أسس قومية تتجاوز الاجراءات القطرية وتثريها ؟

ج ـ عام ١٩٧٩ كان سنة عالمية للطفل، والامانة العامة قامت بدراسات واسعة وموفقة عن احتياجات الطفل الاساسية في الوطن العربي بالتعاون مع المنظمة العالمية لاغاثة الطفل، ونظمت مؤتمراً موسعا ضم اكثر من سبعين خبيراً في شؤون الطفولة في ابريل ١٩٨٠ وقد توجت هذه الجهود بوضع مخطط لتلبية الاحتياجات الاساسية للطفل في الوطن العربي من كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية والتربوية وفي مجال التغذية .

وقد اقر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية هذا المخطط في دورته الاولى في ايلول الماضي، ومن بين البرامج التي تنفذها الامانة العامة تحقيقاً لبعض جوانب المخطط وضع ميثاق عربي لحقوق الطفل الاساسية .

س ـ من مشاكل الامة العربية ان نسبة الامية فيها من اكبر النسب في العالم فما هو الحل؟

ج ـ هذا الموضوع تعالجه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) ولديها جهاز متخصص لمحو الامية وتعليم الكبار يقع مقره ببغداد .

س ـ تصدر الجامعة قريباً مجلة شاملة تنطق باسمها فما هي اهداف هذه المجلة ومبررات اصدارها ؟

ج ـ من اهم اهداف المجلة ان تكون ناطقة باسم كل العرب في المحافل الاجنبية بالاضافة الى التعريف بالوضع العربي لأنباء الوطن العربي، وكذلك التعريف بنشاطات الجامعة في مختلف المجالات .

78	**تصريح الرئيس الياس سركيس، رئيس الجمهورية اللبنانية، الى الصحفيين حول محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية .**

دمشق، ١٩٨١/٣/١١ (النهار، بيروت، ١٩٨١/٣/١٢)

جرى التداول في كل الشؤون التي تتعلق بأزمة المنطقة وبلبنان، وكذلك في العلاقات اللبنانية ـ السورية . وكان الرأي واحداً على اتخاذ بعض الاجراءات التي تساعد على تحقيق الانفراج الأمني على الساحة اللبنانية، وعلى ضرورة العمل على إستعجال الوفاق وترجمته عملياً في ضوء الاوضاع القائمة وعلى مزيد من التعاون في هذا السبيل . كما كانت وجهات النظر متفقة في شأن دخول الجيش اللبناني الجنوب .

79	**حديث الرئيس حافظ الاسد الى الصحفيين بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس الياس سركيس .**

دمشق، ١٩٨١/٣/١١ (النهار، بيروت، ١٩٨١/٣/١٢)

س ـ ما هي النتائج العملية التي اسفرت عنها زيارة الرئيس سركيس لسوريا ؟

ج ـ اظن ان الرئيس سركيس اعطى احدكم ورقة مكتوبة وفيها العناوين الاساسية التي اتفق عليها . وفي شكل عام كانت المحادثات جيدة، وكنا نناقش الامور بروح الاخوة الحقيقية، وبذلنا مشتركين الجهود للاهتداء الى حل نافع ومفيد يخفف بعض ما نحن فيه .

س ـ هل اتفق على شيء على الصعيد الأمني؟

ج ـ نعم اتفقنا . والنقاط التي تحويها الورقة قسم منها يتعلق بالمجال الأمني .

س ـ بالنسبة الى الجنوب، الوضع متوتر كما

تعرفون وهو وحده الساحة الباقية مشتعلة فيا بقية الساحات العربية ساكنة. هل توصلتم الى ترجمة الشعار القائل بأن الجنوب مسؤولية عربية مشتركة؟

ج - من النقاط التي تناولها البحث ادخال الجيش اللبناني الجنوب، ونحن في سوريا نؤيد هذا الامر. أما في ما يتعلق بالمواجهة مع اسرائيل فنحن في سوريا الجزء الأساسي في هذه المواجهة سواء أكان الامر على الحدود السورية مباشرة أم على الحدود اللبنانية.

س - هل تعتقد ان النتائج التي توصلت اليها القمة تحقق الآمال التي يعلقها اللبنانيون عليها؟

ج - كما تعرفون، ان المشكلة ليست بهذه البساطة. كنا نبحث عن مسالك عملية وممكنة، ومن الطبيعي اننا نراعي قدر الامكان هواجس جميع الاطراف ان صح التعبير. ومن خلال هذا التعقيد حاولنا ان نهتدي الى حلول نافعة. لا أستطيع ان اقول ان ما توصلنا اليه يحقق الآمال التي يعلقها كل الناس على لقائنا ولكن اعتقد اننا سرنا خطوة أو خطوات نافعة.

س - قيل ان هناك بعض التدابير الامنية التي من شأنها ان تعطي بعض الصلاحيات الجديدة للجيش اللبناني. هل تم التوصل الى شيء ما في هذا الموضوع؟

ج - لم نناقش بنداً اسمه صلاحيات الجيش اللبناني لان هذا من صميم السيادة اللبنانية ويتعلق بالدولة اللبنانية. لم نتطرق الى هذا الامر.

س - توسيع رقعة انتشار الجيش اللبناني مثلاً؟

ج - قلت منذ قليل اننا بحثنا في موضوع دخول الجيش الجنوب اللبناني فقط.

س - ما هي المراحل التي قطعتها الوحدة الليبية - السورية، وما هو تأثيرها على الوضعين العربي واللبناني خصوصاً؟

ج - ان اعضاء لجنة الوحدة السورية - الليبية موجودون الآن في دمشق، السوريون منهم والليبيون ويتابعون المناقشات التي بدأناها وقطعنا فيها شوطا خلال لقاءاتنا في طرابلس. فنحن متفائلون وقد سمعتم تصريحات اخواننا الليبيين واصرارهم على تحقيق الوحدة ولدينا التصميم نفسه والاصرار نفسه.

س - هل تعتقدون ان المعاهدة السورية - السوفياتية تعيد التوازن الى ساحة المواجهة العربية بعد خروج النظام المصري منها واخلاله بميزان القوى في الشرق الأوسط؟

ج - انها عمل مهم في اطار تحقيق التوازن الاستراتيجي بيننا وبين الاسرائيليين وعملية التوازن ربما تحتاج الى بعض الوقت ولكن نحن الآن في سبيل استكمالها في سوريا وبالتعاون وتمتين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، بكل بساطة سيتحقق التوازن.

س - يحكى عن تغيير في السياسة الامريكية مع وصول ريغان الى الحكم، كما يحكى عن تغيير ممكن في السياسة الاسرائيلية عندما يتسلم حزب العمل مقاليد السلطة في اسرائيل. هل تتوقعون شيئاً ايجابياً في حال حدوث مثل هذا التغيير؟

ج - ليس نافعا التنبؤ في هذا المجال. وما يمكن ان اقوله هو أننا لم نلمس حتى هذه اللحظة اي تغيير في السياسة الامريكية.

س - هل من لقاءات قريبة على صعيد «جبهة الصمود والتصدي»؟

ج - كما تعرفون، منذ قليل حدثت بيننا جميعا لقاءات ربما كانت ذات طابع ثنائي، لكنها كلها كانت تدخلاً في اطار التنسيق بين اطراف جبهة الصمود والتصدي، ربما نفكر في عقد لقاءات جماعية على مستوى الوزراء وربما على مستوى القمة في ما بعد، لكن الاتصالات بيننا مستمرة وكانت مكثفة طوال هذه الفترة.

س - طالبت اكثرية اللبنانيين بأن يكون الحل الأمني، اذا كان هناك من حل امني، على أساس مبادىء الوفاق. فهل كان هذا الامر موضع نقاش؟

ج - هذا الامر ركزنا عليه كثيراً واخذ وقتاً طويلا من مناقشاتنا. لا يمكن الا ان يكون الوفاق هو الطريق الاساسي نحو السلام. يجب ان يتفق الناس وان يحلوا امورهم.

س - هل توصلتم الى صيغة لتحريك الوفاق؟

ج - اتفقنا على بعض الامور، وسيعمل كل منا من جانبه ما هو مطلوب منه. كما قلت لكم في بدء لقاءاتنا أن الامر لا يتوقف علينا فقط، على الجميع التعاون، على القوى، على الاحزاب، على الاطراف، حتى على رجال الصحافة، على الجميع ان يتعاونوا لأن هذه مشكلة كبيرة ويجب ان نعالجها بنفس طويل والا يتسرب اي يأس الى نفوسنا اذ ليس امامنا من خيار آخر. لا بد من الاتفاق والا . . .

س - والا سيبقى الوضع كما هو؟

ج - والا سيبقى كما هو اذا لم يسوء أكثر.

س - ما هو تقويمكم للجهود المبذولة لاقامة «جبهة وطنية عريضة» في لبنان؟

ج - نحن نبارك هذه الجهود التي تبذل لتحقيق هذه الجبهة لأننا نعتقد بأنها ستكون مفيدة لدفع عملية السلام في لبنان، بقدر ما يتوحد اللبنانيون، يخدم هذا عملية السلام.

80	**حديث صحفي خاص للرئيس جعفر نميري، رئيس جمهورية السودان، حول العلاقات مع ليبيا ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية (مقتطفات).** ١٩٨١/٣/١٢ (الحوادث، العدد ١٢٧٣، لندن، ١٩٨١/٣/٢٧، ص٢٥)

س - سيادة الرئيس. كثر الحديث في المدة الاخيرة عما سمي «الخطر الليبي على حدود السودان». سؤالي ينصب على امرين: هل هذا الخطر موجود فعلاً؟.. واذا كان موجوداً هل هو خطر كبير، ام ان ثمة مبالغة في الكلام عنه؟ بتعبير آخر، ما هو تصور سيادتك لهذا الموضوع؟

ج - نحن نعرف ليبيا وقيادة ليبيا معرفة جيدة، كذلك نعرف قدراتها على القيادة السياسية وقدراتها على القيادة العسكرية، لذلك لا نرى وجود اي خطر لا من ليبيا ولا من قيادتها اذا كان الامر متعلقا بها فقط، انما نرى ان الخطر يأتي من كون القيادة الليبية اصبحت خاضعة لاستراتيجية كبرى، اكبر بكثير من قدرات هذه القيادة، ولها اهدافها في المستقبل البعيد في افريقيا. فهي - اي الستراتيجيات الكبرى - تريد تطويع افريقيا وامكاناتها. وعندما اقول افريقيا وامكاناتها اعني الامكانات الاقتصادية والامكانات البشرية. نحن نؤمن بأن الاغلبية من سكان حوض وادي النيل السودانيين والمصريين هي القوة البشرية الحقيقية التي تعمل حسابا لأية استراتيجية تريد تحقيق اهداف لها في افريقيا. لماذا؟.. لأن المعروف تاريخياً أن اقدم الحضارات، اذا لم تكن اولى الحضارات انما ظهرت في هذا الحوض. وكانت حضارات متقدمة ومتطورة، في حين كان العالم يعيش في عصر الانسان الاول اذا صح هذا التعبير. الآن، هذه القوة البشرية الممثلة بسكان السودان ومصر تملك القدرة على التحرك على مستويات مختلفة، سواء على مستوى دول العالم الثالث، ام على مستوى العالم الثاني، ام على مستوى الدول المتقدمة. اي انها قادرة على ان يكون لها موقفها ومكانتها الكبيرة بين هذه الدول. مثلا: العالم الثاني الآن له شأنه في سائر انحاء المعمورة. فمن يتكلم عن العالم الاسلامي لا بد له من ان يحسب حساب الشعبين المصري والسوداني، ومن يتكلم عن العالم العربي لا بد له ايضا من ان يضع في حسابه مصر والسودان. وفي افريقيا، لا بد ايضا من وضع مصر والسودان في الاعتبار. لذلك نحن، عندما نقول ان هناك خطراً على السودان فإنما نعني ان الستراتيجيات الكبرى هي مصدر الخطر، لا القيادة الليبية ولا شعب ليبيا. وللأسف الشديد، القيادة الليبية ما هي الا منفذة لاستراتيجية كبرى تهدف في تقديرنا الى التمكن من شعوب وادي النيل، سواء كان الهدف الأول لهذه الستراتيجية هو السودان أم دولة أخرى من دول وادي النيل. الخطورة الاخرى ان هذه الستراتيجية الكبرى تستخدم امكانات ليبيا النفطية والمالية. بل استطيع القول ان الولايات المتحدة مستفيدة من النفط الليبي، ولا تريد اي وضع مغاير للوضع القائم الذي يخدم مصلحتها، والاتحاد السوفياتي مستفيد من الدولار الذي يأتي من الولايات المتحدة، ان في العمليات التجارية أو في عمليات تصدير

السلاح، بالاضافة الى انه يستطيع، عن طريق تصدير السلاح، تصدير عقيدته، ويستطيع تحريك تجارات اخرى للدول التي تدور في فلكه. وابسط ما في هذه المجالات تصدير الاطارات الفنية من روسيا ومن كتلة الدول الاشتراكية. وثمة خطر ايضا وهو ان اي تحرك خارجي عن طريق ليبيا يعتبر بداية عودة الى عهود استعمارية انتهينا منها، سواء كان اسمه استعماراً قديماً أم استعماراً جديداً، اي العودة الى التمكن من الدول الافريقية والسيطرة عليها بشكل او بآخر. واذا ما رجعنا الى تاريخ افريقيا وجدنا ان الاستعمار كثيراً ما يستغل بعض الدول الضعيفة لتحقيق اطماعه. مثل بسيط وصريح: عندما كان الانكليز اكثر الدول استعماراً في افريقيا كانوا يستغلون بعض الدول، مثل الهند، التي كانت اوضاعها مشابهة لأوضاع افريقيا، ويخلقون طبقة خاصة، بل اذكر ان الاستعمار في السودان كان يستغل «الشوام» اي اللبنانيين والسوريين، يأتون بهم تحت ستار التعليم لانهم يتكلمون اللغة العربية، وبهذه الصفة يستطيعون كسب صداقة الناس وثقتهم. وقد لا يعرف هؤلاء انهم موضع استغلال، لكن مما لا ريب فيه ان الانكليز استفادوا منهم لتثبيت استعمارهم. وهذا ما عنيته من خلق طبقة تكون مرتبطة بالاستعمار من حيث كسب عيشها، فيستغل الاستعمار هذا الارتباط لتحقيق مصالحه، واستطيع القول أن مثل هذا الاستغلال يحدث في كثير من البلاد الأخرى، مثل الساحل الغربي الافريقي وغيره. والآن، احدى الستراتيجيات الكبرى تستغل ليبيا في تشاد. ولعل الخطر الاهم الذي احرص على التذكير به دائماً، ويهمني ان اذكر به قادة ليبيا خاصة، هو رد الفعل على احتلال تشاد. فرد الفعل هذا مستوحى من فكرة قديمة كان يروج لها في افريقيا تقول ان العرب والمسلمين هم اراذل الناس في العالم. لأنهم فرضوا الرق على الافريقيين ولأنهم يفرضون الاسلام عليهم فرضاً. والواقع ان هذا غير صحيح فقد حدث في الماضي ان كانت في العالم تجارة عرفت باسم تجارة الرقيق. وكان بعض العرب وغيرهم بحكم اتصالاتهم في الداخل يوردون اليد العاملة لمن يدفع اكثر. وبدلا من ان تكون اليد العاملة مؤجرة، كما يحدث الآن، كانت مباعة. انما من الذي كان يشتري؟. كانت الشركات الكبيرة في اوروبا وامريكا هي التي تشتري. ومع ذلك القيت المسؤولية كلها على العرب وعلى المسلمين. الآن ستبدأ نغمة اتهام العرب والمسلمين من جديد. والدليل ان معظم الدول الافريقية هبت لمعارضة الاحتلال الليبي لتشاد.

وقد عقدت اجتماعات عديدة لهذا الغرض خارج نطاق منظمة الوحدة الافريقية. ولولا ان ليبيا تحركت بسرعة ودفعت اموالا كثيرة هنا وهناك، لكانت الضجة والمعارضة بلغتا حداً خطيراً.. لكن هل تستطيع ليبيا الاستمرار في شراء صمت الدول الافريقية؟.. هذا مستحيل!

س ـ الذي فهمته من كلامك ان مصلحة الولايات المتحدة النفطية تطغى على مصلحتها في عدم انتشار عقيدة معادية لها في افريقيا، ومن هنا كانت سلبيتها ازاء التدخل الليبي في تشاد؟

ج ـ قد لا تكون الصيغة بهذا الشكل تماماً.. لكنني في الحقيقة اعتقد ان ليبيا كانت احدى الدول التي تجسد الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. والواضح الآن ان لا مشاكل بين الامريكيين والسوفييت في ليبيا. فكلاهما مستفيد. الامريكيون يأخذون النفط ويدفعون الدولار. والسوفييت يأخذون الدولار ويأتون بالسلاح، لكنهم يأتون بأشياء اخرى مع السلاح. اذن ثمة تفاهم او نوع من الوفاق بين الطرفين. وقد تكون ليبيا احدى الدول التي دخلت في صلب اتفاق الوفاق السري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وربما كان مفروضا ان يحدث ما حدث في تشاد في عدد من الاماكن الاخرى في العالم، ولولا ان المعادلة كانت كما يبدو غير سليمة او انها اتخذت مجرى غير المجرى المتوقع لها، لا سيما في الشرق الاوسط، لذا حدث الانقسام فراح السوفييت يستقطبون دولاً عربية اخرى، ومن ثم بدأ نوع جديد من الحرب الباردة أو الحرب الصامتة. لكن مما لا ريب فيه انه كان هناك وفاق، وان هذا الوفاق كان يشمل ليبيا بالذات. وقد يكون تحرك ليبيا في تشاد أدى الى خلل في مبادىء الوفاق المتفق عليها بين الروس والامريكيين. وقد علمت ان السوفييت بالرغم مما يقدمون من مساعدات لليبيا، كانوا غير راضين عن التدخل الليبي في تشاد.

س ـ من الناحية العسكرية، الوضع على الحدود الليبية ـ السودانية لا يمثل نقاشا. انما السؤال: هل في امكان ليبيا. اما مباشرة او بوساطة عناصر سودانية متعاونة معها، ان تقوم بأعمال تخل بالأمن داخل السودان؟

ج - بصراحة.. ما دامت ليبيا تملك السلاح وتملك المال، فقد تستطيع شراء بعض الضمائر. وهذه ظاهرة لا تقتصر على السودان فثمة شعوب كثيرة لا تخلو من عملاء مستعدين لبيع ضمائرهم. وحتى السوفييت والامريكيون لا يشذون عن هذه القاعدة. لكن مما لا ريب فيه ان الشعب السوداني يقاوم بشدة اية محاولة من هذا النوع. والواضح ان السودان لم يعرف العمالة للأجنبي على نطاق واسع. هناك بعض رجال الأعمال تغريهم العمالة احياناً، مثلا: الشريف الهندي فالمعروف انه تاجر سلاح. ولا علاقة له بالسياسة لا من قريب ولا من بعيد. كان يبيع السلاح، وهو حلو اللسان، فاستعان به احد الاحزاب واستطاع ايصاله الى منصب وزير المالية، فإذا بوزير المالية يختلس كل اموال الخزانة وحتى القروض التي حصل السودان عليها. وضعها الشريف في حسابه في الخارج وليس سراً اننا عندما قمنا بالثورة في سنة ١٩٦٩ كانت حالة السودان المالية في نقطة الصفر. اذن الشريف الهندي هو في الحقيقة عبد للمال. والدليل على ذلك ان ليبيا اشترته مرتين او ثلاثا، ثم باع نفسه لدولتين مشرقيتين على التوالي وكان كلما باع نفسه لاحدى الدول راح يشتم الدولة التي كان يخدمها، فهو يمكن استخدامه في اي وقت ولأداء اية مهمة. وعمليات الشراء جرت في المدة الاخيرة على نطاق واسع سواء بالنسبة الى السودانيين ام بالنسبة الى غيرهم وحتى عندما كانت علاقاتنا مع ليبيا جيدة، ظلت عمليات الشراء مستمرة. وهي منتشرة الآن في اوروبا.

....

س - هل دخلتم في مباحثات مع مصر لتنسيق العمل لمواجهة الحالات التي قد تعتبر خطيرة والتي تمس الأمن في كلا البلدين؟

ج - نحن بالطبع لنا علاقات قوية وحميمة وتاريخية، ونعمل معاً لمواجهة أي اخطار تهددنا، وفي الواقع أننا ما كدنا نشعر بوجود خطر يهدد السودان ومصر حتى جددنا أو أكدنا اتفاق الدفاع المشترك، وهو اتفاق معقود بين الدول العربية اساساً. وكل ما فعلنا هو أننا عززنا هذا الاتفاق ودعمناه: من ناحية أخرى، اتفقنا على العمل والتحرك في سائر المجالات لتبادل المعلومات وتبادل وجهات النظر في وضع الخطط اللازمة. وبعد ذلك عززنا الارتباط بين الشعبين السوداني والمصري لدعم التكامل والمضي في تنفيذ المشاريع المشتركة وخلق مشاريع جديدة. وأهم ما عملنا على تنسيقه هو تقوية الجبهات الداخلية، وتنشيط الثقافة العربية الاسلامية بين البلدين في الجامعات والمدارس بحيث يستطيع أبناء مصر تلقي العلم في السودان، كما يستطيع ابناء السودان تلقي العلم في مصر، وهذا في حد ذاته يخلق رابطة متينة لا سيما أن لنا الآن في مصر نحو اربعة عشر ألف طالب جامعي، ولمصر أيضاً عدد من الطلاب في جامعات السودان لكن بنسبة أقل.

س - نشرت جريدة «مايو» الناطقة بلسان الحزب الوطني الحاكم في مصر في احد اعداد الصفر التي توزع على نطاق محدود دعوة الى السودان لاعادة السفير السوداني الى القاهرة، وقالت ان مصر مستعدة بالمقابل لاعادة سفيرها الى الخرطوم بلا عتاب عما جرى. وان هذا لا ينطبق الا على السودان فقط دون بقية الدول العربية التي لا بد من اعادة دراسة العلاقات معها. فما رأيك في هذه الدعوة؟

ج - اعتقد ان هذه دعوة متوقعة من مصر والغريب الا تحدث. ونحن الآن لا نكتفي بدراسة هذا الموضوع، بل سنتخذ قريبا خطوة ايجابية جداً. اي اننا سنعيد سفيرنا الى القاهرة. وفي انتظار ذلك قام وزير الدولة للشؤون الخارجية بنقل أحد كبار موظفي الخارجية الى القاهرة ليعمل هناك الى أن يتم اتخاذ الاجراء اللازم. والحقيقة أن صلتنا بمصر كانت دائماً وثيقة، وقد اعتدنا الأ يشغل منصب السفير في القاهرة الآ أبرز سفرائنا. وقد كان وزير الدولة للشؤون الخارجية نفسه سفير السودان في القاهرة وبرتبته ذاتها. ولما استدعيته الى هنا كان يسعدني وجوده في الخرطوم لأنه رجل كفء. ونحن نبحث الآن عن رجل كفء وقادر على المحافظة على العلاقات الازلية بين البلدين من غير ان تتأثر بالسياسة. بتعبير آخر، نحن لا نريد في القاهرة سفيراً سياسياً بل نريد سفيراً يستطيع الحفاظ على علاقاتنا الطبيعية. ونعتقد ان هذه خطوة مهمة سنتولى بعدها مناشدة الاخوة العرب لاعادة النظر في المواقف التي اتخذت من مصر، ذلك اننا مهما قلنا لا نستطيع ان ننكر ان مصر جزء مهم من الأمة العربية والأمة الاسلامية. وهو جزء مفيد، وقاعدة لها أهميتها. ونحن كمسلمين يجب علينا العمل بتعاليم ديننا التي تأمرنا بأن يشد بعضنا ازر بعض وان نلتقي على الخير دائما. وفي اعتقادي ان الحوار السليم كفيل

بازالة كثير من الخلافات بل كل الخلافات. لذا اناشد العرب جميعاً منذ الآن ان يفكروا باعادة علاقاتهم مع مصر لمصلحة الأمة العربية، خاصة في وقت بدأت السياسة تتغير وتأخذ اتجاهات مختلفة.

س - اسمح لي بأن استوضح امراً مهما، لو فرضنا ان عودة سفير السودان الى القاهرة قد تحققت سواء أكان سفيراً سياسيا أم سفير اخاء ومحبة وعلاقات تاريخية، كيف سيكون موقف هذا السفير لو وجد نفسه في مناسبة رسمية وجهاً لوجه امام سفير اسرائيل في مصر؟

ج - طبعاً، نحن لم نعترف باسرائيل ولن نعترف بها، وبديهي ان السفير السوداني لن يذهب الى اية مناسبة يدعو اليها سفير اسرائيل، كما لن يدعو سفير اسرائيل الى اية مناسبة يقيمها هو.

س - واذا كانت المناسبة بدعوة من الحكومة المصرية، يحضرها كل السفراء بمن فيهم اسرائيل؟

ج - في هذه الحال، سيكون تصرف سفيرنا مماثلاً لتصرف ديبلوماسيينا في الأمم المتحدة. ولا تنس ان لقاءات عديدة تمت بين العرب والاسرائيليين على مختلف المستويات. المهم اننا لن نوجه دعوة الى سفير اسرائيل في القاهرة، ولن نلبي له دعوة.. فعلاقة السودان في مصر هي مع الحكومة المصرية وحدها. وعلى أية حال هذه شكليات تحكمها قواعد البروتوكول.

س - سيادة الرئيس.. اختلفت الآراء حول السبب الحقيقي الذي ادى الى اتخاذ الاجراء الذي اتخذته حكومة السودان بحق ممثلي منظمة تحرير فلسطين في الخرطوم، فهل استطيع معرفة هذا السبب الحقيقي؟

ج - الآن، استطيع اطلاعك على السبب الحقيقي.

وهو في الواقع متعدد الجوانب، لكن العامل الحاسم فيه هو العامل الأمني. فقد كان السودان يستعد لاستقبال مؤتمرات عديدة، بعضها يحضره وزراء المال العرب لبحث قضية المصرف الاسلامي. وقد تلقينا تقارير عديدة تشير الى الاعداد لعمليات خطف. وهذا الاحتمال فرض علينا الا نقدم على أية مجازفة. من ناحية أخرى، كان لأبي الهيثم، ممثل المنظمة مواقف عديدة تتعارض مع اهداف المنظمة نفسها. وقد شكا عديد من السفراء العرب من هذه المواقف. وفي المدة الاخيرة، قبل انعقاد المؤتمرات، انضم الى ابي الهيثم ثلاثة آخرون اجمعت التقارير الرسمية على التحذير منهم، ولما قيل لنا: يذهب أبو الهيثم ويبقى الثلاثة، اجبنا: لا.. بل يخرجون جميعاً. طبعاً كان الاجراء مزعجاً لنا، لكن كنا مضطرين له، ففي الماضي لم نأبه لما تعرضنا له من مهاجمة للنظام وتعريض بالثورة.. لكن عندما يكون أمننا يواجه حالة معينة! فلا بد من مجابهة هذه الحالة بالتدابير المتوجبة. أما ما قيل عن عزف نشيد اسرائيلي او لحن اسرائيلي فغير صحيح اطلاقاً.. فالحفلة التي قيل أن اللحن الاسرائيلي عزف فيها كانت مقامة في النادي السوري في الخرطوم. وكانت الفرقة العازفة فرقة سورية. اما المناسبة فكانت حفلة راقصة في رأس السنة.. فهل يعقل ان تعزف فرقة سورية لحناً اسرائيلياً؟.. ولماذا تعزف مثل هذا اللحن في حفلة لا تعزف فيها الا ألحان راقصة؟. هل كان بين الالحان التي عزفت لحن راقص اسرائيلي عزف خطأ.. لا اعلم لأنني لست خبيراً لا بالألحان الراقصة، ولا بالألحان الاسرائيلية!

س - طبعا ما حدث لا يؤثر على العلاقة بين السودان ومنظمة تحرير فلسطين.

ج - اطلاقاً.. وقد اعلنا ذلك بوضوح. وهنا ينبغي الا ننسى الجهد الذي بذله السودان لفتح معظم مكاتب المنظمة، ان لم نقل كلها، في الدول الافريقية.

81

بيان وزارة الدولة للشؤون الخارجية والتعاون المغربية، حول القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي بخصوص الصحراء الغربية.

الرباط

(العلم، الرباط، ١٤/٣/١٩٨١)

بموافقة البرلمان الاوروبي على قرار حول ما يدعى بالصحراء الغربية فإن هذا الاخير قد تمكن من رفع

الالتباس الذي حاول البعض وما يزال يحاول دائماً ان يحيط به قضية هي بالاحرى واضحة كل الوضوح .

وهكذا فقد فضح البرلمانيون الاوروبيون الموقف الجزائري الذي يحاول ان يدفع الى الاعتقاد ببراءة الجزائر في نزاع تزكيه وحدها وتعمل على استمراره وبذلك يكون البرلمانيون الاوروبيون قد عبروا وبحق عن انشغالهم امام مصير السكان الذين استقدموا من كل جهة وجمعوا داخل معسكرات بتندوف ليستعملوا لأغراض دعائية وتسميمية تحت غطاء شعب صحراوي .

وبالفعل فإن النظام الجزائري لم يسمح لا بالتحقق من هوية هؤلاء السكان او احصائهم او بالأحرى الموافقة على الاجراءات الواجب اتخاذها لتمكين السكان المنحدرين حقيقة من الاقاليم الصحراوية للعودة الى ديارهم .

ان البرلمان الاوروبي يرى في احتجاز هؤلاء السكان الابرياء واستعمالهم لأغراض مبيتة خدعة للمجتمع الدولي ووسيلة لتدويل النزاع .

فبروح من المسؤولية وتفهم دقيق للمشكل حمل البرلمان الاوروبي الجزائر مسؤولية كل الاعتداءات الموجهة ضد المغرب .هذه الاعتداءات التي تنطلق من الاراضي الموجودة تحت الادارة الجزائرية .

والواقع انه لولا هذه الاعتداءات الموجهة ضد المغرب بواسطة عصابات تنطلق من الجزائر وتتلقى مختلف انواع الدعم من الجزائر وليبيا لما كان هناك توتر .

وكما اقترح البرلمان الاوروبي ذلك فإن مفاوضة بخصوص انهاء التوتر في المنطقة لا يمكن ان تكون الا بين المعنيين الرئيسيين الا وهما الجزائر والمغرب .

وهكذا فإن المشكل قد تم طرحه في اطاره الحقيقي وهو الاطار الذي ما فتئنا وسنبقى نؤكد عليه .

82 حديث صحفي خاص للسيد عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السورية، حول بعض المسائل العربية الراهنة(*) (مقتطفات) .

ابوظبي، ١٩٨١/٣/١٤ (الخليج، الشارقة، ١٩٨١/٣/١٥)

س ـ ما هو موقف سوريا من الحادث الذي جرى في دبي . . ؟ ولا سيا أن كافة الدلائل تشير الى يد سوريا في العملية .

ج ـ سوريا في جميع سياساتها ومعالجاتها تنطلق من رؤية واسعة وعميقة ولا تنطلق من ردود فعل او مواقف ضيقة او مغلقة . نحن من خلال تحليلنا للوضع العربي والوضع في المنطقة والوضع العالمي تبرز امامنا اهمية الاستقرار والامن والهدوء في منطقة الخليج وبالتالي جميع مواقفنا وسياساتنا وممارساتنا تنطلق من هذا الاعتبار، ولذا فإن الأصوات التي حاولت ان تسيء الى سوريا بهذا الحادث اصوات مشبوهة تستهدف الاساءة الى سوريا والى دورها القومي والاساءة للعلاقات العميقة القائمة بين الامارات وسوريا وبين الشيخ زايد والرئيس حافظ الاسد لذلك نعتبر ان هذه المحاولات الرخيصة جاءت من جهات مشبوهة تهدف كما اشرت الى الدور القومي الذي تضطلع به سوريا الآن في مواجهة العدو الاسرائيلي وكلكم تعلمون ان سوريا تكاد تضطلع بهذا الدور وحدها وتكاد تتحمل وحدها مسؤولية هذا الدور .

أؤكد ان سوريا تعتبر الاستقرار والامن والهدوء في منطقة الخليج مسألة ترتبط بالاعتبارات القومية .

س ـ لكن يقال ان التحقيقات الاولية كشفت على ما يبدو ان سوريا ضالعة فيما حدث في دبي .

ج ـ هذا الكلام غير صحيح لا من قريب او من بعيد ونحن جاهزون للموافقة على تشكيل لجنة تحقيق لنعرف من هم وراء هذا الحادث ومن خطط اليه وما هو المقصود بهذا التخطيط .

(*) أدلى السيد عبد الحليم خدام بهذا الحديث الى صحف «الخليج» و«البيان» و«الوحدة» بمناسبة زيارته لأبو ظبي .

س ـ ولكن من هي الجهة وراء حادث دبي باعتقادكم؟

ج ـ الجهة صاحبة المصلحة هي التي تسعى لتخريب العلاقات بين سوريا والامارات، والجهة التي تريد الاساءة الى سوريا والجهة التي تتوقع ردود فعل سلبية من سوريا باتجاه اعتقال بعض عناصر الطائرة السورية وتجاه الاساءات التي ارتكبت ضدهم والاهانات التي وجهت لهم ولبلدهم هذه هي الجهة التي وراء الحادث.

س ـ ما هي آخر تطورات العلاقات الاردنية السورية وكيف يمكن ان تفسر القول بأن الحرب بين سوريا والاردن قد تنتقل الى ساحات عربية أخرى؟

ج ـ ليست هناك حرب بين سوريا والاردن فالشعب الاردني هو جزء منا وتعلمون الى سنوات ليست بعيدة وقبل معاهدة سايكس بيكو كان الشعب الاردني جزءاً منا وسيبقى كذلك ولا يمكن الا ان نرى كل مواطن اردني تماما كما نرى المواطن السوري ولكن لنا موقفنا من النظام في الاردن الذي يضطلع بدور وظف له منذ قيامه.

س ـ ما هي الاسباب الحقيقية وراء هذا الخلاف؟

ج ـ الخلاف هو الموقف من القضية الفلسطينية تعلمون ان سوريا هي التي وقفت بشكل حاسم وحازم ضد سياسة كامب ديفيد وهي التي لعبت دوراً رئيسياً في المؤتمرات العربية لمحاصرة كامب ديفيد وسوريا الآن هي التي تشكل عثرة امام كامب ديفيد اي امام تصفية قضية فلسطين: واذا قالت سوريا نعم لهذه السياسة لم تبقَ مشكلة امام التصفية لذلك (نعم سوريا) لها مدلول (ولا سوريا) لها مدلول، المطلوب ان تتحول هذه (البلد) السورية الى نعم ومن هنا يأتي الدور الاردني في محاولة الهاء سوريا وبالتالي الغاء دورها لتتحول «اللا» الى «نعم» هذا هو السبب الرئيسي.

س ـ وما هي نتائج الجهد السعودي لتطويق الخلافات وخاصة بعد تصاعد الخلاف بعد اختطاف القائم بالأعمال الاردني ببيروت؟

ج ـ اولا استغرب ان يطرح في السؤال موضوع المحيسن المشكلة كانت مع النظام الاردني قبل ان تقوم المخابرات الاردنية بدور اخفاء المحيسن او اختطافه المشكلة لم تبدأ بعد غياب المحيسن وانما قبل ذلك. ولو عدتم الى الوقائع لادركتم اهداف هذه العملية راديو الكتائب اذاع الخبر وبعد اقل من ساعة يصدر بيان اردني باتهام الاجهزة السورية ودون ان يأخذ لنفسه بعض الوقت لمعرفة ماذا سيقال في بيروت حول هذا الموضوع ثم تشن حملة ضد سوريا هدف هذه العملية ما يلي:

١ ـ امتصاص النقمة الموجودة في الاردن ضد سياسة الحكم المعادية لسوريا.

٢ ـ الاساءة لسوريا.

٣ ـ محاولة خلق جو تفجير في لبنان وأود ان تعرفوا ان السفارة الاردنية في لبنان هي التي طلبت من قائد الوحدة السورية في الردع بسحب القوات السورية التي كانت تقوم بحماية السفارة.

س ـ العلاقات اللبنانية السورية في ضوء القمة الاخيرة وهل هناك نية لانسحابات جديدة لقوات الردع لتمهيد الطريق امام الجيش اللبناني ليأخذ دوره؟

ج ـ القمة بحثت ثلاثة مواضيع.

أ ـ الوفاق الوطني في لبنان وكيفية الانتقال من مرحلة الشعارات الى مرحلة التنفيذ في موضوع الوفاق وما يمكن ان تقدمه سوريا من مساعدات في هذا المجال فاتفق على عدد من الاجراءات حول ذلك.

ب ـ الموضوع الثاني هو الموقف في جنوب لبنان وضرورة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ليضطلع بمسؤولياته القومية هناك وتم الاتفاق على ذلك وحسب معلوماتي جميع الاطراف موافقة على ذلك بما فيها المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية.

ج ـ الوضع الأمني ضرورة اتخاذ بعض الاجراءات لتحقيق انفراج امني وترك الأمر للقيادة العسكرية في الردع لمعالجة الموضوع مع الجهات اللبنانية.

س ـ كانت هناك فكرة حوار سوري مع الجبهة اللبنانية هل تعتقد بعد القمة اللبنانية السورية، امكانية مثل هذا الحوار.

ج - المسألة ليست مسألة حوار انما مسألة اتصالات والواقع اننا نتصل بجميع الاطراف اللبنانية ضمن خطوط واضحة وصورة واضحة.

س - ماذا عن الوحدة السورية الليبية اين وصلت وما مدى تأثير طلب ليبيا الوحدة مع تشاد؟

ج - هناك لجنة سورية ليبية تدرس الصيغ والوسائل لتحقيق عملية الوحدة وعندما تنجز اعمالها سننتقل الى المرحلة العملية اما موضوع تشاد فقد سبق ان اعلن الاخوة في ليبيا اكثر من مرة ان الوحدة تتم بين الاقطار العربية.

س - ماذا عن القمة المنتظرة لجبهة الصمود والتصدي خاصة وانها تأتي بعد قمتي عمان العربية والطائف الاسلامية وهل هناك طرح سوري امام القمة؟

ج - تعلمون ان سوريا لم تشارك بمؤتمر عمان ومؤتمر الطائف كان قمة اسلامية ولم يحدد حتى الآن موعداً لقمة جبهة الصمود ولكن هناك اتصالات ولكن لم يحدد موعد لها لانه لا بد لاجتماع وزراء خارجية دول الصمود قبل تحديد الموعد.

س - ما مصير ما قام من مؤسسات اثر التنسيق السوري الاردني الذي امضى خمس سنوات متواصلة في ضوء الخلاف القائم وهل حملتم الوفد الشعبي الاردني كلاماً الى السلطات الاردنية؟

ج - لم نحمله شيئاً اما المؤسسات التي قامت فهي حسب معلوماتي مستمرة والحقيقة ان مشكلتنا مع النظام وليس مع الشعب الاردني.

. . . .

س - كيف ترى سوريا الموقف على الجبهة العراقية الايرانية خاصة بعد رفض ايران لمقترحات لجنة الوساطة الاسلامية وخاصة ان قمة الطائف المحت الى ان موقفا سيتخذ ضد اي من الطرفين لا يوافق على مبدأ الوساطة؟

ج - ١ - لم يتخذ المؤتمر الاسلامي مثل هذا التحفظ.

٢ - لم نطلع بالتفصيل على مجريات أعمال لجنة الوساطة لأن اللجنة لم تقم حتى الآن باطلاع الدول الاسلامية على نتائج أعمالها.

س - ما هو تقييمكم لمجلس التعاون الخليجي باعتبار ان دول الخليج هي المساندة لدول المواجهة؟

ج - اننا مع كل عمل عربي مشترك ونرجو ان يساهم هذا العمل في تعزيز العمل العربي المشترك وان كانت هناك ثغرة كبيرة في هذا المجلس وهو وجود عمان ذات الصلة الوثيقة بالسادات وهي التي منحت امريكا قواعد عسكرية.

. . . .

س - هل هناك شروط سورية لاعادة العلاقات مع الاردن؟

ج - نحن كما تعرفون سعينا في خلال ٥ سنوات الماضية لاقامة علاقات وطيدة مع الاردن وحتى اننا طرحنا موضوع الوحدة رغم اقتناعنا ان اهل النظام في الاردن يخشون من مجرد التفكير بقضية الوحدة ولكن أردنا ان نفتح امامهم طريقاً لهذه الوحدة ليغلقوا الطرق الأخرى التي استطابوا السير عليها وأعطيناهم من الثقة والرغبة في التعاون الشيء الكثير وكنا ننطلق من الحرص على شعبنا في الاردن وعلى دوره ولكن يبدو ان الطبع غلب التطبع نحن على علاقات جيدة ووطيدة مع الشعب الاردني.

س - هل المشكلة تكمن في أشخاص النظام الاردني أم لا؟

ج - لا المشكلة في النظام كله وسياسته.

83

بيان المكتب السياسي للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري، حول محاولة الانقلاب في موريتانيا.

الجزائر، ١٩٨١/٣/١٦

(الشعب، الجزائر، ١٩٨١/٣/١٧)

اجتمع المكتب السياسي اليوم ١٦ مارس ١٩٨١ تحت رئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية والأمين

العام للحزب لبحث الوضع في المنطقة على اثر محاولة قلب نظام الحكم في الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

يذكر المكتب السياسي بأن الحكومة الجزائرية ابلغت في اليومين الماضيين جميع البعثات الديبلوماسية المعتمدة في الجزائر قلقها البالغ، على اثر المعلومات التي تلقاها الرئيس الشاذلي بن جديد من طرف المبعوث الخاص للرئيس محمد خونا ولد هيد الله .

وأمام تنفيذ التهديدات التي تعرضت لها الجمهورية الاسلامية الموريتانية، يعبر المكتب السياسي عن ارتياحه لفشل محاولة ضرب الاستقرار ويؤكد من جديد تضامن ومساندة الجزائر بدون تحفظ للشعب الموريتاني وحكومته في الظروف الراهنة .

يدين المكتب السياسي بشدة العدوان المدبر من طرف الحكومة المغربية ضد موريتانيا مما يشكل خرقاً صارخاً لمبادىء مواثيق منظمتي الامم المتحدة والوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز .

ان المكتب السياسي يعتبر ان هذا العمل يندرج في منطق سياسة التوسع والعدوان التي تنتهجها حكومة المغرب في المنطقة والتي تترجم باحتلال الصحراء الغربية والتهديدات الدائمة الموجهة ضد بلدان المنطقة .

- يذكر المكتب السياسي بأن الحكومة المغربية بمخالفتها لكل قرارات منظمتي الامم المتحدة والوحدة الافريقية وبلدان عدم الانحياز الرامية الى وضع حد للتوتر القائم في المنطقة والناجم عن احتلاله العسكري للصحراء الغربية بعيداً عن البحث عن حل سياسي، ينتهج سياسة مغامرة للهروب الى الامام وسياسة عدوان وتوسيع لرقعة النزاع المسلح قصد تحقيق وامداد نزعته التوسعية .

- يعبر المكتب السياسي عن تحذير الجزائر من كل سياسة تصعيد للعدوان الرامية الى زيادة حدة التوتر وتوسيع رقعة النزاع والنيل من استقرار واستقلال موريتانيا ؛

- يؤكد ارادة الجزائر في التصدي بكل شدة لهذه السياسة التي يؤدي انتهاجها حتماً الى مجابهة واسعة في كل المنطقة ؛

- يوجه المكتب السياسي نداء للمجموعة الافريقية والدولية لادانة عدوان الحكومة المغربية واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة الكفيلة بصيانة استقلال موريتانيا ووحدتها الترابية ومنع الحكومة المغربية من النيل من جديد من سيادة موريتانيا ومن السلام والأمن في المنطقة ؛

يعتبر المكتب السياسي ان احترام استقلال وسيادة موريتانيا يشكل عنصراً أساسياً للسلام والاستقرار في المنطقة ؛

- يؤكد من جديد تعلق الجزائر بحق كل شعوب المنطقة للعيش في كنف السلام والحرية والاستقلال، ويعبر عن ايمانه بوحدة المصير التي تدعوهم الى العمل من اجل مستقبل وفاق وأخوة .

84 بيان السيد المعطي بو عبيد، الوزير الاول المغربي، حول ما أشيع عن علاقة بلده بالمحاولة الانقلابية في موريتانيا .

مراكش، ١٩٨١/٣/١٧

(العلم، الرباط، ١٩٨١/٣/١٩)

أود بادىء ذي بدء ان ارحب بكم وان اشكركم على حضوركم هنا للاستماع الى البيان الحكومي الذي سألقيه عليكم باذن من صاحب الجلالة وباسم حكومته على اثر التهم التي لفقتها حكام موريتانيا ضد بلادنا .

حضرات السادة والسيدات،

طلعت علينا بالامس انباء مفادها ان محاولة انقلاب وقعت في عاصمة الجمهورية الموريتانية نواكشوط، والكل يعلم مع بالغ الاسف ان هذه ليست المرة الاولى التي يقع فيها التناحر داخل صفوف الضباط الموريتانيين للاستيلاء على السلطة وذلك منذ الانقلاب الاول الذي اطاح بالرئيس المختار ولد دادة واكثر من ذلك ان محاولات سابقة لقلب نظام الحكم في موريتانيا القي القبض على أصحابها في حالة

تلبس قبرت اخبارها في المهد، واطلق سراح مدبريها وأعيدت العلاقة مع الدولة التي أوحت بها الى مجراها الطبيعي بل ان هذه العلاقات ازدادت تحسناً لاسباب لا تخفى على احد، ويكاد خبر محاولة الانقلاب الجديدة ان يكون عاديا لولا ما صاحبه من محاولة حكام موريتانيا لاشراك المغرب في هذا الحدث الداخلي، وتوجيه اتهام مباشر له، ثم قطع العلاقات الديبلوماسية معه وانني اود اولا وقبل كل شيء ان اعلن بإذن من صاحب الجلالة وباسم حكومته، وان أؤكد بأن ما جاء في تصريحات حكام نواكشوط هو تلفيق رخيص موجه لبلادنا، لا أساس له من الصحة، نرفضه جملة وتفصيلا، ونستنكره كما سبق ان استنكرنا افتراءات اخرى تبين للرأي العام الدولي عدم صحتها مثل تلك التي ادعى فيها الحكام الموريتانيون ان الطيران المغربي انتهك حركة اجواء بلادهم، وقصف مدينة نواديبو، والكل يعلم ان سياسة المغرب خارجيا وداخلياً ترتكز على مبادىء خلقية ثابتة لا يحيد عنها مهما كانت الظروف والملابسات. وعلى رأس هذه المبادىء التشبث بمبدأ عدم التدخل في شؤون الغير. وفيما يخص موريتانيا بالذات، ومنذ ان اعترف المغرب بهذا القطر سنة ١٩٦٩ بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي بالرباط ظلت العلاقات الثنائية تسير سيرها الطبيعي وكان من الممكن ان تنشأ ازمة بين المغرب وموريتانيا عندما اعربت حكومة نواكشوط عن مطالب ترابية في الصحراء ولكن بلادنا تفادت وقوع هذه الأزمة مفضلة توحيد الصف مع موريتانيا ضد المستعمر. وعندما صدر قرار محكمة العدل الدولية بلاهاي التزمت بلادنا بتنفيذه حرفياً بالرغم من حقوقنا الثابتة وبالرغم مما اثاره الحاق وادي الذهب بموريتانيا من مشاكل مع مواطنينا هناك، وعندما كانت موريتانيا محل تهديد من طرف الجزائر وعدوان من لدن مرتزقتها لم يتردد المغرب في الاستجابة للطلب الموريتاني بإرسال وحدات عسكرية كان يتفاوت عدد رجالها بين ستة آلاف وثمانية آلاف جندي ظلت علاقاتهم مع اخوانهم الجنود الموريتانيين مثالية طوال اقامتهم بهذا البلد الشقيق وعندما اطيح بحكم الرئيس المختار ولد داده كان في وسع المغرب ان يتوسع في تفسير اتفاقية الدفاع المشترك المغربية الموريتانية، لكنه امسك عن اي تدخل عملا بنفس المبادىء الخلقية، وقد بقيت العلاقات بين البلدين متينة في كل المجالات الى ان وقع الطرف الموريتاني اتفاقية الجزائر مع مرتزقة البوليساريو محاولا سلب المغرب من حقوق تاريخية ثابتة في اقليم وادي الذهب ومنذ توقيع تلك الاتفاقية شرعت موريتانيا في تنفيذ مسلسل تصعيد العداء نحو المغرب. ومعلوم ان هذا المسلسل مرّ عبر مراحل كانت اولها التصريح بالخروج من النزاع والتزام الحياد، ثم تطور الموقف شيئاً فشيئاً حتى اصبحنا نلاحظ مشاركة مسؤولين موريتانيين على المستوى العالي في السيناريوهات التي يتم اخراجها في تندوف بينها يستقبل المرتزقة بالمراسيم الرسمية في نواكشوط ثم اتت بعد ذلك مرحلة اختلاق الخطر المغربي المزعوم على موريتانيا الذي توج بالتهمة الخطيرة التي وجهت الينا يوم امس، وبقطع العلاقات الديبلوماسية، ومهما يكن من امر فإن المغرب عازم على نشر كتاب يبرز بدقة مختلف اوجه التعاون المغربي الموريتاني ويوضح مدى التضحيات الجسيمة التي قدمتها بلادنا لجارتها ايماناً منها بوحدة مصير الشعبين الصديقين واذا نحن عدنا الى محاولة الانقلاب الاخيرة وجدنا ان الكولونيل ولد عبد القادر طلب اللجوء السياسي بالمغرب على غرار ما فعله معارضون آخرون من دول مختلفة وقد أعطى له هذا الحق في اطار المبادىء الدولية المعمول بها وعلى رأسها تعهده بعدم القيام بأي نشاط سياسي ضد حكومة بلاده وربما تجهلون ان الحكومة الموريتانية سبق ان تقدمت الى السلطات المغربية بطلب تسليم الكولونيل ولد عبد القادر وقد رفضنا تسليمه لأنه لم يخل بهذا الالتزام، ونحن نتحدى حكام نواكشوط ان يقدموا اي منشور او مطبوع صدر عن المعنى بالأمر اثناء اقامته بالمغرب كما نتحداهم ان يعطوا دليلا او برهاناً على ان مدبري ومنفذي الانقلاب قد انطلقوا من الاراضي المغربية، ولم يجرأ حتى المرحوم الرئيس بومدين على تقديم مثل هذا الطلب سواء عندما كانت العلاقات بين بلدينا جيدة او سيئة بالنسبة للاجئين السياسيين الجزائريين وبديهي ان الحملة المضللة التي يصعدها خصوم المغرب الذين انضمت اليهم الآن موريتانيا تأتي على اثر الانتصارات التي حققتها بلادنا سواء في الساحة العسكرية او في الميدان الديبلوماسي فبعد ان اصبحت القوات المسلحة الملكية سيدة الموقف بالميدان لدرجة ان كل عملية للمرتزقة غدت بمثابة عملية انتحارية هاهم ممثلو اوروبا داخل برلمانهم يضعون المشكل في اطاره الحقيقي بصفته مشكلا ثنائياً مغربياً جزائرياً، والواضح ان اهداف هذه الحملة استدرار عطف الرأي العام الدولي واظهار المغرب في مظهر المعتدي بغية ترجيح كفة خصومنا، بعد ان تعرت اكاذيبهم وسيكون مآل هذه المحاولات الفشل الذريع لأن الرأي

العام الدولي سوف لا ينخدع لافتراءات لا تنطلي على احد. وامام تصرف حكام نواكشوط وسوء نواياهم فهناك شيء واحد تأسف له وهو ما سيترتب عن هذه المبادرة الطائشة من عواقب سلبية بالنسبة للشعبين الشقيقين المغربي والموريتاني اللذين تربطهما وشائج القربى والدين واللغة والتراث المشترك. وفي هذا الصدد لا يسعني الا ان أؤكد ان حكام موريتانيا ومن يحركهم يتحملون وحدهم المسؤولية الكاملة لتدهور الأوضاع بالمنطقة. ولكل المضاعفات المتولدة عنها في المستقبل والكل يعلم ان المغرب برهن عن الكثير من الصبر والتعقل وضبط النفس امام كل الاستفزازات والتحرشات المتكررة حرصاً منه على حسن الجوار وحفاظاً على مستقبل العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين المغربي والموريتاني.

85

بيان السيد محمد الامين احمد، رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، حول السياسة المغربية حيال موريتانيا والجمهورية الصحراوية.

(الشعب، الجزائر، ١٨/٣/١٩٨١)

ان الفشل الذريع لأهداف النظام ... المغربي في احتلال الصحراء الغربية وعزلته المتزايدة على الساحة الدولية وخاصة في افريقيا والأزمة الاقتصادية التي انحدر اليها تدفعه الى ارتكاب جرائم متزايدة ضد شعوب المنطقة. ويدل هذا العمل اليائس ضد موريتانيا بأن غزو الصحراء الغربية ليس الا سابقة وممراً نحو توسيع بث عدم الاستقرار في المنطقة وأخيراً في افريقيا بأكملها.

ان حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ما فتئت تلفت نظر الرأي العام العالمي والافريقي الى خطر التغاضي على سياسة النظام المغربي بالخصوص.

ومرة أخرى توضع منظمة الوحدة الافريقية امام مسؤولياتها التاريخية والواجبات التي يفرضها عليها ميثاقها لاحباط التحدي التوسعي المغربي.

ان حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية واعية بالمحاولات اليائسة لنظام الرباط التوسعي وخاصة منذ انسحاب موريتانيا من حرب مدمرة، وبين الاشقاء وفشل ... المغاربة في اجبار موريتانيا على البقاء في حرب غير عادلة وابقائها ضمن التحالف المعادي للشعبين الصحراوي والموريتاني.

وهكذا وفي اطار المخطط الذي اعد مؤخراً في بعض العواصم يكثف القادة المغاربة أعمالهم التقسيمية والعدوانية ضد الشعب الموريتاني الشقيق.

ويتعلق الامر هنا في ايجاد جو من عدم الاستقرار في موريتانيا لأن القادة المغاربة ومستشاريهم ليست لهم الشجاعة في وضع حد للحرب التي زجوا فيها بالجيش المغربي وهي حرب على كل حال سيخسرونها حتماً.

وإزاء هذا الوضع تؤكد حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من جديد وفي نفس الوقت الذي تندد فيه بالعدوان الصارخ ضد الشعب الموريتاني الشقيق التضامن الدائم والراسخ للشعب الصحراوي مع شقيقه الشعب الموريتاني وفي نفس الوقت تدين حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كل محاولة لزرع عدم الاستقرار في موريتانيا.

86

جانب من حديث صحفي خاص للسيد محمد ابو يحيى، الامين العام المساعد للاتحاد العربي للاخصائيين الاجتماعيين، حول المؤتمر الثاني للاتحاد.

(العروبة، الدوحة، العدد ٥٦٧، ١٩/٣/١٩٨١، ص ٣٠)

س - ما هو الهدف من انعقاد المؤتمر في هذه المرحلة، ولماذا اختير لبنان بالذات مكاناً

ـ لانعقاده ـ ؟ .

ج ـ جاء انعقاد المؤتمر الثاني للاتحاد العربي للاخصائيين الاجتماعيين بناء على مقتضيات القانون التأسيسي الذي ينص على ضرورة عقد اجتماع عام كل سنتين، ومن المعروف ان الاجتماع الاول ـ التأسيسي ـ كان قد عقد في أواخر عام ١٩٧٨، بدعوة من بعض الروابط والهيئات الاجتماعية العربية في مدينة بنغازي في الجماهيرية الليبية، وكان المغرب بواسطة الوفد الرسمي الذي شارك في المؤتمر في طليعة مؤسسي الاتحاد ومن المتحمسين لفكرة قيام منظمة عربية تنموية على المستوى القومي، وذلك ايماناً منه بأهمية العمل الاجتماعي في ارساء اللبنات الاساسية لكل بناء وتقدم حضاري نتطلع اليه كأمة واحدة.

وتعتبر الفترة التي عاشها الاتحاد منذ ولادته وحتى يومنا الحاضر، فترة الاعداد والتنظيم والتأهيل لمنطلقات غير مخططة علمياً لتحقيق أهداف هذا الاتحاد من هنا فإن المؤتمر الثاني الذي عقد في بيروت جاء ليضع الانطلاقة التعليمية والعلمية للاخصائيين الاجتماعيين وأكبر دليل على ذلك ما تضمنه جدول أعمال المؤتمر من قضايا هامة نعتبرها بأهميتها نشكل مسار العمل الاجتماعي العربي، وتجدر الاشارة الى أن المغرب قد شارك في اعداد جدول أعمال المؤتمر على المستويين في الأمانة العامة وفي المجلس التنفيذي.

أما فيما يخص اختيار لبنان كمكان لانعقاد المؤتمر، فإنني كنت قد تطرقت الى ذلك في الكلمة التي ألقيتها باسم الوفود العربية في افتتاح المؤتمر اننا نرى في استضافة الشعب اللبناني العزيز لهذا المؤتمر من جهة وحضورنا كوفود عربية في ارض لبنان التي تشكل جزءاً عزيزاً وغالياً من وطننا العربي من جهة ثانية، لدليل واضح على مدى مشاعر الاخوة والتضامن والاتحاد التي تجمع شعوبنا العربية المتطلعة الى غد افضل في ظل ارساء قواعد سليمة للمساهمة في بناء وحدة الانسان العربي، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً هذه الوحدة التي تستشفها منظمتنا الفتية بحكم الاختصاص من منظور علمي وواقعي، من هنا فإن انعقاد المؤتمر على ارض لبنان بلد الاصالة والعروبة والحضارة جاء ليؤكد اننا كعرب مصرون ومقدرون لعطاءاته وتضحياته ومتمسكون بدوره الحضاري القومي.

س ـ ما هي أبرز المسائل التي عالجها المؤتمر وكيف تقيمون نتائجه؟

ج ـ المؤتمر الثاني للاتحاد العربي للاخصائيين الاجتماعيين يعتبر في الواقع انطلاقة عملية لتحقيق تطلعاته في ميدان ارساء قواعد الخدمة الاجتماعية في وطننا العربي.. فالمؤتمر الى جانب دراسته بجوانب تنظيمية اساسية تخص تحركات ومنطلقات الاتحاد، والمتمثلة في دراسته ومصادقته على النظام الداخلي والنظام المالي، والملاك الاداري، الى جانب ذلك تصدى باهتمام ملحوظ لدراسة قضايا هامة تشكل منعطفاً ايجابياً وتقويمياً في مجال العمل الاجتماعي العربي، وبالتالي تهيئة الارضية السليمة لهذا العمل وازالة كل ما يمكن ازالته من معوقات تقف دون تحقيق اهداف الخدمة الاجتماعية العربية. وكان في طليعة القضايا التي تصدى لها المؤتمر، قضية نشاط الهيئات الاجتماعية الاجنبية العاملة في الوطن العربي، وقد عرضت على المؤتمر اثناء دراسة هذه النقطة أوراق عمل وأبحاث استطلاعية تسعى الى تحديد الحجم الطبيعي لانتشار وتعدد الهيئات الاجنبية الموجودة بنشاطها في ساحة المجتمع العربي، وقد كان هناك نوع من الاجتماع والتفهم الموضوعي لطبيعة وخلفية منطلقات هذه الجمعيات التي لا تعدو ان تكون من بين الأسباب والمعوقات التي لا تسهم بايجابية. ان لم تكن عكسية في ميدان العمل الاجتماعي داخل المجتمعات العربية. ورفع المؤتمر توصيات هامة بهذا الشأن تتضمن ضرورة القيام بالمزيد من عمليات المسح والدراسة لهذه الجمعيات وطبيعتها وأهدافها. ولمجال عملها.

والنقطة الثانية التي عالجها المؤتمر باهتمام بالغ، هي قضية المعوقين في وطننا العربي. باعتبار ان موضوع المعوقين هو موضوع السنة العالمية الحالية، وقد وفق المؤتمر في الوصول الى توصيات هامة على هذا الصعيد، لا سيما التوصية التي تقدم بها الوفد المغربي المشارك، والمتعلقة بأن يتوجه المؤتمر بمناسبة السنة العالمية للمعوقين بنداء الى الدول العربية والمنظمات الدولية بضرورة الاسهام المادي والمعنوي لفئة المعوقين من اخواننا الفلسطينيين واللبنانيين اعتباراً لوضعهم الخاص واعتباراً لتلك الاسباب التي أحدثت الاعاقات بسبب الجرائم الصهيونية التي ترتكب يومياً بحقهم. وكانت هذه التوصية محط تقدير بالغ من جانب جميع الوفود العربية.

كما درس المؤتمر قضية ايجاد صندوق للتكامل الاجتماعي يتولى تقديم المعونة للهيئات الاجتماعية العاملة في

الوطن العربي، وقد كانت مناقشة المؤتمر وتوصياته بشكل عام معتمدة أساساً على رؤية واضحة وحرص دائم على ضرورة توفير الفعالية الجادة للعمل الاجتماعي، ورفع مستوى الادارة الاجتماعية العاملة في نطاق الخدمة الاجتماعية لما في ذلك من أهمية في معركة التنمية بمختلف وجوهها.

س ـ ما هي الانجازات التي حققها الاتحاد منذ ولادته، وما هي المجالات والمهام التي يضطلع بها على مستوى التخصص؟

ج ـ الاتحاد العربي للاخصائيين الاجتماعيين هو منظمة قومية فتية استطاعت منذ تأسيسها عام ١٩٧٨ وحتى الآن تنظيم هيكلها الاداري والمالي، وبالتالي التصدي لجميع الجوانب القانونية، لتحديد مسارها على المستوى القومي، ورغم هذه الفترة القصيرة من حياة المنظمة. فإنها استطاعت ان توسع من عدد الروابط الموجودة في الوطن العربي كما انها أسهمت في خلق روابط وهيئات جديدة في أقطار مختلفة ما لبثت ان التحقت في اطار المنظمة.

وقد كان وما زال في طليعة اهداف اتحاد الاخصائيين الاجتماعيين العرب على المستوى القومي، ايجاد تنظير علمي موحد لمفهوم الخدمة الاجتماعية بحيث ان هذا الموضوع يعتبر مفقوداً الى حد ما في مجال العمل الاجتماعي الهادف الى تحقيق التنمية الاجتماعية العربية من منطلقات علمية منهجية وربما كان الهدف الطموح جديراً بأن تطلع به منظمة قومية تشكلها هيئات الاخصائيين الاجتماعيين في وطننا العربي خاصة واننا نلمس كأخصائيين اجتماعيين ان العمل الاجتماعي في واقعه الحالي لا يتمتع بالأولوية في ميدان التخطيط والبرمجة وهذا ناتج عن انعدام الوعي بمردود العمل الاجتماعي وبعدم الاعتماد على الأبحاث العملية التي تجسم وتشخص الداء وأسبابه وتضع له العلاج الصحيح.

من هنا فإن هدف الاتحاد هو الاسهام بتوحيد وايجاد نظرية شاملة للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي. وذلك من خلال تنظيم روابط الاتحاد وتوحيد مفاهيم وأساليب العمل الاجتماعي بين جميع العاملين في هذا الحقل الى جانب تنمية الوعي الاجتماعي بين الشعوب العربية بما يساعد تحسين الخدمات ورفع مستوى الدخل والانتاج، ومما لا شك فيه ان المنطلقات التي يعتمدها الاتحاد في تحقيق اهدافه تعتبر في الواقع منطلقات سليمة في ارضيتها وعلمية في منهجيتها وقومية في منظورها.

....

87	**حديث صحفي خاص للسيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول شؤون الجامعة ونشاطاتها.**
	تونس (الحوادث، العدد ١٢٧٢، لندن، ١٩٨١/٣/٢٠، ص٢٧)

س ـ مضى، سيادة الامين العام، على انتقال الجامعة الى تونس أكثر من سنة ونصف، وكان مفروضاً أن يصدر عن الجامعة ميثاق جديد، لكن يبدو ان الميثاق الجديد يلاقي صعوبات وعراقيل.

ج ـ لا أعتقد أن كلمتي «عراقيل وصعوبات» تصلحان لهذا المقام، لأن مشروع التطوير يشتمل على جملة من المشاريع التي تهدف الى تطوير التنظيمات الادارية والمالية الى جانب الميثاق نفسه، وهي تقتضي المزيد من التأمل وتتطلب درساً مستفيضاً من طرف الدول في مستويات مختلفة. لذلك، فان أعمال اللجنة التي شرعت في أعمالها منذ عدة أشهر، يمكن أن تبدو بطيئة، ويمكن أن تؤول بظهور صعوبات. ومن الطبيعي ان تعترض اللجنة مشاكل عديدة. لكنها، وفي كل مرة، تتغلب عليها. وفي الحقيقة، هذا البطء في العمل مؤشر طيب، ويدل على جدية العمل الذي تقوم به الدول في هذه المرة لتطوير الميثاق والتنظيمات المالية والادارية. فلو اكتفت الدول بأن توافق بصورة سطحية على ما قدم اليها من مشاريع لتوجسنا من ذلك خيفة، ولأول ذلك بأنها لا تأخذ مشروع التطوير مأخذ الجد. لكن والأمر قد استدعى عدداً كبيراً من الجلسات، فهذا يدل على أن الدول الاعضاء عاقدة العزم على تنظيم الجامعة على أسس جديدة ليتسنى اعطاء العمل المشترك دفعاً جديداً.

س ـ سيادة الامين العام، نسمع في الخليج تصوراً

آخر للجامعة العربية. يقال ان الخليج العربي يمثل مجالا اقليمياً (مجلس تعاون الخليج) وان مصر خرجت من الجامعة، وهناك المؤتمر الاسلامي الذي يجمع الجميع، فهل بين التنظيم الاقليمي وبين المؤتمر الاسلامي لم يعد شأن للجامعة العربية؟

ج - استغرب مثل هذا التحليل، ولا أعتقد أنه يصدر عن مسؤولين لهم خبرة بالشؤون العربية.

فبالنسبة الى مجلس التعاون الذي أنشيء بين دول الخليج، البيان الصادر عن الاجتماع المؤسس يشير الى أن هذا المجلس قد أحدث في نطاق ميثاق الجامعة. فهذا الهيكل الجديد الذي أحدث في الخليج، أصحابه هم أنفسهم يضمونه في اطار الجامعة، اعترافاً منهم بأن كل خطوة يقومون بها بهدف تقريب الشقة بين الدول الخليجية، انما هي استكمال لبناء صرح الجامعة. وبالفعل، فإن الميثاق ينص على ذلك، ويستحب مثل هذه التجمعات الاقليمية التي تجعل البناء العربي أكثر متانة. ومعروف أن دول المغرب العربي فكرت منذ مدة في تنظيم مماثل لما أنشأته بلدان الخليج.

فهذا اذن شيء ايجابي، ومن ناحية اخرى، لا بد أن نلاحظ أن الدول العربية، من المحيط الى الخليج، من المغرب الاقصى ومراكش الى دول الخليج، تمثل مجموعة متماسكة جغرافياً وتاريخياً وحضارياً وثقافياً ولغوياً. فان لها اذن مصيراً مشتركاً من كل النواحي. وتربطها بالخصوص مصالح حيوية مشتركة، اخص بالذكر منها قضية فلسطين. وأشير أيضاً الى تضامنها في التنمية الاقتصادية التي ينبغي ان تشمل كل البلاد العربية من المحيط الى الخليج. وهو ما تعنيه استراتيجية العمل العربي الاقتصادي. فهذه اسس ايجابية وقوية ومتينة. أما ما يربط هذه الدول العربية بشقيقاتها الاسلامية، فهو انتماء الى الدين والى جلة من القيم الحضارية. وهو أمر بدون شك ذو أهمية كبيرة. ولكن من الصعب ان يلقى ترجمة اقتصادية واجتماعية دائمة وفي كل الظروف. مع تباعد المسافات وتباين اللغات واختلاف المصالح. فنحن نعتز بانتمائنا الاسلامي وبما يربطنا بسائر الشعوب الاسلامية من عرى وثقى. ولكن عند تنظيم شؤون المجتمعات العربية، فانه لا مناص من الركون الى تنظيمات أقل اتساعاً مثل الجامعة أو مجلس التعاون بين الدول الخليجية. فنحن كبلاد عربية تحتل الضفة الغربية في البحر الابيض المتوسط، وبهذه الصورة نصبح مخاطبي الضفة الاخرى، لأن لنا مصالح مشتركة يمكن أن نتفاوض في شأنها مع الضفة المقابلة. هذه امور لها واقع، ولها دعائم في الجغرافيا وفي المصالح الاقتصادية والمبادلات التجارية، وحتى في العلاقات الثقافية.

س - سعادة الامين العام، أذكر أنه حدثت سابقة في الجامعة العربية يوم جمد العراق عضويته في الجامعة في عهد عبدالكريم قاسم، وعبدالناصر تحدث في هذا الموضوع حين قيل للعرب أن الجامعة لم تعد قادرة على ان تؤدي غرضاً قومياً. ومنع عبدالناصر ان ينتقل تجميد العضوية الى خروج قطب عربي. أظن أن هذا الشيء ممكن أن يكون الاتفاق عليه بشكل نهائي، فمهما كانت الخلافات لا خروج للعرب من نطاق الجامعة. انما الخيارات الموجودة حالياً، ومنها الخيار المصري الذي لم يترك مجالا للعودة يلقي الشك على امكانية تثبيت فكرة الجامعة بصرف النظر عن أي خلاف؟

ج - ما تفضلت به الآن يشير الى أن المحاولات الرامية الى التشكيك في نجاعة الجامعة ليست حديثة بل تعود الى عهد أقدم. وهي تعود في الحقيقة الى السنوات الاولى التي ظهرت فيها الجامعة. تارة يقال: الجامعة لم تنجز أي شيء، وتارة يقال انها تحت هيمنة دولة قوية، وتارة يقال أنها أصبحت بدون موضوع.

كل مرة نسمع شنشنة خاصة بحسب الاهواء والنزاعات. وأعتقد أن الجامعة لها في الماضي وفي الحاضر عيوبها ومواطن ضعفها مثل أي منظمة اقليمية أو دولية، فما قيل في الأمم المتحدة يشبه ما قاله مالك في الخمر من عجز ومن ضعف ومن تردد حتى أن الجنرال ديغول كان يسميها (Le Machin). وليس من السهل ترجمة هذه الكلمة، فيما تدل عليه من ازدراء. والمنظمة الافريقية كذلك يقال فيها الكثير، من أنها لم تستطع أن توقف الحروب أو أن توفق بين الدول المتخاصمة، وأي منظمة لا يقال فيها؟ وكل من يعمل ومن يجتهد يتصدى للنقد. وأنا في مركز يجوز لي فيه ان أتكلم بكل صراحة وموضوعية، لأني دخلت على الجامعة منذ مدة قصيرة بالنسبة الى تاريخها الطويل. وبكل تجرد يمكن أن أقول أن الجامعة تكون بصحة وبعافية اذا كانت العلاقات الثنائية بين بعض الدول طيبة، وتسوء حالا وتضعف جاهاً وجهداً لما يعتري هذه العلاقات ما يعتريها -

أحياناً كثيرة من سوء الحظ ـ من توتر وريبة وشكوك.

والعمل الذي تنظمه الجامعة، عمل حقيقة في مستوى تحديات التاريخ. فالعمل الذي نضطلع به الآن، الى جانب المساندة لكفاح الشعب الفلسطيني حتى يحصل على حرية تقرير مصيره، هو تنظيم الغد الأفضل للشعوب العربية كلها في نطاق التضامن والتكامل. وهو شيء لم تقع محاولته قبل اليوم، بهذا الشمول والعمق وبهذه العدة والجملة من الدراسات والوثائق العلمية. ولذلك أعتقد أن ما يعطي الجامعة مصداقيتها الآن يتجاوز بكثير الشؤون السياسية وما يعتريها احياناً كثيرة من هنات ومنْ شوائب، اذ هو يهم المصير المشترك. وأعتقد أنه لا سبيل الى أن نبني ازدهار دولة من دولنا وحدها، بمعزل عن المحيط العربي. ولا يمكن أن ندعم استقلال دولنا السياسي اذا حاولنا ذلك بمعزل عن التضامن مع الدول الشقيقة المجاورة لها، وبمعزل عن التضامن العربي عامة.

س - اذن هناك التأكيد بأنه لا بديل عن جامعة الدول العربية في العمل العربي المشترك اذ ان الجامعة هي الاطار العام لذلك؟

ج - اذهب الى أبعد من ذلك، وهو أن العمل الذي نقوم به في الجامعة أصبح يتخذ نموذجاً ويتبع في العديد من المنظمات الاخرى، لا سيما في منظمة الوحدة الافريقية التي لها رغبة في الاطلاع على ما نقوم به وعلى التنظيمات الجديدة التي نتجه اليها وعلى الوثائق الاقتصادية التي نعدها.

هناك أيضاً منظمة المؤتمر الاسلامي التي تحتذي من قريب أو من بعيد مثال الجامعة فهي بصدد اعداد استراتيجية اقتصادية وانشاء محكمة عدل ومنظمة ثقافية يعني أنه أصبح للنموذج العربي اشعاع في المنطقة كلها.

س - فيما يتعلق بقمة عمان الاخيرة، حدث أنه وقع خلاف، فهل هذا يعني أن الخلافات حتى على مواضيع خارجة عن جدول الاعمال، يمكن أن تؤثر على امكانية انعقاد القمة في أي وقت قادم؟

ج - : السؤال ذو شقين.

في خصوص عمان، معروف أن الوثائق التي قدمت الى هذه القمة تم اعدادها في مستويات مختلفة قبل انعقاد القمة بأشهر طويلة، في نطاق المجلس الاقتصادي وفي نطاق لجان مختصة اذن ما قدم الى قمة عمان كان يحظى باجماع كل الدول، بل كل الدول ساهمت فعلياً ومباشرة في اعداد هذه الوثائق.

وحدث ما حدث في العلاقات الثنائية بين بعض الدول مما جعل عدداً من الدول العربية لا تحضر قمة عمان. ان ذلك لم يغير قيمة الوثائق التي صدق عليها في عمان لأنها حظيت من قبل بموافقة كل الدول. ولم تزدها قمة عمان الا المصادقة الرسمية، البهرج الذي يكون في مصادقة الرؤساء، ولم نسمع منذ ذلك الوقت أي دولة من الدول التي تغيبت عن عمان تقول بأنها لا تعترف بالاستراتيجية الاقتصادية ولا تعترف بالاستراتيجية السياسية.

وبعد عمان مباشرة، انعقدت اجتماعات عديدة في مستوى وزاري، اذن سياسي، وكانت كلها ناجحة ولم يغب عنها أي عضو من الجامعة. وبعض الاجتماعات انعقد في دمشق نفسها مثل اجتماع وزراء الفلاحة والاسكان. وبعض هذه الاجتماعات انعقد في تونس، مقر الجامعة، مثل مجلس وزراء الاعلام. وبعضها انعقد في صنعاء مثل مجلس وزراء العدل. وبعد يومين ينعقد بالجزائر مجلس وزراء الصحة. كل هذه المجالس سائرة سيراً طبيعياً والدول العربية مشاركة فيها مشاركة طبيعية. اذن ما حدث في عمان شيء فريد من نوعه وحالة خاصة تهم العلاقات الخاصة القائمة بين بعض الدول ولا تنسحب على بقية الاجتماعات العربية.

س - انما من حيث السوابق يمكن أن يعقد مؤتمر قمة عربي لدرس موضوع هام متفق عليه من قبل، ولسبب آخر يحدث شرخ في مؤتمر القمة. فهذا الشيء يمكن أن يتكرر لأي قضية أخرى؟

ج - ملاحظة طيبة ووجيهة جداً، تمكنني من أن أتحدث عن ناحية أخرى، ربما لم تأخذ حظها الكافي في الاعلام العربي، وهي تتعلق بالمساعي التي قامت بها لجنة المساعي الاخوية التي أنشئت تطبيقاً لتوصيات مؤتمر عمان. وهذه اللجنة قامت بعمل ايجابي بعد زيارتها لعمان وبغداد ودمشق، اذ اهتدت الى طريقة قد تمكن من تجنب مثل هذه الحالات التي طرأت بالنسبة الى قمة عمان، وتتمثل في بناء جسر يمر عليه التعاون العربي المشترك دون أن يصطدم بما يحدث هنا أو هناك من مشاكل ثنائية بين الدول العربية. بعبارة أخرى، اهتدينا الى وجوب ضبط جملة من القواعد التي تنظم العمل العربي المشترك وتحميه من أسباب التعطل

بسبب الخلافات الجانبية التي تطرأ لا محالة بين الدول.

س ـ سعادة الامين العام، مع تزايد الصراعات العسكرية الاقليمية في البلاد العربية وفي افريقيا، يرى الافارقة أنه هناك امكانية انشاء ما يشبه مجلس الأمن الافريقي، فهل هذه فكرة قابلة للتحقيق في العالم العربي؟

ج ـ أعود الى ما قلته آنفاً من أن الجامعة العربية هي منظمة قومية. فهي ليست منظمة تجمع شتات دول متفرقة في المكان وفي الاتجاهات.

ولا يحسن أن تقلد منظمة، مثل الجامعة العربية، ما تم انجازه في مستوى الامم المتحدة التي هي منظمة عالمية تجمع شتات البشر من صفر وبيض وسود. فالتقليد في هذا المجال، لا أعتقد أنه يفيد. يجب أن تستنبط الحلول بالنظر في المشاكل نفسها، وفي تأصلها، وفي كيفية تغلغلها في واقعنا، فنستنبط الحلول في ذلك. فقد يكون ـ وليس لي أن أتكلم في هذا ـ للمنظمة الافريقية الحق في الاستيحاء من الامم المتحدة. لكن بالتأكيد، بالنسبة للجامعة العربية، هذا غير وارد، لأننا لسنا في حاجة الى مجلس أمن. مجلسنا للأمن هو مجلس الجامعة الذي يجتمع بصورة دورية ويجتمع بصورة استثنائية متى اقتضت الحاجة. ونحن نفكر في تنظيمات أخرى لتلافي الامور ومواجهة الانواء الداخلية، ومن بينها تلك المجموعة من المبادىء والقواعد التي نحن بصدد اتمامها حتى تكون الضابط لسلوك الدول ولتعاملها فيما بينها، حتى نجتنب بقدر الامكان ما قد يطرأ على هذه العلاقات. ونفكر أيضاً في محكمة عدل عربية تنظر في الخلافات العربية ذات الطابع القانوني. ونفكر في لجنة حكماء متألفة من عدد قليل من الشخصيات العربية المرموقة التي يمكن أن يلتجأ اليها عند الاقتضاء، لتنظر في أي خلاف ذي طابع سياسي، ريثما ترفع تلك الخلافات، عند الاقتضاء، الى مجلس الجامعة الذي هو مجلس الأمن بالنسبة الينا.

س ـ سعادة الامين العام، اذا قسنا ذلك على المشكلة اللبنانية، من حيث بدأت الجامعة العربية في معالجة هذا الموضوع معالجة جماعية نجد أن هذه المعالجة تقلصت الى دولة واحدة. فقوات الردع العربية مثلاً، اشترك فيها اطراف كثيرة كالسعودية والامارات واليمن الجنوبية والسودان، ثم شيئاً فشيئاً أصبحت هذه القوة واقفة على دولة واحدة. فكيف يمكن ان تعطي دولة واحدة الغطاء العربي بدون مشاركة عربية فعلية؟

ج ـ أجيب عن هذا السؤال جواباً مقتضباً يستند الى الواقع، وهو أن قوة الردع العربية ألفت من مجموعة من الدول. والشيء الثاني الهام أنها وضعت تحت قيادة رئيس الجمهورية اللبنانية، وهو الذي يتصرف في شؤونها ويتخذ القرار بشأنها. وما عدا ذلك، لا أعتقد أنه لأي دولة أخرى، ولأي طرف آخر، حتى الامانة العامة، التدخل فيما هو من صلاحيات السيادة اللبنانية.

س ـ هل هناك مبادرة جديدة من الجامعة بشأن استئناف العمل لحل المشكلة اللبنانية؟

ج ـ لنكن صرحاء، واسمح لنفسي أن أكون صريحاً لأني أحب لبنان محبة خاصة. ومن منطلق المحبة أود أن أقول بكل وضوح وبكل اخلاص ان المسؤولية في لبنان على شقين. المسؤولية فيها جانب عربي وفيها جانب لبناني.

الجانب العربي من المسؤولية كان يتمثل منذ سنوات قليلة في ايقاف الحرب الاهلية التي اندلعت. والحمد لله فقد توفقنا الى حد بعيد الى ايقاف نار الفتنة الداخلية. يمكن أن نبدي آراء مختلفة في الاسلوب والكيفية والنتائج. لكن بصورة عامة توقفت الحرب الأهلية. وهذا شيء لا يستهان به. ثم ان الدول العربية قدمت مساعدات ذات بال ليستطيع لبنان التخفيف من وطأة الدمار. هذه هي المساهمة العربية.

لماذا نشأت هذه الحرب الداخلية؟ الحرب لها أسبابها، وهي كذلك على نوعين. أسباب داخلية، ولكن غذتها أو شجعتها ظروف تحيط بلبنان، وبالخصوص قيام اسرائيل وما تمارسه من عسف على المنطقة وعلى الفلسطينيين وعلى لبنان بالخصوص، والتجاء عدد متزايد من الفلسطينيين الى الأرض اللبنانية، وما ينشأ عن ذلك من مشاكل نعرفها وعشنا مثلها في تونس، لما كانت جيوش جبهة التحرير الجزائرية موجودة في تخوم تونس.

ونعلم ان لبنان له ملابساته الخاصة، وليس كبقية الدول العربية. لبنان له تركيبة خاصة، وربما ينبغي أن نبذل جهوداً خاصة للحفاظ عليها ولانقاذها من التلاشي ومن

الانهيار، اذ أنها تشكل نموذجاً حضارياً له مغزى سياسي وفلسفي عميق ويدل على امكانية تألف الطوائف المتعددة في نموذج اجتماعي في مجتمع عربي. ولكن يبقى انه من مسؤولية القادة اللبنانيين. (ولا أقول القادة بالمعنى السياسي فقط، والقادة هنا في الميدان الاجتماعي والسياسي والثقافي والروحي) أن يبحثوا عن الوفاق وعن أسس الوفاق، خاصة بعد الخطاب الذي لخص فيه رئيس الجمهورية اللبنانية المبادىء التي يمكن أن تشكل الأرضية التي ينطلق منها الحوار بين مختلف الفئات والعائلات الفكرية والروحية في لبنان. ينبغي اذن اعانة رئيس الدولة اللبنانية والمضي قدماً في تدعيم هذا الحوار وتوسيع رقعته ليستعيد لبنان تلك الوحدة التي كان يتميز بها منذ قيامه.

هذا هو الاسف، وبكل صراحة، لم يقع منه الا القليل الذي لا يكفي ولا يسد الحاجة ولا يفي بالخروج من الأزمة الحالية التي تمزق النسيج الاجتماعي اللبناني الى طور جديد من التقارب والتآلف، لابراز ارادة جماعية متجهة الى بناء المجتمع اللبناني وعلى أسس جديدة اكثر صحة ومتانة.

س - هل هو خارج اختصاص الجامعة او خارج مسؤولياتها الادبية، أن تسعى لأن تكون الاطار لحوار الفرقاء الرسميين وغير الرسميين؟

ج - لو طلب الينا ذلك لقبلناه بكل شغف، لكن اعتقد أنه من باب التدخل في سيادة لبنان أن نقحم الجامعة فيا هو من صلاحيات السيادة اللبنانية. أعتقد أن الواجب الاصلي في ذلك ملقى على عاتق اللبنانيين. وأنتم من البلدان العربية التي لها نخبة واسعة ومقتدرة في كل المجالات، في مجال الفكر والقانون والثقافة وفي مجال الحياة الروحية. فلكم اذن من الطاقات ما يفتقر اليه الكثير من الدول العربية الأخرى.

س - سعادة الامين العام، هل يمكن أن تكون الجامعة العربية أيضاً جامعة للشتات العربي بالمعنى الانساني الواسع للتجمعات العربية في القارات المتخلفة من مهاجرين وهيئات وعلى أسلوب جديد في التعاطي مع العرب المقيمين خارج الارض العربية، مع أنه قد يكون لهم تأثير ونفوذ في الاقطار الاجنبية.

فهل للجامعة دور في تكوين هذا التفاعل مع الكيان العربي في الخارج؟

ج - صحيح، هذا ميدان له ابعاد كثيرة وذات أهمية لم يسبق للجامعة أن اهتمت به بصفة جديـة، لبعض الحساسيات في هذا المجال. لكن نعتقد أنه يمكننا أن نتغلب على هذه الحساسيات اذا وضحنا منظور الجامعة لهذه القضية.

ويمكن أن نحدد هذا المنظور في نقطتين: نحن نهتم بشؤون المغتربين. أولا لتدعيم أصالتهم العربية وانتمائهم الحضاري الى العروبة بدون أي معنى سياسي. لأنه يهمنا أن يبقى العربي، حتى بعد قرن أو قرنين متصلا روحياً بعروبته بصورة من الصور حتى لو تعذر عليه تكلم لغته. لكن تبقى اللحمة موجودة مثل اليهود الذين يغتربون في كل مكان، لكن تبقى أصالتهم الموسوية والعرقية لاصقة بهم.

نحن لا نفهم لماذا ينسى أو يتناسى العربي أصله وعرقه وكل ما يتصل بواجبات التضامن مع أصله العربي بعد جيلين أو ثلاثة أجيال عندما يستقر في أميركا أو في كندا أو في استراليا أو في افريقيا السوداء.

ثانياً، نحن يهمنا في هذه الظروف التي نعيشها ان نستغل الرصيد الاجتماعي والسياسي الذي يشكله مجموع المغتربين في بعض البلدان، لأنه ان كان المغتربون في أوروبا مثلا لا يشكلون قوة سياسية لأنهم في اغلبية ساحقة من العملة اليدويين، وليس لهم لا باع سياسي ولا باع ثقافي، فالحالة تختلف تماماً في أميركا الجنوبية، وفي الولايات المتحدة وفي كندا وفي استراليا، حيث يمثل العرب، أو الذين من أصل عربي، قوى اجتماعية واقتصادية وأحياناً سياسية. نجد منهم أحياناً الوزير ورئيس الدولة والنواب.

أعتقد أنه من واجبنا ومن فائدتنا أن نحسسهم بقضايا العروبة، ونخص بالذكر هنا قضية فلسطين، حتى يمكنهم أن يساعدوا في ابلاغ الرسالة العربية الى الرأي العام في بلادهم، ولرفع كل حساسية، ينبغي أن نقول انه ليس لنا أي مأرب آخر في الاتصال بالمغتربين ولا نرمي الى أي هدف سياسي آخر، قد يكون منشأ ريبة من بعض الدول.

نوضح ذلك متمنين أن نجد كل دعم وكل مساعدة من قبل كل الدول في القيام بتنفيذ قرار من قرارات مجلس الجامعة المتعلق بتنظيم شؤون المغتربين.

س - وقع سوء فهم حول تصريح أدليتم به يهم وسائل الاعلام ولاحظنا أن هناك مشروعاً عرض على

اليونسكو في هذا الخصوص، أرجو توضيح هذه الناحية لأنها حساسة بالنسبة للصحافيين.

ج - والله، أعتقد أن الصحافيين في هذه المرة، وهم أصدقائي وزملائي لأني كنت صحافياً في فترة من شبابي، اخطأوا الفهم بالنسبة لهذه النقطة، اذ قصدت في الخطاب الذي خصصته لشؤون الاعلام ان أتوجه الى الحكومات، فاطلب اليها أن تحجم عن استعمال الاجهزة الحكومية لاغراض سياسية معينة، لأن هذه الاغراض قد تخلق الشحناء والبغضاء بين الشعوب. فكلامي لم يكن موجهاً الى الصحفيين، وأنا أقدر حرية الصحافة وأقدر حرية النقد النزيه النابع من الاجتهاد الصادق والهادف الى الاثارة والمساهمة في تقويم الامور.

س - السؤال الاخير يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وبتباين الموقف العربي ازاء هذه المشكلة. هناك رأي سمعناه من العراقيين أو ممن يأخذ بوجهة نظرهم. لو أن الدول العربية وقفت مع العراق موقفاً سياسياً، لكان من الاسهل ايجاد حل للمشكلة، لأن الوزن العربي يمكن أن يكون فعالا في ايصال الاطراف المتقاتلة الى التفاوض والى ايجاد حل سلمي للمشكلة. الى أي مدى اهتمت الجامعة العربية كجامعة في دفع هذا الامر الى منطقة الحل والتأثير في مجرى الاحداث؟

ج - رغم أن الصراع القائم بين العراق وايران يهم بلدين احدهما غير عربي فاننا اهتممنا بهذا المشكل قبل اندلاع الحرب وبعد اندلاعها. قبل اندلاع الحرب، لمحاولة التخفيف من حدة الخلافات القائمة آنذاك، ولمحاولة ايجاد الحوار البناء بين البلدين المتجاورين. وقد بذلت شخصياً مساعي في هذا الصدد لدى الطرفين لتأكيد وجوب قيام مفاهمات على أساس الحق، وعلى أساس حسن الجوار، وعلى أساس الاخوة الاسلامية التي تربط، وينبغي أن تربط، البلدين. وبلغت ذلك الى القادة في ايران بطرق مختلفة، أخص بالذكر الفرصة التي أتيحت الي لما جاء وفد من ايران عند انعقاد القمة العاشرة بتونس. اجتمعت بهذا الوفد وتحدثنا ملياً في كل جوانب هذه القضية، وفي قضية الرهائن آنذاك.

وربما يمكن الآن أن أقول اني كنت من الاوائل الذين اقترحوا على الامام الخميني ان يفرج عن الرهائن أخذاً بواسطة المنظمة الفلسطينية، وبتدخل من الأخ ياسر عرفات حتى يكون ذلك كسباً سياسياً للمنظمة ، ويفتح في وجهها أبواب الرأي العام في أميركا الشمالية والجنوبية، وخاصة في الولايات المتحدة. ولكن مع الاسف لم أجد اذناً صاغية لهذا المقترح.

وبعد اندلاع الحرب، بذلنا مساعي مختلفة ومتعددة في كل الاتجاهات، وخاصة بعد أن اتضح ان المساعي العربية لا يمكن ان تجدي في مثل هذا الصراع. بذلت مساع من طرف الامانة العامة في اتجاه اوروبا الغربية، وفي اتجاه دول عدم الانحياز بالخصوص، لاقناعها بان عليها دوراً هاماً يمكن أن تقوم به، وأنه قد يتعذر على غيرها أن يتوفق في ايجاد الحل.

ونحن الآن لا يسعنا الا ان نتمنى ان يتم الوفاق بين الشعبين، وان تتمكن المساعي الحميدة التي تبذل من قبل المؤتمر الاسلامي من ايقاف نزيف الحرب بين العراق وبين ايران، وان يقوم الوفاق بين الدولتين على أساس الحق وحسن الجوار والاخوة الاسلامية.

88

خطاب الملك حسين، ملك الاردن، في ذكرى معركة الكرامة، حول العلاقات الاردنية السورية وبعض المسائل المتصلة بحربي حزيران وتشرين (مقتطفات).

الكرامة، ١٩٨١/٣/٢١

(الدستور، عمان، ١٩٨١/٣/٢٢)

....

ولعل سبب الغفلة وحسن النية التي باعدت بيني وبين سوء الظن فيمن كان السبب في تلك الفواجع حينذاك هو صدق ووفاء وبعض من خلق الحسين الذي يتحدث اليكم في هذه الذكرى، اذ مرت بنا ظروف واحداث لن ننساها وما كانت في حينها لتبدو كما هي عليه اليوم سلسلة متصلة الحلقات والفصول مشبوهة الاهداف والغايات، ولا بد من

سردها عليكم وهاكم سياقها . . .

فعندما حولت اسرائيل ظلما وعدوانا مياه الاردن الى النقب نادى الاخ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لأول لقاء قمة بعد احداث ١٩٥٦ التي وقفنا معه طليعة العرب تأييداً لتأميمه القنال بعد تعريبنا الجيش، مثلما وقفنا الى جانب مصر الشقيقة من منطلق الايمان بوحدة الأمة ومصيرها، وما يهددها من اخطار استعداداً لخوض المعركة كائنة ما تكون نتائجها دفاعاً عن الحق وتجسيداً للمبدأ الذي أمنا به ابداً وما ردنا عن خوضها يوم ذاك سوى الرئيس عبد الناصر نفسه . والتقى القادة العرب في القاهرة وتدارسوا الامر واتضح لهم بأن اسرائيل تستند على القوة وبأن الآلة الاسرائيلية الضخمة تشكل تفوقاً عسكرياً على القوة العربية وهو أمر كنا ننبه له دائماً بحكم موقعنا في مواجهة الخطر . وقرروا البدء في تنفيذ مخطط بناء القوة العربية لتحقيق التوازن العسكري، ثم التفوق النوعي وشكلت القيادة الموحدة وتقرر بناء سد خالد على اليرموك ليحفظ بعض الحق العربي في المياه العربية واذكر أنني وفي اول قمة عربية حذرت مما يهدد لبنان العربي من اخطار، وذكرت بمطامع اسرائيل في جنوب لبنان وفي منابع الاردن، وبدأت الامة تعمل في الاتجاه المنطقي الصحيح، وفي عام ١٩٦٦ توصلت الى مراكز السلطة والقيادة في سوريا من الناحية العملية نفس المجموعة القيادية الحالية التي لم تبق مع الوقت من الحزب العقائدي في سوريا حزب البعث العربي الاشتراكي من ناحية مؤسسيه وعقائده واهدافه سوى اسمه . كان وزير الدفاع هو قائد سلاح الجو العربي السوري هو رئيس النظام الحاكم في سوريا الآن حافظ الأسد، وبدلا من تدعيم العمل العربي المشترك، بدأت التحركات السورية باتجاه مصر الى ان وصلت الى حد قيام اتفاقية دفاع مشترك وكما عشنا لسنوات خلت فإنه كلما راق للقيادة السورية تحويل الانظار في اتجاه ما بدأت عمليات تأزيم اعلامية أكثر منها عملية مع العدو المشترك، ثم وكما يحصل دائماً وجه قائد سلاح الجو العربي السوري الرئيس حافظ الاسد حينذاك طائراته مع شباب متحمس قليل الخبرة والاعداد ليشتبكوا مع الطيران المعادي في معركة غير متكافئة فتهوي عدة طائرات عربية ثم يزداد الحديث السوري عن هجوم اسرائيلي وشيك الوقوع على سوريا وتزداد الضغوط على مصر والاحراجات وتصدق مصر ما يصلها . وقبل ان تتهيأ لها الفرصة لتدعو لقمة عربية او تحيل الامر الى القيادة العربية الموحدة ووفاء لالتزامها العهدي تتحرك مصر الى سيناء وتنسحب قوات الطوارىء الدولية . فتقع الامة في الشرك المنصوب ونصبح على أبواب الحرب الواقعة لا محالة وذلك قبل سنة ونصف من الموعد الذي كان يفترض فيه لو بقي العمل العربي الموحد مستمراً وجماعياً على اندفاعه الأول ان يصل الى درجة التساوي العسكري مع قوات اسرائيل، ونتحرك من جديد وبنفس الدوافع والقناعات لنضع الجيش العربي بأمرة القيادة المصرية العربية مصيراً وأرضاً مدركين لواقعنا وحجم الامكانات العربية مصممين على الوفاء للمبدأ مهما كان الثمن، اما الأيام التي سبقت صبيحة الخامس من حزيران ١٩٦٧ فعمل مستمر للتحضير للمعركة بأقصى الامكانات المتوفرة وفي بدايات حزيران وحتى عصر الأحد الرابع منه فرسائل تحذر من ضربة جوية اسرائيلية

تستهدف الطيران العربي بناء على معلومات واستنتاجات ذهبت بي الى حد التنبيه الى ان الضربة ستوجه غالباً صبيحة الخامس من حزيران ذاته ونصبح ذلك النهار على انباء الضربة على طيران مصر العربية ونتحرك فوراً بهدف القيام بهجمة جوية عربية فورية بالطيران الاردني والسوري والعراقي وفي غرفة العمليات الجوية المشتركة تذهب صيحاتنا وتوسلاتنا ادراج الرياح فالطيران السوري لسوريا المهددة وبقيادة الرئيس الاسد غير مستعدة للمعركة وهي في تدريباتها العادية وطائراتها غير مذخرة ولا بد من وقت ويمضي الوقت فيما تنفذ قيادة الجيش العربي المصرية اوامرها بالبدء في قصف العدو والشروع في عمليات عسكرية ضده وبعد نفاذ الصبر والوقت تتحرك الطائرات الاردنية والعراقية الآتية من العراق لتغير على اراضي العدو الذي لا يلبث ان يوجه كل ثقله الجوي على القواعد العربية الباقية . وتنتهي من الناحية العسكرية الفنية المعركة لصالح العدو الذي تغطي اجواء المعركة من بعد طائراته دون منازع يذكر . والتاريخ يروي ان اسرائيل ألقت ضد مصر ثمانية وتسعين بالمائة من سلاحها الجوي، دفعة واحدة ولتلك السويعات الوحيدة الحاسمة التي كان يمكن فيها ان تفقد المعركة لو تحركت اسلحة الجو العربية الاخرى كما يفرض المنطق لتضرب قواعده الجوية وسلاحه الجوي قبل ان يستعد للاجهاز عليها، اذن كيف لم يحدث هذا ولماذا لم يتحرك سلاح الجو العربي السوري وقائده حافظ الاسد وقد كانت سوريا اصلا هي المستغيثة ازاء زعمها بالخطر الداهم، وهل جازفت اسرائيل فعلا فيما كان يمكن ان يكون كارثة مدمرة ونهائية ب ٩٨٪ من طيرانها ام انها كانت مطمئنة الى ان حجم المجازفة مقبول، وتجارب الاردن دون غطاء جوي وتخلي القيادة المصرية للجيش

العربي شمال القاطع الاردني من القوات المدرعة اعتماداً على جيش سوريا وحمايته لميمنتها وفجأة تتحرك اسرائيل في شمال مسرح العمليات الاردني وتبدأ عملية الكماشة من شمال الوادي وجنوبه وعلى الضفة الغربية ويقاتل الرجال من استطاعوا ودمشق لا ترد على سؤال ولا تستجيب لطلب الى آخر ايام المعركة، هنا، حيث يصل مساء ضابط سوري الى القيادة ليسأل، يعني القدس سقطت واسمعه وافقد السيطرة على اعصابي او اوشك ويتدخل القائد الشهيد عبد المنعم رياض ويطلب دخول قوات سورية الى الاردن للمساعدة في انقاذ ما يمكن انقاذه والمساهمة في ايقاف التقدم المعادي وببطء وتردد شديد يتحرك لواء سوري الى مشارف البقعة قرب صويلح ويرفض بقيادته وتشكيلاته اوامر القيادة بالتحرك في اتجاه الاغوار لغلق محور مكشوف يؤدي الى عمان بحجة الحاجة الى بضعة ايام ليستكشف المواقع على الارض ويبقى على حاله وفي مكانه حتى تنتهي المعركة. هنا تتوقف اسرائيل على النهر ثم تتسلق وبكل سهولة ويسر قوات العدو هضبة الجولان الحصينة المحصنة وتنطلق دون قتال يذكر لتعلن دمشق سقوط القنيطرة التي تسقط من بعد، وتتوقف القوات الاسرائيلية حيث أغارت وتتمركز على الطرف الآخر لموقع سد خالد على اليرموك، كيف حدث هذا، وكيف تسلقت قوات اسرائيل الهضبة واحتلت حصونها المنيعة، وسورية كانت ترابط قواتها على اقصر خط من خطوط المواجهة العربية مع اسرائيل وطوله ٧٦ كم، والاردن بجيشه الصغير ولوائيه المدرعين يقف اصلا على أطول خط في المواجهة وطوله ٥٦١ كم.

أهي القدرة الاسرائيلية الخارقة لحدود التصور /الله اعلم/، ويبدأ العمل الفلسطيني صموداً وكفاحاً وتقضي المصلحة، ويفرض العقل والمنطق استقلاليته وارتفاعه فوق كل الخلافات والمداخلات العربية ليمثل بصدق احاسيس وطموحات وتصميم الشعب العربي الفلسطيني الواحد فيما نبدأ بإعادة البناء والتنظيم العسكري من جديد، ونخوض في نفس الوقت اطول وأول معركة استنزاف تعطي مصر الفرصة لاعادة بناء قوتها وتبقى سوريا في وضع يمكنها من اعادة بناء كل قواتها على اسس سليمة لو شاءت، ولكن سوريا تتحرك بسرعة عجيبة في اتجاه آخر، فالمعركة الرئيسية لا تكاد تنتهي، واذ بأول تنظيم يفرض على الساحة الفلسطينية ولا يحمل اسمها يظهر باسم الصاعقة السورية، وما تلبث الساحة الفلسطينية ان تشهد نشوء تنظيمات اخرى تعكس مع الوقت كل التناقضات العربية والدولية، مستهدفة استقلالية العمل الفلسطيني ووحدته ومتانته.

وتتفجر ارضية الاردن الدرع الوحيد الباقي في وجه الخطر، والأمل الوحيد الباقي لتثبيته حتى يبني العرب قوتهم ويأمنوا شر عدوهم لينالوا حقوقهم، واذهب الى مصر لالتقي بأخي الراحل الكبير جمال عبد الناصر فأراه كسير القلب ولكنه شجاع في وجه الكارثة، ويقول لي، القدس والضفة الغربية تحرك وافعل اي شيء في سبيل انقاذها دون توقيع صلح منفرد مع اسرائيل، اذهب الى امريكا وانا معك في اي امر ترتأيه واي موقف تتخذه حتى ولو وقفت ضدنا ولكني اعدك بأني لن انسى موقفك وموقف جيشك وشعبك ولن افتح قناة السويس للملاحة ولن ارضى بعودة شبر من ارض سيناء الى مصر قبل انقاذ القدس والضفة الغربية واعده بأنني سأتحرك وسأعمل كل ما استطيع ولكنني لن اقبل بأقل من حل شامل يعيد كل الارض العربية الى اهلها واصحابها.. ودرتها القدس وبأن قدرنا ان نجابه الموقف.. وان شعب فلسطين والاردن فيهم الخير وفيهم العزم وفي امتنا الامل.. ويقول رحمه الله.. اننا على استعداد لأن نتقاسم واياكم لقمة العيش.. ونتحرك ونجابه من مواقف الشماتة سوياً.. الكثير الكثير.. واتحرك في العالم بأسره ما استطعت أداء للواجب وليس استجابة لتكليف من اي كان.. كان قدري ان اعيش بدلا من ان انال شرف الاستشهاد مع رفاقي على ارض المعركة.. وكان عليّ ان اعمل وانا لم أنسَ للحظة من اللحظات كل الوجوه الحبيبة على الارض الغالية تعيش في مواجهة المحتل صباح مساء.. لم اشعر يوماً ولا للحظة انني اتميز على اي واحد منهم الا بثقل المسؤولية التي احمل ومعاناتها.. وعشت وسأظل اعيش كل آلامهم فخوراً ومعي كل العرب وكل المناضلين الشرفاء من اجل الحرية بصمودهم وثباتهم.. ولم اترك باباً الا وطرقته في سبيل انقاذ القدس والارض.. وفك اسر اهلها وسيادة شعب فلسطين على ارضه دون مساومة على شبر من الارض او مثقال ذرة من الحق الفلسطيني العربي على التراب الفلسطيني وان القدس العربية لا بد وان تعود للسيادة العربية ولا سلام بدون ذلك كله.. ودون ان ينال شعب فلسطين حقوقه الكاملة على ترابه الوطني.. ولا يملك اي كان على هذه الارض.. ان يدحض كلمة من كلماتي هذه.. هذا كان شأني وسيظل.. وعندما تشاء مشيئته ولا اكون على هذه الارض.. فإنني وبحمد الله وعونه سأذهب مرتاح الضمير الى انني فعلت ما استطعت لخدمة فلسطين وأهلها احبائي وامتي التي افخر بالانتماء اليها.. كانت الضفة الغربية والقدس مسؤوليتي كمسؤول اول الاردن العربي.. وهي منذ قمة الرباط مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد

للشعب العربي الفلسطيني.. وانا لا أتخلى عن هذا الموقف ولا عن ذرة من واجبي نحوها ونحو فلسطين والقدس شعباً وأرضاً وحقاً.

أما معركة ١٩٧٣.. وقد جاءت بعد لقاء لي بالرئيس المصري انور السادات ورفيقه في المعركة الرئيس حافظ الاسد والعلاقات السياسية مقطوعة بيننا وبينهم.. وكان لقاء أكدت لهما فيه انني والاردن على استعداد تام للموت دفاعاً عن الارض التي نقف عليها في وجه اي عدوان اسرائيلي تحدثوا عن احتمال وقوعه..

وان لا يأتي الخطر الاسرائيلي العسكري ليعرض ميسرة سوريا للخطر من خلال شمال الاردن ونحن احياء.. وذلك رغم ضآلة امكاناتنا العسكرية بسبب العزلة التي فرضها علينا الاشقاء ومنعوا عنا خلالها ما كنا في صدده من بناء منعتنا وقوتنا العسكرية.. وكان من نتائج هذه الزيارة ان قررت مصر اعادة العلاقات السياسية مع الاردن فوراً.. وهكذا كان.. وعدت الى الاردن خالي الذهن تماماً من امر المعركة التي وقعت في تشرين الاول سنة ١٩٧٣ وفوجئت بها توقيتاً وتنظيماً وواقعاً.. وتألمت لوقوعها ونحن لم نتمكن من ان نستعد لها.. وانها الفرصة الاولى والأخيرة لمفاجئة اسرائيل المغرورة بانجازاتها عام ١٩٦٧.. مع هذا فقد تحركنا بسرعة لتجميع الجيش وتهيئته للمعركة.. وقررنا ازاء الواقع ان ساعة الانطلاق عبر النهر رغم تأكيد مصر علينا بمسك مواقعنا لكيلا تتعرض للخطر الذي يقلل من أهمية الانتصارات المتوقعة على الجبهتين المشتعلتين ان ساعة الصفر للتحرك وحتى دون غطاء جوي تكون عند استعادة القوات السورية المتوقعة لهضبة الجولان.. وننتظر.. وننتظر.. واذا بإسرائيل متقدمة.. واذا بجيب خطير ينشأ على الارض السورية.. واذا بميمنة الجبهة الاردنية مهددة والجبهة كلها بالتالي من حركة اسرائيلية باتجاه الرمثا والمفرق.. وعندئذ تحركنا الى سوريا وطليعة قواتنا اللواء المدرع ٤٠ لواء الامير علي الذي خذل عام ١٩٦٧ بكشف ظهره لاسرائيل دون حماية من قوات سوريا بأمر الرئيس الاسد والذي تصدى لقوات عربية سورية أمرها الرئيس الاسد نفسه وفق اقواله مؤخراً بدخول الاردن لاحتلال شماله عام ١٩٧٠ وتحركنا به وبسواه من احتياطي الجيش والمعركة المرتقبة ولكننا رفضنا ان نفصل القوات عن قواعدها وطرق امدادها وفق طلب واصرار القيادة السورية التي ارادتها في الطرف الآخر للجيب الاسرائيلي وخاضت تشكيلاتنا ولها الشرف معارك رجولة وشهادة وبطولة على ارض الجولان.. وتشرفت بزيارتها على ارض سوريا كجندي عربي.. حيث وجهت رسالة تحية من ارض المعركة الى الرئيس الاسد في قيادته بدمشق ثم عادت القوات الى الاردن بانتهاء المعركة وبقي الجيب الاسرائيلي الجديد قائماً الى ان ادت الجهود السياسية المصرية والسورية والامريكية الى زواله واعادة القنيطرة المحتلة دون قتال.. ورابطت قوات الطوارىء الدولية بين سوريا واسرائيل ولا تزال. وتحدث الرئيس الاسد كثيراً عن عشرة آلاف شهيد عربي سوري سقطوا في المعركة وقرابة ألفي دبابة سورية دمرت.. والمني سماع ذلك تكراراً.. فتضحية الشجعان بأرواحهم الطاهرة.. وفقدان امتنا لهم شرف لكل عربي ولشعب سوريا البطل المنافح.. ولكن فقدانهم ومعداتهم قياساً بالنتائج كان كارثة ما بعدها كارثة يتحمل وزرها النظام الحاكم في سوريا.. وكم حاولنا اقناع القيادة هناك بالتركيز على توحيد العقيدة القتالية الامثل بعد استنباط محصلة كل التجارب العسكرية والتركيز على التدريب والتنظيم من القاعدة والى القمة لصقل المحارب الشجاع وتهيئته لأداء واجبه على أكمل وجه.. ولكن دون جدوى.

أما لبنان.. فقد تفجر في مأساة مفجعة فأيدنا دخول القوات السورية اليه لتوقف النزيف وتهيء المجال لحوار لبناني.. لبناني ولبناني فلسطيني لازالة كل أسباب المأساة والاتفاق على صيغة فعالة تضمن استقراره وسلامته وسيادته وتآخيه مع ابناء فلسطين على ارضه الى ان تعود لهم ديارهم وحقوقهم وانبرينا ندافع عن التدخل السوري في لبنان.. في كل مكان وفق ما تصورنا لغاياته وابعاده ومراميه.. ولكن كل ما املناه لم يتحقق بل ولا جزء منه.. واسرائيل في جنوبه وخط أحمر.. وآخر أخضر.. يفصل بينها وبين القوات السورية.. والفلسطينيون واللبنانيون رهائن المزاج للقيادة السورية والممارسات ضد كل من يرفع صوته او يكتب بقلمه او يتكلم بوحي من ضميره بما لا يرضى رهط الاسد بل ولممارساتها ضد لبنان بأسره ممارسات لا يمكن القبول بها.. مثلما لا يمكن القبول بالاستمرار في العبث بمقدرات سورية ووحدة شعبها وكرامته ويزج الآلاف من جنودها المعروفين بالنخوة والشجاعة المحرومين من التدريب والصقل اللازم ليكونوا في غير موضعهم وموقعهم الحق مفخرة من مفاخر الأمة وسلاحاً على اعدائها.. واما مياه اليرموك فلم نفلح حتى في الافادة من فائض مياه الأمطار التي تنساب في مجراه ولنا فيه حق مقرر ومعروف وتذهب هذه المياه هدراً لا يفيد منها سوى العدو الذي

سبق وان اخذ من مياه الاردن ما أخذ وهو يربض على منابعه في جنوب لبنان الآن . . . وتريد القيادة السورية ان تضرب الشعب ببعضه . . وتريد القيادة السورية ان تحشر بعض شعب سوريا الابي في معركة بقائها ضد غالبيته وهي تسيء اليه وتلمس مع الوقت مواقعه الوطنية والقومية ونضال رجاله الشرفاء عبر المسيرة الطويلة . . وتريد القيادة السورية ان تغطي عجزها في تحطيم روح سوريا بافتعال أسباب المعارك معنا ومع سوانا في العالم العربي . . وتريد ان تقتل الانسان العربي والرأي العربي . . الحر . . بل وتريد بحجة اقامة التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل حماية لاستمرارها ان تعيد المنطقة بأسرها الى تابع للغرب وتابع للشرق . . تريد تدويل الصراع العربي الصهيوني وتلتقي في هذا الهدف مع الصهيونية التي ما انفكت تسعى الى تحقيقه . . واذا تحقق هذا الهدف فإن المنطقة ستتفجر وتصبح عرضة للأخطار . . ومسرحاً لدوامة الصراع الدولي الذي من شأنه ان يعيق مسيرة الامة العربية . . ويفقدها شخصيتها . . ويسلب مقوماتها . . ويذهب بكل تاريخها ودماء ابرارها وشهدائها .

أيها الاخوة ،

ان عربستان التي كانت عربية أبداً وحتى في بدايات هذا القرن غدت الآن ايرانية في منطق القيادة في سوريا وحتى شط العرب تريد القيادة السورية ان تكون لايران عليه سيادة مشتركة مع العراق . . والعراق ظهيرنا وظهرنا تريد له القيادة السورية ان ينكسر ليصبح الخليج مكشوفاً والارض العربية المقدسة معرضة للخطر . . فإلى اين المسار لا ندري في الواقع . . وسوريا الرسمية باعلامها وقياداتها صناجات تردد صوت العدو وتكرر كل اقواله وطروحاته . . هذه صورة بشعة . . صورة مأساوية لنظام تعاملنا معه بكل اخلاص . . ايماناً منا بسوريا العربية . . ولئن تكشف على حقيقته الفاجعة . . فإن ايماننا بسوريا وبكل العرب من ابناء واحفاد الابطال فيها لن يتزعزع ونحن مكرسون أبداً كل جهدنا من اجل الانسان العربي . . ومستقبله هنا وهناك . . وفي كل الوطن الكبير . . رؤوسنا عالية وعزمنا طاقة هائلة تزيدها التحديات صلابة ويزيدها الخطر المطل على مستقبل الأجيال الآتية مضاء .

. . . .

89

رسالة السيد سيد شريف، السفير السوداني في قطر، الى صحيفة « الراية » حول ما نشرته بشأن اعادة تبادل السفراء ما بين السودان ومصر.

الدوحة ، ١٩٨١/٣/٢٢ (الراية ، الدوحة ، ١٩٨١/٣/٢٣)

طالعتنا صحيفتكم الموقرة في افتتاحيتها الصادرة في العدد رقم (٣٩٤) المؤرخ في ٢٢ مارس ١٩٨١ ، برأي الصحيفة في « الخطوة » السودانية الاخيرة القاضية باعادة سفير السودان الى القاهرة ومحاولة الصحيفة لاستخلاص « موقف » سوداني مغاير للاجماع العربي سمته « بالنكوص » .

مرة ، ومرة أخرى « بالخروج » السوداني من جبهة الموقف العربي .

ولعل قراءة متأنية « للخطوة » السودانية الاخيرة قد توضح وتبين ما خفي على القراءة المتعجلة التي خلصت لكل ما ورد من نتائج لم يخالفها التوفيق لفهم « خطوة » السودان باعادة سفيره للقاهرة بالاضافة الى الترجمة غير الدقيقة لتصريحاته التي نشرتها الوكالات الاجنبية .

في صلب رأي الراية أشارت المقالة الى موقف السودان وأكدت أنه التزم بمقررات قمة بغداد الصادرة في شأن اتفاقات كامب ديفيد . والمتابع للموقف السوداني يرى أنه لم يتبدل .

وهنا يبرز الفارق الكبير بين « الخطوة » المتمثلة في اعادة السفير السوداني للقاهرة وبين « الموقف » الذي ما زال كما هو في النظرة للاتفاقات بين مصر واسرائيل .

ان طبيعة العلاقات الازلية بين شعبي وادي النيل في مصر والسودان وخصوصية هذه العلاقات التاريخية أملت على القيادة السودانية اتخاذ « الخطوة » المشار اليها ، الأمين العام: وقد تم ذلك بقرار من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني التي أنهت اجتماعاتها في الخرطوم الشهر الماضي .

والاتحاد الاشتراكي كما هو معلوم ومبين ضمن دستوره

وجنوده وطلابه ونسائه. والقيادة السودانية التي تعرف حقيقة شعبها وحرصه على الالتزام بالموقف العربي اتخذت «خطوتها» تنفيذاً لقرار صادر عن هذا الشعب وليس بعيداً عنه بأية حال من الأحوال.

وما بين الشعبين السوداني والمصري من أواصر تسمو طوال الحقب فوق الخلاف والمواقف السياسية.

وحين أعلن الرئيس نميري في تصريحاته لوكالة رويتر أنه سيعيد مصر الى العرب، كان ينطلق من تفهمه لهذه الأواصر المتينة التي تربط السودان بمصر شعباً وأرضاً ونيلاً.

ومن هنا يرفض عودة مصر؟

وما ورد حول دعوة الولايات المتحدة الى اقامة قواعد عسكرية فوق أراضي السودان خبر يجافي الحقيقة شكلا ومضموناً.

فلقد قال الرئيس نميري وأكد معارضة السودان لأي وجود عسكري اجنبي على أرضه - وأكد مراراً موقف السودان من التسلل الاجنبي والنفوذ الاجنبي الى افريقيا ومنطقة البحر الاحمر.

وفي حديث لوكالة رويتر أعلن الرئيس نميري أن السودان سيطلب المساعدات لتدريب وتسليح القوات المسلحة السودانية عن طريق منشآت عسكرية، جوية وبحرية، وان هذه التسهيلات ستستخدم بواسطة القوات المسلحة السودانية بغرض الدفاع عن أراضيه. ولكن اذا تعرض السودان الى أي عدوان من قوة عظمى فانه من الطبيعي أن نطلب من أصدقائنا مساعدتنا واستخدام هذه التسهيلات للنجدة.

ولا أظن أن الصورة القائمة في أفغانستان بعيدة عن الاذهان. وكما يبدو جلياً أن هذه التصريحات لا تتضمن أي اشارة لوجود قواعد امريكية أو الطلب لاقامة قواعد امريكية في السودان. ومن جانبه نفى الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية كل ما أثير حول هذه المسألة وأكد عدم وجود أي طلب كان نوعه في هذا الخصوص.

ولعله من الضروري الاشارة الى أننا في السودان لسنا ضد الاجتهاد في ابداء الرأي. ولكن من الضروري اتخاذ الموضوعية ديدناً وهادياً لابداء هذا الرأي مهما كان منطلقه. ونحن كثيرو التفاؤل بأن اجتهاد الأشقاء في الصحافة العربية مبعثه النية الحسنة، وما أثار استغرابنا أن يأتي «رأي الراية» بعنوان «عودة الوعي السوداني» وهل شكل الوعي السوداني غياباً ذات يوم عن ساحة النضال العربي؟

وهل مستجدات مفردات اللغة التي يطرحها «توفيق الحكيم» في معاركه ومواقفه الذاتية تصلح لاستنطاق موقف سياسي لقطر عربي بأكمله وشعب عربي بأكمله؟

ان ثقتي في سلام النية والقصد دعتني لاجلو بعض الغبار الذي نشرته الوكالات على موقف السودان وحسبي أنك مما تعلم تتفق معنا فيما ذهبنا اليه.

وفقنا الله لخدمة أهداف أمتنا العربية وأدام الله الراية مرفوعة لخدمة الوعي العربي والعقيدة.

وتفضلوا بقبول وافر تقديري واحترامي.

90 نص مشروع الاتفاقية العربية لحماية الأجور وتحديد حدها الادنى (*).

(السفير، بيروت، ١٩٨١/٣/٢٣)

المادة - ١

يقصد بالاجر كل ما يتقاضاه العامل مقابل عمله كما يشمل العلاوات والمكافآت والمنح وغير ذلك من متممات الاجر. أي كل ما يصرف للعامل مقابل العمل الذي يؤديه.

(*) أقر نص هذا المشروع مؤتمر منظمة العمل العربية الذي عقد في بنغازي في الفترة ما بين ٧ و١٧ آذار.

المادة - ٢

يدفع الأجر النقدي بالعملة المتداولة محلياً ويجوز الاتفاق على غير ذلك في حدود التشريعات المعمول بها.

المادة ٢ - أ

مادة مقترح اضافتها يحدد في تشريعات العمل أو في عقد العمل الفردي أو الاتفاقيات الجماعية (عقود العمل المشتركة) نسبة الاجر المدفوعة عينا والمواد المحظور استخدامها عند الوفاء العيني بالاجر.

المادة - ٣

يحدد في تشريعات العمل أو في عقد العمل الفردي أو في الاتفاقيات الجماعية (عقود العمل المشتركة) زمان الوفاء بالاجر.

المادة - ٤

يدفع الاجر في يوم العمل ومكانه ويجوز الاتفاق على خلاف ذلك شريطة أن لا يتحمل العامل أي جهد أو نفقة مالية.

المادة - ٥

يستحق العامل أجره كاملا حتى وان لم يؤد عملا لاسباب خارجة عن ارادته على أن تحدد التشريعات الوطنية تلك الاسباب.

المادة - ٦

يعتبر أجر العامل المستحق دينا ممتازاً على ما عداه من ديون على الاموال المنقولة وغير المنقولة لصاحب العمل ويستوفى بكامله مباشرة.

المادة - ٧

لا يجوز لصاحب العمل ان يقطع من أجر العامل وفاء لما يكون قد أقرضه أو لدين مستحق عليه بنسبة تزيد على ١٠٪ من الاجر الاساسي مع عدم احتساب أي فوائد على تلك الديون الا أنه يمكن تجاوز هذه النسبة لمصلحة العامل وفي حدود تعينها التشريعات الوطنية.

المادة - ٨

تحدد التشريعات الوطنية نظام الجزاءات المالية بشكل لا يؤثر على معيشة العامل أو معيشته وأسرته.

المادة - ٩

تحدد التشريعات الوطنية النسبة التي يجوز الحجز عليها مع أجر العامل المستحق وفاء للديون المرتبة عليه وأولويتها مع مراعاة كفاية ما يبقى للعامل من أجر لسداد حاجاته أو حاجات أسرته الاساسية، بحيث لا ينقص المتبقى عن الحد الادنى العام للاجور.

المادة ٩ - أ

مادة مقترح اضافتها بتعريف «الحد الأدنى للأجور»: يقصد «بالحد الأدنى للأجور» المستوى المقدر للأجور ليكون كافياً لاشباع الحاجات الضرورية للعامل وأسرته في الملبس والتغذية والسكن بمستوى انساني لائق.

المادة - ١٠

تأخذ الدول الاعضاء بنظام الحد الادنى للاجور بحيث لا يجوز أن يقل اجر العامل عنه. ويشمل في تطبيقه جميع الفئات العمالية.

المادة - ١١

تشكل الدول الاعضاء لجنة أو لجاناً يمثل فيها الحكومة وأصحاب الاعمال والعمال تكون مهمتها تحديد الحد الادنى للأجور، وتنظم التشريعات الوطنية الادارة والجهة المخولة التي يصدر عنها قرار تحديد الاجور.

المادة - ١٢

تراعي لجنة أو لجان الحد الادنى للاجور عند تحديدها للاجور وكيفية التوازن بينهما معرفة مستوى تكاليف المعيشة ولها أن تستعين في ذلك بأجهزة متخصصة فرعية أو قطاعية تزودها بالمعلومات اللازمة.

المادة - ١٣

تراجع اللجنة الحد الادنى للاجور دورياً وذلك لتواكب الاجور الحقيقية ومستوى تكاليف المعيشة.

المادة - ١٤

تكفل التشريعات الوطنية وتنظم حق العامل في تحويل أجره من البلد العربي الذي يعمل فيه الى البلد العربي القادم منه.

المادة ـ ١٥

تعتبر الأحكام المنصوص عليها في هذه الاتفاقية حداً أدنى لما يجب أن يوفره التشريع للعمال ولا يجوز أن يترتب على الأنضمام اليها الانتقاص من أية حقوق أو مزايا افضل للعمال ينص عليها التشريع الوطني أو اتفاقيات العمل الجماعية أو العرف.

المادة ـ ١٦

يصدق على هذه الاتفاقية من الدول العربية طبقاً لنظمها القانونية وتودع وثائق التصديق لدى المدير العام لمكتب العمل العربي الذي يعد محضراً بايداع وثائق تصديق كل دولة ويبلغه الى الدول العربية الاخرى.

المادة ـ ١٧

تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول بعد شهر من ايداع وثائق تصديق ثلاث من الدول الاعضاء في منظمة العمل العربية وتسري على كل دولة عضو أخرى بعد شهر من تاريخ ايداع وثيقة تصديقها.

المادة ـ ١٨

تسري بشأن متابعة تطبيق الاتفاقية الاحكام الواردة في نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.

المادة ـ ١٩

يحق لكل دولة منضمة الى هذه الاتفاقية، ان تنسحب منها بعد مضي خمس سنوات من تاريخ نفادها ويصبح الانسحاب نافذاً بعد مضي سنة واحدة من تاريخ ابلاغ الانسحاب الى المدير العام لمكتب العمل العربي: الذي يبلغه الى الدول المصدقة على هذه الاتفاقية.

ولا يؤثر الانسحاب على الاتفاقية بالنسبة لبقية الدول المنضمة اليها.

91 كلمة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وزير الخارجية الكويتي، بصفته رئيس الدورة الخامسة والسبعين لمجلس جامعة الدول العربية، في افتتاح الدورة.

تونس، ١٩٨١/٣/٢٣ (الانباء، الكويت، ١٩٨١/٣/٢٤)

بسم الله الرحمن الرحيم:

حضرات الاخوة الوزراء ورؤساء الوفود والاعضاء،
معالي الأخ الامين العام،

باسمه تعالى وبأسمكم افتتح الدورة الخامسة والسبعين لمجلس جامعة الدول العربية.

واسمحوا لي نيابة عن مجلسكم الموقر بأن أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الأخ فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لما قدمه من جهود مشكورة لاعمال المجلس في دورته السابقة. كما يسعدني أن أعبر عن خالص شكرنا وعظيم تقديرنا لتونس الشقيقة رئيساً وحكومة وشعباً على حسن اللقاء.

كما أود أن أشيد بالجهود القيمة المتواصلة التي بذلها السيد الامين العام لخدمة أهداف الجامعة العربية لدعم مسيرتها. ولعله من يمن الطالع أن تأتي اجتماعاتنا هذه ونحن نشهد ذكرى تأسيس جامعة الدول العربية التي قامت منذ البداية بتحقيق المصالح العليا المشتركة لأمتنا وخدمة قضاياها العادلة عن طريق التعاون والتآزر وترسيخ أسس العمل العربي المشترك في مختلف المجالات.

ولا شك اننا قطعنا أشواطاً على هذه الطريق وكلنا أمل بأن نستلهم هذه الذكرى للمضي قدماً فيه بما يضمن الوصول الى غاياتنا المنشودة.

أيها الاخوة،

يأتي انعقاد هذه الدورة لمجلس الجامعة والامة العربية تواجه ظروفاً وأوضاعاً في غاية الخطورة والاهمية سواء داخل المحيط العربي أو خارجه مما يمس صميم المصالح الحيوية العربية التي تتعلق بمستقبل هذه الامة وقضاياها العادلة.

وان من أبرز ما يفرض علينا التصدي له في هذه المرحلة الدقيقة التي نجتازها استفحال الخطر الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ومخططات العدو التوسعية

التي قطع في تنفيذها أشواطاً واسعة وخطيرة من أجل ابتلاع الارض واخلائها من أصحابها الشرعيين وزرعها بالمستوطنات الصهيونية . وكذلك اجراءات القمع الاجرامية التي يمارسها العدو ضد الشعب الفلسطيني المناضل .

كما أن الوضع الذي يفرضه هذا العدو في جنوب لبنان عن طريق اعتداءاته المستمرة وتدميره المدن والقرى والمخيمات واحتلاله لمواقع استراتيجية حيوية فيه هو بلا شك وضع بالغ الخطورة ويهدد بتفجير المنطقة بأسرها في أية لحظة وهو الامر الذي تسعى اليه اسرائيل في مثل الظروف والاوضاع التي نعيشها وتعيشها المنطقة من حولنا .

أيها الاخوة ،

ان قوة الجامعة العربية تكمن في التضامن العربي وقدرة هذه الامة على مجابهة الاخطار التي تهددها في العمل العربي الجماعي وفي ازالة الخلافات ورأب الصدع .

واذا كنا نجتمع اليوم في جو ملبد بالغيوم فان الامل يحدونا بان الارادة العربية قادرة على تجاوز هذه الخلافات .

وأشير هنا الى جهود عربية خيرة قد أثمرت أخيراً لينبثق عنها عمل عربي ايجابي يجسد التضامن العربي الفعال من خلال قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وان انشاء هذا المجلس انتصار حقيقي ودعم قوي لاهداف ومبادىء جامعة الدول العربية وميثاقها .

كما يأتي دليلاً على ايمان دول المنطقة بضرورة ارساء التعاون فيما بينها في مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعوبها ويجسد قناعاتها بان الحفاظ على الامن والاستقرار في هذه المنطقة هي مسؤولية دولها وحدها دون تدخل خارجي وبعيد عن جميع أشكال الصراع الدولي .

أيها الاخوة ،

ان التوصل الى اتفاق حول برنامج العمل العربي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني في المرحلة القادمة الذي أقر في مؤتمر القمة الحادي عشر وكذلك المصادقة على كل من ميثاق العمل الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية وعقد التنمية العربية المشتركة .

ان هذه الانجازات تمثل خطوات رائدة في سبيل خدمة الاهداف المحددة للنضال العربي من خلال تنسيق عربي فعال ومؤثر في كافة المجالات وتحديد موقف موحد لمختلف القوى العالمية .

واننا لمطالبون بوضع برامج العمل المشتركة هذه موضع التطبيق الفعلي للرد على التحديات التي نواجهها وان أملي وحيد في أن تتوج جهودنا في هذه الدورة بكامل النجاح والتوفيق بفضل تعاوننا جميعاً لما فيه الخير والتقدم والمنعة لامتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

92

حديث صحفي خاص للدكتور عبد الحسن زلزلة ، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية ، حول الاجتماع الاخير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة .

(الصباح ، تونس ، ١٩٨١/٣/٢٤)

س ـ أسفر اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الاخيرة ـ 23 - 28 فيفري 1981 على عدد من النتائج اهمها اقرار اتفاقية تيسير التبادل التجاري عربياً ما هو تقييمكم لنتائج الاجتماع .

ج ـ كان هذا الاجتماع يتسم بأهمية خاصة ذلك أنه ترجم فعلا عدداً من المبادىء التي وردت في ميثاق العمل القومي الاقتصادي الى شيء عملي وملموس وربما كانت اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري العربي نموذجاً لهذه الترجمة وكان مؤتمر القمة العربي الأخير اقر الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية ، اي انه عالج موضوع رأس المال والاتفاقية الحالية تعالج موضوع انتقال السلع وكلفنا من قبل المجلس الاقتصادي باعداد اتفاقية جديدة

لتيسير التبادل البشري. وهنا تكتمل الحلقة: المال - والعمل - والسلع ونأمل ان يكون ذلك كله في اطار المبادىء الرئيسية التي أقرت في القمة الاقتصادية وهناك أمر آخر أبرز خلال هذا الاجتماع وهو التأكيد مجدداً على موضوع وضع عقد التنمية المشتركة في أقرب وقت فقد كان هناك كثير من اللبس في الاذهان عما اذا كان عقد التنمية سيكون أمراً هامشياً في العمل المشترك. وجرى التأكيد على ان مشروعات وبرامج عقد التنمية هي جزء لا يتجزأ في الخطة وبالتالي فإنها تمثل عودة الى مبدأ التخطيط والى الاهداف الاساسية التي حددتها استراتيجية العمل العربي المشترك وأولوياته.

وباستطاعتي القول انه الى جانب هذين الموضوعين في ميدان العمل العربي جرى اهتمام كبير ومكثف بميدان العلاقات الاقتصادية مع العالم الخارجي وهذا كما سبق ان قلته يمثل البعد الخارجي لاستراتيجية العمل العربي المشترك ووفق توجيهات القمة فإن اطار التحرك هو توظيف العلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي في خدمة قضايانا القومية.

والادارة العامة للشؤون الاقتصادية تقدمت بحوالى اربع عشرة دراسة الى المجلس الاقتصادي، تتناول تحليل وتقييم علاقاتنا مع الدول الصناعية المتقدمة مع دول امريكا الشمالية ودول امريكا اللاتينية والمجموعة الاوروبية المشتركة واليابان وعلاقاتنا مع العالم الثالث فهناك دراسة عن التعاون العربي الافريقي وعلاقاتنا مع الدول الآسيوية. وهناك دراسة أخرى تتعلق بعلاقتنا مع المعسكر الاشتراكي سواء كان في اوروبا او الصين واعتقد ان هذه الدراسات اعطت بعداً آخر لتصوراتها عندما ناقشت قضية العلاقات مع الشركات المتعددة الجنسيات وكما هو معروف فإن هذه الشركات لها سيطرة احياناً تفوق سيطرة الدول، وقد تناولت احدى الدراسات التي قدمتها الجامعة العربية موقفنا من هذه الشركات وكيف نسعى الى ان تكون علاقاتنا متكافئة في نطاق سعينا نحو تقليص التبعية.

وأخيراً ناقشت احدى الدراسات دور العالم العربي بالنسبة للنظام الاقتصادي العالمي الجديد. وكما تعرف فإن النظام الحالي، هو نظام خلق اساساً لصالح الدول المتقدمة صناعياً ولاستمرار هيمنتها وسيطرتها وبالتالي فإن العلاقات التي نشأت في ظله هي علاقات غير متكافئة وكرست العمل القائم الذي يجعل من الدول النامية مجرد دول منتجة للمواد الاولية دون ان تتاح لها فرصة تحقيق التنمية المستقلة والسريعة.

والبند المتعلق بعلاقاتنا مع العالم الخارجي يشمل العديد من المواضيع التي تصب كلها للاجابة عن سؤال مركزي واحد ماذا نريد من العالم الخارجي؟ وما هي اولوياتنا وماذا نملك من امكانيات لنضعها في خدمة الاهداف التي نسعى لتحقيقها.

وقد وضعنا مجموعة من الأولويات التي تقع كلها في اطار تحقيق العمل والانماء والتكامل الاقتصادي العربي. وضعنا موضوع التكنولوجيا وكيفية نقلها في الوطن العربي وموضوع الأمن الغذائي والفوائض المالية العربية. وكيفية تطوير القدرة البشرية وكلها قضايا اساسية ونحن نعتقد ان ما نطلبه من الدول الصناعية بالنسبة لهذه القضايا يخدم قضايانا القومية لذلك حاولنا ان نقيم اوضاعنا وعلاقاتنا الراهنة ثم نضع مجموعة من المقترحات التي نعتقد انها كفيلة بالوصول الى غاياتنا.

هذه لمحة سريعة عن هيكل الاوراق والدراسات التي قدمت الى المجلس الاقتصادي وفي الحقيقة فإن المواضيع كما ترى مواضيع متشعبة وعديدة ولم يكن بوسعنا مناقشتها خلال اليومين اللذين خصصا لهذا المجلس.

وبالتالي فستعقد جلسة مشتركة بين الخبراء لمناقشة كل القضايا وربما تعطى اولوية لبعض المناطق العالمية التي يجري الآن حوار في شأنها والشيء الذي يتصل بهذا الموضوع هو الحوار بين الشمال والجنوب، والموقف العربي من هذا الحوار وهنا نشير الى ان المجموعة العربية لعبت دوراً رائداً منذ السبعينات بالنسبة لهذا الحوار واستطاعت ان تحقق للدول الاقل نمواً الكثير من المنجزات، حيث كانت المجموعة العربية من الدول الاولى التي استطاعت السيطرة على مواردها البترولية، وكانت من الدول الاولى التي نقلت السيطرة الاقتصادية من الدول الصناعية الى الدول الاقل نمواً، عن طريق التصحيح الجزئي لأسعار البترول.

والدول العربية استطاعت ان تقدم نموذجاً رائداً لموضوع العلاقات بين الدول النامية نموذج اساسه التكافل والتضامن وتقديم العون غير المشروط والميسر والمرتبط بعقد التنمية ورفع قدرة الدول النامية على تحقيق الاعتماد على نفسها.

وفي اعتقادنا ان الدول العربية مؤهلة مرة اخرى من

خلال الاجتماع القادم في المكسيك لتعلب دوراً أو تواصل دورها القيادي في مثل هذه المسائل والدراسة التي قدمت الى المجلس الاقتصادي وضعت تحت تصرف الحكومات ولحد الآن لم يتبلور الموقف بالنسبة لمن سيحضر هذا المؤتمر. وتجري الآن اتصالات مكثفة فيما بين الدول العربية للتعرف على الخطوات الواجب اتخاذها في هذا الشأن ونخشى ان يبحث موضوع الطاقة منعزلا عن بقية المواد الأولية وهنا الاعتراض الأساسي للدول العربية في هذا الشأن.

ولا تفوتنا الملاحظة ان هذه المؤتمرات كثيراً ما اتخذت منابر للتشكيك في السياسات العربية واحيانا لشن الحملات الدعائية ضد العرب رغم التضحيات الكثيرة التي قدمتها المجموعة العربية عن رضى وقناعة بالنسبة للعالم الخارجي.

كما اهتممنا في نطاق المجلس بمؤتمر الأمم المتحدة للدول الاقل نمواً، وهناك مسعى لبلورة موقف عربي موحد بالنسبة لهذا المؤتمر ونحن نعتقد ان الدول العربية تمثل طرفاً اساسياً في هذا المؤتمر من حيث كونها دولا مانحة للعون وانها مارست ديبلوماسية العون الانمائي بغرض تعزيز التنمية في العديد من الدول.

وفي الحقيقة فنحن كعرب لدينا 6 دول عربية مانحة للعون ولدينا عقد للتنمية المشتركة الذي سبق ان اشرت اليه والذي يفترض ان يطرح نموذجه على طاولة المؤتمر لكي تعرف الدول الأخرى مقدار او اسلوب العون العربي، بالنسبة لشقيقاته الدول العربية ويقدم في الوقت نفسه حصيلة العون الانمائي الذي قدم للدول النامية ودول العالم الثالث.

كما ان المجلس درس علاقات المغرب العربي والسوق الاوروبية المشتركة، ولأول مرة تطرح هذه القضية بشكل جاد امام المجلس ذلك ان هذه العلاقات لها خلفية تاريخية استطاعت من خلال التطور التاريخي ان تكرس نوعاً من العلاقات تشبه العلاقات بين دول الشمال والجنوب.

والحقيقة ان الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل دول المغرب العربي من اجل التنمية وتعزيز استقلالها واعتمادها على النفس يجب ان يدعم من قبل المجموعة العربية لتحسين شروط التفاوض بينها وبين المجموعة الاوروبية وهناك اتفاقيات معقودة بين دول المغرب العربي ودول السوق المشتركة وان بعض هذه الاتفاقيات تتعرض الآن لنوع من الضغوط التي ستمارس على اقتصاديات دول المغرب العربي لغير صالحها.

ولهذا وجدنا ان من واجب الدول العربية ان تقف موقف الدعم الكامل لدول المغرب العربي سواء كان بالنسبة للعلاقات الثنائية المعروفة او على مستوى الحوار العربي الاوروبي او من قبل المجلس الاقتصادي ككل.

وبالتالي سيصدر المجلس الاقتصادي بياناً يؤكد وقوف المجموعة العربية الى جانب دول المغرب العربي ويعلن عن فتح اسواقه لمنتجات وسلع دول المغرب العربي وترحيبه الكامل بالأيدي العاملة المغربية واستعداده لتقديم كل عون سواء في ميدان التنمية او استثمار رؤوس الاموال العربية وهي ترجمة حقيقية لفكرة التكافل والتكامل بين البلدان العربية وهذا يعتبر ترجمة حية لما جاء من قرارات ومبادىء في القمة الاقتصادية.

هذه باختصار اهم القضايا التي طرحت.

س - عودة الى اتفاقية تيسير المبادلات التي اعتقد انها خطوة هامة في طريق تنفيذ ميثاق العمل العربي واستراتيجية التنمية العربية هل يمكن اعطاء صورة عنها وعن أهدافها؟

ج - ربما كانت هذه الاتفاقية نموذجا عربياً للاتفاقيات ولم نشأ ان نقتبس او ننقل الى الوطن العربي نموذجاً خارجياً بل حاولنا ان نتعرف على المتغيرات العربية الذاتية والمتغيرات الخارجية التي تستدعي اعادة النظر في الاتفاقيات القائمة وكلها تعالج موضوع التبادل بمعزل عن الجانب الانتاجي ولقد حاولنا تجنب عوامل الضعف في هذه الاتفاقيات ولهذا ربطنا بين المدخل الانتاجي ومدخل التبادل وجعلها كلها تدور في اطار التنمية التكاملية، وأقررنا بواسطة الاتفاقية حوافز وتسهيلات وتيسيرات عديدة للترابط العربي وللقاعدة الانتاجية، ولهذا تنص الاتفاقية على ضرورة تقديم التمويل للمشاريع العربية المشتركة وللمشاريع التي يمكن ان تكون اساساً للتصدير داخل السوق العربية، حيث تقدم لها تسهيلات على أسس تفضيلية ولهذا ايضا دعيت البنوك والمؤسسات المالية ومؤسسات الاستثمار وصندوق النقد العربي والبنوك المركزية كلها الى ان تتبنى اهداف الاتفاقية وبالتالي تيسير وتنمية التبادل بين الاقطار العربية.

وعالجت الاتفاقية نوعين من الحالات الاولى ما سميناها

بالسوق السلعية العربية المشتركة وهي سلع رفعت عنها كافة القيود القمرقية والقيود الادارية والنقدية وكافة الرسوم التي يمكن ان تكون رسوماً مقنعة.

الى جانب هذه السوق السلعية هناك قوائم تفضيلية، لمجموعة من السلع التي يتفق عليها بين الدول العربية وتعامل معاملة تفضيلية.

س - هذا كله على صعيد ثنائي او جماعي؟

ج - ثنائياً وجماعياً، وهناك عدد من المعايير التي تم اختيارها بالنسبة لهذه السلع مثلا هل هي سلع استراتيجية او لها دور اساسي في الاقتصاد القومي، او معرضة لموضوع الاغراق او معرضة للتمييز، او تلعب دوراً كبيراً في الصادرات العربية، أو سلعة مهمة للأمن القومي. هذه مجموعة من المعايير وضعناها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر. وهذه السلع كما أشرت يتفق عليها بين الدول العربية.

ومن المبادىء الأساسية التي اقرت أيضاً موضوع الدول الاقل نمواً حيث راعينا ان هذه الدول بسبب مراحل التنمية التي تمر بها ربما تكون لها بعض المشاريع التي تحتاج الى حماية خاصة، فتستطيع ان تتقدم الى المجلس الاقتصادي للحصول على استثناء.

والمبادىء التي أكدناها انه لا يجوز بعد اليوم ان تعامل اي سلعة غير عربية معاملة تفضيلية، وجعلنا المجلس الاقتصادي هو الجهة التي يلتجأ اليها لحل النزاعات.

وفي تصوري ان الاتفاقية استطاعت ان توفر أسساً متينة اذا طبقت التطبيق السليم لتكون عاملا هاماً ليس في تيسير التبادل ولكن ايضا في بناء المشاريع التنموية التي تخصص للتصدير داخل السوق العربية.

س - الدول العربية جميعها ملتزمة ازاء مجموعة السوق المشتركة او مشاركة في منظمة التعريفات القمرقية بطوكيو - فهل هناك تعارض بين هذه الاتفاقية وتلك الالتزامات السابقة؟

ج - ليس هناك اي تعارض بين هذه الاتفاقية والاتفاقيات الأخرى لسببين:

السبب الاول: ان جميع الاتفاقيات الدولية تسمح للدول الاقل نمواً بأن تتعامل فيما بينها معاملة تفضيلية.

السبب الثاني: ان الدول التي تشكل منطقة اقليمية وتربطها رابطة قومية تستطيع ان تمنح لبعضها البعض - امتيازات معينة وهذا طبيعي.

وبالتالي فهي مستثناة من القواعد التي جاءت بها الاتفاقيات الدولية القمرقية، وهذه الاتفاقية لا تمثل فقط الطموح القومي ولكنها ايضا تنسجم الانسجام الكامل مع النظام العالمي الذي أقرته الامم المتحدة بالنسبة للعلاقات بين الدول المنتمية لكتلة قومية او الدول الاقل نمواً.

س - لكن بالنسبة للمبادلات السلعية بين الدول العربية هناك مشكل قائم - مشكل النقل - مشكل تقاليد المبادلات حيث تعودنا على التعامل مع اطراف خارج الوطن العربي، ماذا ستعملون لتغيير الصورة؟

ج - اشارت الاتفاقية الى الناحية الخدمية وفي تصوري ان التمويل والنقل والتكامل تمثل عناصر متصلة ببعضها بعضاً وهناك نص اساسي ينص على ان تمنح السلع العربية معاملة تفضيلية في النقل والتسويق.

والخطة القادمة التي هي اول خطة في اطار الاستراتيجية ستعطي قطاع النقل الاولوية حيث توجد عقبات في مجال نقل السلع ونقل الاشخاص.

ولدينا مشروع بالنسبة للنقل بالطائرة عربياً على ان تكون التعريفة المعتمدة داخلية اي اقل تكلفة واهم شيء في الخطة القومية الجديدة هو كيف تربط الدول العربية ببعضها، في مشروعات مشتركة.

وأود ان اقول ان هذا الموضوع يلقى كامل الاهتمام من قبل المخططين في الجامعة العربية ونأمل ان نعرض هذا الموضوع في خطتنا القادمة.

س - ألا ترون ان قضية المغرب العربي ازاء السوق الاوروبية المشتركة يعتريها شيء من قلة الجدية نتيجة عدم التنسيق على مستوى الدول المغربية بالذات انها 3 دول تتقدم منفردة كل واحدة ملتحمة ولا يكفي ان تكون المجموعة قوية بل يزداد ضعفاً بهذا التشتت؟ على حدة، ازاء 10 دول.

ج - المغرب العربي هو مغربنا كما هو مغرب الاخوة المغاربة وهناك شعور عميق بأهمية توحيد وتنسيق المواقف. ونحن كمجموعة عربية نقف الى جانب المغاربة وهذا نموذج للوسيلة المثلى التي يجب ان تحتذى من قبل

الأخوة في المغرب العربي وفي اعتقادي ان هناك شعوراً عميقاً بضرورة ان تقف دول المغرب العربي سوياً وتتقدم صفا واحداً الى السوق المشتركة التي لها كيان قانوني، وعلى دول المغرب العربي ان تجد الصيغة التي تطرحها حتى تواجه المجموعة الاوروبية ملتحمة.

س - قال الرئيس سنغور منذ حوالى اسبوع في حديث تلفزيوني في تونس ان الحوار بخصوص التعاون العربي الافريقي متوقف الآن بسبب الخلافات العربية العربية فما هو تعقيبكم على هذا القول والى اين وصل التعاون العربي الافريقي؟

ج - التعاون العربي الافريقي، هو تعاون له أبعاد مختلفة فهو تعاون سياسي وثقافي واقتصادي وحضاري. ونحن نشعر ان التعاون العربي الافريقي اتسم حتى الآن بسيطرة الجانب المالي عليه واهمال الجوانب الاخرى.

وبودي ان أتعرف على خطة الجانب الافريقي وأولوياته والتعاون يجري الآن كأنه تعاون ثنائي نتيجة غياب النظرة الشمولية بين الطرفين ونحن حريصون كل الحرص ان يكون تعاوننا مع المجموعة الافريقية، بغرض تعزيز تنميتها واعتمادها على نفسها وتعزيز استقلالها، ونحاول ان نسعى لنحقق لها نفس الاهداف التي نسعى لتحقيقها داخل المجموعة العربية، لكن حتى الآن لم نجد صورة واضحة للمطالب الاقتصادية الافريقية، وبالطبع نحن نحتاج الى افريقيا وهي تحتاج الينا، وهناك العديد من المشاريع التي يمكن ان يتحقق من خلالها التكامل بيننا.

على انه وفيما عدا جانب تدفق المال العربي المتمثل في المساعدة والمعونة لم أرَ حتى الآن اي خطوات ايجابية في التعاون الثقافي، اما الجانب السياسي فبودي ان يتحدث عنه السيد الأمين العام وهو المختص في هذا الصدد.

س - والحوار العربي الاوروبي الى اين وصل الآن؟

ج - بالرغم من أولوية الجانب السياسي بالنسبة للجانب العربي والحوار أساساً بدا سياسياً بعد حرب 1973 لظهور متغيرات على الساحة العربية.

فإننا لم نجد حتى الآن لا من الجانب السياسي ولا من الجانب الاقتصادي شيئاً تبلور بشكل يدل على مصداقية وفاعلية هذا الحوار وانا لا زلت متفائلا، لكن يجب ان نخرج من اطار العموميات الى اطار الأشياء العملية الملموسة..

وانا اشعر أن الحوار يحتاج الى دفعة كبيرة وجادة وان يترجم الى عملٍ ولا يبقى مجرد بيانات.

93	**تصريح السيد محمد ميرغني مبارك، وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية، حول اقتراح تقدمت به حكومته لاخراج ليبيا من عضوية جامعة الدول العربية.** الخرطوم (الصحافة، الخرطوم، ١٩٨١/٣/٢٥)

إن النظام الليبي وهو يوالي حملته المذعورة وتهجماته الحاقدة على شعب السودان وقيادته وثورته قد ابتدع هذا النظام أكذوبة جديدة ادعى فيها أن السودان قد سمح للولايات المتحدة بانشاء قواعد أمريكية على أراضيه. بل تمادى النظام الليبي في عدائه مطالباً الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية بطرد السودان من الجامعة العربية مستنداً على أكذوبته حول القواعد المزعومة وتعيين سفيرين جديدين لكل من السودان ومصر في القاهرة والخرطوم. وازاء هذه الادعاءات الليبية فإن السودان قد تقدم باقتراح لمجلس الجامعة العربية بطرد ليبيا من الجامعة ليس استناداً على ادعاءات وهمية، كما يفعل النظام الليبي ولكن استناداً الى حقائق مشهودة لأن ذلك النظام يأوي قواعد لدولة أجنبية تمد اسرائيل بالعناصر البشرية وهذه مخالفة صريحة للمادة « ١٨ » من ميثاق الجامعة العربية.

ان السودان إذ يتقدم باقتراحه هذا انما يضع في الاعتبار خطورة الأفكار والممارسات الليبية التي تنهش في جسد التضامن العربي وتسعى على الدوام للنيل من الجامعة العربية وتفتيت قواها في اتجاهات لا تخدم القضية العربية في شيء ولن تعود على الأمة العربية الا بالفرقة والتمزق،

وقد آن الأوان للجامعة العربية أن تواجه الانتهاكات الليبية الصريحة لميثاقها وأن تقف في وجه العبث المتواصل للنظام الليبي لمقدرات الأمة العربية وقضاياها.

ان السودان يطالب الجامعة العربية بأن تبعث بفريق يطوف في كل من ليبيا والسودان ليرى أين توجد القواعد العسكرية الأجنبية.

94 **حديث صحفي للدكتور سعدون حمادي، وزير الخارجية العراقي، حول بعض المسائل العربية الراهنة(★) (مقتطفات).**

تونس، ١٩٨١/٣/٢٥

(العمل، تونس، ١٩٨١/٣/٢٦)

س - دخلت تونس والعراق مرحلة تعاون أخذت حركية متزايدة خلال الفترة الأخيرة فكيف تقيمون هذه المرحلة ونتائجها الحاضرة والمستقبلة؟

ج - العلاقة مع تونس تطورت بسبب عزم البلدين المشترك على تنمية التعاون والعراق يسعى من جانبه الى الارتقاء بها الى أفضل الدرجات وما يقال عن علاقة العراق بتونس يقال عن علاقة العراق بكل بلد عربي.

لنا مع تونس اليوم علاقات ديبلوماسية واقتصادية جيدة ولم يحصل أي شيء بين البلدين يعيق هذه الانطلاقة التي أخذت خطاً ثابتاً منذ زيارة السيد الرئيس صدام حسين لتونس ثم زيارة الوزير الأول التونسي الى بغداد.

س - ما هي الفكرة التي خرجتم بها من جلسات عمل جامعة الدول العربية وكيف يمكن تطويق بعض الخلافات العربية؟

ج - بعض الخلافات بين الدول العربية ليست بالأمر الجديد ومنها جانب كان متوقعاً وقسم آخر غير متوقع ونحن نعتقد أن الخلافات هي مثل السابقة سوف تتراجع والمهم أن يقع بحثها وحلها في النطاق العربي ثم ان جامعة الدول العربية أثبتت انها أداة فعالة لاحتواء كل خلاف وكان عملها ناجحاً في حالة النزاع بين شطري اليمن وكذلك بين ليبيا وتونس وغير ذلك مما يطرأ بين الدول العربية من اختلاف في الرأي.

....

س - أعلن عن اعادة العلاقات الديبلوماسية بين مصر والسودان بما تعقبون؟

ج - نعتقد أن جميع الدول العربية التي وافقت على قرارات قمة بغداد ملزمة بتطبيق تلك القرارات واليوم نود الا يحصل شرخ في الصف العربي أو خروج عن قرارات قمة بغداد من قبل أية جهة.

كان من نتيجة الالتزام العربي بما تم الاتفاق عليه بالاجماع افشال اتفاقات مخيم داود والنتائج الايجابية التي حققتها المسيرة الجماعية العربية تملي علينا العمل في ظل جبهة موحدة ولا أعتقد لحد الآن أن شرخاً مهماً نال الجبهة العربية.

س - بعض الأوساط الأجنبية قالت ان مجلس التعاون بين الدول العربية الخليجية قد يكون موجهاً ضد العراق؟

ج - المصادر الغربية ظلت دائماً تحرض الدول العربية ضد بعضها ونحن كبلد يقود حزباً يؤمن بالوحدة العربية فإننا نشجع كل تقارب وكل مجموعة عربية لأن التقارب والاندماج منسجمان مع اتجاهنا لذا فإننا نؤيد قيام مجلس التعاون الخليجي ونباركه وفي نفس الوقت فإننا ندعو الى تقوية جامعة الدول العربية.

س - قلتم انكم دعاة وحدة وجربتم الوحدة مع سوريا لكن التجربة كانت فاشلة.

بماذا تبررون الفشل؟

ج - عملنا على تكوين دولة الوحدة مع سوريا

(★) أدلى الدكتور سعدون حمادي بهذا الحديث في مؤتمر صحفي.

واكتشفنا بالدليل القاطع ان النظام لم يكن جاداً فيا نطمح اليه ومهما كانت نتائج الفشل فإننا ماضون على الطريق التي اخترناها طريق الوحدة العربية .

س ـ كيف السبيل الى خلاص لبنان من محنته؟

ج ـ نعتقد أن وضع لبنان شائك جداً غير أن حل قضيته ليس بالأمر المستحيل وقد أثبتت التجربة أن حل القضية لا يمكن أن يكون بفرض وجهة نظر جهة على جهة أخرى داخل لبنان والمهم أن يحصل تنازل من قبل كل الجهات للوصول الى الحل وفي نفس الوقت يجب الرجوع الى وضع التعايش بين كل الأطراف وهذا عمل يحتاج الى جهود وتنازلات كبيرة .

س ـ هل طرح العراق بنوداً معينة في هذا السياق؟

ج ـ سبق أن صرحنا وقلنا أن ظروف لبنان تستدعي عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الحرب .

س ـ هل حلت قوات الردع العربية أو ساهمت في حل مشكلة لبنان؟

ج ـ لم تحل المشكلة والحكومة السورية راغبة في الابقاء عليها في لبنان .

س ـ هل نوقش موضوع قوات الردع العربية داخل الجامعة العربية؟

ج ـ لم يقع التطرق الى هذا الموضوع وربما أثارته تسيء أكثر مما تنفع ومهمتها ليست نقل وجهات النظر .

س ـ هناك من يقول أن هناك خطراً سوفياتياً على منطقة الخليج مما أدى ببعض الدول الى عقد تحالف مع القوى العظمى كيف ترون الوضع من جانبكم؟

ج ـ الاتحاد السوفياتي وأمريكا يشكلان خطراً على الخليج والى حد الآن فإن الخطر الرئيسي المباشر صادر عن أمريكا لأنها سند اسرائيل وصاحبة المصالح وهكذا نرى أن الأمور وعلى حد ما أعرف فإن دول الخليج ليست راضية عن اقامة قواعد أمريكية في الخليج كما هي تعمل على تصفية نفوذ الدول الكبرى في المنطقة .

س ـ ما هو موقفكم من قوات التدخل السريع في سيناء؟

ج ـ عارضنا الفكرة من أساسها كما قلنا أن التدخل السوفياتي في أفغانستان لا يجب أن يكون غطاء لأمريكا .

....

س ـ يتعرض الوطن العربي الى حملات مغرضة لم تسلم منها الجامعة العربية ذاتها بماذا تردون على هذه الحملات؟

ج ـ العمل العربي له ايجابيات كما له بعض السلبيات الا أن استمرارية التعاون العربي مدة الثلاثين عاماً الأخيرة بالخصوص أكدت وجود ايجابيات كبيرة على الساحة العربية واذا نظرنا الى الزمن القريب نجد مثلا أن قمة عمان الأخيرة مفعمة بالايجابيات لانها أقرت عقد تنمية بين العرب وهذا عمل ايجابي ممتاز كما أن التصدي لاتفاقات مخيم داود عمل عربي ايجابي اضافة الى ذلك هناك جهود مثمرة مشتركة عن طريق المؤسسات العربية المتخصصة ورغم ذلك فإن ما تحقق فعلا هو أقل مما نطمح اليه .

س ـ طرح العراق تصوراً ازاء النزاع المغربي الموريتاني وازاء قضية الصحراء ما هو هذا التصور؟

ج ـ قلنا رأينا في موضوع الصحراء وقلنا انه لا يجب تجزئة البلاد العربية كما قلنا ان الخلافات بين الدول العربية مضرة والمهم التمسك بالمبادىء .

وان تصطف الدول العربية الى جانب هذه المبادىء كما اننا نعارض أن يفرض أي قطر عربي نظامه أو وجهة نظره على قطر عربي آخر .

....

س ـ أعلن أن مؤتمراً لقمة الصمود سيعقد الشهر القادم هل وافق الجانب العراقي على عقد القمة؟

ج ـ سؤال سابق لاوانه .

س ـ ما هو موقفكم ازاء ما يسمى بالخيار الأردني؟

ج ـ (الخيار الأردني) مصطلح اسرائيلي وأنا شخصياً لا أرى خياراً أردنياً غير وقفة الأردن الى جانب قضية فلسطين وهذا ما جسدته المملكة الأردنية التي التزمت بقرارات قمة بغداد .

أما عن العلاقات العراقية الأردنية فهي حسنة وجيدة

ولعمان مواقف شريفة ازاء القضايا العربية وقضية فلسطين واود القول أن موقف الأردن كان له الأثر الأول في افشال اتفاقات مخيم داود وما زالت حكومة عمان حريصة على تنفيذ قرارات قمة عمان نصاً وروحاً .

. . . .

95 بيان مجلس جامعة الدول العربية، حول مشروع شق قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت .

تونس

(العمل، تونس، ١٩٨١/٣/٢٦)

تدارس مجلس جامعة الدول العربية في دورته الخامسة والسبعين في تونس 23 مارس 1981 مشروع شق قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت الذي يبدأ من شاطىء قطاع غزة الى البحر الميت والذي أعلنت اسرائيل عن الشروع في تنفيذه وما تقوم به من اجراءات واتصالات مع مؤسسات مالية وفنية وتنفيذه في بعض دول العالم للمساهمة في تحقيق هذا المشروع .

ويرى في هذا المشروع انتهاكاً صارخاً لمبادىء القانون الدولي خاصة تلك المبادىء المتعلقة بالسيادة الدائمة للدول على مواردها الطبيعية وسيادة الدول وحقوقها في أراضيها ومياهها .

والمجلس إذ يلفت انتباه الرأي العام الدولي الى خطورة هذا المشروع الذي تتظاهر اسرائيل باكسائه صبغة اقتصادية مجردة على أساس حاجتها الى الطاقة وما ينجم عنه من تغييرات جغرافية وديموغرافية وبيئية واقتصادية كبيرة في المنطقة تمس مباشرة وبصورة رئيسية بأمن وحقوق الشعب العربي في فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية، إذ يقضي على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في الضفتين الشرقية والغربية لنهر الأردن وقطاع غزة والتي تعتبر المورد الرئيسي والوحيد لأصحاب هذه الأراضي وكذلك على ما فيها من ثروات معدنية ويغمر أماكن مقدسة للديانة المسيحية على ضفتي النهر فضلا عن المخاطر الكامنة وراء رفع مستوى مياه البحر الميت واغراق المنطقة بكاملها بما في ذلك المصانع الأردنية القائمة عليها .

ويرى المجلس أن هذا المشروع ينطوي أيضاً على أهداف عسكرية واستيطانية تهدد أمن المنطقة وتفرض أمراً واقعاً جديداً يشكل حلقة أخرى في مسلسل التهويد والضم الكامل والنهائي للأراضي العربية المحتلة وهذا يخالف القرارات التي أقرتها الأمم المتحدة واتفاقات جنيف .

انطلاقاً من هذه المعطيات يدعو مجلس الجامعة سائر دول العالم الى الوقوف في وجه هذا المشروع الخطير والمعادي الذي ينال من حقوق الشعب العربي ويلحق أفدح الأضرار بمصالحه . كما يدعو كافة هذه الدول الى احترام الشرعية الدولية وذلك بالامتناع عن تقديم أي نوع من أنواع المساعدة المباشرة أو غير المباشرة وبشكل خاص الامتناع عن تقديم التمويل أو أي نوع من أنواع المساهمة التقنية للمساهمة في هذا المشروع ويعلن مجلس الجامعة العربية أن تجاهل هذا يعتبر عدواناً على حقوق الأمة العربية وسيقابل التدابير والاجراءات الكفيلة بضمان هذه الحقوق .

96 تصريح صحفي خاص للسيد مختار ولد الزامل، وزير الخارجية الموريتاني، حول علاقة المغرب بمحاولة الانقلاب التي حصلت في موريتانيا .

(الصباح، تونس، ١٩٨١/٣/٢٦)

س - هل لكم ان تعطونا مزيداً من التوضيح حول عملية الانقلاب الفاشلة التي شهدتها موريتانيا ؟

ج - ان العملية التي تعرضت لها موريتانيا ليست سوى جزء من النوايا التي كانت وما زالت المملكة المغربية تستعملها ازاء موريتانيا اذ ان المملكة مصرة على ان يكون النظام في موريتانيا موالياً لها، ومنذ خروج موريتانيا من قضية الصحراء أخذ المغرب يستوعب كل مجرمي الحق العام والذين كانوا من العسكريين ويحولهم الى زعماء سياسيين وعمل على تدريبهم منذ منتصف شهر ديسمبر الفارط في المنطقة العسكرية «بن غرين» على بعد 40 كيلو متراً من مدينة مراكش ودام التدريب ثلاثة اشهر، وعلى أثره عمل على نقلهم عن طريق الجو الى السينغال صحبة الاسلحة المحملة في الحقائب الديبلوماسية على الخطوط المغربية وتولت سفارة المغرب في السينغال نقل افراد العصابة نحو الحدود الموريتانية.

س - هل تورطت السينغال في العملية؟

ج - لا اعتقد بأن السينغال قد تورط في العملية في المجال الرسمي، والحكومة السينغالية ليست لها مشاركة في العملية وانما بعض الموظفين الصغار قد شاركوا في العملية. وأن الهدف من العملية يرمي الى قتل المسؤولين العسكريين والسياسيين في موريتانيا واقامة نظام موال للمغرب بتوجيه نداء من العصابة المتآمرة في صورة نجاحها عن طريق أمواج الأثير للتدخل المغربي، ويكون ذلك النداء مبرراً للمغرب، وكنا على علم بنوايا المغرب ولذلك سيطرنا في ذلك اليوم بسرعة على العصابة التي فشلت في محاولتها.

س - هل ان قرار اللجنة العسكرية الموريتانية الغاء اجتماعها في اليوم الذي وافق عملية الانقلاب ناتج عن سابقية اعلامكم بتلك المحاولة؟

ج - كنا ننتظر بأن المغرب سيقوم بعمل عدواني ضد موريتانيا في تلك الايام ولكن لم نكن نعرف نوعيتها بالتحديد ثم ان تلك العملية لا يمكن ان نسميها انقلاباً باعتبار أن الانقلاب عبارة عن محاولة عسكرية داخلية تقوم بها القوات المسلحة وفي قضية الحال فإن العصابة المورطة مدربة في المغرب.

س - هل صحيح بأن موريتانيا بصدد تقديم يد المساعدة للبوليزاريو؟

ج - هذه اشاعة تتولى ترويجها المملكة المغربية لدى الرأي العام المغربي والدولي، خاصة وان البوليزاريو ليس في حاجة الى استعمال الاراضي الموريتانية وبمجرد القاء نظرة خاطفة على الخريطة الجغرافية للصحراء يتبين حقيقة ذلك، وان المغرب بترويجه لمثل هذه الادعاءات يريد ايجاد مبررات للقيام بعمليات عدوانية ضد موريتانيا.

س - هل تلقيتم فعلا مساعدات عسكرية من الجزائر؟

ج - في مثل هذه الظروف فإن كل بلد في حاجة للدفاع عن نفسه وتدعيم مركزه بالتجهيزات العسكرية ولذا توجهت موريتانيا بنداء الى كل الأقطار العربية لتسليحها من اجل الدفاع عن نفسها.

س - اذن تلقيتم دعماً جزائرياً؟

ج - نعم تلقينا الدعم من الجزائر ومن دول أخرى.

س - من هي الدول الاخرى التي مدتكم بالعتاد العسكري؟

ج - اخير عدم ذكرها.

س - هل قدمتم مذكرة لجامعة الدول العربية؟

ج - نعم، قدمنا مذكرة لجامعة الدول العربية التي ستتولى القيام بتحقيق للتأكد من حقيقة العدوان المغربي وتتخذ على ضوء التحقيق الاجراءات اللازمة ونرجو ان لا يعمل المغرب على اشعال منطقة شمال افريقيا.

97

حديث صحفي خاص للدكتور جواد هاشم، رئيس صندوق النقد العربي، حول نشاطات الصندوق.

(السياسة، الكويت، ٢٨/٣/١٩٨١)

س - هل لعب صندوق النقد العربي دوراً في مشكلة منظمة التحرير الفلسطينية مع صندوق النقد

والبنك الدوليين. . وما هي قدرات العرب على مواجهة هذه المشكلة بالنظر الى زيادة قروضهم للمنظمتين الدوليتين.

ج - بالرغم من صفة المراقب التي تتمتع بها الصندوق في الاجتماعات السنوية للمنظمتين الدوليتين. وبه صححنا على موقف عربي منتصب من موضوع منح منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب. وقد حضر الصندوق اجتماعات عدة ... ونسق جهوده مع مديري المستشارين المنتخبين للمجموعة العربية والاسلامية في المنظمتين من حل احداث الضغط ... ونلاحظ العرب في هذه القضية ... من الاعتراف بحق المنظمة على حضور الاجتماعات مع المطالبة بتعديل التصويت لصالح الدول العربية التي اصبحت تقدم نسباً عالية من القروض لصندوق النقد والبنك الدوليين.

(وحول اهداف الصندوق ورأسماله وتاريخ انشائه قال الدكتور جواد هاشم) ان صندوق النقد العربي هو هيئة مالية عربية لها شخصية اعتبارية مستقلة رأسمالها ٢٥٠ مليون دينار عربي حسابي، تضم في عضويتها جميع الدول العربية البالغ عددها ٢١ دولة، وقد انشيء تلبية لرغبة دوله الاعضاء في ارساء المقومات النقدية للتكامل الاقتصادي العربي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في جميع الدول العربية وذلك من اجل تصحيح الاختلال في موازين مدفوعات الدول الاعضاء وتحقيق الاستقرار في اسعار صرف بين العملات العربية وتحقيق قابليتها للتحويل فيما بينها والعمل على ازالة القيود على المدفوعات الجارية بين الدول الأعضاء وابداء المشورة فيما يتصل بالسياسات الاستثمارية الخارجية للموارد النقدية للدول الأعضاء.

س - ما هو دور الصندوق في دعم موازين مدفوعات الدول العربية؟

ج - يقدم الصندوق للدول الاعضاء التي تعاني من عجز في موازين مدفوعاتها قروضاً قصيرة او متوسطة الاجل لا تزيد مدتها عن سبع سنوات بأي حال من الاحوال، وتنقسم هذه القروض الى اربعة انواع: الأول القرض التلقائي الذي تبلغ نسبته ٧٥ بالمائة من حصة الدولة المدفوع من رأس المال، ثم القرض العادي ومدته خمس سنوات كحد اقصى ونسبته لا تزيد عن ٢٥ بالمائة من حصة الدولة المدفوعة - وعادة ما يقدم هذا القرض في حالة العجز الاعتيادي في ميزان المدفوعات، أما النوع الثالث من القروض فهو القرض الممتد ونسبته ايضا ٢,٥ بالمائة من حصة الدولة المدفوعة ومدته لا تزيد عن سبع سنوات.

والقرض الرابع هو القرض الاستثنائي الذي يقدم بالاضافة الى القروض الاخرى، وتسميه بالقرض التعويضي ويبلغ نسبة ١٠٠ بالمائة من اكتتاب العضو المدفوع، والهدف منه مواجهة مواقف طارئة في ميزان المدفوعات ناتج عن هبوط في عائدات الصادرات من السلع والخدمات، او نتيجة زيادة كبيرة في قيمة مستوردات الدولة العضو او نتيجة زيادة كبيرة في قيمة مستوردات الدولة العضو المقترضة من المنتجات الزراعية نتيجة سوء المحاصيل.

وبذلك يصبح مجموع القروض التي تقدمها الصندوق لأية دولة مؤهلة للاقتراض بما نسبته ٤٠٠ بالمائة من حصة مدفوعة في رأس المال.

وهناك اقتراحاً تقدم الى مجلس محافظي الصندوق الذي سينعقد في ١٨ ابريل لزيادة تلك النسبة الى ٥٠٠ بالمائة. هذا مع العلم ان الفوائد على القروض التي تقدمها الصندوق هي فوائد ميسرة تتراوح نسبها بين ٣.٥ بالمائة الى ٧ بالمائة.

ان الدراسات التي اعدها الصندوق عن الدول الاعضاء تشير الى بعض الحقائق الخطيرة، وكان الصندوق قد تقدم باقتراح آخر لمجلس المحافظين يطالبه بفتح نافذة جديدة تخصص لها الاموال من اجل مساعدة الدول العربية الاقل نمواً من خلال قروض هدفها تسهيل التبادل التجاري بين الدول الاعضاء.

والدراسات التي اعدها الصندوق تشير الى ارتفاع المديونية الخارجية للدول العربية غير النفطية نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي من ٢٤,٥ بالمائة عام ١٩٧٥ الى ٤١,٥ بالمائة عام ١٩٧٩. وتشير احصائيات الصندوق الى ان استمرار انماط المديونية هذه ستؤدي الى جعل نسبتها في عام ١٩٨٥ حوالى ٧٠ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي.

كذلك ارتفعت خدمة الديون بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي من ٤٢,٦ بالمائة الى ٦ بالمائة لتقارب حوالى ١٢ بالمائة عام ١٩٨٥.

واذا ما نسبنا خدمة الديون الى الصادرات السلعية فإن هذه النسبة هي ١٢ بالمائة عام ١٩٧٥ و٢٩ بالمائة عام

١٩٧٩ و٥٥ بالمائة عام ١٩٨٥

س - هل يعتمد الصندوق على خطة مستقبلية لأعماله؟ وما هي معالم هذه الخطة؟

ج - لقد وضعنا خطة خمسية منذ الأشهر الأولى [illegible] عمل الصندوق في منتصف عام ١٩٧٧ [illegible] في [illegible] اهداف الصندوق ومهامه وفقاً لعدد من الاعتبارات [illegible] اهمها حجم رأس [illegible] الكلي للصندوق و[illegible] رأس [illegible]

[illegible] خطة عمل الصندوق لا تقتصر فقط على تقديم القروض للدول الاعضاء بل على تقديم مساعدات فنية. ومن اهم ما قام به الصندوق تنفيذاً جزء من هذه خطة هو تدريب حوالي ٢٥ مصرفياً من البنوك المركزية العربية. اضافة الى تقديم الخبرة لبعض الدول الاعضاء.

ومن جملة الاهداف التي سطرتها الاتفاقية وتضمنتها خطة الصندوق، هو تسوية المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء. فقد رأينا أنه من المناسب التقدم لمجلس المحافظين بمشروع متكامل لاقامة نظام لتسوية المدفوعات بين الدول الأعضاء. ومن المؤمل ان يبحث مجلس المحافظين هذا النظام في اجتماعه القادم.

ان خطة الصندوق تتضمن ايضا تهيأت مستلزمات تطوير الاسواق المالية العربية. وقد بدأ فعلا منذ مطلع العام الماضي اجراء المسوحات الميدانية للأسواق المالية العربية. كسوق الكويت وسوق تونس والاردن. من اجل التوصل الى افضل السبل لربط هذه الاسواق.

س - الحرب الاهلية اللبنانية اثرت بشكل كبير على الاقتصاد اللبناني، هل ترى بأن لبيروت نفس التأثير كمركز مالي؟

وهل للصندوق تصور محدد لتطوير الاسواق المالية العربية؟

ج - [illegible] على [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] على [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] لتكامل [illegible]

وبالرغم من الجهود السابقة التي [illegible] في سبيل تطوير الاسواق المالية العربية الا انه يجب الاعتراف [illegible] في بداية الطريق. ولذلك [illegible] الصندوق [illegible] للمسوحات الميدانية للأسواق المالية العربية. [illegible] على اهم ايجابياتها وسلبياتها للعمل على تطويرها.

98	**خطاب العقيد معمر القذافي، رئيس الجماهيرية العربية الليبية. في احتفال أقيم بالذكرى الحادية عشرة لاخراج القوات البريطانية من ليبيا (مقتطفات) .**

طبرق، ١٩٨١/٣/٢٨ (الفجر الجديد، طرابلس، ١٩٨١/٣/٢٩)

....

ان معنا اليوم ايضاً وفد شعبي آخر من شعب ايران الشقيق الذي يقف الى جانبكم مثلما تقفون انتم بجانبه وهذه هي الصداقة التي نعتز بها وهذا هو الحلف المقدس الذي نقيمه الآن بين شعبنا وبين الشعوب المكافحة في كل مكان ضد الاستعمار والرجعية والهيمنة.

واذا عادتنا حكومة العراق التي تقاتل نيابة عن امريكا الشعب الايراني بالمقابل بصادقنا الشعب الايراني العظيم صانع الثورة المعجزة ومحطم الشاهنشاهية وغطرسة امريكا التي استهان بها وبأساطيلها وبكل ما تملك من قوة لكي

يثبت وجوده فوق الارض وتحت الشمس

ان العراق [illegible] بدون مبرر [illegible] الحقد و[illegible] الذي [illegible] الامر الذي جعلها [illegible] و[illegible] التي [illegible] [illegible] الثورة في [illegible] حكومة [illegible] [illegible] الامر [illegible]

[illegible] حكومة [illegible] الشعب [illegible] الشعب [illegible] وحكومة الشعب [illegible] وعلى رأسه [illegible]

في ذات الوقت الذي نحتفل بالغاء المواجهة على حدودنا الشرقية حلقت فوق المنصة اسراب من المقاتلات والقاذفات وهذا يعني ان السيطرة الجوية في أي لحظة ستكون تحت المقاتلات والقاذفات الليبية من اي قاعدة من القواعد وهذا يعني ان الخطة والنقطة التي أوصت بها مؤتمرات الشعبية قد وضعت في الحسبان اثناء الغاء المواجهة العسكرية على حدودنا الشرقية .

لا شك ان السيطرة كما نشاهدون الآن للقوات الجوية فوق الحدود والذي لا يهمنا من اي قاعدة من القواعد انطلقت ولكن ليست هناك قوات عسكرية في هذه المنطقة .

علينا ان ننبه ان هناك احتياطاً ومثل ما هناك جدية في الغاء المواجهة هناك جدية في المواجهة اذا ما فرضت علينا .

. . . .

اننا نعلن الآن اخلاء هذه المواقع العسكرية من الجنود النظاميين وكما تشاهدون تحولت المعسكرات التي كانت في مطار طبرق الى دور للعلم والى مدارس ومعاهد .. وكليات جامعية .. ونحاول ان تحل الاشجار محل الاسلاك الشائكة .. والصهاريج محل الخنادق .

ان علينا الا نثق كثيراً في الرجعية التي باعت نفسها للشيطان .. وعلينا ان نكون دائماً على حذر وان نكون قادرين على نقل المعركة الى قلب ارض الرجعية .. اذا فرضت علينا .

ومحسمة [illegible] المواجهة مع الجيش المصري فاننا نتوجه في نفس الوقت [illegible] الى الجيش المصري ان يوجه [illegible] الى [illegible] لتحرير مصر وان يوجه اسلحته الى [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معه في المعركة [illegible] [illegible]

[illegible] على الشعب في منطقة طبرق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حدود [illegible] مع [illegible] [illegible] في كل [illegible] ويجب ان تكون هناك مقاومة [illegible] في كل [illegible] كما يجب ان يكون هناك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] وفي كل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] القوات النظامية من منطقة طبرق لا يمكن ان يكون مجازفة بأن نقع طبرق [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] لحظة ولكن يجب ان يكون الشعب المسلح هو [illegible] التي تتحطم عليها محاولات العدوان .

ان عشرات الآلاف من الشعب المسلح التي تعيش في منطقة طبرق هي أقوى من أية وحدات عسكرية نظامية كانت تعسكر في طبرق قبل الغاء المواجهة وعلى الذين يعتقدون انهم قد يستغفلونا بالغاء المواجهة العسكرية [illegible] ان نقول لهم ان القوات النظامية التي [illegible] [illegible] [illegible] قلعة شامخة وصلبة هي الجماهير المسلحة في هذه المنطقة القادرة على ان تهزم اي جيش رجعي كما [illegible] [illegible] من الصواريخ المضادة للجو في القواعد [illegible] في منطقة طبرق والتي لم تتزحزح من موقعها .

. . . .

(واشار القائد الى ما أكده الاخ محمد عبد العزيز محرر الساقية الحمراء ووادي الذهب من الاستعمار والرجعية وقال:) ان ذلك يمثل قوة ثورية اخرى سائدة في المغرب العربي تتحالف معكم ومستعدة للقتال الى جانبكم . مؤكداً ان هذا اتجاه ثوري في المغرب العربي تمثله البوليزاريو ..

اننا ونحن نعزز الحرية فوق الارض الليبية ونعزز الكرامة والعزة الوطنية ونتجه الى تحرير امتنا العربية ولتحرير الارض العربية وتوحيدها وهزيمة اعداء الأمة العربية .

. . . .

99

حديث صحفي خاص للدكتور برهان الدجاني، الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والزراعة والصناعة في الدول العربية، حول بعض المسائل الاقتصادية العربية.

(السفير، بيروت، ١٩٨١/٣/٢٩)

س ـ كان الموضوع الرئيسي لمؤتمر اتحاد الغرف العربية الاخير هو الاخطار التي تواجهها الثروات العربية في الداخل والخارج واساليب مواجهتها، فكيف تقيمون النقاشات التي حصلت حول هذا الموضوع وما هي الأفكار الرئيسية التي طرحت في اطاره؟

ج ـ في الحقيقة تلي تقرير الامانة العامة للاتحاد في هذا الصدد ولم تحصل في صدده مناقشات فعلية، نظراً لضرورة دراسة هذا الموضوع دراسة معمقة ولكن المهم في هذا الموضوع انه اتخذ قراران في شأنه.

١ ـ الطلب من الجهات العربية انشاء فريق دراسة لاجراء مسح شامل يدرس الاخطار دراسة معمقة، سواء لجهة الثروات النقدية او العينية او الثروات الأخرى.

٢ ـ تقرر ابقاء الموضوع على جدول اعمال مجلس الاتحاد باعتبار ان النقاط المشارة على جانب كبير من الخطورة والأهمية بحيث تحتاج الى مناقشة معمقة.

س ـ ما هي في رأيك الحلول الممكنة لمعالجة الأخطار التي وردت في تقريركم؟

ج ـ هناك حلول أولية، ولكنها تعتمد على مدى رغبة الدول العربية في مواجهة الحقيقة. وبالتالي فالمطلوب في الدرجة الاولى تحديد المخاطر، وابراز اهميتها والعوامل التي أدت وتؤدي الى عدم التوقف الكافي عندها، وعدم اثارتها بالأهمية التي يجب ان تثار فيها واذكاء الاهتمام العربي بهذه المشاكل.

ومن العبث حالياً التحدث عن الحلول قبل حدوث هذا الاهتمام، لأنه اذا لم تكن الدول العربية تشعر بالمشكلة فهي بالأحرى لا تشعر بالحاجة الى وجود حلول لها، ثم ان عملية الدراسة المقترحة نفسها يجب ان تتجه الى تحديد الحلول خصوصاً وان هذه الحلول تتناول قطاعاً عريضا من المشاكل المتنوعة والتي يعالج كل منها بأسلوب خاص.

وأخيراً فإن الحلول لا يمكن ان تتحقق الا من خلال عمل دبلوماسي، ينطلق من تفاهم عربي واسع، لأن المشاكل المطروحة يقع بعضها في اطار الاقتصاد العالمي والحاجات العالمية للموارد. وتلك امور لا سلطة لأية دولة عربية عليها، بل لا بد من تحرك وتفاهم عريضين للوصول الى تلاق مع مختلف الجهات في شأنها يؤمن مختلف المصالح المشروعة التي لا يمكن تجاهلها. واعتقد ان وضع الحلول سابق لأوانه الآن وهو اشبه بوضع العربية امام الحصان.

س ـ هل هناك امكانية لوجود مثل هذا التعاون العربي في ظل الانقسامات السياسية الراهنة وما هو دور الاتحاد في ذلك؟

ج ـ علاقاتنا بالدول العربية علاقات ودية وهادئة وهي علاقات مناقشة وتواصل افكار وللاتحاد دور، وهو يؤديه، وهو يقوم على اساس تصور عام. بأن هناك مصلحة قومية اقتصادية عربية مشتركة، وانه يجب تقوية وتدعيم كل عناصر هذه المصلحة، كذلك يقوم عملنا على تصور ان العالم الخارجي ينظر الى الاقطار العربية نظرة موضوعية واحدة بغض النظر عن الخلافات القطرية، فمثلا لا تبحث مشاكله النقدية كونها مشاكل مع هذا القطر العربي او ذاك. وانما كمشاكل موضوعية تحل اولا بصفتها هذه ثم تعاد لتوزع ادوارها بين الاقطار، وهذا يفرض على العرب ان ينظروا الى علاقاتهم الاقتصادية بالنظرة الموضوعية، نفسها. وهذا لم يتحقق كون معظم المشاكل التي تواجهها هذه الدول والتي هي مشاكل واحدة تواجهها كل دولة قطريا وعلى حدة الامر الذي يفوت الفرصة عليها في التأثير في قرارات الطرف المواجهة والذي يتحرك في شكل جماعي.

س ـ لماذا لا تعتمدون صيغة اقامة نواد دائمة في جميع الدول العربية تناقش بشكل مستمر المشاكل الاقتصادية المشتركة وتشكل رأياً عاماً ضاغطاً حولها؟

ج ـ اتحادنا موجود في كل الأقطار العربية وهذا امر لا يتيسر لأية منظمة عربية، ويمارس تأثيره كل يوم من

خلال اتحادات الغرف، والغرف الموجودة في تلك الاقطار. وقد اصبحت جميعها مستوعبة تماماً، لمصالح الاقتصاد القومي العربي، وداعمة لهذه المصالح في أقطارها وفي جميع المناسبات.

وعلى كل حال فالاتحاد يعقد اجتماعه كل مرة في بلد عربي مختلف، وهذه ولا شك ندوة دائمة ونحن لا نفضل اتباع الاساليب التي باتت معروفة في المجالات الشعبية.

س - هل تعتقد في امكان تحقيق شعار تحديد الاقتصاد العربي عن الخلافات السياسية القطرية؟

ج - شخصياً اعتقد ان الدول العربية باتت الآن اكثر استعداداً للانضباط في استعمال الاجراءات الاقتصادية كوسيلة للضغط السياسي، علماً بأن هذه الاجراءات لا تصيب الطرف الذي تبغي مضايقته فقط، وانما أيضاً الطرف الذي يطبقها. لأن هذه الاجراءات تمس مصالح الناس في الوطن العربي. وبالتالي تضايق المواطنين كما تضايق الحكومات مما يجعلها فاقدة لكل شعبية.

ولكن برغم كل هذا الاستعداد فاعتقد اننا لم نبلغ بعد مرحلة النضوج الكامل الذي يتفهم المصالح البعيدة المدى، وعناصر الموقف، مترفعاً عن الامزجة الآنية الا ان الوصول الى هذا الوضع لن يتحقق الا مع الوقت وفي الممارسة.

س - هل تؤثر الخلافات العربية في عملكم تأثيراً مباشراً؟

ج - ليس هناك تأثيراً مباشراً للخلافات العربية على عملنا ومثال ذلك قمة عمان، فعلى الرغم من عدم حضور بعض البلدان العربية الا انها وافقت على القرارات الاقتصادية الصادرة.

س - هناك مشكلة اساسية تواجه الوطن العربي حالياً وهي مشكلة الأمن الغذائي وقد باتت هذه المشكلة تشكل سلاحاً مضاداً لسلاح النفط الذي يمكن ان يستخدم عربياً لأغراض سياسية. فما هو دوركم في معالجة هذه المشكلة؟

ج - لقد طرحنا هذا الموضوع كموضوع رئيسي في مؤتمر اتحاد الغرف العربية الذي عقد في البحرين، كما طرحناه في المؤتمر الأخير في قطر من خلال عرض القضايا الزراعية. وقررنا اقامة ندوة زراعية في الجماهيرية العربية الليبية في ايلول المقبل، ونعد الآن بالتعاون مع الغرفة العربية - الفرنسية لندوة عن التكنولوجيات المتقدمة الحديثة في المجال الزراعي، والتي تشكل في حد ذاتها بداية لثورة زراعية جديدة، تكمل الثورة الزراعية التي سبقتها والتي عرفت بالثورة الخضراء.

وهذه التكنولوجيات تعتمد على:

١ - الاقتصاد في استعمال الماء.

٢ - اللجوء الى التربة الكيماوية بدلا من التربة الطبيعية.

٣ - تعظيم الفائدة من الطاقة الشمسية.

أما على صعيد التعاون العربي في مجال الأمن الغذائي فهو ليس كل المشكلة، برغم عدم توفره في الشكل الصحيح، الا أنه اضافة الى ذلك فهناك مشاكل تعاني منها الدول ذاتها وتتمثل في عدم القدرة على استيعاب التعاون العربي في هذا المجال.

فالسودان مثلا وهو البلد الاكثر تأهيلا ليلعب الدور الأساسي في مجال الأمن الغذائي. نرى ان مشاكله الكثيرة يمكن ان تساهم في حلها الدول العربية ومنها مشاكل البنية الاساسية، والطرق، والصوامع، والموانىء، والسكك الحديدية وهي شروط اساسية لا يمكن من دونها تحقيق طفرة في الانتاج الزراعي والحيواني. ولكن هناك اضافة الى ذلك مشكلتين سودانيتين لا يمكن تصور حلها الا على أساس سوداني وهما:

١ - الحاجة الى اجراء تحسين كبير في الادارة والقوانين، والانظمة، والأجهزة التنفيذية والتصورات العامة في الاقتصاد. خصوصاً وان السودان كان قد انتهج سياسات اقتصادية بعيدة عن تنمية حاجات قطاعه الزراعي وكانت معدة في الاصل لتطوير صناعي لم يكن قد حان وقته.

٢ - مشكلة نقص العمالة في السودان بالنسبة الى الامكانات الزراعية المتوفرة واللجوء الى الاعتماد على العمال الأفارقة في هذا المجال وليس على العمال العرب.

وهذا بالطبع قد يؤثر على تركيبة السودان عن طريق حدوث غلبة افريقية.

100

نظام اللجنة الدائمة لشؤون العمل التابعة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية .

الكويت، ١٩٨١/٣/٣١ (رسالة الصناعة، العدد ٨ ، عمان، شباط وآذار ١٩٨١ ، ص ١٥)

بناء لقرار مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في ١٩٨٠/٤/٥ المتعلق بانشاء لجنة دائمة للعمل في اطار الاتحاد لتنسيق مواقف أصحاب العمل وتوحيدها فيما يتعلق بقضايا العمل ازاء منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية فقد اجتمعت اللجنة في الكويت بتاريخ ١٩٨١/٣/٣١ حيث أقرت نظام اللجنة الدائمة على الوجه التالي :

وكان قد مثل الاردن في الاجتماع كل من السيد أمين يونس الحسيني عن اتحاد الغرف التجارية الاردنية، والسيد انطوان صوصه امين صندوق عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان والسيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان عن غرفة الصناعة :

المادة الاولى: تنشأ في اطار الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية لجنة دائمة تسمى « لجنة شؤون العمل » .

المادة الثانية: تتألف اللجنة من مندوب عن كل دولة تسميه الاتحادات والغرف الاعضاء في الاتحاد . ويسمى لكل مندوب بديل، ويجوز للمندوب ان يصطحب معه مستشاراً أو أكثر . وللجنة ان تدعو الى اجتماعاتها ممثلين للغرف العربية غير الاعضاء فيها ، كما يمكن توسيع اللجنة بناء على طلب الغرف غير الممثلة .

ويراعي في تأليف اللجنة اختيار الأشخاص الذين يمثلون اصحاب الاعمال عادة في اجتماعات مؤتمري العمل العربي والدولي . نظراً لأن التنسيق والتوحيد المقصودين كأهداف للجنة يتعلقان بأعمال الأشخاص الذين يتكون منهم هذا الفريق وكذلك الموضوعات الفنية التي تبحثها اللجنة .

المادة الثالثة: تعقد اللجنة اجتماعاً واحداً على الاقل كل عام بناء على دعوة من الامين العام لاتحاد الغرف العربية .

المادة الرابعة: يكون الاجتماع قانونياً اذا حضره نصف الاعضاء على الاقل، فإذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع بناء على دعوة ثانية بمن حضر .

المادة الخامسة: تنتخب اللجنة في كل اجتماع رئيساً من بين اعضائها، وتقوم الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية بأعمال امانة السر .

المادة السادسة: تتخذ القرارات بالأغلبية المطلقة لعدد الاعضاء المشاركين في الاجتماع .

المادة السابعة: تعد امانة سر اللجنة في نهاية كل اجتماع محضراً يتضمن تلخيصاً للمناقشات التي دارت في الاجتماع والقرارات والتوصيات التي اتخذت ، ويبلغ هذا المحضر الى الاعضاء ومجلس اتحاد الغرف العربية .

المادة الثامنة: تعمل اللجنة على تحقيق ما يلي :

أ ـ تنسيق مواقف أصحاب الأعمال وتوحيدها فيما يختص بالموضوعات المتعلقة بشؤون العمل كتشريعات العمل ، والتأمينات الاجتماعية ، والتدريب الاداري والمهني .

ب ـ متابعة نشاط منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية ، وتقوية دور أصحاب الأعمال فيهما .

ج ـ تعزيز التعاون الفني في مجالات العمل بين الغرف الاعضاء خاصة فيما يتعلق بإنشاء أو تنشيط ادارات العمل في الغرف الأعضاء للعناية بالعلاقات الصناعية وغيرها من الموضوعات المتصلة بها .

المادة التاسعة: يعمل بهذا النظام من تاريخ موافقة اللجنة عليه ـ ١٩٨١/٣/٣١ .

101

حديث صحفي خاص للرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، حول وحدة اليمنين والعلاقات مع المملكة العربية السعودية والعراق وعمان (مقتطفات) .

عدن (السفير، بيروت، ١/٤/١٩٨١)

س - أين أصبحت محادثات الوحدة مع اليمن الشمالي؟

ج - نستطيع القول في هذا الشأن أنه منذ أن تم التفويت على أعداء الشعب اليمني، فرص توتير الأجواء بين الشطرين، وفرص الدفع بها الى حالة الحرب، ومنذ أن نشأت ظروف سليمة، تم تحقيق العديد من الخطوات الايجابية على طريق وحدة شعبنا اليمني.. ويعود الفضل في هذه الخطوات الى الجهود المخلصة التي بذلها حزبنا الاشتراكي اليمني والقيادة في الشطرين بالتضافر مع جهود سائر الوطنيين الشرفاء الذين تعز عليهم قضية وحدة وطنهم وشعوبهم.

لقد أسفرت الحوارات في الظروف السلمية عن تحقيق عدد من النتائج الطيبة سواء على صعيد لجان الوحدة أو على صعيد لقاءات القمة، على سبيل المثال هناك العديد من اللجان شارفت على الانتهاء من مهامها الوحدوية مثل اللجنة الدستورية، كما تم اقامة شركة وطنية في مجالات النقل والمواصلات والسياحة كجزء من عملية التكامل الاقتصادي.

وفي هذا العام تواصل لجان الوحدة لقاءاتها على ضوء البرنامج المحدد من قبل قيادة الشطرين، وبطبيعة الحال فاننا ندرك أن الوصول الى هدف الوحدة لا زال يتطلب المزيد من الجهود المخلصة، وينبغي أن نأخذ بالحسبان أن هذه الجهود ستصدم بالقوى الرجعية والامبريالية التي تتآمر في السر والعلانية ضد وحدة شعبنا اليمني، ولكننا على رغم ذلك سنمضي في طريق النضال من أجل وحدة شعبنا على أسس سلمية وديمقراطية، ونحن واثقون من انتصار فجر الوحدة، وقيام اليمن الموحد توحيداً سلمياً وديمقراطياً والمستند الى أوسع جماهير الشعب صاحبة المصلحة في الوحدة والتقدم الاجتماعي.

س - ولكن النظام السياسي السائد في عدن يختلف تماماً عن ذلك المعمول به في صنعاء. فكيف برأيكم يمكن التوفيق بين هذين الوضعين.. وما هو النظام السياسي الممكن التطبيق في دولة الوحدة التي تطمحون اليها؟.

ج - بصرف النظر عن التباين في طبيعة النظام السياسي في كلا الشطرين، الا أن ذلك لا يمكن أن يحول دون نضال القوى الشعبية الخيرة في سبيل الوحدة ونحن عندما نمارس النضال في سبيل هذه الوحدة فإن هذا النضال يعبر عن أهداف ومصالح أوسع جماهير شعبنا اليمني ويتعارض مع مصالح القلة الرجعية والانتهازية الضيقة الأفق.. والنظام السياسي الذي يناضل من أجله الثوريون والوطنيون من طلائع شعبنا. هو ذلك النظام الديمقراطي المستند الى القوى المحركة لعملية التقدم الاجتماعي بآفاقها الاشتراكية.. هو ذلك النظام الديمقراطي المعادي للرجعية والامبريالية والاستغلال والذي يستهدف بناء مجتمع العدل والمساواة والازدهار الاجتماعي.

س - اذا تخطينا هذه المسألة وانتقلنا لبحث الواقع السكاني، نرى أن هناك خلافاً متأصل الجذور بين قبائل شطري اليمن. وهذا الخلاف بطبيعة الحال، لا يمكن الغاؤه بقرار سياسي. فكيف ترون امكانية حل هذه المسألة؟

ج - نحن بطبيعة الحال لا نستطيع اغفال جذور الواقع المتخلف في اليمن، فهذا الواقع هو انعكاس موضوعي لاحدى درجات التطور الاجتماعي لشعبنا اليمني، وبالطبع يستحيل حل مسألة الظاهرة القبلية بقرار سياسي وان كنا نؤمن بفاعلية العمل السياسي لحل هذه الظاهرة.. لنأخذ على سبيل المثال من خبرة الماضي، لقد كان للعمل السياسي دور في القضاء على النزعة القبلية في الشطر الجنوبي من الوطن، كان ذلك قبل وبعد انتصار ثورة ١٤ اكتوبر.

وعلى أي حال فإن ظاهرة القبلية في الوطن اليمني تأخذ الآن بالتلاشي والانهيار بفعل عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي وقيام الأشكال الحضارية المختلفة.. وفي دولة الوحدة فإن طليعة الثورة اليمنية، تستطيع حل مشكلات الواقع القبلي من خلال تنشيط العمل السياسي بين صفوف الجماهير الشعبية والدفع المستمر بعملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي وضمان هيمنة سلطة الدولة المركزية في المجتمع.

س - كيف سينعكس جو الوفاق بينكم وبين صنعاء، إذا صحت التسمية، على دعمكم للجبهة الوطنية التقدمية في اليمن الشمالي؟

ج - لنقل جو الحوار الديمقراطي والسلمي بين الشطرين.. وهذا الحوار الذي يدور في الظروف السلمية، يدور بين قيادة الشطرين التي تتحمل مسؤولية تحقيق الوحدة باعتبارها أحد الأهداف البارزة للثورة اليمنية، فإذا كنا على صعيد الشطرين نواصل مساعينا السلمية لتحقيق الوحدة فإنه على صعيد الشطر الشمالي هناك حوار بين الجبهة والقيادة السياسية وهذا مؤشر ايجابي نحو تعميق قاعدة - الانفراج السياسي والوطني على طريق الوحدة.. وفي رأينا أن توجيه الجهود لاستمرار الحوار الوطني والديمقراطي بين سائر القوى الوحدوية الخيرة في الساحة اليمنية يفوت على الدوائر الرجعية والامبريالية فرص الدفع بالشعب اليمني الى حافة التوتر والتقاتل.

س - تحدثت الأنباء مؤخراً عن توتر العلاقات بين السعودية واليمن الشمالي وصلت الى حد حصول مصادمات عسكرية على حدودهما المشتركة، وهو ما نفته الرياض في وقت لاحق. فما هي طبيعة العلاقات القائمة بين البلدين حالياً، والى ماذا برأيكم يطمح حكام الرياض في ضغوطهم على نظام الرئيس علي عبدالله صالح إذا كان هناك ثمة ضغوط؟

ج - تبرز بين فترة وأخرى أنباء من هذا النوع وإذا صحت هذه الأنباء فإننا في عدن نقلق بشأنها، فنحن شعب واحد من ناحية، ومهتمون باستقرار الوضع في المنطقة من ناحية أخرى.. وعلى أية حال فإننا نأمل أن تستمر العلاقات بين الرياض وصنعاء في جو يسوده الاخاء والتعاون والاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وبعيداً عن الضغوط والنزاعات المسلحة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

س - ذكرت احدى الصحف الكويتية مؤخراً أنباء عن وساطة تجري حالياً بينكم وبين سلطنة عمان.. ما مدى صحة هذا النبأ وما هو الموقف القائم بين عدن ومسقط حالياً، خصوصاً بعد المناورات المشتركة التي جرت هناك في أواخر الشهر الماضي؟.

ج - لا صحة لما نشرته هذه الصحف.. وليس هناك ما يدعو لهذه الوساطة بعد أن كشف نظام قابوس عمالته للامبريالية الأميركية وحوّل أراضي عمان الى قاعدة امبريالية عدوانية وانحاز انحيازاً سافراً الى معسكر كامب ديفيد وسياسته المعادية لمصالح شعوبنا العربية.. وتكشف المناورة العسكرية الأخيرة التي قامت بها القوات المشتركة من أميركا ومصر بالاضافة الى القوات العمانية، تكشف بوضوح تام عن الوجه العدواني السافر الذي ينوي نظام قابوس القيام به في المستقبل، بتحالف مع الامبريالية الاميركية التي تعلن بصفاقة عزمها على استخدام قوة التدخل السريع في المنطقة لحماية ما تسميه بمصالحها الاستراتيجية ويجب الاشارة هنا الى أن اليمن الديمقراطيةقد تعرضت خلال المناورة العسكرية الأخيرة الى عدد من الاستفزازات وقد كانت عند مسؤولية الدفاع عن سيادتها واستقلالها الوطني.. ويستحق التذكير في هذه المناسبة الى أن عملاء الامبريالية الأميركية الذين يفكرون بنوايا عدوانية ضد بلادنا عليهم أن يدركوا أن بلادنا لن تكن هدفاً سهلا فسوف يهب شعبنا اليمني للدفاع عنها وتهب الى جانبه كل القوى المحبة للحرية والعدل والسلام في العالم.

. . . .

س - أبدى الرئيس السوداني جعفر نميري قبل أيام استعداده لمنح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية على أراضي السودان. فما هو موقفكم من هذا الاعلان لا سيما وان مثل هذه التسهيلات إذا ما منحت للأميركيين ستعزز تلك الموجودة على الساحل الغربي للبحر الأحمر وستضيف مراكز قوة عسكرية أميركية الى تلك الموجودة في عمان شرق بلادكم وفي السعودية شمالها؟

ج - ستظل اليمن الديمقراطية على الدوام ضد اقامة قواعد عسكرية امبريالية في أي بلد ونرجو أن لا يتم في السودان ما تم في مصر والصومال وعمان.. لقد عرف عن الشعب السوداني رفضه للقواعد العسكرية الامبريالية وناضل في سبيل الاستقلال الوطني وتصفيتها من فوق أراضيه.. اننا نأمل من السودان الشقيق ان لا يدخل في شبكة القواعد العدوانية الامبريالية العالمية فذلك لا يدفع فقط بعجلة التوتر ويضعف من فرص السلام والاستقرار التي تتطلع اليها شعوب منطقتنا فحسب ولكنه قبل كل شيء يسيء الى سمعة ومكانة السودان وشعبهاالمناضل الشقيق

س - لوحظ مؤخراً تحسن في العلاقات بينكم وبين العراق. كيف تقيمون المرحلة الحالية من هذه العلاقات؟

ج - اننا نرحب بأي تحسن في العلاقات بين البلدين، فذلك يخدم مصالح الشعب العراقي والشعب اليمني.. ويجب

أن تسود هذه العلاقات روح الاخاء والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسخير جهودنا لمصالح شعبنا ومواجهة سياسة كامب ديفيد والمخططات العدوانية التي تديرها الامبريالية الأميركية وحلفاؤها ضد سلم واستقرار المنطقة.

س - متى سينعقد مؤتمر وزراء خارجية دول الصمود والتصدي وما هو العائق الذي يحول حتى الآن دون عقد مؤتمر قمة لرؤساء هذه الدول؟

ج - في رأينا انه ليس هناك من شيء يحول دون انعقاد هذا المؤتمر بل بالعكس أصبح أكثر الحاحاً بسبب استمرار الهجمة الامبريالية على شعوبنا العربية. وجبهة الصمود باعتبارها الفصيل المكافح الأكثر تقدماً على النطاق العربي لديها الكثير من امكانيات القوة للدفع بها في معترك الصراع ضد العدو الامبريالي والصهيوني ولجم سياسته ولذلك سوف نتابع اتصالاتنا مع أشقائنا في الدول الأعضاء في الجبهة من أجل الاتفاق على عقد مؤتمر لوزراء الخارجية.

....

102	**حديث صحفي خاص للسيد محمد بوستة، وزير الخارجية المغربي، حول التطورات في موريتانيا وحرب الصحراء.**

(العلم، الرباط، ٢/٤/١٩٨١)

س - كيف تبدو خريطة الأحداث على الساحة الموريتانية؟ وما هي انعكاسات الأحداث الأخيرة على المغرب وقضية الصحراء؟

ج - ما يجري الآن في موريتانيا هو أن ثمة تصعيداً مقلقاً في الأحداث وتسابقاً بين أجنحة الحكم نحو مواقع السلطة. انطلاقاً من موقفنا المبدئي، نعتبر أن ما جرى بالأمس وما يجري الآن وما سوف يجري غداً في موريتانيا، عبارة عن مشكلات داخلية، لا نريد في أي حال أن نتدخل فيها. وقد أعطينا الدليل على ذلك في السنوات الأخيرة خصوصاً عندما وقعت اضطرابات سياسية في موريتانيا، وكان الجيش المغربي متواجداً فوق التراب الموريتاني. ثمة اتفاقات كانت مبرمة بيننا وبين موريتانيا، ومن جملتها اتفاقات دفاعية. وكان من الممكن أن نوظفها ونجتهد حولها لاعادة نظام مختار ولد داده الذي أطيح في العام ١٩٧٨. لكننا فضلنا أن نتجنب ذلك، ونحاذر ما يُعتبر تدخلا في الشؤون الموريتانية الداخلية. هذه هي سياستنا المبدئية الثابتة. واذا ما حصلت اضطرابات أو تصادمات بين فئات متنازعة في موريتانيا، فهذا أمر يعود الى الشعب الموريتاني ويتعلق به مباشرة.

من جهة ثانية، نلاحظ بأسف تدافع الأحداث فوق التراب الموريتاني، وقناعتنا أن الزعزعة الداخلية الموريتانية لها تأثيرات في حياتنا اليومية. نظراً للجوار الجغرافي أولاً، وللدور الذي تلعبه موريتانيا في شمال غرب أفريقيا ثانياً أنها دولة ذات سيادة وذات موقع استراتيجي بالنسبة الينا ولقنوات اتصالنا بالدول الأفريقية الأخرى. فضلا عن هذه العوامل والوقائع، يعرف الجميع أن ثمة بؤر توتر قائمة في المنطقة. وثمة مجموعات من المرتزقة تهاجم التراب المغربي، كانت وما تزال تنطلق من الأرض الجزائرية. وهذه الجماعة، متعددة الألوان والأشكال والجنسيات... أنها من الهوجر (منطقة جبلية في الصحراء الوسطى الجزائرية يسكنها الطوارق) والنيجر وجنوب الجزائر، احتشدت لتشكل عصابات للهجوم على المغرب. وقد لاحظنا أن ثمة تحركات على التراب الموريتاني تقوم بها هذه الجماعات ضد بلادنا. ولهذه الأسباب نحن قلقون من المحاولات الجديدة التي تستهدف زعزعة استقرارنا والنيل من سلامتنا.

س - المحاولة الانقلابية أحدثت فرزاً حاداً في موقف دول المغرب العربي. ليبيا والجزائر مثلا هاجتا المغرب وأعلنتا عن وقوفها الى جانب الحكم الموريتاني، وهذا يعني تصعيداً في الصراع وتعميقاً للنزاع الدائر حالياً، فما هي مضاعفات ذلك على مستقبل قضية الصحراء؟

ج - في الحقيقة، العنصر الجديد الذي طرأ على خريطة الصراع هو توضيح أو بلورة ملامح الخطة بالنسبة الى الرأي العام الدولي. المغرب أوضح أن ما يجري في المنطقة ليس صراعاً منعزلا عن المنطقة تنفرد به دولها. ثمة تخطيط يستهدف خلق سلسلة اضطرابات في مناطق مختلفة من أفريقيا. احتواء هذا المخطط ودحره، شأن مغربي يهمنا على وجه الخصوص، لأننا تعرضنا لأنواع الهجومات والاعتداءات وقبل سنوات، أعلنا عن خفايا وأهداف هذا المخطط، وبالتحديد قبل أربع سنوات، بطريقة لا لبس فيها.

الجانبان الجزائري والليبي ليسا في حاجة للتأكيد على نيتهما القيام بأعمال عدائية جديدة، لأنهما عملياً يقومان بهذه الأعمال منذ سنوات. نعرف أن الجماعات التي تعتدي على بلادنا تتدرب في ليبيا. وتأخذ منها السلاح. وتنقل عبر التراب الجزائري على متن شاحنات وحاملات جند ليبية هذا «السيناريو» العدائي يجري في مناطق متعددة ويستهدف المغرب بالدرجة الأولى. العناصر الجديدة في الصراع هي ابراز مواقف كانت خافية ربما على بعضهم وأصبحت الآن في منتهى الوضوح أكثر من ذلك، ثمة مؤشرات تدل على ضلوع الأجهزة الليبية والجزائرية في احداث موريتانيا الداخلية. لقد أعلنت الجزائر وليبيا عن تطورات ممكنة في نواكشوط، قبل اسبوع أو عشرة أيام من وقوع المحاولة الانقلابية، بعد ذلك، أتت مواقف المساندة تواكب الحدث الموريتاني، بشكل جعل من الطرف الجزائري والليبي شريكين مباشرين.

س - الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيدالله. اتهم المغرب مباشرة بتدبير الانقلاب، وأورد قرائن محددة على الدور المغربي كأسماء الضباط المغاربة. وقواعد انطلاق «الكومندوس» ونقل السلاح على متن طائرات الخطوط الجوية الملكية المغربية، فما رأيكم في هذا الخصوص؟.

ج - هذه المعلومات عبارة عن افتراءات، مختلفة جملة وتفصيلا، هذا الأمر ليس جديداً. لقد رأينا في بلاد مجاورة لنا. وبعيدة عنا، ان الجماعات التي تتدرب في معسكرات ليبية تأخذ مختلف الصبغات والألوان، وتنتحل شتى الأسماء والألقاب. كما انها تحمل جوازات سفر متعددة، وتقوم بأعمال من نوع المحاولة الانقلابية الأخيرة في موريتانيا. وبالنسبة الى المغرب، نتحدى أي دولة تثبت أن مغربياً واحداً تدخل بصفة مباشرة أو غير مباشرة في شؤونها الداخلية. ثمة أشياء أفصحنا عنها وهي أن بعض الموريتانيين، نظراً للجوار الجغرافي بين موريتانيا والمغرب، لجأوا فعلا الينا، كما يحدث في مختلف دول العالم، عندما يريد بعض الأشخاص الهروب من وجه نظام ما لاعتبارات سياسية. ان هذا يسمى بـ «اللجوء السياسي»، وقد أعلنا عن ذلك في حينه، ونؤكده من جديد. وحق اللجوء منحناه ليس فقط لموريتانيين، إنما أيضاً لجزائريين في المغرب، كما ان هناك مغاربة لجأوا الى الجزائر. والقاعدة تنطبق أيضاً على ليبيا والدول الأخرى. وأنا لا أتكلم إلاّ عن المنطقة التي نعيش فيها. أما أن يكون المغرب قاعدة انطلاق لعمل ما ضد موريتانيا، فهذا شيء لا نقبل به، ونتحدى أي مراقب كان أن يظهر جانباً من جوانب المشاركة المغربية. ما نريد أن نقوله لموريتانيا، هو أن أحد الشروط التي تؤدي الى العلاقات الوثيقة بين الشعبين الموريتاني والمغربي، يقضي بعدم اتخاذ موريتانيا قاعدة للهجوم والتعدي علينا، هذا أمر لا نقبل به. وقد صرحنا به قبل اندلاع الأحداث. وسوف نؤكده ونكرره باستمرار.

س - هل يعني هذا أن ليبيا والجزائر يسعيان الى أن يتحول النظام الموريتاني الى ورقة جديدة ضد المغرب؟.

ج - ثمة حالة راهنة في الوضع الموريتاني، تتلخص بالتسابق على مناصب الحكم. وقد تكون هذه الرغبة طبيعية في بلد يعيش أجواء سياسية متعافية. لكن الأمر تعدى ذلك لأن التيارات والأجنحة المتصارعة تمد يدها الى الفئات الخارجية.

ان هذا الارتماء في أحضان جهات خارجية يؤسفنا ويقلقنا في آن. نحن لا نريد أن نكون فئة في موريتانيا أو سنداً خارجياً لبعض أجنحة الصراع، لم نضع في حساباتنا التدخل في موريتانيا، ونرفض أن تعمل فئة معينة في نواكشوط، تحركها الأصابع الخارجية ضدنا.

س - بعض وسائل الاعلام الغربية ربط محاولة نواكشوط الانقلابية بزيارة العاهل المغربي الأخيرة الى باريس. فما رأيكم في هذه الأخبار وهل أن توقيتها مرتبط بمعركة الرئاسة الفرنسية؟.

ج - هذه المعلومات أيضاً من جملة الافتراءات التي

نسمعها كل يوم، وهي تهدف النيل من المغرب. هذا لا يثنينا طبعاً عن المضي في الاتصال بأصدقائنا وبالدول الأخرى لتمتين علاقتنا بها، على جميع المستويات. أما سفر الملك الى فرنسا، فلا علاقة له مطلقاً بالموضوع الموريتاني.

س - هل ثمة احتمال قيام دولة موريتانية - صحراوية فيدرالية؟

ج - ما يسمى «البوليساريو». هذا الخليط من المرتزقة. ليس له وجود بذاته. انهم عبارة عن آلة يستعملها من يمولهم ويدربهم. أعني هنا على وجه الخصوص وبوضوح ليبيا والجزائر، فإذا تقرر أن تستعمل هذه الجماعة لاحتلال موريتانيا، فسيتم ذلك، قلنا ذلك قبل سنوات، والآن أصبحت المحافل الدولية متأكدة من هذه الحقيقة. «البوليساريو»، أو الذين يطلق عليهم هذا الاسم، لا يمثلون الشعب الصحراوي، ولا يملكون قاعدة تمثيلية شرعية. ويعلم الجميع أن هذا الشعب، عندما غادرت اسبانيا الصحراء الغربية كان عدده في حدود ٧٢ أو ٧٤ ألفاً، بين رجال ونساء وكهول وشيوخ وأطفال، وان خمسة في المائة من هذا العدد فقط، اضطروا الى مغادرة المنطقة والذهاب الى تندوف والعيش تحت خيام ومضارب نصبت لهم. اليوم يصل عدد هؤلاء الى ٧ أو ٨ آلاف شخص فقط، في حين أن ٦٧ أو ٦٨ ألفاً ظلوا في أماكنهم الأصلية في الصحراء، وما زالوا داخل المناطق الصحراوية. وعندما نتكلم على «البوليساريو»، يجب العودة الى الحقائق التاريخية الثابتة والموضوعية، أكثر من ذلك، لقد رفضت التنظيمات العالمية، بما فيها منظمة الوحدة الأفريقية ومجموعة دول عدم الانحياز، والأمم المتحدة، والبرلمان الأوروبي، الاعتراف بالبوليساريو كممثل للشعب الصحراوي. ثمة دول معدودة اعترفت بالبوليساريو، لكن المنظمات الدولية رفضت ذلك. وجاءت القرارات الأخيرة التي اتخذت في البرلمان الأوروبي، في مدينة ستراسبورغ، بمضمونها وأبعادها، تؤكد أن البوليساريو شيء خيالي، لا صفة تمثيلية له ولا وجود. ثمة دولتان فقط موجودتان في المنطقة، هما الجزائر وليبيا، تحركان هذه المجموعات وتستخدمها لعمليات سياسية في بعض دول المنطقة.

س - ما هو الدور الجزائري الراهن في تحريك البوليساريو: هل ثمة اتجاه جزائري للتخلي عن هذه المجموعات؟

ج - في هذا المجال، يمر الدور الجزائري في أطوار ومراحل مختلفة. القاعدة التي ينطلق منها «البوليساريو» هي الجزائر. هذا واقع مستمر حتى الآن ولا نشك فيه. فالاعتداءات ضد المغرب، التي تنطلق من تندوف، لم تتوقف. وهذه المدينة تحت الادارة الجزائرية، كما ان السلطات الجزائرية لا تنكر هذه الأعمال. وعلى المستويين الدبلوماسي والسياسي، تستمر الجزائر في مساندتها لما تسميه «حركة التحرير». وتدافع عن مبدأ تقرير المصير واستفتاء السكان ليدلوا برأيهم. وبالنسبة الى المغرب، أكد أن المطلب الجزائري هذا تحقق منذ سنوات. فضلا عن حقنا التاريخي والقانوني. في الوقت نفسه عبر السكان عن رأيهم، وعندما جاءت توصيات المجموعة الأفريقية، قبلها المغرب من ضمن الاجتهاد الذي لجأ اليه، الأمر الذي وضع الطرف الآخر في موقف حرج. وقد أدى ذلك الى تغيير في الموقف الجزائري ما زلنا نشهد تفاعلاته وتجاذباته حتى اليوم، والعنصر الجديد في الموضوع أيضاً هو الرأي العام الدولي الذي كان قد وقع في الماضي ضحية المغالطات والمفارقات الليبية - الجزائرية. التضليل زال الآن، والمحافل الدولية ترى بوضوح حقائق أولية تتعلق بالأرض، على الرغم من المزاعم التي قالت أن «البوليساريو» يحتلون تسعة أعشار الأرض، وهذا غير صحيح، اذ يمكن القول أن المغرب يسيطر على كامل أرضه، ولا يستثني أي شبر كان منها. وقد تمكن العديد من الناس ان يقفوا على هذه الحقيقة بصورة مباشرة، كما أن المحافل الدولية نفسها أكدت أن التوتر الحاصل في الصحراء الغربية لا يحل الا بين الطرفين الأساسيين فيه، أي المغرب والجزائر لا غيرهما.

س - يقال أن تفكير الرئيس الشاذلي بن جديد بالنسبة الى «البوليساريو» والصراع الراهن هو سجين الارث الذي أخذه عن بومدين. وهو ارث عدائي تجاه المغرب. لكن الرئيس الجزائري يحاول التخلص مرحلياً من هذا التقليد. فهل توافقون على هذا التفسير؟

ج - لا أسمح لنفسي بتحليل ما يروج في فكر الرئيس الشاذلي بن جديد. نحكم على الوقائع وما نلاحظه على الأرض من بلورة لسياسات متبعة في المنطقة. ما نراه اليوم هو أن قاعدة الانطلاق ضدنا، ما زالت حتى هذه اللحظة، هي الجزائر والموقف لم يتغير. ثمة مساع داخل الجزائر، وبين فئات السلطة فيها، للخروج من هذه المتاهة. هذا ما لا أجزم به. يقال إن ثمة تيارات أكثر راديكالية من غيرها بالنسبة الى الصراع. هذه نزعات ممكنة. ولا يسعنا

أن نحكم عليها. والمؤكد أن لا الشعب الجزائري ولا الشعب المغربي أو التونسي أو الموريتاني أو الليبي، مطمئن الى ما يجري الآن. ان الأحداث تعطل خططنا التنموية، تستنزف عافيتنا، كما انها تفتت وحدتنا، ويجب أن نتوصل الى حلول جذرية لكي نتابع تقدمنا في هذه المنطقة، إذ اننا أمام تحديات اقتصادية واجتماعية لا ترحم.

س - هل أنتم على استعداد للحوار مع الجزائر؟

ج - نقول بوضوح أن المغرب مستعد للحوار مع الطرف الخصم، ولا يتمثل هذا الطرف إلا في الجزائر، وفي الجزائر وحدها، على أساس أن تكون قاعدة الحوار احترام الوحدة الترابية المغربية وحقوق المغرب المشروعة، وأن تكون هذه القاعدة واضحة، ونرغب في التأكيد مرة جديدة أننا لن ندخر جهداً لبناء المغرب العربي، لمصلحة شعبنا كما شعب الجزائر.

س - هل ثمة علاقات ظاهرة أو خفية بين محاولة الانقلاب السودانية والمحاولة الموريتانية؟

ج - لا شك في أن ثمة علاقة بين المحاولتين، وقد أوضحنا ذلك منذ زمن. ثمة مخطط يستهدف زعزعة استقرار أفريقيا وتحويلها الى مناطق متفجرة، ضمن مسلسل الحرائق الصغيرة والحرائق الكبيرة. المايسترو واحد، انه الايديولوجيات الغريبة والتطرفات اليسارية. لا أريد أن أقول أن الأمر يتعلق بدولة واحدة بل انه مرتبط بأيديولوجية واحدة ينسق لنجاحها على صعيد دول متعددة، تخطط، تمول وتنفذ ما يسند اليها.

س - هل ان الاتحاد السوفياتي هو «المايسترو» الذي تحدث عنه؟

ج - ان كوبا موجودة هنا، والمانيا الشرقية أيضاً، وثمة تحركات للاتحاد السوفياتي في بعض المناطق. لنعد الى التاريخ الحديث، أي ما جرى منذ عامين أو ثلاثة، نجد أن مخططاً واحداً شمل موزامبيق وأنغولا، وتوغل الى زائير، وعصف بغامبيا واستقر في افريقيا الوسطى وأوغندا. هذا بالاضافة الى القرن الأفريقي، الذي ينطوي على أهمية قصوى بالنسبة الى البحر الأحمر والقارة النفطية والشرق بأسره... انها مظاهر متعددة لمخطط واحد، يستهدف ادخال مناطق أفريقية محددة في اطار المجهول، مع اطاحة الدول التي تشكل تقليداً عنصر توازن في المنطقة مثل المغرب.

س - تشاد. يعتبرها كثيرون منطلق الايديولوجيات اليسارية في أفريقيا. والمرتكز الأول لحلم العقيد القذافي بانشاء امبراطورية ساحلية. ويتوقع بعض المراقبين. أن تكون بداية العد العكسي للنظام الليبي أو مؤشر لاغراقه في الرمال الأفريقية المتحركة. فما رأيكم؟

ج - لا أشاطر الذين يعتبرون تشاد بداية النهاية للنظام الليبي الرأي. الحقيقة التي أفرزها الحدث التشادي هي أن ثمة مخططاً توسعياً تقوم بتنفيذه احدى دول أفريقيا الشمالية، كما هي الحال مع ليبيا بالنسبة الى تشاد، بكل وضوح. المد التوسعي لبعض أنظمة المنطقة يجعل منها عن وعي أو غير وعي. أداة وراس حربة لما هو أكبر منها، وحلقة في أغراض تتعدى قدراتها. وفي ذلك خدمة لدوائر الاستعمار الجديد. هذا نلمسه في منطقتنا بالذات وندركه أيضاً في تشاد. ونخشى أن ينفذ المخطط غداً في السودان! ثمة أعمال متشابهة ومتطابقة لما يحدث على حدودنا، تتجلى بأشكال جديدة في مناطق متعددة من القارة الأفريقية.

س - هل وضعتم خطة وقائية للحد من هذا المخطط التوسعي بالتنسيق مع الدول التي تشكل عنصر توازن تقليدي في المنطقة؟

ج - بكل أسف، لم نضع بعد خطة وقائية على مستوى المنطقة بأسرها.

س - وماذا تنتظرون؟

ج - كل دولة من دول المنطقة تعمل ما في وسعها للوقوف على قدميها أمام المد التوسعي الجديد. انها ترمي بثقلها في الساحة، لتقاوم وتدافع عن مقوماتها ووجودها. وهذه هي حال المغرب. منذ خمس سنوات ونحن نكافح للدفاع عن وجودنا وبقائنا، وتأمين المزيد من السلامة والاستقرار. وقد ناديت شخصياً بضرورة ايلاء الخطة الوقائية الجماعية عناية كاملة في مداخلاتي الدولية. كما أن هذا التوجه أملى خطواتي على الصعيد الاقليمي. ثمة جماعة تتحرك بسرعة كبيرة وتفرض آراءها ومواقفها، على الرغم من انها أقلية. وهناك أكثرية، في الجانب المقابل، تدافع عن كيانها ومبادئها، لا شك في أنها أصلح وأكثر فائدة لشعوب المنطقة، ولكن يعوزها التنسيق والتركيز على أكثر من صعيد.

من هنا نقول بضرورة التنسيق بين هذه الأكثرية على المستويات الاقتصادية والثقافية والعسكرية أن اقتضى الأمر. وثمة خطوات تمهيدية تسبق هذا الشكل من التنسيق.

وتتلخص بايقاظ الوعي عند المواطن، ليتحسس ما يحاك لبلده ومنطقته من دسائس ومخططات مشبوهة . والمواطن المغربي يملك اليوم هـذا الحس المصيري . لقـد تجلى ذلـك بـوضـوح في لحظـات حـاسمـة مـن تـاريخنـا الحديـث.

والتضحيات الكبيرة التي يضطلع بها المواطنون تثبت بما لا يرقى اليه الشك، ان مواقعنا راسخة وطـريقنـا صحيـح. ويجب أن تعمم التجربة على كل الدول التي من مصلحتها الحد من المخطط التوسعي .

103 حديث صحفي للرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، حول العلاقات اليمنية السعودية والوضع العربي(*) (مقتطفات) .

(الثورة، صنعاء، ٣/٤/١٩٨١)

....

س ـ كثر اللغـط في الخارج حـول مـا اسمـوه (بعض الحذر) في العلاقات السعودية اليمنية؟ ما هي حقيقة هذا الكلام؟ وكيف تصفون العلاقات القائمة بينكم وبين المملكة؟

ج ـ كثيرون يحاولون الاجتهاد بنـوايـا حسنـة وفي الغالب بنوايا سيئة في اطلاق الأحكام والتنبؤات وفي زرع بذور التشكيك بين الدول الشقيقة والتي تربطهـا علاقـات متميزة مثل علاقة بلادنا بالمملكة العربية السعودية .. وهـي علاقة لا يداخلها الحذر وتقوم على أسس مبدئية واضحة وهي الأخوة الصـادقـة والجوار الحميم والاحترام المتبـادل وعدم التدخل في الشئون الداخليـة .. وهـي لـذلـك وكما نعتقد علاقة قوية متطورة .

س ـ مـا هـو تقييم سيـادتكـم للـوضـع العـربي الراهـن؟ ومـا هـي نظـرتكـم للمستقبـل مـن واقـع المتغيرات الحاصلة؟

ج ـ كل المعطيات على الساحـة العـربيـة تبعـث على التشاؤم وعدم الاطمئنان.. وهـذا مـا دفعنـا الى وصـف الأوضاع العربية بالمتردية فاستمرارمؤامرة كامـب ديفيـد واصطياد مصرونزعها من الصف العربي في خط المواجهة القـوميـة مـع العـدو الاسرائيلي والتـآمـر الاستعماري.. المفضوح في استمرار اشعـال الحرب في المنطقـة، وقطـع العلاقات بين عدد من البلدان العربية مع بعضها البعض، كلما تشير خطورة أعمال التآمـر الاستعماريـة الخاصـة التي تمارس ضد أمتنا العربية وتستهدف الابقاء على الانقسامات الكبيرة في الصف العربي وتعمل على احباط كل المساعي المبذولة من أجل تنقية الأجواء من جهة وعرقلة الالتزام بتنفيذ مقررات مؤتمرات القمة العربية الأخيرة المنعقدة في بغداد وتونس والأردن وهـو مـا يجعـل أمتنـا تـراوح في موقف سلبي ثـابـت لا يخدم أبـدأ مصـالحهـا القـوميـة وقضاياها المصيرية ومع ذلك فإن نظرتنا للمستقبل لا يمكن أن تكون الا متفائلة.. وأن كل ما يجري سوف يقودنا في النهايـة الى استيعـاب كـل الدروس المريـرة التي أهملنـا استيعابها .

....

104 حديث صحفي للشيخ سعد العبـد اللـه السـالم الصبـاح ، ولي العهـد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، حول بعض المسائل الراهنة(**) (مقتطفات) .

الكويت، ٤/٤/١٩٨١

(السياسة ، الكويت، ٥/٤/١٩٨١)

س ـ تقرر عقد قمة لزعماء دول مجلس التعاون الخليجي في أبو ظبي في مايو المقبل.. فما هو جدول

(*) أدلى الرئيس صالح بهذا الحديث الى مجلة « الاثنين » البيروتية .

(**) أدلى الشيخ سعد العبد الله بهذا الحديث الى صحيفة « البيرق » ومجلة « لا رفي دي ليبان » اللبنانيتين .

أعمالها على وجه التحديد.. وهل ستكون بداية المسيرة العملية والتنفيذية لمجلس التعاون.

ج ـ سيكون مؤتمر ابو ظبي اول اجتماع يعقده رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي في اطار المجلس منذ انشائه في فبراير الماضي ومن المتوقع ان يتم في الاجتماع اقرار الصيغة النهائية للأنظمة الأساسية لمجلس التعاون لدول الخليج وبحث المواضيع والتوصيات الاخرى المرفوعة من وزراء الخارجية ولنا وطيد الامل بأن يكون المؤتمر بعون الله فاتحة خير لمسيرة موفقة من العمل الأخوي المشترك لخير شعوبنا ومنطقتنا وأمتنا.

س ـ ترددت في الآونة الأخيرة أنباء عن انعقاد اجتماع غير معلن لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي.. فما هي حقيقة ذلك؟.

ج ـ لقد ترددت بالفعل أنباء صحفية حول اجتماع غير معلن لوزراء دفاع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. والحقيقة أن جميع الاجتماعات والخطوات التي تمت منذ قيام المجلس كانت واضحة ومعلنة وكذلك أهداف المجلس ذاته واضحة وصريحة تضمنها بيان اعلن على الجميع.

ومن ناحية أخرى فإن اجتماعات الوزراء من دول الخليج العربية على اختلاف تخصصاتهم أمر مألوف وعادي بل وتتم بشكل دوري فقد سبق ان اجتمع وزراء الخارجية والداخلية والمالية والاعلام والتجارة والصناعة والتربية والنفط والشؤون الاجتماعية وغيرهم من الوزراء للتشاور الأخوي لما فيه الخير والصالح العام.

س ـ تضمن ميثاق مجلس التعاون الخليجي اشارة الى كافة مجالات التعاون بين الدول الخليجية العربية باستثناء المجال العسكري.. فهل كان هذا متعمداً لعدم اثارة حساسيات البعض من المجلس، ام ان التعاون الخليجي لن يشمل هذا المجال بالفعل.

ج ـ لقد نص بيان اعلان مجلس التعاون لدول الخليج العربية على رغبة الدول الاعضاء في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين كما نص على ان المجلس يهدف الى تعميق وتوثيق الروابط والصلات والتعاون بين اعضائه في مختلف المجالات.

أما التفصيل الذي اشرتم اليه فيتعلق بوضع نظم متماثلة في مختلف المجالات لتكون القاعدة التي يقوم عليها الاطار الوحدوي وفي رأينا انه لن تكون هناك اي حساسيات طالما ان الجميع ينشدون الخير والاستقرار للمنطقة والعمل من اجل تقدم وازدهار شعوبها.

س ـ بالنسبة لتوحيد السياسة الخارجية بين دول مجلس التعاون الخليجي يلاحظ احيانا وجود تفاوت بين سياسات هذه الدول ازاء بعض القضايا.. فهل سيتم اقرار سياسة خليجية موحدة في هذا الصدد.

ج ـ ان تقرير سياسات مجلس التعاون من اختصاصات المجلس بهيئاته المختلفة وعلى رأسها المجلس الأعلى لرؤساء الدول الاعضاء.

أما التفاوت في بعض المواقف فهو من قبيل الاجتهاد في الرأي سعياً الى هدف واحد هو الصالح العام لشعوبنا وبلداننا وأمتنا كما ان تنوع الآراء وتعدد وجهات النظر شيء مألوف في كافة الجماعات والهيئات المشتركة وهو لا يؤثر على التوجه العام طالما ان الهدف المنشود واحد.

س ـ تعثرت حتى الآن محاولات ايجاد حل للحرب العراقية ـ الايرانية.. فكيف ترون المخرج من هذه الأزمة التي تهدد كل المنطقة.

ج ـ ان استمرار الحرب الايرانية ـ العراقية يبعث الأسى والألم في نفس كل مسلم.. واننا لنرجو ان توفق لجنة المساعي الحميدة الاسلامية المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي في التوصل الى تسوية عادلة تضع حداً لهذا الصراع الذي يستنزف طاقات الأمة العربية والاسلامية ويضعفها في مواجهة التحديات والأخطار المحدقة بها.

....

س ـ ماذا تم بالنسبة للمباحثات الكويتية العراقية فيما يتعلق بحل مشكلة الحدود بين البلدين وبالنسبة الى مشروعات التعاون المشترك بين الكويت والعراق خاصة في مجالي الماء والكهرباء.

ج ـ ان الاتصالات مستمرة مع الاخوة المسؤولين في العراق الشقيق لتعزيز التعاون الأخوي وتسوية مسألة الحدود المشتركة بين البلدين.

ولنا كبير الامل في ان يتم ترسيم الحدود المشتركة انطلاقاً من الروابط الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين وتحقيقاً للمصلحة القومية العليا ونحن واثقون من تجاوب

الأخوة المسؤولين في القطر العراقي الشقيق وعلى رأسهم سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة لحل هذه المسألة كي ينطلق القطران الشقيقان الى آفاق أوسع من التعاون المثمر لصالح شعبينا وأمتنا.

أما مشاريع التعاون في مجالي الكهرباء والماء فقد وصلت الآن مرحلة متقدمة من الدراسة تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ.

....

س - للكويت علاقات وثيقة مع اليمنين الشمالي والجنوبي فضلاً عن جهودها لتحقيق الاستقرار فيهما وتعزيز خطوات الوحدة بينهما.. فما هو دور الكويت تجاه ما يتردد من أنباء عن وجود بعض المشاكل والخلافات الداخلية في كل من صنعاء وعدن.

ج - ان الكويت تعتبره واجباً قومياً ان تعمل ما في وسعها لحل الخلافات بين الاشقاء وتحقيقاً لهذا الواجب فقد استضاف صاحب السمو أمير البلاد اخويه رئيسي دولتي اليمن الشقيق في لقاء مشترك عقد في الكويت ١٩٧٩ وكان خطوة مباركة نحو تسوية الخلافات بين البلدين الشقيقين واذا كان حل بعض المسائل المعلقة قد يستغرق بعض الوقت فإن ما تتحلى به قيادتا البلدين من الحكمة والوعي والحرص على المصلحة القومية العليا كفيل بتجاوز كل المشاكل والخلافات.

س - هل تعتزم الكويت القيام بتحرك سياسي لحل الخلافات العربية خاصة انها تتولى حالياً رئاسة مجلس الجامعة العربية.

ج - لن تتوانى الكويت في اي وقت عن القيام بواجبها نحو حل الخلافات العربية واعادة التفاهم والتضامن الى الصف العربي هذا واجب قومي ستظل الكويت تنهض للقيام به على مختلف المستويات وبكافة الوسائل الممكنة لها.

....

س - الازمة اللبنانية مستمرة منذ ٦ سنوات.. الا ترون بصيص امل لحل هذه المشكلة.. وكيف؟

ج - ان ما آل اليه وضع لبنان العزيز يبعث الألم والحسرة في نفس كل عربي مخلص لعروبته وأمته فلقد كان لبنان مثالا يحتذى للتفاهم والتعايش والوئام وملتقى للحضارات والثقافات المختلفة ولا شك ان ما حدث في لبنان الشقيق يتمشى وخطط القوى الاجنبية المعادية لأمتنا والتي يهمها زعزعة الجبهات العربية الداخلية وتفتيت أمتنا العربية وجرها الى أتون الصراعات وان اي حل لمشكلة لبنان لا بد ان ينبع في الدرجة الأولى من قناعة اللبنانيين انفسهم فإذا اجمع الأخوة اللبنانيون على حل لمشكلتهم - التي هي أيضاً مشكلة العرب جميعاً - فلن يتردد سائر العرب في الوقوف وراءهم من اجل اقرار الحل الذي يعيد الاستقرار والأمن الى ربوع القطر اللبناني الشقيق.

....

105 بيان حول اجتماعات مكتب ودادية محامي المغرب العربي.

مكناس [٣-١٩٨١/٤/٥]

(الصباح، تونس، ١٩٨١/٥/٦)

ان مكتب ودادية محامي المغرب العربي المنعقد بمدينة مكناس ايام 26 , 27 و28 جمادي الأولى 1401 الموافق لـ 3 , 4 , و 5 أفريل 1981 تحت رئاسة رئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب النقيب محمد الودغيري وبحضور الامين العام للودادية العميد فتحي زهير ووفد الهيئة القومية للمحامين التونسيين برئاسة العميد الازهر القروي الشابي وعضوية الاساتذة عبد الله أبو بكر، الحبيب بن ابراهيم والياس القرقوري، عبد اللطيف مامغلي وعبد السلام الميداسي ووفد المنظمة الوطنية للمحامين الجزائريين برئاسة المنسق النقيب محمد مهري وعضوية الاستاذ موسى زروق ووفد جمعية هيئات المحامين بالمغرب برئاسة النقيب الودغيري والنقباء محمد الناصري، محمد الصديقي، الحسن الجاي، العلوي المطلبي، الطيب بن علي كما حضر الاستاذ ابراهيم السملالي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب.

وتناول الكلمة في الجلسة الافتتاحية النقيب حميد الطاهري الذي رحب بأعضاء المكتب الدائم وبالسادة الحاضرين تلاه السيد الكاتب العام لوزارة العدل فألقى كلمة بالنيابة عن السيد الوزير الاول ووزير العدل لحكومة

صاحب الجلالة ركز فيها على استقلال مهنة المحاماة وحرية الدفاع وعلى الدور المنوط بعهدة محامي المغرب العربي في تحقيق وحدة أقطارهم.

وبعده تناول الكلمة السيد الامين العام للودادية ثم رئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب والمنسق العام للمنظمة الوطنية للمحامين الجزائريين وعميد الهيئة القومية للمحامين بتونس.

وتركزت كلمات جميعهم على وجوب استقلال المحاماة وحرية الدفاع، والعمل على تنقية الاجواء بين اقطار المغرب العربي من أجل تحقيق وحدتها كما عبروا عن اسفهم على عدم حضور وفدي محامي ليبيا وموريتانيا.

أقر المكتب الدائم في أول جلسة جدول اعماله التالي:

1 ـ وضع نقابة المحامين بليبيا.

2 ـ الشؤون الادارية والمالية للودادية.

3 ـ المجلة.

4 ـ امكانية انخراط الودادية كعضو تام في المنظمات الدولية.

5 ـ دراسة شؤون المهنة والتنظيم القضائي في اقطار المغرب العربي.

6 ـ اعداد المؤتمر.

7 ـ مسائل مختلفة.

وبعد تدارس مواضيع جدول الأعمال اصدر المكتب الدائم القرارات والتوصيات التالية:

أولا: يؤكد المكتب الدائم للودادية موقفه من حتمية تحقيق وحدة أقطار المغرب العربي كمرحلة نحو تحقيق وحدة الأمة العربية باعتبار ان الوحدة هي الركيزة الأساسية لاكتساب القوة والمناعة والتقدم والازدهار.

يجدد الدعوة الى جميع المنظمات والهيئات في اقطار المغرب العربي للعمل من أجل تحقيق هذه الوحدة، كما يجدد مطالبته للحكومات في أقطار المغرب العربي للعمل على نبذ الخلافات سعياً الى تحقيق رغبة جماهير أقطار المغرب العربي في الوحدة.

ثانياً: يؤكد المكتب الدائم ان المزيد من التقيد بشرف المهنة وتقاليدها واخلاقها هو الوسيلة الوحيدة للحفاظ على مناعة المهنة حتى تتمكن من أداء رسالتها في خدمة الحق والعدل.

ثالثاً: يؤكد المكتب الدائم ان استقلال مهنة المحاماة وحرية الدفاع ضمان لاستقلال القضاء وتحقيق العدل بين الناس.

رابعاً: يؤكد المكتب الدائم ان توفير ازدهار وتقدم وأمن أقطار المغرب العربي رهين بتحقيق ديمقراطية حقيقية وضمان الحريات الاساسية لمواطني المغرب العربي.

خامساً: يقرر المكتب الدائم اصدار بيان خاص يندد فيه بقيام الحكم في ليبيا بالقضاء على حرية المحاماة واستقلالها.

كما يقرر اتخاذ يوم ١٤ مايو يوم استنكار على ما أصاب مهنة المحاماة بليبيا، مع التوقف عن العمل لمدة ساعة في نفس اليوم من طرف كافة محامي المغرب العربي.

كما يقرر اسقاط العضوية الليبية ودعوة كافة منظمات المحامين بالعالم الى تبني هذا الموقف.

سادساً: يقرر المكتب الدائم اصدار بيان خاص يتعلق بمحاكمة بعض الزملاء المصريين من اجل آرائهم.

سابعاً: يقرر المكتب الدائم تجديد انتخاب العميد فتحي زهير أمينا عاماً للودادية والعميد الازهر القروي الشابي أمينا للمال للودادية.

الخاتمة: يشكر المكتب الدائم جلالة الملك الحسن الثاني على عنايته الكبيرة واهتمامه السامي بأشغال المكتب الدائم للودادية، كما يشكر سيادة الوزير الاول ووزير العمل على تفضله بالاشراف على افتتاح المكتب الدائم.

106 بيان السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول المضاعفات التي تنطوي عليها احداث لبنان.

(العمل، تونس، ٧/٤/١٩٨١)

ان ما يحصل بلبنان من مآسي تهدد كيانه ووحدته وينطوي على اخطار جسيمة بالنسبة الى الأمة العربية جمعاء. وهو لذلك يستوجب منّا جميعاً مضاعفة اهتمامنا لصون وحدة الاراضي اللبنانية وتأكيد وحدة الشعب اللبناني.

ولا شك ان اسرائيل ما فتئت منذ بدء احداث لبنان الأليمة تعمل على اثارة هذه الاحداث واستخدامها لمآربها واطماعها التوسعية المعروفة في جنوب لبنان.

واليوم نشهد تصاعد الحملة الصهيونية الساعية الى انتحال اسرائيل دور (الحامي للمسيحيين في لبنان).

ولئن نجحت اسرائيل في التمويه على جانب من الرأي العام الغربي فإن افتراءها لا ينطلي على الاكثرية الساحقة من مسيحي لبنان الذين يشعرون بعميق انتمائهم العربي ويدركون مخاطر ما تخططه اسرائيل لتفجير وحدتهم واستنزاف طاقاتهم وهل نحن في حاجة الى ان نذكر بالمعاملات التمييزية والتعسفية التي يلقاها المسيحيون داخل الكيان الصهيوني.

ونحن نهيب بكل الاطراف في هذا التصارع الدموي ان توقف النزيف وان توجه انظارها نحو العدو الحقيقي لكل اللبنانيين وللعرب جميعاً.

كما نناشد اللبنانيين كافة ان يلتقوا حول السلطة الشرعية لاكسابها مزيداً من القوة يجعلها قادرة على دفع خطر التقسيم وتسفيه حلم اسرائيل في تدمير التجربة اللبنانية الفذة المتمثلة في تعايش العائلات الروحية لأن هذه التجربة هي الجواب الحضاري على الكيان الصهيوني.

والجامعة العربية المدركة لكل هذه الأخطار التي تهدد لبنان تؤكد مجدداً استعدادها لتحمل مسؤوليتها القومية من اجل الحيلولة دون نجاح المؤامرة الصهيونية على سيادة لبنان ووحدة شعبه.

107 بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس الحزب (مقتطفات).

بغداد، ٨/٤/١٩٨١

(الجمهورية، بغداد، ٨/٤/١٩٨١)

....

لقد أثبتت الأحداث والوقائع ان نظرة الحزب المبدئية ـ التقدمية في التعبير عن القومية في اطارها الانساني، كانت نظرة صائبة وسليمة، فهذا النهج الثابت انما يعكس اصالة القومية العربية، وروحها الانسانية عبر التأريخ، كما يشكل حاجزاً قوياً ومنيعاً في وجه القوى الانتهازية والرجعية على حد سواء والتي تسعى تحت مبررات واغطية شتى عفا عليها الزمن الى تعميق التجزئة، وتفتيت الامة الواحدة الى شظايا بحيث تصبح وحدتها مستحيلة، كما تصبح هدفاً سهلا أمام القوى الطامعة في فرض النفوذ والهيمنة. فالقومية العربية، بمحتواها الانساني المشبع بروح الرسالة السماوية السمحاء تمثل ميدئياً وعملياً سداً منيعا في وجه التيارات الفكرية التخريبية، ومناورات القوى الاجنبية والصهيونية الهادفة الى منع العرب من الوصول الى حالة متقدمة من الوحدة، تجتمع فيها متفاعلة طاقاتهم الهائلة الاقتصادية والسياسية والعلمية والعسكرية لأن مثل هذه الوحدة الملتصقة بالجماهير والمعبر عن طموحها وروح التاريخ المشرق للأمة، هي الطريق الصحيح نحو الحرية والاشتراكية والنهوض الحضاري.

كما أثبتت الوقائع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي خلال الاربع والثلاثين سنة من تاريخ الحزب ان النهج الاستقلالي في العلاقات الدولية، هو الخيار التاريخي الذي لا بد منه، للأمة العربية في مسيرتها النشيطة للنهوض القومي، والتقدم الحضاري والانساني.

فالاستقلالية، هي البديل المبدئي والواقعي لسياسة الاستراتيجيات المتقابلة التي تسعى القوى الاجنبية لفرضها واقعاً قائماً في المنطقة، بحيث يجد العرب انفسهم في خنادق متقابلة، يتقاتلون دفاعاً عن مصالح الاطراف والقوى الدولية، بينما مصلحة الامة العربية، وايجاد الحلول للقضايا العربية تستدعي ان تكون المواقع العربية، ومهما تمايزت نسبياً في جبهة واحدة وليست في جبهات متعددة، ومن أجل مصالح الأمة العربية ودفاعاً عن اهداف الأمة العربية، وليس من اجل قوى خارجية ودفاعاً عن مصالح غير مشروعة في وطننا العربي.

لقد أسقط حزبكم بهذا النهج الاستقلالي السليم اطروحات الحرب بالنيابة، وسياسة الاستراتيجيات المتقابلة التي ارادت لها القوى الدولية ان تصبح واقعاً مريراً للعلاقات العربية.

ان مسيرة جبهات النضال التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي، قد حفلت بالانتصارات العظيمة وأهمها انتصار ثورتكم الجبارة، ثورة ١٧ - ٣٠ تموز القومية الاشتراكية التي كانت انعطافاً تاريخياً كبيراً، أثبتت الاحداث اللاحقة بعد عام ١٩٦٨ أهميته ودوره في تحديد المسار القومي الثوري والاشتراكي للأمة العربية.

فقد قدم حزبكم عبر هذه الثورة العظمى وبقيادة الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام، نموذجاً ثورياً يحتذى به، ليس في الوطن العربي فحسب، بل في عموم دول العالم الثالث.

أما الانكسارات في حياة الامة فقد كانت في كل المراحل التي حدثت فيها انعكاساً لحالة غير طبيعية تتمثل في ابعاد الجماهير عن قضاياها وغياب القيادات الأمينة والمؤمنة بالشعب على صعيد السلطة، والتآمر على الدور التاريخي للجماهير، لذلك اكد حزبكم وباستمرار ان النهوض القومي، وتأمين مستلزمات المواجهة لتحقيق الانتصارات يجب ان تكون مقرونة بجعل ارادة الجماهير هي العليا وتحطيم الحواجز امام الطاقات اللامتناهية للجماهير العربية وعطاءاتها العظيمة.

يا جماهير الامة العربية المجيدة:

منذ قيام ثورة حزبكم العظيم في العراق، ثورة ١٧ - ٣٠ تموز القومية الاشتراكية عام ١٩٦٨، والمؤامرات ضد هذه التجربة الثورية الفريدة من نوعها لا تنقطع. لأن هذه الثورة مثلت، موضوعياً وذاتياً، البديل القومي الثوري الاشتراكي للنهج الامبريالي - الصهيوني - الرجعي القائم على احداث المزيد من التمزق والتشرذم في الوطن العربي، والابقاء على التخلف والحيلولة دون النهوض العربي المنظم على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية اهداف الجماهير العربية.

لقد اشتد الصراع بين النموذج العربي للتحرر والتقدم والنهوض ممثلاً بثورتكم العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز، وبين القوى المناهضة لتطلعات الجماهير العربية، والتي رأت في هذا النموذج تهديداً حقيقياً لمصالحها واطماعها ونفوذها، فالنظام الثوري لحزبكم في العراق، أثبت وبالملموس وعبر سياساته الداخلية والخارجية التي هي ترجمة لمبادىء الحزب وعقيدته الثورية انه يعبر عن الضمير العربي في كل المجالات، في مناهضة التسوية الاستسلامية بين بعض الاطراف المشبوهة والعميلة وعلى رأسها حاكم مصر أنور السادات وبين الكيان الصهيوني، كما في التحولات الثورية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على صعيد المجتمع والفرد في القطر العراقي، ولقد خشيت هذه الدوائر على مصالحها من خلال ما تلعبه هذه التجربة من دور مشرف في تعميق وعي جماهير الأمة والارتقاء بمعنوياتها بما يزيد من امكانيات فرض السيادة الوطنية والقومية بروح الاستقلالية المبدئية وابعاد الوطن العربي عن ميدان الصراع والتنافس بين الدول الكبرى الطامعة بموقعه الاستراتيجي وثرواته وخاصة المعدنية منها ولم تهدأ محاولات الدوائر المعادية ومنذ عام ١٩٦٨ لتطويق ثورتكم او اجهاضها، أو ابعادها على الاقل عن اطارها القومي وفرض التقوقع والانغلاق عليها.. وكان تآمر الشاه العميل، ومن خلال التحالف مع الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني بدعم الجيب العميل في شمال القطر العراقي نموذجاً عملياً لهذه المحاولات المستيرية، تلك الحرب التي قدم فيها القطر العراقي المناضل اكثر من ستين ألف بين شهيد وقتيل وجريح.

وبعد سقوط الشاه عام ١٩٧٩، ومجيء النظام الجديد في ايران بدا واضحاً ومنذ اليوم الاول لتسلم خميني وزمرته مقاليد الحكم ان ما سمي بالتغيير في ايران انما كان يستهدف بالدرجة الاولى تصعيد حدة المواجهة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية ضد حزبكم وثورتكم في القطر العراقي المناضل حيث اعرب نظام الجهلة والمتخلفين والمشبوهين في ايران عن نواياه الخبيثة تجاه العراق والأمة العربية منذ وقت مبكر بكل وضوح وصلف، داعياً الى فرض السيطرة وبسط النفوذ والنيل من ثورة حزبكم ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وباشروا على الفور حملة من الاستفزازات السياسية والعسكرية والاعلامية ضد القطر العراقي مرددين بوقاحة ان جيشهم ان تحرك فلن يتوقف الا في بغداد، وانهم سيزيلون العراق من الخارطة، وهذه الشعوذة لم تكن تهديداً فقط، بل كانت بالفعل انعكاساً لنوايا معلنة لتحويل العراق الى ولاية ملحقة وتابعة لامبراطورية الفرس التي حلم بها خميني الدجال، كما حلم بها من قبل سلفه الشاه او على الاقل ابعاد العراق عن ممارسة دوره الوطني والقومي.

لقد كان ما يجري في ايران واضحاً بالنسبة لحزبنا، حزب البعث العربي الاشتراكي، فالدوائر الامبريالية سعت الى تطويق النهوض العربي استراتيجياً من خلال احداث فجوة مصطنعة بين القومية العربية والاسلام وابراز التعارض بينهما ومن خلال الامعان في تقسيم الأمة العربية، وتطويق روح القومية العربية، لتحويل الأمة العربية الواحدة الى اجزاء متباعدة، وتقسيم الشعب العربي الواحد الى شعوب مبعثرة ممزقة، ووجدت هذه الدوائر في الخميني ضالتها المنشودة فيه استطاعت تحويل الثورة الايرانية خارج ارادة ونوايا الخيرين من ابناء شعوب ايران، ممن ارادوها ثورة ضد التبعية ومن أجل الشعوب الايرانية وان أية ثورة تقوم في ايران لكي تكون ثورة حقيقية ينبغي ان تكون بالضرورة صديقة للعراق وللأمة العربية وليست عدواً لها.

في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ انتقل المخطط الامبريالي - الصهيوني - الفارسي المناهض للعراق والأمة العربية الى مرحلة التنفيذ الواسع والفعلي، حيث قامت ايران بقصف المدن العراقية الحدودية بالمدفعية والطائرات، يدفع حكامها في ذلك عقدهم الفارسية التاريخية - وروحهم المشبعة بالعنصرية والحقد على الامة العربية، والتقاؤهم بأهداف كثيرة مع اسيادهم الامبرياليين والصهاينة واستنادهم الى ترسانة السلاح المتقدمة والمجنونة التي خلفها لهم الشاه، والتي بنتها لها الدوائر الامبريالية لتكون عصاه الغليظة لابتزاز العرب وتهديدهم والاعتداء عليهم.

فكانت القادسية الجديدة، بقيادة بطل التخريب القومي الرفيق المناضل صدام حسين، والتي أفرزت الدروس والعبر السياسية والعسكرية والاجتماعية.

....

من حق كل مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي الذي تمرس في النضال القومي ضد أعداء الأمة العربية ان يشعروا بالفخر والاعتزاز، وهم يستقبلون العام الخامس والثلاثين من مسيرة الحزب، والأمة العربية تنهض من جديد لبناء المجتمع الجديد ولتواجه التحديات بأصرار وعزيمة لا تلين، وعلى كل الجبهات، على جبهة مناهضة التسوية الاستسلامية مع العدو الصهيوني حتى اسقاطها، وتعزيز نهج الكفاح القومي الثوري على طريق تحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلة، واطلاق يد الجماهير العربية، وتفجير طاقاتها، وزجها في هذه المعركة المقدسة وعلى جبهة تأمين الحقوق وفرض السيادة الوطنية والقومية على الجناح الشرقي للوطن العربي والحاق الهزيمة النهائية بالمخطط الامبريالية - الصهيوني - الفارسي، وعلى جبهة التضامن العربي الفعال لمواجهة التحديات الدولية التي تعبر عن نفسها بالتهديد المتواصل، وتحشيد الاساطيل بالقرب من حدود الوطن العربي واطلاق التصريحات الهستيرية للتدخل وفرض النفوذ، وفي هذا المجال، فإن الاعلان القومي التاريخي للرفيق صدام حسين في ٨ شباط عام ١٩٨٠، يظل الاطار المبدئي الشامل لاعادة صياغة العلاقات العربية - العربية، والعلاقات العربية مع الأمم والدول الاخرى، وفق منظور مبدئي لأبعاد الوطن العربي عن دائرة الصراعات الدولية، وعلى جبهة البناء الجديد للانسان باعتباره قيمة عليا، وفق منظور قومي ثوري اشتراكي جذري كما يحدث في القطر العراقي عبر مسيرته الثورية.

....

108

حديث صحفي للرئيس جعفر نميري، رئيس جمهورية السودان، حول العلاقات السودانية المصرية[*] (مقتطفات).

الخرطوم

(الأيام، الخرطوم، ١٩٨١/٤/٩)

(ما كدنا نصافح الرئيس السوداني حتى فاجأنا بسؤال):

ما آخر أخبار «التكامل»؟..

س - كنا نرجو أن نسألك نحن!

ج - ليس عندي جديد. وليس عند القاهرة أيضاً فالتكامل كما وضح لي يمارسه الشعبان خارج اطار الاتفاقات الرسمية. وبعيداً عن أعين السلطات، والجديد في التكامل يحدث في الشارع، وفي السوق. وفي المدارس والجامعات، وفي البيوت والمزارع، وأشرطة الكاسيت... وكل هذا لا فضل لنا فيه، ولا سلطان لنا عليه.

س - هل يعني هذا انك غير راض عن اتفاقيات التكامل الرسمية بين مصر والسودان؟

ج - غير راض عن ثمارها، غير راض عن حركتها البطيئة، وأثقال الروتين التي تكبلها منذ سنوات ونحن نتعثر في مشروع متواضع لمزرعة متواضعة تشترك فيها مصر والسودان. ومنذ شهور فوجئت بصديق سوداني يهدي الي قفصاً من اجمل اصناف الفراولة. من أين؟ من مزرعة خاصة، استقدم لها فلاحين من مصر! لماذا نجح هو، وتعثرنا نحن؟

س - لماذا؟

ج - **هذا هو السؤال المحير. وكثيراً ما يخطر ببالي ان ما يحتاج اليه التكامل المصري السوداني، وما يتيح له ان يثمر هو أن ترفع الحكومتان أيديهما عنه! ان هذه العلاقة بين البلدين لها فيما يبدو قانونها الخاص، ولها وقودها الذاتي الذي يغذيها من داخلها، والذي لا تملك أية حكومة في القاهرة أو الخرطوم ان تضيف اليه أو تطرح منه.**

س - لا تملك ان تضيف اليه، نعم. ولكنها بالتأكيد تملك ان تطرح منه، تملك ان تعرقله.. اذا نشبت ازمة بين الحكومتين.

ج - ولا ألف أزمة، والتجربة في هذا خير برهان. كانت لنا تحفظات على «كامب ديفيد» وكانت لنا جهود للتوفيق ما بين مصر والعرب، والتوصل الى حل وسط يضمن الحد الأدنى من التضامن العربي. وفشلت هذه الجهود، وتوترت العلاقات، ولكن الشعبين واصلا التعامل، ورفضا ان يأخذا علماً بهذا التوتر، وكنت أقول وقتها لكل من يناقشني في شأن صلاتنا بمصر، لا معنى لهذه المناقشة. لأن هذه الصلات لن تخضع لأي قرار أصدره او يصدره الرئيس السادات.

س - لكن مدى علمنا انكم تعرضتم لضغط عربي عنيف من اجل ان تقطعوا الصلات بمصر.

ج - ليس هذا صحيحاً. ان الأزمة التي اصابت علاقاتنا الرسمية كان سببها سودانياً، وكان وراءها موقف الرأي العام السوداني بعد «كامب ديفيد» ورد فعله بالنسبة لها، أما العرب، فقد توصلنا معهم من البداية الى اتفاق صريح، هو ألا يطرحوا معنا مسألة صلاتنا الخاصة بمصر.

س - وهل احترموا هذا الاتفاق؟..

ج - الى حد كبير. وأعتقد أن هذا لمصلحتهم، ولمصلحة مصر أيضاً. لأنه يتيح للسودان أن يلعب دوراً في اعادة الوفاق العربي ذات يوم، عندما تسمح الظروف.

س - متى؟

ج - ادعوا الله معي ألا يطول الانتظار. فغياب مصر لم يكن أبداً في مصلحة العرب، ولا كانت القطيعة مع العرب في مصلحة مصر.

(*) أدلى الرئيس نميري بهذا الحديث لمجلة «روز اليوسف» المصرية.

س - هل نفهم من هذا أنك تنوي القيام بجهد جديد للتوفيق ما بين مصر والعرب؟

ج - نعم؟

س - وهل سيقبل الفلسطينيون مثل هذه المحاولة؟

ج - ان القضية لم تعد في الواقع قضيتهم وحدهم، اننا نسميها « قضية فلسطين » بحكم العادة. لكنها الآن صارت قضية الشرق الأوسط. أصبحت ساحتها دمشق والرياض وبغداد وبيروت والقاهرة وطرابلس.. الخ، وأصبح المطروح في الصراع مع اسرائيل مستقبل هذه العواصم، وأصبح المصير مصيرها. والخيارات خياراتها. وهي تستخدم اسم « فلسطين » كما استخدم معاوية قميص عثمان. لكن الواقع ان القضية لم تعد محدودة بحدود أرض فلسطين وأن المعركة اصبحت معركة الشرق الاوسط بأكمله.

س - معنى هذا ان قضية فلسطين تراجعت الى الظل؟

ج - لا، لم تتراجع قضية فلسطين. وانما تقدمت قضية العرب. فأصبحت قضية فلسطين جزءاً من قضية أعم، وأعرض. ومن المؤسف ان بعض الفلسطينيين لا يدرك هذه الحقيقة، ويتعامل مع الدول العربية كما لو كانت قضية مستقلة عنها، وكما لو كانت كل مهمته ان « يرغمها » على البذل لهذه القضية..

س - واضح أنكم عانيتم هنا في الخرطوم من هذا التصور.

ج - نعم، وعانينا الكثير. وكان من سوء حظنا ان تختار منظمة التحرير لتمثيلها في الخرطوم من يتصور أنه جاء يفرض علينا البذل لقضيته.. ناسياً أنها اصبحت قضيتنا نحن، وان المصير المطروح في الميزان اصبح مصير العرب جميعاً، وأن نصيبنا من الخطر والمسؤولية ربما كان اكبر من نصيبه هو.

س - على ذكر « الخطر ». ما تقييمكم للموقف الآن على حدودكم مع « تشاد »؟

ج - لا يزعجنا في الواقع وجود الليبيين على حدودنا مع « تشاد ». فنحن لنا حدود مشتركة مع ليبيا نفسها. ولكن يزعجنا بالطبع قدوم السوفييت في ركاب ليبيا. ويزعجنا اكثر زحف اللاجئين من « تشاد ». وما قد يجره هذا من معارك تجري على أرضنا بين اللاجئين وبين الذين يطاردونهم. لكننا على أية حال معتادون على هذه المتاعب. فنحن لنا حدود مع ثماني دول، وكل ما يجري في هذه الدول ينتهي دائماً بزحف لاجئين عبر حدودنا. هذا قدرنا، ولا مفر منه.

س - هل من أجل هذا تصالحتم أخيراً مع اثيوبيا؟

ج - نحن لم نخاصم اثيوبيا اصلا، ولم يخطر ببالنا في أي وقت ان نتدخل في شؤونها، او ان يكون لنا رأي في نظام الحكم الذي ترتضيه لنفسها. اننا نرفض في السودان أن يكون لاحد رأي في نظامنا. فلماذا نسمح لأنفسنا بأن يكون لنا رأي في نظم جيراننا؟ ان ما يعنينا، بالنسبة لجميع الجيران، هو أن يلتزموا معنا بسياسة « حسن الجوار ». وهذه هي السياسة التي نجحنا في الاتفاق عليها مع أثيوبيا. وهي السياسة الوحيدة التي يمكن وصفها بأنها « بناءة » بالنسبة لدولتين يمتد بينهما ١٢٠٠ كيلومتر من الحدود المشتركة، والقبائل المشتركة، والمراعي المشتركة، والأنهار المشتركة. ويكفي ان اول ثمرة لهذه السياسة كانت نجاحنا في ترتيب اول مؤتمر مشترك لدول حوض النيل، تتلاقى فيه اثيوبيا مع السودان مع مصر مع اوغندا.. الخ. ولأول مرة منذ سنوات طويلة من التنافر والقطيعة.

س - لكن الرأي العام العربي فيما يبدو غير راض عن تقاربكم الجديد مع أثيوبيا؟

ج - تقصدون رأي بعض الحكومات العربية. هذا صحيح. ولا أنكر ان بعض الدول العربية بدأت تعاملنا بفتور منذ اتفقنا مع اثيوبيا على سياسة حسن الجوار. ولكن هذا لا يعني اننا أخطأنا، ولن يدفعنا الى تغيير سياستنا، فعلاقة كل دولة بجيرانها مسألة تخص هذه الدولة. ومصلحة السودان هي حسن الجوار مع كافة جيرانه: رأسماليين كانوا، أو اشتراكيين، أو شيوعيين، ولا يخطر ببال السودان ان يفرض رأيه على جيرانه، تماما كما يرفض ان يفرضوا رأيهم على نظامه. والسودان لا يعادي اي دولة، أو أي فرد، بسبب مذهبه السياسي، وانما يتعامل مع الجميع على ضوء مواقفهم العملية معه: اذا بسطوا يد الصداقة صافحها، واذا أشهروا السيف في وجهه أشهر هو أيضاً سيفه!

س ـ لكن هناك دولاً عربية تعتقد ان السودان قد خذلها عندما تصالح مع نظام أثيوبيا الملحد.

ج ـ لم أسمع شيئاً كهذا من اية دولة عربية. ولا اظن أنكم سمعتموه من اي شخص مسؤول في هذه الدول. لقد نضج العرب كثيراً، وتجاوزوا هذا التفكير السطحي القديم..

....

109 حديث صحفي خاص للسيد محمد ميرغني مبارك، وزير الدولة للشؤون الخارجية في السودان، حول العلاقات السودانية ـ المصرية (مقتطفات).

(الحوادث، العدد ١٢٧٥، لندن، ١٠/٤/١٩٨١، ص ٢٢)

س ـ حول سحب السفير السوداني من القاهرة؟

ج ـ الحقيقة ان وزير الدولة في وزارة الخارجية «فرانسيس دنك» كان يومها يشكو من مرض خطير في عينيه، ادى الى فقد بصره في احداهما، فكان لا بد من ارساله الى حيث يتوافر العلاج له. وفعلا تقرر سفره الى كندا، ولا يزال هناك الى الآن. كما تقرر ان احل انا محله في الخرطوم. في ذلك الوقت لم يكن هناك اي تفكير في سحب سفير السودان من القاهرة، ولا في تخفيض مستوى التمثيل الديبلوماسي. الشيء الوحيد الذي كان مطلوباً، هو ان اعود بسرعة الى السودان لكي يستطيع وزير الدولة السفر الى كندا، ويبدأ علاجه. وقد كنت حينذاك في اجازة أقضيها في لندن، فاضطررت الى قطعها والمجيء الى الخرطوم. لكن حدث قبل حضوري الى هنا ان سحبت القاهرة سفيرها في الخرطوم اذ اعتبرت عودتي الى وزارة الخارجية بمثابة سحب للسفير السوداني في مصر. الا أن ما لا يستطيع احد تجاهله، هو ان بين السودان ومصر علاقة عضوية ولا يمكن لاحدهما ان يتسبب في قطع هذه العلاقة. على اية حال، ما جرى، ادى طبعا الى حساسيات نجم عنها التفسير القائل بسحب السفيرين، على الرغم من انه لم يكن ثمة اي تفكير بسحب السفير السوداني من القاهرة.

س ـ ألم تجر يومها اتصالات مع مصر لايضاح هذه النقطة؟.. اي لايضاح ان عودتك الى الخرطوم لا تعني ان السودان ينوي سحب سفيره؟

ج ـ عندما تكون العلاقات بين بلدين علاقات خاصة ومتلاحمة، كما هي بين مصر والسودان، يكون سوء التفاهم صعباً جداً. أعني ان ما حدث بين القاهرة والخرطوم، لو حدث بين السودان واية دولة أخرى، أو بين مصر واية دولة اخرى، لكان تفادي سوء التفاهم سهلا من خلال الاتصالات الديبلوماسية العادية. لكن عندما يحدث سوء تفاهم بين مصر والسودان، فإنه يتصاعد بسرعة، كما انه يهبط بسرعة، والسبب في هذا ان العلاقات بين البلدين ليست علاقات ديبلوماسية بالمعنى المعروف من الديبلوماسية، ولا حتى علاقات حكومية، ولا علاقات رسمية، بل علاقات متلاحمة. وهذا الوضع في حد ذاته يجعل سوء التفاهم عنيفاً، بقدر المحبة المتبادلة بينهما.

س ـ اذن انت تعتبر ان العلاقات بين البلدين لم تخفض، وتعزو كل ما حدث الى «سوء تفاهم» فقط!

ج ـ هذا صحيح. العلاقات لم تخفض. بل بالعكس، فقد عززت سفارتنا في القاهرة. وهذا وحده دليل على ان علاقاتنا ظلت على مستواها، والا كنا عمدنا الى تخفيض عدد الديبلوماسيين السودانيين في القاهرة، وكانت مصر عمدت بدورها الى تخفيض عدد ديبلوماسييها. لكن هذا لم يحدث.

س ـ هذا يعني ان عودة السفير السوداني الى القاهرة امر طبيعي وانه لم يترتب شيء على عدم وجود سفير في مصر منذ تبادل التمثيل الديبلوماسي بين مصر واسرائيل.

ج ـ عودة سفيرنا امر طبيعي وبديهي.. بل اننا نتمنى الا يكون لنا في المستقبل سفير، ولا سفارة في القاهرة. فالعلاقات بين البلدين اقوى من السفارات.

س ـ لقد ذكر السيد الرئيس جعفر نميري انه لا

يريد سفيراً سياسياً في القاهرة، بل يريد سفيراً يدعم الصلات بين البلدين، فهل يمكن ان تشرح لنا معنى السفير غير السياسي في العرف الديبلوماسي.

ج - الامر ببساطة، يعني ان سفارتي مصر والسودان ليستا كأية سفارات اخرى. اي أن سفيري البلدين لا يحتاجان الى فتح آفاق جديدة للتعاون. فهذه الآفاق موجودة فعلاً. وكل ما يطلب عادة من السفير السوداني في مصر، ومن السفير المصري في السودان، هو القدرة على تذليل أية صعوبة عارضة. وبتعبير آخر، توفير التنسيق الجيد والمتابعة المتكاملة.

س - لماذا حدث هذا الآن، ولم يحدث من قبل؟ أي لماذا لم يبذل الجهد لازالة سوء التفاهم في حينه؟ هل الاحداث الجديدة، هي التي أدت الى المساعي الجادة لتبديد السحب التي كانت تعكر العلاقات بين البلدين؟

ج - لا ريب في ان ما تواجهه مصر، وما يواجهه السودان من التدخل المريب في تشاد كان عاملا أساسياً. فالمقصود بهذا التدخل السودان ومصر معاً. وخاصة ان الاتحاد السوفياتي وراء التدخل. هذه الحقيقة يجب ان تكون معروفة وواضحة. فالاتحاد السوفياتي ادرك الخطأ الذي ارتكبه في افغانستان فاختار العمل في تشاد من وراء مخلب قط. وهذا يعني بلا شك، ان الخطر كبير. والمقصود من التحرك السوفياتي السودان اولا، ثم مصر. وهو ما يدفع بنا الى بذل الجهود لحماية انفسنا.

....

س - تردد ان في السودان قوات مصرية جاءت للاسهام في صد هجوم محتمل؟

ج - هذا غير صحيح. وحتى المدرسة الحربية المصرية الغيت منذ سنة ١٩٧٢ ولا وجود لأية قوات برية او جوية. ونرجو الا تضطر الظروف القوات المصرية للمجيء الى هنا.

س - الخطر الموجود على حدود السودان، هو نفسه تقريباً الموجود على حدود مصر. فهل اتخذ السودان استعدادات مماثلة؟.

ج - جداً.. لقد اتخذنا كل الاحتياطات اللازمة. ونحن مستعدون لأية مواجهة.

س - لو حدثت المواجهة فعلا.. كيف ستكون في رأيك، صورة التعاون بين مصر والسودان بموجب معاهدة الدفاع المشترك؟

ج - معاهدة الدفاع المشترك في الحقيقة ما هي الا تحصيل حاصل. فسواء أكانت هناك معاهدة ام لا، فإن المساعدة المتبادلة بين مصر والسودان شيء تحتمه العلاقات الاصيلة الموجودة، والقدر الواحد، والمصير الواحد، أما عن صورة التعاون، فلا استطيع الآن تكوين فكرة واضحة عنها، لأنها مرتبطة اصلا بصور، التدخل ذاته. فصورة التدخل هي التي تفرض صورة التعاون. لكن استطيع القول ان الطرفين مستعدان لمواجهة كل احتمال.

....

س - هل تتأثر علاقات السودان مداً أو جزراً بالدول العربية الاخرى عندما تتحسن علاقاته او تسوء مع مصر؟

ج - الحقيقة، موقفنا من مصر واضح وثابت، وقد اعلناه بوضوح تام في مؤتمر بغداد الاول ونحن لا نزال ملتزمين به، فلا جديد اذن على هذا الصعيد، والاخوة العرب يعلمون ذلك. وقد كنت انا نفسي ممثل السودان في مؤتمر بغداد، وأعلنت موقف السودان في مؤتمر وزراء الخارجية وفي مؤتمر القمة، وكان موقفنا اننا لا نوافق على قطع العلاقات مع مصر، ولا نوافق على اخراج مصر من جامعة الدول العربية.

س - وهل بقي هذا التحفظ قائماً؟

ج - بلا شك.

س - اذن علاقات السودان ببقية الدول العربية قائمة على هذا الأساس وهي تتفهم موقف السودان الخاص من مصر.

ج - اعتقد ذلك.

س - ذكر الرئيس جعفر محمد نميري انه سيناشد الدول العربية اعادة النظر في مواقفها من مصر. هل يمكن تكوين فكرة واضحة عن ابعاد هذه المناشدة، اي ما هو المطلوب من الدول العربية من خلال تعبير «اعادة النظر في مواقفها من السودان»؟

ج - اعتقد ان صدق المناشدة هو العدول عن

الاجراءات التي اتخذتها الدول العربية ازاء مصر. فقد مضت عدة سنوات ولم تأت هذه الاجراءات بأية نتيجة. وربما ان تشدد الدول العربية هو الذي ادى الى تشدد اسرائيل. وقد يدفع هذا التشدد بمصر الى التساهل في بعض الامور، لأن موقف الدول العربية في الواقع يغلق الطريق في وجه مصر في حين انه لو كان موقف الدول العربية من مصر ومما قد تأتي مصر به، مختلفاً، لربما كان موقف اسرائيل مختلفاً ايضاً.

....

110

بيان يمني - جيبوتي مشترك حول زيارة الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي لجمهورية اليمن الديمقراطية.

عدن، ١٩٨١/٤/١٠

(١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٨١/٤/١٢)

بدعوة من الاخ علي ناصر محمد، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، رئيس مجلس الوزراء، قام الاخ حسن جوليد ابتدون، رئيس جمهورية جيبوتي بزيارة رسمية وودية لليمن الديمقراطية، في الفترة من ٨ حتى ١٠ ابريل ١٩٨١.

وقد استقبل الرئيس حسن جوليد والوفد المرافق له استقبالا رسمياً، عبر عن عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين اليمن الديمقراطية وجيبوتي.

وجرت لقاءات بين الأخ علي ناصر محمد، وضيف اليمن الديمقراطية، الأخ حسن جوليد، استعرضا فيها العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والدولية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي جو أخوي، عقد الجانبان اليمني الديمقراطي والجيبوتي اجتماعات، تركزت على بحث القضايا الثنائية، حيث اشارا بارتياح الى تطور العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وأكدا على ضرورة توسيع وتطوير آفاق التعاون لمصلحة الشعبين الشقيقين على اساس مبادىء السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل.

واشترك عن الجانب اليمني الديمقراطي، في المباحثات الأخوية، كل من الأخوة سالم صالح محمد، عضو اللجنة المركزية وزير الخارجية، صالح مصلح قاسم، عضو اللجنة المركزية وزير الداخلية، محمود سعيد مدحي، عضو اللجنة المركزية وزير المالية، نصر ناصر علي، عضو اللجنة المركزية وزير العمل والخدمة المدنية، عبد الواحد فارع، مدير الدائرة العربية بوزارة الخارجية، عوض سالم باعباد القائم بأعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في جيبوتي، الرائد سليمان قيس، ممثل وزارة الدفاع، والنقيب مطهر مسعد مدير عام الهجرة والجوازات.

كما اشترك من جانب جمهورية جيبوتي الأخوة مؤمن بهدون فارح، وزير الخارجية والتعاون، ابراهيم محمد سلطان، وزير المالية، احمد حسن ليبان، وزير العمل فهمي احمد الحاج، مدير ادارة التعاون بوزارة الخارجية والتعاون، اسماعيل عمر جيلي، مدير مكتب رئيس الجمهورية، برهان علي وركي، مدير مكتب رئيس الوزراء، عمر شردون عباس، سكرتير عام وزارة الدفاع، وطاهر اسماعيل شدى، مدير الهجرة والجوازات.

وأثناء المباحثات، استعرض الاخ علي ناصر محمد المكاسب التي احرزها شعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي الدفاع عن سيادة الوطن والثورة. كما اشاد الرئيس جوليد بالتحولات الثورية التي يتم انجازها في اليمن الديمقراطية لمصلحة الجماهير وعلى مختلف الاصعدة.

وأكد الجانبان بأن تحقيق وحدة الشعب اليمني أرضاً وشعباً، بالطرق السلمية والديمقراطية، يستجيب والمصالح الوطنية للشعب اليمني وتقدمه وازدهاره، كما تشكل الوحدة اليمنية خطوة على طريق وحدة الامة العربية، وقوة فعالة في النضال القومي العادل للأمة العربية.

واستعرض الجانبان الوضع في الخليج العربي والمحيط

الهندي والبحر الاحمر، وطالبا بأن تكون هذه المناطق مناطق امن وسلام واستقرار.

وقد شدد الجانبان على ضرورة انهاء الحرب وحقن الدماء بين الدولتين الشقيقتين، العراق وايران، بسبب الضرر البليغ الذي تلحقه بالشعبين الشقيقين والمنطقة كافة. واعربا عن تأييدهما للجهود الرامية الى تسوية النزاع بالطرق السلمية.

كما أولى الجانبان اهتماماً خاصاً بالوضع الراهن في المنطقة العربية، واكدا التزامهما الكامل بمقررات القمة العربية في بغداد وتونس، وشددا على التطبيق الكامل لهذه المقررات، وأكدا رفضهما القاطع لمعاهدة الصلح المنفردة بين النظام المصري والعدو الصهيوني، ونددا بتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية.

وأكد الجانبان دعمهما للكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني، وموقفهما الثابت تجاهه من اجل استعادة حقوقه المشروعة، وتقرير مصيره، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، ويرفضان أية محاولات تهدف الى التفاوض باسم الفلسطينيين من اية جهة ومهما كانت، وشددا على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة.

كما دانا الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضي لبنان، ومخططات الصهيونية الرامية الى خلق كيانات طائفية في الجنوب اللبناني ترتبط بالكيان الصهيوني ويؤكدان على وحدة وعروبة لبنان.

كما أكد الجانبان تأييدهما لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وعلى الصعيد الافريقي، دان الجانبان بشدة الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا، واكدا تأييدهما لنضال شعب ناميبيا بقيادة «سوابو» من اجل الاستقلال الوطني.

وأكدا على أهمية تأمين السلام والاستقرار في القرن الافريقي، وعلى ضرورة ايجاد علاقات تعاون بين بلدان هذه المنطقة على أساس حسن الجوار، واحترام السيادة الوطنية، والاستقلال الوطني، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتبادل المنافع، وحل المنازعات بالطرق السلمية، واحترام اسس ومبادىء منظمة الوحدة الافريقية.

وعبر الجانبان عن تمسكهما بأهداف ومبادىء حركة عدم الانحياز، وايمانهما العميق بالدور الفعال الذي تلعبه دول عدم الانحياز في السياسة الدولية ضد العنصرية والاستعمار، بكافة أشكاله.

وعبر الرئيس حسن جوليد عن شكره وتقديره للحفاوة البالغة والاستقبال الأخوي الذي حظي به والوفد المرافق له من قبل أخيه علي ناصر محمد، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، رئيس الوزراء، والمسؤولين، وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعن كرم الضيافة التي احاطته والوفد المرافق له طيلة فترة بقائه في اليمن الديمقراطية.

وقد وجه الرئيس حسن جوليد، رئيس جمهورية جيبوتي الدعوة لأخيه علي ناصر محمد، الامين العام للجنة المركزية، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، رئيس الوزراء، لزيارة جيبوتي. وقد قبلها الاخ علي ناصر محمد، على أن يحدد موعدها في وقت لاحق.

111 خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

دمشق، ١٩٨١/٤/١١

(تشرين، دمشق، ١٩٨١/٤/١٢)

الأخ الرئيس
أيها الاخوة
انه لمن دواعي الاعتزاز ان استجيب للدعوة الكريمة التي وجهت اليّ لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يكتسي في الظروف الحالية اهمية بالغة تجعل الشعوب العربية ترقبه بكل شغف. ومختلف الجهات الأجنبية ترصد

نتائجه، لتسبر غور ثورتكم وتتبين الاتجاهات التي عليها تسير منظمتكم التي أصبح لها شأن في العالم ويقرأ لها ألف حساب من طرف الدول والرأي العام.

ومما يزيد من اهمية هذا الاجتماع انه ينعقد في دمشق عاصمة الدولة التي صمدت طيلة مراحل الكفاح منذ احتلال فلسطين بدون انقطاع وبقيت متصدية حتى اليوم بعزم وقوة للعدوان الصهيوني على المنطقة.

وحضور سيادة الرئيس حافظ الاسد جلسة الافتتاح لجلسكم. ويؤكد حرص القيادة السورية على ان تكون دوماً في طليعة الكفاح العربي من اجل الحرية والكرامة.

واسمحوا لي ان احيي، من على هذا المنبر الشعب المصري الشقيق وقواه الوطنية التي تقف ضد عزل مصر عن عروبتها وتعمل على احباط مخططات كامب ديفيد. وتحرق الاعلام الصهيونية في شوارع القاهرة وترفع اعلام فلسطين في سماء مصر العرب.

ان هذه القوى الوطنية التي تنوب عنها في هذه القاعة شخصيات مرموقة هي التي تعبر بحق عن موقف الشعب المصري العظيم واصالته وعروبته. وتشكل رصيد الأمة العربية في ارض الكنانة. وتواصلا لدور مصر الطلائعي في النضال من اجل قضيتنا الكبرى.

أيها الاخوة.

لقد ظن العدو الصهيوني ان احتلال فلسطين في سنة ١٩٤٨ ثم في سنة ١٩٦٧، بعد تشريد الشعب الفلسطيني كفل بشل عزيمة هذا الشعب وتجميد مقاومته واخراس صوته. والقضاء عليه معنوياً، تمهيداً للقضاء على هويته نهائياً.

ولكن اللاجئين في المخيمات. والمناضلين المتفرقين في مختلف بلدان العالم. والذين تمسكوا بديارهم رغم العسف والارهاب. أولئك جميعاً اثبتوا ان اصالة وجودهم لا تؤثر فيها النكبات. وان التشرد والحرمان لم يزدها الا عزيمة على الصمود والكفاح.

وبفضل هذه الروح النضالية. ورغم ما يلقاه العدو الصهيوني من دعم ومساندة من طرف احدى الدولتين العظميين فقد أمكن للثورة الفلسطينية ان تسجل في فترة قصيرة نسبياً جملة من الانتصارات الباهرة.

فثورتكم ايها الاخوة، ثورة الشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية. بحق وجدارة. تحظى باعتراف دولي لم يسبق ان حظيت به اية ثورة او حركة تحرير أخرى.

والمجتمع الدولي كله. يعترف للشعب الفلسطيني بحقوقه الثابتة. كما ان اغلبية ساحقة من دول العالم اعترفت بحقكم في اقامة دولتكم المستقلة واعتبرت منظمتكم العتيدة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وحتى دول اوروبا الغربية. فقد اعترفت لكم بهذه الحقوق المشروعة رغم ما لا يزال يكتنف مواقفها العلنية من ابهام نرجو ان يرتفع في الاشهر القليلة القادمة. ليحل محله الوضوح والصراحة والوفاء للمبادىء التي تقوم عليها مجتمعاتها.

ولا بد هنا ان نشير الى ما يكتسيه موقف الولايات المتحدة الامريكية من شذوذ عن هذه المبادىء. وحتى الادارة الجديدة. فإنه يظهر انها لا تزال خاضعة للتأثيرات الصهيونية. غير واعية للمخاطر التي تهدد السلام في المنطقة وفي العالم من جراء المناصرات الامريكية الدائمة للعدوان الصهيوني ومحاولة تغيير سلم الاولويات في المنطقة والا ما معنى تصريح المستشار الامريكي لشؤون الامن القومي بأن منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية. فلنا أن نتساءل عن المنطق الذي ينطلق منه هذا المسؤول الذي نسي فجأة أن اغلب المجتمعات المعاصرة بما فيها المجتمع الامريكي انبثقت عن حركات ثورية كانت تعتبر ارهابية من الاطراف المعادية لها، وليس من المنطق ان تكون مبادىء العدالة والحرية والكرامة التي ينص عليها الدستور الامريكي مقدسة عندما تنطبق على البعض. وتنقلب الى عنف وارهاب ووحشية عندما يتعلق الشأن بشعوب أخرى.

ويقول المسؤول الامريكي.. لا توجد لدينا براهين ثابتة تحمل على اعتبار قائد المنظمة الفلسطينية شخصية معتدلة.. والحال ان زعماء من كافة انحاء العالم عبروا عن اعجابهم بخصال رجل الدولة التي برهن عنها ابو عمار في مواقفه السياسية، ومحادثاته الديبلوماسية، وقيادته الحكيمة. هو وزملاؤه، لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وهل يمكن لأحد ان ينسى ان دولة اسرائيل، انما قامت على ابشع أنواع العنف والارهاب. اذ تأسست على العنصرية والعصبية والحقد، مستبيحة كل الوسائل لاحتلال

اراضي الشعب الفلسطيني وتهجيره، وممثلة بضحاياه الابرياء في مجازر حفظ التاريخ ذكرها الاليم في سجل شنائع الصهيونية.

ايها الاخوة:

ان الارهاب مجسم اليوم. حقيقة لا مجازاً، في الكيان الصهيوني الاسرائيلي. لا لأن رئيس حكومته كان في شبابه قائد عصابة ايرغون ووزير خارجيته كان هو أيضاً في فتوته الاولى زعيم عصابة شترن. وهما المسؤولان عن وقائع دامية منها دير ياسين اتصفت بالوحشية التي لا تغتفر لاناس كانوا ضحايا النازية.

لا أقصد هذا. وانما الذي اعنيه هو ان اسرائيل. الآن كدولة تمارس ضد العرب ابشع أنواع الارهاب وتمارس التمييز العنصري الذي يدينه ميثاق الأمم المتحدة. وتعتدي على التراث التاريخي الانساني. وتدوس المقدسات الدينية. بغية تحويل القدس الى مدينة يهودية صرف. بواسطة انتزاع الاراضي واغتصاب المباني وتشويه المعالم التاريخية وتدنيس الاماكن الدينية.

واذ تنتصب اسرائيل اليوم حامي المسيحيين في لبنان. فإن العرب الموارنة والكاثوليك والارثوذكس لا ينسون ما قاسته بلدة عين كريم وكيف حولت كنيستهم الى دورة مياه. وما لحق كنيسة الميلاد في بيت لحم. وما يلقاه اليوم المطران الشجاع كبوتشي من عنت بسبب ملاحقة اسرائيل له. وانتقامها منه حتى بعد افلاته من قبضتها.

ولا بد ان نقول هنا ان المأساة التي يعانيها الشعب اللبناني العزيز علينا جميعاً منذ سنوات طويلة. انما مصدرها الحقيقي اسرائيل ومؤامراتها المتوالية لضرب المقاومة الفلسطينية وتهديد قلعة الصمود العربي سورية وذلك لنسف الوفاق القائم عليه المجتمع اللبناني. واضعاف الشرعية الجمهورية. قصد الوصول في النهاية الى تفكيك وحدة لبنان الترابية. واقامة الدليل على ان التعايش بين العائلتين الاسلامية والمسيحية غير ممكن. وهذا محض افتراء لأن التعايش بين العلاقات الروحية كادت تختص به البلاد العربية عبر التاريخ وهو من دواعي فخرها وآية من آيات الشرف الأثيل لديها.

والذي ينبغي ان يقتنع به اخواننا اللبنانيون كافة هو ان ما يجمع بينهم في الماضي كما في المستقبل اهم واعمق أثراً من كل ما يمكن ان يفرق بينهم في هذا الحاضر الأليم الذي مزقته يد اسرائيل.

وأما تمسك لبنان بالتزامه المعهود الثابت بالقضية العربية الاولى. والقضايا العربية المصيرية. هو الضمان لفشل اسرائيل في ما تطمح اليه من تقسيم وتوطين.

وفي هذا الصدد نحيي بكل اعتزاز المساعي الطيبة التي تبذلها حكومات عربية بالتعاون مع الحكومة السورية للوصول الى حل يضمن استتباب الأمن في لبنان.

أيها الاخوة الاعزاء:

منذ قيام منظمتكم العتيدة، سجلتم نتائج عظيمة. على الصعيد الدولي تتمثل في اعتراف الضمير الانساني بشرعية كفاحكم ونبل مقاصدكم. لكنكم اصحاب قضية. ومن ورائكم.. شعبكم الابي الصامد الذي ينتظر منكم في المرحلة القادمة تحقيق مطامحه واسترداد حقوقه في الوطن والدولة المستقلة.

وكفاحكم أيها الأخوة عزيمة وتصميم. لا يتطرق اليه شك. ولا يتسرب اليه اليأس.

والجهاد الذي يضطلع به شعبكم البطل جهاد عالي الهمة لانه يحرص دوماً ان يبقى حتى في احلك ساعات القنوط جهاد الامل والعدل والاخاء.

لذلك نعتقد ان الانتصارات التي حققتها منظمتكم والتي تمثلت في اعتراف أغلبية دول العالم بحقوقكم المقدسة، قد رسخت في نفوسكم العزم الثابت على مواصلة العمل من اجل ان يعم هذا الاعتراف كل الدول المؤمنة بضرورة اقرار السلام والعدل بين الأمم.

وانتزاع هذا الاعتراف ممن لا يزالون موالين لاسرائيل ليس بالأمر المستحيل. في النطاق الفلسطيني. وفي الاطار العربي. الشروط اللازمة لفرض مصداقية الكفاح الذي نقوم به.

اما فيما يتعلق بالنطاق الفلسطيني فإني واثق انكم بقدر حرصكم على اعتراف الجميع بأن منظمتكم هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تحرصون ايضا وبنفس القدر ان ترسخ القناعة اكثر فأكثر في المحافل الدولية بأن المنظمة هي المتكلم الوحيد بلسان المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها باعتبارها تمثل الاجماع الوطني من وراء اختلاف التيارات والاجتهادات التي من شرف ثورتكم انها تفسح لها

المجال في مستوى الشورى قبل اتخاذ القرار النهائي الملزم للجميع .

ولما كانت المنظمة منصرفة كلياً الى مسؤولية تحرير ارض الوطن فإنه من البديهي الذي ينبغي ان لا يختلف فيه اثنان ان تكون المنظمة كالشجرة المباركة . ولا هم لها الا تحرير الارض وارساء دعائم الدولة المستقلة .

وبذلك يتأكد ايضا الدور العربي الذي تقوم به المنظمة في تعزيز اللحمة بين اجزاء الامة العربية . ودرء الشقاق عندما تختلف الاجتهادات لأن قيام الثورة الفلسطينية في ذاته عنصر تلاحم وتذكير بالأهم . والأهم هو العمل المشترك الذي له الاسبقية لسائر الاعتبارات .

هذا فيما يتعلق بالنطاق الفلسطيني .

اما الاطار العربي فقد كانت فيه قضية فلسطين . دوماً ومنذ نشأتها المحور الاساسي لنشاطات جامعة الدول العربية وجسدت قرارات كل من قمة الجزائر وقمة الرباط الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وأكدت حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه .

فكان ذلك نقطة تحول هام في تاريخ الصراع العربي ضد الصهيونية . وعلينا ان نؤكد للعالم في كل مناسبة ان اي تعامل مع القضية الفلسطينية لا جدوى ترجى منه ما لم ينطلق من التسليم بأن منظمة التحرير هي الممثل الوحيد الشرعي للشعب الفلسطيني .

ولكن اعظم مساندة تقدمها الدول العربية للثورة الفلسطينية ان تتجاوز ما يفرق احيانا بينها . وتغليب ما يجمع شملها ويوحد كلمة شعوبها في الكفاح المشترك من اجل الكرامة .

والكرامة بالنسبة الى الشعوب العربية تتمثل في تحرير فلسطين والقدس وتتمثل في التنمية الشاملة التي بها اليوم قوة الامم في الداخل وفي الساحة الدولية .

والدول العربية تدرك انه لا يمكن لأمتنا ان تستخدم طاقاتها البشرية والمادية الهائلة على الوجه الاكمل، الا عندما يستقر السلام في المنطقة وهو لا يستقر الا بفض قضية فلسطين على اساس العدالة والحق .

والحقيقة ان ارتباط الدول العربية بقضية فلسطين مسؤولية اساسية في الحاضر والمستقبل تقتضي تواصل الوفاق العربي على جملة من المبادىء تتلخص في نبذ الحلول المزيفة ودعم الثورة الفلسطينية بتسخير جميع الطاقات ومنها الطاقات السياسية والاقتصادية وهي عظيمة في اتجاه كل الساحات الاجنبية وبخاصة في اتجاه الدولتين العظميين اللتين بيديهما الحل والعقد .

أما في خصوص الاتحاد السوفياتي فنحن نشكر له التأييد الذي تلقاه المنظمة والقضية الفلسطينية لديه . ونحن ننتظر من صديق القضية الفلسطينية ان يضع تسويتها العادلة شرطاً من شروط استئناف الحوار والتعاون بين الدولتين العظميين . . مثل ما جعلت امريكا الدفاع عن امن اسرائيل شرطاً من شروط التقارب والتفاوض .

وما لأغلب دولنا العربية من علاقات ود وتعاون مع الاتحاد السوفييتي يسمح بأن نطالب بمزيد الدعم لقضية العرب الاولى .

وأما في خصوص امريكا فإنه مع استيائنا من مواقفها المنحازة، المتجاهلة لأقدس مبدأ تقوم عليه الديمقراطية الامريكية، وهو حرية الشعوب في تقرير مصيرها، يمكن ان نقول ان ما لعدد من دولنا من علاقات ود وتعاون مع الولايات المتحدة يسمح كذلك بأن ننتظر مزيداً من العمل على تطوير السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط، وخاصة ازاء قضية فلسطين .

ولا بد ان نعلن هنا من جديد وبكل وضوح للادارة الامريكية ان الحل الصحيح لقضية الشرق العربي لا يكون الا بالركون الى الواقع، والواقع ان الفلسطينيين ليسوا كمشة من اللاجئين وانما يمثلون شعباً له هويته وله ارادته الموحدة وما تصميمه على مواصلة الكفاح من اجل حريته وكرامته مهما كلفه ذلك من تضحيات هذا هو الواقع وهو يفرض الاعتراف بالشعب الفلسطيني وتمكينه من حقه في وطنه ودولته المستقلة، لأن ذلك هو السبيل الوحيدة لاقرار السلام .

ولا شك ان ذلك يتطلب منا جميعاً كفاحا منظماً في كل المستويات وفي كل المجالات كي نضاعف المساندة غير المشروطة التي تحظى بها اسرائيل لدى عدد من الدول الفاعلة التي تدعم النظام الصهيوني غير عابئة بعواطف شعوبنا ولا مكترثة بالشروط اللازمة للحصول على صداقة دولنا وفي آخر الامر، غير واعية لحقيقة مصالحها، كدول لها مسؤوليات وواجبات تفرض عليها ملازمة العدل والحرص على حماية السلام خاصة في منطقة استراتيجية حساسة جداً، مثل الشرق العربي، وفي ظروف دولية تقتضي مواجهة الازمة الاقتصادية العالمية، القائمة على عنصرين كبيرين

رؤوس الاموال والطاقة وللدول العربية في كليهما باع لا يستهان به.

والامريكان اصحاب منطق واقعي، ولن يغيروا شيئاً من سياستهم اذا لم نفهمهم ان ذلك غير ضروري لحماية ما يعتبرونه هم مصالح السلام الاساسية في المنطقة.

فلا بد ان نقول لهم بغاية الصراحة ما هي في نظرنا شروط السلام في المنطقة.

وقد بات اليوم من الواضح ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، واستمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة كفيلان باستمرار الاضطراب وبانعدام الامن والسلام في المنطقة ولا يمكن السعي الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط دون البحث عن الطرق الموصلة الى تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية وكل تأجيل لحل القضية الفلسطينية انما هو ابقاء على اسباب الاضطراب وكل محاولة لارجاع الحياة الى اتفاقيات كامب ديفيد مآلها الفشل الذريع.

ومهما يكن من امر فاننا نأمل أن لا تضيع الادارة الجديدة وقتا ثميناً في محاولات عظيمة، مثل ما فعلت الادارة السابقة، لما زجت بنفسها في متاهات كامب ديفيد.

فالزمان على عجل، ومخاطر التيه بحثاً عن حلول مزيفة قد تكون جسيمة على استقرار المنطقة وعلى السلام العالمي ولا بد من قراءة ألف حساب لهذه الاعتبارات قبل فوات الاوان.

أيها الاخوة الاعزاء:

قضيتكم مسؤولية عربية تهم الأمة جمعاء لأن مصير الامة من خلالها معرض لجسيم المخاطر.

ولكن قضية فلسطين تبقى مع ذلك وقبل ذلك، قضية شعب عربي نعم، ولكنه متميز الذاتية متأصل الجذور في ارض هي وطنه ومرقد اجداده وافق مصيره ارض بها التصقت مشاعره جيلا بعد جيل، بلا انقطاع.

هذا ما ينبغي ان تفهمه شعوب العالم عندما يموه عليها بحلول تتنكب هذه الشرعية الوطنية المكتوبة في الضمائر الحية لا في اساطير الأولين هذه الشرعية التي من اجلها يكافح شعب بأسره منذ عقود وسوف يظل يكافح دوماً بدون كلل وبلا هوادة غير مستكين للظلم والعدوان.

أيها الاخوة:

كثيراً ما تسائلنا المحافل الدولية عن هوية شعب فلسطين وعن شؤون تتعلق به كأنه كائن غريب الاطوار محذور الجانب لا تطمئن اليه العقول الراجحة.

نسأل ممن يتألف الشعب الفلسطيني؟

ونحن نجيب من كل من يحمل في قلبه الانتماء الى هذا الشعب من كل فلسطيني يعيش داخل الارض المغتصبة وخارجها.

كلهم من فلسطين. قلباً وكفاحاً. كلهم متساوون اليوم في الحق في الجهاد. وغداً في واجب البناء والتشييد.

ومنهم فئة المغتربين في العالم الجديد وخاصة في الولايات المتحدة وما احرزوه من مكانة في مختلف حقول البحث العلمي والانتاج الفكري يبعث على الفخر والاعتزاز. وهم صورة من هذا الشعب الفذ الذي هو بقدر تصلبه اليوم في الذود عن حياضه. قادر في الغد ان يكون عند السلم والبناء الحضاري في مقدمة القوى الحية في المنطقة.

ثم انّا نسأل.. هل تتسع رقعة الدولة الفلسطينية المستقلة لايواء كل هؤلاء..

ونجيب.. على فرض الامل الاكبر.. ان يلتحق بالوطن الام جميع العائشين بالمهجر. فإن الدولة الفلسطينية سوف يجتمع لديها عنصران قل ان اجتمعا: الدعم الواسع من جميع الدول العربية والصديقة، ثم نخبة غزيرة متعددة. وبهذين العنصرين تستطيع الدولة الفلسطينية ان تحقق المعجزات من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ونسأل عن القدس.. ما هو مصيرها..

فنجيب.. ان القدس قضية قومية وقضية روحية في آن معاً، قضية قومية لأنها تهم الفلسطينيين كقطعة من كيانهم وتهم العرب كجزء من ترابهم.

وهي قضية روحية تهم المسلمين والمسيحيين على السواء وتتعلق بحماية مقدسات الديانتين. وهي لا تحظى من طرف اسرائيل لا بالاحترام ولا حتى بالرعاية المادية التي تصون

وجودها وتحميها من الانتهاك.

ويسألوننا عن طبيعة الدولة الفلسطينية فنرد انها ستكون كما يشاء لها ابناؤها الذين بيدهم وحدهم الاختيار. دون سواهم وقد اقاموا الدليل اكثر من سائر الحركات الثورية التي سبقتهم - انهم متعلقون الى اقصى الحدود وربما الى ما قد يتجاوز مصلحة الثورة انهم متعلقون بديمقراطية التنظيم والشورى والقرار الجماعي بعد النقاش الحر المستفيض ومجلسكم الوطني الذي هو ضمير الشعب الفلسطيني نموذج حي لهذه الديمقراطية.

وانما غزارة نخبة هذا الشعب، هذه النخبة التي تكاد تمثل الاغلبية الساحقة من مجموع الفلسطينيين هي خير مبشر بما ستكون عليه الدولة الفلسطينية سياسية واقتصادية وفكرية.. وهي خير مبشر بالدور الايجابي الذي سيضطلع به الشعب الفلسطيني داخل الامة العربية خميرة رقي اجتماعي وتقدم علمي وازدهار اقتصادي. وهي خير مبشر بأن الدولة الفلسطينية سوف تكون عامل استقرار وسلام في كامل المنطقة على عكس اسرائيل التي ما فتئت منذ تأسيسها على البغي والجبروت عنصر شغب وارباك للبلاد العربية وللسلام في المنطقة وفي العالم.

وفقكم الله وسدد خطاكم في ثورتكم المتواصلة حتى النصر.

112

خطاب الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، في افتتاح الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

دمشق، ١٩٨١/٤/١١ (تشرين، دمشق، ١٩٨١/٤/١٢)

الأخ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

أيها الأخوة أعضاء المجلس:

في خضم أنبل معركة وأعنف معركة نخوضها معاً من أجل أشرف قضية وأقدس قضية لأمتنا العربية، وفي غمار النضال القاسي الذي نحمل معاً أعباءه من اجل الكرامة العربية والمصير العربي، ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الخامسة عشرة، ويأتي انعقاده مرة أخرى في دمشق تأكيداً جديداً لروابط الأخوة وأخوة السلاح التي تجمع بين أبناء سورية وأبناء فلسطين، وتأكيداً جديداً لوحدة المعركة ووحدة المصير.

ان ظروف المعركة تضفي على هذه الدورة أهمية خاصة، وتجعل من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في هذه الظروف المصيرية للتداول ومناقشة الأمور الجوهرية التي تخص القضية الأم، حدثاً جديراً بالاهتمام، ولا شك في أنه حدث يحظى باهتمام واسع على الساحة العربية وعلى الصعيد العالمي.

فمهما كابر المكابرون، ومهما راوغ المراوغون، ومهما تآمر المتآمرون، فإنهم جميعاً يعرفون في قرارة نفوسهم أن الكلمة في النهاية هي كلمتكم، وان ما تقررونه هنا في مجلسكم، كممثلين للشعب العربي الفلسطيني، ومن أجل قضيته سيكون له أثره الكبير في المنطقة والعالم.

ويسرني أيها الأخوة أن أكون معكم في هذه المناسبة ملبياً دعوتكم لحضور افتتاح هذه الدورة، وأن أرحب بكم، في بلدكم وبين أهلكم، وبضيوف المجلس الوطني الفلسطيني، الأشقاء والأصدقاء، الذين تنادوا من وطننا العربي ومن البلدان الصديقة، للمشاركة في هذا اللقاء الهام.

انني باسم شعبنا وباسمي وباسم حزبنا، حزب البعث العربي الاشتراكي، أعرب عن اعتزازنا بانعقاد مجلسكم في دمشق، على أرض سورية الثورة، ثورة الثامن من آذار وثورة الشعب العربي الفلسطيني.

وأول من تتجه اليهم في هذه المناسبة أفكارنا وأفئدتنا، هم أهلنا وأخوتنا في الوطن المحتل، أولئك الأبطال الصابرون الصامدون، الذين فرضوا بإبائهم وبسالتهم وتشبثهم بالأرض وتمسكهم بالوطن، احترامهم على العالم، وهم يضربون كل يوم أروع أمثال الصمود والمقاومة، ويثبتون بالبطولة والتضحية انهم أقوى من الاحتلال وبطشه، وأصلب عوداً وأقوى شكيمة وأوفر وعياً من أن

تجوز عليهم خدع الخادعين أو أن تكسر شوكتهم وسائل القهر وأساليب التضليل.

لاخوتنا وأبنائنا في الوطن المحتل، ولأبناء فلسطين كافة أقول مرة أخرى، ان موقعكم سيظل في القلب من الأمة العربية، وأن سورية، على عهدها الأمين، بأن تواصل معكم وبكل ما تملك مسيرة النضال حتى يأذن الله بالنصر بتحرير الأرض المحتلة وعودة أهلها اليها معززين مكرمين.

لأشقائنا أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج أكرر القول: لن يهنأ لنا عيش، ولن يهدأ لنا بال ما دام المسجد الأقصى وكنيسة القيامة في قبضة الظالمين، وما دامت قدسنا الحبيبة تئن من جور الغاصبين، وما دامت فلسطيننا الغالية تعاني من بطش الغزاة المحتلين، وما دامت بيوت الأهل تتعرض للنسف والتدمير، وأراضيهم تستباح للمجرمين من شتى أنحاء العالم يصادرونها ويستغلونها ويحرمون منها أصحابها الشرعيين، وما دام شعبنا العربي الفلسطيني في كثرته مشرداً محروماً من حقوقه الوطنية الثابتة التي أقرتها له شرائع السماء والأرض.

لن يهنأ العيش، ولن يهدأ البال، ولن نستكين حتى نزيل الظلم، ونقضي على العدوان، وتعود الى أصحاب الأرض والحقوق أرضهم وحقوقهم. واثقين من أن النصر سيتحقق ما دمنا مستعدين للتضحية والشهادة محاطين بمؤازرة أمتنا في الوطن العربي الكبير، ومساندة ودعم قوى التقدم في سائر أنحاء العالم.

أيها الأخوة:

منذ انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق في منتصف كانون الثاني ١٩٧٩، تتالت الأحداث والتطورات في المنطقة، وبرزت المؤامرة الكبرى التي تحاك لوطننا العربي جلية واضحة المعالم، محددة الأطراف، وظهرت جسامة الخطب بعد أن خان نظام السادات العهد، وانتقل من صف النضال العربي الى خندق الامبريالية والصهيونية، شريكاً لها في العدوان على شعب فلسطين العربي، وفي التآمر على قضية العرب المركزية، وشريكاً للامبريالية الأمريكية واسرائيل في العمل على سفك الدماء العربية، وهدم المستقبل العربي.

ورب ضارة نافعة، كما يقال، فالمؤامرة بما ظهر منها قد أفادت في التعجيل بفرز الأشخاص والمواقف، ونزع الأقنعة عن الوجوه، فما كان غامضاً قد انجلى، وما كان خفياً قد انكشف، ومن كان يعمل في الظلام من وراء ظهر الأمة العربية، قد تمرغ في أوحال الخيانة. ومن كان من العملاء لا يزال يراوغ، فإن أعماله تنم عما في داخله، ولن يلبث أن ينزع بدوره القناع عندما يجد الوقت المناسب لذلك.

ولا يغرننا كلام منمق، ولن يغرنا، فالعمل والموقف هما المحك الحقيقي والكاشف الحقيقي، ولعلكم في هذا تذكرون جيداً أن الذي زار القدس زيارة الخيانة، ووقع اتفاقات كامب ديفيد، ومعاهدة الصلح المنفرد، وفتح أبواب مصر مشرعة أمام الغزو الصهيوني السياسي والاعلامي والثقافي والاقتصادي، والذي ارتمى على أعتاب واشنطن وتل أبيب، وقدم التنازل تلو التنازل لأعداء الأمة العربية، لعلكم تذكرون جيداً أن هذا وقف أمام مجلسكم في دورته الثالثة عشرة في آذار ١٩٧٧، وهو عام زيارة الخيانة، ليعلن نفاقاً ورياء، ان الشعب الفلسطيني هو صاحب القرار في كل ما يتعلق بمصيره وقضيته، وليس لأحد كائناً من كان أن يمارس عليه وصايته، أو يفرض عليه رأيه، وانه يصر على احترام ما صدر عن ارادة الشعب نفلسطيني من قرارات وفي مقدمتها اختيار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعياً وحيداً له ومدافعاً عن حقوقه ومصالحه، وهو نفسه الذي وقف أيضاً في تلك المناسبة معلناً أن القرار الاجماعي الذي صدر عن مؤتمر القمة في الرباط، هو قرار نهائي لا رجعة فيه ولا انتقاص منه، وانه لا يقبل التفريط في شبر واحد من أرض فلسطين، وأن التراب الوطني ليس محلا للمساومة.

فأين هذا من اتفاقات كامب ديفيد التي فاوض من أجلها ووقع عليها منصباً نفسه وصياً وبديلا للأمة العربية ولشعب فلسطين؟

وأين هذا من اتفاقات كامب ديفيد التي قرر فيها ما اقترحه بيغين وما تراه الحركة الصهيونية خطوطاً أساسية لحل كامل الصراع العربي الاسرائيلي في غياب العرب جميعاً بما في ذلك الفلسطينيون وضد مصلحة العرب جميعاً؟

أين هذا من الحكم الذاتي الذي اقترحه بيغن ووافق عليه السادات مقراً أن هذا يجسد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وأيضاً في غياب الشعب الفلسطيني والأمة العربية؟

أين هذا كله من معاهدة الصلح المنفرد التي انسلخ فيها عن مجمل قضية العرب ومجمل تاريخهم؟

أذكر بهذا لأشير الى اننا الآن نسمع كلاماً يناقض نوايا قائليه وممارساتهم، كلاماً لايراد منه الا ستر المواقف الحقيقية الى أن يحين موعد كشف هذه المواقف واعلانها.

نحن الآن أمام واقع كان المتآمرون يحاولون تغليفه بالغموض فتمزقت الأغلفة، وبان الأمر على حقيقته، وهو أن الامبريالية الأمريكية تعمل جهاراً لتنفيذ مخططها بفرض سيطرتها على المنطقة العربية، شعباً وثروات ومواقع استراتيجية، مستعينة بمن تستطيع ضمهم الى مخططها، وساعية الى اقامة قواعد عسكرية لقواتها، وانشاء حلف عسكري موال لها في المنطقة.

ومن المحزن أن نرى ان هذا المخطط الرهيب نجح الى حد، في تعريب الصراع في المنطقة، وتحويله من صراع بين حق الأمة العربية وباطل الصهيونية، الى صراع عربي - عربي، ونجح في تحويل نظام السادات الى حارس لأمن اسرائيل، وجعل أنظمة عربية أخرى أدوات طيعة تؤدي ضمن المخطط أدواراً تصب في نهاية الأمر في خدمة أهداف الامبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية.

ولينجح المخطط مطلوب اركاع القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي، ومطلوب اضعاف سورية وتصفية الثورة الفلسطينية، مطلوب أن تتراجع القضية العربية الى الخلف ليتقدمها الحلف العسكري والامبريالي فتسخر الأمة العربية أرضها وسماءها ومواردها ودماء أبنائها دفاعاً عن المصالح الامبريالية الأمريكية، وما من أجله جاء وزير الخارجية الأمريكي الى المنطقة خلال الأسبوع الماضي، وما أكده شخصياً في تصريحاته المتعلقة بالجولة.

(وقد خرج هنا السيد الرئيس عن النص المكتوب ليقول:)

« فلم تكن زيارته الى المنطقة لكي يبحث عملية السلام. ولا ليساعدنا في استرجاع حقوقنا المغتصبة ولا في رفع الظلم عن مجموع المشردين العرب وفي مقدمتهم المشردون الفلسطينيون. لم يأت لكل هذا، جاء الينا لنجهز الجيوش ونجند أبناءنا ونعد العدة لنحارب الاتحاد السوفييتي نيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أجل مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

لم يخفوا هذا، بل اعلنوه قبل الجولة وخلال الجولة وبعد الجولة. سمعتم كما سمعت أنا وربما اكثر تصريحات وزير خارجية أمريكا.

جاء الى المنطقة ليؤكد العلاقات الحارة الساخنة بينه وبين زعماء المنطقة كما قال. وقد حقق في هذا المجال نجاحات فاقت كل توقعاته، كما قال بالحرف. حقق نجاحات فاقت كل توقعاته، وجاء ليبحث مع المسؤولين في المنطقة التهديدات التي تواجه المنطقة من الخارج، وأخيراً ليبحث الوضع في الشرق الأوسط وأوضح هذا في لندن عندما قال: إن أمريكا ستعمل على بعث الحياة، على ايقاظ اتفاقات كامب ديفيد، وعلى تنشيط عملية كامب ديفيد.

اذن هو جاء الى المنطقة أيضاً وفي اطار التمهيد لانشاء الحلف لمواجهة الاتحاد السوفييتي في اطار هذا التمهيد، في اطار عملية التمهيد جاء يجدد للبعض دوره في عملية كامب ديفيد.

هذا ما يفهم من تصريح وزير خارجية أمريكا في لندن».

ان الامبريالية الأمريكية تحاول أن تقنع أبناء المنطقة بأن الأولوية يجب أن تكون لحلفها العسكري، لأن الخطر الأكبر هو الخطر الموهوم الذي تفترضه واشنطن، وتحاول أن تتلاعب بعقول الناس لتقنعنا بأن مصدر الخطر هو الاتحاد السوفييتي الدولة الصديقة التي تؤازر قضيتنا العادلة، وتقف الى جانبنا في نضالنا ضد العدوان الواقع فعلا على أرضنا وشعبنا.

(هنا خرج السيد الرئيس للمرة الثانية عن النص المكتوب لخطابه ليقول موجهاً كلامه للحضور:)

« أنتم تقاتلون بسلاح الاتحاد السوفييتي، ونحن جميعاً نقاتل بسلاح الاتحاد السوفياتي.

وتقاتلكم اسرائيل، تقاتلنا جميعاً بالسلاح الأمريكي، الجولان محتل بالسلاح الأمريكي، والضفة الغربية محتلة بالسلاح الأمريكي، وغزة، وفلسطين ١٩٤٨، واسرائيل تخطط لاقامة اسرائيل الكبرى اعتماداً على السلاح الأمريكي، وفوق كل هذا وبعده جاءنا وزير خارجية أمريكا ليقنعنا أن الخطر هو الخطر الآتي من الاتحاد السوفييتي، فتنبهوا اليه جيداً ».

وبالتالي فإن أمريكا تريد أن تنسينا الخطر الصهيوني، والعدوان الصهيوني والاحتلال الصهيوني وأن تنسينا كذلك أن هذا الخطر، وهذا العدوان، وهذا الاحتلال ما كانت لتستمر وتستفحل ويطول أمدها، وما كانت بالتالي لتؤدي الى تفجيرات واضطرابات في الوطن العربي لولا التشجيع الأمريكي والدعم الأمريكي والمساندة القوية الأمريكية.

نجاح المخطط الامبريالي الأمريكي يتطلب تقديم تنازلات لأمن اسرائيل المعتدية، وانما من الأمة العربية، وبالاخص من سورية ومن الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد.

والتنازل المطلوب من سورية هو أن تنفض يدها من القضية الفلسطينية، التنازل المطلوب من سورية هو أن تنفض يدها من القضية الفلسطينية وأن تكف عن دعمها والنضال في سبيلها.

(وهنا خرج السيد الرئيس للمرة الثالثة عن النص المكتوب ليقول:)

«لن يعمينا التضليل الاعلامي، لن يعمينا عن هذه الحقيقة، لولا هذا لما برزت كل هذه المصاعب أمام سورية. ليست لسورية مشاكل قطرية، مشكلتها الوحيدة التي يريدونها أن تتخلى عنها هي مشكلتها فعلا، هي قضيتها، قضيتها الفلسطينية.

«تجدون انني أميل بين فترة وأخرى لأن أخرج عن ما هو أمامي وأن أفصل، وأجد عوامل أخرى تشدني الى ما هو مكتوب، لكن لا بد من التأكيد على أهمية أن لا تنخدع الجماهير العربية بالتضليل الاعلامي الذي يدق في آذاننا، عشرات الوكالات، مئات الصحف، عشرات الاذاعات موجهة ضمن مخطط واحد وحيد لتلعب بأذهاننا.

ليست لسورية مشكلة لا في لبنان، ولا في أي مكان إلا الموقف الذي وقفته والذي ستستمر تقفه في المستقبل بكل عناد، بكل صلابة. وأضاف السيد الرئيس يقول: مؤكداً أنه لن تكون سورية مع أي صلح إلا مع الصلح الفلسطيني.

ولن تكون مع أي سلام إلا مع السلام الفلسطيني، ولا تريد الجولان إلا بقدر ما تريد فلسطين».

وفي هذا المكان ومنذ سنوات قلت وبصوت عال أيضاً اننا نريد فلسطين قبل الجولان، ونريد سيناء قبل الجولان، وبعد هذا نريد الجولان.

وكان هذا قبل اتفاقات كامب ديفيد.

واليوم نحن أشد اصراراً وأشد تأكيداً وأشد تمسكاً، وأشد استعداداً للنضال، والتضحية بكل أنواع وأساليب النضال وأنواع وأساليب التضحية.

ونقول نريد أولا فلسطين، أولا فلسطين وثانياً الجولان.

ولا أقول هذا لأجامل أحداً، أو لأنني أكن في نفسي أن متراً من الأرض في فلسطين هو أقرب إلي أو أعز من متر في الأرض في الجولان، فكلا المترين أرض عربية متساويان تماماً ولكن لاؤكد لاسرائيل أولا، وللولايات المتحدة الأمريكية ثانياً، ولعملائها الصغار في المنطقة، للعملاء الصغار ثالثاً أنه لا سلام! إلا السلام الحقيقي العادل الذي يعيد الينا الأرض والعزة والكرامة.

منذ عام ١٩٧٣ أمر صغير أريد أن أرويه لكم واخوانكم في اللجنة يعرفون هذا لأنهم سمعوه مني ربما أكثر من مرة.. وعرض علينا بعد اتفاقية سيناء أن نعمل اتفاقاً مماثلا مع اسرائيل، رفضنا.

عرض علينا لكي لا يقال اننا انفردنا في العمل ـ عرضوا علينا أن يوجدوا لنا التغطية، وأن ننجز في وقت واحد نحن والأردن، الرسمي بطبيعة الحال، اتفاق فصل.. أي أن نفاوض في وقت واحد، في سورية، والأردن، ولدي رسائل حول هذا الموضوع، فرفضنا، وقلنا لهم لن نجري أي اتفاق ذي طابع سياسي إلا في وقت واحد مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لكي يورطونا، لكي يبعدونا عن الطريق الذي نسير فيه، عرض علينا ـ في نفس الوقت ـ بدائل متتالية أن نوقع دون مفاوضات، مرة أخرى أقول اخوانكم يعرفون هذا «في اللجنة» ذكرتهم. في عام ١٩٧٤ عرض علينا أن نوقع اتفاقاً دون مفاوضات وستنسحب اسرائيل من قسم من الجولان، دون مفاوضات، رفضنا هذا وقد تستغربون، دون مفاوضات لماذا نرفض؟ لان الخطة السياسية آنذاك كانت هي مجموعة دورات ـ كالدورات الزراعية ـ مجموعة دورات لاتفاقات سيناء.

اتفاق سيناء، اتفاق في سورية، اتفاق في الأردن، ثم تدور الدورة وفي كل دورة نقدم تنازلات لاسرائيل بحيث يحققون في نهاية الأمر، بمحصلة مجموع الدورات ما رسموه وخططوا له.

طبعاً نحن رفضنا لأننا لو قبلنا بهذه الخطوة لما استطعنا أن نقول للآخرين لا ثم لما استطعنا أن نرفض الخطوات

المخطط لها، الخطوات التالية المخطط لها، وبهذا الشكل كانوا يريدون تصفية القضية الفلسطينية وبمعزل عن شعب فلسطين.

اذن حاولوا بأساليب مختلفة، وهنا أروي واقعة فقط، أو عنواناً لخطة رسموها وأفشلتها سورية، وهناك أمور أخرى أستطيع أن أرويها في وقت لاحق.

فعندما لم يستطيعوا ان يحرفوا سورية عن خطها المستقيم بالنسبة لقضية فلسطين، لأن سورية لا تستطيع أن تنحرف عن هذه الطريق، لا تستطيع أن تخون، وأن تغدر، بقضيتها.

عندما لم يستطيعوا أن يفعلوا ذلك بحثوا ورسموا لخلق المتاعب ولتفجير المتاعب أمام سورية بطبيعة الحال كمقدمة لضرب وتصفية الثورة الفلسطينية.

ولكن مرة أخرى أقول وخاصة للادارة الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية لأن المديرين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية يريدون أن يخيفونا منذ البداية، جاؤوا ومعهم العنجهية بكل مظاهرها، بكل سماتها، ولكنهم كما أخطأوا في الماضي، في فهم شعوب العالم التي ناضلت من أجل حقها، من أجل حريتها يبدو أنهم مستمرون في نفس الطريق وسيكتشفون ان لم يكونوا قد اكتشفوا بعد سيكتشفون انهم مرة أخرى أخطأوا واننا في سورية وفي فلسطين وفي الأمة العربية أقوياء بما فيه الكفاية، وأقوياء بما يمكننا من استرجاع حقوقنا وكرامتنا وفرض ارادتنا على كل محتل معتد أثيم.

عندما ذهب السادات الى القدس وقبلها بعد اتفاق سيناء ركز على موضوع وصاية سورية على منظمة التحرير الفلسطينية ـ تذكرون هذا جيداً ـ والآن آخرون يركزون على هذا الأمر، اذا تصلبنا من أجل القضية الفلسطينية فنحن أوصياء على القضية الفلسطينية، وأوصياء على منظمة التحرير الفلسطينية، وإذا تخلينا عن فلسطين وعن شعب فلسطين عند ذلك لا نكون أوصياء.

على كل حال أنا أرجوكم أن ترفعوا وصاية اخوانكم عنا في سورية.

اذا كان لا بد من أن ننظر الى بعضنا بمنظار الوصاية، حقيقة الأمر أن منظمة التحرير هي الوصية وليس العكس.

على كل حال أنا أطالب الآخرين اذا كان هذا يعني وصاية على شعب فلسطين وعلى منظمة التحرير الفلسطينية، أطالبهم أن يفعلوا ـ لكي يكونوا أوصياء بنفس المعنى ـ اطالبهم أن يفعلوا كما تفعل سورية تماماً وأن يمارسوا الوصاية التي تمارسها سورية لكي نتساوى والمساواة بين الأخوة أمر عدل ومطلوب.

لنعد الى الموضوع هذا هو الحل.

والتنازل المطلوب من سورية هو أن تنفض يدها من القضية الفلسطينية وأن تكف عن دعمها والنضال في سبيلها والتنازل المطلوب من شعب فلسطين هو التنازل عن حقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على أرض وطنه.

هذا هو الحل وهذا هو العدل في نظر الامبريالية والصهيونية وحلفائها، وبدون هذه التنازلات إن التآمر على سورية سيستمر، والتآمر على القضية الفلسطينية سيستمر ويستمر معه التآمر على لبنان الشقيق واحداث التفجيرات فيه ويستمر العمل على تمزيقه واستخدام أرضه لضرب سورية وضرب الأمة العربية.

ومع ذلك فإننا ما نزال نسمع ونقرأ كلاماً عن جدوى أن ننتظر الخير من السياسة الأمريكية في عهد الادارة الأمريكية الجديدة وان نترقب منها أن تأخذ جانب الحق والعدل.. فأي أمل هذا في سياسة تفاقمت في عدائها للعرب الى حد أنها اصبحت تسير جهاراً في ركاب اسرائيل وأصبحت الادارة الأمريكية بموجبها مضطرة ان تستأذن اسرائيل في ما يمكن وما لا يمكن أن تفعله وفي ما هو مسموح لها أن تبيعه أو لا تبيعه للعرب؟

وأنا هنا لا أعترض على أحد من أشقائنا العرب ممن يريدون أن يبني صداقة مع الولايات المتحدة الأمريكية لكل منا وجهة نظره وأمر غير ضار أن استطاع بعضنا ان يقيم صداقة حقيقية مع الولايات المتحدة، فهي دولة كبرى وليت صداقة تقوم بينها وبين بعض الأطراف العربية فقد يكون في مثل هذه الصداقة الخير ولكن لا صديق للولايات المتحدة الأمريكية بين العرب اطلاقاً ولا يمكن أن يكون أحد من العرب صديقاً حقيقياً للولايات المتحدة الأمريكية وليس للولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ما تحدثت به مع بعض الاخوان هنا سابقاً، ليس للولايات المتحدة

الأمريكية سياسة أمريكية في هذه المنطقة بمعزل عن اسرائيل.. في هذه المنطقة سياسة اسرائيلية تنفذها الولايات المتحدة الأمريكية فكيف يمكن أن يجتمع هذا مع قيام صداقة بين أحد من العرب وبين الولايات المتحدة الأمريكية؟

الولايات المتحدة الأمريكية تريد من العرب اتباعاً وازلاماً ولا تريد أصدقاء ويتوهم منا من يظن، يتوهم منا من يعتقد أنه صديق للولايات المتحدة الأمريكية، أو ان مثل هذه الصداقة يمكن أن تقوم.

ماذا يمكن أن يفعل طرف عربي للولايات المتحدة أكثر مما فعله السادات خرج عن كل شيء خرج عن التاريخ، والجغرافيا، والقيم، والتقاليد، كل شيء في حياتنا العربية، في تراثنا العربي تخلى وخرج عنه السادات.. ومع ذلك هل السادات الآن صديق الولايات المتحدة الأمريكية؟

قطعاً، لا.

لو كان صديقاً - على الأقل - كان يمكن أن يوقف القصف اليومي لشعب فلسطين وشعب لبنان في جنوب لبنان.. ولكنه ليس كذلك، ليس صديقاً بل عميلا.

هل يستطيع بعضهم الذي ينتظر الدور أن يقدم لأمريكا واسرائيل أكثر مما قدمه السادات.. لا أحد ينتظر أو يستطيع أن يفعل أكثر مما فعله السادات وأن يسير في خط الولايات المتحدة الأمريكية وما تريده الولايات المتحدة الأمريكية الا العميل والمعادي لمصالح جماهير هذه الأمة في كل مكان، في مشرق الأرض، في مشرق الوطن العربي، وفي مغربه، ولن يخدعنا أي فهم آخر، ولن يضللنا أي تفسير آخر.

فكما قال الأخ خالد الفاهوم منذ قليل، بما معناه، لقد نضجنا وكبرنا وأصبحنا ندرك ما يفيد، وما لا يفيد. فطريقنا الواضح المستقيم هو طريق الحق وهو طريق فلسطين.

الكفاح الذي لا يلين، النضال العنيد الذي لا يعرف التردد، لا يعرف المهادنة، لا يعرف المساومة، ولا التخاذل ولا الجبن، طريق الشهادة مهما تكن الآلام والصعاب هو الطريق المؤدي الى الحق وهو الطريق المؤدي الى النصر.

وأي هوان أكثر من هوان اللحاق بسياسة هي هانت على مخططيها ومنفذيها الى هذا الحد؟

وأي منطق في اللحاق بسياسة الذين يصرون على اذلال أمتنا وتطويقها وبقواعدهم وقواتهم من أجل مصالحهم الانانية ومصالح اسرائيل؟

أيها الأخوة..

لكي نصون الكرامة العربية، لكي نحرر الأرض العربية لكي نسترد الحقوق العربية نحن أمام خيار واحد وحيد، هو أن نواصل النضال الحازم على أن نغلب في ممارسة هذا النضال أساليبه الأكثر جدية وحسماً، وأن نوفر للنضال مستلزماته وللنصر مقوماته.

ان في مقدمة هذه المستلزمات والمقومات الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتعزيز الصمود العربي ودعم نواته الجبهة القومية، للصمود والتصدي.

وحين نشدد على الوحدة الوطنية الفلسطينية فإنما نشدد على مطلب أساسي لجماهير الشعب العربي الفلسطيني، واذا كانت الوحدة الوطنية بالنسبة لأي شعب حاجة في الظروف العادية فانها بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني، حاجة ملحة في ظروف النضال المصيري في اطار الثورة، وهي أيضاً مطلب قومي عربي لكونها عاملا من عوامل الوحدة العربية التي يجب أن يظل سعينا من أجلها وكفاحنا لتحقيقها دائبين في كل الأوقات وفي جميع الأحوال، لأن الوحدة العربية كما قلت لكم سابقاً قضية القضايا وهدف الأهداف وهي العلاج الفعّال لكل العلل والادواء التي تعاني منها الأمة العربية.

أيها الأخوة..

قد يبدو الحاضر مليئاً بالتعقيدات والصعوبات، وقد يبدو الطريق الى المستقبل المنشود وعراً مليئاً بالحفر والعقبات ولكن متى كان نضال الشعوب نزهة أو كانت طريقه مفروشة بالزهور ؟

ان قدر جيلنا أن يكافح ويضحي، أن يعمل ويعرق ويبذل الدم في سبيل أمتنا العربية، وقدرنا نحن في سورية وأنتم أبناء فلسطين أن نواجه المؤامرة التي ينفذها الأعداء مستهدفين بالدرجة الأولى قضيتنا المركزية قضية فلسطين.

وسنستمر في النضال والبذل والتضحية، لن توهن

عزائمنا المصاعب مهما كثرت، ولن تقعدنا الأخطار مهما جسمت ولن توقف مسيرتنا خطوب مهما تعددت.

ان المحن التي مرت وقد تمر انما تزيدنا عزماً وصلابة، وتعزز ايماننا بقدرتنا على كسب المعركة واحراز النصر، ورفع راية فلسطين عالية خفاقة في سماء القدس.

سنكافح ومعنا جماهيرنا وأمتنا العربية في كل مكان.

فلنكمل المسيرة معاً، اخوة في العروبة وفي السلاح على طريق النصر، حتى يتحقق النصر.

والسلام عليكم..

113 بيان مشترك حول زيارة الرئيس محمد عبد العزيز، رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الصحراوية، لجمهورية اليمن الديمقراطية.

عدن، ١٩٨١/٤/١١ (١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٨١/٤/١٢)

بدعوة من الأخ/علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى ورئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، قام وفد من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية برئاسة الأخ/محمد عبدالعزيز الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ورئيس مجلس قيادة الثورة للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بزيارة لليمن الديمقراطية في الفترة من ٧ - ١١ - ٤ - ١٩٨١ م.

وعقد الأخ/علي ناصر محمد لقاء خاصاً مع الأخ/محمد عبدالعزيز، وقام الوفد بزيارة العديد من المؤسسات والتقى بالعديد من المسئولين في الحزب والدولة كما قام بزيارة استطلاعية الى محافظة أبين.

وأجرى الوفد برئاسة الأخ/محمد عبدالعزيز، أثناء زيارته، مباحثات مع وفد من الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق/أبو بكر باذيب عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية..

وشارك في المباحثات عن الجانب الصحراوي:

١ - محمد سالم ولد السالك عضو المكتب السياسي وزير الاعلام.

٢ - محمد سيداتي وزير مستشار برئاسة مجلس الوزراء.

٣ - عبيد الشيخ عضو المكتب السياسي.

٤ - حمدي سالم.

٥ - أحمد قايد.

وشارك في المباحثات عن الجانب اليمني:

١ - د. أحمد عبدالله عبدالاله - عضو اللجنة المركزية وسكرتير اللجنة المركزية.

٢ - عبدالحميد أحمد سعيد - عضو اللجنة المركزية ونائب سكرتير اللجنة المركزية.

٣ - محمد عبدالقوي - رئيس لجنة الدولة للاعلام.

٤ - علي عبدالرحمن - رئيس قسم الوطن العربي في العلاقات الخارجية للجنة المركزية..

وخلال المباحثات أطلع وفد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية على جوانب تجربة النضال التحرري للشعب اليمني من أجل الاستقلال الوطني والدفاع عن الثورة اليمنية وبناء حياته الجديدة التقدمية وتحقيق الوحدة اليمنية بالطرق السلمية وعلى اسس ديمقراطية، كما أطلع على تجربة قيام الحزب الاشتراكي اليمني ودوره القيادي في التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الوطنية والتقدمية في اليمن الديمقراطية..

وقدر وفد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية تقديراً عالياً الانجازات والمكتسبات التي حققها الشعب اليمني في اليمن الديمقراطية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني على طريق استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية والتطور

نحو الاشتراكية ومن أجل تعزيز مكانة النظام التقدمي والدفاع عن الثورة اليمنية وتحقيق الوحدة اليمنية بالطرق السلمية وعلى أسس ديمقراطية . .

وأطلع وفد الحزب الاشتراكي اليمني على نضال الشعب الصحراوي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب من أجل حقه الثابت في تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنية والوحدة الترابية ، كما أطلع على دور الجبهة في تعبئة وتنظيم الشعب الصحراوي لخوض نضاله الوطني التحرري ولكسب مزيد من التأييد العالمي ، وأطلع على السياسة التوسعية العدوانية التي تنهجها الحكومة المغربية بدعم من الامبريالية ضد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية هذه السياسة التي تشكل عامل عدم استقرار لدول وشعوب منطقة شمال غرب أفريقيا .

وقدر وفد الحزب الاشتراكي اليمني تقديراً عالياً النضال التحرري الذي يخوضه الشعب الصحراوي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ممثله الشرعي والوحيد من أجل حقه في تقرير المصير واستقلاله الوطني الكامل ووحدته الترابية ، وأكد الوفد تأييد اليمن الديمقراطية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وارتياحه البالغ للاعترافات المتزايدة التي تتلقاها عبر العالم ، وأدان مختلف المؤامرات الامبريالية والرجعية ضد النضال التحرري للشعب الصحراوي ، وحيا الحزب الاشتراكي اليمني الانتصارات التي تحققها الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية على كافة المستويات السياسية والعسكرية والدبلوماسية . .

وعند استعراض الجانبين لتطورات الوضع في المنطقة العربية ، أكدا على ضرورة تصعيد النضال لاحباط اتفاقيتي كامب ديفيد ونهج الخيانة والاستسلام ، وأدانا مختلف المؤامرات الهادفة تصفية القضية الفلسطينية العادلة ، وأكدا تأييدهما الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . .

ويرى الطرفان ضرورة تعزيز التحالف بين مختلف فصائل حركة التحرر الوطني العربية ، وطنياً وقومياً ، على أساس العداء للامبريالية ، وأكدا على ضرورة تعزيز جبهة الصمود والتصدي وزيادة دورها وتأثيرها ودعا الى عقد اجتماع عاجل لها وتدعيم مؤتمر الشعب العربي كشرط ضروري للتصدي الحازم واحباط الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية في المنطقة العربية . .

وأكد الجانبان ادانتهما الكاملة للتواجد العسكري الامبريالي في المنطقة العربية وزرع القواعد العسكرية ، وتكثيف هذا التواجد في الخليج والبحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي وأدانا المناورات العسكرية المشتركة للامبريالية والرجعية التي تهدد أمن وسيادة اليمن الديمقراطية . .

وأعرب وفد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عن تأييده الكامل لمبادرة اليمن الديمقراطية بالدعوة لعقد مؤتمر قمة لدول منطقة الخليج والجزيرة العربية والقرن الأفريقي والأطراف المعنية لبحث تصفية التواجد العسكري الأجنبي ، وان هذه المبادرة تعبر عن المصالح الوطنية لدول وشعوب المنطقة في الحفاظ على سيادتها واستقلالها وحقها في الأمن والاستقرار والتطور المستقل . .

وأعرب الجانبان عن قلقهما لتفجير الوضع الأمني مجدداً في لبنان ، وأكدا دعمهما الكامل للشعب اللبناني في نضاله من أجل وحدة لبنان والحفاظ على عروبته وحقه في التطور الديمقراطي واكدا على ضرورة تعزيز التلاحم الكفاحي بين الحركة الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا من أجل احباط المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الانعزالي في لبنان . .

وجدد الجانبان تأييدهما الكامل لسوريا وتصديها للمؤامرات التي تدبر ضدها المستهدفة صمودها وسياستها الحازمة المعادية لاتفاقيات كامب ديفيد ، وعبرا عن تأييدهما لنضال الشعب المصري وقواه الوطنية والتقدمية ولنضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . .

واستعرض الوفدان النضال التحرري في القارة الأفريقية ، وأدانا التدخلات الامبريالية في الشئون الداخلية للشعوب الافريقية التي تناضل لاستكمال تحررها وتحقيق تقدمها الاجتماعي .

وأدان الجانبان المؤامرات الهادفة الى منع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من شغل مكانها الشرعي في منظمة الوحدة الأفريقية طبقاً لميثاقها . . كما أدان الجانبان العدوان الخارجي الأخير على الجمهورية الاسلامية

الموريتانية الذي يستهدف سيادتها واستقلالها.

وأكد الجانبان تأييدهما للثورة الأثيوبية ونظامها التقدمي ولمختلف الجهود التي يبذلها لتحقيق الأمن والاستقرار في القرن الأفريقي وعبرا عن ارتياحهما البالغ لانتصار شعب زيمبابوي، وتأييدهما لنضال شعب ناميبيا بقيادة سوابو ولنضال شعب جنوب أفريقيا بقيادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي.. وعبرا عن تأييدهما لدول المواجهة الافريقية في تصديها للمؤامرات الامبريالية والاعتداءات المتكررة التي يقوم بها النظام العنصري في جنوب أفريقيا، وحيا الطرفان تحقيق السلم في جهورية تشاد في ظل حكومتها الشرعية..

وعند استعراض تطورات الوضع على الصعيد الدولي، أدان الجانبان السياسة العدوانية للامبريالية الهادفة الى اعادة العالم الى اجواء الحرب الباردة وتهديد الاستقلال الوطني للشعوب والتدخل في شئونها الداخلية تحت ستار «محاربة الارهاب الدولي» وأكدا تأييدهما لجهود كل القوى المحبة للسلام من أجل حماية الأمن والسلام الدوليين وكبح سباق التسلح وخاصة التسلح النووي، وأكدا على ضرورة حل الخلافات الدولية بالطرق السلمية وتعزيز التعايش السلمي في العلاقات الدولية.

وأكد الجانبان تأييدهما لنضال شعوب فيتنام الاشتراكية وكمبوديا ولاوس في دفاعها عن استقلالها الوطني وسيادتها على أراضيها، وأدان الجانبان التدخلات الامبريالية والرجعية في شئون الشعب الافغاني وعبرا عن وقوفهما الى جانب شعب نيكاراجوا وتأييدهما لنضال شعب السلفادور..

كما استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بينهما وعبرا عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت اليه وأكدا على ضرورة تطويرها وتعزيزها بما يخدم النضال المشترك للشعبين الشقيقين اليمني والصحراوي..

وعبر الأخ/محمد عبدالعزيز والوفد المرافق له عن ارتياحهم البالغ لنتائج الزيارة التي قاموا بها وللحفاوة التي استقبلوا بها أثناء تواجدهم في اليمن الديمقراطية.

114 البيان السياسي الصادر عن المؤتمر الحادي عشر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي (مقتطفات).

تونس، ١٩٨١/٤/١١

(العمل، تونس، ١٩٨١/٤/١٢)

....

السياسة الخارجية

ـ اعتباراً أن الشعب التونسي متجذر في تاريخه التليد، مستلهم قوته من انسجامه العميق، وفي لنفسه ولهويته الوطنية واستقلاله، ومتفتح في نفس الوقت على محيطه الدولي، فانه يعتبر أن دوره وواجبه يدعوانه الى دعم التضامن والصداقة بين الشعوب الشقيقة والصديقة.

ـ وايماناً بأهمية الدور الذي ينبغي أن تضطلع به تونس على الساحة العالمية وبالخصوص في المغرب العربي وفي العالم العربي والاسلامي اللذين تشدنا اليهما أواصر العقيدة والتاريخ والثقافة، وبصفة عامة في العالم الثالث الذي ننتمي اليه.

ـ تأكيداً للدور الطلائعي للحزب الاشتراكي الدستوري الذي ناضل دائماً بقيادة المجاهد الأكبر الرئيس الحبيب بورقيبة لنصرة القضايا العادلة للشعوب المضطهدة وخاصة الشعوب الشقيقة في فلسطين وارتريا وناميبيا وأفريقيا الجنوبية.

ـ تذكيراً بأن تونس العربية المسلمة الأفريقية المتوسطية اتبعت دائماً ـ بهدي من الرئيس بورقيبة ـ سياسة خارجية قائمة على التضامن بين البلاد الشقيقة، وعلى التعاون والحوار بين كل البلدان المحبة للعدالة والحرية مع العمل على نصرة القيم الانسانية الكبرى وحقوق الانسان والشعوب لكي تكون العلاقات بين الدول متسمة بالمساواة والكرامة ولكي يعم الوفاق والسلام في العالم.

ان نواب المؤتمر يؤكدون على المبادىء السامية التي مافتئت تنير مسيرة تونس ورئيسها، تلك المبادىء التي حللها المجاهد الأكبر بروعة في خطابه أمام المؤتمر العاشر

للحزب والتي ذكر بها مرة أخرى خلال الخطاب الافتتاحي لهذا المؤتمر.

وهم يؤكدون مع ذلك ان انتساب تونس الى الحضارة العربية الاسلامية والى القارة الافريقية وارتباطها المصيري بالمغرب العربي وموقعها المتوسطي ووضعها ضمن بلاد العالم الثالث من شأنها أن تؤثر في مبادىء سياستنا الخارجية.

وانه ليس لتونس مع العالم العربي أواصر حضارية وتاريخية وثقافية فحسب بل انها تشترك معه في وحدة المصير وتعمل واياه من أجل مستقبل قوامه الأخوة والعدالة والتقدم والسلام.

- إن هذه المعطيات تحتم:

- التزامنا مطلقاً لا رجعة فيه الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في كفاحه العادل من أجل الاعتراف بحقوقه الشرعية وخاصة بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرض وطنه.

- دعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المكافح.

- التنديد بالسياسة العدوانية الصهيونية التي تتعارض وطموحات الشعب وتحول دون تطبيق مقررات الأمم المتحدة.

- والمؤتمر يؤكد أن الأواصر التي تربطها بالعالم العربي تقتضي منا الالتزام بالعمل والتعاون الأخوي مع المجموعة العربية من أجل تحقيق تكامل اقتصادي أشمل حتى نضمن ممارسة السيادة العربية الكاملة على مواردها الطبيعية بما من شأنه أن يعد لمستقبل أفضل يسوده التفاهم العميق والتعاون النزيه والتقارب المثمر ويجسم وحدة المصير.

وفي هذا الصدد ينوه المؤتمر بالدور الرائد والايجابي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

- ان تونس العربية تعتز في نفس الوقت بانتمائها الاسلامي الذي يجعلها تشترك مع سائر البلاد الاسلامية في وحدة العقيدة والتراث الروحي والحضاري والقيم الاخلاقية ووحدة الماضي ووحدة المصير.

- وفي عالم اسلامي يشهد اليوم في ان واحد صحوة رائعة وتحولات مروعة فإنه من واجب تونس ان تعمل مع كافة الدول الاسلامية ثنائيا وجماعيا وبالخصوص في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي من أجل دعم التضامن والتعاون بين المسلمين والعمل على تنمية العالم الاسلامي وازدهاره.

ومن هذا المنطلق فإن سياسة تونس الخارجية تهدف الى:

- التدخل الناجع للحد من التوترات والحروب بين الأشقاء والتي تشكل أخطاراً جسيمة على ازدهار شعوبنا وعلى السلم في منطقتنا وفي العالم أجمع.

- اقامة الدليل على تضامننا الفعلي مع الشعوب والبلاد الاسلامية المهددة في سيادتها واستقلالها وتراثها الديني والثقافي مثل أفغانستان.

ان تونس الافريقية ناضلت دائماً من أجل استقلال قارتنا السمراء.

....

- ان انتماءات تونس الى العالم العربي والاسلامي والأفريقي والى العالم الثالث وموقعها من البحر الأبيض المتوسط تجعلها تتسم بخصائص مميزة تقوم عليها شخصيتها وهويتها وتعطي الأبعاد التاريخية العميقة لرسالتها النضالية الرائدة خدمة لقضايا الحق والعدل شأنها في ذلك شأن سائر بلدان المغرب العربي الكبير.

- ومن هذا المنطلق يؤكد المؤتمر الأهمية الكبرى المعلقة على بناء المغرب العربي الكبير وضرورة التقارب بين بلدان المنطقة حتى تكون مجموعة ملتحمة متضامنة وبالتالي قوية تجاه الأطراف المقابلة.

- وإيماناً بالحتمية التاريخية لبناء المغرب العربي مغرب الأخوة والتعاون ومغرب العمل المشترك والمصير الموحد، فإن تونس عاقدة العزم على الاسهام الايجابي في هذا البناء مع كافة جيرانها بلا استثناء.

وفي هذا الصدد فإن المؤتمر يعبر عن انشغاله العميق بالتوترات التي تهز منطقتنا وتهدد سلامها والتي قد تعطل مسيرة المصير المغربي المشترك.

كما يسجل المؤتمر ضرورة تجاوز البلاد المغربية لمشاكلها بالبحث عن الحلول الملائمة في اطار مغربي وبعيد عن كل تدخل أجنبي مهما كان.

وهو لذلك ينادي بتوطيد التقارب بين بلداننا ويؤكد العزم على مواصلة سياسة الاخوة مع كل بلدان المغرب وخاصة دعم علاقات التعاون المثمر مع الجزائر والمغرب وموريتانيا واعادة علاقات التعاون النزيه مع الشعب الليبي الشقيق في كل الميادين وفي اطار الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة لشعبينا .

115 حديث صحفي خاص للسيد محمد محمود الرفاعي، مدير ادارة العلوم في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حول مشروع الحزام الأخضر في شمال افريقيا وفي بادية الشام.

(العمل، تونس، ١٤/٤/١٩٨١)

مكافحة الزحف الصحراوي من المشكلات الخطيرة التي ينبغي على العالم مواجهتها لأن الأرض الزراعية تتعرض لخسائر يومية مما يقلل من مساحتها ويضعنا أمام المشكلة حيث أن تزايد السكان يستدعي زيادة في المساحات المزروعة فكيف يكون الوضع ونحن نواجه نقصاً متواصلا في هذه المساحات وبصفة خاصة في بلادنا العربية حيث تشكل الصحراء الجزء الأكبر من اراضينا .

ولكم شاهد الانسان منظراً مؤلماً وهو يرى مساحات كانت تدر الخير على المواطن دفنت تحت الرمال ولم تعد أراض خضراء أو، مراع ومن هنا قد دعت الجمعية العمومية للأمم المتحدة جميع دول العالم الى العمل والتآزر والتعاون لمواجهة هذا الخطر الرهيب وتحركت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فأعدت دراسة عن المناطق الصحراوية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) فيها تصور لحزام أخضر تقيمه الدول العربية في الشمال الأفريقي كمشروع أول من سلسلة أحزمة خضراء وقد وقع الوزراء المسؤولون في اجتماع عقدته المنظمة في القاهرة البروتوكول الخاص بالتعاون بين هذه الدول لانشاء مشروع الحزام الأخضر لدول الشمال الافريقي وبدعم مالي وفني من المنظمتين قام هذا المشروع واستضافته الجمهورية التونسية وقدمت له بسخاء كل دعم وعون وباشر أعماله من مقره الدائم في قلب وزارة الفلاحة التونسية .

وقام المشروع بتنفيذ سلسلة من البرامج في مجالات اعداد الدراسات وعقد الندوات والدورات التدريبية ودعم مشروعات ريادية في الأقطار الأعضاء وبانتهاء المرحلة الأولى من حياة المشروع - (اكتوبر 1980) قررت اللجنة الدائمة وضع المشروع كلية تحت اشراف وتنفيذ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وقد أبدى المجلس التنفيذي للمنظمة موافقته على أن يصبح المشروع تحت اشراف وتنفيذ المنظمة كما دعا الى مد نشاط المنظمة في مقاومة الزحف الصحراوي حتى يشمل بقية المناطق العربية .

واستجابة لهذا القرار تضع المنظمة الأسس لانشاء حزام أخضر ثان في بادية الشام يضم الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وفلسطين والمملكة العربية السعودية .

ان هذه المشروعات القومية هي لبنات في بناء الوحدة العربية وان تعاون دول المغرب العربي في هذا المشروع يشكل مساهمة أساسية في توحيد وتكامل الجهود لبناء الاقتصاد الموحد .

س - (وحول اللجنة الاستشارية لادارة العلوم ومشاركة العديد من مديري مؤسسات البحث العلمي في الوطن العربي) .

ج - ألفت في تونس في الفترة من 7 الى 10 أفريل الجاري اللجنة الاستشارية لادارة العلوم بالمنظمة العربية وتضم هذه اللجنة القيادات العلمية والتكنولوجية في الوطن العربي، ومن بين هؤلاء الاستاذ الدكتور البيرت بطرس المدير العام للجمعية العلمية الملكية الأردنية والأستاذ الدكتور عبدالله واثق شهيد المدير العام لمركز البحوث والدراسات العلمية في الجمهورية العربية السورية والاستاذ الدكتور رضا عبيد المدير العام للمركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا والاستاذ زكرياء بن مصطفى شيخ مدينة تونس ومن العلماء البيئيين المتميزين الأستاذ الدكتور ادريس بن صاري المدير العام للهيئة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في المملكة المغربية والدكتور عبدالقادر كاشر المسؤول الأول في الهيئة القومية للبحث العلمي في الجزائر والدكتور سعد عبادي مدير المركز القومي

للبحوث في السودان والدكتور محي الدين عباس نائب رئيس الجامعة المستنصرية في بغداد.

وستقوم اللجنة الاستشارية بمناقشة برامج قطاع العلوم بالمنظمة للدورة القادمة 1983/82 ووسائل التعاون بين هذه المراكز والمؤسسات في تنفيذها بحيث تحقق العمل القومي العربي المشترك في مجالات تسخير العلوم والتكنولوجيا لصالح خطط التنمية في العالم العربي.

ويأتي في طليعة الأنشطة تدعيم مراكز البحث في الوطن العربي عن طريق القيام بدراسات وبحوث في مجالات حيوية مثل رصد ومتابعة التلوث البيئي وتنمية الموارد الطبيعية كالمصادر المائية والطاقة المتجددة والثروة الحيوانية ومكافحة الزحف الصحراوي وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية واستخدام التقنيات الحديثة بادخال اللغة العربية في تركيب الاعلاميات كالحاسب الالكتروني والتلكس وغيره.

س - هل تنوي المنظمة وضع استراتيجية خاصة بالعلوم شبيهة باستراتيجية التربية.

ج - التخطيط للمستقبل مسؤولية هامة وأي اهمال في القيام به يؤدي الى ضرر جسيم لا يمكن تلافيه وقد أجمعت كل الهيئات العالمية على ضرورة تسخير العلوم والتكنولوجيا لخدمة التنمية وتطوير وتحسين أوضاع الانسان وفي هذا المجال تستعد المنظمة لاعداد استراتيجية عربية للعلوم والتكنولوجيا في الجزء المتبقي من هذا القرن حتى سنة 2000 وستقوم المنظمة بطلب من المؤتمر العام باعداد ووضع هذه الاستراتيجية بالتعاون مع القيادات العلمية والتكنولوجية في الوطن العربي بأسره.

وقد سبق أن أعدت المنظمة وعلى مدى ثلاث سنوات استراتيجية التربية في الوطن العربي ساهم فيها قمة المربين والباحثين التربويين الى جانب المسؤولين عن وزارات التربية العربية وتعتبر هذه الاستراتيجية هادياً ودليلا لأي تطوير في مجالات التعليم والتربية.

116 بيان حول الدورة السادسة لمجلس التنسيق السعودي - اليمني المشترك.

جدة، ١٤/٤/١٩٨١ (الرياض، الرياض، ١٥/٤/١٩٨١)

تعزيزاً للعلاقات الاخوية الاسلامية والعربية بين الشعبين الشقيقين في المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية، وانطلاقاً من التنسيق والتعاون القائم بين البلدين في جميع المجالات لتحقيق آمال وتطلعات الشعبين الشقيقين.

عقد مجلس التنسيق السعودي اليمني المشترك برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ووزير الخارجية بالنيابة ومعالي الاستاذ علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية عقد دورته السادسة في جدة خلال الفترة من ٧ - ١٠ جمادي الثانية ١٤٠١ هـ.. الموافق من ١١ - ١٤ ابريل ١٩٨١ م.

وقد جرت محادثات بين الجانبين سادتها روح الاخوة والمودة والثقة المتبادلة وشارك فيها اعضاء مجلس التنسيق من الجانب السعودي.

١ - صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

٢ - معالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك.

٣ - معالي الشيخ الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف.

٤ - معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني.

٥ - معالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام.

٦ - معالي الشيخ حسين منصوري وزير المواصلات.

٧ - سعادة الشيخ طراد الحارثي سفير جلالة الملك في صنعاء.

ومن الجانب اليمني:

١ - معالي المهندس عبد الله الكرشمي وزير الاشغال العامة.

٢ - معالي الاستاذ حسن اللوزي وزير الاعلام.

٣ - معالي الدكتور محمد يحيى الماضي وزير المالية.

٤ - معالي الدكتور فؤاد قائد وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط.

٥ - سعادة السيد محمد الصيرفي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني.

٦ - سعادة الدكتور احمد علي الحضر وكيل وزارة الصحة.

٧ - الاستاذ عبد ربه جراده وكيل وزارة التربية والتعليم.

٨ - الاستاذ غالب الحمدوفي رئيس الادارة القانونية في وزارة الخارجية.

٩ - السيد فضل عبد الخالق نائب رئيس المراسم في وزارة الخارجية.

١٠ - السيد محمد عبد الكريم المأخذي القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في جدة..

١١ - السيد محمد بافيد نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء.

١٢ - السيد محمد الفسيل نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للمياه والمجاري.

١٣ - السيد مقبل احمد مقبل مدير عام التنمية في وزارة الزراعة.

١٤ - السيد محمد قفله مدير مكتب الهيئة المركزية للتخطيط.

وقد استعرض الجانبان الاوضاع في المنطقة وأكدا عزمهما على التعاون والتنسيق في كل المجالات التي تحفظ على دول الجزيرة العربية امنها واستقرارها وابعادها عن التأثير الأجنبي شرقياً كان ام غربياً والعمل على ابقاء الجزيرة العربية خارج حلبة الصراعات الدولية والايديولوجية لتتمكن من تنمية وتطوير امكانياتها بما يحقق الخير والرفاهية لشعوبها والعمل يداً واحدة لتحقيق الغايات والاهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العميم للبلدين والشعبين الشقيقين على أسس من الايمان بالعقيدة الاسلامية السمحة والانتماء العربي الاصيل والوقوف موقفاً واحداً ضد كل التآمر المعلن والمستتر للنيل من امن واستقرار هذه المنطقة أياً كانت دوافع التآمر شرقية أو غربية وأياً كانت الذرائع والحجج فإن أمن دول الجزيرة هو مسؤولية بلدانها فهي وحدها القادرة على حمايته والتصدي لمن تسول له نفسه المساس بوحدة ترابها وامنها واستقلالها او فرض اي نوع من أنواع الهيمنة والنفوذ على ترابها.

كما استعرض الجانبان المشاكل الدولية وأكدا تطابق وجهات نظرهما حيالها.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين وأعربا عن ارتياحهما للتنسيق والتعاون المستمر بينهما وللدعم المستمر والمتواصل الذي تقدمه حكومة المملكة الى حكومة وشعب الجمهورية العربية اليمنية وبحثا المشاريع الانمائية الجديدة التي اقترح الجانب اليمني مساهمة المملكة فيها.

كما استعرضا سير المشروعات الانمائية التي تقوم المملكة بتنفيذها او المساهمة في تمويلها واعربا عن ارتياحهما للمدى الذي وصلت اليه هذه المشاريع.

وهي:

أولاً: المشاريع في قطاع التعليم

تم انجاز ٥٥ مشروعاً تعليمياً منها معاهد للمعلمين ومدارس ابتدائية واعدادية وثانوية ودار للأيتام مع التجهيزات اللازمة لها.

وقد اتفقا على قيام حكومة المملكة بانشاء ثلاث مدارس ثانوية في كل من صنعاء وتعز والحديدة. كما تقرر استمرار مواصلة دعم وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية بالمدرسين المتفق عليهم بزيادة ١٥٠ مدرساً متعاقداً ليصبح عددهم ألفا و٢٢٢ مدرساً متعاقداً و٢٦٦

موجهاً تربوياً ومدرسا سعوديا في حدود المبلغ المتفق عليه مع استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب اليمنيين في الجامعات والمعاهد في المملكة بالاضافة الى المنح الجامعية في الدول الشقيقة والصديقة الأخرى.

كما تم توجيه وزارتي المعارف والتربية والتعليم لمتابعة اقامة معاهد للمعلمين لتخريج المعلمين الوطنيين لسد حاجة البلاد.

ثانياً: المشاريع في قطاع التعليم

تم انشاء ١٢ مشروعاً صحياً منها مستشفى صعدة وجهز بالمعدات اللازمة له ويجري حالياً توسيعه تمهيداً لادارته وتشغيله في السنوات المقبلة، اما مستشفى البيضاء فيجري العمل في تجهيزه بالاضافة الى ايجاد ثمانية مستوصفات وتجهيزها بالمعدات الطبية اللازمة وتم استخدامها والانتفاع بها كما تقوم المملكة بتدريب المساعدين الفنيين اللازمين من الاخوة اليمنيين لادارة هذه المشاريع.

وقد اتفق في هذه الدورة على قيام حكومة المملكة بانشاء خمسة مستوصفات جديدة اخرى في مناطق مختلفة.

كذلك وافقت المملكة على استمرار دعمها الذي ساهمت به مسبقاً في برنامج منظمة الصحة العالمية المخصص للجمهورية العربية اليمنية على مدى الخمس سنوات القادمة ومقداره خمسة ملايين ومائتا ألف دولار.

ثالثاً: المشاريع في نطاق المساجد

تم انجاز - ٢٤ - مشروعاً في مجال المساجد منها انشاء ٧ مساجد حديثة وترميم واكمال ١٧ مسجداً من المساجد الاثرية والقديمة وستقوم المملكة في السنة الجديدة بانشاء ١٠ مساجد في لوائي الجوف ومأرب ومسجدين في صنعاء وكذلك بالعمل على تحسين المرافق الصحية في بعض مساجد صنعاء.

رابعاً: مشاريع حفر الآبار

لقد تم حفر وتجهيز ٣٩ بئراً وزودت بالمعدات اللازمة لها وقد وافقت حكومة المملكة العربية السعودية في هذه الدورة على حفر وتشييد ٥٠ بئراً ارتوازية اخرى وتزويدها بكافة متطلباتها.

خامساً: المشاريع في تطوير المطارات

تم انجاز محطة رصد العواصف عن طريق الاقمار الصناعية وكذلك برج الرادار ومحطة الارصاد في مطار صنعاء كما تم انجاز محطات الارصاد الجوية في مطاري تعز والحديدة. وقد تم الاتفاق على ان تقوم حكومة المملكة العربية السعودية بتنفيذ مشروع جديد لتطوير مطار صنعاء وتوسعة مرافقه، وان يجري تغطية تكاليف تشغيل المعدات الخاصة بتأمين سلامة حركة الملاحة الجوية بتكلفة مقدارها خمسة ملايين دولار. كما تم الاتفاق على استمرار البحث بين الجهتين المختصتين في البلدين حول وسائل تشغيل هذه المرافق مستقبلا..

سادساً: مشاريع التنمية الريفية

نظر مجلس التنسيق في طلب الجانب اليمني تنفيذ مشروع التنمية الريفية المتكاملة في وادي الجوف بتكاليف قدرها (١٢٧) مليون ريال سعودي وتقرر ان يقوم الصندوق السعودي للتنمية بالاشتراك مع المختصين في وزارتي الزراعة في البلدين الشقيقين بدراسة المشروع وان يجري تقديم دراساته التفصيلية خلال الثلاثة شهور المقبلة.

سابعاً: مشاريع الطرق

تابع مجلس التنسيق تنفيذ مشاريع الطرق المتفق عليها ولاحظ بارتياح ان العمل يسير طبقاً للبرنامج المتفق عليه في مجال الطرق.

وقد وافقت حكومة المملكة العربية السعودية على طلب الحكومة اليمنية الشقيقة تنفيذ مشروع اكمال الطريق الدائري بصنعاء للمسافة المتبقية منه.

ثامناً: مشاريع أخرى

كما اتفق على ان تتولى المملكة انشاء المشاريع التالية في السنة الجديدة:

أ - انشاء معهد القضاء العالي بصنعاء والاهتمام بالبدء في اقامة مجمعات المحاكم الشرعية بصنعاء وتعز..

ب - استكمال شبكة الميكروويف بين مدينتي تعز والحديدة لتوفير اتصالات حديثة بين المنطقتين.

ج - زيادة معونة السماد الى عشرين الف طن لهذا العام.

تاسعاً: دعم الميزانية

كما بحث المجلس ما طرحه الجانب اليمني حول العجز المالي بميزانية الدولة الشقيقة واتفق على ان يستمر دعم حكومة المملكة العربية السعودية لميزانية الجمهورية العربية اليمنية لهذا العام بمبلغ (٣٤٥) مليون ريال سعودي.

عاشراً: الاعلام

استعرض الجانبان التعاون القائم بين أجهزة الاعلام في البلدين الشقيقين. وقد وافقت المملكة على انشاء مقر وكالة سبأ للأنباء في صنعاء وأكدا على أهمية مواصلة التنسيق الاعلامي فيما بينهما وتوجيه الجهود للعناية بتعميق التربية الروحية والتمسك بالقيم والمثل الاسلامية والقومية والمحافظة على التراث العربي المجيد.

وقد قام الجانب اليمني في مجلس التنسيق بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حيث نقل معالي السيد على لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ورئيس الوفد اليمني تحيات فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة لجلالته والشكر للدعم والمساعدة اللذين تقدمها المملكة العربية السعودية لشقيقتها الجمهورية العربية اليمنية كما أبدى معاليه اعجابه بالخطوات والمنجزات الكبيرة التي حققتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

117 برقية الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، الى الدكتور كورت فالدهايم، الأمين العام للأمم المتحدة، حول تعرض قوات مغربية لهجوم شنته عليها «قوات أجنبية» قدمت من داخل الحدود الجزائرية.

الرباط (الأنباء، الرباط، ١٨/٤/١٩٨١)

السيد الامين العام

في فجر يوم الخميس سادس عشر ابريل ألف وتسعمائة وواحد وثمانين هوجم المركز المغربي لسيدي اعمارة كما هوجمت فرقة للقوات المسلحة الملكية مرابطة بشمال وادي درعة في حسي عريبية من قبل قوات اجنبية قدمت من الخارج.

وقد وقعت فرقة قواتنا المسلحة الملكية التي كانت ترابط هادئة ضحية كمين غادر وفي الساعة التي نبعث اليكم بهذا الخطاب لم نحص بعد بشكل نهائي عدد خسائرنا في الرجال والعتاد.

بيد انه استناداً الى المعلومات الاولى التي تلقيناها يمكننا ان نؤكد لكم انه في صفوفنا قتل ثلاثة عشر رجلا واصيب نحو العشرين بجراح خطيرة، كما اختفى عشرة رجال تقريباً نفترض ان المعتدين اختطفوهم.

وتقع المراكز التي اغير عليها في جنوب المغرب داخل حدودنا الدولية وفي نقطة لم تكن أبداً موضع اي اعتراض من اي شكل كان فالأمر حينئذ يتعلق باعتداء واضح وماس بين بوحدة ترابنا الوطني، وهو اذن يدخل ضمن الاعتداءات التي تدينها مقتضيات ميثاق الامم المتحدة ويستنكرها الضمير العالمي.

هذا وان القوات المعتدية جاءت من ارض الجزائر المجاورة واليها التجأت بعد ان نفذت عملياتها الغادرة.

واننا اذ رفضنا الاسهام في تصعيد التوتر حرصاً منّا على وقاية المنطقة من اخطار جسيمة ولو أننا وجدنا انفسنا امام حالة جلية من حالات الدفاع المشروع عن النفس فقد أصدرنا الامر لقواتنا بعدم مطاردة المعتدين في ملجئهم الا اننا رأينا من الواجب علينا ان نشعركم بما وقع ونطلب تدخلكم الصارم لمنع حدوث مثل هذا الاعتداء الماس بوحدة ارضنا مستقبلاً فمن شأن هذه الاعتداءات ان

تعرض استقرار المنطقة وأمنها لخطر أكيد على ان الاسرة الدولية ستدرك بسهولة انه لا يمكن للمغرب ان يظل على الدوام مكتوف الايدي امام الاعتداءات الموجهة من الخارج ضد وحدته الترابية والمساس بسيادته الوطنية.

لأجل هذا نكون ممنونين لكم السيد الامين العام باتخاذكم كل المساعي لدى المسؤولين الجزائريين لاثارة انتباههم لمرد التبعات الخطيرة التي يتحملونها امام التاريخ بخرقهم المكشوف هذا للمبادىء التي اعتمدها ميثاق منظمة الامم المتحدة.

وتقبلوا جناب الامين العام مشاعر تقديرنا السامي.

118 حديث صحفي خاص للسيد خيري نشواتي، مدير ادارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول المنظمة ونشاطاتها.

(العرب، الدوحة، ١٨/٤/١٩٨١)

س - بمناسبة انعقاد مؤتمر وكلاء وزارات التربية والتعليم في الدوحة في هذا الاسبوع فهل لنا ان نتزود ببعض المعلومات عن المنظمة وحبذا لو قدمت لنا في البداية فكرة موجزة عن تاريخ انشاء هذه المنظمة؟

ج - قرر وزراء التربية العرب في اجتماعهم الثالث الذي عقد في الكويت عام ١٩٦٢ انشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووضعوا ميثاق الوحدة الثقافية العربية وتواصوا بالتوقيع على هذا الميثاق والانضمام الى المنظمة حين تنشأ.

وفيما بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٧٠ جرت اتصالات كثيرة بين الدول العربية نظمتها الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية انتهت الاتصالات الى انشاء المنظمة عام ١٩٧٠ وكان مقرها في القاهرة.. ولكن مقرها الآن في تونس.

س - ما هي البنية الهيكلية للمنظمة؟

ج - المنظمة العربية هي وكالة متخصصة في موضوعات يشار اليها من قبل الاسم في التربية والثقافة والعلوم وهي منبثقة عن جامعة الدول العربية ولها مؤتمر عام يضم جميع وزراء التربية والتعليم العرب وهذا المؤتمر يحدد سياسة المنظمة ويقرر مشروعاتها ويجتمع كل سنتين والمنظمة لها مجلس تنفيذي يضم وكلاء وزارات التربية العرب أو من في مستواهم ويجتمع كل ستة اشهر بينما المؤتمر العام الذي يضم الوزراء يجتمع كل سنتين ومهمته رسم السياسة الخاصة بالمنظمة واقرار برامج عملها كل سنتين واصدار توجيهات وتقييم الاعمال بينما المجلس التنفيذي يتابع تنفيذ وتقييم ما قرره المؤتمر العام.

وهناك ادارة عامة للمنظمة تضم مجموعة من الادارات المتخصصة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والتوثيق والاعلام يضاف اليها مجموعة من الاجهزة المنتشرة في معظم البلاد العربية وعلى رأس هذه الادارة مدير عام هو الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر وهو منتخب باجماع وزراء التربية.

س - هل انضمت كل الدول العربية للمنظمة؟

ج - الدول العربية جميعاً انضمت ما عدا لبنان التي ما تزال المساعي تجري من اجل انضمامها الى اسرة المنظمة.

س - هل هناك استراتيجية موحدة وضعتها المنظمة للتربية في البلدان العربية؟

ج - أصدر المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في صنعاء في ديسمبر ١٩٧٢ قراراً بأن تقوم المنظمة بوضع استراتيجية عامة واحدة لتطوير التربية فيها بما يكفل العمل ضمن اطار قومي موحد ويضمن لها اهدافها القومية والانسانية.

وتنفيذاً لهذا القرار شكلت المنظمة لجنة من بعض المربين والمفكرين العرب أوكلت اليها وضع استراتيجية التربية العربية واستغرق وضع هذه الاستراتيجية ما يقارب خمسة اعوام.

س - ما هي منطلقات اللجنة والمبادىء والاسس

التي استندت اليها في وضع استراتيجيتها ؟

ج - انطلقت اللجنة في وضع استراتيجيتها من قرار وزراء التربية العرب الذي نص على المبادىء والأسس التي توجه عمل اللجنة المكلفة بوضع استراتيجية . وأبرز هذه المبادىء والأسس هو ان تستند الى التراث العربي والاصالة العربية المتمثلة في حضارتنا العربية والاسلامية في عصورها المشرقة كما تنطلق من واقعنا الراهن ومما توصلت اليه الدول الأخرى من تقدم في ميادين التعليم المختلفة ويمكن تلخيص ذلك بأن الاستراتيجية تستند الى التراث العربي والاسلامي كما تتطلع الى مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا العصر .

س - ما هي الانجازات والفوائد التي حققتها المنظمة منذ انشائها ؟

ج - المنظمة لا تعمل في فراغ لأن الدول العربية لديها انجازات كبيرة في ميادين التربية والثقافة والعلوم قبل ان تنشأ المنظمة وكان دور المنظمة في البداية هو ان تجمع الدول العربية حول اعمال مشتركة في ميادين التربية والثقافة والعلوم وسعت الى هذا عن طريق اللقاءات والمؤتمرات واللجان والبحوث وما الى ذلك لايجاد اللغة المشتركة بين المتخصصين والفنيين والعاملين في المجالات الواحدة في الدول العربية ولاجراء التنسيق والتقارب بين تجارب ومنجزات الدول العربية في المجالات المتماثلة . . واستراتيجية التربية العربية هي من الانجازات الرئيسية في هذا المجال .

كما ان هناك مشروع البحر الاحمر الذي بدىء فيه من سنة ١٩٧٤ ومقر ادارته في السعودية .

س - ما هو الهدف من مشروع البحر الأحمر؟

ج - الهدف من هذا المشروع هو دراسة البحر الاحمر من حيث ثروته واحيائه البحرية وسواحله وتربتها وأهميته الجغرافية ومعادنه وثروته السمكية كما انه توجد سفينة أبحاث تابعة للمنظمة تقوم بالدراسات والتجارب في هذا البحر .

كما ان هناك مشروعاً هاماً للمنظمة هو مشروع الحزام الاخضر في شمال افريقيا يبدأ من ليبيا في الجنوب وينتهي بالمغرب والهدف منه وقف الزحف الصحراوي ويتم انجازه بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية .

وضعت المنظمة استراتيجية عربية لمحو الأمية يقوم بتنفيذها الجهاز العربي لمحو الأمية الذي مقره بغداد وهو احد أجهزة المنظمة .

وهذا المشروع الغاية منه مد الثقافة العربية الى الشعوب الاسلامية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية بهدف احياء التراث والتاريخ العربي الاسلامي في هذه الدول واعادة الحرف العربي لتكتب به لغاتها ولا بد من التنويه الى ان هذا المشروع يلقى بعض الصعوبات لان جهات كثيرة غير عربية تسعى لاعاقته تنفيذاً لمصالح اجنبية تتعصب للغتها وثقافتها والهدف الرئيسي الحيلولة دون ضياع الثقافة العربية والاسلامية في هذه البقاع التي نمت فيها ثقافة عربية اسلامية من قبل اسلافنا .

كما ان هناك مشروعات ريادية لتطوير العلوم والرياضيات في التعليم العام بما يساعد المناهج العربية في هذه المواد على مواكبة التطورات التي تحدث في الدول المتقدمة وهذه المشروعات بدأت عام ١٩٧٢ ومعظمها انجز او في طريقه للانجاز والمنظمة تقوم في الوقت الحالي بعملية تقويم لهذه المشروعات بهدف دعمها والاسراع بانجازها .

وهناك مشروعات متعلقة بالبيئة من حيث دراستها وتنميتها وحمايتها من التلوث ويتم هذا بالتعاون مع الأمم المتحدة وقد أصدرت المنظمة مجموعة من الموسوعات عن الثروة المائية وبعض المصادر في الدول العربية .

س - هل هناك استراتيجية للثقافة العربية؟

ج - تجري المنظمة حالياً بالاعداد لوضع استراتيجية للثقافة العربية . وقد بدأت الخطوات الاولى باشراف الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ومن المنتظر ان ينتهي العمل بها خلال السنتين القادمتين وتتحدث هذه الاستراتيجية عن التراث العربي الاسلامي في شتى منازع الفكر والثقافة وهناك خطوط عريضة لوضع استراتيجية في العلوم لم تتبلور بعد .

س - ماذا عملت المنظمة للطلبة والمعلمين الفلسطينيين الذين ستغلق الوكالة مدارسهم نهاية العام

الحالي وخاصة اولئك الذين هم في فلسطين المحتلة؟

ج - تتعاون المنظمة مع دائرة التربية والتعليم العالي بمنظمة التحرير الفلسطينية في كل ما يتصل بالطلبة الفلسطينيين وقضايا تعليمهم وفيا يتصل بالموضوع المشار حالياً شاركت المنظمة في الاجتماع الذي عقد في تونس للمشرفين على شؤون أبناء فلسطين خلال شهر شباط فبراير ١٩٨١ وتقوم بتنفيذ ما أوصى به هذا الاجتماع ومن ذلك السعي لدى منظمة اليونسكو من اجل التدخل الفعلي لايقاف اغلاق المدارس وانصاف المعلمين الفلسطينيين ومنع حرمتهم من الخدمة وقد وجه الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة نداء للسيد امادوا مختار مبوا المدير العام لليونسكو لبذل جهوده الشخصية للحيلولة دون ذلك.

س - فيا لو اصرت الوكالة على اغلاق المدارس وصرف المعلمين فما هو موقف المنظمة؟

ج - ستتعاون المنظمة مع الدول العربية المعنية ومع منظمة التحرير على ايجاد الحلول التي تكفل للطلبة متابعة دراستهم وللمعلمين الاستمرار في عملهم مع الاشارة الى ان المنظمة تقوم بمساعي مكثفة كي لا تقدم وكالة الغوث على تنفيذ قرارها تحت اي اعتبار.

س - ماذا عملت المنظمة للمعلم العربي لرفع مستواه الثقافي والمادي اذا علمنا ان بعض البلدان العربية تستخدم مدرسين تنقصهم الخبرة والكفاءة اللازمة تحت ضغط الحاجة؟

ج - المعلم بطبيعة الحال هو عماد العملية التعليمية ومحورها الرئيسي وهو الوسيلة والاداة الحقيقية لتربية النشء ومن أجل هذا فقد أولت المنظمة موضوع اعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم عناية خاصة فهي تركز في كل دورة من دوراتها على موضوع يتصل بالمعلم كان آخر الاجتماعات هو الاجتماع الذي عقد في مسقط فبراير ١٩٧٩ لمعالجة موضوع اعداد المعلم الجديد في ضوء استراتيجية التربية العربية وفي الدورة القادمة سوف تعقد دورة تدريبية لمجموعة من قادة معلمي التعليم الفني ويمكن الاشارة الى مؤتمر عقد في الرياض عام ١٩٧٦ للبحث في القضايا المتصلة باعداد معلم اللغة العربية وهناك تعاون قائم مع اتحاد المعلمين العرب لمعالجة القضايا المتصلة بالوضع المادي والادبي للمعلم في شتى ارجاء الوطن العربي.

س - هل المنظمة مقتنعة بالمستوى التعليمي الحالي في الوطن العربي؟

ج - المنظمة مطمئنة الى ان المستوى التعليمي في كثير من البلاد العربية بلغ حداً مقبولا وجيداً ولا بد من الاشارة الى أن البلاد العربية جميعها جادة في اصلاح التربية في شتى ميادينها الا أن بعض الدول تعترضها صعوبات مادية او بشرية من اجل التطوير السريع الذي هو في مستوى طموحها.

س - هل المناهج الدراسية المقررة في المدارس العربية مناسبة لمستوى واعمار التلاميذ؟

ج - نعم مناسبة لأن وضع المناهج يبنى عادة على اعتبارات مختلفة وعلى رأسها اعمار التلاميذ ولا بد من الاشارة الى ان تفجر المعرفة يجعل المناهج في تطور مستمر وسريع الامر الذي يلزمنا بإعادة النظر فيها باستمرار والارتفاع بمستوى الطالب لتلقى بعض المعارف التي لم يكن يتلقاها من هم في مثل سنه في الماضي ذلك لأن تفجر المعرفة يضطرنا الى تجديد المناهج بما يؤهل اجيالنا ليكونوا ابناء هذا العصر.

س - هل بالامكان تزويدنا بأرقام تقريبية عن نسبة الطلبة والمعلمين في الوطن العربي؟

ج - ليس بين أيدينا الآن احصائيات دقيقة ولكن يمكن ان نقول بصورة عامة ان ربع العمال في البلاد العربية على مقاعد الدراسة وبتقسيم هذا الرقم على خمسين نحصل على عدد تقريبي للمعلمين العرب.

س - هل هناك نية لايجاد ميزانية خاصة لمساعدة بعض البلدان العربية الفقيرة على تطوير التربية والتعليم فيها؟

ج - بالدرجة الاولى تقع مسؤولية تطوير النظم التربوية على عاتق الدول العربية وتتعاون المنظمة مع هذه الدول على ذلك وتجدر الاشارة في هذه المناسبة الى مشروع احداث صندوق عربي لتمويل التعليم في الدول العربية الذي تسعى المنظمة الى اقامته فيها وتجري في الوقت الحالي دراسة جدوى تتبعها باجتماع يعقد في البحرين خلال نوفمبر ١٩٨١ لدراسة تمويل التعليم وترشيد الانفاق عليه

واحداث الصندوق المشار اليه .

س - هل عندكم خطة للقضاء على ظاهرة التسرب المدرسي في البلدان العربية ؟

ج - ظاهرة التسرب او الاهدار من المشكلات الرئيسية في النظم التعليمية لا يمكن القضاء عليها بين يوم وليلة لأن لها اسبابها التي تحتاج الى دراسة تنتهي بحلول قادرة على انهاء هذه الظاهرة لأن التسرب اسبابه كثيرة منها السبب الماضي وهو ان يترك الطفل مدرسته ليلتحق بالعمل مبكراً تحت وطأة الحاجة المادية ومنها اجتماعي وهو الزام الفتاة أن تترك المدرسة في سن مبكر . . وهناك أسباب تعود الى الطفل وعدم رغبته مواصلة الدراسة في مستوى معين لسبب او لآخر . ولا بد أن نشير الى دور المدرسة في زيادة او نقص نسبة التسرب وقد أجرت المدرسة عدداً من الدراسات حول ظاهرة التسرب والاهدار في التعليم كما عقدت عدداً من اللقاءات لدراسة هذه الظاهرة كان آخرها في الجزائر عام ١٩٧١ .

س - هل للمنظمة دور في توفير فرص التعليم الجامعي لبعض الطلبة العرب ؟

ج - تقدم المنظمة منحاً للدراسة الجامعية والعليا وعددها ستون منحة مخصص عشرة منها لأبناء فلسطين والباقي لجميع أبناء الدول العربية وتتيح هذه المنح للطلبة الغير قادرين على الالتحاق بالجامعة على نفقتهم اتمام دراستهم وتفضل المنظمة ان يتوجه هؤلاء الطلاب الى الدراسات التي تتصل بأهداف المنظمة او تحقق التنمية في بلدانهم .

س - هل للمنظمة دور في التعليم التقني ؟

ج - التعليم التقني الى جانب التعليم العام هما مجالات عمل المنظمة ومحور اهتمامها والمنظمة تضع مشروعات وبرامج دراسات وبحوثاً تتصل بتطوير التعليم العام كما تتصل بتطوير التعليم الفني بأنواعه (الصناعي - الزراعي - التجاري) وآخر مؤتمر عقدته المنظمة لتطوير التعليم الفني بما يحقق اهداف التنمية في الدول العربية هو الذي عقد في الكويت نوفمبر ١٩٨٠ وفي ادارة التربية قسم خاص بالتعليم التقني والمهني .

وقد ركزت استراتيجية التربية على هذا التعليم بمستوياته الدنيا والوسطى والعليا باعتباره الرافد الرئيسي للقوى البشرية التي تعمل في الصناعة والزراعة خدمة للتنمية الشاملة في الدول العربية .

س - تعاني بعض البلدان العربية من نقص في المنشئات التعليمية فما هو دور المنظمة في تلافي هذا النقص ؟

ج - بناء المدارس من مسؤوليات الدول نفسها والمنظمة يمكن ان تشارك في توجيه تصميم هذه المدارس بما يتلاءم مع وظيفتها ودورها الا أن المنظمة ليس من اختصاصها ان تبنى مدارس وهي لا تقدر على ذلك لأن ميزانيتها لا يلحظ فيها القيام بمثل هذه المهام وقد سبق الاشارة الى الحديث عن انشاء صندوق تمويل التعليم في البلدان العربية وسوف يكون من مهامه حين احداثه تلبية حاجات بعض الدول العربية في بناء المدارس والمنشئات التعليمية .

119

البيان الصادر عن الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (مقتطفات) .

دمشق

(السفير ، بيروت ، ١٩٨١/٤/٢١)

انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الخامسة عشرة بمدينة دمشق في الفترة ما بين ١١ و١٩ نيسان من العام ١٩٨١ .

قام الرئيس حافظ الاسد بافتتاح المجلس بحديث اكد فيه على تلاحم شعب سوريا بنضال شعب فلسطين والتزام سوريا بالنضال من اجل تحرير فلسطين . وابرز خصوصية الثورة الفلسطينية في حركة النضال العربي وعبر عن عزم سوريا على الاستمرار بالوقوف مع منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني الاستعماري ومخططات اتفاقيات « كامب ديفيد » واطرافها ....

....

على الصعيد العربي ، اكد المجلس على اهمية ترسيخ

التضامن العربي على قاعدة الالتزام بالعداء للامبريالية والصهيونية، ورفض اتفاقيتي « كامب ديفيد » والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية، وتطبيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وادان المجلس خروج الصومال وعمان والسودان على قرارات القمة العربية في بغداد وتونس، وأكد على الاهمية الخاصة لعلاقات التحالف بين القطر العربي السوري والمنظمة باعتبارها القاعدة الرئيسية في صمود الأمة العربية والتصدي لاعدائها. وعبر عن ضرورة ترسيخ هذه العلاقات المصيرية وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق اهداف الكفاح القومي المشترك.

وأكد المجلس على أهمية العلاقات النضالية الراسخة بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني، ودعمه للحركة الوطنية الاردنية في كافة المجالات وخاصة في نضالها الوطني ضد أية محاولة لدفع الاردن الى الخروج من مقررات القمم العربية والاسلامية في ما يتعلق بقضية فلسطين، ورفض اتفاقيات « كامب ديفيد » ومؤامرة الحكم الذاتي.

واعلن المجلس تمسك المنظمة بقرارات القمم العربية في الجزائر والرباط وبغداد وتونس، واعتبر التزام النظام في الاردن بهذه المقررات بما في ذلك تمكين المنظمة من ممارسة مسؤولياتها الشعبية والنضالية على الساحة الاردنية هو القاعدة التي تحكم العلاقات الثنائية. كما اعتبر المجلس ان المسؤولية تقع على النظام الاردني في عدم الوصول الى نتائج ايجابية تجسد عملياً ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في شتى اماكن تواجده.

وبحث المجلس في أعمال لجنة التنسيق المشتركة لدعم الصمود، وأكد على ضرورة العمل على المستوى العربي من اجل تولي المنظمة المسؤولية الكاملة في هذا الصدد، كما اكد على دور الجانب الفلسطيني في اللجنة واهمية وضع خطة شاملة وفق اولويات محددة لدعم صمود شعبنا ومؤسساته الوطنية بمشاركة فصائل الثورة والكفاءات الوطنية داخل الوطن وخارجه.

وانطلاقاً من التلاحم المصيري بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، فقد أكد المجلس على أهمية وحدة الموقف السياسي والعسكري بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسائر القوى الوطنية اللبنانية الأخرى، وأهمية النضال المشترك لدحر كل المحاولات الهادفة الى استنزاف قوة الثورة الفلسطينية على الساحة اللبنانية وتمزيق لبنان وتهديد عروبته وأمنه.

وحيا المجلس الجماهير اللبنانية والفلسطينية والقوات المشتركة الصامدة في الجنوب اللبناني على تضحياتها وبطولاتها في تصديها للعدو الصهيوني والقوات الانعزالية المدججة بأحدث انواع اسلحة الدمار الامريكية. كما اعتبر المجلس ان قرارات القمم العربية وأسس الوفاق الوطني التي اعلنها الرئيس الياس سركيس تشكل منطلقاً لضمان استقرار لبنان والحفاظ على الثورة الفلسطينية.

وأكد المجلس مواصلة النضال جنباً الى جنب مع الشعب اللبناني البطل بقيادة حركته الوطنية وسائر القوى الوطنية الاخرى من اجل وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومن أجل عروبته وتطوره الديمقراطي. وأعلن المجلس دعمه وتأييده للحركة الوطنية اللبنانية في رفضها لكافة اشكال التدخل الخارجي ومشاريع التدويل التي تستهدف النيل من صمود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا.

وثمن المجلس الجهود من اجل توحيد جميع القوى المعارضة للمشروع الانعزالي - الصهيوني في جبهة وطنية لبنانية عريضة.

وأكد على أهمية الدور القومي الذي تقوم به قوات الردع العربية للحفاظ على أمن لبنان وعروبته وسلامة اراضيه ووحدته واحباط المشاريع التقسيمية.

كما عبر المجلس عن رفضه لجميع مشاريع التوطين، وأكد تمسكه المطلق بحق شعبنا في العودة الى وطنه فلسطين. وعبر أيضاً عن تقديره العالي للقوى الوطنية والتقدمية في مصر العربية في كفاحها الباسل لاسقاط اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدات المصرية - الاسرائيلية. وأكد دعمه للقوى الوطنية وايمانه بحتمية انتصار ارادة شعبنا العربي في مصر لتعود مصر وتحتل دورها في قيادة النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية، ومن اجل تحرير فلسطين.

وبصدد الحرب العراقية - الايرانية، دعا المجلس الى ضرورة ايقاف هذه الحرب فوراً، وبارك الجهود التي

بذلتها قيادة المنظمة، وما زالت، من أجل ايقاف هذه الحرب كي تتوجه الطاقات الكاملة للبلدين الى دعم النضال ضد العدوان الامبريالي ـ الصهيوني على منطقتنا، ومن اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف، ولأن استمرار هذه الحرب يضر بقضيتنا ويخدم اعداء امتنا العربية والشعوب الاسلامية.

وأكد المجلس على أهمية تعزيز فعالية الجبهة القومية للصمود والتصدي وضرورة تطوير العلاقات بين اطراف هذه الجبهة بما يسهل تحقيق اهدافها للتصدي لجميع مؤامرات الامبريالية التي تواجه المنطقة وفي مقدمتها مخططات كامب ديفيد واطرافها.

كما أكد المجلس على الدور الأساسي للمنظمة ولسوريا في اطار الجبهة القومية للصمود والتصدي في السعي لتحقيق المهام النضالية الوطنية والقومية التي نصت عليها قرارات قمة الصمود والتصدي الرادعة.

وعبر المجلس عن اهمية مؤتمر الشعب العربي وضرورة العمل لتطوير صيغته ليصبح اطاراً لجبهة شعبية عربية من اجل تحقيق اهداف شعبنا وأمتنا العربية في التحرر والوحدة والتقدم.

وأكد المجلس ان ما يجري من استفزازات عسكرية امبريالية في منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر هي جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الامبريالية لضرب حركات التحرر الوطني والتحكم بمقدرات وثروات المنطقة وفرض التبعية السياسية والعسكرية والاقتصادية عليها.

وعبر عن ضرورة اعلان هذه المنطقة خالية من الوجود والقواعد العسكرية الامريكية والاحلاف العسكرية، وضمان حق دول المنطقة في السيادة والاستقلال. كما اكد أن الثروات النفطية في الوطن العربي يجب ان تسخر لصالح رفاهية وتقدم الأمة العربية، وفي خدمة قضاياها الراهنة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

. . . .

120 توصيات الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات التربية والتعليم العرب.

الدوحة، ١٩٨١/٤/٢٢ (الثورة، صنعاء، ١٩٨١/٥/٥)

ان اجتماع وكلاء وزارات التربية العرب المنعقد في الدوحة نيسان ابريل ١٩٨١ م اذ يذكر بقرار المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الخرطوم اغسطس آب ١٩٧٨ م بشأن تبني استراتيجية تطوير التربية العربية واعتبارها أساساً لتطوير الأنظمة التربوية في البلاد العربية بما يؤدي الى التنسيق بينها وتكامل حركتها في نهوضها بمهماتها في خير الأمة العربية وتقدمها..

وإذ يدرك اهمية التخطيط في تنظيم الجهود لتنفيذ الاستراتيجية على المستوى القطري والقومي وجدوى العمل القومي المشترك في سائر مجالاتها وإذ يتابع ما تم اتخاذه من اجراءات تنفيذاً لتوصيات الاجتماع الاول لوكلاء وزارات التربية العرب في الرياض ١٩٧٩ م ويعلن عن تقديره لتلك الاجراءات على مستوى البلاد العربية وعلى مستوى المنظمة العربية نفسها.

يوصي

أولا: الدول الاعضاء بما يلي: ـ

أ ـ استكمال الجهود السابقة والسعي الى بلوغها لغاياتها وخاصة من حيث:

١ ـ مواصلة التوعية بتقرير استراتيجية تطوير التربية العربية على مستوى الرأي العام وبين المواطنين كافة وابراز القضايا التي تناولها واثارة الاهتمام بها مشاركة وافية في المنظمات الشعبية والمؤسسات الرسمية وبأجهزة الاعلام على تعددها.

٢ ـ مواصلة الحوار حول التقرير وحول المسائل التي تناولها والأفكار والاتجاهات التي اشتمل عليها واخضاعها للنقد البناء والتقويم ودعوة الباحثين الى تناولها بمزيد من التحديد والتفصيل والتكييف والتخصيص لواقع التربية

العربيـة على المستـوى القطـري والقـومـي وإيلاء اهميـة للنهوض بهذه المهمات من قبل الجامعات العربية وبخاصة كليات التربية فيها واقسام الدراسات العليا بينها . .

٣ ـ مواصلة تكوين الاجهزة المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية وتوفير كافة المقومات لها وتنظيم اتصالها بالمؤسسات والمنظمات المعنية بميادينها وما يكفل تنظيم الاعمال وكفاية أدائها . .

٤ ـ مواصلة العمل بإنشاء نظام واف للمعلومات وتوفير المقومات البشرية والمادية لسير أعماله وتنظيمها وكفاية أدائها والاعتماد عليه في اجراء البحوث والدراسات وفي اتخاذ القرارات على كافة المستويات . .

٥ ـ مواصلة العمل لمراجعة السياسات والاستراتيجيات والخطط التربوية بقصد تكييفها وملاءمتها لمطالب استراتيجية تطوير التربية العربية وابراز المشكلات الحادة والسعي لمواجهتها . .

ب ـ الشروع عن قصد بالاجراءات التالية بتوافق واف مع متطلبات استراتيجية تطوير التربية العربية على المستوى القطري والقومي . .

١ ـ دراسة واقع انظمة التربية العربية على الصعيد القطري مع الاهتداء بالاطار العام المقترح واعتماداً على الدليل الموضوع لتنفيذه وتكييفه تبعاً لمتطلبات الأحوال القطرية وذلك بهدف تقويمها ورصد نواحي القوة والضعف فيها والتحقق من انجازاتها وتشخيص مشكلاتها وحاجاتها الى التغيير واتجاهات تطويرها على ان تتم هذه الدراسات خلال عام ١٩٨١ م ليتاح النظر فيها مجتمعة على المستوى القومي في مطلع عام ١٩٨٢ م.

٢ ـ وضع تصور مستقبلي لتطور المجتمع العربي على المستوى القطري وتحديد التطلعات التي تمليها ارادة التغيير فيه والامكانات المتوافرة له ومتابعة متضمنات ذلك في تطوير التربية العربية على المستوى القطري ومراعاة ما جاء في تقرير الاستراتيجية من حيث المبادىء والعناصر والاسبقيات وبخاصة من حيث الاصالة والتجديد في اطار التنمية الشاملة وبصورة متوافقة مع تطويرها على المستوى القومي ويراعى حركتها مع مطالب التنمية الشاملة في عقد الثمانينات كما أقرها مؤتمر القمة العربي الاخير المنعقد في عمان في تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٠ م على ان تستكمل هذه الدراسات في مطلع عام ١٩٨٢ م كاشفة عن السياسات والاستراتيجيات والخطط التربوية المتوافقة مع خطط التنمية الشاملة وعما فيها من الأسبقيات وتحديد النموذج الملائم لمراميها ليتاح النظر فيها مجتمعة خلال عام ١٩٨٢ م . .

٣ ـ يجدر ان تبرز في تلك الخطط على المستوى القطري المشكلات الحادة والأسبقيات وفقاً لأهميتها ومن بينها ما ورد في تقرير الاستراتيجية وبخاصة تحقيق الالزام للتعليم الأساسي للصغار ومحو الأمية للكبار والتوسع في مداه وفقاً للامكانيات وتوسيع التعليم الثانوي وتكييفه لمطالب التنمية واعداد المعلمين وتوفير الحوافز والمقومات لأداء مهماتهم على تعددها وان تتم دراسة هذه المشكلات الحادة وميادين الأسبقيات على المستوى القطري والقومي مستفيدة مما أنجز في هذا الصدد من دراسات عاملة على تطويرها وتكييفها . .

٤ ـ الاهتمام بالخطة المبدئية التي تقدمت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتشكيل لجان فنية لدراستها ومناقشتها وموافاة المنظمة بما يقترح حولها .

ثانياً : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

١ ـ تقوم بمساعدة الدول الاعضاء بناء على طلبها في دفع دراستها عن واقع أنظمتها التربوية وعن تصور تطور مجتمعاتها وتطوير التربية بموجبها وفقاً لمطالب التنمية الشاملة والاستراتيجية تطوير التربية العربية على المستوى القومي . .

٢ ـ تواصل تنظيم شبكة للمعلومات في ميدان التربية يفي بأغراضها وتساعد الدول الاعضاء في تنظيم شبكاتها للمعلومات التربوية وتدفقها وتتابع ما اتخذ في ندوة نظم المعلومات وتدفقها التي عقدت بدمشق مارس ١٩٨١ م من توصيات وتوجيهات . .

٣ ـ تقوم بتنسيق الدراسات من واقع التربية العربية كما يتم اجراؤها على المستوى القطري وتدعو ندوة تمثل فيها البلاد العربية جميعها والخبراء والمختصون للنظر فيها وابراز المشكلات المشتركة والعمل على مواجهتها بالدراسات المناسبة لها واعتمادها أساساً للتطوير . .

٤ ـ تقوم بتنسيق الدراسات عن التصور المستقبلي

للأنظمة المجتمعية والتربوية على المستوى القطري وتدعو ندوة تمثل فيها البلاد العربية جميعها للنظر فيها واكتشاف النماذج الملائمة لها وتصنيفها بموجبها لتحقيق مزيد من التوافق بينها وابراز الاسبقيات ومواجهتها بمزيد من الدراسات في ميادينها ومراعاة مساحتها في تحقيق اهداف عقد التنمية للثمانينات كما قرر مؤتمر القمة واعتمادها منطلقاً لتطوير التربية العربية .

٥ ـ تقوم المنظمة بإجراء دراسات عن الاهداف العامة للتربية من حيث المنهجيات الملائمة لصياغتها ومتابعة تطبيقها على المستوى الدولي ومن حيث واقعها بين البلاد العربية في حاضرها ، ومن حيث اقتراح اتجاهات تطويرها للوفاء بمتطلبات التطوير وفقاً لمبادىء الاستراتيجية وعناصرها في المستقبل ومستفيدة من جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في هذا المجال . .

٦ ـ تقوم بإجراء دراسات عن المنهجيات العلمية للتطوير وبخاصة تطوير المحتوى والطرائف وأساليب التقويم والامتحانات لتكون اساساً للعمل المشترك في توحيد أسس المناهج وتطويرها في حركة متوافقة بين البلاد العربية لاغناء النشاط التربوي في واقعه الميداني . .

٧ ـ تقوم بإجراء دراسات عن الاصالة والتجديد من حيث مفاهيمها ومنهجياتها ومتضمناتها في التطبيق لتسهم في تطوير المناهج وتوحيد أسسها ولاغناء النشاط التربوي في واقعه الميداني . .

٨ ـ تواصل التعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية في سبيل تنمية شبكة وتحديد المهات للجانبين والتنسيق بينها ودعوة المؤسسات العربية للمساهمة فيها وبخاصة مكتب التربية العربي لدول الخليج . .

٩ ـ تدعو الى ندوة للنظر في الدراسات التي تحصل عليها عند تنفيذ التوصيات الآنف ذكرها في الفقرات الخامسة والسادسة والسابعة وتمهد بهذه الندوات لعقد مؤتمر دوري كل عامين لمعالجة القضايا التربوية من جوانبها الفنية وعلى أساس مُنهجيات علمية ملائمة لها يشارك في لجانها التحضيرية بعض وكلاء وزارات التربية العربية . .

١٠ ـ تقوم بإعادة طبع تقرير الاستراتيجية لتطوير التربية العربية منقحاً من اخطاء الطباعة وموثقاً بمصادره وحواشيها وتعمل على توزيعه على نطاق واسع بين المسؤولين والمختصين والباحثين وبخاصة لطلبة الجامعات ومنهم العاملون على اعداد الدراسات العليا في قضايا التربية والتنمية في الوطن العربي . .

١١ ـ تقوم بالطلب الى أحد اعضاء لجنة الاستراتيجية المعنيين من ابنائها بشأن التربية العربية ومستقبلها ويشرف على ترجمته وذلك تنفيذاً لقرار المؤتمر العام في دورته غير العادية في الخرطوم . .

١٢ ـ متابعة القرارات التي اتخذت بشأن قومية العمل العربي التربوي المشترك وبخاصة انشاء الصندوق العربي الخاص بالتنمية التربوية ومتابعة ما تم اقراره في مؤتمر القمة العربي (عمان ١٩٨٠ م) . .

١٣ ـ متابعة توصية مجلس جامعة الدول العربية بشأن المطالبة بفرض رسم اضافي على مبيعات النفط يقتطع من شركات النفط الأجنبية الاحادية والمتعددة الجنسيات ليخصص للخدمات التعليمية لابناء فلسطين لدعم خدمات وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين وتأكيد المسؤولية الدولية تجاه القضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

١٤ ـ مواصلة التنسيق بالصلات اللازمة مع الدول العربية بشأن التعاون مع حكومة الصومالية في ميدان التعريب وميدان تعريب اللاجئين .

١٥ ـ القيام بالاتصالات اللازمة على المستوى الدولي وبخاصة مع منظمة اليونسكو لضمان حماية حقوق المعلمين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وحماية مؤسسات التعليم من الافتئات والاعتداء عليها والغاء الأوامر العسكرية التي تقيد حرية التعليم الجامعي في الأراضي المحتلة وحرية العاملين في مؤسساته . .

١٦ ـ تشكيل لجنة من الخبراء العرب ينضم اليهم خمسة من وكلاء وزارات التربية في الدول لتقديم الخبرة حول خطة توحيد أسس المناهج والخطط الدراسية قبل عرضها على المؤتمر العام السادس للمنظمة /تونس/ ديسمبر ١٩٨١ م .

١٧ ـ استخدام مختلف الوسائل المتاحة لايصال الوثائق الى الدول العربية قبل عقد الاجتماعات بوقت مناسب . .

١٨ ـ التعاون مع المنظمات العربية المعنية لاجراء دراسة شاملة لتحديد حاجات الأقطار العربية من الأطر البشرية في مختلف الاختصاصات لمراعاتها في البرامج التربوية لربط التربية بالتنمية الشاملة . .

١٩ ـ العمل على تكوين اطار عام للاعداد والتدريب للأقطار العربية . . .

121

حديث صحفي خاص للشيخ احمد بن سيف آل ثاني، وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، حول بعض المسائل الخليجية وخلافها (مقتطفات).

(النهار العربي والدولي، العدد ٢٠٨، باريس، ٢٧/٤/١٩٨١، ص١٩)

س - الى اين وصل مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماعات مسقط؟

ج - لكي يكون مجلس التعاون الخليجي تعبيراً حقيقياً وتجسيداً حياً لطموحات الدول الخليجية العربية الرامية الى استحداث اطار سياسي قائم على وحدة الظروف الموضوعية وتماثلها، وهادفاً الى استيعاب الفعاليات العربية في هذه البقعة الحيوية من العالم من أجل تسخيرها في خدمة أمنها واستقرارها وازدهارها كمقدمة ونواة ونموذج لالتئام الشمل العربي، فإن الدول الخليجية العربية الست مصممة على بذل أقصى جهد ممكن كي يستكمل مجلس التعاون الخليجي مقوماته، ومن ثم فإنه بعدما تم التوقيع الاولي على كل من النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي وعلى النظام الداخلي للمجلس الاعلى، وعلى النظام الداخلي للمجلس الوزاري، فإن لجنة من الخبراء ستعقد اجتماعاتها في أبو ظبي في العشرين من شهر ايار (مايو) المقبل بهدف دراسة النظام الأساسي لهيئة تسوية المنازعات، وسيعقب ذلك اجتماع لوزراء الخارجية في الرابع والعشرين من شهر ايار (مايو) لاعداد جدول أعمال القمة الخليجية المقبلة التي ستعقد في أبو ظبي في الفترة ما بين ٢٦ و٢٧ أيار (مايو) كما سيناقش وزراء الخارجية في اجتماعهم المقبل النظام الأساسي للأمانة العامة.

س - هل تتوقعون اتخاذ موقف موحد من قضية أمن الخليج؟

ج - ان أمن الخليج هو مسؤولية ابنائه، ومن ثم فإن هناك اجماعاً على بقاء منطقة الخليج بعيدة عن صراعات الدول الكبرى، ودول الخليج قادرة على تحقيق أمن اقليمي ذاتي من دون الحاجة الى هذه الدولة الكبرى أو تلك.

س - رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مرغريت تاتشر تزور المنطقة قبل القمة الخليجية. هل من موقف موحد من القضايا التي ستطرح في الزيارة؟ وهل ستكون النتائج موضع بحث في اجتماع وزراء الخارجية وفي القمة في أبو ظبي الشهر المقبل؟

ج - لا علاقة لزيارة السيدة مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لدول الخليج بما سيناقش في القمة الخليجية من قضايا. وبطبيعة الحال، فإن نتائج الزيارة ستكون محل بحث الاطراف المعنية على نحو ثنائي.

س - هل من تحسب خليجي للأخطار التي تواجه المنطقة؟ وهل من خطط لمواجهتها؟

ج - كثيرة هي الاخطار المحدقة بمنطقة الخليج العربي نظراً الى كونها من أهم المناطق الحيوية بالنسبة الى الاقتصاد العالمي ونحن ندرك مدى قدرة هذه المنطقة على احداث استقطاب للاطماع الدولية ازاءها. لكننا ندرك في الوقت نفسه مدى قدرة الوحدة والتلاحم والتعاضد بين دول الخليج العربية في ظل التعاون الايجابي المبني على أساس من الاحترام المتبادل وحسن الجوار مع الاطراف الاخرى، على تمكين المنطقة من تلافي هذه الاخطار. وعلى هذا الأساس ولد مجلس التعاون الخليجي.

س - هل من تحرك خليجي لحل الخلافات العربية؟

ج - الخليج ليس كياناً قائماً بذاته او منقطعاً عن هموم الوطن العربي والأمة العربية وآمالها. نحن هنا في الخليج جزء من المعاناة العربية كما أننا في الوقت نفسه احدى طاقات امتنا العربية وفعالياتها. ومن ثم فإن مسيرتنا ومصيرنا تكتيكياً واستراتيجياً مرتبطان عضوياً مع السيرة العربية والمصير العربي. وأي مسعى خليجي لحل الخلافات العربية هو أبداً ودائماً جزء من المسعى العربي الحميد والمبذول في اطار الجامعة العربية لحل ما بين الأخوة العرب من خلافات.

س - كثر الكلام عن تعديل ميثاق جامعة الدول العربية. أين صار مشروع التعديل الجديد؟

ج - تعديل ميثاق جامعة الدول العربية اصبح أمراً حتمياً نظراً الى متغيرات عربية ودولية عديدة استجدت خلال سنوات عدة مرت منذ انشاء الجامعة.

ويهدف تعديل الميثاق الى جعل جامعة الدول العربية قادرة على استيعاب هذه المتغيرات على نحو عصري ايجابي الأمر الذي سيجعل من الوحدة العربية هدفاً أقرب، وحل الأزمات العربية أيسر وتحقيق النصر على اعدائنا في ظل وحدة الهدف والصف أمراً مؤكداً.

ومن أجل استكمال ما تم بحثه في شأن تعديل الميثاق ستبدأ لجنة مختصة أعمالها في تونس في الثاني عشر من شهر

أيار (مايو) المقبل وسيعقب ذلك اجتماع لوزراء الخارجية العرب في الفترة ما بين ٣ و٤ أيلول (سبتمبر) المقبل لمناقشة الميثاق الجديد ووضع اللمسات الأخيرة عليه.

س - تردد ان مجلس التعاون هو محور جديد للابتعاد بمنطقة الخليج العربي عن المحاور العربية القائمة، فهل هذا صحيح؟

ج - اننا نرفض سياسة المحاور وليس من المعقول أن يعالج الخطأ بالخطأ. ونحن ضمن ما يتيحه ميثاق جامعة الدول العربية وفي نطاق ما يسمح به عربياً نتحرك وننشط ونتعاون.

س - الوضع في لبنان يشكل عامل انفجار في منطقة الشرق الاوسط، فهل من مسعى عربي او خليجي لحل الازمة اللبنانية؟

ج - نحن مع أي حل تقره جامعة الدول العربية لأزمة لبنان الشقيق الذي نحرص كل الحرص على سلامته ووحدة ترابه وصيانة استقلاله. ولن ندخر وسعاً في هذا الصدد. فلبنان قطر عربي جرحه جرح لنا ونزفه استنزاف لطاقة الأمة العربية المرصودة ضد الوجود الصهيوني العنصري في فلسطين.

122 حديث صحفي خاص للرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي، حول عملية التعريب وحول المساعدات العربية لبلده (مقتطفات).

جيبوتي (الراية، الدوحة، ١٩٨١/٤/٢٨)

س - بعد استقلال جيبوتي مباشرة انضممتم للجامعة العربية، كيف تسير عملية تعريب التعليم والاداء العام في بلادكم لتتطابق مع التعريب السياسي؟!

ج - إن اللغة العربية لغة أساسية في بلادنا الآن، والتعريب في مجال التعليم، يسير وفق الخط المرسوم له.. أيضاً الجامعة العربية والمنظمة العربية للثقافة والعلوم - تلعبان دوراً أساسياً في مجال التعليم، ونأمل ان يزداد هذا الدور لتحقيق اهدافنا في تعريب بلادنا تماماً.. فنحن عرب أدت الظروف التاريخية الى ابعادنا ثقافياً ولغوياً. وها قد عدنا الآن الى الاصل والمنبع العربي..!

س - كيف تقيمون الاسهام العربي الاقتصادي في بناء دولة جيبوتي التي بدأت من مراحل بسيطة بعد الاستقلال..؟!

ج - ضمن البلدان العربية الغنية، فإن السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية وغيرها، تساعدنا بدور اساسي، وعلى كل حال اننا نأمل ان تزداد هذه المساعدات خلال السنوات القادمة لأن متطلباتنا تكبر حسب خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا.

123 تصريح لناطق رسمي سوري حول التدخل الاسرائيلي في لبنان.

دمشق، ١٩٨١/٤/٢٨ (البعث، دمشق، ١٩٨١/٤/٢٩)

قامت الطائرات الاسرائيلية بعد ظهر امس باعتراض طائرتي هيلوكبتر سوريتين وضربهما في لبنان بينما كانتا تنقلان مواد غذائية.

ويأتي هذا التصعيد الاسرائيلي الخطير في الاحداث اللبنانية بعد خطاب السيد الرئيس حافظ الاسد في المؤتمر العام الخامس لاتحاد الفلاحين والذي أكد فيه على ضرورة متابعة بذل المساعي لتحقيق الوفاق اللبناني وكذلك بعد زيارة السيد وزير خارجية لبنان الى دمشق والاتفاق على ذهاب وزير خارجية القطر العربي السوري الى لبنان ليباشر ذلك بالتعاون مع السلطة الشرعية اللبنانية وعلى رأسها السيد رئيس جمهورية لبنان والسيد رئيس الوزراء اللبناني.

وقد حدث بعد وصول وزير خارجية سورية الى بعبدا

وبدء الاتصالات مع الاطراف اللبنانية وبعد ظهور بوادر مشجعة وارتياح لدى الاطراف اللبنانية بعد كل هذا وفي محاولة اسرائيلية مفضوحة لعرقلة المساعي المبذولة ومن اجل ان يبقى القتال مستمراً في لبنان بل ومن أجل تعميق هذا القتال وزيادة حدته بين مختلف الاطراف اللبنانية بحيث تستمر اسرائيل في استثمار الوضع اللبناني على حساب شعب لبنان ومصالح هذا الشعب.

بعد كل ذلك قامت امس الطائرات الاسرائيلية باعتراض وضرب طائرتي هيلوكبتر سوريتين كانتا تنقلان مواد غذائية كما قامت الطائرات الاسرائيلية بالهجوم بالرشاشات على بعض مواقعنا العسكرية في لبنان غير أن هذه المواقع لم تصب بأية خسائر وردت على نيران الطائرات الاسرائيلية بالمثل.

ان سورية في الوقت الذي تنبه فيه المواطنين اللبنانيين والعرب جميعاً الى الكيفية التي تستغل فيها اسرائيل الوضع اللبناني والى محاولاتها المستمية كي لا يخرج لبنان من ازمته الخانقة وفي الوقت الذي تنبه فيه سورية الرأي العام العالمي الى خطورة هذا الدور الاسرائيلي فإنها تحمل اسرائيل مسؤولية هذا التدخل وما يمكن ان يترتب عليه من نتائج.

وتؤكد سورية انها ستتصدى بكل حزم لأي تدخل اسرائيلي من هذا النوع وستتابع في الوقت نفسه جهودها التي بدأتها لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني وتخطىء اسرائيل كما يخطىء من يدفعها اذا اعتقدوا ان مثل هذه الأعمال يمكن ان تصرف سورية عن خط سيرها قيد شعرة واحدة.

124 توصيات الحلقة العلمية الخاصة لدراسات الخليج والجزيرة العربية(*).

الرياض (الرياض، الرياض، ٢٩/٤/١٩٨١)

أولاً - في مجال دعم التعاون بين المراكز والهيئات العلمية الثمانية الاعضاء:

اتفقت آراء المجتمعين على أهمية توثيق الروابط بين المراكز والهيئات المعنية بدراسات الخليج والجزيرة العربية من أجل زيادة فاعلية كل منها ووصولاً الى تحقيق صيغة ايجابية للعمل المشترك.. وقد رأى المجتمعون ان هذا التعاون يمكن ان يتم بالطرق والوسائل التالية:

● تبادل القوائم البيليوجرافية بمقتنيات مكتبات المراكز من مصادر ووثائق، ومخطوطات ومطبوعات عربية وأجنبية ودوريات كخطوة اولى لأعداد دليل ببليوغرافي موحد.

● تبادل الخرائط والصور الجوية عن كل دولة من دول المنطقة من أجل اعداد دليل كرتوغرافي موحد.

● تبادل المصادر الاحصائية في المجالات - السكانية - والبترولية والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها، تمهيداً لاصدار الكتاب السنوي الاحصائي الموحد لكي يمثل تجسيداً عملياً للتعاون العلمي.

● دعم مركز الدراسات والبحوث اليمني عن طريق تولي الأمانة العامة طباعة بعض منشوراته، وتزويده باحتياجاته من الخبرات الممكنة، وذلك بعد ان يحدد هذا المركز احتياجاته في طلب مفصل.

وقد أبدى مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة استعداده للقيام بطباعة كتابين على نفقته، من بين الأعمال العلمية التي أنجزها مركز دراسات البحوث اليمني.

● ان تقوم الأمانة العامة بمعاونة المراكز الأعضاء باتاحة فرص التدريب للكوادر المحلية، وذلك في مجال التوثيق من خلال الاتصال بالمؤسسات الاقليمية والدولية المختصة في هذا المجال.

● يوصي المجتمعون باطلاق اسم «الدورة» على الاجتماعات السنوية للمراكز والهيئات العلمية المهتمة

(*) شارك في هذه الحلقة كل من مركز الوثائق والدراسات في دولة الامارات العربية المتحدة (أبو ظبي)، مركز الوثائق التاريخية في البحرين، مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة (العراق)، مركز الوثائق التاريخية بدولة قطر، مجلة دراسات الخليج - الكويت، مركز الدراسات والبحوث اليمني بالجمهورية العربية اليمنية (صنعاء، دائرة المحفوظات والمؤلفات العمانية - سلطنة عمان (مسقط)، مركز البحوث والدراسات الخليجية - جامعة الامارات العربية المتحدة «كعضو مراقب».

بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية بدلا من «حلقة» في عام ١٩٨٢ م.

● تم الاتفاق على أن يكون موعد الحلقة المكتبية التي ستعقد بمركز دراسات الخليج العربي بالبصرة، خلال شهر يناير عام ١٩٨٢ م مع التوصية بإرسال ورقة عمل الى المراكز لاضافة ما يرونه من مقترحات.

● الموافقة على اقتراح الأمانة العامة باقامة معرض للوثائق والمخطوطات والمطبوعات التي تقتنيها المراكز والهيئات خلال انعقاد كل دورة، ابتداء من الدورة المقبلة.. وكذلك المشاركة في معارض الكتب السنوية بجناح يحمل اسم الأمانة العامة، وتعرض به نماذج من مطبوعات جميع المراكز والهيئات.

● التوصية بضرورة الاهتمام بالوثائق المعاصرة واتخاذ جميع السبل الكفيلة بالمحافظة عليها وحث الدول المعنية بوضع القوانين والتشريعات اللازمة التي تكفل تحقيق ذلك.

ثانياً - في مجال المشروعات المشتركة:

نوقشت في الجلسات الثلاث مجموعة من المشروعات المشتركة التي تم اقرارها في دورات الانعقاد السابقة - ووافق المجتمعون على ما يأتي:

١ - العمل على دعم مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة فيما يقوم به من جهد في اعداد الدليل الموحد للشخصيات العلمية المعاصرة، وذلك بتزويده بقوائم كاملة يعدها كل مركز من المراكز الاعضاء، وفق المواصفات الموضوعة لهذا الغرض.

٢ - تقوم دارة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية باعداد ورقة عمل متكاملة حول موسوعة الخليج والجزيرة العربية، تحدد منهاجها، وأهدافها ومحتواها العلمي، وتقديمها الى الأمانة العامة، تمهيداً لعرضها في الدورة السادسة.

٣ - تتولى دارة الملك عبد العزيز طبع الكتاب السنوي الأول الذي يضم بحوثاً قدمتها المراكز الأعضاء، على ان يصدر هذا العمل حاملاً اسم الأمانة العامة، ويشار في صدره الى دور الدارة في طبعه على نفقتها.

٤ - الموافقة على المضي قدماً في مشروع اطلس الخليج والجزيرة العربية في مراحل متتالية تبدأ أولاها بالأطلس التاريخي وفق المشروع المقدم من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مع مراعاة ان تشمل المعالجة كل انحاء المنطقة، والترحيب بتولي مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الاشراف على تنفيذ هذا المشروع، على أن تبادر المراكز الاعضاء بتزويد المجلة بما يتوافر لديها من مادة علمية (وثائقية، أو خرائطية، أو مخطوطات) وعلى أن يتبع في أسلوب التنفيذ اعداد لوحات مستقلة، وعرض ما ينجز منها في اجتماعات الأمانة أولاً بأول لاقرار اصداره.

ثالثاً - في مجال العلاقات العربية والخارجية:

● التوصية بأن تتولى الأمانة العامة اعداد قائمة بالمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية التي تتناول قضايا المنطقة وتوزيعها على المراكز والهيئات وتنسيق التمثيل والمشاركة لتأكيد الحضور العربي الخليجي في مثل هذه اللقاءات.

● التوصية بتبادل التقارير التي يعدها ممثلو المراكز الذين يشاركون في مؤتمرات محلية، أو اقليمية، أو دولية.

● التأكيد على أهمية اقامة علاقات وثيقة بكافة المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية المعنية بدعم وتعزيز التعاون بين دول المنطقة كصناديق التنمية ومراكز البحوث والمكاتب الاقليمية للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

● توثيق الروابط بالمجلس الدولي للوثائق والاستعانة بخبرته الفنية وبقدراته في مجال التدريب، وحث الأمين العام على تدعيم التواصل مع هذا المجلس.

● اقامة جسور من العلاقات مع مكاتب الجامعة العربية في المنطقة، والمراكز الاقليمية التي تتبع منظماتها المتخصصة (كمنظمة العمل العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية، واتحاد الجامعات العربية، واتحاد الاذاعات الخليجية.. وغيرها).

● تكليف الأمين العام باتخاذ ما يلزم من اجراءات لانضمام الأمانة العامة للمراكز والهيئات الى عضوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية، وذلك وفق القواعد المعمول بها في هذه المنظمة.

● التوصية بعقد مؤتمر موسع كل عامين يستهدف رصد وتحليل احتمالات التطور المستقبلية، ونحن نستشرف نهاية القرن العشرين. وخاصة في مجالات التنمية بشمولها.. وعلى ضوء المتغيرات الاقليمية والعالمية المتوقعة الحدوث.

● وضع مخطط متكامل لحصر المصادر الخارجية للوثائق والمخطوطات التي تتناول المنطقة، وتقسيم العمل بين المراكز الاعضاء، وان يناط بكل مركز اجراء الحصر والاستنساخ والتصوير في عدد من هذه الأماكن.

على ان تتولى الأمانة العامة برمجة هذا العمل على نحو دقيق يتيح للمراكز تجميع واسترداد الوثائق والمخطوطات النادرة الموجودة بالخارج.

وقد تم الاتفاق بصورة مبدئية على ان يعقد الاجتماع القادم في دولة قطر بدلا من البحرين نظراً لانشغال البحرين بعقد مؤتمر تاريخي خلال هذه الفترة، ويتم ذلك في مطلع عام ١٩٨٢ م (١٤٠٢ هـ)، وعلى ان يقوم مركز الوثائق التاريخية بدولة قطر باشعار الأمانة بإمكانية استضافة هذا الاجتماع بعد مراجعة المسؤولين في دولة قطر الشقيق.

125

نص اتفاقية التعاون المشترك في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية بين العراق وقطر.

بغداد، ١٩٨١/٤/٢٩ (الراية، الدوحة، ١٩٨١/٦/٢)

في اطار التعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة دولة قطر، ورغبة في توطيد الروابط الأخوية والقومية بين البلدين الشقيقين، وتحقيقاً لمزيد من التعاون فقد اجتمع وفدا قطر والعراق في بغداد في التاسع والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٨١ الموافق الخامس والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ١٤٠١ ورأس وفد دولة قطر سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم، ورأس وفد الجمهورية العراقية سعادة السيد عبد الجبار عبد المجيد سلمان وزير التربية وقد اتفقا على ما يلي:

المادة الأولى

يتعاون الطرفان في الميادين الثقافية والعلمية والتربوية، بالطرق التالية:

١ - تبادل اساتذة الجامعات، والباحثين، والعلماء، والمدرسين، والمعلمين، وغيرهم من الخبراء العاملين في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والفنية، والتكنولوجية.

٢ - دعم المؤسسات التربوية في كل من البلدين، وتخصيص عدد من المقاعد والزمالات الدراسية في كل بلد لمواطني الطرف الآخر.

٣ - تيسير الحاق مواطني كل من البلدين وفق امكاناته بالجامعات والمدارس الفنية في البلد الآخر. وتقديم كل مساعدة ممكنة لهم للتعرف على المكتبات والمختبرات والمتاحف وغيرها من المؤسسات العلمية.

٤ - توفير فرص التدريب بالجامعات والمؤسسات العلمية والتربوية والفنية والمهنية والصناعية في كل بلد من البلدين لمواطني البلد الآخر.

٥ - تشجيع اقامة المباريات الرياضية بين مواطني البلدين والتعاون بين منظمات الشباب والمنظمات الكشفية فيهما.

٦ - تشجيع تبادل الزيارات بين الوفود الثقافية والتربوية والرياضية والطلابية بين البلدين، وتسهيل اقامتهم وتنقلاتهم.

٧ - دراسة أنظمة الامتحانات وقواعد النقل وتعادل الشهادات في البلدين، وذلك بغية تطويرها والتقريب بينها.

٨ - العمل على توحيد خطط الدراسة. وأسس مناهج التعليم، والمصطلحات العلمية والتربوية بين البلدين.

٩ - توفير أوسع فرص التعاون بين المنظمات التربوية والتعليمية والمهنية والرياضية في البلدين.

١٠ - تنسيق التعاون في كل ما له علاقة بنشاط اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومؤتمرات كل منها العامة والاقليمية.

١١ - التعاون في ميدان تعليم الكبار ومحو الأمية.

المادة الثانية

تنفيذاً لبنود هذه الاتفاقية يجتمع ممثلون عن الطرفين في كل من البلدين بالتناوب، لوضع برامج مدة كل منها سنتان.

المادة الثالثة

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق عليها من الطرفين وفقاً للقواعد القانونية المقررة في كل من بلديهما، وتصبح نافذة اعتباراً من تاريخ تبادل وثائق التصديق.

126

بيان ليبي - سوفياتي مشترك، حول زيارة العقيد معمر القذافي، رئيس الجماهيرية العربية الليبية - للاتحاد السوفياتي (مقتطفات) .

موسكو، ١٩٨١/٤/٢٩ (السفير، بيروت، ١٩٨١/٥/٤

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، قام العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر (أيلول) في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، بزيارة رسمية وودية الى الاتحاد السوفياتي في الفترة ما بين ٢٧ - ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٨١ م.

. . . .

واستعرضا خلال تلك المباحثات سير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وأبديا ارتياحهما للمستوى الكبير الذي وصلت اليه، وأعربا عن رغبتهما في تطويرها وزيادتها في شتى المجالات.

وأكدا أن اللقاءات الشخصية المنتظمة بين قادة البلدين لها أهمية خاصة في استمرار وتعزيز العلاقات وتوطيد الصداقة والتعاون واتفقا على توسيع الاتصالات والمشاورات على مختلف المستويات.

كما استعرضا الوضع الدولي الراهن وما تحيط به من توترات تهدد السلام واتفقت وجهات نظرهما على ضرورة تعزيز السلام والدفاع عن المصالح المشروعة وحقوق وسيادة الشعوب وكذلك مقاومة مساعي القوى الامبريالية في مختلف أنحاء العالم.

. . . .

وقد أطلع الطرف الليبي الطرف السوفياتي على الحشود العسكرية المصرية على حدود الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية التي تهدد استقلالها وأمنها واختياراتها التقدمية الاجتماعية. وفي هذا الصدد أكد الجانب السوفياتي موقفه المؤيد للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وفي الوقت نفسه أدان الطرفان المحاولات الامبريالية والرجعية التي تهدف الى ضرب الثورة الليبية ومكاسب الشعب العربي الليبي.

. . . .

وفي بحثهما العميق للوضع في المنطقة العربية أكد الجانبان من جديد أن الوضع في المنطقة لا يزال متوتراً وخطيراً ويرفضان بشدة اتفاقية اسطبل داود والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية المنفردة اللتين زادتا في تفجير الوضع في المنطقة العربية. وقد سبق وأشارت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والاتحاد السوفياتي الى أن هاتين الاتفاقيتين هما ضد المصالح الأساسية للشعوب العربية والتي تهدف الى احلال الفرقة والتمزق في الوطن العربي وتوطيد الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة وعرقلة الوصول الى حل عادل ودائم في الشرق الأوسط.

ان قادة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والاتحاد السوفياتي يدينون كافة نوايا اسرائيل الهادفة الى الاستيطان بالأراضي العربية التي اغتصبتها من الشعوب العربية ويعتبران أن الخطوات الاسرائيلية الهادفة الى اقامة المستوطنات في الأراضي العربية والى تغيير وضع القدس وانتهاك الممتلكات التاريخية والدينية والثقافية العربية وزيادة التنكيل والتفرقة العنصرية بالسكان العرب والارهاب ضد الفلسطينيين وقادتهم تعتبر خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وعقبة في سبيل تحقيق السلام العادل والمتين في الشرق الأوسط.

وأكد الجانبان رفضهما القاطع للحلول الانفرادية ومحاولات النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية التي تسعى الى اغتصاب الحق في اجراء المفاوضات المتعلقة بمصير الشعب العربي الفلسطيني. ويندادان من جديد بمفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين باعتبارها محاولة لاغتصاب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه.

وقد عبر الاتحاد السوفياتي عن تقديره الكبير للخطوات الوحدوية بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وسوريا باعتبارها ركناً أساسياً وتطوراً ايجابياً مهماً دعم جهود الأمة العربية في مواجهة المؤامرات الصهيونية والامبريالية وخصوصاً اتفاقيات اسطبل داود المعادية للأمة العربية التي ناضلت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في سبيلها باستمرار ويقدر الاتحاد السوفياتي الدور الايجابي الذي تقوم به الجبهة القومية للصمود والتصدي بوقوفها ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية لاحباط النهج الاستسلامي واتفاقيات اسطبل داود.

ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والاتحاد السوفياتي مع سائر الدول المعنية سوف تبذل كافة الجهود الضرورية بغية تحقيق التسوية الشاملة في الشرق الأوسط على أساس الانسحاب الكامل عن جميع الأراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وتأسيس دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر الطرفان عن اعتقادهما أن نشاط الدول والقوى الوطنية في العالم العربي في الظروف الراهنة يكتسب أهمية كبيرة في النضال ضد الامبريالية وتعزيز تعاونها مع بلدان الأسرة الاشتراكية.

وعبر الطرفان عن قلقهما بشأن تفاقم الوضع في لبنان وأدانا العدوان الصهيوني الاسرائيلي المستمر ضد الشعب اللبناني والهجمات الاستفزازية للعملاء الاسرائيليين التي تتمتع بدعم من الخارج. ويدعوان الى الايقاف الفوري ومنع العمليات العدوانية ويطالبان بالمحافظة على الوضع في هذا البلد على أساس ضمان استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه وتأكيد السلطة الشرعية للحكومة اللبنانية على جميع أراضي لبنان والمحافظة على جميع أراضي لبنان والمحافظة على المصالح الشرعية للمقاومة الفلسطينية في لبنان. ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والاتحاد السوفياتي يعارضان المحاولات الرامية الى تدويل الأزمة اللبنانية باعتبارها موجهة ضد مصالح الشعوب العربية وقضية السلام في المنطقة.

. . . .

ولدى استعراض الوضع في منطقة الخليج والبحر الأحمر استنكر الجانبان بشدة محاولات الولايات المتحدة والدول الامبريالية الأخرى المتكررة للتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة وحشد القوات الجوية والبحرية في هذه المنطقة مما يشكل خطراً على السلام ويعتبران أن انشاء القواعد العسكرية للولايات المتحدة على أراضي كل من جزيرة دييغو غارسيا ومصر وعمان وكينيا والصومال يشكل خطراً كبيراً على استقلال دول هذه المنطقة وهما يعارضان بحزم اقامة التكتلات العسكرية والسياسية في هذه المنطقة من العالم ويدعوان الى تهيئة جو من الاستقرار والهدوء فيها على أساس تأمين حقوق السيادة لدولها وسلامة المواصلات البحرية وغيرها من المواصلات التي تربطها بباقي العالم.

. . . .

127 بيان وزارة الخارجية المصرية بشأن احداث لبنان.

القاهرة، ١٩٨١/٤/٢٩ (الأهرام، القاهرة، ١٩٨١/٤/٣٠)

تتابع جمهورية مصر العربية بقلق بالغ تطورات الموقف في لبنان الشقيق ومحاولات اسرائيل تصعيد الموقف وتدخلها العسكري وانتهاكها لسيادة الأراضي اللبنانية.

لقد نادت مصر منذ البداية بامتناع الأطراف الخارجية عن التدخل في شئون لبنان وبمساندة حكومته الشرعية لتحقيق الوفاق الوطني والحفاظ على وحدة وسيادة وعروبة الأراضي اللبنانية.

ومع نزيف الدم المستمر في لبنان وتلاحق الأحداث المتصاعدة نتيجة تدخل الأطراف الخارجية تدعو مصر الدول العربية بأن تكون عند مسئولياتها وتسارع لبذل جهد جدي عاجل لمساعدة السلطة الشرعية على بسط سيطرتها وانهاء الاقتتال ومنع تدخل طرف خارجي عربي أو أجنبي لاستمرار تدهور الموقف في لبنان بغرض مزيد من المعاناة على شعب لبنان والأشقاء الفلسطينيين على أرضه ويؤثر على السلام في المنطقة والسلام العالمي مما يفرض على المجتمع الدولي التحرك بجدية من خلال الأمم المتحدة لوقف التدخلات الخارجية والمساعدة في تحقيق الوفاق اللبناني واللبناني الفلسطيني.

وإذ تذكر مصر بالمبادرات التي كان لها شرف تبنيها والمشاركة فيها لمعالجة الموقف في لبنان وآخره قمة الرياض عام ١٩٧٦، وما توصلت اليه هذه المؤتمرات من معدلات تساعد على استقرار الموقف في لبنان فإن الموقف يستلزم مبادرة عاجلة تشارك فيها جميع الأطراف المعنية بالموقف من لبنان للالتزام بخطة عمل سريعة تدعم السلطة الشرعية وتمنع استمرار الاستنزاف واستغلال أي طرف للموقف.

128

حديث الدكتور علي عبد السلام التريكي، أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي، حول بعض المسائل الراهنة(*)

أبوظبي، ١٩٨١/٥/٤ (البيان، دبي، ١٩٨١/٥/٦)

ان ما يجري في لبنان هو عار وفضيحة اذ انه على الرغم من خطورة ما يجري هناك فإن هناك صمتاً عربياً كاملا.

اننا نعتقد أن الوضع في لبنان يتطلب موقفاً عربياً جاداً وفورياً بعد أن أصبحت هناك مواجهة مع العدو الصهيوني الذي يحاول القضاء على المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان وانشاء دويلة عميلة له وضرب سوريا وتطويقها بتلك الدويلة.

س - هل تحملون مقترحات محددة في هذا المجال؟

ج - لبنان كما تعلمون عضو في جامعة الدول العربية وهو من الموقعين على اتفاقية الدفاع المشترك وعليه فإن من واجب الدول العربية دعم لبنان عسكرياً في مواجهة مخططات العدو وذلك بارسال قوات عربية للوقوف جنباً إلى جانب مع الذين يدافعون عن لبنان وسيادته واستقلاله ووحدة أراضيه.

س - هل هذا يعني مطالبة بتوسيع المشاركة في قوات الردع العربية؟.

ج - سوريا لا تمانع في المشاركة العربية بقوات الردع لكن الدول العربية هي التي لا تريد ذلك وهي بهذا تترك الفرصة أمام العدو للاستفراد بالجبهة اللبنانية وتترك الفرصة لتدويل الأزمة اللبنانية واحضار قوات دولية تساعد العدو على تنفيذ حلمه القديم بتقسيم لبنان وانشاء دويلة عميلة له.

س - هل في نية ليبيا ارسال قوات الى لبنان أو سوريا؟.

ج - نحن عرضنا على لبنان ارسال قطاعات للدفاع الجوي ولكن الحكومة اللبنانية بحكم تركيبها لم تستجب للعرض نحن جاهزون للمساهمة بدورنا في المعركة التي نعتقد انها معركة قومية وليست لبنانية.

أما بالنسبة لسوريا فاننا نعتبر أنفسنا شركاء لما لها في المواجهة ضد العدو الصهيوني.

س - ما هو رأيكم في المبادرة الكويتية لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان؟.

ج - نحن لا نعلم شيئاً عن المبادرة الكويتية لكننا نؤيد أي تحرك من شأنه مساعدة اللبنانيين في حل مشاكلهم وكما قلت فإن الوضع الحالي في لبنان قد تجاوز حدود المشكلة الأهلية بعد أن أصبحت القضية مواجهة كاملة مع العدو.

س - هل بحث العقيد معمر القذافي في موسكو امكانية قيام الاتحاد السوفياتي بتقديم غطاء دولي لأي عمل عربي بشأن لبنان؟.

ج - نحن نقدر الاتحاد السوفياتي كصديق لكن مسؤولية التحرير مسؤولية عربية ونحن لسنا في حاجة الى غطاء دولي لنحرر وندافع عن أرضنا. الشعب الليبي عندما ثار على ايطاليا وهو لم يحتج الى غطاء دولي عندما أنهى وجود القواعد الأميركية والبريطانية في ليبيا.

اننا ضد منطق من ينتظر الغطاء الدولي للدفاع عن أرضه وتحريرها.

س - اذن ما هي حصيلة زيارة العقيد القذافي إلى موسكو؟.

ج - نتائج الزيارة ايجابية فقد أكد البيان المشترك على استمرار الدعم السوفياتي للأمة العربية وعلى رفض محاولات تدويل الأزمة اللبنانية.

....

(*) أدلى الدكتور التريكي بهذا الحديث في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة زيارته الامارات العربية المتحدة.

س - ما هو رأيكم في مجلس التعاون الخليجي؟

ج - نحن نشجع التعاون بين المجموعات العربية ونحن نحبذ أي خطوة في هذا الاتجاه في منطقة الخليج اذا كان الهدف منها مواجهة الأعداء.

نحن نعتبر أن مسؤولية أمن الخليج مسؤولية دول وشعوب هذه المنطقة لا مسؤولية قوات الانتشار أو التدخل كما يسمونها.

وفي هذا الاطار نأمل بأن يكون مجلس التعاون الخليجي خطوة في سبيل تحقيق وحدة حقيقية في المنطقة.

س - كيف هي العلاقات مع السعودية بعد فترة من التوتر؟.

ج - ليبيا ليست لها مشاكل ثنائية خلافنا مع الدول العربية هو خلاف حول القضايا القومية نحن لم نقطع العلاقات مع مصر حتى بعد الاشتباكات المسلحة التي جرت على الحدود بين البلدين لكننا قطعناها عندما زار السادات فلسطين المحتلة وخان القضية القومية.

وفيما يتعلق بالسعودية فإننا لم نقطع العلاقات معها رغم اختلافنا جذرياً فيما يخص مواقفنا من الولايات المتحدة ونحن مستعدون للحوار مع الأخوة في السعودية ومناقشة كل القضايا بصدر مفتوح.

س - الملاحظ أن لليبيا علاقات اقتصادية نفطية واسعة مع أميركا إلى أي مدى ينسجم ذلك مع اعتبار أميركا طرفاً شريكاً في معاداة الأمة العربية.

ج - نحن نختلف مع أميركا كلياً فيما يخص القضية القومية لكننا في نفس الوقت ننتهج سياسة غير منحازة سواء تعلق ذلك في المجال السياسي أو الاقتصادي ونحن لسنا ضد اقامة علاقات متكافئة ولكننا لا نقبل أي ضغوط فيما يخص القضية القومية. وقد كانت محاولات الادارة الأميركية المستمرة هي محاولات لاجبار الثورة الليبية على تغيير مواقفها.

اننا نعتقد أن الشعب الأميركي مغرر به وأن الادارات الأميركية المتعاقبة هي المسؤولة عن ذلك ولهذا فقد أقمنا علاقات شعبية مع الشعب الأميركي.

أما فيما يخص العلاقات الاقتصادية مع أميركا فإننا لا نمانع في استمرارها ضمن علاقة تكافؤ بل اننا في ليبيا لا نمانع في شراء السلاح من الولايات المتحدة الأميركية وقد طلبنا ذلك لكن الادارة الأميركية رفضت.

أما إذا أردت أن توظف العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة لخدمة القضية العربية فإننا مستعدون لذلك ضمن تصور عربي موحد يكفل الفعالية والاستمرارية لأي خطوة في ذلك الاتجاه.

....

س - الى أين وصلت خطوات الوحدة مع سوريا وما هو الوضع بالنسبة لقضية الوحدة مع تشاد.

ج - بالنسبة لسوريا فإن مشروع الوحدة الاندماجية يسير في خطواته التنفيذية المرسومة بعد أن تم اتخاذ قرار الوحدة بين القطرين بالفعل وستجتمع هذا الشهر في طرابلس اللجنة المشتركة لدراسة الخطوات الوحدوية بين البلدين.

وأؤكد لكم أن هناك برامج يومية يتم تنفيذها على طريق وحدة القطرين.

أما فيما يخص تشاد فإن قضية الوحدة معها مختلفة حيث الوحدة المقصودة هنا وحدة شعبية وليس وحدة دستورية.

129 — **حديث صحفي خاص للسيد كمال حسن علي، وزير الخارجية المصري، حول العلاقات المصرية - السودانية والتطورات السياسية العربية (مقتطفات).**

القاهرة

(العرب، الدوحة، ١٩٨١/٥/٤)

س - هل يرى السيد وزير الخارجية في عودة العلاقات المصرية السودانية على مستوى السفارات

واشارة الرئيس السادات الى امداد العراق ببعض أنواع الأسلحة بداية لانفراج العلاقات المصرية ـ العربية؟ .

ج ـ لا شك أن علاقاتنا بالسودان ثم مجرد اتصال العراق بمصر من أجل الحصول على بعض الامدادات.. كالذخيرة أو خلافه لا شك انه يمثل نوعاً من الاتصال..

بالنسبة للسودان يعتبر اعادة للعلاقات الكاملة..

بالنسبة للعراق مدخل لايجاد نوع من الاتصال كما ذكرت ولا شك انه يمثل بعض الانفراج بالنسبة للعلاقات المصرية العربية.

س ـ ما هي حقيقة الحديث عن وجود مفاوضات غير معلنة بين مصر والدول العربية المعارضة لسياسة كامب ديفيد؟

ج ـ الواقع مصر ليس لها اتصالات سرية أو اتفاقات سرية أو خلافه، كل ما تعمله مصر هو في العلن لا نعمل ما نخجل منه وفي نفس الوقت ليس لنا مصلحة في أن نخفي شيئاً..

بالنسبة للاتصالات لا شك أن هناك بعض المحاولات من بعض المخلصين لقضايا العرب ككل والقومية العربية ومصر على عهدها دائما مفتوحة الذراعين والقلب لأي تضامن عربي ولذا لا نمانع اطلاقاً أبداً في أن تكون هناك هذه المحاولات أو هذه الاتصالات..

س ـ انما ليس هناك اتصالات؟

ج ـ بالمعنى ما بين مصر وبين أي دولة أخرى.. ليس هناك اتصالات مباشرة على الاطلاق كما أعلم..

س ـ مندوب جامعة الدول العربية في الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود أعلن منذ حوالى أسبوعين أن مصر ستعود للجامعة العربية فهل هذا مبني على افتراضات؟

ج ـ بالقطع مبني على افتراضات.. فالعودة الى أي جامعة.. هل الى الجامعة العربية بالقاهرة.. وهي الجامعة الأصل أو جامعة تونس.. هل هناك فعلا فعالية للجامعة العربية بالوضع الحالي في غيبة مصر؟

هل هي العودة من أجل الجامعة العربية أم هي العودة الموضوعية بين الدول العربية بعضها البعض.. هل العودة لهذا النظام أو ذاك..

هي لا بد أن تكون عودة على أسس أخرى اطلاقاً.. لا أتصور اطلاقاً أن تكون عودة علاقات مصرية ـ ليبية وعلى مستوى القيادة الليبية الحالية.. لا أتصورها اطلاقاً.. هل مصر تعيد علاقاتها على ضوء الاستقطاب الموجودة في الدول العربية الحالي.. المخرب للمصالح العربية ككل..

لا أعتقد أن ذلك من صالح الأمة العربية اطلاقاً..

اذن عودة العلاقات المصرية العربية ليست عودة جزافية ولا مظهرية على الاطلاق... وأعتقد أن هذا هو الاتجاه المصري.

س ـ ماذا عن موقف مصر من تشاد وسياسة العقيد القذافي في أفريقيا ومن حكومة نميري في حالة تعرضها لأي تهديد؟

ج ـ طبعاً هذا الموقف أعلن مراراً وهو موقف واضح وصريح.. كما نقول وهذا القول ليس شعاراً ولكن واقع أثبته التاريخ وأثبتته الأيام انه كلما تعرض السودان لخطر كانت مصر بجانبه.. نحن نرى الامتداد الليبي جنوباً أو في أي اتجاه خطر على الشعوب المجاورة وعلى مصالح الدول المجاورة.. ومن هنا كان تصريح مصر الواضح والصريح أن أي عدوان على السودان أو تهديد بعدوان لا بد أن يحرك مصر الى جانب السودان..

....

س ـ ما هي سياسة مصر تجاه الحرب اللبنانية وقد دخلت عامها السابع؟ اذ يكثر الحديث عن تدويل الأزمة وعن دعم مصري للكتائب؟

ج ـ الواقع أن مصر أعلنت رأيها منذ بداية الأزمة.. أعلنت انه يجب أن يكفوا أيديهم عن لبنان.. هذه النظرة كانت نظرة موضوعية تماماً.. لقد عاش المسلمون والمسيحيون في لبنان قروناً طويلة دون ما أي تصعيد للنزعة الطائفية.. وكان من الواضح أن دفع الأمور في هذا الاتجاه لم يكن في مصلحة لبنان ولم يكن مبعثه لبنان نفسه وان أي خلافات موجودة في لبنان كان يمكن حلها كما كان يحدث قبلا ولكن التدخلات الخارجية وأيضاً الأطماع الخارجية في المنطقة هي التي أدت الى هذا الوضع

المتردي ومن هنا نقول انه يجب أن يترك للبنانيين أنفسهم أن يستعيدوا النمط التاريخي للتعايش بين المسلمين والمسيحيين على حد سواء وكافة الطوائف الأخرى ما يعنينا أن يحل اللبنانيون مشاكلهم، قد يكون هناك دول أخرى لها مصلحة في أن يتصاعد الموقف في لبنان وكل ما نخشاه أن تصل الطائفية فيه الى حد القطيعة وهنا يحدث انهيار لبنان الكامل.. ليس من مصلحة احدى الطوائف أن تنعزل بقطعة من الأرض في لبنان بعيداً عن الآخرين.. لأن مثل هذا الكيان سيكون هزيلاً ومنعزلاً أيضاً عن الأمة العربية ولبنان عضو في العالم العربي وعضو أصيل.. اذن ليس من المصلحة اطلاقاً أن تبقى المشكلة اللبنانية دون حل لبناني.. قد يكون من المتعذر في الوقت الحالي نتيجة للتدخلات الخارجية الاسرائيلية من جانب والسورية من جانب آخر من شأنها تصعيد الأمر وهنا يكون التوازن ما بين هذه القوى يستوجب وساطة عربية أو وساطة تابعة لهيئة الأمم ولا شك أن أي نوع من الوساطة يؤدي الى نتيجة سوف يكون في صالح القضية اللبنانية.. اذن لا بد من حل فلسطيني للمشكلة وحل لبناني للمشكلة ويستوي في هذا الوساطة العربية أو وساطة الأمم المتحدة فخط مصر هو أولا أن يكف الجميع أيديهم عن لبنان.

النقطة الثانية أن يحل اللبنانيون مشاكلهم بالتفاوض فيما بين بعضهم البعض.

النقطة الثالثة هو انه لا بد من حل مشكلة الشرق الأوسط كي تستقيم الأمور في جنوب لبنان.. هذا هو خط مصر أما بالنسبة لشعار التدويل أو عدم التدويل فكل هذه شعارات انما المهم أن نصل فعلا الى الثلاث النقط التي ذكرتها للحل اللبناني.

- انما ليست هناك أي حركة من مصر لدعم أحد الأطراف المتحاربة؟

ج - اطلاقاً لم يحدث ولن يحدث هذا..

....

س - يكثر الحديث عن أمن الخليج؟ ومن الذي يهدد أمن الخليج؟

ج - دعني أبدأ بآخر السؤال.. من يهدد أمن الخليج واضح فإذا كان الاتحاد السوفيتي قد استباح أن يدخل بمائة ألف جندي لافغانستان وحدودها على مسافة أربعمائة كيلو متر من شاطىء الخليج..

فأعتقد أن الخطر يكون هنا واضحاً تماماً.. وليست دول المنطقة هي التي تستهدف ولكن الثروات الطبيعية الموجودة فيها كالبترول على وجه التحديد وهذا أساس العملية.. ثم هناك سبب تاريخي آخر منذ روسيا القيصرية.. الهادفة الى الوصول الى المياه الدافئة.

....

ومن هنا كان خط مصر فعلا هو رفع قدرتها للدفاع عن أراضيها ولدعم القدرة العربية على الصمود أمام التهديدات الخارجية.. من هنا أيضاً عندما اختل التوازن باجتياح السوفيت لأفغانستان من هذا أيضاً كان منح مصر للتسهيلات العسكرية في القواعد المصرية للولايات المتحدة وده نوع ليس جلب للصراع ولكن ايجاد للتوازن ونحن نعلم أن الدول الغربية وأساساً الولايات المتحدة وانجلترا قد أرسلت فعلا بقواتها البحرية وحاملات الطائرات الى منطقة الخليج عندما اجتاح السوفيت أفغانستان من هنا كان دعم مصر للغرب أو للولايات المتحدة أساساً بمنحها التسهيلات في استخدام بعض القواعد المصرية.. اذن من ناحية دول الخليج نحن نرحب تماماً بايجاد التنسيق اللازم بينها سياسياً واقتصادياً حتى يمكنها أن تقف وقفة رجل واحد للدفاع عن أنفسها..

س - ألا يرى السيد وزير الخارجية في سياسة منح التسهيلات العسكرية لأمريكا في المنطقة تشجيعاً للاتحاد السوفياتي أن يقوم بالمثل؟

ج - أعتقد أن هذه النغمة يجب أن نأخذها بحذر شديد جداً.. لقد نادينا ومنذ أكثر من ٢٥ سنة بوجوب ابتعاد القوى الكبرى عن المنطقة.. الخ.. ولكن الممارسات السوفيتية في خلال الحقبة الماضية وبعد حرب فيتنام التي خاضتها أمريكا.. رأينا أن الاتحاد السوفيتي يمارس سواء من خلال الدول أو النظم التي تدور في فلكه أو من خلال الممارسات المباشرة له ممارسات أقل ما توصف به انها تفرغ الشعار الذي رفعناه طويلا من مضمونة.. فماذا يحدث لو استمرينا في هذا الشعار والاتحاد السوفيتي ينتقل من دولة الى أخرى في المنطقة.. اليس في هذا في حد ذاته جلب للصراع الواقعي والفعلي في مرحلة ما بين القوتين الأعظم في المنطقة..

اذن موضوع الموازنة والتوازن ما بين الاثنين هو نوع من الاجراء الوقائي.. لانه إذا انفردت فعلا قوة من القوتين الأعظم ستكون وبالاً على المنطقة ومن هنا كانت سياسة منح التسهيلات سياسة واعية فعلا لأهدافها.

س - مع استمرار تدفق السلاح الأمريكي كثر الحديث عن دور مصري عسكري في المنطقة العربية.. فما مدى صحة هذا القول؟

ج - هو دور ينبع من ايمان مصر بأن مصر مسئولة عن الدفاع عن نفسها كأي دولة من الدول ولكن لها التزام عربي من هذا الالتزام يأتي الدور المصري في المنطقة وليس هذا الدور حديث ويجب أن نعود للتاريخ، عندما تعرض السودان للخطر كانت مصر مساندة للسودان وعندما تعرض الكويت أيام عبدالكريم قاسم كانت مصر حاضرة وموجودة وفي الصراع العربي الاسرائيلي استمرت مصر ملتزمة بالدفاع عن القضية العربية عسكرياً ثم سياسياً حتى اليوم.. عسكرياً الى ٧٣.

خضنا ٤ حروب من أجل القضية الفلسطينية وهو أيضاً التزام مصري تجاه الدول العربية.

س - هل تعيد مصر تقييم موقفها تجاه اسرائيل اذا شرعت في توصيل القناة الموصلة بين البحر المتوسط والبحر الميت؟

ج - أولا.. ابتداءً لا بد أن نرى موقف مصر من هذه القناة والاجراءات التي قامت بها مصر.. مصر شجبت هذه الفكرة تماماً لانها تمر في أراضٍ عربية وهي قطاع غزة.. هذا جانب.. الجانب الآخر ان هذه القناة لا بد وأن تؤثر على مستوى المياه في البحر الميت وهناك منشآت أردنية كثيرة تقع على البحر الميت قد تتأثر بمثل هذا المشروع من هذين المنطلقين مصر فعلا قدمت احتجاجاً لاسرائيل.. وأخطرت السكرتير العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بأن هذا يعد خرقاً للقانون الدولي ومخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة... بل انها معوق لمسيرة السلام أيضاً.. هذا هو الموقف المصري والاجراءات التي اتخذتها مصر..

ولكن ان تعدل مصر عن مسيرة السلام بسبب هذا المشروع أعتقد أن هذا غير وارد لأن مصر لن تعدل عن مسيرة السلام وهي على يقين أن مسيرة السلام هي التي ستؤدي الى استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وليست الحرب ومن هنا نبذنا الحرب وبدأنا طريق التفاوض..

....

س - هل مصر على استعداد لقبول بدائل لكامب ديفيد.. وما هو موقف مصر اذا جاء البديل من الادارة الأمريكية الجديدة أو السوق الأوروبية المشتركة؟

ج - أحب أن أنوه هنا اننا وافقنا على اقتراح بريجنيف. طلبنا دوراً أوروبياً لدفع مسيرة السلام ثم أننا أعلنا ازاء ما أعلنته الادارة الأمريكية الجديدة في أول أمرها من ان الادارة الجديدة ستسير على أساس كامب ديفيد ولكن إذا حدث أي تعديل فسترجع الى كل من مصر واسرائيل وأعلنا في هذا أننا على استعداد لتقبل أي آراء بناءة تدفع مسيرة السلام للأمام بل طالبنا الدول العربية أن تأتي أيضاً ببديل..

إذن مصر.. كما قلت مفتوحة تماماً لأي فكر بناء ينهي المعاناة الفلسطينية ويحل المشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها.

130

قرارات المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في دول الخليج.

بغداد

(الرياض، الرياض، ٥/٥/١٩٨١)

● قرر وزراء التربية الخليجيون في جلستهم الختامية توجيه الشكر الى أصحاب المعالي رئيس واعضاء اللجنة الوزارية الثلاثية على ما بذلوه من جهد مخلص صادق في اعمال هذه اللجنة خلال الفترة المنقضية منذ انتهاء أعمال

المؤتمر العام الخامس في الكويت واعتبار ان اللجنة الوزارية الثلاثية قد انجزت مهمتها بانتهـاء اجتماعـات المؤتمر العـام السادس .

● القرار الثاني اسناد مهمة التنفيذ والمتابعة فيما يتعلق بمشروع جامعة الخليج العربي الى الهيئة التأسيسية للجامعة والتي تضم الاعضاء الاصليين لمجلس التعليم العالي من الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وتخويل الهيئة التأسيسية المشار اليها جميع صلاحيات اللجنة الوزارية الثلاثية التي نص عليها في المؤتمر العام الخامس والموافقة على ما اقرته اللجنة الوزارية الثلاثية وتعتبر الهيئة التأسيسية ملتزمة به في عملها واسناد رئاسة الهيئة التأسيسية الى معالي الشيخ عبد العزيز بن محمد الخليفة وزير التربية والتعليم في دولة البحرين ويكون سعادة الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج نائباً للرئيس وتخويل الهيئة التأسيسية سلطة المؤتمر العام في كل امر يتصل بمرحلة الانشاء لجامعة الخليج العـربي وذلـك ضمـن اطـار توجيهات وقرارات المؤتمر العام بهذا الشأن .

● القرار الثالث اعتماد موازنة مشروع جامعة الخليج العربي لعـامي ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ هـ كما اقترحـت اللجنة الوزارية الثلاثية ومقدارها ٣٠٢ مليـون ريـال سعـودي واعتماد المبالغ المطلوبة لعام ١٤٠١ هـ ومجموعها ٢٣ مليون و٦٠٠ ألف ريال سعودي واعتبـار الكلفة التقـديـريـة الاجمالية لمشروع جامعة الخليج العربي مؤشراً للاسترشاد والاهتداء به اي انها قابلة للزيـادة والنقصـان في ضـوء الدراسات الموضوعية التي تقوم بها الهيئة التأسيسية ومكتب المشروع وتقوم الدول الاعضاء بسداد حصصها في الكلفة الاجمالية لمشروع الجامعة حسب الاصول المالية المعتمدة في كل دولة وعلى مراحل زمنية تتمشى مع خطوات الانجاز والتقدم اللذين يحققهما المشروع وتكون استثمارات اموال الجامعة حسبما نص عليه النظام الاساسي للجامعة بحيث تتفق هـذه الاستثمارات مـع مبـادىء الشريعـة الاسلاميـة وأحكامها .

● القرار الرابع اعتماد استراتيجية تنفيذ جامعة الخليج العربي كما وردت باعتبارها اطاراً عاماً لتنفيذ المشروع .

● القرار الخامس احالة ملاحظات واقتراحات دولة قطر الى الهيئة التأسيسية لوضعها موضع الاعتبار والاخذ بها ما أمكن .

● القرار السادس الموافقة على مشاريع برامج التربية وبرامج المركز العربي للبحوث التربوية وبرامـج الثقـافـة والاعلام والعلـوم مجلس التعليم العـالي لعـامـي ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ هـ على النحو الذي أوصى باقرارها عليه المجلس التنفيذي في دورتي انعقاده التاسعة والعاشرة .

● القرار السـابـع الموافقـة على تـوصيـات المجلس التنفيذي في الدورتين المذكورتين فيما عدا ما ورد بشأنه نص خاص في قرارات هذا المؤتمر .

● القرار الثامن الذي يتعلق حـول دراسـة أهـداف التعليم والأسس العامة للمناهج قبول الدراسـة مـن حيـث المبدأ ودعوة الدول الاعضاء الى مراجعة مدى تلاؤم وتوافق اهداف التربية وأسس مناهجها مع ما تضمنته هذه الدراسة ويستمر مكتب التربية العربي لدول الخليج في متابعة اجراء دراسات متعددة على أهداف المواد والخطط الدراسية في الدول الاعضاء لمزيد من التحقيـق والكشـف عـن مجالات التطبيق والتنفيذ ودعوة المدير العام الى مـواصلـة اجـراء البحوث والدراسات المقارنة على مستـوى الوطـن العـربي والوقوف على ما تم تحقيقه في هذا الجانب في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعرض الدراسة في شكلها النهائي على المؤتمر العام السابع لاعتمادها بشكل نهائي بحيث تلتزم بها الدول الأعضاء .

● القرار التاسع اعتماد موازنة الدورة الماليـة لعـامـي ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ هـ لمكتب التربية العربي لـدول الخليـج وقدرها ٣٧ مليـون و٩٦٤ ألـف و٤٠٠ ريـال سعـودي والمركز العربي للبحوث التربـويـة وقـدرهـا ١٣ مليون و٢٦١ ألف و٧٣٢ ريالا سعوديـا كما اقترحهـا المجلس التنفيذي في دورته العاشرة .

● القرار العاشر الموافقة على زيادة العلاوة السنـويـة وبدل السفر وبدل الانتقال بنسبة ٢٠٪ لشاغلي الوظائف من معاون ثان الى ملحق اول وبنسبة ١٥٪ للوظائف الأخرى والموافقة على رفع التعويض العـائلي بنسبـة ٢٠٪ لجميـع الموظفين مع عدم التقيد بشرط عدم عمل الزوجـة كشرط لاستحقاق علاوة الزوجة والموافقة على جبر الاحاد المترتبة على تنفيذ كل من البندين السابقين في البدلات المذكورة الى العشرات على ان يعمـل بهذا القـرار اعتبـاراً مـن ١٤٠٢/١/١ هـ .

● القرار الحادي عشر تخصص كل دولة من الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج عدداً من المنح والمقاعد الدراسية في جامعاتها لابناء الدول الاخرى وتعامل هذه المنح والمقاعد بصفة مستقلة عن المنح الأخرى التي تخصص وفق اتفاقيات ثنائية او وفق السياسة التعليمية للدولة وتخطر كل جامعة مكتب التربية العربي لدول الخليج قبل بدء العام الجامعي بأربعة اشهر على الأقل بعدد المنح والمقاعد التي خصصتها لأبناء الدول الاعضاء وفق هذه القواعد في كل تخصص ويقوم المكتب بأخطار الدول الاعضاء كافة بما يرده من معلومات عن هذه المنح والمقاعد حتى يمكن لها الافادة منها وتشمل المنح والمقاعد المخصصة وفقاً لهذه القواعد جميع التخصصات التي تقدمها الجامعة قدر الامكان ويتم شغل المنح والمقاعد المخصصة وفق هذه القواعد عن طريق الترشيح من الدول الاعضاء حسب حاجة كل دولة من التخصصات المتاحة على ان تراعى الجامعات في تخصيص المنح والمقاعد التيسير على أبناء الدول الأعضاء في شروط القبول ومراعاة المحافظة على المستوى الدراسي معاملة ابناء دولة الخليج دون تمييز ويعامل الطلاب المستفيدون من هذه المنح والمقاعد معاملة طلاب الجامعة من حيث المكافآت والمخصصات الأخرى وتوفير السكن ويعاملون بخصوص تذاكر السفر معاملة طلاب المنح الأخرى ويشترط لاستفادة الطالب من المنحة أو المقعد المخصص التفرغ التام للدراسة والا يزاول عملا أو مهمة داخل الدولة المضيفة بأجر أو بغير أجر الا ما تسمح به اللوائح الجامعية لطلاب الجامعة من أبناء الدولة المضيفة وتسمى هذه المنح والمقاعد منح ومقاعد مكتب التربية العربية لدول الخليج، ولا يؤثر تخصيصها على سياسة تخصيص المنح والمقاعد في كل دولة من الدول الاعضاء فيما عدا ما ورد في هذه القواعد تطبق قواعد تنظيم الدراسة والقبول والتسجيل والامتحانات وغير ذلك من الشؤون على النحو المعمول به في الدولة التي تقدم المنحة أو المقعد الدراسي.

● القرار الثاني عشر والذي يتعلق حول تنسيق الجهود وتنشيط حركة التأليف والترجمة والنشر للكتب الجامعية هو تبادل الكتب المترجمة والمؤلفة باللغة العربية من قبل أعضاء هيئات التدريس في جامعات دول الخليج العربي والتي تقوم الجامعات بنشرها وذلك عن طريق اهداء ما لا يقل عن خمس نسخ من كل كتاب يصدر عن اي جامعة الى بقية الجامعات مع تسهيل الكتب التي سبق تأليفها او ترجمتها والتي تؤلف وتترجم في المستقبل وتقوم كل جامعة باشعار الجامعات الأخرى بأسماء الكتب التي تجري ترجمتها في تلك الجامعات منعا لبعثرة الجهود ولأجل تركيزها في ترجمة اكبر عدد ممكن من الكتب واقامة معارض بصورة دورية للكتب المؤلفة او المترجمة في الجامعات في كل دولة من دول الخليج العربي.

● القرار الثالث عشر تقديم الشكر للمجلس التنفيذي والادارة العامة لمكتب التربية العربي لدول الخليج ومجلس التعليم العالي على الجهد الكبير الذي بذل في دراسة الموضوعات المختلفة التي عرضت على هذه الهيئات خلال العام الماضي وعلى العطاء الواضح الذي ساهم في تنفيذ كثير من المهام التي أنيطت بالمكتب واجهزته.

● القرار الرابع عشر عقد المؤتمر العام السابع في سلطنة عمان في النصف الثاني من شهر مارس (آذار) سنة ١٩٨٣ م.

131	بيان صحفي صادر عن الاجتماع السادس والعشرين لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول.

بيان صحفي صادر عن الاجتماع السادس والعشرين لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول.

المنامة، ١٩٨١/٥/٦ («النفط والتعاون العربي»، المجلد السابع، العدد الثاني، نيسان-حزيران، ١٩٨١، ص١٣٩)

اجتمع مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول في دور انعقاده السادس والعشرين في ٢ رجب عام ١٤٠١ هجرية الموافق ٦ أيار/مايو ١٩٨١ م برئاسة معالي وزير التنمية والصناعة في دولة البحرين الاستاذ

يوسف الشيراوي، وذلك بعد ان انتقلت رئاسة الدورة من دولة الامارات العربية المتحدة الى دولة البحرين تطبيقاً للنظام المتبع للمنظمة.

وأعلن المجلس عن قيام الهيئة القضائية، وتم انتخاب السادة التالية اسماؤهم قضاة في الهيئة: التيجاني الزبير مساعد ـ فارس الوقيان ـ عبد الأمير الانباري ـ عبد الرحمن آل خليفة ـ عبد الرحمن المنصوري ـ عز الدين المبروك ـ غزالي نصر الدين ـ محمد خليل خليل ـ ومصطفى السيد.

واطلع المجلس على الاجراءات التي تمت في سبيل قيام الشركة العربية للاستشارات الهندسية والتي يتوقع الاعلان عن تأسيسها من قبل الجمعية التأسيسية للشركة خلال اجتماعها المقرر في أبو ظبي بتاريخ ١٢ أيار/مايو ١٩٨١.

ووافق المجلس على تقرير اللجنة الوزارية الخاصة بمشروع الحوض الجاف بالجزائر، كما وافق على الاتفاقية الخاصة بإنشاء الشركة العربية للمسافن ونظامها الأساسي والتي تقرر انشاؤها في ميناء مرسى الكبير في الجمهورية الجزائرية. وقرر تشكيل لجنة وزارية من دولة البحرين والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية الجزائرية لمتابعة المشروع.

ووافق المجلس على تأليف لجنة وزارية من دولتي الامارات العربية المتحدة والبحرين لدراسة العلاقة ما بين الشركة العربية لبناء واصلاح السفن في البحرين والحوض الجاف في دبي.

وأقر المجلس توصية الامانة العامة بخصوص أحكام نظام المقاطعة ضد نظام جنوب افريقيا العنصري. كما ثمن الاجراءات المتخذة بخصوص مؤتمر الطاقة العربية الثاني والجهود المبذولة في عقد دورة أساسيات صناعة النفط والغاز والدراسات القائمة بخصوص صناعة بروتينات وحيدات الخلية.

واطلع المجلس على التقرير السنوي لمعهد النفط العربي للتدريب وصادق على الحسابات الختامية لعام ١٩٨٠، كما قرر تشكيل لجنة لمراجعة دراسات تكاليف مشروع اقامة مقر دائم للمعهد.

وصادق المجلس على الحسابات الختامية للمنظمة لعام ١٩٨٠. كما قبل دعوة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة لعقد اجتماعه القادم في مدينة ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في ١٣ صفر ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨١/١٢/٩.

132 حديث صحفي خاص للسيد محمد بلحاج عمر، الأمين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب حول المؤتمر الخامس عشر للاتحاد(★).

تونس (الصباح، تونس، ١٩٨١/٥/٧)

س ـ هل لك أن تذكرنا كيف بعث اتحاد المهندسين العرب الى الوجود؟

ج ـ انعقد المؤتمر الهندسي العربي الأول سنة ١٩٤٥ في الاسكندرية.

ومن خلال النشاط المستمر للجنة التحضيرية الدائمة للمؤتمرات الهندسية العربية تبلورت فكرة تكوين اتحاد يضم المنظمات الهندسية في الاقطار العربية، بعقد الاجتماع التأسيسي لتكوين هذا الاتحاد بدمشق في شهر افريل ١٩٦٣. ثم أعلن رسمياً قيام اتحاد المهندسين العرب في ماي ١٩٦٣ اثناء انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الثامن في القاهرة، ومن أهم مؤتمرات الاتحاد المؤتمر الثالث عشر الذي انعقد في تونس سنة ١٩٧٥ وحضره ٨٥٠ مهندساً.

س ـ ما هي البلدان التي شاركت في المؤتمر الخامس عشر للاتحاد؟

(★) انعقد هذا المؤتمر في طرابلس في الفترة ما بين ٢٥ و٣٠ نيسان ١٩٨١.

ج - انعقد المؤتمر تحت شعار «دور المهندس العربي في النهضة التقنية العربية في الثمانينات».

وحضره ما يقرب من ٣٥٠ مهندساً من الأقطار العربية الآتية:

المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين، اليمن الشمالي، اليمن الجنوبي، الامارات العربية، العراق، الكويت، البحرين.

س - ما هي المواضيع التي طرحت في المؤتمر؟

ج - في ظل جو من الديمقراطية والنقاشات الحرة تطرق المؤتمرون الى موقع المهندس العربي ودوره في الأوضاع العربية الراهنة وما يشهده وطننا من صراعات ومؤامرات سياسية تخطط لها الدوائر الامبريالية من وراء الحدود مما يؤدي الى تمزيق وحدة العرب وتفريق كلمتهم.

ومن المقررات الهامة للمؤتمر دعا المؤتمرون كافة الاقطار العربية لتوحيد الجهود وتكريس كل الطاقات العربية ونبذ كل الخلافات وتسخير كل الامكانيات العربية من أجل التحرير وبناء الغد العربي المشرق كما دعوا كافة الأقطار العربية الى تحقيق التكامل الاقتصادي في الوطن العربي عند وضع وتنفيذ الخطط التنموية القطرية، كما حيا المؤتمرون انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني على أرضه المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ونددوا بالمحاولات الصهيونية الرامية الى ضم القدس الى الكيان الصهيوني العنصري وطمس طابعها الحضاري الاسلامي العربية.

وحيا المؤتمرون صمود شعبنا العربي في جنوب لبنان أمام الهجمات والممارسات الصهيونية اللاانسانية.

وادراكاً من المهندسين العرب لدورهم السياسي والنضالي الى جانب دورهم المهني وترجمة منهم لشعارهم «تسخير علمهم ومهنتهم لخدمة قضايا امتهم» وتحملا منهم لمسؤولياتهم القومية قرر المؤتمرون تشكيل فريق عمل متطوع من المهندسين المختصين للذهاب فوراً الى جانب لبنان ليضع نفسه تحت أمرة القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وسيقوم هذا الفريق بالمسح والدراسات الاولية للمشاريع في الجنوب اللبناني ليعزز صموده ويمكنه من التصدي للاعتداءات الصهيونية المتكررة ويتكون هذا الفريق من خمسة عشر مهندساً في مختلف الاختصاصات ومن العديد من الاقطار العربية.

وانقسم المؤتمر الى أربع لجان ناقشت:

١) موضوع قهر الصحراء
٢) ممارسة المهنة والهندسة الاستشارية.
٣) معجم المصطلحات والتعريب
٤) الادارة والتنظيم في البناء والتشييد.

س - ما هي قرارات اللجان وتوصياتها حول المواضيع المطروحة؟

ج - لقد تناولت اللجنة الاولى موضوع قهر الصحراء، وانطلاقاً من الدور الهام الذي يجب أن يتحمله اتحاد المهندسين العرب، والمهندس العربي بصفة أخص، ولادراكه أن توفير الأمن الاستراتيجي العربي يمر حتماً عبر مجابهة حاسمة لمشكلة الامن الغذائي العربي نظر المؤتمر في مسألة قهر الصحاري وكيفية جعل هذه المساحات الشاسعة أداة انتاج وبناء من ناحية، وتخليص الاقطار العربية من التبعية من ناحية أخرى.

ان الوطن العربي يعاني من نقص كبير في جميع المواد الغذائية الاساسية، الأمر الذي يجعل مستقبله الغذائي تكتنفه الكثير من المخاطر الاقتصادية والسياسية، مما يستوجب تكثيف الجهود في مجال الزراعة لتحسين الأوضاع الغذائية المتردية في الوطن العربي.

وشعر المؤتمر أن الحلول الانفرادية القطرية غير قادرة على تأمين الاكتفاء الذاتي من الغذاء وان العمل العربي المشترك جزء من مقومات الأمن الاستراتيجي العربي، وهذه المشكلة امنية بالدرجة الاولى.

من هذا المنطلق الذي لا تغيب أهميته وخاصة خطورته على أحد، وجدت لجنة قهر الصحراء وعملت معتمدة في اعمالها على البحوث التي ألقيت أثناء المؤتمر. والزيارات التي نظمت وما أنجز في الجماهيرية، وتوصلنا الى توصيات هامة منها.

- ضرورة الاستفادة من التجارب العربية وتعميقها، واعتبارها انجازاً قومياً وتشجيع وتدعيم الاختصاصات

العاملة في مجال الصحراء.

- وضع استراتيجية لدراسة الاحواض المشتركة، مثل حوض الخزان الرملي النوبي والحوض القاري وحوض وسط الصحراء وحوض الطبقة العميقة الحاملة للمياه.

- نظراً لأن الطاقة الشمسية هي من أكبر وأهم مصادر الطاقة البديلة التي يجب أن تولي اهتماماً كبيراً من البحث والتركيز، وذلك لكونها أحد أقوى الاسلحة التي تلزمنا لقهر الصحراء... ونظراً لكون الاستفادة منها لا يزال جزئياً.

يوصي المؤتمر بدعم البحث العلمي التطبيقي لهذه الطاقة، مع توحيد الجهود الهندسية العربية في وضع تكنولوجيا ملائمة للبلدان العربية في الميدان. وان تكون مجالا للبحث في المؤتمرات والندوات العربية والعالمية وذلك تحضيراً للمؤتمر الهندسي السادس عشر حيث سيكون الموضوع الأساسي فيه هو الطاقة البديلة.

- يوصي المؤتمر باخراج مشروع الحزام الاخضر الى حيز الوجود عملياً وعلى المستوى القومي بدلا من المحاولات الاقليمية التي تبذل حالياوان يتم تمويله على مستوى قومي حتى تتمكن الدول العربية ذات الموارد المحدودة من تنفيذ التزاماتها في هذا المشروع الحيوي.

الهندسة الاستشارية

بدأ اهتمام اتحاد المهندسين العرب بهذا المجال منذ أكثر من ربع قرن إذ أوصى المؤتمر الهندسي العربي الرابع الذي عقد ببيروت عام ١٩٥٠ بأن يؤلف المهندسون في كل بلد عربي مكاتب استشارية تجمع عدداً من الاخصائيين في مختلف الفروع، وأوصى كذلك الحكومات العربية باعطاء الافضلية لهذه المكاتب في دراسة مشاريعها الكبرى وعدم اللجوء الى المهندسين والخبراء الاجانب.

ولاحظ المؤتمر في هذا المجال ـ مجال الاستشارات ـ أن العالم العربي يتعرض حتى اليوم الى تحديات صارخة، فالى جانب كونه لا يوجد محيط علمي وتكنولوجي، يمكن المهندس من القيام بمهامه في أحسن الظروف (وهجرة الادمغة اكبر دليل على ذلك) الى جانب هذا لا زالت الدول العربية تعتمد في هذا الميدان على الدول الاجنبية والخبرة الاجنبية بالرغم من الكوارث العديدة التي حصلت من جراء هذه الاستشارة الاجنبية.

ونظرت اللجنة في هذا الموضوع وتوصلت الى توصيات نذكر منها:

- اعتماد القواعد العامة لممارسة مهنة المهندسين العرب طبقاً لوضع الأنظمة الخاصة بممارسة المهنة وتطويرها لكافة مجالات العمل الهندسي بغية توحيده على نطاق الوطن العربي وتنسيق التكامل في العمل الهندسي للوصول الى الاستفادة القصوى منه في خدمة الجماهير.

- العمل على دعم العمل الاستشاري في القطاع العام بغية القيام بدوره الفعال في خدمة الجماهير الواسعة.

- توظيف الخبرة الاجنبية كلما لزم ذلك بشكل افراد من خلال المؤسسات الهندسية المحلية.

- العمل على مشاركة المهندسين في الوطن العربي بصورة فعالة في اعداد خطط التنمية وتنفيذها ومراجعتها وتهيئة الظروف المناسبة لاعادة الخبرات العربية المهاجرة.

- ربط العمل الاستشاري للمشاريع خارج الوطن العربي والممولة بقروض عربية في الهيئات الاستشارية العربية بغية الافادة القصوى من هذا التمويل.

معجم المصطلحات

من بين أهداف الاتحاد دراسة الموضوعات والقضايا الهندسية ذات الطابع القومي أو المشترك بين الاقطار العربية والمساهمة في تبادل المعلومات والخبرة في مختلف الميادين المهنية والتقنية والعمل على توحيد المصطلحات الفنية وأسس التصميم.

وقد قام اتحاد المهندسين العرب باصدار المسودة الاولى لمعجم المصطلحات الذي يحتوي على مائة ألف مصطلح وستة وثلاثين جزءاً، وبعد أن درست اللجنة هذا العمل توصلت الى التوصيات التالية:

- متابعة اصدار المرحلة الثانية للمعجم مع التأكيد على اصدار المعجم بثلاث دخلات (انكليزي ـ عربي ـ فرنسي) و(فرنسي ـ عربي ـ انكليزي) و(عربي ـ انكليزي ـ فرنسي) على أن يراعى عندما تكون الدخلة بالعربية ترتيبها على أساس الترتيب الابجدي للمصطلحات بغض النظر عن مجرداتها الثلاثية والرباعية.

- السعي لاصدار معجم المصطلحات بلغات متعددة تشمل اللغة الروسية والالمانية والاسبانية اضافة الى اللغات العربية والانكليزية والفرنسية ضماناً لاستعماله على أوسع نطاق وتعمياً للفائدة على أكبر عدد من المهندسين والاستفادة من تجارب المانيا الديمقراطية بهذا الميدان.

- دعوة الهيئات الهندسية والمؤسسات التعليمية والعلمية العربية للتعامل بالمصطلحات الواردة في المعجم كمرجع وحيد موحد وموحد وذلك فور صدوره.

- دعوة الهيئات الهندسية العربية للعمل على تعميم التعريب الهندسي في التعامل والدراسات والبحوث ودفع المهندسين الى تنشيط وتدعيم عملية التعريب الهندسي الشامل.

- دعوة كافة المؤسسات الهندسية التعليمية في الاقطار العربية الى تعميم تعريب كافة المقررات والمناهج الدراسية والاستنارة بتجربة تعريب التعليم الهندسي والفني الشامل المطبقة في القطر العربي السوري.

- دعوة كافة الهيئات الهندسية والمؤسسات ذات العلاقة الى وضع استراتيجية مستقبلية تدعو الى الزام الهيئات الهندسية والصناعية الاجنبية المتعاملة معها بتقديم الدراسات والتقارير والبحوث باللغة العربية الى جانب اللغة الاجنبية.

- دعوة كافة الهيئات الهندسية العربية الى استخدام الارقام العربية المتعارف عليها والمعمول بها عالمياً وذلك انسجاماً مع قرارات مكتب تنسيق التعريب في الرباط وقرارات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في دورة انعقاده الرابعة والثلاثين في البحرين.

دعوة الهيئات الهندسية العربية الى وضع برامج عمل تضمن تمكين كافة المهندسية الممارسين من مواكبة حركة التعريب الهندسي الشامل وذلك من خلال ندوات ودورات متخصصة واستخدام كافة الوسائل الاعلامية المتاحة من سمعية ومرئية اضافة الى المقروءة.

- دعوة المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة الى برمجة الحاسبات الالكترونية باللغة العربية المشكلة والعمل على تعريب كافة وسائل الاتصالات بين الاقطار العربية.

س - وماذا كانت توصيات لجنة «التنظيم والادارة في البناء والتشييد»؟

ج - لا يخفى علينا جميعاً أهمية موضوع «التنظيم والادارة في البناء والتشييد» في التطور السريع للتكنولوجيا والاساليب الحديثة المتبعة في مجال البناء في مجاراة العصر واللحاق بركب الحضارة خصوصاً وان هذا الميدان يعد من الاسس الهامة لكل ازدهار اقتصادي ولتحقيق نهضة وطننا العربي، كما أن نهضة هذا الوطن لا تتحقق في نظرنا الا بازدهار المواطن العربي وتحسين حاله وفي هذا الاطار يعتبر المسكن اللائق حقاً لكل مواطن مثل حقه في الشغل والتعليم والصحة، فنحن مطالبون اذن بتوفير هذا الحق وعلينا أن نتصور بكل دقة الحاجيات الاساسية للمواطن العربي في ميدان السكن وان نلبي هذه الحاجات، ولذا وجب البحث المتواصل عن انجع السبل لتعصير أساليب العمل وطرق التنظيم حتى يتم تنفيذ المشاريع في أحسن الظروف الممكنة من حيث السرعة والضغط في الجودة وتوفير سلامة البناءات لأقصى ما يمكن من الزمن.

وقد تتجلى أكثر أهمية الموضوع المطروح والفائدة الكبرى التي تحصل لكل منا اذا علمنا أن حجم الاستثمارات في المخططات العربية قد تفوق فيها نسبة المصاريف المخصصة للبناء والتشييد ٥٠ بالمائة، ولهذه الاسباب يتأكد البحث عن الحلول الملائمة لمختلف المشاكل المطروحة وهي حلول تكمن غالباً في تطبيق الاساليب العلمية الحديثة.

كما أن تشعب هذا الموضوع وارتباطه المتين بالجماهير يحتم علينا أن نبحث عن الطرق العلمية لمشاركة شعبية واسعة تضمن نجاح المشاريع وتحقيق الاهداف، وينتج عن هذين الاعتبارين (العلمي والجماهيري) ضرورة متأكدة تتمثل في انطلاق البرامج والمخططات القطرية من تخطيط انساني قومي يضمن التكامل والتفاعل مع المحافظة على الميزة الذاتية، من هذا الاعتبار وبعد الاستماع الى عدة بحوث ومناقشتها توصلت اللجنة الى توصيات نذكر منها بالخصوص:

في مجال التعليم الهندسي والفني:

- ادخال علوم التنظيم والادارة في الخطط الدراسية مع التركيز على فرع التخطيط الاقليمي كدراسة مستقلة يمكن الحصول على شهادة جامعية بها كأحد فروع أو أقسام كليات الهندسة في الجامعات العربية.

- الاهتمام الجدي والكافي بالنواحي التطبيقية، وذلك بالتدريب والزيارات والاطلاع على المشاريع المنفذة في الاقطار العربية الأخرى أو خارجها من أجل الوقوف على الشروح اللازمة لسلبياتها وايجابياتها.

في مجال التقييس والجودة:

- انشاء مراكز فنية مختصة تعمل على ضبط المواصفات الفنية للمواد الانشائية والمكونات ووضع المقاييس اللازمة على مستوى القطر والتنسيق بين الجهات القائمة على انتاج المواد، بهدف ايجاد نظام جديد وموحد في قطاع البناء والتشييد.

- وضع مواصفات خاصة بالتشييد والبناء نابعة من حاجة القطر وآخذة بعين الاعتبار المواد المتوفرة محلياً وعربياً في المقام الأول، وتطبيق هذه المواصفات بشكل يمكن من ضبط جودة المواد والانشاءات وتحقيق الاستفادة القصوى من المواد والامكانات المتاحة مع الاستفادة من

خبرات الدول العربية والتي سبقت في هذا المضمار.

- اعتماد استخدام تطبيقات علوم التنظيم والادارة والتخطيط المسبق في تحديد كلفة المشاريع بحيث يؤمن الحصول على بناء جيد بكلفة معقولة، مع ضمان الوصول الى موقف مالي يمكن من الرقابة المستمرة في تطور التكاليف لابقائها ضمن الحدود المتوقعة.

في مجال البحوث والتطبيق:

- العمل على توحيد دفاتر الشروط العامة وعقود المقاولات الموجودة في القطر الواحد مع ضرورة العمل على توحيد هذه الدفاتر والشروط على مستوى الاقطار العربية.

- ضرورة القيام بتصنيف المقاولين في القطر الواحد الى فئات مختلفة تتناسب مع مؤهلاتهم الفنية وخبراتهم وقدراتهم بموجب أسس توضع لهذا الغرض بالتعاون مع الهيئات الهندسية المحلية مع التركيز على دعم القطاع العام ليقوم بدوره في البناء والتشييد.

- ضرورة العمل بالسرعة المطلوبة على تكوين منشآت أو شركات وطنية قادرة فنياً وادارياً على تنفيذ المشروعات في الأقطار العربية لمنافسة الشركات الاجنبية وكسر الاحتكارات في هذا المجال.

- الاهتمام الدقيق بالمعرفة التامة بتشغيل الآليات والمعدات ومتابعة صيانتها وتوفير قطع الغيار لها من أجل استغلالها واطالة ساعات عملها.

س - ماذا عن مشاركة تونس في المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المهندسين العرب؟

ج - - شارك الاتحاد القومي للمهندسين التونسيين بوفد يضم ٣٢ مهندساً يترأسه السيد الهادي شندول الامين العام المساعد للمكتب التنفيذي للاتحاد وترأست تونس لجنة الادارة والتنظيم في البناء والتشييد وكان من نصيبها أيضاً منصب نائب رئيس لجنة التعريب ومعجم المصطلحات، وكان لبقية أعضاء الوفد مشاركة جدية وفعالة في نطاق اللجان وفي الجلسات العامة التي تمت فيها مناقشة التقارير.

133 بيان يمني - ليبي مشترك حول زيارة الدكتور علي عبد السلام التريكي، أمين الاتصال للشؤون الخارجية الليبي، لجمهورية اليمن الديمقراطية.

عدن، ١٩٨١/٥/١٠ (١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٨١/٥/١١)

قام الأخ/الدكتور علي عبدالسلام التريكي، أمين الاتصال للشؤون الخارجية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بزيارة ودية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية خلال الفترة من ٨/١٠ مايو ١٩٨١ م حيث أبلغ الأخ/علي ناصر محمد، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، رئيس مجلس الوزراء، رسالة من أخيه العقيد معمر القذافي، قائد ثورة الفاتح من سبتمبر، تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة وما تتعرض له الأمة العربية من مؤامرات امبريالية واعتداءات صهيونية على الأراضي اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وتهديداتها العدوانية لسوريا الصامدة.

كما اطلع الأخ علي ناصر محمد على نتائج زيارة الاخ/العقيد معمر القذافي لكل من الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا.

وأجرى مباحثات ثنائية مع الأخ/سالم صالح محمد، عضو اللجنة المركزية وزير الخارجية تناولت العلاقات المتطورة بين البلدين الشقيقين والتنسيق المشترك بينهما.

وبعد الوقوف أمام مجمل التطورات السياسية في الوطن العربي أبدى الطرفان قلقهما من جراء تزايد حدة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية بهدف اعادة الهيمنة الاستعمارية على المنطقة من خلال انهاء قضية العرب المركزية وضرب المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربية وأنظمتها التقدمية واضعاف الصمود العربي المناهض لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية.

وجدد الجانبان موقفهما المبدئي الثابت المتمثل في وقوفهما الى جانب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ودور سوريا القومي الداعم لصمود الشعب العربي اللبناني للحفاظ على عروبة ووحدة وسيادة أراضيه. ونددا بالتهديدات الصهيونية لسوريا مؤكدين التزامهما بمقررات المؤتمر الرابع لقمة جبهة الصمود والتصدي باعتبار أي

عدوان على أحد أطرافها هو عدوان على الجبهة عموماً .

وازاء هذا الوضع شدد الطرفان على ضرورة تعزيز دور جبهة الصمود والتصدي في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية والرجعية .

وأعرب الجانب اليمني عن ارتياحه للنتائج الايجابية لزيارة الأخ/العقيد معمر القذافي التي قام بها باسم جبهة الصمود والتصدي الى كل من الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا والتي جاءت تأكيداً للتحالف الوطيد بين الجبهة والمنظومة الاشتراكية .

وأكد وقوفه مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في وجه الاستفزازات الامبريالية وبصفة خاصة الاميركية وجدد وقوفه الى جانب الشعب التشادي مديناً التدخلات الامبريالية في شؤونه الداخلية وأشاد بالمساعدة الايجابية التي قدمتها الجماهيرية لحكومة تشاد الشرعية .

وحول التواجد العسكري للامبريالية الاميركية في المنطقة ادان الطرفان زرع القواعد العسكرية في مصر والصومال وعمان لما تشكله من خطر محدق بدول المنطقة وتهديد السلام وأمن شعوبها .

وأيد الجانب العربي الليبي مبادرة الأخ/علي ناصر محمد ، الأمين العام للجنة المركزية ، رئيس هيئة الرئاسة ، رئيس مجلس الوزراء ، الداعية الى عقد مؤتمر قمة لدول الخليج والجزيرة والقرن الافريقي والاطراف المعنية لتصفية كافة أشكال التواجد العسكري الامبريالي في المنطقة .

وأعرب الأخ/الدكتور علي التريكي عن شكره للحفاوة التي قوبل بها والنتائج الايجابية والمثمرة للقائه مع الأخ/علي ناصر محمد . . . وقد حمل الأخ/علي ناصر محمد الدكتور علي التريكي رسالة جوابية لأخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر .

134 حديث صحفي خاص للدكتور صوفي أبو طالب، رئيس مجلس الشعب المصري، حول العلاقات المصرية ـ العربية والموقف من الحرب العراقية ـ الايرانية (مقتطفات) .

(العرب ، الدوحة ، ١٤/٥/١٩٨١)

. . . .

س ـ بالنسبة لامداد مصر بالذخيرة للعراق، ألا تعتقد أن فيه مدلول سياسي للعمل أو لا يتجاوز ما أعلن أنه نوع من رد الجميل لموقف العراق في حرب أكتوبر؟

ج ـ فيها ثلاث معاني . .

معنى أول . . . نوع من رد الجميل لموقف العراق من مصر في حرب ٧٣ ، رغم أن هذا واجباً على العراق لا يعتبر جميلاً ، انما نوع من الوقوف في وقت الشدة بجانب من وقف بجانبي وقت الشدة .

معنى ثاني له دلالة سياسية كبيرة ، ان المنظمات العربية التي تخدم الامة العربية ككل ومن بينها بعض الشركات ومؤسسة التصنيع العربية ـ الهيئة العربية للتصنيع ـ التي تقوم بصناعات حربية دي كانت بتخدم العرب ككل . . . وهي التي وقفت وقت الشدة ومدت احدى البلاد العربية بحاجاتها من السلاح وده معنى ثاني . . . لعلنا نستوعب هذا المعنى كعرب ان ما يوجد عند أخي عند الضرورة أستطيع الحصول عليه رغم ما قد يبدو على السطح من خلافات، فانت ومالك لابيك بالمعنى الاخلاقي في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام مصر بتطبقه بمعنى واسع ، أنت ومالك لأخوتك العرب ، فبنطبقه .

المعنى السياسي الثالث ان مصر تعتبر نفسها كانت وما زالت عليها مسؤولية تجاه الاخوة العرب برغم ما يثور من خلافات وانها لا تنتهز الفرصة لانتقام من البعض ضد البعض الآخر أو محور . . . بالعكس باستمرار بتتصرف تصرف موقف الاخ الكبير ، ليس الكبير لأنه فرض نفسه على الآخرين، الأخ الكبير اللي الظروف والتاريخ جعله كبير ويتحمل هذه المسؤولية ، دي أعتقد الثلاث معاني اللي وراء هذا القرار .

س ـ ألا تعتقد أنه يفسر من جانب ايران على أنه انحياز في الحرب بجانب العراق؟

ج ـ ليس انحيازاً لأحد، لأن هل مثل هذه الكمية من الذخائر هي التي سترجح كفة أحد المتحاربين..

س ـ أنت عارف ان في مفهوم الحروب حتى لو كان هناك دعم أدبي يعتبر موقف...

ج ـ يجب ألا يفسر بهذا لسبب بسيط لأن احنا اعلنا رسمياً على لسان كافة المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس اننا لا نوافق على أراقة دماء مسلم بيد مسلم آخر ويجب انهاء هذه الحرب بالتفاوض بين الطرفين حسب ما تأمر به الشريعة الاسلامية. وبالتالي نحن لا نقف بجانب العراق ضد ايران ولا بجانب ايران ضد العراق، ما فعلناه من حيث الذخائر التي ذكرتها وليس معناها أبداً الوقوف بجانب ضد جانب آخر، لأنها لن ترجح كفة حرب أبداً.

س ـ انما لم تصل الامور الى حد المساعدة بالخبراء، لأن هناك بعض الأسرى من المصريين موجودين في ايران، يمكن حاربوا أو جندوا في الجيش العراقي بصفتهم الشخصية، هذا ما أعلنته الحكومة المصرية.

ج ـ أعلن عندنا في البرلمان، لا يوجد شيء عندنا لا يعلن... نوقش هنا في البرلمان هذا الموضوع وأعلن على لسان الوزير المختص ان مصر لم تشترك في هذه الحرب على الاطلاق لا بخبراء ولا بمتطوعين مصريين، أما الاسرى ولا أذكر عددهم وهو عدد محدود لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة من المصريين فهم كانوا في العراق، يعملون في العراق ولا نعلم الطريقة التي جندت بها الحكومة العراقية هؤلاء المصريين، ده تصرف فردي من جانب هؤلاء... ولكن لا يعكس تصرف رسمي على الاطلاق، لأننا ضد الحرب بين الاثنين وبالتالي لا نمد لا بخبراء ولا بمتطوعين.

....

135 خطاب الرئيس أنور السادات، رئيس جمهورية مصر العربية، أمام مجلس الشعب في الذكرى العاشرة لثورة التصحيح (مقتطفات).

القاهرة، ١٤/٥/١٩٨١

(الاهرام، القاهرة، ١٥/٥/١٩٨١)

....

لكن تعالوا نرجع بقى على عملية السلام... بعد ما عملنا عملية كامب ديفيد لو تذكروا في ٧٨ قامت قيامة العرب علينا... واجتمعوا في بغداد والبنت بنتي عزه على حق مش بس الصحفيين اللي هاربين الى بره همه اللي باعوا أمهم... لا... ده عناصر من هنا من شعبنا كلنا عارفينهم... لما بيكتبوا هجوم على بلدهم تحت مظلة الاحتماء بالديمقراطية... مش بيدافعوا عنها... دول بيحتموا بيها أما بيكتبوا هذا بينقلوه الحاقدين زي ما قلتلكم وأساساً في الكويت عشان يشنعوا بمصر في ٧٨ بعد كامب ديفيد اجتمعوا في بغداد مقاطعة مصر... حصار مصر... تجويع مصر... الخيانة... اللي... اللي... اللي... الى... طيب... أنا برضه في حكاية المعارضة لي كلام أنا عايز أسأل سؤال.. أنا عايز أسأل سؤال محق.. الغاء الحراسات عمل قومي والا حزبي؟

ما كناش شكلنا حزب أيامها لسه أنا عاملها باسم مصر... طيب الحريات في ٧١ قفل المعتقلات... الدستور... سيادة القانون... عودة القضاء... قومي والا حزبي؟

معركة اكتوبر قومي والا حزبي، فتح قناة السويس قومي والا حزبي؟ ... الغاء المعاهدة في ٧٦ هنا مع روسيا بعد ما أخلت بالمادة ثمانية فيها.... قومي والا حزبي؟... مبادرة السلام قومي والا حزبي؟

طيب أنا باقول حاجة واحدة بسيطة قوي طلعت الاقلام...

... طلعت الأقلام وجهابزة السياسة من الجماعة اللي هم قاعدين العشرين اللي في الواحد والاربعين مليون... طلعوا قالوا أنه ازاي نسيب العرب... ازاي نتخلى عن مسؤوليتنا العربية... لازم نرجع للعرب... لازم... لازم العرب... العرب... وبعدين عرفنا طبعاً أنه بيروحوا دمشق بنتشتم فيها...

وشعب سوريا رافض الاسد فيها... شعبه رفضه في ثورة بقالها سنتين... وبيروح يضرب حلب بالدبابات والمدفعية... زي ما بيضرب زحلة... المدن العزلاء نروح له عنده علشان نقوله اشتم في مصر وفي حكام مصر زي ما أنت عايز... قعدوا يبشروا بهذا كله طيب... وانه لازم نرجع للأمة العربية نرجع للتضامن من العرب يعني ببساطة اسلم مصير مصر والأمة العربية لحافظ الأسد والقذافي وصدام حسين وناس من الحاقدين في الكويت وأنتم عارفين... اليمن الجنوبية اللي بعد قتل رئيس اليمن الشمالية قاموا ساحوه... وكله... أسيب انا مصير مصر والامة العربية في أيدين دول علشان أبقي رجعت للعرب. انا حافرض فرضية بسيطة جداً... تذكروا ان انا كنت واقف باتكلم معكم هنا في هذا المكان يوم ما كانوا منعقدين في بغداد... وبعثوا لي وفد بيقولوا ايه... احنا قررنا لك ٥ مليار ونصف سوى تعالَ بس معانا... وبعدين انذار... ....

انا عايز أفرض الفرضية الأخرى اننا قبلت الـ ٥,٥ مليار سنوي أفرضها فرضاً... ولو أن السلام عندنا أنتم عارفين ده معنى ثاني خالص... ده نقطة الدم من عسكري أو ضابط عندي فوق الـ ٥,٥ مليار مائة مرة... ده الأساس... لكن.... أنا حافرض الفرضية وأقول أن مصر يعني حاولت تجاربهم وتقول طيب التضامن... أقدر أقولهم... يا جماعة بأفرض أني قلت لهم أن أنا موافق طيب. حايكون حالي ايه بعد ما جرى اللي جرى للعراق اللي كان مفروض تعطي مليار والنهارده بتشحت كل شهر مليار... كان حايكون موقفي ايه والقذافي المفروض فيه أنه يعطي مليار وده لن يحترم التزام من الالتزامات أبداً... حتى لمنظمة التحرير ياسر عرفات سامعني وأنا باقول قاللي على اللي جرى هو وأبو أياد كلهم... قالوا لي على للي عامله فيهم القذافي قبل ما تحصل الوقيعة والقذافي ما بيتغيرش... لم يحترم مرة واحدة كلمته كان حايكون وضعنا ايه دلوقت... ابقى بعت دم أولادي وحتى مش حالاقي الثمن... حتى اللي قالوه وهو لا يساوي شيء... انا باقول ده علشان جهابزة السياسة اللي قالوا التضامن العرب اللي مش عارف ايه العرب... والمعارضة اللي بيقولوا على نفسهم معارضة وعيب يعني يقولوا نحن حاقدين نعم... نحن حسب اقلية نعم... والحواشي بتاعتها لكان معارضة لاء... عيب... طيب حاقولهم في الموقف العربي النهارده الاسد اللي بيضرب المدن العزلاء... بعد ما ضرب تل الزعتر نساء وأطفال وشيوخ للفلسطينيين وبيترعبوا منه... يخافوا ما يختشوش... بيترعبوا منه... عايز أقول لكم حاجة... في بناء السلام احنا قلنا رأينا... وبأعيده ثاني أمامكم... على الفلسطينيين ان يتسلموا قضيتهم في أيديهم كما فعلت هيئة التحرير الجزائرية. يأخذوا قضيتهم في أيدهم هيئة التحرير الجزائرية... منظمة التحرير الجزائرية شكلت حكومة مؤقتة وأخذت قضيتها في أيدها كلنا كنا بنساعد الجزائر... لكن في الأساس أصحاب القضية ماسكينها شكلوا حكومة مؤقتة... ضحك عليهم العالم... هذه الحكومة المؤقتة برئاسة بن خده هي اللي قعدت مع فرنسا في سويسرا وأخذت استقلال الجزائر بعد العالم ما ضحك عليهم... احنا قلنا للفلسطينيين غير كده.... اتفضلوا خذوا قضيتكم في أيديكم... مش كل شوية تقولوا خايفين من الاسد لأنه جغرافياً بيحكمنا... وخايفين من فلان وعلان... خدوا قضيتكم في أيدكم ده اللي بأقوله... شكلوا حكومة مؤقتة... حايجي اليوم اللي تقعد معاكم اسرائيل... لكن أنا بأقول الاتي... العريش مفتوحة عاصمة سيناء العربية المصرية مفتوحة... اللي له قضية مع اسرائيل يتفضل ييجي وانا اجيب له اسرائيل تتكلم معاه في العريش... لأنه زي احنا ما عملنا

انا غير مستعد اني أسلم قضيتي للاسد أو معمر القذافي أو رئيس اليمن الجنوبية أو صدام حسين أو أي واحد من الحاقدين... الحكام اللي مش مقبولين في بلدهم علشان يتصرف في مصيري... لا... وبالمثل أنا باقول للفلسطينيين اتفضلوا خدوا قضيتكم في أيديكم كلنا حانساعدكم زي الجزائر بس تعالوا مصر بقى اقعدوا في العريش مع اسرائيل اللي لكم قضية معاها... واللا مستنيين الاتحاد السوفياتي يقعد مع اسرائيل بدلا منكم... ما هو مفيش حل غير كده... ما هو يا تاخدوا قضيتكم في أيديكم... يا زي الاتحاد السوفياتي ما هو بيعمل بيستغل العملية لنفسه.

بالنسبة لقضية لبنان أنا حزين على الخبر اللي سمعته ده... مش لشيء... الا لأن الشعب السوري بمغامرات حافظ الاسد في مصير لا يعلمه الا الله... ولكن احنا رأينا في هذا فلنكن واضحين للاسد وسوريا الاثنين... كما قلت في ٧٥ و٧٦ ارفعوا أيديكم عن لبنان... يا أسد

ويا اسرائيل... ارفعوا أيديكم عن لبنان... وليتقدم الجيش اللبناني علشان يملأ الفراغ... بخروج السوريين وأيضاً ابطال دعوى اسرائيل... اذا ماكنش الجيش اللبناني فيه هذه الكفاءة... فلتشكل قوة طوارىء دولية الى أن يشكل الجيش اللبناني علشان يتولى الامر... وتبقى لبنان للبنانيين ويا سوريا ويا اسرائيل ارفعوا أيديكم عن لبنان... ده رأينا في قضية لبنان.

ده بالنسبة لقضية السلام... انتظرنا الانتخابين واحد منهم تم والثاني لسه بتاع اسرائيل حيتم في يوليو... بعدها حانبدا عملية السلام... نحن لسنا في حاجة لكي نؤكد انه بعد سنتين وبعد بغداد... وحانعزل مصر... وحانجوع مصر... آه... ده بالحق انا عايز أسأل... لما حد يطلع ويقول أنا حاأجوع مصر... ونقاومه... يبقى قومي والا حزبي... المقاومة... هه؟ أما واحد يقول حانجوع مصر... اما واحد يقل حياة على مصر... يبقه قومي الدفاع عن مصر والا حزبي... امر يدعو الى الخجل.

عملية السلام زي الديمقراطية ايه اللي للمستقبل. ايه اللي للمستقبل عملية السلام هي... نحن لم نوقع اتفاق منفصل مع اسرائيل... الحقيقة الوحيدة الباقية بعد سنتين من التمزق العربي والتشتت العربي... واللي بيجره في جميع أنحاء الأمة العربية... الحقيقة الوحيدة اللي باقية مصر... باستقرارها... بالامن والامان فيها... وبعدين يبطلوا بقه اللي بيقولوا الديمقراطية اللي بيحتموا بالديمقراطية قال انهم بيدافعوا وبقولوا ان احنا بنحميها... يبطلوا لأنه مصر الوحيدة في هذه المنطقة... مش الامة العربية بس... لا في الشرق الاوسط كله... حصن الامان والامن... والامان... والديمقراطية... وكرامة الانسان... اعترفوا او لم يعترفوا ما بيهمناش... العرب... في هذا... الحقيقة الوحيدة اللي باقية بعد ما قوموا الدنيا وقعدوها هي اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل لانها ثابتة زي الفولاذ وهي المدخل للسلام الشامل... وهو هدفنا وليس الاتفاق المنفصل... كما يروج البعض او يحلو له ان يقول... ده بالنسبة لعملية السلام... ستظل مصر تعمل في المرحلة المقبلة من اجل اتمام عملية السلام على جميع الجبهات لأنه كما قلت انا في الكنيست بدون حل القضية الفلسطينية حتى لو استطاعت اسرائيل ان تصل الى سلام مع كل الاطراف... لكن ما حلتش القضية الفلسطينية يبقه مفيش سلام... ده رأي مصر قلته في الكنيست وقلته بعد ذلك وباعيده مرة ثانية وثالثة وحا اعيده مائة مرة... ده خط مصر مسؤوليتها الاسلامية... دي عملية السلام يبقى فاضل النقطة الثالثة من معاركنا وهي بناء الرخاء... ودي بقه اللي بأختتم بها لأنه انشاء الله سبحانه وتعالى ان يجعل من عملنا تكريم ووضع يده فوق أيدينا.

حكيت لكم في ٧٢، قعدت اسبوع ادور على مليون دولار، لكن في ٧٥، جتني أول ٢٠٠ مليون من القناة، في ٦ أشهر، لأن احنا فتحنا في يونيو، آخر السنة اديتني ٢٠٠ مليون على حساب ٤٠٠ في السنة، ومشيت السنين اللي بعدها بتصاعد متصاعدة سنة ٧٥، كان باستورد بترول، ليه؟ لان كنا قافلين حقولنا بعد المعركة ما فتحناهاش، في فض الاشتباك الثاني وأخذنا جزء من بترولنا وفتحنا الآبار بتاعتنا ٧٦ و٧٧ ابتدينا نكتفي من انتاجنا في احتياجاتنا احنا، واحنا احتياجاتنا حوالي ١٣ مليون طن في السنة، من بعد ٧٧ فائض عندنا بترول وبنصدره، زي ما حكيت لكم، في سنة ٧٢ كنت بادور على مليون دولار اسبوع، و٧٣ سمعتوني وانا جامع مجلس الامن القومي يوم ٥ رمضان قبل المعركة بخمسة أيام، وكلهم احياء وموجود منهم هنا سيد وممدوح وحاتم كنت معاهم يا فؤاد؟ (ضحك) في سنة ٧٣ قبل المعركة بخمسة أيام كان مجلس الامن القومي عندي وقلت لهم ان اقتصادنا تحت الصفر، وسمعتوني باقول ان معناها ان ما عنديش رغيف العيش في سنة ٧٤، لان العيش باشتريه بالدين والسلف لما مابأسددش لاصحاب الديون بيمتنعوا، فانا ماكانش عندي اسدده فكنت مش راح الاقي رغيف العيش ٧٤، لكن الحمد لله قامت المعركة وجتني أول ٥٠٠ مليون دولار من العرب لما المعركة قامت وصدقوا ان الحرب قامت، وقعدوا اربعة أيام مستنيين، لا... قعدوا ست أيام يشوفوا ايه، لقونا بننتصر كل يوم، المهم، انه جتنا القناة بعد ذلك زي ما قلت لكم، بعدين البترول: جينا ٧٧ في ١٨ و١٩ يناير اتحرك العرب، قالوا لا... ١٨ و١٩ يناير دي كارثة على الامة العربية ولازم كلنا نقف جنب مصر، مع السادات، الشعب تعب، وده السبب، لا... لازم نقف، عظيم، نفس الوقفة كانت ايطاليا فيها نفس الموقف اللي عندنا، يعني أزمة اقتصادية في أوروبا عمل ايه، شميت بتاع المانيا علشان يساعد ايطاليا في زنقتها في ٧٧ معانا...

في أوروبا عمل ايه... شميت بتاع المانيا علشان يساعد

ايطاليا في زنقتها في ٧٧ معانا . . . راح كاتب شيك بـ ٢ مليار دولار . . . شيك وبعته لرئيس حكومة ايطاليا . . فالراجل خذ الشيك مشي نفسه وسده بعدها على طول . . . اما العرب بقي على طول كان المفروض يعملوا كده . . . لا قالوا احنا هنديي مصر ٢ مليار دولار! عظيم . . . في أول السنة الكلام ده . . . الحكاية كانت في ١٨ و١٩ يناير . . . ابتدوا يدفعوا امتى يا ممدوح في آخر السنة . . .

☐ ☐ ممدوح سالم: كانوا بيمولوا مشروعات التنمية . . . كنا في حاجة الى مواجهة ميزان المدفوعات في هذه الفترة وفي حاجة الى سيولة لسداد باقي الديون . . .

☐ ☐ السادات: زي ما قال ممدوح شوفوا ايطاليا وشميت عمل ايه . . . شميت راح ماضي الشيك بـ ٢ مليار دولار خدها رئيس ايطاليا فك نفسه ورجعوا له . . . احنا بقي زي ممدوح بيقول لكم . . . احنا قعدنا للصيف نتفاوض وبعدين قالوا لنا هاتوا صندوق النقد الدولي يضمنكم . . . حاضر . . . جاب لهم صندوق النقد الدولي قالوا لا مش كفاية صندوق النقد الدولي . . . ده كمان لازم بنك من بنوك العالم . . . دورنا على ما لقينا (مورجان ستانلي) بنك قدر يضمننا . . . بقي صندوق النقد ضامن ومورجان ستانلي ضامن . . . بنك . . . عدا الصيف ودخلنا على الخريف . . . بلغني ممدوح . . كل طلعة شمس بيتكتب علينا ٧٠ ألف جنيه استرليني . . . كل طلعة شمس . . . لو دفعنا يقفوا . . . ده دين جديد لوحدة ٧٠ ألف جنيه استرليني كل طلعة شمس . . بعت لهم . . قلت لهم يا جماعة عيب . . . بقي لنا بيجي عشرة أشهر بتتفاوض . . . ايطاليا كان باينها سددت نص المليارين لان خادتهم في وقتها على طول بعدها بشوية سددت وخلصت وبتاع وماشيه . . . احنا لسه ما عملناش حاجة . . . عشرة أشهر على ما بتدوا يدوا . . . وعلى أيه على مشروعات قالوا الجماعة الهايفين دول اللي ايه . . . اللي ماسك لهم مكاتبهم كلهم المصريين في الاقتصاد وفي غيره . . . قال ايه يقولك هاتولنا مشروعات قال همه يشوفوها . . . المهم . . . ادى الـ ٢ مليار دولار . . . طيب خدناهم على نص السنة الثانية . . . يعني أيه كان مفروض ناخدهم في السنة الأولى . . . على نص السنة الثانية كنا خدناهم . . . احنا فاهمين انه بتجدد . . . يخلصوا يتجددوا . . . قالوا لا . . . دول ٢ مليار وخلاص وان كنتم عاوزين تستلفوا احنا نساعدكم في السلف . . . يعني نجيب لكم اللي يسلفكم . . . منكم له . . . الله طب ما احنا نقدر نستلف من أي حد . . . ده اللي خلاني يومها بقي قرفت وقلت والله . . أهون علي ارهن قناة السويس أو أرهن اي حاجة على أني أتعامل مع الناس الاقزام التافهين اللي متصورين ان الفلوس هي كل حاجة . . . لا . . . مصر اكبر من هذا كله . . . والله يوم لما اقول كده المعارضة يفهموش ده . . . اللي كانوا بيسموا نفسهم معارضة . . يفهموش ده؟ يقولك السادات هيرهن مصر . . . ايه ده . . . طيب وانا هاعمل . . . هو انا املك اني اعمل حاجة من غير ماجيبها المجلس هنا عندكم تناقشوها . . . ده موضوع دستوري . . . طيب ما أنا يوم ما أعملها هاكون مقتنع واجي لكم هنا هه. واحكيها قدامكم وقدام شعبنا واستلف من اصغر انسان في العالم . . . من الشيطان . . . ومايذلناش الناس دول اغنياء الحرب وعقلية البترول . . . والكلام ده . . وغنى الحرب وعملية لا يقبلها اي انسان ابداً . . .

فقال ايه تعالوا . . . لا . . . ده ٢ مليار ده حاجة كبيرة قوي . . . لا . . . خلاص انتم خدتم ٢ مليار تعالوا . . اذا كنتم عايزين تستلفوا نجيب لكم اللي يسلفكم . . . آه . . . ويعني للاسف . . . ادى الاخوة العرب . . . وادى كلام اللي بيسموا انفسهم معارضة . . . اللي عاوز يعني يستعمل كلمة معارضة يفهم ابعاد الكلمة . . . ماتتاخدش المسائل بالبساطة دي كده . . .

طيب بعد ٧٧ بدأ انتاجنا في البترول يزيد جت ٧٩ واستلمنا العريش . . رأس محمد وكميات البترول اللي كانت رصدنها لكن ما كانتش لسه جت . . . وبعدين يشاء الله سبحانه وتعالى ان يستجيب لدعائي انا في سنة ٧٣ دعوت ربي أن لا أدخل موسكو تحت أي حاجة تاني . . . وقد كان وانتصرت في المعركة، في اثناء معركتنا الاخيرة في كامب ديفيد والمعاهدة والسلام دعوت ربي أن يقف الى جنب مصر ولم يخطر على بالي . . أبداً . . أنه حييجي على هذه الصورة وأنا باقول ان ده من رضا الله سبحانه وتعالى واية من آياته على أننا نسير في الطريق الذي يحبه ويرضاه . . جيعاً وقفوا ضدنا وجيعا مستنيين اللحظة اللي غصب عنا سنجبر انه نروح نشحت القرش منهم . . ليه . . متطلبات شعبنا كبيرة . . بقينا ٤٢ مليون . . كل سنة مليون . . مواردنا محدودة عشان نبني عايزين مبالغ كبيرة طيب همه رأس المال بيتكوم عندهم . . قالوا سيبهم غصب عنهم حييجي . . . وأنا بادعى ربي بيني وبينه مادعيتوش لي . . .

دعيته لمصر.. ليه انا عارف نفسي مهما حدث والله ولو مت جوعاً كانت حتظل رأسي في السماء السابعة بمصر..

.. يقوم ان شاء الله سبحانه وتعالى وهم قاعدين.. مرة يطلعوا الجيش هيتحرك خلاص في مصر وانتهى قبل حادثة مكة.. راح الخبر لجميع الرؤساء العرب انه.. من السعودية انه خلاص الجيش هيتحرك في مصر والسادات بتاع شهرين ثلاثة مرة ثانية دوكهم قاعدين جاي، جاي غصب عنه لازم علشان يركع عشان، الفلوس لانه ده بيبني البلد مايقدرش يسد حاجات البلد بالشكل ده.. وخدوا القرارات وتجويع مصر.. وحصار مصر وبيبجي السنة اللي فاتت ويأتي اغنى الاغنياء واللي يرزق من يشاء بغير حساب تتجلى آياته احنا صحيح عانينا وبقول لكم والله لو ما كان الا ماكان عندنا لطالبت من الشعب انه يصوم ونربط على بطوننا الى أن ربنا يفتحها علينا ولانزلش نفسنا للناس دول أبداً.. لان دول صغار.. يعني لا يمكنني اني اوصفهم وبعدين دا ربنا سبحانه وتعالى طول عمره مع الكنانة مع مصر.. مش هيخزلنا والله كنت دائماً أقول... ودعيت ربي في الاولانية مادخلتش موسكو الحمد الله انتصرت في اكتوبر غصباً عنهم.. في الثانية يقول الله سبحانه وتعالى للعالم كله انا بارك خطواتك يا مصر خدي بترول.. يقوم يطلع البترول.. اقوم الاقي.. ٥٠٠ مليون جنيه من شهرين عبدالرزاق عبد المجيد جاني ووشوس في ودني وقال لي عندنا ٥٠ مليون جنيه نديها للناس.. ماشي يا عبدالرزاق طيب بعد سنتين هلال يهمس في ودني النهاردة بتاخذ حوالي ٢ مليار جنيه من البترول بعد ٣ سنين هتزيد ١٢ ملياراً.. ده منين هذا من فضل ربي وكان فضل الله علينا عظيما لكن لو لم نكن نستحق ولو لم نكن وقفنا على رجلينا: وتعبنا، وواجهنا الصعوبات، وواجهنا المتاعب ماكانش هيكون جزاؤنا بهذا الكرم وهذه الروعة من الله اليوم بحمد الله انا كنت بحلم بـ ٤ مليار دولار يجوني منهم في السنة لمدة ٥، ٦ سنين واللاعشرة اقوم اقلب مصر جنة... النهارده ما همش ٤ اكثر من ٤ وبحر مالنا وملكنا ودوكهم كنت بدعيهم يشاركوني هنا زي خط الانابيب حكيت حكاية خط الانابيب بتاعت السويس الاسكندرية... لما جيت ابنيها الله رحمه فيصل.. قال يا انور دي بسيطة خذ ٤٠٠ مليون دولار اعملهم وبقي أبعتهم لي سددهم... احنا هنفوت بيهم بترول من عندك يسددهم قلت لا وانا عايزك انت معايا بالمعنى... طيب لعلمكم دخل معسي فيصل والكويت وقطر بياخدوا النهارده مكسب ٣٠ في المائة مافيش أي مشروع بيدي ٣٠ في المائة في العالم ومضمون زي الجنيه خط البترول الحمد لله.. انا كنت طالبهم بيجوا الاربعة مليار في السنة علشان يملكوا معي الزراعة وكل اللي هعمله يملكوا معي يبقوا شركاتي.. وفلوسهم بدل ما هي دولارات ورق في البنوك لا تتحول لمزارع وانتاج طول لعمر ياخذوا فلوسهم ويفضل لهم كمان القسمة معانا الحمد لله هنعملها وحدنا.. ماحناش محتاجين اكثر من مما بيحملوا.. وبعدين شوفوا حكمة ربنا تنقلب الآية وتسحب العراق مليار كل شهر وتسحب ليبيا من الكويت مليارين سلف ومصر بتقول سامحكم الله.

....

136 قرارات مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في دورته العادية التاسعة.

الدوحة، ١٩٨١/٥/١٤

(منشور)

وقد استعرض المجلس التقرير المقدم من السيد الدكتور علي عبد الرحمن الخلف أمين عام المنظمة والذي أشار فيه الى خلاصة تجربة الأمانة العامة للمنظمة فيما يتعلق باقامة الكيان التنظيمي والوظيفي للمنظمة وتقييم تجربة التعاون الصناعي التي قادتها المنظمة. وقد قرر المجلس اعتبار التقرير المقدم من السيد الأمين العام للمنظمة وثيقة أساسية من وثائق المنظمة. كما سجل المجلس عظيم شكره وتقديره للدكتور الخلف في ريادته للجهود المثمرة التي بذلتها الأمانة العامة في اقامة الكيان التنظيمي والوظيفي للمنظمة.

واستعرض المجلس ملخص نشاط الامانة العامة في مجال الدراسات الصناعية وأحيط علماً باتمام تأسيس شركة الخليج لدرفلة الألومنيوم في ١٠ فبراير ١٩٨١ باعتباره أول المشروعات الصناعية المشتركة التي سبق وان قرر المجلس اخراجها الى حيز التنفيذ.

وأقر المجلس اختيار الجمهورية العراقية موطناً للمشروع المشترك للزجاج المسطح وان يتم الاسراع في تأسيس الشركة بالتعاون مع الجهات المختصة في الجمهورية

العراقية مع الاسترشاد بالمنهج الذي تم اتباعه في تأسيس شركة الخليج لدرفلة الألومنيوم.

وقرر المجلس ان تقوم الامانة العامة للمنظمة بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاقامة مشروع مجمع مشترك لانتاج حامض الخليك ومشتقاته وان تقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية ودولة الكويت بالتعرف على تنفيذ المشاريع المرخص لها بانتاج الفورمالدهايد ومشتقاته في كلا الدولتين ومن ثم اتخاذ القرار المناسب من قبل الامانة العامة.

بشأن دراسة انتاج العطريات في منطقة الخليج العربي وافق المجلس على أن تسعى مشاريع العطريات في الدول الاعضاء الى التعاون والتنسيق بينها في مجالات الانتاج والتسويق وتبادل الخبرات تحقيقاً للمصلحة المشتركة.

ونظراً لصغر حجم السوق الخليجية العربية بالنسبة للمنتجات العطرية ومشتقاتها فإنه يوصي بأن تعمل هذه المشاريع على تغطية جزء من الطلب المتوقع في السوق العالمية على العطريات ومشتقاتها (وبوجه خاص الاستيرين) وذلك باكتساب مواقع في السوق العالمية مع الاحتفاظ بها كدول مصدرة.

وأقر المجلس نتائج وتوصيات الندوة التي عقدتها المنظمة في مدينة الدوحة خلال الفترة ١٧ - ١٨ مارس ١٩٨١ حول استراتيجية تنمية صناعة الحديد والصلب في المنطقة حتى عام ١٩٩٥ وأوصى بأن تقوم الدول الاعضاء بالايعاز الى أجهزتها ومؤسساتها المعنية بايلاء توصيات الندوة اهتماماً خاصاً. كما وافق على النتائج التي توصلت اليها دراسة فرص الاستثمار في صناعة السيليكون بثبوت الجدوى الأولية لاقامة مشروع مشترك لانتاج معدن السيليكون والفيروسيليكون في المنطقة وأوصى باختيار أفضل البدائل التكنولوجية من حيث اقامة فرنين لانتاج الفيروسيليكون ٧٥ طاقة كل منهما ٢٥ ألف طن/سنة اي بطاقة اجمالية تبلغ ٥٠ ألف طن سنوياً أو اقامة هذين الفرنين لانتاج الفيروسيليكون بالاضافة الى فرن ثالث لانتاج معدن السيليكون بطاقة ١٠ آلاف طن سنوياً.

وأحيط المجلس علماً بموقف العمل في الدراسات الصناعية الأخرى الجاري تنفيذها ونشاط بنك المعلومات الصناعية من خلال اجهزته المختلفة وموقف التحضير لاجتماع الأجهزة المركزية للاحصاء في دول الخليج العربية وموقف العمل بشأن تنفيذ دراستي النظم الاحصائية وتطبيقاتها في الدول الاعضاء وأسلوب توحيد التصانيف الدولية المطبقة في الدول الأعضاء.

وأوصى المجلس بدعوة معالي وزراء الصناعة لدول الخليج العربية للاجتماع خلال الربع الاول من عام ١٩٨٢.

137

حديث صحفي خاص للسيد الباجي قائد السبسي، وزير الخارجية التونسي، حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).

تونس

(الرياض، الرياض، ١٩٨١/٥/١٧)

....

س - في المدة الأخيرة كثر الحديث هنا في تونس عن مسألة بناء المغرب العربي. لكن ظهر ان هناك اختلافاً في وجهات النظر بالنسبة لهذه المسألة.

فالبعض يقول ان المغرب لن يكون الا اذا انطلق من فكرة بناء مغرب شعوب، والبعض الآخر يقول ان الانطلاقة الأولى يمكن ان تكون من الحكومات.

أيام كنتم في الصحافة قبل دخولكم الحكومة، تخصصتم في هذا الموضوع، ثم بعدها انتقلتم في بعض المهمات الى الجزائر والمغرب.

فهل هذا يدل ان هناك ما يبشر بالخير في هذا المجال، فالحال ان موضوع الصحراء الغربية عاد الى السطح من جديد؟

ج - مسألة المغرب العربي الكبير من المسائل الأساسية التي تشغل بالنا، فقد اخترنا ان نبتدىء بتصفية الأجواء وبالحوار لنقرب أوجه النظر حتى يقع التغلب على الخلافات. ففي خلال العشرية الماضية برز بكل وضوح ان

تعزيز الترابط الاقتصادي والتجاري والثقافي وتنسيق بعض المواقف السياسية امر ضروري ولكن غير كاف بالنسبة لمقتضيات التعاون المتعددة الاطراف، وبالنسبة أيضاً لترابط المصالح المشتركة مع المصالح الاقتصادية، وبالنسبة أخيراً للعمل التكاملي في الساحة الاقتصادية والمغربية فبناء المغرب العربي يفرض علينا ان نرتكز في عملنا على المجهود المنظم وان نستعين بالمنظمات الجماعية في جميع اقطار المغرب العربي الكبير. فالأهم في المرحلة التاريخية الجديدة هو انها تفرض علينا العمل التكاملي الاندماجي وتوحيد اقتصادياتنا نحو تحقيق الحاجيات الأساسية لشعوب المغرب العربي الكبير. واذا نحن وفرنا هذه الشروط فسوف يدخل المغرب العربي حكومات وشعوبا، في بناء يتماشى ومعطياته الخصوصية.

س - كلفكم الرئيس بورقيبة منذ مدة بمهمة لدى كل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك المغربي الحسن الثاني وكانت تتعلق فيا يبدو بقضية الصحراء الغربية. فما كانت ردود فعل الرجلين على هذه الرسالة؟ وهل هناك امل في أن تفضي الوساطة التونسية الى نتيجة ايجابية بخصوص مشكلة الصحراء؟

ج - فعلاً كلفني الرئيس بورقيبة بمهمتين لدى كل من الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني، كان هدفهما تبادل الآراء والتشاور حول القضايا التي تهم المغرب العربي بصفة خاصة والمنطقة الافريقية بصفة عامة.

فمن الطبيعي اذن ان تهتم تونس بقضية الصحراء الغربية لأسباب بديهية تتعلق بأمن وسلم جميع شعوب المغرب العربي. ومن المنطق ان تقوم تونس بالدور المناسب وان تساهم في خلق المناخ الملائم وان تبحث مع اشقائها عن انجع الطرق والوسائل لبلوغ حل سياسي لهذه القضية لأننا اذا اعتبرنا الآفاق المستقبلية المتعلقة بالعمل التكاملي الاقتصادي ومقتضيات العصر يبدو لنا أن هذه القضية ليست الاّ تناقضاً ظرفياً ازاء تحديات المستقبل. فبناء على هذه الاعتبارات ارى أن البحث عن حل سياسي يطمح للتوفيق بين الاشقاء ويفسح المجال للعمل التكاملي وللارتباط العضوي هو امر عاجل لا يتنكر له العقل.

س - هل تعتقدون معالي الوزير ان هناك ايادي خفية تعمل على تصعيد الازمة في هذه المنطقة؟

ج - من البديهي ان كل خلاف اذا اكتسى شيئاً من الحدة واذا طال بدون ان يقع اهتداء الى حل بين الاطراف المعتمدة يجلب اهتمامات خارجية. والعالم الذي نعيش فيه هو عالم توازن قوى كبرى سواء احببنا او كرهنا فمثل هذه الصراعات في منطقتنا او غيرها تستقطب اهتمامات الدول العظمى.. واني لأعتقد ان منطقتنا بالذات في مأمن ولذا فإني اتصور ان هناك على الاقل من يريد ان يشغل هذه الحالة لصالح الصراع بين العملاقين او بين الايديولوجيتين او بين التيارين.

س - هل تعتقدون ان السياسة الخارجية لبلد ما - لنأخذ تونس على سبيل المثال - تتغير بتغير وزير خارجيتها؟ فإن كانت الاجابة بالايجاب هل بامكانكم ان تعلنوا عما تنوون تغييره او تحويره في سياسة تونس الخارجية مستقبلا؟

ج - حسب نظامنا الدستوري هو الذي يقر بنفسه تغييراً في السياسة الخارجية التونسية. فنحن نرمي في تونس الى تدعيم السلم والعدل في العالم وذلك في نصرة قضايا الحق والعدالة والديمقراطية والاسهام النشيط في العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية، حتى نتمكن من ارساء نظام اقتصادي دولي جديد اسسه ترابط المصالح والتعاون المثمر بين كل من البلدان النامية والبلدان المصنعة.

ان تونس في سياستها الخارجية تنطلق من اعتبارات اساسية هي كونها تؤلف جزءاً لا يتجزأ من المغرب العربي وتنتسب للأمة العربية والاسلامية وهي ايضا تنتمي بحكم وضعها الجغرافي والسياسي الى افريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط وحظيرة دول العالم الثالث. كما اننا نؤمن في تونس بحتمية تدعيم عرى التعاون الاقتصادي بين كافة دول المجموعة العربية. ومن هذا المنظار تعتمد جهود الحكومة التونسية، كسبيل لتجديد هذه المطامح، اتجاهات اربعة.

(١) فالعمل بصفة اولية في سبيل تحقيق التكاملات الاقتصادية العربية، وخاصة تحقيق الأمن الغذائي.

(٢) تكثيف وتركيز المشاريع الاقتصادية العربية المشتركة.

(٣) تركيز التبادل التجاري بين الأقطار العربية.

(٤) تأمين حرية الأموال والكفاءات العربية داخل الوطن العربي.

س ـ العلاقات التونسية ـ الليبية متأرجحة بين التوطيد احياناً وبعض الفتور احياناً أخرى.

فهل هناك من جديد في هذا المجال، خاصة وان موضوع الجرف القاري قد اخذ طريقه من بين الملفات المعروضة على محكمة العدل الدولية بلاهاي وينتظر البت فيه نهائياً خلال هذا العام..

ج ـ ان العلاقات التونسية ـ الليبية لم تعرف أخيراً أي تدهور وهذا قد ينبيء بالخير. والحكومة التونسية وحكومة الجماهيرية الليبية تتابعان الآن قضية الجرف القاري المعروضة على محكمة العدل الدولية.

ونحن نعتبر هذه القضية أساسية وحيوية ونأسف على التجائنا الى محكمة العدل الدولية اذ لم نهتد الى اتفاق مباشر. لكن كان ذلك لأخف الضررين. بقي ان هناك عدة مسائل لا زالت قائمة نتمنى ان نتغلب عليها بالحوار، ونتمنى دائماً أن يتغلب التعقل وان تعود العلاقة الى صفائها، ونحن هنا واقعيون ولا نستطيع ان نقول ان كل المشاكل تم فضها رغم استئناف بعض العلاقات التجارية لصالح البلدين. ورغم وجود رغبة مصرح بها من الطرفين لايجاد الحلول لبعض المشاكل القائمة وتونس سوف لا تدخر جهداً في سبيل دعم العلاقات بين البلدين.

....

س ـ العلاقات التونسية ـ السعودية مثالية. هذا ما يمكن ان يقال تونسيا سعودياً. فهل هناك في الآفاق ما يدعم هذه العلاقات؟

ج ـ العلاقات التونسية السعودية ممتازة وذلك منذ الكفاح التحريري حيث ساند الملك الراحل المغفور له عبد العزيز بن سعود الزعيم الشاب الحبيب بورقيبة واستقبله استقبالا حاراً في المملكة ومده بالمساعدة والتشجيع.

كما تبنى المغفور له الملك فيصل عندما كان وزيراً للخارجية.. القضية التونسية وهيأ سنة ١٩٤٧ مقابلة بين المجاهد الاكبر ووزير خارجية امريكا آنذاك السيد «اتشيشول» وهو أمر استشاطت له فرنسا غضباً باعتباره يشجع ادخال قضية تونس في المحافل الدولية.

وبعد الاستقلال زار الحبيب بورقيبة المملكة العربية السعودية في فبراير ١٩٦٥ ولقي ترحاباً بالغا ـ كما زار المغفور له الملك فيصل تونس في سبتمر ١٩٦٦. وكذلك في يونيو ١٩٧٣.

وقد تحول المجاهد الاكبر للمملكة اثر وجود العاهل السعودي سنة ١٩٧٥. وتستمر العلاقات بين تونس والرياض مثالية بعد تولي العاهل الحالي الملك خالد بن عبد العزيز وولي العهد الامير فهد حيث بقيت سنة التحاور قائمة بين البلدين من اجل تنسيق المواقف الخارجية التي تتشابه الى الحد البعيد ونحن نعتبر ان للسياسة السعودية والآراء السعودية وزنا يحظى بتقديرنا.

....

س ـ ما الذي تغير ـ حسب رأيك ـ في الجامعة العربية بعد انتقالها الى تونس وما الذي لم يتغير؟

ج ـ بعد نقلها الى تونس اصبحت جامعة الدول العربية تلعب دوراً هاماً في القضايا العربية ـ كما اصبح لها وزن دولي. فهي الآن تسعى لتحسين صورة العرب في العالم وهي توصي ايضاً لتوظيف جميع الطاقات العربية لخدمة المصالح الحيوية ولمواجهة القضايا المصيرية للعرب.. وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني واسترجاع الاراضي العربية المحتلة، وبالرغم من العقبات التي يجتازها العالم العربي حديثاً فإننا نقدر ما توصلت اليه جامعة الدول العربية من خلال مؤتمرات القمة الاخيرة التي انعقدت ببغداد وتونس وعمان لاقامة ارضية عربية مشتركة للتعاون ولتحقيق الاجماع على الحد الادنى في معالجة القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

واني اعتقد ان العنصر الجديد في العمل العربي هو ان تضامن الدول العربية سوف يرتكز اكثر فأكثر على أسس اقتصادية في اطار استراتيجية التكامل الاقتصادي العربي.

138 بيان وزارة الخارجية السعودية حول موقفها من الأحداث الراهنة في لبنان .

الرياض، ١٩٨١/٥/١٧

(الرياض، الرياض، ١٩٨١/٥/١٨)

تتابع المملكة بقلق بالغ واستنكار شديد استمرار اسرائيل في اعتداءاتها المتواصلة على ارض لبنان وتصعيدها للموقف هناك الامر الذي يؤكد من جديد للعالم اجمع ويكشف بجلاء نوايا اسرائيل التوسعية التي لا حدود لها .

وإزاء هذا التصعيد الخطير الذي يهدد امن وسلامة واستقلال ووحدة اراضي دول المنطقة ويعرض السلم والأمن الدوليين للخطر، فإن المملكة لتؤكد من جديد وقوفها الى جانب لبنان وحرصها على دعم ومساندة السلطة الشرعية فيه وقوات الردع العربية التي هي تحت امرة السلطة وممارستها لمسؤوليتها في أدائها للدور القومي. المكلفة به في الحفاظ على استقلال ووحدة اراضي لبنان والوقوف بوجه الاعتداءات الصهيونية الغاشمة والتي تستهدف كيان لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، وان هذا الدور الذي تتحمل سوريا الشقيقة قسطاً وافراً من اعبائه انما ينطلق من تأييد السلطة الشرعية اللبنانية ودعم اشقائها الاعضاء في جامعة الدول العربية في اطار مسؤولياتهم في الدفاع عن سلامة ووحدة وسيادة البلدين الشقيقين وفقاً للمواثيق العربية الدولية .

واننا نكرر تأكيدنا وتعميمنا على الوقوف بجانب الشقيقة سوريا لمواجهة اي عدوان يمس سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها .

كما تناشد المملكة العربية السعودية قادة وزعماء لبنان الوقوف على الشرعية اذ انها مجال لقائهم الوحيد وان التفافهم حولها من أوجب الضروريات لتفويت الفرص على الاعداء المتربصين وتركيز الجهد مع أشقائهم العرب على مواجهة الخطر الحقيقي المتمثل في العدوان الصهيوني الغاشم الذي يهدد الكيان العربي . والله نسأل ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير أمتنا وعزتها .

139 توصيات ندوة خبراء دراسة طرق ووسائل فتح القنوات بين التعليم العام وتعليم الكبار(★) .

الرياض

(الرياض، الرياض، ١٩٨١/٥/١٨)

توصيات عامة

● دعوة الدول العربية الى العمل على ايجاد وتطوير بنى تعليمية خاصة بالكبار في اطار التعليم المستمر مدى الحياة .

● العمل على توسيع حجم الاستيعاب في المرحلة الابتدائية ورفع كفاياته في معالجة التسرب والرسوب، سداً لمنابع الأمية .

● التعاون بين اجهزة التعليم النظامي وأجهزة تعليم الكبار في التخطيط والتنفيذ والتدريب والتقويم لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار .

● انشاء اقسام متخصصة في كليات التربية، وادخال موضوع تعليم الكبار كمادة اساسية في مناهج اعداد المعلمين .

● دعوة مراكز البحوث التربوية والنفسية للاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة لتعليم الكبار .

● وضع الحوافز المادية والمعنوية للكبار للافادة من الفرص التعليمية المتاحة في جميع المراحل .

● التوسع في انشاء مؤسسات تربوية لمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية انسجاماً ومبدأ التعليم مدى الحياة .

(★) نظم هذه الندوة الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وهو جهاز تابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع وزارة المعارف السعودية .

● دعوة الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار لتنظيم حلقات دراسية تتناول التعليم المستمر في التراث العربي الاسلامي وندوات اخرى في كتاب ومعلم الكبار وتوحيد المصطلحات المستخدمة في ميدان تعليم الكبار.

● تشجيع تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب في مجال تعليم الكبار عربياً ودولياً.

● الاستفادة من وسائل الاعلام والاتصال المتعددة ولا سيما المسرح في توعية الجماهير العربية والاسلامية لأهمية العلم والتعليم المستمر في تراثنا الاسلامي ودوره الفعال في اثراء المعرفة الانسانية.

توصيات خاصة

في مجال الادارة والتنظيم: -

● تكوين هيئة او مجلس وطني عال لتعليم الكبار يضم ممثلي الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية المعنية ليتولى رسم السياسة العامة والتنسيق والمتابعة في ميدان تعليم الكبار.

● توفير مدارس ليلية ونهارية ومراكز لتنمية المجتمع في المناطق المختلفة وتطوير المؤسسات المشابهة القائمة حالياً في اطار التعليم المستمر يتولى ادارتها مجلس محلي.

● تدريب وتأهيل الاداريين والمشرفين على مختلف المستويات في ميدان تعليم الكبار.

● توثيق العلاقة بين التعليم النظامي والمهني والتعليم غير النظامي من حيث: استخدام الأبنية، وانتقال الدارسين بين هذين النوعين من التعليم، وعقد الدورات التدريبية واستخدام الوسائل والمواد التعليمية.

● وضع التشريعات اللازمة وتهيئة الظروف الملائمة للراغبين من الكبار في مواصلة تعليمهم لتيسير الالتحاق والانتقال والافادة الكاملة من الفرص المتاحة في النظامين والعمل على معادلة الشهادات بينهما.

● إنشاء مكتبات متخصصة بتعليم الكبار للدارسين والباحثين.

في مجال المناهج: -

● تطوير مناهج تعليم الكبار بما يتلاءم ومتطلبات التنمية وحاجات الفرد والمجتمع.

● العمل على التكامل الافقي والعمودي لمنهج تعليم الكبار، بحيث يراعي الخبرات الحياتية داخل المدرسة وخارجها ويخاطب فئات المجتمع حسب حاجاتها ويساعد الكبار على التدرج والاستمرار والتعلم مدى الحياة.

● اشراك الموجهين والمشرفين التربويين والمعلمين والمتخصصين من الجهات الأخرى ذات العلاقة في وضع المناهج ومفرداتها.

● ادخال المستحدثات التربوية والأساليب الحديثة في طرق تدريس الكبار.

(في مجال الكتاب والمعلم)

● العمل على مراعاة حاجات الدارسين، ومستوى نضجهم وخبراتهم، وخصائصهم النفسية عند اعداد كتب ومواد تعليم الكبار.

● تضمين محتوى كتب تعليم الكبار ما ينمي الرغبة في استمرار التعلم الذاتي.

● اتسام كتب تعليم الكبار بالتدرج والبساطة والوضوح والتشويق في أسلوب عرض الموضوعات، واختيار الأمثلة من واقع حياة الكبار ومستمدة من بيئتهم وممارساتهم.

● تضمين كتب تعليم الكبار وسائل ايضاحية مناسبة ومشوقة موضحة للمادة ومعززة لها.

● الاهتمام بتوفير الكتب والمواد التعليمية المناسبة للمتابعة والتعلم الذاتي.

● الاهتمام بالاخراج الفني لكتب تعليم الكبار من حيث بنط الحروف والحجم والألوان والغلاف والفهرسة.

● الاهتمام باعداد وتدريب معلمي الكبار وذلك بفتح دورات ومراكز تدريبية متخصصة، وتطوير المراكز التدريبية القائمة حالياً، وفتح المجال لمواصلة الدراسات الاكاديمية في مجالات تعليم الكبار.

● وضع نظام خاص للحوافز المادية والمعنوية لاجتذاب العناصر الجيدة للعمل في ميادين تعليم الكبار وضمان استمرارهم فيه.

140

حديث صحفي خاص للسيد محمد بو ستة، وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية المغربي، حول الخلافات المغربية - الليبية وحول احداث لبنان (مقتطفات) .

(الانباء، الرباط، ١٩٨١/٥/٢٠)

. . . .

س - هل من الممكن الحديث مفصلاً عن التطورات الأخيرة في منطقتكم وماذا تعني بها ؟

ج - أعني على وجه الخصوص تهديد النظام الليبي للسلام في هذه المنطقة وهذا حصل بعد ان قدم الرئيس الليبي الى الحدود المغربية ليقول انه يعزز طاقته السياسية والعسكرية وغيرها للقضاء على المغرب اذا كان لا بد لنا ان نلفت انتباه الحكومة الأمريكية الى خطورة الموقف وان نستعد لمواجهته وخلاصة اجتماعاتي بالمسؤولين الأمريكيين انهم يتفهمون جيداً هذه المشاكل .

س - ماذا تقصد بالاستعداد، وكيف ستواجهون هذه المشاكل .

ج - بتحصين دفاعاتنا للدفاع عن وحدتنا الوطنية واستقلالنا ولمواجهة كل اعتداء عليها .

س - لا بد أن تكونوا اذن قد طلبتم المزيد من الاسلحة لتحصين دفاعاتكم .

ج - لا لم يكن هذا الموضوع هو هدف زيارتي وانما المقصود اثارة انتباه الولايات المتحدة الى خطورة التطورات الاخيرة، كما تناولنا موضوع العلاقات بين البلدين في جميع المجالات اما قضية السلاح فلم تكن هي دافع الزيارة .

س - ما هو مضمون رسالة جلالة الملك الى الرئيس ريغان ؟

ج - هي كما قلت لك عند مغادرتي لمبنى الخارجية لاثارة انتباه الرئيس الامريكي ريغان ووزير الخارجية هيغ والمسؤولين الامريكيين لما نتعرض له من تهديدات من ليبيا .

س - وما هي التهديدات الليبية التي ابلغتها للمسؤولين الامريكيين .

ج - هي ارسال جماعات من المرتزقة الى حدودنا بعد تدريبها وامدادها بكل الاسلحة والمعدات الحربية للقيام بهجمات عسكرية ضد المغرب اضافة الى التهديدات الصريحة التي تفوه بها القذافي على حدودنا وقال فيها بأنه سوف يوظف كل قواه السياسية والاقتصادية والعسكرية لمحاربة المغرب .

س - هل تتوقع وجود قواعد عسكرية سوفييتية على الأراضي الليبية ؟

ج - هناك عدة اقوال عن هذا الموضوع ولكن لا علم لي بصفة شخصية بوجود تلك القواعد، وإنما يوجد تعاون وثيق وقوي بين ليبيا والسوفييت لذلك يمكن القول ان كل شيء ممكن .

س - هل اشترطت الحكومة الامريكية اية شروط أو قيود على الاسلحة التي تنوي بيعها للمغرب ؟

ج - لا لم تكن هناك اية شروط او قيود والحقيقة اننا لا نسعى لكسب السلاح وشرائه من أجل الاعتداء على الغير وانما للدفاع عن انفسنا لأجل هذا لم تكن اية شروط كما اننا لن نقبل بأية شروط ابداً .

س - ماذا كان رد الوزير هيغ والمسؤولين الامريكيين على عرضكم للموقف ؟

ج - وجدت تفهماً من المسؤولين الامريكيين وتخوفاً من أن يتطور الوضع الى ما هو أسوأ، ووجدت نفس التفهم من نائب الرئيس بوش ازاء التهديدات والاعمال العدائية التي يقوم بها النظام الليبي ضدنا .

س - على ضوء التوتر الشديد بين اسرائيل وسوريا في لبنان واحتمال نشوب الحرب بينهما، ما هو الموقف الذي ينوي المغرب اتخاذه ؟

ج - ان المغرب اولا عضو في الجامعة العربية والمجموعة الاسلامية وبالذات الجامعة العربية التي تسعى اولاً وقبل كل شيء الى الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كل اراضيه وبما أن الامر يتعلق باللبنانيين أنفسهم فهذا يسهل علينا حله ولكن الاستفزاز الاسرائيلي ينذر بأن هناك خطراً يهدد الدول العربية كلها .

س - ولكن هل ستقفون الى جانب سوريا ؟

ج - الامر اعقد من ذلك ومواجهته تتطلب تضامناً عربياً للدفاع عن اية دولة عربية والحفاظ على لبنان واستقلاله وسيادته، وبالطبع المعاهدات العربية تفرض علينا الوقوف الى جانب سوريا والدفاع عنها في حالة الحرب وهذا ما فعلناه من قبل في حرب تشرين .

س - معالي الوزير، عند اجتماعكم بالوزير هيغ هل بحثتم مسألة لبنان والمسألة الفلسطينية وبالأخص مدينة القدس؟

ج - هذه هي الوسائل التي تهمنا بالدرجة الأولى وموقفنا معروف في هذا الصدد وقد حاولنا ان نوضح للمسؤولين الامريكيين ان قضية فلسطين هي القضية الاساسية والرئيسية، وأنه لا بد للشعب الفلسطيني من اقامة دولة في أرضه وذلك عن طريق ممثله منظمة التحرير الفلسطينية وأن استمرار احتلال اسرائيل للأراضي العربية عمل غير مشروع ولا يمكن أن نقبل به أبداً.

س - هل بحثتم كيفية حل المسألة الفلسطينية؟

ج - صعب أوضحت ان حل الذي تقدمت به المجموعة العربية والجامعة العربية هو الحل الصائب والمناسب.

....

141 حديث صحفي للأمير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، حول الوضع الراهن في لبنان(*) (مقتطفات).

الرياض

(الرياض، الرياض، ٢١/٥/١٩٨١)

....

س - صعدت اسرائيل في الآونة الأخيرة اعتداءاتها الوحشية اليومية على الجنوب اللبناني بأسلوب لم نألفه من قبل. فما هو تعليق سموكم؟

ج - لاشك أن الحالة المحزنة التي وصل اليها الموقف العربي الراهن هي السبب الرئيسي الذي شجع اسرائيل على تصعيد عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين واللبنانيين. لقد فقدت الأمة العربية الحد الادنى من التضامن الذي تحقق في قمة بغداد عام ١٩٧٨. وهذا أمر خطير للغاية. ومنذ فترة ونحن في المملكة ننبه الى خطورة الموقف ونطالب ونسعى بالحاح الى ضرورة اعادة ترتيب البيت العربي. وكلما تدهور الموقف العربي كلما تمادت اسرائيل في عدوانها وغطرستها.

وقبل أيام تحدث بيجن في الجليل عن تحطيم الفلسطينيين. وهو اليوم يقتل الفلسطينيين ليس فقط لأنهم فدائيون ولكن لكونهم فلسطينيين. وهذه حرب ابادة لا يجوز أن يسمح العرب باستمرارها فالواجب القومي يقتضي لملمة الموقف العربي بسرعة واتخاذ خطوات عملية لوقف الخطر الصهيوني المستشري. فبالأمس القدس واليوم الجنوب اللبناني وغداً الجولان. والأمر يتطلب مواجهة قومية عربية شاملة.

وعلى أية حال فلو لم يكن الوجود الفلسطيني مضيقاً لما فقد بيجن عقله على هذا النحو. ونحن في المملكة نحيي الصمود البطولي للشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه حالة الحرب الاسرائيلية ونؤيد وندعم سوريا الشقيقة في موقفها الصامد والشجاع في وجه اسرائيل. ان المسئولية الضخمة التي تتحملها دمشق في هذه المرحلة بقيادة الأخ الرئيس حافظ الأسد تتطلب منها جميعاً المؤازرة والتأييد. فالموقف السوري اليوم يعبر عن ارادة الامة العربية التي لن تسمح لاسرائيل أن تملي عليها ارادتها بالرغم من غياب التضامن العربي. وإذا قامت اسرائيل بالاعتداء على سوريا فسيقاتل العرب جميعاً مع سوريا وبجانبها.

ولنا وطيد الأمل في أن يكون مؤتمر وزراء الخارجية العرب القادم على مستوى التحدي الكبير الذي تواجهه أمتنا العربية بحيث ينجح في توضيح المسار العربي وعودة التضامن الذي تجلى في قمة بغداد عام ١٩٧٨ م.

س - وما دمنا نتحدث عن الجنوب اللبناني ما رأي سموكم في الوضع اللبناني؟

ج - ان الوضع اللبناني يشكل احدى نقاط الضعف الرئيسية في الموقف العربي. فقوة لبنان قوة العرب وضعف لبنان ضعف العرب. والاقتتال الدائر على أرض لبنان اليوم بين أبناء الشعب الواحد وما ينتج عنه من دمار وخراب وسفك لدماء الأبرياء أمر يحز في النفوس ويبعث على الحزن والأسى.

ان استرداد لبنان لعافيته أصبح أمراً ضرورياً للغاية على قائمة أولوياتنا وهذا لن يأتي الا عن طريق دعم جهود الحكومتين اللبنانية والسورية لتحقيق الوفاق الوطني بين كافة الأطراف اللبنانية المتنازعة ودعم الشرعية اللبنانية المتمثلة برئيس الجمهورية. ولا شك أن حرص اسرائيل على نسف كل مسعى نحو الوفاق اللبناني هو من الأسباب التي حملتها على تصعيد عملياتها العسكرية في لبنان حتى يستفيد بيجن من استمرار القتال والتوتر في معركته الانتخابية القادمة.

....

(*) أدلى الأمير فهد بهذا الحديث الى وكالة الأنباء السعودية.

142

المبادىء التي اقرتها ندوة الخبراء لمحو الأمية في البلدان العربية .

(الرياض، الرياض، ٢١/٥/١٩٨١)

١ ـ المبدأ الأول: المفهوم الحضاري للأمية:

لم تعد مشكلة الأمية في كل أبعادها مشكلة تعليمية أو تربوية فحسب، بل هي في الأساس مشكلة حضارية، لذا ينبغي تحرير مفهوم محو الأمية من اطاره الضيق المقصور على تعلم القراءة والكتابة والحساب، ومن اعتباره أيضاً نشاطاً تعليمياً من الدرجة الدنيا، ليستوعب الأبعاد الحضارية والاجتماعية المنبثقة عنها، وبحيث يصبح اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب ليس غاية في حد ذاتها بقدر ما يجدر أن تكون وسيلة لبلوغ غايات أهم ومن هنا ينبغي توظيف تلك المهارات المكتسبة في سياق التقدم لتحقيق المشاركة الايجابية في بناء المجتمع الجديد، والقيام بالمسئوليات التي تقتضيها المواطنة الصالحة .

٢ ـ المبدأ الثاني: المواجهة الشاملة (تكامل جهود محو الأمية مع جهود التنمية).

على الرغم من أن الأمية مشكلة في حد ذاتها، الا انها وجه آخر لعملة وجهها الأول هو التخلف الحضاري . ولهذا يتطلب الأمر أن يكون العمل في مجال محو الأمية مستهدفاً في ذات الوقت تحديث المجتمع، وما يشتمل عليه من بنى وعلاقات اجتماعية وهذا يتطلب ضرورة اتخاذ أسلوب المواجهة الشاملة كأساس لحملات محو الأمية في كل موقع من مواقع العمل، اذا ما أريد تحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع العربي في حركته الى المعاصرة والتقدم . كذلك لا بد من ربط جهود محو الأمية بجهود التنمية الشاملة، ويتمثل ذلك بالدرجة الأولى في عمليات التدريب المهني والثقافة العمالية والارشاد الزراعي وتنمية المجتمع، وتوجيه الجهود لنمو الفرد المتكامل بما يحقق انعكاسات واضحة على بناء المجتمع وتكامل وتخطيط التنمية الاقتصادية والبشرية على مختلف المستويات .

٣ ـ المبدأ الثالث: قومية العمل العربي في مجال محو الأمية:

لا بد من الأخذ بمبدأ قومية العمل العربي من خلال نظرة تتجاوز الحدود القطرية، سعياً لبناء الانسان العربي المعاصر، أيا كان موقعه، باعتباره واجباً قومياً، لأن الانسان العربي هو في الواقع أغلى الموارد وأبقاها وأكثرها عطاء وبقاء على الأرض العربية . ان القضاء على أمية الانسان العربي وتنمية قدراته ومهاراته كسب للأمة العربية كلها . لذلك فإن قومية العمل العربي من الحلول الأساسية لمواجهة المشكلة عن طريق مساعدة الدول القادرة للدول غير القادرة مادياً وبشرياً .

ومن هنا تجيء أهمية انشاء مصرف عربي للثروة البشرية والمالية للاستفادة به في هذا الجهد المكثف المطلوب .

٤ ـ المبدأ الرابع: أهمية القرار السياسي والارادة الشعبية في الحملة الشاملة:

يعد هذا المبدأ من الأهمية بمكان، لان مشكلة الأمية باعتبارها مظهراً للتخلف، مشكلة ذات طابع سياسي. تتطلب جهداً قومياً ووطنياً وتستحق الأولوية . ولما كان جوهر هذه الاستراتيجية يرتكز على أسلوب المواجهة الشاملة على جميع مناشط الحياة في المجتمع بهدف تحديثها، فانه لا يمكن تنفيذها بغير قرار سياسي يتخذ من أعلى مستوى في الدولة لتكون تلك المواجهة الشاملة ملزمة لجميع القائمين على مواقع التخطيط والتنفيذ في مختلف المناشط في المجتمع، وليكون في نفس الوقت منظماً لجميع الطاقات والتحرك بها في الاتجاه السليم نحو القضاء على الأمية بمعناها الحضاري، محققاً للارادة الشعبية .

والقرار السياسي والارادة الشعبية بهذه الصورة يمثلان شرارة الانطلاق للحركة الاجتماعية الشاملة التي تتصدى لكل مظاهر التخلف في المجتمع . فهما يملكان القوة التشريعية والادارية والشعبية المؤثرة في تنفيذ الخطط الاستراتيجية وما تشتمل عليه من خطوات، كما يملكان تزويدها بامكانات التنفيذ .

٥ ـ المبدأ الخامس: توجيه الجهود الشعبية والجماهيرية وتوظيفها في حركة عون ذاتي في المعركة:

ويتطلب هذا المبدأ حشد كل الطاقات الجماهيرية المتاحة، وتوفير كل الامكانات المادية والعلمية اللازمة لها، وفتح الباب على مصراعيه أمام التنظيمات الجماهيرية لتقديم الاسهامات الفعالة الممكنة . وتشجيع الجهود الذاتية والتطوعية، في مواجهة شاملة لمناشط الحياة، أملا في تحديث المجتمع وما يشتمل عليه باعتبار أن تحديث المجتمع هو الذي سيدفع بالأميين الى التحرر من آثار أميتهم، وعلى أساس أن الأمية في طبيعتها افراز طبيعي للحياة التقليدية في المجتمع .

ان المبادرات الشعبية من قبل التنظيمات الجماهيرية التي

تتمثل في التنظيمات العمالية والمهنية والجمعيات الاجتماعية والثقافية والنسوية وتنظيمات الشباب ما تزال ضعيفة في حاجة الى دعم وتشجيع. ان هذه القوى ينبغي أن يكون لها اسهام واضح وفعال في الجهد المبذول وان تدرس على المستوى القومي وعلى المستوى القطري وسائل اجتذاب هذه القوى الى ميادين العمل بحيث تتحمل جانباً كبيراً من المسئولية في هذا المجال. وأن يكون العون الذاتي اتجاهاً أصيلا غير هامشي في حلبة هذا النضال بحيث لا يكون عبء التمويل كله ملقى على عاتق الحكومات، وانما يكون في اطار مشاركة شعبية واعية.

٦ - المبدأ السادس: سد منابع الأمية بالزامية التعليم الابتدائي وتعميمه:

ويشير الواقع الحالي الى أن أنظمة التعليم قد عجزت عن الوصول الى الاستيعاب الكامل للملزمين. ويعني هذا تفاقم الأمية ودوام مدها بروافد للبقاء ومن البديهي أن يكون في مقدمة المبادىء الأساسية (سد المنابع) التي تغذي الأمية بنصيب وافر سنوياً، تمكيناً للجهود المبذولة من أن تتفرغ لتصفية الرصيد الحالي من الأميين، وليسهل بعد ذلك محاصرته وتقليص حجمه والقضاء عليه مع مرور السنوات المحددة في الهدف الاستراتيجي.

وهذا الأمر يتطلب وضع خطط عملية ومحددة زمنياً لاستيعاب جميع الأطفال العرب في سن الالزام، والتصدي لمشكلة التسرب بمعالجة أسبابه الاجتماعية والتربوية.

٧ - المبدأ السابع: تحقيق التكامل بين التعليم المدرسي وغير المدرسي.

وفضلا عن تحقيق الاستيعاب الكامل للملزمين، لا بد أيضاً من تحقيق التكامل بين التعليم النظامي (المدرسي) والتعليم غير النظامي (محو الأمية وتعليم الكبار) على مستوى التخطيط والتنفيذ والعائد في اطار فلسفة التعلم المستمر. وذلك بفتح القنوات ومد الجسور بين النظامين، لفتح فرص التعليم المستمر والدائم أمام المحررين من الأمية حتى لا يقف تعليمهم عند مستوى منخفض يؤدي الى الارتداد الى الأمية. كما ينبغي الاستفادة من حاجات المجتمع المتجددة في تطوير النظم والتشريعات والادارة المدرسية فيما يختص بالسن والمناهج والمراحل والمستويات والتقويم والامتحانات والشهادات، بما يمكن من انشاء مؤسسات تعليمية جديدة واستنباط صيغ لمعاهد ومراكز لمختلف نوعيات المتعلمين ومستوياتهم، ولمختلف الأنشطة الحديثة للعمال والحرفيين والفلاحين وغيرهم.

٨ - المبدأ الثامن: الأخذ بالأسلوب العلمي في مواجهة المشكلة:

٩ - المبدأ التاسع: توظيف الحوافز المادية والاجتماعية والمعنوية في عملية المواجهة الشاملة:

١٠ - المبدأ العاشر: المتابعة والتقويم المستمران لكل المراحل والخطوات والأهداف.

143

حديث صحفي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الامارات العربية المتحدة، حول التعاون الخليجي (مقتطفات).

(الخليج، الشارقة، ١٩٨١/٥/٢٢)

س - بصفتكم ستكونون الرئيس الأول لمجلس تعاون دول الخليج العربية ما هي نظرتكم الى أهمية هذا المجلس، لماذا في نظركم ولد هذا المجلس ولماذا اقتصرت عضويته على الدول الست المتجانسة، هل سيقبل عضوية دول أخرى، ما رأيكم في اعتبار هذا المجلس من قبل منتقديه بانه اضعاف لدور الجامعة العربية؟

ج - عندما رأينا أن الأمة العربية لم تحصل على حقوقها واحترامها أمام الآخرين الا حين تضامنت وتكاتفت لجأنا الى التفكير في تكوين هذا المجلس وذلك بعد التشاور فيما بيننا، وبعد توفر قناعة الدول الخليجية الشقيقة.. ولا أعتقد أن هناك من يشك بأن التفرقة ضعف والتآزر قوة، ونحن في الخليج أعضاء في الجسم الكبير وهي الأمة العربية تقوى بها وتقوى بنا.

ويكتسب مجلس التعاون الخليجي أهميته بصورة خاصة من كونه ينعقد مرتين كل عام على مستوى القمة، مما يوفر ضمانة لاستمرارية العمل في ظل الأطر التي سيكونها المجلس.

ان القيمة الحقيقية لهذا المجلس تتجسد أساساً في كونه تتويجاً لفترة طويلة من الجهود المتصلة والمخلصة عبر السنوات الماضية من قبل دول المنطقة لبلورة أوجه التعاون والتنسيق فيما بينها وتثبيتها وتعزيزها.. والآن وبعد أن

اتضحت معالم الطريق وأبعاد العلاقات أصبح وجود هذا المجلس أمراً منطقياً ولازماً ومفيداً .

وبقدر ما ان الدول الست التي تنضوي تحت لواء هذا المجلس متجانسة ومتماثلة سواء من حيث القرب الجغرافي أو التراث المشترك أو التركيب الاجتماعي والنظم السياسية ، فإن هذا المجلس لا يشكل بأي حال من الأحوال منظمة اقليمية جديدة أو مستقلة انه على العكس من ذلك اضافة درع واق جديد لجسم الأمة العربية وتعزيز لجناح من أجنحة الوطن العربي المترامي الأطراف . . اننا ننظر الى هذا المجلس باعتباره جزءاً من الجهد العربي المتواصل لتعزيز الموقف العربي وزيادة فاعلية جامعة الدول العربية التي تحرص كما نعلم على ايجاد مختلف أشكال المؤسسات والهيئات الاقليمية والقومية التي تقرب الدول العربية من بعضها بعضاً ، والتي تزيد من التكافل والتضامن بين هذه الدول وتعزيزه بشكل حقيقي ملموس .

س - موضوع « أمن الخليج » الذي يتحدث فيه العالم في هذه الفترة . . ما هو مفهوم دولة الامارات لـ « أمن الخليج » .

ج - مفهومنا لأمن الخليج هو أن تترك دول الخليج لتعيش بأمن واستقرار دون الاستعانة بقوى خارجية ودون تدخل الدول الكبرى أو غيرها بتحديد مصير هذه المنطقة ، ودون أن ينظر الى هذه المنطقة على انها منطقة نفوذ لأي كان .

ان أمن الخليج هو مسؤولية دول هذه المنطقة وشعوبها وان هذه الدول قادرة على تأمين ذلك . . ولعل أهم عنصر من عناصر توفير الأمن لمنطقة الخليج هذه المنطقة المهمة جداً ، والحيوية للعالم والاقتصاد هو ان تبقى بعيدة عن صراع القوتين العظميين وأن تظل « مرتاحة » من أجواء المواجهة التي تؤدي الى تعكير أمن هذه المنطقة واستقرارها .

وإن الدور الأساسي الذي يمكن أن تلعبه الدول الغربية ، وغيرها من أجل تأمين استقرار هذه المنطقة وأمنها وأمن كل منطقة الشرق الأوسط يتمثل في العمل على اقرار حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفي وضع حد للعدوان الصهيوني المستمر في فلسطين ولبنان لأن هذا العدوان هو مصدر الخطر الأساسي في المنطقة وهو الذي يهدد ليس أمنها واستقرارها فقط بل يهدد العالم بأسره .

س - ما هو وضع الاتحاد الآن أية مصاعب يواجهها ؟

ج - الاتحاد والحمدلله في نمو وازدهار مستمرين ، ونحن سعداء لأننا نرى كل ما غرسناه من بداية الاتحاد الى اليوم وقد نما وجنينا ثماره بعون الله عزت قدرته . . ولا شك أن هذه ارادة الله لعباده وخير ما حصدناه هو الانسان وما وصل اليه شعبنا من رقي وتقدم بالعلم والكفاءة .

الاتحاد اليوم بخير وبدرجة تفوق ما كنا نحلم أن نحققه في هذه الفترة القصيرة . . ولعل ما يعزز قناعتنا بذلك هو أن المتشككين بجدوى الاتحاد في السابق باتوا الآن على قناعة بأن الاتحاد أمر واقع وحقيقة قائمة وشجرة راسخة جذورها ثابتة في هذه الأرض الطيبة ، وأغصانها ممتدة بالخير والعطاء لكل أبنائها والمقيمين عليها المواطن في هذه الدولة يرتبط بالاتحاد مفهوماً وممارسة ، فالاتحاد أمسى جزءاً من حياته لا ينفصم . والمواطن في هذه الدولة هو الاتحاد لانه لم يعد متفرجاً بل أصبح يشارك في صنع الخطوات الاتحادية وبلورتها وتطويرها .

اننا والحمدلله مرتاحون لأن الاتحاد يدخل المدخل الصحيح ولانه الآن يقنن نفسه ويقنن منجزاته وكلنا أمل أن نتمكن في القريب العاجل من تذويب ما تبقى من جوانب وأمور لم تنصهر حتى الآن في البوتقة الاتحادية وبالأسلوب ذاته الذي انتهجناه منذ البداية وحتى الآن والذي يقوم على العمل الدؤوب المثابر ، والمتروي في الوقت ذاته .

اننا لا نواجه أية مصاعب في مسيرتنا الاتحادية اللهم الا اذا اعتبرت المشاكل العادية والقضايا اليومية التي تواجهها الدول وخاصة الدول الاتحادية مصاعب . . ولا بد لمن يعمل من بعض العرق ومن بعض السهر على مهمات عمله ، واذا جد الانسان في عمله فلا بد له من ذلك ولكن سيحصد ثمار عمله ويعوض الله عليه ذلك بالخير الكثير .

ان الراحة لا تتوفر الا لمن لا يعمل ، والله سبحانه قد خلقنا لنعمل ، ولا بد للراحة من العمل ثم الرجوع الى العمل هذه هي الحياة .

لقد استطعنا تطوير وبلورة أسلوب فريد من نوعه في بناء الدول الاتحادية واذا لاحظتم فقد أخذ أساتذة العلوم السياسية والدستورية والاجتماعية . يدرسون تجربتنا باعتبارها حقاً تجربة مميزة ورائدة بين التجارب الاتحادية في التاريخ .

س - ما هو موقفكم من قضية الجزر الثلاث التي ضمتها ايران اليها ؟

ج - موقفنا من الجزر الثلاث واضح وبسيط . . هذه الجزر جزء من دولة الامارات وملك لها وكلنا امل أن نتمكن من حل خلافنا مع ايران بالتفاهم والحوار الذي يقوم على المنطق ويستند الى روابط الأخوة والعقيدة المشتركة بيننا ، والى العدالة التي أنزلها الله سبحانه وتعالى

على عباده في أرضه .

س - ما هو رأيكم وموقف دولة الامارات من الحرب العراقية - الايرانية .

ج - نحن ننظر الى كل من العراق وايران كبلدين شقيقين يجمعهما الجوار والاسلام ولذلك فإننا نأمل مخلصين أن نرى اليوم الذي تتحول الحرب بينهما الى وئام وان تصبا قوتيهما وامكانياتهما في مصب واحد بمواجهة أعداء الأمة العربية والاسلام. ولذلك فاننا ندعم كل جهد ومسعى لايقاف هذه الحرب ووضع حد لويلاتها وخسائرها الجسيمة، ليس فقط على البلدين المسلمين بل علينا جميعاً، وذلك في اطار مبادىء الجوار والأخوة الاسلامية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين واحترام الحقوق المشروعة للجميع .

. . . .

س - ما هو رأي سموكم بالنسبة للتطورات الحالية في لبنان وفي الموقف بين سوريا واسرائيل .

ج - نحن نؤيد لبنان ونحرص على وحدته واستقلاله وسلامة أراضيه في وجه الاعتداءات الصهيونية المستمرة والشرسة كما اننا ندعم السلطة الشرعية في لبنان في كل ما تبذله من جهود لتحقيق الوفاق الوطني وحماية وحدة لبنان واستقلاله ونأمل أن تلقى هذه السلطة دعم قادة لبنان لتفويت الفرصة على أعداء لبنان وأعداء العرب.. واننا نؤيد اي جهد عربي يبذل من أجل مساعدة لبنان للخروج من محنته وللدفاع عن وحدته وسلامة أراضيه ونحن نؤيد سوريا في تصديها للعدوان الصهيوني وندعم موقفها القومي في مواجهة التوسع الاسرائيلي واننا نعتبر أن «أزمة الصواريخ» مفتعلة وأن المطالبة بسحب الصواريخ تأكيد بارز على أن اسرائيل لا تريد أن يوجد على الأرض العربية عائق أمام عدوانها وهيمنتها وسياستها التوسعية وانها تريد لطيرانها ان «يسرح ويمرح» فوق سماء لبنان ويقصف القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية دون وازع أو عائق.. وبهذه المناسبة فإننا نطالب الولايات المتحدة بممارسة الضغوط على اسرائيل وبالعمل بجدية لاقرار السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما في ذلك اقامة دولته على ارضه.. اننا نطالب بذلك ليس فقط لاحقاق الحق وتأكيد العدل بل لأن اغتصاب الاسرائيلي لفلسطين والاعتداءات الصهيونية المستمرة على لبنان تشكل تهديدا للأمن والاستقرار ليس في منطقة الشرق الأوسط بل وفي العالم أجمع .

. . . .

144

خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية .

تونس، ١٩٨١/٥/٢٢

(العمل، تونس، ١٩٨١/٥/٢٣)

نلتقي اليوم في هذا الاجتماع الاستثنائي، لأن السيادة العربية تواجه تحدياً من أشد ما عرف صلفاً واستهتاراً، ويتلخص هذا التحدي في أن اسرائيل تريد أن تفرض على المنطقة التي من حولها أن تستكين للعدوان دون أن تحرك ساكناً .

وقد بلغ الصلف الاسرائيلي للارادة العربية حد اعتبار العدوان اليومي على ترابنا حقاً مشروعاً، واعتبار أية مقاومة لهذا العدوان اعتداء على حقوق مكتسبة، واعتبار أية محاولة دفاعية عملا عدوانياً خطيراً يؤذن بحرب قاصفة .

ذلك ان العدو الصهيوني يريد دوماً مزيداً من الأرض العربية، ويريد منع الشرعية اللبنانية من مباشرة حكمها على كل الأراضي اللبنانية، ويريد تعطيل مساعي الوفاق بين الأطراف اللبنانية المتنازعة، ويريد كل يوم اثارة أسباب جديدة للتوتر والاقتتال في لبنان وهو يرمي الى الاستيلاء على مياه الليطاني لتحقيق مشاريع التنمية الصهيونية. وهو يهدف خاصة الى ملاحقة الثورة الفلسطينية حيثما كانت وابادة سكان المخيمات وتصفية المقاومة جسدياً ومعنوياً. وهو يخطط لضرب سوريا باعتبارها أقوى دول المواجهة وأقدرها على الوقوف في وجه العدوان الصهيوني ويخطط لاخراج قوات الردع العربية من لبنان ليتسنى له تنفيذ مخططاته الرامية الى تمزيق لحمة المجتمع العربي في لبنان .

السيد الرئيس

في الوقت الذي يتواصل فيه ما تقترفه اسرائيل من اعتداءات. وما تمارسه من تحديات. نجد غالبية الرأي العام الدولي تنظر الى هذا العدوان وكأنه أصبح أمراً طبيعياً مألوفا تستكين له الارادة الدولية هي أيضاً وتتعايش معه .

الى حد القبول والرضى، حتى انه يمكن القول ان الرأي العام الدولي أخرج الحق العربي. ولا سيما الحق الفلسطيني والمعاناة اللبنانية، من اطار القضايا الجادة الى اطار المشاكل الروتينية.

وانما بفضل هذا المناخ الدولي استطاعت اسرائيل أن تنتقل الى هذه المرحلة الجديدة من عدوانها، فتدعي حقوقاً سياسية وأمنية، وعسكرية على الساحة العربية، ولا سيما في لبنان حيث تتوالى تدخلات اسرائيل في شؤون المجتمع اللبناني، لافشال جميع المحاولات التي يقوم بها رئيس الدولة اللبنانية في سبيل حل الأزمة اللبنانية من خلال اعادة بناء الوفاق الوطني بين كل العائلات السياسية الوطنية، على أساس تأكيد وحدة لبنان، دولة وشعباً وتراباً، وانما لضرب الشرعية اللبنانية، عمدت اسرائيل الى تسخير بعض الأطراف المنحرفة لمطامعها التوسعية، فاصطنعت لها جماعة سعد حداد. وتحت هذا الستار مارست العدوان اليومي على جنوب لبنان، متحدية بذلك أيضاً قوات الأمم المتحدة، مستهترة بارادة المجتمع الدولي وبقرارات مجلس الأمن.

وكان من الواضح انه، كلما تحركت الأزمة اللبنانية نحو الانفراج صعدت اسرائيل من تحرشاتها، العدوانية لاحباط المحاولة. وآخر ما افتعلته: أزمة (الصواريخ) التابعة، لقوات الردع العربية المنبثقة عن قرار قمة عربية. والتي تتخذ من هذه الصواريخ سلاحاً دفاعياً، لكن اسرائيل ادعت انه يشكل خطراً على أمنها، وهي نظرية أمنية غريبة المنطق. لا نتصور أن دولة تحترم القانون الدولي تستطيع أن تقرها.

وكيف يمكن لأي جهة في العالم أن تنكر على العرب ارادة الدفاع عن النفس، بينما اسرائيل تزهق عشرات الأرواح كل يوم في جنوب لبنان، ولا تردعها عن ذلك أية قوة.

السيد الرئيس

نحن نجتمع اليوم للاتفاق على وسائل مواجهة هذا التحدي لارادة أمتنا وكرامتها. قصد افشاله. وقصد ايقاف العدوان اليومي المسلط على المنطقة. يجب أن لا يسمح العرب باستمرار حرب الابادة التي تشنها اسرائيل ضد الثورة الفلسطينية وضد الشعب اللبناني.

ويجب على كل الدول العربية أن تساعد لبنان على الخروج من هذه المأساة التي يعانيها منذ سنوات طويلة، حتى يسترد لحمته الوطنية وأمنه واستقراره وسيادة دولته.

ولكننا مدعوون أيضاً في هذه المرة الى أن نتساءل عن الأسباب التي دفعت اسرائيل الى الامعان في السخرية بالسيادة العربية ودوس كرامة امتنا.

ولعلكم تتفقون معي أن انقسام الصف العربي بسبب تكاثر الخلافات الثنائية هو المسؤول أولا وآخراً عن ضعف قوتنا السياسية.

وهذا الانقسام هو المسؤول أولاً وآخراً عما نلمسه في الموقف الدولي من لا مبالاة. سواء في ذلك مواقف الدول التي لا يحملها التمزق العربي على اتخاذ خطوات متقدمة نحونا، أو الدول المؤيدة لقضايانا، والتي لا تشجعها الخلافات العربية على المضي في تأييدها لنا.

فالأوساط العالمية كلها، على اختلاف اتجاهاتها وتنوع عقائدها، ترى أن الدول العربية فقدت الحد الأدنى من التضامن الذي يكسب تجمعها المصداقية اللازمة. وهي تصف الوضع العربي الراهن بانه مرحلة نحو الانتحار الذاتي.

ولئن تجرأت اسرائيل على صلفها المتزايد. فإنما ذلك لاحساسها بأن المناخ الدولي في حيرة تجاهنا. بسبب تصدع الصف العربي، وما يبدو من ترهل الارادة العربية.

وأمامنا الكثير مما يجب علينا عمله لرفع هذه التحديات الاسرائيلية، لكن أول ما يجب أن نقره هو نبذ الخلافات الثنائية، والعودة الى الالتزام، قولا وفعلا وسلوكاً، بميثاق التضامن العربي الذي أقرته قمة الدار البيضاء سنة ١٩٦٥ وايقاف كل الحملات الاعلامية التي تثير الأحقاد، وتعمق النزاعات داخل الوطن العربي، وتجعل الفتنة داخل الأمة بديلا عن حربنا ضد العدو.

وان رأى مجلسكم الموقر اتخاذ تدابير في هذا الصدد، فينبغي أن يلتزم بها الجميع، دون تردد ودون رجعة، مهما كانت الأحداث، لأن القضية تهم أخلاقية العمل العربي المشترك.

واقترح في هذا الصدد التقيد بجملة الضوابط التي وضعتها المساعي الأخوية بعضوية المملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية.

السيد الرئيس

أود، في هذا الصدد أيضاً، أن أتقدم بالتحية الى الدول التي كانت بينها وبين احدى دول المواجهة، خلافات سممت الأجواء مدة طويلة، فأملت عليها عروبتها أن تضع تلك الخلافات بين قوسين.

كما أود أن أشيد بالدول التي لم تنتظر هذه الدورة الطارئة لمجلسكم الموقر، لتعلن بكل ما لها من عزم وقوة، عن تضامنها مع قلعة الصمود، الجمهورية السورية واستعدادها للوقوف الى جانبها.

هذه وتلك بوادر طيبة ومؤشرات ايجابية عن الروح التي

تسود هذا الاجتماع الذي تراقبه الأوساط الدولية كلها، وسوف تقيم نتائجه، وعلى ضوء هذه النتائج كذلك سوف تتصرف اسرائيل.

أما الضمير العربي فيتوقع، منا أن نستجيب لندائه الملح بوقف الاندفاع الى حافة الهاوية. ولا يكون ذلك الا بطرح الخلافات جانباً، وباعطاء الأولوية المطلقة للدفاع عن السيادة العربية، ومناصرة الحق العربي حينما يتعرض للعدوان.

ذلك أن ما نبحثه اليوم هو مشكلة تتصل لذات وجودنا بمستقبل أمتنا. ولن نقدر على شيء، لا في مواجهة التحديات الراهنة، ولا فيما نصبو اليه من عزة وازدهار وكرامة، ما لم ننتصر في جهادنا الأول والأكبر: وهو مجاهدة النفس، واعادة بناء جبهتنا الواحدة التي خرجنا بها بعد قمة بغداد. تلك الجبهة التي مكنتنا من احباط كل المؤامرات، وأظهرت أن العرب، حين تتحد ارادتهم ويتكلمون بصوت واحد، قادرون على أن يكونوا قوة فاعلة في العالم، في خدمة الخرية والازدهار والسلام.

145 خطاب السيد فؤاد بطرس، وزير الخارجية اللبناني، أمام مجلس جامعة الدول العربية حول الأحداث الراهنة في لبنان.

تونس، ١٩٨١/٥/٢٢ (النهار، بيروت، ١٩٨١/٥/٢٣)

ينتابني وأنا اتحدث اليكم اليوم شعوران اساسيان شعور بالتضامن في كل ما يشكل تهديداً مشتركاً وتحدياً لنا جميعاً في هذا الظرف بالذات وشعور بالحزن العميق المقرون بالعتب الأخوي نظراً الى الحال التي يتخبط فيها لبنان والتي ما زالت تتفاقم منذ ست سنوات ونيف والتي تجعل من واجبي ان اصارحكم بأنه على رغم بعض المحاولات، لم تعكفوا على متابعة درسها بالروح الاخوية المفروضة في مثل هذه الحال، خصوصاً انكم ملمون الماماً تاماً بجميع جوانب المأساة اللبنانية. ولست اغالي اذا قلت ان الحال في لبنان والتطورات التي حصلت على ارضه هي في طليعة المسببات التي ادت الى الازمة الاقليمية التي نجتمع لمعالجتها.

ان الموضوع الذي من اجله نجتمع اليوم يهم لبنان في الدرجة الاولى لأن ارض لبنان وكيان لبنان ووحدة لبنان وحياة اللبنانيين ومستقبلهم معرضة نتيجة المخاطر المتمثلة بتصرفات اسرائيل وتحدياتها. وان لبنان اذ يولي هذا الموضوع المرتبة التي يستحقها في سلم الاولويات، يعلن صراحة انه لا يتخلى ولن يتخلى عن دوره في مواجهة التحديات المذكورة وفي التضامن مع الصف العربي في هذا الشأن. ان لبنان تحمل الكثير في سبيل القضية الفلسطينية ونتيجة لما حل بالشعب الفلسطيني من نكبة حتى انه اصبح اليوم منكوباً يتسابق في فداحة نكبته مع شعب فلسطين. كما انه تحمل الكثير بسبب الحرب القائمة بين العرب واسرائيل. تلك الحرب التي لم يتفق الأخوة العرب حتى الآن على وضع استراتيجية موحدة في شأنها توزع الاعباء والمسؤوليات، بل كأنه قدر للبنان ان يبقى وحده في نار ساحة المعركة مع ما يترتب على ذلك من أخطار تهدد كيانه واستقراره وسيادته.

لسنتين خلتا تقدم لبنان في مقر الجامعة هذا وفي مؤتمر القمة العاشر بطلب وضع استراتيجية عربية موحدة وشاملة يستطيع العالم العربي من خلالها ان يواجه اسرائيل ومناوراتها وان يعطل عليها اي مخطط تضعه للنيل من الدول العربية او من احداها بحيث نشعر جميعاً بأن كلا منا يساهم بنسبة طاقته وقدرته وان الخطوط الأمامية لكل دولة مؤمنة بقدر ما هي مؤمنة خطوطها الخلفية سواء على الصعيد السياسي أو الدولي او الاقتصادي او الأمني. وقد طالبنا كذلك بأن ينظر مجلس الجامعة الى موضوع الجنوب وهو احد مداخل حل الازمة اللبنانية ومحك لقدرة المجموعة العربية على معالجتها توصلا الى اتخاذ مقررات تصون سيادة الدولة في منطقة عمل القوات الدولية وتعزز الامن في تلك المنطقة توطئة لتوسيع رقعة امتداد السلطة ومراعاة لحرمة مقررات مجلس الامن الدولي التي مهما قيل في شأنها تظل في نظرنا درعاً قوية على الصعيد المعنوي والقانوني. ولكن، ويا للأسف، لم يستجب لمطالبنا. ان لبنان دفعت به الاحداث وعبث العابثين وتهاون بعض اشقائه واصدقائه الى واجهة الأزمة، لا بل الى واجهة اكثر من أزمة تقوم على ارضه وتتفاعل. وقد اصبح من دون ان يكون له رأي في ذلك البلد الاكثر مواجهة لاسرائيل في الوقت الذي تمزقت اوصاله وأدخلت الصراعات العاصفة في المنطقة والمنعكسة على ارضه خللا في المقومات الاساسية التي ترتكز عليها صيغته. وعوضا عن مساعدتنا في معالجة المشكلة والتصدي لجوهرها ذي الزوايا المتعددة من اعتداءات اسرائيلية، الى الانتشار الفلسطيني المسلح وتجاوزه الاتفاقات، الى التناقضات العربية والدولية

المتفجرة على ارضه، الى نقاط الضعف في تكوينه الداخلي، عوضاً عن المساعدة في معالجة هذه الامور بروح واقعية مسؤولة اصطدمنا بالاعراض عن الاهتمام بشكل او بآخر ان لم يكن باللامبالاة. واذا كان لبنان لم يتقاعس ولن يتقاعس عن القيام بأداء واجبه، فإنه ينظر اليكم في المقابل ويتساءل عن مفهوم التضامن العربي اذا كان ذلك التضامن يعمل في اتجاه واحد فحسب، وهل ان كثيراً على لبنان ان يتوقع من هذا التضامن بعض التخفيف من آلامه وبصيصاً من الامل لمستقبله؟ ان خطورة الحال المستشرية في لبنان لا تقتصر نتائجها على بلدنا فحسب، بل انها تتعدى حدوده الى سائر العالم العربي في المنطقة كما بات معلوماً لدى الجميع وكما ذكره المؤتمر العربي البرلماني الأخير الذي انعقد في الجزائر في احدى توصياته.

لست أرغب في اطالة الكلام لأنكم تدركون جميعاً الحال المأسوية التي يعيشها بلدنا بكل ابعادها سواء على صعيد التدهور الأمني أو على صعيد التفكك السياسي حيث نغذي الخلافات من اكثر من جهة.

واذا كان مألوفاً ان يسعى العدو الى اضعاف بلد عن طريق تغذية الخلافات على ارضه، فلا يمكن ابناء الصف الواحد أياً كانت الاعتبارات التي تحركهم الا رأب الصدع ومواجهة الأخطار. مأساة لبنان تدركونها جميعاً ولا يخفاكم شيء من جوانبها. ولا أستطيع أن اتصور ان تختتم هذه الدورة اعمالها من دون ان يخص مجلسكم لبنان بموقف يعيد بعض الثقة الى اللبنانيين المفجوعين ويعطيهم الدليل على أن لبنان يستحق اهتمام الاخوة العرب ودعمهم ومساندتهم بأكثر من الكلام والتصريحات. فلا يجوز ان يظل بلدنا مسرحاً للتجارب والاقتتال والدمار والخراب والتهجير والتنكيل ولا بد من ان تساعدوه على الانتقال من حاله الحاضرة الى الهدوء الأمني في اطار مسيرة واسعة للوفاق فتشجعون بموقفكم القوى العاملة على الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته وسلامته ووحدته في وجه كل عوامل التجزئة والتفرقة وتساعدون على انقاذ بلد هو عضو مؤسس في الجامعة العربية بالحفاظ على مبررات وجوده وفلسفته في الحياة. فلبنان لا بد ان تعالج قضيته انطلاقاً من المعطيات التاريخية والاجتماعية والحضارية والسياسية والانسانية التي تشكل جميعها تراثه والتي تمكنه بالتالي من أن يؤدي دوره داخل الجامعة وفي العالم أجمع.

ومن انجع الوسائل في رأينا التعامل مع الحال الحاضرة في لبنان وقد اصبح من جنوبه الى شماله مركزاً رئيسياً للأزمة من كل وجوهها بالقواعد الآتية:

١ - ضرورة وضع استراتيجية عربية موحدة وشاملة يحظى فيها لبنان وجنوبه بما يستحقان من اهتمام وعناية وتمكن ليس فقط من مواجهة التحديات والتهديدات بل من احباط الدسائس والمخططات.

٢ - ضرورة العودة الى الروح التي أملت مقررات الرياض والقاهرة في العام ١٩٧٦، وبالتالي العمل على تنفيذ هذه المقررات وفقاً لروحها وضمن الاطار الذي وردت فيه.

٣ - نتيجة ما تقدم، العمل على اصلاح اي خلل اظهرت التجربة انه يعرقل تنفيذ المقررات المذكورة أو يعيقه لانه من الراهن ان الحال تتأزم في لبنان بقدر ما تبتعد القوى عن روح هذه المقررات او بقدر ما توضع عراقيل تحول دون التنفيذ.

٤ - ضرورة دعم السلطة الشرعية اللبنانية بكل الوسائل العملية بصرف النظر عن أي اعتبار آخر بما يبعد عن البلد شبح الشرذمة والمزيد من التفكك.

٥ - دعم كل المساعي الهادفة الى الحد من التدهور الأمني في كل انحاء لبنان والسعي الى اعادة الحال الى طبيعتها ودعم ما يسهل عملية الوفاق التي تكرر السلطة اللبنانية عزمها على متابعتها بمساعدة الأشقاء في الحكومة السورية.

انها صرخة من القلب يطلقها مواطن لبناني يعاني المأساة بمقدار ما يعانيها الآخرون، وقد شاء القدر أن يتبوأ مركزاً سياسياً في هذه المرحلة بالذات. فلتكن ممارستكم الفعلية حيال لبنان متفقة مع سياستكم المعلنة أياً كانت الصعوبات التي يمكن ان تعترضكم. ان في ذلك بداية خلاص لبنان وخدمة تؤدونها للعالم العربي اجمع ولمستقبله. فإذا لم نضع حداً سريعاً وانسانياً وعادلا للأزمة اللبنانية فلا بد ان تصيب تلك الأزمة المنطقة بكاملها ولن ترحم أبداً. فلتكن عبارة التضامن العربي مقياساً لمصداقية الجامعة وفعاليتها.

146

خطاب السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمام مجلس جامعة الدول العربية حول أحداث لبنان.

تونس، ١٩٨١/٥/٢٣ (فلسطين الثورة، بيروت، ١٩٨١/٥/٢٤)

بسم الله الرحمن الرحيم
(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا).

أيها الأخوة..

ان هذا الاجتماع الاستثنائي الطارىء الذي دعت اليه الجمهورية الجزائرية، لمواجهة التحديات الصعبة والخطيرة المحدقة بأمتنا العربية، وفي هذا الظرف الدقيق والخطير الذي تمر به، أمام التحديات والتصعيد العسكري «الاسرائيلي» ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

أقول، ان اجتماعنا هذا، وفي ظل هذه الظروف، انما يعني تجديداً حقيقياً لمعنى التضامن العربي في مواجهة الخطر الصهيوني والاحتلال الصهيوني لأراضينا العربية والفلسطينية ولقدسنا الشريف.

أقول مرة أخرى، ارجو أن يتقبل الأخوة في الجزائر شكري العميق وشكر منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ومجاهديه، على مبادرتهم للدعوة لهذا الاجتماع، ثم أشكر اخواني في الدول العربية الذين سارعوا الى تلبية هذه الدعوة والاعلان عن مواقفهم الصريحة والواضحة، قبل ان يحضروا الى هنا، مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع سوريا ولبنان الشقيق.

وكما تعرفون ان منظمة التحرير الفلسطينية ومنذ ان بدأت الأزمة تتفاعل في لبنان، ومباشرة بعد ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني، اضطررنا امام خطورة الأحداث، ان نختصر يومين من اجتماعاتنا لنتواجد في اماكننا ونؤدي واجباتنا النضالية، ومنذ تلك اللحظة قامت منظمة التحرير الفلسطينية بالاتصالات مع جميع الأخوة، والقادة والمسؤولين العرب من أجل ان نقف وقفة رجل واحد، وقلب واحد، في مواجهة التحديات، كأمة عربية وكشعب فلسطيني.

أيها الأخوة، هناك قرار امريكي - «اسرائيلي» بتصعيد العدو الصهيوني لعملياته العسكرية الاجرامية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، وليس هذا فقط، ولكن ارجو ان تعرفوا ان ما نواجهه الآن هو جزء لا يتجزأ من مؤامرة «كامب ديفيد».

وليس من قبيل الصدف، ان منطقتنا العربية محاصرة بثلاثة اساطيل بحرية امريكية، الاسطول الثالث في البحر الابيض المتوسط، والاسطولان الخامس والسادس في البحر الأحمر والمحيط الهندي والخليج، وليس هذا فقط، فهنالك قرار بتشكيل ما يسمى بقوة «التدخل السريع» للسيطرة على منطقتنا العربية. انطلاقاً من موقعها الاستراتيجي ومن ان ٨٠ بالمئة من احتياطي البترول في العالم فيها. وكما هو معروف فإن البترول هو الدم الذي يسير في شريان العالم.

اضافة الى هذا وللأسف فإن القواعد العسكرية الامريكية استطاعت ان تشق طريقها وتصبح حقيقة في ارضنا العربية. في مصر وبربره ومصيره وغيرها، كذلك فهناك الضغوطات المستمرة على كل بلادنا العربية لأعطاء التسهيلات والمزيد من التنازلات لأمريكا لتزيد من قبضتها على أمتنا العربية.

في هذا الوقت بالذات، يقوم العدو الصهيوني وبكل غطرسة وعجرفة بتصفيات داخل ارضنا المحتلة، ومصادرة الأراضي فيها، واقامة المستوطنات عليها. واعتقال اهلنا، فهناك ٢٤ ألف مناضل ومناضلة في سجون العدو، هذا غير عمليات الاغتيال التي تحدث لقياداتنا داخل الارض المحتلة، والتي نجح بعضها كما في سجن نفحة حيث استشهد ثلاثة من كوادرنا القيادية.

لا بد ان اذكركم بما حصل لبسام الشكعة، وابراهيم الطويل وكريم خلف، وغيرهم من القيادات التي تطرد باستمرار، اضافة الى تهويد القدس والاراضي المقدسة، وتهويد الحرم الابراهيمي في الخليل وغيرها من الأعمال الوحشية الاجرامية الأخرى.

ليس هذا فحسب، فلقد بدأت حرب ابادة واستنزاف ضد الشعب الفلسطيني ليس فقط داخل الاراضي المحتلة بل وخارجها أيضاً، وشاركنا في هذا المصير المؤلم شعبنا الشقيق المناضل الشعب اللبناني، وخاصة في جنوب لبنان منذ شهر أغسطس ١٩٨١ وحتى الآن.

ومنذ ذلك التاريخ ونحن نخوض حرب استنزاف باعتراف القادة العسكريين والسياسيين «الاسرائيليين» وبدعم كامل من الولايات المتحدة حيث يستخدم هذا العدو احدث آلات الحرب الامريكية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. هذه الحرب التي بدأت منذ تسعة اشهر، بمحاولة احتلال قلعه الشقيف، وقلعة صلاح الدين، والتي

فشلت أمام صمود القوات المشتركة .

ان عدونا يستخدم احدث الاسلحة ضدنا ، بما فيها المحرم دولياً ، لقد اصبحنا حقل تجارب لهذه الاسلحة التي تصب علينا براً وبحراً وجواً في حرب ابادة قالها بيغن يوم ١١ ـ ٥ ، في ان « اسرائيل » تلتقي مع أمريكا في ثلاثة امور هي :

- مواصلة حرب الابادة ضد الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية .
- اخراج قوات الردع العربية من لبنان .
- التصدي لما يسمى « للخطر السوفييتي » في الشرق الاوسط .

وقبل ايام وعد بيغن بالحرب ، وبتدمير وتحطيم الفلسطينيين ، كذلك تصريحات جرالات صهاينة أخرين تنصب على تصفية الثورة الفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني .

اذكركم بتصريحات ألن مستشار الأمن القومي في الادارة الامريكية الاخيرة ، والتي قال فيها : « حق اسرائيل » في المطاردة الساخنة ضد الفلسطينيين ، كذلك بتصريحات ريغان في اول مقابلة اجراها ، حيث ركز هجومه على منظمة التحرير الفلسطينية ، وانتهاء بتصريحات المتحدث الرسمي للبيت الأبيض ، مروراً بتصريحات هيغ التي هاجم فيها منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ، والتي أعطوا فيها الدليل القاطع الامريكي المفضوح لتصفية الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية وضرب سوريا الشقيقة .

انني هنا اعطي المعلومات ، ولا احلل ، ومن حقي ان اضع ما أمكن من همومي ، وان اوضح هذه المذابح وحرب الابادة ضدنا . وانني مطالب من موقعي أن اقول لكم ، وان اناشدكم بكل المقدسات التي تربطنا سويا ، وبكل القيم ، ان تقفوا مع شعبنا الفلسطيني في هذه اللحظة الخطيرة ، والحاسمة ، فإذا لم اضعها أمامكم ، أين اضعها ؟

من المفيد ان نتذكر بعض ما حدث على اثر قيام قوات الردع العربية بواجبها في زحلة . . حيث اعتدي عليها ، وقد حذرت من خطورة ما يحدث في زحلة وفي جبال صنين وتلال زحلة منذ عدة شهور في اجتماعاتنا مع العسكريين السوريين ومع الرئيس الاسد ، الا أنه حدث ما حدث ثم حدثت المعارك في تلال زحلة وتلال صنين واستغرب الكثير منكم عنف هذه المعارك ولكنه لم يكن هناك قتال في زحلة بحيث عندما بعثت فرنسا طائرتين لنقل الجرحى الى زحلة لم تجد غير أربعة فقط .

ان اهمية زحلة تنطلق من الموقف « الاسرائيلي » في الجنوب والمخطط الاسرائيلي الامريكي في جنوب هذه ثغرة طولها ٩ كلم امام قلعة الشقيف موازية لنهر الليطاني وقد طلبت من فالدهايم ، وقادة القوات الدولية سد هذه الثغرة لكنهم اجابوا بعدم استطاعتهم القيام بذلك . لأن « اسرائيل » تمنع القوات الدولية في هذه الثغرة ، ومحاولتها الاخيرة لاحتلال قلعة الشقيف والجرمق وارنون والعيشية لأنها اذا استطاعت ذلك تتمكن من الوصول الى بوابة دير فتكون الطريق الى زحلة مفتوحة فزحلة مرتبطة بهذا المخطط « الاسرائيلي » الامريكي لتحاصر قواتنا الفلسطينية والقوات المشتركة وتفصل لبنان وسوريا التي هي خط امدادنا الوحيد .

ليس سراً اننا محاصرون براً وبحراً وجواً وسوريا هي ممرنا الوحيد .

بعد اتفاق سركيس والاسد على بعض نقاط حول الوفاق في لبنان وبدء انفراج نفسي وسياسي خلال الـ ٢٤ نقطة السابقة تدخلت اسرائيل فوراً ، فاسقطت طائرتين سوريتين ، فأدخلت سوريا صواريخ سام للدفاع .

هل ادخال الصواريخ للدفاع يعتبر « اسرائيل » اسلحة هجومية في حين وانه يوجد بين كل قوات الردع العربية وأسلحتها . أليست صواريخ الدفاع سلاح هجومي . اذا لماذا نهاجم سوريا من حركة وتبين قلب حبيب الى المنطقة ، ونتحرك لاسعاف في هذه الفسحة . وهناك تكامل ليس المقصود مظاهرة عسكرية ، وكما هو اكمال مخطط « كامب ديفيد » لتركيع المنطقة وعندما اجتمعنا في بغداد قلنا « لا لكامب ديفيد » وكان لا بد من فرض هذا التضامن العربي اذا كانوا يتصورون به توقيع مصر على اتفاقيات « كامب ديفيد » ستمهد الطريق على وأدنا المؤامرة ووضعنا خطة بعدم السماح بمرورها . وانا أشاطر الامين العام فيما قاله من ان دولا كانت لها خلافات مع سوريا والآن قالت نحن مع سوريا هذا شيء مشجع وسط هذا لا بد ان نتذكر اننا بحاجة الى وقفة جديدة وهذا الاجتماع مبارك ونحن في مفترق الطرق نكون او لا نكون .

لقد أثبتت وقفة العز وقفة سوريا والثورة الفلسطينية امام التحدي الاسرائيلي وأمام تهديده وعدم الركوع له . اثبتت وقفة الصمود والدعم الذي أعلنته دولكم العربية جميعها بمساندة ودعم هذا الموقف . اذ ان أمتنا العربية تستطيع ان تفعل الكثير ولدينا الامكانات السياسية والعسكرية والمالية والبشرية .

انني اشارك هولزمان حين قال احطموا اسطورة « اسرائيل » هذا الادعاء الزائف بالقوة . أشاركه بأن هذه القوة ليست قوة ذاتية اسرائيلية بل قوة مستوردة . ما ...

العربية فقوتها ذاتية .

نحن نواجه امريكا : أليست فضيحة أن يأتي حبيب ليعلن في الاذاعة انه اجتمع بالقيادات الاسرائيلية ليعرضوا عليه الموقف العسكري، ولم يجتمعوا مع بيغن من اجل ذلك. لقد اثبتت حرب ١٩٧٣ قدرتنا على سد الثغرة لولا ما حدث فيها من خيانة بعد ذلك نحن مطالبون ان نقف وقفة طويلة، لأن التاريخ يسجل، ولا يرحم أحداً، نحن في منظمة التحرير الفلسطينية عندنا قرار مواصلة القتال ومواصلة القتال حتى النصر، وسنقاتل حتى آخر قطرة دم، وآخر حجر يحمله طفل في الوطن المحتل.

ومن هنا مطالبين جميعاً ان نضع على هذه الطاولة بصراحة ووضوح ما نستطيع ان نقدمه لهذه المعركة ولمنع تصفية الثورة الفلسطينية ولمنع حرب الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ولمنع الدمار والجحيم الذي يعيشه الشعبان والذي انتقل بتخطيط ليشمل شمال لبنان أخيراً، نقول قرارنا بوعي ودمنا ليس ماء، بل هو ملح الارض ويجب ان ندفع الثمن، وفخرنا اننا نصحوا على قائمة خسائر وننام على قائمة خسائر.

ان ٥٤ طائرة فانتوم صهيونية ألقت على ١١ موقعاً ٦٥٠ طناً وسقط ٩٥ شهيداً، وجريحا في يوم واحد.

يجب ان نضع في هذا الاجتماع كل اوراقنا بصفاء وبقوة وبدون مزايدة وتقديم ما يمكن تقديمه والتاريخ يسجل ولا يرحم.

147 بيان الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية بشأن أحداث لبنان.

تونس، ١٩٨١/٥/٢٣ (العمل، تونس، ١٩٨١/٥/٢٤)

عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية دورة طارئة بتاريخ ٢٢ -٥- ١٩٨١ في مقر الجامعة العربية في مدينة تونس بناء على طلب الحكومة الجزائرية مناقشة الوضع الخطير في المنطقة.

وقد ناقش المجلس بروح عالية من المسؤولية القومية الوضع المتفجر في المنطقة اثر تصاعد عدوان اسرائيل على الأمة العربية وتدخلها في الشؤون الداخلية للبنان الشقيق بالقصف الوحشي على المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وحرب الابادة التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني واعتداءاتها على قوات الردع العربية وتهديداتها لسوريا واعلانها نظرية الأمن الاسرائيلي بهدف الهيمنة على لبنان وتمزيق وحدته الوطنية ومن ثم فرض هيمنتها على الأمة العربية.

وقد استنتج المجلس ما يلي:

١ - ان نظرية الأمن الاسرائيلي التي أخذت اسرائيل لنفسها بموجبها الحق في الاعتداء على سيادة لبنان واستقلاله وضرب التجمعات الفلسطينية والاعتداء على قوات الردع العربية انما هي تعبير عن الطبيعة العدوانية للعدو الاسرائيلي واهدافه التوسعية تجاه لبنان والأمة العربية كما تشكل سابقة خطيرة في الوضع الدولي تهدد السلام والأمن العالميين.

٢ - ان القصف الوحشي لمدن وقرى لبنان ومخيمات الفلسطينيين انما تهدف خلق حالة من الاستسلام للأمة العربية وتصفية المقاومة الفلسطينية تمهيداً لتصفية قضية فلسطين.

٣ - ان الاعتداء على قوات الردع بحجة حماية فريق لبناني يكشف اهداف اسرائيل ومخططاتها لضرب وحدة لبنان الوطنية وتمزيقه الى دويلات طائفية وتعطيل مسيرة الوفاق الوطني.

٤ - ان الاعتداء على قوات الردع واستفزاز سوريا وتوجيه الانذارات كل ذلك بقصد تفجير الوضع العسكري مع سوريا والأمة العربية في محاولة لفرض التسلط والهيمنة على المنطقة العربية.

٥ - ان استمرار العدو الاسرائيلي في هذه السياسة يؤكد حتمية الانفجار العسكري ذلك ان اي تراجع امام هذه السياسة يعني الهزيمة والاستسلام هذا ما ترفضه الأمة العربية بكل امكاناتها.

٦ - ان الدعم الامريكي غير المشروط لاسرائيل سياسياً وعسكرياً ومادياً يشجعها على الاستمرار في ممارسة سياساتها العدوانية ضد الامة العربية.

وفي ضوء ما تقدم قرر المجلس ما يلي:

١ - مقاومة نظرية الأمن الاسرائيلي بكل الوسائل المتاحة ودعم سوريا في تصديها لممارسة اسرائيل لهذه النظرية ويؤكد المجلس وقوفه الى جانب سوريا في تصديها لعدوان اسرائيل واستفزازاتها.

٢ - في ضوء المعطيات الراهنة وما ظهر من أعمال واستعدادات اسرائيلية فإن الدول العربية ستقدم لسوريا الدعم اللازم لصد العدوان وستضع كل امكانياتها بتصرف المعركة بما في ذلك مشاركة قواتها العسكرية وفقاً لميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك .

٣ - يقرر المجلس دعم وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على اراضيه ودعم الحكومة الشرعية المركزية ويؤكد استعداد الحكومات العربية لتقديم كل اشكال الدعم التي تطلبها الحكومة اللبنانية لمواجهة العدوان الاسرائيلي على سيادة لبنان وحرمة اراضيه ومن اجل الوقوف في وجه التدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية اللبنانية .

٤ - يدعو المجلس الى وقف فوري لاطلاق النار في لبنان كما يدعو الاطراف اللبنانية الى تحقيق الوفاق الوطني ويؤكد دعمه للجهود التي يقوم بها الرئيس سركيس والحكومة اللبنانية بالتعاون مع الحكومة السورية لتحقيق الوفاق الوطني وفقاً للمبادىء التي أعلنها رئيس الجمهورية واقرتها الحكومة اللبنانية ، ويحذر اي فريق لبناني من وضع العراقيل في طريق الوفاق الوطني ومن استخدام الورقة الاسرائيلية لتعطيل مسيرة الوفاق ويؤكد عزم الدول العربية مجتمعة ومنفردة على الدفاع عن وحدة لبنان ومقاومة كل محاولات تجزئة وتقسيم لبنان بهدف اقامة كيانات طائفية .

٥ - يؤكد المجلس وجوب تطبيق قرارات قمتي الرياض والقاهرة وتنشيط لجنة المتابعة المنصوص عليها في هذه القرارات على ان تجتمع على مستوى وزراء الخارجية كلما دعت الحاجة الى ذلك .

٦ - يقرر المجلس دعم منظمة التحرير الفلسطينية بكل الوسائل لتمكينها من مواصلة مسؤولياتها ومواجهة حرب الابادة التي شنها العدو الاسرائيلي عليها وعلى الشعب الفلسطيني ، ويؤكد المجلس وقوفه الى جانب المنظمة في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية .

٧ - يؤيد المجلس دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لفتح باب التطوع امام الأخوة العرب للمشاركة في تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف .

٨ - يلح المجلس على التنفيذ الفوري لقرار قمة تونس بشأن تقديم الدعم المالي للبنان وللشعب الفلسطيني في الجنوب اللبناني وذلك لمواجهة نتائج التصعيد العسكري الصهيوني وما يخلفه من دمار وخسائر في الارواح والممتلكات .

٩ - يدعو المجلس الولايات المتحدة الأمريكية الى وقف جميع أنواع الدعم والمساندة لاسرائيل لأن هذا الدعم يشكل اعتداء على الامة العربية وعلى كرامتها ومستقبلها وعلى الأمن والسلم في المنطقة وبالتالي فإن استمرار الدعم سيؤدي الى مجابهة جدية بين الأمة العربية وبين الولايات المتحدة الامريكية .

١٠ - يدعو المجلس الرأي العام العالمي الى ادانة السياسة الاسرائيلية العدوانية والاستفزازية ودعم العرب في مقاومتهم للعدوان ويؤكد استمرار الدول العربية في مقاومة نهج واتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة الاسرائيلية المصرية .

١١ - يحيي المجلس كفاح الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل والتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

١٢ - يؤكد المجلس أهمية تعزيز التضامن العربي وتطويره وتجاوز الخلافات الجانبية امام الغزو الصهيوني لأرضنا وتهديده للمصير العربي بأكمله .

١٣ - يكلف الأمين العام للجامعة بمتابعة تطورات الوضع واطلاع الحكومات العربية على ما يتخذ من اجراءات مناسبة .

148

حديث صحفي خاص للسيد حيدر محمد كبسون ، وزير الخدمة العامة والاصلاح الاداري بالسودان ، حول اتفاقية العمالة بين السودان وعمان (مقتطفات) .

مسقط

(الوطن ، مسقط ، ١٩٨١/٥/٢٥)

....

س - ما هي النتائج التي تمخضت عنها زيارتكم للسلطنة؟

ج - زيارتي والوفد المرافق لي للسلطنة جاءت أساساً تلبية للدعوة الكريمة المقدمة من معالي الاخ الوزير خلفان بن ناصر الوهيبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان الشقيقة .

وقد انتهزنا هذه الفرصة للتشاور حول التعاون بين

وزارتينا، وخاصة في مجال استخدام السودانيين بالسلطنة وتبادل الخبرات على مختلف المستويات بين البلدين.

وكما تعلمون فإن الخبرات والمهارات السودانية تم اعارتها للسلطنة الشقيقة مواصلة ورقياً بالنهضة العمرانية والقفزة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها السلطنة في عهد قائدها السلطان قابوس المعظم.

هذا وقد اجتمعت والوفد الوزاري المرافق لي مع معالي الاخ الوزير والمسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وديوان شؤون الموظفين وتم التشاور حول تنظيم استقدام السودانيين للعمل بسلطنة عمان بالصورة التي تضمن مصلحة البلدين.

وفي هذا الصدد وفقنا بحمد الله في توقيع اتفاقية ثنائية بهذا الشأن.

س - هل يمكن لمعاليكم توضيح الخطط العريضة لهذه الاتفاقية؟

ج - الواقع ان سلطنة عمان الشقيقة تحتاج للكفاءات والخبرات للمضي قدماً في تنمية البلاد ابتداء من الخطة الخمسية والتي تليها وحتى عام ١٩٩٠.

وقد أكدنا للاشقاء العمانيين استعداد السودان لمد السلطنة بالخبرات والمهارات التي تحتاجها. وسيعمل السودان - في سبيل الموازنة في العمالة وفي سبيل التعاون - على مراعاة جانب الاعارات وخاصة بالنسبة للسودانيين الذين يشغلون وظائف اساسية والذين هم في مواقع الاشراف على المشاريع الأساسية حتى يتسنى لهؤلاء السودانيين متابعة سير تلك المشروعات.

وسيتم تجديد الاعارات في هذا الاطار متى رأت السلطات العمانية ضرورة ذلك. اما اذا تعذر تجديد الاعارات بالنسبة للوظائف الاخرى فإن السودان سيعمل على توفير البديل بنفس التخصصات والوظائف.

جانب تنظيمي آخر نصت عليه الاتفاقية وهو ان التعاقدات الشخصية يجب ان تتم عن طريق مصلحة العمل السودانية وبعلم ومتابعة السفارة السودانية بمسقط، وبهذا يمكن ضمان ايفاد افضل العناصر المدربة للسلطنة ووفقاً لاسبقيات معينة بدلا من ترك عملية الاختيار لاصحاب العمل انفسهم ونأمل كثيراً في تعاون القطاع الخاص العماني معنا في هذا الصدد ضمانا لمصلحة الطرفين.

هذا وقد حددت الاتفاقية طريقة تقديم عروض الاستخدام وكيفية الاختيار وشروط وظروف استخدام العامل السوداني في سلطنة عمان وفق عقود العمل الفردية.

وقد اتفقنا كذلك على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين تكون مهمتها التنسيق بين الحكومتين في تنفيذ الاتفاقية والتوجيه بمراجعتها عند الضرورة.

هذا وقد اتفقت مع معالي الاخ الوزير خلفان بن ناصر الوهيبي على ان هذه الاتفاقية ليست غاية في حد ذاتها وانما المقصود هو وضع القواعد والنظم اللازمة لتقنين التعاون بين بلدينا وتوقيع الاتفاقية في حد ذاته يقف دليلا صادقا على الرغبة المشتركة في تطوير وتوثيق الصلات والتعاون بين البلدين الشقيقين. ونحن نؤمن بأن المعول ليس على المكتوب بل على ما هو في القلوب.

149 البيان الختامي لمؤتمر القمة لدول الخليج العربية.

أبو ظبي، ١٩٨١/٥/٢٦ (الرياض، الرياض، ١٩٨١/٥/٢٧)

تلبية لدعوة صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، تم بعون الله في أبو ظبي في الفترة من ٢١ - ٢٢ رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ - ٢٦ مايو ١٩٨١، لقاء اصحاب الجلالة والسمو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

« وانطلاقاً من الروح الاخوية القائمة بين هذه الدول وشعوبها واستكمالا للجهود التي بدأها قادتها للبحث عن صيغة مثلى تضم دولهم وتتيح لها التعاون والتنسيق، وايمانا منهم بأهمية التعاون بين هذه الدول واستجابة لرغبات وطموحات شعوبهم في مزيد من التعاون والعمل من اجل مستقبل افضل، وبناء على ما تم في اجتماعات وزراء خارجيتها في كل من الرياض بتاريخ ١٩٨١/٢/٤ م، ومسقط بتاريخ ١٩٨١/٣/٩ م، اتفق أصحاب الجلالة

والسمو فيما بينهم على انشاء مجلس يضم دولهم يسمى (مجلس التعاون لدول الخليج العربية)، وقاموا بالتوقيع على النظام الاساسي للمجلس الذي يهدف الى تطوير التعاون بين هذه الدول وتنمية علاقاتها وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط وتعميق وتوثيق الروابط والصلات القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات وانشاء المشاريع المشتركة ووضع انظمة متماثلة في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية والتشريعية بما يخدم مصالحها ويطور قدرتها على التمسك بعقيدتها وقيمها.

« كما قرر أصحاب الجلالة والسمو تعيين السيد عبد الله يعقوب بشارة اميناً عاماً لمجلس التعاون وان تكون مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية مقراً دائماً للمجلس.

« وادراكاً منهم لحتمية التكامل الاقتصادي بين دولهم والاندماج الاجتماعي بين شعوبهم يرون أن الظروف المرحلية التي تعيشها دولهم والقضايا والمشاكل المتشابهة التي تواجهها علاوة على تماثل نظمها الاقتصادية والاجتماعية التي تقضي بوجوب وضع الأسس واقامة المؤسسات وانشاء الأجهزة المؤدية الى جعل ذلك التكامل والاندماج الاجتماعي حقيقة ماثلة للعيان.

« وتحقيقاً لهذه الأسباب، ووضعها موضع التنفيذ تمشياً مع المادة الرابعة من النظام الأساسي قرروا انشاء لجان متخصصة كما هو مبين بالتفصيل في ورقة العمل (المرفقة) التي تم اقرارها من قبل المجلس الأعلى.

« وقام أصحاب الجلالة والسمو باستعراض الوضع الراهن في المنطقة، وجددوا تأكيدهم بأن أمن المنطقة واستقرارها انما هو مسؤولية شعوبها ودولها وان هذا المجلس انما يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها في الدفاع عن أمنها وصيانة استقلالها. كما أكدوا رفضهم المطلق لأي تدخل أجنبي في المنطقة مهما كان مصدره. وطالبوا بضرورة ابعاد المنطقة بأكملها عن الصراعات الدولية وخاصة تواجد الاساطيل العسكرية والقواعد الأجنبية لما فيه مصلحتها ومصلحة العالم. وأعلنوا بأن ضمان الاستقرار في الخليج مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الأوسط الامر الذي يؤكد على ضرورة حل قضية فلسطين حلاً عادلاً يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة. ويؤمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس الشريف.

وبحث أصحاب الجلالة والسمو الوضع الخطير الناتج عن تصاعد العدوان الصهيوني على الامة العربية وناقشوا بروح من المسؤولية القومية تمادي (اسرائيل) في انتهاك سيادة واستقلال لبنان الشقيق والقصف الوحشي للمدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وحرب الابادة التي تقوم بها ضد الفلسطينيين واعتداءاتها على قوات الردع العربية وتهديداتها لسوريا الشقيقة. وأكدوا وقوفهم الى جانب سوريا ومساندتهم الكاملة لها. وناشدوا جميع الاطراف في لبنان ضرورة نبذ الخلافات وايقاف الدم المتدفق على الارض اللبنانية وبدء مفاوضات الوفاق في اطار الشرعية اللبنانية.

وايد اصحاب الجلالة والسمو الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية باعتبارها من المشاكل التي تهدد امن المنطقة وتزيد من احتمالات التدخل الأجنبي فيها واكدوا على ضرورة مضاعفة الجهود لايجاد تسوية نهائية للنزاع.

كما اكد اصحاب الجلالة والسمو التزامهم بميثاق جامعة الدول العربية والقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية وجددوا دعمهم لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتزامهم بقراراتها وعبروا عن تمسكهم بمبادىء عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة.

وبناء على دعوة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية تقرر عقد الاجتماع الثاني في مدينة الرياض في محرم ١٤٠٢ هـ الموافق النصف الاول من نوفمبر ١٩٨١ م.

(الرياض، الرياض، ٢٧/٥/١٩٨١)

150 ورقة عمل حول العمل الخليجي المشترك المرفقة بالبيان الختامي لمؤتمر القمة لدول الخليج العربية.

أبو ظبي، ٢٦/٥/١٩٨١

ان ظهور مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى الوجود يعني استجابة للواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي

والاقتصادي والسياسي والاستراتيجي الذي مرت وتمر به منطقة الخليج العربي وهو في أشد ما يكون من الحاجة اليه في الوقت الحالي أكثر منه في أي وقت مضى لصالح شعوب المنطقة. وان التضامن الطبيعي الذي يربط البلاد العربية في الخليج حري بنا أن يظهر في اطار مشترك بعد كل الخطوات الايجابية والفعالة الثنائية والجماعية التي اتخذت حتى الآن وان يصب هذا التضامن بصورة افضل وأوضح لصالح شعوب المنطقة.

ان العصر يتجه الى الوحدات السياسية الكبيرة السياسية والاقتصادية حفاظاً على الاستقرار والامن والتقدم وسد الثغرات التي وقع فيها كثير من الدول في مناطق اخرى من العالم وتعلمت دروسها بعد أن دفعت ثمناً غالياً من الدم والرجال والاهوال تلك الثغرات هي وجود نزاعات اقليمية طويلة وغير حاسمة تضيع فيها الجهود والطاقات وتخسر من جرائها الشعوب الكثير.

واذا كانت التحديات تكفي لايجاد تعاون فعال في أي منطقة من العالم فان ظروف منطقة الخليج مؤاتية أكثر. فنحن هنا نشكل جزءاً من قومية تدين بدين واحد ولنا تراث حضاري مشترك وقيم وعادات مشتركة. ونظراً لموقعنا الجغرافي السياسي وثروتنا النفطية التي تكون عرضة للاطماع السياسية الدولية الى درجة تقرب من الابتزاز الذي يدفعنا جميعاً الى الاتجاه للتعاون المشترك.

ان عالم اليوم يؤكد أهمية الترابط بين الامم وبالتالي فان الاندماج الاقليمي خاصة في منطقة الخليج سيكون عوناً ودعماً لأهداف الأمة العربية والاسلامية ويصبح اكثر الحاحاً ومطلباً محلياً في هذه الفترة التاريخية.

ان التبعة الفعالة للموارد والكفاءات في بناء منظمة خليجية تعزز الوضع وتعينه، جديرة بأن تحمل هذا الاقليم العربي الى آفاق تنموية متوازنة يستفيد منها ابناء المنطقة بصفة خاصة والعرب بصفة عامة.. ان التحديات التي تواجه هذه المنطقة بتعاظم حاجة العالم الصناعي للنفط وأصبح الاندماج الخليجي هو العامل الحاسم نحو توجه جديد ورحب لصياغة سياسة اقتصادية واجتماعية تبعد المنطقة عن التنافس الدولي وتجعلها محطة مسمومة ولا تستطيع الشهوات الدولية ان تجد لها موضعا في منطقة مندمجة لها صوت واحد ورأي واحد وقوة واحدة انما تستطيع ان تجد لها الف محط قدم اذا ظلت هذه المنطقة الغنية بنفطها ورجالها ذات كيانات صغيرة يسهل افتراسها.

ان الحديث عن فراغ القوة في المنطقة والثروة التي ليس لها أصحاب يمكن أن ينتهي الى الابد اذا قام اصحاب البيت بعزم ثابت واكيد بدورهم الجماعي وتستطيع أقطار مجلس التعاون المجتمعة ان يكون لها صوت في المجال العالمي والاقليمي يعبر عن مكانتها في الاقتصاد العالمي صوت محترم ومهاب... وتكون عضيداً فاعلا في قضايا الامة العربية.

ان الوحدة العربية منذ بزوغ فجر التحرير العربي بعد الحرب العالمية الثانية كانت محط أنظار الشعوب العربية وان الخطط الايجابية ان تبزغ في هذا الطريق من منطقة احضنت الاسلام ورعت العروبة وسارت في دمها المصلحة القومية منذ فجر التاريخ.

ان مهمات صعبة وحقيقية تواجهنا جميعاً ولا بد من مواجهتها مواجهة جماعية فالنفط الذي نعتمد عليه اليوم هو ثروة ناضبة. ولقد ولدت ثروات هائلة في العشر السنوات الاخيرة ولكنه أيضاً ولدت توترات هائلة وتطورات هائلة في تصرفات البشر.. وتنظر شعوب الخليج اليوم الى حكوماتها كي تحل لها المعادلة الصعبة وهي الوصول الى تنمية حقيقية ومستمرة من جهة والحفاظ على السلام الاجتماعي والامن والتقدم من جهة أخرى.. تلك المعادلة لن تحل الا بالنظر ببصيرة ثاقبة الى الاولويات التي امامنا وهي اقامة تنمية شاملة تعتمد من جهة على اقامة قاعدة أساسية وقاعدة انتاجية ثابتة. ومن جهة أخرى على اعداد وتدريب في الرأسمال الأهم وهو العنصر البشري.

ان علينا ان نواجه الاجابة على السؤال المهم: كيف نحول النفط الى تنمية شاملة ومستقرة لمصلحة شعوبنا.. ان الفرصة التاريخية مهيئة لنا اليوم كي نتخذ الخيار ولكنها قد لا تكون مهيئة لنا في المستقبل.

أما اليوم فالبشرية تندفع نحو الفضاء وتطور الفيزياء النووية الحديثة وتستخدم الاتصالات السريعة والفورية الطويلة المدى ومن يتخلف عن ذلك يبقى في عداد الدول والشعوب المتخلفة. انه بكلمة عصر الانفجار العلمي الذي يفرض استخدام الادوات العلمية في أمور السياسة والاقتصاد والصناعة والتعليم ومن أولويات التفكير العلمي هو أن نصل نحن في هذا الاقليم الى اندماج حقيقي وشامل للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية..

تلك هي التحديات التي أمامنا. ومن خلال خطط اندماجية صحيحة بين أقطارنا وشعوبنا نستطيع جميعاً أن نواجه تلك التحديات ونستطيع أن نرعى استثماراتنا المادية والبشرية ونحقق تنمية شاملة لشعوبنا من خلال توزيع عادل وحكيم كما نستطيع كمجموعة أن نساهم في السلام العالمي الذي تشتد حباله اضطراباً.

وتحقيقاً لهذه الاهداف قرر المجلس انشاء اللجان الآتي بيانها من الوزراء المختصين وتقوم هذه اللجان بمهمة مؤقتة تعمل بالتنسيق مع الامانة العامة، وتبدأ أعمالها وفقاً للمواعيد التي يقترحها الامين العام:

١ - لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي: وتقوم هذه اللجنة باستنباط مجالات العمل المشترك للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتنسيق بينها بهدف تحقيق التجانس بين الخطوط الاقتصادية الوطنية في تلك الدول ووضع الاسس لتطوير تخطيط مستقبل متكامل وبصورة مستمرة بهدف الوصول الى التنسيق الاقتصادي بين الاعضاء.

٢ - لجنة التعاون المالي والاقتصادي والتجاري: تقوم هذه اللجنة بدراسة الوسائل الكفيلة بتنسيق التعاون المالي والاقتصادي على ضوء الاهداف العامة في العمل الاقتصادي المشترك ويقع في اختصاصها ما يلي:

أ - السعي الى توحيد الانظمة والقوانين المتعلقة بالاستثمار وذلك للتوصل الى وضع سياسة استثمارية مشتركة، تهدف الى توجيه الاستثمارات الخليجية الداخلية والخارجية بما يخدم مصلحة هذه الدول وتطلعات شعوبها في التنمية والتقدم.

ب - تنسيق السياسات المصرفية والنقدية وزيادة التنسيق بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية لدول المنطقة لخلق عملة خليجية موحدة تكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود.

جـ - تنسيق السياسات المالية والنقدية للدول الاعضاء على الصعيد الخارجي في مجال تقديم المعونات الدولية والاقليمية للتنمية...

انتقال الاموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادي:

أ - وضع الاسس الكفيلة بمعاملة رعايا دول مجلس التعاون في أي دولة من هذه الدول نفس معاملة مواطنيها دون تفريق او تمييز وفقاً لما يتفق عليه في المجالات التالية:

أولاً: حرية الانتقال والاقامة.

ثانياً: حرية التملك والارث والايفاء.

ثالثاً: حرية ممارسة النشاط الاقتصادي.

ب - العمل على ازالة العوائق التي تحول دون حركة الموارد ورؤوس الاموال وجميع عناصر الانتاج وتنسيق وتوحيد الانظمة والتشريعات التجارية والمالية والجمركية بحيث يتلقى مواطنو الدول الاعضاء معاملة مماثلة في كافة الدول الاخرى.

ج - تشجيع القطاع الخاص في الدول الاعضاء على اقامة المشاريع المشتركة وانشاء الشركات بما يؤدي الى ربط المصالح الاقتصادية للمواطنين في مختلف المجالات.

٣ - التبادل التجاري.

أ - العمل على ازالة الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في هذا المجلس بما يخص منتجاتها والسعي من أجل تعرفة جمركية موحدة بين هذه الدول والعالم الخارجي.

ب - تطبيق مبدأ الاعفاء الشامل من الرسوم الجمركية بالنسبة للمنتجات المحلية للدول الاعضاء ومعاملة منتجاتها معاملة السلع الوطنية.

ج - تنسيق سياسات الاستيراد والتصدير والمخزون الغذائي.

د - خلق قوة تفاوضية جماعية في مجال التصدير والاستيراد.

٤ - النقل والمواصلات:

أ ـ التعاون في مجال النقل البحري والبري والاتصالات والتنسيق في اقامة مشاريع البنية الاساسية كالموانىء والمطارات ومحطات المياه والكهرباء والطرق ودعم وتطوير المؤسسات القائمة حالياً بهذه النشاطات في الدول الاعضاء.

ب - العمل من أجل تنسيق سياسات الطيران والنقل الجوي بين دول المجلس وذلك على مختلف المستويات.

٣ - لجنة التعاون الصناعي تتولى هذه اللجنة ما يلي:

أ - تنسيق النشاط الصناعي فيما بين الدول الاعضاء بوضع السياسات واقتراح الوسائل المؤدية الى التحول الصناعي للدول الاعضاء على أساس تكاملي يحقق اقصى المنافع لكل دولة ويكفل الرخاء والطمأنينة لكافة شعوب المنطقة.

ب - دراسة توحيد التشريعات والانظمة الصناعية في الدول الاعضاء..

ج - العمل على زيادة توجيه أجهزة الانتاج المحلية لسد احتياجات الدول الاعضاء.

د - اعداد انظمة وترتيبات الاستيراد التكنولوجي والخبرات والاختيار الأنسب منها في ظل الاهداف ومتطلبات التنمية في الدول الاعضاء.

و - توزيع الصناعة على رقعة الدول الاعضاء بتشجيع الصناعات المكملة للمشروعات الاساسية موزعة في الدول الاعضاء حسب الميزات النسبية والاقتصادية.

ز - وضع سياسات وتنفيذ برامج منسقة بين الدول الاعضاء للتدريب والتأهيل الفني والمهني والحرفي على كافة المستويات والمراحل.

٤ - لجنة النفط:

تتكون هذه اللجنة من وزراء الخارجية والبترول والمالية

وتقوم بما يلي:

أ ـ العمل على تنسيق سياسات دول المجلس في مجال الصناعة النفطية بجميع مراحلها من استخراج وتكرير وتفريغ وتصنيع وتسعير ونقل استغلال الغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة.

ب ـ وضع سياسة نفطية موحدة ومواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي وفي المنظمات المتخصصة والمنظمات الدولية.

ج ـ لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية: تتولى هذه اللجنة استنباط مجالات العمل المشترك في التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والثقافة ووضع أسس تكاملها وتجانسها.

يدعو الامين العام وزراء المالية والاقتصاد بوضع اتفاقية اقتصادية موحدة تحل محل الاتفاقيات الثنائية المعقودة حالياً وذلك طبقاً للمبادىء التي اتفق عليها باجتماعهم الذي عقد في الظهران في المملكة العربية السعودية بتاريخ ١٤٠١/٧/١٦ هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٨١ م على أن يتم ذلك خلال الشهرين القادمين ليتم عرضها على المجلس الوزاري تمهيداً لعرضها على مجلس الرؤساء في دورته القادمة.

151 النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي.

أبو ظبي، ١٩٨١/٥/٢٦

(الرياض، الرياض، ١٩٨١/٥/٢٧)

ان دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت ادراكاً منها لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الاسلامية وايماناً بالمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها ورغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين واقتناعاً بأن التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها انما يخدم الاهداف السامية للأمة العربية.

واستهداف تقوية أوجه التعاون وتوثيق الروابط فيما بينها واستكمالا لما بدأته من جهود في المجالات الحيوية التي تهم شعوبها وتحقق طموحاتها نحو مستقبل أفضل وصولا الى وحدة دولها وتمشياً مع ميثاق جامعة الدول العربية الداعي الى تحقيق تقارب أوثق وروابط أقوى وتوجيهاً لجهودها الى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والاسلامية وافقت فيما بينها على ما يلي:

● المادة الأولى: انشاء المجلس

ينشأ بمقتضى هذا النظام مجلس يسمى مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويشار اليه فيما بعد بمجلس التعاون.

● المادة الثانية: المقر

يكون مقر مجلس التعاون بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

● المادة الثالثة: اجتماعات مجلس التعاون

يعقد المجلس اجتماعاته بدولة المقر وله أن يجتمع في اي دولة من دول الأعضاء.

● المادة الرابعة: الاهداف

تتمثل أهداف مجلس التعاون الأساسية فيما يلي:

١ ـ تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين لدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها.

٢ ـ تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شبابها في مختلف المجالات.

٣ ـ وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشؤون الآتية:

أ ـ الشؤون الاقتصادية والمالية.

ب ـ الشؤون التجارية والجمارك والمواصلات.

جـ ـ الشؤون التعليمية والثقافية.

د ـ الشؤون الاجتماعية الصحية.

هـ ـ الشؤون الاعلامية والسياحية.

و ـ الشؤون التشريعية والادارية.

٤ ـ دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

● المادة الخامسة:
عضوية مجلس التعاون

يتكون مجلس التعاون من الدول الست التي اشتركت في اجتماع وزراء الخارجية في الرياض بتاريخ ١٩٨١/٢/٤م.

● المادة السادسة:
أجهزة مجلس التعاون

يتكون مجلس التعاون من الأجهزة الرئيسية التالية: -

١ - المجلس الاعلى وتتبعه هيئة تسوية المنازعات.

٢ - المجلس الوزاري.

٣ - الامانة العامة.

ولكل من هذه الاجهزة انشاء ما تقتضيه الحاجة من أجهزة فرعية.

● المادة السابعة:
المجلس الأعلى

١ - المجلس الأعلى هو السلطة العليا لمجلس التعاون ويتكون من رؤساء الدول الاعضاء وتكون رئاسته دورية حسب الترتيب الهجائي لاسماء الدول.

٢ - يجتمع المجلس في دورتين عاديتين كل سنة ويجوز عقد دورات استثنائية بناء على دعوة أي من الاعضاء وتأييد عضو آخر.

٣ - يعقد المجلس الاعلى دوراته في بلدان الدول الاعضاء.

٤ - يعتبر انعقاد المجلس صحيحاً اذا حضره ثلثا الدول الاعضاء.

● المادة الثامنة:
اختصاصات المجلس الاعلى

يقوم المجلس الاعلى للعمل على تحقيق أهداف مجلس التعاون خاصة فيما يلي: -

١ - النظر في القضايا التي تهم الدول الأعضاء.

٢ - وضع السياسة العليا لمجلس التعاون والخطوط الاساسية التي يسير عليها.

٣ - النظر في التوصيات والتقارير والدراسات والمشاريع المشتركة التي تعرض عليه من المجلس الوزاري تمهيدا لاعتمادها.

٤ - النظر في التقارير والدراسات التي يكلف الامين العام باعدادها.

٥ - اعتماد أسس التعامل مع الدول الاخرى والمنظمات الدولية.

٦ - اقرار نظام هيئة تسوية المنازعات وتسمية اعضائها.

٧ - تعيين الامين العام.

٨ - تعديل النظام الاساسي لمجلس التعاون

٩ - اقرار نظامه الداخلي.

١٠ - التصديق على ميزانية الامانة العامة.

● المادة التاسعة:
التصويت في المجلس الأعلى

١ - يكون لكل عضو من أعضاء المجلس الاعلى صوت واحد.

٢ - تصدر قرارات المجلس الاعلى في المسائل الموضوعية باجماع الدول الاعضاء الحاضرة المشتركة في التصويت وتصدر قراراته في المسائل الاجرائية بالاغلبية.

● المادة العاشرة:
هيئة تسوية المنازعات

١ - يكون لمجلس التعاون هيئة تسمى هيئة تسوية المنازعات وتتبع المجلس الأعلى.

٢ - يتولى المجلس الاعلى تشكيل الهيئة في كل حالة على حدة بحسب طبيعة الخلاف.

٣ - اذا نشأ خلاف حول تفسير أو تطبيق النظام الاساسي ولم تتم تسويته في اطار المجلس الوزاري أو المجلس الاعلى فللمجلس الاعلى احالته الى هيئة تسوية المنازعات.

٤ - ترفع الهيئة تقريرها متضمناً توصيتها او فتواها بحسب الحال الى المجلس الاعلى لاتخاذ ما يراه مناسباً.

● المادة الحادية عشرة:
المجلس الوزاري

١ - يتكون المجلس الوزاري من وزراء خارجية الدول الاعضاء أو من ينوب عنهم من الوزراء وتكون رئاسته دورية لمدة ٦ أشهر حسب الترتيب الهجائي للدول.

٢ - يعقد المجلس الوزاري مرة كل ٣ شهور ويجوز له عقد دورات استثنائية بناءً على دعوة أي من الاعضاء وتأييد عضو آخر.

٣ ـ يقرر المجلس الوزاري مكان اجتماع دورته التالية.

٤ ـ يعتبر انعقاد المجلس صحيحاً اذا حضره ثلثا الدول الاعضاء.

● المادة الثانية عشرة:
اختصاصات المجلس الوزاري

يتولى المجلس الوزاري مهاماً منها:

١ ـ اقتراح السياسات ووضع التوصيات والدراسات والمشاريع التي تهدف الى تطوير التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات واتخاذ ما يلزم بشأنها من قرارات أو توصيات.

٢ ـ العمل على تشجيع وتطوير وتنسيق الانشطة القائمة بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات وتحال القرارات المتخذة في هذا الشأن الى المجلس الوزاري الذي يرفعها كتوصية الى المجلس الاعلى لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

٣ ـ تقديم التوصيات للوزراء المختصين لرسم السياسات الكفيلة بوضع قرارات مجلس التعاون موضع التنفيذ.

٤ ـ تشجيع اوجه التعاون والتنسيق بين الانشطة المختلفة للقطاع الخاص وتطوير التعاون القائم بين غرف تجارة وصناعة الدول الاعضاء وتشجيع انتقال الايدي العاملة من مواطني الدول الاعضاء فيما بينها.

٥ ـ احالة أي وجه من أوجه التعاون المختلفة الى لجنة أو أكثر فنية أو متخصصة لدراسة وتقديم الاقتراحات المناسبة بشأنه.

٦ ـ النظر في الاقتراحات المتعلقة لتعديل هذا النظام ورفع التوصيات المناسبة بشأنها الى المجلس الاعلى.

٧ ـ اقرار نظامه الداخلي وكذلك النظام الداخلي للأمانة العامة.

٨ ـ بترشيح من الامين العام يعين المجلس الوزاري الامناء المساعدين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

٩ ـ اعتماد التقارير الدورية وكذلك الانظمة واللوائح الداخلية المتعلقة بالشؤون الادارية والمالية المقترحة من الأمين العام وكذلك التوصية من المجلس الاعلى بالتصديق على ميزانية الامانة العامة.

١٠ ـ التهيئة لاجتماعات المجلس الاعلى واعداد جدول اعماله.

١١ ـ النظر فيما يحال اليه من المجلس الاعلى.

● المادة الثالثة عشرة:
التصويت في المجلس الوزاري

١ ـ يكون لكل عضو من أعضاء المجلس الوزاري صوت واحد.

٢ ـ تصدر قرارات المجلس الوزاري في المسائل الموضوعية باجماع الدول الاعضاء الحاضرة المشتركة في التصويت وتصدر قراراته في المسائل الاجرائية والتوصيات للاغلبية.

● المادة الرابعة عشرة:
الامانة العامة

١ ـ تتكون الامانة العامة من أمين عام يعاونه امناء مساعدون وما تستدعيه الحاجة من موظفين.

٢ ـ يعين المجلس الاعلى الامين العام من مواطني دول مجلس التعاون لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

٣ ـ يرشح الأمين العام الامناء المساعدين.

٤ ـ يعين الأمين العام موظفي الامانة العامة من بين مواطني الدول الاعضاء ولا يجوز له الاستثناء الا بموافقة المجلس الوزاري.

٥ ـ يكون الامين العام مسؤولا مباشرة عن اعمال الامانة العامة وعن حسن سير العمل في مختلف قطاعاتها ويمثل مجلس التعاون لدى الغير وذلك في حدود الصلاحيات المخولة له.

● المادة الخامسة عشرة:
اختصاصات الامانة العامة

تتولى الامانة العامة المهام التالية: ـ

١ ـ اعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق والخطط والبرامج المتكاملة للعمل المشترك لدول مجلس التعاون:

٢ ـ اعداد التقارير الدورية عن اعمال مجلس التعاون

٣ ـ متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الاعلى والمجلس الوزاري من قبل دول الاعضاء.

٤ ـ اعداد التقارير والدراسات التي يطلبها المجلس الاعلى أو المجلس الوزاري.

٥ ـ اعداد مشروعات اللوائح الادارية والمالية التي

تتمشى مع نمو مجلس التعاون وتزايد مسؤولياته.

٦ - اعداد الميزانيات والحسابات الختامية لمجلس التعاون.

٧ - التحضير للاجتماعات باعداد جدول اعمال المجلس الوزاري ومشروعات القرارات.

٨ - الاقتراح على رئيس المجلس الوزاري الدعوة لعقد دورة استثنائية للمجلس الوزاري اذا دعت الحاجة الى ذلك.

٩ - أية مهام اخرى تسند اليها من المجلس الاعلى أو المجلس الوزاري.

● المادة السادسة عشرة:

يمارس الامين العام والامناء المساعدون وكافة موظفي الامانة العامة مهام وظائفهم باستقلال تام وللصالح المشترك للدول الاعضاء وعليهم ان يمتنعوا عن أي تصرف يتنافى وواجبات وظائفهم والا يفضوا بأسرار اعمالهم سواء أثناء الخدمة أو بعدها.

● المادة السابعة عشرة:
الامتيازات والحصانات

١ - يتمتع مجلس التعاون واجهزته في اقليم كل دولة من الدول الاعضاء بالاهلية القانونية وبالامتيازات والحصانات التي يتطلبها تحقيق اغراضه والقيام بوظائفه.

٢ - يتمتع ممثلو الدول الاعضاء في المجلس وموظفوه بالامتيازات والحصانات التي تحددها اتفاقية تعقد لهذا الغرض بين الدول الاعضاء كما تنظم العلاقة بين المجلس ودولة المقر باتفاقية خاصة.

٣ - الى أن يتم وضع ونفاذ الاتفاقيتين المشار اليهما في الفقرة رقم ٢ يتمتع ممثلو الدول أعضاء مجلس التعاون وموظفوه بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية الثابتة للهيئات المماثلة.

● المادة الثامنة عشرة:
ميزانية الامانة العامة

تكون للامانة العامة ميزانية تساهم فيها الدول الاعضاء بنسب متساوية.

● المادة التاسعة عشرة:
نفاذ النظام الاساسي

١ - يدخل هذا النظام حيز التنفيذ من تاريخ التوقيع عليه من قبل رؤساء الدول الست المشار اليها في ديباجة هذا النظام.

٢ - تودع النسخة الاصلية من هذا النظام لدى وزارة خارجية المملكة العربية السعودية كجهة ايداع تقوم بتسليم صورة طبق الاصل منه لكل دولة من الدول الاعضاء لحين قيام الامانة العامة التي يصبح مودعاً لديها.

● المادة العشرون:
تعديل النظام الاساسي

١ - لأي دولة عضو طلب تعديل هذا النظام.

٢ - يقدم طلب التعديل للامين العام الذي يتولى احالته للدول الاعضاء وذلك قبل عرضه على المجلس الوزاري باربعة اشهر على الاقل.

٣ - يصبح التعديل نافذ المفعول اذا أقره المجلس الأعلى بالاجماع.

● المادة الحادية والعشرون:
احكام ختامية

لا يجوز إبداء تحفظ على احكام هذا النظام.

● المادة الثانية والعشرون:

تقوم الامانة العامة بايداع وتسجيل نسخ من هذا النظام لدى الجامعة العربية والأمم المتحدة بقرار من المجلس الوزاري.

تم التوقيع على هذا النظام بمدينة ابو ظبي (الامارات العربيه المتحدة) بتاريخ ٢١/رجب/١٤٠١ هـ.

152 النظام الداخلي للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي.

أبو ظبي، ٢٦/٥/١٩٨١ (الرياض، الرياض، ٢٧/٥/١٩٨١)

مادة (١)

يسمى هذا النظام «النظام الداخلي للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية» ويتضمن القواعد المنظمة لاجراء انعقاد المجلس وبممارسة مهامه.

مادة (٢)

عضوية المجلس الأعلى ومهامه :

١ - يتألف المجلس الأعلى من رؤساء الدول الأعضاء في مجلس التعاون وتكون رئاسته دورية حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول .

٢ - تبلغ كل دولة عضو الأمين العام بأسماء أعضاء وفدها الى اجتماع المجلس قبل موعد افتتاحه بسبعة أيام على الأقل .

مادة (٣)

مع مراعاة أهداف مجلس التعاون واختصاصات المجلس الأعلى المنصوص عليها في المادتين ٤ - ٨ من النظام الأساسي للمجلس أن يقوم بما يأتي :

١ - انشاء لجان فنية واختيار أعضائها من مرشحي الدول الأعضاء المختصين في مجالات عملها .

٢ - ان يعهد الى واحد أو أكثر من أعضائه بدراسة موضوع معين وتقديم تقرير عنه يوزع على الأعضاء قبل الجلسة التي يبحث فيها الموضوع بوقت كاف .

مادة (٤)

انعقاد المجلس الأعلى :

أولاً :

١ - يجتمع المجلس الأعلى في دورتين عاديتين في السنة أو يجتمع في دورات استثنائية بناء على طلب أي من الأعضاء وتأييد عضو آخر .

ب - يعقد المجلس الأعلى دوراته على مستوى رؤساء الدول .

ج - يعقد المجلس الأعلى دوراته في بلدان الدول الأعضاء .

د - يدعو الأمين العام قبل انعقاد المجلس الأعلى الى اجتماع يحضره مندوبون عن الدول الاعضاء من أجل التشاور في الأمور المتعلقة بأعمال دورته .

ثانياً :

أ - يحدد الأمين العام تاريخ بدء الدورات كما يقترح موعد انتهائها .

ب - يوجه الأمين العام الدعوة لحضور الدورة العادية قبل موعد الاجتماع بثلاثين يوماً على الأقل والدورة الاستثنائية قبل موعد الاجتماع بخمسة أيام على الأكثر .

مادة (٥)

١ - يقرر المجلس الأعلى في بداية كل دورة سرية الجلسة التالية .

٢ - يكون انعقاد المجلس الأعلى صحيحاً اذا حضره رؤساء ثلثي الدول الأعضاء ويتخذ قراراته في المسائل الموضوعية باجماع الدول الأعضاء الحاضرة المشتركة في التصويت وفي المسائل الاجرائية بالأغلبية وعلى العضو الممتنع عن التصويت أن يسجل عدم التزامه بالقرار .

مادة (٦)

١ - ينعقد المجلس الأعلى في دورة استثنائية .

أ - بناء على قرار سبق اصداره في دورة سابقة .

ب - بناء على طلب دولة من الدول الأعضاء وتأييد دولة أخرى . وفي هذه الحال ينعقد المجلس خلال خمسة أيام على الأكثر من تاريخ توجيه الدعوة للدورة الاستثنائية .

٢ - لا تدرج في جدول أعمال الدورات الاستثنائية مسائل غير التي عقدت الدورة من أجل النظر فيها .

مادة (٧)

رئاسة المجلس الأعلى :

١ - تسند رئاسة المجلس الأعلى عند بدء كل دورة عادية الى رؤساء الدول الأعضاء بالتناوب بينهم على أساس الترتيب الهجائي لأسماء الدول ويظل الرئيس يمارس أعمال الرئاسة الى أن تسند لخلفه في مستهل أعمال الدورة العادية التالية .

٢ - لا يجوز لرئيس دولة طرف في نزاع أن يرأس الدورة أو الجلسة التي تخصص لمناقشة هذه المسألة وفي هذه الحالة يعين المجلس رئيساً مؤقتاً .

٣ - يعلن الرئيس افتتاح واختتام الدورات والجلسات ووقف الجلسات واقفال باب المناقشات ويكفل مراعاة أحكام النظام الأساسي لمجلس التعاون . وهذا النظام يعطي الكلمة حسب ترتيب طلبها ويطرح الاقتراحات لأخذ الرأي فيها ويدير التصويت ويبت في نقاط النظام ويعلن القرارات ويتابع أعمال اللجان ويبلغ المجلس المسائل الواردة اليه .

٤ - للرئيس حق الاشتراك في المداولات والاقتراح نيابة عن الدولة التي يمثلها وله أن ينيب عنه في ذلك أحد أعضاء وفده .

مادة (٨)

جدول أعمال المجلس الأعلى :

١ - يعد المجلس الوزاري مشروع جدول أعمال المجلس الأعلى ويقوم الأمين العام بتبليغه مع المذكرات التفسيرية والوثائق للدول الأعضاء مع كتاب الدعوة للاجتماع قبل انعقاده بثلاثين يوماً على الأقل.

٢ - يتضمن مشروع جدول الأعمال:

أ - تقرير الأمين العام «عن أعمال المجلس في الدورتين» والاجراءات المتخذة لتنفيذ قراراته.

ب - التقارير والمسائل الواردة من المجلس الوزاري والأمانة العامة.

ج - المسائل التي تقترحها دولة عضو وترى ضرورة عرضها على المجلس الأعلى.

٣ - لكل دولة عضو طلب ادراج مسائل اضافية في مشروع جدول أعمال المجلس، وذلك قبل التاريخ المحدد لبدء الدورة بخمسة عشر يوماً على الأقل ويتم ادراج هذه المسائل في جدول اضافي يرسل مع وثائقه الى الدول الأعضاء قبل خمسة أيام على الأقل من موعد الدورة.

٤ - لأية دولة عضو طلب ادراج مسائل اضافية في مشروع جدول أعمال الدورة حتى حلول الموعد المحدد لافتتاحها إذا كانت لهذه المسائل صفة الاستعجال.

٥ - يصادق المجلس على جدول أعماله في بداية كل دورة.

٦ - للمجلس أثناء الدورة اضافة مسائل جديدة لها صفة الاستعجال.

٧ - تنتهي الدورة العادية بعد الفراغ من بحث المواد المدرجة في جدول الأعمال وللمجلس الأعلى أن يقرر وقف جلسات الدورة مؤقتاً قبل الانتهاء من بحث الجدول واستئناف الجلسات في موعد لاحق.

مادة (٩)

مكتب المجلس الأعلى ولجانه:

١ - يشكل مكتب المجلس الأعلى في كل دورة عادية من رئيس المجلس ورئيس المجلس الوزاري والأمين العام يتولى رئيس المجلس الأعلى رئاسة المكتب ويقوم المكتب بالمهام التالية:

أ - مراجعة صياغة القرارات التي يعتمدها المجلس الأعلى دون المساس بمضمونها.

ب - مساعدة رئيس المجلس الأعلى في ادارة أعمال الدورة بصفة عامة.

ج - غير ذلك من المهام الواردة في هذا النظام أو الأعمال التي يكلفه بها المجلس الأعلى.

مادة (١٠)

١ - للمجلس في مستهل كل دورة عادية أن ينشيء ما يراه ضرورياً من اللجان على نحو يتيح دراسة وافية للمسائل المدرجة في جدول الأعمال ويشارك في أعمال هذه اللجان مندوبون عن الدول الأعضاء.

٢ - تستمر اجتماعات اللجان لانجاز أعمالها آخذة في الاعتبار الموعد المحدد لانتهاء الدورة وتصدر توصياتها بالأغلبية.

٣ - تستهل كل لجنة أعمالها بانتخاب رئيس ومقرر من بين أعضائها، وفي حالة غياب الرئيس ينوب عنه مقرر اللجنة في ادارة جلساتها. وعلى الرئيس أو المقرر في حالة غياب الرئيس أن يقدم للمجلس كل ما يطلبه من الايضاحات حول ما ورد في تقرير اللجنة ويجوز له بموافقة رئيس الدورة أن يشترك في المداولة دون الاقتراع ما لم يكن عضواً في المجلس.

٤ - للمجلس أن يحيل ما يراه من المسائل المدرجة في جدول أعمال اللجان حسب اختصاصها لدراسة هذه المسائل وتقديم تقارير عنها ويجوز احالة مسألة واحدة الى أكثر من لجنة.

٥ - لا يجوز للجان أن تبحث أية مسائل ما لم يقرر المجلس احالتها اليها. كما لا يجوز لها أن تتخذ أية توصية في شأن أية مسألة مدرجة على جدول أعمالها يترتب على اعتمادها من المجلس التزام مالي قبل أن يصلها تقرير من الأمين العام عن الآثار المالية والادارية المترتبة على اتخاذ التوصية.

مادة (١١)

سير المداولات والاقتراحات:

١ - لكل دولة عضو أن تشترك في مداولات المجلس الأعلى ولجانه على النحو المبين في هذا النظام.

٢ - يدير الرئيس المداولة في المسائل المعروضة للبحث بحسب ترتيبها في جدول أعمال الجلسة وله عند الاقتضاء أن يدعو الأمين العام أو من يمثله في الاجتماع لايضاح ما يراه.

٣ - يعطي الرئيس الكلمة بحسب ترتيب طلبها ويجوز أن تعطى الأسبقية في الكلام لرئيس أو مقرر لجنة ما لتقديم تقريرها أو ايضاح نقاط واردة فيه.

٤ - لكل عضو أن يثير أثناء المداولة نقطة نظام يبت

الرئيس فيها فوراً ويكون قرار الرئيس نافذاً ما لم ينقضه المجلس الأعلى بأغلبية الدول الأعضاء . .

مادة (١٢)

١ - لكل عضو أن يقترح أثناء مناقشة أي موضوع وقف الجلسة أو تأجيلها أو تأجيل المناقشة في الموضوع المطروح للبحث أو اقفال باب المناقشة .

ولا تجوز مناقشة هذه الاقتراحات بل يطرحها الرئيس للتصويت اذا ثنى عضو آخر ويكون اقرارها بأغلبية الدول الأعضاء .

٢ - مع مراعاة ما ورد في الفقرة (٤) من المادة السابقة تعطى الاقتراحات المبينة في الفقرة (١) من هذه المادة الأسبقية على كل ما عداها وذلك حسب الترتيب الآتي :

أ - وقف الجلسة .

ب - تأجيل الجلسة .

ج - تأجيل المناقشة في الموضوع قيد البحث .

د - اقفال باب المناقشة في الموضوع قيد البحث .

٣ - فيما عدا الاقتراحات المتعلقة بالصياغة أو بأمور اجرائية ، تقدم مشروعات القرارات والتعديلات الجوهرية كتابة الى الأمين العام أو من يمثله ليتولى توزيعها على الوفود بأسرع وقت ممكن ولا تجوز مناقشة مشروع قرار أو طرحه على التصويت قبل توزيع نصه على جميع الوفود .

مادة (١٣)

يتابع الرئيس أعمال اللجان ويبلغ المجلس الأعلى الرسائل الواردة اليه ويعلن رسمياً أمام الأعضاء القرارات والتوصيات التي تم التوصل اليها .

مادة (١٤)

التصويت :

١ - لكل دولة عضو صوت واحد ولا يجوز لأية دولة أن تمثل دولة أخرى أو تصوت عنها .

مادة (١٥)

١ - يكون التصويت نداء بالاسم وفقا للترتيب الهجائي لأسماء الدول أو برفع اليد ويتم التصويت بالاقتراع السري اذا طلبه عضو أو بقرار من الرئيس . وللمجلس الأعلى أن يقرر خلاف ذلك . ويدون صوت كل عضو في محضر الجلسة اذا كان الاقتراع بالمناداة وتدرج بالمحضر نتيجة الاقتراع اذا كان سرياً أو برفع اليد .

٢ - لكل عضو أن يمتنع عن التصويت أو أن يتحفظ على قرار اجرائي أو على جزء منه ويتلى التحفظ عند اعلان القرار ويثبت كتابة وللأعضاء أن يقدموا ايضاحات عن مواقفهم في التصويت بعد انتهائه .

٣ - اذا أعلن الرئيس بدء التصويت فلا يجوز مقاطعته ما لم يكن ذلك لنقطة نظام تتعلق بالتصويت .

مادة (١٦)

١ - اذا طلب عضو تعديل اقتراح يتم التصويت على التعديل أولا . . فإذا كان هناك أكثر من تعديل يبدأ التصويت على التعديل الذي يرى الرئيس انه من حيث الموضوع أكثر التعديلات بعداً عن الاقتراح الأصلي ثم يصوت على التعديل الذي يليه في البعد . . وهكذا حتى يتم التصويت على جميع التعديلات المقترحة فإذا أقر تعديل أو أكثر يجري التصويت بعد ذلك على الاقتراح الأصلي المعدل .

٢ - يعتبر أي اقتراح جديد بمثابة تعديل للاقتراح الأصلي اذا تضمن مجرد اضافة أو حذف أو تغيير في أحد أجزاء الاقتراح الأصلي .

مادة (١٧)

١ - للمجلس الأعلى أن ينشىء لجاناً فنية لتقديم المشورة في أعداد وتنفيذ برامج المجلس الأعلى في مجالات معينة .

٢ - يعين المجلس الأعلى أعضاء اللجان الفنية من بين مواطني الدول الأعضاء المتخصصين .

٣ - تجتمع اللجان الفنية بدعوة من الأمين العام وتضع بالتشاور معه خطة عملها .

٤ - يضع الأمين العام أعمال اللجان الفنية بعد التشاور مع رئيس اللجنة المعنية .

مادة (١٨)
تعديل النظام

١ - لأية دولة عضو اقتراح تعديل هذا النظام .

٢ - لا يجوز النظر في طلب تعديل هذا النظام الا اذا أرسل الاقتراح الخاص بهذا التعديل الى الدول الأعضاء من طرف الأمانة العامة قبل عرضه على المجلس الوزاري بثلاثين يوماً على الأقل .

٣ - لا يجوز ادخال تغييرات أساسية على اقتراح التعديل المشار اليه في الفقرة السابقة الا اذا كان نص هذه التغييرات المقترحة قد أرسل الى الدول الأعضاء من طرف

الامانة العامة قبل عرضه على المجلس الوزاري بخمسة عشر يوماً على الأقل.

٤ - باستثناء المواد المستندة الى أحكام النظام الأساسي ومع مراعاة الفقرات السابقة يتم تعديل هذا النظام الداخلي بقرار يتخذه المجلس الأعلى بموافقة أغلبية أعضائه.

مادة (١٩)

سريان هذا النظام

يسري هذا النظام من تاريخ موافقة المجلس الأعلى عليه ولا يجوز تعديله الا وفق الاجراءات المنصوص عليها في الفقرة السابقة.

تم التوقيع على هذا النظام في مدينة أبو ظبي (الامارات العربية المتحدة) بتاريخ ٢٢ رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٢٦ أيار ١٩٨١ ميلادية.

دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، المملكة العربية السعودية، عمان، دولة قطر، دولة الكويت.

153 النظام الأساسي لهيئة تسوية المنازعات التابعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي.

أبو ظبي، ١٩٨١/٥/٢٦ (الرياض، الرياض، ١٩٨١/٥/٢٧)

بسم الله الرحمن الرحيم..

ديباجة: استناداً الى نص المادة السادسة من النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتنفيذاً لنص المادة العاشرة من النظام الأساسي لمجلس التعاون، يتم تشكيل هيئة تسوية المنازعات التي يشار اليها فيما بعد بالهيئة وتحديد اختصاصاتها وقواعد اجراءاتها وفقاً للنصوص التالية:

المادة الأولى:

المصطلحات: تكون للمصطلحات الواردة في هذا النظام نفس المعاني الواردة في النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

المادة الثانية:

مقر الهيئة واجتماعاتها: يكون مقر الهيئة مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية وتعقد اجتماعاتها في دولة المقر ولها عند الاقتضاء أن تجتمع في أي مكان آخر.

المادة الثالثة:

الاختصاص: تختص الهيئة عند تسميتها بالنظر فيما يحيله اليها المجلس الأعلى من:

أ - منازعات بين الدول الأعضاء.

ب - خلافات حول تفسير أو تطبيق النظام الأساسي لمجلس التعاون.

المادة الرابعة:

عضوية الهيئة:

أ - يتم تشكيل الهيئة من العدد المناسب من مواطني الدول الأعضاء غير الأطراف في النزاع الذين يرى المجلس الأعلى اختيارهم في كل حالة على حده بحسب طبيعة الخلاف على ألا يقل عددهم عن ثلاثة.

ب - للهيئة أن تستعين بمن تشاء من الخبراء والمستشارين.

ج - ما لم يقرر المجلس الأعلى خلاف ذلك تنتهي الهيئة برفع توصياتها أو فتاواها الى المجلس الأعلى وله بعد انتهاء مهمتها استدعاؤها في أي وقت لتفسير أو توضيح ما جاء في توصياتها أو فتاواها.

المادة الخامسة:

الانعقاد والاجراءات الداخلية:

أ - يكون انعقاد الهيئة صحيحاً بحضور جميع أعضائها.

ب - تضع الهيئة الاجراءات اللازمة لسير أعمالها.

ج - يكون لكل طرف من أطراف النزاع ممثلون عنه أمام الهيئة ولهم متابعة الاجراءات وابداء أوجه الدفاع.

المادة السادسة:

الرئاسة: تختار الهيئة رئيساً لها من بين أعضائها.

المادة السابعة:

التصويت: يكون لكل عضو في الهيئة صوت واحد وتصدر الهيئة توصياتها أو فتاواها بشأن الموضوعات المطروحة عليها بأغلبية أصوات الأعضاء فاذا تساوت الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

المادة الثامنة:

سكرتارية الهيئة:

أ - يتولى الأمين العام تعيين مسجل للهيئة وعدد كاف من الموظفين للقيام بأعمال سكرتاريتها.

ب - للمجلس الأعلى انشاء جهاز مستقل للقيام بأعمال سكرتارية الهيئة اذا دعت الحاجة الى ذلك.

المادة التاسعة:

التوصيات والفتاوى:

أ - تصدر الهيئة توصياتها أو فتاواها وفقاً لأحكام النظام الأساسي لمجلس التعاون والقانون والعرف الدوليين ومبادىء الشريعة الاسلامية على أن ترفع تقاريرها بشأن الحالة المطروحة عليها الى المجلس الأعلى لاتخاذ ما يراه مناسباً.

ب - للهيئة أثناء النظر في أي نزاع أمامها والى أن تصدر توصياتها النهائية فيه أن توصي المجلس الأعلى باتخاذ التدابير المؤقتة التي تقتضيها الحاجة أو الظروف.

ج - تبين توصيات الهيئة أو فتاواها الأسباب التي بنيت عليها وتوقع من الرئيس والمسجل.

د - اذا لم يكن الرأي صادراً كله أو بعضه باجماع الأعضاء فمن حق المخالفين تسجيل بين بالرأي المخالف.

المادة العاشرة:

الحصانات والامتيازات:

تتمتع الهيئة وأعضاؤها في اقليم كل دولة من الدول الأعضاء بالحصانات والامتيازات التي يتطلبها تحقيق أغراضها طبقاً للمادة السابعة عشرة من النظام الأساسي لمجلس التعاون.

المادة الحادية عشرة:

ميزانية الهيئة:

تعتبر ميزانية الهيئة جزءاً من ميزانية الأمانة العامة ويحدد المجلس الأعلى مكافآت أعضاء الهيئة.

المادة الثانية عشرة:

التعديل:

يتم تعديل هذا النظام بنفس الأسلوب الذي يتم به تعديل النظام الأساسي لمجلس التعاون.

المادة الثالثة عشرة:

سريان هذا النظام: يسري هذا النظام من تاريخ موافقة المجلس الأعلى عليه.

154 حديث صحفي خاص للدكتور خالد الماغوط، وكيل جامعة حلب للشؤون العلمية رئيس مجلس ادارة معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب، حول نشاطات المعهد.

(تشرين، دمشق، ٢٦/٥/١٩٨١)

س - من أهداف معهد التراث العلمي العربي الكشف عن التراث وجمعه وتصنيفه وتحقيقه ونشره هل لك أن توضح لنا ما وصل اليه المعهد في هذا المجال؟

ج - أصدر المعهد خلال الفترة القصيرة لأحداثه عدداً من الكتب والدوريات اضافة الى البحوث الهامة التي ألقيت في الندوة العالمية الأولى لتاريخ العلوم عند العرب وهي تضم جزئين: أبحاث عربية وأبحاث أجنبية وأبحاث المؤتمر السنوي للجمعية السورية لتاريخ العلوم ١٩٧٧ وأبحاث المؤتمر السنوي الثالث للجمعية السورية لتاريخ العلوم عام ١٩٧٨ اضافة الى فهرس المخطوطات المودعة في خزانة معهد التراث العلمي العربي وفهرس المخطوطات المصورة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي أما عن المخطوطات فهناك عدد لابأس به من المخطوطات الهامة التي أعدها الباحثون العرب لتغني مكتبة معهد التراث العلمي العربي.

وهناك مشاريع علمية لتحقيق المخطوطات والدراسات في مؤلفات ودوريات تبحث في.

١ - سلسلة تاريخ العلوم الطبيعية.

٢ - سلسلة تاريخ العلوم الدقيقة.

٣ - سلسلة تاريخ العلوم التكنولوجية.

٤ - سلسلة تاريخ العلوم الطبية.

أما الدوريات التي يصدرها المعهد حالياً فهي أربع دوريات أذكر منها جلة تاريخ العلوم العربية ورسالة معهد التراث العلمي العربي ورسالة الاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم وحولية عاديات حلب.

س - في المعهد مكتبة هامة عن التراث اضافة الى مكتبة الميكروفيلم ما هي نوعية الكتب والأبحاث التي

تضمنتها هذه المكتبة؟

ج - تحتوي المكتبة بشكل أساسي المخطوطات العلمية العربية وما نشر عن تاريخ الحضارة والعلوم العربية الاسلامية تضم ١٠ آلاف كتاب بالاضافة الى عدد من المخطوطات. يشترك المعهد بحوالى ٢٠٠ دورية وبلغات مختلفة كما يضم مكتبة ميكروفيلم تجمع حوالى/٢٠٠٠/مخطوط. هذه المكتبة جمعت عن طريق التبادل والشراء.

س - ماذا عن مشروع انشاء متحف تاريخ العلوم، خاصة وقد شاهدنا جزءاً من انجازاته في معرض المخطوطات والأدوات في المعهد أثناء انعقاد المؤتمر الخامس لتاريخ العلوم عند العرب؟

ج - يقوم المعهد بانشاء متحف العلوم سيضم نماذج من الأجهزة العلمية والمخترعات منذ الماضي وحتى العصر الحاضر على امتداد مراحل تطور هذه الأجهزة والآلات. وأن الأدوات العلمية التي عرضت ليست الا بداية ونواة لانشاء متحف تاريخ العلوم والتكنولوجيا وسوف يساهم الطلاب والباحثون بتنفيذ نماذج من الآلات الموصوفة في المخطوطات العربية لعرضها كشاهد على مدى تقدم العلم في تراثنا العربي وهناك الآن عدد من المقتنيات الهامة كالأدوات الطبية نموذج ناعورة نموذج لمضخة. نموذج طاحونة. أعشاب ونباتات طبية. سيوف من الفولاذ الدمشقي وغيرها.

س - بما أن عدداً من الباحثين والعلماء يشاركون في جهود معهد التراث فهل هناك اتجاه لديكم في الافادة من هذه الخبرات لرسم ما يمكن تسميته بخطط عملية مستقبلية تغطي تطلعات القطر على امتداد مدى منظور من الزمان؟

ج - ان البحث العلمي المعاصر هو من مهام الجامعة عن طريق جمعياتها المختلفة وبدأت الآن بالدراسات العليا لتأهيل الدبلومات والماجستير والدكتوراة كما دعت الجمعية السورية لتاريخ العلوم الراغبين في المساهمة فيما يسمى «الدراسات المستقبلية» أي تطلعات الانسان نحو مستقبل العلم. ولا تزال هذه الفكرة في مراحلها الأولى ونأمل أن تؤتى ثمارها قريباً وقد تكون لهذه الدراسات المستقبلية فكرة الاثارة والتحريض لتشجيع البحوث العلمية الفعلية في مختلف الكليات الجامعية.

س - هل للمعهد اتصالات خارجية تؤمن تبادل الخبرات والوثائق؟

ج - اشترك المعهد بالاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم وهو يضم مجموعة كبيرة من الدول كالاتحاد السوفييتي وبريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا كما أن للمعهد علاقات وثيقة مع جامعة روما للدراسات الحضارية والعمرانية وعلاقات أيضاً مع المركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا. كما أن هناك تعاوناً مع معهد تاريخ العلوم والتكنولوجيا التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي وكذلك مع جامعة برشلونة ومعهد المخطوطات العربية في القاهرة.

أخيراً لا بد من القول أن معهد التراث العلمي العربي انجاز حضاري هام للكشف عن التراث العلمي العربي واحيائه بعد ما أغنى الحضارة الانسانية وأسهم في تقدم العلوم... الا أن الجهود التي تبذل فيه لا تلقى ما تحتاجه من دعم ومساندة كي يصل الى تحقيق أهدافه وطموحاته.

فالعاملون فيه ينكبون على العطاء بصمت دون أن يجدوا من يساندهم أو يتعاون معهم خاصة من قبل المؤسسات المختصة. وتوسيع دائرة التعاون مع الدول العربية لرفد المعهد بالمخطوطات والدراسات والاختصاصات لأن معهد التراث العلمي العربي مؤسسة لها قيمتها العالمية لما تتمتع به من شهرة واتصالات ذات مستوى عالمي. المهم أخيراً أن ننظر الى معهد التراث كمؤسسة علمية لها قيمتها وعطاؤها... على المستوى القومي والتاريخي والعلمي.

155 حديث صحفي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الامارات العربية المتحدة، حول قيام مجلس التعاون الخليجي (مقتطفات).

أبو ظبي، ١٩٨١/٥/٢٧ (الاتحاد الاسبوعي، أبو ظبي، ١٩٨١/٥/٢٨)

س - تحدثت الأنباء عن وجود تصورات متباينة في موقف كل من سلطنة عمان ودولة الكويت. خلال مؤتمر القمة الخليجي.. فهل يمكن لسموكم أن توضحوا طبيعة هذه المواقف؟

ج - عادة تختلف الأفكار، وان كانت قاصدة الى هدف ومصلحة واحدة، لأن الطرق التي توصل الى الهدف مختلفة... وأؤكد أنه من خلال لقاءاتي باخواني القادة، وما عرفته من الآراء التي طرحت من قبل السعودية والكويت

وقطر وعمان والبحرين، وما أبدوه من الآراء، كانت كلها آراء تهدف الى فائدة الجميع والتعاون الحقيقي باخلاص بين هذه الدول.. ولكن تختلف الآراء وهي قاصدة هدفاً واحداً، ولكن هذا الخلاف لا ينكر ولا يستغرب، وانما يستغرب الخلاف الذي وراءه دوافع لا تستهدف المصلحة والمصير الواحد والسعادة للجميع.

وحسبما قال صاحب المثل «ولكل مجتهد نصيب» وفي النهاية أجمع الكل على رأي واحد: وهو «التعاون والترابط والتآزر في كافة المجالات.. سواء كان في الاقتصاد أو الأمن، وأي مجال يحتاجه أي شقيق وأي دولة من الدول، وأن يكون التعاون بجد واخلاص».

س - سمو رئيس الدولة.. أكدتم في اجتماعاتكم على أبعاد المنطقة عن الصراعات الدولية واخراج الاساطيل الاجنبية والغاء التسهيلات العسكرية، فهل ينطبق ذلك على التسهيلات التي تعطى في عمان والبحرين؟

ج - هذا ينطبق على الجميع.. فعدم اللجوء الى أي دولة اجنبية ينطبق على الجميع، وهذا سمعه منكم القريب والبعيد من دول الخليج قبل المؤتمر... والمؤتمر كان خاتمة ورابطة لا انفصام لها، **وهي أن تكون دول الخليج في غنى عن أي دولة أجنبية أو أي حماية أجنبية... وهذا شيء مستبعد.**

س - تحدث البيان الختامي عن رفض القواعد الاجنبية في دول الخليج.. ولكن البيان لم يشر الى التسهيلات العسكرية الممنوحة لدى البعض فما هو موقفكم منها؟

ج - قلت هذا من قبل.. فدول الخليج في غنى عن الاحتماء بأي دولة أجنبية، وهي قادرة على أن تحمي نفسها بنفسها، **بكل ما تملك وبتعاون أشقائها، سواء الذين حضروا هذا المؤتمر، أو الأشقاء البعيدون الذين لم يحضروه..**

ودول الخليج ليس لها عدو بارز، وهي لا تسعى لأي خصومة أو عداوة مع أي جهة، وهذا هو موقفها خارجاً وباطناً.. وهذا ما أعرفه ومتأكد منه.

س - تناول بيان القمة الخليجية الموضوع الخطير والعاجل في هذه الظروف، وهو الوضع في لبنان والتهديدات الاسرائيلية لسوريا، والموقف الخليجي الداعم والمساند.. فكيف يمكن تحويل هذا الموقف الى موقف عملي؟ هل بعقد قمة عربية من أجل لبنان؟

ج - حقيقة أن كل ما يحتاج اليه لبنان وفلسطين أو سوريا أو أي دولة عربية يحس به كل عربي في أي قطر، وأؤكد ان هذه الجهود تتضافر منذ بداية ما جرى في فلسطين ودول المواجهة.. وفي لبنان العرب لا يدخرون أي جهد أبداً أو أي شيء يبعد الوطن العربي عن السلب والاعتداءات.

وأنا أقول «ان دول الخليج في مقدمة الدول العربية التي تساهم بأي مجهود تقدمه الدول العربية لاشقائها».

س - كانت بعض الدول قد أعربت عن رغبتها في الانضمام لمجلس التعاون الخليجي، ومنها الصومال واليمن الشمالي على سبيل المثال.. فهل الباب مفتوح لانضمام أي دولة أخرى؟

ج - كل شيء له بداية وأساس.. القلعة - أو العمارة - تبدأ من طابوقة واحدة.. والاشقاء في دول الخليج أراد الله لهم أن يخطوا خطوة التآزر والترابط فيما بينهم حتى تتكامل الخطوات.. ولكل شيء ملحقات، ولا بد أن يكون هناك شيء من الملحقات بعد أن تقوم القاعدة. ولا بد للانسان أن ينظر الى أوضاعه في البداية وفي النهاية، وستكون هناك أشياء أخرى.

وقادة دولة مجلس التعاون قاموا لوحدهم بالتعاون، وهذا يدل على الروابط الاخوية التي تؤازر بعضها في أية محنة وفي أي مجال.. فلا هي تريد البعد وعزل أي شقيق.. بل أن عقيدة الدول الأعضاء أن يكون هذا التعاون في الخليج دعماً لكل الاشقاء في أي جزء من الدول العربية بعدت أو قربت.

ولكن هناك أقاويل سمعناها.. قيل أن هذا المجلس «انعزال عن الجامعة العربية».. ولكن صاحب هذا القول مغرض.. وهو قول «غلط».

ان تعاون دول الخليج هو دعم للامة العربية بأسرها، وللجامعة العربية بشكل خاص، وهو دعم وقوة «ساري المفعول» لهذه الامة.. كما أنه يعزز ويدعم الروابط مع الاصدقاء.. وعلى الدول العربية ان تسعى لأن تبني نفسها، وتقيم تعاوناً فيما بينها، وتحذو حذو دول الخليج في الترابط والتعاون سواء كان ذلك في الشرق الاوسط أو المغرب.. هذا كله.. **يشكل قواعد لهذه القلعة وتقوية لها.**

ونحن نبارك التعاون كل التعاون، بين الاشقاء مرة وعشر مرات.. ونطالب اخواننا بكل اخلاص بالتعاون، **لأنه لا يمكن استرجاع حقوق اخواننا العرب الا بالتعاون** والتآزر، وان شاء الله يكون ذلك التآزر بداية خير للأمة العربية.

س - هل تتوقعون سموكم تعاونا أوثق بين

القوات المسلحة في دول المجلس في مجال التسليح والتخطيط والتدريب؟

ج ـ هذا التعاون في بدايته... والقصد منه هو التآزر في كل المواضيع وكل المحن، وكل شيء يحتاجه الأخ من أخيه، سواء في مجال الاقتصاد أو المجال العسكري والأمن والحياة كلها.

س ـ هل تتوقعون سموكم تنسيقاً مشتركاً في اطار مجلس التعاون للسياسة النفطية؟

ج ـ هذا الأمر لم نتناوله في مناقشات القادة، وهو متروك للمختصين والخبراء في قطاع النفط، واذا اتفقوا على شيء يرفعونه للرؤساء.

س ـ اكدتم في البيان الختامي على أبعاد المنطقة عن الصراعات الدولية، واعلن مؤخراً ان قطعا حربية سوفياتية تزور ميناء عدن فماذا ترون سموكم؟

ج ـ هذا هو الشيء الذي دفعنا الى تجنب الدول الاجنبية، مهما كان حجمها، وهذا الشيء هو الذي دفعنا الى التعاون بين دول الخليج.. ولنا الحق اولا وأخيراً في أراضينا وممتلكاتنا، وأن تتضافر الجهود في حفظ الاوطان وشعوبنا وأمننا.

نحن لا نريد من أية دولة، صغيرة أو كبيرة، أن تتدخل في شؤوننا أو تصطدم الدول الاجنبية بأضدادها في أراضينا واجوائنا وبحارنا.. الذي يخاصمنا يجب أن نواجهه اما أن تتقاتل دول بينها خصومة في أراضينا.. فهذا شيء مرفوض ومستبعد، ونستنكره استنكاراً شديداً، فليست هناك دولة عربية أو خليجية بحاجة الى الدول الاجنبية، لأن تتدخل في شؤونها، أو تتدخل بغرض الحماية. نحن لسنا بحاجة لأي دولة اجنبية، وتصرف الدول الكبرى غير مرض وغير مرض للبشرية عامة.

....

س ـ ما هو موقفكم من الحرب العراقية الايرانية، ومن مسألة الجزر العربية الثلاث التي طرحها العراق، كأحد الشروط الاساسية لاجراء تسوية مع ايران؟

ج ـ كان الأمل ألا تستمر هذه الحرب حتى الآن.. وكنا نأمل الا تكون هناك حرب ولكنها ارادة الله.. لا أحد يعرف «ما هي الخيرة وما هو الخيار».. النتيجة الوحيدة للحروب عدم الخير والمسرة.. وهي دمار وضد النهضة والتقدم.. على كل حال. نحن نتأثر بهذه الحرب، كما يؤثر علينا أي صدام بين ايران المسلمة والعراق الشقيق، لأنها بلدان متجاوران وأخوان.. وهم جيران أكثر منا نحن.. ورغم أننا لا نحارب، فإننا متضررون من هذه الحرب.. لأن البلدين جيران لنا.

ونحن يفرحنا اليوم الذي نسمع فيه بالتقارب والصلح ووقف اطلاق النار بين الجارين العراق وايران: لأن هذين البلدين تربطهما مصالح، ونرجو من الله ان يوفق بينهما للخير والاصلاح، وان يصبحا عوناً لبعضهما، وعونا للاسلام وحسب ما جاء في الاسلام «المسلم أخ لأخيه المسلم».

كما أننا نأمل أن تتكلل جهود المساعي بالنجاح لوقف الحرب وتحقيق الصلح..

ايران تربطنا بها علاقات الاسلام والجيرة، والعراق بلد شقيق، وهم اخواننا في الاسلام والعروبة. ونحن نتأثر تأثراً كبيراً من هذا النزاع.

اننا نأمل ان تتوقف هذه الحرب حيث لا يوجد ربح للعراق ولا لايران، ولا لأي مسلم وأي عربي. وأن يعود لكل ذي حق حقه والكل يقنع بحقه وتنتهي الاضطرابات والاضرار، ويصبح القطران متعاونين في السراء والضراء.

وبخصوص مسألة الجزر نحن أعلنا موقفنا، وهناك براهين تثبت أن الجزر العربية. ولكن نحن لا نسعى أن تنتزع هذه الجزر بأسلوب غير أخوي وهذه نيتنا، وهذا ما أعلناه من أول يوم لجيراننا وعرفوا ما هو موقفنا..

وهذا حق وعلى الانسان أن يلتزم به لأنه حق أمة وحق دولة، لا يمكن تركه أو التنازل عنه: ونحن لا نريد شيئاً من الشقاق مع جيراننا.

وعدم الصدام هو الشيء الوحيد الذي جعلنا نتابع حقوقنا بالتي هي أحسن حتى لا يشمت بنا عدو.

س ـ هناك خلافات متعلقة بمسألة الحدود بين دول الخليج هل جرى بحث هذه الخلافات في اطار مؤتمر القمة؟

ج ـ الآن أعلن التعاون.. وقام المجلس الذي يضم قادة دول الخليج العربية، فما هي قيمة الكيلو أو الكيلوين اذا نووا التآزر والتعاون؟ هذا لا تصبح له أي قيمة أو أي أثر لأنه أصبح هناك اطار للتعاون.

واعلان هذا التآزر والتعاون يحل المشاكل الصغيرة وحتى الكبيرة.. وأنا آمل ألا يكون لذلك أثر بين الأشقاء، حتى يكونوا عوناً ودعما لبعض.

س ـ دول الخليج تقدم مساعدات للدول النامية، هل ينتظر أن تزيد هذه المساعدات بعد قيام مجلس التعاون الخليجي؟

ج - هذه الأمور لم تناقش على مستوى القمة بين قادة دول مجلس التعاون، وتركت للأجهزة المختصة بالمجلس لتدارسها، في ضوء الافكار المطروحة. وان وزراء المالية للدول الاعضاء في المجلس سيجتمعون قريباً لبحث الخطة المشتركة للمساعدات الخارجية.

س - دعا الرئيس السوداني جعفر نميري، الى عقد قمة عربية تشترك فيها مصر، رغم ان الرئيس السادات لم يغير من موقفه من كامب ديفيد.. فهل تم بحث هذا الموضوع في اطار القمة الخليجية؟

ج - لقد سمعنا هذا الشيء كما رددته الصحف والانباء مثلكم.. ولم ينقل الينا من رئيس أو مسؤول.. مصر دولة عربية وشقيقة، ولا بد أن ترجع وتؤمن بعروبتها وأشقائها.. ولكن التصرف الذي لا يرضي الأشقاء يسبب الفرقة.. فمصر شقيقة وقائدها بشر، ولا بد للبشر من الخطأ، ولكن يجب على العاقل أن يراجع الخطأ ويحاول تداركه، نرجو أن تكون مصر قريبة وعوناً لاشقائها مهما طال الزمن.

س - هل ترون دوراً للأمة العربية في حماية أمن الخليج؟ وهل يمكن فصل أمن الخليج عن الأمن العربي بشكل عام؟

ج - الشقيق عون لشقيقه.. فكيف اذا دعت الحاجة الى دعمه؟ هذا شيء لا يستغرب، ولا يستبعد، فالدول العربية باجزائها الصغيرة والكبيرة هي عون لبعضها البعض في وقت الضيق، مهما اختلفت وجهات النظر.

....

س - في حالة انهاء الحرب العراقية الايرانية.. هل تتوقعون سموكم انضمام العراق الى مجلس التعاون الخليجي؟

ج - هذا شيء يرجع لوقته.. فالعراق دولة شقيقة، ومجلس التعاون فيه قادة ستة، ولا بد من التشاور بينهم، وأي قرار يجب أن يتخذوه بالاجماع، فهذا الاسلوب من أحسن الاشياء التي تمكننا من عدم الخطأ في كل خطوة نخطوها.

....

س - ما هوتصوركم لمستقبل المنطقة في ضوء قيام مجلس التعاون الخليجي؟

ج - تعلمون انه قبل اعلان قيام المجلس، كان هناك تعاون قائم.. وتلاق وبحث في دعم التعاون الخليجي.. فنحن لم نأخذ هذه الخطوة ارتجالاً.. ولكن أخذنا خطوتنا في اقامة المجلس بعد أن تأكدنا ان الكل يرغب في التعاون. الذي هو خير للجميع.. ثم أقمنا هذا المجلس ونرجو ان يكون بمثابة قوة للأمة العربية، وبرهاناً للدول الشقيقة، على أن هذا التعاون أصبح مفيداً.

ونأمل أن يكون نموذجاً لكل اشقائنا الآخرين، حتى يسعوا في نفس المسعى بعد أن يلمسوا ما حققه التعاون الخليجي.

س - هل تتوقعون سموكم أن يكون مجلس التعاون الخليجي نواة لاتحاد كونفدرالي؟

ج - هذا الشيء في بدايته.. وربما يرى الاشقاء والقادة سبلا اخرى يضيفونها.. وحتى الآن لم تبرز هذه النقطة بعد، ولا بد أن نسعى اليها اضافة الى ما تم انجازه.

156 بيان حول اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة لشطري اليمن.

صنعاء، ١٩٨١/٥/٢٧ (الثورة، صنعاء، ٢٩ /١٩٨١/٥)

في جو من التفاهم الأخوي الصادق عقدت اللجنة العسكرية المشتركة لشطري اليمن اجتماعات دورتها الاولى لعام ٨١ بمدينة صنعاء في الفترة من ٢٤ الى ٨١/٥/٢٧ برئاسة الأخوين المقدم علي محمد صلاح نائب رئيس الاركان العامة للشؤون العسكرية في الشطر الشمالي من الوطن والأخ المقدم محمد عبدالله البطاني نائب وزير الداخلية في الشطر الجنوبي من الوطن وقد تم خلال جلسات هذه الدورة بحث عدد من المسائل المتعلقة ببناء القوات المسلحة اليمنية وأسس توحيدها وأنجزت أعمال هذه الدورة باتفاق ونجاح تام وفي الوقت الذي تتقدم فيه اللجنة العسكرية لشطري اليمن بالشكر والثناء للقيادة السياسية في شطري الوطن على جهودها المخلصة نحو تحقيق أمل شعبنا وقدره ومصيره في الوحدة فانها تؤكد اصرارها وعزمها على مواصلة انجاز بقية أعمالها بروح أخوية مسؤولة متوخية في ذلك مصلحة الشعب اليمني وفي ختام اجتماعات دورتها الأولى لعام ٨١ أقرت عقد الدورة القادمة في مدينة عدن - سبأ.

157 بيان مجلس الأمة الكويتي، حول انشاء مجلس التعاون الخليجي.

الكويت، ١٩٨١/٥/٢٨ (القبس، الكويت، ١٩٨١/٥/٢٩)

ان مجلس الأمة، وهو يعبر عن ضمير الشعب الكويتي، ليعرب ببالغ الاعتزاز ووطيد الامل عن أعمق مشاعر التفاؤل والثقة بالانجاز التاريخي الذي تم بتوقيع النظام الاسامي لمجلس التعاون الخليجي الذي يمثل تجمعاً نابعاً من توافق مشترك، والذي نأمل أن يحقق خير منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية، وضمان حيادها، ورخاء شعوبها، وان ينهض سنداً قوياً للأمة العربية والاسلامية بأسرها في مواجهة تحديات العصر، في اطار سياسة استقلالية متحررة ترمي الى تدعيم التعاون الاقتصادي وتوثيق الروابط الاخوية وتنسيقها في مختلف المجالات بين الدول الاعضاء في المجلس، اعتماداً على قدراتها الذاتية ومواردها الاقتصادية حفاظاً على أمن الخليج واستقرار المنطقة وخدمة للانسانية وللسلام العالمي واستجابة للأماني، التي طالما تطلعت الى وحدة عربية شاملة تسبغ ظلالها على ارجاء المنطقة وتفيء الرغد والرخاء على شعوبها وشعوب الأمة العربية جمعاء.

ومجلس الامة اذ يبارك ويؤيد هذه المبادرة، التي يرجو ان يعود اثرها الطيب على الاجيال الحاضرة والمقبلة من شعوب المنطقة كباكورة استهلال في سبيل توحيد كلمة هذه الشعوب وتضامنها وتأكيد عزتها ورفعة شأنها ورفاهيتها، ليسأل الله العلي القدير أن يكلل هذا المسعى الهادف الى الوحدة القومية بالنجاح.

ومجلس الامة اذ يؤكد ما تقدم عن ايمان صادق يوقن بأن بلوغ هذه الاهداف انما يتحقق على الوجه الامثل بالاستمساك بأحكام الشريعة الاسلامية والعمل بمبادئها القويمة التي تقوم عليها الديمقراطية الاصيلة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف امتثالا لقوله تعالى «وشاورهم في الأمر»، واستشرافاً لمكانة من كرمهم في كتابه العزيز بقوله تعالى «وأمرهم شورى بينهم»، وتأسياً بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في المشورة والعدل ومتابعة لركب تراثنا الاسلامي في بناء المجتمع وارساء قواعد الحكم.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

158 حديث الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، حول بعض المسائل الراهنة(★) (مقتطفات).

الرباط، ١٩٨١/٦/١ (العلم، الرباط، ١٩٨١/٦/٣)

....

س - من السيد جان وولف من مجلة «رومارك افريكان» قام المغرب في الاسابيع الاخيرة بحملة دبلوماسية مكثفة وقامت الصحف هي الاخرى بحملة قوية، ترى فيما اذا حدث بالرغم من هذا وجاء قرار قمة نيروبي غير موافق لرغبة المغرب فماذا يفعل المغرب أمام قرار يصدر عن منظمة الوحدة الافريقية قد يكون منافياً لموقفه؟

ج - سأرد على القسم الثاني من سؤالكم. فعندما رفعنا الخلاف القائم على الصحراء الى أنظار منظمة الوحدة الافريقية كنا نعلم مسبقاً أمام أي محكمة تقدمنا وكنا نعرف أيضاً ماهية النصوص التي تتوفر عليها هذه المحكمة لتنطق بحكمها وتقول كلمتها الفاصلة. فالنصوص واضحة كل الوضوح لا أشكال فيها. أنها تقول أنه لا يمكن ان يكون عضواً شرعياً في منظمة الوحدة الافريقية الا البلدان المعترف بها قانونياً ودولياً داخل حدود معترف بها وتتوفر على مقومات انسانية وجغرافية وشرعية ضرورية لتكون جزءاً من مجموع اقليمي أو جهوي أو عضواً في هيئة الامم المتحدة.

ولا أعتقد أنه من الممكن أو من المرغوب فيه أن تتحمل منظمة الوحدة الافريقية مسؤولية التساهل في أمر هذه المقاييس لأن ذلك سيؤول في نظري الى انهيار وتداعي عدد من البلدان اعضاء المنظمة خصوصاً وان قل ان يوجد بلد افريقي لا يتوفر على معارضة في الخارج بل ان جل هذه البلدان لها في الخارج معارضات عنيفة وأحياناً مسلحة

(★) أدلى الملك الحسن بهذا الحديث في مؤتمر صحفي عام.

الشيء الذي نجا منه المغرب والحمد لله.

فاذا ما قام المرء بمحاربة ومعاكسة هذه القاعدة في القانون الدولي فأخشى ما نخشاه على منظمة الوحدة الافريقية هو أن تنفجر في الحين وأن تقوم بعض البلدان التي لها وزنها ومن بينها المغرب بمغادرة هذه المنظمة وهذه البلدان لن تغادر المنظمة بقدر ما ستغادر الفوضى وعدم النظام.

ثم أننا سنشاهد ما تبقى من المنظمة ينحل وينقرض وسنكون وكأننا أمام هيكل دمر نفسه بنفسه.

هذا هو جوابي على القسم الثاني من سؤالكم أما فيما يتعلق بالحملة الدبلوماسية التي قرر المغرب تنظيمها منذ بضعة اسابيع فانها لم تكن في الواقع حملة بمعنى الكلمة بل انذاراً على المستوى الدولي وتنديداً ببعض الممارسات التي تتناقض تناقضاً مطلقاً مع العادات والتقاليد التي ألفناها على المستوى الدولي.

ذلك انه يشاهد للمرة الاولى في العالم رئيس دولة يأتي الى حدود دولة أخرى ويحاول ان يحشد ضد هذه الدولة متحالفين ومرتزقة لفائف وفيالق وبكلمة جميع ما يمكن ان يتصور من الوسائل بهدف خلق الاضطرابات في هذه البلاد.

اننا لم نشاهد أبداً من قبل عجرفة بلغت الى هذا الحد من الصلف ولا جهلا يلغ بصاحبه الى أن يقوم بمثل هذه السوابق. ولذلك بعثت برسل الى جميع القارات والاقطار شرقية وغربية لأبين لها بأننا مهما اختلفت مذاهبنا اخترنا جميعاً نوعاً من السجايا الخلقية ونوعاً من التعامل الدولي يجب علينا ان نبقى متحدين ومجتمعين ولو على حده الادنى. وبدون ذلك فسنحفر بأنفسنا قبر ما تبقى من حضارة انسانية وبعبارة اخرى سنكون قد حفرنا قبر مظاهر الاحترام واللياقة والتعايش الاجباري بين مختلف الاجناس والالوان والمذاهب وخلاصة القول فان مبادرتنا هذه تعبر عن انذار قمنا به لكي لا يسقط من غير وعي في نوع من التسامح المطبوع باللامبالاة في العلاقات الدولية.

....

س ـ صاحب الجلالة لقد أعلن الرئيس الراحل هواري بومدين في آخر زيارة له للمغرب ان الجزائر ليس لها اي مطمح في الصحراء، سواء تحت الأرض او فوق الأرض، فما هو بنظر جلالتكم اهداف الجزائر، وهل لدى المغرب استعداد لمنحها ممراً عبر المحيط الاطلسي؟

ج ـ فعلا صرح الرئيس هواري بومدين رحمه الله بأن الجزائر لم يكن لها ولن يكون لها أي مطمع في الصحراء لا في خيراتها البحرية ولا في خيراتها الارضية، ولهذا أصبحت الاسطورة الجزائرية او الاسطوانة الجزائرية هي الآتية:

ليس بيننا وبين المغرب أي مشكل، المشكل قائم بالذات بين المغرب والبوليساريو ولكننا حينما نرجع فنبحث عن هذا البوليساريو نجد ان عنوانه بالجزائر وحينما نبحث عن وسائل عيشه نجد تلك الوسائل كلها في الدكاكين الجزائرية. وحينما نبحث عن أجرته نجدها في الخزينة الجزائرية. بحيث عشنا في هذه المدة كلها في تمثيلية لا يظهر فيها على الدرجة الأولى الممثلون الحقيقيون ولو كانوا معروفين. المهم في هذا كله أملي فيما اذا جاء حل أو مشروع لحل أن تبقى الجزائر وفية لما تقول وان تتركنا بيننا وبين خصومنا وان لا تحاول أن تعكس أو تعرقل أي حل جاء به المغرب علماً منها أنها هي لا يهمها الأمر بل يهم البوليساريو.

أما في النقطة الثانية قبل هذا الموضوع، كنا دائماً مستعدين لأن نعطي ليس فقط ممرا واحداً بل طرقاً متعددة للجزائر سواء من الشمال لتبيع غازها الى أوروبا عبر مضيق جبل طارق او لتبيع وتسوق لتخارج حديد تندوف على طريق طرفاية.

والآن وقد استرجع المغرب الجزء الاخير من صحرائه فلا نرى مانعاً في اطار الاحترام المتبادل والسيادة المحترمة. لا نرى أي مانع لأن يكون أبناء المغرب العربي من تونس الى الجزائر الى المغرب هم المتمتعون والمستمتعون بخيرات الصحراء وبخيرات المحيط الاطلسي وبجميع ما من شأنه ان يرفع من مستوى هذه المجموعة التي أطلب من الله من قلبي ان لا أغادر هذه الأرض حتى أراها واقفة مجموعة المغرب العربي لأننا تعلمنا أولاً أن نؤمن بها حينما كنا أطفالاً وبعدما أصبحنا مسؤولين شعرنا أن بدون تكوين المغرب العربي لن يصبح لأي بلد من بلدان المغرب العربي الثلاثة أي مستقبل لا مع افريقيا ولا مع أوروبا أظن أن الجواب كاف.

....

س ـ محمد السلهامي جون افريك

في خضم هذا الغليان السياسي والعسكري ما هو مكان النزاع أو الخلاف على الحدود بين المغرب والجزائر.

ج ـ أولا ليس هناك نزاع في شأن الحدود بين المغرب والجزائر بقي فقط الاعتراف بما يقرب باربعين كلمتراً ممتدة من الحدود القديمة بالوركزيز الى الحدود المغربية

الموريتانية انها مسألة تهم ٤٠ كلم فقط . أما بقية مشكلة الحدود فاننا سويناها بصفة نهائية ووقع عليها وزيرا خارجيتنا أمام أكثر من ثلاثين رئيس دولة افريقي ولا أريد أن تقوم بعض الاحزاب السياسية سواء من اليمين أو من اليسار ولاسباب انتخابية ظرفية فتقدم المغرب في صورة بلد لا ثقة فيه يخون العهد ليحصل على زيادة في عدد المرشحين من اليمين الى اليسار . ان الحدود القديمة بالنسبة لي مسألة وقعت تسويتها وانتهت وقبلت . وما بقي الا أن يصادق البرلمان عليها . وكان في امكاني أن أعلن المصادقة النهائية في الوقت الذي لم يكن هناك برلمان . كان وقتها الرئيس بومدين أشار علي بذلك فقلت له لا حق لكم في غبن المغرب والجزائر في حقهما في مباشرة مصادقة قانونية سليمة ولا سيما أنه حينما رسمنا الحدود مع الجزائر لم تقل أية صحيفة للمعارضة ـ لماذا وقع المغرب ـ وقد آثرت على المصادقة بدون برلمان ان لا يقبر هذا المشكل بصورة نهائية الا بعد ان تتم المصادقة الحاسمة على المعاهدة على يد برلمان منتخب . لكن للأسف وقعت بعد مضي أشهر معدودة على الانتخابات تسللات وذلك في مارس ١٩٧٣ وقد نسي البعض هاته الحقيقة وهاته التسللات جاءت بعشرات من الرجال والعديد من الاطنان من الاسلحة والعتاد كل ذلك بهدف اثارة الفتنة المسلحة وحمل الرجال والعتاد على عربات تابعة لوزارة الاشغال العمومية بمباركة غير مقصورة من صهر الشريف بلقاسم الذي كان وقتها وزيراً للدولة في الحكومة الجزائرية .

ان ذاكرتي حسنة والحمد لله . انني لخصت لكم الوقائع وعلى من يريد التفاصيل المسهبة ان يراجع صحف ذلك الوقت .

هاته الوقائع هي السبب في تأخير ميعاد المصادقة . بالنسبة الي أعتبر ان المصادقة على المعاهدة قد تمت . . فالمغرب لا يريد أن يعيش على الدوام حالة مطبوعة بعدم الاستقرار وعليه أن يقول بشكل قاطع ان الصحراء أرضي وسبتة ومليلية سأستعيدهما ، لأنه من الضروري ان ترجعا لي وينتهي الكلام في هاته المسائل .

وهكذا يوجه شبان مغاربة لعام ٢٠٠٠ الى العمل مع اسبانيا في انجاز الربط القار والعمل مع المغرب لاجل ان ننقل عبر صحراء المغرب الكبير جميع الخيرات الممكنة الى ضفاف المحيط الاطلسي .

. . . .

س ـ اسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان أعود الى موضوع أزمة الشرق العربي: كانت لكم أفكار منفردة متميزة في أزمة الشرق الاوسط وها هي الازمة تشهد تعقيدات جديدة مع قضية الصواريخ في لبنان هذه التعقيدات تضع السياسة الاميركية الجديدة على المحك ، يقال ان الاستراتيجية الاميركية الجديدة تعتمد على العرب المعتدلين ويشاع من جهة أخرى أنكم تسعون من ناحيتكم الى اقامة حوار بين شخصيات فلسطينية وشخصيات اسرائيلية وربما بينها شمعون بيريز

ما هي حقيقة كل ذلك وكيف تقيمون الوضع الحالي في الشرق العربي

ج ـ سأبدأ بالجواب على السؤال الثاني أو على الفقرة الثانية .

كما في علمكم حينما تدعي دولة أو تزعم او تعتقد انها مستقلة وذات سيادة ماذا يعني ذلك يعني أنها مستقلة داخل حدودها وأنها تمارس سيادتها . وهذه الممارسة للسيادة لا تعرف حدأ الا اذا كانت محدودة بالتزامات ثنائية أو جماعية وحتى في هذا الاطار اطار انها محدودة الممارسة نظراً لالتزامات ثنائية او جماعية فان تلك الممارسة لا تفقد مائة في المائة فالمغرب مثلا ولو كذب ما كذب في ابانه دولة مستقلة ذات سيادة تمارسها وستمارسها كاملة غير منقوصة اللهم الا اذا كان في تلك الممارسة أصبح المغرب في تناقض مع التزاماته وحريته اذ ذاك يقف المغرب ازاء التزاماته ويلوي ويعطي بظهره لحرية ممارسة تلك السيادة . أما في غير هذا النطاق لا يقبل المغرب أبداً أن يتنازل قيد أنملة على ممارسة سيادته اللهم الا اذا كانت تضر بالمسلمين أو بالعرب أو بالمصالح الثنائية المعروفة اذ ذاك تسبق المصلحة العامة المصلحة الخاصة أو الثنائية وقد كذب المغرب في ابانه ما زعم وما رمي به من اتصالات وغير اتصالات هذا من جهة ومن جهة أخرى أعتقد شخصيأ أن الادارة الاميركية الجديدة لن تقبل ان تمر بامتحان في وجه العالم كله بسبب صواريخ لها رهانات في الخليج لها ممرات في البحر الاحمر لها مشاكل في أفغانستان والصين والتوازن العالمي ولا أظن انها ستضع نفسها في محك امتحانات أمام مشكل كلنا نعرفه مشكل مختلق من جميع الاطراف مع الاسف كل يكذب على الآخر وكأن الكل هو راتع في نعمائه في لبنان وفي الصواعق التي تنزل بلبنان وفي الأرواح التي تموت بلبنان فلا أعتقد ان أمريكا ستجتاز امتحاناً بسبب ستة صواريخ لا أظن .

. . . .

س ـ بشارة البون من النهار العربي والدولي:

صاحب الجلالة هل يفهم من كلامكم انكم لا تشاركون التخوف في قيام حرب جديدة في الشرق وان ما يشاع هو مفتعل وانكم تراهنون على مجيء شمعون بيريز وتحبذون قيام حوار مباشر ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين خصوصاً أن الرئيس

ميتران يحبذ هذا الحوار.

ج - انا في اعتقادي شخصياً لا يمكن أن تقع حرب الآن بين اسرائيل وسوريا لأن اسرائيل على أبواب الانتخابات ولكن فيما اذا فاز بيغين ليس من الممكن أن يستبعد احد أما فيما يخص الحوار المباشر يا ليته من اليوم الأول كان الحوار مباشراً بين من يهمهم الأمر ألا وهم الفلسطينيون والاسرائيليون ولكن الفلسطينيين لا أدري لماذا أرادوا أن يبقوا دائماً تحت حجر فلان وفلان. أو جماعة من الجماعات والرجل أو جماعة الدول التي ستأخذ بيد اليهود ويد الفلسطينيين وتجلسهما في قاعة واحدة على منصة واحدة ثم تترك القاعة سوف تخدم البشرية والعرب والمسلمين وجميع أبناء الكتاب هذا اعتقادي شخصياً.

. . . .

س - يقال ان قضية الشرق العربي لن تجد الحل الا اذا كانت هناك ضغوط اميركية، فبصفتكم رئيساً للجنة القدس هل تتوقعون ان تسهم الولايات المتحدة في وضع خطوط واضحة الاتجاه لقضية الشرق اذا ما علمنا ان الولايات المتحدة ما زالت حتى الآن تدعم الصهيونية.

ج - أعتقد شخصيا أنه من الغلط الفادح ان نعطي لاميركا الامتياز والانفراد بالقدرة على حل مشكل الشرق العربي أم لا اميركا قوة عظمى ولكن بجانبها قوى عظمى أخرى هي روسيا واذا ما أراد العالم العربي أن يضع روسيا هامشيا في حل مشاكل الشرق العربي أظن أنه سيفشل وحتى أميركا اذا هي أرادت حلا أو سلماً مستمرة دائمة مطمئنة لا يمكن لها بأي وجه من الوجوه بأن لا تدخل في مسلسل مفاوضات السلم الاتحاد السوفياتي. واذا نحن قلنا بأن الصهيونية من مونوبول أميركا أو كذا أعتقد أن هذا غلط. الصهوينية هي سارية في جميع الدول الاوروبية كانت شرقية أم كانت حرة ولا ننسَ أن الاتحاد السوفياتي هو الذي أدخل في ١٩٤٦ اسرائيل الى حظيرة الامم المتحدة رغم معارضة انجلترا واميركا فلهذا يجب علينا نحن في أواخر القرن أن لا نفكر بما كان يفكر به آباؤنا واجدادنا. علينا أن نحول أدمغتنا وتحليلاتنا وتقويمنا للاوضاع. ونظري أن حل مشكل الشرق العربي اولا بيد العرب ولن يؤازر العرب بكيفية معقولة ومنطقية لا الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفياتي الا اذا لمسوا في العرب أنفسهم ارادة لا تتزعزع للخروج من الديماغوجية ومن المؤامرات ومن الخزعبلات كما نقول في المغرب للدخول في مخطط سليم وسلمي هذا بالطبع صعب ولكن ليس من المستحيل.

. . . .

س - جلالة الملك - فؤاد بومنصور من مجلة الوطن العربي.

برأيي جلالتكم ثمة علاقة عضوية بين ما يجري في الصحراء الغربية والتشاد والحدود التشادية السودانية؟ وهل من خطة وقائية على مستوى الحلفاء الافارقة لافشال هذا المخطط. وما هو نصيبكم من النجاح أو الفشل لا سمح الله؟

ج - مما لا شك فيه أن ما يقع في التشاد وما يقع في الصحراء هو من منهل واحد ومن مصب واحد. الفرق هناك هو أن في التشاد نرى جنود ليبيا ومعدات ليبية وفي الصحراء نرى معدات ليبية وذخيرة ليبية واسلحة ليبية. كيفما كان الحال لا أظن أن غطرسة الرئيس القذافي ادت به الى أن يعتقد انه سيحكم العالم بأسره. أظن أنه لا زال عنده شيء من التمييز فلهذا مسيرته في التشاد وفي السودان وفي الصحراء ليست مسيرة هو فيها مخير بل هو فيها مخير ومسير. اما فشلها ونجاحها فهو قبل كل شيء لم يكن متعلقاً بارادة القذافي والمغامرين معه هي قبل كل شيء شريطة الارادة، ارادة البقاء والاستمرار في البقاء التي يحس بها ويشعر بها تلك الشعوب أما الآن التي هي محتلة كالتشاد أو المستهدفة كالمغرب. فاذا وجد هذا الطاغية من الشعوب ومن ضمائر الشعوب ومن أصالة الشعوب ومن جنود الشعوب ومن حتى المدنيين في تلك الشعوب من يقف في وجه لا يمكن أبداً ولن يمكن ان يتغلب على سيادتها وكرامتها. شخصياً هذا اعتقادي.

س - من سميث هامسطون مندوب مجلة المختار من ريدرس دايجست:

صاحب الجلالة: ان المسلسل المؤدي الى أية مفاوضات ناجعة يتطلب حتماً افادة جميع الاطراف المعنية الى حد ما فماذا يمكن للمغرب أن يتنازل عنه للجزائر والبوليساريو وليبيا لوضع حد للحرب في الصحراء والحصول على اعتراف دولي في المنطقة وباختصار ما هي في نظركم القضايا القابلة وغير القابلة للتفاوض؟

ج - اذا كان علي أن أعطي للجزائر وليبيا والبوليساريو ما يودون الحصول عليه فلن يبقى موضوع للتفاوض ولن يبقى هناك شيء اسمه المغرب فلم يبق اذن أي جدوى من السؤال المطروح.

ثانياً: قلت في بداية هذه الندوة أن المغرب سيذهب الى نيروبي لا من أجل الاستهتار بالدول الحاضرة هناك بل ان ملك المغرب سيحضر المؤتمر الافريقي بوصفه رئيس دولة يحترم زملاءه ونظراءه وأن المغرب سيقول ما يرى أن عليه قوله في الوقت الملائم.

. . . .

159	توصيات ممثلي وزراء الداخلية العرب بشأن وضع برنامج تنفيذي للخطة الأمنية الوقائية العربية.

الرباط، ١٩٨١/٦/٣ (الوحدة، أبو ظبي، ١٩٨١/٦/١٨)

أولا في مجال التدريب

يتولى المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، في نطاق انشطته العادية وضع البرنامج التدريبي للخطة الأمنية الوقائية العربية الاولى، وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للدفاع والمؤسسات والمعاهد المتخصصة بالتدريب في الاقطار العربية ويعرض هذا البرنامج على الاجتماع القادم لممثلي وزراء الداخلية العرب.

ثانياً: برامج المعونة

تقوم الامانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بوضع برنامج للمعونة الفنية الاستشارية على ان يعرض في الاجتماع القادم لممثلي وزراء الداخلية العرب.

ثالثاً: البحوث والدراسات العلمية

يتولى المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، بحكم تخصصه في نطاق انشطته العادية، تنفيذ الجانب المتعلق بالبحوث والدراسات العلمية، على ان يتم ذلك بالتنسيق مع المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والأجهزة المتخصصة في هذه المجالات في الأقطار العربية، وان يقدم المركز تقريراً في الاجتماع الثاني لممثلي وزراء الداخلية.

رابعاً: توحيد التشريعات الجنائية

تعمل الامانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي على ان تباشر اللجنة التي عهد اليها اعداد مشروع موحد للتشريعات الجنائية مهمتها في اسرع وقت ممكن. كما تقوم الأمانة العامة بمتابعة هذا الموضوع لدى وزراء العدل العرب.

وتدرج نفقات هذه اللجنة ضمن موازنة المنظمة ابتداء من عام ١٩٨٢.

خامساً: المجلس الاصلاحي الاستشاري

تتولى امانة المنظمة، في نطاق انشطتها العادية توجيه الدعوة الى الدول الاعضاء لترشيح خبراء متخصصين يتم اختيارهم من ذوي الكفاءات والمؤهلات العالية في مجالات الفقه الاسلامي والعلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية والعلوم القانونية والخبرات الأمنية الوقائية على ان تضع المنظمة معايير وأسساً علمية بصورة مسبقة تستند اليها في اختيار اعضاء المجلس من بين هؤلاء الخبراء ويباشر المجلس مهامه في نطاق الخطة الأمنية الوقائية العربية الأولى.

سادساً: الهيئة العربية لتقييم البرامج الاعلامية والثقافية

تتولى المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، في نطاق انشطتها العادية، تشكيل هيئة عربية لتقييم البرامج الاعلامية والثقافية على ان تتوفر في اعضائها شروط الكفاءة، وان تعتمد لاختيار اعضائها نفس الأسس الخاصة بالمجلس الاصلاحي الاستشاري.

سابعاً: تكوين قيادات ميدانية مشتركة بين الدولة ذات الحدود المشتركة أو المتقاربة

تكلف امانة المنظمة بمتابعة وتشجيع تكوين قيادات ميدانية مشتركة بين الدول العربية ذات الحدود المشتركة، وكذلك تكوين فرق مشتركة لرجال الجمارك للحد من التهريب بمختلف اصنافه.

ثامناً: الاتفاقات الأمنية الثنائية

تكلف امانة المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بوضع نموذج اتفاقية امنية ثنائية توزع على الدول الاعضاء وتصلح لأن تكون أساساً لاتفاقية عربية موحدة في مرحلة لاحقة في اطار الخطة الأمنية.

تاسعاً: تطوير المكتب العربي للشرطة الجنائية

تكلف المنظمة بالسير في الاتجاه الذي بدأت به في تطوير هذا المكتب واستكمال الدراسات التي تقوم بها ووضع البرامج الخاصة بالتطوير وتحديد كلفتها التقريبية وعرضها على الاجتماع القادم لممثلي وزراء الداخلية العرب.

عاشراً: الصندوق العربي المشترك

تكلف امانة المنظمة بتشكيل لجنة من الخبراء لوضع

النظام الاساسي للصندوق العربي المشترك لتمويل الخطة الأمنية، على ان توافي به الدول الاعضاء قبل عرضه على اجتماع ممثلي وزراء الداخلية القادم للنظر فيه..

يخول امين عام المنظمة الانفاق وفق الأنظمة المالية المعمول بها في المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي في حدود مائة ألف دولار من موارد الصندوق العربي المشترك على:

أ - اجتماعات لجنة الخبراء المكلفة باعداد الصيغة النهائية للاتفاقية العربية للتعاون القضائي.

ب - اجتماعات لجنة الخبراء المكلفة بدراسة الآثار السلبية للعدوان الصهيوني في دول المواجهة.

حادي عشر: زمان ومكان انعقاد الاجتماع الثاني لممثلي السادة وزراء الداخلية العرب

يعقد الاجتماع الثاني لممثلي السادة وزراء الداخلية العرب في مدينة الرباط في شهر ديسمبر كانون اول ١٩٨١ وذلك لمتابعة ما اتخذ من خطوات تنفيذية للخطة الامنية الوقائية العربية الاولى ويتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع:

أ - مشروع النظام الاساسي للصندوق العربي المشترك.

ب - برنامج تطوير المكتب العربي للشرطة الجنائية.

ج - برامج المعونة الفنية.

د - برامج البحوث والدراسات العلمية والتدريب للمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الخاصة بالخطة الأمنية الوقائية العربية الأولى.

160

بيان المؤتمر العام الثاني لمنظمة الصحفيين اليمنيين الديمقراطيين، حول توحيد عمل الصحفيين في شطري اليمن (مقتطفات).

عدن، ١٩٨١/٦/٤

(١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٨١/٦/٥)

....

ان المؤتمر الثاني لمنظمة الصحفيين اليمنيين الديمقراطيين يعبر عن ارتياحه للنتائج والخطوات الايجابية التي تحققت من اجل توحيد عمل الصحفيين اليمنيين في شطري الوطن اليمني ويقدر تلك التدابير والمقترحات العملية التي تقضي بأن يجري العمل لتوحيد الصحفيين اليمنيين وفق صيغة تنظيمية مهنية تتمحور في اطار قيام اتحاد الصحفيين اليمنيين يضمن الفعل والحركة لكلا المنظمتين - منظمة الصحفيين في الشطر الجنوبي - ونقابة الصحفيين في الشطر الشمالي - وتقديراً لطبيعة ومجريات الواقع الراهن وتعقيداته.

ويرى المؤتمران السير في هذا السبيل سيكسب الحركة الصحفية الوطنية والتقدمية اليمنية امكانية تحقيق خطوات هامة في مجال الاهتمام والرعاية بأوضاع الصحفيين ورفع مهارتهم المهنية والعملية، وبما يخدم النهوض الشامل بالعمل الصحفي في شطري الوطن.

....

161

نداء السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الى اللبنانيين بشأن تسوية الأزمة اللبنانية.

بيروت، ١٩٨١/٦/٥

(الصباح، تونس، ١٩٨١/٦/٧)

اناشد جميع اللبنانيين وجميع الاطراف المعنية، اتاحة المجال للجنة المتابعة كي تحقق المهام التي سيدعوها الى الاضطلاع بها فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية.

ان الاقتتال المتواصل الذي يجري في لبنان يدمي القلوب، لكنه يجب ان لا يعطل العقل، والدماء البريئة التي نسيل بين أبناء الشعب الواحد مأساة لن يتسامح فيها التاريخ معنا جميعاً.

فالمطلوب منا، ونقول « منا » لأننا نحن جميعا في صلب معاناة لبنان، ان نشد اعصابنا ونغلب العقل، للتغلب على عصبياتنا.

قد لا يتحقق المرغوب، فوراً لكن المطلوب، فوراً، ان نوقف الاقتتال فيما بيننا، واني من موقع الامانة، على مقررات جامعة الدول العربية اناشد كل اللبنانيين وكل الاطراف المتواجدة على ارض لبنان كما ناشدتهم من قبل، ان يتيحوا امام المؤسسات الشرعية الوطنية في لبنان، فرصة ممارسة صلاحياتها في سبيل تحقيق، لا الوفاق فحسب، بل التقارب والانصهار بين كل اللبنانيين.

ان العدو الاسرائيلي يحاول باستمرار ان يستبق هذا الوفاق. وان يجهض كل فرص التلاحم الوطني داخل لبنان، لانه يرى في وفاق اللبنانيين وفي تلاحمهم الرد الحضاري على عنصريته وبغيه.

فعلينا ان نغلق امام اسرائيل ابواب استباحة لبنان شعباً وارضاً، لنقوى على كبح اطماعها التوسعية والتدميرية.

لذلك فإن جامعة الدول العربية تناشدكم اتاحة الفرصة لقراراتها كي تترجم عملياً وتساهم في تدعيم استقلال لبنان وتوطيد سيادته ووحدة شعبه.

ومع تسليمنا بصعوبة تجاوز الضغائن والرواسب التي افرزتها مآسي لبنان، فإننا لن نستسلم لكون تجاوز هذه المحن اصبح امراً مستحيلاً.

فمن المفارقات ان يبقى لبنان في هذا الجحيم، وهو طاقة عظيمة للابداع، وان يستمر التمزق فيه، وهو القادر على التفكير والبناء والتوجيه.

واستطيع ان أؤكد لكم ان العرب، كل العرب، في شوق عميق الى ان يستعيد لبنان الحبيب عافيته وحيويته، لأن في صحة لبنان سلامة العرب وفي طمأنينة اللبنانيين استقراراً نفسانياً لكل العرب، وفي تلاحم المجتمع اللبناني زيادة تلاحم للصف العربي، وفي سلام لبنان احتمال السلام الشامل لكل المنطقة.

ان رغبة الامة العربية في ان يستعيد لبنان دوره داخل الاسرة العربية وفي العالم، رغبة اصيلة وموقف وجداني عميق. وحاجة ملحة ايضاً الى ان يفتح لبنان امام العرب طاقات الابداع التي يختزنها الانسان في لبنان.

أيها اللبنانيون،

الذي تأمله منكم امتكم، التي انتم منها واليها. وهي لكم وفية، وبكم اقوى، هو ان تعطوا فرصة حتى يستعيد العقل رجحانه، وحتى يسترجع القلب قوة الرحمة فيه، وحتى تتغلب الاصالة وتعلو على كل ما سواها.

أناشدكم وقف كل ضروب التسيب، حتى يتوقف النزيف والذوبان، وتتوقف المأساة، ويعود لبنان قوياً بفكره المبدع وحيوية ابنائه، واشعاع مجتمعه الفذ.

162 خطاب الرئيس أنور السادات، رئيس جمهورية مصر العربية، حول المسائل الراهنة في العالم العربي(★) (مقتطفات).

الاسماعيلية، ١٩٨١/٦/٦ (الاهرام، القاهرة، ١٩٨١/٦/٧)

....

أيضاً سمعتموني يا أولادي بقول انه سأعطي امريكا تسهيلات من الناحية العسكرية لكي تنجد اي بلد عربي على الخليج او اي بلد اسلامي يطلب نجدة امريكا لغاية اندونيسيا حتى لا تتكرر افغانستان اخرى في بلد اسلامي.. برضه يا أولادي علشان نبقى واضحين وخطوطنا واضحة كما هي ليست لهذه التسهيلات اطلاقاً اي مكان على سنتي في سيناء.

برضه زي ما قلنا مافيش مشاريع مشتركة كذلك مافيش تسهيلات تعطى في سيناء الا العمل التجاري طيارات السياح الاعمال المدنية آه.. لكن تسهيلات عسكرية للوصول الى بلد عربي او الى بلد اسلامي سيناء خارج ومستبعدة.

كل ده ليه يا اولادي علشان لا زي ما قلت للأعضاء الكنيست الاسرائيلي لما زاروني من عشرة ايام وقلت لهم يكون في علمكم انه نحن لا نريد حتى مجرد شبهة شك ان فيه اي شيء تبقى في سيناء شبهة شك والتعبير اللي قلت لهم بالانجليزي وهيسمعونا. حتى شبهة شك shade of Doubt.

ارجع تاني لحديثي اللي كنت باكلمكم طيب هنبني السلام والديمقراطية والرخاء ازاي.

بعد المبادرة وزي ما قلت لكم دخلنا في معركة كبيرة ثم جاء كامب ديفيد ثم جاءت المعاهدة بين مصر واسرائيل..

(★) ألقى الرئيس السادات هذا الخطاب في لقائه مع القوات المسلحة في الاسماعيلية.

ثم جلاء اسرائيل عن العريش رأس محمد حوالى ٨٠ في المائة من سيناء في تسعة شهور وفي ٢٦ ابريل المقبل بإذن الله سنسترد الجزء الباقي بعد هذا بدأت اتجه الى بناء الديمقراطية وبناء الرخاء.

في بناء السلاح بيبقى شيء واحد، عايز اقول لكم في بناء السلام وانا مع بيجين رئيس الوزراء بيجين في شرم الشيخ.. كما سمعتم تمام وبدون أدنى حرج لأنه تعودنا ان نتحدث بصراحة طلبت ان تتوقف الغارات على الفلسطينيين.. طلبت ان لبنان يكون لبنان موحد وان اسرائيل تعمل السلام وياه ويتفضلوا يبجوا العريش الاثنين عندي.

فوافق بيجين في الحال انه مستعد يعمل سلام مع لبنان الموحد يعني لا سعد حداد ولا المارونيين ولا غيره.. لا.. انا قاصد وقلتها في المؤتمر الصحفي وبيجين وافقني على هذا على استعداد اسرائيل ان توقع مع لبنان الموحد اي غير المجزأ..

زي ما قلت لكم قلت له وقف الغارات على الفلسطينيين.. هو له وجهة نظر اخرى في هذا خاصة بمسألة التهديد اللي بيخضع لها سكان المستعمرات اللي بتطلق عليها الصواريخ صواريخ الكاتيوشا أو الـ P.M. بتاعتكم اللي عندكم هنا وانتم عارفين دي قوتها جنسها ايه.

هو قال هذا لكن اختلفنا هو عند رأيه وانا عند رأيي انه لازم تقف الغارات على الفلسطينيين لأن ببساطة نبص كده بصه واحنا على الموقف النهاردا من الذي يطحن الآن في كل ما يجري في المنطقة.. سواء أزمة صواريخ سوريا أو غيره من اللي بينطحن.. الفلسطينيين واللبنانيين هم اللي مطحونين ومفيش عند واحد منهم الشجاعة انه يطلع ويقول - مثلا رئيس لبنان واجبه انه يطلع ويقول - نحن مطحونين في لبنان.

زحلة مدينة عزلاء تضرب وتعزل، وتضرب مستشفاه وينضرب المياه وكل الخدمات فيها وفيها حوالى ٢٠٠ ألف فيهم الشيوخ والاطفال والنساء والبعث السوري يعمل عليها بطل عسكري على زحلة العزلاء - على النساء والشيوخ والاطفال.. رئيس لبنان حقه يتحرك ويقول انا أريد ان تخرج القوات السورية اللي هي مصدر كل هذا.. لو قالها العالم كله حايستجيب له.. لكن ما عندهش شجاعة يقولها لأنه خايف يتقتل زي كمال جنبلاط ما اتقتل او ايه اللي بيفكر فيه ما اعرفش..

للأسف ما بيشيلوش مسؤولياتهم وعلى ذلك في بناء السلام زي ما قلت لكم احنا برضه.. انا حاطط قواعد لنا لا نتوه بها أبداً مثلا بالنسبة لسيناء قلت لكم ان مفيش مشاريع مشتركة في سيناء لا مع أجانب ولا مع عرب وبالتالي مفيش مع اسرائيل.. دي عملية السلام..

....

وعلى ذلك فنحن بمنتهى الوضوح لن ندخل احلاف مع أحد، نمرة اثنين لن نعطي قواعد لأحد، طيب واضحة مش عايزة لبس ولا ابهام.. ولكن لسنا بلهاء يوم ما تهدد دولة عربية أو دولة اسلامية واحنا مسئولين كما قلت لكم تاريخيا واسلاميا عربياً واسلامياً مسئولية قيادية انا سأعطي الولايات المتحدة كافة التسهيلات لكي تصل لنجدة هذا البلد العربي او الاسلامي بل طورت فيها.

بل طورت فيها وقلت الاتي السعودية انتم عارفين الخليج والكويت والاولاد الصغيرين دول وغيرهم.. بيقول لك احنا مش في حاجة عشان حد يدافع عنا واحنا نقدر نقف قوي قدام الاتحاد السوفييتي وما حدش هاندي تسهيلات لحد ولا قواعد لحد لأن بقه بيعتبروا ده انقاص من السيادة، وانتقاص من العنجهية.

طيب الاتحاد السوفييتي عيني عينك بريجنيف في الخطاب امام الملك حسين الاسبوع اللي فات ابتدي يحط مناخيره في الخليج قبل كده ماكنش الاتحاد السوفييتي له دخل بالخليج دا كان هناك قاعد فوق.. لا ابتدى يحط مناخيره وقدام الملك حسين.. قال انه نعمل مؤتمر دولي ونتفق يا جماعة على حكاية الخليج.

....

طيب انا طورت نجدة البلاد العربية الآن.. انا زي ما قلت لكم لا بنخش احلاف ولا نعطي قواعد دا ياولادي خط واضح زي الشمس تسهيلات يوم ما بيحصل لأي دولة عربية او اسلامية حاجة عشان تصل.. امريكا تتفضل بكل التسهيلات برضه ما عدا سيناء في التسهيلات دي لأن سينا بقى خليها لوحدها خالص.. ليه كده على ما نسعد باستعادتها براحتنا خالص.

انا طورت الاتي.. طورت للاتي كلهم حتى الاجتماع الخليجي الأخير والشيخ زايد كان راجل طول عمره راجل طيب ومعقول ما عرفش ليه زقوه يقول هذا الكلام انه ما حناش عايزين احنا نقدر ندافع.. تدافع على نفسك ضد ايران حتى مش الاتحاد السوفييتي ايران اللي قدامك ما يقدروش يدافعوا عن نفسهم حتى ضد ايران مش ضد الاتحاد السوفييتي.

يقوم يقول لو ما بنديش التسهيلات ودا برضه من عملية اللي بيخافوا يصارحوا انفسهم بالحقيقة بيضحكوا على الناس وبيضحكوا على نفسهم انهم قال ايه مش عايزين تسهيلات وهم جميعاً يعلموا ان لو جرى حاجة يقولوا

لامريكا الحقيقي.. لكن الشعارات والمزايدات لا مانديش تسهيلات لامريكا ابداً.. ولا قواعد ولا حاجة واحنا كفيلين ندافع عن نفسنا.. طيب ما حنا كلنا عارفين انكم وقت الجد هتطلبوا امريكا ليه التهريج ده وليه الشعارات الكذابة دي وليه المزايدات دي..

دا لما جولي الامريكان وبيقولوا لي احنا عايزين في قوة الانتشار السريع نخلي قوة في المحيط الهندي علشان تنجد السعودية.. قلت لهم انتم عاملين ودنك منين يا جحا الله ايه اللي يوقفك في المحيط الهندي علشان تنجد السعودية ما نيجي البحر الاحمر. ما انت بعد كذا دقيقة تكون عديت رحت على السعودية رأساً على طول والسعودية على البحر الأحمر والشاطىء الشرقي للبحر الأحمر ثلاثة أرباع سعودي لغاية الحدود.. من اقصى الشمال لغاية حدود اليمن الشمالي سعودي ثلاثة ارباع الشاطىء أو اربعة اخماس الشاطىء بتاع البحر الاحمر وقدامه احنا والسودان وأخدين حوالي ثلثي الشاطىء الغربي.. طيب ما تيجوا وتبقى الحكاية ان تعدي البحر تكون هناك..

قام قالوا ان حمى الشعارات هم طبعا الكلام ده ليه.. حمى الشعارات اللي طالعه انه ابدأ واحنا نقدر ندافع عن نفسها ماحناش عايزين مساعدة حد وماحناش عايزين ندي تسهيلات لأمريكا. طيب يا جماعة عيب بلاش كده لانه انتم مش هينقذكم غير امريكا وانتم متفقين على هذا..

طيب قلت للأمريكان قلت لهم لا ودنك منين يا جحا.. قلت للامريكان انتم عارفين ليس لمصر في يوم من الايام ولن يكون طلب لعسكري اجنبي امريكي او غير امريكي ليدافع عن مصر وأنا كل اللي عايزه منكم السلاح ودي يبقى المبدأ الثالث.

أولا مافيش احلاف الثاني مافيش قواعد الثالث نحن لا نريد جندي أجنبي للدفاع عن مصر او يحارب لي في معركتي ابدا.

أنا عندي اولادي.. عندي أولادي وقلت للامريكان انا عند اولادي هاتولي السلاح بس وهاتولي بقى أحدث ما في ترسانة الاسلحة علشان ابقى عايش العصر اللي انا فيه.. حاضر قالوا حاضر.

قلت لهم لكن علشان بقى السعودية طيب هم مش قادرين يواجهوا نفسهم بيضحكوا على نفسهم وبيضحكوا على العالم.. أما يقولوا مانديش تسهيلات وهم اللي مطلوب لهم العساكر علشان ندافع عنهم.

قلت لهم خدوا عني يا امريكان القوة اللي عايزين تجيبوها للدفاع عن السعودية وهي بتزايد بالشعارات هاتوها عندي على البحر الأحمر انا مستعد خليها عندي وقت ما تعوزها السعودية تروح مافيش تبقى موجودة لهم أو لغيرهم علماً بأن المبدأ الثالث في استراتيجيتنا يا أولادي اللي سمعاه امريكا وبتسمعوا مني دلوقت والشعب كله انه لن نقبل بعسكري او لا نريد عسكري اجنبي للدفاع عنا او لخوض معركة لنا زي ما حصل في ٧٣.

موافق انا موافق الجزء من قوة الانتشار السريع اللي جاية تنجد السعودية موافق يقعدوا على البحر الاحمر عندي هناك واصله قصاده على طول يعدي البحر يبقى في السعودية.. على ما يصارحوا نفسهم بالحقيقة ويبتدوا حتى يعني ايه يكتسبوا شوية شجاعة ويقولوا آه احنا محتاجين للدفاع عنا مساعدة من أصدقائنا او غيره.

هذا الكلام انا باقوله يا اولادي وباكرره امامكم وعملته لما طلب تصريح للأواكس علشان تيجي على وجه السرعة اللي صرح النائب حسني انا ما قاليش لانه ده خط مصر خط سيري صرح لهم وأواكس كانت السعودية طالباها في حالة ذعر انها فوراً فقدموها لها الامريكان وطلبوا الاذن وكانت قربت من حدود مصر فالنائب أداهم وقال لهم دي سياسة خط سياسي ثابت عندنا فوتوا بعد كده طلبوا ايام ما حصل حشود على الاردن قالوا قد نحتاج لطيارات توصل قطع غيار للاردن لما الاسد ما هو الاسد عملية الجيش بقت عملية كويسة بالدبابات والمدافع بيجي حاشد على الاردن قالوا قد نحتاج لطيارات مدينه ٥٠٠ مليون دولار يروح ساحب من على الاردن ويبتدي لنا ازمة الصواريخ وهكذا علشان برضه يأخذ قرشين.. ازمة الصواريخ بقت كويسه تجاره كويسه.

لما حشد على حسين قام الامريكان بعتوا قالوا قد نحتاج لأن له قطع غيار حسين قلنا لهم يتفضل يمر أوي ٢٤ قراط وباعلنه انا باعلن الكلام ده كله وبأقول نحن نعطي تسهيلات للوصول الى كل بلد عربي واسلامي حتى لا تتكرر افغانستان اخرى ولكن في معارك مصر، مصر بضباطها وجنودها هي التي تعمل معركتها ولا تريد جندي اجنبي واحد الكلام ده في الكونجرس وفي الكنيست وعند الرئيس الامريكي وهو عندكم يا أولادي ليه لانه دخول احلاف او قواعد ده يبقى خاص بيكم انتم صحيح دي بلدكم لكن انتم اللي هتبقوا المسئولين نمرة واحد عنها.

لاخليكم علشان تبقى واضحة كل الامور قدامكم لا احلاف، لا قواعد،، لا جندي أجنبي من أي نوع كان للدفاع عن مصر.. الذي يدافع عن مصر عن مصر. الذي يدافع عن مصر أكتوبر.. واللي انا فخور وسعيد بيها.. واللي انا قلت لهم يوم ما باعتين يساوموني على خمسة مليار دولار ونصف في السنة وارجع في كلامي مع اسرائيل

وارجع للتهريج بتاع الشعارات قلت لهم مش بس انتم بتشتروا قرارنا .. وقرارنا ولا ببلايين العالم تشتريه لا دا نقطة دم من واحد من أولادي اللي حاربوا في أكتوبر ثمنها اكثر من خمسة مليار ونص .

حقيقة يا أولادي انا لما عملت السلام يمكن بتسمعوها مني لأول مرة ما حدش سمعها من قبل كدا .. انا عملت السلام ليه بعد أدائكم البطولي بتاع أكتوبر ماضيعش جهدكم بقى في معارك جانبية .. انتم اثبتم في أكتوبر أن مصر والعسكرية المصرية روعة خرقت كل القواعد اللي في العالم وبهرت العالم .. طيب اشيلكم بقة للمعركة اللي تساوى مش كل عشر سنين ادخلكم على عملية ما تتحلش وغير قابلة للحل .

واقعد بس كل عشر سنين ايتم الاولاد وأيتم البنات وأموت أولادي في عملية حاتقعد ألف سنة ولا تحل السبب ان أداءكم خلاني اشيلكم للمعركة اللي تستحق واللي تساوي .. ليه لأني زي ما قلت لكم انا مؤمن بأنه لا يدافع ولا يحارب معركة مصر الا المصريين .. ده بناء السلام يا اولادي .. ده بناء السلام مع العرب يا أولادي .. احنا عقلنا مفتوح وقلبنا مفتوح ولكن ليس بأسلوب الضحك على النفس .. لا .. اللي عاوز يجي يتفضل أولاً ما نروحش وراء حد اللي عايز ييجي ييجي القاهرة ما جاش هو حر ..

ولن ندخل في عملية الشعارات حاقول للأعور اعور في عينه .. الاسد حانقول له انت سبب دا كله اخرج من لبنان حانقول .. كل واحد حانقول له ليه لان كفاية بقى وكل انسان يعرف حجمه .. نحن مفتوحين العقل والقلب وما عندنا عقد وما عندنا حقد .. سمعتوني يا اولادي وأنا باقول لما ارادوا انهم .. لما قطعوا العلاقات معانا من ٣ سنوات وأرادوا انهم يجوعوا مصر بحصار اقتصادي .. قرارات بغداد وقفنا صمدنا .

وجاء اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى يا اولادي اعطانا من داخل مصر ما أغناها نهائياً عن هؤلاء العرب كلهم .. دا انا باعتبر دى يعني اشارة من ربنا سبحانه وتعالى ان احنا ماشيين على الطريق السليم وان خليكم على الطريق السليم أبداً ... لن نضحك على نفسنا ولا على أمتنا العربية ولا على شعبنا .. الحق نقوله حق والغلط نقوله غلط .. والحمد لله لم نعد في حاجة لواحد من دول نأخذ منه .

....

وبصراحة زي انا ما اعلنت ان اول امبارح وأنا مع بيجين قلت له لازم توقف الغارات على الفلسطينيين وانا اعرف ان دا موضوع بيلهبه .. لكن بنقول الحق اذا صدر حاجة .. لكن اذا كان معاملة امريكا الصديق والند للند يبقى بنضحك على نفسنا اذا عملنا زي البعض اللي يقول لا انا ما احطش ايدي في ايديهم لأن دول امبريالية واستعمار وكلام فارغ تهريج .. لا .. علاقتنا بأمريكا علاقة ند لند وصديق .

وقد سمعتوني اقول اننا سنعطي امريكا تسهيلات لتصل الى أي بلد عربي أو اسلامي لنجدته حتى لا تتكرر افغانستان وبالنقط الاساسية اللي قلت لكم عليها لا أحلاف مع حد .. لا قواعد لحد .. لا جندي اجنبي يحارب معركة لمصر في أي وقت وفي أي زمان .. ده بناء السلام .

وأظن واضح تماما .. وأمريكا .. لما اتفقت معنا يا اولادي على .. واحنا بنغير الطيران ... اعطتنا الـ « اف ـ ١٦ » .. الـ اف ـ ١٦ أحدث ما في الترسانة الامريكية .. فاكرين لما الاتحاد السوفييتي بيعطي لنا العتاد كان يعطيك عشرين سنة ورا يعني « سام ـ ١ » و« سام ـ ٢ » مارضاش يعطينا « سام ـ ٣ » الا بعد أبو زعبل .

وانتم فاكرين بعد ما انضربنا في مصنع أبو زعبل ومدرسة بحر البقر .. و« سام ـ ٣ » عنده من زمان بتاع الارتفاعات الواطية .. أعطانا الـ ٣١ وهي في المخازن متلتلة عنده .. كان كل واحد فينا لما يروح يعمل زيارة للاتحاد السوفييتي .. متلتل المخازن .. يروح متلتل لنا الصفقة سام واحد وسام اثنين عايز يخلص منها .. ويبيعها وياخذ قدامها .. بياخد كان موبيليا .. وجزم وأكل وكل حاجة ..

أمريكا لا لما دخلنا اعطتنا كنا عايزين الـ « اف ـ ١٥ » مش كده وزعلنا ان السعودية ما اشترتش لنا الـ خمسين .. ايام ما وقفتها .. اخدنا الفانتوم ـ الفانتوم لعلمكم هي الطائرة الرئيسية ـ اللي بيشتغلوا بيها في حلف الاطلنطي .. امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا .. الفانتوم هي الطائرة الرئيسية .. التعاقد على « اف ـ ١٦ » احدث ما في الترسانة الامريكية .. عمر الاتحاد السوفييتي ما أعطانا الا عشر أو عشرين سنة ورا وكمان على ما كان يخلينا معلق رجلينا في الهوا لا سلم ولا حرب علشان نفضل نجري وراه .. ده علاقتنا بأمريكا .

مع العرب زي ما قلت لكم اهلا وسهلاً وقلب مفتوح وبلا حقد ربنا اعطانا من بلدنا علشان ما نحقدش عبادتنا وشكرنا لربنا الا نحقد على هؤلاء الصغار اللي حبوا في وقت زنقتنا يزنقونا .. لا .. احنا كبار ومعنا ربنا سبحانه وتعالى بيكبرنا زيادة وبيعطينا .. خذوا من داخل أرضكم بترول يغنيكم عن الكل .. وعلى ذلك معندناش حقد أبداً .. انما الكل لازم يعرف حجمه ولن نجري وراء احد اللي عايز يتفضل ييجي القاهرة .. مش عايز هو حر .

....

163

بيان الأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب، حول تعبئة الطاقات الطبية لمساعدة الهلال الأحمر الفلسطيني.

(الصباح، تونس، ٦/٦/١٩٨١)

في هذه الظروف التي تتعرض لها الأمة العربية والثورة الفلسطينية بصفة خاصة الى محاولات لتصفية القضية الفلسطينية القضية المركزية للنضال القومي العربي ومحاولات الاعداء الصهاينة والاستعمار لتوسيع قاعدة كامب ديفيد على طريق الحل الاستسلامي والاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان العربي.

ان اتحاد الاطباء العرب يناشد كافة الدول العربية لتوحيد جهودها دعماً للثورة الفلسطينية والنضال العربي على طريق تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة يعلن الاتحاد:

١ ـ تعبئة كافة الاطباء العرب للعمل مع الهلال الاحمر الفلسطيني في هذه الظروف التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية وتدعو الامانة العامة النقابات والهيئات الطبية العربية لفتح باب التطوع للزملاء الاطباء العرب والعمل بالتعاون مع السلطات الصحية في اقطارها لتسهيل هذه المهمة.

٢ ـ تعلن الأمانة العامة لاتحاد الاطباء العرب عن تشكيل وفد من الامانة العامة لزيارة ميدان عمل الهلال الاحمر الفلسطيني لتبدأ بعمل للمشاركة وللاطلاع على الظروف الصحية للشعب العربي الفلسطيني واللبناني وما يحتاجه من دعم طبي ومادي وبشري.

ان الامانة العامة لاتحاد الأطباء العرب تعلن مجدداً تأييدها الثابت والدائم لدعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني على طريق تحرير كافة التراب الفلسطيني.

164

بيان لجنة المتابعة العربية، حول اجتماعاتها في بيت الدين لبحث الأزمة اللبنانية.

بيت الدين، ٨/٦/١٩٨١

(النهار، بيروت، ٩/٦/١٩٨١)

تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية في دورته الاستثنائية المنعقدة في تونس في شهر ايار الماضي، وبدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس، اجتمعت لجنة المتابعة العربية يومي ٧ و٨ حزيران في قصر بيت الدين برئاسة فخامته وعضوية سيادة الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وسمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية ومعالي الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في دولة الكويت ومعالي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية.

وحضر اجتماعات اللجنة دولة رئيس الحكومة اللبنانية الاستاذ شفيق الوزان ومعالي الاستاذ فؤاد بطرس نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين.

تولى فخامة الرئيس سركيس تقديم تصور شامل لمهمة اللجنة. وبعد مناقشات مستفيضة تناولت الازمة التي يعانيها لبنان والتي تهدد وحدته وسيادته وكيانه، وبعد التذكير بالصعوبات التي عاقت تنفيذ المقررات العربية المتخذة سابقاً، وبعد عرض ما ينتج من الاوضاع الامنية الحاضرة من مآس وما تستوجبه هذه الاوضاع من معالجة ملحة، وبعد البحث في الوسائل العملية التي تمكن من الانطلاق في مسيرة الوفاق الوطني ومن تدعيم السلطة الشرعية ومؤسساتها، وبنتيجة الاتصالات والاجتماعات التي اجرتها اللجنة لتحديد الظروف اللازم توافرها لتهيئة المناخ الملائم لقيام وفاق وطني، رأت اللجنة تحديد اولويات اعتمدتها في هذا الصدد وسجلت التزام جميع الاطراف وقف اطلاق النار على جميع الاراضي اللبنانية.

وقررت اللجنة متابعة اتصالاتها تمهيداً لعقد جلسة ثانية لها واستكمال مهمتها في بيت الدين يوم السبت في ٤ تموز المقبل، على ان تسبقها جلسة تحضيرية على مستوى وزراء الخارجية والأمين العام للجامعة تعقد في المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء في ٢٣ حزيران الجاري.

165

تصريح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية، حول الاعتداء الاسرائيلي على العراق.

دمشق، ١٩٨١/٦/٨ (تشرين، دمشق، ١٩٨١/٦/٩)

لم تدهش الجمهورية العربية السورية للعملية الاجرامية الممتلئة بالغدر والحقد التي قام بها السلاح الجوي الاسرائيلي ضد المركز العراقي لتوليد الطاقة النووية من اجل الاغراض السلمية فلقد كانت سورية دوماً تنبه الى النوايا العدوانية التي تبيتها اسرائيل لا ضد الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري فحسب بل ضد الأمة العربية قاطبة.. تلك النوايا التي تغذيها اطماع اسرائيل بالهيمنة على المنطقة واستخدام الآلة الحربية الجهنمية التي تمدها بها الولايات المتحدة الامريكية غير آبهة بالطريقة التي تستخدم فيها اسرائيل هذه الآلة في العدوان على أمن ومستقبل الأمة العربية والوقوف سداً منيعاً امام نموها وتقدمها حتى انها تعمد للتغطية السياسية لهذه الاعتداءات الصارخة.

ان هذه العملية الارهابية المجرمة بما فيها من خروج على أبسط قواعد الحق والتعاون الدولي هي نذير للعرب خاصة وللعالم اجمع كي يتيقظ الجميع لما يبيته الكيان الاسرائيلي العنصري ومؤيدوه من تمزيق وتدمير في منطقة الشرق الاوسط وتعريضه السلام العالمي لافدح الاخطار حتى يشفي غليله من الحقد العنصري ويمهد للسيطرة الغاشمة ويزيل آخر قناع يتستر به من دعوى التمسك بالشرائع الدولية وحقوق الانسان.

ان الجمهورية العربية السورية، وقد نبهت اكثر من مرة الى مطامع العدو الصهيوني وطبيعته العدوانية الثابتة التي هي مصدر خطر على الأمة العربية وعلى سلام المنطقة والسلام العالمي لتهيب بالرأي العام العالمي أن يقف موقف الادانة والاستنكار ازاء غطرسة المعتدي كما تهيب بالقوى المحبة للعدل والسلام ان تعلن بالقول وبالفعل تأييدها للقضية العربية العادلة ووقوفها ضد العدوان والاحتلال والتوسع الاسرائيلي على حساب أمن ونمو واستقلال الشعب العربي وعلى حساب الامن والسلام الدوليين.

166

بيان وزارة الخارجية المصرية حول الاعتداء الاسرائيلي على العراق.

القاهرة، ١٩٨١/٦/٨ (الأهرام، القاهرة، ١٩٨١/٦/٩)

تلقت مصر بقلق بالغ نبأ قيام اسرائيل بقصف المفاعل الذري العراقي وترى في ذلك اجراءً خطيراً يؤدي الى تصعيد الموقف المتفجر في الشرق الاوسط.

ان مصر اذ تشجب هذا العمل غير المسؤول ترى انه لا يتفق على الاطلاق مع مساعي السلام في المنطقة ومع ما يجب ان تعمل كافة الدول على ايجاده في المنطقة من مناخ ملائم للتوصل الى جو من الثقة وحسن النوايا.

كما انه يتنافى مع الروح التي سادت اجتماعات شرم الشيخ الاخيرة التي استجابت مصر للدعوة لانعقادها استمراراً لجهدها المتواصل من اجل دعم السلام والاستقرار في المنطقة.

ان العدوان العسكري الذي اقدمت عليه اسرائيل ضد العراق والذي لم يكن له ما يبرره سيكون له من الآثار السلبية على استقرار المنطقة وأمنها. ما يتضاءل أمامه ما سعت حكومة اسرائيل اليه من كسب نتيجة هذا الاجراء العنيف والذي سيؤدي بالضرورة الى تصعيد التوتر في الشرق الأوسط.

ان مصر في سعيها الدائب من اجل السلام في المنطقة واتساقاً مع سيادتها الهادفة الى تحقيق الاستقرار بها لا يسعها الا أن تدين هذا التصرف من جانب حكومة اسرائيل وان تعرب عن اسفها العميق لاقدام حكومة اسرائيل على هذه الخطوة التي تتناقض مع كل المواثيق الدولية.

167

بيان المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة حول الاعتداء الاسرائيلي على العراق.

أبو ظبي، ١٩٨١/٦/٩

(الاتحاد، أبو ظبي، ١٩٨١/٦/١٠)

ان المجلس الوطني الاتحادي وقد راعه نبأ العدوان الاسرائيلي الغاشم على بغداد العربية واجترائه على التسلل عبر عدة دول عربية للوصول الى هدفه الآثم، يندد بهذا العدوان الاسرائيلي الذي يؤكد من جديد ان اسرائيل هي العدو الأول والأخطر لكل الدول العربية وان أهدافها التوسعية تتجاوز الأرض العربية التي احتلتها الى أراض عربية أخرى تخطط لها متعاونة مع حليفتها الكبرى أمريكا ومعتمدة على المزايا الاستراتيجية التي حققتها لها اتفاقيات كامب ديفيد.

إن المجلس الوطني الاتحادي يشدد الانتباه الى المؤشرات العسكرية والسياسية المستفادة من العدوان الاسرائيلي الغاشم على بغداد والحسابات الجديدة التي فرضتها على المنطقة العربية ويهيب بالأمة العربية بكل دولها وقادتها وشعوبها اليقظة والتصدي لهذا الخطر الاسرائيلي الداهم على أراضيها وأمنها والارتفاع الى مستوى التحديات الاسرائيلية التي تواجهها.

ويؤكد المجلس ان وحدة الصف العربي ووحدة العمل العربي هي الحل الذي لا بديل له لحشد القوات والامكانات العربية القادرة على ردع العدو الاسرائيلي وقهر أطماعه واسترداد الأراضي السليبة.

ويؤمن المجلس الوطني الاتحادي بأن القوة التي تعربد بها اسرائيل في المنطقة العربية غير عابئة بقرارات هيئة الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي لا تحدها الا قوة عربية موحدة قادرة على وقف الاستنزاف الاسرائيلي للمنطقة وحسم هذه الاعتداءات المتكررة لصالح الحق العربي وصالح الأمن والاستقلال للمنطقة العربية.

168

بيان الحكومة القطرية حول الاعتداء الاسرائيلي على العراق.

الدوحة، ١٩٨١/٦/٩

(العرب، الدوحة، ١٩٨١/٦/١٠)

- في غيبة من العمل الايجابي الرادع لوحشية اسرائيل ذلك العمل الذي طال انتظاره من المجتمع الدولي ممثلا في منظمته العالمية العليا التي ينص ميثاقها على المبادىء والقيم الدولية القانونية والأخلاقية الواجبة الاحترام والتي يرتهن بالتزامها السلام والأمن الدوليان كما ينص على الوسائل العملية الفعالة لمنع انتهاك المبادىء والقيم المذكورة وزجر المعتدين عليها ما فتئت اعتداءات اسرائيل البربرية الغاشمة على هذه المبادىء والقيم تتسابق فيما بينها وتتفوق على نفسها بطشاً وصلفا وبغيا واستخفافاً بالانسانية جمعاء بقوة ليست قوتها وقدرة ليست قدرتها.

وازاء الانتهاك الجديد الغادر الذي ارتكبته اسرائيل بالأمس بعدوانها على المفاعل النووي العراقي ترى دولة قطر لزاماً عليها أن تجد مخاطبتها ضمير العالم كله وبخاصة الدول الكبرى التي تحمل أكبر قسط من المسئولية عن سلام العالم وأمنه منبهة الى حقيقة صارخة لا تحتاج الى بيان وهي ان هذا العدوان ليس اطلاقاً عدواناً على الأمة العربية وحدها بل هو عدوان على البشرية بأسرها وحضارتها التي تعتز بها الأمر الذي يستوجب مبادرة دولية فورية الى أعمال ميثاق الأمم المتحدة الذي يقرر بنصوص واضحة حاسمة الاجراءات اللازمة الواجبة الاتباع تجاه العدوان الاسرائيلي المتجدد كل يوم والذي تجد اسرائيل في السكوت عليه مجالا فسيحاً لمواصلة ارتكابه استهزاءً بالمجتمع الدولي قاطبة.

واذا كانت أعمال اسرائيل العدوانية الاجرامية تمس كرامة المجتمع الدولي بوجه عام لانها تنتهك مبادئه وقيمه فانها بانتهاكها المباشر للحقوق العربية تعصف بكرامتنا العربية بوجه خاص.. وأمام هذا الوضع الذي ليس ثمة أسوأ منه وضع ولما كانت أمتنا العربية مجمعة على أن

تضامنها هو أمضى أسلحتها للدفاع عن حقوقها وكرامتها تناشد دولة قطر جميع شقيقاتها الدول العربية ان تجد في هذا الوضع عاملا حاسماً لا يدع أي مجال للتواني في ضم صفوفها وتكريس كل امكاناتها المتضافرة وجهودها المتآزرة للذود عن كرامتها واستخلاص حقوقها.

وان قطر لتقف الى جانب شقيقتها العراق مساندة لها بكل ما تستطيع مؤيدة لها بكل قدراتها.

ودولة الباطل ساعة والحق الى قيام الساعة.

169 بيان مجلس جامعة الدول العربية في دورته الطارئة، حول الاعتداء الاسرائيلي على العراق.

بغداد، ١٩٨١/٦/١١ (الجمهورية، بغداد، ١٩٨١/٦/١٢)

ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورته الفورية ببغداد يوم الخميس الموافق ١١ - ٦ - ١٩٨١ بناء على طلب من حكومة الجمهورية العراقية.

اذ يستنكر الحملة الظالمة التي تعرض لها العراق خلال صيف ١٩٨٠ من قبل الكيان الصهيوني وأجهزة الاعلام الموالية له في أوروبا وامريكا وغيرهما والتي زيفت الحقائق حول برنامج العراق النووي السلمي الذي يهدف الى تطوير قدراته العلمية والتقنية لتمكينه من الاسراع في تطبيق التنمية الشاملة بالتعاون مع مختلف دول العالم.

واذ يأخذ بالاعتبار كون العراق من الدول التي صادقت على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في عام ١٩٦٩ كما عقد اتفاق ضمان بموجب هذه المعاهدة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ١٩٧٣ دون ان تسجل هذه الوكالة اي انتهاك لنصوص الاتفاق من جانب العراق.. فضلاً عن انه من الدول التي ساهمت بنشاط بارز في المحافل الدولية والاقليمية في سبيل تحريم استخدام - الطاقة النووية لغير الأغراض السلمية بالاضافة الى انه يدعم الدعوة الى جعل مناطق التوتر في العالم مجردة من السلاح النووي.. في حين أن الكيان الصهيوني قد امتلك الأسلحة النووية منذ سنوات ويواصل انتاجه وتطويره لهذه الأسلحة بالتعاون المباشر مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا ويرفض بالرغم من ذلك وباصرار التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ويمضي بانتهاج سياسة التهديد والابتزاز النووي ضد الأقطار العربية لغرض المحافظة على ميزان القوى لصالحه ضد الأقطار العربية مجتمعة وعرقلة خططها التنموية الهادفة الى تطوير قدراتها العلمية والتقنية لخدمة الأغراض السلمية رغبة منها في رفع مستوى العيش في الوطن العربي وفي تقدمه وازدهاره.

ويعتبر عدوان الكيان الصهيوني الأخير على المنشآت النووية العراقية الذي وقع بتاريخ ٧ حزيران ١٩٨١ وفي أعقاب عدوانه الأول على نفس المنشآت بتاريخ ٢٧ أيلول ١٩٨٠ دليلا آخر على امعان هذا الكيان في العدوان واستهتاره الصارخ بكل القيم الأخلاقية والمعاهدات والاعراف الدولية وقواعد القانون الدولي.. تنفيذاً لنظرية الأمن الاسرائيلي التي أخذ الكيان الصهيوني لنفسه بموجبها الحق في الاعتداء على سيادة الأقطار العربية واستقلالها. كما انه تعبير واضح عن الطبيعة العدوانية للعدو الاسرائيلي وأهدافه التوسعية تجاه الأمة العربية ويشكل سابقة خطيرة في الوضع الدولي تهدد السلام والأمن العالميين ومن شأنه أن يؤدي الى انفجار يعرض مصالح العالم الحيوية الى الخطر.

واذ يعتبر استمرار الحرب بين العراق وايران يضر بالأمة العربية والاسلامية كلها.. ويؤثر تأثيراً بالغاً على مساعيها لحشد طاقاتها ضد العدوان الصهيوني.. بل ويخدم بصورة مباشرة مخططات العدو الصهيوني.. كما تأكد ذلك من خلال الغارة الصهيونية الغادرة على العراق والتي استغلت بدون شك ظروف استمرار الحرب.

وفي ضوء ما تقدم يقر المجلس..

أولاً - شجب العدوان الاسرائيلي والتنديد به واستنكاره بكل قوة..

ثانياً - التأكيد مجدداً على وقوف الدول العربية صفاً

واحداً الى جانب العراق وتضامنها معه ازاء العدوان الصهيوني.

ثالثاً - التأكيد على الحق المطلق للعراق والأقطار العربية ودول العالم أجمع النابع من السيادة باقامة برامج للتنمية التقنية والنووية لتطور اقتصادها وصناعتها للأغراض السلمية وفقاً لحاجاتها الحالية والمستقبلية.

رابعاً - الاعراب عن القناعة بأن العدوان الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية المتغطرسة في المنطقة والهادفة الى التوسع على حساب الشعب الفلسطيني والأمة العربية ما كانا ممكنين لولا دعم بعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية للكيان الصهيوني في جميع المجالات وأسداؤها اياه مساعدات اقتصادية وسياسية وتقنية وعسكرية غير محدودة.

خامساً - مطالبة الدول التي تدعم الكيان الصهيوني وتمده بالمساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتقنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل الجدي لوضع حد للعدوان الصهيوني واتخاذ خطوات عملية وملموسة لانهاء هذه المساعدات وتذكير هذه الدول بقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٤ - ٨٩ - ٣٥ - ١٥٧ الخاصة بالتسليح النووي الاسرائيلي.

سادساً - العمل في نطاق الأمم المتحدة على فرض عقوبات ملزمة ضد اسرائيل بموجب الفصل السابع من الميثاق.

سابعاً - تكليف لجنة وزارية مؤلفة من الكويت والجزائر والأمين العام لجامعة الدول العربية لتمثيل مجلس الجامعة في مناقشات مجلس الأمن التي ستدور حول العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية والتحدث باسمه وذلك بالاضافة الى تونس الممثلة في المجلس المذكور.

ثامناً - مناشدة أقطار العالم كافة باستمرار تعاونها مع العراق والأقطار العربية لدعم خططها التنموية وبرامجها النووية وحثها على الصمود بوجه محاولات الابتزاز الاسرائيلية والضغوط الاسرائيلية الأخرى.

تاسعاً - يطالب ايران والعراق بالاستجابة الفورية لجهود الوساطة التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي.. وحركة عدم الانحياز والأمم المتحدة لايقاف الحرب بينهما وحل المشاكل التي أدت الى قيامها بصورة سلمية تضمن الحقوق والمصالح المشروعة لكلا الطرفين.. وفقاً للمبادىء والقرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز.

عاشراً - تأييد الدعوة التي وجهها العراق لعقد اجتماع لمجموعة دول حركة عدم الانحياز ولدول المؤتمر الاسلامي للاجتماع لبحث هذا العدوان الاسرائيلي والعمل في جميع المحافل الدولية المتاحة لتوضيح أبعاده ومراميه والعمل على شجبه وأدانته.

أحد عشر - يؤيد مساعي لجنة تنقية الأجواء العربية المؤلفة من المملكة العربية السعودية والجزائر والأمين العام للجامعة العربية ويطلب منها الاستمرار في جهودها لتحقيق الأغراض التي ألفت من أجلها.

170 بيان مجلس وزراء الاعلام العرب، حول الاعتداء الاسرائيلي على العراق.

تونس، ١٩٨١/٦/١٣

(الثورة، بغداد، ١٩٨١/٦/١٤)

يدين وزراء الاعلام العرب المجتمعون في تونس في الدورة السابعة عشرة لمجلسهم العدوان الصهيوني على العراق واعتباره عدواناً على الامة العربية جميعاً. وتهديداً خطيراً مباشراً لسيادتها وأمنها وكرامتها وحقها المشروع في الحياة والتقدم وتأكيد التضامن التام مع العراق في تصديه لهذا العدوان ومواجهة ما يترتب عليه من نتائج وآثار.. وكذلك تأييد العراق في سعيه المشروع للحصول على التقنية النووية وان ذلك حق مشروع للعراق ولكل البلدان العربية وان أية محاولة من أي طرف كان لمنع اكتساب هذا الحق من قبل العراق والدول العربية تشكل اضراراً بالأمة العربية وانتهاكاً لحقها المشروع في التقدم والتطور كما تشكل انحيازاً للعدو الصهيوني ولنهجه العدواني والتوسعي.. وفي ضوء الاوضاع الراهنة يؤكد مؤتمر وزراء الاعلام العرب.

اولاً.. التنديد بالموقف الصهيوني العدواني الذي يعطي

لنفسه الحق في امتلاك الاسلحة التدميرية ومنها الاسلحة النووية فيما ينكر على العرب حقهم المشروع في التقدم العلمي والتقني .

ثانياً . . القيام بحملة اعلامية عربية لمناشدة العالم الاستمرار في التعاون مع العراق والامة العربية في ميدان التقنية النووية وعدم الخضوع للابتزاز الصهيوني الذي فاق كل الحدود وأصبح يشكل خطراً جسيماً على أمن المنطقة وسلامتها وعلى السلام العالمي .

ثالثاً . . دعوة العراق وايران الى الاستجابة الفورية لجهود الوساطة التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز لايقاف الحرب بينهما وحل المشاكل التي أدت الى قيامها بصورة سلمية تضمن الحقوق والمصالح المشروعة لكلا الطرفين وفقا للمبادىء والقرارات التي صدرت عن الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي أنهى أعماله يوم الخميس الماضي في بغداد .

رابعا . . تبني قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاستثنائي في بغداد كمؤشرات في الحملة الاعلامية العربية .

171 تصريح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية، حول الغارة الايرانية على منطقة العبدلي في الكويت .

بغداد، ١٤/٦/١٩٨١ (الثورة، بغداد، ١٥/٦/١٩٨١)

تعقيباً على الغارة التي قامت بها طائرات النظام الايراني على منطقة العبدلي في الكويت الشقيق يوم أمس .

ان الغارة التي قامت بها طائرات النظام الايراني ضد منطقة العبدلي في الكويت الشقيق تقدم دليلاً جديداً على أن النظام العنصري والتوسعي في ايران لا يستهدف في عدوانه العراق وحده . . . وانما يستهدف الامة العربية كلها . . . وانه لا يتورع عن ارتكاب العدوان وتحقيق الاذى بأي قطر عربي كلما استطاع ان يفعل ذلك .

غير أن الفئة الحاكمة في ايران تعرف حق المعرفة وبعد تجربة عشرة أشهر من المعركة انها رغم نواياها الشريرة لا تستطيع ان تحقق أهدافها في النيل من الامة العربية ما دام العراق قوياً . . . بعون الله . . . وقادراً على التصدي لاطماعها وتهديداتها ومدافعاً عن الامة العربية وعن سيادتها وكرامتها وأمنها .

ومما يؤكد النوايا العدوانية للنظام الايراني وارتباط هذه النوايا بمخططات الاعداء الصهاينة هو التوقيت الذي جرت فيه هذه الغارة .

فالطائرات الايرانية التي سبق ان قامت بعدوان مماثل على الكويت انطلاقاً من سياسة النظام الايراني المعادية للعرب ارتكبت هذا العدوان في هذا الوقت بالذات لتصرف الانظار عن الحملة العربية والدولية الشاملة والقوية ضد العدوان الصهيوني على بغداد ومفاعل تموز النووي . . . ذلك العدوان الذي استفاد من عدوان النظام الايراني على العراق وحربه المستمرة ضده طيلة عشرة أشهر .

ان الفئة الحاكمة في ايران التي تواطأت ضد الامة العربية بعدوانها على العراق وبسياساتها التوسعية ضد الامة العربية تضع نفسها مرة أخرى في مصير واحد مع العدو الصهيوني وتقدم له الخدمات . . . ان هذا العمل العدواني المبيت يتطلب وقفة عربية واضحة لشجبه وفضح التواطؤ والتنسيق بين العدو الصهيوني والعدو الفارسي في مخططاتها العدوانية ضد الامة العربية .

172

خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمام مجلس الأمن الدولي بمناسبة بحث الاعتداء الاسرائيلي على العراق.

نيويورك

(الصباح، تونس، ١٦/٦/١٩٨١)

سيدي الرئيس،

اسمحوا لي بادىء بدء ان اضم صوتي الى اصوات اصحاب المعالي رؤساء الوفود الذين اشادوا بما اقمتم عليه الدليل من حكمة وما تزالون، في ادارة اشغال مجلس الأمن واسمحوا لي أيضاً أن انوه بخصال سلفكم، سعادة سفير اليابان، تلك الخصال التي بلغتنا اصداء ما لقيته من تقدير مجمع عليه.

اني متأثر بالغ التأثر لما احطتموني به من شرف باتاحتكم الفرصة لأول مرة للأمين العام لجامعة الدول العربية حتى يتكلم في مجلس الأمن، واعبر لكم عن كل امتناني.

ان المسألة المعروضة على انظار مجلس الامن تكتسي خطورة استثنائية، اذ أن السلم معرض للخطر في منطقة هي اليوم اشد مناطق العالم حساسية ذلك ان جهازاً عراقياً للبحث العلمي، اعني مفاعلا نووياً، قد دمر، وازهقت ارواح بشرية، وقيل لنا ان كل ذلك تم بطريقة «مبرأة من العيوب ومجدية».

ورغم كل ما قدم من تعلات سابقة وتبرير لاحق، فإن ادانة اسرائيل لا يتطرق اليها اي شك.

لقد تحدث البعض عن الدفاع الشرعي، لكننا اذا حللنا هذا الافتراض تحليلا عميقا تبين لنا انه لا يعدو كونه محاكمة للنوايا، فالمسافة شاسعة بين امتلاك مفاعل نووي من جهة، واستعماله من جهة اخرى لصناعة اسلحة نووية واستخدامها ضد اسرائيل ولو كلف تدميرها القضاء - بالاضافة الى الاسرائيليين - على العرب الذين يعيشون داخل اسرائيل في الاراضي المحتلة، وحتى العرب الآخرين في المنطقة الذين سوف يتضررون لا محالة من الاشعاعات لضيق المدى الاسرائيلي، ولا يجرأ على اجتياز هذه المسافة المترامية الا اناس اعوزتهم الحجة.

ان الحجة في ذاتها واهية ولا يمكن الاطمئنان الى دعوى الدفاع الشرعي. والحاخام بلفور بريكتش يعلم ذلك. فقد صرح في صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٢ جوان - حزيران ١٩٨١: «لا يمكن لأية دولة ان تتحدى العالم اعتباطاً فتدمر ما تعتبره خطراً على سلامتها».

ان هذا السرب من الطائرات التي تنتهك المجال الجوي لبلدين بسرعة تفوق سرعة الصوت قبل ان تلقي بالقنابل على ارض بلد ثالث، لتقتيل عدد كبير من العمال والاطارات وتدمير مؤسسة من مستوى تكنولوجي عال واقتراف هذا الجرم ببرودة دم و«عن اختيار» كما وقع الاعتراف به هنا، كل ذلك لم يخطط له من اجل غرض انتخابي فقط، ويخطىء كل من توهم هذا. أما التفسير، فتجدونه في صحيفة «لوموند» الفرنسية بتاريخ ١٠ جوان - حزيران ١٩٨١ التي كتبت تقول «قد يتساءل المرء لم خاطرت اسرائيل بتنفيذها عملية استأهلت بها ادانة المجموعة الدولية قاطبة، الحقيقة هي ان اسرائيل التي صنعت قنبلة نووية في صحراء النقب ورفضت التوقيع على معاهدة منع انتشار هذا النوع من السلاح، ارادت كبح مجهود التنمية التكنولوجية لخصمها الرئيسي في الشرق الاوسط، ان اسرائيل لم تستطع فرض نفسها في المنطقة الا بفضل التكنولوجيا الغربية وخاصة تكنولوجيا الولايات المتحدة الامريكية، وكل مصلحة اسرائيل ان يبقى العرب متخلفين وكان منتظراً أن يخرج مركز البحث العراقي اكثر من خمسمائة مهندس وفني عربي، هذا ما ارادت اسرائيل ان تحول دون وقوعه كما لو كان بالامكان احباط النمو العلمي لشعب بأكمله»، قد انتهى قول الصحيفة.

ان من المؤكد ان المسألة لا تتعلق بالنسبة الى اسرائيل بأهداف دفاعية تريد بلوغها ولا بأمن تسعى للحفاظ عليه، ذلك ان الامن الذي تتغنى به اسرائيل قابل للتمطيط والامتداد، ولا يقتصر على المجال الجوي وحده، فنطاقه الجغرافي لم يضبط أبداً شأنه شأن حدودها التي ما تزال تصر على عدم تبيينها وان كانت تلك التي تمتد من النيل الى الفرات.

ان الدفاع بالنسبة الى اسرائيل يعني الهجوم، وليست الهجومات المرسومة باطلا بكونها وقائية الا مخاتلات بغرض سيطرتها وهيمنتها، وفي هذا المضمار يقع تقديم حجج اسرائيل على انها الوحيدة الصالحة الجديرة بالتصديق، اما حجج الخصم فهي دائما باطلة لاغية ولو كانت ثابتة بالادلة واضحة تدركها الحواس وتؤخذ بالأبصار.

ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، قد ذهبت به غمرة الفرح بعد مهاجمة بغداد وتدمير مركز البحث العراقي الى الزعم حسب تعبيره بتلقين «دروس في الاخلاق» لدول اوروبا الغربية بما فيها فرنسا التي يرأسها ميتران وكان قد حيا انتخابه بصخب كبير، وقد نال كل شخص نصيبه من الشتيمة والسباب والتشنيع سواء في ذلك المستشار الالماني والقادة الايطاليون وكاتب الدولة للدفاع أو غيرهم.

لقد بلغت وقاحة اسرائيل وغرورها اليوم حداً لم يعد يشعر فيه اي بلد من بلدان المنطقة بالأمن اي انه لم يعد في مأمن من أن تطول اسرائيل المنهمكة في عرقلة تقدم الامة العربية على درب التكنولوجيا اي درب التقدم.

واعتقد البعض من الناس بكل اخلاص، منذ ١٩٧٧ وحتى فترة قريبة، ان اتفاقات مخيم داوود كانت ستطمئن اسرائيل وتدفعها الى تحسين نظرتها للعرب بما حققته هذه الاتفاقيات من وزن الخصوم الى حد كبير، وخلافاً لما انتظره أولئك عاودت النعرة اسرائيل وظنت ان كل شيء مباح لها، ففعلت في لبنان الافاعيل، تقسم، وتنسف الاستقرار وتحصد بالرصاص وتنشر الدمار والموت بالقنابل وعندما يراد منعها - بوسائل الردع المناسبة - من مواصلة اختراق الاجواء اللبنانية تهدد بشن الحرب على سوريا.

ان اسرائيل، تستشعر - كما سمعنا امس - ان المنطقة ستصبح اقل خطورة والوضع اقل تهديداً بعد تدمير مفاعل تموز، لكن بالنسبة لمن؟ ما من ريب في ان ذلك ليس بالنسبة الى العرب وهي تهدد بقصف مدنهم وتحطيم قدراتهم التكنولوجية وليست التهديدات خيالية، فاسرائيل لا تمتلك فقط طائرات حربية تجعلها قادرة على شن العدوان على اية مدينة عربية، والقيام بتلك الاعتداءات التي أعلن عنها رئيس الحكومة الاسرائيلية بكل وضوح على رؤوس الملا، بل انها تمتلك - كما تجمع على ذلك كل الدلائل - اسلحة نووية.

وما في حوزتها من مفاعلات نووية منذ الخمسينات غير خاضع للمراقبة الدولية لأنها لم تنخرط أبداً في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، لكن ما يبعث على شديد القلق هو انها لم تسمح - بعد الاستطلاعات التي أجراها بعض الخبراء الامريكيين للمفاعل الاسرائيلي في الستينات - باجراء اي استطلاع منذ عشر سنوات.

وهل اسرائيل مستعدة للسماح بزيارة مراقبة تقوم بها الوكالة الدولية؟ وان هي رفضت، فلتبرر قرارها امام المجموعة الدولية، ولتكشف اذن عما تخبىء في هذا المركز ولتعلل ذلك.

ولماذا اذن، لا نسأل هذا البلد الذي ينكر على الآخرين - تبريراً لعدوانه - حق صنع القنابل النووية، هل يمتلك اسلحة نووية ومنذ متى؟ اتراه مستعداً للاجابة عن هذا السؤال المزدوج؟

في الحقيقة، هناك تباين بين سلوك اسرائيل وسلوك العراق ذلك ان اسرائيل اخذت تفكر منذ امد طويل في الاختيار النووي، فقد صرح موشى دايان، العارف بهذه المسألة، سنة ١٩٧٦، أي قبل مشروع تموز ان على اسرائيل ان تأخذ بالاختيار النووي لامالة كفة تفوق العرب عددياً.

هذا هو الواقع فاسرائيل هي التي فتحت منذ ثلاثين سنة ميدان السباق النووي في المنطقة، ومنذ ١٩٧٤ كان رئيس وزرائها في ذلك العهد يؤكد ان بحوزة اسرائيل امكانات نووية، يعني بذلك قدرتها على صناعة القنبلة.

هذه هي الوقائع

ويتردد على الألسن ان اسرائيل تطالب بحقها في البقاء، لكن هل اتاحت هي مجالا لبقاء الشعب الفلسطيني المحكوم عليه بالابتعاد المضطر الى العيش في مخيمات المحروم من أرضه، المسلوب من هويته، المغصوبة منه أبسط حقوقه؟

ان الخطر الاسرائيلي، كما ترون، ليس مجرد شعار، انه واقع يزداد تأكداً يوما بعد يوم، وفي الوقت الراهن لم يبق بلد من بلدان المنطقة بمنجى من التهديد، وغدا لن يشعر اي بلد عربي من المحيط الى الخليج ولا اي بلد اسلامي او نووية.

افريقي انه في مأمن من هجومات اسرائيل، الا ان تضع المجموعة الدولية حداً لذلك.

ان هذه الدولة التي لم تتحول عن مسالك الاستعمار والميز العنصري والتعصب الديني، المالكة مع ذلك لاسلحة غاية في التطور تضعها في خدمة عقلية افنى عليها الدهر، لهي دولة خطرة يتعين الحذر منها.

وكم مرة، يا سيادة الرئيس ادانت فيها مؤسسات الأمم المتحدة بما فيها مجلسكم، اعتداءات اسرائيل ودعتها الى احترام الشرعية الدولية التي ما انفكت تصر على خرقها، والاستخفاف بها، وكم من قرار وتوصية بقيت حبراً على ورق.

تقع المطالبة داخل المجلس بالعقوبات، وتقترح الاجراءات ولا يجد المجلس مناصاً فيقر ان ذلك ينال من السلم العالمي ولقد بدا ان كل المواطن السخنة التي تهدد السلم العالمي قد ضمدت الا موطناً واحداً هو الشرق الاوسط، والعوامل الموضوعية لمواجهة قد تفضي الى صراع مسلح، توشك ـ لاجل قريب ـ ان تتجمع.

وبإزاء هذا الوضع، فإن مجلس الوزراء العرب للشؤون الخارجية المنعقد ببغداد يوم الخميس الماضي في دورة طارئة، اذ دان بكل شدة الاعتداء الاسرائيلي واعلن عن حق الدول العربية الثابت في بعث برامج تنمية تكنولوجية ونووية، لم يفته ان يقرر رفع المسألة الى منظمة الامم المتحدة وكله ثقة بها لما له من تعلق بميثاق الهيئة الأممية.

ان الرغبة الجماعية لواحد وعشرين بلداً عربياً، التي تترجم عنها جامعة الدول العربية، هي أن تستنفد الطرق السياسية، وهي الطرق التي تفضلها الدول العربية الحريصة على ضمان السلم بالمنطقة.

واذا ما التجأت الدول العربية الى مجلس الامن فإنما تفعل ذلك اضطراراً بقدر ما تفعله اقتناعاً.

وهي تفعل ذلك أيضاً تشبثاً منها بسلوك مسؤول ازاء بقية العالم وقد برهنت على هذه الروح وتنتظر من الآخرين أن يقابلوها بالمثل.

ان الاعتداء الاسرائيلي جلي وليس له من مبرر ودعوى الدفاع الشرعي تبطل بالتحليل ان اسرائيل التي تزعم انها تريد ان تحول دون امتلاك العرب للسلاح النووي، لم تحظر على نفسها امتلاكه معتقدة انها تميل بذلك كفة تفوق العرب عددياً عليها.

والحال ان استعمال العرب للسلاح النووي تعترضه مصاعب جمة وينبيء بمخاطر لا حدود لها، اذ ان الخسائر المادية والبشرية قد تكون فادحة (دائرة مائة كيلومتر).

ان غرض اسرائيل هو اضعاف العرب لانها مقتنعة كما قالت غولدا مائير ان أمن اسرائيل في ضعف العرب.

والغاية هي تأخير تقدم العرب التكنولوجي الضامن لاستقلالهم ومناعتهم.

ان الاعتداء صريح ثابت لا يقبل النقاش، وهو يستدعي ما اقترح عليكم من اجراءات.

173 مذكرة جمهورية اليمن الديمقراطية الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حول «التحرشات العسكرية العمانية» ضد الأراضي اليمنية.

عدن

(١٤ أكتوبر، عدن، ١٨/٦/١٩٨١)

تهدي وزارة خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أطيب تحياتها الى الأمانة الدائمة لجامعة الدول العربية وتود ان تشير الى مذكرتها رقم ١١٧ بتاريخ ١١ مارس ٨١ م والتي وجهتها الى الامانة الدائمة لجامعة الدول العربية الموقرة والخاصة بالاعتداءات والتحرشات العسكرية العمانية ضد اراضي ومواطني جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

كما تود ان تسترعي اهتمام الامانة الدائمة الى خطورة ما استجد من اعتداءات عسكرية عمانية ضد اليمن الديمقراطية وخطورة تلك الاعتداءات العسكرية العمانية على الأمن والاستقرار في المنطقة.

ففي يوم ١٣ - ٦ - ١٩٨١ م قامت القوات العمانية

بانزال جوي بواسطة طائرات عمودية داخل أراضي اليمن الديمقراطية وبالتحديد في وادي ديفن شرق قمة تفان جنوب مركز حبروت بحوالي ٤٠ كيلو متراً وأقدمت على اعتقال كل من سهيل سعيد ومحمد سهيل وبخيت سهيل وجيعهم من رجال الشرطة الشعبية .

وخلال يومي ١٣ و١٤ من شهر يونيو الحالي انتهكت حرمة الاراضي اليمنية ١٦ طائرة عمودية وأربع ناقلات جنود وبالتحديد في شعاب وادي ديفن وهظموت . . . وفي يوم ١٥ يونيو ١٩٨١ م اخترقت طائرتان مقاتلتان أجواء اليمن الديمقراطية وحلقت لأربع مرات متتالية فوق مركز حبروت .

ان سلطنة عمان التي تحتضن القواعد العسكرية الأمريكية والتي تواصل تأييدها لمخططات كامب ديفيد تعمل من خلال اعتداءاتها العسكرية على اليمن الديمقراطية على زيادة حدة التوتر في منطقة الجزيرة العربية والخليج بدعم من الولايات المتحدة الامريكية ونظام السادات وذلك بهدف خلق مبررات كافية للامبريالية الامريكية للسيطرة العسكرية على منطقة الجزيرة والخليج والاجهاز النهائي على التضامن العربي ضد الصهيونية والامبريالية الأمريكية والذي تعزز باجتماعات وزراء خارجية العرب الذي عقد مؤخراً في بغداد وذلك بهدف تمرير اتفاقيات كامب ديفيد وفرض مخططات الاستسلام وتصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة السياسية والعسكرية على الوطن العربي من قبل الصهيونية والامبريالية الامريكية .

وتود وزارة خارجية جهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بأن تؤكد حرصها على الامن والسلام والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من الوطن العربي ادراكاً منها لخطورة الهيمنة الصهيونية الامبريالية الخطيرة ضد الأمة العربية ، وحرصاً منها على ضرورة الحفاظ على التضامن العربي لمواجهة الاعتداءات الصهيونية الامبريالية فإنها لا تزال تمارس سياسة ضبط النفس تجاه الاعتداءات العسكرية العمانية غير أنها تؤكد على حقها في الدفاع المشروع عن مواطنيها وأراضيها .

ان وزارة خارجية جهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهي تدين الاعتداءات العسكرية العمانية على أراضيها تطلب من الامانة الدائمة لجامعة الدول العربية التدخل لاطلاق سراح الجنود اليمنيين الثلاثة على وجه السرعة .

174

بيان السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول تصريح الرئيس رونالد ريغن، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي .

(الصباح، تونس، ١٩/٦/١٩٨١)

في ضوء ما عبر عنه التجمع الدولي واجمعت عليه الدول الممثلة في مجلس الأمن بما فيها فرنسا وايطاليا اللتان ساهمتا في انشاء مركز تموز واستناداً الى ما أكدته الوكالة الدولية للطاقة النووية من طبيعة سلمية للمنشئات النووية العراقية فإن التصريح الذي أدلى به الرئيس ريغن لا بد ان يشجع اسرائيل على الامعان في عدوانها على البلاد العربية وتهديد الامن والسلام في المنطقة .

ولا شك ان تصريح الرئيس الامريكي يفتح باباً لتأويلات خطرة تناقض مبادىء القانون الدولي وتفسح مجالات للدول المتنافسة عسكرياً كي تقوم بأعمال عدوانية بحجة ان أمنها مهدد بحسب ما تذهب اليه من اجتهادات وما تغلبه من احتمالات .

ومن دواعي الاسف الشديد ان موقف الرئيس الأمريكي في تبرير هذا العدوان الاسرائيلي الذي يشكل ارهاباً دولياً موصوفاً يأتي في وقت كانت الدول العربية تتوقع فيه من الولايات المتحدة الامريكية اتخاذ خطوات رادعة لاسرائيل والمساهمة في ارغام الدولة الصهيونية على انهاء العدوان والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ولكن تصريح الرئيس ريغن لا يمكن الا ان يفسر بأنه تشجيع سياسي جديد يضاف الى ما تتلقاه اسرائيل من دعم

غير محدود عسكرياً واقتصادياً وتكنولوجيا.

ان الولايات المتحدة الامريكية تقف بذلك وحدها الى جانب العدوان الاسرائيلي مخيبة آمال الدول العربية وسائر الدول المحبة للسلام.

175

ورقة العمل اللبنانية المعدة لاجتماع لجنة المتابعة العربية في جدّه في الثالث والعشرين من حزيران.

بيروت، ١٩٨١/٦/٢٠

(السفير، بيروت، ١٩٨١/٧/٨)

ايماناً بلبنان الموحد، وانطلاقاً من ارادة بنيه في استمرار العيش المشترك وضرورة الخروج من المحنة التي تعصف به والتي تعرضه لشتى الاخطار بما في ذلك خطر الاطماع الاسرائيلية.

وتكريساً لهذه الارادة الوطنية بالحفاظ على وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات وتوفير كل ما يساعد على تجاوز المحنة وتنفيذ مبادىء الوفاق المعلنة من السلطة اللبنانية بتاريخ ١٩٨٠/٣/٥ والتي اجمع عليها اللبنانيون.

نبدي ما يلي:

أولاً: تأكيد مبادىء الوفاق المعلنة بتاريخ ١٩٨٠/٣/٥

ثانياً: اعتماد التصور التالي، لوضع المبادىء التي تحتاج الى ترجمة عملية، موضع التنفيذ.

١ - البند الذي ينص على رفض كل اشكال التعامل والتعاون مع العدو الاسرائيلي:

ان لبنان متضامن مع الاشقاء العرب في كل موقف مصيري وهو يرفض ما يتعارض ومصلحتهم العليا. من هنا ضرورة تعبئة الطاقات العربية في الصراع العربي الاسرائيلي وتأمين رص الصف في النضال من اجل هذه القضية وجميع قضايا العرب، وازالة كل الذرائع والثغرات التي يستخدمها العدو الاسرائيلي لتفكيك الصف اللبناني.

ان ما يقتضيه هذا الواقع من مواقف على الساحة اللبنانية لا بد ان يتحقق بالقول وبالفعل والسلطة اللبنانية تعالج هذا الموضوع بجدية تتناسب وخطورته.

هذا مع التأكيد ان تعزيز سلطة الدولة ومؤسساتها يوفر لها الضمانة والقدرة للتصدي لأي شكل من اشكال التعاون او التعامل مع اسرائيل.

٢ - البند المتعلق بالعلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

دأب لبنان ولا يزال على دعم القضية الفلسطينية ومساعدة الشعب الفلسطيني على بلوغ اهدافه الوطنية واقامة دولته على ارضه، معتبراً ان القضية الفلسطينية هي قضيته. وكم استأثرت هذه القضية من جهوده ومساعيه على الصعيد الدولي وكم تحمل في سبيلها على الصعيد الداخلي انطلاقاً من ايمانه بواجبه القومي ومن ايمانه بأنها قضية حق.

هذا الواجب القومي نفسه يقضي ان تصان حقوق لبنان كاملة وان تحترم سيادته وتنفيذ قوانينه وانظمته بالفعل لا بالقول وأن يقرر هو كل ما من شأنه ان يمس أمنه وسيادته.

من هنا ضرورة التزام الأخوة الفلسطينيين على الارض اللبنانية بأهداف القضية الفلسطينية القومية دون سواها وبالتالي تنفيذ الاتفاقات المعقودة معهم تنفيذاً سلبياً وكلياً في اطار سيادة لبنان وسلامته مع مراعاة مقررات مجلس الامن الدولي في ما يتعلق بجنوب لبنان، هذه الاتفاقات التي تعهدوا تكراراً بتنفيذها ولا سيما في مؤتمرات القمة العربية.

٣ - البند المتعلق بالعلاقات بين لبنان وسوريا:

العلاقات بين لبنان وسوريا هي علاقات خاصة نسجها الجوار والروابط التارخية وأواصر القربى والمصالح المشتركة والنضال المشترك بين الشعبين الشقيقين.

هذه العلاقات القائمة على أساس الاحترام المتبادل لسيادة واستقلال ونظام كل من البلدين الشقيقين، تفرض تعاوناً وثيقاً وتنسيقاً متكاملا بين البلدين وتنظيم العمل المشترك بينهما، ان ذلك لا بد ان يكون منوطاً بمفاوضات

تجري مع الشقيقة سوريا بشكل متواز يرعى مصلحة كل من البلدين على أن يعمل اولا على تأمين الظروف والاسباب التي تمكن من تحقيق هذا الهدف.

٤ ـ البند المتعلق ببسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية:

يتحقق ذلك عن طريق تخلي الاطراف والفئات والجماعات التي تستأثر ببعض مميزات السلطة عن مكاسبها، كما يتحقق ذلك عن طريق ما تستمده الدولة من قوة ميدانية توفرها لها القوى المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية، وهي:

- قوات الطوارىء الدولية.
- قوات الردع العربية.
- الجيش اللبناني.
- قوى الأمن الداخلي.

١ ـ قوات الطوارىء الدولية:

ما فتىء لبنان يسعى لتعزيز دور هذه القوات عربياً ودولياً لتمكينها من تنفيذ المهام التي كلفها بها مجلس الأمن الدولي بموجب القرار رقم ٤٢٥ وما تلاه من قرارات، وذلك بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي واستعادة الدولة لسيادتها في الجنوب حتى الحدود المعترف بها دوليا والتمسك باتفاقية الهدنة.

ان دور هذه القوات رئيسي ونأمل ان تثمر المساعي التي نبذلها على الصعيدين الدولي والعربي لتعزيز طاقات هذه القوات وفعاليتها.

ب ـ قوات الردع العربية:

هذه القوات التي شاركتنا منذ دخولها سنة ١٩٧٦ في حمل عبء ثقيل، والتي قوبل دخولها باجماع التأييد، أصبح تشكيلها اليوم مقتصراً على القوات المسلحة السورية.

اننا نقدر ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين اللبنانيين، جميع اللبنانيين، وقوات الردع وما يجب ان تسود هذه العلاقات من أجواء ثقة ووئام. ونسعى بالتنسيق مع الشقيقة سوريا لتدارك بعض الخلل الذي حصل في هذا المجال في بعض المناطق او الاماكن، سواء عن طريق التصورات التي عرضت في اجتماعات بيت الدين او عن طريق ترتيبات اخرى تعتمد لهذه الغاية.

ولا بد تحقيقاً للمزيد من التعاون الاخوي، وانطلاقاً من الوضع الراهن، من وضع برمجة نوعية وزمنية تتناول دور قوات الردع العربية في لبنان.

ج ـ الجيش اللبناني:

الجيش هو الذراع القادرة للدولة والدرع الواقية وهو الذي يؤمن سيادة الدولة ويذود عن الوطن.

لقد اتم الجيش جزءاً مهماً من تجهيزه العسكري واصبح ذا قدرة مقبولة من الناحية العسكرية.

على انه ما زال هناك جدل سياسي حول صلاح الجيش، علماً بأن قضيته عولجت من بعض الجوانب السياسية فصدر لهذه الغاية قانون الجيش الاساسي، اي قانون الدفاع بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٤ وذلك بموافقة جميع اللبنانيين وأقرت الحكومة السياسية الدفاعية بتاريخ ١٩٨٠/٣/١٥ كما صدرت معظم المراسيم التنظيمية والتطبيقية للقانون المذكور بالتواريخ التالية:

- في ١٩٨٠/٣/١٤: المراسيم المتعلقة بتنظيم الغرفة العسكرية لدى وزير الدفاع الوطني وأمانة سر المجلس العسكري والمفتشية العامة والأمانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع.

- في ١٩٨٠/٥/٢٢: المرسوم المتعلق بأصول العمل لدى لجنة التحقيق.

- في ١٩٨٠/٦/١٤: المرسوم المتعلق بتنظيم المديرية العامة للادارة.

- في ١٩٨٠/١٠/٢٥: المرسوم المتعلق بالمجلس التأديبي.

- في ١٩٨١/١/٢٢: المرسوم المتعلق بتنظيم قيادة الجيش.

وما يزال هناك بعض التنظيمات التي هي الآن في طور الاعداد والتي نعمل لكي تصدر قريباً. ومن الطبيعي ان تعقب هذه التنظيمات تنقلات تتناول وظائف مختلفة في الجيش فيأتي بناء هذا الجيش على الصورة التي ترضي الوطن وتمنع حملات التشكيك به وتؤمن الالتفاف حوله وتمكنه من تأدية دوره كاملاً في مختلف المناطق اللبنانية. ولا سيما بعد ان استكمل دخوله الى الجنوب حيث يقوم بمهامه هناك في

اطار مهام قوات الأمن الدولية.

ولا بد من تسهيل ذلك. بما يعيد الامور الى نصابها ويمكن من تطبيق قانون خدمة العلم، تدعيماً للدولة والشرعية وتوفيراً على الأشقاء من تحمل المزيد من الاعباء في لبنان.

د - قوى الأمن الداخلي:

ان المهمات التي تضطلع بها قوى الامن الداخلي تتزايد ولا سيما في الظروف الحاضرة مما يستوجب تعزيز هذه القوات وتزويدها بكل ما تحتاجه وتأمين كل ما ينبغي لها من تطوير في تجهيزها وتحسين في مستوى عناصرها.

وهذا ما تعمل السلطة على توفيره ومن الطبيعي ان يسهم كل دعم تتلقاه في هذا المجال، في تسريع التنفيذ.

ثالثاً: التعديلات الدستورية والقانونية والتنظيمية التي تشكل اصلاحاً بالمعنى الواسع:

انطلاقاً من مبادىء الوفاق وانسجاماً مع متطلبات التطوير التي تعزز الشأن الوطني، نرى اعتماد المشاريع التالية:

- التأكيد على العرف القائم حالياً بالنسبة للرئاسات الثلاث: رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس النيابي ورئاسة الوزراء واعتبار كل من الرؤساء الثلاثة ممثلاً لكل اللبنانيين.

- اعتماد اكثرية ٥٥٪ لانتخاب رئيس الجمهورية في الدورات التي تلي الدورة الأولى.

- انتخاب رئيس مجلس النواب لمدة سنتين بدلا من سنة واحدة نظراً لما يحدثه هذا الاجراء من استقرار يفيد منه بصورة خاصة سير العمل التشريعي.

- في غياب الحياة البرلمانية الصحيحة، يكون اختيار رئيس الحكومة بعد اجراء استشارات نيابية وتكرس الصلاحيات التي يمارسها رئيس الحكومة عرفاً ويفوض من قبل رئيس الجمهورية بترؤس مجالس الوزراء للبت بجدول أعمال معين في كل مرة يتغيب فيها رئيس الجمهورية عن حضور الجلسة.

- اصدار جميع المراسيم ومشاريع القوانين بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وتحمل توقيعهما ما عدا مراسيم تعيين رئيس الوزراء وقبول استقالة الوزارة او اقالتها والعفو الخاص واعادة النظر بالقوانين وفقاً لأحكام المادة ٥٧ من الدستور.

- اقالة الوزارة حكماً اذا حجب مجلس النواب ثقته عنها بالأكثرية المطلقة من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس بالاضافة الى الحالات الاخرى المنصوص عليها في الدستور.

- تعديل قانون الانتخابات العامة لجهة تحقيق المناصفة في عدد اعضاء المجلس النيابي بين الطوائف المسيحية والطوائف الاسلامية ولجهة ما يقتضيه تطوير هذا القانون في ضوء الممارسة وفي ضوء ما يضمن تمثيلاً افضل للمواطنين.

- تعديل سن الانتخاب، بحيث تصبح اقل من ٢١ سنة. وذلك بغية توسيع مجال اشراك الشباب في تحمل مسؤولية هامة كمسؤولية اختيار الشعب لممثليهم وبصورة خاصة في المجلس النيابي.

- تعزيز اللامركزية الادارية والانمائية على أساس المحافظات وذلك بتطوير فكرة مجالس المحافظات وباعطاء هذه المجالس صلاحيات ادارية ومالية من شأنها ان تسهم اسهاماً فعالا في إنماء المناطق في اطار خطة عامة شاملة ومتكاملة، على أن تتألف هذه المجالس من اعضاء منتخبين ومن اعضاء معينين يجري اختيارهم وفقاً لقواعد واصول يحددها القانون.

- انشاء محكمة دستورية عليا للنظر في دستورية القوانين والنصوص التي لها قوة القانون.

وسيكون من مهمة المحكمة ايضا بت الطعون في انتخابات اعضاء مجلس النواب ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ونائبه.

- التأكيد على ضرورة الاسراع باصدار مشروع القانون المتعلق بأصول المحاكمات أمام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور المختص بمحاكمة رؤساء الدولة ورؤساء الحكومة والوزراء عندما يتهمهم مجلس النواب بخرق الدستور او بالخيانة العظمى فيما يتعلق برؤساء الدولة، وبالخيانة العظمى او عند الاخلال بالواجبات المترتبة عليهم، فيما يتعلق برؤساء الحكومة وبالوزراء.

- انشاء مجلس اقتصادي واجتماعي، يهدف الى اشراك مختلف الفئات المعنية في رسم سياسة الدولة الانمائية في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي، كما يهدف الى توثيق التعاون بين الفئات المعنية فيتأمن بذلك تلاق وتقارب بين أداة الحكم ومرافق الحياة وحاجات الشعب.

- رفع الاكثرية المطلوبة لتعديل الدستور الى ثلاثة أرباع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس، بدلا من الثلثين وذلك تأميناً لمزيد من الضمانات التي يجب ان يحاط بها دستور البلاد وبحيث لا يأتي التعديل الا منسجماً مع رغبة الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني عبر ممثليه في مجلس النواب.

- اعتماد اكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس، لاقرار القوانين الهامة ولا سيما ما يتعلق منها على سبيل المثال لا الحصر بالقضايا التالية:

- جوهر النظام الاقتصادي والاجتماعي.

- المساس بحق الملكية الفردية.

- الحرية الشخصية.

- وسوى ذلك من قضايا تفرض المصلحة العامة ضرورة اعطائها هذا الطابع.

ومن البديهي ان لا نذكر هنا النظام الديمقراطي البرلماني، لأن اي مساس به يستوجب تعديلا للدستور.

- تعزيز التعليم العام بما يؤدي الى تعميم التعليم المجاني والزاميته وتطور البرامج التربوية بما يرسخ الوحدة الوطنية.

- تكريس حرية مسؤولة للصحافة تضمن انسجامها مع مصلحة المجتمع في تحقيق الوحدة الوطنية وتوطيد علاقات لبنان العربية والدولية.

- تعديل قانون الجنسية.

- تعزيز استقلال القضاء.

- وضع نص يضمن الاسراع في اصدار المراسيم والقرارات.

اننا نأمل في أن تمهد هذه المشاريع والاصلاحات الى تقدم في حياتنا الوطنية وتدرج يوصلنا الى الانصهار الوطني والغاء الطائفية السياسية.

رابعاً: ان واجب الحكم، في كل ظرف، هو في ان يتمكن من ارساء مقرراته على المعطيات الواقعية وفي ضوء المصلحة الوطنية العليا.

من هنا ضرورة الاولوية في تهيئة المناخ الأمني اللازم في لبنان بتثبيت وقف القتال وازالة مسبباته المباشرة ومعالجة الاماكن الساخنة في بيروت وزحلة والجنوب وسواها وفتح الطرقات بين جميع المناطق ووقف الحملات الاعلامية على أنواعها لتتم مناقشة هذه المشاريع في جو من الثقة والطمأنينة الذي بدونه يتعذر الوصول الى نتائج ثابتة.

وعلى هذا الامل، نؤكد تكراراً ان الشرائع والمواثيق والدساتير على أهميتها، لا تعلو ناموس المحبة التي لا يوازيها ثمن.

ان الابصار ترنو الينا متلهفة الى ما يترتب على نجاحنا من عميم الخير، وخائفة مما يترتب على فشلنا، لا سمح الله، من وخيم العواقب.

176

خطاب الرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية، حول سياسة اليمن الجنوبي من المسائل الراهنة(★) (مقتطفات).

عدن، ١٩٨١/٦/٢١ (١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٨١/٦/٢٢)

....

ومن المهم جداً أن يدرك الجميع بأن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عندما أجرت الاتصالات مع كافة الأطراف المعنية في المنطقة بهدف التعاون المشترك لدرء

(★) ألقى الرئيس علي ناصر محمد هذا الخطاب في الذكرى الثانية عشرة للثاني والعشرين من يونيو.

مخاطر التواجد العسكري الأمريكي .. فقد انطلقت في ذلك من حرصها على ضمان الاستقرار في هذه المنطقة .. باعتبار أن الخطر يشمل الجميع دون استثناء .. وقلنا رأينا بشكل صريح وواضح بأن من يريد أن يلعب بالنار في هذه المنطقة الحساسة من العالم سوف يدفع الثمن .. لقد تصرفنا بمسؤولية كاملة تجاه العديد من الأحداث .. وما زلنا نتمسك بموقفنا الرافض للتوتر والنزاعات الاقليمية ..

والرافض للتهديدات الامبريالية ضد شعوبنا .. ويجب أن يكون مفهوماً للجميع بأننا في الوقت الذي ندعو الى الأمن والسلام والاستقرار .. فسوف لن نسكت عن أي استفزاز يضر بسلامة مواطنينا وسيادة بلادنا .. ومهما كان مصدر هذه الاستفزازات .. ومهما كانت القوى الداعمة لها .. وسنتصرف بكامل الحق والمسؤولية والردع والقوة ازاء كل من يحاول التطاول على نظامنا وأمن وسلامة شعبنا .. وعلى نظام سلطنة عمان أن يدرك بأن اليمن الديمقراطية ليست هدفاً سهلا ولم تكن كذلك في الماضي .. ولن تكون كذلك في الحاضر .. ولا في المستقبل ..

ولذلك فاننا نحذر هذا النظام من التمادي في الاستفزاز والتحرش بنا .. ونطالبه بالكف عن هذه الحماقات الرعناء .

أيها الرفاق ..

أيها الأخوة المواطنون .

ماذا بوسعنا أن نقول بصدد القضايا المصيرية لشعوبنا العربية .. ان الوضع في الشرق الأوسط يزداد تفاقماً .. ويهدد بانفجار جديد من شأنه أن يزعزع فرص السلام العالمي .. فما زالت اسرائيل تعربد بعدوانها فوق سماء وأراضي وطننا العربي في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين بتشجيع ودعم عسكري من قبل الامبريالية الأمريكية .. وما تزال أبواق الدعاية الرجعية في المنطقة العربية تردد ما تطلقه ادارة البيت الأبيض الأمريكي .. وتصور الأمور أمام الرأي العام على نحو مزيف .. وذلك من خلال ترديد الأسطوانة المشهورة حول الخطر القادم من الاتحاد السوفييتي .. وفي رأينا ان هذه الاسطوانة قد ملتها شعوبنا التي خبرت أصدقاءها الحقيقيين وأعداءها الحاقدين من خلال نضالها الطويل في سبيل حقوقها العادلة والمشروعة .

ان شعوبنا العربية تدرك جيداً وتقدر تقديراً عالياً عمق التحالف الاستراتيجي مع المنظومة الاشتراكية العالمية وطليعتها الاتحاد السوفييتي وسائر القوى المحبة للتحرر والتقدم والسلم .. وهو التحالف الذي تؤكده وتجسده العديد من المآثر التضامنية الداعمة لنضال شعوبنا العربية ضد مخططات ومكايد القوى الامبريالية والصهيونية ..

اننا في اليمن الديمقراطية نعرب عن تضامننا التام مع الشعب السوري في صموده الباسل أمام العدوان الصهيوني .. ويمثل ارسال قوات رمزية من بلادنا الى سوريا للمشاركة في تعزيز صمودها تجسيداً للتضامن الكفاحي مع هذه القلعة العربية الباسلة .. ويهمنا أن نؤكد بأن أي عدوان على سوريا هو عدوان على بلادنا .. وفي هذا الاتجاه .. فإننا نقف بقوة وثبات الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في كفاحها العادل ضد المخططات والتحركات الامبريالية والصهيونية .. وينبغي أن نشير الى أن الغارة التي شنتها اسرائيل على المفاعل النووي العراقي تشكل تحدياً صارخاً للمجتمع الدولي .. وتكشف عن الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني .. اننا في الوقت الذي ندين بشدة هذه الغارة العدوانية .. نؤكد على انه لا ينبغي أن تمر هذه الجريمة العدوانية بدون عقاب من قبل سائر الأقطار العربية .. ان الأعمال الارهابية الصهيونية فوق الأراضي العربية يجب ان تواجه بكل قوة وحسم وليس بقرارات الاستنكار والادانة .

ان السلام في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتوطد الا بوقف ارهاب النظام الصهيوني .. الأمر الذي يتطلب مواجهة عربية حازمة بالاعتماد على العون الأممي للاتحاد السوفييتي والقوى المحبة للسلام .. باتجاه تعزيز النضال من أجل استعادة الأراضي العربية المحتلة .. واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .. وقد أصبح واضحاً للجميع .. بأن معاهدة كامب ديفيد الاستسلامية بين نظام السادات ونظام الصهاينة تحت رعاية الامبريالية الأمريكية لا يمكن أن تكون بوابة للسلام .. ولكن الحقائق أثبتت بانها بوابة لجر المنطقة نحو مزيد من التوتر والحرب .. وجر أقطار عربية جديدة الى فلك الامبريالية العالمية .

....

177	حديث صحفي خاص للسيد عبد الله يعقوب بشارة، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، حول بعض المسائل الراهنة.

(الاتحاد، أبو ظبي، ١٩٨١/٢/٢٦)

س - سألت عبدالله يعقوب بشارة عن الهدف من جولته الحالية لدول المنطقة؟.

ج - الهدف من هذه الجولة هو تبادل الرأي في كيفية تشكيل الجهاز الوظيفي بالأمانة العامة، ونوعه، وأسلوب العمل في الجهاز. ولا تنس أن الأمانة العامة تختلف عن أي منظمة.. نتيجة للنظام الأساسي، الذي يمنع الاستفادة من الخبرات غير الخليجية، وحصر العمل في الخليجيين، وهذا كله يجعلنا نضاعف الجهود لكي نحرص على الكفاءات المطلوبة. وذلك نظراً لقلة وندرة الكفاءات الخليجية، والحاجة اليها أيضاً في مجالات أخرى.

ونحن نرى نتيجة لهذه الظروف، أن تشكل الأمانة العامة أمانة صغيرة تتابع تنفيذ القرارات، وتنسق مع الدول الأعضاء وتقدم بعض المقترحات، لكنها لا تستطيع ولا تريد أن تكون مركزاً للدراسات، وذلك لأن هناك مؤسسات مختلفة في الدول الأعضاء، يستفاد من خبراتها وتجاربها، وأيضاً لكي نتحاشى الازدواجية.. لأن هناك منظمات قائمة أصلا، وهناك مؤسسات خليجية قائمة سوف نستفيد منها.. أيضاً تناولت الجولة تبادل الرأي مع المسئولين حول الوضع في الخليج، وكيفية تنفيذ المبادىء التي اتفق عليها قادة دول المجلس، ان مؤتمر قمة أبو ظبي وضع اطاراً عاماً ومبادىء، هذه المبادىء كيف نخرجها الى حيز الوجود.. وكيف نترجمها الى حياة ملموسة؟ هذا كله ما يسمى أسلوب العمل لتنفيذ العمل الخليجي الموحد. أيضاً من الأشياء المفيدة جداً والتي تم تبادل الرأي حولها.. أسلوب العمل المستقبلي.. وكيفية تنفيذ المبادىء.. وأيضاً السرعة أو الطريقة التي سنسير عليها.

وترجمة المبادىء العامة الى شيء ملموس.

وأشار الى أن وزراء المالية لدول مجلس التعاون الخليجي قد اجتمعوا ووضعوا مسودة اتفاقية اقتصادية.. هذه المسودة ستدرس من قبل المجلس الوزاري، ثم تنقل الى القمة للمصادقة عليها.

أن مسودة الاتفاقية الاقتصادية تشمل بنوداً لكل المبادىء التي وضعها القادة، والتي جاءت أيضاً في النظام الأساسي.. كل ذلك تم تجسيده في الاتفاقية المطروحة الآن أمام الدول الأعضاء لابداء الرأي عليها.

وأنا شخصياً من المؤمنين بالتمهل، وبالسير البطيء، وباتخاذ قرارات لا بد من تنفيذها.. وهذه القرارات لا بد أن تكون قرارات واقعية وهذا كله يمثل أسلوب عمل كان لا بد أن نناقشه مع أصحاب الرأي والمسئولين في الخليج.

وبالنسبة لأسلوب العمل، فإن هناك شبه اجماع.. ان لم أقل اجماعاً على أن أفضل طريقة هي التمهل والتريث نحو أن هيئة الخليج للاستشارات - تعد أيضاً - من الأنشطة المختلفة التي تعتبر من مظاهر العمل الخليجي ونحن نتبادل الآن الرأي في أسلوب العمل. هل هيئة الاستشار الخليجي تناقشها جدياً من الآن، أم نتريث أم من الأجدى أن نبدأ في انجازها؟

س - متى يتم الانتهاء من استكمال الجهاز التنظيمي للأمانة العامة؟

ج - استكمال الجهاز الوظيفي للأمانة العامة مشكلة!. البحث عن موظفين مشكلة..! ولا بد من تقدم الشباب الخليجي للتطوع - للعمل في الأمانة العامة.. لا بد للشباب الخليجي أن يتطوع، وأن يتحمل المسئولية، لكي يرسى شيئاً على مستوى طموحه، فليس من المعقول أن نصر على العمل الخليجي الموحد، في نفس الوقت الذي لا تستطيع الأمانة العامة أن تغري الخريجين بالعمل لديها..

لقد بحثت خلال جولتي - أيضاً - ضرورة تزويد الأمانة العامة بالخبرات والكفاءات، وكل دولة لا بد أن تمثل في الأمانة العامة، وذلك حتى تصبح الأمانة العامة خليجية بحق.

س - سعادة الأمين العام.. يخشى البعض أن تقع أجهزة الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي فريسة للبيروقراطية، مما يؤثر في النهاية على قدرتها على تحقيق المهام الموكولة اليها؟

ج - لن يتوفر العدد الكافي الذي يشكل على جهاز الأمانة خطر الوقوع في براثن البيروقراطية، لانه لا توجد عناصر خليجية بتلك الدرجة التي تشكل ظاهرة البيروقراطية، ونحن على كل حال واعون لهذه المشكلة وسنتحاشاها.

س - يحاول بعض المعلقين الغربيين الايحاء بأن قيام مجلس التعاون الخليجي اشارة الى اتجاه دول المنطقة الى التقوقع بعيداً عن الأسرة العربية الكبيرة وخلافاتها المتعددة.. ما هو ردكم على ذلك؟

ج - هـذا غير صحيح على الاطلاق، ونحن نقـول دائماً . ليلاً ونهاراً . . ان الدول العـربيـة بـدون مجلس التعاون . تظل بدون العمود الفقري لها . . أيضاً نفس الحال فإن مجلس التعاون بدون الدول العربية يبقى بلا دم، وبدون قلب .

ان النظـرة الى هـذه الأمـور غير حقيقيـة، ولا تجوز أصلا . ما قيمة الخليج اذا انفصل عن العرب الآخرين؟ بل العكس ما قيمة الدول العربية بـدون أهـل الخليـج الذيـن يشكلون الآن القوة الاقتصادية والسيـاسيـة والمعنـويـة في العالم؟

ان مجلس التعاون ما هو الا اطار منسق ومنظم للقوى الخليجية التي كانت تتصرف بانفراد وهذا يعني نهاية العمل الفردي وبدء العمل الجماعي .

ان الخليج جديد على العمل الجماعي، ولا بد أن نعمل وأن نضع في الحسبان هذا الشيء . ان العمل الجماعي يتطلب تضحية في البداية ستظهر مشاكل ولا بد من التصدي لها .

أما القول بأن مجلس التعاون منفصل أو متقوقع عن العالم العربي، فهذا قول غير صحيح .

س - ما هو تأثير قيام مجلس التعـاون الخليجـي على العلاقات الدولية العـالميـة، وخـاصـة فيا يتعلـق بالشرق الأوسط؟ .

ج - بلا شـك، أن قيـام مجلس التعـاون الخليجـي سيكون لـه تـأثير كبير، وذلـك لأن دول الخليـج الست ستواجـه العـالم كمجمـوعـة، كمجلس، وليس كـدول منفردة . . وهذا يعني أنها ستكـون في مـوقـف أقـوى . . وسينعكس أثـر ذلـك كلـه في مفـاوضـاتها السيـاسيـة والاقتصادية . وبالتالي فإن استخلاصها للحق، سواء لصالح الدول النامية، أو لصالح الدول العربية سيكون أقوى . ان مجلس التعاون الخليجي - بلا شـك - هـو اطـار تنظيمـي لقدرات أهل الخليج، وستكون هذه القدرات - بلا شك - أكثر فاعلية في هذا الاطار الجديد .

س - الست ترى أن هناك العديد من القضايا مثل أفغانستان . . ولبنان، والقضية الفلسطينية وغيرها مـن القضايا التي يمكن أن يشكل تحرك دول مجلس التعاون الخليجي - بما لديه من ثقل على المستوى العالمي - بداية ايجابية تدفع القوى العظمى الى اتخاذ خطوات فعالة تجاه هذه القضايا؟

ج - هذه القضايا التي ذكرتها . . أفغانستان، لبنان، ما هي الدول التي في اللجنـة الربـاعيـة المشكلـة لحل مشكلـة لبنان؟ انها الكويت والمملكة العربية السعودية، أي دول من مجلس التعاون، ان وجود هاتين الدولتين أساس جداً لحل هذه المشكلة أيضاً . . في أفغـانستـان . . الدول الاسلاميـة المشتركة في المؤتمر الاسلامي يمكن لها أن تقوم بدورها الفعال للمساهمـة، ومـن خلال مجلس التعـاون الخليجـي والحقيقة - أقول - سواء في المجال الاسلامي أو العربي أو الدولي سيكون مجلس التعاون الخليجي هو اليـد القـويـة، وبدونه لن يكون لأي مسعى أي جدوى . أريد أن نكون متـواضعين، وفي نفس الوقـت نكـون واعين ومنصفين لقدرتنا .

ان كل القضايا التي ذكرتها في سؤالك لا يمكن أن تحل بدون مشاركة أساسية مـن مجلس التعـاون سـواء كـانـت منفردة أو مجتمعة .

س - هل ينتقص قيام مجلس التعاون الخليجي من قدرة الجامعة العربية وامكـانيـاتها . . أم هـو يشكـل اضافة جديدة لها؟ .

ج - ان قيام مجلس التعاون الخليجي سيكمل الدور المنوط بجامعـة الدول العربية، ولحسن الحظ فان الجامعة العربية ستكون اليوم أسعد حالا عما كانت عليه . نتيجة لأن الموقف العربي سيكون أكثر تنسيقاً .

حالياً هناك مجموعة منسقة مع أنفسها . هذه المجموعة لها تأثيرها الفعال في الجامعة العربية، وبالتـالي فـان عمـل الجامعة العربية سيندفع أكثر . . وهذا قصدي .

س - التضامن العربي المفقود . . الست تـرى أن أي تحرك ايجابي من دول مجلس التعاون - التي تحظى باحترام جميع الدول العربية - قد يعيد للتضامن العربي قوته وتماسكه؟ .

ج - هنـاك محاولات تبـذل في اتجاه هـذا الهدف، وطرفها بعض دول مجلس التعاون وأود هنا أن أقول شيئاً، أن دول مجلس التعاون الخليجـي هـي الدول الوحيـدة التي حافظت على الحد الأدنى من التضامن العربي ولولا هذه الدول لزادت الهوة بين المجموعة العربية . حقيقة بدون دول مجلس التعـاون لا يمكـن أن يكـون هنـاك عمـل عـربي صحيح . . وهي - أيضاً - الدول التي بمشاركتها تكون قابلة الحوار بين مختلف الأطراف أكثر .

ان دول مجلس التعـاون الخليجـي ليسـت مجرد قـوة سياسية . . أو قوة اقتصادية، انما تمتلك أيضاً سمعة وتقاليد وصفات تجعل الآخرين يثقون بها .

س - كيـف ينظـر مجلس التعـاون الخليجـي الى العلاقات بين دوله والقوتين العظميين؟

ج - هناك شيئان لا بد أن نضعهما في الاعتبار .

الاعتبار الأول هو أن الحد الأدنى مـن سيـاسـة عـدم

الانحياز لا بد أن نتمسك به، وهناك توافق في التمسك بالحد الأدنى بين دول عدم الانحياز وبين دول مجلس التعاون، لا أمريكا، ولا الاتحاد السوفييتي.

● ثانياً: يجب أن نضع في الاعتبار اننا دول مستقلة ذات سيادة، وليس من الأنصاف أن نتوقع من هذه الدول بين عشية وضحاها أن تمتثل لمتطلبات العمل الجماعي، وانما سيأتي ذلك بالتدريج، وبالتالي نحن دول غير منحازة نتمسك بالحد الأدنى لسياسة عدم الانحياز ولا نفرط بها، وانما بالعكس، أصرينا عليها، وأصر عليها القادة في مؤتمرهم الأخير بأبو ظبي.

س ـ تواجه منطقة الخليج بشكل حاد ظاهرة تزايد حجم العمالة الآسيوية، مما يترتب عليها كثير من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية داخل الدول الخليجية، ما هو دور مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد؟

ج ـ هذا الكلام صحيح.. وأنا أتفق معك في وجهة نظرك، وأنا أقول أن يقع على عاتق مجلس التعاون الخليجي دور كبير، وذلك لأن الدور الأساسي يرجع الى التنسيق.. والتنسيق يعني توفير الجهد الخليجي، والاستفادة من الطاقة الخليجية دون بعثرة، وذلك يتم عن طريق تحاشي الازدواجية وبالتالي الاستفادة الى أقصى حد من الجهد الخليجي، ومن العنصر الخليجي.

وهناك نقطة أخرى، الجانب العربي، العرب لا يشكلون عمالة أو قوى عاملة كما هو متعارف عليها، أن العرب هنا أقرب الى الفنيين منهم الى القوى العاملة، من صحفيين، ومدرسين، أو مهندسين، الخ.. انهم ليسوا قوى عاملة كما تتصور، وبالتالي فإن كل زيادة في العدد العربي، مكسب لأهل الخليج.. وعلى سبيل المثال فإن العمل في مجال البناء والتشييد ينحصر في الكوريين والعمالة الآسيوية، كذلك الأعمال اليدوية والخدمية فكلها أعمال لم يتعود عليها العرب ولكن في النهاية لا بد من وقفة حقيقية ونظرة جديدة في مواجهة هذا السيل الضخم من العمالة الآسيوية.

178 قرارات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته السابعة والعشرين (مقتطفات).

تونس، ٢٢ - ١٩٨١/٦/٢٧

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، «قرارات المجلس التنفيذي»، الدورة ٢٧، تونس ٢٢ - ١٩٨١/٦/٢٧، ص ٤).

عقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورته السابعة والعشرين بقاعة اجتماعات المجلس التنفيذي بمقر المنظمة بتونس في الفترة من ٢٢ - ١٩٨١/٦/٢٧.

....

ان المجلس التنفيذي:

أ ـ **يحيط علماً** بما جاء في تقرير المدير العام عن تنفيذ برامج المنظمة (يناير ـ يوليو ١٩٨١) وبما تضمنه من تنفيذ برامج:

ادارة التربية.

ادارة الثقافة.

ادارة العلوم.

ادارة التوثيق والمعلومات.

ادارة الاعلام.

وحدة البحوث التربوية.

مكتب تنسيق التعريب.

معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

المركز العربي للتقنيات التربوية.

الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

مركز تدريب قيادات وملاكات محو الأمية طرابلس.

مركز تدريب قيادات وملاكات محو الأمية البحرين.

المكتب الاقليمي للمنظمة بشرق أفريقيا.

٢ ـ تكون الملاحظات التي أبديت بشأن تنفيذ هذه البرامج ضوابط للعمل في أوجه النشاط المختلفة للمنظمة في المستقبل ومراعاتها عند تخطيط وتنفيذ برامج المنظمة.

٣ ـ تشكيل لجنة من المجلس التنفيذي تجتمع قبل انعقاده في دورته القادمة بأسبوع وتدرس مقدمة تقرير المدير العام عن تنفيذ البرامج وتقدم للمجلس تعليقاتها

عليه، تكون من السادة: الأستاذ ابراهيم الفلاح - الأستاذ محمد علي وردم - الأستاذ محمد علي خلف - الأستاذ عبدالعزيز بن حسن - الأستاذ عصام حسون - الأستاذ رزقي صالحي.

٤ - دعوة المدير العام الى:

أ - دعم معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ليتمكن من استقبال عدد أكبر من الطلاب بما يتناسب ومهام المعهد.

ب - المزيد من النشاط الاعلامي عن معهد الخرطوم الدولي للغة العربية وأهدافه ونشاطاته.

ج - العمل على اعداد المعلمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجانب المتخصصين الذين يخرجهم المعهد حالياً.

د - تنظيم ملتقيات وندوات بين الاخصائيين من المغرب والمشرق العربيين وذلك لاعادة قراءة تاريخ البلدان العربية والاسلامية الذي أنجز تأليفه المستشرقون وبعض المؤرخين العنصريين المغرضين.

هـ - توفر المزيد من الجهود لتنظيم اللقاءات الضرورية بين الاخصائيين في مجال الفلسفة الاسلامية وتاريخ الفكر الاسلامي وذلك حتى يتم ضبط رصيد مشترك من هذه المادة وأدراجه في برامج التعليم لجميع الأقطار العربية.

و - أن يتوفر المزيد من التنسيق بين ما تم انجازه في مجال الرصيد اللغوي على مستوى المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وما تم انجازه في نفس المجال على مستوى المرحلة الثانية.

ز - أن تتجه المنظمة الى القيام بالبحوث التربوية التي لا تكون ميسورة التنفيذ بالنسبة للدول الأعضاء سواء من حيث عدد الخبراء اللازمين لاجرائها أو نوعياتهم أو الزمن الذي تستغرقه تلك البحوث.

حـ - توحيد منهجية عرض تقارير تنفيذ البرامج.

ط - أن يتجه مركز التقنيات التربوية الى عقد دورات محلية في الدول الأعضاء.

ي - تنسيق الجهود التي تبذل في مجال التعريب بالصومال وخاصة جهود المنظمة والدول العربية وجهود المؤسسات العربية والاسلامية المتخصصة.

ك - مد نشاط المكتب الاقليمي للمنظمة بشرق أفريقيا الى جهورية جيبوتي وتكثيف زيارات المسئولين لها ودعم الصلة بها.

....

فإنه:

١ - **يحيط علماً** بما تضمنته الوثيقة المعروضة.

٢ - **يدعو** الادارة العامة لاستكمال جهودها وفق الخطوات المقترحة وخاصة التوصية الموجهة الى الدول العربية بالاهتمام بالخطة المبدئية والتوصية الموجهة للمنظمة بتشكيل لجنة من الخبراء وبعض وكلاء وزارات التربية لتقديم الخبرة حول خطة توحيد أسس المناهج والخطط الدراسية قبل عرضها على المؤتمر العام السادس للمنظمة.

....

فإنه:

١ - **يدعو** المدير العام الى تقديم تقرير الى المجلس في دورته القادمة عن نتائج الدورة التي ستعقد في البحرين والتي ستتناول موضوع الاتفاقيات الثقافية.

٢ - **يدعو** المدير العام الى أن تتناول دورة البحرين المسائل التالية:

- تصنيف وتخطيط تسميات الاتفاقات الثقافية.

- تنميط مشتملات الاتفاقات.

- تناسق وترابط الاتفاقات العربية مع ميثاق الوحدة الثقافية العربية.

- الاتفاق على ضبط المصطلحات التي تستعمل في الاتفاقات.

- تصميم نماذج للاتفاقات للاهتداء بها عند عقد اتفاقات مع كل من دول مناطق العالم.

....

١ - **يوافق** على الهيكل التنظيمي للأجهزة والمراكز الخارجية في ضوء التعديلات التي أجرتها اللجنة المنبثقة عن المجلس.

٢ - **يقرر** عرض الهيكل المقترح على المؤتمر العام السادس لاقراره.

٣ - **يكون** كل من مركزي طرابلس والبحرين مستقلاً ادارياً ويتبع المدير العام مباشرة على أن يتم التنسيق بينهما وبين الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار في اطار المجلس الاستشاري بما يحقق مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ.

....

قرار
بشأن لجنة متابعة قرارات وتوصيات المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب

ان المجلس التنفيذي:

اذ يشير الى قراره المتخذ في دورته السادسة والعشرين رقم م‌ت/د٢٦/ق ١٠ الذي يدعو فيه المدير العام الى احاطة المجلس بنتائج اجتماعات لجنة المتابعة ومشروع نظام صندوق مواجهة الغزو الصهيوني للثقافة العربية.

ويشير الى ما توصلت اليه لجنة المتابعة في اجتماعها بتاريخ ١٥/٤/١٩٨١ الذي عقد في دمشق وبالخصوص مشروع النظام الأساسي لصندوق مواجهة الغزو الصهيوني للثقافة العربية المرفق بالوثيقة المعروضة رقم م‌ت/د٢٧/و٧ ـ د.

واذ يشير الى القرار رقم (٣٦) الصادر عن مجلس وزراء الأعلام العرب في دورة انعقاده العادية (١٧) في الفترة من ١٢ ـ ١٣ جوان (حزيران) ١٩٨١ المتعلق بالاجراءات التي ستتخذ بشأن المقاطعة الاعلامية للنظام المصري ومقاومة التغلغل الصهيوني في مصر الوارد بالوثيقة المقدمة رقم م ت/ د ٢٧ / و ٧ ـ د (ملحق).

فإنه:

١ ـ **يحيط علماً** بما جاء بالوثيقة المقدمة ومرفقها والوثيقة الملحقة بها والخاصة بالمقاطعة الاعلامية للنظام المصري ومقاومة التغلغل الصهيوني في مصر.

٢ ـ **يحيل** توصيات المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب ومشروع النظام الأساسي للصندوق المقترح الى المؤتمر العام.

٣ ـ **يدعو** المدير العام الى اعداد دراسة حول الصناديق المنشأة في المنظمة وأنظمتها وتعددها وامكانية دمجها وأساليب تمويلها والالتزامات تجاهها وعن مستقبل هذا النشاط في المنظمة تعرض على المجلس في دورته القادمة.

....

179

نص اتفاق الطائف ما بين المغرب وموريتانيا.

الطائف، ١٩٨١/٦/٢٧ (العلم، الرباط، ١/٧/١٩٨١)

ـ انطلاقاً من الأخوة العربية والاسلامية بين الشعبين والحكومتين الشقيقتين في المملكة المغربية والجمهورية الاسلامية الموريتانية ورغبة في التفاهم المشترك والمبني على الاحترام المتبادل وحرصاً على تعزيز علاقات الود والاخاء والتعاون بينهما أعلاء لموقف الاسلام والعروبة وخدمة للسلام والوئام في العالمين العربي والأفريقي في هذا الظرف العصيب من تاريخ العلاقات الدولية وبناء على مساعٍ حميدة وجهود مشكورة من حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

فقد أقر الجانبان على أساس من الاخوة العربية ووحدة المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية العزم على تصفية الجو بينهما واتفقا على ما يلي:

أولاً: عدم السماح لأية قوات معادية لأي منهما في عبور أراضيها أو التمركز فيها.

ثانياً: عدم السماح باقامة وممارسة أي تنظيم سياسي أو عمل عسكري معاد لأحد البلدين على أراضي البلد الآخر وايقاف كل نشاط معارض لأي من الدولتين على تراب الأخرى وعدم ايواء ومساعدة القائمين بمثل هذا النشاط من رعايا البلد الآخر.

ثالثاً: وقف الحملات الاعلامية من كلا الجانبين.

رابعاً: اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في أقرب وقت.

خامساً: اعتماد التشاور بين البلدين كوسيلة لتبديد الشكوك وتنقية الأجواء بما لا يتعارض وسيادة كل منهما.

سادساً: تؤكد موريتانيا موقفها الحيادي الذي سبق وان أعلنته عام ١٩٧٩ م.

سابعاً: رغبة من البلدين في بذل كل الجهود الحثيثة والسريعة لمعالجة أي أمر قد ينشأ من جراء تنفيذ بنود هذا الاتفاق اتفق الطرفان على تكوين لجنة ثلاثية من وزراء خارجية المملكة المغربية والجمهورية الاسلامية الموريتانية والمملكة العربية السعودية تجتمع كل أربعة شهور ابتداء من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية أو كلما دعت الحاجة لاستعراض ما تم تنفيذه وما قد يعترض ذلك من عقبات

واستعراض ما يمكن عمله لزيادة تحسين العلاقات والأجواء بين البلدين.

- وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الموريتانية وزير خارجية المملكة المغربية.

دحان أحمد محمود.

محمد بوستة

180

خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس جمهورية الجزائر الشعبية، في المؤتمر الثامن عشر لمنظمة الوحدة الافريقية، حول مشكلة الصحراء (مقتطفات).

نيروبي (الشعب، الجزائر، ٢٧/٦/١٩٨١)

....

- سيدي الرئيس:

ان خاصية مشكل الصحراء الغربية تتمثل في طرحه باستمرار أمام منظمة الوحدة الأفريقية منذ ميلاد منظمتنا. فمنذ قرابة عشريتين وشعب الصحراء الغربية يفرض قضيته بانتظام أثناء كل دورة من خلال مطامحه الوطنية وتضحياته الجسام وايمانه بانتصار كفاحه.

ومنذ قرابة عشريتين ما انفكت معركته الشرعية تتطور ويزداد الاعتراف بها كما هو الشأن بالنسبة للأمم المتحدة هذه المعركة التي تندرج ضمن الخط المستقيم لتقاليد الكفاح الذي انتزعت قارتنا استقلالها عن طريقه.

ومنذ قرابة عشريتين أيضاً أضفت أفريقيا على كفاح الشعب الصحراوي صبغة الكفاح من أجل تصفية الاستعمار.

ان تطور كفاح الشعب الصحراوي وصداه العميق في أفريقيا والعالم وشبكة التضامن التي أقيمت لفائدة معركته عوامل مكنت على مر الأعوام وبانتصارات جيش التحرير للشعب الصحراوي من القضاء نهائياً على ارادة خنق مطامحه الوطنية.

وبتطابق تام مع منظمة الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمرات الدولية الأخرى، اعترفت منظمتنا دائماً بالحق المقدس للشعب الصحراوي في التحكم بكل حرية في مصيره، ذلك لأن تصفية استعمار الصحراء الغربية يشكل أساساً جزءاً لا يتجزأ من الهدف الشامل لاستكمال تحرير القارة الأفريقية التام ومن المسؤولية الأساسية لمنظمتنا في البحث عن حل.

ان الجزائر تعتقد في امكانية حل أفريقي، يقدم تسوية عادلة لقضية عادلة.

إن بلادي تؤمن بمبادىء العدالة وبالحكمة وبأصالة العبقرية الجماعية لأفريقيا التي عليها ايجاد وسائل تسوية في اطار روح المبادىء التي يقوم عليها ميثاقها المتمثل في حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها وبحرية.

ان أفريقيا عندما قررت معالجة ملف الصحراء الغربية مباشرة على أعلى مستوى لمنظمتنا، قد أعربت في نفس الوقت عن قلقها أمام العراقيل الموضوعة لمنع الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير، وعن حرصها في التعجيل بتسوية قضية الصحراء الغربية.

وقد بدأ هذا الانشغال يبرز خاصة بتشكيل اللجنة الخاصة لرؤساء الدول الذين يطيب لي أن أعرب لهم باسم بلدي وباسمي الخاص عن امتناننا للعمل الرائع الذي قاموا به.

لقد قدمت اللجنة الخاصة لرؤساء الدول خدمة محمودة من أجل قضية تحرير أفريقيا، وبهدف اعادة السلام والوفاق بين كل شعوب منطقتنا وذلك بفضل الجهود الدائبة التي بذلتها وبفضل حرص أعضائها الدائم على فرض احترام المبادىء التي كونت قوتنا والتي حققت وحدتنا في العمل وأخيراً بفضل اندفاع الجميع على العمل من أجل الصالح العام.

وبودي أن أشيد بهذه المناسبة بالعمل الشخصي الذي قام به الرئيس سياكا ستيفنس، رئيس اللجنة الخاصة الذي طبع أعمال اللجنة الخاصة بحكمته وبجهوده المحمودة.

- سيادة الرئيس:

لقد حددت منظمتنا بمساعدة اللجنة الخاصة الاطار العام لتسوية عادلة وسلمية وهو يشتمل على ثلاثة محاور سطرت بكل دقة وهي:

- ان الشعب الصحراوي هو وحده دون سواه المعني الطبيعي والمباشر في الحق الراسخ في حرية تقرير المصير.

- يجب أن يمارس هذا الحق عن طريق استفتاء عام وحر

على أساس مبدأ (للانسان الواحد صوت واحد).

- وأخيراً يجب الالتزام بوقف عام وفوري لاطلاق النار لخلق الجو الملائم لسير عمليات الاستفتاء المنصوص عليه بصورة طبيعية وللمحافظة على السلام في المنطقة.

وان اللجنة الخاصة قد قامت في هذا الاطار وبموجب صلاحياتها بتحديد الاجراءات العملية لتطبيق قرارات منظمتنا.

وان الجزائر لتأسف على عدم تطبيق وقف اطلاق النار الذي طالبت به اللجنة الخاصة يوم ٣١ ديسمبر ١٩٨٠.

لقد كان على الطرفين المتحاربين المغرب وجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب أن يحددا اجراءات التطبيق وانه لا يكون وقف اطلاق النار فعلياً الا على أساس اتفاق بين الطرفين المعنيين، حيث أعتبر كذلك من طرف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وحركة عدم الانحياز.

وقد تعهد جلالة ملك المغرب بصفة رسمية أمام مجلسنا الموقر ملتحقاً بذلك بالاجماع الأفريقي، وان الجزائر لتسجل هذا التصريح الذي قبل بموجبه مبدأ اجراء استفتاء بالصحراء الغربية.

وان الجزائر من خلال موقفها الثابت وهي بلد الوفاء بالمبادىء وبعدم المجاملات في المواقف الظرفية أيدت باستمرار وباتفاق تام مع المجموعة الدولية، المبدأ القائل، ان حق شعب الصحراء العربية في تقرير المصير يجب أن يمارس عن طريق تعبير حر وحقيقي عن ارادته الوطنية. وتنظيم استفتاء حر وعام كما أوصت بذلك دائماً كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

وان الجزائر تعتبر أن الشعب الصحراوي سيوضع أخيراً في موقع التعبير عن ارادته.

وان منظمتنا ستسجل لا محالة الالتزام المغربي الذي اتخذ اليوم، ان ذلك يعد بمثابة خطوة الى الأمام كانت منتظرة بفارغ الصبر في طريق السلام والوئام بين الشعبين الشقيقين المغربي والصحراوي.

ولقد أصبح هذا السلام وهذا الوئام في متناول أيدينا ويمكن أن يكونا قريبين.

وان لمنظمتنا في هذه الآونة الحاسمة قسطاً كبيراً من المسؤولية في تطبيق الحل الذي أعدته وجعلته ينضج والذي قبله المغرب اليوم، وعلى مؤتمرنا أن يقوم بمبادرات عملية لتوضيح صيغة ومحتوى جوهر الاجراءات العملية الضرورية لتطبيق القرارات المتخذة وانه لمن الواضح أن أي استفتاء من أجل تقرير المصير لم يكن له أي معنى الا اذا كانت مضمونة ظروف الحرية والنزاهة وقد عرضت بكل دقة في قرارات منظمة الأمم المتحدة القيمة الاجراءات الضرورية لخلق مثل هذه الظروف، وانه علينا اليوم أن نستوحي منها بصورة جوهرية.

ومن جهة أخرى فانه بالاضافة الى ضرورة قيام الاتفاق بين الطرفين المعنيين على التزام وقف عام وفوري لاطلاق النار، فانه علينا أن نتذكر أن اللجنة الخاصة كانت قد أوصت أثناء دورتها الثانية بالخرطوم يوم ٢٣ جوان ١٩٧٩ بتشكيل لجنة خاصة تتكون من خمس دول تقوم بتحديد اجراءات تنظيم الاستفتاء والاشراف عليه بمشاركة منظمة الأمم المتحدة مشاركة كلية على أساس مبدأ (لانسان واحد صوت واحد) وهذه اللجنة التي يمكن أن تتوسع الى الطرفين المعنيين اذا بدا ذلك مجدياً، سيكون بامكانها أن تساعد مباشرة هذين الطرفين المعنيين على تحقيق اتفاق وقف اطلاق النار، وأن توضع على اساس توجيهات هذا المؤتمر وبصورة مدققة الشروط والاجراءات والتوقيت الزمني لاجراء هذا الاستفتاء وكذلك دور وسلطات ومسؤوليات أجهزة منظمتي الأمم المتحدة والوحدة الأفريقية بالاشراف على هذا الاستفتاء، وكما لاحظته عن صواب مجموعة العمل بين منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في مقترحاتها التي قدمها أميننا العام لمجلسنا الوزاري بفريتاون في شهر جوان من السنة الماضية، فانه في حالات نزاع مسلح يتطلب تنظيم استفتاء حر وعادل، ان تتوصل كل الأطراف المعنية والمهتمة الى اتفاق حول المبادىء التي تنص على مثل هذه الممارسة من جهة وحول خطة عمل مفصل لتطبيق ذلك من جهة أخرى.

وانه لا يمكن أن تتناسى مثل هذه الخطة أقل المتطلبات من أجل سير عملية استفتاء شعب الصحراء الغربية بصورة طبيعية ونزيهة ويجب أن تتكفل بالمقترحات المقدمة أثناء هذه المداولات وخاصة تلك المتعلقة بانسحاب القوات والادارة المغربية وبتحديد تاريخ مدقق واجراءات واضحة لاجراء هذا الاستفتاء.

ان الجزائر على استعداد كما أعلنت ذلك دائماً لتقديم مساعدتها لحل القضية في هذا الاطار. وقد سبق لها أن برهنت على ذلك بسعيها من أجل التصالح الأخوي بين موريتانيا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وقد أعربت أنا شخصياً للجنة الخاصة عن استعداد بلدي الكامل والتزامنا الصارم كي نتحمل قسطنا من المسؤولية اذا ما طلب منا ذلك، وبودي أن أعرب اليوم من جديد عن هذا الاستعداد وعن هذا الالتزام.

ان الثورة الجزائرية بطبيعتها تسعى من أجل السلام الذي لا ينفصل عن العدالة والحسبة، كما انها ملتزمة تجاه جميع القضايا العادلة مؤيدة جميع الشعوب المكافحة من أجل تقرير مصيرها.

وانطلاقاً من هذه المبادىء الأساسية ما فتئت الجزائر تعلن عن تعلقها الراسخ بسياسة الحوار وبالحل السلمي للقضية.

. . . .

181 حديث صحفي للأمير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، حول المسائل الراهنة(★) (مقتطفات).

(الرياض، الرياض، ٢٧/٦/١٩٨١)

المملكة العربية السعودية تعتبر نفسها جزءاً لا يتجزأ من الأمة العربية ومن يتتبع سياسة المملكة منذ القديم يتأكد له أنها الدولة الوحيدة التي تسير على خط واحد مستقيم وانها لم تعمل أو تفكر مرة في ما يسيء الى المصلحة العربية العامة او يختلف معها سواء في القضايا الفردية او في القضية الرئيسية للأمة العربية بكاملها وهي القضية الفلسطينية. والسعودية لم تدع مناسبة ولا زيارة قام بها اليها احد ملوك او رؤساء الدول أو القادة العالميين البارزين الا طرحت خلالها القضايا العربية ودافعت عنها وعن حق العرب في ارضهم وخصوصاً حق الشعب الفلسطيني. لذلك لا نهتم للتشكيك في مواقف المملكة يأتينا من أية جهة كانت من قضايا الأمة العربية لأن هذه الأمة تدرك سياسة المملكة وسلامة مواقفها ادراكاً كاملا ونحن نأسف ان نقرأ في اية مطبوعة عربية أو ان نسمع صوتاً عربياً يحاول طرح علامة الاستفهام فوق صدق المملكة العربية السعودية في مواقفها. فربما كان لصاحب هذا الصوت الذي يهاجمنا سواء من المنابر او من الاذاعات أو من الشاشة الصغيرة أو من أعمدة الصحف مأرب أو هوى ضد المملكة فوجد المناسبة مؤاتية للنيل منها وهو ما يؤسف عليه خصوصاً أننا اليوم في امس الحاجة لأن نكتل أنفسنا كعرب في اطار واحد ونترك المشاكل الجانبية وهي في نظري مشاكل بسيطة يمكن حلها بسهولة انما المشكلة الكبرى التي تطالعنا فهي: كيف يمكن ان نواجه العالم أجمع صفاً واحداً يشد بعضه بعضاً وهذا أهم ما نعاني في الوقت الحاضر ونحن مستعدون ان نبحث مع اي عربي أو مع أي قائد عربي اذا كان في ذهنه شيء من الغموض او ادخل في روعه اي نوع من الايهام ان نبحث ما يشاء من الأمور وان نزيل من قناعته كل ما يسيطر عليها من أفكار مضللة وذلك بطريقة واضحة وغير قابلة للبس والتشكيك. فليس للمملكة سياسة غير معلنة كذلك ليس لدينا ما نخبئه لأننا لا نعمل بسياستين: واحدة للاستهلاك وثانية تمثل واقع تصرفاتنا بل بسياسة واحدة وموقفنا من الدول الكبرى واضح وصريح ونحن نلمس من هذه الدول التي اعتمدنا معها الصراحة القصوى الي تكون احياناً جارحة وقاسية وتجعل هذه الدول تتأثر نلمس منها اقتناعاً متكاملا بأن الشيء الذي تتحدث المملكة العربية السعودية عنه معها هو الواقع حتى ولو كان مراً. لذلك لا خوف عندنا ولا خلفيات أو مخبآت نخشى ان يفتضح أمرها أو ان تكتشف في المستقبل. اما التجني على المملكة فهو يؤلمنا تماماً. ولو كان المتجني علينا غير عربي لما اكترثنا لذلك. اما أن يكون عربياً فذلك، امر محزن لأن هذا العربي اذا كان له أي شك أو تصور عن المملكة فليأت وليشاهد بأم عينه ثم يعود بعدما يتأكد له انه كان على خطأ فأبوابنا مفتوحة ونحن نستقبل الجميع وخصوصاً الأشقاء العرب بالترحاب لأن المملكة هي بلد كل عربي هذا اذا كان الناقدون يريدون الحقيقة اما اذا كان هدفهم التجني فقط على المملكة العربية السعودية على حساب الحقيقة فلا يسعنا الا ان نقول «لا حول ولا قوة الا بالله» وهذا من سوء حظنا كعرب لأنه اذا كان في الأمة العربية من يريد ان يتجنى على الآخر دون سبب فهذا أيضاً من سوء حظنا كعرب ولكن مع كل هذا انا لا اتهم احداً وكل ما استطيع قوله ان بعض ما ينقل يتعرض للتحريف مما يخدع الطرف الآخر المعنى به فيعتقده صواباً ويرد عليه في وسائل الاعلام دون ان يحاول تحري دقته من المصدر الرئيسي قبل ان يتخذ موقفاً منه مما يوسع الشقة ونحن راضون بحكم اي عربي يريد ان يطلع على الحقيقة واعتقد ان من يريد أن ينتقد المملكة لا بد له ان ينقدها على أسس وبناء لمواقف فليذهب الى الجهات المختصة ليعلم ما هي المجهودات التي تبذلها المملكة وليكون قناعته انطلاقاً من ذلك ونحن لا نتبجح بأي عمل نقدم عليه لمصلحة الأمة العربية كذلك لا نحاول ان نجعله منة على الأشقاء العرب بينما غيرنا اذا قام بأي عمل بسيط وضعه في اطار كبير ليحقق لنفسه نوعاً من الدعاية الشخصية. فأنا كمواطن عربي اخدم وطني دون ان اسخر عملي للدعاية الذاتية واذا قرنت هذا المجهود بدعاية اعلامية ضخمة تفوق بحجمها

(★) أدلى الأمير فهد بهذا الحديث لصحيفة «البيرق» البيروتية.

حجم المشروع الذي تحقق جعلني ذلك افقد ميزتي الحقيقية ونبل البادرة التى قمت بها واذا اراد أي عربي ان يطلع على حقائق الأمور فنحن مستعدون لاطلاعه على كل ما يريد دون تردد . ان علاقتنا بالدول مبنية على أساس واضح اذ لا بد ان تكون هذه العلاقة واضحة وصريحة فلا معاهدات سرية عندنا نسعى لتمويهها وإخفائها على الناس ونحن نتحدى أية دولة في العالم مهما كان حجمها وقوتها ان تأتي وتقول ان بيننا وبينها معاهدة سرية او التزاماً سرياً فلسنا في حاجة الى هذا النوع من الالتزامات بيننا وبين اي كان . والتزاماتنا الحقيقية الوحيدة هي مع اخواننا العرب ويؤلمنا ان نسمع عربياً يحاول أن يندد بالمملكة العربية بلا سبب لأنه بذلك يكون جاهلا بالأمور الحقيقية فيتصورها على هواه وكل من يريد أن ينتقد المملكة عليه ان يلم بكل الحقائق الصحيحة ثم يجيء بالبينات على ما يشيعه من أجواء مناوئة وهذه مبادىء وقواعد درجنا عليها منذ أيام الملك عبد العزيز حتى الآن بينما يسرنا النصح يأتينا من اي أخ عربي ولم نحاول مرة أن تكون أمورنا غامضة لكننا نعتقد اننا اذا استطعنا ان نربح الى الصف العربي أكبر عدد من الدول وخصوصاً الدول التي لها وزنها العالمي فإن ذلك يكون كسباً للأمة بأسرها . فلما زرت المانيا منذ سنوات اعتبرت ما قاله المستشار شميدت عن حق الشعب الفلسطيني وعن دولة مستقلة له نصراً لقضيتنا . وكذلك مستشار النمسا برونوكرايسكي ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ووزير خارجية امريكا الجنرال هيغ فإذا استطعنا ان نكسب مثل هذه القيم بحسن تصرف وادراك للأمور فتلك مصلحة العرب . وبالله دلوني على خطوة واحدة مشيناها ضد الامة العربية اما اذا كان الافتراء هو القاعدة عند بعضهم فهذا ما يؤسف عليه ولا نريد في الوقت نفسه ان نكون على هذا المستوى كما لا نريد لأي عربي ان يكون على هذا المستوى غير الرفيع فنحن بحاجة الى الاتفاق العربي ولو كررت ذلك عدة مرات وعندما ستتوحد كلمتنا نجد ان حقوقنا تفرض نفسها على المجتمع الدولي شرقياً كان أم غربيا وهذا ما حصل في العام ١٩٥٦ وقد لمست دول العالم ان هناك تجمعا عربياً حقيقياً وادركت ذلك لانها تعي حقيقة الأمور وكان ذلك موقفاً مشهوداً فالولايات المتحدة يومذاك وقفت ضد الاعتداء مع انه اتى من جانب بريطانيا وفرنسا واسرائيل.

لماذا وقفت الولايات المتحدة وقفتها التي اعترف بثقلها الرئيس عبد الناصر وقال انها عدلت الوضع؟

ان مثل هذا الامر يمكن ان يتكرر بشكل افضل في ظل توحيد الصفوف فالعالم الغربي أياً كانت الأحوال يقدر وزن الأمة العربية سواء من الناحية الاستراتيجية أو من حيث توافر ثروات لها . لا يستطيع الغرب ان يستغني عنها وهو يحاول على رغم الفرقة فيما بين العرب ان يحسن علاقاته بالدول العربية .

أما اقدام اسرائيل على اعمال لا تتفق مع المنطق والانسانية فهو يؤكد انها دولة بنت نفسها على هذا الأساس وهي تستغل مناسبات الخلافات العربية حتى تحقق اغراضها ولكن اذا وجدت الأمة العربية صفوفها صارت اسرائيل عاجزة عن عمل أي شيء اما ان يقف اي منّا خطيباً فيضع الشمس في يد والقمر في اليد الثانية فهذا لا يوصل الى نتيجة بل ان ما يوصلنا الى اغراضنا هو اللقاءات الخيرة والمقنعة التي يتكلم فيها المسؤول ببساطة وبرغبة اكيدة في الوصول الى نتائج جيدة وانطلاقاً من هذا تعبر المملكة دائما عن رغبة اكيدة في أن لا يكون بينها وبين أية دولة عربية مشكلة مهما كانت الأسباب الا اذا ارغمنا على شيء ما فنصبح عند ذلك أمام اللاخيار . فنحن نكره ان تكون بيننا وبين أية دولة علاقات سيئة كما نكره ان نقرأ كل ما يحمل في مطاوية التجني على المملكة العربية السعودية . انا اعرف ان مهمة الصحفي الراغب في الاستطلاع هي الحرص على أن يصل الى النبع ويمسك بيده الحقيقة فإذا اراد أن يسمعها من أفواه الشعب فهو شأن ميسور أيضاً شرط أن يكون له خلق نقل ما سمع ورأى بأمانة وصدق فإن من أسباب ما نحن فيه ان الفرد يكون لنفسه رأياً ويخمره من تصوراته ثم يعتقده حقيقة فيتبناه ويروج له على انه الحقيقة بينما يكون هذا الرأي مشوهاً لأنه لم يمحصه ولم يدققه ولم يشبعه درساً لذلك نأمل أن يكون ما مرّ علينا حتى الآن درساً .

نستفيد منه ونتعظ . ومهما اختلفت الأنظمة العربية فمما لا خلاف عليه ان كل الدول الشقيقة تبحث اليوم عن أسلم صيغة لأن يستعيد الشعب الفلسطيني كامل حقوقه ويقرر مصيره بنفسه ، ويعود الى وطنه وينشيء دولته .

وهذا هدف رئيسي للمملكة العربية السعودية وبطبيعة الحال استعادة كل الأراضي العربية التي اغتصبت من اي دولة ورجوعها الى وضعها الطبيعي ، هي طليعة مشاغل المملكة .

وأعود مرة جديدة فأقول ان ليس للمملكة السعودية سياسة خفية ، ولا ارتباط مع أية دولة كانت تسيء الى الأمة العربية . اما ان تكون علاقتنا حسنة بدول العالم فإن ذلك مستحب لأننا ندعو لأن يكون لكل دولة عربية

اصدقاء من الشرق أو الغرب شرط ان لا تتم هذه الصلات على حساب الأمة أو تتنافى مع مصالحها . ونحن كعرب شئنا أم أبينا ، تتحتم علينا اوضاعنا ان تكون لنا صداقات تمكننا من الاستفادة من التجارب والخبرات التي سبقنا فيها هؤلاء الاصدقاء بمئات السنين ويصبح في إمكاننا صناعة الأسلحة المتطورة البرية أو الجوية او البحرية . فليس لنا ، كعرب ، كل هذه الامكانات . وقد يصبح في يوم من الأيام للعرب قدرات كافية . الا أننا ، بانتظار ذلك اليوم ، يجب أن نحسن علاقاتنا مع العالم ، الشرقي والغربي ، حتى نستطيع يوماً أن نسدد حاجتنا بأنفسنا ، دون أن نكون بحاجة لأحد .

ومن المبادىء التي اعتقد بصوابيتها ان من لا تستطيع ان تجعل منه صديقاً لك فحاول أن لا يكون عدواً . وذلك بالنسبة للدول الكبيرة أو التي لها وزنها العالمي . فلا موجب لأن أجعل من هذه الدولة عدواً لي كما انني لا أستطيع ان اجعلها بالقوة صديقاً لي بل بحسن التصرف مما يوقفها عند حد معين . أما استثارة الدول والشعوب ، كما حصل طوال الـ ١٥ سنة الماضية في العالم العربي فهي خطأ لأنه كلما يحين الوقت الذي كان يجب ان نثور فيه ، تجد الأمة العربية ان ليس هناك صمود صحيح . فلماذا نستثير الشعوب قبل ان نوفر لأنفسنا الامكانات . أساساً ان الشعوب العربية عندها استعداد متكامل لأن تتأهب بشكل او بآخر من أجل اوطانها . لكن من الضروري توفير امكانيات تمكنها من الصمود بوجه طاقات الشعوب الأخرى .

إن لاسرائيل امكانات عسكرية كبيرة جداً ونحن ممكن ان نتفوق عليها بسهولة فالطاقات البشرية ، وهي الأساس ، موفورة . ولدينا عشرات الجامعات تخرج من المعاهد الفنية أفواجاً من اصحاب الكفايات والاختصاص والقادرين على مواجهة العلم بالعلم كذلك الطاقة المالية متوافرة .

لذا نحن أقدر من أية دولة في هذا المجال انما ينقصنا شيء واحد هو : كيف نستطيع ان نكون في اطار واحد مقبول ؟ وكذلك المشاحنات والمزايدات والتحريض الذي لا طائل تحته والذي لا يوصلنا الى نتيجة كيف يمكن ان نتداركها ؟

وانني اعتقد ان ادراك الأمة العربية وصل الى مستوى مرتفع جداً جعلها تعي ان المشاحنات العربية تعود بالسوء على العرب . فنأمل أن نصل بالضبط الى ما ذكرت بعد الفترة الطويلة التي كانت مؤلمة ، الا أنها انارت لنا الطريق ، فأصبح واضحاً تماماً الآن ، الا اذا كان بعضهم لا يريد السير على طريق الصواب وهو ما يؤسف عليه .

ومن مبادئنا في المملكة العربية السعودية اننا لا نرى في أي حال من الأحوال ان تكون المساجلة بين قادة الدول العربية او بين بلد عربي وبلد عربي آخر مساجلة غير مهذبة لا يستفيد منها الا اعداؤنا . وهذه المساجلة تستمر سنة وسنتين وثلاثا ، تحاول خلالها كل دولة ان تشرشح الدولة الأخرى بأبشع ما يمكن من أوصاف وألفاظ وفي النهاية نتفق فلماذا لا يكون الاتفاق في البدء ولماذا نختلف ؟ فإن أية دولة عربية أو أي شعب عربي ، شاء او ابى ، محمول حملا على أن يلتقي مع شقيقه الآخر والقادة لا بد من ان يلتقي بعضهم مع بعض . وليس في كلامي هذا أية مبالغة .

انظر الى القادة العرب منذ خمسة عشر عاماً حتى اليوم ، فقد حصلت بينهم المشاحنات والسباب والشتم العلني والرسمي الذي حمل أكثر المواطنين على الاعتقاد ان لا عودة الى التفاهم فيما بينهم ، ثم نراهم بعد مدة قصيرة يتحاكون ويتعانقون . فلو اعتمدوا مبدأ التلاقي والتعاتب بدلا من نشر الغسيل على السطوح أفلا تعتقد ان ذلك كان أجدى ؟ انا اتكلم عن الزعماء العرب وعندما يلتقي الأخ بأخيه فلا بد من غسل القلوب والوصول الى نتيجة ايجابية ، فإن طبيعة العرب غير طبيعة الآخرين . فعندما تلتقي بأخيك الآخر تستطيع ان تزيل جميع العوائق والرواسب وما فيه اساءة اليك شخصياً والى الأمة العربية . فأنا أؤمن بهذا الشيء وأعود اليه لأنه المبدأ الصحيح دون سواه فالتباعد والتناحر لن يأتيا بأية نتيجة في أي حال من الأحوال . ولماذا نتلاعب بالشعوب وبعواطفها ، فندعوها يوماً الى محبة فلان وبعد أيام الى كرهه ؟ فهذا القائد يكون صالحاً ثم نصوره لها في أسوأ درجات الفساد . اما اذا تمرد أحد على اجماع الأمة العربية ولم ينجح معه الترشيد والهداية بالحسنى وأوصدت أبواب المساعي الخيرة معه ، فعند ذاك يتحتم كشف أمره بعدما ندله على طريق الصواب ونطرق الأبواب الخيرة عنده ، فيصر على موقفه الخطأ وعند ذاك يقوم اتفاق اجماعي بين القادة العرب على أن هذا ميئوس منه ورافض أن يسير في الطريق المستقيم .

انه رأي متواضع آمل ان يسير عليه الاشقاء العرب .

نسمع كثيراً هذه الأيام اقوالا من القادة العرب تدعو الى نبذ الخلافات وتوحيد الصف . وهذا شيء جيد جداً . فمهما كان مأخذ الواحد على الآخر ، فإن هناك شيئاً أهم من تسجيل المآخذ والهفوات ، هو الانطلاق في مشوار جديد لما فيه خير الأمة العربية متناسين الماضي كأنه لم يكن ، من اجل مصلحة هذه الأمة التي هي شيء أساسي ، بالنسبة لتكوينها ، ولمصلحة الشعب الفلسطيني حتى لا يظل تائهاً لا يعرف ماذا يعمل وكيف يتجه وكيف يرضي فلاناً او فلاناً . ويجب أن يترك الشعب الفلسطيني في طريقه الذي اختاره بنفسه وهو طريق الكفاح ويجب أن تمده الامة العربية بالمساعدات التي توفر له امكانات الصمود . لذلك

يجب ان تتاح للأمة العربية مجالات السير في الطريق الذي ترى فيه مصلحتها ولا اعتقد ان أحداً يستطيع ان يقول لهذه الأمة «تنازلي عن حقوقك» أو «تخلي لاسرائيل عن أراضيك» فإن انساناً لا يجرؤ على هذا القول لا من الشرق ولا من الغرب ويجب ان نفهم ان للشرق وكذلك للغرب مصالح معنا. واذا أدركنا ذلك فيجب أن لا نعطي مجالا للشرق ولا للغرب الا بحدود مصالحنا التي نقتنع بأنها مصالح الأمة العربية. وعند ذلك اعتقد ان الشرق والغرب سيحترماننا أكثر.

....

س - السعودية تعودت ان تكون اليد المبلسمة، فماذا عن مساع جديدة لمصالحة الأشقاء تمهيداً لوحدة الصف العربي؟

ج - من المبادىء الأساسية لدى جلالة الملك خالد البحث عن قرع الأبواب الخيرة لجمع كلمة الامة العربية بصرف النظر عما يحصل في السعودية من اذى. فقد وضع ذلك الى جانب وقام بجهود مواظبة لتوحيد الصف العربي في اطار متماسك حتى يستطيعوا ان يقفوا موقفاً صامداً متكاملا.

س - هل في الافق العربي تفكير في عقد قمة لاجراء مصالحة شاملة؟

ج - لم تتقدم بعد أية دولة بطلب عقد قمة عربية. لكني افضل ان لا تعقد القمة قبل توفير صفاء كامل في الأجواء العربية يحقق مصالحة شاملة في ظل لقاءات عربية مهيأة ومتكاملة سلفاً. فعند ذاك يكون لمؤتمر القمة فعل وايجابية وجدوى.

س - ما رأي سموكم في تصريح الرئيس ريغان الذي أعطى فيه اسرائيل عذراً بل حقاً في تدمير المفاعل النووي العراقي؟

ج - قرأت تصريح الرئيس الامريكي ثم قرأت ما صدر عن بعض رجالات الولايات المتحدة وما اعتبر تصحيحاً لهذا التصريح. واعتبر أن كل ذلك لا يعنينا بشكل مباشر، فلن نستطيع ان نكيف التصريحات الا متى استطعنا تكييف انفسنا اما أن يكون لكل دولة كبرى رأي معين فهذا شأن لا يسعك معه ان تقول لماذا صرح الرئيس ريغان بذلك أو الرئيس بريجنيف؟ فهو حر في تصرفاته اما نحن فلسنا احراراً في تصرفاتنا غير المفيدة للعرب وعلينا ان نجعل كل تصرفاتنا مفيدة. واعتقد أن كل رئيس دولة كبيرة يجب أن يكون واقعياً في تصرفاته وينظر الى الاطار العربي نظرة أخرى.

س - صدرت تصريحات عن أحد المسؤولين الخليجيين رسمت علائم استفهام حول مستقبل مجلس التعاون الخليجي فهل هناك حقاً خطر على سلامة ووحدة هذا المجلس؟

ج - مجلس التضامن العربي لم ينشأ ليكون ضد أحد فالذي حصل، بعد دراسة وتمحيص. ان الدول اتفقت على قيام هذا المجلس، وقد أيد قادة الدول الاعضاء تأييداً كاملاً الخطوة. وسيلمس كل شخص تساوره الشكوك ان هذا المجلس انشىء لمصلحة الأمة العربية ولم ينشأ لأي غرض آخر.

س - هل يعني قيام هذا المجلس ان تتستر دول على اخطاء دول أخرى وتساندها فيها؟

وبكلام اخصر: هل يعني ان تحمل المملكة العربية السعودية وزر عدد من الدول الأعضاء؟

ج - سأصحح هذا المفهوم: فأؤكد ان المملكة العربية السعودية هي واحدة من ضمن دول مجلس التضامن ولا تحمل القسم الاكبر ولا الاصغر بل هي متساوية مع اخوانها في هذا المجلس وليست مهمة المجلس ان يتستر على احد أو أن يجعل الصواب خطأ والخطأ صواباً، او الباطل حقاً والحق باطلا لأن قادة الدول التي وافقت على انشاء المجلس، بعد القناعة التامة والتفكير العميق اقروا قيامه ووافقوا على المبادىء التي قدمت لتكون أساساً لقيام هذا المجلس فوجدوها صالحة وملائمة لجميع الدول الاعضاء فكل الدول متساوية في هذا المجلس بنسبة واحدة. ومن المؤكد بأن الفوائد سوف تبرز بروزاً واضحاً لمصلحة الامة العربية.

س - ماذا عن الزيارتين اللتين كان مقرراً ان يقوم بهما للسعودية الملكان الحسن والحسين لبحث عقد قمة عربية لاجراء مصالحة عربية شاملة؟

ج - لم تكن هناك زيارات مقررة، الا ان جلالة الملك خالد يرحب بكل شقيق من القادة العرب يرغب في زيارة المملكة العربية السعودية لأن في ذلك تشريفاً لها.

س - والآن لنبحث في الموضوع الاهم: لبنان الى أين؟ وما هو موقف المملكة المحبة لكل الفئات اللبنانية الجبهة اللبنانية والحركة الوطنية وسائر القيادات من أزمته؟ وهل هناك برأي سموك، خطر فعلي على لبنان من احتلال وتقسيم واخضاعه لمخططات امريكية؟ وما هي حدود الدعم السعودي للبنان؟

ج - ان سلامة لبنان واجب كبير على كل الأمة العربية والدول المحبة للسلام والاستقرار، ويؤلم المملكة العربية السعودية ان تبقى الحالة في لبنان متأزمة طوال هذه

السنوات. أما ان يكون لبنان مهدداً بالخطر فهذا حاصل لأن الاعتداءات الاسرائيلية عليه متكررة، أما كيف تأتي هذه الاعتداءات وما الذي يشجعها؟ وفي رأيي أن تشتت الأمة العربية هو المشجع. فلو كان رأي العرب مجمعاً على موقف معين لمصلحة لبنان لوقفت هذه الاحداث اوتوماتيكياً، وكل شقاق بين فئات الشعب اللبناني يعتبر عنصر تشجيع على مزيد من الأخطار الاسرائيلية كما يجعل كل حل صعباً. فلنبتدىء بالتدريج: ان الشعب اللبناني، بجميع طوائفه، عاش فترة مؤلمة في الآونة الأخيرة، واذا استمرت الاوضاع كما هي فإن اشتداد الأمور سيكون على حساب لبنان وعلى حساب الامة العربية. فإن اي تطور خير في لبنان هو لمصلحة العرب وأي تطور سيء هو تطور ضدهم، اما العدو الذي يهاجم لبنان فهو عدو الأمة العربية جمعاء. ولكن حتى نصل الى النتيجة الحاسمة التي تنهي مشاكل لبنان يجب أن يتفق قادة الأمة العربية على رأي موحد ومعين لمصلحة لبنان سواء كان ارسال قوات اليه أو التدخل او التوسط بطرق خيرة بين فئات الشعب اللبناني. وانا متأكد ان الشعب اللبناني عندما يلمس اجماعاً عربياً خيراً لمصلحته، سوف يساعد على حل المشكلة القائمة على أرضه وان المسعى الذي بدأته لجنة المتابعة انما استؤنف ليستمر لا ليتوقف وسيكون هو المفتاح لأمور ايجابية جداً. والمملكة العربية تدعو لاستمراره حتى يصل الى نتائجه المفيدة والمقنعة لكل الدول العربية التي ليس لها مندوبون في لجنة المتابعة. لكن المشكلة الآن هي ان ليس هناك اجماع عربي على سياسة موحدة بالنسبة للبنان. ونأمل أن لا توصد في وجه اجتماع لجنة المتابعة الأبواب، فنجاح هذه اللجنة هو المفتاح الأهم في حل المشكلة اللبنانية برمتها، وجعل الأمة العربية تظهر في اطار جبهة واحدة، فيقتنع الشعب اللبناني بأن العرب ملتفون حوله قادة ورؤساء وحكومات وشعوباً.

أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية فهي لن تتأخر او تتردد في أن تبذل ما تستطيع من مجهود خير لاعادة لبنان كما كان بل أفضل سواء من الناحية المعنوية او المادية أو أية ناحية أخرى.

فتلك مبادئنا في المملكة ونحن عليها سائرون.

....

س - تكلمتم سموكم عن السيادة العربية، ألا تعتقدون ان قيام مصانع عربية لصنع الاسلحة والطائرات هو الطريق الاخصر لتوفير هذه السيادة خصوصاً أن القدرة الانسانية والمالية موفورة؟

ج - من مبادئنا في المملكة مبدأ التكامل فأية صناعة تستملك سواء كانت من الصناعات الثقيلة أو الخفيفة، فيمكن من ناحية المبدأ انشاء المصانع التي يكون انتاجها مستهلكاً والابتداء بها أسهل وعند انشاء المصانع التي تنتج صناعات ثقيلة كالدبابات والطائرات والبواخر وما إليها يجب أن تأتي في مرحلة بعد المرحلة الأولى، ولا أظن أن هناك عوائق، لأن في هذه الفترة يكون قد أصبح للأمة العربية طاقات بشرية تستطيع أن تستوعب الامر من حيث التكنولوجيا والصناعة، وخصوصاً أن الطاقات البشرية والمال عنصران موفوران. ويمكن ان تصبح الأمة العربية كياناً دولياً له اكتفاء ذاتي بل يصدر انتاجه الى العالم. انما التكامل يكون بالاتفاق على أساس توزيع هذه المصانع بين الدول العربية حتى تستطيع أن تكون عاملة في جميع البلدان العربية.

....

182 بيان مغربي موريتاني، حول اعادة العلاقات السياسية بين البلدين.

الطائف، ١٩٨١/٦/٢٨

(العلم، الرباط، ١٩٨١/٦/٣٠)

تلبية لدعوة من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى اجتمع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وصاحب الفخامة الرئيس محمد خونا ولد هيداله رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية في مدينة الطائف يوم ٢٦ - ٨ - ١٤٠١ هـ الموافق ٢٨ - ٦ - ٨١ م. وبناء على مساعي حميدة وجهود مشكورة من حكومة المملكة العربية السعودية في ازالة أي شائبة بين البلدين الشقيقين والوصول الى التفاهم المشترك لخدمة قضاياهما وقضايا الشمال الافريقي والأمة العربية جمعاء الوقوف صفاً واحداً لمواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد الشعوب الاسلامية والعربية، فقد استعرضا علاقات بلديهما في ظل الظروف الراهنة المعقدة من تاريخ العلاقات الدولية واتفقا على عودة العلاقات الطبيعية بين بلديهما الشقيقين القائمة على التعايش

السلمي والاحترام المتبادل لسيادة كل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي منهما ووحدة المصير ولبناء التضامن الاسلامي بين أبناء الاسرة العربية الواحدة وأكدا العزم على التعاون بين بلديهما في جميع المجالات خاصة العمل على أستتباب الأمن وضمان الاستقرار لبلديهما والوقوف صفاً واحداً في مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد أمتنا العربية والاسلامية.

183 بيان صادر عن الدورة الأولى العادية لمجلس التنسيق التابع لمؤتمر الشعب العربي.

بيروت، ١٩٨١/٦/٢٨ (السفير، بيروت، ١٩٨١/٦/٢٩)

تنفيذاً لمقررات الدورة العادية لمؤتمر الشعب العربي التي عقدت في الفترة من ١٥ - ١٩ كانون الثاني ١٩٨١ في طرابلس تحت شعار «الثمانينات عقد التحرير والوحدة وصنع التقدم»، واستجابة لمتطلبات النضال القومي في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية والتي لا مجال للاضطلاع بها في غير العمل القومي التقدمي، عقد مجلس التنسيق لمؤتمر الشعب العربي دورته الاولى على ارض لبنان خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٨١ وسط وضع عربي بالغ الخطورة والتعقيد وفي ظروف تصاعدت فيها هجمة الامبريالية الامريكية على المنطقة العربية تهدف اعادة فرض هيمنتها عليها والاستمرار في نهب مواردها وثروتها وبخاصة النفطية منها وربطها بالاستراتيجية الامريكية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً مستغلة رهان بعض اطراف الرجعية العربية على امريكا الحليف الأساسي للعدو الصهيوني والعدو الرئيسي للأمة العربية مما يشكل تهديداً جدياً لاستراتيجية العمل العربي في مواجهة الامبريالية والصهيونية.

لقد ناقش الاجتماع تطورات الوضع على الصعيدين العربي والدولي وما يترتب على مؤتمر الشعب العربي ومؤسساته من مهمات قومية نضالية لمواجهة هذه التطورات.

وتوقف المجتمعون امام الخطورة التي ينطوي عليها الوضع العربي الراهن وبخاصة:

١ - اشتداد الهجمة التي يشنها اطراف معسكر داوود على مواقع الصمود والتصدي وبخاصة على سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والجماهيرية العربية الليبية وشعبنا العربي الفلسطيني الصامد في الارض المحتلة لأن هذه المواقع تشكل العقبات الرئيسية التي احبطت حتى الآن كل محاولة لامتداد مخطط الحل الاستسلامي للصراع العربي الصهيوني الى حلقات اخرى مهمة في الوضع العربي ولا بد من التحذير من محاولات تبذل الآن لطرح صيغ جديدة لتمرير تسويات استسلامية ورد الاعتبار لنظام السادات.

٢ - تصاعد العدوان الاسرائيلي على المنطقة العربية بشكل لم يسبق له مثيل. فالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وبكل انواع الاسلحة الامريكية ضد لبنان وبخاصة الجنوب اللبناني بهدف احتلاله وضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتصفية قوى الثورة الفلسطينية وتقديم الدعم السافر والمكشوف للمشروع الانعزالي لصهينة لبنان والتحرش الاستفزازي المتكرر بسوريا ومحاولة التصدي لدورها القومي في لبنان وافشال ما يسمى بـ «أزمة الصواريخ» التي أكدت الصفة العدوانية المستمرة لما يسمى «نظرية الأمن الصهيونية».

كما ان العدو الصهيوني يصعد اعمال القمع الوحشي المتواصلة في مواجهة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في ارضه المحتلة.

وجاء الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي تطوراً نوعياً في اساليب العدوان الاسرائيلية وتأكيداً قاطعاً على أن العدو الصهيوني يستهدف القضاء على مصادر القوة الذاتية العربية في كل مكان. ان خسارة المفاعل النووي العراقي هي خسارة اصابت الامة العربية وليس العراق وحده.

لقد أكد هذا الاعتداء ان اطماع العدو الصهيوني ستصل الى حيث طائراته التي تزوده بها الامبريالية الامريكية وغدا الى حيث تصل صواريخه وان منابع النفط العربية التي لن تنجو غداً من اعتداءاته حتى ولو كانت في اقطار تحكمها أنظمة مهادنة او صديقة لامريكا وبعيدة عن خط المواجهة مع العدو الصهيوني.

٣ - محاولة نظام السادات الخروج من عزلته بتوسيع دائرة علاقاته العربية الرسمية بعد ان كان مؤتمر القمة في بغداد قد فرض حظراً شبه كامل على التعامل معه. فتم

التحالف السافر بين نظام النميري ونظام السادات بمباركة امريكا واسرائيل وبعض الرجعيات العربية وواضح ان الهدف المباشر لهذا التحالف هو تهديد الجماهيرية العربية الليبية والاستقرار في التشاد واقامة قاعدة انطلاق للعدوان على الأنظمة الوطنية وحركات التحرر في افريقيا .

٤ ـ لقد أكدت سلسلة التطورات الأخيرة في الوطن العربي انحياز امريكا الكامل الى اسرائيل وتواطئها المكشوف معها سواء في عدوانها الوحشي على الشعبين اللبناني والفلسطيني او استفزازاتها المتكررة لسوريا وافتعالها ما يسمى بـ « أزمة الصواريخ » السورية وعدوانها على المفاعل النووي العراقي وتلويحها بالعدوان على الجماهيرية العربية الليبية .

لقد أكدت حكومة ريغان بمواقفها هذه ان الامبريالية الامريكية هي حامية الارهاب الاسرائيلي الرسمي والمنظم وانها العدو الرئيسي للأمة العربية وانها تعتبر اسرائيل الحليف الاستراتيجي لها في المنطقة وانها تنظر الى الأنظمة الرجعية التي تحرص دوما على اعلان تمسكها بصداقة امريكا نظرتها الى العملاء .

أمام هذا الواقع العربي ومن اجل التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على المنطقة فإن الجماهير العربية وقواها وانظمتها الوطنية والقومية والتقدمية مدعوة الى النهوض بمسؤولياتها في المواجهة القومية الشاملة لمخطط الحل الاستسلامي والنهج المتخاذل والعمل على :

١ ـ دعم صمود سوريا الرابضة على خط المواجهة الأمامي مع العدو الصهيوني والتي تشكل اليوم بدورها القيادي في التصدي لنهج معسكر داوود واتفاقياته ودورها الوطني والقومي على الساحة اللبنانية ـ الحلقة المركزية في المواجهة العربية الشاملة للعدو الصهيوني وحليفه الامبريالي وعملائهما في المنطقة مما يتطلب تعزيز القدرة القتالية للجبهة الشرقية خط المواجهة الامامي الذي تقف فيه سوريا ضد العدو الصهيوني اي دعم سوريا مقياس للتصدي الحقيقي للامبريالية والمخططات المعادية للأمة العربية .

٢ ـ تقديم الدعم السياسي والعسكري والمادي غير المحدود للثورة الفلسطينية لتمكينها من الاستمرار في دورها الطليعي في النضال لتحرير وطنها واحباط مؤامرة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . وفتح كافة جبهات المواجهة مع العدو الصهيوني امام العمل الفدائي وصون مواقع الثورة الفلسطينية المسلحة والسياسية على الساحة اللبنانية وتمكينها من ممارسة مسؤولياتها النضالية في جميع الساحات العربية من اجل استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

٣ ـ التضامن الفعال مع الحركة الوطنية اللبنانية وتوفير كل مقومات القوة السياسية والمادية والعسكرية لها من اجل ان تتمكن من قيادة نضال الجماهير اللبنانية على طريق مواجهة العدو الصهيوني ودحر المشروع الانعزالي لصهينة لبنان وتقسيمه واحباط الخطة الامريكية الرامية الى تحويل لبنان الى ساحة استنزاف لكل قوى الصمود والتصدي العربية .

ان الجماهير العربية وقواها الوطنية والقومية التقدمية تعلن وقوفها الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية في مطالبتها بما يلي :

١ ـ ضرورة اعلان الجبهة الانعزالية بكل اطرافها وهيآتها ومؤسساتها قطع علاقاتها القائمة الآن فعلياً مع العدو الصهيوني وأدانة اي تعامل معه ذلك ان الموقف من العدو الصهيوني هو المفصل المقرر للمصير الوطني اللبناني في أساسه .

ب ـ العمل على انجاز حل سياسي متكامل للأزمة اللبنانية يحقق الوفاق الوطني والاصلاح الديمقراطي للنظام السياسي في لبنان ولا يكتفي بطرح خطوط أمنية جزئية .

ج ـ اعادة بناء الجيش اللبناني على أسس وطنية وان يتولى الاضطلاع بمهمته الاصلية في حماية لبنان من الخطر الصهيوني على الحدود وصون وحدته .

د ـ عدم المساس بشرعية قوات الردع العربية وتقليص دورها الأمني فهي الأداة العسكرية الأساسية الموضوعة في تصرف السلطة الشرعية من اجل الحفاظ على الأمن في لبنان وتقدير الدور الوطني والقومي الذي يضطلع به الجيش السوري في الدفاع عن لبنان وعروبته .

هـ ـ حق الجيش السوري العامل في اطار قوات الردع العربية على التمركز في المواقع التي تمكنه من أداء دوره الوطني القومي وحقه في استخدام الصواريخ وكل أسلحة الدفاع عن النفس ومن أجل الاضطلاع بمهمة حماية عروبة لبنان وأمته ووحدته ورفض كل المطالب والشروط الاسرائيلية الامريكية في هذا المجال لانها تشكل تدخلاً سافراً في شؤون لبنان الداخلية .

و ـ زيادة الدعم لكل القوى التي تقاتل على الساحة اللبنانية دفاعاً عن مصير الأمة العربية وكرامتها لسوريا وللثورة الفلسطينية ، للحركة الوطنية اللبنانية ولكافة المناضلين العرب على هذه الساحة من اجل دحر المخطط الامبريالي الصهيوني .

٤ ـ تأييد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في تصديها الحازم لسياسة معسكر داوود ولمؤامرة نظامي السادات والنميري بدعم من الامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية وتعزيز الدور القومي والوطني التحرري الكبير الذي تضطلع به الجماهيرية في الوطن العربي وافريقيا مما يعرضها لضغوط امريكية تستهدف محاصرة ثورة الفاتح وتعطيل فاعليتها.

٥ ـ تأكيد موقف التضامن مع شعبنا في العراق في مواجهة العدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي باعتباره عدواناً موجهاً ضد الأمة العربية ومصادر القوى فيها. وفي هذا الصدد فإن الواجب القومي يدعو الى دعم المساعي التي تستهدف الى انهاء الحرب العراقية الايرانية من اجل ان يتوجه العراق بإمكاناته وطاقاته البشرية والمادية الى المعركة الرئيسية التي تخوضها الأمة العربية ضد العدو الصهيوني.

٦ ـ دعم نضال الشعب السوداني الذي يقوم اليوم بانتفاضته الجماهيرية الواسعة ضد نظام النميري نظام القمع والاحتقار والعمالة للامبريالية الامريكية، نظام التحالف المخزي مع السادات والتواطؤ معه على التفريط بمياه النيل لصالح التوسع الصهيوني ومن هنا فإن المؤتمر يدعو الى النضال لاسقاط نظام النميري خطوة أساسية وهامة على طريق القضاء على مخططات معسكر داوود وعلى طريق اسقاط نظام السادات العميل.

٧ ـ دعم نضال الحركة الوطنية المصرية وفي مقدمتها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ونضال الجبهة الوطنية المصرية للاطاحة بنظام السادات واتفاقيتي معسكر داوود والقاء معاهدة الاستسلام الخيانية المعقودة بين السادات والعدو الصهيوني ومن أجل عودة مصر الى موقعها القومي الطليعي في النضال العربي ضد الامبريالية.

٨ ـ دعم كل قوى التحرر المناضلة في الجزيرة والمغرب والخليج وتونس والاردن والصحراء وعمان والصومال والقرن الافريقي من اجل تحقيق نهوض ديمقراطي قومي شعبي تقدمي.

ويعلن المجلس تأييده لنضال الجماهير في المغرب العربي ضد الطغيان والديكتاتورية ويدعو الى حل مشكلة الصحراء بما يضمن للجماهير العربية في الصحراء حقها القومي والديمقراطي في الاعراب عن اختياراتها السياسية طبقاً لمصالح الأمة العربية والمقررات الدولية ويدعو الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب والنظام المغربي الى التفاوض لحل هذه المشكلة من اجل التفرغ لقضية العرب المركزية فلسطين. وفيما يتعلق بالصراع الدائر في القرن الافريقي ومحاولات اقامة احلاف وقواعد عسكرية فيه تشكل خطراً على نضالات وشعوب المنطقة وانجازاتها فإن المؤتمر يؤيد الخطوة الوحدوية لفصائل الثورة الارترية ويدعوها الى تحمل مسؤولياتها في انجازها كما يدعو المؤتمر الحكومة الاثيوبية وجميع الاطراف الى ايقاف نزيف الدم والشروع فوراً في المفاوضات من اجل الوصول الى حل ديمقراطي يعطي حق تقرير المصير للشعب الارتري ووحدة القوى الثورية في القرن الافريقي ويصون مصالح الشعبين الارتري والأثيوبي.

ان مجلس التنسيق لمؤتمر الشعب العربي يحذر من خطورة الأوضاع في منطقة الخليج العربي حيث تحشد الامبريالية قواتها العسكرية وتوسع قواعدها العسكرية في عمان والصومال والقرن الافريقي وتعزز تحالفها السافر مع القوى الرجعية وفي مقدمتها نظام قابوس العميل.

ويدين الاجتماع الاستفزازات الرجعية ضد جمهورية اليمن الديمقراطية ومجمل حركة التحرر العربي في الجزيرة والخليج ويعلن وقوفه الحازم الى جانب نضال الجبهة الشعبية في عمان وتضامنه مع جمهورية اليمن الديمقراطية ضد مخططات الامبريالية والرجعية.

كما يؤيد نضال الشعب العربي في اليمن من اجل فرض السيادة والاستقلال الوطني وايقاف حملات القمع والارهاب واطلاق المعتقلين السياسيين وتحقيق وحدة شطري اليمن.

٩ ـ النضال من اجل وحدة كل القوى الوطنية والقومية في سائر ارجاء الوطن العربي وبناء الجبهة الشعبية القومية التقدمية العربية وتصعيد النضال الجماهيري بكل الوسائل والأساليب لمواجهة التصعيد في الهجمة الشرسة التي يشنها التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي يشكل العدو الحقيقي والرئيسي للأمة العربية.

١٠ ـ التأكيد على مقررات مؤتمر الشعب العربي فيما يتعلق ببناء التضامن العربي ضد نهج اتفاقيات معسكر داوود ومن اجل حماية الثورة الفلسطينية وتحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والتصدي لمخططات الامبريالية والصهيونية.

١١ ـ تأكيد مقررات مؤتمر الشعب العربي في دعوة الجماهير الى ضرب مصالح الامبريالية في الوطن العربي واستخدام الثروات العربية وفي مقدمتها النفط وفائض الارصدة في خدمة المصالح القومية للأمة العربية.

١٢ ـ دعوة الجماهيرية العربية لتناضل من غير هوادة من اجل بناء الوحدة العربية من الأقطار العربية المؤهلة لتحقيق هذه الوحدة فيما بينها فالوحدة هي الرد النوعي

والمجدي على تصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية على الأمة العربية والسبيل الوحيد لتحقيق اهداف النضال العربي ودعوة سوريا والجماهيرية الى الاسراع في تحقيق الوحدة بينهما خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة».

184

بيان صادر عن الدورة الأولى العادية لمجلس التنسيق التابع لمؤتمر الشعب العربي، حول «اتفاقية السودان».

بيروت، ١٩٨١/٦/٢٨

(السفير، بيروت، ١٩٨١/٦/٢٩)

ان مجلس التنسيق لمؤتمر الشعب العربي المنعقد في بيروت من ٢٦ - ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٨١ للتضامن مع الشعب اللبناني قد وقف باهتمام بالغ أمام الانتفاضة الشعبية في السودان ضد نظام نميري العميل وأمام الاجراءات القمعية التي يتعرض لها شعبنا العربي في السودان والتي تصاعدت اليوم حتى وصلت الى حد أن قامت قوات النميري العسكرية الفاشية بمحاصرة مقر اتحاد نقابات عمال السودان واعتقال مئات من القادة النقابيين والعناصر الوطنية التي تعرضت للتنكيل والتشريد في الوقت الذي أصدر فيه النظام العميل قانوناً فاشياً على غرار قانون العميل السادات الذي أصدره عقب انتفاضة ١٨, ١٩ حزيران الشعبية في مصر الذي يقضي بتوقيع عقوبة الاعدام أو السجن المؤبد على كل مضرب عن العمل أو من يدعو اليه.

كما وقف المجلس بتقدير شديد أمام المعارك البطولية التي يخوضها شعبنا العربي في السودان برغم ما يفرضه عليه نظام النميري الخائن من عزلة، وارهاب وكبت وتجويع ليفرض عليه الاستسلام لمؤامرة كامب ديفيد كما فعل من قبل الخائن السادات.

ان الشعب السوداني البطل الذي لم يتوقف لحظة كما عودنا عن معارضة النظام العميل والنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية قد تصاعدت مقاومته من الفترة الأخيرة خاصة بعد زيارة الخائن السادات الى الخرطوم في ذكرى انحراف النميري عن أهداف ثورة ٢٥ أيار ١٩٦٩ مما يؤكد وعياً ونضجاً سياسياً لتأتي الانتفاضة الشعبية الأخيرة تعبيراً عنها وصفعة لكل من النظامين الخائنين.

ان مجلس التنسيق ينبه ا لى أهمية دور السودان في حسابات المواجهة ضد الامبريالية والصهيونية وضد مخططات كامب ديفيد والتي يعيها العدو ذاته جيداً والتي عبر عنها «اندرو يونغ» عبر نظريته عام ١٩٧٧ في الخرطوم، والتي يأتي التحالف الساداتي - النميري تجسيداً لها بهدف القضاء على المد الثوري لشعبنا في السودان وتمهيداً لشن عدوان عسكري على الجماهيرية العربية الليبية ومحاولة لتصفية ثورتها وافتعال تناقضات وهمية ما بين طموحات شعبنا في كل من السودان والجماهيرية ومصر.

ان مجلس التنسيق لمؤتمر الشعب العربي اذ يثمن تثميناً عالياً انتفاضة شعبنا السوداني البطولية بمختلف قواه العاملة من عمال وفلاحين ومثقفين وجنود.. ليدعو كافة الجماهير العربية الى الوقوف بصلابة مع نضال شعبنا السوداني وتقديم كافة أشكال الدعم له لمساعدته على توجيه الضربة القاضية الى النظام الخائن المهترىء.

وفي هذا السياق فقد اتخذ المجلس القرارات التالية:

١ - تقديم الدعم المطلق للانتفاضة الشعبية في السودان بقيادة قواه القومية والتقدمية والوطنية.

٢ - شجب الاجراءات القمعية والقوانين التعسفية الفاشية التي يشنها النظام العميل لتقييد الحريات الأساسية والنقابية في السودان.

٣ - شجب وادانة قرار النظام بحل النقابات العمالية التقدمية السودانية ومجلس نقابة الصحافيين السودانيين وعدم الاعتراف به وتقديم الدعم والمساندة لهم ومطالبة اتحاد الصحفيين العرب بالقيام بواجباتهم النضالية تجاه زملائهم الصحافيين السودانيين.

٤ - الدعوة الى تشكيل لجنة دولية عربية للتحقيق في جرائم انتهاك الحريات الأساسية والنقابية في السودان.

٥ - مناشدة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى عقد اجتماع طارىء يخصص لبحث التطورات الخطيرة في السودان وللنظر في عضوية اتحاد عمال السودان الرسمي الذي تخلى عن واجباته النقابية بتبنيه مواقف النظام العميل.

٦ - تحديد يوم عالمي للتضامن مع الشعب السوداني في ٢١ تشرين الأول ذكرى انتفاضة عام ١٩٦٤ ضد الطغمة العسكرية الحاكمة.

٧ - مطالبة اتحاد المحامين العرب واتحاد الحقوقيين العرب بتكليف عدد من المحامين العرب والأجانب للدفاع

عن المعتقلين في سجون ومعتقلات النميري .

٨ - تقديم الدعم المادي والمعنوي للقوى الوطنية والقومية والتقدمية في السودان لتحديد مخصص مالي لأسر العمال المعتقلين .

٩ - مطالبة جامعة الدول العربية بتطبيق قرار المقاطعة الصادر في مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٨ على نظام النميري أسوة بنظام السادات .

185 بيان صادر عن الدورة الأولى العادية لمجلس التنسيق التابع لمؤتمر الشعب العربي، حول الوضع في لبنان .

بيروت، ١٩٨١/٦/٢٨

(السفير، بيروت، ١٩٨١/٦/٢٩)

« ان الاجتماع الأول لمجلس التنسيق التابع لمؤتمر الشعب العربي، المنعقد في بيروت في الفترة ما بين ٢٦ - ٢٨ حزيران ١٩٨١، بعد دراسة المذكرة المقدمة من الحركة الوطنية اللبنانية ومناقشتها، وبعد الاستماع الى كلمتها في جلسة الافتتاح، يعلم ما يلي :

أولا : ان المجلس، يعتبر أن ما ورد في مذكرة الحركة الوطنية حيال الوضع العربي بشكل عام، وازاء الوضع اللبناني خصوصاً، يشكل تشخصياً دقيقاً لطبيعة المرحلة الحالية، واتجاهات تطور الأوضاع مستقبلا . وهو يعيد التأكيد في هذه المناسبة على التزامه بدعم نضال الشعب اللبناني بقيادة حركته الوطنية الذي لا يشكل جزءاً لا يتجزأ من النضال القومي العربي العام وحسب، انما يشكل موقعاً متقدماً في هذا النضال ضد التحالف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي ومخططاته وأبرزها مخطط كامب ديفيد الذي يهدف الى جعل لبنان حلقته الثانية بعد مصر . ويؤكد المجلس في هذا السياق ان النضال على الساحة اللبنانية، سيحسم بمصير المؤامرة الكبرى على العرب جميعاً . وهو اذ يحيي التحالف الوطني الفلسطيني - السوري الذي يشكل حجر الزاوية في الصمود العربي الشامل، يدعو جميع العرب المتعاطفين بالأوضاع على الساحة اللبنانية، والباحثين عن حلول للأزمة اللبنانية، ولا سيما الدول العربية المشتركة في لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس، الى التزام الموقف الوطني والقومي الصحيح . . وعدم الحكم على دورهم بالفشل فيما لو اتجه لتشكيل تغطية لمواقف التحالف الانعزالي - الصهيوني المدعوم من الامبريالية الأميركية ومجلس التنسيق يرى من واجبه في هذه المناسبة أن يذكر بأبسط البديهيات أن لا مجال للتوفيق في منطقتنا بين الحركة الصهيونية العنصرية الفاشية وحركة العروبة، فالحركتان تحكمهما علاقة تناقض تناحري .

ثانياً : ان مجلس التنسيق يؤكد أن تعثر الوصول الى حل سياسي للأزمة اللبنانية لا زال نتيجة لقرار اسرائيلي بمتابعة خطتها الرامية الى صهينة لبنان، وقرار عملائها في حزب الكتائب والجبهة الانعزالية بالمضي في تنفيذ خطة السيطرة على كل لبنان وبناء كيان طائفي عنصري على صورة الكيان الصهيوني ومثاله فوق أرضه .

وفي هذا الصدد ينوه مجلس التنسيق بالدور القومي الذي تؤديه أكثرية المواطنين المسيحيين الساحقة في لبنان الذين ترفعوا عن كل حس طائفي تقسيمي تعمل الصهيونية على افتعاله، والذين أسقطوا بنضالهم في الحركة الوطنية اللبنانية وجماهيرها وبشهدائهم سياسة الجبهة اللبنانية الانعزالية وادعاءها التكلم باسم المسيحيين في لبنان .

وفي سياق خطة افشال الحل السياسي، تستمر اسرائيل في اعتداءاتها الوحشية على الجنوب وسائر المناطق اللبنانية، وافتعالها ما سمي « أزمة الصواريخ السورية » وتهديدها المتكرر بتفجير مواجهة عسكرية شاملة مع سوريا . ان هذا التصعيد الصهيوني المجاز أميركيا، هو الدعم الذي تستند اليه عصابات الكتائب الفاشية في تصعيدها العسكري والسياسي ومجلس التنسيق، اذ يؤكد على هذه الاستنتاجات، يعلن تضامنه مع توجهات الحركة الوطنية اللبنانية العاملة باخلاص في سبيل حل سياسي يحفظ مقومات وجود لبنان الأساسية : وحدة أرضه ومؤسساته الشرعية وعروبته، وتطوره الديمقراطي، ويدعو السلطة في لبنان، وكذلك كل العرب الى ادراك هذه المعطيات جميعاً .

ثالثاً - يؤكد مجلس التنسيق وقوفه بجانب الحركة الوطنية اللبنانية، وتعيينها الدقيق للأسس التي تتعاطى من خلالها ايجابياً مع كافة الجهود المبذولة محلياً وعربياً تحت عناوين الوصول الى وفاق وطني وتحقيق حل سياسي متكامل للأزمة اللبنانية، لا سيما لجهة اعتبار الموقف من

العدو الصهيوني المفصل المقرر للمصير الوطني اللبناني من أساسه، وانطلاقاً من ذلك اعتبار قطع العلاقة باسرائيل قولا وعملا من جانب الجبهة الانعزالية، المدخل الجدي للبحث في الحل السياسي والوفاق الوطني بين اللبنانيين.

كذلك يؤكد المجلس تبنيه لموقف الحركة الوطنية اللبنانية الرافض للمعالجات الأمنية الجزئية للوضع اللبناني، والتي كانت تنتهي دائماً الى تعزيز مواقع الكتائب التقسيمية كما يتبنى موقفها الداعي لاعادة بناء الجيش اللبناني على أسس وطنية كي يكتسب فيما بعد جدارة الاضطلاع بمهمته الاصلية في حماية البلاد من الخطر الصهيوني على الحدود وصون وحدتها في الداخل.

ويؤكد مجلس التنسيق تضامنه المطلق مع الوجود الشرعي لقوات الردع العربية، ويعرب عن تقديره للدور الوطني والقومي الذي يضطلع به الجيش السوري في الدفاع عن لبنان وفي حماية امنه، وهو ازاء الدعوات الى «تطعيم» قوات الردع العربية بوحدات عربية أخرى يعلن انه يرحب بأية مشاركة عربية في ظل الوحدة المتكاملة المتداخلة لكل قوات الردع العربية وعلى قاعدة حقها في الدخول الى كل المناطق اللبنانية لتولي مهمة حفظ الأمن فيها.

رابعاً: يعلن مجلس التنسيق عدم اعتراضه على أية خطة أمنية شاملة تنفذها قوات الردع العربية وقوى الأمن الداخلي بهدف توفير الاطار الملائم لنجاح الجهود المبذولة في سبيل تحقيق الوفاق الوطني، بعد التأكد من قطع الانعزاليين فعلياً علاقاتهم باسرائيل.

خامساً: ان مجلس التنسيق المنعقد ما بين دورتي انعقاد لجنة المتابعة العربية، اذ يحيي الموقف الوطني والقومي لسوريا فيها، يدعو هذه اللجنة الى التزام المسلمات الوطنية الأولية في تعاطيها مع الوضع في لبنان، ويطالبها بالحسم في مواقفها ضد المتعاملين مع اسرائيل والانعزاليين المخربين للمساعي الجدية من أجل الوفاق والحل، والا تحكم على مهمتها بالفشل الحتمي.

ان مجلس التنسيق التابع لمؤتمر الشعب العربي. اذ يؤكد على هذه المنطلقات كلها يوصي الأمانة الدائمة بارسال وفود الى مختلف أقطار الوطن العربي للاتصال بالمنظمات الشعبية والرسمية ومخاطبتها، لتوضيح الوضع الخطير في لبنان والحث على تقديم الدعم المعنوي والسياسي والمادي لنضال شعب لبنان العربي بقيادة حركته الوطنية البطلة وانجاز حملة التبرعات لصندوق النضال الشعبي.

كما يوصي بعرض هذه الوثيقة على اجتماع «الأمانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين» وحثها على المشاركة في برامج التضامن مع الشعب اللبناني وتعبئة الرأي العام العالمي حول نضال هذا الشعب وقضيته.

ويطالب مجلس التنسيق جميع أعضاء مؤتمر الشعب العربي بتبني مذكرة الحركة الوطنية اللبنانية وهذه الوثيقة الصادرة عن مجلس التنسيق، وعرضهما على مؤسساتهم وجماهيرهم من أجل تعبئة الرأي العام العربي لدعم ومساندة هذه القضية العربية المركزية، كما يدعو جميع القوى التقدمية والمنظمات الجماهيرية المنضوية فيه، الى تكثيف الجهود على كافة المستويات وفي شتى الميادين لتقديم أكبر دعم ملموس لنضال الحركة الوطنية اللبنانية، بما في ذلك قرار اعلان التعبئة العامة سياسياً وجماهيرياً وعسكرياً وتعزيز التطوع القتالي في صفوف التشكيلات القتالية للحركة الوطنية اللبنانية، من أجل المساهمة في معركة الشرف العربية فوق الساحة اللبنانية الى جانب التحالف الوطني القومي العظيم بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وسوريا».

186 بيان مشترك حول زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الى ليبيا.

طرابلس، ١٩٨١/٧/١

(الاتحاد الاسبوعي، أبوظبي، ١٩٨١/٧/٢)

خلال الزيارة الاخوية التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. الى الجماهيرية العربية الاشتراكية الليبية بناء على دعوة من أخيه فخامة العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر، والتي رافقه فيها وفد يتكون من صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين. ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل سمو رئيس الدولة. ومعالي راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي سعيد الدرمكي رئيس دائرة التشريفات والضيافة.

وقد تم خلال هذه الزيارة دراسة الوضع الدولي والوضع في المنطقة العربية بصفة خاصة. حيث أكد قائدا البلدين ايمانهما المطلق بوحدة الأمة العربية وحشد كل طاقاتها لمواجهة التحديات التي تواجهها من الصهيونية والاستعمار.

وقد أبدى سمو الشيخ زايد تأييده وتقديره للمبادرة التي قام بها الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر من أجل توحيد طاقات الامة العربية والاسلامية وتناسي الخلافات الثنائية .

ويناشد صاحب السمو الشيخ زايد قادة الأمة العربية والاسلامية الاستجابة الصادقة لهذه المبادرة المخلصة التي تهدف الى بناء قوة ذاتية عربية واسلامية تحافظ على كرامة العرب والمسلمين والذود عن المقدسات الاسلامية . وفي هذا الاطار يوجه قائدا البلدين نداء ملحاً الى الاخوة في العراق وايران من أجل ايقاف سفك الدماء الاسلامية وتحقيق هدنة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

وفيما يتعلق بموضوع الصحراء الغربية أكد الطرفان اهمية حل هذه المشكلة بطريقة تحقق تقرير المصير بناء على ما أعلنه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب أمام مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد أخيراً في نيروبي .

وأكد العقيد القذافي تأييده لمجلس التعاون بين دول الخليج العربية وأشاد بدور سمو الشيخ زايد في هذا المجلس على طريق الوحدة العربية .

ودرس الجانبان الآثار والاضرار البالغة التي لحقت بالدول المنتجة للنفط بسبب وجود فائض في السوق العالمية . . وفي هذا الصدد يؤكدان على ضرورة وضع سياسة ثابتة وأسعار موحدة في اطار منظمة الاوبك تلتزم بها وتحترم كافة الدول الأعضاء .

187 حديث صحفي للملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول مسألة الصحراء (مقتطفات) .

الرباط ، ١٩٨١/٧/٢ (الانباء ، الرباط ، ١٩٨١/٧/٦)

س - صاحب الجلالة بما أنكم تكلمتم عن نيروبي فربما تكرمتم وقلتم لنا كيف كان استعدادكم لنيروبي وكيف عدتم منها .

ج - لقد ذهبت الى نيروبي وأنا مصمم العزم على فك المغرب من ذلك الطوق الذي كان يقيده والذي كان يظهر بلدي وكأنه يعارض كل حوار في خصوص مشكل الصحراء . كذلك كان استعدادي وأنا أتأهب لسفري ، وقد عدت وأنا أحمد الله تعالى على أن يسر لي القيام بمهمتي بحيث أمكنني في النهاية أن أقنع الرأي العام الافريقي والدولي بالمواقف الحقيقية للمغرب وأن أبين الى أي حد يمكنه أن يذهب في ارضاء اخواننا الافارقة الارضاء المنصف ثم ارضاء رؤساء الدول من بين اصدقائي الذين كاتبوني في هذا الموضوع وأخيراً ارضاء الرأي العام الدولي .

س - صاحب الجلالة بودي أن أعلم لماذا ، في هذه السنة ١٩٨١ ، بنيروبي ، قبلتم مبدأ الاستفتاء في حين أنكم كنتم ترفضونه قبل؟

ج - في الحقيقة لم أرفض أبداً الاستفتاء رفضت بعض جوانب الاستفتاء وأعني بها تقرير المصير .

ان الاستفتاء كما تعلمون أمر يتعلق بالسيادة الداخلية . أما تقرير المصير فامر قانوني ، وهو لا يقتضي بالضرورة وجود سيادة في الأرض المعنية به . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لا شك انكم لاحظتم اللهجة المتصاعدة التي طبعت التوصيات الصادرة من منظمة الوحدة الافريقية ، الاولى كانت حادة وتهديدية ، ولذا ما كان ممكناً أن أقبلها لا مراعاة لنفسي ولكن لأجل الحفاظ على كرامة بلدي . أما فريتاون الاخير فقد كانت التوصيات الصادرة عنه تأخذ بعين الاعتبار المناخ الافريقي وفي نفس الوقت تاريخ بلدي وسمعته ، لهذا قبلت هذه المرة ، في نيروبي ، الاستفتاء .

س - صاحب الجلالة ، لكنكم في هاته السنة قبلتم استفتاء تقرير المصير ، فاظن ان قرار نيروبي يتكلم عن استفتاء تقرير المصير ؟

ج - نعم ان هذا النوع من الاستفتاء يكون دائماً لأجل تقرير المصير ، لكنه في مفهومي استفتاء تأكيد . لا أعتقد أنه بمناسبة الاستفتاء سيتنكر السكان المغاربة الصحراويون لكل المظاهر التي عبروا فيها عن انتمائهم للأسرة المغربية بأسرها وذلك عن طريق البيعة المجددة لشخص أمير المؤمنين أو أنهم سيكونون في تناقض مع مشاركتهم الواسعة في الانتخابات البرلمانية والجماعية لهذا ففي مفهومي ان هذا الاستفتاء انما هو للتأكيد .

س - هل أنتم مرتاحون لكون ليبيا ستجعل حداً لامدادها البوليساريو بالدعم الاستراتيجي والعون العسكري؟

ج - أتمنى أن تكون ليبيا منطقية مع نفسها فتنهج مسلك نيروبي وتطبقه في الساحة بحيث تقبر الخلافات مع بعض الاقطار لتحقيق الوحدة العربية المنشودة . واذا كانت ليبيا منطقية مع نفسها ، وهو ما أتمناه شخصياً ، فانها واصلة الى ذلك الهدف . ولكن . لا قدر الله ، اذا استمرت ،

كما كان في الماضي، في امداد الجماعة المذكورة بالدعم فانها خسارة وانه عبث. فماذا سيتبدل في تلك الحال؟ ثم انه من المؤكد انه حينما يتم وضع الترتيبات لوقف اطلاق النار ولاجل تنظيم الاستفتاء لن يستطيع البوليساريو، سواء سلحته ليبيا أو غيرها، ان يتحدى الرأي الدولي ويستفزه بتسلله. لذلك كله فانه من صالح ليبيا، ان هي ارادت ان تكون منطقية مع نفسها، أن تقف عند هذا الحد اما إذا اعتمدت موقفاً معاكساً فذلك لن يقلقني أكثر من اللازم.

. . . .

س ـ صاحب الجلالة لدينا الانطباع يا صاحب الجلالة ان المغرب صنع مؤتمر نيروبي. المسيرة الخضراء، حزام الامن، الحملة الدبلوماسية، كيف تقيمون تصرف الجزائر في المستقبل؟

ج ـ ان مما لا شك فيه أن الموقف الجزائري في نيروبي خيب ظني كثيراً: فاعتماداً على ما كان لدي من معلومات في خصوص المسؤولين الجزائريين، كنت أعتقد أن هؤلاء ما كانوا بحاجة الا الى تبرير ادبي لموقفهم حتى يتسنى الرجوع الى سابق عهد الاخوة والتعاون وقد قال لي عدة رؤساء دول افريقية وحتى عربية أن الحكومة الجزائرية الحالية وجدت نفسها مقيدة بوضعية كان يصعب عليها التخلص منها فطفقت تجر في اذيالها عدة دول افريقية وغير افريقية. وعليه فحينما تم الاستشارة تصبح تلك الحكومة على استعداد لاتخاذ سلوك جديد. بكل صراحة كنت انتظر... خاب ظني لكن الامر ليس بنهائي، فلا شيء بنهائي في الحياة. كل شيء يمكن أن يعود الى مجراه الطبيعي وكم خيّب ظني ألا يحدث أن يأتوا لعناقي، فيقولوا لي: الآن وقد نفذت الشروط المبدئية المسبقة وقبلتم الاستشارة فاننا نكون سعداء أن يكون المغرب هو القائم بالامور هناك، فالمغرب، الذي نعرفه، لهو، على الاقل، دولة المستقبل مضمون معها بدون مغامرة، وها نحن أولا مستعدون لنقدم لكم يد المساعدة لضبط تعداد السكان، ولاحكام اقفال الحدود، فليس قط في صالح الجزائر أن تكون هناك دويلة مؤلفة مما يتراوح بين ٧٥ و١٠٠ ألف من السكان الذين لن يجدوا قوتهم والذين يكونون محاطين ومحيطين بموريتانيا والجزائر والمغرب. اذن كنت أتوقع تحرراً في الامر بفضل الحكومة الجزائرية، ومع الأسف لم يحدث من ذلك شيء وذلك ما استلزم تدخلي البالغ الصراحة والذي كان لا مفر منه. واكثر من هذا ان الوفد الجزائري ارتأى أنه ينبغي سحب الادارة المغربية وسحب الجيش المغربي وهذا غير وارد أولا من حيث كونه غير قابل للتطبيق. ثم انه ليس بامكاني أن أقول لمغربي: اخرج من الصحراء، وتلك جملة يستحيل أن تخرج من فمي. واذا حدث وخرجت فستكون المرة الاولى والاخيرة التي يعصى فيها أمري.

. . . .

س ـ جلالة الملك نسمع بين فترة واخرى أن هناك اتصالات سرية أو وساطات من بعض الدول تجري بين المغرب والجزائر، لكن لا نعرف لأي سبب تتوقف هذه الاتصالات، فما هو السبب؟ ثم اي مستقبل ترونه مع الجزائر اذا ما حلت قضية الصحراء؟

هل يقبل المغرب أن يعطي ممراً للجزائر على المحيط الاطلسي؟ وهل يقبل ان تشاركه في استثمار الفوسفاط مثلا؟

ج ـ نعم، لقد جرت اتصالات بالفعل بين المغرب والجزائر وعلى مستوى قريب وحميم من رئيسي الدولتين ان هذه الاتصالات لم تسفر دائماً على ما كان يتوخى من ورائها بسبب وجود اتجاهين وموقفين في الجزائر، والآن اذا ارادت الجزائر معبراً الى المحيط الاطلسي فلا يسعنا نحن الاثنين الا ان نقوم بانجاز الخط الحديدي أو الخط عبر الصحراء لهذا العبور، واذا أرادت ان تتوفر على ميناء فيكفي أن نحيط هذا الميناء بالاسلاك الشائكة ليلا توضع في شأنه مشكلة الجمرك وفي امكاني أن أقدم ميناء حراً للجزائر على شاطىء المحيط، واذا كانت تريد أن تمرر غازها بمد خط زيتي أو غازي لبلوغ المحيط الاطلسي حتى لا يحبس في البوغاز فانني أول من يعطيها هذا الخط، واذا أرادت الاشتراك في استغلال الفوسفاط كنت أول من يشترك معها فيه، واذا ما أرادت زيادة على معدن تندوف ان نستغل معاً امتداد هذا المنجم الذي يوجد عندنا في الصحراء والذي هو في نفس أهمية مناجم تندوف فانني لا أرى أي مانع من ذلك.

انني لم أضع يوماً قضايا التعاون الجزائري في جانب وقضايا السيادة في جانب آخر.

ولا يغرب عن الذهن انني أنتسب الى مدرسة انشئت منذ ثلاثين سنة مضت الا وهي مدرسة محمد الخامس، وهي نفس مدرسة الجنرال دي كول حينما قال لروزفليت: انني لن أتى لازورك على سفينتك.

ان السيادة والمكانة عندنا وهما ركيزتان يحيا بهما شعبنا ويستمر في الحياة لهما الاسبقية على غيرهما من المقومات، أما الباقي، كالغاز والبترول والفوسفاط والحديد، فانما هو ظرفي ومؤقت.

وهم يعلمون حق العلم اننا على استعداد تام للنيام بكل ذلك ولهذا فلربما تمنوا ان تكون الصحراء ملكاً لغير

المغرب، ثم اننا قادرون اكثر من كل احد على ضمان أمن المنشآت.

هذا ما أعتقده شخصياً.

س - أريد أن أعود الى موضوع ليبيا لقد قطع المغرب في السنة الماضية علاقاته مع ليبيا حين اعترفت هذه الدولة بالجمهورية الصحراوية، لقد قلت منذ لحظة أن ليبيا غير مستعدة للتخلي عن دعمها للبوليساريو؟

ج - لا، قلت أنها لم تلتزم معي التزاماً قاطعاً بالتخلي عن دعمها البوليزاريو، على أنني قد استنتج فيما يخصني جواز تخليها عنه.

س - اذا لم تتعهدوا شكلا فهل في امكان جلالتكم ان تبين لنا الاساس الذي قام عليه التصالح مع ليبيا؟ حيث انكم قررتم تبادل السفيرين؟

ج - قبل كل شيء لم أكن أنا البادىء، الرئيس القذافي هو الذي بعث لي بياسر عرفات الذي قال يتعين ان ننسى تماماً كل شيء، حقا ان لكل واحد منا ماخذ على الآخر، وسمعت كلامه وقلت قولوا للرئيس اننا على أتم الاتفاق في خصوص القضية العربية، فأراد الرئيس الفلسطيني محادثتي في الصحراء، فأوقفته حالا وقلت: اسمعوا، الصحراء قضية مغربية، المرء لا يعطي الا ما ملك، والصحراء ليست ملكاً لا لليبيا ولا لكم حتى يعطيني احدكم تلك الأرض، ولو قدر للمغرب ان يأخذها منكم لاعادها لكم، بلغوا هذا كله للرئيس الليبي، هذا ما قلته لموفده، قلت له اننا تربينا في مدرسة الحق فيها يؤخذ ولا يعطى، هذا ما كنت اقوله وأنا في الرابعة عشرة من العمر مع المتظاهرين، وكلنا كنا متظاهرين.

واشعرت الرئيس بانه اذا كان يود مساعدتي فانني مستعد للاخذ بطريقته وطريقة اوليائه في منظمة الوحدة الافريقية أو هيئة الامم المتحدة أو مجموعة عدم الانحياز، وقلت أن تلك أحسن طريق لمساعدتي، وفي خصوص الباقي، البوليزاريو ومن يمكن أن يعينه قلت له انهم مغاربة قبل كل شيء وانه لا يمكن لأي كان أن يكون ارحم بالمغاربة من أخيهم المغربي. أنا لا أفرق بين المغاربة كلهم صالحون لاعادة بناء المغرب.

س - صاحب الجلالة لقد كثر الحديث عن المملكة العربية السعودية في قضية الصحراء، وزرتم ذلك البلد منذ أقل من اسبوع فهل لكم أن تحيطوني علماً ببعض التدقيقات والتفاصيل عن دور المملكة العربية السعودية في هذه القضية ودورها مستقبلاً؟

ج - أولا أعطيكم معلومات تقنية... ان توقفي في المملكة كان ضرورياً حتى ولم تكن هناك قضية المصالحة مع موريتانيا، ذلك ان نيروبي توجد على ارتفاع ١٦٠٠ متر وطائرة البوينغ لا يمكنها ان تملأ جميع خزاناتها بالوقود على هذا الارتفاع وان تقوم برحلة على مدى ثمان ساعات... ان ذلك راجع لقلة الهواء على هذا الارتفاع، وبالتالي كثرة الحرارة.

لذلك كان توقفي من الضروريات التقنية لملء خزانات البوينغ بالوقود وكذا فانني ازور السعودية كلما كنت على بعد بضع كيلومترات منها.

فمنذ وقت بعيد، عبرت العربية السعودية عن تخوفاتها من التفرقة الموجودة بين المسلمين وبين العرب وخاصة بين المغرب وموريتانيا، لقد لعبت السعودية دائماً دور مخدة هواء تخفف من حدة المواجهة، وهذه المرة طلبت منا السعودية هلا كان بالامكان الاتفاق على وثيقة مكتوبة تكون من نتائجها اعطاء طابع الاستقرار للاوضاع، ونظراً لكوننا لم نكن نرى أي مانع في تسوية قضايانا مع موريتانيا فقد قبلت الوثيقة وقبلتها موريتانيا بدورها وهكذا وقع الاتفاق.

188 بيان لجنة المتابعة العربية المعنية بالأزمة اللبنانية، حول اجتماعها يومي الرابع والخامس من تموز.

بيت‌الدين، ١٩٨١/٧/٥

(النهار، بيروت، ١٩٨١/٧/٦)

في تاريخ ٤ و٥ تموز ١٩٨١ اجتمعت لجنة المتابعة العربية في قصر بيت الدين برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وعضوية سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية ومعالي الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في دولة الكويت، ومعالي الاستاذ عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء. وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية، ومعالي الاستاذ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وحضر اجتماعات اللجنة دولة رئيس الحكومة الاستاذ

شفيق الوزان ومعالي الاستاذ فؤاد بطرس نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين.

عرضت اللجنة ما تم انجازه حتى الآن بما في ذلك نتائج اعمال اللجنة التحضيرية في جدة... وابدت ارتياحها الى الانفراج الامني في بيروت وزحلة.

وقد عرض الجانب اللبناني تصورات شاملة ومفصلة لحل الازمة اللبنانية. ويتناول الشق السياسي لهذه التصورات المواضيع الآتية:

١ ـ موضوع التعامل مع العدو الاسرائيلي والموقف منه.

٢ ـ موضوع الوفاق الوطني ومنطلقاته واسسه العامة.

٣ ـ تنفيذ الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

٤ ـ الوضع في جنوب لبنان من جميع جوانبه.

وبعد عرض هذه التصورات، تقرر تأجيل اجتماعات اللجنة الى يوم السبت في ٢٥ من شهر تموز الجاري لدرسها واستكمال مناقشتها واتخاذ القرارات اللازمة.

189 بيان ليبي ـ يمني مشترك حول زيارة الرئيس علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية، الى ليبيا.

طرابلس، ١٩٨١/٧/٦

(١٤ أكتوبر، عدن، ١٩٨١/٧/٧)

بدعوة من الأخ معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة قام الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، رئيس مجلس الوزراء بزيارة رسمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في الفترة ما بين الثاني الى الرابع من رمضان الموافق من ٤ ـ ٦ من يوليو عام ١٩٨١ م.

وقد اجرى الرفيق علي ناصر محمد محادثات مع أخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة تركزت حول تطورات الاوضاع الراهنة التي تشهدها الساحة العربية وكذا القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك كما بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ووسائل تطويرها بما يخدم المصالح الوطنية والقومية.

وعند تناولها للتطورات في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين لاحظا بارتياح عميق التنامي المضطرد للعلاقات في مختلف المجالات وأكدا على ضرورة تطويرها وتعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين واعرب لدى تناولها للجهود المختلفة لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية أرضاً وشعباً وعبرا عن ارتياحها العميق للنتائج الايجابية التي تحققت في هذا المجال واكدا على ضرورة استمرار هذه الجهود من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل واعتبرا تحقيق هذه الوحدة اليمنية كعامل استقرار لشعوب ودول المنطقة وخطوة هامة على طريق الوحدة العربية الشاملة وتعزيز الكفاح البطولي للامة العربية ضد الصهيونية والاستعمار وأشاد الرفيق علي ناصر محمد والوفد المرافق له بالتطورات التي تحققت على أرض ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة بقيادة الاخ العقيد معمر القذافي وأعربا عن الارتياح العميق للدور الكامل الذي تلعبه الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في تصعيد الكفاح ضد الصهيونية والاستعمار.

وأكد وقوف اليمن الديمقراطية ضد الاستفزازات التي يواجهها الشعب العربي الليبي من قبل الاستعمار والصهيونية والرجعية. وأشاد الرفيق علي ناصر محمد بمبادرة الاخ قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة بالذكرى الحادية عشرة لجلاء القوات الاميركية عن الأراضي العربية الليبية، والتي تهدف الى حشد كل الامكانيات والطاقات العربية وتجاوز كل الخلافات الثانوية في سبيل مواجهة المؤامرات الاميركية والصهيونية التي تهدد الوجود العربي حاضراً ومستقبلاً واعرب الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة عن تقديره للانجازات والتحولات التقدمية التي حققتها الثورة في اليمن الديمقراطية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني وحيا دورها الوطني والقومي التحرري الذي تلعبه في دعم كفاح شعوب المنطقة والتصدي للاستفزازات الاستعمارية والرجعية، وأدان بشدة المؤامرات التي تتعرض لها اليمن الديمقراطية من قبل النظام العميل في سلطنة عمان، وأكد الجانبان دعمهما لنضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان، وحول التطورات السياسية في المنطقة العربية لاحظ الجانبان بقلق شديد تعقد الاوضاع في المنطقة العربية بسبب الهجمة الاستعمارية الصهيونية المشتركة على الامة العربية، وحركتها الوطنية والتقدمية وفي هذا الصدد أكدا رفضهما لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وكل المبادرات التي تكرس الحلول

الاستسلامية، وتستهدف تصفية الثورة الفلسطينية من خلال فرض اتفاقيات كامب ديفيد، وأكدا بأن احلال السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا باقرار الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما أعلن الجانبان عن مساندتهما للشعب اللبناني الشقيق والحركة الوطنية اللبنانية في كفاحهما البطولي من أجل دحر العدوان الصهيوني المتحالف مع القوى الانعزالية. والمحافظة على عروبة لبنان ووحدة أراضيه وسيادته، وأشاد الجانبان بالصمود البطولي الرائع لسوريا الشقيقة بوجه الكيان الصهيوني والمؤامرات الرجعية التي تستهدف ضرب سوريا وانهاء صمودها، وأعلنا تأييدهما ومساندتهما التامة لسورية الشقيقة في مواجهة الكيان الصهيوني والامبريالية الامبركية وجدد الجانبان ادانتهما الكاملة لاقامة القواعد العسكرية في مصر والصومال وعمان، وأكدا على أهمية العمل لازالتها نظراً لما تشكله من خطورة بالغة على الامة العربية وشعوب المنطقة، باعتبارها منطلقاً رئيسياً للعدوان على سيادة واستقلال الامة العربية وحلقة عسكرية مكملة للطوق العسكري الاستعماري الصهيوني الذي يهدف فرض الهيمنة والسيطرة على الوطن العربي، كما استعرض الجانبان النتائج البالغة الخطورة التي ستترتب من جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية حيث ستتيح للامبريالية الاميركية الفرصة لمضاعفة تواجدها العسكري في المنطقة وستلحق افدح الاضرار بالشعبين الايراني والعراقي، وطالبا بضرورة العمل على وقفها وحل النزاع بالطرق السلمية حتى يتمكن الشعبان العراقي والايراني من الاسهام الفعال في الكفاح الفعال ضد الصهيونية والاستعمار، واستعرض الجانبان تطور الاوضاع في الصحراء الغربية وأكدا على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو من أجل تحقيق تقرير المصير للشعب الصحراوي، وأعلن الطرفان تأييدهما ومساندتهما للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب السوداني الشقيق بقيادة قواة الثورية الحية ضد النهج الاستسلامي للنظام السوداني العميل من أجل تحقيق التقدم والتطور، ولدى تبادل الجانبين وجهات النظر حول سبل ووسائل تصعيد المواجهة ضد الصهيونية والاستعمار اتفقت وجهات النظر بأن الجبهة القومية للصمود والتصدي تعد حلقة صدام أساسية في مواجهة الصهيونية والاستعمار وأكدا على ضرورة تطوير نضال الجبهة ومؤسساتها بما يحقق زيادة فعالية دورها السياسي في الكفاح ضد الصهيونية والاستعمار، وأكد الطرفان على الاهمية القصوى للتضامن العربي وأعربا عن تأييدهما للجهود المخلصة التي تبذل بهذا الصدد، وعند استعراضهما للمؤامرات والمخططات الاستعمارية والصهيونية ضد الامة العربية، اتفقا على ان العدو الرئيسي للامة العربية في هذا الظرف هو الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني، وطالب الجانبان الدول والشعوب العربية بضرورة اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية فعالة ضد الولايات المتحدة الاميركية التي تشجع العدو الصهيوني وتشاركه في الاعمال الارهابية ضد الامة العربية. وبشأن تطورات الاوضاع الراهنة في القارة الافريقية، أشاد الجانب اليمني بالدور العربي الليبي في تشاد، واسهامه في اعادة الامن والاستقرار وعبر الجانبان عن تضامنهما مع شعب تشاد وحكومته الشرعية وادانا التدخلات الامبريالية والرجعية في شؤون تشاد الداخلية. ولدى استعراضهما للكفاح البطولي الذي تخوضه الشعوب الافريقية ضد الاستعمار والعنصرية أدان الجانبان السياسات الاستعمارية التي تستهدف تصعيد الصراع بين دول وشعوب القارة بهدف تكريس الهيمنة الاستعمارية على شعوبها،

وأعلنا عن تأييدهما ومساندتهما لنضال شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو، وأدانا السياسة العنصرية التي تمارسها عصابة جنوب افريقيا، واعلنا تأييدهما لكفاح شعب جنوب افريقيا من اجل التخلص من العنصرية وبشأن التطورات في منطقة القرن الافريقي، رحب الجانبان بالقرارات التي اتخذها مؤتمر القمة الافريقي في نيروبي بشأن الوضع في القرن الافريقي، وادان الطرفان السياسة الاستعمارية الرامية الى زرع القواعد العسكرية والتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، واكد الجانبان على الدور الاساسي والهام الذي تلعبه حركة عدم الانحياز في الكفاح من أجل دعم الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية والعنصرية كما اشادا بدورها الايجابي والهام للمحافظة على السلام والامن في العالم وفي ختام الزيارة أعرب الأخ علي ناصر محمد عن شكره العميق للحفاوة والاستقبال ووجه الدعوة للأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر لزيارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقد قبلت الدعوة على أن تحدد في موعد لاحق.

190

حديث صحفي خاص للسيد عياد العزابي مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية، حول أهداف المنظمة ونشاطاتها.

(القبس، الكويت، ١٠/٧/١٩٨١)

- تهدف المنظمة الى الاسهام في تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي، على المستويين القطري والقومي، وتنسيق قدراته في قطاعات الصناعة والكهرباء، وصناعة التعدين، وتشجيع التعاون في مجالات التنمية الصناعية، بين الدول العربية في اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، وبينها وبين الدول النامية، والدول المتقدمة صناعياً. ومتابعة مختلف التطورات الفنية والعلمية والاقتصادية الدولية، في هذه المجالات، والعمل على حماية المصالح العربية فيها، الى جانب اعداد الدراسات والبحوث المتعلقة باستراتيجية التنمية الصناعية العربية، وسياسات وبرامج التصنيع، وتخطيطها وتنفيذها، وتمويلها، والخدمات الفنية اللازمة، لتوفير المقومات المعاونة، وتقديم المقترحات بصددها، وتوفير احدث البيانات والمعلومات عنها ونشرها، بالاضافة الى مساعدة الدول العربية في تنمية الصناعة والكهرباء وصناعة التعدين، عن طريق تقديم المشورة والمعونة، ووضع خطط وبرامج التنمية الصناعية، واجراء المسوح، واعداد المواصفات الفنية للمشاريع، وتقييم العروض العالمية، ومساعدتها في مفاوضات بيوت التمويل والاستثمار، وانتقاء المعدات، وتنفيذ المشروعات وتقييمها، ورفع كفايتها الانتاجية.

ان المنظمة تعمل على المساعدة لانشاء وتدعيم كافة المؤسسات التي تخدم الصناعة العربية، ومراكز البحوث وتنمية القوى العاملة والمعاهد المتخصصة، واعداد الدراسات، واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بمساعدة الدول العربية، من أجل بناء قاعدة علمية تكنولوجية قطرية وقومية، والتوصل ذاتياً الى تقنيات الصناعة الحديثة في المشاريع، وتطوير نظم الملكية الصناعية، واتخاذ الوسائل المناسبة، والكفيلة بتحقيق وتنمية التعاون الصناعي العربي، كالمساعدة على اقامة المشاريع العربية المشتركة، في الصناعة والتعدين والكهرباء، واعْداد دراسات ما قبل الاستثمار.

ان المنظمة تعمل حالياً على تقديم خدمات التوثيق، والاعلام الصناعي، من تجميع ومعالجة وضغط واسترجاع، وطبع ونشر المعلومات الصناعية العربية، وصولا لاختيار واقتناء وتيسير الانتفاع بالانتاج الفكري العربي والاجنبي، كما تعمل على انشاء بنك المعلومات الصناعية العربية (اعرفوا) وتصميم وتطبيق نظام متكامل للمعالجة الآلية للمعلومات الصناعية العربية، والعمل على تشغيل هذا النظام في الدول والمنظمات والهيئات والاتحادات العربية وبالتعاون معها، كذلك تعمل على المساهمة في نقل التكنولوجيا المتقدمة، الى الدول العربية، وتهيئة الافراد ذوي الصلة بتطبيقات خدمات التوثيق والاعلام الصناعي، وتنسيق مواقف الدول العربية في المؤتمرات الدولية، وفي مختلف أنشطة الحوار بين الدول العربية والدول الاخرى، حول القضايا الخاصة بعمليات التنمية الصناعية، وتنظيم وعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات، لبحث جوانب ومشكلات تنمية الصناعة والتعدين والكهرباء، وذلك بالتعاون مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية، مما يتصل نشاطها بأهداف المنظمة وأغراضها.

وتتكون أجهزة المنظمة من مجلس المنظمة، وسكرتارية دائمة يرأسها مدير عام.

ويتألف مجلس المنظمة من ممثلي جميع الدول العربية الاعضاء، ويكون التمثيل على مستوى وزراء الصناعة أو من في حكمهم أو من ينيبونهم. ويعقد المجلس دورة عادية كل عام. كما يجوز له عقد دورات غير عادية، بناء على طلب ربع الاعضاء، أو مدير عام المنظمة. وتسند رئاسة المجلس في بداية كل دورة انعقاد، الى ممثلي الدول الاعضاء بالتناوب، وفقاً للترتيب الهجائي لاسمائهم.

191

حديث للرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، حول بعض المسائل الراهنة[*] (مقتطفات).

دمشق

(تشرين، دمشق، ١٩٨١/٧/١٣)

س ـ ان السؤال الأول الذي يطرحه الفرنسيون والغربيون عامة، هو: ماذا تفعل سورية في لبنان؟

ج ـ لو وجه هذا السؤال الى الاكثرية الساحقة من المواطنين اللبنانيين، باعتبارهم اصحاب القضية اللبنانية، وباعتبارهم المعانين من المشكلة اللبنانية، ولو سألوا رئيس جمهورية لبنان الذي طالب سورية بتقديم المساعدة في لبنان عندما بدأت المشكلة في لبنان عام ١٩٧٦، لأعطوا جميعاً اجابات واضحة ومحددة وواقعية.

ومع هذا يمكن ان ألخص فأقول اننا في لبنان منذ سنوات نقدم التضحيات الكثيرة، البشرية والاقتصادية وغيرها، من أجل اشقائنا في لبنان، لأننا وشعب لبنان شعب واحد، ولا يغير من هذه الحقيقة كوننا دولتين منفصلتين.

وانطلاقاً من واجب الاخوة بيننا وبين شعب لبنان، استجبنا لطلبات المواطنين اللبنانيين، واستجبنا لطلب السلطة الشرعية. ورغم ظروفنا الصعبة في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على أراضينا، فقد خصصنا جزءاً من قواتنا للمساعدة في تحسين الوضع الأمني في لبنان. وقد استطعنا منذ دخولنا ان نوقف الحرب الأهلية في لبنان، وفي سبيل هذا تحملنا وما زلنا نتحمل الخسائر والتضحيات.

ولا اعتقد ان هناك بلداً يضحي من اجل بلد آخر كما نضحي نحن من اجل لبنان.

وكنا ندرك منذ دخولنا الى لبنان ان علينا في سبيل تأدية هذا الواجب ان نتحمل بشكل مستمر ليس فقط تضحيات عسكرية ومادية، وانما أيضاً اتهامات بين فترة وأخرى من هذا الفريق أو ذاك.

ولهذا لسنا مفاجئين بما يقال عنا ويوجه الينا من بعض الاطراف اللبنانية، خاصة تلك الاتهامات والحملات الأخيرة التي تخطط لها وتقودها اسرائيل عبر عملائها في لبنان.

س ـ من هم هؤلاء العملاء؟

ج ـ بعض عناصر الجبهة اللبنانية. ولست هنا بصدد ذكر الاسماء.

انهم معروفون في لبنان وفي الوطن العربي وفي فرنسا.

س ـ من الاتهامات ان سورية تريد ضم لبنان اليها. ما قولكم؟

ج ـ نحن لم نقل اننا سنضم لبنان، ولم نفعل ما يشير الى اننا سنضم لبنان.

اذن ما هي مستندات الذين يرددون هذه الاتهامات.

س ـ قوات الميليشيات المتطرفة تدعي انها تدافع عن لبنان تجاه محاولة ضم سورية للبنان. ما قولكم؟

ج ـ ونحن دخلنا لبنان بناء على صرخات واستغاثات هذه الميليشيات التي كانت تطالبنا بتخليصهم من ويلات الحرب الاهلية.

س ـ ولهذا اسمحوا لي أن أسأل الى ماذا تعزون ازمة لبنان، أهي تعود الى اسباب سياسية ام طائفية؟

ج ـ بدون شرح مسهب للأمر، أقول ان للأزمة سببين، احدهما سبب خارجي سياسي يتعلق برغبة اسرائيل الدائمة في تفتيت دول هذه المنطقة، وخاصة لبنان، لأن اسرائيل ترى في لبنان الحلقة العربية الضعيفة، وتؤكد هذا مذكرات بعض القادة الاسرائيليين.

ومنذ بدء الخمسينات هناك مناقشات دارت بين القادة الاسرائيليين حول كيفية تقسيم لبنان، وانشاء دولة طائفية (ويمكن في هذا المجال ان تقرأ مذكرات موشه شاريت، وسترى المناقشات بينه وبين غوريون واخرين حول انشاء دولة مارونية). واسرائيل تلعب دورها في لبنان وفقاً لهذا التوجه.

اما السبب الثاني فهو داخلي سياسي واجتماعي. فربما كانت صيغة النظام ليست مؤهلة لاستيعاب الظروف التاريخية المتطورة وليست مؤهلة للتجاوب مع التطلعات والحاجات المتطورة للمواطنين اللبنانيين، سياسياً واجتماعياً.

(*) أدلى الرئيس الأسد بهذا الحديث الى صحيفة «لوكوتيدان دوباري» الفرنسية.

واختتم فأقول ان المشكلة ليست طائفية.

س - هنالك أمر آخر.

أليس وجود الفلسطينيين في لبنان سبباً من اسباب المشكلة؟

ج - انا من وجهة نظري حددت اصل المشكلة، فالمشكلة سببها الخارجي اسرائيل، وسببها الداخلي سياسي واجتماعي.

وطبعاً هذه الأمور تتبادل التأثير مع عوامل أخرى ثانوية.

انها مثلا تتبادل التأثير مع الوجود الفلسطيني، ولكن ليس الوجود الفلسطيني هو الأساس في هذه المشكلة، بدليل ان هذا الوجود قائم في البلدان العربية الأخرى، ولا يؤدي الى واقع كالواقع القائم في لبنان.

س - هنا يمكن التكلم عن أيلول الاسود؟

ج - لا، الامر مختلف كلياً.

لم يكن الواقع في الاردن كالواقع في لبنان.

هنا في لبنان حرب اهلية. في الاردن لم تكن هناك حرب اهلية، كان هناك اصطدام بين المنظمات الفلسطينية وبين الملك.

س - هل يمكن ان نقول انه يمكن فصل مشكلة لبنان عن مشكلة الشرق الاوسط ككل؟

ان العناصر اللبنانية المتطرفة تقول انها تريد فصل مشكلة لبنان عن مشكلة الشرق الاوسط ككل؟

ج - المشكلة الفلسطينية هي مشكلة كل بلد عربي، وبالتالي فهي تلقي بظلالها على العرب جميعا.

لكن هذا شيء، وان نربط كل مشكلة تقوم في أي بلد عربي مع المشكلة الفلسطينية شيء آخر.

ان أية مشكلة داخلية في اي قطر عربي، يجب ان نحلها دون ان ننتظر ما يسمى قضية الشرق الاوسط ككل.

ولكن لا يجوز ان تحل أية مشكلة داخلية في اي قطر عربي على حساب القضية الفلسطينية، لأن اسرائيل تستهدف الأمة العربية، ونحن يجب ان نحل قضايانا بما يعزز نضالنا ضد التوسع الاسرائيلي.

ومن هنا فنحن مع الفصل بين المشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية.

. . . .

س - هناك دعاية مغرضة تقول انه لو عرضت امريكا اتفاقات كاتفاقات كامب ديفيد تعيد الاراضي السورية، لكانت سورية قد وافقت عليها. ما قولكم في هذه الدعاية المغرضة؟

ج - ما دمت قد سميتها دعاية مغرضة، فدعنا لا نهتم بها، لانها مغرضة فعلا.

نحن لن نتخلى عن القضية الفلسطينية. ونحن نعرف انه قد تكون هناك حلول تعطينا الجولان، ولكن مقابل التخلي عن قضية فلسطين، وهذا ما لن نفعله، لأننا ننظر الى المواطن العربي الفلسطيني كما ننظر الى المواطن العربي السوري في الجولان.

. . . .

192 حديث صحفي للرئيس علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية، حول العلاقات مع العراق وسلطنة عمان(*) (مقتطفات).

(١٤ أكتوبر، عدن، ١٣/٧/١٩٨١)

س - الى اين وصلت العلاقات بين عدن وبغداد بعد الأزمة التي نشبت بين البلدين، وهل هناك انفراج في العلاقات وخاصة بعد لقائكم بالرئيس صدام حسين خلال قمة الطائف؟ وذهاب وزير خارجيتكم الى بغداد لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب ولقاءاته مع المسؤولين هناك؟

ج - ليس هناك ما يشبه الازمة في العلاقات بيننا وبين العراق ولدينا ما يجمعنا من القضايا القومية المصيرية اكثر مما يفرقنا. ونحن يهمنا ان نحافظ على علاقاتنا المبدئية تجاه اعداء امتنا ونكرس الجهود من اجل مواجهة مخاطر العدو الامبريالي والصهيوني.

(*) أدلى الرئيس علي ناصر محمد بهذا الحديث الى صحيفة «الوحدة» الصادرة في أبو ظبي.

س ـ تردد مؤخراً بأن هناك مساع من جانبكم لتنقية الأجواء ما بين سوريا والعراق حفاظاً على وحدة الصف في ظل التطورات الأخيرة وفي ظل تصعيد العدوان الامريكي الاسرائيلي ضد الأمة العربية.. فهل يدخل هذا السعي ان صح في اطار سياستكم الرامية الى حشد الطاقات العربية لمواجهة العدو المشترك؟

ج ـ لقد بذلنا جهوداً مع كل أشقائنا الذين تعز عليهم قضية تطور وتقدم شعوبهم من اجل حشد كل الطاقات العربية وما أكثرها في خارج المعركة في سبيل مواجهة العدو الصهيوني وحلفائه.. ولم نيأس بعد، بالرغم من شعورنا ان هناك من يعمل لكي تبقى المنطقة العربية تتأرجح في نفس المكان الذي هي فيه الآن من حيث استمرار النفوذ الامبريالي والعدوان الصهيوني على الأمة العربية.

س ـ لا شك انكم قد اطلعتم على الحديث الصحفي الهام الذي أدلى به اخوكم زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى مجلة المستقبل والذي حدد فيه الكثير من المواقف تجاه التطورات الراهنة في عدد من القضايا الاقليمية والعربية والدولية وخاصة فيما يتعلق بالتواجد السوفييتي في افغانستان وعلاقة العرب بالاتحاد السوفييتي وامريكا من منطلق ان عدو العرب هو من يعطي ويموّن اسرائيل بالسلاح فهل ترون في ذلك انسجاماً مع وجهة نظركم من هذه القضايا.

ج ـ نحن لنا نفس الموقف ورأينا يتفق مع رأي اخينا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فقد كان محقاً في تحليله لطبيعة الوضع في المنطقة وطبيعة الصراع مع العدو والتأكيد على ان الخطر الذي يواجهنا هو الخطر القادم من الذي يدعم اسرائيل وليس من الذي يدعم العرب، لأنه فعلا هناك من يريد أن يمارس الابتزاز السياسي ضد اصدقائنا السوفييت.. بينما يدار الظهر لعدونا الصهيوني الذي يعربد في مناطق كثيرة وبحماية طائرات التجسس الامريكية ويدعم من الولايات المتحدة الامريكية وعلى أية حال لقد وعت شعوبنا العربية لقضيتها وأصبحت تدرك الحقيقة وتفرق بين عدوها وصديقها ولم يعد هناك من يستطيع اخفاء الحقيقة وتزييف الواقع.

س ـ اشتعلت فجأة التوتر بين مسقط وعدن وتبادل الجانبان الاتهامات ضد الطرف الآخر بالاعتداءات المتكررة. كما اشتكى كل طرف الآخر الى الجامعة العربية نتيجة لتلك الاعتداءات.. فهل لكم ان توضحوا لنا حقيقة الموقف الحالي بين البلدين.. وهل ترون ان احتمالات تصاعد الموقف يمكن ان تصل الى حافة الانفجار. وكيف تتصرفون ازاء ذلك؟

ج ـ ليس هناك مفاجأة في توتر الموقف. فالموقف متوتر منذ سنوات طويلة.. ولكن نظام سلطنة عمان تمادى في الآونة الأخيرة الى حد قد يصعب علينا ضبط النفس اكثر مما ينبغي. لقد تم اختطاف عدد من مواطنينا في مديرية حوف بمحافظة المهرة وطالبنا باعادتهم فوراً بمذكرة قدمناها للجامعة العربية وسنرى ماذا سيتم بهذا الخصوص.

س ـ بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها عدن ومسقط.. ما هو مصير الوساطة التي تقوم بها الكويت ودولة الامارات بهدف تصفية التوتر بين البلدين واقامة علاقات طبيعية بينهما.. وهل هناك امل في استمرار الوساطة وامكانات نجاحها؟

ج ـ لقد نسف نظام عمان بنفسه الوساطة منذ البداية وهذا ما يعرفه أشقاؤنا في الكويت ودولة الامارات ومع ذلك فقد قدمنا للأشقاء في الامارات والكويت مؤخراً رأينا وحددنا الأسس التي تصلح من وجهة نظرنا لانجاح الوساطة والشيء الذي لا بد لنا من التأكيد عليه هو ان علاقتنا الأخوية مع الشعب العماني الشقيق سوف لن يؤثر عليها سلوكات وحماقات النظام هناك فنحن نرجو لشعب عمان الشقيق كل خير وسعادة.. ونحن عندما ايدنا ثورته اردنا بذلك أن نعبر عن اخلاصنا للقضايا القومية ودعم الشعب العماني من اجل التخلص من الاضطهاد والتنكيل ومن اجل نيل الحرية والديمقراطية.

....

193

حديث صحفي خاص للرئيس محمد عبد العزيز، رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الصحراوية، حول إمكانية اجراء مفاوضات مع المغرب (مقتطفات).

(الكفاح العربي العدد ١٦١ ـ ٨٤٤، بيروت، ١٣/٧/١٩٨١، ص٢٦)

س ـ كيف تنظر للدعوة التي وجهها العقيد معمر القذافي خلال أعياد الاجلاء بشأن اجراء مفاوضات

سياسية بين جبهة «البوليساريو» وبين نظام المغرب حول مسألة الصحراء ؟».

ج - منذ بداية كفاحنا ضد الاستعمار الاسباني، كنا نواجه مشاكل وهموماً مع نظام المغرب بالقدر الذي كنا نواجهه مع الاسبان ونحن نسعى مع ملك المغرب الى ايجاد حل سياسي للمشكلة. ففي المؤتمر الثاني وكان ذلك في نهاية عام ١٩٧٤، وجهنا نداء للحسن الثاني تضمن وجوب مساعدتنا من اجل تحرير البلاد. كمسلم وكعربي في آن معاً. او على الاقل أن يقف موقفاً غير معاد من قضيتنا لكي نستطيع ان نكافح الاستعمار الاجنبي. وفي هذا المنحى السياسي والسلمي كانت بدايات موقفنا مع المغرب. وقد تبنت موقفنا هذا اكثر من جهة عربية ودولية، وكانت ليبيا الثورة اول من تعامل مع هذه الناحية بشكل ايجابي، حيث دعا العقيد معمر القذافي في سنة ١٩٧٦ الى ضرورة ان تحل مشكلة الصحراء حلاً سياسياً، بل وقام بمجهود مكثف من اجل ذلك، غير أن النظام المغربي رفض كل هذه النداءات. وتعامل مع جميع المبادرات السلمية بشكل سلبي. ولم نيأس نحن وكل من يؤمن بقضيتنا.. لقد كنا أقوياء بما فيه الكفاية لكي نستجيب لكل النداءات التي وجهت سابقاً ولاحقاً. ومن صلب هذا الاعتبار استجبنا فوراً للدعوة التي وجهها العقيد القذافي في مناسبة العيد الحادي عشر لاجلاء القوات الأجنبية عن ليبيا.. تبنينا هذه الدعوة، وقلنا ان الجبهة مستعدة للحوار مع نظام المغرب من اجل التفاوض لحل مشكلة الصحراء حلا سلمياً، وبما يضمن لشعبنا حقوقه الثابتة وحريته واستقلاله واحترام وحدته وسيادة اراضيه.

س - أراك تشدد على صيغة الماضي.. قلنا وتبنينا.. لكن المستجدات السياسية والعسكرية كما يبدو جعلت موقف الجبهة الحالي خارج اطار الحل السياسي.

ج - أبداً، قلنا وما زلنا نقول ونتبنى ذات الموقف. لكن كل البوادر التي ظهرت حتى هذه الساعة تشير الى أن ملك المغرب لا زال يتبع سياسة التعنت والغرور والتنكر لحقوق شعبنا واستقلال جمهورية الصحراء.

س - لكن ملك المغرب وافق على اجراء استفتاء حول مسألة الصحراء. فماذا عن هذا الموقف؟ وبالتالي ماذا عن الاستفتاء؟

ج - جاء الحسن الثاني الى نيروبي لمتابعة مناورته مع دول منظمة الوحدة الافريقية. لقد كانت خطة الملك وما زالت تهدف الى خداع الرأي العام والى نقل قضية الصحراء من مرحلة السخونة الى مرحلة الاسترخاء.. كان واضحاً ان الحسن الثاني يحاول ان يلعب لعبة الوقت بانتظار ظروف أخرى مواتية لحساباته.. ومع ذلك، يمكننا القول اننا كسبنا جولة في قمة نيروبي. كسبناها بفعل شرعية قضيتنا. ومن ثم بفعل مناورة الملك المكشوفة، فبعد مرور ست سنوات من الغزو والحرب ومن اتباع ما أسماه الحسن الثاني بسياسة الملف المغلق، اعترف امام الرأي العام الدولي والافريقي والعربي والمغربي نفسه بأنه يمارس سياسة غير شرعية تجاه مشكلة الصحراء، وكان ذلك بالنسبة لنا هو الأهم.

س - لكن هناك معلومات تفيد بأن قضية الصحراء نوقشت في اجتماعات جانبية في نيروبي بغير هذا المنحى الذي ذكرت.

ج - قطعاً. لقد حصلت مداولات داخل المؤتمر وخصوصاً في جلسته المغلقة. وكانت مهمة جداً، حيث طالبت جميع الدول الافريقية تقريباً ملك المغرب باعطاء توضيحات وضمانات لاثبات حسن النية. وعندما قام بلقي الخطاب اعادت تلك الدول مطالبتها بوجوب تحديد تاريخ معين لموعد انسحاب قواته، ومن اجل البدء في المفاوضات مع الجبهة. هذا ما كان داخل المداولات، لكن الحسن الثاني داخل المؤتمر وفي كل اجتماعاته المغلقة والسرية والجانبية تهرب من اعطاء الاجوبة اللازمة. مماأكد للجميع ان ملك المغرب يناور فعلا.

س - هل لنا ان نعرف اذن كيف تعاملت الدول الافريقية مع الملك في ضوء موقفه هذا؟

ج - لقد أكدت توصيات مؤتمر قمة نيروبي على حق الشعب الصحراوي الثابت في تقرير مصيره، وبذلك ادين الملك في كونه يقوم بالاعتداء على الشعب الصحراوي. كما تمت التوصيات على ضرورة التنسيق الواسع بين منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة من اجل تشكيل قوات دولية تشرف على الأمن داخل الصحراء الغربية في المرحلة الانتقالية.. وكان هذا أيضاً يعني ان وجود القوات المغربية مرفوض من الدول الافريقية. وفي هذا السياق كان مهماً جداً أن تنص التوصيات على تكوين لجنة تجمع كافة الاطراف المعنية. ومنها طرفا النزاع المباشر، أي جمهورية الصحراء الغربية الديمقراطية والمغرب. لكي تقوم بتطبيق القرارات المذكورة، ولتحديد مواصفاتها وشروطها.

س - وماذا عن الاستفتاء، متى يتم وكيف؟

ج - لن يحصل الاستفتاء او يتم الكلام عنه قبل المفاوضات بين الطرفين. وقبل ان نتساءل عن الاستفتاء، وقبل ان ندخل في التطبيق العملي لتوصيات اللجنة، فإن السؤال المطروح هو: هل سيفاوض الملك؟ هل: سيجلس

للتفاوض مع جبهة «البوليساريو» تحت اشراف اللجنة الخاصة المنبثقة عن مؤتمر نيروبي لتطبيق القرارات المتخذة باجماع افريقي؟

س ـ فعلا.. ما هو رأيك؟ هل ستفاوض الملك؟..

ج ـ من جانبنا، نحن على استعداد للتفاوض. لقد نادينا لدى صدور التوصيات بأن تسعى اللجنة الخاصة لكي تكون المفاوضات سريعة. وان تعجل بالاجتماع الى ملك المغرب من اجل البدء في أسرع وقت ممكن بتنفيذ القرارات. وهنا اشدد اننا مستعدون للبدء في المفاوضات منذ هذه الساعة.

س ـ اذن ليس هناك موعد لبدء المفاوضات، ولا الاستفتاء الذي سيعقبها..

ج ـ ابداً.

س ـ وماذا لو رفض الملك او بقي على مواقفه السابقة؟

ج ـ في هذه الحالة لن يكون أمام المسألة خيارات كثيرة. فمنظمة الوحدة الافريقية ستكون مطالبة باتخاذ مواقف واجراءات ملائمة ازاء ذلك. وبالنسبة لنا، سنصعد الكفاح ضد الملك. وفي الواقع، رفض ملك المغرب معناه انه سيتنكر لقرارات القمة الافريقية وللرأي الدولي الذي طالب الحسن الثاني بوضع نهاية لهذه الحرب الظالمة، وبعد ذلك سيكون مسؤولاً عن كل ما سيترتب على مواقفه السلبية. سيتضح انه في كل ما اعطاه من وعود ليس صادقا، ودعوته للاستفتاء ليست دعوة صادقة. وموقف من هذا النوع من دولة افريقية ضد منظمة دولية لها امتداداتها السياسية مسألة ليست سهلة أبداً.

س ـ تردد ان قبولكم بالمفاوضات سببه ضغوط سياسية وعسكرية مورست عليكم. فهل تمثل هذه الشائعات جزءاً من الحقيقة؟

ج ـ لم نتعرض لأي ضغط. ونحن لسنا في موقف من تمارس عليه الضغوط. فدفاعنا هو عن الحق المشروع، ورغبتنا في السلام أقوى من اي شيء آخر. نطمح للسلام. ونقول ان اي جهد عربي او افريقي يجب ان يذوب في الدفاع عن فلسطين ومن اجل تحريرها، وفي الدفاع عن الأمة العربية أيضاً التي يهددها خطر اسرائيل، ومن ثم من اجل العمل لتحرير ناميبيا وجنوب افريقيا.. الضغوط يجب ان توجه للظالم.

س ـ هل من مساع خارج الاطار الافريقي لحل المسألة الصحراوية؟

ج ـ نحن الآن نعمل من خلال اللجنة التي كلفت من مؤتمر نيروبي بمعالجة مسألة الصحراء.

س ـ في دورة انعقادها العادي السادسة والثلاثين التي عقدتها منظمة الوحدة الافريقية في اديس أبابا أحيلت عضوية جهورية الصحراء الى قمة نيروبي. وفي هذه القمة لاحظ المراقبون السياسيون انها لم تتخذ قراراً بشأن عضوية جهورية الصحراء. فماذا يعني هذا؟

ج ـ من المعروف ان ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ينص على أنه في مؤتمرات القمة الافريقية لا تطرح سوى القضايا السياسية الرئيسية. وبما ان قضية العضوية التي ذكرتها هي قضية ادارية، فإن برنامج أعمال القمة لم يأت على ادراجها. لقد سبق ان صوتت ٢٦ دولة الى جانب منح جمهورية الصحراء العضوية الكاملة.. وهذه النقطة وجدت توضيحها التام في الخطاب التقريري الذي ألقاه الأمين العام للمنظمة في مؤتمر نيروبي، ومن هنا، نحن لم نطالب المؤتمر بالاعتراف بالجمهورية او بعضويتها لأنها مسألة محسومة ومنتهية ولا تعني المؤتمر، وركزنا جهدنا على مطالبة الدول الأفريقية باصدار قرارات تساعد على الحل السياسي. وحصلنا على ما سعينا اليه.

. . . .

س ـ في ضوء الأوضاع والمشاكل الداخلية التي يعاني منها المغرب. هل تتوقع تصلباً في مواقف الملك. وبعد صدور معارضة جماهيرية عبرت عن نفسها في انتفاضة الدار البيضاء هل تتوقع ان تبقى الاحزاب السياسية المغربية على موقفها من قضية الصحراء؟

ج ـ لندع جانباً مسألة ماذا سيفعل الملك، خصوصاً واننا قد حددنا رأينا في موقفه. ولكن، فيما خص الاحزاب السياسية المغربية، فإن السؤال الذي يجب ان يطرح هو: ما موقفها من حكم الملك بعد الذي حصل في الدار البيضاء؟.. انها فعلا مطالبة بجواب حول هذه القضية. وهذا الجواب لا يحتمل الانتظار ولا ايجاد الذرائع، لأن سياسة القمع والتجويع اصبحت السياسة الوحيدة للحكم المغربي. واذا ما استطاعت تلك القوى ان تجيب على ما طرحناه، عندها يمكن ان نتساءل عن موقفها من قضية شعبنا.

لقد اثبت الشعب المغربي في الاسابيع الأخيرة قوته، وفرض نفسه. وطرح على كل القوى التي تهمها مصالح الشعب خياراتها الحقيقية والصادقة. لقد وضعت الآن كل الاحزاب أمام مسؤولياتها. فمن احب ان يقوم بواجبه تجاه الشعب المغربي، لا بد وان يقوم بواجبه ازاء الشعب العربي في الصحراء.. وهذا هو معيار الانتماء والحرية.

194

بيان السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان.

١٩٨١/٧/١٣

(العمل، تونس، ١٥/٧/١٩٨١)

ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والتي ذهب ضحيتها في اليومين الأخيرين عشرات المواطنين الابرياء تكتسي مظهراً بليغاً للولايات المتحدة بأن اسرائيل وحدها هي التي تبت فيما اذا كان استعمالها للاسلحة الامريكية لاغراض دفاعية اولا وهي تفعل ذلك في نفس الوقت الذي يقوم فيه مسؤول امريكي بالتحقيق فيما اذا كان الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل الذري العراقي عملا هجوميا وبالتالي مخالفاً للقانون الامريكي الذي بموجبه سلمت الطائرات الامريكية الى اسرائيل ومن هنا فهي تزيد في اثبات انفرادها بحق البت كذلك تشكل الغارات الاخيرة على لبنان وسيلة لابلاغ اطراف كامب ديفيد ان اسرائيل تعتبر لبنان والشعب الفلسطيني مستباحين وان على امريكا ومصر السادات ان تقبلا بهذه التصرفات الارهابية كعنصر ثابت في الوضع المتولد عن معاهدة السادات واسرائيل.

ان هذه الغارات الوحشية دليل آخر اذا كانت هنالك حاجة الى دليل ان اسرائيل مصممة على الاستمرار في تصعيد العدوان وعلى احباط كل فرص السلام في لبنان وفي المنطقة لذلك لا بد للمجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة من اتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع اسرائيل كما لا بد لامريكا بالذات ان تستمر في حظر تسليم طائرات اف ١٦ لاسرائيل حرصا على مصداقية التزاماتها بقرار مجلس الامن الأخير وعلى دورها كدولة كبرى في مجال حفظ السلام بالمنطقة.

195

حديث صحفي خاص للسيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول بعض القضايا الراهنة (مقتطفات).

(العمل، تونس، ١٤/٧/١٩٨١)

....

س - وما هو دور الامم المتحدة؟

ج - دور الامم المتحدة اشير اليه بكامل الوضوح وسوف تقوم بدور هام في هذا الصدد.

س - ننتقل الى موقف عالمي. في الفترة الاخيرة ظهرت لحكومة فرنسا ثلاثة مواقف الاول عندما انتقد الرئيس فرانسوا ميتران الغارة الاسرائيلية على المفاعل العراقي، ولكن وزير خارجيته اعلن ان برنامج التعاون النووي مع العراق سيتوقف، الموقف الاخر، اعلنت الحكومة الفرنسية انها لن تستقبل ياسر عرفات، والموقف الثالث الغت قراراً حكومياً سابقاً يمكن الحكومة الفرنسية من مراعاة المقاطعة لاسرائيل، فأين هي حدود الخطر العربي من هذه المواقف؟

ج - التقيت بالوزير الفرنسي هنا في هذا المكتب وفاتحته في الكثير من هذه الاسباب التي تدعو الدول العربية الى شيء من القلق بالخصوص من المواقف التي تتخذها الحكومة الفرنسية الجديدة من القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين. ودار بيني وبينه حوار تجاوز الساعة.

الذي استطيع ان اقوله للصحافة هو ان موقف الرئيس الفرنسي الجديد من القضية العربية ومن قضية فلسطين موقف واضح يتلخص بالاعتراف لشعب فلسطين بحقه في وطنه وفي دولته المستقلة. هذا قاله لي الوزير الفرنسي بكل وضوح وكان عبر عنه الرئيس الفرنسي في عدة مناسبات. واعتبره شيئاً ايجابياً، ولعله يتجاوز وضوحاً ما كانت عليه المواقف الفرنسية من قبل، لأن كلمة الدولة المستقلة لم ترد بهذا الوضوح في تصريحات الحكومة الفرنسية السابقة، ثم نقطة ثانية اعتبرها أيضاً ايجابية هو موقف الحكومة الجديدة من اتفاقات كامب ديفيد هو موقف لئن كان يقيم هذه الاتفاقيات تقييماً ايجابياً في خصوص الماضي فهو لا يعتبر ان هذه الاتفاقيات قادرة على ان تؤدي الى السلام الشامل في المنطقة. بعبارة أخرى يعتبر الرئيس الفرنسي ان اتفاقيات كامب ديفيد مكنت من خطوة ايجابية في العلاقات الثنائية بين اسرائيل ومصر لكنه في خصوص الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره، يعتبر ان هذه الاتفاقية غير قادرة على ان تنجز اي شيء وفي هذه النقطة اذن هو يلتقي معنا وعلى هذا الأساس نستطيع ان نواصل معهم

الحديث حتى نكثف نقط الالتقاء بيننا وبينهم .

س - كان كلود شايسون قد صرح في باريس بأن فرنسا لا تعترف بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني . وكان الرئيس ميتران صرح بنفس الشيء . وقال شايسون لجريدة (النهار) البيروتية ان التمثيل الفلسطيني في الوقت الحاضر مثلث الاطراف .

هل كان لكم معالي الامين العام استيضاح لهذه الجوانب ؟

ج - نعم، تطرقنا لهذه النقطة واعاد علي الوزير ما كان قاله من قبل وناقشته واعلمني بأنه ناقش هذا الموضوع مع الاخ فاروق القدومي .

بطبيعة الحال عبرت له عن عدم ارتياحنا لهذا الموقف الذي اتخذته فرنسا ولكن لا نعتبر انه موقف نهائي . فمواصلة الحوار مع الحكومة الفرنسية وتكثيف الاتصالات يمكن ان تغير من الموقف الفرنسي لأنني لم ألمس في الحجج التي أدلى بها الوزير الفرنسي نقطاً لا يمكن الاجابة عنها .

....

س - هناك فكرة لعقد مؤتمر قمة ثلاثي بين هيلا مريام من الحبشة والقذافي وعلي ناصر ما هو تعليقكم ؟

ج - والله انا علمت بهذا الخبر من خلال الصحافة وليس لي اي معطيات خاصة تمكنني من تقييم هذا اللقاء ومن معرفة أبعاده . لكن الذي ارجوه شخصياً هو ان يكون لمحادثتي السابقة مع الرئيس علي ناصر محمد منذ أشهر اثر في هذا اللقاء مع الرئيس منغستو، لأني كنت تحدثت مع رئيس اليمن الديمقراطي عن الدور الذي تقوم به اثيوبيا في المنطقة وهو دور يبعث على القلق في خصوص علاقاتها مع جيرانها وخصوصاً الصومال . وتمنيت ان يتدخل الرئيس اليمني بالحسنى بين الجارتين حتى نوقف حالة الحرب ونعيد الى المنطقة شيئاً من الاستقرار . أتمنى ان يكون هذا الامر حاضراً في ذهن سيادة الرئيس علي ناصر محمد عند مقابلته للرئيس الأثيوبي .

س - لجنة المتابعة العربية في بيت الدين والتصريح المبدئي للكتائب ما هو توقعاتكم ؟

ج - لحد الآن، المعلومات التي لدي لا تؤكد حصول هذه الموافقة ولكن الامل معقود على ان يتوصل فخامة الرئيس سركيس الى ما يثبت استعداد الكتائب لمثل هذا الالتزام مع اعطاء كل التطمينات والضمانات لذلك . ولجنة المتابعة تعتقد بكامل اعضائها ان فك الرباط بين الكتائب واسرائيل هو المدخل السياسي لحل قضية لبنان ولا يمكن ان نطرق باب العلاج لقضية لبنان . من غير هذا المدخل . وهو ضروري لايجاد المناخ الملائم لقيام وفاق وطني حقيقي يمكن من المصالحة بين كل الفرقاء اللبنانيين ويمكن من اعادة بناء الدولة على أسس صحيحة وثابتة ويمكن المجتمع اللبناني من استعادة دوره الحضاري النموذجي .

س - معالي الامين العام، هل كان موضوع لبنان وقع طرحه خلال لقائكم الوزير الفرنسي خاصة ان لفرنسا تأثيراً على بعض الأوساط ؟

ج - سأل الوزير الفرنسي عن اعمال لجنة المتابعة واعلمته بالخطوط العامة للجهود التي قامت بها اللجنة منذ اجتماعها الاول ببيت الدين . وتطرقنا الى الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا لاعانة الدولة اللبنانية خاصة في بناء الجيش اللبناني . وتطرقنا أيضاً الى ما يمكن ان تمارسه الحكومة الفرنسية من تأثير على اسرائيل وعلى بعض الفرقاء لمساعدة عملية الوفاق ولتيسير قيام المصالحة بين كل الفرقاء .

س - المناورة السورية الروسية، هل يمكن اعتبارها بأنها رد على المناورة المصرية الامريكية ام انها حملة دعائية للتسليح الروسي ؟

ج - اعتقد أنه كلما زادت امريكا في مناصرة اسرائيل وتأييدها سياسياً واقتصادياً ومالياً وعسكرياً رغم ما تقترفه اسرائيل من اعمال عدوانية على البلاد العربية بدون توقف، ازداد العرب قلقاً ومال بعضهم الى الاقتراب من الدولة العظمى الأخرى، وربما اضطر بعضهم الى الاحتماء بالدولة العظمى الأخرى .

هذا وضع، نأسف له ونرجو ان يعود الرشد الى الولايات المتحدة حتى تفهم ما عليها من مسؤوليات في العالم أجمع وبالخصوص في هذه المنطقة يتعرض فيها السلام الى الخطر .

س - بالنسبة الى قصف اسرائيل المفاعل النووي العراقي، وعندما نقول بأسلوب مبسط اسرائيل قصفت العراق بصاروخ جو ارض والعرب قصفوا اسرائيل استنكاراً ارض ارض، هل هو استنكار . . . ؟

ج - لا هذا ولا ذاك، اعتقد ان العدوان الجديد كانت له ايجابيات عظيمة جداً على معنويات الدول العربية، اذ بعد هذا القصف للمفاعل النووي العراقي فهمت كل الدول العربية ان التضامن قدر عربي لا يمكن الافلات منه وانه هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة الخطر الاسرائيلي ولا يمكن ان يتذرع احد بأنه بعيد، ولا ان يطمئن الآخر بأنه في أقصى الدنيا بالنسبة لاسرائيل .

كلنا سـواسيـة . كلنـا معـرضـون لمخاطـر اسرائيـل وللضربات الاسرائيلية وبالخصوص فهمنـا جميعـاً ان مـا ترومه اسرائيل ليس فقط ما تسميه خدعة بأمنها ولكن ان تبقى الدول العربية والشعوب العربيـة في منـزلـة المهـانـة والتخلف التكنولـوجـي والعلمـي والاقتصـادي لان قـوة اسرائيل الصغيرة الحجم في امتلاكها للتكنولوجيا ولوسائل التدمير الحديثة ، وهي لذلك تخشى ان يرقى العرب بدورهم الى امتلاك مثل هذه الوسائل فيوقفون عدوانها عليهم . هي تريد ان يبقى العرب حولها عالماً متخلفاً وهذا هو الشيء الذي أثار في كل العرب نخوة الاعتزاز والرفض والانفة وارادة التضامن الكامل لبناء قوة صحيحة .

س ـ لكن اسرائيل في اعتـداءاتها لها دائماً سنـد قانوني وهو الفيتو الذي يلغي كل قرار ادانة .

ج ـ هو ليس بسند قانوني، بل هو سند ينتسب اكثر الى الظلم والحيف، القـانـون مبـدئيـاً شيء عـادل . بينما ان تستعمل دولـة قـدرتها في الاعتراض على الحق هـذا ليس بعدل وليس بقانون .

س ـ هل من الممكن ان نخلق اتجاهاً مضاداً عربياً او اسلامياً له نفس الفعالية؟

ج ـ لا يمكن ان نواجه الفيتو من اي جهة اتى الا بموقف عربي موحد وبالعمل الجدي المتواصل .

س ـ كان هناك اجماع عالمي بأن قضيـة القصـف العراقي ادانة بما فيها امـريكـا ولكـن تـأثير الاجماع العالمي لم يأت بشيء ؟

ج ـ لأول مرة شاهدنا اجماعاً كـاملا يضم الولايـات المتحدة تجاه عدوان تقترفه اسرائيل . وهذا عمل لا يمكن ان نستهين بأهميته .

وان كان غير كاف . ولكن عـزل اسرائيـل سيـاسيـاً واخلاقياً وأدبياً امر له اهميته . ينبغي ان نواصل جهودنا حتى نصل الى نتائج افضل .

س ـ لكن ربما ذلك يستغرق وقتاً . . .

ج ـ الكفاح مسألة وقت وجهاد وصبر واناة ولا بد ان نجاهد انفسنا ونحمل انفسنا على الصبر .

س ـ يقـال الآن بـأن الاوضـاع في مصر تشبـه الاوضاع في ايران قبل رحيل الشاه هل يمكن الربط بين قصف المفاعل النووي واحـداث الزاويـة الحمـراء في مصر .

ج ـ الاحداث في داخل مصر، نحن لا نستطيع ان نقيمها تقيما صحيحاً ، الشيء الذي نعلمه هو ان قطاعات هامة في الرأي العام المصري غير راضية عن سياسة التقارب مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها . وهذا يدل على ان الشعب المصري الشقيـق دومـاً على وفـائـه المقيم العـربيـة الاسلاميـة ولقضيتـه الاولى ، قضيـة فلسطين مهما تقلبت الظروف ومهما تغيرت الاوضاع . فهو ثابت على هذا الوفاء ونحن واثقون بأن دور مصر سيبقى دائماً دوراً اساسياً في مساندة القضية العربية .

س ـ صرح القـدومـي في بـاريس بـأن منظمـة التحرير اسقطت كل امل في المبادرة الاوروبية فهل هذا يعني ان منظمـة التحـريـر يئسـت امـام اي دور مستقبلي في ايجاد حل سلمي للقضية .

ج ـ اعتقد ان هذا تعبير من قبل اخي ابو اللطف عن شيء من القلق مما أسفرت عنه القمة الأخيرة التي انعقدت في لوكسمبورغ ولا يقصد حقيقة انـه ينبغـي ان نـوقـف جهودنا تجاه اصدقائنا في اوروبا .

س ـ آخر تأكيدات بيغن كانت هي انه لا تخلي عن الجولان حتى يتم الاتفاق مع سوريا ؟

ج ـ هذا رد ينبغي ان يتعظ به الذين كانوا يقولون لماذا لم تدخل سوريا اتفاقيات كامب ديفيد . فاضافة الى ان كامب ديفيد لا يحل المشكلة الاسـاسيـة مشكلـة فلسطين . نرى انه لا يحل حتى المشكلة الثانوية وهي مشكلة الجولان . ونرى اذن ان اسرائيل مصممة على ان تستبقي كل ما حصلت عليه مـن اراض عـربيـة سـواء في الجولان او في الضفة ، وغزة . وبذلك يتضـح ان كـل مـا تنطـوي عليـه اتفاقيات كامب ديفيد هو محاولة اضفاء طابع قانوني على الاستيلاء الذي قامت به اسرائيل بالقوة .

س ـ معالي الامين العام ، في قمة نيروبي ليمكن ان نقول ان التعاون العربي الافريقي قد اجتاز عقبة من العقبات التي حالت دون تطوره واشير بذلك الى انسحاب مصر من المجموعة ٣٤ فكيف ترون الخطوة القادمة للحوار العربي الافريقي ؟

ج ـ صحيح ، زالت الآن العقبة الاساسية التي كانت تحول دون تطور التعاون بين الدول العربيـة والافـريقيـة ، وسوف ننظم في القريب العاجل لقاء مع المنظمة الافريقية على مستوى الامينين العامين لتصور الخطوة القادمة .

س ـ في الاعوام الخمسة الاخيرة العـالم العـربي والاسلامي شهد سياسات محاور مختلفة تمثلت في مختلف التنظيمات الفاعلية الحقيقية لكل اللقاءات تسير ببطء غير مقصود ولكنه قد يعيق لاكتسابنـا الشرعيـة لأي قضية؟

ج - انا غير مقتنع بأن البطء في بعض المجالات هو من سلبيات العمل لأن علاقات الدول علاقات دقيقة ولا يمكن تغييرها وادخال الجديد عليها بسهولة ونفضل ان نتريث في هذا الصدد لنستطيع ان نبني ما نريد بناء على أسس صحيحة. وبذلك نستطيع تجنب النكسات.

س - لقد لاحظت عقب ضرب المفاعل النووي العراقي ان لهجة ولغة الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي هي ليست مجرد استنكار وانما نقد للموقف الامريكي وهو نقد قد تعكس موقف الرأي العام العربي والاسلامي الذي بدا يتململ.

فكيف تفسرون هذا التحول؟

ج - اما انه تحول لا اعتقد انه تحول لأنه امر مدروس وناتج عن موقف عربي سابق اتخذ في مجلس الجامعة الطارىء الذي انعقد في تونس، ولو راجعتم البيان الختامي لهذا المجلس لوجدتم فقرة تشير الى نفس الموقف، والامين العام لما يعبر عن موقف فهو دوماً يتقيد بالمواقف التي يقع ضبطها بصورة جماعية في نطاق مجلس الجامعة. وتفسير هذا الموقف هو ان الدول العربية تلاحظ ان جهودها في اتجاه الدول الغربية وفي اتجاه امريكا بالخصوص لم تأت بثمارها المرجوة. ونلاحظ ذلك بكثير من المرارة والاسف لأنه ليس بخاف ان التوجهات العاطفية لأغلب الدول العربية هي في اتجاه الغرب ليس من معنى في المواقف السياسية لكلمة اليأس لان السياسة ليست بعاطفة وانما هي مصالح وخطة مدروسة مضبوطة منطقية. وخطتنا العربية ترسم لنا انه يجب ان نواصل جهودنا في اتجاه كل السلطات بدون ان نقول يئسنا من هذه أو من تلك وينبغي ان نقوي من جهودنا في كل الاتجاهات مع اعتبار ان مسؤولياتنا هي اولا وقبل كل شيء في بناء قوتنا الذاتية والاعتماد على طاقاتنا قبل التواكل على الغير.

س - بالنسبة للمسار السياسي العربي القادم لا بد انكم وجدتم بعض نقاط الأمل والحذر؟

ج - نبدأ بنقط الحذر ثم نأتي الى الأمل.

نقاط الحذر هي ان نحتاط دوماً من المناورات التي تهدف الى تقسيم الصف العربي، نحتاط منها لأن فيها يكمن الداء الذي ربما شكونا منه منذ مدة طويلة في الماضي ونود أن نقضي عليه بصورة تامة بالنسبة للحاضر والمستقبل حتى يبقى الصف العربي دوماً متحداً رغم اختلاف وجهات النظر في أمور اخرى. واختلاف الدول كانت متقاربة ومتآخية على كل شيء. المهم ان نتفق على الأمور الجوهرية. نحن متفقون على كل ما يهم القضية المركزية. ومتفقون بالخصوص على ان وسيلة انتصارنا في هذه القضية هو بقاؤنا متحدين، وقد رأيتم في تصريح وزير الخارجية الفرنسي لما خرج من مكتب الامين العام، ان أول ما قاله هو ان العرب محتاجون قبل كل شيء الى الحفاظ على وحدتهم. هذا ما يقوله الأجنبي.

اما الامل فهو ان ما طرأ على العمل العربي المشترك منذ قمة عمان يمثل لا منعرجاً شكلياً بل منعرجاً حقيقياً في صلب العمل لأن ما بنته قمة عمان يهم كل الشعوب العربية ويهدف الى تمكينها من الوسائل الكفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية والرقي الاجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي.

196 حديث صحفي للشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، وزير الخارجية الكويتي حول بعض المسائل الراهنة(*) (مقتطفات).

(القبس، الكويت، ١٩٨١/٧/١٧)

س - الى اي مدى ستستمر جهود لجنة المتابعة العربية لاحلال السلام في لبنان؟

ج - ما دامت هناك امال لحل القضية في لبنان فجهود اللجنة ستستمر، والحمد لله فان لدي الآن شعوراً بان هناك بشائر من الآمال وخصوصاً بخصوص القضية الرئيسية التي تواجهها اللجنة، واقصد بذلك مسألة التعاون مع اسرائيل التي كانت دائماً حائلا بين عمل اللجنة بصفتها ممثلة للدول العربية وموجودة في لبنان تحت غطاء عربي. وقد سمعنا عن تقديم الجبهة اللبنانية الى الرئيس اللبناني الياس سركيس ما يثبت ان العلاقة بين الكتائب واسرائيل قد قطعت. وفي الحقيقة ان هذا الموضوع سيجعل اللجنة تستمر اذا كان هذا صحيحاً، ويسعدها ان تجد لبنان في حالة صفاء وان تجده موحداً ومستقلاً تحت السلطة الشرعية. وكفى قتالا وكرها بين الاخوان طوال سبع سنوات.

(*) أدلى الشيخ صباح الأحمد بهذا الحديث الى صحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن.

س ـ اذن ما هو رأيكم في طبيعة التعهد المقبول من قبل اللجنة بخصوص قطع العلاقات ما بين الكتائب واسرائيل؟

ـ في الحقيقة انا لم ار البيان المقدم للرئيس سركيس، وانما اقتصر علمي بذلك على ما سمعته في الاخبار وقد حاولنا ان نحصل على نسخة من البيان لكننا لم نتمكن لانه سلم امانة الى يد الرئيس، ومع كل هذا فانه اذا صدر هذا البيان المرضي فستتبعه اجراءات اولها فتح بيروت على بعضها البعض، وتسليم الممتلكات العامة للدولة، وهناك اجراءات اخرى تأتي فيما بعد، لكننا نقول ان اول الخير هو قطع العلاقات مع اسرائيل لان هذا يهمنا كثيراً جداً لاننا لا نريد فئة من اللبنانيين تتعامل مع اسرائيل نريد للبنان ان يظل عربياً وسيبقى عربياً، وان شاء الله سيظل عربياً.

س ـ ابدى زعماء الجبهة اللبنانية في مناسبات مختلفة استعدادهم لقطع العلاقات مع اسرائيل مقابل ضمانات عربية. ومعلوم ان سوريا ترفض تقديم مثل هذه الضمانات.. فهل هناك صيغة حل آخر؟ ثم هل ترفض اللجنة تقديم مثل هذه الضمانات؟

ج ـ اود ان اوضح اولا انه بعد تقديم الجبهة اللبنانية الضمانات المطلوبة منها، فاني اعتقد ان سوريا لا تفكر في يوم من الايام ان تبقى حتى في لبنان. هذا شيء معروف لدى اللبنانيين انفسهم، لان بقاء سوريا في لبنان ليس حباً في البقاء بقدر ما هو حماية للبنان واللبنانيين. لذلك فانه متى ما حصلنا على تعهد بقطع العلاقة مع اسرائيل واقتنعنا به، فنحن كفيلون مع اخواننا السوريين ان نعطي الضمانات للاخوان الذين يتخوفون من وجود السوريين او العرب في لبنان لان كل هذا الجيش لن يكون في يوم من الايام ضدهم بقدر ما يكون معهم مع لبنان ككل لاصلاحه وحفظ أمنه.

س ـ بخصوص الورقة اللبنانية المقدمة للجنة ذكر انها تضمنت العديد من المقترحات والتصورات اللبنانية للعمل على احلال السلام في لبنان وحل مشكلته.. فهل تعتقدون كعضو في اللجنة ان هذه الورقة ستحقق احلام اللبنانيين؟

ج ـ هناك مثل يقول: ما كل ما يتمنى المرء يدركه، والورقة المقدمة للجنة تحتوي على عدة تصورات في النواحي السياسية والأمنية وفيها ما يتعلق بالجيش، لكن أهم ما في هذه الورقة هو بند قطع العلاقات مع اسرائيل، الذي يعتبر في مقدمة هذه البنود. ثم هناك بنود اخرى بخصوص الوفاق والحوار.

وأملنا انتهاء المشكلة الاولى وهي قطع العلاقات مع اسرائيل باعتبار انها كانت العقبة الاولى امام أي عمل، وبالتالي فان بقية النقاط ستكون سهلة سواء فيما يتعلق بالوفاق او الجيش او التعديلات الدستورية. وسيتم حلها على المائدة المستديرة التي يتفق عليها، وعلينا الا نستعجل الامور لحلها في يوم وليلة.

س ـ هناك عدة مآخذ لسوريا على الجيش اللبناني تعتبر أن له ولاء كتائبياً.. من هذا المنطلق كيف يمكن تنظيم الجيش مرة اخرى لتمكين السلطة الشرعية من احلاله في النقاط الحساسة دون عقبات؟

ج ـ بالنسبة لهذا الموضوع اعتقد ان الجيش لبناني وليس عربياً أو سورياً، وأهل لبنان أنفسهم يعرفون طريقة معالجة هذا الموضوع، وليس من السهل أن تجد في هذا العالم اليوم شيئاً طاهراً لانك في كل العالم ستجد السيء والطيب.

ممكن ان يكون هناك نوع من الاتفاق على ان تتم إزالة كل ما هو سيء، ويبقى بعض الجيش ثم يبنى جيش جديد تحت خدمة العلم، وهذا يحتاج لمدة طويلة ولكن يستعين بالصالح الموجود من الجيش اللبناني.

س ـ اذن.. من هذا المنطلق قدمت الكويت والسعودية تصورات الى الرئيس اللبناني بخصوص تنظيم الجيش اللبناني وهو ما رفضه الرئيس سركيس..

ج ـ ليس هناك رفض او تقديم اقتراحات بقدر ما كان هناك تشاور في هذا الموضوع، لأن الجيش انقسم سواء مع هؤلاء أو هؤلاء، لكن هناك بعض الجيش لم ينقسم، وهناك ضباط قد يكونون قد اساؤوا الى الشرعية اللبنانية، والمفروض أن لا يبقوا في السلطة. ومع ذلك فان ما ذكرته لم يبحث بحذافيره.

س ـ متى تعتقدون انه سيتم تحقيق الشرعية في لبنان بعد هذه المأساة التي يعيشها..؟

ج ـ سيتحقق هذا عندما يحترم كل فرد السلطة في لبنان، فهذه هي الشرعية وستبقى، لانه اذا استمرت الأمور بهذا الشكل سيصبح الانسان يحترم البندقية فقط، ويصبح ولاؤه لمنطقة معينة أو بلد بعينه.

س ـ نعود للتعهد المطلوب من الكتائب.. هل تعتقدون ان تقديمه سيدفع بنظرية الوفاق الوطني لتحقيقها بيسر وسهولة؟

ج ـ بالنسبة للوفاق الوطني فهو موجود في الورقة اللبنانية وسيتم بحثه في الاجتماع المقبل. ولأنني لم احصل على

النسخة من التعهد فإنني لا استطيع ان اعطي رأياً. وعلى كل حال فإنني ارحب بمبدئية الموضوع، كما انني سعيد بهذا الاندفاع من بعض الفئات في لبنان، التي كانت ربما ضالة او على خطأ ثم رجعت الى الصواب.

س - ولكن مشكلة لبنان ليست فقط مع الجبهة اللبنانية. فهناك الجنوب اللبناني، وهناك الأوضاع في مناطق اخرى.. فمتى سيتم بسط الشرعية في هذه المناطق؟.

ج - في الواقع مشكلة الجنوب اللبناني تختلف عن بقية المشاكل الأخرى ففي لبنان تستطيع التفاوض مع عرب، ويمكن التفاوض ما بين عرب وعرب، اما الجنوب فهناك اسرائيل، ونحن لسنا مفوضين بأن نفاوضها، بل ولن نقبل بذلك مطلقاً. ومع كل هذا فإن مشكلة الجنوب تعتبر بنداً من بنود التصور اللبناني المقدم للجنة. وسنسعد ان نجد مع اخواننا في لبنان أي حل يساعدهم، حتى تكون هناك سلطة للجيش اللبناني في الجنوب، بالاضافة الى سلطة الامم المتحدة، والتي اتخذت فيها قرارات بأن تبقى قوات الطوارىء في الجنوب.

س - لماذا رفضتم دفع الالتزامات المالية تجاه قوات الردع.. ثم هل لكم تحفظات عليها؟

ج - الكويت في الواقع لم تمتنع عن دفع الالتزامات، وانما تحفظت. وكان سبب هذا التحفظ انه كان قد اتفق على تقديم تقرير حول مهام هذه القوات، فطلبنا أول مرة ثم الثانية فلم يقدم لنا التقرير، وفي النهاية تحفظنا على موضوع الدفاع ولكن في ظل الظروف الحالية التي تعيشها سوريا فقد رفضنا التحفظ ودفعنا التزاماتنا.

س - هل تؤيدون مشاركة قوات عربية للقوات السورية في مهامها في لبنان وهو ما يعتبر مطلباً سوريا ولبنانياً على حد سواء..؟

ج - هذا يدل على ان الاخوة السوريين ليسوا مستميتين في البقاء في لبنان كما نعتقد. والآخرون رحبوا بجيش عربي من الدول العربية للمساعدة في حفظ الامن في لبنان، وعرض هذا الموضوع، ولكن حتى الآن لم تساعد على ذلك اعتبارات الوفاق العربي.

س - لنترك لبنان جانباً الآن لنتناول الوفاق العربي في ظل الظروف الحالية وأنتم قد دعوتم لعقد قمة عربية عاجلة...؟

ج - أولاً حدث التباس بخصوص ما ذكر من انني دعوت لقمة عربية. فأنا لم اطرح دعوة كهذه لان هذا من شأن الدول العربية. لكن كل ما قلته ان هناك مؤتمراً سيعقد قريباً، وارجو ان يبحث كل المواضيع لأن القمة كما هو معروف ستعقد في نوفمبر، وليس بيننا وبينه وقت طويل. ويجب ان تبحث هذه القمة جميع المواضيع بجدية خصوصاً بعد الحوادث التي وقعت مؤخراً كضرب المفاعل العراقي او غيرها.

س - ولكن ألا تستبعد الخروج بقرارات ايجابية من القمة في الظروف العربية الحالية؟

ج - بالنسبة للخلافات العربية فأعتقد انها ليست المرة الأولى التي تختلف فيها ولن تكون الاخيرة. ولكن عندما تأتي الظروف المغايرة تجد الوفاق على اساس المثل القائل «انا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب».

ومرت علينا سابقة في الماضي تؤكد ذلك، وذلك في عام ١٩٧٣ عندما استطعنا اكتساب احترام العالم، ولكن للأسف بعد التفكك الحالي فقدنا حتى الاحترام. وعلينا ان نعيد احترامنا؟ وهذا ما سنعمل من اجله في اجتماعنا المقبل.

س - بخصوص المبادرة الاوروبية كان هناك موقف مغاير للرئيس الفرنسي ميتران حولها فهل لكم تعليق...؟

ج - ان ما ذكر للأسف بعضه صحيح، وكان هناك موفد من الرئيس ميتران الى سمو الامير حاملا رسالة، وهم دائماً يؤكدون انهم لم يتبدلوا في سياساتهم تجاه الدول العربية.

س - لنتحدث بصراحة عن مجلس التعاون الخليجي لماذا استبعد التنسيق في المجالات العسكرية واقتصر فقط على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية..؟

ج - صحيح ان مجلس التعاون لم يذكر في بنوده او قانونه الأساسي اي موضوع يتعلق بالأمور العسكرية او الأمنية.. هذه نقطة اما لماذا اقتصر على النواحي الاخرى فإن ذلك ينطلق من احساسنا بأن هذا محط اهتمام شعوبنا في دولنا ولذلك انطلقنا من هنا على ان يتم ربط الشعوب العربية بعضها البعض ولا نصعد لأول مرة الى الامور العسكرية او الامنية. وربط شعوبنا بعضها البعض كان هو كل تفكيرنا في البداية اولا ثم نفكر فيما بعد في الأمور التي يجب ان نمشي فيها.

س - ولكن لماذا تأخير التنسيق العسكري والمنطقة كما يقال تواجه تهديدات مختلفة؟.

ج - انا في الواقع قد اختلف معك في اسلوب سؤالك حول هذه النقطة بخصوص التهديدات للمنطقة. السؤال هو ممن هذا الخطر ولماذا..؟ لأن من اراد ان يفكر في شيء

يجب ان يتساءل مع نفسه حول المصلحة من ذلك. هل هي للنفط..؟ اظن النفط ما زال مفتوحاً اذن لماذا؟

لذلك نحن لا نريد أن نفكر بأن هناك اخطاراً او بأننا مهددون او بأن هناك جهة تريد غزو بلادنا. ومع ذلك فأنا معك في انه لا بد ان يكون هناك فعلا تعاون أمني فيما بيننا، لأن منطقتنا ملتهبة مع الاسف في أمور ليست في صالح المنطقة. ويجب ان يكون هناك غطاء للتعاون الأمني في هذا الموضوع.

أما في المجال العسكري فأنت تستطيع توحيد اسلحتك وتدريبك بل وحتى مصانع الاسلحة في منطقتك، وهذا كله سيأتي في المستقبل عند بحث هذه المواضيع.

س - اذن فيما يتعلق بهذا الموضوع الا تشاركون سلطنة عمان وجهة نظرها حيال التهديدات التي تواجهها..؟

ج - انا هنا اتحدث باسم بلدي فقد اكون لا اشاركها بعض ملاحظاتها فيما يتعلق بالأمن في المنطقة، ولكن ذلك لا يعني اختلافنا معها. عمان فعلا قدمت ورقة عمل بهذا الخصوص، لكن رؤي ان يتم بحثها في الاجتماع المقبل لوزراء خارجية المجلس. وهذا شيء طبيعي، وفي الحقيقة فإن القادة لم يدرسوا الورقة العمانية مدة معينة حتى يستطيعوا الحكم عليها، لذلك طلبوا تأجيلها الى الاجتماع المقبل للوزراء مع تقديم تقرير حولها للقمة.

س - في هذا الاطار لماذا توقفت جهود الوساطة التي بدأتموها مع وزير خارجية دولة الامارات بين عدن وعمان؟

ج - الوساطة لم تتوقف.. قد تكون توقفت علناً، لكننا على اتصال مع الأخوان في اليمن الجنوبي وسلطنة عمان، وأرجو ان نصل الى نتيجة.

س - ولكن هل تعتقدون انه من السهل التوفيق بين البلدين بعد مقاطعة عشر سنوات؟ وماذا عن الشروط المطروحة من عمان بخصوص عودة العلاقات؟

ج - الواقع ان مسألة وضع الشروط على عكس ما ذكرت. والصحيح هو ان عدن تقدمت ببعض النقاط المعينة، ولا نقول الشروط لأننا لا نقبل بأن يكون هناك شروط، وقد بحثت من قبل الاخوان في عمان وعدل بعضها. وكنت قد أرسلت مدير مكتبي الى عمان وسأتصل باليمن الجنوبي، وأملي كبير بأن تحل جميع المشاكل. ولا نقول ان مشاكل عشر سنوات تعيق عودة العلاقات لأنه كانت بين السعودية واليمن مشاكل منذ سنين طويلة ومع ذلك بقي الصفاء. والآن هناك علاقات جيدة، ولدى البلدين سفراء، وهذا لا يمنع ان تكون هناك علاقات متدهورة ثم ترتفع الى علاقات جيدة.

....

س - كيف تنظرون الى تطورات الأوضاع في ايران وانعكاسات الحرب العراقية الايرانية على أمن المنطقة؟

ج - يجب ان لا ننسى ان ايران في المنطقة وليست بعيدة عنها، وكل شيء يحصل فيها ينعكس على المنطقة ككل. وليس لدي أكثر من أن اقول اننا لا نريد أن نجعل من المنطقة منطقة اشتعال. اننا نتمنى لأخواننا في ايران الفهم، ويجب أن يوقفوا النزيف القائم الآن بين العراق وايران لمصلحة ايران والمنطقة كلها.

س - ما هو تعليقكم على تصريحات الرئيس العراقي الأخيرة التي أوضح فيها انه كان يتمنى لو لم يتم الاعلان عن مجلس التعاون الخليجي في الوقت الحاضر؟ ثم لماذا استبعد العراق من المجلس وهو دولة خليجية مطلة عليه؟

ج - الاجابة على هذا السؤال في ظل الظروف الحاضرة صعبة، ومع ذلك احب أن أؤكد ان العراق لم يستبعد وهذا ما يجب ان يفهمه كل فرد عراقي بقدر ما أبلغ العراق بأن هذه الدول متشابهة وقادرة على ان تكون نوعا من الاتفاق والتعاون بينها من غير ان تكون هناك وحدة او اتحاد. وهو على علم بهذا الموضوع، ولا أريد ان أعلق بأكثر من ذلك على هذا الموضوع.

....

197

خطاب الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، الى الشعب العراقي والأمة العربية في الذكرى الثالثة عشرة لثورة تموز (مقتطفات).

بغداد، ١٧/٧/١٩٨١

(الجمهورية، بغداد، ١٨/٧/١٩٨١)

....

أيها الاخوة..

يا أبناء الأمة العربية المجيدة..

ان امتنا العربية تواجه اليوم تحديات كثيرة.. وخطيرة.. ونحن لا نقول ذلك كحديث عام.. وتقليدي..

وانما هو حقيقة لا بد من ادراكها وتشخيصها وبالتالي تحديد الوسائل الصحيحة في العمل القومي.

واننا ايها الأخوة.. نعبر دائماً عن الثقة بالأمة.. والتفاؤل بمستقبلها فهذا نهج اصيل وثابت في تفكيرنا وفي عملنا ولكن هذه الثقة وهذا التفاؤل لا يعنيان على الاطلاق تجاهل العناصر السلبية والحقائق المرة في الأوضاع العربية. وان علينا ومن موقع الاخلاص للأمة.. وللأجيال القادمة ان نقول الحقيقة وان ننبه الى الأخطاء والسلبيات مهما كان في ذلك من مرارة ولا ننطلق في ذلك من العداء ومن الرغبة في اثارة المشاحنات بين الأنظمة العربية.. وانما ننطلق من الحرص على وجود الأمة وعلى مصيرها.

لقد خاض العراق طيلة عشرة اشهر.. معركة ضارية دفاعاً عن سيادته وكرامته.. وعن حقوقه وحقوق الأمة العربية.. وقد يكون لبعض الاخوة العرب رأي في سياساتنا العامة ومواقفنا فيلتقون او يختلفون معنا في هذا الموضوع او ذاك.. وهذا حق لهم.. اذ من الطبيعي بل من الضروري ان يكون بين الأشقاء حوار ونقاش واختلاف في الرأي.. ولكن هل كان الموقف العربي في هذه المسألة متناسباً حقاً مع المقاييس القومية الموضوعية.. ومع خطورة التحديات التي تواجه الأمة العربية؟

لقد قلنا دائماً.. ان الامة العربية تتعرض الى شتى ألوان التهديد والعدوان والابتزاز.. وان على كل قطر من أقطار الأمة.. وعلى الأمة مجتمعة.. ان تواجه هذا التهديد والعدوان والابتزاز بقوة وحزم.. فالذي يسكت على عدوان حتى ولو كان صغيراً ومن أية جهة كان لا بد ان يعتاد السكوت والاستسلام للعدوان الاكبر من الجهات الأخرى.

اننا لم نقل يوماً ان المعركة ضد العدوان الايراني وضد النزعة التوسعية الفارسية التي عبرت عن نفسها بأشكال شتى.. في مختلف العهود التي تعاقبت على ايران.. اننا لم نقل بأنها المعركة الحاسمة للعرب فنحن كنا وما نزال نقول ان المعركة ضد الصهيونية هي معركة العرب الأساسية الحاسمة. فهذه حقيقة موضوعية كبيرة.. ومن ينكرها او يقلل من شأنها لا يسيء الى الأمة العربية وقضاياها المركزية فحسب وانما يضع نفسه في موضع الغافل عن الخطر الرئيسي. ولكن وجود خطر رئيسي.. مفهوم ومشخص لا يعني ان على الأمة ان تسكت على اي عدوان او خطر آخر يواجهها.. وعلى أي ابتزاز يمارس ضدها.. والا فقدت المعركة مع العدو الصهيوني مغزاها وضرورتها ومستلزماتها.

لقد تصرفت الأنظمة العربية ازاء المعركة التي خاضها العراق مع الطغمة الحاكمة في ايران بأساليب لو انها استمرت وشاعت في حالات مماثلة في المستقبل لوصلت الأمة العربية حد الكارثة.. ولضاع الأمل في أية مواجهة جادة مع العدو الصهيوني.

ان بعض الأنظمة العربية لم يتورع عن الاسفار عن انحيازه التام الى الطغمة الحاكمة في ايران.. وسدد سهامه الى جيش العراق الباسل الذي كان ولا يزال سنداً أساسياً في المعركة ضد العدو الصهيوني.. ومهما كان موقف اولئك من نظامنا ورأيهم فينا.. فإن هذا موقف لا أقول فيه الآن سوى انه مدمر لأنه يشيع في الساحة العربية حالة من عدم التضامن بالاضافة الى انه يستبيح قتل العربي بيد أجنبية وبسلاح وامكانات عربية وهذه الحالة هي بالضبط التي يريد العدو الصهيوني اشاعتها بين العرب فيفترسهم واحداً بعد الآخر.. أو يجعلهم يفترسون بعضهم البعض.. واحداً بعد الآخر.. فيا ويل هؤلاء من عذاب الضمير ومن حكم التاريخ ومن حكم الجماهير.

هذا ما فعله البعض.. اما البعض الآخر فإنه تصرف وكأن المعركة لا تعنيه وراح يتبارى في التعبير عن حياده ازاءها وتملصه من مسؤولياتها.. اننا كما قلنا لا نفرض على الاشقاء موقفاً أو رأياً.. ولكن هل يجوز الحياد وعدم المسؤولية في معركة يخوضها شعب من الامة.. وجيش كبير من جيوشها.. طيلة عشرة اشهر كاملة؟ وهل يستقيم هذا الموقف مع الحد الأدنى من الالتزام بالرابطة القومية ومبادىء التضامن العربي.. او لنقل التضامن على أساس المصلحة القومية المشتركة؟

ان بعض الأخوة يظن انه في هذا الموقف انما يتجنب المشاكل.. ولكننا نقول بصدق لا طمعاً في تأييدهم فوالله اننا عندما اخترنا خوض هذه المعركة قررنا ان نعتمد على انفسنا في كل شيء وان لا نمد أيدينا الى شقيق او صديق.. وانما نقول ذلك لأن ما حدث بين العراق وايران يمكن ان يحدث بين أقطار عربية عديدة.. واطراف أجنبية اخرى فالوطن العربي كبير وفيه وعلى حدوده كثير من المشاكل.. والقوى الطامعة فيه كثيرة وهي تطمع في الفقير والغني وفي الصغير والكبير على السواء.. ان الضمانة الوحيدة لدرء الأطماع عن الوطن العربي وتحقيق الامن والطمأنينة لكل جزء من أجزاء الامة.. لا تكون بالاصطفاف الى جانب هذا الطرف المعتدي او ذاك.. ولا تكون بالحياد ازاء التحديات التي يواجهها هذا القطر أو ذاك.. وانما تكون بتحمل المسؤولية واتخاذ الموقف القومي الصحيح.. فالاعباء التي تترتب على مثل هذه المواقف القومية فيها الربح الصحيح والحلال.. للحاضر والمستقبل.

واذا نظرنا الى الأمور نظرة الجدية والمسؤولية.. فهل

كان العدو الصهيوني ليجرؤ على الاعتداء على العراق في السابع من حزيران لو كان الموقف العربي متماسكاً وقوياً؟ وهل كان ليجرؤ على مواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني وعلى لبنان؟ وهل كان العدو الفارسي يستمر في عنجهيته وفي صلفه في تجاهل مستلزمات الجيرة الصحيحة مع العرب والعراق لو ان كلا منّا اعتبر العدوان على اي جزء عربي عدواناً عليه وتصرف بالشكل الذي يتناسب مع هذا التقدير؟

الحمد لله ايها الأخوة ان بعض الاشقاء قد أدركوا هذه القضية وعبروا عن موقف قومي كريم فلم يخفوا مواقفهم الحقيقية بل أعلنوا وقوفهم الى جانب العراق بصورة صريحة ومعلنة وبذلك وقفوا الى جانب المبادىء الصحيحة في العلاقات القومية.

لقد وقفوا وقفة الحق.. ووقفة الشرف.. وانقذوا الامل في العروبة وفي معانيها التي تشكل الضمان الأساس ضد الأخطار والتحديات فتحية من القلب الى الاخ العربي صاحب الجلالة الملك حسين والى شعب الاردن العربي الشقيق.. والى سيادة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح والى شعب اليمن العربي الشقيق وتحية اكبار واعتزاز للأخوة العرب الآخرين الذين لم يخفوا مواقفهم في التضامن مع العراق.. وتحية الى الاخوة العرب الذين قدموا لنا بعض الاسناد غير المعلن رغم انه اقل من الواجب بكثير.. وتحية لأصحاب الاقلام الشريفة الذين دافعوا عن قضية العروبة عندما دافعوا عن قضية العراق.. وتحية للمناضلين العرب الذين ساندونا في هذه المعركة.. وشكراً لهم من شعب العراق.. وشكراً لهم من أمتهم التي عرفوا كيف يقفون الى جانبها وقفة المسؤولية ووقفة الحق والشرف.

أما أصحاب المواقف الأخرى.. فإننا لا نقول فيهم شيئاً لا لعجزنا عن التشخيص وتحديد المسؤولية وقول كلمة الحق.. فإننا في هذا معروفون لهم قبل غيرهم ومعروفون من شعبنا وجماهير أمتنا.. وانما نترك الامر لجماهير الأمة العربية وللتاريخ يحدد المخطىء والمصيب.. ونأمل من الله ان يدلنا جميعاً على الطريق الصحيح بما يخدم أمتنا ويفتح امامها طريق العزة والقوة والمنعة والتطور الصحيح.

يا أبناء الأمة العربية المجيدة..

ان الأخطار التي تواجه الأمة العربية تتطلب وقفة مسؤولية بعيداً عن الضغائن والأحقاد والمصالح الصغيرة.

ان الحقيقة الأكيدة الآن هي ان العدوان الصهيوني يزداد خطراً.. وتزداد الاطماع الأخرى في الوطن العربي اتساعاً ومحاولات التدخل في الشؤون العربية حتى من جانب القوى الأجنبية الصغيرة والمتوسطة كما ان الحقيقة الأكيدة هي ان صراع القوى الكبرى على النفوذ والمصالح في هذه المنطقة قد بلغ درجة خطيرة جداً.. وعلينا ان لا نهمل - على الاطلاق - تلك الخطط والتصريحات التي باتت تتحدث بصورة صريحة حتى عن احتلال اجزاء من الوطن العربي.

فمنذ الخمسينات ومنذ فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وتصفية القواعد الأجنبية وحلف بغداد طوت القوى الاستعمارية صفحة التهديدات العسكرية المباشرة.. اما الآن فإن امريكا تتحدث علناً عن انشاء قوة الانتشار السريع للسيطرة على اجزاء من الوطن العربي بحجة حماية مصالحها فيه. كما أعادت الى الاذهان من جديد مخططات اقامة القواعد والحصول على التسهيلات العسكرية.

هل يجوز لنا ان نقف مكتوفي الأيدي ازاء هذه التحديات الخطيرة.. وهل يكفي لمواجهتها اطلاق التصريحات من قبل المسؤولين العرب بأنهم يرفضون أسلوب القواعد.. ومن دون ان يشير بعضهم الى رفضه للتسهيلات العسكرية.. أننا لا نعتقد ان احداً يرضى باختياره ان يضع للأجنبي قواعد على أرضه لو أنه امتلك ارادته بصورة كاملة وبالوعي المطلوب.. ولكن عندما تسير الأمور بدون مواجهة قومية مسؤولة وجدية فإننا سنجد تراجعاً هنا وتساهلا هناك حتى يبلغ الأمر حد التفاقم.

لقد كانت قمة بغداد منطلقاً تاريخياً لتضامن عربي جدي ضد الانحراف عن الخط العربي السليم.. وقد رسمت تلك القمة خطوطاً عريضة في السياسة العربية ازاء المخططات الصهيونية والاستعمارية وازاء مؤامرة كامب ديفيد بصورة خاصة.. ان المطلوب الآن هو التمسك بالخط السياسي الذي رسمته قمة بغداد.. وتطوير هذا الخط.. وجعل الموقف العربي حالة متماسكة وقوية في المجتمع الدولي وفي مواجهة المخططات والسياسات المعادية والضارة بالأمة العربية.. اننا لا نريد ان نقول بأن هناك تراجعاً علنياً ومباشراً عن خط قمة بغداد ولكن الاوضاع تسير بشكل يؤدي تدريجياً الى تفكيك الوضع العربي.. واننا ننصح بعدم الانجرار الى التكتلات الاقليمية والتكتلات ذات الطابع السياسي والتكتيكي المجتزأ.. فالتجربة قد اثبتت ان اي مجموعة من الأقطار العربية لا تستطيع وحدها مواجهة التحديات سواء كانت تحديات اقليمية محدودة او تحديات قومية شاملة.

ان التمسك بالرابطة القومية وتطوير خط قمة بغداد هو الحل العملي الذي يمكن الأمة من مواجهة التحديات والأخطار.

ولقد عرضنا على الأخوة العرب يوم الثامن من شباط ١٩٨٠ برنامجنا الذي سمي بالاعلان القومي.

وهو برنامج ينظم العلاقة بين الأقطار العربية على أسس الرابطة القومية وينظم علاقات الأمة العربية مع جيرانها على قواعد عدم التدخل والاحترام المتبادل للسيادة والكرامة كما يدعو الى تنظيم علاقات الأمة العربية بالعالم على أساس الاستقلال العربي الكامل والارادة العربية الحرة والفعالة.. واننا لم نتشبث بأية صيغة من صيغه عدا ما يتعلق منها بالجوهر.. ولم نلح الحاحاً شديداً في عرضنا لهذا البرنامج على اشقائنا لأن الأساس الذي انطلق منه ليس تحقيق مصلحة ذاتية لأنفسنا.. او لقطرنا.. وانما فيه مصلحة جوهرية للأمة العربية.

اننا نؤمن ايماناً عميقاً بضرورة هذا البرنامج الى جانب الخط السياسي لقمة بغداد واننا ندعو الأخوة العرب الى دراسته ومناقشته وتحديد الموقف الصائب منه وأننا نأمل ان تتاح لذلك فرصة جدية في مؤتمرات القمة العربية القادمة.

أيها الاخوة.

وهناك موضوع آخر أود ان اتناوله بروح الأخوة والمسؤولية ذلك هو موضوع السياسة النفطية.

ان النفط هو هبة الله للأمة العربية لكي تستخدمه بعد قرون طويلة من الفقر والتخلف والاستعباد في رفع مستواها المعاشي وتطوير اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبناء قوتها الذاتية التي تمكنها من مواجهة التحديات والمؤامرات التي تحيط بها من كل جانب.

وقد يكون لكل منا اجتهاداته في كيفية استخدام هذه الثروة على الصعيد القطري أو على الصعيد الدولي.. ولكننا نرى ضرورة ان تسود أسس قومية عامة يلتزم بها الجميع في هذا المجال بحيث لا يؤدي اي تصرف من أية دولة عربية الى الأضرار بالمصالح الأساسية لاشقائها العرب والى اضعاف الموقف القومي العام.

ان المورد الذي تحصل عليه الأقطار العربية المنتجة للنفط ما يزال هو موردها الاساس لتلبية حاجاتها الجوهرية ولتأمين متطلبات خطط التنمية فيها.. فلم يتكون في هذه الأقطار حتى الآن تراكم كاف يمكنها من توفير هذه المتطلبات من دون الاعتماد - على نطاق كبير - على مواردها من النفط.

وبالاضافة الى ذلك فإن امتلاك النفط ما يزال يشكل العامل الأهم في القدرة العربية على التأثير في الوضع الدولي كورقة فعالة لمواجهة مؤامرات الصهيونية ومحاولات الاطراف الدولية الرامية الى اضعاف الأمة العربية والنيل من حقوقها الأساسية.

ان النضال الذي تخوضه الأمة العربية من اجل فلسطين يتطلب امكانات كبيرة.. ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان نسقط هذه القدرة التي في أيدينا فبدونها تتضاءل امكانات الأمة العربية في هذه المرحلة ولا تستطيع ان تواجه بصورة فعالة المخطط الصهيوني الامبريالي والحلول الاستسلامية المهينة التي يحاول فرضها كثير من الأطراف الدولية على الأمة العربية.

ان ذلك يتطلب منا ان نستثمر امكاناتنا النفطية استثماراً صحيحاً يخدم خطط التنمية الوطنية في اقطارنا كما يخدم قضايانا القومية.. ولا يعني ذلك اطلاقاً انتهاج سياسة الابتزاز للدول المستهلكة في هذا الشأن.

فالعراق كان من أول الذين نبهوا الى اهمية استثمار هذه الثروة بصورة ايجابية والى ضرورة استقرار التعامل الدولي في انتاج النفط وتسويقه لكي تحقق الأمة العربية غاياتها في اطار المصالح المتبادلة والعلاقات الدولية المشروعة والمتكافئة.. غير ان هذا لا يعني اطلاقاً ان تعطى هذه الثروة للدول الصناعية بدون ثمن او بأثمان اقل حتى مما تتوقعه تلك الدول.

اننا نوجه النقد الأخوي.. ولكن النقد الجدي أيضاً الى بعض الأخوة العرب الذين أدت سياساتهم في الانتاج والتسويق الى خلق فائض كبير في السوق النفطية.

اننا لا يمكن - اطلاقا - اذ نجد مبررات مقنعة لمعنى هذه السياسة وغاياتها ان ضررها بالأقطار العربية المنتجة للنفط وبغيرها من الأقطار واضح كل الوضوح.. كما ان وجود فائض نفطي في السوق الدولية يضعف الى حد كبير التأثير العربي في الوضع الدولي ذلك التأثير الذي لا نريده الا دفاعاً عن حقوقنا ومصالحنا ضد العدوان والتوسع ومن اجل بلوغ اهداف مشروعة في التطور والبناء.

واذا كانت بعض الدول المنتجة للنفط تمتلك فائضاً من الأموال فليس كلنا يمتلك مثل هذا الفائض.. كما اننا لا نرى أية حكمة حتى من الانتاج الذي يؤدي لفائض في الانتاج البترولي في سوق النفط.

اننا ندعو الى اعادة تنظيم الانتاج بالشكل الصحيح الذي ينهي وجود الفائض النفطي في السوق الدولية ويعيد التوازن في العرض والطلب الى هذه السوق.. واذا كان هناك خلاف في مسائل الاسعار فإن هذه الخلافات ينبغي ان تحل بالتفاهم والتعاون المشترك في اطار منظمة الأوابك وليس بالانفراد في سياسات خاصة تؤدي الى اضعاف هذه المنظمة واثارة الانقسامات في صفوفها.

....

198

حديث صحفي خاص للسيد ماجد الماجد، مدير مؤسسة النقد القطرية، حول السياسة النقدية لدول الخليج العربي وتوحيد النقد في ما بينها (مقتطفات) .

(الحوادث ، العدد ١٢٨٩ ، لندن، ١٩٨١/٧/١٧ ، ص٥٣)

س ـ (عن تفاوت أسعار صرف العملة الخليجية وتأثيراته) .

ج ـ هناك أربعة اسعار صرف في الخليج ـ القطري والسعودي والظبياني ـ وهذه العملات مرتبطة بحقوق السحب الخاصة ضمن اطار معين. لكن هناك الدينار الكويتي الذي يرتبط بسلة عملات وضعت طبقاً للسياسة المصرفية الكويتية. وهناك أيضاً الدينار العراقي والدرهم العماني، المرتبطان مباشرة بالدولار.

وعموماً هناك شيء من التناسق والتقارب بين اسعار الصرف. الا ان هناك عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية خاصة بكل دولة من دول الخليج، تحتم عليها اتباع نهج معين.

س ـ متى تتوقعون توحيد السياسات النقدية في الخليج؟

ج ـ هذا يتوقف على صدور القرار السياسي الخاص بذلك، فمنذ حوالى ثلاث سنوات جرت لقاءات بين البنوك المركزية الخليجية، من بين أهدافها دراسة السياسات النقدية تمهيداً لخلق أوجه التقارب فيما بينها، وتضييق شقة تباعد أسعار الصرف للعملات الخليجية، ولكننا توقفنا بانتظار اتخاذ القرار السياسي المكمل لتوصياتنا ومجهوداتنا في هذا المجال.

ويمكن التغلب على تلك العراقيل لأنها ليست جوهرية، ولا سيما ان عوامل التقارب أكثر وأعمق. فكل دول الخليج تعتمد على الدخل النفطي بشكل أساسي في اقتصادها، وكنا قد اتفقنا خلال لقاءات متعددة مع المسؤولين في كل من الامارات والبحرين على نظام تسعير موحد لعملات الدول الثلاث، بحيث يكون بإمكان المواطن في هذه الدول التصرف بمبلغ خمسة آلاف ريال بسعر موحد في تلك الدول، وقلنا بأن كل عشرة ريالات قطرية تساوي ديناراً بحرينياً واحداً، أو عشرة دراهم ظبيانية. لكن هذا النظام لم يستمر نتيجة اختلاف السياسات الاقتصادية، لذلك فمن الافضل ايجاد وحدة نقدية بين الدول الخليجية، تقوم على عوامل اقتصادية متينة، والمعروف ان لكل دولة من دول المنطقة سياسة خاصة في الانفاق على الخدمات والمشاريع، فهناك من يتوسع في الانفاق، وهناك من يقتصد اعتماداً على الموارد واحجامها، ومن هنا يبرز التفاوت بين دولة وأخرى.

س ـ لماذا تختلف تسميات المؤسسات الحكومية المصرفية بين دولة وأخرى في الخليج، وهل ترون من المناسب توحيد تسمية هذه المؤسسات؟

ج ـ الواقع ان التسمية المتعارف عليها والأكثر شيوعاً هي « البنك المركزي » والبنك المركزي يختلف من حيث وظيفته عن « مجلس النقد » أو « مؤسسة النقد » وغيرها من التسميات. البنك المركزي وسيلة حكومية لتحديد السياسة النقدية، ومراقبة البنوك والاشراف عليها، بينما التسميات الاخرى تطلق على مؤسسات ذات سلطات محدودة في نطاق اصدار النقد والاشراف عليه دون ان يكون لها سلطات البنك المركزي الواسعة، ومنها رقابة البنوك، والتفتيش عليها، والتحكم في الجهاز المصرفي.

اما بالنسبة لمؤسسة النقد القطرية، فإن قانون النقد اعطاها صلاحيات مشابهة لصلاحيات البنوك المركزية. وتعتبر المؤسسة للحكومة، ولذلك فإنه لا فرق بين التسميتين بالنسبة لما هو حاصل على أرض الواقع.

س ـ قلتم ان القرار السياسي هو العائق الوحيد امام توحيد العملة في الخليج او معاملة صرفها. فمتى تتوقعون صدور ذلك القرار؟

ج ـ حول موضوع وحدة نقد خليجية دارت دراسات منذ عشر سنوات، وفي عام ١٩٧٥ اجتمعت الادارة السياسية لدراسة توحيد النقد في البحرين والامارات وقطر والكويت، وبعد عدة اجتماعات توصل المجتمعون الى قناعة بجدوى توحيد سعر صرف العملات الخليجية. لكن القرار اصطدم بالتفاوت الاقتصادي بين هذه البلدان. وهنا لا بد من التأكيد على ان التكامل الاقتصادي والنقدي هما وجهان لعملة واحدة، لذلك لا بد من وحدة عمل اقتصادي لتحقيق الوحدة النقدية. واعتقد ان هذا الأمل بات قريب التحقيق خصوصاً بعد اعلان قيام مجلس التعاون الخليجي، الذي من أهم اهدافه وضع أسس تعاون اقتصادي واجتماعي وسياسي بين شعوب المنطقة، وسيكون من أهم اهداف المجلس المذكور موضوع وحدة النقد الخليجية... والسوق الخليجية المشتركة.

س ـ ما الاسم الذي ترشحونه للعملة الخليجية الموحدة؟

ج ـ سواء كانت التسمية ديناراً او درهما او ريالا.. فليس هذا مهماً، لكن المهم هو تحقيق هذا الهدف.

س ـ كثيراً ما ترددت نداءات تطالب بدينار خليجي. أما يزال لهذه النداءات صدى؟

ج ـ ما تزال المطالبة بدينار خليجي قائمة. وكان هذا الموضوع من بين ما تدارسناه في اللقاءات التي أشرت اليها، ولم تجمع الادارة السياسية على خلق الدينار الخليجي، نظراً لأن التنسيق الاقتصادي كان مفقوداً. اما وقد اصبح التنسيق افضل في الفترة الأخيرة، فإن الظروف تبشر بالخير.

. . . .

199 حديث صحفي خاص للشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير خارجية البحرين، حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).

(الشرق الأوسط، لندن، ١٩٨١/٧/٢٢)

س ـ التبعية.. الانعزالية.. الاستقلالية. مفاهيم سياسية توضح علاقات دول العالم المختلفة بعضها بالآخر. كيف تبني البحرين علاقاتها الخارجية اقليمياً وعربياً وعالمياً؟

ج ـ البحرين اولا دولة عربية مسلمة تنطلق سياستها الخارجية من انتمائها العربي وارتباطها بالدول الاسلامية لذا فهي تركز على التعاون كمنطلق أساسي في علاقاتها بالدول العربية والاسلامية.. والبحرين ثانياً دولة عربية غير منحازة وهي تتعامل مع جميع دول العالم من منطلق العيش بسلام وتحتكم في علاقاتها الى مواثيق الأمم المتحدة.

. . . .

س ـ كيف تتوقعون النهاية لحرب العراق وايران المستمرة منذ ١١ شهراً؟

ج ـ حرب العراق وايران حرب مؤلمة وتحز في نفوسنا فهي اهدار للتكافل الاسلامي الذي نحن بحاجة ماسة اليه. وقد جرى العديد من المحاولات والوساطات من اجل الوصول الى حل سلمي مشرف تأكيداً على ان اختلافات الاشقاء والأخوة والجيران يجب ان تحل بشكل سلمي اما بالنسبة للنهاية فلا يمكن ان أتصور تفصيلاتها ولكنها ستكون حتماً فهناك اتفاقيات قائمة بين الدولتين وهناك اتفاقيات يمكن الوصول اليها والمشكلة القائمة بينها ليست من المشاكل المعقدة وهناك مشاكل أكثر تعقيداً وصل أصحابها الى حل.

. . . .

س ـ ولكن الا تعتقدون ان وجود البحرين وايران في جسم الخليج العربي يعني تأثر كل منهما بأوضاع الأخرى الامر الذي يتطلب منكم تقييم الثورة الايرانية من اجل تحديد تأثيراتها وانعكاساتها عليكم؟

ج ـ نحن في البحرين لا نقيم بل نحاول الاستفادة من التأثيرات الايجابية وتفادي السلبية منها وعلاقتنا مع ايران كدولة مسلمة مجاورة علاقة جيدة وهذا ما يعنينا في علاقتنا الخارجية مع اي دولة أخرى.

س ـ يعتزم الرئيس السوداني القيام بمبادرة لاعادة مصر للصف العربي.. ويقال ان هناك مبعوثاً خاصاً للرئيس زار عدداً من دول المنطقة ومن ضمنها البحرين تمهيداً للمبادرة.. هل لنا ان نعرف مدى صحة ذلك؟

ج ـ لم أسمع بمبادرة جديدة من قبل الرئيس النميري لاعادة مصر للصف العربي ونحن في البحرين نرحب بعودة مصر للصف العربي ضمن مبادىء وقرارات مجلس الجامعة العربية.

س ـ اتفاقية مجلس التعاون لم توضح كيفية اتخاذ القرارات وقد نص النظام الأساسي على ان تتخذ القرارات الموضوعية بالاجماع والاجرائية بالاغلبية غير انه لم يتم تحديد طبيعة القرار الموضوعي من الاجرائي.. هل يمكن اعتبار هذه النقطة عقبة في جسم المجلس؟ ام انها مطاطية؟

ج ـ انا لا اعتقد ذلك. فمجلس التعاون الخليجي وضع النقاط لتحقيق التعاون ولم يأت بشكل عابر او ضمن اتفاقية طارئة. فالارتباط مصيري بين دول المنطقة، ومجلس التعاون ينطلق من هذا الأساس والايمان بهذا المبدأ ضروري من اجل الاتفاق أما التسميات فهي قد تختلف.

س ـ دول مجلس التعاون الخليجي في المحتوى الاساسي لسياستها الخارجية (قومية الهدف) (عربية

الفكر) (اسلامية التطبيق)، ولكن هل هناك احتمال لنزوع اقليمي قد تمليه ظروف قيام المجلس؟

ج - أبداً. فالمجلس مبني ضمن اطار الجامعة العربية التي تشجع التعاون الاقليمي ونحن نعتقد ان هذا الهدف قومي وليس اقليمياً فهو منطلق جديد للوحدة العربية ويساعد اكثر على التقارب فأي تجمع ثنائي او ثلاثي او اكثر هو سند للوحدة العربية وخطوة الى الأمام.

س - هل طلبت دول اخرى الانضمام للمجلس؟

ج - مجلس التعاون الخليجي لقي ترحيباً شاملا من كافة الدول العربية والعراق اول من رحب بفكرة قيام المجلس. وقد اتخذ المؤتمر الاسلامي المنعقد في بغداد قراراً بترحيب كل الدول الاسلامية بقيام المجلس. اما ما تنشره صحيفة هنا او هناك فلا يعبر عن الرأي الرسمي سواء للعراق او اليمن. وقد تكون هناك ملاحظات او اختلافات هذا امر طبيعي ولكن يظل الاتفاق في الجوهر الذي أكده أمين عام مجلس الجامعة العربية وامين عام المؤتمر الاسلامي. وبودي ان اقول أن مجلس التعاون الخليجي لقي ترحيباً لأنه عمل خير وتعاون ولا يمكن لأي دولة رفضه وانا اعتقد بأن قيام المجلس اهم حدث جرى خلال عقد من الزمن، وحتى الآن لم يطلب العراق او غيره الانضمام وهذا الامر يمكن التحدث عنه مستقبلا واذا طرأت اي متغيرات، أما الآن فكل ما نرجوه هو اتاحة الفرصة امام الدول الست لتثبيت اقدامها.

....

س - قيام مجلس التعاون الخليجي هل يمكن اعتباره عاملا من أجل تحقيق الوحدة بين شطري اليمن؟

ج - لا اعتقد ذلك فاليمن بشطريها أبدت رغبتها في الوحدة منذ فترة وما زالت ونحن نرحب بالوحدة بينهما.. وقد يكون مجلس التعاون عاملاً مشجعاً للوحدة.

س - يقال ان هناك عدم انسجام في بعض السياسات الخارجية للدول الاعضاء في المجلس فهل هذا صحيح؟

ج - اذا كان الموضوع موضوع انسجام فأنا اعتقد بأن دول مجلس التعاون الخليجي الست أكثر دول العالم انسجاماً اما اذا كان القصد هو التطابق فهذا غير متوفر حيث لا يمكن حدوث التطابق بشكل متكامل فالاختلافات موجودة وطبيعية. اما الانسجام العام لسياستنا العامة فكما ذكرت حتماً فإن مجلس التعاون الخليجي سيعمق الانسجام من خلال تبادل وجهات النظر سواء في المجالات الاقتصادية او السياسية او الاجتماعية فالطريق طويل أمامنا ونحن ما زلنا في بداية الطريق الا اننا نمتلك الثقة والارادة بأهمية تحقيق التعاون وسنعمل على غرس زهور واشجار التعاون كل يوم.

س - هل يمكن ان توضح لنا برأيك أهم المجالات الضرورية لدول المجلس هل هي الأمنية والعسكرية ام السياسية والاقتصادية. ثم ما هو الخطر الرئيسي الذي يهدد المنطقة؟

ج - في الحقيقة ان التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي وغيرها كلها ضرورية ونحن في المجلس توصلنا الى نظرة محددة في تحديد مجالات التعاون المختلفة وهذه النظرة لا تميز مجالا عن آخر بل تقوم على تحقيق التعاون في كل المجالات بشكل متساوٍ ومترافق فمثلا لا يمكن تحقيق تعاون عسكري واستثناء التعاون الاقتصادي.

أما الاخطار فنحن نقول ان من يهدد مصالحنا ويطمع فينا فهو يشكل خطراً علينا. نحن نرفض الهيمنة من اي جهة كانت ويجب علينا نحن حماية انفسنا اما ما هو الخطر الأول والثاني فهذا امر لا يمكن تحديده الآن بل الاحداث هي التي تحدده، واعتقد شخصياً أن الخطر الحقيقي في المنطقة هو غياب السياسة الواحدة بين دول المنطقة واختلاف طبيعة علاقاتها. نحن في المنطقة كالبيت غير المسور الذي يمكن لأي شخص اختراقه.. وحدتنا هي السور وهي ما نحتاجه الآن.

ولقد قامت اقاويل كثيرة تحاول التشكيك في قيام المجلس واضعافه ولكننا نقول ان قيام المجلس يعبر عن رغبة شعبية حثت رؤساء الدول على الاسراع في تحقيق التعاون وقيام المجلس ولو أني اعتقد ان المجلس اتى متأخراً عن زمنه. فالوحدة مطلب أساسي للشعب منبعثة من مشاعره وهذا موضوع داخلي بحيث لا يجب للدول الغربية التدخل فيه الا اننا نرحب بمن رحب به ولم نأبه بمن لم يرحب به.

س - ما هو دور مجلس التعاون الخليجي في تحقيق التقارب الاجتماعي والسياسي بين شعوب دوله؟

ج - ان تقريب الوضع السياسي او الاجتماعي في المنطقة ليس بالأمر الهين والبسيط الا انه ليس بالأمر المستحيل أيضاً وسنحاول طرح هذه الموضوعات في اجتماعاتنا القادمة واحب ان اذكر ان هناك تقارباً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً بين الدول مما يتيح امكانية تطوير هذا التقارب من خلال الحوار وهذا هو اهم أهداف المجلس الذي يهدف الى التقارب من اجل التعاون.

أما بالنسبة للتجربة الديمقراطية في المنطقة فإننا نحاول

دراستها بخصوصية اوضاعنا من اجل التوصل الى حقيقة محدودة. ونحن في المنطقة ديمقراطيون بطبعنا حيث نعيش حياة بسيطة ونساير الحكام والمسؤولين. كل ما هنالك اننا يجب ان نواكب التطور الحضاري. وانا اعتقد ان الخليج طليعي في مجال الديمقراطية.

....

200 حديث للرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، حول الوضع العربي والموقف من القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية(*) (مقتطفات).

بغداد، ١٩٨١/٧/٢٢ (الثورة، بغداد، ١٩٨١/٧/٢٣)

....

علاقات العراق العربية

س- سيدي الرئيس المحور الثالث علاقات العراق العربية هل العراق راضٍ عن مواقف الاقطار العربية من العدوان وما هو موقف العراق من توحيد العرب.. ما رأيكم بفتح الجبهات العربية امام المقاومة الفلسطينية.. يقال بأن العراق تحفظ على قيام مجلس التعاون الخليجي.. ما هو رأيكم بذلك وهل ينوي العراق دخول هذا المجلس لاحقاً..

كيف تقيمون الازمة اللبنانية.. وهل تجدون حلاً قريباً لهذه الازمة.. ما هو دور العراق في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.. ما هي حجم علاقاتكم مع ليبيا وسوريا.. هل بالامكان القيام بعمل عربي لمواجهة امريكا ومخططاتها في المنطقة.. ما هو رأيكم باشتراك استراليا ونيوزيلندا بقوات حفظ السلام في سيناء.. لوحظ غياب بعض الدول العربية عن مؤتمر التضامن فهل وجهت الدعوة لكل الاقطار العربية.. بعد خروج مصر من الصف العربي فهل ترون ضرورة قيام لقاء عربي بين العراق وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة اسرائيل..

أين وصلت جهود لجنة الوساطة لتنقية الاجواء العربية وماذا تطلبون من الأقطار العربية النفطية ولا سيا خلال الحرب.. وما هو موقف العراق من مسألة الصحراء في المغرب.. هل صحيح ان العراق يطالب بتأجير جزيرة بوبيان من الكويت.

الاسئلة موجهة من الوكالة المورويتانية للصحافة والصحافة اللبنانية وجريدة العرب والشرق الاوسط ومجلة عرب نيوز والصحافة الكويتية وصحيفة ١٣ يونيو اليمنية ومجلة اليقظة والصحافة الاندونيسية والصحافة التايلاندية وصحيفة لاستي البلجيكية والصحافة الهندية والصحافة الاسترالية والصحف الاردنية والصحف اليابانية والصحف المغربية اذاعة الامارات العربية المتحدة في أم القيوين وصحيفة الراية ومجلة العهد القطرية ومجلة المجالس الكويتية.

ج - الصراع بين العرب وبين الكيان الصهيوني العدواني الذي يومياً يعتدي على العرب.. في الشهر الأخير اعتداءاته صارت مستمرة بضرب المفاعل.. العدوان على لبنان اضافة الى سجله العدواني على العرب في السابق نظرتنا الى الصراع معروفة وخاصة نتحدث عنها نقول ان هذا صراع حضاري تأريخي سوف يستمر لفترة طويلة من الزمن ولكن عندنا ثقة من ان النتيجة النهائية أن الامة العربية ستكون في وضع افضل والكيان الصهيوني يكون في مأزق تاريخي لأنه كيان عدواني توسعي عنصري.

ونحن تحدثنا بوضوح قبل قليل عن نظرتنا الى الارض العربية والانسان العربي وقلنا اين ما تتعرض الارض العربية الى المهانة.. او الانسان العربي الى المهانة نحن نكون معه.. ونعتبر اية ارض عربية محتلة مثلما تنظر الى احتلال ارض عراقية.. أمر طبيعي ان نتضامن مع كل الأشقاء العرب دفاعاً عن ارضنا العربية المحتلة سواء كانت سورية او فلسطينية من اية جنسية عربية للأقطار العربية الأخرى.

كان في الواقع الحديث عن تضامن سوري عراقي اردني فلسطيني هو حديث غير صحيح يجب علينا ان لا نتصور وانا أتحدث هنا كعربي وكلامي موجه للعرب بصورة خاصة والاجانب يسمعون هذا الكلام.

وهذا التحليل ان لا نتصور ان أية علاقات محورية ممكن ان تحرر ارض فلسطين.. العلاقات العربية ينبغي ان تصاغ باطار قومي لأهداف محددة قومية وليس باطار حماية الانظمة او تضامن المصالح القطرية والتصاقها لا نتصور

(*) أدلى الرئيس صدام حسين بهذا الحديث في مؤتمر صحفي. وقد تولى وزير الثقافة والاعلام توجيه الاسئلة.

وليس من تصورنا ان الموقف القومي هو حاصل جمع المصالح القطرية انما نتصور ان الموقف القومي هو الخيمة الصحيحة لمصالح قطرية صحيحة لمصالح الاقطار العربية.. ولكن بدون نظرة قطرية منغلقة مستأثرة او منغلقة.. وحيث ما نرى تجمعاً اساسه قائم على اساس لصق المصالح القطرية او الظروف الذاتية بتصور مواجهة خطر مشترك.. نحن عندنا اجتهاد بأن هذه الحالة لا تواجه خطراً مشتركاً لا تستطيع ان تواجه خطراً مشتركاً مواجهة فعالة ولا تستطيع ان تحقق مصالح اقطارها بصورة صحية.

لذلك نحن ندعو الى علاقات عربية صحية اساسها قائم على اعتبارات محددة أولها افتراض ان الوطن العربي ليس دولة واحدة وانما دول اذا ما ترك الأمر للخصوصيات المحلية تفعل فعلها بشكل استئثاري ذاتي ضيق فإن هذا يسبب ضرراً كبيراً للأمة العربية ولكن هي اقطار موجودة ودول وأنظمة بعضها جمهوري بعضها ملكي بعضها مشيخات بعضها امارات هذا واقع. النقطة الأخرى علينا ان نفترض وهذا واقع ايضاً وموجود ان هناك تبايناً في تفكير الطريق الاكثر صواباً في مواجهة اعداء الأمة العربية.. اذن ما هو الحل.. الحل هو ان نفترض اللقاء فوق التردي على الطريق الافضل ويظل الهدف الافضل باجتهاد الجميع مفتوح الوصول اليه.. لا يجوز ان نلتقي على التردي ولا يجوز ان نبقى معلقين في السماء باتجاه الطموح فأي لقاء فوق التردي خطوة نحن نسعى اليها اذا كان جماعياً مع بقاء خط الركض وصولا الى الافضل مفتوحاً امام الناس الذين يتمتعون بقابلية للركض أبعد.

نحن نعتقد انه اذا ظلت الانظمة العربية كل واحد يعتقد نفسه أنه هو احسن من غيره وافضل من غيره وأصح من غيره ويطالب الآخرين بأن يأتوا معه الى بدلة مفصلة مثل بدلته هذا الأمر يجعلنا نكون في حالة التردي.

ما هي حالة التردي في موضوع العلاقة بين العرب وبين الكيان الصهيوني حالة التردي هي الاستسلام للعدو الصهيوني ما هي الحالة التي نتمناها هي حالة تحرير الارض العربية بعدما عجزت السياسة بالسلاح ضد الكيان الصهيوني وما هي الصيغة لهذا الافضل هو ان العرب جميعاً في جيوشهم وفي امكاناتهم يتجهون هذا الاتجاه.

طيب ما هو الموقف الاقل الذي نقبل به دون ان يسد امامنا الطريق هذا الافضل هو اي لقاء فوق التردي جماعياً من العرب بامكانات اقل من الحالة التي نتمناها بموقف اقتصادي قد يكون أقل من الحالة التي نتمناها وبموقف عسكري اقل من الحالة التي نتمناها ولكن مع بقاء طريق الحل الذي نتمناه مفتوحاً للمناقشة والحوار من اجل تصحيح المواقف بطريقة أخوية وليس بطريق التنابذ والصراع والاتهام فعلى هذا الطريق اذا رأينا ان ثلاثة أقطار عربية مهيئين لأن يحشدوا امكاناتهم العسكرية ويقوموا نيابة عن الأمة العربية مع وجود عمق الأمة العربية في دفع في رفدهم بالامكانات كل واحد حسب طاقته وحسب امكانياته اي فوق حالة التردي ولكن ليس بالطموح.

بعد هذا بإمكان هذا ان يحصل اي وقت يتم لقاء بين العراق وبين سورية وبين الاردن وبين لبنان وبين المقاومة الفلسطينية بهذا الاتجاه فعند ذاك يكون اللقاء صحيحاً وصحيحاً وليس حالة محورية لتبادل المصالح والمواقف والتأثيرات القطرية بموازين قطرية وبموازين استئثارية.. بأي وقت تتحقق مثل هذه الظروف التي علينا جميعاً ان نسعى لتحقيقها.. العراقي يكون جزءاً من أية مجموعة صغيرة او كبيرة بهذا الاتجاه ويرفض العراق ان يكون جزءاً من اي محور بديل عن اللقاء.. لقاء الأمة تحت خيمتها الشاملة ومن أجل اهدافها الأساسية والنبيلة.. هل بامكان العرب القيام بعمل عربي لمواجهة امريكا ومخططاتها في المنطقة.

والله العرب بإمكانهم ان يقوموا عندما يريدون بأي موقف فعال ومؤثر ضد اي عدو او اي مخطط عدواني يواجههم سواء جاء من امريكا او غير امريكا وحالة العرب هي الحالة الوحيدة التي بإمكانهم ان يكونوا احسن فوراً بعدما يقررون الاحسن بـ (٢٤) ساعة خلافاً لكل الحالات الأخرى في العالم.. اوروبا الغربية حتى تقرر ان تكون احسن تحتاج الى سنة او سنتين حتى تقرر معدلات للنمو بنسبة معينة.. يقولون هولندا يجب أن تنمو بمقدار (٧,٢) بالمائة وانكلترا يجب ان تعالج مشكلة البطالة والاضرابات والعمال وفرنسا يجب ان تعالج مشكلاتها.. اي يحتاجون الى زمن من أجل ان يصبحوا افضل.

العرب عندما يقررون ان يكونوا افضل خلال فترة وجيزة يكونون افضل لأنه الموضوع ان يكون افضل ليس نقص في امكاناتهم الذاتية.. وانما النقص في طريقة استخدام امكاناتهم الذاتية وتفجير قدراتهم بالاطار الصحيح بتصور شمولي للحياة ولدورهم فيها.. فعندما يحصل فيإمكانهم ونسوق على هذا مثلين حتى ما تتصورون كلامي عبارة عن انشاء فكري.. مؤتمر قمة بغداد ولقاء الطائف بيننا وبين السعودية في زيارتي الى السعودية مؤتمر بغداد.. بعدما قررنا ان نكون افضل اصبحنا افضل ثاني يوم.. ابدا نفسياً اصبحنا افضل اعلامياً اصبحنا افضل وفي السياسة الدولية اصبحنا افضل وفي السياسة العربية اصبحنا افضل وبالامكانات المالية لصمود الناس على خط المواجهة الأمامي جغرافياً مع الكيان الصهيوني اصبحنا افضل هذا وضعنا.. والمثال الثاني.. التقت السعودية والعراق وقرروا بأنه كان قرارهم الذي يقصدونه وليس

كلاماً للاعلام كادت كل الدول التي نقلت سفاراتها في عدد من السنوات الى القدس نقلوا سفاراتهم قبل ان يكتمل شهر الانذار الذي وجه من العراق والسعودية الى الدول التي موجودة عندها سفارات في القدس.. قيل لهم خلال شهر الذي لا ينقل سفارته سوف نقاطعه سياسياً واقتصادياً وعرفوا بشكل مضبوط الصيغة والطريقة والنوايا عرفت فيها ان هذا القرار مقصود رغم انه من قطرين عربيين فقط.. اصبحنا خلال شهر افضل الكل نقلوا سفاراتهم قبل ان نتنهي الثلاثون يوماً.. لأن موقفهم خاطىء اذن بامكاننا ان نصبح افضل عندما نقرر لذلك.. أخواني العرب الحاضرين في هذا المكان وكل اصدقائنا اصدقاء العرب الحاضرين بهذا المكان.

العرب (٢٢) دولة (٢٢) نظاماً (٢٢) جزءاً.. حتى نكون أفضل نحتاج الى صبر ونحن نحتاج عملا فكرياً اخوياً يعني ليس عملا فكريا من فوق ولا عملاً فكريا من تحت اي لا عمل خاضع خائف مهزوز ولا عمل فوقي متجبر متصور انه وحده يملك الحقيقة مهما تكن لتذهب آراء الآخرين من العرب الى الجحيم الواقع نحن هذه الأفكار لم تكن موجودة عندنا.. لكن هذه الأفكار بدأت تنمو في السياسة العراقية من عام (٧٤) ورأينا وسألنا أنفسنا انه نحن نريد ان نظل عراقيين فقط لو يعني ليس بالكلام ليس المقصود به الكلام.. الكلام الفكري العام وانما بالسياسة المعرفة في مفرداتها الفعالة.. هل نريد فقط نكون حالة متميزة من بين الأنظمة العربية.. ام نريد ان نشارك بالمسؤولية القومية ونشارك أخواننا العرب كلهم بأن تكون الأمة افضل بوضع أفضل ليس فقط العراق.. يكون في وضع افضل.. فأجبنا انفسنا نريد ان نكون جزءاً من مسؤولية قومية تأخذ بنظر الاعتبار الأفكار والمبادىء التي أشرنا اليها لكن نأخذ بنظر الاعتبار ان العرب (٢٢) دولة (٢٢) جزءاً (٢٢) سياسة (٢٢) نظاماً.. اذن يجب ان نكون صبورين ونتصرف أخوياً بالحرص.. اي ليس أساس الموقف انه كيف نسلط الضوء اعلامياً وسياسياً على ثغرة موجودة في ذلك النظام لكي نؤذيه.. هذا الا النظام الذي طبعاً يتصرف بالتجربة العملية وبعد اعطائه ألف فرصة وفرصة بايذائه.. هذا له حساب آخر ما عداه الخطأ مسموح به ولازم نصبر عليه والنقد الذي يوجه على أساس الحرص لأن يكون حتى الحاكم نفسه افضل.. ليس الهدف ينطلق بالأساس من اسقاط الحاكم هذه الحالة تكون بعدما يصبح ميؤوساً من هذا الحاكم لأن يتطور بأي حد ادنى ممكن الالتقاء عنده وان كان بتصورنا انه بامكانه ان يذهب الى حالة أفضل من حالة الحد الأدنى..

لذلك ترون انه في الخطاب الذي ألقيناه كنا واضحين في معالجة القضايا لكن تجنبنا اسلوب المهاترات والشتائم والكلام المتشنج فإذن هذا الموضوع يراد له حيز طويل.. صبر لا لكي تبقى الحالة كما هي وانما لكي تكون الحالة افضل من موقع جماعي مع ترك الفرص للناس الذين بامكانهم ان يأخذوا مسافة أبعد وأفضل في الميدان دون ان تكون على حساب الآخرين مفتوحة في الاجتهاد والتصرف.. لذلك عندما نتصور ان هنالك مواقف خاطئة وهنالك مواقف اقل من الامكانات عند العرب أي اذن المسألة هي مسألة تبرئة ذمة هكذا.. تسجيل كلام للصحف نقول هذا الموضوع ونتكلم به ونعرف كيف نتكلم.. واذا كان الموضوع انه كيف نرتقي بالأمة الى حالة افضل جماعياً كلنا نصبح افضل وليس قطراً واحداً.. فإذن يجب ان نعتمد اسلوب الاتصالات والذهاب والاياب ونتعب مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس الى ان نزحزح هذا القطر او ذاك الحاكم من موقعه الذي نعتبره يجب أن يكون فوقه.. يجب ان يكون أفضل منه عند ذلك اذا زحزحنا واذا توصلنا بالنقاش الأخوي كلنا الى موقع فوق موقعه باتجاه الافضل وجماعياً نكون نحن في وضع افضل مما يصل اي واحد من عندنا لنهاية الشوط في الوقت الذي يبقى (٢١) جزءا في بداية الشوط.. وبتصورنا انه قطر عربي واحد لا يستطيع ان يحرر فلسطين مهما تكن امكانياته فاذن تحرير فلسطين ينبغي ان يجري العمل باتجاه وضمن روح الامة العربية وتاريخها ومبادئها العامة.. وعند ذلك ممكن ثلاثة او اربعة اقطار عربية ممكن قطرين.. حتى ممكن قطرين أن يلعبوا رأس النفيضة في تحرير فلسطين لكن بهذه الروح وليست بروح محورية.

والوحدة عندنا غير المحور.. نحن نؤمن بالوحدة ونتمناها ولكن اي لقاء قبلها لا نعتبره بديلا لها ولكن أيضاً لا نعطله في انتظار الوحدة كما نتصورها او نتخيلها او كما يتصورها ويتخيلها الآخرون.. اي فعل وحدوي سواء جرى بين دول الخليج او بين دول المغرب العربي أو بين مصر والسودان في اي وقت في المستقبل اذا كان ينطلق من روحية عمل قومي بأية درجة من العلاقة الوحدوية والتنسيق الأخوي نحن نؤيده ونتمناه وندعمه.. ونتمنى له النجاح.. لكن العلاقات المحورية لا نؤيدها لأنها تؤذي الأمة العربية وتعطل حركة العمل الجماعي لأن نكون فوق التردي باستمرار فوق الحالة السلبية باستمرار وقد لا نكون جماعياً باتجاه او منطقيين تماماً في تصرفنا على الحالة الافضل التي يتمناها كل واحد منا. حل الصحراء بصورة ترضي الأطراف المباشرة المعنية فيها نحن نؤيده بأية صورة كانت.. بأية صورة تبعد الدم العربي من ان يراق بيد العربي وتبعد العرب عن حالة التشرذم في علاقاتهم الثنائية والتناحر والاقتتال اي حل تتوصل اليه الاطراف المعنية يحقق هذه الحالة نحن نؤيده وندعمه ونتمناه.. اما صياغته وطريقة الدول العربية المعنية مباشرة عن هذا الموضوع ربما

تكون اقدر من عندنا في تحديد الاطار الصحيح لهذا الموضوع.. وباتجاه هذه المبادىء نحن دائماً كانت لنا.. وهنا ارجو ان لا يعتبر به دعاية سياسية للعراق لأن هذا الواقع كان باستمرار للعراق دور المبادر في طرح مشاريع جماعية للعمل العربي في اطار الاقتصاد العربي والتنمية.. وآخرها مشروع التنمية الذي طرح في مؤتمر عمان.

....

القضية الفلسطينية

س ـ المحور الخامس القضية الفلسطينية و«اسرائيل».. ما هو المطلوب من الدول العربية النفطية ازاء النضال ضد العدوان الصهيوني.. هل يطلب العراق طرد «اسرائيل» من الأمم المتحدة في اجتماع الجمعية العام المقبل.. هل يمكن ان تعترفوا بدولة عبرية اذا ابتعدت عن الصهيونية واصبحت دولة علمانية مفتوحة للجميع واستطاع الفلسطينيون اقامة دولة لهم.

الاسئلة موجهة من جريدة صدى لبنان ـ ١٣ ـ يونيو اليمنية وصحيفة مساواة وجريدة النشر الاسبوعية وصحيفة لارجي البلجيكية والشرق الاوسط اللندنية ومجلة عرب النور ووكالة تاس ونوفوستي السوفييتية ووكالة شن الصينية.

ج ـ سيكون موقف العراق في اجتماع الجمعية العمومية مرتبطاً لما يتمناه ومرتبطاً بما يتحقق سينال الحد الأدنى الذي نتصور بأنه ينبغي ان يخرج من الجمعية العمومية هو الاطار الى قرار مجلس الامن وهو حالة غير مرضية ولكن هي حالة افضل من اللاشيء.. وبتصورنا بأن الموقف بالجمعية العمومية سيكون افضل.. فأي قرار يكون فيه موقف التضامن مع العراق وضد العدوان الصهيوني وبما يؤثر بأي قدر على العدوان الصهيوني مستقبلا تجاه الامة نحن نكون مسرورين بأن يخرج من الجمعية العمومية.. اما موضوع الاعتراف بدولة عبرية جوابه عليه هو اولا ينبغي ان يحدد ما هو حق للفلسطينيين وينبغي ان يفهم ان الفلسطينيين معتدى عليهم ويوجد كيان غاصب وعدواني الذي يسمى «باسرائيل».. وبعد ذلك عندما تزال اثار هذا العدوان عند ذلك العرب معروفون في نظرتهم الى اليهود والى مسألة الأديان ليس في تاريخ العرب وليس في سياستهم نظرة تعصبية تجاه اليهود ودين العرب الاغلبية واضح أيضاً ودين العرب الأقلية أيضاً واضح اذن يوجد فرق بين النظرة الى اليهود وبين النظرة الى كيان عدواني توسعي عنصري.

....

الأزمة اللبنانية

س ـ آخر سؤالين هما معرفة رأي السيد الرئيس بالأزمة اللبنانية وكيفية الحل... هل هو لبناني عربي أم ماذا.

وسؤال ـ حول العلاقة مع كندا وخاصة بعد القرار الأخير الذي اتخذته الوزارة الكندية لتحويل السفارة من تل أبيب الى القدس.

ج ـ فيما يتعلق بكندا نحن عندنا علاقات دبلوماسية معها وعندنا علاقات اقتصادية معها ولكن عندنا ملاحظة على موقف كندا في وكالة الطاقة الدولية كان موقفها غير جيد.. بعد الضربة التي توجهت للمفاعل النووي العراقي.

فيما يتعلق بأزمة لبنان والحل اللبناني هل هو لبناني أم لبناني عربي.. العرب اذا يقدمون المعاونة بدون اغراض شخصية يعني هذا شيء واجب قومي اما اذا كانوا لا يستطيعون ان يقدموا المعاونة (فخلف الله) عليهم اذا يتركون لبنان بدون مداخلات وبدون مشاكل وبدون مؤامرات وبدون عدوان.. فيستطيع أن يحل مشاكله حتماً بحالة من هذا النوع أفضل من أن تحصل مداخلات وعدوان واستئثار وتعال ووصاية... أما كيف يحل اللبنانيون مشاكلهم هم أقدر من عندنا على أن يجاوبوا على هذا السؤال ولكن لأنه يصعب عليهم أن يجاوبوا على هذا السؤال ليس لديهم من مركز قيادي واحد يقرر مستقبل لبنان وانما «صايرين» مراكز قيادات فمطلوب من عندنا من هنا المعاونة الأخوية بالارشاد العام بدون مداخلات أو تدخل.

وفي هذا الموضوع نحن قلنا رأينا في بداية الأزمة اللبنانية وبكراس مطبوع وموجودة منه نسخ في لبنان... ولم يتغير موقفنا عن ذاك الموقف الذي قبل في المجلس الوطني في عام (١٩٧٦) وكانت الازمة في بدايتها لأن الحرب اندلعت في (١٩٧٥) يعني تصور كل فصيل في الساحة اللبنانية بأنه هو على حق وغيره كلهم على باطل ولازم الناس الآخرين كلهم «يجون» بموجب الحل الذي هو يقدمه.. هذا خطأ.. مثلما تحدثنا على الوضع العربي والمسؤولية تجاه القومية المشتركة.. نتحدث أيضاً عن وضع لبنان بنفس الاطار وتقسيم لبنان الى شارع وطني والى شارع غير وطني على أساس ديني هذا خطأ أيضاً.. موجود بين المسلمين ناس خونة وسيئون وموجود بين المسيحيين ناس خونة وسيئون وموجودون خيرون هنا وهناك وأيضاً تقسيم لبنان على أساس طبقي وصولا للحل هذا خطأ أيضاً.. والتصور انه حل الوضع في لبنان يستلزم ان المسيحيين يؤخذون بقدر استحقاقهم الحقيقي بموجب عدد السكان ووزنهم هذا خطأ أيضاً لأن هذا أصلاً يكرس الطائفية بطريق آخر في تصور انه يحقق المساواة لازم ننطلق من

نظرة واقعية ولكنها مبدئية.. انه بعد الحرب أصبح المسيحيون في لبنان يخشون الكثرة فاذا ينبغي أن نذهب الى حل يطمئن الاقلية من قلقها تجاه الكثرة بدون أن يضعها فوق الكثرة بطريقة غير وطنية وغير قومية وغير أخوية

وهذه هي المبادىء العامة التي نحن نتصورها في حل وضع لبنان كمبادىء وهذه قلناها في وقت مبكر وبوقت البعض حاول أن يغمرنا بكتاباته وتصريحاته ولكن نحن ليس عندنا غرض شخصي نحن بعيدون جغرافياً عن لبنان وأنتم تعرفون أن ليس لدينا غرض شخصي في لبنان ونتمنى للبنان الاستقرار والازدهار واذا عاد لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب ففي هذا مكسب كبير وانا أعتقد ان اللبنانيين اذا ما توفرت امامهم مثل هذه الفرصة عليهم أن لا يبحثوا عن ثمن غير موضوعي للدماء التي سالت بسبب اخطاء وبسبب مداخلات عربية غير مبدئية ودولية غير نزيهة.

شكراً لاستماعكم... نتمنى لكم التوفيق..

201

البيان الصادر عن الاجتماع الطارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك لبحث الاعتداء الاسرائيلي على لبنان.

تونس، ١٩٨١/٧/٢٣

(العمل، تونس، ١٩٨١/٧/٢٥)

عقد مجلس الدفاع المشترك جلسة طارئة مساء يوم ٨١/٧/٢٣ بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لبحث العدوان الذي تقوم به اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني والذي يعتبر اعتداء على الأمة العربية ويهدد الامن والسلام الدوليين.

واعتبر المجلس ان هذا العدوان ما كان ليتم لولا الدعم غير المحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية للكيان الصهيوني.

وقرر المجلس ما يلي:

١ ـ اتخاذ التدابير والاجراءات التي تفرضها معاهدة الدفاع العربي المشترك لمساعدة لبنان وتأييده في المحافظة على استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه في مواجهة العدوان الاسرائيلي، وقد اخذ المجلس علماً بالتزام لبنان بالقرارات والاتفاقيات الدولية التي تتعلق بالجنوب.

٢ ـ مساعدة منظمة التحرير في مواجهة ما تتعرض له من جراء العدوان الصهيوني وفق مقررات مؤتمرات القمة العربية.

٣ ـ تحذير الدول التي تقدم المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية والبشرية لاسرائيل لا سيما الولايات المتحدة الاميركية بأن الدول العربية ستتخذ اجراءات شاملة في حال استمرار الدعم والمساندة لاسرائيل حتى تواصل عدوانها على لبنان والامة العربية.

٤ ـ الطلب الى الدول العربية المعنية تقديم اوسع التسهيلات امام العمل الفلسطيني وذلك لدعم نضال الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة.

202

حديث صحفي خاص للسيد صلاح خلف «أبو أياد»، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).

(الحوادث، العدد ١٢٩٠، لندن، ١٩٨١/٧/٢٤، ص١٤)

س ـ قدم لبنان ورقة عمل الى لجنة المتابعة العربية. ورد في نصها الرسمي الذي اذيع أخيراً مسألة تطبيق الاتفاقات المعقودة مع المقاومة تجاه جنوب لبنان. فما هو استعدادكم لتطبيق هذه الاتفاقات؟

ج ـ منذ ١٩٧٥، عام الحرب الأهلية، لم تعد المشكلة تطبيق الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية فحسب، رغم جميع محاولات الاعلام التي حرصت، حتى في أسوأ ظروف الحرب، على تصويرها على هذا الشكل، فلقد دخلت ساحة القتال في لبنان اطراف عدة، لا علاقة لها باتفاق القاهرة، منها «الحركة الوطنية» ومنظمة «أمل» وتنظيمات اخرى صغيرة، أصبحت كلها تحمل السلاح، باعتبار ان الحرب أصبحت تمسها جميعاً.

بالنسبة لاتفاقية القاهرة والاتفاقات الاخرى التي عقدت بيننا وبين الدولة اللبنانية فان الدولة اللبنانية غير قادرة على

تنفيذ كثير من المواضيع مع اللبنانيين، منها على سبيل المثال السيطرة على مدينة جونيه ومينائها وكافة المرافق العامة في المنطقة الشرقية. كذلك الامر في المنطقة الغربية، ففي الجنوب مناطق شاسعة لا تسيطر عليها السلطة اللبنانية حتى الآن. وسبب هذا هو موضوع الجيش الذي ما زال اللبنانيون يختلفون حوله، من ناحية تكوينه وبنائه وقياداته ومن اشترك في الحرب من ضباطه رقي بدلا من أن يعاقب.

لذلك فان الحديث عن تطبيق الاتفاقات في هذا الوقت أمر غير طبيعي وغير منطقي.

لقد قلنا للاطراف اللبنانية والسورية والرسمية اننا مستعدون لتنفيذ الاتفاقات عندما يقوم وفاق وطني لبناني على كافة المشاكل السياسية وتأتي «حكومة فعاليات» قادرة وقوية من كل الاطراف، تضبط السلاح اللبناني، ولا تضع البندقية الفلسطينية مقابل بندقية بشير الجميل، لأن هذه المقارنة لن توصلنا الى نتيجة، اما ان توضع بندقية بشير الجميل أمام بندقية ابراهيم قليلات فأمر مقبول!

في بيروت، ليست لنا مصلحة في وجود مسلحينا خارج المخيمات. فذلك مدعاة لفساد المقاتل وحامل السلاح. بل هناك اساءات تتم باسم البندقية الفلسطينية والبندقية «الوطنية» اللبنانية من «خوات» وسرقات وامور كثيرة، لا نرضى عنها كلنا. وانما مصلحتنا هو في ان تكون البندقية الفلسطينية والبندقية «الوطنية» اللبنانية داخل المخيمات الفلسطينية، فتحميها وتحمي حدودها.

أما خارج بيروت فنحن مستعدون لتنفيذ الاتفاقية كما يشاء اللبنانيون، بشرط أن يكون هناك حكم وطني. لا يطعننا من الخلف. ويكون الجيش اللبناني ممثلا لروح هذا الحكم وللتوازن فيه.

نحن لم نتدخل في موضوع الوفاق الوطني اللبناني. وكل ما رجوناه الا توضع قضية تطبيق الاتفاقات فوق قضية تحقيق الوفاق الوطني، مما يعني طلب المستحيل أما عندما يتم الوفاق وتشكل «حكومة الفعاليات» التي تضم كل الاطراف التي اشتركت في الحرب فأهلا وسهلاً بتطبيق الاتفاقات.

س - دعا الرئيس صائب سلام الى عقد اتفاق جديد مع المقاومة، يكون بديلا لاتفاقية القاهرة، ما هو مدى استعدادكم لتحقيق هذا؟

ج - المسألة في رأيي ليست اتفاقيات جديدة أو قديمة، ان اتفاقية القاهرة هي اتفاقية للعموميات. لذلك عقدنا بعدها اتفاقية «ملكارت» المشهورة. التي تناولت التفاصيل، ومن الممكن عقد اتفاقية جديدة للعموميات، تعطي المقاومة مئة نقطة وتحسم لها خمسين نقطة، لكن هذه الاتفاقية تظل بحاجة الى أخرى حول التفاصيل، فلنعقد اتفاقية جديدة، تضع تفاصيل جديدة للاتفاقية الاولى.

المسألة ليست مسألة اتفاقيات بل ثقة بين الحكم والمقاومة، تقوم من جهتنا على أساس واحد لا تنازل عنه هو: لا مجال للمساومة أو البحث في بندقيتنا التي تحمي مخيماتنا في الجنوب اللبناني.

س - اقترحت لجنة المتابعة العربية ايقاف التعامل بين الكتائب واسرائيل. ما هي في نظرك الشروط العملية لتحقيق هذا الاقتراح؟

ج - ستناقش لجنة المتابعة طويلا، كما نوقش قبلها، موضوع الكتائب واسرائيل، على أساس اصدار بيان يقطع العلاقات بينهما، يمكن أن تصدر الكتائب بياناً بذلك موقعاً عليه من قبل بشير الجميل والمجلس الحربي الكتائبي، لكنه لن يكون بياناً مهماً. فعندما يقال في المرحلة الحالية ان موضوع اعلان بشير الجميل، ممثلاً لـ «القوات اللبنانية»، قطع العلاقات مع اسرائيل في كتاب سري موجود لدى رئيس الجمهورية، يسأل المرء: هل تكون الخيانة علنية وتكون الوطنية سرية؟ هل يخجل المرء من أن يصبح وطنياً؟

ان حل المشكلة يقتضي ان يأخذ حزب الكتائب فعلا قراراً بقطع العلاقة مع اسرائيل يستند الى قناعة حقيقية ثابتة. تعلن في بيان علني، يتضمن نوعاً من النقد الذاتي، وقرارات تؤكد ان امتداد لبنان الطبيعي هو امتداد عربي، أي أن يكون لبنان مع العرب وليس مع الاخرين. ذلك الموقف أدلى به الشيخ أمين الجميل في تصريحات مختلفة وقال لي هذا الكلام في احد لقاءاتنا، وكثير سواه من الكتائبيين يؤمن بهذا الموقف.

. . . .

البعض يتهم المقاومة بأنها ضد الوفاق الوطني اللبناني. ونرد بأنه اذا قطعت الكتائب علاقتها مع اسرائيل فمن المؤكد أننا سنكون أسعد الناس لأن يكون هناك وفاق، فلا مصلحة لنا في توسيع رقعة السيطرة الاسرائيلية بالمنطقة.

. . . .

س - هل أنتم على استعداد لفتح حوار مع «الجبهة اللبنانية» بعد الاتفاق على موضوع انهاء التعامل؟

ج - ان ما بيننا وبين «الجبهة اللبنانية» هو موضوع اسرائيل، ومسألة اقتناعهم بضرورة وجودنا المؤقت في

لبنان بما في ذلك حقنا في حل السلاح، وبعد هذا نحن مستعدون لتسهيل حل مشاكل الممارسات الخاطئة ومخالفات السلاح التي يشكون منها. لأنها تضرنا ولا تنفعنا.

....

س - اتهمت في أوساط منظمة التحرير عند عقد اتفاق شتورا قبل ثلاثة أعوام بانك أيدت فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط، فهل تعتقد هذا الفصل ممكناً: وكيف يتوافق مع المصالح العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

ج - كان يمكن لاتفاق شتورا أن يصبح أساساً لحل مؤقت للازمة اللبنانية، سواء من ناحية المخيمات أو في الجنوب، لكن اطرافاً كثيرة كانت لها مصلحة في تخريبه، فاسرائيل عاندت بالنسبة للمدى الذي يمكن أن تتواجد فيه القواعد الفدائية من الحدود، وبالطبع رفضت شخصياً أن تحدد اسرائيل هذا. بالاضافة الى أنه كانت هناك أطراف لبنانية وفلسطينية ضد هذا الاتفاق أيضاً.

ان ارتباط لبنان بقضية الشرق الاوسط جاء من زاوية الوجود الفلسطيني المختلف عليه هنا، فقسم من اللبنانين مع هذا الوجود بلا تحفظات وآخر معه بحذر وثالث ضده، مع ذلك أصبح الوجود الفلسطيني في لبنان غير بسيط وانما مسلحاً وقوياً. ولا يمكن أن يحل الخلاف بين اللبنانيين حول هذه القضية قبل أن تحل هذه القضية ذاتها. لذلك ارتبط لبنان بقضية الشرق الاوسط.

نحن الفلسطينيين نكون أنانيين ان كنا قد خططنا لهذا. لكن اذا كان الواقع على هذا النحو يكون الامر مختلفاً. لا أعتقد أن هناك قائداً فلسطينياً يخطط لترك الشعب اللبناني بأسره يعيش في هذه الازمة وهذه الدوامة من القتل والقنص والقصف العشوائي، من أجل أن تعود فلسطين فقط، على حساب الشعب اللبناني.

أنا أقول شخصياً برفض الربط بين قضية لبنان وقضية الشرق الأوسط. لكن الواقع العملي يربط بين القضيتين دون أن يعني موافقتنا عليه أو العمل على ربط القضيتين.

....

س - أعرب المسؤولون السوريون أكثر من مرة عن استعدادهم لفتح الجبهة السورية امام العمل الفدائي فلماذا تعذر تحقيق هذا حتى الآن؟

ج - بالنسبة لسوريا ليس هناك في الحقيقة منع للعمل الفدائي من التقدم. وانما هناك امتناع أحياناً، لأن طول الجبهة السورية محدود. وما يخرج منها يكون ظاهراً بدرجة كبيرة. بسبب التركيز عليها أيضاً، لذلك يواجه انطلاق العمل الفدائي من هذه الجبهة صعوبات، تؤدي الى كشف المجموعات الفدائية، مع ذلك نحن نستخدم الجبهة السورية في أمور أخرى. غير أن ينطلق منها الفدائيون.

لكن مقابل كون الجبهة السورية محدودة جداً فان طول الجبهة الاردنية يعطي امكانيات غير محدودة.

س - على ضوء جولتكم العربية الاخيرة، التي شملت ليبيا والسعودية وغيرهما، هل تعتقدون أن عقد مؤتمر قمة عربي ممكن في الامد المنظور؟

ج - فكرة الجولة بدأت من خطاب ألقاه معمر القذافي وقال فيه أن ضرب المفاعل الذري العراقي اهان العرب وحكامهم، ودعا الى نسيان خلافاتنا وبدء صفحة جديدة. نضع فيها خطة مشتركة، ومن هذه الزاوية مد يديه الى الرباط والرياض وبغداد، كما دعا الى ايقاف الحرب الايرانية - العراقية.

بغض النظر عن بعض الملاحظات على هذا الخطاب فانه يمثل جوهر أمر نؤمن به في التحرك. كما أن ليبيا دولة مهمة بالنسبة لهذا التحرك، ففيها قضية الصحراء وقضية الحرب بين ايران والعراق.

تحركنا من ذلك المنطلق وليس في ذلك الاطار بهدف تنقية الاجواء قبل عقد مؤتمر القمة العربي. لأن في هذا المؤتمر تتم المصالحات العربية عادة ولا توضع الخطة العربية. فلتقم المصالحات وليكن مؤتمر القمة. لأول مرة لوضع خطة عربية في جميع المجالات السياسية والعسكرية. وهذا الاستعداد اذا لم تتم فيه تنقية الاجواء يكون علينا ان نذهب الى المؤتمر لنبحث كيف نصالح ملكاً مع رئيس ورئيسا مع رئيس آخر.

نجحنا الى حد ما في قضية الصحراء. اذ غيرنا مواقف ليبيا والمغرب والجزائر حولها. لا ادعي ان المشكلة حلت. انما حدث تليين في المواقف. صدر كلام من المغرب عن حق تقرير المصير، كيف يفهمه؟ كيف تفهمه ليبيا؟ كيف يفهمه الجزائريون؟ هذه قضية أخرى يجب أن نعمل على حلها. وهي ليست سهلة. ان امكانيات الجزائر والمغرب معطلة بسبب حرب الصحراء. وهي ليست حرب للصحراويين ضد المغرب وانما عملية استنزاف للجهد الجزائري والمغربي والصحراوي

بالنسبة للسعودية وعلاقتها مع ليبيا قطعنا. الى حد ما، شوطاً لا بأس به، لكن المسألة ليست سهلة أيضاً. فالمعركة الاعلامية بينهما لم تكن بسيطة وتجاوز رواسبها بسهولة عملية صعبة. مع ذلك هناك استعداد سعودي - ليبي للقاء من أجل فلسطين.

س ـ لماذا تعذر عقد مؤتمر لـ « جبهة الصمود والتصدي » حتى الآن؟

ج ـ هناك في الوقت الحاضر محاولة لجمع غالبية العرب. وفي « جبهة الصمود والتصدي » اتجاه عام منذ انشائها. تتقدم الجبهة عندما يتراجع الموقف العربي العام وتتراجع الجبهة عندما يتقدم الموقف العربي العام.

أما السبب الثاني فهو ان دول الجبهة هي دول عربية اخرى، بينها خلافات تتعلق بمشاكل ثانوية يمكن حلها. واحداها مشكلة بين الجزائر وليبيا، قدمنا حولها اقتراحاً وعملنا على حلها.

لكن لا قيمة للوقت عند العرب. لهذا فان تلك الخلافات على مشاكل بسيطة جداً تعطل اجتماعات « جبهة الصمود والتصدي ».

....

203

ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى مجلس الدفاع العربي المشترك.

(السفير، بيروت، ١٩٨١/٧/٢٥)

أولاً ـ ان استمرار العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية وضد القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية من خلال الهجمات الاسرائيلية الوحشية براً وبحراً وجواً والاعتداء على السيادة اللبنانية هو اعتداء على البلدان العربية بأسرها ويشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين:

ثانياً ـ بالنسبة للعدوان ما كان ليكون ويستمر لولا الدعم العسكري والمادي والسياسي الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل، وبناء عليه يقرر المؤتمر ما يلي:

١ ـ ادانة هذا العدوان بكل أشكاله ومطالبة المجتمع الدولي والشعوب المحبة للسلام باستنكاره والعمل على وقفه بكل الوسائل حفاظاً على السلام والامن الدوليين.

٢ ـ ادانة الولايات المتحدة الاميركية وسياستها الداعمة لهذا العدوان. والتي تمد اسرائيل باحدث اسلحة الدمار وبالعون السياسي والمادي غير المحدود.

٣ ـ استخدام النفط العربي كسلاح رادع للولايات المتحدة الاميركية وضد أية دولة اخرى تساند اسرائيل في سياستها العدوانية التوسعية.

٤ ـ سحب الارصدة المالية العربية من المصارف الاميركية واستخدامها في وقف العدوان الذي تتعرض له الامة العربية.

٥ ـ العمل على فرض العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد اسرائيل في الامم المتحدة وتجميد عضويتها في الهيئة الدولية.

٦ ـ العمل على تطوير العلاقات العربية مع الشعوب والدول الاسلامية وغير المنحازة والاشتراكية بهدف عزل اسرائيل دولياً، وفضح المخطط الاميركي التآمري وتعزيز التعاون النضالي ضد الصهيونية والامبريالية والعنصرية.

عربياً

٧ ـ التأكيد على ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع في المنطقة وان التناقض الرئيسي هو بين الامة العربية والعدو الصهيوني وهذا يفرض تجاوز كل الخلافات العربية والصراعات القانونية لصالح التناقض الرئيسي.

٨ ـ تنفيذ توصيات رؤساء الاركان العرب في مؤتمرهم الذي انعقد في تونس حول تشكيل قيادات عربية مشتركة.

٩ ـ العمل على تعزيز التعاون والتنسيق العسكري الفعلي المشترك بين القوى العربية بشكل يضمن الدفاع الفعال عن الأراضي العربية من الاعتداءات الاسرائيلية.

١٠ ـ فتح الجبهات العربية أمام الثورة الفلسطينية لتعزيز نضال شعبنا داخل الأراضي العربية المحتلة.

١١ ـ فتح باب التطوع أمام المواطنين العرب للانضمام الى الثورة الفلسطينية.

١٢ ـ تقديم جميع التسهيلات للفلسطينيين العاملين في الدول العربية من اجل التطوع في صفوف الثورة الفلسطينية.

١٣ ـ تعزيز دور سوريا الشقيقة في مواجهة التهديد الاسرائيلي وتدعيم قدراتها العسكرية والاقتصادية للصمود امام التحديات المعادية.

١٤ ـ دعم الجبهة العربية للمساهمة في احلال الوفاق الوطني على أساس انهاء التدخل الاسرائيلي في لبنان والحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة لبنان.

١٥ ـ الوقوف مع لبنان بحزم ضد الاعتداءات الاسرائيلية وتقديم كل الامكانيات المادية والمعنوية لدعم

صمود حماية شعبه وأرضه .

١٦ - تقديم العون المالي العاجل للشعب اللبناني لاعادة اعمار المناطق والاحياء السكنية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي وتقديم التعويضات اللازمة له لتدعيم صموده .

١٧ - توفير الحماية الجوية اللازمة للمخيمات الفلسطينية والمدن والقرى اللبنانية ضد الهجمات الاسرائيلية .

١٨ - يوصي المجلس بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لمواجهة التحديات واتخاذ الاجراءات الكفيلة لردع العدوان الاسرائيلي .

فلسطينياً

١٩ - تقديم الدعم والمساندة المادية والعسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاحباط المخططات الصهيونية الهادفة الى تصفية النضال الفلسطيني وفرض التسويات الاستسلامية على المنطقة العربية .

٢٠ - دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة بكل الوسائل ومضاعفة الميزانية المخصصة لذلك لتمكين المقاومة من مقاومة الاحتلال والتهديد وافشال مؤامرة الحكم الذاتي .

204

حديث صحفي للرئيس علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية، حول بعض المسائل الراهنة(*) (مقتطفات) .

(الثوري ، عدن ، ١٩٨١/٧/٢٥)

. . . .

س - هل ترون في مبادرة العقيد القذافي الأخيرة بشأن التضامن العربي تخلياً عن التزاماته في اطار جبهة الصمود . . . وهل يعني هذا الاتجاه أن ليبيا قد تتراجع عن دعم بعض حركات التحرر الوطني لو تعرضت لضغوط من قبل بعض الدول المحافظة ؟

ج - للمبادرة الليبية اهداف سياسية مقبولة وليس فيها تخل عن جبهة الصمود، ثم أن ليبيا تواصل انطلاقاً من المواقف المبدائية لثورة الفاتح من سبتمبر دعم حركات التحرر الوطني العربي، وهذا ما لمسناه عملياً وليس فقط من مجرد ما نسمع . . . وقد أكدنا في لقائنا مع القادة الليبيين على أن التضامن العربي مرتبط بالعداء للامبريالية والصهيونية والرجعية، وهذا هو نفس رأي وموقف اشقائنا الليبيين .

. . . .

س - ما هي طبيعة الجهود والضغوط التي تبذلها الدول الخليجية لمصالحتكم مع عمان . . . وما هو موقفكم منها ؟

ج - نحن اوضحنا للأشقاء في الخليج العربي حول هذا الموضوع وحددنا آراءنا بالمداخل الصحيحة والمقبولة لتطبيع العلاقات مع عمان . . . ولا أستطيع أن أقول أن هناك ضغوطاً بالمعنى الواضح . . .

س - والى أين وصلت هذه الجهود ؟

ج - للأسف أن هذه الجهود تقابلها نوايا واستفزازات عدوانية من جانب عمان التي صعدت في الآونة الأخيرة من استفزازاتها ، وقد نبهنا الأشقاء في دول الخليج وحذرنا نظام عمان من استمرار التمادي في الاستفزاز الذي بدأ باختطاف بعض مواطنينا من داخل اراضينا في المنطقة الشرقية من البلاد ، ولا زلنا نتمسك بضبط النفس ، ولكننا لن نسكت عن أي عدوان تتعرض له بلادنا . . . وأود هنا أن أشير الى وجود حشودات عسكرية على حدودنا مع دول أخرى رغم عدم وجود توتر . . .

س - يقال أن لكم ملاحظات على مجلس التعاون الخليجي ما هي ؟

ج - نحن في الواقع استغربنا وجود سلطنة عمان في هذا المجلس، وهي التي أعلنت جهاراً رغبتها في الانضمام الى احلاف استعمارية كحلف الناتو ووقعت اتفاقاً مع اميركا لاستخدام عمان كقاعدة عدوانية . وفي اعتقادنا ان وجود عمان في المجلس يسيء الى سمعة دول الخليج وموقف بعضها المحايد وغير المنحاز .

س - الى أي مدى انتم متفائلون مع نجاح مساعيكم لتثبيت مبدأ التعايش السلمي والاحترام المتبادل في علاقاتكم مع السعودية ؟

ج - هذا هو بالنسبة لنا اهم مبدأ بحكم علاقاتنا مع

(*) أدلى الرئيس علي ناصر محمد بهذا الحديث الى صحيفة « الوطن » الكويتية .

الجيران لأن التوتر والنزاعات ليست في صالح البلدين... وقد ابدينا استعداداتنا لقيام علاقات طبيعية متكافئة مع الاشقاء في السعودية قوامها الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية...

....

س ـ كثر الحديث من قبل المسؤولين اليمنيين في عدن وصنعاء حول الوحدة، ولكن العديد من المواطنين اليمنيين يتساءلون عن مصير ما اتفق عليه في هذا الشأن بين المسؤولين في عدن وصنعاء... هل هناك خطوات ملموسة اتخذت او ستتخذ على طريق اعادة توحيد بلادكم؟

ج ـ هناك خطوات ملموسة اتخذت، منها انشاء شركات يمنية مشتركة للنقل البري والبحري والسياحة... وهي مجالات عمل مهمة تعتبر مدخلا طبيعياً لترسيخ دعائم النشاط المكرس لوحدة الوطن... وهناك مشاريع جديدة سنتقدم بها وستتم مناقشتها بين الشطرين للتعاون الملموس في مختلف المجالات، ويشمل ذلك بناء شبكة كهرباء للقرى ووحدات صحية لابناء الوطن الواحد في مناطق الاطراف وربط الشطرين بشبكة من الطرق المسفلتة، وانشاء صناعات مشتركة، الى جانب التنسيق والتعاون المشترك في مجالات اجتماعية وسياسية وغيرها... وهذا المشروع مع قضايا هامة اخرى سوف تناقش في لقائنا القادم بالأخ/العقيد علي عبدالله صالح... من هذا يتضح ان جهودنا سوف تستمر لأنه ما لم تستمر هذه الجهود سنتيح لاعدائنا فرصة غرس اليأس في نفوسنا من الوحدة وهذا اليأس مرض خطير لا يمكن السماح له بمداهمتنا لأن وحدة الوطن قضية مصير بالنسبة لشعبنا...

....

205

حديث صحفي خاص للدكتور محي الدين صابر، الأمين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حول نشاطات المنظمة.

تونس

(تشرين، دمشق، ١٩٨١/٧/٢٧)

س ـ في آخر مؤتمر لوزراء الثقافة العرب والذي عقد في دمشق تقرر انشاء صندوق عربي لمكافحة التغلغل الثقافي الصهيوني.. ما مصير هذا الصندوق وهل تعتقد أن انشاءه كاف لمواجهة الغزو الثقافي الصهيوني؟...

ج ـ لا شك أن عملا بهذا الحجم يحتاج الى موازنة ضخمة لأنه يطال ميادين كثيرة.. لأن الميادين الثقافية عريضة ومتشعبة وتتطلب العمل في أكثر من مجال ومثل هذا العمل يحتاج الى تمويل يتجاوز الموازنات المخصصة عادة لاي برنامج في نطاق المنظمة... ويحتاج الى اقرار المؤتمر العام في اطار الموازنة العامة... لذلك كان هناك مبررات كثيرة لاقامة مثل هذا الصندوق.

صحيح أن كلمة «الصندوق» أصبحت كثيرة الاستعمال والتداول وتثير بعض الحساسية... الا انه ـ أي الصندوق ـ ليس الهدف والغاية... بل هو وسيلة لتحقيق أمر ما... أو نشاط أو مشروع ضمن اطار عمل المنظمة.

وقد عرض موضوع الصندوق على المجلس التنفيذي.. الذي رأى عرضه على مؤتمر وزراء الثقافة المقبل.. ومن ثم نتخذ طريقه للمؤتمر العام في أواخر هذا العام... اذن أعود فأقول ان الصندوق ليس برنامجاً بل هو وسيلة مادية فقط... هناك برامج لمقاومة الغزو الثقافي الصهيوني.. برنامج للبحث والرصد والتصدي.. ولتحقيق ذلك يجب أن نرصد مجالات التغلغل الصهيوني والأجهزة والمواد والأقنية التي يتغلغل من خلالها ثم نقوم بعملية التصدي عن طريق البرامج المضادة والمقاطعة واملاء الفراغ وتوقيع اتفاقيات مع الدول الاخرى في المجالات الثقافية المختلفة.. من موسيقا ومسرح وسينما وأدب وتاريخ وان ندعم الاعلام السياسي والثقافي العربي عن طريق الكلمة المطبوعة والمسموعة والمرئية والمهرجانات والمؤسسات الثقافية، الدولية والاقليمية والجامعات...

مؤتمر دمشق كان لتدارس أبعاد المشكلة ومحاولة تحديد أبعاد القضية والنظر في بعض مقوماتها.. ومنها موضوع الصندوق أما البرامج التفصيلية فتضمها لجنة المتابعة التي ترئسها وزيرة الثقافة في سورية.. هذه اللجنة هي المخولة بوضع الخطط بالتعاون مع المنظمة والحكومات الاعضاء.. هنا لا بد من الاشادة بالدور الذي قامت به سورية في التنبه لهذا الخطر.. ومن توجيه الشكر للدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية لما بذلته من جهد في هذا المجال...

س - من ضمن «الاستراتيجيات» التي تبنتها المنظمة واخذتها على عاتقها «توحيد المناهج الدراسية في الاقطار العربية»... الى أين وصلت المنظمة في تحقيق هذا الأمر وما هي الصعوبات التي تواجهها؟...

ج - لا تواجه المنظمة أية صعوبات مبدئية أو أيديولوجية بل صعوبات مهنية أو فنية ناشئة عن وضع تاريخي معين... فالبلاد العربية تعرضت لقوى وأشكال استعمارية مختلفة ولفترات زمنية متباينة.. وكان لكل مستعمر طريقته الخاصة في نشر التعليم والثقافة في الدول العربية التي خضعت لنفوذه... كما أن رحيل الاستعمار عن الاقطار العربية لم يتم في وقت واحد.. بل على فترات زمنية متباعدة نسبياً. الأمر الذي جعل بعض الاقطار العربية لا تتسلم امورها التعليمية الا في وقت متأخر... صحيح أن بعض الدول العربية تأثر بدول عربية أخرى تعليمياً سواء كان ذلك التأثير في مجال المناهج والفهم التعليمي ونظام الشهادات الا ان الاسباب التي ذكرتها سابقاً أدت الى استقرار في السياسة التعليمية المتبعة في كل دولة وهذا الاستقرار كرس التباين في الانظمة التعليمية المتبعة والموروثة عن الدول المستعمرة.. ولكن من خلال استراتيجية المنظمة بدأنا باتخاذ الخطوات العملية اللازمة لتقريب المناهج الدراسية في الاقطار العربية المختلفة... وأعتقد أن الوضع الآن يدعو الى التفاؤل اذا أخذنا في الاعتبار الظروف التاريخية والمشكلات العملية التي تحدثنا عنها...

ففيما يختص بالسلم التعليمي نفذ بنسبة تقارب الـ ٨٠٪ وبنفس النسبة نفذت خطة تعريب المناهج الدراسية العربية وخاصة المواد العلمية والرياضية...

أما فيما يتعلق بتوحيد المناهج فقد دعت المنظمة لعدة اجتماعات بعضها رسمية والبعض الآخر اجتماعات خبراء لوضع استراتيجية واضحة ومبرمجة لتحقيق هذا الهدف وكانت الحكومة السورية قد قدمت اقتراحا لتوحيد المناهج الدراسية في المؤتمر العام الاستثنائي الذي عقد في الخرطوم عام ١٩٧٨ والمنظمة تتخذ الخطوات المناسبة لتحقيق هذه الغاية واعتقد اننا نسير بصورة مرضية جداً... ينبغي أن نشير هنا الى أن بعض الدول العربية تساعد بعضها وتتعاون بشكل ثنائي لتوحيد المناهج وتعريب لغة التعليم في المرحلة الثانوية سواء عن طريق الكتب أو عن طريق المدرسين.

س - ومحو الأمية...؟

ج - لأول مرة نملك استراتيجية عربية لمحو الامية وتعليم الكبار... هذه الاستراتيجية استفدنا أثناء وضعها من تجارب عالمية كثيرة سبق أن طبقت في دول أخرى وقمنا بتهذيبها.

لقد توصلنا الى هذه الاستراتيجية بعد قراءة الواقع العربي... وتقوم هذه الاستراتيجية على فكرة المواجهة الشاملة.

أي ان محو الامية الابجدية مرتبط بمحو الامية الحضارية... - التخلف الاجتماعي - ومعنى هذا أن تسير مكافحة، الامية الابجدية جنباً الى جنب مع مكافحة التخلف في صوره الأخرى بحيث تصبح عملية محو الامية الابجدية جزءاً من خطة اجتماعية واقتصادية متكاملة... وأيضاً هناك بند هام في فكرة المواجهة الشاملة هو البعد الشعبي لأن المواجهة الشاملة تقتضي تعبئة الموارد الحكومية والشعبية والمهنية بحيث لا توكل عملية نقل المجتمع من حال الى حال الى الحكومات... وانما من خلال حشد شعبي كامل يشترك الشعب فيه في التمويل والتنظيم والتنفيذ والممارسة بحيث يصبح هذا العمل برنامجاً يومياً ودائماً.. وينظر اليه كجزء من نبض الحياة وايقاع المجتمع المستمر... ومن هنا يأتي ارتباط فكرة محو الامية بفكرة التقدم الاقتصادي والسياسي وتطرح العملية طرحاً يختلف عن الطرح القائم الآن وهو اعتبار محو الامية عملا حكومياً من ناحية وعملا تعليمياً يخص وزارات التربية والتعليم من ناحية أخرى...

س - متى تصل المنظمة الى مرحلة تستطيع من خلالها التعامل مع المواطن العربي بشكل مباشر؟

ج - نحن منظمة تتعامل مع المواطن العربي عن طريق الحكومات العربية... صحيح أن عملنا كله مرتبط بالمواطن العربي... ولكن اتصالنا مع المواطن يتم عبر اقنية حكومية... وليس هناك عمل في العالم لا يتم الا عبر قنوات اتصال محددة... وقناتنا في الحكومة التي تمثل الشعب وتتصل بقواعدها بشكل مباشر.

206

حديث صحفي خاص للدكتور حسين أمين، أمين عام اتحاد المؤرخين العرب، حول نشاطات الاتحاد (مقتطفات).

(العلم، الرباط، ٢٧/٧/١٩٨١)

س ـ كيف تقيمون حصيلة لقائكم بالرباط؟...

ج ـ اجتماعنا بالرباط كان ناجحاً للحماس الكبير الذي يحمله اعضاء المكتب الدائم من أجل تطوير الاتحاد والتعاون مع الامانة العامة في تحقيق أهداف المؤرخين العرب في المجالين القومي والعلمي، وكذلك نتيجة لثقتهم بالمنجزات التي قدمتها الامانة العامة للمؤرخين العرب خلال السنوات الماضية.

المشاريع التي رسمت في هذا الاجتماع لتنفيذها خلال المرحلة المقبلة تعتبر من المشاريع المهمة التي تعمل على تعميق الفهم القومي وتمتين الروابط بين المؤرخين العرب وابراز تراثهم، كما تعمل على تقوية عملية البحث التاريخي لدى المؤرخ العربي وايجاد علاقات وطيدة وعلمية في المجالات العالمية.

فالمكتب الدائم اتخذ ثلاثة قرارات لابراز نشاطه في الساحة العالمية:

هي اقامة ندوة عالمية في أوروبا أو أمريكا لبحث موضوع كامب ديفيد وبيان مخاطرها على مستقبل الامة العربية، ومؤتمر يعقد في كندا في ٢٢ يونيو من هذا العام لبحث العلاقات العربية الكندية ومؤتمر عالمي آخر بالتعاون مع جامعة شيكاغو في موضوع الخليج العربي.

وأكيد أن مثل هذه النشاطات الكبيرة على الساحة الاوروبية والاميركية ستعمل على خلق جو علمي وايجاد مجال اعلامي كبير لتاريخنا وتراثنا ولقضايانا المصيرية.

ومن المقررات التي اتخذت في اجتماعنا هذا، توصية باقامة مؤتمر في الرباط الربيع المقبل لبحث العلاقات العربية الايرانية عبر التاريخ بالتعاون مع قسم التاريخ بجامعة محمد الخامس.

كما سيقيم الاتحاد مهرجاناً كبيراً احياء لذكرى جلالة الملك الراحل محمد الخامس تقديراً لجهاده وتكريماً لجهوده المخلصة لتحقيق الاستقلال لوطنه والسيادة لشعبه. وقد وافق جلالة الملك الحسن الثاني على اقامة المهرجان السنة القادمة، وتشكلت لجنة تحضيرية ستجتمع مرة بالرباط ومرة في بغداد للتنسيق والاعداد له.

كما تم اقرار عقد ندوة علمية في بغداد لدراسة تاريخ المغرب وأهميته الحضارية وذلك في الخريف المقبل.

وفي البحرين سيقيم الاتحاد مؤتمرا موضوعه حضارة البحرين وتراثها بالتعاون مع مركز الدراسات التاريخية في البحرين. ومن المنتظر أن ينعقد هذا المؤتمر عام ١٩٨٣ لمناسبة مرور مائتي عام على تحرير البحرين من قبل أحمد الفاتح.

س ـ يبدو لمن يتابع أخبار ونشاطات وخطوط اتحاد المؤرخين العرب، ان الاتحاد يتعامل مع السياسة اكثر مما يتعامل مع التاريخ.

ج ـ التاريخ دائماً هو سياسة ودراسات أكاديمية. بعبارة أخرى دراسة أكاديمية للنظم السياسية في العالم.

وفي اتحاد المؤرخين العرب ننطلق لتحقيق هدفين: الأول اكاديمي ويتمثل في الرفع من مستوى الباحث العربي ونشر الابحاث التاريخية واقامة المؤتمرات أو المشاركة فيها.

والهدف الثاني الذي نسعى لتحقيقه استكمالا لهدفنا الأول فيتمثل في وقوفنا بالمرصاد لكل من يحاول تشويه تاريخنا أو يعمل على تزييف الحقائق التاريخية سواء كان من العرب أو الاجانب، ونحن نقف بقوة وبتحد ضد كل المتخاذلين والمستسلمين والطامعين في بلادنا. وانطلاقاً من كل ذلك وقفنا موقفاً حازماً ولا نزال ضد معاهدة كامب ديفيد وعملنا على فضحها وطالبنا أعضاءنا ومن يتعاطف معنا من الاجانب فضح هذه المعاهدة، ونشر المعلومات العلمية عن مخاطرها وأساليبها من أجل تفتيت الامة والعمل على ضعفها كذلك وقفنا ولم نزل وبكل قوة ووضوح مطالبين بتحرير الأراضي العربية في فلسطين، هذا فيما يقف المؤرخون العرب في أوروبا وكندا وأميركا متحدين الصهيونية ودعاياتها، وكان لنا موقف واضح أيضاً ازاء القضية اللبنانية.

فيما يخص المعركة القومية التي يخوضها الشعب العراقي لاسترداد أرضه ومياهه فان اتحاد المؤرخين العرب كان من أنشط المنظمات العربية في ابراز حق العراق القومي وحقه في الدفاع عن حقوقه وأمن شعبه.

وهكذا فنحن مؤرخون ونعمل بالتاريخ، ولكننا

تختلف عن السياسي بوقوفنا على كل المشاكل العالمية وامتلاكنا لعبرات وعظات نستفيد منها، كما أننا اكثر صراحة من السياسي ونشتغل وفق منهجية منظمة ولا نرغب في التزوير والتزييف ولا نؤمن بالمكر والخداع.

....

س ـ نعود الى اتحاد المؤرخين العرب نسأل: هل تعتقدون أن حضور الاتحاد ونشاطه محسوس لدى رجال الشارع العربي؟

ج ـ اتحاد المؤرخين العرب هو للمتخصصين ولكن في أهدافه القومية هو لعامة الشعب العربي. وعما اذا كان نشاطنا يصل لرجل الشارع أم لا أقول ان ذلك يعود لعضو المكتب الدائم في كل قطر من أقطارنا العربية.

فأنا في العراق اتحدث عبر التلفزة عن التاريخ ليس باسم الاتحاد ولكن كمؤرخ، كما أكتب في الجرائد والمجلات. ويمكن لعضو المكتب الدائم في الرباط مثلا ان يكون له نشاط في الاذاعة والتلفزيون فيشعر الجمهور بوجود الاتحاد ودوره.

وأود أن أشير هنا الى أن الاتحاد يصدر مجلة هي (المؤرخ العربي) صدر منها حتى الآن ٢٠ جزءاً وهي متخصصة وتوزع بشكل محدود.

ولا أعتقد أننا مقصرون بل نفتخر بأننا أنشط اتحاد ليس في العالم العربي فقط بل وعلى مستوى العالم، اذ لدينا عشرون ألف عضو يمارسون نشاطهم العلمي.

س ـ سؤال يطرح دائماً عن علاقة المؤرخ بالحاكم. ماذا على هذا الصعيد بالنسبة للمؤرخ العربي المعاصر...؟

ج ـ بالتأكيد نحن اليوم لما نكتب لا صلة لنا بالسلطة بل نكتب بروح موضوعية صفة علمية. والكاتب الذي يحس قارئه أنه منحاز يفشل.

نحن نختلف عن القدماء. يقال عن الصابي أن رجلا مر به وسأله ماذا تعمل قال أباطيل أزوقها وأكاذيب انمقها أي أن الخليفة كان يطلب من المؤرخ أن يكتب له تاريخاً لا يملكه.

أما اليوم فأنا عندما أكتب عن القضية الفلسطينية أو الحرب العراقية الايرانية أو القضية اللبنانية فانا أنطلق وأمامي حقائق وأسانيد ابرزها دون أن يطلب مني أحد ذلك.

س ـ أصابع الاتهام مرفوعة بوجه المستشرقين وحتى الآن لم يدل اتحاد المؤرخين العرب بدلوه...

ج ـ أولا يجب أن نعرف ان ليس كل المستشرقين غير جيدين. بل على العكس، أكثرية المستشرقين الذين نشطوا في كتابة تاريخ الامة العربية والاسلامية كانوا صادقين ومخلصين، ولولا عملهم لكانت هذه المعلومات ضاعت. ولكن ظهر أن بعض المستشرقين لهم أهداف سيئة ويريدون الاساءة الى تاريخنا وأنا أعتقد أن كل مؤرخ أو يدعي أنه مؤرخ ولم يقدم جهوداً عالمية صادقة فهو ليس بمؤرخ. وبعض هؤلاء المستشرقين كانوا متأثرين بتعصب عنصري أو ديني أو على جهل من تاريخ أمتنا فكتبوا كتابات غير علمية، وفضحوا بالنتيجة لأن الناس تعرف الصحيح والجيد من عدمه والقضية لم تنته.

فقبل ثلاث سنوات ظهر كتاب في انجلترا الفته باتريشا كرون وآخر اسمه كوك اسمه الهاجرية وهو من أوله الى آخره تزييف للحقائق وتشويه لتاريخنا العربي والاسلامي مدفوعين بدافع صهيوني لأن باتريشا يهودية صهيونية وكذلك زميلها كوك وقد انبرى لهما اتحاد المؤرخين العرب وأصدر نشرة علمية وزعها في العالم بيّن فيها تفاهة هذا الكتاب وعدم التزامه بالجانب العلمي، وطلبنا من بعض الشخصيات العلمية المتعاطفة مع العرب اداء دورها في وضع هذا الكتاب مكانه المناسب، فكتب مونتغمري وات بحثاً ممتازاً في مجلة جامعة أدنبره رد فيه على باتريشا وكوك وفضح جهلهما لتاريخ الامة العربية...

س ـ كتاب الدكتور ادوار سعيد عن الاستشراق أثار ضجة في الغرب، لماذا لا يترجمه اتحاد المؤرخين العرب؟

ج ـ فعلا كتاب الدكتور ادوار سعيد كتاب جيد، ومؤلفه من أنشط الأعضاء في اتحاد المؤرخين العرب وسيلقى بحثاً في مؤتمرنا بكندا، وقد طلبنا ترجمة الكتاب وأظنه الآن قد ترجم.

207	**رسالة الرئيس أنور السادات، رئيس جمهورية مصر العربية، الى العرب والمسلمين في عيد الفطر (مقتطفات).** **القاهرة**

(الاهرام، القاهرة، ١٩٨١/٧/٣١)

....

ويعود علينا العيد في هذه الأيام والتمزق العربي والشتات الاسلامي قد بلغا اقصى المدى وتقف مصر في هذه السنوات العشر موقفها الصلب الامين. تحارب من

أجل الحرية وتنتصر في حربها، ثم تسلك سبيل السلام العادل وتوفر الخير الكثير لأهلها. وتتيح الخير الاوفر لوطنها العربي وأمتها الاسلامية.

ولكن الذين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم يحيون من جديد وتحركهم قوى الالحاد والمطامع العدوانية. فيتحركون ويعملون مخادعين على طول سبع سنين. لكي يبددوا آثار النصر التاريخي العسكري والسياسي. فحاربوا النصر والحق والسلام، ومزقوا وحدة العرب، وآثاروا الفتنة بين المسلمين داخل أوطانهم وفيما بينها. وجعلوا حال العرب والمسلمين في هذه الايام أسوأ ما سجله تاريخ العرب والاسلام في أي عصر من عصور الظلام.

ولكن هل تدوم هذه الحال، أو ينفعنا شهر رمضان وما أتاحه من التأمل للصادقين، ومقدم العيد وما يتجه من التجديد للعرب وللمسلمين؟

انني متفائل بجذوة قوية فيها النار والنور. تحرق النار كل من يعوقون مسيرة الامة الاسلامية لاسترجاع ماضيها المشرق، فينتهي أولئك الذين خطفوا مشاعل النور المحمدية التي جمعت بالأمس القلوب والعزائم والايدي، وربطت بين الاقطار الاسلامية برابطة الاخوة الحقة في ظل العدل والمساواة. ونور يضيء للأجيال طريق المستقبل ليبصروا من واقع اليوم طريق الغد، وليدركوا الاخطاء المتعمدة والهوى المتحكم ويعرفوا أن ذلك هو سر نكبة المسلمين والعرب في الماضي والحاضر. وهو سبب ما وصلوا اليه من تمزق وضياع وليتأكدوا أنه لا أمل أمامهم الا في دعوة محمد النقية البيضاء، دعوة لا يحمل مشاعلها الا ذوو النزاهة والامانة. دعوة سليمة من الشبهات، بعيدة عن التأويلات وزيف الشعارات، قد تبرأ أصحابها من الحقد والحسد وحب الذات ويزيدني تفاؤلاً أن مسيرة السلام في الشرق الاوسط قد فرضت نفسها.

ويتصل بهذا تلك الاصوات التي بدأت مع شهر رمضان تدعو الى الصواب وتعرف بمواطن العلة والداء، وتدل على الخديعة التي اوقعنا فيها بعضنا، ولا تزال البلاد العربية تعاني آثارها المدمرة، ولا تزال البلاد الاسلامية ترزح تحت عواملها الهدامة.

وتكفي الاشارة الى الحرب الاهلية في لبنان والمغرب العربي وايران. والى الحرب القائمة منذ عشرة أشهر بين العراق وايران، وما يحيط بها من شذوذ لا نظير له. فالعراق تشغله المشاغل الكثيرة عن حربه مع ايران وايران تمزقها الحرب الاهلية ومطامع الحكم الداخلية ابان حربها مع العراق وهكذا أصبحت الحرب العراقية الايرانية مأساة وملهاة معاً.

وتكفي الاشارة الى الغزو السوفياتي لافغانستان واعمال الابادة الجماعية التي يمارسها لأكثر من عام ونصف عام. والعجز العربي والاسلامي عن التخطيط رغم الامكانيات الوفيرة لخلاص البلد الاسلامي.

وتكفي الاشارة الى الغزو الليبي السوفياتي لتشاد والى الاعمال الهدامة التي يمارسها بعضنا ضد بعض في مختلف بلاد الوطن العربي والعالم الاسلامي.

والتمزق العربي والاسلامي قد جعل العرب والمسلمين يتحدثون عن المداخلات الاجنبية لحل قضاياهم، مع أن قوتهم الذاتية وجمع صفوفهم وحشد قواهم هي السبيل الوحيد لنصرهم ومن لا ينصر نفسه لا ينصره غيره.

فما هو موقفنا من دعوة التوجه الى سبيل الرشاد، رغم ما يشوبها من غموض وما تفتقر إليه من تحديد، ورغم العوامل التي تضعفها من داخلها والتهجمات التي تصاحبها؟

لقد أكدت مصر دورها التاريخي العربي والاسلامي ونسيت جميع الاعتداءات التي وجهت اليها. ووقفت من القضايا والتطورات والاحداث العربية الجسيمة موقف الاخوة والصدق والاخلاص. ولم تدخر وسعاً في الدفاع عن أية قضية عربية أو اسلامية أو الوقوف ضد أي عدوان على بلد عربي أو اسلامي وأكدت الالتزام بالروابط والمواثيق التي اندفع العملاء في سبيل قطعها ونقضها، وعملوا جاهدين ضد أوطانهم وأمنهم.

ولهذا فان الدعوة الغامضة التي ارتفعت في شهر رمضان، انما هي في الواقع والاصل دعوة مصر حصن الاسلام ومنزل علوم القرآن.

واذا كانت هذه الدعوة قد اتخذت لها شعاراً هو المصالحة، فانها في بدايتها تفتقر الى تحديد الوسائل والاهداف، والى الالتقاء على كلمة سواء، هي كلمة الاسلام والسلام والحرية والرخاء. كما تفتقر الى الخلاص من عوامل الضعف والخوف والطمع والعمالة.

وأصدق اليقين ان مسيرة السلام العادل والحرية والديمقراطية والتنمية الشاملة تمضي في طريقها، وأن أحداً لا يستطيع اعادة التاريخ الى الوراء.

أيها الاخوة والأخوات:

ان الدول العربية مطالبة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، ببناء التضامن القوي المستنير، تحقيقاً لمصالحها المشتركة، وخلاصاً من الكوارث التي ألمت بها، وبناء لحاضرها القوي العزيز ولغدها الأغر الأفضل.

تلك هي رسالتي في عيد الفطر المبارك الى الاشقاء العرب والمسلمين.

ولقـــد أدت مصر وأديـــت واجبي وستمضي مصر وسأمضي معها في ادائه. ومصر تعتز بأنها ظلت الحصن المنيع للوحدة الوطنية وللعروبة والاسلام، وعلى كل مسلم وعربي أن يؤدي واجبه ويعزم المضي في ادائه. وأن نتضامن جميعاً لتغيير أحوالنا. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

. . . .

208

حديث صحفي خاص للسيد طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة العراقي، حول بعض المسائل العربية الراهنة (مقتطفات).

بغداد (الحوادث، العدد ١٢٩١، لندن، ١٩٨١/٧/٣١، ص٢٠)

س - وأنا أتكلم معك الآن، يعيش لبنان مجزرة رهيبة، فالجنوب معزول عن بقية المناطق اللبنانية، ثم ان نصف بيروت مهدم وما زالت هناك جثث تحت الانقاض. أحب أن أسألك لماذا هذا التصعيد؟ هل تعلقون أي أمل على لجنة المتابعة بعد هذه المجزرة؟ ومن سيحل أزمة لبنان.

ج - العـدوان الصهيـوني على لبنـان وعلى المقـاومـة الفلسطينية ليس مفاجأة بالنسبة الينا...

. . . .

الذي مكنه من التصعيد هو الوضـع العـربي الراهـن. ضعف التضامن العربي فرصة مواتية تماماً للكيان الصهيوني لكي يزيد من ضرباته. يقول البعض أن العدوان الصهيوني يزيد من التضامن العربي وأنا أعتقد أن الصهاينة لا يفكرون بهذا الشكل. انهم يستغلون الفرص فيضربون هم في اللحظة المؤاتية. أما ما يحدث بعد ذلك، فهذه مسألة أخرى. أنا أعتقد أن موقف بعـض الاطـراف العـربيـة مـن الصراع العراقي - الايراني قد أعطى الفرصة للمـؤسسـة الحاكمـة في الكيان الصهيوني، أو جعلها تعتقد ان بـاستطـاعتهـا ان تفتت التضامن العـربي، الذي هـو مجرد شعـارات لا قـوة حقيقية. عندما تتواطأ دول عربية معينة مع قوة أجنبية ضد العراق، مهما كانت المبررات والأسباب فهذا يستفيد منه الكيان الصهيوني اذ يؤكد نظريته بأن التضامن العربي لا يمكن أن يتحول الى حقيقة قوية، ولذلك هو اعتدى على العراق في أثناء النزاع العسكري بين العراق وايران، وهو يعتدي الآن على لبنان والمقاومة وفي مخططه أن رد الفعل لن يكون قوياً. وهذا يدعو الى اعادة نظر مخلصة وجدية في أسس العمل العربي المشترك.

وعندما دعا العراق والرئيس صدام حسين شخصياً الى اعتماد الأسس الجوهرية للتضامن العربي كأساس للعلاقات العربية، لم يكن يقصد أن يأتي العرب لنصرة العراق فقط. فالعراق برغم وقوف اطراف عربيـة ضـده، استطـاع ان يحمي نفسه وأن ينتصر أيضا، فهو اذن لم يكن المحتاج وان كنا نعتقد ان كل عربي يحتاج الى التضامن العربي. العراق لم يكن المحتاج آنياً لمساعدة الآخرين. لكن الأمـة العـربيـة كانت بحاجة الى سيادة هذه المبادىء لكي تستطيع تقوية أوضاعها. فلو تضامن العرب مثلاً مع العراق قبل عشرة أشهر لكان التضامن العربي الآن أقوى في مواجهة العدو الصهيوني الذي كان سيفكر مرات عديدة قبل أن يصعد عدوانه على لبنان.

ولكن عندما يبحث كل فريق عربي عن مصالحه الآنية أو الضيقة في النزاعات الكبيرة فهذا تستفيـد منـه القـوى المعادية وفي مقدمتها الكيان الصهيوني.

أما بالنسبة الى اعمال لجنة المتابعة العربية، فأنا شخصياً لست مطلعاً على اعمالها، ونحن لم يتم تبليغنا رسمياً من قبل أي طرف من أطراف اللجنة عن مجريات اعمالها وان كنا نتمنى لها أن تنجح.

س - والنتيجـة، كيـف تتصـورون الحل لأزمـة لبنان؟ ومن سيحلها؟

ج - سؤال صعب جداً في الحقيقة، انما هذا لا يعني أن علينا عدم التفكير في هذه المسألة أو أن نطوي صفحة الأزمة اللبنانية الى الأبد ونقبل بالواقع الراهن. كلا، في الأزمة اللبنانية عناصر متعددة ومتشابهة وهي وثيقة الصلة بالصراع العربي - الصهيوني، فهي ليست أزمة قطرية يمكن أن تحل بالعناصر القطرية فقط عندما تتوافر ظروف الحل، وهي ليست أيضاً مجرد قضية قومية، وانما هي ذات بعد لبناني خاص كما هو معروف، فالتشابك في عناصر الازمة اللبنانية يعقد الأزمة ويجعل الحل صعباً.

نحن نعتقد أن من الممكن ان نقطع أشواطاً لتخفيف حدة الأزمة اللبنانية، وبالدرجة الاولى أن نوقف الصراع العسكري المسلح داخل لبنان، وهذا بحد ذاته هدف كبير. قد لا يحل كـل عنـاصر الأزمـة، لأن الأزمـة السيـاسيـة والخلافات ستبقى مستمرة حتى مع وقوف النزف.

لكن وقوف النزف ووقوف الصراع المسلح داخل لبنان يتيح أجواء طبيعية واكثر ملاءمة لكي يتمكن اللبنانيون انفسهم من متابعة الحوار الداخلي وبالتالي تهيئة ظروف أفضل للوصول الى وفاق لبناني يمكن أن يصمد في مواجهة الأزمات.

أما من؟ نحن مع الحل اللبناني أولا، لأنه من غير اتفاق اللبنانيين، ومن غير بروز رغبة لبنانية عميقة وواضحة للوصول الى حل لا يمكن لأي طرف آخر أن يساعد في الحل، هذا هو الأساس.

ولكن بسبب تعقد الأزمة اللبنانية وارتباطها بالوضع العربي العام وبالصراع العربي - الصهيوني لا بد من عون عربي لحلها. ربما تفلح لجنة المتابعة في عملها، لست متأكداً، لا تشكيكاً في قدرتها ولكن لأن الجميع يعرف صعوبة هذه الأزمة التي تحتاج الى مجهود كبير.

نحن كما تعرفون مختلفون مع سوريا، ولكن اختلافنا مع سوريا لا يؤثر على وجهة النظر التي سأقولها. وهي أن سوريا تستطيع أن تلعب دوراً ايجابياً كبيراً في حل الازمة اللبنانية أو تلعب دوراً سلبياً كبيراً في تعقيدها واستمرارها. القرار السوري في هذا المجال هو قرار رئيسي. ولا أريد أن أقول ماذا سيكون هذا القرار، لأنه ربما سيساء تفسيره في منطق الخلافات القائمة بيننا وبين النظام في دمشق. ولكن أؤكد أن قرار الحكم في سوريا هو أساسي لأي حل عربي وأي حل لبناني.

س - ما نوعية الحل العربي؟

ج - انه ليس وصفة. لأن الجهد العربي في الحل يجب أن يكون جهداً مساعداً للجهد اللبناني الذي هو أساس الحل، أي أن يكون للبنانيين أنفسهم تصورات لكيفية حل أزمتهم الداخلية والعرب هنا عنصر مساعد. وهم يخففون حالات الازمات، ينصحون المتطرفين بأن يخففوا من غلوائهم، يشعرون الاطراف المعنية، بأن الأمة العربية راغبة وحريصة على أن يحل لبنان مشاكله الخ... هذه عناصر ضرورية للحالة التي يعيشها لبنان، لكن لا أعتقد أن أية لجنة أو هيئة عربية قادرة على وضع «وصفة» لحل أزمة لبنان.

....

س - بينكم وبين مجلس التعاون الخليجي قصة، هل هي قصة النفط التي أشار اليها الرئيس صدام حسين أم انكم مستاؤون من حياد دول الخليج؟ ثم هل تعتقد بامكانية توسع رقعة الحرب؟

ج - نحن لا نشجع التكتلات الاقليمية ذات الطابع السياسي المجتزأ أو التكتيكي في الوطن العربي لأن هذا يضعف التضامن العربي، لماذا لا نخلق اسرة عربية واحدة؟ لدينا الجامعة العربية ولو عملنا بشكل حثيث وجدي لاستطعنا خلق موقف تضامن عربي موحد وان نضع موضع التطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك.

هناك ميثاق يجمع الدول العربية يقول أن أي عدوان يحصل على أية دولة عربية يعتبر عدواناً على كل الدول العربية، لماذا لا نضع هذا الميثاق موضع التطبيق؟ اذا كان رجال السلطة في البلاد العربية يقولون: «لا نستطيع»، فانهم هم الذين وضعوا هذا الميثاق. وأنا أعتقد أنهم يستطيعون لو أرادوا، مع ذلك لسنا ضد التنسيق بين أي مجموعة عربية بغرض زيادة التعاون في أي مجال من المجالات، وليس لذلك علاقة بمسألة النفط.

أما قول بعض الانظمة بانها محايدة في الصراع العراقي الايراني فلقد أجاب عنه الرئيس. ونحن ننتقد هذا الموقف. فنحن لا نفهم أن يكون العربي محايداً في أي نزاع بين عربي وأجنبي.

أما عن احتمالات توسع نطاق الحرب. فأنا لا أريد أن أنفي بشكل مطلق هذا الاحتمال لأن الأمر يتعلق بنوايا السلطة الحاكمة في ايران، ولكننا نعتقد أن ايران اعجز من أن توسع نطاق الحرب، ونحن شرحنا هذه الفكرة لبعض الاخوة في الخليج قلنا لهم ان تهديد ايران بتوسيع نطاق الحرب هو عملية ابتزاز وتخويف لا معنى له. اذ لو امتلكت ايران الوسائل العسكرية والمادية لتوسيع نطاق الحرب فلماذا لا تستخدمها لمواجهة الجيش العراقي الموجود في الأراضي الايرانية، قبل الانتقال الى مرحلة أخرى أي التعدي أو الاعتداء على أراض عربية جديدة.

س - الا يمكن أن تكون أقوى عسكرياً على الجبهة الجديدة؟

ج - ما معنى فتح جبهة جديدة؟ انه نقل الوية وفرق ايرانية من مواقعها في مواجهة الجيش العراقي، كي تحتل أو تعتدي على أرض عربية اخرى. وهذا يعني فراغاً في الجبهة الايرانية واتاحة امكانات أفضل للجيش العراقي كي يلحق هزائم أشد بايران، ماذا تستفيد ايران من احتلال منطقة عربية جديدة في الخليج في الوقت الذي تخسر فيه اجزاء جديدة من أرضها؟ اذن هذه عملية ابتزاز وتخويف لا رصيد لها من الناحية الواقعية.

لكن هذا لا يعني عدم وجود نوايا، فالنوايا موجودة انما القدرة غير موجودة.

س - كيف هي علاقاتكم الحالية مع الكويت؟ هل حلت قضية الانفجارات ثم هل وافقت الكويت على تأجير العراق احدى الجزر؟

ج - علاقاتنا مع الكويت جيدة وتتسم بالتفاهم والتعاون: ومسألة الانفجارات لا شأن لنا بها وقد أوضح الرئيس للمبعوث الكويتي أن الذين اتهموا بهذه العملية هم أشخاص فلسطينيون، واذا رغبت الحكومة الكويتية في استلامهم فقد عبرنا عن استعدادنا لتسليمهم، ولكن لم نتسلم حتى الآن أي طلب رسمي بهذا الشأن.

أما موضوع الجزر وتأجيره فانه لم يحسم حتى الآن بيننا وبين الكويت.

س - لماذا لم تنجح فكرة تحسين العلاقات مع ليبيا؟ ماذا طلبتم من جلود؟ هل هو الطلب نفسه الذي تطلبونه من سوريا لاعادة العلاقات؟

ج - نحن في هذا الشأن لدينا طلب أساسي بدونه لا يمكن أن تكون هناك علاقات طبيعية بيننا وبين أية دولة عربية، وهو أن لا تقف الدول العربية المعنية موقف الانحياز الى ايران في نزاعها مع العراق، وهذا لا يعني اننا نشترط الانحياز الينا، الحد الادنى الذي نطلبه هو الحياد رغم اننا ننتقده هذا هو الذي تحدثنا عنه. لم نذكر شيئاً آخر. الا اذا فتحت صفحة العلاقات ككل، طبعاً هناك قضايا سياسية وغير سياسية ممكن أن نتحدث بها.

ولكن لكي تعود العلاقات عادية وطبيعية لا بد من توفر هذا الشرط.

س - وهل رفضت ليبيا؟

ج - لا أستطيع القول أنها رفضت، لكن ما زلنا ننتظر الكلمة الليبية الرسمية في هذا الشأن.

س - وهل هذا هو الشرط لاعادة العلاقات مع سوريا؟

ج - نعم.

س - قيل أن هناك فتوراً في العلاقات بينكم وبين العربية السعودية؟ فهل هذا صحيح؟ وفي حالة صحته ما السبب؟

ج - لا يوجد فتور في العلاقات نحن نتبادل الزيارات والاتصالات في جميع الميادين. الرئيس صدام حسين يتحدث في الهاتف مع الملك خالد عند الضرورة وهم يفعلون كذلك، ويرسلون مبعوثين، يتبادلون وجهات النظر.

س - وهل هناك تنسيق لدفاع جوي مشترك بينكما؟

ج - كلا.

س - طرحتم هذه الفكرة؟

ج - نحن مع التنسيق العربي المشترك وخاصة مع بلدان المشرق العربي وسنبقى ندعو الى ذلك.

....

209

حديث صحفي خاص للسيد ناهض الخياني، الأمين العام لمجلس الطيران المدني للدول العربية، حول شؤون الطيران المدني العربي.

(العلم، الرباط، ١٩٨١/٨/٣)

س - سنلاحظ ان المواطن العربي يستطيع أن يعبر العالم بشكل اكثر سرعة، من عبوره اقطار الوطن العربي، بمعنى أن اوروبا مثلا يمكن - أو هي بالفعل - صلة الوصل بين الدول العربية من حيث رحلات الطائرات؟

لماذا؟ وما هذه العوائق التي تسبب هذا الوضع؟

- ان اثمان بطاقات السفر بين الدول العربية تكاد تكون ضعفين أو ثلاثة أضعاف أثمان مثيلاتها الى أرجاء عديدة من العالم؟ كيف تسير خطة التسعير بحيث تنسجم مع سعر البطاقة كما حددها اتحاد الطيران الدولي (الاياتا) من جهة، في نفس الوقت الذي تساهم فيه بواجبها القومي من جهة أخرى؟

- نعم ان الحكومات العربية هي التي تحرك الحياة العربية من جذرها الى افقها، الى أي مدى يمكن لمجلس الطيران المدني للدول العربية أن يستقل عن هيمنة التسييس؟

- ماذا عن واقع خدمات الطيران العربي المتخلفة عموماً؟؟

هذا بالاضافة الى التساؤلات التي تطرح موضوع وجود الطيار العربي كثروة وأيضاً مراحل التكوين، ومشاكل وعوائق الطموحات العربية في هذا المجال.

ج - ان موضوعية الاسعار قد تمت معالجتها في المؤتمر

الأخير، لكنها لم تجد الحل النهائي، إلا أن هنالك أسساً قد وضعت على مستوى مدراء الطيران المدني ومدراء شركة الطيران وأن الأمانة العامة كانت المبادرة في طرح موضوع الاسعار واخراج آلية التسعير عن الآلية الدولية التي يهيمن عليها الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) ووضع آلية عربية للأسعار تخدم الأهداف القومية وتطبق في الدول العربية، على أن يترك النقل بين الدول العربية والأجنبية لتسعير الاياتا وعلى هذا الأساس تم بحث تسعيرة خاصة تهتم بتشجيع المواطن من بلد عربي الى بلد آخر.

س - هل تم اتخاذ قرارات ما بهذا الصدد؟

ج - بل تم الاتفاق على المبدأ، فقد وافقت شركات الطيران بعد جهد سنة ونصف سنة من الاجتماعات والدراسات والمناقشات على تأكيد هذه الآلية، وذلك بعد اصرارنا على اعتبار أن الربط بين أجزاء الوطن العربي حالياً هو أضعف مما يجب أن يكون عليه. وهذا بسبب تعنت وتزمت شركات الطيران تجارياً، فهي تنظر في عملها يومياً للربح والخسارة، ورغم أنها مؤسسات حكومية في غالبيتها - الا أنها تعتبر نفسها مؤسسات تجارية اقتصادية، حينها تنظر سلطات الطيران المدني - ونحن من ضمنها - الى هذا الدور عبر رؤية مغايرة ومن هنا نشأت الفجوة بيننا وبينهم.

(ويعترف الأمين العام لمجلس الطيران المدني للدول العربية أن المجلس لا يملك سلطة مباشرة على مؤسسات الطيران في معظم الحالات، كما يعترف بأن السمة المهيمنة على هذه المؤسسات بشكل عام هي الاحتكار). ويضيف:

هذا الكلام الذي واجهت فيه شركات الطيران في دراستي في الجمعية العامة قد ازعجهم لأنه واقع.

....

س - (عن الأسباب الحقيقية لارتفاع الاسعار على القطاعات العربية في النقل الجوي كانت هذه الاجابة المركزة من قبل امين عام المجلس).

ج - لقد أصبحت مسألة الارتفاع النسبي لاسعار النقل الجوي بين البلاد العربية مثار تساؤلات ملحة للمواطن العربي في كل مكان، الى جانب استثارها باهتمام العديد من الجهات الاقتصادية والسياسية في البلاد العربية، وفي مجال الاستقصاء عن الاسباب المبررة لهذا الارتفاع يمكننا تميز ثلاثة أسباب رئيسية:

١ - حصر حقوق النقل الجوي بين البلاد العربية بالمؤسسات العربية، اذ ان انفراد هذه المؤسسات بحق النقل بين النقاط العربية بعيداً عن المنافسة وتمتعها بحرية تحديد الاسعار بعيداً عن المراقبة، يشكل نوعاً من الاسلوب الاحتكاري في السوق العربية للنقل الجوي.

٢ - ارتفاع تكاليف التشغيل، حيث يمكن القول بأن مؤسسات النقل الجوي العربية تعاني بدرجات متفاوتة من ضعف التشغيل الاقتصادي، الذي يعزى الى نقاط تتعلق بهيكل الاسطول، وظروف التشغيل والاستغلال اليومي للطائرة وكفاءة القوة العاملة، وارتفاع النفقات الادارية ونفقات الصيانة، مما يؤدي الى انعكاسات سلبية على تكاليف التشغيل والاسعار، غير أن الانخفاض النسبي لمستوى نفقات واجور الخدمات في البلاد العربية يعتبر من العناصر الايجابية التي يجب ان تنعكس على أسعار النقل الجوي بالنسبة للقطاعات العربية.

٣ - ضعف دور السلطات الحكومية، اذ يمكن القول بأن دور سلطات الطيران المدني العربية ضعيف في ممارستها لاختصاصاتها بكل ما يتعلق بموضوعي الاسعار وحقوق النقل، ويعود السبب في ذلك الى استقلال مؤسسات النقل الجوي العربية عن هذه السلطات وعدم وجود المتخصصين في شؤون الاسعار لديها، وعدم تدخل السلطات الاعلى في غالب الاحيان بصورة متعمقة، مما يؤدي الى سيطرة هذه المؤسسات على سوق النقل الجوي العربي دون أي تدخل فعلي من قبل السلطات الحكومية على اختلاف مستوياتها في الوقت الذي تستأثر فيه الموضوعات المتعلقة بحقوق النقل الجوي وأسعاره باهتمام أعلى السلطات في الدول المتقدمة ونجدها تتدخل بأشكال جذرية وحاسمة لصالح الجماهير، ومما لا شك فيه أن التزمت الشديد الذي تمارسه مؤسسات النقل الجوي العربية حيال منح حقوق النقل بين النقاط العربية، يعتبر من العقبات الاساسية التي تعرقل توسع شبكة النقل الجوي العربية وتوصلها الى مستوى الربط الجيد بين اطراف الوطن العربي، كما تنعكس بشكل سلبي غير مباشر على الاسعار.

ان مجلس الطيران المدني قد قرر تشكيل هيئة عليا مشتركة للنقل الجوي مؤلفة من الأمانة العامة لكل من مجلس الطيران المدني للدول العربية والاتحاد العربي للنقل الجوي، وثلاث دول اعضاء في المجلس وثلاث شركات... أما مهمة هذه اللجنة فهي متابعة الشؤون المتعلقة بالأسعار ضمن البلاد العربية، وكذلك حقوق النقل الجوي، وتنفيذ استراتيجية النقل الجوي العربي بهدف تحقيق المصلحة القومية.

نحن لا نود التسرع في اصدار قرارات لا تنفذ

بقدر ما نود تحقيق التوازن وكذلك التعاون للحصول على قناعات مشتركة .

(ويعترف محدثنا هنا بأن هناك اختلافات في وجهات النظر منها ما هو سياسي او اقتصادي او جهل ومنها ما مرده تعنت تجاري) .

ـ بعض أعضاء مجلسنا ليسوا متفقين، نحن نرى الحل بالحوار والنقاش، ولعلنا نأمل أن تحقق اللجنة العليا اهدافها بعد ان كلفت بوضع نظام داخلي للهيئة التي ستباشر عملها في العام القادم .

(ورغم هذا التأكيد فإن الاخ الخياني ينعطف بالحديث ليشير الى أن ارتفاع اثمان النقل الجوي العربي، ليس فاحشاً الى الحد الذي نطرحه . . . ويقول:)

ـ اذا أخذنا الوسطى في الخطوط الغربية الدولية سوف نجد ان الفرق ليس شاسعاً، كما أن النقل بين نقاط أوروبية هي بأسعار يفوق معدلها الوسطي سعر النقل بالبلاد العربية .

(ويعطي المحدث مثالا عن الفرق بالسعر بين خط دمشق ـ الدار البيضاء وخط الدار البيضاء ـ نيويورك، فيقول أن الخط الاول بسعر (٢٨٠٠) درهم بينما الثاني بـ (١٨٠٠) درهم) .

اذن فالفرق شاسع .

(لكن الامين العام لمجلس الطيران المدني يحاول هنا أن يطرح عمومية ارتفاع الاسعار في العالم، وبدورنا نطرح الهوية القومية التي ينبغي ان تقلص من حدة التوجه التجاري، وهنا اذن ينعطف الحديث نحو اتجاه أكثر صراحة .

يقول الأخ الخياني:)

ـ الحقيقة انه من الاسباب التي لم نتحدث عنها قلة الكفاءة .

س ـ قلة الكفاءة أم الجهل؟

ج ـ وهو كذلك، هنالك جهل في كيفية تسيير مؤسسات النقل الجوي . . . وربما لا يكون جهلاً عاماً لكنه موجود . . . هذا بالاضافة الى « المظاهر » حيث يتم البذخ حفاظاً على المظاهر الى درجة التبذير .

هذا الجهل في الادارة يؤدي الى لجوء المدير أو مجلس ادارة المؤسسة الى التعويض عن الخسائر التي تلحق بالشركة : من المواطن العربي .

وهذا في اعتقادهم اسهل طريق .

س ـ وكيف يتم ذلك؟

ج ـ ببساطة، لأن الاسعار في النقل بين البلدان العربية تحت سلطته وبهذا يستطيع الوصول الى التسعيرة التي تناسبه، اما على الخطوط الدولية فيتعذر ذلك لانها تقع تحت سلطة الاياتا .

اذن بصورة عامة نجد ان خسائر شركات الطيران العربية على الخطوط الدولية تغطيها من واردات النقل الجوي من الدول العربية وعلى حساب المواطن العربي!

س ـ هل طرحتم هذا المشكل في مؤتمركم؟

ج ـ انا شخصياً طرحتها وأشرت الى أن أي رفض سوف يدفعني لطلب اجتماع وزراء النقل وأمين عام الجامعة العربية . . . الى ان تمت الموافقة على تشكيل اللجنة التي تحدثت لكم عنها .

س ـ الآن نتساءل كيف تكون المعالجة في اعتقادكم؟

ج ـ ان يكون هناك دور فعال للسلطات الحكومية العليا . ففي البلدان المتقدمة نجد اهتمام السلطات بالطيران يبدأ من رئيس الجمهورية بينما نرى في البلدان العربية ان هذا الامر متروك ـ رغم ما يشكله من أهمية ـ بمستوى غير قادر على السيطرة . . .

وحبذا لو يتدخل ذات يوم رئيس وزراء أو صاحب سلطة عليا في موضوع أسعار النقل التي تهم المواطن العربي، ويكاد يكون هدف الامانة العامة للمجلس الآن هو السير مع شركات الطيران والتنسيق معها من أجل تصعيد هذا الواقع لبحثه من قبل اعلى المستويات السياسية والاقتصادية عن طريق جامعة الدول العربية .

210

حديث الامير فهد بن عبد العزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية، حول مقومات تسوية النزاع في الشرق الاوسط(*).

(الرياض، الرياض، ١٩٨١/٨/٨)

س ـ تناقلت وكالات الانباء أخباراً كثيرة حول دور المملكة في تحقيق وقف اطلاق النار الذي تم

(*) أدلى الأمير فهد بهذا الحديث الى وكالة الأنباء السعودية .

مؤخراً في لبنان فما هي حقيقة الدور السعودي؟

ج - لست أكشف سراً حين أقول أن المملكة لعبت دوراً في تحقيق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه مؤخراً فمنذ أن بدأ الموقف يتدهور بشكل خطير في أعقاب الغارة الاسرائيلية الوحشية على بيروت كانت توجيهات جلالة الملك تقضي بضرورة التحرك على كافة الأصعدة من أجل انقاذ أرواح المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ الذين كانوا يسقطون صرعى الالة العسكرية الاسرائيلية التي امعنت قصفاً وقتلا وتخريباً سواء في بيروت أو الجنوب اللبناني.

وكان ذلك هو الاعتبار الاساسي وراء تحرك جلالة الملك والمملكة بالاضافة الى قناعتنا بأن أي اعتداء على بلد عربي هو اعتداء علينا وتنفيذاً لتعليمات جلالة الملك اتصلنا بواشنطن وعبرنا لها عن قلقنا الشديد من تدهور الموقف وطلبنا اليها ان تضغط على (اسرائيل) قبل أن يتطور الموقف الى حد الانفجار وقد تم التوصل الى قرار وقف اطلاق النار بعد مساع حثيثة ومكثفة وأبلغنا الاطراف العربية التي لها علاقة مباشرة بالموضوع بما تم.

ويهمني أن أؤكد في هذا المجال أن قرار وقف اطلاق النار لا يعني توقف الشعب الفلسطيني عن مسيرته نحو حقوقه مع العلم بأن هذا القرار قد فرضته ظروف انسانية معينة في وقت دقيق محدد.

ان التزام المملكة القومي بقضية فلسطين وعلاقتنا العضوية بنضال شعبها فرض علينا التحرك صوناً لأرواح الأبرياء الذين كانت تحصدهم طائرات (اسرائيل) ولا يفوتني أن أنوه بالبطولة النادرة التي أظهرها المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون على مدى خمسة عشر يوماً وهم يتصدون بامكاناتهم المحدودة وايمانهم اللامحدود لطائرات وصواريخ العدو الاسرائيلي فالى السيد ياسر عرفات أبعث باسم المملكة... ملكا وحكومة وشعبا تحية تقدير واعجاب له وللشعبين الفلسطيني واللبناني لصمودهم واصرارهم على مواجهة ومقاتلة البربرية الاسرائيلية.

س - هل معنى ذلك انكم راضون عن تجاوب الحكومة الاميركية مع مساعي المملكة؟

ج - لقد تجاوبت الحكومة الاميركية معنا بشكل سريع وفعال ونحن نقدر لها ذلك الا اننا هنا ونحن نتحدث عن جانب واحد من علاقاتنا مع الولايات المتحدة وهو يتعلق بظرف معين ما زلنا غير راضين عن مجمل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط خاصة فيما يتعلق بقضية فلسطين وحقوق شعبها ولقد قلت وأكدت ألا خلاف بيننا وبين أية ادارة اميركية سوى ما يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهذا خلاف لا يستهان به لأنه متصل بأمن منطقتنا واستقرارها وبالتالي فان له صلة بالمصالح الاميركية ولست أدري كيف تستمر الادارات الاميركية المتعاقبة في تعريض علاقتها وبالتالي مصالحها مع الأمة العربية للخطر وذلك من خلال دعم (اسرائيل) سياسيا ومالياً وعسكرياً فيما الاخيرة تحتل كل أرض فلسطين بالاضافة الى أراض عربية أخرى وتقيم المستعمرات وتصادر الأرض وتقتل الأبرياء بسلاح أميركي تعهدت بعدم استعماله للعدوان والاعتداء مما ينبغي على امريكا ان تعمل على ايقاف هذا الدعم ضماناً للسلام العالمي المهدد بالانفجار.

مما يزيد من أسفنا أن حكومة الولايات المتحدة ما زالت متمسكة باتفاقات كامب ديفيد التي ثبت فشلها مع اننا كنا وما زلنا نأمل من ادارة الرئيس ريغان ان تسلم بعدم جدوى اتفاقات كامب ديفيد كاطار للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وان نبادر الى احداث تغيير جذري في السياسة الاميركية يؤدي الى انسحاب (اسرائيل) من الأراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وكل محاولة تستهدف اجبار (اسرائيل) على الانسحاب وقيام الدولة الفلسطينية ستؤدي الى مزيد من الاضطراب والقتل والدمار وهو ما يحدث اليوم في لبنان. ولقد بتنا نخشى أن يمر الوقت دون أن تبادر الادارة الاميركية الحالية الى القيام بتحرك جدي يختلف جذرياً عن كامب ديفيد وعندها سنسمع الحجة المزمنة بأن انتخابات الكونغرس قد اقتربت والتي تليها بعد عامين انتخابات الرئاسة وبالتالي فلا بد من انتظار النتائج وهكذا دواليك منذ ثلاثين عاماً. لقد اجمعت الاوساط الدولية ورددت صحافة الغرب وخاصة الصحافة الاميركية بعد الاحداث الاخيرة في لبنان على ضرورة قيام الحكومة الاميركية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لأنها الحقيقة والواقع وأي سلام شامل في المنطقة يجب أن يستند الى الواقع ويقوم على الحقيقة لا الأوهام التي تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها كما حدث في انغولا واثيوبيا وافغانستان. لقد حان الوقت لكي تكون الحكومة الاميركية أقل انحيازاً لـ (اسرئيل) وأكثر انصافاً للعرب.

س - يبدو من التحليل الذي عرضه سموكم ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة شرط أساسي لأية تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط فهل لدى سموكم تصور عملي أو تنفيذي لكيفية الوصول الى مثل تلك التسوية؟

ج - بطبيعة الحال لا نستطيع الدخول في التفاصيل في هذا المقام ولكن هناك مجموعة مبادىء يمكن الاسترشاد بها وصولا الى التسوية العادلة وهي مبادىء سبق للأمم المتحدة

ان اقرتها واعادت تأكيدها مراراً خلال الاعوام القليلة الماضية . وهذه المبادىء هي .

أولاً : انسحاب (اسرائيل) من جميع الأراضي العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية .

ثانياً : ازالة المستعمرات التي اقامتها (اسرائيل) في الأراضي العربية بعد العام ١٩٦٧ .

ثالثاً : ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان في الاماكن المقدسة .

رابعاً : تأكيد حق الشعب الفلسطيني وتعويض من لا يرغب في العودة .

خامساً : تخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة أشهر .

سادساً : قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس .

سابعاً : تأكيد حق دول المنطقة في العيش بسلام .

ثامناً : تقوم الامم المتحدة او بعض الدول الاعضاء فيها بضمان تنفيذ تلك المبادىء . وكما اسلفت فان المبادىء التي ذكرتها ليست من تأليفي او ابتكاري ولكنها قرارات صادرة عن الامم المتحدة سواء عن مجلس الامن أو الجمعية العامة وبالامكان ضمها جميعاً في قرار واحد يصدر عن مجلس الامن ويشكل اطاراً للتسوية الشاملة والعادلة وأود أن أؤكد أن معالم التسوية العادلة والشاملة اصبحت معروفة ولا تحتاج الى عناء كبير .

وتنفيذ مثل هذه التسوية يتوقف على ثلاثة شروط واقعية ومعقولة ولا بد من تحقيقها وهي :

أولاً : وقف الدعم الاميركي اللامحدود (لاسرائيل) .

ثانياً : وضع حد للغطرسة الاسرائيلية التي يمثل مناحيم بيغن ابشع صورها . وهذا الشرط يمكن تحقيقه تلقائياً اذا تحقق الشرط الأول .

ثالثاً : التسليم بأن الرقم الفلسطيني - كما يقول الأخ السيد ياسر عرفات - وهو الرقم الاساسي في المعادلة الشرق اوسطية .

والحديث عن مسؤولية الولايات المتحدة بالنسبة الى الصراع العربي الاسرائيلي لا يعفي دول أوروبا الغربية من مسؤوليتها وبصورة خاصة بريطانيا التي تتولى حالياً رئاسة مجموعة السوق الاوروبية والتي تتحمل مسؤولية كبيرة بالنسبة لما جرى للشعب الفلسطيني على يديها خلال فترة الانتداب . ان مصالح اوروبا الغربية في المنطقة العربية لا تقل اهمية وحيوية عن مصالح الولايات المتحدة وقد سمعنا كثيراً عن تحرك اوروبي ومبادرة أوروبية ولم نلمس شيئاً محدداً حتى الآن والتحرك الاوروبي في تقديري يجب أن يكون ذا اتجاهين : اتجاه نحو الشرق الاوسط . واتجاه آخر نحو الولايات المتحدة بصفتها الشريك الاساسي في الحلف الاطلسي وزعيمة العالم الحر .

س - ما رأي سموكم في استمرار الحرب العراقية - الايرانية والهجوم الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي ؟

ج - العراق بلد عربي شقيق وعضو مؤسس في جامعة الدول العربية والتزامنا القومي بالحفاظ على قوة العراق ومنعة العراق لا يحتاج الى تأكيد لأننا مرتبطون بالعراق قومياً وعضوياً ومصيرياً وقوة العراق ليست قوة لنا فقط ولكنها قوة للأمة العربية التي لا غنى لها عن قدرات وطاقات العراق الهائلة في المواجهة مع العدو الاسرائيلي .

واملنا ان يوفق الرؤساء المسلمون في مساعيهم الخيرة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية .

ان اقدام (اسرائيل) على ضرب المفاعل النووي العراقي هو الدليل الساطع على ان (اسرائيل) تخشى من قدرات العراق وطاقاته وهنا يتبادر الى الذهن سؤال وهو : هل من الممكن او المعقول ان يسمح العرب لاسرائيل بأن تستمر بفرض ارادتها عليهم بقوة السلاح ؟ كما أن هناك سؤالاً أوجهه قبل فوات الأوان الى الحلفاء والاصدقاء والاعداء على حد سواء من هم المسؤولون عن هذه العربدة الاسرائيلية التي يجب ان توقف ؟

س - هل أنتم متفائلون يا صاحب السمو بالنسبة الى قرب حل المشكلة اللبنانية ؟

ج - نحن في المملكة مهتمون اهتماماً شديداً بتثبيت الأمن والاستقرار في لبنان ودعم الشرعية اللبنانية والمملكة تبذل جهودها من خلال لجنة المتابعة العربية من اجل تحقيق الوفاق الوطني وقد قطعت اللجنة أشواطاً لا بأس بها حتى الآن ولا زالت امامها بعض المهام التي نرجو ان توفق في تحقيقها ولا يخالجني ادنى شك أن الشقيقة سوريا جادة في مساعدة لبنان على النهوض من كبوته لأن انفراج الوضع في لبنان سينعكس ايجابياً على المنطقة كلها وربما كان الانفراج اللبناني بداية للانفراج العربي .

س - هل تتوقعون سموكم ان يوافق الكونغرس الاميركي بعد عطلته الصيفية على بيع طائرات الاواكس الى المملكة ؟

ج - اننا في المملكة دهشون من الضجة التي ترافق

صفقة طائرات الاواكس للمملكة وهذا بلا شك من فعل الفئات الصهيونية الضاغطة داخل الكونغرس وخارجه. وقد سبق لي أن أعلنت ان شراء طائرات أواكس هو عمل من أعمال السيادة وحيث تكون السيادة لا مجال للاجتهاد وشراء هذه الطائرات هو جزء من خطتنا لبناء جيش عصري يستطيع الذود عن بلادنا ولن تستطيع ان تحول بيننا وبين استكمال بناء جيشنا. ان اسرائيل وأنصارها داخل الولايات المتحدة يسعون للعمل ضدنا بسبب موقفنا من اتفاقات كامب ديفيد وموقفنا من اتفاقات كامب ديفيد مسألة مبدأ لا مجال للتراجع عنه وإذا لم يوافق الكونغرس على بيعنا الطائرات فإن ذلك لن يكون نهاية المطاف في أميركا أو من الدول الاخرى لأن أبواب العالم مفتوحة أمامنا وبامكاننا أن نحصل على ما نريد وفقاً لحاجاتنا.

211 حديث صحفي خاص للسيد حسين قدوري، رئيس لجنة المتابعة في اتحاد الموسيقيين العرب، حول نشاطات الاتحاد (مقتطفات).

(الثورة، صنعاء، ١٦/٨/١٩٨١)

س - اتحاد الموسيقيين العرب يعتبر خطوة على طريق تعزيز قومية الموسيقى ووحدة التطلعات الموسيقية في الوطن العربي. ما هو دور الاتحاد في انعاش الحياة الموسيقية في الوطن العربي؟

ج - لو تصفحنا النظام الاساسي للاتحاد نجد أن المادة الثالثة التي تمثل أهداف الاتحاد في تسع نقاط هي:

١ - تعريف الفنانين الموسيقيين العرب بعضهم ببعض خلال تنظيمات الاتحاد.

٢ - العمل على رعاية الفنان الموسيقي وتطوير موقعه في الحياة المعاصرة وحفظ حقه في الاختصاصات الفنية الواردة في هذا النظام في الاقطار العربية وفي العالم.

٣ - تحقيق اقامة المهرجانات الموسيقية لتعبئة كافة امكانات الشعب العربي من أجل معارك التحرر ولفضح وتعرية الوجود الصهيوني الغاصب ومحاربة الاستعمار في شتى أشكاله وأنواعه. واستنكار التفرقة العنصرية والدفاع عن حقوق الانسان وتأييد حق شعوب العالم من أجل السلام والمساواة والحرية والتقدم الاجتماعي.

٤ - مد يد العون والمساعدة والرعاية للفنان الموسيقي والمنظمات والتجمعات الفنية الموسيقية بغية رفعهم نحو التطور والابداع لما يعبر عن أصالة الامة العربية.

٥ - العمل على نشر المفاهيم القومية في الموسيقى العربية على أصعدة القطر والوطن والعالم.

٦ - السعي لدى حكومات الاقطار العربية الى ايجاد تشريعات مهنية موحدة والحفاظ على العمل الفني الموسيقي المهني.

٧ - تبادل النتاج الموسيقي المبدع والعمل على نشره في الاقطار العربية.

٨ - التعاون مع جامعة الدول العربية من خلال المجمع العربي الموسيقي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد اذاعات الدول العربية والاتحادات المهنية العربية الاخرى والمنظمات الموسيقية العربية والدولية بما يساعد على تحقيق أهداف هذا الاتحاد.

٩ - اعتماد منح دراسية لطلاب الفنون الموسيقية في معاهد الاقطار العربية وغيرها.

س - يشكل التنسيق مع المنظمات والتجمعات الفنية احدى الضروريات في انعاش الحركة الموسيقية فهل بدأ التنسيق على الصعيدين العربي والعالمي؟

ج - يسعى الاتحاد دائماً بالتعاون مع كافة المنظمات والتجمعات الفنية الموسيقية سواء كانت على النطاق العربي أوالعالمي ويسعى الاتحاد في نفس الوقت لدى حكومات الاقطار العربية على ايجاد تشريعات فنية موحدة للحفاظ على العمل الفني الموسيقي ويولي الاتحاد اهتماماً كبيراً لانعاش الحركة الموسيقية في كافة الاقطار التي لم يزل فيها الفن الموسيقي في طور التكوين وذلك بالخبرات الموسيقية المتطورة والسعي لدى حكومتها لايجاد تنظيمات أو تجمعات موسيقية والتأكيد لفنانيها على التفاعل الجذري مع تراثهم.

س - هل سيقوم الاتحاد بدراسة تشتمل على متابعة اولية لمراحل الموسيقى العربية عبر تاريخها والظروف التي مرت وتمر بها؟

ج - بالطبع ان انبثاق الاتحاد حدث جديد ولم يقم حتى الآن بأي نشاط فكري أو حضاري حيث أننا كاتحاد لا نزال نطمح في ارساء القواعد الاساسية لبناء هذا الاتحاد وكان كخطوة عملية اولى فكرت الامانة العامة بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام في القطر العراقي على اقامة المهرجان القومي للاغنية السياسية. والذي سيكون في

١٩٨١/٩/٤ م في بغداد: يشترك في هذا المهرجان كافة الاخوة الفنانين المنضوين تحت لواء الاتحاد. وتحت شعار (القادسية الجديدة الشعاع للنضال العربي المقتدر لتحرير فلسطين) هذا هو الشعار الاساسي في المهرجان، ويمكن لأي فنان عربي موسيقي أن يسهم بأغنية أو مجموعة اغاني والتي تتحدث عن أي قضية. تهم الوطن العربي أو أي قطر عربي، وهذا المهرجان سيكون الانطلاقة الاولى لانشطة الاتحاد المتنوعة.

س - كيف تقيمون المضمون العام للتربية الموسيقية في الوطن العربي؟

ج - قبل أن نخوض في تقييم المضمون العام للتربية الموسيقية المتواجدة لدينا في الوطن العربي علينا أولاً نحن كموسيقيين ان نجد رؤية جديدة لانبثاق مذهب عربي ملتزم للتربية الموسيقية مطبق في كافة الاقطار العربية مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية كل قطر وهذا ما طرحته فعلا في اجتماع المجمع العربي للموسيقى في الجزائر في شباط ١٩٨٠ م. حيث قدمت رؤية علمية جادة مع نماذج سمعية لانبثاق هذا المذهب أو هذه المدرسة العربية... التي تعتمد أصلا على أركان ثلاثة وهي:

أولاً: اللغة الام الموسيقية المتمثلة في الأغاني الشعبية ومنها لعب وأغاني الاطفال.

ثانياً: السلم الموسيقي العربي واستخداماته.

ثالثاً: الآلة الموسيقية العربية التراثية الفلكلورية واستخداماتها وطلبت أن تؤلف لجنة خاصة لدراسة هذا الموضوع وقد حظي هذا الموضوع باهتمام كافة الاخوة المؤتمرين. ونأمل أن يطبق ذلك.

وفي القطر العراقي فقد بدأنا بهذا المشروع حيث تفرغت أنا شخصياً في وزارة الثقافة والاعلام «دائرة الفنون الموسيقية» أملاً أن ينجز هذا المشروع خلال السنتين القادمتين.

أما ما هو موجود من تربية موسيقية في الوطن العربي في الوقت الحاضر اجتهادات شخصية لاقتباسات من مذاهب التربية الموسيقية الموجودة في العالم.

كمدرسة «لوردن» أو مدرسة (كارل ارمن) أو مدرسة «اميلباري» وغيرهم. لذا يجب أن نعمل ضمن اطرنا العربية المحدودة وهذا ما أرجوه ان يؤخذ بعين الاعتبار لدى كافة المهتمين بشؤون الموسيقى في الوطن العربي.

س - هل سبقت الدعوة لايجاد مدرسة عربية متميزة من قبل؟

ج - من خلال دراستي مع العديد من الاخوة الفنانين في الوطن العربي لم أجد من يدعو الى ذلك، غير أننا في العراق ومن خلال مناقشتنا العديدة في اللجنة العربية للموسيقى أو غيرها كنا نؤكد دائماً على ضرورة ايجاد هذه المدرسة وسنقوم كخطوة أولى بعد المسح الميداني لالعاب وأغاني الاطفال الشعبية في القطر العراقي والوطن العربي وغيرها من مستلزمات هذه المدرسة وستقوم بفتح الروضة الموسيقية العربية النموذجية وهذه الروضة ستكون المنطلق الاساسي في عملنا.

س - من خلال انبثاق الرؤية الجديدة للمذهب العربي الموحد للتربية الموسيقية.

هل تفكرون في ايجاد صيغة عربية للتدوين الموسيقي مستمداً من ثقافتنا الموسيقية العربية؟

ج - الواقع أننا في الوطن العربي نستعمل الآن التدوين الموسيقي الاوروبي نفس الرموز السبعة مضاف اليها الابعاد الموسيقية العربية وقد تدارست اللجنة الوطنية للموسيقى في عدة جلسات موضوع التدوين العربي للموسيقى وقد تشكلت لجنة وكنت أحد أعضائها، ولكن لحد الآن لم نتوصل الى نتيجة حيث أن الموضوع صعب جداً ومهم جداً، وعليه أرى أن يدرس هذا الموضوع من قبال المجمع العربي للموسيقى وأن تشكل لجنة متفرغة من ذوي الاختصاصات لهذا الغرض وعليها أن ترجع أولا الى صيغ التدوين الموسيقي في الحضارات القديمة ومنها سومر وبابل وأشور والحضارة السبئية اليمنية وغيرها والتي تعتبر هي المنطلق الاساسي.

هذا اضافة الى الحضارات التي جاءت بعدها، وبالفعل قد ذكر في كتاب بلاد أشور والذي صدر في القطر العراقي عن وزارة الثقافة والاعلام حيث نشر في الكتاب لوح طيني مدون عليه ثلاثة سطور. اثنان يخصان النص الاشوري وسطر يخص العازف الموسيقي اي مدون بطريقة علمية في حينه. وقس على ذلك ما هو متواجد من آثار وشواهد تدل دلالة واضحة على أن هناك كان اسلوباً عربياً، لتدريب الموسيقي. وعليها تقع المسؤولية الكبرى في ايجاد الطريقة العربية لكتابة تراثنا الموسيقي مستمد من هذا الواقع التاريخي...

....

212 بيان مشترك حول زيارة وفد يمثل المكتب القومي للطلبة الاشتراكيين الدستوريين التونسي، للمغرب.

الرباط، ١٩٨١/٨/١٧

(العلم، الرباط، ١٩٨١/٨/١٩)

بدعوة من الاتحاد العام لطلبة المغرب للمكتب القومي للطلبة الاشتراكيين الدستوريين لحضور المؤتمر الوطني السادس عشر المنعقد بالدار البيضاء أيام ١٤، ١٥، ١٦ غشت تحت شعار من أجل جامعة شعبية وطنية، زار المغرب وفد عن المكتب القومي للطلبة الاشتراكيين الدستوريين برئاسة رضا الوادي الكاتب العام المساعد وعضوية كل من الاخوين صبري وكثير فوزي بلعيد حيث انعقدت جلسة عمل مشتركة تم من خلالها تدارس آفاق تعاون طلابي والواقع العربي والاسلامي والدولي على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وبعد الدراسة الواعية والمسؤولة وايماناً بالوحدة العربية باعتبارها ضرورة حتمية يفرضها التاريخ والمصير المشترك يرى الجانبان:

١ - على المستوى العربي

- ضرورة تجاوز الخلافات الظرفية والمفتعلة بين الاقطار العربية.

- ضرورة توحيد الصفوف وتسخير تلك الامكانيات المهدرة في الخلافات الجانبية.

- العمل على تقوية الجبهة العربية لمواجهة الامبريالية العالمية والصهيونية الدولية التي ما فتئت تتحدى كرامة الانسان العربي وتعمل على تحطيم آفاقه المستقبلية، الشيء الذي يظهر جلياً في الاعتداء الغاشم على المفاعل النووي العراقي وعلى جنوب لبنان في محاولة للقضاء على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

- يؤكد الطرفان أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما يرفض الطرفان التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية كما يرفضان أي وصاية مهما كان شكلها ومصدرها.

٢ - على المستوى الاسلامي:

- ضرورة مناصرة القضية العربية الايريتيرية وتدعيمها مادياً ومعنوياً.

- كما يستنكران الغزو السوفياتي لافغانستان ويطالبان بضرورة جلاء القوى الاجنبية عن هذه الأراضي مع ترك كامل الحرية للشعب الافغاني المسلم لتقرير مصيره بنفسه.

- ويطالب الطرفان القوى العربية والتقدمية الدولية والاسلامية لمساندة الثورة الافغانية في كفاحها المشروع.

٣ - على المستوى الدولي:

- يساند الجانبان القضايا التحررية في العالم ويطالبان بمقاومة الميز العنصري وعملية الابادة ضد الاقليات المسلمة.

٤ - على مستوى المغرب العربي الكبير:

- يؤكد الطرفان ايمانهما الراسخ بضرورة التعجيل ببناء المغرب العربي الكبير وفي هذا المضمار يشيدان بالعلاقات الممتازة القائمة بين القطرين الشقيقين المغربي والتونسي على جميع المستويات.

ويدعوان بقية الاقطار العربية الى السير على نفس النهج كما يساند وفد المكتب القومي للطلبة الاشتراكيين الدستوريين نضالات المغرب للمحافظة على وحدته الترابية ويرفض كل تدخل اجنبي قصد تشتيت وتقسيم الشمل العربي.

213 خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح مهرجان الشباب العربي الخامس.

دمشق، ١٩٨١/٨/٢٠

(تشرين، دمشق، ١٩٨١/٨/٢١)

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية...
حضرات الاخوة... ايها الشباب العرب...

سيادة الرئيس حافظ الاسد يسرني أبلغ السرور أن نلتقي بهؤلاء الشباب في هذا الاحتفال الكبير الذي به

تنطلق اعمال المهرجان الخامس للشباب العرب.

كما يسعدني أن ينعقد هذا اللقاء الشبابي الضخم الذي يعد أكبر تظاهرة عربية تنظمها جامعة الدول العربية.

يسعدني أن ينعقد هذا اللقاء في دمشق العروبة قلعة الصمود الشامخة والمنارة الحضارية الدائمة الاشعاع.

سيادة الرئيس: ان تفضلكم برعاية هذا المهرجان القومي لشباب الامة العربية دليل جديد على رعايتكم للشباب وشاهد على ما يتحمله الشباب من مسؤولية في تحقيق الاهداف القومية.

ولقد تابعنا خلال السنوات الاخيرة تطور الحركة الشبابية في سورية ولمسنا المستوى الرفيع الذي وصلت اليه بفضل تشجيع سيادة الرئيس حافظ الاسد شخصياً.

سيادة الرئيس: ان اهتمامكم بالشباب انما هو اهتمام بالمستقبل وبناء للمصير الذي اليه نصبو جميعاً وضمان لتقدم شامل فاسمحوا لي أن أشكر لكم اهتمامكم بمهرجان الشباب العربي الخامس واستضافتكم له وحرصكم على انجاحه.

وأود أن أستأذن سيادتكم بالتقدم بالشكر الى اللجنة العليا المنظمة للمهرجان لسهرها على حسن اعداده حتى يكون علامة مضيئة لمسيرتنا نحو العزة التي ننشدها لامتنا العربية.

سيادة الرئيس ان هذا المهرجان رمز للاخوة العربية ويشير لما تطمح اليه أمتنا من أهداف سامية وهو فرصة لتأكيد عزيمة شبابنا على تجديد الحياة العربية بوحي من القيم الحضارية الوهاجة التي تتميز بها أمتنا ودائماً عن طريق الشباب نعد للمستقبل علامته الصحيحة وعلى الشباب نعول لتحتل امتنا مكانتها اللائقة بها وتستعيد مجدها وتألق حضارتها الخالدة ودورها بقافلة العصر الجديد.

لذلك كان لزاماً على جامعة الدول العربية ان تعمل بوحي من مسؤوليتها القومية من اجل المساهمة بتهيئة الشباب وتكوين شخصيته القومية والدور الذي تتولاه الجامعة في هذا الصعيد بمساهمة وزراء الشباب والرياضة الذي سيكون حافزاً لتطوير نشاطات الشباب العربي غير أن واجب الصراحة والمسؤولية يفرض علينا أن نقول في هذا الصدد ان شباب العرب لن يتأتى له ان يكون بحق صانع المستقبل الا اذا أصبحت قضية تكريم الشباب في مقدمة الاولويات عندنا في الوطن العربي جميعاً... ثم اذا وفرنا للشباب الاسباب اللازمة التي تمكنه من المشاركة الفعلية في بناء المجتمع الافضل والمساهمة المسؤولة في صياغة الحياة العربية الجديدة.

ابنائي الافاضل ايها الشباب المتحفز انكم تعيشون اليوم مرحلة هامة في حياة الامة مليئة بالمخاطر والتحديات.

التحدي الأول الذي تواجهه امتنا هو التخلف في عصر بلغت فيه الانسانية من التطور في بضع عشرات السنين ما لم تبلغه طيلة قرون متوالية وذلك في سائر مجالات العمل الحضاري لذلك يتعين على شبابنا العربي أن يتلسح بالعلم ويضاعف من جهوده في مجال البناء ويوسع نشاطه في مختلف ميادين الحياة حتى يكون عنصراً فعالا بمسابقة الزمان وتضييق الفارق المهين بين شعوبنا وسائر الشعوب المتقدمة.

أما التحدي الثاني فيتمثل بالعدوان الصهيوني ومن حقكم ايها الشباب العربي ان تفخروا اليوم بوقوفكم هنا في الشام... على خط الصدام الاول ضد أخطر تهديد تعرضت له أمتنا العربية في تاريخها الطويل... نعم ان سورية اليوم بقيادة الرئيس حافظ الاسد تقود أشرس معركة تاريخية ضد الصهيونية... وتقف في الواجهة بكل بسالة من أجل شرف الامة العربية ومن أجل عزتها وهي جبهة الصدام الرئيسية التي تواجه التوسع الصهيوني بكل شجاعة وتتصدى لمحاولات الامتداد الى المنطقة العربية بأكملها.. ان شبابنا في سورية يبني ويحمل السلاح في الوقت نفسه على هذه الأرض الطيبة التي هي اليوم ملتقى الشباب العربي من اجل التضامن ومن أجل الوحدة ذلك أن اسرائيل ماضية، في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ممثلا في منظمته الحبيبة وخاصة لحقه في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه... والكيان الصهيوني متمسك بأساليبه العنصرية مواصل عمليات القمع والابادة ضد شعبنا العربي في الأراضي المحتلة مصر على ازالة معالم الحضارة العربية في فلسطين وطمس الثقافة العربية بها لذلك لا بد أن تكون مقاومة الخطر الصهيوني مسؤولية قومية تتولاها الأمة بأكملها لا سيما والعدو الصهيوني يعبر كل يوم بأفعاله وبأقواله عن عدائه الشامل لطموحات الأمة العربية في التقدم والتحرير والوحدة معتمدا على مساعدة غير مشروطة وعون غير محدود من طرف الولايات المتحدة الاميركية.

واذا كان العدو الصهيوني يخوض الحرب من أجل السيطرة والتوسع فلا يسعني في هذا الصدد الا أن أؤكد من جديد ان معركة الامة العربية هي معركة السلام... السلام الحقيقي الذي لا يتم الا بالعدل واحترام الحق العربي وصيانة كرامة الشعوب العربية وما عدا ذلك من مؤامراته الغاية منها تكريس الهيمنة الصهيونية على أرض فلسطين وعلى المنطقة بأكملها ولكن الطريق أيها الشباب ما تزال طويلة امامنا ولا بد من تعبئة الطاقات والامكانات العربية لمواجهة الخطر الدائم ولا سبيل الى ذلك الا بتعزيز التضامن العربي والانخراط في المعركة الواحدة لمجابهة الخطر الواحد على أساس استراتيجية واحدة تحظى باجماع الدول العربية كافة.

أيها الشباب العرب هـذا يفضي بنـا الى الحديـث عـن التحدي الثالث الذي هو التفكك القائم بين أقطار الامة العـربيـة بـل ان هـذا الامـر انما هـو التحـدي الرئيسي الأول . . . فمـن خلال هـذه الانقسـامـات تمكـن العـدو الصهيوني من النفاذ الى جسـد الامـة العـربيـة والانفـراد باعضائها عضواً عضواً . . . كما تمكنت قبله قوى الاحتلال والاستعمار من السيطـرة على القسـط الاوفـر مـن الارض العربية .

أبنائي شباب الامة العـربيـة يجب أن يكـون واضحـاً لديكم جميعاً أننا أمة واحدة في مشرق الارض العربية ومغربها تربطنا روابط الاحساس القومي الواحـد والأرض الواحدة واللسان العربي الواحد ولكنه تربطنا أيضاً عزيمة بناء مصير مشترك قوامه العزة والكرامة والازدهار وبالرغم من المحاولات الاستعمارية على امتداد العهود الطويلة بهدف ترسيخ مفهوم التجزئة في الواقع العربي وبعث النزاعـات الطائفية واثارة النزاعات الاقليمية فان أمتنا العربية اصرت على قوميتها وان الانتماء القومي الى الامة العربية الواحدة كان على الدوام هو الاقوى في المشرق وفي المغرب من الوطن العربي جميعاً .

سيادة الرئيس مرة أخرى أتقدم اليكم بـاسم الامـانـة العامة لجامعة الدول العربية وباسمي شخصياً بأخلص آيات التقدير والاكبار شاكراً ومقدراً للشقيقة سوريا عطاءاتها المادية والمعنوية من أجل انجاح هذا المهرجان الشبابي العربي الكبير وان اهتمامكم الشخصي رغم شواغلكم ومسؤولياتكم الكبرى سيبقى موضع اعتزازنـا وفخـر الاجيـال الفتيـة الصاعدة .

أيها الشباب المنوثب الى العلى ان المهـرجـان الخامس للشباب العربي الذي يقام على أرض دمشق العروبة هو تعبير رائع عن الفكرة القومية وعن الطموح المشروع الى تحقيق وحدة امتنا هذه أيها الشباب هي رسالة مهرجانكم ونحن على يقين أنكم ستتمكنون من تحقيق هـذا الهدف القـومي النبيل بفضل جهودكم المتضافرة في سبيل بناء مجتمع عربي قادر على توفير أسباب الكرامة والعدالة في الداخل ومجتمع قادر على ضمان شروط العزة والمناعة في الخارج .

هذه هي رسالتكم رسالة الامل الجديدة الذي تفتتحه عزيمتكم رسالة عودة الروح الى الامة رسالة صنع المستقبل بنضالكم السخي الخلاق فبخطاكم الواثقة تعبدون طريق الغد مندفعين نحو الفجر العربي الجديد لكم وللأجيال القادمة حتى تكون أمتنا الواحـدة مـن المحيـط الى الخليـج حـرة مستقلة طليقة الروح والفكر تذود عـن حماهـا بـاضطـراد وتبدع في كل المجالات بآيات الازدهار والتقدم والكرامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

214 بيان السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول اجراء مناورات بحرية امريكية على مقربة من الشواطىء الليبية .

(العمل، تونس، ١٩٨١/٨/٢١)

ان المناورات التي تجريها الوحدات العسكرية الاميركية على مقربة من الشواطىء الليبيـة مـن شـأنها أن تـؤدي الى تصعيد حالة التوتر في الشرق الاوسط وأن تنال من مكانة دولة عظمى من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمـن تتحمـل وفق ميثاق الأمم المتحدة مسؤولية خاصة لصيانة السلام والأمن الدوليين وان ما نتـج عـن هـذه المنـاورات يعتبر انتهاكاً لسلامة وأمن دولة عربية عضوة في الجامعة .

والأمانة العـامـة لجامعـة الدول العـربيـة اذ تعبر عـن استنكـارهـا تـرى أن ذلـك لا يخدم العلاقـات العـربيـة الاميركية ولا الجهود التي تبذل لتحسين هذه العلاقات .

215 حديث صحفي خاص للسيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول بعض المسائل الراهنة (*) .

دمشق

(تشرين، دمشق، ١٩٨١/٨/٢١)

س - ما هي دواعي حضوركم مهرجـان الشبـاب العـربي الخامس . . . حيـث هـي المرة الاولى التي

(*) أدلى السيد القليبي بهذا الحديث بمناسبة حضوره مهرجان الشباب العربي الخامس .

تحضرون فيها مهرجاناً شبابياً . . . وما هي أهمية هذه المهرجانات في أنشطة الجامعة العربية؟ . . .

ج ـ هذا المهرجان هـو الخامس للشبـاب العـربي . . وهو لقاء كبير يجمع بين شباب الوطن العربي من مختلف الأقطار . . . ويهدف أساساً الى دعم اللحمة بين الاجيال الصاعدة بتنظيم أنشطة مختلفة ولقاءات فكرية الغاية منها تعميق الوعي القومي في الشباب العربي .

لكل هذه الأسباب تولي جامعة الدول العربية التي تشرف على تنظيم هذه التظاهرة الضخمة بالتعاون مع الشقيقة سورية أهمية بالغة وتجعلـه في مقـدمـة الأعمال التي تقـوم في مجال الشباب .

ولأهمية هذا اللقاء أبى السيد الرئيس حافظ الأسد ألا أن يحضره ويـرعـاه بنفسـه . . . وهـو شرف عظيم لهذاالمهرجان .

وهذه فرصة أيضاً للسيد الرئيس والامين العام لجامعة الدول العربية أن يتحدثا الى هذه الجموع الشبابية في أهم القضايا التي تشغل بال الامة في هذه الظروف .

س ـ مـا هـو رأيكـم بـالاستعـدادات الراهنـة وتوقعاتكم بالنتائج السياسية والاجتماعية المترتبـة على هذا المهرجان؟ . . .

ج ـ ان شعـار هـذا المهـرجـان هـو التضـامـن والوحدة . . . نحن في جامعة الدول العربية نؤمن بأنه ينبغي أن لا يبقى الشعار في مستوى اللفظ والخطب والكلام نؤمن بأن التضامن هو بناء . . . بناء متصل متواصل يتطلب منا الصبر والاناة . . . ويقتضي منا جميعاً تنسيق الجهود وتقريب الشقة بيننا . . فالتضامن اذن ليس حقيقة جامدة بل هو قوة نصنعها بالعزيمة وبارادة الاجيال المتوالية .

ويجب أن يبدأ بالانغراس في نفـوس النـابتـة . . . أي الاجيال الصاعدة . . . وان يكـون في المستـوى العـاطفـي والمستوى الفكري معـا . . . ينبغـي أن يبنى على قنـاعـات فكرية تكون له الركن الذي يشده الى الواقع . . .

لذلك يشتمل هذا المهرجـان على جملـة مـن الانشطـة الفكرية التي تمكّن الاجيال الفتية من تبادل الرأي والنقاش والحوار الحر البناء في جملة من المواضيع سواء منها ما يهم الامة العربية مثل منزلة الشباب ودوره في التنمية أو ما يهم علاقات الامة بالخارج مثل موضوع بناء الجسور بيننا وبين مختلف المجموعات الاخرى في العالم كالمجموعة الافريقية .

أعتقد ان هذه المواضيع هي التي تمثل الركيزة الاساسية في اللقاء . . . الى جانب العروض الفنية والرياضية والجمالية بصورة عامة . . . وربما أهم ما سيسفر عنه هذا المهرجان هو هذا الحوار الكبير الذي ننظمه بين شباب الوطن العربي وهذه اللحمة الفكرية التي تقوم من خلال اللقاءات الفكرية وتقضي شيئاً فشيئاً على داء التجزئة الذي يشكو منه الوطن العربي، وعلى داء التفرقة التي ورثناها عن عصور الانحطاط والاستعمار وعلينا أن نتغلب عليها باصناف الوسائل الكفيلة بابراز العمل العربي المشترك .

س ـ ما هو تقييمكم لدور شبيبة سورية في اطار حركة الشباب العربي ومن خلال موقف صمود القطر العربي السوري؟ . . .

ج ـ لا شك أن هذا المهرجان الخامس للشباب العربي يجمع وفودا مختلفة من الاقطار العربية . . . ولكن النواة الاساسية للمهرجان منطلقة من الشقيقـة سـوريـة . . . لأن سورية هي البلد المضيف ولانها معروفة بما توليه للشباب من عناية ورعاية . . . وأعتقد أن النهضة التي تتسم بها أنشطة الشباب في سورية ستبرز من خلال هذا المهرجان في صور رائعة يكون لها خير الآثار في نفوس الشباب العربي لا سيما وان الشباب في سورية يجمع بين نشاط البناء وبين نشاط الذود والدفاع عن حياة الوطن . . .

فالشباب السوري هو أيضاً صامد ويواجه مسـؤوليـة البنـاء والتشييـد والاعمار وصنـع الازدهـار وكـذلـك مسؤوليات المواجهة والصمود في وجه عدو الامة العربية .

س ـ لماذا لم تدع جامعـة الدول العـربيـة الدول الصديقة لهذا المهرجان؟ . . .

ج ـ هذا الاقتراح أعتبره جيداً وربما يمكن الاستفادة منه في المستقبل . . . جرت العادة على أن يجمع هذا اللقاء وفود الوطن العربي . . . وهي كثيرة . . . ولعل استضافتها وتنظيم وتسهيل اقامتها يشكل مسؤولية ثقيلة . . . لا أعرف هل يمكن أن نضيف اليها مسؤولية اخرى في دعوة وفود أجنبية . . لا بد أن تكون من بلاد كثيرة . . . لأن الامة العربية لها أصدقـاء كثيرون . . ولا أعـرف ان كـان هـذا بامكان الدولة المستضيفة . . على كل اعتبر اقتراحكم طيباً ووجيهاً وسوف يدرس .

س - ما رأيكم في التهديدات الاسرائيلية ضد سورية والتي أطلقها بيغن مؤخراً.. والهجوم الاميركي على الطائرات الليبية؟

ج - في خصوص بيغن.. نحن على يقين من ان حكومته الجديدة لن تغير شيئاً من سياستها.. بل لعل الامور سوف تتفاقم وتزداد سوءاً.. لان ما سمعناه من تصريحات في الايام الاخيرة.. لا يدل على أن حكومة بيغن يمكن أن تركن الى منطق العقل ومنطق السلام.. بل هي مصرة على أن تبقى الاراضي المحتلة تحت سيطرتها.. ومصرة على أن تزيد من قوتها العدوانية.. لا لضمان امنها.. وانما لتهديد امن الدول العربية المجاورة.. ولفرض سيطرتها على المنطقة باكملها.

نعرف هذا ونؤكد عليه.. لكن الذي يؤسفنا هو ان الدولة العظمى التي تساند اسرائيل وهي الولايات المتحدة لم تقيم الى الآن الوضع على وجهه الصحيح.. ولم تفهم ان اسرائيل لا تبغي السلام أو الامن.. وانما السيطرة والتوسع.. وهذا مناف لكل القيم الاخلاقية والمبادىء بما فيها تلك المبادىء والاخلاق والقيم المرسومة في دستور الشعب الاميركي.

س - ما رأيكم في المحاولات الاميركية الحالية لمنح دم جديد لكامب ديفيد وباسماء جديدة؟...

ج - لم نسمع حتى الآن بأي محاولة اميركية تهدف الى تغيير المسار الاميركي وانما الذي سمعناه من كل التصريحات هو الاصرار على كامب ديفيد رغم اننا أكدنا مرات عديدة.. واكد الملاحظون في العالم المسؤولون في كثير من بلدان اوروبا.. ان كامب ديفيد فشل ولم يستطع ان يكون دعامة السلام في المنطقة.. الى الآن اذن نحن نشاهد اصرار الحكومة الاميركية على الابقاء على كامب ديفيد ونحن نرفض هذه التسوية المزعومة لأننا نعتبر انه لا يمكن بناء السلام في المنطقة الا على اساس العدل.. أي على أساس استرداد الحقوق العربية.. وعلى أساس استرداد الاراضي المحتلة كلها.. بما فيها الجولان والقدس وعلى أساس تمكين الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة على أرض وطنه فلسطين.

س - ما رأيكم في مساهمات الوفاق الوطني في لبنان.. ودور سورية فيها وتقييمكم للنتائج المتوقعة؟...

ج - لجنة المتابعة اجتمعت كما هو معروف مرات عديدة وقامت دون شك بعمل جيد اتسم بكثير من الصبر ودور سورية كان دون شك بارزاً جداً لما تتحمله سورية في الساحة اللبنانية من مسؤوليات ثقيلة.. وأملنا ان تكون المرحلة القادمة هي المرحلة الاخيرة حتى نشرع في بناء الوفاق اللبناني الذي به يستعيد الشقيق لبنان الاستقرار والطمأنينة مع تأكيد مكانته في مسيرة الامة العربية.

س - هل من كلمة تودون توجيهها الى الشباب العربي في سورية في هذه المناسبة؟...

ج - اتوجه الى الشباب العربي في سورية والى الشباب العربي في أقطار الوطن العربي كافة بالتحية.. وبمشاعر الاعتزاز بالدور الناهض الذي يقوم به الشباب في كل معارك الامة العربية... سواء منها معارك التحرير ومعارك البناء والتشييد واملي ان يبقى الشباب دوماً الركيزة الاساسية لمجتمعاتنا المتطلعة الى مستقبل أفضل.. وان يكون قادراً على أن يقوم فيها بدور طلائعي في تطور الاوضاع وخلق الازدهار وصنع الارادة العربية الفولاذية.

216 الاتفاقية العربية حول حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية.

(الرأي، عمان، ١٩٨١/٨/٢٣)

المادة الاولى:

تسري أحكام هذه الاتفاقية على:

- العمال العرب الوافدين للعمل الى قطر عربي من قطر عربي آخر أو من دولة أجنبية.
- والعمال الفلسطينيين الذين يعملون أو يتنقلون لغرض العمل بين الدول العربية المصدقة على هذه الاتفاقية او الوافدين من دولة اجنبية.

المادة الثانية:

لا تسري أحكام هذه الاتفاقية على من يستثنيهم التشريع الوطني أو المعاهدات والاتفاقيات الدولية من

الشمول بنظم التأمينات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي).

المادة الثالثة:

يؤمن تشريع كل دولة للعمال العرب الاستفادة من النظام التأميني النافذ في البلد المنتقل اليه وفي اطار الحقوق التأمينية التي يتمتع بها عمالها وعلى الاخص:

• الحصول على الرعاية الطبية في حالات الحمل والولادة وكذلك خدمات التأهيل المهني وتقديم الاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية.

• الحصول على المعونة المالية في حالات العجز المؤقت والمرض والاصابة والحمل والولادة والبطالة.

• الحصول على المعاش (الراتب التقاعدي) في حالات العجز والوفاة الناتجة عن اصابات العمل والمرض المهني، وكذلك في حالات الشيخوخة والعجز والوفاة.

• الحصول على تعويض الدفعة الواحدة (المكافأة) في حالات، اصابة العمل والمرض المهني والشيخوخة والعجز والوفاة عند عدم توفر شروط استحقاق المعاش.

المادة الرابعة:

يكفل تشريع كل دولة للعمال العرب الوافدين الحقوق التالية:

• الحق في تحويل المعاش أو احتياطي المعاش (الراتب) المستحق الى حيث يقيم أو تقيم أسرته في حالة مغادرته للقطر الذي يعمل فيه.

• تحويل اشتراكات تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة الى جهاز التأمينات (الضمان الاجتماعي) في دولته أو أي قطر يطبق أحكام التأمين المذكور ويقرر الاقامة فيه بصورة نهائية.

المادة الخامسة:

تلتزم الدولة المصدقة على هذه الاتفاقية بأن يضمن تشريعها الاحكام التالية:

• احتساب مدد الخدمة التي يؤديها المؤمن عليه خارج قطره في الوطن العربي من ضمن خدماته المضمونة (المؤمن عليها) لغرض تكامل مدد الخدمة المؤمن عليها (المضمونة) المؤداة بعد تحويل الاشتراكات المدفوعة لحسابه وفقاً للاحوال والشروط التي يقررها التشريع الوطني.

• الحق في اختيار احتساب المعاش المستحق وفق احكام النظام التأميني المطبق في القطر الذي انتقل اليه وانتهت خدمته، أو النظام التأميني في قطره الأصلي.

• اعتبار مدة عمل العامل العربي في أي قطر عربي لم يأخذ بنظم التأمينات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي) خدمة مضمونة (مؤمن عليها) في قطره الأصلي أو في القطر الذي انتقل اليه وانتهت خدمته فيه واحتسابها لغرض الحصول على المعاش المستحق بشرط ان يسدد عنها العامل الاشتراكات المستحقة وفقاً للاحوال والشروط التي يقررها التشريع الوطني.

المادة السادسة:

وتتخذ الدول العربية الاجراءات التشريعية والتنظيمية التي تكفل عدم تحمل العامل العربي الاشتراكات عن نفس مدة الخدمة منعا من الازدواجية في ادائها.

وفي حال تعدد المعاشات المستحقة للمؤمن عليه (المضمون) تسوى تلك المعاشات طبقاً لأحكام التشريع الوطني في البلد الذي انتهت خدمته فيه.

ومع مراعاة احكام المادة الرابعة من هذه الاتفاقية يحق للمؤمن عليه جمع المعاشات دون حد أقصى في حال توفر شرائط استحقاقها نتيجة تعدد شموله بالانظمة التأمينية العربية واستفادته من اكثر من معاش واحد عن الخدمة المتلاحقة والمؤداة في اكثر من قطر واحد.

المادة السابعة:

تعقد الدول العربية فيما بينها اتفاقيات لتنظيم الامور التالية:

• تحويل الاحتياطات والمعاشات والاشتراكات والمسائل المتعلقة بها.

• التنسيق في الاجراءات الادارية وتبادل المستندات والمعلومات والبيانات.

• تصفية اية حقوق مكتسبة.

المادة الثامنة:

تعتبر الحقوق المنصوص عليها في هذه الاتفاقية حداً أدنى لما يجب أن يتمتع بها العامل العربي من عدم المساس بأحكام التشريع الخاص اذا كانت تتضمن حقوقاً تأمينية افضل له.

المادة التاسعة:

• تصدق الدول العربية الاعضاء على هـذه الاتفـاقيـة وتودع وثائق التصديق لدى مكتب العمل العربي الذي يعد محضراً بايداع وثيقة تصديق كـل دولـة ويبلغـه الى الدول العربية الأخرى.

• تسري أحكام هذه الاتفاقية بعد مـرور شهـر مـن تاريخ ايداع وثائق التصديق عليها من ثلاث دول.

• تسري على الدول العربية الاخرى التي تنضم اليها مستقبلا بعد مرور شهر من تاريخ ايداع وثيقة التصديق.

المادة العاشرة:

وتطبق بشأن متابعة تنفيذ الاتفاقية الاحكام الواردة في نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.

المادة الحادية عشرة:

ولكل دولـة منضمـة الى هـذه الاتفـاقيـة الحق في أن تنسحب منها بعد مضي خمس سنوات من تاريخ نفاذها ويصبح الانسحاب نافذاً بعد مضي سنة من تاريخ ابلاغ الانسحاب الى المدير العام لمكتب العمل العربي الذي يبلغه الى الدول المصدقة على هذه الاتفاقية والا يؤثر الانسحاب على نفاذ الاتفاقية بالنسبة لباقي الدول المنضمة اليها.

المادة الثانية عشرة:

وفي حالة انسحاب اي دولة من هذه الاتفاقية ينبغي عدم المساس بأي حـق اكتسبـه العـامـل العـربي بموجـب احكامها ويتم التفاوض بين السلطات المختصة لدى الدول الاطراف لتصفية أية حقوق تكون قد نشأت بموجبها.

217 حديث صحفي خاص للسيد بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري، حول بعض المسائل العربية الراهنة (مقتطفات).

(العرب، الدوحة، ١٩٨١/٨/٢٣)

....

س - الى أي مدى يعتقد الدكتور بطرس ان زيارة الرئيس السادات لاميركا قد ساهمت في صياغة جديدة لسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط؟

ج - لقد أعطـت الزيـارة الارضيـة التي بمقتضـاهـا تستطيع الدول العربية الاخـرى والاطـراف الاخـرى في النزاع أن تساهم في بناء مبادرة أميركية جديدة، فزيارة السادات كانت أول اتصال لزعيم عربي بالرئيس الاميركي الجديد، فالرئيس ريغان لم يبدأ في الاهتمام بقضية الشرق الاوسط ككل وفقاً لمبادرة جديدة - الا بعد هذه الزيارة، وعلى الدول العربيـة أن تستفيد مـن هـذه الارضيـة التي أوجدها الرئيس السادات لكي يبنى عليها البناء السليم الذي بمقتضاه نستطيع أن نتحرك، فلو جاءت القيادات العربية وعطلت أو أوجدت تفاعلات سلبية فقد يؤخذ هذا الموقف من عملية السلام، فالعملية متعلقة الى حد كبير بالموقف الجديد الذي ستتخذه الدول الاخـرى التي ستتعـامـل مـع الجانب الاميركي حتى يتبلور الموقف وننتقـل الى مـرحلـة أخرى من التحرك

س - ما هو المقصود بالدول الاخرى؟.

ج - نعود لاتفاقيات كامب ديفيد، نستطيع أن نجد دولة أخرى تستطيع أن تلعب دوراً مهما كالأردن ودولة أخرى تستطيع أن تلعب دوراً مهماً أيضاً وقد لعبت دوراً مهما فعلا وذكرها السيد الرئيس بالأمم وهي السعـوديـة.. وهذا المقصود بالدول الاخرى. ونستطيع أن نتصور دور مجموعات أخرى من الدول، المجموعة الافريقية، المجموعة الأوروبية الممثلة في الدول العشر دول عدم الانحياز، مجموعة دول أميركا اللاتينية.

كلها تستطيع الضغـط الايجابي على الجانـب الاميركـي لكـي يتحـرك بـدوره وبضغـط على الجانـب الاسرائيلي ويتفاعل معه لكي ينتج عن هذا التفاعل نوع من التحرك في قضية السلام.

س - أشارت بعض التقارير الصحية الى أن وقتاً كبيراً من المحادثـات بين الرئيس السـادات والرئيس ريغان كان حول أمن المنطقة... مـا الذي تبلـورت عنه هذه المحادثـات في هـذا الجانـب؟ وهـل هنـاك

خطوات عملية قد تم الاتفاق عليها لايجاد شبكة دفاع أمنية عن المنطقة؟

ج ـ بالرغم من وجود خلافات دبلوماسية بين مصر وبعض الدول العربية، فاننا نؤكد دائماً للجانب الاميركي ان مصر لا زالت متمسكة بمعاهدة الدفاع المشترك التي تم التوقيع عليها عام ١٩٥٠، وبموجب تمسكها بهذه المعاهدة ومعاهدة الدفاع المشترك العربي فانها مستعدة أن تقدم تسهيلات عسكرية للجانب الاميركي في حالة وقوع اعتداء على أي دولة عربية وطلب الدولة العربية التي وقع عليها الاعتداء مساعدة الجانب الاميركي... بمعنى آخر، ان المساعدات التي سوف تقدمها مصر في اطار معاهدة الدفاع العربي التي لا زالت مصر متمسكة بها، لكي تتم لا بد ان تتوافر لها عدة شروط:

أولاً: ان يقع الاعتداء على دولة عربية.

ثانياً: ان الدولة العربية المعتدى عليها تطلب بما لها من سيادة مساعدة الجانب الاميركي.

ثالثاً: ان الجانب الاميركي بما له من سيادة يقبل هذه المساعدة.

اذا توافرت هذه الشروط الثلاثة فمصر مستعدة حينئذ لتقديم المساعدات، وتلك المساعدات ستكون تسهيلات، وهي تسهيلات مؤقتة من أجل مساعدة الدول العربية التي يقع عليها الاعتداء الخارجي فقط، ولكي لا تتعارض هذه التسهيلات مع سياسة عدم الانحياز التي تتمسك بها مصر.

....

س ـ بعد عودة الرئيس السادات من أميركا، تردد أن الرئيس جعفر نميري قد بدأ تحركاً دبلوماسياً واتصالاً مع بعض الدول العربية قيل أنه بدأ بالمغرب بهدف صياغة مبادرة عربية جديدة استناداً الى تصريحات الأمير خالد(★) الخاصة بالنقاط التسع؟

ج ـ ليس لدي معلومات عن هذه المبادرة السودانية الاخيرة... ولكن من خلال اتصالاتي بالرئيس جعفر نميري واهتمامي بالعلاقات المصرية ـ السودانية وادراكي لدور السودان في القارة الافريقية أستطيع أن أقول أن الرئيس نميري هو خير رئيس عربي يستطيع أن يلعب دوراً ايجابياً في تقريب وجهات النظر العربية، فبحكم كونه زعيماً عربياً وافريقياً له مكانة خاصة في العالم العربي وافريقيا وقد استطاع أن يجد بنجاح حلا للمواجهة التي دارت بين الشمال والجنوب السوداني.. كل هذه العناصر تؤهل الرئيس نميري لكي ينجح في هذا.

س ـ تردد في الساعات الاخيرة أن المبادرة السعودية قد تسفر عن لقاء مصري ـ سعودي تلعب الولايات المتحدة دوراً رئيسياً في محاولة لقاء الرئيس السادات مع القيادات السعودية سواء كان الملك خالد أو الامير فهد، هل تعتقدون في امكانية هذا اللقاء في هذه المرحلة؟

ج ـ ليس لدي أي فكرة.

س ـ هل يمكن ادخال تعديلات على المبادرة السعودية بحيث تقترب من وجهة النظر المصرية؟

ج ـ لكي نكون صرحاء... أنا لم أقرأ المبادرة السعودية حتى الآن وبالتالي من الصعب أن أجيبك على هذا السؤال، ولكنني أستطيع أن أجيبك بطريقة عملية ودون أن أدخل في التفاصيل، ان المبادرة السعودية قد تأثرت بالمبادرة المصرية ولكنني لا أملك الدخول في تفاصيلها.

س ـ يتردد أيضاً ان مارس القادم سوف يشهد اقتراباً مصرياً عربياً أو عربياً مصرياً.. هل هناك معلومات حول هذه المسألة؟

ج ـ الذي أستطيع تأكيده أن السياسة المصرية لن تتغير بعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء في ابريل ١٩٨٢، فالسياسة المصرية قبل الانسحاب هي السياسة المصرية بعد الانسحاب. فقد تعهدت مصر ووقعت معاهدة دولية للعمل على تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل.. وتعهدت بموجب هذه المعاهدة بالعمل من أجل السلام الدائم والشامل.

وسنستمر بنفس التحرك الدبلوماسي ومن أجل نفس الهدف تأمن قبل ابريل ١٩٨٢ وبعد ابريل ١٩٨٢ ـ لا تغير في السياسة المصرية.

س ـ بعد ضرب المفاعل الذري العراقي، هل نعتبر اسرائيل أكثر تهديداً لأمن المنطقة ومنطقة الخليج العربي بالتحديد.. من التهديد الشيوعي؟

ج ـ يمكننا أن نعتبر أن الجانب الاميركي يحاول ان

(★) وردت الامير خالد في النص الأصلي وربما كان المقصود الامير فهد.

يعطي الاولوية في أمن المنطقة للمواجهة بين الشرق والغرب وهذا على حساب القضية الفلسطينية.. الدبلوماسية المصرية ترى أننا لا يمكن أن نعالج المواجهة بين الشرق والغرب وأن نحمي المنطقة من الخطر الشيوعي الا اذا وجدنا حلا للقضية الفلسطينية.. أو على الأقل وجدنا البداية لحل هذه القضية، فان تعطي الاولوية للمواجهة بين الشرق والغرب على حساب القضية الفلسطينية... ونقول للجانب الاميركي أنني لا أستطيع مواجهة الاجنبي قبل أن أنظم الامور داخل بيتي... فطالما توجد القضية الفلسطينية ولا يوجد لها حل فمن الصعب أن نواجه المواجهة الصحيحة الخطر الخارجي أو العدوان الخارجي على المنطقة.

س - دائماً ما تردد الدبلوماسية المصرية انه اذا وجد العرب بديلاً آخر لكامب ديفيد... وحلا يستطيع اقرار السلام في المنطقة فنحن معهم... هل تعتقدون أن هناك امكانية للعودة لمؤتمر جنيف أو قرار ٢٤٢ كأساس لعملية السلام؟

ج - أولاً: كامب ديفيد قائمة على قرار ٢٤٢.

ثانياً: العودة الى جنيف هو مشروع شاوشيسكو يعني مشروع الاتحاد السوفياتي.. هذا لو استطعت الحصول على موافقة الاطراف المعنية، ولا يوجد لدينا أي مانع ولا نتمسك بأسلوب معين لتحقيق السلام.. مصر تتمسك بالهدف وهو السلم الدائم والعادل في المنطقة... أما ان هذا السلام الدائم يجب أن يتحقق وفقاً لاسلوب آخر فهذا غير صحيح.. لو تقدم أي أسلوب آخر ووافقت الاطراف المعنية عليه، الجانب الاسرائيلي والجانب الاميركي فمصر لا تعترض نحن لا ندعي احتكار القضية الفلسطينية أو حل أزمة الشرق الاوسط.

س - ما هي محددات السياسة المصرية تجاه السودان... والى أي مدى يمكن أن يصل التعاون بين القطرين؟

ج - أولاً: استكمال التعاون واعطاؤه أبعاداً جديدة.

ثانياً: تنسيق تام بين السياستين في المجال بين مصر من ناحية والدول العربية من ناحية أخرى.. هذه الأهداف الثلاثة وبالترتيب:

الهدف الأول سواء كان التكامل اقتصادياً أو ديبلوماسياً.

الهدف الثاني هو تنسيق تام بالنسبة للقارة الافريقية وبالذات بالنسبة للخطر أو العدوان الاجنبي على القارة وبصفة خاصة الخطر الليبي... (!)

الهدف الثالث هو أن السودان يستطيع ان يلعب بحكم مركزه الخاص... دور التقارب بين مصر وعدد من الدول العربية.

....

س - ما هي محددات الموقف المصري تجاه سياسة القذافي الافريقية؟

ج - ادانة التدخلات الليبية في افريقيا وتعبئة الرأي العام الافريقي والعالمي لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد الوحدة الافريقية والاستقرار الافريقي.

....

س - نرى أنكم ترون أن كل الاخطاء في الساحة العربية تعمق على ساحة كامب ديفيد؟

ج - ليس كل الاخطاء.. فهناك خلافات عربية لا يستطيعون تعليقها على ساحة كامب ديفيد... كالخلاف بين المغرب والجزائر في الصحراء... والمواجهة القائمة بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي.. والخلاف الموجود بين سلطنة عُمان وعدن.. والحرب التي وقعت بين ايران والعراق.. فهناك خلافات داخل المجتمع العربي وأيضاً هناك خلافات داخل المجتمع الافريقي وقعت قبل كامب ديفيد.. وقد تستمر بعد تسوية أزمة الشرق الاوسط أيضاً.

....

س - هل تعتقدون ان الموقف السعودي الاخير يهيىء، مناخاً جديداً لحوار عربي - مصري يتجه بشكل ما نحو عملية السلام؟

ج - أملي أن يتحقق هذا الحوار.

س - بعيداً عن حسن النوايا... هل هناك معلومات محددة في هذا الاطار؟

ج - ليس هناك...

س - مر أكثر من عام على انشاء جامعة الشعوب العربية والاسلامية.. واذا عدنا لنشاطها او تحركاتها

خلال هذا العام.. نجد أنه محدود جداً ولا يتسق مع ما أعلنته مصر من أن هذه الجامعة ستلعب دوراً كبيراً في الساحة العربية والاسلامية؟

ج - لي تعليق... أن أي فكرة جديدة لكي تتبلور تحتاج الى سنوات عديدة. ولو عدت الى الحركات التي أدت الى الوحدة الاوروبية لوجدتها قد ظلت تتبلور خمسين وسنين عاماً.. فالحركة التي أدت الى الوحدة الايطالية أو الوحدة الالمانية في السبعينات استمرت أكثر من خمسين عاماً... فالافكار التي تنادي بها جامعة الشعوب العربية والاسلامية وهي تكوين برلمان عربي وآخر اسلامي والتقارب بين الشعوب العربية والاسلامية ستحتاج الى عدة سنوات لكي تتبلور ولا نستطيع أن نحكم على نجاح فكرة بمثل هذه الخطورة هي وليدة عام... فالفكرة في حاجة لوقت طويل... ومجهود كبير.. المهم هو وجود الارادة واستمرار العمل في هذا الاتجاه.

....

218 **خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح الدورة السادسة لمجلس محافظي المصارف المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية(*).**

تونس، ١٩٨١/٨/٢٨ (السفير، بيروت، ١٩٨١/٨/٣٠)

أود أن أشير في القطاع المالي والنقدي، وهو محيط اهتمامكم ومدار مسؤولياتكم الخطيرة. الى أهمية الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية، التي صادق عليها مؤتمر القمة في عمان والتي ستصبح نافذة المفعول في السابع من الشهر المقبل بين الدول الأطراف التي أودعت وثائق تصديقها عليها. وقد كانت هذه الاتفاقية حصيلة جهودكم، اذ شاركتم في تحديد أطارها العام والدعوة الى تبنيها. وهي تمثل الاطار التشريعي المناسب لتشجيع انتقال الأموال العربية، كي تساهم في التنمية العربية المتكاملة. انطلاقا من معالجة واقعية وموضوعية للعقبات المحلية الرئيسية التي تواجه تدفق رأس المال العربي في المنطقة العربية، وقد أقيم التشريع القومي، في هذا المجال على مبدأ المواطنة الاقتصادية العربية، والتوازن السليم الدقيق بين أطراف العلاقة الاستثمارية. من ذلك ان الاتفاقية أكدت ضرورة تحقيق مصلحة الطرفين بعدالة، وحملتهما سويا مسؤولية بذل الجهد لخلق المناخ الاستثماري الملائم. وتهدف الاتفاقية أيضا الى تحقيق درجة عالية من الضمانات والحوافز والأرباح والاستقرار للاستثمار العربي، فضلا عن توفير ظروف ملائمة لبعث المؤسسات والأدوات، ووضع التشريفات وحسن تطبيقها كما استحدثت هذه الاتفاقية لأول مرة جبهة عربية موحدة في الميدان الاقتصادي على المستوى القومي.

موضوع الحفاظ على المدخرات العربية وحسن استثمارها له أبعاده الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تدركونها على الوجه الكامل. وهل يوجد من هو أكثر منكم معايشة لموضوع التوظيف المالي العربي في الأسواق الدولية، وأدرى منكم بالمخاطر التي تتعرض لها الوديعة العربية المؤقتة في الساحة الأجنبية من حيث قيمتها الحقيقية، ونتيجة للمعدلات السلبية للفائدة، تلك الظاهرة التي استمرت طوال السنوات الماضية، بمفعول التضخم المتصاعد الذي يخدم مصلحة الدول الصناعية المتقدمة، الأمر الذي أنجر عنه تحمل الدول العربية خسارة، في القيمة الحقيقية لأموالها. تزيد عن العشرة مليارات دولار، بالاضافة الى خسارة مماثلة تحملتها نتيجة الرفعة المصطنعة في أسعار البضائع والخدمات المستوردة.

ان عملية بناء الثقة تستدعي فترة طويلة المدى وهي تتجاوز التشريع الى الممارسة العملية، وبعث المؤسسات والأدوات والتعريف بالمشروعات، وانطلاقاً من هذه الحقيقة فان جامعة الدول العربية متعاونة مع منظمتها الاقتصادية المتخصصة، تسعى لعقد أول مؤتمر للمستشارين العرب بهدف تنشيط تدفق الاستثمارات في الدول العربية، والمنتظر من هذا المؤتمر أن يمكن من الاحاطة بمناخ الاستثمار في البلاد العربية وبالأحوال الاقتصادية في مختلف

(*) ذكرت «السفير» انها لم تنشر النص الكامل لهذا الخطاب، على أنها لم تشر الى مواقع الأجزاء المحذوفة منه.

القطاعات كما سيمكن من ايجاد صحة للحوار بين طرفي العلاقة الاستثمارية من أجل تذليل العقبات التي قد يواجهها المستثمر، ومن أجل التعرف على فرص الاستثمار، فضلا عن التعرف بين رجال لأعمال، والساهرين على المؤسسات.

ان المنطقة العربية تشهد اليوم تناقضاً واضحاً بين تراكم ما لبعض أقطارها من مدخرات بالعملة الأجنبية في الخارج، من جهة، وبين لجوء بعض أعضاء الأسرة العربية الى السوق المالية الدولية للحصول على القروض، من جهة أخرى.

فلقد بلغت الفوائد المالية لخمسة أقطار عربية في نهاية عام ١٩٨٠، حسب ما تذكره المصادر الغربية، حوالي ٢٦٩ مليار دولار ويقدر أن تبلغ هذه الأموال ٣٣٠ مليار دولار في عام ١٩٨٢ ـ وفي نفس الوقت يتزايد تداين الدول العربية الأخرى، من خارج البلاد العربية تزايداً كبيراً، فقد ارتفعت هذه الديون من حوالي ١٥ مليار دولار في عام ١٩٧٥ الى حوالي ٤٥ مليار دولار في عام ١٩٧٩، أي انها زادت بنسبة ٢٠٠٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٧٥، في حين لم يرتفع نتاجها المحلي الاجمالي الا بنسبة ٧٦ بالمئة خلال الفترة نفسها. ونتيجة لهذا الوضع ارتفع ما تتحمله هذه المجموعة من الدول العربية من خدمات ديونها، في شكل أقساط وفوائد، من ١,٦ مليار دولار سنة ١٩٧٤، الى ٦,٦ مليار دولار سنة ١٩٧٩ أي ان خدمات الديون تضاعفت أكثر من أربع مرات. ومن المتوقع أن يتزايد تداين هذه الدول في عام ١٩٨٥ ـ ٧٠ بالمئة من نتاجها المحلي المتوقع، وأن تتجاوز خدمات الديون فيها ٢٣ مليار دولار، وهو ما يعادل ٥٥٪ من قيمة صادراتها المتوقعة من البضائع في ذلك العام.

ان عدداً من القضايا الاقتصادية والنقدية الدولية تتطلب موقفاً عربياً موحداً ازاءها في المؤسسات والمحافل الدولية، فالساحة الدولية تشهد اليوم تطورات اقتصادية سريعة، أما نحن فمطالبون بأن ننهض بأعبائها، والتضخم، بما يجره من ركود لا يزال مستمراً ومتزايداً وما زالت عدواه المضعفة تنتقل الى اقتصاديات الدول النامية، بما فيها الدول العربية وما زال العالم النامي يعاني من السياسات الحمائية التي تفرضها الدول المتقدمة على منتجاته، فتعرقل بذلك مسيرته الانمائية، وتحد من امكانات تصديره. ونتيجة للفوضى النقدية، والتضخم، وارتفاع سعر الفائدة، تفاقمت مشاكل موازين مدفوعات الدول النامية واستفحل العجز فيها وازدادت ديونها وخدمات الدين الخارجي فيها، وهذه الأوضاع تطلب تنسيق المواقف العربية ازاءها والتنبيه ان وجهة النظر العربية المشتركة في خطاب موحد يصدر عن المجموعة العربية، في الاجتماعات السنوية لكل من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للانشاء والتعمير، وهي سنة عربية حميدة كان لكم فيها فضل المبادرة، وأثبتت الأحداث جدواها ونجاعتها.

لا بد لي هنا من الوقوف عند مساجلة طلب منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على صفة مراقب في الاجتماعات السنوية لكل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير. فلقد وقفت الدول الغربية صاحبة النفوذ والتي تملك قوة توجيه التصويت في هاتين المؤسستين، موقفاً منحازاً حول هذا الموضوع، كما مارست ضغطها على ادارتي هاتين المؤسستين الدوليتين، حتى انهما تنكرتا للحياد المطلوب من الأجهزة الدولية، وأقدمتا على اجراءات هي خرق حقيقي لقوانين البنك والصندوق.

ولعل من المتناقضات أن يتم ذلك في وقت يتزايد فيه الوزن العربي بتزايد التمويلات العربية للمؤسستين، وتتزايد معه مصالح الدول الصناعية الغربية في الوطن العربي، وهذا الموقف يمثل تحدياً صارخاً لمصالح الدول النامية عموماً ولذلك تأكدت ضرورة، تنسيق الموقف العربي مع مواقف مجموع مختلف الدول النامية، سيان لما يكفل مصلحة الجميع وحقوقهم المشروعة.

وهذا الموضوع يجرنا الى تأكيد أهمية تعزيز التمثيل العربي في هاتين المؤسستين، بما يوفر التأثير الفعال، والاسهام الجاد في صنع القرارات على اختلاف المستويات القيادية والادارية، فضلا عن دعم المديرين التنفذيين العرب، بما يوفر لهم السلطة والقدرة على ابراز وجهة النظر العربية وفرضها بحكم ما تملكه المجموعة العربية من وزن اقتصادي دولي متزايد.

219

خطاب السيد محمد مزالي، الوزير الأول التونسي، في افتتاح الدورة السادسة لمجلس محافظي البنوك المركزية العربية.

تونس، ٢٨/٨/١٩٨١

(العمل، تونس، ٢٩/٨/١٩٨١)

حضرة الأخ الأمين العام.

حضرات الأخوة محافظي المصارف المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية.

حضرات السادة أعضاء الوفود الكرام.

يسعدني بالغ السعادة أن أرحب بكم في وطنكم الثاني الجمهورية التونسية وأن أقدم لكم تحيات تونس رئيساً وحكومة وشعباً، والتمنيات الخاصة الشخصية للمجاهد الأكبر الرئيس الحبيب بورقيبة بطيب الاقامة ويمن الجهد والنجاح في سبيل تدعيم العامل العربي الاقتصادي المشترك.

ان اجتماعكم هذا الذي يعقد تحت اشراف جامعة الدول العربية لدليل بارز على ارادتنا في مواجهة التحديات التي تستهدف لها الأمة العربية قاطبة سواء في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

لقد شهدت منطقتنا عدة محاولات وتحديات للهيمنة والسيطرة على الوطن العربي تمثلت خاصة في محاولة تهويد الأراضي الفلسطينية والعربية والامعان في ضرب المقاومة الفلسطينية المشروعة بقيادة منظمة التحرير ولا يسعنا كمجموعة واحدة أمام هذا التحدي لضمير الانسانية والعبث بقرارات المنظمات الدولية الا مجابهة المصاعب التي تواجهنا بكل حزم ورباطة جاش وطول نفس.

ان القضايا العربية مترابطة ولا يمكن ايجاد الحلول لبعضها بمعزل عن البعض الآخر فالمشاكل الاقتصادية وتشعبها وقضية فلسطين ومضاعفاتها وما يقاسيه الاخوان في لبنان كل ذلك مرتبط بقضية التنمية وبما للأمة العربية من قدرة على المواجهة والصمود أمام الذين يرغبون في النيل من معنوياتها والخدش من قيمها الأصيلة.

وتكمن تلك القدرة الى جانب ارادة الحياة ووحدة الكلمة ورشد القيادة في الخيرات التي من بها الله علينا أو بالأحرى على البعض منا والتي تضعنا أمام مسؤولية تاريخية جسيمة تتمثل في ضرورة استغلال هاته الخيرات واستثمارها على أنجع السبل لفائدة التنمية العربية الشاملة التي من شأنها أن تجعلنا في مأمن من التحديات وتحقق لأجيالنا الصاعدة غداً أفضل يضمن لهم العيش المحترم والمنزلة الكريمة.

ولا بد لنا أن نشير الى الدور الهام الذي يلعبه العنصر السياسي في نجاح مشروع كهذا. فقد برهنت مختلف التكتلات المنتمية سواء الى العالم الحر أو العالم الاشتراكي على ضرورة وجود عزيمة سياسية حقيقية تربط بين جميع الأطراف المشاركة وكذلك مراعاة مصلحة كل عضو لأن البواعث التي تدفع ببلد ما الى المشاركة في تكامل اقتصادي تتعلل بآفاق الربح الاقتصادي وخلق الظروف الملائمة لرفع مستوى المواطنين العائشين فوق أديمه.

غير أن العلاقات السياسية بين بعض البلدان العربية كثيراً ما تعتريها أزمات ظرفية لأسباب يطول شرحها فيجب الا تؤثر على المصير المشترك للأمة العربية ولا أن تعرقل مسيرة العرب الجماعية نحو الغد المشرق المرتقب وفي هذا المجال فإن ميثاق العمل الاقتصادي العربي أوصى بفصل الخلافات السياسية عن المسائل الاقتصادية كما أوصى بحشد الجهود والطاقات لتعزيز القدرة العربية وتحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك الذي يجب أن يكون مستمراً ودائماً رغم الانواء التي تثقل مع الأسف جو الأخوة العربية من حين الى آخر.

فهذا الميثاق الاقتصادي الأول من نوعه في تاريخ أمتنا يجب أن يحظى باهتمامنا جميعاً لانه يضع من ناحية أسس عملنا المستقبلي ومن ناحية أخرى يحدد امكانياتنا المتوفرة لخدمة التنمية.

ان منطق العصر يملي علينا جميعاً ابهة الصراع الحضاري الذي تدور رحاه بيننا وبين الدول المصنعة وذلك يستلزم عملية تنظيم وتخطيط لعملنا تكون في خدمة التطور والازدهار العربي فيجب علينا تخطيط تكاملنا الاقتصادي بكل حكمة حتى نواجه التكتلات القائمة في مختلف بقاع العالم. ان العالم العربي اليوم يواجه مخاطر جديدة أفدحها مشكلة استنزاف الموارد العربية غير المتجددة وازدياد التفاوت التنموي ومظاهر الاختلال الهيكلي داخل الوطن العربي، فمعالجة مثل هذه المشاكل لا تتحقق الا في اطار

تخطيط تكاملي يحظى باتفاق جميع الأطراف ويكون الهدف منه التوفيق بين مصالح كل البلدان المعنية .

أيها الأخوة الكرام .

اني أرحب بالمبادرات الطيبة التي اتخذتموها في اجتماعاتكم السالفة أو التي أقرتها المجموعة العربية بصفة عامة، وأذكر منها على سبيل المثال الاتفاق على القاء خطاب مشترك من طرف جميع الدول العربية في الاجتماع السنوي لكل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهذا من شأنه أن يساعد على بعث تعاون مثمر بين هاتين المؤسستين الدوليتين واقتصاديات دول المنطقة .

ثم ان حرصكم على قبول منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب في اجتماعي هاتين المنظمتين ليبرز بكل جلاء الجهود الجبارة التي تبذلونها في سبيل اثبات كيان الشعب الفلسطيني والتعريف بقضيته الشرعية .

أما اصدار تقرير اقتصادي سنوي عربي موحد تحت اشراف جامعة الدول العربية وبالتعاون مع صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي فإنه من شأنه أن يفتح المجال لمعرفة المشاكل الاقتصادية التي تواجه المنطقة بكاملها اذ أنه يوفر قاعدة موحدة من البيانات والمعلومات عن اقتصاديات بلدان المنطقة .

كما برهنت الأمة العربية عن ثقتها بمصيرها المشترك لمجابهة الصراع الحضاري ومواجهة القضايا الخطيرة على التنمية في اطار تخطيط تكاملي مرسوم في القرارات الاقتصادية التي اتخذت في مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي انعقد في المملكة الأردنية الهاشمية والمشتملة على استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية .

وتتمثل استراتيجية العمل الاقتصادي العربي في الاعتماد على المنهج التخطيطي والتكامل الانتاجي والانمائي العربي المشترك وذلك باقرار مشروع عقد التنمية الذي يهدف الى تحقيق التنمية في الدول العربية الأقل نمواً وتحسين دخل الفرد فيها . وترسم هاته الاستراتيجية أهداف وأولويات عملنا المشترك وتحدد الكثير من التغيرات والتأثيرات الخارجية على اقتصاديات الدول العربية وذلك بفضل ما تساعد عليه من ارساء بنية اقتصادية لها .

أما الاتفاقية العربية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية فهي تساعد على انسياب المدخرات في بلدان الفائض الى الأقطار التي تشكو العجز وتوجيهها نحو القطاعات الانتاجية المتماشية مع سياسة الدولة المضيفة والمتنافسة مع برامج تنميتها . كما ان التجاء المستثمر الى قضاء الدولة المضيفة أو محكمة الاستثمار العربي بجامعة الدول العربية أثر نشوب النزاعات تجعل صاحب رأس المال يساهم دون خوف أو ارتجال في المشاريع الانمائية وان هذه الاتفاقية الشاملة تخلق مناخاً ملائماً للاستثمار وتكون عاملا حافزاً لانطلاقة الاستثمار العربي داخل جميع أجزاء أقطارنا فنحقق بذلك تعاوناً نقدياً مشتركاً .

ان قرارات اجتماعكم يجب أن تكون فعالة ملموسة حتى تساهم في دفع الأمة العربية الى مرتبة الأمم الراقية ولهذا يجب علينا جميعاً أن نتجاوز شعارات التضامن والوحدة خاصة الشعارات الموسمية الى ما به يكون التضامن الحقيقي والى ما يجعل الأمة العربية تسلك طريقاً ايجابية نحو التكامل والتقارب الصحيح والسليم .

فالرأي العام العربي ينتظر منا في كل حلقة من حلقات اجتماعاتنا بلورة موقف موحد لتدعيم العلاقات فيما بيننا وفي الخضم الدولي وذلك حفظاً لمصالحنا وضماناً لمستقبل أجيالنا العربية الطموحة .

أيها السادة الأفاضل :

يتعين علينا اذن أن نتخذ موقفاً موحداً ازاء المشاكل المالية والنقدية العالمية خاصة اذا أردنا المشاركة بصفة فعالة ومجدية في اصلاح النظام النقدي الدولي الحالي على أسس عادلة تأخذ بعين الاعتبار طموحاتنا التي طالما ذكرناها في المحافل الدولية ذلك انه منذ تأرجح النظام النقدي الدولي في سنة ١٩٧٣ عرفت العملات الأساسية القابلة للتحويل تقلبات هائلة في أسواق الصرف العالمية . وقد أدى ارتفاع نسب الفائدة والتضخم الذي كان له الأثر السلبي على اقتصاديات الدول النامية خصوصاً غير النفطية الى ارتفاع مديونيتها وانخرام ميزان مدفوعاتها .

ومن أهم معطيات عملكم انشاء وتطوير سوق مالية نقدية عربية واني آمل أن تنوفقوا في اجتماعكم هذا الى تكملة الضوابط الكفيلة بجعل هاته السوق قادرة على استيعاب الجانب الأوفر من المدخرات العربية اذ انكم قد قمتم في اجتماعاتكم السابقة بوضع الخطوط العريضة لانشاء مثل هذه السوق .

وانتهز فرصة وجودكم اليوم في تونس بوصفكم اختصاصيين في الميدان النقدي والمالي لألفت انتباهكم الى المخاطر التي تتعرض لها الأموال العربية خارج الوطن العربي فنحن نعيش يومها كمسؤولين الأزمات التي تشهدها الأسواق المالية العالمية ونلاحظ كيف تتعرض المدخرات العربية بصفة متواصلة الى مخاطر التضخم والذوبان والقيود وكيف تتعرض بالرغم من الفوائد التي تدرها على الاقتصاد الأجنبي الى التهديدات والمساومات، ان هذا الوضع يجب الا يستمر الى ما لا نهاية له، ومن هنا يتعين على كل منا من موقع مسؤولياته الاقتصادية والسياسية في نفس الوقت تفادي مثل هذه الأوضاع وخلق مناخ وهياكل ملائمة لاستثمار الأموال العربية داخل منطقتنا التي هي في حاجة أكثر من غيرها الى هاته الأموال حتى نتغلب على آفات الجوع والفقر والجهل والحرمان ذلك أن العمل على ايجاد اطار ملائم لاستثمار الأموال العربية داخل الوطن العربي يجعلها رغم بعض الظواهر في آمان واستقرار.

لقد شهد العالم العربي في أواخر السبعينات تطوراً نسبياً ايجابياً نحو ايجاد وسائل توجيه الأموال العربية نحو الأسواق المالية العربية ولكن هذا العمل كان ولا يزال والحق يقال محتشماً لأن العالم العربي لا يزال يشكو تناقضاً خطيراً يتمثل في انعدام التوازن في المستوى المالي بين العرض والطلب.

أن أبلغ مثال للوضع الذي يتردى فيه العالم العربي هو ارتفاع الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة فلقد بلغت التدفقات المالية الخارجية في سنة ١٩٧٩ ما قدره ٦٧ مليارا من الدولارات في حين لم تتجاوز ٧ مليارات من الدولارات سنة ١٩٧٠ و٢٩ ملياراً من الدولارات سنة ١٩٧٥، وهكذا يكون معدل نسبة نمو التدفقات المالية الخارجية حوالي ٣٢٪ في الفترة الفاصلة ما بين سنة ١٩٧٠ و١٩٧٥ وحوالي ٢٨٪ خلال العشرية ١٩٧٠/١٩٧٩.

ومما يلاحظ أن هذا الارتفاع أدى إلى زيادة في نسبة الديون المسحوبة من الناتج المحلي تطورت من ٢٥٪ سنة ١٩٧٠ الى ٤٤٪ سنة ١٩٧٩، وكان لنتيجة اعتماد الدول المقترضة في السنوات الأخيرة على مصادر الاقتراض الخاصة ارتفاع عبء القروض الخارجية إذ زادت مخصصات الديون من نصف مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ٦ ملايين من الدولارات عام ١٩٧٩.

ومن شأن هذا الارتفاع في الأقراض ومخصصات الدين أن يلزم الدول المقترضة بتخصيص كل زيادة في ناتجها المحلي لمواجهة مخصصات الدين وجعل النمو في الاقتصاد المحلي رهين المزيد من الاقتراض من الخارج ولم تبق دائماً تلهث وراء القروض في شبه عبثية فلسفية لانعدام الادارة السياسية.

إن تشتت الطاقات الاقتصادية والامكانيات المالية التي كان من الواجب أن تسخر لخدمة التنمية العربية لتعزيز مناعتنا هي التي أدت بأمتنا إلى مواجهة تحديات سياسية قد تعرقل مسيرتنا نحو التقدم الاقتصادي لا قدر الله.

ان دخولنا في عشرية جديدة للتنمية يملي علينا دعوة المؤسسات المالية العربية إلى القيام بعمل خاص مكثف في إطار التنمية المشتركة يمكننا من تحقيق أهدافنا الاقتصادية ويريح ضمائرنا من عبء المسؤولية التاريخية التي أخذناها على عاتقنا أمام أولادنا وأحفادنا.

إن النظرة الجديدة التي يجب علينا الاعتماد عليها في المستقبل تتمثل في مطالبتنا بمزيد من الجهد من طرف صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي حتى يقوما بتدعيم العمل الانمائي والمشاركة الفعالة فيه بشروط تراعي وضعنا الاقتصادي وتتماشى مع متطلباتنا كمجموعة موحدة، فإذا قامت هذه المؤسسات بالعمل المنشود فإن دعمها مالياً من طرف الدول الأعضاء يصبح أمراً طبيعياً لأن هذا الدعم هو ركيزة عمل اقتصادي جماعي خاص بمنطقتنا.

وإنه ليسعدني في هذا المجال أن أسجل بكامل الارتياح ان ما بين بنود اجتماعكم مشكلة مصيرية بالنسبة للعالم العربي وهي المتمثلة في التكامل النقدي العربي وصور مراحل تركيزه وتدعيمه.

إن التكامل النقدي يعتبر أحد الدعائم والأسس لخلق سوق إقليمية مشتركة بفضل تطبيق تدريجي لعدد من أشكال العمل النقدي المشترك التي تساعد على تسيير حركة المبادلات التجارية وانتقال عناصر الانتاج إلا انه يجب علينا في هذا المجال وحتى يكون عملنا الانمائي مرتبطاً بواقعنا أن نتشبث بأصالتنا العربية وبحاضرنا الاجتماعي والاقتصادي في إرساء أساليب ونظم تنمية تتماشى مع حاجاتنا كأمة واحدة لها نفس المصير وأن تكون أكثر مما

توحي به الاتفاقيات الدولية المعمول بها والتي تعتمد على المعطيات السياسية والاقتصادية في العالم .

إن نتائج اجتماعاتكم السالفة وما سوف يتمخض عن اجتماعكم في تونس من تقارير وتوصيات مفيدة وعملية سيزيد بدون ريب في تعزيز فعالية العمل العربي المشترك في جميع الميادين وخاصة الميدان الاقتصادي والمالي . وهذا سيساعد بدون شك على تخليص العالم العربي شيئاً فشيئاً من الفجوة التنموية الموجودة بين الأقطار العربية ويكون ذلك العمل بدعم الارتباط وتشابك المصالح الاقتصادية ، وتمهيداً لهذا يتعين علينا جميعاً إلى جانب إحداث المشاريع المشتركة وتشجيع انسياب رؤوس الأموال وتكثيف التبادل التجاري أن نقدم الدعم لتنفيذ المخططات الانمائية القطرية والمشاركة في تمويل المشاريع التي تساعد في التكامل الاقتصادي العربي ويتمثل هذا الدعم بالنسبة للمنطقة العربية في بناء وتركيز الهياكل الأساسية .

وإذا سمحتم أن أقول كلمة وجيزة عن تونس، إننا في تونس على ابواب عشرية جديدة للتنمية ستكون حاسمة بالنسبة لمصيرنا وستكلل المجهودات التي ما انفكت تونس تبذلها منذ استقلالها من أجل التخلص من التبعية الاقتصادية والحضارية وتحقيق التنمية الشاملة في إطار مجتمع متوازن ومتضامن وقد أمكن لنا بلوغ أهدافنا بالرغم من قلة الموارد الطبيعية وذلك بفضل ما علمنا المجاهد الأكبر الرئيس الحبيب بورقيبة من اعتماد على النفس وإيمان بالانسان العربي في تونس وإحكام التصرف ومواصلة البحث الجاد عن أنجع سبل العمل والانجاز وأقلها تكاليف .

أيها السادة الأفاضل :

إن المخطط السادس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي نحن مقبلون عليه هو مخطط طموح وقد أردناه كذلك حتى يستجيب لرغبة جماهيرنا في التقدم والازدهار ومن المقدر أن يبلغ حجم الاستثمارات لانجاز هذا المخطط قرابة ثمانية مليارات من الدنانير أي ما يقابل شراء بعض الأسلحة وستكون نسبة المساهمة الوطنية في هذا الجهد الكبير قرابة ٨٨٪ أما ما تبقى فانه سيأتي من مصادر خارجية وسنتمكن بفضل هذه الاستثمارات من استحداث قرابة ٦٥ ألف موطن شغل في السنة .

وهنا تتضح لنا الأهمية البالغة التي نعلقها على التعاون العربي في مجال الاستثمارات وسيكون مجال التعاون هذا مناسبة لزيادة تأكيد علاقات التضامن بين الشعوب العربية والتحام مصيرنا المشترك والمساهمة في تنمية كافة أجزاء الوطن العربي، ونحن بذلك نأمل أن نعطي للتضامن العربي محتوى عملياً يجد فيه كل طرف ما يتناسب مع مصلحته ومع المصلحة العليا للأمة العربية . وأنوه بالتعاون التونسي مع الدول الشقيقة وهذا أكبر دليل على نجاح الخطة فإذا ما صفت الأجواء السياسية تدعمت الثقة ويصبح كل شيء ممكناً وأن ما أسسناه مع الكويت والسعودية وقريباً مع الجزائر وبعض دول الخليج أكبر دليل على أن هذا الكلام نابع عن إيمان وعاطفة إذا عملنا بتوصيات القمة الأخيرة وجعلنا الخلافات السياسية تعالج في إطارها وعلينا أن نواصل عملنا الاجتماعي والتربوي، فالعمل الاقتصادي ركيزة العمل العربي .

ونود في ختام هذه الكلمة مع تجديد الترحيب بكم أن أنوه بالمجهودات العظيمة التي يقوم بها صديقي الأستاذ الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي ما انفك منذ إجماع الأشقاء العرب على اختياره على رأس الأمانة العامة للجامعة يعمل بروح نضالية متفانية خدمة للأمة العربية ونصرة لقضاياها وإعلاء لكلمتها .

كما اني أريد أن أنوه كذلك بالدكتور عبدالحسن زلزلة الأمين العام المساعد للجامعة العربية وهو يجمع في قيامه بمسؤولية بين حرارة الايمان بقضايا أمتنا والكفاءة والمقدرة .

وأخيراً أتمنى لأشغالكم التوفيق والنجاح .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

220

حديث صحفي خاص للسيد خليل الوزير «أبو جهاد»، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، حول زيارته لدول الخليج العربي بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة (مقتطفات).

(الحوادث، العدد ١٢٩٥، لندن، ١٩٨١/٨/٢٨، ص١٩)

س - ماذا كان هدف جولتك في دول الخليج العربي؟ وما هي المواضيع التي تناولتها محادثاتك مع كبار المسؤولين فيها؟

ج - كانت جولتي لتعريف الأخوان المسؤولين في كافة الأقطار (الخليجية العربية) بطبيعة المعركة وتفاصيل الأحداث خلال «حرب الـ ١٥ يوماً» وآثار المعركة على كافة الأصعدة بالنسبة للجنوب والعلاقات الفلسطينية - اللبنانية والعدو الاسرائيلي.

....

كذلك عقدنا لقاءات واسعة مع أبناء شعبنا في مختلف البلدان التي زرناها، وضعناهم خلالها في صورة طبيعة المعركة التي جرت وآثارها ونتائجها، والاحتمالات المستقبلية لتحرك حكومة بيغن - شارون - شامير (وزير الخارجية الاسرائيلي). فالعدو يعد الآن لمقدمات عديدة لاعتدائه المقبل، بحيث يبدأ بالغاء وقف اطلاق النار ثم يكرر حملاته العسكرية. ومن هذه المقدمات مذكرة بيغن الى (الكسندر هيغ) وزير الخارجية الأميركي) ومذكرته الى الأمانة العامة للأمم المتحدة، اللتان شكا فيهما من أن الثورة تعيد تنظيم قواها ومخزونها من السلاح بهدف تبرير حركة ما من جانبه فيما بعد.

س - ما هي نتائج محادثاتك في تلك الجولة؟

ج - وجدنا من الجميع استعداد لتعزيز قدرات الثورة، وثقتنا في أن اخوتنا سيقفون الى جانب النضال الفلسطيني، كما عبروا، الأمر الذي ستتلوه خطوات عملية.

....

س - ماذا كانت نتائج محادثاتك بشأن مبادرة الأمير فهد لتحقيق تسوية شاملة وعادلة في الشرق الأوسط؟

ج - قلنا في المحادثات أننا نعتقد أن هذه المبادرة ايجابية ومهمة جداً، خاصة فيما يتعلق بالموقف تجاه الولايات المتحدة، الذي يدين دعمها الكيان الصهيوني. واننا نقول أن هذا الموقف يجب أن يتحول الى موقف عربي واحد وصرخة عربية شاملة ضد الحماية الأميركية التي يتظلل بها العدوان الاسرائيلي.

ان خطوط هذه المبادرة مطروحة الآن أمام المؤسسات القيادية (الفلسطينية). وستعطي رأيها فيها قريباً.

س - ما هو موقفكم من الدعوة الى زيادة تعداد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وتعزيز دورها؟

ج - انها دعوة ضمن الهجمة السياسية - العسكرية على الثورة، بدأت على لسان هيغ، عندما طرح الحد من قدرة وتسليح منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب.

س - على ضوء جولتك، هل أصبح مؤتمر القمة العربي أقرب موعداً؟

ج - لا يزال الجميع على موقفه من عقد القمة في موعدها (خلال تشرين الثاني - نوفمبر المقبل). وفيما يتعلق بنا طرحنا وجوب أن لا يكون المؤتمر لقضية محددة، وانما لحشد الطاقات العربية وحل المشاكل في الساحة العربية وتوحيد الجهد العربي، باتجاه القضية الأساسية وهي مواجهة الأخطار الصهيونية.

....

221

خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح الدورة الحادية والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

تونس: ١٩٨١/٩/١

(العمل، تونس، ١٩٨١/٩/٢)

السيد الرئيس أصحاب المعالي أيها السادة.

يسعدني أن أرحب بكم وأن أعرب عن ثقتي بأن دورة

مجلسكم الحادية والثلاثين، ستكون من حيث انجازاتها في مستوى طموحات الأمة العربية لا سيما والبيت العربي يشهد اليوم بلقائكم هذا اجتماع ثلة من خيرة صانعي السياسات الاقتصادية المؤهلين بحكم مسؤولياتهم المباشرة، لاتخاذ القرارات البعيدة المدى.

ويأتي اجتماعكم هذا، أيها السادة، في مطلع الثمانينات وبعد انقضاء عام من انعقاد أول قمة اقتصادية عربية وهي فرصة تتاح لنا لتقييم ما حملتنا القمة مسؤوليته ولضبط عناصر القوة والضعف في مسيرتنا التنموية واعتماد ما حصل لنا من تجارب لاستكشاف آفاق المستقبل عسانا ندرك حقيقة ما نواجهه من تحديات فنهتدي الى سبل التصدي لها، سعياً لخير هذه الامة وتحقيقاً لرفاهيتها وعزتها.

كما يتم لقاؤكم هذا أيها السادة في وقت واحد وتصاعد العدوان على الامة العربية للنيل من أمنها وقدرتها الانمائية بل لا نغالي اذا قلنا أن العدو يستهدف وجود أمتنا الحضاري ذلك أن اسرائيل مطلقة يدها لتعتدي وتبث الدمار والموت على أرضنا العربية، مستفيدة من ظروف تفككنا بقدر ما تستفيد من قدراتها الذاتية تحقيقاً لأحلامها التوسعية.

وفي مجال الاقتصاد يشهد العالم بروز مفاهيم تتجه الى فرض علاقات اقتصادية غير متكافئة على العالم الثالث بشروط أكثر اجحافاً مما كان عليه الأمر في الماضي اعتماداً على تمكين الاحتكارات العملاقة الدولية من الدعم الكامل.

أيها السادة:

ان تطور الاقتصاد العربي تأثرت مسيرته بالاحداث الدولية، وتفاعل معها باعتباره متوقفاً الى حد بعيد على ما تفرضه آليات الاقتصاد العالمي من ضوابط فقد تعرضت المسيرة التنموية العربية بشكل مضاعف للمؤثرات السلبية الناتجة عن استمرار تفاقم الازمة الهيكلية لاقتصاديات السوق الدولية المتقدمة ولا سيما عن التضخم المشفوع بالركود والذي أصبح الصبغة المميزة لهذه الاقتصاديات كما عانت مسيرتنا التنموية كذلك من السياسات التصحيحية والتمييزية المتخذة لمواجهة هذه الأزمات.

والعالم العربي بحكم كونه جزءاً من العالم الثالث وبحكم موقعه المتميز داخل دائرة الاقتصاد العالمي المعتمد على السوق واجه في مطلع الثمانينات نفس مشاكل العالم الثالث بدرجات متفاوتة ونشأ ذلك عن طريق تصدير الأزمات الاقتصادية اليه من خلال سياسات الانفتاح الاقتصادي وتفاقم آثارها نتيجة قلة مرونة هيكله الاقتصادي وصعوبة اجراء التصحيحات الملائمة من قبل مؤسساته الفنية.

وبالرغم من هذه الظروف الصعبة والتحديات الهامة، فقد استطاعت المجموعة العربية، بفضل الارادة والتصميم، أن تحقق تطورات ايجابية بارزة في عام ١٩٨٠ في مجال تحسين الاداء الاقتصادي ودفع عجلة التنمية مستكملة بذلك ما أنجزته خلال فترة السبعينات بعد أن نضجت خبرتها واتسمت تجربتها التنموية وكان من نتيجة هذه الجهود ان تزايد الاهتمام بالمسيرة التنموية بفضل ضخامة الموارد المادية والبشرية المكرسة لها وارتفاع تكوين رأس المال الثابت وتحقيق معدل نمو مرتفع للناتج المحلي الاجمالي الأمر الذي مكن من تعزيز القدرات الذاتية ومن مكافحة عوامل التخلف في الوطن العربي وكانت حصيلة هذه الجهود عشرات المشاريع الانمائية وآلاف الوحدات والمؤسسات التعليمية والتدريبية وتحسيناً واضحاً في الخدمات الصحية والتعليمية والسكنية وتطويراً ملحوظاً في مشروعات البنية الاساسية.

أيها السادة:

لقد كان من الممكن أن تكون هذه التجربة أكثر اتساعاً وأرفع مردوداً وأعمق أثراً لو انها تمت في اطار تخطيط شامل محدد الاهداف والاولويات وضمن ترابط وثيق وتشابك متين بين القطاعات على أساس التوازن بينها ولو بنيت على قاعدة سليمة أقيمت على المعلومات الحديثة، فالغرض وراء الأرقام على جفافها بما يستدعي ذلك من تحليل العوامل الكامنة وراءها يكشف أن هذا النمو السريع كان حصيلة استنزاف عظيم وسريع لمواردنا الناضبة واستخدام لها لا يخلو من مبالغة وليست النتائج الايجابية والحالة تلك مؤشراً على تحسن الاداء الاقتصادي وزيادة الانتاجية في قطاعات الانتاج الرئيسية ولقد أفرز الطموح العربي التنموي السريع وما اتجهت اليه الرغبة من تحقيق تطور قياسي في فترة زمنية قصيرة وفق النمط الحضاري الغربي رغم ضعف الخبرة والتجربة الذاتية في المجالات التطبيقية أفرز كل ذلك مجموعة من السلبيات في مستوى التنمية والمزيد من الاختلالات في الاقتصاد العربي قطرياً وقومياً فضلا عن تواضع الانجازات في اتجاه التكامل القومي.

ففي مجال التنمية ازداد طغيان نشاط الاستخراج والخدمات على قطاعي الزراعة والصناعة وكانت حصيلة ذلك تدهوراً جزئياً في مجالات الانتاج المادي ودفع الاقتصاد العربي الى التحول الى اقتصاد ريعي كما أن هذه الاختلالات قد برزت واضحة في اتساع الفجوة التنموية الداخلية قومياً وقطرياً وقطاعياً .

أما في مجال التكامل فقد شهدت بداية الثمانينات استمرار ظاهرة التنمية القطرية التي تفتقر الى البعد القومي والتنسيق الاقليمي واختبرت فيها أنماط تنموية تعتمد التكامل على اقتصاديات السوق الدولية مما زاد في درجة ارتباط هذه التنمية بالعالم الخارجي على مختلف الأصعدة والمستويات سواء كان ذلك في مجال الانتاج والتبادل والاستثمار، أو في مجال التكنولوجيا وهكذا أقيمت عفوياً البناءات الاقتصادية القطرية بمعزل عن أية تشابكات تكاملية عربية .

وفضلا عن ذلك استمر الاقتصاد العربي في مواجهة العديد من التحديات التي ولدتها حقبة السبعينات للحد من قدراته التنموية الحقيقية واستنزاف موارده وافراغ مكتسباته من جوهرها، فقد تعددت أوجه الاستنزاف للموارد العربية عن طريق محاولات الغاء التصحيح النسبي لاثمان البترول الخام وتلافيها عن طريق مجموعة من الاجراءات المضادة منها خاصة الرفع المتعمد في أسعار السلع والخدمات المصدرة الى السوق العربية وزيادة مقدار المختزنات الاستراتيجية البترولية ورفض ربط أثمان البترول بأثمان السلع الصناعية وايجاد بدائل للطاقة، كما اسهمت سياسة التضخم المتزايد في تآكل القيم الحقيقية للمدخرات وتفاقمت آثارها بمفعول الفوضى النقدية العالمية والوقوع في فخ الاستهلاك، بالاضافة الى النقل المعاكس للمال والتكنولوجيا .

أيها السادة :

لقد ساهم مجلسكم في تشخيص طبيعة هذه التحديات وتوضيح أبعادها وضبط الحلول الناجعة لها من منطلق التصور القومي الشامل ومن هذا المنطلق أقرت القمة الاقتصادية الاولى الوثائق التاريخية المتمثلة في ميثاق العمل القومي الاقتصادي واستراتيجية العمل الاقتصادي المشترك وعقد التنمية المشتركة والاتفاقية الموحدة للاستثمار .

وهذه الوثائق تشكل، في اهدافها ومبادئها الحد الادنى الذي تلتقي عنده الارادة العربية المشتركة لتعزيز الامن والانماء والتكامل والتحرر .

واستناداً الى توجيهات مجلسكم الموقر، فقد أعد الجهاز الاقتصادي لجامعة الدول العربية وخبراؤها أول خطة قومية للعمل العربي المشترك وهي تتضمن المشاريع الكفيلة بالربط الانتاجي العضوي بين الاقتصاديات العربية بما يسهل ادراك هدف التكامل التنموي الانتاجي ويستكمل أهداف عقد التنمية ويحقق اهداف الميثاق والاستراتيجية وهذا المشروع ينتظر قراراكم السياسي لكي يتم الانطلاق في تنفيذه فيكون ذلك اشعاراً بالانتقال من مرحلة التنفيذ وترجمة هذه المبادىء الى مشروعات فعلية تعزز القدرة الذاتية العربية .

أيها السادة :

ان أهمية هذه الخطة لا تقتصر على كونها تجسيداً لعزم الدول العربية على المضي قدماً في تحقيق اهدافها الاستراتيجية، بل تتجاوز ذلك الى فتح آفاق واسعة أمام قوى البناء والانشاء وبيوت الخبرة الاستشارية العربية، للعمل في اطار جماعي مشترك وان التصميمات لتنفيذ مشاريع هذه الخطة بما يقوم عليه من دراسات تتطلب أجهزة فنية قومية عالمية التخصص وبلورة مشروعات قطاعية كبرى في عدد محدود من الدول العربية ونحن من هذا المنبر نوجه الدعوة الى انشاء أجهزة استشارية وتنفيذية عربية مشتركة يسهم فيها القطاع الخاص الى جانب الحكومات وتستقطب الخبرات العربية المهاجرة .

كما أننا ندعو المستثمرين العرب الى المشاركة في أول مؤتمر يضمهم تحت مظلة جامعة الدول العربية لتعرف طبيعة التشريعات القومية والقطرية التي توفر للمال العربي الضمانات والامتيازات والحصانات تيسيراً لمشاركته الفعالة في عملية التنمية والتكامل الاقتصادي العربي وبذلك يطلعون بأنفسهم على فرص الاستثمار المتاحة لهم في الوطن العربي فيكون المؤتمر ساحة لمعالجة مراكز الاختناق وتذليل المصاعب بين اطراف العلاقة الاستثمارية .

أيها السادة :

ان المشاركة العربية في تمويل مشاريع الخطة ضمان أكيد للأموال العربية بحكم طبيعة هذه المشاريع وجدواها الاقتصادية والفنية كما أنها بوتقة تتجمع فيها الخبرات العربية ومختبر لها، وبفضله يتم تبادل التجارب لرفع الكفاءة واكتساب الخبرة التقنية في تنفيذ المشروعات سواء كان ذلك في الوطن العربي أو في الاقطار الاخرى التي تتلقى

العون العربي ثم ان مشاريع الخطة تحفز الصناديق والمؤسسات المالية، القطرية والقومية العربية، الخاصة والعامة على توسيع قاعدة مشاركتها في المشاريع القومية وتطوير قنواتها وأدواتها وغني عن البيان ان هذه المشروعات المشتركة ستكون قاعدة لتغذية السوق العربية بالسلع وتوسيع نطاق التبادل التجاري فيها.

ويقيني ان هذه الخطة ستكون ميداناً تتجلى فيه مصداقية التنفيذ الفعال للاتفاقيات العربية الجماعية التي تعنى بايجاد حوافز للاستثمار العربي وتطوير التبادل وضبط حركة القوى البشرية العربية وخلق جو تنموي ملائم، يكفل سلامة ارساء الركائز الاساسية للتكامل التنموي وتحقيق التشابك في المصالح الحقيقية العربية.

اننا نأمل أن يكون التنفيذ العاجل للخطة القومية منطلقا عمليا سليماً، لمعالجة الخلق الهيكلي في الاقتصاد العربي ومقدمة لتصحيح النمط التنموي السائد ولمواجهة ظاهرة تعميق التجزئة والتمزيق الاقتصادي وللتحصن من المخاطر الخارجية الوافدة.

أيها السادة:

معذرة ان أطلت في استعراض الواقع العربي، بانجازاته ومواطن ضعفه وما يهدده من أخطار وما يحمله للاجيال العربية من آمال ان ما تم انجازه خلال سنوات طويلة من الجهد الشاق والعمل العربي المشترك هو امانة في اعناقنا لا يحق لأي منا التفريط فيه أو التهاون في الدفاع عنه أو التردد في تطويره.

لقد أكدت هذه التحديات، بأبعادها الحضارية الشاملة حقيقة رئيسية نابعة من التجربة والادراك السياسي وهي أن مجابهتها لا يمكن أن تتم الا بالعمل المشترك من أجل التحرر والتقدم وهي تقتضي الارتفاع فوق مستوى الصراعات الثانوية والخلافات الهامشية، ومعالجتها من خلال الأمن القومي الجماعي لا من خلال الأمن القطري أو من خلال الاعتماد على قوى خارجية، ولهذا فلا مناص من التلاحم والتضامن العربي من أجل تعزيز الأمن والانماء المشترك لانهما وحدهما سبيل الخلاص.

أيها السادة:

ان الأمل معقود على مجلسكم ليكون له شرف الريادة في تعزيز النسيج التضامني في الميدان الاقتصادي وأبعاده عن الخلافات والهزات السياسية فيكون عمله شاهداً على حيوية هذه الأمة واقبالها في حماس على بناء غدها، وتأكيداً لاصالتها الحضارية وذلك خدمة للانسان العربي الذي هو هدف التنمية ووسيلتها.

والسلام عليكم ورحمة الله.

222 خطاب العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية في الذكرى الثانية عشرة لثورة الفاتح من سبتمبر (مقتطفات).

طرابلس، ١٩٨١/٩/١

(السفير، بيروت، ١٩٨١/٩/٣)

. . . .

عندما كنا نحتفل بالذكرى الحادية عشرة لثورة الفاتح العظيم حددنا في ذلك اليوم موقفنا من قضايا هامة جداً ومصيرية حيث قلت لكم آنذاك انه ما لم يتحمل الشعب الليبي المسؤولية القومية مع أمته العربية فانني سأتحمل المسؤولية بنفسي وكجندي ومقاتل وفدائي ومواطن عربي.

ولكن الذي حصل هو أن الشعب الليبي كان عند حسن الظن به وكان عظيماً وكان سخياً وكان عند حسن ظن الأمة العربية به وكان شجاعاً فبعد ذلك اليوم قررت المؤتمرات الشعبية في جميع أنحاء الجماهيرية ضرورة قيام الوحدة بين ليبيا وسوريا لكي يكون الشعب الليبي والشعب السوري في خندق واحد في مواجهة العدوان. وفي ذات الوقت استجابت سوريا لنداء الوحدة الذي وجه لها من طرابلس وقررت المنظمات والتنظيمات الشعبية في سوريا والقيادة القطرية والقيادة القومية.

ان سوريا استجابت لنداء الوحدة الذي وجه لها من هنا وقررت المنظمات والتنظيمات الشعبية والقيادة القطرية والقيادة القومية والشعب السوري بقيادة الأخ العزيز والبطل الرئيس حافظ الاسد الصامد في وجه العدوان والرجعية وأعلن الشعب السوري تلبية نداء الوحدة الذي وجه اليه.

وكان من المنتظر أن تنجز مهمة الوحدة التاريخية وحدة التحدي خلال العام الماضي من الفاتح ١٩٨٠ م. الى

الفاتح واحد وثمانين . . لكن علينا أن نعترف بأن الوحدة لم تنجز خلال هذه المدة التي كانت متوقعة من قبل المتفائلين .

ان الشعب الليبي قرر الوحدة مع سوريا وقبل بمؤتمراته الشعبية كل التبعيات والمسؤوليات التي تترتب على قيام الوحدة بين ليبيا وسوريا ، كما ان الشعب السوري استجاب لنداء الوحدة أيضاً ولكن اعترف أن العوامل الاقليمية الانفصالية التي تؤثر بشدة في الواقع العربي المعاصر والتي تؤثر على الليبيين والسوريين على حد سواء يبدو أنها كانت هي السبب .

ثم ان السبب الثاني ان الاجراءات الادارية العملية والتنفيذية الفنية لتنفيذ قرار الشعب السوري الوحدوي وقرار الشعب الليبي الوحدوي تركت للموظفين والفنيين والاداريين أو ربما الوصوليين والنفعيين من البلدين ولا يهمني أحد لأنني أتكلم عن قضية مصيرية .

أقول الآن مرة أخرى على الشعب الليبي ان يتحرك لتحقيق الوحدة وعلى الشعب السوري بقواعده الحزبية وبمؤسساته الشعبية ان يتحرك لتحقيق الوحدة والا تترك الوحدة لتقررها القيادات أو الادارات أو تترك لأي متردد اقليمي انفصالي أو جبان . فالجبان لا يستطيع أن يتخذ أي اجراءات وحدوية والوصولي لا يستطيع أن يحقق أي شيء وحدوي .

اذا كانت هذه الوحدة ستحقق آدمية المواطن العربي في سوريا وليبيا على الاقل وفي الوطن العربي كله ستكون هي بداية النهاية للاقليمية والانفصالية من المحيط الى الخليج ، وتكون هذه الوحدة بين سوريا وليبيا هي حجر الزاوية في بناء الوحدة العربية الكبرى المنشودة التي نحلم بها جيلا بعد جيل .

اذا كانت هذه الوحدة هي وحدة القتال لتحرير الجولان وتحرير القدس وحدة تقويض الحدود والسدود بين ابناء الأمة الواحدة . اذا كانت هذه الوحدة هي وحدة تحد . تحدي الارادة العربية لعوامل التجزئة والانفصال . . . اذا كانت هذه الوحدة تحدياً للاسرائيليين والاميركيين وللرجعيين واثباتاً بأن هذه الامة أمة واحدة بدليل انه بالامكان اقامة وحدة بين الشعب الليبي والشعب السوري احدهما يقع في آسيا والآخر في افريقيا .

اذن لا بد من تحرك جماهيري ليبي سوري شجاع ومتحد . يحقق الوحدة ويفرضها على القيادة القومية والقطرية والمنظمات الشعبية الفوقية والنقابات وحتى أمانات المؤتمرات واللجان الشعبية . ولهذا ترددت في الترحيب بالوفد السوري ووجدت غضاضة في أن أضيفه الى قائمة الضيوف لأننا قد اتخذنا قرار الوحدة بين البلدين ولكن لا بأس في أن أرحب به مرة ثانية .

أما بقية القضايا المصيرية والخطيرة التي تلت هذا القرار المصيري والخطير والتاريخي وهو قرار الوحدة فقد كانت هناك دعوة في مثل هذا اليوم من السنة الماضية في أن ينتقل الليبيون الى المشاركة جنباً الى جنب وكتفاً الى كتف مع اللبنانيين والفلسطينيين في مواجهة العدوان .

ان الليبيين لبوا النداء وتقدموا بالمئات للتطوع الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . ويعلم العالم انه قد سقط من الليبيين شهداء في الدامور وفي النبطية وفي صور وصيدا وفي خنادق الفلسطينيين في مواجهة العدوان .

ان الليبيين على أهبة الاستعداد في المدارس والجامعات والمعاهد وفي المصانع وفي المدن والقرى كانوا يطلبون مني أن أقدم لهم الاجراءات السريعة للتطوع للقتال مع الشعب الفلسطيني وبذلك قد أوفى الليبيون بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم يوم قلت لهم اما ان تقاتلوا أو أذهب أنا بنفسي فأقاتل . قتل شباب . . . استشهدوا . . جرحوا . . وآخرون صامدون .

كما أن ميزان التسليح قد تغير تغيراً ملحوظاً من الفاتح الماضي حتى اليوم نتيجة دخول الاسلحة الليبية في المعركة الى جانب الثورة الفلسطينية وحلفائها وتصاعد الكفاح الفلسطيني المسلح حتى وصل المستعمرات الاسرائيلية ، ولأول مرة تهجر المستعمرات وتبدأ هجرة الاسرائيليين من شمال فلسطين الى داخلها أمام نيران المدفعية والصواريخ الفلسطينية . ونريد أن نقول للمستوطنين الاسرائيليين انكم لا تتوقعوا ان تعيشوا في أمان الى الابد لانكم تحتلون أرض الغير وتحتلون المدن الفلسطينية واذا كنتم طيلة الثلاثين سنة الماضية تعيشون في اطمئنان فلا يعني هذا انكم ستعيشون دائماً هكذا ، ها هي قد وصلتكم هذه السنة المدافع الفلسطينية والصواريخ الفلسطينية ولن تتراجع الصواريخ ولا المدافع الفلسطينية عن تحرير كامل التراب الفلسطيني ونحن من ورائها والأمة العربية من ورائها وسنحرض على القتال . القتال حتى التحرير الكامل . ولتحقيق هذه الهتافات وتحرير فلسطين بالدم يجب أن يستمر التطوع للقتال الى جانب المقاومة الفلسطينية ويجب أن تصبح قومية العمل الفدائي حقيقة واقعة فوق الأرض اللبنانية والأرض الفلسطينية .

. . . .

ليس لنا من مهمة الآن الا تحريض الأمة العربية على القتال وعلى مواجهة العدوان وتحطيم جدار الخوف من الحكام ومن الاسرائيليين ومن اميركا و«طز» في اميركا والاسرائيليين وعملائهم الخونة.

ان آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون على الأرض الليبية مدعوون للتطوع للقتال اذ انه من العار عليهم ان يعيشوا على الأرض الليبية دون أن يشاركوا في القتال.

واعتباراً من يوم الغد ستبدأ التعبئة بين الجماهير الفلسطينية على الأرض الليبية وأنه لا بد لآلاف الفلسطينيين من ان ينوجهوا الى فلسطين والى لبنان للقتال.

. . . .

ان العلاقات التي كانت مقطوعة من جانب واحد مع العراق قد اعيدت، كما ان العلاقات مع المغرب قد أعيدت استجابة لتلك المبادرة وخطوة للوصول الى وحدة عمل عربي مشترك.

ان المطلوب ليس وحدة صف عربي وانما المطلوب هو وحدة العمل العربي ضد العدو المشترك ورد الضربة للعدو وايقافه عند حده وجمع ما يمكن جمعه من القوى العربية. وقال اننا وعلى هذا الاساس نقبل عودة العلاقات مع السعودية ومع أية دولة اخرى.

نحن نرحب بالاخوة الذين اعادوا علاقتهم معنا ونحن مصممون على ايقاف الحرب في الصحراء وان ينتقل الجيش المغربي من القتال في الصحراء الى القتال في فلسطين وان ينتقل ثوار البوليزاريو من القتال ضد الجيش المغربي الى القتال ضد العدو الاسرائيلي والاميركي مؤكداً ان هذا هو هدفنا ومن أجله بذلنا وما زلنا نبذل كل جهد لحل هذا المشكل ونحن نشكر الاخوة الذين استجابوا لدعوتنا وخطوا خطوات الى الامام حيث اعلن الطرف المغربي والصحراوي رغبتهما في التفاوض وفي الاستفتاء ونحن ما زلنا ندعم هذا الجهد النبيل.

ليس هناك أي عربي عنده شرف يقبل بأن يتقاتل اللبناني واللبناني والاثنان تقتلهما اسرائيل، لقد تكلمت في هذا الموضوع طويلا مع أخي الرئيس حافظ الاسد وليس هناك أي خلاف بيني وبينه في كل القضايا الاستراتيجية العربية وأنا أقول أن المقاومة الفلسطينية يجب الدفاع عنها وتمكينها من التفرغ للقتال.

ان كل من يطعن المقاومة الفلسطينية من الخلف أو يحرمها من الانطلاق والعمل ومن التمركز فهو خائن ولا نفرق بينه وبين العدو الاسرائيلي والعدو الاميركي.

وحيي الحركة الوطنية اللبنانية والاحزاب الوطنية والمنظمات الوطنية السياسية والجبهات الوطنية السياسية اللبنانية التي قبلت ان يتقاتل اللبناني واللبناني من اجل حماية المقاومة الفلسطينية.

انه موقف تاريخي للحركة الوطنية اللبنانية لأنها لم تنس المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والامة العربية ان اللبنانيين أعلنوا استعدادهم للتضحية بأحزابهم وعائلاتهم وبيوتهم وأرضهم وأرواحهم من أجل حماية المقاومة الفلسطينية وفعلا قتل أولادهم وبناتهم ودمرت منازلهم. ان مثل هذا كان يجب حدوثه في الأردن عام ١٩٧٠ و١٩٧١ م.

كان يجب أن تقف الجماهير الاردنية والقوى الشريفة في الأردن الى جانب المقاومة الفلسطينية لحمايتها لكي تظل باقية في الأردن. ولكن للأسف لم يحصل هذا. وقد وقع في لبنان فانظروا لشعب لبنان الصغير كم هو عظيم فشعب لبنان يمثل أصالة الأمة العربية المسيحي والمسلم، واذا كان هناك اسلام فهذا هو الاسلام وان المسيحي اللبناني الواقف مع المقاومة الفلسطينية والذي يموت من أجلها فهذا هو الخلق وهذا هو الدين.

ان وقوف الشعب اللبناني مع المقاومة ليس وقوفاً بالكلام ولا بالصحف والشعارات ولا بالهتاف فاللبناني يقف بزوجته وابنته وولده ومنزله الى جانب المقاومة وتسقط عليه القنابل فيموت هو أحياناً وتموت في أحيان أخرى زوجته أو ابنته. اذن كلما كنتم قادرين على العطاء والبذل عليكم ان تعطوا الحركة الوطنية اللبنانية لأنها هي الأرضية الصلبة التي تقف عليها المقاومة الفلسطينية. هي درع وحامية المقاومة الفلسطينية في لبنان أعطوها من أموالكم ومن ملابسكم من بنادقكم من ذخيرتكم من تمويلكم، لا تبخلوا على الحركة الوطنية اللبنانية أبداً اذا كانت تحتاج الى أي دعم مادي ومعنوي اعطوها من دون حساب. الشعب العربي الذي قسم نفسه قسمين من أجل المقاومة الفلسطينية. معظم العرب أقفلوا حدودهم أمام المقاومة الفلسطينية، حاربوها وقاتلوها الشعب اللبناني مع المقاومة الفلسطينية في عمومه والدمار الذي يتعرض له لبنان

الآن هو دفاع عن المقاومة الفلسطينية . يجب على الأمة العربية كلها أن تقف وراء الشعب اللبناني لأنه بمسلميه ومسيحييه مع المقاومة الفلسطينية انني لا أتكلم عن القيادات التقليدية وعن الزعامات الزائغة ذات المصالح الخاصة لكن المواطن اللبناني المسيحي أو المسلم مع المقاومة الفلسطينية حتى اذا كان وراء الخط الأحمر ولكن قلوب اللبنانيين المسيحيين الذين في شرق بيروت لا شك أنها مع المقاومة الفلسطينية مشدودة الى فلسطين وليس هناك أية علاقة معنوية ولا مادية تربطها بالصهيونية ولكن فرضت على الشعب اللبناني جزء من الشعب اللبناني وخاصة الشعب اللبناني المسيحي فرض عليه أن يكون وراء الخط الأحمر في شرق بيروت .

هذا صراع طائفي صراع مصلحي اناني فوقي . صراع الزعامات من أجل نفسها ولكن الضحية هو الشعب اللبناني بمسلميه، ومسيحييه في غرب بيروت وفي شرق بيروت اذا نحن مع الشعب اللبناني المسلم والمسيحي مع اللبناني واللبنانية مسلمة ومسيحية نحن معهم في غرب بيروت وفي شرق بيروت وأي جهد يطلب منا نحن يجب أن نكون على استعداد لبذله . أنا والرئيس حافظ الأسد بحثنا هذه القضية ووجدت الرئيس حافظ الأسد قلبه على كل اللبنانيين . وعلى كل الفلسطينيين قلبه مع اللبنانيين المسيحيين والمسلمين ومع الفلسطينيين . ولكن هناك قضية قومية وقضية وطنية انني أقول أن على الليبيين بالاتفاق مع اخوانهم السوريين أن يدخلوا الساحة اللبنانية لا كطرف جديد ولكن لحل المشكلة لكي تنتهي الحرب الاهلية في لبنان وتحمى المقاومة الفلسطينية في لبنان ويعود التوازن السياسي في لبنان وتصفى الجبهة اللبنانية من الخونة ويعود السلام والوحدة والأمل للبنان وأن يوجه لبنان امكانياته مع الامة العربية ضد العدو المشترك . ضد العدو الاسرائيلي الذي وراء الليطاني وراء الحدود يستهدف تدمير لبنان واستباحة لبنان مسيحييه ومسلميه .

حان الآن الوقت الذي لا بد علينا كعرب أن ندخل فيه الى المعركة ندخل الى لبنان وأن نمسك البنادق المتقاتلة ونوجهها الى العدو . ويجب أن يزول الخط الاحمر في قلب بيروت . يجب أن يتعانق شرق بيروت وغرب بيروت لبنان عربي مسيحييه ومسلميه . ولكن العدو يريد أن يخلق مأساة للبنان ان الجيش السوري دخل لبنان من أجل وضع حد للحرب الاهلية وللاقتتال وليس القتال . دخل لبنان ليحمي المقاومة الفلسطينية وليحمي اللبنانيين من بعضهم ولينهي الحرب الاهلية ولينهي الاقتتال . ولكن للأسف فحتى الآن لا زال الوضع مأساوياً في لبنان يضعف لبنان في كل يوم ويجهد الامة العربية في كل يوم ويسبب لها نزيفاً في كل يوم . والذي يصول ويجول ويعربد هو العدو مستفيداً من هذا المناخ . واذا كانت الامة العربية اصابتها مأساة وليس لها القدرة على مواجهة هذه المأساة وعلى المواجهة لو كان عبدالناصر حياً فلا أعتقد أن هذه الامور ستستمر بهذا الشكل الآن .

اننا الآن نخاطب شعوب الامة العربية وضميرها الحي للتدخل في لبنان من أجل وقف ما يجري في لبنان لماذا لا تتحمل الأمة العربية كما يتحمل لبنان . ولماذا تتفرج الاقطار العربية على ما يجري في لبنان وكأن الأمر لا يعنيها ؟ !

ان لبنان يقف ضد العدو المشترك للأمة العربية ويحمي المقاومة الفلسطينية التي هي أمانة في عنق كل الأمة العربية .

ان الرئيس السوري حافظ الأسد يحث على الضمانات القومية والوطنية ويطالب بتدخل ليبيا أو غيرها من الاقطار العربية لمساعدة سوريا والشعب اللبناني والفلسطيني على حل القضية اللبنانية ، كما أكد الرئيس الاسد أن الجيش السوري مستعد لترك مهمة الأمن في لبنان للبنانيين ويرجع الى خنادقه في مواجهة العدو اذا ما انحلت المشكلة اللبنانية .

ان سوريا تتحمل أعباء حماية الأمن والدفاع عن لبنان مؤكداً أنه يجب على لبنان أن يكون في وضع يستطيع معه أن يحمي نفسه بنفسه .

ان ذلك يتم باعادة الوحدة الوطنية الى لبنان واعادة جيش لبنان العربي يعني جيش لبنان من كل اللبنانيين، ان التقسيم التقليدي السابق في لبنان قد ولى الى غير رجعة وأعتقد ان قنابل الحرب الاهلية في لبنان قد احرقت التوازن الطائفي السابق ولا أعتقد الآن أن هناك من يتكلم على ضرورة ان يكون رئيس الجمهورية مارونياً أو أن يكون وزير الداخلية درزياً أو غير ذلك أو وزير الدفاع سنياً أو غير سني .

أعتقد أن هذه الأشياء قد أحرقتها الحرب الاهلية والعودة اليها تعني حرباً أهلية جديدة ان هذه الأشياء قد انتهت واحرقت في عام ١٩٥٨ ولكن للأسف اعيدت فعادت مع الحرب الأهلية الحالية .

ينبغي الآن أن يكون هناك توازن في لبنان بين الحركة الوطنية، « والجبهة اللبنانية » لأنه حتى في المعركة ثبت أنهم يقفون موقف الند للند وانه ليس هناك طائفة أقوى من أخرى ولا ملة أقوى من ملة ولا دين أقوى من دين. بل هناك توازن في لبنان الآن ان هذا التوازن سياسي وتتساوى كل الطوائف في رئاسة الجمهورية والوزارة وفي مجلس النواب وفي المكتب الثاني والأول وغيره.

ويقام جيش لبناني وحكومة وطنية على هذا الاساس وتشطب الخنادق وتنزع الفتائل.

نحن الليبيين بالذات معنيون بوحدة الأمة العربية وبوحدة العمل العربي المشترك ضد العدو المشترك وتهمنا المقاومة الفلسطينية فنحن أشقاء لكل اللبنانيين وأخوة لهم ونحرص عليهم جميعاً والهدية التي نقدمها لهم لمناسبة العيد الثاني عشر لثورة الفاتح العظيم التي هي ثورة كل العرب هي مبادرة تنهي الحرب في لبنان وتحمي المقاومة الفلسطينية وتضعها في مواقعها الصحيحة لمواجهة العدو في خنادقها محمية من ظهرها يتعانق شرق بيروت مع غربه وينتهي القتال ويعاد الأمن للبنان، وهذه هي المبادىء الأساسية التي نقدمها كهدية للشعب اللبناني والامة العربية بهذه المناسبة اما تفاصيلها ففي ما بعد.

ان المؤتمرات الشعبية في دور انعقادها الماضي رفعت درجة الصداقة بيننا وبين بعض الشعوب في المنطقة الى درجة التحالف والتي نجم عنها معاهدة عدن بيننا وبين أثيوبيا الاشتراكية واليمن الديمقراطية التي انزعج منها واحتج عليها النميري والسادات وسياد بري.

لماذا تقلق هذه المعاهدة هؤلاء؟ ان ذلك يعني ان هذه المعاهدة هي لمصلحة الشعب الليبي وضد الاعداء والعملاء فهي تكسب القوى الثورية العربية قوة جديدة في مواجهة الاعداء. ان الدليل على ذلك هو ان عملاء الامبريالية الاميركية واسرائيل واذنابهم النميري والسادات وقابوس هم الذين احتجوا وخافوا من هذه المعاهدة.

ان معنى ذلك هو ان المعاهدة فيها مصلحة الامة العربية والاثيوبية ويجب توسيع هذا التحالف ليصبح تحالفاً تاريخياً بين الأمة العربية والأمة الاثيوبية. ان ثورة الفاتح العظيم بجدارة هي التي تمثل الثورة العربية التاريخية الحقيقية وهي ضمير الامة العربية المعبر عن تطلعاتها وعن امانيها في الحرية والوحدة والسعادة، وان ما تقوم به ثورة الفاتح لصالح كل الجماهير العربية تقبله وتؤيده كل الجماهير العربية.

نحن طليعة الثورة العربية لنا أنصار وراء الحدود تحت الأرض سيخرجون الى النور في يوم ما في مصر والسودان والصومال وعمان وفي غيرها من المحيط الى الخليج العربي مؤكداً أن الذي لا يسير على هذا النهج خائن للعروبة.

ان هذا التحالف يجب أن يتوسع ليشمل كل القوى المعادية لاميركا واسرائيل حتى نهزم اميركا واسرائيل فلا بد ان نصمم على هزيمة العدوان وهزيمة العدو الذي دخل دارنا وحاربنا داخلها. ان اميركا حاربتنا داخل خليج سرت وتركت مدينة بنغازي ومدينة مصراتة وراءها ودخلت في العمق ونحن لأسباب أمنية تتعلق بوجودنا فوق ليبيا على الاقل لا نسمح الا ان يكون خليج سرت جزءاً لا يتجزأ من اليابسة الليبية لأن خليج سرت يقسم ليبيا الى قسمين والذي يدخله يدخل عمق ليبيا فخليج سرت منطقة أمن حساسة جداً لليبيا وليست كما قال الرئيس الاميركي الكذاب ان ليبيا مدت مياهها الاقليمية الى مائتي ميل مؤكداً ان ليبيا لم تمد مياهها الاقليمية « ٢٠٠ ميل » وانما خليج سرت هو منطقة امن حساسة جداً لا نسمح لأية قوات اجنبية اميركية كانت أو غير اميركية بدخوله والذي يدخل خليج سرت سنقاتله ولو جعلناه خليجاً أحمر.

. . . .

223

قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دور انعقاده العادي الحادي والثلاثين.

تونس، ٣٠ - ١٩٨١/٨/٣١ - ١٩٨١/٩/٢)

(جامعة الدول العربية، « قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دور انعقاده العادي الحادي والثلاثين »، تونس، ٣٠ - ١٩٨١/٨/٣١ - ١٩٨١/٩/٢).

تقرير الأمين العام

اطلع المجلس على تقرير الامين العام بشقيه حول اجراءات متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس بدورته السابقة (الثلاثين) ونشاطات الادارة العامة للشؤون

الاقتصادية فيما بين دورتي انعقاد المجلس واستمع الى الايضاحات التي أبدتها الامانة العامة حول متابعة تنفيذ قرارات المجلس وضآلة نسبة تنفيذها والأسباب التي أدت الى ذلك .

وفي ضوء المناقشات التي تمت بهذا الخصوص عبر المجلس عن تقديره لجهود الامانة العامة في هذا الصدد وأكد على حرص الحكومات العربية على تنفيذ القرارات والتوصيات وأهمية قيام الجهات المختصة في الاقطار العربية بابلاغ الامانة العامة بما يتخذ من اجراءات بشكل عاجل .

قرر :

١ ـ الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية

يعرب المجلس عن ترحيبه بدخول الاتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ ١٩٨١/٩/٧ بعد مصادقة ست دول عربية عليها .

٢ ـ أحيط المجلس علماً بالاجراءات التي اتخذتها الدول العربية التالية نحو المصادقة عليها وهي : دولة الكويت ـ المملكة المغربية ـ جمهورية السودان الديمقراطية ـ جمهورية الصومال الديمقراطية ـ وجمهورية جيبوتي .

٣ ـ يؤكد المجلس على مناشدة الدول الاعضاء التي لم تودع بعد وثائق تصديقها على هذه الاتفاقية سرعة اتخاذ ذلك .

(تحفظت سوريا على هذه التوصية) .

٢ ـ اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية .

١ ـ احيط المجلس علماً بقيام كل من الجمهورية التونسية والجمهورية العربية اليمنية بايداع وثائق التصديق على الاتفاقية لدى الامانة .

٢ ـ كما أحيط المجلس علماً بتصديق المملكة الاردنية الهاشمية على الاتفاقية والاجراءات التي اتخذتها كل من البحرين والجمهورية العراقية وجمهورية السودان الديمقراطية ودولة الكويت وجمهورية اليمن الديمقراطية في سبيل التصديق عليها .

٣ ـ حث الدول العربية الاعضاء على سرعة اتخاذ الاجراءات الدستورية الخاصة بالتصديق على هذه الاتفاقية .

٣ ـ اعداد تقرير بشأن المساعدات والقروض والمعونات التي تقدمها الدول العربية للدول النامية .

يوصي المجلس بمناشدة الدول الاعضاء بتزويد الامانة العامة بكافة البيانات والمعلومات الاحصائية المتاحة التي يتطلبها عداد الدراسات الخاصة بالقروض والمساعدات والمعونات العربية للدول النامية (موضوع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي رقم ٨٥٥ بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٧) . وكذلك بجانب ما يتطلبه اعداد التقرير الاقتصادي الدولي والعربي الموحد او استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك وذلك لأهمية اعتماد تلك الدراسات على المصادر الوطنية الرسمية ولاستخدامها كأداة لدعم المواقف العربية في الساحات الدولية .

٤ ـ قرار مجلس الطيران المدني حول حظر بيع الطائرات الاميركية لبعض الشركات العربية .

التأكيد على الالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس الطيران المدني والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الجامعة بهذا الخصوص والطلب الى الامانة العامة استمرار متابعة الجهود مع الجهات المعنية وعرض نتائج ذلك على المجلس الاقتصادي بدورته القادمة .

٥ ـ نشاط الامانة العامة فيما بين الدورتين :

تثمين الجهود الكبيرة والمتميزة التي بذلتها الامانة العامة للجامعة وجهازها الاقتصادي لدعم العمل الاقتصادي العربي المشترك في مجال الدراسات والبحوث ويؤكد المجلس على أهمية طبع تلك الدراسات ونشرها على أوسع نطاق للتعريف بالجهود البحثية العربية في هذا الميدان ولتكون مرجعاً للباحثين والدارسين على أن يشار الى أنها لا تعكس بالضرورة وجهة النظر العربية الرسمية . مع الاستعانة بدور النشر العربية في ذلك .

٦ ـ التعاون العربي الافريقي :

احيط المجلس علماً بما اتخذته الامانة العامة من اجراءات لتنشيط التعاون العربي الافريقي والتطورات المستجدة بهذا الشأن وتعبر عن ارتياحه لهذه الجهود وأهمية استمرارها لتنفيذ المشروعات والبرامج المشار اليها في

التقرير في اطار التعاون الشامل والمخطط بين المجموعتين العربية والافريقية.

(ق ٨٦٥/د ٣١/ج ٢/١/٩/١٩٨١)

مشروع الخطة القومية للعمل الاقتصادي العربي المشترك

استمع المجلس الى الايضاحات التي قدمتها الامانة العامة بشأن مشروع الخطة القومية للعمل الاقتصادي العربي المشترك الذي قدم الى المجلس وفي ضوء المناقشات التي تمت بهذا الخصوص وبعد المناقشة وتبادل الرأي.

قرر المجلس:

تأجيل الموضوع ليعرض على دورة خاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي يحدد موعدها بالاتفاق مع الامانة العامة لاتاحة الفرصة لحكومات الدول الاعضاء لتدارس المشروع المقترح.

(ق ٨٦٦/د ٣١/ ج ١/٩/١٩٨١)

العلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي.

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة، واستمع الى الايضاحات التي قدمتها الامانة العامة بهذا الشأن وبعد المناقشة وتبادل الرأي.

قرر:

الدعوة لعقد دورة استثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يحضرها وزراء الخارجية ووزراء الاقتصاد يحدد موعدها بالتشاور بين الامين العام والوزراء المختصين.

(ق ٨٦٧/د ٣١/ج ٢/١/٩/١٩٨١)

البند رابعاً: التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٨١

اطلع المجلس على التقرير الاقتصادي الدولي والعربي الموحد لسنة ١٩٨١، واستمع الى عرض تحليلي شامل لمحتوياته كما اطلع على قرار السادة محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية بشأنه، واذ يبارك هذا العمل المشترك فانه.

يقرر:

١ - تقدير الجهد العلمي الكبير المشترك الذي قامت به الامانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة للشؤون الاقتصادية)

طلب منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على صفة مراقب في كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة بهذا الشأن.

وبعد الاطلاع على التوصيات التي وردت في الفقرات ١ - ٢ - ٣ - ٤ من القرار رقم ٩ من توصيات الاجتماع السادس لمحافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية بشأن طلب منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون مراقباً في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

يقرر:

١ - تأييد المطلب العادل لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون مراقباً في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتأكيد القرارات السابقة في هذا الموضوع.

٢ - تضمين الخطاب العربي المشترك وجهة نظر البلاد العربية من حق منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون مراقباً في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك وتأكيد حق رئيس الاجتماع السنوي في دعوة المراقبين طبقاً لاحكام المادة ٥ (ب) من القانون الداخلي.

٣ - كما يوصي المجلس الدول العربية بادراج موضوع طلب منظمة التحرير الفلسطينية في أن تكون مراقباً على جدول أعمال الاجتماعات السنوية القادمة للصندوق والبنك الدوليين.

٤ - تشكيل لجنة وزارية لمتابعة الموضوع من كل من دولة الكويت - المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية ومنظمة التحرير الفلسطينية لدراسة الاختبارات المطروحة في الورقة الفلسطينية وذلك بالتشاور مع المدراء التنفيذيين العرب في كل من الصندوق والبنك الدوليين.

(ق ٨٦٩/د ٣١/ج ٢/١/٩/١٩٨١)

الخطاب الموحد في الاجتماع السنوي:

اطلع المجلس على قرارات الاجتماع السادس لمحافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية بشأن الخطاب

العربي الموحد، وبعد المناقشة:

قرر:

١ - «التأكيد على قرار المجلس رقم ٨٤٢ بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٠ المتضمن تأييد المجلس لقرار محافظي البنوك المركزية بأن تتولى صياغة الخطاب العربي الموحد في الاجتماع السنوي القادم للصندوق والبنك الدوليين لجنة مشتركة تتكون من المديرين التنفيذيين الممثلين للدول العربية لدى الصندوق والبنك وممثلين عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وتؤخذ في الاعتبار المقترحات والمناقشات التي جرت بخصوص الموضوعات التي تدرج في الخطاب.

٢ - يكون مشروع الخطاب معداً قبل اسبوع من الاجتماع السنوي لمجلس محافظي الصندوق والبنك الدوليين.

٣ - يكون القاء الخطاب السنوي الموحد بواسطة محافظي الدول العربية لدى الصندوق والبنك الدوليين بالتناوب حسب ترتيب الحروف الابجدية لاسماء الدول العربية».

ج - بذل الجهود المكثفة لزيادة التمثيل العربي في المؤسسات الدولية بما يتناسب مع وزنها الدولي والتمويلي.

(ق ٨٧٠/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

مشروع النظام الداخلي للهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة ومرفقها مشروع النظام الداخلي للهيئة العربية للاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية بين الدول العربية.

قرر:

الموافقة على المشروع المذكور كما يوصي المجلس مجلس الجامعة بأن تتحمل موازنة الامانة العامة التكاليف المترتبة على انعقاد الهيئة وأية مصاريف يتطلبها أداؤها وذلك الى حين انعقاد الاجتماع الأول للهيئة وتحديدها لمواردها.

ملاحظة:

(تحفظ مندوب الجمهورية العربية السورية على هذا القرار)

(ق ٨٧١/د ٣١/جـ ٢ /١/٩/١٩٨١)

توصيات الاجتماع السادس لمحافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة ومرفقها توصيات السادة محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية خلال اجتماعهم السادس بالفترة ٢٨ - ١٩٨١/٨/٢٩ وقرر الموافقة عليها.

(ق ٨٧٢/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

ترشيح المحافظ الكويتي لرئاسة الاجتماع السنوي لعام ١٩٨٢ للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي

اطلع المجلس على توصية السادة محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية للدول العربية خلال اجتماعهم السادس وقرر:

الموافقة على ترشيح معالي وزير مالية دولة الكويت ومحافظها لدى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لرئاسة الاجتماع السنوي لهاتين المؤسستين لعام ١٩٨٢.

(ق ٨٧٣/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

مشروع المخزون الاستراتيجي الغذائي العربي

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة بشأن مشروع المخزون الاستراتيجي الغذائي العربي، واستمع الى الايضاحات التي قدمتها الامانة العامة وقرر تأجيل النظر في الموضوع واعادة عرضه مع مشروع الخطة القومية على الدورة الخاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المشار اليها في القرار رقم ٨٦٦؛

(ق ٨٧٤/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

الوضع الراهن للشركة العربية للملاحة البحرية.

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة بشأن الوضع الراهن للشركة العربية للملاحة البحرية واحيط علماً بذلك.

(ق ٨٧٥/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

الربط القاري بين أوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة بهذا الشأن وبعد المناقشة

قرر:

أ ـ حث الدول العربية على الاسراع بتزويد الامانة العامة بآرائها أو أية ملاحظات لها حول هذا الموضوع.

ب ـ تزود المملكة المغربية الامانة العامة بالبيانات والمعلومات الكافية حول المقترح.

جـ ـ تقوم الامانة العامة بتزويد المملكة المغربية بما يتوفر لديها من المعلومات.

(ق ٨٧٦/د ٣١/ جـ ١٩٨١/٩/١/٢)

علاقة دول المغرب العربي بالسوق الاوروبية المشتركة

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة بهذا الشأن وبعد المناقشة.

قرر:

أ ـ تأكيد الدول العربية لالتزامها بتنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي رقم ٨٥٤ بتاريخ ٢٣ ـ ٢٧/فبراير ١٩٨١.

ب ـ اصدار بيان صحفي عن المجلس الاقتصادي والاقتصادي والاجتماعي يتضمن التزام البلدان العربية بهذا الشأن.

جـ ـ ان تقوم الامانة العامة من خلال الحوار العربي الاوروبي ومن خلال اللقاءات الدولية والثنائية المختلفة باثارة موضوع دعم ومساندة موقف بلدان المغرب العربي على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية.

(ق ٨٧٧/د ٣١/جـ ١٩٨١/٩/١/٢)

الاجراءات الفرنسية المضادة للمقاطعة العربية

اطلع المجلس على مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية ومذكرة الامانة العامة بهذا الشأن وبعد المناقشة.

قرر:

أ ـ اصدار بيان صحفي بالشكل المرفق يندد بالقوانين والاجراءات المضادة للمقاطعة العربية أياً كان مصدرها ودعوة اجهزة الاعلام العربية الى نشر هذا البيان تأكيداً للموقف العربي الموحد.

ب ـ التأكيد على لجان الحوار العربي الاوروبي لابراز مخاطر هذه الاجراءات على مسيرة العلاقات العربية الاوروبية.

نص البيان الصحفي للمقاطعة العربية

١ ـ تأييد كافة التوصيات المتخذة من قبل المؤتمر الرابع والاربعين لضباط المقاطعة المعروض على مجلس الجامعة في دورته السادسة والسبعين بهذا الشأن وتأكيد الالتزام الاجماعي العربي بها.

٢ ـ يرى المجلس ان التشريعات الاجنبية المضادة للمقاطعة العربية يمثل تحدياً لحق الدول العربية في السيادة وفي حقها المشروع لاتخاذ الاجراءات الدفاعية لحماية أراضيها وحقوقها وفقا لاحكام ومبادىء الأمم المتحدة والقانون الدولي ضد العدو الصهيوني الذي فرض عدوانه استمرار حالة الحرب في المنطقة العربية.

٣ ـ يؤكد المجلس أن الدول العربية كان لها فضل الريادة في استصدار التشريعات المضادة للتميز العنصري الديني بكافة أشكاله والالتزام الكامل بها ممارسة وبالتالي فان أحكام واجراءات لمقاطعة العربية لا يمكن أن تمثل أي شكل من أشكال التميز الديني والعنصري.

٤ ـ يرى المجلس ان كافة التشريعات الاجنبية المضادة للمقاطعة العربية من شأنها تشجيع العدوان الصهيوني وحماية الاغتصاب وتكريسه في هذا الكيان في احتلال الأراضي العربية والعدوان على الشعب العربي متنكراً للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والأمة العربية وخرقاً لجميع قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

٥ ـ يندد المجلس بهذه التشريعات أياً كانت جهة اصدارها ويدعو قطاعات الاعمال والمؤسسات والشركات الاجنبية ذات المصالح في الوطن العربي أن تأخذ بشكل جدي في نظر الاعتبار الاجراءات المشروعة التي سيتخذها الجانب العربي دفاعاً عن النفس وبما يترتب عليها من آثار سلبية على مصالحها في ضوء حرية التعامل مع أطراف بديلة منافسة أخرى.

٦ ـ ويعلن المجلس تمسكه الحازم بقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل والالتزام الكامل بأحكامها وتنفيذ كل ما يصدر عن مؤتمرات ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل من توصيات بحق الشركات والمؤسسات التي تخالف أحكام المقاطعة وذلك بصورة جماعية **وفي الوقت المحدد.**

٧ ـ تعلن الدول العربية عن التزامها بسد جميع الثغرات التي تحاول الجهات الاجنبية النفاذ من خلالها والمحاولات التي بذلتها لافراغ المقاطعة من محتواها.

٨ ـ ويؤكد المجلس على ضرورة دعم أجهزة المقاطعة وتعزيز قدرتها وتطوير أدواتها بما يخدم الهدف الاساسي من وجودها.

(ق ٨٧٨/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

الفيضانات التي تعرض لها القطر الصومالي الشقيق:

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة وعلى مذكرة مندوبية جمهورية الصومال الديمقراطية بتونس واستمع الى عرض السيد ممثل جمهورية الصومال الديمقراطية حول الموضوع وبعد المناقشة

قرر:

مناشدة الدول الاعضاء في الاسراع بتقديم المساعدات المادية لمجابهة الآثار والاضرار الاقتصادية الناجمة عن هذه الكارثة الطبيعية والتي ما زال القطر الصومالي يعاني منها. في ضوء الملاحظات التي أبداها ممثل الصومال وتقديره لمجموع الخسائر بحدود ٨٥ مليون دولار.

(ق ٨٧٩/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

دراسة تيسير انتقال العمالة وتنميتها بين الدول العربية:

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة بهذا الشأن ومرفقها دراسة الامانة العامة بشأن الموضوع نفسه، وبعد المناقشة،

قرر:

١ ـ تأكيد قرار المجلس السابق رقم ٨٥٤ (الفقرة السادسة) في دورته العادية الثلاثين.

٢ ـ احالة ورقة العمل الى منظمة العمل العربية والمنظمات العربية ذات العلاقة لابداء ملاحظاتها وتقديم تصوراتها حول اطار لخطة عمل تتناول تيسير انتقال العمالة العربية بما ينسجم مع استراتيجية العمل الاقتصادي العربي وخطته.

٣ ـ تقوم الامانة العامة بالتعاون مع المنظمات ذات العلاقة باعداد خطة متكاملة لمجمل التصورات بهذا الخصوص وعرض ذلك على المجلس.

(ق ٨٨٠/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

انشاء منظمات عربية متخصصة جديدة:

اطلع المجلس على مذكرات الامانة العامة بشأن انشاء منظمة عربية للارصاد الجوية، منظمة عربية للنقل البري والبحري، بتحويل مركز التخطيط الحضري الاقليمي التابع لجامعة بغداد الى مركز قومي باشراف جامعة الدول العربية، منظمة عربية للبيئة، منظمة عربية للحماية المدنية، المركز العربي للبحوث والتدريب في التنمية الاجتماعية والمركز العربي للتنمية الريفية المعهد التعاوني العربي:

قرر:

تأجيل البت في انشاء منظمات عربية جديدة الى ما بعد اقرار الميثاق الجديد لجامعة الدول العربية.

(ق ٨٨١/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

تقرير لجنة المشروعات العربية المشتركة وموقفها من تنفيذ قرارات بغداد:

اطلع المجلس على تقرير الامانة العامة للجامعة بشأن تقرير لجنة المشروعات العربية المشتركة واحيط علماً بذلك، ويوصي بحذف الفقرة (ج) من الفقرة سابعاً من تقرير اللجنة.

(ق ٨٨٢/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

الاجتماع العاشر للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والاجهزة العاملة في نطاقها والمنظمات العربية.

استعرض المجلس تقرير الاجتماع العاشر للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والاجهزة العاملة في نطاقها والمنظمات العربية المتخصصة واحيط علماً بذلك.

(ق ٨٨٣/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

مشروع موازنة المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة لعام ١٩٨٢

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة للجامعة بشأن مشروع ميزانية المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة لعام ١٩٨٢، كما اطلع على قرار مجلس الجامعة رقم ٣٨٧٧ الصادر في دور انعقاده العادي الثاني والسبعين بتاريخ ١٩/٩/٧٩.

وقرر:

اعادة عرض مشروع ميزانية المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة لعام ١٩٨٢ على مجلس الجامعة، وفق ما نصت عليه الفقرة (١) من المادة (١٦) من الاتفاقية المنشئة للمنظمة.

(ق ٨٨٤/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

تقرير الامانة العامة بشأن انشطة المنظمات العربية المتخصصة

استعرض المجلس مذكرة الامانة العامة للجامعة بشأن تقرير انشطة المنظمات العربية المتخصصة.

وقرر:

١ - الطلب الى المنظمات العربية المتخصصة بموافاة الامانة العامة للجامعة.

أ - بتقرير عن أنشطتها وبملخصات عنها مرفقة بموازناتها وحساباتها الختامية التفصيلية عن السنة السابقة وذلك في موعد اقصاه ٥/٣٠ من كل عام.

ب - تكليف الامانة العامة للجامعة باعداد تقرير عن أنشطة المنظمات العربية المتخصصة في ضوء ما يصلها من تقارير وموازنات وحسابات ختامية بهدف التعرف على أهم الانجازات (حجمها وتكاليفها وآثارها) على عمليات التنمية المشتركة والقطاعية في الوطن العربي.

(ق ٨٨٥/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

الاجتماع السنوي للشركات العربية المشتركة.

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة للجامعة بشأن تنسيق الاجتماع السنوي للشركات العربية المشتركة.

وقرر:

ان تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة للشؤون الاقتصادية) بتوجيه الدعوة لعقد اجتماع الشركات العربية المشتركة، وبالتنسيق مع المنظمات العربية صاحبة العلاقة.

(ق ٨٨٦/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

المركز السكاني الديمغرافي بالقاهرة:

استعرض المجلس مذكرة الامانة العامة للجامعة بشأن المركز السكاني (الديمغرافي) بالقاهرة، واستمع الى العرض الذي قدمه السيد ممثل الامانة العامة للجامعة.

كما اطلع على مذكرة الجمهورية العراقية بهذا الخصوص وبعد المناقشة وتبادل الرأي:

قرر:

الموافقة على مقترح الجمهورية العراقية القاضي باحداث قسم خاص بالدراسات الديمغرافية في المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية وذلك بدلا من انشاء مركز مستقل لهذا الغرض توخياً للاقتصاد في النفقات والاسراع في اعداد الكوادر المتخصصة في المجالات الاحصائية، كما يوصي بدعمه مالياً من قبل مجلس الجامعة.

(ق ٨٨٧/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

الدورة العادية الثانية والثلاثون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

بعد الاطلاع على النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بشأن موعد انعقاد دورات المجلس.

قرر:

عقد الدورة العادية الثانية والثلاثين اعتباراً من الثلاثاء الموافق ٢/شباط /فبراير/١٩٨٢ على مستوى الخبراء الحكوميين ولمدة ثلاثة أيام. واعتباراً من يوم ٥ فبراير/شباط ١٩٨٢ ولمدة يومين على مستوى السادة الوزراء. وذلك في مقر الامانة العامة في تونس الا اذا تقدمت احدى الدول الاعضاء بطلب استضافة الدورة.

(ق ٢٨٨/د ٣١/جـ ٢/١/٩/١٩٨١)

(مرفق قرار رقم ٨٧٧)

بيان
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
العربي حول
علاقة دول المغرب العربي
بالسوق الاوروبية المشتركة

ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي قد درس

بعمق وتناول باستفاضة موضوع العلاقات بين بلدان المغرب العربي والسوق المشتركة وهويحث بلدان السوق على رفع العراقيل الادارية والسعرية والزمنية والكمية وكافة السياسات الحمائية التي تقف حائلاً دون تسويق منتجات بلدان المغرب العربي الزراعية والصناعية، وان يكون هناك التزام حاسم وصريح بروح الاتفاقيات المعقودة معها. كما يطمح المجلس الى أن يرى تفهماً لدى السوق لمطالب دول المغرب العربي، وان تؤخذ وجهة نظرها في الاعتبار في كل المسائل **المنبثقة عن انضمام دول جديدة الى السوق المشتركة.**

ويبدي المجلس رغبته في أن يتمتع العمال العرب الذين يشاركون في بناء الاقتصاد والطاقة الصناعية في بلدان السوق بكل ما يكفل لهم التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتكافئة.

ويعلن المجلس دعمه ومساندته لكل هذه المطالب وهو يدعو البلدان العربية الى أن تدعم بمختلف الأشكال ومن خلال العلاقات الثنائية والجماعية مطالب دول المغرب العربي.

224 بيان صادر عن المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي اثر انعقاد دورته الأولى.

الطائف، ١٩٨١/٩/٢ (الرياض، الرياض، ١٩٨١/٩/٣)

عقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون دورته الأولى في الفترة ما بين ٢ ـ ٤ ذي القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ٣١ أغسطس ـ آب ـ ٢ سبتمبر ١٩٨١ م في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، وامتثالا للبيان الختامي لمؤتمر القمة الأول الذي عقد في مدينة أبو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة ٢١ ـ ٢٢ رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ ـ ٢٦ مايو ـ أيار ـ ١٩٨١ م، الذي يؤكد عزم أصحاب الجلالة والسمو على أبعاد منطقة الخليج عن الصراع الدولي وحصر مسؤولية الأمن فيها في دول المنطقة، فقد استعرض المجلس الوزاري الأول الوضع السياسي والأمني في منطقة الخليج في ضوء التطورات الراهنة.

أمن الخليج

وجدد المجلس التأكيد على أن أمن الخليج واستقراره هما من مسؤولية دوله فقط، وأعرب المجلس عن معارضته لمحاولات الدول الكبرى التدخل في شؤون المنطقة لما يترتب على ذلك من ادخالها في صراع لا يتفق مع مصالح دولها وارادة شعبها.

محاولات القوى الأخرى

كما ناقش المجلس كل المحاولات التي تقوم بها القوى الأخرى التي تستهدف ايجاد مواقع لها في منطقة الخليج لتهديد أمنه وسيادته، وأعلن المجلس رفضه لهذه المحاولات التي تشكل خطراً على المنطقة وشعبها وتهدف الى تأمين نفوذ للقوى الأجنبية في المنطقة.

وأعلن المجلس عزمه على تعزيز التنسيق السياسي والأمني بين الدول الأعضاء لمواجهة الأخطار المحيطة بالمنطقة وزيادة الاتصالات من أجل القضاء على هذه الأخطار.

أزمة الشرق الأوسط

وبحث المجلس أيضاً الوضع في منطقة الشرق الأوسط وأكد مجدداً تأييده المطلق لنضال شعب فلسطين من أجل حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته المستقلة على أرضه تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وجدد المجلس ايمان دوله بأنه لا سبيل لتحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط الا بانسحاب (اسرائيل) من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وازالة المستعمرات الاسرائيلية التي تقام على الأراضي العربية.

(اعلان المبادىء) السعودي

واستعرض المجلس خلال بحث القضية الفلسطينية من جميع وجوهها اعلان المبادىء التي تضمنها تصريح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية بشأن الحل العادل الشامل للمشكلة. كما

استعرض ردود الفعل الايجابية لها على الصعيدين العربي والدولي . ونظراً لما لقيته هذه المبادىء من تأييد الدول الأعضاء فقد قرر المجلس طلب وضعها على جدول أعمال القمة العربية القادمة بهدف بلورة موقف عربي موحد حول القضية .

دعم الشرعية اللبنانية .

كما عبر المجلس عن ادانته للاعتداءات الصهيونية على الشعبين اللبناني والفلسطيني وانتهاكاتها لسيادة لبنان واستقلاله . وأعلن دعمه للبنان لبسط شرعيته على جنوبه وفي المحافظة على سلامته الاقليمية واستقلاله السياسي وسيادته .

حرب الخليج

وناقش المجلس النزاع القائم بين العراق وايران وما ينتج عنه من تهديد لأمن واستقرار المنطقة بأكملها . وعبر عن أمله بأن تتوج مساعي الدول الاسلامية المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي بالنجاح كما أكد دعمه لهذه المساعي واستعداده للمساهمة في كل ما يسهم في نجاحها .

القرصنة في الخليج

كما استعرض المجلس حادث احتجاز احدى السفن المارة في مياه الخليج بما يتنافى وقواعد القانون الدولي . والمجلس اذ يشجب هذا التصرف ليؤكد مجدداً على حرية الملاحة في الخليج .

افغانستان

وقد استعرض المجلس الوضع في أفغانستان وما يشكله من مخاطر ليس فقط على أمن المنطقة واستقلالها وانما على السلام العالمي . وأكد تمسكه بقرارات المؤتمر الاسلامي بهذا الخصوص كما أعرب عن تمسكه بالتضامن الاسلامي وسياسة عدم الانحياز ومعارضته لمحاولات الدول الكبرى انشاء قواعد عسكرية في المنطقة وفي البحر العربي والبحر الأحمر والمحيط الهندي .

الاتفاقية الاقتصادية

واستعرض المجلس الاتفاقية الاقتصادية التي وقعها وزراء المال والاقتصاد بالأحرف الأولى في مدينة الرياض في ٨ يونيو ـ حزيران ـ ١٩٨١ .

وتمشياً مع قرارات مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون الذي عقد في أبو ظبي وانسجاماً مع ورقة العمل الاقتصادية التي أقرها أصحاب الجلالة والسمو وامتثالا لرغبات شعب المنطقة في ازالة الحواجز الاقتصادية بين دول مجلس التعاون وتأميناً لمبدأ المساواة بين جميع المواطنين . فقد أقر المجلس مشروع الاتفاقية الاقتصادية وقرر رفعها الى أصحاب الجلالة والسمو في مؤتمرهم القادم في الرياض للموافقة عليها .

والمجلس الوزاري اذ يقدم على هذه الخطوة المهمة والمباركة ليدرك بأن التعاون الاقتصادي بين دول المجلس هو العمود الفقري للعمل في المستقبل الذي يؤمن انصهار المنطقة في اطار يمهد لوحدتها كما قرر المجلس دعوة وزراء الصناعة في الدول الأعضاء للاجتماع قبل مؤتمر القمة الثاني وذلك من أجل وضع القواعد التنفيذية للتعاون الصناعي كما ورد في الفصل الثالث من مشروع الاتفاقية الاقتصادية .

تعيينات

وافق المجلس على تعيين الدكتور عبدالله القويز أميناً عاماً مساعداً للشؤون الاقتصادية وعلى تعيين السيد السفير ابراهيم حمود الصبحي أميناً عاماً مساعداً للشؤون السياسية .

الاجتماع القادم

وقد أوصى المجلس تحديد اليوم السابع من شهر محرم ١٤٠٢ الموافق للثالث من نوفمبر ١٩٨١ موعداً للمؤتمر الثاني للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية على أن يسبقه بيومين اجتماع لوزراء الخارجية .

وقد عبر المجلس عن شكره وتقديره لحكومة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز على استضافتها ورعايتها لهذه الدورة وعلى الحفاوة والتكريم وحسن الاعداد والتنظيم .

225 بيان صحفي حول زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولي العهد القطري، للأردن.

عمان، ١١/٩/١٩٨١

(الدستور، عمان، ١٢/٩/١٩٨١)

تلبية لدعوة من سمو الأمير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد قام سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة في دولة قطر بزيارة رسمية للمملكة الأردنية الهاشمية استغرقت ثلاثة أيام في الفترة ما بين التاسع والحادي عشر من شهر أيلول الجاري ورافق سموه في هذه الزيارة وفد رسمي هم:

سمو الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول.

معالي الشيخ أحمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

سعادة المهندس السيد أحمد المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة.

سعادة السيد عبدالله خليفة العطية مدير مكتب سمو ولي العهد.

سعادة الشيخ حمد بن محمد بن جبر آل ثاني سفير دولة قطر في عمان.

سعادة الشيخ راشد عويضه آل ثاني نائب المدير العام للمؤسسة العامة القطرية للبترول.

سعادة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن حمد آل ثاني نائب مدير المركز الفني للتنمية الصناعية.

وقد عقد الجانبان الأردني والقطري عدة اجتماعات استهدفت تعزيز الروابط الأخوية القائمة بين البلدين والتي أرسى دعائمها جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين ومصلحة الأمة العربية.

وقد ساد المحادثات جو من التفاهم الكامل وتطابق وجهات النظر حول كافة القضايا الثنائية والعربية التي تم بحثها.

وأكد الجانبان حرصهما على أهمية تعزيز التضامن العربي ووحدة العمل العربي المشترك على الساحتين العربية والدولية لمواجهة التحدي الصهيوني ودعم قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في استعادة أرضه وتقرير مصيره بنفسه لاقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتركزت المحادثات الأردنية القطرية على بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وامكانية اقامة مشاريع مشتركة وذلك وفق ما تقتضيه مصلحة البلدين الشقيقين.

هذا وقد أشاد سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بمسيرة التقدم والبناء والازدهار التي حققها الأردن بقيادة جلالة الملك الحسين وأعرب عن اعتزازه بوقفة الأردن القومية وصموده على أطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني مؤكداً وقوف دولة قطر الى جانب الأردن.

وعبر سمو ولي عهد قطر عن الشكر والتقدير للحفاوة العربية الأصيلة التي لقيها في بلده الثاني الأردن.

226 بيان مغربي - سعودي مشترك حول زيارة الامير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، للمملكة المغربية.

الرباط

(العلم، الرباط، ١٢/٩/١٩٨١)

بدعوة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني قام صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ونائب رئيس مجلس الوزراء بزيارة ود وعمل للمملكة المغربية.

ولقد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز بالقصر الملكي بالصخيرات من طرف جلالة الملك الحسن الثاني الذي أجرى معه مباحثات على انفراد جاءت لتتمم المباحثات التي أجراها جلالته مع ضيفه الكريم

لدى وصوله الى المملكة المغربية وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية وكذا الوضع الراهن في العالم العربي والاسلامي والوضع الدولي بصفة عامة.

وقد اتسمت هذه المحادثات بتطابق وجهات النظر في كل القضايا التي أثيرت خلالها وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية التي تدعمها روابط الأخوة ومبادىء العقيدة الاسلامية السمحاء والمصير المشترك للمملكتين أعرب صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز عن ارتياحهما للطابع الممتاز الذي تتسم به هذه العلاقات في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية كما أعرب صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز عن عزمهما الوطيد ورغبتهما الأكيدة في ترسيخ هذه العلاقات وتوسيعها وتنميتها، ثم تطرق الجانبان الى بحث القضايا العربية وقد أبدى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز اهتماماً كبيراً لمشاكل العالم العربي وبالتطورات التي تشهدها الساحة العربية وخاصة منطقة الشرق الأوسط وقد تناول الجانبان بالدرس على الخصوص المشروع الذي قدمه صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز في ثماني نقط لايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط وبعد الدراسة والتحليل لكل نقاط هذا المشروع أعتبر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وضيفه الكبير ان هذا المشروع متكامل ويفي بتحقيق المطالب المشروعة للأمة العربية.

وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما لانعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بالمملكة المغربية خلال شهر نوفمبر المقبل وأعربا عن أملهما في أن يحقق هذا المؤتمر عودة الوحدة العربية وأن يبلور صيغاً لحلول حقيقية للمشاكل التي تواجه الأقطار العربية.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز عن شكره العميق للحفاوة التي خصه بها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني.

227 تصريح مصدر سوري مسؤول حول الاتفاقات الامريكية الاسرائيلية.

دمشق، ١٩٨١/٩/١٢ (تشرين، دمشق، ١٩٨١/٩/١٣)

تشير النتائج الأولية لزيارة رئيس وزراء العدو الاسرائيلي مناحيم بيغن للولايات المتحدة الأمريكية والتصريحات التي صدرت عنه وعن كبار المسؤولين في الادارة الأمريكية الى الوصول لاتفاقات خطيرة بين الجانبين ربطت بموجبها الولايات المتحدة الأمريكية مصالحها الاستراتيجية والأمنية ربطاً محكماً بالمصالح الاستراتيجية والأمنية للعدو الاسرائيلي بالاضافة الى التزام الادارة الأمريكية بتقديم مساعدات عسكرية هائلة ودعم اقتصادي كبير لأسرائيل مما جعل الولايات المتحدة واسرائيل كلا مترابطاً ومما يضع الامكانات الامريكية العسكرية والأمنية والاقتصادية تحت تصرف العدو الاسرائيلي.

ان هذه الاتفاقات بين الجانبين وهي موجهة بوضوح أصلا ضد الأمة العربية تجاوزت بمخاطرها كل ما سبقتها من التزامات وتورطات أمريكية في المنطقة وأصبح الفصل بين سياسة الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل أمراً مستحيلا في نظر العرب.

ان الحكومة السورية اذ تحذر الولايات المتحدة الأمريكية من هذه السياسة المعادية للأمة العربية وللأمن والسلام في المنطقة والعالم لتدعو الحكومات العربية لتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا الخطر واتخاذ الاجراءات الملائمة التي تكفل الدفاع عن المصالح الحيوية للعرب وعن مستقبلهم وأمنهم ووجودهم وفي الوقت نفسه فإن سورية تهيب بالجماهير العربية أن تدرك خطورة الوضع الجديد الناجم عن هذه الاتفاقات الأمريكية الاسرائيلية وتعد نفسها لمواجهة هذا الحلف والتصدي للمصالح الأمريكية.

ان الأمة العربية بصمودها وصبرها وتصميمها وتضامنها ستهزم هذا الحلف العدواني وستنتصر على كل مخططات الصهيونية والامبريالية الأمريكية.

228

بيان تونسي - قطري مشترك حول زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولي العهد القطري لتونس.

تونس، ١٩٨١/٩/١٤

(العمل، تونس، ١٩٨١/٩/١٥)

بدعوة من السيد محمد مزالي الوزير الأول للحكومة التونسية قام سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد دولة قطر وزير الدفاع يرافقه وفد هام بزيارة رسمية للجمهورية التونسية من ١٣ الى ١٤ سبتمبر ١٩٨١.

وقد استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال اقامته من قبل فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية فأبلغه رسالة ود وآخاء من أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. وعبر له عن مشاعر المحبة والتقدير التي يكنها الشعب القطري لشقيقه التونسي.

وفي جو من الأخوة أجرى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مع أخيه السيد محمد مزالي مباحثات تناولت مختلف أوجه العلاقات الثنائية ووسائل تدعيمها وكذلك تطور الأوضاع في العالم العربي والوضع الدولي الراهن فكانت وجهات نظر الطرفين متطابقة حول هذه القضايا.

وفي هذا المجال أجرى سمو ولي العهد ووزير الدفاع محادثة مع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني كما أجرى السيدان الباجي قائد السبسي ومنصور معلى وزيرا الخارجية والتخطيط والمالية مباحثات مع كل من سعادة وزير المالية والبترول وسعادة وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري.

واستعرض الطرفان أهم القضايا الدولية وخاصة منها قضية الشرق الأوسط فأكدا تصميمهما على مواصلة العمل من أجل ترسيخ التضامن العربي وتوحيد الصفوف لمواجهة العدو الصهيوني ودعم كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من أجل استرجاع حقوقه المغتصبة واقامة دولته الوطنية المستقلة وانسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس الشريف واستنكار ما تقوم به من حفريات تستهدف تشويه الأماكن المقدسة ووجوب العمل من أجل صيانة عروبة هذه المدينة والحفاظ على معالمها.

وعبر الطرفان عن انشغالهما بما يجري في بعض المناطق الأفريقية وأعربا عن تأييدهما المطلق لشعبي ناميبيا وأفريقيا الجنوبية في كفاحهما ضد الاستعمار والعنصرية.

وقد سادت هذه المباحثات روح أخوة وتفاهم انطلاقاً من العزيمة المشتركة على توطيد أواصر العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين.

كما أبرزت المباحثات ضرورة أحكام صيغ التعاون في كافة المجالات وتدعيمها بما يستجيب لتطلعات الشعبين الشقيقين في بناء مستقبل أفضل وفي نطاق تجسيم هذا التعاون.

١ - تم توقيع الاتفاق بالأحرف الأولى حول مشاركة دولة قطر بنسبة ٣٠ في المائة في رأس مال البنك التونسي القطري الفرنسي.

٢ - كما اتفق الجانبان مبدئياً على بعث هيئة مشتركة في ميدان التعاون السياحي، وتجسيماً لهذا التعاون سيقوم قريباً وفد تونسي بزيارة دولة قطر.

٣ - وتعهد الجانب التونسي بتقديم المعونات الفنية على مختلف المستويات وفي شتى الميادين الصحية والسياحية والصناعية.

وقد أبدى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع والوفد المرافق له كامل اهتمامهم بمظاهر النهضة والتقدم التي حققها الشعب التونسي في شتى الميادين بقيادة المجاهد الأكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وبمشروع المخطط الاقتصادي القادم كما أعرب عن شكره والوفد المرافق له لما لقيه من بالغ الحفاوة وحرارة الاستقبال مما يتفق والروابط الأخوية القائمة بين سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة والتي تعكس طبيعة العلاقات الممتازة بين الشعبين الشقيقين.

هذا وقد وجه سمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني دعوة الى السيد محمد مزالي الوزير الأول لزيارة دولة قطر فقبلها شاكراً على أن يحدد وقتها فيما بعد.

229	بيان مشترك حول زيارة الرئيس علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية، الى الجمهورية العربية اليمنية.

تعز، ١٥/٩/١٩٨١ (الثورة، صنعاء، ١٨/٩/١٩٨١)

تلبية لدعوة من الأخ العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة للشطر الشمالي من الوطن، قام الأخ علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء بالشطر الجنوبي من الوطن، في الفترة من ١٥ - ١٦ ذي القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ١٤ - ١٥ سبتمبر ١٩٨١ م بزيارة أخوية ورسمية للشطر الشمالي من الوطن.

وفي جو مفعم بالحماس الشعبي النابع عن روح الوحدوية الكامنة في أعماق الشعب اليمني استقبل الأخ علي ناصر محمد استقبالا رسمياً وشعبياً عبر عن حرارة روابط ومشاعر الاخاء والوحدة التي تربط بين اليمنيين ووطنهم الغالي اليمن.

وانطلاقاً من مبادىء وأهداف ثورتي الشعب اليمني ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر الخالدتين ووفاء لتضحيات الشعب اليمني ولشهداء الثورة اليمنية الذين رووا بدمائهم الزكية طريق حرية ووحدة الشعب اليمني عبر مسيرتها النضالية الطويلة طيلة الحكم الأمامي الكهنوتي والاستعماري البغيض واستجابة للمصالح العليا النبيلة للشعب اليمني باستمرار النضال على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية أرضاً وشعباً بالطرق السلمية والديمقراطية، ومواصلة للجهود المخلصة للقيادة السياسية في كلا الشطرين الرامية الى المتابعة الحريصة والدقيقة للدفع بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه من خطوات عملية وحدوية، وعملا بمواثيق الوحدة اليمنية التي تم الاتفاق عليها بين قيادتي الشطرين.

فقد التقى بمدينة تعز الاخوان علي ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى رئيس مجلس الوزراء وعلي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة في الشطر الشمالي من الوطن، وفي جو أخوي مفعم بحب الوطن اليمني والشعور بقداسة المسئولية الوطنية والولاء الكامل للتراب اليمني، ولعظم الدور الذي تتحمله القيادتان السياسيتان في شطري الوطن في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الشعب اليمني.

وفي اطار هذا الشعور السامي استعرض الرئيسان بحث ما تم التوصل اليه من انجازات وخطوات عملية على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية بطرق سلمية وديمقراطية، وجددا تأكيدهما الحازم على أهمية الالتزام الكامل بضرورة استمرار العمل الجاد والمثابر لتحقيق وحدة الوطن اليمني أرضاً وشعباً ومصيراً وقدراً، بما يمكنهما من بناء حياته الجديدة وتحقيق تطوره الاقتصادي والاجتماعي المستقل واسهامه الفعال في أمن واستقرار ورفاهية شعوب المنطقة.

وعبر الرئيسان عن ارتياحهما الكامل للخطوات العملية التي أنجزت والنتائج الايجابية التي تحققت في ظل قيادة الشطرين على طريق اعادة تحقيق الوحدة، كما عبرا عن ارتياحهما الفائق لظهور أنماط جديدة لعلاقات تعاون بناءة بين الشطرين تمثلت في دخول الشركات المشتركة حيز التطبيق والعمل على تنسيق الخطط الاقتصادية بين الشطرين. وتعبر هذه الخطوات عن الرغبة الصادقة للقيادتين السياسيتين والمسئولين في شطري الوطن في سبيل ترجمة ما تم الاتفاق عليه الى حقائق عملية ملموسة استشعاراً منهم بالمسئولية التاريخية الملقاة على عاتقهم. وجدد الرئيسان ايمانهما الراسخ بأن هذه الخطوات الوحدوية التي تتم في الوطن اليمني وفي مختلف المجالات تفتح الطريق واسعاً لبناء دولة اليمن الديمقراطي الموحد في المستقبل.

ان الرئيسين في استعراضهما للانجازات التي حققتها اللجان المشتركة قد عبرا عن رضائهما الكامل لهذه الانجازات، واذ يقدران جهود هذه اللجان وعملها المتفاني فإنهما يحثانها على ضرورة الاستمرار باستكمال مهامها بوتائر أعلى على طريق تنفيذ مواثيق الوحدة ايماناً من أنها تشكل الأساس للعمل الوحدوي. وفي سبيل ذلك فإن على اللجان المشتركة أن تضاعف من جهودها في مختلف المجالات حتى تعطي هذه العملية التأريخية بعدها الكامل وتفرغ الى انجاز كامل مسئولياتها بأسرع وقت ممكن. ويثمن الرئيسان تثميناً غالياً ما تم تحقيقه من تعاون مثمر بين شطري الوطن وتبادل للزيارات بين مختلف المؤسسات الثقافية والفنية والمهنية والرياضية خلال الفترة الماضية، ويعتبران ما تحدثه هذه الزيارات المتبادلة من تفاعلات بمثابة عاملا مهماً على طريق

الوحدة، ويدعوان الى توسيع شبكة الاتصالات في المجالات المختلفة لكي تكون نتائجها ومردوداتها ذات أثر ايجابي وملموس في حياة الناس اليومية.

وفي مجرى استعراضهما للتطورات السياسية التي تعتمل في منطقة الجزيرة والخليج العربي والبحر الأحمر والمحيط الهندي، فإن الرئيسين قد لاحظا بقلق متزايد منذ لقائهما في صنعاء استمرار تصاعد حدة التوتر في هذه المنطقة الفائقة الحساسية من العالم إذ أنه منذ ذلك الحين فإن هذه المنطقة شهدت وتشهد تطورات في غاية الخطورة والتعقيد تتمثل تحديداً في تهديدات قوات التدخل السريع الأمريكية وتشجيع الغطرسة الاسرائيلية ضد الشعوب العربية، وتواجد القواعد العسكرية الأجنبية المعادية وفي الوقت الذي يؤكدان فيه على ضرورة ابقاء هذه المنطقة خالية من القواعد العسكرية والأحلاف الأجنبية المعادية والمشبوهة، فانهما يدعوان الى أن تتاح لشعوب هذه المنطقة فرص أفضل لتحقيق التعاون والاستقرار، ويشددان على أن أمن واستقرار وتقدم هذه المنطقة هي في المقام الأول مسئولية شعوبها وحدها.. لذلك فانهما يرفضان كافة أشكال التدخل والتواجد والعدوان العسكري الأجنبي المعادي ضد شعوب المنطقة. ويؤمن الرئيسان بضرورة تشجيع نشوء علاقات تعاون بين دول الجزيرة العربية والخليج قائمة على أسس التعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية وخلق فرص التعاون الخلاق المتسم بروح المنفعة المشتركة سعياً نحو تحقيق تعاون أشمل في كافة المجالات.

وازاء استعراضهما للوضع المتفاقم في منطقة الشرق الأوسط فقد جدد الرئيسان تأكيدهما لمواقفهما المبدئية والثابتة تجاه قضية الصراع العربي الاسرائيلي القائم على أساس أن القضية الفلسطينية هي جوهر ولب هذا النزاع. وان أية حلول لا ترقى الى مستوى طموحات وأماني الشعب الفلسطيني في التحرر والعودة وبناء دولته المستقلة فانه لا يمكن أن يكتب لها النجاح، وجدد الرئيسان ادانتهما القاطعة لاتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد الخيانيتين ومؤامرات الحكم الذاتي التي نجمت عنها. ويدعوان الى مواصلة النضال لاسقاط هاتين الاتفاقيتين وكذا كافة المشاريع التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية واحتواءها.

ويؤكد الرئيسان دعمهما الثابت والمطلق للنضال البطولي الرائع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من أجل تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على تراب وطنه وحقه في العودة الى وطنه، ويدينان الهجمات التي قامت بها اسرائيل مؤخراً على الجنوب اللبناني ومخيمات الفلسطينيين. ويطالبان الدول العربية وشعوبها وقواها الوطنية الحية الى اتخاذ موقف عملي شجاع ضد دولة العدو الصهيوني وأعربا عن دعمهما ومساندتهما للجمهورية العربية السورية باعتبارها قلعة المواجهة الرئيسية مع العدو الصهيوني ولوقوفها في الخندق الأمامي للدفاع عن شرف وأماني وعزة الأمة العربية. ويعلنان عن استمرار مساندتهما للجهود المخلصة لتحقيق التضامن العربي المعادي للصهيونية والاستعمار، على ضوء قرارات مؤتمرات القمة العربية، وجدد الرئيسان دعمهما لحركة عدم الانحياز باعتبارها عاملا ايجابياً في العلاقات الدولية المعاصرة وعنصراً مدعماً للأمن والاستقرار الدوليين في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية.

ويؤكدان مساندتهما لنضال الشعوب المكافحة من أجل التحرر والتقدم الاجتماعي المستقل في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وحقها الثابت في التصرف بثرواتها ومناهضة السيطرة الاستعمارية والصهيونية والعنصرية.

ونلد الجانبان بسياسة التمييز العنصري التي ينتهجها النظام العنصري في جنوب أفريقيا وارتكاب الجرائم والمذابح ضد شعب جنوب أفريقيا واعتداءاته المتكررة على أنجولا وموزامبيق وطالبا باتخاذ خطوات عملية للقضاء على هذه السياسات والممارسات العنصرية كما طالبا بضرورة فرض العقوبات الشاملة التي نص عليها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على النظام العنصري في جنوب أفريقيا، وأكد الجانبان دعمهما لنضال شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو ممثله الشرعي الوحيد من أجل الحرية والاستقلال.

وأعرب الجانبان عن قلقهما ازاء التدهور الخطير في الوضع الدولي، وفي هذا الصدد أكد الجانبان على ضرورة العمل من أجل تخفيف حدة التوتر الدولي، وردع سباق التسلح والمساهمة في ايجاد الحلول السياسية للنزاعات بين الدول من أجل تثبيت الأمن والسلم الدوليين.

واذ يعتز الرئيسان بلقاء تعز التاريخي باعتباره امتداداً للقاءات السابقة بين قيادتي الشطرين فانهما يؤكدان على

الأهمية الخاصة للقرارات والاتفاقيات التي تم التوصل اليها في هذا اللقاء ووضعها موضع التنفيذ العملي والفوري الخلاق سيراً على طريق تحقيق حلم الشعب اليمني الكبير في الوحدة أرضاً وشعباً. وقد وجه الأخ علي ناصر محمد الدعوة لأخيه علي عبدالله صالح لزيارة الشطر الجنوبي من الوطن، وقبلت الدعوة على أن تتم الزيارة في أقرب فرصة مناسبة.

230 البيان الصادر عن المؤتمر الخامس للجبهة القومية للصمود والتصدي.

بنغازي، ١٩٨١/٩/١٨ (تشرين، دمشق، ١٩٨١/٩/٢٠)

اثر العدوان الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية: والاعلان عن التحالف العسكري الاميركي الاسرائيلي، وبدعوة من الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر. عقدت الجبهة القومية للصمود والتصدي مؤتمرها الخامس في مدينة بنغازي، في الفترة من (١٨ ـ ٢٠) ذي العقدة ١٤٠١، من (١٦ ـ ١٨) سبتمبر ايلول ١٩٨١ وقد شارك فيه كل من الاخوة:

- الرئيس حافظ الأسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية.

- الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني.

- العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من أيلول.

- الرئيس علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، رئيس الوزراء.

- الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

ولقد استعرضت القمة العدوان الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

وتنفيذاً لميثاق الجبهة القومية للصمود والتصدي، فقد قرر المؤتمر وضع جميع الامكانات لمساندة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ضد العدوان الأمريكي.

كما استعرضت القمة المراحل التي قطعتها الجبهة على طريق مسيرتها القومية، كما جرى بحث معمق لمجمل الوضعين العربي والدولي، وتطور الصراع العربي الصهيوني.

وناقش المؤتمر الخطوة النوعية الجديدة التي أقدمت عليها الولايات المتحدة الاميركية، بالاتفاق مع العدو الاسرائيلي خلال زيارة الارهابي بيغن لواشنطن.

ولقد كان واضحاً أن هذا التحول الاستراتيجي والخطير في المنطقة، انما كان يهدف الى ما يلي:

١ ـ تصفية قضية فلسطين، وتكريس الاحتلال الصهيوني لفلسطين، والأراضي العربية وترسيخ الكيان الصهيوني، واسقاط أية امكانية لاقامة سلام عادل، وذلك خلال القوة العسكرية الهائلة، والامكانات الاستراتيجية الكبيرة التي تنيحها تلك الاتفاقات للكيان الصهيوني، وسياسته التوسعية، والابقاء على امكانية واحدة مفتوحة، وهي امكانية الاستسلام والخنوع التي ترفضها الأمة العربية.

٢ ـ فرض الهيمنة الاميركية والاسرائيلية على المنطقة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، وتعريض الوجود القومي للأمة العربية لخطر التصفية.

٣ ـ جعل المنطقة العربية قاعدة اميركية متقدمة ضد سائر قوى التقدم والتحرر في العالم، لا سيما في آسيا وافريقيا.

٤ ـ تحويل المنطقة العربية الى قاعدة ارتكاز اميركية، مما يؤدي الى الصدام مع الاتحاد السوفياتي، الأمر الذي يهدد السلام العالمي والامن الدولي.

وبالتالي فان هذه العلاقة النوعية الجديدة بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني، تضع العرب وجهاً لوجه في حالة صدام عسكرية مع الولايات المتحدة الاميركية، كما تهدد أمن وسلام شعوب المنطقة والبشرية جمعاء.

كما استمع المؤتمر الى كلمة من ضيف الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وبعد أن درس المؤتمر جميع هذه الاوضاع اتخذ عدداً من القرارات منها ما يلي:

١ - دعوة الدول العربية في مؤتمر القمة العربي القادم الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد الدول العربية المتعاونة مع نظام السادات والكيان الصهيوني.

٢ - (أ) اعتبار الولايات المتحدة الاميركية في حالة مواجهة مع الامة العربية، وبالتالي دعوة الحكومات العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع هذه الدولة في مختلف المجالات، حفاظاً على المصالح القومية للأمة العربية.

(ب) ادراج موضوع العلاقات العربية الاميركية في جدول أعمال مؤتمر القمة العربي القادم، لاتخاذ موقف عربي موحد.

(ج) اعتبار التحالف العسكري الاميركي الاسرائيلي مشاركة من جانب الولايات المتحدة الاميركية في احتلال فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

(د) اعتبار التواجد العسكري الاميركي بكل أشكاله في الوطن العربي معادياً للأمة العربية، ويتوجب العمل على محاربته وازالته.

٣ - العمل على استخدام جميع الامكانات الاقتصادية العربية، بما فيها النفط والأرصدة العربية في المصارف الاميركية لمواجهة التحالف الجديد بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني.

٤ - استمرار العمل لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو، ودعوة الدول العربية الى اعادة النظر في سياساتها بما يخدم هذا الهدف.

٥ - ان اقامة السلام العادل في المنطقة الذي يعيد للأمة العربية حقوقها القومية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الاخرى يتطلب تحقيق توازن القوى في المنطقة.

٦ - الاستمرار في تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، والدخول بمباحثات معه من أجل تطوير نوعي للعلاقات بين الامة العربية وبينه، بما يؤدي الى اعادة التوازن الى المنطقة، وخاصة بعد التحالف الاميركي الاسرائيلي الجديد.

٧ - دعم وحدة لبنان واستقلاله وعروبته، باعتبار ذلك ضرورة لصيانة الأمن القومي العربي، ومصالح الشعب اللبناني الشقيق.

كما يؤكد المؤتمر وقوفه بحزم ضد العدوان الصهيوني على لبنان والمخيمات والتجمعات الفلسطينية. وكذلك التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية، بهدف تمزيق وحدته الوطنية وتعطيل مسيرة الوفاق الوطني، كما يؤكد المؤتمر على أهمية حماية ودعم الثورة الفلسطينية بكل الامكانات ضد العدوان الصهيوني.

٨ - رحب المؤتمر بمعاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية واثيوبيا الاشتراكية. باعتبارها تساعد في النضال ضد نهج واتفاقات معسكر داوود وأطرافه.

٩ - تحية نضال شعبنا في الوطن المحتل، ودعم صموده في مواجهة الاحتلال، ومؤامرة الحكم الذاتي، وضد اجراءات العدو الصهيوني الارهابية، وانتهاكه للمقدسات والاستيطان، وتهويد القدس وضمها.

١٠ - يحيي المؤتمر نضال شعبنا في مصر ضد نظام السادات، ويعلن وقوفه الى جانب هذا النضال لاسقاط السادات العميل، واتفاقات كامب ديفيد، والمعاهدة المصرية الاسرائيلية.

١١ - العمل على تطوير التعاون في جميع المجالات بين الدول العربية والافريقية، ودعم دول عدم الانحياز، وكذلك دعم نضال حركات التحرر في افريقيا، لا سيما في جنوب افريقيا وناميبيا والصحراء الغربية، ويعلن المؤتمر وقوفه الى جانب انجولا ضد عدوان النظام العنصري في جنوب افريقيا.

١٢ - التأكيد على دور مؤتمر الشعب العربي العام في التصدي لتحديات الامبريالية والصهيونية والعنصرية، وتقديم الدعم اللازم له، وللامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين، للنهوض بمسؤولياته على الساحتين العربية والدولية.

١٣ - قرر المؤتمر تطوير عمل الجبهة القومية للصمود والتصدي، وذلك:

(أ) باستكمال انشاء المؤسسات المقررة في المؤتمرات السابقة.

(ب) بتحديد مواعيد دورية لاجتماعات هذه المؤسسات.

(ج) بالطلب من اللجان من تقديم خطط عمل وفق ميثاق الجبهة وقراراتها.

231 حديث صحفي خاص للسيد محمد بو ستة، وزير الخارجية المغربي، حول مسألة الصحراء (مقتطفات).

(الحوادث، العدد ١٢٩٨، لندن، ١٨/٩/١٩٨١، ص٢٩)

....

س - متى تتوقع ان يجري الاستفتاء في الصحراء؟ هل ستشارك الأمم المتحدة في الاشراف عليه؟

وما هي عبارة الاستفتاء التي سيصوت عليها الشعب الصحراوي؟

ج - كون الأمم المتحدة ستشارك، فان هذه رغبتنا، لأن للأمم المتحدة خبرة في هذا الباب، وكنا اتفقنا على أن تطلب منظمة الوحدة الافريقية من الامم المتحدة أن تساعدها بالخبراء والناس الذين لهم ممارسة سابقة.

في ما يتعلق بالموعد، فنحن نريد أن يتم في أقرب وقت، لدرجة أن الملك قال بعد حضوره مؤتمر نيروبي الثاني، أنه مستعد لذلك في أي وقت... وكنا نتوقع اذا لم يجر الاستفتاء في شهر تشرين الاول (اكتوبر) فانه سيتم في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، لكن التاريخ لم يحدد من قبل الوحدة الافريقية، لأن رئيس المؤتمر الرئيس الكيني «موي»، كلف بالاتصال بالامين العام للأمم المتحدة حتى يعرف ما هي الوسائل التي يجب أن تكون بين يديه لاجراء مثل هذا الاستفتاء. يبقى أنه في ما يتعلق بنا، فاننا مستعدون!

أما السؤال الذي سيطرح في التصويت، وهذا شيء مهم جداً، فلقد اقترحنا، ومن حقنا ان نقترح، لأن هذا جزء من تاريخنا ومن حياتنا الدستورية والقانونية، ان يكون السؤال موضوعاً على شكل تأكيد البيعة للملك، لأن هذه هي الرابطة الحقيقية التي تربط بين المواطنين وبين الملك، الذي هو بالنسبة الينا أمير المؤمنين. ونحن نعيش في قرن اسلامي. ربما لا يفهمه البعض، وهذه مشكلتهم، ولكن ومنذ أربعة عشر قرناً ونحن نعيش على هذا المنوال، قالت اللجنة، ان الأمر يجب أن يوضع لتخيير السكان، بين ادماجهم بالمغرب وبين الاستقلال. ولا زلنا الآن عند وضع السؤال النهائي وسنناقش هذه القضية ونحاول أن نقنع اللجنة أنه بالنسبة الى المغاربة وتاريخهم، فهذا الشيء لا بد من ان يرتبط بامارة المؤمنين، كما هو دستورنا..

س - ولكن «الاستقلال» يتناقض مع تأكيد مغربية الصحراء؟

ج - انا ذكرت ما قررته اللجنة، ولكن، لم توضع أية عبارة بشكل سؤال... انما اقترحت اللجنة الاختيار بين عنصرين، الادماج أو الاستقلال. نحن نعتقد، وهذا لنا أن نؤكده، ان تقرير المصير وقع منذ زمن، وان المغاربة في الصحراء سيؤكدون ان استقلالهم معناه ادماجهم في المغرب.

س - واذا لم يجر الاستفتاء ماذا سيحصل.

ج - ولماذا لا يجري الاستفتاء؟

س - هل يمارس تطبيق وقف اطلاق النار من قبل كل الاطراف؟

ج - في ما يتعلق بنا، فاننا على استعداد، لوقف النار والاستفتاء. اذا خضعت الاطراف الاخرى لما تقرر في افريقيا. ولكن اذا استمرت الهجومات فسنتصدى. نحن لا نقبل ان نهاجم دون رد فعل.

س - لو أن منظمة الوحدة الافريقية لم توافق على المطالب المغربية، هل كنتم ستنسحبون؟

ج - لقد صوتت الآن على مطالبنا، ولم يبق هناك داع للتساؤل ماذا سيحدث... وبالفعل لقد قبلت منظمة الوحدة الافريقية المسائل الأساسية التي طالبنا بها، ولم نطالب الا بالمعقول.

س - والعلاقات مع ليبيا؟

ج - في حالة تبلور، اكثر منها في حالة نهائية. كانت مبادرة من طرف ليبيا، ارادت بواسطتها ان تعيد العلاقات، فأعدناها.. لكن نتمنى أن تسير هذه المبادرة في الطريق التي نرجوها، وأن ليبيا في ما يتعلق بعلاقتها معنا ومع بعض البلاد الافريقية تسير في الطريق المستقيم.. نتمنى ذلك بكل اخلاص.

س - هل تعتقدون أن خطراً جديداً يهددكم بعد اتفاقية عدن، أم أن هذه الاتفاقية موجهة ضد السودان ومصر فقط؟

ج - في الحقيقة، ربما هذه الاتفاقية تهم المنطقة حيث تتواجد هذه البلاد، هذا لا يعني أننا لا نهتم، ولكن حتى الآن لم نطلع على الأسس الداخلية وما سمعناه عنها قليل، وليس في العمق.

....

س - سؤال أخير، لماذا فشلت الوساطة السعودية في الجمع بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري؟

ج - لم تكن هناك وساطة بالمعنى الصحيح كي تفشل، ولكن، ما زالت اتصالات غير مباشرة تجري يقوم بها عدة أخوة عرب، انما لا توجد وساطة بصفة رسمية وعلى شيء محدد.

232

رسالة الرئيس الياس سركيس، رئيس الجمهورية اللبنانية، الى اللبنانيين، في الذكرى الخامسة لتوليه رئاسة الجمهورية (مقتطفات).

بيروت، ١٩٨١/٩/٢٢

(الوكالة الوطنية للأنباء، بيروت، ١٩٨١/٩/٢٢، ص ٢)

....

وانطلاقاً من هذه الارادة اللبنانية الفاعلة ومن اقتناعنا بقدرة الاشقاء العرب على مساعدتنا للنهوض من محنتنا، توالت اجتماعات بيت الدين وجدة وبعبدا حيث استأنفت لجنة المتابعة العربية نشاطاتها.

لقد أعدت السلطة تصوراً شاملاً عرضناه على اخواننا أعضاء اللجنة بغية المساعدة على اعادة الحياة الطبيعية الى مجاريها، ويتضمن هذا التصور مواضيع أساسية أبرزها ما يتناول شؤون الوفاق وتأهيل الجيش ومشكلة الجنوب بوجهيها السياسي والعسكري، كما يتضمن خطة انتقالية ترمي الى توفير المناخات الامنية والسياسية لوضع هذه المسائل الاساسية موضع التنفيذ.

هذا التصور، أردناه واقعياً يهدف، بالتعاون مع القيادات والفعاليات القائمة على الساحة اللبنانية الى تحقيق مصلحة الوطن العليا التي نصبو اليها جميعاً.

من هنا كان حرصنا على تنقية الاجواء، بادئين في توضيح المواقف تمهيداً لحوار اخوي صريح يزيل ما تراكم بفعل الازمة من غيوم. وقد تضمن التصور تحديداً للادوار وتوزيعاً للمهام، وذلك تأميناً لتذليل العقبات وخلق المناخ الملائم لنجاحه. وهذا يستتبع بالطبع بسط سلطة الدولة، بمختلف مؤسساتها، وفي طليعتها الجيش، على جميع الأراضي اللبنانية.

وبالنظر الى العلاقة الخاصة القائمة بين لبنان والشقيقة سوريا فقد أولينا هذه الناحية الاهتمام الكبير الذي تستحق وسعينا لمعالجتها بما يضمن مصالح البلدين الشقيقين ويؤمن جواً من الثقة والاطمئنان المتبادلين.

واذ أتوجه الى اخواننا في لجنة المتابعة بخالص الشكر لما أبدوه من اهتمام، يسرني أن أنوه بما لمسته لديهم من تحسس أكيد وسعي صادق للعمل في اطار التضامن العربي ايماناً منهم بأن في ضعف لبنان اضعافاً لسائر البلدان العربية وان في قوته قوة للجميع.

أيها اللبنانيون:

لقد آن لنا أن ندرك ان لا خيار وطنياً أمامنا سوى الجلوس وجهاً لوجه للتخاطب بلغة الحوار الهادف الى انقاذ الوطن من بؤرة الشر التي غرق فيها والى انتشال الشعب من دوامة العذاب التي استنفدت طاقاته وامتصت عافيته وسلبته بهجة الحياة.

أي حل يمكن أن ينجح ان لم يبدأ بالوفاق.

ان مبادىء الوفاق التي اقرت ونالت موافقة الجميع

وتأييدهم لم تترجم حتى الآن الى فعل بين الناس وعلى الأرض.

واني أسأل جميع المسؤولين عن الاحزاب والتنظيمات والهيئات كما أسأل جميع السياسيين:

ألم يتأكدوا بعد من اصرار الشعب على التمسك بالديموقراطية وحل المشكلة اللبنانية عن طريق الحوار؟

ألم يتأكدوا ان الايدي التي تناهض التلاقي ستبقى تعمل بالسر والعلن، منعاً لتجسيد الوفاق،

ألم يتأكدوا أن المتفجرات الاخيرة الاثمة التي استهدفت بعنفها الابرياء، هي نموذج من أساليب الارهاب الهادفة الى افساد المناخات الملائمة لكل لقاء وطني؟

وطبيعي القول: ان الوفاق وهو تلاق طوعي بين الارادات، لم يفرض بالقوة، مما يستتبع عجز الدولة، أي دولة، عن اللجوء الى وسائل العنف تحقيقاً لهذه الغاية.

اني على يقين أن اخواني القياديين يدركون مثلي أن الشعب تواق الى الوفاق وانه في طريقه اليه، وان علينا جميعاً ان نتعاون لتذليل كل ما يعترض طريقه من صعوبات.

فلبنان في البداية والنهاية هو ثمرة وفاق على وطن نموذجي تسوده الحرية وتحكمه الديمقراطية وان غياب احدى هاتين الدعامتين يغيّب الاخرى ويقضي على لبنان.

أيها اللبنانيون.

ان مشاغلنا في الداخل لم تثننا عن متابعة نشاطاتنا في الخارج. ولئن اعترى وجه لبنان خسوف فقد كان اهتمامنا كلياً لكي يظل على الساحة الدولية عاملا فاعلا وعنصراً حضارياً أساسياً، وها هو العالم يعطي الدليل على ذلك، بعد أن أصبحت قضية لبنان تدخل في صلب مواضيع اللقاءات الدولية ثنائية كانت أم جماعية، لا بل تتصدر بعضها أحياناً.

لقد استمرت علاقاتنا مع الدول ومع المنظمات الدولية والاقليمية قائمة على أساس الاحترام المتبادل والاعتراف الدائم بأهمية ما يمثله لبنان.

وانطلاقاً من اقتناعنا بأن الحل الشامل الكامل لأزمة المنطقة هو رهن بقرار دولي لا بد أن تلعب فيه الاسرة العربية دوراً أساسياً.

وتحسساً منا بواجبنا بحمل قسط من قضية المنطقة على الا نحمل اكثر من قدرتنا وألا نتحمل أكثر مما تحملنا.

فقد سعينا مرة أخرى لعقد قمة عربية نصارح فيها الاخوة أصحاب الجلالة والسمو والسيادة ملوك ورؤساء الدول العربية بواقع الحال وندعوهم مجدداً لمشاركتنا في اتخاذ قرار موحد يحمي الجنوب الجريح مما يتهدده من أخطار ونتحمل جميعاً مسؤوليته اذ ليس من العدل ولا الانصاف أن تلقى على لبنان منفرداً في مواجهة العدوان الاسرائيلي أعباء حرب استنزاف تستهدف وجوده وكيانه.

....

233 كلمة الأمير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية (مقتطفات).

(الرياض، الرياض، ٢٣/٩/١٩٨١)

....

اخواني:

لقد عملت بلادنا منذ قيامها على تحقيق التضامن العربي باعتباره الطريق الوحيد لمواجهة التحديات المحيطة بعالمنا العربي وقد اعتبرنا هذا الواجب بمثابة أمانة تاريخية لم نتوقف مطلقاً عن حملها والدفاع عنها وكلما مرت بأمتنا العربية احداث ومصاعب زاد ايماننا وعملنا من أجل التضامن ووحدة الصف وجمع الشمل العربي.

لقد دعونا دائماً وسنظل بحول الله ندعو الى التضامن العربي ورفض المحاور والتحالفات الخارجية لأن ذلك هو الاسلوب الوحيد الذي يواجه (اسرائيل) والقوى التي تساندها في تحقيق هدفها الاثم الجائر على حقوق امتنا العربية واوطانها وسلامتها.

لقد بذلت المملكة العربية السعودية الكثير من الجهد المخلص في سبيل تعميق الاهمية للتضامن العربي واعتباره ضرورة قصوى فوق كل اعتبار وتتضاءل امامها كل عقبة جزئية ان ما يحدث أمامنا الآن من احداث هو تحد واضح لارادتنا العربية الاسلامية ومحاولة لفرض مفاهيم اجنبية لا تخدم سوى مصلحة (اسرائيل) وقد زاد من سوء هذا الوضع المواقف غير العادلة التي تقفها بعض الدول الكبرى ذات التأثير العالمي في الصراع الدائر في هذه المنطقة واتباع وسائل مختلفة منها اقامة التحالفات العسكرية التي تساند الباطل وتعرقل الحق والعدل في حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المغتصبة وعودة القدس الشريف الى اهله.

ان المسؤولية الدولية على الدول الحرة وعلى رأسها الولايات المتحدة تفرض عليها توخي العدل والتصرف بوحي من مسؤولياتها الدولية بعد أن تأكد لجميع دول العالم ممارسات (اسرائيل) غير المشروعة وخططها التوسعية واغتصابها لحقوق الشعب الفلسطيني بالقوة الغاشمة.

اخواني:

بقدر التحديات التي تواجه أمتنا العربية تواجه الوجود الاسلامي والمسلمين في كل مكان تحديات ومؤامرات اخرى وقد زاد هذا من ايماننا بالتضامن الاسلامي كما زاد من وضوح هذه السياسة القائمة على العقيدة الاسلامية السمحة لجميع الدول الاسلامية فالتضامن الاسلامي الذي تدعو له المملكة العربية السعودية دائما هو طريق واضح واطار شامل تستطيع من خلاله الدول الاسلامية أن تفرض وجودها وتعمق مبادئها الخيرة القائمة على الحق والعدل والسلام. وقد كان مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في رحاب بيت الله الحرام انعكاسا واضحا لمدى الوضوح والصلابة التي وصلت اليها مبادىء التضامن الاسلامي.

....

234

حديث صحفي خاص للسيد صلاح خلف «أبو اياد»، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، حول العلاقات الفلسطينية السورية وحول المؤتمر الأخير للجبهة القومية للصمود والتصدي (مقتطفات).

بيروت (تشرين، دمشق، ١٩٨١/٩/٢٤)

س ــ ثمة محاولات لتصوير أن في مسيرة العمل السوري الفلسطيني المشترك أحياناً بعض النعرات ويثير الاعداء المشتركون الكثير من الاقاويل والشائعات عن خصومات وخلافات بين سورية وبعض فصائل الثورة الفلسطينية. ما هو في رأيكم الهدف من مثل هذه المحاولات.

ج ــ بادىء ذي بدء أحب أن اطمئن كل الجاهدين الى زرع الفتنة وضرب التلاحم السوري الفلسطيني الى أننا مصممون بحزم أكيد وحاسم على ألا نسمح اطلاقاً بأية اجواء مواجهة مع سورية ويجب أن لا يحلم انسان بذلك أبدا.

ان ثقتنا كبيرة جداً بالقيادة السورية وبالرئيس حافظ الاسد وهو يعرف أكثر من الجميع عن الجهود التي تبذل والتقارير التي تدبج لذبح العلاقة المتينة والثقة المتبادلة وللايقاع بيننا وبين سورية.

ان قدر سورية وقدر الثورة الفلسطينية ان تكونا في خندق واحد، اراد البعض أم لم يرد، وبغض النظر عن كل ما يشاع ويروج ويقال ويكتب.

وان قوة سورية والثورة الفلسطينية باتت القوة الوحيدة والضمانة الوحيدة التي بدونها يستطيع اعداء الامة تمرير مؤامراتهم.

ولأن اعداءنا يعرفون ذلك، فان همهم الوحيد والاول هو ضرب التلاحم السوري الفلسطيني ضرب القوة الوحيدة الصامدة المتصدية لمؤامراتهم.

ان اعداءنا يسعون بكل جهدهم للايقاع بين الثورة الفلسطينية وحركة فتح بخاصة وسورية والذي يقرأ التقارير يجد فيها الكثير من الاقاويل والشائعات التي تروج للخصام والقطيعة، فالمواجهة ومن يقرأ تلك التقارير يتصور أن الصراع السوري الفلسطيني وشيك الوقوع بين لحظة وأخرى.

لكن ليس ثمة سبب اطلاقاً لذلك ولا وجود أبداً لأية خلافات بين سورية والثورة الفلسطينية « فتح » تحديداً .

وان كان ثمة خلافات بسيطة فهي حول بعض التفاصيل الناجمة عن خصوصية هذا الطرف أو ذاك وفي كل مرة يتفق على حل لهذا الخلاف أو ذاك وبمنتهى الصراحة والوضوح وبحيث لا يستطيع أي مشكك أو عميل أو مطلق انسان اختراق الجبهة الواحدة، ذلك ان العلاقة بين سورية والثورة الفلسطينية واضحة كما أن ثمة موقفاً سياسياً واضحاً ومتفقاً عليه .

نحن نتصارح دائماً وباستمرار مع القيادة السورية، ومع الرئيس حافظ الاسد، ونناقش معه ومباشرة كل أزمة طارئة عارضة .

ونطمح باخلاص الى أن يأتي اليوم الذي لا تحدث بعده أية أزمة ولا تطرأ اية مشكلة، لأن السبب دائماً تفاصيل صغيرة يجب ألا تعيق العمل الواحد للتقنية الواحدة وللهدف الاستراتيجي المشترك .

لكن، واحب ان أؤكد للجميع . . . ان كل الخلافات تذوب بمجرد لقاء صريح بين سورية ومنظمة التحرير وحركة « فتح » خصوصاً .

س - ما هو تقييمك لنتائج القمة الخامسة للجبهة القومية للصمود والتصدي؟

ج - بعد كل ما قيل عن استحالة انعقاد هذه القمة وعن جبهة الصمود والخلافات بين اطرافها، يأتي انعقاد القمة ليشكل بحد ذاته نجاحاً .

هذه نقطة، النقطة الاهم ان انعقاد القمة الخامسة بعد الغيبة الطويلة هو مكسب كبير للعمل النضالي العربي المرجو في ضوء الحلف الاميركي الاسرائيلي والحرب الاميركية المعلنة ضد أمتنا وقضيتنا .

أما بالنسبة للقرارات الصادرة عن هذه القمة، فانني أكرر القول بأن العبرة ليست في القرارات بقدر ما هي في تطبيق هذه القرارات .

نحن أمام واقع جديد فرضه علينا هذا الحلف المعادي، ولكي نكون قادرين على مجابهة هذا الحلف الخطر الشرس لا بد أن نكون واقعيين في تصوراتنا لطبيعة المرحلة والقرارات التي تناسبها والجدية في تطبيق هذه القرارات، وكل القرارات الصادرة عن القمم السابقة .

وفي هذا الصدد، لا بد لنا من أخذ البعد الدولي لنضالنا بعين الاعتبار، لا بد من تطوير علاقاتنا مع الدول الاشتراكية الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي .

أقول هذا من موقع وطني وقومي وليس من أي موقع آخر .

ان البعد الدولي للحلف الاميركي الاسرائيلي يقتضي بعدا دوليا لنضالنا . ان ما يفعله السادات الخائن ضد الخبراء السوفييت وهجومه اليومي ضد الاتحاد السوفياتي الصديق جريمة اخرى تضاف الى جرائم هذا الخائن وان علاقاتنا مع الاصدقاء السوفيات مبنية على أسس واضحة وهي ليست علاقات تكتيكية بالتأكيد انها علاقات تعاون استراتيجي حقيقية ويجب تطويرها وتمتينها .

وأعتقد أن قادة الصمود والتصدي قد أخذوا ذلك كله بعين الاعتبار، وبخاصة مسألة البعد الدولي، مصيبتنا كعرب أننا لم نفكر بهذا الافق خلال المرحلة الماضية .

صحيح أن تمتين وتدعيم قوتنا الذاتية أمر مهم جداً لكن من المهم أيضاً اضفاء هذا البعد الدولي على نضالنا وعلى علاقتنا مع الاصدقاء الاشتراكيين .

وأعود الى القول بأن المهم والاساسي هو تنفيذ قرارات جبهة الصمود تنفيذاً جدياً صادقاً وازالة كل الخلافات الهامشية بشكل حاسم بين اطراف هذه الجبهة التي باتت الامال العربية كلها معلقة عليها .

وأضيف بأن المرحلة التي نمر بها الآن صعبة، وأصبح واضحاً أن ثمة حرباً معلنة من أميركا علينا . واستشعارنا هذا الخطر يملي تطبيق القرارات التي اتخذناها بما يلبي حاجات معركتنا ويرضي ضمير كل عربي . . . وليس هناك طريق أخرى .

يجب أن نكون قد تعلمنا درساً من عدم متابعتنا تطبيق القرارات واستمرار الاتصالات بشأنها .

المواطن العربي لم يعد قادراً على تحمل أية نكسة، خاصة اذا كانت ناجمة عن عدم تطبيق القرارات . . . لا بد من جدية في استشعارنا الخطر، وتحسسنا لخطورة المرحلة التي تمر بها قضيتنا الواحدة .

وأعتقد أن جبهة الصمود والتصدي هي حالياً في الميزان والمستقبل سيحدد موقف المواطن العربي منها، وما اذا كان سيأخذ مقرراتها مأخذ الجد أو العكس... ولطالما عمل الحاقدون وروجوا لهذا العكس وادعوا طويلا حول عدم جدية قرارات الصمود والتصدي.

ان امكانيات جبهة الصمود ليست قليلة، انها امكانيات قادرة اذا وظفت فعلا في خدمة قرارات جدية على قلب الموقف العربي رأساً على عقب وبخاصة اذا اخذ عملنا البعد النضالي الدولي المطلوب.

عندها كل الموقف العربي يتغير.

وحتى على الصعيد الجغرافي.. أي الجزائر حيث هي كجزائر وليبيا حيث هي كليبيا وسورية والثورة الفلسطينية حيث هما وفي لبنان... هذا كله يخدم القضية اذا طبقت القرارات... وهذه مواقع لنا نستطيع منها ايذاء عدونا وخدمة قضيتنا الواحدة.

....

س - ومبادرة الامير فهد..

ج - الامير فهد أدلى بتصريح صحفي. وما قدمه ليس مبادرة لأنه لم يبحث مع الاطراف الحقيقية المعنية، سورية والثورة الفلسطينية. انه تصريح صحفي أكثر مما هو مبادرة.

لكن من حيث المبدأ فان مضمون التصريح يتعارض مع البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

....

235 خطاب العقيد علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، في الذكرى التاسعة عشرة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر (مقتطفات).

صنعاء، ١٩٨١/٩/٢٥ (الثورة، صنعاء، ١٩٨١/٩/٢٦)

....

يا جماهير شعبنا المكافح:

ان اهتمامنا بقضايا شعبنا المصيرية يحتمه علينا التزامنا المبدئي بالثورة وأهدافها.. واذا كنا نعطي لقضية الوحدة الوطنية اهتماما وأولوية خاصة في تعاملنا مع قضايا الوطن... فان ذلك ينبع من ايماننا بأن الوحدة الوطنية هي المدخل العملي والسليم لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي هي غاية ومصير شعبنا وتحتل الصدارة في اهتمامنا ونضالنا.. لقناعتنا ان شخصية بلادنا ودورها ومكانتها لن يتاح لها الكمال والقوة الا بوحدتها.

واذا كان الاستعمار والامامة.. قد ساهما في خلق هذا الواقع المجزأ.. وفرضاه على شعبنا.. فان الاقدار قد شاءت أن يتحمل جيلنا مسؤولية تصحيح الخطأ.. واعادة الامور الى نصابها بانهاء واقع التجزئة.. تطبيقاً لواحد من أهم مبادىء وأهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر العظيمة..

وسنعمل جميعاً.. ومعنا كل المخلصين الاوفياء من أبناء شعبنا اليمني في الشطرين وعلى كل المستويات.. لتحقيق هذا الأمل العظيم والغالي..

فالوحدة مسألة مصيرية وحتمية.. ولا بد من مواصلة النضال لتحقيقها بمختلف السبل والوسائل السلمية.. وبموجب الاتفاقيات المبرمة بين قيادتي الشطرين..

وقد استطعنا وبحمد الله انجاز خطوات لا يستهان بها على طريق الوحدة.. يدركها ابناء شعبنا في الشطرين.. وهذا ما يزعج المرتزقة والانفصاليين ودعاة التفرقة.. ويؤثر على مصالحهم ومراكزهم القيادية.. ويدفعهم لعرقلة مسيرة الوحدة والتآمر عليها..

ولكنا على ثقة أن أية مؤامرة ضد هذه القضية المصيرية سيكون مصيرها الفشل.. كما فشلت كل المؤامرات السابقة التي استهدفت الوقوف في وجه تطلعات وطموحات شعبنا الوطنية المشروعة...

....

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم:

ان ايماننا بما تحمله بلادنا من مسؤولية قومية جعلنا نحرص دائماً وفي كل الاوقات والمناسبات على تأكيد الدعوة الى ضرورة نبذ الخلافات العربية والابتعاد عن مجالات

الخلافات والتمزق... والسعي نحو توحيد الجهود.. والارتفاع الى مستوى المسؤولية.. وتسخير كافة الامكانيات والموارد والطاقات من أجل مواجهة المخاطر التي تهدد الأمة العربية - كياناً ومصيراً - وخاصة خطر الغزو الصهيوني الذي تتعرض له الأمة العربية.

ولقد كان دافعنا لهذه الدعوة هو ادراكنا ان التمزق الذي تعاني منه الأمة العربية.. ويبدد امكانياتها وطاقاتها هو وراء الغطرسة والتعجرف الاسرائيلي.. ووراء اندفاعه المستمر في الاعتداء على الأمة العربية.

وما ضرب المفاعل الذري في القطر العراقي الشقيق.. والغارات الوحشية على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين...

الا شواهد على صحة ما نقول.

كما انها في الوقت نفسه برهان على طبيعة اسرائيل البربرية ونواياها التوسعية العدوانية.. وذلك ما يفضحها ويعريها أمام المجتمع الدولي كله.

أيها الاخوة:

ان نهجنا القومي في تعاملنا العربي.. قد مكن بلادنا من ان تبني علاقات قوية ومتينة مع كل الدول العربية.. وان تخلق من خلال هذا النهج فرصا جيدة للتعاون في مختلف الميادين.. وتلعب دورها في العمل على وحدة الصف العربي.. ونبذ الفرقة والانقسام مما أكسب بلادنا احترام الاشقاء جميعاً.

....

236	**حديث صحفي خاص للسيد محمد مزالي، الوزير الأول التونسي، حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).**

(المستقبل، العدد ٢٤٠، باريس، ١٩٨١/٩/٢٦، ص١٨)

س - هل كانت زيارتكم الى الجزائر مثمرة وهل هي جزء من سعيكم لتحقيق التكامل بين دول المغرب العربي؟

ج - زيارتي الى الجزائر تأتي تنفيذاً لما نص عليه البيان الجزائري - التونسي المشترك الذي صدر في أعقاب الزيارة الأولى التي قمت بها الى الجزائر في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠. ففي ذلك البيان تم الاتفاق على تبادل الزيارات على مستوى رؤساء الحكومات مرة كل ستة أشهر. ولقد زارنا في شباط (فبراير) ١٩٨١ رئيس وزراء الجزائر الأخ محمد أحمد عبدالغني وكانت النتائج التي أسفرت عنها الزيارة جيدة الى حد كبير. ثم قمت أنا بزيارة الى الجزائر يوم ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٨١ كانت أيضاً ذات نتائج جيدة. وتهمني الاشارة هنا الى أن نسبة الانجاز الذي ينحقق من هذه الزيارات على طريق التكامل تتزايد في استمرار. وفي اطار التكامل بين دول المغرب العربي وليس في اطار العلاقات الثنائية أتت التسمية التي أطلقناها على مصرف مشترك وهي «بنك المغرب العربي». اننا لم نسم المصرف «البنك التونسي - الجزائري» مثلا وانما اخترنا التسمية التي تجعل الباب مفتوحاً أمام مشاركة بقية دول المغرب مستقبلا وفي اطار التكامل في هذا المصرف.

س - الا ترى أن تعدد الاتجاهات والسياسات في دول المغرب العربي من شأنه أن يجعل مسألة التكامل على شيء من الصعوبة أو على قدر من الاستحالة؟

ج - هنالك دول كثيرة في العالم حدث بينها نوع من التكامل على رغم اختلاف سياسات وتوجهات الأنظمة في هذه الدول. وبالنسبة الى دول المغرب لا أرى ما من شأنه أن يحول دون تحقيق التكامل وفي ظل التعدد الراهن للسياسات والاتجاهات. ونحن نتطلع الى أن يحدث بيننا وبين بقية دول المغرب العربي ما حدث بيننا وبين الجزائر.

....

س - هل أن تونس ترى في المشروع الذي طرحه الأمير فهد بن عبدالعزيز صيغة حل معقولة لتحقيق سلام عادل في المنطقة.

ج - انني شخصياً أعتبر مبادرة الأمير فهد ايجابية من حيث انها تشكل جواباً على الذين يقولون، وهم في معظمهم أعداء للعرب، ما معناه انكم تعارضون صيغة كامب دايفيد لكنكم لا تقدمون بديلا.

ان مبادرة الأمير فهد تشكل بديلا بعد أن يعاد النظر في

بعض مضمونها بحيث تحظى بموافقة القمة العربية المقبلة عليها.

س ـ هل أن الوضع الناشىء عن الاشتباك الجوي الليبي ـ الأميركي فوق خليج سرت يقلقكم في شيء ولماذا لا تحاولون من جانبكم ترطيب العلاقات بين العقيد معمر القذافي والرئيس رونالد ريغان؟

ج ـ العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا تتجاوزنا ولا أعتقد أن في استطاعتنا التدخل في هذه الخصومة. ولكننا نتوق الى أن تكون منطقة البحر الأبيض المتوسط منطقة سلام وأي تأزم يحدث في هذه المنطقة يقلقنا.

. . . .

237 حديث صحفي خاص للدكتور فلاح سعيد جبر، الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية، حول الانتاج الزراعي والصناعات الغذائية في البلدان العربية (مقتطفات).

(العلم، الرباط، ٢٨/٩/١٩٨١)

س ـ أشرت أثناء الجلسات الى امكانية ازدياد الفجوة بين الانتاج الزراعي والصناعات الغذائية حسب الأسلوب المتبع حالياً في البلدان العربية والذي يبدو انه اقليمي بحث، ما هي أبرز نقاط هذا الأسلوب المتبع وما هي توقعاتكم بشأن النتائج الوخيمة وتأثيرها على حياة المواطن اليومية؟

ج ـ الفجوة الغذائية في الوطن العربي تزداد اتساعاً منذ مطلع الستينات: أفواه جديدة تلد، ارتفاع في مستوى الدخول، هجرة من الريف الى المدينة، تدني في الانتاج والانتاجية، في الزراعة تحديداً، فما حدث في الوطن العربي خلال العقد الماضي هو ان الزيادة في انتاج الغذاء لا تتجاوز ٢ ونصف في المائة في حين ان الزيادة في الاستهلاك تتعدى الـ ٥٪. ان الزراعة الحديثة تحتاج الى مكننة، جرارات وحاصدات، تحتاج الى مكافحة الآفات، ايجاد بذور محسنة، استخدام مرفق العلم والتكنولوجيا، تموين، ارشاد زراعي وقبل كل شيء تفتقد الى الانسان الواعي.

هذه العوامل مجتمعة أدت في بعض الأقطار العربية الى تدني الانتاج الغذائي، وفي أقطار عربية أخرى كان اكتشاف الثروات النفطية ـ تحديدا ـ أحد العوامل التي أدت الى احداث تغييرات في البنية الاجتماعية للمجتمع: زيادة كبيرة في الدخول وعزوف عن العمل الفلاحي، اضافة الى ذلك فإن معظم الأقطار العربية تعمل منفردة في مجال التنمية الفلاحية. وهذه كلها مع الأسف عوامل ما زال العديد منها موجوداً. الغذاء أصبح الآن سلاحاً، لعلنا نرجع الى خطاب كيسنجر عام ١٩٧٤ في الأمم المتحدة عندما شهر هذا السلاح في وجه الشعوب النامية الراغبة في استقلالها الاقتصادي لاعطاء مضمون اجتماعي لاستقلالها السياسي بالتالي أدت كل هذه المعطيات الى تدني الانتاج وأدت الى تبعية الى الخارج في مصادر الغذاء، أصبح الوطن العربي الآن يستورد جل احتياجاته من الحبوب الزيوت النباتية، اللحوم بأنواعها الحمراء والداجنة، البيض، السكر، الأعلاف. فالوضع المأساوي اننا أصبحنا نستورد الآلة ونستورد فن الانتاج ونستورد المواد الخام في حين اننا نصنف كبلاد زراعية.

. . . .

س ـ لنتوقف اذن عند شروط هذا الانقاذ، فمن جهة ـ كما ذكرنا ـ يبدو الاهتمام بطيئاً، ومن جهة أخرى هناك عدم تكامل... ما هو تصوركم وكذلك مخاوفكم؟

ج ـ ان تكامل الأقطار العربية هو تكامل لمنفعتها أولا. هناك أقطار عربية تملك أراض زراعية ومصادر للمياه ويدأ عاملة بشرية ولكنها تفتقد الى رأس المال والتكنولوجيا (السودان اليمن الشمالي، الصومال) وأقطار أخرى تملك مصادر المال ومصادر الطاقة ولكنها تفتقر الى العوامل الأخرى، مثال أقطار الجزيرة العربية مجتمعة.

باعتقادي أن قدر الأمة العربية اذا أرادت أن تحقق أمنها الغذائي هو أن تتكامل تكامل عطاء، أي ان تطور كافة الأجزاء ببعد قومي وبعكس ذلك فسنصل عام

... ٢٠٠ وعدد السكان العرب ٢٧٣ مليون نسمة، فحتى لو ملكنا المال في جيبنا فلن نملك مجالات لاستثمار [illegible] حاصة [illegible]

[illegible] وتحديد [illegible] وهو النمط التعدائي السائد في [illegible] عربي

238	**حديث صحفي خاص للسيد محمد مختار ولد الزامل، وزير الطاقة والمعادن الموريتاني، حول التعاون مع الكويت والعراق في مجالي التعدين والطاقة (مقتطفات) .**

(الخليج ، الشارقة ، ١٩٨١/٩/٢٩)

س - ما هي مجالات التعاون بين الكويت وموريتانيا ؟

ج - [illegible] بين الكويت [illegible] تعاون [illegible] في مختلف المجالات. ولكي سأقصر حديثي عن [illegible] في مجال التعدين والطاقة. معروف أنه يوجد [illegible] امكانات تعدينية لا بأس بها ولكن جهود الاستكشاف اللازمة في هذا المجال لم تتم بسبب نقص الامكانات التمويلية. وقد كانت بداية التعاون مع [illegible] قيام صندوق التنمية الكويتي بتمويل دراسة شاملة عن امكانات وآفاق التعدين في موريتانيا . وأصبحت نتائج هذه الدراسة الآن بمثابة الدليل في حقل التعدين .

ولفتت هذه الدراسة النظر الى امكانية انجاز مشاريع ملموسة في ميادين التعدين، وبالفعل فقد شارك صندوق التنمية الكويتي في تمويل مشروع استخراج الحديد. كما شاركت في تمويله أيضاً شركة الاستثمارات الخارجية التي لها حصة في رأسمال المشروع الذي هو الآن قيد الانجاز. وهو يكفل استمرار استخراج الحديد في بلادنا لعشرات السنين . وفي مجال تصنيع خامات الحديد تقوم شركة موريتانية - كويتية مشتركة بتكرير الحديد . وهناك طبعاً آفاق مطروحة للمشاركة الكويتية في التنقيب عن البترول والثروات المعدنية الأخرى في موريتانيا .

. . . .

س - بعد نفاد النفط، الطاقة النووية ستكون هي البديل . ماذا عن اليورانيوم الموجود في موريتانيا ؟

ج - حسب المعلومات المتوافرة توجد امكانات لاستخراج اليورانيوم من عدة مناطق في موريتانيا ولكن البحث في الوقت الحاضر مركز على منطقة واحدة فقط .

[illegible] ١٩٧٥ [illegible] ١٩٧٥

[illegible] نتائج فانه يوجد [illegible] في [illegible] مكمنات اقتصادية. ومن اجل التأكد من [illegible] المكمنات تجرية يجب كثيف البحوث [illegible] سنوات حتى تكون كل المعلومات متوفرة خلال ٣ سنوات حتى تكون قد استكملت كافة الدراسات

. . . .

س - هل فكرتم بالتعاون مع بلدان أخرى للقيام بانتاج مشترك للطاقة النووية ؟

ج - يجب أن ننظر الى انتاج الطاقة النووية في اطار التعاون مع بلدان صديقة أو شقيقة، وأن تكون متجاورة وتتوفر لديها الشروط السابقة . وموريتانيا من جهتها مستعدة لتزويد أي قطر عربي باليورانيوم في حالة استخراجه . اذ اننا حتى الآن ما زلنا في مجال طرح وتحديد الاطار المناسب لأحسن طريق للتعاون في مجال البحوث الجيولوجية مع العراق والكويت والشركة العربية للتعدين .

س - بعد قصف المفاعل النووي العراقي ذكرت معلومات ان فرنسا لن تزود العراق بعد الآن بمفاعل يعمل بواسطة اليورانيوم المخصب . هل أنتم مستعدون للتعاون مع العراق في هذا المجال ؟

ج - الوزير: زارت موريتانيا بالفعل بعثة جيولوجية عراقية بعد قصف المفاعل النووي وذلك ضمن برنامج مستمر لتبادل الزيارات بين الوزارات بموجب اتفاق على خطة مسبقة وقع عليه في مايو الماضي .

239

حديث صحفي خاص للسيد عبد الحسن زلزلة، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية. حول نتائج اجتماعي المجلس الاجتماعي والاقتصادي العربي ومحافظي البنوك المركزية.

تونس

(الشرق الأوسط، لندن، ١/١٠/١٩٨١)

س - هل تسمح سعادتكم بحصيلة الاجتماعين الاخيرين المنعقدين في تونس. اجتماع محافظي البنوك المركزية ورؤساء هيئات النقد العربية واجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟

ج - أعتقد أن أي جمع في نطاق جامعة الدول العربية يجب أن ينظر اليه في حد ذاته [illegible] عربية [illegible] وذلك هامة تحدد مسيرة العمل العربي المشترك [illegible] ينظر الى اجتماعات المجالس [illegible] هذا المنظور واذا نظرنا هذا المنظور [illegible] جمع مجلس محافظي البنوك المركزية العربية [illegible] لأنه يهم جانب من الاستراتيجية وقد ركزت جمعيات محافظي البنوك المركزية على موضوعين رئيسيين هما

١ - سبل تحقيق التكامل النقدي العربي والمراحل الكفيلة لضبط برنامج هذا التكامل.

٢ - بلورة موقف عربي موحد تجاه القضايا النقدية الدولية.

وبالنسبة للموضوع الأول فانه يقع في اطار الجهود التي يبذلها المجلس الاقتصادي من أجل تيسير انتقال رؤوس الاموال العربية في الوطن العربي للمشاركة في المشاريع التنموية والتكاملية المشتركة.

فقد حددت الاستراتيجية لمحافظي البنوك المركزية دوراً هاماً في هذا الميدان وبالتالي فقد أصبح تحرك مجلس محافظي البنوك المركزية تحركاً في اطار دفع تلك الاستراتيجية. ان القمة العربية وافقت على الاتفاقية الموحدة للاستثمار وهذه الاتفاقية ضمنت للمستثمر العربي نوعية معاملة متميزة هي في حدها الادنى مساوية لمعاملة المواطن العربي في كل قطر بل تجاوزت ذلك في بعض الاحيان لعدد من المشروعات وضمنت لها من الحوافز والتسهيلات الشيء الكثير وكان لا بد من بذل الجهد وعدم الاكتفاء بخلق المناخ التشريعي بل باحداث

[illegible]

[illegible] المستويين القطري [illegible] كانت تعقد بين البنوك المركزية العربية في فترات متباعدة مرة كل خمس سنوات أصبحت تعقد سنوياً. وبعد الاتصال المباشر بين أصحاب القرار الذي مكن من الاتصالات المنتظمة وتبادل الخبرات والتجارب وهو من شأنه ان يبلور مجموعة من المقترحات العامة مع أن الوطن العربي يطمح الى الاكثر من ذلك بكثير.

واستجابة لهذا الطموح المشروع رأينا من الضروري أن نبحث سبل تحقيق التكامل النقدي العربي وتناسب مراحل النمو بين الدول العربية وأنظمتها وسياستها الاقتصادية وربما تكون بدايتها ايجاد العملة العربية الموحدة ونحن نشعر أن مثل هذا الميدان يتطلب الكثير من الاناة والدراسة المتعمقة ولهذا ركزنا خلال اجتماعنا الحالي على نقطتين.

١ - ايجاد نظام لتسوية المدفوعات التبادلية بين الاقطار العربية وسعينا أيضاً الى طرح فكرة تطوير وتكامل السوق المالية والنقدية العربية من خلال عدة اجراءات قطرية وقومية، اعدت لهذا الغرض دراسة مستفيضة ناقشها

السادة المحافظون، وفي تصوري أن الاجتماع القادم سيشهد ولادة اجراءات أخرى أكثر تقدماً وشكلت لهذا الغرض لجنة فنية عالية من عدد من المحافظين ومن أمانة الجامعة العربية ومن صندوق النقد العربي ويتوقع أن تجتمع في أوائل السنة القادمة.

٢ - تطوير الدينار العربي الحسابي الذي تحدثت عنه الصحف كثيراً، وكما يعرف القارىء فان الدينار العربي الحسابي حتى الآن عبارة عن وحدة حسابية، ولنا عدد من المؤسسات العربية المالية قيمت رؤوس اموالها على أساس الدينار العربي الحسابي وبعض البيانات والاحصاءات الخاصة بالنقد والصيرفة وضعت على أساس الدينار العربي الحسابي، وكل ذلك يمثل خطوات متلاحقة من أجل التقدم بهذه الفكرة وتيسير قبولها، أما متى يطور استخدام الدينار العربي الحسابي كأساس للقيم وكعملة، فنعتقد أن هذا الموضوع يمكن أن ينتظر فترة ليست بالقصيرة فتفاوت الانظمة النقدية العربية وارتباطات العملات العربية المختلفة مع عملات دولية يستلزم ان يسبقه ذلك عدد من الاجراءات الاولية، وقد طرحت كبديل واقعي فكرة المنطقة النقدية العربية، بمعنى أن مجموعة من الدول العربية التي تتشابه ظروفها، ربما تبدأ بايجاد أسعار صرف ثابتة بين عملاتها ثم تتبنى سياسة موحدة تجاه الاستثمار في احتياطاتها ومن ثم تلغي القيود المفروضة على نقل الاموال فيما بينها ولا بد في هذه المرحلة من تنسيق السياسات النقدية.

وللموضوع جوانب فنية متعددة حسبي أن أقول أنه يشكل محور اهتمام من أولى اهتمامات البنوك المركزية...

وبالنسبة لموضوع بلورة موقف عربي موحد من القضايا الدولية هنا أود أن أشير الى اعتزازنا الكبير بأول جهد عربي في مجال البحث شارك فيه كل من الجهاز الاقتصادي في الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة حيث قدمت أول تقرير اقتصادي يضم ٤٠٠ صفحة ويحوي ثروة كبيرة من المعلومات ويظهر هذا التقرير طبيعة التحديات التي تواجه الاقتصاديات العربية في الفترة اللاحقة وبالتالي يكون ارضية يمكن معها البحث عن وسائل المواجهة، ومنذ العام الماضي بدأنا باتخاذ موقف عربي موحد تجاه القضايا الدولية من خلال خطاب موحد للمجموعة العربية يلقي باسمها في مؤسستين دوليتين هما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي...

ويعطي هذا في تصوري وزنا كبيرا للمجموعة العربية واحتراما عظيما لها بحكم الثقل السياسي والاقتصادي الذي تشكله عندما تتقدم مجتمعة متحدة الصفوف للتعبير عن رأيها المشترك خصوصا وهي تواجه الكثير من الهجوم وتحمل ما لا حصر له من الاتهامات بخصوص ما يشكو منه الاقتصاد العالمي.

وفي هذه السنة سيتولى احد محافظي البنوك العربية وهو المحافظ الاردني تقديم الخطاب الموحد كما اتخذ قراراً آخر في مستوى المحافظين ورفع للمجلس الاقتصادي بشأن ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اعمال صندوق النقد الدولي والبنك العالمي كمراقب.

س - بالمناسبة هل تم بحث تطوير أساليب تدخل صندوق النقد العربي الذي تتسم مساعداته للدول العربية بكثير من النقص اذ انه يلعب دوراً مكرراً لدور صندوق النقد الدولي فيما يفرض الأمر تطوير هذا التدخل لجعله يخدم قضية التنمية الحقة في البلدان العربية بدون شروط؟

ج - صندوق النقد العربي عبارة عن مؤسسة توصية لها عدة اهداف حددتها اتفاقيتها ولقد كان طموحنا عند انشائه أكبر مما تحقق فعلا وأكبر من الاتفاقية الحالية ذلك أن الصندوق يقوم حالياً بالمساعدة في سد العجز في ميزان المدفوعات في البلدان العربية التي تحتاج لذلك ويقدم العون القصير الأمد للدولة صاحبة العجز ولكن بعد أن تكون قد استنفدت جميع المصادر الأخرى الدولية وحجم العون ليس بالدرجة التي تطمح لها الدول العربية، كما أن من اهتماماته تيسير التبادل التجاري التي تطمح لها الدول العربية، كما أن من اهتماماته تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية، أي أنه اذا حصل عجز بين دولتين نتيجة استيراد سلع عربية آنذاك يقدم الصندوق تسهيلات، وهذا شيء غير موجود في صندوق النقد الدولي.

وليس من شك ان القروض التي قدمها صندوق النقد العربي تبدو زهيدة جداً بالقياس مع ما تعانيه الدول العربية من اختلالات وقد عبرت الدول العربية في مناسبات عن رغبتها في أن يتغير جوهر هذه المؤسسات.

س - لنعد الى اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهو الاجتماع الاهم ما هي حصيلة هذا

الاجتماع الذي يبدو وكأنه لم يحقق ما كان منتظراً منه وخاصة تنفيذ الخطة الخماسية العربية وتأجيلها ؟

ج - ان اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نجد جدول أعماله حافلا بالمواضيع قد تطرق لحوالي ٢٠ بنداً ولكن أستطيع أن أركز هذه البنود في محورين رئيسيين:

١ - العلاقات الاقتصادية الخارجية أي العلاقة الاقتصادية مع العالم الخارجي.

٢ - العلاقات الاقتصادية البينية أي بين الدول العربية. وابرز ما ظهر في الموضوع الاول هو الـ ١٦ دراسة التي أعدتها الادارات العامة الاقتصادية والتي سبق ان قدمت للقمة العربية منذ عام ولم يتسن حتى الآن للجنة الخبراء الحكومية أن تعكف على مناقشتها وفي تصوري أن العلاقات الدولية تدور اليوم حول المصالح وكل يوم يمر دون أن تكون لنا فرصة وضع منهجية علاقاتنا مع العالم الخارجي يضيع منا وتضيع معه فرصة توظيف قوتنا الاقتصادية في خدمة قضايانا نعم ان هناك توجيهات من القمة العربية لاستثمار العلاقات الاقتصادية لتوظف لخدمة المصالح القومية ولكن كيف وما هي المصالح العربية المطلوب تدعيمها لتخدمها المصالح الاقتصادية يجب أن يكون لنا تصور عربي، ماذا نريد من العالم الخارجي؟ وماذا نريد تحقيقه وما هي اولويات مطالبنا في الميدان الاقتصادي والسياسي.

لقد تحدثنا عن هدفي الأمن والانماء ولكن العملية يعوزها الكثير من التخصيص والتوضيح وقد اجتهدت الدراسة في تحديد المطالب العربية في ميدان الامن القومي اي تحرير الأرض العربية المحتلة وموضوع التخلص من الاستعمار وتناولت الامور العامة المعروفة في الحقل السياسي وفي الحقل الاقتصادي بحثنا في الدراسة نقل التكنولوجيا الحقيقي وتوظيفها وتقريرها بما يخدم تحسين القدرة الذاتية وزيادة الانتاج وتنويعه وتحسينه لأن الذي يجري في الوقت الحاضر هو عبارة عن استيراد معدات وتجهيزات.

وهناك أيضاً موضوع تحسين شروط التبادل القائمة وقوة المساومة التفاوضية وحماية مدخراتنا الخارجية وحماية القوة البشرية العاملة في الخارج ومحاولة وقف استنزاف الأدمغة والكفاءات العربية الموجودة هناك وايجاد علاقات متكافئة بيننا وبين الطرف الآخر ممايساعد على تسريع عملية التنمية الشاملة في الوطن العربي فضلا عن المساهمة في تعميم النظام الاقتصادي العالمي ونمط العلاقات الدولية.

ماذا نملك؟ نحن نملك الكثير لو استطعنا استخدامه بكفاءة وفاعلية وبشكل جماعي منسق في اطار مخطط ومرن، فنحن نملك قبل كل شيء المادة الاستراتيجية الحيوية لازدهار العالم الصناعي نملك الثروة البترولية ونملك المدخرات الضخمة ونملك طاقة شرائية ضخمة اذ تبلغ مشترياتنا حوالى ٢٠٠ مليار دولار سنوياً من العالم الخارجي، ونحن نملك قوة التعاقد مع الشركات الكبرى لانشاء مشروعات ونملك القوة البشرية الضخمة الموجودة في أوروبا والولايات المتحدة والتي تساعد على عملية التنمية ويمكن أن تكون هذه عناصر ضعف ويمكّن أن تكون عناصر قوة ولكن كيف نقلب عناصر الضعف الى عناصر قوة.

وقد قسمنا في هذه الدراسة العالم الى ٣ أقسام ينبغي أن نضبط استراتيجية معينة للتعامل مع كل قسم منها:

١ - العالم المتقدم ويضم دول الغرب.

٢ - العالم الاشتراكي.

٣ - دول العالم الثالث.

وأخيراً هناك ما هو اكبر من الدول وهو الشركات المتعددة الجنسيات وحاولنا في دراستنا أن نبحث عن قواعد للتعامل مع هذه المؤسسات من منظار مصالحنا وقد بذلت في سبيل اعداد هذه الدراسة جهود كبرى ونأمل أن تعقد جلسة مشتركة لوزراء الخارجية والاقتصاد بحيث يمكن تغطية كل من البعدين السياسي والاقتصادي كي يكون ذلك خاتمة المطاف لهذا الجهد وان نخرج باعداد عدد من المبادىء التي تحكم هذه العلاقات وبخطة عملية لكيفية استخدامها.

ان المجلس تطرق الى طلب منظمة التحرير الخاص التمتع بصفة مراقب في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ان هذا ليس طلباً عادلا فحسب بل بدأ الآن يأخذ بعداً جديداً حسب ملابساته القانونية الاجرائية لأنه يمثل دفاعاً عن الشرعية وعن ضرورة التزام ادارة هاتين

المؤسستين بالحياد لأنه وكما اتضح من تجربة العام الماضي فقد حصل خرق شديد ومفضوح لقوانين واجراءات المؤسستين نتيجة ضبط القوى الكبرى بقصد ابعاد المنظمة وتشكلت لجنة من وزراء عرب لبحث كيفية بحث المطلب والسبل الكفيلة بانجاح بحث المطلب والسبل الكفيلة بانجاح طلب المنظمة خصوصاً وأنها عضو مراقب في الامم المتحدة.

س - وفي مجال المقاطعة... ماذا أقر المجلس خصوصاً بعد ما قررته فرنسا من اجراءات تعد تراجعاً عما كان مقرراً من قبل من حيث معاملة المؤسسات التي تخضع لاجراءات المقاطعة العربية؟

ج - هنا أيضاً علينا أن ندرس الاجراءات اللازمة المضادة للمقاطعة العربية بشكل شمولي غير مجزأ ولم تقع اثارة هذه النقطة أخيراً فقط وبمناسبة ما حصل من تراجع في فرنسا يستهدف الغاء العمل بتشريعات سابقة لا تؤاخذ المؤسسات الفرنسية التي تخضع لمقتضيات المقاطعة.

ولقد سبقت أميركا فرنسا في هذا المجال.. ولكن لفرنسا وضع متميز بالنسبة للعرب مبني على تعاطف الادارة السابقة مع قضايانا.

وقد أكد المجلس بشكل واضح وصريح بأن المقاطعة سلاح دفاعي غير تمييزي مطلقاً ونحن نستخدم هذا السلاح لأننا في حالة حرب مع عدو يحتل أرضنا وينتهك سيادتنا ويمارس كل يوم عدواناً جديداً على الانظمة العربية والشعب العربي وهذا حق من حقوق السيادة بالنسبة لأي قطر فالعالم يعرف اليوم حالات مقاطعة بين بلدان ليست في حالة حرب.. مثل المقاطعة التي تقوم بها الدول العظمى تجاه دول أخرى تختلف معها ايديولوجياً.

ان من أبسط قواعد احترام سيادتنا ان كل من أراد أن يتعامل معنا لا بد من أن يحترم قوانيننا وقد أصدر المجلس الاقتصادي في هذا الشأن بياناً واضحاً وصريحاً يحذر المؤسسات التي تتبع الاقطار التي أصدرت مثل هذه التشريعات بأن تأخذ بشكل جدي اجراءاتنا المشروعة التي نستخدمها دفاعاً عن النفس بما يعرض مصالحها لآثار سلبية بحكم وجود بدائل وخيارات مفتوحة أمامنا ومن المؤمل ان نتفق على معايير اختيار المشروعات ومدى استخدامها مع الخطط القطرية وأولياتها والمشروعات المتكاملة والتكثيف من أهدافها المرحلية والنهائية ومتطلبات التنفيذ.

س - كل هذا مهم... ولكن الخطة القومية ماذا بشأنها ولماذا لم يتقرر البدء بتنفيذها رغم أنها جاهزة؟

ج - هناك ٣ مواضيع عربية في جدول الاعمال تصب في هذه القناة الواسعة.

١ - المخزون الاستراتيجي الغذائي العربي.

٢ - الدراسة المتعلقة بتيسير انتقال القوى العاملة العربية وهي جزء مكمل للخطة لأنه لا يمكن أن نتحدث عن التنمية والتكامل دون أن نعرف من يقف وراءها لأن الانسان هو هدف الخطة وغايتها ووسيلتها..

س - هل تعتقدون أن العالم العربي باستطاعته تحقيق كفايته من الغذاء في فترة معينة ومنظورة؟

ج - الاكتفاء ليس لكل المواد، هناك مواد لا يمكن ان نزيد من قدرتنا على تحقيق درجة أعلى من الاكتفاء فيها وهناك مواد بالامكان تطوير انتاجها ولكن نحن نريد في هذه المرحلة تقليص درجة تبعيتنا للعالم الخارجي لأنه حتى لو توفرت لدينا الموارد المالية فان عام ٢٠٠٠ سيشهد نقصاً في عرض الاغذية ويجعل مواردنا غير قادرة على شراء الاحتياجات: وقد اعددنا ٧ برامج للأمن الغذائي احدها لانتاج القمح والحبوب والثاني للثروة الزيتية والثالث للسكر والرابع لانتاج الحليب والالبان والخامس لانتاج السمك والسادس لصيانة الموارد الطبيعية ومكافحة التصحر وأخيراً المخزون الغذائي الاستراتيجي.

وهذه البرامج تحتاج الى استثمارات حتى نهاية سنة ٢٠٠٠ تبلغ ٣٣ مليار دولار ويتم بعضها عن طريق التمويل الذاتي للدول المقتدرة التي تستطيع تغطية كافة المشروعات ونبقى في حاجة الى ٢٥ مليار دولار لتمويل بقية المشاريع.

ان حصة كلفة المخزون القومي الاستراتيجي من هذه التمويلات هو ٤ مليارات دولار وهذا المشروع يرمي الى انشاء مخزون قومي من الحبوب بالنسبة للقمح والذرة الصفراء والذرة البيضاء وبذلك يتكون احتياطي قومي استراتيجي ليعزز استقرار المعروض من هذه المواد الثلاث لمواجهة الاحتياجات العربية في حالة وقوع احتكار تصديري عليها او في حالة تقلبات في الانتاج او في

الاسعار ويكفي المخزون ٣ أشهر بالنسبة لكل المجموعة العربية.

خاصة وان موضوع الامن الغذائي أصبح العنصر الاساسي لموضوع الامن القومي.

240 حديث صحفي خاص للسيد عبد الله يعقوب بشارة، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، حول بعض الشؤون الخليجية(*).

(العرب، الدوحة، ٤/١٠/١٩٨١)

س - كيف يمكنك التوفيق بين السياسات الخارجية للدول الاعضاء في المجلس؟

ج - نحن لا نؤمن بأسلوب امساك الثور من قرونه منذ البداية فذلك أمر بعيد عن الانصاف ان ما يريده شعبنا العربي في منطقة الخليج في الوقت الحاضر هو التعاون الاقتصادي وازالة العوائق أمام هذا التعاون وتحقيق وحدة اقتصادية بين البلدان الاعضاء في المجلس.

أما اذا بدأنا نضرب بالمطرقة، على القضايا الصعبة فلن نحقق أي تقدم أما اذا حاولنا وركزنا ضغطنا واهتمامنا على الأمور التي تجمعنا معاً بدلا من الأمور التي تفرق بيننا فعندئذ سيكون النجاح في مقدورنا؟

س - يقال أن عضوية سلطنة عمان في مجلس التعاون الخليجي كانت مثار جدل نظراً لأن سياستها الخارجية تختلف عن سياسة البلدان الأخرى الاعضاء في المجلس. والمثال على ذلك التسهيلات العسكرية التي منحتها السلطنة للولايات المتحدة اضافة الى علاقاتها مع مصر.

فهل ستسعون لتحقيق المزيد من التوافق والانسجام بين سياسات البلدان الاعضاء في المجلس؟

ج - مجلس التعاون الخليجي عبارة عن مؤسسة تضم دولا مستقلة وذات سيادة ولم نبدأ حتى الآن في تنسيق سياستنا الخارجية ولكن الذي سنفعله بكل تأكيد هو تنسيق سياساتنا الخارجية بالقدر المستطاع.

وان لسلطنة عمان فلسفتها الخاصة بالنسبة لسياستها الخارجية.

س - اذن فانكم تأملون أن تجذبوا السياسة العمانية لكي تتوافق بالتدريج مع سياسات بقية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي... اليس كذلك؟

ج - ان ما نأمل في تحقيقه هو زوال الاسباب التي دفعت سلطنة عمان الى اتخاذ خط مستقل في سياستها الخارجية فهناك أسباب لسياسة عمان الخارجية ان للسلطنة وجهة نظر بهذا الشأن وقد دفعت دفعاً لسياستها الخارجية الحالية.

س - هل نعتقد بأن عمان تبنت سياسة أمنية نتيجة لغياب الأمن؟

ج - العمانيون يتعرضون لبعض الضغوط وقد حيل بين اشتراكهم في مؤتمرات دولية ولم يتمكنوا من المساهمة في مناقشات الامم المتحدة وذلك لأسباب كلها غير عربية ولا نعتقد أن الاسباب التي دفعت سلطنة عمان الى هذه الزاوية ناجة عن المصالح العربية بل تعود الى الاستراتيجيات الدولية والى سياسات الدول العظمى.

ونحن نأمل أن نتمكن في يوم ما من ازالة الأسباب التي دفعت عمان الى اتخاذ الخط المستقل الذي انتهجته.

س - العراق قابل تأسيس مجلس التعاون الخليجي بفتور وأن عدم انضمام العراق لعضوية هذا المجلس رغم قربها الجغرافي من بعض البلدان الاعضاء فيه قد أثار بعض التحفظات... فما رأيك في ذلك؟

ج - العامل الجغرافي ليس له أي دخل في تأسيس المجلس وانما هناك توافق كامل بين الدول الست الاعضاء فيه في السياسة الخارجية وكذلك في الانظمة الاجتماعية

(*) أدلى السيد عبد الله بشارة بهذا الحديث الى مجلة «ذي ميدل ايست» اللندنية.

والاقتصادية وهذا التوافق أوجده تأسيس هذا المجلس التعاوني .

س - هناك تناقض في أقوالك . . . فأنت تتحدث عن وجود توافق في السياسة الخارجية بين الدول الاعضاء وفي نفس الوقت تعترف بأن سياسة عمان الخارجية تختلف عن سياسة الاعضاء الآخرين ؟

ج - الذي عنيته فيما قلت هو الانظمة السياسية لا السياسة الخارجية فهذه الانظمة متوافقة في سائر الاعضاء .

س - ما دام العراق يقع ضمن المنطقة فهل تعتزمون اقامة نوع من الروابط بين المجلس وبينه ؟

ج - نحن الآن في طور تأسيس امانة عامة بمجلس التعاون الخليجي وهذا أمر يتطلب بعض الوقت ولكننا نحاول في هذه المرحلة التأكيد على أننا جزء لا يتجزأ من العالم العربي لأن قوتنا لا معنى لها على الاطلاق اذا فصلنا انفسنا عن باقي الامة العربية .

واذا استقلينا عن أشقائنا العرب فان ذلك يعني أننا نقيم مجرد ندوة بدلا من الحوار لذلك فاننا نريد أن نحقق مبادرة تهدف الى ازالة أية شكوك أو ريبة قد تعلق في ذهن احد في العالم العربي . من هنا فانني على استعداد للذهاب الى أية عاصمة عربية لازالة أية شكوك يحتمل وجودها حول الدوافع والاهداف الاساسية من اقامة مجلس التعاون الخليجي .

س - هل سيستخدم مجلس التعاون الخليجي ثقله للتأثير على القوى الاخرى بشأن القضية الفلسطينية ؟

ج - من الافضل استخدام الامكانات السياسية والاقتصادية للمجلس داخل الاطار العربي لكي تؤتي ثمارها من التأثير . فقوة العرب تكمن في تضامنهم لأن قوتهم الاقتصادية امر ثانوي وفي غياب التضامن العربي تضعف قوة العرب الاقتصادية .

س - منطقة الخليج متهمة بأنها تضع مصالحها الخاصة فوق كل الاهتمامات العربية بما فيها القضية الفلسطينية . . . فما هو مدى صحة هذا الاتهام ؟

ج - انه لمن الاجحاف في حق هذه المنطقة اتهامها بأنها تضع مصالحها الخاصة في المقام الأول . فاذا ألقينا نظرة على العالم العربي الآن لتأكدنا من الحقيقة الساطعة وهي أن المصالح مشتركة وعامة .

ومما لا شك فيه أن الاولوية بالنسبة لنا في هذه المنطقة هي أمن الخليج ووحدته ولتكن على ثقة تامة بأن وحدة وأمن منطقة الخليج لن يتحققا ما بقيت القضية الفلسطينية بدون حل .

س - في هذه الحالة هل ستعيدون فلسطين الى المقام الاول من الاهتمامات العربية ؟

ج - بكل تأكيد . . . أتدري لماذا ؟ ببساطة لأن منطقة الخليج لن تعرف الاستقرار أو تنعم به بدون حل القضية الفلسطينية .

وهناك أعداد كبيرة من أبناء الشعب الفلسطيني يعيشون في منطقتنا ونحن معنيون بقضيتهم كما أننا مشتركون بصورة الى حد يتعذر علينا التخلي عنها حتى ولو كنا نريد ذلك .

ان أمن الخليج بلغ مرحلة يستحيل معها الفصل بينه وبين حل القضية الفلسطينية وسواء أردنا أم لم نرد فان هذه حقيقة لا يمكن نكرانها على الاطلاق .

س - منذ الاطاحة بشاه ايران الراحل لم ينجح احد ان يلعب دور الشرطي في منطقة الخليج . . فهل سيفعل ذلك مجلس التعاون الخليجي ؟

ج - كلا بالطبع فلسنا قادرين على القيام بهذا الدور كما أننا لا نفكر مطلقاً أن نلعب دور الشرطي في هذه المنطقة .

والأهم من هذا أن أمن الخليج لا يمكن تحقيقه بدون تعاون كافة دول المنطقة وحتى لو أردنا القيام بدور الشرطي لا ندعى ان نخلف الشاه في القيام بهذا الدور المرفوض جملة وتفصيلا من جميع دول مجلس التعاون لقد فشل الشاه لأنه حاول أن يلعب هذا الدور الذي يتجاوز كافة امكاناته .

س - هل هناك أحد قادر على لعب هذا الدور في الوقت الحاضر ؟

ج - قطعاً لا يوجد أحد سوى التعاون الجماعي بين سائر الدول الكبرى البعيدة عن الخليج تستطيع ضمان أمن الخليج دون تعاون أبناء المنطقة أنفسهم ان ذلك مستحيل

على تلك الدول لقد حاولت ذلك بالفعل لكنها فشلت تماماً.

س - يقال أن الاتحاد السوفياتي يخشى أن يشارك مجلس التعاون الخليجي الولايات المتحدة في رغبتها في الحد من النفوذ السوفياتي في المنطقة فهل هناك ما يبرر هذه المخاوف؟

ج - لا أعتقد ذلك فنحن عندما نتحدث عن الاستقرار في الخليج فاننا نعني أن التنافس بين الدولتين العظميين في المنطقة يجب أن يختفي تماماً فنحن لا نريد الاتحاد السوفياتي ولا الولايات المتحدة ولا أية دولة كبرى اخرى في منطقتنا.

س - كل البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تميل الى الغرب أكثر منها الى الاتحاد السوفياتي. ألا تعتقد أن ذلك من شأنه التقليل من نفوذ الاتحاد السوفياتي في الخليج؟

ج - كلا... فالاتحاد السوفياتي يملك ورقة قوية يلعب بها هذه الورقة هي المشكلة الفلسطينية كما أن جميع المحاولات التي بذلها الاميركيون لزحزحة السوفيات من الشرق الاوسط قد باءت بالفشل وذلك لسبب بسيط هو سياسة الولايات المتحدة الشرق أوسطية وكذلك فان جميع محاولاتهم في الخليج سيكون مصيرها الفشل أيضاً.

ان السبب في ذلك يكمن في أن استقرار الخليج لا يمكن فصله عن استقرار الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى فالمؤكد هو ان الاتحاد السوفياتي يركز عيونه على شواطىء الخليج واذا لم يحاول الوصول مباشرة فسيحاول الدخول من الباب الخلفي سواء كان ذلك عبر افغانستان أو عن طريق اثيوبيا بمساعدة من الاسطول السوفياتي في المحيط الهندي وهذا ما يحاوله الكرملين الآن.

ان ما نريد عمله هو تقليص النفوذ السوفياتي والنفوذ الغربي سواء بسواء في منطقة الخليج، المشكلة الآن هي أنه اذا دخل الغربيون منطقتنا فسوف يحذو السوفيات حذوهم. من هنا فان الأمر هو فعل وردود فعل ولا نستطيع الفصل بينهما لذلك فان أفضل ما يمكن عمله هو أن نقول للطرفين: ابتعدوا عنا.

س - كيف يستطيع مجلس التعاون الخليجي حل اعضائه الميالين للغرب ان ينتهجوا خط عدم الانحياز الذي تتحدث عنه؟

ج - هناك وفاق بيننا يمثل الحد الادنى وذلك في الالتزام بنص وروح سياسة عدم الانحياز.

أما بالنسبة لأزمة الشرق الاوسط فإن مصالحنا ومصالح الاتحاد السوفياتي ليست متناقضة بل متوافقة وعلى صعيد قضية الاستقرار في الخليج فإن مصالحنا ومصالح الدول الغربية غير متناقضة ويمكن التوفيق بينها.

س - كيف تخططون للتوفيق بين السياسة الكويتية التي تدعو الى التوازن في التقارب بين منطقة الخليج من جهة وبين كل من الشرق والغرب من جهة أخرى.. لا سيا وان بعض الدول تفضل الغرب وحده؟

ج - هناك ظلال من الاختلاف في وجهات النظر فنحن دول مستقلة حديثة العهد في الاقتراب من مداخل المشاكل بصورة جماعية.

بالتأكيد كان الامر يتطلب تنازلات معينة. اذ من المستحيل ان يعتمد المرء سياسة مستقلة في نفس الوقت الذي يكون فيه متعاطفاً او ميالا لجهة ما بالذات.

س - عندما وقع الاختيار عليك شخصياً لتعيينك أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي صدر عنك تعليق قلت فيه «لقد ولد الطفل الرضيع دون اسنان» فكم من الوقت تتوقع ان يستغرق نمو أسنانه؟

ج - اننا نحاول الآن وضع الأسس لنشاطنا في المستقبل ونسعى لارساء هذا النشاط على أسس من الوفاق التام والعمل الجماعي.. ولتطبيق ذلك نحتاج الى عامين او ثلاثة أعوام على الاقل.

ان شعب المنطقة يدفعنا الى الأمام لانه يظن انه من الافضل لمجلس التعاون الخليجي ان يشدد على القضايا السياسية لكننا لا نريد ان نفعل ذلك بل نريد ان نشدد على القضايا الاقتصادية.

س - على كل حال هناك في المنطقة بعض المشاكل السياسية العاجلة التي تحتاج الى المعالجة فهل ستقومون بدور في تسوية النزاع بين العراق وايران؟

ج - سنفعل ذلك في اطار كل من مجموعة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز لكني استبعد قيام مجلس التعاون الخليجي بأي دور منفصل ومستقل في الصراع العراقي الايراني وذلك نظراً لأننا جزء من الأمة العربية.

س - الوثيقة السرية التي قدمتها سلطنة عمان للمجلس بشأن أمن الخليج اثارت بعض الدهشة.. فهل ينوي المجلس التعامل مع هذه الوثيقة؟

ج - هناك وثيقة قدمتها سلطنة عمان تلبية لطلب الدول الأخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وقد بحثت تلك الوثيقة، ثم قرر رؤساء دول المنطقة احالة الموضوع الى المزيد من الدراسة والبحث من جانب وزراء خارجية الدول الاعضاء في اجتماعهم الذي عقدوه في الرياض في آخر شهر آب (اغسطس) الماضي.

ان هذه الوثيقة العمانية لم تمت بل ما زالت حية وسيواصل وزراء الخارجية بحثها ومناقشتها في اجتماعهم القادم. انها وثيقة سرية غير أن وجودها ليس كذلك لأنها تهم سائر الدول الاعضاء. فهي تتعامل مع قضايا تتعلق بأمن المنطقة. ونعتقد ان موضوع الأمن معقد بحيث يتطلب المزيد من الدراسة.

س - هل صحيح ان بعض دول المجلس لا تحبذ الراديكالية التي تتناول بها قضايا مجلس التعاون خصوصاً المشاكل السياسية منها؟

ج - لا اعتقد ذلك. فأنا لا اريد أن اتحكم بسياسة المجلس، ولكني اعتقد بأني اتمتع بثقة جميع الدول الاعضاء. فإذا فقدت ثقة اي من هذه الدول عندها لن أستطيع أداء الواجب المطلوب مني. وفي هذه الحالة سأتنحى عن هذا المنصب.

س - هل ستطلبون صفة العضو المراقب لمجلس التعاون الخليجي في الأمم المتحدة على غرار ما فعلت جامعة الدول العربية؟

ج - الذي أمله هو عقد حوار مع الأمين العام للأمم المتحدة حيث نتبادل وجهات النظر التي تخص منطقتنا والعالم العربي بصورة عامة، اضافة الى المشاكل الاقتصادية.

س - هل سيلعب مجلس التعاون الخليجي دوراً في حوار الشمال والجنوب وفي المفاوضات الدولية؟

ج - بدون مجلس التعاون الخليجي لا يمكن ان يكون هناك أي حوار بين الشمال والجنوب.

241 قرار مجلس جامعة الدول العربية المطالب بإبعاد قطاع النقل الجوي العربي عن التطورات السياسية السلبية بين الدول العربية.

(العلم، الرباط، ١٩٨١/١٠/٤)

اطلع المجلس على مذكرة الأمانة العامة بشأن تحييد النقل الجوي عن نتائج الانعكاسات السلبية للعلاقات السياسية بين الدول العربية، كما اطلع المجلس على مذكرة الأمانة العامة لمجلس الطيران المدني للدول العربية.

كما اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة لمجلس الطيران المدني للدول العربية..

يقرر الموافقة على توصية اللجنة الاقتصادية التالي نصها:

« تلتزم الدول العربية بتحييد النقل الجوي وابعاده عن الخلافات السياسية الطارئة نظراً لما يؤديه من خدمات أساسية للمواطن العربي، كأداة رئيسية للاتصال بين الشعوب العربية، المؤدي الى نسج الروابط العضوية في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية. ولا يجري وقف الاتصال الجوي بين الأقطار العربية الا اذا كان تنفيذاً لقرار سياسي اتخذ في اطار مجلس جامعة الدول العربية لضرورات المصلحة القومية.

242 حديث صحفي خاص للدكتور سليمان يوسف المزيان، الأمين العام لاتحاد التربويين العرب، حول نشاطات الاتحاد (مقتطفات).

(الثورة، بغداد، ١٩٨١/١٠/٥)

س - اتحاد التربويين العرب واحد من المؤسسات العربية التي كان لها الدور الأساسي في تداول كل ما هو

جديد في المسائل التربوية في مختلف الاقطار العربية، والاهتمام بالتراث التربوي العربي والتعاون بين المربين العرب من اجل تنمية العملية التربوية في وطننا العربي.

ج - لقد تحدد في النظام الاساسي لاتحاد التربويين العرب وانطلاقاً من أهداف أمتنا العربية في تحقيق الوحدة والحرية والتقدم وايمانا من التربويين العرب برسالتهم العلمية وبقدرة التربية على تكوين المواطن العربي الذي يستطيع تحقيق هذه الأهداف، تحدد الهدف أو الاهداف المرجوة من نشأة الاتحاد. وفي مقدمة هذه الأهداف الاسهام المباشر في النهوض بالفكر والمارسات التربوية العربية، والاهتمام بالتراث التربوي العربي ودراسة كل ما يتعلق بالمسائل التربوية العربية المشتركة وتيسير تداول كل ما هو جديد في التربية. كما أن الاتصال وتوثيق التعاون بين المربين العرب وتبادل الخدمات والمشورة وتنمية الصلات مع المنظمات التربوية العربية والمنظمات والمؤسسات التربوية الدولية في الخارج وذلك من خلال عدة وسائل مثل عقد المؤتمرات واصدار المنشورات والمطبوعات وجمع الوثائق والمعلومات، واقامة الحلقات الدراسية وحضور اللقاءات والمؤتمرات العربية والدولية. هي من الاهداف التي من اجلها انشيء هذا الاتحاد.

لقد كانت البداية في عام ١٩٧٥ عندما دعت الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية المربين العرب الى مؤتمر فكري لمناقشة البحوث المقدمة حول «دور التربية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية» وقد تشرف هذا المؤتمر بحضور السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث تحدث في حينه حديثه المعروف عن «آفاق التربية واستراتيجيتها».

وفي هذا المؤتمر أوصى المربون العرب بتشكيل لجنة تحضيرية لانبثاق مؤتمر تأسيسي لاتحاد التربويين العرب وبالفعل انبثق هذا المؤتمر عام ١٩٧٨ حيث ناقش البحوث الفكرية المقدمة حول موضوع «التربية في التراث العربي» وفي ختام المؤتمر انتخب المربون العرب اول امانة عامة لاتحادهم، استمرت في عملها حتى عام ١٩٨١ حيث عقد المؤتمر الانتخابي الثاني للفترة ١٣ - ١٥ - ٦ - ٨١ في بغداد الذي تمخض عنه انتخاب امانة عامة جديدة، ومكتب دائم وقد ناقش هذا المؤتمر البحوث الفكرية المقدمة حول موضوع «نحو نظرية عربية للتربية». وعقدت الأمانة العامة الجديدة اجتماعها الاول في بغداد في اعقاب المؤتمر الثاني وستعقد الأمانة اجتماعها الثاني في مدينة الرباط بالمغرب الشقيق اعتباراً من يوم ١٥ - ١٠ - ٨١ تمهيداً لاقرار خطط المشاريع العلمية والتربوية المقترحة من المكتب الدائم الذي عقد اجتماعه الأول للفترة من ١ - ٥ - ٩ - ٨١ في المقر العام للاتحاد ببغداد.

ان هناك عدة مشاريع علمية تربوية مقترحة في أساسيات العملية التربوية العربية ومعوقاتها وتجديداتها، وسيتم العمل على تنفيذ ما تقره الأمانة العامة للاتحاد في مؤتمرها القادم في ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة للاتحاد. كما ان العمل مستمر في انشاء الجمعيات القطرية المتخصصة بالتربية وعلم النفس في الأقطار العربية التي لا توجد فيها مثل هذه الجمعيات حتى الآن تمهيداً لضمها للاتحاد وكذلك قبول الانتساب الفردي في الاتحاد وقد حصل تقدم ملحوظ في هذا المجال.

....

243

حديث صحفي خاص للسيد محمد مزالي، الوزير الأول التونسي، حول العلاقات التونسية الليبية (مقتطفات).

(الشرق الاوسط، لندن، ٧/١٠/١٩٨١)

س - يبدو ان تونس تفضل التعاون الثنائي مع جيرانها. فإلى اين وصل هذا التعاون؟

ج - نحن نعمل على تحسين علاقاتنا الثنائية الى جانب ذلك فإننا نعمل من اجل اقامة مغرب عربي موحد ليس من خلال الدمج بل من خلال التكامل الاقتصادي والثقافي.

س - ماذا عن ليبيا؟

ج - الابواب مفتوحة للتعاون مع الجميع.

س - لكن ماذا عن قضية الخلاف النفطي بين ليبيا وتونس المطروحة الآن امام المحكمة الدولية؟

ج - بعد احداث قفصة تدهورت العلاقات لكنها الآن تتحسن من الناحيتين التجارية والاقتصادية. ويتبادل الوزراء من البلدين الزيارات المنتظمة.

بالنسبة لمناطق الخلاف فإننا لن نستخرج النفط ما دام هناك قضية معلقة. سنحترم رأي المحكمة الدولية مهما كان نوع الحكم الذي سيصدر عنها.

س - يقال أن الرئيس بورقيبة يؤيد التعاون مع ليبيا شرط ان تتخلى ليبيا عن اتفاقية الوحدة بين البلدين التي لم تدم طويلا؟

ج - يقول الرئيس بورقيبة وقوله بالطبع صحيح، انه وقع اتفاقية الوحدة بين البلدين عندما كان مريضا وقد خشينا ان تستخدم ليبيا هذه الوثيقة لتحقيق الوحدة بين البلدين عن طريق وسائل غير سلمية. وهذا هو السبب الذي يجعلنا نأمل في أن يعيد العقيد القذافي هذه الوثيقة. سأحتفظ فيها في مكتبي فلدي الكثير من الوثائق.

س - لكن الوثائق لا توضع من اجل تزيين المكاتب. ما هي الأسس التي قد توافق ليبيا من خلالها على الغاء الاتفاقية.

ج - ببساطة على أساس أن الوحدة التكاملية الفورية غير عملية. فعلى رغم التشابه الكبير بين شعبينا الا انه من المستحيل ان تتم الوحدة الكاملة بين البلدين بين ليلة وضحاها حتى الزواج يحتاج الى بعض الوقت.

س - هل حاولت الحصول على الوثيقة بنفسك من العقيد القذافي؟

ج - كلا. فأنا لم اجتمع به لكننا انا والرئيس سألنا عدداً من الوزراء الليبيين لتقديم هذا الطلب بأسمنا.. وكان الجواب في كل مرة ان السلطات الليبية تدرس الموضوع.

س - لنفترض ان القذافي اعاد الوثيقة فماذا بعد؟

ج - سيكون الرئيس بورقيبة سعيداً جداً وسنعتبر ان صفحة جديدة فتحت بين البلدين.

....

244

حديث صحفي خاص للرئيس جعفر نميري، رئيس جمهورية السودان، حول علاقات السودان بمصر وليبيا (مقتطفات).

الخرطوم (الحوادث، العدد ١٣٠١، لندن، ٩/١٠/١٩٨١، ص٢٨)

س - منذ سنتين كنت قد أعددت للمصالحة الوطنية وبدأت بها فلماذا لا تستمر؟

ج - بعد اسبوعين فقط على قيام ثورتنا، أصدرت بيانا يهدف لايقاف الحرب في جنوب السودان، وكان نجاحنا خطوة مهمة على طريق الوحدة. ثم سرنا خطوات كثيرة أخرى لدعم الوحدة الوطنية، حتى وصلنا الى المصالحة الوطنية. وقد نجحت هذه المصالحة الا مع بعض العملاء، الذين لم يرفضوا، انما تملصوا من كلماتهم في لحظات أخيرة، ووضعوا الصادق المهدي الذي حل نيابة عنهم الأفكار والاجراءات التي يمكن ان يقوموا بها في حال عودتهم الى وطنهم، في موضوع حرج.

....

س - منذ أيام زار وفد عسكري مصري السودان وبقي خمسة ايام، ما هو التنسيق الذي تم وهل صحيح ان مصر سحبت قواتها التي كانت موجودة هنا؟

ج - لم تكن لمصر أية قوات عسكرية في السودان، وحتى الآن ليس لها قوات أبداً. أما زيارة الوفد العسكري فإنها تدخل في اطار العمل المشترك بين الحكومتين والشعبين وفي اطار وضع الخطط لكيفية التدريب المشترك بين الجيشين المصري والسوداني. ولا انكر ان الجيش السوداني يجد فرصاً كثيرة جداً لتدريب ضباطه وضباط صفه في المدارس العسكرية المصرية، لأنها أعرق ولأن للجيش المصري خبرة في الحرب غير منقطعة منذ ١٩٤٨ لاحتكاكه مع اسرائيل في ميدان القتال، ولأن مصر هي التي كانت، ولوقت طويل جداً، الرمز الوحيد الذي كان يحارب نيابة عن العرب. لذلك ليس عيباً الاستفادة التدريبية من بلد على مثل هذه المقدرة.

على كل، نحن ايضاً نسمع ان هناك جيوشاً مصرية في السودان، بل اكثر من هذا نسمع ان هناك جيوشاً امريكية

ايضا في السودان. ونعرف ان كل هذا من اختراع العقيد القذافي واجهزة اعلامه. ويبدو انه لا يعلم انه عندما كنا نحارب المستعمر وندافع عن ليبيا أيضاً في الحرب العالمية الثانية وندافع عن عائلات القذافي، لم يكن في ليبيا لا كلية حربية ولا كلية طيران ولا أي شيء.

....

245

حديث صحفي خاص للسيد عزيز عمارة كوربا، المدير العام للشركة العربية للاستشارات الهندسية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول نشاطات الشركة (مقتطفات).

(الأنباء، الكويت، ١٣/١٠/١٩٨١)

س - ما هي طبيعة عمل الشركة، وما هو أهم نشاطاتها؟

ج - ستتخصص هذه الشركة في تطوير النشاطات الهندسية والاستشارية المتعلقة بها في مجال النفط والغاز، وغني عن التأكيد ان هذا النشاط المتخصص يمثل أهمية كبرى بالنسبة الى الوطن العربي وذلك لما يمكن تحقيقه في المجال الأوسع لهذا التخصص، أي في الصناعات النفطية اللاحقة للانتاج التي تمثل قاعدة للنمو الاقتصادي العربي. وللآن، فإن كل ما تحقق على الصعيد الهندسي في انشاء وتشغيل المصافي، والمصانع البتروكيماوية ومختلف الانشاءات الاخرى في مجال صناعة النفط والغاز، تم على أيدي الشركات الأجنبية. واننا نشعر اليوم ان لدينا أيدي عاملة عربية يمكن استغلالها في مجال الأعمال الهندسية اللازمة لتطوير الصناعة النفطية. كما ان أمامنا سوقاً كبيرة. وخلال السنوات العشر المقبلة، فإن من المنتظر ان تنفق أقطار الاوابك حوالى ١٢٠ مليار دولار على هندسة وانشاء المنشآت النفطية والغازية المختلفة واننا نرى انه يمكن للشركة الجديدة ان تلعب دوراً جيداً في المساهمة بمثل هذه العملية.

أما بالنسبة الى عنصر القوة العاملة الماهرة، فإن لدى العرب منها ما يمكن ان يعمل بكفاءة في مثل هذا النواع من الشركات.

ومن العناصر الأخرى المهمة في ضرورة انشاء هذه الشركة ان عدداً من الأقطار العربية حاول انشاء شركات مماثلة وطنية، ولكن لم يحالفها النجاح، مما يجعلنا نعتقد ان الجهد العربي المشترك يمكن ان تنتج عنه شركة بإمكانيات كبيرة.

وبخصوص صلب عمل ونشاط شركة الاستشارات الهندسية عموماً فإننا نستطيع التحدث عن فرع واسع من النشاطات الاحترافية التي تتضمن على سبيل الخصوص، القيام بدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات ذات العلاقة، أو تلك اللازمة لتطوير الصناعات على المستوى القطاعي مثل البتروكيماويات والتكرير، وكذلك سلسلة من العمليات يطلق عليها تعبير «ادارة المشروع» وتتضمن هذه الادارة التصميم الأساسي، وتصميم العمليات والمعدات، وشراء المعدات المختلفة، والتخطيط والبرمجة، والانشاء، وتشغيل المصانع، وهي تتضمن كذلك تقديرات وتقويمات الكلفة وتوجيهها، وتشمل بالاضافة الى كل ما سبق بدء التشغيل والقيام بالوساطات الفنية اللازمة، ونشاطات أخرى لم تكن تدخل تقليدياً في المجال الهندسي، ولكنها أصبحت الآن كذلك، وهي تشغيل وصيانة المصنع. وتهتم الشركة كذلك بمساعدة الاقطار العربية التي ستكون زبائن للعمل معها على اختيار أفضل تخصيصات الاستثمار في مجال الطاقة، بالاضافة الى ادارة ذلك الاستثمار.

....

س - ما هي تصوراتكم بالنسبة لحجم العمل المنتظر، او ما هي حصتكم المنتظرة من السوق العربية في مجال الاستشارات الهندسية..؟

ج - لعل من السابق لأوانه تقدير حصة الشركة المنتظرة من السوق العربية، ونستطيع القول أن التركيز الرئيسي خلال السنوات الخمس القادمة سيكون على بناء الشركة، اذ نأمل أن تبدأ بالانخراط تدريجياً في اعمال الاستشارات الهندسية، ويدفعنا الى ذلك طموح كبير،

والحقيقة أن المجالات التي يمكن أن تدخل فيها الشركة كثيرة، كما أن أياً مـن الاختصـاصـات في الاستشـارات الهندسية يتطلب مواصفات فنية خاصة، وخبرة ومعـرفـة تكنولوجية .

أما الهدف الثـاني خلال فترة السنـوات الخمس الاولى فهو محاولة الشركة أن تغطي أوسع مجال من التكنولوجيا المتعلقة بعملها، وهذا يعني الانخراط في صناعة التكرير، والبتروكيماويات، والغاز، وأنابيب نقل النفـط . وأحـب، بدلا من التركيز على حصة الشركة من السوق في هذه المرحلة المبكـرة، ان أركـز على مفهـوم حجـم الشركـة وقدرتها على العمل من خلال خطة القوى العاملة الماهرة التي ستستعين بها للعمل معها .

ونحن نستهدف ان تكون لنا حصة كافية من السوق في نهاية فترة السنوات الخمس سواء على الصعيدين العربي أو الخارجي، وبما يمكننا من تشغيل ما بين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ من المحترفين جانب منهم كموظفين دائمين والجانب الآخر على أساس التشغيل الجزئي . والواقع ان أيـة شركـة تستطيـع استيعاب مثل هذا العدد من الفنيين يمكن ان تصنف في عداد الشركات متوسطة الحجم في المجال الهندسي وفقاً للمقاييس العالمية .

. . . .

س ـ هـل للشركـة وضـع تفضيلي في أولـويــة الحصول على العمل في مشروعات معينة وبخاصة من قبل شركات النفط الوطنية التي تساهم فيها . . ؟

ج ـ بديهي ان لدى الشركة فرصة جيدة للاستفادة من المشروعات التي قد تعهد بها سواء الشركات الوطنية المالكة لشركتنا أو تلك المنبثقة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول . وهذا يمثل بحد ذاته، في اعتقادي، فرصة جيدة ومهمة . ويمكن ان يكون لنا وضع تفضيلي دون شك في البداية، فهذه الشركة ليست الآن في وضع يمكنها من القيام بمثل ما تقوم به الشركات العالمية الكبرى . ونأمل أن تتاح لنا الفرصة في مشروع او مشروعين من قبل كل دولة من الدول الاعضاء المالكة لتلـك الشركـة حتى نبـدأ بها . وخلال المراحل السابقـة لتـأسيس الشركـة منحنـا تلـك الضمانات . . وتم بالفعل تأكيد ذلك من قبل اعضاء مجلس الادارة من ذوي المناصب التنفيذية العليا في شركات النفط الوطنية .

س ـ هل تم تثبيت نص مكتوب حول هذا الأمر، في الاتفاقية ؟

ج ـ لم نشأ أن نضع مثل هذا النص في الاتفاقية، فهي تفيد بأن كل المساهمين سيبذلون اقصى جهودهم للمساعدة في بناء الشركة واعطائها فرصاً للعمل في مشروعات معينة، أما السبب في عدم تضمين نص في الاتفاقية لدعم الشركة، فهو الحرص على الجانب التجاري في عمل الشركة حيث يتوقع منهـا ان تعمـل على أسـاس تنـافسي في مجال يعـج بالتنافس . وفي رأينا أن الحرص على هذا الامر يعتبر من العناصر المهمة لانجاح عمل الشركة .

. . . .

246

خطاب الرئيس حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، أمام مجلس الشعب بعد أدائه اليمين الدستورية بمناسبة تسلمه مقاليد رئاسة الجمهوريـة خلفـاً للـرئيس أنـور السـادات (مقتطفات) .

القاهرة، ١٤/١٠/١٩٨١

(الاهرام، القاهرة، ١٥/١٠/١٩٨١)

. . . .

ومن هنا، فإن العمـل الوطني في المرحلـة الدقيقـة التي نجتازها بعد رحيل شهيدنا الغالي، يجب ان يكون استمراراً ديناميكياً رشيداً للخط الذي انتهجه الرئيس السادات .

لقد اضاء لنا السبيل بشجاعة وبسـالـة منقطعـة النظير ورسم لنا طريق المستقبل على ارض مصر المجيدة بدمائه الطاهرة وروحه الذكية وانني لاعتز اعتزازاً بـالغـاً بـأنني كنت معه في كل خطوة خطـاهـا وكـل فكـرة دارت في فؤاده، وكل حلم راود خياله من أجل مصر وشعبها العظيم واعاهد الله وأعـاهـدكم ان أواصـل السير على نهجـه وأن أكمل معكم المسيرة التاريخية التي بدأهـا مـن أجـل مصر والانسانية حتى يـرتفـع البنـاء العظيم وحتى تـسعـد روحـه

الطاهرة لما انجزت مصر في عهده ومن بعده.

. . . .

ان مصر الدولة.. مصر الشعب.. ماضية في طريق السلام الدائم والشامل المؤسس على الاطار الذي تم التوصل اليه في كامب ديفيد، والمؤسس على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بكل حروفها ونقاطها.. مصر الدولة. ومصر الشعب.. لن تدخر جهداً أو وقتاً للاستمرار في مباحثات الحكم الذاتي حتى نضع الشعب الفلسطيني على أول الطريق الصحيح لاحقاق حقوقه المشروعة.

ونحن كما أعلن الزعيم الراحل مراراً لا نتحدث باسم شعب فلسطين ونحن لا نزعم اننا نحقق الحل النهائي للقضية شعب فلسطين هو صاحب الحق الاول والأخير وصاحب المسؤولية الاولى والأخيرة في أن يحل قضيته ولكننا مستمرون في أداء دورنا الذي تفرضه علينا مسؤولياتنا التاريخية في ان نبذل كل العطاء وان نمهد كل الاجواء التي تعبد الطريق الصحيح الى مرحلة انتقال يقرر فيها شعب فلسطين مصيره مصر الدولة ومصر الشعب تطبق معاهدة السلام.. وموقف مصر قبل الانسحاب الاسرائيلي الكامل في ابريل ١٩٨٢ هو موقف مصر بعد ان يتحقق الانسحاب الكامل ويسرني ان أعلن امامكم اننا قد تلقينا تأكيدات قاطعة بأن الانسحاب الاسرائيلي النهائي سوف يتم في موعده دون تأخير أو ابطاء.. ولن يمضي يوم الخامس والعشرين من شهر ابريل القادم ان شاء الله الا وراية مصر الخفاقة ترتفع على رفح وشرم الشيخ وكل شبر من ارض سيناء المقدسة وبذلك يكون شهيد الحق قد قدم لبلده وأمته الوفاء الاكبر فحرر الأرض واسترد الكرامة وفتح الطريق أمام مستقبل عظيم.

وبهذا الحدث التاريخي يكون الشعب المصري المجيد وقواته المسلحة الباسلة قد أكمل اضخم انجاز في تاريخه المعاصر واضاء فوق رمال سيناء شعلة خالدة لا يطفئها الزمن..

أيها الأخوة..

إن مبادرة السلام التاريخية التي قام بها زعيمنا الراحل هي مبادرة ٤٢ مليون مصري بل انها لم تعد اليوم ملكاً لشعب مصر وحده بل هي ملك لكل شعوب العالم.. وقد أعلنت الولايات المتحدة الامريكية منذ ان تولى الرئيس ريغان استمرار الالتزام الامريكي كشريك كامل في كل خطوات السلام التي تجري الآن في اتجاهها الطبيعي.

وانتهز هذه الفرصة لكي اعلن لكل شعوب العالم ان شعب مصر المؤمن بمعجزة السلام التي حققها بطل السلام هو اليوم أشد ايماناً بالمضي في طريق السلام وهو اليوم اكثر عزماً واصراراً على حماية كل ثمرات السلام.

ان نتائج الاستفتاء بتحملي كل المسؤولية على طريق السادات هي خير شاهد على ارادة شعب مصر وقرار شعب مصر وهي ارادة السلام وقرار السلام.

. . . .

247

حديث صحفي خاص للرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، حول العلاقات الراهنة ما بين شطري اليمن (مقتطفات).

(الاتحاد، ابو ظبي، ١٨/١٠/١٩٨١)

. . . .

س ـ ترددت بعض الأنباء مؤخراً حول وجود توتر في العلاقات مع قيادة الشطر الجنوبي للبلاد. فما مدى صحة ذلك؟

ج ـ لا صحة لمثل هذه الأنباء.. فعلاقاتنا بالشطر الجنوبي من الوطن تتطور كل يوم الى الاحسن.. وتسير في طريق امتلاك الوحدة لشروطها الموضوعية والاساسية السليمة، وهو ما نسعى جاهدين لتحقيقه.. وليس أدل على ذلك من النتائج الايجابية التي توصلنا اليها في اللقاء الاخير مع الاخ علي ناصر محمد في مدينة تعز.

س ـ استكمالاً للاجابة على السؤال السابق، نود لو اوضحتم سيادتكم المدى الذي وصلت اليه عملية الوحدة، مع القيادة في الشطر الجنوبي للوطن وما مدى صحة ما يتردد حول وجود خلافات بين الشطرين على

اسلوب تنفيذ الوحدة؟ وما هي الأسباب التي تقف وراء تأخير اتمام عملية الوحدة، على الرغم من طول مدى الاتصالات بين الشطرين؟

ج ـ لا شك لدينا بأن ما تحقق من خطوات تنفيذية وعملية في طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية خلال السنتين الماضيتين يفوق عشرات المرات ما تحقق من قبل وان المرحلة السابقة قد شهدت عملا متواصلاً للجان الوحدة التي انهت معظمها اعمالها، وفيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال فإن اتفاقيات الوحدة الصادرة في القاهرة وطرابلس والكويت وصنعاء قد حسمت هذا الموضوع وحددت الأسس السليمة التي تقوم عليها الوحدة.. والاسلوب الواضح الذي سوف تنفذ من خلاله، وبالنسبة للشق الاخير من السؤال فإننا نستعجل عملية تحقيق الوحدة ونعمل على توفير كل الاسباب المهيئة لذلك.. ونحن نريدها اليوم قبل الغد.. غير أن الوقت مطلوب لانضاج كافة الافكار الوحدوية لان الوحدة لا تقبل اية أعمال مرتجلة.

....

248 التوصيات والمقترحات التي وجهها الاجتماع الثاني للمسؤولين والمخططين الاعلاميين العرب الى وزراء الاعلام والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

دمشق (تشرين، دمشق، ١٩/١٠/١٩٨١)

١ ـ التوصيات والمقترحات الموجهة الى وزارة الاعلام العرب والمؤسسات الاعلامية العربية.

ـ ان تسهم وسائل الاعلام اثناء وضع خطط التنمية وتصحيحها بإجراء مسوحات استقرائية مفصلة للقطاعات التي ستشملها خطط التنمية.

ـ أن يعمل الاعلاميون والتربويون على وضع الرسائل الاعلامية بحيث تنمي قدرة المواطنين على التفاعل معها بعقلية واعية ناقدة لا أن يكونوا مجرد منفعلين بها.

ـ ان تخصص اجهزة الاعلام برنامجاً للتربية السكانية وان تسعى لدى حكوماتها لاقرار هذه التربية في المناهج الدراسية.

ـ ان توجه اجهزة الاعلام اهمية خاصة للسياحة الشعبية الداخلية بهدف تثقيف المواطن بما يحقق أهداف التنمية الوطنية والقومية.

ـ ان تهتم اجهزة الاعلام اهتماماً كبيراً بمحو الأمية وتعليم الكبار وأن تخصص برامج اعلامية لتشجيع الدارسين والقائمين على العمل في هذا الميدان.

ـ ان تولي أجهزة الاعلام العربي أهمية خاصة للريف وان تكون رسالتها الاعلامية بلغتها ومحتواها قادرة على النفوذ اليه.

ـ ان تعمل أجهزة الاعلام العربية على تبدل النظرة السائدة التي تكرس الفروق ما بين العمل الذهني والعمل اليدوي وعلى ترسيخ نظرة اجتماعية بديلة تمجد العمل اليدوي المنتج وتشجع الاقبال على التعليم المهني بمختلف فروعه ولا سيا التعليم الصناعي والزراعي.

ـ ان تشدد الرقابة على المواد الاعلامية والمسلسلات التلفزيونية على وجه الخصوص التي تروج للاستهلاك الترفي وتنشر قيم الترفيه البعيدة عن واقع الجماهير العربية.

ـ أن تعمل وسائل الاعلام على الامتناع من ان تنشر وتبث الاعلانات الدعائية التي تروج السلع الأجنبية الكمالية والسلع التي لها بدائل محلية.

ـ أن تحدث قسماً في كل منها يختص بالاعلام التنموي.

ـ ان تعمل لدى حكومتها على اقامة صلة دائمة ومنظمة ومبرمجة على اسس علمية بين أجهزة الاعلام في كل قطر وبين هيئات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والهيئات التي تنفذ خطة التنمية لتتمكن هذه الأجهزة من وضع تخطيط اعلامي تنموي ينسجم مع برامج الخطة وحاجاتها ومن المساهمة في انجاح الخطة بنقد سلبياتها وايجابياتها والتنبيه اليها وحث الجماهير على المشاركة فيها.

ـ أن تضاعف الجامعات العربية ومعاهد الاعلام والصحافة من اهتمامها بالاعلام التنموي في مناهج تدريسها وأن تنظم دورات قصيرة الاجل لتدريب الاعلاميين في

مجال الاعلام التنموي .

ان تعمل على وضع برامج اعلامية تتناول مخاطر الغزو الاقتصادي الاسرائيلي على الوطن العربي لا سيا الناجمة عن اتفاقات كامب ديفيد وان تدعم مالياً اجهزة الاعلام الفلسطينية خارج الارض المحتلة وداخلها بالتنسيق مع دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ - التوصيات والمقترحات الموجهة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

- ان تعد مشروعاً لتطوير مناهج التربية الصحية في المراحل التعليمية المختلفة بدءاً من رياض الاطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية العامة بما يكفل بناء الانسان العربي صحياً واجتماعياً ونفسياً .

- ان تقوم بمسح شامل للقوى البشرية والامكانات المادية للأعلام العربي بالتعاون مع وزارات الاعلام والمنظمات العربية الممارسة لمهام اعلامية .

- ان تعقد ندوات علمية متخصصة تتناول جوانب محددة من الاعلام التنموي وتعمل على تسهيل تبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بالاعلام التنموي بين الأقطار العربية .

- ان تعمل على وضع مشروع استراتيجية عربية للاعلام التنموي تجمع بين استخدام وسائل الاعلام الحديثة والتقليدية وعلى تشكيل لجنة من الخبراء لصياغة هذا المشروع ليعرض على المخططين الاعلاميين العرب في اجتماعهم القادم .

249 حديث صحفي خاص للدكتور هاشم محمد سعيد عبد الوهاب، الأمين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني، حول نشاطات الاتحاد .

(العرب، الدوحة، ١٩/١٠/١٩٨١)

تأسس الاتحاد العربي للتعليم التقني في ديسمبر عام ١٩٧٩ وذلك على أثر الندوة الاولى للتعليم التقني في الوطن العربي التي عقدت في بغداد في شباط - فبراير عام ١٩٧٩ . وقد تم الاعلان عن قيام الاتحاد رسمياً بعد ان انضمت اليه ستة أقطار في ٣٠ أغسطس آب عام ١٩٨٠ وقد انضمت عدة أقطار اخرى عربية الى الاتحاد ومنذ ذلك الحين اصبح الاتحاد يضم ١١ قطراً هي:

- العراق - قطر - الامارات العربية - الاردن - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب - موريتانيا - الجمهورية العربية اليمنية - منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد جاءت الدعوة الى قيام الاتحاد نتيجة للشعور المشترك في كافة الأقطار العربية لأهمية التعاون والتنسيق وتكثيف الجهود في مجال اعداد الكوادر التقنية التي تفتقر لها الأقطار العربية في الوقت الحاضر وتشكيل نقطة اختناق رئيسية في هيكل العمالة والقوى العاملة . وعائق أساسي يقف أمام تنفيذ مشاريع التنمية القومية في الوطن العربي . حيث ان التعليم الجامعي الذي يعني باعداد الاختصاصيين قد تطور بشكل ملحوظ، وكذلك التعليم العام قد نما بوتائر عالية . الا ان الجهود التي بذلت سابقاً لاعداد الاطر القادرة على تنفيذ وتشغيل وادارة وادامة المشاريع الصناعية والزراعية المتطورة والقادرة على استيعاب وهضم التكنولوجيا الحديثة وتطويعها وتطويرها لم تكن تلك الجهود بالمستوى المطلوب مما ترك فجوة كبيرة جداً بين اعداد الاختصاصيين من جهة والعمال الماهرين وغيرهم من جهة أخرى . مما ينعكس بصورة سلبية على كفاءة الأداء في تشغيل المشاريع المختلفة . وأدى الى الاعتماد على الخبرات المستوردة، وما يرافق ذلك من مشاكل ومحاذر .

لهذا فقد اتفق المشاركون في الندوة المشار اليها آنفاً على العمل على قيام اتحاد عربي يعنى بتنسيق الجهود في مجال اعداد الاطر التقنية وتبادل الخبرات والتعاون في مجال المناهج والكتب التقنية وتدريب المدرسين والمدربين للتعليم التقني والعمل على انشاء مراكز متخصصة عربية لبعض الاختصاصات النادرة وكل ما من شأنه رفع مكانة التعليم التقني، وابراز دوره في المجتمع وفي التنمية القومية .

وقد اختيرت بغداد مقراً للاتحاد كما تقدم القطر العراقي بدعم الاتحاد مادياً ومعنوياً لتسهيل عمل الاتحاد كما أيدت كافة الأقطار العربية ورحبت بقيام الاتحاد وهذا دليل على الأهمية التي بدأت توليها كافة الدول العربية لهذا

النوع من التعليم . .

هذا وتتحمل دولة المقر نصف ميزانية الاتحاد، وتتحمل بقية الأقطار العربية النصف الآخر بموجب نسب مشاركتها في ميزانية الجامعة العربية .

وضع الاتحاد من خلال مجلسه الذي يضم ممثلاً واحداً عن كل من الأقطار المشاركة في الاتحاد والذي هو السلطة العليا فيه برنامجاً تعمله في عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ . . ويتضمن هذا البرنامج:

ـ تقديم المشورة الفنية للمنظمات العربية والدولية في انشاء معاهد تقنية في الوطن العربي .

ـ الاعداد للدورة العربية لمدرسي الاطر التقنية في صيانة الاجهزة المقرر عقدها بتاريخ ٢١ ـ ١١ الى ١٠ ـ ١٢ ـ ١٩٨٠ م في بغداد .

ـ تنظيم معرض الكتاب التقني العربي في تونس في نيسان القادم .

ـ الاعداد لاصدار دليل خبراء التعليم التقني العرب .

ـ الاعداد لتنظيم دورة عربية حول طرق تدريس واستخدام التقنيات التربوية في التعليم التقني خلال الربع الأخير من العام القادم .

ـ الاعداد لدورة خاصة بإدارة معاهد التعليم التقني العربي تعقد في عمان خلال شهر نوفمبر لعام ١٩٨٢ .

بالنسبة للمشاكل التي تواجه الوطن العربي في مجال التعليم التقني .

يمكن ان نشير الى :

١ ـ نقص الكتب والمطبوعات التقنية باللغة العربية ولهذا يسعى الاتحاد الى زيادة تبادل ما متوفر منها بين المعاهد العربية المختصة ويقوم بتنظيم معرض للكتاب التقني العربي خلال شهر مارس القادم عام ١٩٨٣ في تونس وهو الاول من نوعه بهدف التعريف بما متوفر منها من أجل توسيع التعريب في التعليم التقني ، واستغلال الجهود بشكل افضل في اعداد وتأليف الكتب التقنية وتحاشي الازدواجية والتكرار .

٢ ـ الصعوبات التي تواجه العاملين في مجال تطوير المناهج ومتابعة التطورات التكنولوجية وربط هذه المناهج بحاجات المجتمع المتغيرة .

٣ ـ صعوبات تواجه العاملين في مجال تدريب المدرسين واعداد المدرس التقني الذي يجب أن يكون ذا خبرة عملية جيدة ومقدرة علمية وقابلية تدريسية مناسبة والذي يتطلب اعداداً خاصاً يختلف عن طرق الاعداد المتبعة للأنواع الاخرى من التعليم كالتعليم الجامعي والثانوي .

٤ ـ النظرة الاجتماعية السائدة حالياً نحو التعليم التقني واعتباره انه ادنى منزلة من التعليم الاكاديمي نتيجة للفترات الطويلة للاستعمار للوطن العربي الذي غرز فكرة الاهتمام بالاعمال الكتابية وعدم احترام العمل اليدوي والعمل الفني نتيجة للسياسات الاستعمارية التي كانت سائدة آنذاك والتي كانت تهدف الى ابقاء المجتمعات مستهلكة فقط ولا يتوفر لها القدرات البشرية المنتجة والتي هي بالأخص التقنية منها . الا أن الوعي في السنوات الأخيرة بدا يزداد الى أهمية التغلب على هذه النظرة الخاطئة نحو العمل وقدسيته واحترامه .

والتطور الذي بدأ يزداد في معظم الأقطار العربية خلال العشر سنوات الماضية يبعث على التفاؤل والثقة الى مقدرة الأمة العربية على التعامل مع التكنولوجيا وتطويعها لخدمة الاهداف المرجوة من التنمية وتوفير الحياة الافضل للانسان العربي .

250 قرارات لجنة التعاون الصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي .

الرياض، ٢٠/١٠/١٩٨١

(الرياض، الرياض، ٢١/١٠/١٩٨١)

تنفيذاً لقرار المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون وبناء على دعوة المجلس الوزاري في دورته الاولى واطلاعاً على ما ورد في مشروع الاتفاقية الاقتصادية، اجتمعت لجنة التعاون الصناعي في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٢ ذي الحجة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ ـ ٢٠ ـ اكتوبر ١٩٨١ م واتخذت القرارات التالية :

أولاً : ـ النظام الداخلي:

تكلف الامانة العامة باعداد مشروع نظام داخلي للجنة التعاون الصناعي يتم بحثه واقراره في الدورة القادمة للجنة مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي: ـ

أ ـ ان تكون اجتماعات اللجنة مرة واحدة كل عام ويجوز دعوتها الى الانعقاد بصفة استثنائية كلما دعت الحاجة الى ذلك .

ب ـ تجتمع اللجنة مرتين في السنة خلال العامين القادمين .

ج ـ تكون للجنة التعاون الصناعي لجنة تحضيرية تقوم بالاعداد لكل دورة .

ثانياً : ـ العلاقة بين لجنة التعاون الصناعي والاجهزة القائمة حالياً :

التأكيد على الاستفادة مما تم انجازه في مجال التعاون والتنسيق الصناعي فيما بين دول المجلس من خلال الأجهزة واللجان المشتركة والمنظمات القائمة حالياً .

وحث الامانة العامة على سرعة انجاز الدراسة التي تقوم بها في مضمار تحديد العلاقة بين مجلس التعاون والأجهزة والمنظمات القائمة ومدى امكانية الاستفادة منها في زيادة التعاون والتنسيق بين دول المجلس .

ثالثاً : ـ نظام المعلومات:

تكون لجنة فنية من الدول الاعضاء تقوم بالتعاون مع الأمانة العامة باعداد نظام لتبادل المعلومات المتعلقة بالمشروعات الصناعية والعمل على توحيد أسس اعداد البيانات والاحصائيات المتعلقة بالنشاط الصناعي وذلك لاطلاع الدول الاعضاء على تطور النشاط الصناعي في دول المجلس والتخطيط له على ان تجتمع اللجنة في دولة البحرين في الأول من ديسمبر ١٩٨١ م وتعرض نتائج اعمالها على لجنة التعاون الصناعي . وتتولى وزارة الصناعة في المملكة العربية السعودية اعداد ورقة عمل توزع قبل الاجتماعات بوقت كاف .

رابعاً : ـ حماية وتشجيع المنتجات الوطنية

العمل على حماية وتشجيع المنتجات الوطنية في مواجهة المنتجات الاجنبية المماثلة ولتحقيق ذلك تتخذ الاجراءات التالية : ـ

أ ـ يطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بالمنتجات المطلوب دعمها وحمايتها .

ب ـ تدعو الأمانة العامة الى اجتماع مشترك يحضره ممثلون عن وزارات الصناعة والمالية في الدول الاعضاء لتحديد الأسس ووضع القواعد اللازمة لتحقيق هذه الحماية .

جـ ـ تقوم الأمانة العامة بإجراء الدراسات اللازمة على ان تتضمن ما يلي:

١ ـ أ ـ كمية المنتج المحلي مقارنة بالاستهلاك في دول المنطقة .

ب ـ تكلفة انتاج واسعار المنتج المحلي مقارنة بالأسعار العالمية والسائدة بالمنطقة .

جـ ـ تحديد نوعية المنتج مقارنة بالمواصفات المحلية أو العالمية المطلوبة .

د ـ تحديد حالات الاغراق والمنافسة غير المشروعة التي يتعرض لها المنتج المحلي من المواد المستوردة .

٢ ـ استعراض أنظمة الحماية والدعم المتبعة في الدول الصناعية وبعض الدول النامية وإمكانية الاستفادة منها .

٣ ـ الأسس والمعايير المقترح اتباعها عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالدعم والحماية .

تعرض الأمانة العامة الدراسة والتوصيات على لجنتي التعاون الصناعي والتعاون المالي والاقتصادي والتجاري لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها .

خامساً : ـ الصناعات الأساسية

لزيادة الترابط بين مشاريع الصناعات الاساسية ولتأكيد تلاحمها وزيادة التنسيق فيما بينها تنشأ لجنة من كبار المسؤولين في المؤسسات والشركات الوطنية العالمية المالكة لمشاريع الصناعات الاساسية التي تعتمد على المصادر الطبيعية المحلية وذلك بهدف التشاور واتخاذ التوصيات والاجراءات اللازمة لتحقيق اهداف لجنة التعاون الصناعي . كما تقوم هذه اللجنة بدراسة امكانية تخصيص عدد من أسهم

الشركات العامة المالكة لتلك المشاريع للدول الأعضاء الأخرى.

سادساً: - استراتيجية التنمية الصناعية:

تضع اللجنة المبادىء والسياسات الأساسية لاعداد استراتيجية للتنمية الصناعية في دول المجلس آخذة بعين الاعتبار ظروف وطبيعة المنطقة على أن تتقدم دولة الكويت للأمانة العامة بتصور لهذا الموضوع.

كما قررت اللجنة رفع التوصيات التالية:

أولاً: تقوم الأمانة العامة باجراء دراسات شاملة لما يلي:

أ - الأنظمة والتشريعات المتعلقة بالصناعة في دول المجلس على أن تتضمن كافة نظم الحوافز الممنوحة للصناعة وامكانية توحيدها او تقليل الفوارق فيما بينها.

ب - انشاء جهاز لتمويل ودعم وتطوير الصناعة في دول المجلس.

جـ - السياسات المتعلقة بتطوير القوى البشرية اللازمة للصناعة وكيفية الاستفادة القصوى من مراكز التدريب القائمة حالياً ومدى امكانية انشاء مراكز متخصصة على درجة عالية من الكفاءة لتدريب القوى العاملة في المجالات الصناعية وكيفية توزيع هذه المراكز على دول المجلس.

د - امكانية انشاء مركز اقليمي للأبحاث التكنولوجية المتخصصة يتكفل باجراء الدراسات التطبيقية لاستيعاب ونقل وتطويع الوسائل التكنولوجية الملائمة للدول الاعضاء ودراسة الوسائل المثلى لمواجهة المشاكل التي تواجه الدول الاعضاء بالنسبة لنقل التكنولوجيا.

هـ - امكانية انشاء جهاز موحد للمواصفات والمقاييس والمكاييل في دول المجلس.

و - اقتراح التوصيات اللازمة للبدء في تنفيذ ما ورد في الفقرات أ، ب، ج، من مهام لجنة التعاون الواردة في الملحق المرفق.

ثانياً: تقوم لجنة التعاون الصناعي باقرار وتنفيذ المشاريع الصناعية المشتركة بين دول المجلس وانشاء شركة خاصة بكل مشروع يتم الاتفاق على اقامته مع مراعاة مشاركة القطاع الخاص في هذه المشروعات الى اقصى حد ممكن ويجوز اقامة مشاريع مشتركة بالاتفاق مباشرة بين دولتين او اكثر من دول المجلس وذلك ضمن استراتيجية التنمية الصناعية وسياسات التعاون والتنسيق الصناعي التي تضعها لجنة التعاون الصناعي.

ثالثاً: تقوم الأمانة العامة باجراء مسح شامل للمواد الخام والنصف مصنعة المحلية بغرض استغلالها وتطويرها وايجاد سبل الدعم الملائمة وذلك لانتاج هذه المواد بتكلفة تنافسية مع المواد المماثلة المتوفرة في السوق العالمية.

حددت ورقة العمل التي أرفقت بالبيان الختامي للاجتماع الأول للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المهام المنوطة بلجنة التعاون الصناعي كما يلي: -

أ - تنسيق النشاط الصناعي فيما بين الدول الاعضاء بوضع السياسات واقتراح الوسائل المؤدية الى التحول الصناعي للدول الاعضاء على أساس تكاملي يحقق أقصى المنافع لكل دولة ويوفر الرخاء والطمأنينة لكافة شعوبها.

ب - دراسة توحيد التشريعات والأنظمة الصناعية في الدول الأعضاء.

جـ - العمل على زيادة توجيه أجهزة الانتاج المحلية لسد احتياجات الدول الأعضاء.

د - اعداد أنظمة وترتيبات لاستيراد التكنولوجيا والخبرات واختيار الانسب منها في ظل أهداف ومتطلبات التنمية في الدول الأعضاء.

هـ - توزيع الصناعة على رقعة الدول الاعضاء بتشجيع اقامة الصناعات المكملة للمشروعات الأساسية موزعة في الدول الاعضاء حسب المميزات النسبية والجدوى الاقتصادية.

و - وضع سياسات وتنفيذ برامج منسقة بين الدول الاعضاء للتدريب والتأهيل الفني والمهني والحرفي على كافة المستويات والمراحل.

251

خطاب السيد كامل الاسعد، رئيس مجلس النواب اللبناني، أمام المجلس حول بعض جوانب الموقف الراهن في لبنان(★) (مقتطفات).

بيروت، ١٩٨١/١٠/٢٠

(السفير، بيروت، ١٩٨١/١٠/٢١)

....

لقد طالبنا بانتشار الجيش اللبناني وتواجده، على أرض الجنوب، من أجل تحريك الموضوع، ووضع القوى الدولية أمام مسؤولياتها من جهة، واحراج اسرائيل، ازاء الرأي العام العالمي والدولي من جهة ثانية. ولكن السلطة سعت وتوصلت بعد هذه المطالبة، بالاتفاق مع الأمانة العامة، وبمباركة القوى النافذة طبعاً، الى استصدار قرار بارسال ألف وخمسماية جندي الى الجنوب، ولكن مكان تواجد هؤلاء الجنود اقتصر على منطقة تواجد القوات الدولية وأننا بذلك اكتفينا باضافة ألف وخمسماية جندي لبناني مراقباً الى قوات المراقبة الدولية.

فالسؤال المطروح، هل أن ذلك غير شيئاً في الواقع الراهن؟ واذا رد علينا، بأن هذه مرحلة أولى، فما هي المراحل المقبلة، وما هو البرنامج الذي يؤدي في نهاية المطاف الى تحرير أرض الوطن ومتى يتحقق. الواقع أيها السادة، أن ليس هنالك من برنامج وليس هناك من قبل القوى النافذة، في مجلس الأمن من مشروع اقتراح أو طرح برنامج. تجاه هذا الصمت الدولي المريب، الهادف الى تمرير المؤامرة الاسرائيلية على الجنوب، واذا سلمنا جدلا، أن لبنان لا يستطيع أن يحرك ساكناً في المجال الدولي، وهذا خطأ، فلماذا لم يطرح الموضوع على المستوى العربي، في اطار المسؤولية العربية المشتركة، وفي اطار الواجب القومي، في مواجهة التحدي الاسرائيلي المنطلق من الجنوب، والذي يستهدف الوجود العربي ككل؟ بل لماذا اغفال هذا الموضوع، في ورقة العمل التي وضعها لبنان في جدة، أمام لجنة المتابعة العربية؟ بل وأكثر من اغفال، اذ جاء في ورقة العمل هذه، تحت عنوان قوات الطوارىء الدولية، ما يلي «ان دور هذه القوات، رئيسي، ونأمل أن تثمر المساعي التي نبذلها، على الصعيدين الدولي والعربي لتعزيز طاقات هذه القوات وفعاليتها». فالسؤال، ما هي هذه المساعي؟ وأين هي؟ وكيف؟

ان في هذا الكلام، أكثر من اغفال للقضية، فهو طلب صريح غير مباشر الى العرب، عبر لجنة المتابعة، بعدم التعرض لهذا الموضوع، علماً بأن قضية الجنوب، هي في صلب اختصاص لجنة المتابعة، التي نص قرار انشائها، على أن مهمتها، مساعدة الحكم، في تنفيذ مقررات القمم العربية، ولا سيما مؤتمري الرياض وتونس، التي ركزت على قضية الجنوب.

اننا نتساءل لماذا أحجمت لجنة المتابعة عن معالجة الأزمة اللبنانية الشاملة، ولا سيما لجهة تنفيذ بنود الوفاق الوطني؟ ولماذا اقتصر دور هذه اللجنة، في نهاية المطاف، على محاولة فتح الطرقات دون محاولة ازالة أسباب التفجير، بوضع الخطة الأمنية الشاملة؟ وهنا لا بد من التذكير بصدد الخطة الأمنية بأن مجلس النواب، وعلى أثر صدور مقررات مؤتمر بيت الدين، كان قد اتخذ، في لجانه المختصة، ومن ثم في جلسة عامة، قراراً بتوصية الحكومة بوضع الخطة الأمنية الشاملة موضع التنفيذ، وذلك انطلاقاً من أن القوات الشرعية، المؤلفة من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، وقوات الردع العربية، وحدة أمنية لا تتجزأ. لماذا لم توضع هذه الخطة، واذا كانت قد وضعت، فما هو مضمونها؟ ولماذا لم تنفذ؟ ومن هو المسؤول؟

لا بد لنا أخيراً من ان نتوجه الى العرب، في مؤتمر القمة المزمع عقده في الشهر المقبل، لنعلن أن هذا المؤتمر، هو الامتحان وهو المحك، لمدى تجاوب العرب، مع مفهوم القومية العربية، بكل ما تعني الكلمة، من وحدة المصير، ووحدة الصف العربي، في وجه التحدي الاسرائيلي. ويقيننا، أن هذا الامتحان، يستند الى موضوعين على مستويين اثنين:

الأول قضية الجنوب، ووضع الخطة الجدية والواضحة، لاحباط المخطط الاسرائيلي المنطلق من الجنوب، والذي يستهدف، عبر لبنان، ونقولها للمرة المئة بعد الألف،

(★) ألقى السيد كامل الأسعد هذا الخطاب بمناسبة اعادة انتخابه رئيساً لمجلس النواب.

القضية العربية والوجود العربي برمته. فسواء اكان لبنان قد طلب أدراج قضية الجنوب في جدول الأعمال أم لم يطلب، فإن الواجب القومي، يدعو العرب الى مواجهة هذه المؤامرة، انطلاقاً من مبدأ الدفاع البديهي عن النفس، وذلك بمعزل عن ميثاق الدفاع المشترك للجامعة العربية، أو أي ميثاق آخر يفرض التضامن العربي مع لبنان.

لقد آن للعرب، أياً كانت المحاور والصراعات في ما بينهم، أن يدركوا ويستوعبوا الخطر الداهم الذي يهددهم انطلاقاً من المؤامرة على الجنوب، مجتمعين ومنفردين ان عاجلا أو آجلا، ان للعرب أن يقلعوا عن أتباع سياسة النعامة، التي بتجاهلها الحقيقة، تؤدي بنفسها الى التهلكة.

ان هذا الموقف العربي المرتجى، هو تعبير عن الضمير العربي، وتجسيد لارادة الأمة العربية، هذه الارادة التي عبر عنها المؤتمر البرلماني العربي الأخير، في الجزائر بقراره الذي ينص حرفياً على وجوب وضع الخطة العربية الكفيلة باحباط المخطط الاسرائيلي التآمري في جنوب لبنان.

ولا بد هنا من الاشارة والتنبيه بوجوب عدم التذرع بأي تناقض وهمي ومفتعل على الساحة في الجنوب بين مصلحة لبنان ومصلحة المقاومة الفلسطينية. هذه الذريعة، التي كانت ولا تزال، تتخذ، أما تهرباً من المسؤولية العربية واما لتبرير اتخاذ المقررات السطحية والفارغة المضمون.

....

252

حديث صحفي خاص للسيد كمال حسن علي، وزير الخارجية المصري، حول السياسة المصرية بعد اغتيال الرئيس السادات (مقتطفات).

القاهرة (السياسة، الكويت، ٢٤/١٠/١٩٨١)

....

س - ان بعض الاسرائيليين يتخوفون الآن من أن تؤدي وفاة السادات الى تغيير في السياسة المصرية تجاه اسرائيل وقد ذكرت الصحافة الاسرائيلية ما وصف ان الشعب الاسرائيلي قلق جداً من احتمال افشال العلاقات المصرية الاسرائيلية؟

ج - هذا طبعا كان رأي البعض وبالذات بعض المتشككين في الادارة الاسرائيلية. لكن ما حدث قد أثبت أيضاً مرة أخرى أن الشعب المصري يؤيد قيادته وان هذه القيادة لا يمكن أن تتبع الهواء أو العاصفة. فهذه هي الارادة المصرية والسياسة المصرية بالنسبة لاتجاهنا نحو السلام. فهي سياسة مصرية شعبية وليست سياسة فرد أو سياسة حكومة تأتي ثم تذهب.. يدل على هذا الأسلوب نتائج الاستفتاء الأخير وكيف ان التاريخ المصري لم يشهد مثل هذا العدد من الناخبين الذين توجهوا الى الصناديق للاقتراع على الاستفتاء لانتخاب الرئيس حسني مبارك. وكان هذا التحدي الواضح من شعب مصر يهدف الى شيئين لا ثالث لهما الأول ان سياسة مصر في الخارج يجب أن تنفذ والآخر انه لا بد من محاربة التطرف والانحراف. هذا ما كان يعبر عنه اتجاه الشعب المصري عندما ذهب الى صناديق الاستفتاء. فقد كان تعبيراً صادقاً عن ارادة شعب مصر. ومن هنا نخرج الى الحقيقة التالية وهي ان خط مصر خط واضح وصريح ويلقى تأييداً شعبياً كاسحاً واذا كان على سبيل المثال حوالى العشرة ملايين قالوا نعم لهذه السياسة فان ١٤٦ ألفاً فقط هم الذين قالوا لا ومن الطبيعي أن هذا يطمئن الجميع باننا لا ننطلق في سياستنا الخارجية من منطلقات عرضية وانية.

....

س - ما رأي مصر بمشروع الأمير فهد وهل لديها الاستعداد للموافقة عليه.

ج - مصر لم تعلن رفضها للمشروع. كل ما هناك اننا نرى أن الاطار الدائم لحل المشكلة الفلسطينية الذي اتفق عليه في كامب ديفيد هو الشيء الحقيقي الذي وقعت عليه الأطراف الثلاثة وانه لا يتعارض اطلاقاً مع الحلول النهائية بالنسبة لتقرير المصير الفلسطيني فهو يضع اطاراً للفترة الانتقالية القادمة ويرفع المعاناة بالنسبة للضفة الغربية وغزة على اعتبار أن القوات الاسرائيلية هناك هي قوات احتلال فلا يخرج عن هذا. ان مصر لا تمانع بأي اجتهاد آخر شريطة ان تجلس الأطراف كلها للتفاوض من أجل هذه الأهداف، هناك تصور من الاتحاد السوفييتي طرحه بريجنيف ثم هناك تصور طرحه الرئيس شاوشيسكو ثم هناك تصور الأمير فهد ثم هناك الدول العشر وكل منها يهدف

الى أهداف نهائية ولكن كيف؟ ومتى؟ وما هو الأسلوب الذي سيجري تحديده لنتفاوض من أجله مع الأطراف المعنية ومع من نجلس؟ ما هو موقف الفلسطينيين منه؟ لقد أعلن السيد ياسر عرفات في اليابان انه موافق على مبادرة الأمير فهد فأيهما تختار؟ تصريح السيد عرفات أم موقف بعض المنظمات الرافض للمبادرة. انه لا بد وان نصل الى اتفاق ولا بد أن نتفاوض من أجل الوصول لأي اتفاق نهائي؟

....

س - هل تعتقد - أن خلافات بعض الدول العربية مع مصر كانت خلافات شخصية تتعلق بشخص أنور السادات؟

ج - المسألة ليست مسألة أشخاص فالدول العربية لا بد وأن تكون على بينة تماماً من أن الأمور الاستراتيجية لا تتأثر بالأشخاص. فعلاقات الأشخاص ممكن أن تشاهد بعض التصعيد أو السهولة ولكن لا يجب أن يكون الخلاف بشكل شخصي اطلاقاً.

س - كيف السبيل لتخفيف الجو المشحون بينكم وبين العالم العربي؟

ج - هذا أمر بسيط جداً، فخلاف الرأي الذي حصل منذ عام ١٩٧٧ أمر مؤسف لكنه لا يستوجب القطيعة ولا يبرر الحرب الشعواء على مصر. ولذلك فإن المسألة بسيطة اذا التزم كل طرف بايجابية التعامل وبعد النظر. ثم هناك نقطة ثانية يجب أن نذكرها وهي أن سياسة مصر ناتجة عن اجماع شعبي مصري وليست قراراً رئاسياً منفرداً. وما دام أن الجميع على قناعة بأن السلام هو أحد الأهداف المشتركة، فإن رص الصفوف يضحي مسألة اجرائية بسيطة اذا توفرت النية.

253

حديث صحفي خاص للسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).

بيروت

(النهار، بيروت، ١٩٨١/١٠/٣٠)

....

س - صدرت عن عدد من الدول العربية بيانات تعارض مشروع الأمير فهد. فهل سيطرح المشروع في مؤتمر القمة العربي في فاس؟ واذا طرح فهل أن الملوك والرؤساء العرب سيوافقون عليه؟

ج - لم تقف ضده. تقول هذه الدول ان بيان الأمير فهد لم يعرض عليها لتوافق عليه، وفقاً لما اتفقنا عليه في قمة بغداد، اذ ان أي اقتراح يجب أن يطرح على الزعماء العرب ككل. وهو قال انه سيطرحه على العرب.

والبيان اذا طرح في قمة فاس، فسيناقش، ولا أظن انه اذا اتفق الزعماء العرب على بعض التعديلات فيه، سيقف الأمير فهد ضد هذه التعديلات.

وفي الوقت نفسه من حق الأمير فهد أن يقدم هذا البيان، ومن حق أي دولة أن تعترض عليه ما دام شمل العرب لم يلتئم ولم يناقشوه.

س - في بيان الأمير نوع من الاعتراف باسرائيل، فهل هذا صحيح؟

ج - الأمير فهد تكلم عن التعايش. وفي التعايش شيء جديد، لأن السعودية وللمرة الأولى تتكلم أو تستخدم كلمة التعايش. من هنا أنا قلت أن في البيان نقاطاً ايجابية. وسنناقش تفاصيله في القمة المقبلة.

س - هل البيان خطوة متقدمة على البرنامج السياسي للمنظمة؟

ج - في البيان بعض النقاط من روح البرنامج السياسي، ولكنه ليس خطوة متقدمة على البرنامج.

....

س - تحدثت بعد المعاهدة المصرية - الاسرائيلية، عن خلل في التوازن أحدثه خروج مصر من المواجهة، وأخيراً بدأت تستخدم عبارة الزمن العربي الرديء. وعلى أعتاب قمة فاس، هناك حرب عراقية - ايرانية ومشكلة في الصحراء الغربية، واحتمال نزاع ليبي - سوداني اضافة الى غياب السادات من غير عودة مصر

الى المواجهة. ماذا يطلب الفلسطيني من قمة فاس؟ وهل الجهود التي بذلت لاستعادة مصر كانت بحجم غيابها والخلل الذي أحدثه هذا الغياب؟

ج - نحن بلا شك سندخل في نفق مظلم لفترة من الزمن. بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان وبكل ما يحمله النفق المظلم من مفاجآت سياسية وعسكرية على المستويات المحلية والعربية والدولية. لكني أرى الفجر بعدها. فكلما اشتدت حلكة الظلام قرب طلوع الفجر.

وما أطلبه من قمة فاس ليس مطلباً فلسطينياً. وأخطىء اذا ذهبت الى فاس لأطلب فلسطينياً. أنا أطلب من القمة وقفة استراتيجية عربية على الصعيد العسكري والسياسي والديبلوماسي، على صعيد استعادة مصر. وقد بدأنا نستعيد مصر. حتى وأن أعلن حسني مبارك انه سيسير على نهج كمب ديفيد. ثقتي بالشعب والجيش المصريين لم تتزعزع لحظة واحدة.

نحن على أبواب استعادة مصر. وليست رؤياي في الزمن الرديء رؤيا فلسطينية، بل رؤيا عربية. أنا في مركب عربي، اذا غرق المركب فكلنا غرقى.

س - هل هناك اتصالات فلسطينية تنسق لقمة فاس في هذا المناخ؟

ج - من المعروف أن التحرك الفلسطيني هو تحرك نشط، وسينشط أكثر. ولا يمكن أن نذهب من دون اتصالات عربية مكثفة على شتى الأصعدة.

..........°..............................

س - كيف هي العلاقة بين السلطة اللبنانية والمنظمة. ولماذا لم تجتمع بالرئيس الياس سركيس منذ فترة؟

ج - ان ظروف عدم اجتماعي بالرئيس الياس سركيس خارجة عن ارادتي. وأنا أرحب بالاجتماع به في أي مكان نتفق عليه وفي أي زمان نحدده. ولا بد أن نجتمع قبل الذهاب الى قمة فاس. اننا نأكل العصي سوياً لبنانياً وفلسطينياً من العدوان الاسرائيلي المستمر، ولا يجوز أن نذهب الى فاس الا ونحن متفقون على شيء مشترك ومتكامل نطرحه على القمة العربية.

س - ماذا يمكن أن تعطي الرئيس اذا اجتمعت به؟

ج - المسألة ليست مقايضة. واذا وضعت بهذا الحجم نقلل من أهميتها. فالمسألة أكبر بكثير من أن أقول ماذا أعطيه وماذا آخذ منه. بل الموضوع هو: كيف نتفق أنا واياه على مواجهة مشتركة في هذا الاجتماع الخطير في منطقتنا العربية الذي يعد نقطة انعطاف تاريخية. والاجتماع سيكون كذلك منعطفاً في الموقف في لبنان اذا ذهبنا متفقين.

س - اذا طرح عليك عقد اجتماع بينك وبين الشيخ بشير الجميل في بيت الدين أو الشبانية فهل ترحب بذلك أم ترفضه؟

ج - من الذي يتهرب من المقابلة. أنا أول شخص قابلت بيار الجميل وبشير الجميل في السفارة الكويتية، وخرجا هما وأنكرا المقابلة.

أنا لست طرفاً في المعادلة اللبنانية. ولا يجوز أن أكون. وعندما أقابل بشير الجميل أكون دخلت طرفاً في المعادلة اللبنانية.

أنا أقابل واجتمع برأس الدولة اللبنانية.

س - هل ترى أن الاجتماع قد يخلق جو انفراج داخلي قبل قمة فاس؟

ج - أي شيء يطرحه الرئيس اللبناني من أجل حل المشكلة اللبنانية أنا على استعداد لأن أقوم به.

س - هل يستفيد الفلسطيني اذا ذهب الى فاس وقيل عنه أنه عنصر مهدىء في لبنان؟

ج - أثبتت الحوادث الماضية في لبنان، أننا عنصر مهدىء، وعلى رغم كل ما وجه الينا من استفزاز لم ننجر للرد على أي من الاستفزازات التي وجهت الينا. وأنت تعرف أنه منذ فترة قريبة أصيبت مخيماتنا بقذائف سببت سقوط شهداء وجرحى ودمرت بيوتاً ومع ذلك قبضنا على الجمر في يدينا ولم تستجب للرد على أي من هذه الاستفزازات.

هذه في ذاتها تعطي الدليل الكافي على اننا عنصر مهدىء

ولسنا عنصراً متعباً . بل على العكس اننا المستفيد الرقم الواحد ، كقضية فلسطينية ، من الاستقرار في لبنان .

ان شعبي لم ينس ولن ينسى أن لبنان يحتضن الثورة الفلسطينية ، بعجرها وبجرها بشرها وخيرها . ألست المستفيد عندما يكون هذا الحضن الذي يحتضني مستقراً وآمناً ، سليماً ومعافى وموحداً . وهذا ما طرحناه وسنظل . والقول بغير هذه الحقيقة يكون تجنياً علينا .

ومن المعروف أنه حصلت اتفاقات بيننا وبين الجيش اللبناني لادخال قوات من الجيش الى الجنوب بدءاً بكوكبا . وقدمنا اليه كل التسهيلات . والذي قصف الكتيبة التي وصلت الى كوكبا هو سعد حداد واسرائيل ، فتوقفت هناك بينما كان المفروض أن تصل الى مرجعيون .

وطلبوا منا أن يدخل الجيش من ناحية الشاطىء في صور . وقال لي الرئيس سليم الحص يومها أن الكتيبة ستنقل بواسطة الهيليكوبتر الى المنطقة حتى لا تتعرض لحادث بين بيروت وصور . فقلت له انه لم يحدث لقوات الأمم المتحدة أي حادث ، فكيف يمكن ذلك ضد الجيش اللبناني وعلى أرضه .

ومنذ ١٩٧٨ لم يحصل حادث ضد الجيش اللبناني في الجنوب . وكتيبة أرزون شاهد على ذلك ، فهي تطورت من كتيبة الى ١٣٥٠ فرداً . اني أعتز بالعلاقة مع الجيش ، لانه لم يحصل حادث واحد في الجنوب .

حتى حادث صيدا الذي قتل فيه ضابط وأربعة جنود من جيش التحرير التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، أطلقت عليهم النار من الخلف وكانوا عزلا من السلاح ، وهذه نتيجة التحقيق الذي وقع عليه ضابط لبناني أشرف على التحقيق . ومع ذلك تصرفنا بمسؤولية لاننا حريصون على علاقة جيدة مع الجيش اللبناني .

س ـ في أي مرحلة تمر علاقتكم بسوريا ؟

ج ـ علاقتنا مع الأخوة في سوريا جيدة ومتينة وقوية ، ونحن معهم في جبهة الصمود والتصدي . ونحن ننسق معهم على المستويات السياسية والعسكرية والديبلوماسية ، وعلاقاتنا واجتماعاتنا مستمرة . وآخر لقاء حصل مع الأخ عبدالحليم خدام كان قبل زيارتي للاتحاد السوفياتي وبحثت معه في بعض القضايا ، وسيتم لقاء قريب مع عدد من الأخوة المسؤولين في دمشق وفي مقدمهم الرئيس حافظ الأسد بعد عودته من بلغاريا .

س ـ ما هي علاقتكم بالأردن ، خصوصاً بعد الأقوال الاسرائيلية بأن الضفة الشرقية هي وطن الفلسطينيين ، وتخوف السلطة الأردنية من تحقق ذلك ؟

ج ـ أريد أن أتكلم بصراحة . لماذا حصلت المذابح في أيلول ١٩٧٠ ، لو كانت أميركا واسرائيل تريدان اعطاءنا الأردن .

بيغن كان واضحاً عندما قال أن هذا الكلام لم توافق عليه الحكومة الاسرائيلية . ولكن هذا الكلام هو لعب بأعصاب الحكومة الأردنية لمحاولة اجبارها على السير في مخطط كمب ديفيد . والملك حسين هو أول من يعرف أن هذا الكلام لن يتحقق وليس صحيحاً .

س ـ أي نوع من العلاقات سيكون لكم مع الأردن اذا قامت دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟

ج ـ هذا محدد وأعلنته في الجلسة السرية في قمة الرباط ، وقلت اني مستعد لكل أنواع العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين دولتين مستقلتين ، حتى الكونفدرالية .

س ـ هل بحثتم في قمة « الصمود والتصدي » الأخيرة في الرد على التحالف الاستراتيجي الأميركي ـ الاسرائيلي ؟

ج ـ حرص جبهة الصمود والتصدي على قمة فاس هو الذي جعلنا نمتنع من اعلان تفاصيل موقفنا من التعاون الاستراتيجي حتى تصبح المواجهة عربية شاملة ، وليست مواجهة طرف واحد فلو أعلنا موقفاً وطرحناه فقد يساء فهمه من أطراف عربية أخرى . اننا نذهب الى فاس لفرض موقف . ولكن نحن نريد أمراً شبيهاً بما حدث في بغداد حيث اتخذنا موقفاً مشتركاً ضد كمب ديفيد وتعاونا جميعاً في ذلك . من هنا جاء حرص جبهة الصمود والتصدي على هذه النقطة بالذات بعد بحث مفصل ودقيق واتفقنا على أن يكون البحث شاملا في القمة .

....

254

حديث صحفي خاص للسيد محمد مزالي الوزير الأول التونسي، حول التعاون العربي (مقتطفات).

تونس

(الاقتصاد والاعمال، العدد ٣١، بيروت، تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨١، ص٣٩).

س - شهدت السنوات الأخيرة تحولا من تونس باتجاه العالم العربي سياسياً واقتصادياً فما هي في نظركم العوامل التي تدفع الى هذا التحول وما هي النتائج التي تتوقعونها ؟

ج - بالفعل منذ السنوات الأخيرة تكثفت الاتصالات بين تونس والعالم العربي. وأعتقد أن وجود مقر الجامعة العربية في تونس شجع على الزيارات بحيث مكن عدداً كبيراً من اخواننا المسؤولين في السياسة والاقتصاد والاجتماع من معرفة تونس. ثم ان هذه الحكومة عبرت بصورة أوضح عن عزمها تنمية التبادل والتعاون بين البلدان العربية لما فيه خير كل البلدان العربية.

وهذا التعاون ليس اعانة بل هو تبادل للمصالح. فمثلا في الميدان السياحي هناك استثمار مشترك يفيد الطرف العربي، والطرف العربي في تونس. العامل الآخر، وهو ليس بجديد هو الاستقرار، استقرار تونس وحكمة سياسة الرئيس، وقناعة العرب اليوم بأن سياسة الرئيس هي الحكيمة، وهي الموصلة الى الهدف. وكثيراً ما أخذوا يقولون كان علينا أن نصغي للرئيس ابان عام ١٩٦٥ عندما قام برحلته المشهورة الى أريحا وخاطب الفلسطينيين معبراً عن رأيه في الموضوع. هذا كله زاد من قيمة تونس وجعل الاخوان يهتمون بها أكثر من ذي قبل. وهناك عامل ثالث هو نجاح الاقتصاد التونسي رغم بعض المشاكل، لأن هناك جدية في العمل، وتصرفاً سلمياً، ووفاء بالالتزامات وتسديداً للديون ازاء كل الأطراف سواء كانت عربية أم دولية أم ازاء البنك الدولي.

أضف الى ذلك أن بعض الوزراء له علاقات شخصية مع زملائه سواء في الكويت أم في السعودية أم في غيرها. كل ذلك شجع وساعد.

س - ما هي النتائج التي تتوقعونها فعلا من الاستثمارات العربية في تونس والى أي حدود يمكن الذهاب في هذا الاتجاه؟

ج - نعتقد أن هذا التعاون في مجال الاستثمارات ليس له حدود، لأن حاجات التنمية في تونس كبيرة وكبيرة جداً. ان المخطط المقبل سيحتاج في خمس سنوات الى استثمارات تقدر بـ ٨ مليارات دينار أي أكثر من ضعف المخطط الحالي. لماذا، لأن هناك عزيمة في تحقيق التشغيل الكامل، أي في تشغيل ٦٠ أو ٦٥ ألف مواطن تونسي كل عام. وهذا يتطلب استثمارات كبيرة جداً في الفلاحة والسياحة والصناعة.

....

س - كيف تقومون واقع العمل العربي المشترك اقتصادياً وسياسياً ؟

ج - هناك تجارب غنية ومهمة في مجال التعاون الثنائي، لكن العمل العربي المشترك الاقتصادي، وأنا أتكلم هنا بصفتي الشخصية وليس كرئيس حكومة هو دون المأمول بأشواط بعيدة جداً. وأعطي هنا مثلا حديثاً: نجتمع في قمة عمان ونقرر وضع خطة للتنمية، ونحن قاب قوسين أو أدنى من مؤتمر القمة في المغرب ولا نزال نبحث عن كيفية تطبيق هذا القرار. وما زلنا نتساءل هل نأخذ بالاعتبار الدول العربية الفقيرة جداً الصومال والسودان وجيبوتي أم الفقيرة نسبياً كالأردن وتونس والمغرب. وهذا جدل بيزنطي، لأن العبرة ليست بنسبة النمو بل بقدرة المجتمع على هضم المشاريع، ولو كان هناك نية اقوى وأنصع، ولو أدرك الاخوان أن الزمن يسير بسرعة، وان الفقر يزيد بسرعة لاهتدوا الى تمش عقلي آخر لا يقوم على المقاييس «الهارفاردية» أو المقاييس «البنك دولية»، مع الاعتذار عن هذا التعبير، بل على تمويل كل المشاريع القابلة للتنفيذ. ان هناك بطالة في العالم العربي، وفقراً، وجرثومة الشيوعية موجودة، والعنف ينخر جسم الأمة العربية، ونحن في برج بابل نتساءل عن مقاييس لتوزيع ٥٠٠ مليون أو مليار دولار أو غيرها. بينما لو وجدت مشروع بناء مستشفى أو كلية، أو طريق، أو بناء ألف مسكن، ولو كنت مسؤولا عن هذه الأمور لكنت

سارعت الى العمل لأن التخلف اذا لم تصرعه صرعك. أقول هذا وأنا أتألم. لقد انقضى عام على قمة عمان ولا أدري ما فعل الله بالمشروع الذي صدق عليه في الطائف لفائدة الأمة الاسلامية. والمشكلة هي في هذه المقاييس «الاكسفوردية» و«الهارفاردية» التي يريدون تطبيعها كأنها مقاييس منزلة، وليست من صنع عقول وضعتها ظروف معينة ولا بد بالتالي من مراجعتها في ضوء الحاجات الجديدة والطرق الجديدة.

س - وكيف ترون العمل العربي المشترك في الميدان السياسي هل هو أفضل قليلا؟

ج - لا، وعندنا في تونس مثل يقول: «عندك في الهم ما تختار» بل ان الواقع في الناحية السياسية هو أدهى وأمر، نحن نتأرجح بين منزلتين منذ ٢٠ سنة. أما وحدة وعناق، وأما سباب وحرب. أما ان نكون متحدين تماماً ومتعانقين وأما أن نحشد جيوشنا ضد بعضها البعض ونتقاتل. لكن نعتقد أن هناك منزلة بين هذين الحدين. تلك حالنا مع الأسف..

س - آفاق التعاون في اطار المغرب العربي؟

ج - أعتقد أن التعاون الثنائي تحسن بين تونس والمغرب بعد زيارات متبادلة بيني وبين زميلي الوزير الأول المغربي. فقد تمكنا من رفع عدد كبير من الحواجز الجمركية وغير الجمركية، وأسسنا شركة ملاحية مغربية جرى تدشينها في حزيران/يونيو الماضي. وستسير رحلاتها بين الدار البيضاء وتونس والخليج. كل هذا من دون ضجيج ولا عناق.. هناك تقدم ملحوظ أيضاً خاصة بعد زيارتي الأخيرة للجزائر، فقد أدخلنا تطويرات على القوانين الجمركية، وأنشأنا منذ أيام بنكاً مشتركاً. كما أسسنا معاهد عليا في الجزائر (الجباية والجمارك) وفي تونس (التأمين والبنوك)، وأسسنا وكالة لتبادل الشباب على نحو ما تأسس بين ألمانيا وفرنسا بعد الحرب. وكما أن التبادل التجاري بين البلدين في نمو، وكل ذلك من ذلك خطب وضجيج ولا مجاملات وأنخاب «وحدوية». وهناك تطورات مهمة على الصعيد الثنائي مع الكويت والسعودية وغير ذلك وقد تابعتم هذه التطورات في مجلتكم مشكورين.

ان العلاقات الثنائية تكون مجدية ومفيدة عندما يتصف المسؤولون بالرصانة ويتحلون بواقعية كبيرة لتحقيق مثالية. أي واقعية في خدمة المثالية.

....

255

تصريح لمصدر سوري مسؤول حول طرح موضوع اشتراك بعض الدول الأوروبية في قوة حفظ السلام في سيناء على مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المزمع عقده بفاس.

دمشق

(تشرين، دمشق، ١/١١/١٩٨١)

ان ما أعلنته بعض الدول الأوروبية عن عزمها الاشتراك بقوات في سيناء يشكل انعطافاً خطيراً في موقف هذه الدول ومساهمة عملية في اتفاقيات كامب ديفيد وأضراراً بالغاً بالمصالح الحيوية للأمة العربية.

ولهذا فقد قررت حكومة الجمهورية العربية السورية طرح هذا الموضوع على مؤتمر القمة العربي المقبل من أجل اتخاذ موقف عربي من الدول المشاركة في تلك القوات نظراً للتأثير الذي سيحدثه هذا التوجه الخطير على العلاقات العربية الأوروبية ولتعارضه مع التحرك نحو اجراء حوار بين أوروبا والعرب بالاضافة الى ان من شأن هذا التوجه الجديد أن يسقط أي دور لتلك الدول في عملية البحث عن سلام عادل وشامل في المنطقة لأن مشاركتها في قوات سيناء تضعها في خدمة نهج كامب ديفيد الذي رفضته الأمة العربية.

256

خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب (مقتطفات).

بغداد، ٢/١١/١٩٨١

(شؤون عربية، العدد ١٠، تونس، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، ص ٢٦٤)

....

ان مجرد الاشارة الى ذلك يجعلنا ندرك، بكل وضوح، أهمية الدور الذي ينبغي ان تقوم به الثقافة في التصدي للتحديات المصيرية. ولست اعتقد ان ذلك خاف على اي منا. الا أنه يتعين ان نصارح انفسنا بأن هذا الادراك لخطورة دور الثقافة، لم تقابله حتى الآن، جهود كافية لتطوير الثقافة العربية، وجعلها قادرة على الصمود في وجه الغزو الاجنبي الذي تجاوز بكثير حد التبادل والحوار المتكافىء بين الثقافات. ولئن كانت الجهود الملائمة قد تأخرت حتى الآن، فإن واجبنا يصبح اثقل، اذ يتعين علينا ان نسخر طاقات مضاعفة لتحقيق التطور الذي يعيد الى ثقافتنا قدرتها على الفتوحات الفكرية والعلمية والفنية التي تمكننا من المساهمة في الحضارة الانسانية.

في المرحلة الحالية التي تنعقد فيها دورتكم الثالثة، أصبح هذا الواجب ملحاً لا يحتمل التأخير بسبب الظروف التي تحيط بالوطن العربي، وما يجري حوله من تطورات. فقد شهدت فترة السبعينات تكثيفاً كبيراً في جهود الدول الصناعية المتقدمة، آلت الى فرض المزيد من التبعية على الاقتصاديات العربية في مجالات التجارة والتمويل والانتاج والتكنولوجيا. وكان لهذا الجانب الاقتصادي، بالضرورة، انعكاسه على الجانب السياسي. فالدول الكبرى تحاول دوماً حماية ما تعتبره مصالحها الحيوية، في العالم الثالث، وبالتالي في الوطن العربي، فتستخدم لذلك قوتها السياسية، ويذهب بعضها احياناً، الى حد التلويح بإمكان استخدام القوة العسكرية.

كذلك في الفترة نفسها، زادت حدة الهجمة الصهيونية الشرسة على الوجود العربي. وعلى المنشآت العربية، مثل المفاعل النووي العراقي الذي هو انجاز سلمي يهدف الى توطين التكنولوجيا في البلاد العربية.

ثم ان حصيلة جهود التنمية الاقتصادية المبذولة منذ ما يزيد على عشرين سنة في الوطن العربي. كانت محدودة جداً. كما ان هذه التنمية اصطدمت بعقبات عديدة، واستمر التخلف، بكل مميزاته العميقة الجذور، يشكل تحدياً مستمراً للوطن العربي.

لقد كان من الضروري إعادة تقييم العمل العربي المشترك في ضوء هذه التحديات التي لا تمتد عروقها.

في الواقع، الى فترة بعيدة. إلا أنها اصبحت، في فترة السبعينات بالذات، تهدد المصير العربي بأفدح الأخطار. ولئن كانت عملية إعادة التقييم هذه قد كشفت عن الكثير من الجوانب التي يجب تطويرها في مجال العمل العربي المشترك، فإنني أتوقف عند نقطتين اساسيتين: الأولى انه لا يمكن التصدي لجميع هذه التحديات، دون إعادة بناء الانسان العربي نفسه، على نحو يجعله قادراً على هذا التصدي، بكفاءة ونجاح. ومعنى ذلك، بايجاز، انه لا يمكن للعمل العربي المشترك ان يحقق أهدافه، إلا إذا صرفنا كل اهتمامنا الى الثقافة العربية، لأنها هي وحدها الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الذي يتمثل في بناء الانسان، وتأصيل شخصيته، وإحياء قيمه، وضبط سلوكه. أما النقطة الثانية فتتعلق بضرورة اعتماد العمل العربي المشترك على استراتيجية شاملة تحدد مساره، وتوجه حركته، وتجمع اجزاءه، طبقاً لأسس عامة، واستناداً الى نظرة شمولية تصل الحاضر القائم بالمستقبل المنشود، وتربط بين التحديات والتصدي لها، وبين أهداف هذا التصدي ووسائله. وبين كل مرحلة من العمل العربي الجماعي والمرحلة التي تليها، وذلك كله من خلال خطط محددة وبرامج مرسومة تأخذ بعين الاعتبار جدلية التطور، وما تفرزه التنمية من طاقات جديدة وقضايا مستجدة.

وفيما يتعلق بهذه النقطة الثانية، كان من أهم ما انجزته الارادة السياسية العربية في المرحلة الأخيرة، وضع «استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك»، التي أقرها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في نوفمبر ٨٠. وصدور هذه الاستراتيجية عن اسمى سلطة في العمل

الجماعي العربي دليل على أن العمل العربي المشترك قد انتقل الى مرحلة العمل المخطط المتكامل، الذي يسير على هدي فلسفة عامة، وطبقاً لنظرة شمولية متكاملة. وهذه الدلالة يجب ان تدفعنا الى قطع خطوات جديدة على نفس الطريق. ذلك أن «استراتيجية عمان» قد اقتصرت على الجانب الاقتصادي. ولكن ذلك لا يعني عدم الحاجة الى استراتيجية للجوانب الأخرى من العمل العربي المشترك، سواء الجانب الثقافي، أو السياسي، أو العسكري. وبالفعل فإن وثيقة «استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك» تشير، هي نفسها، في اكثر من موضع، الى ضرورة وضع استراتيجيات لهذه الجوانب الأخرى، وبالذات للجانب الثقافي. فقد ذكرت تلك الوثيقة ان من أخطر التحديات المصيرية التي يواجهها الوطن العربي ... «الغزو الفكري الهادف الى طمس الشخصية الحضارية العربية وانعكاساته على الذاتية العربية لهياكل وانماط السلوك الاقتصادي». كما أكدت أنه، لا بد من تحقيق الاصالة العربية رداً على هذا الغزو الفكري.

اسمحوا لي هنا بأن أطرح على اجتماعكم هذا ضرورة التعجيل بوضع «استراتيجية للعمل الثقافي العربي المشترك»، مؤكداً لكم أن هذه الضرورة تقتضي التحرك بأسرع ما يمكن لتحقيق ذلك. ولست اريد أن اسهب، هنا، في بيان الأسباب التي تحتم وضع هذه الاستراتيجية. فالتحديات العديدة التي أخذت، في المرحلة الأخيرة، تتزايد وطأتها على الوطن العربي، بدرجة بالغة من القوة، والتي تهدد الوجود العربي نفسه، قد يكون التصدي لها غير مجد، بدون تطوير شامل للثقافة العربية، يعيد الى شخصية الانسان العربي كامل فاعليتها، ويكفل للأفراد القدرة على المشاركة الخلاقة، بالرأي والعمل، في تحرير المجتمع وتنميته، وفي تخطي الحواجز القطرية، تحقيقاً لوحدة المصير المشترك. ولئن كان ذلك لازماً ضرورياً لتحقيق هذه الأهداف العامة جميعاً، فإنه أكثر لزوماً لتحقيق الأمن القومي العربي بالذات، الذي هو ضرورة حياة ووجود، بما يشمله من امن عسكري، وأمن غذائي، وأمن تكنولوجي. فهذا الأمن لا يمكن توفيره بمجرد توفير السلام، أو استصلاح مساحات شاسعة من الأراضي وزراعتها، أو إقامة الجامعات ومراكز البحوث. فهذا جميعه لن يحقق الأمن القومي العربي، إذا لم يكن وراء كل ذلك، وفوق كل ذلك، انسان عربي، مؤمن بوطنه وبعروبته، وبذاته وبشخصيته، واع لجسامة التحديات التي يواجهها فرداً وقطراً وامة، ملتزم بقضايا مجتمعه الصغير في قطره، ومجتمعه الكبير في الوطن العربي كله، متسلح بكل إمكانات العلم المعاصر، قادر على أن يصرف، بواسطة عمل دؤوب، هذه الإمكانات الى خدمة اهداف أمته وقضاياها.

وهذا القول نفسه يصدق على التنمية بمعناها الاقتصادي المحدود. فلا بد، لنجاح مشروعات هذه التنمية، في انشائها وفي ادارتها، لا بد من أن يقوم عليها انسان عربي متسلح بجميع هذه المزايا. وهكذا يكون هذا الانسان، عن جدارة، غاية هذه التنمية ووسيلتها. فتجربة التنمية الاقتصادية في الوطن العربي، على مدى العقود الثلاثة الماضية، قد كشفت على أن التركيز على الجانب المادي من التنمية، دون الاهتمام الكافي بمسايرة الجانب الثقافي له، كماً ونوعاً، قد أدى الى حدوث فجوة ثقافية خطيرة، برزت آثارها في تخلف القيم والسلوك، عما كان يجب ان تكون عليه، لدفع عملية التنمية في جانبها المادي نفسه. بل أن كثيراً من التجارب الانمائية التي انتهجت في الوطن العربي لم يكتب لها النجاح بسبب قعود الانسان عن مسايرتها والاضطلاع بما تفرضه من مهام تقنية، وواجبات اخلاقية لم يتم اعداده لتحملها.

وبالاضافة الى كل ذلك، فإن إعادة بناء الثقافة العربية أصبح ضرورة لازمة، ليس فقط للارتفاع بالمستوى العربي بل للحفاظ على جوهر الوجود العربي نفسه. ذلك أن الامة العربية تتعرض، منذ حصول الدول العربية على استقلالها، لعملية غزو ثقافي خارجي ينذر بتفكيك مقومات الشخصية العربية، وطمس هويتها العريقة الاصيلة، بمفعول فلسفات وقيم دخيلة تنال من اصالتها ومن قدرتها على مقاومة التحديات المصيرية، وتهيئتها للاستسلام للتبعية والتخلف، بدلاً من التصدي لها ومقاومتها والتغلب عنها.

وضمن تيار هذا الغزو الثقافي يجب التنبه، خاصة، الى جهود الكيان الصهيوني المتجهة الى تحطيم مقاومة الشخصية العربية والسيطرة على الوطن العربي عسكرياً وتكنولوجياً واقتصادياً وثقافياً، ابتداء من فلسطين، وتصدياً اليوم لأكبر دولة كانت دوماً، منذ النهضة الحديثة، قلب الأمة العربية قاطبة.

كل هذا، يبين الى أي مدى نحن في حاجة الى وضع

استراتيجية شاملة للعمل الثقافي المشترك. وقبل أن أعرض عليكم بعض تصوري في هذا الخصوص، اود أن أشير الى ان فكرة وضع استراتيجية للثقافة العربية، لم تكن بعيدة عن اهتمامات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التي أوصى مؤتمرها العام في دورته غير العادية الاولى بالخرطوم في جويليا (تموز) ١٩٧٨ بدراسة هذه الفكرة. كما أود ان اشير أيضاً، الى انني اعتبر الموضوعات المدرجة في جدول أعمال دورتكم الحالية، وما سيدور حولها من مناقشات، بمثابة مداخل هامة ورئيسية، تفتح الطريق لبعض الجوانب الأساسية من استراتيجية الثقافة العربية..

....

ولئن كانت الاستراتيجية لازمة لكل تطوير ثقافي، فإنها أكثر لزوماً بالنسبة الى التطوير الثقافي العربي بالذات. فالأهداف التي لا بد ان تعمل الأمة العربية على تحقيقها اهداف عديدة ومتشعبة، تشمل التحرر من التبعية، وتحقيق الأمن القومي العربي في جميع جوانبه، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغلب على التخلف والتجزئة. وهذا التعدد والتشعب في أهداف العمل العربي القطري والجماعي القومي، يحتم تحقيق الترابط والتنسيق والتكامل بين الجهود المبذولة لتطوير الثقافة العربية، لكي تخدم هذه الاهداف جميعاً، عن طريق إعادة تشكيل الوعي الجماعي العربي. وهذا لا يمكن تحقيقه الا من خلال استراتيجية شاملة مترابطة، متكاملة.

وللشخصية العربية مقومات ايجابية كامنة في جذورها وتراثها، يتعين الانطلاق منها، لتطوير الثقافة بما يحقق الآمال والطموحات العربية. فالثقافة العربية الاسلامية كانت دائماً ثقافة قابلة للتطور. وهي تملك، كما أسلفنا، قيماً حضارية اصيلة، يمكن الانطلاق منها لتحقيق هذا التطور. هذه القيم يجب غرسها من جديد في نسيج الشخصية العربية، حتى تساهم في تكوين الوعي الجماعي العربي، وذلك كجزء أساسي من عملية تطوير الثقافة العربية، بما يجعلها قوة دافعة لتطوير الحياة العربية تطويراً ايجابياً، تتحقق به الحرية للوطن وللمواطن، وتتحقق به للاقتصاد والانتاج العربي كل أسباب القوة والنماء، وتتحقق به للانسان العربي الكرامة والأمن والرخاء.

ومن الجوانب الايجابية لشخصيتنا العربية هذا الشعور العميق بالانتماء القومي، الذي من شأنه أن يكون أساساً لتطوير الثقافة العربية بما يعيد اليها وحدتها، التي لا تتنافى مطلقاً مع اصطباغ ثقافة كل قطر بتقاليده المحلية الخاصة.

هذه العوامل جميعاً، تشكل منطلقات ايجابية، يتعين البدء منها، والاعتماد عليها في مسيرة تطوير الثقافة العربية.

من النقاط الأساسية السابقة، يمكننا ان نتبين ان «استراتيجية العمل الثقافي العربي المشترك» يجب أن تحقق هدفين أساسيين: أولهما هدف حمائي، يتمثل في حماية الشخصية العربية من الطمس والتشويه الحضاري، ومن الضعف والتفكك والذوبان، ومن الاستسلام للشعور المهين بأن الثقافة العربية دون غيرها من الثقافات، مما يؤدي الى التبعية الفكرية، والى التخاذل في مواجهة الثقافات الغربية والشرقية على السواء. اما الهدف الثاني للاستراتيجية الثقافية فهو هدف تطويري، يتمثل في إعادة بناء الشخصية العربية على نحو يجعلها قوية، مبدعة، ايجابية، قادرة على الاندفاع المنظم لتحطيم قيود التخلف والتبعية والتجزئة، في سبيل تنمية المجتمعات العربية، وتوفير أسباب الكرامة والمناعة لها وللإنسان العربي كفرد، داخلها. ولست في حاجة الى القول بأن لهذين الهدفين الاساسيين نفس الأولوية، حيث يجب أن تسير عملية حماية الشخصية العربية، جنباً الى جنب، مع عملية إعادة بنائها.

ان الاهداف الأساسية للتطور الثقافي العربي، والدور الهام والحيوي الذي يجب ان تقوم به الثقافة في تحرير الوطن العربي وتنميته وتوحيده، كل هذا لا يمكن تحقيقه الا عن طريق «عمل ثقافي عربي مشترك». ففي ميدان الثقافة، كما في ميدان الاقتصاد وغيرهما من الميادين يتأكد يوماً بعد يوم، بمنطق العلم وبتجربة الواقع، ان العمل العربي المشترك ضرورة لا مناص منها، ولذلك فإن استراتيجية تطوير الثقافة العربية لا بد أن تكون، في حقيقتها، استراتيجية للعمل الثقافي العربي المشترك.

....

257

حديث صحفي للسيد عبد العزيز العدساني، الأمين العام لمنظمة المدن العربية، حول الاجتماع الأخير للمكتب الدائم للمنظمة(*) (مقتطفات).

(الانباء، الكويت، ٢/١١/١٩٨١)

لقد بحث المكتب الدائم للمنظمة في الدورة السابعة عشرة التي عقدت في نهاية شهر أكتوبر الماضي في البحرين عدداً من المواضيع الهامة وأصدر فيها القرارات المناسبة، وبدأ اجتماعه بانتخاب رئيس الهيئة المركزية لبلديات البحرين الشيخ عبد الله بن محمد الخليفة رئيساً للدورة وكذلك انتخاب السيد روحي الخطيب أمين مدينة القدس نائباً للرئيس وكان من أبرز القرارات التي اتخذها المكتب ما يلي:

● **العلاقات الدولية**

١ - الموافقة على توقيع اتفاقية تعاون وصداقة مع كل من اتحاد المدن التركية واتحاد المدن اليونانية واتحاد المدن اليوغوسلافية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢ - تكليف الأمين العام للمنظمة تحديد زمان ومكان توقيع الاتفاقيات.

٣ - اجراء اتصالات مع المدن الاسبانية لزيادة وتدعيم التعاون معها.

٤ - اشتراك منظمة المدن العربية في المؤتمر العاشر لمنظمة المدن المتحدة الذي سيعقد في الدار البيضاء وان يمثلها وفد مشترك من بلديات القدس والرباط والرياض ومراكش وتونس والكويت والدوحة والبحرين وبيروت ومسقط، ومدير عام المنظمة ومدير عام المعهد العربي لانماء المدن.

● **صندوق تنمية المدن العربية:**

استعرض المكتب المركز المالي للصندوق وتقرير الامانة العامة حول زيادة رأسماله وما قدمه من خدمات جليلة كمساعدة المدن الاعضاء، التي تعاني من ضعف في مواردها المالية، على تنفيذ مشاريعها الحيوية، ونظراً لما اتسمت به الفترة الأخيرة من امتداد لقاعدة المنظمة وزيادة عدد مدنها الاعضاء ووجود العديد من المشروعات التي يعوزها التمويل لتنفيذها، فضلاً عما حققه الصندوق من نجاح كبير اسهم في تمويل انجاز مشاريع حيوية لاحدى وعشرين مدينة عربية حتى الآن ما كان يمكن ان ترى النور لولا القروض التي قدمها الصندوق. ولذلك فان زيادة رأس مال الصندوق اصبحت ضرورة، وعليه فقد قرر المكتب الدائم مناشدة الحكومات العربية لتقديم الدعم للصندوق وتكليف الأمين العام ومجلس ادارة الصندوق بمواصلة الاتصالات لزيادة رأسماله من خلال حث الحكومات العربية التي لم تسدد مساهماتها في رأس المال على تسديدها والنظر في امكانية زيادة المساهمات. كذلك الاتصال بالصناديق العربية الانمائية لتساهم برأسمال الصندوق وتزويدها بتقارير عن انجازات الصندوق والدور الكبير الذي يمكن ان يؤديه في خدمة المدن الاعضاء.

واستعرض المكتب كذلك تقرير الامانة العامة عن القروض الممنوحة للمدن وقرر منح خمسة قروض الى خمس مدن في تونس والاردن.

● **المعهد العربي لانماء المدن:**

....

ووافق المكتب الدائم على مشروع مهم يعتزم المعهد تنفيذه وهو اصدار سلسلة كتاب المدينة العربية للتعريف بهذه المدن وتاريخها الحضاري والثقافي وواقعها الحالي، كما وافق على المذكرة الخاصة بالدورة التدريبية التي ستعقد في ميلانو بالتنسيق مع مركز التعاون بين مدن العالم في ميلانو.

● **تقديم جائزة للفنون المعمارية:**

وافق المكتب الدائم على لائحة الجائزة المعمارية التي قدمها اليه الأمين العام للمنظمة. والفكرة مستوحاة من

(*) عقد هذا الاجتماع في البحرين ما بين ٢٦ و٢٨ تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

القناعة بالمستوى المتقدم للتراث المعماري العربي الاسلامي .

وهكذا تقرر انشاء جائزة اولى لأحسن مشروع معماري ينفذ في مدينة من المدن العربية الأعضاء في المنظمة ويمثل مرفقاً عاماً على ان يبرز فيه جهد المهندس في استلهام التراث العربي الاسلامي واعادة توظيف العناصر المعمارية التاريخية وتطويعها لايجاد مطابقة مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبيئة وان يحمل المشروع في تناسقه دليلا على جدوى العمارة العربية الاسلامية وقيمتها في التطور والتنمية، وسيقدم للمشروع الفائز بهذه الجائزة مكافأة مالية مقدارها ٣٠٠٠ دينار كويتي اضافة الى درع ذهبي .

وتقرر ايضاً انشاء جائزة ثانية عبارة عن درع ذهبي تخصص لمدينة عربية تقوم بالحفاظ على جزء مهم من معالمها التاريخية واحيائه من خلال مواصلة الترميم واعادة توظيف المعالم والأبنية في الحياة اليومية ضمن خطة عملية مدروسة .

وهناك جائزة تقديرية تتكون من ٢٥٠٠ دينار كويتي ودرع ذهبي تقدم الى مهندس عربي تقديراً لجملة أعماله التي تؤكد ارتباطه وايمانه بالعمارة العربية الاسلامية ودعوته المستمرة من خلال اعماله لاعتمادها سبيلا للتخطيط والتعمير .

وسيتقرر الفائزون بهذه الجوائز بقرار من هيئة تحكيم لجائزة منظمة المدن العربية تتمثل فيها الامانة العامة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومهندسون ومختصون بالتراث المعماري العربي الاسلامي، وستقدم الجوائز بعد اختيار الفائزين في احتفال مناسب أما في مقر المنظمة بالكويت أو في احدى المدن الاعضاء حسبما يقرر المكتب الدائم .

● **الندوات العلمية:**

أبدى المكتب الدائم ارتياحه للندوات والدورات التدريبية التي عقدتها المنظمة عام ١٩٨١، كما أعرب عن تقديره للتعاون بين الأمانة العامة والمعهد العربي لانماء المدن، ووافق على استكمال الاجراءات اللازمة لعقد خمس ندوات خلال عام ١٩٨٢ خاصة بالاطفاء العام، ومياه الشرب، وتلوث البيئة والاسكان، وادارة المدن .

كما طلب المكتب الدائم من الأمانة العامة اجراء مسح شامل لاحتياجات المدن الاعضاء من الندوات والدورات التدريبية مستقبلا حتى يمكن مواءمة البرامج المستقبلية بهذا الشأن مع تلك الاحتياجات كأن تقام دورات حول المواضيع التي يرد طلبات بها من عدد كبير من المدن الاعضاء او تبدي اهتماماً بها، كما يمكن بذلك دعوة من هم بحاجة فعلية للمشاركة في الدورات المعنية، ويهدف هذا الاجراء الى ترشيد برامج الدورات التدريبية والندوات فيتحقق أفضل مردود باسم طريقة واقلها تكلفة .

....

258 خطاب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير قطر، في افتتاح دور الانعقاد العادي السنوي العاشر لمجلس الشورى (مقتطفات) .

الدوحة، ٢/١١/١٩٨١

(العرب، الدوحة، ٣/١١/١٩٨١)

....

وأما عن سياستنا العربية والاسلامية فإنها تقوم على أساس اننا كجزء لا يتجزأ من أمتنا العربية والاسلامية علينا واجبات حتمية جوهرية تضمها اطر ثلاثة مترابطة متكاملة .. أولها اطار علاقاتنا الاقليمية بالدول العربية الخليجية .. وثانيها اطار علاقاتنا بالدول العربية الأخرى وثالثها اطار علاقاتنا بالدول الاسلامية .

وفيما يتصل بعلاقاتنا العربية الاقليمية تنطلق سياستنا من طبيعة روابط الاخوة الحميمة التي تجمعنا في صعيد واحد بدول الخليج العربية تلك الروابط التي تنفرد بظاهرة الجوار وتعززها حاجتنا الخاصة المشتركة الى التنسيق بين مستوياتنا التي تتميز بالتشابه في كل المجالات ولا ريب ان هذا التنسيق هو أسلم السبل المؤدية الى تعاوننا الايجابي الشامل الضروري لبناء قوتنا الذاتية الجماعية الكاملة التي ننشدها من اجل توفير المزيد من عوامل أمننا واستقرارنا ورفاهنا .. وهو في ذات الوقت اقوم سبيل لقطع الطريق على كل تدخل أجنبي في شؤوننا واحباط كل محاولات لاضعاف موقفنا الثابت على اصرارنا على عدم الانحياز لأي من

القوى العظمى.. ذلك الاصرار الذي نقصد به ابعاد منطقتنا عن صراع هذه القوى لتظل بمنأى عن تنافسها.

واقتناعاً منا بسلامة هذه السياسة وصحة الأسس التي تنهض عليها ونبل الاغراض التي تستهدفها نحن هنا في قطر نؤمن بوجوب تضافر جهودنا وجهود اشقائنا في المنطقة لنترجم الى واقع حقيقي تطلعنا الاجماعي المشترك الى صيغة ملائمة لنا نحقق بها ما نبتغيه من استكمال مسيرتنا نحو توثيق عرى التعاون والترابط بيننا وصولا الى تكاملنا في مختلف المجالات الحيوية.

وانني لأحمد الله عز وجل على ما اتاحه لنا جميعاً من توفيق في تحقيق تلك الأمنية الغالية على احسن وجه فقد تم انشاء مجلس التعاون لدولنا الست الخليجية العربية في الخامس والعشرين من شهر مايو الماضي قيام جهاز يعد في نطاق التدرج الضروري انسب الاجهزة لأوضاعنا الراهنة وبالتالي أكثرها قدرة على ضمان ثباته واطراد نموه وانني لابتهل الى الله تعالى ان يتم نعمته فيوفقنا الى ادراك ما ننشده من وراء انشاء هذا المجلس في صورته الحالية الا وهو تأمين وسائل استكمال مقومات نهضتنا الشاملة فرادى ومجتمعين وتمكيننا من النهوض بدورنا القومي الهام في مساندة أمتنا العربية والاسلامية والوفاء بقسطنا الموفور في خدمة الأمن والسلام الدوليين.

وأما عن سياستنا في اطار علاقاتنا العربية فهي تنبع من حقيقة أكيدة هي ان دول أمتنا العربية يربطها بعضها ببعض اشتراك المصالح والاهداف والمخاطر والآلام والآمال واتحاد اللغة والعقيدة والفكر والنضال والايمان العميق بحتمية العمل العربي المتكامل في مجال السياسة والأمن والدفاع والاقتصاد والاجتماع ولا توجد شعوب في العالم بأسره غير الشعوب العربية تجمع بينها كل هذه الصلات وتدعوها للتعاون وتوحيد صفوفها لتحقيق اهدافها مثل كل تلك العلاقات.. وليس ثمة مأساة أفدح من تمزق أمتنا على النحو المهلك الذي تعانيه رغم اجتماع سائر العوامل لجعلها كياناً واحداً متماسك الاجزاء وازاء هذه الحال البالغة السوء فإن أكثر ما تعني به سياستنا العربية حالياً هو الدعوة أساساً الى العمل فعلا على بعث حوارنا الأخوي الهادىء الذي تفرضه تعاليم ديننا الحنيف وتقاليدنا العربية العريقة.. نتواصى بالحق ونتذاكر بالحسنى للتحرر من خلافاتنا من اجل احياء تضامننا الشامل الكامل باعتباره سبيلنا الأوحد لتكريس كل طاقاتنا لاستخلاص حقنا السليب تاماً غير منقوص ولا يمكن ان يعود التضامن العربي الشامل الكامل سيرته الرائعة الاولى الا ببذل ذلك الجهد الضخم الذي ينطلق اساساً من الجهاد مع النفس لنستطيع ان نرتفع بها فوق كل شيء الى مستوى المسؤولية القومية الواعية في مواجهة ما نقاسيه جميعاً من عواقب التمزق تلك العواقب التي تتمثل فيما ترتكبه اسرائيل فوق اراضينا العربية من آثام بربرية شملت الابادة البشرية الجماعية وامتهان الحقوق الانسانية وانتهاك المقدسات الدينية وفي مكان الصدارة منها المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين بل ان اسرائيل تمادت امعاناً منها في اهدار كل المبادىء والقواعد والقيم الى حد اصدار قانون باعتبار القدس عاصمة ابدية لها.

ولا ريب ان من أبشع صور ممارسات اسرائيل الأثيمة المتجددة عدوانها في شهر يونيو الماضي على المنشآت النووية العراقية واستمرار محاولاتها التوسعية الغاشمة في لبنان ومواصلة انتهاك سيادته والاعتداء الوحشي على اراضيه وأبنائه وسكانه الابرياء تنفيذاً لمخططها الصهيوني الهادف الى ضرب المقاومة الفلسطينية وعرقلة الجهود اللبنانية والعربية المشتركة التي نؤيدها كل التأييد ونبذل كل ما نستطيع للمعاونة على تحقيق هدفها الا وهو الحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اقليمه وحماية امنه واستقلاله وصون عروبته.

....

259	**حديث صحفي خاص للسيد عامر قنديلجي، المدير العام لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربية، حول أهداف المركز ونشاطاته (مقتطفات).**

(الرياض، الرياض، ٣/١١/١٩٨١)

ان فكرة انشاء هذا المركز كانت منذ فترة طويلة، وقد وضعت الدراسة الخاصة بانشائه سنة ١٩٧٧ على اساس أن يكون مقره ابو ظبي، ولكن المشروع توقف ولم ينفذ، ثم قرر مجلس وزراء اعلام الخليج ان يكون مقر المركز في

بغداد، ووقعت اتفاقية انشائه بمدينة الدوحة في فبراير ١٩٨٠ بمؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربية الخامس، وقرر مؤتمر وزراء الاعلام السادس الذي عقد في مسقط في مارس عام ١٩٨١ مباشرة المركز لأعماله في بغداد، وتم اختياري مديراً عاماً للمركز وتبنى ورقة العمل العراقية التي تقدم بها الوفد العراقي في ذلك الاجتماع وعلى الفور بدأت العمل واضعاً في الاعتبار العمل المكثف السريع لانجاز المشروع.

انني استطيع تلخيص الاهداف من عدة نقاط هامة هي:

● جمع وتنظيم اكبر قدر ممكن من الانتاج الفكري والاعلامي من صحف ومجلات وكتب ومطبوعات ومواد سمعية وبصرية.

● توفير المعلومات المقنعة للعاملين والمخططين والباحثين في المؤسسات الاعلامية والصحفية.

● بالاضافة الى ذلك يسعى المركز الى استخدام كافة أنواع التقنيات الحديثة، مثل الميكروفيلم بمختلف أنواعه وأشكاله، والحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) وأيضاً تدريب وتأهيل الكوادر المتخصصة في مجالات المعلومات والتوثيق، ويتم ذلك من خلال امداد تلك المؤسسات بالمعلومات حسب تخطيط المركز، وسيتم ذلك بواسطة الميكروفيلم والحاسب الالكتروني، وذلك عن طريق بث المعلومات آلياً بواسطة محطات الاتصال «الترمينال» التي ستوزع على المؤسسات الاعلامية والصحفية في اقطار الخليج العربي، وفق ضوابط وأسس محددة.

وتستطيع هذه المؤسسات في خلال ثوان ان تحصل على المعلومات المطلوبة لعملها اليومي من خلال محطات الاتصال المتصلة بالجهاز الرئيسي في المركز، وعلى ضوء المعلومات المخزونة والمنظمة داخل الجهاز بالمركز، ونحن في كل ذلك نتبع نظام بنك المعلومات لجريدة «النيويورك تايمز» ومؤسسات المعلومات المقننة الأخرى في العالم.

ويتحتم علينا لتنفيذ هذه الاهداف تشخيص مصادر المعلومات التي نحصل عليها، كما ستكون معلوماتنا مستقاة من مصادر أولية، وليست من مصادر ثانوية.

كما ان مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربية مؤسسة عربية خليجية تقدم بالتنسيق مع المؤسسات العربية المشابهة، مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمؤسسات الأخرى، وسوف نكون واسطة لنقل المعلومات منظمة من العالم الخارجي الى اقطار الخليج ومؤسسات الاعلام فيه.

اننا نحصل على ميزانية المركز من وزارات الاعلام في دول الخليج العربية، وسوف تقدم خدمات المركز بالدرجة الاولى للمؤسسات الاعلامية والصحفية، وبالطبع فإن هذا لا يمنع اطلاقاً من تقديم خدمات الى مؤسسات ثقافية اخرى داخل اقطارنا الخليجية على ضوء ضوابط وأسس يضعها مجلس ادارة المركز، وهذا لا يمنع من تبادل المعلومات مع العالم الخارجي، وانني في هذه المناسبة اذكر أن ميزانية المركز كافية للمرحلة التأسيسية لهذا العام، والعمل في المركز سوف يكون على مراحل، فقد تم تجهيز مكان مؤقت للمركز بحي الجامعة في بغداد، اما المبنى الرئيسي فقد خصصت له العراق ـ الدولة المضيفة ـ مساحة تصل الى أربعة آلاف متر مربع بجوار قصر المؤتمرات. وسوف تقدم الرسومات التي أعدت للمبنى الجديد في فبراير القادم، ليتسنى تنفيذ المشروع بالسرعة الممكنة، وقد وفرنا جزءاً لا بأس به من الكادر المؤهل في المركز، ويوجد لدينا بعض الخبراء الذين كلفوا ببعض المشروعات، كما بدأنا باحضار عدد من الاجهزة والمعدات المطلوبة للعمل حالياً.

لقد طلبت خلال زياراتي الميدانية من وزارات الاعلام الخليجية تحديد مراسل للمركز من قبل كل وزارة، اضافة الى ما سنجمعه في المركز من خلال متابعاتنا للصحف والمجلات والمطبوعات التي تصلنا الآن بانتظام، ويتم عمل ارشيف منظم لها في المركز، بدأ منذ حوالى ثلاثة اشهر هذا بالاضافة لما حصلنا عليه من ارشيفات مؤسسات مماثلة أخرى.

ـ لدينا الآن مشروع عمل كشافات وفهارس لعدد من الصحف والمجلات التي تصدر من اقطار الخليج شبيه بكشاف «نيويورك تايمز» و«الاهرام» والكشافات الأخرى لتسهيل عملية الرجوع الى الموضوعات المكتوبة في الصحف والمجلات، وأيضاً تسهيل عملية استخدام «الميكنة» والاستخدام الآلي للمعلومات والميكروفيلم والكمبيوتر.

ـ سيعمل المركز ايضا على تصوير عدد من الصحف والمجلات في الأقطار الخليجية على الميكروفيلم.

ـ يعمل المركز على اصدار كتاب عن الشخصيات الخليجية الهامة (رجال الحكم، الشخصيات البارزة اجتماعياً ومهنياً وسياسياً وفنياً وثقافياً وأدبياً وعلى كل الاصعدة). ويتم طبع مثل هذا الكتاب بين فترة زمنية وأخرى.

ـ لدينا لجنة تقوم الآن بالتخطيط لدورة تدريبية للعاملين في مراكز المعلومات والتوثيق في المؤسسات الصحفية والاعلامية في أقطار الخليج، وتحدد المواد النظرية والعملية والخبرات التي سيستفاد منها في التدريس تم تحديد مكان وزمن اقامة هذه.

فقد أخذت هذه المشروعات الألولويات على أساس الحاجة الآنية لعمل المركز والمؤسسات الاعلامية، وسوف تكون هناك مشروعات اخرى مكملة لهذه المشروعات على ضوء الحاجة والاقتراحات التي تصلنا من كل زملائنا في المؤسسات الصحفية والاعلامية في اقطار الخليج العربي.

. . . .

س ـ ما هي المشروعات التي تعد حالياً، ولابراز نشاط المركز، وامكانية تقديم جزء كبير من نشاطه..

ج ـ هناك خطة لمدة ستة اشهر استطيع القول بأننا قد خططنا عدة مشروعات لانجازها ومنها:

- العمل على اصدار مجلة فصلية اعلامية عن اخبار اقطار الخليج، وأخبار المنظمات الخليجية، وسيتم ذلك من خلال حصر الأخبار المهمة والتي تنشر في كل قطر على حدة.

- اصدار كتاب كدليل للصحف والمجلات التي تصدر في أقطار الخليج، ومعلومات تفصيلية عن كل جريدة ومجلة او دورية.

- يتم الآن اعداد واصدار قائمة مطبوعات معرفة (ببليوغرافيا) في مجالات الاعلام والصحافة في المجالات العربية والاجنبية وخاصة أنه ستكون هناك نبذة مختصرة عن كل مطبوع.

. . . .

260

حديث للأمير فهد بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، حول المشروع السعودي للسلام في الشرق الأوسط(★) (مقتطفات).

(الرياض، الرياض، ٣/١١/١٩٨١)

س ـ تعددت الاجتهادات والتفسيرات بالنسبة لأهداف ودوافع مشروع سموكم للسلام الذي أعلنتموه قبل أقل من ثلاثة أشهر بقليل. فهل نسمع من سموكم شرحاً لهذا الجانب المهم من المشروع.

ج ـ بادىء ذي بدء أود أن أوضح ان مبادرة السلام السعودية ليست مشروعاً شخصياً ولكنها عبارة عن اعلان للمبادىء الأساسية للسلام كما نفهمها ونؤمن بها في المملكة. وقد أعلنت تلك المبادىء باسم المملكة العربية السعودية وبتوجيهات من جلالة الملك المعظم.

أما بالنسبة لدوافع وأهداف المبادرة وبدون الخوض كثيراً في أصول وجذور صراعنا مع الصهيونية نجد انه منذ نكبة ١٩٤٨ أي منذ أكثر من ثلاثة عقود درجنا نحن العرب على اعتياد أسلوب الرفض ورد الفعل وليس الفعل ايماناً منا أن قضيتنا قضية عادلة وواضحة وانها مسألة حق وباطل وجاني ومجنى عليه وان ما على العالم الا أن يحكم ضميره ويجبر المعتدين الصهاينة على اعادة الأرض الى أصحابها الشرعيين ومع وقوع هزيمة ١٩٦٧ التي أدت الى احتلال كامل أراضي فلسطين بالاضافة الى أراض عربية أخرى بدأنا نعي بالتدريج خبايا اللعبة الدولية وأسرار موازين القوى في عالم يحكمه قانون الغاب ومبدأ البقاء للأقوى وأيقنا أن وجود الحق معنا لن يكفل لنا وحده

(١) أدلى الأمير فهد بهذا الحديث الى وكالة الأنباء السعودية.

استرداد ما احتل من بلادنا ما دام أعداؤنا الصهاينة متفوقين علينا في ادارة الصراع العربي الاسرائيلي قوة واداء .

واذا كانت هزيمة ١٩٦٧ قد عادت علينا بنتائج سيئة فقد كانت لها ايجابياتها أيضاً من حيث انها فتحت أعين العالم على أطماع اسرائيل التوسعية وأتاحت المجال لحركة المقاومة الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية للظهور كقوة سياسية وعسكرية رئيسية على مسرح الأحداث .

وعلى الرغم من النجاح الهائل الذي حققته حركة المقاومة الفلسطينية في غضون سنين قليلة الا أن اسرائيل بقيت تتحكم في ادارة الصراع العربي الاسرائيلي سياسياً واعلامياً بعد أن تم لها التحكم العسكري .

ثم جاءت مرحلة كامب ديفيد التي تصدى لها العرب ورفضوها في قمة بغداد باجماع يندر مثله في التاريخ العربي المعاصر بحيث ظهر للعالم أن الأمة العربية قالت لا لكامب ديفيد أسلوباً ومحتوى ونحمدالله أن الموقف العربي الذي تجلى في بغداد بقي متماسكاً من حيث رفضه لاتفاقات كامب ديفيد على الرغم من الخلافات التي عصفت بالأمة العربية منذ ذلك الحين .

ومع ان ذلك انجاز لا يستهان به في ظل التحديات التي فرضتها مرحلة كامب ديفيد والشعور بالصدمة لخروج مصر كبرى الشقيقات من حلبة الصراع العربي الاسرائيلي الا أن الرؤية السياسية العربية بقيت مقتصرة على تطويق كامب ديفيد دون الخروج بحل بديل متوازن ومعقول يشعر الذين صفقوا وهللوا وأعجبوا بكامب ديفيد وهم كثر أن هناك اطاراً آخر للسلام يختلف جذرياً عن كامب ديفيد ويستحق العناية والتأمل والدراسة .

وهذه هي بالتحديد أهداف اعلان المبادىء السعودي الذي لا ندعي انه العلاج لكل العلل ولكنه على الأقل محاولة متواضعة على هذا الطريق نضعها بتصرف الأمة العربية للتشاور والتداول والاستنباط وكلنا أمل أن يتحول اعلان المبادىء السعودي الى أداة وحدة وتوحيد نجابه بها أعداءنا كوسيلة من وسائل انهاء تحكمهم بادارة هذا الصراع .

ونظرة سريعة على ردود الفعل التي صدرت حول هذا الاعلان السعودي وخصوصاً من دول السوق الأوروبية ودول الشرق الأقصى ودول العالم الثالث سواء الآسيوية منها أو الأفريقية تشير الى انه بالامكان أن نشد أنظار العالم الى صيغة بديلة لكامب ديفيد ومختلفة عنه جذرياً .

ويرافق هذا التأييد العالمي للاعلان السعودي تغطية اعلامية مكثفة في أجهزة الاعلام العالمية وبيت القصيد في كل ما يقال ويتردد خلال هذا الزخم الاعلامي هو انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة والسيادة والاستقلال والعودة للفلسطينيين والقدس عاصمة وازالة المستعمرات وهي العناصر التي أسقطتها اتفاقات كامب ديفيد .

وهذا كله يحدث في وقت بدأت فيه أطراف دولية مؤيدة لكامب ديفيد تعترف لأول مرة بأن اتفاقات كامب ديفيد قد استهلكت نفسها ووصلت الى طريق مسدود .

س - ان اجابة سموكم المسهبة حول أهداف مبادرة السلام السعودية تقودنا الى السؤال عن توقيت المبادرة ولماذا صدرت في الوقت الذي صدرت فيه .

ج - كما أسلفت في اجابتي السابقة فقد كنا في المملكة نفكر منذ فترة في اطار بديل لكامب ديفيد حتى لا يكون الرفض العربي لمجرد الرفض وحتى لا نترك الساحة خالية لاسرائيل تصول فيها وتجول وتدعي أن العرب رفضوا كامب ديفيد لانهم لا يريدون السلام ولا شك أن عدة عوامل زمنية أملت صدور واعلان المبادىء السعودي في حينها . ويمكن ايجاز تلك العوامل على النحو التالي :

أولا - لقد أصبح الرئيس أنور السادات في ذمة الله والتاريخ ولا تجوز على الميت سوى الرحمة . وخلافنا معه لم يكن في يوم من الأيام شخصياً بمقدار ما كان حول سياسته التي أفضت الى اتفاقيات كامب ديفيد . ولذلك فقد راعينا صدور اعلان المبادىء السعودي خلال وجود الرئيس السادات في واشنطن ليعمل على احياء اتفاقيات كامب ديفيد . وكان هذا عاملا أساسياً في توقيت صدور الاعلان وذلك كرد على محاولة الاحياء وللتدليل على أن لدى العرب بديلا ايجابياً ومعقولا . ويرتبط بهذا العامل عامل آخر وهو أن الرئيس السادات أغرق في مدح المملكة في تحقيق وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني .. ولقد رأينا أن نضع الأمور في نصابها حتى نؤكد من جديد أن لكل منا طريقه

وأن مديحه لنا لن يؤثر على موقفنا من سياسات كامب ديفيد.

ثانياً - التهديد الاسرائيلي المستمر لسوريا والذي بلغ ذروته خلال أزمة الصواريخ مما هدد بانفجار الموقف برمته في المنطقة.

ثالثاً - ضرب المفاعل النووي العراقي وما شكله ذلك من زيادة في التوتر والغليان.

رابعاً - التصعيد العسكري الاسرائيلي الوحشي في لبنان وضرورة احتوائه والرد عليه.

خامساً - اعادة انتخاب مناحيم بيغن رئيساً للائتلاف الاسرائيلي الحاكم بأغلبية صوت واحد وما تعنيه تلك الأغلبية الهزيلة من ضرورة اعتماد ذلك الصهيوني المتعصب على الأعمال العسكرية المسرحية للمحافظة على مركزه.

سادساً - تسلم أرييل شارون حقيبة الدفاع في الحكومة الاسرائيلية وما يعنيه ذلك التعيين بالنسبة لعسكري مغامر قرر تكريس وقته وجهده لاقامة المستعمرات الجديدة في الأراضي العربية المحتلة وزرع المستوطنين اليهود فيها. وقد أعلن قبل أيام قليلة برنامجه لتوطين مائة ألف يهودي في الأراضي العربية المحتلة.

سابعاً - استباق المرحلة الجديدة من التنسيق الأمريكي الاسرائيلي والتي بدأت بعد الانتخابات الاسرائيلية. وقد ظهرت الآن ملامح تلك المرحلة من خلال الحديث عن تعاون استراتيجي بين البلدين لم تظهر تفاصيله كاملة بعد.

كل هذه العوامل مجتمعة أدت الى صدور المشروع السعودي في الوقت الذي صدر فيه.

س - ما دمتم سموكم قد تحدثتم في الاجابتين السابقتين عن أهداف وتوقيت المبادرة فلعله من المناسب أن تحدثونا سموكم عن مضمون المبادرة.

ج - يوم أعلنت المبادرة ورداً على سؤال حول ما اذا كان لدينا أي تصور عملي أو تنفيذي لكيفية الوصول الى الحل العادل والشامل قلت بالحرف الواحد:

«بطبيعة الحال لا نستطيع الدخول في التفاصيل في هذا المقام. ولكن هناك مجموعة مبادىء يمكن الاسترشاد بها وصولا الى التسوية العادلة. وهي مبادىء سبق للأمم المتحدة أن أقرتها وأعادت تأكيدها مراراً خلال الأعوام القليلة الماضية. وكما أسلفت فإن المبادىء التي ذكرتها ليست من تأليفي أو ابتكاري ولكنها قرارات صادرة عن الأمم المتحدة سواء عن مجلس الأمن أو الجمعية العامة، وبالامكان ضمها جميعاً في قرار واحد يصدر عن مجلس الأمن ويشكل اطار التسوية الشاملة والعادلة».

هذا ما قلته يوم أعلنت مبادرة السلام. وأوضح اليوم أن بعض بنود المبادرة مستوحى من قرارات القمة العربية وخاصة قمة بغداد. والمبادرة في مجملها تضم البرنامج الفلسطيني للحل كما وضعته اللجنة المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمختصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف. بالاضافة الى مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وحق جميع الدول في المنطقة في العيش بسلام.

واذا شئنا التفصيل قليلاً لقلنا أن الانسحاب الاسرائيلي وعروبة القدس الشرقية ومسألة المستعمرات جميعها أقرت من قبل مجلس الأمن في قرارات متعاقبة. أما حق العودة والتعويض لمن لا يرغب فهو قرار تؤكده الجمعية العامة للأمم المتحدة في كل دورة سنوية تعقدها منذ العام ١٩٤٨ ورقمه لا يخفى على أحد وهو على ما أذكر ١٩٤.

وبالنسبة لحق تقرير المصير والاستقلال للفلسطينيين فهما واردان في صلب ميثاق الأمم المتحدة مبادىء أساسية بالاضافة الى قرارات الجمعية العامة التي ما فتأت منذ العام ١٩٧٤ تعيد وتؤكد كل عام حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والاستقلال.

بقي أن أضيف اننا راعينا في المشروع السعودي أكبر قدر من المسؤولية والجدية حتى لا يبقى مجرد شعارات.. من هنا كان حرصنا على أدراج الحقوق الفلسطينية كاملة كما وردت في مقدرات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط مع الحفاظ على مبدأ التوازن حتى نقتحم بالاعلان أعلى المستويات الرسمية السياسية والاعلامية في العالم.

س - قيل ان المشروع لم يذكر أن الدولة الفلسطينية المستقلة ستكون بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ج - أولا: لقد قلت في التصريح الذي تضمن المشروع السعودي أن تحقيق التسوية العادلة والشاملة يتوقف

على ثلاثة شروط أحدها التسليم بأن الرقم الفلسطيني كما يقول الأخ ياسر عرفات هو الرقم الأساسي في المعادلة الشرق أوسطية.

ثانياً: في نفس التصريح الذي تضمن المبادرة طالبت حكومة الولايات المتحدة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لأنها الحقيقة والواقع وأن أي سلام شامل في المنطقة يجب أن يستند الى الحقيقة ويقوم على الواقع.

ثالثاً: ان مرحلة التشكيك بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها قد انتهت وأنا لم أسمع عن فلسطينيين سواء داخل الأرض المحتلة أو خارجها يريدون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد. ولست أتصور أن دولة فلسطينية يمكن أن تقوم بدون موافقة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

فلا سلام بدون الشعب الفلسطيني ولا دولة فلسطينية بدون منظمة التحرير. وهذه ليست قناعتنا بل قناعة العالم أجمع بما في ذلك الذين ما زالوا يرفضون حتى الآن الاعتراف بمنظمة التحرير والتعامل معها.

س - قيل أن المبادرة السعودية لم تذكر في أحد بنودها حق تقرير المصير للفلسطينيين. فما تعليق سموكم؟..

ج - كما ذكرت آنفاً فإن مبادرة السلام السعودية عبارة عن اعلان مبادىء دون الخوض في التفاصيل. وقيام لدولة الفلسطينية المستقلة كان أحد المبادىء الثمانية في المبادرة. والاستقلال الوطني كما هو معروف هو أعلى مراحل حق تقرير المصير والمحصلة النهائية لممارسة هذا الحق. وقد عرفنا حق تقرير المصير في الاعلان السعودي على انه يعني العودة والاستقلال للشعب الفلسطيني الى وطنه.

س - ما دامت الولايات المتحدة في عهد ادارتها الجديدة لم تظهر استعدادها لتغيير سياستها المنحازة لاسرائيل فإن بعض الأوساط العربية لا ترى جدوى من التوجه بالمبادرة السعودية نحو الولايات المتحدة أملا في الحصول على حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي. فما هو تعليق سموكم؟

ج - انني أعتقد أن تصريح الرئيس ريغان الأخير بشأن المشروع السعودي للسلام ينطوي على مؤشر جديد أرجو أن تتجه مؤشرات أخرى مشجعة. وبحكم الواقع الدولي وتوازن القوى في العالم فإن الولايات المتحدة مثل الاتحاد السوفياتي هي احدى الدولتين الكبيرتين في هذا العالم. واضافة الى ذلك فإن فيها فئات صهيونية ضاغطة ذات نفوذ هائل وتأثير مباشر وغير مباشر على قضايانا. وهذا لا يعني بطبيعة الحال أن دور الاتحاد السوفياتي أقل مسئولية بالنسبة لما يجري في منطقتنا [illegible] بعقد مؤتمر جنيف للسلام تحت رعاية الدولتين الكبيرتين وفي اطار الأمم المتحدة. ليتنا نوزع الأدوار لنضغط على الدولتين الكبيرتين حتى تسترد حقوقنا ويعم السلام أوطاننا.

ولا يفوتني في هذا المجال أن أؤكد على أهمية القرار الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي برفع التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الى درجة سفارة. كما أؤكد أيضاً أهمية الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة اليونانية باعترافها اعترافاً كاملا بمنظمة التحرير الفلسطينية. ولا شك أن عضوية اليونان في السوق الأوروبية تضفي على الخطوة اليونانية مغزى خاصا وكل موقف مؤيد لحقوق ونضال الشعب الفلسطيني هو موضع اهتمامنا وتقديرنا.

س - هل تشاورت المملكة مع الأشقاء العرب أو أية دولة أخرى قبل طرح المبادرة.. وهل صحيح كما يردد البعض أن المملكة خالفت قرارات القمة العربية وانفردت باعلان مشروع السلام السعودي؟

ج - ان المشروع السعودي هو مجموعة مبادىء والمبادىء تعتبر مشروع اطار للسلام لم تتحدد بعد تفاصيله النهائية ولذلك فإننا لم نتشاور مع أحد عند طرح المشروع السعودي.. ونحن نعتقد في المملكة أن هذا النمط من التفكير الذي عكسه المشروع السعودي هو الذي يجتذب تأييد العالم ويؤمن الحق العربي ويثبت بالدليل العملي عقم كامب ديفيد.

من هنا فإن التشاور مع الأخوة العرب أمر طبيعي وحتمي اذ لا جدوى من المشروع إذا لم يتحول بالتشاور الى خطة عربية باجماع عربي.

ولذلك فإن ما نفعله هو تنفيذ لمقررات القمة العربية وليس مخالفاً لها...

....

وحتى نتمكن من اجبار اسرائيل ومن يساندها على لقبول بمبادىء السلام السعودية فإن علينا استعادة تضامننا لذي تجلى في قمة بغداد العام ١٩٧٨ من حيث تعبئة وحشد كافة الامكانات والطاقات العربية وتوظيفها في خدمة الأهداف التي نسعى اليها. فالمجابهة متعددة الجوانب وما لم تكتمل جميع عناصرها فإنه لا جدوى من البدء بها.

س - هل تنوي المملكة عرض المشروع السعودي على مؤتمر القمة العربي القادم في فاس؟

ج - لقد قرر مجلس الخليج للتعاون طلب أدراج المشروع على جدول أعمال مؤتمر القمة. وأغلب الظن انه أخطر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بذلك.

. . . .

261

كلمة السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح الدورة الحادية عشرة للجنة التنسيق العربية (مقتطفات).

عمان، ١٩٨١/١١/٥ (الدستور، عمان، ١٩٨١/١١/٦)

. . . .

أيها الأخوة:

يتضمن جدول أعمالكم، من بين بنوده العديدة، موضوعين رئيسيين. يتعلق أولهما بالتنظيم الهيكلي للعمل القومي، وثانيهما بالمشاركة في اقرار وتنفيذ الخطة الخماسية الأولى للعمل الاقتصادي العربي المشترك. وهذان محوران يقتضيان منا المناقشة الموضوعية، والمعالجة الصريحة بما يكفل النجاعة للعمل العربي المشترك.

فالموضوع الأول يتناول مكانة المنظمات في جامعة الدول العربية وعلاقاتها بالأمانة العامة في مشروع الميثاق الجديد. ولقد كان حرصنا كبيراً على مشاركتكم في صياغة النصوص التشريعية التي تضبط هذه العلاقة وتلك المكانة وذلك انطلاقاً من ايماننا بأن ضبطها يجب أن يكون نابعاً من قناعة الجميع أولا وبالذات.

ان جامعة الدول العربية هي البيت العربي الأوحد وركائزه الأساسية تتمثل في المنظمات المتخصصة الى جانب المجالس الوزارية كل في ميدانيه ولا يمكن أن يكتب النجاح لهذا البيت الا بتعزيز العلاقة بينه وبين المنظمات المتخصصة من جهة ومن جهة أخرى بضمان التعاون والتكامل بين هذه المنظمات كافة.

ولقد كان تعديل الميثاق استجابة للحاجة الداعية الى مواكبة المستجدات والتغيرات الهيكلية سواء داخل الأمة العربية أو في الساحة الدولية.

ولا شك ان مشروع الميثاق سيكون محكاً لاختبار الارادة العربية وقدرتها على احداث التغيير المنشود حتى يكون البيت الموحد معبراً بحق عن ضمير الأمة مجسداً لامالها عاملا من أجل المصير المشترك.

أيها الأخوة:

ان الحرص على زيادة فاعلية العمل المشترك يفرض علينا معالجة الأسباب التي دعت الى تواضع هذه الفاعلية.

ولمعالجة الموضوع من الجانب الدستوري أوجد مشروع الميثاق لأول مرة فصلاً كاملا لضبط العلاقة بين منظمات العمل المشترك في اطار التنظيم الجديد للعمل القومي وانما انطلاقاً من مبدأ وحدة هذا التنظيم في اطار الجامعة ومن مقتضيات تقسيم العمل القومي وتكامله وترابطه العضوي، مع اخضاعه للتخطيط العلمي الطويل المدى حرصنا على استطلاع وجهات نظركم في مختلف مراحل اعداد مشروع الميثاق حول الصيغة المثلى لطبيعة هذه العلاقات بين المنظمات.

أيها الأخوة:

لقد مرت على انشاء معظم المنظمات فترة طويلة تغير خلالها الكثير من الظروف الموضوعية في دولنا وفي العالم من حولنا وهذه التطورات هي التي تملي علينا تفسير نصوص اتفاقيات هذه المنظمات بما يضمن تلاؤمها مع الحقائق المستجدة خدمة للهدف القومي المشترك ذلك انه لا يمكن معالجة المشاكل التي تواجهنا الا عن طريق العمل العربي المشترك المتكامل المترابطة جميع قطاعاته ووحداته. ان

وثيقة الاستراتيجية التي أقرتها الارادة العربية في أعلى مستوى تتطلب منا التخلي عن التفسيرات الحرفية، والاقدام على تفسيرها عملياً، بما يضمن القضاء على الازدواجية ويزيد من نجاعة العمل العربي المشترك.

والدراسات المعروضة عليكم أبرزت القاعدتين الأساسيتين لازالة الازدواجية وهما قاعدة تقسيم العمل بين المنظمات وقاعدة التكامل والترابط في العمل بين المنظمات. كما دعت هذه الدراسات الى المبادرة بتحقيق التنسيق بالنسبة الى الأعمال التي تضمنتها استراتيجية العمل العربي المشترك ووضعها موضع التنفيذ في صورة مشروعات وسياسات محددة يتم تقسيمها بين المنظمات طبقاً لقاعدتي تقسيم العمل وتكامله.

وأود أن أشير هنا الى أن هذا المدخل الواقعي للتنسيق سوف يحدد دور كل منظمة في الخطة الخماسية الأولى للعمل العربي الاقتصادي المشترك كما يضبط مسؤولياتها في مرحلتي الرسم والتنفيذ.

أيها الأخوة:

لقد سبق أن وزعنا على حضراتكم مشروع الخطة الاقتصادية الخماسية للعمل العربي المشترك الذي أعدته الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالتعاون معكم ومع فريق من الخبراء العرب، وذلك لتمكينكم من ابداء ملاحظاتكم بشأنها، وسعياً لتنقيحها عند الاقتضاء. على أن ظروف العمل اضافة الى الفترة الزمنية القصيرة التي حددها المجلس الاقتصادي لتقديم مشروع الخطة، قد أدت الى تجاوز بعض الاجراءات، مما حال ربما دون تمكين منظماتكم من المساهمة بالقدر المأمول. على انه أمكن أن تقام هذه الخطة على المعلومات الصادرة عن منظماتكم، كما استمدت الخطة برامجها ومشروعاتها من وثائق سبق صدورها عنكم، مع اكمالها من قبل خبراء الجامعة، ومع السهر على مراعاة التناسق بين القطاعات والمشروعات، وفقاً لمقتضيات التخطيط، ولتوازن التوزيع بين أقطار الأسرة العربية، ولضرورة مراعاة الدول الأقل نمواً. هذا فضلا عن اعتماد ما تم أو يتواصل انجازه، في نطاق الخطط القطرية.

وهكذا فان مشروع الخطة الخماسية يمثل بحق ترجمة لوثيقة الاستراتيجية التي تعتبر أول وثيقة قومية، في تاريخ العمل العربي المشترك، بأهدافه ومساراته البعيدة المدى والتي تنتقل بهذا العمل من الجزئيات المتناثرة الى الترابط والتكامل بحق.

....

262

بيان أعلنه السيد شفيق الوزان، رئيس مجلس الوزراء اللبناني، حول اجتماع لجنة المتابعة العربية.

بيروت، ١٩٨١/١١/٨

(النهار، بيروت، ١٩٨١/١١/٩)

عقدت لجنة المتابعة العربية يومي ٧ و٨ تشرين الثاني ١٩٨١ سلسلة من الاجتماعات في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ الياس سركيس وعضوية معالي الأستاذ عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية ومعالي الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في دولة الكويت وسمو الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية ومعالي الأستاذ الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وحضر اجتماعات اللجنة دولة رئيس الحكومة الأستاذ شفيق الوزان ومعالي الأستاذ فؤاد بطرس نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين.

عرضت اللجنة ما تم تنفيذه من مقرراتها السابقة وما لم يتم بعد، وأكدت على أهمية استكمال تنفيذ هذه المقررات وضرورته، حرصاً منها على ايجاد الجو المؤاتي للحوار الصحيح البناء وتحقيق الوفاق الوطني المنشود.

وبعدما لاحظت اللجنة حصول خرق متكرر لوقف اطلاق النار الذي سبق لمختلف الأطراف ان أعلنوا التزامهم وقفه، على رغم التحسن القائم في هذا المجال، قررت اللجنة ما يأتي:

- وضع مخطط لتنفيذ قرار تشكيل هيئة الرقابة على الشواطىء والمرافىء اللبنانية وتكليف لجنة المتابعة على مستوى ممثلي الأعضاء اجراء الاتصالات اللازمة مع

الأطراف المعنيين تمهيداً لوضع هذا المخطط موضع التنفيذ .

– وضع عناصر عن القوى الأمنية اللبنانية في تصرف دولة رئيس الحكومة وزير الداخلية، تكون مهمتها حفظ الأمن في الجانب الشرقي من خط التماس الممتد من منطقة السوديكو إلى منطقة المرفأ . على أن يتولى رئيس الحكومة اختيار هذه العناصر وتحديد عددها .

– استكمال فتح جميع الممرات والطرق بين شطري العاصمة وتكليف لجنة المتابعة على مستوى ممثلي الأعضاء، متابعة تنفيذ هذه الاجراءات .

– التأكيد على ضرورة التزام وقف النار التزاماً كاملا على جميع الأراضي اللبنانية .

– استئناف اجتماعات اللجنة في القصر الجمهوري في بعبدا يوم الاثنين الواقع فيه ١٨ كانون الثاني ١٩٨٢ لاستكمال الأبحاث والتمهيد للحوار .

263

حديث صحفي خاص للسيد محمد ميرغني المبارك، وزير الخارجية السوداني، حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات) .

(الشرق الأوسط ، لندن، ٨/١١/١٩٨١)

. . . .

س – قال السادات ان ليبيا كانت تخطط لغزو السودان . هل تؤمن بذلك؟

ج – ان نية ليبيا مدعومة من الاتحاد السوفياتي هي تطويق مصر والسودان، فالليبيون ذهبوا الى تشاد وأقاموا عدداً من المطارات العسكرية .

. . . .

س – لننتقل الى موضوع آخر. كانت هناك محاولات لطرد السودان من الجامعة العربية على أساس أن موقفه من معاهدة كامب ديفيد لم يكن واضحاً . فهل تأجل طرح هذه الأفكار في الوقت الحاضر؟

ج – يقولون انه يجب طرد السودان لعدم التزامه بقرارات بغداد . وهذا كلام خاطىء لانه وفقاً لميثاق الجامعة العربية اذا تعارض عضو مع شيء ما فانه غير ملزم له .

وفي بغداد رفضنا مقاطعة مصر لكننا نتفق مع كل شيء اخر لذلك لم يكن هناك خرق للميثاق واذا كان رفضنا قطع العلاقات مع مصر خرقاً للميثاق فهذا يعني أن غيرنا خرقوا الميثاق أيضاً لانهم اجتمعوا بالسادات سراً في القاهرة وباريس هل هذا يعني انه اذا كان الأمر سراً لا يحاسب المرء عليه .

س – هل طرحتم المسألة في اجتماع الجامعة العربية في تونس؟

ج – بالطبع .

س – ماذا حدث؟

ج – لم يكن هناك اجابة على تساؤلنا .

س – العلاقات بين الحكومة السودانية ومنظمة التحرير متوترة . ووصف النميري المنظمة بالعدو المباشر؟

ج – هم ليسوا أعداء، لكن هناك سوء تفاهم، بعد طرد ممثلهم من السودان .

. . . .

264

حديث صحفي خاص للسلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).

مسقط

(النهار العربي والدولي، العدد ٢٣٦، باريس، ٩/١١/١٩٨١، ص١٤)

س - تمر المنطقة العربية والخليج بصفة خاصة في ظروف صعبة، فهل وضع مجلس التعاون الخليجي تصورات خاصة لحماية المنطقة وحفظ أمنها؟

ج - لقد كانت استراتيجيتنا دائماً هي أن أمن الخليج هو كل لا يتجزأ تطبيقاً لقوله صلى الله عليه وسلم «المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى فيه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ونحن لسنا أخوة في الاسلام وحده بل أخوة في الجوار، أخوة في الدم أخوة في المصير، تجمعنا مصالح مشتركة سياجها العقيدة الاسلامية السمحاء.

ولا شك في أن نظرتنا تتلخص كما أعلنا في مؤتمر القمة الأول لمجلس التعاون الخليجي في أبو ظبي بأن أمن المنطقة يحتل الأولوية في تفكيرنا ضماناً لاستقرار المنطقة وصوناً لرفاهية شعوبها.

وهذا يحدونا الى التنسيق التام بين دولنا والتعرف على مكامن الخطر الذي يتهددنا بصفة مباشرة أو غير مباشرة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية السيادة الاقليمية لمنطقتنا من عبث العابثين وطمع الطامعين.

وأستطيع أن أعبر عن رضائي التام عن الخطوات التي تم اتخاذها في هذا المضمار خلال الفترة القصيرة الماضية.

ولا ننسَ قول الشاعر العربي:

اذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرامها الأجسام.

س - تردد ان سلطنة عمان طرحت في قمة أبو ظبي ورقة عمل خاصة بأمن الخليج. هل في الامكان اعطاء لمحة عن هذه الورقة وعن رأي السلطنة في الأمن الخليجي؟

ج - لقد بادرنا في مؤتمر قمة أبو ظبي بتقديم تصور عن الأخطار التي تهدد منطقتنا وكيفية مواجهة هذه الأخطار. وقد تمت مناقشة هذه الورقة في مؤتمر وزراء خارجية دول المجلس، الذي انعقد أخيراً في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وقد كان هناك شبه اتفاق على مضامين هذا التصور.

وقد أسهمت الدول الشقيقة بتصوراتها في هذا الاجتماع ولا زلنا نسعى الى ايجاد التصور المثالي بشكل متكامل، حيث أن الهدف لا يكمن في من يقدم ماذا، وانما في ايجاد صيغة عمل تحقق أهداف التعاون المنشودة، التي لا زلنا نرى أن تكون ركيزتها قوة رادعة.

س - يقول المراقبون أن القمة الخليجية الشهر المقبل في الرياض مهمة جداً لأنها ستحدد السياسة الخليجية في كل المجالات. فهل هذا صحيح وما هو رأي جلالتكم؟

ج - ان لقاءات الأشقاء اذا ما اتسمت بالصراحة والموضوعية تحظى دائماً بالأهمية نظراً الى ما ينتج عنها من تصورات دقيقة للعمل الجماعي المشترك وقد تعودنا مع أشقائنا في الخليج على هذا النوع من اللقاءات بدليل أن التعاون بين دولنا قد حقق قفزة نوعية بتشكيل مجلس التعاون الخليجي.

وهذا في حد ذاته نعتبره انجازاً كبيراً نسعى الى تدعيمه بالعمل الجاد المشترك لتحقيق أهدافه.

س - قام بين ليبيا وأثيوبيا واليمن الجنوبي شبه حلف، فما رأي سلطنة عمان في ذلك، وهل ترى في الحلف الجديد خطراً على المنطقة؟

ج - يؤسفني أن أقول أن تصورنا للتوسع السوفياتي وأطماعه في منطقتنا قد أثبت صحته، وأن الحلف الثلاثي ليس الا مؤشراً جديداً لتأكيد نية الاتحاد السوفياتي العدوانية. ونحن هنا في عمان لدينا الكثير من هذه الأدلة التي تتجسد في تدخله عن طريق وسطاء محليين في شؤون الدول الداخلية، الأمر الذي لا نستطيع أن نتجاهله.

س - ما هو رأيكم في ما حدث في مصر، هل يمكن اعتباره مؤشراً الى عودة العلاقات بين مصر والدول العربية الأخرى؟

ج - بالرغم من أسفنا الشديد على حادث اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات الا أننا نعتبر ما حدث في مصر هو من الشؤون الداخلية لمصر التي نتمنى لها ولشعبها كل استقرار ورفاهية. واننا كنا ولا زلنا نؤيد فكرة التعاون التام بين مصر والدول العربية نظراً الى ما سيكون لهذا التقارب من تأثير كبير على انتشال العمل العربي الجماعي من الضياع والتشتت.

وان حرصنا على مد الجسور بين الدول العربية جميعاً ينطلق من حرصنا على مصلحة أمتنا العربية التي لا تؤدي تجزئتها وانقسامها الا الى مزيد من التبعية والعودة بمنطقتنا العربية الى مناطق النفوذ الأجنبية وهو أمر نتجنبه ونعمل كل ما في وسعنا على ترسيخ مفهوم السيادة منظورها الحضاري الذي يتفاعل مع واقعه ولا يتخلى عن مبادئه، شأننا في ذلك شأن الأمم الحية.

س - أيدتم مشروع الأمير فهد لحل أزمة الشرق الأوسط، فهل تعتبر السلطنة هذا المشروع بديلا من اتفاقي كامب ديفيد، وهل يعني تأييد السلطنة له تخليها عن تأييد السياسة المصرية في هذا الخصوص؟

ج - لقد أيدنا مقترحات سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز لحل أزمة الشرق الأوسط، لأننا رأينا فيها تجسيداً لتصورنا للحل السلمي الشامل والعادل. وهي بالتالي استكمال لكل مساعي السلام التي نرى ونؤمن بوجوب سلوكها لتحقيق أهدافنا بايجاد حل سلمي وعادل وشامل، ويضع نهاية مشرفة لمآسي وآلام الشعب الفلسطيني الشقيق.

....

س - قبل سنة قامت حرب الخليج بين ايران والعراق، فهل تفكر دول المنطقة في مبادرة تنهي هذه الحرب؟

ج - اننا نأسف لاستمرار الحرب طيلة هذه المدة بين دولتين جارتين مسلمتين وشقيقتين.

وكما أعربنا سابقاً عن أسفنا لعدم حضور الشقيقة ايران المؤتمر الاسلامي في الطائف في بداية هذا العام، فاننا نأمل أن تحظى مساعي لجنة الوساطة المنبثقة من المؤتمر الاسلامي، وتلك المنبثقة من دول عدم الانحياز لايجاد تسوية تعيد الحقوق لأصحابها وتحقن الدماء المسلمة ولا أظن أن دول مجلس التعاون الخليجي ستتوانى عن القيام بمبادرة منها اذا ما طلبت أطراف النزاع منها ذلك.

....

س - يتساءل الكثيرون عن جزيرة مصيرة وقاعدة الشيب وميناء ريسوت، هل صحيح انها وضعت تحت اشراف الأميركيين، وهل لهؤلاء وجود عسكري هناك؟

ج - لقد استهدفنا دائماً من قبل الاعلام المعادي لتشويه مواقفنا وترجمة خطواتنا بشكل يخدم العدو ويزيد في تقسيم أمتنا العربية. لكن هذا لن يثنينا عن رؤيتنا الصادقة للأمور واستمرارنا في مسيرتنا التي لا نرضى فيها من السيادة بديلا كما أن التبعية لن تكون لنا مصيراً وأحب أن أؤكد هنا كما أكدنا من قبل أن لا وجود على الأرض العمانية لأية قوة، الا القوة العمانية وانا الآمرون وحدنا على هذا التراب الغالي الذي نحمل شرف الدفاع عنه والذود عن استقلاله. وان هذه الاستراتيجية ستكون هي النبراس الوحيد الذي نستنير به في علاقتنا الدولية واختيار أصدقائنا.

....

س - ما هي المعلومات عن التواجد السوفياتي في جنوب اليمن، وهل صحيح أن للسوفيات قواعد للغواصات النووية وان لهم وجوداً عسكرياً كثيفاً وقواعد جوية وبحرية.؟

ج - ان التواجد السوفياتي في اليمن الجنوبي لم يعد في حاجة الى معلومات تجمع من هنا أو هناك.

وان الحقيقة التي لا جدال فيها هي، أن اليمن الجنوبي قد أسند الاتحاد السوفياتي اليها أن تلعب دور هانوي في الجزيرة العربية وان نداءنا للتضامن والتعاون الأمني بين دول المجلس ينطلق من تقويمنا لخطر الوجود العسكري السوفياتي في اليمن الجنوبي حتى لا تتحول الجزيرة العربية الى هند صينية أخرى.

وأحب أن أؤكد اننا سنستميت في الدفاع عن هذا الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير والحفاظ على سيادته الوطنية.

265

مشروع الاتفاقية الاقتصادية ما بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي(*).

(الأنباء، الكويت، ١٠/١١/١٩٨١)

ان حكومات الدول الاعضاء في مجلس التعاون بدول الخليج العربية تمشياً مع النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الداعي الى تقارب أوثق وروابط اقوى ورغبة منها في تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط الاقتصادية فيما بينها على أسس متينة لما فيه خير شعوبها ومن اجل العمل على تنسيق وتوحيد سياساتها الاقتصادية والمالية والنقدية وكذلك التشريعات التجارية والصناعية والنظم الجمركية المطبقة فيها.

فقد اتفقت على ما يلي:

الفصل الأول
التبادل التجاري
المادة الاولى:

أ - تسمح الدول الاعضاء باستيراد المنتجات الزراعية والحيوانية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني وتسمح بتصدير تلك المنتجات الى الدول الاعضاء الأخرى.

ب - تعامل جميع المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني معاملة المنتجات الوطنية.

١ - تعفى من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل كافة المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني.

٢ - لا يعتبر من قبيل الرسوم ما يجيء مقابل خدمة محددة مثل رسوم الارضية او التخزين او النقل او الشحن او التفريغ اذا كانت تلك الرسوم مفروضة على السلع الوطنية.

المادية الثانية:

١ - يشترط لاكتساب المنتجات الصناعية صفة المنشأ الوطني ان لا تقل القيمة المضافة الناشئة عن انتاجها في هذه الدول عن ٤٠ في المائة من قيمتها النهائية عند اتمام انتاجها كما يشترط الا تقل نسبة ملكية مواطني الدول الاعضاء في المنشآت الصناعية المنتجة لها عن ٥١ في المائة.

٢ - يجب ان تصحب كل سلعة تتمتع بالاعفاء بمقتضى هذه الاتفاقية شهادة منشأة مصدقة من الجهة الحكومية المختصة.

المادة الثالثة:

١ - تعمل الدول الاعضاء على وضع حد أدنى لتعرفة جمركية موحدة تطبق تجاه العالم الخارجي.

٢ - ان يكون من بين اهداف توحيد التعرفة الجمركية ايجاد حماية للمنتجات الوطنية في مواجهة المنتجات الأجنبية المنافسة.

٣ - يتم تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة تدريجياً خلال خمس سنوات من تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية ويتم الاتفاق على الترتيبات التدريجية لتحقيق ذلك خلال سنة من التاريخ المذكور.

المادة الرابعة:

تمنح الدول الأعضاء كافة التسهيلات لمرور بضائع اي دولة عضو الى الدول الاعضاء الأخرى بطريق العبور «الترانزيت» وتعفيها من كافة الرسوم والضرائب مهما كان نوعها مع عدم الاخلال بما ورد في الفقرة الثانية من المادة الثانية.

المادة الخامسة:

يحظر المرور بالترانزيت للبضائع الممنوع ادخالها الى اراضي اي من الدول الأعضاء الأخرى بموجب انظمتها المحلية.. وتتبادل السلطات الجمركية في الدول الاعضاء قوائم بهذه البضائع.

---

(١) وافق وزراء خارجية دول المجلس على هذه الاتفاقية في ٨/١١/١٩٨١ أثناء اجتماعهم في الرياض.

المادة السادسة:

تقوم الدول الاعضاء بتنسيق سياساتها وعلاقاتها التجارية تجاه الدول الأخرى والتكتلات والتجمعات الاقتصادية الاقليمية عملا على ايجاد ظروف وشروط متكافئة في التعامل التجاري معها.

وتحقيقاً لهذا الهدف تتخذ الدول الاعضاء التدابير التالية:

١ - تنسيق سياسات ونظم الاستيراد والتصدير.

٢ - تنسيق سياسات تكوين المخزون الغذائي الاستراتيجي.

٣ - عقد الاتفاقيات الاقتصادية بصورة مشتركة في الحالات التي تتحقق فيها منافع مشتركة للدول الاعضاء.

٤ - العمل على خلق قوة تفاوضية جماعية لدعم مركزها التفاوضي مع الاطراف الأجنبية في مجال استيراد احتياجاتها الأساسية وتصدير منتجاتها الرئيسية.

انتقال الاموال والافراد
وممارسة النشاط الاقتصادي

المادة السابعة:

تتفق الدول الاعضاء على القواعد التنفيذية الكفيلة بمعاملة مواطني دول مجلس التعاون في أي دولة من هذه الدول نفس معاملة مواطنيهم دون تفريق أو تمييز في المجالات التالية:

١ - حرية الانتقال والعمل والاقامة.

٢ - حق التملك والأرث والايصاء.

٣ - حرية ممارسة النشاط الاقتصادي.

٤ - حرية انتقال رؤوس الأموال.

المادة الثامنة:

تشجع الدول الاعضاء القطاع الخاص فيها على اقامة المشاريع المشتركة بما يؤدي الى ربط المصالح الاقتصادية للمواطنين في مختلف المجالات.

الفصل الثالث
التنسيق الانمائي

المادة التاسعة:

تعمل الدول الاعضاء على تحقيق التنسيق والتجانس بين خططها الانمائية بهدف الوصول الى التكامل الاقتصادي فيما بينها.

المادة العاشرة:

١ - تعمل الدول الاعضاء على تنسيق سياساتها في مجال الصناعة النفطية بجميع مراحلها من استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع وتسعير واستغلال الغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة.

٢ - تعمل الدول الاعضاء على وضع سياسات نفطية موحدة واتخاذ مواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي وفي المنظمات الدولية المتخصصة.

المادة الحادية عشرة:

١ - تحقيقاً للأهداف المنصوص عليها في هذه الاتفاقية تقوم الدول الاعضاء بما يلي..

تنسيق النشاط الصناعي ووضع السياسات والوسائل المؤدية الى التنمية الصناعية وتنويع القاعدة الانتاجية فيها على أساس تكاملي.

٢ - توحيد تشريعاتها وأنظمتها الصناعية وزيادة توجيه اجهزة الانتاج المحلية فيها لسد احتياجاتها.

٣ - توزيع الصناعة فيما بينها حسب المميزات النسبية والجدوى الاقتصادية وتشجيع اقامة الصناعات الأساسية والتكميلية فيما بينها.

تولي الدول الاعضاء في اطار العمليات التنسيقية أهمية خاصة لانشاء ودعم المشروعات المشتركة فيما بينها في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات برؤوس أموال عامة او خاصة او مختلطة لتحقيق التكامل الاقتصادي والتشابك الانتاجي والتنمية المشتركة على أسس اقتصادية سليمة..

الفصل الرابع
التعاون الفني

المادة الرابعة عشرة:

تتعاون الدول الأعضاء في استنباط مجالات التعاون الفني المشترك بهدف اكتساب قاعدة ذاتية اصيلة تقوم على دعم وتشجيع البحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية وتعمل على تطويع التكنولوجيا المستوردة بما يتلاءم مع طبيعة حاجات المنطقة وأهداف التقدم والتنمية فيها..

المادة الخامسة عشرة:

تعمل الدول الاعضاء على اعداد انظمة وترتيبات وشروط نقل التكنولوجيا واختيار الأنسب منها او تعديلها بما يلائم احتياجاتها المختلفة..

وتقوم الدول الاعضاء كما كان ذلك ممكناً بابرام اتفاقيات موحدة لتحقيق هذه الاغراض مع الحكومات او المؤسسات العلمية او التجارية الأجنبية..

المادة السادسة عشرة:

تقوم الدول الاعضاء بوضع سياسات وتنفيذ برامج منسقة للتدريب والتأهيل الفني والمهني والحرفي على كافة الدرجات والمراحل وتطوير مناهج التعليم على كافة المستويات لربط التعليم والتقنية باحتياجات التنمية في الدول الاعضاء..

المادة السابعة عشرة:

تعمل الدول الاعضاء على التنسيق فيما بينها في مجال القوى العاملة ووضع القوانين الخاصة بها.. وفي مجال الرسوم وخدمات الارشاد والشحن والتفريغ والتحميل على السطح والصيانة والاصلاح وتخزين البضائع في الخدمات الاخرى المماثلة..

الفصل السادس
التعاون المالي والنقدي

المادة الحادية والعشرون:

تسعى الدول الاعضاء الى توحيد الانظمة والقوانين المتعلقة بالاستثمار وذلك من اجل التوصل الى وضع سياسة استثمارية مشتركة تهدف الى توجيه استثماراتها الداخلية والخارجية وبما يخدم مصالحها وتطلعات شعوبها في التنمية والتقدم..

المادة الثانية والعشرون:

تقوم الدول الاعضاء بتنسيق سياساتها المالية والنقدية والمصرفية وزيادة التعاون بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية بما في ذلك العمل على توحيد العملة لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود فيما بينها..

المادة الثالثة والعشرون:

تعمل الدول الاعضاء على تنسيق سياساتها على الصعيد الخارجي وفي مجال تقديم المعونات الدولية والاقليمية للتنمية..

الفصل السابع:
احكام ختامية

المادة الرابعة والعشرون

يعمل الى تطبيق هذه الاتفاقية وتقرير التدابير المنبثقة عنها والتفاوت في مستويات النمو بين الدول الاعضاء وأولويات التنمية المحلية فيها ويجوز منح اي منها اعفاءات مؤقتاً من تطبيق بعض أحكام الاتفاقية في حالات الضرورة التي تقتضيها أوضاع محلية مؤقتة فيها أو ظروف معينة تواجهها على ان يكون الاعفاء لمدة محددة وبقرار من المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية..

المادة الخامسة والعشرون:

لا يجوز ان تمنح دولة عضو أية ميزة تفضيلية لدولة أخرى غير عضو تفوق تلك الممنوحة في هذه الاتفاقية..

المادة السادسة والعشرون:

أ - تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول بعد أربعة اشهر من موافقة المجلس الاعلى عليها..

ب - يجوز تعديل هذه الاتفاقية بموافقة المجلس الاعلى..

المادة السابعة والعشرون:

تكون الأولوية في التطبيق لأحكام هذه الاتفاقية عند تعارضها مع القوانين والانظمة المحلية للدول الاعضاء..

المادة الثامنة والعشرون:

تحل الأحكام الواردة في هذه الاتفاقية محل الأحكام المماثلة لها والواردة في الاتفاقيات الثنائية..

266

حديث صحفي خاص للسيد عياد محمد العزابي، مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية حول المنظمة ونشاطاتها.

بغداد (ألف باء، العدد ٦٨٥، بغداد، ١١/١١/١٩٨١، ص٣٩)

س - لعلنا اخترنا الوقت المناسب للحوار حول دور ونشاطات المنظمة؟

ج - في الواقع انها فرصة جيدة للقاء بقراء «ألف باء».. وأود بهذه المناسبة ان أوضح بأن المنظمة قد صدر قرار بتأسيسها في تشرين أول عام ١٩٧٨ وتم التصديق على ذلك في اجتماعات وزراء الصناعة العرب الذي انعقد بالجزائر في كانون أول عام ١٩٧٩.. وبدأت المنظمة بمباشرة نشاطاتها الفعلية في شهر تموز عام ١٩٨٠.. اما الاقطار العربية الاعضاء فهي جميع الأقطار باستثناء مصر فقط!..

س - ان فترة عام واحد بالنسبة لمنظمة عربية لا تعني الكثير فيما اعتقد؟

ج - على العكس ان تقييمنا لما قطعناه خلال الشهور الماضية رغم الظروف الاستثنائية التي صاحبت عملية الانتقال من تونس لبغداد وايجاد المقر الجديد وتهيئة الكوادر التخصصية يعتبر جيداً اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ذلك الدعم الكبير الذي قدمته حكومة العراق الشقيق والسيد وزير الصناعة والمعادن الذي لم يدخر وسعاً في تقديم كل الامكانيات المتاحة لفسح المجال امام المنظمة للقيام بواجباتها على أتم وجه..

لقد شملت الفترة الماضية من خطتنا التي اتفق عليها واقرها السادة وزراء الصناعة العرب اعطاء حجم كبير من الاهتمام للأقطار العربية الاقل تصنيعاً بموجب برنامج الخدمات القطرية لعمل المنظمة خلال عام ١٩٨١..

وقد أمكن تقديم بعض الدراسات والابحاث الخاصة بتطوير الصناعة في العديد من الاقطار العربية.. كما قامت المنظمة بايفاد خبراء متخصصين للدراسة الميدانية وتقديم توصياتهم بشأن انشاء أو تطوير برامج التصنيع في العديد من الاقطار ويمكن ذكر بعضها على سبيل المثال:

جمهورية موريتانيا الاسلامية.

تم تشكيل فريق من الخبراء المختصين للقيام بدراسة شاملة وموسعة لأوضاع وآفاق التنمية الصناعية وخاصة في مجال صناعات التمور، والسكر، الجلود، صناعة ورش السفن، الاسمدة والمسابك.

وسيتقدم فريق الخبراء بتوصياته ودراساته الى اجتماع وزراء الصناعة العرب المقرر عقده في موريتانيا في كانون الاول المقبل.

- وفي جمهورية جيبوتي قدمنا دراسة فنية واقتصادية لمشروع مدبغة حديثة بناء على طلب الحكومة الجيبوتية وستكون الطاقة الانتاجية للمشروع(١٠٠٠) جلد في اليوم (٦٠٠) جلد غنم، (٤٠٠ جلد ماعز). فيما قام بعض خبراء المنظمة بتدريب العاملين في مشاريع الجلود بجيبوتي على الطرق الفنية لتحضير الجلد الخام.

وأعدت المنظمة دراسة فنية واقتصادية لمشروع ثلج غذائي كما أوفدت المنظمة خبيراً متخصصاً في صناعة الدواء لتقديم مشورته الفنية في مجال الرقابة على الدواء سواء في مجالات الاستيراد أو التوزيع كما قدمنا مشروعاً لمصنع خاص بتحضير بعض الادوية البسيطة الأكثر استعمالاً في جيبوتي.

- اما بالنسبة لجمهورية الصومال فإن مجال تقديم المعاونة من قبل المنظمة يتم على أساس تقديم الخبراء

والاستشارات في مجال صناعات السكر، الدخان، والسكاير، الجلود.

● وبالنسبة للجمهورية العربية اليمنية تقوم المنظمة باجراء دراسة للمسح الصناعي فيها من أجل وضع خطة التصنيع الخمسية المقبلة.

أما بالنسبة لجمهورية اليمن الديمقراطية فإن المنظمة قدمت دراساتها الفنية الخاصة بتطوير مشروعات الغزل والنسيج، الاسمنت والمنظفات الصناعية والدواجن.. اضافة للمنح التدريبية في اختصاصات التخطيط الصناعي وحسابات التكاليف.

وقدمت المنظمة دراساتها الفنية والاقتصادية للحكومة الاردنية بشأن مشروع اطارات السيارات.. واعدت المنظمة دراسة اقتصادية لصناعة السخانات الشمسية بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية في الاردن أيضاً.

لقد قدمت استشارات ميدانية لعدد من الأقطار العربية الاخرى ومنها دراسة عن مصنع شركة البلور التونسية وصناعة الغزل والنسيج ومشروع الصناعات الالكترونية ومشروع حلج الاقطان ومشروعات الصناعات الهندسية ولدولة قطر دراسة خاصة بالسجلات الصناعية والتراخيص.. كما قدمنا مشورتنا الفنية بشأن انشاء بنك صناعي في الامارات المتحدة.

● وفي الجماهيرية الليبية قدمنا دراسات حول المدارس الصناعية المهنية واقامة بعض الدورات في ادارة المنشآت الصناعية وتحسين الانتاج. ولسوريا قدمنا دراسة لمشروع صناعة الحليب ومشتقاته وللمغرب دراسة بشأن انشاء مصنع حديث لاطارات السيارات.

ان المشروع الذي بدأت المنظمة تنفيذه فعلا سيوفر للمنظمة وللأقطار العربية فرصة الاتصال المستمر بدول العالم المتقدم في كل ما يتصل من جوانب المعلومات الخاصة بالتطور الصناعي والتنمية الصناعية..

ولقد تم اختيار اسم (اعرفوا) ليطلق على بنك المعلومات الصناعية العربية.. وقد اشتملت الدراسة على خطة خمسية مفصلة حددت فيها اهداف قريبة المدى وأخرى بعيدة اشتملت اهدافه القريبة على تطوير وتزويد المكتبة بالوثائق والدراسات والبحوث الصناعية والاقتصادية واستخدام نظام المكتبة الميكروفيلمية والاشتراك في بنوك المعلومات الدولية وتزويد المكتبة بجهاز الكتروني يمكن من الاتصال المباشر مع بنوك المعلومات الدولية وتنسيق الجهود مع المنظمات العربية والدولية في مجال خدمات المعلومات الصناعية وخلق وتدريب كادر مؤهل من العاملين بالبنك للقيام بهذه المهام وتوحيد أساليب العمل وتوفير احدث البيانات عن الصناعة في الأقطار العربية.

س ـ هل من فلسفة واضحة المعالم بالنسبة للتنمية الصناعية على مستوى الوطن العربي؟

ج ـ أود أن اوضح باختصار شديد انه قد آن الأوان لأن ننظر الى الأمور الاقتصادية وقضايا الصناعة والتصنيع من خلال نظرة قومية أوسع واشمل واعمق من النظرة القطرية فامتداد المشاريع الصناعية ومداها الحقيقي ليس بالضرورة هو الحدود الجغرافية.. فقد يكون أحياناً الاقتدار الطبيعي لمشروع قطري.. هو القطر العربي المجاور..

ان المرحلة الحالية تتطلب ضرورة تعاون الأقطار العربية في مجال التكنولوجيا ومن ثم تأتي من خلالها الجهود المشتركة لتطويع وتطوير التكنولوجيا آملا في الوصول لخلق تكنولوجيا عربية.

ان التحدي الحقيقي الذي يواجه الأمة العربية يفرض عليها ان تتعاون. ويؤكد أيضاً بأن التنمية القومية لا تتعارض مع التنمية القطرية.. بل تدعمنا فمصير أمتنا العربية واحد وطريقنا واحد والحلول يجب ان تنبع من هنا، من أرضنا.. ومن انفسنا ومن فلسفتنا.

267 بيان صادر عن الدورة الثانية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي،

الرياض، ١١/١١/١٩٨١

(الرياض، الرياض، ١٢/١١/١٩٨١)

تلبية لدعوة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، تم بعون الله عقد الدورة الثانية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض في الفترة ما بين ١٤ ـ ١٥ محرم

١٤٠٢ هـ الموافق ١٠ - ١١ نوفمبر - تشرين الثاني - ١٩٨١ م بحضور اصحاب الجلالة والسمو:

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

صاحب السمو الشيخ/عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

صاحب السمو الشيخ/ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت..

وقد استعرض المجلس الوضع السياسي والاقتصادي والأمني في منطقة الخليج في ضوء التطورات الراهنة وأعلن عزمه على مواصلة التنسيق في هذه المجالات وذلك لمواجهة الاخطار المحيطة بالمنطقة وزيادة الاتصال بين دول المجلس من اجل درء هذه الأخطار.

كما ناقش المجلس كل المحاولات التي تقوم بها القوى الأخرى التي تستهدف ايجاد مواقع لها في منطقة الخليج لتهديد أمنه وسيادته واعلن رفضه لهذه المحاولات التي تشكل خطراً على المنطقة وشعبها وتهدف الى تأمين نفوذ القوى الأجنبية في المنطقة.

وأكد مجدداً على أن أمن الخليج واستقراره هما من مسؤولية دوله. واعرب عن معارضته لمحاولات الدول الكبرى للتدخل في شؤون المنطقة لما يترتب على ذلك من ادخالها في صراع لا يتفق مع مصالح دولها وارادة شعبها.

كما أكد ضرورة ابعاد المنطقة بكاملها عن الصراعات الدولية خاصة تواجد الأساطيل العسكرية والقواعد الأجنبية لما فيه مصلحتها ومصلحة الأمن والسلام في العالم.

وبحث المجلس كذلك الوضع في منطقة الشرق الأوسط وأكد مجدداً تأييده المطلق لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته المستقلة على ارضه تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وجدد المجلس ايمانه بأنه لا سبيل لتحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وازالة المستعمرات الاسرائيلية التي تقام على الاراضي العربية.

واستعرض المجلس ردود الفعل العربية والدولية حول مبادىء السلام التي اعلنتها المملكة العربية السعودية بشأن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية وقرر المجلس الطلب من المملكة العربية السعودية ادراجها على جدول أعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المقرر عقده في المغرب بهدف بلورة موقف عربي موحد حول القضية الفلسطينية.

واستعرض المجلس الوضع العربي الراهن ونهوضاً بمسؤولياته القومية في ضرورة تحقيق التضامن العربي وازالة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة ونبذ الفرقة وتأكيد وحدة الجهود وتمشياً مع المبادىء التي جاءت في النظام الأساسي بأن مجلس التعاون جزء لا يتجزأ من الأمة العربية.

فقد قرر المجلس بأن تقوم الدول الاعضاء بمساع حقيقية بغية تحقيق وحدة الصف العربي.

وناقش المجلس النزاع القائم بين العراق وايران وما ينجم عنه من تهديد لأمن واستقرار المنطقة بأكملها وعبر عن أمله بأن تتوج المساعي السلمية بالنجاح مؤكداً دعمه لكافة المساعي ومن بينها المساعي الاسلامية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي وجهود دول عدم الانحياز ومساعي الأمم المتحدة.

واستعرض المجلس الوضع في افغانستان وما يشكله من مخاطر ليس فقط على أمن المنطقة واستقلالها وانما على السلام العالمي وأكد تمسكه بقرارات المؤتمر الاسلامي بهذا الخصوص.

واستعرض المجلس الاتفاقية الاقتصادية التي وقعها وزراء المال والاقتصاد بالاحرف الأولى في مدينة الرياض في ٨ يونيو - حزيران - ١٩٨١ م والتي تم بحثها من قبل المجلس الوزاري المنعقد في الطائف خلال الفترة من ٢ - ٣ ذو القعدة ١٤٠١ هـ اغسطس - آب - ١ سبتمبر - ايلول - ١٩٨١ م.

والمجلس الأعلى اذ يتخذ هذه الخطوة المهمة مستلهماً اماني المواطن في ازالة الحواجز بين الدول الاعضاء وتقوية الترابط بين شعب المنطقة على أسس صلبة تؤدي الى وحدة المنطقة ولأنها السبيل الأمثل لتأمين التقدم والازدهار لجميع دول المجلس.

كما استعرض المجلس موضوع التعاون العسكري بين دوله وقرر دعوة وزراء الدفاع للاجتماع من أجل تحديد الأولويات التي تحتاجها دول مجلس التعاون من اجل تأمين استقلالها وسيادتها.

وقد قرر المجلس أن تكون الدورة الثالثة للمجلس الأعلى التي ستعقد في البحرين في الاسبوع الاول لشهر نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ ١٩٨٢ م، الموافق للأسبوع الثالث من شهر محرم ١٤٠٣ هـ وقد عبر المجلس عن شكره وتقديره وامتنانه لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير فهد بن عبد العزيز ولحكومة المملكة العربية السعودية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين قوبل بهما رؤساء واعضاء الوفود المشتركة خلال حضورهم الاجتماعات بما كان له أطيب الأثر في انجاح أعمال هذا الاجتماع الأخوي متمنين لجلالته وولي عهده دوام الصحة وللشعب السعودي دوام الرخاء والتقدم والازدهار.

268 بيان حول الدورة الاعتيادية للجنة المشتركة للتربية والثقافة والاعلام لشطري اليمن لعام ١٩٨١.

صنعاء، ١١/١١/١٩٨١ (الثورة، صنعاء، ١٢/١١/١٩٨١)

في الفترة من ٩ ـ ١١ نوفمبر وفي جو مفعم بمشاعر الاخاء والمودة ساده الحوار العملي البناء المتسم بالصدق والموضوعية والمسؤولية..

اجتمعت اللجنة المشتركة للتربية والثقافة والاعلام لشطري اليمن وبعد اقرار جدول الأعمال استعرضت اللجنة عدداً من المواضيع المطروحة امام هذه الدورة وهي:

١ ـ الوقوف امام ما تم الاتفاق عليه في الدورة السابقة لعام ١٩٨٠ م بصدد تشكيل لجنة فرعية لوضع مشروع لائحة الادارة المدرسية بجميع مستوياتها.

٢ ـ مناقشة تقارير اللجان الفرعية التي شكلت خلال الدورات السابقة والمختصة بالأدب والتاريخ والجغرافيا.

وبعد مناقشات أخوية ومستفيضة لهذه الموضوعات من قبل اللجنة المشتركة تم التوصل الى القرارات التالية:

أولاً: تشكيل لجنة فرعية لوضع مشروع لائحة الادارة المدرسية والهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم في دولة الوحدة/ كما هو مثبت في المحضر/.

ثانياً: توسيع عضوية اللجان الفرعية المختصة بالأدب والتاريخ والجغرافيا/ كما/ هو مثبت في المحضر/.

وتوصي اللجنة مكتبي شؤون الوحدة في شطري الوطن بتقديم كافة التسهيلات اللازمة لعمل هذه اللجان والتي تقرر ان تبدأ أعمالها ابتداء من شهر ديسمبر ١٩٨١ م وتنتهي منها في فترة أقصاها عام واحد.

269 حديث صحفي للسيد بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري، حول علاقة مصر بالأقطار العربية واسرائيل والمشروع السعودي للسلام في الشرق الأوسط(*). (مقتطفات).

(الرأي، عمان، ١٣/١١/١٩٨١)

س ـ هل تعتقد انه ستكون هنالك مصالحة سريعة بين مصر والاقطار العربية المعتدلة في أعقاب موت

(*) أدلى السيد غالي بهذا الحديث لمجلة «نيوزويك» الأميركية.

الرئيس السادات؟

ج ـ تكمن أول أولوياتنا في اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء، وعلى العرب ان يدركوا انه اذا كان سيتم اي نوع من التقارب، فعليهم أن يعترفوا بما فعلناه فيما يتعلق بكامب ديفيد. وعليهم ان يقبلوا بحقيقة اننا سنواصل تطبيعنا ومسيرتنا السلمية مع اسرائيل. ولن نغير سياستنا مع اسرائيل، لصالح التقارب مع العرب، فعلى العرب أن يقبلوا بنا كما نحن عليه الآن.

س ـ لكن ألن يقلق الاسرائيليون جداً ازاء أية مصالحة عربية مصرية؟

ج ـ نريد ان نبقى على علاقات جيدة مع اسرائيل، وان نعيد ترتيب علاقاتنا مع العالم العربي، واذا أخذت كمثال اقطار المجموعة الأوروبية، فإن لها علاقات جيدة مع العالم العربي ومع اسرائيل.

اننا نريد ان تكون لنا سياسة توازن بين هذين العنصرين الجوهريين.

س ـ اذن انت تعتقد ان الاسرائيليين يستطيعون ان يتعايشوا مع مصالحة عربية مصرية آخر الامر؟

ج ـ اننا نحاول ان نوضح للاسرائيليين كيف سيكون هذا الأمر لصالح تقارب اسرائيلي مع العالم العربي ونحن نستطيع ان نلعب دور شريك كامل في أية مفاوضات مستقبلية بين اسرائيل وبين الأقطار العربية الأخرى. وهذا ليس جديداً، انه وارد في كامب ديفيد وقد فعلنا هذا في فك الارتباط بين اسرائيل وسورية على سبيل المثال.

س ـ كيف ترى اقتراح السلام ذا الثماني نقاط الذي طرحه ولي العهد السعودي، الأمير فهد؟

ج ـ ينبغي على أية مبادرة أن تنال موافقة الفريق المعني. وبكلمات اخرى: «ماذا ستكون الفائدة من تبني مبادرة، اذا ما رفضت اسرائيل هذه المبادرة؟ ومن سيجلو من الأراضي المحتلة؟ انهم الاسرائيليون لذلك ينبغي ان نحصل على موافقتهم، وعلى موافقة الولايات المتحدة اننا نقول لم لا؟ لكن علينا أن نأخذ في الاعتبار اولا الأمور المكتسبة من خلال كامب ديفيد، وثانياً يتوجب اخذ موافقة جميع الأطراف المعنيين.

....

270 بيان السفراء العرب في لندن حول الاشتراك الأوروبي في قوات حفظ السلام في سيناء.

لندن

(الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١١/١٩٨١)

ان تشكيل هذه القوات يأتي تنفيذاً لاتفاقات كامب ديفيد والتي رفضتها الدول العربية وعبرت عن هذا الرفض بقرارات على أعلى مستوى وهي قرارات مؤتمرات القمة العربية في بغداد وتونس وعمان. ومن الطبيعي أن يترتب على المجموعة الأوروبية نتيجة المضي في محاولة ايجاد صيغة للاشتراك في هذه القوات تحمل التزامات وتنفيذ قرارات نابعة عن اتفاقات لم تكن طرفاً فيها. وتتعاظم مسؤولية المجموعة الأوروبية بهذا الخصوص لدى معرفة ان قوات سيناء ستتشكل خارج اطار الأمم المتحدة مما يضعها خارج اطار الارادة الدولية.

وقد لاحظ مجلس السفراء العرب ان الاشتراك الاوروبي في هذه القوات يعتبر خروجاً عن بيان البندقية والذي نص في مادته الخامسة على استعداد دول المجموعة للاشتراك في نظام للضمانات الدولية المحددة والملزمة بما في ذلك على الارض وذلك في اطار تسوية شاملة. ومن الواضح ان الاشتراك الاوروبي يتم بحثه قبل تحقيق السلام الشامل وسينتج عنه قيام الدول الأوروبية بضمان أمن اسرائيل في وقت لا تزال تحتل فيه الضفة الغربية وغزة والجولان وتقوم باعتداءاتها المتكررة على لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية.

ان جميع هذه العوامل تدفع مجلس السفراء العرب في لندن الى اعلان رأيه بأن الاسهام الاوروبي في قوات سيناء لن يكون في صالح العلاقات العربية ـ الاوروبية وسيدخل عاملا سلبياً على هذه العلاقات في وقت قطع فيه الحوار العربي ـ الأوروبي اشواطاً واسعة في تحديد وارساء العلاقات على أوجه راسخة وثابتة.

ونتيجة كل ما تقدم، يعبر مجلس السفراء العرب عن

أمله في ان تعيد رئاسة المجموعة الأوروبية النظر في موضوع الاشتراك في قوات سيناء ويستنكر في الوقت نفسه الضغوط التي تمارس على الدول الأوروبية لدفعها في مسار يتناقض مع مصالحها وذلك باتخاذ موقف توافق فيه على اتفاقات كامب ديفيد والتي لن تؤدي مطلقاً الى تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط.

271 بيان صحفي للجنة السياسية للجبهة القومية للصمود والتصدي، حول توصياتها بخصوص جدول أعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر.

عدن، ١٨/١١/١٩٨١

(١٤ أكتوبر، عدن، ١٩/١١/١٩٨١)

عقدت اللجنة السياسية للجبهة القومية للصمود والتصدي اجتماعها الدوري في عدن واستعرضت اللجنة في اجتماعها الوضعين العربي والدولي وآخر تطورات قضية فلسطين، كما درست جدول أعمال القمة الثاني عشر المقرر عقده في مدينة فاس بالمغرب، وتبادلت الرأي بشأنها وقررت رفع توصياتها ونتيجة مشاوراتها الى رؤساء أطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي.

وفي هذا المجال أكدت اللجنة على أن التضامن العربي هو التضامن القائم على أساس مواجهة العدو الحقيقي للأمة العربية والمتمثل بالكيان الصهيوني وحليفته الولايات المتحدة الأمريكية، والبقاء على الخيار العسكرية الى جانب الخيار السياسي.

كما استعرضت اللجنة مجمل السياسة الأمريكية العدوانية في المنطقة العربية والمتمثلة في اتفاق التعاون الاستراتيجي الأمريكي مع الكيان الصهيوني والمناورات العسكرية الأمريكية التي تجري على أرض مصر والسودان والصومال وعمان، وأعتبرت ذلك تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي، وتصعيداً خطراً للتوتر، مما يهدد أمن دول المنطقة وسيادتها واستقلالها، كما يهد الأمن والسلام الدوليين.

كما ترى اللجنة في اتفاق التعاون الاستراتيجي الأمريكي مع الكيان الصهيوني والمناورات العسكرية وغيرها امعاناً من الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة فرض هيمنتها على المنطقة العربية والتحكم في ثرواتها ومقدراتها والقضاء على المنجزات الوطنية لشعوبها وتمكين الكيان الصهيوني من السيطرة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً على الأمة العربية.. كما انها ترى في هذه السياسة الأمريكية واتفاق التعاون الاستراتيجي تقويضاً لأسس السلام العادل في الشرق الأوسط الذي لن يتحقق الا عبر دحر الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وفقاً لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، وان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه، كما تؤكد قرارات قمة الصمود والقمة العربي التي تعتبر قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) لا يتفق مع الحقوق العربية ولا يشكل أساساً صالحاً لحل قضية فلسطين ومشكلة الشرق الأوسط.

كما درست اللجنة عزم بعض الدول الأوروبية وغيرها المشاركة في القوات المتعددة الجنسية في سيناء وقد رأت في هذه المشاركة اذا ما تمت احتلالا جديداً وتدخلا سافراً في شؤون الدول العربية وتهديداً خطيراً لأمنها وسيادتها واستقلالها وتكريساً لاتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية الاستسلامة التي أدانتها الدول العربية نهجاً ومضموناً.. وأكدت تصميمها على اسقاطها ومواصلة فرض العزلة على أطرافها.

وأشارت اللجنة بالموقف الصديق لبلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي وحركة عدم الانحياز والدول الأفريقية، وبحثت اللجنة التهديدات والحشود الاسرائيلية في جنوب لبنان وما يبيته العدو الاسرائيلي من عدوان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والثورة الفلسطينية بهدف عرقلة مسيرة الوفاق الوطني في لبنان الشقيق ومحاولة النيل من وحدة ترابه وعروبته وجره الى غير وضعه الطبيعي المعادي للامبريالية والعدو الاسرائيلي وفي هذا عبرت اللجنة عن تقديرها للدور الايجابي لقوات الردع العربية في لبنان.

أكدت اللجنة تضامن أطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي مع الشعب العربي في مصر الشقيقة في نضاله ضد نهج واتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية ورموزها .

كما تحيي النضال البطولي الذي يخوضه شعبنا في فلسطين المحتلة والجولان في مقاومته للاحتلال ومؤامرة الحكم الذاتي والثقافة حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، وتعلن اللجنة تضامنها مع الجماهيرية العربية الليبية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في نضالها ضد التهديدات والاعتداءات الأمريكية .

كما توجه اللجنة شكرها العميق وتقديرها الكبير لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيساً وحزباً وحكومة وشعباً للجهود التي بذلتها لانجاح أعمال هذه الدورة .

272 حديث صحفي للسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اثر اجتماعه بالرئيس الياس سركيس، رئيس الجمهورية اللبنانية (مقتطفات) .

الشبانية، ١٨/١١/١٩٨١ (النهار، بيروت، ١٩/١١/١٩٨١)

س - كلنا نلمس أن الجنوب في خطر، فهل المقاومة مستعدة لاعطاء لبنان شيئاً ما في هذه المرحلة . خصوصاً على أبواب القمة العربية وفي ضوء محادثاتك مع الرئيس سركيس؟

ج - أرجو الا تصغر المواضيع بمعنى ان أعطي وآخذ . مهما أعطينا لبنان نحن الفلسطينيين، لا يمكن أن نفيه حقه . يعني، وأنا أقولها صادقاً من قلبي، أن هذا الشعب الذي يشاركنا في الضراء لأن ليس هناك سراء، لا يمكن شعبنا أن ينسى هذا الموقف لهذا الشعب الأصيل الذي يتحمل كل هذا الضغط العسكري وكل هذا الارهاب الرسمي المنظم الذي تقوم به اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . فالعملية ليست فقط أخذاً وعطاء، أنها أكثر من ذلك . والله لن نفي شعب لبنان لو أعطيناه أرواحنا . فلا تقزمها بكم نأخذ وكم نعطي .

س - ما هو موقف المقاومة الفلسطينية من مطالبة الدولة اللبنانية بتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ ؟

ج - أنا مع تطبيق كل قرارات الأمم المتحدة التي صدرت منذ الهجمة العسكرية الاسرائيلية على جنوب لبنان . وطالما أعلنت انني على استعداد لتقديم كل التسهيلات من جانبي ومن جانب اخواني لمساعدة لبنان في كل المجالات لاسترجاع أرضه ووحدته ووحدة شعبه ووحدة أراضيه ومن أجل استقراره وأمنه . وأنا في هذا المجال تحدثت كثيراً أنا وأخي «أبو اياد» هذا المساء مع الأخ الرئيس في كل هذه المواضيع، وكذلك تحدثنا في مواضيع أخرى لاننا مقبلون على مؤتمر قمة . تحدثنا معه في حضور دولة رئيس الوزراء (شفيق الوزان) حول جدول القمة العربية المقبلة . لذلك أقول انه لا يجوز أن تقزم الأمور لانها أكبر من ذلك .

س - هل يمكن القول ان هناك تنسيقاً كاملا بين لبنان والمقاومة في المؤتمر؟

ج - يعني هذا ما نطالب به نحن وهذا ما نرجوه .

. . . .

س - كيف تصفون عملياً لقاءكم الرئيس سركيس؟

ج - أستطيع القول انه كان لقاء ايجابياً ولقاء بناء، كان لقاء أخوياً .

س - هل يمكن القول ان لبنان والمقاومة ذاهبان الى مؤتمر فاس بموقف واحد، فلا تكون هناك تحفظات من هنا ولا مواقف متعارضة من هناك؟

ج - أريد أن أسألك هل في يوم من الأيام تحفظت على شيء؟

س - في مؤتمر القمة في تونس، كان هناك بعض التحفظات على بعض المواقف.

ج - أنت تعرف انني رفعت تحفظاتي في مؤتمر تونس

قبل أن تصدر القرارات وانطلاقاً من هذا الجميل الذي في عنق الشعب الفلسطيني لشعبنا اللبناني البطل.

س ـ بأي تصور يمكن أن نلخص ذهابكم كمقاومة ولبنان الى المؤتمر؟

ج ـ أنا لا أتكلم باسم لبنان، بل باسم منظمة التحرير أقول ولا شك اننا ذاهبون بقلب مفتوح، خصوصاً ونحن نمر في مرحلة عربية خطيرة، مرحلة سياسية لا تمس المنطقة العربية فقط، ولا منطقة الشرق الأوسط بل تمس، أردنا أو لم نرد، السلام العالمي والأمن العالمي. يجب أن نضع هذه الرؤى العريضة في أذهاننا ونحن نتطلع الى الآفاق المستقبلية.

273

خطاب العقيد معمر القذافي، رئيس الجماهيرية العربية الليبية، في افتتاح الدورة الطارئة لمؤتمر الشعب العربي، حول موقفه من مؤتمر القمة العربي الثاني عشر (مقتطفات).

طرابلس، ١٩/١١/١٩٨١ (السفير، بيروت، ٢٠/١١/١٩٨١)

....

ان الأنظمة العربية قد ثبت فشلها وعلينا أن نكشف فشلها كل يوم. انها فقدت مبرر وجودها وخسرت كل المعارك العسكرية مع العدو وعجزت عن رد ضرباته التطاولية في بيروت وبغداد والسعودية وتخاذلت في الصمود والتصدي لكل الأعداء، بل تحالفت معهم ضد الجماهير وفشلت في مواجهة التخلف وحل مشكلاته الاقتصادية والسياسية وبالتالي فقدت علاقتها بالتقدم وحكم عليها تاريخياً بالسقوط.

علينا أن نفضح الواقع العربي. بكل شجاعة وأن نعريه من دون حياء. علينا أن نوسع الهوة عمداً بين الجماهير والأنظمة الحكومية لأن أي رفقة بين الجماهير والأنظمة هي رفقة العبد لسيده، أو رفقة الناقة لقصابها. علينا أن نعمق وعي الجماهير وأن نرفع درجة ادراكها وأن نبرز التناقض الحتمي بينها وبين حكامها.

....

وأعلن أيها الأخوة أمامكم انني لن اشترك شخصياً في قمة فاس، أولا، لانني لست ملكاً أو رئيساً. وثانياً لأن المجتمعين في فاس غير مخولين من الشعب العربي لبيع القضية والاعتراف بالعدو والجلوس مع من اعترف بالعدو واجتمع مع بيغن وسار معه والكتف على الكتف في جنازة الخائن أنور السادات.

ان الذي يجتمع مع هؤلاء الخونة ويشترك في مناقشة جدول الأعمال هذا على الشعب العربي ان يتهمه بالخيانة العظمى وأن يحاكمه كما حاكم أنور السادات.

كان يجب أن تتدخل الحكومات العربية ولو بالقوة لايقاف الغزو الأميركي لمصر والسودان وعمان والصومال، ولكنها لم تحرك ساكناً. أليست هذه خيانة؟ أليس هذا خنوعاً؟ وكان يجب أن تتدخل الحكومات العربية الى جانب ليبيا عندما هاجمها الأسطول الأميركي داخل مياهها وأجوائها الاقليمية. وكان يجب أن تتدخل الحكومات العربية للدفاع عن لبنان وعن بغداد وعن تبوك. اذن الخيانة لم تنته بعد ولم تنته بنهاية السادات لأن السادات ليس آخر الخونة. السادات واحد من الخونة العرب ولكن كان أكثرهم شجاعة وأكثرهم غباء، اذن لا زلنا مع خونة جبناء وأذكياء وعلى الشعب العربي ومؤتمره هذا أن يؤكد انه لا مهادنة مع الحكام الخونة الجبناء الذين لا يزالون يتحكمون في مصير الجماهير العربية.

لا لقاء مع مصر على درب الاعتراف بالعدو والتسليم في فلسطين. وعلى العكس يجب وضع كل الامكانيات تحت تصرفها اذا عادت الى الحظيرة العربية وعادت الى دورها القيادي في معركة التحرير والوحدة وان أي وفاق مع سياسة الاعتراف بالعدو وتطبيع العلاقات معه يجب أن ينسف على الفور، وعلينا أن نصمم على أن يكون مصير السادات هو مصير كل من يستمر في التعامل مع العدو في مصر وفي غيرها. ومصير كل من يحاول أن يتعامل مع العدو. ولا زلنا نعتبر ما يجري في مصر الآن من تبادل الزيارات مع الأعداء ومصافحتهم والمناورات العسكرية الأميركية التي هي غزو حقيقي للوطن العربي، لا زلنا نعتبرها من الآثار الخيانية القذرة والخطيرة لوجود السادات في السابق.

....

274

حديث صحفي خاص للسيد عبد العاطي العبيدي، أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي، حول مؤتمر وزراء الخارجية في دول جبهة الصمود والتصدي والموقف من مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في فاس (مقتطفات) .

عدن

(السفير، بيروت، ٢٠/١١/١٩٨١)

س - ما هي الأسباب التي أدت بالعقيد معمر القذافي الى التهديد بمقاطعة القمة العربية في حال طرح مشروع الأمير فهد كمبادرة للسلام في القمة؟

ج - نحن نقول بالنسبة للقضية العربية أن العمل السياسي أو التحرك السياسي جائز في معالجة هذه القضية. ولكن أن نصل الى طرح مبادرات فيها اعتراف بالعدو الصهيوني وتعايش مع هذا العدو، فهذا غير مقبول من ناحية المبدأ لأنه مخالف لمقررات القمم العربية السابقة ولميثاق منظمة التحرير الفلسطينية .

س - ولكن منظمة التحرير وبلسان رئيسها ياسر عرفات أعلنت تأييدها للمشروع؟

ج - ما أعرفه أن للفلسطينيين تحفظات على بعض بنود المبادرة السعودية ومنها الاعتراف بالعدو الصهيوني أو معايشة هذا العدو اضافة الى أن بعض الفصائل ترفض هذه المبادرة رفضاً كاملا .

وبالنسبة لنا نحن في الجماهيرية فاننا نعتقد أن الخيانة لا يجوز أن تكون موضوعاً قابلا للنقاش أو الحوار وهذه المبادرة بما احتوته من اعتراف بالعدو الصهيوني لا تختلف في رأينا عما قام به الرئيس المصري السابق أنور السادات عندما زار القدس معلناً اعترافه باسرائيل .

س - هل ترى أن هناك اختلافاً بين الموقفين الليبي والفلسطيني تجاه مشروع فهد؟

ج - نحن نعتقد أن لمنظمة التحرير ولرئيس لجنتها التنفيذية ياسر عرفات بصورة خاصة ظروفاً معينة قد لا تمكنه من أن يواجه هذا المشروع بالوضوح والصراحة نفسها التي رفضنا بها نحن في الجماهيرية هذا المشروع ونحن ندرك هذه الظروف ولكننا نثق أن الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير بفصائلها المختلفة على المدى البعيد سترفض مثل هذه المبادرة لأنها لا تعني أي حل للقضية الفلسطينية فضلا عن انها تضع سقفاً متدنياً لمطالب الفلسطينيين وبالمقابل نحن نثق من خلال تجربة السادات مع اسرائيل انه سوف لا يحصل العرب ولا منظمة التحرير على أي تنازل من العدو الصهيوني لهذا نثق في المدى البعيد أن المبادرة السعودية ستقاوم من قبل الفلسطينيين بالدرجة الأولى .

س - هل ستقاطع الجماهيرية قمة فاس؟

ج - على أي حال فكما أوضح الأخ العقيد القذافي أن طرح هذه المبادرة مرفوض أساساً بالنسبة لنا ومن حيث المبدأ فانني عندما أعود الى طرابلس وأبلغ القيادة بنتائج اجتماع عدن فانني واثق باننا سنتخذ مواقف مبدئية وحاسمة بالنسبة لهذه المبادرة ونحن ما زلنا نرفض أن تطرح حتى على جدول أعمال القمة .

س - حول مؤتمر عدن هل ترى أنه نجح في التحضير للذهاب الى فاس بموقف موحد لدول الصمود؟

ج - كما ذكرت لقد كنا في تحليلنا للقضايا متفقين ولكن الاختلاف في المواقف كان في أساليب معالجة هذه الموضوعات المطروحة الا اننا نعتبر أن المؤتمر قد نجح على الأقل في تفهم وجهة نظرنا وفي وضع أسلوب لمواجهة هذه الموضوعات التي ستطرح في قمة فاس وأعني المبادرة السعودية بالتحديد .

س - لوحظ عدم اتخاذ قرار في مؤتمركم في عدن بالنسبة لتأييد أو رفض المشروع السعودي فهل يعني هذا انكم كنتم على خلاف بالنسبة لهذا المشروع؟

ج - كان هناك رأي بأن نرفض المبادرة السعودية في اجتماعاتنا في عدن الا أن الغالبية فضلت أن يترك الرأي لمناقشات وزراء الخارجية العرب في فاس.

س ـ لوحظ في المدة الأخيرة فتح باب للحوار بين الجماهيرية و«الجبهة اللبنانية» فهل هناك تغير في السياسة الليبية تجاه لبنان كما يقول البعض؟

ج ـ موقفنا من لبنان صريح وواضح ولقد حرصنا دائماً على أن تتوافق كل القوى لما فيه مصلحة لبنان وسلامته وحماية أراضيه ضد العدوان الاسرائيلي المستمر ولا أعتقد أن أي بلد يمكن أن يلعب دوراً وفاقياً من دون أن يتصل بالأطراف المعنية بهذا الوفاق كافة. ولكن موقفنا المبدئي من لبنان ومن القوى الوطنية ومن منظمة التحرير موقف صلب ولم يتغير بشيء.

س ـ ما هو موقفكم من السياسة المصرية الجديدة بعد انتخاب حسني مبارك رئيساً لمصر؟

ج ـ نحن نعتبر أن اغتيال السادات عمل ايجابي كبير قام به الشعب المصري والجيش المصري وقد أعاد للأمة العربية الثقة بمستقبلها وبامكانية القضاء على أي مبادرة أو أي خائن يقود هذا الشعب الى أي هزيمة أو استسلام ومن وجهة نظرنا فان الشعب المصري والقوى الوطنية المصرية ما زالت كفيلة بأن تزاول الضغط على النظام لتصحيح مساره والعودة الى الصف العربي ونبذ علاقاته بالعدو الصهيوني والتزاماته التحالفية مع أميركا، وعلى المدى القريب والبعيد فبقدر ما كان خلافنا مع السادات حول خطه ومساره السياسي وبقدر ما يبتعد النظام الجديد في مصر عن هذا الخط السياسي ويقترب من الأمة العربية بقدر ما سنقف مع هذا النظام ونعيد اليه الاعتبار داخل الأمة العربية ونعتقد أن الوقت ما زال غير مناسب حتى الآن للحكم النهائي على سياسة الحكم الجديد في مصر.

. . . .

س ـ المعروف أن هناك توتراً في العلاقات بين الجماهيرية والسودان فهل تعتقد أن من شأن هذا التوتر أن يقود الى الحرب بين البلدين؟

ج ـ نحن أوضحنا أكثر من مرة انه لا مشكلة بيننا وبين السودان تتعلق بالحدود كما انه ليس للجماهيرية الليبية أي نية أو هدف لعمل عدواني ضد السودان ولكن الخلاف نشب بسبب وقوفنا مع الحكومة التشادية في مواجهة الاعتداءات من الحدود السودانية وموقفنا الآخر من السودان هو بسبب علاقاته مع النظام المصري وعدم التزامه بمقررات القمة في بغداد، واذا كانت للسودان مشاكل داخلية أو فيه معارضة شعبية فنحن لسنا مسؤولين عن ذلك وقد ثبت الآن بما لا يدعو الى الشك أن نميري يعاني من مشاكل داخلية هذا لا يحتاج الى أي دليل وهو الآن يحاول أن يتخلص من مسؤوليته عن الوضع الاقتصادي والسياسي المتردي في السودان وتظاهرات الطلبة حتى يوم أمس تؤكد عدم رضى الشعب السوداني عن هذا النظام فالقضية اذن هي قضية نظام نميري الذي يعاني من مشاكل داخلية ويحاول ايهام الشعب بأن هناك عدواناً ليبياً عليه وهو عدوان في مخيلته فقط وليس له «أي أساس من الصحة».

275

حديث صحفي خاص للسيد عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، حول بعض المسائل الراهنة (مقتطفات).

(المستقبل، العدد ٢٤٨، باريس، ١٩٨١/١١/٢١، ص ٣٨)

س ـ انطلاقاً من كون سوريا ركيزة فعالة وأساسية سواء في الحرب مع اسرائيل أو في القرارات العربية أين تقفون في الوقت الحاضر من مجمل الطروحات والمشاريع والتحركات المطروحة من أجل تحقيق تسوية شاملة مع اسرائيل؟

ج ـ ان سوريا بحكم كونها دولة المواجهة الرئيسية وبحكم انتمائها القومي والتزامها بالقضية الفلسطينية تبحث هذه المسائل من خلال رؤيا عربية شاملة انطلاقاً من الايمان بأن الصراع الدائر في هذه المنطقة ليس صراعاً سورياً ـ اسرائيلياً ولا لبنانياً ـ اسرائيلياً ولا فلسطينياً ـ اسرائيلياً بل هو صراع عربي ـ اسرائيلي. لذلك فما يحكم موقف سوريا هو الموقف العربي. وسوريا عندما تقرر الحرب تقررها تحت هذه الاعتبارات. وهي لم تنفرد بحرب خلال مجمل الحروب التي خاضتها مع اسرائيل. بل كانت جميع هذه الحروب نتيجة التزامها القومي،

وحرب تشرين نفسها، وهذا من المفيد الاشارة اليه لم تكن قراراً سورياً - مصرياً بل كانت قراراً من مجلس الدفاع العربي الذي عقد في نهاية كانون الثاني عام ١٩٧٣ وحدد هذا القرار جميع التزامات الدول العربية السياسية والعسكرية في هذه الحرب. وقبل الحرب ببضعة أشهر تم ابلاغ بعض الدول العربية المعنية مباشرة بقرب العمليات العسكرية وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الدفاع العربي المشترك وطلب منها الايفاء بالتزاماتها. وأكثر من ذلك فإن بعض الدول العربية أبلغت بالتوقيت قبل بدء العمليات العسكرية بوقت قصير اذن مسؤولية الحرب ومسؤولية السلم يبقى القرار فيها قراراً عربياً.. لكن دورنا، بطبيعة الحال هو أن نساهم بأن يكون هذا القرار منطلقاً من مسؤوليتين:

- مسؤولية المصلحة العليا للأمة العربية.

- ومسؤولية الامكانات المتاحة والتي يمكن أن تتاح عربياً ودولياً.

س - لكننا الآن ما زلنا بين خيارين: خيار الحرب وخيار السلام، فأين تقف سوريا؟

ج - في كل الأحوال هناك خط لا يمكن أن نتجاوزه في توجهنا للخيار العسكري أو في توجهنا للخيار السياسي وهو الخط القومي.

س - لكن ثمة الآن مشاريع جديدة مطروحة للتسوية بعد كامب دايفيد؟

ج - قبل الاجابة على هذا السؤال هناك سؤال آخر: هل هناك تسوية؟ وهل هناك معطيات لتسوية عادلة تضمن للعرب حقوقهم سواء في فلسطين أو في الأراضي المحتلة؟ من وجهة نظري ليست هناك معطيات موضوعية لمثل هذه التسوية هناك باب ووعد مفتوح للاستسلام.

....

س - الا تعتقد أن الانتظار للبحث في هذه المستلزمات والعمل على تحقيقها في ظل وظروف العمل العربي وتقصير العرب والصراعات التي تمزق وحدتهم، سيطول الى ما شاء الله؟

ج - بطبيعة الحال كما أشرت منذ قليل، الوضع العربي يلعب - سلباً أو ايجاباً - في ساحة الصراع. وتحسين ظروف العمل العربي مسألة هامة ورئيسية في مواجهة الصراع نحن في سوريا منذ الحركة التصحيحية التي قام بها الرئيس حافظ الأسد أعتبرنا وجعلنا مسألة التضامن العربي أحد الموضوعات الأساسية في سياستنا، ولكن كما تعلم فإن الأمر دائماً لا يتعلق بفريق عربي واحد. ويبقى علينا أن نبذل كل جهد ممكن من أجل تحسين ظروف العمل العربي ومن أجل خلق المناخ الذي يضع الامكانيات العربية، وهي امكانيات كبيرة وهائلة، في موضعها الصحيح وأن توظف في مكانها الصحيح وهي الآن كما تعلم غير موظفة ولكن لا بد من أن نشير الى أن الوضع العربي الراهن قد شكل حافزاً كبيراً بالنسبة لنا في سوريا لزيادة قدراتنا الذاتية والتركيز على امكانياتنا الذاتية نحن نعتقد أن على سوريا أن تصل في مرحلة ما الى تحقيق التوازن المباشر بينها وبين اسرائيل وهذا ما نعمل لتحقيقه وهذا ما طرحه الرئيس حافظ الأسد في آخر مؤتمر للقمة وهذا ما أكد عليه في مؤتمرات الحزب وأيضاً في سياسة الدولة السورية.

....

س - من الواضح انه على امتداد حركة الصراع العربي - الاسرائيلي لم تكن الأمور ظاهرة بهذا الوضوح كما هي الآن. فكيف تفسرون لنا وضوحها لكم بهذا الشكل؟ بينما هي لا تبدو كذلك لبعض العرب؟

ج - في هذا الأمر قد يكون لبعض اشقائنا بعض العذر. فنحن أولا على خط المواجهة. وثانياً ان لنا نظرتنا للقضية الفلسطينية. هناك أمران يتحكمان بهذا الموضوع. الأول: هو الاعتبار القومي الذي أشرت اليه. أما الأمر الآخر فتاريخيا نحن (سواء قبل الاستقلال أو بعد الاستقلال) كنا ولا زلنا نعتبر فلسطين امتداداً طبيعياً لسوريا ولم يكن من قبيل المصادفة أن يكون هناك اعداد كبيرة من السوريين قاتلوا خلال الثورات الفلسطينية منذ الاحتلال البريطاني لفلسطين وحتى احتلال فلسطين من العدو الاسرائيلي. وهناك أسماء كثيرة معروفة لعبت دوراً قيادياً في تلك الثورات وفي كل مرة كانت تندلع ثورة في فلسطين كان يتدفق المئات بل الألوف من المتطوعين السوريين ليقاتلوا في هذه الثورة كما لو أنها كانت من سوريا ضد الاستعمار الفرنسي. لذلك لا نستطيع ولا يستطيع أحد أن يلغي أهمية هذ الأمر، لذلك نحن عندما ننظر الى اسرائيل لا نستطيع أن نفرق بين الجولان المحتل

وبين صفد المحتلة للاعتبارات القومية والثابتة التي أشرت اليها .

س ـ اذن، ما دامت الأمور والمعطيات واضحة بهذا الشكل، فلماذا يتجه بعض العرب وراء التسوية؟

ج ـ أنا أعتقد أن جميع أشقائنا في الدول العربية يدركون أن أبواب التسوية مغلقة . ولكنهم عندما يتحدثون عن السلام وعندما نتحدث نحن عن السلام فهذا الحديث هو جزء من العمل السياسي الذي يستهدف الرأي العام العالمي ويستهدف شرح قضيتنا ويستهدف كسب مؤيدين لقضيتنا كما يستهدف أيضاً كشف مواقف العدو وعزل هذا العدو . نحن لا نريد أن نعطي هذه المسألة أكثر من حجمها هذا .

س ـ في مرحلة ما بعد حرب تشرين وما قبل كامب دايفيد كانت هناك صيغة جنيف . وكان هناك تحرك واسع النطاق من أجل مؤتمر جنيف للسلام . وفجأة تمخض عن هذا كله مولود مشوه اسمه كامب دايفيد . فهل الظروف الآن متشابهة الى حد ما أم أن هناك شيئاً ايجابياً؟

ج ـ كان أمام العرب بعد حرب تشرين فرصة ثمينة ليحققوا شيئاً ما في العمل السياسي . كانت أمامهم فرصة قطف ثمار حرب تشرين . ولكن مع الأسف فإن سياسة السادات وقبوله بوقف اطلاق النار ثم ارتماءه في أحضان كيسنجر والسياسة الأميركية أدت الى اجهاض هذه النتائج العظيمة لحرب تشرين والتي كان يمكن أن يحققها العرب من خلال العمل السياسي . بعد حرب تشرين عندما كنا نتحدث عن العمل السياسي كان يمكن أن نقف على أرضية حرب تشرين وكان الاسرائيليون على أرضية تلك الحرب ويجب أن نذكر ما ينشر اليوم في اسرائيل من أن دايان كان في وضع المطالب بالاستسلام وان غولدامائير كانت تفكر بالانتحار . أما الآن فعلى أي أرضية نقف كعرب؟ الآن نقف على أرضية كامب دايفيد . على أرضية الهزيمة . على أرضية خيانة نظام السادات للأمة العربية . وعندئذ ضاعت امكانية قطاف ثمار حرب تشرين . واذا أرادوا الآن أن يقطفوا ثماراً من خلال أرضية كامب دايفيد فانهم لن يقطفوا الا الآلام والا الهزيمة والاستسلام من هنا كنا نستنتج أن أبواب السلام مقفلة في ظل الوضع الراهن، في ظل العقبات التي وضعتها أميركا واسرائيل أمام مسيرة السلام، في ظل خيانة السادات للأمة العربية واجهاضه لنتائج حرب تشرين التحريرية . وعلى كل، نحن لسنا في قلق من أن مخلوقاً مشوهاً جديداً سيولد لأن الأمر رغم انه يتعلق بالقرار العربي، لكن من سيتعامل معه هو نحن . من هنا تأتي أهمية الـ «لا» السورية وتأتي أهمية الـ «نعم» السورية . و«نعم» الجميع لن تعادل الـ «لا» السورية في هذا المجال . نحن لا يمكن أن نتخذ موقفاً فيه تفريط لا في الحق القومي ولا في الحق المرحلي . لا في الأرض (أي لا في الجغرافيا) ولا في التاريخ . وبالتالي فإن العرب يستطيعون أن يطمئنوا وباستطاعتهم أن لا يقلقوا وأن لا يخافوا من امكانية ولادة كامب دايفيد جديد . لا نحن ولا الفلسطينيون مسموح لنا أن نقبل أو أن نتسامح بمثل هذا المولود لاننا يجب أن لا ننسى أن الشعب الفلسطيني لا يزال مشرداً ولا يحتمل تشريداً جديداً . ويجب أن لا ننسى ان الاسرائيليين هم على بعد ٦٠ كلم من عاصمة بني أمية فأي لعب في هذه المسألة ليس تفريطاً فقط في فلسطين أو في الأرض المحتلة وانما هو تفريط في سوريا ومصير سوريا التي شملها الاسرائيليون في مخططهم لاقامة دولتهم من النيل الى الفرات . ولا أعتقد أن هناك بين العرب من يعمل أو يقبل أن يكون هناك كامب دايفيد جديد . والرفض العربي لكامب دايفيد هو رفض مستمر وشامل .

س ـ بطبيعة الحال لكي لا نخاف من ولادة كامب دايفيد جديد يجب أن لا نخاف من ولادة سادات جديد في العالم العربي، أليس كذلك؟

ج ـ المنطقة لن يكون فيها سادات آخر، وليس لدينا قلق في هذا الأمر، وأكثر من ذلك، فنحن مطمئنون الى أن السادات الصغير أو خليفة السادات سيلقى هو ونظامه مصيراً أسود نتيجة تبنيه سياسة سلفه . نحن مطمئنون، بل واثقون، ان مصر ستعود لموقفها الطبيعي والقيادي بعد أن تتحرر من كامب ديفيد ومن المعاهدة مع العدو الاسرائيلي . وهذا الأمر لا نشك فيه اطلاقاً . وهو أمر ليس بعيداً .

. . . .

س ـ هناك موضوع العلاقة السورية ـ الفلسطينية فمنذ مدة واللغط مستمر عن وجود حالة عدم انسجام في هذه العلاقة خاصة بعد طرح المشروع السعودي، وبعد قيام اتصالات غير مباشرة بين القيادة الفلسطينية

والادارة الأميركية بعد حرب الجنوب الأخيرة فما هي صحة هذه الأقاويل؟

ج - العلاقات السورية - الفلسطينية جيدة وأرجو أن يكون واضحاً انه ليس هناك فتور ولن يكون هناك فتور. سوريا التي تحتضن قضية فلسطين تستطيع أن تستوعب أي أمر. نحن نعتقد أن حرصنا على هذه العلاقة لا يقل عن حرص أشقائنا الفلسطينيين فمنظمة التحرير وأشقاؤنا الفلسطينيون بشكل عام يدركون أن سوريا تشكل القاعدة الأمامية والخلفية لهم، ويدركون أيضاً أن سوريا تعتبر قضية فلسطين قضية سوريا تماماً. وبالتالي فليس هناك ما يبرر أو ما يحاول البعض تبريره أو خلقه من تشويش على هذه العلاقات، في الوقت نفسه، نحن نعتقد أن منظمة التحرير هي - كمؤسسة وفصائل - تعمل جاهدة وبكل جد لتعزيز العلاقات مع سوريا وهذا أمر طبيعي لذلك أرجو أن لا يبني أحد حساباته أو مواقفه على امكانية حدوث خلاف بين المنظمة وبين سوريا.

. . . .

276

خطاب السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

فاس، ٢٢/١١/١٩٨١ (العلم، الرباط، ٢٣/١١/١٩٨١)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

أصحاب السمو والمعالي،

أيها السادة،

ان مؤتمر القمة الثاني عشر الذي تضطلعون بالتمهيد له في اجتماعكم هذا يحظى باهتمام عربي ودولي قلما حظيت به قمة سابقة باعتبار الظروف التي يعقد فيها والموضوعات المعروضة عليه والتي تكتسي أهمية بالغة ولربما كانت مصيرية بالنسبة الى الأمة العربية والمنطقة بأسرها.

ذلك أننا نمر بمرحلة من أشد مراحل الانقباض الدولي يكتنفها الغموض من جوانب عديدة وخاصة في كل ما يتعلق بقضية الشرق العربي، ثم اننا في داخل الساحة العربية نشهد توترات عديدة بين الكثير من دولنا بسبب خلافات ثنائية لا علاقة لها في أغلب الاحيان بالقضية المركزية التي كان يجب أن تستأثر بكل الجهود العربية، ولا شك أن نجاح مؤتمر القمة هو الى حد بعيد رهين بنجاح هذا الاجتماع التمهيدي اذا ما توفقنا الى اجتناب ما يباعد بيننا وبين الأهداف الأساسية واستطعنا ان نغلب عوامل التقارب والالتقاء في خصوص أهم القضايا المرفوعة الى أنظار رؤساء دولنا.

السيد الرئيس،

أن اهم ما سينظر فيه مؤتمر القمة هو تحديد ما تفرضه علينا من فروض ومن واجبات مواجهة العدوان الصهيوني الذي اتخذ في هذه الفترة الأخيرة اشكالاً متفاقمة الخطورة تقتضي منّا وسائل متكافئة وأساليب متطورة سواء في داخل فلسطين أو على الجبهات العربية الأخرى أو في الساحة الدولية.

فنحن نشهد تواصل الاستيطان في الارض المحتلة رغم تصاعد المقاومة العربية ورغم استنكار الرأي العام الدولي بل اننا نشهد اصراراً متزايداً على انشاء المستوطنات وعنجهية في ادعاء حق الاستيطان بالأراضي المحتلة التي لم تعد تسمى الا بأسماء توراتية، ونشهد خرقاً متواصلا لحقوق الشعب الفلسطيني بشتى السبل ومحاولات شتى لتغيير معالم القدس وتهويد المسجد الأقصى وتستعد اسرائيل الآن لشق قناة تربط بين البحر الميت والبحر الابيض المتوسط، وأحد المقاصد الأساسية من هذا المشروع هو تبريد المفاعلات النووية الاسرائيلية التي لا تقتصر على الوظائف السلمية كما هو معروف وكما تدل على ذلك كل القرائن ومنها رفض اسرائيل رقابة الوكالة الدولية.

وتتصرف اسرائيل في كل ذلك وكأنها هي القوة العظمى في المنطقة تنتهك الأجواء العربية وتحتل جنوب

لبنان وتعتدي على القوات الدولية التي تمثل الشرعية الأممية وتقضم الحدود اللبنانية وتقصف الاحياء الآهلة بالسكان في بيروت وتهدد بضرب قوات الردع العربية وتهدم المفاعل النووي العراقي وتعترض على صفقة الأواكس بين امريكا والسعودية وتمارس بصورة فعلية حق الفيتو على تقارب بين حليفتها امريكا وأية من الدول العربية في المنطقة.

ان جميع هذه التصرفات الصهيونية التصاعدية مظاهر خطرة لما آل اليه الصراع العربي الاسرائيلي، والمطلوب ان نهتدي الى صيغة عربية تمكننا من الوقوف في وجه العدوان الصهيوني وتغيير ميزان القوى لصالح الحقوق العربية ضمن مفهوم عربي متكامل للصراع بيننا وبين اسرائيل يكون فيه التوازن العسكري والتوازن السياسي صنوين متلازمين لا فصل بينهما بحال من الأحوال، ولذلك فانه يتحتم ان نستفيد الى أقصى حد ممكن من علاقاتنا الدولية على اختلاف مشاربها ومن امكاناتنا الذاتية لنكسب القوة العسكرية الرادعة والقوة السياسية الفاعلة، وباكتساب القوتين العسكرية والسياسية يمكن تحقيق الاهداف العادلة المشروعة التي تطمح الأمة العربية الى تحقيقها.

ان اعلان المسؤولين الأمريكيين عن اعتزامهم اقامة تحالف استراتيجي مع اسرائيل يشكل تطوراً خطيراً في أسلوب الدعم الأمريكي لاسرائيل ويجب ان يكون الرد على هذه السياسة الجديدة موضع اهتمام دولنا كما يجب ان يكون حافزاً اضافياً لنا لتعزيز التضامن العربي.

فإضافة الى ما فيه من تحد للأمة العربية والتزام امريكا بدعم اسرائيل والحال انها تحتل الاراضي العربية فهو يدخل الصراعات الدولية في الشرق العربي، قصد ابراز دور اسرائيل حليفاً وحيداً لأمريكا في المنطقة ويقوم بذلك عائقاً في وجه السلام العادل والشامل، كما انه يحول دون اقامة جسور التفاهم والتعاون بين الدول العربية واحدى القوتين العظميين في العالم، في وقت ظهرت فيه علامات تحول ايجابي في الرأي العام الأمريكي تجاه القضايا العربية وما يمكن ان يلمس في المصادقة على صفقة الأواكس هو انها تبشر بإمكان تقهقر انصار اسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية، ونحن نؤمن بإمكان تغلب منطق التعاون بيننا وبين مختلف المجموعات الدولية تعاوناً نزيهاً يضمن احترام سيادتنا وكرامة شعوبنا اذا ما عرفنا كيف نتصرف ونتعامل بوضوح وحكمة ووحدة كلمة سواء مع الولايات المتحدة أو مع الدول الاوروبية او مع الاتحاد السوفييتي او سائر الدول التي لنا معها علاقات ومصالح في مختلف أنحاء العالم.

ونحن نعتقد انه ان لدول السوق الاوروبية المشتركة أن تترك جانباً موقف التردد وان تؤيد بقوة ودون أي لبس مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومبدأ الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس واعتقادنا أن موقفاً أوروبياً قوياً لا بد ان يكون له تأثير ايجابي في الموقف الدولي عامة وفي الموقف الامريكي خاصة، وانما لهذا الاعتبار وكذلك حفاظاً على الصداقة بين المجموعتين العربية والاوروبية ونمو التعاون بينهما في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية حرصنا على أن لا تفقد دول السوق قدرتها على المساهمة الايجابية في جهود السلام بسبب المساهمة في القوات المتعددة الجنسيات التي يعتزم تنصيبها في سيناء.

وما انفكت الأمانة العامة تكثف جهودها من اجل تعزيز الصلة مع مجموعة دول عدم الانحياز خدمة للقضية العربية وتضامناً مع سائر القضايا الانسانية العادلة.

من ذلك اننا حريصون باستمرار على توثيق التعاون والاشتراك في الكثير من المصالح العاجلة والآجلة.

وقد قطعت مسيرة التعاون العربي الافريقي أشواطاً كبيرة ورغم المصاعب والعثرات استطاعت اجهزة التعاون التي تم تشكيلها ان تتابع نشاطها وتقدم الأرقام الرسمية للمصرف العربي للتنمية في افريقيا شاهداً على تطور هذا التعاون بالاضافة الى الجهود التي تبذل على المستويات الثنائية وبواسطة المصارف العربية الأخرى وكذلك من خلال صندوق المعونة الفنية التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

ولست في حاجة الى التذكير بأن مجلس الجامعة أكد في دورته الأخيرة ضرورة تعزيز مسيرة هذا التعاون العربي الافريقي كما عبر عن تأييده لكفاح شعب ناميبيا وسائر حركات التحرير في جنوب افريقيا.

والجهود تنصب الآن على توسيع التعاون بمختلف ابعاده وتقوم الأمانة العامة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية

باعداد اجتماع اللجنة الوزارية العربية الافريقية الدائمة الذي نأمل ان ينعقد في مستهل قريب وسيكون من مهام هذه اللجنة الدائمة تقييم التعاون في مراحله السابقة وبحث وسائل تطويره وتعزيزه كماً وكيفاً كما ستتولى التصديق على اتفاقية التعاون بين جامعة الدول العربية وشقيقتها منظمة الوحدة الافريقية، وأننا واثقون من نجاح مساعينا المشتركة لتوفر ارادة التعاون الصادقة لدى الدول العربية والافريقية على حد سواء.

وأود لفت انتباهكم هنا الى أن الصندوق العربي للمعونة الفنية الذي يقدم خدمات جليلة الى الدول الافريقية والعربية يواجه طلبات تتجاوز حدود طاقاته ولذلك فإن مجلس ادارته قرر تأجيل النظر في الطلبات الجديدة والاقتصار على مواصلة تنفيذ المشاريع السابقة ريثما تتوفر له الوسائل اللازمة.

ولا تألو الأمانة العامة جهدا في تعزيز العلاقة بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي تربطنا بها أواصر التضامن السياسي اضافة الى الاشتراك في الذود عن تراث مشترك من القيم الروحية والحضارية، ولا شك ان الروابط بين المنظمتين سوف تزداد توثقاً ومتانة بفضل اتفاقية التعاون التي انجز الطرفان اعدادها والتي سيتم التوقيع عليها في مطلع العام القادم.

كذلك تعددت الجهود من اجل تطوير العلاقات العربية مع دول المجموعة الاشتراكية بهدف زيادة الدعم للقضية الفلسطينية ليس فقط في الدوائر الرسمية بل أيضاً في الاوساط الشعبية.

السيد الرئيس،

لا بد ان نتعرض لقضية لبنان التي قضت مضاجع العرب كافة وأدمت قلوبهم هذه المأساة الرهيبة المزمنة التي يعاني منها الشعب اللبناني العزيز على قلوبنا جميعاً منذ سنوات طويلة.

وأود أن أؤكد هذا ان اللجنة العربية التي كلفتها الجامعة بمتابعة القضية اللبنانية والمساهمة في حلها قامت بجهود مكثفة ومنتظمة باشراف فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وعقدت عدداً كبيراً من الاجتماعات منها ستة على المستوى الوزاري.

وقد تأكد من اشغال لجنة المتابعة ان تسوية الوضع الداخلي في لبنان وعودة الدولة اللبنانية الى ممارسة كل سلطانها في كامل البلاد وما يقتضيه الامر من بعث الوفاق الوطني كل ذلك يصعب تحقيقه ما دامت اسرائيل مواصلة لتدخلاتها في لبنان بمختلف الصيغ، وتيسيراً لبعث الوفاق الوطني المنشود فقد اهتدت اللجنة الى اتخاذ مقررات هامة تقضي فيما تقتضيه وقف اطلاق النار والتزام جميع الفرقاء بتثبيت الأوضاع الأمنية على كل الاراضي اللبنانية وفتح الممرات بين شطري العاصمة مما يمكن اللبنانيين من ممارسة حياة طبيعية ويحقق بعض الانفراج، كما اتخذت اللجنة قرارا بمنع دخول الاسلحة الى لبنان وتكوين هيئة رقابة للتأكد في هذا الغرض من قطع كل العلاقات والتعامل مع العدو الاسرائيلي. وتم فعلا تنفيذ البعض من تلك القرارات.

وستواصل اللجنة جهودها لمساعدة الدولة اللبنانية على تحقيق الهدف الأساسي المتمثل في الحفاظ على وحدة لبنان شعبا وترابا ومؤسسات وذلك باقامة حوار وطني يؤدي الى تحقيق الوفاق السياسي المنشود.

السيد الرئيس،

ان خطر العدوان الاسرائيلي الماثل في تلك الحشود العسكرية على الحدود اللبنانية وغدا ربما في حشود على حدود عربية أخرى وما يجري داخل الاراضي المحتلة وفي القدس من اعتداءات يومية على الافراد والجماعات ومن نيل من المعالم الحضارية العربية بها ان ذلك يتطلب منا جمع كلمة دولنا وتوحيد جهودها وقد سبق ان أقر مؤتمر القمة ضرورة تحقيق التوازن العسكري الاستراتيجي مع العدو الصهيوني واقامة قيادة عسكرية مشتركة، والعمل على اعداد دراسة عن انشاء مؤسسة عربية للتصنيع الحربي. وكان المنتظر ان ينعقد مجلس الدفاع المشترك لبحث هذين الموضوعين ولكن الظروف حالت دون انعقاده، لذلك رأينا ان تعرض عليكم توصيات الهيئة الاستشارية العسكرية العربية لتتخذوا في شأنها القرار المناسب.

السيد الرئيس،

أصحاب السمو والمعالي:

لقد كان المؤتمر الحادي عشر أول قمة عرضت عليها شؤون اقتصادية. ومن منطلق الحرص على تعزيز التضامن

العربي كان لي شرف التوجه الى أصحاب الفخامة الرؤساء الذين لم يحضروا المؤتمر لمناشدتهم المصادقة على وثائق كانت دولهم اشتركت في اعدادها. ويسرني ابلاغكم ان كلاً من الجمهورية السورية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية اليمن الديمقراطية أبلغت الأمانة العامة مصادقتها على اتفاقات عمان.

وأود احاطتكم علماً بأن ست دول عربية أودعت وثائق تصديقها عن الاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار. وقد أصبحت الاتفاقية نافذة المفعول. ونأمل ان يتحقق حولها الاجماع العربي.

وايماناً منا بضرورة التعريف بمزايا هذه الاتفاقية فقد دعونا المستثمرين ورجال الأعمال العرب الى عقد اول مؤتمر لهم وذلك في الطائف خلال الربيع القادم.

وبالنسبة الى عقد التنمية العربية المشتركة فقد دخل مرحلة هامة حيث تم توزيع المساهمات بين الدول الخمس المشاركة فيه. واتفق على توجيه الأولوية الى مشاريع التنمية في الدول العربية الست الأقل نمواً. وأملنا ان يشرع المجلس الوزاري الخماسي قريباً في اختيار المشروعات المؤهلة للتمويل.

وتنفيذاً لأهداف الميثاق والاستراتيجية التي أقرتها القمة الحادية عشرة، وتطبيقاً لمبدأ التخطيط القومي للعمل العربي المشترك فسنعرض الامانة العامة على المجلس الاقتصادي في دورة طارئة مشروع أول خطة خماسية للعمل الاقتصادي العربي المشترك.

ولما كان ميثاق العمل الاقتصادي القومي قد أقر مبدأ التعامل التفضيلي في تبادل السلع والخدمات وعناصر الانتاج اضافة الى ما تضمنه الميثاق من مبادىء، في مجال تعزيز التبادل التجاري، فقد وضع المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتفاقية لتيسير وتنمية التبادل التجاري بين الأقطار العربية تأمل الامانة العامة أن يتم في أقرب وقت ممكن ايداع وثائق التصديق عليها.

أيها الأخوة:

اننا نتألم جميعاً للحرب الدائرة بين العراق وايران لتواصلها بين دولة هي عضو في اسرتنا العربية وبين دولة تربطنا بشعبها أواصر الدين والجوار ومما يحز في نفوسنا ان المساعي المبذولة منذ سنة ونيف لم تفلح في ايجاد الحل الذي يضمن وجاهة الحق العربي وايقاف استنزاف جهود شعبين شقيقين.

يضاف الى ذلك أن هذا الوضع المتأزم قد تسبب فعلا في امتداد شرارة الحرب الى دولة عربية مجاورة وهو ما كنا حذرنا منه مراراً وما قد يؤدي الى مضاعفات دولية خطيرة من هنا فإن ضميرنا العربي وروحنا الاسلامية المتقدة في أعماق كل منا تفرض علينا ان لا نبقى مكتوفي الأيدي بل علينا أن نبذل الجهود لايجاد الصيغة الملائمة للحل العادل الذي يحفظ الحق العربي ويقيم بين الشعوب العربية والشعب الايراني علاقات أساسها حسن الجوار والتضامن والتآخي.

أما في مصر فقد حدثت تغييرات داخلية لا سبيل الآن الى التكهن بمدى نتائجها، وهي من صلب مسؤولية الشعب المصري على أنه لا بد لنا ان نعبر عن أملنا في أن تستعيد مصر مكانتها ودورها البارز داخل الاسرة العربية وذلك بازالة الأسباب التي أبعدتها عن الصف العربي.

وفي بند القضية الفلسطينية وهو الموضوع الذي يتصدر أولويات القضايا العربية، يندرج اعلان المبادىء الثمانية الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية مساهمة منها في جهود الأمة العربية لتحقيق السلام العادل في منطقتنا، السلام الذي على أساسه يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة، ويقيم دولته المستقلة فوق أرض وطنه فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا الاعلان الذي تم تقديمه كاجتهاد من دولة عضو في الجامعة العربية، أملنا ان يكون موضع نقاش بين الاشقاء في مناخ تسوده روح الأخوة والتضامن توخياً لما يمكن ان تجتمع عليه كلمة الأمة في مواجهة قضاياها المشتركة، وانه لأمر طبيعي ان تعكس ردود الفعل الأولية بعض التباين في وجهات النظر ازاء هذا الموضوع. ومثل هذا التباين قد يكون عنصراً ايجابياً عندما يمكن الاستفادة منه من خلال النقاش البناء للتوصل الى ما هو افضل للأمة العربية ولمستقبلها ومستقبل اجيالها وفق رؤية عربية مشتركة هادفة ومسؤولة، ومما لا شك فيه ان أية مبادرة عربية لتحقيق السلام العادل تزداد أهميتها بمقدار ما يدعم هذه المبادرة من استعداد لبناء القدرات الدفاعية للدول العربية التي تشترك في الاضطلاع بالمسؤوليات القومية وفي حمل الاعباء التي تتطلبها استعادة الحقوق العربية، مهما بلغت هذه

الاعباء ومهما اقتضت من تضحيات.

وعلى الرغم من ان جهود الدول العربية لتحقيق السلام بالوسائل السياسية، والدبلوماسية قد لقيت تقديراً دولياً كبيراً فإن الكيان الصهيوني لا يمكن ان يتفهم لغة السلام الا بمقدار ما يلمسه من الأمة العربية من ارادة وعزم واستعداد لاتخاذ كافة الاجراءات وسلوك جميع السبل التي اقرتها القوانين والشرائع الدولية من اجل ازالة الاحتلال بجميع آثاره ونتائجه واستعادة جميع الحقوق العربية وفي مقدمتها وطن الشعب الفلسطيني في ارضه فلسطين واسترجاع القدس العربية التي لا يمكن بحال ان يقبل العرب بقاءها تحت الهيمنة الاسرائيلية بأي شكل من الاشكال والتي صدر بشأنها قرار عربي ينص على اتخاذ تدابير عاجلة ازاء أية دولة تنقل سفارتها الى القدس اعترافاً بها عاصمة لاسرائيل.

ان مؤتمرنا اليوم يرقبه المجتمع الدولي بالاهتمام الذي يستحقه لخطورة القضايا والموضوعات المدرجة في جدول أعماله. وان الأمة العربية تنتظر من هذا المؤتمر النجاح في التغلب على جميع المصاعب التي تعيق العمل العربي المشترك.

حضرات الاخوان:

أود في خاتمة هذه الكلمة ان أشيد بالجهود العظيمة التي بذلها المغرب ملكاً وحكومة وشعباً من اجل تنظيم هذا المؤتمر الثاني عشر مكبراً همة السلطة المركزية والجهوية في تذليل العديد من العقبات وتسهيل اقامة الوفود وتوفير مختلف المرافق لانجاح اشغال اجتماعنا التمهيدي واللقاء الكبير الذي سيعقب في هذه المدينة التاريخية التي قامت عبر العصور بدور حضاري وثقافي جليل والتي منها تخرجت اغلب النخبة الفكرية والسياسية المغربية في العصر الحاضر.

فباسمكم جميعاً أتوجه الى صديقنا معالي الاستاذ محمد بوستة بأصدق عبارات الشكر لما بذله شخصياً وما قام به اعضاء المؤتمر طالباً اليه أن يرفع الى جلالة الملك الحسن الثاني اسمى آيات الاكبار والامتنان.

277 خطاب السيد فؤاد بطرس، وزير الخارجية اللبناني، في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب(*) (مقتطفات).

فاس، ٢٢/١١/١٩٨١ (النهار، بيروت، ٢٤/١١/١٩٨١)

. . . .

ومنطقتنا العربية، التي هي جزء حساس في هذا العالم، تمر الآن بمرحلة مصيرية تستوجب حسن التبصر واليقظة والرؤية القومية، ان نصرة قضايانا المحقة، وتحقيق امانينا القومية، والتصدي لمخططات العدو الصهيوني المتربص بنا جميعاً رهن بما نتوصل اليه ضمن أسرتنا الواحدة، من تفهم وتلاق، من تضافر للجهود وتعاضد، من تضامن صحيح ينبع من أصالتنا العربية ومن ايماننا بمصيرنا المشترك. وقد آن الأوان أن نتناسى انقساماتنا العابرة، وأن نترفع عن المكاسب الزائلة والمصالح الانانية.

وهذا التضامن الحقيقي هو، في نظرنا، الطريق الوحيد في الظروف الدولية الراهنة، الذي نستطيع عبره أن نحقق الحل المنشود لأزمة الشرق الأوسط، ونضع حداً لمأساة لبنان المتمادية ومأساة جنوبه في نوع خاص وحل قضية فلسطين بما يضمن الحقوق الوطنية لابنائها، وانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة.

ان جدول أعمالنا حافل بالقضايا الهامة ذات العلاقة المباشرة بمنطقتنا وبالوضع الدولي عامة، وهي قضايا معقدة ذات أبعاد خطيرة على مستقبل الأمن والسلام والاستقرار في عالمنا العربي وفي العالم أجمع.

في طليعة المواضيع الهامة التي ستتعرض لها قضية فلسطين وما يمت اليها من مشاريع وممارسات تقوم بها اسرائيل مخالفة قواعد القانون الدولي، ومستهترة بارادة المجموعة الدولية، كشق قناة بين البحر الميت والبحر الابيض المتوسط والتهديدات التي يتعرض لها المسجد الاقصى، وكذلك القضايا الاخرى المتعلقة بالعلاقات العربية الدولية، السياسية والاقتصادية واننا وطيدو الأمل ان نخرج من مداولاتنا في شأنها بالمواقف والقرارات التي

(*) ألقى السيد فؤاد بطرس هذا الخطاب بصفته رئيساً للدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية.

تدعم مركزنا الدولي وتؤمن المصلحة العربية العليا .

اننا نشعر بالارتياح لادراج قضية جنوب لبنان كأول بند من مشروع جدول الاعمال، ولتخصيص اليوم الأول من مؤتمر القمة للبحث فيها، وذلك أقل ما تفرضه فداحة الكارثة التي تلم بلبنان الجنوبي والمخاطر الكبيرة التي يمكن ان يتعرض لها، ليس لبنان فحسب، بل المنطقة بأسرها .

ومنذ أن عرض لبنان مأساة جنوبه على مؤتمر القمة العاشر في تونس لعامين خليا، وقضية الجنوب تتفاقم ومسلسل التدمير والتشريد يتعاقب أشد ضراوة وعنفاً: مخلفاً الخراب ومئات الضحايا البريئة .

وعلى رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة اللبنانية لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية الشرسة، وعلى رغم القرارات العربية والقرارات التي اتخذت في مجلس الأمن، فان القوات الدولية لم تتمكن حتى اليوم من تنفيذ مهمتها التي حددت لها وهي حفظ السلام في الجنوب ومساعدة السلطة اللبنانية على بسط سيادتها على تلك المنطقة كاملة حتى الحدود الدولية . ولا تزال عوامل التفجير كامنة مهددة أمن المنطقة بأسرها وسلامها .

واذا كان موضوع الجنوب قد أدرج في مشروع جدول الاعمال فلا نعني ذلك أن الازمة اللبنانية ككل لا تستحق اليوم عناية العرب واهتمامهم، الا أننا رأينا ان نتابعها في الظروف الحاضرة بواسطة الهيئات المنبثقة من مؤتمرات القمة وبالتنسيق والتشاور المستمرين مع الاخوة العرب بمساعدتهم .

ان بقاء الساحة اللبنانية . مسرحاً للصراعات والتناقضات الاقليمية والدولية وللمحاورات التي طالما شكونا منها يغذي عوامل التفجير الذي بات يهدد أمن المنطقة واستقرارها . ان السلام في الشرق الاوسط السلام العادل والشامل الذي ننشده جميعاً، يبدأ بسلام عادل وشامل في لبنان . لذلك اهيب بكم، أيها الاخوة، مساعدتنا على تحقيق هذا السلام انطلاقاً من الجنوب باقرار حلول فعالة تنعكس على الارض، منزهة عن المآرب والخلفيات .

. . . .

278 خطاب السيد فؤاد بطرس، وزير الخارجية اللبناني، أمام مؤتمر وزراء الخارجية العرب، حول الوضع السائد في جنوب لبنان (مقتطفات) .

فاس، ١٩٨١/١١/٢٢ (النهار، بيروت، ١٩٨١/١١/٢٤)

سيدي الرئيس،

ان لبنان، اذ يخوض في موضوع الجنوب، المدرج على جدول اعمال هذا المجلس الكريم، لا يرغب من ذلك في اثارة جدل عقيم أو القاء التهم في شتى الاتجاهات داخل العالم العربي، وهو يرفض ان يكون مثل هذا الموضوع الحيوي مدعاة للمزايدات والتناقضات، أو مناسبة للبطولات الدعائية التي لم تؤد يوماً الى أي نتيجة عملية في معالجة قضايانا .

ولا بد في موضوع الجنوب، ان يلتقي العرب في معالجته، وان يتوافقوا عليه لأنه موضوع حق وحياة لشعب ولوطن، ولا بد ايضاً ان يعالج من زاوية المنطق السليم والوطنية الصحيحة والتضامن والاخوة المخلصة بعيداً عن المهاترات والتحديات .

ولا بد من الملاحظة، أيها الاخوة، ان هذا الموضوع هو أحد المداخل الرئيسية لحل أزمة لبنان في مجملها . فقضية جنوب لبنان ليست بجديدة على هذا المجلس الموقر . ولست أخال احداً من الاعضاء غير ملم بنواحي هذه القضية، بفداحتها ومسبباتها، بعوارضها وأبعادها، بخلفياتها ومخاطرها .

ولئن كانت مآسي الجنوب تتوالى منذ عشر سنين ونيف، الا أنها أخذت احجامها الخارقة منذ الاجتياح الاسرائيلي الغادر للجنوب في آذار ١٩٧٨ وما زالت تتفاقم منذ ذلك التاريخ على رغم ان مجلس الامن، بمبادرة من الحكومة اللبنانية، وضع يده ولا يزال على هذه القضية، واتخذ في صددها قرارات عدة، وأنشأ لهذه الغاية قوات أمن دولية ناط بها تنفيذ مهمات معينة .

لن أعود الى مؤتمر القمة العاشر في تونس حيث لم تلاق ورقة العمل اللبنانية التجاوب والمساندة اللذين كان يجدر أن تلقاهما، فكان أن تفاقمت الحال وتدهورت الأمور على الأرض في شكل غير مرض كنا قد نبهنا اليه، فتعرض لبنان لأكثر من اعتداء اسرائيلي، فراجعنا مجلس الأمن وجامعة الدول العربية وكذلك مؤتمر القمة الاسلامي من دون جدوى، الى أن وقع الاعتداء الاسرائيلي الأخير في تموز الماضي، هذا الاعتداء الذي تناول، في ما تناول كما تعلمون، العاصمة اللبنانية.

وقد اتخذ الاعتداء الاخير حجم حرب حقيقية خربت بعض المرافق الحيوية الاقتصادية والاجتماعية ووافقت الى حين عجلة الحياة في العاصمة وأعاقت تموينها وخلفت مئات من القتلى والجرحى ودماراً فادحاً، مما أدى الى تدخل مجلس الأمن في ٢١ تموز ١٩٨١. وقد أصدر هذا المجلس القرار الرقم ٤٩٠ القاضي بالوقف الفوري لكل الهجمات المسلحة، وهو ما سعى اليه أكثر من فريق عربي وما وافقت عليه المقاومة الفلسطينية.

وحمل هذا الاعتداء الحكومة اللبنانية على المطالبة بعقد مؤتمر قمة خاص بالجنوب، ادراكاً منها لخطورة الوضع ودقته، ولتزايد الخطر على تلك المنطقة، وتجاوباً منها مع شعور اللبنانيين بان اعلان مؤتمر القمة العاشر في تونس «ان مشكلة الجنوب هي مسؤولية عربية بمقدار ما هي مسؤولية لبنانية» ما هو الا تعبير عن تضامن عربي حيال قضيتنا لا بد من ترجمته عملياً حتى لا يرسخ في ذهن الرأي العام اللبناني ان في جامعة الدول العربية ابناء ست وأبناء جارية، وان قضايا البعض تستقطب الاهتمام اللازم خلافاً لقضايا البعض الآخر.

واني على يقين من انكم ترفضون هذا المنطق، وانه غريب عن نفسيتكم، وأنه لا يخفاكم ان الشعب اللبناني شعب أبي يؤمن بالاخوة القائمة بينه وبينكم وتأبى عليه كرامته ان يقبل الا بأن تعامل قضاياه على قدم المساواة مع قضايا أشقائه.

عندما ننظر الى قضية الجنوب من الضروري ان يظل ماثلا في أذهاننا بعض المعطيات المستمدة من الواقع القائم في تلك المنطقة، والتي نرى من الخطأ تجاهلها أو التغاضي عنها لئلا يقال اننا نمارس سياسة النعامة. وأهم هذه المعطيات هي الآتية:

أولاً: حال الحرب الشاملة القائمة بين كل اعضاء جامعة الدول العربية واسرائيل مع اللفت الى أن اتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل في العام ١٩٤٩ لا يزال نافذاً، وفقاً للقانون الدولي.

ثانياً: النزعة التوسعية التي تتميز بها سياسة اسرائيل، وممارستها العدوان العسكري في جنوب لبنان في صورة متكررة.

ثالثا: احتلال اسرائيل جزءاً من الأراضي اللبنانية في الجنوب في صورة مباشرة وغير مباشرة، ولا تزال ترفض الانسحاب منه على رغم قرارات مجلس الامن الدولي.

رابعا: النشاط العسكري الذي تنفرد المقاومة الفلسطينية بالقيام به خصوصا من جنوب لبنان، وخضوع بعض المناطق اللبنانية لسيطرتها، ناهيك بتجاوزها الاتفاقات.

خامسا: المفارقات القائمة في العالم العربي التي تتخذ طابعاً حاداً أحياناً، وتنعكس على الساحة اللبنانية بما فيها الجنوب.

سادساً: حرص العرب على عدم التورط في حرب مع اسرائيل تفرض عليهم ظروفها وتوقيتها وموقعها.

سابعاً: صدور قرارات من الامم المتحدة، وبالتخصيص من مجلس الامن عن الجنوب ابتداء من القرار ٤٢٥ وانتهاء بالقرار ٤٩٠، ووجود قوات أمن دولية في بعض مناطق لبنان الحدودية، وتأييد العرب لهذه القرارات ولوجود تلك القوات، وتأكيدهم أيضاً لضرورة تنفيذ تلك القرارات والمهمة الموكولة الى قوات الامن الدولية.

ثامناً: سيطرة شبح التوطين والاستيطان على ذهن أكثر أبناء الجنوب، وانتقال هذا الهاجس الى سواهم من اللبنانيين، مما ينعكس على العلاقات مع المقاومة الفلسطينية ويسيء الى وحدة لبنان ويغذي نزعة التقسيم، خصوصاً ان عدداً كبيرا من اللبنانيين أصبح مهجراً ومشرداً داخل بلده.

تاسعاً: تحمل لبنان وحده منذ سنوات، ولا سيما منذ آذار ١٩٧٨، وزر الحرب بين العرب واسرائيل، فيما تنعم الجبهات الاخرى بالهدوء. وهذا العبء يجاوز طاقة لبنان ويعرضه للتفكك والضياع ويجعل منه ضحية نظراً الى عدم

تكافؤ القوى، من دون أن يكون له رأي في هذاالشأن ومن دون ان يفيد العرب من ضياع لبنان. ولا بد من أن تنعكس هذه الكارثة على الساحة العربيـة وتعـرض الدول العـربيـة لاخطار جسام حيث تشتعل المنطقة بـأسرهـا، وتتعـرض القضية الفلسطينية لنكسة خطيرة.

عاشراً: حرص لبنان على القضية الفلسطينيـة ودفـاعـه عنها منذ نشوئها دفاعاً مستمراً وتحمله في سبيلها اضعاف ما هو فوق طاقته على رغم ضعف لبنان وضيق رقعة أرضه.

ان كل هذه الاعتبارات وسواها، وهي ليست بخافية على أحد، هي التي أملت على لبنان ورقة العمل التي قدمها اليكم. وهي ورقة واضحة ليست في حاجة الى أن أتبسط في تفسير محتوياتها لأنها تعني ما تقول، ولأن الظرف لم يعد يتحمل الهروب الى الأمام، ناهيك بأن ورقة العمل هذه ترتدي طابعاً مرحلياً نسبة الى مواقف لبنان المعروفة التي أثبت الواقع صحتها.

وقبل أن أختتم كلمتي هذه، أود أن أطرح على هذا المجلس الموقر السؤال الآتي: لماذا لم تنجح منظمة الأمم المتحدة عبر مجلس الأمن الدولي الذي رفعنا اليه أكثر من شكوى، ولماذا لم تنجح جامعتنا على كل مستوياتها في ايجاد حل لقضية الجنوب أو حتى في تحسين الوضع القائم في تلك المنطقة؟

الجواب هو أن اسرائيل عدو لنا وتحتل أرضاً لبنانية متاخمة للأراضي العربية الأخرى التي تحتلها، وان لها مطامع سياسية واقليمية وعسكرية في هذه المنطقة بالذات.

ولكن لا بد من الملاحظة أيضاً أن اسرائيل هي عدو لكل الدول العربية وانها متاخمة لأكثر من دولة عربية وأن مطامعها لا تقتصر على لبنان أو على جنوبه فحسب، فلماذا لا تستمر الحرب الا في لبنان وفي جنوب لبنان بالذات؟

وقد يجاب عن هذه الملاحظة بـأن لبنـان هـو الحلقـة الضعيفة في الجهاز العربي وان الاعتداء عليه يكلف اسرائيل أقل مما يكلفها الاعتداء على أي جبهة أخرى. ولكن تجدر الاشارة الى أن الوضع القائم في جنوب لبنان لا مثيل له في الجبهات العربية الاخرى لأن الدول العربية لا تقبل به، اذ ثمة نشاط عسكري دائم يتخذ من الجنوب منطلقاً له، فتتخذ منه اسرائيل أحياناً ذريعـة للاعتـداء على المقـاومـة وعلى لبنان.

فحيال ما تقدم لا بد اذاً من وضع استراتيجية عربية موحدة وشاملة للحؤول دون العدوان الاسرائيلي ولمواجهته ان وقع، على أن تشمل هذه الاستراتيجية ما تنص عليه ورقة العمل اللبنانية من استعمال وسائل الضغط على العدو في شتى الميادين.

وينبغي ان تشمـل هـذه الاستراتيجيـة كـل الجبهـات العربية، بحيث تحسب اسرائيل الف حساب قبل أن تقدم على اي اعتداء، فيضحي الاعتداء على لبنان مكلفاً لها بفضل تعاوننا وتضامننا.

وريثما توضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ لا بد من الاستمرار في التقيد بقرار مجلس الأمن الرقم ٤٩٠ تقيداً دقيقاً. ان لهذا المسلك فائدة كبرى لأنه، من جهة، يحول دون جر العالم العربي الى معركة لم يوقتها ويخطط لها، ومن جهة ثانية ينزع الغطاء الدولي عن اسرائيل ويعريها حيال الرأي العام العالمي مما يسهل على قوات الأمن الدولية تنفيذ المهمة الموكولة اليها

. . . .

ولا بد من الاشارة الى أن الاستراتيجية العربية الشاملة التي نطالب بها لا تتعارض في نظر الحكومة اللبنانية، مع أي مساع للحل السلمـي العـادل والشـامـل لأزمـة الشرق الاوسط على أساس انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلـة وضمان الحقـوق الوطنيـة للشعـب الفلسطيني على أرضه.

. . . .

279

ورقة العمل التي قدمها السيد عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

فاس، ٢٢/١١/١٩٨١

(تشرين، دمشق، ٢٣/١١/١٩٨١)

- درس مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الأوضاع العربية والدولية لا سيما آخر التطورات في ساحة الصراع العربي

الاسرائيلي ووسائل مواجهة بجمل هذه الاوضاع والتطورات واتخذ المقررات التالية:

في مجال الصراع العربي الاسرائيلي:

أولاً - المبادىء الأساسية:

تأكيد الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة ما يلي:

أ - التحرير الكامل لجميع الأراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران يونيو عام ١٩٦٧ وعدم التنازل أو التفريط في أي جزء من الأراضي أو المساس بالسيادة الوطنية عليها.

ب - تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة.

ج - الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

د - قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لأي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام.

٢ - واستناداً الى ما جاء أعلاه فان المبادىء الجوهرية التي لا يجوز الخروج عنها أو التساهل فيها عدم جواز انفراد أي طرف من الاطراف العربية بأي حل للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الصهيوني بوجه عام.

٣ - ولا يقبل أي حل الا اذا اقترن بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية.

ثانياً - في مجال العمل السياسي:

ان اقامة سلام عادل في المنطقة يتطلب تحقيق ما يلي:

١ - انهاء اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية وازالة آثارها.

٢ - تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو.

٣ - الارتكاز على المبادىء التالية كشرط لا بد من توفره:

أ - الانسحاب الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

ب - ضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وفق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين.

ج - تعمل الحكومات العربية لتعزيز جهودها الدولية في اطار الأمم المتحدة والمؤتمرات والمنظمات الدولية لتأمين أوسع دعم للحقوق العربية ولتوفير التأييد العالمي للنضال العادل الذي تخوضه الأمة العربية.

ثالثاً - الموقف من النظام المصري: الاستمرار في تطبيق أحكام المقاطعة على النظام المصري طبقاً للمبادىء المقررة في هذا الشأن وبصورة خاصة في مؤتمري بغداد والمؤتمر الثاني والأربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية حتى تتحرر مصر من اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة مع العدو الاسرائيلي.

رابعاً - الموقف من السياسة الاميركية:

ان المؤتمر بعد استعراضه للسياسة الاميركية المعادية للأمة العربية في المنطقة لا سيا بعد الاتفاقات الاستراتيجية الاخيرة مع العدو الاسرائيلي يقرر:

أ - يدين السياسة الاميركية بسبب دعمها غير المحدود للعدو الاسرائيلي.

ب - يعتبر أن هذه الاتفاقات تهدف الى ترسيخ الاحتلال وتصفية قضية فلسطين وتعزيز الكيان الاسرائيلي العدواني وتعطيل امكانية اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مما يهدد أمن وسلام الدول العربية والامن والسلام الدوليين.

ج - يحذر الولايات المتحدة الاميركية من مغبة الاستمرار في سياستها المعادية للأمة العربية ويدعوها الى اعادة النظر في هذه السياسة وتعطيل هذه الاتفاقات الاسرائيلية الاميركية لأنها تضع الولايات المتحدة في حالة مجابهة وعداء مع الأمة العربية ويدعو المؤتمر الدول العربية

لاتخاذ الاجراءات الملائمة للحفاظ على المصالح القومية للأمة العربية.

خامساً - الموقف من مشاركة بعض الدول في قوة سيناء:

يحذر المؤتمر الدول التي تزمع المشاركة في قوة سيناء تنفيذاً لاتفاقيتي كامب ديفيد من أن هذه المشاركة تعتبر موجهة ضد الأمة العربية وسترتب على ذلك اتخاذ الاجراءات الملائمة.

280

حديث صحفي خاص للرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، حول التعاون العربي ومشكلة الصحراء (مقتطفات).

(الثورة، صنعاء، ١٩٨١/١١/٢٢)

....

س - هل من سبيل ترونه لتعاون عربي أوسع على ضوء كل المعطيات التي مر بها التعاون العربي حتى اليوم؟...

ما هي السبل لتفادي الخلافات العربية؟

ج - يجب أن نقوم بجرد شامل وموضوعي لكل العقبات التي اعترضت التعاون العربي في الماضي أو التي لم تحقق له الفعالية المطلوبة.

ونحن في الجزائر نؤمن بأن من القواعد الاساسية للوئام والتعاون المثمر هو أن ندرك بأنه محكوم علينا بأن نتضامن وأن نتعاون. وأن على كل منا أن يحترم الاختيارات السياسية والعقائدية والاقتصادية والاجتماعية التي يرتضيها كل شعب لنفسه. لأن الصراع الحقيقي اليوم في العالم هو صراع حضاري. والعدو الاساسي لبلدان العالم الثالث هو التخلف الذي يجعلنا تحت رحمة الاقوياء. وهؤلاء يمارسون معنا سياسة «فرق تسد» لنبقى دائماً في فلك التبعية.

من جهة اخرى فان اتساع رقعة الوطن العربي وتنوع خيراته وثرواته المادية والبشرية. والخبرات المتعددة التي أفرزتها تجارب التنمية. كل هذا يجعل من التكامل الاقتصادي والتعاون المثمر بين الدول العربية هدفاً يجب أن نسعى جميعاً لتحقيقه. بغض النظر عن اختلاف النظم السياسية.

بالطبع، هناك بعض الدول العربية التي تواجه بعض المصاعب المرحلية. ولكن هذا يمكن تجاوزه بايجاد صيغة للتعاون النزيه تأخذ بعين الاعتبار المصالح القومية والمصالح الاقليمية في آن واحد.

الطريق الى هذا كله هو اللقاءات المتكررة. على مختلف المستويات وفي مختلف الميادين. يجب ان يعرف بعضنا البعض أكثر، ويجب أن ندرك بأنه لا قوة لأي منا اذا كان جاره ضعيفاً. وبأن قوة المجموع مبنية على قوة الافراد الذين يشكلون هذا المجموع. وهكذا لا تكون هناك ثغرات في صفوفنا اقتصادية كانت أم سياسية.

....

س - هل تجددت مشكلة الصحراء... الى أين تنتهي في تقديركم؟

ج - مشكلة الصحراء لم تنته لكي تتجدد. القضية بالنسبة لنا واضحة. هناك شعب يطالب بحقه في تقرير مصيره وقد اعترفت له الهيئات الدولية بهذا الحق. الأمم المتحدة. منظمة الوحدة الافريقية. حركة عدم الانحياز. وفي تقديري أن التنفيذ السليم لقرار منظمة الوحدة الافريقية باجراء استفتاء عام وحر وشامل في الصحراء الغربية يقرر فيه شعب الاقليم مصيره هو الذي ينهي هذه المشكلة.

ولقد أعلنت رسمياً أن الجزائر تلتزم بقرار المنظمة وهي على استعداد كامل للمساهمة بكل الجهود الممكنة للوصول الى حل سلمي للقضية وتحقيق الحوار المثمر بين اخوتنا في المملكة المغربية وفي الصحراء الغربية.

....

281

بيان المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب، حول دورته الخامسة.

عمان، ١٩٨١/١١/٢٢ (الدستور، عمان، ١٩٨١/١١/٢٦)

انعقد المجلس الأعلى لاتحاد الصيادلة العرب في دورته الخامسة أيام ٢١ و٢٢ من شهر تشرين الثاني لعام ١٩٨١ في مجمع النقابات المهنية بمدينة عمان.

عقد المجلس الاعلى عدة جلسات خصصت لدراسة جدول الأعمال المقرر شاملا دراسة قضايا الوطن العربي في المرحلة القومية الحاضرة اضافة الى مجموعة كبيرة من القضايا المهنية والعلمية والتنظيمية وقد توصل الى ما يلي:

أولا: في القضايا المهنية والعلمية والتنظيمية:

١ - مؤتمرات اتحاد الصيادلة العرب:

أقر المجلس الأعلى عقد المؤتمر الثامن للصيادلة العرب في المملكة المغربية تحت شعار «مستقبل الصناعة الصيدلية في الوطن العربي».

كما أقر أيضاً عقد المؤتمر التاسع في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

٢ - نظام صندوق دعم الابحاث العلمية الصيدلية:

بعد أن أقر المجلس الاعلى بدورته الرابعة نظام الصندوق الخاص بدعم الابحاث العلمية الصيدلية. حدد المجلس الاعلى بدورته الخامسة هذه قيمة الجائزة الخاصة بهذا الصندوق بمقدار (١٠٠٠) ألف دينار كويتي تمنح مرة واحدة كل سنتين وفي مؤتمرات الاتحاد. كما أقر المجلس الاعلى أيضاً تشكيل الهيئة الادارية لصندوق دعم الابحاث العلمية الصيدلية.

٣ - النشرة التحذيرية من سوء استعمال:

بعد أن اقر المجلس الاعلى في دورته السابقة فرض نصوص معينة على النشرات الداخلية للادوية لتحذير المرضى ومستعملي الدواء من اخطار استعمال الادوية على غير ما وصفت له بالاعتماد على التجربة الشخصية أو اللجوء الى المداواة الذاتية.

وبعد أن تم اقرار هذه النصوص في مجلس وزراء الصحة العرب، أقر المجلس الاعلى بدورته هذه ما يلي:

١ - الطلب الى المنظمات الصيدلية العربية تعميم الملاصقات الخاصة بالنشرة التحذيرية عن سوء استعمال الدواء في جميع المؤسسات الصيدلية في أقطارها.

٢ - الطلب الى المنظمات الصيدلية العربية بمتابعة هذه النشرة وادخالها في النشرات الداخلية في عبوات الادوية لدى شركات الأدوية في أقطارها وحث المؤسسات الصحية فيها لالزام شركات الأدوية العربية والاجنبية بذلك.

٤ - وسام الاتحاد:

اقر المجلس الاعلى بدورته الخامسة في عمان نظام منح أوسمة الاتحاد وأقر أيضاً أن يسمى «وسام الصيدلاني العربي». وأقر أيضاً ان يتم تسليم الوسام وتقليد الفائز به خلال المؤتمر العادي لاتحاد الصيادلة العرب.

٥ - العلاقة بين اتحاد الصيادلة العرب والاتحاد الصيدلي الدولي:

١ - أقر المجلس الاعلى تكليف المكتب التنفيذي بمواصلة الجهود من أجل اقامة علاقات مع المنظمات الصيدلية في بلاد العالم الثالث والبلاد الأفريقية وكذلك المنظمات الصيدلية الأخرى.

ب - اقر المجلس الأعلى تكليف المكتب التنفيذي بأن يعمل على اضمام المنظمات الصيدلية العربية الى الاتحاد الصيدلي الدولي (الفيب).

ج - اقر المجلس الأعلى ما يلي:

١ - الطلب الى كافة المنظمات العربية ان تولي فعاليات الاتحاد الصيدلي الدولي (الفيب) ومؤتمراته اهتماماً حقيقياً وفعالاً وان تختار القدرات الجيدة سواء على صعيد المعرفة باللغات الاجنبية أو بمواضيع البحث المهنية والمهنية والفنية.

٢ - درس المجلس الأعلى بدورته الخامسة بعمان التمثيل الصيدلي العربي في المكتب التنفيذي لاتحاد الصيدلي

الدولي. وعليه فانه يطلب من كافة المنظمات العربية اتخاذ موقف موحد بذلك في الغيب.

٦ - يوم الصيدلاني العربي:

بعد ان أقر المجلس الأعلى بدورته الرابعة في مدينة الجزائر اعتبار اليوم الثاني من نيسان (ابريل) من كل عام يوم «الصيدلاني العربي» وهو اليوم الذي يوافق تأسيس اتحاد الصيادلة العرب في القدس عام ١٩٦٦ وعلى أن تقوم فيه المنظمات الصيدلية العربية باحتفال سنوي بهذا اليوم في كل البلدان المنضمة الى الاتحاد.

لذلك فان المجلس الأعلى بدورته الخامسة في عمان، اقر ما يلي:

أ - الطلب الى المنظمات الصيدلية العربية بالاحتفال بيوم الصيدلاني العربي في نيسان (ابريل) ١٩٨٢ كل حسب الامكانيات المتاحة لديها على أن يقوم بتبليغ الامانة العامة للاتحاد بما قامت به من فعاليات بهذه المناسبة لغرض تعميمه على باقي المنظمات الصيدلية العربية.

ب - الطلب الى المنظمات العربية أن يكون الاحتفال بهذا اليوم لعام ١٩٨٢ مناسبة لدعم نضال الصيادلة العرب في الأرض المحتلة ويترك للمنظمات الصيدلية العربية حق اختيار الوسيلة المناسبة للدعم المادي والمعنوي وترصد مبالغ الدعم من المنظمات لصندوق دعم نضال الصيادلة العرب في الأرض المحتلة.

٧ - الشؤون المالية للاتحاد:

اقر المجلس الاعلى ميزانية اتحاد الصيادلة العرب لعام ١٩٨١ كما أقر المجلس قواعد لميزانيته التقديرية للاتحاد لعام ١٩٨٢ ونظر في كافة مصادر التمويل الممكنة اللازمة واقرها.

282 التوصيات الصادرة عن ندوة نظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل حول «البعد الاجتماعي في خطط التنمية»(*).

الجزائر، ١٩٨١/١١/٢٢ (السفير، بيروت، ١٩٨١/١٢/١)

١ - التأكيد على ضرورة السماح بقيام منظمات نقابية في الاقطار العربية التي لا يزال التنظيم النقابي بها غير مصرح به.

٢ - ضرورة الاسراع بالمصادقة على الاتفاقية العربية الخاصة بالحريات النقابية من طرف الاقطار العربية التي لم توقع عليها الى الآن.

٣ - التأكيد على أهمية حماية حرية العمل للمنظمات النقابية بالاقطار العربية سواء أكان ذلك في القطاع العام أو الخاص.

٤ - التأكيد على جميع الدول العربية على حرية تنقل اليد العاملة العربية وشمولها بكافة الضمانات والحقوق الاجتماعية على قدم المساواة.

٥ - ان حرية العامل جزء لا يتجزأ من دفع قدرته نحو تطوير الانتاج وزيادته وتحسينه وان حرية ممارسة النشاط النقابي في المنشآت تساهم في تدعيم خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٦ - ضرورة اعتماد مبدأ حق العامل بالالتحاق بالدورات التثقيفية واعتبار مدة التحاقه اجازة دراسية مدفوعة الأجر.

٧ - ضرورة التأكيد على التدريب المستمر للعمال العاملين في جميع القطاعات للرفع من كفاءتهم المهنية ومستواهم الاجتماعي والثقافي.

٨ - حث الاقطار العربية على اصدار تشريعات تمنع الفصل التعسفي للعمال.

(*) اشترك في هذه الندوة التي عقدت في الفترة ما بين ١٤ و١٩٨١/١١/٢٢ عدد من الخبراء في القضايا الاقتصادية والاجتماعية وفي تشريعات العمل والضمان الاجتماعي يمثلون الحكومات وأرباب العمل والعمال.

٩ - دعوة الاقطار العربية الى تنظيم اوقات عمل المرأة العربية بهدف دعم رسالتها العائلية والتربوية، وتأمين وتوفير دور حضانة لها.

١٠ - دعوة الدول العربية الى الاسراع بالمصادقة على الاتفاقية العربية الخاصة بالمرأة العاملة.

١١ - ضرورة التأكيد على أهمية الخدمات الاجتماعية للعمال ولعائلاتهم داخل المؤسسات في كل القطاعات باعتبار مردودها على الانتاجية بصفة خاصة والتنمية بصفة عامة.

١٢ - مناشدة المسؤولين اعطاء الاولوية لتدريب وتكوين اعوان الخدمات الاجتماعية في مجالات الرعاية الاجتماعية للعمال ومطالبة المعاهد العربية للثقافة العمالية وبحوث العمل بتنظيم دورات في هذا المجال.

١٣ - التأكيد على ضرورة شمول الضمان الاجتماعي لجميع الفئات التي لا تخضع لأي تأمين اجتماعي منظم كصغار أرباب العمل والتجار والحرفيين والفلاحين وغيرهم.

١٤ - ضرورة أخذ المبادرة لدعوة العلماء والباحثين بمختلف الاختصاصات في الاقطار العربية كل حسب اختصاصه، الى لقاءات أو مؤتمرات بهدف تبادل الخبرات والمعرفة بينهم تعزيزاً للتنمية الشاملة لوطننا العربي.

١٥ - العمل على تزويد المعاهد العربية ومنها معاهد منظمة العمل بالوثائق المتعلقة بالقوانين والتشريعات الاجتماعية والبحوث والدراسات تبادلا للخبرات والتجارب وتعزيزاً للعمل التنموي العربي.

١٦ - ضرورة تنسيق الجهود بين البلدان العربية من أجل اختيار التكنولوجيا المناسبة لها، قصد الوقوف في وجه المخططات الامبريالية وضغوط الشركات المتعددة الجنسيات المانعة لكل تطور وتنمية حقيقية.

283

ورقة العمل اللبنانية المقدمة الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في فاس.

(النهار، بيروت، ٢٤/١١/١٩٨١)

حرصا على سلامة الأراضي اللبنانية ووحدتها،

وتأميناً للاستقرار في جنوب لبنان وبالتالي في سائر المنطقة،

وتنفيذاً لقرارات مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ وملحقاته،

وحفاظاً على القضية الفلسطينية،

وعطفاً على قرار مجلس الدفاع العربي المشترك في تاريخ ٢٢/٧/١٩٨١،

وعطفاً على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٩٠ القاضي بوقف جميع المجابهات المسلحة على الأراضي اللبنانية،

واسهاماً في وضع حد للمأساة التي يعيشها ابناء الجنوب،

واستناداً الى قرارات القمة العربية السابقة ولا سيما مؤتمر القمة العاشر في تونس، الذي يؤكد ان مشكلة جنوب لبنان هي مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنان،

ونظراً الى الاخطار المتزايدة التي تحدق بجنوب لبنان، والتي لا تهدد لبنان وحده فحسب بل تتعداه الى جميع الدول العربية والى القضية الفلسطينية بالذات والمنطقة بأسرها، علماً ان معالجة أزمة جنوب لبنان تشكل مدخلا من مداخل معالجة الازمة اللبنانية ككل،

فان لبنان، مع تمسكه بمواقفه السابقة، يطلب:

أولا:

- وضع استراتيجية عربية شاملة تهدف الى منع اسرائيل من العدوان، ووضع تصور لمواجهة العدوان الاسرائيلي اذا ما وقع، ولا سيما على جنوب لبنان، على أن تتضمن هذه الاستراتيجية في ما تتضمن التدابير والاجراءات الآتية:

١ - ممارسة الضغوط السياسية والديبلوماسية

والاقتصادية على جميع الدول التي تساند اسرائيل أو تؤثر عليها، لردعها عن العدوان وحلها على احترام قرارات الهيئات الدولية وسيادة لبنان وحرمة أراضيه.

٢ ـ ممارسة جميع الضغوط لحمل مجلس الأمن الدولي على تنفيذ قراره الرقم ٤٢٥ وملحقاته تنفيذاً كاملاً، بما في ذلك انسحاب اسرائيل التام حتى الحدود المعترف بها دولياً بحيث يخضع الجنوب لسلطة الدولة اللبنانية وحدها ويصبح منطقة هدوء واستقرار.

٣ ـ السعي لدى الأمين العام للأمم المتحدة الى انشاء لجنة عمل دولية للاتصال والتنسيق والتوفيق في اطار برمجة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان، وفي سبيل تدعيم وقف اطلاق النار.

٤ ـ ضرورة مشاركة كل دولة في تحمل أعباء هذه الاستراتيجية في جميع ميادينها بنسبة طاقاتها وقدراتها وأوضاعها، لأن لبنان لم يعد يستطيع أن يتحمل وحده حرب الاستنزاف القائمة على أرضه مع العدو الاسرائيلي.

ثانياً: تكليف هيئة مصغرة من ممثلي الدول المشاركة في هذا المؤتمر ترتبط بالامين العام لجامعة الدول العربية تعكف فوراً على وضع مشروع لهذه الاستراتيجية مع تحديد مهلة ثلاثة أشهر لانجاز مهمتها.

ثالثاً: تأييد جهود الحكومة اللبنانية لتمكينها من نشر الجيش اللبناني في الجنوب ليقوم بمسؤولياته الوطنية. وتقديم المساعدة الى لبنان لتعزيز قدرته على تحمل الأعباء الناتجة من اعادة سائر ادارات الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية الى ممارسة مسؤولياتها وصلاحياتها في الجنوب.

رابعاً: استمرار التقيد بمضمون قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٩٠ ولا سيما في منطقة عمل قوات الامن الدولية.

284 خطاب الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب ورئيس مؤتمر القمة العربي الثاني عشر، في افتتاح المؤتمر(*) (مقتطفات).

فاس، ٢٥/١١/١٩٨١ (العمل، تونس، ٢٦/١١/١٩٨١)

....

اخواني

ان المؤتمر الذي ينعقد في فاس أرادت له الاقدار أن ينعقد في ظروف خطيرة وفي ظروف أن دلت على شيء انما تدل لنا بمعيار على أن القافلة العربية أمام منعطفات جد خطيرة وتلك المنعطفات لم تأت عبثاً ولم تكن خليقة اليوم أو الليلة بل منذ السنة الفارطة طرأ على العالم تغييرات مهمة

(*) ذكرت صحيفة العمل التونسية أن جدول أعمال المؤتمر اشتمل على ما يلي:

أولا: قضية الجنوب اللبناني

ثانيا: العدوان الصهيوني على لبنان والمقاومة الفلسطينية

ثالثاً: الصراع العربي الاسرائيلي وأسس العمل العربي المشترك

١) قضية فلسطين ودعم الصمود في الأراضي العربية المحتلة

٢) الأراضي العربي المحتلة

٣) التوازن الاستراتيجي والخيار العسكري

٤) المقترحات السعودية

٥) شق قناة تربط بين البحر الميت والبحر الأبيض المتوسط

٦) التهديدات التي يتعرض لها المسجد الاقصى

٧) تزويد اسرائيل بمياه النيل

رابعاً: التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي

١) الموقف من النظام المصري =

في القارة الافريقية وفي القارة الاميركية الشيء الذي جعل التحليلات ربما قد تغيرت وانعكاسات تغيرها تجعلنا أمام التحليل والتمحيص وبعد ذلك امام الاختيار نعم لفظ الاختيار فيه فلسفة الا وهو الحرية.. لا يختار الا من كان حراً. والحرية تقتضي المسؤولية. الغير المسؤول ليس جديراً بالحرية والذي هو جدير بالحرية هو الذي يجب عليه يوماً من الأيام وفي فترة من الفترات أن يختار. والاختيارات في ميادين السياسة كما يقول لينين لا توزن بالكيلو ولا بالرطل ولكن توزن ببيض النمل، لذلك نرى في بعض الاحيان ان ظاهرياً الآراء مختلفة ولكن لا أقول أن الآراء مختلفة أو أن الأهداف متباينة ولكن ربما الموازين هي التي تختلف ولو لم يكن من فضل هذه المؤتمرات والاجتماعات إلا أن توجد الميزان والموازين وان نوحد القوانين السياسية وان نوحد نيتنا ورغبتنا ومسؤوليتنا نحو هدف واحد ومرمى واحد لكان في هذه الاجتماعات ما يكفيها أمام التاريخ من فضل وفخر نظراً للنتائج التي تأتي بها لصالح الأمة العربية أولاً ولصالح البشرية المنفردة بل كانت دائماً تلك الدولة والامة العربية خادمة للبشرية بما اسدته لها من خبرات وما قدمته من تراث في الميادين السياسية وتعني بذلك أئمتنا وملوكنا الاقدمين وخلفاءنا الراشدين وفي الميدان الاجتماعي ولو لم نذكر إلاّ ابن خلدون وفي الميدان الطبي وفي المجتمع الثقافي وفي جميع الميادين.

اذن مؤتمر فاس يوجد في منعطف كيف ستقوم سياراتنا باتخاذ هذا المنعطف كيف تكون سرعة عجلاتها وما هي مهارة قوادها هذا ما ستظهره تجمعاتنا وتجمعاتنا وتدخلاتنا. المهم قبل كل شيء اننا حينما نخرج من هذه القاعة ان يقال عنا ان الأمة العربية تسير من نضج الى نضج ومن حكمة الى حكمة ومن مسؤولية الى مسؤولية وبالتالي هي جديرة بالحرية اذ الحر هو الذي يعرف كيف يتخذ مسؤوليته وبما انني قررت شخصياً ألا أطيل عليكم سأترك لأخواني وما أتاهم الله من تجربة واسعة في العلم وفكر ثاقب ان يستنتجوا من كلامي القصير والمتواضع هذه الاستنتاجات التي من اللائق أن تكون في مستوانا هنا.

....

---

٢) التواجد العسكري الامريكي في بعض البلدان العربية
٣) المشاركة في القوات الدولية المتعددة الجنسيات في سيناء
٤) المفاعلات الذرية الأمريكية المقدمة لاسرائيل.

خامساً: العلاقات بين الدول العربية.

١) تنقية الأجواء العربية (لجنة المساعي الأخوية)
٢) توصيات الهيئة الاستشارية العسكرية العربية
٣) عقد التنمية الاقتصادية
٤) التحرك الاعلامي العربي المشترك على الساحة الدولية وانشاء مجلس متخصص لوزراء الاعلام العرب.
٥) إعادة تسيير الخطوط الجوية المقطوعة بين بعض الدول العربية
٦) حملة التعريب في الصومال
٧) كارثة الفيضانات في الصومال
٨) بناء مقر للجامعة.

سادساً: العلاقات العربية الدولية.

١) الصراع الدولي في منطقة الخليج العربي
٢) العلاقات العربية الأفريقية
أ ـ التعاون العربي الأفريقي
ب ـ لجنة الأثني عشر العربية للتعاون العربي الأفريقي
ج ـ قضايا حركات التحرير الأفريقية
د ـ إعطاء صفة مراقب لمنظمة الوحدة الأفريقية
٣) الحوار العربي الأوروبي
٤) الوفود الوزارية لزيارة البلدان الأجنبية.

285 قرار مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بشأن الوضع السائد في جنوب لبنان.

فاس، ١٩٨١/١١/٢٥ (النهار، بيروت، ١٩٨١/١١/٢٩)

ـ حرصاً على سلامة الأراضي اللبنانية ووحدتها، وتأميناً للاستقرار في جنوب لبنان، وبالتالي في سائر المنطقة، ومساهمة في وضع حد للمأساة التي يعيشها أبناء الجنوب، واستناداً الى قرارات القمة العربية السابقة ولا سيما مؤتمر القمة العاشر في تونس الذي يؤكد أن مشكلة جنوب لبنان هي مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنانية.

ونظراً الى الأخطار المتزايدة التي تحدث بجنوب لبنان والتي لا تهدد لبنان وحده فحسب، بل تتعداه الى جميع الدول العربية والى القضية الفلسطينية بالذات والمنطقة بأسرها، علماً بأن معالجة أزمة جنوب لبنان تشكل مدخلا من مداخل معالجة الأزمة اللبنانية ككل، يقرر المؤتمر:

١ ـ وضع استراتيجية عربية شاملة تهدف الى منع اسرائيل من العدوان، ووضع تصور لمواجهة العدوان الاسرائيلي اذا ما وقع، خصوصاً على جنوب لبنان، على أن تتضمن هذه الاستراتيجية في ما تتضمن التدابير والاجراءات الآتية:

٢ ـ ممارسة الضغوط السياسية والديبلوماسية والاقتصادية على جميع الدول التي تساند اسرائيل أو تؤثر عليها، ولا سيا منها الولايات المتحدة الاميركية لردعها عن العدوان وحملها على احترام قرارات الهيئات الدولية وسيادة لبنان وحرمة أراضيه.

٣ ـ ممارسة جميع الضغوط لحمل مجلس الأمن الدولي على تنفيذ قراره الرقم ٤٢٥ وملحقاته تنفيذاً شاملاً، بما في ذلك انسحاب اسرائيل التام حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا، بحيث يخضع الجنوب لسلطة الدولة اللبنانية وحدها ليصبح منطقة هدوء واستقرار. وكذلك اتخاذ جميع التدابير اللازمة بواسطة مندوبي الدول العربية لدى منظمة الأمم المتحدة لوضع برمجة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان وفي سبيل تدعيم وقف اطلاق النار.

٤ ـ ضرورة مشاركة كل دولة في تحمل أعباء هذه الاستراتيجية في جميع ميادينها بنسبة طاقاتها وقدراتها وأوضاعها بغية وقف حرب الاستنزاف القائمة على لبنان من العدو الاسرائيلي.

ثانياً ـ تكليف هيئة مصغرة من ممثلي الدول المشاركة في هذا المؤتمر ترتبط بالامين العام لجامعة الدول العربية وتعكف فوراً على وضع مشروع هذه الاستراتيجية وعرضه على مجلس الجامعة في دورته العادية المقبلة، على أن تكون على مستوى وزراء الخارجية.

ثالثاً ـ تأييد جهود الحكومة اللبنانية لتمكينها من نشر الجيش اللبناني في الجنوب ليقوم بمسؤولياته الوطنية، وتقديم المساعدة الى لبنان لتعزيز قدرته على تحمل الأعباء الناتجة من اعادة سائر ادارات الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية الى ممارسة مسؤولياتها وصلاحياتها، خصوصاً في الجنوب. كذلك تأكيد ضرورة تنفيذ القرار الرابع الصادر عن مؤتمر القمة العاشرة في تونس والقاضي بتقديم مساعدات مالية لاعادة اعمار لبنان.

رابعاً ـ استمرار التقيد بمضمون قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٩٠.

286 تصريح الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب ورئيس مؤتمر القمة العربي الثاني عشر، حول ارجاء المؤتمر.

فاس، ١٩٨١/١١/٢٥ (النهار، بيروت، ١٩٨١/١١/٢٦)

كما تعلمون كان مقرراً عقد مؤتمرين، مؤتمر خاص بلبنان ومؤتمر ثان خاص بجميع القضايا العربية التي تضمنها جدول الاعمال. وقد بحث في قضية لبنان في الجلسة الاولى وصادق المؤتمر بالاجماع على التوصيات التي جاءت في هذا

الشأن، وقد تكفل الامين العام بمتابعة تطبيقها ودرسها، علماً أن كل الدول العربية من دون استثناء وبلا تحفظ قررت مساندة لبنان والأراضي الجنوبية خصوصاً، كما قررت مساندة الأراضي المحتلة وشعبها. وقد أرجيء المؤتمر الى فترة مقبلة سيحددها وزراء الخارجية، وسينعقد الدور الثاني من المؤتمر في المغرب حيث يقرر الوزراء الموعد. وللمتسائل ان يتساءل لماذا هذا الارجاء والتأجيل، والجواب هو ان المواضيع جسيمة جداً وخطيرة ولها انعكاسات وهي بمثابة سلسلة كل حلقاتها مهمة، وبالطبع تبعاتها أهم، ولهذا فالمهم هو الخروج بالرأي السديد والاجراءات الكفيلة بالتطبيق. وأظن أنه بهذا الارجاء أظهر العرب مرة أخرى أنهم لا ينفعلون ولا يتبعون العاطفة فقط ولكن يركنون الى الرأي. وكما قال المتنبي الرأي قبل شجاعة الشجعان، هو الأول وهي في المجال الثاني.

287

توصيات الندوة الثانية للخدمات الاجتماعية والعمالية التي عقدتها منظمة العمل العربية.

الكويت، ٢٥/١١/١٩٨١

(الأنباء، الكويت، ٢٦/١١/١٩٨١)

توصيات عامة

• تشجيع القيام بالبحوث والدراسات الاستطلاعية في مجال الخدمات الاجتماعية العمالية من قبل مكتب العمل العربي والاقطار العربية للتعرف على هذا الواقع بشكل دقيق وعلمي.

• التأكيد على ما جاء بالتوصيات التي أصدرتها الندوة الأولى والعمل على تشجيع وحث الاقطار العربية التي لا يوجد فيها معاهد خدمة اجتماعية متوسطة أو تنشيء بها اقساماً متخصصة في الخدمة العمالية وعلى المستوى الجامعي، على فتح هذه المعاهد والاقسام.

• العمل بالوسائل المتاحة والمتيسرة على حث الحكومات وأصحاب العمل على زيادة-اسهام ومشاركة العمال في مجالس وهيئات ولجان التخطيط والادارة والتنفيذ والتفتيش والمتابعة للخدمات الاجتماعية العمالية.

• تحقيق درجة عالية من التنسيق بين الجهات التي تسهم في التخطيط والادارة والتنفيذ للخدمات الاجتماعية العمالية بما يؤدي الى تدعيم تكامل حركتها وبجنبها المشكلات والمفوات من ناحية ويغطي كل حاجات العمال اليها من ناحية أخرى.

• حفز اطراف العمل بالوسائل المتيسرة والممكنة على تحسين الخدمات الاجتماعية العمالية كماً ونوعاً بحيث تلبي احتياجات العمال اليها وتمكنهم من القيام بدورهم في زيادة الانتاجية.

• تشجيع وحث الاقطار العربية على وضع خطط وبرامج سنوية للخدمات الاجتماعية العمالية تتناسب مع درجة التوطن والتقدم الصناعي واحتياجات العمل المتطورة اليها.

• العمل بالوسائل المتاحة على تيسير تمويل الخدمات الاجتماعية العمالية من قبل اطراف العمل الثلاثة بالصورة التي تساعد على تحسين نوعيتها وزيادة كميتها وجعلها متناسبة مع احتياجات العمل المتزايدة.

توصيات التشريعات

• تتضمن الخدمات الاجتماعية العمالية خدمات التغذية والاسكان والانتقال وتنظيم أوقات الفراغ والتثقيف ودور الحضانة والتعاونيات والخدمات الصحية وغيرها من الخدمات التي تيسر التكيف بين العامل وبين البيئة التي يعمل فيها، بما يحقق المصالح المشتركة لكل من العامل والمنشأة والمجتمع ويتمتع بهذه الخدمات جميع العمال الذين يسري عليهم قانون العمل.

• تطبق الاحكام الخاصة بتوفير الخدمات الاجتماعية العمالية بما يتمشى مع التطور الصناعي وتوفر الامكانيات اللازمة لقيام هذه الخدمات بحيث يجوز أن يقتصر التطبيق في أول الأمر على المناطق التي تنتشر فيها الصناعة أو على الصناعات المتقدمة ذات الكفاية الانتاجية العمالية أو على المنشآت ذات الاحجام الكبيرة.

• ينشأ بكل منطقة تجمع صناعي أو تجاري – تحدد

بقرار من الوزير المختص - صندوق أو أكثر للخدمات الاجتماعية العمالية، يشترك فيه بصفة الزامية جميع المنشآت الصغيرة بالمنطقة، وذلك للقيام بالخدمات الاجتماعية التي يحتاج اليها عمال المنطقة.

● تلزم كل منشأة كبيرة يحدد حجمها بقرار من السلطة المختصة بانشاء قسم للخدمات الاجتماعية العمالية ويلحق به اخصائي اجتماعي مؤهل للقيام بوضع برامج اجتماعية مختلفة للعاملين، وكذلك برامج لرعاية الاحداث والنساء والمعوقين من العاملين في المنشأة ان وجدوا.

● تكون لجنة للخدمات الاجتماعية في المنشأة الكبيرة تتكون من مندوبين عن ادارة المنشأة والعاملين بها لمناقشة واعتماد البرامج التي يضمها قسم الخدمات الاجتماعية والاشراف على تنفيذها.

● يقوم صاحب العمل بتمويل هذه الخدمات، كما يجوز أن يتحمل العمال جانباً من نفقات الخدمات باداء رسم اشتراك رمزي تحدده اللجنة مقابل الانتفاع بها.

● على صاحب العمل أن يوفر لعماله وسائل الانتقال المناسبة في حالة استخدامه عمالاً في أماكن لا تصل اليها وسائل المواصلات العادية.

● على صاحب العمل الذي يستخدم عمالا في المناطق البعيدة عن العمران - التي تعين بقرار من الوزير المختص - ان يوفر لعماله المسكن الملائم بالاضافة الى الخدمات الاجتماعية التي تلزم بها المنشآت الكبيرة.

● تقوم النقابات أو اللجان العمالية بتوفير الخدمات التي يحتاج اليها أعضاؤها كصناديق الادخار والمساعدة والجمعيات التعاونية بكافة أشكالها ومكاتب التوظيف ومكاتب الاستشارات القانونية ومستوصفات لعلاج افراد أسر العاملين ووسائل التثقيف والترويج.

● في حالة وجود مؤسسات حكومية أو خاصة تؤدي خدمات اجتماعية عامة - يمكن ان يفيد منها العمال - يجوز لصناديق الخدمات الاجتماعية العمالية أو المنشآت الكبيرة أو النقابات العمالية أو اللجان العمالية الاتفاق مع هذه المؤسسات على تقديم خدماتها للعمال المعنيين مقابل المبالغ التي يتم الاتفاق عليها نظير أداء هذه الخدمات.

● تنشأ - في الوزارة المختصة - ادارة مركزية للخدمات الاجتماعية العمالية للاشراف على تطبيق التشريعات الخاصة بهذه الخدمات وادارة برامجها واقتراح النظم والقواعد التي تكفل رعاية القوى العاملة وتطبيق القوانين واللوائح الصادرة في هذا الشأن تطبيقاً فعالاً.

● ينشأ مجلس أعلى للخدمات الاجتماعية العمالية على المستوى القطري برئاسة الوزير المختص بمسائل العمل وعضوية وكلاء وزارات الخدمات وممثلين لاتحاد أصحاب الأعمال والاتحاد العام لنقابات العمال ومدير الادارة المركزية للخدمات الاجتماعية العمالي.

دور المنظمة

● اجراء الدراسات الموسعة عن واقع الخدمات الاجتماعية العمالية في الأقطار العربية والعمل على ترجمة الدراسات والبحوث الحديثة وعقد ندوات متخصصة وتنظيم دورات تدريبية وتقديم المعونة الفنية في هذا المجال.

● تقديم المعونة الفنية للأقطار العربية التي تطلب ذلك من أجل انشاء ادارات حكومية مركزية للخدمات الاجتماعية العمالية.

● جمع البيانات الاحصائية الخاصة بالخدمات الاجتماعية العمالية في الدول العربية، والعمل على توحيد التعاريف والمقاييس الاحصائية وطرق جمع وتبويب احصاءات هذه الخدمات، وكذلك اقتراح الوسائل اللازمة لتمكين الادارات المختصة بالاحصاءات المذكورة في الأقطار العربية من النهوض بوظيفتها في هذا المجال.

● العمل على دعم الدراسات المتخصصة في الخدمات الاجتماعية العمالية بمعاهد الخدمة الاجتماعية وكليات ومعاهد الدراسات الاجتماعية لاعداد الاخصائيين في هذا المجال بتيسير عقد اجتماعات دورية للقائمين على هذه المعاهد لدراسة وسائل النهوض ببرامج الدراسات المتعلقة بالخدمات الاجتماعية العمالية وسبل تطويرها.

● عقد ندوة عربية ينظمها مكتب العمل العربي تتعلق بدور وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري بتوعية أطراف العمل وأهمية الخدمات الاجتماعية العمالية وفاعليتها في رفع انتاجية العمل البشري والانتاجية الكلية ومعدلات التنمية القومية.

288

البيان الصادر عن المؤتمر السابع لاتحاد الصيادلة العرب.

عمان، ١٩٨١/١١/٢٥

(الدستور، عمان، ١٩٨١/١١/٢٦)

اجتمع المؤتمر السابع لاتحاد الصيادلة العرب في مدينة عمان ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي، وذلك تحت شعار مستقبل المهن الصيدلية وعلومها في الوطن العربي وعقد المؤتمر عدة ندوات رئيسية وفرعية ومحاضرات علمية وهي:

الندوة العامة:

ندوة مستقبل المهن الصيدلية وعلومها في الوطن العربي

الندوات الرئيسية:

ندوة التشريع الصيدلي وآداب المهنة.

- ندوة مستقبل التعليم الصيدلي في الوطن العربي.
- ندوة الصناعة الدوائية

الندوات الفرعية:

- ندوة التداخلات الدوائية
- ندوة الرقابة الدوائية.
- ندوة الصيدلة السريرية وصيدلة المستشفيات وصيدلة المجتمع.

المحاضرات والابحاث العلمية:

تم القاء أكثر من خمسين بحثاً علمياً تناول مختلف العلوم الصيدلية، هذا وقد اتخذ المؤتمر في المجالات المذكورة التوصيات التالية:

أولا: الندوة العامة:

مستقبل المهن الصيدلية وعلومها في الوطن العربي.

يقوم العمل الصحي الجيد مع تكامل جهود العاملين جميعاً في مجالات المهن الصحية بما فيهم الصيدلاني، وعليه فان المؤتمر يؤكد على دور الصيدلاني في هذا المجال ويقرر:

- اعتبار كلمة سمو ولي العهد الامير حسن في حفل افتتاح المؤتمر صباح ١٩٨١/١١/٢٣ وكلمته التوجيهية خلال تقديم الاوسمة واجتماعه مع المجلس الأعلى وثيقتين رئيسيتين من وثائق المؤتمر.

- احالة كلمتي سمو الأمير والاوراق التي ألقيت خلال الندوة الى لجنة من ذوي الكفاءة العالية يعين أعضاءها المجلس الاعلى وتسند اليها مهمة اعداد ورقة عمل تحدد المبادىء الرئيسية والتوجيهات العامة المتعلقة بمستقبل المهنة.

بعد اعداد الورقة الآنفة الذكر يجرب عقد ندوة متخصصة لوضع التوصيات التفصيلية فيما يتعلق بمستقبل المهن الصيدلية من حيث الممارسة والتعليم والتشريع.

ثانياً: الندوات الرئيسية:

أ - ندوة التشريع الصيدلي وآداب المهنة:

- يوصي المؤتمر بوضع تشريع موحد لممارسة مهنة الصيدلة يفضل أن يكون موجزاً واضحاً ينصب على المبادىء الأساسية والثابتة وان يترك الاحكام التفصيلية للأنظمة والتعليمات.

- يوصي المؤتمر بالاهتمام بالرقابة الدوائية وذلك باقامة مخابر الرقابة الدوائية في كل قطر عربي ومخبر تحويلي واحد أو أكثر يتخصص بالأبحاث والرقابة المتطورة.

- يوصي المؤتمر بتطوير مراكز خاصة للمعلومات الدوائية وخاصة في مجال التأثيرات السمية والجانبية للأدوية وتداخلاتها يتولى مسؤوليتها صيادلة متخصصون.

- يوصي المؤتمر بأن يتقاضى الصيدلي اجراً على صرف الوصفة الطبية مقابل الخدمة المهنية العلمية التي يقدمها ولا يجوز ربط هذا الأجر بنسبة الربح المصرح به للصيدلي، ويستتبع اقرار مبدأ هذا الأجر التزام الصيادلة بصرف الادوية من قبلهم وحدهم وان يلازموا صيدلياتهم طيلة مدة عملها.

- يوصي المؤتمر بالحد من الاستهلاك الفوضوي للادوية وبالتركيز على الوصفة الطبية ونصائح الصيدلي في

مجال صرف الدواء.

● يوصي المؤتمر بضرورة تطوير عملية الاعلام الدوائي وحصر ممارستها بالصيادلة المؤهلين.

● يوصي المؤتمر بأن تقوم السلطات الصحية المختصة باخضاع مواد التجميل لنفس شروط التسجيل والتصنيع التي تخضع لها الادوية، حيث توسع انتاج هذه المواد واستعمالاتها وازدادت خطورتها على الصحة العامة.

ب - ندوة مستقبل التعليم الصيدلي في الوطن العربي:

يوصي المؤتمر المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب:

● الاتصال بكليات الصيدلة في الوطن العربي لتقديم دراسة مناهجها التعليمية المعتمدة لغرض دراستها مع ما قدم من بحوث في المؤتمر لاعداد ورقة عمل موحدة حول آفاق مستقبل التعليم الصيدلي العربي.

● مفاتحة مجلس اتحاد الجامعات العربية لغرض التنسيق في مجال توحيد وتطوير التعليم الصيدلي في كليات الصيدلة العربية وحضور اجتماعات هذا المجلس كمراقب لهذاالغرض.

● العمل من أجل دعم وتكثيف الجهود في مجال التعريب في التعليم الصيدلي في الوطن العربي.

● دعم وتشجيع نشاطات المنظمات الصيدلية العربية في تنظيم الدورات التنشيطية والتدريبية كجزء من التعليم الصيدلي المستمر وتعميم ذلك لجميع المؤسسات الصحية والتعليمية الصيدلية في الوطن العربي.

● حث العاملين في التعليم الصيدلي العربي من أجل تبادل الخبرات في مجال التدريس والتدريب لطلبة كليات الصيدلة في الوطن العربي.

جـ - ندوة الصناعة الدوائية:

● دعوة شركات الصناعة الدوائية العربية الى تأسيس اتحاد لمنتجي الادوية العربية يكون من أهدافه التعاون والتنسيق في الحقول الفنية والتسويقية وخلافه.

● العمل من أجل انشاء معهد عربي لتهيئة الاطر والكوادر اللازمة في مجال البحث والتصنيع والتطوير للدواء العربي.

● دعم الصيادلة المقيمين في الأراضي العربية المحتلة في مجال عملهم كصيادلة وفي مجال التصنيع الدوائي.

● التأكيد على ضرورة انشاء سوق دوائية عربية مشتركة متكاملة ومستقلة.

● التأكيد على ضرورة اعطاء الدواء العربي الأفضلية في التسجيل والعطاءات ومعاملة الدواء العربي في أي قطر عربي وكأنه منتج في ذلك القطر.

● انشاء مختبر مركزي عربي لتحليل الادوية العربية وكذلك لجنة منبثقة مركزية تقوم بتسجيل الادوية العربية واعتماد قرارها في جميع الاقطار العربية.

● التأكيد على ضرورة مقاطعة الادوية الاميركية حيث يمكن الاستغناء عنها أو يتوفر البديل العربي المناسب.

ثالثاً: الندوات الفرعية:

١ - ندوة الرقابة الدوائية:

أ - يوصي المؤتمر بالتنسيق بين التشريعات الناظمة للرقابة الدوائية في الدول العربية بحيث سيستفاد منها في الرقابة الذاتية للصناعة الدوائية العربية.

● يوصي المؤتمر بتشكيل لجنة تقوم على وضع دستور دوائي عربي موحد.

٢ - ندوة الصيدلة السريرية وصيدلة المستشفيات وصيدلة المجتمع.

يؤكد المؤتمر على ضرورة التنسيق بين المؤسسات الصيدلية في الوطن العربي لوضع الأسس واعتماد البرامج المحددة لابراز دور الصيدلة السريرية كاحدى آفاق المهن الصيدلية في الوطن العربي.

٣ - ندوة التداخلات الدوائية:

أ - يؤكد المؤتمر على ضرورة تبادل المعلومات بين المؤسسات الصيدلية العربية في مجال التداخلات الدوائية وتبادل النشرات العلمية في هذا المجال.

ب - يوصي المؤتمر بتشجيع ودعم البحوث العلمية في مجال العلوم الصيدلية والدوائية.

289

تصريح الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير الكويت، حول مؤتمر القمة العربي.

الكويت، ٢٦/١١/١٩٨١

(الأنباء، الكويت، ٢٧/١١/١٩٨١)

بسم الله الرحمن الرحيم.

بعون من الله سبحانه وبتوفيق منه شاركنا في اجتماع القمة العربي الثاني عشر بمدينة فاس في المغرب الشقيق حيث التقى ممثلو جميع الدول العربية لتدارس جدول اعمال المؤتمر الذي أعده وزراء الخارجية وهو جدول حافل بالموضوعات التي تهم أمتنا العربية في هذه الفترة الهامة المليئة بالاحداث والتغيرات.

وقد التقى رأي المشاركين في المؤتمر بعد اجتماعهم الأول على ضرورة تأجيل الاجتماعات لفترة زمنية يتم خلالها التشاور وتبادل الرأي بين الدول الاعضاء حول عدد من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال كما يتم خلالها عقد اجتماع لوزراء الخارجية لمزيد من الدراسة والتمحيص.. ويتم بينهم تحديد الموعد المناسب لاستئناف اجتماع القمة بالمملكة المغربية.

وقد رأى المجتمعون الى جانب هذا القرار ان يصادقوا على توصيات وزراء الخارجية الخاصة بالجمهورية اللبنانية لما لها من صفة الاستعجال. واننا لعلى ثقة من أن تأجيل الاجتماع ستكون له نتائجه الطيبة على المستوى العربي والدولي وسيعود بالخير على وطننا العربي الذي يعقد آمالاً كباراً لما ستتمخض عنه المشاورات واللقاءات من نتائج ايجابية تحقق لشعبنا طموحاته وتطلعاته. هذا وقد لقينا من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ومن شعبه وحكومته عظيم الحفاوة وكرم الضيافة كما وجدنا من اخواننا رؤساء الوفود المشاركة الرغبة الصادقة في العمل المخلص الدائب لمصلحة الأمة العربية.

وفقنا الله جميعا وسدد خطانا على دروب الخير والصواب.

290

تصريح مصدر سعودي مسؤول، حول المشروع السعودي للسلام وارجاء مؤتمر القمة العربي الثاني عشر.

الرياض، ٢٨/١١/١٩٨١

(الرياض، الرياض، ٢٩/١١/١٩٨١)

ان المملكة العربية السعودية عندما أعلنت مشروع السلام لم تكن تستهدف أي مصلحة خاصة بها أو تحقق هدفاً سعودياً ضيقاً بل كانت ترمي من ورائه الى خدمة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين عن طريق طرح مبادىء منطقية عادلة تحظى بألاجماع العربي والتأييد العالمي وتساعد في استرجاع العرب لحقوقهم المشروعة. وقد حظي المشروع منذ اعلانه بتأييد فوري عام من جانب اغلبية الدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية والدول الآسيوية والافريقية والدول الغربية وظهر بوضوح مطلب عربي لعرض المشروع على مؤتمر القمة الثاني عشر ولم يكن هناك أي خيار امام المملكة سوى الاستجابة لهذا المطلب وقد اتضح للوفد السعودي أنه في الوقت الذي حظي فيه المشروع بتأييد كامل من جانب غالبية الدول المشتركة في القمة فقد طرحت بعض الدول عدداً من التساؤلات والتحفظات حول بنود معينة من المشروع.

ونظراً لايمان المملكة التام بأن أي استراتيجية عربية يجب أن تحظى بالتأييد الاجماعي لكي تستطيع ايجاد الزخم الكفيل بدفع الموقف العربي الى الامام فقد قام الوفد السعودي بسحب المشروع مؤكداً لمؤتمر القمة ان المملكة على استعداد تام لأن تقبل أي بديل يجمع عليه العرب. ولقد تبين على الفور وجود رفض لفكرة سحب المشروع والاصرار من القادة العرب على بقائه في جدول الاعمال كما هو وكذلك دون اعتراض من أحد. أما فيما يتعلق بتأجيل جلسات المؤتمر فانه قد جاء نتيجة لاقتناع القادة بأن عدداً من القضايا المطروحة على جدول الاعمال تتعلق باستراتيجية العمل العربي المشترك وبالاهداف العربية العليا وبالتالي تحتاج الى مزيد من البحوث والاتصالات حولها كما أن

جلالة الملك الحسن الثاني اقترح ان تتم مناقشتها مرة أخرى في اجتماع يحضره رؤساء الدول العربية الذين لم تمكنهم ظروفهم من حضور هذا الاجتماع باعتبارهم وحدهم مع بقية اشقائهم القادرين على اتخاذ القرارات المصيرية التي يتطلبها الموقف وفي ضوء ذلك اتخذ المؤتمر قراره بارجاء جلساته وتشكيل لجنة من وزراء الخارجية تواصل دراسة جدول الاعمال وتقوم بالاتصالات والمشاورات اللازمة للوصول الى اتفاق يحظى بالاجماع العربي وكل ما تردد من أن المشروع السعودي كان السبب في تأجيل الاجتماع هو مجرد استنتاج لا يمت الى الواقع بصلة. لا صحة لما تردد أن المملكة حاولت اقناع مؤتمر القمة بوجهة نظرها وقد حثت على تأييد المشروع ذلك ان المملكة لم تتبن في الماضي ولا تتبنى في الحاضر أي وجهة نظر بشأن القضية الفلسطينية تختلف عن اجماع العرب والارادة الفلسطينية.

ان ارجاء المؤتمر جاء تأكيداً على أن مؤتمر القمة يتعامل مع واجباته بجدية ومسؤولية وبفضل أن تشبع الاستراتيجية العربية بحثاً ونقاشاً حتى يتم الوصول الى موقف موحد مجمع عليه بدلا من اتخاذ قرارات تستند الى المجاملة أو الاصرار على صدور القرار بأغلبية واضحة وكبيرة.

وتأمل المملكة العربية السعودية أن تنجح الجهود العربية التي ستلي المؤتمر في الوصول الى اتفاق يرتضيه الاشقاء الفلسطينيون والعرب ويأخذه العالم بأسره مأخذ الجد ويساعد الأمة العربية على استرجاع حقوقها المشروعة.

291 اتفاق تطوير التعاون والتنسيق بين شطري اليمن.

عدن، ١٩٨١/١٢/٢ (الثورة، صنعاء، ١٩٨١/١٢/٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفاق تطوير التعاون والتنسيق

بين شطري الوطن اليمني

انطلاقاً من روح الأخوة والتعاون بين القيادتين السياسيتين في شطري الوطن اليمني وامتداداً للاتفاقات الوحدوية الموقعة بينهما، وبهدف توسيع آفاق التعاون والتنسيق بين الشطرين في جميع المجالات سيراً نحو تحقيق المصلحة العليا للشعب اليمني في اعادة توحيد اليمن أرضاً وشعباً فقد اتفق رئيسا شطري اليمن في لقائهما المنعقد بتاريخ ٣٠ نوفمبر - ٢ ديسمبر ١٩٨١ م في عدن على القيام بالخطوات التالية: -

أولا: على صعيد التنسيق بين القيادتين:

١ - ينشأ مجلس من رئيسي شطري اليمن يسمى «المجلس اليمني».

٢ - يمارس المجلس اليمني الاختصاصات التالية: -

أ - متابعة سير تنفيذ اتفاقيات الوحدة بين شطري الوطن والاشراف على أعمال لجان الوحدة.

ب - الاطلاع على ما اتفقت عليه لجان الوحدة وما ترفعه اليه من نتائج الوحدة وما ترفعه اليه من نتائج أعمالها والمصادقة على ذلك واصدار التعليمات والتوجيهات الكفيلة بتنفيذ ما تمت المصادقة عليه.

ج - أصدار التعليمات والتوجيهات للمسؤولين المعنيين في تنفيذ المشاريع المشتركة المتفق عليها.

د - الاطلاع على تقارير السكرتارية المتعلقة بسير تنفيذ خطوات الوحدة والصعوبات التي تعترضها، وكذا قضايا التنسيق والمشاريع المشتركة واصدار التعليمات والتوجيهات التي من شأنها ازالة الصعوبات وتوفير كافة التسهيلات والامكانيات اللازمة لتحقيق وتنفيذ كل ما تم ويتم الاتفاق عليه في جميع المجالات.

هـ - استعراض كل ما يهم الشطرين من قضايا داخلية وخارجية والاتفاق على ما ينبغي اتخاذه من اجراءات بصددها.

و - تشكيل سكرتارية للمجلس اليمني على ان يتبع السكرتارية مكتب في صنعاء ومكتب في عدن.

٣ - نظام المجلس اليمني: -

أ - يجتمع المجلس بصفة دورية مرة كل ستة شهور ويحق له الاجتماع متى كان ذلك ضرورياً.

ب - تنعقد اجتماعات المجلس في احدى العاصمتين

اليمنيتين بالتناوب أو في أي مكان آخر في اليمن يتفق عليه.

٤ - تنشأ لجنة وزارية مشتركة من الشطرين تتكون من: -

١ - رئيسي الوزراء أو من ينوبهما.

٢ - وزيري الخارجية.

٣ - وزيري الداخلية.

٤ - وزيري التنمية والتخطيط.

٥ - وزيري التربية والتعليم.

٦ - رئيسي هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة.

٧ - تمارس اللجنة الوزارية المشتركة الاختصاصات التالية: -

أ - الاشراف على تنفيذ المشاريع المشتركة التي تضمنتها الاتفاقيات الموقعة بين الشطرين.

ب - ضمان التنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشطرين.

ج - تقديم الدراسات والتقارير والمقترحات الى المجلس اليمني والهادفة الى دعم خطوات الوحدة وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الشطرين.

د - تنفيذ أية مهام توكل اليه من قبل المجلس اليمني.

هـ - الاشراف على تنفيذ اتفاق الـ ١٣ يونيو ١٩٨٠ م الموقع عليه من قبل الرئيسين.

٦ - نظام اللجنة الوزارية المشتركة.

أ - تجتمع اللجنة الوزارية المشتركة مرة كل ثلاثة أشهر ويجوز لها الاجتماع كلما كان ذلك ضرورياً..

ب - تكون رئاسة اللجنة بالتناوب.

ج - تنعقد اجتماعات اللجنة في عاصمتي الشطرين بالتناوب.

د - تكون السكرتارية المعنية للمجلس اليمني هي التي تقوم بأعمال السكرتارية للجنة الوزارية المشتركة.

٧ - تتكون السكرتارية من ستة أشخاص يتم تعيينهم من الشطرين، وتمارس الاختصاصات التالية: -

أ - الاعداد والتحضير لاجتماعات المجلس اليمني واللجنة الوزارية المشتركة.

ب - تدوين محاضر اجتماعات المجلس اليمني واللجنة الوزارية المشتركة والاحتفاظ بوثائقها. وابلاغ قراراتها الى الجهات المعنية..

جـ - القيام بكافة أعمال التنسيق بين المجلس اليمني ولجان الوحدة وجهات الاختصاص في الشطرين.

د - أية مهام أخرى تكلف بها من قبل المجلس اليمني..

ثانياً: على الصعيد الاقتصادي: -

١ - التنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشطرين.

٢ - اعداد خرائط مشتركة في المجالات الجيولوجية والمائية والقيام بأعمال البحث والتنقيب عن كل مصادر المعادن والمياه في المناطق المتجاورة في الشطرين واستغلالها من هيئات مشتركة في الشطرين.

٣ - انشاء جهاز مشترك لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الزراعية والصناعية المشتركة بين الشطرين..

٤ - دراسة مصادر المياه ووضع دراسات اقتصادية لاستثمار بعض الأودية الزراعية ذات الامتداد المشترك.

٥ - توحيد برامج الأبحاث والتجارب في المحطات الزراعية المتخصصة في الشطرين.

٦ - توحيد أجهزة وسبل الارشاد الزراعي في الشطرين.

٧ - دراسة انشاء جهاز مشترك لتسويق المنتجات الزراعية في كلا الشطرين.

٨ - مواصلة تنفيذ طريق الوحدة اب، قعطبه، دكيم.

٩ - دراسة تنفيذ الطرق الأخرى التي تربط بين شطري الوطن.

١٠ - بناء مستوصفات مشتركة على الاطراف لخدمة القرى المتجاورة تحدد مواقعها لجنة مختصة من الشطرين.

١١ - وضع خطة مشتركة للقضاء على الأوبئة ومكافحة الامراض المستوطنة وتوحيد الجهود وتبادل الخبرات بشأن الرعاية الصحية الأولية.

ثالثاً: على الصعيد التربوي والثقافي والاعلامي.

١ - الموافقة على انشاء مدارس مشتركة في الاطراف.

٢ - السماح للطلبة من الشطرين الالتحاق في أقرب مدرسة الى محل الاقامة سواء كانت واقعة في الشمال أو الجنوب.

٣ - تكليف لجنة الثقافة والتربية والاعلام بالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم في الشطرين للقيام بتوحيد المناهج ووضع المفردات الخاصة بالمواد الاجتماعية.

٤ - وضع الترتيبات الخاصة واتخاذ الاجراءات العملية لايجاد نوع من التخصص والتنسيق في عملية تطوير التعليم العالي والفني وتكثيف اللقاءات وتبادل الخبرات في هذا المجال.

٥ - تكلف أجهزة الاعلام في الشطرين لعمل برامج مشتركة اذاعية وتلفزيونية تذاع في وقت واحد من صنعاء وعدن في هذه الاجهزة.. تتناول الأسس التاريخية للوحدة اليمنية والاتفاقيات والمشاريع المشتركة. وكذا التعريف بالمواقف البطولية والتأريخية والنضالية للشعب ضد حكم الأئمة والاستعمار كما تتضمن الشرح والتعريف بالتقاليد اليمنية وبالفنون الشعبية وتعريف المواطنين بوطنهم اليمني.

رابعاً: على صعيد التنقل بين شطري الوطن: -

١ - يحق لكل مواطن من مواطني الشطرين الانتقال من شطر لآخر بالبطاقة الشخصية العادية طبقاً للشروط والضوابط الواردة في الاتفاقية الموقعة بين وزيري داخلية الشطرين بتأريخ ١٢/٦/١٩٨٠ م.

خامساً: على صعيد السياسة الخارجية:

على الصعيد العربي:

١ - توحيد موقف الشطرين نهجاً وممارسة تجاه قضية العرب الرئيسية القضية الفلسطينية وذلك من خلال الدعم المادي والمعنوي ومساندة نضال الشعب الفلسطيني من أجل تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحقه في العودة الى وطنه.

٢ - مواصلة العمل لاسقاط اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية، وكذا كافة المشاريع التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية أو احتواءها، ورفض كافة المشاريع التي تمنح بعض الاطراف حق التفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني.

٣ - اتخاذ موقف موحد يستهدف دعم وحدة لبنان وعروبته واسقاط مشاريع تقسيم لبنان الى كيانات طائفية، مرتبطة بالصهيونية.

٤ - دعم ومساندة دول المواجهة مع العدو الصهيوني وفي مقدمتها سوريا والتنسيق بين الشطرين في سبيل تنقية الاجواء العربية لايجاد التضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية وخلق الجبهة العربية المتماسكة القادرة على أستعادة الحق العربي ومواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والتصدي لمخططات الهيمنة والنفوذ المعادي لتحرر الشعوب وحقها في السيادة والاستقلال والتقدم والاقتصاد الاجتماعي.

٥ - الوقوف ضد سياسة زرع القواعد العسكرية الاجنبية المعادية لشعوبنا في المنطقة ورفض كافة أشكال التواجد العسكري الاجنبي المعادي في المنطقة ومساندة الجهود والمبادرات الرامية الى تحويل المنطقة الى منطقة سلام وأمن واستقرار بما فيها مبادرة الأخ علي ناصر محمد الذي اعلنها في مؤتمر القمة الاسلامي بشأن عقد مؤتمر قمة لدول الجزيرة والخليج والقرن الافريقي والاطراف المعنية بشأن تصفية القواعد الاجنبية في المنطقة.

وكذا المبادرة السوفييتية الخاصة بالخليج والمحيط الهندي.

٦ - مساندة كافة الجهود المخلصة لتحقيق التضامن العربي المعادي للصهيونية والامبريالية.

٧ - اتخاذ اجراءات سياسية ودبلوماسية واقتصادية ضد الولايات المتحدة الامريكية وأية دولة تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في دعم الكيان الصهيوني مادياً

ومعنوياً او تتخذ موقفاً معادياً للأمة العربية وحقها في السيادة والاستقلال.

٨ - الوقوف ضد كافة التكتلات والاحلاف السياسية والأمنية والعسكرية المرتبطة بالاستعمار القديم والجديد بكافة اشكاله وصوره والتي يكون من شأنها فتح المجال للنفوذ والتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية والمساس بالسيادة الوطنية والاهداف القومية.

٩ - التنسيق المشترك بشأن المساعدات العربية النزيهة وأشراك الرأسمال العربي الحكومي والخاص بقصد الحصول على تمويل المشاريع للتنمية الاقتصادية في اليمن. وفقاً لقوانين الاستثمار السارية في اليمن.

١٠ - أقامة علاقات طبيعية مع كل الدول العربية على أساس الاحترام المتبادل واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

١١ - التنسيق المشترك بقصد توحيد المواقف السياسية في المؤتمرات والمحافل العربية والدولية.

على الصعيد الدولي: -

١ - مساندة سياسة الانفراج الدولي والتعايش السلمي. ومعارضة السياسة الامبريالية التي تستهدف تصعيد سباق التسلح وتقويض الانفراج الدولي وتصعيد حدة التوتر في مناطق مختلفة في العالم، والقضاء على مكتسبات التعايش السلمي.

٢ - مساندة نضال الشعوب المكافحة من أجل التحرر والتقدم الاجتماعي المستقل وحقها في استغلال ثرواتها، ومناهضة الصهيونية والعنصرية والفاشية.

٣ - التمييز بين الاعداء والاصدقاء على أساس المواقف من قضايانا الوطنية اليمنية والعربية والدولية، وتوثيق علاقات الشطرين مع كل الدول التي تقف بثبات الى جانب نضال شعبنا اليمني من اجل تحقيق التقدم، ومع قضايانا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وكذا مع نضال الشعوب التواقة الى تحقيق التحرر والتقدم.

٤ - دعم حركة عدم الانحياز باعتبارها عنصراً ايجابياً في العلاقات الدولية وتسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين، ولكونها عاملاً هاماً في دعم النضال ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية.

292 حديث صحفي خاص للسيد سليمان بن طوبال، رئيس الاتحاد العربي للحديد والصلب، حول الاتحاد ونشاطاته.

(الراية، الدوحة، ٩/١٢/١٩٨١)

س - اريد ان تعطينا فكرة عن الاتحاد ومتى انشيء؟

ج - انشيء الاتحاد العربي للحديد والصلب في الكويت في عام ١٩٧١ بقرار من وزراء الصناعة العرب ويعتبر هذا اول اتحاد عربي ينشأ قبل تعدد الاتحادات العربية الموجودة الآن، والتي يصل عددها الى اربعة عشر اتحاداً في كل المجالات المختلفة.

وقد انشيء الاتحاد العربي للحديد والصلب كتجربة في قطاع شركات الحديد والصلب، وهي صناعة فقرية وفي الوقت نفسه صناعة مصنعة في العالم اجمع وتمت الاستعانة في ذلك الوقت بمركز التنمية الصناعية للدول العربية بالعراق، على أساس انه في حالة تحقيق الاتحاد لدوره، فيمكن تعدد الاتحادات النوعية.

وبما انه يعتبر أول اتحاد نوعي، فقد ورث تركة ثقيلة، حيث أن المنظمات لم تؤد دورها المطلوب منها بشكل فعال، وهنا كانت التحديات التي تواجهنا، فكانت السنوات الثلاث الأولى من عمر الاتحاد لكسب الثقة من قبل الشركات العربية، ولكي تكون على بينة حقيقية من الدور الذي يؤديه الاتحاد.

وبعد ذلك وضعت الشركات العربية الثقة في هذا الاتحاد، وجعلت منه أداة فعالة في خدمة الشركات، وفي حل المشكلات الصناعية التي تواجههم.

والاتحاد بدأ بعشر شركات مؤسسة له، واليوم فإن الشركات الاعضاء فيه قد وصلت الى ٥٤ شركة من المحيط الى الخليج. كما ان الوقت الذي بدأنا فيه بالاهتمام بهذه الصناعة وصناعة الحديد والصلب، لم تكن موجودة

سوى في ثلاث دول هي مصر والجزائر وسوريا . وفي العام الذي عملنا على حصر ونشاط الدول العربية للاهتمام بهذه الصناعة ونستطيع القول - اليوم - بأن كل الدول العربية تقريباً لديها مصانع للحديد والصلب كبيرة كانت أم صغيرة، وصناعات صغيرة ومشروعات كبيرة تحت الانشاء.

ومع ذلك فاني اقول ان الطاقة الانتاجية، واحتياجات الدول ما زالتا تعانيان من فجوة كبيرة، وأمام الدول العربية مشوار طويل من اجل استغلال الطاقة الموجودة والتي صممت المصانع على أساسها، بمعنى الوصول بالانتاج الى الطاقة القصوى. كما أن الفجوة بين الطلب والانتاج ما زالت كبيرة، وستظل حتى سنة ٢٠٠٠. ولذلك يسعى على كل دولة عربية ان تقيم مصنعاً حتى لو زاد انتاجه، فان السوق العربية تستوعب أي انتاج فائض من هذه الصناعة، حيث ان السوق العربية تحتاج الى ٣٠ مليون طن كل عام حتى سنة ٢٠٠٠ بشرط تنفيذ كل المشروعات الخاصة بالبلاد العربية - علماً بأن انتاجها لا يزيد عن ١٢ مليون طن سنوياً، ولو نفذت جميع المشروعات تحت الانشاء، فمن الضروري اقامة مشروعات أخرى للحديد والصلب

س - اذن لا بد من معرفة الدور الذي يقوم به الاتحاد، وما يقدمه للدول العربية من جهود في هذا المجال؟

ج - على ضوء بيان أهمية هذه الصناعة الحيوية وضرورة وجودها الملح في كل الدول العربية . كان دور الاتحاد الهام في هذا المجال . فالاتحاد يقوم بتقديم المعونة الفنية للشركات والمصانع في هذا الميدان كما يعمل على تبادل الخبرات التقنية بين الشركات العربية. خاصة الشركات التي انشئت من قبل، وأصبح لها تجربتها الخاصة وشبابها المدرب . فالاتحاد يقوم بدور هام في تدريب الطاقات العربية، فنحن لا نعتبر المصنع او الآلة هما الأهم، ولكن الطاقات البشرية والخبرات هما في نظرنا المادة الأولية لنجاح صناعة الحديد والصلب العربية

ويقوم الاتحاد بتدريب العمال في بعض الشركات تحت اشرافه . وبناء على طلب السوق العربية نقوم بدور رئيسي للتنسيق والتكامل بين الصناعة العربية في ميدان الحديد

ومن هذا المنطلق كلف الاتحاد من قبل لجنة كبار الاعضاء، بالتعاقد مع منظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة والصندوق الانمائي العربي لدراسة مشروع مشترك يمكن تنفيذه على مستوى العالم العربي كله، ونحن نعتبر هذا المشروع حجر الزاوية في الارتقاء بالصناعة العربية بشكل عام. وقد اسهمنا من الدراسة الخاصة بالمشروع، ويقوم المتعاقدون الثلاثة بتقديم المشروع لوزراء الصناعة العرب الذي سيعقد في عام ١٩٨٢ ونتمنى اقرار هذا المشروع الذي يعتبر أول مبادرة من نوعها في الوطن العربي في ميدان الحديد والصلب

والاتحاد لا يتبع أي من الحكومات العربية، أو أي منظمة من المنظمات، ولكنه يتبع شركات الحديد والصلب العربية، ويتم تمويله من الشركات المنتمية إليه من خلال اشتراكات الاعضاء بنسبة ١٠٪ ... بنسبة ٩٠٪ ... ذاتي نحصل من خلال ... والتدريب ... التي يصدرها الاتحاد

... قام الاتحاد بـ... ورقة العمل ... بالتنسيق بين المشتركين والشركة ... للندوة، التي ... فرصة لكي ... هذه الندوة النجاح ...

اني من خلال زيارتي لشركة قطر ... و... اسجل ... العامرة، و... الشركة ... قد وصلت الى الطاقة القصوى ... في السنة الاولى الكاملة للتشغيل وهذا لم يحدث لا في ... ولا في غيرها من دول العالم، ... بالفخر أيضاً لما شاهدته من ... الشباب القطري المتدرب ... في ... الذي يعود على وطنه بخير ...

ويطيب لي في ختام ... أن ... الجهود ... للدور البالغ الدقة في تنظيم الندوة و... وتوفير كل متطلبات النجاح، مما كان له أثره الطيب في سير المناقشات، ولتحقيق الهدف الذي ... من الندوة، و... الفرصة للطاقات العربية في اللقاء ... وحوارها مع بعضها، ونقاشها مع ... الأجنبية ومعرفة ما توصل اليه العلم الحديث والتطور ... الذي يحدث في كل يوم، من اجل سعادة الانسان ...

293

حديث صحفي خاص للدكتور فخري قدوري، الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، حول التكامل الاقتصادي والأمن الغذائي والنمو الاقتصادي في الوطن العربي.

(١٤ أكتوبر ـ ملحق اسبوعي ـ عدن، ١١/١٢/١٩٨١)

س ـ ما مدى ما وصل اليه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، مع الاخذ بعين الاعتبار ان المجلس هو عبارة عن هيئة دراسات واستشارات لا تتمتع بأي سلطة تنفيذية او تشريعية وذلك كما نصت عليه اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية الموقعة في ٧ ـ ٦ ـ ١٩٦٢ والمقررة في مؤتمر القمة العربي في ٣٠ ـ ٤ ـ ١٩٦٤؟

ج ـ [illegible] المجلس [illegible]

[illegible]

[illegible] شركات تعمل [illegible] الشركة [illegible] الشركة العربية للصناعات [illegible] الصناعة وتبلغ [illegible] مليون دولار، وتعتبر [illegible] من هذا الاساس نستطيع ان نقوم [illegible] لتحقيق اغراضها في التنمية [illegible] انشاء شركات فرعية، تساهم بقسط [illegible] هذا فان كل شركة منها تمثل الجذع في [illegible] الاقطار العربية. وأمامنا في الدورة القادمة [illegible] مشتركان هما، مشروع لانشاء شركة [illegible] النقل البري، ومشروع الشركة العربية [illegible] الأمانة العامة للمجلس تقوم باستمرار [illegible] المجالات الجديدة التي يمكن فيها مثل هذه [illegible] لتحقيق التنمية. أما المدخل الآخر فهو [illegible] العربية المتخصصة والتي تم حتى [illegible] ٢٢ اتحادا عربياً متخصصاً في المجال الاساسي [illegible] فالاتحاد العربي للصناعات الهندسية، [illegible] للصناعات النسيجية، والاتحاد العربي [illegible] والاتحاد العربي للسكك الحديدية والاتحاد [illegible] العربية، وغيرها امثلة من هذا المدخل الذي تبناه كل اتحاد [illegible] المؤسسات والشركات العامة في ذات المجال في الاقطار العربية، سواء قطاع عام او خاص او مختلط، بهدف تحقيق التنسيق والتعاون في مختلف [illegible] وغيرها من فروع [illegible] الخطوات المؤدية [illegible] الاقتصادي [illegible] المدخل كانت هو انشاء [illegible] مدخل الاول تاريخياً الذي [illegible] الاقتصادية العربية حيث توفر هذه [illegible] تحقيق التكامل الاقتصادي في [illegible] نصر من [illegible] الناحية، [illegible] شركة [illegible] التكامل على نسيج الوحدة [illegible] عام ١٩٧٢

[illegible] المدخل الرابع فهو [illegible] مجلس في عام ١٩٧٦ [illegible] عربية اقتصادية، ووضع خطة عربية [illegible] مشتركة، ومن حيث توفير بعض المستلزمات [illegible] خطط المتوسطة الأمد في الدول العربية شيء ضروري. حيث تكون جميعها ذات امد خمس سنوات [illegible] في عام ١ ـ ١ ـ ١٩٧٥ وتنتهي في ١ ـ ١ ـ ٨٠ م [illegible] عام ٨١ م وتنتهي عام ٨٥ م، [illegible] توفير المستلزمات الفنية والعلمية والتخطيطية [illegible] لحركة الخطط القطرية وما يحقق التكامل الاقتصادي والتنسيق في الخطط القطرية وموعد [illegible] العربية التي تقرر ان تبدأ من ١ ـ ١ ـ ٨١ م. [illegible] اليمن الديمقراطية قد اتخذت قراراً [illegible] الخمسية لينتقل مع دعوة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي انطلقت من عدة سنوات [illegible] التكامل الاقتصادي ليست عملية سهلة. [illegible] محددة وانما هي عملية كبيرة [illegible] على جميع الاصعدة. وان الصعوبات التي [illegible]

التكامل الاقتصادي العربية انما هي على نوعين، صعوبات اعتيادية لا تزال تمر بها التكتلات الاقتصادية في العالم، وهناك صعوبات ناشئة عن أوضاع البلاد العربية الخاصة ومرحلة نموها الحاضرة، وجو العلاقات فيما بينها والتي ينعكس اثرها على مسيرة التكامل الاقتصادي العربي، ولكن في نفس الوقت اقول ان العمل العربي المشترك في الجانب الاقتصادي يسير دوماً بتقدم الى الامام، بالرغم من البطء الذي يسير فيه للأسباب التي اشرنا اليها سابقاً، ولكنه لم يتوقف او يتراجع ونحن اذ ننظر الى التراكم الذي حصل عبر العقود الماضية. في جانب العمل الاقتصادي المشترك نشاهد تراكماً بارزاً متجهاً بثبات نحو النماء، وهذا ما يعزز فينا الامل والتفاؤل بمواصلة تعزيز هذا التراكم وتهيئة الأجواء السياسية وغير السياسية في العلاقات العربية بما يخدم التسريع بالخطوات نحو التكامل الاقتصادي العربي الذي يمثل الأساس في تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية.

س - كيف يمكن لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان يسهم في مسألة الأمن الغذائي، خصوصاً وان الوطن العربي يعاني من أزمة في الانتاج الغذائي اللازم للاستهلاك؟

ج - ساهم المجلس في المشاركة مع الجامعة العربية في وضع استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك. هذه الاستراتيجية التي وضعت الامن الغذائي ضمن الأولويات المتقدمة في العمل المشترك كما قامت الامانة العامة بانجاز العديد من الدراسات الخاصة بتهيئة الخطة العربية للتنمية القومية، ومن بين ما غطت هذه الدراسات هو موضوع الامن الغذائي، وأن المنظمة العربية للتنمية الزراعية أنجزت قبل فترة قصيرة دراسات تفصيلية لعشرات المشاريع التي تقع في القطاع الزراعي والتي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي، وان المجلس وأمانته العامة يتعاونان مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تهيئة الظروف العملية لتوجيه قسط مناسب من الرأسمال العربي في مشاريع زراعية ترتبط بهدف الأمن الغذائي، وان المجلس منذ سنوات عدة سلك طريق انشاء مشروع عربي مشترك في هذا المجال الاستثماري، ربما أن الصورة الحالية للوضع الامني الغذائي العربي صورة لا تبعث على التفاؤل ويمكن ان نعبر عن ذلك باختصار كبير بالقول ان نسبة استهلاك المواد الغذائية في الوطن العربي، هي في مستوى أكثر من نسبة التطور الانتاجي الزراعي نفسه في الوطن العربي، ولهذا فإن بقيت الأحوال كما هي فإن هذا يعني ازدياد الهوة ما بين الانتاج المحلي الزراعي العربي والحاجة اليه. ولما كانت مشكلة الغذاء من المشاكل ذات الصلة بالجوانب الغذائية والأمنية والسياسية. وبالنظر لبعض المواد الأساسية من ظروف دولية غير مرنة. فإن الجهد العربي نحو تأمين الغذاء العربي يكون مطلبا ملحا ليس فقط من زاوية تأمين الغذاء. وانما من زاوية الأمن السياسي. في نفس الوقت. ان التقديرات التي وضعت لمشاريع الأمن الغذائية تحتاج الى بضعة عشرات من مليارات الدولارات لتحقيق نسبة مناسبة من الأمن الغذائي حتى عام ٢٠٠٠، وليس تحقيق الأمن الغذائي بالدرجة الكاملة ومن هذه المؤشرات المختصرة نستطيع أن نتصور مدى الأهمية الموضوعية على الأمن الغذائي وما يتطلبه من جهد عربي مشترك لتحقيق هذا الأمن.

س - ما هي في تصوركم أهم اتجاهات النمو الاقتصادي في الوطن العربي؟

ج - استطيع ان أقول انه في الوقت الذي تعطي بعض المؤشرات على اتجاهات ايجابية لتطور الاقتصاد العربي. فإن هناك مؤشرات توضح اتجاهات سلبية فيه بل أن هناك سلبيات ومؤشرات كثيرة بتعمق السلبيات خلال فترة السبعينات. فإلى جانب ما حققته الأقطار العربية من تقدم في مجال الناتج الاجمالي ولو بدرجات متفاوتة الحدة بين الأقطار العربية والسعي لتطوير القطاع الزراعي والقطاع الصناعي والاهتمام بالكوادر البشرية الا أن هناك مؤشرات واضحة في نفس الوقت تشير الى تزايد كبير في نسبة التبادل التجاري مع الدول الاجنبية وان نسبة التبادل التجاري بين الدول العربية خلال السبعينات في جانبي الصادرات والواردات تتراوح بين ٦٪ الى ما يقرب من ١٢٪ وهي نسبة تدل على الضعف الكبير في الاعتماد على الاسواق العربية في التبادل التجاري وان ارتباط حركة الانتاج العربي واستيرادات البلاد العربية بالاسواق الأجنبية، وتنامي هذه النسبة مؤشر سلبي لأنه يشكل عامل ضعف في حماية الاقتصاد العربي ويفتح ثغرات في جداره الاقتصادي الأمني. ومؤشر سلبي آخر هو الفروق في متوسط دخل الفرد داخل الدول العربية حيث يرفع المفكرون الاقتصاديون والمنظمات العربية بل والدول العربية نفسها شعار وهدف تقليل الفجوة التنموية بين الأقطار العربية ولكن الشيء الذي يؤسف له انه عام ٧١ م كان متوسط دخل الفرد في اغنى دولة عربية يعادل ٨٧

مرة متوسط نصيب الفرد في أفقر دولة عربية، ومع الشعارات التي يرفعها لتقليص الفجوة التنموية نرى انه في آخر العقد في عام ١٩٧٩ كان نصيب الفرد في اغنى دولة عربية اكثر من ١١٥ مرة من نصيبه في افقر دولة عربية، وهذا مؤشر آخر على السلبيات في مجمل الاقتصاد العربي بالاضافة الى مؤشرات اخرى تتعلق بالهيكلية غير السليمة للاقتصاديات العربية سواء في الجانب الزراعي او الصناعي او ضمن نطاق الجانب وبعبارة ادق بين الصناعات التحويلية والصناعة الاستخراجية.

س - خلال زيارتكم لليمن الديمقراطية لا شك أنكم اطلعتم على المشاريع الاقتصادية ما هو تقييمكم لها؟ وما هي المشاريع التي سيشارك مجلس الوحدة الاقتصادية فيها باليمن الديمقراطية؟

ج - اننا نزور عدن وللمرة الأولى، وقد كنت متلهفاً منذ وقت بعيد لزيارة اليمن الديمقراطية للتعرف على هذا البلد واجراء الحوار مع الأخوة المسؤولين فيه في المسائل التي تهم العمل الاقتصادي المشترك والمواضيع ذات الصلة بالمجلس، وقد وجدنا مستوى التطور المفرح والتقدم الذي لمسناه في الجانب الصناعي بعد زيارتنا لعدد من المصانع، ولمسنا بكل وضوح الروح المعنوية العالية والتصميم والارادة الثابتة في البناء والتقدم والتطور، وكانت مقابلتنا لسيادة الرئيس علي ناصر محمد وعباراته بدعم مجلس الوحدة الاقتصادية وتوجيهاته بانضمام اليمن الى السوق العربية، وأمنياته وطموحاته في تعزيز العمل الاقتصادي المشترك وتوفير الأجواء اللازمة للدعم والتعزيز وقد كان اللقاء فرصة ثمينة للتعرف على سيادته والاستماع منه الى هذه الروح الطيبة العالية الذي عكس توجه هذا البلد الثابت في تعزيز العمل العربي الاقتصادي المشترك، وبالفعل كانت المقابلة شرفاً كبيراً لنا اذ تمكنا بتوجيهات الرئيس من التوصل مع الأخوة المسؤولين الوزراء ونوقع على محضر المباحثات مع الدكتور فرج بن غانم، هذا المحضر الذي يضمن انضمام جمهورية اليمن الديمقراطية الى السوق العربية المشتركة، وفقاً لأسس تضمنها المحضر وقيامها بتطبيق هذه الأسس اعتباراً من اليوم الاول من يوليو ١٩٨٢، كما تم التوقيع على اتفاقية المعونة الفنية لعام ٨١ م، وهي المعونة السنوية التي يعتمدها المجلس لدعم الاجهزة الاحصائية سواء في مجال التدريب او الدراسات والمسوح الاحصائية أو في مجال ادخال المكننة الحديثة في مجال الاحصاء.

294

حديث صحفي خاص للسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول مؤتمر القمة العربي الأخير (مقتطفات).

(النهار العربي والدولي، العدد ٢٤١، باريس، ١٣/١٢/١٩٨١، ص ٢٢)

س - هل كنتم تتوقعون مثل هذه النهاية لمؤتمر فاس؟

ج - أعتقد أن عبارة «نهاية» غير دقيقة لأن مؤتمر فاس لم ينته بعد ولكن أرجئت بقية جلساته بعد الأولى. وصحيح أن نهاية الجلسة الأولى لم تكن متوقعة، لكنني أعتقد انها كانت أفضل الصيغ التي أختيرت لأن الحوار الذي دار بين وزراء الخارجية أولا ثم بين الرؤساء أوضح انه لم يكن من الممكن التقدم في الوقت الحاضر. كما أوضح أيضاً انه لا يمكن أن نقول ان المؤتمر مضى الى طريق مسدودة. فبين هذا وذاك اختار المؤتمر طريقاً ثالثة وهي أن الوقت ومواصلة المشاورات والحوار بطرق أخرى، كل ذلك يستطيع أن يغير من المواقف وأن يقرب في ما بينها، وأن يخلق جدلية جديدة في الموضوع.

لذلك نقول ان الشيء الذي ينبغي أن نلفت اليه هو أن مؤتمر فاس أتى بأسلوب جديد وبطريقة جديدة تجسدت، حسب اعتقادي، في كوننا ربما خرجنا من الطور العقائدي في التعامل مع الأفكار والمواقف. فقد كنا نعتقد ان المواقف ثابتة: هذا ضد وهذا مع، اما أبيض واما أسود. ثم ظهر لنا في فاس ان المواقف في تحرك دائم، وان جدلية الحوار قادرة على تغيير الأفكار وعلى تقريب الشق بينها وعلى ابراز نقط اللقاء بين الدول، وهذا أمر اعتبره في غاية الأهمية.

والأمر الثاني الذي لم يلاحظ بما فيه الكفاية أيضاً هو أن جدول أعمال المؤتمر تضمن مواضيع خطيرة جداً تهم استراتيجية العمل العربي في وجه العدو الاسرائيلي والعالم الخارجي. ومن ضمن هذه المواضيع تصور عربي لسبل

اقامة السلام العادل في الشرق الأوسط. فقد كنا في السابق نتحدث عن عروض أجنبية تقدم الينا فنقومها كي نقومها ثم نتجاوزها، لكنها المرة الأولى يطرح مشروع عربي على دولنا لتقول كلمتها فيه، ويتعلق بصيغة من صيغ التسوية في الشرق الأوسط، هذا الموضوع كان يعتبر من المواضيع الحرام ولم يتطرق اليه أحد من قبل.

اذن للمرة الأولى يدور الحوار في موضوع من هذا النوع يدوم ساعات طويلة ويكون مع ذلك حواراً هادئاً متزناً وموضوعياً اقتصر على تبادل الرأي وعلى الحجج واجتنب فيه غالباً ما يؤذي وما يشتم منه تهجم أو تجريح. لذلك أعتقد أن لهذا الأمر أهميته في العمل العربي المشترك لانه قد يفتح عهداً جديداً في التعامل بين الدول العربية في كل المواضيع التي تهم المصير العربي المشترك.

ومن المؤسف أن هذه الأمور لم تأخذ نصيبها من التحليل ولم يبرم ما فيها من ايجابيات، واقتصر الحديث في كثير من الأحيان على فشل قمة فاس، في حين أن المهلة الزمنية التي قرر المؤتمر منحها للدول العربية ستمكنها بلا شك من مواصلة مشاوراتها ومبادلاتها بصيغ أخرى وبطرق تختلف عن طريق الاجتماع. وستكون هذه الاتصالات ثنائية أو بواسطة الأمانة العامة التي ستكون لها في هذه الفترة بالذات واجبات متممة وكثيرة وسيقوم الأمين العام بالاتصالات اللازمة مع كل الأطراف العرب حتى نتابع عملية نضج الأفكار ونتأكد من تقارب المواقف. واذا ما أخذت هذه الجهود شوطاً طيباً يمكن عندها دعوة وزراء الخارجية الى الاجتماع لتقويم الوضع مجدداً، وعليهم في هذه المرحلة أن يقرروا ان حان الوقت لانعقاد الجولة الثانية لمؤتمر فاس.

س - لماذا يعارض «عرب الرفض» مشروع الأمير فهد؟

ج - لا أستطيع أن أساير هذا التصنيف «عرب الرفض» و«عرب القبول» لأن العرب سواسية، وكلهم حاولوا أن يتفهموا ما هو معروض عليهم بأمانة وصراحة كاملتين وقوموه تقويماً مختلفاً حسب مواقع النظر والملابسات الخاصة بكل طرف وحسب الاجتهاد أيضاً. كذلك لا أستطيع أن أوافق على أن يشتم من المعارضة موقف نهائي بينما الذي يهمنا في الحوار هو أن مختلف الأطراف قدموا ملاحظات على المشروع السعودي ولم نشعر في أي وقت بأن هذه المعارضة نهائية، وفي هذا الاطار حصل الاتفاق على مواصلة الحوار والتشاور حتى نحاول الالتقاء على أرضية مشتركة. ليست هناك اذن معارضة نهائية، لكن الاجتهادات اختلفت على نقاط هي نفسها تختلف باختلاف الأطراف المعنيين. فمنهم من يفكر في أن الظروف التي نحن فيها غير مواتية لحل سلمي شامل. ويؤكدون في هذا الصدد ان اسرائيل حالياً في ظل التشكيلة الحكومية التي تحكمها وعلى رأسها بيغن غير قابلة لأي نوع من أنواع السلم لأنها تحلم باسرائيل الكبرى وتحلم بمزيد من التوسع على حساب الوطن العربي، ولا تقبل بأن تتحاور من أجل قيام دولة فلسطينية. ومن المؤتمر من يرى أن أميركا ليست في الوقت الحاضر قادرة على الضغط على اسرائيل، أو لعلها ليست راغبة في الضغط عليها.

غالبية الملاحظات كانت تحوم حول هاتين النقطتين. ونرى من ذلك أن تلك الملاحظات ليست من النوع الذي يوصد الباب ويقول لا امكان لاحلال السلام في الشرق الأوسط. لكن هذه الملاحظات تشير الى أن الظروف غير ملائمة للقيام بمثل هذه الجهود في الوقت الحاضر.

س - ألم يكن في الامكان تطويق أو احتواء هذه المعارضة أو الاختلاف كما تصر على تسميته؟

ج - نحن كنا نتابع هذا الموضوع منذ أشهر والأمانة العامة كانت على اتصال مكثف ومباشر مع كل الجهات العربية المعنية بهذا الموضوع. وكنا نتابع هذا الحوار الى آخر دقيقة على رغم ان هذا الموضوع لم يطرح على جدول الأعمال الا قبل ٢٤ ساعة من افتتاح اجتماع وزراء الخارجية.

وعلى كل فان ما حصل في فاس لا يمكن أن يعتبر سلبياً حتى نقول انه كان يجب تفاديه، لكنني أعتقد انها طريقة لمواجهة المواضيع بصراحة، وينبغي أن ننهج على منوالها في المستقبل لانه اعتدنا في كثير من المناسبات الماضية أن نخفي الخلافات وأن نسدل عليها حجاباً من العبارات الخلابة التي تعبر عن وحدة الصف ووحدة الكلمة بينما الحقيقة تكون غير ذلك. وفي فاس تبين أن الأمة العربية بلغت من الرشد والنضج ما يمكنها من أن تواجه الحقائق، وان كانت مرة، بكل صراحة. ونعتبر أيضاً ان مواجهة الأمور بصراحة هي وسيلة لتطوير الواقع العربي وادخال الحركية الجديدة على المواقف.

س ـ كيف تفسر موافقة الفلسطينيين على الذهاب الى فاس بينما البقية من «جبهة الصمود والتصدي» أي سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية وغيرها مثل العراق رفضت الحضور؟

ج ـ لم تكن هناك مقاطعة لقد حضرت كل الدول العربية وان اختلف مستوى التمثيل. فالرئيس صدام حسين غاب لأسباب يعرفها الجميع، فالعراق في حالة حرب مع ايران لذلك لم يستطع الرئيس العراقي التنقل لثقل مسؤولياته، وربما لأسباب أمنية يمر العراق فيها حالياً. أما بالنسبة الى الرئيس حافظ الأسد فقد أصابته وعكة صحية وهو ككل انسان معرض لمثل هذه الأمور، فهذه أشياء طارئة لا يمكن أن يحسب لها حساب. فلم يكن اذن من ارادة الجميع مقاطعة الاجتماع فهي كانت حاضرة وأبدت رأيها في كل الموضوع. أما المؤتمر فقد أعتبر من جهته أن بت مثل هذه القضايا الخطيرة يستلزم حضور الرؤساء لأنهم وحدهم قادرون على تقرير المواقف وفي يدهم المسؤولية الأولى في تقرير الحرب والسلام، حسب عبارة جلالة الملك الحسن الثاني. أما بالنسبة الى الفلسطينيين فانه من الصحيح ان الموضوع المطروح يهمهم في الدرجة الأولى. وكانت المنظمة ممثلة بأعلى مستوى. لكن هذا الموضوع يهم أيضاً كل الدول العربية خصوصاً دول المواجهة سوريا والأردن ولبنان، لذلك لم يكن في الامكان ان يتواصل الحوار البناء الذي يطور المواقف في غياب رؤساء بعض الدول.

س ـ لدول «جبهة الصمود والتصدي» خصوصاً السوريين وبعض الفلسطينيين تحليل لمشروع الأمير فهد ملخصه انه يؤدي الى «الاستسلام»؟

ـ يقول وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام ان دمشق لن تستطيع القبول بهذا المشروع لأنها لا تملك ضمانات ولا تستطيع أن تسلم رقبتها الى السياسة الأميركية المتأرجحة وغير الثابتة. هل كانت هناك ضمانات بالنسبة الى المشروع؟

ج ـ لا أعتقد أن المشروع طرح من قبل على جهات أجنبية حتى يتخذ منها ضمانات. فالمشروع السعودي ـ كما قال الأمير فهد ـ طرح على الاخوان العرب ليبدوا حياله ملاحظاتهم وكان من بين هذه الملاحظات الرأي القائل بوجوب الحصول على ضمانات. وربما كانت هذه النقطة من النقاط التي سيؤخذ بها في المستقبل لكي تحصل على ضمانات دولية وأوروبية وأميركية.

....

295	حديث صحفي للرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، حول بعض المسائل الراهنة(*) (مقتطفات).

دمشق

(تشرين، دمشق، ١٣/١٢/١٩٨١)

س ـ يحمل البعض سورية مسؤولية تأجيل أو فشل مؤتمر القمة العربي في فاس. ويقولون أن عدم حضوركم المؤتمر أدى الى تلك النتائج المعروفة. فما هو موقف سورية بالتحديد، ولماذا لم تحضروا شخصياً مؤتمر القمة؟ خاصة انه قد تردد أنكم تعمدتم تقزيم المؤتمر من خلال مستوى التمثيل السوري عبر وزير الخارجية بدلا من رئيس الوزراء.

ج ـ فيما يتعلق بحضوري كانت لدي بعض الأسباب الذاتية التي حالت دون حضوري المؤتمر.

وفي نفس الوقت كانت قد جرت اتصالات عدة بيننا وبين بعض اخواننا المهتمين بأبرز ما طرح في المؤتمر، وتبادلنا الرأي بشكل واضح وأخوي وصريح. وكانت آراؤنا معروفة بغض النظر عن مستوى الحضور.

أما ما يتعلق بمستوى الحضور، فما سمعناه حول هذا الأمر هذه المرة كان جديداً جداً، فلم يسبق للعرب أن حددوا واتفقوا على من يجب أن يمثل كل دولة في مؤتمرات القمة.

ومثل هذه الأمور تتعلق بطبيعة الظروف وطبيعة النظام في كل دولة.

(*) أدلى الرئيس الأسد بهذا الحديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية.

وبطبيعة الحال، قد يمثل دولة وزير وهو مفوض بصلاحيات غير مفوض بها رئيس وزراء يمثل دولة أخرى.

فالأمر يتعلق بالصلاحيات التي فوض بها ممثل الدولة.

ومن هنا فالوفد العربي السوري الى مؤتمر القمة كان يملك الصلاحيات التي تمكنه من ابداء وجهة النظر السورية بكل وضوح حول أي موضوع يناقشه المؤتمر.

طبعاً أشار بعضهم الى انهم اتخذوا في مؤتمر قمة عمان قراراً بأن يمثل كل دولة الرئيس أو نائب الرئيس في مؤتمرات القمة العربية.

في كل حال نحن لم نكن في مؤتمر عمان، ولم نناقش هذا الأمر.

وفدنا ذهب الى مؤتمر قمة فاس وهو يملك صلاحيات واسعة فوض بها من القيادة في سورية لمناقشة المواضيع التي كانت مطروحة على جدول الأعمال. وكان يحمل رأي سورية واضحاً في أبرز هذه المواضيع.

ليس من الضروري أن نقول أن مؤتمر فاس قد فشل، فتأجيل البت في مشكلة أو في مجموعة مشاكل ليس بالضرورة فشلا. بالعكس، ان ذلك قد يكون خيراً بحيث يترك متسعاً من الوقت لمناقشة الأمور التي طرحت أو أمور تستجد ويمكن أن تطرح في مؤتمر قادم.

س - سيادة الرئيس، ان الورقة السعودية التي طرحت والتي سميت ورقة فهد، هي ورقة لم يوجد غيرها في الساحة. وكان هناك الحاح لايجاد ورقة عربية. وكان المنتظر أن تقدم ورقة سورية.

ان اعتراضكم على ورقة فهد لم يوجد البديل. فهل هذا يعني أنه لا توجد ورقة بديلة؟

ج - حول هذه النقطة أريد أن أقول أن علاقاتنا مع اخواننا في المملكة العربية السعودية علاقات جيدة وبيننا وبينهم اتصال مستمر وحوار مستمر. وتبادلنا الرأي أكثر من مرة، وما زلنا، وسنستمر في تبادل الرأي، حول هذا الموضوع وحول كل المواضيع الأخرى التي تهم أمتنا العربية.

والأمر هنا لا يتعلق بهل رفضنا الورقة أو وافقنا على الورقة. الأمر يتعلق بفكرة طرحت للمناقشة. وأية فكرة تطرح للمناقشة فهي خاضعة للاقرار، للتعديل، لاعادة الصياغة، لاعادة الترتيب، لاعادة التسلسل، والا ماذا تعني المناقشة؟

نحن فهمنا بشكل واضح من اخواننا في المملكة العربية السعودية، انهم طرحوا هذه الأفكار للمناقشة، وللعرب، وهذا أمر طبيعي كما قالوا، ان يناقشوها فيعدلوا فيها أو يضيفوا عليها أو ينقصوا منها. فالذي حصل ان المؤتمر لم يناقش الورقة. في اجتماع وزراء الخارجية نوقش الأمر. كانت هناك مناقشات في مؤتمر وزراء الخارجية. ولكن، كما رأيتم، لم تجر المناقشة في مستوى القمة.

من وجهة نظري لم أكن أرى ما يمنع من أن تناقش في مؤتمر القمة. على كل حال، هكذا رأى الأخوة الذين حضروا المؤتمر لقد رأوا التأجيل. ونحن مع هذا التأجيل ونؤيد القرار. وكما قلت ليس في ذلك خسارة وضرر بل لعله يكون خيراً.

سورية طرحت ورقة عمل في مناقشات وزراء الخارجية. ولكن الأمر ليس مطروحاً: أما ورقة العمل السورية أو ورقة العمل السعودية.

ان أي طرح بيننا نحن العرب بهذا الشكل هو طرح خاطىء لا يفيدنا بل يؤذينا. أوراقنا جميعها تشكل عملا مشتركاً، يجب أن تتكامل لا أن تتعارض. ومن مجموع هذه الأوراق نخرج بورقة واحدة. من مجموع هذه الآراء نخرج برأي واحد. بهذا نكون أصحاب قضية واحدة، وبهذا نكون أخوة، وبهذا نكون أمة واحدة.

س - يقال ان المؤتمر لو عقد في مكان آخر من الوطن العربي غير فاس لكان أفضل.

فما رأيكم في ذلك؟

ج - نحن لا تحفظ لنا على مكان انعقاد المؤتمر، بدليل اننا أرسلنا وفدنا اليه.

س - كيف يمكن الخروج من المأزق العربي الراهن خصوصاً ان ملامح سياسة المحاور بدأت تلوح في الأفق؟ وكيف يمكن اعادة التضامن العربي الذي افتقدناه عملياً منذ حرب تشرين؟

ج - يجب أن نكون جميعاً حريصين على تحقيق التكاتف وتعميق عملية التكاتف والتماسك والتضامن.

عندما نكون جادين في هذا، فلن نعدم الوسيلة والأسلوب الملائم لتحقيقه، وأبرز ما يمكن أن يوحدنا ويحقق تضامننا هو أن يكون لنا موقف واحد بالنسبة الى الصراع العربي - الاسرائيلي. فهذه القضية هي أخطر ما نواجهه في هذا العصر.

فاذا لم نستطع أن نوحد موقفنا منها، فمن العبث أن نفعل شيئاً نافعاً من أجل التضامن.

المنحى الذي يجب أو يمكن أن يوحدنا هو ألا يتسرب اليأس الى نفوسنا اطلاقاً، مهما تكن المصاعب التي نواجهها، ومهما تكن الانتكاسات التي واجهتنا أو تواجهنا.

نحن أصحاب قضية عادلة. امكاناتنا تبعث فينا التفاؤل بامكانية تحقيق النصر في نضالنا من أجل هذه القضية العادلة.

لا طريق أمامنا الا أن نصمد أولا، لكي نتصدى ثانياً، ولكي نسترد حقنا كاملا في نهاية الأمر.

نحن هنا نتذكر ما يقوله بعض مواطنينا العرب في هذا القطر أو ذاك وما يطرحونه. وأكثرهم يطرحون الأمر ببراءة، فيقولون: ان سنوات كثيرة مرت وانتكاسة جاءت تلو الانتكاسة، ولم نحقق شيئاً ايجابياً. لم نستطع الانتصار على العدو، اذا لماذا لا نفعل كذا وكذا. يطرح بعضهم أحياناً صوراً ومقترحات كتلك التي نقرؤها جميعاً بين فترة وأخرى أو حتى تطرح للمناقشة في مستويات سياسية.

من وجهة نظرنا في سورية، أن يقال: ان سنوات كثيرة مرت وانتكاسات متتالية نصاب أو أصبنا بها، هذا كلام صحيح. أن يقال: لم نفعل ما يتناسب مع طموحاتنا وتطلعاتنا القومية، هذا أيضاً صحيح.

العدو ما زال يملك القوة، والقوة الأقوى في المنطقة، هذا أيضاً صحيح ولا يجوز تجاهله ولا يجوز اغفاله. ولكن هذا كله يجب أن يدعونا الى البحث عن سبب الانتكاسات، بتجرد وموضوعية.

وعندما نفعل ذلك فسنجد أن السبب هو في الثغرات القائمة في بنياننا العربي الداخلي، بدءاً بالقناعة الكاملة وبالايمان بقضيتنا، وانتهاء بالأعداد في مختلف مجالاته، سواء كان هذا الاعداد ثقافياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو عسكرياً.

وسوف نصل من هذا الى أن علينا أن نصلح هذه الثغرات، ان نسدها، لا أن نبحث عن بدائل هي في أحيان كثيرة مؤشر الى نوع من العجز، أو من تأكيد العجز على انه لا قدرة لنا على مقاومة هذا العدو.

يؤسفني أن أقول أن بعضنا في الوطن العربي، وأنا هنا أتحدث كمواطن عربي قبل أن أتحدث كمسؤول، وأيضاً أنا هنا لا أناقش مسؤولين عرباً بل أناقش مواطنين عرباً، أعود فأقول انه يؤسفني أن أقول أن بعضنا، كمواطنين عرب، يبحثون عن أسهل الطرق وأقصرها وأقلها عناء، ولكنها في الوقت ذاته أكثرها فشلا وأشدها مأساوية عندما نرى الأمر بمنظار مستقبل الأمة، لا بمنظار الساعة التي نحن فيها أو الساعات أو الأشهر أو السنين القليلة القادمة.

ومن المؤسف أيضاً أن بعضنا كمواطنين عرب، يسارعون الى وصف كل دعوة للمقاومة، للتصدي، للصمود، بأنها مزايدة.

أنا أقرأ هذا في صحفنا العربية.

ان المزايدة شيء والايمان بالحق والدفاع عنه شيء آخر أن المزايدة شيء، والاستفادة من عبر التاريخ ووقائع الحياة التي مرت بها أمم الأرض ومررنا بها نحن، شيء آخر.

اذا بحثنا عن الثغرات، نحن أبناء هذا الجيل، وسددنا هذه الثغرات، ودافعنا عن قضيتنا باخلاص فسوف ننتصر. وان لم نستطع أن نحدد الثغرات، وبالتالي لم نستطع أن نسد هذه الثغرات ولم نستطع أن ننتصر، فهذا لا يعني اننا نستطيع أن نستسلم.

اذا لم نستطع نحن، كجيل، أن نفعل ما يجب، وأن نحقق ما يجب، فهناك جيل وجيل وجيل، وأجيال مقبلة، هي التي ستعالج هذه القضية بالشكل الذي يجب أن تعالج به.

اذا لم ننتصر نحن فسينتصر الجيل اللاحق أو الأجيال اللاحقة.

وأخلص الى القول انه اذا لم نستطع أن نحقق الانتصار فيجب ألا نستطيع تحقيق استسلام الأمة العربية، ويجب أن لا نستطيع فرض الركوع على الأمة العربية.

أنا هنا لا آتي بشيء جديد انما أقرأ عبر الكلمات التي قلتها بعضاً من تاريخنا. ولنعد قليلا الى الغزو الاستعماري

الصليبي، فقد حاربونا، مائتي عام فلم نستسلم ولم نرضخ. هم أيضاً كانوا قوة كبرى، وحققوا انتصارات وأصبنا بهزائم، ولكن انتصرنا بعد مائتي عام.

لماذا يطلب منا الآن إما أن ننتصر الانتصار الحاسم خلال حوالى ثلاثين عاماً وأما أن نستسلم، أيضاً الاستسلام الحاسم؟

أعود الى التأكيد على انني هنا لا أناقش أي مسؤول عربي، انما أناقش هنا، بشكل أساسي، بعض المواطنين العرب الذين يهتمون اهتماماً قوياً بقضية الصراع العربي - الاسرائيلي، والذين يطرحون بين فترة وأخرى مثل هذه الأفكار المتشائمة التي توحي بنهاية المطالعة، وبنهاية الأمر، وكأن الطريق مغلقة أمامنا، وليس أمامنا الا فترة محدودة، وأحد خيارين: أما النصر السريع وأما الرضوخ السريع.

هذا مثال من تاريخنا.

ومثال آخر ان فرنسا بقيت في الجزائر مائة وثلاثين عاماً ثم اضطرت الى الجلاء.

هناك مئات الأمثلة التي تأتي من كل مكان وتؤكد أن مثل هذه القضايا لا تحل ببساطة.

اذن أين نحن من عبر تاريخنا، وأين نحن من عبر تاريخ النضال البشري؟

الطريق أمامنا طويل، ولا بد من استمرار وتعميق ايماننا بقضيتنا العادلة وتنظيم أنفسنا وتنظيم امكاناتنا واسترجاع حقوقنا بشكل عادل ومشرف.

اذا لم نفعل هذا، فلن تكون معنا جماهير هذه الأمة ولن ترحمنا جماهير هذه الأمة، اذا كنا نحن كأفراد نرحم أنفسنا.

اذا أردت أن أضيف شيئاً يصف الواقع، فعلي أن أقول ان الوضع القائم في المنطقة، والقائم بيننا وبين اسرائيل لا يتيح امكانية تحقيق سلام عادل.

السلام لا يتحقق في غياب توازن استراتيجي شامل بين الطرفين المتحاربين، أي بيننا وبين العدو. السلام لا يقوم بين القوي والضعيف، فالصلح الذي يعقد بين القوي والضعيف - إذا عقد يفرض حالة استسلام ولا يفرض حالة سلم.

والواقع القائم الآن بين أحد الاطراف العربية - وأعني مصر - وبين اسرائيل، يؤكد هذه الحقيقة، فنحن جميعاً نسمع أن أي تصرف من مصر لا يعجب اسرائيل تقول اسرائيل أنه يخالف كامب ديفيد. وأنها ستفعل بالتالي كذا وكذا بحجة أن اتفاقات كامب ديفيد كل متكامل والخلل في أحد بنودها يبرر الخلل بها كلها.

أي حررنا بعض سيناء لنجعل اسرائيل تحتل في النهاية كامل مصر. خلصنا سيناء من قيد لنضع قيداً شاملا حول مصر.

لا بد من الصمود والاعداد، فلو استسلمنا أمام كل صعوبة واجهتنا في التاريخ لما كانت هناك أمة عربية.

. . . .

س - في نيسان المقبل، وحسب ما هو مقرر، تستعيد مصر سيناء كلها. فهل سورية على استعداد لاستعادة الجولان سلماً؟ وعلى أي أساس يمكن القبول بالحل السلمي بالنسبة لدمشق؟

ج - لو كنا نريد أن نستعيد الجولان بنفس طريقة السادات لكنا فعلنا هذا منذ أن فعل السادات، أي منذ سنوات. ولكن لا نريد أن نستعيد أرضنا أو جزءاً منها استعادة استسلامية - وليس كما سميتها أنت استعادة سلمية.

ان السادات - وان كنا نحن العرب لا نحب أن نتحدث عن الأموات - لم يسالم وانما سلم. لم يحقق السلام وانما حقق الاستسلام. لم يحرر سيناء من قيد، وانما ربط مصر بكاملها بقيد. هذا ما تثبته الأحداث. وعلى هذا الطريق لم نسر في الماضي ولن نسير في المستقبل.

الطريق الذي يمكن أن نسير عليه هو طريق سلام عادل. ولهذا الطريق علائمه ومقوماته. وفي مقدمة هذه المقومات تحقيق توازن استراتيجي شامل. ولهذا التعبير تفاصيله الكثيرة التي لسنا الآن بصددها.

واسرائيل تعرف هذا. والولايات المتحدة الأميركية تعرف هذا أيضاً. وقد قلت لمسؤولين أميركيين التقيت بهم: انكم لو كنتم فعلا تريدون السلام لما كانت هذه الدفقات الضخمة المتتالية لاسرائيل من السلاح ومن المال، بالاضافة الى الدعم السياسي المطلق، كما نعلم، لأن هذا من شأنه أن يزيد الهوة، وأن يزيد الخلل بيننا وبين اسرائيل،

وكلما ازداد الخلل كلما ابتعدنا عن هدف السلام.

س - يقولون في اسرائيل ان الخطر الذي يهددهم كان دائماً من الشمال أي ما يعرف اليوم باسم الجبهة الشرقية. . لماذا بنظركم لم تقم هذه الجبهة وكيف يمكن أن تقوم؟ وتذكرون أن بيغن قال في رسالة وجهها الى مصر أن الخطر يأتي من الشمال ودعا السادات الى التعاون معه لصد هذا الخطر.

ج - الجبهة الشرقية هي سورية. هذه حقيقة الأمر.

كان لنا أمل في العراق، وفي غالب الظن أن هذا هو ما تقصده بسؤالك.

عندما وجه بيغن رسالة الى الشعب المصري قبل زيارة السادات الى القدس، وحتى قبل أن تكون هذه الفكرة مطروحة، قال في رسالته مخاطباً السادات: تعالوا نتفق نحن واياكم على مواجهة الخطر الذي يأتي من الشمال.

نحن من جهتنا في سورية نبذل كل ما نستطيع ضمن امكانات سورية. ولا شك في اننا نتطور ونحقق شيئاً الى الأمام.

حاولنا أن يتسع الأمر ليشمل ما يمكن أن نسميه الجبهة الشرقية، بحيث تضم العراق، وبحيث نكون نحن والعراق دولة واحدة. ولكن لم ننجح. اذ كما هو معروف كان أول عمل قام به النظام العراقي الحالي هو نسف الوحدة السورية - العراقية التي كانت على وشك أن تتحقق، فقد اتفقنا على دستور الوحدة وانتقلنا الى مناقشة بعض الأمور الحزبية بيننا وبين اخواننا في العراق ثم تغيرت الأوضاع هناك، وانهارت عملية الوحدة التي كانت على وشك التحقيق، كما قلت.

من جهتنا بذلنا ما نستطيع ولم نحقق النجاح.

وفي تقديري ان المسألة بالنسبة لهذا الموضوع، ولموضوع حل كل الاشكالات العربية ولموضوع التضامن العربي الحقيقي، ولموضوع الوحدة العربية المسألة بالنسبة الى هذه المواضيع هي مسألة زمن. وعلينا نحن أيضاً ان نكثف جهودنا لتحقيق هذه الأهداف ونحن نعبر هذا الزمن.

س - الاتفاق السوري - العراقي في نظر الجميع هو وحده الكفيل بتغيير جميع المعادلات القائمة في المنطقة، خصوصاً في حال انضمام الأردن الى هذا الاتفاق.

لماذا تعثر الميثاق القومي مع العراق. ولماذا توتر الموقف مع الأردن؟

ج - لقد أجبت على الشق الأول من السؤال المتعلق بتعثر تحقيق ما اتفق عليه بين سورية والعراق. وأكرر هنا أن الأمر يتعلق بالنظام العراقي ولا يتعلق بنا.

أما ما يتعلق بالأردن فالأمر أصبح واضحاً في المنطقة العربية. النظام الأردني يمارس أعمالا خطيرة ضد سورية لم يعرفها تاريخ العلاقات العربية.

والنظام في الأردن مسؤول عن مئات من المواطنين السوريين الذين قتلتهم عصابة الاخوان المسلمين.

والأمر هنا ليس تخميناً ولا اتهاماً. وهم يعرفون، ولدينا الآن عشرات الاعترافات التي تؤكد تورط النظام الأردني في التآمر وأعمال القتل التي مارستها عصابة الأخوان المسلمين في سورية.

هذا الذي أقوله الآن قلته للمسؤولين في الأردن، مباشرة ومواجهة. وكما ترى فإن هذه الأمور تستدعي وضعاً أسوأ مما هو قائم بين سورية والأردن لولا اننا ننطلق من انتماء البلدين الى أمة واحدة. وننطلق من الحرص على أن لا يكون لنا في سورية دور في تعميق الخسائر التي تلحق المواطنين العرب لاننا لا نفرق بين مواطن عربي سوري ومواطن عربي أردني.

ولكن لا بد للتاريخ ولا بد للزمن من أن يعطي لكل امرىء حقه.

. . . .

س - هل تعتقدون ان جبهة الصمود والتصدي كانت على مستوى المرحلة التاريخية التي تمر بها الأمة العربية مع العلم أن هذه الجبهة لم تسقط عملية اتفاقيات كامب ديفيد؟ . .

ج - أنا أعتقد أن تعاوننا جميعاً في الوطن العربي. بما في ذلك الجبهة القومية للصمود والتصدي. ساعد في وقف امكانية زحف اتفاقيات كامب ديفيد. وهذا بحد ذاته عمل كبير. ولكننا نطمح الى أكثر منه. ومن هنا يبدو منطقياً أن يقول المواطن العربي أن لا جبهة الصمود والتصدي. ولا قيادات الأمة العربية المعادية لكامب ديفيد حققت ما يجب أن تحققه في مواجهة كامب ديفيد.

ولكن وقف الزحف بحد ذاته يبعث الأمل في تحقيق القدرة على انهاء اتفاقيات كامب ديفيد وازالة آثارها في المنطقة العربية بما في ذلك القطر المصري الشقيق.

ان دول جبهة الصمود والتصدي. شأنها شأن الدول العربية الأخرى.. لديها مشاكلها. لديها تقصيرها. لديها عيوبها - وأنا أتحدث عن سورية في المقدمة - وعلينا جميعاً أن نعمل لتلافي هذه العيوب واستدراك ما يحيق بنا من تقصير وأن يشد بعضنا أزر بعض. وان نتكاتف لنحقق ما يجب أن نحققه.

يجب أن نتفاءل. خاصة واننا جميعاً كمسؤولين في دول جبهة الصمود والتصدي وفي الدول العربية الأخرى نتحدث عن العيوب وعن التقصير. وهذا في حد ذاته حافز لاصلاح هذه العيوب وتدارك هذا التقصير.

....

س - كيف تتصورون مستقبل لبنان؟... وما هو الحل لأزمته المستمرة منذ ست سنوات؟...

ج - الحل هو الحوار بين الأطراف المتنازعة في لبنان.. والوصول الى اتفاق بنتيجة هذا الحوار.

هذا هو الطريق الوحيد المؤدي الى نتيجة فيها مصلحة لبنان.. وفيها خروج من الأزمة التي يعيش فيها اللبنانيون.

هذا هو رأينا منذ سنوات... وهو رأينا الآن.. وسيظل رأينا في المستقبل. وهذا ما قلناه لمختلف الأطراف في لبنان.. وما قلناه وتبادلنا الرأي حوله مع أشقائنا العرب. وهذا ما نبذل الجهد من أجله من خلال لجنة المتابعة العربية.

س - هل تعتقدون أن نتائج قمة فاس ستنعكس على لجنة المتابعة العربية في لبنان؟... كيف يمكن تنفيذ الحل العربي خاصة ان بعض الجهات اللبنانية والعربية تحمل سورية مسؤولية عدم تنفيذ الحل العربي في لبنان؟...

ج - كما قلت منذ قليل. نتائج قمة فاس ليست فشلاً. هذا من جهة.. ومن جهة أخرى فلا علاقة بين نتائج قمة فاس وبين الوضع في لبنان.

كما ان العلاقات بين سورية والكويت والمملكة العربية السعودية وهي الدول الأعضاء في لجنة المتابعة العربية.. علاقات أخوية جيدة. بين هذه الدول تفاهم طيب. وهذا كله يساعد على، ويؤكد امكانية وضرورة استمرار لجنة المتابعة وامكانية تحقيق نجاحات لصالح لبنان.

ولكن لا بد من القول ان الأمر لا يتعلق كله بلجنة المتابعة فالأمر يتعلق أيضاً بحرص الأطراف في لبنان على الخروج من الأزمة.

اللجنة تستطيع أن تساعد الأطراف في لبنان ولا تستطيع أن تحل محلها.

س - هل تعتقدون سيادة الرئيس أن انسحاب قوات الردع سيساهم في حل المشكلة اللبنانية أم في تعقيدها مجدداً؟...

هل وجود القوات السورية في البقاع أصبح مرتبطاً بالأزمة اللبنانية أم بالصراع العربي - الاسرائيلي؟...

ج - الأمر بمجمله يتعلق باستعادة الوضع الصحي في لبنان.

ولن يستعاد هذا الوضع الصحي الا بالاتفاق بين الفرقاء اللبنانيين.. وعندما ينجح الحوار بين اللبنانيين ويتفقون على أهدافهم المشتركة. ستنفذ سورية ما يطلب اليها؛

فإن طلبوا متفقين خروج قوات الردع من لبنان تركناهم شاكرين. وان طلبوا بقاءنا في لبنان بقينا اداء لواجب أخوي.. دون مبالاة بالمصاعب.

....

س - هل ستتجه سورية الى توقيع اتفاق استراتيجي مع الاتحاد السوفييتي لمواجهة الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي أم أن معاهدة الصداقة والتعاون بين دمشق وموسكو كافية بنظركم لمواجهة ذلك الاتفاق الاستراتيجي؟....

ج - نحن لم ندرس حتى الآن شيئاً جديداً بيننا وبين الاتحاد السوفييتي... ولكن معاهدة الصداقة بيننا وبين الاتحاد السوفييتي شيء. والاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل شيء آخر.

ويمكن التأكد من هذا بالرجوع الى النصوص.. فما بيننا وبين الاتحاد السوفييتي هو معاهدة صداقة مضمونها واضح في نصوصها.

أما ما قام بين الولايات المتحدة واسرائيل وسمي تعاوناً استراتيجياً. فهو في الحقيقة «معاهدة عدوان» ضد الأمة العربية.

انه ليس مجرد مذكرة تفاهم أو مجرد البساطة التي يريدون أن يسبغوها عليه بتعبير «تعاون استراتيجي» وليس معاهدة دفاعية. وانما تنطبق عليه بدقة تسمية «معاهدة عدوانية»!...

....

س - يتساءل كثيرون عن العلاقات السورية - الفلسطينية وعن تحذير سوري الى السيد ياسر عرفات شخصياً.. خاصة انه يقال ان أبو نضال موجود في دمشق حالياً بعدما كان يمارس نشاطه في بغداد.

كيف تقومون سيادتكم العلاقات بين الطرفين ولماذا أبو نضال هنا بعدما كان يركز نشاطه ضد دمشق و«فتح» في آن واحد؟...

ج - العلاقات السورية - الفلسطينية جيدة جداً... وكذلك العلاقات بين سورية والسيد ياسر عرفات.

موقفنا من الفصائل الفلسطينية - على تعددها - هو موقف الدعم. بغض النظر عن مواقف هذا الفصيل أو ذاك من سورية. وهي موجودة في سورية كما هو معروف.

فيما يتعلق بأبي نضال. لا أعرفه شخصياً.. وكما هو معروف فان مركزه الأساسي في العراق. وقيادته الأساسية في العراق.

أما في سورية فمسموح له بالتواجد. ولست أدري كم هم في سورية وأين هم في سورية. شأنهم شأن غيرهم.

لكن كما علمت من بعض الجهات.. انهم أفراد محدودون في سورية ونشاطهم محدود.

وفي كل حال نحن لا نشجع أي فصيل يحاول القيام بأعمال مضادة لفصيل آخر. بل نقف ضد أي فصيل فلسطيني يمكن أن يقوم بأعمال مؤذية لفصيل فلسطيني آخر. في كل مكان من الوطن العربي. وبشكل خاص في سورية.

نحن من جهتنا - كما هو واضح - ندعم منظمة التحرير الفلسطينية ونقف الى جانبها.. والسيد ياسر عرفات هو رئيس هذه المنظمة.

س - أين صارت قضية الوحدة مع ليبيا؟!.. وما هي الأسباب التي حالت دون اتمامها؟..

ج - هناك لجنة رئيسية. ولجان أخرى تناقش هذا الموضوع.. ونحن في لقاءاتنا بين الفترة والأخرى نناقش هذا الموضوع.. وواضح أمامنا نحن الطرفين في الدولتين ان هناك أموراً أساسية يجب بحثها باستفاضة ومناقشتها بدقة. واستخلاص معايير وأطر محددة من شأنها أن تدفع عملية الوحدة وأن تحول دون العودة الى الخلف.

وهذا ما نحن بصدده الآن.

س - لقد رفضتم الحوار مع الكتائب بسبب تعاملها مع اسرائيل!..

فكيف اذن تقفون بجانب ايران وقد أعلنت طهران رسمياً أنها تستورد أسلحة وذخائر من اسرائيل؟!...

ج - لنا موقف من الحرب العراقية - الايرانية وذكرنا في حينه مبررات هذا الموقف.. وما زال رأينا من الحرب العراقية - الايرانية في الأيام الأولى لنشوبها.

ومع ذلك، سأشير الى أن هذه الحرب قد خسرتنا الجيش العربي في العراق.. وخسرتنا القوة الكبيرة للثورة الاسلامية في ايران التي أعلنت منذ لحظاتها الأولى ان قضية القدس هي قضيتها.. وبالتالي ستقف بكل امكانياتها الى جانب العرب من أجل تحرير القدس.

أما ما يتعلق بتعامل ايران مع اسرائيل. فالايرانيون نفوا ذلك نفياً قاطعاً.. ولا بد من أن يحكم المرء عقله في مثل هذه الأمور.. لا أن ينساق وراء كلام أو حملات تحمل أهدافها الخاصة وتفتقر الى الموضوعية والتجرد.

فثورة ترفع راية الاسلام. وتضع في صميم مبادئها تحرير القدس من احتلال اسرائيل. وتقطع منذ اللحظات الأولى العلاقات التي أقامها الشاه مع اسرائيل وتتخذ موقفاً من قضية فلسطين هو نفس الموقف العربي الصلب. وتستظل منذ أن قامت وحتى الآن. بعناد وقوة. بمظلة الاسلام ومبادئه. ثورة بهذا الشكل وبهذا المضمون لا يمكن أن تتعامل مع اسرائيل.

ومن البدهي أن نقول انه لو كانت بين الثورة الاسلامية في ايران وبين اسرائيل علاقة. لما كانت هناك علاقة بين سورية وايران.

فالثورة الاسلامية في ايران تقف بشدة ضد اسرائيل وضد الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية .. وما سمعناه من قادتها .. وما يرددونه ليل نهار بوسائط الاعلام المختلفة .. انهم يتوقون الى اليوم الذي يساهمون فيه في تحرير القدس . فهاذا علينا أن نقول لهم بعد كل هذا ؟ . . .

وأريد أن أقول في هذا المجال ان الحملة غايتها بهذا الكلام التشويش على الثورة الاسلامية في ايران ولا شيء آخر .

. . . .

296

بيان متحدث رسمي باسم رئاسة الجمهورية في مصر، حول قرار الحكومة الاسرائيلية بشأن الجولان .

القاهرة، ١٤/١٢/١٩٨١ (الاهرام، القاهرة، ١٥/١٢/١٩٨١)

ان ما أذاعته وكالات الأنباء نقلا عن راديو اسرائيل حول قرار الحكومة الاسرائيلية [بشأن تطبيق القوانين الاسرائيلية] على أراضي الجولان السورية المحتلة يعد مخالفة صريحة لما ورد في اطار السلام في الشرق الأوسط الموقع في ١٧ سبتمبر ١٩٧٩ وقرارات مجلس الأمن التي بنيت عليها اتفاقيات كامب ديفيد : كما يعد ضربة موجهة الى جهود السلام: تزيد من عوامل التوتر في المنطقة . والتي عملت وتعمل مصر دائماً على ازالتها بغية تهيئة المناخ المناسب للتوصل الى سلام شامل وعادل ودائم .

ان مصر تعتبر قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقضاً لكافة المواثيق والاتفاقات الدولية وتحدياً للرأي العام الدولي . وهي اذ تعلن رفضها الكامل لهذا الاجراء باعتباره اجراء غير شرعي يناقض روح السلام في المنطقة الذي يتطلع اليه العالم أجمع . تطالب المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة بتحمل مسئولياته تجاه السلام خاصة في الوقت الذي يتم فيه مناقشة الجمعية العامة لقضية الشرق الأوسط . كما نناشد كافة القوى المحبة للسلام في اسرائيل والعالم أجمع أن تبادر بالتصدي لمثل هذه الاجراءات التي تشكل تهديداً لمستقبل السلام والتعايش السلمي بين شعوب ودول المنطقة .

297

خطاب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين، في الذكرى العاشرة للاستقلال (مقتطفات) .

المنامة، ١٥/١٢/١٩٨١ (الفجر، أبوظبي، ١٧/١٢/١٩٨١)

. . . .

واذا أولينا وجهنا شطر أشقائنا في دول الخليج فسنرى أطر التعاون والتكامل بيننا في شتى المجالات تتجه الى الطريق الصحيح الذي يخدم شعب المنطقة ويؤمن مستقبلها ويدفعها نحو التقدم والنمو ويضمن لها الحماية والأمن النابع من ذاتها المنبثق من قدرتها واعتمادها على أبنائها وهذا التنسيق المتواصل ليس وليد الساعة بل هو انعكاس لأسس متينة نابعة من وحدة التاريخ واللغة والدين والمصير رسوخاً مع الأيام .. وليس أدل على ذلك من تلك المؤسسات الصناعية والاقتصادية المشتركة المنتشرة في أرجاء الخليج .

وهناك مشروع آخر بدأ العمل فيه وهو مشروع الجسر بين البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة ليضيف هو الآخر علامة بارزة على مسيرة التعامل بين شعوب الخليج ويفتح أفقاً رحبة من الاتصال بين الأشقاء والنماذج بين شعوب المنطقة وليكون تجسيداً حياً لأسمى معاني التآخي والتعاون لصالح أبناء الخليج جميعاً .. ولا يسعني في هذه المناسبة الا أن أتقدم بالشكر للشقيقة المملكة العربية السعودية ممثلة في جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وولي عهده الأمين الأمير فهد بن عبدالعزيز وجميع المسؤولين لما قدموا من جهد مشكور كان وراء خروج هذا المشروع الضخم الى حيز التنفيذ لتحقيق أماني شعبي البلدين .

لعل ما أنجز من خطوات على طريق التكامل والتنسيق الخليجي كان حصيلته الحتمية انبثاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليمثل نقلة حضارية كبيرة وحدثاً تاريخياً هاماً له أبعاده المختلفة بين الدول المشاركة فيه التي تربطها وشائج قوية وعلاقات وثيقة ماثلة على مر الأجيال ويتوج تجربتها التكاملية الرائدة.. تعميقاً وتأصيلا لتلك الروابط والارتقاء بها الى أسمى الغايات التي تحقق أماني شعوبها وتضعها على عتبة تاريخ جديد من العزة والتقدم.

أيها المواطنون الكرام:

ان البحرين لتعتز دوماً بانتمائها لأمتها العربية وتقابل ذلك الانتماء بالمشاركة الفعالة الواعية في قضاياها المصيرية.. وتسخر جميع امكاناتها لعزتها لتحقيق كرامتها وتعمل على كل الأصعدة لنيل حقوقها وخاصة فيما يتعلق بقضيتها المصيرية وعودة حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته على أرضه وفي مقدمتها القدس الشريفة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني كما تساند كل جهد يحقق السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط على أسس من مبادىء الحق والعدل الدولي.

....

298

حديث صحفي خاص للرئيس جعفر نميري، رئيس جمهورية السودان، حول مؤتمر القمة العربي الأخير وعلاقة السودان مع بعض الأقطار العربية (مقتطفات).

الخرطوم (الانباء، الكويت، ١٥/١٢/١٩٨١)

س - سيادة الرئيس، مواضيع الحديث كثيرة نبدؤها ونحن نتطلع الى أن نعرف ما يدور في ذهنك حول احداث مؤتمر القمة العربي الأخير وما يترتب عليه؟.

ج - انني اشارك المخلصين من ابناء الأمة العربية الاسف والأسى لما وصل اليه حتى الشكل في العلاقات العربية. فبالرغم من الادارة الحازمة والتحضير الجيد والجهد المخلص الذي قام به جلالة الأخ الملك الحسن الثاني لانجاح قمة فاس، الا أن الأمور لا تصنف ولا تقيم الا بنتائجها وهي في هذه الحالة فشل الامة العربية في ان تواصل النقاش او تواصل تبادل الرأي حتى في اطار الخلاف لأكثر من عدة ساعات هي كل عمر مؤتمر القمة الأخير، ذلك رغم ان القضية لا يمكن ان تكون موضع الخلاف، فالمؤيدون لمبادرة الامير فهد والمختلفون معها على اتفاق فيما يتعلق بما يريدون على الأقل:

- تحرير الاراضي العربية المحتلة.
- عروبة القدس.
- حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ومن هنا، فإن أي خلاف مهما كان انما هو خلاف على الوسائل، والوسائل بالنسبة لغير أمتنا العربية تتكامل وان تعارضت، تتداخل وان تناقضت، ذلك انه تعارض وتناقض بافتراض وجوده، انما يتعلق بالشكل دون المضمون.

ومع ذلك، فإننا وبحساب الارباح والخسائر، تبرز امامنا دلالات لها خطورتها كنتيجة لعدم الوصول الى اتفاق عربي بالنسبة لمبادرة الامير فهد، وهي على النحو التالي:

أولاً: ان الذين رفضوا مبادرة الامير فهد، بل ورفضوا مجرد الحوار حولها، انما كانوا في الجانب الآخر والمعارض للأغلبية العربية من ناحية، والمعارض أيضاً لأصحاب القضية المباشرين من ناحية أخرى، فبينما قبلها جلالة الملك حسين وهو طرف اصيل في القضية باعتباره كان مسؤولا عن الضفة الغربية قبل الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، وقبلها الفلسطينيون ممثلون في رئيس المنظمة ياسر عرفات - وانا ارجع قبوله لها ان تصريحات منسوبة اليه ولم يقم بنفيها - وباستثناء سوريا، فإن الآخرين الذين شاركوها الرفض لا يعتبرون من ناحية البعد الجغرافي على الاقل دون مواجهة مع اسرائيل.

ثانياً: لقد ظلت القضية العربية اسيرة الصراع الدولي منذ تفجرت في أواخر الاربعينات وحتى الآن، وبالرغم من احتدام هذا الصراع، الا أن اطرافه كانوا على الدوام انحيازاً لاسرائيل وضد العرب، وانا اقول كل اطرافه،

وأعني به انحياز الولايات المتحدة المعلن لاسرائيل، وانحياز الاتحاد السوفييتي الفعلي لاسرائيل، ذلك اننا ينبغي الا ننسى ان الكيان البشري الفاعل في اسرائيل كان مصدره الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا عند قيام الدولة الاسرائيلية، وان الدعم العسكري، المؤثر في الحرب العربية الاسرائيلية الاولى كان مصدره الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا، بل ان الدعم البشري لاسرائيل كان قد تزايد بعد حرب يونيو ١٩٦٧ من الاتحاد السوفييتي على وجه الخصوص، وكأنه مقصود لدعم وجودها الجارح في الاراضي العربية المحتلة.

وفي اطار هذا الفهم، من الممكن ان يبرز معنى الأسف والأسى للخلاف العربي حول مبادرة فهد، بل ويبرز بصورة اقسى دلالة فشل قمة فاس، وان كانت المبادرة السعودية اهم محاوره.

س - هل توافقنا الرأي يا سيادة الرئيس بأن الكثيرين كانوا يعتقدون بأن مشاركتك في المؤتمر كانت لها أهمية في نزع الفتيل؟

ج - انني اخالفك الرأي فيما ذهبت اليه، فحضوري للمؤتمر أو عدم حضوري ما كان يغير من النتيجة التي وصل اليها المؤتمر، فعدم وصول المؤتمر الى نتائج ملموسة - اذا تفادينا كلمة الفشل المؤذية للمشاعر انما تعود الى التشرذم العربي في اطار الايديولوجيات والاستراتيجيات العالمية والتي هي بطبيعتها متصارعة ومتصادمة.

وعلى كل فإن مؤتمرات القمة ما هي الا اطار للواقع العربي، اذا سادته وحدة الصف او وحدة الهدف أمكن تحقيق حد أدنى من النجاح لمثل هذه المؤتمرات، واذا ساده التفكك والانقسام، فإن الدعوة لأي قمة فضلا عن انعقادها، انما هو مغامرة غير مأمونة الجوانب.

ولعلك تذكر ان قمة فاس ليست القمة الوحيدة الفاشلة. سبقتها قمة أخرى هي قمة عمان في العام الماضي، الفارق بينهما انه لم يجر اعلان فشل قمة عمان رغم امتناع خمس دول عربية عن المشاركة فيها رغم ارتباطها الوثيق بالقضايا المطروحة، فيما توفرت الشجاعة لانهاء قمة فاس، رغم أن الجميع شاركوا فيها.

وكل ذلك يثير سؤالاً يحتاج الى ما هو اكثر من الانفعال العابر للاجابة عليه، ويدور حول مستقبل الجامعة العربية فضلاً عن مؤتمرات القمة العربية بعد غياب الكيان العربي الاكبر بشرياً واقتصادياً وسياسياً وعسكرياً والذي تمثله جمهورية مصر العربية.

الا يستحق الأمر وقفة للتأمل حول الجامعة العربية قبل خروج مصر او اخراجها منها، وموقف الجامعة العربية ودورها في الساحة العربية الآن.

س - ما هو تعليقك يا سيادة الرئيس حول ما اشيع عن طلب بعض الدول بتعليق عضوية السودان في الجامعة العربية؟

ج - بعد تعليق عضوية مصر اكبر الكيانات العربية كثافة يأتي دور السودان ثاني الدول العربية كثافة بعد مصر، وأكبر الدول العربية مساحة، وأكثر الدول العربية تداخلا مع القارة الافريقية، وهكذا وبعملية حسابية بسيطة، يجري خصم اكثر من ٦٠ مليون عربي من الرصيد البشري العربي بالاضافة الى تقليص العمق العربي الاستراتيجي والسياسي والاقتصادي والعسكري وهكذا تجد الأمة العربية نفسها تبذل المال والجهد والصبر أيضاً لتحييد اعداء واستقطاب اصدقاء، وفي ذات الوقت يرتفع داخلها من يطالب بتقليص امكانياتها.

ومع ذلك فلقد حسم الأشقاء في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الأخير في فاس هذه القضية ورفضت كل الدول العربية باستثناء ليبيا، الطلب المقدم لتعليق عضوية السودان.

س - سيادة الرئيس حديثنا عن التضامن يقودنا للسؤال عن حاضر ومستقبل التقارب بين مصر والعرب وهل يمكن للسودان ان يقوم بدور الوسيط لتحقيق هذا التقارب؟

ج - ان التقارب بين مصر والعرب حتمي بغير جدال، ومهما طال الزمن، فإن القطيعة عابرة وهي أبداً لن تدوم.

فمصر ليست مجرد جزء من العالم العربي، وانما هي قلب العالم العربي هكذا تقول حقائق علم الجغرافيا وعلم التاريخ، هكذا يؤكد عطاء مصر المتصل للأمة العربية منذ هجمة الصليبيين على بيت المقدس وقبلها وحتى العبور.

مصر هي الثقافة العربية، والمنارة الاسلامية والثقل البشري والحضاري والاقتصادي والسياسي والعسكري أيضاً.

مصر هي السؤال الكبير الذي يفرض نفسه على الجميع، وهو السؤال الذي يقول، اذا خسر مصر العرب فمن الخاسر، واذا استعادت الأمة العربية مصر فمن الخاسر مرة أخرى؟

وفيما يتعلق بوساطة السودان بين العرب ومصر اقول لا وبالصوت العالي، فليس السودان طرفاً محايداً بين أطراف متصارعة ليتوسط، وانما السودان هو جزء من مصر ومن الأمة العربية في وقت واحد، ولذلك فإن المطلوب من جانب الأمة العربية بالنسبة لمصر هو مصالحة مع النفس.

س - وقوفك يا سيادة الرئيس مع الرئيس حسني مبارك في اثناء حادثة اغتيال الرئيس السادات.. كان موضع استفهام واتهام من قبل العرب.. ماذا تقول؟

ج - ان صيغة السؤال لا تعجبني، فأنا لم اقف مع حسني مبارك بعد اغتيال الرئيس السادات، ولكنني وقفت مع شعب مصر الذي فقد قيادته الشرعية، واذا كان الوقوف مع شعب مصر موضع استفهام فأنا لا أقبله واذا كان موضع اتهام، فهو اتهام يشرفني.

س - وهل صحيح يا سيادة الرئيس بأن خطوات التكامل بين مصر والسودان تمر الآن بمرحلة فتور؟

ج - العكس هو الصحيح، فالتكامل بين مصر والسودان يمر بمرحلة متوهجة بالاضافة الى ان التكامل بين مصر والسودان لا يمكن ان يعرف الفتور، الا اذا عرفه النبل الذي يربط البلدين.

ومع ذلك فلعلك تعلم ان لقائي الأخير مع الرئيس حسني مبارك تم في مدينة اسوان، منطقة التماس مع الاقليم الشمالي السوداني واللذان يمثلان معاً منطقة تكامل وتداخل اقتصادي بين البلدين.

س - سيادة الرئيس.. حدثنا عن علاقة السودان مع الكويت والمملكة العربية السعودية؟

ج - ليس لدي ما اقوله حول العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط السودان بدولة الكويت والمملكة العربية السعودية سوى التقدير والشكر والامتنان لكل ما تقدمه البلدان لشعبها الشقيق في السودان.

وفيما يتعلق بالتعاون بيننا وبينها، فإنه لا يحتاج الى الكلمات وانما هو يفرض نفسه في صورة المشاريع الانمائية العظيمة والتي هي ثمرة هذا التعاون ونتاجه.

ولسوف يواصل السودان سعيه لدعم هذا التعاون وتطويره لما هو في صالح الأقطار الثلاثة، وصالح الأمة العربية والاسلامية.

واعتقد أن التعاون السعودي السوداني الكويتي هو نموذج عظيم للتعاون والاخاء العربي والاسلامي.

. . . .

س - سيادة الرئيس هل يمكن ان تشرح لنا مفهوم التسهيلات العسكرية التي وافق السودان على تقديمها للولايات المتحدة (تسهيلات ام قواعد)؟

ج - لعلها المرة العاشرة التي اسمع فيها نفس السؤال وأكرر الاجابة.

انني لم اقل يوماً ان السودان وافق أو من الممكن ان يوافق على تقديم تسهيلات او اقامة قواعد على أرضه للولايات المتحدة الامريكية او غيرها من دول العالم.

ما قلته وأكرره الآن انني اطلب المساعدة الفنية والمالية لبناء قواعد للقوات المسلحة السودانية، أكرر القوات المسلحة السودانية، كالمطارات الحربية والموانىء البحرية وغيرها، وقلت ايضا ان هذه القواعد المخصصة للجيش السوداني سوف يستخدمها الجيش السوداني لصد اي عدوان على اراضيه، وانه في حالة تعرض السودان لعدوان من جانب دولة عظمى وانه في هذه الحالة فإن السودان سوف يطلب من الدول الصديقة ان تساعده لصد هذا العدوان، وفي هذه الحالة فإن هذه الدول يمكنها ان تستخدم هذه القواعد السودانية لمعاونة القوات السودانية في مواجهة العدوان.

هل أوضحت.. اللهم فاشهد..

س - سيادة الرئيس، السودان لم يتوان يوماً في الوقوف الى جانب القضية الفلسطينية، فهل في الأوراق ان تعود العلاقة اكثر من قوة بين السودان ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

. . . .

ج - وعلى كل حال فأنا لا اريد فتح ملفات قديمة أو جديدة، ولكني أقول، اذا كان هناك من يظن انه في غير حاجة للسودان كحليف ودعم للقضية، فإن ذلك لا يلغي

ان القضية الفلسطينية هي قضية سودانية ذلك ان لنا في حيفا وغزة والمجدل والفالوجة مئات الشهداء، ولنا في حرب ٤٨و٥٦ و٦٧ و٧٣ - أبطال قاتلوا من أجل نصرة القضية الفلسطينية، ومع ذلك فقلوبنا مفتوحة لصفحة جديدة، بشرط ان يكون مفهوماً ومدركا بأن السودان لا يقبل ان يكون مجرد ورقة يجري التلاعب بها لارضاء هذا الطرف العربي أو ذاك، ومهما كانت الأسباب والمبررات والمغريات أيضاً ... ولن ازيد ...

. . . .

299 بيان مشترك حول زيارة الرئيس علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية، لجيبوتي (مقتطفات).

جيبوتي، ١٨/١٢/١٩٨١

(الثوري، عدن، ١٩/١٢/١٩٨١)

بدعوة من الأخ حسن جوليد ابتيدون، رئيس جمهورية جيبوتي، قام الأخ علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، رئيس مجلس الوزراء، بزيارة رسمية وأخوية لجمهورية جيبوتي على رأس وفد حكومي رفيع المستوى في الفترة من ١٦ الى ١٨ ديسمبر، من عام ١٩٨١.

وقد استقبل الرفيق الأمين العام علي ناصر محمد والوفد المرافق له استقبالا رسمياً وشعبياً، عبر عن عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين في اليمن الديمقراطية وجيبوتي، وفي جو ودي وأخوي جرت المحادثات الرسمية بين الرئيسين، تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، كما بحث الرئيسان تطورات الأوضاع السياسية على الساحتين العربية والدولية، وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك

. . . .

وأثناء المحادثات اطلع الجانب الجيبوتي، الجانب اليمني على الانجازات والمكاسب التي حققها للشعب الجيبوتي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وعبر الجانب اليمني عن ارتياحه لتلك الانجازات التي حققها الشعب الجيبوتي وعلى مختلف الاصعدة.

كما عبر الجانب الجيبوتي عن تقديره لتجربة الثورة في اليمن الديمقراطية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني وما يحققه من تحولات ثورية في مختلف المجالات.

الشعب اليمني ارضاً وشعباً بالطرق السلمية والديمقراطية، يستجيب والمصالح الوطنية للشعب اليمني وتقدمه وازدهاره، ويحقق الامن والاستقرار في المنطقة كما تشكل الوحدة اليمنية خطوة هامة على طريق وحدة الأمة العربية، وقوة فعالة في النضال القومي العادل لشعوب أمتنا العربية.

كما استعرض الجانبان، الوضع في الخليج العربي والمحيط الهندي والبحر الاحمر، وطالباً بأن تكون هذه المناطق، مناطق أمن وسلام واستقرار، وأيدا كافة الجهود المبذولة من اجل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وأعرب الجانبان عن قلقهما لاستمرار الحرب العراقية الايرانية، وعن دعمهما للشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاستعادة كامل حقوقه المشروعة، واقامة دولته الوطنية المستقلة، على ترابه الوطني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وجدد الطرفان أدانتهما لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية والتي تتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة غير القابلة للصرف. كما ادانا التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي، واعتبار ذلك التحالف خطراً جديداً يهدد الأمة العربية قاطبة.

كما ادان الطرفان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضي لبنان، والمخططات الصهيونية الهادفة الى النيل من سيادة لبنان وتمزقه، وخلق كيانات طائفية ترتبط بالكيان الصهيوني، وأكد الجانبان على وحدة أراضي لبنان وعروبته.

كما أدان الجانبان بقوة، قرار العدو الصهيوني اللامشروع بضم منطقة الجولان السورية المحتلة، الى الكيان الصهيوني، وناشدا المجتمع الدولي بالوقوف ضد هذا الاجراء الاسرائيلي المخالف للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

كما أدان الجانبان، التهديدات الامريكية العدوانية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. كما أكد الجانبان، تأييدهما لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفقاً لقرارات منظمة الوحدة الافريقية.

وبالنسبة للقرن الافريقي أكد الجانبان، على أهمية تأمين السلام والاستقرار فيه وعلى ايجاد علاقات التعاون بين بلدان هذه المنطقة على أساس حسن الجوار واحترام السيادة الوطنية والاستقلال الوطني وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتبادل المنافع وحل المنازعات بالطرق السلمية، عملا بميثاق كل من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وعبر الجانبان عن أهمية زيارة الاخ علي ناصر محمد، والوفد المرافق له لجمهورية جيبوتي والتي ساهمت في توطيد العلاقات الأخوية بين الشعبين والبلدين الشقيقين.

كما عبر الاخ علي ناصر محمد عن شكره وتقديره لأخيه الرئيس حسن جوليد ايتيدون، ولحكومة وشعب جمهورية جيبوتي على الحفاوة البالغة والاستقبال الأخوي الذي حظي بها والوفد المرافق له. وقد وجه الدعوة لأخيه حسن جوليد ايتيدون، رئيس جمهورية جيبوتي لزيارة اليمن الديمقراطية وقد قبل فخامته هذه الدعوة الكريمة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

. . . .

300 حديث صحفي خاص للسيد أحمد ولد منيه، وزير الخارجية الموريتاني، حول النزاع في الصحراء الغربية (مقتطفات).

(البيان، دبي، ١٩/١٢/١٩٨١)

س - ما هو موقفكم من الصراع في الصحراء الغربية وما هو الحل الأمثل الذي ترونه لوقف هذا الصراع؟

ج - فيما يخص موقفنا من قضية الصحراء فهو واضح فنحن نقف على الحياد بين الأطراف المتنازعة وقد خرجنا من حرب الاشقاء ولن نعود اليها مرة أخرى.

ونحن نرى أيضاً ان أحسن طريقة للتصالح بين اطراف النزاع هو الاتصال فيما بينها وتنظيم اجراء استفتاء لتقرير المصير الذي أقر في مؤتمر نيروبي على ان يتم هذا الاستفتاء بحرية تسمح للصحراويين بممارسة حقهم في حرية الاختيار بعيداً عن وسائل الضغط الاداري والعسكري.

وبالنسبة لاتهام المغرب لنا بمساندة جبهة البوليساريو في هجومها الأخير على «زلطة جامور» فقد أكدنا من قبل للرأي العربي والدولي ان جميع تهم المغرب لنا في هذا المجال لا أساس لها من الصحة فنحن لم نشارك بصفة مباشرة او غير مباشرة في تلك العملية ولا بغيرها من العمليات وليس لجبهة بوليساريو قواعد عسكرية في أراضينا ولم تستعمل اراضينا قط لا في الانطلاق ولا في العودة، وقواتنا العسكرية تراقب حدودنا عن كثب.

س - كيف تقيمون علاقاتكم مع المغرب وهل وصلت الى حد القطيعة الكاملة أم هي مجرد خلافات في وجهات النظر؟

ج - اننا نعتبر ان المغرب دولة شقيقة مجاورة وعلى المغرب ان يلتزم بحقوق هذا الجوار وهذه الأخوة لكي تعود المياه الى مجاريها الطبيعية.

س - ذكر في الآونة الأخيرة أن السعودية تبذل مساعيها لايجاد حل لقضية الصحراء كيف تنظرون في موريتانيا الى هذه المساعي؟

ج - الواقع أن السعودية تهتم دائماً بالتصالح العربي وتنقية الاجواء العربية وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى المساعي الحميدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

س - لماذا تثار قضية الصحراء على مستوى منظمة الوحدة الافريقية وليس على مستوى الجامعة العربية باعتبار ان النزاع بين اطراف عربية

ج - اننا في موريتانيا نترك مثل هذا الجواب للطرفين المتنازعين.

. . . .

301

بيان ليبي - كويتي مشترك حول زيارة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، ليبيا (مقتطفات) .

طرابلس، ١٩٨١/١٢/٢١ (الانباء، الكويت، ١٩٨١/١٢/٢٢)

تلبية لدعوة رسمية من الرائد ركن عبد السلام احمد جلود قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بزيارة رسمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية خلال الفترة من ٢٢ - ٢٤ صفر ١٤٠٢ هجرية الموافق ما بين ١٩ - ٢١ ديسمبر ١٩٨١ ميلادية .

وقد استقبل صاحب السمو الضيف والوفد المرافق استقبالا أخوياً ورسمياً يعبر عن عمق الروابط الأخوية وأصالتها بين البلدين وشعبيهما الشقيقين .

وبهذه المناسبة استقبل الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح حيث نقل سموه للأخ العقيد معمر القذافي رسالة شفوية من أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تضمنت مشاعر الود والأخوة الصادقة والرغبة في دعم التعاون بين البلدين الشقيقين .

وفي اطار من التفاهم جرت محادثات ترأسها من الجانب الكويتي سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومن الجانب العربي الليبي الرائد ركن عبد السلام أحمد جلود .

واستعرض الجانبان في هذه المحادثات العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين وعبرا عن ارتياحهما التام لما تم انجازه على طريق العمل المشترك والتعاون المستمر بينهما .

وأكدا عزمهما على المضي قدماً في توسيع آفاق هذا التعاون في المجالات الاقتصادية والنفطية والاستشارية والاعلامية والتربوية والثقافية وفي مختلف المجالات بما يحقق كل الطموحات البناءة للبلدين وشعبيهما الشقيقين .

وقد ناقش الجانبان الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية ولا سيما تطورات القضية الفلسطينية واستمرار الاحتلال الصهيوني للأرض العربية ومخططات العدو الصهيوني التوسعية وممارساته الاجرامية ضد الأمة العربية داخل الارض المحتلة وخارجها

وقد عبر الجانبان في هذا المجال عن مشاعر الاعتزاز تجاه الانتفاضة الشعبية المتعاظمة في الأرض المحتلة . وأكدا على ضرورة العمل من اجل تعزيز كفاح وصمود الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من أجل استعادة ارضه واقامة دولته المستقلة على كامل التراب الوطني الفلسطيني .

كما شجب الجانبان الاعلان الصهيوني الأخير بضم الجولان باعتباره يكشف عن الطبيعة التوسعية للعدو الصهيوني ويعد نتاجاً للدعم الامريكي المتواصل للعدو الصهيوني مما شجعه على المضي في سياسته التوسعية والعدوانية ضد الأمة العربية .

وفي سبيل مواجهة هذه المخططات أصبح لزاماً على الأمة العربية أن تعمل على وضع استراتيجية موحدة تؤكد وحدة العمل العربي وتحشد من خلالها الامكانات العسكرية والاقتصادية والسياسية لمواجهة العدو المشترك .

وفي مجال استعراضها للوضع في لبنان أكد الجانبان على عروبة ووحدة لبنان ودعمهما للجهود العربية الرامية الى اعادة الأمن والاستقرار الى ربوعه .

كما استعرض الجانبان في محادثاتهما مسيرة العمل العربي المشترك وناقشا أسباب تعثرها . وأكدا في هذا المجال على ضرورة وحدة العمل العربي المشترك في مواجهة العدو والعمل على ازالة كل أثر للخلافات العربية الجانبية وتسويتها جميعاً بروح أخوية بناءة من اجل التفرغ لمواجهة الاخطار المصيرية التي تتعرض لها الأمة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها .

وبحث الجانبان الهجمة الامريكية التي استهدفت الجماهيرية واجراءات الحصار الاقتصادي والتكنولوجي التي فرضتها الادارة الامريكية ضد الجماهيرية .

وأكد الكويت استمرار موقفه التضامني مع الجماهيرية وفي هذا المجال أعرب الجانب العربي الليبي عن تقديره

للموقف الذي أعلنت عنه الكويت باستنكارها هذه الاجراءات وذلك تعبيراً عن وحدة العمل العربي المشترك .

وعند مناقشة الوضع في الخليج العربي أكد الجانبان حرصهما على ابعاد المنطقة عن الصراعات الدولية ومعارضتهما لأي شكل من أشكال التواجد او التدخل العسكري الأجنبي فيها .

كما عرض الجانب الكويتي الخطوات والقرارات التي اتخذت في اطار مجلس التعاون الخليجي .. وقد ابدى الجانب العربي الليبي دعمه لكل الجهود المخلصة الهادفة الى توظيف قدرات وامكانات المنطقة لخدمة القضايا الوطنية والقومية .

وأعرب الجانبان عن قلقهما الشديد لاستمرار الحرب العراقية الايرانية لما تحمله من مخاطر على البلدين المتحاربين وعلى امن المنطقة ولما تشكله من اهدار للطاقات العربية والاسلامية . وفي سبيل وضع نهاية سريعة لهذه الحرب يؤكد الطرفان تأييدهما للجهود الرامية الى انهائها .

. . . .

302 بيان تونسي ـ كويتي مشترك حول زيارة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، الى تونس (مقتطفات) .

تونس، ٢٤/١٢/١٩٨١ (العمل، تونس، ٢٥/١٢/١٩٨١)

تلبية لدعوة رسمية من السيد محمد مزالي الوزير الاول للحكومة التونسية قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بزيارة رسمية الى الجمهورية التونسية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ صفر ١٤٠٢ هـ الموافق لـ ٢١/٢٤ ديسمبر ١٩٨١ م وقد استقبل صاحب السمو الضيف والوفد المرافق له استقبالا أخوياً ورسمياً عبر عن عمق الروابط الأخوية بين البلدين وشعبيهما الشقيقين .

وقد استقبل فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح حيث نقل سموه لفخامته رسالة شفوية من أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت تضمنت مشاعر الود والأخوة والرغبة في توسيع آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين .

وفي جو من التفاهم جرت محادثات بين الجانبين ترأسها من الجانب التونسي السيد محمد مزالي الوزير الأول للحكومة التونسية وعن الجانب الكويتي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح .

وقد استعرض الجانبان في محادثاتهما العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين ولاحظا بارتياح تام ما تم انجازه في مجالات العمل المشترك والتعاون بينهما وأكدا عزمهما على دعم التعاون بينهما في مختلف المجالات .

هذا وقد وقع الجانبان بروتوكولاً للاستثمار الزراعي وبروتوكولا لتطوير مركز تونس التجاري واتفاقية قرض بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والجمهورية التونسية لتمويل مشروع للمياه المكررة كما وقعا البروتوكول التنفيذي للاتفاقية الاعلامية والثقافية التي سبق توقيعها بين الطرفين .

وقد ناقش الجانبان الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية ولا سيا تطورات القضية الفلسطينية واستمرار الاحتلال الصهيوني للأرض العربية ومخططات العدو الصهيوني التوسعية حيث عبر الجانبان في هذا المجال عن مشاعر الاعتزاز والاكبار تجاه الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة واكدا تصميمهما على مواصلة العمل من اجل تعزيز كفاح وصمود الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من اجل استعادة اراضيه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني كما أكدا على وجوب تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة .

كما أعرب الجانبان عن شدة استنكارهما وشجبهما للتحديات الاسرائيلية الجديدة المتمثلة في إعلانها ضم الجولان مما يتنافى مع القوانين والاعراف الدولية وميثاق الأمم المتحدة وأكدا كامل تأييدهما للشقيقة الجمهورية السورية والوقوف بجانبها في مواجهة تلك التحديات كما

أكدا على ضرورة العمل لتحقيق الاستراتيجية العربية الموحدة لمواجهة العدو.

وفي مجال استعراضهما للوضع في لبنان أكد الجانبان دعمهما للجهود العربية الرامية الى إعادة الأمن والاستقرار إلى البلد الشقيق والحفاظ على عروبة لبنان في ظل سلطته الشرعية.

هذا وقد استعرض الجانبان في محادثاتهما مسيرة العمل العربي المشترك وأكدا على ضرورة السعي لازالة كل أثر للخلافات العربية الجانبية وتسويتها جميعا بروح أخوية بناءة وذلك من أجل التفرغ لمواجهة الأخطار المصيرية التي تتعرض لها الأمة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها.

وقد أكد الجانبان في هذا الصدد حرصهما على بذل كل الجهد لأحكام صيغ التعاون والتكامل بين الدول العربية وتونس وكل اسباب التقدم والمناعة لشعوبها.

وعند استعراضهما للوضع في منطقة الخليج العربي اشاد الجانب التونسي بمجلس التعاون الخليجي باعتباره تجسيماً لروح التعاون المثمر النزيه بين الدول العربية بمنطقة الخليج العربي وتجسيداً لآرائها القومية وعزيمتها الصادقة لمواصلة السير من أجل إرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية.

هذا وقد أعرب الجانبان عن قلقهما الشديد لاستمرار الحرب العراقية الايرانية لما تحمله من مخاطر على البلدين وعلى أمن المنطقة ولما تشكله في إهدار للطاقات العربية والاسلامية وفي سبيل نهاية سريعة لهذه الحرب يؤكد الطرفان تأييدهما للجهود السلمية الرامية الى انهائها.

. . . .

هذا وقد أعرب الجانبان عن سرورهما البالغ لما حققته الزيارة من نتائج وأكدا على أهمية استمرار تبادل الزيارات الودية بين المسؤولين في البلدين كما أبدى سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح والوفد المرافق اهتماماً كبيراً بمظاهر النهضة والتقدم التي حققها الشعب التونسي في شتى الميادين بعناية المجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة ومشروع المخطط الاقتصادي المقبل، وأعرب سموه عن شكره والوفد المرافق له لما لقيه من بالغ الحفاوة وحرارة الاستقبال.

. . . .

303

حديث صحفي خاص للشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، حول التضامن العربي (مقتطفات).

(الحوادث، العدد ١٣١٢، لندن، ١٩٨١/١٢/٢٥، ص٢٧)

س - ان تصريحات المسؤولين العرب تفيض بالحديث عن التضامن العربي، ولكن واقعهم يختلف تماماً عن تلك التصريحات، بل ان التضامن العربي يتقهقر يوماً بعد يوم، وفي كل حين يتعرض لنكسة جديدة تعاني منها الأمة العربية المصائب والويلات وتبعدها عن أهدافها القومية وتلقيها في دوامة المحاور والتكتلات، فما هي العقبات الحقيقية التي تقف في وجه التضامن، ومن هم أعضاؤه الظاهرون أو المستترون؟

ج - اذا كان التضامن العربي هو القوة الحقيقية للعرب، فإن أعداءه هم أولئك الذين لا يريدون للعرب بلوغ هذه القوة، فيبذلون كل جهد ويلجأون الى كل دسيسة لتسميم العلاقات فيما بينهم ودوام الخلاف والتمزق، ولا يمكن أن يكون هؤلاء الا من الأجانب أو من عملائهم أو من المخدوعين بهم.. لأن تفكك العرب وتمزقهم هو السبيل الذي يسلكونه للتغلغل في صفوفهم ونصب شباكهم ونشر افتراءاتهم لبسط نفوذهم وتحقيق مؤامراتهم.. وعندما يكون العرب كتلة واحدة متراصة، لا يجد الأجنبي سبيلا لمد أصابعه وحبائله وبث سمومه ودسائسه.. ونحن في الكويت نحرص على التضامن العربي ونعمل من أجله لأنه في اعتقادنا المنطلق الأساسي لكل جهد قومي أو استراتيجية قومية تتصدى لمواجهة التحديات والمخاطر التي تحيط بنا وتهددنا من كل جانب، ولهذا فاننا نرفض سياسات المحاور والأحلاف والانحياز، وهذا أحد المبادىء الثابتة والمعلنة في سياستنا.

س - لا شك في ان الدور الايجابي الذي تقوم به الكويت لحل الخلافات العربية وتنقية الأجواء العربية وجمع القلوب والأهداف على صعيد الأخوة العربية والواجب القومي، أمر معروف ومشكور.. ولكن هناك من يرى أن مجلس التعاون الخليجي الذي بذلت الكويت الكثير من الجهد لانشائه، وكنت أنت شخصياً أحد بناته، ولا أزال أذكر رحلتك من أجل هذا الغرض في أواخر سنة ١٩٧٨ الى كل من المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان، لاخراج فكرته من عالم الأمنية الى عالم الواقع.. هناك من يرى أن هذا المجلس انما هو محور جديد يقوم في العالم العربي ويقف في وجه غيره من المحاور!...

ج - ليس مجلس التعاون الخليجي محوراً، لأن المحور السياسي والعسكري انما يكون موجهاً ضد محور آخر. في حين نعمل نحن ما استطعنا العمل على توحيد القلوب والتقريب بين وجهات النظر المختلفة، مؤكدين دائماً على رأينا في أن قيام المحاور السياسية على الساحة العربية خطأ، فهل نعالج الخطأ بخطأ مماثل؟ ان المحور يفرق ويمزق في حين نعمل نحن على جمع الكلمة ووحدة الصف واسقاط الخلافات وتجاوز الأزمات بالروح القومية. هل اذا رغبت دول المغرب العربي مثلا في اقامة نوع من التعاون أو التنسيق أو الاتحاد فيما بينها، نبادر الى القول بأنها انما تؤلف محوراً عربياً ضد محاور عربية أخرى، أم نرحب بهذه الخطوة القومية الواعية على طريق الاتحاد العربي أو الوحدة العربية الشاملة؟!

نحن في الخليج شعب واحد تجمع بيننا بالاضافة الى الروابط الوثيقة التي تشدنا الى سائر الشعوب العربية، رابطة حميمة خاصة هي رابطة النسب والقربى والتراث والتقاليد وتماثل البيئة والنظام والتكوين النفسي والمستوى الحضاري والرؤية الواحدة للواقع الذي نعيشه والمستقبل الذي نطمح اليه، والى عهد قريب كانت القبائل تنتقل من بقعة الى أخرى فهي تارة تابعة لهذا القطر وتارة تابعة لقطر آخر، وحتى اليوم لا يزال لهذه القبائل جذور في كل منطقة من مناطق الخليج شرقاً وغرباً شمالا وجنوباً. فتعاملنا معاً هو تعامل مع الذات، في منطقة يحكمها قدر واحد ومصير واحد ولا بد لها من توحيد مواقفها لمواجهة المصير المشترك، ضمن ميثاق الجامعة العربية الذي حث على التعاون الاقليمي الهادف الى تقوية الأمة العربية كلها. وليس تعاوننا بالشيء الجديد، فهو قائم فعلا ومتواصل على مدى التاريخ القديم والحديث. وقد حان له أن ينظم وينسق ويوجه لخير المنطقة والعرب أجمعين.

. . . .

ان مجلس التعاون الخليجي خطوة رائدة مضيئة وطموحة، سواء في مجال التشاور والتكامل بين دول الخليج لدرء الأخطار ومواجهة التحديات المحتملة والابتعاد عن صراعات القوى العظمى وبناء المستقبل الواعد المشرق، أو في مجال مسيرة الأمة العربية نحو المزيد من التقارب والتلاحم والتآخي، وتغليب المصلحة القومية على المصالح الاقليمية والأنانيات الفردية. وقد تكون يوماً نواة لاتحاد عربي شامل أو منطلقاً الى اقامة دعائم الوحدة العربية على أسس واعية سليمة تكفل لها الثبات والبقاء وتجنبها الهزات والنكسات، فقوة دول الخليج هي قوة للعرب، وازدهارها هو ازدهار للعرب. وتقاربها هو تقارب للعرب، وما شعرت هذه الدول يوماً الا بأنها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ينعكس عليه ما تلقاه من خير أو شر، وينعكس عليها ما يصيبه من سراء وضراء. وما كانت دول الخليج مغلقة يوماً على شقيقاتها العربيات لا في المجال السياسي حيث تعمل بدأب واستمرار على تقريب وجهات النظر وازالة الخلافات الطارئة، ولا في المجال الاقتصادي حيث تمديد العون الأخوي لكل دولة عربية واسلامية لتحقيق انجازاتها وتعزيز قدراتها والسير معها نحو الهدف القومي الواحد. فالدول العربية هي عمقنا العربي والدول الاسلامية هي عمقنا الاسلامي، ونحن نضع قوميتنا العربية وعقيدتنا الاسلامية فوق كل اعتبار!

304

حديث صحفي خاص للسيد المعطي بو عبيد، الوزير الأول المغربي، حول مسألة الصحراء والعلاقات مع الجزائر ومؤتمر القمة العربي (مقتطفات) .

الرباط (المستقبل، العدد ٢٥٣ ، باريس، ١٩٨١/١٢/٢٦ ، ص٢٨)

. . . .

س ـ يقال في الخارج أن أسباب انفجار الموقف العسكري في الصحراء يعود الى أن البوليساريو شعروا ان الاستفتاء المزمع تنفيذه هو تأكيد بضم المغرب للصحراء وليس اختباراً لحق تقرير المصير فما هو رأيكم في ذلك؟

ج ـ بما أن الرأي العام الدولي يريد أن يتأكد من أن المغاربة الصحراويين متعلقون بمغربيتهم، فسنجري هذا الاستفتاء ونحن مطمئنون لما سيسفر عنه من نتائج ايجابية والبوليساريو يعرفون مسبقاً نتيجة هذا الاستفتاء وهذا ما أدخل الرعب في نفوس المرتزقة وروع من يحركونهم، الشيء الذي تسبّب مؤخراً في ابراز انشقاقات داخل صفوفهم ونحن لا نرى تناقضاً في أن يكون الاستفتاء تقريراً للمصير وتأكيداً لمغربية السكان مواطنين في اقليمنا الصحراوي . .

. . . .

س ـ خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده جلالة الملك الحسن الثاني لمسنا بوادر تحسن في العلاقات المغربية ـ الجزائرية. ما هو حجم هذا التحسن والى أي حد يمكن أن يصل وعلى أي أسس يمكن له أن يقوم؟

ج ـ للجواب على هذا السؤال يجب فهم أسباب التوتر القائم بين المغرب والجزائر فالجزائر التي تقول انه ليس لها أية مشكلة مع المغرب لا تزال منذ سنة ١٩٧٥ تساعد البوليساريو وتأويهم وتشجعهم وتعززهم وتعطيهم امكانات الدعاية للتحرك. وقد كانت الجزائر تدعم مبدأ مقدساً لا يمكن لأحد أن يجادل فيه وهو حق الشعوب في تقرير مصيرها. ومع ان الهيئات القانونية الدولية والمنظمات الاقليمية منها والدولية لم تعترف بالكيان المستقل لأقاليمنا الصحراوية فقد تقدّم جلالة الملك الحسن الثاني باقتراح حل يكمن في اجراء الاستفتاء الذي من شأنه أن يضع حداً لكل ذلك. واذا كانت الجزائر قد تفهّمت الوضع الجديد الذي نشأ على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين بصدق واخلاص فلن يبقى هناك أي مانع من أن ترجع المياه الى مجاريها. وقد بدأت تظهر على الساحة الدولية بعض الوساطات الحميدة التي نرحب بها ونحن على كامل الاستعداد لاعادة العلاقات الى سابق عهدها. ونحمدالله أن الأبواب ما زالت مفتوحة بيننا ولم نصل بعد الى خط عدم الرجعة نظراً لوجود علاقات جيدة بين الشعبين تمتنها أواصر الأخوة واللغة والدين والجنس وتدعمها روابط مصاهرة بين العديد من الأسر في البلدين الشقيقين.

س ـ هل تأملون حقاً بامكان انعقاد قمة عربية قبل حزيران/يونيو المقبل. وما هي العوامل السياسية التي تعتقدون انها ستؤدي الى انقلاب الموقف من الخلاف الى الاتفاق؟ .

ج ـ لا أحد يستطيع أن يقول أن ساعة الحقيقة قد دقت في مؤتمر فاس بحيث لم تنحصر المداولات في تبادل المجاملات والتمنيات والكلام المتسم بالعموميات.

ان كل يوم يمرّ على اسرائيل في الأراضي المحتلة يتجذر فيه وجودها. والعرب مدعوون الى الاتفاق حول نقطة انطلاق لاسترجاع ما اغتصب منهم في فلسطين. ومشروع المملكة العربية السعودية هو نقطة انطلاق جديرة بأن يتفق جميع العرب حولها. أما خط الوقوف فهذا متروك لكل دولة ولمعطيات مستقبلية في المنطقة. أما أن تظل في حالة الجمود فهذا ليس في صالح القضية الفلسطينية بصفة خاصة ولا القضية العربية بصفة عامة وانني أعلّق آمالا على الدور الذي سيقوم به السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لتقريب وجهات النظر بين أعضاء هذه الجامعة كما ننتظر الكثير من الاتصالات الثنائية بين مختلف الرؤساء للتغلب على العقبات التي تحول دون استيعاب بعض جوانب المخطط السعودي.

305

بيان جزائري ـ كويتي مشترك حول زيارة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي للجزائر (مقتطفات) .

الجزائـــر، ١٩٨١/١٢/٢٧

(الوكالة الجزائرية للأنباء، مكتب بيروت، ١٩٨١/١٢/٢٨)

تدعيماً للعلاقات الأخوية القائمة بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وبين دولة الكويت الشقيقة وبدعوة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني . . قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح بزيارة عمل وصداقة للجزائر على رأس وفد هام في الفترة من ٢٨ صفر الى ١ ربيع الأول ١٤٠٢ هجرية الموافق ٢٤ الى ٢٧ كانون أول ١٩٨١ . . وقد استقبل فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الضيف الكبير حيث نقل سموه رسالة شفوية من أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت عبر فيها عن ارتياحه للعلاقات الأخوية المتينة التي تربط الشعبين وعن عزمه على تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات .

وقد جرت في جو ودي محادثات شملت القضايا الثنائية والقضايا الدولية خاصة منها الوضع الراهن في الوطن العربي . كما أجرى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء سلسلة من المحادثات مع السيد محمد بن أحمد عبدالغني عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء في جو من الأخوة والتفاهم تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها وتكثيفها في المجالات المختلفة بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين . كما بحثا الوضع في العالم العربي وشددا على الطرق والوسائل التي تعزز التضامن العربي لمواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية التي تعمل على تكريس احتلالها للأراضي العربية ومحاولة فرض هيمنتها الدائمة على المنطقة بكاملها .

وقد أدانا بشدة العدوان الصهيوني الأخير بضم مرتفعات الجولان متحدياً بذلك العالم كله وقرارات هيئة الأمم المتحدة والقانون الدولي .

ونادى الطرفان بتوحيد الصف العربي وتعزيزه وحشد كل الطاقات لمواجهة التحدي الصهيوني والوقوف مع الشقيقة سوريا لاسترجاع حقوقها كاملة .

ولدى تدارسهما القضية المصرية جددا العزم في تدعيم مقاومة الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة فوق ترابه كما حيا صمود الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة الذي وقف بكل عزم وحزم لاحباط المخططات الصهيونية .

واستعرضا الوضع في لبنان وعبرا عن تضامنهما مع الشعب اللبناني الشقيق وأدانا الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني وأكدا دعمهما لاستقلال لبنان والمحافظة على عروبته ووحدته الترابية في ظل سلطته الشرعية .

وفي مجال استعراضهما للوضع في منطقة الخليج أكد الجانبان حرصهما على أبعاد المنطقة عن الصراعات الدولية وشجبهما لكافة أشكال التواجد أو التدخل العسكري الأجنبي فيها وقد عرض الجانب الكويتي الخطوات والقرارات التي اتخذت في اطار مجلس التعاون الخليجي وأبدى الجانبان دعمهما لكل الجهود التي تبذلها في توظيف القدرات والامكانيات لخدمة القضايا القومية .

كما أعرب الجانبان عن قلقهما الشديد لاستمرار الحرب العراقية الايرانية لما تحمله من مخاطر على البلدين المتحاربين وعلى أمن المنطقة ولما تشكله من اهدار للطاقات العربية الاسلامية وأعربا عن أملهما في التوصل الى حل يحقق الأمن والسلام للبلدين وللمنطقة .

. . . .

ونظراً لما تتسم به علاقات البلدين من الثقة والاحترام المتبادل فقد قرر الطرفان توسيعها واثراءها عن طريق التنسيق والتشاور حول كل ما يهم البلدين وبهذه المناسبة تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لتطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين الشقيقين واتفق الجانبان على أن يعقد أول اجتماع لها خلال الربيع الأول من عام ١٩٨٢ في الكويت لوضع تفاصيل المشاريع الاقتصادية المشتركة وخطة العمل التنفيذية لمتابعة تلك المشاريع .

ويترأس اللجنة عن الجانب الجزائري السيد عبدالحميد ابراهيمي وزير التخطيط والتهيئة العمرانية وعن الجانب الكويتي السيد عبداللطيف يوسف الحمد وزير المالية والتخطيط

كما تم التوقيع على اتفاقية اعلامية بين البلدين وخلال الاتحاد هذه الزيارة أطلع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على عدد من المعالم التاريخية وأعرب عن اعجابه واعتزازه بمظاهر التطور التي تشهدها الجزائر في مختلف الميادين متمنياً لها مزيداً من التقدم والنجاح .

. . . .

306

حديث صحفي خاص للدكتور سلطان عبد القادر الشاوي، الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، حول الاتحاد ونشاطاته .

(الجزيرة، الرياض، ٢٧/١٢/١٩٨١)

س - دكتور سلطان: ما هي الأهداف الأساسية لاتحاد الجامعات العربية؟

ج - يهدف الاتحاد أساساً الى التنسيق والتعاون بين الجامعات العربية في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية على المستوى الجامعي وخاصة في مجالات البرامج الدراسية والبحوث العلمية والتراث العربي الاسلامي وحماية حقوق الأستاذ الجامعي وتطوير الطالب الجامعي والعمل على جعل اللغة العربية لغة التعليم في الجامعات وتوحيد المصطلحات العلمية وتشجيع انشاء الجامعات في الأقطار العربية والتنسيق بين جهود الجامعات العربية في الهيئات والمؤتمرات الدولية .

س - مم يتكون اتحاد الجامعات العربية؟

ج - لاتحاد الجامعات العربية شخصية اعتبارية مستقلة يضم في عضويته سبعين جامعة عربية بما في ذلك الجامعات العربية في الضفة الغربية من الأرض المحتلة .

س - ما هي علاقة الاتحاد بالجامعة العربية؟

ج - لا توجد هناك علاقة الا انها باركت انشاءه سنة ١٩٦٥ م .

س - كيف يمكن للجامعات العربية الانتساب للاتحاد، وهل هناك معايير معينة لدى الاتحاد حول العضوية؟

ج - يشترط في الجامعة التي ترغب في الانتساب لعضوية الاتحاد أن تكون عربية في هيئة تأسيسها وادارتها ومصادر تمويلها عند انشائها أو بعد تعريبها ويجوز أن يقبل أعضاء مشاركين من المعاهد العالية العربية التي ليس بها جامعات .

س - هل هناك سلطة معينة للاتحاد على أعضائه من الجامعات، وان كان كذلك فما هي السلطات بالتحديد؟

ج - ليس هناك للاتحاد سلطة من أي نوع كانت على أعضائه من الجامعات وانما هو كما قلت ينسق بين الجامعات في النشاطات التي تهم التعليم العالي .

س - هل للاتحاد فروع في الأقطار العربية الأخرى؟

ج - المقر الرئيسي للاتحاد هو مدينة الرياض ولا توجد له فروع في الوقت الحاضر سوى مؤسسة أطلس الوطن العربي والتي هي احدى المؤسسات التابعة للاتحاد ومقرها في بغداد . ومركز بحوث التعليم العالي الذي انشيء بالتنسيق والتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومقره دمشق .

س - الاتحاد كما أعتقد يمثل حلقة وصل بين الجامعات، هل يملك الصلاحيات في مساعدة الطلاب للانتقال من جامعة عربية الى جامعة عربية أخرى؟

ج - كلا، اذ يتم الانتقال بين الجامعات حسب شروط كل جامعة .

س - كيف يتم التنسيق بين الجامعات الأعضاء من خلال الاتحاد؟

ج - يتم التنسيق بين الجامعات الأعضاء من خلال

هيئات الاتحاد وهي المؤتمر العام الذي يعقد مرة كل ثلاث سنوات ومجلس الاتحاد الذي يعقد مرتين في السنة والأمانة العامة التي تعني بمتابعة وتنفيذ المهمات التي تكلف بها من قبل مؤتمر الاتحاد ومجلسه.

س - ما هي علاقة الاتحاد بمعادلة الشهادات العامة في الأقطار العربية فيما بينها؟

ج - ليس للاتحاد علاقة بمعادلة الشهادات الجامعية حيث أن هذا الموضوع متروك لكل جامعة تتعامل معه بالشكل الذي يتناسب مع ظروفها العلمية وأنظمتها الخاصة بها، ويسعى الاتحاد في الوقت الحاضر الى أن تكون هناك أسس موحدة لمعادلة الشهادات في الجامعات العربية.

س - ما هو رأيكم في واقع ومستقبل التعليم الجامعي في الوطن العربي؟

ج - ان النظرة الشاملة والفاحصة لحاضر التعليم الجامعي ومستقبله في اطاره العربي المتطور يدعو الى القول بأن هذا التعليم يعاني من مشكلات تجعله قاصراً عن مواكبة النهضة الشاملة في الوطن العربي حاضراً ومستقبلا فهو بحاجة الى:

١) أن يخضع التوسع فيه الى تخطيط ورؤية واضحة بحيث لا تتكرر أنماط الجامعات والكليات والتخصصات العلمية.

٢) أن تتوفر أسباب البحث العلمي وربط هذا البحث باحتياجات المجتمع والعمل على تأصيل علم وفكر عربي مستمد من تراث الأمة العربي والاسلامي وعدم الاعتماد على النماذج الغربية المستوردة.

٣) أن نبذل أقصى الجهود من أجل تغطية النقص في أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات وعدم الاعتماد على البعثات الخارجية بشكل متزايد، وما يضعف العلاقة بين المبعوثين ووطنهم من جهة، ويساعد على الهجرة من جهة أخرى، علاوة على أن هذا يزيد من تعدد الاتجاهات المختلفة وصراعها داخل الجامعات العربية.

٤) أن يعاد النظر في الأساليب التقليدية في القاء المحاضرات والاكتفاء بنصوص الكتب المقررة والتأكيد على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات التربوية المتطورة.

٥) أن يعاد النظر في البرامج والمناهج الدراسية انطلاقاً من تراثنا العربي الاسلامي واستناداً لحاجات مجتمعنا العربي وتمشيا مع التقدم العلمي والانساني.

● ان غياب استراتيجية واضحة المعالم تنطلق من الايمان بوطنية العمل العربي في مجال التعليم الجامعي على صعيد الوطن العربي قد زاد من حدة مشكلات هذا التعليم، ومن هنا فانه يقع على عاتق اتحاد الجامعات العربية رسم أبعاد هذه الاستراتيجية بحيث تنطلق من الواقع لتحريكه وتتجه للمستقبل لاستحداث التغييرات فيه وفقاً للأهداف المتوخاه منها، حيث أن التعليم الجامعي في الوطن العربي مهمة قومية في تصورها وتنفيذها.

س - تدرس الجامعات العربية لطلابها في الكليات العلمية باللغة الأجنبية. نرجو بيان رأيكم في هذا الموضوع؟

ج - من المؤسف حقاً انه لا يزال تدريس كثير من العلوم التطبيقية والطبية يتم باللغة الأجنبية في كثير من جامعاتنا بحجة النقص في المصطلحات والمراجع في اللغة العربية. ان النقص ليس في خصائص اللغة العربية وانما في أبنائها وان الأمة التي تحترم نفسها لا بد أن تعلم أبناءها بلغتها القومية. وحري بنا نحن العرب أن نعتز بلغتنا، لغة القرآن الكريم والاسلام العظيم، ولغة العلم الأصيل والحضارة الانسانية عندما كان العالم يتخبط في دياجير الظلمات.

● ان دعوتنا بأن اللغة العربية ينبغي أن تكون هي لغة تدريس العلوم في الجامعات العربية ليس منبعها فقط اعتزازنا بلغتنا القومية وانما هي أيضا لتدارك خطر داهم يهدد التعليم الجامعي بالسطحية والضحالة وحرمان الطالب من الفهم الصحيح والادراك الواعي لما يتعلمه بلغة أجنبية ودفعه دفعاً الى استظهار ما يتعلمه استظهارا.

● ان التعريب ضرورة قومية وتربوية لا بد من أن يسود في جامعاتنا لانماء وتحقيق الذات العربية بالكشف عن تراثها، واختيار أفضل ما فيه، والانفتاح على روافد الثقافة الانسانية والأخذ منها. والتعريب بهذا المعنى جزء لا يتجزأ من قضية الأصالة والتجديد.

● ان الاحتفاظ بمقومات الأمة وصيانة استمرار هويتها يعني ضرورة دعم اللغة العربية في جامعاتنا باعتبارها شريان الثقافة ووعاء الفكر، ونظراً لأهمية المسألة فإن موضوع

الرئيسي للمؤتمر الرابع للاتحاد سوف يكون تعريب التعليم العالي في الوطن العربي بعد أربعة أشهر في جامعة دمشق .

س - ما هي أهم الندوات التي سوف يقيمها الاتحاد في السنة القادمة ؟

ج - ان أهم هذه الندوات هي :

١) ندوة الدراسات الاسلامية وستعقد في جامعة محمد ابن سعود الاسلامية - السعودية .

٢) ندوة كليات الهندسة وستعقد في جامعة الفاتح بليبيا .

٣) ندوة كليات العلوم وستعقد في جامعة اليرموك بالأردن .

٤) ندوة كليات الزراعة وستعقد في جامعة الموصل بالعراق .

٥) ندوة كليات الطب وستعقد في جامعة الكويت بالكويت .

٦) ندوة كليات التربية الرياضية وستعقد في جامعة بغداد .

٧) ندوة كليات العلوم الطبية المساعدة والتمريض وستعقد بالجامعة الأردنية .

٨) ندوة كليات الاقتصاد وستعقد في جامعة تونس بتونس .

٩) ندوة كليات الآداب وستعقد في جامعة الامارات العربية المتحدة بدولة الامارات .

١٠) ندوة الدراسات العليا وستعقد في جامعة الخرطوم .

١١) ندوة عضو هيئة التدريس الجامعي وستعقد في جامعة الرياض - بالسعودية .

١٢) ندوة الطالب الجامعي وستعقد في جامعة اليرموك .

س - من خلال عملكم كأمين عام للاتحاد هل تعتقدون أن هنالك مشكلات عانت وتعاني منها الأمانة العامة في عملها ؟

ج - المشكلات أمر طبيعي بالنسبة للعمل وخاصة اذا كان يتعلق بستين جامعة عربية موزعة في جميع أرجاء الوطن العربي وفي أخطر مرحلة تعيشها الأمة العربية من التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

● ان المشكلة الرئيسية التي جابهتنا في الحقيقة بعد أن انتقل مقر الاتحاد من القاهرة الى الرياض هي عدم سماح الحكومة المصرية بنقل أموال الاتحاد ومراسلاته وكذا الوثائق الخاصة به الى الرياض بل احتفظت بها . الأمر الذي أوجب على الأمانة العامة أن تبدأ من الصفر في كل شيء وكأننا نؤسس اتحاداً جديداً ، وبالرغم من ذلك فقد استطعنا أن نتغلب على كثير من الصعوبات ونطور عمل الاتحاد بشكل أفضل من السابق .

● أما في الوقت الحاضر فاننا لا نواجه مشكلات بالمعنى الحقيقي وانما هناك أمور قد تعرقل عملنا بعض الشيء أهمها مثلا عدم انتظام حضور بعض الجامعات اجتماعات مجلس الاتحاد، وهذا من شأنه أن يؤدي الى عدم متابعتها لقرارات الاتحاد وبالتالي التأخير في التنفيذ . والأمر الآخر أن بعض الجامعات لا تسدد اشتراكاتها أو لا تسددها في مواعيدها المحددة مما يعرقل تنفيذ بعض مشاريع الاتحاد . علماً بأن اتحادنا هو اتحاد جامعات وليس اتحاد دول وبالتالي فان موازنة الاتحاد تعتمد أساساً على اشتراكات الجامعات . هذا وقد نستغرب ان قلت لك باننا في بعض الأحيان يصعب علينا الاتصال بالجامعات العربية بسبب عدم وصول الرسائل أو وصولها ولكن بشكل متأخر وهذا يعود الى مشاكل البريد العربي ككل . ان هذا الأمر يبدو بسيطاً ولكنه يعرقل كثيراً من أعمالنا .

س - دكتور سلطان: هناك من يقول ان معظم الاتحادات العربية المتخصصة لا تؤدي واجبها بالشكل المطلوب، ما نصيب اتحاد الجامعات العربية من هذا الاتهام؟

ج - في الحقيقة ان هذا القول لا يعكس حقيقة ما تقوم به الاتحادات المتخصصة . ان هذه الاتحادات بالرغم من الصعوبات التي تواجهها فانها تقوم بدور مهم في الوطن العربي فهي وسيلة للتقارب بين أعضاء المهنة الواحدة ، وعن طريقها يمكن التعرف على المشكلات الخاصة والعامة التي تهم التخصص، ومن خلالها أيضاً يمكن أن تتفاعل التجارب في مجال المهنة ، وان هذا التفاعل سيؤدي بلا شك الى ايجاد

الحلول المناسبة للمهنة ولأصحابها، أي تطويرها بما يلائم المرحلة التي يعيشها شعبنا في أقطاره العربية كافة. علاوة على أن هذه الاتحادات يمكن أن تقوم - وقد قام قسم منها بالعمل - بمشاريع مشتركة على صعيد الوطن العربي لخدمة الأمة ككل.

أما بالنسبة لاتحاد الجامعات العربية، فانه يكتسب أهمية خاصة، لأن مجتمعنا العربي يعيش مرحلة تنمية عظيمة جداً ولا يمكن لهذه التنمية أن يكتب لها النجاح ما لم تعتمد على العنصر الوطني المتخصص. والجامعة هي الوسيلة الوحيدة لاعداد المتخصصين في مجالات الحياة كافة لمجابهة مشكلات التنمية واعداد الحلول المناسبة لها. فاذا كنا في الوقت نفسه نضطر لاستيراد الآلة، الا أن العنصر البشري يجب الا نستورده بل نصنعه في أقطارنا العربية ولدينا كل الامكانات لتحقيق ذلك ومن هنا تظهر أهمية الجامعة باعتبارها المصدر الوحيد القادر على تكوين الانسان العربي المؤمن بدينه وأمته.

● ولنتأكد على أهمية اتحاد الجامعات العربية يمكن أن نقول أن التوسع في التعليم العالي في الوطن العربي قد صاحبه مشكلات كثيرة تتعلق بالادارة الجامعية والبحث العلمي والنقص في أعضاء هيئة التدريس والدراسات العليا وواقع البرامج الدراسية بالنسبة للتطور العلمي في العالم ووضع الطالب الجامعي في مجتمع متغير وتمويل التعليم العالي. كل هذه المشكلات وغيرها تتطلب أن يكون هناك اتحاد للجامعات العربية، يساهم بدراسة هذه المشكلات لايجاد الحلول المناسبة لها من خلال تفاعل الجامعات العربية تحت مظلة الاتحاد.

● السؤال الذي يرد هنا. هل أدى اتحاد الجامعات دوره، كل ما أقوله في هذا الصدد اني عندما انتخبت من قبل مجلس الاتحاد أميناً عاماً للاتحاد قبل سنة ونصف، حاولت مع زملائي في الأمانة العامة أن نعطي دفعاً جديداً للاتحاد بحيث لا يقتصر دوره على اقامة الندوات واللقاءات والخروج بتوصيات للجامعات للاستفادة منها وفي ذلك لا شك فوائد كثيرة للجامعات، بل حاولنا علاوة على ذلك أن نركز على مشاريع مشتركة تقوم بها الجامعات من خلال الاتحاد لخدمة الجامعات والوطن العربي، ومن هذا المنطلق انشأنا مؤسسة اطلس الوطن العربي، اذ للمرة الأولى في تاريخ الأمة العربية يقام هذا المشروع الذي له دوره العلمي والتربوي والاعلامي والقومي، اذ لا يصح أن نعلم أبناءنا في المراحل الدراسية الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعية على أطالس وضعت من قبل المستعمرين والذين قد أساءوا فيها لديننا ووطننا، علماً بأننا نملك الآن المال العربي والعلماء العرب في الجامعات العربية لتحقيق هذا المشروع العظيم.

● وقد أنشأنا كذلك - بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مركزاً لبحوث التعليم العالي الذي يهدف الى:

١) القيام بالدراسات والبحوث التي تتناول قضايا التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي بما يخدم التنمية الشاملة وتشجيع القيام بمثل هذه الدراسات.

٢) تقديم الاستشارات العلمية والفنية في مجال قضايا التعليم الجامعي والعالي للمنظمات العربية ومؤسسات التعليم الجامعي والعالي التي تطلب ذلك. وجمع البيانات والمعلومات عن التعليم الجامعي والعالي في العالم على وجه العموم وفي الوطن العربي على وجه الخصوص وتوثيقها وتحليلها ونشرها.

٣) تنظيم برامج ودورات تدريبية للعاملين بالجامعات والمعاهد العالية لرفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم. كما ان الاتحاد بصدد اصدار كتاب في الدراسات في المجتمع العربي، وكتاب آخر جامع عن القضية الفلسطينية وكذلك فقد تمت اجراءات تمهيدية لاصدار الدليل الموحد للجامعات العربية.

ولا تزال هناك أمام الاتحاد مهام كثيرة عليه أن يقوم بها، وأعتقد أنه قادر على ذلك، فطالما وجد الايمان والارادة وجد الطريق.

307	خطاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الامارات العربية المتحدة، في افتتاح الدور العادي الأول من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الوطني الاتحادي (مقتطفات).

أبوظبي، ١٩٨١/١٢/٢٨ (الاتحاد، أبوظبي، ١٩٨١/١٢/٢٩)

....

ولقد كان الاتحاد سبيلنا لتحقيق هذه الغايات والآمال، واننا ننظر الى مسيرتنا الاتحادية وقد توطدت دعائمها ورسخ بناؤها كنقطة انطلاق وخطوة جادة على الطريق نحو الوحدة العربية الشاملة.

وانطلاقاً من هذه الغاية، أعلن عن قيام مجلس التعاون الخليجي في شهر مايو الماضي لتوثيق التعاون القائم بين الدول العربية في الخليج وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين لما فيه خير شعوبها والوصول الى أهدافها المشتركة.

وقد أعلنت دول الخليج أن مسئولية الحفاظ على أمن الخليج واستقراره هي من مسئولية حكومات الدول والشعوب المطلة على الخليج، كما أعلنت عن رفضها لأي تدخل أجنبي في شئونه، وأبعاده عن الصراعات العالمية ليظل دائماً منطقة سلام ووئام، ولاتاحة الفرصة لشعوب المنطقة في تنفيذ خططها الانمائية والاسهام بدورها الفعال في المجتمع الدولي وتأمين الاستقرار الاقتصادي والرخاء العالمي.

واننا نعتبر أن اقامة مجلس التعاون الخليجي أمر حيوي للدول الأعضاء، وهو ليس محوارا أو تكتلا موجهاً ضد أحد، ولكنه انطلاقة ضرورية لتعزيز التعاون والتآزر بين دول المنطقة لدفع ما يتهددها من أخطار وتوحيد مواقفها وتأمين مصالحها المشتركة وتحقيق طموحاتها القومية لتسهم بذلك في تدعيم الاستقرار والتقدم لشعوب المنطقة.

كما أننا نحرص أن يكون مجلس التعاون الخليجي مثالا طيباً للتعاون العربي الشامل، وقوة دافعة لجامعة الدول العربية وتتويجاً لمبادىء ميثاقها، ودعماً مستمراً للعمل العربي المشترك في شتى صوره، وسنداً حقيقياً للقضايا العادلة، وتعزيزاً للتضامن العربي والاسلامي في مواجهة الخطر الأساسي الذي يهدد شعوب المنطقة والعالم أجمع، وهو العدوان الصهيوني المستمر على الديار والأراضي العربية واغتصاب الحقوق التاريخية للأقطار العربية وانتهاك قرارات المنظمات الدولية، مما أدى الى تهديد الأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

....

وإذا كنا نطالب المجتمع الدولي ونناشد الدول الصديقة أن تقف الى جانب الحق والعدل في مواجهة التعسف والعدوان الاسرائيلي فاننا مطالبون كذلك أكثر من أي وقت مضى بنبذ جميع الخلافات بين الأقطار العربية واستعادة تضامنها والوقوف صفا واحدا للتصدي للمؤامرات الصهيونية وما تنطوي عليه من أخطار كبيرة تهدد العمل العربي بأسره.

وإن دولة الامارات العربية المتحدة لا تدخر جهدا في سبيل تحقيق التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك باعتباره الدعامة الأساسية والسند الحقيقي لحماية المصالح القومية للوطن العربي.

كما أننا نتطلع الى اليوم الذي تنتهي فيه الحرب بين العراق وايران لتعود السلام والوئام بين البلدين، عملا بمبادىء الأخوة والاسلام ورعاية حقوق الجوار مع احترام الحقوق المشروعة للجميع، حتى نوجه جميع الطاقات والامكانات لمواجهة أعداء العروبة والاسلام ولما فيه خير الشعوب وخير الانسانية جمعاء.

....

308	بيان موريتاني - كويتي مشترك حول زيارة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، الى موريتانيا (مقتطفات).

نواكشوط، ١٩٨١/١٢/٢٩ (الانباء، الكويت: ١٩٨١/١٢/٣٠)

« بسم الله الرحمن الرحيم »

تلبية للدعوة الرسمية التي وجهها العقيد معاوية ولد

سيدي أحمد ولد الطايع عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الوزير الأول وزير الدفاع قام سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت بزيارة رسمية للجمهورية الموريتانية الاسلامية في الفترة من ٢٩ صفر - ١ ربيع الأول سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٧ - ٢٩ ديسمبر ١٩٨١ م.

وقد استقبل سمو الضيف والوفد المرافق له استقبالا أخوياً حافلا على الصعيدين الرسمي والشعبي عبر تعبيراً صادقاً عن عمق ومتانة العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وعما تكنه موريتانيا من عميق الود والتقدير لدولة الكويت.

هذا وقد استقبل السيد المقدم محمد خونا ولد هيداله رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حيث نقل لسيادته رسالة شفوية من أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت تضمنت مشاعر الود والأخوة والرغبة المخلصة في تدعيم مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين. وفي جو من التفاهم جرت محادثات بين جانبين ترأسها عن الجانب الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي أحمد ولد الطايع عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الوزير الأول وزير الدفاع وعن الجانب الكويتي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.. وقد استعرض الجانبان في محادثاتهما العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية.

وأبدى الجانبان ارتياحهما لاضطراد نمو هذه العلاقات واستمرار تطورها

وأكدا عزمهما على مواصلة جهودهما المشتركة لتعزيز وتطوير التعاون بين البلدين في هذه المجالات تحقيقاً لطموحات شعبين الشقيقين.

وقد وقع الجانبان اتفاقية ثقافية واعلامية بين البلدين الشقيقين. وقد ناقش الجانبان الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية ولا سيما تطورات القضية المصيرية وأكدا تصميمهما على مواصلة العمل من أجل دعم كفاح وصمود الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من أجل استعادة أراضيه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

كما أكدا على وجوب تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة. وأدانا الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها العدو ضد المواطنين العرب في الأرض المحتلة. وعبرا في هذا المجال عن مشاعر الاعتزاز للانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة. كما أبدى الجانبان شجبهما واستنكارهما الشديدين للتحدي الصهيوني الأخير المتمثل في اعلان اسرائيل ضم الجولان مما يتنافى مع كل القوانين والأعراف الدولية

وفي مجال استعراضهما للوضع في لبنان الشقيق أبدى الجانبان تضامنهما مع الشعب اللبناني وحرصهما على دعم كل الجهود الرامية الى الحفاظ على استقلال لبنان ووحدة أراضيه في ظل سلطته الشرعية. ولدى استعراضهما لمسيرة العمل العربي المشترك أكد الجانبان على ضرورة العمل على تنقية الأجواء العربية والتضرع لمواجهة الأخطار التي تواجهها الأمة العربية

كما أعربا عن قناعتهما بأهمية دعم التضامن العربي وتوفير أسباب المنعة والتقدم للأمة العربية.

وعند استعراضهما للوضع في منطقة الخليج العربي أشاد الجانب الموريتاني بمجلس التعاون الخليجي باعتباره تجسيداً للتعاون النزيه والبناء بين دول الخليج العربي وتدعيماً لارادتها القوية ولارساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة وأبعادها عن الصراعات الدولية.

هذا وأعرب الجانبان عن قلقهما الشديد لاستمرار الحرب العراقية الايرانية لما تشكله من مخاطر على البلدين وتهديداً للأمن في المنطقة. وأعربا عن تأييدهما لكل الجهود السلمية المخلصة الهادفة الى انهاء الحرب.

. . . .

309 بيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اختتام اجتماعات دورته العادية.

دمشق، ١٩٨١/١٢/٢٩ (فلسطين الثورة، بيروت، ١٩٨١/١٢/٣٠)

اجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٨ - ١٢ -

١٩٨١ في دمشق برئاسة الأخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كما عقد المجلس جلسة ثانية من مساء اليوم نفسه استمرت حتى فجر يوم الثلاثاء ٢٩ - ١٢، وقد حضر جلستي المجلس الأخوة رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية وممثلو جميع فصائل الثورة الفلسطينية والاتحادات الشعبية وأبناء الشعب الفلسطيني من مختلف أماكن تجمعه .

وقد استمع المجلس الى عرض شامل قدمه الأخ أبو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية حول أوجه النشاطات التي قامت بها الثورة الفلسطينية والنتائج التي أسفرت عنها الزيارات الهامة التي قام بها الأخ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعضاؤها الى جمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا الديمقراطية واليابان وجمهورية فيتنام الاشتراكية والاتحاد السوفياتي واليونان ورومانيا وقد ثمن المجلس تثميناً عالياً نتائج هذه الزيارات بالنسبة لقضية فلسطين والنضال الوطني الفلسطيني .

كما استعرض المجلس التطورات المستجدة على ضوء مرحلة ما بعد السادات وقمة فاس .

وقد أكد المجلس في هذا الصدد تثمينه الكبير لنضال الشعب العربي في مصر وقواه الوطنية والتقدمية الذي أثبتت أصالة انتمائه لأمته العربية وحرصه على قضاياه القومية وفي مقدمتها قضية فلسطين ومقاومته المستمرة لسياسة ونهج واتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية المنبثقة عنها . كما استعرض المجلس نتائج مؤتمر القمة العربية في فاس مقرراً موقف الوفد الفلسطيني في مؤتمر وزراء الخارجية والقمة .

وأكد المجلس تمسكه بقرارات المجلس الوطني والبرنامج السياسي المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية وان الموقف اتجاه أية مبادرة أو حل انما يجب أن ينطلق من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي .

ودان المجلس القرار الذي اتخذه العدو الصهيوني في الكنيست بضم الجولان، وأكد أن ذلك بعد قرار ضم القدس انما يجسد سياسة العدو الصهيوني التوسعية ومطامعه في الوطن العربي الكبير .

وأكد المجلس على ضرورة انتهاج سياسة عربية حاسمة في مواجهة المخططات الأمريكية والصهيونية التي تستهدف السيطرة على المنطقة العربية ومقدراتها والقضاء على منجزات النضال الوطني الفلسطيني والعربي وحل الصراع العربي الاسرائيلي لصالح الامبريالية الأمريكية والصهيونية والتهديدات الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والقطر العربي السوري، وأكد المجلس على أهمية تعزيز وتقوية التلاحم الفلسطيني السوري وتعزيز العلاقة الاستراتيجية بينهما وكذلك مع الحركة والقوى الوطنية اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق لصد العدوان الاسرائيلي دفاعاً عن عروبة لبنان ووحدة أرضه وشعبه واستقلاله الوطني، واحباط كافة المشاريع التقسيمية التي يدبرها أعداء لبنان والأمة العربية .

وأكد المجلس على أهمية تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي ومواجهة كافة الأخطار والاستفزازات التي تتعرض لها أطراف هذه الجبهة . كما أكد المجلس على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك والتضامن العربي على قاعدة التصدي للسياسة الأمريكية والصهيونية في المنطقة والمشاريع المنبثقة عنها ودان المجلس التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل انطلاقاً من أن هذا التحالف موجه ضد جميع أقطار الأمة العربية ويهدف الى فرض الهيمنة الأمريكية الاسرائيلية

واستعرض المجلس الوضع في القطر اللبناني الشقيق في ضوء الحشود على الوطن العربي بأسره .

وعبر المجلس عن قلقه وادانته التوجه الأوروبي نحو المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء باعتبار ذلك يشكل تورطاً أوروبياً في اتفاقيات كامب ديفيد واسهاماً للسيادة الوطنية المصرية .

وأعرب المجلس عن ارتياحه العميق لتطور العلاقات الفلسطينية مع الاتحاد السوفياتي الصديق والبلدان الاشتراكية الأخرى، الأمر الذي يشكل ضمانة هامة لدعم نضال شعبنا ضد الاحتلال الصهيوني والمشاريع الصهيونية الأمريكية .

كما استعرض المجلس الأوضاع في الوطن المحتل في ضوء الانتفاضة البطولية التي تقوم بها شعبنا الصامد في مواجهة الاحتلال ومؤامرة الحكم الذاتي ومشروع العدو لفرض الادارة المدنية بهدف تكريس الاحتلال بكامل الأرض الفلسطينية .

وأكد المجلس على أهمية وضرورة دعم صمود أهلنا في الأرض المحتلة وتمتين الوحدة الوطنية في صفوفهم، وتوجيه الجهد كله لمقاومة الاحتلال ومشاريع التصفية .

وعبر المجلس عن اعتزازه الكبير بالانتفاضة الشعبية الباسلة في الضفة والقطاع، والتي استمرت ما يقارب الشهرين شاملة كافة مدن وقرى ومخيمات وطننا المحتل، حيث أكد شعبنا من خلال مقاومته البطولية تصميمه الأكيد على اسقاط مشروع الادارة المدنية وتمسكه بحقوقه الوطنية الثابتة .

هذا، وقد سادت مناقشات المجلس روح الحوار البناء والديمقراطية الكاملة . واتفق الجميع على أهمية الارتقاء بصيغة الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطوير الحوار الديمقراطي البناء من خلال مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي . واتخذ المجلس عدة قرارات في هذا الصدد، وذلك تأكيداً لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني .

الفهرس العام[١]

تشير الأرقام الهندية - ١، ٢، ٣ الخ - الى ارقام اليوميات، بينما تشير الأرقام العربية - 1, 2, 3... etc. - الى ارقام الوثائق

---

(١) يحصر اسماء الاشخاص والدول والمؤسسات السياسية المحددة، وكذلك يتناول الاتفاقيات والمعاهدات، والحملات، وعدداً من المواضيع ذات الاهمية والصلة الوثيقة بموضوع الكتاب كالصراع العربي - الصهيوني، والطاقة، او الديمقراطية.

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(ر)

(ز)

(غ)

(ف)

(ق)

(م)

(ن)

(هـ)

(ي)

فهـرس
المؤسسات الوحدوية والاعمال السياسية الوحدوية[1]

تشير الارقام الهندية ـ ١ ، ٢ ، ٣ . . . الخ ـ الى ارقام اليوميات ، بينما تشير الارقام العربية ـ 1, 2, 3... etc. ـ الى ارقام الوثائق .

---

(١) يتناول هذا الفهرس من المؤسسات الوحدوية الكبرى جامعة الدول العربية ووكالاتها ومنظماتها وفروعها المتخصصة . كما يتناول الاعمال السياسية الوحدوية البارزة .

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)